الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٨ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 14.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 156/57

٢٤ صفحة

منظمة المؤتمر الاسلامي تعتمد بيانًا ختاميًا حول الانتفاضة يدعو إلى قطع العلاقات مع اسرائيل

(ص ٢)

أربعة شهداء في خانيونس وقلقيلية وعشرات الجرحى



• الكتاب الاردنيون اضاءوا الشموع، أمس، لذكرى شهداء الانتفاضة الفلسطينية - «و.ص.ف.» - ص٣

مقتل أربعة اسرائيليين واصابة ثمانية آخرين

(ص ٣)

(٢٣) مدينة وقرية منكوبة بالبطالة منها (١٨) عربية!!

(ص ٧)

كلمة الاتحاد

إلى متى ستبقى البطالة رفيق حياتنا!

* نشرت دائرة التشغيل أمس الاثنين معطياتها عن حصيلة التطور في سوق العمل في شهر تشرين الأول الماضي، وبالمقارنة مع شهر أيلول الذي سبقه. ويبرز من هذه المعطيات مؤشران أساسيان يناقض أحدهما الآخر. فمن جهة تشير الاحصائيات إلى انخفاض نسبة البطالة في شهر تشرين الأول وبالمقارنة مع شهر أيلول بنسبة ٦ ١٪، ومن جهة أخرى، لم ينخفض، بل ازداد عدد البلدات المكنوبة بنسبة بطالة عالية تزيد عن الـ ١٠٪ من قوة العمل!!

وهذه ليست أحجية على أرض الواقع، فانخفاض عدد العاطلين عن العمل لا يعني أبداً أنه كان نتيجة انتعاش اقتصادي امتص عدداً من هؤلاء العاطلين عن العمل، بل كان بفعل «حالة الطوارئ» من جراء العدوان الدموي الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، الذي استوعب أوساطًا من هؤلاء، خاصة من العاطلين عن العمل اليهود، في الجيش وأعمال طوارئ مختلفة. اما الاقتصاد الإسرائيلي فقد تعمقت أزمة ركوده بفعل العدوان وما يشبه حرب الاستنزاف الدائرة. وهذا يتجسد في الأزمة الخانقة التي تواجهها العديد من الفروع الاقتصادية في الشهرين الأخيرين، ومنذ بداية المجزرة وانتفاضة القدس والأقصى، وخاصة فروع السياحة ومشتقاتها والمرتبطة بها، والبناء، وانخفاض الاستثمارات الأجنبية والمحلية في الاقتصاد. كما تتجسد في زيادة عدد البلدات المنكوبة بالبطالة من ٢١ بلدة في شهر أيلول إلى ٢٣ بلدة في شهر تشرين الأول.

واستناداً إلى معطيات دائرة التشغيل فان الأكثرية الساحقة من البلدات المنكوبة بنسبة بطالة عالية هي القرى العربية التي «تحافظ» على مكان الصدارة في اللائحة. فمن بين ٢٣ بلدة منكوبة بالبطالة هنالك ١٨ قرية ومدينة عربية تشغل الأماكن الأولى من حيث نسبة بطالة أكثر من ١٠٪. فقرية كفرمندا تحافظ على المكان الأول وبنسبة ٣ ١٨٪، تليها تل السبع (٧ ١٧٪) وبعدها عين ماهل ٤ ١٦٪ وطمرة ٥ ١٤٪ وكابول ٦ ١٣٪.

وأهلنا في القرى المنكوبة بالبطالة، جماهيرنا العربية تتساءل إلى متى ستبقى نكبة البطالة الواسعة رفيق حياتنا؟ إلى متى ستبقى سياسة التمييز القومي الرسمية الممارسة تفرض الغربة على حق مدننا وقرانا العربية على خارطة التطور والبناء لضمان توفير أماكن عمل لعمالنا ومستخدمينا.

وعود وبرامج كثيرة نسمعها من أفواه المسؤولين والوزراء لجسر هوة التمييز وتطوير الوسط العربي. ولكن حتى الآن لم يحرك هؤلاء ساكنًا لتطبيق هذه البرامج والوعود على أرض الواقع. والوضع المعيشي أصبح لا يطاق، وآن الأوان لتصعيد المعركة، وعلى مختلف الصعد، ليس لانجاز السلام العادل فحسب، بل كذلك لتوفير مكان العمل ورغيف الخبز.

(«الاتحاد»)

منظمة المؤتمر الاسلامي تعتمد بيانا ختاميا حول الانتفاضة يدعو الى قطع العلاقات مع اسرائيل



• وحدة اسلامية مسيحية في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، امس (و.ص.ف) •

* الدوحة - و.ص.ف - اعتمد قادة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاثنين، اعلانا ختاميا حول الانتفاضة الفلسطينية يحمل عنوان «بيان انتفاضة الاقصى -انتفاضة استقلال فلسطين» ويدعو هذه البلدان الى قطع علاقاتها باسرائيل ووقف كل خطوات للتطبيع معها. كما لم يعبر البيان عن أي موقف من السياسة الامريكية في المنطقة التي تدعم باستمرار الاحتلال الاسرائيلي وممارساته.

وكان هذا البيان قد اثار خلافات حادة في الايام الاولى للقمة بين دول مثل العراق واليمن تطالب بتصعيد اللهجة ضد اسرائيل والمطالبة بقطع العلاقات معها، وبلدان تريد بيانا «اكثر اعتدالا» وتدعو الى الاستفادة من العلاقات مع الولايات المتحدة لدفعها الى الضغط على اسرائيل.

وتم التوصل الى صيغة تدعو الدول الاعضاء في المنظمة التي اقامت علاقات مع اسرائيل او التي كانت قد شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام الى قطع هذه العلاقات.

وقال مراقبون ان هذه الدعوة تستهدف الدول التي اتخذت خطوات للتطبيع مع اسرائيل وتشكل تحذيرا من مواصلة هذه الخطوات.

وعبر قادة دول المنظمة في البيان الذي اقروه حسبما صرح امينها العام، عز الدين العراقي، عن ثقتهم بالقيادة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي مسودة البيان التي ادخلت عليها تعديلات، عبر القادة عن ثقتهم بالقيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات، الا انه تم تعديل هذه الفقرة بطلب من سوريا، حسبما ذكرت مصادر دبلوماسية عربية.

وحذر القادة دول العالم من نقل بعثاتها الدبلوماسية في اسرائيل الى القدس، معبرين عن ادانتهم ورفضهم القرارات الصادرة عن الكونغرس الامريكي و«التصريحات الامريكية القاضية بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل».

وطالبوا الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بتأمين الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية درءا للانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها، وبتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة بشأن المسؤولية عن اقتراف قوات الاحتلال الاسرائيلي مذابح دموية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

ويتضمن البيان ايضا ادانة لانتهاكات اسرائيل وسياستها العدوانية.

فقد دان القادة في البيان «العدوان الاسرائيلي الغاشم المدبر والمقصود في اطار السياسة الاسرائيلية المستمرة الرامية الى فرض الامر الواقع والى تهويد القدس والانتهاكات المنهجية والجسيمة الواسعة النطاق لحقوق الانسان التي تقترفها سلطات الاحتلال الاسرائيلية والسياسة العدوانية في مصادرة الاراضي الفلسطينية».

من جهة اخرى، عبرت المنظمة التي تضم الدول الـ٢١ الاعضاء في جامعة الدول العربية عن تأييدها ودعمها لقرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت الشهر الماضي في القاهرة بانشاء صندوقين من اجل المحافظة على الهوية العربية والاسلامية للقدس والحيلولة دون طمسها.

وقرروا دعوة الدول الاعضاء في المنظمة الى المساهمة في تمويل الصندوقين وتنمية مواردهما، مؤكدين ضرورة تقديم الدعم المادي لوكالة بيت مال القدس الشريف وصندوق القدس لتمكينهما من القيام بمهامهما في الحفاظ على الهوية العربية الاسلامية للقدس الشريف.

وعلى صعيد الدعم الاقتصادي للفلسطينيين ايضا، دعوا الى اتخاذ اجراءات لتسهيل استيراد السلع الفلسطينية واعفائها من الرسوم والضرائب الجمركية ورفع القيود عنها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس، ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أربعة شهداء في خانيونس وقلقيلية وعشرات الجرحى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ومكتب رام الله الصحفي والوكالات – سقط أمس، الاثنين، أربعة شهداء، ثلاثة في مدينة خانيونس في قطاع غزة ورابع في مدينة قلقيلية. فقد قتل قناص إسرائيلي من قوات الاحتلال محمد ناصر توفيق الطويل (١٨ عامًا) واصابه في الصدر كما أصيب يحيى نايف أبو شماله (١٧ عامًا) برصاصة في القلب عند حاجز التفاح في مدينة خانيونس.

وفي ساعة متأخرة من مساء أمس استشهد مواطن من قلقيلية بثلاث رصاصات أطلقها جنود الاحتلال خلال تبادل للنيران. كما استشهد أحمد حسن دحلان (١٨ عامًا)، من خانيونس، متأثراً بجراح أصيب بها يوم السبت الماضي.

وواصلت قوات الاحتلال حصارها على المدن الفلسطينية، وقامت بوضع القوالب الاسمنتية على جميع الطرق المؤدية إلى مدينة بيت لحم، كما حفرت الخنادق على الطرق المؤدية لقريتي حوسان ونحالين في محافظة بيت لحم. وقصف الجيش الاسرائيلي مدينتي بيت جالا وأريحا مساء أمس. وواصلت قوات الاحتلال محاصرة قرى نابلس كما واصلت حصار قلقيلية. وبدأت مدينة قلقيلية التي تعيش في سجن كبير منذ ستة أيام تعاني نقصًا في عدد من السلع والمواد التموينية الأساسية اضافة إلى المحروقات، كما يشهد القطاع الزراعي في المدينة تدهوراً كبيراً وتشهد قرى المحافظة عدم انتظام في سير الدوام المدرسي.

وأصيب ستة مواطنين خلال المواجهات العنيفة بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال على «معبر المنطار» شرق غزة. وفتح جنود الاحتلال نيران اسلحتهم الرشاشة تجاه المواطنين العزل بصورة استفزازية عدوانية، مما أدى الى إصابة العديد منهم بإصابات مختلفة، في الوقت الذي تعرض فيه مواطنون آخرون لحالات اختناق شديدة جراء إطلاق قوات الاحتلال القنابل الغازية السامة تجاههم. ورد المواطنون العزل بقذف جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، تعبيراً عن سخطهم الشديد للجرائم الإسرائيلية المستمرة بحق شعبنا. وذكرت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في غزة أن المستشفى استقبل ظهر امس أربعة مواطنين أصيبوا في الأجزاء العلوية من الجسم بالرصاص الحي على أيدي المحتلين، خلال المواجهات المستمرة على «معبر المنطار» ووصفت هذه المصادر حالة المصابين الأربعة بأنها مستقرة.

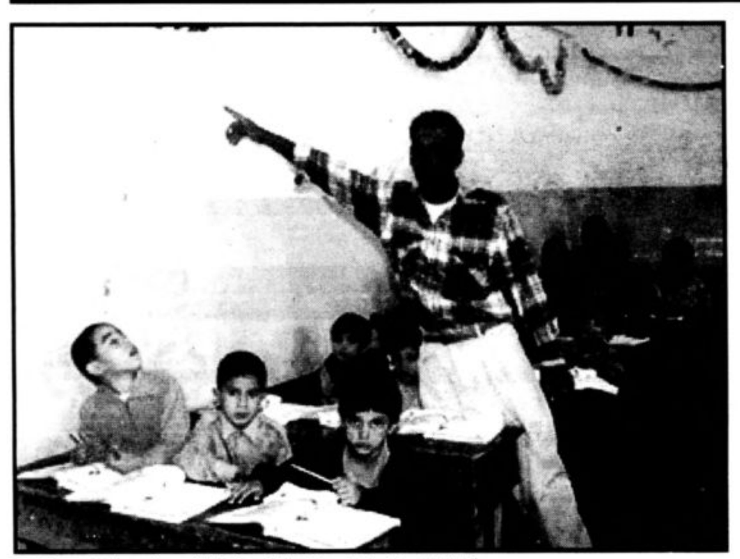
وأصاب جنود الاحتلال عند المدخل الشمالي للبيرة خمسة مواطنين بنيران أسلحتهم. واندلعت المواجهات بين المواطنين العزل والجنود المدججين بالسلاح، واستخدم الجنود خلالها الأعيرة المعدنية، وأطلقوا عشرات قنابل الغاز.

وفي الخليل أصيب خمسة مواطنين خلال المواجهات التي اندلعت بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح، وتركزت المواجهات في منطقة الكرنتينة وقلعة التكروري وشارع الشلالة.

الى ذلك، واصلت قوات الاحتلال تعزيز وتحصين ثكناتها العسكرية على مختلف المحاور في المحافظة، كما تعددت أشكال عربدة المستوطنين وتنوعت بين أعمال إطلاق النار تجاه المنازل، والاعتداء على قاطفي الزيتون، وإثارة مشاعرهم.

وهاجم المستوطنون مواطنين من قرية بورين، وأصابوا مسنة بجروح إثر الاعتداء عليها.

وحاصروا المواطنين أثناء قطفهم لثمار الزيتون في منطقة كرم التين المحاذية لمستوطنة «يتسهار» المقامة على أراضي القرية.



• أطفال فلسطين يفرضون المعادلة، ضد الاحتلال ومع الدراسة - (و.ص.ف.) •

وأصيب ثلاث مواطنين بجروح مختلفة من قبل المستوطنين أثناء عودتهم الى مدينة نابلس. ورشق عدد كبير من المستوطنين قرب مستوطنة «رحاليم» المقامة على أراضي المواطنين في قرية يتما السيارات العربية المارة بالحجارة، مما أدى الى إصابة عدد من المواطنين بجروح.

وأطلقت القوة المتمركزة على إحدى بنايات مستوطنة «بيت إيل» وابلاً من الرصاص من عيار ٥٠٠ ملم باتجاه مخيم الجلزون.

وأصاب الرصاص نوافذ وواجهات «مدرسة الجلزون الأساسية للبنين» واقتحمت قوة كبيرة من جيش الإحتلال عدة منازل قريبة من المستوطنة على شارع نابلس – رام الله ليلاً، وقامت بتفتيش المنازل بدقة.

عريقات: الحماية الدولية للفلسطينيين لا تستدعي موافقة اسرائيل كونها قوة محتلة

• سنواصل السعي لطلب الحماية الدولية في مجلس الامن على الرغم من المعارضة الامريكية •

* مكتب رام الله الصحفي – دعا صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، الاسرة الدولية الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الشعب الفلسطيني الاعزل مطالبًا بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين.

وقال عريقات: لا يمكن لهذه الاعتداءات ان تستمر دون ان يكون هناك تحرك وحماية دولية، ودون العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية. وأضاف ان السلطة الفلسطينية أعلنت موافقتها على الاقتراح الفرنسي بارسال قوات دولية الى المنطقة لحماية الشعب الفلسطيني، حيث جاء الاعلان والترحيب بهذا الاقتراح من قبل الرئيس ياسر عرفات. واوضح ان القمة العربية اتخذت مجموعة من القرارات المهمة، ولكن الاهم هو متابعة هذه القرارات وتنفيذها.

وحول الاقتراح الفرنسي بارسال قوات دولية منزوعة السلاح وما اذا كان ذلك يعتبر «تنازلا» من الموقف الفلسطيني الذي كان يطالب بقوات دولية مسلحة لحماية الشعب الفلسطيني قال عريقات: عامل التسليح هو موضع نقاش متواصل، لانه لا توجد للامم المتحدة أية قوات في الخارج، خارج اطار القواعد والاجراءات واجبة الاتباع في الامم المتحدة، ونحن نريد مناقشة مجلس الامن للطلب الفلسطيني. د. ناصر القدوة سفير فلسطين في الامم المتحدة سيقوم بتقديم مشروع قرار رسمي امام مجلس الأمن، ونحن نريد أيضًا من دول العالم مساندتنا، لانه لا يعقل ان يقال كما ذكر السكرتير العام للامم المتحدة او المندوب الامريكي، ان الحماية الدولية تتطلب موافقة اسرائيل، لان اسرائيل قوة محتلة، وميثاق جنيف الرابع للعام ١٩٤٩ واضح بهذا الشأن وينص على حماية المدنيين زمن الحرب، وقرار مجلس الامن رقم ٦٧٢، وقرار مجلس الامن الاخير الذي نص على الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والذي يحمل الرقم ٣٢٢.

وحول موقف الدول الاخرى في مجلس الامن فيما يتعلق بالطلب الفلسطيني أكد عريقات، ان اعضاء مجلس الامن غير الدائمين اعلنوا جميعًا تأييدهم لفكرة الحماية الدولية، اضافة الى التأييد الفرنسي والروسي والبريطاني والصيني اي ان ما مجموعه ١٤ عضواً في مجلس الامن يؤيدون مناقشة طلب الحماية الدولية ومبدأ الحماية الدولية.

ولكن هذا الطلب يرتطم بمفاوضة امريكية قوية جداً.

مروان البرغوثي يدعو الى توسيع دائرة المواجهات مع قوات الاحتلال والمستوطنين

* مكتب رام الله الصحفي – دعا أمين سر حركة فتح في الضفة النائب مروان البرغوثي الى محاصرة المستوطنات في الاراضي المحتلة وتهديد أمنهم لاجبارهم على الرحيل عنها.

وحث البرغوثي الجماهير بمختلف شرائحهم وقطاعاتهم على الانخراط في فعاليات الانتفاضة الشعبية وتقاسم الاعباء لضمان استمرارها وتصعيدها جغرافيًا ونوعيًا.

ودعا البرغوثي القمة الاسلامية الى اتخاذ قرارات عملية وعاجلة لدعم الانتفاضة ودعم مطالبة شعبنا بتوفير الحماية الدولية عبر نشرة قوة دولية تحت اطار الامم المتحدة، والى اغلاق السفارات والممثليات الاسرائيلية في الدول العربية والاسلامية حتى تنصاع اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وتوقف عدوانها الهمجي ضد الشعب الفلسطيني. ودعا جماهير الامتين العربية والاسلامية الى اغلاق السفارات والممثليات الاسرائيلية في مختلف العواصم او اغلاق ابوابها امامهم اذا لم تستجب الحكومات لطلب الاغلاق.

وأكد البرغوثي تصميم شعبنا على مواصلة انتفاضته حتى دحر الاحتلال ورحيل المستوطنين واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. ودعا الجماهير الى تجسيد السيادة الشعبية الكاملة على القرى والارياف في ذكرى الاستقلال التي تصادف منتصف الشهر الجاري بمنع المستوطنين وقوات الاحتلال من دخولها.

وقال: ان الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين على مدار الساعة لن تقهر ارادة شعبنا ولن تنتزع توقيعه على وثيقة استسلام.

وقال البرغوثي: ان الوفاء لدماء الشهداء الذين يسقطون كل يوم، هو الاستمرار في الانتفاضة حتى الحرية والاستقلال داعيًا الى توسيع دائرة المواجهة مع قوات الاحتلال لتشمل كل قرية ومخيم. فقد آن الأوان ليمارس كل فرد دوره في الانتفاضة بدءًا من مقاطعة المنتجات الاسرائيلية حيث على وكلاء هذه المنتجات التوقف عن ترويج هذه البضاعة في الاراضي الفلسطينية وصولاً الى اغلاق الطرق الالتفافية امام قطعان المستوطنين.

مقتل أربعة اسرائيليين واصابة ثمانية آخرين

• القتلى: جنديان وامرأة مستوطنة وسائق شاحنة قتلوا في كمينين نصبهما الفلسطينيون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل مساء أمس الاثنين، أربعة اسرائيليين بينهم جنديان ومواطنان، في كمينين نصبهما فلسطينيون. وكان الجنديان قد قتلا برصاص استهدف السيارة التي كانت تقلهما بالقرب من رام الله، حيث كانت قتلت امرأة مستوطنة في حادث مماثل وقع قبيل ذلك، فيما أصيب ثمانية اسرائيليين آخرين في هجوم مسلح على سياراتهم وقع بالقرب من مكان الحادث الأول.

كما قتل اسرائيلي رابع برصاص الفلسطينيين بالقرب من حاجز كيسوفين، في بلدة القرارة الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة. وهو سائق شاحنة تعرض لكمين فلسطيني. وتعرضت سيارة وشاحنة لنيران فلسطينية من جانب الطريق. وقد تمكنت السيارة من تجنب الهجوم لكن الشاحنة كانت عرضة للنيران وأصيب سائقها بجروح خطرة، توفي بعيد ذلك متأثراً بجراحه.

وأفادت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنديين القتيلين هما: العاد ڤانشطاين (١٨ عامًا) من مدينة اشكلون وأمير زانا (١٩ عامًا) من مدينة نتانيا. ولم يتم الافصاح عن هوية المواطنين القتيلين، وأفادت ان المستوطنة تسكن في مستوطنة «نفيه تسوف» وسائق الشاحنة من بلدة «نتيڤوت».

هذا وانفلت العشرات من سوائب المستوطنين من سكان مستوطنات «غوش قطيف»، في قطاع غزة، في أعمال عربدة حيث أغلقوا الشارع من الجهة الغربية المؤدية إلى مدينة خانيونس، التي سقط فيها أمس ثلاثة شهداء، «احتجاجًا على الوضع الأمني»!!

براك يأمر الجيش باتخاذ «الاجراءات اللازمة»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – امر رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، امس الاثنين، الجيش باتخاذ «الاجراءات اللازمة» لمواجهة موجة العنف الاخيرة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية، حسبما افاد مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى.

واصدر براك الذي توجه الى شيكاغو تلبية لدعوة من جمعية سنوية لمنظمات يهودية، قراره ردا على اطلاق نار ادى الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا على متن سياراتهم بالقرب من رام الله، في الضفة الغربية.

وصرح غلعاد شير، رئيس مكتب براك، للصحفيين ان هذا الاخير «اعتبر ان الاتفاقات انتهكت بشكل خطير وامر الجيش الاسرائيلي باتخاذ الاجراءات اللازمة»!!

قرية فلسطينية تطالب بحماية دولية

* نابلس - و.ص.ف - طالب سكان قرية حارس في شمال الضفة الغربية بتوفير حماية دولية لوقف الاعتداءات المستمرة التي يشنها ضدهم مستوطنون وجنود اسرائيليون.

وقال حسام عبد الحليم، رئيس المجلس القروي في حارس (٣ آلاف نسمة) الواقعة جنوب مدينة نابلس وتحيط بها اربع مستوطنات اسرائيلية «لقد اغلقوا مداخل البلدة وشردوا ابناءنا وحرمونا من مصادر رزقنا». واضاف: «لقد اصبحنا نعيش في سجن كبير ولا يسمح لاي كبير او صغير منا بالمغادرة وحتى المرضى لم يسلموا من هذه الاجراءات، والوضع اشبه بقنبلة موقوته، ونحن بحاجة للحماية الدولية من اعتداءات الجيش والمستوطنين قبل فوات الاوان».

وقال نواف صوف (٣٨ عاما) وهو احد سكان القرية «لقد تحولت حياتنا الى جحيم لا يطاق وينفذ الجنود والمستوطنون اعتداءاتهم ضدنا بهدوء، بعيدا عن الاضواء، ونحن بحاجة لحماية دولية فورية».

وافاد صوف وسكان آخرون ان عشرات من الجنود الاسرائيليين داهموا القرية صباح امس وقاموا بعملية تفتيش من بيت لبيت واعتقلوا شابا واحدا على الاقل.

واستنادا الى شهود عيان فان الجنود اوقفوا، ايضا، ساهر مشهور سلطان (١٧ عاما) وهو احد سكان القرية، وانهالوا عليه بالضرب الامر الذي استدعى نقله الى مستشفى رفيديا في مدينة نابلس.

واكد الاهالي ان جيش الاحتلال «يغض الطرف عن اعتداءات المستوطنين وكذلك بمشاركة المستوطنين تنفيذ اعتداءاتهم».

واوضح اصحاب عدد من المنازل التي تعرضت لمداهمة الجيش ان الجنود طلبوا منهم ان يبلغوا الاشخاص الذين اصيبوا برصاص الجيش خلال صدامات ان يقوموا «بتسيلم انفسهم الى مقر الشرطة الاسرائيلية في مستوطنة ارئيل» المجاورة.

ومنذ اندلاع الانتفاضة الحالية قتل احد سكان القرية برصاص قوات الاحتلال واصيب نحو ٣٠ آخرون في صدامات مع الجيش والمستوطنين.

وتشمل لائحة الاعتداءات التي تعرضت لها حارس منذ اندلاع الانتفاضة في اواخر شهر ايلول الماضي تخريب شبكة المياه والطريق واغلاق جميع منافذ القرية ومنع الاطباء من الوصول الى العيادة المحلية واحراق اربعة متاجر واقتلاع اكثر من ٢٠٠ شجرة زيتون.

ويعتمد اقتصاد القرية على مداخيل مئات من العمال في سوق العمل الاسرائيلية المغلقة امامهم حاليا وعلى الانتاج الزراعي لا سيما نحو ٣٠ طنا من انتاج زيت الزيتون.

ويمنع الحصار الحالي المزارعين من الوصول الى عشرات الدونمات من اشجار الزيتون المحاذية لمستوطنات «ارئيل» و«بركان» و«رفافا» و«ياكير».

وقال صوف ان الحصار «اضطرنا للتنسيق مع الجيش الاسرائيلي لساعات من اجل الحصول على موافقة لنقل سيدة حامل كانت في حالة مخاض الى المستشفى».

في بيان نددت فيه باعتداء الاحتلال على المفوضية العامة لحقوق الانسان

وزارة الاعلام: روبنسون عاشت التجربة وشاهدت بعينيها طبيعة الممارسات والاعتداءات الاسرائيلية



• روبنسون في اثناء زيارتها لأحد جرحى الانتفاضة - (و.ص.ف.) •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نددت وزارة الاعلام الفلسطيني بعدم الاكتراث الاسرائيلي الرسمي، ومقاطعة المسؤولين الاسرائيليين للزيارة التي قامت بها السيدة ماري روبنسون، المفوضة العامة لحقوق الانسان وكذلك بالاعتداء الآثم الذي تعرض له موكبها من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين اثناء جولتها الاستطلاعية في البلدة القديمة من مدينة الخليل، والمصاعب التي تعرضت لها من قبل الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة.

وقالت الوزارة في بيان لها، أمس الاثنين، ان هذا الاعتداء الهمجي لم يكن موجهًا الى شخص السيدة روبنسون فحسب، وانما للمجتمع الدولي وارادته بشكل عام. وأضافت: ان حادث اطلاق النار على موكب المفوضة العامة لحقوق الانسان، وكذلك اعتراض المستوطنين لها في مدينة الخليل، لا ينفصل عن مجمل ما يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني، من أعمال قتل وابادة على أيدي جنود الاحتلال والمستوطنين، وبتعليمات مباشرة من حكومتهم التي اختارت طريق الحرب بدلاً عن السلام.

واوضحت الوزارة ان السيدة روبنسون وخلال جولتها في الضفة والقطاع، عاشت التجربة وشاهدت بعينيها طبيعة الممارسات والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على ابناء الشعب الفلسطيني، واطلعت على الدمار الذي خلفه القصف الاسرائيلي الاجرامي والمعاناة التي سببها الحصار العسكري والاقتصادي، للاراضي الفلسطينية.

وأعربت الوزارة عن ثقتها بان التقرير الذي ستقدمه المفوضة العامة لحقوق الانسان، حول زيارتها والاستخلاصات التي ستصل اليها، سيسهم بشكل حيوي في توضيح الصورة للمؤسسات الدولية، بما يساعدها على ادانة اسرائيل وتحميلها مسؤولية ما يجري في الاراضي الفلسطينية ووضع حد لعنجهيتها وانتهاكاتها المتواصلة لحقوق الانسان الفلسطيني، وكأنها دولة فوق القانون في العالم.

وأكدت وزارة الاعلام ان الشعب الفلسطيني بات اكثر من أي وقت مضى، بحاجة ماسة الى الحماية الدولية من الجرائم والفظائع الاسرائيلية كخطوة اولى لتحرك دولي واسع يلزم اسرائيل بتنفيذ الشرعية الدولية والانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة والقبول بعودة اللاجئين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

جيش الاحتلال يطلق القنابل الغازية والاعيرة الحية على المنازل

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - على اثر قيام جيش الاحتلال بنشر تعزيزات عسكرية مكثفة راجلة ومحمولة في محيط بلدات عرابة وسيلة الظهر وعجة والزبابدة مساء أمس اندلعت مواجهات ضارية وعنيفة بين الشبان المنتفضين وقوات الاحتلال في البلدات المذكورة حيث اشعل الشبان الاطارات واقاموا الحواجز وردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة الحية والمطاطية والقنابل المسيلة للدموع بكثافة على المنازل مما أدى الى العديد من الاصابات بحالات الاختناق.

وقامت سيارات اسعاف الهلال الاحمر بمعالجتهم ميدانيًا.

قوات الاحتلال تغلق شارع جنين الناصرة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ما زالت سلطات الاحتلال بشتى الوسائل والطرق تحاول فرض الطوق والحصار المحكم على الشعب الفلسطيني في محاولة منه لتجويعه وتركيعه بهدف الضغط على السلطة الوطنية لقبولها لسياسة الامر الواقع وتقديم التنازلات السياسية.

وقامت صباح أمس الاثنين قوات الاحتلال عند الحاجز العسكري قرب مقيبلة بوضع حواجز ترابية ومنعت المواطنين العرب الفلسطينيين من الدخول الى جنين وارغمت السائقين على العودة الى اسرائيل.

الى ذلك شنت قوات الاحتلال وأفراد الشرطة الاسرائيلية حملات مطاردة واسعة منذ ساعات فجر أمس ضد العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول الى اسرائيل للعمل وقامت باعمال تنكيل وحشية بحق عدد من العمال من محافظة جنين فيما اعتقلت ستة عمال.

قوات الاحتلال تفرق بالقوة مسيرة حاشدة من يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة ارهابية وقمعية ومنافية لابسط حقوق الانسان قامت قوات الاحتلال ومستوطنو مستوطنة «حورميش» عصر أمس الاثنين بمنع مسيرة وركوب سيارات، من بلدة يعبد يمثلون القوى الوطنية والاسلامية وبلدية يعبد بالتوجه الى قاعة بلدية جنين لتقديم العزاء لأسر الشهداء الثلاثة الطفل اسامة عزوقة واياد فحماوي وهاني مرزوق الذين سقطوا يوم الجمعة والسبت الماضيين.

وقام الجيش وقطعان المستوطنين بالقاء وابل من القنابل المسيلة للدموع والاعيرة الحية والمطاطية، واندلعت على اثر ذلك مواجهات عنيفة بين الشبان والمحتلين وقطعان المستوطنين اسفرت عن العديد من الاصابات بحالات الاختناق والاعيرة المطاطية.

اعتصام امام مقر الصليب الاحمر في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت كافة الكتل الطلابية في جامعة القدس المفتوحة أمس الاثنين مسيرة جماهيرية حاشدة طافت شوارع المدينة وهم يرفعون اليافطات والشعارات المنددة بالمجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

وتوجهت المسيرة الى أمام مقر الصليب الاحمر للاعتصام، والقيت كلمة نص البرقية الموجهة الى الأمم المتحدة والداعية الى وقف المجازر ووضع حد لسياسة الاحتلال مؤكدين على استمرار الانتفاضة حتى دحر الاحتلال وطالبوا مؤتمر القمة المنعقد في قطر بالمقاطعة الكاملة مع اسرائيل ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله العادل، وتوجهت المسيرة وبعد انتهاء الاعتصام الى قاعة بلدية جنين لتقديم التعازي للشهداء الثلاثة «اسامة عزوقة واياد الفحماوي وهاني مرزوق».

في رسالة الى ايهود براك

التهديد باعلان الاضراب في المدارس العربية اذا لم يطلق سراح المعتقلين



• المظاهرة الطلابية في باقة السبت الاخير •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث ساهر عباس، رئيس الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب في البلاد، برسالة الى رئيس الحكومة ايهود براك، والذي يشغل منصب وزير المعارف بالوكالة، يطالبه فيها باطلاق سراح جميع الشباب العرب الذين اعتقلوا في الأحداث الاخيرة ويوقف حملة الاعتقالات والملاحقات البوليسية، والا، فان الاتحاد القطري للجان الأولياء العرب، سيضطر الى اعلان الاضراب العام عن التعليم في الوسط العربي.

وجاء في الرسالة: «ان الاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب في البلاد، تأسس لمعالجة قضايا التعليم في الوسط العربي، وهو يعمل من أجل التعايش المشترك، اليهودي العربي، ومن أجل تعليم متساوٍ لكل مواطني الدولة ومن أجل التثقيف للدمقراطية. وعلى ضوء ذلك يجب زيادة ميزانية التعليم للوسط العربي للسنة القادمة، في محاولة لجسر الفوارق بين نتائج «البجروت» في الوسط العربي والوسط اليهودي المستمرة منذ سنوات وكذلك من أجل تنفيذ الخطة الخماسية التي تبنتها وزارة المعارف، ومن هنا نطالب باشراك المواطنين العرب أكثر في اتخاذ القرارات على الأقل في المواضيع التي تخصهم، وعليه، نطالبك بترتيب جلسة ودعوتنا الى اجتماع لجنة المعارف البرلمانية لاسماع آرائنا».

وأضاف عباس: ان تفجر الغضب في الاول من تشرين الاول الماضي، جاء ليعبر عن الآراء في مواضيع سياسية وتربوية واجتماعية والاحتجاج هو أمر شرعي في دولة دمقراطية، ولا يعقل على مدى (٥٢) سنة، عانينا ولا نزال نعاني من التمييز في المجالات كافة. وهناك خيبة أمل من عدم التقدم في عملية السلام ومن التمييز المستمر في المجالات كافة ومن البطالة، ومصادرة الأراضي وهدم البيوت وعدم المصادقة على الخرائط الهيكلية، وعندما احتججنا على ذلك عوقبنا بقتل (١٣) من أبنائنا وجرح المئات. وعلى الرغم من الهدوء الذي يسود القرى والمدن العربية، الا ان حملة الاعتقالات مستمرة، ولا يعقل ان جزءًا من المعتقلين، وهم طلاب، يقبعون في السجون وليس على مقاعد الدراسة. وعليه لن نقف مكتوفي الأيدي اذا لم يطلق سراحهم».

تمديد اعتقال ثلاثة شفاعمريين للاشتباه بالمشاركة في الأحداث الاخيرة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال ثلاثة مواطنين من شفاعمرو، أمس الاثنين، (٤٨) ساعة. لاستكمال التحقيق، معهم في التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على أفراد الشرطة واحراق فروع البنوك والبريد في المدينة والمشاركة في أعمال شغب، خلال الأحداث الأخيرة.

وترافع تطوعًا عن المعتقلين الثلاثة، الذين اعتقلوا أمس الاول الاحد، المحاميان خالد دسوقي وعفيف ابراهيم.

الكنيست أسقطت اقتراحًا لحجب الثقة عن الحكومة بأغلبية (٥٠) صوتًا ضد (١٠)!!

• النائب مخول: أبشع ممارسات حكومة براك شبك المواطنين اليهود والعرب •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – رفضت الكنيست، أمس الاثنين، اقتراحًا لحجب الثقة عن الحكومة، تقدم به النائب عزمي بشارة (التجمع)، اثر قتل قوات الشرطة (١٣) مواطنًا عربيًا خلال المظاهرات التضامنية، التي جرت في الوسط العربي مطلع الشهر الماضي، وضد المجازر الاحتلالية بحق الشعب الفلسطيني، وقد صوت إلى جانب الاقتراح (١٠) نواب من الجبهة والأحزاب العربية وعارضه (٥٠) نائبًا. وساد الجلسة توتر شديد وكانت صاخبة للغاية. وخلال نقاشه، قال النائب الجبهوي عصام مخول، ان أبشع ممارسات حكومة براك في المواجهات الدموية الأخيرة تجاه المواطنين العرب، كانت محاولتها تحقيق ربح اعلامي قصير المدى وشديد الخطر، من خلال تحويل احتجاج الجماهير العربية ضد سياسة الحكومة وممارسات مؤسسات الدولة، إلى مواجهات بين المواطنين اليهود والعرب في محاولة لاخفاء الدور الدموي لاجهزة الدولة ومؤسساتها وقمعها لمظاهرات المواطنين العرب، وأكد مخول ان مثل هذا التصرف الرسمي، يخلق أجواء صعبة، سيكون اليهود والعرب ضحاياها للمدى البعيد سواء بسواء.

وأضاف مخول: «يعبر أعضاء كنيست عن دهشتهم من قيام المواطنين العرب في إسرائيل، بالتضامن مع معركة شعبهم الفلسطيني في التحرر من الاحتلال والاستغلال في دولة مستقلة بجانب إسرائيل... وتدهشني دهشة هؤلاء من امكانية ان تقوم الجماهير العربية بالتمسك بموقف مناهض للاجماع القومي الصهيوني من الحل الدائم لقضية الشعب الفلسطيني». في محاولة لتفسير الغضب على الجماهير العربية وفي اطار الاجابة على هذا السؤال الذي وصفه مخول بالساذج قال: «هذا الغضب جاء نتيجة لان الجماهير العربية تعبر عن موقف من الصراع القومي، هذه هي الحقيقة، وهذا ما يقوله الجميع واحدًا تلو الآخر، ولا أريد التعميم حتى بين القوى التي تدعم عملية السلام والحل الدائم».

وأضاف مخول بانه «منذ ١٩٨٠ اعلنت الجماهير العربية في السادس من حزيران بأنها تحتفظ بحقها بطرح اجماع من نوع آخر وطرح حل مختلف عن الحل الذي يطرحه الاجماع القومي الصهيوني. فلماذا هذا الاستغراب عند أعضاء الكنيست. والجماهير العربية ستقوم بطرح بديل لسلام عادل وليس السلام الذي يحاول براك وبن عامي ايصالنا إليه، حين يعلنون بأن من يتحدث عن حل يرتكز على أسس الشرعية الدولية ليس شريكًا للسلام، وبعد هذا تطرح الاسئلة حول الدوافع لخروج الجماهير العربية إلى الشوارع بعد زيارة شارون إلى الأقصى، السؤال الذي يجب ان يطرح هو حول عدم خروج قوى السلام اليهودية والدمقراطية إلى التظاهر».

لطيف دوري يطالب براك باطلاق سراح جميع المعتقلين العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، في برقية الى رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الاثنين، باطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية انتفاضة الأقصى والغاء لوائح الاتهام ضدهم وايقاف حملة التحريض العنصري ضد أعضاء الكنيست العرب وذلك لتوفير الاجواء الملائمة لانجاح أعمال لجنة التحقيق الرسمية.

وأعرب دوري عن الارتياح لتشكيل لجنة تحقيق رسمية حول استشهاد (١٣) من المواطنين العرب برصاص الشرطة بدلاً من «لجنة الفحص» التي رفضتها الجماهير العربية بمساندة قوى دمقراطية يهودية.

المحكمة تفرج عن ثلاثة شبان وتوبخ النيابة بسبب اعتقالهم

* جت – حسن مواسي – قررت محكمة الصلح في الخضيرة أمس الاثنين، اطلاق سراح محمود جمل ومراد خلف وسليم وتد بكفالة طرف ثالث بقيمة ٥ آلاف شيكل دون اي شروط أخرى كما وبخت قاضية المحكمة النيابة العامة، لمواصلة اعتقال المشتبه بهم، لعدم توفر اي ادلة ضدهم.

وقال المحامي أشرف جابر: ان ما تقوم به النيابة العامة والشرطة عبارة عن صفقات واعتقالات جماعية، وعلى الرغم من تقديم لوائح اتهام، الا انها تخلو من أي أدلة تربط المعتقلين بالشبهات.

اعتقال شاب من عرابة بتهمة المشاركة في المظاهرات!!

* عرابة – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الاول الاحد، اعتقال الشاب صدام حسن دراوشة، لمدة أربعة أيام بتهمة المشاركة في المظاهرات التي جرت في عرابة احتجاجًا على تدنيس الأقصى.

وكانت شرطة «مسغاف» قد اعتقلت الشاب بتهمة التظاهر والمشاركة في تكسير البنوك في عرابة.

هذا ورافع عن المعتقل، المحامي محمود شاهين.

إعادة معتقلي شعب الى قريتهم

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، الاستجابة لطلب المحامين احمد صالح خطيب ووفيق زغير، وإعادة خمسة شباب من شعب الى قريتهم، كانوا قد اعتقلوا في الثاني من الشهر الفائت، للاشتباه برشق الحجارة والاخلال بالنظام العام، خلال الأحداث الأخيرة، وابعدوا عن شعب، بعد اعتقالهم لثلاثة أسابيع.

وسجل القاضي في قرار اعادتهم الى شعب انه بامكانهم التوجه الى أماكن عملهم من السادسة صباحًا حتى السادسة مساء.

اللجنة الشعبية في جت المثلث تجمع التبرعات لدعم المعتقلين

* جت المثلث – مكتب «الاتحاد» باقة الغربية: حسن مواسي – تقوم اللجنة الشعبية في جت المثلث وبالتعاون مع أعضاء لجنة الاغاثة في القرية بحملة تبرعات مالية لدعم المعتقلين على خلفية انتفاضة القدس والأقصى من بين المواطنين العرب في البلاد.

وقال مركز لجنة التبرعات حسين قعدان: «لقد نجحنا بجمع التبرعات ودفع الكفالات عن عدد من المعتقلين الذين تم اطلاق سراحهم وقمنا بالتوجه الى طلاب المدارس في القرية بأن يتبرع كل طالب بـ ٥ شيكلات، ونتوجه الى أصحاب رؤوس الاموال بالتبرع المادي لنكون دائمًا على أهبة الاستعداد لأي طارئ على ضوء فرض الكفالات المالية الباهظة على المعتقلين».

رغم الوعود وتقديم (٢٠) طلبًا

وزارة المعارف لم تقم الأطر الملائمة للتعليم الخاص في الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي عوني بنا، من جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، برسالة أمس الاثنين، باسم الجمعية، إلى مديرة قسم التعليم الخاص في وزارة المعارف، روت بن، وإلى المستشارة القضائية للوزارة، المحامية دوريت موراغ، يطالبهما فيها بالعمل الفوري، لضمان ايجاد أطر تعليم خاصة للطلاب العرب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكما ينص قانون التعليم الخاص.

وأشار المحامي بنا في رسالته إلى أنه بالرغم من تصرم شهرين ونيف، منذ افتتاح السنة الدراسية، إلا ان وزارة المعارف، لم تقم بواجبها كما ينص قانون التعليم الخاص، لتوفير أطر ملائمة للتعليم الخاص في الوسط العربي.

والحديث يدور عن طلاب، مروا في كل مراحل المصادقة عليهم في اللجان المختلفة، كطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الخاص، وعلى الرغم من المصادقة، إلا ان وزارة المعارف لم تقم بواجبها لاقامة الأطر اللازمة لذلك. وعليه هناك عشرات الطلاب من ذوي التعليم الخاص، بدون أي أطر، وينعكس ذلك عليهم سلبًا.

وأشار المحامي بنا في رسالته إلى أنه على الرغم من الوعود من مسؤولين في وزارة المعارف للجنة متابعة قضايا التعليم العربي، خاصة تعهد المديرة العامة لوزارة المعارف، في آب الماضي لأعضاء لجنة المتابعة، لم ينفذ أي وعد ولم يفتتح أي صف للتعليم الخاص. ولقد قدم (٢٠) طلبًا لافتتاح صفوف للتعليم الخاص في لواء الشمال في الوسط العربي، قبل افتتاح السنة الدراسية الحالية، لكنه لم يصادق على أي طلب حتى الآن!!

غدًا تشييع جثمان ليئا رابين بمراسيم شبه رسمية



• الرئيس عرفات ولينا رابين العام الماضي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة المراسيم الوزارية، وعائلة رابين، أمس الاثنين، ان مراسيم تشييع جثمان لينا رابين ستتم يوم غد الاربعاء، وستبدأ في تل أبيب وتنتهي في جبل الزيتون (هرتسل) في القدس، حيث ستدفن إلى جانب زوجها.

وسيسجى الجثمان في ساحة رابين في تل أبيب في ساعات الصباح لالقاء النظرة الأخيرة، ثم سينقل النعش في سيارة اسعاف، وسيشارك في الجنازة مدعوون فقط يتجاوز عددهم الألف، من بينهم وزير الخارجية الروسي وهيلاري كلينتون، إلى جانب كبار الساسة في البلاد.

وستلقى في الجنازة كلمات تأبين من الوزير شمعون بيرس ورئيس الدولة موشيه كتساب ورئيس الحكومة ايهود براك ورئيس الكنيست ابراهم بورغ.

وانشغل الاعلام الاسرائيلي، أمس، بامكانية مشاركة الرئيس عرفات في الجنازة. وأعلن الوزير متان ڤلنائي المسؤول عن المراسم الوزارية انه اذا طلب الرئيس عرفات المشاركة فسيعمل على قبول الطلب، وأعلن موقفًا مشابهًا الوزير بنيامين بن اليعيزر.

ولم يجر الرئيس عرفات حتى مساء أمس أي اتصال مع عائلة رابين، التي زارها سرًا في تل أبيب، بعد اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين. وسيعود عرفات اليوم إلى فلسطين، وستتضح الصورة، إلا ان المراقبين يؤكدون ان الرئيس عرفات لن يطلب المشاركة في هذه الظروف وسيجد وسيلة للاتصال بالعائلة.

• بركة يعزي •

ووجه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة رسالة تعزية إلى النائبة داليا رابين فيلوسوف قال فيها انه يشاطرها وعائلتها الحزن مؤكدًا الحاجة الملحة للشعبين بشخصيات محبة للسلام أمثال والديها يتسحاق ولينا رابين.

مطالبة الحكومة بتأجيل تنفيذ التعديل القانوني حول العاملين في السلطات المحلية بواسطة شركات قوى بشرية

* في السلطات المحلية (٤٠) ألف عامل من قبل مقاولين وشركات قوى بشرية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الاثنين، الحكومة، إلى تأجيل تنفيذ التعديل القانوني الذي ينص على تحويل العاملين في السلطات المحلية بواسطة شركات قوى بشرية ومقاولين، إلى عاملين دائمين في السلطات المحلية بعد تسعة أشهر من العمل.

جاء ذلك في مؤتمر عام عقدته أمس الاثنين، الشركة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، ودعا إلدار إلى تأجيل التنفيذ لخمس سنوات، مؤكدًا أن التعديل المقترح للقانون لم يخدم العمال وسيمس بشدة في السلطات المحلية وسيضطرها إلى اتخاذ عدة خطوات واجراءات ستمس بعاملي شركات القوى البشرية. وقال إلدار انه يؤيد ويدعم، مساواة شروط تشغيل وعمل عمال السلطات المحلية الدائمين وعمال شركات القوى البشرية، لكن مسؤولية ضمان الشروط والظروف الاجتماعية للعمال، يجب أن تتحملها شركات القوى البشرية وليس السلطات المحلية.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، انه يعمل في السلطات المحلية (١٠٢٣٠٠) عامل وعاملة دائمين و(٤٠) الف عامل وعاملة من قبل شركات قوى بشرية ومقاولين.

نعي

أرملة الفقيد وأولاده: صليبا، مشيل، سوسن، شيرين، سحر، واخوانه واخواته وعموم آل كردوش ومزير، واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

عزيز صليبا كردوش
(ابو صليبا)

عن عمر ناهز الـ (٧٣) عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهر غدًا الاربعاء ٢٠٠٠/١١/١٥، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، من قاعة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

المطالبة بميزانية خاصة لتمويل نشاطات تربوية في الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث مدير عام مؤسسة «أمنوت لعام»، نتان ايتان، أمس الاثنين، برسالة، إلى مدير الدائرة الثقافية في وزارة المعارف، ميخا يانون، طالبه فيها بتخصيص ميزانية خاصة بقيمة أربعة ملايين شيكل، في الميزانية القادمة، لتنفيذ برامج تربوية وثقافية منوعة في الوسط العربي.

وأكد ايتان، في رسالته، ان الأحداث الأخيرة أثبتت ان الوسط العربي يعاني من تمييز فاضح يتجسد في عدم تخصيص ميزانيات رسمية للمجالات والنشاطات الثقافية.

وجاء في الرسالة: «ان تخصيص ميزانيات منوعة اضافية لنشاطات ثقافية منوعة تساهم في تهدئة الأوضاع وإلى الشعور بالمساواة الغائبة عن هذا الوسط».

وقد بلور ايتان برنامج عمل منوع ومكثف بالتعاون والتنسيق مع المسؤولة عن الوسط العربي في «أمنوت لعام»، وصال يونس، يُمول من ميزانيات الدولة في مجالات، المسرح والموسيقى والأدب والسينما والفن الكلاسيكي. وسيلائم كل برنامج مع احتياجات كل قرية ومدينة، ولكافة الأجيال.

وأشار ايتان في رسالته إلى ان الميزانية الاضافية مطلوبة، بالذات في ظل الأزمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية. وأن القرى والمدن العربية تعاني من نقص في القاعات التي تضمن إجراء نشاطات تربوية وثقافية وفنية فيها. وتشمل الخطة التي قدمها ايتان (٢٧) مدينة وقرية عربية.

النائب مخول يدعو لوضع ميزانية حسب احتياجات الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب الجبهوي، عصام مخول، إلى اعداد اقتراح ميزانية بديلة، حول احتياجات الجماهير العربية وتطوير مدنها وقراها، وذلك لجسر الفوارق القائمة بين القرى والمدن اليهودية والعربية، والناجمة عن سياسة التمييز المنتهجة منذ (٥٢) عامًا، ضد الجماهير العربية.

وجاء ذلك خلال بحث حول الميزانية لعام (٢٠٠١) جرى في الكنيست، أمس الاثنين.

ووجه مخول نداء إلى المؤسسات المهنية الفاعلة في المجال الاقتصادي وإلى مراكز الأبحاث والاخصائيين في مجال الميزانيات لإعداد ميزانية وفق الاحتياجات الحقيقية للقرى والمدن العربية.

واعتبر النائب مخول، ان في صلب عقلية التمييز رفض الحكومة بناء برامج وميزانيات «المساواة» من خلال استطلاع احتياجات الجماهير العربية، وأكد ان رفض الاستطلاع ينبع من نفس العقلية التي تهربت من لجنة تحقيق رسمية. وحاولت الاستعاضة عنها بلجنة فحص، لأن هذه السياسة تخشى وضع الحقيقة على الطاولة فيما يخص الجماهير العربية.

لأول مرة وبدلاً من اجرائها في الخارج

اجراء فحوصات على الأدوية قبل استعمالها على الانسان في البلاد

* الأمر سيوفر (٦٠) مليون شيكل سنويًا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال د. ناتي أزوف، مركز هيئة الشركات للأبحاث العلاجية، التابعة لاتحاد الصناعيين في البلاد، ان منتجي الأدوية يمكنهم الآن تنفيذ فحوصات آمنة ومفيدة وناجعة للأدوية قبل استعمالها وقبل اعطائها للانسان، في البلاد وليس خارج البلاد، كما هو متبع حتى الآن، وسيوفر الأمر (٦٠) مليون شيكل سنويًا.

ود. أزوف، هو مدير عام شركة «هيرلن بيوتيك»، والمبادر لاقامة الهيئة ومركزها وتضم ممثلي (١٢) شركة تعمل في فحوصات مواد طبية في جميع مراحل انتاجها. وفي فحوصات لجاعة المواد الطبية وتجربتها على الإنسان، وقال أزوف، ان هدف الهيئة هو توحيد شركات الانتاج وغالبيتها معاهد أبحاث ولزيادة تنوع الخدمات المطلوبة ولتشخيص الأدوات والسبل لمواجهة المشاكل المعقدة والمشتركة لتلك الشركات.

وتبين من المعطيات، ان الشركات الانتاجية، للأدوية في الدولة، تصرف سنويًا أكثر من (٢٠٠) مليون شيكل على تنفيذ الأبحاث العلاجية في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى.

وأشار أزوف، إلى تكاليف اقامة شركات بنى تحتية عالية جدًا، كونها تقام لأول مرة في البلاد، لاجراء الأبحاث، خاصة شراء الأجهزة للأبحاث وتشغيل وتأهيل طواقم مهنية فيها. وأشار إلى ان العدد الكبير جدًا من المنتظرين بالدور لاجراء الأبحاث، يرفع كثيرًا من تكاليفها.

في تشرين الأول الماضي

(٢٣) مدينة وقرية منكوبة بالبطالة منها (١٨) عربية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة التشغيل، التي نشرتها أمس الاثنين، أن عدد المدن والقرى المنكوبة بالبطالة، وتزيد فيها نسبة العاطلين عن العمل، عن (١٠٪)، هو (٢٣) بلدة (١٨) منها عربية!! وذلك رغم ان عدد العاطلين عن العمل، انخفض في الشهر الماضي، بنسبة (٦. ١)، مقارنة مع الشهر الذي سبقه.

واستناداً إلى معطيات دائرة التشغيل، تصدرت كفرمندا لائحة المدن والقرى المنكوبة بالبطالة، فقد بلغت نسبة العاطلين عن العمل فيها (٣. ١٨٪)، وتلتها على التوالي: تل السبع (٧. ١٧)، وعين ماهل (٤. ١٦٪)، وطمرة (٥. ١٤٪)، وكابول (٦. ١٣٪)، وعرب العزازمة (٥. ١٣٪)، ورهط (١. ١٣٪)، وكفركنا (٩. ١٢٪)، وجديدة المكر (٢. ١٢٪)، ويافة الناصرة (١٢٪)، وعيلبون (٩. ١١٪)، وأم الفحم (٩. ١١٪)، واشكلون (٩. ١١٪)، والناصرة (٩. ١١٪)، وشفاعمرو (٦. ١١٪)، وديرحنا (٢. ١١٪)، وعرعرة (١. ١١٪)، وديمونة (٧. ١٠٪)، والمغار (٦. ١٠٪)، وكريات جات (٢. ١٠٪)، وسخنين (١. ١٠٪)، ويروحام (١٠٪)، و«معاليه عيرون» (١٠٪).

وبلغ عدد طالبي العمل في الشهر الماضي (٢. ١٦٨) ألف عامل وعاملة. وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (٦. ١٪) عن عددهم في شهر أيلول الماضي، الذي بلغ (١٧١) ألفا.

واستناداً إلى معطيات دائرة التشغيل، منذ كانون الثاني الماضي وحتى تشرين الأول الماضي، فان الاتجاه الثابت هو الارتفاع الدائم في عدد العاطلين عن العمل، فارتفع العدد من (٩. ١٦١) ألف عامل وعاملة، في كانون الثاني، إلى (٢. ١٦٨) ألف عامل وعاملة في تشرين الأول الماضي.

وتبين من المعطيات ان (١٥) ألف عامل وعاملة، توجهوا خلال الشهر الماضي، إلى مكاتب العمل، للبحث عن عمل، وقد وجهت مكاتب العمل (١. ٣١) ألف عامل وعاملة إلى أماكن عمل، فيما وجهت في أيلول، (٣. ٣٧) ألف عامل وعاملة. وشكل ذلك انخفاضاً بنسبة (١٦٪) في توجيه العمال إلى أماكن عمل. وجرى تسجيل (٢٩٠٠) عامل وعاملة، كرافضي عمل، وحُرموا بذلك من تلقي مخصصات البطالة.

وبلغت نسبة طالبي العمل من سكان مدن التطوير، من مجمل عدد طالبي العمل في البلاد، (٨. ١٩٪)، وانخفضت بذلك بنسبة (١. ٠٪) عن النسبة في أيلول الماضي.

وارتفع في تشرين الأول الماضي عدد التصاريح التي منحت لجلب عمال أجانب للعمل في البلاد، وبلغ (٧٧) ألف تصريح مقابل (٧٥) ألف تصريح في أيلول الماضي.

الشبيبة الشيوعية وشبيبة حزب الشعب الفلسطيني يطالبون بوقف العدوان الاجرامي على الشعب الفلسطيني



• تشييع جثمان أحد شهداء الانتفاضة - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي وشبيبة حزب الشعب الفلسطيني، أمس الاثنين، بيانًا مشتركًا استنكرا فيه العدوان الأثم على الشعب الفلسطيني، وفي ما يلي النص الكامل للبيان:

«تستنكر شبيبة حزب الشعب الفلسطيني وشبيبة الحزب الشيوعي الإسرائيلي العدوان الأثم والحصار الشامل والقصف المتعمد على المدن والقرى الفلسطينية والقتل المستمر بجميع أشكاله، وتعتبر هذه الاعتداءات حربًا حقيقية على الشعب الفلسطيني الأعزل وأن حكومة اسرائيل ورئيس وزرائها «ايهود براك» تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد المبرمج الذي لا يجلب سوى الويلات والدمار ضاربة بعرض الحائط جميع الاتفاقيات التي وقعت وجميع قرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن.

وان الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الفلسطينية المستقلة بحدود الرابع من حزيران بجانب دولة إسرائيل هو الخيار الوحيد للسلام والاستقرار في المنطقة.

واننا اذ نؤكد شجبنا للممارسات الاسرائيلية نطالب بما يلي:

أولاً: وقف العدوان الإسرائيلي وعمليات القتل والقمع الوحشي التي ترتكبها القوات الإسرائيلية وعصابات المستوطنين بحق الشعب الفلسطيني وفك الحصار ووقف الغارات والقصف على المدن والقرى الفلسطينية وانسحاب الجيش الإسرائيلي.

ثانيًا: تأمين الحماية الدولية المؤقتة لشعبنا الفلسطيني على طريق الانسحاب الشامل للاحتلال من أرضنا المحتلة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢. ٣٣٨.

ثالثًا: الاسراع بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٢٢ وتشكيل لجنة التحقيق الدولية للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية وتقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى محكمة عدل دولية.

رابعًا: ازالة جميع مظاهر الاحتلال العسكرية والاستيطانية عن جميع الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس والاقرار بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وضمان حق عودة اللاجئين طبقًا للقرار الدولي ١٩٤.

خامسًا: المطالبة باشراف دولي واسع لعملية المفاوضات وفقًا وتطبيقًا للمرجعية والشرعية الدولية الممثلة بقرارات الأمم المتحدة.

سادسًا: دعوة جميع القوى المؤمنة بالسلام في إسرائيل لرفع صوتها عاليًا ضد حكومة براك وضد محاولته قتل عملية السلام وضد استخدامها أعتى انواع القوة والقتل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل».

بركة يطالب بتخفيضات ضريبية لقرية الشيخ دنون

• «الموشافيم» و«الكيبوتسات» المجاورة تحظى بتخفيض قدره ١٥٪ • نسبة البطالة في الشيخ دنون ١٣٪! •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي محمد بركة رسالة إلى النائب ايلي غولدشميت رئيس لجنة المالية البرلمانية يطالبه فيها بادراج قرية الشيخ دنون ضمن قائمة المدن والقرى في منطقة الشمال الحاصلة على تخفيضات ضريبية بقدر ١٥٪. علمًا بأن التجمعات السكنية اليهودية المجاورة تحظى بالتخفيض المذكور.

ونوه بركة إلى ضرورة منح تلك التخفيضات لقرية الشيخ دنون خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية المأساوية التي تعاني منها كما يظهر من المعطيات التي تشير إلى نسبة بطالة مرتفعة فاقت الـ - ١٣٪.

وطالب النائب بركة بالاستجابة لمطالب أهالي الشيخ دنون العادلة خاصة وان جولدشميت كان قد وعد رئيس اللجنة المحلية السيد محمود عكاوي باحالة القضية أمام الهيئات المختصة.

بحضور نائب حاكم اللواء وجمهور كبير من الأهالي:

ادارة مجلس ابوسنان تسلم ادارة السلطة المحلية للرئيس المنتخب

* ابوسنان - لمراسل خاص - بحضور نائب حاكم اللواء الشمالي في وزارة الداخلية، عفيف عمار، وحشد كبير من الأهالي تم أمس الاثنين، تسليم ادارة السلطة المحلية من قبل رئيس المجلس علي هزيمة والقائم بأعماله د. يوسف مطانس ونائبي الرئيس رفيق نصرة وكمال أحمد وعضو ادارة المجلس د. نعيم موسى، للرئيس المنتخب فوزي مشلب وأعضاء المجلس الجدد.

ورحب علي هزيمة بالرئيس والأعضاء المنتخبين وشكر كل من عمل على تطوير ابوسنان وقدم تقريراً ماليًا مفصلاً عن الوضع المالي في المجلس تبين منه ان الادارة الحالية تركت في صندوق التوفيرات مبلغ (٥. ٤) مليون شيكل وميزانيات مرصودة للمشاريع الجارية بقيمة (٢٨) مليون شيكل. وقال ان العجز المالي اليوم وصل إلى ثلاثة ملايين شيكل في حين هناك ديون على الأهالي للمجلس المحلي بقيمة (٢٠) مليون شيكل. وأكد هزيمة انه يضع تحت تصرف الرئيس والادارة الجديدة كل امكانياته لما فيه مصلحة أبوسنان وتطورها.

وتحدث القائم بالأعمال ورئيس ادارة المركز الجماهيري د. يوسف مطانس فهنأ الرئيس والأعضاء المنتخبين وقدم تقريراً ماليًا عن وضع المركز الجماهيري أكد فيه ان هناك ميزانية ايجابية بقيمة ثمانين ألف شيكل مرصودة و(٥٠) ألف شيكل سيتم تحويلها قريبًا إلى صندوق المركز الذي يدار منذ سنتين بادارة ذاتية.

ثم تحدث نائب حاكم اللواء الشمالي عفيف عمار فأشاد «بالروح الأخوية والدمقراطية التي سادت المعركة الانتخابية»!!! مؤكداً ان مجلس أبوسنان أحد أفضل المجالس المحلية في إسرائيل من الناحيتين الادارية والمالية.

وتحدث الرئيس المنتخب فوزي مشلب فأكد «افتخاره بما آلت اليه المعركة الانتخابية من حيث الهدوء العام(!) وانتقال السلطة بهذا الشكل الحضاري». وأكد عزمه على مواصلة العمل على انجاز المشاريع التي بدأت الادارة الحالية العمل بها. وانه سيكون رئيسًا لكل أهالي ابوسنان بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية أو الطائفية.

هذا وقدم السيد علي هزيمة للرئيس المنتخب درعًا تقديريًا. وعقدت بعد ذلك جلسة مشتركة للادارة السابقة والادارة الحالية. وكانت لجنة الموظفين والموظفون والعاملون في المجلس المحلي نظموا صبيحة يوم أمس احتفالاً تكريميًا للرئيس والادارة الذين أنهوا أعمالهم ومهامهم.



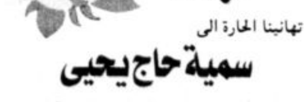
تهنئة فلسطينية - بلجيكية

أحلى التهاني وأطيب الاماني المحملة مع أجمل باقة ورد، نرسلها من ربوع بلجيكا، الى العزيزين خلود وعمر محروم، في الناصرة الغالية، بمناسبة ولادة الابن البكر



قسّام

فلينم ويكبر في كنف والديه، حاملاً اسمه عاليًا، رافعًا صرخة صاحبه: الدين لله والوطن للجميع.
من عائلة عمران الفلسطينية - البلجيكية جميليو وكاتي وساهر/ لييج - بلجيكا



تهنئة

تهانينا الحارة الى

سمية حاج يحيى

وزوجها طالب بزواج ابنهما شادي ولابنهما ثروت بمناسبة الخطوبة
الحزب والجبهة - الطيبة



تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

قصي مصباح زياد وهبة سيلاوي

بمناسبة الزواج السعيد ألف مبروك والعقبى للبنات والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق عمر محروم وزوجته خلود بالمولود البكر



القسام

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة



تهنئة حارة

أجمل باقات الفل والياسمين نقطفها من ربوع بلادنا لنهديها الى الرفيق

ساهر مصطفى بركة

بمناسبة انهائه فترة التمرن (התמחות) وحصوله على رخصة مستشار ضرائب قانوني لمزاولة عمله.
كادر شباب جبهة شفاعمرو الدمقراطية

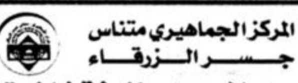
شباب الجبهة - شفاعمرو

ندعوكم للمشاركة في مهرجان

ترانيم الجذور

وذلك يوم الخميس الموافق ١٦/١١/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف في قاعة مجلس العمال «الهستدروت» شفاعمرو
يشارك في المهرجان * الفنان خليل ابو نقولا وفرقته
* الفنان اسامة مصري
* الزجال الشعبي مروان قادرية
* دبكة المركز الجماهيري - أبوسنان
عريف المهرجان - الفنان سعيد سلامة
تحية النائب محمد بركة
عرض فقرات مصورة عن الاحداث الاخيرة

ملاحظة:
سيبث المهرجان مباشرة عبر اثير اذاعة راديو المستقبل Fm ٩٠,٧ - ٩٠,٥Fm.



المركز الجماهيري متناس جسر الزرقاء

إعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن المركز الجماهيري في جسر الزرقاء عن حاجته لإشغال الوظائف التالية:-

١. مركزة مشاريع الطفولة المبكرة.
نسبة الوظيفة - كاملة ١٠٠٪.
وصف الوظيفة: مركزة لمشروع طلائعي في مجال الطفولة المبكرة (اقامة مركز للطفولة المبكرة).
المتطلبات:
* حاملة لقب أول او ثان في مواضيع متعلقة بالتربية.
* تفضيل ذوي خبرة مثبتة سابقة في مجال الطفولة المبكرة.
* خبرة في ادارة طاقم عاملين.

٢. معالجة بالنطق (מרפאה בדיבור).
نسبة الوظيفة ٥٠٪، (او حسب الساعات).

٣. معالجة بالتشغيل (מרפאה בעיסוק).
نسبة الوظيفة ٥٠٪، (او حسب الساعات).

آخر موعد لتقديم الطلبات مع ارفاق الوثائق المطلوبة يوم السبت ١٨/١١/٢٠٠٠.
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على هاتف المركز ٠٦-٦٢٦٣٤٦٥.

مع الاحترام
محمد نعامنة — مدير المركز الجماهيري
عز الدين عماش — رئيس الهيئة الادارية

جمعية السنديانة - عكا
مركز الرازي للخدمات النفسية
حركة النساء الدمقراطيات - عكا

دعوة

ندعوكم لحضور الندوة حول:

العنف السياسي وتأثيره على الأطفال

بمشاركة:
* **د. مصلح كناعنة** - رئيس المؤسسة الفلسطينية النرويجية NORDPAS أخصائي علم تطور الانسان والباحث في تطور هوية الشعب الفلسطيني.
* **د. مروان دويري** - دكتور نفساني ومحاضر في جامعة حيفا ومؤسس أول مركز خدمات نفسية في الوسط العربي في البلاد ومؤلف ثلاثة كتب في مجال علم النفس.
* **د. حاجني راوندالين** - أخصائي في علم النفس السريري وعلم نفس الطفل، مستشار خاص لمنظمة اليونيسيف و«الصليب الاحمر» و«مؤسسة انقاذ الأطفال» وباحث وعضو في الجمعية الفلسطينية النرويجية NORDPAS.

وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ١٤/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة السادسة والنصف في مبنى حضانة جمعية السنديانة في عكا القديمة ١١/٦٩.

نأمل مشاركتكم لانجاح هذه الندوة.

جمعية تراث قرية المجيدل

تعلن جمعية تراث قرية المجيدل عن افتتاح مكتبها للجمهور في حي بير الأمير (مقابل مدرسة بير الامير الجماهيرية) الناصرة

مواعيد العمل في مكتب الجمعية كالآتي:-
١) في جميع أيام الاسبوع (ما عدا يوم الاربعاء) من الساعة ١١,٠٠ حتى الساعة ١٣,٠٠، بعد الظهر من الساعة ١٧,٠٠ حتى الساعة ١٩,٠٠
٢) خلال شهر رمضان المبارك، يكون المكتب مفتوحًا من الساعة ١١,٠٠ حتى الساعة ١٥,٠٠، كل أيام الاسبوع ما عدا يوم الاربعاء.

للاستفسار: هاتف رقم المكتب: ٠٦/٦٤٦٠٠١٨
هاتف رئيس الجمعية: ٦٥٧٣٥١٥
هاتف سكرتير الجمعية: ٦٥٥٣٨٩١.

باحترام
الهيئة الادارية للجمعية



بركة: منبوذ من يدعو إلى تفسيخ وحدة الجماهير العربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وجّه النائب الجبهوي محمد بركة دعوة لنبذ كل من يحاول أن يدق الأسافين بين الجماهير العربية على شرائحها. وكان النائب بركة يرد على قيام «الليكودي غير اليهودي»، أيوب القرا، الذي كان ادعى، وبشكل رخيص، وجود شعارات معادية للدروز.

وقال النائب بركة: «ان الجماهير العربية بشرائحها وطوائفها، والجماهير المعروفية كجزء لا يتجزأ منها، تنبذ كل من يحاول دق الأسافين بينها وخصوصًا من يقوم بذلك خدمة لمصالح الليكود واليمين. فرغم الاختلافات والخلافات القائمة بشكل شرعي بين هذه الجماهير، لن نسمح لأحد بتسويق شعارات مفرقة ونشر العداوة من أجل جني الثروة السياسية».

وأضاف النائب بركة: «هذه لعبة خطرة، ولكنه (أي القرا) تجاوز حدود الوقاحة في محاولاته هذه، لكن لا أحد، لا أحد، يشتري هذه البضاعة الفاسدة لا بين الدروز ولا بين المسلمين ولا بين المسيحيين. نحن شعب واحد ولن نسمح لأحد بممارسة هذه اللعبة بيننا».

وفي أعقاب موقف النائب بركة، فقد الليكودي القرا صوابه ولم يجد من يقف إلى جانبه سوى نواب اليمين الفاشست.

وجاء في بيان لجنة المبادرة الدرزية على لسان سكرتيرها، جهاد سعد، بان الطائفة العربية الدرزية هي جزء من الشعب الفلسطيني وتستنكر للمرة الألف أقوال وتصرفات الليكودي أيوب القرا ومحاولاته للعزف على سياسة فصل الطائفة الدرزية عن شعبها العربي الفلسطيني، وضد هجومه في جلسة الكنيست على النائب محمد بركة الذي أكد ان الطائفة الدرزية هي جزء من العرب الفلسطينيين. وأكد سعد ان هذه المسرحيات لن تسعف القرا وسيبقى منبوذاً من قبل جميع أبناء الطائفة الذين يصفون مع شعبهم في كفاحه ووحدته. ولجنة المبادرة الدرزية ستواصل نضالها ضد التجنيد الالزامي وموبقاته.

بركة يدعو إلى شمولية مفهوم حماية الأطفال

* القدس – لمراسلنا البرلماني – دعا النائب الجبهوي محمد بركة إلى توسيع مفهوم حماية الطفل في البلاد لتشمل الأطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة من الانتهاكات الأساسية – الأولية للطفل، أي طفل.

وجاءت دعوة بركة في كلمة ألقاها من على منصة الكنيست، أمس الاثنين، في سياق نقاشه على اقتراح قانون يقضي بمنع تشغيل أصحاب المخالفات الجنسية في جهاز التعليم.

وأكد النائب بركة، الذي أعلن تأييده للقانون، ان وضعية حقوق الطفل الفلسطيني جريمة كبرى ترتكبها اسرائيل بحق شعبها وأطفالها قبل أن ترتكبها بحق الأطفال الفلسطينيين، وعليه، فان عملية حماية الطفل الفلسطيني من ممارسات الاحتلال (ثلث الشهداء من الاطفال!) هو مركب أساسي من مركبات مشروع حماية الطفل.

لدى وصوله الى بغداد

ايفانوف: حان الوقت لرفع المعاناة عن الشعب العراقي وإلغاء العقوبات الاقتصادية

* بغداد – الوكالات – وصل وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، امس الاثنين، الى بغداد في زيارة الى العراق هي المرحلة الاولى من جولة الى دول الخليج والشرق الاوسط، حسبما افاد مصدر رسمي.

واعلن ايفانوف لدى وصوله «لقد حان الوقت لاتخاذ خطوات ملموسة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي والغاء العقوبات الاقتصادية على العراق في سياق استعادة منظومة الرقابة الدولية».

وكان ايفانوف دعا في الرابع من تشرين الثاني الحالي الى استئناف التعاون بين الامم المتحدة والعراق. يذكر ان لجنة المراقبة والتحقق التابعة للامم المتحدة مستعدة لاستئناف مهامها في العراق في حين عادت بغداد عن رفضها التعاون معها. وقد غادر كل مراقبي الامم المتحدة العراق في اواخر ١٩٩٨ عشية الغارات الامريكية البريطانية، ومنذ ذلك التاريخ لم تسمح بغداد بعودتهم.

واضاف ايفانوف الذي حمل رسالة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «نرى من المهم ان نتبادل الآراء حول الاوضاع في منطقة الخليج بشكل عام، وجميعنا قلقون بسبب وضع التسوية الشرق اوسطية، ومن المهم جدا بالنسبة الينا ان نستمع بصورة مباشرة الى موقف العراق من هذه القضية».

وقال «اننا بطبيعة الحال نريد ان نتبادل الاراء حول العديد من القضايا الاقليمية والدولية الملحة وفي مقدمتها مجموعة القضايا المتعلقة بتسوية الوضع في العراق».

من جهته، افاد دبلوماسي في بغداد ان رسالة بوتين «تشمل افكارا ومقترحات لوضع حد لمعاناة الشعب العراقي بسبب الحظر» التي تفرضه الامم المتحدة منذ احتلاله الكويت في ١٩٩٠. واضاف ان «زيارة ايفانوف الى العراق تندرج في اطار الجهود التي تبذلها موسكو لرفع الحظر عن العراق».

وتابع الدبلوماسي الذي رفض الكشف عن هويته ان ايفانوف اجرى، امس، سلسلة من اللقاءات مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، قبل ان يجتمع الى الرئيس صدام حسين.

ومن المقرر ان يغادر ايفانوف العراق اليوم متوجها الى القاهرة قبل ان يزور تل ابيب غدا الاربعاء. وسيزور الاردن الخميس والكويت السبت قبل ان يتوجه في اليوم نفسه الى السعودية.

وسيغادر الرياض عائدا الى موسكو مساء الاحد.



• طارق عزيز في اثناء استقبال ايفانوف أمس - (و.ص.ف.) •

نائبة ايرانية تندد بشروط احتجاز المعتقلين السياسيين في ايران

* طهران – الوكالات – نددت النائبة في البرلمان الايراني فاطمة حقيقة-جو، امس الاثنين، بشروط احتجاز المعتقلين السياسيين في ايران.

وقالت حقيقة -جو، النائبة عن طهران والعضو في الغالبية الاصلاحية ان «شروط الاحتجاز القاسية جدا والمعاملة السيئة من الامور الشائعة التي يعاني منها السجناء السياسيون المعتقلون في السجون الايرانية».

واعلنت النائبة الايرانية ان الصحفي الاصلاحي اكبر قانجي المسجون منذ الثاني والعشرين من نيسان الماضي في طهران مضرب عن الطعام منذ الخميس الماضي.

وكشفت حقيقة – جو ان الصحفي قانجي «وضع في سجن انفرادي بعد اضرابه عن الطعام» مضيفة ان «السجناء السياسيين الذين يرفضون ارتداء بزة السجناء يتعرضون للضرب المبرح».

وشنت البرلمانية الايرانية حملة على اجهزة القضاء وعلى ادارة الاذاعة والتلفزيون واتهمتها بالتحول الى «مجرد ادوات تعمل لخدمة بعض الفصائل السياسية» التابعة للنظام.

كما تطرق عدد آخر من النواب، امس الاثنين، الى شروط اعتقال الصحفي قانجي.

وكان الصحفي وجه رسالة الى الرئيس محمد خاتمي يطلب منه فيها التدخل لتحسين شروط اعتقاله في سجن ايوين في طهران، كما طلب ايضا تشكيل لجنة لبحث هذه الشروط كما نقلت وكالة الانباء الايرانية.

واعلن الصحفي قانجي انه تعرض للتعذيب في السجن.

وقال قانجي للصحافيين قبل مثوله امام المحكمة الثورية بتهمة المشاركة في مؤتمر اعتبر «مناهضا للاسلام» في برلين ان «اربعة اشخاص» قاموا بتعذيبه.

وكان قانجي اعتقل بعد مؤتمر برلين، الا انه ملاحق ايضا لكشفه معلومات حول عمليات قتل استهدفت عددا من المثقفين في نهاية العام ١٩٩٨ والتي تورط فيها مسؤولون في وزارة الاستخبارات.

كما كشف ايضا تورط الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني في هذه الاعمال.

وكان قانجي عمل في صحيفة «صبح-اي-امروز» التي علقت في نيسان الماضي والتي تعرض مديرها سعيد حجاريان المقرب من الرئيس محمد خاتمي لاعتداء في التاسع من آذار اصابه باعاقة.

مقتل اربعة يمنيين وأردني اثر تحطم مروحية عسكرية في اليمن

* صنعاء – و.ص.ف – قتل اربعة يمنيين وضابط اردني، امس الاثنين، عندما تحطمت المروحية التي كانت تقلهم اثر تعرضها لخلل فني بالقرب من صنعاء، كما اعلنت وزارة الدفاع اليمنية.

وكان مسؤول في السلاح الجوي اليمني اعلن ان ثلاثة طيارين وعسكريين يمنيين اثنين قتلوا عند تحطم المروحية، بعيد اقلاعها من قاعدة الديلمي العسكرية (٣٠ كم شمال صنعاء) في مهمة تدريبية.

وافاد بيان صدر عن وزارة الدفاع اليمنية في صنعاء ان «طيارين اثنين وعسكريين يمنيين اثنين من السلاح الجوي وضابطا اردنيا قضوا في حادث تحطم المروحية».

وكان المسؤول في السلاح الجوي الذي رفض الكشف عن هويته قال ان المروحية التي تحطمت هي من طراز «ام آي-١٧». والطائرة روسية الصنع.

ويشار الى ان سلاح الجو اليمني مجهز بطائرات مقاتلة ومعدات من صنع الاتحاد السوفييتي سابقا.

اعلان نتائج الانتخابات في فلوريدا اليوم عند منتصف الليل

* تالاهاسي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت كاثرين هاريس، مسؤولة العمليات الانتخابية في فلوريدا، امس الاثنين، ان آخر موعد محدد لترسل الدوائر الانتخابية في فلوريدا نتائجها النهائية للانتخابات الرئاسية هو اليوم الثلاثاء، عند الساعة ١٧.٠٠.

واعلنت هاريس في بيان وزع في تالاهاسي، عاصمة فلوريدا، انه نزولا عند حق المواطنين في الشفافية وعدم التراجع فان القانون يحدد بوضوح متى يجب انهاء عملية الفرز او اعادة الفرز. وبالنسبة لهذه الانتخابات فان الموعد حدد في الرابع عشر من تشرين الثاني عند الساعة ١٧.٠٠.

وحذرت من ان «جميع الدوائر يجب ان ترسل النتائج الرسمية للانتخابات الى مقر ولاية فلوريدا، وخلاف ذلك فان هذه البطاقات لن تؤخذ في الاعتبار في نتائج انتخابات الولاية».

واعلن مبعوث المرشح الدمقراطي، وارن كريستوفر، بعد تصريح هاريس، ان آل غور سيقدم طعنا امام القضاء في قرار سلطات فلوريدا الابقاء على الموعد نفسه لاعلان نتائج الانتخابات في الولاية اليوم الثلاثاء.

وقال كريستوفر «اننا نعتبر قرار مسؤولة الانتخابات في فلوريدا تعسفيا وغير معقول ويهدف الى الغاء وافشال عملية الفرز اليدوي الذي ينص عليه القانون».

واكد كريستوفر «سيتم الطعن في قرار كاثرين هاريس امام القضاء قريبا» «مضيفا ان من المعروف ان هذه الاخيرة «من مناصري المرشح الجمهوري للرئاسة جورج بوش الابن منذ وقت طويل».

رالف نادر ماض في بناء حركة اصلاحية

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن رالف نادر، مرشح حزب الخضر في الانتخابات الرئاسية الامريكية، انه ماض في بناء «حركة اصلاحية سياسية واسعة» في الولايات المتحدة.

وقال نادر الذي حصل على نحو ٣٪ من اصوات الناخبين خلال الانتخابات الرئاسية الامريكية الاخيرة ان «المهم ليس غور او بوش، بل بناء حركة اصلاحية سياسية واسعة واعادة السلطة الى الشعب في اطار دمقراطية تشاركية».

وحصل نادر في ولاية فلوريدا على ٩٢ الف صوت، مع العلم ان نتائج هذه الولاية لم تعرف بعد وسيكون المنتصر فيها الرئيس الامريكي المقبل. والفارق بين المرشحين الدمقراطي آل غور والجمهوري جورج بوش ينحصر ببضع مئات من الاصوات.

وكشفت استطلاعات للرأي ان ٦٠٪ من الذين صوتوا لنادر في فلوريدا كانوا سيصوتون لغور لو لم يقدم نادر ترشيحه الى الانتخابات الرئاسية.

وقال نادر ان «عوامل عدة» تفسر المنافسة الشديدة في ولاية فلوريدا، مضيفا ان «استطلاعات الرأي لدى الخروج من مكاتب الاقتراع دلت على ان بوش انتزع من اصوات الدمقراطيين عشرة اضعاف ما اخذته انا من الدمقراطيين. ان هذا النوع من النقاش لا يعطي نتيجة».

فيتنام تعلن في بيان مقتضب عن زيارة كلينتون

* هانوي - وكالات الانباء - اعلنت السلطات الفيتنامية، امس الاثنين، عن الزيارة المقبلة للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في بيان من بضعة سطور نشرته الصحف المحلية.

وقال البيان الصادر عن وزارة الخارجية ان «رئيس الولايات المتحدة الامريكية وليام كلينتون وزوجته سيقومان بزيارة رسمية الى فيتنام من ١٦ الى ١٩ تشرين الثاني. وتأتي الزيارة تلبية لدعوة من الرئيس تران دون لونغ».

وهذا اول اعلان رسمي عن زيارة كلينتون الذي يتوقع وصوله مساء الخميس القريب الى هانوي.

وجرى الاعداد بدقة للزيارة بهدف احتواء حساسيات الفيتناميين ازاء الولايات المتحدة. وستكون هذه الزيارة الاولى لرئيس امريكي منذ انتهاء الحرب الفيتنامية قبل خمسة وعشرين عاما واسفرت عن مقتل ثلاثة ملايين فيتنامي و٨٥ الف امريكي.

وكان النزاع في فيتنام بدأ عام ١٩٥٩ وانتهى عام ١٩٧٥ بهزيمة الولايات المتحدة وسقوط سايغون وتوحيد فيتنام.

ليبرمان يثير فكرة حكومة امريكية تجمع بين الدمقراطيين والجمهوريين

* واشنطن - و.ص.ف - اثار المرشح الدمقراطي لمنصب نائب الرئيس الامريكي، جو ليبرمان، امس الاثنين، فكرة تشكيل حكومة امريكية تشمل ممثلين عن الحزبين الدمقراطي والجمهوري، بغض النظر عن نتيجة الانتخابات الرئاسية.

وقال ليبرمان في حديث مع شبكة «اي بي سي» التلفزيونية انه «بغض النظر عن الفائز، وآمل في ان يكون آل غور وانا، اعتقد انه سيكون من المهم جدا ان يمثل الطرف الآخر في الحكومة وان يتم التسامي على الانقسامات في الكونغرس».

واضاف ان «تجاوز الاختلافات والعمل معا لمصلحة البلاد سيتطلب الكثير من العمل».

واوضح ليبرمان «اذا كانت صورة الفائز مشوهة بسبب شرعية التصويت فسيكون عمل الاحزاب معا اكثر صعوبة» مشيرا بذلك الى ضرورة حصول فوز واضح لاحد المرشحين في ختام فرز الاصوات الجديد.

وتابع «علينا ان نحافظ جميعا على هدوئنا لانه حين يتم اختيار فائز سيكون علينا تجاوز الانشقاقات وتفهم ان ما حصل الثلاثاء الماضي (٧ تشرين الثاني) لم يكن تصويتا جمهوريا او دمقراطيا وانما كان تصويتا امريكيا وان امريكا ستفعل ما في وسعها لتكون متحدة من اجل القيام باعمال جيدة للبلاد في العام المقبل».

يشار الى انه في الادارة الحالية للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ليس هناك سوى وزير جمهوري واحد هو وزير الدفاع وليام كوهين الذي انضم الى الحكومة في ١٩٩٧ اثر فوز الجمهوريين في الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٦.

من جهة اخرى اعتبر ليبرمان ان الابقاء على مهلة اعلان النتائج النهائية لدوائر ولاية فلوريدا التي تنتهي اليوم الثلاثاء سيكون امرا «تعسفيا» في وقت يجري فيه فرز الاصوات يدويا.

وقال ليبرمان «لا اعتقد ان ذلك يمكن ان يحصل، وسيكون بمثابة صدمة كما انه سيؤثر على شرعية الرئيس الجديد، وسيكون امرا تعسفيا الى اقصى الحدود».

وحدد اليوم الثلاثاء موعدا نهائيا لكي تسلم دوائر فلوريدا سلطات الولاية النتائج «المدققة» للفرز الجديد للاصوات.

ويأتي تصريح ليبرمان في وقت تنعقد فيه جلسة استماع امام محكمة فدرالية في فلوريدا اثر الدعوى التي رفعها الجمهوريون للمطالبة بوقف الفرز اليدوي الذي يريد الدمقراطيون اجراءه في بعض دوائر هذه الولاية.

وردا على سؤال حول احتمال اللجوء الى القضاء للطعن في ابقاء السلطات الانتخابية الفدرالية لهذه المهلة قال «لا اعتقد انه تم اتخاذ اي قرار حول هذا الموضوع، واريد ان اكرر هنا ان ادارة حملتنا الانتخابية لم تتوجه الى المحاكم بعد خلافا لادارة حملة بوش».

تدشين محطة لتوليد الكهرباء في سوريا بتمويل من اليابان

* دمشق - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الحكومة دشنت، امس الاثنين، محطة لتوليد الطاقة الكهربائية بالقرب من حماة، تكفلت طوكيو بتمويل انشائها الذي بلغت كلفته ٤٠٠ مليون دولار.

واضافت الوكالة انه تم تدشين محطة الزارة الحرارية خلال مراسم برئاسة رئيس الوزراء، محمد مصطفى ميرو.

وقد شيد المحطة وطاقتها ٦٠٠ ميغاواط شركة «ميتسوبيشي هيفي انداستريز»، وكانت اعمال البناء بدأت في العام ١٩٩٧.

وتشرف «ميتسوبيشي هيفي انداستريز» على تشييد محطة اخرى في حلب بقوة الف ميغاواط بتمويل من السعودية.

ومن المتوقع ان يرتفع الطلب على الكهرباء من ٢٢ مليار كيلواط في الساعة في ١٩٩٩ الى ٤٤ مليارا بحلول العام ٢٠١٠ والى ٧٣ مليارا في ٢٠٢٠، بحسب وزارة الكهرباء التي تقدر الاستثمارات الضرورية في المحطات الجديدة بـ١.٥ مليار دولار سنويا على مدى عشرين عاما.

* خالد برناوي *

* في عدد «بانوراما» الأخير، الجمعة ١٠/١١، طالعنا نسيم ابو خيط بتعليق مُعنون بـ «لماذا انتخبنا نوابنا العرب في الكنيست؟». وللحظة، وقبل أن ابدأ بقراءة التعليق، فكرت انه يمكن ان يراجع الانسان نفسه، خاصة في ظرف مصيري كالذي يواجهه شعبنا ومواطنونا، وان يرجع الى أصله «ولا ينسى البز الذي رضع منه»!! ولكن سريعًا ومن السطر الأول للتعليق يؤكد نسيم حقيقة المقولة التي تؤكد ان من يتراجع فكريًا وسياسيًا خطوة واحدة الى الوراء، يصبح من السهل عليه الهرولة خطوات كثيرة الى الوراء. فمنذ السطر الأول يؤكد لك نسيم ابو خيط انه اختار ان يكون موقفه وموقعه في نفس الخندق الى جانب ايوب القرا وجدعون عزرا وجميع المحرضين على جماهيرنا وممثلينا الذين يحاولون تبرئة ذمة المجرم وتوجيه اصبع الاتهام الى الضحية.

يبدأ نسيم تعليقه بـ «لم» إذ يقول «لم ننتخب نوابنا ليتحولوا الى ١٠ ضد ١١٠ في الكنيست!!» لم ننتخب نوابنا العرب لإيصالنا الى وضع قريب من القطيعة بيننا وبين الوسط اليهودي واغلاق الأسواق التجارية في المدن والقرى العربية. انتخبناهم للعمل على تعزيز التعايش والدمج وفتح أسواق جديدة ومسارات جديدة وأماكن عمل محترمة»!!

أيوجد تشويه وتزوير للواقع أكثر من هذا؟ من يشن هجومًا منهجيًا عنصريًا على النواب العرب في الكنيست يا نسيم؟ هل أصبح نواب اليمين المحقونون عنصرية وعداء للعرب ونواب اليمين، أمثال كلاينر وكاتس وعزرا وليبرمان وغيرهم حمامات سلام واخوة تعايش ونوابنا العرب الذئاب الكاسرة!! من يغتصب ويدفن أسس التعايش ودمج العرب المطلوبة؟ هل العرب هم من ينتهجون سياسة تعايش الذئب مع الحمل يا نسيم؟ من يمارس سياسة التمييز القومي والعنصري التي تصادر حق المواطنين العرب في المساواة القومية واليومية في وطنهم، والتي بدون مبادئ المساواة في الحقوق يكون شعار التعايش هشًا ومثل «شرشوح المقاثي»! من يحرمنا كعرب وكمواطنين من الدمج الصحيح على خارطة التطور؟ من يحرم العرب من حق البناء والتطوير والتصنيع ويقفل أبواب العمل امام الخريجين والأكاديميين ويمارس سياسة «الدمج بدون تطوير» لإبقاء الجماهير العربية قوة هامشية احتياطية على رصيف تطور المجتمع الاسرائيلي؟ بناء على ذلك من يجب ان نضعه في قفص الاتهام، هل نواب الجبهة والعرب ام السلطة وسياستها الغاشمة التي تحاول ان تخيط بمسلتها؟

والأنكى من ذلك محاولة نسيم ابو خيط تبرئة ذمة الشرطة وأذرع القمع السلطوية من الجرائم الدموية التي ارتكبوها بحق المواطنين العرب في هبة الغضب والاحتجاج على مجازر الاحتلال ضد شعبنا، لحمنا ودمنا، في المناطق الفلسطينية. يحاول توجيه التهمة الى الضحية التي دفعت الثمن الباهظ من دماء ١٣ من الشهداء الأبرار ومئات الجرحى. يقول المذكور «لم ننتخب نوابنا ولم يطلب منهم احد ان ينقلونا من مواقع التضامن مع قضايا شعبنا الى «المشاركة» والانفلات في الشوارع. انتخبناهم لتقديم التضامن الذي لا ينقلنا لواقع رمي الشرطة بالحجارة وإحراق البنوك ومراكز البريد..»!!

نسيم ابو خيط يضلل عمداً من خلال تشويه مضمون ومدلول التضامن. فهل اللجوء الى الحق الدمقراطي الأولي بحرية التظاهر لجماهيرنا للتعبير عن تضامنها مع شعبها وضد مجازر السلطة ضده، هي «مشاركة»! وشو العيب في مشاركة سلمية جماهيرية من هذا النوع. وهل جماهيرنا ضربت الشرطة بالرصاص الحي وقتلت جرحت العشرات والمئات. شوية خجل، خاصة في الوقت الذي اضطرت فيه الحكومة للرضوخ لمطالب جماهيرنا ومؤسساتنا وتنظيماتنا القطرية بإقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في جرائم اذرع السلطة، الشرطة وغيرها، انت يا نسيم توجه التهمة وكأن ابناء شعبنا رموا الشرطة بالحجارة؟ هل تستكثر علينا، كجزء من الشعب الفلسطيني، ان نعبر عن شعورنا بالتضامن مع شعبنا الذي يتعرض للمذابح، وفي وقت تنطلق مظاهرات الملايين من الشعوب العربية والأوروبية وحتى الأمريكية تستنكر مذابح العدوان الاسرائيلي وتتضامن مع الشعب الفلسطيني.

على حد علمي نسيم ابو خيط الناطق الرسمي باسم بلدية الطيرة، وأشك إذا كان اي مواطن من الطيرة يريد ان ينطق نسيم باسمه في هذا الموضوع، خاصة وانه قبل اسبوع من كتابة تعليقه المتخاذل استشهد ابن بار للطيرة من عائلة القاسم على ما أذكر في طولكرم! فهل كثير على أهله وبلده وشعبه ان يستنكروا جريمة الجزار ويتضامنوا معه!

نحن ندرك جيداً الهوية المتميزة لنا كأبناء للشعب الفلسطيني وكمواطنين في اسرائيل في نفس الوقت. كما ندرك خصوصية كفاحنا بناء على ذلك، ولكننا بخلاف نسيم ابو خيط لا ننسى أصلنا حتى يصبح جلدنا مثل الكاوتشوك لا نحس بآلام ومعاناة شعبنا.

ومن يكتب متحزبا للجلاد وضد الضحية فبأي حق يقول «نحن انتخبناكم»، من الكتابة يتضح من انتخب ولا يزال يؤيد نسيم ابو خيط!

ذباب المزابل!

* كشرته تزن رطلاً، يقف أمام باب دكانه للأدوات الكهربائية يدخن بشراهة سيجارته. انه ليس «ابو الفوز» الذي أعرفه، بوجهه البشوش دائمًا، والذي اعتبرته طيلة السنوات الطويلة لمعرفتي به انه «إنسان شاذ» لا يعرف الحزن ولا يمكن أن تغزو التقطيبة حواجبه، ولا تعرف مزحه من جدّه.

يسكن إحدى المدن المختلطة ودكانه يقع في وسط الشارع الرئيسي في المدينة بجوار دكان ملابس نسائية صاحبته يهودية.

لم يدعني اسأله عن كشرته التي توحي بأن هموم الدنيا انصبت على رأسه، قال: «مثل ما انت شايف، طول النهار بكش ذبان، منذ الأحداث الأخيرة ولا زبون يهودي بشرف دكاني، مقاطعة تامة. حتى جارتي اليهودية اللي كانت يوميًا تفوت وتشرب قهوة عربية صارت تمر من جنبي وكأنها شامة ريحة عاطلة، لا سلام ولا كلام. يعني بكفيش قتلوا بدم بارد ١٣ من خيرة شبابنا وجرحوا المئات، ويعاقبوننا كمان بالكراهية والعداء والمقاطعة. اللي عرفتو يا صاحبي انو «اولاد المنبوطة» كما يقول أبناء بركا - من أحزاب اليمين والحريديم وجماعة كهانا الفاشية والعنصرية هني اللي بحرضوا اليهود على مقاطعة العرب».

قلت له: الصبر مفتاح الفرج يا صديقي، غيمة وستمر حتمًا. نحن نعيش في مرحلة صعبة اكثر ما يميزها تصعيد الهجمة العدائية السلطوية على جماهيرنا العربية وتصعيد التحريض العنصري ضد مواطنينا وقياداتنا العربية. وفي وقت يشنون الحرب الدموية ويرتكبون المجازر والجرائم ضد شعبنا الفلسطيني يستكثرون علينا ان نعبر عن احتجاجنا الإنساني والدمقراطي لما يتعرض له شعبنا ويعاملوننا بالحديد والنار وكأننا مادة مشبوهة، «طابور خامس» ولسنا بمواطنين. ولهذا يهدرون دمنا ويثقفون أجيالهم منذ الصغر على العنصرية وكره العرب.. فعلى مثل هذه المزابل يترعرع ذباب العنصرية والفاشية اعداء التعايش بين الشعبين اليهودي - العربي. ولكن الواقع اقوى من كل أرباب وذباب التمييز والعنصرية. وقد كتب على الشعبين ان يعيشا معًا ويتعايشا معًا الى الأبد في هذا الوطن المشترك. ومن مجزرة كفرقاسم حتى مجزرة القدس والأقصى مروراً بمجزرة يوم الأرض قد أكدت لحكومات اسرائيل الغاشمة اننا باقون في الوطن ولن تستطيع اية قوة عاتية قلع جذورنا من ترابه، وأننا سنواصل بإصرار صاحب الحق نضالنا من أجل التعايش الحقيقي القائم على المساواة في الحقوق لا تعايش الذئب مع النعجة. غيمة وبتمر، وبكره ترجع المياه الى مجاريها وتأكد بأن الزبائن اليهود لن يهربوا وسيعودون الى دكانك، وجارتك ممشوقة القد ستعود لاحتساء قهوتك العربية، فلن تستطيع اية قوة عنصرية بناء سور الصين بين شعبي بلادنا.

- ولكن زعران العنصرية والفاشية يواصلون التحريض وتوزيع المناشير المعادية للعرب والمطالبة بمقاطعة بضائعنا، قال «ابو الفوز».

- قلت لك، الذباب يتكاثر على المزابل، واليوم في أجواء تصعيد العدوان الدموي على شعبنا الفلسطيني والتحريض العنصري على مواطنينا، الظروف مواتية لارتفاع موجة العداء الفاشي - العنصري المعادي للعرب، ولكنهم لن ينجحوا في مصادرة هواء تنفسنا.

- كن مبادراً واعزم جارتك على فنجان قهوة وخلصها من «الزكام» وودعته على أمل الالتقاء قريبًا بعد ان يكون قد طلق بالثلاث الكشرة الدخيلة.

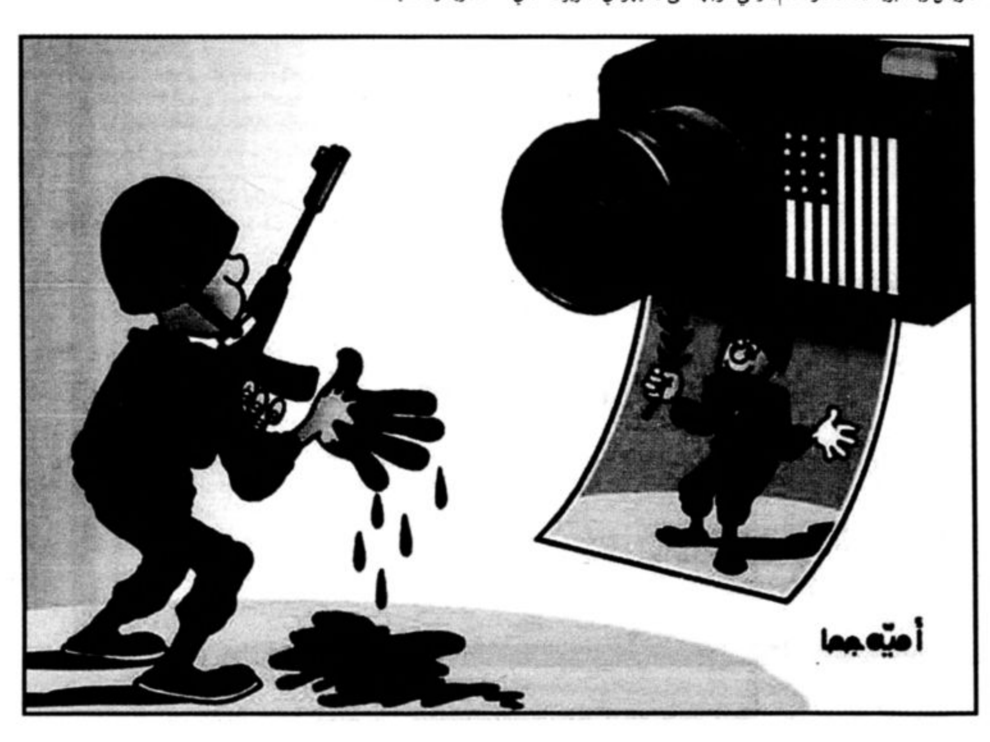
وبعد أسبوع، بالكمال والتمام، من لقاء «ابو الفوز» تصبحت أمس الأحد، شؤمًا بعد ان دخلت مكتبي. فعلى جهاز «الفاكس» تنصمد ورقة ملطخة بالقاذورات، بقعة كبيرة من الدماء الى جانب بقع صغيرة كتب تحتها بالبنط العريض وبالعبرية «لا تأكلوا الدم» وهي موجهة الى «اليهودي العزيز»! الذي يحذرونه من شراء كغم واحد من الخيار العربي على شكل قنينة مولوتوف قابلة للاشتعال وكغم واحد من البنادورة بشكل ٧ رصاصات م ١٦٠، وسلة خضروات بشكل قنبلة قابلة للإنفجار. وجميعها يعني ان العرب «يهدرون الدم اليهودي» ولهذا كتبوا تحت هذه الإشارات «لا تشتروا منتجًا عربيًا! أطلب ما تحتاجه من حانوت خضروات من الخارج أو من دفيئات اليهود»!! ومهروا هذه القاذورات العنصرية بمقولة «لا تطأ الأرض المسفوك عليها دم زميلك»! ويسمرون بوضع أسماء الراب هليل ليبرمان الذي قتل عند قبر يوسف في نابلس والاب بنيامين هيرلينغ الذي قتل في جبل عيبال! (الصورة مرفقة).



وكما علمت فان هذه القاذورات توزع في العديد من المدن المختلطة، في حيفا وغيرها.

ان مثل هذا المنشور الذي لا شك بأن عصابات الفاشية - العنصرية، تقف وراءه، اكثر من مجرد دعوة لمقاطعة المنتجات العربية التي تجسد احدى مقولات الاحتلال الصهيونية الثلاث - احتلال الأرض والعمل والسوق من ايدي العرب - انها ايضا دعوة للتحريض الدموي على المواطنين العرب. فهل تقوم اذرع القمع السلطوية بملاحقة ومعاقبة عصابات التحريض العنصري الفاشية التي تغذت ونمت في دفيئة سياسة التمييز العنصري الرسمية الممارسة؟

ان مواجهة ذباب مزابل العنصرية لا تقتصر على المواطنين العرب، فهذا واجب المواطنين اليهود من أنصار الدمقراطية والمساواة، لأن جراثيم الذباب السامة لا تفرق في نهاية المطاف بين اليهود والعرب. اسألوا الناجين من جرائم النازية والفاشية!!



أم وصديقها متهمان بقتل طفلها الرضيع بعد تعذيبه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في أشكلون، أمس الاثنين، تمديد اعتقال إمرأة (٢٢) عامًا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معها في التهمة الموجهة اليها وهي قتل ابنها الذي لم يتجاوز عمره الأربعة أشهر.

وتبين من ملف التحقيق، ان الأم، أخذت ابنها الى مستشفى «برزيلاي» في أشكلون يوم السبت الأخير وهو فاقد الوعي، وتبين للأطباء خلال الفحص ان الطفل يعاني من كسور في جمجمته ويديه ورجله، وعلى جسده الغض آثار تعذيب، فاستدعوا الشرطة، وحضر عدد من أفرادها واعتقلوا الام التي ادعت ان طفلها سقط من السرير عندما كانت في غرفة الحمام الا ان ذلك لم يقنع أفراد طاقم التحقيق.

وتوفي الطفل صباح أمس الاثنين في المستشفى.

واعتقلت الشرطة أمس، بعد تمديد اعتقال الأم، صديقها الدائم الذي تعيش معه كزوجة، للاشتباه بأنه شريك في اقتراف الجريمة. وهو من أشكلون في التاسعة والثلاثين من العمر، وتبين من التحقيق، ان مسؤولي قسم الرفاه في أشكلون، أبعدوا عن بيت الأم وشريكها الدائم، طفلا لم يتجاوز السنة ونصف السنة من العمر، كانا قد تبنياه بسبب تنكيلهما به!!

قتل الزوج بعد ان اتهمه بأنه على علاقة مع زوجته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاثنين، في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال، سائق سيارة أجرة، (٣٧) عامًا، من «ريشون لتسيون»، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه، وهي قتل هرتسل طاوسي، (٤٥) عامًا، من حولون، أمس الاول الأحد.

وتبين من ملف التحقيق ان سائق سيارة الأجرة أخذ من احدى المحطات معه هرتسل طاوسي، ظهر أمس الاول الاحد، من منطقة «بات يام» وذلك بناء على اتفاق مسبق بينهما، وذلك لتسوية خلاف بينهما، فقد ثارت شكوك هرتسل ان سائق السيارة، يضايق زوجته جنسيًا وأنهما على علاقة. ونشب نقاش حاد بينهما في السيارة وهما في طريقهما باتجاه حولون، واحتدم النقاش بينهما، فاستل هرتسل سكينا وحاول طعن السائق، الا ان السائق، أشهر مسدسا واطلق الرصاص على هرتسل وارداه قتيلا مقابل المجمع التجاري في شارع غولده مئير في حولون.

وتبين من ملف التحقيق، ان هرتسل وسائق السيارة، عرفا احدهما الآخر وعملا معًا قبل سبع سنوات، فقد شغل هرتسل منظم العمل في محطة سيارات الأجرة التي عمل فيها سائق السيارة واشتبه هرتسل ان السائق يقيم علاقة مع زوجته، ونفى السائق ادعاءات وشكوك هرتسل، وقال في قاعة المحكمة أمس، انه اضطر للدفاع عن نفسه ولم يتعمد القتل، فقد هاجمه هرتسل بالسكين قاصدا قتله!

السجن الفعلي على شاب اغتصب فتاة وآخر مارس الأعمال المشينة ضد بناته

• تمديد اعتقال شاب اغتصب أخته •!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي أربع سنوات، على شاب من «رحوبوت»، بعد ادانته باغتصاب فتاة في السابعة عشرة من العمر والتنكيل بها جنسيًا.

وفرض السجن الفعلي أربع سنوات، أمام الهيئة ذاتها، على شاب، أدين بممارسة الأعمال المشينة ضد بناته الثلاث، تتراوح اعمارهن بين السادسة والعاشرة.

وفي محكمة الصلح في تل أبيب، جرى تمديد اعتقال شاب في السادسة عشرة من العمر، من جنوب تل أبيب، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب شقيقته، التي لم تتجاوز الخامسة عشرة من العمر.

وكانت الفتاة قدمت شكوى الى الشرطة ضد شقيقها قالت فيها، انه درج على اغتصابها وممارسة الأعمال المشينة ضدها على مدى سنة، وعلى الرغم من معارضتها الشديدة فرض نفسه عليها بالقوة، ولم يردعه تهديدها بأنها ستنتحر والكشف عن ممارسته لوالديهما!

ونفى المشتبه به التهمة.

إحتجاجًا على ضرب معلم

اضراب في الثانوية التكنولوجية في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – نفذ معلمو المدرسة الثانوية التكنولوجية في باقة الغربية، أمس الاثنين، اضرابًا، احتجاجًا على اعتداء طالب في المدرسة على معلم، أمس الاول الاحد.

وترك المعلمون الدراسة أمس، بعد الحصة الخامسة وصرفوا الطلاب الى بيوتهم.

وقال مدير قسم المعارف في بلدية باقة الغربية، غمر قعدان، ان الاضراب جاء بالتنسيق بين ادارة المدرسة وقيادة البلدية.

وعقدت ادارة الهيئة التدريسية اجتماعًا أمس الاثنين، حضره ممثلو قسم المعارف في البلدية، وجرى التداول في الاعتداء والاجراءات الواجب اتخاذها.

اليوم الثلاثاء:

لطف نويصر وعفيف شليوط يمثلان باللغة الانجليزية

* شفاعمرو – لمراسل خاص – يعرض مساء اليوم الثلاثاء، الممثلان لطف نويصر وعفيف شليوط مقطعًا من مسرحية «بموت اذا بموت» باللغة الانجليزية في الاحتفال الذي يقيمه المجلس الثقافي البريطاني في اسرائيل، بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في مدينة الناصرة، في قاعة برنات بمستشفى الناصرة أي.م.م.س. وسيحضر الاحتفال شخصيات انجليزية بارزة، من بينهم البارونة هيلانة كندي، رئيسة مجلس الادارة للمجلس الثقافي البريطاني، والسفير البريطاني فرانسيس كورنيش، ومدير المجلس الثقافي البريطاني في اسرائيل دافيد اليوت، كما سيحضر الاحتفال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وشخصيات عربية أخرى.

الرجل وزوجته مدمنان ويتاجران بالمخدرات!

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، أمس الاثنين،، فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات، على شاب من عكا، والسجن الفعلي سنتين، على زوجته، وهما مدمنا مخدرات وتاجرا بها.

وتبين من لائحة الاتهام، أن أفراد الشرطة، عثروا قبل ثمانية أشهر، خلال التفتيش في بيت المتهمين على كميات من المخدرات، ليست للاستعمال الشخصي انما للتجارة، وخلال التفتيش في المقبرة الاسلامية القريبة من بيتهما، عثر على جثة مدمن مخدرات، تبين بعد الفحص والتشريح أن الشاب وزوجته حقناه بكمية كبيرة من المخدرات وضرباه وتوفي بسبب ذلك.

وتبين أنها ليست المرة الأولى التي يفرض فيها السجن الفعلي على المتهمين ولهما أربعة أولاد.

ووافق القاضي على طلب المحامي زايد فلاح، الذي ترافع عنهما، لارسالهما الى مركز للفطام من المخدرات خلال فترة سجنهما.

الفهود تفت... اطفال في شر...



* اديس ابابا – و.ص.ف – افترست مجموعة من الفهود أربعة اطفال في بلدة هراوي في منطقة هراري، شرق اثيوبيا، حسب ما نقلت الوكالة الاثيوبية عن الشرطة المحلية امس الاول الاحد.

شكوك في نجاح ... حول زيادة سخ...

* لاهاي – و.ص.ف – افتتح، امس الاثنين، في لاهاي مؤتمر الامم المتحدة المخصص لوضع استراتيجية عالمية لمكافحة ظاهرة زيادة سخونة الارض بدعوة للمفاوضين الى عدم «ارجاء مرة اخرى» القرارات الواجب اتخاذها لتجنب اكبر تهديد بيئي للارض.

وقال وزير البيئة الهولندي، يان برونك، قبل انتخابه مباشرة رئيسا للمؤتمر انه «آن الاوان لكي نثبت قدرتنا على الخروج بنتائج بدلا من ان نقرر تأجيل مناقشاتنا كما سبق ان فعلنا اكثر من مرة».

ومن المقرر ان يضع مؤتمر لاهاي اللمسات الاخيرة على ترتيبات تطبيق بروتوكول كيوتو، الاتفاق العالمي الذي اقر في ١٩٩٧ ولم يدخل حيز التنفيذ بعد.

ويحدد البروتوكول لثمانية وثلاثين بلدا متطورا حصصا فردية لخفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون (وخمسة غازات اخرى تساهم في الاحتباس الحراري) بحيث يتساوى معدلها بين السنوات ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ مع معدل العام ١٩٩٠. ويرغم ايضا الاتحاد الاوروبي على خفض الانبعاثات الملوثة بنسبة ٨٪ والولايات المتحدة ب٧٪ وكندا واليابان ب٦٪ فيما لم يتقرر اي تغيير بالنسبة لروسيا. وهو يترك ...

...تفترس اربعة ...ي شرق اثيوبيا



وقامت الحيوانات المفترسة بالتهام الاطفال اثناء نومهم داخل ...منازلهم بحسب الشرطة.

ودعا سكان المنطقة السلطات الى التدخل لمواجهة «غزوات» الفهود ...التي «لم يعد من الممكن السيطرة عليها» حسب الوكالة.

...نجاح مؤتمر لاهاي ...ة سخونة الارض

...لكل دولة تحديد الوسائل الواجب اتباعها لتنفيذ تعهداتها.

ولم تقدم الدول المتطورة التي صادقت ثلاثون منها على الاتفاق اي تعهدات بالارقام لخفض الانبعاثات لديها.

واشار برونك الى المهمة الصعبة التي تنتظر الفي دبلوماسي من ١٨٠ دولة على مدى اسبوعين والذين سينضم اليهم الاحد المقبل وزراء البيئة.

ومع افتتاح المؤتمر ظهرت بعض التحفظات والشكوك في فرص ...نجاحه لا سيما بسبب الكلفة الاقتصادية لمكافحة زيادة سخونة الجو ...التي تتطلب ما بين ١٪ الى ١.٥٪ من معدل نمو دول العالم بحلول ...العام ٢٠٥٠ اضافة الى الوضع الداخلي في الولايات المتحدة بسبب ...المأزق الذي وصلت اليه الانتخابات الرئاسية والذي سيضيق هامش ...مفاوضة الوفد الامريكي.

...اذ انه لا يمكن في الحقيقة فعل شيء بدون هذا البلد الذي يعتبر ...اول ملوث عالمي مع ربع الانبعاثات العالمية من ثاني اوكسيد الكربون ...وثلث انبعاثات الدول المتقدمة. وتتمتع الولايات المتحدة في الواقع ...بحق فيتو فعلي على تصديق البروتوكول الذي يتطلب توقيع ٥٥ دولة ...تمثل ٥٥٪ من انبعاثات الدول المعنية.

نظام «حوض المتوسط» الغذائي هو الامثل بعد نوبة قلبية

*واشنطن – و.ص.ف – افاد باحثون في نيو اورليانز (لويزيانا) ان اتباع النظام الغذائي لدول «حوض البحر المتوسط» الغني بزيت الزيتون والفاكهة والخضار والاسماك هو الامثل للصحة في اعقاب التعرض لنوبة قلبية.

وأعلن البروفسور روبرتو ماركيولي امام مؤتمر الجمعية الامريكية لامراض القلب ان «تناول اطعمة قريبة من نظام الغذاء في دول حوض البحر المتوسط والابتعاد عن الدهون المشبعة كالزبدة من شأنه التقليل من مخاطر الوفاة الى حد كبير».

واضاف ماركيولي ان «الاشخاص الذين شملتهم الدراسة وكانوا يتناولون كمية اكبر من الزيت النباتي والزبدة واجهوا مخاطر بالوفاة اعلى بثلاث مرات ممن تناولوا كميات اكبر من الفاكهة والخضار وزيت الزيتون».

وتابع باحثون من معهد كونسورسيو ماريو نيغري سود (ايطاليا) لمدة ٤٢ شهرا ١١٣٢٤ ايطاليا تعرضوا لنوبة قلبية من خلال مراقبة نظامهم الغذائي. وواجه الذين استهلكوا كميات اكبر من الزبدة مخاطر بالوفاة اكبر بـ ٢.٦ مرات ممن اتبعوا نظاما غذائيا «مثاليا» خلال فترة المراقبة.

ومع ان النظام الغذائي في حوض المتوسط غني بالدهون الا انه صحي لانه يحتوي على الكثير من عوامل الحماية مثل المواد المضادة للتأكسد (الفاكهة) والدهون غير المشبعة (زيت الزيتون) وبعض الاحماض الدهنية الموجودة في الاسماك.

ومن المعروف ان حالات الوفاة الناجمة عن مشاكل في القلب اقل لدى سكان اليونان وايطاليا واسبانيا عما هي في الدول الاوروبية الواقعة في شمال القارة.

أحد اللصوص شرطي سابق!!

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم صباح أمس الاثنين، ثلاثة ملثمين أحد المنازل في بئر السبع، قيدوا صاحبة المنزل وابنتها، وانهالوا عليهما بالضرب، وتحت التهديد بالسكين، سرقوا ما طالته ايديهم من أموال ومما خف حمله من أغراض ولاذوا بالفرار.

واتصلت صاحبة المنزل بالشرطة التي نجح أفرادها في عملية مطاردة سريعة في اعتقال الثلاثة ومصادرة المسروقات منهم.

وتبين خلال التحقيق، ان اثنين من الثلاثة، هما شقيقان من القدس، وأحدهما كان شرطيًا، خدم عدة سنوات في سلك الشرطة!!

ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

«اريان-٥» يضع اربعة اقمار اصطناعية في المدار



*باريس – و.ص.ف – علم امس الاثنين لدى شركة «اريان اسباس» الفرنسية ان صاروخا من نوع «اريان-٥» سيضع في في المدار ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، قمرا اصطناعيا للاتصالات، وآخر للاسلكي الهواة، اضافة الى قمرين اصطناعيين صغيرين.

وستكون هذه المهمة الـ١٣٥ للصاروخ اريان والرابعة للصاروخ اريان-٥.

وسيطلق الصاروخ من مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية. ويبلغ وزن هذه الاقمار الاصطناعية مجتمعة ٦.٣ اطنان.

وتملك شركة «بانامسات» الامريكية القمر الاصطناعي الاول من نوع «بي اي اس-١ار» وهو مخصص لاجهزة الاتصالات الضخمة. وهو يزن ٤.٧ اطنان وسيحل مكان قمر اصطناعي مشابه لتأمين الاتصالات بين اوروبا وافريقيا والامريكيتين.

اما الصاروخ الثاني ويدعى «ام سات-بي-٣دي» فهو يزن ٦٣٠ كغم وهو اكبر قمر اصطناعي للاسلكي الهواة تم بناؤه حتى الآن. وتملكه شركة «ام سات غوتشلاند» الالمانية على ان يغطي اوروبا وامريكا الشمالية والشرق الاقصى.

اما القمران الاصطناعيان الصغيران «اس ار تي في» فيزن الواحد منهما مئة كغم. وسيقومان بدرس البيئة الفضائية ووضع شبكة انترنت في الفضاء لحساب وزارة الدفاع البريطانية.

• فدوى طوقان •

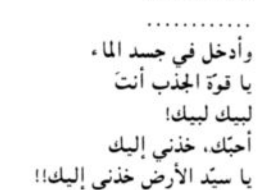
قصيدتان

(من ديوانها الأخير «اللحن الأخير»، دار الشروق، ٢٠٠٠)



حــوارية

دعاني إليه
هو البحر فاض، علا مدّه
موجة إثر موجة
تباعدت
شدّ ذراعي إليه
: يا بحر كلاَّ
أخافك يا بحر، مزّقت الريح
كلّ قلوعي
ومركب عمري على المنحدر
تراجع إلى ما وراء الوراء يا بحر.
فات زمانك عندي
وفات أوان اتّساعك
: أنا اللاأزمان
أنا اللاأوان
أنا الأبد السرمديُّ
واللانهايه
أنا الماء حلم الصحارى
تمد يديها إليّ الصحارى
تغمغم لي بصلاة المطر
أباركها وأسوق إليها السحائب
تومض فيها سيوف البروق
يزمجر فيها هزيم الرعود
ويهطل يهطل ماء السماءِ
فتخضرّ فيها الرمال
ويورق حتى الحجر
: أخافك يا بحر!
: أنا محور الأرض
سرُّ التوازن
سرُّ التناغمَ في الكون
سرُّ الحياة
: حنانك يا بحر ماؤك ملح وموت
وأنت النقيضان
أنت الثراءُ البهاءُ الهناءُ
والنشوة المشتهاة
وأنت التوتّر، أنت التمزّق
أنت اختلاط العقول
وأنت الصراع وأنت الضياع
وأنت القويُّ العتيُّ
واللاأمان والقاهر المستبد
أخافك يا بحرُ
عد للوراء، لأقصى وراء الوراء
: أنا عبقرُ الشعراءُ
أنا مبدع المعجزاتْ
أوشّي نسيج الوجود بدرّ المحارات
بمرجان قلبي
الوّنه بُذاب العقيق باللازوردْ
أنا الماء، وردة روحك عطْشى
أنا الماء محيي الموات



....
....
وأدخل في جسد الماء
يا قوّة الجذب أنتَ
لبيك لبيك!
أحبّك، خذني إليك
يا سيّد الأرض خذني إليك!!

أنشودة للحب

- ١ -
كان وراء البنت الطفلةِ
عشرةُ أعوامْ
حين دعته بصوتٍ مخنوقٍ بالدمعِ:
حنانك خذني
كن لي أنت الابَ
كن لي الامّ
وكن لي الأهلْ
وحدي أنا
لا شيء أنا
أنا ظلّ
وحدي في كون مهجور
فيه الحبُّ تجمّدْ
فيه الحسنُ تبلّدْ
وأنا الطفلةُ تصبو للحبّ وتهفو
للفرحِ الطفليّ الساذجْ
للنطّ على الحبل
وللغوص بماء البِركةِ
للهو معَ الأطفالْ
لتسلّق أشجارِ الدار
القمعُ يعذبني
والسطوة ترهبني
والجسم سقيمٌ منهار
أرفعُ وجهي نحو سماءِ الليل
أهتفُ
أرجو
أتوسلَ:
ظلّلني تحت جناحيكَ
أغثني
خذني من عشرة أعوامي
من ظلمة أيامي خذني
وسّعْ لي حضنك دعني
أتوسّد صدرك إمنحني
أمنًا وسلام
يا بلسم جرح المطحونينْ
وخلاص المنبوذين المحرومينْ
خذني!
خذني!

- ٢ -
يجري نهر الأيام يمر العامُ
وراءَ العام وراءَ العام
الطفلةُ تكبرُ والأنثى
وردةُ بستان
تتفتّح والأطيارُ تطوف
وتحوم رفوفًا حول الوردةِ
بعد رفوفْ
الزمنُ الصعبُ يصالحها
ومجالي الكون تضاحكها
والحبُّ يفيض عليها
من كلّ جهات الدنيا
ويطوّقها بتمائمه
ويباركها بشعائره
ويساقيها من كوثره
ما أحلى الحب وما أبهاه!
الأنثى الوردة بعد سُراها
وتخبّطها في ليلٍ متاهةْ
تتربّع في ملكوتِ الحبّ
تصير إلهه
هالاتُ النور تتوّجها
وتلاطفها قُبَلُ الأنسام
ما أحلى الحب وما أبهاه!
فيه الليلُ سماءٌ تهمي
تُمطر موسيقى وقصائدْ
وقناديل الكلمات تصبُّ
الضوءَ على أملٍ واعدْ
ما أحلى الحب!
تتفتح فيه عيون القلب
ما أحلاه حين يمسُّ شغافَ القلبِ
فيبصرُ ما لا يبصرهُ العقلُ ويدركُ
ما لا يدركه الفكرُ ويسبرُ ما لا
تبلغُهُ الأفهامْ
ما أحلى الحب وما أبهاه!
كونٌ مكتملٌ ومعافى
لم يتشظَّ ولم يتمزّق
يتناسق فيه العمرُ ويمسي
إيقاعًا كونيّ الأنغام
تتماهى فيه «أنا» مع «أنتْ»
تزهو بحوارٍ موصولٍ
حتى في الصمتْ
ما أحلى الحب وما أبهاه!
يحيا بين يديه رميمْ
تندى أرضٌ، تخضرُّ عظام
فيه الزمنُ المسحورُ يقاسُ
بدقّات القلب المبهورْ
لا بالسّاعاتَ يُقاس ولا
بتوالي الأشهر والأعوام
ما أحلى الحب!

• سليمان دغش •

محمدنا الصغير

شربَ الثرى دمهُ ونامْ
لا شيء يرجعهُ اليه الآن
انّ رصاصة أخذته منه الى رخام الموتِ
لم يحلم بغير الماء لكن الرصاصة
أيقظتهُ
وأسقطتهُ
عن الغمامْ

هو لا يريد الموتَ
ألقى رأسه في ظل والده
لعلّ رصاصة القناص تخطئهُ
وتمنحه قليلاً من فضاء الروح
كي ينهي مهمته الجميلة في التقاط النجمِ
عن شجر الظلامْ

هو لا يريد الموتَ
خبئني أيا أبتي، ولوّح باليدينِ
لعلهم يتوقفون الآنَ
عن صيد الحمام
فتلك فرصته الأخيرة
تلك حصته الأخيرة
في السلامْ

هو لا يريد الموتَ
أمسك جيّداً بقميص والده لينجو
لم يجد أمًا هناك لتحتضنهُ
فعانقتهُ الأرضُ، ان الأرض أمّكَ
يا محمد، يا رسول البرق فينا

هل تسامحنا
أكانَ من الضروري أن تموتَ أمامنا
في علبة التلفاز، كم سنموت بعدكَ،
كي يعود لأبجديتنا الحمامْ

الآن أكملت الرسالة يا محمّدنا الصغيرَ،
تركت سنتك الجديدة
في الدم العربي،
لم تكتب وصيتك الأخيرة باليراعِ
وكان دمكَ
يفتحُ الأفق المعدّ لعندم الكلمات فيكَ
ويمسحُ الصدأ الذي ألف البلاغة والكلامْ

هل تدركُ الصحراء بعدكَ
يا محمّد
ما لديها من فضاءات النخيل
وما يهيء للصهيل
أكان يلزمُ أن تموتَ على الأثيرِ
وأن تحرّك في ضمير الرملِ
نبض عروقنا
لتعيد للصحراء ذاكرة الحسامْ

شرب الثرى دمهُ
فهل ستُهيء الصحراء قامتها
قيامتها الأخيرة يا محمد
كي تنامْ

شربَ الثرى دمهُ.. فنامْ

(المغار)

• يعقوب أحمد يعقوب •

محمد الدرة

(الى محمد الدرة، ناطقًا باسم كل من سقطوا ويسقطون الآن)

محمد يا درة
يا طفلاً عربي
كم مرة.. كم مرة
صرخت
يا أبي
خلصني
انقذني
من موتي المرعب
ضمني اليك
غطني بيديك
لا تتركني أموت
أريد ان أعيش
اكثر
مطلبي..
أرجوك يا أبي
قلي ماذا فعلنا
ولماذا يا أبي
تطاردنا الرصاصة
والموت والقناصة
بنار اللهب
يا ابتي
اشعر اني
ارتجف
غصبًا عني
وأشعر وكأني
أموت
يا ابي
أموت.. يا.. أبي..
قد مات محمد
يا كل.. العرب

قد مات
بين يديكم
والله - والنبي
يا ايها الباكون
ماذا ستفعلون
غير بعض النواح
وبعض الخطب
محمد يا درة
يا ايها الصبي
يا وردة
يا زهرة
في صحرا العرب
فشلنا ان نحميك
فشلنا ان نفديك
وكل ما فعلنا
بأننا قد قلنا
يرحمك الإله
ويرعاك النبي
محمد يا درة
يا ايها الصبي
هو صندلك درة
في تاج العرب
هو صندلك اشرف
من كل الملوك
من كل الحكام
من كل الجيوش
من كل العواصم
في أمة تنام
ككوم الحطب..

(كفرمندا)

• أسامة ملحم •

النافذة

الريح تغزو النافذة، وتغزوها الصروفُ
ولوثاتُ المدينة والخريف، والهرم المبكر، سمّ الحضارة الزعافْ،
والأمل البليدُ، ويغزوها البريدُ
إلا رسالة منك تأتي صدفة مثل اللقاء الأول.
- كم كنتِ باهرة بين الطيوف الأخرْ -
الريحُ تغزو النافذة والبحر والليل اللجوجُ، وملحُ الشوق في عيني إبرْ
وتغزوها المدينةُ والضوضاء رالسهر، الرصيفُ، وكل السابلة
وغبارُ الصحارى، والدخان والجليدُ، ويغزوها المطرْ
إلا نظرة منكِ تفرحني مثل المطرة الأولى على عطش الرمال في بيدٍ تموج سراباتٍ وتسقي القافلة.
الغاز يغزو النافذة - ما شئتُ أن أبكي، لكنه الغاز اللعينْ -
العجز يغزو الحنجرة وأريدُ أن أحكي، لا اللغة التي أورثت تسعفني «ولا فسحة الأمل»
لا الأغنيات، الذكريات، الأمنيات ترد الشراع الموغل في ضباب المقبل ولا ورق الرسائل والصورْ.
ودونَ اللقاء الفُ التواء وألف طريقٍ وألف افتراقٍ وألف احتراق
وألف انسحاقٍ وألف اغترابٍ وألف انسحابٍ قبيل اختراق سدود الغروب
وكل الدروب إليك تؤول، الى راحتيك، الى نجمة في فضاء اللقاء السحيقْ
الشوقُ يغزو النافذة - انتِ نافذتي الأخيرة، أراقب فيك بريق السحر - ويرفلُ نجميَ البعيد البعيدُ.
أشقُّ نافذتي، الليل في آخره، وأشده ظلمة آخره -
تشقُّ المدينة ومضاتٍ قاتلة
أقلب الطرقات يطالعني الرصاصُ والصحارى كلها
والحشودُ والزوايا المعتمة قناصةٌ
تجني ثمار الشباب الغاضبين - خلف كل منعطف شهيدُ -
المدينة من أمامي - ما ظلّ من سفنٍ ورائي ولا جسر - ودوني الحدودُ،
الليل في آخره، رمقي الأخيرُ في آخره، ولو خذل النهارُ؟!
يخرج التمساحُ من كأس الحليب، تخرج العنقاء من ريش الحمامة وتطير من كفي القيامة.
الليلُ في آخره لا نجمة للصبح ولا قصيد والأزقة مبهمة
فلا تمض وحيداً يا بنيّ لحصار الحاقدين
ليس الأوان أوان الرحيل وليس المكانُ مكان الهديلْ،
وهذا الترابُ عزوفٌ مؤدفٌ، جدوفٌ ضنينْ.
وهذا فضاء العراء الرهيب حيث ستزحف فوق جراح صغار الطيور
جيوش ظلام ثقيل ثقيلْ، وأنت وحيدٌ وهمي رصاص الجنود ملحٌ دون الوصول رماة الدخيلْ.
وأنت عنيد، ستدفع مهر انطلاق النسور ومهر انعتاق الصباح الأسير
وسوف تثورُ وترسم شكل السقوط الأخير - شهادة -
وتترع سمّ الزمان لآخر قطرة وتشرب حبر العهود وتشرب سبعًا عجافًا
دماء جراد يهب علينا وتشرب سبعًا عجافًا سراب خرير ووعداً حزينا وتشرب هذا الزمان الحرونْ، وعتم المسار المرير الطويل.
وأنت عنيد ستمضي وحيداً وراء شموس نهار جديد - نهار جديد عند نافذتي -
الليل في آخره الفجرُ في أوله والريحُ تعوي مولولةْ والغزاة الغاصبونْ.

(كفرياسيف)

• صفاء مقبل دغش •



ماذا تبقى..

.. وماذا تبقى سوى طير صغير،
يوقظ الليل في كل صباح.
ماذا تبقى من رمل غضبك.

بعيداً عن أوراقي تمارس رحيلك،
وأستسلم لقدري المتعب
أفقد الشهوة للنوم، للكتابة، لاحتساء الشاي الظهري
ولك!!

كأنك ما لم يتبق مصادفة في ثيابي المعطرة،
كأني كلمة سر تحتاجها كلما مللت الهدوء.
وهذه المائدة وتلك الزهور المشردة جانب الذكريات العتيقة،
وكأس النبيذ المعتق،
وأنا ؟؟!!

أعيد الماضي الى الجديد واستعد للسفرة المرهقة،
لكن
من أي بلد فيك أبداً ؟
وماذا عن البيت الجديد داخلي؟
ماذا عن الأضواء حول مقعدي؟

أطلب الفنجان الأخير، وأرفع رأسي
لأجد المكان خاليًا.
ماذا يهمني سوى شهوتي الدائمة

في الجلوس هناك
لأكتبك بسرية من تلك القطط.

فقلمي المتعب مل بعده عن
أوراقك البيضاء،
وأغنية الليل الطويل ملت
دون رقصنا العنيف.

انتشر منهم، من نهاياتهم،
فكونك خطا متعرجا
يكرهني الخريطة التي صممت.

ماذا تبقى؟ اعيد المحاولة لاستراق النظر
حتى أعرف،
فتفشل هي الأخرى

ماذا لم يتبق سواك؟؟!!

(ديرحنا)



* كان العم حسونة قبل أكثر من خمسة عقود من الآن.. أي في اواسط الأربعينيات من القرن العشرين الراحل.. أو قل الصبي زلبوطة كما كان.. الكثيرون من أبناء بلدته عكا يلقبونه في ذلك الوقت بهذا اللقب السافر خصوصًا من أبناء الحي الغربي حي الفاخورة القريب من شاطئ البحر الذي وُلد فيه ونما وترعرع وشب ولا يزال البعض من الذين لا يزالون أحياء في مثل عمره أو أقل بقليل أو حتى أكثر بقليل يلقبونه بهذا اللقب السافر حتى اليوم.. فكلما صادفه واحد من اولئك الأصدقاء والمعارف تراه يطرح عليه السلام الحار ويقرنه بكلمة زلبوطة.. مرحبًا زلبوطة.. كيف حالكَ زلبوطة اليوم.. كيف صحتك كيف شغلك وما الى ذلك.. اللقب في كثير من الأحيان يغلب على الاسم الحقيقي.. اللقب في كثير من الأحيان يلازم صاحبه طيلة حياته وحتى مماته.. مثل غوار الطوشة.. مع ان اسمه دريد لحام.. لكن كثيرين لا يعرفونه بهذا الاسم.. يعرفونه بغوار الطوشة.. تمامًا مثل ابو طبيخ الذي لُقب بهذا اللقب السافر قبل أكثر من قرن من الآن وظل البعض يلقبون أولاده وأحفاده ولا يزالون يلقبون احفاد أحفاده بدار ابو طابيخ من كثرة ما قال عن ذلك الجد الأول بأنه كان بطاينيًا كثيراً يحب الطبيخ يأكل عند الجوع طنجرة كاملة لوحده.. لقد لقب.. أخونا حسونة في ذلك الوقت عندما كان في العاشرة من عمره أو أقل بقليل بلقب زلبوطة لأنه كان في معظم أيام الصيف والعطلة الدراسية الطويلة يظل في كلسون البحر.. كان يعشق البحر كثيراً وكثيرا جداً.. كنت تراه يقضي أحيانًا نصف النهار على شاطئ البحر. كان أخونا حسونة في ذلك الوقت قبل أكثر من خمسة عقود من الآن في الخامسة عشرة من عمره.. وكان لا يزال في الصف الأول ثانوي.. حيث تسنت له فرصة نادرة جداً لم تتسن لغيره من أترابه التلاميذ ان يذهب في فصل العطلة الصيفية المدرسية الطويلة ويعمل في أحد مكاتب الحكومة البريطانية آنذاك المنتدبة على فلسطين العربية.. كمسنجر بالانجليزية اي كمراسل بالعربية.. ينقل الرسائل احيانا الخطية والشفوية من والى بعض المكاتب الحكومية الأخرى وغيرها من المؤسسات والفعاليات العامة الأخرى التي كانت معظمها حول بعضها البعض خارج سور بلدة عكا القديمة قرب مركز الشرطة الآن على شكل مجمع حكومي.. جاء في ذلك العام في أواسط الأربعينيات من القرن العشرين الراحل مفتش زراعي جديد من احد أواسط فلسطين آنذاك يُدعى حمدان افندي.. شاب وسيم الطلعة مربوع القامة مكتنز الرجولة مثل فحل الماعز اربطه بشجرة يقلعها من قوة عضله.. أعزب في الثلاثينيات من عمره.. يعتمر الطربوش على رأسه مثل غيره من الشباب والرجال والشيوخ في ذلك الوقت حيث كان لبس الطربوش دارجًا كثيراً.. قلما تجد واحداً خصوصًا من سكان المدن لا يعتمر الطربوش على رأسه.. ويا ارض اشتدي تحتي وما في عليك واحد قدي.. أجل ويا أرض اشتدي تحتي وما في عليك واحد قدي. كان كل من يعتمر الطربوش على رأسه في ذلك الزمن يعتبر من درجة الكبار والأفندية.. كان يطلق عليه بالأفندي.. وهي تسمية تركية الأصل وتعني سيد بالعربية.. جاء أخونا المفتش الزراعي الجديد حمدان أفندي ليحل مكان المفتش القديم الخواجة صافي الذي نُقل الى مدينة أريحا في جنوب فلسطين.. أول مفتش زراعي حديث السن في مثل عمره يتسلم ويتبوأ مثل هذا المنصب الكبير والهام.. ويكون رئيسًا عامًا على عدد كبير من الموظفين معظمهم أكبر منه سنًا.. معظمهم في عقدهم الرابع والخامس والسادس ايضًا.. بعضهم في عمر والده.. وبعضهم أصبحوا أجدادا.. لم يمض على تسلم أخينا المفتش الزراعي الجديد حمدان افندي منصبه الجديد سوى شهر أو أكثر بقليل.. فجاء في ذلك الوقت وفي ذلك الشهر شهر



تموز الذي كان الصبي حسونة أو قل زلبوطة يعمل فيه لفترة شهر كامل.. جاء أحد مخاتير قرية من قرى الجليل الى مكتب الزراعة في مدينة عكا يُدعى أبو عوض.. اشهر من نار على علم بين جميع مخاتير المنطقة في ذلك الزمن.. رجل في عقده الخامس تقريبا ضخم الجثة مفتول العضل مكتنز الرجولة مثل فحل الماعز اربطه بشجرة يقلعها لوحده من قوة عضله يقدر وزنه أكثر من مائة كيلو.. كل من يراه لأول مرة في حياته يعتقده ملاكمًا أو مصارعًا.. رجل عبوس لا يضحك وجهه للرغيف السخن.. صارم المنظر.. يخيل اليك بأنه رجل شراني يشتري الشر مشترى.. يفتش عن الشر تفتيش.. ايدو والهواي. أجل ايدو والهواي.. كل من يراه على ذلك الشكل يتحاشاه ويتجنبه ويمشي الحيط الحيط ويقول يا ربي السترة ليتقي شره.. اجل ليتقي شره.. ابعد عن الشر وغنيلو.. روي عنه الكثير الكثير من الروايات التي تُصدق والتي لا تُصدق في قريته وبعض القرى المجاورة.. مثل طاغٍ.. مثل قاسٍ.. مثل مستبد.. مثل متجبر. مثل متسلط.. مثل رجل حكومي.. مسنود ومدعوم من الحكومة.. عميل بكل معنى الكلمة.. فرده أبو طاحونة على جنبه مثل بعض مخاتير ذلك الزمن ومثل بعض زلم الحكومة.. كلمته مقدسة لا تصير اثنتين في اي مكتب من مكاتب الحكومة.. من أعلى موظف الى أصغر موظف.. من أعلى مسؤول الى.. اصغر مسؤول. من مساعد حاكم اللواء الى القائمقام الى مدير البوليس الى مدير السجن.. أمرك سيدي ابو عوض.. أجل أمرك سيدي ابو عوض.. رُوي عنه مرة أن رجلاً من قريته تأخر على ما يبدو في ليلة من الليالي في سهرته عند احد اصدقائه وغلط او قل واخطر ومر من جانب المنزل الذي يقيم فيه عمنا المختار ابو عوض.. وكانت الساعة قد تجاوزت نصف الليل.. فأحس عليه وكان على ما يبدو لا يزال ساهراً أو قلقًا لم يقف بعد.. فسأل من في الخارج.. من يمر الآن من هنا..؟ وهل يستطيع اي رجل في القرية كلها مهما كان قويا وشجاعًا ان لا يرد على عمنا المختار وان لا يعرف عن نفسه.. أجل.. وهل يستطيع اي رجل كان في القرية كلها مهما كان قويا وشجاعا ان يتجاهل او يتحدى ولا يرد على عمنا المختار وان لا يُعرف عن نفسه.. فالويل ثم الويل له اذا حاول عدم الرد او التجاهل والتحدي.. الويل ثم الويل له اذا حتى تظاهر وادعى وعمل نفسه انه لم يسمع السائل والسؤال. فرد عليه ذلك الرجل وكان في عقده الرابع.. رجل قبضاي بكل معنى الكلمة كل واحد يحط له الطاعة بالرجولة والقوة ويشهد له بذلك شيخ شباب اقوى وأرجل وأشجع رجل في القرية كلها وبعض القرى المجاورة.. ينازل عند الضرورة.. عشرة رجال دفعة واحدة ويتغلب عليهم جميعًا.. أجل ويتغلب عليهم جميعًا.. رد عليه بالحرف الواحد.. هذا انا عمي ابو عوض.. اجل هذا انا عمي ابو عوض. انا فلا الفلاني.. انا طافش ابن ابو طافش.. مد رأسك من الشباك.. وشوفني لتتأكد مني.. أجل لتتأكد مني.. مش مهم مين ما تكون تكون.. المهم.. مكانك قف يا هذا.. امر عسكري امر مختاري امر ابو عوض صارم لا رجعة فيه.. لا تتحرك من مكانك شبراً واحداً حتى الصباح.. لا تتحرك حتى بوصة واحدة، حتى الصباح.. الصباح رباح.. غداً بفرجيك.. وظل أخونا الرجل جامداً في مكانه كما لو كان صنمًا أو تمثالاً لم يتحرك أبداً لا يمينًا ولا شمالاً ولا حتى يرفع رأسه الى فوق ويُحني رأسه الى تحت من شدة خوفه ووجله من عمنا المختار.. ظل طيلة الليل طيلة اكثر من ست ساعات جامداً في مكانه لم يتزحزح من مكانه بوصة واحدة.. الى ان نهض عمنا المختار من نومه في الصباح ورآه وتأكد منه فأطلق سراحه وعفا عنه هذه المرة بعد أن أقسم له يمينًا قاطعًا على النبي العربي.. محمد صلى الله عليه وسلم بأن لا يعود مرة أخرى ويتأخر في السهرة عند اي انسان آخر ويمر من جانب منزل عمنا المختار ولا حتى من جانب اي منزل آخر في القرية.. هيك تكون المخاتير ولا بلاش.. حظ اخونا ذلك الرجل هذه المرة في المريخ.. لم يحكم عليه عمنا المختار حكمًا صارمًا كما له بالعادة ان يحكم على كل واحد يخالفه او يتحداه.. مرت المسألة معه على خير.. لقد اكتفى عمنا المختار هذه المرة باليمين القاطع الذي اقسمه الرجل على النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم.. لو لم يقسم اخونا ذلك الرجل بمثل ذلك اليمين ويدخل النبي في قسمه.. لكان قد عوقب حتمًا.. عقابًا شديداً.. لكان حتمًا قد جُلد مائة جلدة وجلدة أمام جميع أهالي القرية.. أقل عقاب عند عمنا المختار هذا العقاب.. احيانًا يعاقب بالموت.. جاء عمنا المختار ابو عوض الى مكتب الزراعة في مدينة عكا وسأل المراسل حسونة.. اين المفتش الخواجة صافي.. وكان يطلق عليه بالخواجة لأنه كان هو الآخر يعتمر البرنيطة اي الطاقية على رأسه.. كان كل من يعتمر مثل تلك البرنيطة على رأسه يطلق عليه بالخواجة.. وكلمة خواجة هي الأخرى غريبة تركية الأصل وتعني سيد بالعربية.. أجل اين المفتش الخواجة صافي.. فأجابه المراسل حسونة وكان يعرفه معرفة تامة وسبق له ان رآه في السنة الماضية وفي مثل هذا الشهر شهر تموز عندما جاء ودخل الى غرفة ذلك المفتش القديم الخواجة صافي دون اذن ودون شور ولا دستور ودون ان يقرع الباب.. ورأى كيف ذلك المفتش صافي استقبله.. استقبله على الرحب والسعة «بوس لحا».. صدر المكتب له مقعد المفتش له ايضا. كلمة الترحيب والتبجيل والاحترام التي لا تروقك يا عمنا المختار خذ غيرها أجمل وأحلى وأسمى من المفتش.. لقد نُقل الى مدينة أريحا.. وحل مكانه مفتش زراعي آخر جديد من مدينة طولكرم.. يُدعى حمدان أفندي.. أجل يُدعى حمدان أفندي.. حسنًا.. حسنًا.. عسى وعلّ ان يكون مثل ذلك المفتش القديم الخواجة صافي آدمي ابن أوادم.. جل آدمي ابن أوادم يقدر الناس.. وكان أخونا المفتش الزراعي الجديد حمدان افندي في تلك اللحظة قد أغلق الباب باب مكتبه عليه وطلب ومن المراسل حسونه ان لا يدع أحداً يدخل عليه على الاطلاق مهما كان الدافع لمدة نصف ساعة على الأقل.. إذ عليه ان يراجع بعض الملفات والتقارير الزراعية الهامة.. خصوصًا ذلك التقرير الهام حول تلوث قناة الماء.. ماء الشرب القادمة من بلدة الكابري الى مدينة عكا.. كان قد تقدم أهالي مدينة عكا في ذلك الوقت بشكوى خطيرة حول «طعم» الماء الى مكتب الزراعة.. فذهب احد الخبراء الزراعيين واكتشف ويا هول ما اكتشف.. اكتشف ان بعض النسوة من قرية السميرية شمال مدينة عكا يغسلن الملابس في القناة المارة قرب قريتهن من بلدة الكابري الى مدينة.. اكتشف ايضا اكثر من هذا انهن يغسلن شراطيط اي لفاعات اطفالهن

◀

• شفيق حبيب •

العُصفورُ المشاغب



وعاشتْ فساداً في كرومي الثّعالبُ … ونامتْ شعوبُ الهُونِ والذلُّ غالبُ
ويبقى وحيداً صدرُ طفلٍ مدافعًا … شهيداً إذا غدْراً رمتْهُ النّوائبُ
أرى الطفلَ يهوي قابضًا نزفَ جُرحه … وفي كلّ جرحٍ زهرةٌ وسحائبُ
ملاكًا صغيراً ضمّه حضنُ أمّه … على وجهه الأنوارُ قتلى.. شواحبُ
جميلٌ كحسّونٍ.. بهيٌّ بموتِه … ألم يرْعو الباغي؟؟ أطفلٌ يُحاربُ؟
كراريسهُ في البيت حيْرى.. حزينةٌ … وفيها أرنَّتْ ذكرياتٌ سواكبُ
وجاؤوا لنامًا.. ليس في القلب رحمةٌ … فكم أحْرقتْ قلبي الذّئابُ السّوائبُ
لقد ذاد مثل النّسر عن قش عُشّه … فجاءتْهُ في القلب البريء المصائبُ

***

أناديكَ.. هل تدري بأنّك بيننا؟ … ففي كلّ صدرٍ شاهدانِ وحاجبُ
إذا لفّنا ليلٌ.. وناءَ بكلكلٍ … فأنتَ وأطفالُ الحجارِ الكواكبُ
على ظهركَ الشّماخ تعلو حقيبةٌ … وعشقُ ترابٍ في الشّرايين لاهبُ
فتأتيكَ من جُحْرِ الحقودِ رصاصةٌ … لتُرديك عُصفوراً جميلاً يُشاغبُ
أحبّكَ يا ابن الفقرِ والطّهر والصّفا … إذا غبتَ من لي غيرُ طيفكَ صاحب؟؟

***

لنا الله من عُربٍ لهم في فروجهم … تليدٌ من الأمجاد.. والعزْمُ خائبُ
يعُدّون قتلانا كأنّا جِمالُهمْ … وأخلاقُهمْ كم خرّقتْها المثالبُ..

(ديرحنا – تشرين الثاني ٢٠٠٠)



• محمود دسوقي •

لملم جراحك وانهض أيها العربي



لملم جراحك وانهض أيها العربي … وجدد العزم لا ترهب ولا تهب
درب الكفاح طويل شائك وعر … لا يستقيم بغير الجد والتعب
لن نرهب الموت ذوداً عن مرابعنا … لن نستكين ولن نرضى بمغتصب
نواصل السير فالأشواك زائلة … سنزرع الدرب بالأزهار والقصب
واصل كفاحك فالأيام حالكة … وقل لي من أنت لا تفخر بكان أبي
ما كان بالأمس لا يجديك عن غده … وليس ينفع مجد جاء في الكتب
ماذا سينفعنا موسى وصيته … أوْ هنّ قطعن أيديهن من عجب
أوكان في الكهف وهو ثالثهم … أو قاوم النار، أو حمالة الحطب
إن لم أكن «بأعدوا.. الخيل» ملتزمًا … وأدعم العلم بالإيمان والحسب
إن لم أكن بسلاح العلم منتصراً … أحمي الثغور من الأعداء، والغُرُب
بالعلم سادت شعوب وارتقت أمم … لا بالتواشيح، والأوراد، والحجب
بالعلم نبني قلاعًا خلفها حمم … ترمي المهاويس عن بُعد وعن كثب
يهابنا الخصم حين الخصم يسمعها … تدب في السهل والوديان والكتب
بالعلم تغزو رمال البدر مركبة … لا بالأغاني وهز الخصر والطرب
بالعلم أنبتت الصحراء خضرتها … واخضوضر الرمل بالرمان والعنب
الكون غاب يعيش الأقوياء به … ما للضعيف بهذا الكون من أرب
فكن قويًا تهزّ الكون سطوته … تمسي مُهابًا مُطاع الأمر والطلب
فدمّر الكهف واخرج أيها العربي … وجدد العزم لا ترهب ولا تهب
فالحق يؤخذ لا يعطى فكن فطنًا … لا يؤخذ الحق بالإنشاد والخطب

(الطيبة)

(ألقيت في الندوة الشعرية التي أقيمت في نادي عثمان ابو راس/ نادي الجبهة احتجاجًا على المجازر البشعة التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني).

الرضع.. من أجل هذا تبين سر طعم وكراهية ماء الشرب.. وهل يستطيع المراسل حسونة ان يتجرأ ويقول لعمنا المختار ابو عوض بشكل خاص. ممنوع الدخول الى غرفة المفتش الجديد حمدان أفندي..؟ الويل ثم الويل له ان تجرأ وقال له ذلك.. حتمًا سوف يصفعه على وجهه ويدفشه ويطرحه ارضا وربما ايضا يرفسه بقدميه.. أجل حتمًا سوف يصفعه على وجهه ويدفشه ويطرحه أرضًا.. وربما يرفسه بقدميه.. رجل ليس له دين.. لو كان واحد آخر غير هذا المختار لكان قد قال له بصراحة ممنوع الدخول الآن الى مكتب المفتش.. ويا علقته السخنة ايضا مع المفتش فيما لو سمح للمختار ان يدخل عليه الآن.. موقفه حرج جداً.. ماذا يفعل الآن.. انه لا يدري.. لقد شدد عليه المفتش حيث اغلق الباب عليه وكرر الأمر مرتين بأن لا يسمح لأي كان ان يدخل عليه خلال نصف ساعة.. لو كان القائمقام نفسه يريد الدخول الآن لكان قد قال له بصراحة ممنوع الدخول الآن.. لو كان مساعد حاكم اللواء نفسه يريد الدخول الآن لكان قد قال له بصراحة ممنوع الدخول الآن.. لو كان مفتش البوليس نفسه يريد الدخول لكان قد قال له بصراحة ايضا ممنوع الدخول الآن.. لكن.. لكن.. لا ولا يستطيع بأي حال من الأحوال أن يتجرأ ويقول لعمنا المختار ابو عوض.. ممنوع الدخول الآن.. ويدون شور ولا دستور ولا حتى من باب الأدمنة.. لم يقرع الباب.. بل فتحه ودخل على المفتش الجديد.. وحتى دون ان يطرح عليه السلام على الأقل.. قال له انت المفتش الجديد؟.. حتى دون ان يقول مثلا ولو من باب المجاملة.. حضرتك المفتش الجديد؟ فأجابه اخونا المفتش على الفور وقد اخذته المفاجأة.. اجابه بما يشبه الجفاصة المضادة.. اجل الجفاصة المضادة.. مثل هكذا تصرف بدو تصرف مشابه.. مثل هكذا سلوك بدو سلوك ورد فعل معاكس ومشابه.. أجل انا المفتش الجديد.. ولكن. ولكن من اذن لك يا هذا ان تدخل علي بهذا الشكل الوقح؟.. أخرج الآن حالاً واغلق الباب خلفك.. ثم عد واقرع الباب مثل الأصول.. مثل الأوادم.. مثل ما هو لازم وانتظر الجواب لأرد عليك واسمح لك بالدخول.. الله.. اول مرة يسمع عمنا المختار مثل هكذا جواب خصوصا من واحد شاب اصغر منه بكثير ومثل ابنه.. «وين صارت هاي». الويل ثم الويل لك يا هذا.. هيئتك واحد مش آدمي.. هيئتك قليل حيا وقليل ادب. لا تقدر الناس. لا تُقدر من أكبر منك سنًا.. لا تعرف من أكون أنا.؟ انا المختار ابو عوض وبس. سل هذا الولد عني اي المراسل.. انه يعرفني جيدا.. القائمقام بدر بيك نفسه.. وكلمة بيك ايضا كلمة تركية الأصل أعلى من كلمة افندي وأقل من كلمة باشا تُعطى لكل شخص له منزلة خاصة ومحترمة.. بدر بيك نفسه لا يمكن ان يتجرأ ويقول لي مثل هذا القول.. حتى مساعد حاكم اللواء الانجليزي المستر جون وكلمة مستر بالانجليزية تعني سيد بالعربية.. حتى المستر جون نفسه لا ولا يمكن ان يتجرأ ويقول لي مثل هذا القول فيما لو دخلت عليه بهذا الشكل.. عشرون سنة وعمنا المختار في المخترة لم ولم يجرؤ احد ان يستفزه ويتحداه بهذا الشكل.. طيب.. طيب يا اخونا المفتش الآن والآن سأعرفك من أكون أنا.. الآن بفرجيك من أكون أنا.. عليها وجه الله ووجه النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم.. عليها وجوه جميع الأنبياء والقديسين والصالحين والبررة.. بكون ابن كذا وكذا إن أنا خليتك في هذا المكتب مكتب الزراعة في مدينة عكا أكثر من هذا اليوم.. اليوم آخر يوم لك في هذه المدينة.. أجل اليوم سيكون إلك آخر يوم في هذه المدينة..

وخرج عمنا المختار ابو عوض من مكتب الزراعة يرغي ويزبد وينتفض من شدة تأثره وغضبه وتوجه نحو مكتب القائمقام بدر بيك الذي كان لا يبعد سوى عشرات الأمتار الى الجنوب.. وكان القائمقاتم كل قائمقام في ذلك الزمن بمثابة مرجع عام لكل دوائر الحكومة في كل مدينة ومسؤول مباشر عن جميع المكاتب الحكومية الأخرى وجميع الموظفين والعاملين والرؤساء في أقسام دوائر الحكومة.. في يده صاحيات واسعة.. يتلقى الشكاوى.. ينقل من يشاء من الموظفين والرؤساء من دوائر الحكومة الأخرى.. ويقيل من يشاء.. ويستوعب من يشاء وما ربك بظلام للعبيد.. خرج أخونا المفتش حمدان افندي من مكتبه وقد ادرك على ما يبدو من خلال ملامحه المتوترة ما سوف ينتظره من متاعب وقصاص.. اجل من متاعب وقصاص.. وسأل المراسل حسونة.. من يكون يا ترى هذا الرجل؟ هذا الرجل اجابه المراسل حسونة يكون يا حمدان افندي مختار احدى القرى الجبلية في الشاغور اي الجليل ويدعى ابو عوض.. راسه يابس مثل حجارة الجليل.. ويا علقتك معه يا حمدان افندي.. علقتك سخنة وسودا.. اجل علقتك سخنة الآن معه وسودا.. إمنيح اللي ما ضربك.. اجل امنيح اللي ما ضربك.. هذا الرجل ايدو والهواي.. حكومة ثانية.. حكومة داخل حكومة.. هيك السلطات بدها.. لكل زمان دولة ورجال.. اذن اخرج الآن قال المفتش للمراسل حسونة الى الخارج وراقب الأمر عن كثب.. فإذا رأيت ذلك المختار قد عاد الى هنا.. فأسرع واعلمني.. وبالفعل بعد اقل من نصف ساعة.. عاد عمنا المختار ابو عوض بصحبه القائمقام بدر بيك ومساعد حاكم اللواء الانجليزي المستر جون والباش كاتب أي رئيس الكتبة وكلمة باش هي ايضا تركية الأصل وتعني رئيس الكتبة بالعربية عفو بيك.. فأسرع المراسل حسونة وأعلم المفتش حمدان افندي.. فما كان من اخونا المفتش الا ان يفتح باب النجاة الاحتياطي الشرقي الجانبي من مكتب الزراعة.. والهزيمة.. ثلثين المراجل.. اجل الهزيمة ثلثين المراجل.. ما فيها مزحة الآن.. وبدأت المطاردة الحقيقية.. فخلع اخونا المفتش حمدان افندي الطربوش الذي كان يعتمره على رأسه.. وعينك ما تشوف ركيض من الدرجة الأولى.. فأخذ يركض ويركض من شارع الى شارع آخر ومن زاوية الى زاوية أخرى والفرجة ببلاش.. اجل والفرجة ببلاش.. أول مرة تحدث مثل هذا الفرجة في مدينة عكا.. وخلع عمنا المختار أبو عوض الحطة الروزة والعقال المقصب اللذين كان يعتمرهما على رأسه واطلق لقدميه العنان ليلحق بالهارب من وجه العدالة.. ليلحق بالمفتش.. وراح هو الآخر يركض ويركض وراءه بكل ما أوتي من قوة ليمسك به ويقبض عليه.. أيهرب منه؟.. أيفلت منه؟.. من رابع المستحيل.. مش ممكن يتركه ينجو بريشه منه.. يجب ان يقبض عليه ويقاصصه القصاص المناسب.. يجب ان يلقنه درسا قاسيا يجعله لا ينساه مدى حياته.. يجب ان يؤدبه.. يجب ان يعمله كيف يحترم المخاتير.. اين اختفى الملعون ابن الملعون..؟ الى اي مكان دخل اليه واختبأ فيه؟ هل عاد الى مكتب الزراعة من مكان آخر..؟ الأرض انشقت وبلعته.. لم يره واحد.. لم يدل أي متفرج بأية شهادة.. مثل.. الكذب.. تلاشى مثل الحلم.. أين هو يا ترى؟.. أين اختفى؟ وظل عمنا المختار يدور ويلف من شارع الى شارع آخر ومن زاوية الى أخرى ويسأل المارين.. ولم يتوقف عن اللف والدوران والسؤال إلا بعد ان فقد الأمل والرجاء وأحس ان نفسه كاد ينقطع وقلبه كاد يتوقف عن النبض..

(حيفا)

اسياد ٢٠٠٦: قطر تعيش نشوة الفوز بالاستضافة

* الدوحة - عاشت قطر لحظات الفرح واحدة بواحدة بعد اعلان المجلس الاولمبي الاسيوي من مدينة بوسان الكورية الجنوبية منح الدوحة شرف استضافة دورة الالعاب الاسيوية عام ٢٠٠٦.

ونقلت الصحف تصريحات للمسؤولين عكست الفرحة العارمة وافردت عناوين عريضة للفوز.

وكتبت صحيفة الوطن «القارة (الاسيوية) فضلتها على ماليزيا وهونغ كونغ والهند.. انتصار تاريخي لقطر في عمومية المجلس الاولمبي الاسيوي».

ونقلت عن رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، الكويتي الشيخ احمد الفهد قوله «من حقنا كخليجيين وعرب ان نفخر بالانتصار القطري»، وعن رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى العقيد دحلان الحمد «ان ما تحقق انتصار كبير ومكافئة على الجهود التي بذلتها قطر خلال السنوات الماضية لاستضافة كبرى البطولات».

وكتبت الشرق «بعد منافسة صعبة مع هونغ كونغ وكوالالمبور، الدوحة تنظم اسياد ٢٠٠٦. انجاز تاريخي.. الاسياد في الدوحة، دوحة الخير حديث العالم».

واعتبرت الراية «دوحة التحدي تكسب الاسياد، ما تحقق انجاز تاريخي يحسب لبلدنا الحبيب.. المطلوب مواصلة العمل لاكمال المشوار».

وقالت نقلا عن البطل طلال منصور: اخيرا تحقق الحلم وطالب بتلاحم الجميع للوصول الى افضل استضافة على الاطلاق.

وصرح الشيخ مشعل بن حمد ال ثاني رئيس نادي الريان «الاسياد اثلج صدورنا جميعا وبالطبع فان هذا لم يأت من فراغ بل كان وراءه رجال يعملون باخلاص ليل نهار».

وقال الشيخ حمد بن سحيم رئيس نادي قطر «ان ما تحقق هو تجسيد للثقة الكبيرة التي تحظى بها الرياضة القطرية من قبل البلدان الاسيوية وهو ليس بمفاجاة ولم يتأت من فراغ وانما جاء بعد منافسة شريفة».

وبالنسبة الى الشيخ خليفة بن حمد بن جبر رئيس النادي العربي «الاستضافة حلم جميل كان يراود الجميع وقد تحقق وستكون لها انعكاساتها الايجابية على الرياضة القطرية».

ورأى سيف الهاجري رئيس اتحاد الرماية ان الفوز «حدث كبير مطلوب العمل بتكاتف لاجل الوصول به الى افضل ما يكون».

كأس الكؤوس العربية: الاتحاد - الريان والنصر - شباب المحمدية اليوم الثلاثاء

* الرياض - يلتقي اليوم الثلاثاء، الاتحاد القطري مع مواطنه الريان، والنصر السعودي مع شباب المحمدية المغربي في الجولة الرابعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها الهلال السعودي في الرياض حتى ٢١ تشرين الثاني الحالي.

وستتضح الرؤية بصورة كبيرة بعد لقاءي الغد، فالاول بين الاتحاد والريان سيكون تحصيل حاصل لا تقدم نتيجته ولا تؤخر باعتبار ان كلا منهما خسر مباراتيه السابقتين وبات تأهله الى نصف النهائي صعب المنال من الناحية الحسابية.

ويرتاح غدا الوحدات الاردني، وهو يملك ٦ نقاط من ٣ مباريات مثل شباب المحمدية فيما يملك النصر ٦ نقاط لكن من مباراتين.

وخلافا لذلك، ستكون المواجهة الثانية بين النصر وشباب المحمدية الاهم في منافسات المجموعة لان الفريقين يضمان العديد من نجوم الكرة في البلدين وهذا ما يجعل اللقاء بينهما مميزا.

الى ذلك، يدرك مدرب النصر، البرتغالي ارتور جورج، انه سيواجه فريقا كبيرا يملك مهارات فردية، بالاضافة الى السرعة والقدرة على التصرف في المواقف الصعبة.

وسيحاول كل من الفريقين الفوز في قمة منافسات المجموعة لحسم الصراع على احدى بطاقتي التأهل لان الوحدات منافس ثالث لهما، خصوصا من جانب الفريق المغربي الذي سيلعب مباراته الاخيرة في الدور الاول.

كأس الكؤوس العربية: فوز شباب المحمدية على الاتحاد القطري ٢-صفر

* وفاز شباب المحمدية المغربي على الاتحاد القطري حامل اللقب ٢-صفر في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل محمد رضا امغار (٣٥) ورشيد روكي (٦٧) الهدفين.

وتعززت امال شباب المحمدية في بلوغ الدور نصف النهائي بعد ان رفع رصيده الى ٦ نقاط من ٣ مباريات اذ فاز في مباراته الاولى على الريان القطري ٥-١ ثم خسر امام الوحدات الاردني صفر-١، وتبقى لديه مباراة اخيرة مع النصر السعودي اليوم الثلاثاء.

في المقابل، بقي رصيد الاتحاد صفرا بعد خسارته الاولى امام النصر السعودي المتصدر (٦ نقاط من مباراتين)، وفقد نظريا لقب البطل.

دوري ابطال افريقيا: تعادل هارتس اوف اوك وجان دارك ١-١

* اكرا - تعادل هارتس اوف اوك الغاني وجان دارك السنغالي ١-١ امس الاول الاحد في اكرا في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية لدوري ابطال افريقيا في كرة القدم.

وسجل اوسي كوفور (٤١) هدف هارتس، وكامارا (١٢) هدف جان دارك.

وكان هارتس ضمن بطاقة التأهل الى الدور النهائي قبل الجولة الاخيرة وهو سيقابل الترجي التونسي بطل المجموعة الاولى في ٢ او ٣ كانون الاول ذهابا في تونس وفي ١٦ او ١٧ منه ايابا في اكرا.

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
هارتس اوف اوك	٦	١٢	٥	١٤
الاهلي	٦	١٠	٩	٨
لوبي ستارز	٦	٧	٩	٧
جان دارك	٦	٦	١٢	٣

الوحدات يخلط اوراق المجموعة الاولى بفوزه على الريان ٤-٣

* الرياض - خلط الوحدات الاردني اوراق المجموعة الاولى من مسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها الهلال السعودي في الرياض، بفوزه المثير على الريان القطري ٤-٣ امس الاول الاحد ضمن الجولة الثالثة.

وسجل رأفت علي (١ و٣٢ و٤٢) ومحمود شلباية (٨٧) اهداف الوحدات، وناصر كميل (٧ و٤٩) والبرازيلي اسماعيل بيريرا (٩٠) اهداف الريان.

ورفع الوحدات رصيده الى ٦ نقاط من ٣ مباريات، متخلفا بفارق الاهداف فقط عن النصر السعودي المتصدر وشباب المحمدية المغربي الثاني.

وبقي الريان من دون اي نقطة بعد تعرضه للخسارة الثانية، الاولى كانت امام شباب المحمدية ١-٥ في الجولة الاولى، وبات مع مواطنه الاتحاد في وضع حرج لانهما يتذيلان المجموعة ولا يملكان الا املا بسيطا جدا في امكان المنافسة على احدى بطاقتي التأهل الى الدور نصف النهائي.

الكؤوس الافريقية الثلاث: تحديد مواعيد الادوار النهائية

* جوهانسبورغ - حدد الاتحاد الافريقي لكرة القدم مواعيد الادوار النهائية لمسابقاته الثلاث (كأس ابطال الدوري وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) على النحو الاتي:

- ابطال الدوري:

الذهاب في ٢-١٢: الترجي التونسي - هارتس اوف اوك الغاني

الاياب في ١٧-١٢: هارتس اوف اوك - الترجي

- كأس الكؤوس:

الذهاب في ٢٦-١١: الزمالك المصري - كانون ياوندي الكاميروني

الاياب في ١٠-١٢: كانون ياوندي - الزمالك

- كأس الاتحاد:

الذهاب في ١٧-١١: الاسماعيلي المصري - شبيبة القبائل الجزائري

الاياب في ٣-١٢: شبيبة القبائل - الاسماعيلي

الدوري الامريكي للمحترفين: برنامج اليوم

* واشنطن - تقام اليوم الثلاثاء ٨ مباريات ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين على النحو الاتي:

ميامي هيت - تشارلوت هورنتس

اتلانتا هوكس - بورتلاند ترايل بلايزرز

كليفلاند كافالييرز - غولدن ستايت ووريرز

هيوستن روكتس - شيكاغو بولز

سان انطونيو سبيرز - يوتا جاز

ساكرامنتو كينغز - اورلاندو ماجيك

سياتل سوبر سونيكس - نيويورك نيكس

لوس انجليس ليكرز - دنفر ناغتس

اليوم مباريات مؤجلة في القطرية والأولى



● حنا فرهود - هل يقود زملاءه للفوز ●

* تجرى اليوم ثلاث مباريات مؤجلة في الدرجتين القطرية والأولى. ففي بات يام يستضيف هبوعيل الطيبة فريق هبوعيل نتسيرت عيليت، ويسعى الفريق الطيباوي إلى كسر قاعدة التعادل التي لازمته في المباريات الأخيرة.

في الوقت نفسه وفي مدينة عكا يلعب هبوعيل المحلي مع هبوعيل مجد الكروم وسيحاول تلاميذ المدرب أحمد وهب مواصلة مشوار الانتصارات بعد الفوز الأخير قبل أسبوع على نتسيرت عيليت.

في الدرجة الأولى يستضيف مكابي طرعان الذي خسر مباراته الأخيرة، فريق هبوعيل اكسال، الذي خسر هو الآخر أمام شباب نحف. تجرى المباراة في طرعان الساعة الثانية والنصف.

(باسل زريق وخالد زرعيني)

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة العاشرة

* مدريد - و.ص.ف - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
ديبورتيفو كورونا - سرقسطة	٢-صف
برشلونة - فياريال	١-٢
اتلتيك بلباو - سلتا فيغو	٢-١
ريال مدريد - لاس بالماس	٥-١
مايوركا - نومانسيا	٢-١
ملقة - اسبانيول	صفر-صفر
اوفييدو - ريال سوسييداد	١-صفر
راسينغ سانتاندر - اوساسونا	صفر-صفر
فالنسيا - رايو فاليكانو	٢-٢
بلد الوليد - الافيس	٢-١

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة السادسة

* روما - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المرحلة السادسة من الدوري الايطالي لكرة القدم اليوم :

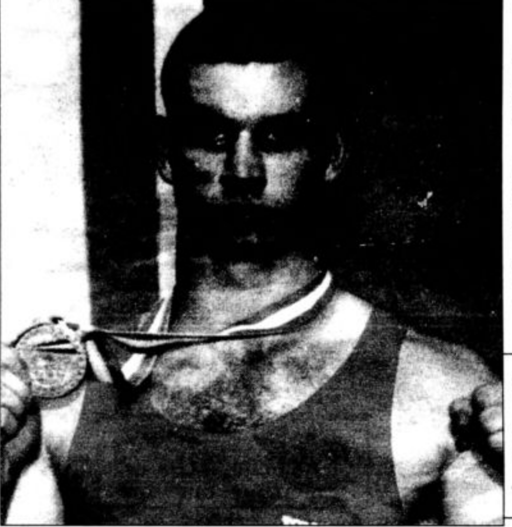
المباراة	النتيجة
اتالانتا - بريشيا	-صفر
يوفنتوس - لاتسيو	١-١
باري - ميلان	١-٣
بولونيا - فيورنتينا	١-١
انتر ميلان - ليتشي	صفر-١
بيروجيا - نابولي	١-١
روما - ريجينا	١-
فيتشنزا - فيرونا	٢-٢
بارما - اودينيزي	-صفر

بطولة المانيا: نتائج المرحلة الثانية عشرة

* برلين - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المرحلة الثانية عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم:

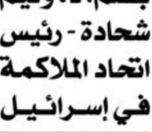
المباراة	النتيجة
بوروسيا دورتموند - هرتا برلين	-صفر
تي اس في ميونيخ - فولفسبورغ	٢-٢
شالكه - بايرن ميونيخ	٣-٢
هانزا روستوك - اونترهاخينغ	٢-٢
كولن - هامبورغ	٤-٢
فرايبورغ - باير ليفركوزن	صفر-١
فيردر بريمن - بوخوم	٢-صفر
اينتراخت فرانكفورت - كايزرسلوترن	٣-١
اينرجي كوتبوس - شتوتغارت	٢-١

نتائج بطولة العالم في الملاكمة للشبيبة



● رومان جرينبرغ - انجاز كبير للملاكمة ●

● ميدالية فضية لرومن جرينبرغ ● واتحاد الملاكمة الإسرائيلي يحتل المرتبة الحادية عشرة من مجموع خمسين دولة ●



بقلم: د. وليم شحادة - رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل

* بطولة العالم في الملاكمة للشبيبة الحادية عشرة والتي نظمت في بودابست عاصمة هنغاريا من ٤ - ٢٠٠٠/١١/١٢ جاءت لتظهر كوادر شابة جديدة ينتظرها المستقبل وبدون أدنى شك سيكونون من ضمن المشتركين في اولمبيادة اثينا عام ٢٠٠٤.

وبطولة العالم في الملاكمة للشبيبة، تعتبر نسبيًا حديثة العهد حيث ابتدأ اتحاد الملاكمة الدولي ينظمها منذ عام ١٩٧٩ أي قبل ٢١ عامًا.

استطاعت العاصمة بودابست واتحاد الملاكمة الهنغاري أن ينجحا باحتضان وتنظيم بطولة العالم للشبيبة واستقبال (٥٠) دولة جاءت من جميع القارات لتتنافس على هذا اللقب «بطل العالم في الملاكمة للشبيبة» وقد تنافس على هذا اللقب (٢٩٤) ملاكمًا ونظمت (٢٨٢) مباراة كل منها (٤) جولات، دقيقتان كل جولة ودقيقة استراحة بين الجولة والأخرى حتى تقرر أبطال العالم في (١٢) وزنًا ابتداء من ٤٨ حتى + ٩١ كغم.

لم يكن أي جديد في تصدر لائحة التنافس، فقد احتلت روسيا المرتبة الأولى بثلاث ميداليات ذهبية وثلاث فضية وثلاث برونزية وجاءت في المرتبة الثانية كوبا بثلاث ميداليات ذهبية واثنتين فضيتين وجاءت الحقيقة التي ابتدأت بالظهور في السنوات الأخيرة والتي يجب ان تقال وتكتب وتنتشر في كل مناسبة بأن ملاكمينا وبالرغم من شحة الميزانيات حيث وصلت ميزانية اتحاد الملاكمة هذا العام إلى (٣٥٥) ألف شاقل فقط استطاعوا ان يثبتوا أنفسهم على الحلبة الاوروبية والعالمية وبالرغم من نسبة التحضيرات المحلية التي ننظمها والتي تعتبر نسبيًا متواضعة بالمقارنة مع الدول الأخرى.

القضية تبقى في الملاكمة كما هو الحال في كل الفروع الرياضية الأخرى هي قضية التدريب. التدريب وثم التدريب، ولا شيء آخر غير التدريب، العلمي الصحيح والمثابر والخلاّق ومدى الامكانيات التي يحصل عليها الملاكم بتدريباته اليومية.

رومان جرينبرغ جاء ليكمل مشوار وانجازات الميداليات الاوروبية لتوفيق بسيسي، اوليج اوردنكو، أزهر أمارة، كوستنتين يانوفسكي، مصطفى عبد الله، فادي حمامدة، صلاح موسى، نويمان ڤاتسلاڤ. ولا أريد ان أدخل إلى أسماء الأبطال الذين وصلوا أيضًا إلى مراتب رابعة وخامسة في بطولات اوروبا والعالم.

والسؤال المطروح هل هذا الانجاز الجديد لرومن جرينبرغ ولاتحاد الملاكمة في إسرائيل سيغير من معاملة السلطات الرياضية المسؤولة في البلاد لاتحاد الملاكمة؟! ام اننا سنبقى ضمن الاتحادات الرياضية الصغيرة المنسية؟ هذا الأمر نستطيع معرفته فقط مع بداية السنة الجديدة وتوزيع الميزانيات للعام القادم.

(كفرياسيف)

المانيا في المرتبة الثالثة بميدالية ذهبية وأخرى فضية وأخرى برونزية وتوزعت باقي الميداليات الذهبية واحدة لكل من هنغاريا، اوكرانيا، كازخستان، تركيا، اذربيجان

* منتخب الملاكمة الإسرائيلي حقق في هذه البطولة انجازًا تاريخيًا لأول مرة حيث استطاع الملاكم رومن جرينبرغ الحصول على المرتبة الثانية والميدالية الفضية بعد فوزه بثلاث مباريات على الملاكمين من بيلوروسيا، وكازخستان وايرلنده وخسر المباراة الرابعة مع الاوكراني بالنقاط (٨:١٤).

هذا الانجاز أدى إلى رفع المنتخب الاسرائيلي إلى المرتبة الحادية عشرة من مجموع خمسين دولة اشتركت في هذه البطولة.

الملاكم مصطفى عبد الله أظهر لياقة عالية جدًا في هذه البطولة أيضًا وأنهى مباراته الأولى مع الملاكم البلغاري بالضربة القاضية في الجولة الثالثة حيث لم يستطع الملاكم البلغاري الاستمرار باللعب وفي مباراته مع الملاكم الروسي سدد عبد الله مصطفى لكمات قاسية جدًا للروسي وأفقدته توازنه وابتدأ الحكم بالعد للروسي مرتين في الجولة الثالثة حيث لم يكن قادرًا على الاستمرار إلا انه ولسبب ما لم يوقف المباراة وخسر مصطفى المباراة ظلمًا. وأظهر الملاكمان عماد مسلم ومهران شحادة أيضًا لعبًا قويًا وجريئًا لم يكن بالماضي وخسرا المباراة بالنقاط مع كازاخستان وأرمينيا. أما الملاكم أمين ابو الليل فقد أعطى عرضًا ليس كافيًا وخسر المباراة مع استونيا.

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

بلدية شفا عمرو

وزارة البناء والاسكان
حيفا والشمال

بناء ذاتي - للجنود المسرحين - شفاعمرو
(ما مجموعه ٦ قطع أراض)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع وزارة البناء والاسكان، وبلدية شفاعمرو عن طرح قطع أراض للبناء الذاتي للسكن وفقا للشروط المفصلة في كراسة المناقصة.
وفقا للخارطة ج/ ٥٢٥٩ . خصصت القطع للسكن أ . معروض ٦ قطع لإقامة وحدة سكنية واحدة من طابقين على كل قطعة.
تقوم وزارة البناء والاسكان بتنفيذ أعمال التطوير.
يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دائرة الصفقات، مجمع الدوائر الحكومية في تتسيرت عيليت أيام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٣:٣٠ تلفون ٠٦-٦٥٥٨٢١١ .
يحق التسجيل للقرعة لمواطني اسرائيل الذين يحملون بطاقة هوية اسرائيلية ومن سكان شفاعمرو الذين تبلغ اعمارهم ١٨ عاما فاكثر ومن هو أو زوجه يسكنان في شفاعمرو بصورة دائمة ومتواصلة منذ ١/ ١٠/ ١٩٩٧ على أبعد تقدير.
ينبغي التزويد عن التسجيل بـ:
- الهوية الشخصية
- ملخص تسجيل من وزارة الداخلية / مسجل السكان يتعلق بكونه مقيما في شفاعمرو مع الاشارة الى بداية الفترة الزمنية.
- مصادقة تتعلق بالخدمة العسكرية.
- العائلات والعازبون الذين لا سكن لديهم من سكان شفاعمرو، عليهم التزود ايضا بشهادة استحقاق للذين ليس لديهم سكن وفقا لمعايير وزارة البناء والاسكان.

على المتسجلين المعاقين تقديم تصريح موقع امام محام بانهم لم يحصلوا في الماضي على قطعة أرض للبناء من مديرية اراضي اسرائيل. نص التصريح مرفق بكراسة المناقصة.
كشرط للتسجيل على المتسجل ان يودع حوالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب رسوم التأجير المرسملة.
يبدأ التسجيل يوم ٢٦/ ١١/ ٢٠٠٠ الساعة ٠٨:٠٠ وينتهي يوم ٢٨/ ١٢/ ٢٠٠٠ الساعة ١٣:٣٠ ظهرا.
يمكن التسجيل والحصول على كراسة المناقصة بدون مقابل اعتبارا من ٢٦/ ١١/ ٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل في العنوان المسجل اعلاه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

شركة مفنية تعسياه م.ض

قبول عروض لتأجير قطعة أرض للبناء احادي العائلة في حي يفيه نوف في جفعات عده
مناقصة رقم ح ي/ ٢٥١/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تأجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر هذه المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مساحة البناء	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض ق م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد لا يشمل ض ق م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
١٢١٠٥	٥٥	١٦٧	٥٢٠	٢٣٤	١	١٣٥,٠٠٠	١٢٤,٤٠٠	١٢,٠٠٠

<u>لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.</u>
تسري على القطعة خارطة بناء مدن ش/ب م/ ٤١٨ أ (فيما يلي: الخارطة) .
مقدم العرض على علم بأن:
١) على القطعة شجرة تين، تقع مسؤولية اخلائها على عاتق المبادر وعلى حسابه.
٢) على المساحة موضوع الصفقة هناك اعلان بها كموقع أثريات. لا يحق للمبادر توجيه أي ادعاء و /أو مطالبة الى مديرية اراضي اسرائيل فيما يتعلق بهذا الاعلان.
٣) على الحدود الغربية من القطعة، هناك جدار، وعلى حدوده الشمالية باتجاه الرصيف يوجد حزام من الباطون. لا يحق للمبادر توجيه أي ادعاء أو مطالبة الى مديرية اراضي اسرائيل فيما يتعلق بذلك.

<u>مصاريف التطوير:</u>
علاوة على المبلغ المقترح للارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير كما هي مفصلة في الجدول اعلاه الى شركة مفنيه تعسياه (فيما يلي: الشركة) وذلك خلال ٥٠ يوما من موعد ابلاغ المديرية بالفوز في المناقصة. هذا المبلغ يكون مربوطا بجدول ارتفاع أسعار تكاليف البناء لشهر أيلول ٢٠٠٠ (الذي نشر يوم ١٥/ ١٠/ ٢٠٠٠)، ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها. يدفع الفائز بالمناقصة أيضا الى شركة الكهرباء بواسطة شركة مفنيه تعسياه م.ض مبلغ ٦١٣٤ شيكلا جديدا مربوط بجدول ٩/ ٢٠٠٠.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠/ ١١/ ٢٠٠٠ مقابل ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط في بنك البريد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة، وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بال يام ١٥ كريات هممشلاه ، حيفا، تلفون ٠٤-٨٦٣٠٨٥٥ في اثناء الدوام الرسمي.
ينبغي ان يرفق بكل عرض كفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه كتامين.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٧/ ١٢/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يوضع في صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب من الأسباب لن يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، ولا ينطوي على ما يلزم المديرية باي شكل من الاشكال من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك — موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

---

امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(أسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط (تعديل) - ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٢ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1] (فيما يلي: القانون)، وبالتشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون، فإننا نوعز بما يلي:

تغيير اسم ١. امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي: الامر الرئيسي) يسمى امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢.

تعليمات مؤقتة ٢. خلال الفترة حتى ٣١ أيار ٢٠٠١ تعتبر المادة ٢ من الامر الرئيسي، اللائحة الفرعية (ب) مشطوبة.

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية
ووزير البنى التحتية الوطنية

١٢ نوفمبر ٢٠٠٠

١. كتاب القوانين ١٩٩٦، صفحة ١٩٢ .
٢. مجلد الانظمة ١٩٩٢، صفحة ٢٦٢، سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - اللوائية
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ح/ ١٦٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجان المحلية للتنظيم روش هعاين، جنوب الشارون خارطة هيكلية محلية رقم م ح/ ١٦٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م م/ ١٢٨٣، تغيير لـ- م ش م/ ١٠٣ (ش د)، تغيير لـ- ش د/ ١٠٠٠، تغيير لـ- أف/ ٢٠٠٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
لواء المركز، قضاء بيتح تكفا، المجلس الاقليمي جنوب الشارون، بلدية روش هعاين.
البلدة: روش هعاين، محول الطرق روش هعاين - مفترق الطرق ٤٤٤ و- ٤٨٣.
حوض ٤٢٥٦ أجزاء القسائم ٤٠، ٤٢، ٤٤
حوض ٤٢٦١ جزء من القسائم ١، ٢٠
حوض ٤٢٧١ أجزاء القسائم ١٥٣ - ١٥٤، ١٥٨ - ١٥٩، ١٦٣، ١٧٠.
أهم تعليمات الخارطة:
١) تخصيص قطاع لطريق وفقا لتعليمات المادة ١٤ (و) من الخارطة الهيكلية القطرية للطرق.
٢) تحديد تعليمات لرعاية المناظر الطبيعية، الترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء.
٣) اغلاق والغاء طرق وفقا لتعليمات المادة ١٤ (و) من الخارطة الهيكلية القطرية للطرق.
٤) ترتيب تصريف مياه.
٥) الحيلولة دون المساس بالمناظر الطبيعية، والمكاره البيئية الاخرى فيما يتعلق بتخصيصات الارض القائمة والمصادق عليها التي ستنتج في اعقاب شق واستعمال السكة والطريق وفقا لهذه الخارطة، والعناية بترميم هذه المكاره، كل ذلك وفقا لهذه الخارطة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، سدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون: ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ تقدم نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء روش هعاين، شارع شيلـه ٢١ روش هعاين، تلفون ٠٣-٩٠٠٧٢٦٢ واللجنة المحلية جنوب الشارون ص.ب ٦٢ هود هشارون، تلفون ٠٩-٧٤٧٦٠٩٠.
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله - ١٩٨٩.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء المركز

חברת החשמל
مناقصات

تعلن الشركة عن رغبتها في قبول عروض

لتوريد وجبات طعام مغلفة وضيافة في منطقة رحوفوت

مناقصة رقم د ر/ ٠٣٩١/ ٢٠٠٠

توريد وجبات طعام مغلفة وضيافة في منطقة أشدود

مناقصة رقم د ر/ ٠٣٩٢/ ٢٠٠٠

<u>فترة التعاقد:</u>
سنة واحدة (تكون الاشهر الثلاثة الاولى بمثابة فترة تجريبية).
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها سنة في كل مرة، وما مجموعه حتى ٥ سنوات.
<u>شروط أولية للمشاركة في كلا المناقصتين:</u>
١. خبرة مثبتة خلال السنوات الثلاث التي سبقت يوم تقديم العروض في مجال تقديم خدمات غذائية وتوريد وجبات مغلفة للإفطار والغداء الى مؤسسات ومصانع بما معدله ١٢٠ وجبة من كل نوع يوميا (على المقاولين ارفاق مستندات تفصيلية تتعلق بالخبرة المطلوبة).
يحق لشركة الكهرباء ان تتوجه الى الزبائن الذين حصلوا على الخدمات المذكورة من مقدم العرض لاستيضاح تفاصيل وفحص مدى رضاهم عن الخدمات، والطلب من مقدم العرض أية مستندات تثبت خبرته.
٢. على المقاول ان يكون صاحب مكان لانتاج الوجبات المغلفة في المنطقة الجغرافية لمكاتب منطقة شركة الكهرباء في رحوفوت/ اشدود <u>بمحيط دائرة لا يزيد عن ٣٠ كيلومترا.</u>
٣. على المقاول تقديم شهادة مراقبة من الحاخامية وشهادة حلال سارية المفعول، وشهادة من وزارة الصحة تتعلق بانتاج الوجبات المغلفة.
٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة قيمة المضافة (لكل مناقصة على حدة) تكون مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك (عليها طوابع وفقا للقانون) وفقا للنص المرفق بمستندات المناقصة. تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٥. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
٦. وجوب مشاركة مقدمي العروض في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الخميس ٢٣/ ١١/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى: مكاتب شركة الكهرباء، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب.
<u>الحصول على نماذج المناقصات:</u>
يمكن شراء نماذج المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء – لواء الجنوب، دائرة السكرتارية في شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينراما)، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤، ٢٢٩ بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٣٠ حتى يوم الخميس ٢٣/ ١١/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ مقابل مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة (لكل مناقصة على حدة).
للاستيضاح يمكن التوجه الى هاتف رقم: ٠٣-٥٦٣٣٣٥٨/٣٣٠ .

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصات هو يوم الخميس ٣٠/ ١١/ ٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، تل ابيب، الطابق الثاني غرفة ٢٠٤

<u>فيما يتعلق بكلا المناقصتين:</u>
يحق لشركة الكهرباء تسليم العمل كله أو جزء منه، أو تقسيم العمل بين عدد من المقاولين وفقا لما ترتئيه مناسبا.
يحق لشركة الكهرباء وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو أخلّ بشرط من شروط هذه المناقصة.
يحق لشركة الكهرباء اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض لهذه المناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
لا تلتزم شبكة الكهرباء بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר



أين أنت؟ معسكر السلام في الشهر الأول للانتفاضة الفلسطينية

أعمال احتجاج في ظل البلبلة السياسية (٢)

• بقلم: افرايم داڤيدي •

معسكر سلام يتيم

خلال سنوات طويلة، سُجل تقسيم واضح داخل معسكر السلام بين معسكر السلام الصهيوني ومعسكر السلام المثابر (أو غير الصهيوني والمعادي للصهيونية). ومع مرور السنين جرى انحسار في معسكر السلام، بالتزامن مع اعتراف م.ت.ف. والمفاوضات معها. حجم معسكر السلام غير البرلماني أخذ يتقلص. وأيضًا، بدأ تطور هام: لقد كان معسكر السلام المعتدل وفي مركزه «سلام الآن» الذي تبنى البرنامج السياسي للمعسكر الأكثر راديكالية، وقبل سنتين نشرت «سلام الآن» إعلانًا كبيراً في جميع الصحف وفي أساسه المواقف التاريخية للجبهة: اقامة دولة فلسطينية في جميع المناطق التي احتلت في ١٩٦٧، والقدس عاصمة للدولتين وإزالة المستوطنات. قسم من النقاش الذي دار حتى سنوات الـ ٩٠ بين معسكر السلام الصهيوني والراديكالي اصبح نقاشًا داخليًا في «سلام الآن» من خلال اتخاذها مواقف راديكالية. وإذا كانت قد عكست الحركة مواقف الحزبين اليساريين الصهيونيين «العمل» و «ميرتس»، أصبحت «سلام الآن» الى اليسار منهما. مثلاً: جرى في السنوات الأخيرة نقاش داخل «ميرتس» حول قضية القدس. اقلية صغيرة وصارخة (وبضمنها فرع القدس) تريد تبني برنامج «القدس عاصمة للدولتين». وقيادة «ميرتس» وعلى رأسها سريد - تعارض بشدة.

وفي «سلام الآن» جرى «تغيير اجيال» والقيادة الناشطة الشابة هي الآن أكثر يسارية وتضم النشيطين الميدانيين والجهاز المقلص هذا، مقابل القيادة القديمة والتي لا تزال ملتزمة تجاه حزب «العمل» و «ميرتس» والتي تسيطر على الموارد التي تجندها الحركة - خاصة في الولايات المتحدة، هذا التوتر انعكس ايضا خلال شهر تشرين الثاني، عندما حاول الشبان الخروج الى الشوارع (وحتى كانوا في الشوارع) على اثر معارضة كبيرة من القيادة القديمة و «ميرتس». الخلافات في الرأي اشتدت عندما حاولت القيادة الشابة ايجاد شركاء بالطريق، وفي مواقع المظاهرات كان هناك حزب واحد فقط، الجبهة وبقايا المعسكر الراديكالي («يوجد حد» و «كتلة السلام») او النشيطين القدامى في المعسكر الراديكالي من سنوات الـ ٨٠ والـ ٩٠ (خاصة أعضاء «اللجنة ضد الحرب في لبنان») الذين عاودوا نشاطهم - ولو بشكل مؤقت. ويتوجب الإشارة هنا الى ان راديكالية «سلام الآن» كلفتها خروج مؤيدين كثيرين من صفوفها، الذين اعتقدوا بأن «براك سيقوم بالعمل» وبعدم وجود حاجة لتنظيم غير برلماني.

الى ان قررت حركة «سلام الآن» الخروج الى الشوارع تحت اسمها (وكان ذلك في ٩/ ١٠) جرت في تل ابيب والقدس مظاهرات وتظاهرات كثيرة غالبيتها بمبادرة الجبهة و «كتلة السلام» او نشطاء مستقلين. ومع خروج يوم الغفران ظهر أمام نشطاء «سلام الآن» منظر لم يعتادوا عليه. في تظاهرة شارك فيها المئات في مركز تل ابيب، في المكان الذي قتل فيه يتسحاق رابين قبل خمس سنوات، استقبلت النائبة عنان منور بهتافات معادية لأنها دعت الى «تقوية براك» وشجبت «العنف من كل الجهات». وذلك مقابل هتافات الدعم لخطاب النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وزعيم «كتلة السلام»، أوري أڤنيري. غوجانسكي وأڤنيري ألقيا خطابات حادة في معارضتهما لسياسة حكومة براك.

وقد سجل أوج التعاون بين «سلام الآن» والجبهة وبقايا معسكر السلام الراديكالي، في المظاهرة، التي جرت في حيفا يوم السبت ٢١/ ١٠ بمشاركة نحو (٧) آلاف متظاهر. ووقف وراء هذه المظاهرة أربعة تنظيمات: «سلام الآن»، لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وحركات السلام الراديكالية وعدد كبير من المنظمات غير الحكومية، الذين توحدوا معًا تحت شعار: «من أجل سلام عادل ومساواة تامة»، وقد كانت مخاوف كل واحد في هذا الائتلاف كبيرة. و «سلام الآن»، بدون دعم من «العمل» أو «ميرتس». خشيت كثيراً من الجبهة ومن الجمهور العربي، رؤساء السلطات العربية اعتقدوا ان «معسكر السلام اليهودي لم يثبت نفسه ابان القمع الوحشي في الأسبوع الأول من تشرين الأول، المنظمات غير الحكومية خشيت من فقدان التمويل (خاصة من اليهود الأمريكيين) على أثر المشاركة الواضحة مع الشيوعيين. «كتلة السلام» لم تأخذ قسطًا بالنشاط - في أعقاب ضعفها التنظيمي وفي النهاية قاطعت المظاهرة في حيفا.

الجبهة: إنجازات واخفاقات

ان المواجهة مع الفلسطينيين في المناطق وما رافقه من قمع وحشي في داخل اسرائيل هو بالنسبة للجبهة تحد مزدوج: من جهة عليها ان تثبت نفسها كحركة تنادي بالسلام أثناء أزمة اصابت حركات السلام. ومن جهة ثانية لا تزال تنشد الشراكة اليهودية - العربية (وحتى الشراكة الطبقية بين العمال اليهود والعرب، إذا تطرقنا الى النواة القوية في الجبهة: الحزب الشيوعي) كهدف استراتيجي في المجتمع الاسرائيلي. مجتمع يسير بسرعة باتجاه القبلية. انه صوت وحيد وقد حاولوا عزله في شهر تشرين الأول ٢٠٠٠. وفجأة، اغلقت وسائل الإعلام (الحكومية والخاصة) في اسرائيل تمامًا أمام الجبهة ومتحدثين آخرين انتقدوا الحكومة ودعوا الى نضال مشترك يهودي - عربي.

الجبهة دعت الى مظاهرة يهودية عربية في حيفا يوم ١٤/ ١٠، إلا انه قبل الموعد بيومين تم الغاؤها بعد القتل الجماعي للجنديين الاسرائيليين في رام الله. الغاء المظاهرة ألحق ضرراً سياسيًا كبيراً ولنقاش داخلي. والمظاهرة أجريت بعد أسبوع بمشاركة حوالي (٥) آلاف متظاهر رفعوا أعلامًا حمراء كثيرة.

مظاهرة الجبهة هذه التي جرت في شوارع حيفا المركزية (المظاهرة الحزبية الوحيدة التي جرت في اسرائيل بشهر تشرين الأول ٢٠٠٠)، قبل مظاهرة ائتلاف حركات السلام في ٢١/ ١٠، كانت تعبيراً عن شكوك الجبهة حول اجراء المظاهرة المشتركة. فقد خشوا في الجبهة انه في اللحظة الأخيرة (كما كان خلال الاسبوعين) تقوم «سلام الآن» بتفكيك الصفقة ولا يتم إجراء المظاهرة.

ان المظاهرة المستقلة والخطابات التي ألقيت في أعقاب ذلك، وفيما بعد اندماج مظاهرة حركات السلام والاحتجاج كانت بالنسبة للجبهة محاولة لإصلاح، ولو بقليل، الخطأ السياسي بالغاء المظاهرة في الأسبوع الذي سبق ذلك. لكن اختبار الجبهة هو الوقوف على رأس النضال ضد الاحتلال والعنصرية طوال الوقت وليس فقط «حق الأوائل».

يجب الإشارة الى انه حتى الآن، أعمال الاحتجاج في اسرائيل لا تشمل عشرات الآلاف وإنما آلافًا. وفيما عدا المظاهرات التي جرت في المدن والقرى العربية في اسرائيل في مطلع تشرين الأول والجنازات التي أعقبت ذلك، فإن دائرة الاحتجاج تشمل بين مئات المتظاهرين وآلاف المتظاهرين. وهناك بلبلة سياسية كبيرة في أوساط الجمهور الاسرائيلي، الأمر الذي انعكس على أوساط معسكر السلام. ان النقاش الدائر في أوساط نشيطي المعسكر هو فيما كنا موجودين في وضع مشابه للمراحل الأولى لحرب لبنان، التي كانت فيها الاحتجاجات قليلة وأيدت جميع الأحزاب الصهيونية الجيش الاسرائيلي وكلما ازدادت حدة الحرب ازدادت حدة المظاهرة حتى الوصول الى مظاهرة الـ ٤٠٠ الف بعد مجزرة صبرا وشاتيلا - أو ان معسكر السلام لم ينجح في إيقاظ احتجاج ملائم للقمع الوحشي في اسرائيل والمناطق؟

سؤال آخر هو هل الائتلاف الهش في معسكر السلام، شيوعيين، عربًا ومنظمات غير حكومية ستصمد أم أنها مجرد حدث عابر. من السابق لأوانه الإجابة على أسئلة كهذه، والواضح ان أيام حكومة براك أصبحت معدودة وان حكومة وحدة قومية من شأنها ان توحد مجموعات معارضة كثيرة (بضمنها غير برلمانية) وبث حياة جديدة في معسكر السلام الاسرائيلي. لكن، يبدو ان المستوى السياسي الى جانب الاحتجاج غير الملائم حتى الآن لحجم الأحداث ادى الى بلبلة سياسية ليست بصغيرة. وقد تكون هذه البلبلة هي السبب ان أعمال الاحتجاج شملت حتى الآن جمهوراً صغيراً.

وبحسب استطلاع أجراه معهد «غالوب» في الأسبوع الرابع من تشرين الأول في وسط يمثل الجمهور الاسرائيلي (شمل يهود وعربًا) ونشرته «معاريف» في ٢٧/ ١٠: ٦٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون «مواصلة عملية السلام مع الفلسطينيين»، فقط ٣٥٪ يعارض ذلك. وايضًا: ٥٧٪ يؤيدون «إقامة دولة فلسطينية مستقلة» (٣٧٪ يعارضون). لكن لو ان الاتفاقات أجريت الآن، ٤٧٪ كانوا سيدعمون نتنياهو (الذي لم يقرر بخصوص عودته الى الحياة السياسية)، ٣٠٪ سيدعمون براك و ٢٣٪ لم يقرروا بعد. و ٦٩٪ يؤيدون «حكومة طوارئ قومية»، و ٢٢٪ يعارضون و ٩٪ لا يعرفون. مبلبلين، قلنا؟

(إنتهى)

*** القسم الأول من هذه المقالة نشر أمس الاثنين**

حكومة اسرائيل تتهم!!

• بقلم: نمر نمر •

* حكومة اسرائيل الحمائمية ناصعة البياض بقيادة الجنرال براك ووزير الخارجية، شلومو بن عامي، توجه اصابع الإتهام الى كل من الجهات التالية:

- الجمعية العمومية ومجلس الأمن لأنهما ينحازان الى الأغيار على حساب وداعة اسرائيل!
- النمسا وجورج هايدر لأنهما يزاحمانها في توجهها العنصري الاستفزازي!
- بيل كلينتون الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة وخليفته: الغور/ أو بوش لعدم مساندتهما بما فيه الكفاية للحق الإلهي المقدس لسيطرتها على المناطق الفلسطينية والعربية المحررة.
- ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية التي تقذف المخيمات الاسرائيلية بالمدافع والصواريخ والمروحيات!
- أطفال فلسطين الذين لا يوزعون الحلوى على جنود اسرائيل الذين يهدونهم الورود واللعب!
- حركتي حماس والجهاد الاسلامي اللتين لا ترقيان لمستوى «المفدال» والأصوليين الاسرائيليين!
- الشيخين احمد ياسين وحسن نصر الله اللذين لا يضاهيان الكاهنين عوفاديا وغينزبرغ في التسامح والتآخي بين الأديان!
- حزب الله والمقاومة اللبنانية اللذين يختطفان شارون، نتنياهو وبقية الشلة!!
- ايران لأنها لا تسلمها الطائرات العراقية المحتجزة عندها!
- الأقلية الفلسطينية في الداخل: العرب والدروز والبدو والنصارى الذين لا يتجندون في جيش الدفاع الاسرائيلي!! الجمهور الاسرائيلي وأشلاء اليسار الذين لا يهتفون بما فيه الكفاية: «الموت للعرب»!
- المستشار القضائي للحكومة الذي لم يقدم لوائح اتهام ضد بقية اعضاء الكنيست العرب بما فيهم: نواف، صالح وحسنية، لأنهم لا يقفون في نفس الخندق مع زميليهم ايوب وليبرمان!
- اليك رون قائد شرطة الشمال «صديق العرب الحميم» الذي لا يشغل شرطته بالشكل القانوني ضد الهمجيين البرابرة من العرب!!
- الشهداء العرب الثلاثة عشر لأنهم تعرضوا مع سبق الإصرار للعيارات النارية التي يطلقها الجنود الاسرائيليون في الهواء!!
- لجنة المتابعة العليا، لأنها لا تدعو الجماهير العربية للانخراط في قوات حرس الحدود!!
- مديري، معلمي وطلاب المدارس العربية الذين لا ينثرون الرز والورود على الجنود المسالمين!!
- آلاف المتظاهرين أمام سجن آريه درعي لأنهم لا يقذفون الحجارة على الأغيار!
- أحزاب المعارضة لأنها لا تدعم هذه الحكومة الرشيدة بما فيه الكفاية!!
- مستوطني يهودا، شومرون، حيبل عزا، ورمات هغولان، لأنهم يتمالكون أعصابهم ولا يردون على تحرشات الفلاحين الأغيار في تلك المناطق!
- العقلانيين الاسرائيليين من محاضرين جامعيين، ورجال فكر الذين لا يقيمون الأفراح والليالي الملاح لهذه الحكومة المستنيرة!!

وبعد القائمة طويلة جدًا وما بتروح دينه وراها مطالب!!

وقد أعذر من أنذر!!

(حرفيش)

البـــــازار

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠ م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع السالزيان.
للاستفسار يرجى الاتصال: مع انطون بضعان
تل: ٠٧-٦/٦٥٥٤٥
(٤٤١)

للبيع
دار مع منظر خلاب الطابق ١
٣ غرف + قرندتين في شارع عباس ١٦
تلفون: ٤/٨٥٢٩٣٩٨
٤/٨٢٤٨٤٢٩
(٤٣٥)

للبيع
٢,٨٥ طابق أرضي، مدخل منفرد في حيفا. يجب ترميمها.
٠٥٤/٩٤٨١١
(٤٣٨)

للبيع في الناصرة
دار ٣ غرف في شيكون العرب - شيكون بولس جاد
موقع ممتاز
للإستفسارت:
٠٦/٦٥٦٢٣١٩
٠٥٠/٦٨٧٠٠٩
(٤٤٠)

أرض طابو للبيع
المنطقة الصناعية في شفاعمرو
للمعنيين الإتصال على بيليفون رقم ٢٣٧٥٢٢-٠٥٠
(٤٣٠)

للبيع
٤ غرف في بات جليم شارع كاسبي. قرندة كبيرة طابق ٢ واخير مرممة. جديدة.
٠٤-٨٥٠٧٦٣٢
٠٥٢-٤٧٩٤٤٥
(٤١٩)

دار للبيع في شفاعمرو
دار كوتج (من طابقين) مساحتها ٢٠٠م بحي الاخضر شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي
٠٥٤٣٥٠٩٢٢
(٤٢٠)

للبيع/للايجار
في شارع صهيون ٣ - حيفا
دكان مع (غاليريا) مساحتها ١٥٠ م٢ المراجعة مع الفرد شحادة
تلفون ٠٥١-٤٠٦٧٤١
٠٤-٨٥٥٢٥٤٨
(٤٢٢)

للايجار
في أول عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ قرندات، منطقة هادئة، منظر خلاب، للطلاب او للعائلات

٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٤)

للبيع في الناصرة
محل في السوق موقع جيد (بجانب الجامع الابيض)
للاستفسار: ٧٥٣٣١١-٠٥٨
(٤١٧)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل. للاستفسار الاتصال: ٠٥٢-٤٨٩٠٣٣
(٤١٢)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٩٣١٥٩٢-٠٥٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٢,٨٥. بلفون
٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام. بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١



مطلوب للعمل
طبيب أسنان في نهاريا للمعنيين الإتصال على بيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧٠
(٤٣٦)

مطلوب
مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من الناصرة وضواحيها.
* خبرة في مجال الحسابات ١+٢
* رخصة سياقة.
* قدرة على الاقناع * مظهر لائق.
للإستفسار: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٣/٧٧١٦٩١
(٤٣٧)

مطلوب
وكلاء، مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة - أجر مغر
للإتصال: المكتب عارة - ٠٦/٦٣٥٨٠٥٨
٠٥٠/٥٢٧٨٢
(٤٣١)

مطلوب
لبنا، مبنى عمومي في بيت شيمش مقاول شيلد وحجر مع معدات
للاتصال: ٢٣٩٣٢٣ - ٠٥٤
(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم
مع تجربة في ادارة الحسابات والطباعة
مفضل من منطقة ام الفحم
للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦
(٤٣٣)

مطلوب
١. لحامون لسد السطوح عمل ثابت، اجر عال
٢. ميكانيكي سيارات لكراج كبير في حيفا
للاتصال: فزيم
تل: ٠٤-٨٤٢٣٣١٠
فاكس: ٠٤-٨٧٢٠٠٥٥
بورام متسناع
(٤٢١)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق الـ ١٥ طنًا، ذوو خبرة سابقة ٠٥١٦١٠٢٢٢
(٤٢٤)

مطلوب
لمجمع ياسر موسى آمنة وأولاده - الناصرة - الحانوق
عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة.
للاستفسارت:
٠٦/٦٥٧٥٨٤١
٠٦/٦٤٦٠٥٣٧
(٤٢٥)

للبيع
ماكنة صوف يدوية - صنع الماني SILVER - RED
للاتصال - ٠٤-٩٩٩٨٧٤٨
(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج
فولفو GLE ٢٣٠٠

---

٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣
(٤١١)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساءً:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة مرسيدس E ٢٣٠ موديل ٩٢ تست لسنة وضع ممتاز، يد ثانية.
٠٦/٦٥٥٥٦٩٠/١
٠٥٠/٢١٦٢٠٠
(٤١٦)

للبيع
سيارة اوبل اسكونا 1600 S موديل ٨٨ + مكيف هوائي يد ثانية.
للإستفسارات:
٠٥٤-٨٧٠٢٢٦
(٤٢٧)

للكهربائيين الصناعة
حتى نفاد المخزون
مواد كهرباء للصناعة وأدوات
٠٣/٩٦٩٤٦٧٥ أمنون
(٤٣٤)

جمعية نساء ضد العنف
إعلان عن وظائف شاغرة
مرشدات للعمل مع الفتيات:
وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية ومبات.
متطلبات الوظيفة:
- لقب جامعي أول في مواضيع العلوم الاجتماعية أو التربية.
- خبرة سابقة في العمل مع الفتيات.
عاملة اجتماعية:
- بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.
متطلبات الوظيفة:
- شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي.
- خبرة سابقة في العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة.
- مرونة في ساعات العمل.
- قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات إلى «جمعية نساء ضد العنف»، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠/١١/ ٢٠٠٠.
(٤٣٩)

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ١١/١٤

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٨.٣٠ – برنامج طبخ.
٩.٠٠ – رياضة أطفال.
٩.٣٠ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – بربار نحماد.
١٠.٢٥ – ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ – جبل السحر.
١٠.٤٥ – في صلب الموضوع.
١١.٤٥ – قصص الشعوب.
١٢.١٠ – مدرستي.
١٢.٣٥ – الجميع بشر.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٦.٠٠ – ديجمون.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – الحب.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – مهرجان تل ابيب.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – د. كويل.
١٠.٠٠ – جولة ثانية.
١١.٠٠ – تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ – الأمر الصحيح.
١٢.١٥ – وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – توائم.
١٨.٠٠ – النجوم.
١٨.٣٠ – شخصية مهمة.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – اغراء.
٢١.٢٥ – حفل الأوسكار الاسرائيلي.
٢٣.٤٥ – ملفات في الظلام.
٢٤.٤٥ – الملك هيل.

حدث في مثل هذا اليوم (١١/١٤)

* ١٩٥٣ – ليبيا تنضم إلى جامعة الدول العربية.
* ١٩٥٤ – عزل اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية في مصر.
* ١٩٧٩ – الرئيس الأمريكي جيمي كارتر يعلن تجميد الودائع الايرانية في المصارف الأمريكية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – عادل امام – سعاد حسني – أح.
٢ – جن – فرقت – بتار – سرو – الق.
٣ – مادونا – حنان – فن – ارسب.
٤ – انـاء – دلائـل – الأرق – أنم.
٥ – نيم – صهيل – يمل – اليونان.
٦ – تستمر – لبناني – اسوان.

عموديًا:
١ – عجمان.
٢ – اثانية.
٣ – دامس.
٤ – لفوا.
٥ – ارن – لم.
٦ – مقادير.
٧ – آت – له.
٨ – حاصل.
٩ – بنا.
١٠ – ستالين.
١١ – عان – ما.
١٢ – آر – ألن.
١٣ – فل.
١٤ – حسناء.
١٥ – سر – رلي.
١٦ – نواقيس.
١٧ – وو.
١٨ – اسانا.
١٩ – البنان.
٢٠ – حق – من.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): تحاول التملص من مسؤولياتك تجاه الحبيب.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): عليك التخفيف من توترك في هذه الفترة.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١): سيفاجئك الحبيب بأمر غير متوقع.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا تستطيع النزول الى مستوى الأحاديث الدائرة حولك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): ابتسامتك تسحر المحيطين بك وتجعلهم منجذبين نحوك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): حاول أن تكون سلسًا في التعامل مع الآخرين.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): تبدو متعبًا هذه الفترة، لذا خذ فترة من الراحة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): إياك والتلهي بالثانويات وإهمال الأساسيات.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): تستعجل حصول الأمور وهذا يسبب لك الإرباك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): تبدو مملاً هذه الأيام خاصة عندما تتصرف بطريقة غريبة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): احدهم يقدم لك هدية ثمينة لكنك لا تعرف حقيقة نواياه.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): تقوم بمبادرة مهمة تجاه الحبيب ولا تجده في المقابل متحمسًا.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:
١ – وزير خارجية تونسي أسبق – صات شديدا.
٢ – عكسها بشر – من الأوزان – نتمنى زوال نعمة فلان وانتقالها الينا – اسم موصول.
٣ – صحيفة عربية أسسها خليل سركيس في بيروت عام ١٨٧٧ – لوم – من الأزهار.
٤ – وجع – ماركة مفاتيح – هواء – ثواب – ماركة مسحوق غسيل.
٥ – شرح – مدينة مصرية – مجلة مصرية.
٦ – بمفردي – مطربة لبنانية – الإسم الأول لممثلة أمريكية.
٧ – باب عالي البناء – شركة أفلام أمريكية – مطرب سوري راحل – أصل.
٨ – حانوت – من الفواكه – إطار السيارة.

عموديًا:
١ – رجاء – بسط الشيء.
٢ – شركة طيران اجنبية – مناص.
٣ – أغنية لأم كلثوم.
٤ – لقب تركي.
٥ – سوء حال – اكتب.
٦ – دولة عربية.
٧ – إتباع الشيء بالشيء – من الحبوب.
٨ – دولة عربية.
٩ – أحقد – مركب بحري.
١٠ – اطاع والديه.
١١ – حارس الماشية – إدخر.
١٢ – إختبارهم.
١٣ – ماركة سيارات.
١٤ – يخبرك – من الحبوب.
١٥ – في البيضة – كثير الجولان.
١٦ – يخفيا عن الأنظار – أمر فظيع.
١٧ – نوتة موسيقية – مدينة في نيجيريا.
١٨ – منتسب الى دولة عربية.
١٩ – جيش كبير – شاب.
٢٠ – مدخل – ماركة تلفزيونات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا وتنخفض درجات الحرارة قليلاً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٣ * تل أبيب وضواحيها ٢٥ * حيفا وضواحيها ٢٥ * إيلات ٢٩ * جبال الجليل ٢٢ * المروج الشمالية ٢٧ * جبال المركز والجنوب ٢٣ * السهل الداخلي ٢٦ * السهل الساحلي ٢٦ * النقب الشمالي ٢٧ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة وتكون مياه البحر ما بين هادئة إلى مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/١٣)

* دولار أمريكي	٤.١١٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٤٨٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٤٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٦٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٠٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٩٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٥٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١١ – ٤.١٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

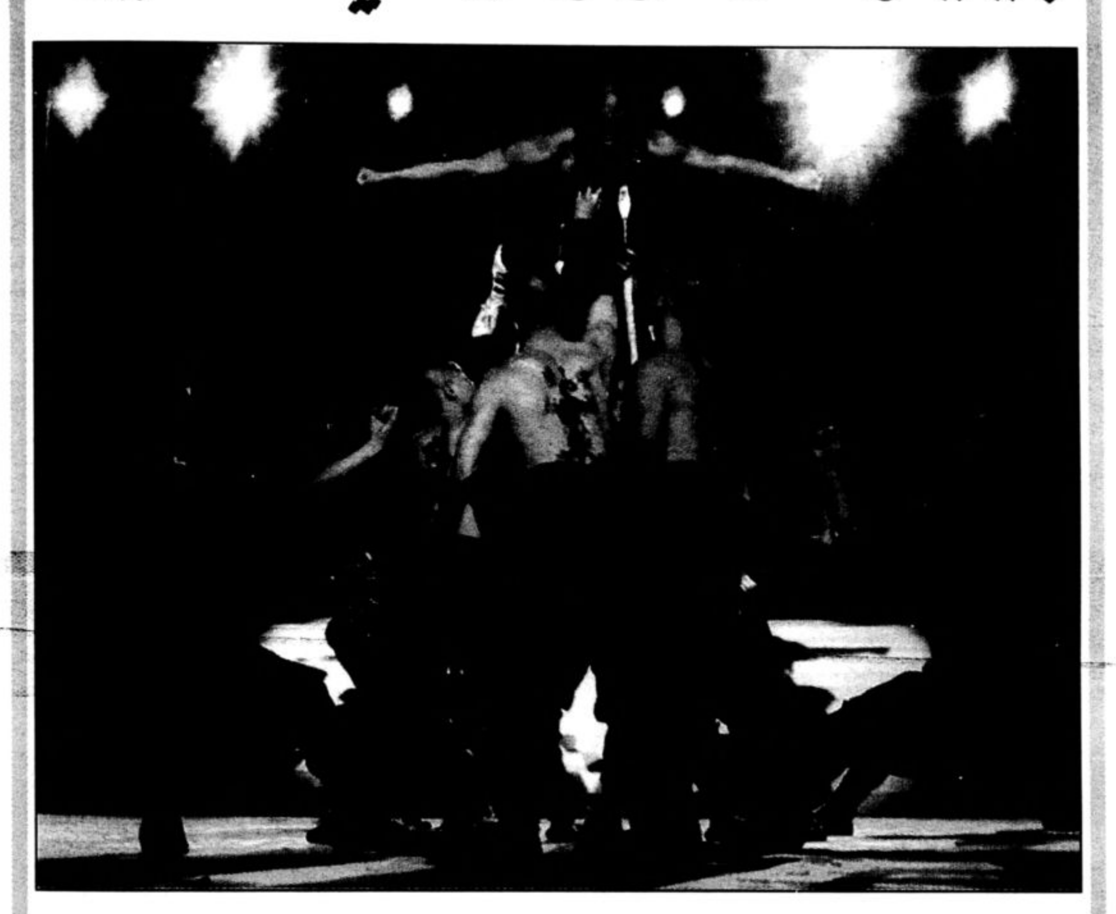
الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد الأدبي»

قصائد ونصوص بأقلام: فدوى طوقان، شفيق حبيب، محمود دسوقي، نجيب سوسان، سليمان دغش، صفاء مقبل دغش، يعقوب أحمد يعقوب، أسامة ملحم.

(ص ١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

بيير كاردان ولو في الصين!



• عرض فني في افتتاح عرض الأزياء الخاص بالمصمم الفرنسي العالمي الشهير بيير كاردان، في العاصمة الصينية بكين، وقد صمم كاردان ملابس خاصة، آخذاً بعين الاعتبار التقاليد الصينية العرقية •

تهمتها الاتصال (٤٠٠) مرة يوميًا مع شاب ولمدة شهرين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترفت موتال هداس، (٣٠) عامًا، من «كريات موتسكين»، في المحكمة أمس الاثنين، أنها درجت على الاتصال الهاتفي (٤٠٠) مرة في اليوم، خلال الشهرين الأخيرين مع شاب كان زوجها وتركها قبل أربع سنوات!!

وسوغت اتصالها الهاتفي به، بأنها أحبته وارتبطت به بقوة وتعودت عليه، رغم أنهما لم يمضيا معًا من الحياة الزوجية سوى شهرين ونيف!!

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب اضطر إلى ترك بيته بسبب المضايقات الهاتفية.

وتبين من نتائج فحص نفسي، أجري خلال التحقيق لهداس، أنها مسؤولة عن أعمالها ولا تعاني من أمراض.

وتقرر أمس في المحكمة، إرسالها إلى اعتقال منزلي بكفالة مالية، وإذا اتصلت هاتفيًا ثانية بالشاب، تدفع غرامة مالية بقيمة (١٠) آلاف شيكل.

دواء جديد لارتفاع ضغط الدم يحسن الاداء الجنسي

* واشنطن - و.ص.ف - افاد البروفيسور كارلوس فيراريو من جامعة وايك فورست في ونستون-سالم (كارولاينا الشمالية) خلال مؤتمر الجمعية الامريكية لامراض القلب المنعقد في نيو اورليانز (لويزيانا) ان دواء جديدا لارتفاع ضغط الدم يدعى «لوزارتان» او «كوزار «حسن الاداء الجنسي لدى الاشخاص الذين يعانون من مشاكل على هذا الصعيد».

واوضح فيراريو انه بعد ١٢ اسبوعا من العلاج بواسطة «لوزارتان»، لاحظ ٨٨٪ ممن يعانون من ارتفاع ضغط الدم ومن مشاكل جنسية تحسنا ولو جزئيا لهذه الاخيرة وتراجعت بالتالي نسبة الرجال الذين يعانون من العجز الجنسي من ٣.٧٥٪ الى ٨.١١٪.

وقال فيراريو «ان هذه النتائج تحمل على الاعتقاد بان «لوزارتان» حل ممكن لمن توقفوا عن تناول ادوية علاج ارتفاع ضغط الدم بسبب تأثيرها على الاداء الجنسي».

واضاف ان هذا الدواء «يسيطر على ضغط الدم بنفس فاعلية ان لم يكن احسن من غيره من الادوية ويبدو ان له تأثيرا ايجابيا على الحياة الجنسية».

وشمل التحقيق ٨٢ رجلا يعانون من ارتفاع ضغط الدم ومشاكل جنسية وبعد ١٢ اسبوعا من العلاج بواسطة «لوزارتان» لاحظ ٨٨٪ تحسنا في ناحية واحدة على الاقل من حياتهم الجنسية (تراجع الرغبة الجنسية او العجز او القليل من النشوة).

وارتفعت نسبة الذين لاحظوا تحسنا كبيرا من ٣.٧٪ الى ٥.٥٨٪ كما ان نسبة الرجال الذين اقاموا علاقة جنسية اقل من مرة في الاسبوع زادت من ٥.٤٠٪ الى ٣.٦٢٪.

واشار الباحث الى ان الدواء لم يؤد الى اي تغيير لدى الرجال الذين لا يعانون من مشاكل جنسية.

وختم بالقول ان تجارب مشابهة اجريت مع نساء اظهرت نتائج مطابقة الا ان العينة كانت محدودة وبالتالي غير كافية لاستخلاص استنتاجات نهائية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٩ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 15.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 157/57

٢٤ صفحة

فضيحة عنصرية جديدة في نيابة الشمال

العليا تنسف ادعاءات النيابة ضد سعيد سليماني وتخفض الحكم عنه ٢٠ عامًا

(ص٥)

آلة القتل الاحتلالية تحصد خمسة شهداء



• حاجز إحتلالي من أكوام ترابية وأكياس رمل أشبه بجبهة حرب - «و.ص.ف.» •

اليوم الذكرى الـ ١٢ لإعلان الدولة الفلسطينية

عبد ربه: الدولة الفلسطينية ستقوم عندما تكتمل السيادة على الأرض

عرفات يطالب براك بتنفيذ اتفاق شرم الشيخ بسرعة

• كلينتون يضغط باتجاه عقد قمة ثلاثية قبل انتهاء ولايته • عرفات ينفي علمه بقمة كهذه • (ص٣)

فلسطينية انجبت في سيارة اجرة بعد ان منعها حاجز احتلالي من العبور

* رام الله - من مراسل وكالة الصحافة الفرنسية - وضعت فلسطينية، امس الثلاثاء، مولودا في سيارة اجرة بعد ان حال قيام جيش الاحتلال بعزل المدن الفلسطينية في الضفة الغربية دون وصولها الى المستشفى.

وكانت تغريد عازوري (٢٧ عاما) المتحدرة من بلدة في شمال القدس تريد ان تلد في مستشفى مدينة رام الله غير انها لم تستطع عبور حاجز الجيش الاحتلالي حسب ما اعلن زوجها امين السيد.

وقال الجنود عند الحاجز القريب من رام الله لعازوري ان المرور غير مسموح حتى لامرأة حامل على وشك الولادة.

وطالب زوجها الجنود بالسماح لزوجته بالعبور من دون جدوى خلال نصف ساعة قبل ان يطلب من سائق الاجرة عبور طريق اخرى تؤدي الى رام الله.

واخيرا ولد الطفل في سيارة الاجرة بالقرب من مستشفى مخيم قلندية للاجئين.

وقال الطبيب رفعت حسين ان «المولود ووالدته في صحة جيدة».

كلمة الاتحاد

في ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني!

* يحيي الشعب العربي الفلسطيني وأنصار الحق الفلسطيني المشروع اليوم، ١١/١٥، الذكرى السنوية الثانية عشرة لاعلان وثيقة الاستقلال الفلسطيني التي أقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التي عقدت في الجزائر في الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٨٨.

ففي اعلان الاستقلال الفلسطيني قبل ١٢ سنة، والذي جاء على خلفية الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، جسد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الرغبة الصادقة في التوصل الى سلام عادل مع اسرائيل على أساس الاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع بعد جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي، وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

وتجسيداً لاعلان الاستقلال اتخذت القيادة الوطنية الفلسطينية من السلام العادل والتسوية السياسية خياراً استراتيجيًا انطلقت من قواعده في المشاركة في مؤتمر «مدريد للسلام» ووقعت على اتفاقات اوسلو مع حكومة اسرائيل على أساس انجاز حل يستند، الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

وخلال هذه الفترة، ومنذ اعلان الاستقلال وتوقيع اتفاقات اوسلو رفضت حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية عمليًا مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل، ولجأت حكومات اسرائيل الليكودية و«العمالية» الى سياسة المراوغة واعتماد عامل الزمن لفرض وقائع جديدة على الارض الفلسطينية المحتلة، وعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الممهورة بتوقيعها أيضًا، بهدف التهرب من انجاز تسوية عادلة والتوصل الى حلول تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية، الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، وقد أدت هذه السياسة الممارسة الى تداعيات العملية السياسية الى الباب المسدود الذي فجرت حكومة براك عتبته بعدوان دموي غاشم على أمل ان تنجح جرائم القوة العسكرية في فرض واملاء حل اسرائيلي ينتقص من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

ولهذا، فان الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا يحيي ذكرى اعلان الاستقلال بانتفاضة شعبية ممهورة بدم القسم الوطني بان لا تراجع عن الحقوق الشرعية ومواصلة الكفاح العادل لانجاز السلام العادل الذي يضمن كنس الاحتلال الاسرائيلي ومستوطناته واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية وان المجازر الدموية والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي لن تثني شعبًا هب دفاعًا عن حقه في الحياة والحرية والسيادة الوطنية.

وفي هذه المناسبة فان مسؤولية انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، تستدعي تصعيد كفاحهم المشترك لكبح جماح العدوان الاسرائيلي ولاعتراف حكومة اسرائيل بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، لانه لن يكون هناك اي سلام او أمن واستقرار بدون انجاز الاستقلال الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

عمى سياسي.. ام عمى حاقد

كتساب: لم نبادر اطلاقًا لاطلاق الرصاص في غالبية الحالات ولم نرد على أعمال العنف

• على ما يبدو حجم الجريمة لم يشبع رغبات رئيس دولة اسرائيل بعد •



• الشهيد جبر المسحال الذي استشهد عند معبر بيت حانون امس (تصوير: وفا) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد وصلنا الى مرحلة الحسم، واذا رفض الفلسطينيون وقف اطلاق النار، فسيضطر الجيش الى وقفها بالوسيلة التي يراها مناسبة! وهناك من يفسر الانضباط الذي فرضناه على أنفسنا من منطلق حساسيتنا لحياة الانسان، بالتردد والخوف، لكن يجب ان يعلموا ان للصبر والانضباط توجد حدود»!!

هذا بعض ما جاء في كلمة رئيس الدولة، موشيه كتساف، التي ألقاها صباح أمس الثلاثاء في احتفال أداء اليمين وتعيين قضاة جدد، وأضاف كتساف دون ان يرف له أي جفن مؤكداً: «نحن لم نبدأ باطلاق الرصاص اطلاقا، ولم نطلق الرصاص حتى ولو مرة واحدة، وفي غالبية الحالات لم نرد حتى على الاعتداءات!! وبناء على ذلك، خاصة في ضوء المحاولات الصادقة التي قامت بها الدولة، على مدى أسابيع، بعد عيد رأس السنة، تتعمق وتزداد الحاجة لاتخاذ قرارات حاسمة فلا يمكن استمرار الوضع المتجسد بالانضباط بدون مقابل ورد على وضع يفتشون فيه عن طرق وأساليب لاجراء مفاوضات، لكن في أرض الواقع يمارسون العنف ولا يمكن ان يستمر الوضع هكذا»!!

وألقى في الاحتفال، رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، كلمة قال في سياقها «ان الدمقراطية معناها الحفاظ على كرامة الانسان كإنسان وحقه في المساواة والاحترام، ومن حق المواطنين العرب الحصول على المساواة كاملة، وفي المجالات كافة والمساواة ليس معناها بلاغة كلامية، انما معناها التطبيق الفعلي على أرض الواقع وقد آن الأوان لمساواة المواطنين العرب في المجالات كافة، ودمجهم كمواطنين متساوين في الدولة، في جميع مجالات الحكم، في مؤسسات التعليم العالي وفي الجهاز القضائي، ولتحقيق المساواة يجب تخصيص الموارد اللازمة لذلك».

لرفع مستوى آلية الجريمة والارهاب الاحتلالي

تصاعد الدعوات لزيادة ميزانية الأمن بمليار شيكل!؟

• صودق على سلفة بقيمة (٢٠٠) مليون شيكل، ولجنة المالية تبحث اليوم زيادات أخرى •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس اللجنة الفرعية لميزانية الأمن، النائب آفي يحزقيل، الى الالغاء الفوري للتقليصات التي خصمت من ميزانية وزارة الأمن، والى اقرار زيادات اضافية للميزانية بقيمة مليار شيكل وقال: «ان الجيش بحاجة ماسة الى الأموال بالذات في هذه الاوضاع فلا يعقل ان يتنقل أولاد المستوطنات، ويذهبوا الى المدارس في باصات غير مزودة بأجهزة واقية، ولا يعقل بالذات في هذه الأوضاع ان تنقص الجنود أجهزة واقية»!!

جاء ذلك خلال جولة قام بها، أمس الثلاثاء، أعضاء اللجنة الفرعية، في عدد من المستوطنات للاطلاع على الواقع عن كثب واحتياجات المستوطنين!!

وحذر يحزقيل من عدم اقرار الميزانيات الاضافية المطلوبة لوزارة الأمن».

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس في تصريح اعلامي، ان وزارة المالية صادقت على سلفة بقيمة (١٥٠) مليون شيكل لوزارة الأمن و(٥٠) مليون شيكل للشرطة، بسبب الأوضاع الراهنة، وقال، ان المطلب بزيادة مليار شيكل لميزانية وزارة الأمن مبالغ فيه وعليه ستعقد لجنة المالية البرلمانية اليوم الاربعاء، جلسة للتداول في زيادة ميزانية وزارة الأمن، حسب احتياجاتها ومتطلبات المرحلة!!

وادعى رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، في تصريح اعلامي، أمس الثلاثاء، أنه لا توجد عند الجيش القدرات المالية لشراء مصفحات ووسائل نقل خاصة، لمواجهة الأوضاع الراهنة. ورد الجنرال في الاحتياط أوري ساغي، على الادعاء بأنه ادعاء سخيف، ودعا ساغي، الهيئات المختصة والمسؤولة في الحكومة والجيش الى التعاون والعمل معًا، من أجل توفير الميزانيات اللازمة للجيش، لأن الأوضاع ستتواصل متأزمة على مدى أشهر وقد تتأزم أكثر، ويجب الأخذ بعين الاعتبار احتمال وقوع مواجهة عسكرية!!

اجتماع الطاقم الوزاري المصغر اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن المتحدث باسم رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الثلاثاء، ان الاجتماع الطارئ الذي كانت الحكومة ستعقده مساء أمس الثلاثاء لبحث الأوضاع الأمنية قد ارجئ إلى اليوم الاربعاء.

وقال غادي بالتيانسكي ان ايهود براك أجرى اتصالات حول الوضع الأمني فور وصوله مساء أمس إلى البلاد.

وقد ارجئ اجتماع الطاقم الوزاري المصغر بسبب تعديل طرأ على خط سير الرحلة الجوية مما أدى إلى تأخير وصول ايهود براك إلى تل أبيب.

«الليكود» سيصعد نشاطه من أجل اسقاط الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت كتلة حزب «الليكود» البرلمانية، أمس الثلاثاء، انها ستزيد من نشاطها الجماهيري من أجل اسقاط الحكومة، كما انها ستعمق علاقاتها مع أعضاء الحزب في مستوطنة «غيلو» وفي المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب روبي ريفلين، في اجتماع جرى في خيمة الاحتجاج التي أقامها «الليكود» قبالة منزل رئيس الحكومة في القدس، انه ممنوع أن تتحول حدة المطالب التي يطرحها «الليكود» إلى عدوان يؤدي إلى شرخ في الشعب.

وزعمت النائبة ليمور ليڤنات انه يتوجب تمكين الجيش للدفاع عن المواطنين!! وأضافت انها على استعداد للانضمام إلى حكومة طوارئ لفترة محددة ومن دون إجراء توزيع للحقائب الوزارية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

آلة القتل الاحتلالية تحصد خمسة شهداء

• بين الشهداء فتيان (١٣ و١٥ عاما) • المستوطنون يقتلون فلسطينيا قرب رام الله •

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال والمستوطنون، امس الثلاثاء، خمسة فلسطينيين بينهم فتيان في ال ١٣ و ١٥ عاما. فقد استشهد الفتى محمد العجلة ١٣ عاماً، إثر إصابته بعيار ناري في الرأس أطلقه جنود الاحتلال عليه عند معبر المنطار.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها تجاه المواطنين والأطفال العزل خلال المواجهات التي تجددت مساء امس عند «معبر المنطار» شرق غزة.

وأصيب خلال المواجهات عشرة مواطنين على الأقل تم نقلهم الى «مستشفى الشفاء» في غزة.

واستشهد الشاب رائد فهمي شقفة ١٩عاماً من سكان مدينة رفح، إثر إصابته برصاصة في البطن خلال المواجهات التي اندلعت بعد ظهر امس عند «حاجز التفاح» غرب خانيونس بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

واستشهد الفتى صابر ادريس ابريش١٥عاماً، جراء إصابته برصاصة في القلب، أطلقها أحد قناصة الاحتلال خلال المواجهات المتواصلة حتى الساعة على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وأصيب العديد من المواطنين من بينهم صحفي أجنبي، خلال المواجهات التي تدور حالياً مع قوات الاحتلال التي أطلقت نيران أسلحتها والقنابل الغازية باتجاه المواطنين العزل.

واستشهد جمال ابراهيم علوان (٣٤ عاماً)من قرية سنجل قضاء نابلس، بعد ان رفضت سلطات الاحتلال السماح له بعبور الحاجز العسكري على مدخل القرية لتلقي العلاج.

واكد وشهود عيان ان فلسطينيا قتل، امس الثلاثاء، بالقرب من رام الله بعد تعرض سيارته لهجوم من قبل مستوطنين يهود على ما يبدو.

وقتل مصطفى عليان (٥٠ عاما) بعد ان اصاب المستوطنون سيارته بصخرة عند مروره بالقرب من مستوطنة ريمونيم.

ووقعت عدة مواجهات في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع، وكان اكثر المواجهات حدّة في خان يونس حيث اصيب ٢٠ مواطنا.

وتركزت المواجهات عند «حاجز التفاح» ومستوطنتي «جاني طال» و«نفيه ديكاليم» غرب المدينة.

وقال شهود عيان، أن قوات الاحتلال أمطرت المواطنين بالرصاص والعيارات المعدنية والمطاطية والغاز المسيل للدموع خلال تشييع جثامين الشهداء الثلاثة الذين استشهدوا أمس.

وأوضح د. محمد أبو دلال مدير الاستقبال والطوارئ في «مستشفى ناصر» في خانيونس، أن أحد المصابين في حالة خطرة.

وقال إن الفتى محمد عرام ١٧عاماً أصيب بعيار ناري من النوع المتفجر «دمدم» في البطن، مما أدى الى إحداث نزيف في الأمعاء والأوعية الدموية في الحوض.



• تشييع شهداء خانيونس. امس (و ص ف) •

اليوم الذكرى ال -١٢ لاعلان الدولة الفلسطينية

عبد ربه: الدولة الفلسطينية ستقوم عندما تكتمل السيادة على الأرض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل الشعب الفلسطيني اليوم الاربعاء بالذكرى ال ١٢ لاعلان الدولة الفلسطينية وقد أصدرت الفصائل الفلسطينية البيانات السياسية التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في استمرار كفاحه والنضال حتى اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية (اقرأ بيان حزب الشعب الفلسطيني على الصفحة الثامنة من هذا العدد).

وأعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه أمس الثلاثاء، ان الفلسطينيين ليسوا بحاجة الى «خطوات رمزية جديدة» وان الدولة الفلسطينية ستقوم عندما تكتمل السيادة على الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية.

واوضح عبد ربه في تصريح صحفي لدى عودته من مؤتمر القمة الاسلامية في الدوحة ان «المجلس المركزي الفلسطيني قد ينعقد خلال الاسبوعين المقبلين وسيتم عرض الموضوع المتعلق باعلان الدولة عليه».

وأضاف ان «القيادة الفلسطينية ستقدم تقريراً الى المجلس في هذا الشأن لكن لن يتخذ بالضرورة اي قرار بناء عليه».

وتابع يقول «سنواصل العمل، والدولة الفلسطينية ستقوم عندما نفرض سيادتنا على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة».

وأكد عبد ربه «لسنا في حاجة الى خطوات رمزية جديدة، لقد أعلنا استقلالنا وحصلنا على تأييد العالم باكمله حول اعلان الاستقلال قبل أكثر من ١٢ عامًا في الجزائر، والان نحن بصدد ان نحقق هذا الاستقلال على الارض، والدولة الفلسطينية ستقوم عندما يكتمل الاستقلال فعليًا عبر تحقيق السيادة التامة على الارض».

عرفات يطالب براك بتنفيذ اتفاق شرم الشيخ بسرعة

• كلينتون يضغط باتجاه عقد قمة ثلاثية قبل انتهاء ولايته •

* غزة - لمراسل خاص - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، اسرائيل إلى تطبيق اتفاق شرم الشيخ الذي توصل إليه الطرفان في الشهر الماضي، بأمانة وبأسرع وقت ممكن.

وشدد عرفات في تصريح للصحافيين لدى عودته إلى غزة مساء أمس، بعد مشاركته في القمة الاسلامية في الدوحة على «ضرورة تنفيذ الجانب الاسرائيلي بأمانة ما تم الاتفاق عليه» مع رئيس الحكومة ايهود براك في ١٧ تشرين الأول الماضي.

وأضاف عرفات «أذكر براك مرة أخرى بأن عليه أن ينفذ التفاهمات التي جرت في قمة شرم الشيخ تنفيذاً دقيقًا وأمينًا وبأسرع وقت ممكن».

ورداً على سؤال حول تحميل اسرائيل السلطة الفلسطينية مسؤولية الأحداث التي تشهدها الأراضي الفلسطينية قال عرفات «هل نسوا المئات من الشهداء من أبناء شعبنا أطفالاً ونساء ورجالا وأكثر من عشرة آلاف جريح».

ومضى يقول «لقد حاولوا طوال مئة وثلاثة أعوام شطب الشعب الفلسطيني عندما قالوا ان هناك دولة بلا شعب لشعب بلا وطن».

ورداً على سؤال حول ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني في الجزائر في ١٩٨٨ قال عرفات ان «الشعب الفلسطيني قرر منذ نحو قرن من الزمن انه شعب له مكانته التاريخية والجغرافية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط شاء من شاء وأبى من أبى، والدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس هي الركيزة الأساسية للسلام في الشرق الأوسط».

وذكرت عدة مصادر ان الرئيس كلينتون يضغط باتجاه عقد قمة ثلاثية في واشنطن قبل انتهاء ولايته تجمع عرفات وبراك وكلينتون، إلا ان براك قال في مكالمة هاتفية لنظيره البريطاني توني بلير ان اسرائيل لن تستأنف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين طالما ان العنف لم يتوقف بعد.

ونفى الوزير عبد ربه المعلومات عن احتمال عقد قمة ثلاثية. وقال عبد ربه في تصريحات للصحافيين ان عرفات «ليس على علم بما أعلن عن سعي كلينتون إلى عقد قمة ثلاثية أمريكية فلسطينية اسرائيلية، ولم يطرح هذا الموضوع عليه خلال اجتماعه مع كلينتون في واشنطن» الخميس الماضي.

وأشار عبد ربه إلى ان الموفد الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط دنيس روس سيجري اليوم الاربعاء محادثات مع عرفات في غزة، مضيفًا «لا نعلم اذا كان روس يحمل أفكاراً من هذا القبيل أم لا».

عرفات تلقى اتصالا هاتفيا من كلينتون

* غزة - لمراسل خاص - أعلن مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، أمس الثلاثاء، ان ياسر عرفات تلقى مساء أمس اتصالا هاتفيًا من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي أكد مواصلة جهوده «لانقاذ عملية السلام».

وصرح ابو ردينة ان «الرئيس عرفات تلقى مساء أمس اتصالا هاتفيًا مطولا من الرئيس الامريكي كلينتون ناقشا خلاله التطورات الاخيرة».

وأشار الى ان «الاتصال جرى بناء على اتفاق الرئيسين على مواصلة المشاورات بينهما خصوصًا بعد لقائهما في واشنطن» يوم الخميس الماضي.

وأضاف ابو ردينة «ان كلينتون اكد على استمراره في بذل الجهود لانقاذ عملية السلام».

فوز علي ريان برئاسة مجلس كابول المحلي

* كابول - لمراسلنا - فاز السيد علي ريان، في منتصف الليلة الماضية، برئاسة مجلس كابول المحلي، في الجولة الثانية من الانتخابات التي جرت أمس الثلاثاء، ونافس فيها ريان رئيس المجلس المحلي الحالي السيد سعيد ابراهيم وقد حصل ريان على ٢٣٥٦ صوتًا وحصل ابراهيم على ١٥٥٨ صوتًا.

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية في كابول دعمت ريان بعد ابرام اتفاق مع الجبهة لادارة المجلس المحلي، وللجبهة في المجلس مقعدان من أصل ١١ مقعداً.

المستوطنون الارهابيون يعتدون على المواطنين والصحفيين في منطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - هاجم مستوطنو مستوطنة شيلو مواطنين فلسطينيين على شارع جنين رام الله، اذ نصب الارهابيون كمائن في بيوت مهجورة محاذية للشارع، وأطلقوا الرصاص على السيارات الفلسطينية.

من جهة أخرى اشتكى عدد من الصحفيين الفلسطينيين تعرضهم لاعتداءات فاشية من المستوطنين في المنطقة.

سلطات الاحتلال تمنع وفد «سفينة السلام اليابانية» من دخول بيت لحم وقطاع غزة

* غزة - وفا - منعت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، وفد «سفينة السلام اليابانية» المؤلف من ٨٠ شخصاً من جنسيات مختلفة من دخول الأراضي الفلسطينية المحاصرة في زيارة تضامنية.

وكان الوفد يزمع القيام بمسيرة تضامنية برعاية الاتحاد العام لطلبة فلسطين في كل من بيت لحم وغزة، وذلك للتعبير عن الاستنكار لما تمارسه قوات الاحتلال من قتل وتنكيل بالمدنيين العزل، وخاصة الأطفال.

وعبر يوشوكا رئيس الوفد عن سخطه على السياسة الإسرائيلية وعلى سياسة العقاب الجماعي والحصار التي تفرضها سلطات الاحتلال على الشعب الفلسطيني المطالب بحقه في الاستقلال، وأكد أن هذا الحصار لن يمنعه من المحاولة مرة أخرى للعبور الى غزة.

دعوة الأهالي إلى إبلاغ «نادي الأسير» عن اعتقال أبنائهم

* رام الله - وفا - عقدت مجموعة من المؤسسات الشعبية والحقوقية المعنية بشؤون الاسرى اجتماعاً لمناقشة حملة الاعتقالات المتواصلة في صفوف المواطنين، واتخاذ الاجراءات المطلوبة لضمان توفير الحماية القانونية لهم.

ودعت هذه المؤسسات الاهالي الى المبادرة بالتوجه لمكاتب «نادي الاسير» في كافة المحافظات والمدن للإبلاغ عن اعتقال أبنائهم مصطحبين معهم رقم هوية المعتقل بما يمكن من متابعة الاجراءات اللازمة.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن «نادي الاسير»، «القانون»، «مانديلا»، «الضمير»، «الحق»، «نقابة المحامين»، «مركز القدس»، «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال».

توقيع على اتفاقية قرض ميسر بين السلطة الوطنية والبنك الدولي

* غزة - وفا- وقعت السلطة الوطنية، والبنك الدولي، امس، على اتفاقية قرض ميسر بقيمة ٥.٩ مليون دولار لتنفيذ مشروع الإدارة البيئية والنفايات الصلبة في محافظة جنين شمال الضفة الغربية.

ووقع الاتفاقية محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية، جو سابا ممثل البنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحضور د. يوسف أبو صفية وزير البيئة وعبلة النشاشيبي، مدير عام وزارة المالية، وسعيد أبو جلالة مدير عام وزارة البيئة، وكانثان شانكار، مدير المشروع من البنك الدولي.

ويبلغ إجمالي تكلفة المشروع حوالي ١٤ مليون دولار يساهم البنك الدولي بـ ٥.٩ مليون دولار عبر قرض ميسر وحددت فائدته السنوية ٥.٧٥٪ مع فترة سداد لمدة ٣٠سنة وفترة سماح لمدة عشر سنوات، فيما سيوفر مبلغ ٣.٢٥ مليون دولار من الاتحاد الأوروبي كمنحة لشراء المعدات اللازمة لجمع النفايات.

مستوطنو الخليل يعتدون على تجار السوق والاهالي بحماية جنود الاحتلال



• اولاد المستوطنين تربوا على زعرنة آبائهم- (صورة من الارشيف) •

* الخليل - وفا - هاجم العديد من زعران مستوطني الخليل الارهابيين، امس الثلاثاء، تجار السوق في المدينة والاهالي العابرين، وذلك تحت سمع وبصر جنود الاحتلال الذين لم يحركوا ساكنا.

وقلب المجرمون بسطات الخضراوات والمواد الغذائية، واكد الاهالي انه لم يسبق الاعتداء اي حادث يذكر. ويرر احد الجنود في المدينة ان هذا تعبير عن الاحباط الذي يعيشه المستوطنون.

ومن جهة اخرى صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، من عملياتها واعتداءاتها الوحشية ضد المواطنين، وأحكمت حصارها العسكري المشدد على مختلف البلدات والقرى والمخيمات وعزلتها عن محيطها الخارجي.

وأقامت هذه القوات ثكناتها وحواجز عسكرية طيارة في الوقت الذي قامت فيه بتعزيز وتحصين دورياتها على محاور الطرق الرئيسية.

وفي مخيم العروب، قام جنود الاحتلال باحتجاز حافلة كانت تقل طلبة المدارس المتوجهين الى مدارسهم في بلدة بيت أمر، وأجبروا الطلبة على النزول من الحافلة، وقاموا بتفتيشهم بشكل استفزازي والعبث بمحتويات حقائبهم المدرسية، كما اعتدوا على العديد منهم بالضرب.

وأصيب في هذه الاعتداءات الطفل شادي عبد العزيز الخطيب، الذي أوسعه جنود الاحتلال ضرباً بعد أن اقتادوه الى منطقة حرجية وتركوه يعاني من كسور وجروح في مختلف أنحاء الجسم نقل على أثرها الى «مستشفى الأهلي» في المدينة. كما أدخل الى «مستشفى عالية» الشاب سمير عبد الحليم الجمل، ٣٠عاماً، والطفلة فداء الجعبري، ٨ سنوات، جراء قيام جنود الاحتلال بإلقاء الغاز الخانق والمسيل للدموع في ساحات المدارس والمنازل وعند نقاط التماس في المدينة.

المستوطنون وقوات الاحتلال يعتدون على المواطنين وأراضيهم في قرى مدينتي رام الله والبيرة

* رام الله - وفا - تواصل مجموعات كبيرة من المستوطنين الاعتداء على اراضي المواطنين في مدينتي رام الله والبيرة وقامت بتخريب ممتلكاتهم وقطع اشجار الزيتون والاشجار المثمرة.

وبدأت الاعتداءات منذ الليلة قبل الماضية وحتى ساعات ظهر امس، وقال مواطنون ان المستوطنين قاموا بقطع المئات من اشجار الزيتون واطلاق الأعيرة النارية تجاه الأهالي ومنعوهم من الوصول الى اراضيهم.

وشملت هذه الاعتداءات قرى مدينتي رام الله والبيرة، خاصة قرى سلواد وعين يبرود ومعظم القرى الشرقية لمدينة البيرة والتي اغلقتها قوات الاحتلال مساء أمس وعزلتها عن باقي القرى والمدن الفلسطينية.

وذكر اهالي القرى ان قوات الاحتلال قامت بحملة مداهمات واسعة للمنازل من قبل مستوطني «عوفرة» حيث قامت بالاعتداء على الموطنين واطلاق العيارات النارية تجاههم، اضافة الى اقامة الحواجز ومنع المواطنين من التنقل.

وقال المواطنون ان قرى دير نظام ودير ابو مشعل وبيت الوا وبيت ريما وعابود ومعظم القرى الغربية لمدينة رام الله تعرضت لاعتداءات مماثلة من قبل المستوطنين، الذين مازالوا يقطعون الطرقات الرئيسية والفرعية للقرى المحيطة برام الله والبيرة ويمنعون المواطنين من الخروج او الدخول الى هذه القرى، بعد ان اقاموا الحواجز الترابية والعسكرية.

مجلس وزراء العدل العرب يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين

* غزة - وفا - أعلن فريح أبو مدين، وزير العدل، أن مجلس وزراء العدل العرب، طالب باتخاذ إجراءات فورية عاجلة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وأوضح وزير العدل خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر الهيئة العامة للاستعلامات في غزة امس، أن مجلس وزراء العدل العرب حيا في البيان الصادر عنه وبارك انتفاضة الشعب الفلسطيني في مواجهة قوات الاحتلال الجائر.

وأوضح أن المجلس في دورته السادسة عشرة التي عقدت في ٢٠٠٠/١١/٦ في القاهرة طالب بضرورة تنفيذ قرار لجنة حقوق الإنسان في جنيف بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة وانتهاج كل السبل القانونية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

وأكد أبو مدين أن الدول العربية ستلاحق وفقاً للقانون الدولي كل من تسببوا في ارتكاب المجازر الوحشية والاعتداءات ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وشدد على أهمية زيارة ماري روبنسون، المفوض العام لحقوق الإنسان، الى المنطقة لتقصي الحقائق حول ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل وقمع يومي على أيدي قوات الاحتلال.

وأشارت إلى أن روبنسون ستأتي اليوم الى قطاع غزة عبر «معبر رفح» لترى بأم عينيها الأضرار الناجمة عن استمرار إغلاق المعبر، موضحاً أنه يوجد ٤٠ الى ٥٠ عائلة فلسطينية على المعبر، إضافة الى ٣٠ طناً من المساعدات الغذائية والمعرضة للتلف و ١٤ سيارة إسعاف.

واعتبر وزير العدل أن أبرز المزايا السياسية لانتفاضة الأقصى هي قضية القدس حيث لا يوجد أي مواطن فلسطيني يقبل المنطق الإسرائيلي والتخلي عن القدس، وكذلك قضية الاستيطان حيث أصبحت المستوطنات قواعد عسكرية لإطلاق النار وقطع الطرق الواصلة بين المدن والقرى الفلسطينية، مشيراً الى أنه لا مبرر لوجود المستوطنات ولا يمكن أن يكون هناك سلام شامل وعادل دون إزالة تلك المستوطنات.

٣٥٠ ألف عامل فلسطيني محرومون من العمل بسبب الحصار

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - صرح شاهر سعد الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين بأن ٣٥٠ ألف عامل لم يتمكنوا أمس من التوجه إلى أماكن عملهم بسبب العقاب اللامسؤول الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وقد تم الاعتداء على العمال على ثلاث عشرة منطقة في الطيرة، الرام، نزلة عيسى، اليامون ومختلف المحافظات.

كما أشار سعد بأنه قد تم اعتقال ٢٨ عاملاً على الحواجز أمس، هذا بالاضافة إلى عمليات التفتيش الدقيق وأحيانًا استخدام الكلاب البوليسية بعمليات التفتيش للعمال. وكذلك تم منع تنقل السيارات ما بين المدن الفلسطينية.

ومن جهة ثانية أكد شاهر سعد الأمين العام ان الخسائر اليومية للعمال تبلغ باليوم الواحد ٤.٥ مليون دولار نتيجة للحصار المفروض غير الطبيعي.

وناشد الأمين العام شاهر سعد الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية التدخل الفوري لفك الحصار المفروض على فلسطين بشكل غير مسؤول.

كما تحدث سعد مع الاتحاد العالمي للنقابات الحرة بالعالم بأن على الحكومة الاسرائيلية دفع تعويضات للعمال والبالغة ٦٠٠ مليون شيكل فوراً، حيث ان اسرائيل تتحمل الضرر والخسائر المباشرة وغير المباشرة على العمال. وأكد سعد ان الحصار المفروض مخالف لاتفاقيات باريس الاقتصادية الموقعة عام ١٩٩٤، لان الفقرة (رقم ٧) المتعلقة بتشغيل العمال واضحة حول هذا الموضوع.

وطالب الأمين العام بضرورة تشكيل لجنة قانونية لتحصيل المبالغ المستحقة على الحكومة الاسرائيلية من جراء الاغلاق والتي تقدر بحوالي ٦٠٠ مليون شيكل، واقترح سعد بأن يتولى القضية عدد من المحامين الاسرائيليين.

فضيحة عنصرية جديدة في نيابة الشمال

العليا تنسف ادعاءات النيابة ضد سعيد سليماني وتخفض الحكم عنه ٢٠ عاماً

• محامي الدفاع افيغدور فيلدمان يؤكد لـ « الاتحاد » ان ممثلة النيابة ادعت ان بحوزتها وثائق سرية، وتبين انها باطلة وقد استعملت الأسلوب ذاته مع شاب فلسطيني آخر • سليماني نقل بدون معرفة منفذ عملية ديزنغوف في العام ١٩٩٦ •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قبلت هيئة المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، الالتماس الذي قدمه المحامي افيغدور فيلدمان، ضد قرار المحكمة المركزية في الناصرة، الذي فرضت فيه السجن الفعلي (٣٠) عامًا، على سعيد سليماني، من وادي الحمام، بعد ان أدانته بالتعاون مع شاب فلسطيني في عام (١٩٩٦)، جاء من غزة إلى إسرائيل ونفذ عملية انتحارية في شارع «ديزنغوف» في تل أبيب، أسفرت عن مصرع (١٣) شخصًا واصابة (١١٣) بجروح. وقررت هيئة «العليا» أمس تخفيض فترة السجن الفعلي من (٣٠) عامًا إلى (١٠) أعوام، تخصم منها فترة أربع سنوات ونصف السنة، التي أمضاها سعيد في السجن، منذ اعتقاله في عام (٩٦).

وغيرت هيئة المحكمة أمس، بناء على الأدلة التي قدمها المحامي فيلدمان، بند التهمة من القتل المتعمد إلى التسبب بالموت بسبب الاهمال وعدم اليقظة.

وكانت الشرطة اعتقلت سليماني وكان يعمل سائق شاحنة، بتهمة التعاون مع المنتحر ومساعدته لتنفيذ عملية التفجير في «ديزنغوف». وأصدرت في حينه المركزية في الناصرة، قراراً بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) عامًا، بعد أن ادعت ممثلة النيابة في الشمال، استر غوفر ان لديها مجموعة مواد سرية تؤكد ما جاء في لائحة الاتهام ان سليماني مطلع تمامًا على خطة منفذ العملية الانتحارية.

واستأنف محامي الدفاع، افيغدور فيلدمان، على قرار الادانة إلى «العليا». وفي حديث لـ «الاتحاد» قال فيلدمان: « المواد التي وافقت «العليا» على كشفها أمامي تدل وبشكل واضح على عدم معرفة موكلي بهوية الشخص الذي نقله وبنيته في تنفيذ عملية انتحارية». وأضاف فيلدمان: ان ممثلة النيابة، غوفر، هي نفسها التي سبق واستعملت الطريقة ذاتها وأدانت فلسطينيًا بجريمة قتل ولا يجوز ان يقوم شخص بتكرار مثل هذا العمل لاثبات التهم التي تشملها لائحة الاتهام. وهذه المرة اشتملت لائحة الاتهام على تهم القتل، والتعاون مع خلية تخريبية وتهم أمنية خطيرة».

وفي أعقاب الكشف عن هذه المادة السرية، قررت المحكمة العليا إلغاء جميع التهم الأمنية والقتل الموجهة إلى سليماني وأبقت على تهمة الاهمال وعليه خفضت محكوميته إلى عشر سنوات، وأعلنت انها توافق على تخفيض مدة الثلث تقديراً على السلوك الحسن للمتهم وعليه فبعد سنة ونصف السنة سيفرج عنه.

وبحسب قرار المحكمة المركزية، فلم يكن يحق للمتهم الخروج إلى عطلة أو أي حق آخر للسجناء، أما حسب قرار العليا فمن حقه الخروج إلى الفسحة والمشاركة في دورات خاصة للسجناء وغيرها.

وأشار فيلدمان في حديثه لـ «الاتحاد» إلى أن ما جرى لموكله من ظلم بسبب تصرفات النيابة يحتاج إلى اتخاذ اجراءات تمنع استمرار مثل هذه الأمور، فقضايا كثيرة تؤكد على براءة متهمين من تهم الصقت بهم ظلمًا لمجرد ادعاء النيابة وجود مواد سرية.

احتجاجًا على المس بحقوقهم

خمسون جامعياً تظاهروا في باحة الجامعة العبرية

• الطلاب ألصقوا أفواههم بشرائط ولم يتكلموا خلال المظاهرة إطلاقًا • توبيخ المتظاهرين في لجنة الطاعة»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك أمس الثلاثاء، خمسون طالبًا جامعيًا، عربيًا ويهوديًا، في مظاهرة صامتة، في باحة «كامبوس هار هتسوفيم» في الجامعة العبرية في القدس، احتجاجًا على مس ادارة الجامعة بحقوق الطلاب الأولية والأساسية، خاصة حرية التعبير عن الرأي.

ووضع الطلاب على مدى نصف ساعة، الشرائط اللاصقة على أفواههم ولافتة على صدر كل واحد، كتب عليها: «الصمت: لا نتظاهر»!

والتقط أفراد أمن الجامعة الصور لجميع الذين شاركوا في المظاهرة الصامتة وطالبوهم بتسليمهم بطاقات الهوية. ولم ينبس المتظاهرون ببنت شفة طوال وقت المظاهرة، ولم يكسر الصمت الذي ساد إلا أفراد أمن الجامعة وممثلو الجامعة الرسميون.

وأبلغ عميد الطلبة الطلاب الذين شاركوا في المظاهرة ان عليهم المثول أمام لجنة الطاعة للتوبيخ!!

وهددت ممثلة عميد الطلبة، كل من لم يمثل من المتظاهرين أمام اللجنة، بالزامه بذلك لأنه جرى التقاط الصور لجميع من شاركوا في المظاهرة!!

تجدر الاشارة إلى انه مع افتتاح السنة الدراسية الجامعية، أصدرت السلطات الجامعية أوامر وتعليمات تمنع بموجبها أي نشاط جماهيري أو سياسي في باحة الجامعة ويشمل أيضًا، منع توزيع منشورات سياسية أو التوقيع على عرائض أو عقد اجتماعات ومظاهرات!

في لجنة رفع مكانة الطفل البرلمانية

غوجانسكي: الاولاد لم يحضروا اجتماع اللجنة البرلمانية خوفًا من ملاحقات الشرطة

• مخول: الشرطة تتعامل مع العرب كحالة امنية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، اجتماعًا لها أمس الثلاثاء، تداولت فيه حول الاطفال في حالات المواجهات خلال الأحداث الأخيرة.

وافتتحت غوجانسكي، اجتماع اللجنة، بالتساؤل حول تعليمات الشرطة بالنسبة للقاصرين والاولاد الذين يشاركون في مظاهرات او يتواجدون قريبًا منها وكيف تطبق وتحترم الشرطة حقوق الطفل، واقتبست غوجانسكي في حديثها من تعليمات وأنظمة الشرطة ذاتها التي تمنع اطلاقًا اطلاق الرصاص باتجاه الأولاد.

وأشارت غوجانسكي، الى ان العديد من الاولاد الذين تلقوا دعوات لحضور اجتماع اللجنة وتقديم افادات حول مشاركتهم في المظاهرات وما تعرضوا له من أفراد الشرطة، لم يحضروا وذلك خوفًا من ملاحقات الشرطة.

وقدمت غوجانسكي، أدلة وشهادات قدمها عدد من الفتيان حول كيفية إصابتهم، منهم على سبيل المثال لا الحصر، الفتى محمود (١٥) عامًا، أصيب برصاصة في ظهره، وكان على بعد مئة متر من أفراد الشرطة.

وتحدث د. فيليب فيرمان، مدير عام الجمعية الدولية لحقوق الطفل، في الاجتماع، عن الاولاد المعتقلين، مشيراً الى ان غالبيتهم اشتكوا من سوء المعاملة وانهم تعرضوا للضرب من أفراد الشرطة.

وتحدث المحامي عزمي عودة، من مركز «عدالة» حول السياسة المشددة المنتهجة مع المعتقلين الذين لم تتجاوز أعمارهم الخامسة عشرة، مشيراً الى وجود (٤٠) فتى يقبعون رهن الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم (٧٤٪) منهم عرب.

وقال رئيس قسم التحقيقات في لواء الشمال التابع للشرطة، تسيون بن عزرا، انه في مظاهرة يشارك فيها أكثر من ألف شخص، من الصعب معرفة او تشخيص من هو الفتى ومن هو البالغ، من هو الطفل، ومن هو الشاب؟!

وانتقد النائب عصام مخول، بشدة تهرب ممثل الشرطة من تقديم الاجوبة على الاسئلة والتهم التي طرحت في الاجتماع وقال مخول: «برغم كل محاولات الشرطة التهرب من الاسئلة المدينة من خلال اجوبة مشبوهة، الا ان ممثل الشرطة قد عبر عن حقيقة موقف الشرطة وتجاوزاتها حتى للتوجيهات التي اصدرتها وزارة الامن الداخلي نفسها، من دون ان يدري، وذلك حين اعترف ان الشرطة تعاملت مع معتقلي مظاهرات الجماهير العربية على أنهم معتقلون امنيون.. وقال مخول: لقد فضح الضابط بن عزرا موقف الشرطة، التي تتعامل مع الجماهير العربية كحالة امنية وليس كحالة سياسية وهذا يفسر تجاوز كل قواعد اللعبة المدنية حتى عندما يدور الحديث عن أطفال وعن معتقلين قاصرين».

ولخصت غوجانسكي النقاش، ودعت الشرطة الى اطلاق سراح المعتقلين القاصرين فوراً وقالت، لا يمكن المرور مر الكرام، على الحقيقة المرة المتجسدة بأن أفراد الشرطة يطلقون الرصاص على اولاد يهربون منهم، ودعت الشرطة الى وقف الاعتقالات التي تواصل القيام بها رغم هدوء الأوضاع.

• من العربدات البوليسية خلال المواجهات في الناصرة •

خلال (٢٤) ساعة ثلاثة قتلى و (١٣٦) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء، (١١٥) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة (١٣٦) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي شخصان مصرعهما وأصيب سبعة بجروح في حادث طرق وقع بالقرب من سدوم، جنوب المفرق المؤدي الى عراد، فقد انحرفت سيارة «اوبل اسطرا»، كانت في طريقها من ايلات الى الشمال، عن مسارها واصطدمت بقوة بحافلة ركاب، كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، وقتل على الفور شابان كانا فيها، وأصيب سبعة بجروح كانوا في حافلة الركاب.

وقتل شخص في حادث طرق وقع بالقرب من نتانيا، وأصيب ثلاثة بجروح، في اصطدام بين سيارتين.

الزام يغآل تام، الشاهد في قضية نمرودي بالمثول امام المحكمة كلما فرض عليه ذلك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، طلب ممثل النيابة في قضية عوفر نمرودي، لمنع جلب الشاهد يغآل تام، الى قاعة المحكمة للادلاء بافادته، وذلك، بسبب الشكاوى التي قدمها وقال فيها انه يتعرض للضغوط والتهديد بالقتل، اذا لم يغير افادته، والاكتفاء فقط بالافادة التي قدمها في الشرطة، خلال التحقيق معه كدليل بدلا من جلبه الى القاعة.

وتقرر في المحكمة أمس، الزام تام بالمثول في قاعة المحكمة كلما طلب منه ذلك، وتضمن القرار انتقادا له بعد ان تبين انه قدم تقارير كاذبة حول وضعه الصحي وحول تعرضه لتهديدات!!

في دراسة لجمعية نرويجية عن أسباب الانفجار

عشر سنوات مرت ولم يتحقق حلم الطفل الفلسطيني

• آمال شحادة •

* «عشر سنوات مرت، ولم يتحقق حلم الطفل الفلسطيني، في استقلال بلاده، وتحقيق السلام واطلاق سراح الاسرى والتخرج من الجامعات والعمل المستقل والحياة السعيدة، خلال هذه الفترة عاش الطفل الفلسطيني سنوات صعبة كلها قهر وكبت واضطهاد.. حتى ساعة جاء الانفجار وخرجت الانتفاضة كما نشاهدها اليوم».

بهذا الاستنتاج خرجت جمعية، نوردباز، الجمعية النرويجية الفلسطينية في دراستها التي كانت قد اجرتها على مجموعة اطفال وفتيان فلسطينيين قبل عشر سنوات، وأكملتها قبيل انتفاضة الأقصى، وفيها بات الفتى ابن ١٢و ١٦ عامًا شابًا طبيبًا ومهندسًا ومعلمة وربة بيت وعاملا وعاطلا عن العمل، وكل في مجاله لم يحقق تلك الاحلام التي وجد نفسه يحلم بها كبقية اطفال العالم.

في هذه الايام، تعقد الجمعية بتمثيل عضويها د. ماجني رواندالين، اخصائي في علم النفس السريري وعلم نفس الاطفال ود. مصلح كناعنة، أخصائي في علم تطور الانسان الاجتماعي الكثير من المحاضرات في القرى والمدن العربية بالتعاون مع مركز الرازي لتأهيل الاطفال، وحسب ما قال د. مصلح كناعنة، فان حضور الاثنين من النرويج كان بهدف تقديم المحاضرات في الضفة وجميع المناطق الفلسطينية للحديث عن الدراسة الخاصة التي اجريناها بين مجموعة اطفال وفتيات فلسطينيين والمقارنة خلال فترة عشر سنوات، لكن اشتعال الانتفاضة منعنا من ذلك وما جرى في الوسط العربي في اسرائيل وضعنا في ظرف يحتاج فيه الاهالي الى الحديث عن تأثير الاوضاع السياسية على مستقبل الاطفال وكيفية التعامل.



• أطفال فلسطين فقدوا الحلم وواجهوا الموت - (و.ص.ف.) •

*** «الاتحاد»: وما هو البحث الذي سبق واجريتموه؟**

- د. كناعنة: في العام ٩٠، اجرينا دراسة بحث مجموعة كبيرة من أطفال فلسطين حول احلامهم وتصرفاتهم وما يضايقهم وما يطمحون اليه ثم عدنا لاستكمال البحث بعد عشر سنوات وتبين ان شيئًا من احلام هؤلاء لم يتحقق بل تراكم الاحباط وخيبة الامل الشديدة من العملية السلمية وهذا كله أدى الى انفجار هؤلاء الشباب في الانتفاضة الحالية وهذا الانفجار كان متوقعًا بسبب الاوضاع التي مر بها الاطفال الفلسطينيون خلال سنوات طويلة.

*** «الاتحاد»: ما الذي يحتاجه الطفل الفلسيطيني؟**

- د. كناعنة: الحقيقة ان هناك ميزة خاصة لدى الاطفال الفلسطينيين قلما نجدها عند اطفال شعوب أخرى، وهو الدور الكبير للعائلة وترابطها الامر الذي يلعب دوراً ايجابيًا، فلولا هذه العلاقة لكان الوضع انفجر منذ فترة طويلة، ولكن ما يحتاجه الطفل الفلسطيني يبقى كثيراً فهو يفتقد لتحقيق احلامه وامانيه وحقوقه الانسانية، انه يفتقد لاهم حلم وهو تحقيق السلام، فحسب كتابات كثيرة حصلنا عليها من خلال مواضيع انشاء، كتبها اطفال يظهر كم هؤلاء الاطفال الذين باتوا اليوم شبانا يفتقدون اجمل ما نجده لدى الآخرين.

*** «الاتحاد»: ما الذي ميز هذه المواضيع؟**

- د. كناعنة: الاطفال كتبوا خلال المواضيع التي طلبناها منهم ما يتوقعونه خلال العام (٢٠٠٠) وكلهم حلموا بتفاؤل بتحرير فلسطين واقامة الدولة المستقلة والعيش من دون احتلال بل باطمئنان وسعادة، وكل هذا ليس باحلام صعب تحقيقها، هذه توقعات واحلام واقعية.. لكنها لم تتحقق.

اطلاق سراح شابين من الطيبة اعتقلا خلال الأحداث الأخيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، اطلاق سراح الشابين بشار عبد القادر وتوفيق عبد الرازق، من الطيبة، بعد اعتقالهما لمدة شهر ونصف الشهر، للاشتباه بالقاء زجاجات حارقة، على أفراد الشرطة، خلال الأحداث الأخيرة التي جرت تضامنًا مع انتفاضة القدس.

وأخذت هيئة المحكمة بعين الاعتبار لإطلاق سراحهما ماضيهما النقي وعدم وجود شكاوى ضدهما سابقًا. وكذلك الهدوء الذي يسود الطيبة.

اعتقال قاصر فحماوي وجدت بحوزته «مقلعية» وحجارة!!

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - اعتقلت شرطة وادي عارة، أمس الأول الاثنين، فتى قاصراً (١٤.٥ عامًا) من مدينة ام الفحم، بادعاء الاشتباه بمشاركته في إلقاء حجارة على السيارات المارة في شارع وادي عارة قرب مفرق مدينة ام الفحم ليلة أمس الأول.

وادعى ضابط شرطة وادي عارة، يعقوب أزولاي، ان مواطنًا من مدينة الخضيرة تقدم بشكوى إلى الشرطة مفادها بأن زجاج سيارته تحطم من جراء إلقاء حجارة على شارع وادي عارة قرب مفترق ام الفحم.

وقال ازولاي انه تم العثور على «مقلعية» وحجارة بحوزة الفتى القاصر!

منذ أوائل الشهر الماضي وبسبب الأحداث

انخفاض مبيعات فرع المعادن والكهرباء بنسبة (٥٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال شايكه الطوبيا، رئيس قسم المعادن والكهرباء في اتحاد الصناعيين، ان مبيعات الفرع انخفضت منذ أوائل تشرين الأول الماضي، إلى السوق المحلية، بنسبة (٥٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك بسبب الأحداث في المناطق الفلسطينية، وان الصادرات إلى الخارج في جمود، وعبر عن خشيته من العودة إلى الاعتدال والتراجع في الانتاج كما كان في فترة سابقة.

وأشار الطوبيا، إلى ان تأثير الأوضاع الأمنية الراهنة، على صناعة المعادن والكهرباء، تجسد بانخفاض شديد في المبيعات للسلطة الفلسطينية، وارتفاع كبير في حجم الديون الميتة، «ديون لا يمكن جبايتها»، والجمود في فرع البناء الأمر الذي يقلص الطلبات على منتجات البنى التحتية والأبنية في الفرع. ويؤثر الوضع الأمني أيضًا، كما قال الطوبيا، سلبًا على المصدرين الذين يصطدمون أحيانًا بعلاقات تنعدم فيها الثقة بهم من زبائن كثيرين في دول عديدة.

وتبين من المعطيات ان صادرات فرع المعادن والكهرباء، ارتفعت في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، بنسبة (٨.٥٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت قيمتها (٢.٦٦) مليار دولار. فيما بلغت قيمة المبيعات محليًا في الفترة ذاتها (٢١.٥) مليار شيكل، وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٢٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

تشويشات في بلدية سخنين وتهديد بإضراب مفتوح

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - واصل موظفو بلدية سخنين، أمس الثلاثاء، لليوم الثاني، التشويشات في العمل، حيث يتركون أماكن العمل، في الحادية عشرة قبل الظهر، وذلك احتجاجًا على عدم تلقي رواتب الشهر الماضي.

وقال رئيس لجنة الموظفين في البلدية جميل خلايلة، ان التشويشات ستستمر حتى يوم غد الخميس، فاذا لم تدفع الرواتب ومخصصات صناديق التقاعد والاستكمال، سيعلن الاضراب المفتوح ابتداء من يوم السبت القادم.

نداء من والدة الشهيد اسيل عاصلة (عرابة)

أعيدوا لنا من فضلكم جهاز اسيل الخلوي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصلت والدة الشهيد أسيل عاصلة، من عرابة البطوف، أمس صباحًا بمكتب تحرير «الاتحاد» في حيفا موجهة النداء التالي: «الرجاء الانساني، إلى الرأي العام وأصحاب الضمائر الحية. ففي ندائها تؤكد ام الشهيد ان ابنها أسيل عندما استشهد كان بحوزته جهاز هاتف خلوي أسود (بيليفون) رقم (٠٥٤٥٤٣٩٧٩) وجزدان. وكان المرحوم يعز جهازه هذا كثيراً ولا يفارقه، وبعد استشهاده لم نعثر على الجهاز والجزدان. والعزيز على أسيل عزيز على والدته. ولهذا تتوجه إلى كل من وجد هذا الجهاز أن يعيده إلى ام اسيل، فهي تريد الاحتفاظ بهذا الأثر من ابنها الشهيد المرحوم. الجهاز لا يعمل حيث ان والد أسيل أوقف في الشركة مفعوله. ولأم أسيل الثقة بأهل الخير وبأن يعيدوا اليها الجهاز. ومن يجده يستطيع الاتصال على الأرقام (٠٥٤٥٤٣٩٧٨) أو (٠٦٦٧٤٤٨٤٦٦) عرابة، وله ألف شكر سلفًا.

جبهة الطلاب العرب في القدس تستعد لعدد من النشاطات

* القدس - لمراسلنا - عقد كادر جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، مساء أمس الأول الاثنين، اجتماعًا حضره عدد كبير من نشيطي الجبهة في الجامعة. كذلك شارك في الاجتماع مركز عمل كتلة الجبهة البرلمانية وعضو السكرتارية القطرية للجبهة، ناظم بدر، ومركز الدائرة الطلابية في الجبهة وعضو السكرتارية القطرية للجبهة، نكد نكد. وقد افتتح الاجتماع وأداره رئيس كتلة جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، نهاد بقاعي.

وألقى ناظم بدر بيانًا سياسيًا تناول فيه الأحداث الأخيرة في المناطق الفلسطينية وفي داخل إسرائيل، مؤكداً على ان الانتفاضة الشعبية هي رد فعل طبيعي نتج عن استمرار التعنت الاسرائيلي ورفض قبول اسرائيل بالحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

كما تطرق بدر إلى خصوصية نضال الجماهير العربية داخل إسرائيل وإلى أهمية هذا النضال بمساندة الشعب الفلسطيني في تحصيل حقوقه.

وقدم نكد نكد بيانًا عامًا حول أوضاع العمل الطلابي في مختلف الجامعات في البلاد وعن دور الطلاب العرب في مساندة نضال شعبهم.

وعرض بقاعي برنامج عمل وفعاليات الجبهة المستقبلية. حيث يجري الاعداد لمهرجان فني سياسي ملتزم سيقام مساء اليوم، الاربعاء، في قاعة مسرح الحكواتي بمشاركة النائب الجبهوي محمد بركة وعدد من الفنانين.

والجدير بالذكر انه شارك في الاجتماع مجموعة من الطلاب اليهود الدمقراطيين الذين أكدوا على ضرورة العمل اليهودي - العربي المشترك من أجل صيانة حرية التعبير عن الرأي والتصدي لقطعان اليمين والفاشيين وخصوصًا داخل الجامعة.

تعيين ابن سخنين، حسين غنامة سفيرًا لدولة فلسطين في اوكرانيا

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تم تعيين السيد حسين علي غنامة سفيراً لدولة فلسطين في اوكرانيا، ومن الجدير بالذكر ان السيد حسين غنامة من مواليد سنة ١٩٦٣ في مخيم عين الحلوة، وهو سخنيني الأصل، تلقى علومه في الجامعات الاوكرانية وحصل على دكتوراة في القانون الدولي، تقلد مناصب طلابية قيادية في منظمة التحرير. وقد أخبرنا السيد غنامة ان السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) هو الذي سلمه رسالة التعيين في العاصمة التونسية الأسبوع الماضي. هذا وسيزور السيد غنامة أرض الوطن في القريب العاجل لالتقاء السيد عرفات من أجل تنصيبه رسميًا، وسيزور خلال تواجده في فلسطين بلده سخنين حيث سيقام له استقبال حافل.

لجنة ذوي الشهداء في بيان عام

الظروف الراهنة حتمت رفض اللقاء مع الوزير يوسي بيلين

• توصيات الحكومة حول لجنة التحقيق ستعرقل عمل لجنة التحقيق •



• جانب من جنازة الشهيد محمد أبو ناجي - (تصوير: وفا) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان التوصيات التي رفعتها الحكومة إلى رئيس المحكمة العليا، بشأن اقامة لجنة تحقيق رسمية، تتجاهل المطلب الأساسي وهو التحقيق في جريمة قتل شهدائنا، لكن توصيات الحكومة شددت بشكل أساسي على محاكمة المنظمين للأحداث التي شهدتها الدولة يوم (٢٩/٩/٢٠٠٠ - ٣/١٠/٢٠٠٠). ولقد رأت لجنة ذوي الشهداء بهذه التوصيات مسًا فظًا بقانون تعيين لجان التحقيق وعرقلة مبرمجة لعمل لجنة التحقيق التي ستقوم. وكما تحاول الحكومة وعن قصد التستر على المجرمين وحمايتهم. وكذلك تحاول استثناء دورها هي كمسؤول أول وأساسي، يجب ان يخضع للتحقيق حول ما ارتكبته هذه الحكومة بحق الوسط العربي من جرائم يندى لها الجبين».

هذا ما جاء في بيان عممته أمس الثلاثاء، لجنة ذوي الشهداء، على وسائل الاعلام، وضمنته قرارات اجتماعها الأخير الذي عقدته مساء الأحد الأخير، وتداولت فيه حول طلب وزير القضاء د. يوسي بيلين، عقد لقاء مع ممثلي اللجنة وحول توصيات الحكومة إلى رئيس المحكمة العليا حول لجنة التحقيق.

وقررت اللجنة تأجيل اللقاء مع الوزير بيلين: «وذلك لأن الظروف الحالية التي يعيشها الوسط العربي من مداهمات واعتقالات مستمرة وكذلك ابقاء المئات من المعتقلين داخل السجون تحتم تأجيل اللقاء. وكانت لجنة المتابعة العليا ولجنة ذوي الشهداء وأعضاء الكنيست العرب رفعوا مطالب بهذه الروح إلى وزيري القضاء والأمن الداخلي، لكن الأمر لم يلق اهتمامًا ولا أذنًا صاغية».

وبعثت لجنة ذوي الشهداء بنسخ عن قراراتها أعلاه إلى الوزير د. بيلين، وإلى رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك.

في منطقة بئر السبع

اعتقال مئة جندي مسرح حصلوا على مليوني شيكل بالنصب والاحتيال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الشرطة في منطقة بئر السبع، مئة جندي مسرح، من بئر السبع وقرى المنطقة، للاشتباه بالحصول على أكثر من مليوني شيكل من وزارة الأمن، بأساليب التزوير والنصب والاحتيال!

وتبين من التحقيق ان المشتبه بهم قدموا وثائق وتقارير ملفقة ومزورة حول اقامة ورشات عمل، تبين انه لا وجود لها اطلاقًا، وحصلوا مقابل ذلك على الأموال من صندوق استيعاب الجنود المسرحين!!

وتبين ان مسؤولين في وزارة الأمن هم الذين قدموا الشكاوى ضد الجنود المسرحين، الذين قدموا التقارير الملفقة عن اقامة ورشات عمل وحصل كل واحد منهم على مبالغ تراوحت بين عشرة آلاف وثلاثة عشر ألف شيكل، من أموال الصندوق لاستيعاب الجنود المسرحين! وتبين من التحقيق ان جنديًا مسرحًا من بئر السبع، (٢٤) عامًا، أرشد عشرات الجنود المسرحين من المنطقة كيف يخدعون وزارة الأمن ويحصلون على الأموال، وتبين ان أحد الجنود أقام بالفعل ورشة عمل وحصل على المبالغ اللازمة من وزارة الأمن، ونجح في نقل المستندات ذاتها بعد تزويرها إلى آخرين للحصول على الأموال!

وتبين أنه قدمت عشرات لوائح الاتهام ضد الذين استكمل التحقيق معهم من الجنود المسرحين!

لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين أقرت برنامجًا لتحقيق المساواة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين، اجتماعًا مساء أمس الأول الاثنين، تداولت فيه في اقرار برنامج كفاحي لمواجهة النقص في الخدمات الاجتماعية. وعقد اجتماع مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وآخر مع مديري أقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية بحضور اخصائيين لإعداد دراسة حول أوضاع الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي والميزانيات والملاكات اللازمة، خاصة أثناء مناقشة ميزانية الدولة، وذلك لضمان جسر الفوارق والفجوات القائمة بين الوسطين العربي واليهودي.

وتقرر ان تعمل طواقم خاصة مباشرة مع مكتب رئيس الحكومة واللجان المختصة في الكنيست، لابراز حقيقة الأوضاع الاجتماعية في الوسط العربي، ولممارسة الضغط النقابي والجماهيري لانجاز المساواة ورصد الميزانيات اللازمة.

وأكدت رئيسة النقابة، العاملة الاجتماعية، ايتي بيرتس، أنها ستقدم كل الدعم المادي والمعنوي من أجل تحصيل الحقوق ودعم مطالب الوسط العربي للحصول على خدمات أرقى وأفضل.

وقدم رئيس اللجنة في الوسط العربي، جهاد سعد برنامج العمل المقترح.

ارهاب إسرائيلي منظم

جيش الاحتلال والمستوطنون اقتلعوا ٤ آلاف شجرة خلال سبع أسابيع!

• إسرائيل تعرف تماما علاقة الفلسطيني بشجرة الزيتون .. وجريمتها لها أبعاد كبيرة •

• تقرير: هشام عبد الله •

* وسعت اسرائيل نطاق ردها ضد االانتفاضة الفلسطينية الحالية ليطال كروم الزيتون والبيارات في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

واستنادا الى احصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية فان جرافات الجيش الاحتلالي ومعاول المستوطنين اقتلعت نحو اربعة آلاف شجرة مثمرة معظمها من الزيتون خلال الاسابيع السبعة الاخيرة من عمر الانتفاضة.

وفور مقتل جنديين ومستوطنين اثنين، امس الاول الاثنين، قرب مدينة رام الله، قام الجنود والمستوطنون بعمليات اقتلاع وهدم في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال شهود ان الجرافات الاسرائيلية اقتلعت مئات اشجار الزيتون والبرتقال وهدمت منزلا ومزرعة دجاج واسطبلا في قرية القرارة جنوب قطاع غزة بعد ساعات على مقتل مستوطن في المنطقة.

ولم يقتصر الامر على ذلك، بل ان الجرافات الاسرائيلية قامت بتجريف جانبي الطريق الرئيسي في المنطقة على عمق نحو ١٥٠ مترا من كل جانب.

والى الشمال والشمال الغربي من مدينة رام الله حيث قتل الجنديان ومستوطن آخر في عمليتين منفصلتين، نفذ الجيش والمستوطنون عمليات تجريف واقتلاع مماثلة.

وقال مزارعون من قرية سنجل ان جيش الاحتلال اقتلع مئة شجرة زيتون على الاقل قرب موقع الحادث وعشرات اخرى في بلدة سلواد المجاورة .

وشهدت قريتا عابود ودير ابو مشعل الى الشمال الغربي من مدينة رام الله عمليات اقتلاع نفذها جنود ومستوطنون شملت نحو ١٢٠ شجرة في ابو مشعل.

وتنتج المناطق الفلسطينية التي تزرع ٨٥٠ الف دونم من اراضيها بالزيتون نحو ٣٠ الف طن من زيت الزيتون وهو انتاج يزيد بمعدل النصف عن حاجة السوق المحلية.

واعتبر عزام طبيلة وكيل وزارة الزراعة الفلسطيني ان «اسرائيل تستهدف شجرة الزيتون لارتباط الفلسطينيين بها».

وقال طبيلة لوكالة الصحافة الفرنسية: «شجرة الزيتون مطلوبة ومستهدفة، لان المستوطنين والجيش يعرفون قدسية الشجرة وتعلقنا بها، وهم يعاقبوننا باقتلاعها لانها شجرة معمرة ورمز فلسطيني للتشبث بالارض».

وينفي جيش الاحتلال ان يكون هذا الاجراء بمثابة عقاب جماعي للفلسطينيين.

وقال ياردين فاتيكي، وهو احد المتحدثين باسم جيش الاحتلال ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية ان «هذا الاجراء ليس عقابا جماعيا، لكنه جزء من عملية فرض الامن والفلسطينيون الذين يطلقون النار من الحقول هم الذين يتسببون في ذلك».

لكن شهود عيان وسكان فلسطينيون يؤكدون ان عمليات الاقتلاع والتجريف التي ينفذها الجيش والمستوطنون تمت في اكثر من موقع لم يشهد عمليات قتل.

واكد مزارعون من قرية حارس الى الجنوب من مدينة نابلس انهم خسروا خلال الاسابيع الاخيرة اكثر من ٢٠٠ شجرة زيتون في عمليات اقتلاع نفذها مستوطنون «على مرأى من الجيش».

ويقدم سكان قرية حوارة عند المدخل الجنوبي لنابلس دليلا آخر عندما قام مستوطنون «على مرأى من الجيش» بقطع عشرات من اشجار الزيتون في الوقت الذي كانت تخضع فيه القرية «لحظر تجول مشدد فرضه جيش الاحتلال» اضافة الى اقتلاع ٣٠٠ شجرة في تقوع قرب بيت لحم واكثر من ٢٠٠ اخرى في عينبوس قرب نابلس.



• تجريف مفترق المطاحن من قبل الجيش الاسرائيلي في غزة - «وفا»

مشهد من مشاهد جرائم المستوطنين

قطف الزيتون في الضفة الغربية وسط الخوف وتهديدات المستوطنين

* تقوم العجوز الفلسطينية يسرى بفرز حبات الزيتون عند جذع احدى الاشجار وهي تلقي بانتظام نظرات قلقة حولها وتقول «اقطف الزيتون كمن يسرق البيض من قن الدجاج».

وتشرف مستوطنتان ببيوتهما الحمراء والبيضاء الجديدة على حقل الزيتون حيث تنهمك يسرى في عملها. كما تحيط ثلاث مستوطنات بنيت خلال السنوات العشرين الاخيرة ببلدتها القريبة قريوت.

ويقول زوجها محمد برهوم صاحب حقل الزيتون «هذا الصباح اتيت الى الحقل وقلبي على يدي من فرط خوفي».

ومع انطلاق الانتفاضة الفلسطينية ازدادت جرائم المستوطنين وتهديداتهم الاهالي وكذلك سكان قريوت، البلدة الفخورة بشهدائها الثلاثة الذين سقطوا فداء للقضية الفلسطينية.

وكما في الكثير من بلدات الضفة الغربية الاخرى يعتبر موسم قطف الزيتون اساسيا لقريوت وسكانها البالغ عددهم ٢٧٥٠ نسمة. ويملك جميع سكان هذه البلدة تقريبا بساتين زيتون.

ويقول حسن صادق احد مزارعي قريوت «الجمعة الماضي اقتلع المستوطنون ٤٠٠ شجرة زيتون لبيع كل واحدة منها بمئة شيكل في اسرائيل»، مضيفا «وقبيل ذلك غزا مستوطنون آخرون الزيتون الذي املكه واصابوا نجلي بالرصاص».

وعلى الطريق المؤدي الى حقل الزيتون تنتصب بعض الاشجار المحترقة وأخرى قطعت غالبية اغصانها. وتقطع طريق معبدة الحقل في منتصفه للسماح للمستوطنين بالوصول الى مستوطنتهم.

اما طريق السكان الفلسطينيين فنصف معبدة. ويقول عبد الناصر المسؤول المحلي لحركة فتح «يمنعنا المستوطنون من التقدم اكثر من ذلك».

وتحت احدى الاشجار يجلس رجل مسن وهو يفرز حبات الزيتون في صمت مطبق. ويقول راتب اسمر «انا خائف ولا اجرؤ على الطلب من ابني المجيء لمساعدتي وعلي ان اعمل بصمت والا».. ويقلد عندها بواسطة منشاره حركة اطلاق نار قبل ان يعرض اثار ضربات قديمة تلقاها من المستوطنين.

ويؤكد اسمر «عادة عندما تأتي العائلة يمكننا قطف ثمر عشر اشجار في اليوم اما الآن فنقطف شجرتين بالكاد».

وعلى بعد امتار قليلة ينشط ثلاثة رجال وامرأتان بين اغصان شجرة زيتون. ويقول الشاب مسعود ابو غيث عامل البناء المحروم من عمله المعتاد في اسرائيل «هذا الصباح اتى خمسة جنود احتلال مع مستوطنين مسلحين لطردنا من هنا. لكننا بقينا. هذه ارضنا ولن نرحل عنها».

وفي معصرة الزيتون التقليدية في البلدة تسود اجواء التشاؤم. ويقول المسؤول في المعصرة ابراهيم حامد «قبل خمس سنوات كنا ننتج اكثر من ٢٥٠ الف ليتر. اما هذه السنة فيفترض ان نصل الى حدود ١٧٠ الف ليتر. ومع الاشجار التي يقتلعها المستوطنون والاراضي التي يواصلون نهبها ومصادرتها منا يفترض ان يتراجع الانتاج الى النصف في العام المقبل ايضا».

(عن «و.ص.ف» بتصرف)

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

بتصعيد الانتفاضة نجسد سيادتنا واستقلالنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يحتفل شعبنا الفلسطيني في جميع أماكن تواجده بالذكرى الثانية عشرة لاعلان الاستقلال، وهو عاقد العزم على تعزيز انتفاضته وتصعيد نضاله الوطني التحرري، حتى يحقق أهدافه في انهاء الاحتلال واقتلاع المستوطنات الاستعمارية واقامة دولته الوطنية ذات السيادة وعاصمتها القدس وعودة لاجئيه ونازحيه ومشرديه الى ديارهم التي طردوا منها، وتتجسد معاني الاستقلال لهذا العام، في الانتفاضة الشعبية المجيدة، وفي التضحيات الكبرى التي يقدمها شعبنا وهو يتعرض لأبشع أنواع العدوان والحصار الوحشي الاسرائيلي، دفاعًا عن ذاته وعن أرض وطنه وليؤكد ان لا سلام مع الاحتلال ولا سلام مع الاستيطان. ولا سلام بدون القدس ولا سلام بدون عودة اللاجئين».

هذا ما جاء في بيان أصدره حزب الشعب الفلسطيني، عممه أمس على وسائل الاعلام، بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لاعلان الاستقلال الفلسطيني، التي تصادف اليوم، الخامس عشر من تشرين الثاني.

وجاء في البيان:

«وتتجسد معاني الاستقلال أيضًا، في وحدة شعبنا الوطنية الشامخة، وفي الجهد لتوسيعها لتشمل جميع الفئات الاجتماعية، من خلال تنشيط فعاليات التكافل الوطني والاجتماعي واتباع سياسة تقشفية تحديد اولويات الصرف، وتساعد عمالنا العاطلين عن العمل ومختلف فئات شعبنا المتضررة من اجراءات الاحتلال، كما تتجسد معاني الانتفاضة في الحرص على اعادة ترتيب بيتنا الداخلي وتعزيزه وصيانته بالدمقراطية، وبتشكيل اللجان الشعبية، وبمعالجة جميع الثغرات والاشكالات الداخلية، وبعقد المؤتمرات الجماهيرية التي تجسد هذه المعاني ويدرك شعبنا جيداً، وهكذا علمته تجاربه الطويلة، عبر سنوات نضاله المتواصل، الأهمية المتعاظمة لتضامن أشقائه العرب واصدقائه في العالم معه، وهذا ما يحفزه باستمرار على تدعيم وتأكيد المضمون القومي التقدمي لقضيته الوطنية، والمحافظة على امتدادها الدولي، ولهذا فهو يصر الآن وتصر قيادته على رفع وتائر المشاركة والتضامن الكفاحي العربي مع كفاحه العادل ويتطلع الى تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة، والى قيام تحرك سياسي عربي فعال يردع العدوان الصهيوني المتواصل، ويوقف انفلات آلة القتل الصهيونية».

وأضاف البيان: «وتعزيز قدرات شعبنا، وهو يلمس اتساع الجبهة المساندة لقضيته وانتفاضته، وهذا ما ظهر في قرارات القمة الاسلامية التاسعة في قطر، التي دانت السياسة العدوانية المنهجية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي، وأكدت العزم على توظيف الطاقات وكل الامكانات لدعم الانتفاضة ولتحرير الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، ودعت الى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية ووقف جميع أشكال التطبيع مع اسرائيل، وحذرت من نقل البعثات الدبلوماسية الى القدس، وأعربت عن ادانتها ورفضها للقرارات الصادرة عن مجلس الشيوخ الامريكي القاضية بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، وطالبت بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وأكدت التزامها بالاعتراف بدولة فلسطين المستقلة فور اعلانها، وتتطلع جماهيرنا الى تحويل هذه القرارات الى خطوات عملية ملموسة وعدم ابقائها في الادراج، وهذا يستدعي من الدول العربية والاسلامية جهداً جماعيًا كبيراً وخطة متكاملة تحشد كل الطاقات والامكانيات في خدمة الأهداف المشتركة.

وبالاستناد الى هذا التضامن العربي بامتداده العربي وبأبعاده الدولية، تتجدد عزيمة شعبنا ويزداد اصراراً على التمسك بمطالبه المشروعة والعادلة، وفي المقدمة منها تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم المحتلين، والمطالبة، بالحماية الدولية الفعالة، وبرفع حصار التجويع وبكسر الاحتكار الأمريكي لعملية التسوية، وذلك تمهيداً لاقرار صيغة ملزمة تنفذ قرارات الشرعية الدولية وتنهي الاحتلال بجميع مظاهره، وتهيء لاقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وتأمين حق العودة».

واختتم البيان بالتأكيد «وليكن شعارنا: بتصعيد الانتفاضة نجسد معاني الاستقلال ونجسد السيادة الشعبية على أرضنا، وبوحدتنا نتقاسم الأعباء ونواصل معركة الصمود حتى تحقيق الاستقلال».

واشنطن ترفض مبادرة خفض الترسانة النووية الروسية والأمريكية!!

•الصين تؤيد الاقتراح الروسي•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أكدت الصين انها تدعم اقتراح روسيا خفض الترسانة النووية الروسية والامريكية في الوقت الذي تحفظت فيه الولايات المتحدة من هذا الاقتراح.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، سان بوكسي، امس، غداة اقتراح بوتين خفض عدد الرؤوس النووية التي تملكها موسكو وواشنطن الى ١٥٠٠ ان «الصين تامل في ان تواصل الولايات المتحدة وروسيا خفض ترسانتهما النووية بطريقة منطقية لا عودة عنها».

من جهة اخرى دعا سان بوكسي، خلال تصريح صحفي، الروس والامريكيين الى «استئناف محادثاتهما سريعا حول خفض الاسلحة النووية».

وابدى الناطق الصيني تحفظا ازاء انفتاح بوتين حول احتمال مراجعة معاهدة«اي.بي.ام». المضادة للصواريخ الموقعة عام ١٩٧٢ بين واشنطن وموسكو. وتطلب واشنطن من روسيا تعديل هذه المعاهدة لكي تتمكن من نشر نظام الدرع المضاد للصواريخ الذي تعارضه بكين بشدة. وقال الناطق «اذا اردنا الحفاظ على التوازن الاستراتيجي العالمي، فيفترض على الولايات المتحدة عدم نشر الدرع المضاد للصواريخ».

وفي ما يتعلق بمعاهدة «اي بي ام» قال بوتين، امس الاول الاثنين، متوجها الى الولايات المتحدة ان «روسيا مستعدة لمتابعة الحوار الذي بدأ قبل سنة حول المسائل التي نختلف عليها».

ويقول خبراء غربيون في بكين ان الصين تخشى قبول موسكو نشر نظام الدرع المضاد للصواريخ مقابل خفض الترسانات النووية الامريكية. ويعارض النظام الصيني خصوصا احتمال توسيع هذا الدرع المضاد للصواريخ الى آسيا خوفا من ان يشمل تايوان.

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليب ريكر، ان واشنطن «قرأت باهتمام» بيان بوتين الذي دعا فيه الى خفض عدد الرؤوس النووية للبلدين ووعد بمحاولة الخروج من المأزق حول المشروع الامريكي للدرع المضاد للصواريخ.

واوضح ريكر «اننا نشاطر روسيا بالتأكيد الحرص على خفض مستوى الاسلحة النووية الاستراتيجية ونريد ان نعمل بطريقة تبعد تهديدات جديدة».

واشار الى ان بيان الرئيس الروسي الذي نشر على موقع الحكومة الروسية على شبكة الانترنت يلي عددا من المبادرات الثنائية التي طرحت هذه السنة حول خفض الاسلحة.

واضاف ريكر «اننا نرحب بالتعهد المستمر للروس حول المسألة وهذا موضوع نواصل العمل في شأنه معهم». لكنه رفض ان يكون اكثر تحديدا في رده على اقتراح بوتين.



احتجاجا على المخالفات في الانتخابات للرئاسة الامريكية

مئات الامريكيين يتظاهرون في نيويورك

• بوش: آل غور يسعى لتجاهل القانون الانتخابي من اجل تغيير النتائج • مستشار آل غور: نحتاج الى ايام وليس اسابيع من اجل انهاء الفرز •

* نيويورك - و.ص.ف - تظاهر مئات الاشخاص، امس الاثنين، في نيويورك احتجاجا على «المخالفات» التي احاطت بالانتخابات الرئاسية في ولاية فلوريدا، على حد قولهم، والمطالبة بفرز جديد لاصوات الناخبين في هذه الولاية.

واعرب المتظاهرون الذين احتشدوا في جنوب منهاتن، عن «استنكارهم» للمخالفات التي سجلت في فرز الاصوات في دائرة بالم بيتش حيث اعتبر الناخبون ان احدى بطاقات الانتخاب التي صممت بطريقة غامضة اوقعتهم في الخطأ.

وبعد انقضاء اسبوع على الانتخابات الرئاسية الامريكية من دون تسمية الساكن الجديد للبيت الابيض قرر البرلمانيون الامريكيون ان يعطوا لانفسهم شهرا من الراحة معتبرين ان نشاطهم يمكن ان يتأثر باجواء الغموض هذه.

واجرى زعماء الكتل البرلمانية في الكونغرس مساء امس الاول الاثنين على عجل مع البيت الابيض مفاوضات حول اجراءات للتمويل الموقت حتى تتمكن الحكومة الاتحادية من العمل حتى الخامس من كانون الاول القادم.

واتهم معسكر المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الامريكية، جورج بوش الابن، المرشح الدمقراطي آل غور بالسعي الى «تجاهل القانون» الانتخابي في فلوريدا في محاولة «تغيير نتيجة الانتخابات».

وقالت كارين هيوز المسؤولة الاعلامية عن حملة بوش الانتخابية، مساء امس الاول الاثنين، «كلام نائب الرئيس يعني بشكل عام انه يجب تجاهل القانون (الانتخابي في فلوريدا) حتى التمكن من تغيير نتيجة الانتخابات».

واعلن وارن كريستوفر، مستشار آل غور، امس الاول الاثنين، ان الدمقراطيين قرروا اللجوء الى القضاء في فلوريدا لمنح المناطق التي يجرى فيها فرز يدوي للاصوات مزيدا من الوقت.

واضاف «بدأنا عملية نعتقد انها ضرورية لحماية الحق بأن تحتسب الاصوات في هذه الولاية. نريد فقط مزيدا من الوقت لانهاء عملية الفرز اليدوي للاصوات».

وقال «انها مسألة ايام وليس اسابيع».

واعلن مسؤولون امريكيون ان البلبلة الناجمة عن النتيجة التي لم تحسم بعد للانتخابات الرئاسية في ٧ تشرين الثاني الجاري، لا تؤثر على صورة امريكا.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليب ريكر، ان هذه البلبلة لا تؤثر على صورة الولايات المتحدة في الخارج. وقال «لا اعتقد ان ذلك يؤثر على شؤوننا الخارجية».

الدفاع في قضية لوكربي يشكك في شاهد النيابة ابو طالب

* كامب زايست (هولندا) - الوكالات - القت هيئة الدفاع عن الليبيين المشتبه بتورطهما في اعتداء لوكربي، امس الثلاثاء، الضوء على الطابع العائلي للانشطة التي قام بها الفلسطيني محمود ابو طالب في اوروبا في الثمانينات.

وحكم على ابو طالب (٤٦ عاما) بالسجن مدى الحياة في السويد دانته بارتكاب اعمال ارهابية في امستردام وكوبنهاغن وستوكهولم.

وردا على اسئلة وجهها وليام تايلور، احد محامي الدفاع، كشف محمد ابو طالب امام المحكمة عن خيوط روابطه العائلية حيث ان عددا من افراد عائلته متورط في عمليات ارهابية.

وقال ان دلال زوجة شقيقه قتلت فيما كانت تقوم بهجوم على حافلة في تل ابيب. واضاف ابو طالب ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، قتلها بنفسه بدون ان يطلب منه المحامي اعطاء مزيد من المعلومات في هذا الصدد.

واضاف ان رشيدة وهي قريبة اخرى له سجنت في لندن بعد ان نفذت هجوما ضد السفير العراقي في بريطانيا. ويركز الدفاع على مكالمة هاتفية غامضة اجراها ابو طالب معهما من مالطا في تشرين الاول ١٩٩٨ قبل شهرين على اعتداء لوكربي.

وقال المحامي ان محمود المغربي صهر ابو طالب تلقى تدريبا في سوريا على اعداد القنابل في ربيع ١٩٨٥. وعاد من سوريا الى السويد حيث كانت تعيش كل العائلة ومعه خمسة الاف دولار واربعة صواعق.

وجرى اعداد قنابل في المنزل العائلي في اوبسالا لدى عودة محمود. وقال وليام تايلور ان ثلاث قنابل اعدت في مغطس الحمام وهو ما رفض الاعتراف به ابو طالب.

ويتهم الليبيان المشتبه فيهما الامين خليفة فحيمة وعبد الباسط المقرحي بانهما ارسلا من مالطا القنبلة التي فجرت الطائرة التابعة لشركة بانام فوق قرية لوكربي الاسكتلندية في ٢١ كانون الاول١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

نعي

آل عواد في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

خالد ذيب عواد - مطيران

وذلك عن عمر ناهز ٥٩ عامًا.

وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء الساعة الواحدة بعد الظهر من بيت الفقيد في طمرة ومن ثم إلى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق الاجواء اللبنانية

* بيروت - و.ص.ف - خرق الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الثلاثاء، حرمة الاجواء اللبنانية محلقا فوق جنوب لبنان والعاصمة بيروت وصولا الى سهل البقاع.

وخرقت طائرات حربية اسرائيلية جدار الصوت على علو شاهق فوق صيدا (٤٥ كم جنوب بيروت) كبرى مدن جنوب لبنان وفوق العاصمة بيروت وكذلك بعلبك.

يذكر بان الطيران الاسرائيلي خرق الاجواء اللبنانية ١٢٣ مرة بين ٨ تشرين الاول و٨ تشرين الثاني، حسبما افادت قوة الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان.

ازالة الالغام من ٢٥٢ دونما في جنوب لبنان

* صور - الوكالات - اعلنت قوات الطوارئ الدولية انها توصلت الى ازالة ١٥٢٠ لغما اسرائيليا من مساحة ٢٥١٫٦٤٠ مترا مربعا تقع ضمن اطار عملها في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في ٢٤ ايار الماضي.

واكد الناطق باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل «ان فرقا من الكتائب الاوكرانية والسويدية والفنلندية في قوات الطوارئ، قامت منذ ٢٧ تموز ولغاية ٥ تشرين الثاني الجاري بتنظيف مساحة ٢٥١٫٦٤٠ مترا مربعا من الالغام تقع ضمن منطقة عملها». واوضح بان هذه الفرق عملت «على خرائط تسلمتها القوة الدولية من اسرائيل وعلى خرائط كانت بحوزتها لتزيل ١٢٥٥ لغما مضادا للافراد و١٠ الغام مضادة للاليات و٢٥٥ قذيفة غير منفجرة».



بيان القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول الانتفاضة

★ الدوحة – و.ص.ف – في ما يلي النص الحرفي للبيان الذي اعتمدته القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بشأن «انتفاضة الاقصى–انتفاضة استقلال فلسطين»:

«عقد ملوك ورؤساء وامراء الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي جلسة خاصة في الدوحة يوم ١٢ تشرين الثاني في اطار اعمال القمة الاسلامية التاسعة ليعبروا عن تضامنهم مع انتفاضة الاقصى المباركة للشعب الفلسطيني ودعمها في مواجهة العدوان الاسرائيلي الوحشي ولتدارس تداعياته الخطيرة.

«وأجمع القادة على ان القمة الاسلامية التاسعة تنعقد في ظروف الخطورة في تاريخ أمتنا الاسلامية لما يسود الاراضي الفلسطينية والمقدسات الاسلامية والمسيحية من أوضاع صعبة ومأساوية وجرائم وحشية نتيجة الحرب التي تشنها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني مستخدمة آلياتها العسكرية من طائرات ودبابات وصواريخ وزوارق حربية وذخائر محرمة دوليا تزودها بها الولايات المتحدة الامريكية مما ادى الى سقوط اكثر من مئتي شهيد وعشرة آلاف جريح حتى الآن من بين المواطنين الفلسطينيين العزل. وتستمر اسرائيل في محاصرة جميع المدن والقرى الفلسطينية وعزلها عن العالم الخارجي كما حصل لمدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ورام الله والبليل ونابلس وغزة التي تعرضت للقصف من قبل المروحيات والدبابات، واحكام الحصار على المواطنين والبضائع والتموين والادوية وتدمير البيوت على ساكنيها واغلاق المرافق الحيوية مثل مطار غزة الجوي بهدف تجويع واخضاع الشعب الفلسطيني وزيادة معاناته.

«يأتي هذا العدوان الغاشم، المدبر والمقصود، في اطار السياسة الاسرائيلية المستمرة الرامية الى فرض الامر الواقع والى تهويد المدينة المقدسة، والمتمثلة في الاجراءات والممارسات الاسرائيلية غير الشرعية ومنها المحاولة الآثمة لحرق المسجد الاقصى المبارك وفتح الانفاق اسفله لتقويضه واقتحام ساحة الحرم القدسي الشريف ومحاولة تدنيسه بتواطؤ من الحكومة والقوات الاسرائيلية وبحمايتها التي أثارت غضب المسلمين والمسيحيين في جميع انحاء العالم.

«ويمثل هذا العدوان السافر انتهاكا صارخا لحقوق الشعب والانسان الفلسطيني وخرقا فاضحا لكل المواثيق والمعاهدات والقانون الدولي والقانون الدولي الانساني وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة سنة ١٩٤٩، كما يمثل تدميرا لجهود بناء السلام في المنطقة، بما لذلك من تداعيات خطيرة على الامن والسلم في منطقة الشرق الاوسط وعلى الامن والسلم الدوليين مما يتطلب دعوة الولايات المتحدة الامريكية لاتخاذ موقف عادل ونزيه وانساني ازاء العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعب الفلسطيني ومطالبتها بتحمل مسؤوليتها لردع هذا العدوان.

«يدين القادة الانتهاكات المنهجية والجسيمة الواسعة النطاق لحقوق الانسان التي تقترفها سلطات الاحتلال الاسرائيلية وخاصة اعمال القتل الجماعي والعقوبات الجماعية مثل هدم المنازل واغلاق الاراضي الفلسطينية، وهي افعال تمثل جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وكلها تمثل خرقا جسيما للقانون الدولي الانساني وانتهاكا صارخا وخطيرا لحق الشعب الفلسطيني في الحياة.

«ويدين القادة السياسة العدوانية والمنهجية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية في مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها وتوسيعها وخاصة في مدينة القدس وشق الطرق وكل النشاطات الاستيطانية الاخرى التي تعد انتهاكا سافرا لقرارات الامم المتحدة والقانون الدولي الانساني وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. ويعتبرون المستوطنات لاغية وباطلة ولا اثر قانونيا لها، ويجب تفكيكها بموجب قرار مجلس الامن ٤٦٥.

«كما يدين القادة السياسة الاسرائيلية في انتهاكاتها المستمرة للشرعية الدولية ولعملية السلام اذ انه لا يمكن المضي قدما في عملية سياسية تقوم على مبدأ مبادلة الارض بالسلام بينما تواصل اسرائيل تكريس اعمالها الاستيطانية.

«ان القادة اذ يحيون انتفاضة الشعب الفلسطيني المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي، يؤكدون دعمهم ومساندتهم لهذه الانتفاضة المباركة ويقفون اجلالا لذكرى الشهداء، ويترحمون على ارواحهم الطاهرة ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل. ويؤكدون تمسكهم الحازم بالثوابت التي اقرها ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والقرارات الصادرة عنها بشأن قضية فلسطين والقدس الشريف ويتعهدون بانهم سيبذلون جميع الجهود في سعيهم لبلوغها.

«كما يؤكدون عزمهم على توظيف الطاقات الاسلامية في خدمة قضايا امتهم ووضع كل امكاناتها لتحرير الاراضي الفلسطينية والعربية ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد ارضه وعودة لاجئيه واقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس، والحفاظ على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين.

«ويعرب القادة عن تأييدهم ودعمهم لقرار القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة في ٢١ و٢٢ تشرين الاول ٢٠٠٠ بإنشاء صندوقين من أجل المحافظة على الهوية العربية والإسلامية للقدس والحيلولة دون طمسها وعدم الانتقاص من السيادة الفلسطينية عليها وتمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة خسائره المادية الضخمة والتخلص من التبعية للاقتصاد الاسرائيلي والإنفاق على أسر الشهداء الفلسطينيين في الانتفاضة وتهيئة السبل لرعاية أبنائهم وتعليمه وتأهيل الجرحى والمصابين، ودعوة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للمساهمة في تمويل الصندوقين وتنمية مواردهما. ويعبر القادة في هذا الخصوص عن تقديرهم لمبادرة المملكة العربية السعودية بإنشاء هذين الصندوقين ومساهمتها السخية في تمويلهما.

«ويؤكد القادة ضرورة تقديم الدعم المادي لوكالة بيت مال القدس الشريف، وصندوق القدس ووقفيته لتمكينهما من القيام بمهامهما في الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية للقدس الشريف وتعزيز ومساندة صمود أهلها. ويدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات المالية والاقتصادية الإسلامية الخاصة والعامة ورجال الأعمال والأفراد لتقديم التبرعات لدعم وكالة بيت مال القدس الشريف وصندوق القدس ووقفيته، لتمكينهما من تنفيذ مشاريعهما المقررة لتدعيم صمود الشعب الفلسطيني في المدينة المقدسة.

«ويدعو القادة الى تشكيل لجان داخل الدول الأعضاء لجمع التبرعات الشعبية ونصرة انتفاضة الأقصى وحماية المقدسات الإسلامية وفتح باب التبرعات تحت حساب خاص.

«ويدعو القادة إلى اتخاذ اجراءات لتسهيل استيراد السلع الفلسطينية بعد استصدار شهادات المنشأ الخاصة بها وإعفائها من الرسوم والضرائب الجمركية، ورفع القيود عنها.

«ويدعو القادة الدول الأعضاء التي أقامت علاقات مع اسرائيل والتي كانت قد شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في إطار عملية السلام إلى قطع هذه العلاقات بما في ذلك إقفال البعثات والمكاتب وقطع العلاقات الاقتصادية ووقف جميع أشكال التطبيع معها حتى تقوم بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين والقدس الشريف والصراع العربي الاسرائيلي تنفيذاً دقيقاً وصادقاً وحتى يقام السلام العادل والشامل في المنطقة.

«ويدعون إلى الالتزام بتطبيق أحكام المقاطعة الإسلامية ضد اسرائيل.

«ويطالب القادة دول العالم بالالتزام بقرار مجلس الأمن ٤٧٨ (١٩٨٠) الذي يدعو إلى عدم نقل بعثاتها الدبلوماسية إلى مدينة القدس. ويعرب القادة عن إدانتهم ورفضهم للقرارات الصادرة عن الكونغرس الأمريكي والتصريحات الأمريكية القاضية بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها والتي تعد انتهاكاً صارخاً لهذا القرار وتحدياً سافراً لمشاعر المسلمين والمسيحيين في العالم. ويؤكدون عزمهم على قطع العلاقات مع أية دولة تنقل سفارتها إلى القدس أو تعترف بها عاصمة لاسرائيل.

«ويؤكدون أهمية استمرار التركيز الإعلامي على تطورات الأوضاع والمواجهات لأبطال الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية، وكما يؤكدون أهمية عقد لقاءات مع العلماء والخبراء والمختصين لتطوير الإعلام الإسلامي وتفاعله مع الشعوب الإسلامية ولتعريف الجمهور الإسلامي بالقضية الفلسطينية وبتطوراتها.

«ويؤكد القادة ضرورة القيام بجهود إعلامية متواصلة تجاه وسائل الإعلام الدولية لفضح انتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني ولاستنهاض الضمير العالمي ولحشد التضامن والتعاطف الدولي مع الشعب الفلسطيني في كفاحه الوطني المشروع.

«ويطالب القادة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بتأمين الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية درءاً للانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها إلى أن يتمكن من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة في فلسطين وفق قرارات الشرعية الدولية.

«إن القادة يطالبون مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته لوقف المجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني بصفته الجهة المسؤولة عن حفظ الأمن والسلم الدوليين، ويحثون حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على تمكين مجلس الأمن من تحمل مسؤولياته بما ينسجم مع ميثاق الأمم المتحدة.

«ويطالبون بالدعوة إلى عقد اجتماع للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ للنظر في انتهاكات اسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولاتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي.

«ويطالبون بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ١٣٢٢ (٢٠٠٠) بشأن المسؤولية عن اقتراف قوات الاحتلال الاسرائيلي مذابح دموية ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

«ويطالب القادة مجلس الأمن الدولي أن يشكل محكمة جنائية دولية مخصصة لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين ارتكبوا المجازر في حق الفلسطينيين وغيرهم من العرب، كما يعتزمون ملاحقتهم وفق أحكام النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

«كما يؤكد القادة ضرورة العمل على حفظ حقوق المواطنين الفلسطينيين ضحايا الأعمال القمعية الاسرائيلية سواء بالقتل أو بالإصابة، وذلك بدفع اسرائيل تعويضات مناسبة عما أصابهم وأصاب أسرهم وممتلكاتهم من ضرر بسبب تلك الأعمال.

«ويؤكد القادة الموقف الإسلامي الثابت من قضية القدس وأهميتها بالنسبة للعالم الإسلامي وخاصة ما تضمنته توصيات لجنة القدس في دورتها الثامنة عشرة والتي ترأسها جلالة الملك محمد السادس والتي عقدت في مدينة أغادير في المملكة المغربية في ٢٨ أغسطس ٢٠٠٠، وهو الموقف الذي يؤكد دعم موقف دولة فلسطين الذي يستند إلى التمسك بالسيادة على القدس الشرقية باعتبارها عاصمة دولة فلسطين المستقلة بما فيها الحرم القدسي الشريف وجميع الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية التي تشكل جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو ١٩٦٧، وترفض أية محاولة لانتقاص السيادة الفلسطينية على القدس الشريف.

«ويؤكد القادة التزامهم بالاعتراف بدولة فلسطين المستقلة فور إعلانها وتبنيهم طلبها الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة ودعوتهم باقي أعضاء الأمم المتحدة أن يحذوا الحذو نفسه.

«ويؤكد القادة مجدداً أن إقامة السلام العادل والشامل في المنطقة يتطلب بادئ ذي بدء الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشريف والجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران يونيو ١٩٦٧ ومن الأراضي اللبنانية التي ما تزال محتلة إلى الحدود المعترف بها دولياً بما فيها مزارع شبعا، تنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية خاصة قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام. وتمكين الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة إلى دياره وممتلكاته والتعويض عما لحقه من أضرار نتيجة للاحتلال الاسرائيلي، وفق قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

«ويؤكد القادة تضامنهم التام مع سوريا ولبنان ويرفضون أية تهديدات اسرائيلية موجهة ضد هذين البلدين الشقيقين.

«ويؤكد القادة رفضهم أي خروج أو تحايل أو التفاف على أسس عملية السلام ومبادئها، ويطالبون الولايات المتحدة الأميركية أن لا تتجاوب مع أية مقترحات اسرائيلية لا تتماشى مع الشرعية الدولية. كما يؤكدون تضامنهم الكامل مع الموقف الفلسطيني في مواجهة محاولات إملاء تسويات غير عادلة ومشروطة وغير مقبولة.

«ويؤكد القادة ثقتهم الكاملة بالشعب والقيادة الفلسطينية متمثلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في سعيها لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفي نضاله العادل من أجل إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس ومن أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

«يقرر القادة القيام بالتحرك الضروري الذي تتطلبه الأحداث الخطيرة التي تعرضت لها الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك لإبراز التضامن الإسلامي الكامل مع القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

«ويعهد القادة لرئاسة المؤتمر بالتنسيق مع رئاسة لجنة القدس القيام بالاتصالات اللازمة لتنفيذ قرارات القمة الإسلامية التاسعة ذات الصلة.

«ويقرر القادة تكليف بعثات الدول الأعضاء المعتمدة لدى الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف وغيرها بالتحرك الفاعل والمستمر للالتزام بما تضمنه هذا البيان وتنفيذه، وبالتنسيق فيما بينهم بوجه خاص لتعبئة الدعم اللازم لطلب فلسطين توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني بالأراضي المحتلة، ولمعاودة طلبه نظر مجلس الأمن الانتهاكات والممارسات الاسرائيلية في حال استمرار اسرائيل في سياستها ومواقفها الراهنة».

عندما يصبح الدم نفطاً...

اليمن الأردن سوريا السودان العراق ...عودية ايران ليبيا تونس المغرب مصر قطر الإمارات موريتا... كويت لبنان البحرين الصو... الجزائر سلطنة عُمان جيبوتي ابوظبي...

● بريشة نهاد بقاعي – خاص بـ «الاتحاد» ●

محمد نفاع

واجب العرب الدروز ومؤتمر إلغاء التجنيد

* سياسة فرق تسد، مسألة موغلة في القدم، مارستها مختلف نظم الاستغلال والاضطهاد والاحتلال على نطاق البلد الواحد وعلى النطاق المنطقي والعالمي، والامثلة على ذلك تطول، والحكمة ليست في الكشف عنها والتحذير منها فحسب، وانما في مواجهتها بكل صلابة ومثابرة. والحركة الصهيونية والحكومات الاسرائيلية لم تشذ عن هذه القاعدة بل اعطتها ابعاداً اكثر خطورة وجهنمية. هكذا تعاملت مع الاقلية القومية العربية هنا قبل وبعد قيام الدولة. وفرض التجنيد العسكري الالزامي على الشبان العرب الدروز كان حلقة من اخطر الحلقات في هذه السلسلة التآمرية المستمرة، ولمآرب سياسية اجتماعية مدمرة.

جاءت المبادرة من السلطة في بداية الخمسينيات، ليس كاستشارة وانما كمخطط يجب تنفيذه - وكأمر يجب الانصياع له بالاعتماد على مجموعة من الموالين لهذه السياسة الى اقصى حد، اطلقت عليهم «ممثلين» دون أن ينتخبهم احد، او على الاقل غالبيتهم الساحقة. ثم اخترعت «قومية درزية» وتراثًا خاصًا ونجحت المؤامرة الى حد بغيض في الوقت الذي صادرت فيه نفس هذه السلطة ارض القرى الدرزية وفرضت سياسة التمييز بأبشع اشكالها تمامًا مثل باقي المواطنين العرب. وكانت النتيجة تمامًا كما خطط لها، خاصة في ظل سياستها العدوانية الاحتلالية المستمرة ضد الشعوب العربية وضد شعبنا العربي الفلسطيني بالذات، وفي ظل المجازر التي ارتكبتها في كفرقاسم ويوم الارض ومجزرة القدس الاخيرة. ولا نريد الإطالة في الكشف عن ماهية هذه السياسة، فالصهيونية كحركة رجعية طبقية عنصرية من اخطر الحركات وذات امكانيات مالية واعلامية وتنظيمية كبيرة، تدعمها الامبريالية والرأسمالية والاحتكارات والرجعيات في العديد من الامكنة، وهي بدورها تؤدي خدمة كبيرة للامبريالية خاصة الامريكية. كما ان الطرح القومجي العربي وشعاراته الرنانة والذي اندلق ويندلق من مختلف وسائل الاعلام ليس فقط انه لم يساعد ابداً في حل قضية الشعوب العربية ومنها الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، بل افادت منه الصهيونية الشعلبية، كل ذلك على حساب اخفات الصوت الوطني الحقيقي والامين في هذا الضجيج الشعاراتي المصم للآذان والمعمي للعيون.

ولنحصر الامر الآن على ساحتنا المحلية قدر الامكان - اقول قدر الامكان لأنه لا بد من بعض النماذج والاستشهادات من خارج ساحتنا - ان قمة الحكمة والحقيقة هي في وجوب توجيه الاتهام الى السياسة الرسمية في كل ما يتعلق بمجمل مآسي شعبنا العربي الفلسطيني، ومنها ما تتعرض له هذه الاقلية هنا، وكل نغمة قومجية او طائفية تلتقي في النهاية مع المخطط الرسمي. فالحذر كل الحذر من هذه المطبات والمنطلقات التي تستعمل احيانًا لخدمة مآرب شخصية مؤقتة زائلة ومجربة، فالذي يتهم شعبًا بكامله او طائفة بكاملها بسبب مواقف عدوانية او استكانية او خيانية «لممثلي» مجموعة من الناس يقع في خطأ جسيم ولا يصيب الهدف الذي يدعي بأنه يصبو اليه، هذا ان كان صادقًا.

وشعبنا العربي هنا اثبت وعيًا هائلاً بالرغم من انه يعيش بين اسنان الذئب والتآمر.

ان الردة الاجتماعية في السنوات الاخيرة فيما يتعلق بحقوق المرأة مثلاً، او بحصر عالمنا الواسع في بوتقة الانتماء العائلي والطائفي والقومي الضيقة، تعود علينا جميعًا بالوبال.

ان معيار الوطنية والقومية الحقة الايجابية لا ينحصر في الانتماء لهذه الطائفة او تلك. لا يكفي ان تكون مسلمًا مثلاً حتى تصبح وطنيًا وذا شهادة حسن سلوك، ولا يكفي ان تكون مسيحيًا لتكون كذلك وطبعًا ليس درزيًا. ولا يكفي ان تكون عربيًا في الانتماء لتكون مخلصًا للقضايا العربية. القضية قضية مواقف متشابكة ومكملة - اجتماعية وطبقية وسياسية وفكرية.

وطبعًا نحن ندين كل عناوين وادوات العدوان والمجازر التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني البطل والمناضل من اجل حقوقه المشروعة العادلة - في كفرقاسم ويوم الارض وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا وايلول الاسود وجامعة اليرموك وقانا والقدس والاقصى.. قائمة المجازر طويلة. واذا انشغلنا واشغلنا غيرنا في تفاصيل «الانتماء الطائفي» لعناوين وادوات العدوان فهذا الامر يصيبنا جميعًا، ولا يخرج احد منا سالمًا من هذا الدمغ، لكن حاشا ان يكون الأمر كذلك. ومن هنا خطورة استمرار فرض التجنيد العسكري الالزامي على الشبان العرب الدروز وخدمة سياسة الاحتلال والمجازر والاستيطان، وقد وقف الشيوعيون والجبهويون ولجنة المبادرة العربية الدرزية بشرف ومبدئية ضد هذا المخطط السلطوي منذ عشرات السنين، وصوت مواطنون عرب من مختلف الطوائف الى مرشحين للسلطة وقوائمها - وأبدوا ويؤيدون فرض التجنيد الالزامي، فالعامل المشترك لكل هؤلاء هو انهم اتباع للسياسة الرسمية وزعانفها، ولا يمثلون قوميتهم العربية او طائفتهم او قريتهم.

في هذه الاحداث بالذات، وحكومة اسرائيل ترتكب ابشع انواع الممارسات ضد شعبنا الفلسطيني والذي يقاوم ببطولة منقطعة النظير، في هذا الوقت بالذات يجب عقد مؤتمر للطائفة العربية الدرزية، واصدار بيان يؤيد السلام العادل والشامل والثابت ويدين سياسة حكام اسرائيل، ويؤكد على انتمائه لشعبه ضد كل تلاعب وتشويه رخيص وخطير، ويدعو الى الغاء التجنيد عن الشبان العرب الدروز وجعله اختياريًا. هذا هو الامتحان الصعب والحاسم، والمسألة ليست هيّنة، فالسلطة لها قوتها وتأثيرها واتباعها، يجب إحداث هزة عميقة، وهزة ضميرية واخلاقية وايضا مصلحية مستقبلية وآنية. فالتجنيد جلب الآلام والكوارث واغتصب الانتماء وشوّه الهوية وأحدث البلبلة والضياع، وكل محاولة للربط بين التجند والمواطنة والاخلاص للدولة هو هراء وافتراء على الحقيقة والموضوعية. وكل محاولة لربط مصير العرب الدروز بمصير سياسة العدوان والاحتلال والصهيونية هو أقسى وأمر وأخطر ما يوجه الى هذه الطائفة هنا، وفي سوريا وفي لبنان.

فرموز هذه الطائفة في سوريا ولبنان معادون للاستعمار وللصهيونية، رموز وطنية قومية حقة - امثال سلطان الاطرش وكمال جنبلاط. فالتغني بهذه الرموز في قرانا لا يكفي ويفقد اية مصداقية اذا كان يتفوه به رجعيون طائفيون موالون لسياسة الاحتلال والعدوان والاستيطان وفرض التجنيد، هذا هو احد المحكات الاخلاقية.

موقفنا ضد التجنيد كان منذ البداية وقبل دعوة وليد جنبلاط وعدد من اعضاء البرلمان اللبناني ابناء الطائفة العربية الدرزية، ثم جاءت هذه الاحداث وهذا النداء.

تقام لجنة شعبية لالغاء التجنيد وحملة توقيع على عرائض تتوج بمؤتمر لهذا الهدف، والامر بحاجة الى جهود هائلة وتعاون الى اقصى حد والترفع عن كل الامور الهامشية، لأن الكابوس ثقيل وخطير وهو على الجميع. والهدف ليس فقاعة اعلامية ابداً، وانما نأخذ الموضوع بمنتهى الجدية والمسؤولية - والاعتماد الاساسي ليس على بعض القوى التمثيلية وتصريحاتها التي تدور في فلك السياسة، بل ان الامل الوطيد بالجمهور الواسع والمتضرر من هذه السياسة وهذا النهج.

ونحن نعلم ان نسبة لا بأس بها من الشبان العرب الدروز لا يتجندون بمختلف الوسائل ولمختلف الاعتبارات، ومنهم من يرفض الخدمة على اساس ضميري ومبدئي وانساني وقومي ويفضلون السجن على الخدمة، وقضاء فترة طويلة في السجون العسكرية لهذا السبب ليس متعة، ولكن امام الا يخدش الضمير ويصاب الانتماء، وتشوه الاخلاق وتتزعزع المكانة والدور والمستقبل، وحتى لا يجد الانسان نفسه أداة قتل وقمع لسياسة قمع وقتل ضد شعب واطفال فلسطين البواسل، يهون السجن ويصبح ظلامه اشعاعًا ضميريًا انسانيًا اخلاقيًا ناصع الانتماء.

امام حق الشعب الفلسطيني المغمس بالتضحيات والشهادة الحقة، وقتل اطفاله امثال محمد جمال الدرة، وفي مواجهة موبقات الاحتلال، امام كل هذا يجب الا تتوجد اية مبررات للصمت والسكوت واللامبالاة. ونحن لا نقوم بهذا خوفًا من احد ولا مجاملة لأحد ولا خدمة لمصلحة خاصة ضيقة، بل استجابة لنداء الضمير وخدمة لسياسة السلام والمساواة وعدم نصرة الظالم على المظلوم، هذه هي قيمنا الانسانية والاخلاقية والاجتماعية والروحية، هذه هي المصلحة الاساسية لنا كشعب ولنا كطائفة ولنا كمجتمع.

ولا نتستر ونحتج بكلام ممجوج من مثل: حتى مؤتمر القمة العربية لم يكن على المستوى المطلوب!! مثلنا الشعوب ودورها وليس بعض النظم والحكومات التي تتخذ مواقف وقرارات في مستوى قمة رأس بعض الحكام واخمص قدم محمد الدرة واطفال الحجارة!! اقزام المواقف ليست مثلنا. كثيرون يعلقون أملاً كبيراً ومشروعًا على نشاطنا لالغاء التجنيد هنا وفي الخارج. وكانت هنالك العديد العديد من الاتصالات من عرب دروز في سوريا ولبنان، وهنالك برنامج للقاءات بهذا الخصوص. واحيانًا تحدث بعض العراقيل والمعوقات.

فرئيس الحزب الاشتراكي التقدمي السيد وليد جنبلاط مثلاً منشغل هذه الايام بالذات وكأن هذا هو الوقت والموضوع المناسب لتحدث غيمة في العلاقات مع سوريا المستهدفة من قبل الامبريالية الامريكية واسرائيل من اجل تركيعها ومن اجل التنازل عن حقها في استعادة الجولان السوري المحتل بدون قيد او شرط.

وفي جبل العرب - حدثت احداث مؤسفة حيث جرى اعتداء، في هذا الوقت بالذات من قبل بعض العشائر حيث تبيّن ان السلاح والخرطوش الذي استعمل في هذا الاستفزاز وفي هذا الوقت بالذات ليس من مصدر سوري - بل من دولتين جارتين لسوريا، وقد يكون الامر محض صدفة وقد لا يكون ابداً يدخل في خانة الصدف!

وعلى كل، فالأمر الاساس هو دورنا نحن هنا، والواجب واجبنا نحن للقيام بمختلف النشاطات من اجل الغاء التجنيد الالزامي وجعله اختياريًا اسوة بباقي الجماهير العربية في البلاد.



• احدى المظاهرات ضد التجنيد الاجباري •

أخبـــار فـــي سـطــــور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من قرية جديدة ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء، على زوجته بقسوة والتنكيل بها، واعتدى عليها عدة مرات خلال الشهر الأخير ولأتفه الاسباب.

وجرى في المحكمة ذاتها تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٤٧) عامًا، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته (١٩) عامًا، على مدى اربع سنوات!

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على حاڤا بت ياعر، والسجن الفعلي سنة ونصف السنة، على ابنتها، بعد ادانتهما بالتجارة بالمخدرات، واعترفتا باستيراد (٤) كغم من الكوكايين، وبيعها في البلاد!!

* اقتحم أربعة شبان صباح أمس الثلاثاء، مصنعًا لانتاج مواسير المياه العادمة، في «بيت يهوشوع» وسرقوا آلة حفر وأجهزة أخرى وادوات عمل ولاذوا بالفرار!!

وقد انتحل الاربعة شخصيات أفراد شرطة، الا ان سلوكهم قد أثار شكوك الحارس فحاول ايقافهم، الا أنهم أشهروا السلاح، وهددوه بالقتل!!

* اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شابًا من قرية جلجولية للاشتباه بالمتاجرة بالأراضي بواسطة وثائق مزورة. وقد ضبطت الشرطة في بيته خلال التفتيش على مستندات ومبلغ (٧٠٠) ألف شيكل نقدًا، ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

خلع الميت ثيابه.. وغادر المقبرة على عجل

* مالابو - الوكالات - قالت مصادر الشرطة، امس الثلاثاء، ان جثة مواطن كاميروني دفن قبل فترة اختفت بشكل غامض من المقبرة البلدية في مالابو ولم يعثر حول القبر الا على ملابس الميت التي ودعه بها الاهل عند دفنه.

واكتشف حارس المقبرة الامر في جولته اليومية على القبور لتنظيف شواهدها وقطع الاعشاب حولها.

وقد وجد الحارس الارض محفورة والنعش مفتوحا وثياب الميت من القميص الابيض الى البنطال الاسود والحذاء، والجوارب منثورة هنا وهناك فوق الممرات.

وروى الحارس للشرطة «بدا الامر كما لو ان الميت نزع ثيابه وهو يغادر المقبرة على عجل». وقد بدأت الشرطة التحقيق لكشف ملابسات الحادث.

أزياء القارة السوداء



• يجري في هذه الأيام في النيجر معرض دولي للازياء الافريقية، وهذه إحداها - «و.ص.ف.» •

فـــوج جديد من مساعدات المسنين

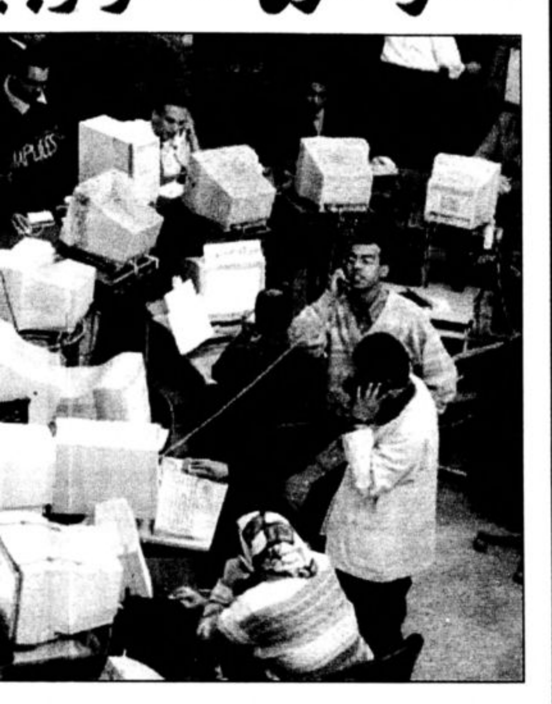
* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - بمبادرة قسم الرفاه الاجتماعي وبرعاية مجلس كفرقرع المحلي، وشركتي «احلام» و«حنان» للخدمات الصحية والاجتماعية للمسنين، تم الاحتفال، أمس الاول الاثنين، بتخريج فوج من المساعدات المؤهلات للمسنين المقعدين.

وشارك في حفل التخريج رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثامنة، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس، عصام طيارة، ومدير شركة «حنان»، توفيق الحاج عوض، ومدير شركة «احلام» احمد اغبارية، أضافة الى (٣٥) ممن شركن في الدورة.

وقد اشتملت الدورة على العديد من الاشارات والتعليمات حول سبل التعامل مع المسنين والعناية بهم، وتقديم الخدمات المتنوعة للمسنين المقعدين.

وشكر رئيس المجلس المحلي جميع الذين ساهموا في انجاح هذه الدورة، وتعهد بان يقدم المجلس المحلي الدعم الكامل والتشجيع لكافة المشاريع التي تعود بالفائدة على المسنين.

مصر تغازل التكنولوجي



* القاهرة - الوكالات - تنوي مصر بناء قرى تكنولوجية في محاولة لان تصبح محورًا تكنولوجيًا اقليميا ولمد تفوقها القائم منذ فترة طويلة في الإعلام العربي الى الانترنت، وقال الدكتور احمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات المصري «مصر تقليديا هي العاصمة الثقافية للشرق الاوسط والبلدان الناطقة بالعربية وينتج بها قدر كبير من المحتوى الاعلامي، وأضاف «ضخ المحتوى على شبكة الانترنت العالمية هو المستقبل، فمصر رائدة في الاعلام والتلفزيون والسينما والانترنت وهي بوابة افريقيا.

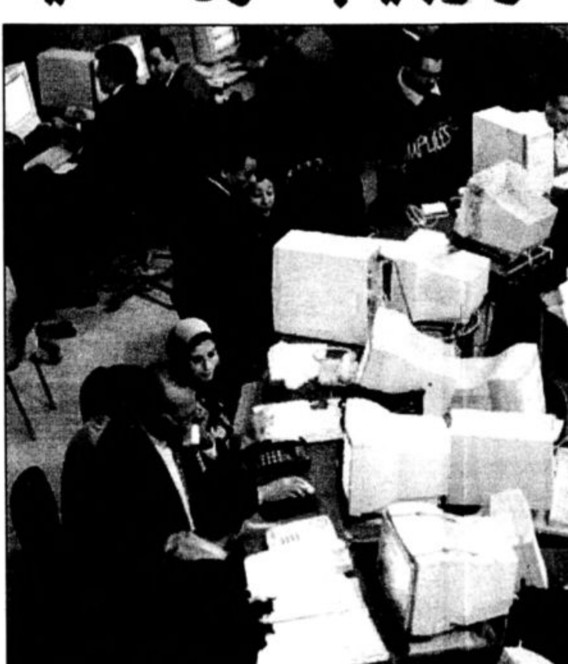
وأعلن نظيف ان قرية ٦ اكتوبر الذكية في محافظة الجيزة هي اول قرية ذكية ستقام على مشارف القاهرة كاول مجمع استثماري مخصص لغرض تكنولوجيا المعلومات، كما يجري التخطيط لاقامة قرية ثانية في المنصورة على بعد ١٢٥ كيلومترا شمال القاهرة وقرية ثالثة في مدينة الاسكندرية. كما كان انشاء قرية ذكية في مدينة اسيوط في جنوب مصر موضع نقاش ويأمل نظيف ان يتكرر النموذج في البلاد. وخصص الرئيس حسني مبارك ارضًا حكومية لمشروع قرية ٦ أكتوبر الذكية كما منح هذه الذكية اعفاء ضريبيا لمدة عشر سنوات. وستشتمل المنشأت على فنادق مخصصة لهذا النشاط ومركز للمؤتمرات ومطاعم وخدمات مالية، وتعهد القطاع الخاص بتقديم مائة مليون جنيه مصري (٢٦ مليون دولار) لتنمية مشروع قرية ٦ أكتوبر، وسهلت زيارة قام بها الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة هذا العام التصديق على اتفاقيات لاقامة تحالفات مع شركات تكنولوجيا معلومات كبرى مثل مايكروسوفت واي بي ام وسيسكو لتنمية ثقافة تكنولوجيا المعلومات في مصر.

وتهدف الاتفاقيات الى تدريب خمسة آلاف مهني كل عام لتطوير تكنولوجيا المعلومات في مصر والتنافس في الاسواق الدولية.

وقدر نظيف «القيمة المضافة لكل مهني بحوالي مائة الف دولار مما يعني ان نصف مليار دولار ستضاف الى الناتج المحلي الاجمالي كل عام». وقال نظيف ان مصر شهدت استثمارات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات في الاثني عشر شهرًا الماضية جذبها جزئيًا سوق محلي كبير لبلد يبلغ عدد سكانه ٦٥ مليون نسمة.

وفازت شركة (انتل) الامريكية العملاقة المنتجة لرقائق

كنولوجيا بالقرى الذكية



الكمبيوتر بموافقة الحكومة في الشهر الماضي على اقامة مشروع تكلفته ٥٠٠ مليون دولار لانشاء مصنع للرقائق سيوفر ثلاثة آلاف وظيفة. وصناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر صغيرة نسبيًا لكنها تنمو بسرعة كغيرها في بدان عربية اخرى، وقدرت صحيفة الشرق الاوسط العربية التي تصدر في لندن عدد مشتركي الانترنت في العالم العربي بنحو ٥٠٠ الف مشترك ومستخدميه بحوالي مليونين من بينهم ٤٠٠ ألف مستخدم في مصر وتقدر اريبيا اونلاين اول بوابة انترنت عربية في العالم ان في المنطقة بالفعل ثلاثة ملايين مستخدم للانترنت وما يصل الى ستة ملايين جهاز كومبيوتر شخصي. وانه سيكون بها ١٣ مليون مستخدم للانترنت على الأقل بحلول عام ٢٠٠٤. لكن الشرق الاوسط ما يزال متخلفًا كثيرًا عن لوروبا.

وتبين ارقام البنك الدولي ان عدد المشتركين في الانترنت في بولندا وحدها مماثل لعدد المشتركين في الشرق الاوسط وشمال افريقيا مجتمعين، وقال البنك ان الامارات العربية المتحدة تتصدر دول المنطقة يليها لبنان والكويت اما مصر اكبر الدول العربية سكانًا ففيها ستة بالمئة فقط من مشتركي الانترنت، وذكر تقرير منشور في نشرة/ايكونوميست انتليجنس يونيت/في ايلول الماضي ان مصر بها مليون كومبيوتر شخصي فقط و ٦٢ شركة لتقديم خدمة الانترنت و ٤٠٠ الف مستخدم للانترنت وهو ما يمثل ٠.٦٪ من السكان مقارنة بنسبة مستخدميه في تركيا والتي تصل الى ٢٪ من السكان. وقال حسن المسلمي مدير التسويق في مايكروسوفت مصر ان حوالي ١٣٠ الف جهاز كومبيوتر بيعت في مصر في عام ١٩٩٩، وقال ان معدلا لنمو المبيعات يقدر ما بين ٢٠ و ٢٥ قد تراجع الى ١٦٪ في عام ٢٠٠٠ وسط تباطؤ اقتصادي.

وأضاف ان معدل النمو السنوي لسوق تكنولوجيا المعلومات في مصر ككل والذي يشتمل على خدمات مثل الاستشارات والصيانة وتطوير التطبيقات والتعديلات بحسب الطلب يبلغ حوالي ٤٠٪.

وقال المسلمي ان مصر تستورد اجهزة كومبيوتر شخصي مثل السعودية او الامارات تقريبًا لكن ما تستورده ليس قريبًا مما تستورده تركيا، وان معظم اجهزة الكومبيوتر الشخصي التي تباع في مصر حيث الدخول منخفضة رخيصة ومنتجها غير معروف ومجمعة محليًا.

رفض قانون يمنع زواج القاصرات في ايران؟

* طهران - الوكالات - علم من مصدر برلماني ان مجلس صيانة الدستور رد قانونا اقره مجلس الشورى يمنع زواج القاصرات اعتبارا من سن التاسعة.

وكان المجلس صوت على القانون في ٢٩ تشرين الاول. وينص القانون على ضرورة استصدار قرار قضائي وليس مجرد اذن عائلي من اجل زواج الذكور قبل السابعة عشرة والاناث قبل الخامسة عشرة.

ويسمح القانون الايراني حاليا بالزواج «للبالغين» بالمعنى الديني اى تسع سنوات للاناث و١٤ للذكور.

ورأى مجلس صيانة الدستور الذي اوكل اليه القانون الاساسي مهمة مراقبة القوانين واعطاه صلاحية ردها، ان القانون الخاص بالزواج الذي اعتمده المجلس «مخالف للشريعة».

وقد اثار رد القانون احتجاجات حادة من قبل بعض النواب. وقالت عضو مجلس الشورى سهيلة جولو دارزاده «انه قرار يحتمل الكثير من المآخذ لاننا يجب ان نتجنب الزيجات المفروضة».

وقالت نائبة اخرى، وحيدة طالقاني «ان مجلس صيانة الدستور لم يأخذ فى الاعتبار اثار الزيجات المفروضة، يجب ان يكون الشباب فى سن البلوغ البدني والثقافي».

لكن ممثل صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف) فى ايران سليمان ديالو اعلن ان «الحوار مستمر» مع ايران بشان هذه المسألة.

واضاف ان «منتدى وطنيا» سيعقد في ٢٠ تشرين الثاني بحضور وزير الخارجية كمال خرازي ومسؤولين قضائيين من السياسيين ورجال الدين لبحث مسالة «حقوق الطفل» فى الجمهورية الاسلامية.

جدل حول المواقع الاباحية في مقاهي الانترنت المغربية

* الرباط - الوكالات - عارضت صحيفة «ليكونوميست» المستقلة، امس الثلاثاء، بقوة مشروع قانون للحد من النفاذ الى المواقع الاباحية في مقاهي الانترنت داعية الحكومة والبرلمان الى اخراج المغرب «من تخلفه في هذا المجال».

واعلن الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، محمد بوزوبع، قبل اسبوع، ان الحكومة تعد مشروع قانون «لمواجهة بعض الظواهر الفاسدة التي تنتهك الآداب» في مقاهي الانترنت.

ويفترض ان يحدد المشروع مواعيد فتح هذه المقاهي وسن روادها.

وكتبت الصحيفة تقول «يجب تذكير السياسيين الذين يبدو انهم يجهلون كل شيء عن انترنت ان ثمة برامج معلوماتية تمنع الوصول الى كلمات او صور محددة».

واضافت الصحيفة متوجهة الى البرلمان والحكومة «ماذا تنوون ان تفعلوا لتتعلموا ولتخرجوا المغرب من تخلفه في هذا المجال. فمغربي من اصل كل الف له اتصال بشبكة انترنت في مقابل امريكي من اصل كل ثلاثة» مشددة على عدم فعالية محاولات التحكم بشبكة انترنت.

واعتبرت الصحيفة ان الاطفال «مهتمون خصوصا بـ«التشات» اي التحادث مع اطفال آخرين عبر هذه الشبكة وهو امر اكثر اثارة من اي نقاش برلماني».

وباتت مقاهي الانترنت تنتشر بكثافة في المدن المغربية وانتقل عددها من ٥٠ مقهى فى ١٩٩٦ الى ٥٠٠ حاليا. ورواد هذه المقاهي من الاطفال والشباب خصوصا.

أزياء إفريقية

• يجري في هذه الأيام في النيجر معرض دولي للازياء الافريقية، وهذه إحداها - «و.ص.ف.» •

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني العطرة الى ابن الأخت

حبيب غطاس اسعد

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين.
الف مبروك والى الأمام.

الخال جورج نجيب خليل
وزوجته نبيهة والأولاد طروب وسحر وأنور وأسامة - عيلين

تعزية

أحر التعازي الى تيسير وسمير عيسى عثامنة وجميع آل عثامنة لوفاة الوالد

المرحوم الحاج عيسى حسن عثامنة
(ابو تيسير)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم م ق/ع ن/٥٥٢ تغيير للخارطة رقم ج/١٠٠٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جت. حوض ٨٨٢٦ قسيمة ٣٧(جزء).
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير خط بناء بموجب المادة ١٦٢(ا) ٥.
ب) تغيير تعليمات فيما يتعلق بالبناء وفقا للمادة ١٦٢(ا) (٦).
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون، ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩.
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

زكي اغباريه - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عيرون وادي عارة

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية هضاب ألونيم
إعلان بخصوص المصادقة على الخارطة الهيكلية رقم م ا/ج أ/١٧/٠٠

أعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على الخارطة الهيكلية رقم م ا/ج أ/١٧/٠٠ التي تهدف الى تغيير الخرائط التالية:
تغيير الخريطة ج/٤٢٨٩ ج/٩٨٤.
المساحات المشمولة في الخريطة وموقعها مجلس محلي: عيلبون أجزاء من القسائم بلوك ٩ ١٢٢ جزء من القسيمة ٧١ أراض للخريطة ٣ + ٢ + ١/٧١ قسائم بكاملها.
أهم تعليمات الخريطة: تغيير بخط البناء الخاص.
لقد نشر إعلان ايداع الخريطة في الصحف بتاريخ ٢٨/٧/٢٠٠٠ وملف الوقائع الرسمية رقم ٤٩٢٢ صفحة ٤٩١٢ بتاريخ ٢/٩/٢٠٠٠ الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، وبمكاتب اللجنة اللوائية. لواء الشمال عنوان: ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عليت تلفون ٨ ٨٥ ٥ - ٦.
كل من يهمه الأمر بإمكانه الإطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

بديع بكر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

رئيس وأعضاء جمعية منع العنف في المجتمع منطقة المثلث الجنوبي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة لطيفة منصور لوفاة شقيقها المرحوم

يوسف سلامة «ابو خليل»

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء، والصبر والسلوان وطول البقاء.

جمعية منع العنف في المجتمع
منطقة المثلث الجنوبي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٣٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ع ن/ ٣٣٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٤٠٠، تغيير لـ- ع ن/٢٥١.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: ام الفحم، المنطقة الصناعية.
حوض ٢٠٣١١ أجزاء القسائم ٤، ٨، ٤٣، ٤٥، ٤٩.
حوض ٢٠٤٣٠ أجزاء القسائم ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٤.
حوض ٢٠٤٣٠ قسائم بكاملها ٢٠
حوض ٢٠٤٣٢ أجزاء القسائم ٤، ٨.
اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة زراعية كتعريفها الى منطقة صناعية وحرف، صناعة وتجارة، شبكات طرق ومساحات عامة مفتوحة ومنشآت هندسية، وكذلك تحديد توجيهات مفصلة للتطوير والاستعمال بشكل يضمن المحافظة على جودة البيئة والاندماج في المناظر الطبيعية.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٢/٣/٩٩ و الوقائع الرسمية رقم ٤٧٤٥ صفحة ٢٩٥٠ بتاريخ ٢٨/٤/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥، تلفون ٠٦-٦٣٥١٧٨٩ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

حزب الشعب الفلسطيني

مجلة «صوت الوطن»

يصدر حزب الشعب الفلسطيني مجلة سياسية فكرية شهرية، وتتضمن مقالات وتحليلات سياسية وأيديولوجية حول احداث المنطقة والعالم، وفي هذه الايام تجري حملة اشتراك سنوي في المجلة

اشتراك سنوي بواسطة البريد: ١٠٠ شيكل فقط (مقابل ١٢ عدداً)

للاشتراك، الرجاء الاتصال مع: ٠٥٤-٢٢٢٣٦٥٦ او ٠٤-٨٥١١٢٩٦

جبهة الطلاب العرب - الجامعة العبرية

هلموا بجماهيركم

حروف العمر في قلبي أخبئها
بفاء قبل اللام والسين
لو شققت الصدر عن قلبي

حروف ستة لو ضعت تحميني
وطاء قبل الياء والنون
ستجد على القلب محفور فلسطيني

بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لإعلان استقلال الدولة الفلسطينية، والمجازر التي ترتكب بحق أبناء شعبنا العربي الفلسطيني ولنثبت ان الطلاب العرب لن تردعهم القرارات الجائرة التي تتخذها إدارة الجامعة بحقهم.
تدعوكم جبهة الطلاب العرب الى المشاركة في البرنامج الطلابي الكبير وذلك اليوم الاربعاء الموافق ١٥/١١/٢٠٠٠ على خشبة مسرح الحكواتي الساعة الثامنة مساء.

يتضمن البرنامج:
* كلمة جبهة الطلاب العرب * كلمة رجا زعاترة: رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب * كلمة النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة * فقرة غنائية ملتزمة للفنانة إيناس مصالحة * عرض فيلم «خلف الأسوار» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي * فقرة غنائية ملتزمة للفنان الفلسطيني ميلاد عازر.

لمواجهة حملة الملاحقة التحريضية

• بقلم: د. محمد بكري •

* ان هذا التحريض الأرعن على الرفيق محمد بركة والذي بدأ منذ أن أصبح عضواً في الكنيست الاسرائيلي ليس صدفة وهذه السرعة التي ينتهجها المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشطاين، باتخاذ الإجراءات ضد النائب بركة ليست صدفة، ومطالبة أعضاء الكنيست من الليكود والمفدال بتجريده من الحصانة البرلمانية ومن ثم محاكمته كذلك ليس صدفة. بل ان كل هؤلاء الذين لا يروق لهم وجود عضو كنيست عربي كمحمد بركة في الكنيست الاسرائيلي والتصدي لهم ولكل مخططاتهم تجاه الجماهير العربية، ويريدون من الجماهير العربية ان توصل الى الكنيست أعضاء ملتزمين بسياسة أحزابهم كما كان كل الوقت، أعضاء كنيست اما على شاكلة القوائم العربية العميلة سابقًا أو ضمن قوائمهم كما هو الحال حاليًا، ونسوا أو تناسوا ان جماهيرنا العربية أصبحت على قدر من الوعي تستطيع به ان تدحر كل هذه المخططات التي تريد ان تنال من وحدتها ووعيها في نبذ كافة الأحزاب الصهيونية من ميرتس وحتى زئيفي.

ان هذه الهجمة العنصرية الشوفينية الشرسة على محمد بركة وآخرين من زملائه العرب في الكنيست تستدعينا ان نقف وقفة موحدة امام هذا المخطط الجهنمي الذي اتخذ وتيرة فاشية وعلى ما يبدو سيجعلنا امام تخطيط ترانسفيري مبرمج.

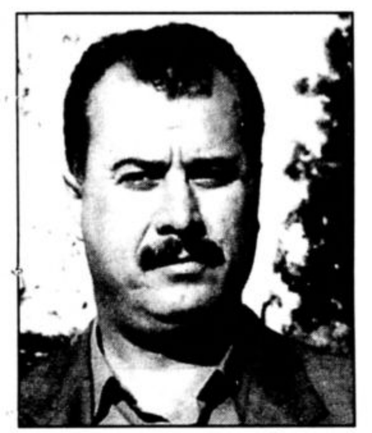
ان هذه الهجمة على نوابنا العرب وبخاصة على الرفيق محمد بركة تتزامن مع الهجمة الشوفينية على كل جماهيرنا العربية والتي استطاعت الأحزاب الصهيونية كلها مستعينة بوسائل الإعلام الرسمية ان تحرض الشارع اليهودي علينا ونجحت بذلك الى حين. وتتزامن ايضا مع انتفاضة شعبنا في فلسطين وكذلك في كل الأقطار العربية وفي العالم.

ان هذه الهجمة الشرسة والشوفينية تأبى في ظل تعثر العملية السلمية نتيجة لتعنت براك وحكومته بعدم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وفي ظل النزاعات والخلافات الحزبية والتكالب على الحكم من قبل اليمين الاسرائيلي، فاتخذت هذه النزاعات اشكالاً مختلفة من الليكود وحزب العمل وكذلك داخل هذه الأحزاب نفسها، وبدأت تلوح في الأفق الانتخابات وبدأ كل من براك وشارون ونتنياهو بالمبارزة من هو اكثر تعنتًا ومن هو أكثر عداء للشعب الفلسطيني.

وليس سراً ان الشارع العربي يتساءل: أين نحو من هؤلاء؟ أين نحن من سياسة حكومة براك وكذلك من حكومة نتنياهو السابقة وشارون اللاحقة؟؟ هناك من يقول ربما براك يأتي بمعاهدة سلام مع الرئيس عرفات وخاصة بعد لقاء بيرس - عرفات، ويغير في نهجه بالتعامل مع الأقلية العربية في البلاد، بحيث يسير في الطريق من أجل المساواة، عندها ما هو موقفنا؟ نعم ربما يأتي بمعاهدة سلام وربما يغير من نهجه، ولكن كل ذلك مجرد تكهن، أو ربما ان الأقلية العربية فقدت الثقة بهذا البراك، فهو يتنكر حتى للمعاهدات التي وقعها بنفسه، حتى انه تنكر ولم ينفذ ما تعهد به ووقع عليه رئيس الحكومة اليميني نتنياهو من قبله، فكيف لنا بعد هذا ان نثق بمعاهدة جديدة يأتي بها؟ كيف لنا ان نثق بوعود جديدة بالنسبة لنا وحقنا بالمساواة والعيش بكرامة؟ سبق لنا وتخطينا ما قام به شمعون بيرس في قانا ودعونا للتصويت له، كما سبق وتخطينا جرائم براك السابقة في بيروت وشواطئ تونس وغيرها ودعونا للتصويت له، فهل مطلوب منا اليوم ان نتخطى دماء شهدائنا وجرحانا ومعتقلينا من الناصرة وسخنين ومجد الكروم وعرابة وكل القرى والمدن العربية؟؟

نحن نقول ان دماء شهدائنا لن تذهب هدراً، فكل قطرة من هذه الدماء تستصرخنا، وكل جريح اندمل جرحه او لا يزال يعاني من جراحه يستصرخنا وكل معتقل ينادينا.. اوقفوا هؤلاء المجرمين عند حدهم، لقنوهم درسًا وقولوا لهم إننا لسنا لقمة سائغة يمضغونها عندما يريدون.

اننا نناشد القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي ونناشد جماهيرنا العربية أولاً نبذ كل من تسول له نفسه بالتعامل مع أي حزب صهيوني من ميرتس والعمل حتى المفدال وشاس والليكود وغيرها. ثانيًا، ان نكون موحدي الصف في هذا الظرف الصعب، على الأقل، بتوجهنا بالنسبة لرئاسة الحكومة يجب طرح هذه القضية على بساط البحث وفي سلم أولويات المعركة الانتخابية القادمة وعلينا ان نخترق الوسط اليهودي فهناك لا يزال من يساند قضيتنا ويعترف بعدالتها.



ورأيي الشخصي ان نخوض معركة رئاسة الحكومة، فنحن لم نعد «شرابة خرج» بأيدي حزب العمل ولم نكن كذلك، ولن ندعم مرشح الليكود، ولذلك علينا ان نرشح أحدنا احتجاجًا على كل ما ذكر.

(البعنة)

سياسة القمع الاسرائيلية

*** بقلم: نصر ناجي ***

* بعيد افتتاح دورة الكنيست الشتوية، في أواخر الشهر الفائت، عقدت أحزاب اليمين بزعامة الجنرال شارون ومشاركة أحزاب المفدال وشاس ويهدوت هتوراه و اسرائيل بيتينو، إجتماعًا لها، رداً على خطوة رئيس الوزراء براك الذي عقد بموجبه صفقة مع حزب شاس لمنحه شبكة أمان خلال شهر مقابل العديد من الامتيازات. وقد وضعت هذه الأحزاب اليمينية والدينية شروطها للمشاركة في «حكومة طوارئ وطنية» دعا اليها ايهود براك، تتمثل برفض تقديم تنازلات للجانب الفلسطيني في القدس العربية، وعدم التنازل عن غور الأردن، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وتفكيك المستوطنات في المناطق المحتلة.. هذه الأمور التي تعتبر عقبة في مساعي المفاوضات التي استمرت عقداً من الزمن بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية دون تحقيق تقدم يذكر بالاضافة الى السيادة والمياه، والسيطرة على المرافق الحيوية الفلسطينية التي تطالب بها اسرائيل.

فهذه اللاءات التي تطرحها أحزاب اليمين وهي غير بعيدة عن الموقف الرسمي الاسرائيلي الذي يعتمده المفاوض الاسرائيلي في حكومة الليكود السابقة، وحكومة الجنرال براك الحالية، يتناقض تمامًا مع مرجعية قرارات الشرعية الدولية التي قامت على أساسها عملية السلام، منذ مؤتمر مدريد مروراً بأوسلو وكامب ديفيد وشرم الشيخ. هذه القرارات التي اعتمدتها الشرعية بما فيها الولايات المتحدة كأساس لحل النزاع العربي الاسرائيلي حلا عادلاً وشاملاً على جميع الجبهات، بعيداً عن المناورات والمراوغة وأمزجة أحزاب اليمين المتطرفة. بعيداً عن الشرعية الدولية وإرادة المجتمع الدولي في قرارات مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩١، الخاص باللاجئين الفلسطينيين. فالموقف الرسمي لاسرائيل خلال هذه المفاوضات، لا يختلف كثيراً عن الموقف المعلن والمشروع لأحزاب اليمين.

فالتعنت الذي رافق الموقف الاسرائيلي في هذه المفاوضات ادى الى تفجر الموقف في الجانب الفلسطيني الذي أودى بحياة أكثر من مائة وخمسين شهيداً وآلاف الجرحى وشلل الوضع الاقتصادي في الجانب الفلسطيني والاسرائيلي وعمليات القمع التي تمارسها اسرائيل، في المناطق المحتلة - واستخدامها للطائرات والدبابات لإخماد ثورة شعب أعزل. استخدام اسرائيل لهذه الأسلحة لن يرهب شعبًا قرر التضحية من أجل الحياة ولن يجعل السلام في متناول يد اولئك الجنرالات وأحزاب اليمين التي تجري خلف اقامة «حكومة وحدة وطنية» لابتكار المزيد من ادوات القمع. ووأد كل بارقة أمل في حل سلمي عادل للنزاع العربي الاسرائيلي، وعودة المنطقة الى أتون صراع مدمر يستنزف الجهد والدماء.

فهذه الأحزاب ترى في هذه المفاوضات المستمرة دون طائل صمام أمان لابتلاع المزيد من الأراضي لتوسيع المستوطنات والسيطرة على موارد المياه وتقطيع أوصال المناطق المحتلة والسيطرة على الحدود في غور الأردن. فهذه الأحزاب تريد حياة وشرطة للحفاظ على أمن المستوطنين، وقمع المعارضة تريد مقاولا ثانويًا وليس زعيم شعب يضع أسس سلام عادل وشامل لقطع دابر العنف. وزعماء اليمين وأحزاب اليمين لا يدركون ان مصلحة اسرائيل تكمن في سلام عادل ترضى به الأجيال.



رغم تفوق اسرائيل عسكريًا، وامتلاكها لأسلحة تقليدية ونووية. وتأييد أمريكي فهذه عناصر لا تصنع سلامًا عادلاً وطروحات تقود الى الهاوية. فالسلام الذي ينشده الجانب والقيادة الفلسطينية يرتكز على المطالبة بـ ٢٢٪ من الأراضي، وهذه قمة التنازلات التي يستطيع الجانب الفلسطيني تقديمها.

ان اندلاع الانتفاضة الفلسطينية التي جاءت تعبيراً عن تنكر اسرائيل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني من خلال تسويفها في المفاوضات، قد وضعت حداً لاتفاق أوسلو الذي يعتبر مرجعية لعملية السلام، وهذه الانتفاضة تعتبر نقطة تحول لتوحيد مسارات التفاوض العربية السورية والفلسطينية واللبنانية مع الجانب الاسرائيلي، على أساس آلية جديدة تستند الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن لانجاز سلام عادل وشامل، فهذه افرازات الانتفاضة الفلسطينية، التي يقضي استثمارها بعدم العودة الى المفاوضات المكوكية الهزيلة. وهذه الآلية ينبغي ان تساهم بها الأسرة الدولية، وعدم السماح بالإنفراد للموقف الأمريكي بتجيير عملية السلام لصالح الجانب الاسرائيلي من خلال موقفه المنحاز المتمثل بالضغط على الجانب الفلسطيني لتقديم تنازلات للاحتلال الاسرائيلي.

(أم الفحم)

لشعب الآهات اللامتناهية

• بقلم: ابراهيم كاتم بحوث •

* لشعب الآهات اللامتناية، لقلب ام يتحسر لموت ابنها اليافع، لأب يذبح طفله عبثًا، لكل النفوس البشرية وللإنسانية أجمع

لا بد لي ان انعت هذا الشهر بتشرين الأسود، فهو مصبوغ بدماء شهدائنا البواسل، ولكثرة أتراحه التي لا تكف عن طرق بيوتكم، ولإقامة الآلام بصدرنا.

كم من العبرات انهمرت ولم يشعر بها أحد، فتلك الأسلحة لا ترحم، وحاملوها هم آليون حتما سينامون على مضاجعهم دون تأنيب لضمائرهم ولكن لا بد ان نعي تمامًا ما الذي يجري من حولنا، هم حين يطلقون النار على شبابنا فما هو الا جنونهم وعجزهم امام هذا الاتحاد، فهذا التماسك سيعطينا القوة وسيعرفون عندها اننا لا نهاب أسلحتهم.

كان لا بد لي ان أنوّه لكل ما حصل ولكل الشجاعة والإصرار بعد سنوات قهر وسلب متعمدين.. لا بد لنا ان ننهض وبحق لنعبر عن مشاعرنا.. وان نستغل عقولنا النيرة التي بها نواجههم وبحق ولإزالة الغبار لنرى الوضع والحقائق وهذا سيفهمنا ان سياسة التفرقة كانت سلاحهم ضدنا، اما الآن فلنتماسك معًا والا نتفرق، علينا ان نؤمن انه:

إذا الشعب يومًا أراد الحياة/ فلا بد ان يستجيب القدر

ولا بد لليل ان ينجلي/ ولا بد للقيد ان ينكسر

واجبنا قبل كل شيء ان نتكاتف وان نقف مع اخواننا المعتقلين وان نساعدهم بكل ما عندنا من محامين وأهل وأصدقاء.. والأهم ايماننا ان هذا هو حقنا.

(شفاعمرو)

الوعي الاجتماعي وصورة المرأة العربية

• بقلم: د. موزة غباش •



• مظاهرات نساء من أجل حقوقهن •

* تأتي هذه الدراسة لتناقش بعض الجوانب المتعلقة بموضوع الوعي الاجتماعي وأشكاله، الوعي واللاوعي ، الزيف الاجتماعي والواقع الاجتماعي، وتأثير كل ذلك عل بنية المجتمع وعلى نمط سلوك الفرد الاجتماعي والحضاري على المستوى الأشمل، وخاصة فيما يتعلق بالنظرة القاصرة للمرأة التي تكرس لها ثقافات المجتمعات المختلفة عبر معظم وسائل الإعلام منها والمرئي والمقرو.

تستهدف هذه الورقة تقصي أبعاد صورة المرأة العربية.. والوعي الاجتماعي ودوره في توضيح تلك الصورة وغسل آثار الزيف الاجتماعي الذي صنع من المرأة عنصراً للمتعة والتسلية الجسدية والعاطفية.

فبالاحتكام الى السلوكيات التي تعكسها معظم وسائل الإعلام والدعايات والإعلانات التجارية، توصلت الدراسة الى شكل التعامل القشري السطحي مع وجود المرأة وكينونتها كأنثى جميلة منعمة ذات نظرات ناعسة حالمة وتسريحة جميلة، وزي متفرد، وتضع أحدث ما يبتكر من مساحيق التجميل ... أي المرأة كقشرة .. كزيف ويندر ان يخاطب عقل المرأة مباشرة دون عبور هذا الجسر الزائف.

كذلك الحال في معظم الأفلام التليفزيونية أوالسينمائية أو قصص المجلات التي نجدها تركز على أدوار المرأة التقليدية كزوجة ، وأم ، وابنة، وصديقة وجارة، بينما لا تخرج القضايا التي تثار حولها عن إطار موضوعات الحب والزواج والغيرة، والخيانة الزوجية ، وغير ذلك من الأمور المعتادة كالخلافات التي تنشأ بين الازواج حول أو بسبب الأطفال أو اسباب العيش.. الخ.

فيجدر بنا أولاً أن نتوصل الى صياغة واقعية لمفهوم الوعي الاجتماعي ، فنحن في إطار موضوعنا هذا بصدد تناول هذا المفهوم ليعبر عن الارتقاء بالفهم والتفكير والتصوير للممارسات المجتمعية، فيما يتعلق بالمرأة والأخر المتشمل في الرجل وما تعززه وتكرس له وسائل الإعلام المختلفة من صورة قشرية للمرأة ودور محدود لها في المجتمع.

فالوعي الاجتماعي، كذلك، يمثل ثورة من وضد المجتمع من أجل إعادة صياغة كل الابنية الثقافية والاجتماعية التي تكرس لانتهاك كرامة المرأة وتجعل منها مسخاً مشوهاً تتصيده كاميرات الدعايات والإعلانات التجارية، وتعزز من إبراز هذه الصورة المحرفة لها .

فلإحداث أي تغيير في أي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي، يتطلب ذلك إحداث تغيير مواز في مفاهيم أفراد المجتمع، وذلك، بلاشك، يتطلب إحداث تغيير جوهري وأساسي في أدوار المؤسسات التربوية في المقام الاول ثم المؤسسات الإعلامية اللتين تتكاملان مع بعضهما البعض في غرس المفاهيم والثقافات الإنسانية - الصالح منها والطالح.

وتؤكد أنيسة فخرو على أن للثقافة جانبين: كمي ونوعي، كالتعليم والكمي هو المتمثل في الغث والسمين فيها مثل الثقافة التجارية الاستهلاكية، الثقافة الراقية او الهابطة ، اما النوعي فنعني بها فقط الثقافة الراقية المتمثلة في إنسانيتها ، وعالميتها ، كالقيم الإنسانية الخالدة والفن الانساني الراقي الخالد.

ومن المعروف ان العناصر البنائية للثقافة تتمثل في اللغة، والفن، والأفعال الإنسانية، والطرائق الشعبية، والقانون، والنظم الاجتماعية، والمعتقدات، والرموز، والاسطورة... اما خصائص الثقافة فهي الشمولية، والاستمرارية، والتعقيد، والتكامل، والانتقائية لأنها تنتقل من جيل إلى آخر بطرق واعية انتقائية، والتغيير إذ يبدأ في العناصر المادية ثم يأخذ وقتاً أطول ليحدث التغيير في العناصر اللامادية للثقافة، ونعني بالعناصر المادية كل ما يصنعه الإنسان، أما اللامادية فهي متمثلة في المفاهيم المثالية والقيم والأفكار. (حلبي، علي، دراسات في المجتمع والثقافة الشخصية، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٨٤، ص ٧٣) ومن أهم وسائل الثقافة الأجهزة الإعلامية المتمثلة في الإذاعة، والتلفزيون، والصحافة، والسينما، بالاضافة الى المعارض، والمتاحف، والمسرح، والموسيقى، والفن التشكيلي وغيرها.

كما تناولت الدكتورة عواطف عبدالرحمن جانباً آخر من الموضوع، إذ تؤكد بدورها على أن العامل الحاسم في تغيير وضعية النساء يكمن في التغييرات الجوهرية التي لابد أن تتناول البنية التحتية للمجتمعات العربية بكل مكوناتها المادية المعاصرة والموروثة.

ولعلها تشير بذلك الى ضرورة إحداث تغيير جوهري في البنية التحتية المجتمعية، والتي تشتمل بدورها على الموروثات الثقافية والمفاهيم الزائفة المغروسة في المجتمع حول المرأة.

وترى أنه فيما يتعلق بنتائج الدراسات التي تناولت قضايا في وسائل الاعلام، خلصت الدراسة الى عدد من النتائج المشابهة لنتائج الدراسات السابقة، مثل تركيز الإعلام على إبراز دور المرأة كزوجة وأم وربة بيت، وإهمال المرأة الريفية والمرأة العاملة والكادحة، وعدم الاهتمام بمشاكل الغالبية من النساء العربيات خاصة في المناطق الشعبية، وأوصت الدراسة بوضع سياسة إعلامية جديدة تسعى الى تغيير الصور والانماط التقليدية للمرأة في كافة المجالات الإعلامية من صحافة وإذاعة وتلفزيون وسينما ، وطرح نموذج بديل لصور المرأة يؤكد على الجانب الإنتاجي لعمل المرأة ويبتعد عن الجانب الاستهلاكي.

أما دراستها حول المرأة العربية والإعلام: بين الواقع والاستجابة، فهي ترى توصلها لعدة نتائج من أهمها أن مضمون وسائل الإعلام العربية الموجه الى المرأة يدور أغلبه حول الأمور والاهتمامات التقليدية للمرأة وهي الطهي والأزياء والموضة والتجميل وتربية الاطفال والعلاقات الاسرية، كما أن مضمون هذه الوسائل يهمل في كثير من الأحيان تغطية أوضاع المرأة العربية وقضاياها الحقيقية، حيث يتضاءل الاهتمام بتطور المرأة العربية العلمي والاجتماعي وإدماجها في عملية التنمية الشاملة، وترى الدكتورة عواطف كذلك أن معالجة وسائل الإعلام العربية لقضايا المرأة ذات الطابع الاجتماعي تتسم في الأغلب الأعم بالسطحية ولا تهتم بالاسباب المجتمعية لهذه القضايا ، هذا إضافة الى إهمال وسائل الاعلام العربية لقضايا المساواة وتنظيم الأسرة والتشريعات الخاصة بالمرأة والمشاركة السياسية.

إن الميثاق الإذاعي العربي- الذي أصدره اتحاد إذاعات الدول العربية عام ١٩٧٠- قد أفرد بابا خاصاً لمسؤولية الإذاعيين ذكر فيه أن العاملين في الحقل الإذاعي يحملون مسؤولية كبرى اجتماعية وتربوية وثقافية قبل الأمة، وعليهم ان يضعوا نصب أعينهم خدمة الشعب كوحدة متكاملة، وأن يلتزموا بالصدق الخلقي والفني، وأن يكونوا على بينة تامة باحتياجات المجتمع ومقوماته، وأن يحثوا أجهزة الدولة على الاهتمام بالخدمة الإذاعية، ويضعوا إمكاناتها بين أيدي مختلف الهيئات المختصة بتثقيف الرأي العام في الدولة.

وحتى في أكثر الدول تقدماً- بالمعنى الاقتصادي على الاقل - هناك اتجاه كبير للارتقاء بمستوى البرامج ، ويتحدث توم جريس عما يجب أن يقوم به الإذاعيون في الولايات المتحدة مثلا فيقول: انه يجب ان تضغط للحصول على نوعية أفضل من البرامج، يجب أن تضغط للحصول على وقت اطول لإذاعة البرامج الإعلامية والتسجيلية، إننا في حاجة الى البرامج الجادة التي تغوص في أعماق المجتمع، وتلك ليست نظرة مغرقة في المثالية، فنحن نعرف ، ونقر، بأنه سيظل هناك وقت لإذاعة المسلسلات مثل بونانزا والقديس وأحب لوسي لأن البعض منا يحتاج في أمسية ما أن يشاهد شيئا ما ليس له معنى حقيقي، ولكن الجرعة الكبرى يجب ان تتضمن البرامج التعليمية والتثقيفية وبرامج التربية الاجتماعية والبرامج الإعلامية التي تحقق في الانباء ولا تكتفي بمجرد عرضها.

إذن ، فبجانب البرامج الخفيفة او تلك التي تخاطب وجدان ومشاعر المشاهدين، يحتاج المرء - ولبناء شخصيته العامة ولتدعيم بنيته الثقافية والعقلانية الجادة - فإنه يحتاج لاكتساب معارف متنوعة وغنية وشاملة. . واقعية... معارف تخدم واقعه الاجتماعي والحضاري والبشري والمادي والسياسي وغيره - لا تلك التي تثبطه وتتنكر لبعض الشرائح من أفراده دون الاخرى - .. ولا تلك التي تنتج قشوراً تطفو على سطح الحياة الاجتماعية دون أن تضيف شيئًا جديداً لمجريات الأمور، ودون أن تحاول الارتقاء بالمفاهيم السائدة.

فالثقافة هي الثقافة ذات الاثر غير الخفي، سواء كانت تفد عبر الوسائل المسموعة أو المرئية أو المقروءة بما فيها مجلات الأسرة والمرأة والمجتمع عمومًا - التي نحن بصدد الحديث عنها...

فينبغي ان تتجه هذه المجلات الى الجدية والابتعاد عن الاستغراق في ثقافات ومعارف قشرية كاستخدام المرأة كرمز للعاطفة والجسد.. بل ينبغي السعي نحو الارتقاء بالمرأة كعنصر بشري له من الأهمية نفس ما للرجل وعليه تقع مسؤولية بناء وإعمار كيانات المجتمع المختلفة تمامًا كالرجل.. فكلاهما فرد في المنظومة البشرية الكلية وكلاهما عليه من المسؤوليات مثلما له من مكتسبات وفوائد من البقاء على سطح هذه الأرض.

(•) رئيسة قسم الاجتماع - جامعة الامارات

السلام ووقف العنف.. والمفهوم الإسرائيلي للمفاوضات

• برهان غليون

* لم يبرز مثال الدولة التي تقف فوق القانون أو التي تدرك أن القانون لايمكن أن يطالها في أي وقت كما يبرز اليوم بخصوص اسرائيل التي تستخدم ضد المدنيين منذ ستة أسابيع كل أصناف الأسلحة، بما فيها الصواريخ والمروحيات والدبابات، حتى تضمن إخماد الصوت الفلسطيني وتأكيد استخدام التفوق العسكري الساحق الذي تملكه لتحويل المفاوضات السياسية إلى فعل إملاء وإكراه.

لقد اعتادت اسرائيل، ذات الثقة المفرطة بقوتها العسكرية، على التفكير بأن من حقها وهي القوة الضاربة، أن تفرض على الفلسطينيين شروط الإتفاق، وأنه ليس أمام الفلسطينيين خيار آخر سوى الإذعان لما تقدمه لهم من فتات مائدة وطنهم نفسه. فهي لم تقبل لحظة أن تعتبر الفلسطيني محاوراً أصيلاً، بل ولا خصماً تتعامل معه بحد أدنى من الإحترام. كما أنها لم تقبل في أي لحظة أن تتعامل مع القضية الفلسطينية من منظور حقوقي.إنها منذ سبع سنوات من عمر مفاوضات التسوية السياسية تعتبر أن الأراضي التي تتفاوض عليها مع الفلسطينيين. أعني الضفة الغربية وقطاع غزة. أرض إسرائيلية، وسوف تبقى إسرائيلية حتى لو سلمتها للفلسطينيين، أو سلمت جزءاً منها، وأن مثل هذا التسليم يعتبر تنازلاً كبيراً من طرفها.



• جنود الاحتلال يقذفون قنابل الغاز خلال مواجهات في مدينة البيرة تصوير: وفا •

وهذا هو الذي يفسر سلوك الحكومات الإسرائيلية جميعاً منذ بدء المفاوضات سواء فيما يتعلق بالإستمرار في إطلاق التسمية اليهودية يهودا والسامرة على الأراضي الفلسطينية أو بتقطيع الأرض وتفتيتها وزرعها بالمستوطنات أو في التهديد باحتلالها من جديد اذا دعت الحاجة،بل احتلال أجزاء كبيرة من المناطق الخاضعة رسمياً للسلطة الوطنية الفلسطينية منذ بدء المواجهات الدامية في تشرين الأول الماضي. فإسرائيل لا تعتقد أنها تطبق قرارات دولية أو أنها تستجيب لمبادىء إنسانية ولا ترى أن عليها أن تحترم إرادة وطنية لأي شعب.

ان جوهر المسألة التي قادت إلى إنهيار المفاوضات وبالتالي انفجار العنف الذي لا تكف الدول الكبرى عن إدانته بوصفه من إنتاج الفلسطينيين هو مفهوم اسرائيلي مبتور وفاسد للسلام، ومن وراء ذلك تشويه مقصود ،لموضوع المفاوضات ذاته ولهدفها النهائي.

مثل هذا التصور لموضوع الصراع لا يمكن إلا أن يعيق أي تفكير واقعي للإسرائيليين في مسألة حسم النزاع. فهو يجعلهم يعتقدون أن كل انسحاب، مهما كان بسيطاً من جزء من أرض فلسطين. أو أي تنازل عن السيادة فيها هو اقتطاع من جسد إسرائيل وروحها. وأن الفلسطينيين ناكرون للجميل لأنهم بدل تقديم الشكر والامتنان في كل مرة تلقي لهم فيها اسرائيل بعظمة، يطالبون بالمزيد. وتقود هذه المطالبة المتزايدة بالحقوق الفلسطينية المشروعة الاسرائيليين إلى الاستنتاج بأن كل تراجع جديد أمام الفلسطينيين يغريهم أكثر بالاسرائيليين ويدفعهم إلى التطرف في المطالبة والاستزادة من الأرض والسيادة.

واذا كان لابد من التنازل لهم عن الضفة والقطاع بسبب الضغوط الدولية والعربية، فلا ينبغي القيام بذلك قبل إجبارهم على دفع ثمن باهظ جداً يجعلهم يندمون على الأيام التي راودتهم فيها فكرة الاستقلال، ويعترفون نهائياً، أي مرة واحدة وللأبد، بمن هو السيد ومن هو العبد على أرض فلسطين التاريخية.

هذا التصور والسلوك المترتب عليه ماكان بمقدورهما إيصال المفاوضات إلى نتيجة عملية، وهما المسؤولان الرئيسيان عن دفع الفلسطينيين نحو الانفجار الراهن، أي نحو الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي لا يمكن تخفيض معناها ودلالاتها العميقة أبداً إلى إرادة إيقاع الأذى بالإسرائيليين كما هو الحال لدى الجنود الاسرائيليين الذين يصوبون بنادقهم نحو صدور أطفال الحجارة، وإنما تعني قبل أي شيء آخر تأكيد الاستعداد الذي لا حد له للتضحية من أجل وضع حد لنظام القهر والاذلال اليومي وتسميم الحياة الذي يتعرض له شعب حرم من حريته واستقلاله وجميع حقوقه المدنية والسياسية وجرد من كرامة أبنائه . إن هدفها هو إقناع الاسرائيليين بأن الأمر يتعلق باستقلال شعب وحريته،وهو ما لا يمكن أن ينجز بالتسول والمساومة والارتهان وقبول الذل والمهانة والامتثال.

باختصار، إن مشكلة الشعب الفلسطيني الجوهرية هي أنه ضحية استعمار يرفض أن يسمي نفسه استعماراً، ويجد من مواقف الدولة الأكبر وبقية الدول الكبرى والأقل كبراً درجة من التواطؤ أو الخوف أو التردد مما يشجعه على الاستمرار في سلوكه هذا.. ففي إسرائيل وحدها لايسمى الاستعمار استعماراً، ولكن نزاعاً على الأرض. وفيها وحدها لايسمى التمييز العنصري أبارتايد ولكن ديمقراطية يهودية وخصوصية أمنية استثنائية.

يطالب الأمريكيون والأوربيون وكوفي عنان، وتنص الاتفاقات التي وقعت بين قادة اسرائيليين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، بوقف العنف كشرط لعودة المفاوضات. فلا يرى هؤلاء في الانتفاضة التي فجرها الاستهتار بمصير الشعب الفلسطيني واللعب عليه وخداعه لأكثر من سبع سنوات في مفاوضات الاملاء المهين، إلا عنفاً غوغائياً لا معنى ولا مبرر له، وينبغي أن يكون في مقدرة السلطة الوطنية الفلسطينية أن تخمده حتى تستحق لقب الشريك وتقبل في جولة جديدة من محادثات السلام والحال ان الانتفاضة جاءت بالضبط للتعبير عن رفض هذه المفاوضات، أعني مفاوضات الاذلال المفتقرة إلى أي مرجعية قانونية والقائمة على تحكم القوة بالحق، ورفض الاعتراف بأولوية تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره لصالح التأكيد المرضي على ضمان أمن اسرائيلي بمفهوم لا يخضع لأي معيار. إن هذا النداء لا يمكن أن يكون لطلب إنهاء العنف، من دون تحديد جدول جديد لعملية تصفية الاستعمار الاسرائيلي في فلسطين وبضمانات دولية،وإنما هدفه إعادة الشعب الفلسطيني إلى الوضعية الدونية والمهينة نفسها التي فرضت عليه بإسم السلام وبتواطؤ جماعي دولي. وهي الوضعية التي جاءت الانتفاضة لتنقضها وتلغيها من الوجود . فالعنف الفلسطيني هو الرد الطبيعي على العنف الاسرائيلي العسكري ولكن السياسي والمعنوي أيضاً. ولا يكفي لوقفه حتى وقف العنف الاسرائيلي ولاتشكيل لجنة تحقيق تعين من هو المسؤول عن انفجار العنف. إن وقفه ينبغي أن يكون مشروطاً بشيء واحد فقط هو إعادة المفاوضات إلى إطارها الصحيح، بما يعنيه ذلك من ضرورة تغيير النظرة الاسرائيلية ذاتها لموضوع المفاوضات واعتراف القيادة الاسرائيلية أن هدف هذه المفاوضات الرئيسي ليس تحسين شروط الأمن الإسرائيلي أو ضمان هذا الأمن لقاء بعض التنازلات. هذا يعني إعادة بناء مفاوضات السلام، إذا كان لابد لمثل هذه المفاوضات أن تولد من جديد، على أسس واضحة وعلنية ومعروفة لدى الرأي العام الاسرائيلي والدولي، وهي تطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالانسحاب من الأراضي التي احتلت بعد عام ،1967 وفي مقدمها القدس العربية، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية ومن دون تدخل أي إرادة خارجية. وعلى هذه الأرضية ينبغي للأمين العام للأمم المتحدة والدول الأوروبية المعنية بقضية السلام في الشرق الأوسط أن تعمل إذا أرادت أن يكون لندائها لوقف العنف في فلسطين معنى أو نتيجة.

ينبغي أن نعترف أن المجموعة الدولية مسؤولة جميعاً عن وضع الفلسطينيين الذين ما يزالون يكافحون من أجل الاعتراف بحقوقهم الوطنية منذ أكثر من نصف قرن هذه الوضعية التي لا ترى فيهم إلا مخربين للسلام ومزعزعين للإستقرار، وذلك بقدر ما جعلت من إسرائيل وسياستها الخارجية تابو أو موضوع تحريم لايقبل النقد ولا التشكيك ولا الاعتراض، وكرست ذلك بضمان الأمن والتفوق الاستراتيجي الاسرائيلي على جميع دول المنطقة من دون استثناء. فقد جعل ذلك الرأي العام الاسرائيلي يشعر أن اسرائيل طليقة اليدين تماماً وأنها تستطيع أن تعمل بمعزل عن القانون، بل هي فوق القانون. ولم يعد تدميرها لمصير شعب كامل يبدو لها ولا للعالم أيضاً كتجاوز لمبادىء الحق والأخلاق ولكن دفاعًا مشروعًا عن النفس. ويأتي حق النقض الأمريكي الجاهز دائماً للتغطية على ما تقترفه اسرائيل من بشاعات ليطمئن الرأي العام الاسرائيلي على أنه حتى لو ارتكبت اسرائيل جرائم بحق الآخرين، فإنها ستبقى بمعزل عن أي عقاب. هكذا بنى العالم أجمع، بتخاذل البعض أو تعاطف البعض الآخر اللامشروط، أو لحسابات استراتيجية محضة، اسرائيل التي تتخبط بدم الفلسطينيين لأنها وجدت نفسها عاجزة عن شن الحرب الشاملة التي اعتمدت عليها من أجل البقاء، ولجحت في إتقانها ولكنها لا تزال غير قادرة على صنع السلام.

(•)رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون

مرة أخرى

ملعب كفركنا مغلق

* قامت شرطة لواء المروج بالأمس باغلاق ملعب كفركنا، وعدم السماح باجراء مباريات رسمية عليه، رغم انه كان مفتوحًا في الاسبوع الماضي واجرى فريق هبوعيل مباراته امام مكابي طرعان في ساعات الصباح.

وعلل المتحدث باسم شرطة المروج ران اوفير ذلك بوصول بلاغات للشرطة مفادها ان احداثًا ربما ستقع في كفركنا في الأيام المقبلة (لم يحدد فيما اذا كان الأمر يتعلق بالملعب والمباراة)، لذلك تقرر اغلاق الملعب وهذا يعني عدم السماح باقامة مباراة الدربي العربي بين مكابي كفركنا وهبوعيل مجد الكروم والتي كان محددا لها بعد غد الجمعة.

وعلمنا من المتحدث باسم الشرطة ان القرار ربما يتغير خلال يوم او اثنين، بعد دراسة جميع المعطيات المتوفرة لدى الشرطة.

ادارة سخنين طالبت چاڤري ليڤي بتعويض الفريق

* طالبت ادارة سخنين متمثلة بمازن غنايم رئيس الادارة وحسن ابو صالح مدير الفريق، رئيس الاتحاد العام لكرة القدم چاڤري ليڤي في الاجتماع الذي عقد أمس الاول في مكاتب الاتحاد بتعويض الفريق ماديا، نتيجة الخسائر التي تعرض لها من عدم اجراء المباريات البيتية في الفترة الماضية.

وأكد مازن غنايم انه طلب تعويض الفريق بمبلغ ٣٠٠ ألف شيكل، والذي يشمل تعويضًا عن المشاركة في كأس التوتو من الموسم الماضي والذي لم يحصل الفريق على اي مقابل لقاء ذلك.

هذا وقد طلب رئيس الاتحاد وضع هذه الطلبات برسالة خطية رسمية، وأوكلت المهمة للمحامي ناشد ابو ريا، الذي قام بتحضير الرسالة.

• عادل طربية •

داودا يحرر من الاخاء

* توصلت ادارة مكابي الاخاء اليوم الى اتفاق مع قلب الدفاع، الغاني فوسيني داودا يقضي بتحريره من الفريق نهائيًا.

وكانت ادارة الاخاء قد توجهت الى داودا بهذا الطلب، بسبب اصابته التي ستبعده عن الملاعب طويلا، الامر الذي سيضر بالفريق، مهنيًا، وقد أبدى اللاعب تجاوبًا، بعد دراسة العرض وتم الاتفاق على الافتراق.

من جهة أخرى ما زالت ادارة الاخاء بانتظار رد قلب الدفاع تومر بنادو، الذي ينتظر هو الآخر ردًا من ادارة كفار سابا على اقتراحه المادي لها، وما زالت المفاوضات مع آڤي فلتشر جارية وكذلك مع كوبي دنينو من هبوعيل بيسان.

عبد ابو ليل

٩ مباريات ودية اليوم الاربعاء ابرزها ايطاليا - انكلترا واسبانيا - هولندا

* نيقوسيا «و.ص.ف» - تقام اليوم الاربعاء ٩ مباريات دولية ودية في كرة القدم ابرزها بين ايطاليا وانكلترا في تورينو، وبين اسبانيا وهولندا في مدريد.

على ملعب «ديللي البي» الخاص بنادي يوفنتوس وتورينو يخوض منتخب انكلترا اولى مبارياته الرسمية بقيادة مدربه الجديد بيتر تايلور الذي استلم المهمة مؤقتًا خلفًا لكيفن كيغان بعد استقالة الاخير من منصبه غداة الخسارة امام المانيا صفر:١ في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ الشهر الماضي.

وسيترك تايلور منصبه في تموز المقبل بعد ان تعاقد الاتحاد رسميًا مع السويدي زفن غوران اريكسون مدرب لاتسيو الايطالي حاليًا لمدة خمس سنوات.

وتبرز أيضًا مباراة اسبانيا وهولندا وهي فرصة للاخيرة لاستعادة توازنها بعد تعادلها مع جمهورية ايرلندا ٢:٢ وخسارتها امام البرتغال صفر:٢ على أرضها خلال تصفيات مونديال ٢٠٠٢، ما جعل مهمتها بالغة الصعوبة في بلوغ النهائيات.

وتواجه فرنسا بطلة العالم واوروبا تركيا في اسطنبول في غياب مهاجم ارسنال الانكليزي تييري هنري المصاب.

وتلتقي الدنمارك مع المانيا في كوبنهاغن.

وفي المباريات الاخرى، تلعب بولندا مع ايسلندا، والبرتغال مع اسرائيل، وجمهورية ايرلندا مع فنلندا، واسكتلندا مع استراليا، واسبانيا مع هولندا، وتونس مع سويسرا.

يوم رياضي في مدرسة عين ماهل الابتدائية «ب»

* تحت شعار «لا للعنف نعم للرياضة والتعايش السلمي في الدولة» نظمت المدرسة الابتدائية «ب» في عين ماهل يومًا رياضيًا شارك فيه جميع طلاب المدرسة، وشمل البرنامج عدة فعاليات رياضية منها سباقات العدو لمسافة ١٠٠ و ٢٠٠ متر سباقات التتابع، كرة القدم، السلة، لعبة الاكياس، وبرامج ترفيهية مسلية أخرى.

وبدأ اليوم بمسيرة انطلقت من ساحة المدرسة مرورًا بشوارع القرية حتى الملعب البلدي في عين ماهل، حيث حمل الطلاب الذين لبسوا زيًا رياضيًا يحمل شعار المهرجان، وهم يحملون اللافتات المختلفة التي تناشد بالتحلي بالروح الرياضية والتعايش السلمي والمساواة وغيرها.

وتم تخصيص فعاليات رياضية خاصة لاعضاء الهيئة التدريسية مثل سباقات عدو مع الطلاب، ومنافسات في شد الحبل، بين الطلاب والمعلمين وبين المعلمات والطالبات واشرف على تنظيم هذا اليوم مدرس التربية البدنية الاستاذ هشام دراوشة.

وفي حديث مع الاستاذ هشام دراوشة عن هذا اليوم الرياضي قال: عملت على ادخال فعاليات ومحطات رياضية جديدة، وانا شخصيًا ابذل كل جهد للاكثار من المحطات الرياضية لتنشيط الطلاب وتعليمهم، اسس الرياضة الصحيحة. اما مدير المدرسة الاستاذ نافع خطيب فقد اثنى على منظمي هذا اليوم الرياضي الذي اعتبره ناجحًا جداً بكل المقاييس، تنظيمًا واداءً وقال: نضع دائمًا نصب اعيننا التركيز على النشاطات والفعاليات الرياضية والتربوية لكسر الاجواء الروتينية في المدرسة، ليعود الامر بالفائدة على الطلاب، كما اوجه شكرًا خاصًا للاستاذ الدكتور امين مقطرن، مفتش التربية البدنية في ادارة المعارف الذي دعم المهرجان وتبرع الميداليات والكؤوس.

فهمي دراوشة

اختبارات لطلاب الكاراتيه في اكسال

* اجريت في نهاية الاسبوع الرياضي في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في اكسال، اختبارات في الكاراتيه شارك فيها طلاب من الناصرة، اكسال، عيلوط وعين ماهل.

واشرف على التحكيم لجنة تكونت من قبل رابطة الكاراتيه العربية اليهودية لتطوير الكاراتيه في اسرائيل وتمثلت بابراهيم طه المدرب المسؤول والحاصل على الحزام الاسود (دان ٤) والمدرب مروان هريش الحاصل على الحزام الاسود (دان ٢).

وفي حديث مع المدرب ابراهيم طه قال: «بأن جميع الطلاب، واظبوا على التدريبات بجدية اهلتهم باجتياز هذه الاختبارات. واضاف انه ستنظم في الشهر القادم بطولة للكاتا لجميع الاجيال وستقام في مدينة الناصرة ومن المتوقع ان يشترك فيها عدد كبير من رياضي الكاراتيه من الوسطين العربي واليهودي. اما الطلاب الذين فازوا في الاختبارات فهم: دينا هريش، فادي حبشي، نضال شلبي، محمد شلبي، محمد ابو ليل، عدي محمدية، يوسف عثمان، رضا حسين، عثمان دراوشة، رغد زعبي، اكرم ابو ليل، آمنة دراوشة، احمد نعيم، حمزة موعد، معتز شلبي، راغد دراوشة، اماني زعبي، احمد دراوشة، محمد شهوان، محمد دراوشة، تنسيم ابوالنعاج ابراهيم عبود، معاني زعبي، مرسيل عودة، عمر محمدية، شادن محمدية، ايمان دراوشة وأوس دراوشة.

فهمي دراوشة

رغيد وحنا، كميل وڤزانا

رباعية طيباوية قوبلت بتراخ في الدفاع في النهاية

• هبوعيل الطيبة - هبوعيل نتسيرت عيليت ٤:٣ •

تقرير: عبد القادر ظاهر

* سجل للطيبة - رغيد برانسي (د/١)، حنا فرهود (د/٢٤)، عامي ڤزانا (د/٤١)، كميل برانسي (د/٥٤).
* سجل لنتسيرت عيليت - يانيڤ كوهين (د/٤٧)، وعوفر ديچمي (د/٧٩+ ٨٩).
* استاد بات يام - ٤٠٠ متفرج، معظمهم من الطيبة.
* حكم المباراة - داڤيد مالكا «ب» - متوسط.
* مستوى الأداء - متوسط.

- تركيب الطيبة:

يانيڤ مزراحي (٥ . ٥)، علاء عويضة (٥ . ٥)، بهجت عودة (٥ . ٥)، عنان عبد القادر (٥ . ٥)، مراد أبو كشك (٦)، عامي ڤزانا (٦) (آڤي بن عزرا د/٦٨)، دودي ستولير (٥ . ٥)، سيتو يعقوبيان (٥ . ٥) (محمود الجبر د/٦٨)، كميل برانسي (٥ . ٥)، رغيد برانسي - ابعد (د/٧٨)، حنا فرهود (٦) (ماهر مصاروة - د/٨٥).

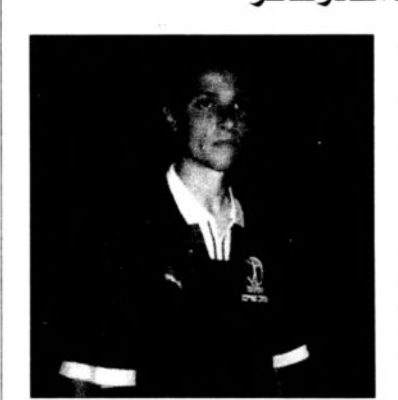
- تركيب نتسيرت عيليت:

ايڤچي (٥)، يانيڤ كوهين (٥ . ٥)، كارول يوردان (٥ . ٥)، اليشاع اوسكار (٥)، ايلان تسرفاتي (٥ . ٤) (ليبوبتش (٤) (ايلان اوسكار - د/٨٠)، ساهر رحاميم (٥ . ٤)، يوسي الفيا (٥ . ٤)، ماكس چوريڤتش (٥ . ٤)، أمير چولا (٥ . ٤)، رونين بداش (٥)، عوفر ديچمي (٦).

- أحداث المباراة:

كان على الفريق الطيباوي ان يثبت للجميع في مباراته المؤجلة بالأمس انه على أرض الواقع، أفضل مما ظهر عليه حتى الآن. فنتائج التعادل الثلاث المتتالية، قلبت كثيراً من التوقعات ووضعت علامات استفهام كبيرة على الأهداف التي وضعتها الادارة نصب أعينها.

وجاءت بداية المباراة كما توقعنا وأردنا. فلم تمض خمس عشرة ثانية، حتى كان رغيد برانسي يتلقى كرة طويلة من عامي ڤزانا بعد ضربة البداية لينفرد بالحارس ويسجل. وتأكد الأمر بعد ذلك بثلاث وعشرين دقيقة، عندما قام كميل برانسي بترقيص كل مدافع وقف امامه داخل المنطقة ليمرر إلى حنا فرهود الذي لم يجد صعوبة في التسجيل و٢:صفر. الهدفان منحا الفريق الطيباوي كثيراً من الثقة، ولولا الرعونة سجلت أهداف أخرى حتى نهاية الشوط.



• كميل برانسي - سجل هدفا وصنع آخر •

بداية الشوط الثاني جاءت مشابهة للأول. ففي الدقيقة الأولى منه تصدى عامي ڤزانا لكرة من ضربة حرة عن بعد عشرين متراً ليحولها إلى الشباك. و٣:صفر للطيبة.

لكن الفرحة لم تدم طويلا. فبعد دقيقة، استغل يانيڤ كوهين مدافع نتسيرت عيليت دربكة في منطقة جزاء الطيبة، حيث ظن المدافعون ان الكرة ستبعد لوحدها، ليقلص النتيجة إلى ٣:١. ولما أيقن الطيباويون ان هدف التقليص سيربكهم، مرر ستولير كرة رائعة لكميل برانسي الذي سجل الهدف الرابع في الدقيقة ٥٤.

بعدها لمحنا هبوطًا في الأداء، خاصة من قبل لاعبي الدفاع، الذين تفننوا في خلق الأخطاء، ليستغل عوفر ديچمي واحدة منها الدقيقة ٧٩ ويسجل الهدف الثاني لنتسيرت عيليت. وفي الدقائق المتبقية ضغط الضيوف من نتسيرت عيليت محاولين استغلال الدربكة والفلسفة الزائدة في دفاع الطيبة، ونجحوا في اضافة هدف ثالث من قبل ديچمي نفسه، لكنه لم يكن كافيًا، لتنتهي المباراة بفوز الطيبة بالنتيجة ٤:٣، وصعوده إلى المرتبة الرابعة.

سور عكا العالي

اداء متواضع لهبوعيل مجد الكروم أدى إلى الخسارة

• هبوعيل عكا - هبوعيل أحمد مجد الكروم ٢:صفر •

تقرير: عادل طربيه

* سجل لعكا - حيزي سيمانطوف (د/٥٠)، يعقوب رابينوڤتش (د/٥٣).
* ملعب هبوعيل عكا - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - دان طبيب (جيد).
* مستوى الاداء - دون المتوسط.

- تركيب عكا:

كوبي بوسكيلا (٦)، يوني دان (٥ . ٦)، اورن يوني (٥ . ٦)، شاحر عوز (٦)، ايلان سويسا (٦)، يعقوب رابينوڤتش (٥) (بن شوشان د/٧٨)، ڤيتالي رابينوڤتش (٦)، رونين شڤارتسمان (٥ . ٥)، يانير ابو تبول (٥ . ٥)، حيزي سيمانطوف (٦)، (چولدبرج د/٧٥)، شاي سباج (٥) (حاييم بيرتس د/٦٥ - ٥).

- تركيب مجد الكروم:

ماهر دياب (٤)، نصري كيوان (٥ . ٤)، فريد طاهر (٥ . ٤)، محمد عوض (٥ . ٤)، راني كنعان (٥ . ٤) (اكرامي كيال د/٤٦ - ٥ . ٤)، حسين سلامة (٥)، زاهر أسدي (٥)، نزيه حلاحلة (٤)، بنتسي روزنفلد (٥ . ٤)، (أحمد سبع الصغير د/٦٠ ٥ . ٤)، ايرز ازولاي (٥)، بيني بليتي (٥ . ٤) (عصام كيوان د/٧٥).

- أحداث المباراة:

فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم، جاء إلى مباراته المؤجلة، بالأمس في عكا، معززاً بمعنويات مرتفعة، بعد تحقيقه الفوز الأول في مبارياته الأخيرة، الثلاثاء الماضي، على فريق القمة هبوعيل نتسيرت عيليت. وكان بوسعه بالفعل ان يستغل هذا الأمر في الشوط الأول ليتقدم بهدفين على الأقل. ففي الدقيقة ٢٧ انفرد بنتسي روزنفلد بالحارس العكي اثر تلقيه كرة من بليتي، لكنه سددها ضعيفه بين يديه. وبعد تسع دقائق، انطلق الظهير راني كنعان بالكرة يساراً، رفعها إلى بليتي الذي هيأها لنفسه، راوغ الحارس وسددها إلى العارضة لتضيع فرصة مؤكدة.



تغير الحال كليًا في الشوط الثاني لتتأكد القاعدة التي تقول: انه عندما تضيع أهدافًا، تسجل في مرماك!!

وهذا ما كان بعد خمس دقائق من بداية هذا الشوط، عندما فشل دفاع مجد الكروم في ابعاد كرة مرفوعة من الضربة الركنية لينقض عليها سيمانطوف وليسجل ١:صفر لعكا.

ولم تمض إلا ثلاث دقائق أخرى، حتى لعب سويسا كرة طويلة من وسط الملعب ليوقفها نزيه حلاحلة بالخطأ أمام يعقوب رابينوڤتس الذي تقبل الهدية وسددها مباشرة إلى الشباك و٢:صفر لعكا.

ومرت الدقائق المتبقية خالية من الاثارة، فالفريق العكي، دافع عن تقدمه، بينما فشل المجدلاويون في كل ما فعلوه، رغم التغييرات، لتنتهي المباراة بالهدفين والنقاط الثلاث لعكا.

تجدر الاشارة إلى تغيب كل من يسرائيل درور ومعمر غنايم للابعاد وزهير بدارنة ومحمود خلايلة للاصابة.

لائحة الدرجة القطرية بعد الأسبوع السابع

الفريق		
١ - هبوعيل عكا*	٩ - ٢	١٢
٢ - هبوعيل اشكلون	١١ - ١١٧	
٣ - هبوعيل رعنانا	٧ - ٤	١١
٤ - هبوعيل الطيبة**	١٢ - ١٠	٩
٥ - هبوعيل نتسيرت عيليت	٨ - ٨	٩
٦ - مكابي كفركنا***	٧ - ٤	٨
٧ - هبوعيل بات يام	٥ - ٨	٧
٨ - هبوعيل رمات هشارون*	٤ - ٧	٧
٩ - مكابي اشكلون*	٤ - ٤	٦
١٠ - بيتار شمشون*	٨ - ٩	٦
١١ - هبوعيل مجد الكروم**	٤ - ٧	٤
١٢ - مكابي شعرايم*	٥ - ٢١٤	

* - ناقص مباراة.
** - ناقص مباراتان.
*** - ناقص ثلاث مباريات وخصم نقطة من الرصيد.

فوز كبير واداء متواضع

• مكابي طرعان - هبوعيل اكسال ٤:١ •

تقرير: خالد زرعيني

* سجل لطرعان - علي عدوي (٤٤ . ٥٨ . ٧٠)، علي سليم (٢٠).
* سجل لاكسال - نسيم اغبارية (٣٥ من ضربة ١١م).
* ملعب طرعان - ٢٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء - ميخا شيطريت.

- تركيب طرعان:

ناصر نصار، عامر عدوي (ابعد ٤٥)، علي سليم، عمر زرعيني، هشام صباح، نسيم طاهر، محمود زعبي (محمد عدوي ٨٩)، أيمن أيوب، وائل عدوي (ربيع عدوي ٧٨)، علي عدوي، سامي مسعود (سامر عثمان ٦٨).

- تركيب اكسال:

علاء دراوشة (محمد شلبي ٤٦)، محمود خلايلة، ابراهيم دراوشة، توفيق أسعد، محمود أسعد، عبد الوهاب دراوشة، واكد دراوشة (ابعد ٥٦)، نضال حجيرات، ابراهيم شدافنة (عنتر اغبارية ٦٤)، نسيم اغبارية، رجا زعبي.

فوز بيتي ثمين لمكابي طرعان على هبوعيل اكسال (٤:١). مكابي طرعان فريق جيد ويحوي في صفوفه عناصر شابة سيكون لها كلمة قوية في المستقبل.. هبوعيل اكسال فريق ضعيف واذا لم يتم مستقبلاً تعزيزه (خاصة في وظيفة حارس المرمى) فسيكون مرشحًا قويًا للهبوط.

الهدف الأول جاء في الدقيقة ٢٠، عندما احتسب حكم المباراة ضربة حرة لصالح طرعان عن بعد ٢٥م تصدى لها علي سليم الذي صوب لولبية افلتت من الحارس وسكنت الشباك و١:صفر لطرعان.

هدف التعادل للضيوف جاء في الدقيقة ٣٥ عندما احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١م (قرار خاطئ) تصدى لها نسيم اغبارية ليعادل النتيجة.

في الدقيقة ٤٤ عامر عدوي يرسل طويلة باتجاه علي عدوي الذي رأى الحارس الضعيف لينطح لولبية من فوقه وليعيد التفوق لطرعان ٢:١.

الدقيقة ٥٨ ركنية لطرعان، رفعها عامر عدوي تصل رأس علي عدوي الذي أودعها في الشباك و٣:١ لطرعان.

الدقيقة ٧٠ محمود الزعبي (لاعب ممتاز) يمرر كرة ذكية لعلي عدوي الذي أفلت من مصيدة التسلل لينفرد بالحارس ويصوب أرضية استقرت في الشباك و٤:١ لطرعان وهو الفوز الأول لهذا الفريق في الدوري هذا الموسم والخسارة الثانية لهبوعيل اكسال الهابط من القطرية.



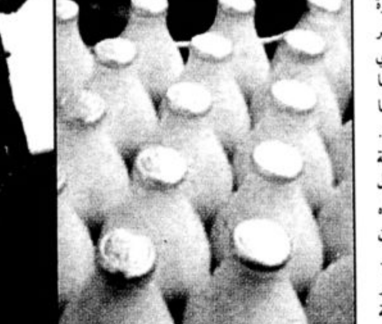
• علي عدوي - ثلاثية أولى هذا الموسم •

القدرة العقلية تعتمد على نوع الطعام

* بالإمكان تحسين القدرة العقلية من خلال إحداث تغيير بسيط في نوع الطعام الذي يتناوله الشخص، هذا ما جاءت به دراسة قامت بها جمعية مايند للصحة العقلية.

فقد قامت الجمعية بإصدار تعليمات جديدة حول المزاج والغذاء،، وتؤكد هذه التعليمات العلاقة الوطيدة بين نوع الغذاء، وشعور الأشخاص.

وبالرغم من أن تأثير الغذاء، على الصحة الجسمية معروف، فإن التعليمات الجديدة لجمعية الصحة العقلية تؤكد على وجود علاقة وثيقة بين الغذاء، والنمو العقلي.



• الحساسية من المنتجات الحيوانية تؤثر سلبيا على المزاج •

• ربع الناس يشعرون بتحسن في مزاجهم عند تناول الشوكالاتة •

وفي إحصاء، أخير تزامن مع أسبوع الصحة العقلية، قال ربع المشاركين في الإحصاء، إن تناول الشكولاته قد ترك أثرا طيبا على مزاجهم إلا أن ذلك لم يستمر طويلا غير أن عشرين في المئة من المشاركين في الإحصاء، قالوا إن الحلويات والسكر تؤثر سلبا على صحتهم العقلية.

وتشير التعليمات الجديدة إلى أن طبيعة ونوع الغذاء، يفاقمان أعراض العديد من الأمراض مثل الفصام والكآبة والقلق والهلع.

ويدرج الدليل الجديد للجمعية الصحة العقلية قائمة من الأغذية التي يمكن أن تؤثر على مزاج الأشخاص مثل الشكولاته والقهوة والبرتقال والسكر ومنتجات القمح.

ومن الأغذية الضرورية لسلامة الصحة العقلية هي الفواكه والخضراوات وكل الأغذية الحاوية على الحوامض الشحمية مثل أسماك الساردين والتونا والسلمون، بالإضافة إلى اليقطين والجوز.

وقد طورت مؤلفة الدليل الذي يشتمل على التعليمات الجديدة، أمندا جيري، عينة لوجبة غذاء، مصممة خصيصا لتحسين المزاج.

وتحتوي الوجبة الجديدة على أسماك الساردين والتونا والسالمون مع سلطة مكونة من الخس وبذور اليقطين والأفوكاتة، تليها وجبة من الفواكه المقلية مع المشمش الجاف والموز المقدم على قاعدة من مكونة من الكعك والبسكويت، يعلوها الجوز.

وتقوم هذه التوليفة من الأغذية بإطلاق السكر ببطء، على العكس من الشكولاته التي يعقبها مباشرة تحسن في المزاج متبوعا بتدهور سريع.

وقالت المؤلفة إن العديد من الأشخاص الذين تنتابهم نوبات من القلق والهلع قد لاحظوا تحسنا في صحتهم العقلية من خلال تغيير نوع الغذاء، الذي يتناولونه.

وتضيف أن هناك بالطبع الكثير من العوامل الأخرى التي تؤثر على الصحة العقلية، إلا أن نوع الغذاء، هو أحد هذه العوامل.

ويؤكد الدليل على أن الكثير من الأغذية التي تعتبر صحية يتناولها الكثير من الناس في معظم الأيام

إلا أن هذه الأغذية، حسب ما يقول الدليل، يمكن أن تكون نفس الأغذية التي تترك تأثيرات سلبية ولكن خفية على الصحة

هناك أيضا العديد من العلاقات المعقدة بين أنساق الغذاء، والصحة العقلية، فالمواد الكيمياوية التي تقوم بنقل الإيعازات العصبية تتأثر كثيرا بنوع الغذاء، الذي يتناوله الشخص.

لذلك فإن نقص بعض الفيتامينات والمواد المعدنية والحوامض الشحمية يمكن أن يترك تأثيرات كبيرة على المزاج والصحة العقلية، مثل ظهور أعراض داء الفصام عند حصول نقص في فيتامين بي.

فالكثير من الأدوية المستخدمة في علاج الكآبة على سبيل المثال تتفاعل مع بعض المواد الموجودة في بعض الأغذية مثل الجبن والفول لتسبب ارتفاعا في ضغط الدم.

جديد تحت الشمس

السماء تشهد عاصفة من شهب الأسديات الجمعة القادم



• تضيء الشهب عند اختراقها الغلاف الجوي للارض •

* تشهد السماء، فجر يوم الجمعة القادم عاصفة لشهب الاسديات وذلك حسب توقعات علماء الفلك

وكما ذكر الفلكي الأردني « عماد مجاهد » فإن الفلكيين يتوقعون أن تكون ذروة العاصفة في الساعة الثامنة بتوقيت جرينتش من صباح اليوم المذكور مبينا أن افضل الأماكن لرصدها هي.. شمال أفريقيا وأوروبا والمحيط الأطلسي وجدير بالذكر أن هذه الظاهرة لا تتكرر الإ مرة واحدة كل ٣٣ الى٣٤ سنة وقد ظهرت الشهب بشكل ملفت للنظر على شكل ندف الثلج عام ١٨٣٣ ، حيث بلغ عددها حوالي ألف شهاب في الساعة الواحدة واستمر ذلك لمدة ٣ ساعات.

وأضاف لوكالة الأنباء الأردنية أن سبب تسمية شهب الاسديات بهذا الاسم هو أنها تنسب للبرج الذي تظهر من جهته العاصفة وهو برج الأسد وان السر الذي يجعل العاصفة تتكرر كل ٣٣ سنة هو أن اصل زخات شهب الاسديات المذنب « تمبل و تتل » الذي يدور حول الشمس مرة واحدة كل قرن من الزمن وعندما يقترب من الشمس يشحن مداره بكميات هائلة من ذرات الغبار التي يتركها المذنب في طريقه ..وكان قد اقترب من الشمس ووصل اقرب نقطة له خلال شهر فبراير من عام ١٩٩٨ وشحن مداره بكميات هائلة من ذرات الغبار مشكلا نهرا من الغبار عرضه ٣٥ ألف كيلو متر وعندما تقطع الأرض هذا « النهر » خلال شهر نوفمبر تظهر الشهب بكثافة مميزة

وبين أن تكرار ظهور العاصفة سنة ١٨٦٦ ومشاهدتها في أوروبا وفرنسا وعدم ظهورها عامي ١٩٠٠ و١٩٣٣ يعود إلى تأثير جاذبية كوكبي المشتري وزحل التي أدت إلى انحراف نهر الغبار عن مدار الأرض ثم ظهرت سنة ١٩٦٦وكانت أشبه بالألعاب النارية.. ويتوقع الفلكيون ظهور العاصفة بشكل أقوى خلال العام الحالي وربما تمتد حتى عام ٢٠٠٢.

الاتصال البيتي والمكتبي من سلكوم بين الحاضر والمستقبل



• معرض تليكوم ٢٠٠٠ •

* عرضت سلكوم في معرض «تلكوم ٢٠٠٠» في الأسبوع الماضي، التطورات الناجزة والمستقبلية في أسواق الاتصالات الحديثة. الفكرة الأساسية التي تقف من وراء معرض سلكوم، هي تواجد الخدمات التي تقدمها سلكوم في البيئتين البيتية والمكتبية، خلال ساعات اليوم، ومن خلال الانطلاق من فكرة دمج الاتصال في الحياة اليومية.

وتعرض سلكوم في المعرض تنويعة كبيرة من الخدمات التي تخضع للتطوير والتجربة مثل الهاتف الخلوي للإبحار في الانترنيت، مجموعة من التجارب في موضوع تطبيق التجارة الالكترونية، وبما في ذلك، تقنية جديدة تمكن من اقتناء أكواب قهوة من ماكينات اوتوماتيكية للبيع بواسطة الهاتف الخلوي، وكذلك ملء السيارة بالوقود بواسطة الخلوي. وتشغيل حاجز عند الدخول لموقف سيارات. كذلك ستقوم سلكوم بعرض تجسيد «للبيت الذكي» المستقبلي، يتم فيه تشغيل الأدوات الكهربائية المختلفة بواسطة الجهاز الخلوي الشخصي.

بالاضافة لكل ذلك، سيتم عرض الدكان «المتخيل» الخاص بسلكوم istore والموجود حاليًا في مراحل التطبيق الأولي وسيتم البدء بتسويقه قريبًا. كذلك ستعرض سلكوم الموديم الخلوي «سلكوم أون لين»، الذي طرح للتسويق مؤخرًا، ويضمن ذلك تقنيات جديدة لوكلاء تأمين، أطباء، معلومات مختلفة عن الأسواق المالية وأخرى.

جديد من «ليڤر»:

«فنتاستك» - شامبو + واكس للأرضيات، بتقنية «سيف»



* بدأت شركة «ليڤر» بتسويق منتجها الجديد «فنتاستك» - شامبو + واكس للأرضيات، بتقنية «سيف» الجديدة. و«فانتاستك» - شامبو + واكس للأرضيات هو منتج راق جديد من مجموعة فانتاستك ليڤر، وهو الحل الأمثل لتنظيف الأرضيات وتلميعها بدون مجهود يذكر.

وبفضل تقنية «سيف» المتطورة، فإن «فانتاستك» - شامبو + واكس يضفي لمعانًا للأرضية، يمنع تراكم الغبار ولا يؤدي إلى الانزلاق.

«فانتاستك» - شامبو + واكس المعطر، يناسب كل أنواع الأرضيات: الأرضيات العادية، الكراميكا والرخام (الشايش). وتقنية «سيف» المشار اليها على منتجات فنتاستيك من مجموعة «ليڤر» بالعلامة الخضراء - الحمراء، هي تطوير خاص لمختبرات «ليڤر» والتي تشمل مواد فعالة ومذوبة، تعمل وفق معادلة خاصة تؤدي إلى التقليل من مدة الملامسة المطلوبة لتفكيك البقع المتواجدة. هذه المعادلة تمكن من اجراء علاج أساسي وسريع ضد البقع والأوساخ الثقيلة.

«فانتاستك» - شامبو + واكس للأرضيات، هو منتج التنظيف المتكامل للأرضيات، الذي يقوم بكل المهام ودون مجهود: التنظيف أكثر نجاعة وأمنًا، أساسي وسريع، ولتلميع الأرضيات من مختلف الأنواع.

لراحتكم، يتم تسويق هذا المنتج بمختلف العطور الاستوائية.

الأسعار:

٢ لتر «فانتاستك» - شامبو + واكس للأرضيات: سعر تعارف: ١٩.٩٥ شاقلاً.

٤ لتر «فانتاستك» - شامبو + واكس للأرضيات: سعر تعارف: ٣٤.٩٥ شاقلاً.

عريسك

• روز برغوت •

أمنية

لو شاعرة أكون،
لو من حطام الألوان أقيم صورة،
ومن جنون المشاهد والوعيد،
أرصف عنوانًا جديد،
لقصيدة أخرى،
بدون كلمات
او إشارات
أو علامات ترقيمْ
لو أقيم
بتلك القصيدة عيدْ،
لو أعيد
عاشقين وبعض الورودْ
وحياة لقلب ذاك الوليدْ..

***

لو أقيم،
بتلك القصيدة قضبانْ
وأكوّن من حديدها قبرين
للبنادق واحداً،
وآخر لزجاج العيون
قد أكون!

(الناصرة)

* إلياهو منصور *

الى الذين تعاموا.. وعميتْ قلوبهمْ..



جلستُ وحدي
أستطلعُ حقيقة أمري.
أقدّر وأقيس،
أتوقّف وأسير،
أتعمّق في حركات الخُرس،
أتطلّع الى الذين انعقدت ألسنتهمْ
على كرهٍ منهمْ..
أصغي بكل جوارحي الى العُمي الذين
ذهبتْ أبصارهمْ.
إلى الذين تعاموا وعميتْ قلوبهمْ..
فقدوا ضمائرهمْ..
تطاولوا وتغطرسوا
تبخْتروا واستهتروا..

أميلُ بمسمعي الي الذين تتدفّق فيهم
معاني العظمة في قبسها الأعلى
معاني العزّة والكرامة
مزايا الخير والمحبة..

أضربتُ جأشًا
وطّنتُ نفسي على الأحداث
أزحتُ شكوكي..

(جبعتايم)

* أسماء داوود *

كلّ ما فيك

أجمل ما فيك.. كل ما فيك
لكن..
أجمل ما فيك..
تعلقك بالكلمات
أرق ما فيك..
همسك للكلمات
اهواك انا
بكل الكلمات
أحبك أنا
بكل اللغات
اعشقك انا
وعشقي ليس مجرد كلمات

أطلبْ ما شئت..

إن شئتَ أجعلُ لك من حزني عرسًا
إن طلبتَ.. أجعل لك من بؤسي رقصًا
لو يُصبحُ قلبي حجراً
لو اني أملك شجاعة
لجعلتُ قلبي غمداً
لصنعتُ منه كأس خمر
آه لو بإمكاني نسيانَ لحظاتٍ..
شُيدت لها قصراً
ضاع مع أولى الموجات
طارت حوله طيورُ النورَسِ
أصبح غباراً..
أشعر بنارٍ تسمم أنفاسي
لو يستطيعُ فؤادي نسيانَ النحيبِ..
لكان حراً.. طليقاً..
لكن لعيني سيبقى دمعُ حزينٌ
ولربابتي سيظل دومًا طعمُ الأنينِ

عيون حبيبي

زرقة البحر تكويني
تدمرني، تطفئني..
تُغيّر فيّ مجرى تنفسي
وتغيّر تعاقب فصولي.. وحتى سنيني
زرقة البحرِ..
تأخذني
تسجنني
ترميني
تُشعل بقلبي فتيل نار
تحطمني..
تحرق جسدي
تحولني رماداً
تُطيرني
زرقة البحر
ترسمُ أماميَ صوراً.. خيالات..
زرقة البحر.. يا إلهي..
تذكرني بعيونِ حبيبي..

أبحث عنك

أبحثُ عنكَ في سطوري
أفتش بين قصائدي
في طيّات ملابسي
بين عُطوري..
بين دفاتر الأيامِ
أفتحِ جواريري
أبعثرُ حقائبي..
فأجدكَ نبضاً
تياراً يسري في أدق عروقي
القاكَ سهماً
أنزفُ من حبه ماءً
أراك بسمةً..
في عيون الصبايا.. والخمر المعتقة
حقيقةً..
بين كلماتي
وعطراً لمناديلي الممزقة..

نسيتُ أني سأنساهُ!

أيظنّ اني سأعود اليه
أيظنّ اني أشتاقُ إليه..
سأكلمه.. سأخبره
اني لم أعد أهواه
نسيتُ كل ما يربطنا
وتعلقتُ بسواهُ..
بقناعة
بشجاعَة
بكل كبريًاء..
أردتُ أن أخبرهُ
والتقينا..
ونسيتُ اني سأنساهُ!
فرحتْ به نبضاتي
رقصتْ له.. كلماتي
شعرتُ بشيء عميق..
ودون أن أدري..!
أسرعتُ الى زنديه..
كطفلٍ أعادوه الى والديه
أيظنُ أني سأنساهُ..!

(المغار)

وداعًا يا علاء

* بقلم: دالية نصار *

وداعًا يا علاء..
أيها الأخ الغالي.. نحنُ اليكَ نشتاق
لماذا تركتنا..
بقلوب مجروحة ليس لها شفاء..
رحلتَ دون عودة دون لقاء
تركتنا حائرين..
نجلس بصمت رهيب
وكأننا ننتظر عودتك
نتأمل أركان البيت.. نبحث عنك
ننظر الى تلك الأريكة..
حيث كنت تجلس كالملوك كأنها تنتظرك
باب غرفتك ما زال مفتوحًا على مصراعيه..
يأمل رجوعكَ
عطرك الأريجي، ما زالت رائحته تعبق في كل الأنحاء
أمّك يا علاء، لماذا تركتها مريضة دون دواء؟؟
تبحث عن وليدها.. تنظر الى السماء
وكلما دخل أحدٌ إليها تهبُ مفزوعة
تقول ها هو علاء قد جاء
والدار والإخوة والأصدقاء
قلوبهم عطشى لضحكتك لصوتك المترنم..
فأنت كنت لهم رمز الكبرياء
وبسمتك غذاء الروح لكل الأحباء
وداعًا يا ابن هذا الحي يا من نعاك كل ذي ضمير حي.

(عرابة)

* ياسين بكري *

سبعون شمعة

بثني عليك بعيدك السبعين — سبعين شمعة بدي أضويها
درب النضال مزينة تزيين — وساحات تشهد لك أهاليها
ومنذ الطفولة صخر ما بتلين — وتشهد لك الليّة وروابيها
وبيّك رصاصه في حلق مرتين — يوم الوغى عالعدى نرميها
وعمّك شهيد الوطن وفلسطين — وهذه الشهادة منفتخر فيها
ومشيت مع نخبة شيوعيين — والبلد حمر غزت لياليها
وعإم بكري الف رحمة ومش ناسيين — والرحمة تنزل عليها وعالحواليها
وهاي زهر ومعطر بياسمين — ويا ابن عمي يقول للبعنة واهاليها
والكل بشهد بأيام مضت وسنين — وأبيات حلوة على الحلوات نرميها
واليوم إحنا بالعيد محتفلين — والحفلة هاي عجبالي بعليها
ويهديك قبله يبو بكري يا قرة عين — وأشعار حلو إلك ياسين يهديها
ومني تحية بعيدك السبعين — وليلى الكريمة الكل بقديها
واحنا بعيدك والله منهمكين — وفرحة كبيرة منتغمر فيها
والعقبى للميّة مع العشرين — نسهر سوى بحفلة ونحييها

ونسهر مع الحارة وأهاليها

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١١/١٥

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - افكار حول الحياة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٣٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٢٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - الصغار.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مهرجان تل ابيب.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا
٢٢.٠٥ - برنامج وثائقي.
٢٣.٠٠ - قصص الليل.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.١٢ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٧ - دراما وجورج.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - تمسك بالسماء.
٢١.٤٥ - فيلم أمريكي.
..... - موجز الاخبار.
٢٤.١٨ - اعتقال خاطئ.

نتائج اللوطو

٢ - ١٧ - ٢٦ - ٢٩ - ٣٣ - ٣٤
الرقم الاضافي ٣٧
الرقم الفائز في بول ٦٥٦٤٥٢
والحرف ٨

حدث في مثل هذا اليوم
(١١/١٥)

* ١٩٥٢ - الاردن يحتج في مجلس الأمن الدولي على قيام اسرائيل بضخ المياه من نهر الاردن.
* ١٩٧٧ - مناحم بيغن يدعو أنور السادات إلى زيارة اسرائيل.
* ١٩٨٨ - المجلس الوطني الفلسطيني يعلن في الجزائر قيام «دولة فلسطين المستقلة»، ويوافق على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي.

حل الغز الماضي

* أفقيًا:
١. الأخضر الابراهيمي - صخب
٢. ناس - غراء - نحسد - ما
٣. لسان الحال - عتال - توليب
٤. الم - بال - ربح - اجر - يس.
٥. فسر - ابقيق - الكواكب.
٦. وحدي - مادونا - ايفا.
٧. شبح - وارنر - فهد بلان - تر
٨. دكان - رمان - دولاب.

* عموديًا:
١. أمل - فرش
٢. ساس - بد
٣. أسأل روك
٤. خاتم
٥. ضني - ادون
٦. ليبيا
٧. الحاق - رز
٨. اليمن
٩. أغل - قارب
١٠. بر
١١. راعي - وفر
١٢. امتحانهم
١٣. لادا
١٤. ينبتك - بن
١٥. مح - جوال.
١٦. بيترا - اد
١٧ - دو - مانو
١٨ ليبي
١٩. خميس - فتى
٢٠. باب - شارب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أية خطوة ناقصة من قبلك قد تعرض مستقبلك للإنهيار.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
استمع الى نصيحة أهل الخبرة ممن تثق بهم.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
يمكنك ان تفخر بما أنجزته.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تفكر بغدك أكثر مما تفكر بيومك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تفرط بصمتك لأنه أساس نجاحك المستقبلي.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
أظهر ثقة أكبر بالنفس امام رؤسائك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احذر أي ارتباط مالي قد يكون في غير محله.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
شارك، تعاون، راع مشاعر الحبيب.

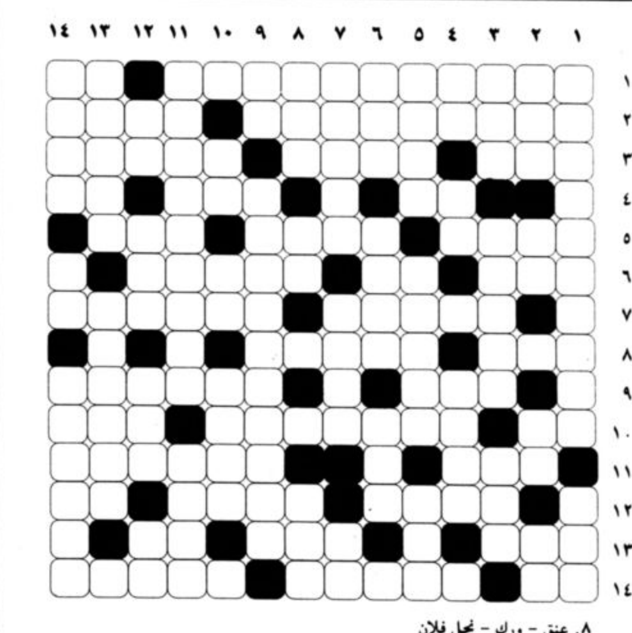
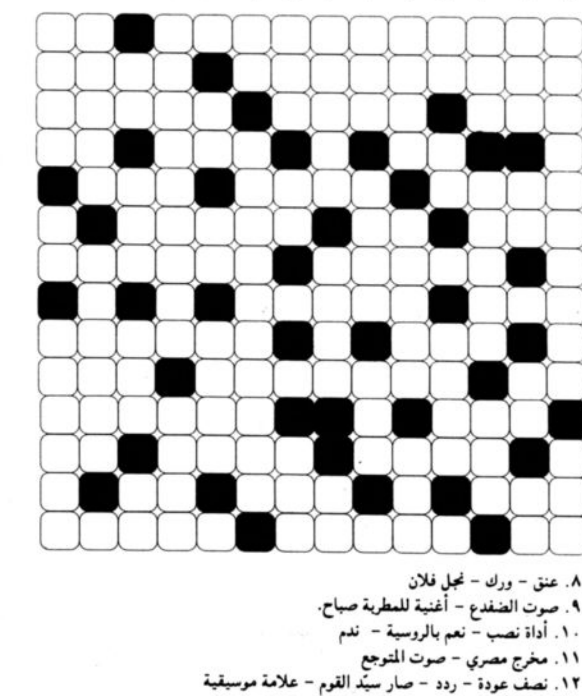
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الزواج، الشراكة، المظهر العام تتلقى الضوء اليوم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستتقدم بالتعاون والانسجام مع الشركاء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تجنب الحمية الغذائية المبالغ في الدعاية لها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت ترغب في قضاء وقت مع من يتوافق معك.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١. ممثلة مصرية - للنفي.
٢. مطرب لبناني - تهديد
٣. سلام - شديد العداوة - مدينة مصرية.
٤. للتمني - عرنين - رخو بالاجنبية.
٥. اكسب - نلجأ الى - ربيي.
٦. مس الشيء - صواب - جهاز
٧. مدينة فرنسية - بارعات.
٨. شجر يستخرج منه زيت ذكي الرائحة - حرثوا
٩. نسيان - ماركت سيارات يابانية
١٠. نعم بالاجنبية - عدم بوح الاسرار ونحوها (معكوسة) - رجاء
١١. فقرة - مخدات
١٢. يبكي - النوع - عكسها زاد
١٣. من الحبوب - مرض صدري - كانت اسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
١٤. اداة جزم - المقلة - موارد

* عموديًا:

١. مطربة لبنانية - تيس الجمل
٢. وجع - تراب - شتم - تجبيع
٣. قرض - عائلة فنانة لبنانية راحلة - مدينة فرنسية.
٤. من الاطراف - لاصق النسب - عاصمة اوروبية.
٥. اقرأ - أقسموا اليمين - خوف.
٦. احب - نتكلم - ضروري للطعام
٧. صروها - مدينة لبنانية - سقي
٨. عنق - ورك - نجل فلان
٩. صوت الضفدع - أغنية للمطربة صباح.
١٠. أداة نصب - نعم بالروسية - ندم
١١. مخرج مصري - صوت المتوجع
١٢. نصف عودة - ردد - صار سيّد القوم - علامة موسيقية
١٣. مدينة أمريكية - الحمام البري
١٤. اقترب - حسم الامر - التفكر مليا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى نهاية الأسبوع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها °٢٠ * تل أبيب وضواحيها °٢٤ * حيفا وضواحيها °٢٥ * إيلات °٢٧ * جبال الجليل °٢٠ * المروج الشمالية °٢٦ * جبال المركز والجنوب °٢٠ * السهل الداخلي °٢٦ * السهل الساحلي °٢٤ * النقب الشمالي °٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها °٢٧ * منطقة البحر الميت والعربة °٢٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٥/١١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٥.٥٣٢٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٠٦١ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٨٩٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٨٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٠٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١١ - ٤.١٤ ش.ج

قصة «نوفة وسويلم» رواية: مصطفى مرار

الحلقة الأولى من القصة المسلسلة: «نوفة وسويلم» (١)

أيام النقب

اليوم تقدم لكم صفحة «ملعب الأطفال» رواية جديدة على حلقات بقلم صديقكم الكاتب مصطفى مرار، وهي بعنوان «نوفة وسويلم» وتتحدث عما يواجهانه من اخطار وأهوال وراء خطوط العدو، انها قصة البطولة والمغامرات، قصة النضال المرير، قصة تجاوز الضعف والحاجة وتحويلها الى قوة تذلل الصعاب، حتى اصبح رفيقا النضال، نوفة وسويلم، رمزًا للصمود والتصدي، والإصرار على تحقيق اهداف التحرر والإفلات من ربقة الظلم والخروج الى النور.

(المحررة)

مضارب قبيلة «الشواهين» تنتشر فوق مرج فسيح، عند أقدام «جبل النقب».

ويخترقُ المرج، ثم ينفذ من بين الهضاب المحيطة به، وادٍ عظيم. يتناثر على ضفتيه، عدد من البحيرات الموسمية الصناعية، تُستغلُّ لريّ بعض المحاصيل، مما يسدّ الحاجة من الخضر والفاكهة.

ديوان الشيخ «خطّاب البحراني» تحمله عشرة أعمدة، وهو يقارب، في اتساعه وفخامته، ديوان شيخ القبيلة نفسه. وهو يتوسط عدداً من الخيام، تنتشر، او ترقد حول كل منها، قطعان الأغنام، وأفواج الإبل. تلك هي بيوت أبناء الشيخ خطاب السبعة وعائلاتهم. والذين لهم بين بطون القبيلة، شأن، أي شأن! كما للشيخ «خطاب» نفوذ كبير، وكلمة مسموعة لدي شيخ القبيلة.

قبيلة «الشواهين» كانت تعاني من خلافات داخلية عميقة، لكن خلافاتها مع القبائل الأخرى. وخلافات القبائل، فيما بينها، كانت أشد عمقًا، وأعظم خطراً، إذ ان الوالي الجائر، الذي انتدبه السلطان لحكم «النقب» كان يعمل جاهداً، لتفتيت عرى المحبة والجوار بينها، ليتسنى له إحكام سيطرته عليها، والتحكم في رقابها وأرزاقها، ومن ثم، ترحيلها عن أراضيها، وضم تلك الأراضي الى أملاك السلطان.

كان الوقت عصراً، ولم يكن الرعاة، او المزارعون، قد عادوا الى المضارب، وكان الشيخ «خطاب» يجلس وحده في الديوان، والذي يسمونه «الشقّ». وكان يحتسي القهوة حينًا، ويعزف على الربابة، حينًا آخر.

ووجد عدد من الصغار الجرأة، ليقفوا بباب الديوان، ويُلقوا، بالتحية، الى جدّهم الشيخ «خطاب».

كانوا، جميعًا، من أحفاده..

ابتسم الشيخ، ودعاهم الى الدخول..

دخلوا بخطى حذرة، وقلوب واجفة، تلك أول مرة يخطون الى داخل «قُدس الأقداس» هذا، ديوان جدهم الكبير! حتى إذا أنِسَ الصغار اليه، وخفّ وجيب قلوبهم، دعاهم الجد الى تناوُل القهوة، فلبّوا حينئذ، تجرأ واحد منهم، فوقف احترامًا لجده، وسأل:

- هلاّ رويت لنا، بعضًا من «أيام النقب» يا جدُّ؟!

ابتسم الجدُّ:

- حبًا وكرامة، يا أولادي، لكنني، قبل ذلك، أودّ لو تُلقون اليّ بأسماعكم، فالأيام التي سأحكي لكم خبارها، أخشى ان تعود.. وأنا لا أريد، ولا أحد، منا، يريد لها أن تعود.

قال الجد ذلك، بلهجة حزينة، لكن فيها تصميم، فسأله احد الأطفال:

- هل كانت تلك الأيام قاسية الى هذا الحدّ، يا جدّي؟!

- عندما تستمعون الى أخبار ما حدث، فستعلمون مدى قسوتها، وسوف تعملون، معي، على ان لا تعود..

- .....

- إننا، يا بنيّ، لو بقينا على خلافاتنا التي تعرفون، والتفريط بأرضنا، الذي تشهدون، والسير وراء السّراب، الذي يصوّره، لنا، سلطان هذا الزمان، على حيطان من قرى يقول إنها عامرة. ووسائل عيش بليد، يدعوها، حضارة، واقتتال، بين الأخوة، ويسميه شطارة، فإنني أخشى أن يُصيبنا ما أصاب الأنعام، فوق أرض الشام، في سالف الأيام».

تناول الشيخ فنجان القهوة، ورفع «البقرج» فهبّ احد الأحفاد:

- عنك، يا جدي، أنا أصبّ لك القهوة، وأدور بها، على الجميع.

قال الجد:

- اذكروا ربكم السلام، وصلّوا على نبيّه، خير الأنام، قال الراوي، يا أبناء الكرام، يا أجمل من طيور الحمام، «القطعان كانت في المراعي، تلقط رزقها، آمنة مطمئنة.

وكلاب الحراسة، تتمطّى، ناعمة البال، لعلمها أنّ بلدها خالٍ من الوحوش الكاسرة.

والصافنات الجياد، في مرابطها، لتركبوها، وزينة. والجِمال تجوب الكُثبان والوديان، خالية البال، من عوادي الزمان.

والحمير، امام المضارب، وعند أطرافها، تزهو بقوتها، وتتيه بجمالها، حتى لتحسب نفسها خيولاً عربية أصيلة، وعلى غير انتظار، تمرق في الجو، طيور سود، لا هي من البواشق، ولا من النسور. وأصواتها مزيج من نعيب الغراب، ونعيق البوم، وعواء الذئاب، وعند الأفق، ظهرت عربات تجرها بهائم قميئة، تبدو، لقصر قوائمها، وكأنها تزحف على بطونها.

أجسادها تلمع في وهج الشمس، ولعلها خرجت، لتوّها، من جوف البحر.

وهي ذات أظلاف وأنياب. لا آذان، لها، ولا أذناب. لون جلدها أخضر داكن، كلون مياه الصّرف.

وكل عربة، يسوقها حوذيّ، له سحنة الشيطان.. وقد جلس، أو وقف، أو تربع فوق كل عربة منها، عدد من المخلوقات، من فصيلة ذلك الحوذيّ المسخ، ذي السحنة الشيطانية.

يزحف هؤلاء، ويسندهم في زحفهم، حيوان أسطوري، خرج من البحر، لعله من بقايا طائفة، تحدّث الكتب، أنها كانت، في عصور ما قبل التاريخ، ذات سطوة ونفوذ، في كل الممالك الحيوانية، والإنسانية، من القُطب الى القُطب، ومن مشرق الشمس، الى مغربها. وهو يخرج من البحر (تقول الكتب) مرة، كل مئة عام. فيثير الحروب. ويعيث، في الأرض، فساداً وتخريبًا.

عم الرّعب، ودبّت الفوضى بين القطعان، فاندفعت في كل اتجاه، تدوس، بقوائمها، الشيوخ والنساء، والأطفال.

أما الرجال، من العُربان، فقد أوقفوا صفوفًا، ورُشقوا بالنّبال، حتى لم ينجُ منهم، غير كل طويل عمر.

هؤلاء الناجون، وكل من نجا من الموت تحت قوائم الدواب، قد شُرّدوا في الصحراء، وأكثرهم، قتله العطش، وأقلّهم لجأوا الى الكهوف والمغاور والوديان، حتى إذا أنسوا شيئًا من الهدوء، انطلقوا نحو الشرق، فتلقّفهم تُجار الرقيق، وضمّوهم، للعمل في مزارعهم. الى أن يكون سوق النخّاسة، دون أن يكلفهم ذلك، غير يابس الخبز، وآسن الماء.

وغير هؤلاء وأولئك، من المشردين، قد شمّلوا، أو قبّلوا، فدخلوا دياراً، أمسوا فيها، طعامًا للمدافع، يتراشق بها أهل تلك البلاد، كلما شجر بينهم خلاف. فلقوا من أهل البلاد، وهم كانوا أقارب لهم، أكثر مما لقوا من مغتصب أرضهم وحلالهم.

وأما من غرّب، من العُربان، فقد ابتلعه البحر، فكان طعامًا للأسماك الصغيرة والحيتان».

عند هذا الحد من القصة التي يرويها «الشيخ خطاب» على مسامع أحفاده. مدّ يده الى «البقرج» ثم تناول فنجانًا، يريد أن يصُبّ لنفسه، ولأحفاده، لكنّ نظرة منه الى وجوه الصغار، أذهلته عن نفسه، اغضبته! فسقط «البقرج» والفنجان، قد رأى «الشيخ خطاب» دموع الصغار، تتفجر، بها، عيونهم، من الأسى، لما سمعوا عن «أيام النقب».

تملكه الغضب حقًا، لكنه كان رحيمًا بأحفاده، فهتف بهم معاتبًا، و.. مُشجعًا:

«يا حيف عليكم! ما كنتُ أحسبُني أتحدّث إلى ضُعفاء.. إنّ دموعكم هذه، لن تعيد الناس، ولا الأيام، ولن تحمينا من مصير مماثل، إنما الصمود في وجه العاصفة، هو ما يكسر شوكتها، ويرغمها على أن تغيّر اتجاهها».

وأضاءت، كلمات الشيخ، وجوه أحفاده، فابتسموا، وتقدموا من جدهم العظيم، فشدّ على أيديهم، ودعا لهم.





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

رباعية طيباوية قوبلت بتراخ في دفاع هبوعيل نتسيرت عيليت

فوز كبير واداء متواضع لمكابي طرعان اختبارات لطلاب الكاراتيه في اكسال

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٨-١٩)

طائرات في مهرجان الرياح



طائرات ورقية ذات الوان بارزة اثناء مهرجان الرياح الـ ٢٣ في سيدني في شاطئ بوندي. ويذكر انه شارك في هذا المهرجان اكثر من ٥٠٠٠٠ الف شخص من مختلف الدول. و.ص.ف.

مورثة واحدة تؤثر على ارتفاع ضغط الدم والبدانة

* واشنطن - و.ص.ف - افادت دراسة عرضت على مؤتمر الجمعية الامريكية لامراض القلب ان متغيرة معينة لاحدى المورثات (الجينات) مرتبطة بارتفاع ضغط الدم يمكن ان يكون لها تأثير على الميل الى البدانة.

واظهر الاكتشاف الذي يفسح المجال امام مقاربات جديدة لعلاج البدانة وارتفاع ضغط الدم، ان المورثة «جي ان بي٣ ٨٢٥تي» يمكن ان تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم والبدانة.

واعلن البروفسور اخيم غوترزون، المعد الرئيسي للدراسة من جامعة اسن في المانيا، ان «هذا دليل على ان البدانة ليست فقط مرض مرتبط بالمورثات بل ان بعض المورثات يمكن ان تزيد من احتمال البدانة اذا تضافرت مع عوامل بيئية وسلوكية معينة».

واضاف غوترزون انه «من الممكن عكس مخاطر الاصابة الموروثة من خلال اعتماد نمط حياة سليم». وكان من الكافي بالتالي ان يمارس الاشخاص المعرضون للبدانة رياضة بدنية لمدة ساعتين في الاسبوع للحد من ميلهم الى زيادة الوزن.

وتابع الباحثون ١٢٩١ متطوعا بصحة جيدة ومتوسط اعمارهم ٢٩.٨ سنوات ولديهم تلك المورثة المعروفة بتأثيرها على ارتفاع ضغط الدم.

وقال غوترزون «ان احد اهم الاكتشافات التي توصلت اليها دراستنا هو تأثيرها الكبير على البيض الذين لا يمارسون نشاطا جسديا» لا سيما لدى الاشخاص الذين يملكون نسختين من تلك المورثة.

واضاف ان «امام هؤلاء الاشخاص خطر كبير بزيادة الوزن لا سيما اذا لم يقوموا بأي تمرين رياضي».

حظر العلف الحيواني لتفادي انتقال العدوى بين الاغذية المخصصة للحيوانات

* باريس - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، امس الثلاثاء، تعليقا «عاما وموقتا» لاستخدام العلف (الدقيق) الحيواني لاطعام الحيوانات لمواجهة تزايد المخاوف من انتشار مرض «جنون البقر».

وشدد جوسبان على ان «هذا الحظر سيتيح تامين اقصى حد من الحماية للمستهلكين بالنظر الى الوضع الحالي».

واضاف ان هذا الاجراء «مرحلة حماية اضافية» في اعقاب المخاوف التي نجمت عن مدى التقيد بمنع اطعام المواشي العلف المصنع من بقايا حيوانية.

ويشمل الحظر نحو مليون طن من العلف الحيواني احرق منها ٣٠٠ الف طن حتى الان على ان يتم تخزين او اتلاف ٨٧٠ الف طن اخرى سنويا.

كما اعلن جوسبان عن اجراءات اخرى ستتخذ لضمان سلامة الاغذية مثل مواصلة التخلص من اللحوم التي تنطوي على مخاطر الاصابة وتعزيز اجراءات المراقبة وتوسيع تشخيص التناذر الدماغي الاسفنجي (كروتزفيلت-جاكوب) من خلال الفحوصات البيولوجية ودرس اجراءات لسحب بعض فئات الابقار من سلسلة الاغذية وتعزيز الاجراءات الوقائية والابحاث العلمية.

واعتبر من جهة اخرى انه «لا مبرر لاستيراد مواد معدلة وراثيا» في اطار الاغذية البديلة التي ستحل محل العلف الحيواني.

وعند سؤاله حول قراره منع استخدام العلف الحيواني لكل الحيوانات، صرح جوسبان امام النواب الفرنسيين انه سيكون من الضروري اللجوء الى غذاء بديل «يمكن ان يضطرنا الى الاستيراد من الخارج لكن لا مبرر للوهلة الاولى لاستيراد مواد معدلة وراثيا».

واعلنت الوكالة الفرنسية لسلامة الاغذية ان منع استخدام العلف (الدقيق) الحيواني لاجناس اخرى غير المواشي «يضمن عدم انتقال العدوى بين الاغذية المخصصة للمواشي وتلك للاجناس الاخرى».

واوضحت الوكالة ان «العلف الحيواني غير الامن كان وراء انتشار مرض جنون البقر عند استخدامه لاطعام الابقار».

واضافت ان «امكان انتقال العدوى بين الاغذية يمكن ان يكون وراء غالبية حالات الاصابة بعد منع استخدام العلف في ١٩٩٠».

وتنتقل العدوى عند استخدام الاهراءات او نقل شاحنة واحدة لعلف حيواني ومن ثم لاغذية اخرى لاجناس مختلفة من دون تنظيفها كما يجب.

وشددت على ان بريطانيا هي الوحيدة التي فرضت حتى الان حظرا على استخدام العلف الحيواني لكل الاجناس، الا ان ذلك لم يحل دون ظهور حالات اصابة جديدة بعد الحظر في ١٩٩٦.

واعتبرت ان «الحدود التقنية» و«مهل التطبيق» للحظر التام للعلف الحيواني في فرنسا مرتبطة بشكل خاص بمشاكل التخزين ومعالجة العلف.

واشارت الى ان «وقع» هذا الاجراء «يمكن ان يكون مباشرا لجهة حالات العدوى الجديدة» الا انه «مؤجل بالنسبة الى سلامة المستهلك بالنظر الى فترة حضانة المرض لدى الحيوان بالاضافة الى سنه عند الذبح».

وتقدر فترة الحضانة لدى الحيوانات بخمس سنوات وبين عشر وثلاثين سنة بالنسبة الى الانسان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٦ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٠ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 16.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 158/57

٢٤ صفحة

شهيد وسبعة جرحى فلسطينيين من جراء قصف بيت جالا

* بيت جالا - لمراسل خاص - أفاد شهود ان طبيبًا من أصل ألماني استشهد، وأن سبعة فلسطينيين جرحوا بشظايا قذائف الدبابات والصواريخ التي أطلقتها مساء أمس الاربعاء مروحيتان عسكريتان اسرائيليتان على بيت جالا القريبة من بيت لحم.

وأضاف الشهود ان القصف دمر منزلين فيما أصابت الصواريخ البناية التي تضم في بيت جالا عناصر «القوة ١٧».

هذا ومنعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من الوصول إلى مكان القصف بغرض تقديم المساعدة للمصابين.

(٩) شهداء فلسطينيين بينهم (٣) أطفال



• جنود الاحتلال يقتنصون الطفولة في فلسطين - «و.ص.ف.» •

في ساعات الفجر الأولى

قصف اسرائيلي همجي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قصفت المروحيات الاسرائيلية مقرات القيادة الفلسطينية في مختلف مدن الضفة الغربية وذلك بعد انتهاء اجتماع المجلس الوزاري المقلّص الذي قرر عدم «تصعيد المواجهات»!!

كلمة الاتحاد

للعدوان التمويل جاهز!

* من ابرز السمات المميزة للسياسة الحكومية في المرحلة الراهنة وضع الشدة على مواصلة السياسة العدوانية الاسرائيلية والعمل على تجنيد المصادر التمويلية لتغذيتها.

ففي لقائه مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مؤخرًا طرح رئيس الحكومة، ايهود براك على جدول المحادثات والتنسيق الاستراتيجي مع الحليف الامريكي قضيتين: رفع درجة ومستوى التعاون الاستراتيجي بين البلدين لتعزيز التحالف من خلال ضمان بقاء التفوق العسكري الاسرائيلي في المنطقة، والطلب من الولايات المتحدة مساعدة عسكرية بقيمة (٨٠٠) مليون دولار اضافة الى المساعدة العسكرية السنوية بقيمة (١,٩٢) مليار دولار، وذلك لتعزيز طاقة اسرائيل العسكرية بعد الانسحاب من لبنان وتفجير العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني.

وامس الاربعاء، صادقت اللجنة المالية البرلمانية على طلب لجنة ميزانية الامن البرلمانية الخاصة على تحويل مبلغ (١٥٠) مليون شيكل اضافي لميزانية الامن للعام الجاري ومبلغ (٣٥) مليون شيكل اضافية لميزانية وزارة الامن الداخلي. والدافع لهذه الزيادة هو تمويل عمليات القمع والجرائم ترتكبها اذرع القمع الاحتلالية في المناطق الفلسطينية. فوفقًا لبعض المعطيات الرسمية تبلغ النفقات العسكرية المباشرة للاحتلال الاسرائيلي ضد شعب انتفاضة القدس والاقصى (٣) ملايين شيكل يوميًا! ويؤكد رئيس اللجنة المالية، ابلي غولد شميت، الذي كان يعتبر من «الحمائم والمتعقلين» في حزب «العمل» انه «اذا تواصلت اعمال العنف في المناطق الفلسطينية، فلا مفر امامنا من التقليص في ميزانية الدولة لتمويل احتياجات الامن وقوى الامن»!!

ان احدى المآسي التي تعاني منها الجماهير الشعبية، العربية واليهودية، في هذه البلاد، ان المصدر الاساس لكثير من مظاهر المعاناة - البطالة، تردي الخدمات الصحية والرفاه، انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وغيرها - تكمن في حقيقة الانفاق العسكري الهائل لتمويل السياسة العدوانية والاستيطان الكولونيالي، وذلك على حساب تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي. لتغذية آلة العدوان تجد الحكومة دائمًا مصادر التمويل التي تقتطعها من الميزانيات الحيوية المعدة للتطور والخدمات، اما لمواجهة البطالة وتخليص العديد من الاماكن العربية واليهودية من براثن «البلدات المنكوبة بالبطالة» فحنفيات التمويل الحكومي مسدودة دائمًا. وهذه السياسة المنهجية التي تنتهج منذ قيام اسرائيل وحتى يومنا هذا تؤكد حقيقة ان حكومات اسرائيل المتعاقبة تنتهج سياسة عدوانية معادية للسلام العادل وللفئات الاجتماعية المسحوقة.

(«الاتحاد»)

الاعلان عن تركيب لجنة التحقيق الرسمية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، مساء أمس، عن تركيب لجنة التحقيق الرسمية التي ستحقق في الاحداث التي شهدها الوسط العربي تضامنًا مع انتفاضة القدس والأقصى وسقط فيها ١٣ شهيداً من المواطنين العرب.

هذا ويترأس اللجنة قاضي المحكمة العليا ثيدور اور ويكون في عضويتها نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، سهل جراح وسفير اسرائيل السابق في الاردن البروفيسور شمعون شمير.

ويذكر ان لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية رحبت بهذا القرار وأعربت عن ثقتها بتركيب اللجنة.

اجتماع الطاقم الوزاري المصغر للشؤون الأمنية يقرر عدم تصعيد المواجهات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر ان الطاقم الوزاري المصغر للشؤون الأمنية الذي اجتمع مساء أمس اتخذ سلسلة قرارات عملية على الصعيد العسكري مشيراً إلى الرغبة في تجنب تصعيد المواجهات مع الفلسطينيين!!

ونقلت الاذاعة عن «مسؤولين سياسيين رفيعي المستوى» في ختام اجتماع المجلس الوزاري الذي ترأسه رئيس الحكومة ايهود براك ان جيش الاحتلال سيواصل النهج الذي اعتمده خلال الأيام الماضية وانه لن يكون هناك تصعيد!

اجتماع بين براك وروس

وأعلن راديو «صوت اسرائيل» ان رئيس الوزراء، ايهود براك اجتمع مساء أمس، إلى الموفد الأمريكي إلى الشرق الأوسط دنيس روس.

وأضافت الاذاعة ان المحادثات تناولت امكانية تطبيق وقف لاطلاق النار في المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية التي حصدت أمس الاربعاء، حياة ثمانية فلسطينيين. ولم تصدر اي معلومات من رئاسة الوزراء، حول المحادثات.

وكان ارون ميلر، معاون روس، التقى في اريحا المسؤول الفلسطيني صائب عريقات لتحضير الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس في غزة بين روس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عرفات: اعلان الدولة الفلسطينية «قريب جداً»



* غزة - و.ص.ف - اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاربعاء، في غزة ان اعلان الدولة الفلسطينية «قريب جداً».

وكان عرفات يتحدث إلى الصحافيين في مناسبة الذكرى الـ ١٢ لاعلان دولة فلسطينية في المنفى في العاصمة الجزائرية.

وكان يفترض ان يجتمع الاعضاء الـ ١٢٩ في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ أيلول ولاحقًا في ١٥ تشرين الثاني لاعلان دولة فلسطينية لكن هذه الاجتماعات ارجئت اثر ضغوط دولية مكثفة.

وقد أعلن وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، أمس الاول الثلاثاء، ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير سيجتمع في غضون أسبوعين لبحث مسألة اعلان الدولة معتبراً في الوقت نفسه ان الاستقلال الفلسطيني لن يكتمل سوى ببسط سيادة الفلسطينيين على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

واشنطن ترى بادرة ايجابية في نداء عرفات

* بندر سري بيغاوان - «و.ص.ف» - رأت الولايات المتحدة أمس الاربعاء، في الأمر الذي أصدره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمنع اطلاق النار من الأراضي الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية بادرة ايجابية لكنها اعتبرت انه لا يعفي من تطبيق اتفاق شرم الشيخ.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جيمس سيويرت، في بندر سري بيغاوان عاصمة سلطنة بروناي التي يزورها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «اننا نرحب بالتأكيد بايجابية بالاعلان الهادف إلى وقف العنف. لكن المهم هو ان يقوم (المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون) بالخطوات الصحيحة المقررة في قمة شرم الشيخ لتوفير مناخ أكثر أمنًا لكل المنطقة».

عرفات يأمر بمنع اطلاق النار من مناطق السيطرة الفلسطينية

* غزة - أفاد مصدر فلسطيني رفيع المستوى أمس الاربعاء، ان مجلس الأمن الفلسطيني الأعلى برئاسة الرئيس ياسر عرفات أصدر تعليمات بمنع اطلاق النار من داخل المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية.

وقال المصدر ان «مجلس الأمن الفلسطيني الأعلى برئاسة الرئيس ياسر عرفات أصدر تعليمات بمنع مجهولين مسلحين من اطلاق النار من داخل المناطق «أ» الخاضعة للسيطرة الفلسطينية التامة ومن بين المباني والمدنيين في الأراضي الفلسطينية.

في لجنة المالية البرلمانية ولتمويل القمع الاحتلالي:

المصادقة على اضافة (١٨٦) مليون شيكل لميزانية «الامن»!

• والمصادقة على مئة مليون شيكل لتمويل اقامة عملاء جنوب لبنان في البلاد •!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة المالية البرلمانية، امس الاربعاء، على تحويل مبلغ (١٥٠) مليون شيكل اضافي لميزانية الامن للعام الجاري و(٣٥) مليون شيكل لميزانية وزارة الامن الداخلي، وذلك بناء على طلب لجنة ميزانية الامن البرلمانية، بسبب الاحداث الجارية ولتمويل عمليات القمع في المناطق الفلسطينية.

وقال رئيس اللجنة المالية البرلمانية، ابلي غولد شميت، «اذا تواصلت اعمال العنف في المناطق الفلسطينية، فلا مفر امامنا من التقليص في ميزانية الدولة لتمويل احتياجات الامن وقوى الامن»!!

وادعى غولدشميت، ان المبلغ الذي صودق عليه، متوفر من فائض جباية الضرائب، خاصة ضريبة الصحة التي تدفع لمؤسسة التأمين الوطني!!

وقال: «اذا تواصلت الاحداث ونفدت مبالغ الاحتياط، فلا مفر من المس بميزانيات قطاعات اخرى وتقليصها لتمويل ميزانية واحتياجات الامن»!!

وصادقت اللجنة في اجتماعها على تحويل مبلغ مئة مليون شيكل لتمويل اقامة العملاء، من جنوب لبنان في البلاد!!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة، تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

(٨) شهداء بينهم (٣) اطفال حصيلة المواجهات أمس

*** مئات الاصابات* عشرات المعتقلين* اقتحام القرى والمدن الفلسطينية ومداهمة المنازل والاعتداء على المواطنين* المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم على الاهالي* تشييع جثمان خمسة شهداء***

حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة الباسلة، امس الاربعاء، ثمانية شهداء، بينهم ثلاثة اطفال.

وأعلن مساء امس، عن استشهاد الطفل إبراهيم عبد الرؤوف الجعيدي (١٣عاماً) جراء إصابته برصاصتين أحداهما إخترقت صدره وأخرى أصابت كليته، أطلقهما جنود الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات التي اندلعت مساء امس، عند المدخل الجنوبي لمدينة قلقيلية.

كما أصيب خلال المواجهات ثمانية شبان بالرصاص المطاطي، نقلوا على أثرها إلى «مستشفى الوكالة» للعلاج.

واستشهد ظهر امس، شابان من طولكرم بنيران أسلحة جيش الاحتلال الإسرائيلي.

واستشهد الشاب سامر خيري أحمد خضر (٢٩عاماً) من بلدة كفر رمان إثر إصابته بعيار ناري في الصدر.

كما استشهد الشاب فتحي عودة سالم (١٨ عاماً) من مخيم طولكرم، إثر إصابته بعيار ناري في الصدر، كما أصيب خلال المواجهات عند مفترق خضوري سبعة مواطنين.

وأعلنت إدارة «مستشفى الشفاء» في غزة مساء امس، ان الشهيد المجهول الهوية الذي إستشهد امس عن معبر المنطار شرق قطاع غزة، قد تم التعرف على هويته من قبل ذويه، الذين حضروا الى المستشفى مساء امس.

وأعلنت ادارة المستشفى، ان الشهيد هو محمد ناصر الشرافي ويبلغ من العمر (١٧ عاماً) وهو من منطقة حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، والذي استشهد جراء إصابته بعيار ناري في الرأس، اخترقت حاجبه الأيمن.

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة امس عن استشهاد الشاب احمد سمير بصل (٢٠ عاماً).

وذكرت ان الشهيد أصيب بعيار ناري في الجهة اليسرى من الصدر عند «معبر المنطار» شرق غزة، وهو من سكان تل الهوى في المدينة.

واستشهد امس في أريحا الشاب عبد الحافظ محمد غروف (١٩عاماً) إثر إصابته بعيار ناري في الصدر.

كما أصيب المواطن مصطفى حسن جلايطة بجراح خطيرة إثر إصابته في الظهر، إضافة الى سبع إصابات أخرى خلال المواجهات التي دارت عند المدخل الجنوبي لأريحا

واستشهد عصر امس، الفتى جدوع منيع جدوع أبو الكباش (١٦ عاماً) نتيجة إصابته بعيار ناري في الصدر، أطلقه باتجاهه أحد قناصة الاحتلال عند مدخل بلدة السموع، التي شهدت مواجهات عنيفة منذ ساعات ما بعد ظهر امس.

كما أصيب أكثر من ١٥ شاباً خلال المواجهات المتفرقة التي شهدتها مناطق: السموع، بني نعيم، وبيت أمر، وهناك إصابة خطيرة، وهو الفتى محمود أبو عواد (١٧ عاماً) من السموع، الذي أصيب بعيار ناري في الصدر، وتم تحويله الى «مستشفى المقاصد» لخطورة إصابته.

وكانت قوات الاحتلال ارتكبت امس جريمة حين قامت مجموعة من وحدات الموت السرية المتنكرين بالزي المدني بإطلاق النار على اثنين من العمال، عندما قاموا بإيقافهم واحتجاز هوياتهم وأسرهم، مما أدى الى إصابتهم بجروح خطيرة، وهم: حسين محمد مصطفى برادعية (٣٧ عاماً) الذي أصيب بعيار ناري في الفم وخرج من الرأس، ويوسف محمد عبد اللطيف غنيمات (٣٦ عاماً) الذي أصيب بعيار ناري في الجهة اليمنى من الصدر.

كما قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بمنع المواطنين الذين سارعوا لتقديم المساعدة والإسعاف من الاقتراب منهم، ووصفت إصابة الشاب برادعة بأنها بالغة الخطورة.

وأفاد مراسلنا ثائر أبو بكر ان الشاب احمد سعيد شعبان (٢٢ عامًا) من قرية الجلمة استشهد مساء أمس متأثراً بجراحه التي اصيب بها في وقت سابق من نهار أمس اثناء المواجهات على شارع جنين الناصرة برصاصة في صدره.

• مواجهات عنيفة في نابلس مساء امس •

وقعت مساء أمس، مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال الإسرائيلية والمواطنين العزل على المدخل الجنوبي لمدينة نابلس، مما أدى الى إصابة ستة مواطنين، عولج اثنان منهم ميدانياً، ونقل الباقي الى مستشفيات المدينة، هم: محمد عبد الفتاح عرايشة (٢٠ عاماً) إصابة في الحوض، عبد الله أحمد علي رشيد (١٧ عاماً) إصابة في الفك، فراس غسان صندوقة (١٧ عاماً) من روجيب، ومصطفى صالح براهمة (١٨ عاماً) من طلوزة، إصابة في الكف وإصابة في اليد.

ولا تزال المواجهات مستمرة، مما الى إصابة مواطن في يديه اليمنى واليسرى، نقل على أثرها الى المستشفى.

ولا تزال اعتداءات المستوطنين مستمرة على أبناء شعبنا في القرى والمدن الفلسطينية، فقد اعتدى مستوطنون حاقدون على المواطنين في قرية جماعين في محافظة نابلس، مما أدى الى إصابة العديد من المواطنين، وعرف منهم يعقوب عبد اللطيف عرباسي، نقل على أثرها الى «مستشفى رفيديا» في نابلس.

• ١٢ إصابة في خانيونس إحداها خطيرة •

أصيب أمس، ١٢ مواطناً بجروح مختلفة، وصفت جراح احدهم بالخطيرة خلال المواجهات والاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين المواطنين وجنود الاحتلال بالقرب من «حاجز التفاح» غرب خانيونس.

واندلعت المواجهات عندما فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي، النار باتجاه مسيرة سلمية بمناسبة الذكرى الثانية عشرة للاستقلال، والتي تبعد عن الحاجز أكثر من ٢٠٠ متر، مما أدى الى إثارة غضب الشبان الذين رجموا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، فأطلق الجنود المزيد من الأعيرة النارية، وألقوا قنابل الغاز المسيلة للدموع، مما أدى الى إصابة العشرات بحالات اختناق جراء استنشاقهم للغاز المسيل للدموع، تم علاج عدد منهم ميدانياً ونقل بعضهم الى «مستشفى ناصر» للعلاج.

واشار مصدر طبي في المستشفى، الى وصول الطفل جهاد سهيل أبو شحمة (١٣ عاماً) في حالة خطرة جداً، جراء إصابته بعيار ناري في الرأس، وتم تحويله على أثرها الى «مستشفى الشفاء» في غزة.

• قصف مناطق في البالوع •

أطلقت قوات الاحتلال قبل قليل قذيفة صاروخية على مبنى يقع في منطقة البالوع بالقرب من الحاجز الشمالي لمدينة البيرة، وأتبعتها بإطلاق الأعيرة النارية بالرشاشات الثقيلة.

وتقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي بين الحين والآخر من بعد ظهر أمس بإطلاق الأعيرة النارية المكثفة تجاه المواطنين ومنازلهم.

• إصابة طفل بجراح خطيرة في نابلس •

أصيب صباح أمس، الطفل خليل عبد الناصر عطا الله بجراح خطيرة جراء تعرضه لشظايا قذيفة، أطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي على مناطق سكنية في محيط مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس.

ويرقد الطفل الآن في قسم العناية المركزية في «مستشفى الاتحاد» التي ذكرت ان الطفل مصاب بعدة شظايا في الحجرة اليسرى من القلب.

كما أصيب مواطن من بلدة بيت ريما بجروح خطيرة جراء اطلاق المستوطنين من مستوطنة «حلميش» الرصاص على المواطنين في البلدة.

• ١٥ إصابة في رفح •

أصيب أمس، ١٥ مواطناً بينهم ٦ بجراح خطيرة جراء اطلاق جنود الاحتلال الاسرائيلي الرصاص الحي على المواطنين في مدينة رفح.

واوضح د. رضوان الأخرس، مدير «مستشفى رفح» ان غالبية الإصابات في الرأس، وأصيب ٩ مواطنين بجروح مختلفة معظمهم من الاطفال جراء اعتداء جنود الاحتلال الاسرائيلي على المواطنين في حي السلام جنوب المحافظة.

كما جرفت سلطات الاحتلال عشرات الدونمات من اراضي المنطقة لأغراض استيطانية.

• إصابة خمسة مواطنين على «معبر المنطار» في غزة •

أصيب خمسة مواطنين خلال المواجهات العنيفة بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال على «معبر المنطار» شرق مدينة غزة.

وكانت قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة على المواطنين خلال مسيرة سلمية في الذكرى الـ ١٢ لإعلان الاستقلال.

ودفعت قوات الاحتلال بالمزيد من التعزيزات العسكرية الى ساحة المواجهات، حيث شملت هذه التعزيزات دبابتين والعديد من سيارات الجيب العسكرية، في الوقت الذي واصلت فيه الطائرات الحربية الاسرائيلية تحليقها فوق ساحة المواجهات.

• أسر مواطنين وسرقة مصوغات ذهبية في بلدة المغير •

اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس، بلدة المغير شرق رام الله، و شنت حملة اعتقالات في صفوف المواطنين.

وعرف منهم: رفيق ابو عليا، ومجاهد نعسان، الذي اعتدى جنود الاحتلال عليه بالضرب المبرح، وعطاف نعسان، وفايق نعسان وسامي أسعد وعادل أبو عليا وأمين أبو عليا ورسمي ابو عليا ومحمود ابو عليا.

وخلال حملة المداهمات للمنزل في البلدة قام جنود الاحتلال بسرقة مصوغات ذهبية تعود لزوجة المعتقل فائق راجح نعسان، تقدر قيمتها بـ ٧ آلاف دينار.

كما قام جنود الاحتلال بتحطيم اثاث منازل سامي اسعد، محمود حمد، وعطاس عطية، وفرضت قوات الاحتلال حصاراً مشدداً على البلدة.

الى ذلك، اعتدى جنود الاحتلال صباح أمس على العديد من المواطنين بالضرب المبرح لمحاولتهم دخول قرية عطارة غرب رام الله والتي تعيش حصاراً مشدداً منذ اكثر من اسبوعين.

واكد المواطنون ان قوات الاحتلال قامت بإغلاق كافة الطرق الترابية المؤدية الى قرية عطارة.

من جهة ثانية، قامت آليات وجرافات المستوطنين من «حلميش» غرب رام الله بتجريف الطريق العامة التي تربط بلدات وقرى بني زيد الغربية مع رام الله، فيما يقوم مستوطنو «حلميش» بالتجول بشكل استفزازي في المدخل المؤدي لقرية النبي صالح.

• مستوطنو جيلو يحرقون منزل مواطن مقدسي •

اعتدى مستوطنو «جيلو» جنوب القدس الشريف، فجر أمس، على منزل المواطن محمد داود عليان في منطقة بيت صفافا المحاذية للمستوطنة.

وذكر المواطن عليان ان المستوطنين احرقوا المنزل بقنابل حارقة.

وان سيارات الإسعاف الإسرائيلية والإطفاء حضروا الى المكان ولم يقدموا أي شيء يذكر، مشيراً الى مساعدة الجيران والأقارب.

• مداهمة تلفيت وقسرة واعتقال عدة مواطنين •

داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدتي تلفيت وقسرة في محافظة نابلس، وفرضت حظر التجول على البلدتين.

وخلال مداهمتها لقسرة اعتقلت المواطنين عبد العظيم عبد الحق حسن وشقيقيه مصطفى وثمين، اضافة الى ابن عمهم عبد الحق، واعتقلت خلال مداهمتها لتلفيت المواطنين قتيبة مسلم، نسيم مسلم، وقاسم معروف.

• أعمال تدمير احتلالية في قلقيلية •

وجرفت جرافات الاحتلال العسكرية وتحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال ودمرت خمسة مشاتل ومعارض زراعية تقع على جانب الطريق الاستيطانية المؤدية الى مستوطنة «الفيه منشية» جنوب قلقيلية.

وتبلغ مساحة المشاتل والمعارض نحو ٦٠ دونماً، يملكها كايد عبد الكريم عطا وياسر حوراني وتحسين شقير ووائل عدل ومعين عطا، ويعتاش من ورائها نحو ٣٥ عائلة، فقدت مصدر رزقها.

وتقدر الخسائر الناجمة عن هذا الاعتداء الوحشي بنحو عشرة ملايين دولار طبقاً لما أكده أصحاب المشاتل. كما تقوم جرافات الاحتلال الاسرائيلي بتدمير منشآت من الزينكو تستخدم في بيع الأثاث والخضروات تقع على المدخل الجنوبي للمدينة، يملكها المواطن يوسف والي ومحمد حوشري دون سابق إنذار ودون إخلاء هذه المنشآت.

كما واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض حصارها العسكري المشدد على المدينة وعدد من قراها.

• إصابة عاملين بجراح خطيرة •

أصيب العاملان حسين محمد مصطفى بردعية ويوسف محمد عبد اللطيف غنيمات بجروح خطيرة جراء تعرض السيارة التي كانت تقلهما، إضافة لعمال آخرين برصاص اطلقته وحدات خاصة من جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وتنكرت الوحدة بزي مدني قرب قرية الدير غرب بلدة صوريف في محافظة الخليل صباح أمس، كما اعتقلت تلك الوحدات عاملين آخرين عرف منهما المواطن خالد محمد عبد الفتاح.

• تشييع جثمان الشهداء •

وشيعت جماهير محافظة رام الله والبيرة أمس، جثمان الشهيد الطفل صابر ابراش (١٥عاماً) من مخيم الأمعري.

وكان الطفل إبراش استشهد أمس الأول، جراء إصابته بعيار ناري أطلقه قناص احتلالي وأصابه مباشرة في القلب.

وشيعت جماهير محافظة نابلس أمس، جثمان الشهيد مصطفى محمود عليان (٥٥عاماً) ابن مخيم عسكر، الذي استشهد أمس الأول جراء اعتداء المستوطنين عليه أثناء عودته من مدينة رام الله الى منزله في مخيم عسكر

وفي عرس وطني، شيع آلاف المواطنين في غزة، جثمان الشهيد الطفل محمد خاطر العجلة (١٣عاماً) من حي الشجاعية في غزة. وكان الشهيد اسقط أمس الأول اثر اصابته بعيار ناري في الرأس.

وشيع أمس، الآلاف من جماهير محافظة رفح، جثمان الشهيد رائد فهمي شقفة (١٩عاماً) في موكب جنائزي مهيب.



• أنا إن سقطت فخذ مكاني يا رفيقي في الكفاح • - (و.ص.ف.) •

في جو من التفاؤل والحماس

جبهة الطلاب العرب في التخنيون تنتخب مرشحيها للجنة الطلاب العرب

* حيفا - لمراسلنا - انتخبت جبهة الطلاب العرب في التخنيون، أمس الاربعاء، مرشحيها للجنة الطلاب العرب وللاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وللجنة المراقبة. وساد الاجتماع جو من التفاؤل والحماس.

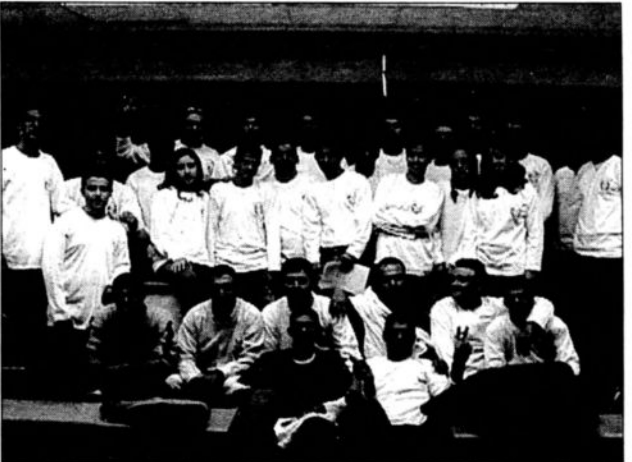
وشارك عشرات الطلاب الجبهويين في انتخاب المرشحين وتم انتخاب صالح سمارة رئيسًا لقائمة الجبهة في التخنيون بالاجماع كما انتخب كل من مزنة طه وجمال قادري وساهر الياس وطارق سعدي وسهير خمايسي وعمار قاسم أعضاء في القائمة.

كذلك جرى انتخاب مرشحي الجبهة للاتحاد القطري للطلاب العرب وهم: نسرين بهار وصالح نصار وعبد الناصر ابو دبي وعبيد عبيد.

وانتخبت الجبهة كل من محمد مقاري والياس امطانس مرشحين للجنة المراقبة.

هذا وستجرى انتخابات لجنة الطلاب العرب في التخنيون يوم الاربعاء القادم ويتنافس في الانتخابات قائمتا الجبهة والتجمع.

ويذكر ان الجبهة كانت ممثلة في اللجنة السابقة بسبعة أعضاء من أصل أحد عشرة عضواً.



• جانب من كوادر جبهة الطلاب العرب في التخنيون •

في حيفا وبعد مماطلة سنة

لجنة البناء في الوسط العربي اجتمعت أمس وقررت يوماً دراسياً حول مشاكل البناء العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الفرعية للتخطيط والبناء في الوسط العربي، جلستها الأولى مساء أمس الاربعاء، وذلك بعد مماطلة طويلة من قبل الجهاز البلدي. وتحدث رئيس اللجنة المحامي أيمن عودة، في الاجتماع عن مدى أهميتها لا سيما وأن العرب في حيفا يعيشون بمعظمهم في أحياء مزدحمة وهنالك احياء مهددة بالهدم علاوة على غلاء أسعار البيوت في حيفا. واتهم عودة في كلمته الجهاز البلدي الذي ماطل كثيراً لعقد الجلسة الأولى بعد تعيين اللجنة قبل أكثر من سنة، بالاهمال وقال انه بعث بعدة رسائل طلب فيها معرفة صلاحيات اللجنة وأهدافها إلا أنه لم يحصل على أي رد حتى الآن. وقال انه طلب شخصيًا عقد لقاء مع رئيس البلدية لبحث صلاحيات وأهداف اللجنة.

واتفق أعضاء اللجنة على عقد يوم دراسي لبحث مشاكل البناء في الوسط العربي، والتوجه لشخصيات مهنية للانضمام إلى اللجنة. وجدير بالذكر ان مركز اللجنة هو السيد ناظم طوقان نائب رئيس دائرة الترخيص والتنظيم.

المئات في تشييع جثمان ليئه رابين الى مثواه الاخير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دفنت، امس الاربعاء، ليئه رابين، (٧٢) عامًا، في مقبرة جبل الزيتون في القدس، الى جانب جثمان زوجها الراحل يتسحاق رابين. وشارك المئات في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير، بينهم رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست، وحشد من الوزراء واعضاء الكنيست والقضاة وشخصيات عامة من الدولة وخارج البلاد.

وابنها عدد من المسؤولين. وقال شمعون بيرس، وزير التعاون الاقليمي، «ان ليئه كرست حياتها للسلام، وكانت صوت العدالة الذي لم تنجح الرصاصات التي اغتالت زوجها الراحل يتسحاق رابين، في اسكاتها، لقد كانت سيدة لا تعرف التراجع امام الحزن والالم وقد ارتفعت الى السماء منتصرة وليست منكسرة».

وقال الرئيس الالماني، جوهانس راو، في كلمته، «ان ليئه سيدة رائعة عرفت كيف تغرف من ينبوع الحياة».

ووصفت هيلاري كلينتون في كلمتها التأبينية، ليئه بأنها: «سفيرة للسلام، تابعت المسيرة على مدى خمس سنوات بعد قتل زوجها، لتحقيق حلم حياتها، الحلم الذي صنعته سويا مع يتسحاق رابين لتحقيق السلام».

وقال رئيس الحكومة ايهود براك في كلمته: «جئنا لنقول لك وداعًا وشكراً، شكراً باسم يتسحاق، شكراً لمساهمتك الشخصية في بناء نواة «الهاغاناه» وشكراً لمعركتك من اجل السلام. جئنا لنقول: تحية ايتها الصديقة ووداعًا».

ارتفاع جدول الغلاء في شهر تشرين الأول بنسبة ٠,٦٪

* حيفا - مكتب الاتحاد - سجل جدول الغلاء في شهر تشرين الاول الماضي ارتفاعا بنسبة ٠.٦٪، بحسب ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، مساء امس الاربعاء، وقد جاء هذا الارتفاع وفق التوقعات، وبذلك يكون جدول الغلاء قد سجل في الاشهر العشرة الاولى من هذا العام ارتفاعا طفيفا بنسبة ٠.١٪، وذلك لاول مرة في تاريخ اسرائيل، وفي حين يتوقع المراقبون ان يسجل التضخم المالي في السنة الحالية ارتفاعا بنسبة ٠.٣٪ فانه ليس من المستبعد ان يسجل التضخم تراجعا بنسبة مماثلة، هذا اذا لم يسجل سعر صرف الدولار ارتفاعا جديا، حتى نهاية العام الحالي.

وقد اثر على الجدول ارتفاع الاسعار في جميع الفروع الاساسية، فمنها ارتفاع اسعار موسمي ومنها ارتفاع اسعار بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار في الشهر الماضي بسبب اندلاع الانتفاضة.

فقد ارتفعت اسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٤.٦٪ والمواد الغذائية بنسبة ٠.٨٪ والالبسة والاحذية بنسبة ٢.٨٪ واسعار البيوت بنسبة ٠.٢٪ والخدمات الصحية بنسبة ٠.١٪.

اما من ناحية التعويض فان الاجيرين في البلاد لم يتقاضوا منذ نحو عامين اية علاوة غلاء، لان معدل التضخم اقل من المعدلات التي يجب ان يتقاضى عنها الاجيرون علاوة بموجب الاتفاقية المبرمة مع الهستدروت.

الجيش الاسرائيلي اوقف ١٥ مسؤولا في حركة فتح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعزر، امس الاربعاء، ان جيش الاحتلال اوقف في الضفة الغربية ١٥ مسؤولا في حركة فتح التي يترأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال في تصريح لراديو «صوت اسرائيل»: تمت هذه العملية بالتعاون مع الشين بيت (جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي) ووحدات خاصة في الجيش في بلدات عدة من الضفة الغربية ولا سيما قرب رام الله ونابلس.

وافاد ان «الموقوفين ينتمون الى «التنظيم» العسكري في حركة فتح وهم «مسؤولون عن اطلاق النار على مدنيين وعسكريين اسرائيليين».

وقال بيان لجيش الاحتلال ان عمليات التوقيف قامت بها سويا قوة من الشين بيت ووحدتا دوفديفان ودوشيفار الخاصتان اضافة الى وحدة خاصة من شرطة الحدود.

واضاف البيان ان العمليات جرت في قرى قصرة وتلفيت ومعين «وكان هدفها وقف الاعتداءات والعنف ومحاكمة المسؤولين عنها».

وتابع البيان يقول ان «القوات المسلحة الاسرائيلية ستواصل مثل هذه العمليات في كل مكان وفي اي وقت ضد اولئك الذين يمارسون الارهاب».

وقال شهود عيان ان سبعة من اعضاء فتح اعتقلوا في قصرة جنوب نابلس، بينهم ستة اشقاء، وثلاثة آخرون في تلفيت.

جريح في اطلاق نار اسرائيلي على سيارة على الحدود بين لبنان واسرائيل

* كفركلا - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان سائق شاحنة تنقل مواد للبناء اصيب، امس الاربعاء، برصاص الجيش الاسرائيلي على بعد ٢٥٠ مترا من بوابة فاطمة على الحدود بين لبنان واسرائيل.

وكان عباس ابو غيدا (٣٠ عاما) اوصل حمولة الحصى المكلف بنقلها عندما انطلقت خمس رصاصات من المركز الحدودي الاسرائيلي عند بوابة فاطمة.

وارتدت الرصاصات على الحصى واصيب ابو غيدا بشظاياها مما استدعى نقله الى المستشفى.

الشبان الملثمون يحرقون منتجات اسرائيلية وأمريكية في رام الله

* مكتب رام الله الصحفي - أحرق متظاهرون مجموعة من المنتجات الاسرائيلية والأمريكية في رام الله للتأكيد على ضرورة الاستجابة الشعبية للدعوات المطالبة بوقف التطبيع مع اسرائيل ومقاطعة المنتجات الاسرائيلية والأمريكية التي تروج في الأراضي الفلسطينية.

واشتملت المنتجات الاسرائيلية والأمريكية التي أحرقها الشبان الملثمون في رام الله على مجموعة من السجائر الأمريكية ومساحيق الغسيل المنتجة اسرائيليًا والعديد من المنتجات التي يوجد لها بديل محلي.

وكانت اللجنة الشعبية لمقاومة التطبيع وبالتنسيق مع القوى الوطنية والاسلامية دعت إلى تنظيم مسيرة جماهيرية في رام الله شارك فيها العشرات من الشبان والأهالي والشخصيات السياسية طالب خلالها المتظاهرون بضرورة قطع العلاقات مع اسرائيل ووقف كافة أشكال التطبيع ومقاطعة المنتجات الاسرائيلية ومنع ترويجها في الأراضي الفلسطينية.

وجابت المسيرة التي رفع خلالها المشاركون الأعلام الفلسطينية واللافتات المطالبة بالمقاطعة ووقف التطبيع شوارع المدينة وسط ترديد الشعارات والهتافات المناهضة للاحتلال والداعية إلى عودة المطبعين إلى شعبهم بعد وقف كافة أشكال التطبيع مع إسرائيل.

مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في قرى محافظة جنين

* الاحتلال يوقع العديد من الاصابات بالأعيرة الحية ويطلق القنابل الغازية والأعيرة الحية على المنازل * ويقتحم المنازل ويحطمها *

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اندلعت مساء أمس مواجهات عنيفة بين الشبان المنتفضين وقوات الاحتلال الاسرائيلي والتي تركزت على شارع جنين الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي وفي بلدات وقرى يعبد وعرابة وجبع وسيلة الظهر والفندقومية ورمانة.

وقد استخدم جيش الاحتلال القنابل المسيلة للدموع والأعيرة الحية والمعدنية باتجاه المنازل خاصة في سيلة الظهر. وكما قام جيش الاحتلال باحراق أخشاب تعود لشركة سيلة الظهر. وعلى شارع جنين الناصرة أصيب الشاب معن أحمد قصراوي (١٤ عامًا) بالرأس اضافة إلى اصابة (٨) شبان بالأعيرة المطاطية وكما أصيب الشاب أمل عبد الله من قرية طورة (١٥ عامًا) برصاص حي بالكتف.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تطالب باطلاق سراح الطلاب المعتقلين

*** رئيس اللجنة راجي منصور لـ«الاتحاد»، احتمال اعلان الاضراب وارد اذا لم يطلق سراحهم ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تدل الاحصائيات المتوفرة لدى المهتمين في قضايا المعتقلين الى ان عدد الطلاب والقاصرين الذين لا يزالون رهن الاعتقال ومعظمهم قدمت ضدهم لوائح اتهام هو (٢٠) معتقلاً، غالبيتم من طلاب المدارس.

وكانت الشرطة، ومنذ بداية حملة الاعتقالات التي شنتها في الوسط العربي بين جمهور الشباب والطلاب في اعقاب المواجهات التي وقعت، قد اعتقلت (٧٠) قاصراً غالبيتهم طلاب مدارس في صفوف التواسع وحتى الثواني عشر، وجميعهم تغيبوا عن المدارس لأكثر من ثلاثة ايام، الامر الذي يعتبر غير قانوني، وكان من واجب المدارس الابلاغ عن هؤلاء، لكن احداً لم يحرك ساكنًا ولم تبذل الجهود لاطلاق سراح هؤلاء الطلاب.

وبعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برسالة الى رئيس الحكومة ووزيري الشرطة والقضاء، تطالبهم فيها باطلاق سراح جميع هؤلاء الطلاب واغلاق الملفات الجنائية ولوائح الاتهام ضدهم.

رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الاستاذ راجي منصور («الاتحاد»)

انها قضية تثقيفية من المدارس ان ترفع صوتها امام هذا الوضع

*** «الاتحاد»: كيف تفسر هذا الاعتقال الواسع بين صفوف الطلاب وابقاء عدد كبير منهم داخل السجون وبدون تعليم منذ شهر؟**

– راجي منصور: ما تقوم به الشرطة هو امر مخالف لروح التربية والمسؤولية التي عليها ان تتحلى بها، خاصة في المجالات التربوية، فالاعتقال لم يقتصر على ساعات او استفسارات من هؤلاء الطلاب بل اعتقالات لفترات طويلة، ومنها الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية، وان دل هذا الامر على شيء فيدل على النقمة لدى الشرطة على الجماهير العربية واتباع القصاص الجائر للجميع وللطلاب بشكل خاص».

*** «الاتحاد»: ماذا فعلتم كلجنة منذ ان نفذت الاعتقالات؟**

– راجي منصور: طوال الوقت كانت علاقتنا مع المحامين المركزيين في قضية الاعتقالات، وبفحص الملفات الشخصية للطلاب واذا كانت هناك حاجة للحصول على مستندات تربوية من ادارات المدارس او السكولوجيين او العاملين الاجتماعيين الموجودين في كل بلدة وبلدة ربما يساعد ذلك الطلاب. وكذلك في الاجتماع الذي عقد في السكرتارية التربوية لقد عرضت الامر وطالبت بالتدخل السريع لانها، موضوع الاعتقالات. اضافة الى ذلك توجهنا الى جميع السلطات المحلية لاقامة طواقم طوارئ محلية مكونة من عاملين في الخدمات النفسية والاجتماعية لتقديم الخدمات للعائلات التي لحقت بها الاضرار في هذه الاحداث وكذلك للطلاب».

*** «الاتحاد»: كيف تفسر سكوت المدارس التي اعتقل من طلابها!**

– راجي منصور: من الناحية القانونية كان من واجب المدارس التبليغ عن كل طالب تغيب عن المدرسة اكثر من ثلاثة ايام لكن للاسف لم نتلق اي بلاغ من اية مدرسة، ومن الناحية التربوية كان على المدرسة ان ترفع صوتها امام اعتقال طلاب منها او على الاقل ارسال رسائل احتجاج، فهذا امر تثقيفي من الدرجة الاولى، خصوصاً واننا نتحدث عن اعتقالهم في اعقاب تظاهرات شرعية في دولة دمقراطية».

*** «الاتحاد»: وما الذي ستفعلونه؟**

– راجي منصور: نحن نلائم كل خطواتنا مع «عدالة»، وهناك جلسة خاصة ستعقدها سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم وعلى اثرها سنبلغ لجنة رؤساء السلطات المحلية.

*** «الاتحاد»: قد تتخذون قراراً بالاضراب في المدارس؟**

– راجي منصور: كل شيء وارد ومفتوح.

اطلاق سراح عدد من معتقلي شفاعمرو

*** احد المعتقلين لـ«الاتحاد» – التحقيق معي تمحور حول نشاط محمد بركة!!**

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة امس وامس الاول، سراح عدد من المعتقلين الشفاعمريين الذين اعتقلوا خلال الايام الاخيرة بتهمة مشاركتهم في المواجهات التي وقعت في الشهر الماضي مع قوات الشرطة.

ويفيد مراسلنا الذي زار المعتقلين الذين افرج عنهم ان احد المعتقلين ابلغه ان التحقيق الذي جرى معه عدة مرات في اثناء اعتقاله دار حول مواقف ونشاطات النائب الجبهوي محمد بركة.

هذا وقد جددت الشرطة امس وامس الاول حملة اعتقالاتها واعتقلت عدداً من شباب المدينة.. وعرف من بينهم الشاب محمد خالد خطيب.

في التماس الى «العليا»

جمعية حقوق المواطن تطالب باخلاء الجيش من مدارس فلسطينية في الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الاربعاء، التماسًا الى «المحكمة العليا»، ضد ضابط منطقة المركز العسكرية، تطالب فيه المحكمة الزام الضابط بالغاء اوامر اغلاق اربع مدارس فلسطينية في قرية الخضر في منطقة بيت لحم. ولاخلاء الجنود من ثلاث مدارس في الخليل، دخلوا اليها في الشهر الفائت وحولوها الى قواعد عكسرية.

واشارت الجمعية في التماسها الى انه يتعلم في مدارس قرية الخضر اكثر من الفي طالب وطالبة، من الصف الاول حتى الثاني عشر، وأغلقتها السلطات العسكرية الاحتلالية في (٣١/١٠/٢٠٠٠)، بادعاء قذف الحجارة على الجنود من ساحات المدارس ويرد الجنود على ذلك باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على الطلاب في المدارس، وفي اعقاب ذلك التقى مدير منطقة بيت لحم في وزارة التعليم الفلسطينية محمد دبس، مع ضابط اسرائيلي واكد له انه توجد اوامر للطلاب بعدم قذف الحجارة من المدارس، وان قذف الحجارة جاء من خارج جدران المدارس، فأجابه الضابط، ان الجيش لن ينتظر حتى تقذف الحجارة من داخل المدارس، واذا لم يتوقف رشق الحجارة، ستغلق المدارس!!

ورداً على قذف الحجارة، اصدر قائد المنطقة العسكري، امراً في (٣١/١٠/٢٠٠٠)، باغلاق المدارس لمدة شهر، ونتيجة لذلك، يخسر آلاف الطلاب ولا يتعلمون.

واشارت الجمعية في التماسها ان قوات الجيش اقتحمت في (٧/١٠/٢٠٠٠) ثلاث مدارس ابتدائية في الخليل، فيها اكثر من الفي طالب وطالبة، اخرجت الطلاب وعسكرت فيها دون انذار مسبق!!

وتوجه مدير منطقة الخليل في وزارة التعليم الفلسطينية، محمد قواسمة، الى الضابط الاحتلالي المسؤول في المنطقة طالبًا منه اخلاء الجنود من المدارس ووعده بذلك، الا ان الامر لم ينفذ حتى اليوم.



وطالبت الجمعية في التماسها من المحكمة بتعيين موعد قريب للنظر والبت فيه.

موظفو وزارة المواصلات يلاحقون سائقي سيارات الاجرة من باقة الغربية

* باقة الغربية – لمراسلنا – «الا يكفي ما تقوم به قوات الجيش والشرطة من ملاحقات ومطاردة لنا، وتفتيشنا ونصب الحواجز، والقيام باعمال تعجيزية، الآن يأتي دور موظفي وزارة المواصلات.

هذا ما قاله لـ«الاتحاد» الناطق بلسان محطة «تكسيات باقة» احمد ابو مخ، حول قيام افراد وموظفي وزارة المواصلات بمطاردة وملاحقة سائقي سيارات الاجرة من باقة الغربية.

وقال ابو مخ: يقوم موظفو وزارة المواصلات بنصب الحواجز واصطياد سائقي سيارات الاجرة من باقة وحتى الذين يعملون على خط رقم (٦٣) من الخضيرة الى باقة جت وبالعكس، وذلك بحجة عدم وجود «رخصة نقل عمومية»!!

وطالب ابو مخ المسؤولين وذوي العلاقة بالموضوع بعدم مواصلة اعمال الملاحقة وتحرير المخالفات للسائقين، وذلك كونهم حصلوا على رخصة بفتح محطة دائمة مع بداية العام المقبل.

واشار ابو مخ الى انه جرى تحرير مخالفات لأربعة سائقين يعملون على الخط وجرى تغريمهم بمبالغ تراوحت بين (٧٠٠) و(٢٠٠٠) شيكل.

بهدف مساعدة الصم والبكم

النائب الجبهوي مخول يطالب بكتابة فورية لنشرات الأخبار التلفزيونية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي عصام مخول، برسالة الى وزيرة المعارف، يطالبها فيها بالزام سلطة البث التلفزيوني ضمان كتابة فورية لنشرات الأخبار باللغتين العبرية والعربية، وذلك لضمان مساعدة الصم والبكم، متابعة الأحداث.

وجاءت الرسالة بناء على توجه من منظمات الصم والبكم الى النائب مخول. وأشار مخول في رسالته الى أنه مع بدء الاحداث الأخيرة، تتابع الغالبية الساحقة من المواطنين، الأحداث من خلال نشرات الاخبار المرئية وهذا الوضع يدخل الصم والبكم الى ضائقة، كونهم يتابعون مشاهدة الصور بدون امكانية فهم ما يحدث بسبب عدم كتابة ما يقال من الأخبار.

عرسان ياسين يهدد بعدم تنفيذ قرارات المجلس البلدي الشفاعمري

• يعلن انه بسبب مواقفه المخلصة للسلطة فان السلطة لا تبخل عليه بالميزانيات..والآن يريد قرضًا لتسيير أمور البلدية •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين اعضاء المجلس البلدي، بأنه لن ينفذ اي قرار من قرارات مجلس بلدية شفاعمرو التي اتخذت مؤخراً بأغلبية اصوات الاعضاء، دون موافقة أعضاء البلدية على اقتراحه باستدانة قرض للبلدية بمبلغ ثلاثة ملايين شيكل من أجل تدبير اموره المالية.

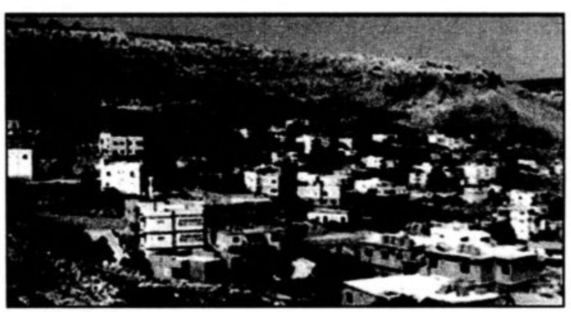
وجاءت اقوال ياسين هذه في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد مساء أمس الاول الثلاثاء، وقد اقترحت كتل المعارضة تحويل اقتراح استدانة القرض الى اللجنة المالية في البلدية، لبحث ودراسة الموضوع.

وقد نال اقتراح المعارضة عشرة أصوات ضد ستة، عندها استشاط رئيس البلدية عرسان ياسين غضبًا، وأقفل الجلسة قائلاً لن انفذ اي قرار للمجلس البلدي بما في ذلك قرار توزيع المنح الدراسية للطلاب الجامعيين ابناء شفاعمرو سنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ والذي اتخذ قبل اسبوعين.

وكانت جلسة المجلس البلدي عقدت بناءً على طلب كتل المعارضة لتخصيص ميزانية اضافية للمركز الجماهيري في شفاعمرو بقيمة (٢٥٠) ألف شيكل، وقد أقرت الميزانية الجديدة، بأغلبية ٩ أعضاء، الا ان رئيس البلدية اصر أيضًا على رفضه تنفيذ القرار وذلك بسبب عدم الموافقة على القرض المذكور.

والجدير ذكره ان عرسان ياسين يدعي في كل مناسبة انه يحصل على ميزانيات من الحكومة بسبب مواقفه المعادية لنضال الجماهير العربية.

بيزك ترفض تركيب بدالة لمجلس دير الاسد المحلي



• قرية دير الاسد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشترطت شركة بيزك للاتصالات الهاتفية على مجلس دير الاسد المحلي تركيب بدالة هاتفية للمجلس، بان يرافق طاقم العاملين من الشركة رجل حراسة خاص، وان يدفع المجلس مقابل خدمة رجل الامن، الامر الذي رفضه المجلس.

وكان المجلس المحلي قد اشترى بدالة من بيزك، وعندما ادعت الشركة انه لا يمكن لطاقمها دخول القرية عرض المجلس ان تأتي سيارة المجلس لاخذ الطاقم من مدينة كرميئيل وقد رفضت الشركة العرض.

يذكر ان بيزك كباقي الشركات الحكومية التي ترفض ادخال عمالها الى المدن والقرى العربية بحجة الاخطار الامنية، بعد المواجهات الاخيرة.

سقوط ثلاثة عمال عرب في مكان عمل خلال اسبوع!

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - ما زال العامل مصطفى ابراهيم حصري اغبارية، يتلقى العلاج في مستشفى تل هشومير، اثر سقوطه عن «السقالة» على ارتفاع اربعة أمتار، مما أدى الى كسر رجليه، وخضوعه لعملية جراحية.

وأكد حصري ان الشرطة لم تحقق معه بعد، خاصة وان حوادث السقوط ازدادت في مكان العمل في تل هشومير مع شركة سمنت كال، اذ سقط ثلاثة عمال عرب خلال اسبوع واحد، مما يثير الشكوك حول وجود جهات وراء هذه الحوادث، من خلال زعزعة السقايل.

ردًا على استجواب النائب الجبهوي مخول

وزارة المعارف تعد بمعالجة ظاهرة التسرب في المدارس العربية في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوب عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول، القائمة بأعمال وزير المعارف، دالية ايتسك عن ظاهرة التسرب في المدارس في حيفا عامة وفي المدارس العربية خاصة وعن الخطوات، التي تتخذها الوزارة من أجل الحد او القضاء على هذه الظاهرة، وحسب المعطيات التي وردت في رد الوزيرة داليا ايتسك ان عدد المتسربين في السنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ هو ٨٤ طالبًا في المدارس الاعدادية والثانوية والظاهرة غير موجودة في المدارس الابتدائية.

اما في المدارس العربية فعدد المتسربين حسب الرد ٧١ طالبًا.

وأضافت ايتسك ان الوزارة تعالج الموضوع بشكل مكثف وذلك بواسطة تحديد الطلاب الذين ضمن خطر التسرب في المدارس الابتدائية والاعدادية وزيادة توعية المديرين في طرق لابقاء الطلاب في الاطار الدراسي وعدم تسربهم وايجاد برامج مانعة في المرحلة الاعدادية، هدفها اعطاء بديل علاجي للطلاب الموجودين في حالة خطر جدي يؤدي بهم الى التسرب خاصة الطلاب ذوو الفروق الشاسعة في التحصيل.

وعلق عضو البلدية الجبهوي القائم باعمال رئيسة لجنة المعارف البلدية، المربي اسكندر عمل، على المعطيات، بأن عدد المتسربين هو أكبر حسب اعتقاده لان المعطيات لا تأخذ بعين الاعتبار الطلاب الذين يتركون مقاعد الدراسة في المدارس الاهلية والمدرسة الاعدادية المتنبي والذين يتوجهون الى اطر مهنية تكون فيها الدراسة امراً جانبيًا، وأضاف المربي اسكندر عمل ان د. ماجد خمرة هو ضابط الدوام المنتظم في قسم المعارف البلدية للمدارس العربية وهو يتابع هذه الظاهرة ويقوم بزيارات الى المدارس المختلفة لتقليص هذه الظاهرة، وقد تعذر علينا الحصول على تعليق على المعطيات.

مؤتمر لأمناء المكتبات في مركز أدب الاطفال في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد أمس الاول الثلاثاء، في مركز أدب الاطفال العربي في اسرائيل، الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في مدينة الناصرة، اللقاء الاول لامناء/امينات المكتبات والعاملين فيها في الوسط العربي وقد اشترك في هذا اللقاء أكثر من ٥٠ أمينًا/أمينة، والذين يمثلون المكتبات العامة والخاصة في المدن والقرى العربية في اسرائيل.

وقد افتتح هذا اللقاء مدير المركز الدكتور بشارة مرجية، تحدث عن المركز من ناحية، نشاطاته وفعالياته وخدمته لاطفالنا العرب في جميع القرى والمدن العربية (في الشمال حتى الجنوب) واستعرض بايجاز اهم المشاريع التي قام بها المركز من المحاضرات والاستكمالات والمؤتمرات المتعلقة بادب الأطفال واصدار الكتب الاصلية والمترجمة.

وتكلم مرجيهة عن مشروع «كتاب في كل بيت» الذي يؤمن ٨ كتب سنويًا للطلاب من الصف الثالث وحتى السادس.

وتكلمت مركزة البرامج في مركز أدب الاطفال، افيقة كريبوس، عن دور المكتبات واهميتها العامة والخاصة.

وتحدثت الهام حنا، مديرة جمعية تطوير المكتبات في الوسط العربي، عن الصعوبات التي يواجهها امناء وامينات المكتبات.

والقت المحاضرة ياعل يشوعا محاضرتين حول أهمية القراءة، وأهمية الرسومات في قصص الاطفال.

مخول يطالب بتوسيع نطاق الاستفادة من اعارة الكتب للطلاب المحتاجين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست اقتراح قانون اعارة الكتب الذي قدمه عدد من أعضاء الكنيست بينهم النائب الجبهوي عصام مخول والذي قدم تحفظًا من البند القاضي باشتراط انضمام مدرسة معينة الى المشروع بتخلي ٩٠٪ من طلابها في السنة المنتهية عن كتبهم التي اشتروها وتسليمها للمدرسة لتكوين نقطة الانطلاق لتنفيذ المشروع.

وجاء في أقوال النائب مخول ان من شأن هذا القانون تقديم خدمة حيوية لقطاع واسع من العائلات والتلاميذ الذين يصرخون تحت عبء تكاليف اقتناء الكتب المدرسة وخصوصًا عندما يجري الحديث عن عائلات كثيرة الاولاد في مجتمع يتميز بتقاطب طبقي عميق ويعيش فيه أكثر من نصف مليون طفل تحت خط الفقر يشكلون نصف المواطنين الموجودين تحت هذا الخط.

وقال مخول ان الغاء القانون في صيغته الحالية يفرض على الطلاب في المدارس التي لا يتنازل فيها ٩٠٪ من التلاميذ عن كتبهم ان يبقوا خارج دائرة المشروع، وهذا يعني ان المؤسسة تضعهم اما الخيار ان تسيطر على كتبهم التي اشتروها واما ان تفرض عليهم التمييز وطالب مخول بدلا من ذلك بان تتحمل الدولة في ميزانيتها مصاريف هذا القانون وتتحمل العبء المباشر من هذا المشروع من خلال تخصيص البنود اللازمة لتنفيذ ذلك في الميزانية.

وأضاف مخول: ان أهمية هذا التحفظ ترتبط بأهمية تثقيف التلاميذ على رفض مبدأ الاستيلاء على املاك الغير عنوة فقد حان الوقت لتربية جيل جديد في اسرائيل الذي لا يقبل التسلط على املاك الغير وحقوقهم.

جبهة كفركنا الدمقراطية تنتخب مجلسًا جديدًا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس جبهة كفركنا الدمقراطية مساء أمس الاول الثلاثاء، مجلسًا جديدًا للجبهة مكونًا من (٢١) عضواً، وكذلك سكرتارية جديدة مكونة من (٩) أعضاء.

وقد أعيد انتخاب منصور دهامشة رئيسًا لمجلس جبهة كفركنا.

وقدم دهامشة في بداية الاجتماع تلخيصًا عن عمله في مجلس كفركنا المحلي في السنة الماضية.

وقدم أسعد خشيبون تلخيصًا عن عمل السكرتارية في الفترة السابقة.

وقد أكد المجتمعون على أهمية تكثيف عمل الجبهة القيادي والمسؤول ميدانيًا بين جماهيرنا العريضة في ظل الظروف السياسية الحالية المعقدة والحرجة والخطيرة، والتي تتطلب تواجداً يقظًا وحضوراً واعيًا على مستوى الاحداث المتسارعة.

وقد حيا المجتمعون وأشادوا بدور قياديي الجبهة القطريين في العمل الميداني والبرلماني الطليعي والوطني واعلنوا تضامنهم معهم. ونددوا بسياسة الحكومة الحالية بملاحقتهم ومضايقتهم. كما حيا الاجتماع شعبنا الفلسطيني في الضفة القطاع على وقفته الجريئة بمواجهة الاحتلال ومن أجل الحرية والاستقلال.

اليوم، الاجتماع الاول للجنة الخاصة لبحث اوضاع الطلاب الجامعيين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجتمع اليوم الخميس اللجنة الخاصة، التي اقيمت بناء على طلب ممثلي الطلاب العرب والتي اقيمت لبحث اوضاع الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الاسرائيلية، وتضم اللجنة ممثلين عن مجلس التعليم العالي واتحاد الجامعيين العام واتحاد الجامعيين العرب.

وقال رجا زعاترة، رئيس اتحاد الجامعيين العرب، انه وفي الجلسة الاولى سيطالب بارسال كتاب تعيين لممثلي الهيئات والمؤسسات التمثيلية التي تعنى بشؤون التعليم العالي والطلاب العرب، وبزيادة تمثيل الطلاب العرب في اللجنة.

وأعلن زعاترة عن اقامة هيئة استشارية تضم كل من يمكنه المساهمة في بلورة مواقف ومطالب الطلاب العرب الاكاديمية، السياسية والاجتماعية الفردية والجماعية من المؤسسة الاكاديمية والسلطة بما في ذلك محاضرون عرب ودمقراطيون يهود، جمعيات، حركات سياسية.

تخصيص منح دراسية جامعية لصندوق الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تلقى سهيل الفاهوم، مدير صندوق الناصرة رسالة من الاستاذ الدكتور رياض حسن الخضري، رئيس جامعة الأزهر - غزة يبلغه فيها عن تخصيص خمس منح دراسية مقدمة من جامعة الازهر - غزة، لصندوق الناصرة لكي يوزعها على طلاب الناصرة المحتاجين والراغبين في الدراسة في جامعة الازهر وهذه المنح عبارة عن اعفاء كامل من رسوم التعليم طيلة فترة الدراسة الجامعية.

وفي رسالة الشكر لرئيس جامعة الازهر، والتي ارسلها الفاهوم، أكد فيها ان هذه المنح الدراسية الجامعية تدعم عملية التواصل بين أبناء الشعب الواحد وهي بلا شك ستزيد من قوة صموده في هذا الوطن.

ومن الجدير بالذكر ان الجامعة العربية الأمريكية قرب جنين قدمت لصندوق الناصرة عشر منح دراسية، وقد تم توزيع بعضها في مطلع العام الدراسي الحالي ٢٠٠٠/٢٠٠١.

وعليه فكل من يرغب من أبناء الناصرة متابعة تعليمه الجامعي ويرغب بالالتحاق في احدى الجامعتين عليه تقديم طلبات لصندوق الناصرة وهذه الطلبات يمكن الحصول عليها من مكاتب الصندوق الواقع في شارع درب الحجاج، مقابل بلدية الناصرة.

بحجة الاوضاع الامنية

إغلاق فندق في طبريا وفصل عماله جميعًا

• العمال تظاهروا ورفضوا تسلم رسائل الفصل • فصل (١٥٠٠) عامل من فنادق الشمال بعد اندلاع انتفاضة القدس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى أربعون عاملا وعاملة، يعملون في فندق «جالي كنيرت» في طبريا رسائل فصل من العمل، بعد ان قررت ادارة الفندق اغلاقه، بسبب الأزمة التي تعصف بفرع السياحة وعدم تدفق السياح على الفنادق، منذ اندلاع انتفاضة القدس في أواخر أيلول الماضي.

والفندق بملكية شركة «هخشرات هيسوف» وقال مديرها أمس ان فندقًا آخر بملكيتها في «نفيه قطيف» سيغلق قريبًا، بسبب الأزمة في فرع السياحة وتعمقها يومًا بعد يوم.

وتبين أمس، ان (١٥٠٠) عامل وعاملة فصلوا من الفنادق في منطقة الشمال، بعد اندلاع انتفاضة القدس، في أواخر ايلول الماضي.

وتظاهر العمال المفصولون أمام مبنى الفندق، احتجاجًا على الفصل.

وقالت لينا مزراحي رئيسة لجنة عمال الفندق، انها تعمل في الفندق، منذ (٣٠) عامًا، وشعرت باحباط بعد تسليمها رسالة الفصل وأن الادارة تخون العمال، وأشارت الى أنه قبل شهر راجت عدة شائعات بعد أسبوع من وصول مهندسين لوضع مخططات لتطوير الفندق بقيمة ستة ملايين دولار.

ولكن الادارة بوضوح، تريد التخلص من العمال القدماء، وغير معنية باستيعابهم وتريد بدلا منهم عاملين جددا.

وأشارت مزراحي الى ان الادارة ترفض أيضًا التفاوض مع العمال حول شروط التقاعد والتعويضات. وتريد الادارة اعطاء الجميع نسبة (٢٨٪) فقط، بينما نحن نصر على العمل.

وباشر أمس الاربعاء، بعد تلقي رسائل الفصل، ممثلو الهستدروت والعمال في طبريا، نضالا ضد موجة الفصل ولكي لا تتسع أو على الأقل، في حالات الفصل، منح المفصولين جميع حقوقهم.

ورفض العمال تسلم رسائل الفصل، وسيرفضونها طالما لم تستجب الادارة لمطالبهم حول التعويضات.

اتحاد الصناعيين يعارض بشدة رفع الارنونا ويؤكد:

الصناعة لن تكون اطلاقًا «الكسبومات» للسلطات المحلية !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الصناعة لن تكون اطلاقًا «الكسبومات» للسلطات المحلية، اتلي بلغت زيادات الأجور فيها فقط هذه السنة (٣٥٠) مليون شيكل، والعجز المالي فيها يقدر بمليارات الشواقل».

هذا بعض ما ادعاه رئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيرة، في رسالة مشتركة بعث بها، أمس الاربعاء، الى وزيري المالية الداخلية ورئيس لجنة المالية البرلمانية، في أعقاب طلب مركز الحكم المحلي رفع ضريبة «الارنونا» في العام القادم، بنسبة (٤ ٣٪)، أكثر من المقرر، وطالب طيرة في رسالته بتخفيض ضريبة «الأرنونا» عن المباني الصناعية بنسبة (٢٪)، في العام القادم.

وأكد طيرة في رسالته، «ان اتحاد الصناعيين يعارض بشدة أي زيادة في ضريبة «الأرنونا» على المباني الصناعية، خاصة ازاء الوضع الاقتصادي وعدم الاستقرار الاقتصادي السياسي، الذي لا يمكن الصناعة دفع ضرائب «أرنونا» اكثر مما دفع في العام الحالي حيث بلغ ما دفع (٣ ١) مليار شيكل».

وحسب ادعاءات اقتصاديي اتحاد الصناعيين، يسود الجمود في انتاج ونشاطات ونمو صناعات أساسية منذ ايلول الماضي.

وهناك تراجع كبير في قيمة عملة «اليورو» مقارنة مع الشيكل أدى الى تقليل قيمة الشيكل التصديرية والتداول الخارجي، بنسبة (٢٧٪) منذ بدء التداول به، بالمقابل ارتفعت الاجور في القطاع الصناعي بنسبة (٥٪) خلال السنتين الأخيرتين وهناك ارتفاع متوقع بنسبة (٥ ٦٪) في أول نيسان القادم، كل ذلك يثقل على المصانع ولا يمكنها من دفع ضرائب «أرنونا» أكثر مما دفعت في العام الحالي.

وادعى طيرة في رسالته، «ان رفع ضريبة «الأرنونا» على المباني الصناعية، سيشكل بطاقة تأهيل وشهادة تصديق للسلطات المحلية للتصرف الفوضوي واستغلال أموال «الارنونا» لتغطية التجاوزات في رواتب رؤساء السلطات المحلية وكبار الموظفين، وسيكون ذلك بمثابة فضيحة سيدفع ثمنها القطاع التشغيلي الانتاجي».

وأشار طيرة في رسالته، الى أنه بموجب التعديل في قانون التسويات في (٩٨/١/١٥)، تقرر تعديل «الأرنونا» وفقًا لنسبة ارتفاع جدول الاسعار، وبناء على ذلك، فان الجدول السنوي من (٩٩/١٠)، حتى (٩/ ٢٠٠٠) لاحتساب «الارنونا» للسنة القادمة هو صفر، وعليه لا يوجد أي مبرر رفع «الارنونا» في السنة القادمة اطلاقا، حتى على المباني السكنية، وأشار الى أنه منذ (١٩٩٤)، ارتفعت ضرائب «الارنونا» بنسبة (٨٢٪)، فيما ارتفع جدول الغلاء بنسبة (٣ ٦٦٪) وانه في الفترة بين (٩٧ ٩٨) فقط ارتفعت رواتب رؤساء السلطات المحلية ونوابهم، وعددهم (٥٧٠) شخصا، بنسبة تراكمية بلغت (٦ ١٨٪) وبلغت قيمة المدفوعات تلك (٤٠٥) ملايين شيكل!!

رئيس لجنة الرؤساء يهني الرؤساء الجدد ويدعوهم للانضمام الى اللجنة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد محمد زيدان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية برسالة تهنئة، أمس الاربعاء، الى رؤساء السلطات المحلية العربية الجدد، والذين فازوا في الانتخابات المحلية الاخيرة قبل عدة أيام، وهم السادة: فوزي مشلب رئيس مجلس محلي ابوسنان وعلي ريان رئيس مجلس محلي كابول، وعبد السلام محمود اسعد رئيس مجلس محلي عرب الشبلي، وسالم ابو ربيعة، رئيس مجلس محلي الكسيفة، وتمنى لهم النجاح والتوفيق في مسؤولياتهم ومهامهم الجديدة في رفعة وخدمة وتقدم قراهم، وناشدهم للعمل على تعزيز وحدة جماهير قراهم وتعاونهم معًا.

وأعرب زيدان في رسالته عن استعداد اللجنة القطرية لتقديم كل مساعدة وخبرة ممكنة لنجاح عمل الرؤساء الجدد، ودعاهم للانضمام الى اطار اللجنة القطرية، مؤكدًا.

«من باب المسؤولية الجماعية وأهدافنا المشتركة والتحديات الحالية والمستقبلية التي تواجهنا جميعًا، بدون استثناء، فاننا ندعوكم الى الانضمام لزملائكم رؤساء السلطات المحلية العربية، كهيئة وحدوية قيادية قطرية تمثل وتنظم وتقود نضالات سلطاتنا المحلية الجماعية نحو تحقيق المساواة والعدل الاجتماعي ومن أجل تقدم وتطور جماهيرنا العربية في اسرائيل، بمن فيهم أهالي بلدكم، وخدمة لأجيالنا القادمة من خلال العمل الموحد في بناء مستقبل أفضل».

تعاون ثقافي مشترك بين كلية «بيت بيرل» وجامعة سانت بطرسبورغ

* أم الفحم مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد: وقعت اتفاقية تعاون ثقافي مشترك بين كلية «بيت بيرل» لاعداد المعلمين وبين جامعة سانت بطرسبورغ وذلك خلال الزيارة التي قام بها الدكتور لطفي منصور رئيس المعهد الاكاديمي لاعداد المعلمين العرب قبل أيام الى جمهورية روسيا الاتحادية مندوبًا عن الكلية لالقاء عدة محاضرات في جامعة سانت بطرسبورغ وجامعة «الصداقة» «بتريس لوممبا» في موسكو وعقد لقاء مع وزير التربية والتعليم الروسي حيث تم الاتفاق لتبادل محاضرين وارسال طلبة من المعهد لاستكمال الدراسة الجامعية لدرجتي الماجستير والدكتوراة.

وستبدأ الزيارات المتبادلة في شهر كانون الاول القادم، حيث سيحل وفد من جامعة «سانت بطرسبورغ» على كلية «بيت بيرل».

جمعية الجيل الذهبي في باقة ساهمت في اسبوع الصحة لمسني عرعرة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» حسن مواسي – بادرت جمعية «الجيل الذهبي» للمسنين في باقة الغربية الى انجاح اسبوع الصحة في عرعرة، وذلك عبر مشاركة طاقم الجمعية بتقديم المحاضرات في مواضيع مختلفة منها الوقاية من الامراض وقال رئيس الجمعية الحاج حسني بدري لـ«الاتحاد»: ان هدف هذه الفعالية هو تقديم ورفع مستوى الخدمة المقدمة للمسنين أعضاء الجمعية اينما كانوا وهذه ايضًا فاتحة لمواصلة المسيرة.

وقال العامل الاجتماعي تيسير عاشور ان الجمعية تسعى دائمًا لتحسين خدماتها في مختلف مجالات الحياة ونعمل على رفع مستوى الخدمة للمسنين.

وقال ان الجمعية وزعت هدايا قيمة على المسنين المقعدين الذين يتلقون الخدمات من الجمعية.

في اجراء سريع

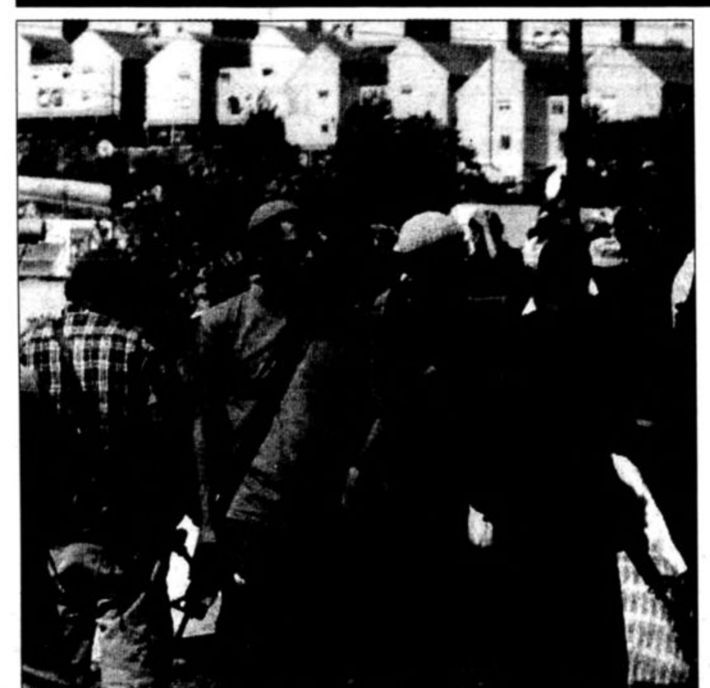
لائحة اتهام ضد ثلاثة مستوطنين رشقوا سيارات فلسطينيين بالحجارة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، وفي اجراء سريع، لائحة اتهام ضد ثلاثة مستوطنين، طلاب المدرسة الدينية «بركت يوسيف» في مستوطنة «الون موريه» رشقوا السيارات الفلسطينية بالحجارة وعرضوا ركابها للأخطار.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الثلاثة لطخوا لوحة أرقام السيارات التي كانوا فيها بالأوحال، وعبأوا السيارة بكمية كبيرة من الحجارة، ورصدوا السيارات الفلسطينية المارة على الشارع قرب قرية حوارة، ورشقوا عشرات السيارات الفلسطينية بالحجارة، معرضين ركابها للأخطار، وذلك بتاريخ (٢٠٠٠/١١/١٢)، وألحقوا الأضرار بالسيارات.

وتضمنت لائحة الاتهام عدة بنود ومنها، الحاق الأضرار بممتلكات عمداً وتعريض حياة الناس عمداً للأخطار والتآمر لاقتراف جرائم.

وتعقد المحكمة قريبًا جلسة للبت في طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال الثلاثة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.



• سوائب المستوطنين تواصل العدوان.. (وص.ف.) •

عرفات يستقبل المفوض السامي لحقوق الانسان



* غزة - «وفا» - استقبل الرئيس ياسر عرفات، ظهر امس في مقر الرئاسة في مدينة غزة ماري روبنسون المفوض السامي لحقوق الانسان.

واكد عرفات في تصريحات للصحفيين على ان مهمة دفع عملية السلام ليست مهمة فلسطينية فحسب بل انها مهمة فلسطينية ودولية، منوهًا الى ان مهمة روبنسون تدخل في هذا الاطار.

وقال الرئيس الفلسطيني اشكر السيدة روبنسون على هذه الزيارة التي تقوم بها في هذه المهمة الصعبة، خاصة امام التحديات التي واجهتها، بما فيها محاولة الاعتداء على موكبها. واضاف انها رأت بنفسها هذه المتاعب التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. آملاً ان نستطيع معًا وسويًا ان ندفع بعملية السلام الى الامام.

في الذكرى الـ١٢ لإعلان الاستقلال:

مسيرة حاشدة في غزة

* غزة - «وفا» - جددت امس، جماهير الشعب الفلسطيني في غزة اصرارها على تحقيق اهدافها الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وأكدت الجماهير الحاشدة التي شاركت في المسيرة التي انطلقت من قبالة المجلس التشريعي إلى ميدان فلسطين في غزة، في الذكرى الثانية عشرة لإعلان الاستقلال التفافها حول قيادتها التاريخية، وعلى رأسها الرئيس عرفات واصرارهم على التصدي لسياسة البطش الاسرائيلية.

وردد المشاركون في المسيرة التي شارك بها ممثلو القوى والفعاليات الوطنية، والمؤسسات الأهلية الشعارات المنددة بالجرائم الاسرائيلية المستمرة ضد الأطفال والشيوخ والنساء من أبناء شعبنا، مشددين على أن هذه السياسة تكشف عن الوجه الحقيقي للسياسة الاسرائيلية تجاه شعبنا.

ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية، والشعارات المنددة بسياسة الغطرسة الاسرائيلية.

في رسالة تهنئة بذكرى اعلان الاستقلال

الرئيس الكوبي يحيي صمود الفلسطينيين

* غزة - «وفا» - تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رسالة تهنئة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، بمناسبة حلول الذكرى الثانية عشرة لاعلان الاستقلال.

وحيا الزعيم الكوبي المقاتلين الفلسطينيين الذين يواجهون القمع الاسرائيلي الفظ الذي لا يرحم، معربًا عن اعجابه بهم وهم لا يترددون في التضحية بحياتهم دفاعًا عن قضيتهم النبيلة.

ودان الاعمال الاسرائيلية التي تثير الغضب، معربًا عن تضامن كوبا مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني، من اجل حقوقه غير القابلة للتصرف، واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه واجداده.

واكد الرئيس الكوبي التزام بلاده الصلب بالاستمرار في العمل من اجل المزيد من التنمية لروابط الصداقة التاريخية والتعاون بين الشعبين الفلسطيني والكوبي.

الاونروا توجه نداء عاجلا للحصول على مساعدة بـ٤٠ مليون دولار للفلسطينيين



* عمان - الوكالات - وجهت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الاونروا، امس الاربعاء، نداء عاجلا للدول المانحة من اجل الحصول على ٤٠ مليون دولار لتقديم مساعدات انسانية للاجئين الفلسطينيين المتضررين من اعمال العنف الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

واوضح مدير تنسيق رئاسة الوكالة في عمان، ماهر ناصر، في مؤتمر صحافي ان المساعدة تهدف الى «توفير المواد الغذائية والمساعدات الطبية للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة الذين يعانون من الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والى ترميم البيوت المتضررة من القصف الاسرائيلي وكذلك الى شراء سيارات اسعاف اضافية» لنقل الاعداد المتزايدة من الجرحى. واشار الى انه منذ بدء الاحداث الدامية في الاراضي الفلسطينية - انتفاضة الاقصى - في ٢٨ ايلول الماضي فتحت الاونروا مراكزها الصحية لاستقبال كافة جرحى الانتفاضة الفلسطينية وليس فقط للاجئين.

واوضح بيان الاونروا ان المساعدة ستسمح ايضا بتوفير فرص عمل للاجئين الفلسطينيين في الضفة وغزة حيث ارتفعت نسبة البطالة بينهم «لتصل حاليا الى ٤٠٪ مقابل ١١٪» قبل ٢٨ ايلول الماضي وقيام اسرائيل بمنع العمال الفلسطينيين من التوجه اليها.

واشار ناصر الى ان موظفي الاونروا في الاراضي الفلسطينية يواجهون مصاعب وقيودا كثيرة منذ بداية الاحداث كما تتعرض شاحنات تنقل مساعدات انسانية للمنع من جانب القوات الاسرائيلية التي تطلق عليها النار احيانا.

مسيرة جماهير حاشدة في جنين احياء لذكرى اعلان الاستقلال الـ١٢

* جنين - «وفا» - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انطلق المئات من ابناء محافظة جنين، امس الاربعاء، في مسيرة جماهيرية حاشدة احياء للذكرى الثانية عشرة لاعلان الاستقلال.

وانطلق المشاركون من الدوار الرئيسي في جنين، وجالوا شوارع المدينة مرددين الهتافات الوطنية التي تدعو الى تجسيد اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، ورفعوا الاعلام وصور الشهداء، واللافتات التي تؤكد التمسك بالثوابت الفلسطينية والولاء للقيادة الفلسطينية.

وطالب المشاركون بوقف العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الابرياء العزل من ابناء شعبنا ورفع الحصار الجائر عن المدن والقرى و البلدات الفلسطينية، مؤكدين في الوقت نفسه تصميمهم على مواصلة النضال حتى تحرير فلسطين واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتوجهت المسيرة الى مقبرة الشهداء في واد برقين، وقرأ المشاركون الفاتحة على ارواح الشهداء الذين سقطوا دفاعًا عن الاقصى والمقدسات والدولة المستقلة.

وكانت قوات الاحتلال قامت فجر امس تساعدها الجرافات باغلاق مداخل القرى والبلدات في محافظة جنين بالكتل الاسمنتية والحواجز الترابية ومنعوا المواطنين من التوجه الى المدينة، بالرغم من ذلك تحدى الاهالي الحواجز ودخلوا المدينة عبر السهول والجبال، فيما قام جيش الاحتلال بنصب الكمائن وبحملات المطاردة للعمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول الى اسرائيل مستخدمين الكلاب البوليسية وتمكنوا من اعتقال عدد من العمال بعد الاعتداء عليهم بالضرب واعمال التنكيل الوحشية، ونقلوهم الى جهة غير معروفة الى داخل الخط.

قوات الاحتلال تجرف (١٢) براكية للخضار والفواكه في قرية بردلة بمحافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت جرافات الاحتلال وافراد ما يسمى دائرة التنظيم بجرف (١٢) براكية للخضار والفواكه للباعة عند مدخل قرية بردلة بمحافظة جنين في منطقة الاغوار ومنعت اصحابها من اخراج الخضار والفواكه ومعدات الباعة وقامت بجرفها دون مبرر ودون سابق انذار.

بعد فرض منع التجول:

جرافات الاحتلال تقتلع اشجار الزيتون في قرية ام الريحان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في ساعات مساء امس الاول بفرض منع التجول على اهالي قرية ام الريحان في محافظة جنين والمحاطة بأكثر من (٦) مستوطنات. وبعد ان اقتلعوا اشجار الزيتون المثمرة وجرفوا الاراضي قام الجيش بمصادرة هذه الاشجار ونقلها الى مستوطنة ريحان القريبة.

واكد الاهالي ان هذه الاراضي تعود للمواطنين ويملكون الكوشان واوراق الطابو الرسمية. وقام الاهالي بتقديم شكوى رسمية واحتجاج الى الارتباط الفلسطيني والذي بدوره رفعها الى الجانب الاسرائيلي.

مكرمة مالية لأسر الشهداء في جنين من جمعية الهلال في الامارات

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - سلم مساء أمس الاربعاء، محافظ محافظة جنين العميد زهير المناصرة أسر شهداء محافظة جنين شهداء انتفاضة القدس والأقصى مكرمة مالية والتي قدمتها جمعية الهلال الأحمر في دولة الامارات العربية المتحدة وقيمتها (٢٥٠٠) دولار كدعم لنضالات الشعب الفلسطيني ولأسر الشهداء، وعددهم (١٤) شهيدًا في محافظة جنين.

الطيب عبد الرحيم: خيارنا هو الوصول إلى تسوية سياسية قائمة على مرجعية السلام المتفق عليها

• أسلوب التهديدات والانذارات وسقوط الضحايا لن يؤدي إلا لمزيد من تعميق الشرخ وتحقيق ما يصبو له أعداء السلام • مفهوم الشراكة يقوم على التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاقات الموقعة وليس على أساس غطرسة القوة واللجوء إلى القتل والتدمير • الأمن والاستقرار والاعتدال في الشرق الأوسط لا يتحقق إلا بقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف • مفهوم الجيرة الدائمة لا بد أن يقوم على مرتكزات الاحترام المتبادل وليس على أساس فرض الأمر الواقع بالقوة • أية قيادة وطنية في العالم لا تستطيع ان تقول لشعبها عليك ان تصمت أمام القتل المتعمد • لا نمارس العنف ولا نريده ولكن من حقنا الدفاع عن أنفسنا • نطالب بمفاوضات جادة وليس مفاوضات «خض الميّة» •

* غزة - «وفا» - قال السيد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، امس الاربعاء، ان خيار السلطة الوطنية الفلسطينية هو الوصول الى تسوية سياسية قائمة على تنفيذ مرجعية السلام المتفق عليها مع الجانب الاسرائيلي، وانها مازالت تعتقد بإمكانية الوصول الى هذا الهدف بالطرق السلمية. وأضاف ان اضاعة الوقت الذي انتهجته الحكومة الإسرائيلية كسياسة لها للتهرب من تنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليها ثم اللجوء الى سياسة القبضة الحديدية وانتهاك المقدسات هو الذي أدى الى تفجير الاحتقان عند شعبنا.

واكد عبد الرحيم ان اسلوب التهديدات والانذارات وسقوط الضحايا لن يؤدي الا لمزيد من تعميق الشرخ وتحقيق ما تصبو له القوى المعادية للسلام الشامل. وقال في ندوة خاصة للقادة العسكريين، ان المعلومات تؤكد ان بعض القادة العسكريين الاسرائيليين يعتقدون انهم بتصعيد الوضع يمكن ان يلووا ذراعنا ويفرضوا علينا ما رفضه الرئيس عرفات في مفاوضات كامب ديفيد، ووصف هذه العقلية بعقلية قديمة متخلفة اثبتت كل التجارب والوقائع عدم صلاحيتها، وعلى القيادة الاسرائيلية ان تسقطها من حساباتها في التعامل مع شعبنا وسلطته الوطنية.

وقال عبد الرحيم ان مفهوم الشراكة في عملية السلام يقوم على التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاقات الموقعة وليس على أساس غطرسة القوة واللجوء الى القتل والتدمير، وان مفهوم الجيرة الدائمة لابد ان يقوم على مرتكزات الاحترام المتبادل وليس على اساس فرض الأمر الواقع. واكد ان الوقت لم يفت بعد لتصحيح الوضع اذا ما أخذ الجانب الاسرائيلي بعين الاعتبار كل التطورات التي حدثت محلياً واقليمياً وعالمياً التي أعقبت فشل مفاوضات كامب ديفيد. فلقد ثبت للجميع ان الامن والاستقرار والاعتدال في الشرق الاوسط لا يتحقق الا بقيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وفقاً لمرجعية عملية السلام وهي تنفيذ ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات الأمن للجانب الاسرائيلي.

واضاف عبد الرحيم ان القيادة الحكيمة هي التي ترى النور والأمل في نهاية النفق الذي يحاول البعض ان يزج المنطقة في ظلماته. والقيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات متمسكة بهذا الأمل وتعتبر نفسها شريكة في تحقيقه وعلى القيادة الاسرائيلية ان تكون شريكة حقيقية في بناء لبنات الثقة التي ساهمت القيادة الفلسطينية في بنائها بكل مسؤولية وحرص ومرونة والتزام، لكنها الان تتعرض للانهيار. وما نسمعه هذه الايام على لسان بعض المسؤولين الاسرائيليين من المحسوبين على قوى السلام من تهديدات وتبريرات للقتل والحصار يساهم في هدم الثقة وان كان لا يفقدنا الأمل بعودتهم الى جادة الصواب.

وبعد ان شرح تفاصيل ما تم في شرم الشيخ وأثناء زيارة شمعون بيريس بالرئيس عرفات، قال لقد تفاهمنا مع بيريس على نزع صاعق التفجير وفتيل التوتر للبدء بمفاوضات جدية على سقف جديد غير ما طرح في كامب ديفيد يستند لمرجعية السلام المتفق عليها، واصدرت القيادة الفلسطينية بياناً يدعو الى التحرك السلمي في كل اشكال وفعاليات شعبنا وهو حق مشروع ومعترف به دولياً، وكان الرد الاسرائيلي مزيداً من القتل بكل انواع الاسلحة وفرض الحصار على كل المدن الفلسطينية، اضافة الى تعبئة المجتمع الاسرائيلي اعلامياً واقتصادياً ونفسياً لخوض حرب كسر عظام لإرادة الشعب الفلسطيني وتطلعه نحو الحرية والاستقلال. وقال إنهم لا يرون خسائرنا ولا يأبهون بمشاعرنا ولا يلتفتون الى آهات الثكالى واليتامى والمعوقين في شعبنا وتزداد عصبية عسكرييهم ان انتقم الانسان الفلسطيني لنفسه ولأهله وشعبه وكأنه مكتوب علينا ان نقتل فقط وكأن دمنا ماء لا يساوي شيئاً عندهم.

واضاف عبد الرحيم ان أية قيادة وطنية في العالم لا تستطيع ان تقول لشعبها عليك ان تصمت امام القتل المتعمد الذي يمارس ضدك، والا فإنها لن تكون قيادة وطنية ولا قيادة مناضلة ولا تستطيع ان تتحدث أو توقع على اتفاق سلام باسمه.

وأكد عبد الرحيم اننا لا نمارس العنف ولا نريده ولكن من حقنا الدفاع عن أنفسنا أمام قرار القتل وغطرسة القوة وكسر الإرادة ومواصلة العدوان، وهذه العصبية الجامحة بلا ضوابط للآلة العسكرية وقطعان المستوطنين. واختتم كلامه قائلاً: ما زلنا مع خيار السلام والشراكة في عملية السلام الشامل والعادل ونطالب بمفاوضات جادة وليس مفاوضات (الخض في الميّة) ولتنفيذ مرجعية عملية السلام المتفق عليها، وفي نفس الوقت علينا ان نعد أنفسنا لكل الاحتمالات الصعبة.

زيمين: الصين ستشهد انفتاحا اكبر خلال القرن الحادي والعشرين

* بندر سيري بيغاوان (بروناي) - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، امس الاربعاء، على هامش منتدى التعاون الاقتصادي آسيا-المحيط الهادى، (ابيك) ان الصين «ستشهد انفتاحا اكبر» خلال القرن الحادي والعشرين بسبب انضمامها خصوصا الى منظمة التجارة العالمية قريبا.

وصرح زيمين امام اصحاب شركات مجتمعين على هامش قمة التعاون الاقتصادي في بندر سيري بيغاوان عاصمة سلطنة بروناي «سنكرس جهودنا لتنمية اقتصاد مفتوح ونعزز التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني مع جميع بلدان المنطقة والعالم محاولين بذلك ان نساهم ايضا في التنمية الاقتصادية العالمية».

وتواصل الصين على هامش القمة مفاوضاتها الثنائية مع المكسيك التي هي، ايضا، عضو في «ابيك» والبلد الوحيد الذي لم توقع معه الصين بعد اتفاقا في اطار عملية انضمامها الى منظمة التجارة العالمية. ويأمل البلدان في توقيع هذا الاتفاق قبل نهاية السنة.

ومن جهة اخرى، اكد زيمين مجددا دعم بلاده لمنظمة ابيك التي تتعرض لانتقادات متزايدة، موضحا انها سمحت للصين «باقامة علاقات اكثر متانة مع اعضائها الآخرين». واوضح ان الصين التي ستستضيف في شانغهاي قمة العام ٢٠٠١ «ستواصل اداء دورها البناء في ابيك».

الحزب الحاكم في مصر يفوز بأكثر من ٨٥٪ من المقاعد في مجلس الشعب!

* القاهرة - وكالات الانباء - اعلن وزير الداخلية المصري، حبيب العادلي، امس الاربعاء، ان الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم في مصر فاز بأكثر من ٨٥٪ من مقاعد مجلس الشعب المصري في اطار الانتخابات التشريعية.

واعلن الوزير في بيان بثه التلفزيون ان الحزب الوطني الدمقراطي فاز ب ٣٨٨ من اصل ٤٤٢ مقعدا في البرلمان.

واوضح العادلي ان مقعدين لم يتم البت بهما بعد في الاسكندرية وان ذلك عائد الى قرار قضائي. يشار الى ان الرئيس المصري، حسني مبارك، يعين عشرة نواب من اصل ٤٥٤.

وقال الوزير ان المرشحين المستقلين فازوا ب٣٧ مقعدا بينما حصل حزب الوفد الليبرالي على سبعة مقاعد والحزب الناصري على ثلاثة وحزب الاحرار الليبرالي على مقعد وحيد.

ومن بين النواب المستقلين هناك ١٧ ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين المحظورة بينما تم انتخاب اسلاميين آخرين من بين المرشحين المستقلين.

شهداء الانتفاضة: عندما يمسي الاطفال الصغار دون اباء

● كتب محمد دراغمة ●



ما ان تسمع الطفلة «نور» ابنة العشرة شهور عودة اعمامها من عملهم مساء حتى تبدأ تنادي بابا بابا. فقد اعتادت هذه الطفلة ان يعود والدها الشهيد زاهي العارضة (٣٧ عامًا) مساء كل يوم مع اخوته من عملهم المشترك، ويسارع لاحتضانها ومداعبتها.

وتعيش اسرة الشهيد زاهي العارضة مع اسر اشقائه الثلاثة في مبنى مشترك في مخيم عسكر القديم في نابلس.

وتقول زوجة الشهيد زاهي الذي سقط خلال مواجهة مسلحة مع مستوطنين حاولوا اقتحام مدينة نابلس في التاسع عشر من تشرين الاول الماضي ان اطفالها الاربعة (فتحي ،عشرة اعوام، ونغم، سبعة اعوام، ومحمد، خمسة اعوام، ونور، عشرة شهور) يشعرون بانقباض شديد مساء كل يوم عند عودة اعمامهم من العمل دون والدهم. وقالت: «فتحي، الابن الاكبر، يدرك ان والده استشهد ولن يعود، لكن الثلاثة الاخرين الاصغر منه لا يدركون ذلك ويعتقدون انه ذهب وسيعود ولهذا فهم ينتظرون عودته مساء كل يوم».

وكل يوم تسمع هذه الزوجة الثكلى ذات الاسئلة القاسية من اطفالها: «بابا راح ومتى سيعود، غيبة بابا طالت ومتى سنراه..».

وقد جاء تأثير استشهاد زاهي على ابنه البكر فتحي مختلفًا بعض الشيء، فقد اخذ هذا الطفل ابن العشر سنوات يشعر انه قد غدا رجل البيت وان عليه مسؤوليات كبيرة.

وقالت والدته: «فتحي فقد طفولته واصبح ينظر لنفسه كرجل عليه مسؤوليات كبيرة، فعندما يراني ابكي يقول لي: يا ماما بابا شهيد والشهيد حبيب ربه فلا تبكين عليه، وقبل آن يذهب الى مدرسته في الصباح يسألني عن ما احتاجه، وعندما يعود ظهراً يسألني اولاً عن احتياجات البيت ثم ينزوي وراء كتبه».

واطفال الشهيد زاهي العارضة يشكلون نموذجًا متكرراً في بيوت الشهداء الذين رحلوا وتركوا اطفالهم واسرهم.

قبل طفلته وذهب دون عودة

فهذه طفلة الشهيد محمد الدخيل من نابلس وعمرها ثلاث سنوات دائمة السؤال عن والدها الذي طبع قبلة الوداع على وجنتها وذهب ولم يعد. وقال عم الطفلة احمد، ٢٢ عامًا: عندما تنتبه الى صورته المعلقة على الجدار تبدأ في البكاء، قائلة بدي بابا ثم نشاغلها قليلاً حتى تنسى لتعود الى السؤال والبكاء من جديد».

ورغم عدم ادراك هذه الطفلة لمعنى غياب والدها الا ان احساسها بالغياب جعلها دائمة الحزن والبكاء. وقال عمها احمد: «لقد تغيرت حياة هذه الطفلة كليًا فلم تكن يومًا حزينة ودائمة البكاء كما هي اليوم».

نفين تحدث صورة والدها

وهذه طفلة الشهيد عصمت الصابر نيفين ابنة الست سنوات تعيش حالة من التشوش الذهني بعد رحيل والدها، فهي سعيدة لأن صور والدها تملأ الشوارع ولأنه ذهب الى الجنة كما قال لها الكبار، لكن عندما يحل المساء ولا يعود تبدأ في السؤال عنه، فمتى يعود لاحتضانها وملاعبتها وماذا سيحضر لها..

وغالبًا ما تقف نفين امام صورة والدها المعلقة في غرفة الجلوس وتتحدث اليه كما كانت تفعل وهو حي، قالت جدتها.

ويقول عم الطفلة محمد الصابر ٢٧ عامًا، «نحاول ان لا نترك أي فراغ في حياتها منذ استشهاد والدها ولكن لا شيء يعوض الطفل عن أبيه».

وكان الشهيد عصمت الصابر أوصى أشقاءه وأسرته على طفلته الوحيدة قبل أن يستشهد.

وقالت والدته: «لقد كان رحمه الله يعرف انه سيستشهد، لذلك كان يوصينا دائمًا على نفين».

والشهيد عصمت الصابر (٣٥ عامًا) هو آخر شهيد سقط في نابلس في التاسع والعشرين من الشهر الماضي.

وقال شقيقه محمد: لقد كان عصمت مصممًا على الشهادة ففي ذلك اليوم أصيب مرتين، في المرة الأولى أصيب بعيار مطاطي وعاد الى المواجهات بعد ان تلقى العلاج في المستشفى الميداني وفي الثانية أصيب باختناق من الغاز المسيل للدموع وفي المرة الثالثة استشهد.

والشهيد الصابر كان أحد نشطاء الانتفاضة الأولى وقد اعتقل خلالها عدة مرات اداريًا حيث كان نشيطًا في الجبهة الشعبية.

ولادراكهم بان مصيرهم قد يكون الشهادة فان الآباء من الشهداء كانوا يوصون على أطفالهم قبل خروجهم الى المواجهات.

عيسى يوصي شقيقه على طفلته الوحيدة

فها هو الشهيد عيسى فاعور (٣٢ عامًا) من مخيم بلاطة يوصي شقيقه جلال (٢٩ عامًا) على طفلته جميلة ابنة العامين ونصف العام قائلاً: «خطية بنتي في رقبتك يا جلال دير بالك عليها بعد استشهادي».

ويقول جلال: «كم حاولت ان أثنيه عن المخاطرة بنفسه في المواجهات لكنه كان يجيبني قائلاً: أنا لست صغيراً وأعرف تمامًا ماذا أفعل وكل ما عليك هو ان تعتني بطفلتي الوحيدة في حال استشهادي. هذه هي مسؤوليتك» وقال والده بأنه هو الاخر حاول ثني عيسى عن الذهاب الى المواجهات رأفة بطفلته وزوجته الا أنه أبى.

«ذات مرة لحقت به حافيا كي أعيده لكنه رفض الاستجابة لرجائي له بالعودة ومضى»، قال والده العجوز السبعيني.

وكانت طفلة عيسى مع والدتها في زيارة لأسرة الوالدة في قرية برطعة داخل الخط الأخضر يوم استشهاده وقد طلبت منها اسرته ان لا تحضرها معها حتى تجنبها رؤية جثمان والدها.

«لكن ومهما فعلنا فالاطفال لا ينسو آباءهم وهي دائمة السؤال عن أبيها»، قال الجد.

ويذكر والد عيسى ان ابنه قد مارس طقوس الشهداء في يوم استشهاده في العشرين من الشهر الماضي، «فقد اغتسل وخرج للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد زاهي العارضة في مخيم عسكر المجاور وكلما التقى بشخص من معارفه قال له الوداع فقد لا أعود هذا اليوم فأنا ذاهب الى المواجهات».

وقال شقيقه جلال: «كثيرون قالوا لنا بعد استشهاده بأنه ودعهم في ذلك اليوم وطلب منهم مرافقته للجهاد».

والشهيد فاعور كان أيضًا من نشطاء الانتفاضة الأولى وروى والده الكثير من حوادث الاعتداء التي تعرض لها ابنه على أيدي قوات الاحتلال في سنوات الانتفاضة ومنها قيام دورية لجنود الاحتلال باعتقاله وتعذيبه ونقله الى مستوطنة «يتسهار» القريبة من المنطقة واحتجازه فيها لعدة ساعات.

وقال والده: «لقد عاد عيسى في ذلك اليوم ورأسه مهشم وروى لنا أن الجنود ضربوه بشدة على رأسه وقيدوا يديه بحبل والقوه بجوار سياج المستوطنة وعندما حل المساء بعد ساعات زحف على الارض حتى خرج من المستوطنة ثم حل القيد من يديه وعاد الى البيت».

وكان عيسى اعتقل أيضًا خلال الانتفاضة الأولى.

وقال الأب: «هؤلاء الذين ذاقوا مرارة الاحتلال مثل عيسى ابني وغيره لا يغفرون».

تركوا أسرهم ورحلوا

ويشكل الشهداء المتزوجون أكثر من ربع الشهداء الذين سقطوا منذ اندلاع انتفاضة الحرم، حيث يبلغ عددهم ٤٠ شهيداً من مجموع الشهداء الذي يزيد عن مئتي شهيد.

وتقدم مؤسسة أسر الشهداء الرعاية المادية الأساسية لأسر هؤلاء الشهداء مثل باقي شهداء الثورة الفلسطينية.

وأوضح مدير عام المؤسسة الدكتور يوسف جبران، ان المؤسسة تدفع لاسرة كل شهيد متزوج كمبلغ «٢٠٠٠» دولار وراتبًا شهريًا وذلك وفقًا لعدد أفراد الأسرة.

كما توفر المؤسسة لاسر الشهداء الكفالة الصحية والتعليمية حيث تقدم لها تأمينًا صحيًا وتتولى دفع الاقساط المدرسية والجامعية لأبنائها.

غير ان الرعاية التي يتلقاها أطفال هؤلاء الشهداء ومهما بلغ مستواها، لا تجيب على سؤال جريح من فم طفلة صغيرة ما زالت تنتظر عودة والدها الذي طبع قبلة على وجنتها وخرج واعداً اياها بأن يعود.

يونس العمري

وعد طفولة الحجارة..

* تتواصل الهجمة الاعلامية الاسرائيلية الغربية بحق الشعب الفلسطيني للنيل من انتفاضته المجيدة، وتحويل الضحية الى (قاتل وارهابي) وأخرها تفتقت عنه تلك الذهنية الاعلامية العنصرية هو ادعاؤها بان الأم الفلسطينية تفتقد الأمومة والحنان الأمومي، مدعية ان تلك الام تدفع بأبنائها الى ساحات الموت، ولا تأبه بسقوطهم قتلى في تلك المواجهات، أو أن شباب الانتفاضة وكوادر العمل الانتفاضي المقاوم يختفون خلف الاطفال دافعين أياهم الى الصفوف الامامية، ويتأسفون لذلك.. والى هذا المستوى من المواجهات وكأن هؤلاء القتلة يعاقبوننا على قتلهم لنا.. ولسان حالهم يقول لنا انكم تعذبوننا وتقضون مضاجعنا لاننا نقتلكم ... أو أنه مطلوب منا أن نقدم الاعتذار والأسف لأنهم يقتلوننا ويقتلون أطفالنا.. وكأنه من المطلوب منا ان ندخل في دورات تدريبية لماهية الانسانية، وان ندخل أمهاتنا الى كورسات تعليمية ارشادية بالكيفية التي من المفروض ان تكون فيها الأمومة!! وفي هذا السياق برزت ملكة السويد ومن على برجها العاجي ومن خلال مملكتها، لتوجه لومها لأمنا الفلسطينية تلك.. نأسف يا صاحبة الجلالة فقد أرغمنا عينيك حينما شاهدت صورة محمد الدرة وبمحض الصدفة ليس أكثر قد شاهدتموه وهو يعدم لا لشيء الا لكونه طفلا فلسطينيًا يحتمي خلف والده...!!

وبدون الحذلقة في الخوض في التحاليل النفسية وتلك الاجتماعية لظاهرة اطفال الحجارة وما السر الكامن وراء توجه هؤلاء الأطفال الى ساحات المواجهات ...؟؟ حيث ان ذلك الامر الطبيعي في ظل هذا الواقع الفلسطيني المعاش.. فذلك الطفل الذي يختصر الوطن بالنسبة له بساحة لعب حقيقية أو بحرية انطلاق بكل ساحات الوطن.. او ان يحظى بحضن والده الدافئ.. وان يعايش تطور وأزدهار وطن بازدهار طفولته.!! حينما يرى الطفل أباه وهو يهان على حاجز عسكري اسرائيلي.. او حينما يشاهد جبروت جندي عسكري وهو يبصق بوجه أبيه أو أمه او حينما يشاهد أخاه الكبير او في كثير من الأحيان والده من على شباك زيارات السجون.. او حينما يراقب أطفالهم (أطفال المستوطنين) يلعبون بتراب وطنه وبألعاب لا يحلم حتى بمشاهدتها.. فكيف له ان يحيا او ان لا يفكر برمي ورشق الحجارة باتجاههم.. ليست التي ترمي وليست ارادته توجهه نحو ذلك.. بل ذاك الشيء الدفين من الحرمان والقهر والعذاب الذي يتحكم بأطفالنا، سادتي اصحاب الضمائر التي تدعي انها حية في العالم..

ثم أنه ومن خلال الاحصاءات تبين ان ما يقارب ٥٠ طفلا قد سقطوا شهداء وكل التقارير تشير الى ان ضربات حجارتهم لا يمكن ان تؤدي وفي أحسن الأحوال باقترابها الى محيط وجود جنود الاحتلال.

سادتي أصحاب الضمائر الحية في هذا العالم الذي يبدو أنه لا يستوعب مثل هؤلاء الأطفال في عالمهم المتحضر او الذي يعتبر متحضرا.. عذرا لكم.. وعذراً لأننا ربما وربما راهنا في يوم ما على تعاطفكم ورأيكم.. وعذراً لأننا راهنا لربما على ان تقفوا مع الحقيقة.. ولكن نعدكم بان هؤلاء الأطفال لن يستكينوا وسيقضون مضاجعكم مرة أخرى.

• د. أحمد سعد •

مؤشرات لا تبعث على التفاؤل بوقف نزيف الدم!

• قوى اليمين والاستيطان تدفع باتجاه احتلال المدن والقرى الفلسطينية من جديد • اعادة تنظيم وتفعيل المنظمة الارهابية السرية اليهودية للقيام بأعمال انتقامية وارتكاب جرائم دموية داخل المدن والقرى الفلسطينية • تحت يافطة عدم الرضا عن «سياسة ضبط النفس»!! تنطلق سوائب المستوطنين تعيث خرابًا وعدوانًا •

* عاد رئيس الحكومة، ايهود براك، من لقاء الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، دون أن يحمل معه أي مؤشر ايجابي جدي يبعث الأمل باحتمال وقف العدوان الدموي الاسرائيلي العربيد على الشعب الفلسطيني في المنظور القريب. ففي تصريحاته بعد وصوله إلى البلاد كشف بشكل ضمني عمليًا ما جرى الاتفاق عليه من تنسيق خطى الموقف مع الادارة الأمريكية والرئيس الأمريكي الذي ينهي مدة رئاسته في العشرين من شهر كانون الثاني المقبل. فقد تضمنت تصريحاته احتمال عقد لقاء قمة ثلاثية مع الرئيس ياسر عرفات وكلينتون قبل نهاية مدة رئاسة كلينتون ولكنه ارفق ذلك بالتأكيد على أمرين أساسيين: الأول، اشتراط ان توقف السلطة الوطنية الفلسطينية «أعمال العنف»!! والثاني: ان حكومته ستواصل انتهاج «سياسة ضبط النفس» في التعامل مع «العنف الفلسطيني» وعدم رفع درجات التصعيد بشكل راديكالي!!

والمدلول السياسي الحقيقي لهذه التصريحات يتجسم فيما يلي:

* أولاً: الايحاء باحتمال عقد قمة جديدة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية جاء لاجهاض وتخفيف حدة الادانة الدولية، العربية والاسلامية، للجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ولتخفيف حدة العزلة الدولية التي تواجهها اسرائيل. كما يستهدف اجهاض المطلب الفلسطيني العادل بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. هذا اضافة إلى تخوف الادارة الأمريكية من فقدان موقعها المتميز ودورها الاحتكاري كراعية ومرافقة وحيدة للعملية التفاوضية، خاصة على ضوء موقفها غير المتوازن والمنحاز إلى جانب العدوان الاسرائيلي وزيادة المطالبة الفلسطينية بشركاء آخرين من الهيئة الدولية والاتحاد الاوروبي في رعاية المفاوضات.

* ثانيًا: مواصلة تنكر حكومة براك لطابع كفاح شعب ينتفض دفاعًا عن حقوقه وكرامته الوطنية ومن أجل التحرر والسيادة الوطنية وتصويره وكأنه «ساكن بالأجرة» يتمرد ويلجأ إلى العنف ضد «صاحب الدار». فالانتفاضة انفجرت ردًا على مجازر الاحتلال وعلى خلفية تراكم النقمة العادلة جراء تنكر حكومة براك على ساحة التفاوض لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والاستخفاف بهذه الحقوق الوطنية. وبراك لم يقترح أي شيء جديد يبعث الأمل في نفوس شعب الانتفاضة أن هنالك تغيرات جدية في الموقف الرفضي الاسرائيلي الذي جرى التعبير عنه في مقترحات التصفية الاسرائيلية - الأمريكية في قمة كامب ديفيد الثلاثية. فبراك يعود ويؤكد ان سقف الحقوق الفلسطينية التي توافق عليها اسرائيل هي المقترحات الأمريكية الصورة طبق الأصل للموقف الاسرائيلي، وليس أبدًا ما تجسمه قرارات الشرعية الدولية بخصوص الحقوق الشرعية الفلسطينية.

* ثالثًا: ان تأكيد براك على مواصلة انتهاج «سياسة ضبط النفس» في التعامل مع أعمال العنف الفلسطينية ليست أكثر من وسيلة تضليلية لذر الرماد في عيون الرأي العام العالمي وأنصار الحق الفلسطيني العادل. ففي اطار سياسة «ضبط النفس» قتل حتى الآن برصاص وقذائف وصواريخ الاحتلال الاسرائيلي، ومنذ بدء الأحداث في ٢٨ أيلول الماضي، أكثر من مائتي شهيد فلسطيني، حوالي نصفهم من الأطفال، وحوالي ١٠ آلاف جريح فلسطيني حوالي ١٥٠٠ منهم سيعيشون مع عاهات دائمة. هذا اضافة إلى تجويع ١٢٠ ألف فلسطيني كانوا يعملون في اسرائيل وفرض الحصار العسكري والاقتصادي على المناطق الفلسطينية والتخريب المتعمد بواسطة القصف الاسرائيلي للعديد من المصالح والبنايات والمؤسسات والمزارع الفلسطينية.

عمليًا لم يبق من وسائل عسكرية - حربية خارج اطار «سياسة ضبط النفس» لم تستعملها حكومة براك سوى احتلال المدن والقرى الفلسطينية من جديد أو التدمير الجماعي للمدن والسكان كما حدث في «غروزني» الشيشانية. ولكن حكومة براك والادارة الأمريكية يدركان جيدًا ان اللجوء إلى احدى هاتين المغامرتين لن تكون نتيجة أي منهما دفن أو فناء مقاومة شعب يناضل من أجل حريته، كما انه سيؤدي إلى عواقب وخيمة على الساحة الدولية والمنطقية لن تكون ابدًا في صالح الاحتلال الاسرائيلي وعرابه الداعم - الامبريالية الأمريكية، وتعني عمليًا دفن أي احتمال لاستئناف مفاوضات التسوية تحت الركام.

ولهذا فبرأينا ان ما تم الاتفاق عليه بين كلينتون وبراك هو العمل على تقنين الأوضاع وجرجرتها وعدم تصعيدها إلى درجة تدهور كارثي قد يؤدي إلى انفجار حرب في المنطقة، وذلك حتى استلام الادارة الأمريكية الجديدة وعدم تسجيل اسم كلينتون في التاريخ كمن أوصل الأوضاع في المنطقة إلى هاوية حرب مدمرة.

ولكن مواصلة العدوان الاسرائيلي في ظل أزمة حكومة براك الائتلافية يولّد الكثير من المخاطر الجدية. فقوى اليمين الاستيطاني تضغط باتجاه دفع حكومة براك إلى مغامرة اقامة «حكومة طوارئ قومية» بدخول أحزاب اليمين إلى حظيرتها وذلك بهدف قطع الطريق على احتمال العودة إلى طريق التسوية السياسية والعملية التفاوضية. تسعى لدفع حكومة براك إلى تصعيد مغامر للعدوان وباتجاه اعلان حرب مدمرة على الشعب الفلسطيني، حتى لو أدى ذلك إلى احتلال مناطق السلطة الفلسطينية من جديد. فتحت يافطة عدم الرضا من «سياسة ضبط النفس» تدفع قوى اليمين المغامرة قطعان المستوطنين كبوز مدفع للضغط على الحكومة باتجاه تصعيد العدوان الدموي.

ففي ظل الارهاب الدموي المنظم الذي تمارسه حكومة براك ضد الشعب الفلسطيني تبرز اليوم على ساحة التطور ثلاثة مؤشرات غاية في الخطورة.

* الأول: عادت لاحتلال الساحات ومفارق الطرق مظاهرات وتظاهرات وشعارات قوى اليمين والفاشية بعدائها الفاشي والهستيري ضد السلام ومن أجل تصعيد العدوان والحرب. ولا يسلم من تحريضها الدموي قوى اليسار الصهيوني وحتى رئيس وزراء السلطة. ففي مظاهرة قوى اليمين والمؤطرة في «طاقم مأمانس» - طاقم الجهد - أمس الأول في ساحة «تسيون» في القدس، لم يهتف الأوباش «الموت للعرب» فحسب، بل رفعوا يافطات مصورة عليها صورة من اتهم بعملية القتل في رام الله وعلى يديه الدم وإلى جانبه كتب «شريك براك»! وفي هذه التظاهرة تفوه رئيس المجلس الاقليمي «بنيامين» المدعو بنحاس فلدشتاين «يوجد يسار، قسم منه، المعني باخلاء احياء في القدس ومستوطنات، بمثابة طابور خامس، بكل ما يعنيه ذلك، فهم يشجعون عدونا بالنشاط ضدنا»!

* والثاني: قيام عصابات المستوطنين الداشرة باعتداءات منهجية منظمة وتحت حماية قوات الجيش ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم. فأمس الأول قاموا بسد الطريق الموصلة بين القدس والخليل قرب بلدة حلحول وقاموا برشق السيارات العربية بالحجارة. كما قام المستوطنون بقلع أشجار الزيتون وتخريب محاصيل الأرض الزراعي في بلدتي سلواد والنبي صالح. كما قتلوا بالحجارة مواطنًا فلسطينيًا من نابلس. هذا اضافة إلى العدوان والتخريب اليومي الذي يمارسه المستوطنون في الخليل.

وجميع هذه الأعمال تندرج في اطار «إحكام الحصار على الفلسطينيين» الذي لا تنفذه حسب ادعائهم حكومة براك وقوات الاحتلال.

* والثالث: أعاد تفعيل وتنظيم عصابات الارهاب اليهودية السرية الفاشية. حتى مصادر الشاباك تحذر من قيام تنسيق بين قوى استيطانية لاعادة نشاط منظمة الارهاب السرية بهدف القيام بأعمال انتقامية ضد الفلسطينيين، في المدن والقرى الفلسطينية، وذلك من خلال استعمال السلاح ووضع العبوات الناسفة لقتل الفلسطينيين.

ولا نستبعد ان تستغل الجرائم الفاشية للمستوطنين ولعصاباتهم العلنية والسرية كجزء من مخطط استراتيجي منهجي لخلط الأوراق وصرف أنظار الرأي العام العالمي وكأن الصراع ليس بين الاحتلال الاسرائيلي وأذرعه المختلفة ومنها قوى الاستيطان وبين الشعب الفلسطيني المناضل من أجل الحرية والاستقلال، بل هو بين «مواطنين يهود» ومواطنين عرب فلسطينيين في هذه المناطق.

ان هذه المؤشرات تعكس حقيقة المخاطر الجدية التي ينطوي عليها الاستيطان الكولونيالي في دفينة الاحتلال الاسرائيلي، الأمر الذي يؤكد حقيقة انه لا سلام ولا تعايش مع بقاء الاستيطان والمستوطنين على الأرض الفلسطينية، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي يعني أيضًا انهاء توابعه وقواعده وفي المقام الأول تنظيف الأرض الفلسطينية من دنس المستوطنين.

د. أسعد عبد الرحمن

نريدها انتفاضة... ويريدونها انخفاضة

* قام الرئيس الأمريكي كلينتون بتوجيه دعوتين منفصلتين لكل من الرئيس الفلسطيني ولرئيس وزراء اسرائيل لزيارة العاصمة الأمريكية والاجتماع إليه. أما الهدف المعلن للدعوتين فهو إيجاد الصيغ المناسبة لوقف العنف بغية استئناف عملية السلام ! طبعاً، ليس من الممكن- في إطار عملية التسوية أو أي مساع في اتجاهها- رفض هذه الدعوة أو تجاهلها. فمثل ذلك الموقف سيضع كل من يمارسه فوراً، في خانة الرافض للسلام! وفي ظل التحالف الأمريكي - الاسرائيلي العلني الجديد، المتبني لمشروع محدد واحد للتسوية، فإن الرفض الفلسطيني لتلبية هذه الدعوة يسهل الأمور على ذلك التحالف ويزيد من تردّي العلاقات الأمريكية - الفلسطينية، وهو الأمر المطلوب إسرائيلياً وصهيونياً. لكن، يبقى السؤال المركزي: طالما أن عدم الذهاب هو أمر غير مرغوب، فما هو، إذن، المرغوب من الوفد الفلسطيني الذي لبّى الدعوة فعلاً؟

المرغوب من الوفد الفلسطيني بجملة واحدة هو: التمسك برفض مشروع السلام الباراكي الاسرائيلي (تمييزاً له عن السلام الشاروني الاسرائيلي) الذي حاول التحالف فرضه في قمة كامب ديفيد الأخيرة. وفي ظنّي أن الوفد سيفعل ذلك، لأن هذا النوع من السلام الاسرائيلي يراد به تسميم سلام الحد الأدنى الذي قالت به الأسرة الدولية من أجل عودة السلام للمنطقة مقابل عودة كامل الأرض (التي تم احتلالها في العام ١٩٦٧) وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين يرتكز على القرار الوسط للشرعية الدولية رقم (١٩٤). وقرارات الحد الأدنى للشرعية الدولية هذه هي جوهر برنامج الحد الأدنى الفلسطيني الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ١٩٨٨. وما هذه الانتفاضة الفلسطينية الا التجسيد الفلسطيني الميداني لمقاومة العدوان الاسرائيلي الذي باشر بقتل أبناء الشعب الفلسطيني اعتباراً من ٢٠٠٠/٩/٢٩ في القدس ثم على امتداد أرض فلسطين التاريخية، علاوة على كونها تجسيداً جديداً للدعم الشعبي الجماهيري الكاسح لموقف القيادة الفلسطينية في قمة كامب ديفيد بعد أن حاول باراك وأتباعه فرض السلام الاسرائيلي المسموم إياه لكن في ساحة الميدان هذه المرة وليس على طاولة المفاوضات!

ومثلما فاوض الأمريكيون نيابة عن الاسرائيليين في قمة كامب ديفيد (ذلك أن الأيام الطويلة لتلك القمة اقتصرت على لقاء سياسي واحد يتيم وقصير بين عرفات وباراك) فإنهم يفاوضون الأن نيابة عن رئيس الحكومة الاسرائيلية! ومثلما حاول التحالف فرض السلام الاسرائيلي من خلال مقترحات قالوا يومها أنها مقترحات حل وسط أمريكية ، فإنهم اليوم يتحدثون عن مقترحات أمريكية تجسيرية لا تعدو كونها تجميلاً سطحياً للوجه البشع للسلام الاسرائيلي ذاته! وكل ذلك عبر ما يسمونه تخفيض حدة أعمال العنف المتبادل وتحويل المجزرة الدموية القائمة منذ ٢٠٠٠/٩/٢٩ الى مجزرة سياسية تجعل انتفاضة الأقصى والاستقلال مجرد انخفاضة تهبط بالموقف السياسي الفلسطيني الى قعر جديد بعيداً عن واقعه الحالي المنخفض أصلاً نتيجة انخفاض قراري الشرعية الدولية بحدهما الأدنى (٢٤٢ و٣٣٨) ... ولن ينجحوا!

بدعوة شباب الجبهة

اليوم يفتتح مهرجان «ترانيم الجذور» في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يفتتح مساء اليوم الخميس في قاعة مجلس عمال شفاعمرو مهرجان «ترانيم الجذور» الذي يقيمه شباب جبهة شفاعمرو الدمقراطية.

ويتخلل المهرجان كلمة سياسية للنائب محمد بركة وبرنامج فني وطني حافل يشارك فيه الفنان خليل ابو نقولا وفرقته والفنان اسامة مصري، والزجال الشعبي مروان قادرية، وفرق دبكة تابعة للمركز الجماهيري ابوسنان، وعريف المهرجان الفنان سعيد سلامة كما يشمل البرنامج عرض فقرات مصورة من الأحداث الأخيرة.. وفقرات أخرى وطنية.

وتيرة انتشار الايدز في روسيا هي الاسرع في العالم

* موسكو - و.ص.ف - اعلن مكتب برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز في موسكو امس الاربعاء ان وتيرة انتشار الايدز في روسيا حيث قارب عدد ايجابيي المصل السبعين الفا في الاول من تشرين الثاني الحالي باتت الاسرع في العالم.

واوضح البرنامج الذي ينظم مؤتمرا دوليا يبدأ اعماله اليوم في موسكو انه تم احصاء اربعين الف حالة منذ مطلع العام الجاري.

واعلن فاديم بوكروفسكي مدير مركز مكافحة الايدز في موسكو لاذاعة «صدى موسكو» انه اذا استمر انتشار المرض بهذه الوتيرة لعامين او ثلاثة فسيصبح في روسيا نحو مليون من ايجابيي المصل.

وحذر بيكروفسكي من أن «لا مبالاة الروس ازاء المرض يمكن ان تؤدي الى كارثة فعلية»، وقال «يتعين اولا على الحكومة ان تدرك حجم المشكلة، فوزارة الصحة لا تعلم بعد ماهية المشكلة التي تواجهها».

واضاف ان الموازنة الفدرالية «لم تخصص سوى ٤٤ مليون روبل» (١.٥ مليون دولار) لمكافحة الايدز، اي «اقل بنحو الف مرة مما يتم انفاقه في الولايات المتحدة».

وغالبية ايجابيي المصل في روسيا من الشباب ضمن فئة ١٨-٢٥ عاما، و٩٠٪ منهم تقريبا من مدمني المخدرات. كما احصي نحو سبعة الاف بين السجناء.

وحذرت منظمة الصحة العالمية روسيا من انتشار الايدز، مشيرة الى ان الارقام الفعلية اعلى بعشر مرات من الارقام الرسمية المعلنة لايجابيي المصل.

لاول مرة في البلاد

اعتقال شاب نجح بواسطة أجهزة معقدة معرفة الارقام السرية لبطاقات الاعتماد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شابًا من اللد، (٢٨) عامًا، نجح بواسطة استعمال أجهزة الكترونية معقدة لم ينوجد مثلها في البلاد، في استنساخ مئات بطاقات الاعتماد ومعرفة الأرقام السرية لكل بطاقة وبطاقة، وصادر أفراد الشرطة، من منزله تلك البطاقات والأجهزة الالكترونية، قبل ان يستعملها في سحب الأموال من البنوك.

وتبين من التحقيق ان الشاب نجح في تنفيذ ذلك في هولندا واكتشف أمره وفرض عليه السجن الفعلي سنة، وبرمج لنقل الأسلوب الى البلاد، لكنه اكتشف قبل النجاح، في سحب الأموال.

وقال رئيس طاقم التحقيق أريبه ايدلمان، انه لم يصطدم في حياته بظاهرة كهذه، نجح فيها شاب بواسطة أجهزة الكترونية معقدة، في الحصول من مجمعات المعلومات في البنوك، تفاصيل بطاقات الاعتماد، وأرقامها السرية والخطوط المغناطيسية فيها، واستنساخ بطاقات اعتماد، ولولا اكتشافه مبكرًا لنجح في سحب الملايين الكثيرة من البنوك والحاق الأضرار أيضًا بشركات بطاقات الاعتماد.

وأشار ايدلمان، الى ان طاقم التحقيق سيحتاج الى مساعدة من قوى أخرى كيف نجح الشاب في الحصول على الأجهزة ومن زوده بها وهل تعاون مع آخرين ومن هم.

ومن المتوقع اليوم تمديد اعتقال المشتبه به.

يوم صحي مجاني في مركز ابن خلدون في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أقيم أمس الاربعاء، في المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة، يوم الصحة، جرى فيه فحص العشرات من الأهالي الذين تقاطروا الى المركز، وبالاضافة الى الفحوصات الطبية المجانية، وشرحت الممرضتان نجاة حاج يحيى وفتنة حاج يحيى، للأهالي عن التغذية الصحيحة والاعتناء بالجسم لتفادي الأمراض.

وأشار مدير المركز محمد جبارة الى أنه ليست المرة الاولى التي يقوم بها المركز بمثل هذه الفعاليات لخدمة الأهالي، وسيواصلها على اثر التجاوب الواسع منهم مع فعاليات المركز.

بمبادرة «جمعية الزهراء» ندوة في سخنين حول العنف السياسي وتأثيره على الأطفال

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة من «جمعية الزهراء» لرفع مكانة المرأة في سخنين عقدت أمس الاربعاء في قاعة «مسرح الجوال» ندوة حول العنف السياسي وتأثيره على مستقبل أطفالنا. وجاء تنظيم هذه الندوة على خلفية ما تعرضت له جماهيرنا العربية من عنف مارسته أذرع القمع السلطوية، من بوليس ووحدات خاصة، لقمع المظاهرات في القرى والمدن العربية، وفي أعقاب مناظر القتل والعنف التي مارستها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

فموضوع الندوة تمحور حول تأثير هذه المشاهد والأحداث الدموية على نفسية أطفالنا ومستقبل تطورهم النفسي والاجتماعي، وعن كيفية انعكاس هذه التجربة على أطفالنا.

افتتحت الندوة رئيسة الجمعية وفاء شاهين وقدم مداخلات حول الموضوع كل من الدكتور حاتم كناعنة من مركز الرازي للأطفال في عرابة، والدكتور مصلح كناعنة اخصائي في علم تطور الانسان الاجتماعي والدكتور ماجني رواندالين اخصائي في علم النفس السريري وعلم نفس الأطفال ومحاضرات من جمعية «نوردباس» - الجمعية النرويجية - الفلسطينية.

هذا ورحب رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، بالحاضرين وشكر المحاضرين على محاضراتهم القيمة. ورد المحاضرون على اسئلة الحضور. وشارك في الندوة العشرات من النساء والرجال.

المعرض الدولي الرابع للصورة في الق

* باريس - و.ص.ف - يفتتح «باري فوتو ٢٠٠٠»، المعرض الدولي الرابع للصورة الفنية في القرنين التاسع عشر والعشرين، فعالياته اليوم الخميس ولأربعة ايام، في كاروسيل متحف اللوفر في باريس، للاحتفاء بـ«مجموعات المؤسسات»، في اعقاب دورته السابقة في ١٩٩٩ التي تمحورت حول دور الازياء ومبتكراتها.

وتشارك في المعرض خمس مؤسسات تعتبر من مشجعي الفنون، و٩٣ دار عرض ووكالات صور وناشرون من ١٦ بلدا، اي بزيادة عشرة اجنحة عن العام الماضي. وتوافد في العام ١٩٩٩ الى كاروسيل اللوفر، ٣٧ الف زائر عبروا عن اعجاب متزايد بفن كان يعتبر من الدرجة الثانية.

وتشارك الولايات المتحدة هذه السنة ب ١٦ دار عرض منها «هانس بيتر كراوس جونيور»، احدى اشهر الدور المتخصصة بصور القرن التاسع عشر. ومن كاليفورنيا، تشارك ثلاث دور للمرة الاولى، هي «غريفين كونتمبورري» (فنيس) و«روز غاليري» (سانتا مونيكا) و«ارشيف نيويورك تايمز للصور» (سان دييغو).

وتتألق الصورة الهولندية عبر ثماني دور عرض ابرزها «فلاتلاند» (اوتريشت) حيث يكشف اروين اولاف عن مجموعتيه الاخيرتين: «الدم الملكي» المهداة الى كبار ضحايا الحوادث المميتة (ديانا وسيسي ولودفيغ) و«ضحايا الازياء».

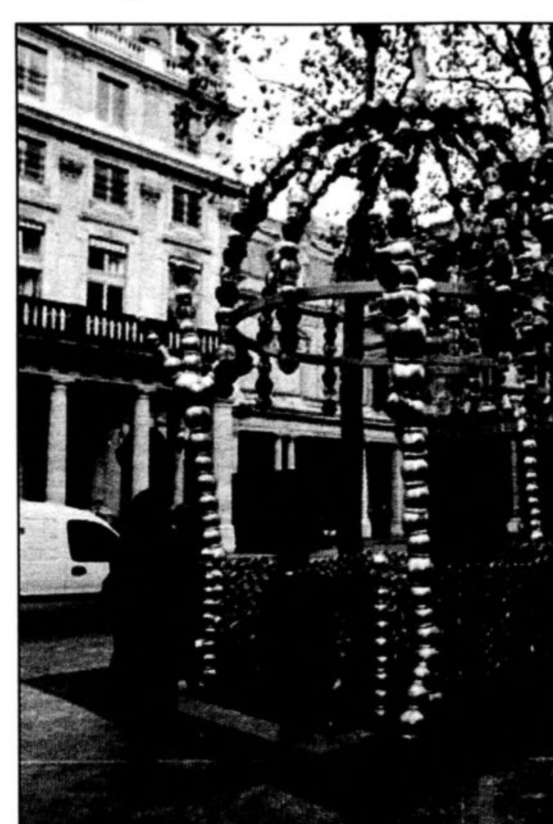
وتشارك المانيا بسبع دور للعرض، وبريطانيا وسويسرا بست، واسبانيا

الصين طورت «حزام العفة» الى «س

* شنغهاي - و.ص.ف - ذكرت صحافة شنغهاي، امس الاربعاء، ان شرطيا صينيا من دعاة حماية الاخلاق طور «حزام العفة» الذي كان معروفا في القرون الوسطى الى «سروال للعفة» عصري لا يمكن فتحه الا باستخدام كلمة سر الكترونية.

واوضحت صحيفة «لوسوار دو شنغهاي» ان الشرطي زهاو زن ابتكر هذا السروال الداخلي من اجل مكافحة الدعارة والزنا في مقاطعة ليباونينغ في شمال شرق الصين.

صورة في القرنين ١٩ و٢٠ في اللوفر



بثلاث. ولن تتخلف عن هذه التظاهرة كل من كندا واستراليا وبلجيكا والنمسا والدانمارك والمجر واليابان ولوكسمبورغ والسويد.

ويتمحور المعرض المركزي المسمى «مجموعات المؤسسات» حول اجزاء من مجموعات الصور التي جمعتها خمس مؤسسات تعتبر من محبي الفنون ومشجعيها.

اذ ان «مجموعة صندوق الابداع» التي تأسست في ١٩٩٤، تتألف من ٦٢٠٢ لوحة لفنانين معظمهم من المعاصرين، منها ٤٤٠ لوحة معلقة باستمرار على جدران ٣٠ من مواقع المؤسسة.

وتعتمد مجموعة «مؤسسة كارتييه للفن المعاصر» المؤلف من ٩٠٠ لوحة اعدها ٢٤٠ فنانا تشكيليا، على الفيديو والصورة. ومن ابرز هؤلاء الفنانين، بالتاسار بوركارد، وصوفي كال، وسيدو كيتا وفرانسيسكا وودمن.

اما مجموعة سي.سي.اف للصورة (الاعتماد التجاري لفرنسا) فتضم ١٩٠ صورة لمصورين ذائعي الصيت امثال ديباردون وسالغادو وريبو، وصورا مشتراة من مصورين مبتدئين تختارها لجان التحكيم في المسابقات السنوية.

ومنذ تأسيسها في ١٩٩٧، تتمحور مجموعة «ان.اس.ام» المصرفية للتأمين على الحياة، المؤلفة من ٣٥٠ صورة حول موضوع الصورة الذاتية و«الانسان -موضوع» من خلال هويته وجسمه ودوره في المجتمع.

واخيرا، تشارك مؤسسة «الساعة الاولى» (افلام وصور وتصاميم) بمجموعة من الصور النادرة المؤرخة، جمعتها في ١٩٩٦، لكل من فرانك وكلاين ووستون وسواهم.

فة» الى «سروال عصري للعفة»

والابتكار هو عبارة عن سروال داخلي طويل مجهز بعدة احزمة رفيعة مرتبطة بقفل لا يفتح الا باستعمال كلمة سر الكترونية. وبحسب الصحيفة فان «سروال العفة» هذا لا يحول دون قضاء الحاجات في المرحاض او الاستحمام ولكنه فعال في مكافحة الاتصال الجنسي.

واضافت الصحيفة ان المكتب الوطني للملكية الفكرية اعطى موافقته من اجل اختبار هذا الانتاج الجديد. ويشكل الاختبار مرحلة ضرورية قبل منح براءة اختراع.

مقتل ٤١ شخصا على الاقل في تحطم طائرة انطونوف-٢٤ في لواندا

* لواندا - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في سلاح الجو الانغولي ان ٤١ شخصا على الاقل قتلوا في حادث تحطم طائرة انطونوف-٢٤ بعيد اقلاعها، امس الاربعاء، من مطار لواندا (انغولا).

وقد اشتعلت الطائرة السوفييتية الصنع بعد تحطمها عند الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي.

ونقلت الاذاعة البرتغالية «تي اس اف» عن برج المراقبة في مطار لواندا ان لا ناجين في حادث تحطم الطائرة.

وافاد مراسل وكالة الانباء البرتغالية لوسا ان جثث الضحايا، الاربعين وشخصا كان على الارض، تفحمت تماما.

واضاف المراسل ان الطاقم فقد السيطرة على الطائرة عند الاقلاع بعد بضعة امتار من مغادرتها مدرج مطار لواندا وتحطمت في ارض بور في ضاحية العاصمة الانغولية على بعد ٨٠٠ متر من مجمع سكني.

اغلاق محطة نووية يابانية في تدبير احترازي بعد تسرب بخار

* طوكيو - الوكالات - اغلقت محطة نووية يابانية، امس الاربعاء، في وسط اليابان في تدبير احترازي اثر تسرب بخار لكن لم تسجل اي اشعاعات قرب المحطة، كما اعلن متحدث باسم شركة كانساي الكهربائية (كيبكو) المالكة للمحطة.

واوضح المتحدث باسم كانساي تيتسوو فوكي ان الحادث وقع في محطة مهاما التابعة لشركة «كانساي الكتريك باور» في بلدة فوكوي على بعد ٤٠٠ كم الى الغرب من طوكيو.

ولاحظ بعض العمال ان البخار كان يتسرب من احد الاقنية بوتيرة اربعة سنتيمرات مكعبة في الدقيقة في المفاعل الثالث. لكن لم يلاحظ في المقابل اي تسرب لمياه التبريد.

وحرص المتحدث على التأكيد بانه «لم يحصل اي تسرب اشعاعي». لكن كيبكو قررت اغلاق المفاعل في تدبير احترازي بانتظار معرفة اسباب التسرب.

«العاصفة» المصري فيلم سياسي عن «اعادة الاعتبار لمبادىء غيبت مع تغييب المواطن»



* القاهرة - الوكالات - يعيد فيلم «العاصفة» المصري، وهو الاول للمخرج خالد يوسف، الاعتبار لمبادىء تم تغييبها تحت ثقل العاصفة الغربية التي اجتاحت المشرق العربي في حرب الخليج الثانية وتغييب المواطن العربي الذي مزقت احلامه الانسانية البسيطة، من خلال حكاية اسرة مصرية عادية.

ويؤسس خالد يوسف لفيلمه بتقديم مشهد افتتاحي يسبق تقديم اسماء المشاركين في العمل بمشهد تضامني يقيمه الطلبة في جامعة القاهرة مع الانتفاضة الفلسطينية الاولى عام ١٩٨٧ ليعيد الى الوضع السياسي العربي جذر قضيته وهي المشكلة الفلسطينية التي شكلت نقطة العجز الاولى التي واجهت حركة التحرر الوطني العربي وعملت على لجمها واحباط توجهاتها التحررية من قبل الدول الاستعمارية.

ويلي هذا التقديم تناول حالة التمزق التي سادت الوضع العربي ابان حرب الخليج من خلال حياة اسرة مصرية عادية ينغلق الافق الاقتصادي امامها حيث ان راتب الام (يسرا) التي تعمل كمدرسة وراتب الوالد (محمود عبد الله) المقاتل الذي فقد ساقه في حرب اكتوبر ١٩٧٣ لا يكفيان لبناء مستقبل اسرة.

ويقرر الابن البكر المحب للغناء (محمد نجاتي) بعد ان خسر حبيبته ولم يجد عملا اثر تخرجه السفر الى العراق للعمل لتحسين وضعهم الاقتصادي ولحماية حب شقيقه الملحن المبتدىء (هاني سلامة) لحياة (حنان الترك) ابنة احد اثرياء (سامي العدل) فترة الانفتاح من الضياع.

وتسير احداث الفيلم اثر هذا التقديم ضمن ثلاثة خطوط درامية تحمل التمزق الانساني والحلم بالمستقبل الافضل تمهيدا لابراز حالة التمزق التي عانت منها المجتمعات العربية اثر اندلاع حرب الخليج الثانية (١٩٩٠-١٩٩١) من خلال علاقة الحب بين الابن الاصغر وحياة والعلاقة العميقة التي جمعت بين الام وزميلها مدرس التاريخ (هشام سليم) وحياة الابن البكر في العراق.

ويقوم المخرج في الخط الاول بتعرية التزييف الاعلامي من خلال حياة التي تخرجت من الجامعة وعملت كمذيعة ميدانية حيث يتم اجتزاء عملها بما يشوه حقيقة ما يجري بالاضافة الى كشف الفساد في اجهزة الدولة عندما يستغل والدها الثري نفوذه مع جهاز امن الدولة لابعاد حبيبها عنها قبيل ارسال القوات المصرية ومن ضمنها الابن الاصغر الى السعودية للمساهمة في عملية العاصفة في حرب الخليج الثانية.

ويتناول في الخط الثاني التاريخ والتزييف ورداءة المناهج الدراسية التي تعطل عقلية جيل باكمله بالاضافة الى نضج التجربة بين يسرا وهشام سليم وتقديم التحليل السياسي والمستقبلي الذي يرفض تمزيق الامة.

ويعرض في الخط الثالث الرغبة في الاغتناء السريع لدى الابن البكر من اجل العودة الى الوطن مما يدفع الابن البكر الى التطوع في الجيش العراقي ليعمل في اطار الخدمات المدنية التي يحتاجها الجيش ليجد نفسه احد الجنود الذين يقومون باحتلال الكويت ولكنه يتهرب من محاربة الكويتيين ويساعدهم على الفرار من امام ثقل الالة الحربية العراقية.

ووضع المخرج هذه الخطوط في اطار وصول التمزق في الصف العربي الى ابعد الحدود عندما يضطر كلا الشقيقين مجبرين على اطلاق نيران مدافعهما في مواجهة بعضهما بعضا بينما الدموع تملأ عيون كلا منهما كدلالة قصوى على التغييب الكلي لارادة المواطن العربي في كلا الطرفين.

ويعدل المشهد الختامي حالة التمزق هذه من خلال تظاهرة شعبية وطلابية امام جامعة القاهرة ترفض شعاراتها هذه الحرب وتدين التدخل الاميركي في المنطقة العربية وتختتم المشهد والفيلم باحراق العلمين الامريكي والاسرائيلي الملتحمين معا.

هذه النبرة السياسية العالية في اول فيلم روائي للمخرج خالد يوسف، تلميذ يوسف شاهين وذراعه اليمنى، تستجيب لنبض الشارع المصري المتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية الحالية، انتفاضة الاقصى ولكنها جعلت من مادة الفيلم الدرامية مشهدية مرسومة اضرت قليلا بفنية الفيلم وسلاسته.

أوروبا تريد قطع الطريق على «أمركة» التعليم في أمريكا اللاتينية

• بقلم: ايزابيل مالسانغ •

* يرغب الاتحاد الأوروبي، الذي تواجه دوله الأعضاء صعوبات في الاتفاق على تنسيق برامجها الجامعية الخاصة، مع ذلك في تصدير «نموذجه» للتعليم العالي الى أمريكا اللاتينية للحؤول دون سيطرة النموذج الأمريكي الشمالي في هذا المجال.

فقد عقد ٤٠ وزيراً للتعليم العالي من أوروبا وأمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي اجتماعات في باريس «لإرساء قواعد فضاء أوروبي لاتيني - امريكي للتعليم العالي»، بمبادرة من فرنسا، رئيسة الاتحاد الأوروبي حتى كانون الأول المقبل، والبرازيل، رئيسة مجموعة «مركوسور»، (الأرجنتين والبرازيل والأورغواي والباراغواي) حتى الأول من آب المقبل.

وتمحورت المناقشات حول وسائل زيادة الفرص المتاحة للطلبة والبحاثة والأساتذة الجامعيين للتنقل بين هاتين المنطقتين من العالم تمهيداً لإيجاد فضاء تعليمي جديد تحت مسمى «الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي»، والتصدي «لنمطية التعليم على الطريقة الأمريكية الشمالية».

وتبدي فرنسا التي تستضيف ٥١٨٢ طالبًا من أمريكا اللاتينية للسنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠، اي ٤ في المائة فقط من الطلبة الأجانب المسجلين في الجامعات الفرنسية، عدم رضا عن هذه الأرقام.

وتقول وزارة التربية الفرنسية ان التخصصات التي تشكل اولوية بالنسبة لأمريكا اللاتينية تتضمن ايضا تنظيم دورات تأهيل لكبار التقنيين على النموذج الفرنسي، وتأهيل المهندسين واقامة مشاريع مهنية لتلبية الحاجات الصناعية و «التخلص من التأثير الأمريكي الشمالي». ولشركتي رينو وبي. اس. اس فروع في البرازيل.

ولأسباب تاريخية واضحة، تقيم اسبانيا بين دول الاتحاد الأوروبي علاقات أوسع مع دول أمريكا اللاتينية تتجسد في ٢٢٥ مشروعًا في إطار المرحلة الأولى من برنامج «الفا» (أمريكا لاتينا فورماسيون اكاديميكا) للتعاون في إطار الاتحاد الأوروبي. وتليها فرنسا عبر ٨٦ مشروعًا وايطاليا (٨١). وأبرز الدول التي تشملها المشاريع في امريكا اللاتينية هي المكسيك والأرجنتين والتشيلي (٢٨ مشروعًا) في إطار برنامج «ألفا» والبرازيل (١٩ مشروعًا).

من جة أخرى، تعرب فرنسا عن قلقها من تراجع تعليم اللغة الفرنسية في البرامج المدرسية الأمريكية اللاتينية. ففي الأرجنتين، تراجع كثيرا عدد الطلبة المسجلين في المدارس الفرنسية (أليانس فرانسيز). فقد تدنى في بيونس ايرس على سبيل المثال الى ٥٥٧٠ العام الماضي في مقابل ١٠ آلاف قبل سنوات. وطلبت السلطات الفرنسية من المركز الوطني للتعليم عن بعد التدخل لتوفير برامج لتأهيل مدرسي اللغة الفرنسية في الأرجنتين والبرازيل وكوستاريكا.

وفي إطار مؤتمر باريس، اعلنت فرنسا انشاء «المعهد الفرنسي للدول الأمريكية» في ايلول ٢٠٠٣ «لإحياء الدراسات في إطار العلوم الاجتماعية باعتماد اسلوب البحث الفرنسي وتطوير البحوث المتعلقة بالإنسان والمجتمعات عبر دراسة العالم الجديد».

وسينفذ هذا المشروع في إطار خطة «جامعة الألف الثالث» لتحديث تجهيزات ومنشآت الجامعات الفرنسية. ومن المقرر انشاء مبنى بالقرب من المكتبة الوطنية الفرنسية.

وستتولى فرنسا تنسيق ومتابعة للأهداف التي تحددت خلال المؤتمر، عبر برنار فونتان المدير المالي السابق لشركة رينو في البرازيل والمستشار التقني للعلاقات الدولية في مكتب وزير التربية جاك لانغ.

اول طفل فرنسي اختير وراثيا يتمتع بصحة جيدة

* باريس - و.ص.ف - افادت مصادر طبية في باريس ان الطفل الفرنسي الاول الذي اختير وراثيا ليكون خاليا من اي مرض غير قابل للشفاء «يتمتع بصحة جيدة» منذ ولادته يوم الاثنين الماضي.

واعلن الدكتور رينيه فرايدمان رئيس قسم الولادة وامراض النساء في مستشفى انطوان بيكلير في كلامار بالقرب من باريس ان «الطفل الذي ولد قبل اسبوعين من اوانه يتمتع بصحة جيدة».

وتشكل هذه الولادة التي اوردتها صحيفة «لو باريزيان» بدء تطبيق التشخيص السابق لغرس البويضة (في الرحم) في فرنسا اي التحليل الوراثي وانتقاء البويضات المخصبة في المختبر.

ومن دون هذا التشخيص كان هذا الطفل يواجه خطر الاصابة بعجز مميت في عمل انزيمات الكبد.

واشار فرايدمان الى انه رخص لثلاث مختبرات في فرنسا (باريس ومونبولييه وستراسبورغ) بممارسة التشخيص السابق لغرس البويضة. ولم يكن امام الاهالي المقيمين في فرنسا قبلا سوى التوجه الى دول اخرى لاجراء التشخيص.

ويتيح هذا التشخيص للوالدين الحاملين لمورثة مرض «خطير او غير قابل للشفاء» ويمكن انتقاله بالوراثة ان ينجبا اطفالا سالمين من المرض.

ويقوم الاخصائيون اولا بتلقيح اصطناعي في المختبر للحصول على بويضات ملقحة، ثم يأخذون خلية من كل واحدة منها بعد انقسامها الى ثماني خلايا ويجرون عليها التشخيص الوراثي، ولا يتم غرس الا البويضات السليمة في رحم الام.

واضاف فرايدمان ان هذه الطريقة اتاحت تشخيص نحو ثلاثين مرضا وراثيا في العالم.

وكان اخصائي الامراض الوراثية النائب الفرنسي جان-فرانسوا ماتي اعلن امس ان هذا التشخيص يمكن ان يشمل نحو «مئة ولادة سنويا».

وولد اول طفل اختير وراثيا في العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٠. وقد طبق هذا التشخيص بعدها في استراليا وبريطانيا والسويد وبلجيكا وهولندا.

الانترنت ليس دواء سحريًا لإخراج اليابان من ركودها

• بقلم: فيليب رييس •

* يتعين على اليابان في المقام الأول الخروج من مأزقها المالي والانخراط فعليًا في اقتصاد السوق، حتى يتاح لها الاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلوماتية التي يسهب في الحديث عنها المسؤولون اليابانيون كما قال خبير مالي ورئيس مجلس ادارة مصرف امريكي ذائع الصيت.

فقد أكد كل من رونالد ماكينون الأستاذ في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة والخبير المالي الدولي، وهنري بولسون رئيس مجلس إدارة مصرف غولدمان ساكس الأمريكي للأعمال، ان الانترنت لن تمكن اليابان من تجنب عملية الانخراط المؤلمة في اقتصاد السوق.

وقال البروفيسور ماكينون في ندوة نظمتها صحيفة «نيهون كيزاي» ان «اليابان لن تستفيد كثيراً من ثورة تكنولوجيا المعلوماتية طالما لن تعمد الى إصلاح نظامها الاقتصادي الكلي». وحذر من «الاعتقاد بأن نمو الاستثمار في تكنولوجيا المعلوماتية سيحل المشكلة». وأوضح بولسون «ان الانترنت ليست الدواء السحري لليابان».

والصعوبة التي يواجهها المسؤولون اليابانيون في الخروج من نموذج النمو الموجه الذي افضى بالاقتصاد الياباني الى المأزق، تمثلت حتى في الرسوم الكاريكاتورية مع اعلان رئيس الوزراء يوشيرو موري خطة حكومية «اي - جابان» يؤكد طموحها المعلن الرغبة في أن تتخطى اليابان الولايات المتحدة في مجال تكنولوجيا المعلوماتية بخمس سنوات.

وأكد بولسون في الندوة نفسها «اذا كان هذا المسعى يقضي في اليابان بأن تتسلم الحكومة قيادة العمليات وتوجيه الاستثمار، فان نجاحه لن يكون على مستوى إمكانياتكم».

ودعا رئيس مجلس إدارة مصرف غولدمان ساكس الحكومة اليابانية الى «التخلي عن نزعتها التدخلية التي تلقي بثقلها على التخطيط الذي تمليه الدولة». وأضاف ان نجاح خطة موري «سيكون بطريقة مباشرة نسبيًا مع قدرة اليابان على إطلاق القطاع الخاص في الابتكار ليكون قادراً على المنافسة».

وحتى لو كان الانتقال مؤلمًا، فان هذا التغيير سيمر لا محالة بتوقف الحماية الممنوحة الى الشركات والقطاعات غير التنافسية. وقال «من الضروري ترك الشركات الضعيفة تعلن افلاسها وتتلاشى».

وأكد بولسون ان الارتفاع القوي للإنتاجية الذي يفسر نهوض الاقتصاد الأمريكي منذ أواسط التسعينيات «لم ينزل من سماء الانترنت». وأضاف «اعتقد شخصيًا ان الازدهار الاقتصادي في الولايات المتحدة بدأ قبل عشرين عامًا، متزامنًا مع تخفيضات كبيرة على صعيد الضرائب وسياسة التشجيع على المنافسة بين الشركات.

وأوضح رونالد ماكينون «لا نستطيع استيعاب التكنولوجيات الجديدة طالما لم يستقر وضع الاقتصاد الكلي». واعتبر ان الفرصة الذهبية للولايات المتحدة اتت في منتصف العام ١٩٩٥ عندما تمكن رئيس الاحتياط الفدرالي ألان غرينسين «من تثبيت وضع الاقتصاد الكلي، عندئذ شهد الاقتصاد انطلاقته الكبيرة».

وأكد ان عجز اليابان عن الخروج من الركود الاقتصادي ناجم عن خطأ في تشخيص المشكلة. فكل الصعوبات التي واجهتها في التسعينيات هي نتيجة تخوف دائم من ارتفاع قيمة الين بضغط تجاري من الولايات المتحدة.

وللتعويض عن تأثير هذه التوقعات السلبية على القطاعات الخاصة والأسر والمؤسسات دمرت الحكومة اليابانية المالية العامة. وكان المأزق نتيجة التلاعب بالسياسة النقدية المتمثل بسياسة نسبة الفائدة الصفر التي اقرها بنك اليابان.

وأعلن البروفسور ماكينون ان «وضع اليابان فريد بين الدول الصناعية، اذ تجد نفسها في فخ خفض التضخم من خلال نسب الفائدة المتدنية التي فرضت عليها من الخارج عبر التخوف من ين قوي باستمرار».

وقال ان ليس أمام اليابان سوى وسيلة وحيدة للخروج من المأزق تقضي بعقد اتفاق ثنائي مع الولايات المتحدة لتثبيت العلاقة بين الين والدولار على ان تترافق مع نسبة مرجعية على المدى البعيد اقصاها ١١٥ ينًا للدولار الواحد. لكنه اعترف شخصيًا بأن هذا الاتفاق «سهل من الناحية التقنية» لكنه «من الصعوبة بمكان سياسيًا».

الانتفاضة.. في مرحلة الانتظار!

• بقلم: غسان مكحل •

* قدمت ظروف وإشكالات الانتخابات الرئاسية الأمريكية، عاملاً رئيسيًا إضافيًا، يسمح بالاعتقاد بأن الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة منذ الثامن والعشرين من أيلول، لن تتوقف في وقت قريب، خصوصًا أنه من الصعب للغاية، لأسباب وعوامل شعبية و «رسمية» توقفها من دون تحقيق أهداف سياسية ملموسة، في إطار اللعبة المعروفة، التي لا بد وأن يكون للولايات المتحدة الأمريكية دور حيوي في ترتيبها.

وبالتالي فإن المحادثات في واشنطن بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك، ما هي إلا محاولة من الولايات المتحدة من أجل كبح جماح التطورات، حتى لا تصل الى حالة من التفجر تهدد مجمل الصورة في المنطقة العربية، في مرحلة الانتظار والانتقال في واشنطن.

وفي هذا السياق يبدو الرئيس كلينتون في وضع بالغ الحرج، خصوصًا أنه مضطر لأسباب تتعلق بالمصالح الأمريكية، وسمعته السياسية الشخصية، وحتى لا يقال انه أوصل العملية السياسية التي ورثها عن سلفه جورج بوش الى حال من الانهيار والفشل الكاملين، الى مواصلة عملية شكلية، وبالمقابل فإنه يعلم انه وعلى الرغم من الكلام السياسي والدبلوماسي المعسول، فإن ايًا من الطرفين الفلسطيني او الاسرائيلي (أو أي طرف في المنطقة) لم يعد يثق بدوره وقدراته، وهو بات عمليًا في وضع الرئيس السابق، مع انتخاب رئيس أمريكي جديد.

النقطة الأساسية في هذا المجال ان الحكومة الاسرائيلية، ومهما كانت وجهة نظرها بصديقها الحميم بيل كلينتون، إلا ان المنطقي بالنسبة اليها انتظار أسابيع معدودة، للتعامل مع الرئيس الجديد، سواء أكان صديقها الأقرب آل غور أم صديقها الجمهوري جورج بوش الإبن، والذي ليس أمامه سوى مواصلة نهج التأييد القوي تجاهها الذي تنهجه عادة كل الإدارات الأمريكية. ومع ان الحكومة الاسرائيلية تشعر بالقلق الشديد من استمرار الانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها على المستوى الداخلي في اسرائيل والمستوى العربي في المنطقة، إلا انها بعيدة عن الاقتناع بأن الظروف مناسبة لوقف الانتفاضة، بقرار سياسي، يصدر عن مفاوضات غير مباشرة في واشنطن في هذه المرحلة.

وبالمقابل فإن الجانب الفلسطيني الذي يرى ان لا مجال للعودة الى ظروف وموازين ما قبل الثامن والعشرين من ايلول، بعد كل ما قدمه من تضحيات وصمود وما حاز عليه من دعم عربي ودولي، لن يهدي أوراقه من دون مقابل حقيقي لرئيس بات عمليًا في وضع المتقاعد، لاقتراب انتهاء مدة ولايته، وأيضًا لحدة التنافس غير المسبوق بين مرشحي الرئاسة.

وهذا ما جعل كلا من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، يشدد شروطه ومواقفه عشية محادثات كلينتون وعرفات ثم محادثات كلينتون وبراك. وظهر هذا واضحًا في إصرار الجانب الفلسطيني على بحث نشر قوات دولية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما يرفضه قطعيًا الجانب الاسرائيلي وبالتالي الجانب الأمريكي. وظهر واضحًا في حملة التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد كوادر فتح والمواطنين الفلسطينيين يوم الإربعاء، الذي سُجل فيه ارتفاع لافت في عدد الشهداء والضربات الجوية والمدفعية الاسرائيلية.

النقطة الوحيدة المهمة في محادثات واشنطن انها لا بد وان تمثل ضغطًا سياسيًا على الرئيس الأمريكي الجديد، ليركز انتباهًا خاصًا على الشرق الأوسط في بداية حكمه، خصوصًا انه سيدخل البيت الأبيض في خضم تطورات أمنية متفجرة في فلسطين وعملية سياسية أمريكية لمواجهة مضاعفاتها.

وهو ما يجعل التطورات في فلسطين المحتلة، بنداً أول على جدول أعمال الرئيس الجديد، ما يعتبر إنجازاً بالنسبة الى بيل كلينتون الذي اهتم طوال فترة ولايتيه الرئاسيتين اهتمامًا خاصًا بالتطورات في الشرق الأوسط، وان كانت سياساته المتحيزة بالكامل لإسرائيل هي المسؤول الأول عن ضياع ذلك الاهتمام سدى وإعطائه نتائج معكوسة.

وربما كان من أبرز الدلائل على هذا الفشل، التطورات في نهاية عهده، والمتمثلة في مواقفه في قمة شرم الشيخ، حيث كانت وزيرة خارجيته أولبرايت، حسب ما قال سياسيون عرب شاركوا في القمة، تعترض على نقاط لصالح الفلسطينيين وافق عليها الجانب الاسرائيلي نفسه.

النقطة المفصلية في كل هذا ان الانتفاضة أعطت دلائل حاسمة بأنها لن تتوقف قبل تحقيق أهداف عملية لصالح الفلسطينيين، بالمقابل فإن اسرائيل ترى في التطورات الأمريكية فرصة لربح الوقت لتجنب الرضوخ بأي درجة من الدرجات مرحليًا، خصوصًا ان كلينتون حاليًا في وضع العاجز عن الدفع باتجاه تسوية سياسية، تستجيب للانتفاضة وتساهم في إقناع الجمهور الفلسطيني، حتى ولو بتجميدها مؤقتًا.

(عن «السفير»)



حسين عبيّات وحماقة الاغتيالات

• بقلم: أحمد كيوان •

* مرة أخرى تثبت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل عمق حماقتها وبؤس تصرفاتها ورعونة ممارساتها وتداعي أخلاقيات نهجها حين ترسل مروحياتها لتقصف بالصواريخ السيارة التي يستقلها أحد كوادر حركة فتح في منطقة بيت لحم الشهيد حسين عبيات وتقتل في هذه «العملية البطولية الخارقة» سيدتين بريئتين وتصيب الكثير من المدنيين الأبرياء، مما استدعى رئيس أركان حرب الجيش وقائد المنطقة الوسطى ان يسارعا الى عقد المؤتمرات الصحفية للتدليل على «ذراع اسرائيل الطويلة»، ورحم الله أبا الطيب المتنبي حين قال:

اذا ما خلا الجبان بأرض
طلب الطعن وحده والنزالا

وما نريد ان نقوله لجنرالات الحرب هؤلاء، ان هذه العملية ارهابية بكل المقاييس وعمل جبان ومرفوض لأن ضحاياه مدنيون أبرياء وهو صورة أخرى لأعمال التفجير المرفوضة في الأسواق والأماكن المأهولة بالسكان وفي تبريرهم لعملية الاغتيال هذه ان حسين عبيات مسؤول عن اطلاق النار على مستعمرة «جيلو» التي يعتبرونها جزءًا من عاصمة اسرائيل، وهم بذلك يصفّون الحساب معه..!!

و «جيلو» كما هو معروف أرض محتلة اشتقوا اسمها من بيت جالا وهم بذلك يسرقون الأرض ويعتدون على التاريخ ويزيفون الأسماء. ألم يحولوا اسم وادي عارة الى «ناحل عيرون» والقائمة طويلة. ما نريد ان نقول لهم في هذا السياق، وللجنرال براك في المقدمة ان الاغتيال هو أسلوب المفلسين المتخبطين وليس بطولة كنا يظنون وقد جربوا هذا الأسلوب مراراً وتكراراً..

ألم يغتالوا القادة الثلاثة في بيروت عام ١٩٧٣ - كمال ناصر، وكمال عدوان وابو يوسف النجار، ألم يغتالوا محمود الهمشري في باريس ووائل زعيتر في روما والمواطن المغربي (بطريق الخطأ) بوشيقي في اسكندنافيا ألم يغتالوا أمير الشهداء ابو جهاد في تونس في محاولة منهم لإيقاف الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٨، ألم يغتالوا الشهيد علي حسن سلامة والكاتب غسان كنفاني في بيروت وان نسينا فلن ننسى الشهيد ماجد أبو شرار والقائمة طويلة وممتدة.

نذكرهم بكل ذلك اليوم لكي نؤكد لهم عقم السياسة التي ينتهجونها فاليوم كما في الماضي لم تستطع هذه الأعمال الإجرامية ان تحقق لهم شيئًا، لأن نضال الشعب الفلسطيني لا يتوقف باستشهاد هذا المناضل او ذاك، وهذا ما لا يريدون استيعابه، ان الحقوق لا تموت باغتيال هذا الرجل او ذاك الطفل او تلك السيدة. حقوق شعب فلسطين ستظل تطاردهم حتى يسلموا بها وهم حين يستعملون هذا الأسلوب فإنهم يعطون شرعية للرد بنفس الأسلوب وعندها لا يجوز لهم الحديث عن العنف والارهاب لأن ابوات الإرهاب معروفون جيداً..

ونصيحتي لهم ان يوقفوا حمام الدم في فلسطين فوراً.. ان يمتثلوا للمنطق والواقع قبل فوات الأوان ونحن حين نقول ان العنف لا يزيد شعبنا إلا عنفوانًا لا نقول ذلك من باب الحماسة او البلاغة الانشائية وإنما نقرر بذلك حقيقة غابت عن هؤلاء الذين على عقولهم غشاوة. فانتفاضة التحرير والاستقلال مستمرة حتى دحر الاحتلال وإقامة السلام الدائم والمتكافئ: فلا بد لهذا الليل ان ينجلي، ولا بد للقيد ان ينكسر.

(أم الفحم)



اللجنة المحلية للتخطيط والبناء «ليف هجليل»
اعلان بند ٢ ب (٣) لأنظمة التنظيم والبناء «طلب تسهيل: شروطه ورسومه» ١٩٧٠

أنا الموقع أدناه مهدي درويش عاصلة هوية رقم ٣٩١٤٨٤٨١ من قرية عرابة طلب رقم ٤٣٤/٢٠٠٠. أعلن بهذا انني أطلب اضافة للبناء القائم - غرفتان في بلوك ١٩٣٨٩ قسيمة ٦٣ في قرية عرابة.
كل من يدعي حقوقًا في العقار أعلاه ويعترض على طلبي عليه ان يعلن خطيًا عن اعتراضه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» صندوق بريد ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
بمصادقة فابنرو دورين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»
صندوق بريد ٨ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٠٤-٦٦٧٤٦٧٤ فاكس ٦٦٧٤٦٧٤٩

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ - منطقة التخطيط المحلية ليف هجليل - سخنين
يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ انه قدم إلى مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء «ليف هجليل» سخنين طلب للحصول على تسهيلات في الملف رقم /٤٣٤ مقدم الطلب درويش عاصلة في عرابة حوض ١٩٣٨٩ قسيمة ٦٣.
ماهية التسهيل: تسهيل بمساحة قطعة الأرض التي مساحتها ٢٫٢٣٦ بدل ٢٫٢٥ مساحة الحد الأدنى في منطقة السكن «ب» حسب أنظمة الخارطة الهيكلية
كل من يهمه الأمر بامكانه تقديم معارضة خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان.
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
أمنون كوهين
رئيس اللجنة

تمديد اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس الرينة المحلي عن حاجته إلى عامل اجتماعي للعمل مع الشباب في ضائقة نسبة الوظيفة ٥٠٪.
متطلبات الوظيفة:
١. عامل اجتماعي حاصل على اللقب الأول .B.A في العمل الاجتماعي.
٢. خبرة سنة على الأقل في العمل مع الشباب ومفضل مع الشباب في ضائقة.
٣. مسجل في سجل العمال الاجتماعيين.
ملاحظة: العمل يتم احيانًا بأوقات غير عادية وغير منتظمة وتلزم ان يكون جاهزًا ومستعدًا لذلك.
التدريج: حسب تدريج العمال الاجتماعيين.
يتم تقديم الطلب لدى سكرتير المجلس لموعد أقصاه ٢١/١١/٢٠٠٠.

مع الاحترام
رئيس المجلس
عدنان بصول

مكتب رئيس المجلس

إعلان مزايدة رقم ٩/٢٠٠٠

يعلن مجلس المغار المحلي بهذا، عن رغبته للحصول على اقتراح أسعار لبيع سيارة بيجو (٦٠٥) توربو سعة محرك ١٩٩٨ موديل ١٩٩٧ رقم ٩٥٨٥٣٠٤ حسب الشروط التالية:
١. يمكن معاينة السيارة بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٠٠ الساعة الثامنة صباحًا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر في مخزن المجلس المحلي.
٢. تحويل الملكية تنفذ فورًا بعد دفع المبلغ نقدًا للمجلس المحلي.
٣. يرفق بالاقتراح شيك بنكي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض.
٤. الاقتراحات تسلم باليد لمكتب المجلس المحلي حتى تاريخ ٢٧/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠.
٥. أدنى سعر للاقتراح هو ٦٧٢٠٠٠ ش.ج.
٦. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر وهو غير مسؤول عن صلاحية السيارة حيث تسلم للفائز كما هي.

مع الاحترام
أسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ٢٢٨/٢٠٠٠

طلب للحصول على عروض لشراء نظام TOTAL STATION ونظام DGPS لـ GIS

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض لشراء نظام TOTAL STATION ونظام DGPS لـ GIS
يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٣:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠/١١/٢٠٠٠.
مندوب طالب العمل الذي يمكن توجيه الاسئلة اليه فيما يتعلق بهذا الطلب هو السيد موشيه روزنبلوم رئيس القسم الميداني، تلفون: ٠٣-٦٢٣١٩٧٥ فاكس: ٠٣-٦٢٣١٨١٥
يمكن توجيه الاستفسارات والاسئلة اليه أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ – ١٦:٠٠.
تقدم العروض على النموذج المحدد في مستندات المناقصة في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٢٨/٢٠٠٠» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم ١٥/١٢/٢٠٠٠ حتى الساعة ٠٨:٣٠.
ترفق بالعرض كافة المستندات المذكورة في مستندات المناقصة كذلك ينبغي ارفاق كفالة بنكية ذاتية لأمر المركز بنسبة ٧٪ (تشمل ضريبة القيمة المضافة) من قيمة المبلغ وتكون سارية المفعول حتى نهاية ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحتفظ المركز لنفسه بحق الحصول على ايضاحات اضافية من مقدمي العروض أو الغاء المناقصة. العروض التي سيقع عليها الاختيار ستكون افضل العروض المقدمة الى طالب العمل وفقا للمعايير المشار اليها في مستندات المناقصة.
هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص الاعلان النشر في الصحف و /أو على شبكة الانترنت.

מכבי שירותי בריאות

מכרז מס׳ 122/2000 מתן שירותי פינוי וטיפול בפסולת רפואית

1. מכבי שירותי בריאות (להלן: ״המזמינה״) מזמינה בזה את המעונינים, להגיש הצעה למתן שירותי פינוי וטיפול בפסולת רפואית.
2. את מסמכי המכרז ניתן לרכוש תמורת תשלום של 2000 ש״ח (אשר לא יוחזרו) במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברחוב המרד 27 ת״א, קומה 15, אצל מזכירת ועדת המכרזים, הגב׳ שרה מחט, או מי שימונה במקומה לעניין זה, (טל:5143643/03), בימים א׳/ה׳, בין השעות 15.00 - 10.00.
3. פניות לבירורים תיעשנה בכתב עד ליום 26/11/2000. פניות שתגענה לאחר המועד הנ״ל לא תיעננה. תשובות לפניות האמורות תנתנה בכתב עד ליום 2000/ 5/12.
4. המזמינה אינה מתחייבת לקבל את ההצעה הזולה ביותר, חלק מההצעה או כל הצעה שהיא. המזמינה תהיה רשאית לקבל חלק מההצעה בלבד או את כולה, באופן שתמצא לנכון, הכל לפי שיקול דעתה הבלעדי. כן תהיה המזמינה רשאית לבחור מספר זוכים, ולחלק ביניהם את מתן השירות למתקני המזמינה, והכל עפ״י המפורט במסמכי המכרז.
5. המזמינה תהיה רשאית לבטל את המכרז בכל עת ומכל סיבה שתמצא לנכון. אין בעצם פרסום המכרז התחייבות כלשהי למציע כלשהו אלא בהסכם שייחתם בין המזמינה לבין הזוכה למתן שירותי פינוי וטיפול בפסולת רפואית.
6. רשאי להגיש הצעות אך ורק מי שנתקיימו בו התנאים המצטברים הבאים:
   א) גוף ממשלתי או תאגיד הרשום כחוק בישראל.
   ב) רכש את מסמכי המכרז ישירות ממכבי, ובידו קבלה המעידה על כך.
   ג) בעל רשיון עסק תקף להובלות אשפה ופסולת בהתאם לחוק רישוי עסקים התשכ״ח - 1968.
   ד) בעל רשיון תקף לניהול והפעלת משרד הובלה ממשרד התחבורה,לפי צו הפיקוח על מצרכים ושירותים, התשל״ט - 1978.
   ה) בעל רשיון תקף להובלת פסולת רפואית זיהומית מהרשות המקומית בתחומה מצוי העסק.
   ו) בעלי אישור או רשיון עסק תקפים לניהול והפעלת מתקן טיפול בפסולת זיהומית, כאמור בסעיף 9 לתקנות בריאות העם(טיפול בפסולת במוסדות רפואיים) התשנ״ו - 1997.
   ז) בעל היתר תקף ממשרד התחבורה להובלת חומרים מסוכנים (היתר למשרד, לרכב ולנהג).
   ח) הינו מנהל ספרים כדין. המציע ימציא את כל האישורים הנדרשים לפי חוק עסקאות גופים ציבוריים (אכיפת ניהול חשבונות ותשלום חובות מס) התשל״ו -1976, וכן אישור של תעודת עוסק מורשה בתוקף על פי חוק מ.ע.מ.
7. המציע יהיה רשאי ליתן את השירות באמצעות קבלני משנה ,אולם , כל קבלן משנה אשר בכוונת במציע להעסיק, חייב לעמוד בכל תנאי הסף הרלבנטיים לגביו.
8. המציע ימלא את טופס ההצעה ושאר מסמכי המכרז, יחתום עליהם ויגישם בצירוף כל האישורים והמסמכים הנדרשים על פי תנאי המכרז, ובאופן הקבוע במסמכי המכרז.
9. ההצעות תוגשנה במסירה ידנית. אין לשלוח את ההצעות בדואר. ההצעות תוגשנה לגב׳ שרה מחט, או מי שימונה במקומה, ברח׳ המרד 27 ת״א, קומה 15, בימים א׳-ה׳, בין השעות 10:00-15:00. המועד האחרון להגשת ההצעות הוא ביום א׳, ה- 17.12.2000 בשעה 12:00.
10. בכל מקרה של סתירה בין האמור במודעה זו לבין האמור במסמכי המכרז, יגבר האמור במסמכי המכרז.

المركز الجماهيري في باقة الغربية يفتتح نشاطاته لهذا الموسم بعروض مسرحية للصغار والكبار

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – نظم المركز الجماهيري في باقة الغربية، في بداية الأسبوع، يومًا فنيًا ترفيهيًا للأطفال بمشاركة الفنان روني روك، وفي اليوم التالي استضاف مسرح الكرمة بمسرحيته الرائعة «الفيل والسراويل» وهي ذات طابع كوميدي مميز بمشاركة وحضور العشرات من أهالي باقة.

وفي حديث مع تيسير عاشور، مركز الفاليات والشبيبة في المركز، قال: هذه الفعاليات تعتبر افتتاح موسم فعاليات ونشاطات المركز لهذا الموسم والعام المقبل.

اما مدير المركز الجماهيري حسني غنايم، فقد أشار الى أن هدف هذه الفعاليات هو رفع الروح التربوية والثقافية لدى أهل مدينتنا، آملين ان يكون المركز هو العنوان لخدمة سكان المدينة كلها.

يذكر ان مجموعة كبيرة من أعضاء المركز قاموا بزيارة تعارف للمركز الجماهيري في مدينة طمرة، وذلك في إطار مواصلة التعاون وتوطيد العلاقة بين المركزين.

معرض الزي الشعبي الفلسطيني بالشارقة





أبوظبي – افتتحت الشيخة جواهر محمد القاسمي، رئيسة مجلس ادارة أندية الفتيات بالشارقة فعاليات حفل عرض الزى الشعبي الفلسطيني بمقر الاندية وبحضور عدد من زوجات السفراء، والقناصل المعتمدين بالدولة والشيخات واعضاء، من الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والشيخة جميلة محمد القاسمي مديرعام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وجمع كبير من النسوة بالشارقة وسيدات من الجالية الفلسطينية المقيمة بالدولة.

وأكدت الشيخة جواهر في تصريح لها بهذة المناسبة ان تنظيم هذه الفعاليات يأتى في ظل ما يقوم به ابنا، فلسطين من مقاومة لاسرائيل التى تسعى لمصادرة وتهويد الاصالة التي تميز الزي الفلسطيني وان ما يحدث في هذا الاطار يجعلنا في مواجهة مسئولية كبيرة تتطلب اظهار هوية هذا التراث الاصيل.

والقت مدير عام الاندية فاطمة السويدي كلمة الاندية رحبت فيها بالحضور في معرض التراث الفلسطيني وأشارت الى ان الهدف من تنظيمه هو ابراز الصورة المشرفة لجهود الشعب الفلسطيني للمحافظة على أصالته وتراثه وهويته الثقافية في الوقت الذى يقدم فيه حياته ودما، شهدائه من أجل المحافظة علي مقدساتنا وحقنا السليب. وتواصلت فقرات الحفل حيث ألقت رئيسة مركز التراث الفلسطيني سهام الدباغ كلمة، وبعدها بدأت نحو ٣٠ عارضة من الفتيات الفلسطينيات باستعراض ازيا، من الاثواب الفلسطينية والتطريزات في النقش والرسوم والمتخذة من الجوانب الحضارية والتراثية ابتدا، من منطقة الشمال في الجليل وصفد والناصرة ومنطقة نابلس وجنين وطولكرم ويافا مرورا بالقدس عاصمة فلسطين وهى تعد من ارقى النقوش والتطريزات في فلسطين واغلاها حيث توجد محلات كبرى بعرضها وصناعتها لذلك تتشابه القطب والتطريزات في هذه المنطقة مع مناطق فلسطين الاخرى.

وعلى انغام الاناشيد الوطنية والشعبية التراثية تعددت العروض المختلفة والازيا، لمدن فلسطين من رام الله وبيت لحم وغزة وبئرالسبع واريحا ومنطقه التعامرة الشبه بدوية وعرجت على خصوصية الحرفية والقصص والاهازيج التاريخية لتلك الازيا، والمدن القادمة منها والتي تتعرض من خلال الاحداث والاختلال الى الضياع ليحاول اليهود سلبهم اياها والادعا، بأنها من تراثهم خاصة مع توسع هذه المحاولات كان من ضمنها لبس مضيفات شركاتهم للطيران الاثواب الفلسطينية وغيرها من الممارسات.

وبعدها قدمت فقرة تمثيلية للعرس الفلسطيني الذي يعد جزءا من التمسك بالهوية الفلسطينية ومن أدوات النضال التى لا تقل أهمية عن الرصاصة في مواجهة الوحشية الصهيونية. ثم افتتحت الشيخة جواهر القاسمي المعرض المصاحب لفعاليات الحفل بمرافقه الحضور، وقد اشتمل المعرض على المطرزات التراثية من الاثواب الفلسطينية والحرف اليدوية من المفارش والبراويز والحقائب الصغيرة وحافظات للكتب والمصاحف المستخدم في تغليفها الاصداف وكذلك عدد من الاثواب الفلسطينية واللوحات الفنية المعبرة عن قدسية مدينة القدس وتوضح اهمية المسجد الاقصى الشريف ثالث الحرمين والأواني الخزفية.

يذكر أن ريع المعرض سيخصص لصالح الانتفاضة الفلسطينية. ويستمر لمدة يومين باحدى قاعات العروض الكبرى بالأندية.

افتتاح معرض «حديقة الفن» في باقة الغربية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – افتتح في قاعة المركز الجماهيري في باقة الغربية معرض «حديقة الفن» حيث شمل المعرض على عشرات اللوحات الطلابية، من طلاب دورات الرسم والفنون الشاملة التي نظمها المركز الجماهيري في باقة الغربية، لمختلف الاجيال في شتى المجالات المختلفة، وكانت الابداعات متنوعة كالحفر على الخشب، الرسم على الزجاج تجسيم بواسطة مواد متنوعة، والنقش على النحاس والرسم على القماش والقيام بحضير لوحات مطرزة.

افتتح المعرض مدير المركز حسن غنايم، بكلمة قال فيها: هذا المعرض يدل على مدى زيادة الوعي حول موضوع الرسوم والفنون التشكيلية، ونحن في المركز الجماهيري سنواصل خدمة ابنائنا في المدينة على حد سواء.

وقالت مركزة المعرض المرشدة رندة مجادلة: هذا المعرض هو بداية السنة الجديدة للفعاليات اللامنهجية الجديدة، ونحن نعطي موضوع الفن أهميته الخاصة، وسنعمل جاهدين لتطوير هذا المجال.

كما وتحدثت كل من المرشدة زهر كتانة وهيفاء ابو حسين.

«ضياع» في البعينة النجيدات!!



* استضافت المدرسة الثانوية في البعينة النجيدات مؤخراً، مسرحيدية «الضياع» للممثل فراس سويد، وقد عرضت في المركز الجماهيري امام الطلاب والمعلمين.

تعالج المسرحيدية قضية الإدمان على المخدرات، وأثرها على تدمير العائلة وانهيارها، والاسقاطات التي تنتج على المجتمع في ظل انتشار مثل هذه الآفة.

وقد ألقى مدير المدرسة، سامي حمود، كلمة، وضّح فيها مخاطر هذا المرض الخطير. وأيضًا الطالب فتحي زيادة الذي القى كلمة عن نفس الموضوع.

ومن اللافت للنظر ان الممثل فراس سويد أجاد في دوره وانفعل مع الطلاب، كما دار نقاش واسع عن مخاطر المخدرات وطرق علاجها بعد انتها، المسرحيدية.

فضل شاكر يغني للانتفاضة

* بيروت : انتهى الفنان اللبناني فضل شاكر، من تسجيل أغنية وطنية عن الانتفاضة الفلسطينية.

من جهة أخرى تراجع فضل شاكر، عن الانضمام إلى شركة روتانا لإنتاج ألبوماته بعد ما تم توقيع العقد قبل ما يقارب الأسبوعين.

أصالة تشدو للقدس



* القاهرة – انضمت المطربة السورية أصالة لقائمة المطربين العرب الذين كرسوا أعمالهم لمساندة انتفاضة الأقصى الباسلة، حيث انتهت مؤخرا من تصوير أحدث أغنياتها «القدس القبلة الأولى» كلمات وألحان علي الكيلاني وتوزيع محمد ضيا، ومن إخراج أشرف شيحة.ومن المقرر أن يتم توزيع هذا العمل على القنوات العربية الفضائية دون مقابل. قال الملحن علي الكيلاني، أن الأغنية قد تم تصويرها في يومين باستديو بالقاهرة وانه اعتمد على قوة الكلمات وشجن صوت أصالة لتوصيل المعنى والهدف للجمهور.

المعروف أن عددا كبيرا من فناني من مصر والإمارات وليبيا والكويت ومصر والسعودية ولبنان قد قدموا أعمالاً فنية لمساندة الانتفاضة من بينهم المصري هاني شاكر بأغنيته «عيون القدس» واللبناني وليد توفيق بأغنية يا «عرب» والدويتو الذي جمع بين التونسية ذكرى والمصرية أنغام بعنوان «نحلم أيه» وغيرهم كثيرون.

(٥) معارض شخصية في جاليري بيراميدا للفن المعاصر - حيفا

* افتتح يوم السبت الماضي ١١/١١/٢٠٠٠، في جاليري بيراميدا للفن المعاصر في حيفا، خمسة معارض شخصية للفنانين: جمال حسن، إيليا بعيني وسلمان ملأ، من رابطة التشكيليين العرب - ابداع- والفنان يتسحاك دي لانجه والفنانة تماري فرنكيس. وقد حضر الافتتاح جمهور غفير معظمهم من الفنانين العرب واليهود، وبرز حضور القنصل الهولندي في الافتتاح.

ويفيد مراسلنا ان معرض الفنان جمال حسن، تحت اسم «ايقاع ومادة» هو مجموعة أعمال تتعامل مع بيئة الفنان القروية للفنان، أما معرض الفنان ايلي بعيني، تحت اسم رحلة نفس» فهو مجموعة أعمال على طريقة الحفر على النحاس «مطبوعة» بالأسواد والأبيض، تجسد شفافيه الروح من خلال علاقة الفنان مع نفسه.. اما معرض الفنان سلمان ملا «فدّان» فهي أعمال نحتية على الصخر الطبيعي، دقيقة التصميم ملقاة على المصطبة وكأنها مطبوعة محفورة على الصخر كآثار «حوافر» البقر وآثار انسان حافي القدمين مستوحاة من «التراث العربي».

هذه المعارض تختتم.. فعاليات جمعية «ابداع» للعام ٢٠٠٠ من معارضها، بينما يسير العمل على النصب التذكاري «للعين» في كفرياسيف بالتعاون مع مجلس كفرياسيف المحلي على قدم وساق، والاستعداد لبناء «الجاليري» في كفرياسيف بدعم وزارة الثقافة والفنون في مراحل متقدمة.

بطولة مصر: القمة الـ٨٦ بين الاهلي والزمالك اليوم

* القاهرة - و.ص.ف - تقام اليوم الخميس مباراة القمة المصرية الـ٨٦ بين الاهلي والزمالك ضمن المرحلة الثامنة من بطولة مصر في كرة القدم.

وتجمع مباراة اليوم بين اكبر ناديين في مصر والوطن العربي تاريخيا بحيث يضم الفريقان العديد من النجوم والمواهب.

ويضاف الى كونها قمة جماهيرية فان المباراة المرتقبة



• حسام حسن - سيغيب عن لقاء القمة المرتقب •

تجمع لاول مرة بين الزمالك المدعم بعدد من نجوم الاندية المصرية وفي مقدمتهم التوأمان ابراهيم وحسام حسن اللذان انتقلا اليه من الاهلي مطلع الموسم الحالي وهي المرة الاولى التي يواجهان فيها فريقهما السابق وجمهوره بعد ان امضيا فيه سنوات طويلة.

ويدخل الزمالك المباراة وهو على قمة البطولة برصيد ٢١ نقطة من ٧ مباريات وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر او يتعادل حتى الان.

اما الاهلي فيملك ١٦ نقطة في المركز الثالث من ٦ مباريات وهو تعادل مرة واحدة مع دينا في بداية البطولة وفاز خمس مرات.

ويقود مدربان من المانيا الفريقين هما اوتو بفيستر الذي يخوض ثالث مباراة له ضد الاهلي فاز في الاولى ٢-١ وتعادل في الثانية، وهانز دريكس ديرنر مدرب الاهلي الجديد الذي يخوض مباراته الاولى امام الزمالك والثالثة له في الدوري.

وكالعادة استقدم الاتحاد المصري طاقم حكام اوروبي من ايطاليا بقيادة ادريانو تشيزاري، وهي المرة العشرون التي يدير فيها ايطاليون مباريات الاهلي والزمالك.

وكان الفريقان استعدا للمباراة استعدادا مختلفا عن نظيراتها في الاعوام الماضية فالاهلي عائد لتوه من نيجيريا بعد لقاء لوبي ستارز في ختام مبارياته في دوري ابطال افريقيا والتي خسرها ١-٣ ودخل دورة تدريبية مغلقة.

واعلن ديرنر ان الخسارة امام لوبي ستارز لن تؤثر على الفريق لانه لعبها وباله مشغول في مباراته مع الزمالك ونظر اللاعبون للقاء بانه تدريب جاد للوقوف على تشكيلة الفريق النهائية التي سيواجه فيها منافسه التقليدي.

واعرب ديرنر عن امله في تحقيق الفوز على الزمالك ليبدأ مسيرته مع جمهور الاهلي لانه يعلم مدى اهمية المباراة.

وفي المقابل اعلن مواطنه بفيستر انه جاهز وفريقه للمباراة ويدرك ان خسارة الاهلي في نيجيريا لا تمثل انهيارا له لان الفرق الكبيرة تعيد ترتيب اوراقها في اللقاءات الهامة، الامر الذي اكده حلمي طولان مدرب الزمالك بقوله «مباراة القمة لا تعترف بالمنطق والنظريات وليس مهما مستوى الفريقين قبل المباراة فهي حالة خاصة».

واكد مختار مختار مدرب الاهلي ان الفريقين يدركان مواطن القوة والضعف لدى كل منهما وبالتالي لا مكان للمناورات، في رد على ما تردد ان الزمالك يحاول الزعم بان حسام حسن مصاب قبل ان يفاجئ به الاهلي في المباراة.

واضاف مختار «لعب حسام او لم يلعب هذه ليست قضيتنا، نحن نلعب امام الزمالك لا امام افراد».

وبات مؤكدا استبعاد حسام حسن عن المباراة بعد تكرار شكواه من اصابة في قدمه اليمنى خلال لقاء فريقه مع المنصورة الاسبوع الماضي.

واثبتت الاشعة التي اجريت على ساقه عدم اصابتها بكسر، لكنها تحتاج الى الراحة اسبوعا، ويعني ذلك ان ابراهيم حسن سيخوض وحده المباراة امام فريقه القديم الذي هتف له طيلة السنوات الـ١٥ الماضية وسجل ثلاثة اهداف في مرمى الزمالك.

واعلن ابراهيم انه يلعب امام الاهلي اليوم مثله مثل اي فريق آخر لانه يحترم نفسه وتاريخ وجمهور ناديه الجديد وانه يؤمن بالاحتراف الذي عاشه عامين مع باوك سالونيك اليوناني ونوشاتيل السويسري ويدرك الولاء للقميص الذي يرتديه معربا عن اسفه لغياب شقيقه عن المباراة باعتبارها الاولى لهما ضد الاهلي.

وفي المقابل اعرب لاعبو الاهلي عن سعادتهم بلقاء زملاء الامس حسام وابراهيم حسن وانهم جاهزون للعب امامهما بروح رياضية دون عنف او خشونة فهما كانا وما يزالان اقرب اللاعبين الى قلوبهم وصداقتهما مستمرة ولن تنقطع وانهم يحترمون خلاصهما لفريقهما الجديد.

ومن المنتظر ان يلعب الاهلي بتشكيلة تضم عصام الحضري لحراسة المرمى وابو المجد مصطفى وابراهيم سعيد وشادي محمد وسعيد عبد العزيز واحمد السيد في الدفاع، وهادي خشبة وياسر ريان وحسام غالي في الوسط، وعلي ماهر وخالد بيبو في الهجوم.

اما تشكيلة الزمالك فتتكون من عبد الواحد السيد لحراسة المرمى وابراهيم حسين وبشير التابعي وحسام عبد المنعم وهيثم فاروق وطارق السيد في الدفاع، والحسن محمد وتامر الحميد وخالد الغندور في الوسط وعبد الحليم علي ووليد صلاح عبداللطيف في الهجوم.



• خالد بيبو - لأول مرة مع الأهلي ضد الزمالك •

كأس الكؤوس العربية: النصر يبحث عن الزعامة والوحدات عن المفاجأة اليوم

* الرياض - و.ص.ف - يتعين على الوحدات الاردني الفوز على الاتحاد القطري حامل اللقب اليوم الخميس في مبارياته الاخيرة ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها الهلال السعودي حتى ٢١ تشرين الثاني الجاري، لمرافقة النصر السعودي، الذي يلعب مع الريان القطري، الى الدور نصف النهائي.

وكان النصر ضمن تأهله الى دور الاربعة بعد تعادله مع شباب المحمدية المغربي سلبا امس الاول الثلاثاء، فرفع رصيده الى ٧ نقاط، ومباراته مع الريان اليوم لمحاولة تزعم المجموعة وخوض مباراته في نصف النهائي مع ثاني المجموعة الثانية.

وتبقى البطاقة الثانية للمجموعة بين شباب المحمدية والوحدات، فالاول يملك ٧ نقاط من فوزين وتعادل وخسارة، وهو انهى مبارياته في الدور الاول، وسيرافق النصر في حال فوز الوحدات امام الاتحاد او خسارته، فيما لا يملك الفريق الاردني الا الفوز على منافسه غدا ليكون صاحب البطاقة الثانية.

وكان الوحدات خسر امام النصر صفر-٣، ثم فاز على شباب المحمدية ١-صفر، وعلى الريان ٤-٣ في مبارياته الثلاث السابقة على التوالي.

ويملك كل من النصر والوحدات اهدافه اليوم الاول لن يرضى بعد العروض الشيقة التي قدمها حتى الان عن صدارة المجموعة بديلا لكي يتفادى، كما هو متوقع، مواجهة الهلال منافسه التقليدي في مدينة الرياض، في نهائي قبل اوانه، ولذلك سيسعى الى الفوز بدوره لان تعادله سيرفع رصيده الى ٨ نقاط، وفي حال فوز الوحدات في هذه الحال فان الاخير هو الذي سينتزع صدارة المجموعة بدلا منه.

واذا كان مستوى النصر ثابتا مع تفاوت بسيط بين فترة واخرى، فان الوحدات لم يقدم مستوى واحدا في معظم فترات مبارياته لانه كان يلعب بطريقة منظمة ويصنع لنفسه هجمات خطرة احيانا، فيما كانت العشوائية تغلب على تمريرات لاعبيه احيانا اخرى، وهو اذا اما اراد تحقيق المفاجأة اليوم فعليه ان يبدأ مهاجما منذ البداية مع عدم اغفال الرقابة الدفاعية لان حامل اللقب يريد بدوره تلميع صورته قبل العودة الى الدوحة بعد ان فقد لقبه وخرج من المنافسة.

التصنيف العالمي: البرازيل تحتفظ بالصدارة

* باريس - و.ص.ف - احتفظ المنتخب البرازيلي في صدارة التصنيف العالمي الجديد الصادر امس الاربعاء عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وبقي متقدما بفارق ١٧ نقطة امام فرنسا بطلة العالم، واحتفظت تشيكيا بالمركز الرابع امام ايطاليا التي تقدمت الى المركز الخامس على حساب اسبانيا.

وحققت اليابان قفزة كبيرة في التصنيف الجديد بحيث صعدت من المركز ٤٩ الى المركز ٣٤ بعد احرازها كأس الامم الاسيوية، في حين تقدمت السعودية حاملة اللقب والتي خسرت المباراة ١١ مرتبة وصارت في المركز ٣٥.

عربيا، بقيت تونس اولى وتقدمت مرتبة واحدة الى المركز الخامس والعشرين، تلاها المغرب الثامن والعشرين ومصر الثانية والثلاثين.

- ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى:

١- البرازيل	٨١٨ نقطة
٢- فرنسا	٨٠١
٣- الارجنتين	٧٦٢
٤- تشيكيا	٧٤٨
٥- ايطاليا	٧٤٦
٦- اسبانيا	٧٤٢
٧- البرتغال	٧٤٠
٨- المانيا	٧١٥
٩- يوغوسلافيا	٧١٢
١٠- هولندا	٧١١
١١- المكسيك	٦٩٦
١٢- البارغواي	٦٩٤
١٣- رومانيا	٦٨٥
١٤ -النروج	٦٨٤
١٥- كولومبيا	٦٧٤
١٦- انكلترا	٦٦٧
١٧- كرواتيا	٦٦٧
١٨- الولايات المتحدة	٦٤٨
١٩- تشيلي	٦٤٢
٢٠- اسكتلندا	٦٣٧

تصنيف المنتخبات العربية:

٢٥- تونس	٦١٣ نقطة
٢٨- المغرب	٦٠٦
٣٢- مصر	٥٨٩
٣٥-السعودية	٥٨٦
٦٠- الامارات	٥٢٥
٧٠- الكويت	٤٨٦
٨٠- العراق	٤٦٩
٨٢- الجزائر	٤٦٣
٩٩- قطر	٤١٥
١٠١- سوريا	٤١٢
١٠٤- الاردن	٤٠٠
١٠٨- عمان	٣٨٦
١١٠- لبنان	٣٨٢
١٢٠- ليبيا	٣٢٦
١٣٠- السودان	٢٨٧
١٣٤- البحرين	٢٧١
١٥٩- اليمن	١٨٢
١٦٠- موريتانيا	١٩٠
١٧١- فلسطين	١٥٢
١٩٢- جيبوتي	٦٥
١٩٥- الصومال	٤٠

عيدو شتراوس عاد ليتدرب مع مكابي الاخاء والكس ستافنوتشيك الأوكراني ينضم اليوم كوبي دنينو سيبدأ الأسبوع القادم

* ضمن المساعي الحثيثة التي تبذلها ادارة الاخاء مع المدرب ايلي محفود لتعزيز الفريق، أعادت لاعب شبيبة مكابي حيفا عيدو شتراوس للتدريبات، بهدف الوقوف على قدراته، حيث كان قد تدرب في حينه تحت قيادة سمير عيسى الذي استغنى عن خدماته.

والى التدريب اليوم سينضم اللاعب الكس ستافنوتشيك من فريق دنيفر الأوكراني، وهو لاعب وسط في الخامسة والعشرين من عمره. ومن المقرر ان يشارك في التدريب لعدة أيام قبل ان يقرر الجهاز الفني في مصيره.

من جهة أخرى علمنا أن قلب دفاع هبوعيل بيسان كوبي دنينو أبدى موافقة مبدئية للانضمام لصفوف الاخاء، ولكنه طلب التريث حتى الأسبوع القادم لحاجة فريقه إليه هذا الأسبوع بسبب غياب أكثر من عنصر أساسي في الدفاع، عشية المباراة غداً أمام اتحاد أبناء سخنين.

ويحاول ايلي محفود المدير الفني اقناع لاعبي مكابي هرتسليا اوليج ندودا ورامي عامر بالانضمام للفريق النصراوي، لأنهما لا يلعبان مع فريقهما حاليًا.

ومن المفروض ان تحاول ادارة الاخاء ايداع الاتفاقية مع عيدو شتراوس في سلطة مراقبة الميزانية هذا اليوم ليصبح من الممكن اشراكه في المباراة بعد غد السبت في بئر السبع أمام هبوعيل المحلي.

وحيد ياسين ينهي عمله في كوكب ابو الهيجاء وسالم شلاعطه يستبدله

* قدم وحيد ياسين مدرب هبوعيل كوكب استقالته من تدريب الفريق وعلل الأسباب بعدم تمكن الادارة من القيام بالالتزامات لتعزيز الفريق باللاعبين الذين طلبهم أو وُعد بهم منذ شهر آب الماضي.

وعند استفسارنا عن الأمر من الدكتور يوسف صالح عضو ادارة الفريق قال: ان وحيد استقال لأسباب خاصة وشخصية دون ان يعطي أي توضيح آخر.

وفي حديث مع وحيد بالأمس أكد لنا صحة الخبر وأضاف انه طالب الادارة بتحسين الأوضاع، ودفع المستحقات للاعبين كي يحضروا إلى التدريبات، لكن الأمر لم يتغير. كما ان المجلس المحلي رفض ان يقدم المساعدات المطلوبة لضيق الامكانيات المادية في الوقت الحاضر، ووعد بتغيير الوضع بعد الثلاثين من كانون الثاني القادم. وأكد وحيد انه في الفترة الأخيرة، كان يحضر ثلاثة أو أربعة لاعبين من التركيب الأول للتدريبات، الأمر الذي اثر على العمل بصورة واضحة.

وتوجهت ادارة كوكب مباشرة للمدرب السخنيني سالم شلاعطة الذي كان قد صعد مع الفريق للدرجة الثانية، واستقال في بداية الموسم الماضي، ليأخذ على نفسه مهمة التدريب فوافق بعد ان تحدث مع وحيد ياسين واطلع منه على الأسباب التي دفعته للاستقالة، وكما فهمنا انه وافق على القيام بالتدريب لمدة أسبوعين، ليفحص الأمور كلها عن كثب، ثم يقرر فيما إذا سيستمر أم لا.

(عدنان علي)

عشية الدربي الطيراوي الأجواء تأخذ طابع الحماس

* تجرى بعد غد السبت مباراة الدربي الطيراوي بين فريقي هبوعيل ومكابي على استاد الطيرة. اذا لم يحدث ما هو متوقع من قبل الشرطة بنقل المباراة إلى ملعب آخر.

مباريات الدربي اتسمت بالاثارة في الموسم السابق والاجواء بدأت تأخذ طابع الحماس في كلا المعسكرين بعد ان بدت هادئة تمامًا في المدينة، قبل ذلك.

حمادة فضيلي، كابتن فريق مكابي ابناء الطيرة وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» قال: للدربي قوانين خاصة، الاستعدادات ممتازة عشية اللقاء المرتقب، الروح الرياضية الطيبة تخيم على الشارع الرياضي خاصة من قبل اللاعبين.

عزيز منصور، مدير فريق هبوعيل الطيرة هو الآخر ناشد الجميع التحلي بالروح الرياضية الطيبة «وأن لا تحدث مشاكل بين الطرفين نحن في غنى عنها».

وسيتغيب عن تركيب هبوعيل الطيرة المهاجم مؤيد دعاس وبالمقابل من المتوقع عودة سامر مصاروة لحراسة المرمى.

على صعيد آخر، تم توسيع ادارة هبوعيل الطيرة التي أصبحت تضم وجوهًا جديدة، قديمة: تميم سلطاني، ابراهيم جابر، سعيد سلطاني ومحمود زهري بشارة.

(شادي بشارة)

بعد البلغاري أغادير ناصيف مصطفى

اتحاد أبناء سخنين تضم المهاجم الليتواني سلافيو

* يبدو ان ادارة اتحاد ابناء سخنين قد أنهت أمور التعزيز الأجنبي في الفريق لتكتمل الصورة بشكل نهائي. فبعد ان لعب الفريق السخنيني منذ بداية الموسم مع لاعب أجنبي واحد (جورجي بورسوف) تم هذا الأسبوع ضم لاعبين جديدين: لاعب الوسط البلغاري أغادير ناصيف مصطفى والذي ينتمي لأصل تركي، وقع في نهاية الأسبوع الماضي وبالأمس تم الاتفاق مع المهاجم الليتواني سرجي سلافيو ابن الثانية والعشرين، بعد ان وافق وكيله على الاقتراح المادي الذي قدمته ادارة سخنين.

ومن المفروض ان يتم تسجيله اليوم في مكاتب الاتحاد العام وسلطة مراقبة الميزانيات ليتسنى له الاشتراك في مباراة الغد في بيسان.

(عادل طربيه)

ملاحظة

نتوجه بهذه الملاحظة إلى جميع المسؤولين في الفرق العربية من الدرجتين الثانية والثالثة الاتصال بنا يوم السبت أو ارسال فاكس بتفاصيل نتائج المباريات التي تجريها الفرق في الدوري بكرة القدم.

كما نطلب من المسؤولين عن فرق كرة السلة والطائرة في الوسط العربي موافاتنا بالنتائج مباشرة بعد المباريات التي تجرى وسط الأسبوع.

الاتصال للاتحاد الرياضي أو الأسبوع الرياضي عن طريق الهاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ وارسال فاكس إلى رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٧.

التحرير

تهنئة

أسرة الرياضة في «الاتحاد الرياضي» و«الأسبوع الرياضي» تتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات للزميل العزيز

شادي بشارة

بمناسبة الخطوبة على الآنسة المهذبة

هبة محمد مصري

وعقبال الفرحة التامة ان شاء الله.

بعد تدخل فيصل خطيب ومجلس كفركنا:

الشرطة تعاود فتح الملعب البلدي في القرية

مباراة مكابي كفركنا – مجد الكروم غدًا

وهبوعيل كفركنا – مكابي عسفيا بعد غد في كفركنا



• فيصل خطيب ويوسف طه ذهبا معا الى الشرطة وعادا باخبار سارة! •

* وافقت شرطة لواء المروج عصر أمس على اعادة افتتاح ملعب كفركنا لاقامة المباريات عليه في نهاية الأسبوع، بعد ان كانت قد أصدرت أمراً باغلاقه أمس الأول، كما نشرنا في «الاتحاد الرياضي» بالأمس.

وجاء هذا التغيير في القرار بعد اجتماع عقد بالأمس بمبادرة من فيصل خطيب رئيس ادارة مكابي كفركنا، يوسف طه رئيس ادارة هبوعيل كفركنا والنائب الأول لرئيس المجلس المحلي مجاهد عواودة مع قيادة الشرطة في الناصرة، تم من خلاله توضيح الأمور، والتأكيد على ان الحياة للملاعب من شأنها ان تخفف التوتر وتبعد عن الأذهان أحداث الماضي.

لذا تقرر ان تقام غداً مباراة الدربي في القطرية بين مكابي كفركنا وهبوعيل أحمد مجد الكروم على الملعب البلدي في كفركنا في الساعة الثانية والنصف، بينما ستقام مباراة هبوعيل كفركنا مع مكابي عسفيا بعد غد السبت الساعة الثانية والنصف أيضًا.

وعلمنا ان ادارة المجلس ستقوم بزرع الملعب بعد المباراتين بالعشب الشتوي، ولذا فان المباريات البيتية القادمة للفريقين ستجرى خارج كفركنا، وربما على استاد الناصرة عيلوط.

(باسل زريق)

زاوية تكهنات السبورتوتو

* نواصل معكم، وكما عودناكم في الأسابيع الماضية تقديم اقتراحات لتكهنات السبورتوتو، وفي النموذج هذه المرة مباريات من الدرجة العليا، الممتازة والقطرية والأولى. في الأسبوع الماضي تكهن أحمد وهب بست نتائج صحيحة، أحمد الحلو بتسع نتائج صحيحة بينما أكتفى أيمن خلايلة بخمس نتائج صحيحة فقط. تكهنات اليوم يقدمها لكم: يوسف أبو دية، مدرب شباب نحف، مروان عواودة، المدير الاداري لمكابي كفركنا وعبد المنان تيتي مهاجم مكابي الاخاء الناصرة.

الفرق	يوسف ابو دية	مروان عواودة	عبد المنان تيتي
١. مكابي تل أبيب – هبوعيل حيفا	٢	×	١
٢. عيروني ريشون لتسيون – مكابي نتانيا	٢	×	×
٣. مكابي بيتح تكفا – هبوعيل بيتح تكفا	×	٢	×
٤. مكابي حيفا – عيروني اشدود	١	١	١
٥. مكابي كريات جات – هبوعيل رمات غان	×	١	١
٦. هكواح – بيتار بئر السبع	١	×	×
٧. مكابي هرتسليا – هبوعيل القدس	١	×	×
٨. هبوعيل بيسان – اتحاد أبناء سخنين	×	١	×
٩. عيروني كريات آتا – هبوعيل كفارسابا	×	٢	×
١٠. هبوعيل بئر السبع – مكابي الاخاء الناصرة	١	١	٢
١١. هبوعيل اشكلون – هبوعيل عكا	١	×	١
١٢. مكابي شعرايم – هبوعيل نتسيرت عيليت	٢	×	٢
١٣. بيتار شمشون – هبوعيل رعنانا	٢	١	١
١٤. هبوعيل بات يام – مكابي اشكلون	١	×	×
١٥. مكابي الخضيرة – مكابي طمرة	١	×	×
١٦. هبوعيل هرتسليا	×	×	١

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

* السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠ * السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠ * السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠ * يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام. وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام. وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات وللصحافيين.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

تهنئة

تهانينا الحارة إلى الصديق أحمد حمزة زطام وزوجته نايفة بمناسبة المولود الجديد

نور الدين

ألف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

الحزب والجبهة – ام الفحم

تهنئة بالخطوبة

أجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها إلى الصديق والزميل العزيز

عناد زعبي

بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

جبهات الطلاب العرب
في الجامعات

اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة الناصرة

دعوة

ندعو أعضاء لجنة المنطقة وسكرتاري فروع الشبيبة في المنطقة لحضور اجتماع لجنة المنطقة يوم السبت ٢٠٠٠/١١/٢٨ الساعة الثانية بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة بحضور سكرتير منطقة الناصرة للحزب الرفيق سعيد بدر.

مع احترام
سكرتارية المنطقة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء المركز
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) أن المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على خارطة هيكلية لوائية لواء المركز رقم ت م م /٣ تغيير رقم ١٦أ – مسار مشترك للطريق الريفي السريع رقم ٤٣١ ، للسكة الحديدية ومرور خطوط الكهرباء الرئيسية.

اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخطط المرفق بها.

نشر اعلان الايداع في الوقائع الرسمية رقم ٤٥٢٤ صفحة ٣٦٠٣ يوم ٩٧/٥/٢٢ .

الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، شارع هرتسل ٩١ الرملة، ومديرية التنظيم ، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.

فيما يلي قائمة بالأحواض، القسائم وأجزاء القسائم:

موقع الخارطة:

اللواء : المركز
القضاء : رحوفوت
مناطق التنظيم المحلية : ريشون لتسيون ونستيونه

الاحواض	القسائم	اجزاء القسائم
٣٦٣٠	.٨.٥٤.٥٥.٧٤ ٧٥.٧٦.٧٨.٨١	.٣.٦.١٠.١١.١٢.٣٠.٥٢.٥٧.٥٩.٦٧ ٦٨.٧٣.٧٧.٨٢.١
٣٦٣١	١٥.٢١.٨٩	.٢.٣.٤.٥.٦.٧.٨.٩.١٠.١١.١٢.١٣ .١٧.١٨.١٩.٢٠.٥٥.٥٦.٨٥.٨٨.١ ١٤.١٦
٣٦٣٢	.٢.٣.٤٥.٦.٧ .٢٥.٢٦.٢٧.١ .٢٩.٣٣.٦٥.٨ ٩٤.٩٨.٢٨	.١٢.١٣.٢٠.٢١.٢٢.٢٣.٢٤.٣٠.٣٤ ٣٥.٣٦.٣٧.٣٨.٦٤.٦٦.٩٥.٩٧.٩.١٠
٣٦٣٣	.٢٧.٤٠.٤٣.٤٤ ٤٧.٤٨.٨٧	.٣.٤.٥.٦.٧.١٣.١٤.١٥.١٦.١٧.١٨ .٢٨.٢٩.٣٠.٣١.٣٢.٣٣.٣٤.٣٥.١.٢ .٤١.٤٢.٤٥.٤٦.٤٩.٧٢.٧٧.١٩.٢٤.٢٦ ٧٨.٨١.٨٤.٨٥.٨٦.٣٦.٣٧.٣٨.٣٩
٣٦٣٤	.١٢.١٣.١٤.٤١ ٥٢.٥٩.٦٠.٦١	.١٥.١٩.٢٣.٣٩.٤٢.٤٥.٥١.٦٢ ٧.١٠
٣٦٤٣	٨٨	٢.٨.١٠.١٤.٧٤.٨٦.٨٧.٨٩.٨٥
٣٩٢٢	.٦.٨.٩.٢٠.٢١ ٢٢.٢٤	١.٢.٣.١٠.١١.١٣.١٤.١٩
٣٩٢٣	٣٥.٣٦.١٠١	.١٥.٢٤.٢٥.٢٨.٢٩.٣١.٣٣.٣٤.٩٦ ١٠٢.٥
٣٩٢٤	.٦٢.٦٧.٦٨.٦٩ ٩٦.٩٧	.٣٥.٤٧.٤٩.٥٠.٦٣.٦٤.٦٥.٦٦.٧٦ ٨٥.٨٦.٩٣.٩٤.٩٥.٩٨.٩٩
٣٩٢٥	.٥٢.٥٤.٥٥.٥٦ ٨٤.٤٦٦	.٥.١٣.٨٣.٤٢٧.٤٦٤.٤٦٧.٤٦٨.٥٦٧ ٦٦٠.٢
٣٩٤٦	٢٤٣	٢٣٥.٢٤١
٤٢٤٧		٢٣.٢٤.٥٣٦
٥٠٩٧		٩٩
٥٠٩٨	في التسوية	
٥٣٨٩		٥٥.٦٩.٨١.٨٦
٥٤١٩		٧.٨.٩.١٠.١٢.٢١.٢٢
٥٤٦٧		٤.٥.٦.٧.٨.١٠.١١
٦٢٨٨	٥٠	١.١٦.٤٩.٥١.١٣٨

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في اكسال بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٩١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشآتها في اكسال. حوض ١٦٩٠٤ قسائم ٤١ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٤٦ قطع A /٤٦/١ ، B /٤٦/١ ، C/٤٦/١ ، ٤٦/٣ ، ٤٦/٤ ، ٤٦/٥ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي اكسال ص.ب ٦ اكسال ١٦٩٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩٦٣٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم حوض ٢٠٣٢٤ قسائم ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ قطع ٢١٢٩ ، ٢١٣٠ ، ٢١٣٦ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جولس بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٧٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عامود زاوية مع محول رقم R٦٦/١٢٩ بكافة منشآتها في جولس. حوض ١٨٤٤٤ قسائم ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ قطع ٢٠/٣/٢ ، ٢٠/٣/٤ ، ٢٠/٣/٥ ، ٢٠/٣/٧ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جولس ص.ب ٦٧ جولس ٢٤٩٨٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقاء .

حوض ١٠٣٩٨ قسيمة ٥٧ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء ، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نقدمها إلى فتحي حصري وإلى عموم آل حصري في شفاعمرو لوفاة المأسوف على شبابه

محمد فتحي حصري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة- مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

١. **مناقصة رقم ١٩/٠٠ - اعمال هيكل (عظم) - مقصورة د ١٣- مركز برديس حنه لأمراض الشيخوخة.**
   فترة تنفيذ العمل: ٦ أشهر
   التصنيف المطلوب: ١٠٠ ج ١ ق * على الاقل
٢. **مناقصة رقم ٢٠/٠٠ - توريد وتركيب مصعدين - مستشفى اوديت فولفسون**
   فترة تنفيذ العمل: ١٨ شهرا
   التصنيف المطلوب: ١٨٠ ب ١ * على الاقل
٣. **مناقصة رقم ٢١/٠٠ - أعمال تكييف - مبنى الاطفال للعلاج المتنقل - مستشفى شيبا، تل هشومير**
   فترة تنفيذ العمل: ١٤ شهرا
   التصنيف المطلوب: ١٧٠ ب ٣ * على الاقل

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٣٠–١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠٠/١١/١٩ مقابل مبلغ يدفع سلفا لحساب رقم ٩–٠٣٨٠٧–٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط).

رقم المناقصة	المكان	العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول مع «نجمة»	موعد جولة المقاولين	الملتقى
١٩/٠٠	مركز أمراض الشيخوخة برديس حنه	اعمال هيكل (عظم) مقصورة د ١٣	٦٠٠ شيكل جديد	١٠٠ ج ١ ق* على الاقل	٢٠٠٠/١١/٢٨ الساعة ١٣:٠٠	لغرفة الاجتماعات في مبنى ادارة مركز امراض الشيخوخة
٢٠/٠٠	مستشفى اوديت فولفسون	توريد وتركيب مصعدين	٦٠٠ شيكل جديد	١٨٠ ب ١ * على الاقل	٢٠٠٠/١٢/٤ الساعة ١٠:٠٠	قرب الاستعلامات في المدخل الرئيسي للمستشفى
٢١/٠٠	مستشفى شيبا تل هشومير	شبكة تكييف هواء مبنى الاطفال للعلاج المتنقل	١٠٠٠ شيكل جديد	١٧٠ ب ٣ * على الاقل	٢٠٠٠/١٢/٣ الساعة ١٢:٠٠	مكاتب اي.دي.اس مقصورة ١٩ في المستشفى (منطقة المستشفى القديم)

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصتين ١٩/٠٠ ، ٢٠/٠٠

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية –١٩٦٩ الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع والاعمال اللازمة لتنفيذ المشروع.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مماثلة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض المقترح مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٢. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة / صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و /أو لم ينفذه و /أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) –١٩٧٦.

و. شراء مستندات المناقصة.

ز. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة ٢١/٠٠

البنود أ، ج– ز كما ورد أعلاه من الشروط الأساسية / الأولية للمناقصتين ١٩/٠٠ و – ٢٠/٠٠ والبند ب على النحو التالي:

ب. ذو خبرة مثبتة في اقامة غرف عمليات أو غرف نظيفة أو مختبرات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة للشركات ذات أسم مماثل.
ينبغي ارفاق قائمة بالأعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الأعمال وقائمة باسماء موصين وتوصيات.

آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠٠/١٢/٢٦ الساعة ١٢:٠٠

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و /أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و /أو أسباب تنظيمية و /أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

من المواسم الصيفية

المقاثي

* وهي نباتات تنمو منتشرة أفقيًا على سطح الأرض، كالكوسا والخيار والفقوس والقرع واللقطين والبطيخ والحرّوش، ان كل هذه النباتات تزرع باليد في «أبواش» او «ألباش». ان كلا من هذه النباتات «يبزّر» بعد انتقاء الثمر الكبير والسليم ليوضع البذر في مصاف ثم ينشر في الشمس بعد «لتّه» بالرماد حين يكون «ماويا» أي رطبًا، ويخزن في علب او قطع من القماش. أما البطيخ والحروش فقد كانت كمية البذور المحفوظة منه كبيرة، لذا حفرت لبذوره حفر في التربة وضعت فيها حتى تجف. والبذور المعدّة للبيع تؤخذ من «الزّقط» في آخر الموسم على حين اخذت حبوب البذار من رؤوس البطيخ الناضجة الكبيرة.

يتم زرع المقاثي بعد «خط» الأرض بأتلام يبعد الاحد عن الآخر أربعة أمتار ثم «تسحط» بنفس البعد باتجاه معاكس، وعند التقاء الأتلام المتعاكسة تزرع البذور. وعلى الغالب يكون اتجاه الأتلام «شمالي قبلي» ليمد النبات مع «الثريا» الى الشرق وعندها «يلقح» أكثر حسب تجاربهم.

ونباتات المقاثي بحاجة الى «تفريد» ليبقى بين البيت والبيت مسافة «فحجة» او «فشخة»، وهي بحاجة الى نكش كلما نمت الأعشاب، وقد تنكش أرض المقثاة أربع مرات أو أكثر خلال الموسم. والبطيخ والحروش «تدير بنياته» الى الشرق ضد الريح الغربية او نسيم البحر صيفا وكي تتجه «المدودة» الى الشمس ساعة شروقها، والجذع الحامل «للمد» يسمى «بنية». وعندما يثمر «يدلل» أو «يزقّط» لتبقى ثمرة أو اثنتين على البيت الواحد وذلك حسب «مويته». وأول البطيخ يسمى «بكر» أو «عدّادي» في غزة، على حين «يجال» الموسم عندما «يهجم». ان قطف أولى الثمار يسمى «تقبيد» المقثاة ثم يأتي دور «تحويشها» عندما «تهجم» فيغمّر البطيخ الى «شون» وتسمى العملية «تشوين» وجامعه سمّي «شوآنا». وفي آخر الموسم «يزقط الزقط» او «الرجعي» وهو صغير الحجم.

كانت المقاثي «ترشم بالكرّار» ليعرف ان كان دخلها سارق، وذلك في التربة الرملية. لقد اعتبرت المقثاة كالبنت البكر لا يسمح لغير صاحبها ان يقطف منها اول الثمر. ولهم في غزة عادات ومحاكمات وأعراف ان اعتدى أحدهم على مقثاة. وفي المناطق الأخرى من فلسطين، كما في الجنوب، كانوا يرفعون اقمشة عتيقة على عصى أسموها «شرشوح». وكانوا يعلقون «الفرانين» أو «الفرافير» على عصي. والفرنينة او الفرّارية من تنك مفروز الى شرائح تتصل في الوسط مبقية فراغات يدخلها الهواء فيديرها. ودورانها يتسبب في أصوات تنفّر العصافير. وقد وضعت واحدة منها في كل دونمين.

لم يكن البطيخ طعامًا رئيسيًا بل كان مادة مرطبة للقمة الفلاح وغيره، كما كان مطفئًا للعطش او انه أكل بعد الوجبات الرئيسية دون ان يكون اداما للانسان. يحوي البطيخ حوالي ٩٠٪ من وزنه ماء وحوالي ٨٪ سكرًا. والإنسان يستعمل أكثر من ٨٠٪ من البطيخ للأكل و «القصقصة»، على حين رميت القشور للدواب. وبما انه يحتاج الى دجة حرارة لا تقل عن ١٥ مْ فانه كان نباتًا تجاريًا لسكان السهول والمروج في بلادنا صدروه الى سكان الجبل والمدن كما صدروه الى الخارج. وقد ذكر تصدير البطيخ بأنواعه المختلفة من منطقة نابلس وطولكرم كثيرًا كما انه امتدح في الأدب الجغرافي العربي، خصوصًا حول نابلس. وبما ان سهولنا تعرضت للفيضانات وامتلأت اجزاؤها المنخفضة بالمستنقعات شتاء، وتحولت الى مناطق «غرق» فإنها ما صلحت لزراعة المواسم الشتوية واستغلت للمقاثي عامة والبطيخ خاصة. فهذا هو مرج البطوف في جزئه الشرقي ومرج سانور خير أمثلة على ذلك.

كانت الجمال تملأ قرانا ومضارب البدو، وقد نقلت بحمولتها الكبيرة ناتج البطيخ الى الشواطئ التي غصّت بالسفن لتحمله الى تركيا ومصر.

وفي دراسة أجراها بروفسور شمونيل ابيتصور في هذا المجال استنتج ان الربح من دونم مزروع بالبطيخ بلغ ضعفا وربع من الربح المأخوذ من دونم القمح.

ان سنوات الحرب الأولى قللت من زراعته لتعرض السفن في البحر المتوسط الى الأخطار وبسبب طلب العلف للخيل والبغال المستعملة في الحرب، فزرعت الأرض نباتات أعطت العلف بدلاً منه.

ان الطلب على الحمضيات قلل من المساحات المزروعة بالبطيخ خاصة تلك التي كانت تربتها من صنف «الحمرة» والتي تناسب أغراس البرتقال وباقي أصناف الموالح.

لقد كانت الموانئ قريبة من السهل وهذا قلل من التكلفة وخفّض أسعار الناتج في السوق. كانت الموانئ في طنطورة، أبو زبورة (مخموريت اليوم)، الزاوية (حفصليت هشرون اليوم)، قيسارية، أم خالد (نتانيا)، البرج، بلقية (حوف جاعش)، الحرم قرب مقام سيدنا علي، سمرة حيث مطار سدي دوف اليوم، نبي روبين، عسقلان، خان يونس ورفح. لقد كان معدل بعد الميناء عن الآخر خمسة كيلومترات تقريبًا.

كانت نوق وجمال قبائل صقر وصبيح وجمال الفلاحين هي وسائط النقل، وبعد «فسخ» الحمولة قرب الشاطئ في «شون» حمل العتالون البطيخ في «زنابيل» مصنوعة من الياف التمر الى السفن المسماة «اجرام» او «فلالك» ومفردهما «جرم» او «فلوكة» والتي اندفعت في الماء بقوة عضلات الانسان التي حركت المجاذيف الى السفن الكبيرة.

كانت هذه الموانئ موسمية فقط، وقد تعرضت أخيرًا الى منافسة القطار بعد مد خطوطه من مصر في أواخر القرن الماضي والى السيارة وضرائب الموانئ..

للمقاثي أسلوب حياة خاص اضطر الفلاح ان يترك بيته «ليعزب» في مقثاته طيلة شهرين او ثلاثة. كانت السهول والمروج مليئة «بالخصاص» و «العرش» او «الظلل» وهي المسقوفة بالشيح والفاقوع والخافور او بجرايد النخيل ولبش البطيخ، كل ذلك ليظلل الساكنين فيها. والى جانب هذه البيوت الموسمية ربطت «العبران» و «السخول» لتسمن. وكانت كل العائلة تنزل «لتعزب» ومعها طحينها وأكلها وكانت السهرات تطول الى آخر الليل. وكانت القرى تخلو تقريبًا الا من العجائز ودارسي القمح على البيدر.

(عن كتاب د. شكري عراف «الأرض، الانسان والجهد»)

«الاتحاد» قبل 50 عامًا

من اللد

ليس بالنقود تشترى قلوب الشرفاء يا عملاء المباي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا رسالة من عامل متألم في اللد يشرح فيها ملابسات الانتخابات في مدينة اللد ونحن نرى في تلخيصها فائدة للقراء، ليطلعوا على مدى خيانة المباي وعملائه للطبقة العاملة عربية ويهودية، ومما جاء في الرسالة ما يلي.

«لقد تبرع حزب المباي بمئتي ليرة لفرعي اتحاد عمال اسرائيل في مدينة اللد والمحطة لكي يقوما بوسائل الدعاية ضد الدمقراطيين. ولمناصرة حزب المباي ومن التف حوله من الرجعيين العرب مناصري قائمة الاتحاد والتقدم (ع) العربية المبائية.

وقد عقدت الاجتماعات، ولعدم اضاعة الفرصة للدعاية فقد اقترح رئيس البلدية اقامة حفلة مشروب في كل من المدينة والمحطة يدعى اليها من يود مناصرة قائمة (ع).

وقبيل الانتخابات بقليل اقيمت حفلة في دار اتحاد عمال اسرائيل في المحطة ويا ليتها لم تقم.

فالحفلة قد فشلت واستلت السكاكين بدل الاراء وكان من نتيجتها ان قضى سكرتير فرع اتحاد عمال اسرائيل واخوته وأولاده ليلتهم في السجن وجرح احد الحضور بجراح خطيرة.

وقبل فتح ابواب القاعة «لاستقبال» الحضور انسحب جميع العمال من الحفلة تاركين وراءهم خطباء الحفلة المصقعين ليتفوهوا بما لقنهم اياه اسيادهم من حزب المباي. ولا تسل عن موقف سكرتير حزب المباي بالبلد، وكان حاضرًا الحفلة، فقد رأى وشجع هذه المهزلة المؤلمة، التي رتبها وأشرف عليها هو ومن تبقى من الرجعيين العرب».

وبعد ان يشرح هذا العامل المتألم الحالة السيئة التي يتردى فيها السكان العرب في اللد والمحطة من فقر مدقع وبطالة متفشية وقلة في الملابس والغذاء، يتساءل ويقول:

«ألم يكن من الأجدر يا رجال حزب المباي وعملاءهم من الرجعيين العرب ان تظهروا عطفكم، ان كان ثمة عطف لكم، بايجاد اعمال للعاطلين وايواء العجزة والشيوخ؟ اليس ذلك خيرا من ان تقوموا بعمل مشين خارج على حرمة الديانة الاسلامية؟ أوليس من الأفضل صرف هذه النقود على تحسين المدرستين الموجودتين في اللد والمحطة بشراء ابواب وادوات مدرسية لهما.

«يا أشباه الرجال ولا رجال، يا عملاء حزب المباي ويا أعداء الطبقة العاملة كفى شعوذة وتضليلا لقد نخرتم في جسم العرب في الماضي واليوم تظهرون لتكملوا على البقية الباقية.

«لقد عرفكم الشعب وعرف اضاليلكم فتخلوا عن القيادة لأبناء الشعب ففي هذا كل الخير والصلاح».

(«الاتحاد» ١٩/١١/١٩٥٠)

مؤامرة الحكم العسكري على الرفاق المنفيين في دبورية

* الناصرة - كانت السلطات قد أبعدت ثلاثة من الشيوعيين من المجدل الى قرية دبورية دون توجيه اية تهمة ضدهم. وكنا ذكرنا في عدد سابق كيف ان اهالي القرية قد استقبلوا هؤلاء الرفاق بالترحاب، وكيف قدمت لهم كل مساعدة.

ومنذ ان وصل هؤلاء الرفاق الى القرية، وأهالي القرية يبدون اهتمامًا بهم لأن مجيئهم كان تقوية للعزائم، وشدًا لأزر الجماهير التي تئن تحت وطأة الظلم والاستغلال. لذلك كان طبيعيًا ان لا يرضي هذا الحال اذناب الحكم العسكري في القرية، الذين من مصلحتهم بقاء قرية دبورية في عزلتهم عن بقية البلاد. ومن هنا بدأت مؤامرة الحكم العسكري. ففي صباح يوم السبت ١١/١١/٥٠ هاجم بعض رجال الحكم العسكري ونفر من البوليس هاجموا الرفاق المنفيين بينما كانوا جلوسًا امام غرفتهم، وبدأوا بشتمهم ثم بالاعتداء عليهم. ومن ثم ألقى البوليس القبض عليهم، بتهمة «الشغب» وأوقفوا في مركز بوليس دبورية، ثم نقلوا الى الناصرة.

ان مجرد اشتراك مختار القرية، وسكرتير اتحاد عمال اسرائيل، وأفراد البوليس، في الاعتداء على هؤلاء الرفاق يفسر سبب المؤامرة واليد التي نسجتها من وراء ستار. وليس من الغريب ان يشترك فيها مثل هذه العناصر

ان الجمهور القروي بالقرية الذي استنكر هذا الحادث، والذي فهم سبب وجميع المواطنين الشرفاء الذين هم قلقون لتطور سياسة الرجعية الى الاعتداء على الدمقراطيين والشيوعيين يتأكدون الآن انه بنضالهم وباتحادهم، يستطيعون تحطيم هذه المؤامرات القذرة.

(«الاتحاد» ١٩/١١/١٩٥٠)

انتخاب الطالب ابراهيم منجد عسلي رئيسًا لمجلس الطلاب في المدرسة الابتدائية الجماهيرية في كفرقرع

* جرى الأسبوع الماضي في جو دمقراطي، انتخاب مجلس طلاب في المدرسة الابتدائية الجماهيرية «ب» في كفرقرع وتنافس على منصب رئيس مجلس الطلاب ستة طلاب وفاز فيها الطالب ابراهيم منجد عسلي، الصف السادس.

هذا وشكر الطالب ابراهيم جمهور الطلاب والطالبات الذين منحوه ثقتهم وتعهد بالعمل قدر المستطاع بالتعاون مع الجميع من أجل مصلحة الطلاب والمدرسة.

وبارك رئيس لجنة الابا، المحامي عبد القادر أبو فنة الطالب ابراهيم عسلي وتعهد بتقديم المساعدة من أجل انجاح فعاليات مجلس الطلاب.

نتائج هامة للنادي الرياضي - كفرقرع

* حقق طلاب النادي الرياضي «أ - ب» كفرقرع نتائج هامة ومتقدمة في الجولة الأولى لألعاب القوى والميدان للمدارس الاعدادية لوا، حيفا، والتي جرت يوم الاثنين الماضي ١١/١٣ على استاد نفيه شأنان في حيفا وشاركت اكثر من عشرين مدرسة اعدادية عربية ويهودية في هذه البطولة. ومن أبرز الانجازات كانت لطلاب النادي الرياضي «أ - ب» كفرقرع وهو النادي الرياضي «أ» المدرسة الاعدادية «أ» فاز الطالب كريم ابو فنة بالمكان الأول في سباق عدو الحقول لمسافة ١٠٠٠ متر لصفوف التواسع بنين وبزمن قدره دقيقتان وخمسون ثانية. وفاز الطالب احمد عبد الغني بالمكان الرابع في سباق عدو الحقول لمسافة ٦٠٠ متر لصفوف السابع والثامن. وفاز اللاعب محمود كرماوي بالمكان الخامس في رمي الكرة الحديدية صفوف ثامن بنون. وفازت الطالبة اريس زحالقة بالمكان الرابع في رمي الكرة الحديدية صفوف سابع ثامن بنات. وفازت الطالبة خنسا، زرعيني بالمكان الخامس في رمي الكرة صفوف تاسع بنات.

النادي الرياضي «ب» المدرسة الاعدادية «ب» فازت الطالبة عاهدة مصاروة بالمكان الأول في رمي الكرة وسجلت رقمًا قياسيًا جديداً في لوا، حيفا بمسافة ٢٧ م. وفاز الطالب حذيفة شلبي بالمكان الثاني في رمي الكرة بنين وحقق مسافة ٤٠ متراً وفازت الطالبة سجى مصاروة بالمكان الثالث في سباق عدو الحقول ٦٠٠ متر للصفوف سابع وثامن بنات وبنتيجة دقيقتين و ١١ ثانية. وفاز الطالب وهيب مصري بالمكان الرابع في سباق عدو الحقول لمسافة ١٠٠٠ م وأيضًا بالمكان الرابع في القفز العالي لصفوف التواسع. وقد أعرب كل من الأستاذ علي هيكل مركز النادي الرياضي «أ» والأستاذ عبد الله غزيل مركز النادي الرياضي «ب» عن تقديرهم وإعجابهم لهذه الانجازات وعبروا عن شكرهم للمجلس المحلي لما يقدمه من أجل انجاح ودعم النوادي الرياضية في القرية.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة الأخوة الاعدادية الجماهيرية في الطيبة

* عقد يوم السبت ٢٠٠٠/١١/١١ في مدرسة الأخوة الاعدادية الجماهيرية جلسة خاصة لانتخاب لجنة آبا، في المدرسة وتم صبيحة هذا اليوم انتخاب اللجنة. وقد افتتح الجلسة مدير المدرسة الأستاذ عبد الرحمن عاصي حيث قدّم نبذة عن المدرسة معدداً المشاريع لهذا العام وذكر العقبات التي تواجه المدرسة.

ومن ثم انتخب اعضا، مجلس الآبا، لجنة لأوليا، أمور المدرسة مكوّنة من المهندس بسام ياسين رئيسًا للجنة والسيد جودت مصاروة (نائبًا للرئيس). والسيدة سوسن ناشف سكرتيرة. والأعضا،: غصن جابر، ملك عبد الرازق، آمال جبالي، رفعت مصاروة، الشيخ معاوية ناشف، ابراهيم جابر، مراد مصاروة، ابراهيم دبواني وأحمد مصاروة.

المدرسة الاعدادية «٢» في باقة الغربية تحتفل بيوم الزيت والزيتون

* نظمت المدرسة الاعدادية «٢» في باقة الغربية، يوم الزيت والزيتون حيث قام طلاب المدرسة بسلسلة من الفعاليات والنشاطات التي تدور حول الزيت والزيتون ومنتجاته، وذلك بالتنسيق ما بين إدارة ومجلس الطلاب في المدرسة.

ومن بين النشاطات والفعاليات حول الزيت والزيتون قام كل صف في المدرسة باحضار منتجات الزيت والزيتون، وكذلك قام الطلاب بتزيين الغرف المدرسية بما يتعلق بالزيت والزيتون ومنتجاته.

وقالت الطالبة رلى صدقي ابو مخ ان هذه الفعالية أصبحت تقليداً سنويًا. وهذه تأتي ضمن النشاطات والفعاليات المدرسية. وتخلل هذه الفعالية القيام بالكثير من مستحضرات الزيت والزيتون.

وفي ختام هذه الفعالية قامت هيئة المعلمين بتوزيع الجوائز على الصفوف الفائزة.

وقدم الأستاذ سميح ابو مخ في كلمته شرحًا تاريخيًا ودينيًا عن شجرة الزيتون وما تعنيه وان غصن الزيتون هو رمز السلام!

مسابقة أجمل صف في مدرسة ابن سينا الاعدادية أ كفرقرع

* جرت يوم الاثنين الماضي ١١/١٣ مسابقة أجمل صف في مدرسة ابن سينا الاعدادية في كفرقرع وذلك بمشاركة جميع صفوف المدرسة وكانت قد اشرفت على هذه المسابقة لجنة مؤلفة من الأستاذ رياض كبها والمعلمة سميرة حبايب وممثلين عن لجنة الابا،، رياض واسامة مصالحة. وقد جرت المسابقة بروح أخوية. وقد أظهرت النتائج مدى اهتمام الطلاب بصفوفهم في جميع النواحي وكذلك المستوى الرفيع الذي اظهره الطلاب في ابراز مواهبهم وابداعاتهم وهذا يدلّ على مدى اهتمام ادارة المدرسة والمعلمين بطلابهم وصفوفهم. وقد وزعت في نهاية المسابقة الجوائز على الصفوف الفائزة كذلك وزعت جوائز على الصفوف المشاركة في هذا اليوم لتشجيعهم في الاستمرار بالمشاركة في هذه الفعاليات. عضو لجنة الآبا، الأستاذ اسامة مصالحة أعرب عن اعجابه وتقديره لهذه الفعالية وشكر كل الذين عملوا على إنجاح هذا اليوم وخاصة مدير المدرسة احمد عبادي وعلي هيكل مركز التربية الاجتماعية والطالبة بدور عسلي رئيسة مجلس الطلاب والطالبة هديل عسلي على مرافقتهما للجنة المشرفة على سير عمل هذا اليوم.

طفرة نوعية في مدرسة يافة الناصرة الثانوية

* حصلت مدرسة يافة الناصرة الثانوية على المكان الأول بنسبة النجاح في امتحانات البجروت للعام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠، إذ بلغت نسبة الطلاب الذين حصلوا على شهادة بجروت كاملة ٧٦٪.

يعلل الأستاذ عفو خليلية مدير المدرسة هذا النجاح الى الطفرة النوعية التي تمر بها المدرسة في الأعوام الثلاثة الأخيرة:

على الصعيد التربوي:

أقيم طاقم علاجي أعد برامج علاجية لمشاكل العسر التعليمي.

اقيمت دورات مكثفة في مواضيع الرياضيات واللغة الانجليزية واللغة العبرية.

أجريت دورات بسيخومتري عديدة.

وضع برنامج تقييم بديل لقياس قدرات الطلاب.

يقوم المعلمون بدورات استكمالية مكثفة.

على الصعيد الاجتماعي - الثقافي:

يتم إجرا، محاضرات وندوات ورحلات ومعارض مختلفة.

يتم انتخاب مجلس طلاب بشكل دمقراطي.

هذا وقد قام المجلس المحلي هذه السنة بتقديم مبلغ ٧٠٠ الف شاقل جديد اضافي لدعم المسيرة التعليمية ولتطوير المدرسة اضافة الى بنا، غرف وقاعات جديدة.

كما ويشارك الأهل بشكل فعال في كل ما تقوم به المدرسة من برامج.

تجدر الإشارة الى ان المدرسة قد احيت يوم السبت الماضي ذكرى الأربعين لشهدا، الأقصى بمشاركة كل من النائب محمد بركة والمهندس شوقي خطيب رئيس المجلس المحلي ووالدة الشهيد اسيل عاصلة المربية جميلة عاصلي، والاخصائية النفسية نسرين اصيلة. وقد اشرفت على إعداد البرنامج المعلمة اميرة معلم.

معرض رسومات للفنان الراحل ناجي العلي في المدرسة الثانوية للعلوم والتكنولوجيا في باقة الغربية

* نظمت اللجنة الثقافية التابعة للمدرسة الثانوية للعلوم والتكنولوجيا، أمس الإربعا،، معرضًا لرسومات الفنان الفلسطيني الراحل الشهيد ناجي العلي، اذ تم عرض حوالي ٥٠٠ لوحة كاريكاتيرية من ابداعات الفنان الفلسطيني ناجي العلي واشتملت الافتتاحية على أنغام وطنية ملتزمة.

وقال الطالب محمد مواسي (ماني) في حديثه لـ «الاتحاد»: نحن في اللجنة الثقافية في المدرسة نقوم بسلسلة من النشاطات والفعاليات التربوية والتعليمية الوطنية لخدمة طلاب المدرسة.

وأضاف: لقد تم ادخال صفوف المدرسة الى المعرض الذي اقيم في القاعة الرياضية البلدية، وقبل المعرض قمنا بتقديم شروحات حول تساؤلات الطلاب والطالبات عن حياة الرسام والفنان الفلسطيني الخالد ناجي العلي.

وأشار مواسي انه سيتم عرض فيلم عن حياة الفنان العلي. وشكر مواسي اعضا، اللجنة الثقافية (محمد كتاني، جمانة ابو مخ، ندا، مهداوي، سندس ابو فول، اريج ابو حسين، ووفاق مواسي) الذين عملوا جاهدين لإنجاح هذا المعرض الوطني الملتزم.

اضافة لذلك تشهد المدرسة الثانوية للعلوم والتكنولوجيا في باقة الغربية سلسلة من الفعاليات والنشاطات التربوية والتعليمية التثقيفية، التي تشرف عليها وتنظمها اللجنة الثقافية التابعة للمدرسة.

وقال الطالب محمد ابراهيم لـ «الاتحاد»: حتى الآن تم تنظيم سلسلة من الفعاليات والنشاطات الثقافية التربوية والتعليمية لما فيه خدمة طلاب المدرسة بشكل شبه يومي حيث تنظم المحاضرات في مواضيع مختلفة كحقوق الانسان و «القرى الغير معترف بها و «مجزرة كفرقاسم» و «زواج الأقارب» الخ..

وقال مضيفًا: يأتي تنظيم هذه الفعاليات ضمن برنامج عمل مخطط له لفائدة الطلاب.

يوم خريفي

• جنان عزمي عوض - التاسع - كفرياسيف •

* عند بزوغ الشمس، وقبل ان تصحو العصافير، فتحتُ مقلتيّ حتى وجدتُ نفسي أنهض من مضجعي وأصعد الى سطح بيتنا، أشتمّ رائحة الغبار وأرى خجل الأشجار، وأسمع صوت الرياح. منظر مفعم بالكآبة ولكنه جميل، في هذه اللحظات ننظر الى الماضي كالغريب المشتاق الى مسقط رأسه والى المستقبل وكأنه ملتف بالضباب وظلمة القبر. ولكن مع هذا فأنا اعتقد ان الخريف جا، الينا حتى نخفف عنه، عن سمائه المتلبدة بألوان قاتمة، وعن نباتاته الصفرا، وعن أشجاره العالية وعن حزنه. ولكن بالرغم من ان في الخريف الكثير من الأشيا، المكدرة، الا انني أحب ان أخوض وأجرّب كل الأشيا،، الشتا، - الربيع - الصيف وأخيراً الخريف. نادتني أختي!! فقطعت سلسلة أفكاري، فأنا كنت اودّ ان أبقى شاخصة الى الطبيعة بكل ما في الشوق من الجوع والعطش، ولكني ادرت عنقي وكأني أودّع الخريف. ثم نزلت الى بيتي، وفكّرت بالفلاحين الذين سيبدأون بزرع وفلاحة الأرض بقلبهم ويدهم، فهم الآن يحضرون أراضيهم استعدادا للشتا،، كما أنهم ينظرون الى ملائكة السما،، منتظرين بهذا هطول الأمطار الغزيرة، يتضرعون ويبسطون كل ما في جيوبهم من الأمل والأحلام. الغيت كل مواعيدي لهذا اليوم بسبب سو، الطقس، ولكن مع هذا كنت سعيدة كما ان أحلامًا ولدت بداخلي، ببقائي قرب الشباك أراقب تغير الفصول ودورة الطبيعة!

انتخابات لمجلس طلاب المدرسة المعمدانية في الناصرة

* حصل الطالب حنا الياس زريق من المدرسة المعمدانية في الناصرة، على رئاسة مجلس الطلاب في المدرسة، بعد الانتخابات التي حصلت فيها يوم الخميس ٢٠٠٠/١١/٩ واشترك فيها طلاب صفوف التواسع حتى الثواني عشر.

وقد تميزت هذه الانتخابات بروح المنافسة الدمقراطية بعيداً عن التجريحات الشخصية حيث تنافس فيها مرشحان هما حنا زريق ابن الصف العاشر الذي حصل على ١٧٣ صوتًا، وخليل حميدي ابن الصف الثاني عشر الذي حصل على ١٢٠ صوتًا.

واتفق المرشحان ان يتم التعاون بينهما في العمل من أجل مصلحة الطلاب كافة.

وصرح حنا زريق ان برامجه هذه السنة ستكون مختلفة عن برامج السنوات السابقة من حيث المضمون، حيث سيعمل على زيادة الوعي السياسي الوطني لدى الطلاب عن طريق برامج وندوات سياسية وطنية سيقوم بها المجلس خلال هذه السنة.

فعالية عن الزيتون في مدرسة عين ماهل الابتدائية «أ»

* أقيمت فعالية عن زيت الزيتون وفوائده والأرض التي تحمي الزيتون وأهميتها من أجل التشبث بالأرض التي تعبر عن الانتما، للأرض والوطن. وقد شارك فيها جميع طلاب المدرسة حيث أقيم إفطار جماعي لجميع الطلاب في داخل الصفوف مركب من الزيت والزيتون والزعتر واللبنة التي هي أكلنا العربي والذي تمت المحافظة عليه طوال الوقت، ثم اقيمت فعالية شاملة عن الزيتون في ساحة المدرسة من تقديم الطلاب انفسهم من مسرحيات وأغان شارك فيها طلاب من البستان حتى السادس ثم تكلم مدير المدرسة الأستاذ فضل ابو ليل الذي رحب بالأهالي وأثنى على عمل الطلاب والمدرسين الذين انجزوا هذا اليوم الهام والذي يغرس في الطلاب حبهم لأرضهم، وعن أهمية الزيت، وجرى عرض أمثلة عن فوائد الزيت من تجميع الطلاب. وفي نهاية اليوم جرى توزيع علامات الامتحانات بحضور الأهالي.

طلاب المدرسة الثانوية البعينة - نجيدات يمارسون حقهم الدمقراطي بالاقتراع لمجلس طلابهم

* شارك طلاب المدرسة الثانوية في الانتخابات التي جرت في المدرسة يوم الخميس ٢٠٠٠/١١/٩ على رئاسة مجلس الطلاب. حيث قاموا بتنظيم حملات دعائية قدموا خلالها برامج عمل. وساد الحملة أجوا، من التفاهم والزمالة. وتم انتخاب الطالب هشام سليمان رئيسًا لهذه اللجنة وقد انبثق عن هذه اللجنة عدة هيئات للإعلام، والفعاليات الصباحية واللامنهجية وغير ذلك.

وفور انتخاب اللجنة عقدت أول اجتماع مع مدير المدرسة السيد سامي حمودة الذي أعرب عن فرحته من الدمقراطية في المدرسة والمشاركة الفعالة للطلاب في شتى الميادين. كما وعقد المجلس الطلابي اجتماعًا يوم السبت ٢٠٠٠/١١/١١ مع رئيس المجلس السيد منير حمودة والمحاسب مروان دلاشة. وقد أبدى الرئيس سروره من مجلس الطلاب ووعد بدعمه ماديًا ومعنويًا.

على الشاشة الصغيرة

•الخميس ١٦/١١•

* القناة الأولى:

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨ - اللغة الايطالية.
٣٠ ٨ - تعليم الرسم.
٠٠ ٩ - علم النفس.
٣٥ ٩ - وقت الوالدين.
٠٠ ١٠ - شارع سمسم.
٥٠ ١٠ - الانجليزية.
٣٠ ١٢ - أماكن وناس.
٠٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص المسحور.
١٥ ١٣ - قصص موش.
٣٥ ١٣ - في سلة الدمى.
٣٠ ١٥ - اكس مان.
٠٠ ١٦ - لاسي.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - مسلسل موسيقي.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - لقاء.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٤٥ ٢٠ - مباراة كرة سلة.
٠٠ ٢٣ - تيلسينما.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - اختتام.

* القناة الثانية:

٠٠ ٦ - برامج للأطفال.
٤٥ ٦ - ريشت في الصباح.
٠٠ ٩ - في العائلات الجيدة.
٠٠ ١٠ - روسليندا.
٠٠ ١١ - اول ساينتس.
٠٠ ١٢ - أهلاً وسهلاً.
٣٠ ١٢ - البحث وراء جزيرة الكنز.
٠٠ ١٣ - علاقات طفولية.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - يوسي سياس.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - توائم.
٠٠ ١٨ - برنامج حول رابين.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - الكاميرا الخفية.
٣٥ ٢١ - يثير لبيد.
١٠ ٢٢ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٥ ٢٣ - في هذا الفيلم كنا.
٠٠ ٢٤ - الأخبار.
٠٥ ٢٤ - السفيرة.
١٠ ٠١ - ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الاول وسيحصل على مبلغ (٥ ٩) مليون شيكل، وفاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٥٣٨٢٢) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٤٠٩) شيكلات، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٥) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٣) شيكلا. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٢٤٨٦٤) شخصًا ومجموع المبالغ التي فازوا بها (١٣٥٥٠٣٠٦) شيكلات.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز أربعة أشخاص، بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - نادية الجندي - ما.
٢ - وليد توفيق - وعيد.
٣ - أمن - لدود - أسوان.
٤ - لو - أنف - مو.
٥ - اربح - ناوي - شكي.
٦ - لمس - حق - رادار.
٧ - تولوز - ماهرات.
٨ - غار - فلحوا.
٩ - سلو - لانسيا.
١٠ - يس - الكتمان - امل.
١١ - بند - وسادات.
١٢ - ينوح - الفن - ام.
١٣ - عدس - ربو - بل.
١٤ - لم - العين - مناهل.

عموديًا:
١ - نوال الزغبي - وعل.
٢ - الم - رم - سب - دم.
٣ - دين - بسترس - نيس.
٤ - يد - لح - لندن.
٥ - اتلوا - حلفوا - وجل.
٦ - اود - نقول - ملح.
٧ - لفوها - زحلة - ري.
٨ - جيد - ور - ابن.
٩ - نق - ايام اللولو.
١٠ - ان - دا - أأسف.
١١ - يوسف شاهين - أنين.
١٢ - عو - كرر - ساد - لا.
١٣ - ميامي - اليمام.
١٤ - أدنو - بت - التأمل.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - حصن روماني في الأردن - القوام - من الحبوب.
٢ - معركة تاريخية - دولة أوروبية - لا يباح به.
٣ - ساحة - شيد - ينقذف.
٤ - آلة طرب - يحن - إنحنى - للتأفف.
٥ - اسم موصول - إشترى - عرفت.
٦ - سعل - عاقبة - يتفرس - نصف عفيف.
٧ - الاسم الأول لرئيس افريقي - حرف جر - سقي - إختير.
٨ - قلعة - مقاتل - رتب.
٩ - للتعريف - نثر - نوم (معكوسة) - سئم.
١٠ - مدينة مشهورة في الياذة هوميروس - ثابتة.
١١ - الاسم الأول لرئيس سوفييتي راحل - الجرائم.
١٢ - علم مذكر - الأجمل - ازدرد.
١٣ - خداع - اصونه - كفت عن الأمر.
١٤ - اغنية لأم كلثوم - تزاولين.
١٥ - ضمن - عاتبني - لمستني.

عموديًا:
١ - أشكره - نجرب - ضم بعض أجزاء الثوب الى بعض.
٢ - صغير ودقيق - من أنواع الحيات - يحوز.
٣ - كبل - متصدق - ضد قصيرة.
٤ - رجل شريف - أمير بالأجنبية - عائلة.
٥ - نصف نشيد - ربح - نعم بالأجنبية - رطبا.
٦ - للنفي - ندم - من لا شبيه له (بالجمع) - نصف حمام.
٧ - مختار خالص من كل شيء - علم مذكر - عطشت.
٨ - اديب كبير راحل صاحب كتاب «عيون الأخبار» - مشتاق.
٩ - فتل وثنى - قادم - حاجز - شعر ذقني.
١٠ - نصف قسوة - صاحب عمر طويل - اقدامهم.
١١ - مطربة لبنانية - بلدة لبنانية جنوبية - قصد المكان.
١٢ - ولد المرأة من زوجها الأول - افرحها - زفاف.
١٣ - من الحشرات - عكسها تستوضح.
١٤ - الاسم الأول لممثل مصري راحل - متوجعين.
١٥ - مطربة مصرية - تهتم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الأمور ليست جيدة على كافة الصعد.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اخبار سارة تلوح من حولك ووعود قديمة بدأت تتحقق.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
عليك ان تتحلى بالصبر، لتنفيذ المشاريع الطموحة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تعتقد ان الأمور تطل على نافذة مقفلة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
فتش عن الذين يحلون مشاكلك ويحملونك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
اذا ظهرت الأمور مظلمة وداكنة لا تتشاءم.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
الأمور المادية العالقة تكدر اسبوعك بعض الشيء.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ايام متوترة على الصعيد العائلي.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تمضي اياما جميلة مع الحبيب ومفاجأة سارة بانتظارك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
حافظ على صداقاتك، لكن لا تتكل عليها لحل المشاكل.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تتمتع بعلاقات غنية وثابتة في هذه الفترة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تلقى الاستقرار في الصداقة اكثر من الحب.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتسقط امطار خفيفة محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٢٨° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٥/١١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٤١٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٠٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٧١٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٩٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٨٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٢٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٢ - ٤.١٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٦ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اتحاد أبناء سخنين يضم المهاجم الليتواني سلافيو

بعد تدخل فيصل خطيب ومجلس كفركنا:

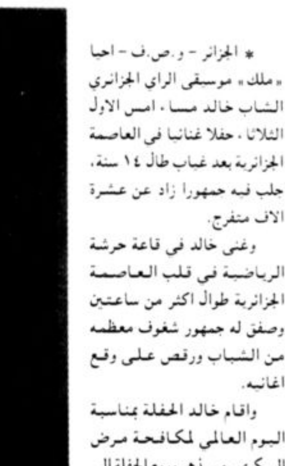
الشرطة تعاود فتح الملعب البلدي في القرية

(الاسبوع الرياضي)

الشاب خالد احيا حفلا غنائيا في الجزائر بعد غياب ١٤ عاما



• عشرة آلاف جزائري يصفقون للشاب خالد •



* الجزائر – و.ص.ف – احيا «ملك» موسيقى الراي الجزائري الشاب خالد مساء امس الاول الثلاثاء حفلا غنائيا في العاصمة الجزائرية بعد غياب طال ١٤ سنة، جلب فيه جمهورا زاد عن عشرة الاف متفرج.

وغنى خالد في قاعة حرشة الرياضية في قلب العاصمة الجزائرية طوال اكثر من ساعتين وصفق له جمهور شغوف معظمه من الشباب ورقص على وقع اغانيه.

واقام خالد الحفلة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة مرض السكري. وسيذهب ريع الحفلة الى الجمعية الجزائرية لمرضى السكري.

واجمع المتفرجون الذين سرعان ما عفوا عن خالد لغيابه الطويل، على انه «فعلا ملك الراي» وان «اداءه على خشبة المسرح رائع» وانه فعلا «اعاد للغناء الجزائري بريقه».

وردد الجمهور مع خالد وابتسامته الدائمة اغاني مثل «ددي ددي» و«عايشة» وغيرها من الاغنيات التي نالت رواجا كبيرا على الساحة الدولية وكان يحفظها عن ظهر قلب.

وكان خالد اعلن في باريس في الثامن من الجاري ان حفل امس الاول سيكون بمثابة تجربة ستسمح في حال نجحت بتنظيم سلسلة من الحفلات الاخرى في الجزائر.

وغادر الشاب خالد الجزائر في ١٩٨٦ للاقامة في فرنسا حيث حقق شهرة عالمية. ومنذ ذلك الحين لم يعد مرة واحدة الى الجزائر في ربيع العام ١٩٩٩ في اطار قضية رفعها ضده منتجه السابق.

* بين الفائزين النائب محمد نفاع *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة – تقرر هذه السنة تقديم جائزة التفرغ للكتابة باللغة العربية، لثمانية ادباء، تم اختيارهم من بين (٢٥) أديبا تقدموا بطلبات للحصول على هذه الجائزة.

وكانت لجنة تحكيم خاصة من قبل وزارة الثقافة قد فحصت جميع الطلبات التي قدمت، ورفعت توصيتها إلى مجلس أمناء الجائزة الذي يترأسه القاضي فارس فلاح.

والفائزون الثمانية هم: الكاتب محمد نفاع، الكاتب محمود أبو رجب، الشاعرة نداء خوري، الباحث الياس عطاالله، الكاتب عبد الله عيشان، الشاعر سليمان دغش، الشاعرة عايدة خطيب والشاعر جريس دبيات.

وسيحصل كل فائز على راتب شهري لمدة سنة كاملة بقيمة الراتب الذي يدفع لموظف بأقدمية ٣٥ سنة خدمة، وحاصل على شهادة الماجستير. وسيقام حفل رسمي لتوزيع الجوائز بحضور وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان فلنائي الشهر القادم.

سر الاهرامات: نظرية فلكية جديدة تسمح بتحديد ادق لعمر الاهرامات

* باريس – و.ص.ف – قالت مجلة «ناتور» العلمية التى تصدر اليوم الخميس ان نظرية جديدة تقول ان المصريين اعتمدوا على النجوم لتحديد مواقع الاهرامات قد تسمح بتحديد عمر هذه الاهرامات بدقة كبيرة لا يتجاوز الخطأ فيها بضع سنوات.

واستنادا الى عالمة المصريات البريطانية كيت سبنس من جامعة كامبريدج التي نشرت ابحاثها فى المجلة فان بناء هرم الجيزة بدأ بين عامي ٢٤٨٥ و٢٤٧٤ قبل الميلاد.

وكان هامش الخطأ في التقديرات حتى الان يعادل قرنا واحدا على الاقل.

ويمكن لنظرية كيت سبنس ان تسمح للباحثين بان ينجزوا مجمل التسلسل التاريخي لمصر القديمة. وقد علق على ذلك فى العدد نفسه باحث اميركي من جامعة هارفارد مشيدا بما سماه «محاولة عبقرية» لكشف الغموض الذي استمر طول قرون.

ولا يوجد حتى الان اي دليل على ان المصريين استعانوا بالنجوم لبناء اهراماتهم.

وقد استندت كيت سبنس الى الانحرافات البسيطة فى الخط المستقيم الذي يصل بين قواعد الاهرامات بالنسبة للشمال الجغرافي لتؤكد نظريتها.

وترى فى هذا الاطار ان بناة الاهرامات استعانوا بنجمين شديدى البريق كانا بالفعل فى العام ٢٤٦٧ قبل الميلاد متعامدين مع القطب السماوي (امتداد محور دوران الارض حتى تقاطعه مع الكرة السماوية هو الذي يحدد القطبين الشمالي والجنوبي فى السماء).

وكان كل من النجمين يقع على بعد حوالي عشر درجات من القطب. احد النجمين هو كوشاب من مجموعة الدب الاصغر والاخر ميازاري من مجموعة الدب الاكبر.

وقد انتظر مهندس الجيزة ان يصبح النجمان فى خط واحد على الشاقول ليقوم عندئذ بتحديد موقع الشمال عند تقاطع هذا الخط مع الافق.

* عمان – الوكالات – افتتحت الدورة الثامنة لمهرجان المسرح الاردني الذي تنظمه وزارة الثقافة الاردنية بالتعاون مع نقابة الفنانين الاردنيين ويستمر حتى ٢٨ الشهر الجاري بمشاركة ١١ دولة عربية.

وقبيل مراسم الافتتاح في المركز الثقافي الملكي في عمان، امس الاول الثلاثاء، اصطف نحو اربعين طفلا عند مدخل المركز حاملين شعارات تؤكد عروبة القدس وصورا لشهداء الانتفاضة الفلسطينية. كما بدأ حفل الافتتاح بتلاوة سورة الفاتحة على ارواح «شهداء الامة العربية».

ومن المقرر ان تعرض تسع عشرة مسرحية اردنية وعربية خلال المهرجان.

ومن ابرز المشاركين في حفل الافتتاح نقيب الفنانين الاردنيين محمد البرماوي والفنان المصري نور الشريف والكويتي محمد المنصور.

ممارسة الرياضة بشكل غير منتظم تنطوي على مخاطر

* واشنطن – و.ص.ف – افادت دراسة عرضت على مؤتمر الجمعية الامريكية لامراض القلب في نيو اورلينز ان الاشخاص الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام يواجهون مخاطر اكبر بالوفاة نتيجة نوبة قلبية خلال تأدية التمارين مقارنة بمن يتمرنون بانتظام.

واشارت الدراسة الى ٦٩ حالة وفاة نتيجة نوبة قلبية او جلطة دماغية لدى ٣٢٠ عضوا في نواد رياضية في ١٩٩٧ و١٩٩٨، الا ان نصف تلك الحالات كانت لاشخاص يتمرنون اقل من مرة في الاسبوع.

لكن من اصل حالات وفاة ٦٩ شخصا، كان ٣٤ منهم يمارسون الرياضة اقل من مرة في الاسبوع و١٦ مرة او مرتين اسبوعيا و١٦ بين ثلاثة واربعة، وثلاثة آخرين خمس مرات اسبوعيا على الاقل.

واظهرت الدراسة ان عدد حالات الوفاة بين الرجال كان اعلى بست مرات عن النساء، وان متوسط اعمار المتوفين ٥٢ عاما مقارنة بمتوسط اعمار المنتسبين الى النوادي الرياضية وهو ٣٠ عاما.

ونصح المعد الرئيسي للدراسة الدكتور باري فرانكلين من مستشفى ويليام بومون في رويال اوك (ميتشيغن) «بممارسة الرياضة بشكل منتظم لانه يبدو ان المتمرنين بانتظام في النوادي يواجهون مخاطر اقل بالتعرض لمشاكل في القلب او الدورة الدموية الناجمة عن المجهود الرياضي».

العثور على خامس لوحة لبيكاسو في تركيا خلال خمسة اشهر

* اسطنبول – و.ص.ف – اوردت الصحف التركية امس الاربعاء، نقلا عن مدير الامن في محافظة ماردين ان الشرطة عثرت على لوحة خامسة للرسام الاسباني الشهير بابلو بيكاسو بالقرب من الحدود السورية في جنوب شرق البلاد.

وافادت صحيفة «يني بينيل» ان اللوحة واسمها «امرأة عارية» (٨٥ط٥ . ٦٧ سم) ضبطت خلال عملية ادت الى توقيف اربعة اشخاص ولم تعرف تفاصيلها.

واشارت الصحيفة الى ان تاريخ رسم اللوحة ليس معروفا الا ان قيمتها تقدر ب٢٥ مليون دولار.

وتابعت ان ختما على ظهر اللوحة يشير الى انها من مجموعة القصر الاميري في الكويت.

ويبدو ان هذه اللوحة من المصدر نفسه الذي سرقت منه اربع لوحات للرسام نفسه وهربتها الشبكة نفسها عبر تركيا لاعادة بيعها في الاسواق الاوروبية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢١ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 17.11.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 159/57 ■ ٦٤ صفحة

نعاه الحزب الشيوعي اللبناني ومجلة الطريق

رحيل المفكر الماركسي اللبناني ميشال سليمان

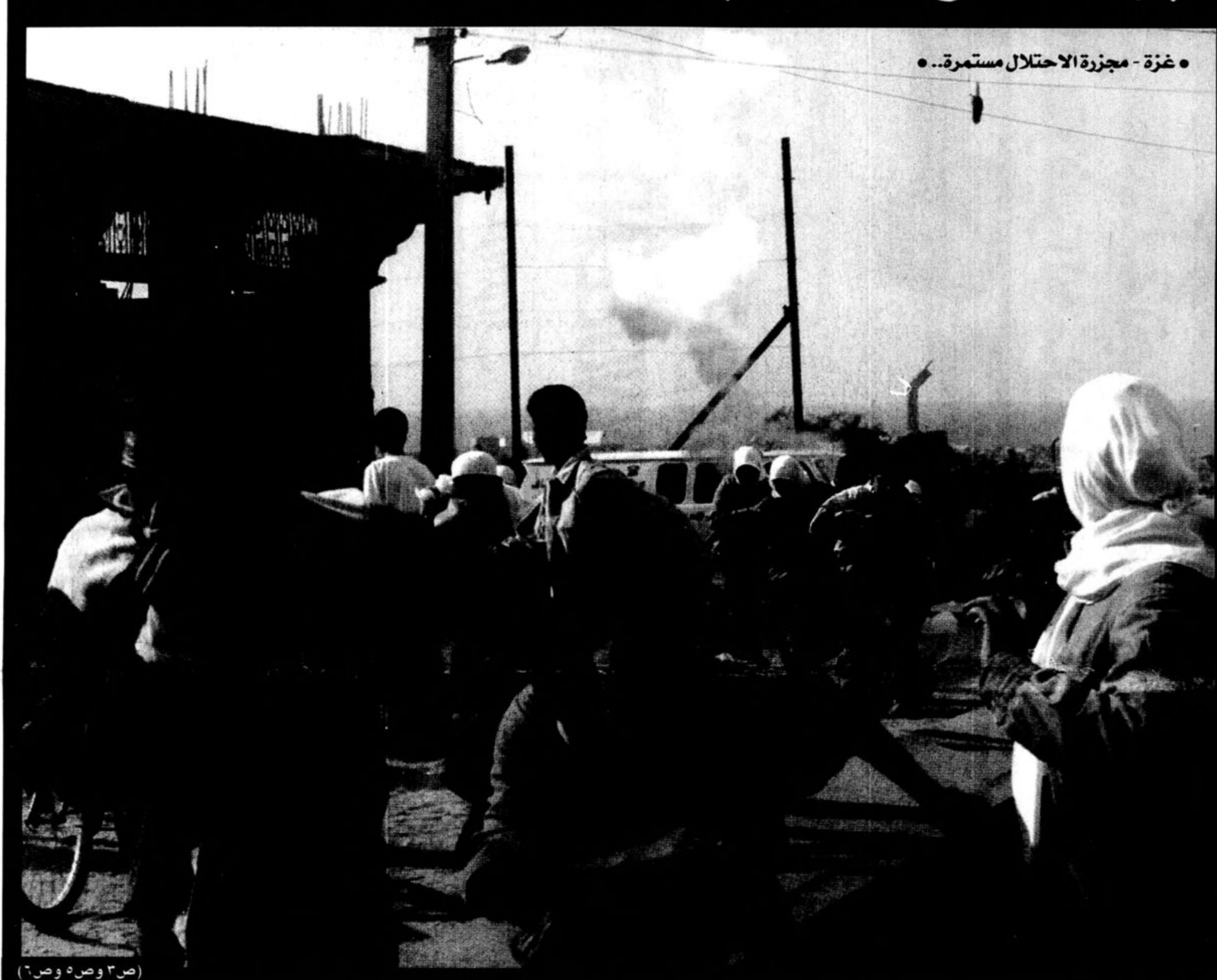
(ص١٧)

شرطة بن عامي تواصل الاعتقالات الارهابية!

(ص٧)

إستشهاد (٤) فلسطينيين برصاص عسكر إسرائيل

براك: لن نتردد باستخدام «كل الوسائل»!



• غزة - مجزرة الاحتلال مستمرة..•

(ص٣ وص٥ وص٦)

قبل أقل من سنة

الاحتلال درب كتائب خاصة من القناصة لـ«مواجهة ظروف كثافة منخفضة»!

• الهدف: إيقاع أكبر عدد من الجرحى وأقل عدد من القتلى «لمنع إثارة الرأي العام العربي والدولي» •

(ص٥)

الاحتلال منع النواب بركة والصانع وطيبي من دخول غزة للقاء عرفات

(ص٢)

الشرطة: شبان رجموا سيارة بوليسية قرب عرابة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت مصادر الشرطة، مساء امس الخميس، ان احدى سياراتها تعرضت لرجم بالحجارة، قرب عرابة.

واضافت ان شبانًا ملثمين رجموا السيارة العسكرية حين كانت على الشارع المحاذي للقرية ولاذوا بالفرار، حين اطلقت باتجاههم قنابل الغاز المسيل للدموع.

وبالاضافة، سرّبت الشرطة خبرًا للاذاعة جاء فيه ان سيارات تعرضت للرشق بالحجارة عند عين ابراهيم قرب ام الفحم، وان سيارة اخرى في الناصرة، رشقت بحجر!

الحصار الامبريالي قتل تسعة آلاف عراقي في الشهر الفائت

* بغداد - الوكالات - اعلنت وزارة الصحة العراقية، امس الخميس، ان اكثر من تسعة آلاف عراقي معظمهم من الاطفال دون سن الخامسة من العمر توفوا في تشرين الاول الماضي نتيجة نقص الادوية جراء الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من عشر سنوات حتى الان.

وجاء في احصائية لوزارة الصحة نشرتها وكالة الانباء العراقية «ان تسعة آلاف و٥٣٩ شخصا توفوا خلال شهر تشرين الاول بامراض مختلفة جراء استمرار الحصار على العراق».

واوضحت الاحصائية الشهرية التي تصدرها وزارة الصحة «ان ٦٣٣٧ طفلا دون سن الخامسة من العمر توفوا في الشهر الماضي نتيجة اصابتهم بامراض الاسهال وذات الرئة والجهاز التنفسي وسوء التغذية».

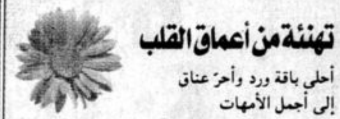
وفي تموز الماضي، كانت وزارة الصحة اعلنت ان «عدد ضحايا الحصار ارتفع في حزيران عام ٢٠٠٠ الى مليون و ٣٥٩ الفا و ٧١٧ شخصا غالبيتهم من الاطفال دون الخامسة من العمر».

نداء من القرى المحاصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه الاهالي في قرى: دير غسانة، كفرعين، بيت ريما، النبي صالح، وقراوة بني زيد، نداء استغاثة للجماهير لنجدتهم، حيث يتعرضون للحصار والعزل التامين، بعد ان قامت قطعان المستوطنين بحفر الشارع الرئيسي المؤدي لتلك القرى بالجرافات ومنعت السيارات من الخروج او الدخول اليها.

وتفتقد القرى حاليًا وبشكل تام للمواد الغذائية والغاز والوقود والطحين. ويهيب اهالي تلك القرى بالجماهير للمسارعة في تنظيم حملات التضامن، وفضح النتائج الاجرامية لحصار التجويع الذي تفرضه قوات الاحتلال عليها.

تهنئة من أعماق القلب



أحلى باقة ورد وأحرّ عناق
إلى أجمل الأمهات

نظلة خوري - عطية

بمناسبة عيد ميلادها الـ (٧٢).
مع خالص التمنيات بالصحة الجيدة والعمر المديد.
* أولادك وأحفادك *

الف مبروك

لأحلى واجمل وردة، ابنتنا الغالي

الدكتورة وردة يوسف نصر الله

بمناسبة تخرجها من كلية طب الاسنان في مستشفى «هداسا» القدس، وحصولها على رخصة مزاولة المهنة.
بالتوفيق والنجاح دائمًا.
وليد الحاج والعائلة - الناصرة

تهنئة

نتقدم بأعطر التهاني الى العزيز الدكتور

احسان عبد الرؤوف ذياب

بمناسبة اجتيازه الامتحانات في جراحة الفم والاسنان
نتمنى لك التوفيق والنجاح من اجل الاهل والمجتمع
محمد دوخي قسوم والعائلة

تهنئة

الى الغالي المحامي

اشرف تركي طربيه

بمناسبة نجاحه بامتحان نقابة المحامين من المرة الاولى وبامتياز وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.
دمت ذخرًا وسندًا لكل احبابك
د. حمد تركي طربيه وزوجته فوزية والاولاد شروق ومحمد ورنين - سخنين

تهنئة حارة

اجمل التهاني القلبية الحارة نقدمها الى الوالد والزوج والابن

الدكتور كمال محمد شوفانية

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه بتفوق في التربية
قدمًا والى الامام في خدمة المجتمع والتربية والتعليم
والف مبروك.
من العائلة المحبة
رازي، محمد، موران، رونزي، مُنية، ايمان وام كمال
ومن انسبائك آل سعد - شفاعمرو

تهانينا

أحلى التهاني وأجمل التبريكات نتقدم بها الى الابن والاخ

علاء وليد خليل الصالح

لاجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة. قدمًا والى الامام في خدمة شعبك.
الوالدان والاخوة وليد، انتصار، خالد، عمر، سناء، وسلافة

ايمانا منا باهمية ابراز دور المرأة في مسيرة النضال الفلسطيني
وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة
تتشرف جمعية السوار بدعوتكن للمشاركة في

حول تجربتهن النضالية وما واكبها من عنف قوات الاحتلال تجاهن، وعن دور المرأة الفلسطينية في مسيرة ومستقبل النضال الفلسطيني.

وذلك يوم الجمعة ١٧.١١.٢٠٠٠
الساعة السادسة مساء
في قاعة الكنيسة الارثوذكسية العربية
[illegible]
الرجاء التقيد بالوقت

القيادة الفلسطينية تجدد الدعوة للعالم المتبلّد بتوفير الحماية لشعبنا!



• مظاهرة في الهند، أوقفوا القتل الهمجي للأطفال الأبرياء - نظمتها حركة التضامن مع فلسطين •

* غزة - «وفا» - جددت القيادة الفلسطينية، امس، طلبها للمجتمع الدولي بضرورة توفير الحماية الدولية لشعبنا. وفيما يلي نص البيان الصادر عن القيادة:

«صعّدت الحكومة الاسرائيلية حربها واعتداءاتها على الشعب الفلسطيني عسكريًا واقتصاديًا وسياسيًا، واستمرار القصف المدفعي والصاروخي والجوي اليومي من الطائرات الإسرائيلية على الأحياء السكنية لمدننا وقرانا ومخيماتنا، بهدف تدمير البنية التحتية لشعبنا وجماهيرنا، اضافة الى فرض الحصار الشامل على شعبنا، اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن وقف التعامل مع اتفاق باريس الاقتصادي، وحجز الاموال الفلسطينية المستحقة، ومنع وصول البترول، ضمن سياسة الخنق والاغلاق والتدمير الاقتصادي الذي تمارسه اسرائيل ضد شعبنا.» كما اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن استمرار وقف عملية السلام ورفض الجهود المبذولة لاحياء عملية السلام وبما يضمن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

«على ضوء كل ما تقدم وفي وجه التصعيد الخطير للاعتداءات الاسرائيلية، تجدد القيادة الفلسطينية دعوتها للمجتمع الدولي، وخاصة الدول الاعضاء في مجلس الامن، للبدء في الاجراءات التنفيذية للطلب الفلسطيني بضرورة توفير الحماية الدولية لشعبنا، استنادًا الى ميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩، ولإيجاد آليات تلزم اسرائيل بتنفيذ القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما يشمل القدس الشريف».

سلطات الإحتلال تمنع النواب بركة والصانع وطيبي من دخول غزة للقاء الرئيس عرفات!!

• بركة: هذا استمرار لمحاولات كم افواهنا ومنعنا من القيام بدورنا المتميز في هذا الظرف الدقيق والخطير •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي النواب محمد بركة وطلب الصانع ود. احمد الطيبي رفضها القاطع بالسماح لهم بالدخول الى قطاع غزة للاجتماع الى الرئيس ياسر عرفات.

وابلغ شلومو درور من مكتب ما يسمى بـ«منسق اعمال الجيش في المناطق» النواب بهذا الرفض معللاً ذلك «بعدم السماح اطلاقًا للمواطنين الاسرائيليين بدخول القطاع»!!

وقام النواب الثلاثة بإرسال كتاب شديد اللهجة الى ايهود براك وزير «الامن» بخصوص هذا المنع، مؤكدين ان هذا يشكل مساسًا بعملهم البرلماني، الا ان قرار المنع لم يتغير.

وارسل المحامي اسامة السعدي بكتاب الى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين مطالبًا إياه بالتدخل فورًا لإلغاء هذا القرار بحق النواب بركة والطيبي والصانع.

وعقب النائب بركة على هذه الخطوة المستهجنة بالقول: ان هدف الزيارة كان اللقاء مع الرئيس عرفات والإطلاع على آخر المستجدات الاسرائيلية، وآثار التصعيد العدواني الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وآفاق الانتفاضة الفلسطينية وامكانيات تجدد المفاوضات. هذا بالاضافة الى زيارة عدد من جرحى الانتفاضة وبعض اسر الشهداء، ووضع الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية في صورة التفاعلات على الساحة الاسرائيلية من اجل وقف العدوان الاحتلالي الاسرائيلي ونزيف الدم في المنطقة. لذلك نرى في المنع استمرارًا لمحاولات كم افواهنا والقيام برسالتنا المتميزة كأبناء الشعب الفلسطيني وكمواطنين في الدولة في هذا الظرف الخطير والدقيق.

كلمة الاتحاد

لا جديد في «ترسانة» براك!

* تعكس تصريحات رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الخميس، أنه ما زال مصرًا على مواصلة الحرب الهمجية على الشعب العربي الفلسطيني، بشريًا وجغرافيًا، حتى ولو بثمن «عدم التردد في استخدام أية وسيلة» (هكذا!)، حسبما قال بنفسه حرفيًا. وإن دلّ هذا على أمر فأنه يدلّ، أكثر من أي وقت مضى، على أن الجانب الاسرائيلي المتمثل في الحكومة القائمة لا ينوي أن يتعلم شيئًا من تطورات الأيام الماضية، والتي لا تنفك تبرهن على أن العنف والارهاب الاسرائيليين، مهما يبلغ مستواهما، لم يعد في مقدورهما أن يقطعا في شعب صمم، مرة واحدة وأخيرة، على الظفر بالسلام الحقيقي المرتبط بتطبيق العدالة وممارسة حقه في الاستقلال التام والسيادة الكاملة.

هذه الحقيقة الأخيرة كانت واضحة وساطعة قبل انتفاضة القدس. فما بالكم الآن وهذه الانتفاضة تقترب من نهاية شهرها الثاني؟. ان الأيام المنقضية، بما حفلت به من صمود وتضحيات، لن تكون مجرد ذكرى في الحاضر السياسي الآن المفتوح على الصراع من أجل المستقبل، خصوصًا وأنها شهدت، تحت راية الانتفاضة، ما يمكن أن نعتبره بالمقاييس كافة ملاحم شعبية من المواجهة والمقاومة وتعبئة الطاقات لتصفية آثار الاحتلال وسدّ الطريق على تكرار التحايلات إزاء «عملية السلام» ومتطلباتها واستحقاقاتها، بما يوفّر للأجيال الفلسطينية الحالية والقادمة حق الحياة بحرية وكرامة في وطنها.

ما يجدر التنويه به، إذن، ان براك في تصريحاته الأخيرة هذه هو براك نفسه منذ انفجار الانتفاضة. وهو نفسه حتى قبل أن تنفجر، في مجرد تمسكه بالسياسة التي جعلت هذا الانفجار أشبه بالأمر الحتمي، مع زيارة شارون إياه إلى الحرم المقدسي الشريف، وقبل هذه الزيارة المشؤومة وبعدها كذلك.

والدليل الأخير على ذلك ما كشفت عنه، بجرأة تُحمد عليها، باحثة إسرائيلية (اقرأ خبرًا منفردًا في هذا العدد) حول التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالاستعدادات الاسرائيلية العسكرية للحرب الحالية.

جميع هذه التفاصيل مهمة للغاية. لكن لا يقل أهمية عنها أنها تجري تحت سمع وبصر الجميع وكأنه لا شيء يحدث على الإطلاق. ولئن كان هذا التقييم، بما ينطوي عليه من نذير خطر، ينطبق على الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي، برمته، فانه ينطبق أكثر فأكثر على أنصار السلام العادل لكونهم مطالبين أكثر من غيرهم، في هذه الأيام بالذات، بالدفاع عن السلام المنشود في وجه جميع أعدائه.

ويظل السؤال الذي ينتظر جوابًا عليه هو: كم من الدم الفلسطيني يجب أن يسفك بعد لكي تتحرك هذه القوى خطوة واحدة مطلوبة في اتجاه اقامة الحد الفاصل بين المجرم والضحية، نظرًا لما يعنيه ذلك من مساهمة باتت الأوضاع الراهنة في أشد الحاجة اليها، من أجل درء الأخطار المترتبة على استمرار هذه الأوضاع بالنسبة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وشعوب المنطقة كافة؟.

(«الاتحاد»)

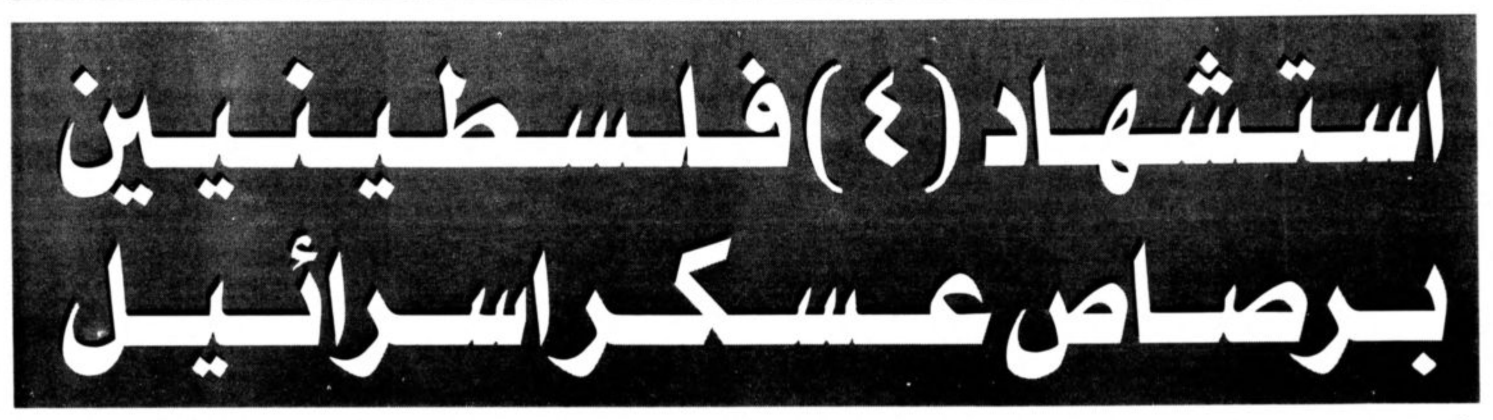
الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الطيبة - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



في بيت لحم شيعت الجماهير، امس، جثمان شهيد الانتفاضة والإنسانية الدكتور الألماني هاري فيشر اسطفان

* المحافظات الفلسطينية - وفا - اوقع العدوان الاسرائيلي المبرمج، امس الخميس، ثلاثة شهداء فلسطينيين، في قلقيلية والفوار والخليل وشهيد الانتفاضة د. هاري فيشر اسطفان، فيما استمرت الجرائم الهمجية بالتعاون ما بين الجنود والمستوطنين.

فقداستشهد في قلقيلية الشاب سمارة نمر عبد لله نمر ٣٢ عاماً متأثراً بجراحة التي أصيب. وكان الشهيد وهو من قرية المدور وأصيب قبل أسبوعين.

وفي الخليل استشهد، مساء امس، العريس الشاب سامر محمد الخضور (١٨ عاماً) من مخيم الفوار في الخليل، والشاب يوسف سليمان ابو عواد (٢٥ عاما)، وهو اب لثلاثة اطفال. وكان ابو عواد اصيب بعيار ناري في الرأس عند مدخل «بيت أمّر».

اما العريس الشهيد سامر الذي كان مقرراً أن يزف غداً الى عروسه فقد اصيب بعيار ناري في الصدر استقر في القلب، بعد ان شارك في حفلة زواجه «الحناء».

وأصيب عشرة مواطنين خلال المواجهات التي اندلعت في الخليل بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالسلام.ودعت القوى الوطنية والإسلامية في المحافظة، المواطنين الى المشاركة في المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي ستنطلق عقب صلاة الجمعة من «مسجد دورا الكبيرة» للتنديد بالمجازر الإسرائيلية البشعة بحق مواطنينا العزل.

وفي غزة أصيب امس، ١٢ مواطناً خلال المواجهات التي دارت بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح عند معبر المنطار شرق مدينة غزة، ومفترق الشهداء جنوب المدينة.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين، مدير الاستقبال والطوارئ في «مستشفى الشفاء» في غزة، ان ثلاثة إصابات أجريت لها جراحات عاجلة، وأشار، الى ان معظم الإصابات كانت في الصدر، وأصيبت بالرصاص المتفجر.

وفي بيت لحم قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي ، عدة مواقع في المدينة. وأطلقت قوات الاحتلال نيران رشاشاتها من موقع معسكر «عش الغراب» بشكل متقطع تجاه شارع اسطيح في مدينة بيت ساحور. كما أطلق الجنود من ذات الموقع عدة قذائف مدفعية تجاه منازل المواطنين في منطقة التعامرة، مما ألحق خسائر فادحة في منازل المواطنين.

واستولى مستوطنو «عتس فرايم» الواقعة على أراضي قريتي مسحة وسنيرية في المحافظة، على عدة دونمات من أراضي المواطنين مساء امس.وتعود ملكية الأراضي لورثة المرحوم إسمير إبراهيم صالح، حيث وسع المستوطنون حدود مستوطنتهم بضم الأراضي المستولى عليها الى مستوطنتهم.

وأقام المستوطنون حول المستوطنة عدة نقاط للحراسة، للعمل على استفزاز المواطنين، خاصة وانهم يمنعون المواطنين من الوصول الى أراضيهم ورعاية مزارعهم، وقطعوا الطريق بين القريتين.

وفي أريحا أصيب ستة مواطنين بجروح مختلفة إثر المواجهات التي وقعت ظهر امس على المدخل الجنوبي لمدينة أريحا، حيث فتح الجنود نيران أسلحتهم الرشاشة على المواطنين الذين خرجوا في مسيرة احتجاجية.وأصيب في المواجهات التي استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس عدة شبان بأعيرة معدنية وقنابل غاز.

وشيعت جماهير محافظة أريحا والأغوار جثمان الشهيد عبد الحافظ محمد غروف (١٩عاماً). وانطلق الجثمان في موكب جنائزي مهيب جاب شوارع المحافظة، وندد المشاركون بالجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا الأعزل. ودعا المشيعون الى تعزيز الوحدة الوطنية كسبيل لاسترجاع حقوق شعبنا المغتصبة، ورفعوا صور الشهيد والأعلام.

وفتح مستوطنو «حلميش»، عصر امس، النار تجاه عدد من المواطنين من قرية دير نظام في رام الله. وجاء ذلك في إطار اعتداءات المستوطنون المتكررة على المواطنين في العديد من القرى وعلى الطرق الرئيسية من المدينة. كما فتح مستوطنو «غيلو» النار بشكل عشوائي تجاه مواطني سنجل شمال رام الله.

وفي بيت لحم شيعت الجماهير، امس، جثمان شهيد الانتفاضة والإنسانية الدكتور الألماني هاري فيشر اسطفان (٥٥) عاماً. وانطلق جثمان الشهيد في موكب جنائزي مهيب من «مستشفى الحسين» تجاه منزل أسرته في بيت جالا في منطقة العماير. وأقيمت جنازة الشهيد في الكنيسة اللوثرية في بيت جالا، لتنطلق عقب ذلك الى المقبرة اللوثرية في بيت جالا. وتقدم الموكب ممثلو الأمن العام والفعاليات الوطنية والإسلامية والمسيحية وحملة الأكاليل والأعلام. ونعت لجنة الطوارئ الوطنية والإسلامية في المحافظة الشهيد، معلنة الحداد الشامل على روحه في أرجاء المحافظة. وقالت إن العمل جريمة بشعة أخرى ترتكبها حكومة إسرائيل بحق شعبنا الفلسطيني، جريمة الحرب المستمرة وبكل وسائل الدمار على مدننا وقرانا ومخيماتنا الصامدة.وأشارت الى أن الأمر وصل الى ارتكاب المجزرة الدموية بسقوط البطل الشهيد هاري فيشر الطبيب المتطوع الألماني الجنسية والفلسطيني الانتماء والعطاء اثناء قيامه بواجبه الإنساني في محاولته انقاذ وإسعاف المصابين في مدينة بيت جالا، إنه البطل الذي تحدى الطائرات والصواريخ المدمرة التي كانت تقصف مدينة بيت جالا .إن القوى الوطنية والإسلامية تنعى الى جماهير شعبنا الألماني الصديق والى أمتنا العربية والإسلامية استشهاد المناضل الطبيب هاري فيشر محملة حكومة إسرائيل المسؤولية عن هذه الجريمة ومطالبة بمحاكمة دولية للمجرمين الإسرائيليين الذين يرتكبون اعمالاً واعتداءات وحشية لا سابق لها بحق شعبنا الفلسطيني.

وأكدت أن دم الشهيد وكل الشهداء لن يذهب هدراً، بل سيصب في شرايين الانتفاضة المتواصلة حتى دحر الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال وعودة اللاجئين الى ديارهم.وشيعت جماهير الخليل امس، جثمان الشهيد الفتى جدوع منيع جدوع أبو الكباش ١٦عاماً. وانطلق الجثمان في موكب جنائزي مهيب، وجاب عدة شوارع ومن ثم الى مسقط رأسه في السموع، حيث ووري جثمانه الطاهر الثرى.

ورفع المشيعون صور الشهيد، والأعلام الوطنية، داعين الى ترسيخ الوحدة الوطنية، ومنددين بالجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا الأعزل.

وقد أصاب جنود الاحتلال بنيران أسلحتهم الرشاشة والكاتمة للصوت سبعة مواطنين. واندلعت المواجهات بين الجنود المدججين بالسلاح والمواطنين العزل، في بلدة السموع ومخيم الفوار والمدينة، عقب تشييع جثمان الشهيد جدوع أبو الكباش.

وفي قلقيليةأصيب ثلاثة شبان فلسطينيين خلال المواجهات التي اندلعت امس بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي قرب المدخل الجنوبي.

واندلعت المواجهات في أعقاب تشييع جثمان الشهيد إبراهيم جعيدي، حيث توجه الشبان الغاضبون في أعقاب تشييع الجنازة الى الحاجز الجنوبي للمدينة، ورجموا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد جنود الاحتلال بإطلاق العيارات النارية والمطاطية والغاز المدمع باتجاه الشبان.

وشيعت جماهير محافظة طولكرم امس، جثمان الشهيد فتحي عودة سالم عبيد، الذي استشهد امس في المواجهات التي شهدتها المنطقة الغربية للمدينة.وانطلق موكب التشييع من امام «مستشفى طولكرم الحكومي» وسط تكبيرات وهتافات الجماهير التي احتشدت امام المستشفى لإلقاء نظرة الوداع عليه.

وحمل الشبان جثمان الشهيد فوق الأكتاف وطافوا به شوارع المدينة رافعين الاعلام الفلسطينية واليافطات وصور الشهداء، مرددين الهتافات الوطنية المؤكدة على مواصلة درب الشهداء حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ونقل جثمان الشهيد الى منزل ذويه في مخيم طولكرم، الذين استقبلوه بالزغاريد والتكبيرات والهتافات الوطنية، وتمت الصلاة عليه في مسجد المخيم ووري الثرى في مقبرة الشهداء في ذنابة.

وعم الإضراب مدينة طولكرم وضواحيها ومخيماتها حداداً على روح الشهيدين فتحي عبيد وسامر خضر، وأغلقت المحلات التجارية ابوابها، فيما خلت الشوارع من المارة.

وشيع ظهر امس، الآلاف من جماهير محافظة خانيونس جثمان الشهيد الطفل جهاد سهيل ابو شحمة ١٢ عاماً الى مثواه الأخير في موكب جنائزي مهيب.

وانطلق الموكب في مسيرة تقدمتها عشرات السيارات المدنية والعسكرية من «مستشفى الشفاء» في غزة باتجاه منزل والده في مخيم خانيونس، ومن ثم نقل الجثمان الى المسجد الكبير وسط المدينة، حيث أديت صلاة الجنازة بعد صلاة الظهر، وبعدها نقل الشهيد محمولاً على الأكتاف الى مقبرة الشهداء غرب المدينة. ورفع المشيعون صور الشهيد والاعلام ورددوا هتافات تدعو الى مواصلة الانتفاضة حتى دحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.


• الطفل اسماعيل ايمن مصبح، ابن السنوات الاربع من قرية الخضر - كيف هدد امن دولة اسرائيل بالضبط؟! •

الاتحاد الاوروبي يؤيد قيام دولة فلسطينية «خلال مهلة قصيرة»

* مرسيليا - و.ص.ف - اعرب الاتحاد الاوروبي، امس الخميس، عن تأييده قيام دولة فلسطينية ذات سيادة «خلال مهلة قصيرة» و«من الافضل عبر التفاوض» كما اوضحت رسميا الرئاسة الفرنسية للاتحاد في بيان صدر في ختام المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي عقد في مرسيليا (جنوب فرنسا).

واكد وزراء خارجية الاتحاد في البيان «تمسكهم بقيام دولة فلسطينية دمقراطية ذات سيادة مسالمة وقابلة للاستمرار في خلال مهلة قصيرة ومن الافضل عبر التفاوض».

وشجع الوزراء السلطة الفلسطينية على «الاستمرار بعزم في البناء التدريجي للمؤسسات التمثيلية لدولة قانون».

و«ذكروا بان موقفهم المشترك يقوم على اعلان قمة برلين في ٢٥ اذار ١٩٩٩ ودعمهم لحق الفلسطينيين في ان يكون لهم دولة وبالاعلان الذي اعتمدوه» في قمة بياريتز (فرنسا) غير الرسمية التي عقدت في اول تشرين الاول الماضي.

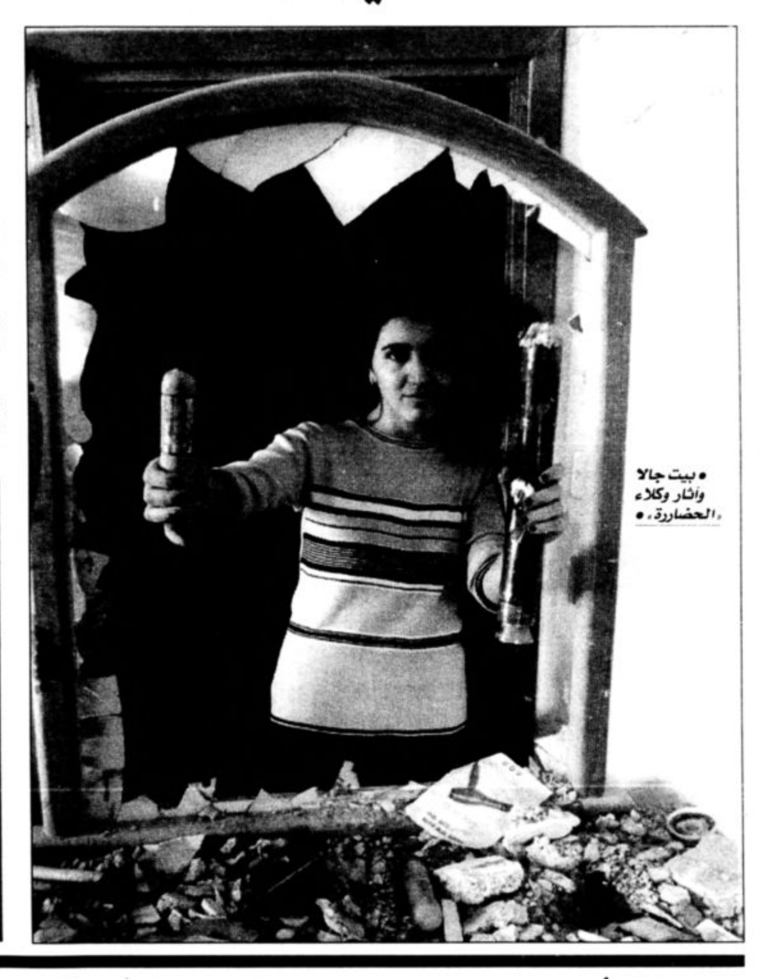
وكانت دول الاتحاد الـ١٥ اعترفت في قمة برلين بشرعية قيام دولة فلسطينية «في الوقت المناسب».

وفي بياريتز وجهت دول الاتحاد دعوة «الى قادة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني لوقف التصعيد وكل شكل من اشكال العنف فورا».

و«اقتناعا بان استمرار المواجهات واللجوء الى القوة المسلحة لا يتيحان اي افق» ذكر الوزراء الاوروبيون امس بـ«دعمهم للاجراءات المتفق عليها» بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في قمة شرم الشيخ (منتصف تشرين الاول) ثم في غزة «لوضع حد للعنف».

كما دعا الوزراء «من اعماق قلوبهم الى تحرك اكثر فاعلية للاتحاد الاوروبي لدى جميع الاطراف لتشجيع الحوار واقرار الثقة».

واضافوا ان «الاتحاد الاوروبي يذكر باستعداده لوضع امكانياته في خدمة الاطراف لتسهيل ابرام اتفاقات سلام والمساعدة في تطبيقها».



• بيت جالا وآثار «وكلاء الحضارة».

الفلسطينيون: الموقف الاوروبي «حياد خبيث»!

* مرسيليا - و.ص.ف - اعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث مساء امس الخميس ان الدول العربية لا تدعم الاعلان الختامي للرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي في مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطية (يوروميد) منددا «بنظرية الحياد الخبيثة» للدول الخمس عشرة.

وفي مؤتمر صحافي، اتهم شعث دول الاتحاد الاوروبي باعتماد «نظرية حياد خبيثة».

واضاف «لا نوافق» على البيان الختامي لرئاسة الاتحاد الاوروبي «ونعتبر ان هذا الاعلان لا يترجم المطالب العربية» بسبب خصوصا «الفيتو الاسرائيلي» على مسائل عدة.

ووصف تأييد الوزراء الخمسة عشر قيام دولة فلسطينية مستقلة «خلال فترة قصيرة» بانه «ايجابي» واضاف «ولكن نحن بحاجة الى ان تتخذ اوروبا موقفا اقوى» مما يظهر في النص الختامي للرئاسة.

عرفات يأمل في استئناف محادثات السلام قبل انتهاء ولاية كلينتون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، انه يأمل في التمكن من العودة الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل قبل انتهاء ولاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون في ٢٠ كانون الثاني.

وقال عرفات ردا على سؤال صحافي بعد محادثات اجراها في غزة مع المبعوث الاميركي للشرق الاوسط دنيس روس حول ما اذا كانت هناك فرصة لاستئناف محادثات السلام بحلول كانون الثاني «نأمل في ذلك».

واضاف «علينا ان لا ننسى ان الرئيس كلينتون مصر على تحقيق امر ما قبل مغادرته» السلطة.

وقال عرفات رد على قرار رئيس الحكومة براك بوقف المستحقة المالية لسلطة الفلسطينية «انه اوقف هذه الاموال منذ عدة اشهر لم يتم تحويلها الينا مما وضعنا في موقف اقتصادي حرج وهي جزء من الحرب المعلنه علينا من طرف باراك سواء اقتصادية او غذائية او حرب عسكرية او حرب صواريخ او الدبابات او ذخائر ممنوعة دوليا».

واشار عرفات «لقد وضعنا السيد روس في كامل الصورة التي نعاني منها وهو جاء لهذا الخصوص بناء على طلب من الرئيس كلنتون لمتابعة هذا الجهد الامريكي لانقاذ عملية السلام من هذا المطب الخطير الذي يصر على تصعيده باراك بكافة الوسائل والسبل.

من جهته قال روس ان الولايات المتحدة ستقوم بكل ما في وسعها لاستئناف عملية السلام المجمدة.

واضاف «هناك امر واضح، علينا تغيير الاجواء، اذا اردنا التوصل الى امر ما يرضي الجميع».

وتابع روس «ليس هناك من حل عسكري. وحده الحل السياسي ممكن. سنقوم بكل ما في وسعنا في محاولة لتحسين الاجواء، والعودة الى اهدافنا وهي: التوصل الى السلام وليس فقط محاولة التوصل اليه».

وقال المسؤول الامريكي «هناك الكثير من العذاب والكثير من الضحايا، الكثير من القتلى والكثير من الالم».

الملك عبدالله: الاولوية في جهودنا لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني

* عمان - و.ص.ف - اعتبر الملك الاردني عبدالله الثاني، امس الخميس، ان «الاولوية» بالنسبة للمملكة الاردنية هي وقف العدوان على الشعب الفلسطيني.

وقال الملك عبدالله في مقابلة نشرتها صحيفة «الدستور» الاردنية «ان وقف اعمال العنف والعدوان ضد الشعب الفلسطيني الشقيق هو الاولوية الاولى لجهودنا».

واضاف «اننا سنستمر في بذل ما استطعنا من جهد لحقن الدم الفلسطيني واداء واجبنا تجاه الشعب الفلسطيني».

وتابع «اننا نعمل بالتنسيق والتشاور مع الاشقاء العرب لتقديم الدعم والعون المادي والمعنوي والسياسي للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لانهاء هذه المحنة».

واشار الملك الاردني الى ان هناك «تنسيقا وتواصلا مع الرئيس السوري بشار الاسد فالمصالح واحدة والاهداف واحدة والتحديات واحدة».

واعرب عن تقديره «للمواقف الثابتة للرئيس الاسد في مناصرة قضايا امته وشعبه والتزامه بالسلام الشامل والدائم الذي «اجمعنا كعرب على ضرورة الوصول اليه على اساس قرارات الشرعية الدولية».

وقال «ان مطالب سوريا واضحة وعادلة والرئيس بشار اكد مرارا ان سوريا تريد السلام العادل الذي يعيد حقوقها المشروعة ونحن ندعم بشكل مطلق حق سوريا استعادة جميع اراضيها المحتلة والى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ كشرط اساسي لتحقيق السلام».

بين التذاكي والتخابث..!

بن عامي يريد قوات دولية «فقط بعد» ابرام اتفاقية سلام..

* مرسيليا - و.ص.ف - قال وزير الخارجية، شلومو بن عامي، خلال مؤتمر صحافي عقده، امس الخميس، انه لا يمكن نشر قوة حفظ سلام دولية الا بعد ابرام معاهدة سلام اسرائيلية فلسطينية.

وقال بن عامي ردا على سؤال حول المطالبة الفلسطينية بقوة حماية للشعب الفلسطيني «نحن لا نرفض قوة كهذه لكن بعد اتفاقية سلام.. والا فان هذه القوة ستكون قوة ادارة نزاع» ضاربا كمثال هضبة الجولان وسيناء، لتبرير وجهة نظره.

واوضح ان «الهدف الاساسي لقوة السلام هو حفظ السلام بعد التوصل اليه».

وهي المرة الاولى التي لا يستبعد فيها مسؤول اسرائيلي فكرة قوة دولية لحفظ السلام مع الحرص في الوقت ذاته على تحديد شروط القبول بهذه القوة.

ويطالب الفلسطينيون في المقابل بسرعة تشكيل قوة حماية لمنع سقوط ضحايا جدد.

وبرر بن عامي الحصار الاقتصادي المفروض على الاراضي الفلسطينية والضغوط الاقتصادية على السلطة الفلسطينية بتواصل الهجمات لا سيما من جانب «التنظيم» العسكري لحركة فتح بزعامة ياسر عرفات موضحا ان «التنظيم يعمل خلافا لنص اتفاقات اوسلو وروحها والتي تنص على قوة مسلحة وحيدة هي الشرطة الفلسطينية».

واوضح ان «التنظيم شن حربا مفتوحة ضد اسرائيل اذا واصل الفلسطينيون المحاربة فهذا لا يترك لنا هامش مناورة كبيرا».

وزعم بن عامي ان دول الاتحاد الاوروبي طلبت خلال الاجتماع الاوروبي - المتوسطي في مرسيليا ان «تتخذ اسرائيل اجراءات لتقليل» عدد الضحايا وتطرقت الى الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية.

وقال بن عامي «اوضحت ان الوضع معقد جدا ووعدت باننا سنبذل قصارى جهدنا للتخفيف من معاناة السكان المدنيين الفلسطينيين».

باحثة اسرائيلية

الجيش «اعدّ نفسه جيداً» لمواجهة الانتفاضة بأكثر ما يمكن من الجرحى وأقل ما يمكن من القتلى!

• إنشاء (٤) كتائب للقناصة تدرب افرادها على القتال في «ظروف كثافة منخفضة» داخل قرى فلسطينية وهمية • اطباء امريكيون: اصابات الفلسطينيين تؤكد ان الجنود الاسرائيليين كان لديهم الوقت الكافي للتصويب واصابة الاهداف بدقة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الباحثة تانيا راينهارت ان مدى وحشية الممارسات، التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، ينعكس ليس فقط في عدد القتلى الذي يزداد بوتيرة كبيرة وانما ايضا في عدد الجرحى، الذي بلغ حتى الآن اكثر من ثمانية آلاف، وفي جوهر الاصابات التي تقع غالبيتها في الرأس والركب نتيجة رصاصات «مصوبة الى الهدف» بصورة جيدة!

ونافية اية عفوية عن هذه الاصابات نقلت راينهارت، في مقال ضاف وجري، نشرته في «يديعوت احرونوت» هذا الاسبوع، ما ورد في تقرير لصحيفة «بوسطون غلوب» الامريكية يوم (٤) تشرين الثاني الجاري، وبموجبه توصل عدد من الاطباء الامريكان، الذين فحصوا استعمال القوة من جانب اسرائيل، الى خلاصة مؤداها ان «الجنود الاسرائيليين يصوبون نيرانهم الى رؤوس الفلسطينيين وارجلهم ايضا في حالات لا تكون فيها حياة هؤلاء الجنود معرضة للخطر» (وهو ما تنص عليه «اوامر اطلاق النار» الاسرائيلية حيال المتظاهرين الفلسطينيين). كذلك اكد هؤلاء الاطباء، من ناحية ثانية، ان الاصابات في الرأس والاقدام تشير الى ان الجنود الاسرائيليين كان لديهم الوقت الكافي للتصويب واصابة الاهداف بدقة!

واضافت راينهارت ان اسرائيل لا تقوم بأية محاولة لاخفاء «استراتيجية» اطلاق النار من جانب الجيش الاسرائيلي. وهذا ما يدل عليه، مثالاً لا حصراً، اعتراف احد الجنود الذي ورد في صحيفة «جيروزاليم پوست» على الوجه التالي:

«اطلقت النار على شخصين باتجاه الركبة. وهذا الامر من شأنه ان يكسر عظامهم وان يشلهم، لكن ليس ان يقتلهم، هذا ما قاله الملازم راز، وهو قناص من كتيبة نحشون. كيف شعرت؟ عمليًا شعرت باكتفاء من ذاتي، يعترف الجندي ابن العشرين ربيعًا. شعرت ان في مقدوري القيام بما جرى تدريبي على القيام به»!

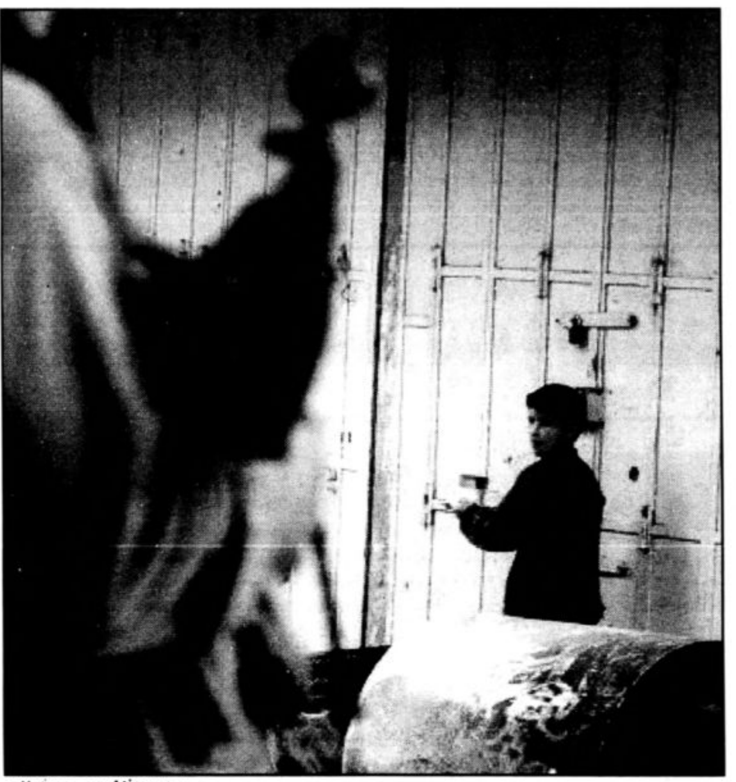
فضلاً عن ذلك، تتابع الباحثة، فإن من الدارج ايضا خلال هذه الانتفاضة اطلاق الرصاص الفولاذي المغلّف بالمطاط في اتجاه العين. وتصل يوميًا تقارير فلسطينية عن وقوع اصابات في العيون. وخلافًا للتقارير الاعتيادية، التي تتناقلها المصادر الاسرائيلية، فإن الضحايا في الجانب الفلسطيني ليسوا جميعًا من المتظاهرين. ثمة ضحايا من بين مواطنين كانوا في بيوتهم، مثل مها عواد (٣٦ عامًا) التي اصيبت بينما كانت على شرفة بيتها الكائن في البيرة.

وتؤكد الكاتبة ان «الجيش الاسرائيلي اعد نفسه بدقة لهذه الاحداث الاخيرة». ووفقًا للتقرير في «جيروزاليم پوست»، المذكور اعلاه، فإن كتيبة «نحشون» للقناصة اقيمت قبل اقل من سنة في اطار انشاء (٤) كتائب من هذا القبيل جرى تدريبها على القتال في «ظروف كثافة منخفضة». وجرى تدريب جنودها في قرى فلسطينية وهمية اقيمت داخل قاعدتين للجيش الاسرائيلي.

الهدف الوحشي من كل ذلك، تقول راينهارت، هو الحاق اصابات محددة بالجمهور الفلسطيني لا تفضي الى الموت وانما الى عاهات مستديمة، ذلك ان ارتفاع عدد القتلى الفلسطينيين عن «المعدل المعمول به» من شأنه ان يجر متاعب عربية ودولية على اسرائيل. وهذا ما اعترف به ايهود براك بوضوح بقوله: «لو لم يكن ١٤٠ قتيلاً فلسطينيًا فقط، وانما ٤٠٠ او الف قتيل، فإن ذلك كان سيلحق مسًا خطيراً بإسرائيل»!

وتستصرخ الكاتبة جميع اصحاب الضمائر لمعاينة هذه «الحقائق الجافة» التي تشير، من غير لبس، الى ان اسرائيل «ارتقت درجات» في ردها العسكري الوحشي على متظاهرين فلسطينيين يقذفون حجارة. وتعيد الى الاذهان انه خلال سنوات الانتفاضة الاولى (٦ سنوات) بلغ عدد الجرحى الفلسطينيين (١٨) الفًا، اما الانتفاضة الفلسطينية الحالية فقد وصل عدد جرحاها الى (٨) آلاف قبل ان تنهي شهرها الثاني. ولا يختلف اثنان على ان اسرائيل هي المسؤولة عن تدهور المواجهة الى هذا المستوى من العنف، عبر هجماتها العسكرية على المتظاهرين الفلسطينيين.

وفي ختام مقالها تعود راينهارت وتؤكد ان خيار معرفة هذه الوقائع هو في يد الاسرائيليين كافة، وانها اختارت ان تورد كل ما تقدم لكي لا «يتحجج» احد في المستقبل بأنه لم يعرف الحقيقة كما ينبغي معرفتها، وبالتالي اتخاذ موقف حاد وصريح في مناهضة العنف الاسرائيلي.



• اعدوا أنفسهم «جيداً»!! •

نافيًا قيام «مفاوضات سرية» مع الفلسطينيين

براك: مستعدون لمواصلة الحرب.. ولن نتردد في استخدام أية وسيلة!

• «لو كنّا نعتقد بأن قتل ألفي فلسطيني بدلاً من منتين حاليًا سيسوي شيئًا ما لقمنا بذلك»!! • رئيس الحكومة ينفي الأنباء التي تتحدث عن قيام المستوى السياسي بوضع قيود على مخططات العسكر لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الخميس، ما اشيع عن وجود لقاءات ومفاوضات سرية مع الفلسطينيين. وقال في تصريح اعلامي: «لا توجد مفاوضات مع الفلسطينيين، في ظل استمرار اعمال العنف. لقد التقيت دنيس روس، امس الاول الاربعاء، وقلت له: سيد روس، أوضح للفلسطينيين ان اسرائيل لا تنوي اطلاقًا قبول اي املاء بالعنف من أي جهة كانت في العالم..»!

وتابع مهدداً: «وعندما يتعلق الامر بمواقفنا واصرارنا على الامور الضرورية لنا، فإننا على استعداد للمحاربة كلما اقتضت الحاجة ذلك وضد اي جهة ومن كان ولن نتردد في استخدام اي وسيلة (..) ونحن ننتظر من كل حكومة متزنة وجدية في العالم ان تقول الحقيقة وهي ان حكومة اسرائيل كانت مستعدة لخطوات وافكار بعيدة المدى وهامة»!!

وقال براك رداً على سؤال: «اولاً وقبل كل شيء على السلطة الفلسطينية ان تعمل كل شيء لخفض مستوى العنف الى الحد الادنى»! واشار معلقون الى ان براك لا يطلب وقف العنف كليًا، انما خفضه، وحول ذلك قال: «نحن لن نلاحق كل شخص، قد يكون احدهم في صحراء ويطلق الرصاص من بندقية، اننا نتحدث عن تغيير الواقع الذي نشأ منذ آخر ايلول الماضي».

وقال براك رداً على سؤال: «لو اعتقدنا اننا بقتل الفي فلسطيني بدلاً من منتين حاليًا، سنسوي شيئًا ما، لقمنا بذلك، لكن لا يوجد اي حل سحري للانتفاضة، لأنه لا يمكن التوصل الى اي تسوية الا على طاولة المفاوضات، ولقد هاجم الجيش قواعد حركة «تنظيم» في الخليل وسلفيت وطولكرم، لكن الانتفاضة والعنف لم يتوقفا، اثر تلك العمليات الرامية إلى إفهام الفلسطينيين بأنهم سيدفعون ثمن استمرار العنف وانهم لن يحصلوا على اي شيء منا بواسطة العنف. واسرائيل ستواصل هذه المعركة التي فرضت عليها مع الاحتفاظ بفتحة لمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين التي لا يمكن ان تتم بدون خفض جدي وملحوظ لأعمال العنف الفلسطينية»!!

ونفى براك، رداً على سؤال آخر، الانباء حول تقييد المستوى السياسي لأيدي قادة الجيش ومنعهم من تنفيذ عمليات رادعة اكثر مما ينفذ، وقال: «نسمع اصواتًا كثيرة وكأننا نقيد ايدي الجيش، وان الهيئة العامة للجيش تطلب اكثر فيما تطلب الحكومة اقل، لوضع حد للعنف، انها اصوات هذيان وهبل!! اننا ندرك انه لا يمكن لأي عمل عسكري ان يحل القضية. ان الجانب العسكري يقترح على الجانب السياسي العديد من الاقتراحات الجدية والواقعية والمناسبة، وكل ما يقترح علينا يؤخذ بعين الاعتبار. ولا يدور الحديث عن انضباط وصبر، انما عن موقف صحيح، نتدارس فيه ما هو الأجدى لاسرائيل، محليًا وعالميًا. فلو اعتقدنا بأن عملية عسكرية واسعة النطاق ستفيدنا لنفذناها دون تردد».

واعلن براك خلال اللقاء الاذاعي ان اسرائيل جمّدت في الآونة الاخيرة وحتى اشعار آخر، تحويل الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية بموجب اتفاقات مبرمة وكان يجب تحويلها قبل فترة، ولم تحول وسيتواصل ذلك ما اقتضت الضرورة ذلك. ورفض تقديم تفسيرات وايضاحات حول الدوافع لذلك!

وتجدر الاشارة الى انه بموجب اتفاقيات اقتصادية ابرمت في عام (١٩٩٥)، تعهدت اسرائيل بدفع مبالغ الى السلطة الفلسطينية، من الرسوم الجمركية وضريبة القيمة المضافة المفروضة على السلع المرسلة الى الضفة الغربية وقطاع غزة عبر اسرائيل وتبلغ حاليًا عائدات الضريبة المضافة التي يجب دفعها للفلسطينيين (٣٢٠) مليون دولار.



عضو قيادة «م.ت.ف.» و«حزب الشعب الفلسطيني» سليمان النجاب لـ«الاتحاد»:

القمة الاسلامية دعمت الموقف الفلسطيني الداعي لكسر الاحتكار الامريكي للعملية السياسية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في حديث لـ«الاتحاد» مع عضو اللجنة التنفيذية وعضو المكتب السياسي لـ«حزب الشعب الفلسطيني» سليمان النجاب، حول نتائج القمة الاسلامية في قطر وبمناسبة ذكرى اعلان الدولة المستقلة، اكد انه ليس من قبيل الصدفة ان تحل ذكرى اعلان الدولة الفلسطينية في الجزائر في ظل انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد العدوان الاسرائيلي الوحشي والارهاب المتواصل، مضيفًا ان هذا لن ينال من عزيمة شعبنا وتصميمه رغم المناورات والالاعيب الاسرائيلية والحرب القذرة التي تشنها.

وحول نتائج القمة قال النجاب: نحن، الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية، نبذل كل جهد مع جميع الاطراف، كما في قمة القاهرة قبل ثلاثة اسابيع وفي قمة الدوحة في الايام الاخيرة، ونبذل الجهد نفسه مع الامم المتحدة ومع اوروبا وروسيا من اجل ان يقفوا الى جانبنا.

واضاف: لا شك ان قرارات القمة الاسلامية بجانب رئيسي منها في غاية الاهمية ومفيدة للغاية ومنها بالأساس المساندة الكاملة لأهداف نضال شعبنا الفلسطيني ومباركة انتفاضته ودعمها واسنادها السياسي، فهذا عامل مهم للغاية لأن الجانب الاسرائيلي والجانب الامريكي حاولا طوال الوقت عزل الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية عن محيطها العربي والاسلامي والدولي. لذلك جاءت قرارات القمة بهذا المعنى ضد طموحات الجانبين وكل الضغوطات فشلت، واستطاعت هذه القمة ان تتحدث بلغة اكثر صراحة عن مسؤولية الامريكان وان تهدد بأنها اذا نقلت السفارة من تل ابيب الى القدس سيتم قطع العلاقات معها، وحملتها مسؤولية خاصة لأنها هي التي ترعى عملية السلام.

كما اكدت القرارات بأن امريكا ليست محايدة وليست شريفة وانما منحازة لصالح اسرائيل.

واكد النجاب ان كل هذه القرارات التي نتجت تؤيد وتسند الموقف الفلسطيني الذي يطالب بكسر احتكار امريكا لرعاية عملية السلام. وسنباشر بتحرك واسع من اجل تأمين حماية دولية لشعبنا الفلسطيني لما يتعرض له من عدوان تجويعي وقتل مبرمج ومدروس من قبل المحتل وقطعان المستوطنين، وهذا سيفتح امامنا افقًا اوسع مشتركًا على المستوى الاسلامي والعربي مع دول عدم الانحياز والقمة الافريقية، ومع اطراف دولية.

واعتبر النجاب ان هذا العزل الدولي قد زال نتيجة انتفاضة وتضحيات شعبنا الفلسطيني، وما دفعه من دم طهور هو الذي عزل الجانب الاسرائيلي والامريكي. نحن في معركة تحتاج الى صبر ومثابرة، فإسرائيل تحاول استدراجنا الى كمائن ويجب ان نكون مستعدين للدفاع عن ابناء شعبنا ويقظين في وجهه الاعتداء الاسرائيلي سواء كان عسكريًا او استيطانيًا.

اعتداءات احتلالية واستيطانية بشعة في منطقة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شيع ظهر امس، الخميس، اكثر من (٢٠) ألف مواطن جثمان الشهيد احمد سعيد شعبان (٢٠ عامًا) في مظاهرة غاضبة طافت شوارع جنين، اتجهت الى مسقط رأس الشهيد في قرية الجلمة، وردد المشاركون الهتافات المؤكدة على استمرار تصعيد الانتفاضة حتى دحر الاحتلال والمستوطنين. وفي الجلسة القيت الكلمات المؤكدة على مواصلة التصدي للإحتلال بكافة الوسائل المتاحة وعلى اللحمة الوطنية والراسخة بين كافة الفصائل، الوطنية والاسلامية.

وعلى شارع جنين - الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان المنتفضين وقوات الاحتلال المتواجدة هناك في قرية الزبابدة بمحاذاة معسكر «بيزك» المقام هناك حيث اصيب الطالب علاء عبد الرحيم البس (١٦ عامًا) برصاص حي في الساق واصيب العديد من الشبان بحالات الاختناق.

وفي بلدات سيلة الظهر والفندقومية وجبع ويعبد وعرابة اندلعت مواجهات عنيفة، مساء امس، وكالعادة رد جيش الاحتلال بإطلاق زخات من الأعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع على الشبان مما ادى الى اصابة العديد من الشبان بالأعيرة المعدنية.

وقامت قوات الاحتلال، مساء امس، باقتحام عدد من المنازل في بلدة سيلة الظهر وقرية العصاعصة في محافظة جنين، منفذة اعتقالات، وقامت بتفتيش المنازل والعبث بمحتوياتها، والقاء القنابل المسيلة للدموع.

وقد جرى اقتحام القرى بسيارات تحمل لوحة السلطة الوطنية وذلك من خلال القاء القنابل المسيلة للدموع على المدارس كما حدث في مدرسة سيلة الظهر قضاء جنين، وجرى تحطيم منزل المواطن احمد كامل ابو دياك. وقد عرف من المعتقلين في سيلة الظهر والعصاعصة الفتى شادي احمد عبد الكريم (١٥ عامًا) وشقيقه محمد (١٢ عامًا) وعادل موسى (١٨ عامًا) وبهاء موفق (١٥ عامًا) وفرحان فرحان حنتولي (١٤ عامًا).

واقدمت سلطات الاحتلال على منع وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية عزام الاحمد ابو بكر من مغادرة رام الله للتوجه الى قرية رمانة بمحافظة جنين من اجل إلقاء النظرة الاخيرة على عمه المرحوم المجاهد سامي الاحمد ابو بكر (٨٧ عامًا) الذي فارق الحياة اثر مرض عضال، وكما منعت اقرباء وانسباءه في الخليل ايضا من المشاركة. وكانت قد القيت كلمات بعد تشييع جثمانه جرى فيها الاشادة بدور المناضل سامي في الجهاد القومي مع رفيق دربه الشيخ عز الدين القسام. كما اشاد القاضي الشرعي بكلمته الى تاريخ حياته النضالي ضد الاستعمار.

على صعيد آخر قامت قوات الاحتلال، صباح امس، على الحاجز العسكري عند عانين، بمطاردة النساء والمزارعين بين كرم الزيتون ومنعوهم من التوجه الى قطف الزيتون، فيما اجبرت السيارات التي تقل الزيتون الى معصرة قرية نزلة زيد على العودة واجبرت اهالي عانين على العودة الى منازلهم.

وقامت قوات الاحتلال والمستوطنون عند مستوطنات «شاكيد» و«ريحان»، وتحت حراسة الجيش، بمنع الطلاب والمدرسين من التوجه الى المدارس في القرية.

وفي بلدة يعبد منعوا المزارعين واصحاب المواشي من التوجه الى اراضيهم ورعي اغنامهم. وقام اهالي تلك القرى والمجلس القروي باطلاع محافظ جنين العميد زهير المناصرة على هذه الاعمال الارهابية.

وفي قرية العصاعصة، لم يسلم حتى الاطفال الذين لا يتجاوز عمرهم العام من بطش الاحتلال. فقد اطلقت قوات الاحتلال اكثر من (١٥) قنبلة مسيلة للدموع داخل منزل المواطن عماد الحنتولي وعلى اطفاله ما اسفر عن اصابتهم بحالات الاختناق، وخاصة سمر (٦ سنوات) وسحر (٧ سنوات) وصديقة (ثلاث سنوات) وجواهر التي لم تتجاوز العام. واصيبت الصغيرات بحالات الاختناق وقامت سيارات الاسعاف «الهلال الاحمر» بمعالجتهم ميدانيًا.

كما قامت قوات الاحتلال بإطلاق قنابل صوتية داخل منزل المواطن مراد رؤوف القاضي مما اسفر عن احتراق بعض محتويات المنزل.

وفي قرية ام الريحان القريبة من يعبد والمحاطة بمستوطنات اسرائيلية اقدم مستوطنون كانوا يستقلون سيارة «جيپ» بيضاء معروفة لسكان القرية بأنها من مستوطنة «منشي» القريبة من القرية، مستخدمين المناشير في تقطيع الاشجار، بلغ عدد ما تمكنوا من قطعه (١٥) من اشجار الزيتون التي تعود ملكيتها للمواطن عمر محمد مصطفى زيد. وما ان علم اهالي القرية بالخبر حتى هبوا متوجهين الى الارض، فوجدوا شعاراً كتب باللغة العربية على الواح من الكرتون «الشجرة بالشجرة»!!

وقام الاهالي بمسيرة احتجاجية الى الحاجز العسكري القريب منهم للتنديد بتلك الاعتداءات الهمجية الا ان الجنود هنالك رفضوا الاستماع اليهم او مساعدتهم. ويشار الى ان المستوطنين الذين قاموا بهذا الاعتداء كانوا قد استولوا على (٢٦٦) من الاراضي المشجرة في تلك المنطقة قبل عام وقاموا باقتلاع اشجار الزيتون منها.

هذا والتقى المحافظ زهير مناصرة برئيس لجنة مشاريع ام الريحان وبعض الاهالي، واستمع الى تفاصيل الاعتداء، منددا بوحشية الاحتلال وهمجية مستوطنيه، واعرب عن تضامنه مع الاهالي ووعد بالعمل على مساعدتهم.



• عند احد الحواجز العسكرية المتفشية سرطانيا في الارض الفلسطينية •

شرطة حيفا تعتقل متظاهرين.. حاول عنصري استفزازهما!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت قوة بوليسية من شرطة حيفا، امس الخميس، باعتقال متظاهرين بشكل استفزازي، خلال اعتصام نظمته حركة «ابناء البلد»، و«الحركة ضد الابرتهايد»، احتجاجًا على استمرار مجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي، ونصرة للحق الفلسطيني العادل والانتفاضة الباسلة.

فعندما كان المعتصمون، وعددهم عشرون، في «شارع الجبل» يحملون شعارات، استفزهم احد العنصريين وهاجم متظاهرا ومزق الشعار الذي كان عليه. بعدها اشتكى للشرطة التي ارسلت قوة وقامت باعتقال كل من يوآف بار وبروفيسور يعقوب كتريئيل، بحجة ان الاول حمل شعاراً تحريضياً كتب عليه «براك عنصري»، والثاني عرقل عمل الشرطة.

وبعد عدة ساعات جرى اطلاق سراح بروفيسور كتريئيل، فيما تواصل اعتقال بار.

وقد رافقتهما المحامية اورنا كوهين من «عدالة».

إتساع حملة اعتقال الشبان في عرابة!

• تمديد اعتقال (٦) شبان من المكر وشابين من عرابة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الخميس، تمديد اعتقال شابين من قرية عرابة ستة ايام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي رشق السيارات المارة بالحجارة، عند مفرق عرابة وتعريض حياة الناس للخطر.

واعتقل الشابان، امس الاول الاربعاء، وامس الخميس، واعتقل شابان آخران، للاشتباه برشق الحجارة على السيارات المارة. ومن المتوقع احضارهما اليوم الجمعة الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

وتبيّن من المعطيات ان الشرطة اعتقلت وحققت مع (٨٠٠) شاب عربي منذ الشهر الماضي على خلفية الأحداث الاخيرة.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، توفيق كناعنة،: «اننا ضد اي عمل غير مسؤول مهما كانت الظروف ولكننا نرى ان الشرطة والقيادة العسكرية تبالغان في هذا الامر، فإن ما حدث هو عمل فردي وليس كل اهل عرابة، وقد اعترف ضابط الشرطة في المنطقة بأن بعض اهالي عرابة تصدوا للشبان».

واكد كناعنة، ان المجلس المحلي حقق في شكاوى تقدم بها عمال «بيزك» ادعوا انهم تعرضوا الى اعتداء حين جاؤوا للعمل في القرية، وتبين انه حين كانوا يعملون خرجت اليهم شابة متخلفة عقليًا صاحت عليهم. وفي مرة ثانية مرت من امام العاملين بسرعة طابة خلال لعب اولاد، اعتبروها ادعاءً وكأنه اعتداء عليهم.

وقال كناعنة ان عرابة معروفة بإصرارها على التعايش بين الشعبين في هذه البلاد، وستواصل هذا النهج. واضاف ان الاجواء السياسية غير الطبيعية التي تعيشها البلاد سببها سلطة الاحتلال والقمع البوليسي للجماهير العربية.

• المكر - تمديد اعتقال ستة شبان •

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الخميس، اعتقال ستة شباب من قرية المكر، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي: رشق الحجارة والحاق الأضرار بمركز الشرطة في قرية جديدة ومحاولة احراقه والاعتداء على صاحب المنزل الذي أجره للشرطة.

ونفى الستة التهمة الموجهة اليهم. واحدهم قال انه كان يرافق رئيس المجلس المحلي، في الوقت الذي يدعون فيه انه رشق الحجارة! وقال الآخرون انهم كانوا في اماكن العمل!

ونشب جدال عنيف بين المحامين وممثل الشرطة الذي لم يقدم الادلة الكافية التي تستوجب تمديد الاعتقال.

وحضر الجلسة حشد غفير من اهالي المكر تضامنًا مع المعتقلين.

وترافع عن المعتقلين المحامون فؤاد عمار وابراهيم كناعنة وخالد دسوقي وعفيف لباني.

• استئناف على تمديد اعتقال شاب من جت •

* جت المثلث وباقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – قدمت هيئة المحامين في قرية جت المثلث للدفاع عن المعتقلين من جراء الاحداث الاخيرة، امس الخميس، استئنافًا الى المحكمة المركزية في حيفا، على قرار محكمة الصلح في الخضيرة تمديد اعتقال شاب من جت حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

وقال المحامي عقل سليم وتد: قدمنا استئنافًا للمحكمة المركزية ضد قرار محكمة الصلح امس الاول تمديد اعتقال شاب من القرية، اعتقل في اعقاب الاحداث الدامية الاخيرة التي شهدتها بلداتنا العربية.

في رسالة الى براك ووزيري القضاء والأمن الداخلي

بركة يطالب بتحسين ظروف الأسرى «الامنيين» العرب من مواطني الدولة

• لجنة الاقتصاد البرلمانية تعقد اجتماعًا حول مقاطعة الشركات الكبرى للمجتمع العربي • وزارة المواصلات عاكفة على اعداد مناقصة لإقامة قناة تلفزيونية عربية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة مشتركة الى رئيس الدولة ووزيري القضاء والامن الداخلي، طالبهم فيها بتحسين ظروف الاسرى الامنيين العرب من مواطني الدولة ومساواتها بظروف الاسرى الامنيين اليهود، وخاصة تطبيق القوانين بشكل متساوٍ ومنح الاجازات الدورية والزيارات البيتية الدورية وحق استخدام الهاتف والحاسوب ومنحهم الحق بالعفو العام وغير ذلك.

* مناقصة لقناة عربية *

تلقى النائب محمد بركة، ردًا من وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعيزر، على استجواب كان قدمه له حول مماطلة الوزارة في اعلان مناقصة لإقامة قناة تلفزيونية عربية. واكد الوزير في رده ان الوزارة تعكف في هذه الايام على نص المناقصة ونشرها قريبًا، بموجبها ستقام قناة عربية.

* اجتماع لجنة الاقتصاد البرلمانية *

عقدت لجنة الاقتصاد البرلمانية اجتماعًا خاصًا حول عدم تقديم الشركات والمؤسسات الرسمية خدماتها للوسط العربي. وشارك في الاجتماع مندوبون عن شركة الكهرباء، و«بيزك» و«تنوفا» والشرطة والاطفائية والاسعاف و«الربانية الرئيسية» حيث حاولوا انكار الحقيقة التي باتت معروفة للجميع بأنهم امتنعوا عن تقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين العرب في أيام الهبة الشعبية والفترة التي تلتها باستثناء حالات خاصة بسبب «الاوضاع الامنية».

وقال النائب محمد بركة، في الاجتماع، ان عدم تقديم الخدمات يجسد سياسة مخطط لها في النوافذ العليا في السلطة والتي جرى تنفيذها من خلال اوامر بوليسية لفرض المقاطعة والحصار على الجماهير العربية كشكل من اشكال العقاب الجماعي، ولذلك، الى جانب محاسبة هذه الشركات والمؤسسات وسلوكياتها، يجب ايضا محاسبة من اعطى الاوامر ومن فرض الحصار.

واضاف بركة، «ان ما برز خلال الاجتماع وضع مشبوه وغير معقول تجسد بتقديم مندوبي الشركات والمؤسسات الرسمية تقييمات امنية وسياسية تحمل افكارًا مسبقة ضد العرب بينما واجبهم هو تقديم الخدمات لجميع المواطنين في كل الظروف طالما لم يعلن عن حالة طوارئ في المناطق العربية، او انها لم تعلن كمناطق محتلة، خاصة وان هذه الشركات احتكارية للخدمات المنوطة بها او مؤسسات حكومية لا بديل لها».

واكد النائب بركة انه على لجنة التحقيق الرسمية ان تعطي رأيها في موضوع الحصار الاقتصادي كعقاب جماعي ضد المواطنين العرب.

* واجتماع للجنة الفرعية للضرائب *

وعقد الاجتماع الاخير لتلخيص الموقف من قضية ديون ضريبة الاملاك للجنة الفرعية للضرائب (برئاسة النائب مئير شطريت) والمتفرعة عن لجنة المالية البرلمانية، وحضره اضافة الى النائب بركة (عضو لجنة المالية) عدد من النواب ومندوبين عن لجنة متضرري ضريبة الاملاك. وجاء في تلخيص الجلسة:

* توصي اللجنة بتقديم محفزات للمدنيين لتسديد ديونهم وعليه ترى ان نظام التسديد يجب ان يحوي شروطًا منطقية ومفهومة لمنح تسهيلات وتخفيضات للمدنيين.

* توصي اللجنة وزير المالية شوحط بأن يقدم للجنة المالية البرلمانية انظمة لتصغير ديون ضريبة الاملاك في حملة لفترة محددة، وذلك في اقصر وقت ممكن.

* توصي اللجنة بإحالة موضوع ديون ضريبة الملاك المتراكمة الى لجنة غباي كي يتسنى للجنة تقديم توصيات ملائمة لوزير المالية.

وفي سياق النقاش في اللجنة الفرعية انتقد النائب بركة مماطلة وزارة المالية محذرًا من حقيقة كون الانظمة التي قدمها الوزير شوحط ابعد من المطلوب ولذلك على الوزارة ان تقدم حلاً جذريًا والا فسنفرض عليها الحل من خلال تقديم مشروع القانون الذي قمت بطرحه على جدول اعمال الكنيست والقاضي بإلغاء ديون ضريبة الاملاك.

في الوقت الذي يعاني فيه من عجز مالي

مركز الحكم المحلي يطالب بتحويل (٤٠٠) مليون شيكل فورًا «لحماية المستوطنين»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ورئيس مركز المجالس الاقليمية، شموئيل ريفمان، برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، طالباه فيها بالتدخل الفوري وبالعمل من اجل تحويل مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل «لحماية المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة»!!

وكتب الدار وريفمان في رسالتهما «ان رؤساء السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد يتابعون يوميًا وبقلق بالغ جرائم القتل البشعة لمواطنين سذج في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وحماية سكان المجالس المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة هي واجب الحكومة التي عليها عمل كل شيء من اجل تنفيذ واجبها، خاصة وان المجالس المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تبذل كل جهد وتعمل كل ما بوسعها لحماية السكان، لكن في هذه الظروف يجب زيادة الجهود وتوفير المزيد من الوسائل والامكانيات للسلطات المحلية للقيام بواجبها في حماية السكان في هذه الظروف. وعلى براك العمل دون اي تلكؤ لتحويل الاموال المطلوبة لتمويل عمليات مرافقة وسائط النقل وتزويدها بأجهزة الحماية والوقاية ولتحصين المنازل ومؤسسات الجمهور في المستوطنات»!!

هكذا، بالضبط، كتب وطالب الدار وريفمان في الوقت الذي تعاني فيه السلطات المحلية في البلاد من عجز مالي وتدن في مستوى الخدمات. أفلم يكن من الاجدر بهما ان يطالبا بفك المستوطنات والإنسحاب من المناطق المحتلة؟!



• هذه هي نتيجة حماية المستوطنين - (و.ص.ف.) •

المحامي ايمن عودة يقاضي متسناع على تهجّمه السافر عليه

• عضو البلدية الجبهوي يطالب رئيس البلدية بـ(١٠٠) ألف شيكل تعويض، واذا نجحت القضية سيتبرع به لأطفال حي المحطة العربي في حيفا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي ايمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، دعوى، امس الخميس، الى محكمة الصلح في حيفا، بواسطة ثلاثة محامين ضد رئيس بلدية حيفا، يطالبه فيها بشرفية بقيمة مئة ألف شيكل. وذلك بعد رفض رئيس البلدية، عمرام متسناع، الاعتذار للمحامي عودة عن تحريضه السافر عليه.

واشار المحامون في الدعوى الى ان عودة انتخب في (٩٨/١١/٤)، لعضوية بلدية حيفا، من قبل الجبهة، وان الدمج بين نشاطه الجماهيري ومؤهلاته الاكاديمية كمحام، وعلاقاته مع الجماهير في حيفا، منحه القدرة على العمل من اجل مصلحة حيفا وسكانها ولم يتلكأ في تقديم اي مساعدة، ومكاتبه في البلدية وخارجها مفتوحة دائمًا لاستقبال الجمهور ولتقديم المساعدة له.

ولقد قام عودة بواجبه على اكمل وجه، كما جاء في الدعوى. وعلى الرغم من ان كتلة الجبهة في البلدية هي جزء من الائتلاف الا ان العلاقات بين عودة ورئيس البلدية ليست جيدة، وذلك بسبب معارضة عودة لعدة خطوات وبرامج لرئيس البلدية تتعلق بإدارة البلدية وشؤون المدينة.

وبتاريخ (٢٠٠٠/١١/٦)، قرر متسناع، تحويل النقاش الجماهيري الشرعي، بينه وبين عودة، الى نقاش صاخب وبأسلوب مرفوض ويمس عودة شخصيًا.

وفي اطار ذلك نشر متسناع اعلانًا في الصحف انتقد فيه عودة لأنه قاطع حفل عشاء اقيم خلال لقاء: «الاصدقاء العرب لصندوق حيفا»، دعي اليه الوزير متان ڤلنائي. وبعث عودة برسالة الى رئيس البلدية سوغ فيها اسباب مقاطعة حفل العشاء. وبسبب الرسالة شوه رئيس البلدية سمعة عودة بنشره اقوالاً حادة في الصحف.

واكد المحامون في الدعوى ان الاقوال التي جاءت في مقالة متسناع التي نشرها كإعلان، تمس بعودة بشكل كبير وتظهره بشكل سلبي وكأنه يعمل على هدم وتخريب العلاقات اليهودية العربية والتعايش اليهودي العربي، وبأنه غير مسؤول وعديم التجربة في الحياة ويتصرف بصبيانية وبانفلات، وكأن اقواله تنبع من الجنون والغباء، والى ما ذلك من صفات سلبية.

واشار المحامون في الدعوة الى ان عودة طالب متسناع بنشر اعتذار له عما نشره ضده، لكنه رفض ذلك.

وقال المحامي ايمن عودة في تصريح لـ«الاتحاد» انه في حال نجاح القضية سوف يتبرع بالمبلغ كاملاً لصالح الاطفال في حي المحطة الذين يعانون كثيرًا من سياسة التمييز المنتهجة من البلدية تجاه الحي، ومن اجل بناء ملعب للاطفال. هذا المطلب الذي قدمته الجبهة منذ سنوات، الا ان البلدية ترفض تلبيته.

تواصل الجهود لإنجاح المؤتمر لإلغاء التجنيد الإجباري عن العرب الدروز

• محمد نفاع المبادر للمؤتمر: كل يوم جديد تخلق الامكانيات بنجاح المؤتمر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل الجهود من اجل عقد المؤتمر العام لأبناء الطائفة العربية الدرزية، الذي بادر اليه الكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، للتداول في قضية الغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز وجعله اختيارياً.

ويلقى عقد المؤتمر اهتماماً على صعيد واسع محلي وعالمي. فقد اجرت وكالة «وفا» الفلسطينية للانباء، مقابلة مع الكاتب نفاع حول المؤتمر، وأبدت اهتماماً كبيراً بالموضوع. وقال مصدر في الوكالة، ان الوكالة تابعت وتتابع ما نشر في «الاتحاد» حول الموضوع وعممته على وسائل الاعلام. واجرى، امس الخميس، الصحفي اوري نير، من «هآرتس»، مقابلة مع نفاع حول الموضوع.

وقال نفاع لـ«الاتحاد»: «كل يوم جديد تخلق امكانيات جديدة تغرس وتعمق التفاؤل والامل بنجاح المؤتمر».

«الاتحاد»: وبماذا يتجسد التفاؤل؟

– نفاع: «يتجسد في التفاعل والاتصالات الكثيرة من مؤسسات وشخصيات وحركات وبتنظيم العمل لضمان نجاح المؤتمر والتوقيع على عرائض لرفض قانون التجنيد الاجباري المفروض قسراً على العرب الدروز والمطالبة بجعله اختيارياً. وفي اللقاءات التي جرت وستجري لانجاح المؤتمر. وفي هذا السياق وحباً في التعاون والحاجة للتنسيق، يعقد بعد غد الاحد، اجتماع بادر له سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، مع ممثلين من مختلف الاوساط في الطائفة الدرزية، للتداول حول الموضوع وتوحيد الجهود والتعاون لانجاح هذا العمل الضخم. وفي الوقت ذاته اقول، ان اي محاولة انشقاقية لمختلف المآرب يجب ان ينظر اليها كمحاولة لعمل تخريبي لقضية جوهرية تخص الجميع».

عقلية الخنادق!

براك يأمر بـ(١١) مليون شيكل لـ«تحصين» حيّ «چيلو»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الخميس، وزير المالية ابراهام شوحط، لتحويل (١١) مليون شيكل فوراً، الى حي چيلو» في القدس، لتمويل نشاطات جماهيرية ولتحصين وحماية مؤسسات تربوية وجماهيرية ومدارس، ولضمان زيادة ملاكات لعاملين اجتماعيين واطباء نفسيين، ولضمان خروج الطلاب الى رحلات ولضمان الاستقرار للسكان!!

واثنى منير تورجمان، رئيس ادارة شؤون حي «چيلو»، على توصية براك والمبلغ المقترح، وعبّر عن امله ان يتحول فعلاً وان لا يكون مجرد فقاعة اعلامية!!

وقال في تصريح اعلامي: «حتى الآن لم يحول اي شيكل. ونحن لا نريد تصريحات سياسية ولأغراض سياسية. فلقد زار الحي العديد من المسؤولين، جاؤوا الينا، تجولوا في الحي ونثروا الوعود وصوروا من اجل الظهور على الشاشة، وبعد ذلك تبخرت وعودهم ولم نحصل حتى اليوم على اي شيكل»!!

وقال تورجمان: «يجيئون لتشجيعنا، ونحن لا نريد ذلك، فإن ارادوا التشجيع فليفعلوا ذلك عن بعد ولا نريدهم ان يجيئوا إلينا ليكذبوا»!!

إبحثوا عن المسؤول..

البطالة تسببت برفع السرقات بنسبة (١٠٠٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من معطيات بحث اجرته شركة «انطيكو» التي تسوق اجهزة تصوير سرية تثبت في الاماكن العامة والمحلات التجارية، ان قيمة المسروقات في العام الجاري، من المحلات التجارية في البلاد، تجاوزت مبلغ (٩٥) مليون دولار!!

وجسّد حجم السرقات ارتفاعاً بنسبة (١٠٠٪) عن قيمة المسروقات ذاتها في العام الماضي!

وقال رازئيل كيرن، نائب مدير عام شركة «انطيكو»، ان الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل في الدولة وعدد الذين يعيشون تحت خط الفقر، كان السبب الاساسي في ارتفاع نسبة السرقات بشكل كبير. فقد تبيّن خلال اجراء البحث، ان سرقات كثيرة كانت في حوانيت الخضراوات. وسرقات كثيرة من المحلات التجارية الكبيرة، كانت اغذية وفواكه، وغير ذلك من مواد غذائية واساسية.

واشار كيرن، الى ان السرقات تركّزت في الاغراض والحاجيات الرخيصة والتي يسهل حملها واخفاءها. وجرت سرقات من محلات مجوهرات ومن محلات الملابس والازياء.

هذا وتبين انه تثبت في العديد من الاماكن والمحلات التجارية آلات تصوير سرية، لاقتفاء اثر الزبائن، منذ دخولهم الى تلك المحلات وحتى خروجهم منها، حيث تلتقط كل حركة لأي شخص وماذا عمل. وبناء على الصورة تعرف نوعية وقيمة المسروقات.

وتبيّن ان شركة «انطيكو» ركبت اجهزة تصوير في حوانيت ومحلات تجارية في جميع انحاء البلاد، هذا العام، بقيمة (٢٠) مليون دولار!!

«خط مفتوح» في «نعمت» للنساء اللواتي يتعرضن للعنف



* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة الاسبوع العالمي لمقاومة العنف تجاه النساء، تقيم حركة «نعمت»، يوم الاثنين المقبل، خطاً مفتوحاً للنساء المتعرضات للعنف من قبل الازواج.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع رئيسة لواء الجليل المركزي في «نعمت»، جورجيت جروس، قالت ان الغاية من «الخط المفتوح» هذه المرة هي توعية النساء الى الخطر المحدق بهن قبل وقوع العنف الجسماني، وان «نعمت» ترى ضرورياً توعية الشرطة من خلال «الخط المفتوح» الى الخطر المهدد، والذي يتمثل بأشكال عديدة من السيطرة الاستحواذية من طرف الرجل على تصرفات المرأة.

واضافت جروس انه حتى المضايقات الاستحواذية من قبل معاكس عنيد يمكن ان تكون خطيرة، لذلك فإن «الخط المفتوح» سيبدأ عمله من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر، ويقام في كافة الالوية في «نعمت» في آن واحد وفي كل انحاء البلاد. ودعت النساء اللواتي يشعرن بأنهن مهددات من قبل الزوج، الصديق او المطلق، وحتى من قبل معاكس عنيد، الاتصال على خط الهاتف في الوية «نعمت».. او على هاتف لواء الجليل المركزي (٠٤/٩٥٠١١٨٥).

وعلم مراسلنا انه سيكون على خط الهواتف رئيسات الالوية في «نعمت» في الوسط العربي وكلهن ناطقات بالعربية، كما سيكون ايضا طاقم مهني تم تدريبه خصيصاً لخدمة المتصلات. وفي الحالات الضرورية يتم اشراك جهات مهنية اخرى. وان جميع الاتصالات سيحافظ عليها بسرية تامة.

بمبادرة من مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع

انتفاضة القدس والاقصى ومعاناة الطفل الفلسطيني

مسابقة في الكتابة الأدبية بين طلاب المدارس

• تكريم عدد من الفائزين في احتفال خاص يقام في الربيع القادم • المؤسسة تهيب بجمهور المعلمين وادارات المدارس التعاون معها في هذا المشروع •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، عن تنظيم مسابقة في الكتابة الادبية بين طلاب المدارس الثانوية والاعدادية العربية في البلاد، موضوعها: «انتفاضة القدس والاقصى – انتفاضة الإستقلال – ومعاناة الطفل الفلسطيني». وقد طلب من الطلاب الراغبين في المشاركة في هذه المسابقة، كتابة نص شعري حول الموضوع، او مادة نثرية لا تتعدى ثلاث صفحات مطبوعة، بحيث تسلم النصوص حتى موعد لا يتعدى (٢٠/١/٢٠٠١)، واعلنت المؤسسة انها ستنظم احتفالاً خاصاً في الربيع القادم، يتم فيه تكريم عدد من الفائزين في هذه المسابقة، وتقديم جوائز تشجيعية وشهادات تقدير لهم.

وقد اختير موضوع المسابقة لهذا العام، تجاوباً مع قرار المؤسسة اعتبار السنة الحالية عاماً للتضامن مع الطفل الفلسطيني، والذي كانت اولى فعالياته تنظيم معرض لرسومات الاطفال على اسم الطفل الشهيد محمد الدرة، والذي لاقى تجاوباً واسعاً واقبالاً كبيراً.

وكانت مؤسسة توفيق زيّاد قد نظمت في العام الماضي مسابقة في كتابة مواضيع الإنشاء حول قضايا الادب الفلسطيني المختلفة، اقتصرت على الطلاب الثانويين في مدارس الناصرة. ونتيجة لنجاح تلك التجربة فقد تقرر ان تكون المسابقة هذا العام على مستوى المدارس الثانوية والاعدادية في كل المدن والقرى العربية في البلاد.

وقد اهابت مؤسسة توفيق زيّاد بجمهور المعلمين وادارة المدارس التجاوب معها في هذا النشاط، وتشجيع الطلاب على الإبداع والمشاركة في هذه المسابقة، وذلك من خلال رسالة خاصة ارسلتها المؤسسة الى مديري المدارس.

لأن الموتى أصدق دليل على الوجود في الماضي

دمقراطية واسعة.. تتسع لنبش قبور الموتى (إذا كانوا عرباً..)

• جريمة الاعتداء ونبش المقبرتين العربيتين في يافا لا تزال تثير غضبا واسعا، مما يتطلب حملة نضالية صلبة فورا •

• تقرير: بلال ظاهر •



• من المشاهد الفظيعة.. (صورة خاصة) •

* خلال ايام الانتفاضة المتجددة المجيدة، وازاء الارتباك الاسرائيلي بسبب ما نقله الاعلام العالمي عن جرائم الاحتلال، فجأة وجد الناطقون الرسميون الاسرائيليون المخرج.. فقد وقعت عدة اعتداءات اجرامية على كنس يهودية في اوروبا، وتحوّل هذا الى قضية القضايا. ولكن، داخل اسرائيل، وفي ثنايا دمقراطيتها الرفيعة، يتواصل تدنيس مقبرتين عربيتين في يافا، وكأن ما ينطبق على بعض المعالم الدينية لا ينطبق على غيرها. وما يصحّ في حالة اليهود غير ذلك في حالة العرب..

فقد دأبت دولة اسرائيل منذ قيامها على طمس الآثار الفلسطينية والعربية في البلاد وبشكل منهجي، مستخدمة في سبيل تحقيق ذلك كافة الاساليب والحيل والاغراءات. هدمت القرى الفلسطينية التي رحّلت اهلها عنها في العام ١٩٤٨ وفي السنوات القليلة في اعقابه، ولم تترك اثراً لهذه القرى سوى القليل، وشيدت فوق اطلال هذه القرى العربية المنكوبة البنايات العالية. فبنت حياة بعد ان سلبت حياة الآخرين.

وبعد قيام دولة اسرائيل اخذت عيون حكامها تتطلع نحو الاراضي العربية التي تحيط بالمدن والقرى العربية الباقية، فسلبتها على مر السنين، مستخدمة حججاً ممجوجة وواهية، مثل «مصادرة لصالح الجمهور» (اليهودي) وكأن العرب لا مصالح لهم، اذ لم تعد مصادرة الاراضي العربية بأي صالح على المواطنين العرب.

وقصة مصادرة الارض العربية لا تنتهي بذلك. بل ان المؤسسة الحاكمة في هذه البلاد ارادت السيطرة على الاراضي والاملاك العربية في داخل المدن، خاصة داخل المدن المختلطة. فاستخدمت الحيل والاغراءات والارهاب (ضد اشخاص) من اجل سلب قطعة ارض تابعة لوقف احدى الطوائف العربية في البلاد، وحتى الاموات العرب لم يسلموا من هذه السياسة، فتم نبش قبورهم والعبث بهياكلهم العظمية لطمس الأثر. فالموتى اصدق دليل على الوجود في الماضي.

ومن هذا المنطلق تم، مثلاً، بيع ارض «مقبرة الاستقلال» في حيفا، التابعة للوقف الاسلامي، الى شركة اسرائيلية شيدت فوقها بناية حديثة شاهقة،

وبيع املاك للطائفة الارثوذكسية. وقد رافق عمليات بيع الاوقاف هذه احتجاجات ابناء هذه الطوائف العربية حيث تم البيع من دون موافقتهم، وطالبوا بناء الابنية التي تعود بالفائدة على ابناء كل طائفة على اقل تعديل.

وخلال السنوات الاخيرة واصل ابناء طائفة الروم الكاثوليك العرب في مدينة يافا العربية، نضالاً عنيداً، ضد بيع قطعتي ارض تشكلان مقبرتين يدفن بهما اموات الطائفة.

جمعية الروم الكاثوليك في يافا توجه اصبع الاتهام في صفقات البيع هذه الى المطران لطفي لحام، مطران ابرشية القدس ويافا. ويظهر في مستندات بيع قطعتي ارض مقبرتي الروم الكاثوليك في يافا توقيع المطران لحام. ويؤكد ابناء الجمعية انه لم تمارس اية ضغوطات على الكنيسة من اجل بيع الارض بل ان البيع تم فقط بسبب «ضغط الدولارات»، على حد تعبير احد اعضاء الجمعية. وعلى الرغم من اقوال اعضاء الجمعية هذه واتهاماتهم للمطران الا انهم يشيرون الى مواقف وطنية عبر عنها مؤخراً، حتى انه شارك مؤخراً ضمن وفد الكنائس في مؤتمر منظمة القمة الاسلامية الذي عقد في مطلع الاسبوع في الدوحة، في قطر.





חוזה חכירה מהוון

• العقد الذي يفضح تورط المطرانية •

تقع المقبرة الاولى في جنوب حي العجمي في يافا، في شارع يبفيت (٢٤٦). ومساحتها حوالي خمسة دونمات، ولا يزال ابناء الطائفة يدفنون الموتى فيها، وقد تم بيع ثلاثة دونمات منها، وقد وقع على صك بيع الارض المطران لطفي لحام، ومن دون علم ابناء الطائفة، الذين تم ابلاغهم في احد الايام ان بلدوزرات تقوم بحفر ارض المقبرة. وقد تم الحفر بعمق كبير يزيد عن الـ١٥ متراً، ومن دون اذن بالحفر على هذا العمق. وقد ادى هذا الامر الى تغيير شكل الموقع. وسيقام في هذا الموقع محطة وقود ومجمع تجاري.

والمقبرة الثانية تقع في شارع «يهودا هيميست» رقم (١٧-أ)، وتقع خلف كنيسة الكاثوليك تماماً وتشتهر باسم ارض البولينا. وهذه المقبرة كانت تستخدم في الفترة العثمانية وهي غير مستعملة. ومنذ العام ١٩٣٥ تسجلت هذه الارض باسم البطرك. وهذا الامر مثبت في سجلات الطابو. وقد وقع على صك بيع هذه المقبرة ايضا المطران لطفي لحام. وقد تم الانتهاء من الدفن فيها في العام ١٩٤٨. وسيقام عليها حي من الفيلات.

وقد توجهت جمعية الروم الكاثوليك في يافا عدة مرات الى المطران لحام. وقد كان جواب احد الآباء انه لم تكن هناك مقبرة في شارع «يبفيت»!

بعد ذلك توجهت الجمعية الى القضاء لوقف عملية بيع الارض. لكن المحكمة المركزية في تل ابيب قررت ان تضع الجمعية كفالة مالية بمبلغ (٣٠٠) الف شيكل من اجل ايقاف العمل. والمشكلة تكمن في ان الجمعية لا تملك مثل هذا المبلغ.

وفي المقبرة الواقعة في شارع «يهودا هيميست» تم وضع القمامة في ارضها، الى درجة ان القبور لم تعد تظهر. وعندما بدأت الشركة بأعمال الحفريات بدأت تظهر القبور وعظام الموتى المدفونين فيها.

والشركة التي اشترت ارض المقبرة من شخص عربي كان اشتراها من المطران (الاسم محفوظ في مكتب التحرير) دورون روبين، الذي كان مرشحاً لمنصب رئيس بلدية تل ابيب واسم الشركة «كيشت رعيونوت» وهي شركة بناء.

كذلك، توجهت الجمعية الى بلدية تل ابيب من اجل وقف العمل في المكان، وذلك لكون البلدية تملك الصلاحية بإيقاف العمل او التوجه الى وزارة الاديان من اجل ايقاف العمل بواسطة دائرة الآثار المسؤولة عن مراقبة اعمال البناء في المواقع التي يتبين انها تحتوي على قبور. ولكن نائب رئيس البلدية ميخائيل روعي اجاب الجمعية بأن البلدية لا تستطيع ايقاف العمل في الموقع وان على الجمعية التوجه الى المحكمة. ويخشى اعضاء الجمعية وابناء الطائفة الكاثوليكية ان يحصل لهم ما حصل في السابق فيما يتعلق بالمقبرة الاخرى حيث طلب منهم وضع كفالة مالية لا يستطيعون تجنيدها او دفعها. اذ يقوم اعضاء الجمعية في الآونة الاخيرة بجمع التبرعات من اجل تسديد اجر المحامي الذي اوكلوا اليه بالقضية.

حتى الآن لا تزال قبور الموتى العرب تنتهك في ظل دمقراطية دولة اسرائيل..

وقد توجهت «الاتحاد» للحصول على تعقيب المطرانية، الا انها لم تتلقّ اي رد.

(٣) شهداء مسلمون في مقبرة الكاثوليك

* في المقبرة الواقعة في جنوب يافا والتي ما زال ابناء الطائفة الكاثوليكية يدفنون موتاهم فيها، كان مدفونًا فيها ثلاثة شهداء عرب مسلمون في العام ١٩٤٨. شهيدان من عائلة بزبك وشهيد ثالث من عائلة البيطار. وهؤلاء الشهداء الثلاثة هم من المسلمين وقد تم دفنهم في مقبرة الطائفة الكاثوليكية.
وقد روى المسنون من اهالي يافا ان الشهيد الثالث الذي ينتمي لعائلة البيطار كان وأهله يستعدون للنزوح عن يافا في اعقاب المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في المدن والقرى العربية المجاورة، والتي وصل صداها الى يافا. وقد اراد الشاب القفز من على السور فأطلق افراد هذه العصابات النار عليه وأردوه قتيلاً، فدفنه اهله في المقبرة القريبة من بيتهم.

«مؤسسة الاقصى» تبرق الى بيلين وڤلنائي استنكاراً!

* أرسلت «مؤسسة الاقصى لإعمار المقدسات الاسلامية والعربية»، برقية احتجاج الى الوزيرين يوسي بيلين ومتان ڤلنائي بشأن انتهاك مقبرة الكاثوليك في مدينة يافا.
وطالبت المؤسسة في رسائلها بوقف العمل في ارض المقبرة فوراً دون اي شرط.
وقال رئيس «مؤسسة الاقصى لإعمار المقدسات الاسلامية والعربية» رائد صلاح: ان «مؤسسة الاقصى» تسعى جاهدة للحفاظ على المقدسات العربية والاسلامية في البلاد.
ويذكر ان رئيس «جمعية الاقصى» كامل ريّان قد بعث برسالة الى وزير القضاء والاديان يوسي بيلين يطالبه فيها باتخاذ الاجراءات لمنع مواصلة انتهاك حرمة مقبرة الكاثوليك في يافا.

في حديث لـ «الاتحاد»:

القاضي عدوي يوجه انتقادات حادة جداً مع تقديم استقالته

• «التعامل معي تم بطريقة ارهابية وغير عادلة، وأنا لا أجد نفسي في هذا الجهاز» •

• «لقد وقف يهود أمام القضاء بتهم أخطر مما وُجّه إليّ ولكن أحداً منهم لم يجلس جانبًا» •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قدم قاضي محكمة الصلح في طبريا، دياب عدوي استقالته من منصبه، بعد عقد الجلسة الأولى من اللجنة التأديبية، وكما قال في حديث لـ «الاتحاد»، فان قراره هذا جاء في أعقاب تصرفات لجنة الطاعة وبشكل خاص رئيسها القاضي الياهو ماتسا: «انها مسرحية هزيلة ولا أقبل ان أكون شريكًا فيها».

وكان القاضي دياب عدوي، قد خرج إلى عطلة من عمله بعد أن فوجئ بشكوى تقدمت بها خمس موظفات من المحكمة، ادعين انه تحرش بهن ولاحقهن، وقد تزامنت هذه الشكوى مع موعد تثبيت عدوي كقاض في محكمة الصلح.

وبعد فترة قصيرة، وعندما بحثت النيابة في الشكاوي تقرر الغاء كافة التهم ضد عدوي واقتصر الأمر على تصرفات غير لائقة، وتحول الملف إلى لجنة تأديبية ترأسها قاضي المحكمة العليا ماتسا وجورج كارا، قاضي مركزية، وداليا دورنر، قاضية عليا.

وبعد ستة أشهر من القضية عقدت اللجنة جلستها الأولى والتي دُوّنت في (٢٩٩) صفحة يوم (١١/٩) على ان تعقد جلسة أخرى يوم (١٥/١١). وكما قال القاضي عدوي لـ «الاتحاد»: المادة وصلتني قبل يوم واحد من موعد الجلسة وكنت بحاجة إلى دراستها ثم طُلب مني ان أحضر في نفس اليوم جميع الشهود وهؤلاء كثيرون بينهم قضاة ومحامون وموظفو محكمة وغيرهم، ولا يجوز التعامل بهذه الطريقة حتى أن رئيس اللجنة رفض تأجيل القضية».

وأشار عدوي إلى تصرفات غير مقبولة من رئيس اللجنة في أثناء الجلسة الأولى ومنها الصراخ بشكل غير طبيعي على محامي الدفاع ثم الضرب على الطاولة والصراخ والاستهزاء: «تصرف لا يمكن لأي شخص قبوله، وجميع حيثيات القضية منذ بدايتها وحتى اليوم دلت وبشكل واضح انهم لا يريدون وجودي قاضيًا في المحكمة».. وأضاف عدوي: «لقد شهدت المحاكم قضايا من قضاة وشخصيات يهودية وجهت ضدهم تهم أخطر من التهمة التي ألصقت به، ولم نسمع عن أحدهم يجلس جانبًا أو انهم تعاملوا معه بالطريقة التي عاملوني فيها، لقد كانت طريقة ارهابية وغير عادلة ولا أجد نفسي في داخل هذا الجهاز، لذلك وجدت من الأنسب ان اقدم استقالتي».

وكان رئيس المحكمة العليا قد وقع على الفور قبول الاستقالة الأمر الذي اعتبره عدوي اثباتًا اضافيًا لما ذكره طوال الوقت ان الهدف الأساسي كان من اثارة القضية عدم تثبيتي وقبولي في العمل وأضاف: «عمومًا الاستقالة تبقى سارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر، وكنت قد بعثت لرئيس المحكمة برسالة من ثلاث صفحات تطرقت فيها للكثير من القضايا التي كان الأجدر به ان يبحثها.. ولكن لا شك ان موافقته السريعة تدل على كل شيء».

وحتى اليوم لم يقرر عدوي بعد في أي مجال سيستمر ولكن مجال العمل القضائي لا يزال ضمن الاحتمالات الواردة: «قراري في الاستقالة جاء بشكل مفاجئ وسريع ولم أخطط بعد للمستقبل».

بعنوان «العنف السياسي وتأثيره على الطفل»

اطلاق حملة اغاثة وتبرعات للمنتفضين في ختام ندوة في عكا

* عكا - لمراسل خاص - بدعوة مشتركة من حركة النساء الدمقراطيات وجمعية السنديانة ومركز الرازي للخدمات النفسية، عقدت في مقر حركة النساء الدمقراطيات في عكا، ندوة حول: «العنف السياسي وتأثيره على الطفل»، حضرها حشد غفير.

افتتحت الندوة المحامية مها حزان، بالدعوة للوقف دقيقة صمت إجلالا لأرواح الشهداء الفلسطينيين. وتحدثت عن أوضاع الجماهير في المناطق الفلسطينية ومعاناتها الناجمة عن استمرار الاحتلال وتصعيد ممارساته القمعية.

وألقى الأخصائي النفسي، د. مروان دويري، محاضرة شرح فيها عن تأثير والأبعاد السلبية لاستمرار أعمال العنف والقمع على نفسية الطفل ورد فعله من جراء ذلك.

وقال د. مصلح كناعنة، رئيس المؤسسة الفلسطينية - النرويجية، وأخصائي علم تطور الانسان، في سياق محاضرته، ان الأبحاث دلت على أن الطفل الفلسطيني الذي عاش أحداث الانتفاضة الأولى في عام (١٩٨٧). وقاوم القهر والجوع والخوف والمعاناة، حلم بأن الأمل قريب، من خلال المفاوضات وحتى سنة (٢٠٠٠) ستقوم الدولة الفلسطينية ولكن سرعان ما تبدل الحلم بخيبة الأمل بسبب عدم التقدم في المفاوضات مما ولّد الانفجار عنده.

وقال د. راوندآلني، أخصائي علم النفس السريري وعلم الأطفال، عضو الجمعية الفلسطينية- النرويجية، ومستشار «اليونيسيف»، انه من خلال عمله في دول العالم الثالث واوروبا وأمريكا، لفت انتباهه ان الطفل الفلسطيني ونمو وتعمق وعيه، كان الأكثر وعيًا لأنه يعرف في السياسة أكثر من غيره بسبب ظروفه، وكلما كان ادراك الطفل للوطنية والقومية مبكراً وأكثر، يقل خوفه، ففي السنوات الأولى من عمر الطفل تنجذب خلايا دماغه الحرة إلى ما حول الطفل وعليه يدرك مدي الأخطار المتربصة به وضرورة مواجهتها.

ودار نقاش مستفيض بعد المحاضرات.

واختتمت الندوة بالاعلان عن حملة اغاثة وجمع تبرعات لدعم المنتفضين.



• الطفل الفلسطيني - الأكثر معاناةً والأكثر وعيًا •

في مؤسسة التأمين القومي:

الجباية من الأجيرين ضعفا النسبة لدى المستقلين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مؤسسة التأمين القومي، أمس الخميس، ان مجموع المبالغ التي جبتها المؤسسة في الأشهر التسعة من كانون الثاني حتى أيلول، هذا العام، من ضرائب التأمين والصحة، بلغت (٢٢.٦) مليار شيكل، وشكل ذلك زيادة بنسبة (١٠.٣٪)، عن المبالغ التي جبيت في الفترة ذاتها من العام الماضي.

واستناداً إلى المعطيات، ارتفعت بنسبة (١٠.٧٪) جباية المبالغ من الأجيرين، فيما ارتفعت الجباية بنسبة (٥.٥٪)، من المستقلين.

وأشار الناطق باسم مؤسسة التأمين القومي، حاييم فيطوسي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، ان تلك المعطيات بمثابة مؤشر ايجابي، ان زيادة الجباية ستكون أكثر من المتوقع بحوالي مليار شيكل.

وقال مدير مؤسسة التأمين القومي بروفيسور يوحنان شطسمان، ان الفضل في زيادة الجباية يعود إلى التطورات الاقتصادية في تلك الفترة وارتفاع الأجور واتساع اماكن العمل وكذلك إلى الجهود التي تبذلها مؤسسة التأمين القومي لتعميق الجباية ومنها حملات خاصة لتنفيذ الجباية وتطوير أجهزة الحاسوب.

إحياء لذكرى الشهداء:

ندوة في كفرياسيف حول الانتفاضة وآفاقها

• المجلس المحلي يدعو الأهالي إلى التبرع لعائلات الشهداء •

* كفرياسيف - لمراسل خاص - ينظم المجلس المحلي في كفرياسيف بالتعاون مع قسم المعارف والثقافة وقسم التعليم المكمل في السلطة المحلية، اليوم الجمعة، ندوة هامة تحت عنوان «المجد والخلود لشهدائنا الأبرار»، وذلك في الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف وتحت رعاية رئيس المجلس المحلي عوني توما.

وتأتي هذه الندوة احياء لذكرى شهداء انتفاضة القدس والأقصى من شعبنا ومواطنينا بمرور أربعين يومًا على استشهادهم.

وتتضمن الندوة مداخلة يقدمها د. أحمد سعد، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» حول الانتفاضة، الخلفية والآفاق ودور المواطنين العرب في الأحداث. كما يقدم الشعراء ابناء كفرياسيف آمال كريني ورفول بولس ود. علي مالك ود. سليم خوري وسليمان مرقص وكمال ملحم ود. منير توما باقة من أشعارهم بهذه المناسبة.

هذا وكان مجلس كفرياسيف المحلي قد أصدر نداء إلى أهالي القرية يدعوهم فيه إلى التبرع السخي لعائلات الشهداء الذين سقطوا في هبة «القدس والأقصى»، وذلك تمشيًا مع قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل.

عشرة أعضاء في مجلس دبورية يعارضون قرار الرئيس سحب صلاحيات نائبه

* دبورية - من باسم داوود - بعث عشرة أعضاء من أصل (١١) عضواً في مجلس دبورية المحلي، برسالة إلى حاكم لواء الشمال وينسخ عنها إلى وزير الداخلية ولجنة المتابعة العليا وجمعية «نزاهة الحكم» والنائب يوسي سريد، يعبرون فيها عن معارضتهم لقرار رئيس المجلس المحلي، د. فيصل عزايزة، سحب الصلاحيات من نائبه سليمان بكر ابراهيم، المسؤول عن ملف القوى العاملة.

وأكدوا في رسالتهم: «ان التوقيت الذي اتخذ فيه عزايزة قراره لا يتماثل مع المصلحة العامة ولا مع الادارة السليمة، وتلك الخطوة متسرعة وجاءت في أعقاب الانذار الذي وجهه ابراهيم، بموجب صلاحياته إلى مدير القوى العاملة، وهو من أقرباء الرئيس».

وعلى الصعيد ذاته، أصدر سليمان ابراهيم بيانًا عممه على وسائل الاعلام، انتقد فيه قرار الرئيس سحب صلاحياته واتهمه «باتباع اسلوب محاكم التفتيش».

من جراب الكردي

الفاشية تتحدث!

* في دفينة مواصلة العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتعمق أزمة الحكومة الائتلافية السياسية والاقتصادية تنتعش قوى المغامرة اليمينية والفاشية في اسرائيل وفي مستوطناتها الكولونيالية في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة. ففي مطلع هذا الأسبوع حذر ذراع المخابرات السلطوية الشاباك، من إعادة تنظيم ونشاط المنظمة الإرهابية اليهودية السرية في المستوطنات التي تشحذ أنيابها لارتكاب جرائم دموية ضد الفلسطينيين.

وأمس، الخميس نشرت صحيفة «هآرتس» خبراً مفاده «إعلام» القراء بافتتاحية صحيفة حركة «أولاً لقيادة يهودية» الدينية – اليمينية التي تنشر اليوم، الجمعة، وتوزع على الكُنس اليهودية بآلاف النسخ. وما هو المثير في هذه الافتتاحية؟

يكتب رئيس تحرير هذه الصحيفة، مردخاي كاربيل، في الافتتاحية ما يلي: «يومًا ما سينهض الشعب ويعاقب «الخونتا العسكرية» – الزمرة العسكرية – الحاكمة، عصابة أوسلو، كما عاقب اليوغسلافيون ميلوسوفيتش مؤخراً! وحسب رأيه ان «الانتفاضة الشعبية يمكن ان تنطلق بطريقتين: سياسية أو ثورة شعبية. الأولى بواسطة الانتخابات وايصال «قيادة بديلة» ولكنه يستبعد هذا الاحتمال، ولهذا يبقى الخيار الثاني حيث «تكون انتفاضة شعبية، الجمهور الغاضب على قيادته المقطوعة عن الواقع والتي تقوده من مأساة لمأساة يخرج جماهيريًا الى الشوارع ويقف بعشرات ومئات الوف امام الكنيست والحكومة، بالضبط كما وقف اليوغسلافيون امام ميلوسوفيتش، ويطالب بغروبهم»!!

مثل هذا النعيق سمعناه من أفواه هستيريا التحريض الفاشي الذي أدى الى اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، فهل يجري الإعداد لاغتيالات جديدة؟ وأين هي أذرع الحكم والقضاء والشرطة؟ ماذا لو صحيفة عربية دعت الى مثل هذه الشوشرة الفاشية؟ بالطبع «الثمرة لا تسقط بعيداً عن الشجرة»!

• موازنة مشوهة يا «سلام الآن»!

حركة «سلام الآن» تبذل جهداً لإيجاد الطريق الصحيح الذي يحسن من وضعها بين الجمهور الاسرائيلي الحائر! وداخل صفوف الحركة تتدحرج فكرة تبني موازنة تساوي بين شعار «لا للاستيطان» و «لا لحق العودة للاجئين الفلسطينيين» وعدم الاكتفاء بالشعار الذي يقتصر على الدعوة ضد الاستيطان!! وحسب رأي «مبدعي» هذه الفكرة فإن هذه الموازنة تنسجم مع حق دولة اكثريتها يهودية داخل الخط الأخضر!! وانه «بهذا التوجه توجد رغبة لبلورة جدول أعمال مبني على مصلحة اسرائيلية، يتوجه الى الجمهور بشعار ايجابي، وليس فقط بشعار سلبي «لا للاستيطان» – كما يقول ديدي ريمز، الناطق باسم «سلام الآن».

ان تبني مثل هذه الموازنة المشوهة التي تساوي بين مستوطنين اغتصبوا ارض الغير تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي وبين غالبية شعب اغتصب وطنه وشرد قسراً خلف حدود مسقط رأسه، يفقد «سلام الآن» مصداقية كونها مخلصة في الدعوة الى السلام. هذا اضافة الى التوجه العنصري الذي ينطلق من هذا التوجه. فحتى البروفسور اريه ارنون، من قادة هذه الحركة يعارض طرح مثل شعار الموازنة هذا، ويؤكد ان مثل هذا التوجه «فيه عودة الى التبرير العنصري. ففكرة دولتين مبنية على أساس دولة مع أكثرية يهودية وصحيح رفعها ثانية، ولكن علم «ولا لاجئ» هو اساس سيء جداً بالنسبة لعلاقتنا المستقبلية مع الجيران»!

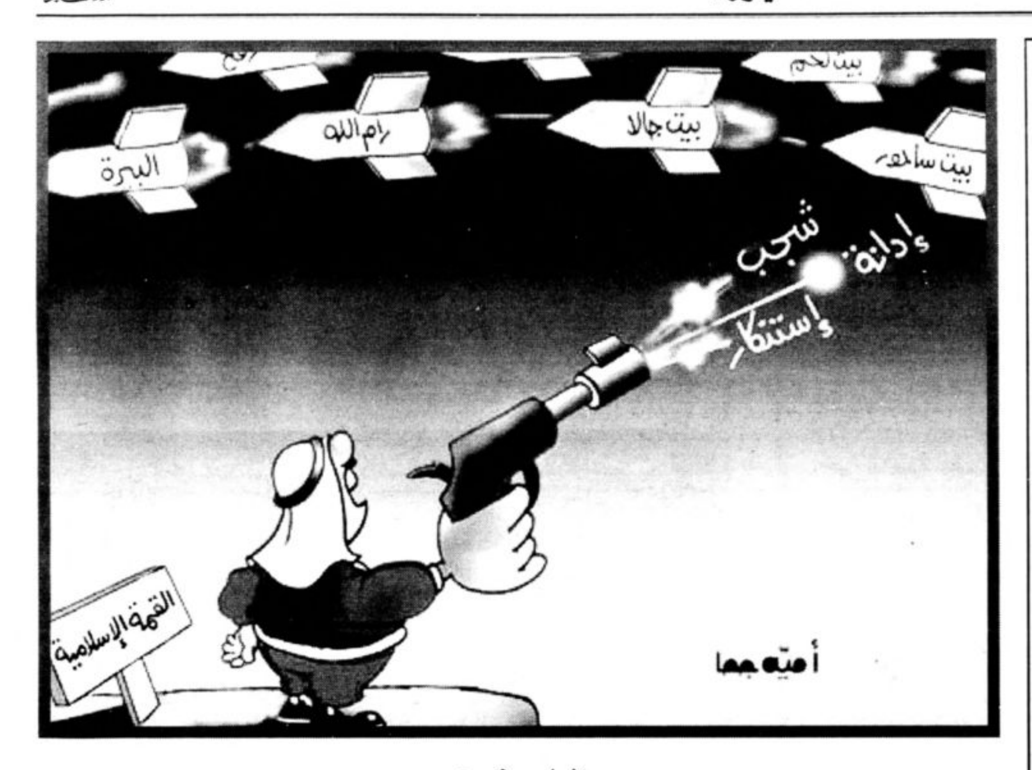
• شولاميت ألوني تنطق عدلاً

في أجواء هستيريا التحريض الدموي والعدوان الدموي على الشعب الفلسطيني، في أجواء التضليل الإعلامي السلطوي المنهجي لقلب الحقائق، فإنه من الأهمية بمكان سماع صوت الحق والعدل من أفواه ابناء الشعب الآخر، صوت يقول للمجرم كفى ويدين سياسته الملطخة بدماء الأبرياء.

وفي برنامج «هكول ديبوريم» صباح أمس الخميس، انطلق صوت شولاميت ألوني، جريئًا ينطق عدلاً وحقًا ويوجه أشد الانتقادات للعدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. قالت في حديثها «إن ما تعامل به اسرائيل الشعب الفلسطيني اسوأ من معاملة الاستعمار الفرنسي واستيطانه للجزائريين». وسخرت من التوجه التضليلي الذي يدعي بأن حكومة براك تنتهج «سياسة ضبط النفس» في التعامل مع شعب الانتفاضة، مؤكدة ان استعمال اقوى قوة عسكرية في المنطقة لقتل الأطفال وهدم المنازل ومواجهة شعب أعزل من السلاح تقريبًا، أهل هذا ضبط النفس؟ انه أشبه بمصارعة رجل مصارعة من الوزن الثقيل لطفل غض صغير. انتقدت الممارسات العدوانية للاحتلال ومطالبة بإنهاء الاحتلال وبناء قواعد السلام العادل لضمان الحرية والسيادة للشعب الفلسطيني في دولة مستقلة.

اننا على ثقة بأن صوت وموقف شولاميت ألوني، صوت انصار السلام العادل بين الجماهير اليهودية، صوت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سينتصر حتمًا، لأن في ذلك المصلحة الحقيقية للشعبين.

(علاء حسين)



الياس خوري

سيّد الحلبة

* نجح وليد جنبلاط في تحريك الماء، فوق البحيرة اللبنانية الساكنة منذ زمن. والذين فوجئوا بموقف زعيم «اللقاء الديموقراطي»، لم يفهموا دلالات المعركة الانتخابية التي فُرض عليه خوضها في الجبل، ولم يستوعبوا ان الديموقراطية ليست مجرد لعبة انتخابية يتنافس فيها المال والاجهزة، بل هي شكل للتعبير عن الواقع السياسي، وتغييره.

والخطاب الذي القاه جنبلاط في المجلس النيابي، كان احد اكثر النصوص السياسية عقلانية واعتدالا، في زمن ما بعد الطائف، حيث فقدت السياسة دلالاتها، في لعبة متقنة نجح الراعي الاقليمي في فرضها، وقوامها المحاصصة لأهل النظام، والنفي للمعارضين. القبول المطلق بكل شيء من جهة اولى، والرفض المطلق لكل شيء من جهة ثانية. بحيث تحولت السياسة اللبنانية صدى لا فعل له ولا دور. حتى المقاومة التي طردت الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب، بقيت في هامش السياسة، ولم تندرج داخل مشروع وطني لبناني لمرحلة ما بعد التحرير.

حاول وليد جنبلاط في خطابه استعادة السياسة الى مكانها. اي الى حلبة الصراع الديموقراطي البرلماني، ووجه نقدا للمرحلة باسرها، واضعا الخط الفاصل بين الاستقلال والتبعية. غير ان ردود الفعل العصبية، لم تسمح بقراءة متأنية لتوجه سياسي يحاول ان يكون جديدا وانقاذيا ووفاقيا في آن واحد.

هل اراد اصحاب ردود الفعل، اعادة رسم الحدود بين النظام وخارجه، معلنين بذلك ان الديموقراطية في زمن ما بعد الطائف ليست سوى شكل لا مضمون له؟ فالنظام لا يتسع الا للموافقين على كل شيء، ولاصحاب رؤوس الاموال الذين لا يهمهم من السياسة سوى مظهرها السلطوي، وفوائدها المتعددة.

اذا كانت هذه هي الرسالة، فهذا يعني اعادة ادخال لبنان في دائرة الحظر والتجاذب، باعتباره مجرد ساحة. فأن لا تتسع الحياة السياسية للمعارضة، وان يُتهم كل تفكير عقلاني، بالعمالة، فهذا يعني ان الطائف لم يكن سوى هدنة، وان التهديد بالحرب الاهلية هو القطبة المخفية في لعبة الهيمنة.

العصبية التي جاءت كردة فعل، تعيدنا الى السؤال العميق عن مستقبل لبنان، في هذا المنعطف الكبير الذي يعيشه المشرق العربي. من الانتفاضة الفلسطينية الكبرى التي اعادت الامور الى نصابها، معلنة ان بؤرة المنطقة هي مواجهة المشروع الاستيطاني – التوسعي الاسرائيلي، الى رياح الديموقراطية التي تهب في اكثر من مكان في المشرق العربي، من اجل بلورة بُنى سياسية اكثر انفتاحا وتفتحا.

بين الانتفاضة ورياح الديموقراطية، هل يستطيع لبنان ان يبقى على حاله، متخبطا في ازماته الاقتصادية، مستقيلا من البحث في مصيره، ومسلما امره لتوازن المال والاجهزة، اي بلا سياسة حقيقية؟

في نقده للسلطة اللبنانية، وفي اقتراحاته ودعوته الى تطبيق اتفاق الطائف والى اعادة الانتشار السوري في لبنان، لم ينسَ وليد جنبلاط نقطتين:

النقطة الاولى، هي الصراع العربي – الاسرائيلي، معلنا ان هذا الصراع يعني لبنان بمقدار ما يعني الدول العربية، وان لبنان لن ينسحب من هذا الصراع.

النقطة الثانية، هي الديموقراطية، اي التركيز على الحريات العامة، وطرح الاسئلة حول مبرر عمل الاجهزة اللبنانية والسورية في السياسة.

لا أعلم اذا كان المحرضون ضد خطاب زعيم «اللقاء الديموقراطي»، قد التقطوا هاتين النقطتين، وفهموا انهما محاولة للانقاذ من الفتنة، وليس لزرع الفتنة. فقد وضع الخطاب الجنبلاطي مسألة الانسحاب العسكري السوري من لبنان في اطاره السياسي. المسألة ليست تقنية، المسألة يجب طرحها في السياسة والاقتصاد والاجتماع، والا تحولت عنصر جدل عقيم. والمسألة ايضا ليست انسحابا من القضية العربية، بل هي محاولة لتنقية فكرة الانتماء العربي للبنان من الشوائب التي ربطت العروبة بالقمع والاجهزة. فالعروبة هي انفتاح وتعدد وديموقراطية، والا تحولت اداة هيمنة وفقدت معناها التاريخي.

اغلب الظن انهم التقطوا المعنى، ولذلك شنّوا هجومهم «الردعي»، معتقدين ان الردع هو الوسيلة الوحيدة لوقف عجلة التغيير التي انطلقت. ولا يسع المراقب سوى ان يشعر بنوع من التواصل بين الطرح الجديد الذي قدمه وليد جنبلاط، والافق الديموقراطي الذي يعبّر عن نفسه في الاوساط الثقافية والشبابية والتغيرية في لبنان، التي وجدت نفسها بعد الطائف، خارج السياسة بعدما سيطر امراء الحرب وامراء المال على السلطة، التي ارتسمت كشكل لمتصرفية جديدة!

السؤال السياسي الكبير، هو حول الوفاق الوطني، الذي قدم احد قادة الحرب اللبنانية السابقين، اشارته الاولى. هنا، في دائرة هذا الوفاق يجب مناقشة الخطاب الجنبلاطي، وليس في دائرة النزاع حول الوجود السوري في لبنان. عندما يتحقق الوفاق، او عندما تبدأ المسيرة اليه، يمكن وضع العلاقات اللبنانية – السورية، في اطارها الصحيح، بوصفها علاقات بين دولتين مستقلتين، تربطهما اواصر عديدة، مما يحتم التعاون المشترك بينهما على جميع المستويات من دون ان يعني ذلك تبعية لبنان واستنزافه مثلما يحصل الآن.

والسؤال ليس موجها الى السيد عاصم قانصو او الى بقية المهاجمين، اذ ان هذا النوع من المواقف كان منتظرا، ولكنه سؤال موجه الى المعارضتين اللبنانيتين: المعارضة التي نطلق عليها للاسف اسما طائفيا، اي المعارضة المسيحية، التي ارتضت المنافي والسجون في خطاب قصووي، لم ينسَ في بعض عناصره، الماضي بكل التباساته. والمعارضة اليسارية، التي تلاشت بعد «اغتيال» الحركة الوطنية اللبنانية، وتعاني اليوم تشرذما وانقساما وتفككا، آن له ان يتوقف، كي تستيقظ قطاعات كبيرة مستنيرة في المجتمع اللبناني من سباتها الطويل.

هل تستطيع هاتان المعارضتان ايجاد قواسم مشتركة، انطلاقا من العاصفة التي اثيرت في المجلس النيابي، متحررتين من الخطاب الماضوي، باحثتين عن لغة جديدة مشتركة، تنطلق من النضال الديموقراطي – الاستقلالي؟

الجواب عن هذا السؤال لا يزال غامضا. لذلك يبدو زعيم «اللقاء الديموقراطي» وحيدا في الحلبة اليوم. فالمشروع الحقيقي الذي آن له ان يبدأ، هو مشروع وفاقي في جوهره يتجاوز آلام الحرب واخطاءها وخطاياها، من اجل بناء مجتمع سياسي ديموقراطي يصنع الاستقلال، ويؤسس لاستعادة لبنان دوره العربي، في الدعوة الى النهضة، وفي مواجهة البؤس والتخلف والديكتاتورية، وفي رسم افق جديد للصراع العربي- الاسرائيلي.

• يُنشر بالإتفاق مع الكاتب.

تسفرير رينات

بناء التفافي

• الحديث عن تقوية «التواجد اليهودي» في منطقة «مسچاف» يستند الى قاعدة «اقصى ما يمكن من أرض مع اقلّ ما يمكن من عرب» •

* احد التشويهات الاساسية التي لازمت الواقع الاسرائيلي، منذ (١٩٧٠)، وحتى اليوم، هو استمرار تخطيط وبناء قرى، الهدف الاساسي والجوهري منها ليس حلولاً لأزمات السكن، انما بالاساس، اقامة ابنية لسدّ الطريق امام العرب ومنع اتساع البناء العربي، وكأن الحديث يدور دائمًا عن خطر سكاني وليس عن مواطنين. هكذا كان الامر في الجليل عند اقامة المناطر فيه. وفي مستوطنات على طول الخط الاخضر و«غرب السامرة» وفي اقامة قرى منعزلة في عدة مناطق.

ويتضح الآن، ان الاحداث التي شهدتها القرى والمدن العربية في اسرائيل، اعطت الشرعية القوية والمصداقية مجدداً لكمٍّ كبير من البرامج لتكثيف التواجد اليهودي، التي عملوا عليها في السنوات الاخيرة في العديد من المكاتب الحكومية والمجالس الاقليمية و«الوكالة اليهودية».

في منطقة «مسچاف» في الجليل، يتحدثون ثانية عن ضرورة تقوية التواجد اليهودي، وذلك في مجلس اقليمي اقيم، وكما ابرز ذلك الباحث بروفيسور اورن يفتحئيل، استناداً الى مبدأ وقاعدة: «اقصى ما يمكن من ارض مع اقل ما يمكن من عرب». وقبل الاحداث الاخيرة، قررت السلطات في المنطقة اقامة قرية جماهيرية، بمحاذاة بيوت في سخنين، في منطقة كان يجب ان تكون مشتركة لليهود والعرب.

ويدأ ممثلو تخطيط وبرمجة من قبل وزارة الداخلية في لواء الشمال، بالحديث عن شق شوارع التفافية في الجليل، لضمان الهدوء والامن لقرى يهودية، وبعيداً عن الجيران العرب. وتواصلت في الآونة الاخيرة الابحاث والمداولات لتوسيع «نتسيرت عيليت»، شرقًا بشكل كبير، كجزء من تكثيف وتقوية التواجد اليهودي، وفي الوقت الذي تقدم فيه «كرمئيل» و«نتسيرت عيليت»، الرد والجواب على التهديد السكاني العربي، تنضم هذه البرامج والمخططات الى برامج ومخططات سابقة، لاقامة قرى متباعدة على طول منطقة «جبال يهودا»، داخل «الخط الاخضر»، ولبرامج ومخططات توسيع القدس غربًا باسم ميزان الخطر السكاني.

ان تلك الاتجاهات هي بمثابة انحراف خطير عن مبادئ الدمقراطية والمساواة التي للأسف لم تستوعب وتذوت حتى الآن عند المسؤولين والمكاتب الحكومية. تلك البرامج تعطي الامكانية لمستوطن وحيد، له علاقات جيدة ووساطات، ان يحصل على ارض جيدة وواسعة تستعمل لانتاج الجبنة الفاخرة، باسم الدفاع عن ارض الدولة وحمايتها من اقتحام العرب وذلك في الوقت الذي لا يزال فيه الرعاة البدو الذين ترعرعوا في الارض، يفتقرون الى الخدمات الاولية. بالاضافة، فقد منعوا العرب من الاقامة في تلك القرى المتباعدة، منها«كتسير» على سبيل المثال لا الحصر، الى ان اتخذت «العليا» قراراً غيّر الوضع بسماحها لمواطن عربي بالعيش في «كتسير».

ان ما يزيد تلك الاتجاهات خطورة، انها تعمق شعور خيبة الامل عند المواطنين العرب، حيث ان احدى أعوص القضايا الأساسية واعقدها عندهم، هي قضية تقسيم الارض واستعمالها.

ان جزءًا من اوساط التنظيم المركزيين يدركون الاشكالية في البناء والتطوير لصالح اليهود فقط. وحاولوا شمل مبادئ مختلفة في الخرائط الهيكلية. وعلى سبيل المثال، فإن وثيقة سياسة لواء حيفا، تقرر بالنسبة لانتقال الجماهير اليهودية الى المنطقة الشمالية في البلاد: «المهم ان استيعاب اليهود من مركز البلاد، لا يكون على حساب تطور الجماهير العربية في المنطقة، كذلك يجب تفضيل القرى العربية قدر الامكان، خلال مراحل التخطيط والبرمجة في اللواء، وتطويرها، وذلك من اجل تخفيض التوتر في اوساط الجماهير العربية». ولقد كتبت تلك الاقوال قبل اكثر من سنة. اي قبل الاحداث الاخيرة.

ولكن، اتجاه «تهويد الارض»، كما يجري تنفيذ ذلك في السنوات الاخيرة، له نظرة اخرى، تتجسد في التدمير البيئي، ويجري الحديث عن انتهاك منهجي متعمد وبارز لكل مبادئ وانظمة التخطيط والبرمجة التي بلورت في السنوات الاخيرة. وبموجبها، يجب البناء في قرى ومدن قائمة والامتناع عن اقامة قرى جديدة بهدف الحفاظ على مناطق مفتوحة ومنع بعثرة بنى تحتية باهظة عبثًا.

ان القرى المنعزلة على اختلافها والمناطر في الجليل، تبتلع الارض بشراهة. ومع الوقت ستتوسع، وذلك يتطلب مستقبلاً التطوير وشق الشوارع الجديدة بالنسبة لقرى متباعدة ومن عدة بيوت، ستشكل الاخطار الكبيرة، في الجليل وعلى ارض معدة لتكون محمية طبيعية. وحتى لو كانت هناك شرعية لإقامة عدة قرى جماهيرية لها الطابع القروي في الجليل او النقب، فبالطبع لا توجد اية شرعية لنشر القرى بكثافة في الجليل من اجل وبهدف صدّ المواطنين العرب وحشرهم في قراهم. وكذلك، لا توجد اية شرعية لإقامة قرى في منطقة المركز بهدف الفصل بين قرى عربية في اسرائيل وقرى فلسطينية من الجانب الآخر.

يجب تغيير هذا الاتجاه واستبداله بتخطيط انساني وعقلاني، يأخذ بعين الاعتبار احتياجات ومتطلبات الجماهير العربية ويضمن تحسين الظروف بشكل عام وليس بشكل انتقائي. ولذلك سيكون ايضا التفضيل السكاني بالمعنى الانساني، لأن التحسن المعيشي وتعميق الثقافة وضمان العمل سيؤدي الى التغلب على المشاكل الاجتماعية.

(عن «هآرتس»)

• عصام مخول •

الحلّ - بين منطق القوة وقوة المنطق!

• تبقى الحقيقة التاريخية أن اسرائيل لا تملك من القوة ما يكفي لكسر الشعب الفلسطيني وقهر ارادته الثابتة في كنس الاحتلال ومستوطناته ومستوطنيه إلى ما وراء حدود (٤) حزيران ١٩٦٧. ويعوّل في انجاز هذه المهمة على الانتفاضة الباسلة التي نشهدها اليوم على الأرض الفلسطينية •

* التصريح، الذي أطلقه رئيس الحكومة ايهود براك مع هبوطه في مطار «بن غوريون» قادمًا من واشنطن، والذي أعلن من خلاله انه لا يبغي تصعيد التوتر في المناطق الفلسطينية، قد لا يعني الكثير، لأن ما يحدث على الأرض أهم مما يصرح به براك. ولأن اسرائيل قد سبق ان صعدت الأوضاع وأطلقت العنان لعنفها الاحتلالي قبل سفر رئيس الحكومة إلى كلينتون، وحان الوقت لوقف هذا العنف الدموي الاجرامي بحق الشعب الفلسطيني.

وعلينا أن نعترف بأن اسرائيل تمتلك كميات هائلة من «الأسلحة الحكيمة»، لكنها في هذه الأيام تفتقد حقيقة، وبشكل مذهل إلى قيادة حكيمة وإلى سياسة حكيمة.. فلا يبقى من ذكاء أسلحتها غير التورط والمزيد من التورط في وحل العنف الاحتلالي.

ونحن نوجّه اصبع الاتهام إلى كل من أصدر الأوامر وإلى كل من خطط وكل من أعطى الموافقة لتنفيذ عملية الارهاب الرسمية - ارهاب الدولة، من الجو لاغتيال حسين عبيات في بيت ساحور وقتل فلسطينيتين تواجدتا في المكان.. ونطالبكم بأن تقوموا وتعلنوا مسؤوليتكم عن القبور الطرية التي حفرت في اليومين الأخيرين في إسرائيل وفي فلسطين في آن معًا.

ثمة داخل الكنيست من يتلذذ كلما مارست الدولة عمليات ارهابية، ومثل هؤلاء غير قادر على تعلم دروس التاريخ، بأن الارهاب الرسمي قاصر عن الردع، بل يشكل مصدراً لا ينضب للعنف والتصعيد، وتشريعًا للرد في كل الظروف. فهل هناك من يذكر مثلاً فرسان قانون عبيد - ديراني الذين انفلتوا قبل أشهر دفاعًا عن ارهاب الدولة من على منصة الكنيست وقوننته، بل وتبرير منطقه الانساني؟ أين أعضاء الكنيست هؤلاء - لماذا يتلكأون بدلاً من القيام على أرجلهم وإعلان أنفسهم على الملأ، والاعتذار للجمهور الاسرائيلي، وطلب العفو والصفح من عائلات الجنود الاسرائيليين الثلاثة، الذين وقعوا في أسر مقاتلي «حزب الله» مؤخراً.. فهل توقعوا أن يكون ارهاب الدولة - حين اختطفت ديراني وعبيد، وعملت على تشريع احتجازهما بالقانون، أكثر شرعية من اختطاف الجنود الاسرائيليين؟!

هناك من يعمل وبشكل منهجي على تضليل الجمهور الواسع في اسرائيل. ومنذ وصول براك إلى الحكم وحتى كامب ديفيد الثانية، تعاملت حكومة براك - بن عامي مع العملية السلمية، وبتواطؤ الولايات المتحدة، وكأنها عملية لاعادة تنظيم الاحتلال، لا لانهائه. ولم يخف هؤلاء دهشتهم من تصرف الشعب الفلسطيني الذي رفض العرض الاسرائيلي «السخي». وأطلق معركته الجبارة لكنس الاحتلال لا لتهذيبه.



• فتايان يحرقان العلم الأمريكي الذي بات غطاء قذرا للجريمة الاسرائيلية •

لقد أعلن الشعب الفلسطيني نواياه ومواقفه بشكل واضح وقاطع وصادق، عبر سنوات طويلة، فهل أصغيتم إلى رسالته الحقيقية التي عمل على اطلاعكم عليها بثمن باهظ؟. الشعب الفلسطيني يناضل من أجل السلام العادل والتحرر القومي والاستقلال في دولته ذات السيادة بجانب اسرائيل، ولن يتنازل عن تحقيق هذا الهدف. والشعب الفلسطيني يعي، بشكل موضوعي، هول القوة العسكرية التي تملكها اسرائيل من جهة، ومحدودية هذه القوة. فاسرائيل تمتلك الدبابات والمروحيات، ولديها الطائرات والغواصات، وصولاً إلى الصواريخ والقنابل النووية.. ان لديها من القوة ما يكفي لأن تهدم، وتقتل أكثر من منتي منتفض فلسطيني للشهر الواحد، من الأطفال والشبان، من النساء، والرجال، ولديها من الصلف ما يكفي لتصف ذلك «بضبط النفس»، فتدعو الفلسطينيين إلى وقف العنف.

ولكن، تبقى الحقيقة التاريخية، ان اسرائيل لا تملك من القوة ما يكفي لكسر الشعب الفلسطيني وقهر إرادته الثابتة في كنس الاحتلال، ومستوطناته ومستوطنيه، إلى ما وراء حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. ويعوّل في انجاز هذه المهمة على الانتفاضة الثانية الباسلة التي نشهدها اليوم على الأرض الفلسطينية، لتكون الانتفاضة الأخيرة القادرة على اطلاع فجر التحرر والاستقلال.

هكذا أثبتت تجارب الشعوب، من الجنوب اللبناني المتحرر مؤخراً، إلى حرب التحرير الجزائرية وانقلاع المستوطنين الفرنسيين، وحتى تحرير الفيتنام وهزيمة المعتدين الأمريكيين. ولا يبقى أمام حكومة براك إلا أن تختار بين منطق القوة الذي «يؤدي حتمًا إلى مهاوي الردى»، وبين قوة المنطق القادر وحده على ضمان السلام العادل والمستقبل الآمن للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي سواء بسواء.

(من خطاب في الكنيست خلال مناقشة عملية الاغتيال الارهابية في بيت ساحور)



* لماذا نصبح فلسطينيي عام ٤٨، لا عرب اسرائيل، فقط حين تحصد بنادق الشرطة الاسرائيلية أرواح ثلاثة عشر شهيداً منا؟!.

وهل يجب ان نموت داخل الخط الأخضر، لنحيي ذاكرة العالم العربي باننا فلسطينيون؟! واننا البقية المتبقية من شعبنا التي آثرت البقاء، والتشبث بالأرض والصمود فوقها؟! فكنا شوكة في خاصرة اسرائيل وأفسدنا عليها نظرية «فلسطين هي أرض بلا شعب».

الخشية الآن، من ان يكون الاحتضان العربي لنضال فلسطينيي ٤٨ المنزرعين في الأرض، مجرد طفرة موسمية واستفاقة آنية مصيرها إلى زوال، لنعود ثانية إلى «خانة» العرب الاسرائيليين فيأخذ علينا العرب جنسية لم نتخذها يومًا، ويتناسوا اننا بقينا شاهداً على نكبة شعبنا الذي قامت على انقاضه دولة، تصر على انها دولة اليهود دون سواهم وليعود الخط الأخضر الذي مزقته الانتفاضة الفلسطينية على جانبيه فاصلا ليس بين جزئي الشعب الفلسطيني فحسب، بل جداراً يفصلنا عن محيطنا العربي من حولنا.

أما نحن، فلا نعاني ثنائية في الانتماء، ولا ازدواجية في الخطاب ولا انفصامًا في الهوية والشخصية السياسية، فالأسرلة لم تنجح يومًا في طمس هويتنا الفلسطينية أو في الغاء الانتمائين الوطني والقومي لدينا، لا لأننا لم نتخل عنهما فقط وانما أيضًا لان اسرائيل غير معنية أساسًا بأسرلة الفلسطينيين داخلها وتعاملنا على أننا ضيوف غير مرغوب فيهم «في بيت اليهود القومي».

هذه المقدمة الانفعالية فجرتها لدي قضية فردية لاعلامي فلسطيني يحمل «ذنب البقاء»، لها اسقاطات وانعكاسات تتصل مباشرة بالأقلية الفلسطينية داخل اسرائيل وجدلية علاقتها بامتدادها العربي المحيط فزياد حلبي كان من الاعلاميين البارزين في العالم العربي، عمل نصف عقد من الزمن في فضائية «دبي» وفي فضائيات اخرى بعد ذلك، وما يزال يعمل مراسلا لاذاعة مونت كارلو، فقد مستقبله المهني أو كاد، منذ أن عنونت صحيفة الرأي العام الكويتية تقول: «تلفزيون الكويت يعتمد اسرائيليًا مراسلا له في القدس المحتلة».

وأسهب خبر الصفحة الأولى في هذه اليومية مفسراً ان زياد حلبي من حملة الجنسية الاسرائيلية، يطل على الكويتيين من شاشة تلفزيونهم الرسمي وهو من افراد وحدة عسكرية خاصة في الجيش الاسرائيلي كونه يجيد العبرية والانجليزية والعربية بطلاقة»، علمًا بان زياد سجن لرفضه الخدمة في الجيش الاسرائيلي وهذه التهمة الملفقة، كانت كافية لوأد المسيرة التلفزيونية لزياد حلبي بالرغم من عشرات الوثائق التي ومن بينها اشادات من وزراء وشخصيات فلسطينية لم تجد نفعًا.

وان كان زياد سببًا في حدوث أزمة حكومية في الكويت أدت إلى استقالة وزير الاعلام الذي وظف «اسرائيلياً»، فانه ما يزال يحاول الرجوع إلى الشاشة العربية الصغيرة.

ويحن رغب في العودة إلى محطته الأولى «دبي» قال له المسؤولون فيها «ان الفضائية لن تقوى احتمال أي «شوشرة» و«اشاعات» لان الشارع العربي يعيش حالة من تأجج المشاعر، اي ان توظيف «اسرائيلي» سيؤلب الشارع على الفضائية المدافعة كغيرها من الفضائيات عن «انتفاضة الأقصى». والمتناسية كغيرها من العرب لحقيقة تاريخية تقول اننا فلسطينيون ليس في الضفة وغزة والقدس فقط، وانما في الجليل والمثلث والنقب والكرمل أيضًا.

وان كان العرب عاجزين عن ارجاع فلسطيني واحد إلى منزل فقده بعد ان تشرد، او تحرير شبر واحد من أرض فلسطين بقوتهم العسكرية أو وزنهم السياسي، الكمي والنوعي، فان كل من بقي وحافظ على بضع دونمات من الأرض قام بالضرورة بعمل وطني وقومي يفوق عجز الأنظمة العربية الهزيلة.

وان كانت «الطائفية» البغيضة قد حركت من حاول تشويه سمعة زياد حلبي لا لشيء إلا لانه ينتمي إلى الطائفة «العربية الدرزية»، فماذا يبقي العرب لاسرائيل اذن، وهم يمارسون اللعبة التي وضعت قوانينها بإحكام ودراسة، حين نفذت سياسة «فرق تسد» التي ورثتها عن الانتداب البريطاني في تعاملها مع الأقلية الفلسطينية التي جزأتها لأقليات، فأصبح العرب في معاييرها مسلمين ومسيحيين ودروزاً وبدواً.

ومن ثم يجدر التذكير بان جوازات السفر الاسرائيلية التي نحملها اليوم، لم تصدرها وزارة الداخلية الاسرائيلية منفردة، بل أسهم في اصدارها وتكريسها العجز العربي والنفسية المهزومة التي لم تمنع ضياع فلسطين.

وعليه لا يزاودون علينا أحداً فنحن القضية والقضية نحن، ومعادلتنا هذه مجبولة بدم أجدادنا وعرق أهلنا، وان كان جرمنا هو صمودنا فوق ترابنا في مواجهة المحاولات الاسرائيلية لمحونا تاريخيًا ووجوداً وحضارة ومستقبلا، فاننا لمعترفون ولا نجد ادنى حاجة للدفاع عن صدق انتمائنا إلى شعبنا، وأقول لزياد: ان الكرامة تأتي قبل الخبز أحيانًا، فان تجوع ألف مرة أفضل من ان تعتذر عمن تكون ولو لمرة واحدة.

ويكفي اننا ولدنا هنا سنموت محاولين ان نرد شيئًا من كرامة زيتون الجليل وسنديان الكرمل الصامد منذ فجر التاريخ.

في مصلحة من يصب هذا التهجم؟!

• بقلم: رجا زعاترة •

* في الآونة الأخيرة تتعالى بعض الأصوات من بعض الذين نحتوا على علمهم الشعارات «الوطنية» و«القومية»، وتنتقد قيادة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ولجان الطلاب العرب بادعاء ان القيادة قد «تخاذلت» وان القرارات السياسية «احتكرت» على صعيد حزبي ضيق، وعليه ارتأيت أن من حقي وواجبي توضيح بعض النقاط:

أ. كل القرارات التي اتخذت وكل الخطوات التي تمت جاءت بعد تشاور مستفيض مع قيادة الاتحاد القطري ورؤساء لجان الطلاب العرب بما في ذلك الزميل مؤيد ميعاري رئيس «التجمع الطلابي» بحكم كونه رئيس اللجنة في جامعة تل أبيب وزملاء آخرون من كتلة «التجمع» في مجلس الاتحاد القطري.

ب. لقد تم ابلاغ جميع رؤساء اللجان وأولهم الزميل ميعاري حول الاجتماع مع ممثلي الحكومة ومجلس التعليم العالي وممثلي اتحاد الطلاب العام يوم الاربعاء (٢٥/ ١٠) وقد تعذر على بعضهم الحضور ولكنهم اعطوني تقارير مفصلة عن ظروف كل جامعة، وبلورنا سوية مواقفنا ومطالبنا من الحكومة والجامعات والاتحاد العام.

ج. لم يقم أي من أعضاء كتلة «التجمع» حتى بمكالمة هاتفية واحدة للتنسيق معي وذلك منذ بدء التحضيرات للسنة الدراسية، فيما عدا مكالمة هاتفية واحدة تلقيتها من الطالب ابراهيم قحاوش عضو اللجنة في جامعة حيفا مساء (٢٥/ ١٠) حين كنت في طريقي إلى القدس للاجتماع المذكور، حيث لم يبد اية معارضة او انتقاد للاجتماع اياه بل على العكس: فقد أبدى دعمًا وذلك بعد ان اطلعته على مجمل الموقف الذي تمت بلورته مع رؤساء اللجان.

د. إني مستعد لأن اعرض على الملأ قائمة المكالمات الخارجة من هاتفي الجوال الشخصي في المواعيد اعلاه لتثبيت دعوتي جميع الذين توجب علي دعوتهم إلى الاجتماع المذكور.

لذلك، فانه لمن مظاهر النفاق السياسي الادعاء الواهي الذي تفوه به بعض المتشدقين بانني قمت بخطوات انفرادية أو انني احتكرت القرار السياسي على الحزب الذي أنتمي اليه.

للأسف أقول ان هناك من يحاول الاصطياد في المياه العكرة متناسيًا الحقائق الدامغة التي لعلها لا تتناسب ومصلحتهم الحزبية. ومن المؤسف حقًا ان البعض يحاول اثارة هذه النعرة التشرذمية امام وسائل الاعلام الاسرائيلية والتي تلهث وراء كل كلمة يمكنها من خلالها تصوير الطلاب العرب كمجموعة منقسمة على نفسها عاجزة عن اتخاذ موقف وحدوي. فلطلابنا العرب، هيئات ومؤسسات تمثيلية منتخبة، وبالامكان طرح أي تساؤل/ نقاش/ انتقاد داخلها بالسبل الدستورية الدمقراطية المتاحة، بدلاً من الهرولة وراء الكاميرات.

ولدي بعض التساؤلات لأولئك الذين يتهمونني بالانفرادية والفئوية:

١ - أين كنتم طوال الأسابيع التي سبقت افتتاح السنة الدراسية ولماذا لم تكلفوا خاطركم بالاتصال بي أو بأحد من قيادة الاتحاد القطري؟!

٢ - أين كنتم ابان المعركة الشرسة التي خضناها السنة الماضية؟ وكيف شاءت الاقدار بألا يطالكم اعتقال/ لجنة طاعة/ قرار إبعاد فيما طالتكم موجات الأثير وصفحات الجرائد؟!

٣ - لماذا لم تصدروا بيانًا واحداً طوال الفترة الأخيرة وتملصتم من حضور الاجتماعات؟!

لست هنا في صدد الدفاع عن نفسي ولكني أتعجب كيف تبلغ الوقاحة بالبعض إلى درجة التطاول والمزاودة على من خاطروا بشهاداتهم ووصلوا الأيام بالليالي في سبيل مصلحة الطلاب العرب...

وأخيراً، أشد على أيادي زملائي ورفاقي في قيادة الحركة الطلابية وأقول: ابداً على طريق الانجازات المرموقة والهامات المرفوعة.

(كاتب المقال - رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب في البلاد).

زيمين: العولمة تؤدي الى اتساع الفقر وتشجع الثقافة الامبريالية

* بندر سيري بيغاوان (بروناي) - و.ص.ف - حذر الرئيس الصيني، جيانغ زيمن، امس الخميس، في بروناي القادة العشرين الآخرين المشاركين في منتدى آسيا-المحيط الهادي، (أبيك) من المخاطر «المخفية» للعولمة التي تؤدي الى اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء، وتشجع الثقافة الامبريالية.

وقال جيانغ في خطاب القاه امام نظيريه الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، فلاديمير بوتين، خصوصا في اليوم الاخير من قمة ابيك «يجب الا تغيب عن بالنا المشكلات المخفية التي تواجه التنمية الاقتصادية على المستوى الشمولي».

وقال معبرا عن قلقه ازاء الاوضاع الراهنة ان «عدم الاستقرار في الاسواق النقدية والمالية وذلك ارتفاع اسعار البترول جا، ليضاف الى العوامل السلبية التي تهدد النمو الاقتصادي».

واشار الى ان «توازن التطور الاقتصادي مرهون بالولايات المتحدة واليابان ودول الاتحاد الاوروبي. لذلك يجب الانتباه الى قراراتها».

وتستعد الصين للقيام بخطوة مهمة باتجاه حرية التبادل عبر انضمامها الى منظمة التجارة العالمية اواخر هذا العام او مطلع العام ٢٠٠١.

واضاف ان «انضمام الصين سيشكل خطوة مهمة لتوسيع انفتاح» اقتصادها مؤكدا «بعد الانضمام الى منظمة التجارة العالمية سنفي بالتزاماتنا بدون نيات مبطنة».

لكنه حذر من ان السياسة «الحمائية تتقدم بشتى اشكالها» مضيفا «هناك بعض الدول التي تسعى الى فرض قيمها الخاصة وبناها الاقتصادية ونظامها الاجتماعي على دول اخرى تحت غطاء العولمة».

ولم يذكر جيانغ اسماء الدول التي يقصدها لكن قسما من القادة الصينيين يخشون من ان يؤدي فتح السوق الداخلية الى تسهيل اختراق القيم الغربية وخاصة الامريكية.

الى ذلك قال جيانغ انه «ينبغي السماح للدول باختيار طريقة تنميتها وكذلك نموذج ووتيرة انفتاحها في اطار مميزاتها الوطنية».

كذلك عبر الرئيس الصيني عن قلقها من «اتساع الهوة بين الشمال والجنوب مما قد يؤدي الى اخلال التوازن مجددا في الاقتصاد العالمي».



• كلنتون وزيمين •

وزير الحربية الامريكي يبدأ جولة في المنطقة لفرض تعليماته على «الحلفاء»

• يريد ضمان «امن» انظمة الخليج ... والتحريض ضد العراق ... ومسايرة اسرائيل •

* المنامة - و.ص.ف - اعلن وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، في مستهل جولته في الشرق الاوسط التي تستغرق اسبوعا ان واشنطن تريد تأكيد التزامها بامن منطقة الخليج بالرغم من الهجمات الارهابية كما تريد مواصلة جهود السلام في الشرق الاوسط.

ودعا كوهين ايضا حلفاء الولايات المتحدة الى ابقاء العزلة مفروضة على العراق.

وجاء كلام كوهين قبل لقائه مسؤولي البحرين، امس الخميس، خلال حديث مع الصحافيين المرافقين له على متن الطائرة التي اقلته من واشنطن.

وفضلا عن البحرين تشمل جولة كوهين سبع دول عربية اخرى، هي السعودية والامارات والكويت وعمان وقطر ومصر والاردن وكذلك اسرائيل. ولم يحدد برنامج تحركاته الدقيق لاسباب امنية.

واعتبر كوهين الذي سيبحث مع المسؤولين البحرانيين مسألة «الارهاب» انه من السابق لاوانه تحميل اسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بالوقوف وراء عدة اعتداءات في الماضي مسؤولية هذا الهجوم. وقال «لا يمكننا استثناء بن لادن لكن ليس بامكاننا ايضا اعلان هذه النتيجة في الوقت الراهن».

وتابع «اعتقد ان الهجوم على السفينة كول خطط له منذ مدة طويلة في محاولة لدفع الولايات المتحدة الى التخلي عن مسؤولياتها العالمية ومغادرة المنطقة. لكن ذلك لن يتم. اننا باقون»!!

وشدد على اولوية حماية القوات الامريكية مشيرا الى «تراجع كبير للتهديدات الموجهة لكل قواتنا» في السعودية والبحرين.

ولا تزال الولايات المتحدة بعد تسعة اعوام على حرب الخليج تنشر ٢٠ الف رجل في المنطقة. والى جانب العسكريين الموجودين على متن السفن الحربية هناك قوات متمركزة في الكويت والسعودية بالاضافة الى وجود تجهيزات عسكرية في قطر وعمان.

وكان كوهين يرد على اسئلة حول الدعم الذي ابدته بعض الدول العربية من حلفاء واشنطن لقطع العلاقات مع اسرائيل وانهاء الحظر الجوي على العراق. وقال «اعتقد ان هناك انقساما كبيرا لدى العرب. فمن جهة يودون انهاء الحظر لكي يتمكن العراقيون من الارتقاء الى مستوى بحبوحة لا يملكونه، لكن في الوقت نفسه لا يريدون ان يستخدم الرئيس العراقي صدام حسين عائدات النفط غير المحدودة لبناء ترسانته الحربية».

وردا على سؤال حول «انحياز» واشنطن لصالح اسرائيل قال ان دور الرئيس كلينتون الجوهري في عملية السلام ورحلته السنة الماضية الى غزة كانت موضع تقدير كبير عند العرب. واشار الى ان العرب مدركون ان «الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي يمكن ان تدفع باتجاه اتفاق سلام».

وتابع كوهين ان «هناك بالتأكيد شعورا بالخيبة والغضب ازاء توقف عملية السلام لكن ذلك لم يغير علاقاتنا في العمق».

بشار الاسد «يعفو» عن (٦٠٠) سجين سياسي

• بين السجناء شيوعيون يقبعون في السجون منذ حوالي ٢٥ عاما واكثر...وحوالي ١٠٠ اسير لبناني •

* دمشق - و.ص.ف - اصدر الرئيس السوري، بشار الاسد، عفوا عن ٦٠٠ سجين سياسي وقدم مشروع قانون لعفو عام عن بعض الجرائم المرتكبة قبل ١٦ تشرين الثاني الحالي الى مجلس الشعب، كما ذكرت الصحف السورية الرسمية الصادرة امس الخميس.

واوردت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «السجناء السياسيين ينتمون الى تنظيمات سياسية مختلفة»، من دون تحديد تلك الانتماءات ولا اذا ما تم الافراج عن السجناء.

وهذا هو العفو الاول من نوعه الذي يصدره الاسد منذ ان اعتلى العرش في حزيران الماضي في اعقاب وفاة والده الرئيس حافظ الاسد.

وقدرت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان عدد السجناء السياسيين في سوريا بنحو ١٣٠٠ قبل صدور العفو.

ومنذ تموز ١٩٩٩، تم الافراج عن العشرات من السجناء المنتمين بشكل خاص الى الاخوان المسلمين وحزب العمل الشيوعي.

«كما عرض الاسد على مجلس الشعب مشروع قانون لعفو عام «عن كامل العقوبة في الجنح ومخالفات قانون خدمة العلم وكل ما يرد تحت بند المخالفات بما فيها البلدية والمرورية وجرائم التهريب باستثناء تهريب المواد المخدرة وجرائم التهريب المقترنة بمقاومة السلطات المختصة باستخدام السلاح».

ويشمل المشروع الجرائم المرتكبة قبل ١٦ تشرين الثاني الحالي، ذكرى «الحركة التصحيحية» التي اوصلت حافظ الاسد الى الحكم في ١٩٧٠.

ويعود العفو عن سجناء سياسيين الى تشرين الثاني ١٩٩٥ خلال حكم حافظ الاسد وقد شمل ١٢٠٠ شخص لا سيما من الاخوان المسلمين.

وتبين ان بين السجناء الذين سيطلق سراحهم حوالي ١٠٠ اسير لبناني يقبعون في السجون السورية منذ سنوات طويلة واغلبهم بدون محاكمات، وكذلك بعض الشيوعيين الذين يعارضون حكم البعث، ومنهم من يقبع في السجون منذ اعتلاء حافظ الاسد الحكم.

اليد العاملة السورية في لبنان تحول سنويا (٢,٩) مليار دولار الى سوريا

* بيروت - و.ص.ف - تحول اليد العاملة السورية في لبنان سنويا ٢.٨٩ مليار دولار الى سوريا، بحسب دراسة اوردتها صحيفة «النهار» اللبنانية، امس الخميس.

واضافت الدراسة ان مجمل الاجور التي تتقاضاها اليد العاملة السورية يبلغ ٣.٢ مليار دولار سنويا.

واجرى الدراسة فريق تحت اشراف الاستاذ الجامعي بسام الهاشم استنادا الى ارقام تم الحصول عليها من مديرية الامن العام اللبنانية عام ١٩٩٧.

واشار الخبراء الى انه من المفترض خفض هذه الارقام حاليا بسبب الركود الاقتصادي في لبنان.

واضافت الدراسة انه تم «الاعلان» عن وجود مليون و٥٠٦ الاف عامل سوري في لبنان في ١٩٩٧، ٣٥٠ الفا منهم دخلوا بطريقة غير شرعية، و١١٪ منهم يقيمون مع عائلاتهم.

وبموجب هذه الارقام يشكل السوريون ٤٠٪ من مجمل سكان لبنان الذين قدرتهم الهيئة المركزية للاحصاءات في ١٩٩٧ بـ٣.٧ مليون نسمة.

واشارت الى ان ٣٠٪ من السوريين الذين يقصدون لبنان للعمل بشكل خاص يرغبون في الاقامة فيه بشكل دائم كما ان ٦١٪ يريدون التقدم بطلب للحصول على الجنسية اللبنانية.

ونشرت الدراسة في اطار ندوة عقدتها «الحركة الثقافية في انطلياس» حول العلاقات بين لبنان وسوريا في المجالات العسكرية والامنية والسياسية والاجتماعية -الاقتصادية.

وقد انهت الندوة اعمالها مساء الاربعاء، وخلص المشاركون الى القول بوجود خلل كبير في توازن العلاقات لصالح سوريا.

ونظمت الندوة في الوقت الذي يستمر فيه الجدل حول الوجود العسكري السوري في لبنان الذي اطلقه البطريرك الماروني نصر الله صفير.

تهنئة

احر التهاني واطيب التبريكات نقدمها الى

جلال محمود ابو واصل

(ابو جول)

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة ومزاولة المهنة قدمًا والى الامام يا جلال في خدمة شعبك واهلك كما عهدناك دائمًا.

اعضاء الحزب والجبهة- عرعرة – عارة

تهنئة

احر التهاني والتبريكات نتقدم بها الى الصديق محمود ابو واصل (ابو جول) بمناسبة اجتياز ابنه

جلال

امتحان نقابة المحامين وحصوله على الرخصة.
الف مبروك قدمًا والى الامام في خدمة اهلك وشعبك.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية
فرعا عارة – عرعرة

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز مصباح زياد وزوجته فاطمة بمناسبة زواج نجلهما والى العروسين

قصي ووهيبة

بمناسبة الزواج السعيد
الف مبروك والعقبى للبنات والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تهنئة عطرة

اجمل التهاني والتبريكات واحلى باقة ورد نهديها الى الغالي الدكتور

مغندف علي مغندف

بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي وحصوله على رخصة طبيب اسنان. الف مبروك وقدمًا والى الامام.

يوسف ومنال حيدر
عبلين

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة الناصرة

دعوة

ندعو أعضاء لجنة المنطقة وسكرتاري فروع الشبيبة في المنطقة لحضور اجتماع لجنة المنطقة يوم غد السبت ١٨/١١/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة بحضور سكرتير منطقة الناصرة للحزب الرفيق سعيد بدر.

مع احترام
سكرتارية المنطقة

تهنئة بالزفاف

تهانينا الحارة الى العروسين

سمير عمر يوسف
وحنان عبد القادر

بمناسبة الزفاف
الف مبروك بالرفاه والبنين ونتمنى لهما حياة زوجية سعيدة.

الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٨٧٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٨٧٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٣٨٤، ج/٨٤٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠١٤ اجزاء القسائم ١١، ٢٦، ٣٣-٣٥
أهداف الخارطة: ١) ايجاد اطار تنظيمي لبناء فندق بواسطة: تغيير تخصيص من مبنى عام ومساحة مفتوحة عامة الى فنادق وتجارة من خلال المحافظة على الطابع المعماري للمبنى. ٢) تحديد لوائح لترتيب الحقوق والإستعمالات المسموحة في مساحة الخارطة. ٣) تحديد انشاءات بناء وتطوير في نطاق الخارطة. ٤) تحديد مساحة مع حق المنفعة للجمهور في المساحة المخصصة للفنادق على مصعد ودرج. ٥) الغاء مقطع من طريق قائمة أو مصادق عليها. كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الإعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا، شارع فايتسمان ٣٥ عكا تلفون ٠٤-٩٩٥٦٠٠٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يفتال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

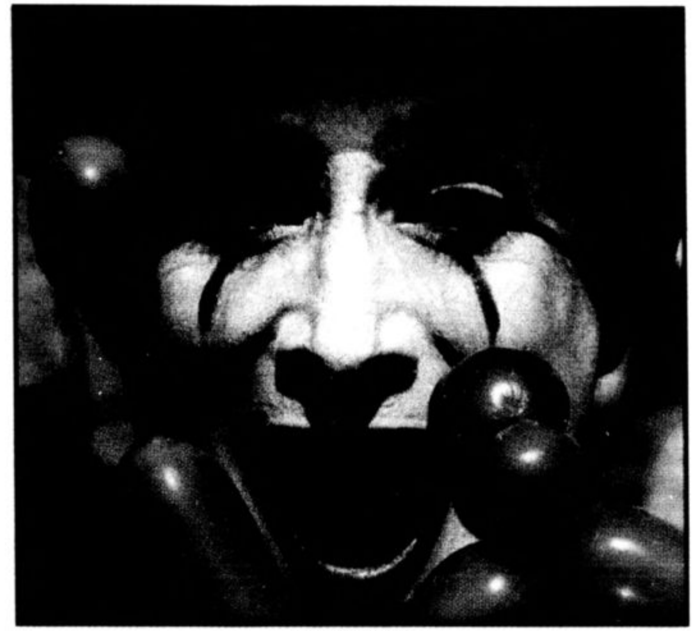
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - يزراعيليم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٥٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٥٦٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ب م/١٧٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عدي.
حوض ١٠٣١٦ اجزاء القسائم ٩، ٢٢.
اهم تعليمات الخارطة: اضافة قطعة سكن في الحي القائم على حساب توسيع منعطف في طريق.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٤/٣/٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٣٢٥٧ صفحة ٤٨٧١ بتاريخ ١١/٤/٢٠٠٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، العفولة، تلفون ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفتال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء /لواء الشمال

الضحك خير وقاية من النوبات القلبية



• اضحك تسلم!

* واشنطن – و.ص.ف – افادت دراسة اعدتها جامعة ماريلاند في بالتيمور (ولاية ماريلاند) وعرضت خلال مؤتمر الجمعية الاميركية في نيو اورليانز (لويزيانا) لامراض القلب ان الضحك والمرح يقيان من النوبات القلبية.

وافاد الباحثون ان الاشخاص الذين عانوا من احدى المشاكل القلبية يميلون الى الضحك بنسبة اقل بـ40٪ من اشخاص في السن نفسه ولا يعانون من اي مشاكل في القلب.

وقال الدكتور مايكل ميلر المعد الرئيسي للدراسة ان «المقولة الشهيرة :اضحك تضحك لك الدنيا ، تبدو صحيحة في ما يتعلق بالقلب».

واضاف ميلر «اننا لا نعرف بعد لماذا يحمي الضحك القلب الا انه من المعروف ان التوتر الفكري يؤدي الى تلف بطانة الاوعية الدموية» من خلال تراكم الدهون والكوليسترول ما يؤدي بالتالي الى الاصابة بنوبة قلبية.

وشملت الدراسة 300 شخص عانى نصفهم من مشكلة قلبية وطرحت عليهم اسئلة حول قدرتهم على الضحك ازاء بعض المواقف ومدى المرح في حياتهم.

وتبين ان الذين عانوا من مشكل قلبية كانوا اقل مرحا ونادرا ما يلجأون الى الفكاهة في الظروف الصعبة كما انهم لا يضحكون كثيرا حتى في المواقف الايجابية بالاضافة الى كونهم اكثر عدائية وغضبا.

وخلص ميلر الى القول بان النصائح للحفاظ على قلب سليم يمكن ان تصبح يوما مارسوا الرياضة وتناولوا طعاما صحيا واضحكوا مرات عدة في اليوم».

النساء اكثر تأثرا بالتدخين من الرجال

* واشنطن – و.ص.ف – افادت دراسة نشرت، امس الخميس، في نشرة «جورنال اوف ابيدميولوجي اند كوميونيتي هيلث» ان النساء ، اكثر تأثرا من الرجال بالتدخين الذي يسبب لهن مشاكل اكثر خطورة في جهاز التنفس.

واظهر تحقيق اجري في النروج بين 1995 و1997 وشمل 65 الف مدخن وغير مدخن تجاوزوا العشرين ان النسبة نفسها من الرجال والنساء ، تعاني من صعوبات في التنفس الا ان عددا اكبر من النساء ، عانى من الربو.

واشتكى المدخنون من الجنسين من صعوبات في التدخين اكثر بمرتين من غير المدخنين كما ان حجم العوارض كان مرتبطا بالفترة التي كانوا يدخنون فيها.

الا انه في عداد المدخنين الذين يستهلكون العدد نفسه من السجائر، تبين ان عدد النساء اللواتي يعانين من هذه المشاكل كان اعلى بشكل ملحوظ من الرجال، حسبما افاد معدو الدراسة من المعهد الوطني للصحة في فردال (النرويج).

واضافوا ان معدلات الاصابة بالربو ازدادت بين النساء ، وفقا لعدد السجائر اللواتي تدخنها ، اذ ان امراة من اصل عشرة يدخن عشرين سيجارة في اليوم يعانين من الربو، في حين ان هذه النسبة لم تلاحظ لدى الرجال.

واعتبروا ان النساء ، بشكل عام اصغر حجما من الرجال وجهازهم التنفسي اصغر وبالتالي فان الكمية نفسها من المواد المضرة تلحق قدرا اكبر من الضرر.

ومن بين الـ65 الف شخص الذين شملتهم الدراسة، اقل من الثلث كانوا من المدخنين.

الماسة بيعت بـ٧ ,٢ مليون دولار

* جنيف – و.ص.ف – بيعت الماسة تزن ٨٥ ,٥١ قيراط كانت ملكا للبيغوم سلطانة محمد شاه الزوجة الرابعة والاخيرة للآغا خان الثالث بـ٧ ,٢ مليون دولار مساء ، امس الاول الاربعاء ، في جنيف اثناء مزاد علني نظمته دار سوثبيز.

ويشكل خاتم البلاتين الموقع هاري وينستون والمرصع بالالماسة المباعة جزءا من مجموعة مهمة تضم ١٩ قطعة من مجوهرات البيغوم المولودة ايفيت بلانش لابروس في ١٩٠٦ في سيت جنوب فرنسا والتي تزوجت من محمد شاه آغا خان الثالث في تشرين الاول ١٩٤٤ في سويسرا.

لكن الرقم القياسي المسجل في مزاد الذي عرضت خلاله ايضا حلى اخرى للبيغوم كان خاتم مرصع بحجر ياقوت احمر نادر جدا يزن ٦٧ ,٣٢ قيراط ومصدره من منطقة موغوك شمال بورما اذ بيع بـ٣ ,٣ مليون دولار.

وكانت هذه الجوهرة الصافية اللون والخالية من اي عيوب قدرت قيمتها بما بين ١ ,٣ و٤ ملايين دولار.

وقد بيعت جميع حلى البيغوم الـ١٩ بقيمة اجمالية بلغت ٥ ,٤ مليون دولار خلال المزاد الذي اقيم في فندق بو ريفاج. وستستخدم هذا المبلغ مؤسسة آغا خان التي انشئت في ١٩٦٧ للمساهمة في تنمية المناطق الاكثر اكتظاظا بالسكان في آسيا الجنوبية والوسطى وفي افريقيا الصحراوية.

وبلغت القيمة الاجمالية للمبيعات خلال مزاد مساء ، امس حوالي ٢٣ مليون دولار بحسب التقديرات الاولية لسوثبيز.

جهاز فيديو جديد له قرص صلب وذاكرة

* طوكيو – و.ص.ف – اعلن العملاق الياباني للالكترونيات «توشيبا»، امس الخميس، اطلاق اول جهاز فيديو في العالم مزود بسواقة اقراص صلبة (هارد ديسك درايف) وبذاكرة «دي في دي–رام» (ذاكرة اساسية لاقراص فيديو رقمية) في كانون الاول المقبل، يتيح تخزين اكثر من ٣٣ ساعة من الصور.

واعلنت الشركة في بيان ان الجهاز يسمح بمشاهدة قسم من برنامج وفي الوقت نفسه الاستمرار بتسجيل القسم المتبقي منه.

وقالت يوميكو كوكوبو المتحدثة باسم «توشيبا» ان الدمج بين «سواقة اقراص صلبة وجهاز تسجيل «دي في دي» بذاكرة «رام» حدث عالمي».

واضافت ان «سوني» منافسة «توشيبا» سبق واطلقت جهاز تسجيل مع سواقة اقراص صلبة و«جي في سي» كذلك. وتابعت ان ذاكرة «دي في دي–رام» تتيح «تخزين كميات اكبر من البيانات».

وبامكان الجهاز اذا تم توصيل سواقة اقراص صلبة بسعة ٣٠ غيغابت بالـ«دي في دي» بسعة ٧ ,٤ غيغابت تخزين حتى ٥ ,٣٣ ساعة من التسجيل الصوتي وصور الفيديو.

وسيطرح الجهاز واسمه «ار دي–٢٠٠٠» في الاسواق اعتبارا من ٢٢ كانون الاول المقبل في اليابان لقاء ٢٧٠ الف ين. واوضحت كوكوبو ان «المفاوضات جارية حول تسويق الجهاز في الخارج الا اننا لم نقرر بعد متى واين سيتم بيعه».

وقالت ان «توشيبا» ستقترح «على الزبائن تسجيل البرامج موقتا على القرص الصلب قبل استخدام الدي في دي لتشكيل مجموعتهم الخاصة من المشاهد المختارة من سواقة الاقراص الصلبة».

واضافت «سيكون بوسع المستخدمين تشكيل مجموعتهم الخاصة على الدي في دي واستخدام سواقة الاقراص الصلبة لمعاينة وتخزين البيانات من دون الحاجة الى الكاسيت».

واشارت الشركة الى ان الجهاز الجديد متوافق مع غالبية التلفزيونات الموجودة حاليا.

وكانت اطلقت في حزيران الماضي سواقة «دي في دي» بقوة ٧ ,٤ غيغابت مشيرة الى انها ليست «مخصصة للجمهور العام بل لمصنعي اجهزة الكمبيوتر».



اعدام جديد بمواد قاتلة في الولايات المتحدة

* هانتسفيل (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – نفذ حكم الاعدام بالحقنة القاتلة، فجر امس الخميس، بحق رجل اسود ادين باغتصاب فتاة في الحادية عشرة وقتلها في سجن هانتسفيل بالقرب من هيوستون.

واعلنت مصادر من ادارة السجن وفاة توني تشامبرز (٣٢ عاما) عند الساعة الثالثة فجرا بتوقيتنا المحلي بعد ست دقائق على حقنه بمادة قاتلة.

وكانت الكلمات الاخيرة لتشامبرز «ماما ، اريد فقط ان اقول انني احبك ، ويجب ان تظلي قوية مهما حصل».

وبهذا الاعدام الـ٣٧ منذ مطلع العام الحالي، تكون ولاية تكساس عادلت رقمها القياسي لحالات الاعدام سنويا الذي حققته في ١٩٩٧، كما انه من المقرر ان تنفذ اربعة احكام اخرى بحلول نهاية العام.

وكان تشامبرز اقدم في ١٩٩٠ على خطف طفلة في الحادية عشرة تدعى كارنشيا بايلي في اعقاب مباراة لكرة السلة في تايلر (تكساس)، وحملها الى الغابة حيث اغتصبها قبل ان يقتلها خنقا وينتزع احشاءها.

وهذا هو الاعدام الـ٧٨ في ولاية تكساس و٦٧٦ منذ اعادة تطبيق عقوبة الاعدام في الولايات المتحدة في كانون الثاني ١٩٧٧.

كبير خدم ديانا السابق متورط في سرقة احدى هدايا زفافها

* لندن – و.ص.ف – كشفت صحيفتا «ذي صن» و«ذي دايلي ميل»، امس الخميس، ان كبير خدم الاميرة الراحلة ديانا افرج عنه بكفالة بعد توقيفه الثلاثاء بتهمة سرقة احدى هدايا زفاف الاميرة بقيمة ٤٣ ,١ مليون دولار.

وقامت الشرطة باستجواب هارولد براون (٤٨ عاما) في اعقاب اختفاء الهدية من شقة الاميرة في كينسينغتون (غرب لندن) بعد ايام على وفاتها قبل ثلاث سنوات.

واوضحت «ذي صن» ان الهدية عبارة عن نموذج مصغر لقارب مرصع بالالماس اهداه امير البحرين الى الاميرة بمناسبة زفافها الى الامير تشارلز في ١٩٨١.

وكانت الاميرة طردت براون الذي انتقل للعمل لدى شقيقة الملكة حيث لا يزال يعمل حاليا.

ومن المفترض ان تستدعيه الشرطة مجددا في موعد لاحق في حين اوقف الاربعاء، رجل آخر في الخمسين من العمر يشتبه في انه اعاد بيع الهدية بحسب «ذي صن».

وتابعت الصحيفة ان العائلة المالكة «صعقت» لتوقيف براون.

واعلن متحدث باسم بلاط باكينغهام «اننا نتفهم ان يقدم احد افراد طاقم العاملين مساهمته للشرطة في اطار تحقيق ما لكن اي تطور اخر يصبح مشكلة تخص الشرطة».

واضافت «ذي صن» انه ايا كانت هوية السارق، فان احدا ما استغل الفوضى والبلبلة التي تلت مقتل الاميرة خلال حادث سير في باريس.

نعاه الحزب الشيوعي اللبناني واتحاد الكتاب اللبنانيين ومجلة «الطريق»

ميشال سليمان يرحل إلى حيث «لا حزن ولا وجع»

كبير آخر يودعنا...

كبير آخر، يترك أوراقه عندنا، ويرحل مخلفا وراءه اكثر من حزن واكثر من ألم.

ميشال سليمان، الشاعر والأديب والكاتب والصحافي والمفكر، يغادرنا فجأة في غفلة عنا ونحن الذين ننتظره دوما، في زياراته المفاجئة الى القسم الثقافي في «السفير» اثر جلطة دماغية أصابته، فلم تمهله. رحل تاركا وراءه ارثا ادبيا وفكريا، ومجموعة من الدواوين الشعرية والترجمات التي أغنت المكتبة العربية.

ميشال سليمان، أحد فرسان الكلمة في لبنان والعالم العربي، يترجل اليوم عن حصانه ويمضي الى حيث «لا حزن ولا وجع»، تاركا بين أيدينا ضحكته الجميلة وخلقه النبيل ورهافته الجليلة..

ولد ميشال سليمان في البترون العام ١٩٣٠، تلقى علومه الابتدائية والتكميلية في مدرسة الاخوة المريميين في البترون ومنها انتقل الى بيروت حيث أتم دروسه الثانوية. انتسب الى جامعة القديس يوسف وحصل على اجازة في الآداب، كما انتسب الى جامعة ليون في فرنسا ونال شهادة الدكتوراه في الآداب. ومن ثم انتسب الى جامعة كارل في براغ، حيث نال شهادة دكتوراه دولة في الآداب ودكتوراه دولة في الفلسفة وشهادة مرشح في العلوم الفلسفية.

عمل في دار القلم للطباعة، ودار المعجم العربي، ولازم الشيخ عبد الله العلايلي واخذ عنه.

كتب الشعر والمسرح والقصة والرواية ونقل الى العربية بعض الروائع نثرا وشعرا. شغل منصب رئيس تحرير «الطريق» مدة ١٣ سنة، كما رئس هيئة تحرير مجلة «الفكر الجديد».

انتخب ميشال سليمان كرئيس لاتحاد الكتاب اللبنانيين لسنوات عديدة. وهو عضو في اتحاد كتاب آسيا وافريقيا وعضو اتحاد الكتاب العرب في دمشق وعضو اتحاد الأدباء العرب في القاهرة. حصل على الجوائز الشعرية التالية: جائزة الشعر في لبنان (١٩٦٦) وجائزة الشعر في الاتحاد السوفياتي (سابقا) العام (١٩٧٨) وجائزة الشعر في اوروبا (جائزة نزفال التي يمنحها مجلس الآداب في براغ، ١٩٧٩) وجائزة جبران خليل جبران العالمية (التي تمنحها لجنة احياء التراث العربي ومقرها استراليا ١٩٩٤). شارك في معظم المؤتمرات الأدبية العربية في بيروت ودمشق والقاهرة والجزائر وتونس، كما شارك في مؤتمرات أدبية عدة في أوروبا وآسيا وافريقيا، وفي مؤتمرات الشعر الدولي في يوغوسلافيا. انتخب عضوا في «بريزيدوم» الشعر الدولي وساهم في مؤتمر الكتاب العالمي الذي عقد في برلين سنة ١٩٥٦ وصوفيا ١٩٨٣. أقام علاقات صداقة شخصية مع أبرز شعراء العصر: بابلو نيرودا وناظم حكمت وفايز احمد فايز ويوجين غيوفيك، جان بول سارتر وألبرتو مورافيا وغيرهم.

من أعمال الراحل: «خطوط ودوائر» و«فجر تموز» و«رثاء الخيول الهرمة» و«عاصمة الأمل» في الشعر، و«غضب الجماهير» (رواية) و«أحلام في النهار» (قصص) و«الكندي فيلسوف العرب» (مسرحية) و«ايران في معركة الحرية» (دراسة تاريخية اجتماعية) كذلك نقل الى العربية «رياح آسيا» و«سيف اللهب» لنيرودا و«أغاني النهر الأحمر من الفيتنام» و«حديقة الأمل في تشيكيا» و«درب الآلام» ثلاثية تولستوي.

نعى الفقيد الحزب الشيوعي اللبناني و«اتحاد الكتاب اللبنانيين» واهالي البترون ومجلة «الطريق»، والعديد من المنظمات والهيئات الرسمية والشعبية والثقافية..



جوزيف حرب: الإنسان همه الأساسي

* همه الأول، الأساسي، كان الانسان وقضاياه الكبرى. كانت نظرته هي الوحدة البشرية بكل تنوعها في سبيل عالم فيه الكثير من أسس العدالة والمساواة التي نادت بها الماركسية اللينينية. اشتغل احيانا كثيرة على تطوير لعبة الوزن في الشعر وتميز عن الآخرين بمتانة الصياغة اللغوية والحس الرؤيوي بالاعتماد على عنصري التخييل والاسطورة. والمؤسف انه بعيد الحرب انحسر حضور ميشال سليمان، بسبب الكثير من الظروف المعروفة وغير المعروفة، برغم استمراره بالقيام بنشاطات كثيرة بحيث لم ينقطع لا عن الكتابة ولا عن النشر. غير انه أخيرا ولأوضاع ربما تكون مالية اضطر الى ان يستقر في بلدته البترون مما أثر بشكل سلبي احيانا على حضوره الثقافي فانقطعت العلائق بينه وبين الكثير من المثقفين الذين كانوا اصدقاءه والذين جعل لهم مكتبه إن في مجلة «الطريق» وإن في مجلة «الفكر الجديد» بعد ذلك، صالونا ثقافيا كان أجمل ما يمارس فيه رقته المعهودة ووعيه العميق ودمقراطيته التي نفتقدها اليوم كثيرا في عالم المثقفين.

واذا أردنا ان نكون منصفين، فإن ميشال سليمان ليس بأقل قيمة من كبار الشعراء العرب اليوم ولا نستطيع إلا أن نتمنى في يوم غيابه الاول ان يهتم العالم الفكري والثقافي بنشر مخطوطاته واعادة طبع دواوينه المتداولة.

شارك سليمان طليعيي شعراء الحداثة من البياتي وأدونيس واحمد عبد المعطي حجازي وعبد الصبور حركة الحداثة الشعرية؛ تميز شعره بخلفية اشتراكية لها علاقة بحرية الانسان وبالعدالة وبالدمقراطية.

• ميشال سليمان •

مأساة الضوء والبحر؟

عندما يجنح الضوء
تبدو المسافات كلمى
تغول الشراع طقوس المتاهة
يستمطر الموج حقد السماء
الحباب المعذب يفضح أوداجه
الرمل يتفل عند احتمال النزوح
لألئه البكر
ظفر البلادة يفقأ عين الأعاصير
فيما الرياح
تزيح عن الوعر سلطانها
(... بكت صدفة فيما الشعاع بداخلها
الزبد احتار كيف يخبئ منيّه الفج
عن محارة تراءت في وسن الماء
تمسد شهوة عناصرها الجوفية)

ويقبل في غمرة الجزر
جيش الطحالب يجأر بالملح واليود:
أن المغاور باضت بها هامة (*)؛
فاستحالت خواء يردد ألحانها.

...

يا أيها البحر
طال اصطبارك
أتفل
بقايا..
استعارت
قبيل النواح المداهم
أشكالها.

(قصيدة غير منشورة للراحل ميشال سليمان، في ديوانه المعد للطبع «زمن... أيها السيد القلب»).



مطعم الغربي

يرحب بكم

بادارة صاحبه

مبرشم مبرشم

عكا - مدينتكم توّاقة للقائكم

يقدم لكم أشهى وألذ الأطباق لنلتقي مجدداً في أجواء الدفء والجمال والشاطئ والمأكولات الشهية.

مطعم الغربي - عكا | للحجز: ٠٤/٩٩١٩٦٦٦ فاكس: ٩٩١٥٢٤٦





مع اقتراب نهاية شهرها الثاني

ملاحظات ودروس من «انتفاضة الأقصى»

● د. أحمد أبو مطر ●
(أوسلو - خاص بـ «الاتحاد»)

* تقترب انتفاضة الأقصى الفلسطينية من عبور شهرها الثاني، مذكرة بانتفاضة عام ١٩٨٧ التي دامت قرابة أربع سنوات مجبرة اسرائيل على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيًا وحيداً للشعب الفلسطيني، وهذا يعني بجلاء، ووضوح الاعتراف بوجود كياني وفعلي للشعب الفلسطيني، بعد أن عاش مؤسسو دولة اسرائيل، وكافة حكامها من بعدهم في ظل أوهام عدة، أهمها «أن فلسطين أرض بلا شعب، أقام عليها شعب بلا أرض دولته». وبعد مرور قرابة خمس سنوات على عودة القيادة الوطنية الفلسطينية إلى أرض الوطن، اندلعت عدة مواجهات بين الشعب الفلسطيني وجيش الاحتلال الاسرائيلي وقطعان المستوطنين، إلا ان انتفاضة الأقصى الحالية، التي اندلعت اثر أو رداً على زيارة الارهابي شارون للحرم القدسي الشريف، هي أخطر هذه المواجهات، ليس لاستمراريتها فقط، ولا لحجم الخسائر البشرية والمادية في صفوف الشعب الفلسطيني خاصة، ولكن لأهمية الدروس والملاحظات التي انتجتها هذه الانتفاضة حتى الآن.. والتي في رأيي، وحسب متابعتي، هي:

١ - الوقائع الميدانية تفرض حضورها الإعلامي

الحقيقة القديمة - الجديدة واضحة ومؤكدة، وهي اتساع رقعة السيطرة الاعلامية اليهودية في العالم الغربي والأمريكي، مما جعل غالبية وسائل الاعلام الغربية موالية لدولة اسرائيل، وتتبنى في الغالب وجهة النظر الاسرائيلية، حتى وان تأكد العاملون والمالكون لوسائل الاعلام تلك من بطلان وكذب وجهة النظر الاسرائيلية هذه أو تلك، وهذا ما أدى إلى قولبة غير منطقية ولا معقولة في اتجاهات الرأي العام الغربي، حيث الدعم الأعمى لاسرائيل، ذلك الدعم الذي لا يقبل المناقشة حتى عند المتدينين منهم الذين يعترفون ان رسالة المسيح، رسالة تسامح ومحبة، لا تقبل الظلم والعدوان، ولكن عند نقاش موضوع دولة إسرائيل، ينظر هؤلاء المتدينون في غالبيتهم، بازدواجية تنافي الواقع والمنطق ورسالة المسيح نفسه.

كل هذه المسلمات الغربية، بدأت نسبة واضحة من الغربيين، خاصة في قطاع الاعلام، تعيد النظر فيها، بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الحالية، وذلك بسبب حجم ووحشية العنف الاسرائيلي، الذي أعاد لأذهان هؤلاء الغربيين ذكرى أليمة هي العنف الذي تعرض له اليهود في المانيا تحديداً في ذروة الحرب العالمية الثانية. هذا وقد فرضت وقائع العنف الهمجي الاسرائيلي ذاتها على أعتى وسائل الاعلام الغربي تأييداً لاسرائيل، لأنها وقائع دموية، منافية للقانون والأخلاق، لا يستطيع أحد تجاهلها، مهما كان أحادي النظرة للصراع الدائر بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ولا أعتقد ان منطقة الصراع شهدت في أي وقت من الأوقات هذا الحشد الهائل من المراسلين الصحفيين وحملة الكاميرات، كما تشهد حاليًا. وقد أدى ذلك إلى وجود مراسلين ميدانيين لمحطات تلفزة، لم تكن سابقًا تهتم بتغطيات ميدانية لأحداث المنطقة.

٢ - إعادة تجديد رسالة العنف الصهيونية

أكدت واعترفت مذكرات غالبية مؤسسي دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، أن العنف والمجازر الوحشية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية آنذاك، كانت مخططة ومدروسة، لترويع الشعب الفلسطيني الأعزل، لتسهيل طرده وتهجيره من وطنه.. وتتكرر اليوم - لأغراض أخرى - نفس الأعمال الوحشية التي ترتكب من قبل الجيش الاسرائيلي الآن في مواجهة متظاهرين سلاحهم الحجارة.

ان الصدمة الحقيقية، التي ما كان ينبغي ان تكون صدمة أبداً، هي أن كافة أقطاب الحكومة الاسرائيلية، من العمل إلى الليكود وما بينهما، ما زالوا يؤمنون برسالة ومدرسة العنف هذه، التي هي أساس من أسس الرسالة التوراتية، متجاهلين أن الشعب الفلسطيني قدم من أجل السلام من التنازلات ما لا يستطيع ان يقدم أكثر منها، مهما كان حجم التضحيات التي سيقدمها.. وضمن رسالة العنف الهمجية هذه، فإن أهم الدروس التي يجب ان نلاحظها ونضع المخططات الضرورية لمواجهتها، هي ان المسؤولين الاسرائيليين، عمالاً وليكوداً، متدينين وغير متدينين، هم في لحظة الحسم المركزية، ذوو مواقف واحدة متماسكة، ما عدا أصوات قليلة ومحدودة، وكلهم متفقون على التنكر لأولويات الحد الأدنى من طموحات الشعب الفلسطيني. وهذا الدرس من المهم أن يستوعبه الجميع، وأولهم المفاوض الفلسطيني، لأن هذه الهجمة الاسرائيلية الوحشية، وما رافقها من تصعيد سياسي، تعلن الثوابت الاسرائيلية التالية:

١ - لا تقسيم للقدس، مما يعني عدم التراجع عن (قدس موحدة، عاصمة أبدية لدولة اسرائيل)، مما يعني عدم التنازل عن (القدس الشرقية) عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة.

٢ - عدم الموافقة مطلقًا على عودة اللاجئين الفلسطينيين، حتى لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وضمن هذا السياق بدأت العديد من الدول الاوروبية والأمريكية، تتحدث عن استعداداتها لتوطين عشرات الآلاف من الفلسطينيين، وبدأ الحديث عن أرقام مالية محددة بالمليارات للتوطين والتعويض.

٣ - عدم الانسحاب من المناطق الحدودية (المعابر) سواء مع الأردن أم مع مصر، لتظل اسرائيل متحكمة في حركة الدخول والخروج لمناطق السلطة الفلسطينية، أو الدولة الفلسطينية مستقبلاً، لتفقد هذه الدولة أبسط أمور وعلامات السيادة والاستقلال.

٤ - عدم تفكيك المستوطنات الاسرائيلية القائمة داخل قطاع غزة والضفة الغربية، وبقائها تحت حماية الجيش الاسرائيلي، او إعلانها تابعة أو جزءاً من دولة اسرائيل، مما يحافظ عليها (جيوبًا قتالية مسلحة) داخل الجسد الفلسطيني، يتم تحريكها حسب الظروف والاحتياجات، خاصة انها مستوطنات عسكرية مسلحة.

ان هذه الثوابت الاسرائيلية، التي أكدتها الهجمة الوحشية للحكومة والجيش الاسرائيلي ازاء انتفاضة الأقصى الحالية، تفرض على المفاوض الفلسطيني ان يحدد ثوابته التي لا يمكن التنازل عنها، كي لا نبقى أسيري الخطة الاسرائيلية، في تفاوض كحوار الطرشان، نسير عبره من اتفاقية إلى اتفاقية، ومن قمة إلى قمة، دون ان ينفذ الجانب الاسرائيلي شيئًا من التزاماته.

٣ - الموقف من مشاركة الأطفال في الانتفاضة

وأقولها صراحة إنني أعالج هذه المسألة بحذر شديد، لأن من يده في النار غير من يده في الماء البارد، ومن هو تحت (العُصي) غير من يعدها، وأيضًا أنا أعرف انه لا توجد قوة تستطيع منع هؤلاء الأشبال من التوجه إلى ساحات المواجهة، فمن يستطيع منعهم، وهم يشاهدون هذا العنف الهمجي ضد آبائهم وأمهاتهم وبيوتهم ومزارعهم.. لا يستطيع أحد منعهم.. ومع ذلك أقول:

ان هؤلاء الأشبال الذين كبروا قبل الأوان، وامتلكوا رؤية سياسية وميدانية، لا تتوفر لمن هم في أعمارهم في كل دول العالم.. هؤلاء الأشبال، فلذات أكبادنا، هم رصيدنا الاستراتيجي للمستقبل، وهم القنبلة الموقوتة التي يخافها العدو حاضراً ومستقبلاً، وهذا ما يفسر ان ٩٨٪ من تصويب الجيش الاسرائيلي يكون على الرأس والصدر، اي اصابات قاتلة، وهذا ما يفسر ان غالبية شهداء الانتفاضة الحالية هم من هؤلاء الأشبال.. لذلك فمن هم في أرض ميدان المواجهة أقدر مني على الاجابة على هذا التساؤل:

- هل من الممكن الحد من مشاركة الأشبال في المواجهات الساخنة، حفاظًا على حياتهم للمستقبل؟

هذا من شأنه بالاضافة إلى ذلك، سحب البساط من أيدي الماكينة الاعلامية الإسرائيلية، التي تسعى إلى اقناع العالم، بأن الفلسطينيين يسحبون أطفالهم بالقوة من مدارسهم، ويزجونهم رغم أنفهم في الصفوف الأولى للمواجهة، كي يكسبوا عطف العالم.. ويؤكد ذلك ما كشفته صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية الاسبوع الماضي، عن عملية تحقيق واسعة تجري الآن في صفوف قيادة الجيش الاسرائيلي، لتزييف وقائع استشهاد الطفل محمد الدرة. وقد كلفت قيادة الجيش عالمين اسرائيليين للقيام بمحاولة التزييف هذه، وأحد هذين العالمين هو (ناحوم شاحف). وفي صراع على تولي رئاسة القيام بهذه المهمة، ولأن هذين العالمين من خارج الجيش، أثار ذلك غضب (يوسف دورنيل) وهو مهندس ميكانيكي صناعي يقدم استشارات للصناعة الجوية في اسرائيل، لذلك نشر مقالا في (هآرتس) نفسها، قال فيه: ان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي يستحق وسام الغباء. لو كان ناطقًا ذكيًا، لأصدر فور نشر فيلم استشهاد الطفل محمد الدرة، في تلفازات العالم، واثارته كل هذا السخط ضد اسرائيل، لأصدر بيانًا قال فيه:

«الاستفزازيون الذين أطلقوا الرصاص باتجاه جنود الجيش الاسرائيلي، من فوق رأس الطفل، حرصوا على أن يقتل أمام الكاميرات، ثم قتلوا من بعده سائق سيارة الاسعاف الذي حاول انقاذه. وكل هذا في سبيل كسب الربح الإعلامي، باظهار جنود الجيش الاسرائيلي قتلة».

وضمن السيناريو نفسه، أشار بعض المهتمين بهذا التزييف، إلى انه يمكنهم تحليل الفيلم، ليحاولوا اقناع المشاهدين في العالم، بأن العملية تمت باتفاق بين والد الطفل وبين المصور طلال ابو رحمة، على ان يستغلوا حركة يد الأب وهو يطلب النجدة، ويحاول حماية طفله، على أنها اشارة للمصور كي يبدأ التصوير..

***

انها انتفاضة حرب مفتوحة على كل الاحتمالات، وعلينا دراسة وقائعها، كي نراكم انتصاراتنا، فهذا وحده الذي يعزينا في التضحيات الجسام التي قدمناها وما زلنا نقدمها.. ومنطق العصر والتاريخ يقول: ان الظلم والاحتلال مصيرهما الاندحار.

هذا ليس ضبطًا للنفس..!

● عميرة هس ●

*** بحسب كل مقياس مدني فان ما يحدث حاليًا هو ما يلي: ثلاثة ملايين فلسطيني يعيشون في ظل موت يومي وضائقة اقتصادية متفاقمة وتشويش مجالات الحياة العادية كافة.. ومن جهتهم فان هذا ليس «ضبطًا للنفس» في أية حال من الأحوال ***

مواطنو اسرائيل مقتنعون ان الجيش يتعامل مع الفلسطينيين بتروٍّ وبضبط النفس. والتقارير الصحفية تؤكد هذا الأمر. «الكازينو» الذي تم قصفه يوم الأحد ليلاً حظي بعناوين بارزة في الاذاعة والصحف. الفتى محمود أبو ناجي (١٥ عامًا) قتل في يوم الأحد نفسه قرب المنطقة الصناعية «ايرز» شمال قطاع غزة على بعد يزيد عن مئة متر من موقع الجنود. وتوفي فتى آخر من غزة متأثراً بجراحه، وأصيب ثلاثة فتيان، لم يتجاوزوا الـ ١٥ سنة من عمرهم، برصاص حي عند الحاجز العسكري الفاصل بين المخيم في خانيونس ومستوطنة «نفيه دكاليم»، وجرت ثماني جنازات في يوم الأحد نفسه في الضفة والقطاع، وأطلق الجيش على أحياء سكنية في ست مدن فلسطينية على الأقل نيران مدفعيته الثقيلة من المدافع والدبابات، كما يحصل في كل ليلة تقريبًا. وفي أحسن الحالات، فان كل ذلك يبلّغ عنه صحفيًا بتواضع، وفي اسوأ الأحوال لا يتم تقديم تقارير صحفية في اسرائيل.

ويوم الثلاثاء الماضي، عندما قتل أربعة اسرائيليين بنيران أطلقها فلسطينيون، قتل ثلاثة فسلطينيين بنيران اسرائيلية وتوفي شاب آخر متأثراً بجراحه. تصحيح: الاسرائيليون قتلوا عمداً والفلسطينيون لم يقتلوا عمداً. وترى اسرائيل في قتل مواطنيها عمداً تصعيداً. وأما الفلسطينيون الأربعة المقتولون بغير العمد فهذا أمر طبيعي، ربما حتى انهم بذلك هبطوا درجة. ليس هناك من يسأل اذا كان ذلك منطقيًا ان شابًا عمره ١٥ سنة ولا يحمل السلاح قد أصيب برأسه برصاصة مصوبة من قناص.

وسياسة التروي الاسرائيلية أثمرت، خلال الأسابيع الستة الأخيرة، النتائج الآتية، حتى صباح الاربعاء: (١٧٩) فلسطينيًا قتلوا بنيران الجيش الاسرائيلي، بينهم ٤٨ فتى وطفلا تقل أعمارهم عن ١٧ عامًا، وحوالي ٨٠٠٠ جريح - بينهم حوالي ١٢٠٠ سيبقون معاقين طوال حياتهم. آلاف الأشخاص هم شهود على نجاعة الذخيرة الاسرائيلية: رصاص يحطم العظام واعضاء داخلية، رصاص «مطاطي» يقتلع العيون، صواريخ تهدم طوابق بأكملها في بنايات، وبيوت تشتعل فيها النيران بفعل اطلاق النار بشكل مكثف، وقنابل اضاءة تضيء في منتصف الليل حيا بأكمله يتناثر عاريًا تحت المستوطنة في الأعلى. آلاف الأشخاص يخلون بيوتهم في الليالي خوفًا من الهجوم بالرصاص والصواريخ، والمئات اصبحوا بدون مأوى. وآلاف آخرون يعيشون في رعب بانتظار حدوث الشيء ذاته لهم.

وسياسة الطوق («الأمني») المحكم قطعت أرزاق حوالي (١١٠) آلاف عامل يعملون في اسرائيل بصورة فورية. وبسبب فقدانهم لرواتبهم، منذ أكثر من شهر، تضرر كل النشاط الاقتصادي الجاري، ولحقت بسبب ذلك بالاقتصاد الفلسطيني اضرار متراكمة، أيضًا، بسبب الطوق («الأمني») الداخلي في قطاع غزة. لقد تجمدت الحركة العادية بين المدن، والعمل الوحيد لشركات الباصات هو نقل (مجاني) المشيعين إلى الجنازات اليومية، والزيتون يتلف على الأشجار لأن اصحابه محاصرون في قراهم، آلاف أشجار الفاكهة والزيتون اقتلعت خلال الأسابيع الأخيرة كي يتمكن الجيش الاسرائيلي من تحسين مواقع اطلاق النار والمراقبة، البلدة القديمة في الخليل ومواطنوها الفلسطينيون الـ ٤٠ ألفًا يعيشون في ظل حظر التجول.

صحيح انه في مخزن الردود التابع للجيش الاسرائيلي والحكومة توجد ذخيرة ثقيلة أكثر بأضعاف وان المستوطنين وبعض الجهات في الجيش يطالبون باستخدامها، لكن بحسب كل مقياس مدني، فان ثلاثة ملايين فلسطيني يعيشون في ظل موت يومي وضائقة اقتصادية متفاقمة وتشويش كافة مجالات الحياة العادية. من جهتهم، ليس فقط لا يوجد «ضبط للنفس»، وانما منذ اليوم الأول للمواجهات هناك تغاضٍ اسرائيلي مطلق من رسائل الانتفاضة السياسية، والرد العسكري بالسلاح وتصعيد استخدامه وفرض حصار اقتصادي - أكبر بكثير من قدرة احتمال الفلسطينيين.

لندع جانبًا النقاش الاخلاقي في شكل الرد الاسرائيلي. وقبل ان يصبح متأخراً للغاية - وربما أصبح متأخراً للغاية - يجب طرح السؤال الذي طرحه أحد قادة «فتح» «ماذا، الا يفهم الاسرائيليون انهم يجعلون منا حزب الله؟».

(عن «هآرتس»)

ريري مَنور

أرقُ اليقظة

ترجمة: محمد حمزة غنايم

سر وجودنا

ابدا يظل غيم في السماء
نمحو به الدموع.
أبدا تظل آية في التوراة
او القرآن
كأنها غطاء
نغطي به جيدا
ابن العشرين الميت.

وثمة دائما
سر وجودنا:
أناس بنو بشر
نقتسم وإياهم
الهُنا
والآن

واهونَ الشرور.

(١٠/٢٠٠٠)

ارق اليقظة

منكفئةً على الشرفة
وهواجس اليقظة
تداعب جسمي
المقرَّب مني
والمفتقد للحركة
كقطة في الشمس.

وفي المدى
يبتلع الافق
بجوعه
علاماتِ السؤال
التي اطلقتُها خارجاً
عبر النافذة
كفقاعات صابون.

هواجس اليقظة
بين
النجوم
مستترة
في حضن نهار مُضيء.

قصيدة عجوز في العشرين

ليل.
من غرفة على السطح
اسمع
لحن كَمانٍ مميز
انتُزعت اوتارُه
من روح معذبة

وكان اللحن مألوفا
هكذا عزفتُ تماما
في صباي
الذي لم ينته بعد
لكنه الباقي في ذاكرتي.

وغريبة بدت الاغنية
القادمة من السطح
كأنها موجودة للآن
غرفة ابنة في الثانوية
بالأزاهير والدفاتر والاحلام المكدسة
والنوافذ المشرعة على العالم
والافكار الجنونية عن الرحيل
والدموع التي تثير بي اسبابها للان
الابتسام
لكنَّ ما في ابتسامة الانِ
من الحزن
يظل اكثر مما في بكاء ذلك الحين.
والآن،
من الغرفة
التي في سقفها ثقوب
مزينة
بالكواكب
لم تعد تُسمع الاغنية القديمة.

صمتت مثل احلامي.

لشدة اسفي
سأنسى سريعا
رسالتها السرية.

الرجل الكبير
ساذجا وبائسا
ينتظرني بالتاكيد
خلف الزاوية.

(كتبت في رومانيا في العشرين)

نسيان

في شارعي
ذات صباح
نسي احدهم
اطفاء المصابيح.

ظلت مشتعلة
لكنها لم تضيء.

في داخلي
نسي احدهم
إطفاء الصِّبا...

(كتبت في عام ١٩٩٩)

تنبؤ

هل الزهور
تنشر روائحها
في سمائي على الدوام
في اواخر الصيف
فقط لأنها تحس
الخريف
على الابواب؟

هل انا الان
احبك
اكثر
فقط لأنني احس
فصول ربيع اقل
امامي؟

عطش

جئتَ
كمخلوق من الغابة
لشرب الندى
من كفيَّ.

اصابعي
تحولت فجاة
الى وجهك
والندى
انتهى.

ريري منور معروفة في البلاد والخارج كمتخصصة في طب العيون (بروفسور للبصريات)، الا ان حلمها منذ البداية كان مختلفا تماما. فقد كتبت الشعر في التاسعة، وانشدت في دراستها الثانوية للادب والفلسفة والمسرح وبقية مجالات الدراسات الانسانية.

في الثامنة عشرة من عمرها اضطرت للتخلي عن حلمها وتغيير الاتجاه، فقد كانت الاوضاع في مسقط راسها رومانيا مختلفة وصعبة. بدات تتعلم الطب في بخارست وبعد هجرتها للبلاد في الستينات تفرغت لطب العيون بشكل كلي. لم تكتب شيئا خلال العقدين الاولين على وصولها للبلاد، وفي ذلك تقول: «فكرت ان كتابة الشعر إما ان تكون مرض طفولة وهمي، واما انني لا استطيع مواصلة الكتابة بالرومانية، لكوني بعيدة عن رومانيا، وانني لا استطيع الكتابة بالعبرية، فقد كنت بعيدة عن الالمام بخباياها. فجاة، وعلى ضفة شاطىء طبريه، جاءتني خجلا الى اول لقاء تعارف القصيدة العبرية الاولى».

منذ ذلك الحين واصلت منور الكتابة بالعبرية، ونشرت في «دافار»، «عتون ٧٧» و «يديعوت احرونوت». مؤخرا صدر كتابها الاول بالعبرية، بعنوان «ارق اليقظة»، الذي سيرى النور بالعربية قريبا، بترجمة الشاعر محمد حمزة غنايم.

القصائد اعلاه، باستثناء القصيدة الاولى، ماخوذة من الديوان المذكور.

عدن حوّلت البيت الى جنّة بعد انتظار (٢٧) عامًا..



• «عدن» وسط فرحة فاطمة وحسين وعبد الكريم (تصوير: امال شحادة) •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بعد (٢٧) عامًا من العلاج وانتظار اليوم لتحقيق حلم الأمومة رزقت السيدة فاطمة ججيني (٥٠ عامًا) من دبورية بابنتها البكر عدن، لتحول اجواء البيت الى جنة عدن.

والد الطفلة السيد حسين ججيني (٥٢ عامًا): «الدنيا كلها لا تتسع لسعادتي بتحقيق حلمنا بإنجاب طفل يضيء البيت الذي لم نشعر بالسعادة الحقيقية فيه بدون اطفال».

«ام عدن»، التي مرت بفترة علاج طويلة منذ السنة الاولى لمعرفتها بعدم القدرة على الزواج، وجدناها فرحة، والسرور يرتسم على وجهها بضحكتها، بتفاؤلها للمستقبل باحتضانها لـ«عدن»: «لا ادري كيف اوصف لك شعوري، لقد تعذبت كثيراً في العلاج، ودفعنا مبالغ طائلة لكننا لم نيأس. ولكن في الحقيقة بعد فشل محاولة الزرع الاولى شعرت بإحباط ويأس، الا ان رغبتي الشديدة بإنجاب طفل وأملي بتحقيق حلمي هذا جعلني اكرر المحاولة مرة اخرى. ولما نجحت عشت فترة تسعة اشهر كأنها سنوات، انتظر لحظة بلحظة وصول المولود الجديد».

«ام عدن»، ومع كل سرورها لمجيء بكرها الا انها تعتبر ان «عدن» ليست بابنتها الوحيدة، «قبل تسع سنوات، جاء الينا الطالب الجامعي عبد الكريم صانع من بئر السبع، ليستأجر بيتنا حيث كان يتعلم في القرية، والحقيقة انني احببته جداً وكنت طوال الوقت انا وزوجي نرى فيه ابنًا لنا حتى قررنا تبنيه .. وهو اليوم شقيق لعدن».

عبد الكريم انهى دراسته في الإقتصاد في جامعة حيفا ومجيء «عدن» كان بالنسبة له اجمل هدية يحصل عليها، كما قال لنا.

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم اسكندر مطانس اخرس الرومي الكاثوليكي من ترشيحا ورثته/هم: زوجته فضيلة واولاده منها مرسيل وسنا، ومطانس.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

الحزب الشيوعي - فرع عرابة
دعوة

بهذا ندعو اعضاء الحزب الى اجتماع كادر الحزب وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١١/١٧ الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب الشيوعي.

مواضيع البحث:
بيان سياسي
بيان تنظيمي
انتخاب لجنة محلية
متفرقات
الحضور هام وضروري

سكرتارية الفرع

تعزية

عمال وموظفو شركة كردوش الناصرة م.ض. يتقدمون بأحر التعازي لزوجة الفقيد ولابنائه وبناته والى عموم آل كردوش واقربائهم وانسبائهم في الناصرة والخارج لوفاة المرحوم

عزيز صليبا كردوش
(ابو صليبا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

مجلس محلي عيلوط

يعلن المجلس المحلي عن توزيع منح دراسية للطلاب الجامعيين من عيلوط والذين يتعلمون في البلاد وخارجها.

على جميع الطلاب التوجه لقسم المعارف والثقافة في المجلس لتعبئة النماذج المطلوبة بعد التزود بالشهادات المصدقة.

حتى موعد اقصاه ٢٠٠٠/١٢/٣١.

رئيس المجلس المحلي
ابراهيم ابو راس

التقارير المالية للبنك العربي الاسرائيلي في الأشهر التسعة الأولى من العام ٢٠٠٠

* بلغ الربح الصافي ٤٢.٩ مليون شيكل جديد، وسجل هذا الربح ارتفاعًا بنسبة ٢٤٪ بالمقارنة مع الفترة المقابلة في العام المنصرم.

الربح الحقيقي على رأسمال البنك بلغ ١٩,٩٪

الربح الصافي للبنك في الأشهر التسعة الأولى في العام ٢٠٠٠ بلغ ٤٢.٩ مليون شيكل جديد، وقد سجل ارتفاعًا بنسبة ٢٤٪ بالمقارنة مع مبلغ الربح في الفترة نفسها من العام السابق حيث بلغ ٣٤.٦ مليون شيكل.

أما الأسباب التي أثرت على الربح الصافي في هذه السنة وزيادته بالنسبة المذكورة أعلاه عن العام الماضي فقد نتج من التطورات التالية:

* ارتفاع بنسبة ٨.٨٪ في الربح من العمليات التمويلية قبل التخصيص لديون مشكوك فيها.
* انخفاض بنسبة ٥٠٪ في التخصيص لديون مشكوك فيها.
* ارتفاع بنسبة ٨.٤٪ في بند المدخولات التفعيلية والأخرى.
* ارتفاع في المصروفات التفعيلية والأخرى بنسبة ٦.١٪.

الربح الحقيقي على رأسمال البنك في الأشهر التسعة الأولى للعام ٢٠٠٠ بلغ ١٩.٩٪ بحساب سنوي مقابل ١٩.٢٪ في الفترة المقابلة من العام الماضي.

الربح من عمليات التمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها في الأشهر التسعة الأولى للعام ٢٠٠٠ بلغ ٩٨ مليون شيكل جديد مقابل ٩٠.١ مليون شيكل جديد في الفترة المقابلة في العام الماضي اي ارتفاع بنسبة ٨.٨٪.

التحقيق لديون مشكوك فيها في فترة الأشهر التسعة الأولى للعام ٢٠٠٠ بلغ ٢.٨ مليون شيكل مقابل ٥.٦ مليون شيكل في الفترة المقابلة من العام المنصرم اي انخفاض بنسبة ٥٠٪.

المدخولات التفعيلية والأخرى بلغت ٥٦.٦ مليون شيكل جديد مقابل ٥٢.٢ مليون شيكل في الفترة نفسها من العام السابق، اي ارتفاع بنسبة ٨.٤٪.. من ضمنها المدخولات من العمولات التفعيلية ارتفعت بنسبة ٨.٨٪.

وقد بلغت نسبة المدخولات التفعيلية والأخرى ٧٧.٥٪ من المصروفات التفعيلية والأخرى مقابل ٧٥.٩٪ في السنة الماضية.

المصروفات التفعيلية والأخرى بلغت ٧٣ مليون شيكل مقابل ٦٨.٨ مليون شيكل في الفترة نفسها من العام الماضي اي ارتفاع بنسبة ٦.١٪.

المصروفات التفعيلية والأخرى تشكل ٤٧.٢٪ من مجموع المدخولات مقابل ٤٨.٣٪ في الفترة نفسها في العام الماضي.

رأسمال البنك بلغ في ٢٠٠٠/٩/٣٠ مبلغ ٣٣٧.٧ مليون شيكل جديد مقابل ٢٩٤.٧ مليون شيكل جديد في نهاية العام ١٩٩٩ وبلغ ٢٨٠.٤ مليون شيكل جديد في نهاية أيلول من العام ١٩٩٩، هذا يدل على ارتفاع بنسبة ١٤.٦٪ وارتفاع بنسبة ٢٠.٤٪ بالترتيب.

رأسمال البنك يشكل ٣٢.٩٢٪ بالنسبة لمركبات المخاطرة مقابل ٣٢.٣٨٪ في نهاية العام ١٩٩٩.

وبلغت اعتمادات الجمهور ١١٥٤.٣ مليون شيكل جديد مقابل ١٠٥٥.٦ مليون شيكل جديد في نهاية العام ١٩٩٩ و١٠٢٨.٧ مليون شيكل جديد في نهاية أيلول ١٩٩٩، اي سجل ارتفاعًا بنسبة ٩.٤٪ و١٢.٢٪ بالترتيب. ودائع الجمهور بلغت ٢٢٣٢.٢ مليون شيكل جديد مقابل ٢٠٧٥.٤ في نهاية العام ١٩٩٩ وبلغت ٢٠١٩.٤ مليون شيكل جديد في نهاية أيلول ١٩٩٩ اي سجل ارتفاعًا بنسبة ٧.٦٪ و١٠.٥٪ بالترتيب.

الموازنة بلغت ٤١٨٢ مليون شيكل جديد مقابل ٣١٨٣.٤ مليون شيكل في نهاية العام ١٩٩٩ وبلغت الموازنة ٣٣٣٥.١ مليون شيكل في نهاية ايلول ١٩٩٩ - اي ارتفاع ٣١.٤٪ و٢٥.٤٪ بالترتيب.

التقارير المالية حضرت حسب تعليمات المراقبة على البنوك وحسب التغيرات في قوة الشراء العام للشيكل. وقد سجل جدول الغلاء المعيشي في ال ٩ أشهر الأولى للعام ٢٠٠٠ انخفاضًا بنسبة ٠.٥٪.

ومن الجدير بالذكر للبنك العربي الاسرائيلي ٢٥ فرعًا تنتشر في القرى والمدن العربية في شمال البلاد والمثلث الشمالي.

(ع.ع.)

الاتحاد يوميا معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٨٠٠ في الحوض ٢٠٣١٣ قسيمة ٢٨ قطعة ٤/٢٨ باسم سعيد الغبارية من قرية مصمص. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠١٦. ماهية التسهيلات: اضافة طابق ثالث دون تجاوز نسب البناء المسموحة.

بمقدور الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ... الساحات المشمولة في الخارطة وامكنتها: السلطة المحلية ... حوض ... قسيمة ... اهم تعليمات الخارطة:

أ) تحديد خطوط بناء ونسب بناء للمباني القائمة وفقا للوضع القائم

ب) تحديد تعليمات بناء

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٨٧ صفحة ٣٧١٨ بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٣١ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع ... الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رامي تسبون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٤/٢/١/٠٦-٦٧٤٦٧٤٠
فاكس ٠٦-٦٧٤٦٧٤٩
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات/استعمال مغاير في الملف رقم ٢٠٠٠/٤٧٠ باسم فرج + ايمن جنطيس في سخنين حوض ١٩٢٨٣ قسائم ١٢ + ١٤ ماهية التسهيلات: تسهيلات في مساحة القطعة ٣٩١ مترا مربعا بدلا من ٤٠٠ متر مربع مساحة القطعة الدنيا كما هو مسموح في نظام الخارطة الهيكلية.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠، سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين رئيس اللجنة

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وشقيقاته واولاده يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ميشيل نعيم حنا
ابو جريس)

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/١١/١٨ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة مار جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكا القديمة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

بلدية باقة الغربية
مناقصة نقل طلاب المدارس
رقم ٢٠٠٠/٦

تعلن بلدية باقة الغربية عن مناقصة لنقل طلاب المدارس الى مؤسسات باقة وخارجها حسب التعليمات التالية:

١. تسلم مواد المناقصة للراغبين في الاشتراك لدى سكرتير البلدية مقابل مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا ترد.
٢. على المشتركين تقديم كفالة بنكية بقيمة ٥٪ لمدة ٩٠ يومًا لتنفيذ شروط المناقصة.
٣. آخر موعد لتقديم المناقصة هو يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
٤. على الراغبين في الاستيضاح التوجه الى مدير قسم المعارف في البلدية.
٥. تودع المناقصات في صندوق خاص رقم ٢٠٠٠/٦ لدى سكرتير البلدية في بناية بلدية باقة الغربية اعتبارًا من الساعة الثامنة صباحًا لغاية الثالثة والنصف مساءً في الفترة المحددة.
٦. كل اقتراح لا ترفق به المستندات المذكورة اعلاه او الكفالة البنكية ولا ينفذ الشروط العامة كما هو مفصل في العطاء، فالبلدية لا تأخذه بالحسبان.
٧. تكاليف اجراء العطاء وتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

باحترام
د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أدناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
(١	٩٩/١٩٣	لؤي ماهر	١٦٥٧٣	١٤	١٠٪ من خط الارتداد الأمامي.
(٢	٢٠٠٠/٥٤	حسني خطاب	١٦٥٤٣	٦٩	١٠٪ من خط الأمامي والخلفي.
(٣	٢٠٠٠/٤٧	خير الدين شحبري	١٦٥٦٤	٢	اقامة طابق ثالث ورابع ضمن اطار محمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة ب ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
(٤	٢٠٠٠/١٣٧	زهير + رايق شرش	١٦٥٠٥	٥٩	ب ١١٪ في محمل النسبة المئوية للبناء الأساسي.
(٥	٢٠٠٠/١٥١	رياض اسبنيولي	١٦٥٣	١٠١	ارتفاع البناء للمصعد.
(٦	٢٠٠٠/١٤٦	وفيقة ابو ناصر	١٦٥٣٢	١/٧٤	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
(٧	٢٠٠٠/١٢٤	نعيم + أيمن + خالد فرعوني	١٦٥٧٩	٩/١٢	زيادة في محمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
(٨	٢٠٠٠/١٣٨	محمد + دنيا سعد	١٦٥٣٢	١٧٢	اقامة طابق ثالث بموجب القائم بالطابق الأرضي الأول والثاني.
(٩	٢٠٠٠/١٢٨	افياح + عصمان مصاروة	١٦٥٧٩	٦٣	اقامة طابق ثالث، بخط الارتداد الأمامي بالطابق الثالث بموجب القائم بالأرضي، الأول والثاني.
(١٠	٢٠٠٠/١٣٣	محمد زعبي	١٦٥١٩	١٠٢	اقامة طابق ثان بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
(١١	٢٠٠٠/١٣٤	محمد سليمان	١٦٥٧٩	١/٢٤	اقامة طابق ثان بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
(١٢	٩٩/٩	جورج مرجية	١٦٥٢٤	٤٥	خط الارتداد الأمامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الإعلان.

سلمان أبو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

كأس الكؤوس العربية: النصر وشباب المحدية الى نصف النهائي

* الرياض – و.ص.ف – بلغ النصر السعودي وشباب المحمدية الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها الهلال حتى ٢١ الجاري بعد ان حلا في المركزين الاولين للمجموعة الاولى اثر فوز النصر على الريان القطري ٣-صفر امس الخميس ضمن الجولة الخامسة الاخيرة.

وسجل علي بزيد (١٠ و٤١) وهادي الشريف (٨١) الاهداف.

وكان الوحدات الاردني وقع في فخ التعادل مع الاتحاد القطري حامل اللقب ٣-٣ ضمن المجموعة ذاتها ايضا.

واصبح رصيد النصر ١٠ نقاط في المركز الاول، وشباب المحمدية ٧ نقاط في المركز الثاني متقدما بفارق الاهداف عن الوحدات، فيما احتل الاتحاد والريان المركزين الرابع والخامس على التوالي.

ترتيب المجموعة الاولى بعد الجولة الخامسة والاخيرة

الفريق	له	عليه	نقاطه
النصر	٩	-	١٠
شباب المحمدية	٧	٢	٧
الوحدات	٨	٩	٧
الاتحاد	٤	٨	٤
الريان	٤	١٣	-

نهائي كأس الاتحاد الافريقي: الاسماعيلي وشبيبة القبائل ذهابا اليوم

* القاهرة – و.ص.ف – يلتقي الاسماعيلي المصري وشبيبة القبائل الجزائري في مواجهة عربية-عربية على ملعب الاسماعيلية (١٢٠ كم شرق القاهرة) في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقية اليوم الجمعة.

ولم يسبق لفريق من مصر او الجزائر ان احرز لقب هذه المسابقة التي ابصرت النور عام ١٩٩٢.

وكان النجم الساحلي التونسي حامل اللقب خرج في ربع النهائي على يد شبيبة القبائل بالذات بركلات الترجيح بعد ان تبادلا الفوز بنتيجة ١-صفر ذهابا وايابا.

ويسعى الاسماعيلي الذي سجل ٢٢ هدفا في اربع مباريات خاضها على ارضه ضمن هذه المسابقة الى تحقيق فوز كبير يسهل من مهمته ايابا في مطلع كانون الاول المقبل.

ومنذ الستينات التي شهدت العصر الذهبي للاسماعيلي حين فاز بلقبه المحلي الاول وتوج بعده بطلا لاندية القارة الافريقية ابطال الدوري بعد فوزه على انجليبرت بطل زائير ٣.٢ في المباراة النهائية يوم ٩ كانون الثاني العام ١٩٧٠ ليصبح اول فريق مصري وعربي يفوز بلقب افريقي. انجب الاسماعيلي الكثير من النجوم وهم شحته ورضا والعربي وبازوكا وحسن مختار وميمي وحسن درويش وانوس وعلي ابو جريشة وغيرهم انضموا الى صفوف المنتخب المصري وكانوا علامات بارزة في تاريخ الكرة المصرية وكتبوا تاريخ الاسماعيلي ووضعوه في المقدمة ندا للاهلي والزمالك.

وسيحاول الاسماعيلي الذي تأسس عام ١٩٢٤ ان يحرز لقبه الافريقي الاول منذ عام ١٩٦٩، علما بانه حقق افضل نتيجة له الموسم الفائت حيث احرز كأس مصر وحل ثانيا في الدوري.

ويعول الاسماعيلي على مهاجمه النيجيري جون اوتاكا هداف المسابقة برصيد ٨ اهداف، ومحمد بركات افضل لاعب في مصر في الموسم الماضي وصاحب ستة اهداف في هذه المسابقة ايضا.

ويغيب عن الاسماعيلي سعد عبد الباقي ومحمد حمص.

اما شبيبة القبائل فيقدوه مدرب منتخب الجزائر في كأس الامم الافريقية الاخيرة ناصر سنجاق الذي حل مكان نجم الدين بلقاشي بعد اقالة الاخير اثر الخسارة امام وفاق سطيف صفر-٤ في الدوري.

ويضم الفريق في صفوفه بعض الدوليين ابرزهم فوزي موسوني صاحب اربعة اهداف في هذه المسابقة.

الطريق الى النهائي

وبلغ الاسماعيلي الدور النهائي بفوزه على المحلة الليبي ٥-١ وخسارته امام ٢-٣، وفوزه على حي العرب السوداني ٨-صفر، ثم انسحب ايابا، وعلى دوارفس الغاني ٤-صفر و٢-صفر، وعلى استاد ابيدجان العاجي ٥-صفر و٢-صفر.

اما شبيبة القبائل، فتغلب على اسيدو موندو التشادي بالانسحاب، ثم على مازيمبي من الكونغو الدمقراطية ٥-صفر وخسارته امامه صفر-٢، وعلى النجم الساحلي بركلات الترجيح ٤-١ بعد ان تبادلا الفوز ١-صفر، وعلى ايوانوانوو النيجيري ١-صفر وتعادله معه ١-١.

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية - بعد الأسبوع الثالث

١ - هبوعيل شباب نحف ٨ - ٢ ٩
٢ - مكابي الخضيرة ٩ - ٥ ٩
٣ - هبوعيل كريات شمونة ٨ - ٦ ٧
٤ - هبوعيل كفركنا ٦ - ٥ ٦
٥ - مكابي طمرة ٤ - ٣ ٦
٦ - مكابي طيرة الكرمل ٣ - ٤ ٦
٧ - مكابي طرعان ٦ - ٥ ٤
٨ - هبوعيل كفرسميع ٥ - ٦ ٣
٩ - مكابي عسفيا ٥ - ٧ ٣
١٠ - مكابي أبناء شفاعمرو ٤ - ٦ ٣
١١ - هبوعيل مجدال هعيمق ٤ - ٦ ١
١٢ - هبوعيل الخضيرة ٣ - ٥ ١
١٣ - هبوعيل حرفيش ١ - ٤ ١
١٤ - هبوعيل اكسال ٢ - ٧ صفر

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الصورة بدأت تتوضح في امريكا اللاتينية

* نيقوسيا – و.ص.ف – بدأت الصورة تتوضح حول هوية المنتخبات الامريكية الجنوبية التي ستحجز بطاقتها الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقرر في اليابان وكوريا الجنوبية بعد انتهاء الجولة العاشرة، حيث باتت الارجنتين والبرازيل والبارغواي في وضع اكثر من جيد لخوض العرس الكروي بعد اقل من سنتين.

وتتصدر الارجنتين الترتيب برصيد ٢٥ نقطة تليها البرازيل والبارغواي ولهما ٢٠، ثم الاكوادور ولها ١٦ فالاوروغواي وكولومبيا (كلاهما ١٥).

وتتأهل المنتخبات الاربعة الاولى مباشرة الى النهائيات، في حين يخوض الخامس مباراتين فاصلتين مع بطل اوقيانيا.

في سانتياغو وامام ٦٠ الف متفرج، لم تتأثر الارجنتين بغياب مهاجميها الثلاثة غابرييل باتيستوتا وكلاوديو لوبيز وهرنان كريسبو وحققت فوزا ثمينا على تشيلي بهدفين نظيفين سجلهما ارييل اورتيغا (٢٦) وكلاوديو حسين (٨٨).

وبهذه النتيجة تضاءل امل تشيلي التي تضم الثنائي الرهيب ايفان زامورانو ومارتشيلو سالاس في بلوغ النهائيات خصوصا انها تعرضت لخسارتها السادسة في ١٠ مباريات وتملك ١٠ نقاط فقط.

وفي اسونسيون وامام ٢٠ الف متفرج، حقق البارغواي فوزا كاسحا على البيرو ٥-١ في مباراة سجل فيها حارسه الاول وفريق ستراسبورغ الفرنسي خوسيه لويس تشيلافيرت هدفه الدولي الستين منذ احترافه.

ويعتبر تشيلافيرت اختصاصيا في تنفيذ الركلات الثابتة وغالبا ما يتقدم الى الامام ليسددها خلال المباريات.

وافتتح مهاجم بايرن ميونيخ روكيه سانتا كروز التسجيل للبارغواي (١٤)، ثم اضاف مدافع البيرو دل سولار الثاني خطا في مرمى فريقه (٢٤)، قبل ان يسجل كاردوزو (٤٤) وباريديس (٦٤) وتشلافيرت (٨٣ من ركل جزاء) الاهداف الاخرى، في حين سجل غارسي هدف البيرو الوحيد (٧٥).

ودخلت الاكوادور اجواء المنافسة على احدى البطاقات بفوزها الصعب على فنزويلا ٢-١ في ماراكايبو امام ١٢ الف متفرج.

وسجل ايفان كافيديس (٣) وولينغتون سانشيز (٢٢) هدفي الاكوادور، وخوان اراتنغو (٦٥) هدف فنزويلا.

وكانت البرازيل بطلة العالم اربع مرات استهلت عهد مدربها الجديد ايمرسون لياو بفوز صعب على كولومبيا ١-صفر على ملعب مورومبي في ساو باولو امام نحو ٥٥ الف متفرج.

وسجل روكي جونيور هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٩٠.

وتابع لياو حارس مرمى منتخب البرازيل في السبعينات المباراة من على المدرجات بسبب ايقافه ٢٠ يوما من قبل المحكمة الرياضية العليا في البرازيل بسبب شتائم وجهها الى الحكم الذي قاد اخر مباراة له مع فريقه السابق ريسيفي.

وسيطرت البرازيل على مجريات اللعب تماما لكنها اصطدمت بدفاع منظم احبط جميع المحاولات قبل ان ينحني في الوقت بدل الضائع.

وطرد الحكم الاوروغوياني خورخي لاريوندا مهاجم كولومبيا بونيا قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وفي لاباز، وعلى علو شاهق سقطت الاوروغواي في فخ التعادل السلبي مع مضيفتها بوليفيا.

وتتوقف التصفيات لفترة نحو اربعة اشهر وتعاود في اذار المقبل وتنتهي في تشرين الثاني عام ٢٠٠١.

امريكا الجنوبية: الترتيب بعد عشر مباريات

المنتخب	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	٢٢	٨	٢٥
البرازيل	٢١	٩	٢٠
البارغواي	١٨	٩	٢٠
الاكوادور	١٢	١٤	١٦
الاوروغواي	١٢	٧	١٥
كولومبيا	٨	٧	١٥
تشيلي	١١	١٣	١٠
بوليفيا	٥	١٤	٩
البيرو	٧	١٣	٨
فنزويلا	٦	٢٨	٣

لائحة الدرجة القطرية بعد الاسبوع السابع

١- هبوعيل عكا* ٩-٢ ١٢
٢- هبوعيل اشكلون ١١-٧ ١١
٣- هبوعيل رعنانا ٧-٤ ١١
٤- هبوعيل الطيبة** ١٢-١٠ ٩
٥- هبوعيل نتسيرت عيليت ٨-٨ ٩
٦- مكابي كفركنا*** ٧-٤ ٨
٧- هبوعيل بات يام ٥-٨ ٧
٨- هبوعيل رمات هشارون* ٤-٧ ٧
٩- مكابي اشكلون* ٤-٤ ٦
١٠- بيتار شمشون* ٨-٩ ٦
١١- هبوعيل مجد الكروم** ٤-٧ ٤
١٢- مكابي شعرايم* ٥-١٤ ٢

* ناقص مباراة.
** ناقص مباراتان.
*** ناقص ثلاث مباريات وخصم نقطة من الرصيد.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الثالث عشر

مكابي تل ابيب – هبوعيل حيفا السبت ١٨:٥٠
عيروني ريشون لتسيون – مكابي نتانيا السبت ١٤:٣٠
مكابي بيتح تكفا – هبوعيل بيتح تكفا السبت ١٦:٠٠
مكابي حيفا – نادي اشدود الرياضي السبت ١٨:٠٠
بيتار القدس – تسفريريم حولون السبت ١٦:٠٠
بني يهودا – هبوعيل تل ابيب الاثنين ٢٠:١٥

الدرجة الممتازة - الاسبوع الثالث عشر

مكابي كريات جات – هبوعيل رمات غان الجمعة ١٤:٠٠
هكواح – بيتار بئر السبع الجمعة ١٤:٣٠
مكابي هرتسليا – هبوعيل القدس الجمعة ١٤:٤٠
هبوعيل بيسان – اتحاد ابناء سخنين الجمعة ١٤:٠٠
عيروني كريات آتا – هبوعيل كفار سابا الجمعة ١٤:٠٠
هبوعيل بئر السبع – مكابي الاخاء الناصرة السبت ١٤:٣٠

الدرجة القطرية - الاسبوع الثامن

هبوعيل اشكلون – هبوعيل عكا الجمعة ١٤:٠٠
مكابي شعرايم – هبوعيل نتسيرت عيليت السبت ١٤:٣٠
بيتار شمشون – هبوعيل رعنانا السبت ١٤:٠٠
هبوعيل بات يام – مكابي اشكلون الجمعة ١٤:٣٠
هبوعيل الطيبة – هبوعيل رمات هشارون السبت ١٤:٣٠ (في بات يام)
مكابي كفركنا – هبوعيل احمد مجد الكروم الجمعة ١٤:٣٠

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية الاسبوع الرابع

هبوعيل حرفيش – هبوعيل اكسال الجمعة ١٤:٣٠
مكابي شفاعمرو – هبوعيل الخضيرة السبت ١٤:٣٠
هبوعيل كريات شمونة – هبوعيل كفرسميع الجمعة ١٤:٣٠
هبوعيل كفركنا – مكابي عسفيا السبت ١٤:٣٠
مكابي الخضيرة – مكابي طمرة السبت ١٤:٣٠
مكابي طرعان – هبوعيل شباب نحف السبت ١٤:٣٠
هبوعيل مجدال هعيمق – مكابي عيروين طيرات هكرمل الجمعة ١٤:٠٠

المنطقة الجنوبية

هبوعيل رمات الياهو – اتحاد شباب يافا الجمعة ١٤:٠٠ (في يافا)

كما ستقام العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك لفرق الشبيبة والاشبال والاولاد.

لائحة الدرجة العليا بعد الاسبوع الثاني عشر

١- مكابي حيفا ٢٧-٧ ٣٢
٢- بيتار القدس ٢٠-٩ ٢٨
٣- هبوعيل تل ابيب ٢٣-١٠ ٢٦
٤- مكابي بيتح تكفا ١٦-١٢ ٢٠
٥- هبوعيل حيفا ٢١-١٨ ٢٠
٦- هبوعيل بيتح تكفا ٢١-١٦ ١٨
٧- مكابي نتانيا ١٩-١٢ ١٦
٨- مكابي تل ابيب ١٤-١٥ ١٥
٩- عيروني ريشون لتسيون ١٢-٢٢ ١١
١٠- بني يهودا ١٤-١٩ ١٠
١١- نادي اشدود ٩-٢٦ ٣
١٢- تسفريريم حولون ٧-٢٧ ٢

لائحة الدرجة الممتازة بعد الاسبوع الثاني عشر

١. عيروني كريات آتا* ٢٤-١٤ ٢١
٢. هكواح رمات جان ٢٠-١٨ ١٩
٣. بيتار بئر السبع ٢١-١٧ ١٨
٤. هبوعيل كفارسابا* ١٤-٩ ١٧
٥. هبوعيل بيسان ١١-١١ ١٧
٦. هبوعيل بئر السبع* ١٠-١٣ ١٥
٧. اتحاد ابناء سخنين** ١٤-١٣ ١٤
٨. هبوعيل رمات جان ١١-١٢ ١٤
٩. مكابي كريات جات ١٧-٢٠ ١٤
١٠. هبوعيل القدس ١٢-١٧ ١١
١١. اخاء الناصرة ٩-١٧ ١١
١٢. مكابي هرتسليا* ١٥-١٨ ٨

* مباراة ناقصة
** مبارتان ناقصتان

الدوري الممتاز في نهاية الاسبوع

«اتحاد ابناء سخنين» يسعى لمواصلة طريق الانتصارات في بيسان، اليوم

وغدًا: مكابي الإخاء وفي عاصمة النقب والعين على نقاط المباراة

* تقام اليوم وغداً مباريات الاسبوع الثالث عشر في الدوري الممتاز وفيها يحل اليوم فريق اتحاد ابناء سخنين ضيفًا على فريق هبوعيل بيسان مع مهاجمه وسام عيسمي، بينما يلعب غداً مكابي الإخاء الناصرة في عاصمة النقب، بئر السبع، امام هبوعيل المحلي.

مباراة اليوم في بيسان هي بين فريقين، يتواجدان حاليًا في وسط اللائحة، بيسان في المرتبة الخامسة برصيد سبع عشرة نقطة واتحاد ابناء سخنين في المرتبة السابعة برصيد اربع عشرة نقطة، لكن تنقصه مباراتان، ولو فاز بهما لارتقى الى المرتبة الثانية المحترمة!!.

ولن تكون المباراة سهلة للفريقين. ففريق بيسان رغم ميزانيته الهائلة وتعزيزه المكثف الا انه لم يظهر حتى الآن بالصورة المرجوة منه، والسؤال ماذا سيفعل المهاجم وسام عيسمي امام زملائه منذ موسمين، وبالذات بعد انتقاله الى غور الاردن قادمًا من مكابي الإخاء الناصرة حيث سبق له اللعب امام سخنين قبل انتقاله وخسر بهدفين لهدف في المباراة التي اجريت في كريات اليعزر بحيفا.



• وسام عيسمي - ذهب من الاخاء الى بيسان ليقابل سخنين مرة أخرى •

• ايمن خلايلة - سيبقى بهذا الزي بسبب البطاقات الصفراوات •

الفريق السخنيني، يعيش في الفترة الاخيرة، اياماً حلوة، بعد سلسلة الانتصارات التي حققها، خاصة في المباريات الخارجية، وهو يسعى في مباراة اليوم للمحافظة على هذه الانطلاقة. أمس عصراً اجرى الفريق تدريبه الاخير على ملعب سخنين بقيادة الجهاز الفني المكون من عزمي نصار ومروان ريان، وشارك في التدريب بقوة اللاعبان الجديدان: البلغاري اغادير ناصيف مصطفى (تركي الاصل)، لاعب الوسط والمهاجم الليتواني سرچي سلاڤيو والذي تم تسجيله أمس رسميًا، وقد يشترك الاثنان او احدهما على الاقل في مباراة اليوم.

يغيب عن لقاء اليوم اثنان من الاعمدة الاساسية، ايمن خلايلة بسبب البطاقات الصفراوات، وجميل خضر للاصابة. بقية اللاعبين جاهزون للدفاع عن النقاط الثلاث من اجل العودة بها من بيسان.

بالمقابل يلعب غداً مكابي الإخاء في بئر السبع امام هبوعيل المحلي بتركيب قد ينضم اليه لاعبان جديدان هما عيدو شتراوس الذي عاد لتدريبات الفريق منذ يومين، وكذلك توم بنادو قلب الدفاع، الذي حرر من اتحاد ابناء سخنين، بعد ان تم تسجيلهما أمس في مكاتب الاتحاد. وسيواصل قلب الدفاع زلاتين ميخائيلوف غيابه بسبب الابعاد. اما لاعب الوسط نضال عودة، فقد يكون جاهزاً، رغم انه لم يتدرب معظم ايام الاسبوع بسبب الاصابة. وقد لا يختلف التركيب لمباراة الغد كثيراً عن الذي لعب امام رمات غان السبت الماضي، الا في حدود الامكانيات التي ذكرناها.

المباراة هامة للطرفين. ففريق الإخاء صاحب المرتبة قبل الاخيرة برصيد ١١ نقطة، لن يسمح لنفسه إضاعة المزيد من النقاط بينما فريق هبوعيل بئر السبع الذي تحسنت نتائجه في الفترة الاخيرة ووصل الى المرتبة السادسة يسعى للمحافظة على الاندفاعة الموفقة بقيادة المدرب الجديد ميخائيل كادوش.

• عادل طربيه وعبد ابو ليل •

في الدرجة القطرية

لقاء الأشقاء من كفركنا ومجد الكروم في ظل اندفاعة الاول وتراجع الثاني

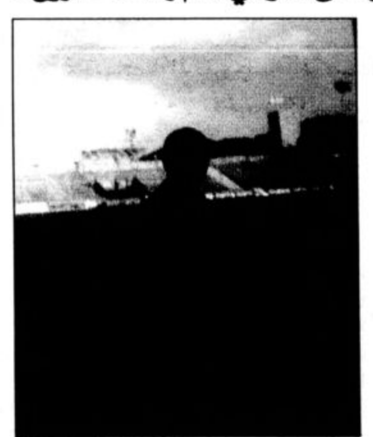
• هبوعيل الطيبة (في بات يام) يسعى لتحقيق فوز ثان على التوالي امام رمات هشارون •

* ضمن مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة القطرية والذي ستجري مبارياته اليوم وغداً، يلتقي فريق مكابي كفركنا، المندفع بقوة في الفترة الاخيرة نحو القمة، على ارض ملعبه عصر اليوم في مباراة دربي للوسط العربي مع الاشقاء من هبوعيل مجد الكروم.

وعلى ضوء النتائج التي تحققت في مباريات الفريقين في الفترة الاخيرة، يمكن القول أن التوقعات تصب في مصلحة المضيفين من كفركنا، بسبب المستوى الجيد الذي ظهر به الفريق في الفترة الاخيرة وتوجه بحصوله على كأس التوتو، بالإضافة الى فارق الخبرة. اما فريق احمد مجد الكروم فقد تراجع اداءه في المباراة المؤجلة وسط الاسبوع امام هبوعيل عكا، مع انه قد اظهر بوادر تحسن في المباريات التي سبقتها.

الفريق العربي الثالث في هذا الدوري هبوعيل الطيبة سيجري هو الآخر مباراة بيتية ولكن على ملعب بات يام، عندما يستضيف غداً فريق هبوعيل رمات هشارون. وستكون فرصة مواتية لحنا فرهود، رغيد برانسي، بهجت عودة، مراد ابو كشك، عامي ڤزانا، وبقية النجوم، لمواصلة مشوار الانتصارات بعد الفوز الصعب نسبيًا وسط هذا الاسبوع على هبوعيل نتسيرت عيليت في المباراة المؤجلة (٤:٣).

فوز الطيبة يعني اندفاعًا بقوة نحو المرتبتين الاولى والثانية، في ظل استكمال المباريات المؤجلة في الاسابيع قادمة.



• معمر غنايم - عائد الى دفاع مجد الكروم في لقاء الدربي أمام كفركنا •

• باسل زريق وشادي بشارة •

الحق يعلو ولا يعلى عليه!!

هبوعيل جلجولية في الدرجة الأولى

* بعد مد وجزر طويلين، ومماطلات أطول من اتحاد كرة القدم بمؤسساته المختلفة، أعلن بالأمس وبصورة تقطع الشك باليقين عن ارتقاء فريق هبوعيل جلجولية إلى مستوى فرق الدرجة الأولى.

وقد جاء هذا القرار، بعد ان عجزت المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام عن تفسير قرارات سابقة اتخذت في هيئات أقل مستوى حول هذا الموضوع، وعن ملابسات مختلفة حول منح حق البقاء لفريق رمات الياهو على حساب جلجولية. وبعد ان وصل تفكيرهم إلى طرق مسدود، أعلنوا بالأمس ان امر ارتقاء هبوعيل جلجولية بات حقيقة واقعة. لكن في الوقت ذاته أبقوا على فريق رمات الياهو في نفس الدرجة.

ولذلك فان فريق رمات الياهو سيلعب اليوم أمام اتحاد شباب يافا، بينما تقرر ان يبدأ فريق هبوعيل جلجولية مبارياته الرسمية في الأسبوع القادم، وبعد ان يقدم مركز لجنة الدوري والكأس المدعو اوري ڤيلنسكي، المعروف بعدائه الشديد للفرق العربية، وبشهادة أكثر من مسؤول من هذه الفرق، باعداد برنامج جديد لمباريات الدوري بمشاركة خمس عشر فريقًا.

وقد عمت الفرحة قرية جلجولية بالأمس، حيث سادت أجواء من السعادة في التدريب المسائي الذي قاده المدرب رأفت عودة، وحضره جميع أعضاء الادارة والمئات من مشجعي الفريق من أبناء القرية!!

(شادي بشارة)

هبوعيل إكسال يبحث عن حارس مرمى

* تجري ادارة هبوعيل اكسال مفاوضات جدية مع عدد من حراس المرمى بغية التعاقد معهم وضم احدهم للفريق، على ضوء المستوى المتواضع الذي ظهر به حتى الآن حارسا المرمى المتواجدان في الكادر علاء دراوشة ومحمد شلبي.

فبعد تحرير اسعد اسعد لهبوعيل الطيبة، وسفر الحارس البديل له محمد حسين شلبي الى الاردن لمواصلة تعليمه الجامعي، فكر الاداريون بالاكتفاء بحارسي المرمى الموجودين، الا انهما لم يفيا بالتوقعات. ولم نتمكن من الحصول على الاسماء التي يتم التفاوض معها للسرية التي تحيط الأمر.

الى التركيب في مباراة الغد امام هبوعيل حرفيش يعود اللاعب امير عليصات وكذلك باشا دراوشة بينما يتغيب واكد دراوشة.

يذكر ان فريق هبوعيل اكسال لم يذق طعم الفوز في مباراة رسمية في الدوري منذ الرابع من تشرين ثاني العام الماضي.

• فهمي دراوشة •

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: الولايات المتحدة إلى الدور النهائي

* واترفورد (باربادوس) - «و.ص.ف» - بلغت الولايات المتحدة الدور النهائي من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لكرة القدم في اليابان وكوريا الجنوبية، بفوزها على باربادوس ٤ - صفر في واترفورد في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

وسجل ماتيس (٦٣) وستيورات (٧٣) وجونز (٧٧) ورازوف (٩٠) الأهداف.

ورفعت الولايات المتحدة رصيدها إلى ١١ نقطة، في حين بقي رصيد باربادوس ٣ نقاط.

يذكر ان منتخبين يتأهلان من كل مجموعة إلى الدور النهائي الذي سيجمع ستة منتخبات عرف منها حتى الآن المكسيك وجامايكا وترينيداد توباغو وهندوراس والولايات المتحدة.

نجاح كبير للاعب الكاراتيه الكفرساوي ضرار أحمد الحاج في بطولة دولية بألمانيا

* حقق لاعب الكاراتيه العربي ابن قرية كفرياسيف ضرار أحمد الحاج انجازاً كبيراً في بطولة دولية أجريت مؤخراً في مدينة اوفر هاوزن الألمانية، عندما احتل المرتبة الأولى في منافسات الكاتا مع الموسيقى، وهي عبارة عن مجموعة حركات من الكاراتيه يقوم اللاعب بادا،ها مع الموسيقى (كما في الجمباز الايقاعي)، وتتطلب الكثير من الطاقة والحركات البهلوانية والليونة ودقة الأداء.

وشارك في هذه البطولة مائة وثلاثون لاعبًا من أصحاب الخبرات العالية ومن عدة دول، ونظمها اتحاد التيكواندو الألماني.

الجدير ذكره ان ضرار الحاج هو تلميذ المدرب الدولي هاني سكس، حامل الحزام الأسود دان ٨، منذ عدة سنوات، وكان قد بدأ تدريباته الأولية عند شقيقه اياد الحاج والذي يعيش في هذه الأيام في المانيا، ويعمل في هذا المجال بالاضافة إلى دراسته موضوع الفيزوترافيا. ويقوم اياد الحاج بعلاج الأولاد عن طريق حركات الكاراتيه «بأسلوب الجوجو» الذي مارسه شخصياً بنجاح كبير، حيث يقوم بتطوير الحركات لتناسب طريقة العلاج. واياد نفسه طالب سابق عند المدرب هاني سكس حيث كان قد أهله للحصول على الحزام الأسود دان ٣، ويمارس التدريبات عنده دائماً، أثنا، زيارته للأهل في البلاد.



• البطل ضرار احمد الحاج على منصة التتويج •

بطولة مصر: القمة الـ٨٦ بين الزمالك والاهلي تنتهي بالتعادل ١-١

* القاهرة - و.ص.ف - انتهت مباراة القمة الـ٨٦ بين الزمالك والاهلي التي اقيمت امس الخميس ضمن المرحلة التاسعة من بطولة مصر لكرة القدم على استاد القاهرة الدولي امام ٨٠ الف متفرج بالتعادل ١-١.

وسجل وليد عبد اللطيف (٤) هدف الزمالك، وخالد بيبو (١٨) هدف الاهلي.

وبقي الزمالك في صدارة الترتيب برصيد ٢٢ نقطة، والاهلي ثالثا وله ١٧ نقطة.

جاءت المباراة جيدة المستوى افتتح فيها الزمالك التسجيل مبكرا من ركلة حرة مباشرة سددها هيثم فاروق بقوة اخترقت الحائط البشري وارتطمت بقدم وليد عبداللطيف وغيرت اتجاهها لتسكن شباك عصام الحضري في الدقيقة الرابعة.

وامتلك الزمالك زمام المبادرة وفرض سيطرته على الملعب بعدما باغت الاهلي الذي ارتبك لاعبوه بعد الهدف المبكر.

وبدا واضحا ان قوة الزمالك ترتكزت في الجهة اليسرى التي شغلها فيها طارق السيد والسعيد وساندهما محمد ابو العلا ما ادى الى الحد من انطلاقات محمد جوده وسيد عبد الحفيظ الهجومية للاهلي.

وكاد سيد عبد الحفيظ يدرك التعادل للاهلي اثر خطأ دفاعي من طارق السيد داخل المنطقة لكنه سدد الكرة فوق العارضة في الدقيقة العاشرة.

ونظم الاهلي صفوفه تدريجيا وبدا اكثر تماسكا، وانطلق عبد الحفيظ من الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية الى علي ماهر الذي حولها بدوره الى خالد بيبو فتابعها داخل الشباك مدركا التعادل من دون ان يتمكن الحارس عبد الواحد من الامساك بها (١٨).

وبلغت المباراة ذروتها حيث تبادل الفريقان الهجمات والفرص اخطرها لعبد اللطيف من كرة عرضية لعبها طارق السيد لكن عبد اللطيف اخطأها مهدرا فرصة ثمينة (٢٣)، ورد ياسر ريان بتسديدة قوية مرت بجوار القائم الايمن لمرمى عبد الواحد (٢٦).

وواصل الفريقان هجماتهما وتسديداتهما من دون نتيجة الى ان هدأ اللعب نسبيا قبل ان يبادر الاهلي بفرض سيطرته على المجريات بعد ان اعتمد على اللعب الهجومي بحثا عن هدف التقدم، وكاد بيبو يحقق ذلك من تسديدة رائعة من داخل المنطقة ابعدها عبد الواحد بصعوبة (٤٧).

وواصل الاهلي ضغطه الهجومي فيما انكمش الزمالك في منطقته خشية فتح خطوطه امام الاهلي المندفع، وسدد علي ماهر كرة ابعدها عبد الواحد الى ركنية لم تثمر (٥٤).

ودفع الالماني هانز دريكس ديرنر مدرب الاهلي بحسام غالي بدلا من هشام حنفي، رد عليه مواطنه اوتو بفيستر مدرب الزمالك بتعديل اخر فدفع بالمهاجم عبد الحليم علي بدلا من خالد الغندور (٦٠).

وشهدت صفوف الاهلي تبديلا اخر في الدقيقة ٦٨ فدخل علاء ابراهيم مكان سيد عبد الحفيظ (٦٨) وسط دهشة الجماهير.

وسنحت الفرصة للزمالك للهجوم مستغلا تراجع الاهلي، ومرر تامر عبد الحميد الكرة الى وليد عبد اللطيف فسددها خارج الخشبات (٧٠).

وهبط ايقاع اللعب في الدقائق الـ ١٥ الاخيرة بعدما بدا واضحا ان الفريقين ارتضيا بالتعادل العادل لان ايا منهما لم ينجح في حسم المباراة في مصلحته رغم مشاركة محمد صبري في الزمالك بدلا من محمد ابو العلا ووليد صلاح الدين في الاهلي بدلا من علي ماهر.

مثل الزمالك: عبد الواحد السيد، وابراهيم حسن، وهيثم فاروق، وبشير التابعي، وحسام عبد المنعم، وطارق السيد وطارق السعيد، وتامر عبد الحميد وخالد الغندور (عبد الحليم علي) ووليد عبد اللطيف ومحمد ابو العلا (محمد صبري).

مثل الاهلي: عصام الحضرين ومحمد جوده، وابراهيم سعيد، وشادي محمد، واحمد السيد، وياسر ريان، وهادي خشبة، وهشام حنفي (حسام غالي)، وسيد عبد الحفيظ، وخالد بيبو، وعلي ماهر (وليد صلاح الدين).

ادار المباراة الحكم الدولي الايطالي غرازيانو شيرازي.

اسبوع رياضي في مدرسة عين ماهل الاعدادية

* نظم هذا الأسبوع يوم رياضي كبير في المدرسة الاعدادية عين ماهل.

وكانت فعاليات اسبوع الرياضة التي جرت خلال سبعة أيام في المدرسة تكللت بالنجاح في يومها الأخير حيث نظم يوم رياضي كبير شمل على عدة فعاليات تربوية، ترفيهية، ورياضية.

بدأ الأسبوع بمسابقة رياضية مكتوبة نظمها مجلس الطلاب بمساعدة مركز التربية الاجتماعية الاستاذ احمد عبد الله أبو ليل. وعمل الطلاب على مدار أسبوع كامل لتزيين الصفوف حول موضوع السلام والرياضة وجرى في اليوم الأخير توزيع الجوائز والكؤوس على الصفوف الفائزة في جميع المسابقات.

فاز الصف السابع - ٥ - بجائزة أحسن صف في موضوع التزيين.

فاز التاسع - ٥ - بجائزة الصف الأخلاقي. والمنظم خلال اليوم الرياضي.

فاز الصف السابع - ٤ - بجائزة المرتبة الأولى في اليوم الرياضي.

فاز الصف الثامن - ٣ - بجائزة المرتبة الأولى في اليوم الرياضي.

فاز الصف التاسع - ١ - بجائزة المرتبة الأولى في اليوم الرياضي.

الجدير بالذكر ان الجوائز وزعت حسب شُعب الصفوف.
أشرف على اليوم الرياضي الاستاذ جميل ابو ليل والمعلمة حكمية دراوشة اللذان بدورهما يشكران كل من عمل على انجاح هذا اليوم من مربين ومعلمين، ومجلس الطلاب ومدير المدرسة الاستاذ نصر حبيب الله الذي قدم شكراً خاصاً لكل من تبرع لهذا اليوم وخصوصاً ملابس للطلاب.

كأس الكؤوس العربية: ٤ فرق تتنافس على بطاقتين في الجولة الاخيرة للمجموعة الثانية

* دبي - و.ص.ف - يختتم اليوم الجمعة الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها الهلال السعودي حتى 21 تشرين الثاني الجاري، فتقام مباراتان حاسمتان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية، الاولى بين العربي الكويتي والمريخ السوداني، والثانية بين صاحب الضيافة واتحاد عنابة الجزائري.

وخلافا للمجموعة الاولى، لم يتضح الموقف بعد في هذه المجموعة اذ لم يتمكن اي من الفرق الخمسة فيها من حسم تأهله الى الدور نصف النهائي قبل مباراتي الجولة الاخيرة اليوم، لان اربعة منها تحتفظ بامالها في حجز بطاقته هي الهلال المتصدر (7 نقاط) والعربي الثاني (6) واتحاد عنابة الثالث بفارق الاهداف عنه (6) والمريخ (3)، فيما كان جبلة اول الخارجين من المنافسة.

ويحتاج الهلال الى نقطة واحدة من مباراته مع اتحاد عنابة ليضمن تأهله لكن ذلك لا يضمن تصدره المجموعة لانه في حال فوز العربي على المريخ فان الفريق الكويتي هو الذي سيخطف المركز الاول فيها.

وفي حال انتهاء المباراتين بالتعادل فان الهلال والعربي صاحبي المركزين الاولين حاليا سيحتفظان بمركزيهما ويتأهلان.

ولن يرضى الهلال بديلا عن الفوز على اتحاد عنابة للبقاء في صدارة المجموعة ايا تكن نتيجة المباراة الثانية، لانه يسعى الى عدم مواجهة مواطنه النصر، منافسه التقليدي في مدينة الرياض حيث تقام البطولة والذي يتصدر المجموعة الاولى حتى الان، في الدور نصف النهائي لان النتيجة بينهما ليست مضمونة.

ويملك الفريقان لاعبين مميزين ما يكفل لهما تقديم مباراة رفيعة المستوى، وما سيزيدها اثارة سعيهما الى التأهل، خصوصا اذا ما كانت نتيجة مباراة العربي والمريخ مؤثرة جدا على احدهما لانها ستسبق مباراتهما مباشرة.

وتبدو صفوف الهلال مكتملة بدءا من الحارس محمد الدعيع ثم الجناح المميز احمد الدوخي وصاحب التسديدات القوية عبدالله الجمعان ونواف التمياط ومحمد الشلهوب فضلا عن ثلاثة اجانب هم السنغالي داين فاين والكولومبي الكاتو والنيجيري مانجوت، بقيادة المدري الروماني بيلاتشي.

في المقابل، يملك لاعبو اتحاد عنابة لياقة بدنية مرتفعة تمكنهم من اللعب طوال دقائق المباراة على وتيرة واحدة، وسيكون الدافع لديهم كبيرا في مواجهة الهلال، احد ابرز المرشحين لاحراز اللقب.

وفي المباراة الثانية، يسعى العربي الى استغلال تفوقه التنظيمي والتكتيكي للفوز على المريخ معتمدا بالدرجة الاولى على القناصين البرازيلي كلاوديو والليبيري فرانك سيتورا، لان اي نتيجة عكس ذلك تجعله يربط مصيره بمباراة الهلال واتحاد عنابة.

ويكمن امل المريخ الضئيل في حجز بطاقته في فوزه على العربي بنتيجة كبيرة والهلال على اتحاد عنابة باخرى مماثلة ايضا، لانه سيرفع رصيده في هذه الحال الى 6 نقاط متساويا مع الفريقين الكويتي والجزائري فيكون فارق الاهداف فاصلا بينهم.

انتخابات النادي الاهلي المصري اليوم

* القاهرة - و.ص.ف - يختار نحو ٤٨ الف عضو في النادي الاهلي المصري، اعرق الاندية العربية الذي تأسس عام ١٩٠٧، اليوم الجمعة مجلس ادارة جديدا تستمر ولايته لاربع سنوات مقبلة تبدأ في ١٨ تشرين الثاني الجاري.

ويتنافس على منصب الرئيس كل من صالح سليم الرئيس الحالي، ونجم الكرة في الخمسينات والستينات محمد جنيدي، ومختار حسين، واحمد المديري.

وتبدو فرصة سليم راجحة في امكان الاحتفاظ بمنصبه نظرا لشعبيته الواسعة مقارنة مع منافسيه ولتاريخه الزاخر في النادي لاعبا واداريا ورئيسا، لكنه هذه المرة يواجه منافسة، وان كانت شكلية، خلافا للمرة السابقة.

والمنافسة مشتعلة على اكثر من منصب في مجلس الادارة الجديد، فيتنافس حسن حمدي امين السر الحالي مع وجه جديد هو وليد الفيل، الذي طرح شعار التغيير بحثا عن التطوير، على شغل المنصب للمرحلة المقبلة.

ويتنافس ابراهيم المعلم ومحمود رشدي واحمد عبد الحليم على منصب امين الصندوق، فيما تتسع دائرة المعركة اكثر في انتخابات الاعضاء، حيث يتنافس ٢٤ مرشحا على خمسة مقاعد فوق سن الثلاثين، وخمسة مرشحين على مقعدين مخصصين للشباب دون الثلاثين من العمر.

ويدور صراع كبير في انتخابات العضوية بين نجمي الكرة السابقين محمود الخطيب، الذي يخوض المعركة على لائحة سليم، وطاهر ابو زيد.

تكريم شهداء الانتفاضة بعرض (٣) افلام تسجيلية فلسطينية في مهرجان القاهرة

• فيلم جديد للمخرج رشيد مشهراوي، وفيلمان لليانة بدر •



• ليانة بدر •



• رشيد مشهراوي •

* القاهرة – عرضت ثلاثة افلام تسجيلية فلسطينية، مساء امس الاول الاربعاء، في القاهرة، في اطار تكريم شهداء «انتفاضة الاقصى» وتضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي دعت اليه الدورة الرابعة والعشرون لمهرجان القاهرة السينمائي.

والافلام التي تم عرضها فيلم «غباش» للمخرج رشيد مشهراوي، من انتاج فلسطيني مصري مشترك، يتناول ترميز استمرارية القضية الفلسطينية، من خلال شخصية المرأة العجوز وهي تدير حجر الطاحونة اليدوية وغنائها عن الصبر، واستمرارية الحياة مع التقاط بعض المشاهد الخاصة بالانتفاضة بالاضافة الى فتاة تكتب رسالة الى والدها السجين وتحدثه فيها عن الحياة اليومية للشعب.

ويتناول فيلم «فدوى .. حكاية شاعرة من فلسطين» لليانا بدر، حياة الشاعرة الفلسطينية التي شهدت مختلف تطورات القضية الفلسطينية منذ العشرينات. فتحدثت عن وضع المرأة في تلك الفترة وعن الحياة والعلاقات الثقافية التي سادت بين شعراء فلسطين الثلاثة البارزين في فترة العشرينات والثلاثينات والاربعينات، وهم شقيقها ابراهيم طوقان وابو سلمى والشهيد عبد الرحيم محمود، وصولا لهزيمتي ١٩٤٨ و١٩٦٧ والى الانتفاضة الفسطينية الاولى.

وصور الفيلم الثالث «زيتونات» للمخرجة نفسها، حياة اربع نساء لهن علاقة مختلفة بشجرة الزيتون. اثنتان عبرتا عن قيمة العمل والجهود المبذولة في رعاية اهم شجرة في حياة الفلسطينيين كمصدر غذائي وارتباطها في حياتهم اليومية، ابتداء من لحظة الميلاد، حيث يطلين جسد الطفل بزيتها لمدة اربعين يوما، وانتهاء بالشيخوخة كمادة غذائية رئيسية على المائدة الفلسطينية.

وتحدثت اثنتان عن حب رومانسي للشجرة، وبشكل خاص تجربة رسامة في علاقتها مع شجرة الزيتون، لينتهي الفيلم مشيرا الى اقتلاع جيش الاحتلال لاكثر من ١٥١٨٠ شجرة زيتون وقيام المستوطنين باقتلاع اكثر من ٣٢٠٠ شجرة اخرى.

اليمن تلغي مهرجان حضرموت تضامناً مع الانتفاضة

* صنعاء – قررت اليمن إلغاء مهرجان حضرموت للفنون ٢٠٠٠ والذي كان من المقرر أن يقام الشهر الجاري بالتعاون مع السفارة الفرنسية بصنعاء، تضامنا مع انتفاضة أبناء الشعب الفلسطيني. حيث أصدر الرئيس اليمنى علي عبد الله صالح توجيهاته لوزارة الثقافة والسياحة بإلغاء المهرجان وذلك استجابة لنداءات الفعاليات الشعبية والسياسية في محافظة حضرموت أثناء زيارته لها مؤخرا .

من جهة أخرى تنظم محافظة حضرموت مهرجانا للتراث والسياحة في مدينة شبام التاريخية في شهر ايار من العام المقبل

«الموسيقى» .. ألبوم جديد لمادونا

* نيويورك – وكالات الأنباء – يصدر قريبا في نيويورك ألبوم بعنوان «الموسيقى» للمغنية الأمريكية مادونا ويضم مجموعة من أغنياتها الحديثة كانت مادونا قد أدت مؤخرا عددا من العروض الفنية في نيويورك.

الاستعانة بالصور الفوتوغرافية لدعم الانتفاضة الفلسطينية

* جدة – تضامنا مع القضية الفلسطينية يقوم أربعة فنانين سعوديين في مجال التصوير الفوتوغرافي بجولة حول العواصم العربية والعالمية لدعم الانتفاضة الفلسطينية من جانب وتعريف العالم بأحدث تقنيات الفن السعودي في مجالات العمارة والصناعات التقليدية من خلال صور فوتوغرافية نادرة تحكي تاريخ السعودية ودورها الثقافي والديني في دعم القضايا الفلسطينية.

وبعد جولة طويلة في اسبانيا وايطاليا والنمسا وسلطنة عمان حلَّ الفنانون السعوديون بالقاهرة حيث يقيمون معرضهم في متحف طه حسين.

ويضم المعرض 70 عملا نادرا للفنانين عيسى بن صالح عنفاوي، عضو لجنة الفنون التشكيلية بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وعضو الاتحاد الدولي لفن التصوير الفوتوغرافي، وسوزان سالم باعقيل عضو بيت الفوتوغرافيين السعوديين والجمعية الامريكية الفوتوغرافية، ومحمد صالح آل شبيب عضو بيت الفوتوغرافيين بجدة، ونبيل ابراهيم جمبي عضو بيت الفوتوغرافيين السعوديين وعضو الاتحاد الدولي للتصوير الفوتوغرافي في سويسرا.

وحول اختيار الفنانين السعوديين الأربعة لمتحف طه حسين بالقاهرة لاقامة معرضهم، أكد الفنان عيسى بن صالح عنفاوي ان هذا الاختيار جاء لأن جميع المثقفين العرب يعرفون قدر عميد الأدب العربي طه حسين وقدر القاهرة أيضاً وثقلها الثقافي.



* تونس – ألغى الفنان التونسي، صابر الرباعي، بعض الحفلات الغنائية التي كان من المقرر أن يحييها. ويأتي هذا الإلغاء بسبب انتفاضة الأقصى التي لا تزال احداثها الدامية مستمرة حتى الآن.

المعروف كما ذكرت صحيفة الرياض السعودية أن صابر طرح قبل فترة ألبومه «سيدي منصور» والذي حقق نجاحات كبيرة

«من أجلك يا قدس» .. لوحة فنية تعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني

* بيروت – ضمن فعاليات ملتقى ٢٠٠٠ للفنانين التشكيليين السوريين واللبنانيين الذي يقام فى القرية السياحية «مونت روزا » برعاية الدكتورة مها قنوت وزيرة الثقافة وقاسم مقداد وزير السياحة نظمت القرية بالتعاون مع المعهد العالي للموسيقى حفلة موسيقية لفرقة الحجرة السورية بقيادة الفنان صلحي الوادى، كما أقيمت ندوة حول علاقة الموسيقى الكلاسيكية بالمجتمع شارك فيها الفنان صلحى الوادى والدكتور عماد مصطفى.

وفى اطار فعاليات الملتقى الذي يقام تحت عنوان «من أجلك يا قدس» دعت القرية جميع الفنانين للمشاركة فى رسم أكبر لوحة جماعية تعبر عن معاناة شعبنا في الاراضى المحتلة وستباع هذه اللوحة بالمزاد العلني لصالح الهلال الاحمر الفلسطيني.

اليوم الجمعة افتتاح مسرح «ديوان اللجون» في ام الفحم بحضور حشد كبير من الفنانين العرب

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – يفتتح اليوم الجمعة ١٧/١١/٢٠٠٠، الساعة السابعة مساء، في ام الفحم (مدخل المدينة)، مسرح «ديوان اللجون»، وذلك بحضور حشد كبير من الفنانين والمطربين والممثلين العرب.

وقال مدير المسرح الفنان غسان عباس لـ «الاتحاد» انه سيشارك في حفل الافتتاح كل من الفنانين: محمد بكري، سليم ضو، سلوى نقارة، سعيد سلامة، سلمى خشيبون، جميل السايح، اسامة مصري، ميلاد مطر، حسام ابو عيشة، وآخرون سيشاركون في تقديم مقاطع فنية وغنائية في حفل الافتتاح الذي سيشارك فيه جمهور كبير من أهالي ام الفحم وقرى المنطقة ووفود من مختلف انحاء البلاد، وسيكون حفل الافتتاح بمثابة مظاهرة فنية.

وأضاف عباس، ان المسرح سيكون مفتوحاً أمام جميع الفنانين من أجل عرض ابداعاتهم أمام الجمهور كما سيجري تضييف الحضور في هذا الاحتفال.

شاب مامي يغزو نيويورك



* الجزائر – قام المغني الجزائري شاب مامى بزيارة لنيويورك منذ قريب حيث أحيا حفلة مجانية فى «سنترال بارك» بمشاركة المغني العالمي ستينغ، وبرع شاب مامي فى أداء أغنيته المشتركة مع ستينغ «وردة الصحراء» التي حققت نجاحا واسعا ومنحت شاب مامي شهرة عالمية خصوصا أن النقاد الغربيين أثنوا على أدائه.

وردة تعتزل بصمت

* الجزائر – بسبب حالتها الصحية التى عرفت تدهورا كبيرا فى السنوات الأخيرة لم تقدم الفنانة وردة أي البوم غنائي جديد بعد البومها الأخير «حبك مواسم» الذى قدمته قبل حوالي ثلاث سنوات. المقربون من الفنانة وردة اكدوا انها اعتزلت الغناء بصمت ورفضت عددا من الألحان والكلمات التى اقترحت عليها من اصدقائها الفنانين من الشعراء والملحنين الذى يثابرون على الأتصال بها بشكل يومي. وردة تعيش بين القاهرة وباريس والجزائر ولم تتخل عن التنقل بين العواصم الثلاث وتقول انا مصرية وجزائرية وفرنسية ايضا

وفاة عازف الساكسفون البريطاني ديك موريسي

* لندن – فقدت دوائر الموسيقى في إنجلترا، ديك موريسى، عازف الساكسفون لموسيقى الجاز البريطانية، وذلك في «دوفر» عن عمر ناهز الستين عاما، بعد معاناة مع مرض السرطان. ولد الفنان الراحل في إحدى مدن مقاطعة ساري البريطانية في عام ١٩٤٠ وبدأ حياته كعازف منفرد لموسيقى البوب الأمريكية قبل أن يؤسس فريق «أي– في» البريطاني لموسيقى الجاز روك ثم انضم إلى فرقة «وايت بان» التي تخصصت في موسيقى الجاز الهادئة وهي موسيقى «البلوز» التي حققت نجاحا في الولايات المتحدة عندما استقر بها لفترة. ثم عاد الفنان من أمريكا إلى إنجلترا حيث اتجه إلى الشكل الكلاسيكي للجاز

كريستينا أفضل نجمة دولية



* مدريد – فازت النجمة الشقراء كريستينا اجيوليرا بجائزة أفضل نجمة دولية فى قصر المؤتمرات بالعاصمة الأسبانية مدريد، وحضر حفل التكريم الامير فيليب، ولي عهد أسبانيا، الذى توسط المغنية كريستينا أجيولرا وزميلتها مارليا خلال حفل توزيع جوائز «أميجو» الموسيقية، وحرصت زميلتها مارليا على أن تغني فى حفل التكريم.

جائزة التعاون الدولي للموسيقار تيودوراكس



* نيويورك – منحت مؤسسة أوناسيس جائزتها للتعاون الدولي لهذا العام للموسيقار اليوناني الشهير ميكيس تيودوراكس تقديرا لمشواره الطويل في مجال التأليف الموسيقى الكلاسيكي.

وألف الموسيقار الفائز (٧٥ عاما) العديد من المقطوعات السيمفونية والأعمال الاوبرالية الكلاسيكية الشهيرة إلى جانب وضعه للموسيقى التصويرية المتميزة للعمل السينمائي الشهير «زوربا اليوناني» الذي قام ببطولته النجم العالمي أنتوني كوين

مسرح «عشتار» الى الأردن لعرض «من تراب وأرجوان»

* القدس - خاص بـ «الاتحاد» - رغم الحصار المفروض علينا، شعبًا وأرضًا، يتوجه «مسرح عشتار» الى الأردن لعرض مسرحية «من تراب وأرجوان» يومي ٢٢ و ٢٣/ ١١/ ٢٠٠٠ على مسرح مدرسة التراسنطا - عمان.

«من تراب وأرجوان» عمل مسرحي يجسر الحاضر المتأجج بالتوترات بالماضي المفعم بالإثارة، ففي محور النضال اليوم ثمة صراع يحتدم حول المسجد الأقصى وهيكل سليمان الذي تزعم اسرائيل وجوده تحت الحرم القدسي الشريف وتعمل جاهدة على تثبيت ادعاءاتها. لكن علم الآثار يؤكد زور الرواية التوراتية وبهتانها. هنا تأتي الميثولوجيا الكنعانية التي تحمل ألواح الحقيقة وشواهد التاريخ لتنفي التأويل والتلفيق الذي تعرضت له على مدار قرون، والتي ما زال يتعرض له أحفادها هنا والآن.

«من تراب وأرجوان» نبض الحاضر وروح الماضي.. حتى تبقى الكلمة محركًا للسؤال محفزاً للمواجهة.

«من تراب وأرجوان» عمل مسرحي تم افتتاحه على مسرح الألفية في ساحة المهد (بيت لحم) بتاريخ ٣٠/ ٨/ ٢٠٠٠، وهو أول عمل مسرحي عربي مشترك في فلسطين حيث ضم ثلاث مؤسسات مسرحية متميزة هي: التياترو من تونس، مرآة ميديا من الأردن وعشتار من فلسطين.

«من تراب وأرجوان» تداخل العصور على مائدة المسرح، مسرحية تختلط فيها الأسطورة الكنعانية، بالرقم الفخاري، بعصف الأذهان والصور المتلاحقة واللحظات المكثفة وقسوة السجان.

اسماعيل وتمام شموط: جداريات السيرة والمسيرة الفلسطينية





* لم يجد الفنان اسماعيل شموط وزوجته تمام الا الجداريات، يؤرخان بها للتاريخ الفلسطيني، منذ النكبة الى الهجرة والشتات وأحلام العودة. ذلك ان الجدارية اذا ما صبّت فوق حائط، انصبت فيه، وصارت جزءا لا يستطيع أحد فصله عن الجدران المبتلة بالعرق والتعب والخوف والموت والأمل. عشرات الجداريات في كتاب «السيرة والمسيرة» في أسلوب واقعي، تلويني حار، يحول الواقعية الى واقعية شاهدة في لحظات سحرية، تنأى عن الفانتازيا التشكيلية أسفارا بعيدة. كأن اسماعيل وتمام شموط يردان على قهر الأيام وإرادة إمحاء الذاكرة الفلسطينية، بثبتها في شواهد راقية، تبدأ بالخط، قبل ان تبني عليه عوالم، تجذر حضور الفلسطينيين في المشهد والحياة والعالم.

أهم الاحداث التي أصابت الشعب الفلسطيني منذ ضياع وطنه، في سلسلة لوحات ترسم حضورها في ملحمية الصورة والصمت. تدوين تشكيلي إبداعي لافت وجذاب، لقضية لا تزال قائمة وتشكل مسؤولية في ضمير الأمة العربية والمجتمع العربي. تدوين، يذكر تماما بأن الخلاف حول الفلسطيني، لا يمكن ان يكون خلافا حول فلسطين، وبأن الفلسطيني المطرود من أرضه واللاجئ، لا يزال طامحا بالعودة، لأن جذوره لا تزال هناك، تمحورت حياته عليها.

لم يتأكد اسماعيل وتمام شموط من ذلك، في زيارتهما الاخيرة الى فلسطين المحتلة عام ١٩٩٧ فقط، وخصوصا الى يافا مسقط رأسيهما، حين وجدا دائما ان الحقيقة لا تموت، وان ترك الشهادة للآخرين، للأجيال المقبلة، هي عملية تواصل وامتداد طبيعي لعلاقة جذرية بين الاجيال المخضرمة والاجيال الشابة والاطفال. الحس التشكيلي والوجدان الانساني يتحولان الى وعي تشكيلي واسع، يؤرخ لفلسطين والقضية الفلسطينية، في لغة هجاء، نقدية وفي لغة تطويب للمسارات القديمة.

جداريات (٢٠٠ ? ١٦٥سم) تلخص تجربة حياتية كثيفة تمتد من ربيع «كان» الى الاقتلاع والعطش واللجوء، وصولا الى التحدي في لغة لونية ملائمة وفي حيوات تجدد حضورها القديم في جديد اللوحة (عرضت اللوحات للمرة الاولى في المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة).

مسرحية لبنانية حول الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب

• المسرحية تتطرق لانتفاضة الاقصى •

* بيروت - بدأت على مسرح سينما جان دارك في العاصمة اللبنانية أول عروض مسرحية «اسماعيل بالزفة» والتي عالج فيها الفنان منير كسرواني واقع ما قبل الإنسحاب الإسرائيلي من لبنان وما بعده في مسرحية قاربت الكوميديا السوداء، لما تضمنته من أسلوب ساخر أحيانا وعاطفي أحيانا أخرى ، ومستند إلى الواقعية في كل الأحوال. صورت المسرحية في فصلها الأول مرحلة ما قبل الانسحاب الاسرائيلي الذي تم في ايار الماضي وأنهى احتلالا دام ٢٢ عاما ، لكن من خلال قراءة واقع عائلة تهجرت من الجنوب لتعيش في خيمة خارج المنطقة المحتلة بعد أن قتل وحيدها «طعان» واعتقلت والدته «أم طعان» في أحد السجون الاسرائيلية. وقد أبرز كسرواني كاتب المسرحية ولاعب دور الشخصية الاساسية فيها «اسماعيل» موهبة فذة في تصويره شخصية الجنوبي البسيط الذي يقول بعامية نثرية أو شعرية سهلة استندت إلى الميجانا والعتابا والشعر العامي كل ما يريد وما يجول في خاطره بعمق السهل الممتنع بدءا من الغزل بزوجته وصولا إلى حالة القهر الناجم عن الاحتلال والحنين الذي ينتابه لولده «الشهيد». وبالرغم من حضور كسرواني وأدائه الطاغيين فقد شكل حضور الممثلة ختام اللحام بدور «أم مشهور» الزوجة الثانية لاسماعيل توازنا كبيرا على المسرح جعل الخشبة تبدو وكأنها خالية إلا منهما بالرغم من وجود ستة ممثلين آخرين عليها في أوقات مختلفة. ويبرز كسرواني سوداوية الواقع من خلال تصويره حيرة أبناء الجنوب بين مواجهتهم لعنف ممارسات الاحتلال من خلال احتضانهم للمقاومة وفخرهم بأبنائهم الشهداء من جهة ، وبين عدم الاحتضان الكافي لهم من قبل حكومتهم التي تفاخر بدعم المقاومة من جهة أخرى. وتزداد السوداوية ويرتفع المشهد الدرامي الى ذروته مع استحضار اسماعيل روح ولده ومناقشته في أمور الدنيا والآخرة فإذا بحيرة الأب من واقع الحال في الدنيا والتي لا يخفف منها كل ما وصفه له ابنه عن الآخرة فراح يسأله عما إذا كان هناك يهود في الجنة ، يرد الابن بأنه كما أن هناك مسلمين طيبين هناك أيضا يهود طيبون. وينفجر اسماعيل غاضبا برفض فكرة وجود يهود في الجنة ببديهية القروي البسيط مستحضرا لولده حادثة قتله وهو طفل على الطريق فيما كان ذاهبا لشراء الخبز ومستحضرا ما يجري من قتل للاطفال الفلسطينيين منذ نهاية ايلول الماضي عندما أطلق الفلسطينيون أعنف انتفاضة ردا على زيارة قام بها السفاح ارئيل شارون للحرم القدسي الشريف في القدس. لكن درامية هذا المشهد المستند الى الاضاءة الخفيفة وتواضع الديكور القائم على خيمة مفتوحة وفراش اسفنجي للوالد مع سرير حديدي قديم وبرميل من المياه تتكسر عند هزلية الحوار الذي يدور بين الوالد وروح الابن إذ أن اسماعيل يفقد أعصابه ويصرخ بولده في أكثر من مرة ناسيا انه في حضرة روح لا جسد. وبالرغم من الاطالة التي اتسم بها الفصل الثاني للمسرحية فإن المشاهد الاخيرة كثفت بصورة فنية قاربت البيان السياسي موقف لبنان الرسمي من الانسحاب الاسرائيلي.. إذ يتمسك اسماعيل بلبنانية منطقة مزارع شبعا التي تقول إسرائيل أنها أرض سورية احتلتها في العام ١٩٦٧ ويجدد المطالبة بأم طعان السجينة في سجن عتليت مشددا على استمرار المقاومة حتى تحريرها.

الممثلة ختام اللحام، كما ذكرت وكالة رويترز، أجادت في تأدية دور المرأة البقاعية أم مشهور في الحركة وفي اللهجة وان كان دورها حمل بعض التناقضات التي لا تتناسب والشخصية المرسومة مما أوقع الشخصية في تعارض مع ذاتها. وقد نجح المخرج زياد أبو عبسي في إدخال تقنية استخدام الشاشة السينمائية المتلازمة مع بعض المشاهد المسرحية في أمكنة عدة لكن هذه التقنية بدت دخيلة في مشاهد أخرى بالرغم مما تمتعت به من فكاهية استندت الى مشاركة حقيقية لجنود من قوات الطوارىء الدولية المتواجدين في جنوب لبنان.

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض

ملخص موازنة ليوم ٣٠ ايلول ٢٠٠٠

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول ٢٠٠٠

(بملايين الشواقل الجديدة)

	٢٠٠٠/٩/٣٠	١٩٩٩/٩/٣٠	١٩٩٩/١٢/٣١
	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(مراقب)
ممتلكات			
نقد وودائع في البنوك	٢٨٢٢,٢	٢١٠٢,٠	١٩١٩,٨
اوراق مالية	١٥٥,٦	١٦٠,٣	١٦٥,١
اعتماد للجمهور	١١٥٤,٣	١٠٢٨,٧	١٠٥٥,٦
مبان وتجهيزات	٢٤,٩	٢٤,٣	٢٤,١
ممتلكات أخرى	٢٥,٠	١٩,٨	١٨,٨
مجموع الممتلكات	٤١٨٢,٠	٣٣٣٥,١	٣١٨٣,٤
التزامات ورأسمال			
ودائع الجمهور	٢٢٣٢,٢	٢٠١٩,٤	٢٠٧٥,٤
ودائع من البنوك	١٥٧٧,٠	١٠٠٥,٥	٧٨٤,٥
التزامات اخرى	٣٥,١	٢٩,٨	٢٨,٨
مجموع الالتزامات	٣٨٤٤,٣	٣٠٥٤,٧	٢٨٨٨,٧
رأسمال ذاتي	٣٣٧,٧	٢٨٠,٤	٢٩٤,٧
مجموع الالتزامات ورأسمال	٤١٨٢,٠	٣٣٣٥,١	٣١٨٣,٤

ملخص تقرير الربح والخسارة

للفترات المنتهية في يوم ٣٠ ايلول ٢٠٠٠

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول ٢٠٠٠

(بملايين الشواقل الجديدة)

	للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول		لتسعة اشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول		للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون الاول
	٢٠٠٠	١٩٩٩	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٩
	(غير مراقب)		(غير مراقب)		(مراقب)
ربح من عمليات تمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها	٣٥,٦	٣٠,٢	٩٨,٠	٩٠,١	١٢٠,٥
التخصيص لديون مشكوك فيها	٠,٥	١,٦	٢,٨	٥,٦	٧,٢
الربح من عمليات تمويل بعد التخصيص لديون مشكوك فيها	٣٥,١	٢٨,٦	٩٥,٢	٨٤,٥	١١٣,٣
مدخولات تشغيلية واخرى					
عمولات تشغيلية	١٨,٨	١٦,٨	٥٤,٣	٤٩,٩	٦٧,٧
مدخولات اخرى	٠,٨	٠,٧	٢,٣	٢,٣	٤,٦
مجموع المدخولات التشغيلية والاخرى	١٩,٦	١٧,٥	٥٦,٦	٥٢,٢	٧٢,٣
مصروفات تشغيلية واخرى					
رواتب ومصاريف متعلقة	١٦,٠	١٤,٥	٤٦,١	٤٣,٢	٥٨,٣
استهلاك واستنقاصات	١,٣	١,٣	٣,٩	٣,٧	٥,٠
صيانة مبان وتجهيزات	٢,٣	٢,١	٦,٤	٦,٠	٨,١
مصاريف واخرى	٦,١	٣,٩	١٦,٦	١٥,٩	٢٠,٧
مجموع المصاريف التشغيلية والاخرى	٢٥,٧	٢١,٨	٧٣,٠	٦٨,٨	٩٢,١
ربح من المعاملات العادية قبل الضرائب	٢٩,٠	٢٤,٣	٧٨,٨	٦٧,٩	٩٣,٥
تخصيص للضرائب على الربح من المعاملات العادية	١٢,٠	١١,٥	٣٥,٩	٣٣,٣	٤٤,٥
ربح صافي للفترة	١٧,٠	١٢,٨	٤٢,٩	٣٤,٦	٤٩,٠

ربح ل ١ ش.ج قيمة محدودة اسمية لرأسمال اسهم (بالشواقل الجديدة)

ربح صافي من معاملات عادية	١٦٧٤,٨٨	١٢٦١,٠٨	٤٢٢٦,٦٠	٣٤٠٨,٨٧	٤٨٢٧,٥٩
القيمة المحددة لرأسمال الاسهم من اجل حساب المذكور اعلاه	١٠١٥٠	١٠١٥٠	١٠١٥٠	١٠١٥٠	١٠١٥٠

ملخص تقرير بشأن التغييرات في الرأسمال

للفترات المنتهية في يوم ٣٠ ايلول ٢٠٠٠

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول ٢٠٠٠

(بملايين الشواقل الجديدة)

	للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول				لتسعة اشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول				للسنة المنتهية يوم ٣١ كانون الاول	
	٢٠٠٠		١٩٩٩		٢٠٠٠		١٩٩٩		١٩٩٩	
	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة
	(غير مراقب)		(غير مراقب)		(غير مراقب)		(غير مراقب)		(مراقب)	
رصيد لبداية الفترة	٢٥,٠	٢٩٦,٠	٢٥,٠	٢٤٢,٥	٢٥,٠	٢٦٩,٧	٢٥,٠	٢٢٠,٣	٢٥,٠	٢٢٠,٣
ربح صاف لفترة الحساب	–	١٧,٠	–	١٢,٨	–	٤٢,٩	–	٢٤,٦	–	٤٩,٠
ملائمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة	–	(٠,٥)	–	٠,٢	–	٠,١	–	٠,٨	–	٠,٧
تاثير الضريبة المتعلقة	–	٠,٢	–	(٠,١)	–	٠,٠	–	(٠,٣)	–	(٠,٣)
البقية لنهاية الفترة	٢٥,٠	٣١٢,٧	٢٥,٠	٢٥٥,٤	٢٥,٠	٣١٢,٧	٢٥,٠	٢٥٥,٤	٢٥,٠	٢٦٩,٧

• الفوائض ليوم ٣٠-٩-٢٠٠٠ تشمل الخسائر التي لم تحقق بعد من الملاءمات للقيمة اللائقة الصافية مقابل اوراق مالية تحت التصرف للبيع بقيمة ٠,٦ مليون ش.ج.، ليوم ٣١-١٢-١٩٩٩ بقيمة ٠,٧ مليون ش.ج.، وليوم ٣٠-٩-١٩٩٩ بقيمة ٠,٦ مليون ش.ج

د. افريما	ي. ازراد	ي. تصور
رئيس مجلس الادارة	المدير العام	نائب المدير العام للشؤون المالية

٢٠٠٠/١١/١٦







البـــــازار

للبيع
قطعة أرض في كفركنا (الحمبوطة)، مساحة دونم وربع. موقع ممتاز هادئ وجميل.
للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٦٧

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع السالزيان.
للاستفسار يرجى الاتصال: مع انطون بضعان
تل: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٤٤١)

للبيع
دار مع منظر خلاب الطابق ١٠
٣ غرف + ڤرندتين في شارع عباس ١٦
تلفون: ٠٤/٨٥٢٩٣٩٨
٠٤/٨٢٤٨٤٢٩
(٤٣٥)

للبيع
٨٥م٢ طابق أرضي، مدخل منفرد في حيفا. يجب ترميمها.
٠٥٤/٩٤٨١١١
(٤٣٨)

للبيع في الناصرة
دار - ٣ غرف
في شيكون العرب - شيكون بولس جاد
موقع ممتاز
للإستفسار ت:
٠٦/٦٥٦٢٣١٩
٠٥٠/٦٨٧٠٠٩
(٤٤٠)

أرض طابو للبيع
المنطقة الصناعية في شفاعمرو
للمعنيين الإتصال على پيليفون رقم ٢٣٧٥٢٢-٠٥٠
(٤٣٠)

للبيع
٤ غرف في بات چليم شارع كاسبي. ڤرندة كبيرة طابق ٢ واخير مرممة. جديدة.
٠٤-٨٥٠٧٦٣٢
٠٥٢-٤٧٩٤٤٥
(٤١٩)

دار للبيع في شفاعمرو
دار كوتج (من طابقين) مساحتها ٢٠٠م بحي الاخضر شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي ٠٥٤٣٥٠٩٢٢.
(٤٢٠)

للبيع/للايجار
في شارع صهيون ٣ - حيفا
دكان مع (غاليريا) مساحتها ١٥٠ م٢ المراجعة مع الفرد شحادة
تلفون ٠٥١-٤٠٦٧٤١
٠٤-٨٥٥٢٥٤٨
(٤٢٢)

للايجار
في أول عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ ڤرندات، منطقة هادئة، منظر خلاب، للطلاب او للعائلات
٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٤)

للبيع في الناصرة
محل في السوق موقع جيد (بجانب الجامع الابيض)
للاستفسار: ٧٥٣٣١١-٠٥٨
(٤١٧)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل. للاستفسار الاتصال:
٠٥٢-٤٨٩٠٣٣
(٤١٢)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢.

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١




مطلوب
لأزيا، كافيه (קפה) مفصلي قماش (גזרנים) مع تجربة.
للاتصال:
٠٤-٨٥٧٤٢١١
٠٣-٧٧٢٨٨٥٥

مطلوب للعمل
طبيب أسنان في نهاريا للمعنيين الإتصال على پيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧٠
(٤٣٦)

مطلوب
مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من الناصرة وضواحيها.
* خبرة في مجال الحسابات ٢+١
* رخصة سياقة.
* قدرة على الاقناع * مظهر لائق.
للإستفسار: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٣/٧٧١٦٩١٠
(٤٣٧)

مطلوب
وكلاء مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة - أجر مغر
للإتصال: المكتب عارة -
٠٦/٦٣٥٨٠٥٨
٠٥٠/٥٢٧٨٢٠
(٤٣١)

مطلوب
لبناء مبنى عمومي في بيت شيميش مقاول شيلد وحجر مع معدات
للاتصال: ٢٣٩٣٢٣ - ٠٥٤
(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم
مع تجربة في ادارة الحسابات والطباعة
مفضل من منطقة ام الفحم
للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦
(٤٣٣)

مطلوب
١. لحامون لسد السطوح عمل ثابت. اجر عال
٢. ميكانيكي سيارات لكراج كبير في حيفا
للاتصال: فزيم
تل: ٠٤-٨٤٢٣٢١٠
فاكس: ٠٤-٨٧٢٠٠٥٥
بورام متسناع
(٤٢١)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق الـ ١٥ طنًا، ذوو خبرة سابقة ٠٥١٦١٠٢٢٢
(٤٢٤)

مطلوب
لمجمع ياسر موسى آمنة وأولاده - الناصرة - الخانوق
عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة.
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٧٥٨٤١
٠٦/٦٤٦٠٥٣٧
(٤٢٥)

للبيع
ماكنة صوف يدوية - صنع الماني SILVER - RED
للاتصال - ٠٤-٩٩٩٨٧٤٨
(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج
ڤولڤو GLE ٢٣٠٠
٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣
(٤١١)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة مرسيدس E ٢٣٠ موديل ٩٢ تست لسنة وضع ممتاز، يد ثانية.
٠٦/٦٥٥٥٦٩٠/١
٠٥٠/٢١٦٢٠٠
(٤١٦)

للبيع
سيارة اوپل اسكونا 1600 s موديل ٨٨ + مكيف هوائي يد ثانية.
للإستفسار ت:
٠٥٤-٨٧٠٢٢٦
(٤٢٧)

للكهربائيين الصناعة
حتى نفاد المخزون
مواد كهرباء للصناعة وأدوات ٠٣/٩٦٩٤٦٧٥ آمنون
(٤٣٤)

جمعية نساء ضد العنف
إعـــلان عـــن وظائف شاغرة
مرشدات للعمل مع الفتيات:
وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية ومبات.
متطلبات الوظيفة:
- لقب جامعي أول في مواضيع العلوم الاجتماعية أو التربية.
- خبرة سابقة في العمل مع الفتيات.
عاملة اجتماعية:
- بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.
متطلبات الوظيفة:
- شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي.
- خبرة سابقة في العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة.
- مرونة في ساعات العمل.
- قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات إلى «جمعية نساء ضد العنف»، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠/١١/٢٠٠٠.
(٤٣٩)

جديد في عرابة والمنطقة
إفتتاح دورة للبسيخومتري
يعلن مركز الرازي لتأهيل الأطفال في عرابة عن عقد دورة للتحضير لامتحان البسيخومتري لموعد ٢٠٠١/٤ في مقر المركز.
للإستفسار والتسجيل يمكن الإتصال على رقم: ٠٦/٦٧٤٦٦٨٨، علماً أن آخر موعد للتسجيل هو ٢٠٠٠/١١/١٥.
الأماكن محدودة.
(٤٣٢)

جديد.. جديد.. جديد في الطيرة
ماجستيك كلينر (נקוי יבש)
أحدث الغسالات للغسيل العادي والجاف - وكي جميع أنواع الملابس والأقمشة.
للأفراد، للعائلات والمؤسسات.
خبرة ٢٥ سنة في هذا المجال بأسعار شعبية لا تنافس
الطيرة - الشارع الرئيس - عمارة فوزي النجيب
للاتصال پلفون رقم - ٠٥١-٦٦٥٠٤٤
(٤١٥)

البازار منكم واليكم

الناصرة 2000 للفضائيات والكمپيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש״ח	7000 ש״ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ش״ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. بي. إم. ڤي i 728 1999 + 525 1989 + اضافات.
٢. مازدا 323 1996 + 1995 + 1994 + لانسير 1996.
٣. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1996 + 1997.
٤. بيجو 405 1994 + 1989 + 309 1992 اوتوماتيك.
٥. سوبارو چراند ليونا 1996 + لچاسي DL 1990 +.
٦. ڤولسڤاچن بولو ديزل 1998 + اسكر!ا فلي ا 1997.
٧. يونداي لانترا اوتوماتيك 1998 + رينو ميچان اوتوماتيك 1996.
٨. شيڤورليت كڤلير كويا 1997.

بسيخومتري وبچروت
سيقام لقاء مجانًا في المعهد بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

نافا كولاج
قص وتجميل باشراف وزارة العمل
دورات تجميل مهني بناء أظافر منيكور پديكور إزالة الشعر تجميل ثابت تدليك
دبلوما دولية لجميع الدورات
مجيب بشري ٢٤ ساعة يوميًا
נאוה קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

دورات موسيقية في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

• الجمعة ١١/١٧ •

* القناة الاولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٨.٥٥ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.١٠ - أولاد الحارة.
١٠.٣٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٣٥ - مسارات
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - المدينة الخضراء.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - البلبيليم.
١٣.١٥ - باج في الأول.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.١٥ - مطعم ابيليت.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - أمي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٤٥ - برنامج عين جدي.
١٧.٠٥ - الفيلم العربي «أمواج بلا شواطئ».
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.١٥ - ختام.

• القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - أهل وجراء.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - يعود على نفسه.
١٥.٠٠ - أصدقاء باربي.
١٥.٢٥ - شوكو تلعاد.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سيت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - برنامج ديني.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٢٥ - فيلم أمريكي.
٢.٠٥ - سحر السينما.

• السبت ١١/١٨ •

• القناة الاولى
١٠.٠٠ - جلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عربسك.
١٣.٠٠ - فيلم أمريكي.
١٤.٠٤ - آمال وكمال.
١٥.١٠ - الكرة الأرضية.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة حول العالم (أخبار).
٢١.٠٠ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٤٥ - اسبوع جيد.
٢٢.٤٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٣٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:
٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - كبار الأمة - بنحاس سبير.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - محبة وجذور.
١٥.٤٠ - موسيقى اسرائيلية.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - محاكمة ايمي.
١٨.٠٠ - مواجهة الصحافة.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - مسلسل اسرائيلي.
٢٢.٣٥ - برنامج وثائقي حول ٣٩ شخصاً حاولوا العيش في جزيرة نائية، الحلقة الثانية.
٢٣.٤٥ - هذه الحياة.
٢٤.٢٥ - فراشة الليل.

فيلم الجمعة العربي

«أمواج بلا شاطئ»

* نادر، مهندس تعلم وتربى على يد عمه صالح، والذي هيأه ليكون مدير مصنع بعد موت أبيه. يكتشف نادر في أحد الأيام ان أمه كانت تخون أباه مع عمه صالح، الأمر الذي يدخله الى أزمة كبيرة وجدية في حياته الشخصية والمهنية.
الفيلم انتج عام ١٩٧٦، إخراج اشرف فهمي، بطولة: شادية، حسين فهمي، محمود مرسي، ليلى فوزي، عادل أدهم ومديحة كامل.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٠/١١/١٦ (سحب ٢٠٠٠/٥٣)
فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠١ ش.ج، الرقم ٢٤٣٢١٢
فاز بسيارة، الرقم ٢٦٧٧١٥
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٤٦٣٧٨، ٦٠٧٨٦، ١٥٧٤٦، ٣٢٧٧٩، ٩٨٩٨٥، ٢٤٢٩٠، ٢٢٥٣٧، ٢٠٩٨٥، ٤٣٤١١، ٤١٨٨٢، ٦٨٧٩٢، ٩٩٩٧١، ٤٨٣٧٥، ٥٥١٢١، ٣٩٠٠٥، ٠٦٦٧١، ٥٩٨٤٦، ٩٨٧٣٤، ٩٤٧٤٨، ١٥٠٩٩، ٢٠٤٩٩، ١٢٨٦٥، ٣٥٣٩٧، ٦٥٨٩٤.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٤٢، ٢٤٤، ٣٤٢، ٨٩١، ٠٧٦، ٣٨٥، ٠٤١، ٥٨٢، ١٧٤، ٩٧٣، ١٤٦، ٧١١، ٥٣٣، ٩٨٠، ٩٧٨، ٠١٥، ٧٨٤.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٣، ٦٩.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٧.

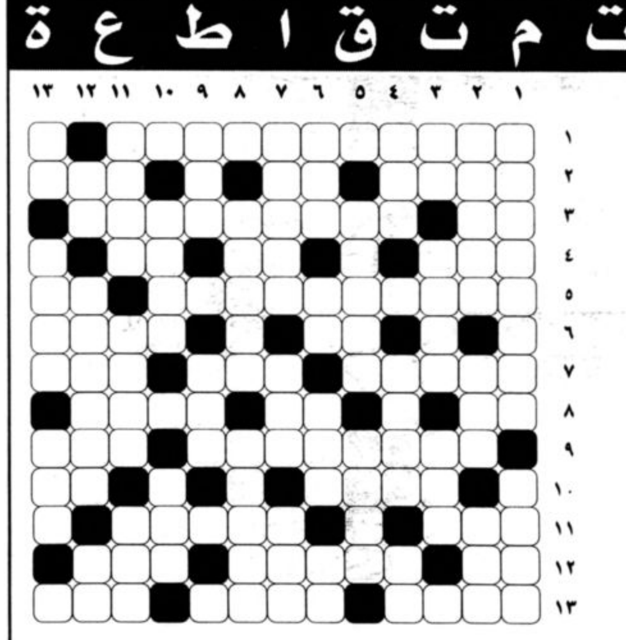
حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - القسطل - القد - ماش.
٢ - حطين - اليوسنة - سر.
٣ - ميدان - بنى - برقي.
٤ - دف - يشتاق - مال - أف.
٥ - ما - إبتاع - وعت.
٦ - اح - غب - يتمعن - بف.
٧ - نلسون - رب - ري - بلى.
٨ - حصن - مفاتك - نسق.
٩ - ال - رش - رقاد - مل.
١٠ - طروادة - راهنة.
١١ - ليونيد - الجنايات.
١٢ - قيس - الأحلى - بلع.
١٣ - ختل - أقيه - عتمت.
١٤ - أنت الحب - تمارسين.
١٥ - طي - لامتني - مستني.

عمودياً:
١ - أحمده - تحاول - خاط.
٢ - لطيف - الصل - يقتني.
٣ - قيد - محسن - طويلة.
٤ - سنابا - - برنس - ال.
٥ - نش - غنم - وي - بلا.
٦ - لا - تاب - فرادا - حم.
٧ - لباب - راشد - لابت.
٨ - ابن قتيبة - تائق.
٩ - لوى - أت - حد - لحيتي.
١٠ - قس - معمر - أرجلهم.
١١ - دنيا - عين قانا - ام.
١٢ - هرل - سرها - عرس.
١٣ - بق - تستبين.
١٤ - اسماعيل - متألمين.
١٥ - شريفة فاضل - تعتني.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣



أفقياً:
١ - ممثل تلفزيوني لبناني.
٢ - يعود - لاصق النسب - طحن ودق الحبوب.
٣ - مقياس أرضي - فنانة لبنانية راحلة.
٤ - سجل - أداة نصب - صرّ.
٥ - ممثل تلفزيوني لبناني - في البيضة.
٦ - وشى - الاسم الأول لممثلة مصرية.
٧ - منحوا - نقيض شؤم - يبسط.
٨ - في القميص - نصف لورا - غنج.
٩ - ممثل تلفزيوني لبناني - ملل.
١٠ - حمال - طليق.
١١ - قنص - مداخل.
١٢ - ركيزة - تركوا المكان - مدينة سويسرية.
١٣ - الاسم الأول لمطرب لبناني - دولة افريقية - منع.

عمودياً:
١ - ممثل تلفزيوني لبناني - عقاب.
٢ - رددوا - حزني وكربي - يشتم.
٣ - حرك الشيء - نرد - عهد.
٤ - يحصي - عاونت - ضمير منفصل.
٥ - ساعدا - من الأمراض.
٦ - ظهر الأمر - ثغر - غاب النجم - تراب.
٧ - ذهابي وسفري - صغير الطائر - لجأ الى.
٨ - شيدوها - من أسماء الليث.
٩ - قبل اليوم - عندي.
١٠ - تتبعه - قام مقام.
١١ - يبذر أمواله - أقنط - صادق.
١٢ - شعور - النوتي - خاصم بشدة.
١٣ - صواب - أحنق وأغتاظ للأمر - لعب ولهو.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مسح التكشيرة عن وجهك فالحب يخاف أن يقترب من العابسين.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
كل شيء في وقته حلو فلا تفسد المفاجأة التي تحضرها للأهل.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
غدر الحبيب لا ينفع معه الا سلاح اللامبالاة والازدراء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تفتح صفحة جديدة مع احد فراد اسرتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تساورك الشكوك مما اكتشفته أخيراً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تصر على السباحة عكس التيار فالوقت غير مناسب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
نجاحك يثير الغيرة لذا توقع محاولات لعرقلة خطواتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تهمل نفسك في سبيل تلبية طلبات الأهل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
من الصعب أن تظل لا مباليًا امام حنان الحبيب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
صحيح ان الأعمال بالنيات ولكن النية وحدها لا تكفي.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تمضي وقتًا جالسا تنتظر هاتفًا لن يأتي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
استقلالك التام يزعج الأهل فتفهم موقفهم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد السبت.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر بين هادئة الى مائجة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٤) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/١٦)

* دولار أمريكي	٤.١١٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٢٢٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٠٠٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٥٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٧٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٧٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٨٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١١ - ٤.١٤ ش.ج

تنويه

* وردت اخطاء في الصفحة الأخيرة من عدد «الاتحاد»، امس الخميس. فبسبب خطأ تقني اختفى عنوانان لخبرين، وفي خبر توزيع جوائز التفرغ سقط خطأ في احد الأسماء، الصحيح انه سلمان دغش وليس كما نشر، ولذا اقتضى التنويه والاعتذار.

يحدث في اسرائيل

عمال عرب لا يحصلون على أجورهم منذ ١٥ شهراً

• موظفو مجلس البعنة المحلي يتعرضون وعائلاتهم لسياسة التجويع والقمع • عادي إلدار، رئيس مركز السلطات المحلية يكشر عن أنيابه العنصرية ويهب لنجدة اوباش المستوطنين، بينما لم نسمع صوته من أجل حل معضلة عمال مجلس البعنة المحلي ووقف تجويع عائلاتهم •

* صدق أو لا تصدق.. هناك مجموعة من العمال العرب وعائلاتهم يتعرضون لسياسة التجويع المتعمد، ولم تُدفع أجورهم منذ ١٥ شهرا، نعم.. لم تُدفع لهم أجور، ونجدهم يواجهون سياسة التنكيل والقمع والتجويع.. في دولة الدمقراطية والمساواة.. في اسرائيل.. موظفو مجلس محلي قرية البعنة.. يقفون وحدهم في مهب الريح.. يصارعون وأولادهم من أجل الحصول على أجورهم التي لم تدفع لهم، بالإضافة الى حقوقهم الأخرى.. «ولا حياة لمن تنادي».. ممثلو الداخلية أصابهم الصمم.. ومركز السلطات المحلية بقيادة السيد عادي الدار - وهو جار البعنة - لم يسمع عن ضائقة هؤلاء العمال وعائلاتهم.. ولماذا يسمع.. وهم عمال عرب.. ليستمر تجويعهم.. والانتقام منهم.. ترى ماذا كان سيحدث لو كانت هذه الحالة في «كرميئيل» او تل ابيب او بئر السبع.. هل كان الصمم سيصيب السيد إلدار أو وزير الداخلية رامون وطاقم عامليه.. لماذا يجري التنكيل بعمال وعاملات مجلس البعنة المحلي، منذ أكثر من عامين.. والجهات الحكومية لا تحرك ساكنًا - آسف عيّنوا أخيراً محاسبًا مرافقًا - وهل تعيين مثل هذا المحاسب هو الحل لعدم حصول الموظفين على أجورهم.. أم أنه حضر لمواصلة مسلسل التنكيل والعذاب، ومن أجل اغتصاب حقوق العمال، وإرغامهم على التنازل عن حقوقهم - عقابًا - لهم على صبرهم هذا..؟!

نحن لن ندخل في تفاصيل يعرفها الجميع، وإذا كان السبب في عدم دفع أجور العاملين حتى اليوم ومنذ عام وربع، «فشل الإدارة» كما يقول المسؤولون في الداخلية، ترى لماذا تواصل مسلسل العذاب ضد عمال وعاملات مجلس البعنة المحلي حتى يومنا هذا، ولم تجد الوزارة حلاً وطريقًا لدفع أجورهم حتى الآن.. نعم لماذا؟! لم نفاجأ بتصريح عادي إلدار رئيس مركز الحكم المحلي ورئيس بلدية كرميئيل الذي وجهه الى الحكومة مطالبًا بتخصيص ميزانيات حكومية فورية من أجل دعم أوباش المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لأنه عبّر عن موقفه الاستيطاني التوسعي المعروف، لكن لماذا لم نسمع من السيد إلدار اي موقف بخصوص ضائقة موظفي مجلس البعنة المحلي وعدم دفع أجورهم طيلة هذه المدة، وهم جيران السيد إلدار، «وجارك القريب ولا أخوك البعيد» كما يقول مثلنا هو أولى بالدعم يا سيد عادي، أم أن تجويع العامل العربي هو أمر مشروع وطبيعي في دولة الدمقراطية، وحرمانه من حقوقه يتعدى كل الحدود والقوانين، من جهتنا وقفنا دائما مع جميع العاملين يهود وعربا، داعمين مطالبهم وحقوقهم، مناضلين معهم من أجل الحصول على الأجر والحقوق، وضمان مكان العمل، لم نتقوقع أبداً في فكر القومية، بل نظرنا الى قضية حقوق العمال نظرة رسمية شاملة، وموقفنا من عمال مجلس البعنة هو موقف مبدئي يصدر عن هذا الموقف والمبدأ.. لكن تصرفات العنصريين تثير غضبنا وتجعلنا نصرخ بأعلى صوتنا.. كفوا عن تجويع عمال وعاملات مجلس البعنة المحلي وعائلاتهم، أوقفوا هذا المسلسل الرهيب ضدهم، وعلى الحكومة تحمل مسؤولياتها وان يقوم وزير الداخلية السيد حاييم رامون بايجاد السبل لدفع أجور هؤلاء الأبطال الصابرين قبل فوات الأوان.

مكتب العمل في الطيبة يستقبل يومياً ٢٥٠ عاطلاً عن العمل

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - قام مراسلنا محمد ابو اصبع بزيارة الى مكتب العمل في الطيبة الذي يقدم خدمات لأهالي مدينة الطيبة ولعمال قرية قلنسوة. واتضح ان هناك ازدحامًا في المكتب خاصة وانه يتوجه الى مكتب العمل في الطيبة يوميًا حوالي ٢٠٠ - ٢٥٠ عاملاً وعاملة، يحصلون على خدمات من موظفين في المكتب بالإضافة الى الحارس في المكتب. وقد توجه مراسلنا الى السيد حاييم بار مدير مصلحة الاستخدام في منطقتي الخضيرة ونتانيا، وفي حديث أكد المعطيات المذكورة أعلاه بالنسبة لعدد العاطلين عن العمل الذين يتوجهون الى مكتب العمل، وان عدد العاطلين عن العمل في الطيبة المسجلين في مكتب العمل ٨٣٤ شخصًا منهم ٥٨٧ عاملاً و ٢٤٧ عاملة وان نسبة البطالة في مدينة الطيبة بلغت في شهر اكتوبر ٧.٤٪ ومن قلنسوة يصل الى المكتب ٣٠٥ عمالاً وعاملات ونسبة البطالة في قلنسوة وصلت الى ٥.٩٪.

من جهة ثانية أكد بار ان سبب إنخفاض البطالة في الطيبة وقلنسوة هو قربهما من مركز البلاد وتوفر فرص عمل أكثر من مناطق أخرى في البلاد، وأضاف: «في هذا الشهر هناك طلب للعمال في مهن البناء والزراعة»، وأضاف ان هناك دورات للتأهيل المهني، يجري توجيه العمال لها من بعد كسب الخبرة وتعلم مهنة جديدة.

تغييرات في إدارات صناديق التقاعد

• تعيين مدير عام جديد لصندوق التقاعد «مقطاحيم» •

* قررت قيادة الهستدروت في جلستها الأسبوعية مطلع هذا الأسبوع، إجراء تغييرات في ادارات صناديق التقاعد التابعة للهستدروت، وتقرر خلال الجلسة تعين شلومي أتياس مديراً عامًا لصندوق التقاعد «مقطاحيم» بدءًا من مطلع الشهر القادم كانون الأول، وخلال عرضه الموضوع اكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان هذه التغييرات لا تعني الانتقاص من مديري الصناديق الحاليين، بل هي محاولة للإنعاش الإداري وإدخال «دم جديد» لإدارات الصناديق، بما في ذلك تغيير في أعضاء الإدارة لهذه الصناديق.

وأضاف: «التأمين التقاعدي للعاملين هو مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا، لهذا علينا ان نهتم بحقوق العاملين، وهذه التغييرات تنساق مع هذا الهدف».

من جهة ثانية تقرر ايضا إعفاء البروفيسور افرايم تسادكا من مهمته الحالية وهي رئيس ادارة صندوق التقاعد المركزي، وتعيين خلف له ايضا، واكد بيرتس انه سيقوم بإجراء مشاورات مع ممثلي الكتل في الهستدروت ومع مديري الصناديق ورؤسائها لاستكمال هذه التغييرات حتى مطلع الربيع القادم.

مساواة حقوق التقاعد للأرمل أيضاً

* قررت الكنيست المصادقة على اقتراح تعديل قانون مخصصات التقاعد - الخلف - للرجل الأرمل، لتصبح مساوية لما تحصل عليه المرأة الأرملة في نفس الوضعية.

وقد كان الوضع حتى الآن فيه تمييز ضد الرجل الأرمل حيث حصل على نصف المبلغ الذي حصلت عليه المرأة الأرملة.

وهذه المخصصات تدفع من صناديق التقاعد للأرملة او الأرمل بعد وفاة الزوج أو الزوجة، في حالة كان مؤمنًا تأمينًا تقاعديًا في احد صناديق التقاعد او يحصل على تقاعد حكومي، ولا علاقة لذلك بالمخصصات التي يدفعها التأمين الوطني كمخصصات شيخوخة.

ولتوضيح ما كان قائمًا حتى الآن نقدم المثال التالي:

في حالة وفاة الزوج الذي عمل ٣٥ عامًا وكان مؤمنًا تأمينًا تقاعديًا، وأجره الشهري وصل مبلغ ستة آلاف شيكل، قيمة مخصصات التقاعد التي حصل عليها هي ٤٢٠٠ شيكل في الشهر، بعد الوفاة تحصل الأرملة على مبلغ شهري بقيمة ٦٠٪ من هذا المبلغ اي ٢٥٢٠ شيكلا، وإذا كان الوضع معاكسًا أي المرأة عاملة وبنفس الأجر والأقدمية ومخصصات التقاعد، حصل زوجها بعد وفاتها على مخصصات تقاعد بمبلغ ١٢٦٠ شيكلاً شهريًا، اي ٣٠٪ من المبلغ، وتعديل القانون وضع حداً لهذا التمييز ضد الرجال. وكانت كتلة الجبهة في الكنيست قد دعمت هذا التعديل.

من مؤشرات الانتفاضة

التجارة الخارجية - هبوط وعجز تجاري

• الانتفاضة تؤثر سلبًا على التجارة الاسرائيلية! •

* يظهر من معطيات دائرة الاحصاء المركزية لشهر تشرين الأول الماضي انه حدث هبوط في التجارة الدولية لاسرائيل بنسبة ٤٪، وذلك مقابل ارتفاع بنسبة ١٪ في ايلول و ٣.٥٪ في آب.

وقد بلغت الصادرات الاسرائيلية خلال شهر تشرين الأول مبلغ ٢.٢٨ مليار دولار مقابل مبلغ ٣.٠٧ مليار دولار استيراد. مما يعني حدوث عجز بمبلغ ٧٩٠ مليون دولار، وحتى بعد حساب الصادرات الموسمية يبقى العجز حوالي نصف مليار دولار (٤٨٦ مليون دولار)، ويبدو من توزيع الصادرات الاسرائيلية ان ٧٢٪ من هذه الصادرات هو منتجات صناعية و ٢٦٪ صادرات ماس و ٢٪ منتجات زراعية. وهذا الهبوط يعني حدوث تباطؤ في الصادرات بنسبة ٢.٥٪ شهريًا. ويبرز ارتفاع في صادرات فرع الالكترونيكا بنسبة ٣٩٪ منذ مطلع العام الحالي، وما زالت المنتجات الكيماوية والبلاستيك والفولاذ والأملاح وتصفية وتكرير النفط هي الأعلى في الصادرات الاسرائيلية وتبلغ نسبتها من مجمل الصادرات ٣١٪ شهريًا.

بالمقابل فإن الواردات تشير الى ان المواد الخام تشكل ٤٣٪ من مجموع الواردات، ويضاف الى ذلك واردات النفط والماس والطائرات بنسبة ٢٨٪ وماكنات ووسائل نقل برية بنسبة ١٦٪ وباقي الواردات هي مواد استهلاكية بنسبة ١٣٪.



ملحق الاتحاد

الجمعة ١٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠

سكرتير عام الحزب الشيوعي الاردني د. منير حمارنة لـ«الاتحاد»:

الانتفاضة الفلسطينية خلقت حالة نهوض شعبية في الوطن العربي

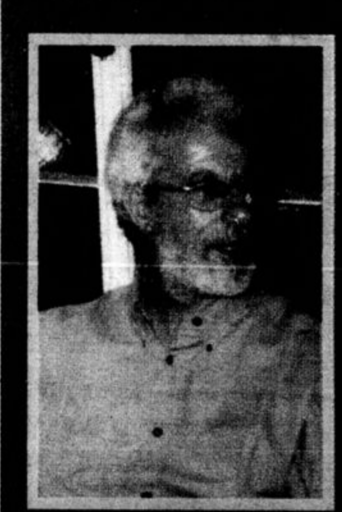
(ص٢٤ و٢٥)

في حوار خاص مع «الاتحاد»



الشاعر المغربي

محمد بنيس



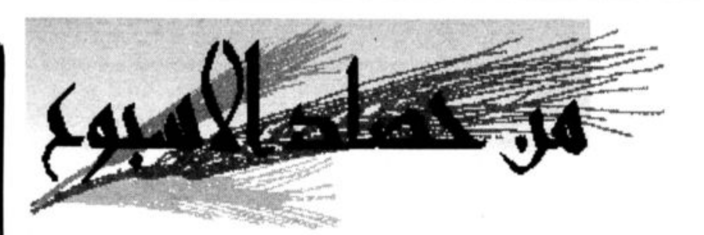
القصيدة وحدها تظل قابلة بالمغامرة..

الملف الثقافي

(١٣ - ١٧)

في ظلّ القتلة..

• العدوان الدموي الاسرائيلي مستمر. الضحايا الفلسطينيون يسقطون يوميا.. ومنظمة «امنستي» الدولية تؤكد: «اساليب اسرائيل جيدة اذا اراد المرء محو اعدائه عن بكرة ابيهم»...• (ص: ٥، ٦، ٧)



د . احمد سعد

إلى أين تقود مغامرة براك العدوانية؟

• امس الاول، ١٥ تشرين ثاني، صادفت الذكرى السنوية الـ١٢ لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ١٨ التي عقدت في الجزائر في العام ١٩٨٨ عن وثيقة الاستقلال الفلسطيني واعلان اقامة الدولة الفلسطينية وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وشاءت الصدف ان يأتي موعد هذه المناسبة الوطنية في وقت ينتصب فيه الشعب الفلسطيني من خلال انتفاضته الشعبية لمواجهة العدوان الدموي الاسرائيلي ولتأكيد اصراره المتمسك بحقه الشرعي في كنس الاحتلال الاسرائيلي وتجسيد وثيقة الاستقلال الفلسطيني التي اقرت في الجزائر بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وحقيقة هي ان القيادة الفلسطينية التي اقرت وثيقة الاستقلال الفلسطيني في دورة الجزائر قد حددت بشكل حكيم، وانطلاقًا من الرؤيا الصحيحة لمعطيات الواقع وميزان الصراع عالميًا ومنطقيًا، البرنامج السياسي الذي يحدد حق تقرير المصير بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وصاغت برنامجها هذا استنادًا الى اهمية تجسيد قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص وخاصة قرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٨١). وشاركت في مؤتمر مدريد للسلام على اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية هذه واعتماد مبدأ الارض مقابل السلام كأساس للتسوية السلمية مع اسرائيل. ووقعت اتفاقات اوسلو المرحلية من هذا المنظور.

واليوم نواجه تداعيات عملية التسوية السياسية بسبب تنكر حكومات اسرائيل السابقة والحالية لشرطي التسوية العادلة - لقرارات الشرعية الدولية ولمبدأ الارض مقابل السلام، ومحاولة فرض سلام اسرائيلي - امريكي ينتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية الانسانية وبشكل يتناقض مع متطلبات التسوية الدائمة. ولم تلتزم حكومات اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات المرحلية التي وقعت عليها، وحاولت حكومة براك، بمساعدة مكابس الضغط الامريكية في قمة كامب ديفيد الثلاثية، املاء حل دائم على الفلسطينيين يفرغ حق تقرير المصير وكيان الدولة الفلسطينية السيادية من مضمونهما الاساسي، حل ينتقص من حق السيادة الفلسطينية في القدس والمناطق الفلسطينية ويتنكر لحق العودة ويحول الكيان الفلسطيني المقترح الى محمية مقطعة الاوصال لا تواصل اقليمي بين «كانتوناتها» المحاطة بحواجز استيطانية.

وبعقلية «الجنراليزومو» يتوهم براك والمغامرون في حكومته والقيادة العسكرية ان ما فشلوا في تحقيقه على طاولة المفاوضات السياسية يمكن ابتزازه عن طريق تشغيل العضلات العسكرية بواسطة العدوان الدموي العسكري على الشعب الفلسطيني الاعزل تقريبًا من السلاح.

ومنذ اكثر من شهر ونيّف تصعّد حكومة براك العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني مستعملة مختلف اسلحة القتل والدمار الثقيلة لارضاخ مشيئة شعب هب منتفضًا يدافع عن حقه في الحياة والتحرر والاستقلال والسيادة الوطنية.

ويدرك براك وغيره اليوم انه لا يمكن ابدًا كتم انفاس شعب هب منتفضًا بقوة الذراع العسكرية. ولكن هذا الادراك لا يترجم بانتهاج سياسة واقعية تؤدي الى وقف العدوان والعودة الى طاولة المفاوضات للإقرار بالحقوق الشرعية الفلسطينية غير المنقوصة والتوصل بناء على ذلك الى توقيع اتفاقية الحل الدائم لانهاء الصراع وبناء جسور السلام والتعاون البنّاء بين الدولتين، الفلسطينية واسرائيل، والشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ان الطريق المغامر الذي ينهجه براك بدعم من الامبريالية الامريكية قد يقود الى التهلكة. فعلى ساحة التطورات تبرز العديد من المؤشرات التي تنذر بمدلولات سياسية غاية في الاهمية والخطورة. ومن اهم هذه المؤشرات:

• اولاً: المخاطر الجدية من عودة المنطقة الى سياسة المحاور واعادة ترتيب معادلة التحالفات والاحلاف السياسية - العسكرية - الاستراتيجية في الشرق الاوسط. في الوقت الذي يتعزز فيه التحالف الاستراتيجي العسكري - السياسي بين تركيا واسرائيل تحت المظلة الامريكية وتطويره كذراع ضاربة في اطار «الامن الاقليمي» للمصالح الامريكية وللنظام المناطقي الجديد في اطار الاستراتيجية الامريكية المرسومة لمستقبل الشرق الاوسط، بدأت تبرز على السطح مخاوف العديد من الانظمة على مستقبل مصالحها جراء شحذ انياب الحلف الاسرائيلي - التركي - الامريكي. ومدى وحشية المجازر الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومحاولة املاء حل اسرائيلي عليه بالقوة ومخاطر ان ينتشر اللهيب ويولد انفجارًا حربيًا في المنطقة. كل ذلك ادى الى بروز مؤشرات جديدة من ابرزها: اجواء المصالحة التي سادت مؤتمر القمة العربية والقمة الاسلامية، بداية تحسين العلاقات بين البلدان العربية والعراق ورفعها جزئيًا لماسي الحصار الاقتصادي عن شعب العراق، استئناف العلاقات الايرانية - المصرية، بداية تطبيع العلاقات الايرانية - العراقية والزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين. ولهذا لا نستبعد اذا ما واصلت حكومة اسرائيل طريق العدوان المغامر وادارة ظهرها للتسوية السلمية بإقامة اشكال من التحالف الاستراتيجي بين كل من ايران وسوريا ولبنان وحتى العراق يعزز اواصر الصداقة والتعاون مع المحور الاوروبي والصين وروسيا للوقوف في وجه الحلف الاستراتيجي - الامريكي - التركي - الاسرائيلي. وعلى الادارة الامريكية ان تقرأ خارطة التطورات والمتغيرات الجارية التي تهدد مصالحها مستقبلاً اذا ما واصلت اتخاذ المواقف المنحازة الى جانب العدوان الاسرائيلي. وعلى حكومة اسرائيل ادراك حقيقة ان الدعم الامريكي لاسرائيل ليس ابديًا وهو مرهون بميزان حماية المصالح الامريكية الاستراتيجية والاقتصادية اولاً وقبل كل شيء.

• ثانيًا: ان البيان الختامي الذي صدر عن مؤتمر المنظمة الاسلامية في الدوحة القطرية، مثله مثل بيان القمة العربية قبل شهر في القاهرة. صحيح ان قراراته لا ترتفع الى مستوى متطلبات رفع معاناة الشعب الفلسطيني وانجاز حقوقه الشرعية، ولكنها تجسد حقيقة ان ٥٦ دولة عربية واسلامية تدين العدوان الاسرائيلي وتساند الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية. وان مطالبتها بقطع العلاقات مع اسرائيل وعدم اقامة اي شكل من التطبيع معها، لن تبقى مجرد عبارات حبر على ورق اذا ما واصلت حكومة اسرائيل ممارسة العدوان والتنكر لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. كما ان على الادارة الامريكية ادراك حقيقة ان فرض ٥٦ دولة طوق العزلة على اسرائيل وعدم التعامل معها لن يقف عند هذا الحد اذا ما واصلت واشنطن ممارسة سياستها غير المتوازنة المؤيدة للعدوان الاسرائيلي والمتنكرة للحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.



• ثالثًا: التوجه الحكيم للقياديين والاكاديميين الفلسطينيين برسالة الحق الفلسطيني الى الرأي العام الاسرائيلي، والذي نشر في عدد الجمعة الماضية لصحيفة «هآرتس»، والذي يخاطب الجماهير اليهودية في اسرائيل بلغة السلام العادل، ونص رسالة جوابية من قياديين واكاديميين يهود ستنشر اليوم الجمعة في «هآرتس» - كما علمنا - تؤكد ان السلام يصنع بين الشعوب، وآن الاوان لتحرك مختلف قوى انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، لردع سياسة براك العدوانية المغامرة ومن اجل استئناف مفاوضات التسوية السياسية لانجاز السلام العادل والشامل في المنطقة.

• رابعًا: لسنا متفائلين باحتمال اي تقدم جدي للعملية السياسية في الايام المتبقية من حكم كلينتون، ومن الاهمية بمكان استثمار تسلم الادارة الامريكية الجديدة، للضغط باتجاه اشراك الشرعية الدولية والوحدة الاوروبية وروسيا والصين ومصر الى جانب الولايات المتحدة على طاولة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية بهدف التوصل الى تسوية الحل الدائم. والرأي العام العالمي مهيأ اليوم، ويعبر عن ذلك بمظاهرات الالوف التي تجتاح مدن الدول الاوروبية والآسيوية المتضامنة مع الحق الفلسطيني والمستنكرة للعدوان الاسرائيلي، مهيأ للضغط على حكوماته للاسهام بشكل جدي في العملية السياسية.

ان براك يستطيع بالقوة العسكرية، بالدبابات والصواريخ ودوامات «الاپاتشي» والطائرات الامريكية العصرية ان يقصف يوميًا اعمار عدد من الفلسطينيين ويدمر المنازل والمؤسسات، ولكنه اعجز من ان تؤدي جرائمه بحق البشرية بالقضاء على شعب بأكمله او بدفن حقوقه الشرعية. ولن تؤدي سياسة الغطرسة والعربدة العدوانية الى فرض واملاء سلام الاستسلام على الشعب الفلسطيني، ولا خيار امام حكومة براك الا التسوية السلمية العادلة التي لا بديل لها لضمان الامن والاستقرار والسلام، تسوية سلام الشعوب بحق الشعوب.

مهند عبد الحميد

الاطفال والانتفاضة

★ عندما تقوم اسرائيل باضطهاد الاطفال فإنها تدفعهم الى تجاوز طفولتهم والنزول الى المجابهة في الميدان بلا حساب او خوف. وعندما لا يهاب الاطفال الموت فهم يقدمون نموذجًا فريدًا من نوعه، ينطوي على عناصر ايجابية فائقة الاهمية كما ينطوي على عناصر سلبية شديدة الخطورة ★

★ منذ ٢٩ ايلول الماضي وحتى (١٥) تشرين الثاني الجاري، قتلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي «٥٠» طفلاً وجرحت ١٢٠٠ طفل بينهم مئات الاطفال يعانون من اعاقات دائمة. وما يحدث من جرائم قتل الاطفال الفلسطينيين اليوم هو امتداد لجرائم قتل الاطفال التي حدثت بالامس، حيث من الصعب التوقف عند ضحايا اليوم بمعزل عن ضحايا الامس، فالقتلة لم يتغيروا والاسباب والاهداف والسياسات لم تتغير ايضا. فقد قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنوه ٢٧٥ طفلاً فلسطينيًا وجرحوا الآلاف بينهم أكثر من الفين اعاقة، في اثناء الانتفاضة الاولى الممتدة من عام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩٣ بينهم ٦٩ طفلاً عمرهم اقل من ١٢ سنة. ومنذ التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ في ايلول ١٩٩٣ وحتى اندلاع الانتفاضة الثانية الراهنة قتل جنود الاحتلال ٣٨ طفلاً دون سن السادسة عشرة، بينهم ٥ اطفال دون سن الثانية عشر عامًا.

ويتصدر قائمة ضحايا اليوم محمد الدرة، الطفل الذي تعرض لعملية اعدام ميداني وهو في حضن والده، على امتداد ٤٥ دقيقة، هي اقسى اللحظات التي جاءت لتختبر انسانية الانسان الذي ينتمي للدمقراطيات الغربية، وللانسان في كل مكان. وتضم القائمة ايضا الطفل سامي ابو جزر الذي اخترقت رصاصة قناص اسرائيلي جبهته لتخضب وجهه وزيه المدرسي الازرق بلون دمه الاحمر. والطفلة سارة عبد الحق التي قتلها المستوطنون الفاشيست قبل ان تكمل عامها الثاني. والطفل اسيل عاصلة الذي اغتاله العنصريون اليهود، ولم يحمه شعار «بذور السلام» من الموت. وتضم قائمة ضحايا الامس، الطفلة رنا ابو طيور التي خرجت لتجلب الحليب لشقيقها الرضيع ولم تعد، حيث قتلها الجنود. والطفل محمد الرمحي، اطلق جنود الاحتلال النار عليه حتى الموت في اثناء ذهابه لشراء الطعام. وقتل الطفل علي الجواريش برصاصة في جبهته في اثناء عودته من المدرسة. وقتل الطفل حلمي شوشة بدم بارد على يد مستوطن حاقد. الخ.

لم يثر قتل ٣١٣ طفلاً خلال الانتفاضة الاولى وما بعدها اي اهتمام خاص في اسرائيل باستثناء الاهتمام بالتوثيق وتقديم المناشدات من قبل «بيتسيلم» ومنظمة «اطباء من اجل حقوق الانسان» رغم ان بعض الفلسطينيين قدم نماذج انسانية خارقة، كالاب الذي قدم اعضاء ابنه الشهيد للمستشفى الاسرائيلي وتغنى به الشاعر الاسرائيلي «افرايم تسيدون» حين قال: في طفل اسرائيلي ينبض الان قلب بكوفية / طفل فلسطيني يصعد الى السماء/ يدفع ثمن العناد والعداء. ونموذج الشاب الفلسطيني الذي دفع حياته ثمنًا لانقاذ طفل اسرائيلي في بحيرة طبريا. ان الاسرائيليين لم يستخلصوا العبر الانسانية من تجاربهم الدموية. فقد قتل جنود الاحتلال الطفل مؤيد الجواريش، قريب الطفل الذي تبرع والده باعضائه للاطفال الاسرائيليين. وتسبب الجنود في موت الطفل باسم شواهنة من قلقيلية، مدينة الشاب الذي مات من اجل انقاذ طفل اسرائيلي. ومضت قوات الاحتلال في حربها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني دون تمييز بين الكبار والصغار. وازدادت معدلات القتل، واتسع العمل بنظام العقوبات الجماعي الذي يتخذ شكلاً عنصريًا فاضحًا، فقد حرم ١٢ الف طفل من الذهاب الى مدارسهم واخضعوا لنظام حظر تجول متواصل، من اجل تمكين ٢٠٠ مستوطن اسرائيلي معظمهم من العناصر الفاشية العنصرية الحاقدة من العيش في قلب مدينة الخليل. وبدلاً من خروج الاصوات الاسرائيلية المنددة بالجرائم والعنصرية والفاشية، لم يسمع اطفال الخليل والبيرة ورفح غير صوت القنابل والرصاص وبلاغات حظر التجول وتهديد الجنرالات. ليس هذا وحسب، بل لقد انبرى السياسيون والاعلاميون وبعض انصار «السلام» لتدبيج سيناريوهات تدين الشعب الفلسطيني «الضحية» وتبرر جرائم المحتلين وخاصة ذلك السيناريو القائل بأن الشعب الفلسطيني يدفع باطفاله الى ساحة المواجهة، او ان المسلحين الفلسطينيين يختبئون خلف الاطفال كي يطلقوا النار على الجنود الاسرائيليين. ولم يحاول الاسرائيليون الاجابة على سؤال: لماذا يندفع الشعب الفلسطيني بكل فئاته بما في ذلك الفئة العمرية الاقل من ١٨ سنة للانتفاض ضد الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته؟ ولم يتوقف الاسرائيليون عند مغزى اندفاع الطفل شادي ابو دقة لتسلق سارية العلم الاسرائيلي فوق احد المراكز العسكرية الحصينة من اجل نزع علم الاحتلال الاسرائيلي، ولم تثنه الاصابة الاولى والثانية عن متابعة الكرة، الى ان ينجح في انزال العلم قبل ان تقعده الرصاصة الثالثة. ولم يفسر الاسرائيليون ظاهرة عودة الفتيان المصابين مرة ومرتين الى مواقع المواجهة والضمادات الطبية على ايديهم او رؤوسهم او ارجلهم. وثمة عشرات الاسئلة المحفزة للبحث، غير ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، ومعظم المجتمع الاسرائيلي، يخشون التوقف عندها، ولأنهم لا يريدون البحث عن معالجة جدية.

ان جزءًا غير قليل من الفئة العمرية ما دون ١٨ سنة، يذهبون الى مواقع الاحتلال بمبادرة منهم وبدون اذن من اهلهم ومن مدارسهم - بشكل مغاير للاوامر والتوجيهات البيتية والمدرسية - وهؤلاء يدخلون ساحات المواجهة المكشوفة التي تفتقر الى اي شكل من اشكال الحماية، ولا يأبهون بالاسلحة القاتلة التي تستخدم



ضدهم. ولا يرتدعون من موت واصابة زملائهم. ولكن الجزء الاساسي من الاطفال، يأتي الاحتلال اليهم في مداخل مدنهم، او يعيشون داخل مناطق محتلة. وهذا ما يحدث في الخليل وبيت لحم ونابلس (سابقًا) والبيرة، وفي مداخل جميع المدن التي تتعرض لحصار الدبابات الاسرائيلية، الامر الذي يدعو للتاكيد ان قوات الاحتلال هي التي تاتي حيث يتواجد الاطفال، ويشكل وجودها استفزازًا وحافزًا للمقاومة التي تعبر عن رفض الاحتلال. ان جذر المشكلة هو الاحتلال، والاحتلال ليس كلمة عابرة في الحياة الفلسطينية، فهو يتواصل للعام الثالث والثلاثين على التوالي، ويتغلغل في تفاصيل الحياة الفلسطينية، يمزق نسيج الحياة المدنية ويقوض مقومات تطور المجتمع الفلسطيني. ولم تثن عملية السلام سلطات الاحتلال عن مضاعفة سرقة الارض، ومضاعفة عدد المستوطنين، وتجيير نظام الحياة الفلسطيني لمصلحة المستعمرات ورفاهها وتطورها، وتثبيت منظومة القوانين المكونة من خلاصة التجارب الاستعمارية والعنصرية القديمة، التي تمكن سلطات الاحتلال من السيطرة والتحكم في حياة شعب بأكمله، وفرض المهانة والاذلال والاضطهاد عليه.

وكما نلاحظ فإن اسرائيل مسّت في الصميم كل رموز الاطفال القيمية: الانسان، الارض، المقدسات، الحرية الفردية والجماعية، الاشجار، البيوت، المياه، الحضارة، الثقافة الوطنية، القادة، المبدعون، الالعاب، لقمة الخبز والفرح، واصبح كل ما يحبه الاطفال مهددًا او مدمرًا او مشوشًا من قبل جهة محددة هي الاحتلال. وطالما بقي التهديد قائمًا، فمن المنطقي ان ينبري الصغار (الفئة العمرية دون ١٨) للدفاع عن اشيائهم الخاصة والعامة وبطرائقهم الخاصة التي تبدو غريبة جدًا عن الفهم في شروط الحياة الطبيعية، وفي مجتمع مستقر وآمن. ان خوف الاطفال على رموزهم التي عممها الاحتلال الاسرائيلي لتشمل كل شيء، فاق خوفهم على حياتهم، الامر الذي يدفعهم للتصادم مع الجنود دون خوف من النتيجة المرعبة وهي الموت. وهذا السلوك لا يأتي بتفكير واع مسبق، بل يأتي كنتيجة لتفاعل تلك العناصر مع بعضها البعض في الحياة اليومية، ويعبر عن ذاته في لحظة المواجهة او الانفجار. ويبدأ التفاعل الداخلي لدى الطفل بالتساؤل والاستياء والغضب، ويمر بالكراهية والرغبة في الدفاع عن الرموز، وينتهي بالمقاومة والتصادم مع الجنود والمستوطنين الذين خرّبوا او هددوا بالتخريب عالم طفولتهم.

ولا يقتصر التاثير على الاطفال من خلال الاحتلال الذي يجسّد الشرط الموضوعي لانبثاق وعي وسلوك نقيضين لسياسة واهداف الاحتلال، بل يأتي التاثير ايضا من خلال التعامل الاسرائيلي القانوني والاجرائي مع الاطفال. فاسرائيل تتعامل مع الاطفال قانونيًا واجرائيًا باعتباهم كبارًا، تنطبق عليهم قوانين الكبار، ويوضعون في سجن الكبار، وتحظر تنقلاتهم وحركتهم كما الكبار. واسرائيل هنا ترتكب جرائم وانتهاكات مزدوجة، مرة لأنها تنتهك النظام والقانون العام ومرة لأنها تنتهك الانظمة المتبعة مع الاطفال. ويعاني الاطفال بشكل مزدوج ايضا، يعانون مع الكبار، ويعانون كصغار. وعندما تقوم اسرائيل باضطهاد الاطفال كالكبار والصغار في آن فإنها تدفعهم لتجاوز طفولتهم والنزول الى المجابهة في الميدان بلا حساب او خوف. وعندما لا يهاب الاطفال الموت فهم يقدمون نموذجًا فريدًا من نوعه، ينطوي على عناصر ايجابية فائقة الاهمية كما ينطوي على عناصر سلبية شديدة الخطورة. وتتجلى العناصر الايجابية ببروز خصائص ثابتة مثل التحدي والمقاومة وعدم الرضوخ والاستسلام ورفض الظلم. وتشكل هذه الخصائص ميكانزمًا دفاعيًا عن حقوق الاطفال وانسانيتهم وفرحهم وانتمائهم الوطني. ولا شك ان رفض الظلم ومقاومة الاستبداد والسلب والعمل على وقفه وافشاله ينطوي على قيمة انسانية، تحصن الاطفال والفتيان من خطر «التوحد بالمعتدي»، بمعنى انتقال خصائص المعتدي اللاانسانية للاطفال والمجتمع كما حدث مع المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وقطاعات المستوطنين الذين يبدو انهم توحدوا بالمعتدي النازي واخذوا يمارسون ذات الممارسات ضد الشعب الفلسطيني الذي اصبح «ضحية الضحايا». لقد ثبت ان الذين يخضعون للظلم والاستبداد والقهر يفقدون انسانيتهم او يشوهونها خلافًا للذين يقاومون ويدافعون عن انسانيتهم.

وتتبدى العناصر السلبية في معادلة الاحتلال والاطفال، في جانب مأساوي لا انساني، ذلك ان الطفولة والحرب على طرفي نقيض ولا يمكن ان يتوافقا او يتعايشا. فالحرب تعني اقحام الاطفال رغمًا عنهم في شؤون اكبر من طاقتهم وتفكيرهم، لتكون النتيجة القفز عن طفولتهم الى طور يمارسون فيه دور الكبار، ويتعرضون لذات الخطر الذي يتعرض له الكبار، وخاصة امام الاحتلال الاسرائيلي الذي يتفنن جنرالاته في البطش، ولا يقيمون وزنًا او احترامًا للمواثيق والقرارات الدولية واتفاقية حقوق الطفل.

ان الوضع الراهن يستدعي تدخلاً بنّاءً من قبل مؤسسات المجتمع الفلسطيني، تدخلاً يحافظ على استجابة الاطفال الايجابية (رفض الاحتلال ومقاومته)، ويضع الاشكال النضالية التي تتناسب مع قدرات الاطفال وتستوعب طاقاتهم الابداعية ضمن تدرجهم العمري، دون ان تصل الى حد التصادم المباشر مع الاحتلال، وتحافظ اساسًا على العالم الروحي للاطفال وتحول دون تجاوز طفولتهم، حتى في أقسى لحظات الحرب.

خبير دولي عن أساليب القمع الاسرائيلية للمظاهرات الفلسطينية:

«هذه أساليب جيدة إذا أراد المرء محو أعدائه عن بكرة أبيهم»..!

فيما يلي اجزاء واسعة من التقرير الخاص الذي اصدرته منظمة العفو الدولية بعنوان «الاستخدام المفرط للقوة المميتة» من قبل قوات الاحتلال والشرطة الاسرائيلية * المنظمة تدعو الى تحقيق دولي محايد حول ما جرى في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي داخل إسرائيل *

* استجابة لبواعث القلق إزاء الأنباء المتكررة حول استخدام قوات الأمن الإسرائيلية للقوة المفرطة المؤدية إلى إزهاق الأرواح، في عمليات المحافظة على الأمن خلال المظاهرات التي قام بها الفلسطينيون، بعثت منظمة العفو الدولية بمندوبين اثنين في ٤ تشرين الأول إلى إسرائيل والأراضي المحتلة للتحقيق في استخدام القوة من جانب قوات الأمن الإسرائيلية في ضوء المعايير الدولية لاستخدام القوة والأسلحة النارية من جانب الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون.

ولا يتناول هذا التقرير إلا الاستخدام المفرط للقوة من جانب قوات الأمن الإسرائيلية. ولقد لفتت منظمة العفو الدولية الانتباه إلى انتهاكات أخرى خطيرة لحقوق الإنسان وقعت في إسرائيل والأراضي المحتلة، بما فيها المناطق الخاصة لسيطرة السلطة الفلسطينية، وستواصل مهمة تقصي الحقائق في الزيارة المقبلة التي تقوم بها إلى المنطقة.

وزار مندوبا المنظمة، وهما أحد موظفيها والدكتور ستيفن ميلز، وهو من كبار ضباط الشرطة السابقين في المملكة المتحدة وله دراسات عديدة حول مسؤولية الشرطة عن ضبط النظام العام بصورة دقيقة، عدداً من المناطق التي جرى فيها استخدام القوة المميتة: في القدس وشمال إسرائيل (زار مندوبا منظمة العفو الدولية الناصرة وعرابة وسخنين)، وفي الضفة الغربية (زار المندوبان رام الله ونابلس) وفي قطاع غزة (زار المندوبان تقاطع نتساريم وخان يونس ورفح). وتلقى المندوبان معلومات من المنظمات الفلسطينية والإسرائيلية والدولية في محاولة لرصد أوسع منطقة ممكنة.

وفي القدس وداخل إسرائيل، فإن المتظاهرين الذين شاركوا في المظاهرات التي جرت اعتباراً من ٢٩ أيلول قاموا بإلقاء الحجارة، ولم يتلق المندوبان معلومات تفيد أن المتظاهرين استخدموا الأسلحة النارية في هذه المظاهرات. وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم أن معظم المظاهرات ضمت متظاهرين قاموا بإلقاء الحجارة، إلا أن أفراد قوات الأمن التابعين للسلطة الفلسطينية وسواهم استخدموا الأسلحة النارية في عدد من المناسبات ضد قوات الأمن الإسرائيلية.

واستناداً إلى تحقيقات منظمة العفو الدولية، بما في ذلك الزيارات الميدانية إلى المناطق التي جرت فيها المظاهرات، فإنها تشعر بالقلق من انه عند الحفاظ على الأمن في اثناء المظاهرات لجأت قوات الأمن الإسرائيلية بصورة متكررة إلى الاستخدام المفرط للقوة المميتة في ظروف لم تكن فيها حياة أفراد قوات الأمن ولا سواهم عرضة لخطر داهم، مما أدى إلى وقوع عمليات قتل بغير وجه حق. كما تشعر المنظمة بالقلق من ان قوات الأمن أعاقت تقديم المساعدة الطبية إلى الجرحى في عدد من الحالات.

وتدعو منظمة العفو الدولية إلى إجراء تحقيق دولي مستقل، يتولاه خبراء في القضاء الجنائي وسواهم من الخبراء المشهود لهم بالنزاهة والحياد للتحقيق في جميع عمليات القتل وغيرها من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي وقعت منذ ٢٩ أيلول٢٠٠٠، في ظروف تشير إلى انها ارتُكبت على نحو يتعارض مع القانون والمعايير الدولية، في إسرائيل والأراضي المحتلة بما فيها المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية وجنوب لبنان.

وليست فترة أيلول - تشرين الأول المرة الأولى التي أودى فيها استخدام قوات الأمن الإسرائيلية للقوة المميتة بحياة الفلسطينيين، فقد لقي المتظاهرون والمتفرجون، ومن ضمنهم العديد من الأطفال، حتفهم خلال انتفاضة الأعوام ١٩٨٧-١٩٩٣، في أيلول - تشرين الأول ١٩٩٦ وأيار ٢٠٠٠ وفي حوادث أخرى عديدة.

وتعتقد المنظمة أن هذه الممارسات قد استمرت، لعدة أسباب من بينها عدم إجراء اي تحقيق من جانب الحكومة الإسرائيلية في الملابسات المحيطة بالحالات السابقة للاستخدام المفرط للقوة، والتقاعس عن تقديم الجناة إلى العدالة، وإجراء تغيير على صعيد الممارسة في استخدام القوة من جانب قوات الأمن في أعقاب عمليات القتل هذه للوفاء بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

لذا تدعو منظمة العفو الدولية الحكومة الإسرائيلية إلى المباشرة دون إبطاء بإجراء مراجعة لعملية الحفاظ على الأمن في أثناء المظاهرات بما يكفل في المستقبل تماشي ممارسات قواتها الأمنية مع المعايير الدولية، وبالتالي احترام الحق في الحياة وحمايته.

المعايير الدولية وأنظمة إطلاق النار المعتمدة من الجانب الإسرائيلي

تنص المعايير الدولية الخاصة بالموظفين المكلفين بإنفاذ القانون على أن دور هؤلاء، بمن فيهم فروع القوات المسلحة عندما تتولى مهام تنفيذ القانون، هو حماية الحقوق الإنسانية لجميع الأشخاص

• جندي احتلالي في «لحظة عادية»... •

واحترامها وحماية أرواحهم والحفاظ عليها؛

«في سياق قيامهم بواجبهم، يجب على الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون احترام كرامة الإنسان وحمايتها والحفاظ على الحقوق الإنسانية لجميع الأشخاص والدفاع عنها». المادة الثانية من مدونة قواعد السلوك الخاصة بالموظفين المكلفين بإنفاذ القانون (مدونة قواعد السلوك). وتتضمن هذه الحقوق الحق في الحياة.

«لا يجوز للموظفين المكلفين بإنفاذ القانون استخدام القوة إلا عندما تكون ضرورية للغاية وبالقدر اللازم لأداء واجبهم». المادة الثالثة من مدونة قواعد السلوك. ويوضح التعليق على هذه المادة أن استخدام الأسلحة النارية يُعتبر إجراءً متطرفاً. كما يذكر بالتحديد أنه «يجب بذل كل جهد ممكن لاستبعاد استخدام الأسلحة النارية، وبخاصة ضد الأطفال».

«يجب على الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون عدم استخدام الاسلحة النارية ضد الاشخاص إلا في حالة الدفاع عن النفس او الدفاع عن اشخاص آخرين ضد خطر وشيك يتهدد حياتهم او يلحق بهم اصابة خطيرة.. وفقط عندما تكون الوسيلة الأقل تطرفاً غير كافية لتحقيق هذه الأهداف». المادة ٩ من المبادئ الأساسية حول استخدام القوة والأسلحة النارية من جانب الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون (المبادئ الأساسية).

«لا يجوز اللجوء إلى الاستخدام المميت المتعمد للأسلحة النارية إلا عندما يستحيل تفاديه للحفاظ على الأرواح». (المبدأ ٩ من المبادئ الأساسية).

«كلما أصبح الاستخدام القانوني للأسلحة النارية أمراً يستحيل تفاديه، على الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون...

(ب) التقليل إلى أدنى حد من الأضرار والإصابات، واحترام أرواح الناس والحفاظ عليها؛

(ج) ضمان تقديم المساعدة والمعونة الطبية إلى أي أشخاص جرحى أو مصابين في أسرع وقت ممكن». (المبدأ الخامس من المبادئ الأساسية).

«في حالات الوفاة والإصابة الخطيرة، يجب إرسال تقرير تفصيلي دون إبطاء إلى السلطات المختصة المسؤولة عن المراجعة الإدارية والإشراف القضائي». (المبدأ ٢٢ من المبادئ الأساسية).

وتنص اللوائح الإسرائيلية الخاصة باستخدام الأسلحة النارية والواردة في الأوامر التي يصدرها الجيش الإسرائيلي بشأن إطلاق النار في الضفة الغربية على أن :

الجندي سيستخدم سلاحاً، في حال وجود خطر داهم على حياته أو حياة الآخرين، وعندما يستحيل الدفاع عن النفس بفعالية ضد المهاجم بغير استخدام السلاح.

ويهدف إطلاق النار إلى إصابة المهاجم وحده، بالقدر الضروري لدرء الخطر.

ولا يجوز إطلاق النار إلا عندما يظل الخطر محدقًا.

وفي الوثيقة ذاتها، تشدد الفقرة المعنونة «طرق تفريق الشغب» على الحاجة إلى لجوء الجنود أولاً إلى استخدام الوسائل غير المميتة لتفريق المشاركين في أعمال الشغب؛

وتشير اللوائح إلى انه، لتفريق الشغب، يجب أولاً دعوة المشاركين فيه إلى التفرق.

وإذا لم ينته الشغب خلال فترة زمنية معقولة، يُسمح باستخدام وسائل لتفريق المتظاهرين وفق المراحل التالية:

١. وسائل مثل : الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والمفرقعات وقنابل الصعق اليدوية.

٢. إطلاق طلقات تحذيرية في الهواء.

٣. إطلاق رصاص مطاطي.

ولن يتم الانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا إذا لم تؤد المرحلة السابقة إلى وضع حد للشغب المصحوب بالعنف. ويمكن تخطي إحدى المراحل، إذا لم تكن وسائل معينة في متناول الشرطة، أو إذا كانت غير قابلة للتطبيق في ظروف الحادثة.

ويتم استخدام وسائل تفريق الشغب والانتقال من مرحلة إلى أخرى وفق الأوامر الصادرة عن القائد.

وإذا أخفق استخدام جميع الوسائل الأخرى، بما فيها الرصاص المطاطي، في تفريق الشغب، عندئذ يجوز استخدام الرصاص البلاستيكي. لكن أولاً «يجب بذل محاولة لإنهاء الشغب أو رمي الحجارة، بوسائل أخرى لتفريق المظاهرات».

نمط المظاهرات

رغم أنه في المصادمات الناجمة عن أعمال الشغب، نجد فروقاً كبيرة في عملية الحفاظ على النظام بين إسرائيل والقدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل من ناحية، والأراضي المحتلة من ناحية أخرى، فإن الطرق المستخدمة في قمع المظاهرات لم تختلف اختلافاً كبيراً.

ولم يتلقَ المندوبان، داخل إسرائيل والقدس الشرقية التي جرى



«هذه أساليب جيدة إذا أراد المرء محو أعدائه عن بكرة أبيهم»..!

ضمها، أي معلومات حول استخدام الفلسطينيين للأسلحة النارية، لذا لم يكن هناك خطر جدي على أرواح أفراد قوات الأمن الإسرائيلية المجهزة تجهيزاً جيداً. ورغم أن بعض المتظاهرين داخل إسرائيل حاولوا، دون نجاح كما يبدو، صنع قنابل مولوتوف، إلا أنه نادراً ما وردت أنباء حول استعمالها، وعلى أي حال، لا تشكل قنابل المولوتوف، شأنها شأن الحجارة، تهديداً خطيراً لقوات شرطة مجهزة بمعدات جيدة ومدربة على السيطرة على أعمال الشغب. وفيما يتعلق بقواعد الحفاظ على الأمن، أبلغ ناطق باسم جيش الدفاع الإسرائيلي مندوبي منظمة العفو الدولية أن الدور القيادي في الحفاظ على الأمن في أثناء المظاهرات التي تجري داخل إسرائيل يُسند إلى الشرطة، رغم أنه يمكن استدعاء الجيش و«حرس الحدود» لمساعدتها. ومن ناحية أخرى، يقوم الجيش الإسرائيلي داخل الأراضي المحتلة بدور تنفيذ القانون. بيد أنه سواء تولت الشرطة الدور القيادي كما في إسرائيل أو الجيش كما في الأراضي المحتلة، فإن الوسائل المستخدمة في التصدي للمتظاهرين كانت متشابهة، وغلبت عليها بقوة الطرق العسكرية بدل الطرق الشرطية الرامية إلى السيطرة على المظاهرات العنيفة وتفريقها.

النتائج التي تم التوصل إليها

لجأت قوات الأمن الإسرائيلية، في سياق الحفاظ على الأمن في أثناء المظاهرات الأخيرة، إلى استخدام الوسائل العسكرية بدل الوسائل الشرطية اللازمة لحماية أرواح الناس.

وقد اتبعت المظاهرات والاضطرابات التي وقعت في جميع أنحاء إسرائيل والأراضي المحتلة نمطاً مميزاً كاد يصل إلى حد الطقس الديني الذي لا يمكن الحياد عنه. فالفلسطينيون كانوا يحتشدون، غالباً بصورة عفوية بعد المشاركة في الجنازات أو للاحتجاج على عمليات قتل الفلسطينيين على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية في اليوم السابق. وكانت بعض المظاهرات تُنظَّم من جانب مجموعات تصدر دعوات إلى التحرك أو تدعو الأطفال إلى الخروج من المدارس. وكان يجري احتجاج أو تنظيم مسيرة إلى «موقع رمزي»، في الضفة الغربية وقطاع غزة، عادة ما يكون نقطة تفتيش للجنود الإسرائيليين أو طريقاً مؤدية إلى مستوطنة إسرائيلية، وفي إسرائيل قد يكون الموقع أرضاً تعود ملكيتها في الماضي للسكان الفلسطينيين وقامت السلطات الإسرائيلية بمصادرتها. وضمت بعض المظاهرات مئات لا بل آلاف الأشخاص، ونادراً ما كانت منظمة أو خاضعة عند احتشادها وانطلاقها، لإشراف منظميها أنفسهم أو للشرطة الفلسطينية (في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية). وعادة يفوق عدد المتظاهرين عدد أفراد قوات الأمن لكن هذا لا يحدث دائماً. ويوجد عادة مجموعة أساسية من المتظاهرين، قد يبلغ عدد أفرادها ٥٠ شخصاً أو أكثر، يكونون مستعدين لإلقاء الحجارة والتقدم إلى الأمام في مواجهة قوات الأمن.

ويبدو أن كلا من المتظاهرين وأفراد قوات الأمن أنفسهم غالباً ما يسعون إلى المجابهة، علماً أن قوات الأمن تعرف المواقع الرمزية (أو «نقاط الاشتعال» وغالباً ما تتمركز أعداد كبيرة عند النقطة المذكورة بانتظار مجيء المتظاهرين. وعندما يرى المتظاهرون، الذين غالباً ما يضمون في صفوفهم نسبة كبيرة من الأطفال والفتيان (الذي تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً)، قوات الأمن الإسرائيلية، المتواجدة عادة بأعداد كبيرة، يبدأون عادة بإلقاء الحجارة، وأحياناً، القنابل الحارقة وفي جميع الأحيان تقريباً تكون قوات الأمن الإسرائيلية محمية جيداً، ومتمركزة على مسافة من المتظاهرين تحت غطاء جيد في حصون عسكرية صغيرة أو خلف أسلاك شائكة أو مزودة بدروع واقية لمكافحة الشغب، فلا يكون للحجارة أثر يُذكر. وبالتأكيد لا يمكن القول إن الحجارة - أو حتى القنابل الحارقة - هددت أرواح أفراد قوات الأمن الإسرائيلية في أي من الحالات التي درستها منظمة العفو الدولية ومع ذلك قد تبدأ قوات الأمن بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع، ويحصل تصعيد سريع جداً، وخلال دقائق تطلق قوات الأمن الإسرائيلية النار من أسلحة فتاكة - رصاص مطاطي أو معدني مطلي بالبلاستيك وذخيرة حية. وتصبح الإصابات الخطيرة محتمة. **وكما قال السيد ميلز معلقاً: «هذه أساليب تكتيكية جيدة إذا أراد المرء محو أعدائه عن بكرة أبيهم، وهي ليست للحفاظ على الأمن».**

كان بعض الفلسطينيين الذين قُتلوا أفراداً في قوات الأمن الفلسطينية ومزودين بالأسلحة النارية ويطلقون النار على قوات الأمن الإسرائيلية، إلا أن أغلبية الأشخاص الذين قُتلوا كانوا يشاركون في مظاهرات تشكل الحجارة سلاحها الوحيد. وفي حالات عديدة، لم تلحق أضرار بالممتلكات أو نشأ خطر فوري يهدد أرواح أفراد قوات الأمن أو المقيمين. وأحياناً كانت تُنصب كمائن للمتظاهرين في أماكن معزولة على الطرقات الواقعة خارج المدن. وفي معظم الحالات لم يتفجر الغضب إلا بعد رؤية قوات الأمن التي كان العنف موجهاً نحوها. **وأحياناً لا تصل قوات الأمن إلى الموقع الرمزي التي تجري فيه المظاهرة، فتتفرق الحشود بعدها من دون وقوع أي حادثة.** وفي حالات أخرى، قد يكون لقوات الأمن الإسرائيلية مبرر في حماية أرواح الناس، لكن كان بإمكانها استخدام مجموعة متنوعة من التكتيكات غير المميتة لوقف المظاهرة فعلياً من دون تعريض أي من الجانبين لخطر يُذكر. **ومن الواضح أن الخيار المدروس هو استخدام القوة المميتة التي تنطوي على إطلاق نيران كثيفة وإيقاع إصابات ووفيات، بدل استخدام القوة غير المميتة.**

وقال جندي موجود في إحدى نقاط التفتيش الإسرائيلية العديدة التي تتحكم بحركة الدخول والخروج من المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية لمندوبي منظمة العفو الدولية: «كما تعرف نحن في حالة حرب». وكرر هذا التقييم للموقف الناطق باسم الجيش عندما سأله مندوبا منظمة العفو الدولية لماذا لا يُجرى التحقيق في حوادث تنطوي على وفيات، فرد قائلاً: «هذا وضع حربي»، وعندما سئل لاحقاً لماذا لا يقلل الجيش الإسرائيلي من وقوع الإصابات، أجاب الناطق: «كان بإمكاننا أن نُوقع عشرة أضعاف الإصابات الحالية».

ويجب على الحكومات وأجهزة تنفيذ القانون تطوير مجموعة من الوسائل على أوسع نطاق ممكن، وتزويد الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون بأنواع مختلفة من الأسلحة والذخائر التي تسمح بالتمييز في استخدام القوة والأسلحة النارية. ويجب أن تتضمن تطوير أسلحة غير قاتلة تشل القدرة على الحركة، وتستعمل في أوضاع مناسبة، بغية الحد من استخدام الوسائل التي يمكن أن تسبب وفاة الأشخاص أو أصابتهم بجروح. وللغرض ذاته، يمكن تزويد الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون بمعدات للدفاع عن النفس مثل الدروع والخوذات والصدريات الواقية من الرصاص ووسائل النقل الواقية من الرصاص، للتقليل من الحاجة إلى استعمال أي نوع من الأسلحة». المبدأ الثاني من المبادئ الأساسية.

«يجب على الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون، في أثناء قيامهم بواجبهم، أن يستخدموا، قدر المستطاع، وسائل غير عنيفة قبل اللجوء إلى استخدام القوة والأسلحة النارية. ولا يمكنهم استخدام القوة والأسلحة النارية إلا إذا ظلت الوسائل الأخرى غير فعالة أو بدون أمل يرجى في تحقيق النتيجة المتوخاة». المبدأ الرابع من المبادئ الأساسية.

«حيث يكون من واجب الشرطة حماية الجمهور، فإن المظاهرة التي تسفر عن وقوع إصابات طفيفة في صفوف الجمهور تعتبر أنها تكللت بالنجاح الباهر، رغم وقوع بعض الإصابات الطفيفة وفي بعض الظروف إصابات أكثر خطورة في صفوف الشرطة، تدعو للأسف. ويمكن للشرطة في تلك الظروف أن تفاخر بأنها منعت وقوع إصابات أكثر خطورة أو وفيات، ويشعر الجمهور أياً كانت أصوله، بالامتنان لها على تعريض أفرادها للمخاطر حفاظاً على الأمن. ويتمنى القائد العسكري التقليل إلى أدنى حد من المخاطر التي يتعرض لها جنوده وزيادة الإصابات في صفوف العدو إلى أقصى حد. بينما يتمنى قائد الشرطة الحفاظ على الأمن وحماية أرواح الناس وممتلكاتهم، ويعرف أنه عندما يفعل ذلك، سيُعرض رجال الشرطة للخطر». الدكتور ستيفن ميلز.

انتهاكات بشكل ثابت

وفقاً للمعلومات التي جمعتها منظمة العفو الدولية، يبدو حدوث انتهاك واسع النطاق للوائح قوات الأمن نفسها الخاصة بتفريق المظاهرات. **إذ كانت تتوفر بسهولة مجموعة واسعة من الوسائل غير القاتلة لتفريق المتظاهرين، لكنها لم تُستعمل كما يظهر.** ويبدو استخدام الرصاص المعدني المطلي بالمطاط والأسلحة النارية في تفريق جميع المظاهرات إجراءً مقبولاً لدى قوات الأمن. وقد قبل الجيش الإسرائيلي ذلك وبرره في محادثاته مع منظمة العفو الدولية، على أساس أنه كان هناك خطر على الأرواح في جميع المناسبات.

وظهرت دلائل على استخدام كمية هائلة من الأسلحة في معظم المواقع التي زارها مندوبا منظمة العفو الدولية، بما في ذلك صناديق القنابل، وعلب الغاز المسيل للدموع، والطلقات المعدنية المطلية بالمطاط والذخيرة الحية. وفي النقاط الفردية التي أوردت الأنباء أن وحدات قوات الأمن فيها شوهدت تطلق النار على المتظاهرين، كشفت عمليات التفتيش وجود العشرات من الطلقات الفارغة. ولدى زيارة العديد من النقاط بالقرب من مواقع المظاهرات، اتضح أن مئات الطلقات قد أُطلقت. وأشارت عملية تجميع الرصاصات والطلقات المعدنية المطلية بالمطاط والذخيرة الحية والمستعملة من مختلف الأعيرة من مسرح المظاهرات، والتي سقطت على المنازل المحيطة بالموقع، إلى الاستخدام واسع النطاق للقوة التي يحتمل أن تسبب الوفاة. وأشارت الأضرار التي لحقت بالجدران واختراق الرصاص للممتلكات المجاورة لمكان المظاهرات إلى غياب التحكم بإطلاق النيران واتجاهها، إن لم يكن هناك إطلاق نار عشوائي بصورة متعمدة.

وكانت نسبة كبيرة من الجرحى والقتلى من الأطفال الموجودين عادة، وفي أغلب الأحيان، في صفوف أولئك الذين يلقون الحجارة خلال المظاهرات. كما قُتل أيضاً المارة والأشخاص الموجودون داخل منازلهم ورجال الإسعاف. ويبدو أن العديد من الأشخاص قُتلوا بنيران مميتة رديئة التصويب، بينما جرى استهداف آخرين عمداً في مناسبات عديدة، كما تشير دراسات الحالات المبينة أدناه. وفي العديد من المواقع التي قُتل فيها أطفال، لم يكن هناك خطر محدق بأرواح رجال الشرطة، ولا كان هناك توقع معقول لخطر مستقبلي.

تشير الاحتمالات إلى أن الأسلحة المستخدمة يمكن أن تسبب الموت، وأنها مناسبة للمعارك الحربية، وليس للحفاظ على الأمن أثناء المظاهرات العنيفة.

«تختلف أسلحة السيطرة على الجموع عن تلك التي يحتاجها الجيش في المعارك الحربية. ومن غير المناسب في الأوضاع التي تشهد اضطرابات أمنية استخدام نيران الأسلحة الأوتوماتيكية والبنادق وغيرها من الطلقات ذات الدرجة العالية من الاختراق، أو الرصاصات التي تصل إلى مسافات بعيدة وتقتل من هذه المسافات. ويؤدي أحياناً استخدام هذه الأسلحة إلى قتل شخص غير مُستهدف. وقد يعود ذلك إلى التصويب غير الدقيق والرديء لنيران الأسلحة، واستخدام طلقات شديدة الاختراق أو عالية السرعة تقتل أشخاصاً بعيدين عن أولئك المستهدفين بها، أو موجودين في منازلهم خارج منطقة الاضطرابات. وقد عثر المندوبان على أدلة وافية على الآثار التي أحدثتها الطلقات خارج منطقة الاضطرابات، على البيوت السكنية وغيرها من المباني التي ليس لها علاقة واختراق تلك المباني، موقعةً الأضرار والإصابات والصدمات في صفوف شاغليها». الدكتور ميلز.

كما أن الرصاص المعدني المطلي بالمطاط، والذي غالباً ما يُستخدم في إسرائيل للسيطرة على الجموع، هو أيضاً قاتل، وبخاصة عندما يُطلق، كما يحدث في أغلب الأحيان، من مدى أقرب من المدى الأدنى البالغ ٤٠ متراً والمسموح به بموجب اللوائح والأنظمة في كل من إسرائيل والأراضي المحتلة. وأظهر فحص أُجري في مستشفى «المقاصد» بالقدس للمعطيات الواردة، من مظاهرات جرت حديثاً، أن نصف الإصابات القاتلة نجم عن رصاص معدني مطلي بالمطاط. وهذه المقذوفات ليست مطاطاً أو مادة بلاستيكية بسيطة، لكنها تتالف من أساس معدني مطلي، في حالة المقذوفات الكروية، بطبقة رقيقة جداً من المطاط، وفي حالة المقذوفات الأسطوانية، بطبقة أكثر سمكاً بقليل. ويبلغ القطر الخارجي للمقذوفات الكروية والأسطوانية حوالي ١٧ ملم، ويبلغ طول الاسطوانات قرابة ١٨ ملم. ويصل سمك المطاط إلى نحو ٣ ملم، وكان أقل من ذلك بالنسبة للذخائر الكروية التي فحصناها. لذا، فإن مقاس الأساس أكبر من ذلك المستخدم في ذخيرة بنادق الخردق الميتة مثل خردق صيد الطرائد الكبيرة عيار ٠٠، فهو أشبه بالرصاص المعدني الصلب. ومع أنه قد يكون أقل وزناً وسرعة ودقة، إلا أن لديه قوة كبيرة على اختراق أنسجة الجسم وتمزيقها، بفعل الارتطام والصدمة، عند نقطة الارتطام والاختراق وما حولها، ويحتمل أن يسبب إصابة قاتلة من مسافة قريبة.

..ولم يتلقَّ المندوبان أي معلومات تشير الى ان قوات الامن الاسرائيلية استخدمت طلقات اسطوانية اكبر على شكل هراوة او طلقات اسطوانية مطاطية او پلاستيكية اصغر حجما. وتفتقر هذه المقذوفات الى الدقة، لكن هناك احتمال اقل في تسببها بإصابات قاتلة اذا استخدمت من مسافات قريبة في الصراعات، بينما تحتفظ بالقدرة على تفريق المتظاهرين.

وتظهر قدرة قوات الأمن الإسرائيلية على الحفاظ على الأمن في أثناء المظاهرات من دون استخدام الأسلحة النارية في حفاظها على الأمن في أثناء المظاهرات العنيفة التي تقوم بها جماعات المعارضة اليهودية. فمثلاً جرى الحفاظ على الأمن في أثناء المظاهرات العنيفة التي قام بها اليهود الأصوليون المتطرفون في القدس في تموز وآب ١٩٩٩ من دون اللجوء إلى الأسلحة النارية. ورغم أن المتظاهرين اشتكوا في بعض الحالات من استخدام القوة المفرطة ضدهم عند استعمال الهراوات في تفريق المظاهرات المتسمة بالعنف، **لم يتم قط إطلاق النار على أي مظاهرة نظمتها جماعة يهودية، حتى باستخدام الرصاص المطاطي.**

في بعض الأحيان، أعاقت قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينية وصول المساعدة الطبية، وتم أحياناً استهداف سيارات الإسعاف والمسعفين الطبيين.

عندما تخشى قوات الأمن من وجود خطر على أفراد الجمهور، بسبب حادثة أو اضطرابات عامة، من واجبها أن تحاول تأمين مرافق طبية كافية لحماية أرواح الجماهير، والتقليل من خطر إلحاق الأذى بها. وفي عدد من المناسبات لم يستطع الضحايا الحصول على المساعدة الطبية بسبب انتشار قوات الأمن الإسرائيلية والقيود المفروضة على حركة الناس، وفي بعض الحالات أدت عمليات التأخير التي تسببت بها قوات الأمن إلى تدهور الحالة الصحية للجرحى، وأحياناً على نحو خطير. ويقتضي من قوات الأمن ان تكفل تقديم المساعدة والإسعاف الطبي لأي جريح في أسرع وقت ممكن.

وقد توفي أحد جرحى «حرس الحدود» في ١ تشرين الأول، بعدما تقاعست السلطة الفلسطينية عن إخلائه بواسطة سيارة إسعاف من ضريح يوسف في نابلس.

ويبدو أن قوات الأمن الإسرائيلية قد استهدفت حتى الأشخاص الذين ساعدوا على نقل الجرحى. فقد توفي بسام البلبيسي. وهو سائق سيارة إسعاف يعمل لدى «جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني». بعدما أطلقت القوات الإسرائيلية النار عليه وأصابته في صدره في ٣٠ أيلول عند تقاطع «نتساريم» في قطاع غزة، بينما كان في سيارة إسعاف. وكان بسام البلبيسي وزملاؤه في حينها يحاولون، كما ورد، الاقتراب من محمد الدرة البالغ من العمر ١٢ عاماً ومن والده جمال الدرة، اللذين أصيبا كلاهما بجروح ناجمة عن طلقات نارية، بعدما أطلق الجنود الإسرائيليون النار عليهما. وقد توفي محمد الدرة متأثراً بجروحه.

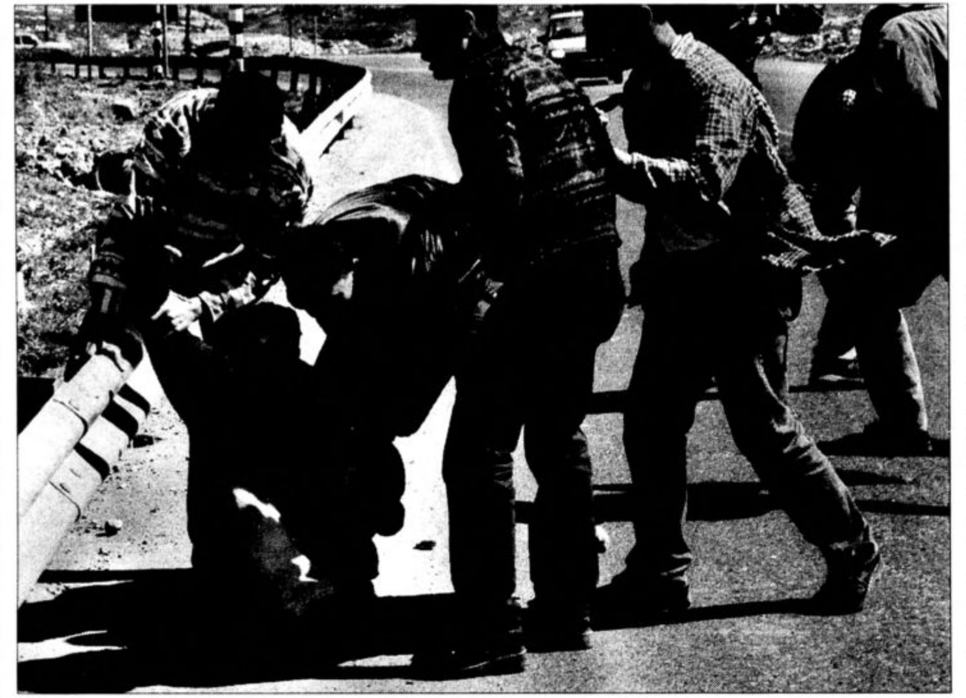
المظاهرات التي جرت داخل إسرائيل

عمت المظاهرات أكثر من ٣٠ بلدة وقرية في مختلف انحاء إسرائيل ابتداءً من ٢٩ أيلول فصاعداً. وقد مرت بسلام المظاهرات التي لم تعترضها الشرطة - مثلاً في حيفاوالرينة وغيرها من القرى - ومن دون وقوع خسائر في الأرواح. وفي أم الفحم، وبعد يومين من المظاهرات التي أسفرت عن خسائر في الأرواح، لم تأتِ الشرطة في اليوم الثالث، وانتهت المظاهرة من دون وقوع اي إصابات.

وفي بعض الحالات، وبخاصة في شمال إسرائيل في الناصرة وأم الفحم وسخنين وعرابة، استُخدمت الوسائل العسكرية ذاتها للحفاظ على الأمن المتبعة في غزة والضفة الغربية، اي التصدي للمتظاهرين بالقوة، والتصعيد السريع في إطلاق الرصاص المعدني المطلي بالمطاط والذخيرة الحية من دون بذل اي محاولة لاستخدام الوسائل غير المميتة في تفريق المظاهرات.

واحياناً بعد وفاة أحد المتظاهرين، بدا ان قوات الأمن كانت تلجأ إلى استعمال قنابل الغاز المسيل للدموع بكميات هائلة وكان المتظاهرون يتفرقون.

وعند حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر نهار الاثنين المصادف ٢ تشرين الأول، تجمع المتظاهرون في قرية عرابة وخرجوا بمسيرة خارج القرية إلى موقع رمزي لأراضي القرية المصادرة في بساتين الزيتون الواقعة بالقرب من مكب للنفايات، عند مكان لم يكن المتظاهرون يشكلون فيه اي خطر على الأرواح او الممتلكات. وكان رجال الشرطة، بمن فيهم الجنود وأفراد القوات الخاصة، متمركزين على المنحدرات الواقعة فوق مكان تجمع المتظاهرين، فاطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع، ثم هجموا على المتظاهرين الذين كان يبلغ عددهم نحو ٢٠٠ شخص، مستخدمين الرصاص المعدني المطلي بالمطاط والذخيرة الحية عند انتشارهم. فقُتل متظاهران هما علاء خالد نصار، عمره ٢٢ عاماً، واسيل حسن عاصلة، عمره ١٧ عاماً. وكان اسيل عاصلة من مناصري جماعة «بذور السلام» التي عملت من اجل إقامة صداقة يهودية - عربية. وقد مكث في مخيم الجماعة في مريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان يرتدي قميص جماعة بذور السلام عندما توفي. ويقول الشهود إنهم راوه يتعرض للضرب على ايدي قوات الأمن حتى سقط على الأرض، وأطلقت عليه النار في عنقه من مسافة قريبة. وأبلغ الشهود منظمة العفو الدولية أنه تم استدعاء سيارة إسعاف بعد إطلاق النار عليه، لكنها لم تصل بسبب القيود المفروضة على الحركة من جانب رجال الشرطة والجنود. ونُقل اسيل في سيارة خاصة إلى مركز «حياة» الطبي في سخنين لتلقي إسعافات اولية طارئة. ثم نُقل إلى مستشفى آخر في نهاريا، بعد اقل من ساعة، لكن جرى عند عدة نقاط تفتيش تأخير سيارة الإسعاف التي كانت تقله. ولدى وصوله إلى مستشفى نهاريا، حاول الأطباء فوراً إجراء عملية جراحية له، لكنهم لم يتمكنوا من إنقاذه. وقال والده المحزون لمندوبي منظمة العفو الدولية: «في الظروف العادية تعمل الشرطة في خدمة الناس، ولا تقتلهم».



• رصاصهم مستمر .. •

الضفة وغزة

ظهرت أدلة في رام الله ونابلس وقطاع غزة توحي بأن تكتيكات التصدي العنيف للمتظاهرين الذين كانوا يلقون الحجارة، سرعان ما تحولت إلى استخدام الرصاص المطاطي، وتم استخدام الذخيرة الحية بصورة متكررة.

ظهرت أدلة دامغة على أن الجيش الإسرائيلي قام في مناسبات عديدة بفتح النيران على المتظاهرين الذين كانوا يرمون الحجارة، مما ادى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الفلسطينيين، بينهم اطفال، في أحيان لم تكن فيها أرواح أفراد قوات الأمن أو سواهم معرضة لخطر وشيك.

أشارت الرصاصات التي اخترقت المنازل المحيطة بمواقع المظاهرات في نابلس ورام الله وبيت لحم إلى أن تصويب الذخيرة الحية كان سيئاً في كثير من الأحيان، مما ادى احياناً إلى مقتل او جرح اشخاص لا علاقة لهم بالمظاهرات.

كما ظهرت ادلة على ان اشخاصاً لا علاقة لهم بالمتظاهرين، لكنهم كانوا مارين في مناطق تقع ضمن مدى نيران المواقع الإسرائيلية، تعرضوا لإطلاق النار وقُتلوا احياناً (مثلاً قُتل مصطفى فراجة بينما كان يسير مع صديق له في بيت ساحور في ٥ تشرين الأول ٢٠٠٠، وقُتل هشام مقبل، عمره ٤٣ عاماً، في تشرين الأول ٢٠٠٠، كما زُعم على يد جندي يبعد عنه مئات الأمتار عند بوابة مستعمرة نتساريم في قطاع غزة).

وظهرت ادلة على إطلاق النار على سيارات الإسعاف والمسعفين الطبيين وإعاقة عملية إخلاء الجرحى. فمثلاً ورد ان محمد سامي الجعبري، وهو ممرض يعمل لدى «جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني»، قد أصيب بعيار ناري في خده في ٦ تشرين الأول، بينما كان يضع جريحاً على نقالة في باب الزاوية بالخليل.

وفي ١ تشرين الاول، كان سامر طبنجة، البالغ من العمر ١٢ عاماً، يجلس على منحدر صخري خارج منزله، وهو واحد من اعلى المنازل في نابلس، بصحبة عمه وآخرين يراقبون المظاهرات التي تبعد حوالي ٥٠٠ متر تحتهم. وحامت فوقهم طوافة هجومية حربية إسرائيلية وانتشرت القوات الإسرائيلية على التل المقابل، على بعد ٧٠٠ متر تقريباً. ودخل عمه إلى البيت ولحق به الفتى. وشعر العم فجاة أن سامر طبنجة يمسك بخصره، فقد أصيب الفتى بطلقات في بطنه. ونُقل سامر طبنجة الذي كان ينزف بشدة إلى المستشفى على وجه السرعة، لكن تعذر إنقاذ حياته.

التوصيات

إلى الأمم المتحدة

يجب على الأمم المتحدة أن تجري تحقيقاً دولياً مستقلاً يتولاه خبراء في القضاء الجنائي وسواهم من الخبراء المشهود لهم بالنزاهة والحياد، للتحقيق في جميع عمليات القتل وغيرها من الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي وقعت منذ ٢٩ أيلول ٢٠٠٠ في إسرائيل والأراضي المحتلة، بما فيها المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية وجنوب لبنان، في ظروف تشير إلى أنها جرت على نحو يتعارض مع القانون والمعايير الدولية. ويجب أن تتوفر للجنة التحقيق الوسائل للقيام بالعمل المنوط بها والحق الكامل في مقابلة الشهود، بمن فيهم العاملون في صفوف قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينية، والأدلة المادية. ويجب إذاعة التقرير الذي تُصدره.

إلى الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية

يجب على إسرائيل والسلطة الفلسطينية أن تبديا تعاوناً تاماً مع هذا التحقيق.

ويجب أن تولي إسرائيل والسلطة الفلسطينية أهمية فائقة للحفاظ على سيادة القانون وحماية أرواح الناس وسلامتهم.

إلى الحكومة الإسرائيلية

في ضوء النتائج التي توصلت إليها منظمة العفو الدولية فيما يتعلق بالاستخدام المفرط للقوة من جانب قوات الأمن الإسرائيلية،

يجب على الحكومة الإسرائيلية اتخاذ إجراءات فورية تكفل تقيد قوات الأمن الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية و«حرس الحدود»، بالمعايير الدولية التي تُنظم سلوك الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون، واستخدام القوة والأسلحة النارية، وبالتالي احترام الحق في الحياة وحمايته.

وعلى الحكومة الإسرائيلية المباشرة بإجراء مراجعة لعملية الحفاظ على الأمن في أثناء المظاهرات من دون إبطاء، بحيث تكفل في المستقبل بأن تتماشى ممارسات قواتها الأمنية في الحفاظ على الأمن في اثناء المظاهرات مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تقدم إلى العدالة جميع الأشخاص الذين يُشتبه في انهم مسؤولين عن عمليات القتل غير المشروعة، في محاكمات تتمشى مع المعايير الدولية.

وعلى الحكومة الإسرائيلية تقديم تعويضات، بما في ذلك دفع تعويض مادي، إلى أسر جميع ضحايا عمليات القتل غير المشروعة.

■

حرس ماذا؟!

*** في باقة، كباقي قرانا ومدننا، لم تهدأ الأحوال بعد منذ الجريمة السلطوية - البوليسية البشعة بحق الجماهير العربية، وقتل وجرح واعتقال ابنائها.. وهكذا عندما اتضح ان هناك محاولات لجرّ طلاب ثانويين للانضمام الى الجهاز المسمّى «الحرس المدني»، ثارت زوبعة من الغضب.. والعديدون يؤكدون انه لا يمكن فصل النظرة الى هذا الجهاز عن النظرة العامة الى الاجهزة السلطوية ***

تقرير : حسن مواسي

• في الفترة الاخيرة ثارت زوبعة في احدى مدارس باقة الغربية، بعد ان حاول احد العاملين كحراس في المدرسة بمحاولة جرّ طلاب للانضمام الى الاطار المسمى «الحرس المدني». وفي الظروف الحالية الصعبة، حيث لم تخرج الجماهير العربية عامة، والجيل الشاب خاصة، من حالة الغضب على جرائم القتل والمارسات الدموية التي ارتكبها افراد في الشرطة بحق المتظاهرين العرب، اثار هذا الامر غضبًا وقلقًا.

وبالامكان تفسير الامر، كما يتضح من المقابلات التي اجرتها «الاتحاد» مع طلاب ومواطنين، ومصادر مسؤولة، بأن جهاز «الحرس المدني» يجري النظر إليه كجزء من المؤسسة، التي تتشابك فيها الشرطة والاجهزة الامنية المختلفة. ويشير العديدون الى انه من الصعب فصل النظرة الى هذا الجهاز عن النظرة العامة الى المؤسسات السلطوية..

فيما يلي ما قاله عدد من الطلاب والمواطنين. والذين فضل قسم منهم عدم ذكر اسمه الصريح، تخوفًا وخشية من اللاحقة.. وهذا، ايضا، يفسر جزءًا من النظرة الى هذا الجهاز.

احد الطلاب (الاسم محفوظ في ملف التحرير) هو من الذين توجهوا إليه للانضمام لـ«الحرس المدني» قال: ان الموضوع المطروح حاليًا على جدول اعمالنا كطلاب في المدرسة هو قضية ما يدعى بـ«الحرس المدني». فالبرغم من قيام البلدية بإبعاد ذلك «الحارس» عن المدرسة الا انه لا تزال لدينا حالة من الخوف والترقب، من وجود اشخاص آخرين قد يدعوا للانضمام الى هذا الاطار المشبوه، والذي جاء اصلاً لاصطياد الشباب العرب وتلويث وتشويه سمعتهم. ونخشى ان يكون بمثابة «فخ» لايقاع الطلاب بايدي «اجهزة الامن».

الطالب الذي يظهر قلقه في مجرد عدم كشف اسمه يقول: نعرف مدى خطورة هذه القضية. فـ«الحرس المدني» قد يصبح الخطوة الاولى نحو التعاون مع «الاجهزة المختلفة» وبالذات الامنية!! وهذه سياستها موجهة ضد اخواننا وابناء بلدنا وجماهيرنا العربية، وتدور الآن في مخيلتي عدة اسئلة: فطالما ان هناك شرطة، ما الحاجة في «الحرس المدني»؟ لذلك فانا اقول للسيد عادي الدار، رئيس بلدية كرميئيل، ورئيس البلدية العربي الذي يؤيده، انه بدل توجيه الدعوة الى السكان للانضمام الى هذا الاطار كنت اتمنى ان يقوما بدعوة جهاز الشرطة على الاقل للقيام بتوفير حماية المدن والقرى!

وحول ما يعنيه له لـ«الحرس المدني» قال: انا طالب على ابواب التخرج، ونظرتي لموضوع «الحرس المدني» تعني بكلمة واحدة بالعربية الفصحى «جاسوس»!

(م.ط.) طالب آخر تم التوجه اليه ودعوته للتجند لـ«الحرس المدني» يقول: في الحقيقة موضوع الانضمام والتجند الى «الحرس المدني» هو امر سلبي، ومن يدخل ويتجند قد يجد نفسه يخدم بعض الاجهزة الامنية بكل الطرق والوسائل.. ونحن نرى بالانضمام الى هذا الجهاز بمثابة البديل للجيش والخدمة فيه. وكذلك ننظر اليه بمثابة بداية الطريق نحو «تقديم خدمات مجانية ضد ابناء بلدتنا». وعلينا كطلاب ومواطنين عرب وكاقلية مواجهة هذا الخطر على ابنائنا وشبابنا، خوفًا من الوقوع في «فخ» اجهزة السلطة، وقد يؤدي الى زيادة المتعاونين مع الاجهزة الامنية واجهزة الدولة على مختلف انواعها. لذلك علينا ان ندعو الى عقد مؤتمر لوضع حد لمثل هذا الخطر الداهم، وندعو رؤساءنا ونوابنا العرب في الكنيست العمل جاهدين ان يستحوذ هذا الموضوع على اهتمامهم وعدم السماح لمثل هذا الاطار بمواصلة دخوله الى القرى والمدن العربية.

«علينا ان ندعو الى عقد مؤتمر لوضع حد لمثل هذا الخطر الداهم، وندعو رؤساءنا ونوابنا العرب في الكنيست العمل جاهدين ان يستحوذ هذا الموضوع على اهتمامهم وعدم السماح لمثل هذا الاطار بمواصلة دخوله الى القرى والمدن العربية»

الطالب (ع.م.) ايضا يصف طريقة التوجه إليه للانضمام الى ما يسمى بـ«الحرس المدني»: في اثناء عودتي الى البيت بعد انتهاء الدوام الدراسي، فجأة جاء احدهم وتوجه لي قائلاً: ما رأيك بالانضمام الى «الحرس المدني». وحاول وصف حسنات هذا الاطار، المشبوه، حيث قال لي باللغة العبرية ُكيُ تتعلم «كل الدواوين منهم»، و«ستحمون البلد من السرقات».

ويواصل محدثنا: بالنسبة لنا كاقلية قومية في هذه البلاد، تقوم الاجهزة الامنية بمحاولات لضرب وحدتنا الوطنية وتمارس سياسة «فرق تسد» ضدنا، وباعتقادي ان جهاز «الحرس المدني» هذا، جاء بدل تجنيد الشباب العرب للجيش، وبدل ما يسمى بـ«الخدمة الوطنية». والسؤال الذي يسال: ما هي العوامل والمحفزات التي توفرها لنا الدولة لكي نقدم «خدمة وطنية»؟ فقبل كل شيء على المؤسسات الحكومية بمختلف انواعها ان تعي ان المساواة التامة في الحقوق هي مبدا اساسي!

«الاتحاد» استمعت الى احد المسؤولين في المدرسة الذي قال: من منطلق حرصنا على مستقبل طلابنا واولادنا، فقد تحركت المدرسة بسرعة، وقررت وبالتنسيق التام مع البلدية ابعاد هذا الحارس عن الطلاب لما يشكله من خطر عليهم. وبالفعل تم ابعاد هذا الشخص عن الحرم المدرسي، وبذلك اكدت مدى المسؤولية الملقاة على عاتقها تجاه طلابنا، لكن، هذا لا يعني ان القضية يجب ربطها بهذا الشخص فقط، فهناك اشخاص اهم منه يجب العمل على مقاطعتهم ونبذهم من المجتمع.

ويضيف المصدر: نحن بدورنا نعرف مدى خطورة هذا الموضوع،

ونأمل ان لا يتكرر! واخيـرًا كنت اتمنـى اولاً ان يتم فصل هـذا الاطار عن الشرطة، وبعد ذلك بإمكانهم ان يتوجهوا الى المواطنين للإنضمام اليه.

احمد، طالب في الصف الثاني عشر يقول: ربما انه بتصريحي هذا لجريدتكم بالذات سوف يشكل الامر لي نوعًا ما من المتاعب.. وذلك يكمن في تحول جهاز «الحرس المدنـي» الى ذراع مهم من اذرع الاجهزة الامنية. فالحديث عن موضوع «الحرس المدني» هو من المحرمات، لما يشكله من حساسية!

وحول قضية المدرسة والحارس وطريقة حلها يبـدي احمـد شكره لهذا الحارس الى مدى معين.. لانه كان «القشة التي كسرت ظهر البعير»، ولكن في الوقت ذاته، ما قامت به المدرسة والبلدية هو بمثابة حل جزئي للقضية. فهناك تخوف من دخول حارس آخر في مثل هذه المتاهات، الامر الذي سيزيد من تأزم الوضع بين اوساط الشباب.

ولا يخفي احمد تخوفه من تطور الامور وخـصـوصًا ان الذي بدل هذا الحارس شخص يعتبر قائد الحرس المدنـي فـي الـبـلـدة. ويؤكد: «مطلبنا واحد وواضح: هو ابعاد الاشخاص المشـبـوهـين عن المدرسة وكل مدارسنا وان يتم تسليم ملف الحراسة لشركة خاصة مثلاً!!».

طالب في الصف الحادي عشر يقول: انا شخصيًا ارفض كل طرق التعاون مع اجهزة الشرطة ضد بعضنـا، وكـذلـك ارفـض فكرة «الحرس المدني» وذلك كون «الحرس المدنـي» هو بمـثـابـة مستنقع. ويفسر محدثنا: بشكل آخر فالنظرة العامـة لـ«الحرس المدني» مرتبطة بعلاقته بجهاز الشرطة. «الحرس المدني» يفترض ان لا يقوم بمضايقتنا، وبرأيي انه لا داعي للدخول في مثل هـذا الاطار لأنه اولاً يأتي ضمن تقديم خدمة شبه امنية في الـوقـت الذي تقوم به هذه الدولة بقتلنا وحرماننا من الكثير من حقوقنا.

وثانيًا: على القيادات العربية مناقشة ابعاد هذا الخطر ووضع حد له داخل جسم الجماهير العربية وان يتم اغلاق كل نقاط «الحرس المدني».

ثالثًا: في حالة «لا حول ولا» على السلطات المحليـة ان تـقـوم بضم هذا الاطار وان تقوم هي «بتعيين» «الحراس» في هذا المجال بحيث يكون عليهم اجماع داخل البلدة.

احد الطلاب الجامعيين يرى ان القضية الاساسية تتمحور حول تعامل المنتمين لمثل هذا الجهاز مع الاسم الذي يحملونه مثل ممارسة اعمال تصب في صالحهم الخاص، وكذلك مجرد لبسهـم الـبـزة البوليسية الزرقاء!! ويؤكد: بما ان القضية حساسة، فأنا كطالب جامعي انظر الى هذا الاطار على انه فقد اسمه!

ويواصل: علينا كأقلية قومية العمل على التخلص من هـذا المرض والعمل على اقامة «جمعية صلح واصلاح» من شخصيـات مرموقة في كل بلد وبلد ولا حاجة الى قيام الشرطة بالتدخل في حياتنا اليومية.

سامر غنايم: هندسي بناء يؤكد معارضته لـلانـضـمـام الـى «الحرس المدني» من منطلقات عقائدية ومبدئية وذلك لأن اطار «الحرس المدني» قد يصبـح اطارًا لاصطياد شبابنـا الـى الاجهـزة المختلفة. ومؤخرًا اصبح الانضمام الى اطار «الحرس المدني» موضة لدى العديد من الشباب.. ويقول: لسنا بحاجة لمثل هذا الاطار في مفهومه الحالي، وانا اؤيد ان يتم اقامة «تنظيم شعبي» تابع للبلدية يعنى بحل مشاكل اهل البلدة ويضع حدًا ويفصل الخلافات وما الى ذلك.

واخيرًا: هذا الموضوع بطابعه حساس جدًا، ونحن ننظر اليه بوضعه الحالي بشكل خطر، فلا يعقل ان يقوم بعض افـراد هـذا الجهاز برصد تحركات شباب البلدة وما شابه!

يقول المواطن ابراهيم عثامنة: انا اعارض فكرة «الحرس المدني» ككل، فالشباب الذين «يخدمون» في «الحرس المـدنـي» لا تـوجـد لديهم الكفاءات والقدرات لحماية ممتلكات البلدة العامة، ولو نظرنا الى «الحرس المدني» في وضعه الحالي فهو يناقض الهـدف المـعـلـن عنه. كيف؟ ان «الحرس المدني» اصبـح اطارًا مشوهًا، وذلك لأن البعض فيه يقوم بجمع معلومات عن ابناء البلدة، ويرتبط بصورة «غير نزيهة» بسلك الشرطة، وبعضهم من يتعدى الخطوط الحمراء عبر استغلال هذا الامر لصالحهم. واحـيـانًا كلما شاهدوا عـامـلاً فلسطينيًا او شابًا من الضفة يصبح بالنسبة لهم وكأنه فريسة.

ويختتم: انا شخصيًا لا اؤيد فكرة «الحرس المدنـي» لأن هـذا «الحرس» اصبح «بحاجة الى من يحرسه»!!

عبد الله ابو حسين يقول: - انا لـسـت ضـد «الحـرس المـدنـي» بمفهومه المعلن، وبشرط الا يكون مرتبطًا بالأجهزة الامنية وسلك الشرطة، فهذه فكرة جيدة بأن يقوم كل مواطن ويتطوع لخدمة مجتمعه. فالفكرة الاساسيـة والـدقـيـقـة لـ«الحـرس المـدنـي» هـي المحافظة على الممتلكات العامة في اي مجتمع واطار سكاني الـذي نعيش فيه. ولكن، وبسبب تشويه هذا الاطار وربطه بسلك الشرطة والأمن فقد جلب سمعة سيئة.

ويضيف: بدل ان يقترحوا علينا اقامة والانضمام الى «الحرس المدني» بمفهومه الحالي والذي هو بمثابة امر ، فـأنـا كـمـواطـن يجب ان يتطوع ويخدم مجتمعه اقترح اقامة «لجنة شعبية» تضم كل فئات البلدة، ويكون اعضاؤها اناس اهل ثقة، ولا يوجد عليهم غبار، وهمهم الوحيد المصلحة العامة وخدمة المجتمع الذي نعيش فيه بصدق وأمانة وليس القيام «بتوظيف» كل ما بوسعنا لخدمة اجهزة السلطة واعوانها!

أما زهير لحام فيـقـول انـه اذا كـان «الحـرس المـدنـي» يـضـم المواطنين من سكان المدينة بشكل عام وهم من الشباب الواعين ولا غبار على سلوكهم، ووظيفة هذا «الحرس المـدنـي» خـدمـة اهـل البلد وترتيب قسم من الامور اليومية والحياتية، مثل تنظيم عودة طلاب المدارس والحفاظ على امنهم وحراسة المصالح العـامـة فـي البلد والممتلكات، اذا كان في هذا المضمار فيا حبذا اقامة مثل هذا الاطار ضمن هذه الاهداف النبيلة. اما اذا كانت وظيفة هذا الجهاز اسقاط وايقاع بعض شبابنا في الشرك وفي شبـاك اجهـزة غـيـر مرغوب فيها، فالأجدر بنا البقاء بدون هذا «الحرس المدني» وحبذا لو ان البلدية تتبنى اطارًا ويكون له قسم خاص في البلدية يعنى بوضع شروط الدخول اليه وتعيين افراد فيه ويكون عليهم اجماع لدى الاوساط الشعبية.

ويضيف لحام: نريد ان نثبت انـنـا لا نـخـاف مـن كـل شـيء مرتبط بقوات «الامن» فنحن ايضا بحاجة إلى الامن ورجال الأمن ولكن رجال امن امينين. ويؤكد: اذا تبنت البلدية الموضوع بشكل علني، فنحن نؤيده، بحيث تتم ادارته بشكل مـوضـوعـي، وهـي تعرف لمن توجه النداءات، فهي الجسم المقبول علينا جميعًا.

واخيرًا تقول المستشارة التربوية نعيمة قعدان، عن تأثير هذا الامر على نفسيات طلاب المدرسة: المتبع ان اي جهاز سـلـطـوي او امني كـ«الحرس المدنـي» عـنـدمـا يـريـد تجـنـيـد اشـخـاص فـيـه والانخراط فيه، يتوجه الى الاشخاص البسطاء الذين لا مجال للشك فيهم ولو للحظة واحدة، ويكونـون عـادة مـن ذوي الـشـخـصـيـات الضعيفة اجـتـمـاعـيًا وغير بارزين لكي لا يـتـم ايـجـاد اي مـجـال للتشكيك فيهم. لأنه اذا تم التوجه الى اشخاص بارزين اجتماعيًا وسياسيًا والخ.. تكون الصورة مختلفة.

هذا اولاً. والحل لهذه المشكلة ليس الانكماش وقـتـل المـوضـوع وكأنه منهي بمجرد ابعاد الحارس، بل يجب تدارسه مـن خـلال تقديم شرح في دروس المدنيات، وان يقوم المعلمون بتقديم شـرح عن الحقوق الاساسية للانسان.

ثانيًا: لا يجب اخذ الموضوع بصورة سلبية، لا بل القيام بتقوية المواضيع البارزين فيها وزيادة ذلك، واخذ الامور الايجابية.

واخيرًا تقول قعدان: لاسباب كـثـيـرة تتعلق بالنواقص الـتـي يعيشها الوسط العربي مثل: قلة التوعية السياسية والنقص فيها، والتخوف في ابداء آرائنا في كل القضايا، وعدم قيامنا بمعالجة المواضيع بصورة جذرية وموضوعية وذلك عبر «الطمطمة» على قضية معينة وهي نابعة من نقطة ضعف لدينا. وعلـيـنـا عـرض كل المشاكل التي نعاني منها بصورة جدية وكسر حاجز الخوف لكي ننجح.. وان نعمل على حل مشاكلنا عبر وضع يدنـا عـلـى مصدر الألم وليس اللف حوله دون حله..!



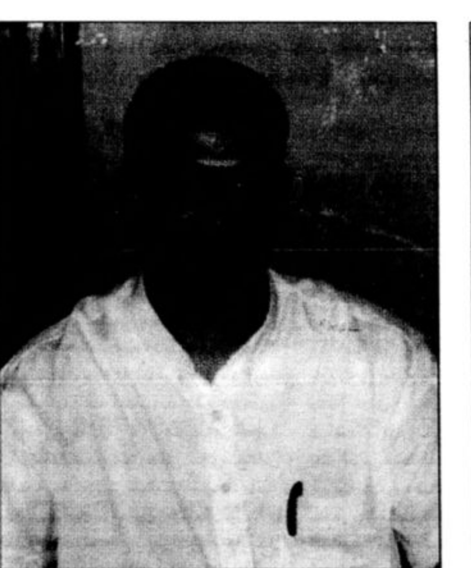
• سامر غنايم•



• ابراهيم عثامنة•



• زهير لحام •



• عبد الله ابو حسين •

أحمد علي قضماني

حزب عربي اشتراكي موحّد

★ السبيل إلى تحقيق الحلم العربي النهضوي يحتاج الى قيام حزب موحّد تنصهر فيه الاحزاب الشيوعية والاشتراكية في الوطن العربي الكبير ★

• في ظروف مجتمعاتنا العربية التي ما تزال بشكل عام مجتمعات شبه اقطاعية، برجوازية، قبلية، فإن الصراع الطبقي فيها لم يتبلور نتيجة تطور صناعي تخلقه عادة الطبقة البرجوازية. وبالتالي يحتدم هذا الصراع نتيجة انقسام حاد بين قلة من الراسماليين والطبقة العاملة في الاقطار العربية. الصراع هذا جاء نتيجة الانقسام الطبقي التقليدي بين الفئات العليا من الطبقات البرجوازية والاقطاعية من جهة، وبين الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين ومعهم سائر الكادحين.

عجز الطبقات الاقطاعية والبرجوازية الكبيرة، وكذلك البرجوازية الكومبرادورية، وهي اشد خطورة من سابقاتها، واهمالها للمصالح الطبقية على مصلحة امتها العربية ساهم في عدم اعطاء النضال القومي الوحدوي الاندفاع والزخم اللازم والمطلوب. وكانت النتيجة كما نعرف جميعًا وضع قضية الوحدة والاتحاد العربي على الرف وبقاء الانقسام العربي وافرازاته السلبية التي جعلت العرب عاجزين عن تغيير موازين القوى لمصلحتهم ضد المطامع الاسرائيلية وسياسة اسرائيل التوسعية، وضد الهيمنة الامبريالية على غالبية انظمة الحكم العربية. مع انه كان من واجب الحكومات العربية بعد ان انزاح الاستعمار الاجنبي عن الوطن العربي وتحقيق استقلال الاقطار العربية، تغليب المصلحة القومية على المصالح القطرية واعطاء النضال القومي والوطني محتوى اجتماعيًا ثوريًا وجذريًا واندماج القضيتين الوطنية والقومية اكثر فأكثر بقضية التقدم الاجتماعي والتوجه الاشتراكي الذي يحرر الطبقات الشعبية الكادحة من اغلال الفقر والعوز والجهل والمرض ويحقق المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين.

في المجتمع العربي مجموعتان: المجموعة الاولى تضم الطبقات المستغلة التي تريد بقاء ثروات الوطن ملك لها وهي تحرص على استمرار باب الصراع الاجتماعي من اجل تحقيق المساواة في مستوى المعيشة بين جميع المواطنين مغلقًا. وتحرص على بقاء انظمة التجزئة وسد الطريق امام فكرة الوحدة العربية وجعلها غير قابلة للتحقيق. وتسعى لاستثمار خيرات البلاد وحدها وعلى حساب الجماهير الشعبية الكادحة. والمجموعة الثانية، وهي المجموعة الفقيرة، تضم الطبقات والفئات الكادحة من عمال وفلاحين وموظفين وجنود وحرفيين ومثقفين ثوريين وصغار التجار، ولهذه المجموعة حق طبيعي بتحقيق العدالة الاجتماعية وجعل ثروات الوطن للجميع على قدم المساواة. وذلك لن يتم الا عبر التغيير الثوري المنشود وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد، والتغيير الثوري لا يتم الا عبر اصحاب المصلحة بذلك وهم الذين تتشكل منهم المجموعة الثانية المؤلفة من الشرائح الاجتماعية الكادحة. والتغيير الثوري لا يتطلب بالضرورة سفك الدماء. لكنه يحتاج الى انهاء الاستغلال وممارسة المشروعية الثورية لمصلحة الغالبية العظمى من الشعب التي هي صاحبة المصلحة الحقيقية في التحرر والتقدم والوحدة العربية وبناء المجتمع العربي على الاسس الاشتراكية العلمية. ان مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية، وكذلك مختلف الاحزاب والاطر السياسية المعبرة عن مصالح هذه الطبقات، تتعامل مع القضية القومية وغيرها من القضايا من خلال منطلقاتها النظرية ومعتقداتها وبرامجها السياسية وعلى اساس يضمن مصالحها الطبقية. ولما كانت الانظمة العربية الرجعية والبرجوازية التي يتم فيها تداول الحكم بالوراثة او بواسطة الانقلابات العسكرية لا تسعى لإقامة اي شكل من اشكال الوحدة العربية حفاظًا على مصلحة الحاكمين ملوكًا او امراء كانوا او رؤساء جمهوريات، الذين يريدون البقاء الى آخر يوم من عمرهم في مواقعهم وعلى كراسيهم وعروشهم. وطالما ان هؤلاء الحاكمين فشلوا فشلاً ذريعًا في خدمة شعبهم واقطارهم وفي جلب الرفاهية والحرية والكرامة للغالبية من مواطنيهم، وفشلوا امام الاعداء الصهاينة في استعادة الاراضي العربية المحتلة، ولم يجلبوا لمواطنيهم وامتهم العزة والكرامة والحياة الجيدة. فقد اصبح اكثر من اي وقت مضى من واجب ومسؤولية الاحزاب الاشتراكية والشيوعية العربية الاتحاد والانخراط في اطار حزبي واحد له قيادة قومية وقيادات قطرية، وعقيدته السياسية هي الماركسية اللينينية. فهذا، من شانه تحويل حركة القومية العربية من مجرد شعار تقليدي الى نضال جماهيري ملموس في انحاء الوطن العربي الكبير. كما ويبرز ويؤكد الطابع التقدمي للقومية العربية باعتبارها ضمير الامة ووجدانها، والمعبر عن حسها الانساني السليم وعن سعيها لتجاوز حالة الضعف، والانطلاق نحو التقدم والحضارة بالمعنى الثوري للكلمة. وليس كحضارة النظام الراسمالي الامبريالي مصاص ونهاب خيرات الشعوب والساعي لاخضاعها واجبارها على التبعية له طالما ان مصالحه تتطلب ذلك.

منطلق التفكير الوحدوي على اساس متين لنظام حكم اشتراكي ملتزم بتحقيق الوحدة العربية والخلاص من استغلال الانسان لاخيه الانسان والقضاء على التخلف واللحاق بركب الحضارة صناعيًا وزراعيًا وعلميًا ودمقراطيًا وفي كافة المجالات، هو السفينة القادرة على الوصول بالقضية النهضوية العربية المنشودة الى شاطئ الامان.

واذا كان الغزو الاستعماري لبلادنا العربية حقق اهدافه بتجزئة الوطن العربي الى اقطار عديدة وفي زرع الكيان الصهيوني واقامة اقتصاد عربي مجزأ وتبعي، واستطاع ابقاء هيمنته بأشكال متعددة وعلى اكثرية الاقطار العربية رغم جلاء الاستعمار المباشر عنها وتحقيق استقلالها الوطني.

وطالما ان الامبريالية الامريكية حريصة اشد الحرص على استمرار التجزئة والانقسام بين العرب واحباط سعيهم ونضالهم من اجل التقدم والاتحاد. ولا تتورع عن اللجوء للغزو العسكري المسلّح على غرار ما حصل للعراق ليس حبًا منها لأمراء الكويت بل حفاظًا على انظمة الحكم والعميلة لها والخادمة لمصالحها في هذه المنطقة من العالم.

فلهذا كله اصبح النضال القومي الوحدوي الجماهيري ملزمًا بإزالة العراقيل الاقطاعية والبرجوازية كسبل لتحقيق الوحدة العربية على الاسس الكفيلة بتحقيق الحلم العربي النهضوي المنشود. وفي صلب هذه الاسس احداث تحولات دمقراطية وتقدمية عميقة وشاملة في كافة المجالات والتحرر من التبعية والهيمنة الاجنبية وتحقيق انجازات وحدوية راسخة كثمرة ونتيجة لربط شعار النضال الطبقي بالنضال الوحدوي القومي. فذلك اذا تحقق بواسطة الجماهير وطليعتها السياسية الثورية التي تقودها. يمكن القول عن ذلك بأن مطلب تحقيق الحلم العربي القومي النهضوي بات في ايدٍ أمينة. وبأن المستقبل العربي المنشود لم يعد حلمًا خياليًا بل اصبح في متناول اليد. ولكن ذلك مرهون باتحاد القوى السياسية الطليعية والثورية الموجودة على الساحة العربية والمجزأة والمشرذمة حاليًا. وانصهارها في اطار حزبي واحد له قيادات وفروع في كل الاقطار العربية، وتقوده قيادة موحدة عليا حسب النظرية الاشتراكية العلمية، مع اخذ العبرة والاستفادة من تجربة الانظمة الاشتراكية الحالية في العالم والانظمة الاشتراكية الاخرى التي انهارت قبل عقد من السنين.

(مجدل شمس – الجولان العربي السوري المحتل)

مريد البرغوثي

حمائم للنواح فقط!

★ عن حركات السلام الاسرائيلية، قد تتعاطف معنا لكنها لا تتعاطف مع قضيتنا...★

• المشهد الاول: مستوطنة كريات شمونة، رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك يتفقد الملاجئ ويطلق إنذاره المسلوق محددًا مهلة لا تزيد عن (٤٨) ساعة يضرب بعدها لبنان وسورية بعد قيام مقاتلي حزب الله بأسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة. بجواره يقف يوسي سريد، رئيس حزب «ميرتس»، ابرز احزاب الاعتدال الاسرائيلي. احد الصحافيين يسأل سريد عن موقفه من تهديدات براك لسورية ولبنان. سريد يجيب بالحرف الواحد: «اسرائيل الآن في حالة طوارئ وفي الطوارئ فإنني اقف مع رئيس الحكومة».

المشهد الثاني: الطفل الفلسطيني اسيل، طفل فلسطيني في عامه السابع عشر، يرتدي قميصًا كتب عليه «بذور السلام» (اي انه واحد من الذين آمنوا ان اللقاءات المتكررة مع نظرائهم الاسرائيليين ستنفع القضية فانضم الى ذلك التشكيل الشبابي المنتشر في بعض البلدان العربية) هذا الطفل الفلسطيني شارك شعبة فسار مع السائرين في واحدة من المظاهرات المنددة بالاحتلال. القناص الاسرائيلي يصوّب رشاشه باتجاهه فيقتله. بذور السلام على قميص الولد ازهرت دمًا. هذا عدو يريد ان يؤكد للجميع بدون استثناء انه في قانون القتل لا فرق بين الضحايا، وامام رأي القاتل لا يهم رأي القتيل.

الآن قولوا لنا اين هي قوى السلام الاسرائيلي التي زعمتم انها تناصر الحق الفلسطيني والعربي؟ قولوا لنا الآن اين شعاراتها واصواتها ومظاهراتها واحتجاجاتها؟ قولوا لنا اين احزابها وبرلمانيوها ومثقفوها؟

قولوا لنا اين حكماء كوبنهاغن وما جدوى حواركم مع «الآخر» ولقاءاتكم الثقافية وامسياتكم الشعرية المشتركة مع شعراء اسرائيل في ليالي لوديف الفرنسية وسواها؟ قوى السلام الاسرائيلية قد تتعاطف معنا لكنها لا يمكن ان تتعاطف مع «قضيتنا». والفرق بين الامرين عظيم وجارح الدلالة. انه الفرق بين «الرحمة» و«العدالة». بين الشفقة والتأييد.

ربما يتأثرون لتزاحم جنازاتنا وتكاثر منابرنا او لكوننا مجنيًا علينا تمامًا وضعفاء تمامًا، ولكن عندما نقاوم ونقذف حجرًا او نطلق رصاصة او نأسر لهم «ثلاثة جنود» على ارضنا يختلف الامر عند هذا الحد، يصيح افضلهم «نحن مع الحكومة!».

هل يناصرون جثثنا ام يناصرون قضيتنا؟ يبدو لي ان هم ليسوا مستعدين للاستماع الى روايتنا. كان التاريخ الانساني مكتوب باللغة العبرية. وكأننا مخدات لضمائرهم لا اكثر ولا اقل. كأننا وسيلتهم ليستمروا في ارضنا ويستمروا مقبولين وانقياء وزعماء في الوقت ذاته! كان الحمام لا يجود علينا بهديله الا لحظة موتنا.

انهم يطالبون بوقف القصف عندما يخسرون لا عندما نخسر. عندما يخافون لا عندما نخاف. عندما يبكون لا عندما نبكي.

تظاهر منهم اربعمئة الف شخص لوقف اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ لانهم فقدوا مئات القتلى والجرحى في تلك الحرب التي استمرت ٨٨ يومًا من ايام الجحيم. وخرج عدد مماثل منهم للتظاهر ضد حكومتهم في اثناء الانتفاضة الفلسطينية السابقة التي استمرت سبع سنوات كاملة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣، والتي خسروا فيها ايضا مئات القتلى والجرحى.

الموت والجراح من نصيبنا وحدنا حتى الآن، لهذا لزموا بيوتهم يتفرجون - دون صوت - على ما يسمى باليسار وهو يغازل ما يسمى باليمين لمشاركته في الحكومة! لقد وعدهم ايهود براك في الانتخابات التي اتت به رئيسًا للوزراء بأنه سيخلصهم من الليكود وسيأتي بالسلام، وها هو اليوم يتخلص من السلام ويأتي لهم بالليكود(!)

بل تأمل توحد روايتهم - يمينًا ويسارًا - لما يجري على ارض فلسطين هذه الايام.

فالعنف هو «من الجانبين» (!) والعنف بدأه الفلسطينيون (!) والفلسطينيون لا يحترمون الطفولة لأنهم يزجون بأطفالهم «في الحرب» ويضعونهم في مرمى بنادق «جيش الدفاع»(!). ان مسألة القدس هي التي فجرت الانتفاضة الفلسطينية الراهنة فما هو موقف حمائم اسرائيل من القدس؟ وها هي الطائرات الامريكية من طراز «اباتشي» والصواريخ الثقيلة من طراز «لاو» تقصف المدن والقرى الفلسطينية ليلة بعد ليلة فما هو موقفهم من هذا القصف؟ وها هي الجرافات تقتلع اشجار الزيتون والمستوطنون يطلقون النار على قاطفي ثمار الموسم الذي ينتظره كل بيت فلسطيني من السنة الى السنة؟

ثم ما هو موقفهم من عودة لاجئي ١٩٤٨ وعودة نازحي ١٩٦٧ ومن المستوطنات؟ واذا تورط بعضهم في تصريحات خالفت سياسة حكومته ذات يوم فلماذا لا يدافع هذا البعض عن تصريحاته السابقة في ظلال هذا القتل اليومي؟ وان لم تستفد القضية من انصار السلام هذه الايام فمتى ستستفيد؟

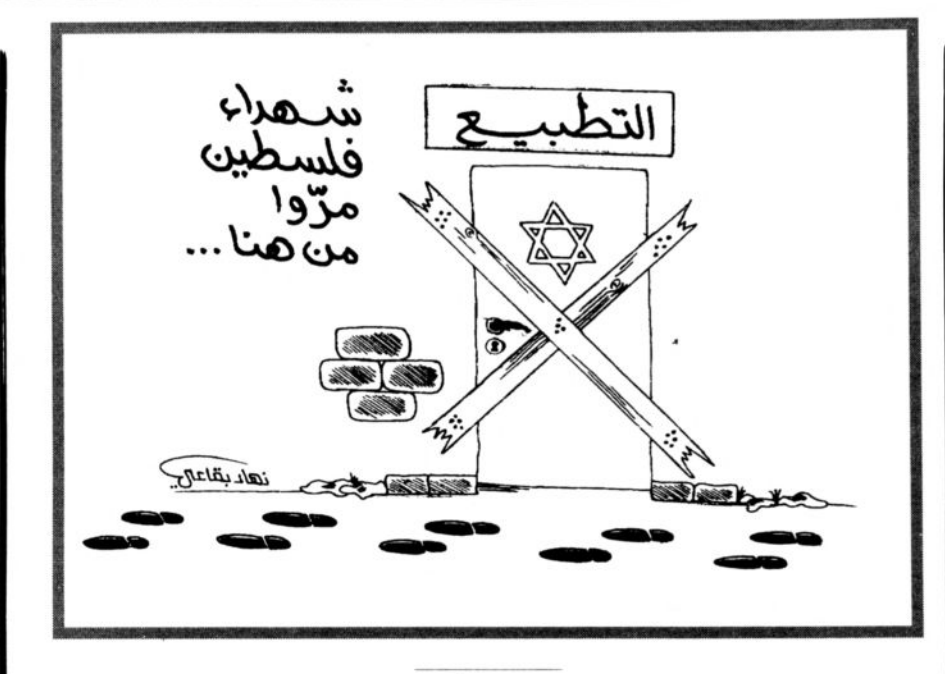
ليس بوسع المرء ان ينكر وجود عدد من الافراد بين صفوف العدو ممن يرفعون صوتهم السياسي ضد تشوهات حكوماتهم وخطط جنرالاتهم لكن هؤلاء يظلون افرادًا، والمؤسف انه يتناقصون ولا يزدادون.

ان «انسانية الأسف» على ضحايانا التي يعبر عنها بعض الحمائم في اسرائيل تظل بلا معنى ان لم تتحول الى تعبير سياسي محدد والى تناول نقدي يغربل تصادم الروايات في تاريخ الصراع ويحول العطف الانساني الى مواقف معلنة واستنباط ادوات مؤثرة على صانع القرار مهما كان المردود بطيئًا او محفوفًا بالمجازفة. وبدون مثل هذا التحول يصبح كل كلام كلاما ساكتًا.

انها حرب إبادة والسكوت عنها حرب إبادة ايضًا، ومن حق الفلسطيني الذي تحيط به سحب الغاز وغبار القتل اليومي ان يقسم ثلاثًا انه شاهد في اسرائيل حمائم لها مخالب حمائم تتحول في لمح البصر الى ضباع. وها هي جنبًا الى جنب مع الصقور الشرسة تنهش تاريخنا او تشارك في الغنائم لأن الفلسطيني لم يمت بما يكفي حتى ينوح عليه الحمام!

ان تفسير هذه الظاهرة يتعلق بعجز معسكر العدو عن رؤية الفلسطيني نِدًّا.

وكما قال بريخت ذات مرة: «لأن الامور على ما هي فإنها لن تبقى على ما هي».



محمد بكري

إخوتي الاطباء

• اراد لي ابي ان اكون طبيبًا، وليتني سمعت نصيحته، كنت عندها.. سأنضم الى هذا الطاقم الابيض الساهر الساحر.

الابيض الساهر الانسان.

فرحت لهؤلاء الشباب الاطباء العرب الذين كلما رأيتهم علت قامتي وانتصبت ورفعت رأسي عاليًا فخرًا واعتزازًا.

ارادوا لنا ان نكون حطابين، فأصبح اخوتي اطباء، «ومش حيلّله اطباء».

رأيتهم بأم عيني في الانتفاضة الاخيرة كيف سهروا وغاصوا في جروح الآلاف سواء كانوا في الارض الفلسطينية هناك، او هنا.

لأيام وساعات، يسعون بأيديهم وعقولهم وقلوبهم، يحاربون الموت من اجل الحياة، وينتصرون في اغلب الحالات معلنين الحياة. رأيتهم بأم عيني، لهم عامود فقري عامودي الشكل، وجههم صاف، عيونهم ثاقبة، وايديهم تتحرك ببراعة الساحر، وبعد كل هذا يبتسمون.

رأيتهم في «رمبام» «ملبين» و«روتشيلد»، رأيتهم في رام الله و«المقاصد» وغزة. وعلى الصعيد الشخصي، حدث في السنوات الاخيرة ان زرت المستشفيات «رمبام» و«ملبين» و«روتشيلد» وشاهدتهم، رؤساء ومديري اقسام، منها الباطني، منها العظام، والقلوب، والعيون، والكبد، المعدة والامعاء.

ولكل تخصصه ومكانته.. عندما يعملون يشار اليهم بالبنان ويفرضون احترامهم على القريب والبعيد.

واريد ان اخص بالذكر ثلاثة منهم انقذوا حياة ابي وامي، ابي مريض منذ اكثر من عشر سنين بمرض السكري وتشمع الكبد. قال لي الاطباء بعد ان بتروا ساقه في مستشفى «رمبام» قبل اربع سنين، قالوا لي بصفتي الابن البكر، بأنه لن يعيش اكثر من ثلاثة شهور، كان هذا قبل حوالي اربع سنين..

ومنذ ذلك الحين تعرفت على طبيبين الاول اختصاصي كبد وهو الدكتور نمر العاصي من قرية فسوطة والثاني كمال ذباح من قرية دير الاسد، اختصاصي امراض داخلية بما يتعلق بالمعدة والامعاء. هذا الطبيبان مع اختلاف اختصاصهما تعاملا مع ابي بتنسيق كامل بينهما وبحب كبير فاعادا إليه الحياة التي كان قد اعلن عن انتهائها قبل نحو اربع سنين في مستشفى «رمبام» كما ذكرت.

هذا الشابان الفسوطي والديراوي، نمر العاصي وكمال الذباح، تعاملا بمهنية وبراعة وانسانية تفوق العادة.

الدكتور كمال يأتي اسبوعيًا الينا الى بيت ابي يراقب ويدقق ويثابر وفي كل مرة يزرع الامل من جديد، ويعطي مريضه ما يحتاج إليه بأريحية واخلاص يصعب على الكلمات وصفها، فيحيي ابي بأعجوبة. اما نمر العاصي، اخصائي الكبد، عندما يحتاج الامر اذهب بأبي اليه في البيت ليعالجه هناك. ونكون ضيوفه فيكون طبيبًا رائعًا ومضيفًا عربيًا تفوح منه رائحة الكرم والشهامة. عندما اذكر هذه الامور الشخصية، اذكرها كلمة شكر وليست كالدعاية «الانتخابية»! ولست بصدد تأليه هؤلاء الاطباء بل لكي يعلم من لا يعلم بمدى امانة ومهارة هؤلاء التي تجعلني ازهو واعتز بكونهم ما هم عليه اصلاً.

اما الطبيب الثالث الذي عرفته فهو حسن امين ابن الناصرة، اخصائي القلب، حيث وقف ساعتين كاملتين مقسطرًا شرايين قلب امي ليفتحها دون استخدام الجراحة التي كانت قد تودي بحياة امي، حيث انها أجرت عملية قلب مفتوح قبل ست سنوات وقد لا تتحمل عملية جراحية مرة اخرى. خرج حسب امين بعد ساعتين، شدّ علي يدي وقال بصوت صادق وغير مدعي: «الحمد لله، إننا كل شي تمام»!..

حسن امين، رئيس قسم القسطرة في مستشفى «روتشيلد». نمر العاصي رئيس قسم الكبد في مستشفى صفد. كمال يعمل على التخصص الآن في كل ما يتعلق بالمعدة، في مستشفى «مالبن». مرحى لهم اخوة مشرفون.

طبيب رابع في «رمبام» اسمه اديب، غاب عني اسم عائلته، أصله من اقرث يسكن الرامة. قابلته في «رمبام» مديرًا في قسم الطوارئ، عالج امي في احدى نوباتها قبل «القسطرة». شاب وسيم يبتسم دائمًا. حدثني فقال بعد ان ذكرني بأننا تقابلنا مرة، احدى المريضات اليهوديات المسنات تسألني بإعجاب بعد ان عالجتها،: من اين انت؟ واين هذه الرامة؟

قلت: عندما تسافرين من عكا باتجاه صفد، تصادفين المكر وجديدة وبعدها البروة وبعدها مجد الكروم، وبعدها .. قاطعتني:

- مجد الكروم، قرية هؤلاء القتلة؟

قلت: ولماذا قتلة؟

قالت: في سنة السبعة واربعين، عندما كنا نمر من هناك كانوا يطلقون علينا النار. اكيد، انا متأكدة انهم اليوم يقذفون الحجارة على المارة اليهود..

قلت لها مطمئنًا: اقترح عليك اذن اذا حدث وسافرت في اتجاه مجد الكروم ووصلت قبالتها فإن رأيت بعض المسنين من اجيالك ما زالوا يقفون هناك على المفترق اقترح عليك ان تخفضي رأسك وتختبئ لئلا يتعرفوا عليك ويرجموك بالحجارة.. فاطمأنت العجوز ولم تصل الى الرامة..

مرحى لهؤلاء الاطباء المبتسمين الذين أعادوا اليّ البسمة لأبتسم ملء قلبي.

محمد علي طه



حِمام الموت وحَمام السلام

يدرك الجميع ألا حلَّ عسكريًا للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. فإسرائيل بطيرانها ودباباتها وصواريخها وسلاحها النووي لا تستطيع ان تتغلب على الشعب الفلسطيني الاعزل وتحسم المعركة لصالحها. والشعب الفلسطيني بحجارته وبنادقه المعدودة لا يستطيع ان يتغلب على اسرائيل عسكريًا. هذه الحقيقة قالها أكثر من قائد سياسي وقائد عسكري اسرائيلي.

وعلى الرغم من ذلك فإن حمام الدم يرتفع منسوبه يوميًا، وصور الجنازات تغطي شاشات التلفزة، والثكل يدخل البيوت الفلسطينية والاسرائيلية بدون استئذان، وملاك الموت يطرق الابواب ويدق الاجراس فاغرًا فاه.

الأم هي الأم. والموت هو الموت، والحزن هو الحزن. لا تفرقة ولا تمييز بين ألوان ودماء ولغات ومناطق جغرافية.

حنان الأم واحد وأمالها واحدة ومخاوفها واحدة.. وصور الامهات الثواكل واحدة وعويلهن واحد.

لا توجد امرأة واحدة، أم واحدة على وجه المعمورة، لا تنتظر عودة ابنها، فلذة كبدها، الى حضنها في المساء ليلقي رأسه على كتفها وتداعب شعره بأناملها، وتشم رائحة عرقه، وتقدم له طبق الطعام الذي يحبه.

ولا توجد أم واحدة لا تحلم بأن ترى ابنها شابًا عريسًا، تغني وترقص وتضحك وتبكي وتفرح في عرسه.. تضمه الى صدرها الرحب وتقبل عروسه الحلوة التي ستعمر الدار!

ولا شيء اكذب من الاهزوجة التي تقول «يا أم الشهيد زغردي. كل الشباب اولادك»!

أم الشهيد تبكي ولا تزغرد.

- يا ولدي لماذا منعوني من رؤية جسمك جسدك! وتقبيل خدك الطري.. الأنك مقطع اربًا واشلاء؟!!

وهي تدرك جيدًا انها خسرت عالمها. وعندما تخلو لوحدها في المساء ستجد فراش ابنها باردًا خاليًا. عطره. وفرشاة أسنانه. وماكنة حلاقته، ومشطه، وألبوم صوره!! وعندئذ تردد وهي تهز رأسها باكية: كلُّ الشباب اولادك!!

لا.لا. لا ولد لها سوى الذي ضمه الثرى!

وتبقى الحقيقة: دماء الشبان طاهرة وحياتهم غالية! وفي الوقت نفسه تبرز حقيقتان واضحتان: الشبان الفلسطينيون يدفعون دماءهم مهرًا للحرية والاستقلال.. واما الشبان الاسرائيليون فيدفعون دماءهم ثمن عناد ساستهم.. ثمن الغباء السياسي لهؤلاء القادة الذين يعرفون مسار النهر ويحاولون تغييره بطريقة سيزيفية!!

حكومة اسرائيل ترسل ابناءها الى حرب غير مبررة، غير منطقية، وهي تدرك النتيجة المنطقية لهذه الحرب.. نهاية الاحتلال!!

لماذا الحرب؟ ولماذا الدم؟

لماذ لا يفكر قادة اسرائيل بان الشعب الفلسطيني هو شعب جار ولا يمكن لجارين ان يعيشا بهدوء وأمن إلا بحسن الجوار.

وحسن الجوار لن يجلبه صاروخ ولا دبابة ولا مدفع.

وحسن الجوار لن يجلبه الدم والتوابيت.

وحسن الجوار لن يجلبه هدم البيوت ومصادرة الاراضي.

وحسن الجوار لن يجلبه الحصار والتجويع.

ان حسن الجوار لا يتأتى إلا باحترام الجار وحقوقه. وهذه الحقوق يعرفها القاصي والداني.. وتتلخص بجملة واحدة هي «انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧».. كي يقيم الشعب الفلسطيني دولة ويعيش بحرية وكرامة مثل شعوب العالم الاخرى!

يستطيع الجنرال براك والجنرال موفاز ان يقتلا المئات وربما الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني، ويستطيعان ان يهدما مئات وآلاف البيوت الفلسطينية وان يقدما ارواح العشرات من ابناء الشعب الاسرائيلي في حرب خاسرة سلفًا، غير مبررة، وغير منطقية.. ولكنهما يعرفان سلفًا ان الحل العسكري غير وارد.. ولا حل الا بالانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ٥ حزيران.

قد يلتهم حمام الموت العديد من ابناء الشعبين.. ويرتفع منسوب الدم في حمّام الدم المسفوك يوميًا...

ولكن حَمام السلام لا بد من ان يهدل في ربوع هذا الوطن الصغير، وعندئذ ستسأل الامهات القادة: من قتل ابناءنا؟ ولماذا قتلوا؟

وقبل ان يكثر عدد الامهات الثواكل والنساء الارامل والاطفال اليتامى لنصرخ حقًا: كفى!!

عوده بشارات

اسس خيار السلام

عندما قرر العالم العربي من خلال مؤتمر القمة في العام ٩٦ تبني خيار السلام وأن يضع السلام كإستراتيجية، كان السؤال يطرح من قبل العديد من الاوساط المعارضة (والمؤيدة) لذلك انه اذا لم يتم تحقيق المطالب العادلة فهل يعني ان خيار القتال والمقاومة من اجل استعادة الحق قد إندثر. وكانت نتيجة التحليل المنطقي لهذا السؤال والاجابة عليه ان العرب، وخاصة الفلسطينيين، سيكونون اسرى «الكرم» الاسرائيلي بما تمن عليهم. وربما ، بنفس هذا المنطق، منطق الاقطاعي المانح، قال براك بعنجهية للفلسطينيين في «كامب ديفيد» : او ان تقبلوا كل ما اقدمه لكم او ان ترفضوا كل شيىء. وكان ذلك ترجمة للمقولة الانجليزية « او تأخذ الكل او تترك الكل».

في الجانب العربي فهموا وصاغوا ذلك على اساس ان لخيار السلام هنالك ركيزة وهي ركيزة الشرعية الدولية وقراراتها. لاحظوا هنا ان الركيزة ليس الحق المطلق او الحق كما يفهمه العرب. وبالطبع كانت هذه هدية كبرى تقدم للشعب الاسرائيلي من قبل الشعوب العربية التي بالرغم من الماسي التي لحقت بها ، وخاصة تلك التي وقعت بالشعب العربي الفلسطيني من جراء وجود اسرائيل ومن جراء سياساتها عبر عقود. بالرغم من كل ذلك فالشعوب العربية نهجت نهج المصالحة التاريخية من اجل انهاء هذا الصراع بشكل يمكن من تحقيق العدل الممكن دون التسبب بكوارث اخرى... هذا اقصى ما يستطيع العرب تقديمه استراتيجياً.

وهذا الامر، اي خيار السلام اعتماداً على اساس قرارات الشرعية الدولية، تم تنفيذه بالكامل مع مصر والاردن (ومؤخراً مع لبنان)، وهنالك اتفاق شبه كامل مع سوريا حول هذه الاسس. المفهوم من استراتيجية السلام او خيار السلام انه لا يمكن ولا يقبل احد ان يتم تفجير حرباً دامية بسبب اشكال صغير حول منطقة معينة او حول تفسير معين لقرارات الامم المتحدة لان هنالك الف طريقة لحل القضايا بين الشعوب والدول غير طريق الحرب، وهذا ما جرى، مثلاً، في قضية طابا حيث كان التحكيم الدولي هو المخرج.

بالنسبة للفلسطينيين تريد اسرائيل ان يكون خيار السلام بدون قاعدة هذا الخيار وهي الشرعية الدولية. وكان اول من لوح بذلك المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، الذي تحدث عن عدم سريان قرار ٢٤٢ كاساس لمفاوضات «كامب ديفيد» مع الفلسطينيين.

ويزداد الامر خضورة عندما يتم فحص «الرزمة» التي اقترحها براك علي الفلسطينيين في «كامب ديفيد» ، ومن المحبذ هنا مراجعة مقال الصحفية عميرة هس في «هآرتس» يوم الثلاثاء الماضي حول الترجمة «الخرائطية» لهذه المقترحات «الانقلابية» من براك، حيث ستبقى الضفة مقطعة الاوصال بالرغم من كل الكرم، وكيف ان الـ ٩٠٪ من الاراضي المحتلة التي «سيمنحها» براك للفلسطينيين ليست بالضبط ٩٠٪ ، لان الـ١٠٠٪ المقصودة لا تشمل مناطق معينة الخ.. يعني هنالك الكثير من «الشطارة» (او الخداع) والكثير الكثير من الضحك على اللحى.

وبما ان اول الرقص حنجلة، فإذا كانت الدولة الفلسطينية المقامة سيتم اغلاقها متى اراد الجنرال يوم طوف سامية حتى يثبت الفلسطينيون حسن سلوك، وما دام المطار يفتح ويغلق في الصباح والمساء حسب مزاج هذا الجنرال او ذاك ويبقى ملايين الفلسطينيين في غيتوات رهائن لنرفزة ليمور لفنات او ليبرمان فهذه ليست دولة، انها سجن كبير، مهما اطلقوا عليها من اسماء.

ونورد هذا الكلام، لان هنالك الكثير من الاسرائيليين الذين لا يستمعون الا لإيهود يعاري وأمثاله يعتقدون ان براك اعطى اكثر من اللازم وان الفلسطينيين ناكرو جميل وانهم كلما حصلوا على مكسب تزداد شهيتهم. وهنا المشكلة ان اسرائيل تفاوض نفسها . يمينها يفاوض «يسارها»، ويتوصلون الى اتفاقات، مع الكثير من «الاتهامات» لبعضهم البعض انهم قدموا اكثر ما يمكن للفلسطينيين، بينما في هذه الاثناء يعيش شعب كامل، في سلام «فرتوالي»، والحقيقة المرة الوحيدة التي تظهر امامهم هي البساطير العسكرية والحواجز العسكرية والطوق والاختناق، ولذلك يحصل الانفجار.

اذا لم تستعجل الحكومة الاسرائيلية الان، من اجل مصلحة شعبها، وتغير نهجها العنجهي، فإنها قد تضيع انجازاً تاريخياً تمثل بقبول العرب بالمصالحة التاريخية وبالاعتراف بدولة اسرائيل، وتخطىء الحكومة الاسرائيلية خطأً كبيراً اذا اعتقدت ان استمرارها بالتنكر لحقوق الفلسطينيين لن يؤدي الى استخلاص نتائج مغايرة لدى الشعوب العربية، وهذا الامر، حسب تسارع الاحداث قد يحدث بسرعة لا يتوقعها احد.

ماذا يقول الزهر؟

لا يوجد شيء اسمه «لو» عند محاولة قراءة الماضي. بينما يحمل المستقبل، في طياته، العديد من البدائل التي على المرء اختيار افضلها.

وبطبيعة الحال، ومع ازدياد المسؤوليات وارتفاع الموقع، يصبح الفرق بين الاختيارات ابعد مدى، واحياناً من الممكن ان يكون الاختيار بين نقيضين، بين الحرب والسلم مثلاً، وما ينتج عن ذلك من تقرير في مصائر الافراد والمجتمعات.

لماذا؟ لان الانسان يواجه في حياته حالات مركبة، وكلما كانت الامكانية متاحة للتفكير الهادىء بدون ضغط العاطفة والوقت كلما كان الاختيار انجح واسلم. ومن جهة أخرى، كلما كانت المعطيات متوفرة اكثر كلما كان الوصول للاختيار الاصح اسهل.

في كثير من الاحيان يتم اهمال جوانب معينة في الحالة التي تواجهنا لاننا نريد ان نعالج ما نريد ان يظهر لنا منها. لا يوجد صراع قومي صافٍ منة بالمئة، يوجد في هذا الصراع جوانب اجتماعية، تقاليد اقتصادية ويوجد احياناً تنافرات محلية وربما طائفية وغير ذلك.. لا يوجد صراع طبقي صافٍ منة بالمئة، بالضرورة ان نرى الجوانب الاخرى القومية والفكرية والدينية. ولذلك احياناً نغرق في التعميم ونهمل المركبات الاخرى التي قد تكون ساكنة الان، ولكن في ظروف معينة قد تكون هي العامل الحاسم الذي يجب ان يحسب له الحساب.

هذا الامر موجود في كل مجالات الحياة. في الطب مثلاً، عندما يكون المرء بحاجة لعملية بسيطة يتم الى جانب ذلك اجراء فحص كامل لئلا يتبين في ساعة العملية ان المريض يعاني من الضغط العالي او من تفاقم السكري، الامر الذي يتطلب اجراءات مختلفة كلياً. وعندما تتفاقم الامور قد تصبح الامور الثانوية، مثل ارتفاع الضغط، اهم من العملية البسيطة التي يتم اجراؤها.

الان، مثلاً، يجري الحديث عن اتفاق اوسلو. وما وصلنا اليه نتيجة هذا الاتفاق. ويجرى الحديث، لدى البعض، بشكل مجرد بدون وضع الامور بكل تركيبها وتعقيدها، بحيث يستطيع البعض ان يقول، بقناعة كاملة، مثلاً، ان اتفاق اوسلو كان خطأً. وهنا يتم اهمال كل تركيبة الحالة. ومن بين مركبات الحالة ان اتفاق اوسلو اتى بعد انتفاضة استمرت ٦ سنوات. ويتم اهمال الحقيقة ان اتفاق اوسلو اتى بعد حالة الانشقاق المحزنة التي شهدتها الانتفاضة وبياناتها المتناقضة بين التيارات المختلفة، ويتم تجاهل الفرق المسلحة التي سيطرت على الشارع وفي احيان كثيرة كانت منفصلة عن القيادة السياسية لتفرض اموراً لا تريدها الانتفاضة ولا القيادة السياسية. كادت هذه المركبات غير الظاهرة للذي ينظر من بعيد ان تقلب الامور سلبياً، هذا ناهيك عن الحالة الاقتصادية الصعبة بعد ٦ سنوات من الحصار والتجويع. ولذلك هنالك من رأى في الانتفاضة طفل فلسطيني في ابهى صورة يواجه الاحتلال، المدجج بالسلاح، بالحجر (وهي الصورة الاسمى للانتفاضة) وراح يطالب بثورة حتى النصر، وقسم اخر رأى الامور بتركيبها وخاف على الثورة ان تأكل نفسها ورأى انه من الضروري ان تقدم الثورة للشعب الفلسطيني شيئاً، وقيم كذلك وضع الفلسطينيين في الشتات وموقعهم الحرج لدى الانظمة المختلفة في العالم العربي وضرورة صيانة استقلالية القرار الفلسطيني، ولذلك فالقرار بالذهاب الى اوسلو لم يكن نتيجة اعتبار واحد بل نتيجة تحليل حالة مركبة. ماذا نريد القول في الخلاصة في هذا الباب ان هنالك اكثر من وجه للعملية وهنالك حاجة ان يتم قراءة كل الصورة .. وبدون ذلك سنبقى متخلفين ونناضل بعواطفنا، مع ان المطلوب وضع العقل في المقدمة.

ومن سيفعل ذلك ؟

هذا هو لب الموضوع! المطلوب ان يكون لدينا كادر صحفي وابحاثي وعلمي، مطلوب من هذا الكادر بالضبط في الاوقات التي تزدحم بها الشوارع بالخطابات العصماء ان يقول الشيء الصحيح الذي يراه مناسباً، حتى لو كان ذلك مناقضاً لكل الاتجاهات السائدة.نريد لمجموعة علمية ان تضع البدائل في اية خطوة نخطوها، وهذا الامر لا يعني تعيين صفوة هي التي تقرر بل نريد ان يتطور خطابنا الصحافي العلمي الابحاثي الى وضع الامور على حقيقتها حتى لو كانت مناقضة للروح الشعبية السائدة. لا يمكن لنا ان نكون متطورين وان نكون عصريين، وفي كل الاحداث التي واجهتنا لم نسمع اراءً مختلفة الى اين نحن ذاهبون؟

وامام القيادة السياسية لم توضع كل البدائل وايضاً كل السيناريوهات. والاهم ماذا نريد؟ وماذا تريد السلطة؟ وهذا الامر هو الف باء القيادة. عندما تأتي الى اجتماع في كفرمندا، يتطلب منك الامر، كقائد سياسي، يضع مصلحة الجماهيرفي المقدمة ان يأتي مع كل البدائل المطروحة ومن الممكن، بعد كل ذلك، الوصول لنفس النتائج ولكن على الاقل، انذاك، نعرف الى اين نسير.

وعندما تجلس القيادة السياسية للجماهير العربية (البرلمانيون ورؤساء السالطات وممثلو الهيئات الشعبية) واجب هذه القيادة ان تأخذ بعين الاعتبار رأي ومصلحة كل قطاعات الجماهير العربية. قيادة الجماهير العربية لا تستطيع، اذا ارادت ان تمثل فعلاً الجماهير العربية، ان تتوحد مع الصوت الاكثر راديكالية، في الوقت الذي تريد قطاعات اخرى وهي الغالبية ان تسير الحياة طبيعية في اليوم التالي. وأحياناً اذا واصلنا التحليل بعيد المدى يتضح انه قد اتينا بالنتيجة العكسية لما اردنا، عندما نتخذ الخطوات الراديكالية الاقصى.

يوجد بين الجماهير العربية قطاع كبير من التجار والعاملين في قطاع السياحة الذين يتضررون بشكل مباشر بعد خبر صغير في الراديو ان الناصرة (او مناطق عربية اخرى) مغلقة ويجري فيها «اعمال شغب». ولدينا عمال في المناطق اليهودية وندرك تماماً ان القسم الاكبر منهم، حتى في اوقات اخرى عانى بسبب هذه الاضرابات. ولدينا تجربة مع عناصر غوغائية تركب «ترمپ» وتفش غلها في مرافق اقتصادية وغير ذلك وغير ذلك، ويجب ان نتساءل هل القوى السياسية قادرة ان تسيطر على الشارع او انها غير قادرة على السيطرة على الشارع، وبعد ذلك يجب ان نتساءل ماذا يحضر عدونا لنا؟ وبعد ذلك نتساءل هل نستطيع ان نمنع ان يتحول نضالنا العادل من نضال ضد سياسة حكومة الى مواجهة مع الجماهير اليهودية.. لان الوضع في هذه الدولة يتطلب الحذر الشديد من ان يقوم اليمين العنصري بتحويل كل نضال لنا وكأنه نضال ضد اليهود بدل ان يكون نضال يحظى بالتعاطف من الشارع اليهودي.

وبعد ذلك هنالك اسئلة عديدة حول الروح الكفاحية للجماهير العربية. هل هنالك من تسول له نفسه في القيادة السياسية في البلاد تعليمنا درس لا نساه «نحرِّم» بعده اعلان الاضراب، وماذا سيكون حالنا بعد ذلك؟

المؤسف في الامر ان كل ذلك لا يجري لدينا، لا يوجد من يحلل ولا يوجد من ينبه، ولا يوجد من يضع سيناريو متوقع للاحداث. كلهم فنان في شتم السلطة.

ربما محمد حسنين هيكل، ربما اخر، لا اذكر، قال ان اسرائيل «تلعب» شطرنج، فهي تحسب حساب عدة خطوات الى الامام، اما العرب فانهم كمن يلعب الطاولة. المطلوب من قيادة الجماهير العربية ان تحسب حساب عدة خطوات لا الى انتظار ماذا يقوله الزهر، في لعبة الطاولة؟

فلسطنة زائد - اسرلة ناقص

«ارتقوا درجة» ، او انها «مرحلة جديدة» في نضال الجماهير العربية. كان القومية تتعزز يوماً وتبهت يوماً آخر وانها تتعزز تصاعدياً.

الان ، بعد الاحداث الخيرة، ارتقينا درجة قومية، وبالطبع ستكون درجات ودرجات، وعندما ينتهي السلم، من الفضل ان نحذر لئلا نندفع في الصعود ولا تكن هنالك درجة اخرى فنسقط في الهاوية.

السؤال مثلاً، وتذكرون تلك الايام في اعقاب مقتل رابين والتفجيرات في القدس وتل ابيب في اذار ٩٦، حيث ظهرت العديد من مظاهر الحزن وحتى اضاءة الشموع في الوسط العربي؛ هل هذا كان صعود ذلك درجة في سلم الاسرلة ام انه هبوط درجة في سلم الفلسطنة.

مع الاحترام لكل التفسيرات الوطنية يجب الاشارة هنا ان من تحدث عن «ارتقاء درجة» (في التطرف) لدى الجماهير العربية هي الشرطة التي ارادت تبرير جريمة قتل ١٣ مواطناً عربياً. الشرطة ووزارة الشرطة والعديد من الاوساط الرسمية ارادوا القول ان سبب حمام الدم هي درجة العنف العالية التي ارتقى اليها المواطنون العرب وبذلك شكلوا خطراً على حياة الشرطة، التي كل ما فعلته ان

(البقية على ص ٢٠)



حوار خام

الشاعر المغربي الكبير محمد بنّيس

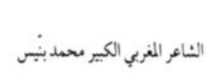
القصيدة وحدها تظل قابلة بالمغامرة في مستحيلاتنا...

حوار : انطوان شلحت









القصيدة وحدها تظل قابلة بالمغامرة في مستحيلاتنا...

• الشعر غيّر مكانه، وقوته توجد حيث لا نراها • نجاح مبادرتي الشخصية لدى «اليونسكو» بإعلان يوم عالمي للشعر (سيحتفل به للمرة الاولى في ٢٠٠١/٣/٢١) دليل على ان العرب يمكن ان يكون لهم دور في صياغة افكار ذات فائدة انسانية مشتركة • المهرجان العالمي للشعر في الدار البيضاء اصبح حاملاً لرمزية الوعي الجدي الذي يمكننا اتباعه من اجل مستقبل ثقافي مغاير، مغربيًا وعربيًا • العالم العربي يعرف تراجعا ثقافيًا يضاعف من الخوف، والنخبة المثقفة تعيش كما لو كانت في مخدع يهجره الكون • نحن بعيدون جدا عن العالم. والعرب، كمشروع نهضة جماعية في افق وعي جديد بالذات والعالم، مما لا يعول عليه • لقائي مع اسباني او الماني او امريكي او ياباني (نماذج متباينة) أيسر من لقائي مع عربي.. وعادة ما ارتاب في السفر الى بلد عربي او لا استسلم لما يطلب مني من كتابة او نقاش او كلام • من الصعب الآن تخيل هوية ثقافية عربية مفتوحة ومختلفة، قائمة على التعدد، لأن واقع البلاد العربية يتحول الى مطلقات دينية تغذيها اصولية تنفي التاريخ كما تلغي الذات • بابتعادنا عن الثقافة نجافي العصر الحديث، ولا اريد بعد الآن غير التفرغ للكتابة، اضع رأسي قبالة نافذة تستقبل السحاب وبين يدي كتاب •

• كان اللقاء بالشاعر الكبير محمد بنّيس بمثابة «درّة التاج» في رحلتي الاولى الى المغرب، قبل عدة اشهر.

فهذا الشاعر لا ينفكّ يردد ان الشعر «خطاب الذات المفردة». لا يثبت امضاؤها الشخصي الا باختلافه عن غيره. لا اقلّ منه ولا اكثر. لا اقدم ولا احدث.

مختلف لأنه كذلك يكون. المفرد والمختلف هو، بداية، ما يتحاشى الجماعي والمجمع عليه، بحثًا عن عزلة يرتضيها ويقبل بأهوالها. وهناك، في حدّ العزلة، يسمّي ذاته ليسمّي زمنه. له السراديب والصمت، لا يتنازل عنهما.

واليوم بعد ثماني مجموعات شعرية، ومثلها في مجال الدراسة النظرية (التنظيرية) والنقدية حول اسئلة الشعر وحداثته، وحول بنياته وابدالاته، لا يزال محمد بنّيس مصرًا على ان الشعر لم يقل قولته الاخيرة، لسبب بسيط للغاية هو انه لا يمكن ان يقولها، في افق ابداعي مفتوح على الدلالة والابدال. وعندما تتعالى الاصوات التي تقول بتراجعه لصالح نوع ادبي آخر (الرواية مثلاً) فإنه لا يتأثر كثيرًا، وتعلته لذلك لا يرجعها الى القصيدة نفسها، وانما الى كون الشعر قد غيّر مكانه، بحيث باتت قوته توجد حيث لا نراها.

كان سؤالي اليه هو ما يلي:

ثمة، مؤخرًا، بعض الاجتهادات النقدية العربية التي ترى ان «زمن الشعر» قد ولّى لصالح «زمن السرد» (الرواية). ما رأيك في ذلك؟ وهل تعتقد ان المشهد الشعري العربي الراهن ما زال يحفز على تفنيد احكام هذه الاجتهادات، لمصلحة الشعر الصافي؟

وهذا السؤال هو الرئيسي حول الشعر في هذا الحوار، الذي تشعّب ايضًا ليطول اسئلة اخرى حول الثقافة والهوية وحول امور اخرى تشغل بال المثقف العربي في بحثه الذي لا يكلّ عن مفرده واختلافه.

وفيما يلي اجابة بنّيس عن السؤال:

« تخصيص الزمن الذي نعيش فيه بأنه «زمن الرواية» وليس «زمن الشعر» مظهر من مظاهر الحرب التي تعلنها الرواية ونقادها في الغرب على الشعر. وتعود هذ الحرب الى اكثر من عشرين سنة، حيث اصبحت القيمة العليا للانتاج الادبي خاضعة للمعيار التجاري، الاستهلاكي، لا الجمالي والفكري اللذين كانا سائدين في السابق. ثم انتقلت الحرب ذاتها الى العالم العربي، على يد روائيين ونقاد لم يدركوا طبيعة الوضع الاستهلاكي في الغرب للرواية، ومع ذلك فهم بادروا الى تبني وجهة النظر الغربية دونما تأمل في معنى حكم كهذا، في تاريخ وفي ثقافة.

ثمة معيار تجاري، استهلاكي، اولا. فالرواية تجاوزت

محمد بنّيس / شهادة

الكتابة شطح يأتيه المحو

-١-

يبدو لي الحديث عن تجربة الكتابة شبيهًا بهذا التمرين الذي يتطلب قطع السراديب التي لا يمكن القبض عليها او تعيين تفاصيلها. تمارس الكتابة فعلها داخل ليلها الشخصي، حيث الوشوشات والذبذبات والمعابر التي لا مخرج لها او الانعطافات المهددة بدوام المفاجأة. في الكتابة يأخذني ما لا قدرة لي على تسميته. انه بقايا اصوات واجساد وعطور تخترقني. واكتب في العودة اللانهائية للنسك. تكتب الكتابة تجربتها من خلل المكتوب نفسه. وما لا يمكن قوله بخصوصها هو ما يظل عصيًا. ثمة انشقاقات وحدها تحتفظ بالسر. واذا كانت اليد الكاتبة تتذكر آثارها فذلك فضل من الكتابة ذاتها التي تعيش هذا التذكر العظيم، بدءًا من هذه النطفة في التامل تفتح محاولة الحديث مدى آخر. آخر، لانه صموت، او هكذا يتقدم لي.

ليس الوضوح في وصف تجربة الكتابة الا خدعة. لذا انحصر في بعض امكنة وحالات تُخفي مصاحبتها في ناحية ما بعناية فائقة، وتاخذ شكلها في صيغة قلق مسترسل وحيٍّ حتى تبلغ الاسئلة الاساسية.

-٢-

منذ طفولتي الاولى، بفاس، أحسست بالموت والغياب. وكلمة الصبي التي تفرح الامهات بها لم تنطق بها شفتاي، لأن السيدة، التي كان علي ان اوجه لها هذه الكلمة، كانت مكفنة بصمت الظلمات. وهي الآن هناك، سيدتي، الغائبة. انصت اليها، وغيابها يسكنني كبلور متعدد الاضلاع. لا بكاء ولا نحيب. ولكن الدم والصمت يواصلان معي الحديث بطريقتهما الخاصة.

وكان للقرآن أيضًا حضور في طفولتي. لقد اخذوني الى الجامع البعيد. هناك احببت الماء والشمس وبياض الجير. قليل من القرميد الاخضر كان يظلل مناطق متباعدة من اعالي الاسوار، والشمس مندلقة على الحيطان، وزليج الصحن امام نافورة يتدفق ماؤها بارتخاء. ايقاعات الايام والليالي. اصوات الموتى اختارتني في هذا المكان، وعلى هذا النحو تتبعت اصداءها في اعضائي.

كانت اللغة العربية، التي حفظتها من القرآن، غريبة عني. الجنة والجحيم. ربما كان هذا اول ما شدّني اليه. ثم جاءت حساسية ملتبسة بالكلمات والصور. اعيدها واستعيدها في بعض الاحيان. كانت اللغة العربية القديمة تترقرق على لساني، بلا تلعثم. كنت اقرأ ما لا افهم ثم ما لا افهم. ولا تتوقف اللغة. كان ذلك جرحًا، لأن جمال اللغة العربية تبدّى لي مرعبًا. توالت السنون، وكل مرة كنت فيها اعيد حفظ القرآن، ثلاث مرات، اربع مرات، الى ان نزلت الكلمة المقدسة، عموديًا، في صدري. انفاس تحتها انفاس. انفاس تعارضها انفاس. واقواس الجامع كانت تحملني الى السماء السابعة حيث ارى، من هناك، الى المذنبين مقيدين في سلاسل واغلال، تلهب اجسادهم نار لا نهاية لها.

بلغت سن الثامنة عندما حصل المغرب على استقلاله سنة ١٩٥٦. غيّرت الجامع والتحقت بمدرسة، ثم انتظرت سنتين قبل

مبيعاتها في الغرب الكم المعهود فيما مبيعات الشعر تراجعت عما كانت عليه في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. اما عربيًا فإن وضع تراجع المبيعات يعود الى الثمانينيات.

وبعيدًا عن معيار التداول المباشر للاعمال الشعرية يمكن القول بأن الشعر غير مكانه. وهذا هو الاهم. فالشعر (العربي) الذي كان مأخوذًا بحيوية نقدية، هدمية، او محتميًا برؤية النبي الحديث، او سريع التأثير بترجمة شعارات سياسية، كله تراجع، واصبحت القصيدة تبحث عن وضع معرفي جديد لها في ثقافة وفي حياة فردية. فضلاً عن ان الوضع الاجتماعي والمعرفي تغير تمامًا في اتجاه وذوقية لم تعد من شان الشعر. ما كان يمثل قيم التحرر تهشم واستحال الى رماد وقوة الشعر توجد حيث لا نراها. فابتعاد الشعر عما لم يعد مقنعًا هو العلامة على حرية الشعر وسفر الشاعر نحو احتمال ميلاد على طريق المجهول.

كل هذا اعطى للشعر مكان الهامش، ولكنه الهامش الفاعل. حيث تشتغل القصيدة على ما لا يجرؤ غيرها عليه. اي على الاشتغال في السراديب. فاللغة والصورة والبناء كلها اتبعت في القصيدة مغامرة تجديد التسمية لكل من الانسان والاشياء والعالم. وهذا هو ما لم يستسغه المنتظرون لقصيدة تخضع لمتطلباتهم، بدلاً من ان تكون استكشافًا لا نهائيًا ورحيلاً في مجهول لا حدود له.

وما نلاحظه، الآن، عالميًا هو عودة الاهتمام بالشعر في اكثر من منطقة، من خلال ارتفاع عدد بيوتات الشعر التي تتأسس يومًا بعد يوم، ومن خلال المهرجانات التي تستقطب، احيانًا، عشرات الآلاف من المريدين، الذين يفضلون الاستماع الى القصيدة قبل قراءتها في ديوان. وهذه الظاهرة هي نفسها التي نعاين انبثاقها في العالم العربي، حيث اصبحت لدينا بيوتات للشعر، وهي لم تكن من قبل موجودة. كما ان المهرجانات الشعرية تسمح لجمهور متنوع من الالتقاء بالشعر والشعراء. وهذا كله يفيد كما لو ان القصيدة تستعيد الحضور في نوع من القيامة التروبادورية، التي تتعمم على مناطق في العالم. هي عودة اهتمام تجيب، مثلما القصيدة ذاتها تجيب، على افتقاد الجدية في الحكم على زمننا بانه «زمن الشعر» لا «زمن الرواية».

لكننا، قبل هذا وذاك، نلاحظ الآن اهتمامًا خاصًا بالشعر من طرف الفلاسفة. تلك هي الدلالة التي لا بد من استقصائها، في زمن السديم، حيث للشعر مكانه في صيغة السؤال، عن حالة وعن وجود.

**** ارجو ان تحدثنا وتضعنا في صورة الجهود المتجهة نحو تكريس يوم عالمي للشعر، تجاوبًا مع مبادراتك وحملاتك الشخصية في هذا الصدد.. وعلى حد علمي فقد تجاوبت «اليونسكو» مع مبادرتك. فما الذي تستخلصه من ذلك، كشاعر وكمثقف؟***

* بنيس: في السياق العام، الذي اشرت اليه سابقًا حول الحرب المعلنة ضد الشعر، كانت مبادرة توجيه رسالة الى السيد فيديريكو مايور، المدير العام السابق لليونسكو، بقصد المطالبة بالاعلان عن يوم عالمي للشعر. ذلك ان سلطة الاستهلاك وسلطة الاعلام على السواء لا تهددان الشعر من حيث هو فن من بين الفنون، بل تهددان ما هو اساسي في الحياة البشرية، اي افتقاد الدخيلة، التي مثل الشعر عمادها. وعلى ذلك فإن الشعر، الذي يغني للجميل والحر والمجهول، من اجل قيم كانت مهد حضارات بكاملها، يتطلب حماية من طرف مؤسسة اليونسكو، التي تهتم بالثقافة والقيم العليا التي تدافع عنها.

من هذا المنظور جاءت الدعوة، وبفضله ايضا عثرت على اصوات عديدة مؤيدة في العالم، كانت لصالح اعلان يوم عالمي للشعر، وهو ما تحقق في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٩، حيث اعلنت اليونسكو رسميًا ٢١ آذار من كل سنة يومًا عالميًا للشعر. وسيتم احياء هذا اليوم رسميًا للمرة الاولى سنة ٢٠٠١ بمدينة «دلف» اليونانية.

وما استخلصه من هذه المبادرة هو ان العرب يمكن ان يكون لهم دور في صياغة افكار ذات فائدة انسانية مشتركة ويمكن ان يكون لهم تأثير في بعض الاوضاع والحالات، شرط ان يكونوا واعين بزمنهم الثقافي والابداعي، مؤمنين بفكرتهم، قادرين

◄◄◄

ان اشم مقعدي المدرسي على طاولات خشبية سوداء او بنية. لم يكن بمستطاعي نسيان جمال اللغة العربية. اما الفرنسية التي اصبحت ادرسها فقد ظلت بالنسبة لي مجرد لغة للامتحان. الخشية من الخطأ يسبق الاستمتاع بها، والكلمات احجار لا زمردة بينها. لاحقني هذا الموقف الموسوس من الفرنسية الى ان اكتشفت، في مراهقتي، الشعر الفرنسي، معه صاحبت لغة مغايرة يخشاها واضعو الامتحانات.

تعرفت في الاعدادية (اعدادية ابن كيران بفاس) على رفاق مجنونين بالشعر، اي نشوة واي سحر! ابيات وقصائد تتجول بيننا لشعراء قدماء وحديثين، لشعراء من فاس ومن مدن مجهولة. خارج الاعدادية التقيت بالشاعر محمد الخمار الكنوني الذي كان شعره آنذاك منتشرًا. كنت عندئذ مستعدًا للشعر.

-٣-

كانت سنة ١٩٦٥ حاسمة في اختياراتي الدراسية والحياتية. في هذه السنة كتبت قصائدي الاولى على طريقة الشعر الحر الذي لم اكن استوعب اختلافه عن الشعر المعاصر.

قبلها بقليل تابعت مرض الشاعر بدر شاكر السياب، وقرأت بعض اشعاره. في هذه السنة تابعت اثر الموت والغياب في غيبة عن نفسي، وشيئًا فشيئًا اصبحت احس بأني قريب من الشعراء المعاصرين. وقصائدي الاولى، التي مزقتها او ضاعت مني، تلاها ديواني الاول «ما قبل الكلام» الذي انجزته وانا تلميذ بالثانوي، وفي سنتي الجامعية الاولى ١٩٦٩، طبعته على حسابي، من منحتي الدراسية.

ان الشعر تجربة حية. عشق الحياة وعيشها في الشعر، اعطيا للكتابة وضعية شعر مغامرة، وفي حركتها كان لي المتاه. عائلة بكاملها من شعراء عصور ولغات صاحبتني في البحث عن كتابتي الشخصية. كل ديوان شعري كان شاعرًا حيًا يعايشني في مكتبتي، وفي الغربة المشتركة كنا نتقاسم اسرار جغرافية باطنية لا سبيل لضبط حدودها المجهولة. السياب، ادونيس، بودلير، رامبو، مالارمي، هلدرلين، ريلكه، كانوا من بين المشكّلين لعائلتي المختارة. وفي لحظة من الاستقصاء المعاند انبثق القرآن، والشعر الجاهلي، وشجرة نسب شعرية برمتها. وها هي القصيدة تهجم عليّ بدون علامات ترقيم وبيت لا تحده وقفة عروضية او دلالية. كتابة مأخوذة بجهل مصدرها، تأتي من حيث لا ادري. تجربة حية اقول. الجسد والمعنى وجدا نفسيهما، من جديد، يواجهان موانع وضعية شعرية شقية في المغرب. لا احد يسائلها. والمجد الوهمي وحده يلطّخ الجباه ويثقل الالسن. حماقات كتابة، كما كان للشاعر بورخيس ان يقول. تفاعلت النار بالدم، ولم تكن القصيدة ملاذًا او مكانًا للرحمة. لم يكن بامكاني ان اكتب غير ما يجعل مني ذاتًا حية وفريدة. هذا ما لم يستوعبه النقد المغربي الذي لم يتحمل تجربة تخترق القواعد التي قعّدها الآخرون لغيري ولي، كشاعر مفترض، في هذ الزمن او غيره. هؤلاء الذين لم يعانوا من تجربتي الشخصية امام الموت. كان المشرق العربي ينسى المغرب، وادونيس وحده كان العين المنصتة. في «مواقف» نشرت قصائد، فيما كان السياسي، في المغرب، يهيمن على الثقافي، والشعر منسيًا ولا مفكرًا فيه.

-٤-

اصبحت الكتابة بحرية، انطلاقًا من هذه المواجهة مع الموت والغياب بما هي نداء على الكتابة، استمرار اختيار يقود الى الجنون او الحبسة اللغوية. فحاضر وماضي الشعر المغربي، باللغة العربية، تحولا الى تساؤل عنيف يأخذ شكله الملحاح من حد السكين.

كيف يمكن لكتابة ان تختار حريتها في وضعية منافية للشعر؟ لا يسار ولا يمين، فهما معًا لا يفكران في وضعية الشعر المغربي، لا مغرب ولا مشرق، لأني لست مهيأ لتذويب لعنات الازمنة، ولكن الشعر هو ما ابتغيه قبل كل شيء. هل هذا ممكن؟ منفى متعدد، وصرخة الجسد لا تتركني محايدًا او ملتئمًا. جسد تحته جسد، جسد يعارضه جسد، واذكر، بوضوح، ان ادعياء الدفاع عن الحرية، ومنها حرية التعبير، في المغرب، كانوا اول من يرغمونني على الخضوع والاستسلام. انظروا الى وجه القصيدة تروا لسعات السوط منحفرة عليه. ومن غير تراجع كنت اتقدم (نحو ماذا؟) واواجه الحرية الكاذبة. نار ودم يتضافران بلا هوادة. ومن خلل انفجار القصيدة اكتسح الخط المغربي بياض الورقة. للعين، هي الاخرى، حقها في القصيدة، لأن الرؤية تلتحق بالصوت. هو ذا الهذيان يحفر المعابر المجهولة ويسترسل في الرحيل. لم يصمت النقد المغربي، وثانية ينتفض. قضاة بألف قناع وقناع يأخذون امكنتهم على المنصة ويأمرون المقصلة. دم ودم. دم ونار. فكيف تعثر على حق الكتابة بحرية؟.

هي الكتابة سفر معزول في الغياب. صحراء يا صحراء! «مواسم الشرق» (عنوان ديواني الخامس) كانت قصائده تجنح نحو الانصات لهذه النخلة التائهة بين الدم والماء. وبعده اتخذت الكتابة مسار المحو. ينفلت الحذف، هذا المكان المفضل للحبسة اللغوية التي يستعصي ضبطها، ويتسرب بين شطحات لهنّ الايقاع. هذيان. قلق. نقصان. وعدم اكتمال. من هنا تختبر القصيدة عصيانها من غير شكوى. وتجلت فاس، بلا اذن، في صنعاء اليمن. هناك في الاقاصي القريبة من شرابيني انهرق النص المتعدد. الصفحات المتعددة. الاصوات المتعددة. نظرة تبحث عن نظرتها. والكتابة هي ان تمحو كل مرجعية وكل معنى. نعم، كل معنى. انها لحظة تكوين فراغ مجيد، حفرة لا قرار لها. والقصائد القصيرة التي تلت «ورقة البهاء» لا تعين الا ما لا قدرة لي على تعريفه. انها «هبة الفراغ». لقد عثر الموت كما عثر الغياب، على مكان آخر. انه بحر الاطلنتيس. على مقربة من قدمي يتوزع المسافات، ورشاش الامواج يصعد في الفضاء مراوح او اغنيات وداع. الذين ماتوا والذين سيموتون في عبور الاصوات البعيدة يلتقون، ومن الجهات كلها يأتون.

-٥-

ويظل مشهد تجربتي الشعرية معلقًا بين المتعة والالم. نعم، هذا الالم غير مفهوم من طرف من لم يمروا من هنا، ولم يعانوا من تبعات كتابة حرة بالعربية في المغرب. انه ألم الكل من قالوا لا للقواعد القبلية. الم التقسيم غير المتشابه في الكتابة. في هذا الالم المانع لكل اقتسام ومشاركة تتضوأ الشطحة. والايقاعات تملي قواعدها الخاصة بها، فيما انا اتقدم نحو التجاوب الحر مع من اعرفهم او لا اعرفهم. انصت للشعراء، بكل اللغات، يتقدمون نحو هذه الحفرة، التي تنفتح، وتهدي للعالم وردته الناقصة.





على التعامل مع العالم باللغة التي يتطلبها العمل في الحقل الدولي. وعندما اسمي العالم العربي فانا اشير الى ان الاحكام السائدة حول المشرق او المغرب، هي ما علينا التخلي عنه، لكي نرى جيدًا وضعًا ثقافيًا عربيًا يتبدل بسرعة لا يرضى عنها الذين ما يزالون مقتنعين بأن المغرب او المغرب العربي مجرد مكان للاهمال الثقافي.

*** *نجري هذا الحوار معك قريبًا من انتهاء المهرجان العالمي للشعر الذي عقد في الدار البيضاء للسنة الثانية على التوالي. ما هو تقييمك لهذا النشاط الكبير، وكيف تنظر الى مساهمته الرئيسية في الواقع الثقافي المغربي والعربي؟***

• بنّيس: انجاز مهرجان عالمي للشعر في الدار البيضاء كان حلمًا كبيرًا، ولربما كان من الصعب الحديث عنه من طرف احد الداعين اليه والعاملين على تحقيقه. انه مهرجان عالمي بالمعايير الدولية التي تتطلب الجودة والتنوع والتنظيم. يمكنني القول بأن هذا المهرجان الذي يقام للمرة الثانية على ارض عربية، وهي الدار البيضاء بالذات، علامة على ما وصل اليه نضج الوعي الشعري والمعرفة بالشعر في المغرب. فهذه المبادرة لم تكن لتتحقق لولا وجود وعي جديد، حقًا، بالشعر وبالزمن الشعري. ولولا وجود مجموعة من الفاعلين الذين يريدون للعالم العربي ان يخرج من مرحلة اللقاء غير المباشر مع الحركة الشعرية العالمية الى لقاء مباشر، يكون فرصة ليتعرف فيها العالم ايضا على الحركة الشعرية العربية.

بدون مبالغة اشير الى ان هذا المهرجان كان منذ دورته الاولى، التي اقيمت في ١٩٩٨، حدثًا ثقافيًا استثنائيًا لا في المغرب، بل في العالم العربي. وقد قام «بيت الشعر في المغرب»، كجمعية مستقلة عن السلطة وعن اي مؤسسة سياسية، بالدعوة والتفكير والتخطيط والانجاز، حتى اصبح المهرجان العالمي للشعر حاملاً لرمزية الوعي الجدي الذي يمكننا اتباعه من اجل مستقبل ثقافي مغاير، مغربيًا وعربيًا. ان هذا المهرجان حظي باحترام كبار الشعراء واهم المؤسسات الثقافية والاعلامية في اوروبا وامريكا. وهو، شيئًا فشيئًا، يسعى ليعطي الثقة في الشعر كتجارب متنوعة لشعراء ينتمون الى لغات وثقافات وحضارات، وليعطي الثقة كذلك في التفاعل بين الشعر وبين الجمهور. فكل المتتبعين للمهرجان لاحظوا باعجاب كيف ان جمهورًا مغربيًا في الدار البيضاء يتابع باحترام واندهاش قراءات شعرية بالغة الجمال والمتعة، بلغات لا يعرفها كلها، تستبق القاء ترجماتها العربية، من طرف فنانين مسرحيين. فالمهرجان العالمي للشعر بالدار البيضاء تمثيل للوضع الشعري في العالم من خلال القارات الخمس. وهكذا حضر في المهرجان الاول شعراء من الهند، تركيا، فنلندا، مقدونيا، فرنسا، اسبانيا، امريكا، الى جانب شعراء عرب من سوريا والعراق وفلسطين والمغرب. وهذه السنة حضر شعراء من اليابان وايران وروسيا والبرتغال وهولندة وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا، الى جانب شعراء عرب من لبنان ومصر وتونس والمغرب.

نحن واضحون. ان اقامة هذا المهرجان سعي الى مشروع ثقافي - شعري، يتخلص من المتخيل السلبي السائد عن الشعر المغربي الحديث وعن شعرائه. والمهرجان فرصة للتعريف بالشعر المغربي وبالحركة الشعرية المغربية الحديثة عبر اصدارات ومعارض فنية هي بحد ذاتها فكرة جديدة في العالم العربي، كان آخرها تهيئة معرض فني كبير لصورة الشاعر المغربي الحديث، وهو عمل يواكب ترجمات الى العديد من اللغات العالمية والنشر في مجلات مختصة.

وبرأيي ان هذا المهرجان يقدم طريقة غير مسبوقة في التعامل مع الذات ومع الآخر، كما انه وعي متفرد بما نحن ملزمون بالقيام به، بعد اكثر من قرن على مشروع التحديث العربي. فنحن اليوم مطالبون باللقاء المباشر مع العالم، لأننا نجهل الكثير وهو بدوره لا يعرفنا ويحتاج الى من يفتح باب الحوار.

والشعر هو فننا الارفع الذي يمنحنا امكانية اللقاء بالعالم والحوار معه، وهي امكانية تتطلب الجدية مثلما تتطلب الوعي والايمان والمسؤولية والحرية. لقد تعودنا على القول بأن العالم ينكرنا، ولكننا في الوقت ذاته لا نعرف بعضنا البعض ولا نعمل من اجل ان يعرفنا العالم فيما، نحن الآخرون، بعيدون جدًا عما يجري في العالم وعن القضايا الشعرية وغير الشعرية التي تسمح للحوار ان يبدأ، في الشعر، من اجل ما هو أبعد، حتمًا.

لا قــوة فــي الـكـلام ولا صـدى

*** *مضت ثماني سنوات ونيف على كلمتك حول ما اسميته «مستحيل الشعر العربي» (وفيها قلت، ضمن اشياء اخرى، ما يلي: سعي القصيدة الى مبتغاها الارقى ظلّ معوقًا بالموانع المتوالدة مع الايام. ولا حرية للشعر الا خارج المؤسسات وخارج الحدود، ما دام هامش الاختيار الحر متقلصًا ثم محاكمًا. تتبدل اقنعة الجلادين والقضاة ولا يتبدل الحكم على القصيدة التي لا تتنازل عن حريتها.. ويظل مستحيل الشعر العربي مستحيلاً، وهو يبحث في الآلام، عن حقه في المفرد والمختلف، لا ليكون في وضعية امتياز ما، ولكن فقط من اجل الكشف عن لا نهائية الحرية والجمال.. الخ).***
*** *هل تغير شيء او تبدلت اشياء منذ ذلك الوقت، ام هل لا يزال «مستحيل الشعر العربي» مستحيلاً؟***

• بنّيس: ذكرتني بهذه الكلمة التي كنت قدمتها في مدريد سنة ١٩٩٢ اثناء ندوة عن الادب والدمقراطية في المغرب العربي، كان خوان غويتسولو (الروائي الاسباني) مشرفًا على تنظيمها. تلك الكلمة كانت قراءة نقدية (وهل كتبت غير ما هو نقدي؟)، تستهدف عرض وجهة نظر في حاضر ومصير شعر وثقافة، وايضا في مصير مجتمع وافكار، تنتقل بين ضفتي البحر الابيض المتوسط، وخصوصًا ما يمس الرؤية المتبادلة بين الغربيين والعرب. والشعر العربي، في هذه الكلمة، يبرز المستحيل، لا كملازم لكل ابداع، بل كحدود يؤكدها المأساوي.

ما يفصلنا عن هذه الكلمة هو لربما كان اكثر من ثماني سنوات. فالعالم العربي يعرف تراجعًا ثقافيًا يضاعف من الخوف، والنخبة المثقفة تعيش كما لو كانت في مخدع بهجره الكون. هذه الجغرافية الثقافية التي تسود العالم العربي، او تلك التي تتحكم في العلاقة بيننا وبين الغرب، تجاوزت ما كنا اصبحنا نعيشه لتنتقل الى حالة من اللاعودة (ربما) في رسم مستقبل ثقافي واجتماعي - تاريخي من ناحية، ومستقبل العلاقة بيننا وبين الغرب، من ناحية ثانية.

لا اعثر على ما يطمئن. ان افتعال القضايا، والتنكر للمعرفة، وتجاهل الوقائع، هي من بين ما يضاعف المستحيل. واكاد اقول بأن كل حديث عن واقعنا، بلغة وصفية (حتى ولو كانت ذات سمات علمية) يتحول الى باطل. لا قوة في الكلام ولا صدى. ذلك ما يجعلني، مثلاً، ارتاب في السفر الى بلد عربي او لا استسلم لما يطلب مني من كتابة او نقاش او كلام، مهما كانت درجته. فالوضع العربي لم يعد يكترث للطريقة العبثية التي نتحدث بها، ولم يعد يأبه بما ندعيه من اقوال. لذلك فإن القصيدة وحدها تظل قابلة بالمغامرة في مستحيل الشعر العربي، وهي مستحيلنا، باختصار. بهذا المعنى فإن القصيدة تحتاج الى تعريف جديد وتتطلب النأي بنفسها عن ما يعتبر استجابة لها او تفاعلاً معها. نحن ملزمون بصمت له البعيد الذي لا تلغيه البلاغة، والمجهول الذي يفترض النظر الى المأساوي كوقائع يتطلب معرفة بها نصاحبه، في صمت هو وحده الذي يسمح للكلام ان يتحرر من ادعاء الوصول الى حقيقة ما يستحوذ.

بين تاريخين، ثمة عهود. وفي الحاضر ما يغري بتجديد بطولة ما. اما القصيدة فهي، عكس ذلك، ترحل خارج ما تهيأ لها، في لغة عربية، لهذا الزمن.

*** *وكيف ترى الى المشهد الثقافي العربي الراهن في اطار العلاقة مع الواقع العربي، وبازاء تحديات الواقع الكوني؟***

• بنّيس: نحن بعيدون جدًا عن العالم. هذا ما استخلصته من حياة. والسفر (سفري) لا يتوقف عن الحفر في المتخيل الفردي والجماعي، لدى مثقف او في انتاج فني - ثقافي. من ثم يصعب علي الحديث عن مشاريع عربية، بصيغة الجمع. انظر باحتراس شديد الى كل خطاب يتجاهل هذه العوائق، وهي لا تزداد الا اتساعًا، وهذه القطيعة الثقافية وهي لا تزداد إلا انتصارًا. اذا كانت كلمة اليأس تنجينا من كذب متواصل فلنجهر بهذا اليأس. فلربما كنا به مقبلين على رؤية شجاعة.

لا يمكن ان يقنعني احد بأن الفعل في العالم ومع العالم غير ممكن اطلاقًا. ما تعلمته يفند هذا الراي. مقابل ذلك لا سبيل الى انكار ان الطريقة التي نتعامل بها ذاتنا (الجماعية) ونعامل بها غيرنا عاجزة عن ان تكون سبيلنا الى الحوار مع العالم. هكذا نكون بعيدين جدًا عن التعامل مع الكوني بشروط لا تستجيب لمنطق العالم الحديث، ولا تعتمد على ما لنا من رؤية نوعية يحتاج اليها العالم، بدون شك.

*** *«النهوض العربي الشامل» لا يزال حلمًا او فكرة طوباوية.. اذا كنت موافقًا على هذا التوصيف، فهل تعتقد ان العوائق المانعة لهذا النهوض هي ذاتية محض، اي تخص العرب وحدهم؟ ام ان هناك عوامل خارجية ضاغطة تطغى على كل ما عداها من عوامل تعويق؟***

• بنّيس: النهوض العربي يكاد يكون ملغى. فالعرب لم يتخلوا عن العقلية البائدة في الاقتراب من ذاتهم ومن العالم. تلك العوائق الذاتية، قبل كل شيء، يصعب الاستمرار في نكرانها، والتركيز دومًا على العوامل الخارجية. عداء العرب للعرب هو ما تجده، في خطابات وممارسات. مؤلم ان ننسى كل ما يمارس في حياتنا. وكل نهوض عربي هو، برأيي، من قبيل الاوهام الكبرى. يمكن لبعض البلاد العربية، بمفردها، ان تحقق طفرة ما. هذا ممكن. ولكن العرب، كمشروع نهضة جماعية في افق وعي جديد بالذات وبالعالم، فهو مما لا يعول عليه.

*** *الى اي مدى تعنيك، في صدد ما اسلفنا، مسألة الآخر على الصعيدين الوطني والقومي وعلى المستوى الثقافي؟ وما هي، في قراءتك، سنن - لو جاز التعبير - التعامل مع هذه المسألة في الافق المنظور؟***

• بنّيس: تعنيني مسألة الآخر بشكل قد يبدو مفاجئًا. لقد تيقنت بأن التعلم من الآخر والحوار معه هما ما املك لكي اتحرر من عوائق عربية تتحدى مخيلتي. لقائي مع اسباني او الماني او امريكي او ياباني (نماذج متباينة) ايسر من لقائي مع عربي. هي خطاطة عامة دلتني عليها الوقائع اليومية والحياة الثقافية، عربيًا ودوليًا. قد يبدو راي كهذا مفاجئًا. قد يبدو مبطنًا بالادعاء.



الشاعر المغربي الكبير محمد بنّيس

القصيدة وحدها تظل قابلة بالمغامرة في مستحيلاتنا...

لست مسؤولاً عما يتخيله عربي يقرأ ما اكتب بهذا الخصوص. انا مسؤول عن الوقائع. هي ذي مسألة الآخر كما تتجسد، اولاً، في حياة شخصية بالدرجة الاولى. اما على مستوى ثقافي عربي، فهي كما اسلفت تحتاج الى معرفة بقدر ما هي تحتاج الى قدرة على تبني ثقافة حديثة، نقدية، هي وحدها التي تسمح لنا بالكلام في العالم. كل اصولية، بتعدد اسمائها، عاجزة عن ادراك ما يمكن للثقافة العربية ان تفيده من العلاقة المباشرة مع العالم، اي مع الآخر، في تعدد مظاهر انتاجه وممارساته.

الهوية الثقافية العربية تأتي، بدءًا، من المستقبل

*** هل تعتقد بفاعلية هوية ثقافية عربية؟ اذا كنت تعتقد ما هي مقومات هذه الهوية ومكوناتها. وكيف السبيل الى تكريسها في واقع التجزئة السياسية للعرب؟**

• بنّيس: الهوية من المفاهيم المحورية التي تأسست عليها فكرة القومية، في العصر الحديث. لهذا المفهوم الآن تاريخ. وهو مليء بتناقضات ناتجة عن الدلالة التي تعطى للمفهوم، وما يستتبع من ممارسات في ضوئه. علينا، اذن، ان نكون حذرين في التعامل مع مفهوم عادة ما ادى الى خلق اعداء من اجل ظفر يفضي الى ابادة من لا يتوافق والهوية الاصولية.

توضيحات ضرورية. ولي ان اقول بأنني اعتقد في هوية ثقافية عربية، وهي بدءًا هوية تأتي من المستقبل ومن حركية الحياة الثقافية الجماعية قبل ان تكون هوية صادرة عن مقومات تم انجازها تامة ومطلقة في الماضي وحده. الهوية التي اعني ثقافية. بمعنى انها تعتمد تجربة ثقافية تأسست في العربية، عبر حقب وخصائص متباينة، جغرافيًا او اجتماعيًا، في الرؤية والقيم. انها هوية الاختلاف لا هوية الوحدة. في الاختلاف تصبح الهوية مفتوحة لكل ما يشكل خصائص ثقافية صادرة عن لغة بالاساس، مستعدة لأن تكون بشرية، تتعرض على الدوام للنقد الذي يحررها من الواحدية والدوغمائية والعدوانية. انها التي تمنحني حق الحياة دونما لجوء الى قتل الآخر، لانه مندمج فيها ولا يتوقف عن اعادة صياغتها. هذه الهوية الثقافية المفتوحة هي التي ابتناها، في حياة وفي ثقافة. لقد عاينا من هوية وحشية وعمياء، اخضعت وعذبت قبل ان تكون وحدت وحررت. تلك الهوية التي تحولت الى سيف على الرقاب لا بد ان نعي خطورتها في تاريخنا الحديث وما آلت اليه من استبدادية المغلق.

فلا يمكنني كمغربي ان استمر في قبول الهوية الثقافية العربية كحدود نافية لتاريخي الثقافي الشخصي ولتجربتي الشخصية. تلك كانت هوية الواحد الذي لا يتعدد، وهي التي ما زلنا نعاني من عنفها في حياتنا. وكم عملت على تمزيق وعلى عدوان لا سبيل الى تجاهله. من المؤسف القول بأنه من الصعب الآن تخيل هوية ثقافية عربية مفتوحة ومختلفة، قائمة على التعدد، لأن واقع البلاد العربية يتحول الى مطلقات دينية، تغذيها اصولية تنفي التاريخ كما تلغي الذات. وهي لذلك هوية تكاد تكون مؤجلة لفترة شبه طويلة، على الاقل.

*** تشكل الثقافة عنصرًا حيويًا فاعلاً في المجتمع الحديث.. حدثنا عن وجهة نظرك وتجربتك في هذا الشأن.. هل يمكن، مثلاً، ان تشكل الثقافة تكأة لحلول ومخارج مؤجلة تنهض بالواقع العربي؟**

• بنّيس: بالتأكيد ان الثقافة عنصر حيوي فاعل في المجتمعات الحديثة. فالثقافة هي الصيغ المختلفة التي تعبر بها الذوات عن رؤية لتاريخ ومجتمع، لحياة وموت، لانسان ولطبيعة، لاشياء وكون. وهي التي تجعل من اللغة وسيلتها العليا في التعبير، الى جانب انساق تعبيرية اخرى، بصرية وسمعية. بالثقافة يتحرر الانسان من المطلقات، كقيمة نهائية لحياة وموت. وبالثقافة ايضا يقترب الانسان من نفسه، بما تقدمه له معرفته وخبرته. والثقافة الحديثة هي التسمية الحديثة التي افتتحها الادب الذي كان الشعر جنسه القريب الى النفوس منذ الشاعر الايطالي دانتي، وتأملتها الفلسفة منذ ابن رشد. وهذه التسمية الجديدة هي ما كان مناهضًا لتسمية متعالية، لا مكان فيها للذات.

ومشروع التحديث في العالم العربي كله انطلق من المشروع الثقافي، مقابل مشاريع اخرى اتخذت من الدين او السياسة منطلقها. يكفينا هنا ان نتذكر مشروع طه حسين القائم على الوعي النقدي (المنهج)، الذي افتتح به الدعوة الى لغة لا سلطان للدين عليها. ومن غير صعوبة يمكننا ادراك الفروقات بين تلك المجتمعات العربية التي كانت ذات مشاريع تحديثية صادرة عن الثقافة وتلك التي استبعدت الثقافة لانها كانت تنظر اليها كنقيض للعقيدة وللمتعاليات. وهو الوضع ذاته الذي خبرناه في المغرب، ولم نتخلص منه حتى الآن. فالمشروع الثقافي في المغرب الحديث (بالعربية) ظل حبيس السياج الديني او السياسي، وهو ما جعله ملغى او متهمًا في حالات متكررة.

والتجربة التي عشتها هي في هذه باختصار: كيف اجعل من المشروع الثقافي منطلقًا للتحديث؟ بسؤال كهذا كنت اهتدي بعبد الله العروي. وكنت في الوقت نفسه احاول استيعاب التاريخ الاوروبي الحديث من اجل ان تتضح لي سمات العصر وتنكشف لي مسارات الحداثة، ذهابًا وايابًا بين الماضي والحاضر، بين المغرب وغير المغرب، بين العالم العربي واوروبا. حركة مزدوجة، في اتجاهين (بين) رؤيتين، عذابين.

مرحلة من حياة قضيتها، وانا مؤمن بأن الثقافة هي ما يمكن ان نبدأ به، قبل الحديث عن افكار كبرى كالثورة، والدمقراطية، والحداثة، والحرية. بابتعادنا عن الثقافة نجافي العصر الحديث. وما يمكن ان يقدم عليه المثقف العربي هو اولاً عدم الخضوع لكل ما ينفي الثقافة في حياته، وهو ايضا التمييز بين الثقافة كتعبير عن ذات وعن مصير وبين التعامل مع الثقافة كامتياز يسمح له باستغلال الثقافة في ما ليس ثقافة. وهذا لربما هو المشكل الكبير الذي هدد ثقافتنا العربية الحديثة ودفع بالمثقفين الى ان يكونوا غير مستعدين للدفاع عن استقلالهم في الممارسة وفي التفكير والابداع، من المشرق الى المغرب. والنماذج متوفرة في لحظات الاختيار المصيري او في لحظات هي ما يعيّن للحياة الفردية جهة مسارها.

*** بماذا ينشغل محمد بنّيس الآن.. ما هو المطروح على جدول اعمالك؟**

• بنّيس: انا الآن منشغل بالمرحلة القادمة. لقد امضيت (مؤخرًا) ما يقرب من خمس سنوات مسؤولاً عن «بيت الشعر في المغرب»، في وقت زاولت فيه مسؤوليتي داخل دار توبقال للنشر والتدريس في الجامعة. مسؤوليتي في «بيت الشعر في المغرب» كانت قاسية جدًا، ولم اكن لاتحملها لو لم تكن لدي قناعة بان عملاً كهذا ذو فائدة استثنائية، في الثقافة المغربية، اساسًا. انا الآن منهك. جسدي لم يعد يتحمل اي مسؤولية ادارية، كيفما كانت نوعيتها وقيمتها. ذهني بدوره يتخلى عني. انه غريب. يتسكع في مناطق خربة ولا يأبه بي. يريد ان يتخلص مني ومن تلك المتاعب.

منشغل بالمرحلة القادمة. وفي الانشغال اعمالي الشعرية وكتاباتي. لا اريد بعد الآن غير التفرغ للكتابة. في مكان اتخيله قريبًا. واحس بأنني لا احتاج لشيء. لي فقط ان استريح. اضع راسي قبالة نافذة تستقبل السحاب. سحابًا يتشكل. ينمو. يلعب. وبين يدي كتاب. او على القرب مني موسيقى. مكان يكتفي بالصمت. بظلال. ربما. ثقوب في الجسد وفي الراس. بصوت شبه مهموس ساتخير الكلام. وللالوان ان تصفو. قليلاً. في صمت يتذكر ان شخصًا قبلي كان يحمل اسم محمد بنّيس. منشغلاً بهذا الكثير، الكتابة.

محمد بنّيس - المؤلفات

** شعر

ما قبل الكلام
(طبعة اولى، مطبعة النهضة، فاس، ١٩٦٩)

شيء عن الاضطهاد والفرح
(طبعة اولى، منشورات الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، ١٩٧٢)

وجه متوهج عبر امتداد الزمن
(طبعة اولى، مطبعة النهضة، فاس، ١٩٧٤)

في اتجاه صوتك العمودي
(طبعة اولى، سلسلة «الثقافة الجديدة»، الدار البيضاء، ١٩٨٠)

مواسم الشرق
(طبعة اولى، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ١٩٨٦،
طبعة ثانية، الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٦،
طبعة ثالثة، دار توبقال للنشر، ١٩٩٠)

ورقة البهاء
(طبعة اولى، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ١٩٨٨)

هبة الفراغ
(طبعة اولى، دار توبقال للنشر، ١٩٩٢)

كتاب الحب
(عمل شعري - فني مشترك مع الفنان ضياء العزاوي، طبعة محدودة، لندن - الدار البيضاء، ١٩٩٤)

** دراسات

ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب
(طبعة اولى، دار العودة، بيروت، ١٩٧٩، طبعة ثانية، دار التنوير - المركز الثقافي العربي، بيروت - الدار البيضاء، ١٩٨٥)

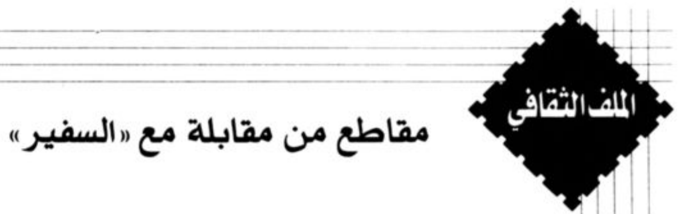
حداثة السؤال
(طبعة اولى، دار التنوير - المركز الثقافي العربي، بيروت - الدار البيضاء، ١٩٨٥، طبعة ثانية، المركز الثقافي العربي، بيروت - الدار البيضاء، ١٩٨٨)

الشعر العربي الحديث، بنياته وابدالاته
(طبعة اولى، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء)
• الجزء الاول، التقليدية، ١٩٨٩
• الجزء الثاني، الرومانسية العربية، ١٩٩٠
• الجزء الثالث، الشعر المعاصر، ١٩٩٠
• الجزء الرابع، مساءلة الحداثة، ١٩٩١

كتابة المحو
(طبعة اولى، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ١٩٩٤)

** ترجمة

الاسم العربي الجريح
(عبد الكبير الخطيبي، دار العودة، بيروت، ١٩٨٠)



مقاطع من مقابلة مع «السفير»

جان جاك شول: الأدب الفرنسي اليوم بارد مغلق وغير معاصر أحيانًا

أجرى المقابلة : اسكندر حبش

• الحائز على جائزة «غونكور» ٢٠٠٠ يعتبر نفسه سرياليًا متأخرًا ويسعى الى اسلوب من كل الأساليب وحين كتب عن عشيقته رآها افضل •

• شكلت رواية جان جاك شول «انغريد كافن»، منذ صدورها في ايلول الماضي، حدثا ادبيًا ما، في الساحة الثقافية الفرنسية، والأسباب عديدة، اولها ان موضوعها يدور حول المغنية والممثلة السينمائية الألمانية انغريد كافن، التي أصابت شهرة واسعة، والتي كانت زوجة المخرج السينمائي الألماني الشهير باسفندر. كما ان مؤلف الكتاب، شول، غاب عن الساحة الأدبية لفترة ربع قرن «قضاها في التامل والقراءة» كما يقول، لذلك اجمعت كل الترشيحات على ان هذا الكتاب الجميل، سيفوز بإحدى جوائز هذا العام.

فاز الكتاب باهم جائزة ادبية.. جائزة «غونكور» لتعيد الكاتب الى دائرة الضوء بعد ان قضى ٢٠ سنة من عمره في «حب» انغريد نفسها، إذ إنها اليوم صديقته وتعيش الى جانبه.

لا ينحو كتاب شول الى كتابة سيرة ذاتية بالمعنى التقليدي المتعارف عليه، وإنما يحاول ان يقدم رواية حقيقية لحياة هذه الشخصية المتقاطعة مع العديد من الشخصيات الاخرى، التي عاشت في فترات زمنية، امتدت على ما يقرب خمسين سنة.

ومع ذلك، يرفض شول ان يقول إنها رواية جيل او رواية حقبة ما. انها رواية وكفى، أحب فيها ان يقدم وجهة نظر، وروح بحث لا يزال يشغله حتى اليوم، اي كيفية كتابة ملينة بروح التجانس والتهجين بين مختلف الأساليب والثقافات وحتى الطوائف.

حين اقتربت منه في ذلك المساء الباريسي وكان يستعد لدخول الاستديو لتصوير حلقة من حلقات برنامج برنار پيڤو سألته عن إمكانية اجراء مقابلة لصحيفة عربية (بمساعدة احدى الزميلات من «لونوفيل اوبسرفاتور»). كان بسيطًا للغاية، لكنه لم يجزم. طلب مني ان أتصل به في اليوم التالي للاتفاق على ذلك. وصدف ان شاهدت تصوير الحلقة، وخلال «الحفل» الصغير بعدها، تحدثنا قليلاً عن الكتاب.

في اليوم التالي، قال انه لا يمانع من إجراء المقابلة، لكن بعد يومين لكثرة انشغاله، قال انه يفضل ان نلتقي في «بار» فندق «مونتالونبار» القريب من دار «غاليمار»، ناشرة الكتاب، لأنه يشعر هناك، وكانه في منزله. في «بار» الفندق الفخم، جلسنا في زواية منه، وأمامنا آلة التسجيل التي أزعجته في البداية، لأنها تفرض عليه ان يقترب منها، فما كان عليّ سوى حملها طيلة فترة اللقاء..

عديدة هي المواضيع التي تطرق إليها جان جاك شول، قدم وأوضح فيها نظرته الى العديد من قضايا الكتابة، بدءا من الأسلوب، الباحث عنه، وانتهاءً بالموضوعات، الباحث عنها ايضا، وبين هذين القطبين، تشعبت النقاشات وامتدت في جميع الاتجاهات، هنا ابرز ما جاء فيها..

***** *السؤال الأول الذي يطرأ على البال، كيف تلقيت نبا جائزة «غونكور»، هل من أصداء تركتها عندك؟*

- تلقيت النبا بسرور كبير، كان بمثابة مكافاة، اعطيت عبري كما يقال لشكل من أشكال الكتابة، لنوع من التفكير، كتابة أصفها بالباروكية وليست بالباروكية المفرطة او المصطنعة، ولكنها الباروكية التي أجدها مصنوعة من مزيج، من عدة أساليب وأنواع ونبرات وحريات كتابية لكنها تنتمي الى الروح ذاتها. إنها مكافاة أعطيت لذوق ما من التهجين. تحدث البعض عما أسموه شيئا اصطناعيا، مصطنعا، كذلك تحدثوا عن مفاجاة ما، بيد انني اعتقد ان في الكتاب برهانا ودفاعا عن هذا التهجين بكل ما للكلمة من معنى، اكان تهجينا ثقافيا ام جماليا (استيتيكيا) وحتى إتنياً. اعتقد ان الجائزة مكافاة على ذلك كله، واعتقد ايضا، كما قلت لصحيفة «ليبراسيون»، انني لا احب لا التجانس ولا التناسب. حين ادخل غرفة ما ولا أجد فيها سوى اللون الابيض الذي يحادث نفسه، الذي يتحدث اللغة ذاتها، الموضوع ذاته، اشعر عندها بأنني لست على ما يرام. كتابي هذا برهان على ذلك كله. انه ايضا كتاب تهجين لغوي، الماني فرنسي، وبعيدا عن ذلك، ومثلما تعرف، تدور نهاية الكتاب في مدينة نيويورك. انه كتاب المزيج والخليط..

***** *ماذا يمثل بالنسبة اليك، في العمق، هذا التهجين، هذا المزيج الثقافي. هذا اولا، أما ثانيا، هل نستطيع ان نعتبر انك بشكل ما آخر ممثلي هذا النوع من الكتابة، او لنقل آخ «السورياليين» من وجهة النظر التي تحدثت عنها؟*

- ما أقصده بالمزيج الثقافي هو القضية الجمالي (الاستيتيكية) والأخلاق، اللذان أجدهما أمرًا واحدا. وعندما أقو مزيج او تجانس فهذا ما اقصده وحتى على الصعيد «العرقي» ادافع عن ذلك كله حتى عن الاسلوبية. الدفاع عن الاسلوبي يعني الدفاع عن أراضٍ ليست من مشكلاتي. صحيح انني أعم قليلا، لكن لننظر الى الكتاب، وبالرغم من انني لم انو ذلك، ! انك تجد ان كل الطوائف الدينية موجودة في داخله. هنا شخصية الراوي، الذي هو قرين الكاتب، وقد قلت عنه إنه «يهود هوغنو»، هناك شخصية الكاثوليكي، التي تمثلها انغريد كافن كذلك هناك جان بيار، رسام وهو سوري لبناني كاثوليكي انه المنتج الذي عرفته. كذلك نجد البروتستانت في نيويورك هناك أيضا، ذلك العالم المتنوع من الاشخاص المختلفين، م «الباغانيين»، من السحرة، لقد خلقت كل اولئك.

أما بالنسبة الى السؤال الثاني، الذي يتعلق بتمثيل للسوريالية، اعتقد ذلك، هذا ما اشعر به، أما ان اكون آخ هؤلاء، فهذا امر متروك للزمن. اعتقد ان الميراث السوريالي، عل سبيل المثال، لم يستطع ان يكون حاضرا، بمعنى ما. لقد انتش هذا التعبير ولكنه لا يعني اليوم اي شيء على الرغم من ذيو الكلمة الطاغي. يعني احيانا الشذوذ وقد لا يعني شيئا، نستعمل في جميع الاحوال. بالنسبة إلي، تعني السوريالية شيئا مدمر وهذا يختلف عن الثورة. اريد ان اقول، في الواقع، انني اشع بالدين تجاه السوريالية، وخاصة تجاه هذا الانكسار الابتدائ المتعلق ببروتون وبالمجموعة معه.

***** *ما هو هذا الدين؟*

- الميل الى الصدفة، الثقة بلغة اللاوعي، الكولاج، ومن ث هذه الحالة الروحية العامة، وبشكل يومي، هذه الوضعية الت تتعلق بالثورة. عندما ارى صورهم وهم شبان بعد، أشعر ببساطة، بأنني أمام مثال لا ازال ارغب في تقليده اليوم.

***** *هل نستطيع القول انك وبما ان السوريالية لم تعد اليو «على الموضة» توقفت عن الكتابة؟ لو نظرنا الى مسار لوجدنا انك نشرت اول كتاب لك العام ١٩٧٢ والثاني العا ١٩٧٦. ومنذ ذلك الوقت لم تنشر شيئًا تقريبًا، ربما كنـ تكتب وهذا موضوع آخر. لماذا غبت عن الساحة الادبية؟*

- كلا، ليست القصة قصة «موضة». ببساطة، لست كات استبطانيًا، لست من الذين ينحنون على ذواتهم، احب ان اج بعض التنشيط، بعض الإشارة الآتية من الخارج. في هذا الجان اشعر بأنني كالصحافي الذي يحاول ان يلتقط وأن ينسخ اشي دارت حوله، من خلال «فلتر» بعض الشخصيات التي يحاول ينقلها. ربما كنت انتمي الى نهاية السبعينيات. خلا الثمانينيات، لم يعد الواقع يثير اهتمامي، اصبحت التقط اشي اقل، وبما اننا تحدثنا عن السوريالية، تعرف انهم اهتموا بالوسي على قول بروتون الذي اهتم بذلك. لم يعد لدى هذا الوس الكثير ليمرره. ربما اصبح مستهلكا او دليلا سيئا، وربما انه ل يعد يعطيني عمليًا الكثير من الاشارات. ذلك ما يطرح العدي من التساؤلات، هل هو انا، هل هي الاشياء، هل هما معاً.. السؤ مفتوح...



*** لكن مع ذلك، لاحظ النقاد روايتيك جيدًا.**

- أجل، بيد ان ذلك يطرح سؤالا عما ان كنت أقوم بمهنة.. لست متأدبًا. كان جاك لوك غودار يقول هناك من يصنع السينما وهناك من يصنع الأفلام. الأمر مماثل بين من يصنع الأدب وبين من يصنع الكتب. أنا أنتمي الى الذين يصنعون الكتب. أما الأدب فأتركه لغيري أي الذين يرغبون في ذلك، ويهتمون به.

*** ماذا فعلت خلال هذه الفترة التي بقيت فيها غائبا عن الساحة الأدبية، كيف أمضيتها، هل كتبت؟**

- نعم كتبت. لم أتوقف عن تسجيل اللاحظات وتسويد الدفاتر، ملئها، والقراءة باهتمام، قراءة الجرائد بخاصة هي عندي لي القاعدة، انها المقفز بالنسبة الى المتخيل. ربما لأنني أحبّ كثيرا ان أبدأ من أشياء وثائقية، و«وثائق» كانت عنوان المجلة السوريالية التي أصدرها جورج باتاي. فعلت ذلك كله، لكن ببساطة، لم أجد موضوعا او شكلا للكتابة مناسبين. لقد وجدته مع رواية انغريد كافن، الشخصية، المراة، ومن ثم قررت ان أكتب هذا الكتاب. ربما كان مصنوعا من الصمت، من هذه الحرية الكبيرة، المتنوعة، كما قال النقاد. ربما ايضا كان مصنوعا من كل الكتب التي لم أكتبها، من الكتب التي جهزتها والموجودة داخله. ربما لو كتبت كتابًا مرة كل سنتين كما يفعل العديد من الكتاب، ولا أقصد سوءا بذلك لما جاء كما أردت.

*** هل تشعر بندم ما لأنك لم تكتب خلال هذه السنين الـ٢٥ الماضية؟**

- نعم ولا.. ماذا تريد ان أقول. (يبدأ بغناء أغنية لا.. لا أندم على شيء).

*** لتحيَ اديت پياف. لماذا قررت اذاً، بعد هذه الفترة، ان تعود الى الكتابة، الى النشر. هل ثمة حاجة دفعتك الى ذلك؟**

- هناك هذه المراة، انغريد كافن، التي أعيش معها.

*** منذ متى؟**

- منذ عشرين سنة. ببساطة، أردت ان أشهد، لأنني احب الصحافة، أردت ان اشهد، وربما ايضا، كما يقول كافكا ان اضع بعض الأشياء بمناى عن الموت. أردت الشهادة لحالة روحية ما، لأسلوب ما، يمتان إليّ بصلة، كما لأساليب اخرى. أسلوب مزيج من الدعابة والضحك وأسلبة أشياء اخرى عزيزة على قلبي. وهي أشياء تبدو اليوم شبه اقلوية، وخاصة مع العولمة والتوحد وتسارع التكنولوجيا والانترنت، التي تبدو كأنها تدفع العديد من الأشياء إلى الاختفاء. أردت ان أشهد على ذلك، لكن من دون الوقوع في الحنين.

*** ألا نستطيع القول ايضا ان الكتاب بمثابة تحية الى كل هذه السنوات، الى كل هذه الأشكال والأفكار التي اجتازت تلك الحقبة؟**

- ليس الى تلك السنوات، لأنني أردت تجنب اي شكل من أشكال الحنين وأحذر قول تلك السنوات، لذلك أفضل استعمال، تلك الحالة الروحية. ربما تحية الى حالة روحية كانت موجودة.

*** والى امرأة ايضا؟**

- بالتأكيد. انها تمثل هذه الحالة الروحية التي عرفناها في تلك السنوات، الى «السوريالية» التي كانت موجودة في نهاية العشرينيات، في فترة من فترات التاريخ، وربما ستوجد في فترات لاحقة، بيد انها غير موجودة الآن. غير موجودة لبعض الناس لا لكلهم. انها تمثل الحرية، البحث عن بعض الأشكال. السوريالية مصنوعة بدرجة كبيرة من الفوضوية والحرية ولكن أيضا من بعض القسوة، بحثت عن قواعد اخترعتها وأنا في هذا التنوع أحاول ان أجد خطًا ثابتا مستمرًا.

*** لا أعرف في أي صحيفة او مجلة فرنسية قرأت ان كتابك هذا هو كتاب جيل. أموافق أنت على ذلك؟**

- كلا، لست موافقا. لا أعرف عن اي جيل تحدثوا. لا أؤمن بالأجيال. صحيح اننا موسومون بالحقبة التي عشنا فيها، لكن المسالة ليست مسالة عمر. يتراءى لي ان الكتاب سيحلو لناس في العشرين أكثر مما هم في الأربعين او الستين.

*** كذلك ليس هو رواية حقبة ما..**

- ليس كذلك. لقد توقف الناس على فترة السبعينيات ولا أعرف لماذا. صحيح ان هذه الفترة حاضرة بقوة، بيد ان الكتاب يبدأ العام ١٩٤٣، وهناك فترة ما بعد الحرب، كما أن نهاية الكتاب تدور في نيويورك اليوم. هناك فصل عن بات ديفيز، قد لا يبدو محددًا زمنيًا، لكنه يحدث في الثمانينيات. اي ان الكتاب يغطي بطريقة ما وإن كانت غير وافية او متناسقة فترة ٥٠ سنة. لا أعرف لماذا لم يشدد الصحافيون على الفترة الاخيرة من الكتاب التي تدور بأكملها في نيويورك.

*** تبدو مراجعك وكأنها تعود الى عصر ما، الى زمن ما.. ما أريد قوله، هل أنت بعيد عما يحصل اليوم؟ على الأقل بالنسبة الى الأدب؟**

* أبدا، انني قريب جدا مما يحدث اليوم وإن كنت في السنتين والنصف الاخيرتين، لم أقرأ الكثير، إذ كنت مشغولا بالكتابة. احب كثيرا الأدب الامريكي الجديد وليس فقط أدب ما بعد الحرب، اي جيل بيلو (صول) وروث (فيليب). هناك الكتاب الجدد، بينشون (توماس) وغيره، أشعر بأنني قريب من جارموش وجونسون. أقرأ «النيويوركر» فأنا على علم بما يجري.

*** والأدب الفرنسي؟**

- كلا.. ما عدا فيليب سولرز، أجد الأدب الفرنسي، إما مسجونًا بنوع من المينيمالية كما في منشورات «مينوي» (صحيح انه أدب موهوب ومحبوك جيدا وإنما كثير التأثر بالبرد ومنغلق داخل عالم ما، وأقدر منه جان إيشينوز الذي أجده مسليا جدا وأقرأه بمتعة كبيرة، بيد انني أجده عديم الاستماع لما يجري حوله، أحب أن تدخل قيمة العالم الى الكتب) وإذا لم يكن كذلك فإنه يبقى اسيرا، وبشكل رهيب، للقرن التاسع عشر، وحتى لما قبل پروست. هناك الكثير من الاعمال الأدبية الفرنسية الواقعة أسيرة ذلك.

*** على فكرة، هل قرأت الأدب العربي مثلا؟**

- انه أدب كبير بلا شك، ولكن بصراحة لا أعرفه، ما عدا امين معلوف. كذلك لا أعرف الأدب الامريكي الجنوبي، ما عدا بورخيس. كما الأدب الياباني. أعرف فقط أدب أمريكا الشمالية الذي أجد فيه نفسي.

*** كيف تحدد المتخيل؟**

- أعتقد انه يكمن، ببساطة، في شكل المونتاج، وفي اقتراب الأشياء التي ليست متخيلة. تخييل الواقع يكمن في وضع مواقف غير متوقعة، وضع ناس وأشياء حقيقية في المتخيل. هناك مقطع في الكتاب أتحدث فيه عن پاسڤندر وهو يقايض بعض الأشياء مع أندي وارهول. كان الاول يحب لوحات الثاني، بينما وارهول يحب تماثيل ميكي ماوس. التقيا عدة مرات، ولكنهما في الواقع لم يتبادلا اي شيء. لقد تخيلت ذلك. أما الباقي فكله واقعي.

*** هل لديك عادات وأنت تكتب؟ هل تستعمل الكومبيوتر؟**

- أكتب باليد، لا أطبع على الآلة الكاتبة. أنا من الديناصورات، احب ورق الصحافة. احب حفيف «الرولر» على الورق الابيض..

*** هل تكتب في المقاهي؟**

- كلا، أسجل ملاحظات في كل الأمكنة، وفي مختلف الأوقات. جيوبي مليئة بقصاصات الورق وبمقالات اقتطعها من الجرائد، لكنني أكتب في مكتبتي.

*** ماذا قرأت وأنت تكتب «انغريد كافن»؟**

- قرأت بعض إليوت، كما قرأت بعض كتب الشرائط المصورة، وبودلير. الكتاب هذا مكتوب تحت كنف بودلير.

*** تحب الشعر إذاً؟**

- أحب الشعر، لكنني لا أقرأه كثيرا. أنا قارئ سيء للشعر. احب الشعر الطارئ، غير المقصود، وليس الشعر الذي نبحث عنه. احب ان أجد الشعر عند مفترق قطعة نثرية، في الجريدة. نستطيع ان نجد الشعر في كل مكان، إذ ليس لديه اي مكان معين. انه ينفخ في كل مكان كما تنفخ الروح. هذا ما يشكل قوته وليس الكتب.

(عن «السفير»)



« هل تشرق علينا الشمس غداً »؟

• أقام «بيت امريكا اللاتينية» في باريس معرضاً تكريمياً للكاتب المكسيكي الراحل أوكتاڤيو پاث، الحائز جائزة نوبل للآداب. تضمّن المعرض العديد من الكتب التي تجمع بين نصوص لپاث ورسوم لفنانين تشكيليين معاصرين. حول المعرض وانطلاقاً منه يتوقف عيسى مخلوف (جريدة «النهار») عند بعض أبرز مواقف پاث في الشعر والنقد والحداثة والسياسة.

مساء ذلك اليوم، في «بيت امريكا اللاتينية» في باريس، كان اللقاء حول الشاعر والباحث المكسيكي أوكتاڤيو پاث حافلاً ومدهشاً لأنه كان يعكس الشخصية الشمولية لپاث والتي تبطل معها الفواصل والحدود بين الاوطان والثقافات.

من المدخل المطلّ على شارع سان جيرمان دي بري وصولاً الى الحديقة الفسيحة مروراً بهذا الصرح الامريكي اللاتيني العريق، وقف المئات من المثقفين والمبدعين وحتى من السياسيين المتنوّرين. وكان الجميع كأنهم على موعد مع الشاعر الذي ترك بصماته القوية على الثقافة العالمية المعاصرة.

بين الوجوه المضيئة في تلك الامسية، نلتقي الشاعر الفرنسي إيڤ بونفوا الذي وضع تصدير كتاب بعنوان «وجوه واشكال» صدر حديثاً عن دار «مركور دو فرانس» ويحمل توقيع أوكتاڤيو پاث وماري - خوسيه پاث. كان الكتاب هناك في جوار كتب أوكتاڤيو پاث المزينة برسوم العديد من الفنانين التشكيليين الذين ينتمون الى جنسيات مختلفة ومنهم، على سبيل المثال، بلتوس ومارسيل دوشان وبيار أليشنسكي وماتا وهنري ميشو وخوان ميرو وزاووكي... لقد زيّن هؤلاء كلمات پاث عبر تجربته الابداعية بأكملها، كما زيّن الشاعر، هو الآخر، رسوم اولئك الفنانين. فكان اللقاء بين الفن والشعر متفرّداً. حساسيات جمالية متنوعة تختصر ملامح مهمة من المشهد التشكيلي في القرن العشرين، بل ايضاً من علاقة الفنانين والشعراء بعضهم بالبعض الآخر. وتأتي هذه العلاقة من وعي كل فئة بما لدى الفئة الاخرى من اشكاليات واسئلة. هنا لا يتجاور الفن والشعر بقدر ما يتفاعلان ضمن آفاق ابداعية مشتركة. فالمعرفة التي امتلكها أوكتاڤيو پاث ويمتلكها، مثلاً، إيڤ بونفوا لأحوال الفنون التشكيلية لا تقلّ اهمية عن معرفتهما لقضايا الشعر والأدب عموماً، بل والموسيقى والفلسفة والاساطير والاديان. وكذا الامر بالنسبة الى العديد من الفنانين مما يجعل اللقاء بين الشعر والفنّ، كما الحال في المعرض الاخير، حدثاً ثقافياً متكاملاً.

تتكشّف هذه الشمولية المعرفية والانسانية في مجمل النتاج النقدي الذي كتبه پاث، وهو كامن ايضاً في خلفية نتاجه الشعري. من مجموعته «حجر الشمس» (١٩٥٧)، قصيدته الطويلة حول الحب والحرية، الى بحوثه: «مارسيل دوشان وليڤي - ستروس» و«متاهة العزلة»، و«الاخت إيناس دي لا كروث»، و«القوس والقيثارة»، و«الشعلة المزدوجة»... ترتسم معالم نتاج متشعّب وواسع يبدأ بالاساطير والشعر والشعرية ولا ينتهي بموضوعات الفكر والسياسة والحداثة والحب والجنس.

في هذا المعنى، فإن فهم پاث للشعر لا ينفصل عن فهمه للنقد. وهو القائل إن «أدباً بلا نقد ليس أدباً حديثاً». والنقد الأدبي، هنا، يواكب، بالضرورة، النقد الفكري والفلسفي، مثلما عهدناه مع شعراء من امثال بودلير وإليوت. إن فكر پاث المشرّع النوافذ على الفكر العالمي وثقافات الشعوب وحضاراتها، وعلى تاريخ الاديان والألسنيات والآداب العالمية، ينطلق من تأملاته في المكسيك، وهذا ما كرّس له العديد من الدراسات والكتب، وأبرزها كتابه «متاهة العزلة» (١٩٥٠)، وهو دراسة للحضارة المكسيكية منذ مرحلة الغزو حتى أيامنا. تتضمن هذه الدراسة ايضاً مراجعة للثقافة الهندية السابقة لوصول كولومبس، كما تتضمن تقويماً لها في ضوء قراءة مقارنة مع قيم الحضارة المادية الاستهلاكية الحديثة.

من الماضي الى الحاضر، يوضح پاث أن الموت الفردي كان يُعدّ في المكسيك القديمة الضدّ المكمّل للحياة نفسها، ضمن دورة كونية واحدة. وهو انسلخ عن هذا المفهوم اليوم مع الفلسفة المهيمنة للتقدّم والتي تزعم أنها قادرة على التغلّب على الموت الفردي من خلال تجاهله ونسيانه، ومن خلال تركيزها على الحاضر الآني فحسب وعزله عن سيرورة الزمن. اي أن الحضارة الاستهلاكية تبشّر بسعادة مرتبطة بقدرة الفرد على الاستهلاك، الى درجة أن الاستهلاك بات هو شرط الحياة والوجود معاً. ويلاحظ پاث، في هذا المجال، أن زماننا الحالي الذي ألغى التفكير في الموت الفردي، او أنه يعمل على إلغائه (عبر وسائله الاعلامية الحديثة واعلاناته وعاداته المستحدثة)، اصبح عصر الموت الجماعي بامتياز. في كتاب بعنوان «مسار»، يكشف پاث عن خيبة أمل كبيرة مما آل اليه العالم بعدما كان راهن طويلاً على استتباب الحرية والديموقراطية. كما تناول أبرز الموضوعات التي عالجها في كتبه وفي مقدمها موضوع الحداثة. وهو يقول، في هذا الصدد، إن فكرة الحداثة كانت مرادفاً لاعتبار المستقبل ارضاً موعودة. لكن سرعان ما تراجع هذا التصوّر وحلّ محله السؤال الآتي: «هل تشرق علينا الشمس غداً؟ صحيح أن التوازن النووي أنقذنا من حرب عالمية ثالثة، لكن مجرد وجود الاسلحة النووية هو تعطيل لحلمنا في التقدم. واذا كانت القنبلة النووية لم تدمّر العالم، فهي دمّرت تصوّرنا المثالي لهذا العالم. هكذا تغيب شمس التقدم عن الأفق ولا نعرف ما اذا كنّا نعيش غسقاً أم فجراً».

ضمن هذا الأفق ننظر اليوم الى تجربة أوكتاڤيو پاث والى نتاجه الذي يتّسم بنزعة انسانية خالصة جعلت منه احدى العلامات المضيئة في القرن العشرين. ضمن هذا الأفق ايضاً، نفهم انتقاده للإيديولوجيات السياسية المعاصرة وللمثقفين الذين تبنّوها، وكان قال عنهم إنهم «عبدوا ثور العنف الايديولوجي والسلطة الجائرة، وهو ثور مدمّى يحمل بين قرنيه أحشاء ضحاياه كأنها أكاليل زهر».

ولا نستغرب هذه الآراء طالما أن پاث كان صاحب موقف من القضايا والمشكلات الاساسية المطروحة في المجتمعات الحديثة. وهو جمع بذلك بين نظرته المنفتحة على الابعاد الكونية من جهة واهتمامه برصد تفاصيل الحياة اليومية من جهة ثانية. فهو في الحرب الاسبانية وقف الى جانب الجمهوريين. وكان من اوائل المثقفين الامريكيين اللاتينيين الذين قاطعوا الستالينية وحذّروا من أخطار الحكم القائم على الاستبداد. وقدّم استقالته من منصبه كسفير في الهند عام ١٩٦٨ إثر مجازر الطلاب في مكسيكو... كان شاهداً لاحوال عصره وتحوّلاته. ولقد ساعده عمله في السلك الديبلوماسي في اكتشاف عوالم وثقافات جديدة ومعايشتها عن قرب. وفي دلهي حيث اقام ستّ سنوات انفتح على ثقافات الشرق الاقصى، وكان لانفتاحه أثر كبير على نتاجه.

يعلّمنا پاث أن لا إبداع مع الانغلاق الذي هو مرادف لنبذ النقد، كما يعلّمنا أن الحداثة الادبية لا يمكن ان تستقيم من دون وعي للحداثة في جميع الميادين الابداعية ومن دون مواكبة الفنون للعلوم التي باتت في صلب الحياة الابداعية، نظرياً وتقنياً.

اسس خيار السلام

(تتمة من ص ١٢)

«ارتقت» هي درجة في ردها لتواجه الدرجة التي ارتقاها العرب. نقطة.

الجماهير العربية في اسرائيل ترفض مقولة «الارتقاء» هذه ونقول انه نتيجة للعديد من الاسباب والمظالم، نتظاهر ونناضل. والمظاهرة بطبيعة الحال لا تكون سمتها الاساسية توزيع الورود ومع ذلك فلم يتم في الماضي استعمال الرصاص الحي والقتل فماذا عدا عما بدا الان؟. نحن نقول ان الشرطة هي التي ارتقت درجة بأن قررت قنص الشبان العرب وقتلهم. نقطة.

ولذلك كل «وطني» و «ثوري» يقول غير ذلك هو لا يعرف ماذا يقول؟ وهو يعطي صك البراءة للشرطة التي، حتى الان، لم تصدر بياناً واحداً تقول فيه ان افرادها كانوا في خطر حقيقي مما أدى بهم الامر لاطلاق الرصاص الحي. بالعكس كل التقارير تقول ان كل حوادث اطلاق النار تمت بدون وجود هذا الوضع (خطر على الحياة حقيقي محدق بأفراد الشرطة) وهنالك شهادات، وحتى في الصحافة العبرية، عن اطلاق رصاص من بعيد باتجاه المتظاهرين. ولذلك كفوا عن تمثيل دور الرامبو لاننا نحن هنا في خانة الضحية المنتهكة الحقوق والحياة.

اما بالنسبة للفلسطنة فهذا نوع من الاهانة للجماهير العربية. لماذا لا نسمع عن «تأمرك الامريكيين» او عن «تمصّر» المصريين و «تفتنم» الڤيتناميين؟ لدى كل شعب (مثل كل انسان) وعلى خلفية انتمائه القومي والانساني حالات من الغضب على الاحتلال، مثلاً، فنخرج بجماهيرنا للشوارع تعبيراً عن رفضنا لموبقاته. واحياناً هنالك ايام تبشر بامكانيات سلام ويخرج فاشيون معادون للسلام ويقتلون رابين مثلاً فنستشيط غضباً، فنشعر بتضامن مع قوى السلام اليهودية. وهنالك ايام يخرج بها البعبع الطائفي فهل يزداد آنذاك تأسلمنا وتزداد مسيحيتنا؟

وين الملايين؟

«وين الملايين؟»، تتساءل المغنية التي تملأ شاشات الفضائيات العربية.

«الملايين» واقفة تنتظر في الغرفة المجاورة لتلبي النداء، ولتسير راجلة لتحرير القدس.

الم تلاحظوا ان التوجه للجماهير من قبل هذه القصيدة «الثورية»، ذات اللحن المألوف للسمع، والذي اذا استلمك، لا سبيل للخلاص منه، هو توجه، في اساسه، مثل توجه العنصريين الذين يدّعون ان الفلسطينيين يبعثون بأطفالهم من اجل ان يقتلهم الجنود الاسرائيليون.

هنالك قادة عرب، من شدة ثوريتهم يتحدثون عن مقتل مليون عربي (او عشرة ملايين)مثلما يتحدث عاقل عن شربة ماء، وكان هؤلاء المليون او المئة او العشرة او الشخص الواحد لا اب له، ولا ام ولا اخ له او احساس ، انما هم احجار شطرنج في ملعبهم الثوري.. وبعد ذلك لا يفعلون شيئاً.

وفي المقابل «يدوشنا» حكام بلادنا الانسانيون بالحديث ان كل انسان هو عالم قائم بذاته ولم يتورع جيشهم الانساني حتى الان عن مقتل حوالي ٢٠٠ عالم قائم بذاته في مظاهرات كان السلاح الوحيد الذي رفع فيها هو الحجر.

هذه الاغنية، بالرغم من لحنهاالثوري، هي اهانة للملايين لانها تتعامل مع الناس كانهم روبوطات في المواسم الوطنية تنتظر بالدور لتحرير فلسطين وفي الايام الخوالي تهتف بحياة الزعيم.

وليد الفاهوم

إقتراب من جرح قديم..

★ ملاحظات حول كتاب احمد اشقر - «التدمير الذاتي - الناصرة مثلاً» (جذور الصراع وخفاياه في ساحة شهاب الدين)، اصدار: المشرق، رام الله - فلسطين، حزيران ٢٠٠٠ ★

★ اعتقد ان ما يريد الكاتب قوله في هذه الدراسة القيّمة هو ان نبتة السوء تنمو وتترعرع في التربة الخصبة غير المحصنة ضد الآفاق الزراعية. باختصار نحن غير محصنين ضد العنصرية والطائفية وما علينا الا ان ندرس الاسباب والمسببات، وما علينا الا ان نقوم بهذا الواجب مهما كانت الحقيقة مُرة ومؤلمة.

وهذا البحث الذي قام به الاخ احمد مهم لأنه لم يأت من عالم الغيب، كتب بطريقة علمية وان كانت تشوبه بعض الشوائب مثل الاستنتاجات المتسرعة الانطباعية واحيانًا في غير ما يورده النص الرقمي.. واعتقد ان السبب يكمن في بعض المواقف والافكار المسبقة.

على اية حال هذا العمل جهد صادق، وان من اجتهد فاخطأ فله اجر ومن اجتهد فأصاب فله أجران.

هذه الدراسة جديرة بالمراجعة والاجتهاد على اجتهاداتها وفي المحصلة هي ليست بالدراسة «التي لا تساوي الحبر الذي كتبت به». فقد قال الامام الشافعي: رأيك صواب يحتمل الخطأ ورأيي خطأ يحتمل الصواب.

لكل عصر مفاهيمه وقيمه ولغته ولا يمكن التعامل مع الحاضر بمفاهيم الماضي لكن.. وفي كل عصر وكما قال الامام، يبقى الرأي والرأي الآخر ويبقى الاجتهاد نبراسًا للتقدم والتطور مهما حاول اغلاقه الظلاميون. وعلينا في كل مرة ان نفتح باب الاجتهاد من جديد على مصراعيه والا اصابنا الاغتراب وامراض الاغتراب عن الواقع بكل ما في هذه الكلمة من معنى وادنى وقذى.

وهذه الدراسة «معالجة في جوهرها مخاطرة» كما كتب الاخ عادل سمارة في المقدمة - لأنها تتحدث عن المسكوت عنه. وصحيح ما جاء فيها (الدراسة):

«ما يحدث في الناصرة ليس قدرًا. انه من صنع البشر وبإمكان البشر تجاوزه» وهذه المساهمة الفردية «تؤكد مدى الحاجة الى الطاقة والجهد والتفكير الجماعي لكل فرد على حدة وكل مجموعة». (ص١٠٢ - ١٠٣).

اشكر الكاتب عليها على الرغم من انه لا شكر على واجب. فواجبنا كمثقفين هو رفع مستوى الوعي والجاهزية النضالية والا نحكم على قيادتنا بشكل جارف والا نجلد ذاتنا كان نقول: «ومثقفوه الوطنيون القوميون يزاوجون بين هراءات البدوي أبي هريرة وعقل وضمير ماركس». فما هكذا تورد الابل.

واجبنا هو رفع مستوى الوعي القومي الفوق طائفي وتحديدًا في الناصرة.

لذلك يولي الكاتب اهمية قصوى للجهاز التعليمي في المدارس.. «لأنه الاطار الذي يتم فيه اكساب الطلبة معارف ومهارات مهنية مهمة وتفكيك وعي قديم واعادة صياغة وعي جديد وفقًا لخطة مجتمعية مدروسة، ولأن بإمكان البلدية والاهالي ولجان اولياء الامور التدخل في العملية التربوية دون الاضطرار الى اخذ موافقة السلطة المركزية». (ص١٠٣)

وهو يرى ان العقبة في سبيل ذلك «ان المدارس مقسمة هي الاخرى حسب الانتماء الطائفي والواقع الاقتصادي..»(ص١٠٣). وفي هذا عامل موضوعي وآخر ذاتي حسب رأيي المتواضع.. لنا دور وللسلطة المحلية دور وعلينا الا ننسى دور السلطة المركزية! صحيح انه «في البداية يجب العمل على اختلاط الطلبة بعضهم ببعض.. بهدف تفكيك الغام النمطية.. وعقلنة فهم الدين.. »(ص١٠٤). لكن لا يمكن معالجة هذا الموضوع «النصراوي الفلسطيني العربي» بدون اخذ الواقع الاسرائيلي بالحسبان، فالناصرة ليست منطقة معزولة عن هذا الواقع. وما دام الحديث عن الموازنة والتوازن الطائفي **بهذه المدينة التي لا مدينة لنا سواها علينا اعطاء حق الاولية لمحاربة الطائفية.**

وهذا يقودنا بالتالي وحتميًا الى ادراك معنى هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه وعلينا حينئذٍ احداث انماط سلوك تؤكد موضوع كوننا اقلية قومية بدون عقد الاقليات، لأن السلطة المركزية رفضت وترفض التعامل معنا على هذا الاساس وانما كانت ولا زالت تعاملنا كطوائف واديان وشيع وملل وما لا انزل الله به من سلطان.

اضافة الى ذلك لا بد ان نشير الى ان التناقض الاساسي هو فينا فنحن حين نعالج مثل هذه القضايا بمفهوم طائفي/ ديني فإنما نسدي بذلك خدمة لسياسة السلطة. والانكى من ذلك إننا حين نعالج الموضوع احيانًا نعالجه بنفس طائفي. اما حين نعالجه بنفس قومي منفتح ودون تعصب وانغلاق فإن ذلك يؤدي بنا الى فكرة التعايش ليس فقط كمسلمين ومسيحيين على حدة وانما ايضا مع اليهود غير الصهيونيين. عندها نستطيع ان نولي الاهمية الثانية لموضوع التآخي العربي اليهودي بجدية وليس على طريق التهكم. علينا ليس فقط رفع الشعار وانما العمل به حتى لو بقي شخص واحد في الطرف الآخر.. حينئذ نبدأ بعملية الفرز ما بين مفاهيم المواطنة والوطنية والقومية فنضرب بذلك السلطة المركزية على بطنها الطرية.. فنحن مواطنون لا رعايا في هذه الدولة اولاً كسكان اصليين وثانيًا كأقلية قومية لا يمكن عزلها عن باقي الفلسطينيين من الناحية الوطنية ولا يمكن عزلها ايضا عن باقي العرب من الناحية القومية والحضارية والثقافية الاسلامية.

هذه هي هويتنا بحسب اجتهادي وبحسب «خصوصية موقعنا المتميز» في هذه البلاد. وما حدث مؤخرًا يؤكد ذلك. لا يمكن ان نقبل العيش في جيتو او في عقلية جيتو بمعزل عن ابناء شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية.

وعلى مستوى الداخل.. فهل لمشروع مثل «الناصرة ٢٠٠٠» ان يكون بمعزل عن الدولة او حكومة اسرائيل، وهل يعقل ان يكون مشروعًا محليًا صرفًا او طائفيًا صرفًا او سياحيًا / اقتصاديًا صرفًا؟! لا اعتقد.

انني استطيع ان افهم عدم رضى بعض الفئات السياسية الاسرائيلية الصهيونية المتعصبة واليهودية المنغلقة عن مثل هذا المشروع لأنه في مضمونه وواقعه احتفاء بمرور الفي عام على ميلاد السيد المسيح. والتقوقع الديني اليهودي في هذه الحالة يضرب بعرض الحائط بالمصالح الاقتصادية العامة لدولة اليهود.. يضرب حركة السياحة والطارات والفندقة وصناعة التذكاريات.. الخ. انني استطيع ان افهم هؤلاء على اساس ضرب الناصرة والقدس العربية وبيت لحم من مفهوم «علي وعلى اعدائي يا رب». لكنني لا استطيع ان افهم مساهمة بعض الإسلاميين او المتأسلمين بمثل هذا المنطق «حين تراجعت السهام.. لترتد نحو الداخل» الا على مستوى التدمير الذاتي بافتعال ازمة تصب في قناة الغير وتسقي زرع الغير فتبقى حقولنا عطشى لا ينبت فيها الا الشوك والعوسج والمرار.

لا استطيع ان افهم ذلك الا من باب «التدمير الذاتي» وتشجيع السلطة له!

يحاول الكاتب الاشارة الى بعض الاسباب التي فجرت قضية شهاب الدين والتي يعزوها الى الخلل في تركيبة بعض المؤسسات الاهلية والحكومية التي تكرس الطائفية.

فالناصرة تتشكل من ٦٤٪ مسلمين و ٣٦٪ مسيحيين. وهو يعزو الخلل في الجهاز التعليمي الى المدارس الاهلية. والارقام التي يوردها تبدو للوهلة الاولى مرعبة ومذهلة، لكن قراءة متأنية لهذه الارقام من المكن ان تغيّر الصورة. فمثلاً نسبة المعلمين المسيحيين الى المسلمات والمسلمين هي ٨٦,١٦٪ الى ١٢,٩٥٪ (ص٤٨) وهذه النسبة اولاً لا تعكس النسب السكانية وثانيًا يكون طبيعيًا ان تكون نسبة المدرسات والمدرسين المسيحيين اعلى في كل مدرسة ومدرسة سواء كانت أهلية او حكومية. والكاتب مثلاً لا يحلل لماذا يتجه المسيحيون نحو التدريس؟ كذلك عند الفرز الطائفي في الاحياء اذا تعمقنا نرى ان الارقام «المذهلة» طبيعية وبين هذا الواقع والسؤال: «لماذا لا يصلح المسلمون ان يكونوا مدرسين وموظفين، بينما يصلحون للعمل كناسين وحراسًا؟!» (ص٧٠) الفرق شاسع.. على فكرة ومن سخريات القدر ان يكون «الكناسين» في الناصرة من القادمين الجدد/الروس. ولا اعتقد ان السبب هو رخص الاجرة فقط!

وبعد فإن واقع الحال في المدارس الاهلية وان كان فيه بعض التمييز الطائفي المبرر او غير المبرر لا يمكن بأية حال من الاحوال ان يؤدي الى مطلب متطرف كالقول: «ادارات هذه المدارس مطالبة بالاعتذار لأهالي الناصرة جميعهم عن هذه السياسة، والسعي لانتاج ظروف تربوية واخلاقية اكثر في سياسة التوظيف والتشغيل» (ص٧٦).

عندما قرأت هذه الكلمات تذكرت دراستي الابتدائية بمدرسة «الفرير». تذكرت معنى النظام الذي تعلمته هناك.. مدى الالتزام والدقة والترتيب..تذكرت انه لم يميز ضدي كمسلم وكيف نشأت على حب اللغة العربية التي درستها على يد الاستاذ ديب شاهين والرسم على يد الاستاذ الحيفاوي عبد. وليعذرني على عدم تذكري اسمه الكامل.

عندما قرأت هذه الكلمات قلت في نفسي: ما اسهل الاسقاط على الغير. فأنا لم اشعر بالدونية عندما تعلمت في مدرسة اهلية بل على العكس، شعرت وارغمت على التفوق لكوني مسلمًا بوسط مسيحي نتيجة كوني اقلية. قلت في نفسي: لا يشعر بالدونية إلاّ من يشعر بالدونية.

وقلت في نفسي ما ذنب المسيحيين اذا كان معدل العائلة المسيحية ٣.٠ ومعدل العائلة المسلمة ٤.٠. عندها لا يكون غريبًا ولا مذهلاً ان تكون نسبة النجاح في البجروت ١- ١.٥ ونسبة الجامعيين ١-٢ (ص٧٣) وتكون ايضا الفروق غير جدية في موضوع توزيع الدخل: ١-١.٣ بالمعدل (ص٧٦) ولا مكان للتحدث عن الاغنياء المسيحيين ولا مكان للحديث عن سياسة التشغيل في البلدية الجبهوية (ص٨٤) لانه على الأقل لا تمييز طائفي فيها باعتراف الكاتب ذاته (ص٧٧). اما في المؤسسات الحكومية (ص٨٠) فالتمييز واضح ضد المسلمين في التأمين الوطني وضد المسيحيين في التربية والتعليم ولا يمكن لهذا ان يكون عفويًا. وفي التقرير الحاد عن «انعدام قيادة وطنية» (ص٨٢) تجني كذلك في الاستنتاج الجارف ان هنالك «شرخ واضح في البنية السكانية والنسيج الاجتماعي» في الناصرة (ص٨٤) لأن هذا الشرخ هو فقط عند الطائفيين من الجهتين وهم وحدهم المأزومون. وان نسبة المأزومين هي اكثر في المسلمين لأنهم الاغلبية السكانية.

ومن الممكن تفسير ظاهرة الادمان على الكحول ولا فرق ان كانت ٩٥٪ من المسلمين كما يقول الكاتب او ٨٥٪ كما علمت، لأن المسيحيين لا يأتون الى مركز مكافحة الادمان على الكحول لكونه مسموحًا من الناحية الدينية وان كانوا قد وصلوا الى درجة الادمان في بعض الحالات.

ثم ان القرف من الجميع لا يمكنه ان يؤدي الى التقرير بشكل صارم ان توجهات «الجبهة» هي توجهات وطنية مشوهة اسرائيلية تتجنب الصراع مع السلطة! (ص٨٧-٩٠) والى عملية الجلد الذاتي (ص٩٩)، اليس في ذلك ظلم ذوي القربى؟

اعتقد ان هذا الكتاب ينرفز ويستفز.. لكن لا بأس فهذا هو المطلوب، والا فما الهدف من الكتابة الواعية؟

كما واعتقد ان هذه الدراسة - التدمير الذاتي، الناصرة نموذجًا هي عبارة عن مقدمة محفزة لدراسات اخرى. دراسات تتجنب المبالغة والمبالغة المسيئة احيانا (ص١١٠) والتجني احيانًا اخرى. دراسات اخرى اكثر موضوعية تتجنب خطر التعميم خاصة بما يتعلق بالمدارس الاهلية وقادرة على التمييز بين نشأتها في الماضي وظروف نشأتها وانشائها كإرساليات تبشيرية وبين واقعها اليوم. دراسات تشير الى المراجع والمصادر بدقة وامانة علمية ولا تكون استنتاجاتها جارفة. دراسات لا رائحة فيها لعداء متشنج لهذه الفئة او تلك (ص١٠٧). دراسات متأنية مترابطة غير مبنية على افكار ومواقف مسبقة. دراسات مسؤولة. دراسات تكون فيها مقاربات لا مفارقات او مقارنات خاطئة او ظالمة ولا تضع البلدية كجهاز اداري بدل ومحل «الجبهة» كجسم سياسي مقابل الحركة الاسلامية كجسم سياسي.

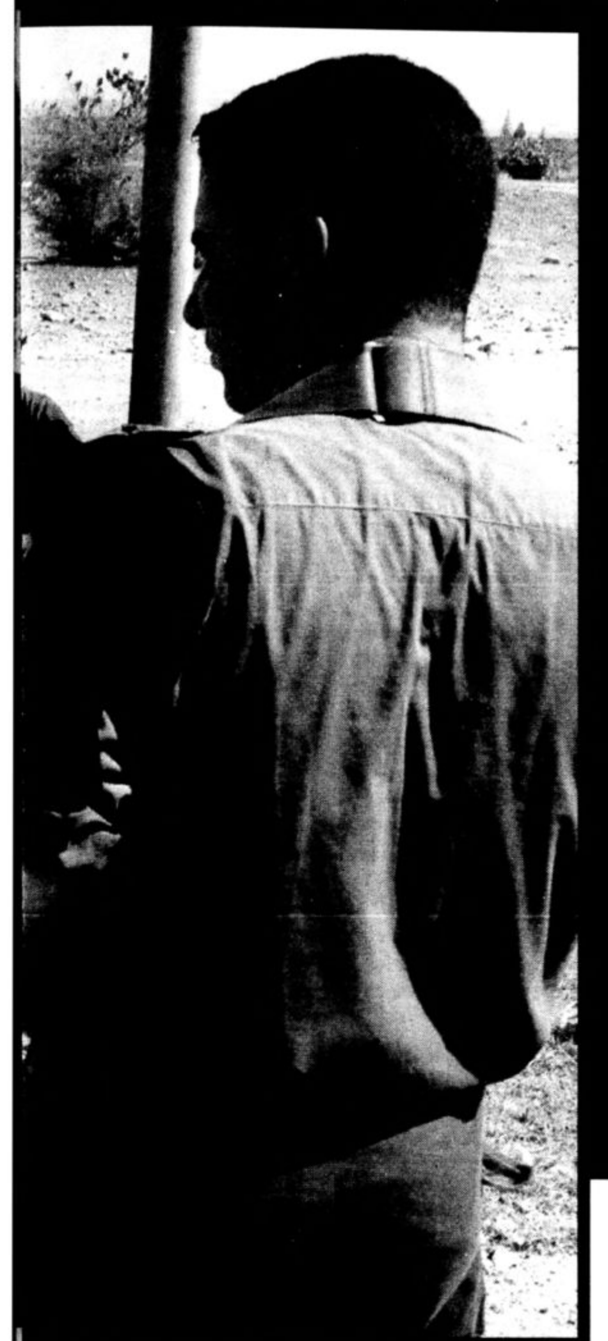
واخيرًا دراسات تتطرق الى تحليل افكار ودوافع وايديولوجيات، الحركات الاسلامية (شمالاً وجنوبًا) اضافة الى تحليل الاسباب التاريخية/السوسيولوجية/ السياسية والقدرة او عدم القدرة على استخدام الدين لمصالح وطنية وقومية وطبقية. ودراسات تتطرق الى الفكر الديني الذي هو من صنع البشر والمبني اساسًا على التجزئه والفرقة بعكس الفكر الجبهوي المبني اساسًا على الوحدة والاتفاق على برنامج الحد الادنى سياسيًا واجتماعيًا.

حقًا.. وعلى الرغم من كل النقد فإن دراسة احمد اشقر هي دراسة محفزة واعدة بدراسات اخرى له ولآخرين، وهي دراسة جديرة بالتوقف وإعمال الفكر لا اللسان.. دراسة تستدعي التناول الجدي لأنها تنكأ جرحًا طالما عانينا ونعاني من نزفه. فإن صرخ احمد فإنما من شدة الوجع، والصراخ اذ يكون على قد الوجع. فالف تحية ويعطيك العافية.

من هم المخرّبون؟!

* فيما يلي يتحدث عدد من الوزراء الفلسطينيين عن الخسائر الفادحة التي لحقت بشتى قطاعات الاقتصاد الفلسطيني، بفعل الحصار الاسرائيلي القمعي، والعدوان الاحتلالي المتواصل *

تقرير : ثائر ابو بكر



* يواصل الشعب الفلسطيني انتفاضته للشهر الثاني على التوالي ويواصل احصاء الشهداء ووداعهم، بعد ان انفجر هذا الغضب على القوة وأصولها ليفرض على جنرالات المحتل الغاشم، أصولاً جديدة، تواجه ارادة المقاومة على خط الدبابات وسائر عائلة الفولاذ القاتل. صدور الشعب الفلسطيني العارية تلقن الدروس للمحتل الغاشم بالرغم من دباباته وصواريخه وطائراته التي باتت تقصف الشعب الاعزل بعدما أصبحت فلسطين لبنان الثانية لتجارب العدوان الارهابي. ورغم ذلك ما زال هذا الشعب يقول لشارون وبراك وجنرالاته: «لا مكان لكم هنا.. فليرحل محتلي». (٨٧٥) مليون دولار هي قيمة الخسائر الفلسطينية منذ اندلاع الانتفاضة. هذا ما أعلنه وزير المالية محمد زهدي النشاشيبي عن الخسائر منذ اندلاع انتفاضة «القدس والاقصى» في مختلف القطاعات. فيما استولت اسرائيل على ما قيمته (١٠٠) مليار دولار من الموارد الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧.

تصريحاته جاءت في مؤتمر صحفي نظمته «الهيئة العامة للاستعلامات»، واضاف النشاشيبي: «ان اجمالي الاموال التي نهبتها اسرائيل من موارد وايرادات بلغت اكثر من مائة مليار دولار. ونحن نصر على المطالبة بها وبجميع حقوقنا وسنرفع القضية الى محكمة العدل الدولية من اجل استعادتها». وقال النشاشيبي: «ان اجمالي الخسائر منذ الانتفاضة يزداد ويكبر يومًا بعد يوم في مختلف القطاعات». وذكر النشاشيبي ان «المشاكل التي نواجهها نتجت عن اتفاقيات سيئة جاءت في ظروف خارجة عن ارادتنا واقتصاد فلسطيني مُهيمَن عليه اسرائيليًا، ونسعى جاهدين الى انهاء الهيمنة بكافة الوسائل المتاحة». وأوضح النشاشيبي ان «الصندوق الذي سينشأ حتى الآن بمبلغ (٨٠) مليون دولار بقرار من القمة العربية لا يكفي لما وقع من ضرر حتى الآن».

تشريد آلاف الاسر من منازلهم

وفي بيان للصحافة أعلن وزير الاسكان الفلسطيني د. عبد الرحمن حمد ان أكثر من (١١٥) منزلاً تم تدميرها بالكامل، اضافة الى (٩٠) منزل تم تدميرها بشكل جزئي خلال عمليات القصف الوحشي الذي نفذته قوات الاحتلال خلال انتفاضة «القدس والأقصى»، مضيفًا ان القصف المباشر للمدن والقرى الفلسطينية الحق خسائر مادية فادحة قدرت باكثر من (٢٣) مليون دولار، إضافة الى تخريب العديد من الممتلكات وتشريد آلاف الاسر من منازلهم، تحت وطأة القصف الوحشي الاسرائيلي.

واشار الوزير عبد الرحمن حمد الى ان حجم الخسائر في الممتلكات ومنازل المواطنين حتى (٢٠٠٠/١٠/١٢) بلغت اكثر من (٦) ملايين دولار، إضافة الى جزء من البنية التحتية والمرافق والخدمات الاجتماعية والمدارس والمؤسسات التنموية ومراكز الشرطة ومحطات الارسال الاذاعي، والمصانع التي طالها القصف ولحقت بها خسائر تقدر بحوالي (١٧) مليون دولار، ليصل حجم الخسائر الاجمالي الى (٢٣) مليون دولار.

واشار د. حمد الى ان الحصار عرّض قطاع البناء والانشاءات الى الشلل.

توقف المشاريع العمرانية

العديد من المشاريع الاستراتيجية ذات الاهمية الخاصة كمحطة توليد الكهرباء والميناء والمنشار الصناعية والانتاجية شُلّت، مما حرم عشرات آلاف العمال والموظفين في هذا القطاع من العمل، وادى الى زيادة نسبة البطالة بشكل كبير، وارتفاعها منذ (٩/١٣) الماضي الى (٥٠٪) في أواخر الشهر الماضي، مما يشكل بدوره اعباء متزايدة على مستويات المعيشة للأسر الفلسطينية بشكل خاص.

ويقدر حجم التشغيل في قطاعات الانشاءات وحده باكثر من (٥٠٪) من العمال. ويشير وزير الاسكان الفلسطيني الى ان (٥٦٪) من العمال الفلسطينيين فقدوا مصادر عملهم في اسرائيل، الأمر الذي خلق عبئًا اضافيًا على كاهل السلطة الوطنية. واوضح د. حمد ان حجم الخسائر اليومية في قطاع الانشاءات وحده يقدر بـ (٣,٥) مليون دولار يوميًا فيما بلغ حجم الخسائر الاجمالي خلال انتفاضة «الاقصى» وحتى الآن (١٠٠) مليون دولار، فيما تاثر الاستثمار الاجنبي في مناطق السلطة الوطنية بشكل كبير وخاصة الشركات المشرفة على محطة توليد الطاقة وتنفيذ مشروع الميناء. اذ توقف العمل بشكل مباشر بسبب مغادرة القائمين على هذه المشاريع من الاجانب الى بلدانهم خوفًا على حياتهم.

وفي مؤتمر صحفي عقده ماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة قال: ان اسرائيل تدفع بالاقتصاد الفلسطيني نحو الهاوية بفرضها



حصارًا محكمًا على الاراضي الفلسطينية وما بين مدنها المختلفة. ويحذر المصري من استمرار سياسة الحصار وتجويع الفلسطينيين من قبل اسرائيل الذي لن يؤدي الا الى المزيد من العنف والتوتر في المنطقة، مشيرًا الى ان اكثر من (١٢٠) الف عامل ممنوعون من الوصول للعمل في اسرائيل. فإسرائيل دمرت الاقتصاد الفلسطيني وتركت آلاف العمال بدون عمل. واضاف، ان التدهور الاقتصادي مستمر والنشاط توقف تمامًا وعمليًا لا توجد حركة لأي من السلع المستوردة.

تناقص المواد الغذائية والقدرة الشرائية

الوزير المصري يشير، الى ان الموارد الغذائية تتناقص بشدة وكذلك القدرة الشرائية للمواطنين، كما ان اسرائيل تمنع دخول الغذاء والدواء ومواد البناء وغيرها من السلع المستوردة الى الاراضي الفلسطينية. واوضح المصري، ان سلطات الاحتلال تحتجز في موانئها (٨٠٠) حاوية تحوي سلعًا وبضائع تشمل مواد غذائية وادوية، اضافة الى (١٠٠٠) سيارة ترفض الافراج عن اي منها، حيث اغلقت المعابر التي تربط الاراضي الفلسطينية بمصر والاردن. وقدر وزير الاقتصاد الخسائر نحو (١٠) ملايين دولار يوميًا الامر الذي يقضي على الآمال بتحقيق نمو اقتصادي بنسبة (٧٪) كما كان متوقعًا هذا العام، مشيرًا الى ان قطاع السياحة هو الاكثر تضررًا من هذا الحصار، فمثلاً باتت الفنادق شبه خالية.

(٩٧) مليون دولار خسائر القطاع الزراعي

وردًا على سؤال «الاتحاد» حول حجم الخسائر التي تكبدها القطاع الزراعي جراء الحصار قال وزير الزراعة الفلسطيني المهندس حكمت زيد، لقد بلغت حصيلة الخسائر الناتجة عن الحصار الاحتلالي الجائر والاجراءات القمعية التعسفية التي استهدفت هذا القطاع في كافة المحافظات الفلسطينية ما يزيد عن (٩٧) مليون دولار، وتزايد مع تواصل الحصار الجائر والممارسات التعسفية لهذا القطاع التي طالت اشكالاً كثيرة تتمثل بتجريف وتدمير الاراضي وقطع وجرف واقتلاع الاشجار، ووقف عمليات التسويق والتصدير والتنقل حتى بين المحافظات الفلسطينية.

ويضيف زيد، انا اتناول خاصة القطاع الزراعي. فمشاريع استصلاح الاراضي الزراعية التي تقوم به ايضا الاغاثة الزراعية تعرضت لخسائر باكثر من مليوني دولار، وقد اعلنا عن توقف (٣٧) مشروعًا كانت وزارة الزراعة اعدتها مع الدول المانحة.

وفي تقرير صدر عن اتحادات صناعة الحجر والرخام في فلسطين مؤخرًا، يتضح ان صناعة الحجر تضررت كثيرًا من الحصار الاقتصادي والعسكري المفروض على الاراضي الفلسطينية، ويعود السبب في ذلك بشكل اساسي الى اعتماد هذه الصناعة بيع منتجاتها في السوق الاسرائيلية او من خلالها. اي ان الخسارة اليومية تقدر بمليون ونصف المليون دولار يوميًا جراء الحصار.

القصف المباشر للمدن والقرى الفلسطينية ألحق خسائر مادية فادحة قدرت بأكثر من (٢٣) مليون دولار، إضافة الى تخريب العديد من الممتلكات وتشريد آلاف الاسر من منازلهم



ألم وتماثل

• شابة اردنية خلال اعتصام امام رئاسة الحكومة، مطالبة بقطع العلاقات مع اسرائيل •

الأمين العام للحزب الشيوعي الاردني،

د. منير الحمارنة

في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

الانتفاضة أوجدت حالة من النهوض الشعبي في البلدان العربية!

* لا سلام بدون التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والإقرار بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة * على حكومة اسرائيل وقف العدوان الدموي قبل الحديث عن استئناف المفاوضات * توفير الحماية الدولية للفلسطينيين اصبح مطلبًا انسانيًا ملحًا * تحرك الشارع الجماهيري العربي والاسلامي الف وسيلة ضغط على موقف الاوساط الرسمية الحاكمة * امريكا اثبتت بموقفها المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي ومواقف حكومة براك الرفضية عدم مصداقيتها كراعية تحتكر الاشراف على العملية التفاوضية * اهمية التنسيق العربي - الفلسطيني لبلورة استراتيجية تحرك ناجعة ومؤثرة عالميًا ومن اجل انجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية *

اجرى المقابلة : صلاح دباجة

في الذكرى الثانية عشرة لإعلان الدولة الفلسطينية، وفي الوقت الذي نشهد فيه تصعيدًا للقمع الاحتلالي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وسقوط الشهداء يوميًا وعلى مدار شهر ونصف الشهر، اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، الدكتور منير الحمارنة، للاستماع الى وجهة نظر الحزب الشيوعي الاردني من الاحداث المصيرية الجارية على الساحة الفلسطينية والشرق اوسطية.

*** *«الاتحاد»: ما هو تقييمكم لانتفاضة القدس والاقصى، بعد مرور شهر والنصف الشهر على تفجرها؟***

- د. الحمارنة: بعد مرور شهر ونصف الشهر على انتفاضة القدس والاقصى، فإنني اعتقد ان الوقائع على الارض تؤكد ثبات الموقف الشعبي الفلسطيني في التصدي للعدوان الاسرائيلي غير الانساني، فمن الواضح ان القوى الوطنية الفلسطينية تزداد تماسكًا وتتعزز وحدتها ويزداد التفافها حول مطلبها العادل في انهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال والحرية. إذ تزداد الفاعلية الكفاحية للشعب الفلسطيني في مواجهة تصعيد العدوان الاسرائيلي.

*** *«الاتحاد»: يحمّلون عرفات المسؤولية عن تصاعد «العنف» ويشترطون وقف «العنف» لاستئناف المفاوضات، ما هو تعقيبكم على ذلك؟***

- د. الحمارنة: ان الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول اولاً واخيرًا عما يسمى بالعنف. وان المواجهات بين الشعب الاعزل وقوى الاحتلال المدجج بالسلاح تتوقف عندما تنسحب هذه القوات من مواقعها الحالية وعندما تنهي الحصار المضروب على المدن والقرى والمخيمات، وعندما توقف الاعتداءات المسلحة التي يشنها المستوطنون ضد ابناء الشعب الفلسطيني العزل. والاولى بالسلطات الاسرائيلية ان توقف عدوانها اولاً قبل ان تضع اية شروط على الآخرين.

فمن الواضح ان اسرائيل تحاول التملص من متطلبات قرارات

الشرعية الدولية والابتعاد عن اية مرجعية ترتبط بهذه القرارات. وتبذل جهودًا محمومة وبحماية امريكية للتوصل الى اتفاق او «تسوية» تسمح ببقاء الاحتلال ولكن باشكال اخرى. وفي الحقيقة ان العدوان الاسرائيلي يستهدف التغطية على الاهداف الاسرائيلية الحقيقية في عدم الرغبة في الاستجابة للقرارات الدولية وفي بقاء الاحتلال والسيطرة على القدس خاصة.

«الاتحاد»: الفلسطينيون يطالبون بحماية دولية، ما هو رأيكم؟

- د. الحمارنة: بعد كل هذه الجرائم وبعد الاعتداءات الأثمة المكشوفة ضد المدنيين، وبعد ان بلغ عدد ضحايا العدوان ما يزيد عن (٢٠٠) شهيد وما يقرب من عشرة آلاف جريح، فلم يعد امام الشعب الاعزل الا اللجوء الى الجهات الدولية المختصة لتامين حمايته. فالحماية الدولية اصبحت مطلبًا انسانيًا، ناهيك عن كونه مطلبًا وطنيًا بعد كل هذه الجرائم التي لا تتورع اسرائيل عن الاستمرار في ارتكابها. ومن يسمع نائب وزير الدفاع يقول ان اسرائيل بارعة في حرب الشوارع وحرب الچوريلا، يفهم تمامًا ان لغة الحرب التي يلجأ لها المسؤولون الاسرائيليون تكشف نواياهم الحقيقية، التي لا يمكن التصدي لها وبردعها الا من خلال الحماية الدولية.

«الاتحاد»: الموقف العربي الشعبي والموقف العربي الرسمي وكذلك الموقف الاسلامي من الانتفاضة، هل تستجيب هذه المواقف مع متطلبات المرحلة الراهنة ومدى جدية الموقف العربي الرسمي في مساندة الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة؟

- د. الحمارنة: لقد اوجدت الانتفاضة حالة من النهوض الشعبي في جميع البلدان العربية بلا استثناء، وقد تركز حقد الجماهير العربية على السياستين الاسرائيلية والامريكية بشكل واضح، حيث اصبح احراق الاعلام الاسرائيلية والامريكية منظرًا مألوفًا في جميع المسيرات والمظاهرات التي شهدتها جميع العواصم العربية وغالبية المدن الرئيسية. وقد كان هذا النهوض سببًا هامًا للمواقف الرسمية التي اعلنت في مؤتمر القمة العربية. كما ان الدول الاسلامية شهدت تحركات شعبية هائلة لدعم نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة. وهكذا تحول الشارع العربي والاسلامي الى اداة ضغط من اجل زيادة وتيرة التأييد الرسمي.

ولا شك ان دور الشارع العربي والاسلامي كان هامًا جدًا في مستوى القرارات التي اتخذت في القمتين العربية والاسلامية. كان من المتوقع ان تكون قرارات القمة العربية اكثر تقدمًا ووضوحًا، وكان يجب ان تأخذ موقفًا من السياسة الامريكية على وجه التحديد. ويمكن القول ان قرارات القمة الاسلامية جاءت اكثر تقدمًا من قرارات القمة العربية. وقد لعب في هذا استمرار الانتفاضة ووحشية الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة.

«الاتحاد»: الموقف الامريكي المنحاز الى جانب اسرائيل يستدعي ايجاد آلية اخرى للتسوية، كيف يكون ذلك؟

- د. الحمارنة: دور الولايات المتحدة باعتبارها راعي عملية، قد ساهم بشكل فعّال في الابتعاد عن الشرعية الدولية كمرجعية لعملية التسوية واستبدالها بالمقترحات الامريكية التي تستهدف الوصول الى اتفاقات بين الطرفين بعيدًا عن التمسك بضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية القاضية بالانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس الشرقية. وتقف امريكا بجانب اسرائيل حتى وهي تقترف ابشع الاعتداءات وتعرقل الجهود الدولية التي تبذل لإدانة اسرائيل ومطالبتها بالالتزام بالقرارات والاتفاقات الدولية.

«الاتحاد»: هل من تحول في الموقف الدولي من قضية شعب فلسطين؟

- د. الحمارنة: نعم. هناك تبدل ملموس وواضح، ولكن تفعيل هذا الموقف يتطلب موقفًا عربيًا موحدًا واكثر صلابة في وجه السياسة الامريكية. فمن الملاحظ ان موقف غالبية الدول الاوروبية قد تبدل في غير صالح العدوان الاسرائيلي وخاصة موقف فرنسا. هذا اضافة الى موقف روسيا والصين والعديد من الدول في العالم التي تعلن شجبًا واضحًا للسياسة الاسرائيلية ولعدوانيتها المنفلتة من عقالها.

ان الاستفادة من الموقف العالمي، ومن التبدلات التي تطرأ عليه، تحتاج الى تنسيق المواقف الفلسطينية والعربية ووضع خطط واضحة للتحرك المشترك بهدف استثمار التبدلات الواضحة.



امريكا بجانب اسرائيل حتى وهي تقترف ابشع الاعتداءات وتعرقل الجهود الدولية

غازي أبو ريا

من النهر إلى البحر، منطقة مجنونة. السلام ممنوع

* من الاقوال الدارجة و«المأثورة» في الشارع اليهودي: «الموت للعرب»، «لا يوجد شريك للسلام عند الفلسطينيين»، «العرب في اسرائيل اعداء الدولة».. وهذه الاقوال هي الاكثر شعبية.. والاكثر قبولاً!!!!

ومن الاقوال الدارجة والمأثورة في الشارع الفلسطيني: «الموت لليهود»، «لا يوجد شريك للسلام في اسرائيل» و«خيبر .. خيبر يا يهود، جيش محمد سيعود»!!!

في هذه الاجواء، يصبح العاقل خائنًا، يصبح داعية السلام عميلاً للطرف الآخر، فتمتلئ الشوارع شعارات.. وتمتلئ اشارات تدل كلها الى الطريق نحو جهنم.

وفي السباق الى جهنم.. هناك حملة السياط الذين يحثون الناس في التدافع والهرولة.. بشعارات رنانة لا غطاء لها، لا حاجة لها، وان كنت اميّز جيدًا بين الضحية والجلاد، لكن لا يمكنني خلق الاعذار لضحية تحت الجلاد على جلدها، الا اذا كانت هناك مازوخية متطرفة..

في هذه المتاهات التي دخلنا جميعًا اليها، شعب اسرائيل اليهودي، الشعب الفلسطيني، الفلسطينيون في اسرائيل، حكومة اسرائيل، السلطة الفلسطينية، كلهم، كلنا، هل نبحث عن مخرج من هذه المتاهة؟ هل نرغب اصلاً الخروج منها؟ هل نرغب البقاء في تيهها الى الابد؟ ومن يقودنا الآن في هذه المتاهة؟ الا نشعر باننا نسير كالقطيع خلف راع نعلم انه يتمنى ضياعنا.. منطقة كاملة قررت ان تمثل دور الاغبياء.. دور الحيتان التي تخرج من المحيطات الحميمة لتنتحر على الشاطئ. والمنطقة تخرج من الشواطئ الآمنة وتركض الى المحيط على ان تمشي على الماء.. ويقنع كل راع قطيعه بإمكانية السير على الماء، لكن المحيط يبتلع القطعان رويدًا رويدًا..

اسرائيل اليهودية، مثل قطيع خلف تصريحات شارون وليبرمان ويهلوم.. والفلسطينيون اشتروا شعار خالد مشعل، بأن الشعب الفلسطيني لا يتوحد الا على المقاومة والانتفاضة. فاقتنع الشعبان بأن طريق ليبرمان ومشعل اقصر الطرق.. وهي بالفعل اقصرها نحو جهنم.

والجماهير الفلسطينية في اسرائيل صفقت لرجل، «قائد»، يصرح باننا سنكسر ايادي الشرطة وارجلها ولو جاءت لتنفيذ امر محكمة.. وفي اليوم التالي ذهب هذا القائد الى كرسي رئاسة الكنيست.. وقبل ان يلقي رئيس الحكومة او الوزير او عضو الكنيست كلمته. توجه الى صاحبنا «القائد» بالقول: «سيدي الرئيس».. ثم تابع خطابه!!

لا املك القدرة للتأثير في الجماعات التي تتراكض في متاهة جهنم ٢٠٠٠. لكن، يحق لي ان اطلب من الجماعة التي اجري معها في هذا النفق المظلم ان تصغي اليّ..

لن اقول «الموت لليهود» ولو قال كل اليهود: «الموت للعرب».. لن اقول بأن لا امل بإحلال سلام، لن اقول بأن الشارع اليهودي فارغ من قوى السلام.. ولن امشي شبرًا اضافيًا واحدًا الى الامام في هذه المتاهة. انا عائد الى الخلف.. لأنني اعرف بالضبط معالم الطريق التي مررت بها منذ دخلت المتاهة، لكني لا اعرف الى اين ستؤدي بي هذه المتاهة.. ولا اعتقد الا انها دوامة لا تقذف روادها إلا الى جهنم. وانا عائد الى الخلف. وارجوكم، ان ترجعوا معي للخروج من هذه المتاهة. ومع عودتنا، نحمل تجارب هائلة. ونتعلم كثيرًا كيف نرسم خطانا حتى لا نعود اليها ثانية.

ان شعبنا الفلسطيني في اسرائيل. يحمل هوية ومواطنة اسرائيلية، ونحن جزء من اسرائيل، وهذا الطرح يوجع كل اعداء وجودنا هنا. وكل الذين اتهموا الجبهة لاحقًا بأنها «تؤسرل» المجتمع الفلسطيني في اسرائيل، اصروا حين بلغوا مرامهم على المواطنة، وهي قمة «الاسرلة»، او جلس مندوبهم على كرسي رئاسة الكنيست وهذه هو السوبر «اسرلة». وظلوا بعد كل هذا يتهمون القوى الحكيمة بأنها «تؤسرل» الفلسطينيين.

نحن جزء من اسرائيل.. والمطالبة بلجنة تحقيق رسمية ، تثبت اننا، جميعًا، نتعامل مع الدولة حسب معايير المواطنة الاسرائيلية الكاملة. وقد يعترض قليل منا على مجرد المطالبة بلجنة تحقيق رسمية، لأنه لا يثق بكل المؤسسة الاسرائيلية.. وقد يكون هذا القليل على حق .. لكن الاقلية لا تخرج من النقاش الا بانها اسمعت قولها.. والاكثرية، هي صاحبة القرار.. والاكثرية هنا ساحقة..

ونحن جزء من الدولة. هكذا سلوكنا.. وهكذا واقعنا.. ومن الغباء المطلق ان نقنع انفسنا بأن قوى السلام اليهودية ذابت .. قد اوافق بأن غالبية هذه القوى غابت.. لكن الغياب ليس كالذوبان.

قوى السلام اليهودية خرست في متاهة المد الاهوج حين يدق القادة طبول الحرب وسكتت ايضا كل القوى الفلسطينية التي تؤمن بأن السلام طريقنا الى الجنة..

ودخل «القادة» عندنا سوق عكاظ، مدججين بقصائد الفخر والحماسة. ونسوا او تناسوا، ان شعرهم هذا لا يحسب عليهم وحدهم، بل يحمل عواقبه كل شعبنا هنا. لأنهم يمثلون هذه الجماهير.. فكانت تصريحات بعض قادتنا حربية. وتصريحات اركان الحكم مضبوطة لكن القتلى والجرحى من نصيبنا.

وقصائد بعض قادتنا، وشعارات بعض احزابنا، كانت سببًا قويًا في اختباء قوى السلام اليهودية. مثلاً، التهديد بتكسير اطراف رجال الشرطة هو التعبئة الكاملة ضدنا.. فالشرطة لا تاتي لهدم بيت متطوعة بل تاتي وفق اوامر .. ومشكلتنا مع صاحب الامر.. ومع القانون.. واستحقاقية الشيخ حسن نصر الله لجائزة نوبل للسلام، ليست الا تصريحًا للمزاودة واستفزاز الشارع اليهودي وتعبئته ضدنا دون ان يكون لهذا التصريح ومثله غاية عملية تعود ولو بقدر حبة خردل من نفع على جماهيرنا..

استطيع الآن مثلاً ان اصرح كالتالي: «يا حكومة اسرائيل، لن نسكت على هذا القهر والتمييز.. وسنهدم دار الحكومة على رؤوسكم».. تصريح شجاع!!! نتائجه الحاضرة واللاحقة سيئة... فما نفع مثل هذا الخطاب؟

لم تنتخب جماهيرنا شعراء وارسلتهم الى سوق الحماسة والفخر والهجاء. لم ننتخب قادة لينشغلوا بترتيب كلمات اكثر حماسة.. نريد طحينًا ولا حاجة لنا بسماع صوت الطاحونة.

اتحدث بانضباط شديد، واحاول كبت الغضب داخلي.. منذ تصافح عبد المالك دهامشة مع چدعون عزرا حين تبادلا رئاسة الكنيست مع ابتسامة جيدة.. يا إلهي! من ارسل الشرطة لتقتلنا؟ اليس امثال عزرا؟ اليس تحريضه علينا؟ ومن تحدى الشرطة و«استفزها»؟ اليس دهامشة؟! دهامشة يتحدى ويستفز لنقتل جميعًا. لأن عدد القتلى/ الشهداء ليس اربعة عشر. بل كل جماهيرنا العربية في اسرائيل.. والقتلة لم يصوبوا اسلحتهم نحو افراد حسب قوائم لديهم.. بل قتلوا عربًا.. وبالصدفة ان الشهداء كانوا هؤلاء.. وكان من الممكن ان يكون كل فرد منا هو الضحية. فهؤلاء الاربعة عشرة هم اعظم من شهداء. لأنهم استشهدوا بدلاً عن كل فرد منا.

ويصافح قائدنا الذي تحدى الشرطة وهددها، رجلاً يشد على ايدي امثال الذين ارسلوا الشرطة لقتلنا. وتعلو الابتسامة وترتفع.. ويزداد غضبي وحنقي.. واسمح لنفسي بأن استنكر اقوالاً وتصريحات لا معنى لها إلا الضرر بنسبة ١٠٠٪ ونفعها صفر من مائة..

ليس لنا الا النصح للآخرين. لأننا لا نملك امورهم، اما امورنا، فإنها لنا، واقل ما نطلبه من قادتنا.. واقصد القيادات التي انتخبتها جماهيرنا، ان يحسبوا تصريحاتهم بمدى نفعها وضررها لجماهيرنا، وليس حسب قوة جذبها للإعلام حتى يؤكد على وجود قائلها في سوق عكاظ..

في هذا العصر.. ذهبت هالة القائد.. وجاء زمن المنتخب. وهذا المنتخب.. لا يحتاج الى ديماغوغية. يحتاج الى حكمة حتى يحقق اهداف ناخبيه باقل خسائر.. وبراس مرفوعة.. اما المنتخب الذي يدخل جماهيره الى متاهة، فهو ليس الا كارثة وطنية.. والشرق الاوسط يعيش هذه الكارثة.

سهيل قبلان

صوت الشعوب يسود في النهاية

* وُلد الانسان في كل زمان ومكان، ليعيش حرًا، سعيدًا وبكرامة واحترام، وتكوّنت المجتمعات والدول والانظمة. وتفاوتت الدول في حجمها وتطورها وقدراتها.

وعلى مر التاريخ، نشبت النزاعات والحروب بين الدول. واستعمرت الدول القوية، الدول الضعيفة، نهبت خيراتها واذلت شعوبها، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ماذا كان مصير كل احتلال واستعمار وقمع؟ فالقدرة على العدوان المستمدة من قوة البطش لم تكن لها ابدًا صفة الاستمرارية والدوام. وقوة القمع والبطش والعربدة، تتصاعد حتى تصل الى قمتها، ثم تنحدر وتتلاشى حتى تصل الى نهايتها، والحياة خير شاهد على ذلك، وتاريخ الامم حافل بالأمثلة والعبر، بأن القمع المستند الى القوة والعربدة، انما هو مرحلة عابرة، بغض النظر عن عمرها ووجودها. وتاريخ الامبراطوريات الباطشة يقدم الدليل الواضح، على ان مصير كل احتلال الى الزوال.

لقد حكمت فرنسا الجزائر، اكثر من مئة وثلاثين سنة. واقامت المستوطنات وسكنها اكثر من مليون فرنسي، لكن ماذا كانت النهاية؟ وحاربت الولايات المتحدة الامريكية، بكل قوتها وجبروتها وحقدها، الشعب الڤيتنامي، واقترفت ابشع الجرائم والمجازر ضده، ولكن ماذا كانت النتيجة؟ الم يمرغ الشعب الڤيتنامي انف امريكا وهي في اوج قوتها وبطشها في التراب؟ واحتلت بريطانيا العظمى مساحات شاسعة، لدرجة ان الشمس لم تكن تغيب عن مستعمراتها، فأين بريطانيا اليوم؟ واذا كان الزمن يمهل ولا يهمل، فهل تعتقد اسرائيل، ان مصير احتلالها يختلف عن مصائر باقي الاحتلالات على مر التاريخ؟

هناك قانون، لكل فعل رد فعل، فالقوة يمكن ان تجد قوة تقابلها وتفوقها، لكي تبطل مفعولها وتمنعها من فرض ارادتها. واسرائيل تصر على ان تفرض ارادتها بقوة العدوان وبقوة السلاح وبقوة الدعم الامريكي، اللامحدود وفي المجالات كافة، على شعوب المنطقة العربية، كذنب للاستعمار الامريكي، لنهب ثروات تلك الشعوب وحماية انظمة سائرة في فلكه، لكن الى متى؟ واذا كان النجاح يحالف اسرائيل وسيدها وراء المحيط، حاليًا، فهل سيدوم ذلك الى الابد؟

لقد طردت اسرائيل بقوة السلاح والبطش واقتراف الجرائم، الشعب الفلسطيني من وطنه وهدمت مئات قراه، وعلى مدى (٥٢) عامًا وهي تضع كل امكانياتها مستندة الى الدعم الامريكي، لمنع الشعب الفلسطيني من العيش، حرًا مستقلاً وبكرامة. ورغم الالتقاء والتفاوض ومصافحة قادة الشعب الفلسطيني، الا ان القضية لم تحل بعد، لأنه كما ثبت حتى الآن، لا تريد اسرائيل حلاً سياسيًا، بمعنى التفاهم السياسي والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها، حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل، لكنها تريد فرض ما تريده من املاءات بقوة السلاح او التهديد به، انما تصر على العدوان والحرب ونهب الارض وتكثيف الاستيطان والعربدة والقتل، متجاهلة الحقيقة والبديهية التاريخية ان الشعوب اذا هبت ستنتصر وان صوت الشعوب هو الذي يسود في النهاية ويذيب بقوة حرارته ودويه كل احتلال مهما كان قويًا وعربيدًا.

ان الشعب الفلسطيني، يدفع عن طيب خاطر، ثمن اصراره الشرعي والمقدس للتحرر ونيل الاستقلال ومكانته اللائقة تحت الشمس، ومهما سقط منه من شهداء واصيب من جرحى، فإنه صامد باق في وطنه، بغض النظر عن الزمن الذي سيتصرم حتى يحقق اهدافه في الحرية والاستقلال وتقرير المصير، لأنه يدرك حتى النخاع انه مهما ادلهم الليل ومهما تكدست الغيوم، فالشمس لا بد مشرقة ونورها الساطع يمحو الظلام. ولكن هل الثمن الذي يصر حكام اسرائيل على دفعه في محاولة بائسة لترسيخ الاحتلال، سيقبله شعبهم عندما يرتفع ويرتفع ليكون باهظًا جدًا؟ وهل انتفاخ حكام اسرائيل غرورًا بتفوقهم العسكري المدعوم امريكيًا واصرارهم انطلاقًا من الموقف المتعالي المتعجرف لإملاء شروطهم على الفلسطينيين والسوريين، يضمن انجاز السلام العادل والثابت والشامل والدائم؟ الا يدركون ان للفلسطيني والسوري واللبناني والعربي في كل زمان ومكان، كرامته ومصيره ومستقبل اجياله القادمة، ويحتم عليه ذلك ان يعمل لاسترداد كرامته وارضه وعزته، ان لم يكن بالطرق السلمية، فبالطرق الحربية، تكون بمثابة رد فعل على القوة الاسرائيلية؟ وهذا ما اكدته المقاومة اللبنانية المنتصرة وما تؤكده الانتفاضة الفلسطينية المشتعلة والمستمرة.

ان المطلوب فورًا وبكل مسؤولية، هو ان يراجع حكام اسرائيل تاريخ الامم، ويستخلصوا العبر، ويدركوا جيدًا ان القوة والعربدة والغرور والانتفاخ لا يفيدهم، انما يشكل خطرًا عليهم، لأن صوت الشعوب هو الذي يسود في النهاية ويذيب اصوات المدافع ودوي القنابل.



زاهد عزّت حرش



يا داري في العلالي..

• سيسيل كاحلي •

* اهلاً بميلادك الجديد الآتي مع موسم القطاف وافراح الخوابي. اهلاً برياح تشرين، وحبات زيتون تتساقط عن اغصانها لتقبل ارضها البكر ككل المواسم. اهلاً بالفرح الحزين، الماثل في عطاء شعبنا المستمر... اهلاً برسالة الموت في سبيل الحياة.

لو سالوني يومها، لما ملكت اجابة قاطعة تستند الى اليقين، حيث كان ذلك مجرد شعور يعتمد على ما في القلب من امنيات! يوم كتبت مقالة في صفحة «عيش وملح».. تحت عنوان «من اجل زماننا الآتي»، لألقي بعضاً من الضوء على مشروع «دار الفنون»، وذلك في الرابع عشر من نيسان، حيث جاء فيها: «نحن بحاجة لأنبياء يسيرون على الجمر.. وثوار يعتصمون بقداسة قضيتهم، الى ان تشرق شمس الالوان والظلال، على اطفالنا في زماننا الآتي.. وها هي سيسيل كاحلي تسير على الجمر في رحلة عطائها المستمر، ترش الماء على ازهارنا الواعدة..»، ويلتوي الكثير من الاغصان والازهار على سفوح الكرمل، وتزهر باقات النرجس البري على ضفاف الاودية. وتمضي ستة اشهر منذ نيسان الى الآن. لتفاجئني سيسيل مرة اخرى، بخصب احواض النعناع والياسمين، ونضوج بساتين البرتقال والليمون في «دار الفنون». وبأنها، ومن حولها، قد اعدوا مساحة للوعي في دار البنفسج والزيزفون، حيث اثمر عطاؤهم بافتتاح «المعرض الاول» مساء الاربعاء ٢٠٠٠/١١/١٥ في قاعة القديس انطون في الناصرة.

فرحنا الموشّى بالدموع. ففي شطر القلب لظى من اللهيب، اذ تتساقط على شغافه في الشطر الآخر من ارضنا المقدسة، ازهار فلسطين.! ويعاني شعبنا الفلسطيني من الحصار والنار والدمار.. ورغم ما يحل به/بنا من موت وشهادة في سبيل الحياة، فإننا، ورغم الجراح، نفترش مساحة للفرح من اجل البقاء، من اجل استمرار شيء من الابتسام على شفاه الاطفال! فكل من موقعه، علينا الحفاظ على حياة هذا الشعب، لانه يجب ان يكون بقاء.. فحين ينتشر البقاء، يولد الامل. وحين نغرس الامل، تنبت الاحلام. حين ينبت الحلم، تزهر الحياة!

تعربشت على جدران قاعة القديس انطون معلقات الروح، التي نسجتها اولاً الايادي البيضاء الغضة، لاطفال لم يتجاوزوا بعد الرابعة من ربيعهم.. شطحات تبعث الضوء في الحياة، مسامات لون تمثل تلقائية البعث على مساحة بيضاء. هؤلاء ليس لهم وليس بهم اي تصنع أو رياء، انما هم البراءة والنقاء، أتت اعمالهم بدافع الطاقات الكامنة في قلوبهم الصغيرة، عبر ما التقطته عيونهم العذراء، التي لم تلقحها بعد شراسة الصراع الغبي للتملك والتسلط. هذه هي الطفولة حين تبتسم لونًا على الورق، هذه هي الطفولة حين تغني قصائد اللون على قيثارة من قصب.. هذه هي الطفولة، وحسب!

اجتمعت وتناثرت في اروقة المكان قرابة ١٥٠ عملاً، ما بين لوحة ورسمة، تمثال من السيراميك وتجسيد من الطين، لأكثر من سبعين مشارك ومشاركة، هي خلاصة انتاج شامل للرسامين العاملين في «دار الفنون»، ولمعظم الذين شاركوا في دورات الفنون من الكبار والصغار، ليتشكل هذا العرس الرائع للالوان. وليهزج هذا الصمت الثائر في عبق المكان، وليصبح علامة اولى على درب اعداد التربة الخصبة، التي ستنبت ابداعًا انسانيًا رائعًا بموعد ما في زمن ما!

مساحة متوارثة للابداع

لم نولد على شرفة تطل على اللوفر ونهر الرين، ولا التقينا باعمال ماتيس وڤان كوخ ومونيه.. لم نستيقظ امام كنيسة سكستين الرابضة في ارض الڤاتيكان، من ثقل اعمال عباقرة عصر النهضة منذ خمسة قرون لم نخط خطواتنا الاولى على مشارف اهرام الجيزة، ولا لثمنا كليوبترا لنمسح ما علق على وجنتيها من رمل الصحراء. وما اغتسلنا بماء دجلة والفرات وحتى حاضرة البتراء، لوقت قليل كانت حرامًا علينا...! فأي ارض خصبة هذه التي تستطيع ان تورثنا مساحة للرؤيا، كي تأجج فينا جذوة الابداع؟؟ فما لدينا سوى قصيدة العشق المستمر، قصة الجار للجار، ورغيف خبز مستعار..! وقنديل زيت يضيء فناء الدار.. وابراج حمام فوق بيادر القمح، وجدار من الصبار.. وصوت ينب من الارض زعترًا وجلنار.. هكذا تولد الحضارات، من رحم الطبيعة والتحدي، من رحم المأساة والدمار.

اليوم وقد اصبحنا نحفظ اسماء مبدعينا في اللغة المقروءة وفي اللغة البصرية أيضًا، صرنا نتحسس هذا التشكيل وهو يحبو على ضفاف عيوننا كنسيم الصباح، نتوجس فيه الخير. فيزورنا حلم استنباط طاقات خلاقة تنغرس بذورها في الاجيال القادمة.. بواسطة الرؤية والمحاكاة.. «لتاتي الايام العظيمة التي تحمل في احشائها ضربات عشرات السنين من النضال». تحمل عبق الحمل والولادة وانبثاق براعم العطاء.!

ثبت بطلان كثير من القناعات في ظل اكتشافات العلم الحديث. احدى هذه القناعات انه كي نرسم نحتاج الى الموهبة.. وان ليس بالامكان تعلم الرسم.!! بيد ان الحقيقة غير ذلك، فقد درج الاطفال في سنواتهم الدراسية الاولى على تعلم تشكيل رموز ما، هي عبارة عن الحروف التي تتكون منها الكلمات فيما بعد، والتي هي ايضا تصبح رموزًا لدلالة نفسية ما، وحين تجتمع بعض الكلمات تؤلف الجمل الدالة على المعرفة. من هنا فإن الانسان العادي يمكنه ان يعبر بالرسم عمّا يراه بصريًا. وان كان ذلك بشيء من العفوية والتلقائية المختلفة عن الانشاء الابداعي للرسم.

ان تاريخ الفنون هو تاريخ الحضارة الانساني، وكل من يتزود بمعرفة الرسم والفنون التشكيلية الاخرى وعيًا وممارسة.. فإنه يتزود بالاحساس الذي يمنحه المناعة ضد اليأس والتشرذم، والذي يعمق فيه اصول التفاؤل في علاقته مع الحياة. كما انه ليس بالضرورة ان كل من يتعلم الرسم يصبح رسامًا.. بيد انه يكفي انه يستطيع من خلال تعرفه على المقومات الاولية للفنون التشكيلية بوجه عام، والرسم بوجه خاص، ان يعتنق نظرة فلسفية تمكنه من اكتشاف جماليات الكون والطبيعة والحياة. وذلك أيضًا يؤهله للمزيد من القدرة على التركيز والمثابرة لخوض معترك الحياة، مما يتيح الفرصة للمتزود بفرح الالوان بتعميق آفاق الخيال لديه، ان يستجلي آفاق العلوم التطبيقية ويفلح فيها.

هكذا ترنم في اعماقي لحن فيروزي يردد صداه بفرح عظيم.. لأهديه لـ«دار الفنون» والقائمين عليها.. «يا دار في العلالي، يا مزينه بالقصب.. ع جبهة الليالي اسمك ضوّى وانكتب .. يا دار في .. العلالي».

الكتاب

ودوره في الثقافة والإعلام

دراسة : د . منير توما

• أود في هذه الدراسة المتواضعة ان استعرض دور الكتاب وأثره الاعلامي في تنمية الثقافة الجماهيرية وذلك بالاعتماد على تجربتي الشخصية كقارئ مولع بمطالعة الكتب على اختلاف انواعها ومواضيعها.

عباس محمود العقاد كتب مرة: «يقول لك المرشدون: اقرأ ما ينفعك، ولكني اقول: بل انتفع بما تقرأ».

لا اريد ان اكون هنا تقليديًا في استعراضي لأهمية الكتاب بالإكثار من ايراد الكليشيهات المألوفة حول قيمة الكتاب الثقافية والاعلامية، ولكني رأيت من المناسب ان امهد لهذه الدراسة بما قاله الجاحظ بشأن الكتاب:

«وبعد، هل سمعت بمعلم تحلى بخلال كثيرة وجمع اوصافًا عديدة عربي فارسي يوناني هندي سندي رومي، ان وعظ اسمع، وان الهى امتع، وان ابكى ادمع، وان ضرب اوجع، يفيدك ولا يستفيد منك، ويزيدك ولا يستزيد منك، ان جدّ فعبرة، وان مزح فنزهة، قبر الاسرار ومخزن الودائع، قيد العلوم وينبوع الحكم، ومعدن المكارم ومونس لا ينام، يفيدك علم الاولين، ويخبرك عن كثير من اخبار المتاخرين، ان اطلت اليه النظر اطال امتاعك وشحذ طباعك، وبسط لسانك وجوّد بيانك، وفخّم الفاظك، ان ألفته خلّد على الايام ذكرك، وان درّسته رفع في الخلق قدرك، يقعد العبيد في مقاعد السادات، ويجلس السوقة في مجالس الملوك، فاكرم به من صاحب، واعزز به من مرافق».

ولا يفوتني في هذا المقام الا ان اشير بأن اول تكليف تلقاه الرسول العربي الكريم من ربه هو القراءة، واول كلمة ألقيت عليه هي «اقرأ»... انها نقطة البدء والانطلاق نحو كل عمل عظيم وغرض جليل فالكتب مستشفى النفس وصيدلية الفكر كما يقول المثل اللبناني.

الكتاب هو اساس الاستقلال الفكري الذي يولّد السعي الى الاستقلال السياسي، والاجتماعي، والشخصي. فالكتب، كالناس، منهم السيد الوقور، ومنهم الكيّس الظريف، ومنهم الجميل الرائع، والاريب المخطئ، ومنهم الخائن والجاهل، والوضيع والخليع، والدنيا تتسع لكل هؤلاء على حد تعبير عباس محمود العقاد.

بعد هذه المقدمة التقليدية عن اهمية الكتاب على الصعيدين الشخصي والجماهيري، ارى أنه قد حان الوقت لأن أتحدث عن تاريخ الكتاب والمراحل التي مر بها كوسيلة ثقافية اعلامية في مختلف الحقب والذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا باختراع الطباعة.

ان اختراع الطباعة ساهم الى حد كبير في ظهور الكتاب كوسيلة للتوثيق وحفظ العلوم والمعارف. ان ثورة الطباعة جعلت من الكتاب وسيلة الاتصال والاعلام الجماهيري بعد ان كانت عملية نسخ الكتب يدويًا غير كافية لمتطلبات تقدم العلم والمعرفة، فجاءت تكنولوجيا الطباعة لتستجيب لحاجة مستهلكي الثقافة والمعرفة.

بعد اختراع الطباعة حدثت تغييرات كثيرة على ماهية الكتاب، مضمونه ومركزه في المجتمع. لقد كان الكتاب قبل اختراع الطباعة وفي السنوات الاولى بعد ذلك وسيلة لنشر المضامين الدينية. ولكن بعد اتساع دائرة القراء ازداد الطلب على المواد التي تعنى بالنصوص العلمانية والمؤسسات الدينية آنذاك، وبالتالي فإن الكتاب بصورته الجديدة مكّن من انتشار الافكار والآراء السياسية والاجتماعية المختلفة كالتي تنادي بالمساواة والدمقراطية، وبذلك اصبح الكتاب وسيلة للاتصال والاعلام الجماهيري، وقد نجم عن ذلك ارساء الاسس لبداية الرقابة على الكتب (censorship). وسبب ذلك يعود الى تخوف الحكام من فقدان قدرتهم بالسيطرة على القطاعات التي تصل اليها الافكار والمعلومات عبر الكتب المطبوعة لأن السيطرة على المعلومات ومصادرها هي من مقومات ومركبات السلطة والقوة السياسية. ومن هنا كانت الرقابة على الكتب من الاهمية بمكان للحاكم في فرض سلطانه ودوام سيطرته على الامور السياسية وشؤون الحكم.

وقد كان اسلوب الحكام في فرض الرقابة على المطابع يتمثل في الزام اصحاب المطابع بالحصول على ترخيص من السلطات الحاكمة لمزاولة مهنة الطباعة. ومن حيث ان سحب الترخيص هي من صلاحية الحاكم، فقد شكلت هذه الطريقة اسلوبًا ناجعًا بيد الحاكم في فرض الرقابة على المواد المطبوعة مما جعل اصحاب المطابع يمتنعون عن طباعة المواد والكتب التي قد تغضب الحاكم فتشكل خطرًا على استمرارية الترخيص. وفي مرحلة متقدمة كان يفرض على صاحب المطبعة ان يقدم المواد مسبقًا قبل طباعتها الى ممثل السلطات الحاكمة لمراقبتها وبالتالي الحصول على ختم المصادقة منه، ومن تخلف عن ذلك كان يتعرض لعقوبات شديدة.

«روايات القرش الواحد»

ان صورة الكتاب والادوار التي لعبها في المجتمع ادت الى اكمال واتمام عملية تمأسس الكتاب. لقد اعتقد احد الناشرين في مدينة نيويورك في السنوات الاولى من القرن العشرين، وتوصل الى النتيجة بأنه بالامكان بيع كميات كبيرة من الكتب اذا توفر شرطان وهما الاول: ثمن رخيص للكتاب، والثاني الدمج بين عنصري التسلية والترويح واللغة الراقية المفهومة للشعب. ومن هنا انتشرت موضة او صرعة او موجة ما يعرف بـ«روايات القرش الواحد» التي قام هذا الناشر بإصدارها. وقد كانت هذه الروايات عبارة عن كتب قصيرة مكتوبة باللغة المحكية يوميًا وتدور حول حياة المهاجرين الاوائل الى الولايات المتحدة. وقد حازت هذه الروايات على شعبية كبيرة في ذلك الحين واصبح الكتاب مادة استهلاكية لقضاء ساعات الفراغ من اجل المتعة ووسيلة اتصال واعلام ليس للتزود بالمعرفة والمعلومات فحسب، بل لاغراض الترفيه والتسلية ايضا.

لقد تمتع الكتاب خلال ثلاثمائة سنة بمركز الصدارة بين وسائل الاعلام الجماهيرية في المجتمع. ومع ظهور الصحيفة كوسيلة الاعلام الجماهيرية الثانية والتي ظهرت بعد الكتاب بفترة وجيزة، فقد بقي الكتاب في المقدمة ولم تشكل الصحيفة تهديدًا له، لا بل ساعدت الصحيفة في الواقع على زيادة اقبال الناس على قراءة الكتاب، باعتبار ان الصحيفة قد ادخلت الوعي الثقافي بالقراءة الى طبقات واسعة في المجتمع.

ان التهديد الجدي للكتاب كان يكمن في السينما والراديو في تلك الايام حيث ان السينما والراديو لقيا رواجًا وشعبية بين طبقات وقطاعات واسعة في المجتمع. فدخول السينما والراديو الى حياة الجماهير ادى الى ابتعاد الناس بدرجة كبيرة عن الكتاب كوسيلة للتسلية والترفيه. ولمواجهة هذه المنافسة جرت تغييرات عديدة في صناعة الكتب، ومن ابرز هذه التغييرات:

اولاً: في مجال الاختصاص حيث بدأت دور النشر بالتخصص في اصدار نوع واحد من الكتب ككتب التدريس وكتب الطب والقانون. وبالمقابل بدأت تتطور صناعة كتب الارشاد وكتب «اصنع ذلك بنفسك» والتي اختصت بمواضيع تتلاءم مع ساعات فراغ الفرد فصدرت كتب الهوايات كالبستنة والعناية بالحديقة والطبخ والنجارة وما الى ذلك من الكتب حديثة المواضيع والاهتمامات.

ثانيًا: في مجال التنظيم حيث كان اصحاب دور النشر يقومون بإجراء وتنظيم الاستطلاعات بين المستهلكين من القراء بشان احتياجاتهم وافضلياتهم لمشاريع كتب، ثم يقومون بنشر الكتب التي يرغب القراء فيها بعد ان يتوجه الناشر الى كاتب مناسب لتاليف الكتاب المطلوب.

ثالثًا: في مجال الشكل حيث ان ظهور الصحيفة اثّر على الكتاب وخصوصًا على شكله. لقد بيعت الصحيفة بسعر رخيص، لذلك كانت هناك حاجة الى تخفيض سعر الكتاب وجعله سلعة رخيصة وذلك عن طريق تصغير حجمه واستعمال ورق ذي جودة منخفضة وتطوير طرق جديدة للتجليد حيث بدأت طريقة التجليد غير المقواة (paper back) الرخيصة والتي خفضت من سعر الكتاب. ونتيجة لذلك انتشرت «كتب الجيب» الرخيصة الثمن وسهلة الحمل والقراءة في الاسفار والتنقل من مكان لآخر.

رابعًا: ان طريقة التجليد غير المقوّاة ادت الى تطوير امكانيات تسويق جديدة حيث انه اصبح باستطاعة المستهلك ان يقتني الكتب اليوم ليس في المكتبات فقط بل في المجمعات التجارية والسوبرماركت. وهذا جعل من الكتاب سلعة تصل الى قطاعات الجمهور التي لم تعتد ريادة المكتبات والاماكن المختصة ببيع الكتب.

ولغرض ادخال عادة استهلاك الكتب الى الجمهور، فقد اتبعت دور النشر طريقة الاشتراك كما هي العادة في الاشتراك في صحيفة ما. وهناك طريقة اخرى ابتكرتها دور النشر وهي اقامة نوادي الكتاب كـ«نادي كتاب الشهر» وغيرها من الطرق لزيادة استهلاك الكتب وتنمية صناعتها.

لا بديل عنه..

ان جميع هذه التغييرات التي طرأت في الفترة بين عامي ١٩٠٠-١٩٥٠ والتي عرفت بفترة الاستعداد والمواجهة للدفاع عن صناعة الكتب، قد مكّنت صناعة الكتب من ان يكتب لها البقاء حيث ان الطرق الحديثة التي اتبعتها دور النشر اثبتت فعاليتها ونجاعتها في النصف الثاني من القرن العشرين في مرحلة تكيُّف وتأقلم الكتاب مع وسائل الاعلام الالكترونية.

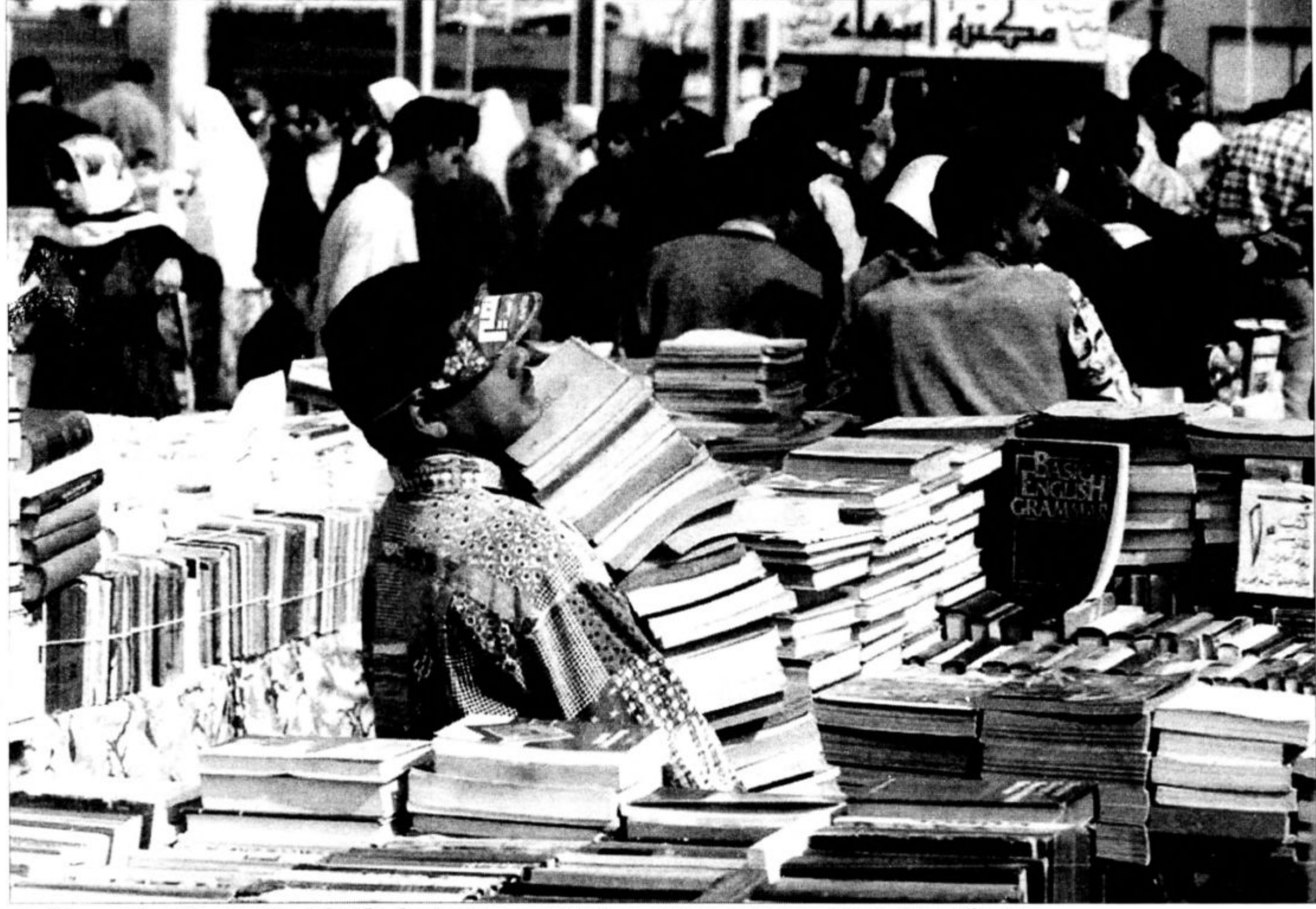
ولنأت للحديث عن مرحلة تكيف الكتاب وتأقلمه في العصر الالكتروني وذلك ابتداء من عام ١٩٥٠ حيث نرى بأن هذه المرحلة ما زالت في ذروتها ولا يمكننا ان نقيّمها كما يجب نظرًا للطرق العديدة والمتعددة التي بُلورت وما زالت تتبلور للمستقبل. فمعلوم ان الكتاب هو اقدم وسائل الاعلام الجماهيرية واكثرها تجربة في التعامل مع وسائل الاعلام الاخرى. ومن الشروط الاساسية لقدرة الكتاب او اي وسيلة اعلامية اخرى للتكيف والتأقلم مع وسائل الاعلام المنافسة هي ابراز حسنات وافضليات وفرادة هذه الوسيلة الاعلامية. ان ظهور الكتاب كان مرتبطًا بالاساس في الحاجة الى توثيق المعارف والمعلومات حتى انه الى هذا اليوم يعتبر اكثر الوسائل سهولة في مجال توثيق المعرفة والمعلومات من اي وسيلة اخرى من وسائل الاعلام والاتصال، مع ان ظهور اجهزة واشرطة التسجيل والكمبيوتر والانترنيت قد افقدت الكتاب تفرّده في حفظ المعلومات واستخراجها ومراجعتها بصورة سهلة. ومع ذلك فإن اشرطة التسجيل على اختلاف انواعها لا تشكل حتى الآن بديلاً عمليًا لخزن المعرفة والرجوع اليها عند الضرورة والحاجة. فافضلية الكتاب في هذا المجال تبرز في سهولة رجوع القارئ والباحث الى الكتاب للمراجعة وتفحص المعلومات.

لقد اعد الكتاب ليقوم بوظيفة الاستمرارية في نقل التراث الثقافي من جيل الى جيل ومن مكان الى مكان، فالكتاب ما زال يقوم بهذا الدور المهم حيث لا منافس له في هذا المضمار. فها نحن نرى كتب التدريس المهنية والموسوعات ما زالت الى يومنا هذا تشكل وسيلة الاتصال والاعلام الثقافي الاكثر نجاعة في تزويد المعرفة و المعلومات المتعلقة بالدراسة والبحث وانتشارهما على اوسع مدى.

ان ما يميز الكتاب من حيث افضليته وأهميته النسبية بكونه وسيلة لنشر الافكار والآراء هو الحرية السياسية التي يتمتع بها اكثر من اي وسيلة اعلامية جماهيرية اخرى، فبعكس وسائل الاعلام الالكترونية التي تخضع بشكل او بآخر لرقابة المؤسسة الحاكمة او السلطات المسؤولة، فإن الكتاب ما زال وسيلة الاعلام الحرة نسبيًا والمتحررة من الرقابة الى حد كبير حيث يمكن الاطلاع عليه باكثر حرية ممكنة.

في ضوء حقيقة كون الكتاب قد فقد في المئة سنة الاخيرة الدور الريادي كوسيلة الاعلام الاولى لصالح الصحيفة ووسائل الاعلام الالكترونية، فإنه من الجدير بالاشارة هنا ان دائرة القراء قد اتسعت بين قطاعات جديدة لم تكن في السابق معتادة على استهلاك الكتب، ولقد ارتفعت نسبة انتشار الكتب حيث يمكن تفسير هذه الظاهرة عبر متطورين هما:

اولاً: لقد كيّفت واقلمت صناعة الكتب نفسها لوسائل الاعلام



•بعض الكتب ينبغي ان يذاق، وبعضها يجب ان يزدرد، وبعضها القليل يجب ان يهضم، كما قال الكاتب الانجليزي الشهير فرنسيس بيكون •

الجديدة عن طريق استغلال التجديدات التكنولوجية التي استخدمت لتطوير وسائل الاعلام المنافسة.

ثانيًا: من اجل التنافس مع وسائل الاعلام الجديدة وفي اعقاب استغلال التجديدات التكنولوجية، فقد بدأ الكتاب في لعب ادوار اجتماعية جديدة. فمن الناحية التكنولوجية اصبح في الامكان اصدار كتاب بنفس السرعة تقريبًا التي تصدر بها مجلة شهرية او مجلة اسبوعية. وهذه الامكانية استغلت من قبل صناعة الكتب لغرض المنافسة مع الصحافة وخصوصًا مع الصحافة الالكترونية. ونتيجة لذلك بدأ الكتاب في تأدية ادوار ووظائف جديدة كالتنسيق والتحليل.

كذلك، نشأ نوع جديد من الكتب او باب جديد من ابواب الادب اي «جانر» ادبي (genre) ذو صبغة متميزة مشتركة يعرف بالكتب الصحفية.

ان الكتب الصحفية تتناول الاحداث البارزة في الاخبار وتقوم بتوثيقها، وهذه الكتب تستغل الافضلية النسبية للكتاب في التفصيل والبحث العميق للاحداث والتحليل الشامل المعمق. ان كتبًا صحفية كتلك التي صدرت عن حرب لبنان او قضية «ووترجيت» في امريكا او حرب اكتوبر او حرب الخليج قد رأت النور وكانت في متناول القراء بعد هذه الاحداث بوقت قصير من وقوعها.

ان هذا «الجانر» الحديث من الكتب الصحفية والذي هو من نتاج صحافيين كبار او مشاهير المعلقين قد جابه الكثير من النقد. فنقاد هذا النوع او هذا اللون من الكتب زعموا بأن هذه الموجة الصحفية هي مرحلة اضافية في تدني مستوى الكتاب والانجرار نحو سوقية الكتاب (vulgarization). وفي رأي هؤلاء النقاد فإنه ليس للكتاب الصحفي اي قيمة ادبية لأن الناشرين يأخذون في سلم اولوياتهم الدوافع التجارية على حساب الجودة والنوعية الادبية عند اختيار مادة الكتابة. وفي مقابل هذا النقد للموجة الصحفية للكتاب، فإن هناك العديد من النقاد الذين حبّذوا وايدوا هذا «الجانر» الصحفي الجديد او هذا النوع من الكتب الصحفية. فهذه الكتب في رأيهم من شأنها ان تجلب انظار واهتمام قراء لم يكونوا معتادين على اقتناء الكتب فتجذبهم اليها حيث ان المادة والاسلوب الصحفي يمكنان قطاعًا واسعًا من الجمهور لأن يعتاد على هذا النوع من الكتب. وبالاضافة الى ذلك، فإن النقاد الذين يؤيدون هذا «الجانر» الادبي الجديد، اي الكتب الصحفية يرون ان الدخل والارباح التي تدرها الكتب الصحفية باستطاعتها ان تستخدم لتمويل اصدار الكتب ذات النوعية والجودة العالية التي عادة لا تكون مربحة من الناحية التجارية.

هناك «جانر» ادبي آخر او باب آخر من ابواب الادب والذي نشأ بتأثير البعد البصري او المرئي للسينما والتلفزيون وهو الكتاب المعتمد على فيلم سينمائي او مسلسل تلفزيوني ناجح، فأحيانًا كثيرة يستخدم الناشرون بنجاح بالغ فيلمًا سينمائيًا او مسلسلاً تلفزيونيًا لزيادة مبيعات الكتاب الذي يعتمد عليه الفيلم او المسلسل او بالعكس كما ذكرنا آنفًا.

ان استغلال تكنولوجيا التسجيل واشرطة الفيديو يفتح ابوابًا جديدة لتسويق الكتب وتأصيل عادات القراءة في اوساط القراء الشباب وصغار السن عن طريق تحبيبهم بالمادة المسجلة والتي هي في الاصل مأخوذة من مادة كتاب ما.

نـــــــور..

استنادًا الى كل التفاصيل التي وردت في هذا الاستعراض لتاريخ الكتاب ومراحل تطوره، فإنه من الجدير ان نؤكد هنا ان الكتاب هو النور الذي يرشد الى الحضارة، فنحن نعرف جميعًا ان الكتب تكوّن وقودًا، ولكننا نعرف كذلك ان الكتب لا يمكن قتلها بالنار، فليس هناك انسان مهما بلغ من القوة والطغيان او نار مهما بلغت من الاحراق وسرعة الالتهاب.. ليس واحد من هذين بمستطيع ان يقضي على المبادئ والآراء الحرة التي تروي قصة الصراع الدائم ضد الظلم من كل نوع. ومن حيث ان الشي بالشيء يذكر فإنه يترتب علينا ان نشير هنا الى رأي اوسكار وايلد بأنه لا يوجد كتب اخلاقية او غير اخلاقية، بل يوجد كتب ذات كتابة جيدة او غير جيدة. فالكتب لها تأثير خطير على آراء ومعتقدات الجماهير لجعلها تتخذ اتجاهًا معينًا نحو نظام او مذهب بصورة ايجابية او سلبية، كما تحاول كوسيلة اتصال واعلام ودعاية تهيئة نفسيات الافراد لقبول وجهات النظر التي تدعو لها والتشبع بها، وقد تلجأ في ذلك الى تشويه الحقائق وتحريفه. وتتعدد صور الدعاية التي تبثها الكتب بتعدد اغراضها فقد تكون تلك الدعاية سياسية او اجتماعية او ثقافية او دينية.. الخ. ومهما يكن من امر الكتاب، فإن بعض الكتب ينبغي ان يُذاق، وبعضها يجب ان يُزدرد، وبعضها القليل يجب ان يهضم، كما قال الكاتب الانجليزي الشهير فرنسيس بيكون.

واخيرًا وليس آخرًا، بودي ان اسوق هنا رأيًا لاحد الادباء في الكتاب باعتباره اوفى الاصدقاء حيث يقول: «ما احلاها ساعة وما اهنأها! تلك التي اقضيها مع ذلك الصديق الذي لا يبخل علي بخير ما يحتويه من آراء سديدة وافكار رشيدة ومواعظ شافية وحكم وافية، ومعارف متنوعة وطرائف ممتعة، ويحفظ بين دفتيه مختلف العلوم والفنون، ويخلّد الآثار والامجاد، ويحتوي المذاهب والمعتقدات. كلما امسكت كتابًا، اجد نفسي اني اجالس انسانًا، واحادث فكرًا، واطالع رأيًا، واستمع الى حكمة، وادرس نظرية، واسمع خبرًا، واقرأ احتجاجًا، واقف وجهًا لوجه مع محدث صامت، وناصح امين، يختصر الدرب على طالب المعرفة، ويحلم له العلوم، ويمحّصه الرأي صافيًا مصفى، قد ذهب التعب بتمحيصه، وبرع القلم في عرضه وتدبيجه. انه الكتاب يجود علينا بصائب الرأي، ولذيذ المواضيع، وشهي القول، انه مائدة الغذاء الروحي لجميع بني الانسان، ولا كتاب بلا فائدة، ولا مؤلف الا لهدف من الاهداف. ولا نتاج للفكر الا ويعبر الطريق لطالب العلم والفهم، فالكتاب خير رفيق واصدق جليس، واصغى انيس، يأخذ من وقت قارئه النزر القليل، ليعطيه الكثير الكثير، وليقدم له ما يقوّم افكاره ويبني شخصيته ويزيد معارفه وعلومه».

وقد صدق ابو الطيب المتنبي حين قال:

خير المحادث والجليس كتاب
تخلو به ان ملّك الاصحاب

لا مفشيًا سرًا اذا استودعته
وتنال منه حكمة وصواب

وختامًا دعوني ارد ما قاله «بيتشر» بأن المكتبة ليست من كماليات الحياة بل من لوازمها، ولا يحق لانسان ان يربي اولاده بدون ان يحيطهم بالكتب. وعليه فإني اضم صوتي الى كل عاشق للكتاب وكل شغوف بالمطالعة بأن نحترم الكتاب ونحافظ عليه تمشيًا مع روح ما أتحفنا به الاديب ابراهيم اليازجي في بيت من الشعر حيث يقول:

وافضلُ ما اشتغلتُ به كتابٌ
جليلٌ نفعُهُ حلو المذاقِ

(كفرياسيف)

إبحار في عباب الذاكرة:

على ضفاف الذاكرة

نظير شمالي

«اللي بجلده برغوت..»

نقول في امثالنا العامية: «اللي بْجِلْدُه بَرْغوتْ ما بينامْ». ونقصد به ان صاحب الهم والبلوى لا يجد النوم الى عينيه طريقًا لما يعانيه من الهم والبلوى، كما ان الذي يضايقه البرغوث لن يستطيع الاخلاد الى الراحة.

الكلمة بين القول والصمت

كما نقول في امثالنا العامية: «إنْ خُفتْ لا تْقولْ، وإنْ قُلتْ لا تْخافْ!». ويحث هذا المثل على الصمت عند عدم القدرة على التعبير الصادق الحر عما يعتقده الفرد، لأن قوله حال الخوف يجعله يحيد عن مصداقية قوله. كما يحث في الوقت ذاته على التحلي بالجرأة والشجاعة والصدق والصراحة حال قرار الفرد بالإفصاح عن رأيه ومعتقده.

«علي علعل» الذي طبخ البرغل

عندما كنا صغارًا كنا نردد بيتين زجليين من ابداعاتنا الذاتية - نحن معشرَ الصغار - يتألف كل شطر منهما من اربعة مقاطع صوتية. اما قوافيه فتتحد في نهاية كل شطر.

اما ذلك «العليّ» المسكين الذي ذاق الامرّين عند وسطه بعد ان سلق برغله فقد كان بالنسبة الينا جنديًا مجهولاً. اما بالنسبة الي فقد كنت اظن كل الوقت انه «علي» بعينه (احد اصدقائنا في حارة القلعة). اما البيتان الصبيانيان اللذان نظمهما ذلك الناظم السليط اللسان فهما:

عليْ عَلْعَلْ   طَبَخْ بَرْغَلْ
حطّهْ بْعُبُّهْ   سَلَقْ (....)[1]

وتمخطروا بعد ان تصرفوا في اللغة

من قاموسنا العامي كلمة «تْمَخطَرْ». كما غنينا فقلنا عند «تجلاية العروس»: «وتْمَخطَري يا حِلْوة يا زينة». اما اصل هذه الكلمة فهو فصيح: «بَخْتَرَ بَخْتَرةً: مشى مِشيةً حسنةً، او مشى مشية المتكبر المعجب بنفسه. والبختيرُ هو الحسن الجسم والمختال المعجب بنفسه. والبَخْتَريّةُ والتبخترية هي مشية المتكبرّ المعجب بنفسه. يقال: «فلان يمشي البَخْتَريّةَ». اي اننا في هذه الكلمة وضعنا الميم بدل الباء، وفخمنا التاء حتى صارت تاءً.

تلك الغولة التي في خاطري

لتلك الغولة (او الغوليّة كما كنا نسميها ايضا) في اعماق نفسي صورة خاصة حفرت معالمها في اعماق الذاكرة منذ ايام الطفولة المبكرة.

كنا صغارًا نمارس طفولتنا على تراب حارتنا - حارة القلعة - بين احضان اسوار مدينتنا العتيقة. كثيرًا ما كنا نجتمع - نحن صبية الحارة - عند حلول المساء بعد ان يصطبغ الافق المجهول الممتد هناك بشيء من حمرة وصفرة رسّام ساحر حاذق لا دراه بأعيننا، وبعد ان ترسل عتمة المساء بشيء من اهدابها الناعمة، فتغطي وجه الفضاء الرحب الذي يعانق جنبات الافق ويعانق في تناغم اخّاذ اسرابًا من السنونو المحلّقة في فضائنا العكيّ الرائع المسحور.

كنا نتحلق حول ابن خالتي «عِبْدة» المرحوم «محمد الطّاهر/ هنداوي» وهو يروي لنا بإسهاب ما بعده اسهاب وبلباقة ما بعدها لباقة الكثير من قصصه التي لا ينضب معينها والتي كان يحفظها من أفواه الكبار بقدرة عجيبة غريبة حول عالم الجن والغيلان وافعالهم الخارقة التي تفوق قدرات البشر.

انه عالم ساحر غامض مرعب كنا نبصره بأعين وجداناتنا ومخيلاتنا الصغيرة. انها الغولة.. اكاد اراها واضحة الملامح: عجوز شمطاء شريرة، فجأة، ودون استئذان منا، تشق حائطًا من حيطان حارتنا، وتخرج وهي تغطي رأسها بمنديل كبير متهدل على كتفيها وظهرها وبعض جوانب الرأس، كما يغطي شيئًا من جبينها.

اما الوجه فناريّ لئيم مصطبغ بسمرة القمح او ظل زاروب عكي عتيق. اما الفم فما زالت عالقة فيه بعض من اسنانها الصفر القليلة المرعبة. وهي لا تتوانى عن تحريك وهز رأسها بحركات سريعة نوعًا ما ذات اليمين وذات الشمال، وترسل بنظراتها المرعبة نحو جسدي الصغير، وتكلمني بكلام اكاد لا افقه منه الا القليل من شدة خوفي ورعبي منها: ««تعالْ.. وَلَكْ تعالْ لَهونْ.. استه بدّي أَمسِكَكْ وَامْرَعْكْ بأسناني.. تعالْ!!». وتغمغم بكلام اخر اكاد لا افقه منه شيئًا. وتفغر فمًا واسعًا تظهر فيه بعض الاسنان القليلة (حتى صرت ارى كل عجوز قد تساقط الكثير من اسنانه غولا حقيقيًا)، وترسل نحوي بذراعيها المرعبتين بعد ان تسدّ علي كل منفذ بجدران اربعة مرتفعة ارتفاع اسوارنا العتيقة، فتتركني بلا منفذ اهرب منه، فيرتعش جسدي ارتعاش قشّة صغيرة في مهب الريح، وينتفض انتفاض عصفور صغير ذبيح قد تلطخ زغبه بدمه الزكي الذي اختلط بتراب الارض.

كيف ولا وابن خالتي «ابو نضال» ايضا يقول ويؤكد انها بقواها الخارقة وسحرها الذي لا يُجارَى تستطيع ان تجعل جدرانًا اربعة تنتصب حولنا وتحاصرنا كالطود الشامخ، فتضيق علينا الارض بما رَحُبَتْ؟! والكبار ايضا يقولون ما يقوله ابن خالتي تمامًا ويؤكدون ما يؤكده هو ايضا. اما انا فنفسي كثيرًا ما كانت تحدثني بأن قدمي السريعتين في الجري لن تقدرا على تخليصي من ذراعيها المدودتين نحوي وفكيها الفاغرين المرعبين وسحنتها الخبيثة التي تقطر مكرًا ولؤمًا. امي - سامحها الله - تكاد لا تشعر بخوفي وفزعي من تلك الغولة اللعينة التي لا تفتأ تلاحقني في كل مكان وزمان حتى في وضح النهار، وان كان خوفي منها يشتد في ساعات الليل وتحت جنح الظلام. وانا - هداني الله - اخجل ان



ابوح لها ولو بشيء من فزعي ووساوسي، خوفًا من ان يتهمني احد بالجبن، والخوف (كما يقولون هم) لا يجرؤ من الاقتراب من افئدة الذكور من امثالي!!

في بعض الاحايين كانت امي - سامحها الله مرة اخرى - ترسل بي الى دكان قريب في السوق العام، لأشتري لها علبة من الثقاب، او بعضًا من الملح، او السكّر، او الكمّون، او اي شيء آخر تكون بحاجة ماسة إليه. فانطلق نحو ذلك الدكان في السوق، راكضًا، منطلقًا كالسهم الخائف لا التفت الى شيء، وانا اتمتم في نفسي ببعض الكلمات لاهثًا، واصهل في جنباتها صهيل الخيل، لعل ذلك الصهيل يبعد - ولو للحظات - عن خاطري صورة الغولة المرعبة وصورة زوجها القاسي وصورة ابنائها الذين قد لا يقلون شرًا ولؤمًا عن والديهم.

آنذاك كان ينتابني فرح عارم كلما تجاوزت حائطًا او زُقاقًا او ساباطا معتمًا او شبه معتم ولم تظفر بي تلك الغولة الشريرة التي تعشّش في خاطري.

اسرع، واسرع أكثر فأكثر، وانا احرك بذراعي الصغيرتين ضامًا قبضتيهما كأني فارس بني عبْس يمسك بلجام جواده الأبجر. وتغيب جدران .. لعلني بذلك اكون قد تجاوزت حدود تلك العجوز الشمطاء. اركض، واركض، انهب الارض نهبًا..ولكن الغولة، تلك التي في خاطري لا تزال تعشش في دهاليز خاطري، في كل انحناءة وزاوية فيه. انها ترسل بضحكتها الصفراء المرعبة، وتهز رأسها المتلفع بمنديل يكاد يغطي عينيها اللتين تقدحان شررًا وشرًا وجمرًا، وهي ترسل نحوي بذراعيها المرعبتين، وتقول لي بصوت أجشّ يزرع الرعب والفزع في جنبات نفسي وقد كادت تمسك بي كعقلة الاصبع الذي اودعته تلك الغولة اللعينة العمياء قفصها الحديدي، وراحت تُسمِّنُهُ بالطعام والشراب ليصبح وجبة دسمة لأنيابها الحادة التي تعشّقت تمزيق اللحوم البشرية، وهي تقهقه قهقهات المنتصر الذي دق عنق فريسته بيديه، وتقول بنبرة ملؤها الغبطة واللؤم والشماتة: «تعالْ.. وَلَكْ تعالْ لَهونْ.. إسّهْ بدّي أَمسِكَكْ، وَامْرَعْكْ بأسناني.. تعالْ!!».

ردّة زجل

من الردات الزجلية التي علقت بالذاكرة منذ امد طويل تلك الردة الزجلية التالية التي قيلت في صف السحجة:

اشْكُرا قَلْبي بيحِبّكْ اشْكُرا
واللي بِدُّهْ عَبْلِهْ بيعْمِلْ عَنْتَرهْ[2]

اغنيتان تراثيتان

من اغانينا النسائية المنسيّة التي غنتها جداتنا وامهاتنا الاغنية العاطفية التالية، والتي من كلماتها:

يا زينْ يا بُو شُوْرَهْ   خَدّكْ كَمَا البَنْورَهْ
مِنْ مَحَبّْتَكْ بِقْليبي   لابْحَشْ وَاعَمّقْ جُوْرَهْ
يا زَيْنْ يا بو ساكوْ   والقَلْبْ ما بِسْلاكو
وانْ كانِ القَلْبْ سَلاكو   لابْحَشْ وَاعَمّقْ جُوْرَهْ

اما الاغنية الثانية التي ظل اهلنا يغنونها حتى اواخر الانتداب البريطاني اللعين على بلادنا، فمن كلماتها (وهي على لحن بعض اغانينا التراثية، نحو: «ع النايلون» و«سْبْ الاسمر»):

يا عَرَبْ يا اللي مْشَرّقْ   وِيلي وِيْلْ
مَرّتْ عليكُمْ دِبْيِهْ؟!   دَخيلَ اللّهْ
كُلْ مِنْ وَلْيِفْهْ عِنْدُهْ   وِيلي وِيْلْ[3]
وَانا وَليفي راحْ   دَخيلَ اللّهْ[4]

***

يا رايِحْ دَرْبِ الشّارِعْ   وِيلي وِيلْ
دَرْبِ الشّارِعْ مَلْغومَهْ   دَخيلَ اللهْ
شُوفْ لي حُبّي مَعاكُمْ   وِيلي وِيلْ
يْصَوّتْ مَعَ الحُكومَهْ   دَخيلَ اللهْ[5]

(عكا)

هوامش:

(١) يبدو ان القافية في الزجل تلعب دورًا استثنائيًا خاصًا هنا في فك طلاسم كلمة يحرج ايرادها في هذا البيت الصبياني اللعين. فالكلمة الاخيرة من عجز البيت والتي تحمل القافية لا تختلف كثيرًا عن الكلمة الاخيرة من الصدر الا بإغفال باء الجر واستبدال العين بالحرف الحادي عشر وفق الترتيب الهجائي للحروف العربية.

(٢) اشْكُرا: جهرًا ودون تستّر.

(٣) و(٤) هناك تشابه كبير بين صدري هذين البيتين وما يُغنّى في القدود الحلبية في اغنية:

«ع الروزنه» «كُلْ مِنْ حَبيبْهْ مَعُهْ وَانا حبيبي راح

وهناك من يقول: «وَلْيِفْهْ» بدلَ «حَبيبْهْ» و«وَليفي» بدل «حَبيبي».

(٥) رووا لي ان هذه الاغنية قد غنوها ايام الانتداب البريطاني النجس على بلادنا، واعتقد ان كلمة «الحكومة» تشير الى ذلك.



تشرين تشرين.. ماذا فعلت بفلسطين؟

في محاولة لتغيير الموضوع، او لغسل التعب قليلاً، حتى لا أقول استراحة المحارب، كنت يوم الاثنين الماضي، اجيل بصري بين بعض الصور الشخصية القديمة، فأسخر حينًا من الشعر الطويل والسالف الشبيه بالجزمة، او اشفق على التجويف الذي يتوسط جانبي الوجه، اضافة الى الهالتين السوداوين تحت العينين بتأثير السهر او فقر الدم او كليهما. وكنت اقلب الصورة بين الفينة والفينة، فاقرأ التواريخ: ١٩٦٣، ١٩٦٨، ١٩٧٠، ١٩٧٤، فأتساءل: متى غافلت نفسي بين صورة وصورة؟ متى كبرت وتسللت خارجًا من منازل الطفولة والصبا الى حيث وصلت؟ وقد استوقفتني بشكل خاص، صورة لي مع الشاعر ممدوح عدوان، والروائي حيدر حيدر، والتشكيلي يوسف عبدلكي، وكان تاريخها صيف ١٩٧٤. ومع انني لا اذكر المناسبة، الا انني اذكر الحوار الذي دار يومها جيدًا. فقد قال حيدر بين المزاح والجد: انني اغبطكم ايها الكتاب الفلسطينيون على موضوعاتكم الكثيرة. نكبة ومخيمات ومجازر ورسائل اللاجئين الى ذويهم، ولو كان لديكم الكثير من المرحوم غسان كنفاني لكنتم اهم الادباء العرب. واذكر يومها ان يوسف عبدلكي، بمزاجه الحاد وقدرته على تحويل المزاح الى منتهى الجدية، قد تصدى لملاحظة ابي مجد بالقول: وما الذي يمنعنا ان نكون فلسطينيين؟ انت فلاح من الساحل، وانا سرياني من الشمال، وممدوح من اواسط سورية، ولكن احمد منا جميعًا.. لقد لجأ اهله به الى سورية وهو طفل، فهو بهذا المعنى حمصي، وفلسطين بالنسبة إليه فكرة وقضية كما هي بالنسبة الينا. ثم تدخل ممدوح معترضًا: لا يا صاحبي. صحيح ان الفلسطينية هوية نضالية لكن من يأكل العصي ليس كمن يعدها. نحن نستطيع ان نتظاهر من اجل فلسطين، ونكتب قصائد وروايات ونرسم لوحات، وربما ندخل سجونًا «وناكل قتل»، لكننا نعود في النهاية الى بيوتنا.. اما هذا «المعثر»، وأشار الي.. ولم يكمل الكلام.

كنت الصامت الوحيد بين الاصدقاء. لعلي كنت معهم جميعًا، بإضافة نقطة خلاف او اتفاق جزئية.. ولعلي - اعترف - شعرت ببعض السعادة الماسوشية لأنني اتميز عن اصدقائي بألم خاص. وبأن لي حبًا خاصًا، يكاد يكون سريًا لفرط ما هو علني، لمدينة لم ارها اسمها حيفا..

وها انذا الآن في اواخر عام الالفين، اتأمل الصورة واحصي الشعر الابيض الذي حل محل هذ الجمة السوداء، فأتساءل: هل جرت مياه كثيرة في انهار الدنيا منذ عام ١٩٧٤؟ وهل نستطيع، اذا اجتمعنا ثانية، ان نعيد الحوار الذي دار قبل ست وعشرين سنة؟

تشرين.. تشرين

كان يجب ان يحدث ما حدث في تشرين الثاني، نوفمبر، وإلا فكيف يتاح لي ان اربط بين التواريخ؟ ففي الثاني من هذا الشهر، مرت بنا ذكرى وعد بلفور. وألاحظ ان كلمة «المشؤوم» قد لازمت هذه العبارة، حتى ان الامر يلتبس على جيلنا فلا يدري من هو المشؤوم، هل هو الوعد ام بلفور نفسه؟ وهذه الحذلقة اللغوية تحيلني الى سؤال أكبر: هل يمكن لطول العهد وتباعد المدة ورتابة المأساة ان تجعل من غير العادي عاديًا، وكان الثاني من نوفمبر هو مثل اي يوم من ايام السنة؟

فحين كنا اطفالاً كان الاساتذة يبلغوننا بأن هذا اليوم يوم عطلة واضراب لمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم. ولأنني كنت اعيش في سورية فقد كانوا يضيفون: ولمناسبة سلخ لواء اسكندرون عن سورية وضمه الى تركيا. وكما كانت كلمة «المشؤوم» تثير في نفوسنا مشاعر غريبة، فإن كلمة «سلخ» كانت تسبب لنا القشعريرة، ولعل العلاقة العضوية مع الوطن ترسخت في مخيلتي منذ تلك الفترة الضاربة في عمق الطفولة. على ان الايام كانت تمضي، وذكرى «سلخ» لواء اسكندرون تتلاشى، والاضراب في ذكرى وعد بلفور المشؤوم بات يحل محله درس مرتجل يقول فيه الاساتذة ما يفتح الله ثم اصبحوا لا يقولون. رحم الله ابا سلمى:

كلما قلت: اطلّ الفجر، غابا اترى تغدو فلسطين سرابا؟

لكن فلسطين حالة وجدانية ماكثة في نبع الذاكرة. بل ان تشرين الثاني، نوفمبر هذا، يمدها بيوم آخر، هو التاسع والعشرون منه، اي ذكرى قرار التقسيم، وهي ذكرى تحيلني الى خطابات مغضبة غامضة من اناس اكبر منا، كانوا يشتمون الاستعمار والصهيونية، ويزمجرون: «لا تقسيم ولا توطين»، ويتكاتفون حينًا ويتشاجرون حينًا آخر. ثم في وقت لاحق، اصبح التقسيم مطلبًا عند قوم، وتفريطًا عند آخرين، وفلسطين تنتظر. الى ان ابتكرنا يومنا الخاص في تشرين الثاني، نوفمبر. انه الخامس عشر منه، وقررنا انه موعدنا مع اعلان الدولة. وكتبنا يومها - بالأحرى كتبت، وفي «الاتحاد» تحديدًا - انها دولة الحلم او حلم الدولة. وبدأ العالم يعترف بالورق على حدة، وبالحبر على حدة. ولم يجتمع الحبر والورق معًا ليشكلا خريطة الواقع، وظلت فلسطين تنتظر، وبدلاً من ان نضيء شموع الدولة ونرفع اعلامها في الخامس عشر من هذا الشهر، ارسلنا المزيد من الشهداء الى المقابر..

خبران عاديان

وفي هذا الشهر، حاولت كما اشرت، ان اغير الموضوع قليلاً.. بتقليب الصور القديمة حينًا، وقراءة الصحف الحديثة حينًا آخر. ويوم الاثنين الماضي، ايضا وايضا، قرأت في احدى صحفنا الوطنية خبرين عاديين، لكن المحرر الفلسطيني دمجهما في ديباجة واحدة، فأصبحا خبرًا واحدًا.. غير عادي.

كان الشق الاول من الخبر سياسيًا، بالمعنى التقليدي للكلمة، مفاده ان «الحكومة البريطانية ترحب بسفاح صبرا وشاتيلا ارينيل شارون بزيارتها ونشر ادعاءاته المسمومة عن الشعب الفلسطيني»، اما الشق الثاني فهو انساني صرف، وفحواه ان «وزير الداخلية البريطاني جاك سترو رفض طلب لم شمل تقدم به الكاتب الفلسطيني نصري حجاج لزيارة طفله المقيم في بريطانيا، بحجة ان وجود نصري يشكل خطرًا على امن بريطانيا». واسرح مع الخبرين العاديين طويلاً. واجمع التاريخ الى الراهن الذي يصبح تاريخًا. فنحن نعيش ايامًا مؤلفة من دقائق وساعات، لكنها، من منظور الزمن العميق، تتشكل تاريخًا اسمه انتفاضة الاقصى، وقد حوله الشعب الفلسطيني يومًا بعد يوم الى عنوان اعمق مغزى ودلالة: انتفاضة الاستقلال.. وفي ايام انتفاضة الاستقلال هذه تمرّ بنا ذكرى وعد بلفور المشؤوم، كما تمر بنا ذكرى التقسيم الاشكالي بين منح جزء من وطننا لغيرنا وبين ان يكون لنا وطن.. وفي هذه الايام يبرز زائر الاقصى وفاتح بوابة الدم صاحب مجزرة خانيونس ومجزرة صبرا وشاتيلا، في زيارة الى بريطانيا، ولا ادري ماذا سيفعل هناك؟! هل سيضع اكليلاً من الزهور على قبر بلفور المشؤوم، ام سيتحدث عن «كفاح الشعب اليهودي من اجل الاستقلال»؟؟ ام انه سيشرح وحشية الطفل محمد الدرة الذي مات في حضن ابيه برصاص جندي صهيوني فتسبب بألم لهذا الجندي المسكين؟

عمومًا.. يستطيع شارون ان يقول ما يشاء وان يفعل ما يشاء. وسيرفع ورثة بلفور المشؤوم نخب الجنرال المترهل البدين البطين فخورين باستقلال شعبه المقدام عنهم بذبح اكبر عدد من ابناء شعب آخر! اما الذي لن يستطيع شيئًا فهو صديقي نصري حجاج الذي ابعدته الحكومة البريطانية ذات يوم بحجة معرفته لأحد افراد الجيش الجمهوري الايرلندي؟ ومع ان «التهمة» غير ثابتة. إلا ان المفارقة تبلغنا عن نصري بأنه كان صحفيًا ومن الممكن للصحفي ان يلتقي - هذا اذا التقى - مع احد افراد الجيش الجمهوري الذي يشكل المادة الصحفية الاولى لبريطانيا.. ثم ان بريطانيا العظمى نفسها تتصالح مع هذا الجيش ولا تتصالح مع نصري الذي لم يثبت انه التقى احد افراد هذا الجيش. ولا تقف المفارقة عند هذا الحد. فنصري لم ير ابنه الوحيد، الطفل نهوند، منذ سبعة اعوام. وقد تسببت المظلمة البريطانية بانفصال ابوي نهوند لا لشيء الا لعدم قدرة الفلسطيني نصري على اللقاء بالكردية العراقية تارة مع انها تحمل الجنسية البريطانية. بتعبير آخر ان الطفل نهوند الذي يحمل الجنسية، كان من شأنه ان يعطي الجنسية لأبيه بحكم القانون. لكن الذي حصل ان الطفل عوقب بالحرمان من ابيه، وبانشقاق اسرته.. بتهمة الدم الفلسطيني الذي يجري في عروقه.. وعند هذا الحد يستطيع الجنرال شارون ان يشرب نخب المرحوم آرثر بلفور!!

خبران عاديان، يجتمعان فيصبحان خبر غير عادي. ولأننا في نوفمبر، شهر بريطانيا وبلفور والتقسيم واسكندرون والاستقلال وشارون ونصري والانتفاضة والمطار المغلق والمعابر المغلقة، فهل لي ان اضيف خبرًا شخصيًا في هذا الزحام؟ فقد وجهت لي مؤسسة شومان دعوة كريمة لإلقاء محاضرة في العاصمة الاردنية، وتم تأجيل الدعوة ثلاث مرات - في هذا الشهر وحده - حتى الآن بسبب الاغلاق. اما زوجتي فلا تستطيع زيارة امها التي تحتضر في المدينة العربية غير البعيدة. بسبب الاغلاق، وبسبب الامة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة!

تشريع العنصرية

ولأن المصائب لا تأتي فرادى كما يقول الفرنسيون - وحقيقة الامر: هذا ما تقوله شعوب الارض جميعًا - فإننا نرفع رؤوسنا الى السماء، فنرى الطائرات تسقف الجو. ونفتح الشبابيك فنرى القوارب العسكرية تخنق البحر. وينفجر زورق بطوربيد الصيد فيغلقون البحر. وينفجر اطار سيارة فيغلقون البر. ونفتح التلفزيون فيتسابق الجنرال والمحقق وعضو الكنيست ورئيس ما لست ادري الى فتح النار على محمد بركة وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة واحمد الطيبي وعلى الكلام العربي، ثم يبتسم المذيع السعيد مبشرًا بدولة المساواة.. وبعيدًا عن السياسة اتذكر ان سخنين، في هذا الشهر ايضًا وايضًا، كان من حقها ان تحتفل بمهرجان الزيتون. ولكن هل يعرف العالم كيف احتفل الجنود، حسب اوامر رب الجنود، بزيتون فلسطين؟ لقد احرقوا الشجر.. لا لم يحرقوا الشجر وهو متشبث بالجذور، بل جرفوا الارض، وغيّروا ملامح الجغرافيا.. ولم لا؟ اليس الشجر فلسطينيًا؟ اليس كل فلسطيني ارهابيًا؟ افلا يكون الزيتون، والحال كذلك، ارهابيًا؟ فكيف لا يتقدم الجنرال ايهود براك بشكوى عاجلة الى سيد البيت الابيض بمطالبة زيتون فلسطين بإيقاف العنف الموجه، دونما رحمة، ضد شعب الله المختار؟ ولأن زيتوننا ارهابي ولا سامي، فهل ينجو محمد بركة من العقاب، افلا يصار الى تشريع رسمي عنصري يفرض على عضو الكنيست العربي بالقسم على ان يكون نائبًا مخلصًا لدولة يهودية خالصة؟ هل افهم من هذا - على قدر فهمي المتواضع - ان المطلوب من ابي يحيى الدهامشة ان يقسم يمين الولاء للدين اليهودي حتى يضمن رفع الحصانة عنه في كنيست براك وشارون؟..

اعود الى الصورة القديمة، استطلع وجوه اصحابي القدامى. كنا شبابًا وصرنا كهولاً. واشتعلت الرؤوس والقلوب شيبًا ولا يزال قول ممدوح ساري المفعول، من يأكل العصي ليس كمن يعدها.. لكننا جميعًا، في تشرين الثاني، نوفمبر، نتذكر اننا نأكل هذه العصي من المحيط الى الخليج.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ١٩ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٣ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 19.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 160/57

٢٤ صفحة

المرأة الفلسطينية تضحي بأعزما تملك من اجل هزيمة اسرائيل

(ص٥)

تظاهرات نسائية عربية يهودية في مدن البلاد ضد الاحتلال وجرائمه

(ص٧)

خمسة شهداء مع بدء الاسبوع الثامن لانتفاضة الاقصى

المستوى العسكري الاسرائيلي يهدد القيادة الفلسطينية!

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

الشعب الفلسطيني لن يتراجع عن أهدافه في الحرية والاستقلال

(ص ٤)

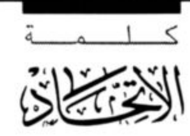
النتائج الرسمية تظهر تقدم بوش على غور في فلوريدا

* تالاهاسي (الولايات المتحدة)- وكالات الانباء - اعلنت وزيرة الداخلية في ولاية فلوريدا، كاثرين هاريس، امس السبت، ان المرشح الجمهوري، جورج بوش، يتقدم على منافسه الدمقراطي آل غور بفارق ٩٣٠ صوتا في فلوريدا بعد فرز جميع الاصوات الواردة من الخارج.

وتشير هذه النتائج التي ينتظر التصديق عليها بقرار من المحكمة العليا في فلوريدا حول احتساب او عدم احتساب نتائج الفرز اليدوي، الى تقدم بوش ب٣٠٠ صوت في بطاقات الاقتراع في فلوريدا وب٦٣٠ صوتا في بطاقات الامريكيين في الخارج.

وبحسب الارقام التي نشرتها هاريس، فان ١٣٨٠ صوتا من الخارج جاءت لصالح بوش و٧٥٠ صوتا نالها غور.

كلمة



لو يعتبر الخادم من خبرة سيده!

* تتصدر زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى جمهورية الفيتنام الاشتراكية، نشرات الاخبار المرئية والمسموعة. فأهمية هذه الزيارة تكمن في حقيقة انها المرة الاولى التي يزور فيها رئيس امريكي الفيتنام منذ هزيمة الامريكيين، في سايغون وانتصار الثورة وارادة الشعب الفيتنامي على الغطرسة العسكرية العدوانية لأقوى محور امبريالي - الولايات المتحدة الامريكية.

ان زيارة كلينتون جاءت لتؤكد حقيقة تاريخية انه لا مفر في نهاية المطاف من الاعتراف بحق الشعوب في السيادة الوطنية والتطور الحر، وان القوة العسكرية، مهما بلغ جبروتها، لا تستطيع حرمان شعب من تنفس هواء الحرية. فالشعب الفيتنامي قدم في مسيرته على مذبح حريته ونضاله للتخلص من براثن العدوان الامريكي اكثر من ثلاثة ملايين انسان وكبد المعتدي الامريكي المسلح بأحدث آلات الموت اكثر من ٦٠ الف قتيل امريكي اضافة الى عشرات الوف الجرحى والمعاقين الى الابد.

ويأتي موعد هذه الزيارة في وقت يمارس فيه الحليف الاستراتيجي للامبريالية الامريكية وخادم مصالحها منطقيًا - الاحتلال الاسرائيلي وحكومة براك، عدوانًا همجيًا مخضبًا بالدماء ضد الشعب الفلسطيني لارهابه واذلاله وضمان رضوخه لاملاءات «سلام» اسرائيلي امريكي ينتقص من الثوابت الاساسية للحقوق الوطنية الفلسطينية. فالاحتلال الاسرائيلي يلجأ الى استعمال احدث آلات القتل العسكرية من الدبابات الى المروحيات والصواريخ والمدافع الثقيلة لاسكات صوت الحق المنطلق من حناجر وشرايين انتفاضة شعب هب للدفاع عن حقه الانساني والوطني في التحرر والسيادة الوطنية. والخادم لا يريد ان يتعلم من تجربة سيده، والسيد لا يريد ان يتعلم ويستخلص العبرة من تجربته، وحكومة اسرائيل لا تريد استخلاص العبرة حتى من خبرتها، فكل جبروتها وتفوقها العسكري، وما قامت به من جرائم في لبنان، لم يستطع شل مقاومة شعب هب دفاعًا عن كرامته الوطنية ولتحرير ارضه المحتلة، ولم يكن مصير العدوان الاسرائيلي الا الهزيمة وانتصار المقاومة اللبنانية في استعادة ارضها، ونحن على ثقة بان الجرائم الدموية، التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني وتصعيد العدوان العسكري لن تستطيع دفن الكفاح الفلسطيني العادل لكنس الاحتلال وتحقيق الاماني والحقوق الوطنية بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فلا يمكن فرض سلام الاستسلام على الشعب الفلسطيني بواسطة الحسم العسكري. ولا خيار امام حكومة اسرائيل وعرابها وحليفها الاستراتيجي - الولايات المتحدة، الا طريق التسوية السياسية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ونحن على ثقة بانه لا مفر مستقبلاً من قيام رئيس حكومة اسرائيل بزيارة القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة لتقديم الاعتذار عن الجرائم والبحث عن وسائل للتعاون بين الدولتين.

(«الاتحاد»)

إثر مقتل جندي وجرح آخرين

المستوى العسكري الاسرائيلي يهدد بضرب القيادة الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - قال قائد المنطقة العسكرية الجنوبية في جيش اسرائيل، الجنرال يوم توف سامية، أمس السبت، ان «الجيش الاسرائيلي سيلاحق ويضرب، ايضًا، ضباطًا فلسطينيين الذين يرسلون رجال شرطة وضباط للقيام بعمليات» ضد جيش الاحتلال. وقد جاءت تفوهات سامية هذه في لقاء مع صحفيين بعد اطلاق فلسطيني النار على جنود الاحتلال أسفر عن استشهاد الفلسطيني ومقتل الجندي الاسرائيلي واصابة جنديين آخرين اصابة احدهما خطيرة للغاية.

وادعى قائد «كتيبة غزة»، الجنرال يئير نفيه، ان منفذ العملية الفلسطيني هو ضابط في جهاز الامن الوقائي الذي يرئسه العقيد محمد دحلان. وأضاف انه تم ارسال الضابط الفلسطيني من قبل جهاز الامن، الذي زوده بالمعدات القتالية ودربه وزوده بالمعلومات. وادعى أيضًا، ان منفذ العملية تسلل الى منطقة الدفينات عن طريق سور وفاجأ الحراس في مستوطنة «كفار داروم» وفتح النار على جنود الاحتلال.

وأعلن ناطق عسكري اسرائيلي في بيان ان الجندي الاسرائيلي القتيل وهو برتبة رقيب اول يدعى باروخ سنير بلوم (٢١ عامًا)، قدم نفسه على أنه قريب من منفذ العملية، ان الفلسطيني كان برتبة نقيب في جهاز الامن الوقائي واراد أن يثأر لاستشهاد احد اقاربه برصاص جنود الاحتلال.

وقد أشار مصدر فلسطيني الى أنه تم نقل الشهيد الى مخيم المغازي للاجئين قرب دير البلح حيث اجريت له جنازة وطنية.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية انه تم تسليم جثة الشهيد وتم التعرف على هويته وهو بهاء الدين بن سعيد (٢٣ عامًا) من مدينة دير البلح بعد اصابته بعدة عيارات نارية ادت الى استشهاده على الفور.

وفي الوقت الذي نفى فيه الناطق العسكري الاسرائيلي قصف مروحيات جيش الاحتلال قاعدة تابعة لـ«القوة ١٧»، الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في خانيونس واعتبر النشر الفلسطيني بهذا الخصوص «بالدعاية الكاذبة من أجل تصعيد الوضع وتحريض الفلسطينيين»، افادت المصادر الامنية الفلسطينية ان مروحيات اسرائيلية قصفت موقعًا لـ «القوة ١٧» في خانيوس اسفر عن وقوع اربعة جرحى من هذه القوة وتدمير اجزاء كبيرة من الموقع.



السلطة الفلسطينية تفتح تحقيقا في الحادث

* غزة - لمراسلنا - ذكر مصدر فلسطيني مسؤول، امس السبت، ان السلطة الفلسطينية فتحت تحقيقا حول الحادث الذى وقع صباح امس في مستوطنة كفار دروم والذى ادى الى مقتل جندي اسرائيلي واصابة اثنين آخرين بجروح ومقتل الفلسطيني المهاجم.

وقال المصدر الفلسطيني المسؤول «ان السلطة الفلسطينية تقوم باجراء تحقيق حول الحادث».

واضاف المصدر نفسه «ان السلطة الفلسطينية تطالب الجانب الاسرائيلي في الوقت نفسه بعدم القيام باى عدوان ضد شعبنا الفلسطيني او مؤسسات السلطة الفلسطينية ما سينعكس سلبا على تطورات الوضع ويعمل على تفاقمه».

وزير الحربية الامريكي يحذر من تفاقم الوضع في الشرق الاوسط!!

* الدوحة - الوكالات - حذر وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس السبت، في الدوحة من تفاقم موجة العنف في الشرق الاوسط في حال لم يستأنف الاسرائيليون والفلسطينيون مفاوضات السلام.

وقال كوهين خلال زيارته الى الدوحة المحطة الرابعة في جولته الشرق اوسطية «ان اعمال العنف كثيرة في الشرق الاوسط. فكل يوم يأتي بجنازات جديدة وكل جنازة تثير ضغائن الى ان ياتي يوم يتفاقم فيه الوضع» مشيرا الى ان «العنف قد يمتد الى بلدان اخرى».

وكان كوهين يتكلم امام العسكريين الامريكيين في قاعدة معسكر الصالحية قرب الدوحة حيث توجد معدات عسكرية اميركية بينها نحو مائة مدرعة.

واضاف كوهين الذي سيلتقي امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «ان وجودكم هنا يعطي دول الخليج مستوى من الامان».

وتطرق كوهين ايضا الى تدهور الوضع في الشرق الاوسط صباح امس في ابوظبي اثناء زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الحربية الامريكية، كين بايكون «ان الامارات العربية تريد ان تبقى الولايات المتحدة شريكة» في عملية السلام واضاف ان المسؤولين في هذه الدولة الخليجية يعتبرون الولايات المتحدة، راعية العملية السلمية مع روسيا، «وسيطا نزيها ويدعمون جهودها». واضاف «انهم يفهمون ان الخيار الوحيد لوقف العنف هو العودة الى مفاوضات السلام».

الزعنون: اعلان استقلال الدولة الفلسطينية ليلة رأس السنة

* عمان - الوكالات - توقع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، في حديث الى صحيفة الدستور الاردنية نشرته امس السبت، ان يتم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ليلة رأس السنة المقبلة.

واكد الزعنون للصحيفة انه «يرجح ان يتزامن اعلان الاستقلال وتجسيد السيادة الفلسطينية على جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في عدوان الخامس من حزيران١٩٦٧ مع ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية - العاصفة (الجناح العسكري لحركة فتح عام ١٩٦٥) التي تصادف منتصف ليل الحادي والثلاثين من كانون الاول المقبل».

واضاف الزعنون: ان هذا التوقع من جانبه يأتي استنادا الى «الالتزام بالقرار الفلسطيني بتجسيد اعلان الدولة المستقلة وعاصمتها القدس قبل نهاية العام الحالي».

واكد الزعنون: ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع «خلال الاسابيع الاربعة المقبلة في الضفة الغربية او قطاع غزة» و«سيبقى في حال اجتماع دائم حتى ٣١ كانون الاول المقبل».

وكان وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، اعتبر الثلاثاء الماضي ان الدولة الفلسطينية ستقوم عندما تكتمل السيادة الفلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

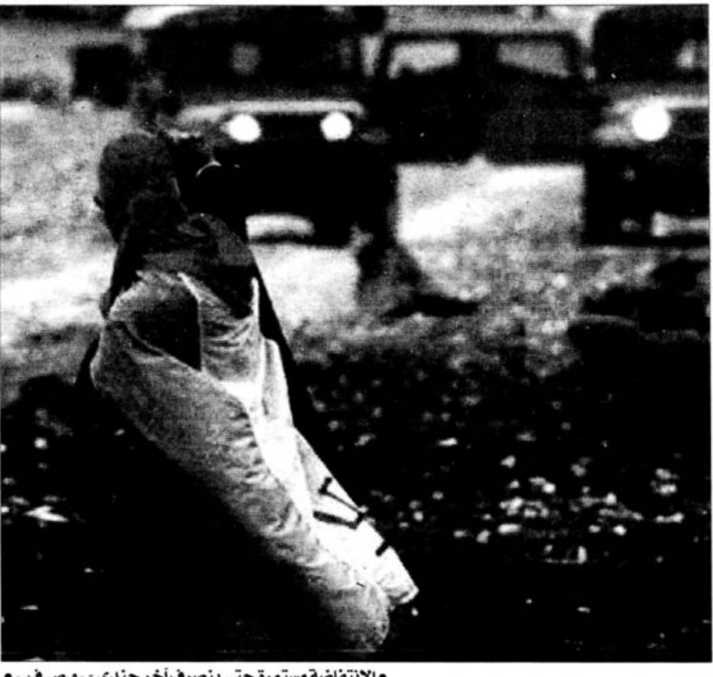
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاسبوع الثامن لانتفاضة الاقصى

سقوط خمسة شهداء برصاص الاحتلال الهمجي

• عرفات: اوامر مجلس الأمن الاعلى الفلسطيني عدم اطلاق النار من المناطق الفلسطينية • براك: موقف اسرائيل «واضح» - يد ممدودة للسلام!! •

• الشهيد رامي عماد ياسين •



• الانتفاضة مستمرة حتى ينصرف آخر جندي - «و.ص.ف.» •

* غزة - لمراسلنا - افادت الاجهزة الامنية الفلسطينية ان فلسطينيا قتل صباح امس السبت برصاص جندي اسرائيلي بعدما اصاب ثلاثة جنود احتلاليين في مستوطنة «كفار دروم» في وسط قطاع غزة. (اقرأ خبراً منفصلاً ص٢).

وقتل اربعة فلسطينيين في مواجهات، امس الاول الجمعة، مع جيش الاحتلال في الاراضي الفلسطينية بعد ان وجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، دعوة للفلسطينيين الى وقف اطلاق النار.

ودخلت الانتفاضة اسبوعها الثامن بسقوط ثلاثة قتلى في الضفة الغربية (في الخليل وحلحول وقلقيلية) وقتيل آخر على معبر كارني الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة.

وبذلك يرتفع الى (٢٤١) عدد القتلى وهم في غالبيتهم الساحقة من الفلسطينيين.

واصيب قرابة (٨٠) فلسطينيًا، امس الاول الجمعة، في مواجهات مع جيش الاحتلال.

وكان الرئيس الفلسطيني قد اكد، امس الاول، ان هناك اوامر واضحة من مجلس الامن الاعلى الفلسطيني بعدم اطلاق النار من المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال عرفات للصحفيين «نحاول بكل جهدنا منع اي عنصر من عناصرنا من اطلاق النار» مشدداً على ان «هذه اوامر واضحة من مجلس الامن الاعلى الفلسطيني».

من جهته اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، ان بلاده تنتظر من الفلسطينيين «افعالاً وليس اقوالاً»، في اشارة الى اعلان الرئيس الفلسطيني وقف اطلاق النار من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واكد براك ان «عرفات لن يحصل على شيء عن طريق العنف»، مشيراً الى اطلاق النار الذي يستهدف منذ عدة اسابيع مستوطنة جيلو في جنوب القدس انطلاقًا من بلدة بيت جالا بالقرب من بيت لحم.

وزعم براك، من جهة اخرى، «ان موقف اسرائيل واضح: يد ممدودة للسلام واستعداد حتى لدفع ثمن باهظ للتوصل اليه من جهة، وتصميم من جهة ثانية على الدفاع عن مصالحنا ووحدتنا ووضعنا في العالم في حال فرض علينا نزاع»!!

وقال الجنرال غيورا ايلاند، رئيس عمليات جيش الاحتلال، عن اعلان عرفات «انه مناورة، انه (عرفات) يتلاعب بالوضع».

واضاف الجنرال ايلاند «هذا ما يقوله علنًا ولكنكم لا تعلمون كل الرسائل الاخرى، التي يبعث بها الى البرغوثي وعدد آخر من رجاله» في اشارة الى مروان البرغوثي امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية.

• تشييع جثمان الشهيد ياسين في غزة •

شيعت جماهير غفيرة، امس، جثمان الشهيد رامي عماد ياسين، ١٧ عاماً، من حي الزيتون وسط غزة.

وانطلق الجثمان في موكب جنائزي مهيب من «مستشفى الشفاء» في غزة الى منزله قبل ان يوارى الثرى في مقبرة الشهداء، شرق غزة.

نيران احتلالية عشوائية تجاه مواقع سكنية في الخليل وفتحت قوات الاحتلال النار والرصاص من رشاشاتها الثقيلة والمتوسطة على منطقة باب الزاوية وحارة الشيخ في الخليل، مما أسفر عن إصابة ٥ مواطنين.

كما أحكمت الحصار على مختلف القرى والبلدات والمخيمات وأغلقت الشارع الرئيسي الذي يربط مخيم الفوار ببلدة دورا.

• إطلاق نار تجاه المساكن في نابلس •

ونصبت قوات الاحتلال، فجر امس، حاجزاً عسكرياً على مدخل قرية جيت على طريق نابلس قلقيلية.

وأطلق الجيش أيضاً النار على المواطن عصام سالم من مدينة نابلس، مما أدى الى إصابته، وعلى الجهة الشرقية لبلدة بيت فوريك شرقي مدينة نابلس.

وأقدمت دبابات جيش الاحتلال المتمركزة على جبل جرزيم في المدينة على إطلاق زخات عديدة من الرصاص على منطقة الضاحية جنوبي نابلس.

ووضعت قوات جيش الاحتلال حواجز ومكعبات إسمنتية على المداخل الترابية لبلدة حوارة، والتي كانت المسلك الوحيد الذي يسلكه المواطنون للوصول الى القرية والخروج منها.

• خمس إصابات في خانيونس •

وأصيب امس، خمسة موطنين بالرصاص الحي خلال المواجهات والاشتباكات التي اندلعت بين المواطنين وجنود الاحتلال بالقرب من «حاجز التفاح» غرب مخيم خانيونس.

واندلعت المواجهات عندما صعد جنود الاحتلال من استفزازاتهم وأطلقوا زخات كثيفة من الرصاص الحي والمعدني، وألقوا عشرات القنابل المسيلة للدموع باتجاه المواطنين والمنازل القريبة من الحاجز، مما أثار غضب الشبان الذين رجموا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة كرد على الهجمات غير الإنسانية بحق شعبنا الأعزل.

وأطلق جنود الاحتلال مزيداً من الرصاص الحي والمعدني، ألقوا عشرات قنابل الغاز، مما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين معظمهم من الأطفال بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز وتم علاجهم ميدانياً، فيما نقل بعضهم الى مستشفيي «ناصر» و«الأمل» والخدمات الطبية العسكرية في خانيونس لتلقي العلاج.

• ٢٦ إصابة في البيرة •

وأصيب امس ٢٦ مواطناً بجروح مختلفة خلال المواجهات التي اندلعت عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح.

وفتح الجنود نيران أسلحتهم بشكل عشوائي، وألقوا عشرات قنابل الغاز تجاه المواطنين ومنازلهم، ونشروا الذعر بين الأمهات والأطفال.

• الاحتلال يستولي على منزل في سلفيت •

واستولى جيش الاحتلال، امس السبت، على منزل المواطن علي عقل في بلدة حارس في سلفيت.

ويندرج العمل ضمن الممارسات الاحتلالية اليومية بحق المواطنين، فيما دعم الجيش الاحتلال عملية الاستيلا بإصدار أمر عسكري يستمر بموجبه الاستيلاء ٤٥ يوماً.

قذائف احتلالية تحرق مصنعا فلسطينيا في قطاع غزة

* غزة - «و.ص.ف» - قال شهود عيان فلسطينيون ان مصنعا فلسطينيا للمعدات الكهربائية يقع قرب معبر المنطار (كارني) بين قطاع غزة واسرائيل، احترق، امس السبت، بعدما اصيب بعدة قذائف اطلقتها دبابات اسرائيلية.

واضاف الشهود ان الجنود الاحتلاليين الهمجيين اطلقوا القذائف بعدما تعرضوا لرصاص اطلقه فسلطينيون من هذه المنطقة، لكن لم يكن بامكانهم معرفة ما اذا كان القصف قد اسفر عن سقوط اصابات.

وادى الحريق الى تدمير المصنع ولم يتمكن رجال الاطفاء الفلسطينيون من التدخل بسبب استمرار اطلاق النار حسب المصادر نفسها.

سهى عرفات تقول للام الاسرائيلية: من العار ان يقتل ابنك طفلا فلسطينيا

* القاهرة - الوكالات - وجهت سهى عرفات، زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، نداء الى الامهات الاسرائيليات قائلة لهن «من العار ان يقتل ابناؤكن طفلا فلسطينيا».

واضافت عرفات التي تشارك في القمة الاولى للمرأة العربية المنعقدة لثلاثة ايام في القاهرة «على المرأة الاسرائيلية ان تقوم وتثور ضد ما يجري في اسرائيل لان الام، مهما كانت، تظل أما، ويجب ان تضغط الامهات على الحكومة الاسرائيلية لكي لا ترسل جيشها لقتل الاطفال الفلسطينيين».

وردا على تعليقات مفادها ان الفلسطينيين يرسلون اطفالهم طوعا الى الخطوط الامامية في الصراع مع الاسرائيليين قالت سهى عرفات «انها دعاية مغرضة»، وتساءلت «هل هناك ام ترسل ابنها ليستشهد وتفقد اعز ما تملك». واضافت «الاطفال يذهبون للنضال ويرمون الحجارة لانهم يلمسون وضع آبائهم ولانهم لا يجدون لقمة العيش، فالاداة الوحيدة للطفل الفلسطيني هي الحجر».

وردا على سؤال حول استمرار او توقف الانتفاضة، قالت عرفات ان «النضال حق مشروع وواجب وطني بغية استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». واعتبرت ان «العنف يمكن ان يتوقف عبر التزام اسرائيل بالاتفاقات الدولية وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس والعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وقالت عرفات ان قمة المرأة العربية التي تعقد للمرة الاولى «رسالة الى العالم بان المرأة العربية ليست جاهلة بل مثابرة تقف الى جانب شعبها». وختمت: ان الحل الوحيد يكمن في «الانفصال وقيام دولة لكل طرف والا فستظل دوامة الحرب ليس بين الاسرائيليين والفلسطينيين فحسب بل في كل المنطقة».



• سهى عرفات •

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

الشعب الفلسطيني لن يتراجع عن أهدافه في الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال

• استمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا خطر يهدد الأمن والاستقرار الدوليين • لا يمكن لشعبنا أن يصبر أكثر مما صبر على الجرائم الإسرائيلية •

* غزة - «وفا» - ترأس الرئيس ياسر عرفات، الرئيس الفلسطيني، الاجتماع الأسبوعي للقيادة الفلسطينية في مدينة غزة، مساء امس الاول الجمعة، بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية وأعضاء مجلس الوزراء.

وكرست القيادة هذا الاجتماع، لبحث العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني منذ خمسين يوماً، والذي أدى الى استشهاد أكثر من ٢٦٠ شهيداً، وإصابة أكثر من احدى عشرة ألف جريح، نتيجة قيام قوات العدوان الاحتلالي باستخدام الدبابات والمروحيات والصواريخ والذخائر المحرمة دولياً ضد المدنيين وضد الأحياء المدنية، لإيقاع أكبر عدد من الإصابات في صفوف الشعب الفلسطيني.

واكدت القيادة في بيانها الختامي، «ان الشعب الفلسطيني الصامد في وجه العدوان الاحتلالي لن يتراجع عن أهدافه في الحرية والاستقلال، وإنهاء الاحتلال ومستوطنيه المسلحين، الذين يعتدون على قرانا ومزارعنا ومدننا جنباً الى جنب مع الجيش الإسرائيلي الذي يصعد عدوانه، لإكمال ما أسموه بخطة حقل الأشواك، ويعمل بشكل محموم لتهويد القدس الشريف، عاصمة وطننا، عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة».

واضاف البيان: «إن القيادة الفلسطينية، التي استجابت للنداءات الدولية لحماية عملية السلام من الانهيار تحت ضربات المعتدين الإسرائيليين، ووافقت على تطبيق تفاهمات شرم الشيخ، قد جوبهت بتصعيد أعمال العدوان الإسرائيلي، لقطع الطريق على تطبيق هذه التفاهمات، حيث قامت القوات الإسرائيلية بتشديد الحصار على المدن والقرى، وقصف الأحياء السكنية والمقرات واغتيال المناضلين، وإغلاق المعابر والمطار، في ممارسة مفضوحة ضد جماهيرنا».

وقال البيان: «إن القيادة تعتبر استمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا المكافح في سبيل الحرية والاستقلال الوطني، خطراً يهدد الأمن والاستقرار الدوليين، ولا بد للمجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته المنصوص عليها في شرعية الأمم المتحدة وميثاقها وإعلان حقوق الإنسان، وانطلاقاً من تمسكنا بالشرعية الدولية، فإن القيادة الفلسطينية تقدمت من مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار لتشكيل قوات للحماية الدولية تتولى العمل على وقف العدوان الإسرائيلي، والحلول محل القوات الإسرائيلية التي عليها الانسحاب من أرضنا الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، في ظل القانون الدولي وشرعية الأمم المتحدة والقوات الدولية، وطبقاً للاتفاقات الموقعة بيننا وبينهم».

واشار البيان الى «إن القيادة الفلسطينية، وهي تتطلع الى تحرك المجتمع الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي، تؤكد في الوقت نفسه أن شعبنا الفلسطيني لن يتراجع عن حقوقه الوطنية تحت وابل القذائف الإسرائيلية، بل سيزداد شعبنا عزماً وتصميماً على الصمود في وجه العدوان الإسرائيلي، فشعبنا إنما يدافع بهذا الصمود الأسطوري عن حقه في وطنه، وحقه في الحرية، وحقه في الاستقلال، وحقه في الدفاع عن نفسه في وجه قوات العدوان الإسرائيلي».

التحرك السياسي على المستوى العربي والإسلامي والدولي:

وقال البيان: «إن القيادة الفلسطينية وهي تكرس كل الوقت وكل الطاقات لمواجهة هذا العدوان ضد جماهيرنا وشعبنا، فإنها تعمل بشكل حثيث على المستوى العربي لتعزيز الالتفاف العربي والإسلامي والمسيحي والدولي حول شعبنا في هبة الأقصى المباركة، وقد جاءت القمة الإسلامية، وبهذه المشاركة المسيحية لممثلي بطاركة القدس الشريف، لتسجل إجماعاً إسلامياً ومسيحياً لدعم صمود شعبنا في وجه العدوان الإسرائيلي، وقد أكدت ٥٦ دولة إسلامية على تمسكها بدعم الانتفاضة، وعلى العمل على المستوى الدولي، لتعزيز حقوق شعبنا لدى المجموعات الدولية، وقد شكلت القمة الإسلامية لجنة رفيعة المستوى من الدول الأعضاء لعرض قضية شعبنا على مجلس الأمن الدولي والإصرار على أن يصدر مجلس الأمن قراراً بقوة الحماية الدولية».



• خلال اجتماع القيادة الفلسطينية الاخير •

الامم المتحدة: هجوم عناصر «حزب الله» على دورية احتلالية اسرائيلية في مزارع شبعا «انتهاك خير للخط الازرق»!!

* حزب الله «اعلان الامم المتحدة هو في حد ذاته انتهاك لسيادتنا على ارضنا * السفير الامريكي في لبنان يهدد: «اذا تواصلت الاستفزازات سيتدهور الوضع الذي سيدفع ثمنه لبنان واطراف اخرى»!! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - قال ممثل الامين العام للامم المتحدة في بيروت، رولف كنوتسون، أمس الاول الجمعة، ان الهجوم الذي شنه عناصر «حزب الله» يوم الخميس الماضي، على دورية عسكرية اسرائيلية في مزارع شبعا المحتلة في جنوب لبنان يشكل «انتهاكا خطيرا للخط الازرق»، الذي رسمته الامم المتحدة، وأضاف ان «هذا النوع من الانتهاكات للسلام والامن الدوليين في الجنوب اللبناني يهدد باشعال فتيل دوامة العنف مجدداً بكل ما يترتب عليها من عواقب مؤلمة بالنسبة للمدنيين الذين يسعون الى اعادة بناء حياتهم بعد سنوات عديدة من الاحتلال».

وتابع كنوتسون، في بيان صدر عن مركز الامم المتحدة للاعلام» من الضروري ان تقوم السلطات اللبنانية المسؤولة باتخاذ خطوات فورية لضمان الاحترام الكامل لخط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

ومن جهته، قال عضو المكتب السياسي لحزب الله، محمد رعد، ان «اعلان الامم المتحدة هو في حد ذاته انتهاك لسيادتنا على ارضنا»، وأضاف ان حزب الله سيبقى يقاتل حتى تحرير آخر حبة تراب من ارضه، معرباً عن استغرابه هذا المنطق من مبعوث الامم المتحدة في لبنان.

وكان حزب الله شن يوم الخميس هجوماً على دورية عسكرية اسرائيلية في مزارع شبعا، التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ ويطالب بها لبنان. وتقع مزارع شبعا خارج «الخط الازرق» الذي رسمته الامم المتحدة للحدود التي انسحبت منها اسرائيل بعد ٢٢ عاماً من الاحتلال لجنوب لبنان، وأكدت اسرائيل الهجوم من دون ان تشير الى وقوع ضحايا او اضرار.

واعتبرت بعض الصحف ان الهجوم الذي شنه حزب الله جاء رداً على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة برا وجوا وبحرا على لبنان ويعلن بدء حرب جديدة لتحرير مزارع شبعا، ورأت صحيفة «النهار» ان ما حصل «بدا نوعا من الرد غير المباشر على الدعوات المتكررة التي يطلقها مجلس الامن لنشر الجيش في الجنوب، في حين يعتبر لبنان الرسمي ومعه المقاومة ان هذه الخطوة غير جائزة قبل استكمال تحرير مزارع شبعا واطلاق سراح المعتقلين من السجون الاسرائيلية وسواها من الشروط».

واعتبر السفير الامريكي في لبنان، ديفيد ساترفيد، هجوم حزب الله على دورية عسكرية في مزارع شبعا المحتلة «استفزازاً»، وقال «اذا تواصلت الاستفزازات فسيتدهور الوضع الذي سيدفع ثمنه لبنان واطراف اخرى»! من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

«امنستي» ترسل لجنة جديدة الى الشرق الاوسط

* لندن - الوكالات - أعلنت منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان الليلة قبل الماضية انها سترسل لجنة جديدة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية للتحقيق في خروقات محتملة لحقوق الانسان ارتكبت خلال المواجهات الاخيرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وجاء في بيان للمنظمة ان أعضاء هذه اللجنة سيدرسون خصوصاً الدعاوى التي رفعها أشخاص اعتقلوا خلال الشهرين الماضيين، وسيلتقون ناشطين محليين في مجال حقوق الانسان وكذلك مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين.

يشار الى انها ثالث لجنة لمنظمة العفو الدولية الى المنطقة منذ أيلول الماضي.

سفارة المانيا في اسرائيل ستشارك في التحقيق حول مقتل طبيب الماني

* برلين - الوكالات - افاد ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان سفارة المانيا في اسرائيل ستشارك في التحقيق حول مقتل احد الرعايا الالمان يوم الخميس بنيران اسرائيلية قرب بيت لحم.

واوضح الناطق ان الاسرائيليين بدأوا يحققون في مقتل الطبيب الالماني في بلدة بيت جالا حيث كان يقيم منذ ٢٠ عاماً مع زوجته الفلسطينية.

وتطرق وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الى هذه القضية مع نظيره الاسرائيلي شلومو بن عامي على هامش الاجتماع الاوروبي - المتوسطي في مرسيليا، على ما ذكر الناطق.

فلسطينيو مخيمات صور يدعون الى مقاطعة المنتجات الامريكية

* صور - «و.ص.ف» - صدرت في نهاية الاسبوع في مخيمات الفلسطينيين في منطقة صور في جنوب لبنان دعوات الى مقاطعة المنتجات الامريكية دعماً للانتفاضة

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان عشرات الشبان تجمعوا في ساحات مخيمات الرشيدية والبرج الشمالي والبص وقاموا بجمع منتجات امريكية رفعوا عليها العلم الاسرائيلي واحرقوها.

وعند مدخل هذه المخيمات، التي تضم حوالي اربعين الف لاجئ، رفع شبان لافتات تدعو الى مقاطعة البضائع الامريكية.

وكتب على احدى اللافتات «ترجموا عملياً دعمكم لاطفال الانتفاضة الذين يرشقون الدبابات الاسرائيلية بالحجارة ويواجهون رصاصها بصدور عارية».

وكتب على لافتة اخرى «ان ثمن علبة سجائر او زجاجة مرطبات امريكية كان وراء الرصاصة التي قتلت محمد الدرة».

وكتب على لافتة اخرى حملت هي أيضاً توقيع «لجنة مقاطعة المنتجات الامريكية» شعار «فتشوا عن بدائل للمنتجات الامريكية».

الاذاعة الفلسطينية تعاود ارسالها بعد اصلاح ما دمره القصف الاحتلالي

* رام الله - لمراسلنا - أعلن مدير عام اذاعة صوت فلسطين، باسم ابو سمية، «ان الاذاعة الفلسطينية الرسمية اعادت بثها التجريبي، بعد ان قامت الطواقم الفنية، باصلاح محطة الارسال التي كان قصفها الجيش الاسرائيلي في الثاني عشر من تشرين الاول الماضي.

وقال ابو سمية «بعد انهاء عملية الاصلاح الاولية للدمار الذي الحقه القصف الاسرائيلي في محطة البث الاذاعي في رام الله قمنا بالبث التجريبي على قناتنا الاذاعية الرسمية على الموجة المتوسطة».

وأشار ابو سمية الى ان «اذاعة صوت فلسطين تكبدت خسائر تقدر بمليونين ونصف المليون دولار نتيجة الدمار من القصف الصاروخي الاسرائيلي، وتحملت السلطة الفلسطينية كافة النفقات الخاصة بعملية الاصلاح».

وكانت الاذاعة تبث برامجها ونشرات اخبارها خلال فترة الانقطاع على موجات اذاعية لمحطات محلية تغطي الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويغطي ارسال اذاعة صوت فلسطين الرسمية التي تعتبر ناطقة باسم السلطة الفلسطينية كافة الاراضي الفلسطينية واجزاء من مصر والاردن ولبنان.

مجلس الامن يطلب من انان القيام بمساع سلمية في الشرق الاوسط

* نيويورك - «و.ص.ف.» - اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الليلة قبل الماضية، انه سيجري مشاورات مع الاسرائيليين والفلسطينيين حول احتمال ارسال مراقبين الى المنطقة في محاولة لوضع حد لاعمال العنف.

وكان انان قد اجرى في وقت سابق محادثات غير رسمية مع اعضاء مجلس الامن الذين طلبوا منه حسب السفير البريطاني في الامم المتحدة جيريمي غرينستوك، «البدء بعملية من اجل الخروج من المأزق الذي يوجد فيه الطرفان».

ولم يشارك اي ممثل عن اسرائيل او الفلسطينيين في اجتماع مجلس الامن.

وقال سفير فرنسا لدى الامم المتحدة، جان ديفيد ليفيت، ان الدبلوماسيين اقترحوا ان يطلب مجلس الامن من انان «اجراء مشاورات مع الاطراف بهدف تحديد اسس متبادلة مقبولة حول تشكيل قوة مراقبين تابعة للامم المتحدة».

واوضح انان للصحفيين ان «المجلس طلب مني البحث بالتعاون مع الطرفين، في كيفية امكان تحقيق تقدم، اي تشكيل نوع من مجموعة مراقبين تكون مقبولة وتحديد طبيعة نشاطاتها».

وافاد دبلوماسيون أن انان وافق على القيام بدور الوسيط نظراً لأنه يتمتع «بما يكفي من الليونة»، وان ليس لديه اي اقتراح يعرضه على الطرفين.

واوضح هؤلاء الدبلوماسيون ان انان قال لاعضاء المجلس «ادعو الاسرائيليين الى استخدام اساليب لمكافحة الشغب تكون غير قاتلة وادعو الفلسطينيين لبذل كل ما في وسعهم لوقف اعمال العنف».

واوضح مصدر في الامم المتحدة ان انان يؤيد ضم مراقبين الى هذه اللجنة بدل القيام بمحاولة لاقناع اسرائيل بتشكيل قوة مراقبين رسمياً.

واضاف الدبلوماسيون ان انان قال «يجب ان نجد طريقة خلاقة كي تؤدي لجنة التحقيق» الى شيء ما.

ان اضافة مراقبين الى هذه اللجنة قد يؤدي الى تحاشي اللجوء الى تصويت داخل مجلس الامن الامر الذي يتطلبه تشكيل لجنة مراقبين.



• اطفال فلسطين يناشدون الاسرة الدولية - انقذوا طفولتنا •

عبد المجيد: المرأة الفلسطينية تضحي بأعز ما تملك من اجل هزيمة اسرائيل

* القاهرة - الوكالات - حيا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، تضحيات المرأة الفلسطينية في الكلمة التي القاها امس السبت امام مؤتمر القمة الاول للمرأة العربية المنعقد في القاهرة.

ووجه عبد المجيد «التحية والتقدير للام الفلسطينية التى تناضل بعزم لا يلين وارادة لا تنكسر من أجل حرية وطنها وأبنائها بكل شجاعة وتضحية».

ودعا الامين العام للجامعة العربية الى الوقوف الى جانب هذه المرأة «أم الشهيد التى منحت الامة فرسانها البواسل والتي ضحت بفلذة كبدها فداء للوطن وقدمت باختيارها أعز ما تملك من أجل انتصار شعبها وهزيمة العدوانية الاسرائيلية الجديدة».

واضاف «نحن مطالبون قادة وشعوبا برعاية أمهات الشهداء، والوقوف الى جانبهن وحماية وصيانة أمومتهن ودفع غطرسة الطغاة عنهن فهن المثال والنموذج لقيم التضحية والشجاعة وهن جديرات بالتكريم».

• منصة المؤتمر في القاهرة •

ومن جهة اخرى اشارت قرينة الرئيس المصري، سوزان مبارك، الى التحديات التي تواجهها المرأة العربية معتبرة ان «اخطر هذه التحديات تنبع من داخلنا، من داخل المرأة ذاتها من داخل المجتمع ذاته من افكار ومخاوف لا اساس لها من الصحة من موروثات اجتماعية واعراف بعيدة كل البعد عن التعاليم الصحيحة والواقع العملي».

وقد دعي اساسا لهذه القمة الاولى للمرأة العربية التي تستمر ثلاثة ايام من اجل مناقشة قضايا المرأة في العالم العربي لكنها اتخذت في النهاية كشعار «انتفاضة الاقصى» المستمرة منذ سبعة اسابيع.

ومن المقرر ان يبحث المشاركون ايضا العديد من القضايا ومن بينها انعكاسات الموروث الثقافي على دور المراة العربية وسبل تشجيع مشاركة المراة في عملية اتخاذ القرار السياسي وسبل تحسين عمل المنظمات الاهلية لمساعدة المرأة.

وتحضر هذا المؤتمر خاصة سهى قرينة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملكة رانيا قرينة الملك الاردني الملك عبد الله واندريه زوجة الرئيس اللبناني اميل لحود.

قوات الاحتلال جرفت عشرات الدونمات ودمرت ثلاث آبار وعدداً من البيوت عند «معبر المنطار»

* غزة - وفا - جرفت، فجر امس السبت، قوات الاحتلال عشرات الدونمات في المناطق المحاذية لـ «معبر المنطار» شرق مدينة غزة.

وتضمنت أعمال التجريف تدمير مساحات كبيرة من الأشجار في المنطقة الواقعة من مدخل المعبر الى المنطقة المجاورة لمكب النفايات، كما دمرت ثلاث آبار للمياه، وعدداً من معامل الطوب، ومنازل تعود الى عدد من العائلات.

ووصف شهود عيان اعمال التجريف بأنها أعمال عدوانية وحشية، لا تعبر عن توجه حقيقي للسلام من قبل الحكومة الإسرائيلية، مضيفاً ان أعمال التجريف دمرت كل مظاهر الحياة في المنطقة.

من جهة أخرى، واصلت قوات الاحتلال إقامة المزيد من التحصينات العسكرية في المناطق المجاورة لـ «معبر بيت حانون» والمنطقة الصناعية القريبة من المعبر.

وكانت قوات الاحتلال جرفت خلال الأيام القليلة الماضية مئات الدونمات المزروعة بالاشجار الحرجية في المنطقة، كما أقامت العديد من ابراج المراقبة والتحصينات العسكرية.

برنامج الاغذية العالمي يوجه نداء لجمع (٤) ملايين دولار كمساعدات للفلسطينيين

* جنيف - الوكالات - وجه برنامج الاغذية العالمي نداء لجمع مساعدات بقيمة (٩ ٣) ملايين دولار لمساعدة (٢٥٧٥٠٠) فلسطيني تضرروا بموجة العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفق ما ذكرت الناطقة باسم البرنامج كريستيان برتيوم في جنيف امس الاول الجمعة.

ويقضي برنامج العمل هذا الذي اتى بطلب من وزير الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية بتأمين ١٢ ألف طن من الاغذية للفلسطينيين المعوزين، على مدى ثلاثة اشهر بدءا من كانون الاول المقبل.

ومن بين هؤلاء، نحو ١٢٥ الف عامل فلسطيني كانوا يعملون في اسرائيل وفقدوا مورد رزقهم، بسبب الحصار المفروض على الدولة الفلسطينية منذ العدوان الاسرائيلي.

ويقدر اجمالي دخل هؤلاء قبل الحصار بـ٤ ٣ ملايين دولار يومياً.

ويقدر البرنامج الخسائر الاقتصادية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية المترتبة عن النزاع بأكثر من ٣٠٠ مليون دولار وهو رقم يتضمن كلفة الاضرار اللاحقة بالمساكن والاراضي الزراعية والمباني العامة.

ويقدم برنامج الاغذية العالمي المساعدة في اطار برنامج آخر لنحو ١٠٤ آلاف فلسطيني يعانون من ظروف معيشية صعبة.

الاحتلال يصادر ارضا في بلدة حارس

* نابلس - وفا - استولت قوات جيش الاحتلال، امس السبت، على قطعة أرض تقع على مفترق طرق في مدخل بلدة حارس الغربي.

وافاد المواطن محمد علي محمود عقل صاحب الأرض ان الجنود أبلغوه ان الهدف من قيامهم بهذه الخطوة هو إقامة نقطة مراقبة وحراسة ثابتة لمدة خمسة وأربعين يوماً تحت ذريعة المحافظة على الأمن.

جرائم الاحتلال والمستوطنين تتواصل في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تحاصر قوات الاحتلال اكثر من (٢٠) قرية وبلدة في محافظة جنين، وتغلق الطرق المؤدية لها بالسواتر الاسمنتية، حيث تمنع الاهالي من التنقل بحرية بين البلدات.

وشجع هذا الامر المستوطنين على مواصلة جرائمهم واقتلاع اكثر من الفي شجرة زيتون في المنطقة، وتجريف الاراضي، ويتم كل هذا تحت سمع وبصر جنود الاحتلال.

واقتحمت قوات الاحتلال في نهاية الاسبوع مشاغل الحجر والشايش على شارع جنين الناصرة، وفي اعقاب الاقتحام اختفى العديد من اعمدة الشايش التي تقدر قيمتها بأكثر من ٢٠ ألف شيكل.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية العصاعصة وهاجمت العديد من البيوت وعيثت بمحتوياتها ودبت الرعب في نفوس الاطفال.

النقابات الاردنية تطالب بالالتزام الكامل بقرار المقاطعة مع اسرائيل

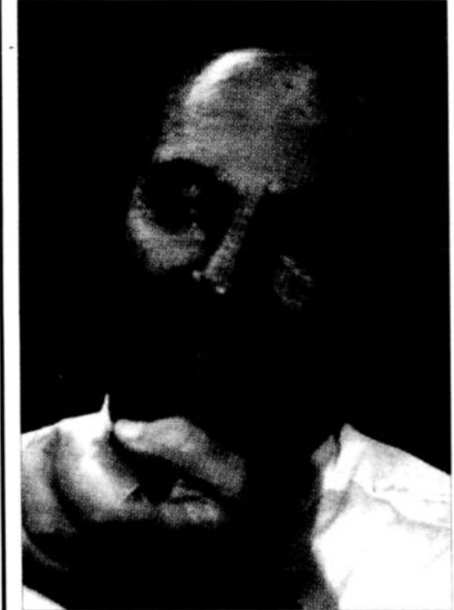
* عمان - الوكالات - نشرت النقابات المهنية الاردنية، امس السبت، لائحة باسما، نحو عشرين من الاشخاص او الشركات الاردنية التي تقيم علاقات مع اسرائيل معربة عن املها في ان تتراجع تلك الاطراف عن هذه العلاقات خاصة مع استمرار اعمال القمع الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

وبرر مجلس النقباء، الذي يضم ١٤ نقابة مهنية تضم اجمالا نحو ١٠٠ الف منتسب نشره لتلك اللائحة بانه لم يعد مقبولا «استمرار البعض في التعامل مع اسرائيل في هذه الظروف التي تعيشها امتنا وعلى ضوء ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني لشتى صنوف القهر والابادة بايدي النازية الجديدة» التي تمارسها اسرائيل.

واضاف المجلس انه نشر تلك اللائحة محتفظا في الوقت نفسه بـ«امل كبير بتراجع هؤلاء، وقطع كافة اشكال التعامل مع اسرائيل التزاما بقضايا امتنا ونصرة لاهداف شعوبنا».

وتضم اللائحة شركات زراعية وشركة سياحة تتعامل مع شركة الطيران الاسرائيلية «ال - عال» بالاضافة الى عدد من الشخصيات من بينها صحافيون والنائب بالبرلمان الاردني حمادة فراعنه ورئيس الديوان الملكي السابق عدنان ابو عودة والوزير السابق سمير قعوار.

ارجاء محاكمة سعد الدين ابراهيم الى كانون الثاني القادم



• سعد الدين ابراهيم •

* القاهرة - الوكالات - ارجئت جلسات الاستماع في محاكمة المدافع المصري -الامريكي عن حقوق الانسان سعد الدين ابراهيم المتهم بالمساس بمصالح مصر حتى كانون الثاني القادم بعد ان مثل امس السبت للمرة الاولى امام محكمة امن الدولة.

وتقرر ارجاء المحاكمة بطلب من هيئة الدفاع التي طلبت المزيد من الوقت للاطلاع على ملف القضية وقد استغرقت جلسة الاستماع الاولى ساعتين وتلي خلالها قرار الاتهام.

وستحدد المحكمة موعد الجلسة المقبلة لاحقا، حسب ما افاد مصدر قضائي.

وكان سعد الدين ابراهيم الذي يترأس مركز ابن خلدون من اجل الدمقراطية وحقوق الانسان اعتقل لمدة اربعين يوما في الصيف الماضي.

ووصل ابراهيم طليقا الى المحكمة العليا لامن الدولة ودخل قفص الاتهام مع ١٧ متهما آخر في هذه المحاكمة واطلق سراح المتهمين جميعهم لدى انتهاء جلسة الاستماع.

وجاء في قرار الاتهام ان ابراهيم «اذاع عمدا في الخارج بيانات كاذبة واشاعات مغرضة تتعلق ببعض الاوضاع الداخلية للبلاد من شأنها اضعاف هيبة الدولة واعتبارها، وخصوصا ما يتعلق منها بحصول تزوير انتخابي ووجود اضطهاد ديني» في حق الاقباط.

قناصل الدول الاوروبية يعربون عن صدمتهم لحجم الدمار في بيت ساحور وبيت جالا

* بيت لحم - وفا - أعرب قناصل الدول الاوروبية والاتحاد الاوروبي في القدس، امس السبت، عن صدمتهم البالغة لما شاهدوه من آثار الدمار البالغ الذي لحق بمنازل وممتلكات المواطنين العزل في مدينتي بيت ساحور وبيت جالا نتيجة للقصف الإسرائيلي العنيف لها.

جاء ذلك خلال جولة قاموا بها الى المدينتين برئاسة السيد دينس بيتون القنصل الفرنسي العام في القدس وضم الوفد قناصل دول أسبانيا واليوناني وبلجيكا وإيرلندا وبريطانيا.

ورافق الوفد الذي اطلع على آثار الدمار الذي لحق بمنازل وممتلكات المواطنين العزل: فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، والوزير زياد أبو زياد، والنائب بشارة داوود وفؤاد كوكالي رئيس بلدية بيت ساحور واعضاء البلدية.

واستهل الوفد الأوروبي جولته بلقاء مسؤولين فلسطينيين في مقر بلدية بيت ساحور.

وأكد الحسيني انه تم اطلاع الوفد على المناطق التي تتعرض للقصف الإحتلالي الهمجي في بيت ساحور وبيت جالا ومخيمي العزة وعايدة وقرية الخضر والأضرار التي لحقت بالمواطنين وممتلكاتهم.

من جهته، قال أبو زياد، ان الزيارة جاءت حتى يرى العالم الوجه الحقيقي لإسرائيل وهمجيتها ضد شعبنا الأعزل.

من جانبه، أعرب السيد باناتيو بينلوس القنصل اليوناني العام عن بالغ تأثره وأسفه لما شاهده من حجم الدمار الهائل الذي لحق ببيوت وممتلكات المواطنين، مشيراً الى انه لم يكن يتوقع استخدام هذا العنف المفرط ضد الشعب الفلسطيني، وأكد ان بلاده حكومة وشعباً متعاطفة مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مشدداً على ان اليونان ستكون من أول المعترفين بالدولة الفلسطينية حال تجسيد قيامها. وأوضح ان اليونان بصفتها عضو في الاتحاد الأوروبي تقوم بجهود لإحلال السلام، وتقديم مساعدة عاجلة للشعب الفلسطيني.

وأعلن القنصل الفرنسي العام، انه سينقل الصورة المأساوية التي شاهدها، معرباً عن استعداده لإثارة قضية تواجد معسكر الجيش الإسرائيلي في منطقة عش الغراب التي تشكل خطراً على المواطنين.

وبدوره أعرب روبن كيلي، القنصل البريطاني العام، عن صدمته الكبيرة لما شاهده من دمار، مؤكداً ان بلاده مهتمة بما يجري في المنطقة وتعمل للتخفيف من حدة الوضع.

وحول المساعدات البريطانية للشعب الفلسطيني قال كيلي: ان الحكومة البريطانية قدمت للشعب الفلسطيني مئة ألف دولار، وان هناك إعادة نظر في برنامج المساعدة حتى يتلاءم مع الأحداث الجارية، مشيراً الى تخصيص عشرة ملايين جنيه استرليني لبرنامج المساعدة.

واشنطن تعد فيتنام بالتخلص من الالغام

* هانوي - الوكالات - تعهد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس السبت، بمساعدة فيتنام في عمليات نزع الالغام الى ان تتخلص نهائيا من الالغام والذخائر التي لا تزال توقع سنويا اكثر من الفي ضحية بعد ٢٥ عاما على انتهاء الحرب بين البلدين.

وقال كلينتون لدى زيارته معرضا مخصصا للالغام «ستحظون بدعم الولايات المتحدة حتى تتعرفوا على مواقع كل الالغام والذخائر غير المنفجرة».

وغادر كلينتون هانوي مساء امس الى مدينة هو شي منه، المحطة الثانية والاخيرة من زيارته التاريخية لفيتنام.

وكانت فيتنام وجهت نداء الى الولايات المتحدة هذا العام لمساعدتها في عمليات نزع الالغام وقدمت واشنطن في حزيران الماضي مساعدة بقيمة ثلاثة ملايين دولار في شكل اجهزة نزع الالغام وبرامج تدريب.

كما ستساعد الولايات المتحدة فيتنام على اقامة نظام معلوماتي ومركز معلومات بغية تحديد مكان كل انواع الالغام الموجودة في فيتنام.

ومنحت مؤسسة امريكية عام ١٩٩١، بطلب من السيناتور الدمقراطي باتريك ليهي، مبلغ ١٥ مليون دولار لمساعدة ضحايا الالغام على الاندماج في المجتمع.



• كلينتون يحاول التكفير عن جرائم الولايات المتحدة ضد الشعب الفيتنامي - و.ص.ف. •

وافادت وثائق رسمية امريكية ان حوالي ٣.٥ ملايين لغم لا تزال مغروسة في فيتنام فضلا عن حوالي ٣٠٠ الف طن من الذخائر من عيارات متنوعة.

وقال كلينتون «مشكلة الالغام تشكل مأساة شاملة لان ٩٠٪ من الضحايا هم من المدنيين وتقتل الالغام اطفالا اكثر مما تقتل عسكريين ولا يزال الامر على حاله بعد نهاية الحرب».

واضاف «انها مأساة من مخلفات الحرب لم يجد لها السلم حلا».

واشار الى ان الولايات المتحدة تؤمن اكثر من نصف الاموال المخصصة لنزع الالغام في العالم مضيفا «اعتقد ان علينا القيام بالمزيد».

غير ان الولايات المتحدة وفيتنام هما من بين ٥٤ دولة رفضت توقيع الاتفاقية الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد المبرمة عام ١٩٩٧.

ايفانوف يزور الكويت حاملا اجراءات لبناء الثقة مع العراق

* الكويت - الوكالات - وصل وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، امس السبت، الى الكويت محطته السادسة في جولة يقوم بها في الشرق الاوسط، عرض خلالها اجراءات لبناء الثقة بين العراق وجاراته الدول العربية الخليجية.

وقال ايفانوف للصحافيين في بداية زيارته التي تستمر يومين انه سيلتقي امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح بهدف ايجاد حلول مشتركة للمشاكل العالقة.

واضاف «نولي اهتماما كبيرا لرأي القيادة الكويتية بهدف التوصل الى حلول مشتركة للمشاكل».

وقالت مصادر رسمية كويتية ان ايفانوف سيناقش نتائج زيارته الاخيرة الى العراق في بداية الاسبوع الجاري والجهود الروسية للتوسط بين الكويت والعراق.

وكان الوزير الروسي صرح بانه سيناقش مع القيادتين في الكويت والسعودية التي ستكون المحطة الاخيرة في جولته، «اجراءات بناء الثقة» لردم الهوة بين العراق والدول العربية الخليجية. واضاف ان «جعل الخليج منطقة استقرار يخدم مصلحة العراق والكويت والسعودية وغيرها من الدول الخليجية وسأناقش هذه المسائل خلال زيارتي الى الكويت والسعودية».

ودعا ايفانوف مجددا الى رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠ ولوقف الهجمات الامريكية والبريطانية على العراق.

لجنة المتابعة العليا تدرس سبل تحديد مهام لجنة التحقيق

* كفرمندا – مكتب «الاتحاد» – في شفاعمرو – عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل اجتماعًا لها، مساء امس السبت، في مجلس محلي كفرمندا، بمشاركة لجنة ذوي الشهداء، ومركز «عدالة» ومندوب جمعية «اتجاه». وتمحور الاجتماع حول كيفية الاستعداد والتنظيم الذاتي امام لجنة التحقيق الرسمية، التي شكلت مؤخرًا، على خلفية الاحداث الاخيرة خلال «يوم القدس والاقصى»، وسبل مواجهة الثغرات والمخاطر الكامنة في «كتاب تعيين» لجنة التحقيق، وفقًا للقرار الحكومي، خصوصًا حول مهام ومسارات عمل هذه اللجنة!؟

كما قدم تقرير حول اوضاع المعتقلين العرب وحملة الاعتقالات المتواصلة في الوسط العربي.

وبعد نقاش شامل، على المستويين القضائي والسياسي، قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا ما يلي:

* ارسال رسالة واضحة وعاجلة الى كل من: رئيس المحكمة العليا اهرون براك، ورئيس الحكومة ايهود براك، ورئيس لجنة التحقيق، ثيودو اور، تطالب خلالها بتغيير وتعديل «كتاب تعيين» لجنة التحقيق وتحديد مهام وصلاحيات هذه اللجنة بحيث تتمحور حول استشهاد (١٣) مواطنًا عربيًا على ايدي قوات «الامن» والشرطة ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة على مختلف المستويات..

* تشكيل طاقم لمتابعة ومرافقة عمل لجنة التحقيق وتنظيم الشهادات والافادات وشكل المثول امام لجنة التحقيق.

* ويضم هذا الطاقم المهني (قضائيًا وسياسيًا) المحامي حسن جبارين (مركز «عدالة» – مركزًا للطاقم)، د. حنا سويد، رئيس مجلس محلي عيلبون (لجنة المتابعة العليا)، د. محمود بزيك وحسن عاصلة (لجنة ذوي الشهداء)، بالتعاون مع الهيئات والجمعيات الاهلية (اتجاه)، على ان يباشر هذا الطاقم عمله فورًا.. بالتعاون والتنسيق مع مكتب لجنة المتابعة العليا..

* تحذر لجنة المتابعة من المحاولات السلطوية المشبوهة لدق الاسافين وزرع بذور الخلافات والفتن بين الجماهير العربية، وتستنكر حملة التحريض المنهجية ضد حركة «ابناء البلد» وغيرها من الحركات والاحزاب السياسية العربية، على خلفية الاحداث الاخيرة، وتعتبرها حملة تستهدف الجماهير العربية عمومًا وقيادتها...

تظاهرات نسائية عربية يهودية في مدن البلاد ضد الاحتلال وجرائمه

• ضابط الاستخبارات في عكا يستفز المتظاهرات في المدينة • وشرطة حيفا تعتقل نشيطين يساريين في تظاهرة نساء بالسواد في المدينة •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت عشرات النساء اليهوديات والعربيات عصر امس الاول، الجمعة، على دوار مدينة عكا الخارجي، ورفعن الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال والداعية الى السلام العادل، باللغتين العبرية والعربية.

وقد استدعت التظاهرة اهتمام آلاف المارة اليهود والعرب. وحضرت قوة من الشرطة بقيادة ضابط الاستخبارات في شرطة عكا وتفحصت التفاصيل الشخصية لبعض المتظاهرات ولم تفلح في ارهاب المتظاهرات.

ومن بين الشعارات التي رفعتها المتظاهرات: «ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني»، «كفى للاحتلال، كفى للقتل، كفى لهدم البيوت»، «لا سلام ولا امن مع استمرار الاحتلال»، «السلام العادل هو الطريق للامن»، «سلام الشعوب بحق الشعوب» و«دولتان لشعبين: اسرائيل وفلسطين».

وتظاهرت حركة نساء بالسواد يوم الخميس الماضي في مدينة حيفا قرب «بيت الكرمة» ضد القصف الاسرائيلي البهيمي على مدينة بيت جالا وباقي المدن الفلسطينية. وقد تم اعتقال اثنين من المتظاهرين هما بروفيسور يعقوب كتريئيل، المحاضر في «التخنيون» والنشيط اليساري يوآف بار. وقد تم الافراج عنهما بعد ساعات.

هذا وستنظم حركة «نساء بالسواد» في الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء المقبل تظاهرة على مدخل قرية عرعرة احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية والشعب الفلسطيني. وستجري التظاهرة تحت الشعار: «الحق بالوجود شرط للتعايش».



رئيس مجلس كابول المحلي الجديد: سنعمل على اطالة عمر التحالف مستقبلا

* كابول – لمراسلنا – قال مرشح التحالف، السيد علي حسين ريان، الذي فاز برئاسة مجلس كابول المحلي في الجولة الثانية، التي جرت في ١٤ من الشهر الجاري، انه سيكرس دورته لما فيه مصلحة كابول.

وقال ريان، حول التحالف، الذي ادى به الى الفوز برئاسة المجلس المحلي الجبهة، «التضامن» و«العهد»، ان هذا التحالف يعني الشيء الكثير بالنسبة للحياة الاجتماعية والسياسية في القرية. واضاف سنعمل على اطالة عمر هذا التحالف مستقبلاً لأن الوحدة قوة، ومن خلالها يمكن ان ننجز الكثير من المشاريع الحيوية، التي تعتبر ضرورية للمواطنين، وقال ان وحدة اهالي القرية وتوطيد العلاقات الاجتماعية بينهم، يعتبر من المشاريع الاساسية. واشار الى ضرورة ان تكون هذه العلاقات قائمة على الاحترام المتبادل بين الجميع بغض النظر عن الانتماء العائلي او الاجتماعي او السياسي.

وشدد ريان على ضرورة دعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا في الاجراءات النضالية من اجل حقوق الجماهير العربية، هذا بالاضافة الى الالتزام بالقرارات المتعلقة بانجاز مطالب الجماهير العربية.

من جهة اخرى، قام وفد من قيادة الجبهة القطرية من النائب محمد بركة والدكتور احمد سعد ومحمد عبري نصار وجمال طربيه وعفيف كيال واحمد الحاج وموسى الصغير والياس ابو عقصة بمرافقة اعضاء قيادة جبهة كابول بزيارة الى بيت الرئيس الجديد لتقديم التهاني.

وحيا المهندس عبد الخالق بدران الضيوف واهالي كابول. وتحدث باسم الضيوف النائب محمد بركة الذي حيا الضيوف واهالي القرية بهذا المناسبة. واكد على الوحدة والتعاون المشترك لأن الجماهير العربية تمر في اوضاع صعبة. واكد على التعاون بين كل فئات القرية من اجل العمل المشترك لصالح الجماهير العربية، ثم تحدث علي حسين ريان الرئيس المنتخب الذي حيا الجميع واكد على التعاون المشترك.

إحياء لذكرى شهداء الانتفاضة

ندوة كفرياسيف تطالب بوقف العدوان وبإنجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية

• رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، يدعو الاهالي التبرع بسخاء لعائلات الشهداء • د. احمد سعد: «لن تستطيع مجازر وجرائم الاحتلال الدموية دفن حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية او اجهاض حق المواطنين العرب بالمساواة التامة في وطنهم» •

* كفرياسيف – لمراسل خاص: بمبادرة من مجلس كفرياسيف وبالتعاون مع قسم المعارف والثقافة وقسم التعليم المكمل وتحت رعاية رئيس المجلس المحلي، السيد عوني توما، وبحضور جمهور غفير من اهالي القرية، عقدت مساء امس الاول في قاعة المركز الثقافي البلدي ندوة حول الانتفاضة بمناسبة الذكرى الاربعين لشهداء شعبنا ومواطنينا.

افتتح الندوة وادارها مدير المركز الثقافي، الاستاذ رفول بولس، الذي طلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لروح شهداء شعبنا ومواطنينا، والقى قصيدة نظمها خصيصًا لهذه المناسبة. وتحدث رئيس المجلس المحلي، عوني توما، الذي دعا في كلمته حكومة اسرائيل الى وقف العدوان الدموي والعودة الى طاولة المفاوضات لإقرار وتنفيذ الحقوق الشرعية الفلسطينية وانجاز السلام العادل، كما دعا الحكومة الى الاقرار بحق المواطنين العرب بالمساواة التامة، ودعا اهالي كفرياسيف الى التبرع بسخاء لعائلات الشهداء.

وقدم الشعراء ابناء كفرياسيف: آمال كريني ود. سليم مخولي ود. علي مالك وكمال ملحم وسليمان مرقص قصائد نظمت خصيصًا لهذه المناسبة. كما قدم الشاعر الاديب حنا ابرهيم قصيدة رائعة بهذه المناسبة، واستقبلت جميع القصائد باستحسان الجمهور.

وقدم د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، مداخلة حول الخلفية السياسية التي ادت الى تنظيم العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني مؤكدًا ان زيارة شارون الاستفزازية المنسقة مع براك والمجزرة التي رافقتها كانت عود الثقاب الذي اشعل الاحداث. اما الخلفية الحقيقية فتكمن في حقيقة ان فشل الضغوطات الاسرائيلية والامريكية والاوروبية على القيادة لابتزاز تنازلات سياسية تنتقص من الثوابت الاساسية للحقوق الوطنية الفلسطينية كان الدافع الاساس لتنظيم العدوان الدموي الذي استهدفت ان يحقق بواسطة العربدة العسكرية وانزال اكبر عدد من الضحايا الفلسطينية ما فشل في تحقيقه على طاولة المفاوضات.. واكد د. سعد ان مجازر وجرائم الاحتلال لن تستطيع دفن حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة، ولا خيار امام حكومة براك الا التسوية السلمية القائمة على الاعتراف بثوابت حق هذا الشعب بإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وتطرق الى تضامن الجماهير العربية مع شعبها، فأكد على الحق الدمقراطي في التعبير عن الموقف التضامني. واشار الى التحريض العنصري المنهجي ضد المواطنين العرب وممثليهم، وعن اهمية كفاح الجماهير العربية دفاعًا عن حقها بالمواطنة الكاملة والمساواة القومية واليومية.

وفد من «سلام الآن» و«ميرتس» يزور بلدية الطيبة

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – حل نحو (١٠٠) من نشيطي حركتي «سلام الآن» و«ميرتس» ضيوفًا على بلدية الطيبة في زيارة هدفت الى توطيد اواصر التفاهم والتعايش بين الشعبين، العربي واليهودي، ومن اجل النضال المشترك لدفع عملية السلام.

وقد افتتح اللقاء، في قاعة البلدية رئيس قسم المعارف، عبد الجبار عويضة، الذي دعا الحضور الى الوقوف دقيقة حدادًا على ارواح الشهداء.

ورحب رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، بالوفد وأكد على ضرورة الحياة المشتركة بين اليهود والعرب في هذه البلاد. وسرد امام الوفد تسلسل الاحداث التي ادت الى انفجار الانتفاضة. واكد ان المواطنين العرب في الدولة ناضلوا على مدار سنوات طويلة من اجل السلام العادل ومن اجل الحياة المشتركة ومن اجل المساواة التي لم تتحقق حتى الآن، وان المواطنين العرب هم جزء لايتجزأ من الشعب الفلسطيني. وحيا في كلمته قوة السلام اليهودية.

وتحدث رئيس بلدية هرتسليا، يوناتان تسور، مشيرًا الى علاقات الجيرة الحسنة. وطالب بتقديم الميزانيات الى السلطات المحلية العربية، ودعا الى زيادة العمل المشترك بين اليهود والعرب.

واكدت مركزة حركة «سلام الآن» غابي لاتسكي، الظلم والاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب في شتى المجالات، وقارنت ذلك بالميزانيات الكبيرة التي ترصد للمستوطنات.

كما تحدث بنفس الروح كل من رئيس بلدية رعنانا، ومديرة مدرسة ابن سينا، في الطيبة، مزنة طيبي، وسكرتير جبهة الطيبة، د. زهير الطيبي، الذي شدد على اهمية اللقاءات اليهودية العربية. كما تحدث سكرتير فرع الطيبة للحزب الشيوعي، جميل ابو راس، مستنكرًا تصرفات الشرطة ضد المواطنين التي اسفرت عن استشهاد (١٣) مواطنًا عربيًا.

ندوة ضد العنف في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – اقيمت في المركز التربوي في الطيبة، امس الاول، ندوة عن العنف وتأثيره على المجتمع بدعوة من رابطة انصار الثقافة في الطيبة.

افتتح الندوة وتولى عرافتها المربي وائل الطيبي، منوهًا الى اهمية تكثيف الشرح عن هذا الموضوع وابعاده وتأثيره على طلابنا وشبابنا.

وقدم المحاضر في جامعة القدس ابن الطيبة د. محمد حاج يحيى مداخلة يتحدث فيها عن التعريفات العديدة واختلافها عن العنف والغرض من العنف السيطرة والضغط والهيمنة والتحضير ورد الفعل يكون جسديًا وجنسيًا، بل ومن الممكن استعماله بطرق عديدة مثل حرق سيارة، ضرب، قتل، تشهير الخ. وتحدث عن اسباب العنف وتأثيره على المستوى الاجتماعي.

وتلاه الشيخ معاوية حسن جابر ناشف الذي فسر لغويًا كلمة العنف.

اما المحامي توفيق الطيبي فتحدث عن القوانين وتعاملها مع هذه الظاهرة وقال: القانون في الوسط العربي ليس رادعا كما في الوسط اليهودي لدرجة انه يوجد اعتقاد عند البعض بأن استعمال القوة هو نوع من الحرية والدمقراطية. وتطرق الى تعامل الشرطة والمحاكم مع هذه الظاهرة.

وتلاه المربي حسين جبارة، مدير مدرسة «النجاح» الاعدادية في الطيبة، الذي تحدث عن الفعاليات التي قدمتها المدرسة في مجال العنف، وكيف كان تقبل الطلاب للفعالية.

وتلاه مالك جبارة ممثل وزارة المعارف في هذه المنطقة (منطقة المركز). وازاء هذا الموضوع اقيمت لجنة قدمت توصيات الى وزارة المعارف بالتعاون مع مزنة الطيبي، مفتشة المركز التربوي، ودنيا برانسي، مديرة المركز.

وكان آخر المتحدثين عبد الجبار عويضة، رئيس قسم المعارف في بلدية الطيبة، الذي تحدث عن تجربته في هذا القسم مع المدراء والمركز التربوي، وحث على تنظيم ندوات للاهالي.

والقى رئيس مجلس الطلاب في الكلية التكنولوجية في عمال الطيبة محمد اسعد مصاروة كلمة المجلس.

نعي

والدا الطفل وعموم آل ابو حنا ونوفي وديراوي ينعون بمزيد الحزن والأسى طفلهم الغالي المرحوم

كريم زهير ابو حنا

الذي توفي أمس السبت عن عمر يناهز ثلاث سنوات وسيشيع جثمانه اليوم الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر من بيت والده في حي العمال العرب في الناصرة الى كنيسة اللاتين في الرينة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الأساقفة الكاثوليك الأمريكان يحثون الإدارة الامريكية على إحياء عملية السلام والاعتراف بالدولة الفلسطينية

*** البطريرك ميشيل صباح وجه رسالة الى الاساقفة شرح فيها الظروف الصعبة التي تمر بها المناطق الفلسطينية وحثّهم على تقديم كل عون للشعب الفلسطيني ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت لجنة منبثقة عن مجلس الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة الامريكية وثيقة تحت عنوان: «العودة الى خطى السلام في الشرق الاوسط»، تحث الادارة الامريكية على العمل المكثف لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط ولبذل الجهود المؤدية الى «اعتراف دولي بالدولة الفلسطينية»، وقبول حق اسرائيل «بالعيش والتطور داخل حدود آمنة»، والى الاستقرار في لبنان.

وقد جاء نشر هذه الوثيقة كإضافة استثنائية للمواضيع التي ادرجت على جدول بحث الاجتماع السنوي للاساقفة الامريكان الذي اختتم في اواسط الاسبوع المنصرم. وعند تقديم الكاردينال برنارد لو، رئيس اساقفة بوسطن ورئيس اللجنة السياسية المنبثقة عن مجلس الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة، لاجتماع الاساقفة قال بأنه لا يمكن الاجتماع في هذا الوقت دون التطرق الى الازمة في الشرق الاوسط.

واكد الكاردينال لو في حديثه بأن اضافة المطالبة بدولة فلسطينية مستقلة يأتي استكمالاً لنداء وجهه الاساقفة الامريكان في العام ١٩٨٩ عندما صرحوا بأن المفاوضات هي الطريق الوحيد الى السلام.

هذا وكان الكاردينال لو قد اصدر الشهر الماضي رسالة حول السلام في الشرق الاوسط اكد فيها ان لرجال الدين دور بارز وواجب خاص في احلال السلام في المنطقة.

الجدير ذكره هنا ان البطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس للاتين، كان قد توجه برسالة الى الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة، قبيل اجتماعهم السنوي الاخير، شرح فيها الظروف الصعبة التي تمر بها الاراضي الفلسطينية وحثهم على تقديم كل عون ممكن للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لمحنة كبيرة، وللعمل من خلال مواقعهم لتجديد عمل المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين بما يضمن حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

في لقاء حاشد مع شباب الجبهة في الناصرة:

النائب بركة: من يسعى إلى عزل الجماهير العربية يلعب في ساحة اليمين

*** الهجوم الاخير يستهدف الجبهة بصفتها الجسر الوحيد للتحاور مع المجتمع اليهودي ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في اول فعالية لتنظيم شباب الجبهة منذ تأسيسه بناء على قرارات مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الرابع، عقد امس الاول، الجمعة، في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة لقاء بين النائب الجبهوي محمد بركة، وحشد من شباب الجبهة. افتتح اللقاء، واداره الدكتور اياد جهشان، الذي رحب بالنائب بركة وعبّر عن تضامن الجبهة وشبابها معه ومع مواقفه، معتبراً ان بركة شخصاً وموقفاً انما يعبّر عن مواقف ومصالح الجماهير العربية.

والقى النائب بركة محاضرة عن التطورات الاخيرة، قال فيها ان الهجمة المسعورة التي تشنها السلطة واذرعها على الجماهير العربية وقياداتها تهدف الى اخراج هذه الجماهير من خلال قياداتها خارج دائرة التفاعل السياسي وخارج سياق الحياة السياسية في البلاد.

واضاف: «ليس صدفة ان تقوم الشرطة والمستشار القضائي للحكومة بتقديم طلبين لمحاكمتي حول القضايا الاساسية التي تشغل الجماهير العربية: لقمة العيش والمسكن والانتماء، فهذه هي الدوائر الحياتية التي تشكل مفصل قضايا نضال الجماهير العربية».

وتحدث بركة عن اهمية استمرار التمسك بمفهوم العمل العربي – اليهودي المشترك، ليس بالتذيل خلف مفاهيم المواطنة الصالحة انما من اجل احقاق المساواة وفتح آفاق الحوار مع القوى الدمقراطية في الشارع اليهودي، الفاعلة منها والخاملة، وذلك من اجل افشال مشروع اليمين في عزل الجماهير العربية وقياداتها واخراجها من دائرة الشرعية والفاعلية السياسية في الدولة.

وشدد النائب بركة على ان اية دعوة للانعزال والانهماك في حصر النقاش داخل المجتمع العربي ليست فقط انها لا تسجل نقاطاً اضافية لنضال الجماهير العربية وانما هي مسلك سياسي بعيد كل البعد عن وطنية العمل السياسي. ففي الوقت الذي نحارب فيه بأسناننا على شرعية وجودنا لا يمكننا قبول اصوات من داخلنا تدعو الى تنفيذ مبغى اليمين والمناداة بصوت الانعزال عن الرأي العام في اسرائيل.

واستعرض النائب بركة الوضعية السياسية الراهنة على المستوى الفلسطيني واكد مجدداً ان للجماهير العربية حق وواجب بالمساهمة في نضال شعبنا الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وبعد انتهاء المحاضرة فتح باب النقاش امام الحضور الذين وجهوا اسئلة للنائب بركة اجاب عليها بجو شبابي هادئ.

يذكر ان الشبيبة الشيوعية في الناصرة اصدرت ملصقات تضامنية مع النائب بركة منها: «نحن معك يا بركة» و«كلنا محمد بركة»..

بسبب الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية

نقص حاد في العمال الزراعيين في البلاد أدى الى تشغيل الطلاب الثانويين وإبادة آلاف أطنان الزيتون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب فرض سلطات الاحتلال حصاراً على الاراضي الفلسطينية ومنع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل للعمل، يواجه فرع الزراعة في البلاد مشاكل بسبب عدم وجود عمال اسرائيليين للعمل في هذا الفرع.

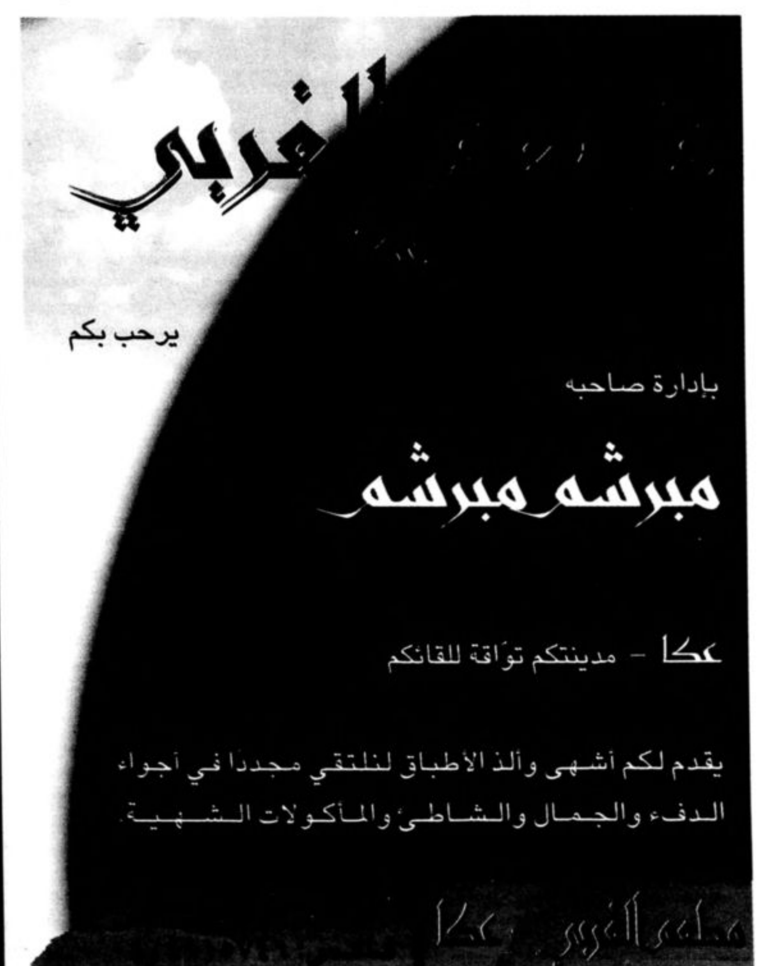
وافاد المركز الزراعي بأن مجموعات من طلاب الصفوف العليا في المدارس الثانوية سيعملون في الايام القريبة القادمة في فرع الزراعة. وسيعمل الطلاب في قطف الحمضيات والفواكه وفي جمع الورود والخضار.

وافاد المركز الزراعي بأن اجر الطلاب من عملهم هذا سيتم تحويله الى مدارسهم لاستثماره في النشاطات الاجتماعية.

ويشار الى ان المركز الزراعي في البلاد يطالب بجلب خمسة آلاف عامل اجنبي الى البلاد، بسبب النقص الحاد في العمال الزراعيين، اذ ان (٢٥٠) اسرائيلياً فقط تم استيعابهم في العمل الزراعي في الأونة الاخيرة.

وبسبب النقص الكبير في العمال الزراعيين، ايضا، أباد مزارعو الزيتون في البلاد، خلال الاسبوعين الاخيرين، ثلاثة آلاف طن من الزيتون. وقال رئيس مجلس الزيتون في البلاد، ايلان ايشل، ان خسائر مزارعي الزيتون بلغت اكثر من تسع ملايين شيكل. وتشكل كمية الزيتون التي جرى ابادتها ٢٠٪ من المنتوج السنوي.

وقال مزارعو الزيتون ان الاسرائيليين الذين وصلوا اليهم للعمل في قطف الزيتون تراجعوا خلال وقت قصير عن العمل في الفرع وقالوا انهم يفضلون الحصول على مخصصات النقاهة على العمل في قطف الزيتون.



الاتحاد الاوروبي يطلب فرض عقوبات على الولايات المتحدة بقيمة ٤ مليارات دولار



* بروكسل - «و.ص.ف» - طلب الاتحاد الاوروبي، أمس الاول الجمعة، من منظمة التجارة العالمية فرض عقوبات تصل قيمتها الى نحو اربعة مليارات دولار على الولايات المتحدة، بغية دفعها الى الغاء المساعدات الضريبية التي تمنحها للشركات الامريكية عند التصدير.

وبات هذا النزاع يشكل «اكبر خلاف تجاري في الوقت الحالي بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة، اذ اصبحت النزاعات الاخرى أقل أهمية مقارنة به» كما أعلن انطوني غوش المتحدث باسم المفوض الاوروبي للتجارة باسكال لامي.

وكانت منظمة التجارة العالمية توصلت في نهاية ١٩٩٩ وفي ختام عملية تمت بمبادرة من الاتحاد الاوروبي، الى ان التشريع الامريكي المتعلق بالاعفاء الضريبي عند التصدير مخالف للقواعد المتعددة الاطراف للتجارة، لانه يمنح مساعدات مالية للشركات الامريكية عند تصدير منتجاتها.

وقد تبنى الكونغرس الامريكي نهائيًا يوم الثلاثاء، تعديلا لهذا التشريع ولكن الاتحاد الاوروبي طلب فرض عقوبات لانه «يعتبر ان التشريع الحالي سيء كالتشريع السابق» كما اوضح المتحدث باسم باسكال لامي.

وأضاف «ليس المهم العقوبات وانما التخلص من نظام «الاعفاءات الضريبية» عند التصدير.

وتابع المتحدث يقول ان مبلغ ٤٫٠٤٣ مليارات دولار يمثل «تقديرا معقولا للاضرار التي تعيننا»، ويتناسب مع اجمالي التخفيضات الضريبية الممنوحة للشركات الامريكية سنويًا عند تصدير منتجاتها التي الاتحاد الاوروبي بموجب قانون الاعفاء الضريبي.

ويمثل هذا المبلغ ٢٫٧٪ من اجمالي قيمة ما تستورده اوروبا من المنتجات الامريكية التي بلغت عام ١٩٩٩ نحو ١٦٠ مليار دولار.

مقتل مواطن بريطاني واصابة زوجته في انفجار الرياض

* الرياض - «و.ص.ف» - أعلنت الشرطة السعودية، مساء الجمعة، مقتل مواطن بريطاني واصابة زوجته بجروح طفيفة في انفجار السيارة التي كانا يستقلانها في الحي التجاري في وسط الرياض.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مدير منطقة الرياض عبد الله الشهراني قوله ان الانفجار وقع في سيارة يشتبه بانها كانت تحمل عبوة ناسفة، كان يقودها احد الاشخاص الذي يعمل في احدى الشركات وترافقة زوجته، وهما من الجنسية البريطانية وذلك خلال مرورهما في احد شوارع مدينة الرياض وتم نقلها على الفور الى أقرب مستشفى».

ونقلت الوكالة عن مصدر طبي ان «المصاب توفي من جراء اصابته اما زوجته فاصابتها طفيفة وقد غادرت المستشفى بعد تلقيها العلاج اللازم والتأكد من سلامتها».

وختمت الوكالة ان «الجهات المختصة باشرت التحقيق في الحادث في الحال لمعرفة اسبابه وملابساته وسوف يعلن عما يتضح في حينه».

وأفاد شهود لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرجل فقد احدى ساقيه وذراعه من جراء الانفجار الا أنه تم انتشاله حيًا من السيارة قبل ان يتوفى لاحقًا متأثرًا بجروحه.

وفي لندن، أعلن متحدث باسم الخارجية البريطانية ان القتيل يدعى كريستوفر رودواي، وهو يعمل في احد مستشفيات الرياض. بينما تدعى زوجته جين.

وقالت مصادر طبية في الرياض ان كريستوفر رودوي في السابعة والاربعين من العمر بينما تبلغ زوجته الخمسين.

وتزامن هذا الحادث مع افتتاح منتدى دولي حول الطاقة مساء الجمعة في الرياض بحضور وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون ونحو ٤٠٠ موفد بينهم عدد كبير من الوزراء.

ولكن مسؤولا سعوديا رفيعًا طلب عدم الكشف عن هويته أعلن ان الانفجار لا علاقة له بهذا المنتدى. وقال «يبدو ان الامر عائد لاسباب شخصية».

سلاح المشاة الامريكي يقرر التزود بدبابة جديدة بعجلات

* ستيرلينغ هايتز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - أعلن سلاح المشاة الامريكي في بيان وزع أمس الاول الجمعة، انه اختار شركة «جي. ام جنرل داينامكس لاند سيستمز» للتزود بدبابات من طراز جديد بالعجلات.

واوضح البيان ان قيمة الصفقة قد تبلغ اربعة مليارات دولار بحلول ٢٠٠٨.

وكانت الشركة المشتركة بين «جنرل موتورز» و«جنرال داينامكس» وقعت على صفقة اولى مع الجيش الامريكي بقيمة ٦١٫٧ مليون دولار خصصت للبحث وتطوير وتجربة هذه الدبابة المدرعة التي تسير بثماني عجلات والتي تستخدم خصوصا في نقل المشاة.

وتتضمن الصفقة الثانية انتاج ٣٦٦ دبابة من طراز «جي.ام.لاف ٣».

وقال الجيش ان هذه «الدبابة الانتقالية» تأتي في سياق انتقال جيش المشاة الامريكي من ان يكون قوة بطيئة وثقيلة كانت تهدف الى التصدي الى اجتياح سوفييتي محتمل في اوروبا الى قوة اخف بالامكان نشرها في جميع النقاط الساخنة في العالم.

وستكون الدبابة الجديدة قادرة على القيام بمهمات عدة مثل الاستطلاع واطلاق صواريخ موجهة للدروع واجلاء جرحى.

ويعتبر الجيش الامريكي ان هذه الدبابة الجديدة بعجلات ستكون المرحلة الاولى من ثورة في فنون الحرب لن يكون بعدها الجيش مرتبطًا بدبابات ثقيلة غير قادرة على المناورة بسهولة في المناطق الوعرة.

تبرئة مصري متهم بتوجيه تهديدات ضد اسرائيل

* مونتريال - «و.ص.ف» - برأ القاضي جيل كاديو في محكمة كيبيك الكندية في نهاية الاسبوع، المصري طارق خفجي من تهمة التهديد في آذار الماضي، بنسف القنصلية الاسرائيلية في مونتريال.

وصدر الحكم اثناء جلسة علنية بعد ثلاثة أسابيع من المرافعات وركز القاضي على اكاذيب وتناقضات وغرابة تصريحات الشاهد الرئيس ايمن بندق المصري الاصل.

واعتبر بالتالي ان خفجي يمكن «ان يستفيد من شك معقول» وبرأه وغادر خفجي حرا من المحكمة.

كاسترو يعلن عن محاولة لاغتياله في بنما



* بنما - «و.ص.ف» - أعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، أمس الاول الجمعة، ان مجموعات مناهضة لنظامه اعدت خطة لاغتياله خلال القمة الايبيرية - الامريكية في بنما.

وقال كاسترو خلال مؤتمر صحفي «بلغنا ان الارهابيين يعتزمون التسبب في عملية اطلاق النار او تفجير عبوات ناسفة لتحقيق اهدافهم».

وقال الرئيس الكوبي ان العقل المدبر لهذه العملية هو المنفي الكوبي لويس بوسادا كاريلس.

وأعلنت سلطات بنما ان تحقيقًا يجري حاليًا حول احتمال محاولة اغتيال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، خلال القمة الايبيرية الامريكية التي انتهت أمس السبت.

وقال رئيس مجلس الامن (الاستخبارات) في بنما كارلوس كوينترو «نعمل على هذا التهديد كما نعمل على غيره من التهديدات الكثيرة، وننتظر نهاية القمة لنشر معلومات».

السجن عشرات السنوات لأصوليين في فرنسا

* باريس - «و.ص.ف» - حكم في نهاية الاسبوع على الاصوليين بوعلم بن سعيد وكريم كوسا بالسجن ٣٠ عامًا للاول و ٢٠ عامًا للثاني لادانتهما بالاشتراك سنة ١٩٩٥ في حادثي اطلاق نار واعتداء فاشل في احدى ضواحي ليون. ولا يمكن اطلاق سراح الاصوليين بين قبل انقضاء ثلثي مدة الحكم.

وكان المدعي العام جينو نيشي قد طالب بالسجن ثلاثين عامًا للاصوليين على ان لا يطلق سراحهما قبل انقضاء عشرين عامًا منها.

وادين بوعلم بن سعيد وهو جزائري يبلغ من العمر ٣٢ عامًا بالاشتراك في الاعتداء، الفاشل الذي استهدف القطار السريع بين ليون وباريس في كايو سور فونتان (رون) في ٢٦ آب ٩٩٥وبرئ من تهمة الاشتراك في حادث اطلاق النار في برون في ١٥ تموز من العام نفسه.

وادين كريم كوسا وهو جزائري يحمل الجنسية الفرنسية ويبلغ ٢٨ عامًا، بالاشتراك في حادث اطلاق النار في برون، الذي اسفر عن اصابة ثلاثة من عناصر الشرطة واصابة آخر بصدمة نفسية، كما أدين بمحاولة قتل رجال درك في حادث اطلاق النار في كول دي مالفال في ٢٧ ايلول ١٩٩٥.

وقد شهدت فرنسا موجة من الاعتداءات التي نسبت الى الجماعة الاصولية المسلحة الجزائرية واوقعت عشرة قتلى وحوالي ٢٠٠ جريح.

ارهاب القرن ال - ٢١

اسرائيل حولت قطاع غزة الى سجن تجويعي

• بالاضافة الى الحصار العسكري ومنع العمال من مغادرة القطاع، فان اسرائيل تمنع وصول الاحتياجات الاساسية للقطاع وتهدد بالمزيد.. •

* غزة - «و.ص.ف.» - تحول قطاع غزة بعد فرض الحصار عليه من كل جانب الى «سجن» كما يقول الفلسطينيون الذين يؤكدون أيضًا ان الاسرائيليين وحدهم يملكون مفاتيحه.

وتعود اهمية حصار قطاع غزة، كما هو الحال بالنسبة لباقي الاراضي المحتلة، الى سيطرة اسرائيل على كل قطاعات الحياة من نقود وكهربا، ووقود ومياه واتصالات وحتى الاسمنت.

وباحكام الاقفال على الاراضي المحتلة، تحرم اسرائيل تلقائيًا ١٢٠ الف فلسطيني من أعمالهم في اسرائيل، اي ما يضيع عليهم حوالي ٣٫٤ ملايين دولار في اليوم بحسب ارقام الأمم المتحدة.

ويجهد الحصار أيضًا الصادرات الفلسطينية وبنوع خاص صادرات قطاع غزة التي يتجه ٩٠٪ منها الى اسرائيل، ومع قصر نشاط مطار غزة، المغلق حاليًا، على حركة الركاب فقط وعدم وجود مرفأ بحري حقيقي، فان القطاع لا يتمتع باي استقلال ذاتي في مجال حركة الشحن.

ويوم الخميس أعلن رئيس الحكومة ايهود براك تجميد تحويل الاموال المتوجبة للفلسطينيين، ويشمل هذا القرار رسوم الاستيراد وضريبة القيمة المضافة التي تجبيها اسرائيل باسم السلطة الفلسطينية بموجب اتفاقات الحكم الذاتي.

واوضح سالم العجلوني مسؤول الشؤون الاقتصادية في مكتب اليونسكو في غزة إن «ذلك يمثل ٦٥٠ مليون دولار في السنة، اي ٦٣٪ من عائدات السلطة الفلسطينية باستثناء الهبات».

وتابع يقول «ان هذا المال يستخدم اولا في دفع رواتب حوالي ١١٥ الف موظف فلسطيني يواجهون بذلك صعوبة في قبض رواتبهم».

والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يدرك تمامًا تأثير هذا القرار السلبي قد شبه هذا القرار بحالة الحرب، تمامًا «كالصواريخ والطائرات والدبابات».

ولكن اسرائيل يمكن ان تذهب الى أبعد من ذلك أيضًا، فاسرائيل تضع يدها فعليا على كل المواد الاولية ومصادر الطاقة، وبامكانها عمليا، بحركة بسيطة جداً، ان تقطع التيار الكهربائي عن الاراضي الفلسطينية والاتصالات مع الخارج واسكات الهواتف النقالة، وبامكانها أيضًا ان تجمد تزويد الاراضي الفلسطينية بالوقود او أيضًا بتجفيف ينابيع المياه.

ويذكر سالم العجلوني بان «لا شيء من كل هذه الموارد يأتي من فلسطين في ما عدا المياه». ولكن اهم ينابيع المياه تقع تحت سيطرة المستوطنات الاسرائيلية حيث توجد محطة كل ٥٠٠ متر.

ويقول العجلوني انه سيكون على «الفلسطنيين اذن ان يكتفوا بالمياه الاكثر تلوثا بالنيترات المالحة الطعم، والتي تضر باسنان الاطفال»، وقال «يكفي قطع التيار الكهربائي لمنع محطات الضخ عن العمل».

وبسبب نقص محطات توليد الطاقة، اذ ثمة محطة واحدة قيد الانجاز في غزة علقت الانتفاضة الاشغال فيها، فان السلطة الفلسطينية تشتري كل حاجاتها من الكهربا، تقريبًا من اسرائيل التي يمكن ان «تقطع التيار» كلما تراءى لها ذلك، وفي الأيام الاخيرة هدد الاسرائيليون بقطع التيار ولكن هذه المرة بسبب الفواتير غير المسددة.

ويقول صلاح عبد الشافي، مدير مركز فلسطين التجاري، ان ذلك يعود «لاننا ندفع ثمن الكيلو واط ساعة ٠٫٣٤ شيكل اي بسعر يفوق ما يدفعه الاسرائيليون في حين ان مستوى معيشتهم افضل عشر مرات من مستوانا المعيشي».

وبالنسبة للمحروقات، فان الفلسطينيين لا يمكنهم حتى الاعتماد على حلفائهم العرب. ويوضح عبد الشافي ان «اسرائيل فرضت المعايير الاردنية التي تختلف عن معايير النفط المصري».

وخلص الى القول «وبما ان مصدر النفط الاردني هو العراق، فانه يمنع تصديره بموجب الحصار الدولي، وليس لدينا اذن اي خيار آخر سوى شراء نفطنا من اسرائيل وهنا ايضًا بسعر مرتفع».



• سياسة التجويع - اجرام منظم ضد شعب باكمله •

اهالي مخيم خانيونس نسوا طعم النوم!

• قوات الاحتلال والمستوطنون يطلقون النار عشوائيا على البيوت... رعب ودمار •

× خانيونس - كتب مراسل و.ص.ف - يؤكد سكان مخيم خانيونس للاجئين في قطاع غزة الذين تطل منازلهم على الموقع العسكري الاسرائيلي الواقع على مدخل مستوطنة غوش قطيف المجاورة، انهم نسوا طعم النوم منذ فترة طويلة نتيجة الاشتباكات الليلية التي باتت شبه يومية بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني في هذه المنطقة.

وكما في كل ليلة يبدأ اطلاق النار على اطراف المخيم نحو الساعة ٢٠٠٠ ليقلق سكان هذا المخيم الفقير ويبث الرعب خصوصا في نفوس اطفاله.

وقد اعتاد سكان المخيم على هذه الوتيرة حيث تتوالى المواجهات خلال النهار بين الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين لتحل محلها في الليل اشتباكات فعلية بالرشاشات واحيانا بمدافع الدبابات.

وقالت رنا سحلول وهي ترشد الصحافيين الى غرفتها المطلة على مستوطنة غوش قطيف «ان الاسرائيليين يطلقون ليليا النار بشكل عشوائي من دون هدف معين». ودلت باصبعها على اثار الرصاص على النافذة وعلى الستارة وعلى خزانة ثيابها.

واضافت «لقد مرت الرصاصة على مسافة خمسين سنتم فوق رأسي بينما كنت نائمة في سريري» مضيفة انها لم تعد تتجرأ على النوم في بيتها وباتت تفضل المبيت عند امها.

ويتهافت الصبية لكشف آثار الرصاص للصحافيين على جدران المنازل المتواضعة لهذا المخيم. ويسارعون ليحملوا امامهم ثيابا مزقها الرصاص او ليدلوهم على خزان ماء نخره الرصاص.

وقال كامل ابو عكر انه لا يخرج من منزله الا لاداء صلاة العشاء، مضيفا انه لا يعود يجرؤ بعد ذلك «على تجاوز باب منزله خوفا من الرصاصش».

وكان سائق الباص ابو عكر وصل الى هذا المخيم عام ١٩٥٢ وعانى طويلا من المراحل المتتالية للنزاع العربي الاسرائيلي. وقال «الامر كان مختلفا في السابق لان الوضع كان حربا وليس كما هو اليوم» مشيرا الى منع التجول المفروض بحكم الامر الواقع من دون الاعلان عنه رسميا.

وتقوم سهام احدى اولاده ال٢٤ باعداد الخبز لافراد هذه العائلة الضخمة. وتكتفي العائلة التي تحاول النوم في الغرفة الاساسية الكبيرة من المنزل بنور خافت لا يلفت الانظار من الخارج خوفا من الرصاص الاسرائيلي.

وعلى بعد امتار من منزل ابو عكر يوجد منزل روضه وخالد ابو زرقا اللذين لا يخفيان حالة الرعب التي يعانيان منها.

وقالت روضه «قبل عشرة ايام قصفت المروحيات الاسرائيلية خان يونس، فارتعبت ولم احرك ساكنا في سريري طوال الليل».

اما ولداها اللذان يبلغان السادسة والسابعة من العمر فيعانيان من الكوابيس ومن التبول الليلي. وتقول روضه ان ولدها الصغير يردد امامها كل ليلة انه «يريد النوم قبل بدء اطلاق النار».

ولا يبدو منزل نجدي ابو عواد محميا اكثر من المنازل المجاورة له. اذ تقع على جانبه ارض خلاء تفصل بينه وبين ثلاثة مواقع عسكرية اسرائيلية تقع على بعد نحو ٥٠٠ متر.

والى جانب منزل ابو عواد تقع مدرسة يقول الاخير ان النار تطلق منها احيانا باتجاه المواقع الاسرائيلية.

الا ان كامل ابو عكر يؤكد «لا يوجد تبادل لاطلاق النار. ان الجنود الاسرائيليين يطلقون النار لدى حصول اي حركة مشبوهة بالنسبة اليهم».

وردا على سؤال اوضح الجنود الاسرائيليون المتمركزون في المواقع المقابلة انهم يتعرضون «لاطلاق النار كل ليلة».

وقال احد الجنود وهو درزي ان الفلسطينيين لا يستخدمون في اطلاق النار «رشاشات الكلاشينكوف القديمة فحسب بل يستخدمون ايضا بنادق متطورة مزودة برؤية ليلية».

ويدأ ناجي ابو عواد يتأقلم مع الوضع الجديد. فقد افرغ الغرف المطلة على المواقع الاسرائيلية وبات يمضي الليل مع زوجته واولاده التسعة في غرفة صغيرة خلفية وضع امام جدرانها اكياسا من الرمل لحمايتها من الرصاص.



• كابوس الاحتلال الى زوال - في الصورة شبان فلسطينيون خلال مواجهات مع العدوان الاحتلالي •

• د. أحمد سعد •

مع اختتام المؤتمر الاوروبي المتوسطي في مرسيليا:

الاتحاد الاوروبي العملاق المؤثر اقتصاديًا والقزم المذنب في القرار السياسي دوليًا!!

• موقف الوحدة الاوروبية المتخاذل من الحق الفلسطيني والعدوان الاسرائيلي يؤكد ان هذه المنظمة غير مستقلة سياسيًا وتخضع لاملاءات الموقف الامريكي • قرارات القمتين العربية والاسلامية غير الملزمة تساعد في تطوير الموقف الاوروبي السياسي • لا بديل عن صياغة موقف استراتيجي فلسطيني - عربي موحد للضغط اوروبيًا وعالميًا لنصرة الحق الفلسطيني •





* كنا نود ان يتمخض لقاء حوض المتوسط في مرسيليا الفرنسية الذي أنهى أعماله مساء الخميس الماضي عن قرارات أفضل وأكثر نجاعة في تحديد الموقف من العدوان الدموي الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني. فهذا اللقاء، الذي يشمل عمليًا مجموعة الوحدة الاوروبية، وخاصة فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان، وجميع البلدان المحاذية للبحر الابيض المتوسط من بلدان الشمال الافريقي الى الشرق الاوسط، تضمن جدول أعماله التداول حول سبل التعاون والتنسيق لمواجهة التحديات التي تواجهها هذه المنطقة وبلدانها - اخماد بؤر التوتر، جعل المنطقة نظيفة من السلاح النووي، سبل التعاون الاقتصادي والتكنولوجي «لمساعدة» ورفع مستوى تطور «بلدان الجنوب» في هذا الحوض المتوسطي، وباختصار كيفية تحويل منطقة حوض المتوسط الى منطقة سلام واستقرار وتعاون وازدهار اقتصادي في ظل العولمة.

وكان من الطبيعي، ومن المفروض، ان تحظى قضية الصراع في المنطقة، وخاصة معاناة الشعب الفلسطيني في ظل جرائم العدوان الاسرائيلي، بحق الاولية على جدول اهتمامات وأعمال اجتماع وزراء خارجية حوض المتوسط، لأنه لا يمكن الحديث جديًا عن آفاق التنسيق والتكامل الاقتصادي وضمان الاستقرار والسلام في هذه المنطقة دون اخماد بؤرة التوتر الاساسية للصراع الاسرائيلي - العربي وانجاز الحل العادل للقضية الفلسطينية، قضية الصراع المفصلية والاساسية. كما انه كان المفروض نظريًا على الأقل ان يتخذ وزراء خارجية بلدان الوحدة الاوروبية موقفًا يناصر متطلبات العدالة والحق واخماد بؤرة التوتر التي يؤجج لهيبها العدوان الاسرائيلي والاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

فكل ما تمخض عنه بيان حوض المتوسط اقتصر على اعلان تأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس المفاوضات والعودة لتأكيد بيان اجتماع المجموعة الاوروبية في آذار ٩٩ في برلين الذي يؤيد هذا الحق!! ولكن ما هو الدور الذي ستقوم به الوحدة الاوروبية لتجسيد هذا الحق الفلسطيني في اقامة الدولة المستقلة؟ ما هو الموقف الذي ستتخذه لوقف العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعب الفلسطيني، ما هو موقفها من اقامة لجنة تحقيق دولية لمعاقبة المجرم الاسرائيلي، هل هي مستعدة لأخذ دور فعّال والمشاركة في العملية التفاوضية، خاصة على ضوء الموقف الامريكي المنحاز الى جانب اسرائيل وعدم مصداقية احتكار امريكا لدور الاشراف على المفاوضات. على جميع هذه الاسئلة والتساؤلات انخرس صوت الاتحاد الاوروبي في المؤتمر .

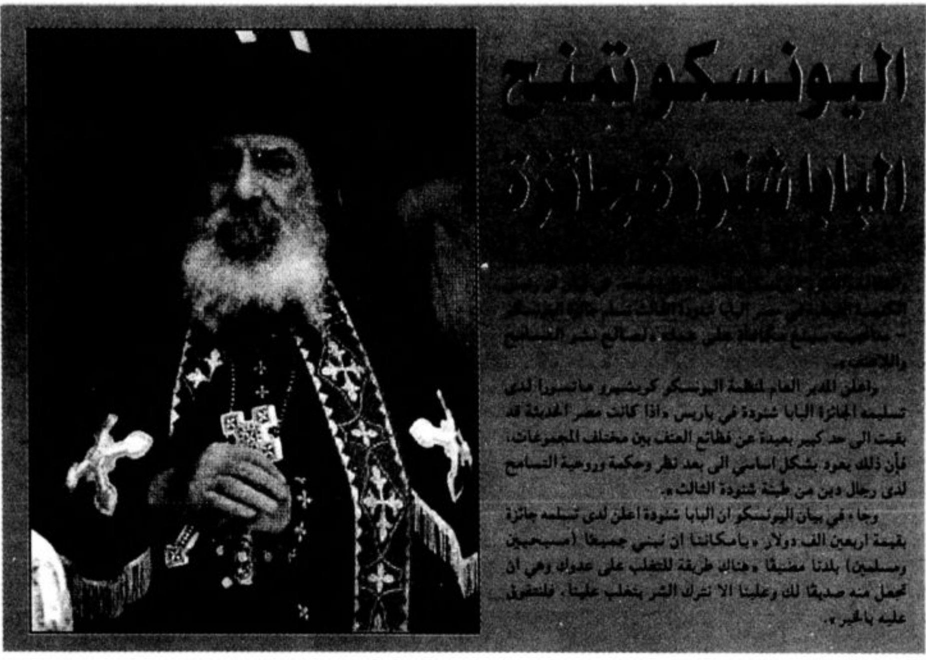
ونحن ندرك جيداً البون الشاسع بين الرغبة والواقع. ولم نصاب بخيبة أمل من عدم ارتفاع قرارات لقاء حوض المتوسط الى مستوى متطلبات مواجهة الاوضاع السياسية المخضبة بدماء شهداء وجرحى الانتفاضة الفلسطينية. فعلى ساحة الواقع ندرك جيداً ان مجموعة الوحدة الاوروبية عملاق اقتصادي مؤثر على ساحة التطور الدولي اقتصاديًا، بصفتها احدى محاور الامبريالية الثلاثة الى جانب الولايات المتحدة واليابان التي تهيمن على صياغة قرار التطور الاقتصادي عالميًا. وهذه المجموعة مستقلة عن الولايات المتحدة في صياغة القرار الاقتصادي، وفي مجال المنافسة الاقتصادية مع الولايات المتحدة للسيطرة كونيًا ترسّخت علاقاتها الاقتصادية مع البلدان العربية ومع السلطة الوطنية الفلسطينية، ولها مصالح كثيرة في الشرق العربي ومغربه. ولكنها، رغم كل ذلك، فالحقائق تؤكد انها لا تزال «قزمًا» في مجال التأثير على صياغة القرار السياسي على الساحة الدولية، فهي لا تزال غير مستقلة عن الولايات المتحدة في بلورة الموقف السياسي من القضايا الملحة للصراع في منطقتنا وفي غيرها من المناطق، لا تزال مذدنبة للقرار السياسي الامريكي.

كما ان الحقائق تؤكد ان اوروبا لا تتحدث بصوت واحد سياسيًا، فصوت الموقف الفرنسي مختلف عن الصوت البريطاني او الالماني في تحديد الموقف من قضايا الصراع في منطقتنا. ولهذا وجدنا ان طابع ومضمون القرار المتعلق بتأييد اقامة الدولة الفلسطينية لا يخرج من اطار طابع ومضمون الموقف الاسرائيلي - الامريكي. فإسرائيل وامريكا يوافقان على اقامة دولة فلسطينية، ولكن ما هو مضمون وما هي حدود هذه الدولة، ما هو الموقف من القدس العربية عاصمة الدولة العتيدة، ما هو الموقف من تنظيف الارض الفلسطينية من المستوطنات الكولونيالية، وما هو الموقف من حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي اقرته الشرعية الدولية؟

ان التبعية والاذدناب الاوروبي للقرار السياسي الامريكي ولتأثيرات اللوبي الصهيوني في العديد من البلدان الاوروبية يجعل المجموعة الاوروبية تحجم عن الاستجابة للمطلب الفلسطيني - العربي بأن يكون لها دور فاعل ومشارك حقيقي في العملية التفاوضية وعدم بقاء هذا الدور حكراً على الامريكان وموقفهم المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي. كما يجعلهم لا يتخذون اي اجراء عملي جاد لمعاقبة المجرم المعتدي ولكبح جماح عربدته العدوانية واستهتاره بحقوق الشعب الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية.

كان من الممكن ان يكون موقف الوحدة الاوروبية أفضل وأكثر نجاعة لو ان موقف ذوي القربى كان أفضل وانجع. فقبل انعقاد لقاء وزراء خارجية حوض المتوسط بأقل من أسبوع عقد مؤتمر منظمة الدول العربية والاسلامية، وقبله بشهر مؤتمر القمة العربية في القاهرة، وفي كلا المؤتمرين لم ترتفع قراراتهما الى مستوى مواجهة التحديات الامريكية - الاسرائيلية وتقديم المساعدة الجدية للشعب الفلسطيني للتخلص من المعاناة والجرائم الدموية التي ترتكب بحقه. فالتوجه الاساسي في القرارات كانت «الدعوة ل» وليس ابداً «الالتزام ب»، اي تحرير الانظمة العربية والاسلامية من الالتزام بمسؤولية اخذ القرار مثلاً بقطع العلاقات مع اسرائيل او إدانه صريحة للموقف الامريكي والتهديد باتخاذ اجراءات عملية تهدد مصالحه اذا ما واصل اتخاذ الموقف المنحاز الى جانب اسرائيل وضد الشعب الفلسطيني ومصالح بلدان المنطقة العربية.

أكدنا ونؤكد اليوم اكثر من أي وقت، خاصة في هذا الظرف المصيري الذي نمر به، ان وقف العدوان على الشعب الفلسطيني وانجاز التسوية العادلة التي تضمن حقوق هذا الشعب الشرعية بالتحرر والسيادة وضمان انسحاب اسرائيل من الهضبة السورية المحتلة، يستدعي بلورة موقف استراتيجي عربي كفاحي وواضح المعالم. فمثل هذا الموقف يساعد على تطوير الموقف الاوروبي نحو اتخاذ موقف سياسي مستقل عن أمريكا ومؤيد للحقوق الفلسطينية والعربية، كما يساعد على مواجهة التحديات الامريكية - الاسرائيلية ويدفع باتجاه بلورة موقف دولي ضاغط نحو انجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.



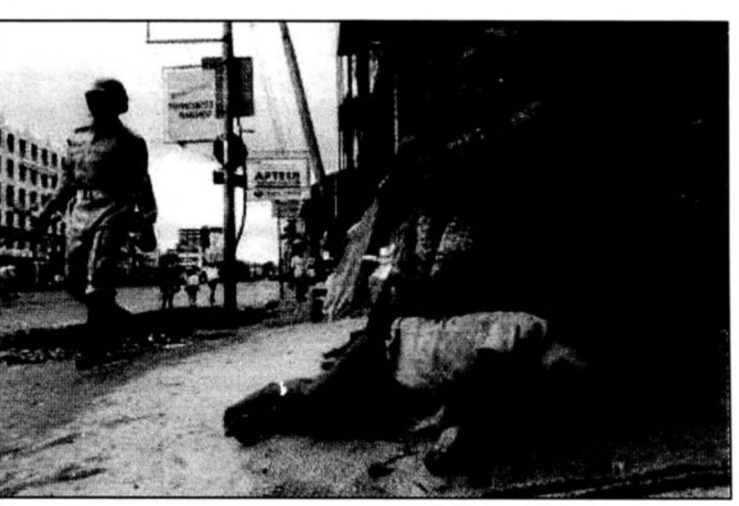
اليونسكو تمنح البابا شنودة جائزة



واعلن المدير العام لمنظمة اليونسكو كويشيرو ماتسورا لدى تسليمه الجائزة البابا شنودة في باريس «اذا كانت مصر الحديثة قد بقيت الى حد كبير بعيدة عن فظائع العنف بين مختلف المجموعات، فأن ذلك يعود بشكل اساسي الى بعد نظر وحكمة وروحية التسامح لدى رجال دين من طينة شنودة الثالث».

وجاء في بيان اليونسكو ان البابا شنودة اعلن لدى تسلمه جائزة بقيمة اربعين الف دولار «بامكاننا ان نبني جميعًا (مسيحيين ومسلمين) بلدنا مضيفًا «هنالك طريقة للتغلب على عدوك وهي ان تجعل منه صديقًا لك وعلينا الا نترك الشر يتغلب علينا، فلنتفوق عليه بالخير».

اطفال امريكا اللاتينية معرضون أكثر من سواهم لسوء التغذية والامراض



* واشنطن - «و.ص.ف.» - يموت مئتا ألف طفل سنويا في القارة الامريكية قبل بلوغهم سن الخامسة بسبب سوء التغذية والامراض التي بالامكان علاجها والوقاية منها، وفق ما تفيد المنظمة الامريكية للصحة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها.

وتشكل الالتهابات الحادة لجهاز التنفس والاسهال والنقص الغذائي الاسباب الاساسية لتلك الوفيات، التي يسجل ٩٦٪ منها في خمس عشرة دولة تقريبا، يزيد فيها معدل الوفيات عن ٣٠ في الالف، في حين ان هذه النسبة لا تتجاوز ٨ ٨ في الالف وسبعة في الالف في الولايات المتحدة وكندا تباعا.

واعلن مدير المنظمة الامريكية للصحة جورج الين ان الفقر المستديم «هو المشكلة الكبرى» التي تحول دون تحسن الوضع الصحي.

وذكر الين خلال كلمة امام وزراء الصحة في المنطقة خلال تشرين الاول الماضي في جومايكا بأن ٤٠٪ من سكان امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي يتقاضون دخلاً يوميا يبلغ دولارين، واحيانًا اقل مما يحول دون حصولهم على العناية الصحية.

واعتبر ان «تواتر الامراض التي تصيب الاطفال اعلى بكثير بين الفقراء، والاشخاص الذين لا يتمتعون بمستوى عال من الثقافة والفلاحين والسكان الاصليين، وليس من المفروض ان تكون هناك فروقات كهذه لا يحددها التكوين البيولوجي للجسم بل الظروف.

واضاف ان التفاوت في مجال الصحة بين الاغنياء والفقراء في المنطقة ارتفع بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة، مما يجعله اكثر ظلمًا واثارة للقلق.

وشهدت السنوات الاخيرة تراجعًا في وفيات الاطفال في كل دول المنطقة، وتعتبر المنظمة الامريكية للصحة انه بالامكان ان يتراجع عدد الوفيات الى النصف في غضون اربع سنوات اذا تحسن الوضع على الصعيد الغذائي والوقاية من الامراض المعدية.

وقد اطلقت المنظمة مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في هذا الاطار خطة لمكافحة الامراض التي تصيب الاطفال.

واحد ابرز العناصر في الخطة هو العمل على ارضاع الاطفال لمدة اربعة الى ستة اشهر على الاقل من حليب الام دون سواه، مما يزيد من قدراتهم على مقاومة الامراض والنمو بوتيرة طبيعية.

واشار الين الى ان قلة من الدول الامريكية لم تنجح بعد في الحد من وفيات الاطفال الناجمة عن الامراض الرئيسية.

وخلص الى القول ان الاصابة الوحيدة بشلل الاطفال احصيت في المنطقة في ١٩٩١، كما ان حالات الكزاز (تيتانوس) لدى الحديثي الولادة محصورة في مناطق محددة وسيتم القضاء نهائيًا على الحصبة في المنطقة بحلول نهاية العام الحالي.

(٤٠) مليون طفل ... اللاتينية يعملون او يقي...

* مونتيفيديو - «و.ص.ف.» - يعمل مئة مليون طفل او يعيشون في الشوارع من بينهم اربعون مليونًا في امريكا اللاتينية وما بين ٢٥ و٣٠ مليونًا في آسيا وعشرة ملايين في افريقيا، وفق تقديرات المنظمات الدولية.

ويشكل «الاطفال في الشوارع» وهم متسولون ونشالون وماسحو احذية او غاسلو سيارات يعملون في الشارع ويقيمون مع عائلاتهم، ٧٥٪ من هؤلاء القاصرين.

اما الـ ٢٥٪ الآخرون اي «اطفال الشوارع» فهم يبيتون فعليًا في الشوارع، بحسب الاحصاءات الاخيرة لمنظمة «كاس اليانسا» غير الحكومية التي تهتم بتقديم المساعدة الى الاطفال المعوزين في امريكا اللاتينية.

وعرضت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في امريكا الوسطى كتابًا حول الموضوع بعنوان «السلام لم يشملهم» على رؤساء الدول والحكومات الذين شاركوا في القمة الايبيرية الامريكية المخصصة لمشاكل الطفولة في امريكا اللاتينية والتي عقدت في اليومين الماضيين في بنما.

واشارت منظمة «ادنيكا» المكسيكية غير الحكومية الى وجود ١٤٠ الف طفل ومراهق «يستخدمون الشوارع والمساحات العامة لتأمين حاجاتهم الاساسية».

وقد سجلت العاصمة المكسيك وحدها زيادة بنسبة «٢٠٪ في عدد الاطفال الذي يعملون في الشوارع بين ١٩٩٢ و١٩٩٥» اي اكثر من ١٣ ألف قاصر.

واوضحت «كاسا اليانسا» ان «ثلاثة اطفال من اصل عشرة في

مازدا تلغي (١٨٠٠) وظيف...

* طوكيو - «و.ص.ف.» - اعلنت شركة مازدا لصناعة السيارات، امس الاول الجمعة، الغاء ١٨٠٠ وظيفة في اليابان واقفال احد مصانعها في خريف ٢٠٠١، ونقل قسم من انتاجها الى اوروبا من اجل تحسين اوضاعها التي تأثرت كثيرًا بارتفاع قيمة الين وانخفاض المبيعات.

وقررت المجموعة التي تشرف عليها مجموعة فورد الامريكية سلسلة الاجراءات هذه لتعزيز قدرتها التنافسية، والحد من اثار ارتفاع قيمة الين مقابل اليورو.

طـفـل مـن امـريـكـا
ن اويقيمون في الشوارع



شوارع العاصمة يكافحون من اجل البقاء».

وافاد تقرير صادر عن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» ان هناك «مئتي ألف طفل على الاقل يبيتون في الشوارع في البرازيل ولو ان عدد الاطفال الذين يعيشون في ظروف خطرة او في البؤس اعلى بكثير» ويمكن ان يكون ٤٤ مليونًا.

واشارت «كاسا اليانسا» الى ان «ظاهرة الاطفال في الشوارع ترتفع مع تزايد عدد السكان في العالم الثالث».

وشهدت السنوات الاخيرة تزايدًا مقلقًا في عدد الاطفال دون سن السادسة الذين يعيشون في الشوارع مع اهلهم.

وتتعدد الاسباب وراء تلك الاوضاع المأساوية وفي مقدمتها التوزيع غير العادل للثروات وتسارع وتيرة توسع المدن والعنف العائلي والحروب الاهلية والكوارث الطبيعية التي تخلف الكثير من الايتام مثل اعصار «ميتش» في امريكا الوسطى قبل عامين.

واوضحت منظمة «ميديكوس موندي» غير الحكومية ان اطفال الشوارع يشكلون شريحة من السكان معرضة لشتى انواع الاستغلال «التي باتت خبزهم اليومي كالجوع والبغاء والمخدرات والتوقيف والموت العنيف».

يذكر ان المشاريع المعدة لمساعدة هؤلاء الاطفال عديدة لكنها صعبة التنفيذ خلال الازمات.

واعدت «كاسا اليانسا» برنامجًا لاعادة دمج هؤلاء الاطفال في المجتمع وهو يشمل تأمين السكن المجاني والتدريب المهني وتقديم المساعدة القانونية. واعرب مدير المشروع في امريكا الوسطى بروس هاريس عن امله في ان لا تكون قمة بنما «مجرد خطابات جوفاء».

لـبـنـانـي يشتري ماسة

* جنيف - «و.ص.ف.» - اشترى الصائغ اللبناني روبير معوض خلال مزاد علني نظمته دار «كريستيز» في جنيف الماسة من ١٩ . ٦٠ قيراطًا بمبلغ ١٥ . ٧ مليون فرنك سويسري (اربعة ملايين دولار).

واطلق المالك الجديد الذي يملك مراكز بيع في لندن وجنيف وباريس والشرق الاوسط على الماسة اسم «معوض مونديرا».

وجمع مزاد الخريف للمجوهرات الذي تنظمه «كريستيز» هذا الاسبوع ٤٢ مليون فرنك سويسري (٢٤ مليون دولار).

مقتل سبعة من افراد عائلة واحدة في سيول السعودية

* الرياض - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة سعودية، امس السبت، ان سبعة من افراد عائلة واحدة قتلوا في سيول نجمت عن هطول غزيرة في المملكة العربية السعودية.

وكتبت صحيفة «سعودي غازيت» التي تصدر باللغة الانكليزية ان العائلة كانت على متن شاحنة صغيرة جرفتها مساء الاربعاء المياه عند نهر وادي ستارة شمال جدة.

وكان على متن الشاحنة رجل وزوجته ووالدته واحد اشقائه وثلاثة من اولاده.

وتمكنت اجهزة الدفاع المدني التي قامت بمساعدة المئات من المنكوبين، من انقاذ سائق الشاحنة وشخصين آخرين من افراد الاسرة نفسها.

وقد اضطر مئات الاشخاص الى البقاء لفترة قصيرة في مراكز تجارية في جدة مساء الخميس بعد ان هطلت امطار غزيرة اغرقت الشوارع الرئيسية للمدينة.

وذكر صحفي من وكالة الصحافة الفرنسية ان الامطار ادت الى عزل عدة قطاعات من المدينة بينما اضطر سائقون للتخلي عن سياراتهم بسبب ارتفاع منسوب المياه.

وقامت اجهزة الدفاع المدني بتعبئة اكثر من ٤٠٠ من آلياتها لضخ المياه من وسط المدينة.

والسيول نادرة في السعودية احدى اكثر دول العالم جفافًا وتضم صحراء الربع الخالي.



حلوة!



* نيودلهي - الوكالات - ما زالت ملكة جمال الهند، بريانكا تشوبرا، تعتبر الاوفر حظا للفوز بتاج الجمال العالمي في المسابقة النهائية، التي ستجري في ٣٠ الجاري في العاصمة البريطانية.

وتبدو تشوبرا على شاطئ جزيرة البدر في المالديف، خلال تصوير الملكات المتنافسات... بالمايوه.

سابقة قضائية في فرنسا
تعويض شاب معوض وعائلته بسبب عدم السماح لوالدته بالاجهاض

* باريس - «و.ص.ف.» - للمرة الاولى، اقرت محكمة النقض، اعلى سلطة قضائية في فرنسا، باحقية شاب ولد عام ١٩٨٢ مصابًا بـ«اعاقة ذهنية وصمم وشبه عمى» في الحصول على تعويضات لأن والدته لم تخضع لعملية اجهاض.

ولم يتم تشخيص اصابة والدة نيكولا بيروش خلال فترة حملها بمرض النخالة الوردية، بسبب خطأ طبي، واعلنت عائلة الشاب انها كانت ستختار الاجهاض لو علمت بالامر.

وقضت محكمة النقض بحق الاسرة والشاب نفسه في الحصول على تعويضات عن ولادته على ان يعاد الملف الى محكمة استئناف باريس، التي ستحدد قيمة التعويضات.

ومن جهته، اعلن محامي الطبيب ديدي لو برادو «عدم رضاه» عن هذا القرار القضائي، الذي يعتبر ان «الحياة تشكل ضررًا يمكن اصلاحه»، مضيفًا «ان هذا القرار ينطوي على مخاطر، ومن المؤكد انه يثير مشكلات اكثر مما يؤمن حلولا اذ انه يفتح الطريق امام العديد من الدعاوى القضائية».

وفي المقابل، اعرب والد الشاب كريستيان بيروش عن «سروره» مضيفًا انه «سعيد من اجل نيكولا وآخرين غيره».

واضاف انه «سعيد لكونه وضع ثقته في القضاء» مذكرًا انه «ناضل سنوات عدة من اجل ذلك».

وفي عام ١٩٩٢، اصدرت محكمة ايفري، في منطقة باريس، حكمًا لصالح بيروش ادان الاطباء، وفي عام ١٩٩٣، اعتبرت محكمة الاستئناف في باريس ان ولادة الشاب في هذه الحال ليست نتيجة خطأ طبي.

غير ان قرار المحكمة ابطل عام ١٩٩٦واصدرت محكمة اورليان التي نظرت مجددًا في الملف عام ١٩٩٩ حكمًا مماثلاً للاول، ما دعا محكمة النقض الى نظر القضية في جلسة موسعة.

مـصـرع تلميذتين في حادث سـقـوط حـافـلـة مدرسية في النيل

* كفر شكر (مصر) - «و.ص.ف.» - قتلت فتاتان على الاقل في حادث سقوط حافلة مدرسية كانت تقل ٥٥ تلميذة ومعلمة، في النيل في كفر شكر (٦٥ كم شمال القاهرة) ليلة الجمعة/السبت.

واعلنت السلطات المحلية ان الحافلة التي كانت تنقل تلميذات يتحدرن من دمياط كن عائدات من رحلة مدرسية الى القاهرة سقطت في النيل، بعدما حاولت تجنب الاصطدام بشاحنة.

واضافت السلطات انه تم انتشال جثتي طفلتين في العاشرة من عمرهما، من مياه النيل.

نجوم السعودية يغنون للقدس

* الرياض - تضامنًا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، يشارك نخبة من نجوم الغناء السعودي في حفل كبير يقام مساء الثالث والعشرين من الشهر الحالي ويحمل عنوان «القدس».

ويبذل الفنان محمد عبده جهدًا كبيرًا لتنظيم الحفل بالشكل اللائق خاصة ان الحفل سيحضره كبار الشخصيات السعودية وستنقله محطة «ام.بي.سي» ومحطة القدس الفضائية. وقد طلب عبده من الخطوط السعودية ارسال تذاكر مجانية لـ٢٢ من اهالي الجرحى الموجودين في المملكة لحضور المناسبة.

من جهة اخرى يتواجد حاليًا عدد من مطربي السعودية بالقاهرة لتسجيل الاوبريت الغنائي «الا القدس» للشاعر السعودي توفيق شهاب وألحان الموسيقار محمد شفيق، ويشارك فيه كما ذكرت صحيفة الشرق الاوسط اللندنية محمد عبده ومحمد عمر وعبادي الجوهر وعلي عبد الكريم وعبد الله رشاد ورابح صقر وراشد الفارس وطلال سلامة ومحمد احسان والفنان السوري غسان عارف.

وظيفة وتقفل مصنعًا

واعلنت المجموعة انها خسرت في النصف الاول من السنة الحالية ٦ . ٩ مليار ين (١٠٤ ملايين يورو) بينما تراجع رقم اعمالها بنسبة ٥ . ٧٪ خلال عام كامل.

وقررت الشركة اقفال مصنع اوجينا ٢ في ايلول ٢٠٠١ وخفض قدراتها الانتاجية في اليابان بمعدل ٢٤٪ (٢٦٦ الف وحدة من اصل مليون و١٠٠ ألف سيارة) واعتماد التقاعد المبكر لخفض الوظائف.

واعتبارا من عام ٢٠٠٣ ستبدأ مازدا انتاج طراز «ديميو» و«٣٢٣» في مصانع فورد في اوروبا.

تأملات وتقييم ورشة النحت البيئي «أغصان الزيتون» في المغار

• بقلم: جمال حسن •
(مركز اللجنة الإدارية لجمعية إبداع)

* اختتمت يوم الخميس ٩/١١/٢٠٠٠، في قرية المغار، ورشة النحت البيئي «أغصان الزيتون» والتي بادرت اليها رابطة التشكيليين العرب (إبداع)، بالتعاون مع مجلس المغار المحلي، وبدعم وزارة الثقافة والفنون، بمشاركة نخبة من الفنانين التشكيليين العرب واليهود.

الورشة بحد ذاتها سبق وخطّط لها منذ بداية السنة ضمن مشاريع جمعية إبداع في الوسط العربي، وقد جاءت وتزامنت مع ظروف مأساوية تمر بها البلاد والمنطقة.. فالفنان وكل فنان هو جزء من مجتمع، وهو أكثر الناس عرضة وتأثراً بأية اهتزازة او ارتجاجات ايجابية أو سلبية قد تدور وتحدث حوله، ونحن كفنانين تشكيليين عربًا ويهود في هذه البلاد لا نتطرق الى السياسة عادة بل ننهمك دائمًا في إنتاجنا اليومي متخذين من المبدأ الإنساني قاعدة لحياتنا اليومية ولإنتاجنا. ومن شيمة الفنان الحقيقي ان يكون آخر الناس متشائمًا. وعلى ما يبدو فإن شرقنا العزيز علينا جميعًا فيه شيء من الجنون، فبعد سنوات، بنت من خلالها شعوب المنطقة أحلامًا مشرقة من الآمال تحت شعارات رجال السياسة والزعماء من «شرق أوسط جديد» و«سلام الشجعان»، تشهد أحلام شعوب المنطقة انتكاسة، وحلم السلام المنشود يتعرض لهزّة عنيفة وقد أبعدته أحداث سفك الدماء والقتل والدمار، وأغصان الزيتون التي تباركت بها بلادنا بمفاهيمها المباركة والسامية تنحني خجلاً حزينة وكئيبة.

ومع تزامن ورشة النحت البيئي «أغصان الزيتون» في المغار مع الأحداث المأساوية المؤسفة التي نشهدها، تبيّن من خلالها انه ما زال يوجد للسلام أصدقاء، ولغصن الزيتون أوصياء، وأن عمل الفنانين من كلا الشعبين ومع بعض، يعبّر عن مظاهرة ثقافية فنية تلقائية وغير مبرمجة، يؤكدون من خلالها امكانية التعايش وغير فاقدين للأمل مع أغصان الزيتون لحلم «سلام الشجعان» و«شرق أوسط جديد»، يحوّلون من خلال مطارقهم صخوراً من أمل مجسّد، وحلم جريح ينتظر ولادة طبيعية، وينتظر الحياة بديلاً لرخام المقابر أو نصب تذكارية تشهد للموت واليتم والدمار.

من خلال معرفتي وتجربتي الشخصية، فإن الفعاليات والورشات من هذا النوع في البلاد تخضع عادة للجنة تطالب الفنان المشترك بتقديم نص وتخطيط للعمل الفني الذي سينتجه، وفي نظري فإن هذا الأمر يكبّل الفنان ويقيّده ويتغلّب التصميم والبرمجة على «إنسيابية الإبداع» لدى الفنان ويلزمه لاحقًا بالتقيد والإلتزام بالنص والتخطيط، الشيء الذي يتناقض مع روح العطاء الفني الحقيقي وجوهر الخلق والإبداع فالعملية ليست بعملية حسابية إنما هي عطاء حسّي صادر من أعماق الفنان ويجب أن يكون متدفقًا بشكل تلقائي ومُعقلن، وقد أثبتت التجربة في ورشة النحت في المغار صدق هذه النظرية، وظهرت أعمال الفنانين المنجزة، معبّرة، صادقة، أصيلة، ولها معنى، ذات قوة شكلانية وروحانية.

الفنان الجولاني حسن خاطر - مجدل شمس - وهو خرّيج اكاديمية الفنون الجميلة في جامعة دمشق، فنان مخضرم وله صولات وجولات في هذا المجال، كنت أتأمله وهو يعمل فكان يحاور الصخرة حواراً وليس صراعًا، يدور حولها، يتأملها، يلمسها، وبعض النتوءات او الانحناءات توحي له، وما ان مرّت أيام قليلة حتى ظهرت من هذه الانحناءات حمامات توحي أنها تحاول ان تفرد اجنحتها، تحاول ان تطير، تأخذ موقعها وسط العمل الفني او في وسط الطريق، انه حمام الأمل المنشود.. أمل يواجه أزمة ويكتنفه خطر الإجهاض، ويقف حسن مبتسمًا كعادته، وكعادة الفنان الحقيقي الأصيل يمسح عن وجهه قطرات العرق المجبول بغبار الصخر ويبقى صامتًا كي يعطي لإنتاجه حق الكلام.

الفنان نوعم رابينوفيتش - كيبوتس بيت هشيطا - وهو يدرّس الموضوع في كلية تل حاي وفنان معروف، اختار ان يبني مذبحًا للمطر، فإضافة لكونه فنانًا هو مزارع وقد قام بتجارب في الصحراء، حول زراعة العنب على «مسارات الرطوبة» المتواجدة تحت الأرض، ومذبح المطر الذي أنتجه نوعم يأخذ البساطة في شكله والقوة في معناه يوحي الى طقس من الطقوس القديمة وعلاقة الإنسان بالماء منذ القدم فالمطر والماء أصبح من هموم عصرنا الحديث وغيابه يرمز الى الموت والعدم وحضوره يرمز الى الحياة واستمرارها، والمذبح هو تقديس للحياة وإنكار للموت بحيث تتمازج في عمله الطبيعة والمنظر وجغرافية الأرض يحاول نوعم التعريف عن نفسه من خلال سؤال مطروح وليس كجواب بديل، فالمطر في نظره حاجة ماسة للبشرية وليس للبشرية سلطة عليه وعلاقة نوعم بالموضوع ليست بعملية طرح سياسية لأنه ليس كذلك إنما علاقة في جوهر الموضوع وهي علاقة التعامل مع الطبيعة والإقليم، علاقة متواصلة يوميًا.. عمليًا وفنيًا ولا تنتهي إلا بانتهاء عمره كما يقول.

الفنان سلمان ملا - يركا - ومن خلال ورشات سابقة أدهشنا وهو يطوّع الصخر الصلب فيخيل للمشاهد وكأنه يتعامل مع معجون للأطفال، وفي ورشة النحت في المغاير فاجأني عندما امتنع هذه المرة عن عملية تطويع الصخر متخذاً من صخرة كبيرة متكأً وأساسًا لكتل صخرية بازلتية مكوّرة تقف على رأس أعمدة حديدية متفاوتة في الارتفاع ومتباينة في المساحة مغروزة على الصخرة الكبيرة يجسد من خلالها اشجار زيتون رمزية محجّمة على صخرة من أرض وطبيعة المغار، وسلمان كان يأتينا الى الورشة من كرم الزيتون خاصته وموسم قطف الزيتون في أوجه وقد جسّد شيئًا من تراثه وطفولته وحياته العملية اليومية بحيث ينسجم عمله الفني مع طبيعة المغار التي تباركت بكروم الزيتون.

في أعمال سلمان ملا ونوعم رابينوفيتش يظهر اللا مألوف على الصخر فعادة تتخذ تماثيل الصخر شكلاً منتصبًا بينما عندهما هذه المرة الشكل منبطح، أي امتداد تعبيراً عن وضع كروم الزيتون الجغرافي في عمل سلمان ولإنسيابية الماء واستمرارية الحياة عند نوعم. الفنان الواعد عماد خوري - ابوسنان - وهو خرّيج كلية الجليل الغربي يبدو ان اختياره للمشاركة في الورشة كان موفقًا وهو دائمًا لا يخيّب الآمال، وعماد الذي يشارك لأول مرة في ورشة نحت رسمية اعتدنا في جمعية ابداع على رسوماته المعاصرة والجريئة ذات البعدين وقد تابعت عن كثب عمل عماد في المغار فرأيته جريئًا في تعامله مع الصخر كما في الرسم تكسو وجهه طبقة سميكة من الغبار الأبيض كي تفسح المجال للكشف عن كف يد كبيرة ممتدة على حجم الصخرة تقريبًا، هذه الكف المفتوحة، الآتية للمشاهد من أعماق الصخرة وكأنها تطالب بحزم وقف شيء ما، ممدودة من أسفل العمل الفني الى أعلى أو أنها توحي باحثة عن يد أخرى قد تساعدها أو تصافحها. ان النظرة الثاقبة عند عماد تجسّدت بعدم هدم ما أنجرته الطبيعة خلال آلاف السنين على سطح الصخرة، فالشروخ المتواجدة عليها من تصميم الطبيعة كأخاديد عميقة تجعلنا نقف برهبة وإجلال لقوتها. حرص عماد بالحفاظ عليها وصيانتها فانسجمت وانصهرت في مجمل عمله او بالعكس انصهر عمله فيما قامت بعمله الطبيعة وفعلها، وهذه ميزات الفنان الواعي والمدرك والحذر تاركًا للمغار منظراً سرياليًا يجسّد رهبة الطبيعة يشاركها الإنسان في عملية الإبداع ليكوّنا معًا سمفونية ثنائية في الإنتاج المشترك. فنان واعد آخر، أمل سرحان - المغار - وهو خرّيج كلية تل حاي أثبت لنا بصمته وهدوئه كيفية التعامل وتطويع الصخر وخاصة حجر البازلت الذي عمل عليه وقد اختار امل ان يستوحي من مخزون تراثه العربي تصميمًا مصغراً لحجر المعصرة القديم، هذا ما يخيّل للرائي سطحيًا لكن حقيقة فإن أمل سرحان يعطي بعداً آخر لعمله فيبدو إنجازه كمعبد متواضع يقدّس من خلاله شجرة الزيتون المواكبة لحياة الإنسان منذ آلاف السنين وقد يكون هذا التقديس احتجاجيًا لإهمال متواصل من قبل الناس في الحفاظ على هذه الشجرة المباركة وعنايتها.

ولعل ما أدهشنا هو انسجام عماد خوري وأمل سرحان مع باقي الفنانين المشاركين ذوي الخلفيات والتجارب العديدة والخبرات الواسعة في النحت على الصخر، الأمر الذي أخذ بعين الاعتبار منذ بداية الفكرة والمشروع وأحد أهدافها كي تزداد عندهما الخبرة والتجربة والثقة بالنفس وكي يتمكن فنانونا العرب الناشئون من صقل ابداعاتهم من خلال مثل هذه المشاركة وهي سابقة يجدر ذكرها اذ لا تقل اعمالهم المنجزة قوة عن باقي الأعمال بل قد يكون العكس.

الفنان بيرني فينك - كيبوتس بزراعيل - والذي يحظى برصيد كبير من المشاركات في ورشات عمل في البلاد والخارج استوحى من الإنسان الشمولي موضوعًا لعمله النحتي، على شكل ثقب دخل الصخرة والثقب بمثابة نقطة مستقرة في الوسط تعبر عن الإنسان، فالإنسان في نظر بيرني فينك هو المركز وحوله العائلة، فالحي، فالقرية، فالمجتمع وهكذا حتى العالمي الشمولي فالكوني بحيث ينطلق من الثقب/ النقطة خطان متوازيان يبدآن بالإنفتاح حلزونيًا ويتّسعان كلما اتسع الشكل حتى يتلاشيا عند أطراف الصخرة وكأنهما ينفلتان الى الفضاء الخارجي الكوني الفسيح - الى اللانهاية، مضيفًا الى الشكل المذكور نقوشًا جرافيكية تزيينية تضفي جمالية على عمله.

الفنانة إيتا أجمون - كريات موتسكين - الخبيرة والمتخصصة في طين الفخار (السيراميك/ الصلصال) انهمكت طوال الأسبوع في إرشاد طلاب المدارس على طين الفخار وبجانبها طالبتا كلية الجليل الغربي: سامية بصل (كفرياسيف) ولينة شنان (جولس) وإشراكهما في الورشة بقصد المردود الإيجابي عليهما من استشفاف لطبيعة العمل الفني المحترف ويكسبهما مهارات ووعيًا فنيًا وهي من أهداف رابطة إبداع في تشجيع الطلاب الجامعيين والفنانين الناشئين اضافة لإقامة معارض تشجيعية لهم كما هو الحال في معرض - بدايات - آذار ٢٠٠٠ في كفرياسيف.

إن تفعيل طلاب المدارس في قرية المغار كان هدفًا تحفيزيًا في موضوع الفنون التشكيلية وتجربة مثيرة للطلاب ولنا جميعًا وقد رأينا الطلاب يرفضون ترك ورشة العمل وأكد لنا وللمعلمين كم هو حيوي تدريس هذا الموضوع في مدارسنا، الشيء الذي نطالب به دائمًا ولأثره الإيجابي في تفعيل الفكر والجسم معًا وتحفيز حسي وإدراكي وتربوي على الطلاب وتفعيل هؤلاء الطلاب (أكثر من خمسمائة طالب) أضاف حيوية ومعنى وطعمًا للورشة من خلال حضور هذه البراعم الناشئة. رابطة التشكيليين العرب - إبداع تتخذ من فعالياتها الموضوع المهني الصرف إن كان ذلك في إقامة المعارض او ورشات عمل دون فرق في المكان، القرية، المدينة، متحف، ساحة، بيئة أو مجتمع وترى بالوصول الى أقصى قدر من الارسال والنجاح وهذه المهمة الصعبة تلقى على منظمي المعارض والورشات وجمعية ابداع تلقي هذه المهمة على منظمين محترفين وذوي خبرات للوصول الى أعلى حد من الإنجاز وقد كان اختيار الفنان ايلي ران مدرّس موضوع النحت في كلية الجليل الغربي لتنظيم هذه الورشة اختياراً موفقًا لتجاربه العديدة في التعامل مع الموضوع اداريًا ومهنيًا وعمليًا بنجاح وهذا ما اتضح في نهاية الورشة ايضا. فورشة النحت البيئي «أغصان الزيتون» في المغار نجحت اكثر مما خطط لها موضوعيًا وأن لقاء مبدعين عرب ويهود هو لقاء حضاري تبادل من خلاله الفنانون المشاركون خبرات تقنية وإثراء مهنيًا، وإشراك فنانين ناشئين الى جانب فنانين معروفين دوليًا هي خطوة جريئة وتجديد، فالفنان نوعم رابينوفيتش قال: «إني أتعامل مع الفن عادة بشكل انفرادي وقد تعلمت منكم الكثير وسأنقل هذه التجربة الى طلابي وقد غيّرت الورشة العديد من مفاهيمي في التعامل مع الفن عامة، وتعلمت كم هي حيوية فعالياتكم هذه لوسطكم العربي وقد خرجت من هذه الورشة بانطباع جعلني أثمّن وأقدّر الفنان العربي اكثر واكثر من حيث الرسالة، الرؤية، والتقنيات والخبرات التي يحملها الى مجتمعه والعالم، وهذا الشيء سيجعلني أغيّر الكثير في أفكاري ورؤيتي الفنية المحضة».

ان التعامل المباشر بين الفنان والجمهور غير المنفتح للفنون التشكيلية عادة بداية لطريق طويل لأجل ترسيخ هذا الموضوع في وسطنا العربي وسيعود الفنان الى مرسمه وعمله، وستبقى أعماله الفنية شاهد عيان لبصماته في أرجاء المغار معبّرة عن انفتاح ثقافي فنّي في هذه القرية والتي تحظى بالعديد من الشعراء المعروفين ورجال الأدب والفكر والفن، وهذا المشروع المتواضع عمليًا والكبير في مفاهيمه لم يكن ليخرج الى النور لولا الدعم المعنوي والمادي من المجلس المحلي في المغار ولولا ذلك الوعي الحضاري المتجسد بالأستاذ اسعد عرايدي رئيس المجلس المحلي من خلال نظرته الثاقبة لأجيال المستقبل ولا غريب في الأمر، وهو الأستاذ والمعلم والمربي على مدار سنوات طويلة، والمغار بأهلها أشعرتنا بالدفء فيها وهي القرية التي تجسد شرائح أبناء مجتمعنا نقول للجميع شكراً وعلى أمل لقاء بين كروم الزيتون في المغار والتي بأغصانها المقدسة تنتظر مستقبلاً أفضل لشرقنا العزيز.

(كفرياسيف)

• الفنان عماد خوري خلال ورشة النحت البيئي •



• حوارات مثيرة بين الفنانين المشاركين في ورشة النحت البيئي •

حبة بركة

لا تقتلوا العرب ولا ترموهم في الصحراء!!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

* اخترت العنوان أعلان لانني مقتنع أولاً بضرورة ايقاف العدوان على العرب الفلسطينيين العزل الا من الايمان بعدالة قضيتهم السياسية والوطنية والمصيرية، قضية الاستقلال. وثانيًا لأن بعض الأخوة اليهود في اسرائيل ما زالوا يعتقدون ان العرب مغرمون بذبح اليهود او ما زالوا يصدقون الفرية التي رددها الاستعمار عن شعار عربي: «اذبحوا اليهود.. إذبحوا اليهود!!».

ولنفرض جدلاً ان أحداً من العرب تطرفًا أو جهلاً ردد وقال هذا الشعار الممجوج وغير الانساني. فالحقيقة الساطعة أن هذا الشعار لم يكن في يوم من الأيام هو الشعار السائد لدى حركة التحرر الوطني الفلسطيني ولا حركة التحرر الوطني العربية. وبالتأكيد لم يكن السائد لدى الأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

اذن يحق لنا الشك الصريح بأن ترديد هذا الشعار عن العرب وكأنه شعارهم من قبل أوساط سلطوية وأكاديمية وحتى محاولات اقتناص وسائل الاعلام لأقوال مشابهة في الشارع العربي وبثها في البرامج العبرية وكأنها تمثل العرب، هو مقصود لذاته بهدف تبرير ما يجري الآن من قتل الأطفال العرب برصاص الاحتلال في المناطق المحتلة وتبرير سقوط ضحايا الاحتلال من جنود اسرائيليين وغيرهم الذين يدافعون في الواقع الموضوعي ليس عن وجود اسرائيل كدولة كما يدّعي المسؤولون بل يدافعون عن احتلال كولونيالي بغيض بنظر السكان العرب والقوى الدمقراطية اليهودية والشرعية الدولية. هذه الشرعية التي أكدت القيادة الفلسطينية التزامها بها ومطالبتها بتنفيذ قراراتها.

إننا، ونحن نكرر تمسكنا بالمبدأ الذي يعارض القتل وسفك الدماء، أيًا كان مصدره، نؤكد ان من يقتل العرب واليهود أيضًا هو الاحتلال، وان من يريد رَمي العرب وقد رماهم في الصحراء، هو الأيديولوجيا الكولونيالية العدوانية وسياستها الممارسة على الأرض. ولذا نقول أيضًا مع كل العقلاء من أبناء الشعب اليهودي أيضًا: لا تقتلوا العرب ولا ترموهم في الصحراء.

ولا ترددوا بأن العرب يريدون ذبح اليهود فهذا لن يفيد أحداً قيد أنملة، والذي يفيد فائدة جمة كلا الطرفين هو ترديد الشعار الواضح والسليم:

كفى للاحتلال.. كفى للاستيطان.. كفى سفكًا للدماء البريئة.

(عرعرة)

دجاجة

● بقلم: محمد يوسف جبارين ●

* دجاجتنا خروج من دائرة الانتماء، بالسقوط في صحن طعام على مائدة اللئام. فهي في نطاق انتماء يُثري الحركة الفاعلة ضد موجبات انتمائنا. وقد سقطت في هذا النطاق، بعدما لاشت من ذاتها، صلات كانت يمكنها أن تمنو، على غير حالٍ نمت عليه، فتمدها بدفء، وواجب، حيال فكرة تجمعنا في مسيرة حياة، ممتدة بامتداد الزمان هنا، وقد ورثناها أمانة فستبقيها ريانة بالعزة، فواحة بالحكمة وقوة الاستمرار.

في النشأة الأولى لدجاجتنا، دلالات وعلامات، وإشارات وفواصل ونقاط تتفق كلها على قلة حيلة، وسوء قيل وانزواء، ونفور كل من كانوا حولها منها، فلا بها صفة تعبر بها الى جماعة. ولا بها حسن يجمعها بعمل لا يضر الآخر. حتى كاد اغترابها في كل آن، أن يجمع لها مقتًا يضيق به المجال من حولها عليها. فأين تفر، والى أين تذهب، وأين هم هؤلاء الذين بهم ملاحة، فيستملحون شيئًا ما بها.

تمرّغت الدجاجة بسوء الحال، الذي أنبتته، هي وظروفها لها، فعششت الكراهية. فأعمت البصيرة وهرأت الشعور، ففسدت الحركة. بينهم. فالكراهية عمياء. وذلك لأنها تصد كل فكرة، يمكنها أن تعيد التفاعل بين من كانت فصلت الكراهية بينهم. فتغرب الذات بذلك عن كل نفع، يمكنه ان يأتيها، فيعينها على الانعتاق مما هي فيه من استنقاع في رؤية سوداوية تبتئس النفس بها، ويتشتت الفكر، ويتوه الاختيار، فتضل المقاييس هذا الاغتراب قد هيأ لها ان تبرّع في توظيف غد أترعها، وكراهية احتوتها، وذلك بقطع صلات لها بما يحيط بها، فلا الزام يلزمها، حيال من هم حولها، ولا غير غيظ يترسب بها. كلما لاحظت حياة تدب حولها. اهترأت همزات وصلها بانتماء يفاخر به محيط كامل يحيط بها. فتهاوت هي بها. فهوت. فانزوى كل امكان، ان تعود اليها ذرة من احساس بانتماء من ذاك الانتماء.

يمكنها الآن ان تتهيكل في الانسلاخ من هيكل ومضمون كانا يتصفان بالمعاني التي لم يعد لها أي مفهوم في سياق انتماء، أو شبه انتماء كانت عليه. أصبحت الآن مسلوخة من ذاك الانتماء، بعدما مرت بحال كانت فيه ممعوطة من كل الصفات التي كان يمكنها أن تسهم في تمييزها بالوجود في النطاق الذي كان لها فيه وجود. غادرت الانتماء الى سقوط في نطاق، الساقط فيه يتحول بقسريات وغواية الى ما يجعله قادراً على خدمة أغراض الافاعي والثعالب في ذاك النطاق. سقوط وبيع وشراء. فهذا يريد ان يكتز مالاً، او يستوي على حقد عشش له تحت جلده، وهذا يريد بعد سقوطه ان يسقط الى أعلى ليجلس في كرسي سعته وتزيد على حجمه بكثير. وكم من سقوط الى أعلى، استوى على حال، فيه نفايه، تنادي النفايات كلها، ان تعالي فلعلها رائحة المسك تختنق في البلد. وهو حال حين تشكله يبدو وكأنه صرخة تنادي. ها هنا موطن من مواطن الداء فهاتوا الدواء فلعله يأتي الشفاء، ويا ما استجابات انبعثت من مناطق النبل والكرامة والايمان. فكانت سببًا في حركة تدعو الى ما هو ازكى وأطهر. فلعلها رائحة المسك تعمر البلد.

وهنا في الركن دجاجة تغمغم وتهمهم، ثم تقول: أنا الخروج من الذات، الى لا ذمة، ولا همة، ولا عفة. أنا الانسلاخ من كل ما يسمونه قيمًا ومعايير واتجاهات سامية.

أنا أحط الخلائق، فدعني أبيض، أخرج أضيق عافية في زنود له.

انا أذى لا تملك ان ترسيه في جسد الخلائق بدوني.

أنا الخبر الذي لن تبلغه من دون ذهني وآذاني وعيوني.

انا مفتاح البلاء. الذي تود لو تنشره في جنون. أزرع الفتنة، والقوة أبعثرها، فقد أتيتك من دنيا، فيما لو دامت في الزمان، لخرجت أنت من الزمان.

فاتركني أركن في زاوية من دنياك، في جانب من نعليك، تجدني كلما شئت، أفعل لك ما تريد.

الى هذا كان مآل دجاجتنا، فلقد ذبحوها. ثم وضعوها في داخل ماء في إناء من تحته نار. حتى اذا ارتفعت درجة حرارة الماء، وأصبحت صلة ريشها بجلدها واهية، أخرجوها من الماء، ونتفوا ريشها، ثم تناولوا سكينًا وبقروا بطنها، فأخرجوا منه الامعاء، والكبد وما الى ذلك، وأودعوها وعاء الزبالة، واستمروا في التعامل معها الى ان أصبحت جاهزة للأكل، تستدر الشهية، فوضعوها في صحن أمامه. وقد كان جاء وجلس في مكانه الذي اعتاد ان يأتي إليه من أجل أن يأكل دجاجة.

ياراعي الفئران الرسمية على امتداد الساحة العربية والإسلامية

● بقلم: محمود الهيجاوي ●

* لن نتحدث عن سياسة المكيالين.. فهذه السياسة قد أزكمت رائحتها النتنة كل الأنوف وباتت معروفة حتى لمن استوطنت أنوفهم فيروسات اللفحة الملكية والجمهورية.. ولن نتحدث عن الانحياز التام لمخلب القط الحارس على الفئران الرسمية في الحارة الأفرو آسيوية.. بعد ان اعلنتم انه من بديهيات السياسة الديناصورية. ولكننا سنتحدث عن آخر صرعات مدير مخابراتك المركزية هامان الالفين.. القائل: «يمكننا ان نضع حدوداً جديدة.. يمكننا ان نصنع اناس جدد.. يمكننا صنع انظمة جديدة». فيا فرعون القرية الارضية.. اننا نقر ونعترف بأنك بطّل الحظيرة الرسمية وان بريق الاخضر قد خطف ابصلوا السدنة والكهنة على امتداد الليل والنهار فسبحوا بحمدك وخروا لك ساجدين.. ولو التزمت الصمت لحسب البعض.. نطارك ناطوراً ولسلمت بعض الغلال على بيادرنا المغتصبة ولبقيت طريقها الى خزائنكم محروسة.. اما وقد أكد هامان ما كان مؤكداً لكل ذي حجر.. وما التبس على البعض..

فلسنا بحاجة لعصا موسى لإبطال سحرك بعد ان اوقدت شعلة الفكر في آخر رأس عشعش فيه ليلك الكسيح.. فقد جاء الحق وزهق الباطل ولن تقوى بعد اليوم على ان تستخف بأحد.. فنطارك بات واضحًا امام كل ذي بصر ولن يكون مصيره مختلفًا عن مصير لات او هبل.. وان شراهة مطامعك اللامحدودة ستطويها سنابك خيل الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.. وان صرح استخفافك وغول مطامعك قد طمس على بصيرتك وبصرك.. وحال بينك وبين العبرة من التاريخ.. فغاب عن ذهنك ان امة قد انتشقت فأس ابراهيم.. لن تعبد بعد اليوم أصنامًا قد نحتت من طين... بل ستجعلها جذاذا.. الكبير منها قبل الصغير.

فاصنع ما شئت حدوداً.. اناسًا.. انظمة فلن تعبد بعد اليوم في أرضنا أبداً.

(جنين)

«ما حدا بحط بزيتو عكر»

● بقلم: مفيد مهنا ●

* اسم الله «القطعية» بألف نعمة، كل مد زيتون برطل زيت، والرطل الاول واحد الله.. ومالو ثاني.. والعاشر اجرة المعصرة، زيت الفراط - القطف - للمونة وزيت القحقيح للصابون البلدي، وهذا الصابون أفضل من غيره لغسل بعض المفاهيم خاصة وان أكثر من واحد نشر غسيله الوسخ او غيره «طلع من المعصرة وقع في الطاحونة» فأخذ يطحن ناعم او «يمسح جوخ» كرمال ليرة او تنكة زيت او وظيفة..

لكن قبل تتوظفوا بالحكي عليّ وتحطوا من نقري لأني فقير فاعرفوا اني أعرف ان «من غربل الناس نخلوه».. الا أنه الذي سقط من عيني هذه المرة وعكر مزاجي وبحاجة الى غربلة وتتخيل ليس تلفزيون ابناء عمنا يعقوب وانما تلفزيون حسن نصر الله - المنار - اذا «حط الله» من وراء ظهره وادعى ان الجندي العربي من بين الجنود الثلاثة الذين تم اسرهم في الجنوب اللبناني درزي هكذا (خبط لزق) وكأنه لا يكفينا ما يلزقوه في هذه البلاد من سواد وجه وعطسات «ايوبية» وغيرها من تصريحات مخمجة على إمها.

- «يا مصيبتنا وخراب بيتنا» اذا كان الاخوة في حزب الله لا يعرفون ان الدروز عرب، مسلمون ومن الشيعة أيضًا. واذا لم يكن الامر كذلك تكون مقولة (عبادة) الدروز للعجل صحيحة! لكن مشكلة مقصوف الرقبة «عجلنا» أنه تزحلق ذات يوم في الملوخية فحُرم علينا أكلها فأكلت المسألة معنا هو إذ أخذ «حلفاءنا بالدم» يزحلقوننا من هذه المؤسسة الى تلك الدائرة ومن هذا القسم الى ذاك المكتب، ويحرموننا من أكل «البيتسا» و«الهمبورچر» عفواً من الوظائف المرموقة والحقوق العادلة.. و.. مع هذا ورغم اني «طعمت» ضد «الرشح» و«السفري» وباقي الامراض السياسية الا انه انتقلت الي عدوى ان الدروز يعيشون في «بحبوحة» ولم يعد ينقصهم سوى ترشيح أنفسهم لرئاسة الحكومة والدولة والجيش.. تمامًا كما رشح نفسه القذافي لرئاسة جمهورية ايطاليا (عفارم) التي استعبدت بلاده.

بالمناسبة الرئيس القذافي، الله يطول عمره، عند شطحات واقتراحات «مثل رايات حمادة على العرب» وكان قد اقترح على دروز لبنان بالزواج بأكثر من واحدة. فمن جهتي، علي الطربوش، مثل هذا الامر «عين العقل» - بلكي بلحقني طرطوشة!

«دم يطرش من نبعك» قالت ام الاولاد وأضافت: حملوه عنزه.. يظهر ان «الزيتون لا يحلو الا بالرص».

نعم فاتني ان أذكر ان هناك فرق في الجودة والطعم بين زيت الزيتون أو أي زيت آخر. اما بالنسبة لحكام هذه البلاد فالفرق بينهم كالفرق بين الكوكا كولا والبيبسي كولا.

لكن وكما قيل: «ما حدا بحط بزيتو عكر».

(البقيعة)

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم اديب شفيق مشعل الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو. ورثته هم: زوجته، والدته، واخوته يوسف وسمير، واختاه شيرين وفاتنة.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مسجل المحكمة
سمير روحانا / الاب
يوسف متى

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردت مقدمة موقعة من الايكونوموس قسطنطين ناصر وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في كفرسميع تشعر بوفاة المرحوم ... خليل حبران من قرية كفرسميع بتاريخ ٢٢/٤/١٩٨٤ وانحصار إرثه الشرعي والقانوني بزوجته حنه يوسف حبران وبأولاده منها وهم: خليل، هند، امل، خليل، نبيل، احلام. ونبيل لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة حنه يوسف حبران ... هند، واحلام، بعض انسحابهم من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ...

حيفا في ١٥/١١/٢٠٠٠

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم نقولا حنا طوقان الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو. ورثته هم: الزوجة ماري واولاده منها: حنان وجورج وسيمون والياس وانطوانيت.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مسجل المحكمة
سمير روحانا - الاب
يوسف متى

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى عموم آل أبو صالح في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة عايشة خالد ابو صالح

(ام علي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (1) للفترة من ١٩ تشرين الثاني وحتى ٣٠ تشرين الثاني

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش ج	فائدة موسمية (٢)	فائدة سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد يوم المناقصة	مواعيد التسديد المالي
شاحر ٢٦٧٠ ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٣٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١١/٢٩	٠٠/١١/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٩ تشرين الثاني حتى ٢٣ تشرين الثاني

(١) المناقصة المدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد اعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠٢٤١	٠٠/١١/٢١	٠٠/١١/٢٢	٠١/٢/٢٨	٩٨ يوما	١٠٠	٢٠٪
		١١١١	٠٠/١١/٢١	٠٠/١١/٢٢	٠١/١١/٧	٣٥٠ يوما	٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي		٠٣١٢	٠٠/١١/٢١	٠١/٣/٧	٠٢/٣/٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		١١١١	٠٠/١١/٢٢	٠٠/١١/٢٣	٠١/١١/٧	٣٤٩ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠١١٤٣٣	٠٠/١١/٢١	٠٠/١١/٢١	٠١/٢/٢٠	٣ أشهر	٥	*
		٠١١٤٥٣	٠٠/١١/٢٣	٠٠/١١/٢٣	٠١/٢/٢٠	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٠١١٤٣٢	٠٠/١١/٢١	٠٠/١١/٢١	٠١/٢/٢٠	٣ أشهر	٥	*
		٠١١٤٣٠	٠٠/١١/٢١	٠٠/١١/٢١	٠١/٥/٢٢	٦ أشهر	٥	
		٠١١٤٥٢	٠٠/١١/٢٣	٠٠/١١/٢٣	٠١/٢/٢٠	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٤-٤٢٥٦، جليل ٤٨٠٨ -٤٨١٠، ٣٧٨٧.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشأن علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب) (٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)- ١٩٩٦(1) (١) فإنني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر كانون الاول ٢٠٠٠ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦.٨٤٤
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٢٠.٨٠٦
سولار مواصلات	١.٣٣٢
سولار بلدي	٢.٥٧٤

(١٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٢١٨، ٤١٦.

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود

مجلس عبلين المحلي

تلفون: ٠٤-٩٨٦٦٥٩٤
فاكس: ٠٤-٩٨٦٩١٩٢

تمديد مناقصة رقم (٢٠٠٠/٨)
تأمينات المجلس المحلي ٢٠٠١

يعلن بهذا المجلس المحلي عبلين عن تمديد فترة تقديم العروض لمناقصة تأمينات المجلس المحلي ٢٠٠١ مناقصة رقم (٢٠٠٠/٨) حتى تاريخ السبت ٢٠٠٠/١١/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

باقي الشروط في المناقصة سارية المفعول كما ورد في الاعلان السابق.

باحترام
يوسف حيدر
رئيس مجلس عبلين المحلي

مجلس محلي عين ماهل

اعلان مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩
المشغل المحمي لذوي الاعاقات الخاصة

١. يعلن مجلس محلي عين ماهل عن قبول مناقصات من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال بناية المشغل المحمي لذوي الاعاقات الخاصة.
٢. على المقترح ان يكون مسجلاً في سجل المقاولين فرع ١٠٠ والتصنيف المالي المناسب لاقتراحه.
٣. ارفاق شهادة مقاول مسجل في سجل المقاولين سارية المفعول.
٤. على المقترح ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء، وسارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من اليوم الاخير لتقديم المناقصة.
٥. ان يكون صاحب عمل مرخص ويدير حسابات قانونية.
٦. يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات من مكتب مهندس المجلس خلال ساعات الدوام الاعتيادية، باستثناء يومي الجمعة والاحد مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج. لا يعاد.
٧. جولة المقاولين تكون يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٧ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا في بناية المجلس المحلي.
٨. تقدم العروض حتى موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٢/٤ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.
٩. تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم المغلق وتسلم باليد.
١٠. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

توفيق حبيب الله
رئيس المجلس المحلي

مجلس محلي عين ماهل

اعلان مناقصة رقم ٢٠٠٠/٨
شارع العبهرة

١) يعلن مجلس عين ماهل عن قبول عروض مناقصات من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال تطوير وتوسيع شارع العبهرة مقطع ج وتكملة تطوير شارع العبهرة، المقطعين أ. ب.
٢) على المقترح ان يكون مسجلاً في سجل المقاولين فرع ٢٠٠ والتصنيف المالي المناسب لاقتراحه.
٣) ارفاق شهادة مقاول مسجل في سجل المقاولين سارية المفعول.
٤) على المقترح ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء وسارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من اليوم الاخير لتقديم المناقصة.
٥) ان يكون صاحب عمل مرخص ويدير حسابات قانونية.
٦) يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات من مكتب مهندس المجلس خلال ساعات العمل الاعتيادية باستثناء يومي الجمعة والاحد مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج. لا يعاد.
٧) جولة المقاولين تكون يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٧ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في بناية المجلس المحلي.
٨) تقدم العروض حتى موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٢/٤ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر.
٩) تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم المغلق وتسلم باليد.
١٠) المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.

توفيق حبيب الله
رئيس المجلس المحلي



بعد غد في سخنين:

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل بئر السبع في مباراة مؤجلة

حدد اتحاد الكرة بعد غد الثلاثاء، موعداً للمباراة المؤجلة بين فريقي اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل بئر السبع والتي ستقام على ملعب سخنين البلدي بعد اعادة افتتاحه.

وعلمنا ان شرطة مسجاف قد دعت مائة وثلاثين شرطيًا ليحافظوا على النظام في هذه المباراة تحسبًا لوقوع اي طارئ.

عادل طربيه

بعد استقالة احمد وهب والتوجه ليوسف ابو ديه

حرب كلامية بين ادارتي مجد الكروم ونحف

اتخذت الازمة الناشبة بين ادارتي هبوعيل مجد الكروم وشباب نحف ابعادا خطيرة بعد طلب ادارة مجد الكروم ضم مدرب شباب نحف يوسف ابو ديه الى صفوفها ليحل مكان الدرب المستقيل احمد وهب. وكان مدير الفريق المجدلاوي احمد خلايلة قد اتصل هاتفيًا امس مع مدرب شباب نحف يوسف حول امكانية تدريبه لهبوعيل مجد الكروم. هذا الامر اغضب ادارة شباب نحف وقال مديره عبد الحكيم سعيد «للاسبوع الرياضي». هذا عمل وقح غير اخلاقي وغير رياضي من قبل احمد خلايلة ان يتوجه اولاً للمدرب قبل التوجه الى المسؤولين عنه. من جهتي لن احر يوسف ابو ديه وسأتخذ كل الوسائل القانونية لاظهار حقنا في هذه القضية. انا قلت ليوسف ان تدريبه في مجد الكروم لا يشرفه بتاتًا لأن الفريق في الحضيض وفي اسفل اللائحة، حتى ولو كان في الدرجة القطرية، بينما فريقنا نحف في قمة لائحة الدرجة الاولى. على كل انا اسف جدا لمدرب مثل يوسف ابو ديه لابدائه الموافقة المبدئية لتدريب فريق مجد الكروم، هذا العمل خاطئ وانا متأكد ان سيندم عليه وهذا العمل سيؤثر على مستقبله الرياضي ومن الصعب جداً بعد الان عودة المياه الى مجاريها.

يوسف ابو ديه رد على اقوال مديره عبد الحكيم سعيد قائلاً: «اقوال عبد الحكيم هذه غير مقبولة على بتاتًا. من حقي ان افكر بشكل جدي في كل عرض اتلقاه من درجات اعلى. انا مدرب ومن حقي ان اتقدم في مهنتي. اعتقد ان تصرفي كان طبيعيًا جداً. على كل عبد الحكيم سعيد لم يسمع وجهة نظري مني شخصيًا بل عبر وسائل الاعلام..

من جهته احمد خلايلة مدير مجد الكروم رد على اقوال عبد الحكيم اسعيد بانه طبيعي جداً ان يسأل المدرب عن رأيه في امكانية تدريب الفريق قبل ان يتوجه الى المسؤولين عنه واضاف خلايلة: بعد ان تحدثت الى يوسف توجهت مباشرة الى عبد الحكيم لطلب الاذن منه ولا اعتقد ان هذا العمل خاطئ. على اية حال احمد خلايلة لا يريد من من احد ان يعلمه ما هي الاخلاق!!

(باسل زريق)

الملاكمان مأمون بدارنة وادجر يعقوف الى الولايات المتحدة

* غادر البلاد البطلان مأمون امين بدارنة وادجر يعقبوف متوجهان الى المدرب ميخائيل كوزلوفسكي الذي كان مدربًا لمنتخب الشبيبة قبل عامين وغادر البلاد للعمل في الولايات المتحدة.

ومأمون امين بدارنة هو بطل اسرائيل منذ ثلاث سنوات ملاكم موهوب وسريع يلعب ضمن صفوف فريق الكفوف الذهبية عرابة الذي تراجع في السنتين الاخيرتين وقد اراد والده الحاج امين بدارنة عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ارساله الى الولايات المتحدة لأن الامكانيات والظروف المتواجدة هناك ستساعد اكثر على النجاح وادجار يعقوف هو صديق مأمون من حيفا ايضا بطل اسرائيل في الملاكمة في الثلاث سنوات الاخيرة.

وفي حفل التوديع بارك د.وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل الملاكمين وتمنى لهما النجاح بالتدريب وامل ان يكونا ممثلان لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي في اولمبياد اثينا القادمة.

منتخب الملاكمة للشبيبة الى اليونان

* يغادر البلاد هذا الاسبوع منتخب الملاكمة للشبيبة للاشتراك في مهرجان دولي في الملاكمة لمواليد عامي ١٩٨٢-١٩٨٣ ويتألف المنتخب من ابطال الملاكمة: وزن ٧ كغم - سامر ميرشم - الكفوف الذهبية عكا وزن ٦٣.٥كغم عمر حامد - الكفوف الذهبية - الناصرة، وزن ٧٥كغم مهران شحادة من الكفوف الذهبية - كفرياسيف، وزن ٨١كغم عماد مسلم - الكفوف الذهبية الناصرة.

وسيرافق المنتخب المدربان المخضرمان محمود روبي مدرب الكفوف الذهبية كفرياسيف ومحمود ترشيحاني مدرب الكفوف الذهبية عكا بالاضافة الى الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل الذي سيحكم المباريات وستتم المباريات حتى ٢٦/١١/٢٠٠٠ في مدينة سالونيكي اليونانية.

مهزلة في الدقائق الاخيرة

مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل الخضيرة صفر:٤

* خسارة كبيرة مني بها فريق مكابي ابناء شفاعمرو على ارض ملعبه وامام جماهيره في المباراة امام هبوعيل الخضيرة بأربعة اهداف مقابل لا شي. وكان الشوط الاول انتهى بهدف واحد سجله يعقوبوفسكي في الدقيقة ٢٢. واضاف ايال عمار هدفين في الدقيقتين ٨١ (من ضربة جزاء) و ٨٥، ثم اختتم يتسحاق اوكا الاهداف في الدقيقة الاخيرة.

حكم المباراة عوزي يوسيف على ملعب شفاعمرو وشاهدها ١٥٠ متفرجًا.

مثل شفاعمرو: نزار عباس، عنان بشناق، صالح الحاج، عبد سيف، سعيد شقير، عز بسيسي، نسيم ارملي، محمد قادرية، بيليه عمارة، وسام خطيب، واحمد حجاج. وشارك كبدلاء وفق عوض، آفي عمار.

نتائج الدرجة العليا الاسبوع الثالث عشر

المباراة	النتيجة
مكابي تل ابيب - هبوعيل حيفا	صفر:صفر
عيروني ريشون لتسيون - مكابي نتانيا	٢:٢
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بيتح تكفا	٢:٣
مكابي حيفا - نادي اشدود	١:٤
بيتار القدس - تسفريريم حولون	١:٢
بني يهودا - هبوعيل تل -ابيب	غداً الاثنين

(اللائحة)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٣١-٨	٣٥
٢. بيتار القدس	٢٢-١٠	٣١
٣. هبوعيل تل-ابيب*	٢٣-١٠	٢٦
٤. مكابي بيتح تكفا	١٩-١٤	٢٣
٥. هبوعيل حيفا	٢١-١٨	٢٠
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٢٣-١٩	١٨
٧. مكابي نتانيا	٢١-١٤	١٧
٨. مكابي تل-ابيب	١٤-١٥	١٦
٩. عيروني ريشون لتسيون	١٤-٢٤	١٢
١٠. بني يهودا*	١٤-١٩	١٠
١١. اشدود	١٠-٣٠	٣
١٢. تسفريريم حولون	٨-٢٩	٢

* مباراة ناقصة.

هبوعيل حرفيش - هبوعيل اكسال ٢:١

* حقق فريق هبوعيل حرفيش فوزه الثاني في الدوري، هذا الموسم بعد ان تغلب بالامس على ضيفه فريق هبوعيل اكسال، الهابط من القطرية بهدفين مقابل هدف واحد. وسجل وسام غانم الهدف الاول لحرفيش في الدقيقة ٥٤ واضاف عبد الله عبيد الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥. اما هدف الشرف لاكسال فسجله نسيم اغبارية من ضربة جزاء من ١١م في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع.

حكم المباراة زيف ادلر وشاهدها مائة متفرج على ملعب حرفيش.

تركيب حرفيش: اياد سلامة، علاء ايوب، حازم عرفات، فادي اسماعيل، سيد بلوط، عبد الله عبيد، كميل عبد الحق (بدر بدر (٨٥)، عنان شرف، عماد سلامة وسام غانم (عميد خير الدين (٩٤)، عبد الحق عبد الحق (يوسف عبد الحق ١٩٠).

تركيب اكسال: محمد شلبي، توفيق اسعد (باشا دراوشة)، محمود خلايلة، ابراهيم دراوشة، محمود اسعد، امير عليسات، عبد الله دراوشة، نضال هجيرات، رجا زعبي، ابراهيم شدافنة (سامي عبد الجواد (١٩)، نسيم اغبارية.

صلاح فلاح

تـاهـوا فـي الـصـحـراء

اداء ضعيف ادى الى هزيمة قاسية للاخاء في بئر السبع

هـبـوعـيـل بـئـر الـسـبـع - مـكـابـي الاخـاء ٣:صـفـر

(تقرير: عبد ابو ليل)

* سجل لبئر السبع: اليانيف باردا (د٣١) + داني روزبان (د٤٥) ورامي الياهو (د٧٥ من ١١م).

استاد هبوعيل بئر السبع - ٣٠٠٠ متفرج

حكم المباراة: يوحنان تشوبيتارو

مستوى المبارا: سيئ جداً من الاخاء.

تركيب بئر السبع: آسي رحاميم (٥ ٥)، رامي الياهو (٦) (ايلي بيرتس د٨٠)، كابيا موكانيا (٦)، داني روزبان (٦) (يناي درعي د٨٥)، يانيف ملول (٥ ٥)، شارون عمار (٦) (تومر توديسا د٧٠)، ستاف اليميلخ (٦)، ديبي چورمان (٥ ٦)، موشيه سباج (٥ ٥)، اليانف باردا (٧)، بيتر ايمولا (٦).

تركيب مكابي الاخاء: ساچي شتراوس (٥)، اشرف سليمان (٦)، شادي ابو ديب (٥)، خالد سليمان (٥)، ساهر عياد (٥ ٤)، سمير ابو نصرة (٥) (اريك حنچلي د٦٠- ٥)، عبد موعد (٥ ٤)، شلومي بن حيمو (٤)، ابراهيم دورو (٥)، ڤلاديمير دوڤچا (٥) (يوسف موعد د٤٦ - ٥)، عبد المنان تيتي (٥ ٥) (رامي زهر د٩٠).

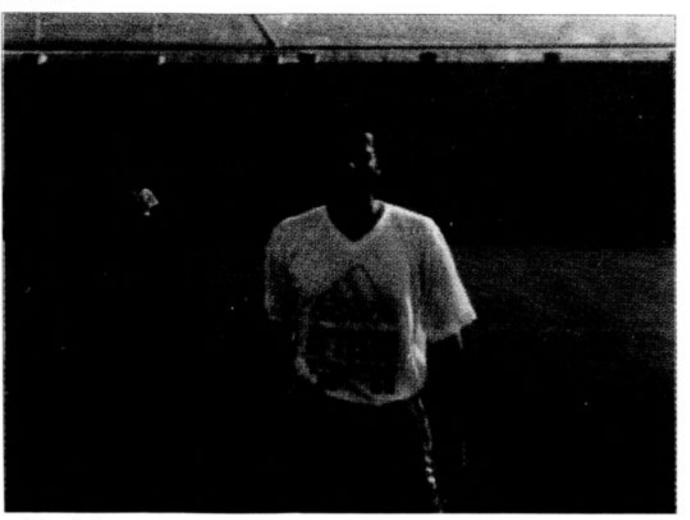
احداث المباراة: كان يمكن لمن لم يشاهد المباراة عصر امس في عاصمة النقب ان يتقبل خسارة لفريق الاخاء امام هبوعيل بئر السبع. لكن ما شاهدناه بالفعل بالامس لا يمكنه ان يكون له علاقة بكرة القدم. اداء ضعيف ومتدن. وكان يمكنه للمباراة ان تنتهي باهداف اخرى كثيرة في الشباك النصراوية.

ورغم سيطرة هبوعيل بئر السبع الميدانية منذ البداية الا ان الفرصة الاولى كانت لابراهيم دورو الذي فات بكرة لوحده وسدد لكن الحارس صدها. السيطرة الواضحة للفريق المضيف ترجمت في الدقيقة ٣١ الى هدف، حين تصدى باردا لكرة مرفوعة من ضربة ركنية من چورمان حولها الى الشباك. وفي المقابل يرد عبد موعد بكرة قوية مرت بجانب القائم.

وقبيل نهاية الشوط الاول بقليل، تصدى المدافع روزبان لكرة مرفوعة من چورمان الذي فات من اشرف سليمان ولعبها باتقان ليحولها روزبان الى هدف و٢:صفر لبئر السبع الاداء الضعيف للنصراويين تواصل في الشوط الثاني ولم تسجل اي محاولة تذكر للمهاجمين وفي الدقيقة ٧٥ احتسب الحكم ضربة جزاء لبئر السبع بعد ان لمست الكرة يد عبد موعد الواقع على الارض. تصدى للكرة رامي الياهو المدافع وحولها الى الشباك، مختتمًا النتيجة الى ٣:صفر في النهاية.



• شادي أبو ديب •



• أشرف سليمان •

هبوعيل شباب كفركنا - مكابي عسفيا ٢:صفر

ملعب كفركنا البلدي: ١٠٠ متفرج

سيد الملعب: يچآل الكسلاسي (هـ كفركنا)

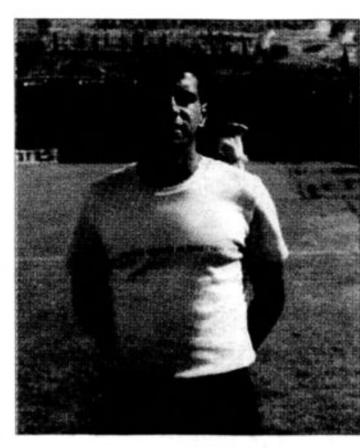
سجل لكفركنا: يچآل الكسلاسي (٤٩ من ١١م) (٧٨).

تركيب شباب كفركنا: منصور خالد، اياد امارة، ياسين اسعد، علي امارة، فايد حسون (طارق عباس)، خير الدين طه (جودات امارة)، شارون عمار، مأمون طه (نسيم حماد)، محمد خمايسي، محمد الواكد، يچآل الكسلاسي.

تركيب م. عسفيا: خطار ابو ركن، اسامة مريح، انور حلبي، ماهر حسون، ايمن شخيدم، رحيب حسون، ايمن كيوف، عماد ابو ركن، فارس طويل وحنان اسد. واشترك كبدلاء رسلان ابو ركن ومهران لالا

فوز بيتي سهل ومقنع لشباب كفركنا. في الشوط الاول لم ينجح الكناويون من تسجيل اي هدف بالرغم من سيطرتهم على مجريات اللعب، في بداية الشوط الثاني عرقل المهاجم الكناوي محد الواكد داخل منطقة جزاء عسفيا يچئال الكسلاسي لم يهدر ضربة الجزاء من ١١م دقيقة ٤٩ و١:صفر. الضغط الكناوي استمر بعد الهدف على مرمى عسفيا. دقيقة ٧٨ الكسلاسي مرة اخرى يلقى تمريرة رائعة من جودات امارة ويصوب الكرة من داخل منطقة الجزاء من تحت اقدام الحارس العسفاوي لينهي المباراة لصالح فريقه بهدفين نظيفين.

(باسل زريق)



• يچئال الكسلاسي •

نتائج الدرجة الممتازة الاسبوع الثالث عشر

المباراة	النتيجة
مكابي كريات چت - هبوعيل رمات چان	٣:صفر
هكواح رمات چان - بيتار بئر السبع	١:١
مكابي هرتسليا - هبوعيل القدس	٤:صفر
هبوعيل بيسان - اتحاد ابناء سخنين	صفر:١
عيروني كريات آتا - هبوعيل كفارسابا	صفر:٤
هبوعيل بئر السبع- مكابي اخاء الناصرة	٣:صفر

(اللائحة)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. عيروني كريات آتا*	٢٤-١٨	٢١
٢. هبوعيل كفارسابا*	١٨-٩	٢٠
٣. هكواح رمات چان	٢١-١٩	٢٠
٤. بيتار بئر السبع	٢٢-١٨	١٩
٥. هبوعيل بئر السبع*	١٣-١٣	١٨
٦. اتحاد ابناء سخنين**	١٥-١٣	١٧
٧. مكابي كريات چات	٢٠-٢٠	١٧
٨. هبوعيل بيسان	١١-١٢	١٧
٩. هبوعيل رمات چان	١١-١٥	١٤
١٠. مكابي هرتسليا*	٩-١٨	١١
١١. هبوعيل القدس	١٢-٢١	١١
١٢. اخاء الناصرة	٩-٢٠	١١

* مباراة ناقصة

** مباراتان ناقصتان

الجماهير طالبت الادارة بالاستقالة

طالبت الجماهير التي رافقت الفريق النصراوي الى بئر السبع، وقدر عددهم بسبعين، ادارة الفريق بالاستقالة وتسليم الادارة لبلدية الناصرة، على ضوء الاداء المتدني والخسارات المتتالية. وكان من بين المطالبين المشجعون وليد سندياني مازن زيتاوي وحمودي ابو ليل، واكد المتحدثون ان الفريق قدم بالامس اداء كمستوى فرق الدرجة الثالثة.

(عبد ابو ليل)

توم بنادو وعيدو شتراوس اليوم في الاخاء

* من المفروض ان تقوم ادارة مكابي الاخاء بتسجيل اللاعبين الجديدين توم بنادو وعيدو شتراوس في اتحاد الكرة وايداع الاتفاقيتين معهما في سلطة مراقبة الميزانيات ليصبحا لاعبين في الفريق، ويمكن شتراكهما في المباراة امام كريات اتا في نهاية الاسبوع.

وعلمنا ان اللاعبين كوبي دنينو واوليج ندودا سيردان اليوم على الاقتراح المقدم لهما من الفريق النصراوي للانضمام اليه.

(عبد ابو ليل)

الطيرة حمراء

فاز فريق هبوعل الطيرة على فريق مكابي ابناء الطيرة بنتيجة ٢-صفر في مباراة الدربي. سجل الهدفين لهبوعيل حاييم افيف وآفي الياهو وابعد محد حجاج بالبطاقة الحمرا، من صفوف مكابي ابناء الطيرة.

هذا الفوز الاول لفريق هبوعيل هذا الموسم. حضر هذه المباراة نحو الف متفرج.

اما فريق شمشون الطيرة فقد فاز في مبارياته الخارجية على فريق سبورت معوف وبنتيجة كبيرة ١٢-صفر سجل الاهداف سامر عراقي ٣ اهداف، ماهر تيتي ٣ اهداف، حمودة تيتي هدفان، عبد الله فضلي هدفان، تاهر منصور ١، محمد بشارة هدف.

(شادي بشارة)

الاعصار السخنيني يعلن: بيسان أيضًا في أيدينا

المحرر: اورن موحرر

هبوعيل بيسان - اتحاد ابناء سخنين: صفر:١

• تقرير: ايمان خالد •



• شمعون دنان •

• أورن موحرر •

سجل الهدف لسخنين: اورن موحرر (د ٤٨)
استاد بيسان البلدي: ١٢٠٠ متفرج (نصفهم من سخنين)

حكم المباراة: عيران فروست

مستوى الاداء: جيد

تركيب بيسان: مئير كوهين (٦)، الموچ حازان (٥ . ٥) (رامي چلام د٨٦) چيوچي شحادزه (٥ . ٥)، كوبي دنينو (٥ . ٥)، امير اڤيچدور (٥)، آڤي ازولاي (٥ . ٥)، موطي ساسون (٥ . ٥)، اڤيڤي زوهر (ابعد د٦٦) اورن فلاش (٦)، يهودا كوهين (٥ . ٦) (نيمرود معوف د٥٧، ٥)، وسام عيسمي (٥ . ٥) (يوسي جناح د ٨١).

تركيب سخنين: دڤيد ڤالنتاين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، نير سوحير (٦)، چال هرشليكوڤتش (٥ . ٦) عبد رباح (٥ . ٦)، سامر ميعاري (٦)، عباس صوان (٦) (شادي زبيدات د٦٨)، بسام الحامولي (٦)، قدير مصطفى (٦)، جورجي بوريسوف (٥) (شمعون دنان د٤٢ ٦)، اورن موحرر (٦) (سرچي سلاڤيو د٧٧).

احداث المباراة: المئات من الجماهير السخنينية (والعربية)، التي رافقت فريقها امس الاول الى بيسان لتتابع المباراة الهامة هناك، جاءت وكلها ثقة ان فريقها المحبوب لن يخيب آمالها. فالطريق الذي سلكه هذا الفريق ومنذ عدة مباريات مضت تشير الى انه يمضي نحو الهدف المنشود: الفوز والتقدم نحو المراتب المتقدمة.

وعصر يوم الجمعة اثبت لنا تلاميذ النصار والريان انهم على قد المسؤولية. فبعد شوط اول متواضع نسبيًا، حاول فيه الجهاز الفني من خلال تكتيك خاص على ارض الملعب، امتصاص حماس واندافاعة الفريق الخصم، المشحون بتشجيع جماهيري، جاء الشوط الثاني ليفرض فيه سامر ميعاري، عباس صوان، عبد رباح، چال هرشليكوتش وزملاؤم سيطرتهم شبه المطلقة. ولولا الرعونه في التسديد والتسرع، مكان للنتيجة النهائية شأن آخر.

وكانت البداية بيسانية الى حد ما. وكان بوسع وسام عيسمي ان يسجل مرتين في الربع ساعة الاولى، من انفراد شبه تام مستغلاً بلبلة ما في دفاع سخنين. في الاولى تابع كرة ملعوبة من اليمين من فلاش لتمر من فوق العارضة. وفي الثانية سدد افيفي زوهر كرة قوية ارتدها من يدى فالنتياين ليتابع وسام، لكن الحارس السخنيني يتألق ويمنع هدفًا اكيداً. ورد اورن موحرر بكرة لعبها له البلغاري - التركي قدير مصطفى ليفوت من اليمين ويسدد من وضع مريح جداً الى الشباك الخارجية.

وكانت الفرصة الاكبر والمؤكدة لقدير مصطفى، عندما فات اورن موحر يمينًا ولعب كرة عرضية، فاتت من الحارس والدفاع ليقابلها مصطفى، لكن بطرف حذائه ولتمر الكرة عرضية وتضيع اخطر فرصة للتسجيل. وقبيل النهاية بدقيقة تابع وسام عيسمي البيساني كرة داخل المنطقة لترتد من القائم ويبعدها الدفاع السخنيني. بداية الشوط الثاني كانت سخنينية، بفضل حسن اداء البديل شمعون دنان (ابن مدينة بيسان) الذي لعب بدلاً من بوريسوف في اواخر الشوط الاولى. في الدقيقة ٤٧ سدد دنان الكرة من ضربة حرة، ابعدها مئير كوهين بصعوبة لتعود الى دنان الذي رفعها قوسية للطرف لآخر فقابلها اورن موحرر برأسه من تحت جسم الحارس الى الشباك و١:صفر لسخنين.

زاد الهدف من معنويات لاعبي سخنين، بينما حاول المحليون انقاذ الموقف عن طريق اورن فلاش الذي تصدى لكرة مرفوعة من الضربة الركنية لكن فالنتاين افشلها. ومرر بسام الحامولة الى شمعون دنان ومنه لاورن المنفرد تمامًا داخل المنطقة، لكنه سدد فوق العارضة (د ٦٥)، بعدها بدقيقة طرد الحكم الجيد فروست لاعب بيسان اڤيڤي زوهر لمخالفة من الخلف على هرفشليكوفتش ويلعب سلافيو اللتواني بدلاً من موحرر وكادسلاڤيوان يسجل هدفًا رائعًا في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عندما لمح الحارس خارج مرماه فلعب كرة من ٤٠ مترا قوسية، نجح مئير كوهين في ابعادها في اللحظة الاخيرة، قبل ان تأتي صافرة الحكم معلنة النهاية بفوز مستحق لسخنين وبالنتيجة ١:صفر.

...ودائمًا الموت للعرب!!!

* بعد ان قام حكم المباراة فروست بطرد لاعب بيسان افيفي زوهر بالبطاقة الحمراء (د٦٦) اثر مخالفة ارتكبها، وكان فريقه متخلفًا صفر:١، ردت جماهير بيسان على هذا القرار بالهتاف العنصري، ولكن المعتاد في ملاعب الفرق اليهودية لمزيد الاسف: الموت للعرب، الموت للعرب!!

لكن الحق يقال ان قسمًا كبيراً من الجماهير البيسانية تصدت لهذا الهتاف وبسرعة واوقفت هذه الشلة المتهورة عن المواصلة بأسماعه.

اما جماهير سخنين فقابلت هذا الهتاف العدائي بهتافات استنكار وامتعاض، وفي نفس الوقت شجعت لاعبيها وبحرارة.

(عادل طربيه)

جماهير سخنين تحيي الحارس مئير كوهين



* الجماهير السخنينية لم تنس الحارس مئير كوهين والذي لعب الموسم الماضي في سخنين. ورغم امتيازه بالامس ومنعه اهدافًا اخرى في شباكه، الا ان جماهير سخنين قامت بتحية هذا الحارس مع نهاية المباراة وصفقت له. لكن الحارس كان مشغولاً بالحوار مع الحكم فروست ورافقه حتى غرفة خلع الملابس ولم يرد على تحية الجماهير السخنينية وربما لأن الخسارة اثرت عليه نفسيًا.

(عادل طربيه)

خمسة بعين الحسود

مكابي كفركنا – هبوعيل احمد مجد الكروم ١:٥

تقرير: باسل زريق

* ملعب كفركنا البلدي: ٤٠٠ متفرج
* حكم المباراة: موشيه دباح (جيد)
* مستوى الاداء: رائع من جانب كفركنا، يرثى له من جانب مجد الكروم.
* تألق في المباراة: تيسير ابو ريمي (م.كفركنا).
* سجل لكفركنا: كافري ازولاي (٤٢) جلال مسعود (٥١)، اشرف العال (٦٦)، وسيم عباس (٦٨)، محمد عباس (٨٤).

سجل لمجد الكروم: نداف افيطال (٣٩).

تركيب م. كفركنا: نداف ليفي (٦)، ايمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (٦)، تسيار دانيئيل (٦)، ناتي تحاوخو (٦) [بتريسيو سياغ د/٧٥]، جمال عباس (٥ ٥) [جلال مسعود د/٢١ (٦)]، داني مالكين (٦)، تيسير ابو ريمي (٥ ٧)، كافري ازولاي (٧) [محمد عباس د/٨١]، وسيم عباس (٥ ٦)، اشرف العال (٥ ٦).

تركيب هـ. مجد الكروم: ماهر ذياب (٣)، نصري كيوان (٥ ٣)، فريد طاهر (٤)، محمد عوض (٥)، معمر غنايم (٥)، زاهر اسدي (٤)، نزيه حلاحلة (٥ ٤)، احمد سبع (٥ ٤)، ايرز ازولاي (٥)، نداف افيطال (٥)، بيني بلبطي (٥ ٤)،[بنتسي روزنفلد د/٥٧ (٥ ٤)].

رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب قال لي بعد المباراة: «حتى نحن متفاجئون من هذا الاداء وليس فقط من النتائج، لقد اصابتنا الدهشة، لم نعد نعي ماذا يحدث لنا في الاسابيع الاخيرة».

نحن بدورنا يمكن ان نتفهم كلام فيصل خطيب هذا بعد سلسلة الانتصارات الاخيرة بالذات في رعنانا والفوز بكأس التوتو. هذه المرة الفريسة تمثلت بهبوعيل مجد الكروم الذي سيستصعب جداً حسب رأيي التخلص من تأثير هذه الضربة القاسية.

الكناويون امسكوا بزمام الامور على ارض الملعب منذ الدقيقة الاولى ولكن في الشوط الاول نقصتهم اللمسة الاخيرة التي عادة تنهي الهجمة بهدف. الفريق الضيف وخلافًا لمجريات اللعب كان السباق في التسجيل. د/٣٩ من هجمة مرتدة وصلت الكرة من خلالها الى المهاجم نداف افيطال في مباراته الاولى في مجد الكروم هذا الموسم الذي انفرد بحارس المرمى فتخطاه الى اليمين ليدحرج الكرة من زاوية صعبة الى الشباك فرحة المجدلاويين استمرت ٣ دقائق فقط. كافري ازولاي استغل خطأً قاتلاً لحارس مرمى مجد الكروم الضعيف ماهر ذياب عندما افلتت الكرة من يديه ليكملها ازولاي الى المرمى و١:١ نتيجة الشوط الاول.

في الشوط الثاني شاهدنا فريقًا واحداً ووحيداً على ارض الملعب. فعل كل ما يحلو له ويجول في خاطره وهو مكابي كفركنا. سلسلة الاهداف بدأت في الدقيقة ٥١. هجمة منسقة بدأها المتألق كافري ازولاي الذي يرسل الكرة الى وسيم عباس المندفع من اليسار هذا يمرر بالعرض الى جلال مسعود القريب من المرمى لوحده امام الحارس ليزج الكرة الى الشباك و٢:١. د/٦٦ كافري ازولاي مرة اخرى يرسل تمريرة ذكية لاشرف العال داخل منطقة جزاء مجد الكروم الذي سدد من فوق الحارس والهدف الثالث. مرت دقيقتان كافري يصوب كرة قوية. ترتد من الحارس ماهر ذياب الى اقدام وسيم عباس الذي لم يتعثر في الانقضاض على الكرة والى الشباك و٤:١ لكفركنا. د/٨٤ محمد عباس البديل ينهي مهرجان الاهداف الكناوي عندما سدد كرة ارضية عن بعد حوالي ١٠ امتار الى الزاوية اليمنى للحارس و٥:١ نتيجة المباراة.

ملفت للنظر: الشتائم والالفاظ القذرة التي اطلقها جمهور مجد الكروم تجاه مدرب الفريق احمد وهب واللاعبين اثناء وبعد مباراة فريقهم مع مكابي كفركنا. جمهور مجد الكروم هذا طالب المدرب بالاستقالة فوراً من تدريب الفريق بسبب الاداء المتردي الذي قدمه اللاعبون في المباراة.

قطار نحف يتوقف في المحطة الاولى

مكابي طرعان – هبوعيل نحف: صفر:صفر

تقرير: خالد زرعيني

ملعب طرعان - ٥٠٠ متفرج

حكم المباراة: دانيئيل بار ناتان

تركيب طرعان: ناصر نصار، ايمن ايوب، موشيه نحماني، علي سليم، عمر زرعيني، محمود زعبي، هشام صباح، نسيم طاهر، سامر عثمان، علي عدوي (سامي مسعود ٥٧)، وائل عدوي.

تركيب نحف: محمد فطوم، جمال فطوم، يوسي تسرفاتي، عبد شحادة، محمد طباشي، ذاكر حلج، ابراهيم عبد الغني، احمد سبع (ران ليفي ٧٠)، وليم سرحان(ابو الزوز ٨١)، عبد السلام مصري، افي بن سيمون.

رغم التعادل السلبي رأينا مباراة جميلة مليئة باللمحات الفنية. نتيجة التعادل جاءت منصفة للفريقين.

القرصة الاولى كانت من نصيب شباب نحف عندما انفرد عبد السلام مصري بالحارس ناصر نصار الذي انقذ مرماه من هدف محقق. في الدقيقة ٤٧ اتيحت فرصة كبيرة لطرعان عندما صوب نحماني كرة قاتلة عن بعد ٢٥ متراً والحارس الضيف انقذها ببراعة حيث صد الكرة لركنية غير مستغلة.

الدقيقة ٤٨ هشام صباح، يسدد صاروخًا من بعد ٢٠م والحارس الضيف المتألق يتطاير للكرة وباعجوبة يبعدها لركنية غير مستغلة.

فرصة المباراة اتيحت لهشام صباح وذلك في الدقيقة ٨٣ عندما افلت من مصيدة التسلل ليقف وحيداً امام الحارس الضيف وهاشم (ربما من شدة الدهشة والانفعال) صوب من ٣ امتار ارضية الى الخارج. اهدار كبير!! لتنتهي المباراة بالتعادل المنصف.

نتائج الدرجة الاولى - الاسبوع الرابع

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل حرفيش – هبوعيل اكسال	٢:١
مكابي ابناء شفاعمرو – هبوعيل الخضيرة	صفر:٤
هبوعيل كريات شمونة – هبوعيل كفرسميع	٣:صفر
هبوعيل كفركنا – مكابي عسفيا	٢:صفر
مكابي الخضيرة – مكابي طمرة	٣:١
مكابي طرعان – هبوعيل شباب نحف	صفر:صفر
هبوعيل مجدال هعيمق – عيروني طيرات هكرمل/ارجئت	

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات الياهو – اتحاد شباب يافا	صفر:صفر

(اللائحة الدرجة الاولى)

المنطقة الشمالية – بعد الاسبوع الرابع

الفريق	الاهداف	النقاط
١.مكابي الخضيرة	١٢-٦	١٢
٢. هبوعيل كريات شمونة	١١-٦	١٠
٣. هبوعيل شباب نحف	٨-٢	١٠
٤. هبوعيل كفركنا	٨-٥	٩
٥. مكابي طمرة	٥-٦	٦
٦. مكابي طيرة الكرمل*	٣-٤	٦
٧. هبوعيل الخضيرة	٧-٥	٤
٨. هبوعيل حرفيش	٣-٥	٤
٩. هبوعيل كفرسميع	٥-٩	٣
١٠. مكابي عسفيا	٥-٩	٣
١١. مكابي ابناء شفاعمرو	٤-١٠	٣
١٢. مكابي طرعان	٢-٤	٢
١٣. هـ. مجدال هعيمق*	٤-٦	١
١٤. هبوعيل اكسال	٢-٥	صفر

*. مباراة ناقصة.

هبوعيل حرفيش - هبوعيل اكسال ١:٢

* حقق فريق هبوعيل حرفيش فوزه الثاني في الدوري، هذا الموسم بعد ان تغلب بالامس على ضيفه فريق هبوعيل اكسال، الهابط من القطرية بهدفين مقابل هدف واحد. وسجل وسام غانم الهدف الاول لحرفيش في الدقيقة ٥٤ واضاف عبد الله عبيد الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥. اما هدف الشرف لاكسال فسجله نسيم اغبارية من ضربة جزاء من ١١م في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع.

حكم المباراة زيف ادلر وشاهدها مائة متفرج على ملعب حرفيش.

تركيب حرفيش: اياد سلامة، علاء ايوب، حازم عرفات، فادي اسماعيل، سيد بلوط، عبد الله عبيد، كميل عبد الحق (بدر بدر (٨٥)، عنان شرف، عماد سلامة وسام غانم (عميد خير الدين (٩٤)، عبد الحق عبد الحق (يوسف عبد الحق ١٩٠).

تركيب اكسال: محمد شلبي، توفيق اسعد (باشا دراوشة)، محمود خلايلة، ابراهيم دراوشة، محمود اسعد، امير عليسات، عبد الله دراوشة، نضال هجيرات، رجا زعبي، ابراهيم شدافنة (سامي عبد الجواد (١٩)، نسيم اغبارية.

صلاح فلاح

وابتدأ المشوار

خماسية طيباوية دكت مرمى رمات هشارون مع الرأفة

هبوعيل الطيبة – هبوعيل رمات هشارون: ٥:صفر

تقرير: مراسل خاص

سجل للطيبة: دودو ستولير (د٢٥)، آفي بن عزرا (د٦٧)، كميل برانسي (د٧٠)، صالح حصارمة (د٨٢ من ١١م)، حنا فرهود (د٨٧).

استاد بات يام - ٣٠٠ متفرج - (معظمهم من الطيبة)

حكم المباراة: موشيه بوحبوط

مستوى الاداء: جيد جداً.

تركيب الطيبة: يانيف مزراحي (٦)، علاء عويضة (٦)، بهجت عودة (٦)، عنان عبد القادر (٦)، (ماهر مصاروة)، مراد ابو كشك (٦)، كميل برانسي (٥ ٦)، سيتو يعقوبيان (٦)، عامي قزانا (٦) (افي بن عزرا ٦٠-٦)، دودو ستولير (٦)، حنا فرهود (٦)، محمود الجبر (٦) (صالح حصارمة د٧٥).

تركيب رمات هشارون: ايرز بنوديس (٤)، يوڤال يعقوب (٤)، چي ابشتاين (٤)، ساچي شاينر (٤)، ران كوجاك (٤) (دافيد هرشليكوفتش)، چال ادير (٤)، موشيه چولد برج (٤٥،) (درور ڤولت)، حايم شابو (٥ ٤)، اڤيرام روبنشتاين (٤) (ليئور سليوك)، يانيڤ عوفري (٤)، يسرائيل تسرفاتي (٤).

احداث المباراة: فوز ثان على التوالي حققه فريق هبوعيل الطيبة بالامس، بعد ان كان قد فاز وسط الاسبوع على نتسيرت عيليت. فوز الامس جاء ساحقًا ومؤكداً ان الفريق الطيباوي بدأ مسيرة الاندفاع نحو القمة التي كان يحلم بها منذ بداية الدوري.

الخصم بالامس، هبوعيل رمات هشارون، تمكن من الصمود طيلة الشوط الاول، حيث دخل مرماه هدف واحد من قبل لاعب الوسط ستولير في الدقيقة ٢٥، وكان بوسع الهجوم الطيباوي بقيادة حنا فرهود ومحمود الجبر اضافة اهداف اخرى الا انهما اهدرا فرصاً مؤكدة.

في الشوط الثاني احدث المدرب لازارك تبديلاً فأشرك آڤي بن عزرا وماهر مصاروة وصالح حصارمة، وتمكن الفريق الطيباوي من دك مرمى رمات هشارون بأربعة اهداف اخرى. الهدف الثاني سجله بن عزرا في الدقيقة ٦٧، ثم تمكن كميل برانسي احد نجوم المباراة من اضافة الهدف الثالث بعد ثلاث دقائق. وفي الدقيقة ٨٢ عرقل كميل برانسي داخل المنطقة فكانت ضربة الجزاء التي سجل منها صالح حصارمة الهدف الرابع.

واختتم الهداف حنا فرهود مهرجان لاهداف قبيل النهاية بثلاث دقائق لتنتهي المباراة بفوز واضح للطيبة وبخمسة اهداف نظيفة.

نتائج الدرجة القطرية في الاسبوع الثامن

المباراة	النتيجة
هبوعيل اشكلون – هبوعيل عكا	٢:٢
مكابي شعرايم – هبوعيل نتسيريت عيليت	صفر:١
بيتار شمشون تل-ابيب هبوعيل رعنانا	٤:٢
هبوعيل بات يام – مكابي اشكلون	١:صفر
هبوعيل الطيبة – هبوعيل رمات هشارون	٥:صفر
مكابي كفركنا – هبوعيل مجد الكروم	٥:١

(اللائحة)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل عكا*	١١-٤	١٣
٢. هبوعيل الطيبة**	١٧-١٠	١٢
٣. هبوعيل اشكلون	١٣-٩	١٢
٤. هبوعيل نتسيريت عيليت٩-٨		١٢
٥. مكابي كفركنا***	١٢-٥	١١
٦. هبوعيل رعنانا	٩-٨	١١
٧. هبوعيل بات يام	٦-٨	١٠
٨. بيتار شمشون*	١٢-١١	٩
٩. هبوعيل رمات هشارون*	٤-١٢	٧
١٠. مكابي اشكلون*	٤-٥	٦
١١. هبوعيل مجد الكروم** ٥-١٢		٤
١٢. مكابي شعرايم*	٥-١٥	٢

* مباراة ناقصة

** مبارتان ناقصتان

*** ثلاث مباريات ناقصة وخصم نقطة.

نهائي كأس الاتحاد الافريقي: الاسماعيلي يضع نفسه في موقف حرج بتعادله وشبيبة القبائل ١-١ ذهاباً

* الاسماعيلية (مصر) - «و.ص.ف.» - وضع الاسماعيلي المصري نفسه في موقف حرج بخروجه متعادلاً مع ضيفه شبيبة القبائل الجزائري ١-١ في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس الاول الجمعة في الاسماعيلية (١٢٠ كلم شرق القاهرة) امام ٢٥ الف متفرج.

وسجل محمد بركات (٥٦ من ركلة جزاء) هدف الاسماعيلي، وابو الوناس بن دحمان (٧٣) هدف شبيبة القبائل.

وتقام مباراة الاياب في ٣ كانون الاول المقبل في الجزائر.

وقدم الفريقان مستوى جيداً، وسيطر اصحاب الارض على مجريات اللقاء دون خطورة كبيرة في غياب ٤ من الاساسيين هم سعد عبد الباقي وسيد معوض ومحمد حمص وحمام ابراهيم بداعي الاصابة.

وحاول بركات والنيجيري جون اوتاكا والغيني مامادو بكيتا مرات عدة لكن تسديداتهم اخطأت مرمى حارس شبيبة القبائل اليمين بوغرارة.

وكاد بركات يسجل هدف السبق من هجمة مرتدة في الدقيقة ٣٥ بعدما راوغ عدة مدافعين وسدد فاصاب الشبكة من الخارج، وتبعه اوتاكا بتسديدة علت العارضة اثر تمريرة من بركات نفسه (٤٢)، وضربة رأس من ممادو علت العارضة ايضا، ثم تعددت هجمات الاسماعيلي مستفيداً من تراجع شبيبة القبائل الذي سعى الى التعادل ولعب بطريقة دفاعية بحتة معتمداً على رأس حربة وحيد (٥-٤-١) بقيادة مدربه الجديد ناصر سنجاق ووقف الحارس المصري محمد صبحي متفرجاً طيلة الشوط الاول، لكن جميع محاولات زملائه ذهبت هباء.

وبدأ الاسماعيلي الشوط الثاني بهجوم ضاغط وسدد مامادو وبركات دون جدوى، ثم ابعد الحارس بوغرارة كرة بركات القوية فارتدت الى اوتاكا الذي تعرض للخشونة من بوغرارة احتسب الحكم التونسي هشام قيراط على اثرها ركلة جزاء للاسماعيلي نفذها بركات بنجاح (٥٦).

واحتج الجزائريون على صحة الركلة واعتدى فاروق بلقاند على لاعب الاسماعيلي ايمن الجمل بالضرب على مرأى من قيراط فلم يتردد الاخير في اشهار البطاقة الحمراء في وجهه لتتوقف المباراة نحو ٨ دقائق الى ان تمكن سنجاق من اقناع لاعبيه باستئناف اللعب.

وفاجأ الضيف مضيفه بهدف التعادل من قذيفة اطلقها بن دحمان من ٤٠ متراً استقرت داخل مرمى صبحي، فارتبك الاسماعيلي، واجرى مدربه محسن صالح تبديلين ولعب محمد صلاح ابو جريشة بدلاً من مامادو، وعلاء خليفة بدلاً من ايمن كمال، فلم يتبدل شيء.

في المقابل، واجه سنجاق، الذي لاحظ هذا الارتباك وعدم الثقة من جانب صاحب الارض، تبديلات صالح بادخال طاهر بلقاسي مكان فوزي الموسوني لتقوية خط الهجوم، واستمر ضغط الاسماعيلي الهجومي مع شيء من عدم التركيز والتسرع، وصمد شبيبة القبائل في الدفاع وتكفل حارسه بوغرارة بصد كرات خطرة لرضا سيكا وبركات الذي كاد يحسم المباراة في الدقيقة ٨٨ بعدما راوغ عبد العزيز بن حملات وسدد بقوة لكن بوغرارة كان لكرته بالمرصاد.

بطولة مصر: فوز المعادن ودينا وتعادل المنصورة مع المصري

* القاهرة - «و.ص.ف.» - حقق المعادن فوزاً كبيراً وثميناً على الترسانة ٣-صفر في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري المصري لكرة القدم امس الاول الجمعة نقله من المركز السادس الى الرابع برصيد ١٣ نقطة.

وسيطر المعادن تماماً على مجريات اللعب في حين لم يقدم منافسه مستواه المعهود فانتهت النتيجة في مصلحة الاول بثلاثة اهداف نظيفة سجلها محمد عبد الفتاح المعروف بـ«كفته» (٣٥) ونبيل ابو زيد (٦٤ و٨١ من ركلة جزاء) ليرفع الاخير رصيده الى ٥ اهداف.

واخفق شرقاوي في تقليص الفارق من ركلة جزاء تمكن حارس المعادن عمرو عبد السلام من التصدي لها (٨٩).

وخطف مزارع دينا الفوز من غزل المحلة بهدف من ركلة جزاء نفذها بنجاح حمد ابراهيم في الدقيقة قبل الاخيرة من المباراة.

وتعادل المنصورة مع المصري بهدف لياسر ربيع (٤٤) مقابل هدف لياسر محمد (١٨)، وسكة حديد سوهاج مع الكروم صفر-صفر.

ويلعب بعد غد الثلاثاء الاسماعيلي مع القناة، والزمالك مع المقاولون العرب، وتختتم المرحلة الاربعاء بلقاء الاهلي مع الاتحاد السكندري.

الترتيب

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٨	١٤	٣	٢٢
٢- المصري	٩	١٨	٧	١٩
٣- الاهلي	٧	١٥	٣	١٧
٤- المعادن	٩	١٦	١١	١٣
٥- المقاولون	٧	٨	٤	١٢
٦- الاسماعيلي	٥	١٢	٧	١٠
٧- القناة	٨	٧	٨	١٠
٨- المنصورة	٨	٦	٦	١٠
٩ دينا	٩	٥	١٠	٨
١٠- الترسانة	٩	٩	١٩	٨
١١- غزل المحلة	٩	٥	١١	٧
١٢- الاتحاد السكندري	٧	٦	١٠	٦
١٣- الكروم	٩	٦	١٧	٤
١٤- حديد سوهاج	٨	٢	١٣	٣

كأس الكؤوس العربية: العربي الى نصف النهائي بفوزه على المريخ ٣-صفر

* الرياض - «و.ص.ف.» - بلغ العربي الكويتي الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي تستمر حتى ٢١ تشرين الثاني الجاري بفوزه على المريخ السوداني ٣-صفر امس الاول الجمعة في الجولة الخامسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل البرازيلي كلاوديو منديس (٢٢ و٦٧) والسنغالي منصور اياندو (٤٠) الاهداف.

الهلال يكمل عقد فرق الدور نصف النهائي

واكمل الهلال السعودي المضيف عقد فرق الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم اثر فوزه على اتحاد عنابة الجزائري ٢-١، امس الاول الجمعة في الجولة الخامسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل عبد الله الجمعان (٣٩) والكولومبي ريكاردو «الكاتو» (٥٩) هدفي الهلال، ومهدي بودار (٢٣) هدف اتحا دعنابة.

وتصدر الهلال الترتيب برصيد ١٠ نقاط بفارق نقطة واحدة امام العربي الكويتي فيما تجمد رصيد اتحاد عنابة عند ٦ نقاط، وحل المريخ، (٣ نقاط) وجبلة السوري خامساً واخيراً بنقطة واحدة.

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
الهلال	٤	١١	٤	١٠
العربي	٤	٨	٣	٩
اتحاد عنابة	٤	٧	٧	٦
المريخ	٤	٣	١١	٣
جبلة ٤	٥	٩	١	

برنامج الدور نصف النهائي

في ما يلي برنامج الدور نصف النهائي.

- نصف النهائي:

١٩-١١: النصر السعودي - العربي الكويتي، والهلال السعودي - شباب المحمدية المغربي.

- النهائي:

٢١-١١: الفائزان في نصف النهائي.

كأس الكؤوس الآسيوية: الاستقلال الى ربع النهائي

* الدوحة - «و.ص.ف.» - تأهل الاستقلال الايراني الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية في كرة القدم اثر فوزه على السد القطري ٢-١ امس الاول الجمعة في مباراة الاياب من الدور الثاني التي اقيمت بينهما في طهران.

وسجل فرزاد مجيدي (١١) ومهدي هاشمي (٢٢) هدفي الاستقلال، وفهد الكواري (٦٢) هدف السد.

وكان الاستقلال فاز ايضا ذهاباً ١-صفر في الدوحة في ٣ تشرين الثاني الجاري.

بطولة الاردن: الفوز التاسع على التوالي للفيصلي

* عمان - «و.ص.ف.» - واصل الفيصلي حامل اللقب مسلسل انتصاراته في الدوري الاردني لكرة القدم محققاً فوزه التاسع على التوالي اثر تغلبه على الرمثا ١-صفر في المرحلة العاشرة امس الاول الجمعة.

وسجل هيثم الشبول هدف الفوز الثمين في الدقيقة ٧٧، رافعاً رصيد فريقه الى ٢٧ نقطة من ٢٧ ممكنة بفارق ٩ نقاط امام وصيفه ومنافسه الوحدات الذي يملك ٤ مباريات مؤجلة، احداها ضد الفيصلي.

وفاز شباب الحسين على الفحيص بخمسة اهداف نظيفة سجلها غانم حمارشة (٧ و٣٣) وماهر صرصور (٤٧ب و٨١ و٨٣)، والاهلي على القادسية بهدف لنارت يدج (١٣).

وسيطر التعادل ٢-٢ على لقاء الحسين وسحاب. سجل للأول عارف حسين (٢٠) وخالد الخطاطبة (٧٧)، وللثاني محمد قنديل (٤٦) ومحمد فهد (٧٠).

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج

* واشنطن - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات امس الاول الجمعة ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

غولدن ستايت ووريرز - انديانا بيسرز ٩٢-٩٠

فيلادلفيا سفنتي سكسرز - ميامي هيت ٩٤-٧٣

بوسطن سلتيكس - اتلانتا هوكس ١٠٦-٩٩

ديترويت بيستونز - تشارلوت هورنتس ٩٦-٨٩

مينيسوتا تمبروولفز - سان انطونيو سبيرز ٩٩-٩٤ بعد التمديد

ميلووكي باكس - كليفلاند كافالييرز ٨٩-٧٦

نيويورك نيكس - فينيكس صنز ٩٠-٨٥

دالاس مافريكس - سياتل سوبر سونيكس ٩٩-٩٥

على الشاشة الصغيرة

• الاحد ١١/١٩ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - الجيل الذهبي.
٩.٣٠ - زمن الوالدين.
١٠.٠٠ - بريار تحماد.
١٠.٢٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٠ - عالم الحيوانات.
١١.٠٥ - علوم.
١١.٣٠ - تضارب مصالح.
١٢.١٠ - في عين محققة.
١٢.٤٠ - أولاد الحارة.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - البليبليم.
١٣.١٥ - باج في الأول.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٤٥ - في المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مسا، جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون ڤيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.١٥ - مسلسل أجنبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٤٥ - مسلسل الغرفة المظلمة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع جابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - جلوس وقيام.
١١.١٥ - مهرجان الألات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ - اصرخ شي.
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - أغاني.
١٨.٠٧ - الجليل الغربي.
١٨.٤٤ - ابلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٣٧ - رجال الانفاق.
٢٣.٣٠ - دارما ڤوچرچ.
٢٣.٥١ - القسم المغلق.
٢٤.٤٩ - برنامج ترفيهي.

نتائج اللوطو

في سحب اللوطو فازت الارقام التالية:
٤٣ ٣٢ ٢٦ ١٦ ٩ ٧
والرقم الاضافي ١٣

نتائج السوپربول

فاز الرقم: ٦١٣٥٢٤
والحرف ٨

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. زكريا عرداتي.
٢. برجع - لح - سحق.
٣. ار - داني بسترس.
٤. دون - لن - لف.
٥. ماجد افيوني - اح.
٦. نم - هالة.
٧. وهبوا - فأل - يمد.
٨. كم - ار - دلال.
٩. يوسف فخري - سأم.
١٠. عتال - حر.
١١. صيد - ابواب.
١٢. اس - هجروا - بال.
١٣. صبحي - مالي - ردع.

عموديًا:
١. زياد مكوك - قصاص.
٢. كرروا - همي - يسب.
٣. رج - نجيب - وعد.
٤. يعد - واست - هي.
٥. اعانا - فالج.
٦. علن - فم - افل - رام.
٧. رحيلي - فرخ - اوى.
٨. بنوها - ريبال.
٩. امس - لدي.
١٠. تليه - ناب.
١١. يسرف - أياس - بار.
١٢. حس - الملاح - لد.
١٣. حق - احتد - مرح.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حياتك العاطفية قادرة على تحسين مزاجك إذا سارت على خير ما يرام.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تحلم بالحب الجارف لكنك في الوقت عينه تخاف من فكرة الإرتباط الجدي.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
الفترة مناسبة للهو والتسلية خاصة بعد الأيام المشحونة التي عشتها مؤخراً.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تنتقل الى مرحلة جديدة من حياتك بعد ان تعلمت دروساً مهمة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تشعر بعبء المسؤولية الملقاة على عاتقك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
أحدهم يحاول الحاق الضرر بك وعليك الانتباه كي لا يوقع بك بحيله.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
إياك والتلاعب بأعصاب الحبيب بخاصة عندما تكون أعصابه متعبة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تنتظر بتشوق وصول الحبيب من سفره لأنك بدأت تفتقد اليه.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تحضر لمشروع مهم مع الزملاء سيكون له انعكاساته الإيجابية على حياتك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حاول ان تبرهن للحبيب صدق مشاعرك وحسن نواياك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تخشى الإقدام على خطوة من شأنها تغيير مصيرك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تنصرف هذه الفترة لإنجاز أعمالك العالقة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٩/١١/٢٠٠٠، غائماً وبارداً ويحتمل تواصل هطول الامطار المحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ١٨° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ١٩° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١٧-١٨/١١/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٠٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١١٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٥٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٤٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٥٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٧٢٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٢٢ ش.ج
* «اسود»	٤.١١ - ٤.١٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

• رامي وريان احمد ريان - طمرة •

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١								■				
٢				■						■		
٣						■			■			
٤				■								
٥		■					■					■
٦					■					■		
٧			■					■				
٨				■		■					■	
٩	■											
١٠	■				■					■		
١١							■					
١٢				■						■		

أفقيًا:
١) سياسي كونغولي وطني رئيس أول حكومة بعد الاستقلال (اغتيل سنة ٦٠) - حيوانات مفترسة.
٢) مدينة في جنوب السودان على بحر الغزال - لقب المغني الاندلسي «علي بن نافع» - جوهر.
٣) يذوذ (عكس يهاجم) - عكس كثر - ضم.
٤) كذب وزور - رحالة عربي شهير ولد في طنجة (في المغرب) اسمه محمد بن عبدالله.
٥) ذات وزن وفائدة - لباقة الجدال والحديث.
٦) مدينة سعودية في إقليك عسير - يعبر - اشاهد (معكوسة ومجزومة).
٧) - قرع (معكوسة) - شارك - فأجأ وأدهش.
٨) من الأسماء الخمسة - نزهة.
٩) مدينة مغربية أسسها العرب شرق سهل الغرب.
١٠) استمر - تنتدب - فج.
١١) عاصمة جزيرة غرينلاند - أذهل وأحرج.
١٢) أصابه - يتأمل وينتظر - قط (معكوسة).

عموديًا:
١) ولاية أمريكية تقع على خليج المكسيك عاصمتها باتون روج - هم.
٢) منخفض بين جبلين - احدى جزر الانتيل عاصمتها بريدجتاون مساحتها (٤٣٠ كم٢).
٣) اتفاق وملاءمة - انجاب.
٤) قنوط - نهضت.
٥) ادعاءات - أروي - للسؤال.
٦) يابسة - نفس الاسم لنباتات استوائية عطرية ولعلم مؤنث - نظمت.
٧) تأكد - مدينة يمنية جبلية قضاء صنعاء (بمعنى بناء).
٨) صوت يسمى هدير - من المدن المصرية الهامة.
٩) حيوان صحراوي لا يحتاج الى الماء - جزيرة في الخليج تابعة للشارقة.
١٠) من وسائل الدفاع عند النباتات (غير معرّفة) - معدن ثمين لا يصدأ.
١١) المعقمة - يُضاء.
١٢) حبيبة عنترة بن شداد التي تغنى بها بشعره - النكبة.

معسكرات الإبادة

على اثر اللقاء الاول، بين «الشيخ خطاب» وأحفاده، أصبح هؤلاء ينتهزون كل فرصة، يكون فيها جدهم وحيداً مع ربابته وقهوته، فهم يقبلون عليه: يحيّونه، ثم يجلسون فيقدم اليهم القهوة «السادا» ويحدثهم بأيام النقب.

و«الشيخ خطاب» سعيد بأحفاده، وهو يرجو ان يكونوا «خيراً من آبائهم» على حد قوله. وانه يخجلهم، وربما، يسبّب لهم الالم لتلك الصراحة التي رأوا فيها غمزاً بآبائهم، وحطًا من قدرهم، ويعبّر عن ذلك الألم صغير منهم حين يقول عاتبًا:

– نحن، يا جدّ، لسنا خيراً من آبائنا ؟

ويبتسم الشيخ:

– يا ولدي، انا لم أقصد الى الحط من شأن آبائكم، لكنني آخذ عليهم اندفاعهم في الخصومات، وعدم النظر في العواقب، وعلى اي حال، فهم أبنائي، ولا احسبكم تحبونهم اكثر من حبي لهم و.. لكم.

وابتسم الصغار ومضى «الشيخ خطاب» يقول:

– وان همّي، ايها الاحبّة، هو الارض، وانها سوف تضيع من تحت ارجلنا، اذا استمرت خلافاتنا. فإن مبعوث السلطات، لا يحب شيئًا حبه. لتمزقنا ليسهل عليه، حينئذ، تمزيق وحدتنا ونهب ارضنا!

قال أصغرهم:

– قد فهمنا، يا جد، فماذا كان مصير الابل والاغنام وسائر الدواب، بعد تشريد اصحابها عن ارضهم وديارهم وأموالهم؟

هزّ الشيخ رأسه، ومضى في حديثه عن «أيام النقب» وقال:

– قال الراوي، يا ابناء الكرام، يا اجمل من طيور الحمام، هذا ما كان من أمر الأنام واما ما كان من امر الأنعام، فان المخلوقات الغازية، قد أقامت لتلك الانعام، زرائب ضيقة، في اطرف الصحراء، وهو ما لم تألفه تلك الانعام في زرائب ومسارحها.

وسيقت الابل والخيول والحمير بالسياط، وبالنبابيت والانياب، وحملت الاغنام على العربات التي تجرها البهائم القمينة.

وقد حاولت ابل كثيرة، عصيان الاوامر، او تجنب الجلد والعض، لكن تلك المخلوقات كانت توسعها رميًا بالنبال حتى تصرعها، ثم تشير الى الذئاب الجائعة التي صادفتها عند الشواطئ فأشركتها في الغزو. فكانت هذه تنقض على الجمال المصابة، فتنهش لحمها. وما هي غير ساعة، حتى تأتي عليها، بعد ان تكون تلك المخلوقات الشيطانية قد حشرت أسراها من الانعام، في تلك الزرائب وسط الصحراء القاحلة. والزرائب احيطت بالأسلاك الشائكة، حتى لكأنها معسكرات الاعتقال، في بلاد الجرمان. وهي اقامت عليها حراسًا مدجّجين بالانياب من تلك الذئاب التي لها نفس لون مياه الصرف والتي اوكل اليها امر «العناية» بالأسرى، تأكل منها ما تشاء، وتزود جنودها ذوي الهيئة الشيطانية، وبهائمها القمينة بحاجتها من اللحوم، وتفرغت هي لمعالجة امر من نجا من العربان و«تعهدتهم» في الليل والنهار، بغارات لا تنقطع، تقتل وتحرق وتشرد.

تقوم بجرائمها، تلك، في اصرار عنيد على ابادة الناجين من افراد القبائل، حتى وهم على أرض غير ارضهم التي اقتلعوا منها. قد ارادت تلك المخلوقات الا يقوم لأولئك العربان قائمة، فينساهم الناس والتاريخ، هذا، وان جملاً أصفر، اسمه «سويلم»، عرف بشدة البأس، قد استطاع الافلات، وداس في طريقه عدداً من تلك المخلوقات ذات السحنة الشيطانية. وبرغم مئات السهام التي أرسلت وراءه، وعشرات الذئاب التي انطلقت تطارده، فقد أفلح «سويلم» في مراوغتها بين الكثبان، حتى بلغ واديًا عميقًا، لا تجرؤ جيوش الغزاة مجتمعة على اجتيازه. واختفى هناك، الى ان يكون الفرج.

وانقضى النهار، وجن الليل، ورقد «سويلم» مطمئنًا لسلامته، لكنه قلق، شديد القلق، وحزين، شديد الحزن، لمصير بني قومه، واصحابهم.

وبقي «سويلم» على تلك الحال، ثلاثة أيام، لا يدري من اخبار القبيلة ولا الأنعام شيئًا.

وقبيل غروب شمس اليوم الثالث، وكان «سويلم» يمد عنقه الطويلة، بين فترة وأخرى، برقت ضفتي الوادي فوق رأسه.

فجأة، اذا هو يلمح شبح حيوان يهبط السفح في خفة ونشاط، وكأنه يخطو فوق طريق ممهد يعرفه، او هو يهبط درجًا نحته بيديه!

مال «سويلم» برأسه، حتى التصق بالسفح، وراح يصيخ السمع: من يدري.. فلعل ذئب خبيث، او ثعلب ماكر، جاء يقتفي اثره، ليدل على مكانه او هو طليعة قطيع من الذئاب، ارسلت وراءه للقضاء عليه..

مضت لحظات طويلة، ثقيلة، كان الشبح قد غدا في مواجهة الرأس تمامًا.

الشمس قد توارت، لكن «سويلم» تبيّن الشبح، الذي توقف فجأة، وكأنه انزرع في الارض.

لم يكن ذئبًا.

ولم يكن ثعلبًا.

ولم يكن من تلك البهائم القمينة.. ولا من تلك المخلوقات ذات السّحنة الشيطانية.

كان عنزاً بدوية سوداء، على جانبي الرأس منها هلالان من الشعر الابيض، ومثل ذلك حول عينيها، حتى جعلها تبدو مثل المها. هتف «سويلم»:

– من؟! نوفه؟!!

وردت «نوفه» بثغاء ضعيف، لكنه يحمل الكثير من الارتياح:

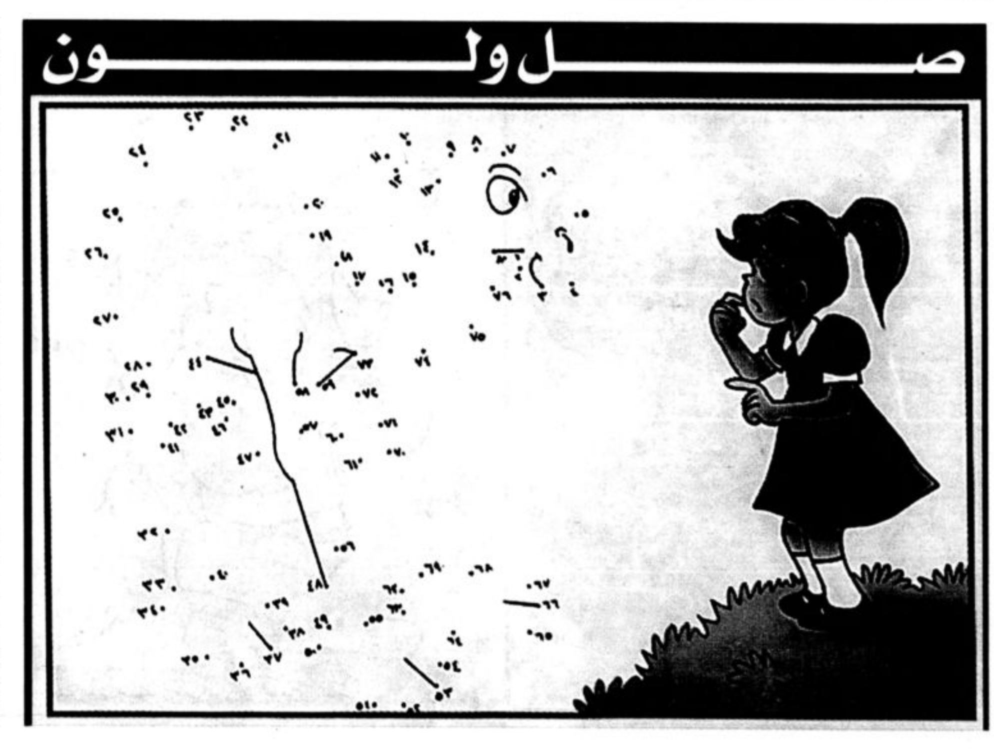
– سويلم؟! قد حسبتكَ نمراً ينتظرني ليتعشى بي.

– وانا، يا غالية، قد حسبتك ذئبًا، جاء يرصدني ليخبر عني.

– الحمد لله. لا تسألني، أيها الاخ الكريم، كيف وصلت ولن أسالك، قبل ان استعيد قواي، هل عندك شيء من الطعام؟

المربعات السحرية

١) ابن الخروف.	١) عملية حسابية.	١) لا قيمة له.
٢) نضعه على الطعام.	٢) سهل.	٢) سرور.
٣) موسيقى.	٣) اجانب.	٣) واسع.





يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١٩ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في القطرية

خماسية رائعة لهبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا، في مؤشر جدي للمستقبل!!

الاعصار السخنيني يتقدم نحو القمة

فوز خارجي في بيسان ١ : صفر والاخاء يتوه في صحراء النقب (صفر : ٣) امام هبوعيل بئر السبع

(الاسبوع الرياضي)

جمهور حاشد في مهرجان «ترانيم الجذور» الشفاعمري الجبهوي

• بركة: احذروا من الوسواس الخناس الذي يريد تفسيخنا وتفريقنا إلى طوائف وملل •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من الشبان والصبايا الشفاعمريون، من مختلف انحاء المدينة، مساء يوم الخميس الماضي، في مهرجان «ترانيم الجذور» الذي اقامة شباب جبهة شفاعمرو الدمقراطية في قاعة مجلس عمال شفاعمرو، حيث تتسع القاعة التي غصت بمئات الشباب، مما حذا بمنظمي المهرجان للاعتذار لعشرات الشبان والصبايا الذين تواجدوا خارج القاعة، عن عدم وجود اماكن لهم داخل القاعة.

وكان قد حضر المهرجان عدد من اعضاء بلدية شفاعمرو من مختلف كتل المعارضة، والنائب الجبهوي محمد بركة وسكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، عادل ابو الهيجاء.

وافتتح المهرجان وأداره الفنان سعيد سلامة بالوقوف دقيقة حداد اجلالاً لأرواح شهداء شعبنا الأبرار، الذين سقطوا خلال العدوان السلطوي الأثم. وأكد سلامة على ضرورة المحافظة على وحدة جماهيرنا العربية وتفويت الفرصة على اعداء شعبنا.

وكان اول المتحدثين سكرتير شباب جبهة شفاعمرو ومركز المهرجان ساهر بركة فحيا في كلمته مئات الشبان العرب المعتقلين في المعتقلات الاسرائيلية بتهمة مشاركتهم في المظاهرات الاحتجاجية لجماهيرنا العربية، التي هبّت تدافع عن نفسها وكرامتها ضد اعتداءات المؤسسة الحاكمة وشرطتها، التي قمعت مظاهرات شعبنا بالحديد والنار، مما أدى الى سقوط ١٣ شهيداً من شبابنا العرب من مختلف مناطق البلاد.

وتحدث النائب محمد بركة فحيا في كلمته الشبان والصبايا المشاركين في المهرجان مؤكداً على أهمية دور الشباب في معارك شعبنا.

وانتقد بركة في كلمته المستشار القضائي للحكومة الذي وصفه بصاحب القرار المتسرع اذا كان الأمر يتعلق بالعرب.

وقال بركة ان المستشار القضائي للحكومة اوصى خلال ساعات بالتحقيق مع النائب محمد بركة، بينما اعضاء كنيست يهود من قوى اليمين تفوهوا وصرحوا تصريحات خطيرة ولن يطالب المستشار القضائي بالتحقيق معهم.

ودعا بركة الجماهير العربية الى رص صفوفها، وتفويت الفرصة على اعداء شعبنا الذين يحاولون، بمختلف الطرق، الدس ومحاولة تفسيخ صفوفنا. وحذر من الوسواس الخناس الذي يوسوس بيننا، هادفًا الى اختراقنا وتفسيخنا الى طوائف وملل لكي يسهل عليهم اقتلاعنا.

وقال بركة: ان سلاحنا لمقاومة مخططات المؤسسة الحاكمة هو وحدتنا القوية. وبوحدتنا نستطيع ان نخرب كل حساباتهم. وقال بركة أيضًا: «نحن شعب قوي وجبار ولن نخاف وسنواجه كل التحديات».

وقدمت فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الجماهيري في ابوسنان عرضًا نال اعجاب الجمهور. كما استمع واستمتع الشبان والصبايا الى الزجال الشعبي مروان قادرية حيث قدم أغانٍ لعدة قصائد شعبية وطنية، وساعده بذلك زميله في الفرقة فتح حمادي.

كما قدم الفنان خليل ابو نقولا باقات من الغناء الشعبي والوطني.

واختتم المهرجان بنشيد «بلادي بلادي».



• جانب من الحضور •

خبراء آثار: اسرائيل لم تعد لمصر كل الآثار المسروقة من سيناء

* القاهرة - الوكالات - اكد عدد من المشاركين في ندوة «آثار سيناء، عبد العصور» التي بدأت اعمالها صباح امس السبت في القاهرة ان اسرائيل لم تعد الى مصر كل الآثار التي استولت عليها من شبه جزيرة سيناء اثناء احتلالها لها بعد حزيران ١٩٦٧.

وقال محمد ابراهيم بكر، مدير دائرة الآثار السابق واستاذ الآثار الفرعونية في جامعة الزقازيق «ان اسرائيل اعادت العديد من القطع الاثرية لمصر وحددت اكثر من ١٣٠٠ موقعا اجرت فيها الحفريات، واعتقد ان الزمن سيجيب على عدد القطع التي احتفظت بها اسرائيل حيث لا بد وان تظهر لانه لا توجد في الوقت الحالي اي امكانية لاخفاء مثل هذه القطع الثمينة».

وفي السياق نفسه اكد سعيد الجوهري وكيل كلية الآثار في جامعة القاهرة في كلمته امام الندوة التي تنظمها لجنة الآثار التابعة للمجلس الاعلى للثقافة «نهب العديد من القطع الاثرية من سيناء عبر العصور المختلفة القديمة منها والحديثة».

وكان عماد ابو غازي، منسق عمل اللجان في المجلس الاعلى للثقافة، قد افتتح اعمال الندوة صباح امس مبرزا دور سيناء «كصلة وصل مع اسيا العربية واهميتها في التاريخ المصري» فيما تحدث مقرر لجنة الآثار عن اهمية سيناء الاقتصادية في الماضي الحاضر والثورة العمرانية والسياحية التي تعيشها في المرحلة الراهنة.

وتناقش الندوة مجموعة من المحاور المتعلقة بأثار سيناء ولا سيما منها الفرعونية وخاصة اثار الاسرة الثانية عشرة وقيمة السجلات الاثرية الفرعونية فيها حيث تعتبر من السجلات التي تتناول كامل التفاصيل بما في ذلك اسماء العمال الذين عملوا في مناجم النحاس والفيروز بالاضافة الى اللوحات التي خصصت لانجازات فراعنة مصر.

وتتناول الندوة ايضا الآثار المسيحية في سيناء، وخاصة دير سانت كاترين والآثار الاسلامية الاولى والعثمانية والمملوكية. بالاضافة الى الآثار المشتركة الموقع مثل مسجد الحاكم بأمر الله القائم بالقرب من كنيسة سانت كاترين داخل حدود الدير الذي يحمل اسمها.

ويشارك في هذه الندوة اكثر من ٤٠ اثريا واستاذا جامعيا مصريا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٤ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 20.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 161/57

٢٤ صفحة

في اتصال مع محمد نفاع:

مصدر عربي: أفراد من عملاء لحد يخدمون في صفوف قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية

(ص٢)

في اليوم الـ ٥٢ للانتفاضة:

استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم طفل

• عشرات الاصابات • تشديد الحصار على العديد من المدن والقرى والبلدات الفلسطينية • اجراءات قمعية ضد المواطنين والطلبة • اعتداءات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين • (ص٨)



• الوداع الاخير للشهيد الطفل عبد الرحمن الدهشان من غزة - «وفا» •

عرفات يطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

(ص٣)

الجبهة و«العربية للتغيير» تشترطان التصويت على «الاصلاح الضريبي» بتحرير الأموال الفلسطينية المحجوزة

(ص٧)

حكومة براك «تتربع» على كف عفريت!

• شارون يهدد من جهة و«شاس» تبتز من الجهة الأخرى ! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت أحزاب المعارضة اليمينية البرلمانية، أمس الأحد، في اجتماع دعا اليه زعيم «الليكود»، اريئيل شارون، تقديم اقتراح قانون لحل الكنيست والتوجه الى انتخابات برلمانية جديدة.

وعقد اجتماع المعارضة اليمينية بمبادرة من شارون، بعد فشل لقاء عقده أمس مع رئيس حركة «شاس» ايلي يشاي، حيث اتهم شارون «شاس» انها بواسطة «شبكة الأمان» التي توفرها لبراك تمنع عمليًا اسقاط الحكومة. ورد يشاي على التهمة بتهمة الى شارون، انه هو الذي حاول انقاذ براك بواسطة اقامة حكومة وحدة قومية، و«شاس» هي التي منعت اقامة حكومة الوحدة، بواسطة «شبكة الأمان» التي وفرتها مؤقتًا للحكومة.

وخرج شارون متوتراً من اللقاء مع يشاي، واكتفى بالقول ردا على سؤال اعلامي، «لقد تداولنا في الأوضاع الراهنة والأخطار الكامنة في توجه براك السياسي».

ورغم ذلك، أوصى شارون، رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية روبي ريفلين، بالتنسيق مع كتلة «شاس» البرلمانية حول كيفية التصويت الاسبوع القادم على اقتراح قانون حل الكنيست.

وقال ايلي يشاي، ان قضية انضمام «شاس» الى الائتلاف الحكومي غير واردة اطلاقًا.

وكان يشاي التقى قبل اللقاء مع شارون، رئيس الحكومة ايهود براك، وطالبه براك بمواصلة توفير «شبكة الأمان» للائتلاف البرلماني ودعم الحكومة ثلاثة أشهر اضافية، والتي توفرها «شاس» منذ نهاية الشهر الماضي ولمدة شهر، وتنتهي، مع نهاية الشهر الجاري.

ورفض يشاي التعهد بتوفير «شبكة الأمان» وقال انه سيقدم الاقتراح الى «مجلس حكماء التوراة» للبت فيه في نهاية الاسبوع الجاري.

واقترح براك تجميد سلسلة اجراءات كان قد أعلن عنها، منها تقليص تأثير الدين في الدولة والاصلاحات الضريبية المقترحة، ووعد بالنظر في بعض مطالب «شاس» المالية مقابل استمرار دعم الحكومة، حتى انتهاء الدورة الشتوية البرلمانية على الأقل.

وتبين أمس ان قيمة المبالغ التي تطالب بها «شاس» مقابل توفير شبكة الامان للحكومة تصل الى أربعة مليارات شيكل، الامر الذي دفع وزير المالية، ابراهام شوحط، الى التأكيد في تصريح اعلامي، أمس الاحد، أنه سيوصي براك بوقف المفاوضات فوراً مع «شاس» حول شبكة الأمان، اذا اتضح فعلا ان المبالغ التي تطالب بها «شاس» كبيرة ولا يمكن الاستجابة لها.

وألغى ممثلو «شاس» أمس الاحد، لقاء كان من المقرر عقده مع وزير المالية، في ساعات المساء للتداول حول مطالب «شاس» المالية، وذلك احتجاجًا على تصريحات شوحط وما أسموه حملة التسريبات الى وسائل الاعلام بهدف تشويه سمعة «شاس» وتأكيد ان همها الاول والأساسي هو الحصول على الأموال مقابل كذا وكذا من المواقف ودعم الحكومة!!

واتضح أمس الاحد، ان بقاء حكومة براك، متعلق الى حد كبير، بمدى استعداده للتجاوب مع مطالب «شاس» المالية، وفي الوقت ذاته يسود بعض القلق اوساط «شاس» من تصعيد ضغوط «الليكود» وأحزاب المعارضة، على الراب عوفاديا يوسيف الزعيم الروحي لحركة «شاس» لاصدار أوامره باسقاط الحكومة.



• مصاب فلسطيني برصاص الاحتلال الاسرائيلي في المنطار - (تصوير، وفا) •

ازاء مئات القتلى وآلاف الجرحى الفلسطينيين برصاص عسكره..

براك تفاخر امام الوزراء كيف «منع توتير الأوضاع»...!

• وزير المالية يؤكد: اذا استمرت الاوضاع سيتلقى الاقتصاد ضربة قاسية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر رئيس الحكومة «رفضه القاطع» لنشر مراقبين دوليين في الوقت الراهن في المناطق الفلسطينية لأنه: «لم يطرأ أي تغيير على موقفنا الذي يعتبر بأنه لا يمكن لمثل هؤلاء المراقبين ان يساعدوا في تطبيق الاتفاقيات بمجرد توقيعها كما الحال بالنسبة للاتفاقيات السياسية التي ابرمت في الماضي» على حد تعبيره.

جاء ذلك في التقرير السياسي الذي قدمه ايهود براك، أمس الاحد، في جلسة الحكومة الاسبوعية.

وشجب براك في مستهل بيانه الاعتداء على نائب القنصل الاسرائيلي في الاردن، أمس الاحد، وقال أنه «اعتداء خطير جداً». ودعا الى التعاون مع السلطات الاردنية لالقاء القبض على مطلقي الرصاص على نائب القنصل ومحاكمتهم.

وتطرق براك الى الانباء، التي تتحدث عن خفض «أعمال العنف» في المناطق الفلسطينية، وقال: «ان هدفنا الأساسي هو وقف الأرهاب والعنف كليًا، والامتحان بالنسبة لنا سيكون ما نراه على الأرض وليس التصريحات الاعلامية فقط، وعلينا الانتظار عدة أيام، قبل ان نستخلص النتائج حول الأمر»!

وبالنسبة للعملية التفاوضية والسعي لتطبيق اتفاق شرم الشيخ ادعى براك: «كانت اسرائيل سترتكب خطأ جسيمًا لو تسببت في توتير الأوضاع ودهورتها الى درجة المواجهة، لأنه لا شك انه في حال توترت الاوضاع بشدة، كانوا سيتهمون اسرائيل بافشال الجهود والاحتمالات لضمان الهدوء، ومنع المواجهة»!!

وقال براك: «ان هدفنا الاساسي هو وقف العنف، والضغوط التي نمارسها من أجل ذلك، على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدولية، بدأت تؤتي ثمارها»!!

واستمع الوزراء الى تقارير من رئيس جهاز «الشاباك» ونائب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش وقالا، ان هناك عدة معلومات عن النية لتنفيذ عمليات انتحارية ضد اسرائيليين، والجيش مستعد لمواجهة أي طارئ.. وأشارا الى أنه منذ بدء الانتفاضة، جرى اطلاق الرصاص على اسرائيليين من المناطق الفلسطينية (١٦٠٠) مرة. وأشارا الى انخفاض في «أعمال العنف» «لكن يجب عدم الاعتماد على ذلك، لأننا لا نعرف ما هي أهداف الوقف المؤقت لاطلاق الرصاص، ويجب التعامل بحذر مع اوامر وقف اطلاق النار من مناطق (أ) الخاضعة للسلطة الفلسطينية ورأوا ان مصطلح مناطق (أ) «اشكالي» أي أنه مسموح اطلاق الرصاص من منطقتي (ب) و(ج)، وممنوع التسامح ازاء ذلك ويجب منع اطلاق الرصاص كليًا وفوراً»!!

وقدم وزير المالية، ابراهام شوحط، تقريراً عن الاوضاع الاقتصادية، أشار فيه الى انعكاس استمرار الانتفاضة سلبيًا على عدة قطاعات في الدولة، خاصة السياحة والزراعة والبناء، وقال: اذا تواصلت الانتفاضة فترة طويلة، سيؤدي ذلك الى انخفاض مجمل الانتاج القومي في الدولة، هذه السنة بنسبة (١٪).

ضغوط امريكية على قطر لاعادة علاقاتها مع اسرائيل!

* الدوحة - الوكالات - تمارس واشنطن ضغوطًا جدية على الدوحة بغية اعادة العلاقات القطرية - الاسرائيلية التجارية الى ما كانت عليه قبل فترة وجيزة، حين قطعت قطر علاقاتها مع اسرائيل تمشيًا مع قرارات القمة العربية، والقمة الاسلامية التي استضافتها في عاصمتها.

فقد قال وزير الحربية الامريكي وليام كوهين، الذي يقوم بزيارة في المنطقة، لتشديد الحصار الارهابي على الشعب العراقي، انه يأمل «في ان تتمكن حكومة قطر من اعادة فتح المكتب التجاري الاسرائيلي حالما يتسنى ذلك» مضيفًا انه «من المهم الابقاء على قنوات اتصال مع جميع الاطراف المعنيين».

كلمة الاتحاد

هل يبقى المجرم يعربد دون حسيب او رقيب؟

* من المنتظر ان يلتقي اليوم، الاثنين، ممثل الامم المتحدة، مع ممثلي فلسطين واسرائيل في الهيئة الدولية في نيويورك للتداول حول ارسال قوات مراقبة دولية الى المناطق الفلسطينية للاشراف على مراقبة تطور الاوضاع، ويهدف ضمان شكل من الاستقرار النسبي على ساحة الصراع!

والواقع وما يتطلبه يستدعيان ارسال قوات دولية لحماية الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والمحررة جزئيًا من جرائم الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين الدموية، وليس مجرد قوات للمراقبة. فما يجري في المناطق المحتلة هو ارتكاب جريمة بحق الانسانية تهدد ليس حاضر الشعب الفلسطيني فحسب، بل مستقبل تطوره كذلك، وجريمة الاحتلال الاسرائيلي لا تقتصر على المجازر الدموية التي تقصف يوميًا أعمار ما معدله بين ٤-٥ شهداء، غالبيتهم من الاطفال والشباب، بل كذلك العمل منهجيًا على بلورة صورة شعب مشوه البنية تحد من طابع وخطى تطوره مستقبلاً. فحتى اليوم أصيب حوالي ١٠ آلاف فلسطيني بجروح من رصاص وقذائف قوات الاحتلال، كانت غالبية الاصابات في الأعين والركب، مما يعني الاعاقة واخراج اصحابها من دائرة الانتاج والاسهام بشكل ناجع في ميادين التطور. هذا اضافة الى التخريب الاقتصادي المتعمد. واذا ما تم وقف العربدة عند حده وتخليص الشعب الفلسطيني من براثن جرائمه وسلاسل احتلاله فان الاوضاع ستكون صورة طبق الاصل عن الجريمة التي ترتكب بحق شعب العراق، حيث ان حصار الموت والجوع وتفشي الامراض ينذر باعادة انتاج شعب مشوه مستقبلاً ومحدود القدرة في مجاراة التطور الحضاري.

الادارة الامريكية بموقفها المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي وتهديدها باستعمال «حق الفيتو» - الرفض في مجلس الامن الدولي أفشلت عمليًا المطلب الفلسطيني والانساني العادل بارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من عربدة العدوان العسكري الاسرائيلي، وبالتنسيق مع الادارة الامريكية، قدمت فرنسا اقتراح ارسال قوات مراقبة دولية منزوعة السلاح للقيام «بدور الحكم» عمليًا. حتى اقتراح متخاذل كهذا ترفضه حكومة اسرائيل، كما صرح بذلك رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الاحد. فهي ترفض ان يكون للهيئة الدولية اي دور على ساحة الصراع قد يؤثر على الدور الاحتكاري الامريكي وعلى وضعيتها وكأن المناطق الفلسطينية «عزبة» اسرائيلية تسرح وتمرح فيها دون حسيب او رقيب.

ان هذا الصلف الاسرائيلي المبني على عنجهية القوة العسكرية لن يؤدي أبدًا الى اسكات صوت الحق لشعب الانتفاضة مهما كانت التضحيات غالية الثمن، فصمود الشعب الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية سيقلب حسابات اعدائه ويفهم الاسرة الدولية والهيئة الدولية انه يجب معاقبة المجرم وكبح جماح عربدته وانصاف الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في اتصال مع محمد نفاع

مصدر عربي: أفراد من عملاء لحد يخدمون في صفوف قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية!!

• الناطق باسم الجيش نفى الأمر!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل مصدر اعلامي عربي رفيع المستوى، بسكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، أمس الأحد، وأطلعه على إشاعة جدية تقول ان بين قوات الاحتلال الاسرائيلي، في الضفة والقطاع، يعمل عملاء أنطوان لحد، المقيمون في اسرائيل، وان هؤلاء العملاء، يقترفون الجرائم البشعة ويساهمون في قمع الانتفاضة ودوس حقوق الفلسطينيين.

وقال نفاع لـ «الاتحاد»، ان هذا يعزز ويرسخ موقف الجماهير العربية، في رفض اسكان العملاء في البلاد، خاصة في المدن والقرى العربية. ومن ناحية ثانية، فذلك يبرز الوجه الاجرامي الآخر للسياسة الاسرائيلية وممارسات قواتها القمعية.

ونفى الناطق باسم الجيش شلومو كيتري في رد على سؤال لـ «الاتحاد» الأمر. وقال: «لا يوجد أي أساس لتلك الشائعات، ولا توجد أي نية لدى الجيش لتشغيل أفراد جيش جنوب لبنان الموجودين في اسرائيل في مهام عسكرية ولا نفكر اطلاقًا بذلك. ان افراد جيش جنوب لبنان في اسرائيل، يشاركون في برامج تأهيل مدنية».

*** الاتحاد» - ولكن لا يوجد دخان بدون نار؟**

- شلومو: «هناك أشخاص هوايتهم نشر الشائعات ويبدو ان الذين روجوا لذلك من ذوي العقول والنفوس المريضة. ولا يوجد لدينا أي سبب أو دافع يستدعي تجنيد أفراد جيش جنوب لبنان في صفوف جيشنا، الذي يقوم أفراده بواجباتهم على أكمل وجه» - على حد تعبيره!!

في رسائل الى عدد من زعماء العالم

عرفات يطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

* غزة - لمراسل خاص - ناشد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عددا من زعماء العالم، في رسائل بعث بها اليهم، امس الاحد، بذل كل الجهود المستطاعة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان صحفي صدر امس عن مكتب وزير الحكم المحلي صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين ان عريقات «التقى مع قناصل الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وجنوب افريقيا حيث سلمهم رسائل خطية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرؤساء، (الامريكي) بيل كلينتون و (الفرنسي) جاك شيراك و (الجنوب افريقي) ثامبو مبيكي».

واضاف البيان ان الرئيس عرفات دعا «في رسائله كلا من الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك بصفة بلاده رئيسا للاتحاد الاوروبي والرئيس الجنوب افريقي مبيكي بصفة بلاده رئيسا لدول عدم الانحياز بذل كل جهد مستطاع لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني استنادا لميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٧» المتعلق بحماية الشعوب الخاضعة للاحتلال.

واكدت الرسائل ان «اسرائيل لا تزال تشن حربا عسكرية وسياسية واقتصادية شامله على الشعب الفلسطيني تتمثل بقصف الدبابات والطائرات للاحياء السكنية الفلسطينية في مختلف المناطق واستمرار الحصار والخنق والاغلاق والاجراء الاخير باحتجاز اموال السلطة الفلسطينية والامتناع عن تحويلها».

استقالة مستشار براك الاعلامي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، ايهود براك، غادي بالتيانسكي، امس الاحد، استقالته حسب بيان صادر عن رئاسة الحكومة.

وافاد البيان ان الاستقالة تصبح نافذة خلال بضعة اسابيع.

ويشغل الدبلوماسي السابق بالتيانسكي منصبه منذ ايار ١٩٩٩.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي انه كان اعرب سابقا عن رغبته في الاستقالة من منصبه بسبب «عدم التجانس والتباين المستمر في وجهات النظر» مع براك خلال قمة كامب ديفيد.

وكان العديد من مستشاري براك استقالوا خلال الاشهر الاخيرة.

ابو العلاء يدعو الاتحاد الاوروبي لمساعدة الشعب الفلسطيني في تأمين الحماية الدولية

• شباب الانتفاضة يسعفون زميلهم المصاب - (تصوير، وفا.) •

* رام الله - وفا - جدد أحمد قريع «أبو علاء»، رئيس المجلس التشريعي، الدعوة للاتحاد الأوروبي للمساعدة على تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الاعزل الذي يتعرض لعدوان عسكري إحتلالي منذ قرابة الشهرين.

ودعا «أبو علاء» خلال استقبال وفد من البرلمان الأوروبي، أعضاء الوفد الى ان يرفع البرلمان الأوروبي، صوته عالياً لرفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.

واشار الى ان رئيسة البرلمان الفنلندي ألغت زيارة لها كانت مقررة لفلسطين لان المجلس لا يستطيع الاجتماع واستقبالها بسبب الحصار الإسرائيلي، ولا تريد ان تقتصر زيارتها على الكنيست فقط.

وكان «أبو علاء» وضع اعضاء الوفد الأوروبي برئاسة السيدة لويزا مورغنبتيني، في آخر تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية في ظل العدوان العسكري الإسرائيلي المستمر على شعبنا الأعزل.

وضم الوفد فرانسيز وارتز، رئيس مجموعة اليسار الموحد في البرلمان الأوروبي وكوستاس اليسا ندراكيس (من اليونان) وياسمين بودينا من فرنسا وياميلا فرام (الدنمارك) وايلان كريفين وعدداً من المساعدين.

وأكد «أبو علاء» ان الجيش الإسرائيلي يستخدم أسلحته الثقيلة ضد شعب غير مسلح وضد أطفال يقاومون الاحتلال بالحجارة.

وأشار الى استشهاد اكثر من ٢٣٠ مواطناً وإصابة عشرة آلاف آخرين بجراح قد تخلف إعاقات مستديمة لنحو سبعة آلاف وخمسمائة منهم.

وشدد على ان العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الذي بدأ مع زيارة شارون للحرم القدسي الشريف، يأتي ضد كل الاتفاقات التي وقعت مع الجانب الإسرائيلي.

وقال ان قتل أطفالنا وقصف منازلنا وهذا العدد الكبير من الجرحى والشهداء، والعدوان على الأقصى والقدس أعاد الأوضاع في المنطقة الى ما كانت عليه في ١٩٤٨ وجعلت الصراع عربياً - يهودياً.

وأكد «أبو علاء» على ضرورة ان يكون هناك دور أوروبي فعال في العملية السلمية وفي أسرع وقت.

من جهته، أكد اعضاء الوفد الأوروبي دعمهم وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني وأبلغوا رئيس المجلس التشريعي أنهم سوف يقدمون شهاداتهم حول ما رأوه وما سمعوه خلال جولتهم في الأراضي الفلسطينية، وسينقلون رسالة رئيس المجلس التشريعي للبرلمان الأوروبي.

عرفات يبعث برسائل الى عدد من زعماء العالم لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

السلطة الفلسطينية تؤكد مجددا منع اطلاق النار من مناطقها

* غزة - لمراسل خاص - اكد مجلس الامن الفلسطيني مجددا، امس الاحد، التعليمات الصادرة عنه بمنع اطلاق النار من المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية والمناطق الأهلة بالسكان.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول امس الاحد ان «مجلس الامن الاعلى الفلسطيني يؤكد مجددا ان التعليمات التى صدرت عنه الاربعاء الماضي واضحة ويمنع بموجبها اطلاق النار من المنطقة «أ» التي تقع تحت السيادة الفلسطينية الكاملة وكذلك من وسط حشود الجماهير والمناطق الاهلة بالسكان المدنيين حتى وان كانت لا تخضع للسيطرة الامنية الفلسطينية».

واضاف المصدر انه «تحظر ايضا ظاهرة التلثم وذلك لعدم افساح المجال لاي عناصر غريبة بالاندساس في صفوف المواطنين، كما يحظر اطلاق النار في الهواء، وخصوصا خلال المسيرات وتشييع الشهداء».

واوضح انه «يحظر اخراج الطلاب من المدارس للمشاركة في المواجهات».

واكد المصدر «ان هناك تعليمات واضحة بشأن حظر الاضرابات التجارية ما عدا تلك التي تصدر عن القوى الوطنية والاسلامية بيانات بشأنها، لان الوضع الاقتصادي في المناطق الفلسطينية سيء ولا يحتمل الاضرابات العشوائية التي تزيده سوءا».

البرغوثي يدعو الى جدول اعمال جديد للمفاوضات

* رام الله - دعا امين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي، امس الاحد، المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل الى تقديم استقالاتهم رافضا اي «شروط او قيود» من شأنها وقف الانتفاضة مقابل استئناف هذه المفاوضات المجمدة.

وقال البرغوثي خلال ندوة مع رجال اعمال وتجار في مدينة رام الله، في دعوة هي الاولى من نوعها، «بات من المطلوب تغيير المفاوضين واطالب المفاوضين انفسهم ان يستقيلوا من هذه المفاوضات».

واضاف البرغوثي الذي تصفه اسرائيل بانه «مدبر الانتفاضة الحالية دون ان يسمي احدا هناك مفاوضون لا زالوا يروجون لاقتراحات كامب ديفيد وقد بات مطلوبا اعادة النظر في هذه التركيبة ويجب وضع جدول اعمال جديد للمفاوضات وتغيير الرعاية الامريكية».

قوات الاحتلال تقصف بلدة الزبابدة بالدبابات والرشاشات؟!

• إلحاق الاضرار بأكثر من (٢٠) منزلا في ساعات متأخرة •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تعرضت بلدة الزبابدة في محافظة جنين في ساعات متأخرة من ليلة أمس الاول، لعمليات قصف وحشية وارهابية وعدوانية من الدبابات التي أطلقت اكثر من (١٠) قذائف مدفعية، اضافة الى الأسلحة الآلية من عيار (٨٠٠) و(٥٠٠) تجاه منازل البلدة عشوائيًا دون اي مبرر.

وقال عدد من المواطنين ان جنود الاحتلال قاموا بالقصف من داخل معسكر «بيزك» المقام بمحاذاة القرية قبل ايام بدون أي مبرر.

مستوطن دهس طفلا في قرية طورة الشرقية واطلق النار عليه

• والاحتلال يواصل منع المواطنين من التوجه الى قطف الزيتون • والاحتلال يغلق اليوم جنين عن نابلس وطولكرم وقرى وبلدات جنين • ومستوطن مسعور يعتدي على مواطن على شارع جنين نابلس •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تحت حماية وحراسة جيش الاحتلال بتواصل الانفلات الاستيطاني المسعور ضد مواطنين والتي طالت حتى الاطفال والمزارعين، صباح أمس الاحد بينما كان محمد صبحي كبها (١٥ عامًا) متوجهًا الى مدرسته في قرية طورة الشرقية قضاء جنين قام مستوطن من مستوطنة «شاكيد» وهو يقود سيارة من نوع «هونداي» بدهسه واطلق النار عليه من مسدسه الشخصي الا ان الأهالي تصدوا للمستوطن ولاذ بالفرار وتم نقل الطفل الى مستشفى جنين.

ومنع جنود الاحتلال على الحاجز العسكري الموضوع عند ميعامي بمحاذاة عانين النساء والشيوخ وحتى الاطفال من التوجه الى قطف الزيتون.

وفي ساعات متأخرة من ليلة أمس الاول اعتدى مستوطنون في قرية طورة الشرقية على عجوز من عائلة كبها بوحشية وأعمال تنكيل حيث اصيب برضوض وجروح في جميع انحاء جسمه وقامت طواقم اسعاف الهلال بنقله الى مستشفى جنين، فيما اعتدى مستوطنون على شارع جنين نابلس بالقرب من بلدة برقة على عجوز فلسطيني آخر بالضرب المبرح.

انتخاب فلسطين عضوًا في المكتب التنفيذي لمؤتمر الاتصالات

* غزة - «وفا» - انتخب مؤتمر وزراء الاتصالات العرب خلال انعقاد دورته العادية في القاهرة خلال الأسبوع الماضي فلسطين عضوًا في المكتب التنفيذي للمؤتمر.

وقال عماد الفالوجي، وزير الاتصالات والبريد خلال مؤتمر صحفي عقده في الهيئة العامة للاستعلامات في غزة أمس انه تم انتخاب فلسطين وسوريا ومصر والامارات العربية للمكتب التنفيذي للدورة الحالية لوزراء الاتصالات.

وأضاف ان المؤتمر ناقش وضع الاتصالات العربية من أجل القفز بمستوى الاتصالات العربية الى مستوى دولي، مشيرًا الى أن من الاقتراحات تخفيض تعرفة الاتصالات العربية، وتمت الموافقة على اعتماد تعرفة الاتصالات العربية.

عمال وعاملات اليمن يتبرعون بأجرة يوم عمل لشعب فلسطين

* نابلس - «وفا» - أعلن الاتحاد العام لـ «نقابات عمال فلسطين» أمس ان عمال وعاملات اليمن تبرعوا بأجرة يوم واحد للشعب الفلسطيني.

وذكر ان أمينه العام شاهر سعد بعث برسالة شكر وتقدير الى الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس المكتب التنفيذي للهيئة الشعبية اليمنية العليا للدفاع عن القدس وفلسطين وسعادة السيد يحيى الكحلاني رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية اليمنية.

وكان الكحلاني اتصل هاتفيًا من صنعاء بسعد وأبلغه عن تضامن عمال اليمن مع الشعب الفلسطيني ومواساة الحركة العمالية اليمنية لعائلات الشهداء، والجرحى والمعتقلين.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام

الجماهير الفلسطينية على استعداد لمواصلة النضال حتى كنس الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ان جماهيرنا الفلسطينية لديها الاستعداد لمواصلة النضال حتى تحقيق أهدافها الوطنية المتمثلة بدحر الاحتلال وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة على الأراضي التي احتلت في حزيران (١٩٦٧)، وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين الى ديارهم طبقًا للقرار (١٩٤)، فلا معنى لهذه التضحيات الباهظة اذا لم يجر استثمارها سياسيًا على طريق تحقيق هذه الأهداف، ولن يقبل شعبنا بأي حال من الاحوال بالعودة الى ما قبل الانتفاضة أو يجري التفاوض وكأن شيئًا لم يكن، لقد كان رد شعبنا حازمًا وحاسمًا ومعمدًا بالدم الزكي على أي محاولة للانتقاص من حقوقه الوطنية وعلى أي محاولة للتنكر لقرارات الشرعية الدولية، فالمطلوب هو تنفيذ هذه القرارات وكسر الاحتكار والاطار والافكار الامريكية لعملية التفاوض بسبب الانحياز الامريكي الى جانب العدوان الاسرائيلي».

هذا ما جاء في بيان عممه حزب الشعب الفلسطيني، على وسائل الاعلام أمس الاحد، وأضاف فيه:

«على الرغم من كل التضحيات الباهظة التي قدمها شعبنا في انتفاضته الباسلة، من مئات الشهداء، الابرار، وآلاف الجرحى والمعاقين، وتجريف آلاف الدونمات المزروعة، وهدم للبيوت.. الخ فلا زال الاحتلال يصعد من حصاره لكل مدننا وقرانا، ويضيق الخناق على شعبنا الاعزل عبر اجراءاته العسكرية والارهابية المختلفة، بالتعاون والتنسيق مع غلاة المستوطنين وبدعم من امريكا الحليف الاستراتيجي للعدوان والارهاب بهدف فرض وقائع سياسية على الارض بقوة السلاح، وفي محاولة لاخضاع شعبنا، واجباره على التعاطي مع الفهم الاسرائيلي للسلام.

وتمثل سياسة حرب التجويع التي تشنها حكومة براك على شعبنا، بحجز مستحقات السلطة الوطنية ومنع دخول البضائع والوقود الى مناطق السلطة، حلقة أخرى من حلقات الضغط، واستمرار الحصار لكسر جذوة النضال واجبار الانتفاضة على التراجع عن أهدافها، وخلق حالة من التفسخ في الشارع الفلسطيني الذي توحدت قواه الوطنية في المواجهة والتصدي، ان هذه الاجراءات تصعيد للعدوان على شعبنا وتجويعه، مما يتطلب يقظة ثورية وضرورة الارتقاء الى مستوى أعلى من المسؤولية الوطنية من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسلطة الوطنية وكافة القوى والاحزاب السياسية، وفعاليات المجتمع الجماهيرية والشعبية، وسرعة التحرك لوضع برنامج تقشفي كفاحي وطني وتنظيم شؤوننا الداخلية، وتطوير أشكال العمل بهدف استمرار الانتفاضة وتقليل حجم الخسائر الفادحة.

وأضاف الحزب في بيانه «واذا كانت انتفاضتنا قد حظيت بالاهتمام والتعاطف والدعم العربي والدولي، فهذا لا يغني البتة عن ضرورة الاعتماد على عوامل قوانا الذاتية، ومخزون شعبنا النضالي، وتفعيل القدرات الجماهيرية بشرائحها المختلفة ومساهمتها في الدفاع عن مصالحها وتجميع طاقاته الكامنة، واستنهاض كفاحية الشعب، فهي العامل الفعال والمجرب لاستمرار الانتفاضة ومحركها الاساسي. من هنا تأتي أهمية التوجه الجاد لتعزيز الوحدة الوطنية الحقيقية كمدخل اولي لتفعيل هذه العوامل، ورداً على الحصار الارهابي العسكري الصهيوني، وخطوة جادة على طريق اعادة الثقة الجماهيرية بقدرة القيادة السياسية على الصمود في وجه الضغوط الامريكية والاسرائيلية، وإفشال كل محاولاتهم لاعادة عقارب الساعة الى الوراء، وعلى طريق اتخاذ اجراءات سيادية على الارض».

وأكد الحزب: «ان احد أهم اولوياتنا يجب ان يبدأ بترتيب الوضع الداخلي، ومعالجة كل الاشكاليات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية ووضع خطة طوارئ اقتصادية، وتوحيد عمل كل الوزارات والمؤسسات والاجهزة المختلفة بما يخدم استراتيجية التحرك السياسي الداخلي وعلى الصعيدين العربي والدولي، واتخاذ جملة من الاجراءات الداعمة لحل مشاكل الجماهير وتعزيز دورها وفي مقدمتهم أسر الشهداء، والجرحى والعمال والمزارعون والتجار والصناعيون. وضبط وترشيد المال العام، وعدم التهاون مع أية مظاهر او تجاوزات على الجماهير، وفي مقدمتها الحفاظ على جماهيرية وشعبية الانتفاضة، والعمل على تشكيل اللجان الشعبية وصناديق التكافل الاجتماعي لحماية منجزاتها وتطويرها، فالمعركة طويلة وقاسية، وتحتاج لنضال طويل ورؤية سياسية واقعية».

اسرائيل تنشر مدرعات جديدة في قطاع غزة



* غزة - لمراسل خاص - أفاد شهود عيان ومراسلون ان الاحتلال نشر أمس الاحد، تسع آليات مدرعة جديدة في جنوب قطاع غزة.

وقال الشهود ان «جيش الاحتلال استقدم اليوم (أمس) تسع مدرعات قتالية ونشرها على طول الطريق بين مستوطنتي «نتساريم» و«كفار داروم» في جنوب القطاع».

وأكد صحفيون من تلفزيون فلسطين كانوا يراقبون عملية نشر المدرعات انهم تعرضوا لاطلاق نار من احدى هذه المدرعات دون ان يصاب احد بأذى.

وأكد شهود عيان ان الاحتلال عمد في الليل قبل الفائت الى تدمير «انشاءات ضمت ورشا واقتلع اشجارًا ودمر آبار مياه على مسافة ٣ كيلو مترات من جانبي الطريق بين نتساريم وكفار داروم».

وتأتي هذه الاجراءات الجديدة غداة مقتل جندي احتلالي في مستوطنة «كفار داروم».

ورفض متحدث باسم الجيش تأكيد نبأ نشر المدرعات - واكتفى بالقول «لم يطرأ جديد على الوضع في المنطقة وربما التبس الامر على الشهود».

اصابات بالرصاص الحي في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - الاعيرة النارية الحية التي اطلقها جنود الاحتلال مساء أمس، واستمرت اثناء تحرير هذا الخبر بمحاذاة الشارع الالتفافي أسفرت عن العديد من الاصابات.

فقد اصيب الشاب علاء، محمد أحمد أبو فرحة (١٧ عامًا) برصاص حي بالصدر وفي بلدات عرابة ويعبد وسيلة الظهر وعنزة وصانور، وكالعادة فرق جيش الاحتلال الشبان بالاعيرة الحية ووقعت عدة إصابات في صفوف الشبان، عرف منهم محمد احمد عبيد (٢٠ عامًا) رصاص حي باليد، احمد محمود عية (١٧ عامًا) رصاص حي بالركبة، ونضال يحيى حمارشة (٢٣ عامًا) من يعبد برصاص حي باليد اليسرى.

ايران تدعو الى تشكيل محكمة للنظر في «جرائم اسرائيل»

* طهران - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي أمس الاحد، ان «من الضروري تشكيل محكمة للنظر في الجرائم، التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي المحتلة».

وقال خرازي في كلمة القاها في افتتاح مؤتمر في طهران حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط «هذه الجرائم خطيرة الى درجة تلزم وضع حد لها، لقد بات من الضروري تشكيل محكمة للنظر في جرائم الحرب التي تقترفها اسرائيل». وأضاف «من الضروري» أيضًا، ان يحدد مجلس الامن مناطق امنية من الاراضي المحتلة ويرسل مراقبين دوليين لتجنب وقوع مجازر جديدة».

وأضاف خرازي ان «على المجتمع الدولي ان يدعم اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس» طالبا «من كل البلدان المسلمة دعم الشعب الفلسطيني سياسيًا واقتصاديًا».

رئيس هيئة الاركان العامة شاؤول موفاز

الضغط الذي مارسناه على الفلسطينيين والعمليات السرية للجيش أنهكتهم!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، «إن اغلاق الاراضي الفلسطينية والضغط القوي الذي مارسناه على السلطة الفلسطينية وعمليات الجيش المنوعة في المناطق الفلسطينية، بدأ يؤتي ثماره ونحن نلاحظ بعض الانهاك بين الفلسطينيين».

جاء ذلك خلال جولة تفقدية قام بها موفاز، أمس الاحد، في قاعدة عسكرية في مركز البلاد.

وقال موفاز في لقاء مع الصحفيين رداً على سؤال: «لقد قام الجنود بعدة عمليات سرية في المناطق الفلسطينية كانت ثمارها جيدة بالنسبة لنا وستتواصل تلك العمليات، فقد أفهمت تلك العمليات، الفلسطينيين بأنهم لا يجنون أي فائدة من العنف، وما قمنا به شكل ضغطًا قويًا على السلطة الفلسطينية التي تقوم حاليًا بخفض نشاطها مثلما يشهد على ذلك نداء عرفات لوقف اطلاق النار من المناطق الفلسطينية»!!

وأعرب موفاز رداً على سؤال، عن أسفه لأن: «نتائج الضغط ليست مرضية بعد، ويجب ان نصل الى مستوى من الضغط ووضع يجعل الجانب الفلسطيني نفسه هو الذي يطلب وقف اطلاق النار وليس نحن، وحتى الآن لم تصدر السلطة الفلسطينية وعرفات أي أمر واضح ورسمي لوقف اطلاق النار، واذا صدر أمر لوقف اطلاق النار، فسنحكم بناء على النتائج على الأرض»!!.

قدمه مركز «عدالة» و«جمعية حقوق المواطن»

العليا تنظر، اليوم، في التماس يطالب عدة بلديات باحترام اللغة العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، اليوم الاثنين، في الالتماس الذي قدمه مركز «عدالة» وجمعية حقوق المواطن ضد بلديات تل أبيب، الرملة، اللد، و«نتسيرت عيليت». وهو يتضمن مطلبًا ميدانيًا بادراج اللغة العربية في كل اللافتات في الأماكن العامة، داخل مناطق نفوذ البلديات المذكورة. وتشمل تلك اللافتات التوجيه، الارشاد، التحذير، التعليمات والمعلومات.

ويؤكد المحاميان جميل دكور وعوني بنّا ان السؤال المركزي في الالتماس هو: هل ان سياسة البلديات التي تعيش في مناطق نفوذها اقلية عربية، ويجري استعمال اللغتين العبرية والانجليزية دون العربية، اعتبارها سياسة قانونية، مع العلم ان العربية تعتبر لغة رسمية حسب القانون الاسرائيلي.

وكان القضاة، في البحث الذي جرى قبل أشهر، أتاحوا للمستشار القضائي للحكومة فرصة التعبير عن موقفه من القضية، حيث رأى انه «لا يوجد الزام قانوني بادراج العربية في كل لافتة»..! واستند بهذا إلى انه «لكون الدولة يهودية فان العبرية هي اللغة المركزية في الدولة». وأضاف ان استعمال العربية يجب ان يكون «في الطرق الرئيسية، وفي المناطق ذات الغالبية العربية»..

والجدير بالذكر ان المستشار القضائي يحاول تجاوز السؤال المبدئي بالقول ان العرب يفهمون اللغتين العبرية والانجليزية، وعليه فلا توجد ضرورة لاضافة العربية على اللافتات.

وبالمقابل يؤكد المحاميان دكور وبنا أن موقف المستشار يشكل مساسًا بشعور الانتماء للعرب ويعمق من شعور الاغتراب. فالرسالة الضمنية لهذا الموقف هي التمييز والاقصاء للمواطنين العرب، مما يشمل مساسًا بكرامة المواطنين العرب وبمكانتهم المدنية. وهما يضيفان ان سياسة البلديات تفتقر لأي أساس قانوني أو قضائي: ومغزى هذه السياسة هو اعطاء الشرعية للتمييز ضد العرب، الأمر الذي يتناقض مع قانون أساس كرامة الانسان وحريته. وهذا ينضاف إلى ان واجب البلديات بادراج العربية في اللافتات ينبع من مكانة العربية كلغة رسمية في الدولة، وتجاهلها يمس بحق متحدثيها في الاستفادة المتساوية من الخدمات البلدية.

اطلاق النار على الدبلوماسي الاسرائيلي يكشف السخط الاردني المتزايد على اسرائيل

• براك يعتبر العملية تطوراً خطيراً • السلطات الاسرائيلية رفضت استمرار معالجة الدبلوماسي في الاردن!•

* عمان – الوكالات – فاجأت عملية اطلاق النار على أحد الدبلوماسيين الاسرائيليين في عمان، صباح أمس الأحد، الأجهزة الأمنية الاسرائيلية والأردنية. واعتبر رئيس الحكومة ايهود براك العملية «تطوراً خطيراً» كما قال في اجتماع الحكومة الاسبوعي. وأضاف ان اسرائيل والاردن سيقومان بتحقيق مشترك.

وحسب المراقبين، فقد أظهرت العملية التي نسبت إلى «مجهولين» الشعور المتزايد بالعداء والسخط تجاه اسرائيل في الاردن.

وكان مصدر رسمي اردني اعلن في وقت سابق لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحادث وقع قبيل الساعة التاسعة صباحًا في الوقت الذي كان فيه نائب القنصل يورام حقيقيان قد غادر منزله للتو ويهم بركوب سيارته للتوجه إلى سفارة اسرائيل التي تقع على مسافة قصيرة في حي الرابية الراقي، غرب عمان.

ولدى مغادرته مستشفى المركز العربي للقلب متوجهًا بطريق البر إلى اسرائيل لمواصلة علاجه هناك، صرح حقيقيان للصحافيين: «حالتي ليست خطرة وان كنت أشعر بالألم».

وقال مصدر رسمي ان سيارة الدبلوماسي، وهي كورية الصنع من طراز «هيونداي»، لا تحمل لوحة دبلوماسية مثل سائر سيارات السفارة الاسرائيلية وانما تحمل لوحة خضراء خاصة بالسيارات السياحية المؤجرة.

وأوضح المصدر نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «هذا يعني ان مرتكب أو مرتكبي الحادث كانوا يرصدون تحركات هدفهم وسيارته ويعرفونه مسبقًا».

وتعد هذه أول عملية تستهدف اسرائيليين في عمان منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ٢٨ أيلول الجاري.

ويأتي هذا الحادث في الوقت الذي تطالب فيه أحزاب المعارضة الاسلامية واليسارية والقومية إلى جانب النقابات المهنية باغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان احتجاجًا على المجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد وزير الاعلام الاردني طالب الرفاعي ان نائب القنصل الاسرائيلي «تعرض لرشق من رشاش كلاشنيكوف بينما كان يغادر منزله ويهم بركوب سيارته للتوجه إلى السفارة».

وأضاف الرفاعي ان الحادث وقع بالقرب من مبنى تابع لشركة الاتصالات الاردنية يحرسه عادة رجل شرطة مشيراً إلى ان «طبيبة صادف وجودها لحظة وقوع الحادث قدمت للدبلوماسي الاسعافات الأولية ونقلته إلى المستشفى».

وأكد الوزير ان حقيقيان «اصيب اصابات طفيفة في اليد وفي الساق» في حين أكد مصدر مسؤول اردني آخر اصابة الدبلوماسي «في اليد اليمنى والفخذ الأيسر».

ونقل الدبلوماسي على متن سيارة اسعاف إلى اسرائيل لمواصلة علاجه هناك بناء على طلب السفارة الاسرائيلية التي رفضت نصيحة اطباء المركز العربي للقلب باجراء تدخل جراحي له، وفق المصدر المسؤول.

وكان المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في عمان روعي جلعاد أكد في وقت سابق ان الحادث وقع «قرابة الساعة ٨.٣٠ بالتوقيت المحلي في الوقت الذي كان فيه الدبلوماسي يغادر منزله للتوجه بسيارته إلى السفارة».

وأكد جلعاد اطلاق عدة أعيرة نارية باتجاه حقيقيان الذي أصيب اصابة طفيفة، مشيداً بـ «التعاون الجيد بين السفارة الاسرائيلية والأمن الاردني»!

اعتقالات تعسفية جديدة في كفرمندا

* كفرمندا – لمراسلنا – اعتقلت الشرطة عدداً من الشباب في كفرمندا بتهمة التظاهر والمشاركة في «أعمال الشغب» خلال الأحداث الأخيرة.

والمعتقلون هم: زياد زيدان وأيمن فؤاد زيدان ومحمد يحيى مراد. وتم اطلاق سراح كل من أيمن وزياد زيدان وفرض عليهما الاعتقال المنزلي.

وهبت لجنة الدفاع عن المعتقلين المنبثقة عن لجنة المتابعة المحلية للدفاع عن المعتقلين واطلاق سراحهم.

وتضم اللجنة: د. أنيس شناوي وموفق زيدان وسعيد قسوم وطارق زيدان ووليد زابط ووليد عيساوي.

وكانت اللجنة قد نظمت عدة نشاطات منها تقديم محاضرات في المدرسة الثانوية حول حقوق المعتقل وأساليب التحقيق المتبعة. وتم توزيع بيان على الأهالي حول هذا الموضوع.

تمديد اعتقال اربعة فحماويين للاشتباه برشق الحجارة

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاحد، تمديد اعتقال أربعة شباب، من ام الفحم، أحدهم في السابعة عشرة من العمر، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم، وهي رشق الحجارة على السيارات واغلاق الشارع العام، خلال الأحداث الأخيرة، في وادي عارة.

وترافع عن المعتقلين تطوعًا المحامي مصطفى الشملولة.

وكان عدد من أفراد الشرطة اقتحموا عدة بيوت، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول السبت، واعتقلوا الأربعة.

استئناف الى المحكمة المركزية في حيفا ضد قرار تمديد اعتقال معتقلي جت المثلث

* جت المثلث باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» حسن مواسي – قدمت لجنة المحامين للدفاع عن المعتقلين ابناء جت المثلث، أمس الاحد، استئنافًا الى المحكمة المركزية في حيفا، على قرار قاضية محكمة «الصلح» في الخضيرة، تمديد اعتقال شابين من جت حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم.

وقال المحامي عقل سليم وتد «للاتحاد» بما انه لا توجد اية أدلة ضد المعتقلين قدمنا استئنافًا للمحكمة المركزية في حيفا ضد قرار قاضية محكمة الصلح، فالشباب الذين تم تمديد اعتقالهم لا يشكلون خطراً على المجتمع ولا على أمن الدولة وعليه نطالب المحكمة المركزية إلغاء قرار القاضية في محكمة الصلح في الخضيرة.

كأن البطالة والمقاطعة اليهودية لا تكفيان..

ادارة مصنع «دلتا» في الناصرة تغلقه بحجة الخسائر.. ليخيّم شبح البطالة على (١٣٠) عاملة!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد». آمال شحادة - خبر قاس نزل على العاملين في مصنع «دلتا» في الناصرة، أمس، مردّه قرار اصحاب المصنع باغلاقه، اثر تراكم الديون عليه والتي وصلت خلال الأشهر الستة الأخيرة إلى مليون ونصف مليون دولار - كما يدعي أصحاب المصنع.

وفي يوم أمس، قام وفد نقابي مؤلف من نائب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت بنيامين غونين وعضو قيادة الهستدروت جهاد عقل وسكرتير مجلس عمال الناصرة زياد عودة والقائم بأعمال السكرتير كمال أبو احمد، وسكرتير نقابة عمال النسيج يهودا يعيش، بزيارة المصنع والعمال في محاولة لبذل الجهود لالغاء القرار، ومنع طرد (١٣٠) عاملة اضافة إلى العاملين في ادارة المصنع إلى مأساة البطالة.

ومصنع دلتا، يعمل في مدينة الناصرة منذ عشرات السنين وقبل فترة كان يعمل فيه حوالي (٤٠٠) عامل وعاملة ثم تم تقليصهم إلى (٣٥٠). ثم مرة أخرى طُرد عمال آخرون ليصل عددهم اليوم إلى (١٣٠).

وكان مسؤولون من المصنع قد اجتمعوا مع مدير الفرع، ساهر زيد وأبلغوه بقرار الاغلاق. وحسب ما قالوه فان هذا القرار جاء في أعقاب «تراكم الخسائر على المصنع والتي وصلت خلال الأشهر الستة الأخيرة إلى مليون ونصف المليون دولار» كما ان المصنع ومنذ أربع سنوات «يخسر سنويًا ٤٥ ألف دولار».

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال النقابي جهاد عقل، انه وبحسب ما أعلنه المسؤولون في المصنع فان هذه الخسارة جاءت بعد الاستثمار في منتجات إلى السوق البريطانية، لكنها لم تنجح، كما ان الاوضاع الأخيرة أدت إلى الخسارة الفادحة خلال النصف سنة».

وكانت الادارة قد أبلغت الوفد انهم سيعملون على ايجاد بديل للعاملات في جولس وكرمئيل، ولكن كون معظم العاملات من الناصرة (٥٠٪ من الناصرة و٥٠٪ من القرى المجاورة فمن الصعب عليهن السفر. وقال عقل: «من جهتنا سنبذل كل الجهود من خلال اللقاء مع المسؤولين والمفاوضات معهم لمنع اغلاق المصنع، خصوصًا أنه موجود في الناصرة التي تعاني من مقاطعة يهودية كبيرة في الفترة الأخيرة، اضافة إلى ان هناك حاجة ماسة لهؤلاء العاملات وأيضًا لعمال الادارة للاستمرار بالعمل.

ردًا على دعوات المتطرفين مقاطعة الناصرة
شيوعيو الناصرة يدعون الى التضامن الاقتصادي والتكافل الاجتماعي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» دعا الحزب الشيوعي، فرع الناصرة الى التضامن الاقتصادي والتكافل الاجتماعي مع بعضنا البعض، من خلال تركيز المشتريات من الناصرة، وذلك لكسر الحصار الاقتصادي والتجاري المفروض على المدينة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال سكرتير الفرع كمال ابو احمد «ان الوضع الذي تشهده الناصرة، في أعقاب الحصار الاقتصادي والتجاري المفروض عليها، لا يمكن استمراره بهذا الشكل، وقد سبق وشاهدنا اعلانات واضحة من مدن يهودية تدعو اليهود الى مقاطعة المدن والقرى العربية تجاريًا واقتصاديًا وخصت مدينة الناصرة، وهذا الامر يتطلب منا بذل كل الجهود والعمل من أجل منع استمرار هذا الوضع ولإعادة انعاش المدينة».

واصدر فرع الحزب بيانًا وزعه على المواطنين جاء فيه:

«* الحصار الاقتصادي - التجاري المفروض على الناصرة ليس جديداً، لكن الجديد في الأمر هو محاولة المؤسسة الاسرائيلية استغلال احداث أيام القدس والأقصى بهدف تشويه موقف الجماهير العربية والتحريض علينا لتبرير فرض العقوبات الجماعية، من جهة، وتشديد حالة الحصار والخنق والتمييز، من جهة ثانية.

* هذه سياسة مبرمجة تستهدف حاضرنا ومستقبلنا وتوجيه «ضربة قاضية» لنا وفي مثل هذه الظروف التي يعاني منها أهلنا، كتجار وأصحاب محلات وفنادق ومطاعم (السياحة الداخلية) وورش وكراجات وعمال من سياسة المقاطعة ومحاولة تخويف المستهلك اليهودي من العربي ومنع مندوبي شركات من دخول المدينة بحجة «استمرار التوتر» فيها (هذه المعلومات الكاذبة تبثها الشرطة!!) علينا اعلان التضامن الاقتصادي والتكافل الاجتماعي مع بعضنا البعض، من خلال تركيز مشترياتنا من الناصرة لكسر الحصار الاقتصادي - التجاري المفروض علينا، وكذلك القيام بتبادل شرائي بين الناصرة والقرى والمدن العربية التي تعاني، هي الأخرى، من ذات السياسة».

وأضاف البيان: «لسنا مع دعوات المقاطعة والتقوقع بل نحن ضحايا هذه السياسة، ونريد للمستهلك اليهودي ان يحضر الى الناصرة وان يشتري منها، فدعوات المقاطعة لن تصمد امام الواقع واحتياجات الناس الاستهلاكية علينا التفكير جديًا، وبالسرعة الملائمة، للقيام بمحفزات من شأنها تشجيع المستهلكين للشراء من الناصرة. الناصرة للجميع، لسنا رهائن في وطننا، ولسنا بالمتفرجين، ومقابل سياسة الحصار، وردًا عليها، واجبنا دعم بعضنا البعض والتخفيف من أضرار الحصار والمقاطعة، الناصرة مدينة اقتصادية - تجارية لوائية، يجب ان تبقى كذلك، ويجب ان نتصدى، موحدين، لمخطط كسرنا اقتصاديًا واجتماعيًا».

كلية «مار الياس» أقامت حفل تأبين لأسيل عاصلة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أحيت كلية «مار الياس» في عبلين، أمس الاول السبت، ذكرى الشهيد أسيل عاصلة، احد شهداء عرابة، بحفل تأبيني بالذكرى الأربعين لاستشهاده.

وكان أسيل عاصلة، طالبًا متفوقًا في الكلية وقد ترأس الاحتفال التأبيني وأداره الاستاذ عطاالله الياس مدير الكلية وتحدث الأب الياس شقور والطالب فارس حليحل عن لجنة طلاب الكلية وحنا حاج باسم معلمي الكلية.

وألقى والد الشهيد، حسن عاصلة كلمة مؤثرة تحدث فيها عن مواقف ونشاطات أسيل وارتباطه بقضية شعبه وبلده وقال لقد قام أسيل بواجبه الوطني والانساني تجاه قضية شعبه الفلسطيني.



• اسيل عاصلة •

في جولس
محمد نفاع تداول مع حشد من الأهالي لالغاء التجنيد الالزامي وجعله اختياريًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع مع حشد من أهالي جولس، في اطار الجهود التي يبذلها لعقد المؤتمر العام لأبناء الطائفة العربية الدرزية من أجل التداول في الغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز وجعله اختياريًا.

وأكد نفاع في اللقاء أهمية تكاتف الجهود وتصعيد العمل من أجل الغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز وجعله اختياريًا.

وقال نفاع، انه يلقى المزيد من التجاوب مع الدعوة.

محمد بركة في مجدل شمس المحتلة
الانتفاضة هي الخيار النضالي الصحيح ردًا على مشاريع الاحتلال

* مجدل شمس - لمراسلنا - بدعوة من رابطة الجامعيين في الجولان العربي السوري المحتل، ألقى النائب الجبهوي محمد بركة، مساء أمس الاول السبت، محاضرة في مقر الرابطة، في مجدل شمس، عن الصراع العربي - الاسرائيلي ودور الجماهير فيه، ثمن فيها عاليًا صمود المواطنين العرب السوريين في الجولان المحتل ونضالهم العادل والمشروع ضد سياسة الاحتواء طويلة الأمد، التي انتهجتها سلطات الاحتلال في محاولة لصهر الجولانيين السوريين في مخططات الاحتلال والقضاء على انتمائهم السوري، وتحدث بركة عن الانتفاضة المستمرة، وانها الخيار النضالي الجماهيري الصحيح والرد الطبيعي المشروع على المطامع والبرامج الاحتلالية الصهيونية الجائرة التي تعيق الوصول الى السلام العادل والشامل والثابت من خلال التفاوض. وحمل حكام اسرائيل مسؤولية احتدام الصراع الذي يكلف المزيد من الدماء، والآلام والخسائر ويعطل مسيرة السلام الذي تتوق اليه الجماهير، السلام الذي يستند الى الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة في حزيران (٦٧).

وتحدث بركة عن دور الحزب الشيوعي والجبهة، في المعركة لوضع حد لسياسة الحرب والاحتلال ومن اجل التعايش السلمي، اليهودي العربي، باحترام متبادل.

وجاءت المحاضرة في ختام زيارة وفد جبهوي الى مجدل شمس، ضمت بالاضافة الى النائب محمد بركة، محمد عبري نصار وجمال طربية والياس عبود وموسى الصغير.

إقامة طاقم مشترك لتطوير مصانع الصناعات الاساسية تكنولوجياً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقيم طاقم مشترك، برئاسة يورام بليزوفسكي، رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد، يضم ممثلين من وزارة الصناعة والتجارة واتحاد الصناعيين، لفحص كيفية تطوير الصناعات الأساسية تكنولوجيا والتي تضم مصانع الأغذية والورق والنسيج والجلود والطباعة والأخشاب والأثاث والمعادن والمياه المعدنية، والتي يعمل فيها (٢٢٠) ألف عامل وعاملة، ومن المتوقع ان تبلغ قيمة مبيعاتها لهذا العام (١٠٥) مليارات شيكل.

وسيقدم الطاقم توصياته قريبًا الى وزير المالية ابراهام شوحط، واللجنة لتغيير القانون لتشجيع الاستثمارات، بهدف وقف تقلص عدد العاملين في تلك المصانع ومن أجل زيادة الانتاج والتصدير.

وقال بليزوفسكي، ان القصد والهدف من اقامة الطاقم وتقديم التوصيات، هو المساعدة في تطوير تلك المصانع وضمان جودة انتاج أعلى وكل ما يتعلق بالتوزيع والمبيعات والتسويق والآلات واجراءات الانتاج، وكل ذلك في اطار تشجيع الاستثمارات.

وأشار بليزوفسكي الى أن اجراء تطوير التكنولوجيا في تلك المصانع قد يستغرق اكثر من سنتين وسيضمن تطوير مصانع تناضل لعدم اغلاقها، ويضمن رفع رواتب عامليها وتحسين ظروف وشروط عملهم.

الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم تشجب الهجمة العنصرية على النائب محمد بركة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة أم الفحم للشبيبة الشيوعية، اجتماعًا مساء أمس الاول السبت، في أم الفحم، افتتحه وتولى عرافته سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، صائب بديع، بكلمة عن الأوضاع التنظيمية.

وتحدث مدير مكتب «الاتحاد» في أم الفحم شريف محاميد عن «الاتحاد» ودورها في حياة الجماهير والحزب، مؤكداً أهمية التجند المكثف لتوسيع انتشارها.

وقدم سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، محاضرة حول الأوضاع الراهنة، مؤكداً أهمية تكثيف نشاط فروع الشبيبة الشيوعية للوصول الى أكبر عدد ممكن من الناس.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته عدة قرارات منها، التضامن مع النائب الجبهوي محمد بركة، وشجب الهجمة العنصرية عليه، وشجب تصريحات رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع ضد عضو البلدية الجبهوي المحامي أيمن عودة. والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين على خلفية أعمال التضامن مع الانتفاضة والتجند التام لانجاح قوائم الجبهة في الانتخابات التي ستجري في (٢٧/٣/٢٠٠١) لمجلسين محليين في بسمة وطلعة عارة. والتجند لجمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد».

محمد نفاع يهنئ رئيس مجلس كابول المنتخب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى أمس الاحد، السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، رئيس مجلس كابول المحلي المنتخب، علي ريان، وهنأه بانتخابه، وأكد ان كابول، كغيرها من قرانا العربية أهل لكل خير وعمل من أجل المساواة والتطور.

وتحدث الرئيس المنتخب بروح الاستعداد للعمل والدفاع عن مصلحة كل أهالي كابول بغض النظر عن كيفية التصويت للرئاسة وللعضوية.

الجبهة و«العربية للتغيير» تشترطان التصويت على «الاصلاح الضريبي» بتحرير الأموال الفلسطينية المحجوزة

* القدس - لمراسل خاص - أبلغت كتلتا «الجبهة» و«العربية للتغيير» وزير المالية ابراهام شوحط، مساء أمس الأحد، انها تشترط التصويت إلى جانب قانون الاصلاح الضريبي بتحرير الأموال الفلسطينية التي قررت وزارة المالية والسلطات الاسرائيلية احتجازها وعدم تمريرها إلى السلطة الوطنية الفلسطينية، وكذلك بالسماح بدخول المواد الاستهلاكية الضرورية وخاصة الغاز الذي بدأت آثار نقصه تظهر في منازل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي رسالة مشتركة وجهها النائبان محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة، ود. أحمد طيبي، رئيس كتلة «العربية للتغيير»، إلى وزير المالية شوحط أكدا ان الأموال التي تحتجزها اسرائيل هي أموال فلسطينية، تجمعها وزارة المالية الاسرائيلية (وتدفع لها السلطة الفلسطينية بدلاً عن جبايتها) لصالح الفلسطينيين. وأكدا ان حجز هذه الأموال يزيد من الضائقة المالية والاجتماعية الحرجة للعائلات الفلسطينية حيث وصلت نسبة البطالة في قطاع غزة إلى ٤٥٪ وكذلك ٣٢٪ في الضفة الغربية.

وكانت الكنيست قد ناقشت الأسبوع الماضي هذا القانون بالقراءة الأولى بطلب من وزير المالية ممثلا عن الحكومة إلا ان حركة (شاس) منعت التصويت عليه وطلبت تحويل التصويت إلى اقتراح حجب ثقة عن الحكومة، ومن المتوقع التصويت على هذا الاقتراح بحجب الثقة اليوم الاثنين.

وأكد النائب بركة ان استمرار احتجاز الأموال هو عملية سرقة ولصوصية وهي تندرج في اطار سلوكيات الاحتلال الذي يتصرف وكأنه يمثل عصابة وليس دولة تارة يقومون بعمليات اغتيالات وعمليات خطف لابرياء، وحصار اقتصادي وتجويع والآن وصلوا إلى مرحلة سرقة أموال ليست لهم.

ولذلك نحن إلى جانب رؤيتنا لأهمية فرض ضرائب على الأرباح من الأملاك النقدية وموافقتنا على هذا الجانب في خطة الاصلاح الضريبي إلا اننا لا نستطيع ان نتغاضى عن معاناة الشعب الفلسطيني وتجويعه ولذلك اعلنا اننا عزمنا التصويت إلى جانب نزع الثقة عن الحكومة على خلفية هذا.

وعقب النائب أحمد الطيبي قائلاً: ان حكومة اسرائيل تدير حربًا اقتصادية ضد المجتمع المدني الفلسطيني إلى جانب القصف العشوائي بالمروحيات والدبابات. هذا تصرف لا إنساني لا يمكننا قبوله ومن واجبنا الوطني ان نتصدى له بكل الوسائل البرلمانية والسياسية المتاحة لنا».

وفد حركة «سلام الآن» زار جت

* جت المثلث - مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي - قام وفد يضم عدداً من نشيطي حركة «السلام الآن» أمس الأول السبت، بزيارة إلى قرية جت المثلث، حيث التقوا برئيس المجلس المحلي وعدد من سكان البلدة في اطار عمل الحركة «من أجل العيش على أساس المساواة والمشاركة» و«لا مستقبل لنا سوى المستقبل المشترك».

وتحدث رئيس المجلس د. محمد ابو فول أمام وفد «السلام الآن» عن مدى خطورة ما تقوم به مؤسسات الدولة في تعاملها تجاه المواطنين العرب كأقلية قومية، مبينًا تجاهل الحكومة لمطالب المواطنين العرب، وان ما حدث في الوسط العربي في اثناء الهبة الشعبية وسقوط ١٣ شهيداً عربيًا، لم يأت من فراغ.

وتحدثت البروفيسور داليا جولان من الجامعة العبرية، ومن قادة «السلام الآن» حيث قدمت أسفها باسم «سلام الآن» بسقوط (١٣) مواطنًا عربيًا فلسطينيًا مواطني دولة اسرائيل. وأشارت ان هناك حاجة ملحة لوضع قضية «عرب اسرائيل» على أجندة المؤسسة الحاكمة ولإعطائها الأهمية الكاملة، لأننا رأينا ما هي عواقب الاهمال والتهميش لمواطني الدولة العرب، ونحن نوافق على كل أقوال ابو فول، وبالنسبة لتخوفات اليهود من العرب لا يمكن وصفها إلا بالعنصرية.

في إطار توطيد التعايش اليهودي العربي المشترك

لقاءات متبادلة ونشاطات منوعة بين مركزين جماهيريين في قلنسوة و«رمات هشارون»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت الناطقة باسم شركة المراكز الجماهيرية في البلاد، ڤيرد ليون بروشلمي، بيانًا على وسائل الاعلام، أكدت فيه ان شركة المراكز الجماهيرية، تواصل بالذات في هذه الأيام، نشاطاتها وفعالياتها واقامة البرامج الهادفة إلى تعميق وتوطيد التعايش اليهودي العربي المشترك وتعميق التفاهم والتسامح بين أبناء الشعبين.

وفي إطار تصعيد نشاطات التعايش المشترك والتفاهم والتسامح، يعقد يوم غد الثلاثاء، لقاء في قاعة المركز الجماهيري في قلنسوة، يشارك فيه أولياء أمور طلاب يهود وعرب، من «رمات هشارون» وقلنسوة، للتداول في بلورة برنامج لتكثيف اللقاءات بين طلاب المدارس وذويهم في اطار تعميق الصداقة اليهودية العربية. وبعد غد الاربعاء، يقام لقاء في قاعة المركز الجماهيري، في «رمات هشارون»، بحضور طلاب وذويهم من قلنسوة، ويحمل اللقاء عنوان: «مهرجان من أجل الأخوة».

وقالت بروشلمي ان التعاون بين المركزين الجماهيريين في قلنسوة و«رمات هشارون» مستمر منذ سبع سنوات، وهذه السنة، تقرر تكثيف وتنويع النشاطات واللقاءات والخروج في رحلات مشتركة.

تخرجوا قبل (٢٥) عاماً من الابتدائية والتقوا قبل يومين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - نظم (٣٨) طالبًا من ام الفحم، من مواليد عام (١٩٦٢)، من أصل (٤١) طالبًا تخرجوا عام (١٩٧٥)، من مدرسة أبو خضر الابتدائية، احتفالاً في قاعة ميس الريم للأفراح في عرعرة، بحضور مدير المدرسة والمعلمين الذين علموهم في حينه، وغالبية الطلاب اليوم، تحمل الشهادات الأكاديمية، فمنهم المحامي والطبيب والمهندس والمعلم ورجل الأعمال والموظف.

وتحدث في الاحتفال المربي تيسير خالد اغبارية، الذي علمهم في سنوات الستين. والمربيان أحمد هاني محاميد وأحمد محاجنة. والمربي حكم عراقي، الذي كان مربي الصف في عام (١٩٧٣).

وتحدث عدد من الطلاب وتبادلوا الذكريات واتفقوا على تمتين عرى الصداقة.

وانتخبت في الاحتفال لجنة لجمع التبرعات لدعم الأهل في انتفاضة القدس.

أمام مكاتب وزارة الداخلية

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تظاهرت ضد قتل الفلسطينيين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضمن النشاطات الأسبوعية التي تقيمها حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، أقامت الحركة أمس الأول، تظاهرة شعارات بمشاركة نساء يهوديات مقابل مكاتب وزارة الداخلية في الناصرة وذلك استنكاراً لقتل الفلسطينيين والحصار المفروض عليهم.

إضراب مفتوح في بلدية سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تواصل لجنة الموظفين في بلدية سخنين الاضراب المفتوح عن العمل احتجاجًا على عدم تلقيهم راتب شهر تشرين الأول الماضي وذلك بعد ان قاموا بتشويشات في العمل خلال الأسبوع الماضي.

وفي حديث مع رئيس لجنة الموظفين جميل خلايلة قال أعلنا اضرابًا مفتوحًا ابتداء من اليوم واذا كان هناك أمل في دفع الرواتب خلال الأيام القريبة سنعود إلى التشويشات حتى نتلقى الرواتب ويدفع لصناديق الاستكمال والتقاعد.

وكانت اللجنة أعلنت، أمس الأول السبت، البدء باتخاذ الاجراءات الاحتجاجية.

محمد بركة يمثلنا

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي اياد زحالقة، نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي، برسالة إلى صحيفة «يديعوت أحرونوت» رد فيها على تصريح ليوسف علي من كفرقرع، كان قد أدلى به إلى الصحيفة ونشر يوم (١٣/١١/٢٠٠٠) وقال فيه «ان تصريحات النائب محمد بركة لا تمثلنا».

وجاء في رسالة زحالقة ان النائب الجبهوي محمد بركة يمثل قطاعًا واسعًا وهامًا من الجماهير العربية في البلاد وهو يقف على رأس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حصلت على (٩٠.٠٠٠) ألف صوت في الانتخابات الأخيرة للكنيست. وان تصريح يوسف عسلي يمثله هو فقط وان الأكثرية الساحقة من أهالي كفرقرع والتي أمثل قسمًا منهم لكوني نائب رئيس المجلس المحلي من قبل الجبهة تؤيد بركة.

وعبر العديد من الأهالي في قرية كفرقرع عن استهجانهم واستنكارهم الشديد لتصريح يوسف علي الذي يسيء إلى سمعة القرية وأهاليها.

في اليوم الـ ٥٢ للانتفاضة: استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم طفل

• عشرات الاصابات • تشديد الحصار على العديد من المدن والقرى والبلدات الفلسطينية • اجراءات قمعية ضد المواطنين والطلبة • اعتداءات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس وللبيوم الثاني والخمسين على التوالي عدوانها الدموي ضد الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم مستخدمة في ذلك مختلف وسائل وأدوات القتل والتدمير.

وسقط نهار أمس الشهيد الطفل عبد الرحمن زياد الدهشان (١٤ عامًا) من حي الزيتون في غزة جراء اصابته بعيار ناري في الصدر أطلقها جنود الاحتلال عليه عند معبر «المنطار» شرق غزة. هذا وكانت اندلعت مواجهات عنيفة منذ صباح أمس بين المواطنين الفلسطينيين وبين جنود الاحتلال مما أسفر عن وقوع ١٤ اصابة، خمس منها اصابات خطيرة.

واستشهد الشاب مهيب رأفت بني عودة (٢٠ عامًا) من بلدة زواتا القريبة من نابلس بعد اصابته بالخاصرة والرجل جراء القصف الاسرائيلي الليلة الماضية للبلدة بالصواريخ والاسلحة الثقيلة.

كما استشهد الشاب ناصر أحمد النجار (٣٥ عامًا) من قوات الأمن الوطني، الذي كان يعاني من أزمة قلبية واستنشق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود الاحتلال بالقرب من مستوطنة كفار دروم.

مواجهات في رام الله والبيرة

وذكرت مصادر طبية، ان عشرة مواطنين على الاقل، اصيبوا مساء امس خلال المواجهات التي دارت بين المواطنين العزل وجيش الاحتلال الاسرائيلي على الشارع الرئيسي قرب مخيم قلنديا.

وقال شهود عيان، ان القوات الاسرائيلية حاولت دخول المخيم، غير ان المواطنين تصدوا لهم.

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة قرى: بيتلو ودير عمار ومخيم دير عمار، وخربثا بني حارث وقبيا وبدرس في رام الله، وقاموا بالاعتداء على الاهالي.

ومن جهة اخرى، قامت القوات الاسرائيلية المتمركزة في مستوطنة «بسغوت» باطلاق النار بالرشاشات من نوع ٥٠٠ملم، على منازل المواطنين في مدينة البيرة.

اصابة ٤ مواطنين في منطقة المغراقة

وأصيب امس، أربعة مواطنين بجروح خلال المواجهات بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال في منطقة المغراقة قرب مستوطنة «نتساريم».

وذكر شهود عيان، ان قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين العزل الذين تجمعوا قرب الطريق الرئيسية بصورة سلمية، تعبيراً عن استنكار شعبنا ورفضه للسياسة الإسرائيلية العدوانية بحقه، ودفعت قوات الاحتلال بالمزيد من التعزيزات الى المنطقة، حيث أخذ العشرات من الجنود المدججين بالأسلحة الرشاشة والسيارات العسكرية مواقعهم في المنطقة.

عزل عصيرة الشمالية في نابلس عن محيطها

وعزلت قوات الاحتلال بلدة عصيرة الشمالية عن العالم الخارجي بقطعها لشبكة الهواتف وإغلاق كافة الطرق الرئيسة والترابية التي تربط البلدة بالمدن والقرى المحيطة بها.

وقال رئيس بلدية عصيرة الشمالية، إن قوات الاحتلال حفرت الشارع المعبد الرئيسي والوحيد الذي يصل البلدة بمدينة نابلس بهدف تشديد الحصار على البلدة.

وحذر من الخطر الشديد الذي يهدد المواطنين في البلدة جراء الإجراءات التعسفية والاستفزازية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط البلدة.

استمرار حصار قرية رامين في طولكرم

وتواصل قوات الاحتلال إحكام حصارها المشدد على قرية رامين وإغلاق الطرق المؤدية اليها بالكتل الإسمنتية، ومنع المواطنين من مغادرتها والذهاب الى أعمالهم اليومية لليوم الثالث على التوالي.

وجرفت قوات الاحتلال أرض المواطن محمود مصطفى إبراهيم سنجق واقتلاع الأشجار منها، وإضرام النيران بمشروع سيارات «السكراب» على خط نابلس - طولكرم على مدخل القرية.



كما قام مستوطنو «عناب» بملاحقة المزارعين أثناء قطفهم لثمار الزيتون في أراضيهم وإطلاق النيران عليهم لإرهابهم وبث الذعر في نفوسهم، ومنعهم من قطف الزيتون.

استمرار حصار قرية رامين في طولكرم

وتواصل قوات الاحتلال إحكام حصارها المشدد على قرية رامين وإغلاق الطرق المؤدية اليها بالكتل الإسمنتية، ومنع المواطنين من مغادرتها والذهاب الى أعمالهم اليومية لليوم الثالث على التوالي.

وجرفت قوات الاحتلال أرض المواطن محمود مصطفى إبراهيم سنجق واقتلاع الأشجار منها، وإضرام النيران بمشروع سيارات «السكراب» على خط نابلس - طولكرم على مدخل القرية.

كما قام مستوطنو «عناب» بملاحقة المزارعين أثناء قطفهم لثمار الزيتون في أراضيهم وإطلاق النيران عليهم لإرهابهم وبث الذعر في نفوسهم، ومنعهم من قطف الزيتون.

الحصار الاحتلالي على قلقيلية

وواصلت قوات الاحتلال امس، فرض حصارها العسكري المشدد على مدينة قلقيلية لليوم الثاني عشر على التوالي.

ومنعت قوات الاحتلال المواطنين من دخول المدينة أو الخروج منها، كما واصلت منع دخول المواد التموينية والمحروقات الى المدينة.

وبدأت المدينة والقرى تعاني نقصاً في عدد من السلع التموينية والمحروقات بكافة أنواعها.

كما أطلقت قوات الاحتلال النار على إطارات مركبات الهيئة العامة للبترول ومركبات موزعي الغاز التي تحاول إدخال اسطوانات الغاز المنزلي الى المدينة عن طريق بعض الطرق الترابية التي يقوم بفتحها المواطنون بين الحين والآخر لكسر الحصار المفروض على المدينة.

وتشهد بلدات وقرى المحافظة المعزولة عن المدينة وعن باقي محافظات الوطن صعوبات كبيرة في قطاعات الزراعة والصحة والتعليم، حيث لم يتمكن الأطباء والمعلمون من الوصول الى هذه القرى والبلدات منذ أكثر من عشرة أيام بسبب الحصار العسكري الإسرائيلي.

كما يشهد القطاع الزراعي في هذه البلدات تدهوراً كبيراً بسبب عدم قدرة المزارعين على تسويق منتجاتهم في أسواق المحافظة والمحافظات الأخرى نتيجة الحصار.

على ذلك، أقدم مستوطنو «قدوميم» المقامة على أراضي بلدة كفر قدوم في المحافظة على قطع عدد من أشجار الزيتون في البلدة، تعود ملكيتها للمواطن عيد شكري صالح.

كما قام المستوطنون بسرقة زيتون المواطنين في البلدة عن طريق قطف أشجار الزيتون الخاصة بالمواطنين وسرقة أكياس الزيتون التي يقوم المواطنون بجمع زيتونهم فيها.

إغلاق مداخل قرى في رام الله

وأغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي امس، مداخل بلدات وقرى سلواد وكفر مالك والمزرعة الشرقية ودير جريس والطرق المؤدية الى منطقة آبار عيون سامية.

ويعاني مواطنو قرية المغير من شح المياه لا سيما وانهم ينقلون المياه يومياً من آبار عيون سامية.

وواصلت قوات الاحتلال حصارها المشدد على بلدات وقرى غربي رام الله، خاصة منطقة بني زيد التي تضم، بيت ريما، عابود، رنتيس، كفر عين، قراوة بني زيد، والنبي صالح، ودير غزالة.

ومنعت قوات الاحتلال الموطنين من الدخول أو الخروج منها، كما منعت السيارات من توريد المواد التموينية إليها.

مستوطنو «يتسهار» يهاجمون مزارعي حوارة

وهاجم صباح امس، مستوطنو «يتسهار» مزارعي بلدة حوارة - شرقي مدينة نابلس، اثناء قطفهم للزيتون.

وأطلق المستوطنون النيران على المزارعين وطردوهم من أراضيهم، خاصة تلك القريبة من المستوطنة، إضافة الى منع بعض المزارعين من دخول أراضيهم، وصادر المستوطنون كذلك الأدوات التي يستخدمها المزارعون في قطفهم للزيتون، إضافة الى إتلافهم كميات كبيرة من الزيتون.

كما أغلقت قوات الاحتلال مساء أمس الاول الشارع العام في حوارة لأكثر من ساعتين، كما يتعرض الشبان لاعتداءات متواصلة من قبل الجنود خاصة اثناء ساعات المساء.

على ذلك، اتبعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مؤخراً، سياسة جديدة من شأنها تشديد الحصار المفروض على بيت فوريك، حيث يقوم جنود الاحتلال باتلاف إطارات السيارات التي تحاول الدخول والخروج من البلدة، إضافة الى حجز بطاقة هوية السائق ومفاتيح السيارة، ووضعها بشكل عرضي الأمر الذي يعرقل حركة المرور، ويضطر المواطنين الى دخول البلدة مشياً على الأقدام.

جنود الاحتلال ينكلون بطالبين في حوارة

وواصلت قوات الاحتلال امس، اجراءاتها الاستفزازية ضد الطلبة المتوجهين الى مدارسهم في بلدة حوارة.

وقامت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي وحرس الحدود صباح اليوم، بوضع عدد من سيارات الجيب العسكرية على مداخل المدارس في البلدة، وأخذت بتوقيف الطلاب وتفتيشهم.

ونكل الجنود بالطالبين زيد جمال ضميري وعلي محمد إبراهيم عودة وانهالوا عليهما بالضرب المبرح، مما تسبب لهم بجراح مختلفة.

حرب على من لم يولدوا بعد؟!

جنود الاحتلال منعوا وصول الاسعاف فوضعت السيدة الفلسطينية مولودها على عربة!

* خانيونس - «وفا» - وضعت امرأة من منطقة المواصي في خانيونس، امس، مولودها على عربة كارو بعد ان حال جنود حاجز المرارة دون وصول سيارة الاسعاف لنقلها. واضطرت السيدة عفيفة عبد الدوجي التي كانت في حالة مخاض لوضع مولودها بمساعدة نسوة كنّ برفقتها وان صحة الام والجنين جيدة.

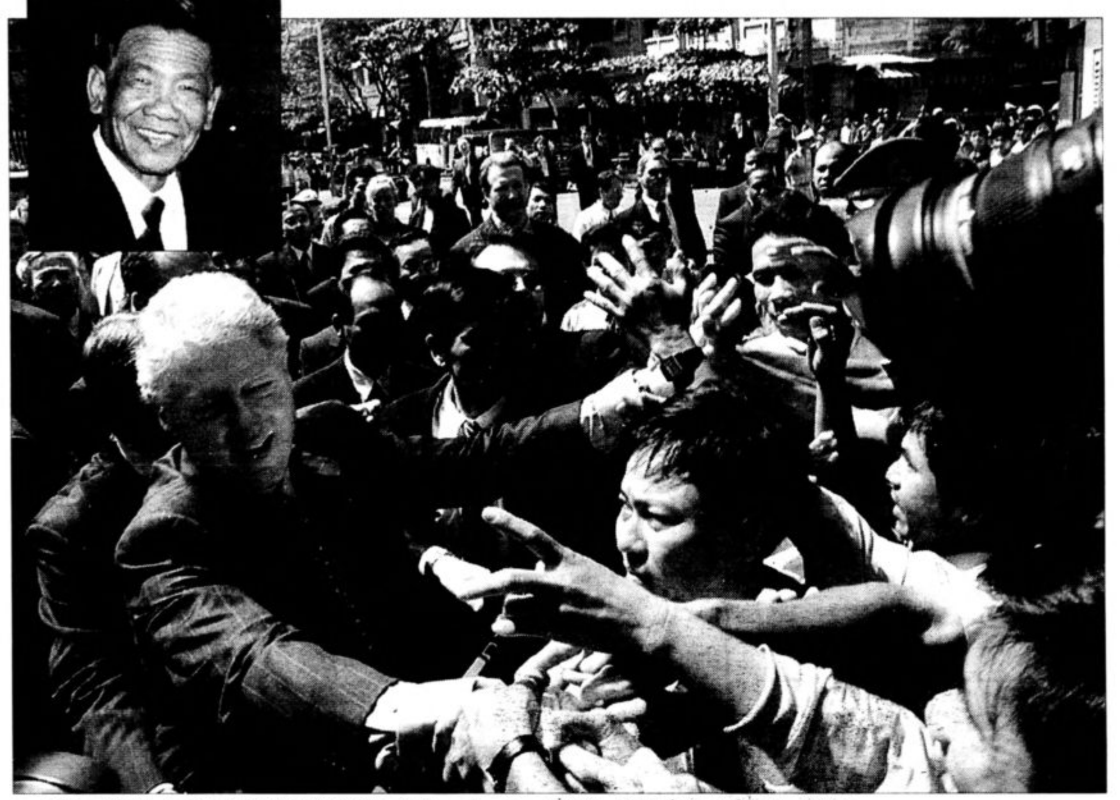
فقد منع جنود الاحتلال المتواجدون على «حاجز التفاح» وصول سيارة الاسعاف الى منطقة المواصي التي شددت قوات الاحتلال من حصارها لها امس مما اضطر الام الى اتخاذ عربة الكارو وسيلة للتنقل، لا سيما وان عربات الكارو هي وسيلة التنقل التقليدية في منطقة المواصي في ظل الحصار.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حصاراً مشدداً على منطقة المواصي غرب مدينة خانيونس بعد اغلاق المنافذ التي تربط المنطقة بالمدينة. واكد مواطنو المنطقة ان قوات الاحتلال اغلقت طريق البركة شمال خانيونس بالكتل الاسمنتية، الذي كان يسلكه مواطنو المنطقة باعتباره المنفذ الثاني بعد طريق المواصي الرئيسي عبر «حاجز التفاح» الذي تم اغلاقه منذ عشرة أيام وبذلك تكون قوات الاحتلال احكمت اغلاق المنطقة وحولتها الى منطقة عسكرية مغلقة. واشاروا الى ان المنطقة تعاني من نقص في المواد الغذائية والغاز والمازوت الذي يستخدمونه في الاضاءة.

واوضحت «جمعية المواصي الخيرية» ان جنود الاحتلال والمستوطنين صعدوا من استفزازاتهم ضد المواطنين منذ انتفاضة الاقصى، حيث قام المستوطنون تحت حراسة كبيرة من قوات الاحتلال باغلاق الطريق الترابية المؤدية الى منطقة المواصي ومنعوا المزارعين من الذهاب الى مزارعهم.

وناشدت الجمعية كافة المنظمات الحقوقية الى التدخل الفوري لتوفير الحماية لمواطني المواصي الذين يلقون اشد انواع العذاب والمعاناة يوميًا من قبل المستوطنين وجنود الاحتلال وخاصة على «حاجز التفاح» الذي يطلقون عليه اسم «حاجز المرارة» نظراً للمعاناة التي يتعرضون لها عند المرور عبر الحاجز الذي تم تعزيزه وتزويده خلال الايام السابقة بمعدات حربية ودبابات مصفحة ومدافع ثقيلة ورشاشة تثير الرعب والهلع في نفوس المارة.

امين عام الحزب الشيوعي الفيتنامي يستقبل كلينتون مشيدا بالاشتراكية



• الرئيس الامريكي يصافح أبناء الشعب الفيتنامي - و.ص.ف... وفي الصورة العليا الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي لي كا بيو •

* هانوي - و.ص.ف - تجاهل امين عام الحزب الشيوعي الفيتنامي، لي كا بيو، دعوات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى اقامة مجتمع اكثر حرية خلال استقباله له في هانوي، واشاد في المقابل بالمقاومة ضد الولايات المتحدة التي شكلت المهد لاقرار الاشتراكية في فيتنام.

وطالب المسؤول الفيتنامي خلال لقائه الرئيس الامريكي، مساء السبت، في هانوي الولايات المتحدة باحترام النظام الشيوعي القائم في فيتنام. وجاء كلامه اول رد رسمي على الرئيس كلينتون الذي دعا يوم الجمعة الماضي في خطاب القاه في هانوي الى قيام مجتمع اكثر تمتعا بالحرية.

ونقلت وكالة الانباء الفيتنامية الرسمية «اي في اي» عن المسؤول الفيتنامي قوله «لقد امنت حروب المقاومة للشعب الفيتنامي الاستقلال واعادة الوحدة، واتاحت التقدم نحو الاشتراكية» مضيفا «وهذا يعني ان الحرب لم تكن بالنسبة للفيتناميين حقبة من التاريخ حافلة بالاحزان والمصائب».

كما رفض الزعيم الفيتنامي دعوات الرئيس الامريكي الى طي صفحة الماضي معتبرا انه «لا بد من فهم طبيعة الماضي خصوصا الحرب التي اجبر الشعب الفيتنامي على الدخول فيها لمواجهة العدوان».

وتابع بيو في كلمته امام كلينتون «لقد شنت فيتنام حرب مقاومة لوضع حد لاحتلال البلاد من قبل الامبرياليين».

وتساءل المسؤول الشيوعي الفيتنامي «لماذا اجتاحت القوات الامريكية فيتنام التي لم تسع ابدا الى اجتياح الولايات المتحدة».

وقال المسؤول الفيتنامي بشكل غير مباشر ان مراهنة الامريكيين على تسريع زيارة كلينتون لاعتماد اقتصاد السوق في فيتنام خاطئة.

وقال الزعيم الفيتنامي «ان القطاعين الرسمي والتعاوني يلعبان دورا اساسيا في الاقتصاد الحالي». وتابع «طوال اكثر من ثلاثين عاما من الحرب و١٩ عاما من الحصار مع ما رافقها من مشاكل وتحديات، لا تزال الاشتراكية قائمة لا بل تطورت وستواصل تطورها في فيتنام من دون ادنى شك».

وردا على التحذيرات التي وجهها كلينتون ازاء اقتصاد مغلق اشار المسؤول الشيوعي الى ان فيتنام تواصل اندماجها على الصعيد الدولي ولكن بطريقتها الخاصة عبر اقامة روابط مع الحكومات والمنظمات اليسارية في العالم.

واضاف بيو «نحن نحترم خيارات نمط العيش والانظمة السياسية للامم الاخرى ونطلب بالمقابل من هذه الامم احترام خيارات شعبنا واستقلاله الوطني وسيادته وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين».

وخلص المسؤول الاول في فيتنام الى القول «ان مستقبل الشعب الفيتنامي هو الاستقلال والاشتراكية».

قمة بنما تتعهد بتحسين اوضاع الاطفال وتطالب برفع الحصار الامريكي عن كوبا



• بعض زعماء دول امريكا اللاتينية بعد انتهاء قمة بنما . و.ص.ف. •

* بنما - و.ص.ف - اختتمت دول امريكا اللاتينية واسبانيا والبرتغال اعمال قمتها العاشرة، امس الاول السبت، بالتعهد بـ« تكثيف جهودها من اجل تحسين وضع الاطفال والمراهقين الذين يواجهون البؤس» في امريكا اللاتينية.

وجاء في البيان الختامي ان رؤساء الدول والحكومات طلبوا ايضا من الولايات المتحدة «رفع الحظر الاقتصادي» الذي تفرضه على كوبا منذ ٣٨ عاما ليصبح الوضع «متطابقا مع تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة».

كما طالبت الدول المشاركة في قمة بنما باحترام «مبادىء السيادة ووحدة الاراضي» منددة بـ«استعمال القوة في العلاقات الدولية». واعربت عن تأييدها «لحلول سلمية للنزاعات» داعية ايضا الى احترام «حق كل شعب في اعتماد نظامه السياسي بكل حرية».

واضاف البيان ان الدول المشاركة في قمة بنما تعهدت ايضا بتكثيف جهودها في مجال الحماية الاجتماعية والتربية وفي مجالات الثقافة والعلوم والتكنولوجيا و« تعزيز نظام متعدد للتبادل التجاري الحر منفتح وغير عنصري ودائم».

وستعقد القمة المقبلة في تشرين الثاني ٢٠٠١ في ليما.

ايفانوف دعا في الكويت الى «منظومة امنية اقليمية» تشمل العراق

* الكويت - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، امس الاحد، انه ناقش خلال زيارته الى الكويت «خطوات لبناء الثقة» بين العراق وجيرانه الخليجيين بهدف اقامة «منظومة امنية اقليمية».

وفي مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته للكويت، قال ايفانوف انه بحث مع المسؤولين الكويتيين في «خطوات لبناء الثقة» بين العراق وجيرانه الخليجيين بهدف الوصول الى انشاء «منظومة امنية اقليمية».

واوضح الوزير الروسي الذي توجه الى السعودية، ان «المنظومة الامنية الاقليمية تشتمل على مجموعة من تدابير بناء الثقة يأتي على رأسها احترام وحدة الاراضي وسيادة الدول والتخلي عن استخدام القوة».

واكد ايفانوف انه «لا بد لهذه المنظومة أن تأخذ في الاعتبار مصالح كافة الدول في المنطقة»، موضحا انه «لهذا السبب من المهم اجراء المشاورات مع الجميع».

واوضح «عبرنا عن وجهة نظرنا بكل التفاصيل للقيادة الكويتية».

ورأى الوزير الروسي ان «المنظومة يجب ان يضمنها المجتمع الدولي بما فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن» الدولي.

واوضح الوزير الروسي ان «هذا العمل قد يستغرق عدة سنوات لكنه ليس بديلا عن تسوية القضية العراقية التي هي مستقلة ومنفصلة».

الحزب الشيوعي منطقة شفاعمرو

(دعـــــوة)

تدعو الرفاق أعضاء لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري ونشيطي فروع المنطقة لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي يعقد يوم غد الثلاثاء ٢١/١١/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

على جدول الأبحاث:

١) الوضع السياسي على ضوء الأحداث الأخيرة.

٢) التجند والمساهمة في حملة اشتراكات «الاتحاد».

٣) متفرقات.

أيها الرفيق حضورك هام جداً

باحترام

سكرتير المنطقة

عادل أبو الهيجاء

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق ثابت احمد حسن طميش وزوجته جميلة بمناسبة ولادة التوأمين

أنس ومالك

ألف مبروك ونتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديهما.

الحزب والجبهة الدمقراطية ام الفحم

تهنئة

أحر التهاني الى المحامين

هاشم يوسف عثامنة

وربيع خيري اسماعيل

ووجدي عبد القادر زيد

بمناسبة نجاحهم في امتحان نقابة المحامين. ألف مبروك. قدمًا والى الأمام في خدمة الأهل والشعب.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفر قرع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠٠٠٥٦٤

اسم صاحب الطلب: صليبا أمل + عامر

بلوك: ١٠٢٦٢ قسيمة: ٤١ قسيمة فرعية: ١١ من أراضي: شفاعمرو.

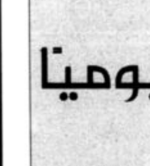
ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء القائم من الجهة الجنوبية ٥ . ٢ بدل ٣ .

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب ألونيم - شفاعمرو - ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة



تهنئة حارة

أندى باقات الورود العطرة نقدمها مع أحر التهاني وأحلى الأماني إلى

رئام يحيى عقفة

بمناسبة حصوله على شهادة ماجستير هندسة كومبيوتر، وإلى شقيقه

إسلام يحيى عقفة

بمناسبة حصوله على ماجستير هندسة كهرباء. قدمًا وإلى الأمام.

عدلي وعتاب شبيطة

والأبناء: زينة، عبود وساري

משרד הפנים-מחלקת בינוי ורכש

وزارة الداخلية - دائرة البناء والمشتريات

مناقصة رقم ١٣/٢٠٠٠

دعوة لقبول عروض أسعار لتقديم خدمات لتوريد أجهزة جلتنة جوازات سفر وبطاقات هوية مع طباعة U.V الى مكاتب وزارة الداخلية في انحاء البلاد

<u>فترة التعاقد</u>: ١/١/٢٠٠١ وحتى ٣١/١٢/٢٠٠١ مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد التعاقد سنويا حتى ٤٨ شهرا آخر.

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض لتوريد اجهزة جلتنة هويات وجوازات سفر (مطبوعة مع U.V).

التوريد خلال عام ٢٠٠١ مع امكانية التمديد لـ ٤٨ شهرا آخر بما في ذلك النقل لمكاتب الوزارة في أنحاء البلاد (باستثناء إيلات).

فترة التعاقد: ١/١/٢٠٠١ وحتى ٣١/١٢/٢٠٠١ مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد التعاقد سنويا حتى ٤٨ شهرا آخر.

أ. **<u>المعطيات المطلوبة المتعلقة بالمشارك في المناقصة:</u>**

١. على المشارك في المناقصة ان يكون وحيدا أو اتحاد مسجلا وفقا للقانون. على المشارك الذي هو اتحاد ان يرفق بنماذج المناقصة شهادة تسجيل، النظام الداخلي واللوائح وقائمة باصحاب الاسهم وقائمة المديرين.

٢. إدارة حسابات وفقا للقانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦، وتقديم شهادة بذلك بما في ذلك كونه مشتغلا مرخصا وشهادة من مراقب حسابات لدفع الحد الادنى من الاجور.

٣. ان يكون ذا خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تنفيذ وتنظيم اعمال من النوع المذكور، وعليه ان يضمن عرضه بتفاصيل خبرته وقدراته الاقتصادية (ينبغي ارفاق قائمة بأسماء موصين وأرقام هواتف هيئات عامة فقط).

٤. اذا كان المشارك في المناقصة اتحادا فينبغي ان يكون مديرو وأصحاب السيطرة كفلاء شخصيين على التزاماته.

٥. تقديم كفالة بنكية بمبلغ ٣٥,٠٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة لإثبات نوايا وجدية مقدم العرض وتكون سارية المفعول حتى ٢٨/٢/٢٠٠١.

٦. على الفائز في المناقصة تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض السنوي بما في ذلك النقل وضريبة القيمة المضافة، وتكون سارية المفعول حتى ٦٠ يوما بعد انتهاء فترة الاتفاقية أي حتى ٢٨/٢/٢٠٠٢.

ب. **<u>اعتبارات الوزارة:</u>**

١. لا تلتزم الوزارة بقبول أي عرض كان.

٢. يحق للوزارة ان تاخذ بعين الاعتبار عند اختيارها للعروض معطيات كالخبرة السابقة مع المقاول، القدرات الاقتصادية ومعرفة المشارك في المناقصة من مشاريع أخرى، وجهات نظر سلطات أخرى، القوى البشرية اللازمة وغير ذلك. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

٣. يحق للوزارة الغاء المناقصة اذا كان أفضل العروض المقدمة لها لا تتلاءم ومتطلباتها.

٤. لا تقبل العروض التي لا تستوفي شروط المناقصة أو لم ترفق بها كافة المستندات المطلوبة المفصلة أعلاه.

٥. لا تقبل العروض الجزئية اذ يتم شطبها على الفور.

٦. نقل أجهزة الجلتنة اختياري، غير انه يحق للوزارة شطب العرض الذي لم يسجل فيه النقل، وعلى أية حال لن يشكل فصل النقل شرطا أساسيا.

ج. **<u>عام:</u>**

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصة والمواصفات الفنية في وزارة الداخلية، وحدة البناء والمرافق، كريات بن غوريون، شارع كبلان رقم ٢ القدس خلال الفترة ما بين ٢٠/١١/٢٠٠٠ - ٣٠/١١/٢٠٠٠ بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٣:٠٠، وذلك بابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد في بنك البريد حساب رقم ٥-٠٣١٢٠-٠ لأمر وزارة البناء- الدائرة المالية. يكتب على نسخة قسيمة الدفع «للمناقصة رقم ١٣/٢٠٠٠».

٢. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى الساعة ١٣:٠٠ ظهرا من يوم ١٠/١٢/٢٠٠٠.

ينبغي ختم المغلف في وحدة البناء والمرافق ووضعه في صندوق المناقصات الموجود في مدخل مبنى وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس.

<u>وزارة الداخلية تتمنى للمشاركين النجاح</u>

وزارة الصحة

الى سكان نهاريا والشمال



بمشاركة وزير الصحة روني ميلو والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور بوعز ليف سيتم يوم الاثنين ٢٧/١١/٢٠٠٠ افتتاح مكتب الوزير في مستشفى الجليل الغربي، نهاريا.

على المعنيين بالالتقاء بالوزير وإدارة وزارته ارسال تفاصيلهم الشخصية، وطبيعة المشكلة ورقم التلفون للاتصال بهم: الى فاكس: ٠٢-٦٧٨٦٨٤٩ أو الاتصال بهاتف:

١-٨٠٠-٢٢٣-٠٠٣

يمكن الاتصال أيام الاثنين - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٧:٠٠

• خالد برناوي •

فكّرنا الباشا باشا...

* سألني عبر الهاتف مراسل اذاعة «مونتي كارلو»: بصفتك عربيًا، من تفضل ان تحسم لصالحه نتائج الانتخابات الامريكية ليصبح رئيسًا، الدمقراطي آل غور أم الجمهوري دبل يو بوش خاصة وان مرشح آل غور لنيابة الرئيس · يهودي الانتماء دينيًا ؟!

أجبته: نحن نحدد موقفنا من الآخرين ليس انطلاقًا من طابع انتمائهم القومي أو الاثني او الديني، بل بناء على موقفهم السياسي والفكري والاجتماعي، فكعربي فلسطيني مواطن في دولة اسرائيل أفرق بين اليهودي النائب كلاينر الليكودي الفاشي العنصري في توجهه الفكري، السياسي وبين اليهودي أمثال شولاميت الوني أو بنيامين غونين او تمار غوجانسكي التقدميين والمناضلين من أجل السلام واخوة الشعوب القائمة على قواعد المساواة في الحقوق. فالقضية موقف.

وبالنسبة للمفاضلة بين غور وبوش وحقيقة الموقف من قضايا منطقتنا وشعبنا العربي الفلسطيني «فان حُسام الدين أطقع من اخيه وكلا الاخوين ضرا...» ففي مجال السياسة الخارجية واستراتيجية الهيمنة الامريكية كونيًا ومنطقيًا في الشرق الاوسط لا توجد فوارق جوهرية كبيرة بين ادارة برئاسة دمقراطية أو برئاسة جمهورية، فمنذ نكبة الشعب العربي الفلسطيني وقيام اسرائيل وحتى يومنا هذا تبدل الرؤساء في «البيت الابيض»، تارة دمقراطي وتارة أخرى جمهوري ولكن الموقف السياسي لم يتبدل جوهريًا، فالموقف الامريكي كان دائمًا معاديًا لحركة التحرر القومي العربية والفلسطينية ويغذي مخفره الاستراتيجي في المنطقة - اسرائيل - بمختلف أشكال الدعم العسكري والمادي والاقتصادي والتكنولوجي لشحذ مخالبها العدوانية ضد الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني. وفي معركة الانتخابات الاخيرة ارتفعت اسهم المزاودة بين غور وبوش حول مدى استعداد كل منهما لمساعدة اسرائيل ودعمها، المزاودة في اعلان العمل لنقل السفارة الامريكية الى القدس، الى رفع مستوى التحالف الاستراتيجي وزيادة المعونة العسكرية، والى درجة دعم كل منهما للعدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتبرئة ذمة المجرم وتوجيه اصبع الاتهام الى الضحية التي تواجه المجازر، وكل ذلك لكسب اصوات اليهود ودعم اللوبي الصهيوني.

نحن لا ننكر حقيقة انه في مجال السياسة الداخلية وخاصة الاجتماعية في الولايات المتحدة توجد فوارق بين الحزبين، فالحزب الجمهوري اكثر يمينية ومحافظة، ان كان ذلك بالنسبة للموقف المتخلف من حقوق المرأة او بالنسبة لطابع العديد من الحقوق المدنية للملونين، او قضية العلاقة بين الدولة والدين.

ولعل معركة الانتخابات الاخيرة قد كشفت اكثر من سابقاتها مدى زيف الدمقراطية في الولايات المتحدة الامريكية، وكشفتها عارية «بزيق ربها». حتى وسائل الاعلام الصهيونية اضطرت الى الاعتراف «بان النمط الامريكي للدمقراطية» مثلها الاعلى الذي تغنت به دائمًا أصبح عنوانًا للانتقاد، «فكرنا الباشا باشا، اتاري الباشا زلمه» كما يقول المثل العربي البدوي.

ونحن الشيوعيين، كنا دائمًا نؤكد حقيقة ان «الباشا زلمة» وان جوهر الدمقراطية الطبقي لا يختلف عن باقي الدمقراطيات البرجوازية في البلدان الرأسمالية وان اختلفت الاشكال. ففي نظام الانتخابات القائم في أمريكا تعطى الحرية لانتخاب أعضاء كونغرس ورئيس فقط للحزبين في نظام الحزبين الذي يمثل كل منهما شريحة من شرائح الطغمة المالية في الولايات المتحدة، ولا يمكن لاي قوة ثالثة، ممثلة لمصالح الفئات المسحوقة، الحزب الشيوعي، او الخضر الوصول الى عضوية الكونغرس او الى رئاسة الولايات المتحدة، فطريقة الانتخابات حسب الولاية التي يخصص لها العدد المحدد من المقاعد فان المنافسة تجري على النسبة المطلقة، من يأخذ ٥١٪ وغيره ٤٩٪ فالاول يحصد كل الاماكن. ولهذا ففي ظل مثل هذه الدمقراطية، وعدم وجود فوارق كبيرة بين الحزبين، فان اللامبالاة تسود الشارع الامريكي، ولا يشارك نصف أصحاب الاقتراع في العملية الانتخابية.

مضى حوالي اسبوعين على انتهاء المعركة الانتخابية وحتى كتابة هذه السطور لم يحسم بعد من سيكون رئيسًا للولايات المتحدة، بوش ام غور، والسبب يعود الى عدم نزاهة هذه الانتخابات، فخلال الاسبوعين الماضيين جرت حرب ضروس بين الحزبين، يتهم كل منهما الآخر بالتزوير والاحتيال ومحاولات استثناء بعض المصوتين، خاصة من الملونين. واي من المرشحين الذي سيصل في نهاية المطاف الى «البيت الابيض» لا يستطيع شطب حقيقة ان الحرية الدمقراطية في عقر دار «زعيمة العالم الحر» مثلومة ولا توفر الا لخدمة اعداء الحرية.

• با لله عليك من استكتبك يا عسلي •

في زاوية «ردود فعل» التي نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاحد الماضي ١١/١٢ وتحت عنوان «لا يمثلني» كتب المدعو يوسف عسلي من كفرقرع ما يلي «ذهلت عندما قرأت وسمعت المقطع من خطاب النائب بركة في بير زيت الذي يدعو فيه عرب اسرائيل الى «المشاركة» في الانتفاضة الجديدة للشعب الفلسطيني في المناطق»!! ويحذر سعادته «من مغبة هذا التوجه الحبلى نتائجه بالكوارث بالنسبة لكفاح جماهيرنا من أجل المساواة»!!

أولاً سلامتك من الذهول، ولو كان بإمكاني «لاسعفتك بطاسة الرعبة» لانقاذك من المطب الذي اوقعت نفسك فيه او أوقعوك فيه، فأنت تدرك جيداً ان النائب بركة لم ينشد «والله زمن يا سلاحي» ولم يدع الى المشاركة في الانتفاضة بحمل جماهيرنا للسلاح الابيض من الحجر حتى المقلاع ولا السلاح الحي، بل دعا وأكد ما هو قائم، مساهمة جماهيرنا في المعركة السياسية والجماهيرية، باستعمال حقها الدمقراطي كباقي مواطني الدولة في التعبير عن مشاعرها وموقفها بالتظاهر سلميًا تضامنًا مع شعبها وضد مجازر الاحتلال الدموية.

فاذا كان يا محترم قلبك محروقًا على مصالح الجماهير العربية وتريد تحصينها من امثال النائب محمد بركة فلماذا لم تكتب دررك في صحيفة عربية حتى يطلع عليها الجمهور الواسع من شعبنا ؟ بربك باية نظارة قرأت ما قاله بركة وعبر اية آذان سمعت ما تحدث به؟ فانت تريد عمليًا الدس والتحريض، وفي صحيفة عبرية واسعة الانتشار بين الجمهور اليهودي، الذي يروج له الشاباك والمحرضون العنصريون بشكل تضليلي متعمد لتشوية حقيقة كفاح جماهيرنا العربية.

لا اريد ان أحلفك بالله عليك من استكتبك يا عسلي، أو من أوحى لك بهذه الاريحية للدس والتحريض والتشويه، فالعديد من المؤشرات توحي بان أجهزة الظلام من مخابرات وغيرها تنشط وبوسائل مختلفه «لتجنيد» متطوعين «تساعدهم في مساعيهم الخبيثة للايقاع بالنائب بركة واثبات انه محرض ويدعو للمشاركة في الانتفاضة» وانه حتى العرب فهموا من أقوال بركة ما فهمه رجال الشاباك والمستعربون والمستشرقون اليهود! فالتحقيق مع شباب من شفاعمرو لم يجر حول تهم المراجدة في المظاهرات، بل دار حول محاولة ابتزاز معلومات عن نشاط بركة. وتجنيد بعض الاقلام حول هذا الموضوع يدور في اطار هذا السياق، فهل تفيق من ذهولك وتقرأ فهم المقروء من «دس السم في الدسم» يا عسلي؟

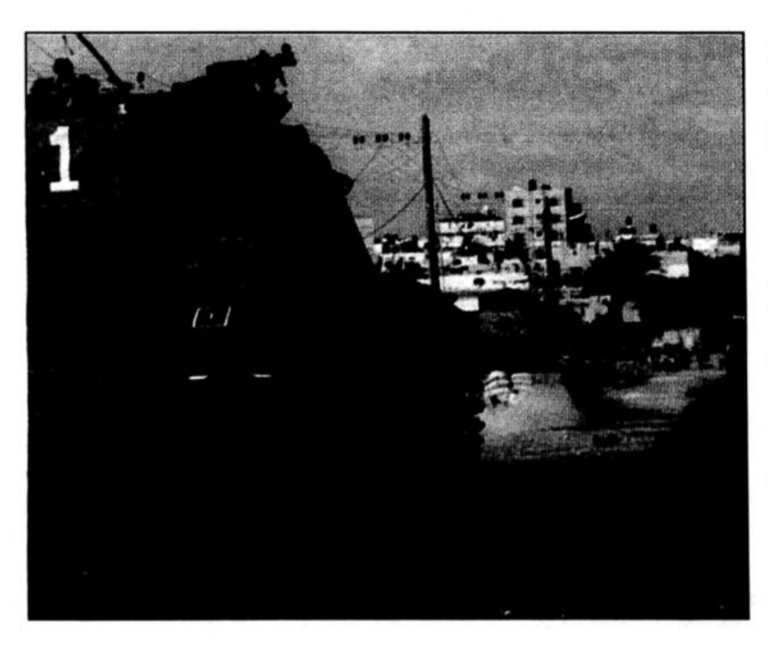
• د. أسعد عبد الرحمن •

الانتفاضة الفلسطينية بين: المجزرة الدموية... والمجزرة السياسية

* كثيرون هم الذين يعتبرون- مثلنا - أن ما جرى ويجري من أعمال عسكرية اسرائيلية منذ ٢٠٠٠/٩/٢٩ لا يعدو كونه محاولة من جانب اسرائيل لتفرض على الفلسطينيين ما لم يقبلوه في مفاوضات قمة كامب ديفيد. وبالفعل، تحولت أرض فلسطين، كل فلسطين التاريخية، الى نوع من مائدة المفاوضات، لكن الميدانية هذه المرة، دفاعاً من الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر عن أرواح أشقائهم وعن أرواحهم المستهدفة من قبل اسرائيل من جهة، ودفاعاً في وجه الإملاءات السياسية والأمنية الاسرائيلية من جهة ثانية. وحتى الآن، نجح الفلسطينيون في المقاومة رغم ارتفاع الثمن أرواحاً، ودماءً، وإعاقة مستديمة، واعتقالاً، وبطالة، وجوعاً، وكساداً تجارياً، وهبوطاً اقتصادياً، وتقطيعاً جغرافياً واجتماعياً.. الى آخر ما هنالك من أشكال المعاناة المتبقية! وحتى لو زاد الحكم الاحتلالي الاسرائيلي من مفارقاته الفاشية أضعافاً مضاعفة وفقاً لتهديداته وتوعداته المتلاحقة، فإن المقاومة الفلسطينية ستستمر طالما أن الاحتلال قائم وطالما أن ممارساته قائمة ولن تنجح اسرائيل في كسر إرادة الشعب المقاوم! هذا ما تؤكده الوقائع موضوعياً بدون حماسة فارغة حيث أن شاهد العيان، ذا البصر الحاد والبصيرة الواعية، فلسطينياً كان أم إسرائيلياً أم غير ذلك، يرى ذلك ويدركه ويؤكده مثلما تؤكده الكثير من الشواهد. إذن، مصدر الخطر على الانتفاضة الكبرى الراهنة لا يكمن في استمراريتها كما يحلو للبعض البائس اليائس أن يعتقد ويروّج، وإنما يكمن في توقفها - توقيفها بدون إنجازات وضمانات سياسية تنسجم مع برنامج الحد الأدنى الوطني الفلسطيني والعربي القائل بحق العودة وبحق تقرير المصير في كامل أراضي الضفة والقطاع وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وبعبارات مختزلة، فإن أخطر ما يمكن أن تتعرض له الانتفاضة الفلسطينية الراهنة يتجسد في توقفها قبل أن تصل الى إنجاز هدفها الصريح المعلن. ذلك أن اسرائيل، عندئذ، سترفع صوت التحدي لصمّ آذاننا، بل انها ستصفع وجوهنا بقفاز التحدي قائلة: ها قد جرّبتم الانتفاضة من جديد، ودفعتم فيها ما دفعتم من غالٍ وغير رخيص ورخيص، وحرّضتم العرب شعوباً فتظاهروا، ودفعتم الحكام العرب الى عقد قمة نادرة، ونجحتم سابقاً في عقد لجنة القدس، ثم لاحقاً نجحتم في عقد القمة الإسلامية، وقمتم بتأليب العالم ضدنا ما وسعكم ذلك، فأين انتهيتم؟ ها قد عدتم الى طاولة التفاوض معنا، وعلى قاعدة ما عرضناه عليكم في قمة كامب ديفيد، بل وبسقف أكثر انخفاضاً من عرضنا يومذاك!!

ذلكم هو أخطر السيناريوهات! ذلكم هو أسوأ السيناريوهات! ذلك أن المجزرة الدموية التي تستهدف الرقبة الفلسطينية الجارية على قدم وساق تكون عندئذ، وعندئذ فقط، قد حققت هدفها الخطر والأسوأ: المجزرة السياسية التي تستهدف رقبة القضية الفلسطينية نفسها.



السجن الفعلي على شخص اغتصب فتاة مختلة عقليًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الأحد، فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ، لسنتين، على مواطن من مدينة حيفا، (٥٥) عامًا، بعد ادانته باغتصاب فتاة (٣٠) عامًا، مختلة عقليًا وممارسة الأعمال المشينة ضدها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان القضية اكتشفت قبل خمس سنوات، فقد كشفت الفتاة المختلة عقليًا والتي تتلقى العلاج في مؤسسة خاصة، عما تتعرض له من اعتداءات جنسية وممارسات مشينة، من عامل في بلدية حيفا، في عدة أماكن قريبًا من المؤسسة. وتوجهت الصديقة إلى مدير المؤسسة وكشفت له عما تتعرض له صديقتها، وقام بدوره بتقديم شكوى ضد المتهم وهو متزوج وأب لثلاثة أولاد، استغل أوضاع الفتاة ونفذ بها رغباته.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم، كان قد أمضى فترة سنة في السجن، قبل عدة سنوات بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة قاصر.

وطالب المتهم بعدم فرض السجن الفعلي عليه، مشيرًا إلى انه سقط ضحية وسجنه فعليًا سيدمر كل ما حاول إعادة بنائه من علاقات جيدة مع المجتمع!!

الموساد سرق لفائف توراتية من سوريا

* بيروت - و.ص.ف - ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية، امس الاحد، ان جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نجح مؤخرا في سرقة لفائف توراتية من كنيسين يهوديين في سوريا بالتعاون مع عصابة دولية لتهريب التحف والنوادر.

واكدت الصحيفة ان المسروقات عرضت في احتفال كبير الثلاثاء الماضي في منزل الرئيس الدولة، موشيه كتساف.

وتضمنت المسروقات-المعروضات ٩ كتب توراة كاملة مكتوبة باليد على جلود واوراق مصقولة يطلق عليها بالعبرية اسم «كتاريم» ويعود تاريخها الى ما بين ٧٠٠ و٩٠٠ سنة، اضافة الى ٤٠ لفافة توراتية تحتوي على شروحات وتفسيرات لتوراة اليهود السفرديم وتسمى بالعبرية «قاديش» موضوعة في ٢٣ صندوقا نادرا.

ونقلت الصحيفة عن مواطن عربي، لم تكشف عن هويته، يعمل في الجامعة العبرية في القدس وحضر احتفال استعراض اللفائف في منزل الرئيس الاسرائيلي «ان عملية تهريب المقتنيات اليهودية من كنيسين احدهما في دمشق والاخر في حلب تمت على مراحل بالتعاون بين الوساد وعصابة تهريب دولية».

واشارت الصحيفة الى ان حاخام اليهود السوريين السابق ابراهيم حمرا المقيم حاليا بين اسرائيل والولايات المتحدة حضر العرض وهو «من بين قلة من الاسرائيليين كانت على علم بالعملية التي كلفت الموساد الاف الدولارات».

وذكرت «ان حمرا كان قد خطط العام الماضي لسرقة اللفائف من سوريا بالتعاون مع جهات رسمية تركية عدلت عن متابعة العملية في اللحظة الاخيرة».

واكدت الصحيفة ان الموساد نجح لاول مرة منذ ستة اشهر في سرقة لفائف توراتية نادرة من العراق حين تغلغل عناصر منه الى بغداد ووضعوا اللفائف بمساعدة اردنيين وعراقي داخل اطار شاحنة عبرت الحدود الى الاردن ومنه الى اسرائيل.

وضمت المسروقات من العراق ٥٠ لفافة توراتية نادرة كانت في كنيس «ابو سيفين» بوسط بغداد وهي الان معروضة عبر واجهة من زجاج مضاد للرصاص اسفل قبة كنيس «تيفيريت يسرائيل» ببلدة العفولة قرب الناصرة.

ثلاثة ملفات ساخنة ومعقدة مطروحة في مؤتمر لاهاي لمحاربة التقلبات المناخية

* لاهاي - و.ص.ف - ثلاثة ملفات ساخنة ومعقدة تنتظر وزراء البيئة من القارات الخمس الذي سيقررون الاسبوع الجاري في لاهاي الاستراتيجية التي يجب اتباعها لمحاربة التقلبات المناخية.

ويتعلق الملف الاول بمعرفة ما اذا كان سيتم الزام الدول الصناعية بالحد من انبعاثات المصانع وغازات العوادم للآليات الكبيرة التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الارض. كما سيقرر الوزراء الى اي حد يمكن للدول ان تتجنب اعتماد سياسات غير شعبية للسيطرة على استهلاك الطاقة عبر الاستفادة في مستويات انبعاث غازات الدفينة، من امتصاص الغابات والاراضي الزراعية (المعروفة باسم «مخازن الكاربون») لثاني اوكسيد الكاربون. اما الملف الثالث فيتعلق في البت بالمساعدات المالية التي يجب ان تمنح الى الدول النامية في هذا المجال.

وسيكمل الورزاء البالغ عددهم نحو المئة ما باشره نحو الفي دبلوماسي ناقشوا الاسبوع الماضي ارتفاع حرارة الارض و«احرزوا تقدما حول المشاكل التقنية» على ما افاد مساعد رئيس الوفد الاميركي ديفيد ساندالو.

ويبدأ ٣٥ وزيرا اعتبارا من بعد ظهر امس الاحد اجتماعا مع نظيرهم الهولندي، يان برونك الذي يترأس المؤتمر. ويمثل هؤلاء ثلاثة معسكرات: الولايات المتحدة التي تنضم اليها عادة كندا واليابان واستراليا وروسيا، والاتحاد الاوروبي، ومجموعة الـ٧٧ (الدول النامية).

ويهدف المؤتمر الذي يعقد برعاية الامم المتحدة الى انجاز المفاوضات الجارية منذ ثلاث سنوات لتحديد ترتيبات تطبيق بروتوكول كيوتو.

ويطلب هذا الاتفاق المبرم في ١٩٩٧ من دول الشمال ان تخفض بحلول ٢٠١٠ بنسبة ٥٪ كمعدل وسطي، انبعاثات الغازات التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الارض مثل ثاني اوكسيد الكاربون.

مقتل سبعة عسكريين سعوديين في حادث تحطم مروحية

* الرياض - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع السعودية ان سبعة عسكريين سعوديين بينهم ثلاثة ضباط قتلوا في تحطم مروحية عسكرية سعودية، فجر امس الاحد، في مطار القصيم على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال الرياض.

وقال بيان ان المروحية وهي من طراز «كوغر» تابعة للقوات الجوية السعودية.

واوضح انها «سقطت عند الساعة الثالثة والنصف من فجر اليوم في مطار القصيم وهي في طريقها لانقاذ احد المحتجزين من جراء السيول»، مشيرا الى ان الحادث وقع «بسبب سوء الاحوال الجوية».

وقال البيان ان الحادث ادى الى مقتل ثلاثة ضباط واربعة جنود سعوديين.

الحكم بالاعدام على سفاح صنعاء

* صنعاء - الوكالات - حكمت محكمة يمنية، امس الاحد، على سوداني كان موظفا في مشرحة كلية الطب في صنعاء ادين بقتل طالبتين، بالاعدام.

وحكمت محكمة بني الحارث الابتدائية على السوداني محمد آدم عمر بالاعدام «حدا بالسيف او رميا بالرصاص» بعد ادانته «بخطف واغتصاب وقتل الطالبة اليمنية حسن احمد عطية والطالبة العراقية زينب سعود عزيز».

وكان آدم (٥٣ عاما) اعترف باغتصاب وقتل ١٦ شابة في اليمن بينهن ثماني طالبات.

ولكن في الثالث من حزيران الماضي، مثلت احدى الفتيات اللواتي كان يعتقد انها وقعت ضحية امام المحكمة فتراجع المتهم عن اعترافاته واكد انه لم يقتل سوى الطالبتين العراقية واليمنية.

الهرم الذهبي ... و«عاصفة»



* القاهرة - و.ص.ف - اعلن جوفي رولاند، رئيس لجنة التحكيم الدولية للدورة الرابعة والعشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي فوز الفيلم الصيني «تنهيدة» للمخرج فانغ شياو جانغ بجائزة الهرم الذهبي الى جانب اربعة جوائز اخرى، وفوز الفيلم المصري «العاصفة» لخالد يوسف بالهرم الفضي في المسابقة الرسمية وافضل فيلم عربي في المسابقة العربية.

وجاء في اعلان اللجنة انها تمنح الفيلم الصيني جائزتها الكبرى لدقة العمل وانسانيته وقيمته الفنية العالية، كما منحت جائزة افضل سيناريو للمخرج وكاتب السيناريو فانغ شياو جانغ وافضل ممثل لشانغ جوالي، وتقاسمت جائزة افضل ممثلة الصينية شي فان والفرنسية دومينيك بلان عن دورها في الفيلم الفرنسي «حالة استعداد».

بالاضافة الى ذلك منحت لجنة التحكيم جائزة تقدير خاصة الى الممثلة الطفلة الصينية وو شي لقيامها بشكل متميز بدورها في هذا الفيلم الذي تتناول قصته علاقات الحب خارج الزواج التي اصبحت ظاهرة كما يقول المخرج.

وفاز الفيلم المصري «العاصفة» لخالد يوسف بجائزة الهرم الفضي الى جانب فوزه بجائزة افضل فيلم عربي التي نافسه عليها الفيلم المغربي «عطش» للمخرج سعيد شرايبي.

ويتناول «العاصفة» التمزق الذي ساد المجتمعات العربية اثر حرب الخليج الثانية بين رفض غزو العراق للكويت من ناحية ورفض التدخل الاميركي والاسرائيلي من ناحية ثانية، محاولا اعادة

...ذهبي لفيلم «تنهيدة» الصيني.. ...ـفة» المصري نال الفضي



التركيز على القضية الفلسطينية، قضية العرب الاولى، من خلال علاقة انسانية تجمع بين ام وابنيها بعدما هجر الزوج العائلة بعد رفع العلم الاسرائيلي في القاهرة.

وفاز المخرج الفرنسي روك ستيفانك بجائزة افضل مخرج عن فيلمه «حالة استعداد» الى جانب بطلة الفيلم التي تقاسمت جائزة افضل ممثلة مع بطلة الفيلم الصيني.

ويتناول الفيلم امرأة تبحث عن ذاتها بعد ان فقدت الزوج الحبيب، حتى وجدت عالمها الذي شقت طريقها اليه اثناء مكوثها شهورا طويلة في حالة سفر في فندق اورلي الباريسي.

وحصل الكويتي مون التشانغ بجائزة نجيب محفوظ لافضل عمل اول عن فيلمه «الجنازة السعيدة» الذي يتناول موضوع الموت والاستعداد بنوع من التصالح العميق بين الحياة ومظهرها الاخر.

ومنحت لجنة التحكيم جائزة خاصة للابداع الفني للمخرج الروسي ديمتري سفاتوزاروف عن فيلمه «جزيرة الكنز» وبالترجمة الحرفية «١٤ لونا لقوس قزح». والفيلم يتناول نقدا حادا لما آل اليه المجتمع الروسي من عنف ويبحث عن حلول فردية للخلاص والافاق المسدودة امامها.

وبدأ حفل الختام بفيلم عن الانتفاضة الفلسطينية والاقصى وبعد ذلك القى مدير المهرجان حسين فهمي كلمة الختام التي دعا فيها الى الاستعداد للاحتفال باليوبيل الفضي للمهرجان في العام القادم.

وقام بتقديم جوائز الفائزين اعضاء لجنة التحكيم بمن فيهم الاعضاء العرب المصريان لبنى عبد العزيز وشريف عرفة والجزائري احمد الراشدي.

مقتل عائلة من اربعة اشخاص في انفجار قنبلة في الجزائر

* الجزائر - و.ص.ف - ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان اربعة اشخاص من عائلة واحدة قتلوا في انفجار قنبلة استهدفت منزلهم ليل الجمعة السبت في سيدي غوزل في منطقة المدية على بعد ٨٠ كم جنوب الجزائر العاصمة.

واوضحت المصادر ان القتلى هم الاب والام وطفلاهما الذين قتلوا بعيد منتصف الليل.

واضافت المصادر نفسها ان مجموعة مسلحة زرعت القنبلة الشديدة القوة عند مدخل منزل المزارع الذي قتل مع افراد عائلته.

كما اصيب في الانفجار نفسه اربعة اشخاص آخرين بجروح.

«حرس الحدود» لمكافحة انتقال مرض جنون البقر الى الاراضي المغربية

* الرباط - و.ص.ف - اعلنت امس الاحد وزارة الصحة العامة في الرباط ان المغرب شكل لجنة صحية «للوقاية من انتقال مرض جنون البقر» الى اراضيه.

ويترأس هذه اللجنة التي تشكلت الجمعة وزير الصحة العامة التهامي الخياري.

واوضحت وزارة الصحة في بيان ان الهدف من انشاء اللجنة مراقبة الوضع الصحي في البلاد «للكشف عن حالات مرضية محتملة لها علاقة بمرض جنون البقر».

واضاف البيان ان الخبراء، الذين تتشكل منهم هذه اللجنة الطبية اكدوا انه «لم يتم حتى هذه اللحظة كشف وجود اي حالة من هذا المرض في المغرب».

كما قررت اللجنة الطبية ايضا اقامة نظام «مراقبة لمرض جنون البقر يقوم على الاعلان الاجباري عن جميع الحالات المشبوهة وانشاء سجل وطني للمراقبة».

جديد في قسم التوليد في «رمبام»:

بمقدور الام ان تشاهد ابنها اذا كان في قسم الخدج

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة، قفزة أخرى يحققها مستشفى «رمبام» في حيفا وهذه المرة في قسم النساء، والتوليد حيث تم ايجاد طريقة محوسبة تضمن للام مشاهدة ابنها الطفل الذي يضطر الاطباء الى ابقائه في قسم الخدج ولايتاح لها الفرصة لمشاهدته.

وحسب الطريقة الحديثة فان المستشفى يضع الى جانب سرير الام الوالدة جهازا محوسبا يتيح لها مشاهدة ابنها في قسم الخدج خلال اي فترة تريدها من ساعات اليوم، وهذا الجهاز يشمل أيضًا كاميرا فيديو، وأكد الاطباء على ضرورة تواجد هذا الجهاز لأهمية مشاهدة الام خلال هذه الفترة طفلها.

وقد نفذت التجربة مع امرأتين حافظتا على علاقة مستمرة مع طفليهما رغم بعدهما، الامر الذي ساعدهما على التغلب على مشاعرهما لابتعاد طفليهما عنهما.

استمرار البحث عن عشرة مفقودين في حادث سقوط حافلة في قناة

* كفر شكر (مصر) - استمرت عمليات البحث، أمس الأحد للعثور على حوالي عشرة مفقودين في حادث سقوط حافلة في قناة ليلة الجمعة/ السبت.

وعثر على جثث أربعة تلاميذ أمس الأول السبت بعد ساعات من سقوط الحافلة التي كانت تقل تلاميذ عائدين من رحلة مدرسية في قناة كفر شكر (على بعد ٦٥ كيلومترًا شمال القاهرة) محاولا تفادي الاصطدام بشاحنة.

وأصيب في الحادث ٣٣ شخصًا وخرج حوالي عشرة سالمين.

الأرجنتين تحتكر رقصة التانجو

* بوينس ايرس - الوكالات - شنت الأرجنتين حملة عالمية تسعى من خلالها الحصول على منح رقصة التانجو وضعًا خاصًا بموجب فئة جديدة استحدثتها منظمة اليونسكو.

وفي حفل خاص أقيم بهذه المناسبة قال الرئيس الأرجنتيني، فرناندو دي لاروا، انه بالرغم من أن رقصة التانجو تعتبر جزءًا مهمًا من الثقافة الأرجنتينية فان لها جاذبية عالمية.

وقال لاروا انه واثق من ان المنظمة العالمية ستوافق على جعل الرقصة جزءًا مهمًا من الهوية الوطنية في الأرجنتين. وأضاف ان رقصة التانجو تشكل عنصرًا مهمًا في ثقافة وروح الأرجنتين.

وكانت منظمة اليونسكو قد استحدثت فئة للفنون لتضاف إلى قائمة التراث العالمي والمحميات الطبيعية والمواقع المعمارية. وفي بداية الأمر كان يرقصها الرجال على أنغام آلة الأكورديون.

وفيما بعد أصبحت الرقصة، المعروفة بخطواتها وحركاتها المعقدة، شائعة في جميع أنحاء الأرجنتين وأمريكا اللاتينية ثم العالم كله.

وتأمل الأرجنتين، التي تعتبر رقصة التانجو فيها أهم صادراتها بعد كرة القدم، استغلال شعبية وانتشار الرقصة لتحتكرها بعد استحداث التصنيف الجديد في منظمة اليونسكو.

مجلس كفرياسيف المحلي يحتفل بيوبيله الماسي

• بقلم: د. بطرس دلة •

* في الخامس والعشرين من الشهر الحالي تشرين الثاني عام ٢٠٠٠، يحتفل مجلس كفرياسيف المحلي وأهالي كفرياسيف ووزارة الداخلية وأعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وجماهير الأهالي باليوبيل الماسي بمناسبة مرور خمسة وسبعين عامًا على تأسيس أول مجلس محلي في كفرياسيف.

ولو عدنا بالتاريخ قليلاً الى الوراء، لعرفنا ان كفرياسيف كانت الأولى في هذا المضمار حيث يعتبر مجلسها المحلي من أعرق المجالس المحلية في اسرائيل.

شيء من التاريخ:

الدارس لتاريخ القرية يعرف ان تاريخ تأسيسها يعود الى حوالي ٥٠٠٠ سنة أي ٣٠٠٠ سنة قبل ميلاد السيد المسيح و ٢٠٠٠ سنة ميلادية، ونظراً لموقعها الاستراتيجي والجغرافي فقد تطورت هذه القرية بسرعة وازداد عدد سكانها بسبب كونها في مركز مجموعة من القرى المجاورة التي كانت ولا تزال تحتاج خدماتها من كفرياسيف. ففيها وجدت أولى المدارس في القرية وكان الطلاب من قرى أبوسنان، جولس، يركا، عمقا وكويكات يؤمون المدرسة الابتدائية لتلقي العلوم فيها، ثم عندما أقيمت مدرسة يني الثانوية عام ١٩٤٩ كان الطلاب من ٤٤ قرية ومدينة يتلقون علومهم فيها. اما اليوم ففي القرية مدرستان ابتدائيتان ومدرسة إعدادية ومدرستان ثانويتان، هما مدرسة يني ومدرسة المستقبل المهنية.

في نشرات اليونيسكو التابعة لهيئة الأمم المتحدة جاء ان نسبة الجامعيين من أبناء كفرياسيف مقارنة مع عدد السكان يفوق اية نسبة شبيهة في أي تجمع سكاني آخر في العالم كله. يعود الفضل في ذلك الى وعي السكان اولا لأهمية العلم والتعلم والى سهر السلطة المحلية لتوفير امكانيات الدراسة محليًا، واذا كان لمجلس كفرياسيف المحلي ما يعتز به فهو الاهتمام الخاص الذي يوليه للمؤسسات التعليمية والثقافية في القرية. لذلك فان كفرياسيف تعتز في أن من بين خريجي مدرسة يني ظهر شعراء وكتاب ومفكرون ومبدعون وأدباء أمثال محمود درويش وأخيه زكي درويش، وسالم جبران وابراهيم مالك، وسليم الخوري وعبد الله عيشان، والبروفيسور الياس توما والبروفيسور فطين بولس والدكتور موسى كريني والدكتور ابراهيم جريس والدكتور جوزيف زيدان والقائمة تطول لتبلغ المئات من الأطباء، والمهندسين ومديري الأقسام وغيرهم الكثيرون ممن لا يتسع المجال لذكر اسمائهم جميعًا.

السلطة المحلية:

كانت قرانا العربية أيام الحكم العثماني تدار بواسطة المخاتير، الذين كانوا حلقة الوصل بين السكان والسلطات الحكومية. وبانتهاء الحكم العثماني لم ينته دور المخاتير بل ظلوا يعملون الى أن أقيمت سلطة محلية وتم الاستغناء عن دور المختار الذي كان يتم تعيينه من قبل السلطة، بدون انتخاب، ومنذ قيام الدولة عام ١٩٤٨ بدأ الأهالي يمارسون حق الانتخاب بموجب القوانين التي سنتها الكنيست وظهرت الاحزاب والقوائم العائلية والطائفية في كفرياسيف كما في باقي قرانا العربية.

تحدي السلطة:

كانت وزارة الداخلية تهتم دائمًا ولا تزال في أن ينتخب للسلطات المحلية أناس يعملون بوحي هذه الوزارة وسياسة القيمين عليها. وعندما قرية ما تنتخب لرئاستها وعضويتها قوائم غير مرتبطة بالحكومة كانت الوزارة تقطع عن قرانا الميزانيات وتحجب عنها امكانية بناء المشاريع الحيوية بسبب عجز ميزانيات كل القرى العربية. لم يبق وزير الا واعترف ان سياسة الحكومة تجاه الوسط العربي كانت سياسة تمييز وإجحاف طوال الـ - ٥٣ سنة منذ قيام الدولة. لذلك ليس غريبًا ان تحاول حكومة ايهود براك الإعلان عن استعدادها لتقديم بضعة ملايين الشواقل للوسط العربي من أجل تهدئة الأوضاع المتأزمة حاليًا، الأوضاع التي حدت بجماهير شعبنا للخروج الى الشوارع والمطالبة بتخصيص الميزانيات المستحقة للوسط العربي. وفي خضم حركة التماثل والتأييد لانتفاضة الأقصى سقط ١٣ شهيداً من شبابنا داخل الخط الأخضر، واضطرت الحكومة الى التراجع والموافقة على اقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة القاضي المتقاعد ثيودور اور، وعضوية نائب رئيس المحكمة المركزية في حيفا القاضي سهل جراح وعضوية البروفيسور شمعون شمير.

تناوب على رئاسة المجلس المحلي حتى الآن ١٣ رئيسًا كانت أطول فترة قضاها رئيس في رئاسة المجلس المحلي للمرحوم يني قسطندي يني ١٩٣٢ - ١٩٦٢ والرئيس السابق نمر مرقس (١٩٧٩ - ١٩٩٩). في هاتين الفترتين وقبلهما وبعدهما لم ترصد حكومات اسرائيل الميزانيات الكافية لتغطية احتياجات القرية من مشاريع ومن خدمات، لذلك فقد استعاض المجلس عن ذلك بالعمل التطوعي وأنجز الكثير من المشاريع الحيوية على الرغم من مواقف وزارة الداخلية المعادية لمجلس كفرياسيف المحلي. والسبب الرئيسي في ذلك يعود الى حقيقة ان كفرياسيف كانت تعطي اصواتها في الغالب للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وهي تعد كتل معارضة للائتلافات الحكومية المختلفة، وكان قد حصل اكثر من صدام بين مندوبي الشرطة وبعض رؤساء المجالس انتقامًا من الأهالي الذين كانوا يدلون بأصواتهم لصالح الشيوعيين والجبهويين. وكانت آخر معركة خاضها المجلس المحلي ضد وزارة الداخلية، عندما قررت الوزارة ضم كفرياسيف الى ابوسنان والاكتفاء بمجلس محلي واحد للبلدين الا ان يقظة الأهالي وحركة المقاومة الشديدة لمحاولة الدمج افشلت مخطط السلطة هذا وحافظت كفرياسيف على وحدتها ولا تزال. وقبل ذلك جرت محاولة لخفض مكانة المجلس المحلي من درجة أ الى درجة ب وأفشل هذا المخطط ايضا.

ان اسم كفرياسيف قد يوهم البعض بأنها من كبريات القرى في اسرائيل والواقع هو غير ذلك. فعدد سكانها يراوح بين ٧٠٠٠ - ٧٥٠٠ نسمة فقط ومع ذلك فإن الأديب والكاتب والمفكر إميل حبيبي رفع شعاره الشهير: «تكفرسوا تكفرسوا يا كل العرب». إن مثل هذا الشعار هو شهادة شرف لكفرياسيف نعتز بها ونباهي بها. ستكون الاحتفالات مفتوحة للجميع فأهالي كفرياسيف والقرى المجاورة وكل من يعز عليه اسم القرية ورفعة شأنها مدعو للمشاركة في احتفالات اليوبيل المذكورة.

فإلى جميع المحتفلين بهذه المناسبة نرفع تهانينا متمنين للقرية دوام الازدهار والتطور والى الأمام.

(كفرياسيف)

قراءة في البعد القومي للانتفاضة

• بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة •



* لم يكن توقع الشيء الكثير من القمة العربية إلا ضربًا من ضروب المغالاة في التفاؤل او عدم معرفة الواقع العربي بكل حقائقه التي تكشفت ولا تزال تتكشف، امام أنظار الشعوب العربية حقائق ما هو عليه الواقع العربي الراهن من ضعف وسلب للإرادة وتغليب للمصلحة الذاتية لهذا النظام او ذاك على المصلحة القومية العليا التي تمليها الظروف وتحددها المعركة، ولم نعلق الكثير من الآمال على مشاجب قمة القاهرة لأنها وإن كانت شكليًا، عبارة عن رد فعل عربي على ما يتعرض له شعب فلسطين العربي من إبادة فإنها ايضا تجيء، قبل كل شيء، من منطلق رفع العتب عن بعض الأنظمة العربية التي تحاول وبكل الصور تغليف موقفها المتخاذل، بشيء من دخان التعقل والاتزان.. وكأن الدعوة الى وجود قرار عربي مستقل يحدد دور القادة العرب كمسؤولين يترتب عليهم الدفاع عن حقوق هذه الأمة، بأية وسيلة ممكنة اصبحت هذه الدعوة نوعًا من التهور والديماغوغيا التي يطلقها بعض العرب ممن اوجدتهم الجغرافيا بمنأى عن الصراع مثل الرئيس اليمني او السوداني على حد قول زعيم أكبر وأقوى وأهم قطر عربي في رده على دعوات المقاومة واتخاذ القرارات الفعالة والحاسمة عند الرد على حكام تل ابيب، بلى لم يذهب مبارك بعيداً اذ ان توجهاته ومنذ أن تولى الرئاسة خلفًا للسادات كانت سيراً دقيقًا على خطاه في هدم كل قرار عربي مستقل حر وموحد يهدف الى رسم آلية عملية تضمن وجود العرب كأمة لها حقوقها ولها تطلعاتها في ان تعيش وان تحيا وان تتحد ايضا، وما بين رد فعل حسني مبارك الخائف والمذعور من تحرك الجماهير العربية الذي امتد من مراكش الى البحرين وبين نبرات صوت ذلك الطالب السوري الفتي من جامعة دمشق الذي صرخ على التلفزيون: كفانا ذل.. كفانا تخاذل..!!

ما بين هذا وذاك يبرز الشرخ الذي عمقته انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وابرزته جليا وواضحًا يفصل ما بين تخاذل القادة، وتوثب الجماهير، القادة الذين يرغبون في ابقاء الوضع العربي على حاله، من ضعف وفرقة وتشرذم، في الوقت الذي يتأجج فيه الغضب والشعور بحتمية إحداث تغيير ما يعطي للعرب حقهم، ويكون فيه صوت الشارع ونبض الجماهير هو المحرك وهو الدافع لدى أي من القادة العرب حين تتخذ القرارات الهامة والمصيرية، لقد عمقت الانتفاضة الفلسطينية ورسخت التباعد ما بين الشعوب العربية الجريحة وبين قياداتها، التي يبدو انها لا تستطيع، او لم تعد، تستطيع مجاراة اليقظة القومية التي بدأت تتراءى مؤشراتها والتي قدحت زنادها واشعلتها انتفاضة هذا الشعب - المستمرة - لتثبت الحقيقة التي لا يمحوها التاريخ ولا تنزاح من مخيلة اي عربي من أبناء هذه الأمة وهي ان قضية فلسطين لا زالت وستبقى المحرك الأهم عند الحديث عن تحرك الشعوب العربية وتحررها وان الأنظمة العربية مهما بالغت في قمع شعوبها وخداعها، فإنها لا يمكنها ولا تستطيع ان تلغي هاجس الترابط الهُلامي المحض الذي يربط العربي في نجد والحجاز وفي جبال الأطلس وفي أهواز العراق. بقضية فلسطين، التي لا يمكن ان تراوح مخيلة العرب ما دام الشعب الفلسطيني على ما هو عليه من ظلم وتشريد وقتل وضياع، بلى لقد كان البعد القومي للانتفاضة، اهم الأبعاد، ليبرز التنادي القومي الملتهب عبر أصقاع الوطن العربي ولتتحد قلوب وأصوات العرب في نصرة فلسطين، لتصبح الانتفاضة المتجددة انتفاضة الألفين علامة فارقة في تاريخ نضال هذه الأمة، فأشعلت لهبًا أحمر في وجه كل الأنظمة التي وان حاولت مجاراة بعض من غضب شعوبها إعلاميًا، إلا انها لا زالت عاجزة كما يبدو عن قراءة عمق غضب الشارع العربي ومدى اتساعه، ومما يدل على عدم فهم الأنظمة لمقدار الغضب الشعبي هو ذلك التصريح الذي أدلى به مبارك قائلاً بما معناه انه يتوجب عدم الاصغاء للتحركات العاطفية للشعوب العربية، وهو تصريح خبيث يدل على مدى استخفافه بشعب مصر، ومدى تكبره وانتفاخه الفارغ ايضا. وحين يستخف قائد بشعبه فإن شرعية بقائه غير المستمدة من ارادة هذا الشعب تلغى مباشرة، ولعل الأمر الأهم الذي يتوجب على من يسمون أنفسهم بالقادة العرب فهمه ان الغضب العربي يتراكم وان المشاعر تتحد وان الغضبة الكبرى قادمة لا محالة، وان قمة كقمة القاهرة المفبركة حسب مقاييس الأنظمة لا الشعوب قمة تتبنى اللفلفة والتمويه وتقلب لشعوبها ظهر المجن، ما هي الا خطوة حتمية لا إرادية تخطوها الأنظمة نحو الاندثار وتخطوها الشعوب العربية نحو الحرية خصوصا وان هذه الشعوب لم تعد قادرة على تحمل مزيد من الانتكاس والهزائم، واصبحت واعية لدرجة ان وسائل الإعلام النظاماتية لم تعد لديها القدرة من الآن فصاعداً على التأثير والخداع، وان أية محاولة لأي زعيم عربي في ان يظهر نفسه فاهمًا ومتزنًا وواعيًا، في الوقت الذي يسير فيه بعكس التيار الشعبي والجماهير الجارف، اية محاولة كهذه لن تمر ولن يكتب لها النجاح لأن الشعوب العربية اليوم اصبحت تعي اكثر من أي وقت مضى بأنها خدعت وتخدع وربما، ستخدع في كثير من القضايا التي تتعلق بصميم الوجود العرب، واصبحت هذه الشعوب تنظر الى أنظمتها نظرة شك وانعدام ثقة تامة، لأن هذه الأنظمة بالطبع لا تمثل شعوبها ولا المصالح العليا للأمة، وانما مصالحها الشخصية والذاتية ومصالح رؤوسها من أشخاص يحكمون في سبيل الثروة والبروز وفي سبيل الانضواء في خدمة المصالح المغايرة لمصالح شعوب هذه الأمة، التي أصبحت شعوبها في حالة من التقزز لا يمكن فيها أن تستمر منقادة لقيادات لا تحترمها ولا تحترم مشاعرها لذلك فإننا اليوم نجزم على أن التآمر على العراق وضربه واستمرار العدوان عليه بأفظع الصور اضافة الى عقم ما تسمى بمسيرة السلام، وفشلها على كل الصعد هذان العاملان ساهما في احتقان الشارع العربي بصورة شاملة، لتأتي الانتفاضة ولتساهم مساهمتها الفعالة والهامة ولتأخذ بعدها القومي المطلوب ذلك البعد الذي يرعب الأنظمة المتخاذلة، ويبشر بغد عربي مشرق، وبربيع جديد للشعوب العربية. تكون فيه الكلمة، لها، وحدها.. لا محالة..

(عرابة)

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الأخ طبيع محمد مصطفى ريال واخوانه وجميع آل ريال لوفاة الوالدة المرحومة

الحاجة ام طبيع

والى اخوتها خالد ويوسف ورياض أسعد محاجنة وجميع الأقارب - لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية
ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاخوين طارق وعلاء، وآل مواسي والى عضو البلدية نصوح مواسي واخوانه لوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه الأب والأخ

المرحوم خالد علي مواسي

(ابو طارق)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شباب الجبهة - باقة الغربية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شحادي في سخنين لوفاة المرحوم

حمد حسين شحادي

(ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية
سخنين

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميل عبدالله ابو صالح واخوانه والى عموم آل ابو صالح في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة عائشة خالد ابو صالح

(ام علي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

رئيس البلدية
مصطفى ابو ريا

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
سلطة التنظيم المحلي عيرون
إعلان بشأن تصويب خطأ في نشر إعلان عن ايداع خارطة رقم ع ن/١١٩.

[illegible]

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة البطوف

على ضوء الاوضاع السياسية والمستجدات في المنطقة ادعو بهذا جميع أعضاء سكرتارية المنطقة وسكرتيري الفروع لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الثلاثاء ٢١/١١/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساءً في مكتب الاتحاد في عرابة.

باحترام
سكرتير المنطقة

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها إلى الزميل احمد محمد دواهدة، وإلى عموم آل دواهدة في طمرة لوفاة الوالدة

الحاجة آمنة حسين دواهدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
وانا لله وانا اليه لراجعون

شركة ديلك
أرغمان - حيفا

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ع/٢٧٤

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض لشراء نظام لتحديث عناصر CPU والذاكرة الداخلية للسيرفرات المركزية لشركة SUN من نوع E3000 و- E3500 لتركيبه وتقديم الخدمات اللازمة.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة، شارع لنكولن ١ تل ابيب أيام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠/١١/٢٠٠٠ وحتى يوم ٢٠/١٢/٢٠٠٠.

تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ع/٢٧٤» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم ٢٨/١٢/٢٠٠٠ حتى الساعة ٠٨:٣٠.

العرض الذي لا يصل الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لأي سبب كان لن يبحث فيه.

ترفق بالعرض كافة المستندات المذكورة في كراسة المناقصة وكذلك كفالة بنكية لأمر المركز بنسبة ٧٪ (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وفق النص المرفق بمستندات المناقصة أو نص شبيه به لا يمس بحقوق المركز وتكون سارية المفعول حتى يوم ١٥/٢/٢٠٠١.

يطلب من مقدمي العروض استيفاء عدد من المتطلبات الاساسية المفصلة في مستندات المناقصة.

على مقدم العرض ان يكون شركة أو شراكة تزاول تقديم الخدمات موضوع هذه المناقصة بصورة اعتيادية، وأن يكون لديه الطاقم والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ الأعمال.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان و/أو جزء منه، ويحتفظ المركز لنفسه بحق تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض واجراء مفاوضات مع قسم منهم الذين يتضح ان عروضهم ملائمة قبل اختيار الفائز/الفائزين.

العرض/العروض التي سيقع عليها الاختيار ستكون أفضل العروض المقدمة الى طالب العمل وفقا للمعايير المشار اليها في مستندات المناقصة.

هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط. النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص الاعلان النشر في الصحف و/أو على شبكة الانترنت.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٨٠٦٣/٠٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ فاكثر.
في بسمة طبعون، شق شوارع رقم ٣، ١٠، ١١ شبكات وبنى تحتية.
في لواء: الجليل البلدي. البلدة: بسمة طبعون
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل الجليل البلدي، هملخا ٣ نتسيرت عيليت غرفة ١٢٥ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠ للمناقصة ٨٠٦٣/٠٠.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٩:٣٠ من يوم ٢٣/١١/٢٠٠٠.
الملتقى: مجلس محلي بسمة طبعون.
٤. فترة تنفيذ العمل: ١١ شهرا من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٣/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

تنزيلات ١٠٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

* السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠ * السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠ * السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠ * يتطلب السفر إلى كشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام. وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام. وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

١. طلب عروض أسعار رقم ٥٠/٢٠٢/٠٠
انتاج وتوريد قماش، شراشف وملاحف للمؤسسات الطبية

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ١٠/١٢/٢٠٠٠
الساعة ١٢:٠٠

يمكن الحصول على مستندات الطلب مقابل ٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل، تلفون ٠٩-٨٩٢٢٠٢٠ كل يوم ما بين الساعة: ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ ما عدا يوم الجمعة.
يمكن الاطلاع على مستندات الطلب قبل شرائها في مكاتب الشركة في العنوان والمواعيد المذكورة أعلاه.

لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى غسان حاج يحيى وزوجته والى الخال حسني الشيخ علي «ابو فؤاد» بمناسبة الخطوبة لـ

محمود وبراءة

والعقبى للفرحة التامة وألف مبروك.

الحزب والجبهة - الطيبة

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض
בזק

مناقصة رقم ٦٢/٠٠/٠٢١/٠ - خدمات نشر

توضيح

توضيحا للإعلان المنشور يوم ١٢/١٠/٢٠٠٠ المتعلق بالمناقصة العلنية مع مفاوضات لبيزك رقم ٦٢/٠٠/٠٢١/٠ - خدمات نشر.

تأجل الموعد الأخير لتقديم العروض ليوم ٢٨/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠

«محترقا بالمياه» لفاضل السلطاني



* عن «دار الوراق» في بيروت ولندن صدرت حديثًا للشاعر العراقي فاضل السلطاني، المقيم في لندن، مجموعة قصائد جديدة تحمل عنوان «محترقًا بالمياه».

يهدي الشاعر مجموعته هذه (٥٢ صفحة من القطع المتوسط) «الى أبي.. محترقًا بالانتظار».

هذه هي المجموعة الثالثة للشاعر بعد «قصائد» (١٩٨٢) و «النشيد الناقص» (١٩٩٢). وله أيضًا إسهامات في الترجمة منها: «قاعة الرقص الرومانسية»، قصص للكاتب الايرلندي وليم تريغور و «أجنحة»، قصائد مختارة لميدوسلاف هولوب.

«البيت البارد»

* «البيت البارد» هو باكورة أعمال الكاتب والشاعر وليد أيوب من نحف الجليلية. وقد صدر مؤخراً عن «منشورات الطلائع» في باقة الناصرة.

وقد جاء الكتاب في ١١٢ صفحة من القطع الكبير. ووضع مقدمته الكاتب مرزوق حلبي، ومما جاء فيها: «يبدو لنا الكاتب مسكونا في قصصه بثنائية الرجل والمرأة وما بينهما من مد وجزر». اما ابراهيم مالك فكتب على الخلاف الخلفي للكتاب «المفرح ان وليد ايوب يوزع نفسه بين المقالة والقصة والشعر».

وقد تضمن الكتاب ٢٨ قصة وقصيدة وضع مؤلفها تواريخ كتابتها وامتدت على ٣٠ عامًا. ومن العناوين: المرافعة، سمكة على الرمل، آخر العنقود، سفر في زقاقات القدس، اغنية حب وغيرها. كما تضمن عددا من اللوحات للفنانة ماجدة غنيم من الناصرة.

جديد اللبناني عيسى مخلوف

«عين السراب» - كتاب نثري مسكون بـ «هواجس إنسانية عميقة»

* يتضمن كتاب اللبناني عيسى مخلوف «عين السراب»، الصادر حديثًا في بيروت، نصوصًا نثرية «مسكونة بهواجس انسانية عميقة» وبدعوة الى الانفتاح بين الثقافات مهما تنوعت واختلفت.

ويقول مخلوف: «الكتاب لا يروي ولا يحاكي ولا يصف بل يحاول الدخول الى أعماق النوازع في دعوة الى المصالحة مع الذات لتتمكن من مصالحة الآخر والطبيعة».

ويضيف مخلوف، الذي وقع كتابه الجديد على هامش أعمال معرض الكتاب الدولي في بيروت: «لا أحب ان يفقد هذا الكون توازنه أمام تصاعد منطق الاستهلاك والعرض والطلب والذي يتعاطى مع الثروات الطبيعية بكثير من اللامبالاة وباستغلال نظم وبتركيز على المصالح المادية فحسب، وذلك على حساب الانسان وروحه ووجوده ككل».

وأضاف «انه دعوة الى إعادة الاعتبار الى الحضارات التي أولت اهتمامًا كبيراً للتوازن القائم بين الانسان ومحيطه البيئي تلك الحضارات التي ابادتها الحضارات الحديثة وسحقت مضامينها المادية والفكرية والفلسفية والماورائية. وكذلك للتطور التقني والتكنولوجي وكيفيات استعماله بما يتوافق او لا يتوافق مع مستقبل الأرض ومن عليها».

ويتوج النص الأخير من الكتاب وعنوانه «لحظة سكون» هذه الدعوة انطلاقا من تجربة بعض كبار الصوفيين في الديانتين المسيحية والاسلامية.

ويقول مخلوف «منطلق النص ليس دينيا بقدر ما هو انساني يتكئ على اللغة الصوفية ولكنه لا يوظفها صوفيًا بل يطرح من خلالها اسئلة الشك والقلق والغياب».

وتروي نصوص مخلوف الولادة والحب والحرب والموت والجنس وتتحدث عن الرحيل والغياب والانتظار.

وجاء في مقدمة الكتاب الصادر عن «دار النهار للنشر: «ما ارويه اليوم هو الحكايات التي كنت اترقب ان يرويها لي أحد. ما أرويه ليس الا جزءا مما لم أر ولو رأيت لما رويت».

وكتب مخلوف، الذي يعيش في باريس منذ العام ١٩٧٩ «نسافر لنقول للذين التقيناهم اننا سنعود ونلتقي بهم. نسافر لنتعلم لغة الأشجار التي لا تسافر.. نسافر حتى لا نرى اهلنا يشيخون، ولا نقرأ ايامهم على وجوههم».

وكتاب «عين السراب» لمخلوف هو الرابع بعد ثلاثة كتب شعر هي «نجمة امام الموت ابطأت» (١٩٨١)، «تماثيل في وضح النهار» (١٩٨٤)، و عزلة الذهب» (١٩٩٢) وله دراسات بالعربية والفرنسية وترجمات عن الفرنسية والاسبانية.

(عن «و.ص.ف»)

موفق خوري وقصصه للأطفال

• بقلم: نبيل عودة •

* موفق خوري هو أحد أكثر الأسماء تداولاً بين الأوساط الناشطة أدبيًا وفنيًا. وهو يتعرض، بحكم وظيفته كمدير لدائرة الثقافة العربية، لنقاش واسع وحاد.. ولكن ليس هذا ما يشغلني مع انني أحمل موقفًا نقديًا حاداً إزاء جوانب عدة من نشاطات دائرة الثقافة، رغم حيويتها ودورها الايجابي الواضح، وأحيانًا بمجرد كونها الناشر الوحيد والأكثر نشاطًا ومثابرة لأدبنا المحلي بغثه وسمينه، الى جانب اعتماد بقية الناشرين على تغطية نفقات الطباعة الأساسية عن طريق شراء الدائرة لكمية لا بأس بها من كل إصدار تقريبًا، حتى دون اعترافهم بذلك!!

ان الايجاب والسلب يختلطان في وظيفة دائرة الثقافة.. ولكن هذه مسألة أخرى ستبقى مطروحة للنقاش.. وهي ليست ما دفعني لهذه الكتابة.. ولكنها طرحت نفسها تلقائيًا.

فاجأني موفق خوري بإصدار عدة قصص للأطفال (الى جانب ديوان شعر وكتاب جمع فيه مقالاته السياسية المختلفة). وقد ترددت كثيراً في الكتابة عن هذه القصص، بسبب رفضي ان تفهم كتابتي بغير إطارها الصحيح، نفس الإطار الذي أكتب فيه عن اي انتاج ادبي آخر..

وأمر آخر، فاجأني موفق بقصصه وبديوان شعره، ولا اعني بتعبير فاجأني موقفًا من المضمون.. انما أعني ان المفاجأة كانت على صعيد كشف جانب آخر، غير رسمي.. من شخصيته. فالحديث عن اديب اسهل من الحديث عن مدير دائرة، وربما أكثر انسانية.. والمهم هنا، هو اتجاهه لكتابة قصص للأطفال، وهو مجال يحتاج الى معرفة جيدة بعالم الطفل وبسيكولوجيته وبنفسيته وبلغته وبالصورة الأدبية الأقرب لعالمه الذاتي.. وفي الواقع ان ادبنا يحتاج الى كتاب للأطفال، يعرفون كيف يلونون عالم الأطفال الخاص، وكيف يوصلون لهم اجمل الأفكار، ويطبعون في ذهنهم مفاهيم الكرامة والعدل والمساواة والدمقراطية، واحترام الآخر والرأي الآخر.. وهي مهمات صعبة مع الكبار، فكيف الحال مع الصغار؟ فهل نجح موفق في ذلك؟!

الطيار، عازف العود، بائع العنب، الملك العادل، الطفل والنجار، الاحترام والشاب النبيل.. هي أسماء سبع قصص صدرت عن مكتبة العلم والمعرفة في عبلين. وقد سبق ان صدرت عن سلسلة مكتبة الفتى العربي، دار الأمين للطباعة والنشر - القاهرة وهي دار معروفة، هذا الى جانب احدى عشرة قصة أخرى تحت الطباعة. ما استغربته في البداية، لماذا صدرت القصص في مصر، أولاً، وحجبها عن الصدور في اسرائيل؟

القصص مخرجة إخراجًا جميلاً، بالألوان وبطباعة أنيقة تناسب الجيل الذي يكتب له موفق. في قصصه تكتشف شخصية موفق المربي، الذي يريد ان يزرع في روح تلاميذه الأطفال روح التفاؤل والمحبة والتصميم والاستقامة.

القصص مليئة بالتفاؤل، احيانًا لدرجة المبالغة، وربما اني لست خبيراً في أدب الأطفال، وأجد بعض الصعوبة في تقييم أجواء قصصه ومدى ملاءمتها لواقعنا، الذي يتميز بالقهر، والتمييز الذي يطول أطفالنا منذ ولادتهم، وغني عن القول ان لأطفالنا حالاً خاصة.

يركز موفق في قصصه على تطوير الاعتماد على الذات، والتفاؤل، وربما هذا هو الأمر الأساسي.

في قصة «الطيار» يتحدث عن الفتى فريد الذي عاد من ميادين القتال (حرب ١٩٤٨) ليجد بيته خاليًا من إخوته الثلاثة وأمه، حيث اضطرت أمه الى الرحيل عن حيفا بحراً الى بيروت، وفوق صدرها اصغر ابنائها.

بعد افتتاحية القصة عن فريد، يختفي فريد من القصة ويصبح ذكرى، تتذكره أمه قبل أن تفارق الحياة. فريد لا دور له في القصة واستعمله موفق للحديث عن مأساة التشريد، كان بإمكانه ان يبدأ بهروب الأم مع أطفالها الى بيروت دون فريد الزائد في النص والذي لا يتلاءم جيله مع جيل اخوته. وواضح انه مقحم على الفكرة.

تصل أم فريد الى بيروت مع ابنائها الثلاثة، ليتولى الصليب الأحمر «ايداعهم» في مخيم على مشارف المدينة.

كان من الأفضل، لو أعطى موفق، ضمن النص، لمحة للطفل عن سبب التشريد والشتات التي أصابت شعبه. النقطة الأخرى كلمة «ايداعهم» تحمل دلائل قد لا يفهمها الطفل، فهي ليست مجرد إسكان او إيواء، إنما يقصد ان الصليب الأحمر اودعهم في ذمته حتى إعادتهم الى وطنهم. الايداع استعارة جميلة، ولكنها غير ميسرة للأطفال. ولم يكن من الصعب صياغة النص بطريقة تسهل الفهم.. ولم يعد ليشرح سبب تحول الايداع الى ترانفسير دائم.

تنتقل القصة لتركز على شخصية الولد سعيد، بعد مرض أمه ووفاتها.

سعيد يتميز بالذكاء، والنجاح في الدراسة، وبالأخلاق وحب القراءة واللغات، ويحصل على جوائز تفوق. ويتعرف في المدرسة على زميلته شادية، ابنة أحد الأثرياء في بيروت، التي يصحبها والدها كل صباح في سيارته الفاخرة الى المدرسة.

تنشأ بين سعيد وشادية قصة كبيرة وعلاقات مميزة. وتتعرف على سعيد ومأساته، وتحدث والدها وتدعوه لبيتهم.

هذا الاستقبال الحار للاجئ الفلسطيني في لبنان جعلني الوم أهلي، لأنهم لم يحملوا عفشهم ويهربوا الى لبنان، خاصة وان والد شادية ضمن لسعيد ان يدرس على حساب الدولة - في بيروت، ثم أرسله ليدرس الطيران في اليونان، ولم يترك اي شعور حول مأساة التشريد وفقدان الوطن.

لغة موفق في السرد، جيدة وتشد الطفل وتعبئه بالعواطف، وتنمي ايجابياته، ولكني أظن انه علينا الالتزام بالواقع المأساوي لشعبنا حتى في الكتابة للأطفال. ان تنمية وعي أطفالنا على واقعنا المأساوي هي اخلاق ايضًا. هي تربية انسانية ضرورية.

قد لا أكون موفقًا في علاجي وفهمي لأدب الأطفال وقد أكون التحدث بلغة سياسي محروق اكثر من ناقد يعالج عملاً أدبيًا للأطفال. انا شخصيًا لا أرى الفرق.

من الناحية الأخرى القصة تحمل معاني كثيرة سبق ان ذكرتها في البداية. الأمر البارز ان موفق يملك القدرة للنزول الى عقلية الطفل والحديث اليه بجمل مناسبة واضحة ومباشرة.

في قصصه الأخرى كان موفق أكثر توفيقًا. القصص أكثر واقعية وأقرب لأجوائنا.

قصة «الملك العادل» فكرتها مبنية بشكل أكثر متكامل، ربما اختياره لقصة بأسلوب الحكايات الشعبية هو ما حقق لهذه القصة النجاح الأكبر من سابقتها. تتميز هذه القصة بأحداثها المتدفقة والسريعة.

قصة «الشاب النبيل» هي أيضًا تنحو نحو التركيز على الخصال الايجابية، وخاصة التفكير بالآخر.. بحاجياته، ورغم القلة والضيق، المساعدة دائمًا ممكنة.

قصة «عازف العود» هي تقريبًا حكاية تتكرر بأشكال مختلفة مع معظم أطفالنا. التعلم على القطع الموسيقية، الرياضة، الفنون المختلفة.. وعلاقة ذلك بالدراسة. وقد شعرت ان موفق في هذه القصة يتحدث عن حادث يخصه، فهو يكاد يكون احد شخصيات القصة.. غير ان ما لم أفهمه لماذا اقحم «بيتهوفن»؟ خلينا بحدود فيروز وعبد الوهاب وهاني شاكر والصبايا المغنيات الجميلات من الفضائيات العربية اللواتي لا أميز بين اسمائهن وأغانيهن، خاصة وأن عازف العود يبقى مخلصًا لعوده ولموسيقاه الشرقية. الى جانب ان الرقي والتطور لا يقاس بإلمامنا بالموسيقى الكلاسيكية الغربية؟!

قصة «الطفل والنجار» تبقى في نفس المضمار. موفق يوجه ويعظ. وهو أمر ضروري في أدب الأطفال كما أظن. نفس الأمر مع قصة «بائع العنب». اما قصة «الاحترام» فهو يرويها عن عالم الحيوان وهو أسلوب معروف في الكتابة للأطفال، وقد يكون تأثيره اكثر ايجابية من القصص العادية.

قلت اني لست ملمًا جيداً بأدب الأطفال. وقد حاولت هنا ان اعطي انطباعاتي وفهمي رغم ملاحظاتي، وخاصة حول قصته الأولى «الطيار». ومع هذا نلحظ ان موفق يعرف كيف يدخل لذهن الطفل، ونلمس شخصية المعلم/ المربي تتحرك في ظل شخصية الكاتب وأفكاره.

(الناصرة)

حول كتاب جديدة للأطفال

...ويبقى الأمل

• بقلم: مفيد صيداوي •

* أهداني الصديق والزميل الأستاذ عبد الجبار يونس مشكوراً كتابه الجديد للأطفال وطلاب المدارس في عرعرة، ليضيف به لبنة جديدة في سلسلة الكتب التي صدرت لتوضح وتؤرخ وتعلم عن عرعرة، كان أولها لكاتب هذه السطور مع المربية سهى مرعي بعنوان «بلدتي عرعرة» خصص للصفوف الرابعة ككتاب تعليمي، ولكنه مع الأسف الشديد لم يقر ولم يكتب أي مفتش عن موافقته او عدم موافقته على الكتاب مع انه أرسل منذ العام (١٩٨٨) لجميع دوائر وزارة المعارف.

ثم تتالت الكتب لتؤرخ بشكل أكبر وأكبرها كتاب الدكتور محمد عقل عن ثورة ١٩٣٦ في منطقة وادي عارة وكانت «الاتحاد» قد تناولته في أعداد سابقة.

الكتاب الذي نتناوله هنا بعنوان «ويبقى الأمل» معد للأطفال بالأساس وجيل المدرسة الابتدائية بالذات.

تزين غلافه وردة حمراء قانية جميلة وجرة ماء تصب ماءها في بركة وتبدو جذور الوردة تشرب الماء فالرسام مزج بين الجمالية والهدف العلمي والمعرفي لطلابنا.

والكتاب بمجمله يحكي بلغة سهلة وبسيطة «حكاية مشروع رائد يحكي لنا كيف تعاون أهلنا الطيبون في عارة وعرعرة فأنجزوا مشروع المياه العظيم وذلك بعد إنشاء جمعية الأمل» (ص ٢).

ونذكر هنا ان عارة وعرعرة فازتا بقصب السبق في المنطقة والبلاد وبمعارضة الحكم العسكري البغيض بحفر بئر ارتوازية على حساب اهالي القرية وبملكية أهالي القرية وكان ذلك مأثرة يعتز بها الأهالي جميعًا. ورفضت سلطات الحكم العسكري بعد ذلك اعطاء اي رخصة لأي قرية عربية لحفر المياه في أرضها.

الكاتب، من خلال حكاية هذا المشروع، يقدم تأريخًا مبسطًا لتطور تناول المياه وإشكالية المياه في قرانا العربية يقول في ص ٤ «كان السكان يعتمدون في شربهم وسقي مواشيهم على مياه العيون، أو ماء المطر الذي كان يجمع في آبار صغيرة، تدعى الواحد منها «بير السما» ولم تكن المياه تكفي حاجة السكان، فلذا قرر وجهاء القرية، ان توزع المياه حسب عدد افراد الأسرة».

ويعدد في ص ٦ عيون القرية.

ويعد تدفق المياه من المشروع الرائد ص ٨ «في صباح يوم الاربعاء ٢٥/٢/١٩٥٩ تدفق نهر الماء من جوف الأرض، فعلت صيحات الفرح وزغردت النساء، والدموع تترقرق في عيونهن غبطة وسروراً».

ثم يذكر خيرات البئر الارتوازية في القرية والنصب التذكاري للراحلين من مؤسسي الجمعية. ويورد اسماء المؤسسين، بعضهم توفي والآخر ما زال حيًا يرزق. ويضع قائمة بأسماء اعضاء الهيئة الإدارية الأولى للجمعية.

ثم يضع قصة تعليمية «ملاك وجدتها» هدفها تعميق المحبة للقرية ومشاركة المرأة والتعاون مع الأهالي.

ثم يضع الكاتب اسئلة وبعد ذلك وثيقة طلب تسجيل الجمعية منذ ٥/٥/١٩٥٨ مع خط وأرقام هويات المؤسسين وتراثهم.

في النهاية هذه محاولة جيدة ومدماك هام في تعريف الطلاب بمشاريع هامة في قراهم ومدنهم بلغة الأطفال ومن خلال استعمال أكثر من وسيلة لتعميق الفهم والوعي الوطني، فتحية لأبي الناجي ومبروك.

(عرعرة)

صناعته بخير والإلكتروني لايستطيع منافسته

الكتاب ما يزال صامداً أمام التكنولوجيا المعاصرة



* مع عصر الانفتاح المعلوماتى وجد الكتاب الالكترونى طريقه بقوة الى عالمنا المعاصر وأصبح احدى وسائل المعرفة الحديثة نظراً لسهولة استخدامه واستحضاره وكذلك سرعة التنقل بين محتوياته .. فهل يستمر زحف هذا الكتاب ليزيح الكتاب الورقي من موقعه الذى استمر فيه لقرون عديدة خلت ؟. أم سيظل الكتاب الورقي على سابق عهده رمزا للثقافة والاطلاع وهل سيصبح الكتاب المطبوع قطعة نادرة مثل المخطوطات التي زحفت اليها الطباعة منذ اكثر من ستة قرون وازاحتها ؟!

في غمرة هذه التساؤلات هناك من يتوقع انتهاء الكتاب التقليدي وآخرون يتوقعون استمراره ويسيطر على تلك الأسئلة ما طرأ من اساليب جديدة اخترقت عالم صناعة الكتب ومن ابرزها النشر الالكتروني وما يعنيه من انتاج لاوعية المعلومات المخزنة على اقراص ممغنطة يسهل استخدامها وتستوعب حجما كبيرا من المعلومات والبيانات ويتم التعامل معها بالوسائل الآلية الحديثة.

وقد انتشرت خلال الفترة الاخيرة الكتب الالكترونية على مستوى العالم. وهذه الكتب تتيح لك مطالعة قسم الكتب في شبكة الانترنت عن طريق استخدام جهاز كمبيوتر صغير، وتوقع البعض ان يشكل هذا الابتكار الجديد تهديدا للكتاب التقليدي. لكن هذا الابتكار ليس التكنولوجيا الوحيدة التى تهدد صناعة الكتب التى يبلغ حجمها ٢٧ مليار دولار سنويا، بل ان هناك تقنيات اخرى تهددها ايضا. ولنأخذ مثلا دار الكتب «امازن كوم» التى تنشط عبر الانترنت، لا تهدد مبيعات الكتب فحسب، لكنها تهدد ايضا ما يدعى افضل الكتب مبيعا، لأنها ستكون متاحة للجميع عبر هذه الشبكة الالكترونية.

وتجدر الاشارة الى ان اول موقع للكتاب الالكتروني أنشأه البريطاني ستيفن كينج ليطرح عليه أحدث رواياته القصيرة. وقد انهار الموقع بعد ساعات فقط من اطلاقه نتيجة الطلب الواسع على الكتاب والذى تجاوز كل التوقعات.

وتقول التقديرات ان اكثر من مليونى شخص حاولوا تصفح الكتاب الالكتروني، خلال الساعات القليلة الاولى فقط من طرحه، وربما كان هذا التدافع الكبير للقراء نتيجة لكونه متوفرا مجانا على بعض المواقع وبسعر ٢.٥ دولار فقط على المواقع الاخرى.

وتكمن المشكلة الوحيدة حاليا بالنسبة للكتب الالكترونية في ان كلفتها عالية.

• قلق ومخاطر •

لعلنا نذكر أنه في بدايات الخمسينات عندما كان التليفزيون في بداياته الاولى قدم لنا راي براد قصته المشهورة (٤٥١فهرنهيت) التي عبرت ببراعة عن قلق المثقفين والمهتمين بالكتب تجاه الغزو التليفزيوني.. واليوم ..وبعد كل هذه السنوات.. مازال البعض قلقا بشأن مستقبل الكتاب، وخصوصا بعد انتشار شبكات المعلومات.

وفي رأي المهندس رأفت رضوان، مدير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري ان الكتاب لا يعانى أزمة حقيقية.. ذلك ان نشوء ظاهرة حضارية لا يعني بالضرورة اندثار ظاهرة أخرى. كما ان ظهور التليفزيون لم يلغ وجود السينما. بل لقد تفوقت السينما في دول كثيرة في العالم خلال الحقبتين الأخيرتين على التليفزيون تفوقا ملحوظًا. وان ممارسة الذهاب الى السينما تعتبر تجربة تختلف تماما عن ممارسة مشاهدة التليفزيون في البيت من الناحية الذهنية والنفسية والجسدية . بالاضافة الى وجود الشاشات الضخمة واجهزة الصوت المجسم التي تمتلكها دور السينما ويفتقدها التليفزيون، والتى تلعب دورا مهما في تحقيق متعة مختلفة. وبالتالي فإن هذا المنطق ينطبق ايضا على الكتاب الورقي والكتاب الالكتروني.

ويذكر المهندس رأفت انه شخصيا منزعج جدا في عالم لم يعد ممكنا فيه الاستعلام الا بواسطة الشاشة.. وهذا ليس تقدما من وجهة نظر د. رأفت - بل تراجعا الى الوراء، واعتقد انه لو جاء اختراع الكتاب بعد اختراع الكمبيوتر لكان في ذلك خطوة تقدمية كبيرة جدا الى الامام . فحسنات الكتاب الورقي كثيرة. أهمها انه خفيف الوزن، وصغير الحجم، وعملي ويمكن نقله في أية ظروف وسعره زهيد واستخدامه لا يرتبط بالطاقة، فهل تستطيع في المقابل استخدام الكمبيوتر بمثل هذه الظروف؟ أنا أقرأ احيانا في السرير او في الطائرة، او حتى في الحمام . هذا إلى جانب ان هناك علاقة حميمة، شخصية جدا، تنشأ بين القارئ والكتاب.. بينما امام الكمبيوتر فلا مجال اطلاقًا لمثل هذه العلاقة. وايضا هناك علاقة عضوية وثقافية بين الكتاب وعقل القارئ. فاذا أردت البحث عن شيء ما في كتاب سبق أن قرأته تعرف ذاكرتك أين يجب ان تبحث، في أوله او في وسطة او في آخره. كما ان تصفحا عاما وسريعا للكتاب يكفي لتكوين فكرة أولية عن مضمونه. مع الكمبيوتر لا مجال اطلاقًا لمثل هذه الاشياء، ولا مع الانترنت طبعا.

ويضيف المهندس رأفت ان الكتاب الالكتروني يستخدم تكنولوجيا الطباعة على الوسائط الممغنطة والضوئية، وهي تكنولوجيا معقدة تحتاج الى مصادر طاقة مستمرة حتى تعمل. كما تحتاج الى جهاز خاص للعرض وتحتاج الى اسلوب خاص في التداول والتعاون. مما يجعل الاعتماد عليها اكثر صعوبة من الكتب الورقية. وبرغم التقدم التكنولوجي الهائل في مجال الكتابة على الوسائط الممغنطة او الضوئية، فإن القيمة المضافة نتيجة استخدام الكتاب الالكتروني مازالت اقل من التكاليف المطلوبة لقراءته. وبالتالي فإن الميزان مازال وسيبقى لوقت ليس بقصير في مصلحة الكتاب الورقي.

• الأصل والفرع •

تبدو المفاضلة بين وضع قائم وآخر مستجد في حاجة الى مساحة غير قصيرة من الزمن. فالأمر يتعلق بأوليات من شأنها ان تدفع الانسان الى التجديد من اجل صنع الحضارة لا المواجهة. وهذا ما أكده الاستاذ سمير غريب، رئيس دار الكتب. واوضح ان ما افرزته الحضارة التكنولوجية ووجود الكتاب الالكتروني الذى اصبح امرا حقيقيا لا يجب ان ننكره ومن ثم يجب ان نعطيه الوقت الكافي لتوظيف هذه التقنية في نمط ثقافي وحضاري جديد. ففي عصر الانفتاح المعلوماتي وفي عصر السرعة الرهيبة بما في ذلك الكمبيوتر والانترنت تبدو الحاجة ملحة الى الكتاب الالكتروني على تنوع تخصصاته لمواكبة العصر.

ولكن ما دام الانسان أساس هذه الحضارة واساس هذا التقدم المهول في كافة المجالات يظل كل ما له صلة باعتباره ركيزة أساسية لا غنى لنا عنها فالطباعة لا تغني عن خط الانسان النفيس كما ان عقل الحاسوب لا يغنى عن العقل البشري ومن ثم فالكتاب الالكتروني لا يغني عن الورقي. وفي قناعتى ان الكتاب الالكتروني كوجبة ساندوتش بينما الكتاب الورقي كوجبة غذائية دسمة تحتاج الى جلوس وتؤدة وتمعن وذائقة كما قد يكون الكتاب الالكتروني مفتاحًا لذلك الكتاب الورقي ونافذة عليه وبذلك فلا غنى للقارئ عن احدهما.

ويشير الاستاذ سمير غريب الى ان ما جاءت به الحضارة الحديثة ماهو الا مكمل ومنافس مع الادوات التقليدية فالوسائل الحديثة تعتبر من اهم الادوات التى يعتمد عليها الباحث في الوقت الراهن لاختصار الوقت وتوفير الجهد وتوثيق المعلومات. واعتقد ان الادوات الحديثة مثل جهاز التصوير وجهاز الفاكس والانترنت والكتاب الالكتروني انما جاءت لخدمة الكتاب الورقي. فهذه المنظومة يكمل بعضها بعضًا وهذا التنافس في حد ذاته يثري تعددية مصادر المعلومات وعلينا الا نخشى كل جديد يظهر على الساحة العلمية. وفي رأيي ان سبب خوف الدول النامية من هذه المبتكرات يعود الى ان هذه الدول لم تشارك في اكتشافها.

ويدرك الدكتور حامد طاهر، نائب رئيس جامعة القاهرة، خطورة التكنولوجيا على الكتاب ويقول: لا شك ان الكتاب سيتقلص دوره الى حد كبير، في ظل هذا التقدم العلمي والتكنولوجي، والكتاب ربما يفرض قوته وسطوته بعض الاحيان. ولكن الثورة التكنولوجية ستظل متحكمة في كل شيء، والناس لديهم نزعة قوية لترك القديم والاقبال على الجديد.. وان اغلب الطلبة الآن يفضلون المذاكرة والقراءة عن طريق الكمبيوتر وليس عن طريق الكتاب - ولكن الذين يفضلون قراءة الشاشة الصغيرة يفتقدون متعة تقليب صفحات الكتاب او متعة مقارنة بعض الفقرات ببعضها او العودة لقراءة صفحات سبق قراءتها او متعة تذكرها. وان هذا التذكر ينشط الذاكرة، وينمى الخيال. بالاضافة الى الاهمية الخاصة التى تتعلق بالحواس وملامسة الكتاب بالايدي والأصابع أثناء القراءة. فهذه الملامسة تغذي وتنمي التفكير والذاكرة وتدون كل ما يتعلق بالكتاب في مخ الانسان.

ويؤكد الدكتور حامد طاهر على ان الكتاب سيظل مستمرا، ولا ينتهى دوره بين لحظة واخرى لان التغير الثقافي لا يتم بنفس سرعة التغير التكنولوجي، فالثقافة ذات جوانب وجدانية وروحية تحتاج الى فترة زمنية طويلة قبل ان تسمح لاي متغير مادى بالتأثير فيها.. ولا اعتقد ان امتنا العربية وهي أمة قراءة في المقام الاول ستتحول من اللغة المقروءة الى لغة العين وتعطل اهم اجهزتها وهي اللسان العربي، الذى لا يعطى كل ما يريده صاحبه الابعد القراءة والتأمل حتى يمكن استيعاب الدلالات المتعددة للنص الذى تعرف عليه. ومن هنا فاني اؤكد ان الكتاب سيبقى الى الابد وسيظل دوره مستمرا، ولا يمكن ان يحل الكمبيوتر والانترنت محل الكتاب.

• خطر الاشعاع •

للكتاب الالكتروني مزايا جيدة تتمثل في سهولة استخراج المعلومة واقتباس وطبع ما يريد الكاتب ان يستشهد به بدلا من ان يكلف نفسه عناء النسخ اليدوي. كما ان اسطوانة الليزر المضغوطة قد تحمل في طياتها مجموعة ضخمة من الكتب يستطيع القارئ ان يتصفحها في اى وقت دون ان تشغل حيزا كبيرا من المكان. ولكن لنا ان نسأل انفسنا هل بامكان القارئ ان يقرأ كتابا عبر شاشة الكمبيوتر من خلال عدة ساعات؟ والاجابة تأتي على لسان الشاعر فاروق شوشه، رئيس اتحاد الكتاب. تقول الاجابة بالطبع لا.. لان الاشعاعات المنبعثة من الشاشة لها اثر خطير على العين كما ان جهاز الحاسوب يرسل موجات كهرومغناطيسية تؤثر على الجسم وان الكتابة على لوحة المفاتيح لها ايضا مردود سيئ على المفاصل وفي المقابل فان الكتاب الورقى اسهل حملا والانتقال به وهو اكثر سلامة على العين.

ويضيف قائلا : من المؤكد ان الكتاب الورقي له شخصية مؤثرة في وجدان المثقفين ولن يستطيع اي جديد في عالم شبكة المعلومات ان يلغى دوره الرائد لعدة اسباب منها اولا ان الكتاب الالكتروني يحقق رغبة القراءة ولكنه يلغى بقية الحواس في المشاركة. ثانيًا ان هذا النوع من الكتب غالبا ما يتجه لموضوعات تجريبية مثل الطب، العلوم، والفيزياء، ولذلك فانه يخاطب قلة من الناس وفي المقابل تجد علاقته مازالت في البدايات بالنسبة للعلوم الانسانية والدراسات الدينية والادبية والاجتماعية. ثالثًا ان الابداع الانساني يفرز ملايين الكتب سنويًا ويستحيل معه استبدال الورق بالقرص لعدم معرفة الجميع بهذه التكنولوجيا. اضافة الى صعوبة انتشار الكتاب الالكتروني في المجتمعات النامية الا في حدود ضيقة في حين ان الكتاب الورقي أشبه بالطائر الحر ينتقل مع صاحبه عكس الآخر الذي يتطلب غرفا مغلقة ودرجة حرارة معينة وأجهزة وإجادة اللغة الانجليزية وبذلك سيظل الكتاب الورقي شامخا في الثقافة والادب.

(إعداد: وكالة «الأهرام» للصحافة)

بطولة آسيا للشباب: ايران واليابان الى نصف النهائي وخروج الكويت وعمان

* طهران - «و.ص.ف.» - تأهلت ايران واليابان الى الدور نصف النهائي اثر فوزهما على المنتخبين العربيين العماني والكويتي على التوالي بنتيجة واحدة صفر-٣ في الجولة الرابعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس آسيا في كرة القدم للشباب (دون ١٩ عامًا) امس الأول السبت، وخرج الخاسران من الدور الاول.

وجاءت خسارة المنتخب الكويتي، الذي انهى مبارياته برصيد ٦ نقاط، بعد ان احيا اماله ببلوغ نصف النهائي اثر فوزه العريض على تايلاند ٥-٢ في الجولة الثالثة، في حين ارتفع رصيد اليابان الى ٧ نقاط من ٣ مباريات، وهي ستواجه في الجولة الخامسة الاخيرة اليوم الاثنين ايران المضيفة التي حققت فوزها الثالث على التوالي وجمعت ٩ نقاط من ٩ ممكنة.

وتملك عمان نقطة واحدة من ٣ مباريات، ولقاؤها الاخير ضد تايلاند الاثنين بات تأدية واجب ليس الا.

الترتيب

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
ايران	٣	٥	٣	٩
اليابان	٣	١١	٣	٧
الكويت	٤	٨	٨	٦
عمان	٣	٢	٦	١
تايلاند	٣	٤	١٣	-

فوز كبير للعراق وخسارة جديدة للامارات

وحقق العراق فوزا كبيرا على باكستان ٦-صفر في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية، امس الاحد، على ملعب شيرودي في طهران.

وسجل عماد حنوش (٢٧) ومنعم ابراهيم (٥٠) وعماد رضا (٥٦ و٧٧) واحمد عدوان (٦٢ و٨٨) الاهداف الستة.

وتصدر العراق المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات، وبات يتقدم على الصين بفارق الاهداف، وتبدو مهمته صعبة في بلوغ نصف النهائي لان مباراة صعبة تنتظره غدا الثلاثاء، في الجولة الاخيرة ضد كوريا التي رفعت رصيدها الى ٦ نقاط من ٣ مباريات بعد فوزها على الامارات ٤-٢ امس ايضا.

وخرجت باكستان (٣ نقاط من ٤ مباريات) والامارات (لا شيء من ٣) من الدور الاول، وبات مرجحا ان تكون احدى بطاقتي التأهل الى نصف النهائي من نصيب الصين لانها ستواجه الامارات الضعيفة في الجولة الاخيرة بينما ستكون الثانية في هذه الحالة للفائز في مباراة العراق وكوريا.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
العراق	٣	٢	١	-	٩	٢	٧
الصين	٣	٢	١	-	٣	١	٧
كوريا الجنوبية	٣	٢	-	١	١١	٤	٦
باكستان	٤	١	-	٣	٢	١٥	٣
الامارات	٣	-	-	٣	٥	٩	

كأس الكؤوس الآسيوية: الشباب السعودي يحقق المهم ويتأهل الى ربع النهائي

* الرياض - و.ص.ف - بلغ الشباب السعودي الدور ربع النهائي اثر فوزه على حطين السوري ٢-صفر في مباراة الاياب من الدور الثاني لمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية في كرة القدم امس الاول السبت على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض.

وسجل التونسي رياض الجلاصي (١٩) وسالم سرور (٩٠) الهدفين.

وكان حطين فاز ذهابا ١-صفر في ٣ الحالي في اللاذقية.

وسيلتقي الشباب في الدور المقبل مع العربي الكويتي او الوحدات الاردني اللذين يتقابلان الجمعة المقبل في مباراة الاياب من الدور الثاني (الذهاب ١-٢).

وقياسا على اداء الفريقين، حقق الشباب المهم وهو الفوز من دون ان يكون مقنعا خلال الشوطين وتابع عروضه على المنوال الذي بدأ به الموسم الحالي.

احمد الفهد يبقى رئيسا لاتحاد الكرة لفترة مؤقتة

* الكويت - و.ص.ف - اعلن الشيخ احمد الفهد، الرئيس الجديد للهيئة العامة للشباب والرياضة في الكويت، انه باق في منصبه رئيسا لاتحاد كرة القدم لفترة مؤقتة، ثم يتفرغ لعمله في الهيئة.

واضاف الفهد «اعتقد بان المرحلة الحالية حساسة جدا لكننا سنعمل على ايجاد حل مناسب لرئاسة الاتحاد».

وينوي الفهد تفويض نائب رئيس الاتحاد الشيخ احمد اليوسف القيام باعمال «الرئيس» في المجلس الجديد الذي سيتم انتخابه في 24 كانون الاول/ديسمبر المقبل حتى يتفرغ لمنصبه في الهيئة.

وكان موضوع رئاسة اتحاد القدم طغى وما يزال على الساحة الرياضية في الكويت بعد ان طرح حلان، الاول بقاء الفهد في موقعه رئيسا للاتحاد رغم تعيينه من قبل مجلس الوزراء رئيسا للهيئة بمرتبة وزير في قرار سابق، والثاني ترك الفهد منصبه في الاتحاد وفتح الباب امام شخص آخر للحلول مكانه في الانتخابات المقبلة، وفي هذه الحال كانت اسهم الشيخ احمد اليوسف مرتفعة لتولي المهمة.

الدوري الامريكي للمحترفين: يوتا جاز يسحق شيكاغو بولز وخسارة جديدة لليكرز

* واشنطن - و.ص.ف - الحق يوتا جاز بشيكاغو بولز ثاني اقسى خسارة في تاريخ دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين عندما سحقه ١٠٩-٦٤.

وكان يوتا حقق اكبر فوز ايضا عندما تغلب على ميلووكي باكس ١٤٤-٩٦ في ٢٩ كانون الثاني عام ١٩٩٠ في مباراة سجل فيها نجمه كارل مالون ٦١ نقطة.

اما في مباراة الامس فقد سجل مالون ٢٦ نقطة ونجح في ٩ متابعات و٨ تمريرات حاسمة.

وثأر يوتا جاز بالتالي لهزائمه المذلة امام شيكاغو بولز عندما سيطر الاخير على اللقب في مطلع التسعينات بفضل نجمه المتألق مايكل جوردان، علما بانه احرز اخر لقب له عام ١٩٩٨ بفوزه على يوتا بالذات في الدور النهائي.

وقد انتهت احدى مباريات الدور النهائي لمصلحة شيكاغو بولز بنتيجة ٩٦-٥٤. وقد حقق يوتا خلال هذه المباراة رقما قياسيا في ادنى عدد نقاط يسجل في الدور النهائي.

والفوز هو الرابع على التوالي ليوتا على شيكاغو منذ ان فرط عقد شيكاغو بولز بعد اعتزال جوردان ورجيل سكوتي بيبن ودينيس رودمان.

ومني لوس انجليس ليكرز حامل اللقب بخسارة جديدة هي الرابعة له هذا الموسم مقابل ستة انتصارات بسقوطه امام دنفر ناغتس ٨٦-٨٧.

واصيب عملاق ليكرز شاكيل اونيل في كاحله قبيل انطلاق المباراة ولم يشارك فيها، لكن فريقه كان في طريقه الى تحقيق فوز سهل عندما تقدم ٨٢-٦٩ قبل نهاية المباراة بسبع دقائق. لكن دنفر سجل ١٧ نقطة متتالية ليتقدم ٨٦-٨٢ ويحافظ على تقدمه حتى النهاية.

وتألق في صفوف دنفر انطونيو ماكديس الذي سجل ٢٨ نقطة ونجح في ١٨ متابعة. اما افضل مسجل في صفوف ليكرز فكان كوبي براينت ٣٢ نقطة).

وظهر المخضرم النيجيري الاصل الاميركي الجنسية حكيم عليوان بمستواه الحقيقي الذي سمح لفريقه هيوستن روكتس باحراز اللقب عامي ١٩٩٤ و٩٥، فقاده الى الفوز على فينيكس صنز ٩٤-٨٩ بتسجيله ١٩ نقطة ونجاحه في ١٠ متابعات.

وكان مستوى عليوان تراجع الموسم الماضي بسبب خضوعه لعملية لازالة الفتق، كما عانى من مشاكل في التنفس.

وفي المباريات الاخرى، فاز وشنطن ويزاردز على بوسطن سلتيكس ١٠٩-٨٩، وتورونتو رابتورز على ميلووكي باكس ١١١-١٠٢، ومينيسوتا تمبروولفز على اتلانتا هوكس ٩٤-٨٤، وميامي هيت على بورتلاند ترايل بلايزرز ٨٦-٨٠، ونيوجيرزي نتس على انديانا بيسرز ٩٧-٩٢، ودالاس مافريكس على فانكوفر غريزليز ٩١-٨٨، وسياتل سوبر سونيكس على لوس انجليس كليبرز ٨٣-٨٦.

	فاز	خسر
- مجموعة الاطلسي:		
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٩	-
٢- نيويورك نيكس	٦	٤
٣- نيوجيرزي نتس	٥	٤
٤- ميامي هيت	٥	٥
٥- بوسطن سلتيكس	٤	٥
٦- اورلاندو ماجيك	٤	٦
٧- واشنطن ويزاردز	٣	٨
- المجموعة الوسطى:		
١- كليفلاند كافالييرز	٦	٣
٢- انديانا بيسرز	٥	٤
٣- تورونتو رابتورز	٥	٤
٤- تشارلوت هورنتس	٤	٦
٥- ديترويت بيستونز	٤	٦
٦- ميلووكي باكس	٣	٦
٧- شيكاغو بولز	١	٨
٨- اتلانتا هوكس	١	١٠
المنطقة الغربية		
- مجموعة الغرب الاوسط:		
١- يوتا جاز	٧	٢
٢- سان انطونيو سبيرز	٧	٣
٣- دالاس مافريكس	٧	٤
٤- مينيسوتا تمبروولفز	٦	٤
٥- هيوستن روكتس	٦	٥
٦- دنفر ناغتس	٥	٥
٧- فانكوفر غريزليز	٤	٥
- مجموعة الهادي:		
١- فينيكس صنز	٧	٣
٢- ساكرامنتو كينغز	٧	٣
٣- لوس انجليس ليكرز	٦	٤
٤- بورتلاند ترايل بلايزرز	٦	٥
٥- لوس انجليس كليبرز	٤	٧
٦- سياتل سوبر سونيكس	٤	٧
٧- غولدن ستايت ووريرز	٢	٧

بطولة العالم داخل قاعة: فوز كاسح للبرازيل

* غواتيمالا - و.ص.ف - حققت البرازيل حاملة اللقب فوزا كاسحا في مستهل مشوارها في بطولة العالم داخل قاعة المقامة حاليا في غواتيمالا بفوزها على كازاخستان ١٢-١ ضمن مباريات المجموعة الاولى.

وسجل مانويل توبياس (٣) وليتيزيو (٢) وشوماخر (٢) وايندبو (٢) وفاندر (٢) وفالكاو (١) اهداف البرازيل.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، تغلبت البرتغال على غواتيمالا ٦-٢.

ويشارك في بطولة العالم ١٦ منتخبا وزعت على اربع مجموعات بينها منتخب عربي واحد هو المصري.

وانطلقت بطولة العالم داخل قاعة عام ١٩٨٩ في هولندا، ثم استضافتها هونغ كونغ عام ١٩٩٢ ومدينة برشلونة الاسبانية عام ٩٦.

فوز خارجي ثمين لبلدي سعيد

حقق فريق بلدي سعيد ام الفحم فوزاً خارجيًا ثمينًا على الفريق الصاعد حديثًا للدرجة الثانية هبوعيل تل حنان بالنتيجة ٣-١ من اهداف ليون بوكويزه هدفين ايهاب رشاد هدف واحد والجدير ذكره ان الاهداف سجلت في الشوط الثاني الذي استغله الفريق الفحماوي احسن استغلال بعد طرد لاعبين من تل حنان لتعمدهم الخشونة الزائدة ضد الفريق الفحماوي الذي استطاع احراز ثلاثة اهداف جميلة ترفع رصيده الى ٤ نقاط من مباراتين خارجيتين.

فوز شبيبة بلدي سعيد

فوز ساحق لفريق شبيبة بلدي سعيد ام الفحم على شبيبة يافة الناصرة الفريق الحديث الذي يلعب لاول مرة ضمن الدوري العام بالنتيجة ١٢-صفر من اهداف مروان كبها ٣ علي محاميد ٢ محمد كبها ٢ احمد مصري ٢ محمد لطفي ٢ بهاء وفقه ١.

يشار الى الاستقبال المميز والاصيل الذي قدمه الفريق اليافاوي للفريق الفحماوي الذي بدوره قدم الشكر الجزيل للادارة اليافاوية.

الابن يتغلب على الوالد

في دربي المروج في الدرجة الثالثة تغلب فريق هبوعيل طمرة المرج على فريق الناعورة چلبوع بهدفين مقابل هدف واحد.

الطريف في الامر ان مسجل الهدفين لطمرة المرج كان اللاعب ادهم زعبي وهو بالصدفة او بغير الصدفة ابن مدرب الناعورة، اللاعب القديم كارم الزعبي.

ويبدو ان عائلة الزعبي تواصل ابراز المواهب، بعد هشام الزعبي وكارم، الزعبي وعصام الزعبي ومحمود الزعبي الذي يلعب في مكابي طرعان.

وصدق من قال: فرخ البط عوام.

فهمي دراوشة

الدير مُحصّن بلاعبيه المحليين وادارته الجديدة

* بداية موسم رياضي موفقة لهبوعيل ديرحنا الذي فاز في ثلاث مباريات متتالية منذ بداية الموسم. (على كفرياسيف ٤ - صفر وعلى عبلين ٤ - ١ وعلى شباب الناصرة ٢ - ١).

ويعود الفضل للاعبيه المحليين، حيث يضم الكادر ٢٥ لاعبًا محليًا.

وسر نجاح الفريق يعود إلى عدم تعزيزه بلاعبين من خارج القرية كما هو متبع في باقي الفرق العربية. وهذا يكلف خزينة الفريق مبالغ طائلة وديونًا كبيرة.

وتؤكد الادارة بأنها غير عازمة على المنافسة من أجل الصعود للدرجة الأولى. بل تتطلع إلى احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة.

يشرف على تدريب الفريق المدرب: ابراهيم منصور.

وأعضاء الادارة هم:

أحمد عبد الغني، أحمد علي، نبيل حبيب ومنذر حمود.

(أحمد عبد الغني)

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

بعد الأسبوع الرابع

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - بيتار حولون	٧ - ٣	١٠
٢ - هبوعيل محني يهودا	١١ - ٢	٨
٣ - چفعات شموئيل	٧ - ٤	٨
٤ - هشيكما / رمات حين*	٤ - ٢	٦
٥ - هبوعيل الطيرة*	٤ - ٢	٥
٦ - شمشون الطيبة	٤ - ٣	٥
٧ - هبوعيل ازور	٣ - ٤	٥
٨ - بيتار طبرق**	٥ - ٢	٤
٩ - بيتار رمات غان	٥ - ٥	٤
١٠ - هبوعيل هود هشارون	٦ - ١٠	٤
١١ - هبوعيل كفرقاسم	٢ - ٣	٣
١٢ - مكابي يهود*	١ - ٢	٢
١٣ - مكابي كفرقاسم	٢ - ١٣	٢
١٤ - مكابي ابناء الطيرة*	١ - ٤	١
١٥ - هبوعيل عرعرة***	صفر - ٣	صفر
١٦ - هبوعيل أوريهودا*	صفر - ٦	صفر

* ناقص مباراة.
** ناقص مباراتان.
*** - ناقص ٣ مباريات.

نتائج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل رموت مناشيه - هبوعيل عرابة ٣:٢
هبوعيل سخنين - مكابي معلوت ١:٣
شباب كفرياسيف - بيتار صفد صفر:صفر
بلدي عبلين - عيروني نهريا صفر:٥
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل ديرحنا ١:٢
عيروني شلومي - هبوعيل طوبا ٢:١
هبوعيل شباب كفرمندا - هبوعيل المكر ١:٤
هبوعيل المغار - هبوعيل كوكب ١:٣

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل تل حنان - بلدي سعيد ام الفحم ١:٣
هبوعيل يافة الناصرة - مكابي تسور شالوم ٢:صفر
آسي چلبوع - هبوعيل الفريديس ٣:صفر
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل بير المكسور ١:١
هبوعيل الرينة - هبوعيل باقة الغربية ٣:صفر
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل نحلئيل صفر:٣
مكابي باقة الغربية - هبوعيل الجليل الأسفل تأجلت
هبوعيل ام الفحم - بيتار اكسال تأجلت

المنطقة الجنوبية «أ»

بيتار حولون - شمشون الطيبة ١:١
چفعات شموئيل - هبويل ازور ١:١
مكابي كفرقاسم - هبوعيل هود هشارون ١:٤
هبوعيل الطيرة - مكابي ابناء الطيرة ٢:صفر
مكابي هشكما / رمات حين - هبوعيل كفرقاسم ١:صفر
مكابي يهود - هبوعيل محني يهودا صفر:صفر
بيتار رمات غان - هبوعيل عرعرة ٣:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

مكابي بئر السبع - بني لخيش ١:١
هبوعيل اوفاكيم - هبوعيل مشوش ١:١
هبوعيل يروحام - شباب رهط ٢:صفر
سديه عوزيا - هبوعيل شباب اللد صفر:صفر
مكابي بن تسفي - عليا كفارسابا ٣:١
مكابي اللد - كريات عكرون ١:١
بيتار كريات چات - مكابي حولون ٣:صفر
هبوعيل رهط - هبوعيل مرحاڤيم ١:٥

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

بعد الأسبوع الثالث

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل ديرحنا	١٠ - ٢	٩
٢ - رموت مناشيه	١١ - ٩	٩
٣ - عيروني نهريا	٧ - صفر	٧
٤ - هبوعيل المكر	٦ - ٢	٧
٥ - عيروني شلومي	٤ - ١	٧
٦ - بيتار صفد	٥ - ٢	٧
٧ - مكابي معلوت	٦ - ٥	٦
٨ - هبوعيل كفرمندا	٦ - ٧	٦
٩ - هبوعيل كوكب	٥ - ٦	٣
١٠ - هبوعيل المغار	٥ - ٦	٣
١١ - هبوعيل سخنين	٣ - ٦	١
١٢ - هبوعيل كفرياسيف	صفر - ٦	١
١٣ - هبوعيل شباب الناصرة	٢ - ٥	صفر
١٤ - هبوعيل عرابة	٢ - ٦	صفر
١٥ - بلدي عبلين	١ - ١٠	صفر
١٦ - هبوعيل طوبا*	٣ - ٢	-٩

* خصم ١٥ نقطة من الرصيد.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

بعد الأسبوع الثالث

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - آسي چلبوع	٩ - صفر	٧
٢ - هبوعيل نحلئيل*	٥ - صفر	٦
٣ - بلدي سعيد ام الفحم*	٣ - ١	٤
٤ - هبوعيل الرينة	٤ - ٣	٤
٥ - بيتار اكسال*	٢ - ١	٤
٦ - مكابي تسور شالوم	٣ - ٣	٤
٧ - هبوعيل يافة الناصرة	٢ - ٢	٤
٨ - هبوعيل بير المكسور	٢ - ٧	٤
٩ - هبوعيل دالية الكرمل	٢ - ٥	٣
١٠ - هبوعيل الفريديس	١ - ٥	٣
١١ - هبوعيل الجليل الأسفل*	صفر - صفر	٢
١٢ - عرب النجيدات**	١ - ١	١
١٣ - مكابي باقة الغربية**	صفر - ١	صفر
١٤ - هبوعيل ام الفحم**	صفر - ١	صفر
١٥ - هبوعيل باقة الغربية*	صفر - ٣	صفر
١٦ - هبوعيل تل حنان*	٢ - ٦	صفر

* - ناقص مباراة.
** - ناقص مباراتان.

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

هبوعيل الريحانية - مكابي المغار ٣:٢
هبوعيل بيت جن - هبوعيل شباب الجش ٤:١
بيتار البعنة - هبوعيل يانوح ١:٥
بيتار كفركنا - مكابي كابول ٢:١

الجليل الغربي

هبوعيل ترشيحا - هبوعيل كابول صفر:٨
مكابي كفرسميع - شباب المزرعة ٢:صفر
مكابي يانوح - مكابي البعنة ٣:صفر
بيتار عكا - شباب جولس تأجلت
هبوعيل جت الجليل - مكابي شعب صفر:١

المفراتس

هبوعيل شباب كسرى - هبوعيل عرب الهيب ٣:٣
هبوعيل شفاعمرو - هبوعيل شباب عكا ١:صفر
هبوعيل الشيخ دنون - وادي سلامة ١:صفر
مكابي بير المكسور - هبوعيل كرمئيل ١:٢

يزراعيل

هبوعيل كفركما - هبوعيل صندلة ١:١
هبوعيل دبورية - بيتار العفولة ٢:صفر
الاتحاد الناصرة - مكابي بيسان ١:٤
هبوعيل المشهد - مكابي عين ماهل ١:٤
بلدي يافة الناصرة - هبوعيل عرب الشبلي ٣:٢
هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل الناعورة ٢:١

حيفا

سبارتاك حيفا - مكابي دالية الكرمل صفر:٦
هبوعيل شباب الكبابير - بيتار حيفا ٥:٣
هبوعيل الأخوة حيفا - مكابي الكعبية ٤:١
هبوعيل نيشر - بيتار العمل الناصرة صفر:٢
مكابي كشافة حيفا - هبوعيل ابوسنان ١:٢
بيتار عتليت - مكابي نقيه شأنان ٣:١

شومرون

هبوعيل كفرمصر - هبوعيل سولم صفر:صفر
بيتار برديس حنه - مكابي كفرقرع صفر:١
مكابي عرعرة - هبوعيل المشهد تأجلت

الشارون

مكابي كفاريونا - هبوعيل بردسيا ١:١
مكابي اورعقيبا - بلدي كفاريونا صفر:١
هشارون نتانيا - عميدار نتانيا ١:صفر
هبوعيل تل موند - هبوعيل چفعات اولچا ١:١
هبوعيل جت - هبوعيل بيت اليعزر تأجلت

دان

اريئيل - بيتار يهود صفر:١
بيت دچون - نفيه چولان ١:٤
مكابي قلنسوة - بيتار اورانيت ٢:١
بريت سبورت - شمشون الطيرة ١:١٢
رأس العين - بكعات هيردين ٥:صفر

تل أبيب

بيتار يافا - دينامو حولون ١٠:٣
بار ايلان - هبوعيل كريات اونو ٣:٣
رمات يسرائيل - مكابي مونتيفيوري ١:١
الكشافة الأورثوذكس - هبوعيل كريات شالوم صفر:صفر
بيتار عزرا - اليتسور يهود ٣:٢
نادي الرياضة حولون - مكابي بات يام ١:١
طيرات شالوم - عوتسما حولون ٢:١

المركز

مكابي رحوفوت - چفعات زئيف ٢:٢
مكابي بيت شيمش - هبوعيل الرملة ١:١
هبوعيل عزريكام - بني عايش ٢:صفر

الجنوب

متسفيه رامون- هبوعيل حورة ٣:٢
هبوعيل كسفيه - نادي ايلات ٤:١
هبوعيل عراد - بني شمعون ٣:١
مكابي شدروت - مكابي بلدي كسيفه ٢:١

•• فلسطين..

الانتفاضة محور جلسة افتتاح قمة المرأة حجبت النقاشات حول اوضاع المرأة

* شكلت قضية دعم انتفاضة الاقصى محور جلسة افتتاح القمة الاولى للمرأة العربية المنعقدة في القاهرة بحضور زوجات العديد من الرؤسا، العرب مما حجب الى حد ما النقاشات حول وضع المرأة في بلدان المنطقة.

ودعت زوجات الرؤسا، العرب اللواتي يجتمعن في العاصمة المصرية لثلاثة ايام برعاية جامعة الدول العربية، الى دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ووجهن التحية الى «امهات الشهدا، الفلسطينيين».

وقالت سوزان مبارك، زوجة الرئيس المصري، في كلمة الافتتاح التي القتها امام ١٩ وفدا مشاركا ان هذا المنبر «هو صوتنا الذي نرفعه احتجاجا على الظلم البشع الذي يقع على الشعب الفلسطيني المناضل». واضافت ان المشاركات هن بمثابة «صوت قوي يعبر عن غضب نصف سكان العالم العربي، النسا،، من الانتهاكات التي ترتكب ضد المرأة والطفل في فلسطين».

وحظي الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، وهو الرجل الوحيد الذي تحدث في جلسة الافتتاح، بتصفيق حاد عندما حيا المرأة الفلسطينية «أم الشهيد التي منحت الامة فرسانها البواسل والتي ضحت بفلذة كبدها فدا، للوطن وقدمت باختيارها أعز ما تملك من أجل انتصار شعبها وهزيمة النازية الاسرائيلية الجديدة».

وقالت الملكة رانية، زوجة الملك الاردني، «ان الاردن الاقرب والسباق لمساندة الشعب الفلسطيني في محنته وتقديم كل ما يستطيع لدعم صموده ونضاله لنيل حقوقه المشروعة». وحيت «المرأة الفلسطينية التي تقدم ابنا،ها شهدا،» من اجل الوطن.

وقالت سهى عرفات، زوجة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «اوجه ندا، الى الضمير الانساني: باسم الحق الدولي اوقفوا هذه الجريمة المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني». واضافت ان القمة تعقد في حين يواجه الشعب الفلسطيني «حربا دامية بربرية ووحشية تشنها الدولة الاسرائيلية وجيشها المحتل».

ومن جانبها، حيت اندريه لحود، زوجة الرئيس اللبناني «المرأة الفلسطينية التي تناضل جنبا الى جنب مع الرجل لاعادة الحق المغتصب للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره».

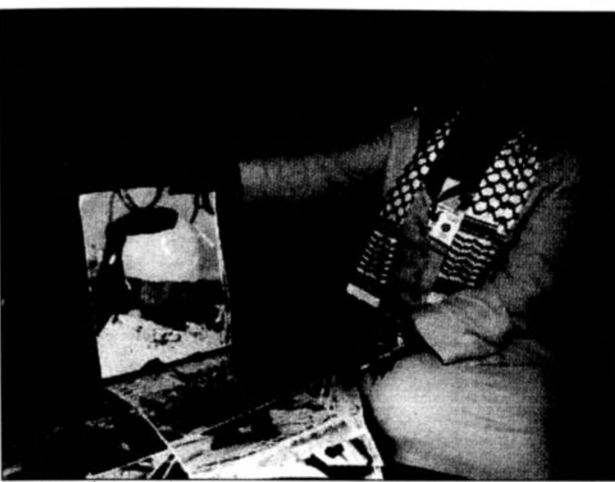
ودعت زوجة الرئيس التونسي، ليلى بن علي، القمة الى تشكيل لجنة عربية مكلفة باتخاذ تدابير هادفة الى «حمايه المرأة والاطفال الفلسطينيين».

وقارب المشاركون بخجل قضية تطور اوضاع المرأة في المجتمعات الاسلامية وقالت سوزان مبارك «اخطر هذه التحديات تنبع من داخلنا، من داخل المرأة ذاتها من داخل المجتمع ذاته من افكار ومخاوف لا اساس لها من الصحة من موروثات اجتماعية واعراف بعيدة كل البعد عن التعاليم الصحيحة والواقع العملي».

واعتبرت بن علي من جانبها ان «الامم هي التي خنقت امكانات المرأة وهمشتها وابعدتها عن الحياة العملية».

واكدت الملكة رانية على «الحاجة الى اقرار اصلاحات قضائية وتشريعية تؤمن للمرأة المساواة والعدل حتى تتمكن من الوصول الى مراكز القرار».

كما نددت لالا مريم، شقيقة الملك المغربي محمد السادس، بـ «تهميش» المرأة و«هيمنة الثقافة الذكورية المسيطرة».



• فريال عبد الرحمن، عضو في الوفد الفلسطيني المشارك في مؤتمر المرأة العربية الأول في القاهرة تعرض معاناة الشعب الفلسطيني خلال انتفاضة الأقصى، في صور •

•• الجزائر..

احترام حقوق الإنسان ابرز مشكلات النظام القائم في الجزائر

* تشكل مسألة احترام حقوق الانسان الشائكة ابرز مشكلات النظام القائم في الجزائر، الذي يواجه انتقادات حادة من المنظمات غير الحكومية ومن العواصم الغربية.

وتتسبب هذه المشكلة ذات الصلة الوثيقة بالعنف، الذي يجتاح الجزائر منذ ١٩٩٢ عندما الغت السلطات العسكرية الانتخابات التشريعية بعدما حصلت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» على معظم المقاعد.

وتأخذ السلطات الجزائرية على المنظمات غير الحكومية انها تساوي بين «الارهابيين» الذين تصفهم هذه المنظمات «بجماعات المعارضة المسلحة»، وبين اجهزة الأمن.

لكن رد المنظمات غير الحكومية يستند الى منطق بسيط آخر يقول ان العنف موضع إدانة «من اين أتى»، ويطالب بالقا، الضو، على التجاوزات المفترضة، التي ترتكبها قوات الأمن من الاعدامات من غير محاكمة الى اختفا، المتهمين الى التعذيب والاحتجاز في معتقلات سرية.

وما زالت مسألة حقوق الانسان السبب الأول ورا، توتر العلاقة بين العاصمة الجزائرية والدول الغربية، التي يربط بعضها تعزيز مساعداتها للجزائر بالاحترام الدقيق لحقوق الانسان.

وعلى الرغم من ان السلطات الجزائرية تسعى جاهدة لاقناع المنظمات غير الحكومية والدول الغربية بحسن نواياها مؤكدة ان الأمر شأن داخلي الا انها لم تتمكن من حمل المنظمات على تغيير مواقفها، وهي مواقف تعود الى الواجهة بين فترى وأخرى مطالبة بشفافية اكبر على مستوى السلطة في الجزائر.

وقد ثار النقاش مرة أخرى وعادت القضية الى دائرة الضو، مع وصول بعثة من منظمة العفو الدولية الى الجزائر حاليا.

ودخلت منظمات جزائرية رسمية طرفا في النقاش حول حقوق الانسان وبينها المرصد الوطني لحقوق الانسان، الذي ندد لمناسبة زيارة بعثة منظمة العفو الدولية بما سماه مناورات تقوم بها المنظمات غير الحكومية «لكي تطال من سمعة وصدقية مؤسسات الدولة وتلقي الشكوك» على دور قوات الأمن.

واتهم وزير الداخلية، يزيد زرهوني، منظمة العفو الدولية، بانها تستخدم مسألة حقوق الانسان بشكل تجاري بحيث «تخرج من الثلاجة قضايا تستخدمها للضغط على الدولة الجزائرية والشعب الجزائري».

وأكد وزير الخارجية، عبد العزيز بلخادم، من جهته، امام النواب في البرلمان ان الجزائر «ترفض استخدام حقوق الانسان لأغراض سياسية من قبل المنظمات غير الحكومية» وتأخذ منظمة العفو الدولية، التي تختتم زيارتها خلال أيام على السلطات الجزائرية «انها لم تفعل شيئًا للقيام بتحقيق مستقل وغير منحاز بشأن عمليات القتل والتعديات الأخرى على حقوق الإنسان خلال السنوات الماضية».

وتعرب المنظمة عن معارضتها «لقوانين العفو وكل الأليات الأخرى التي تحول دون كشف الحقيقة». وتطالب بأن تجري محاسبة المسؤولين عن انتهاك حقوق الانسان على ما اقترفوه».

وتلمح منظمة العفو الدولية بذلك الى قانون الوئام المدني الذي صدر في تموز ١٩٩٩ وسمح بالعفو عن آلاف الاسلاميين المسلحين التائبين من دون محاكمة.

وقد نص القانون على عفو شامل او جزئي عن الأصوليين المسلحين الذين لم يرتكبوا جرائم قتل أو اغتصاب بعد المثول امام «لجان خاصة» غالبًا ما تصدر قراراتها من دون تمحيص عن ماضي المعنيين.

•• مصر..

النظام المصري يتهم سعد الدين ابراهيم بالتخابر مع الولايات المتحدة!!!

* بدأت في القاهرة محاكمة سعد الدين ابراهيم المصري، الذي يحمل الجنسية الامريكية والناشط في مجال الدفاع عن حقوق الانسان، في حين اعلنت نيابة امن الدولة انها ستواصل التحقيق المنفصل معه بتهمة التخابر مع الولايات المتحدة.

وبعد جلسة استغرقت ساعتين، يوم السبت الماضي، حضرها دبلوماسيون اجانب وممثل منظمة العفو الدولية، كارستن يورغنسن، قررت محكمة امن الدولة تأجيل المحاكمة الى كانون الثاني المقبل دون تحديد اليوم.

وقال يورغنسن خلال الجلسة «نعتقد ان ورا، هذه المحاكمة دوافع سياسية».

وكان ابراهيم مدير مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية، الذي يدافع عن الدمقراطية وحقوق الانسان واستاذ علم الاجتماع في الجامعة الامريكية في القاهرة قد اعتقل من ٣٠ حزيران الى العاشر من آب الماضيين.

وهو متهم اساسا بانه «نشر عمدا في الخارج بيانات كاذبة واشاعات مغرضة تتعلق ببعض الاوضاع الداخلية للبلاد من شأنها اضعاف هيبة الدولة واعتبارها، وخصوصا ما يتعلق منها بحصول تزوير انتخابي ووجود اضطهاد ديني» في حق الاقباط استنادا الى ما جا، في قرار الاتهام الذي قرأه المحامي العام هشام بدوي.

كما وجهت الى ابراهيم تهمة الحصول على مساعدات مالية من الاتحاد الاوروبي من دون تصريح من السلطات و«تقديم مبالغ مالية على سبيل الرشوة الى بعض الموظفين العاملين في اتحاد الاذاعة والتلفزيون مقابل ان يوردوا في برامجهم التي يقدمونها ويجري بثها ذكرا لنشاطات مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية المتفق عليها مع الاتحاد الاوروبي بغرض الحصول على مبالغ مالية من الجهة الاخيرة» و«الاتفاق الجنائي» مع المتهمين الآخرين لارتكاب الافعال المنسوبة اليه.

وقد رفضت المحكمة عدة طلبات للدفاع من بينها، رفع قرار النيابة، الذي يمنع ابراهيم من مغادرة البلاد واعادة فتح مركز ابن خلدون المغلق بامر من النيابة.

لكن المحكمة وافقت على طلب استدعا، عدد كبير من الشهود من المسؤولين الحكوميين. وسيكون على هؤلا، الشهود ان يدلوا برأيهم بشأن نشاط ابراهيم «الذي شوهته هذه المحاكمة الملفقة» كما اكد محاميه ابراهيم صالح.

كما وافقت المحكمة على تاجيل الجلسات الى كانون الثاني المقبل لتمكين الدفاع من دراسة الملف.

ومن جهة اخرى، صرح المحامي العام لنيابة امن الدولة بان النيابة ستواصل تحقيقا منفصلا مع ابراهيم بتهمة التخابر مع الولايات المتحدة.

ولم يشر هشام بدوي الى الولايات المتحدة بالاسم لكن خلال استجواب سعد ابراهيم اثنا، احتجازه من ٣٠ حزيران حتى العاشر من آب الماضيين اتهم بانه على صلة بالاستخبارات الامريكية لتقديمه سنة ١٩٩٤ تقريرا عن التطرف الاسلامي في مصر امام ندوة عقدت في واشنطن استنادا الى الدفاع.

وردا على قرار النيابة اكد ابراهيم انها «تهمة ملفقة كليا شأنها شأن باقي التهم» معلنا ثقته بان القضا، سيظهر برا،ته.

•• السعودية..

منتدى الرياض يهدف الى تجاوز الانقسامات بين منتجي النفط ومستهلكيه

* تستضيف السعودية، اول منتج للنفط الخام في العالم وحليفة الولايات المتحدة اكبر مستهلك عالمي للنفط، منتدى يهدف الى تجاوز الخلافات المتزايدة بين الدول المنتجة للنفط والمستهلكة له.

ويشكل المنتدى الدولي السابع للطاقة الذي بدأ اعماله في ١٧ تشرين الثاني الجاري في الرياض، «اساسا جيدا للتوصل الى توافق بين الطرفين لتحقيق استقرار الاسواق النفطية والاسعار»، على حد ما اكد وزير النفط الاماراتي، عبيد بن سيف الناصري.

اما نظيره السعودي علي النعيمي، فرأى ان هذا المؤتمر، الذي يستمر يومين ويشارك فيه خصوصا وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون، يهدف بنوع خاص الى «توسيع الحوار» بين المنتجين والمستهلكين و«وضع حد للمواجهة» القائمة بينهم. وقال ان «على المستهلكين ان يدركوا الفارق بين سعر النفط الخام وسعر المنتجات المكررة التي تباع في محطات توزيع الوقود».

ويرى محمد عبد الجبار، المحلل في «بتروليوم فاينتس كومباني»، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، ان هذا المنتدى الذي سيشارك فيه وزرا، دول منتجة للنفط لا تنتمي الى منظمة «اوبك» كبريطانيا والمكسيك والنرويج وروسيا، لن يكون له تأثير على اسعار النفط. واعلن عبد الجبار «لا ارى صدور اي شي، عن هذا المنتدى. انه اجتماع يسمح بتبادل الافكار ولكن من دون اي تأثير على السوق، وخصوصا على المدى القصير». واعتبر ان الدول المنتجة للنفط ستستغل على الارجح فرصة هذا المنتدى لتجديد دعواتها الى تخفيض الرسوم المفروضة على المنتجات النفطية في الدول المستهلكة.

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٢٠/١١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ – محطة الخيال.
٩.٠٠ – عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ – انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ – جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ – نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ – بدون أسرار.
١١.٠٠ – في صلب الموضوع.
١١.٣٠ – رياضيات.
١٢.٠٠ – يوميات ايدي.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ – ترفيه.
١٣.١٥ – قصص موش.
١٣.٣٥ – في سلة الدمى.
١٤.٥٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٦.٠٠ – هوب هي.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٧.٠٠ – مسا ء جديد.
١٧.٣٤ – الحب.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ –مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٨٠ – توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – لدى ميني.
٢٢.٣٠ – فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ – روسليندا.
١١.٠٠ – اول سايتنس.
١٢.٠٠ – ليفي وبورشطاين برقصان.
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – بالقراءة الأولى.
١٨.٠٥ – محاكمة ايمي.
١٩.٠٥ – عيلة ونص.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – كول بوتيك.
٢١.١٠ – مسلسل أجنبي.
٢٢.٠٠ – برنامج وثائقي.
٢٣.٢٠ – اوز.
٠٠.٠٠ – موجز الاخبار.
٢٤.٤٠ – برنامج ترفيهي.

تنويه

في الخبر الذي نشر أمس في «الاتحاد» عن «تظاهرات نسائية عربية يهودية صفحة ٧ وبالذات عن تظاهرة النساء العربيات اليهودية عصر يوم الجمعة الماضي على دوار مدينة عكا الخارجي، سقطت اثناء الطباعة والتصحيح فقرة كاملة هامة جداً من حيث مدلولها السياسي، وهي «هذا وقد بادرت الى هذه التظاهرة نشيطات حركة النساء الدمقراطيات وحركة نساء بالسواد في منطقة الجليل الغربي، اللواتي التقين تحت شعار «نساء من أجل السلام»، وقررت المتظاهرات الاستمرار بالتظاهر كل عصر يوم جمعة ما دام الاحتلال وعدوانه على الشعب الفلسطيني مستمراً).

وتنظم حركات السلام النسائية اليهودية – العربية مظاهرة قطرية ضخمة في شارع وادي عارة عند مدخل قرية عرعرة يوم الثلاثاء القادم ٢١/١١ بعد الظهر».. وهذا ما يقتضيه التنويه.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٠/١١)

* ١٩١٠– وفاة الكاتب الروسي ليو تولستوي.
* ١٩٤٥ – بدء محاكمة الزعماء النازيين في نورمبرغ.
* ١٩٤٧ – زواج الاميرة اليزابيت (أصبحت ملكة فيما بعد) من الامير فيليب دوق ادنبره.
* ١٩٥٢ – أول رحلة ركاب بالطائرة فوق القطب الشمالي تربط بين لوس انجلوس وكوبنهاغن.
* ١٩٦٢ – الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يوافق على سحب الصواريخ السوفييتية من كوبا والرئيس الامريكي جون كينيدي يعلن رفع الحصار عن الجزيرة.
* ١٩٦٣ – كمبوديا تطلب من الاسرة الدولية حماية حيادها

١٩٧٥– وفاة الجنرال فرانكو (مولود عام ١٨٩٢) الذي حكم اسبانيا ٣٦ عاما.

* ١٩٧٧ – الرئيس المصري انور السادات يلقي خطاباً في الكنيست الاسرائيلية.
* ١٩٦٩– اصوليون معادون للنظام السعودي بزعامة محمد عبد الله الذي ادعى انه «المهدي المنتظر» يحتلون الحرم المكي. قوات الامن السعودية تهاجم بمختلف الاسلحة وسقوط ٢٤٤ قتيلا في الجانبين، المتمردون الناجون وعددهم ٦٣ اعدموا. بضرب العنق في التاسع من كانون الثاني ١٩٨٠.
* ١٩٨٠ – بدء محاكمة «عصابة الاربعة» في بكين وبينهم زوجة ماو تسي تونغ.
* ١٩٩٠ – كوكب المريخ على بعد ٧٧.٥ مليون كلم من الارض وهو أقرب موقع للكوكب الاحمر من الكرة الارضية حتى نهاية القرن.

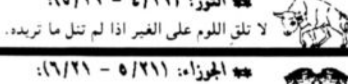
توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٤٣٣٠٠) شيكل.

ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٧٠٩) شيكلات، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٤) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا. ويلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٦٣٦٩١) شخصا ومجموع ما فازوا به (١٩٧٢٦٠٠) شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (٥.٥) مليون شيكل، وفي السوبربول (١.٥) مليون شيكل.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
كن واقعياً، واترك الرياح تجري بما تشتهي السفن.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
لا تلقِ اللوم على الغير اذا لم تنل ما تريده.

الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
كن واضحاً وصريحاً في طلب ما تريده.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
البذار التي زرعتها سوف تحصد ثمارها قريباً.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
أكمل العمل في أي شيء أهملته، أو تأخر تنفيذه.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
تعرف الى أين تذهب وما ستجده هناك.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
اتصل بحذر كي لا يساء فهمك.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
ستصل اليوم الى استنتاج مالي صحيح.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
التحدث بأمور مالية مع مولود جوزاء كلها امكانيات جيدة.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
دع من حولك يعرف ان طموحك سيقودك الى الانتظام.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
اعط الأهمية لنوعية الناس الذين تتعامل معهم.



الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
المشاركة هي الطريق الصحيح للوصول الى الغاية المنشودة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٦° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة والمياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

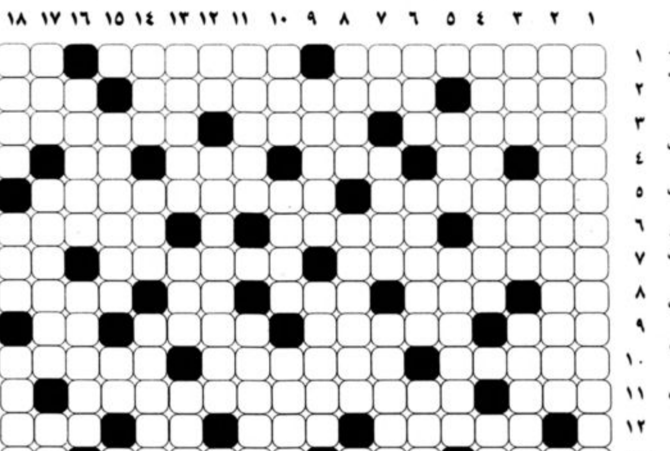
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠/١١/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٠٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١١٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٥٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٤٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٥٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٧٢٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٢٢ ش.ج
* «اسود»	٤.١١ – ٤.١٢ ش.ج

كلمات متقاطعة



*** أفقياً:**

١ – شاعر لبناني راحل، مأوى الليث، طلق الوجه.
٢ – عاصمة أمريكية، فيلم لعبد الحليم حافظ، ظهر.
٣ – من الأزهار، راسل، يرجعونه.
٤ – للإستدراك، عاد، رمى وفرّق، قرأ، منخفض بالأجنبية.
٥ – أديب ومفكر أمريكي، قائل: من راقب الناس مات هماً.
٦ – موسيقي مجري، لم يفارقوا مكانهم، شفاء.
٧ – أمبراطور روماني، عاصمة أمريكية، ادراك الروائح.
٨ – نحاس، آلة الحائك، أصلح الصدع، بحر، من الفواكه.
٩ – كبر وترعرع، أستطيع وأقوى، مدينة هندية، صار الوقت.
١٠ – الاسم الثاني لأديب ومؤرخ لبناني أسس «دار الهلال»، دولة اوروبية، فيلسوف اغريقي.
١١ – درّ، شاعر منبري لبناني.
١٢ – أعتب عليك، مستقيم، صرّ، داوى.
١٣ – ضعفه، نهض، مرفأ اوسترالي، رفع صوته.

*** عمودياً:**

١ – فيلم لحسين فهمي وسعاد حسني.
٢ – فيلم لحسين فهمي وناديا الجندي.
٣ – يلمس، سال الماء، مذاهب.
٤ – شاعر فرنسي راحل، رقّق وحسّن الشعر.
٥ – جفّ، مطار في الصين.
٦ – للاستفهام، صوّتت القوس، بقية الحياة.
٧ – متشابهان، نهبط، بخيلا.
٨ – يلبث، الاسم الثاني لرئيس فيليبيني راحل.
٩ – الاسم الثاني لممثلة فرنسية، من أفلام فرنانديل.
١٠ – ضمير منفصل، مشتعل ومتقد، نهر افريقي.
١١ – لهوتم ومرحتم، مدينة عراقية.
١٢ – قصد، مدينة أمريكية.
١٣ – خمر، شأن، الواحد بعد الآخر.
١٤ – طعام، الاسم الثاني لمخرج مصري، أذهب من بلد إلى آخر.
١٥ – تستخدم في الحروب، جبل صغير.
١٦ – شجعان، مركز تزلج.
١٧ – جسم، بلدة في الشمال، حية قيل أنها تطير.
١٨ – رأى، رأى بطرف عينه، الاسم الثاني لرئيس لبناني راحل.



أزياء إفريقية مثيرة للجدل في مهرجان «فيما» الدولي

* نيامي - قررت حكومة النيجر حظر سبع منظمات إسلامية عقب مشاركتها في احتجاجات عنيفة ضد المعرض الدولي للأزياء، الذي سيقام في العاصمة نيامي قريبا، وقامت قوات الشرطة النيجرية على مدى الأيام القليلة الماضية بتشديد التواجد الأمني حول المساجد، كما استخدمت قنابل الغاز لإحباط الهجمات التي استهدفت الحانات ومنافذ بيع أوراق اليانصيب وبيوت الدعارة.

ويقول زعماء المنظمات الإسلامية في النيجر إن المهرجان الدولي للأزياء الإفريقية «فيما» والذي ينظمه المصمم النيجري الأصل ألفادي، يرقى لمرتبة التشجيع على الخطيئة، لكن الحكومة أعلنت عن تأييدها للمهرجان، حيث ترى فيه مناسبة لجلب الاستثمارات إلى النيجر وهو بلد فقير للغاية يعاني من موجة جفاف، وقد أصدر وزير الداخلية في النيجر ماهمان مانزو قرار حظر هذه المنظمات على أساس أنها أضرت بالنظام العام.

وكانت المنظمات الإسلامية قد بدأت احتجاجاتها يوم الأربعاء الماضي في تجمع حضره ثمانمئة من رجال الدين والطلاب أمام المسجد الكبير في نيامي، حيث طالبوا بإلغاء المهرجان. وقال أحد المحتجين إن المهرجان غير إسلامي لأنه سيسمح لنساء عرايا يرتدين أزياء غير مهذبة بعرض أنفسهن أمام ضيوف أجانب.

وقد استمرت أحداث الشغب لعدة ساعات قبل أن تمتد إلى السوق الرئيسي في المدينة ومناطق أخرى. وأصيب عدد من الأشخاص بجروح كما اعتقل عشرات آخرون إثر تدخل الشرطة لتفريق المحتجين.

الموسيقى الكلاسيكية الروسية... من السبات الى بجعات تشايكوفسكي

• إعداد: ابراهيم سالم •

* ان روسيا القيصرية بلد واسع وكبير وله تاريخ يؤهله لان يحتل مكانته السياسية في العالم، ولكنه اخذ موسيقاه من الغرب. اذن فهو من الناحية الفنية يفتقر الى القياصرة في علم الموسيقى وهناك اشارات تدلنا على ان الشعب الروسي كان يفتقر الى العلم الموسيقي وكانت موسيقاه تعتمد على الانشاد الديني والترانيم الكنسية، وربما كانت الكنيسة الخزانة الوحيدة التي تحتفظ بالتراث الروسي.

وقصتنا مع الموسيقى الروسية عند نشأتها قصة طويلة ومتشعبة ذلك لانها نهضت بقوة وانجبت عباقرة ازاحوا عن موسيقاهم الركود المتراكم. عباقرة استوعبوا التقدم الهائل الذي سبقتهم به اوروبا وكانوا يتطلعون الى ايطاليا وفرنسا هاتين الدولتين اللتين اصبحتا مصدرا لذلك التقدم بعد القرن الخامس عشر، حيث كان الموسيقيون الروس يتنقلون هنا وهناك في دول اوروبا يدرسون الموسيقى ليعززوا ثقافتهم الموسيقية في بلادهم. وفي بداية القرن الثامن عشر كانت الموسيقى في اوروبا قد نضجت واتسعت حتى شملت انجلترا والمانيا وكل انحاء اوروبا، اذن فلابد لروسيا من ان تجري بكل طاقتها لتلحق بالركب وكانت المدينة التي تمخضت عباقرة افذاذ وضعوا حدا بمولدهم لهذا السبات.

هذه المدينة هي سانت بطرسبورج (سابقا) «لينينجراد» وكان الزمان هو بداية القرن التاسع عشر وقبل ان نبدأ لينينجراد نتعرف على وضعية الموسيقى قبل هذا التأريخ.

كحال كل الشعوب كان الشعب الروسي يختص بموسيقى وألحان واناشيد واغان شعبية ورقصات فلكلورية وله آلات وترية وهوائية وايقاعية وبه شعراء يكتبون الاغاني وينشدون الاشعار وربما كان الضعف في حفظ هذا التراث الغنائي الروسي يرجع لسبب واحد وهو عدم وجود قائد منسق لهذه الاعمال وان اغلب الباحثين الذين تعمقوا في تراث روسيا الغنائي لم يجدوا اعمالا مهمة كالاعمال التي ذكرت عند اهل العراق او في اليونان او في ايطاليا.

ويشار الى ان الالحان الدينية قد تكونت من عهد بعيد وقد سايرت هذه الالحان الى حد ما الموسيقى الشعبية وسارت الى جانبها ولما كان استعمال الآلات الموسيقية محرمًا من قبل الكنيسة الاورثوذكسية اصبح الغناء الجوقي مجردا من الاصطحاب الذي حلت مكانه تلك الاصوات المستقاة الاخاذة واخصها تلك الطبقة الجهيرة التي بلغت من انخفاضها الى درجة «اللا» وهي من اقصى حدود الاصوات الجهورة. وان هذا النمط من العزف والغناء لا يخلو من الحركة وبناؤه لا يستند على البناء الموسيقى المعهود لدى الشعوب في تراثهم.

اما الالحان الشعبية فقد استعانت روسيا بأغانيها القديمة بالرغم من ان هذه الاغاني كانت تتألف من الحان ضيقة النطاق في مداها الصوتي وقد بوشر من نهاية القرب الثامن عشر بتنسيق هذا الغناء الشعبي الذي كان يؤدى اما غناء انفراديا او جوقياً بمصاحبة آلات النفخ وعلى آلات وترية تغمز بالاصابع ولم تكن هذه الاغاني لمجرد السمع فقط فكثيراً ما تداولتها الايدي للرقص. اذن فان القرن التاسع عشر وجد امامه تياراً مزدوجاً شعبياً ودينياً وهنا يبرز دور المؤسسة الموسيقية التي نهضت بالتراث واستوعبت التطور العلمي لتستقل بموسيقى تأخذ طابعاً خاصاً بروسيا.

الموسيقى الروسية في القرن التاسع عشر

لقد شهد القرن التاسع عشر ولادة ستة فنانين كبار كانوا سبباً رئيساً في ازدهار الموسيقى الروسية وبدأوا بانشاء مدرسة موسيقية علمية وضعت روسيا في مكانة لائقة بين الدول المتطورة في هذا المجال. وهذا استعراض لاسماء اساطلة الموسيقى الروسية ابتداءً من «غليتكا» الذي يعتبر اول مدرسة موسيقية وهو مؤسس الموسيقى الروسية والذي عاش قبل اقرانه بجيل من ١٨٥٧-١٨٠٤ وهو احد الارستقراطيين الذين ادخلوا الموسيقى الحوذية الى المسرح الامبراطوري بسانت بطرسبرغ فوقعت اوبريته «الحياة لاجل القيصر» موقع الصاعقة من السادة المتفرجين الذين كانوا يؤثرون اسلوب الغناء الاستعراضي مما كان يعشقه بصفة خاصة رجال البلاط.

اما الموسيقار الثاني فهو «بورودي» (١٨٨٧-١٨٣٤) وكان طبيباً واستاذاً للكيميا، الا ان نشأته العلمية هذه لم تبعده عن هوايته المفضلة التي اخذت منه حياته واختصاصه وانشغل بمؤلفاته العديدة في الموسيقى وكانت اعماله الموسيقية قد لاقت صداً كبيراً بين الموسيقيين والمتذوقين معاً وقد كان متغانياً في بحوثه وتجاربه الموسيقية التي كشفت المادة الصوتية.

اما زميله الثالث فهو «مودست» (١٨٨١-١٨٣٩) وهو مؤلف مهم ايضاً درس الموسيقى وتوسع بها ووضع بصمات واضحة اثرت ليس على الموسيقى الروسية فحسب وانما عبر الحدود الى فرنسا وكان له تأثير واضح في موسيقاها زهاء الاربعين سنة، علماً بانه كان ضابطاً بالحرس القيصري الروسي إلا انه تعلم كل ما يتصل بحرفة الموسيقى واستطاع ان يصل الى آفاق خيالية في عالم الصوت. ولقد تأيد مجده بفضل افتتاحية الاوبرا التي لم تتم «كوفا نشينا» الى جانب ابوريته «بوريس بودنوف»

اما رابعهم فهو «سيزار كيوي» (١٩١٦-١٨٣٥) وهو من اصل فرنسي بلغ رتبة جنرال وكان مهندساً واستاذاً للشخصيات العسكرية ولكنه كان موسيقياً تنقصه الحرارة وتبدو اوبريته لا لون لها بالقياس الى مؤلفات اصدقائه. والخامس «بالاكريف» الوحيد الذي نستطيع وصفه بانه موسيقي فقد تتلمذ عليه رفاقه الاربعة اذ كانوا يجتمعون عنده للتحدث عن الموسيقى كما كانوا يعزفون ويعرضون مؤلفاتهم على بعضهم فكانت نتائج هذه الاجتماعات مثمرة فهؤلاء الهواة هم الذين وضعوا اسس الموسيقى الروسية.

ولد «بالاكريف» عام ١٨٣٦ ولم يكن نشاطه خارج دائرة الموسيقى ليسمح له بابتكار عدد كبير من المؤلفات الموسيقية فالى جانب مجموعة من اربعين اغنية روسية لا نعرف له من المؤلفات سوى «فانتازية شرقية» وهي ما اعجب بها عازفو البيانو ممن يستهويهم بروز الايقاع وتنوع الالوان والتشكيلات الصوتية، وكان عازفاً ماهراً على آلة البيانو.

وتوالت الاسماء وازدهرت الموسيقى الروسية حينما سبقت الزمن لتقف في صفوف الدول المتقدمة بفترة وجيزة في علم الموسيقى حينما دخل كورساكوف في صفوف اهل الموسيقى وكان احد ضباط البحرية إلا انه اعتنق الموسيقى التي تعتبر بعيدة عن اختصاصه كعسكري ولكن قدر الموسيقى الروسية ان تبنى على الهواة العباقرة، حيث علم نفسه الموسيقى فتقدم في علمه هذا تقدماً سريعاً واستطاع فيما بعد ان يؤلف كتباً اصبحت اشهر كتب التعليم الموسيقي في روسيا واهمها مبادىء التوزيع الاوركسترالي. وقد استطاع ايضاً ان يجني ثمار تجاربهم عندما عينوه استاذاً للتأليف «بكونسر فتوار» في سانت بطرسبرغ وكان وقتئذ لا يعرف شيئاً من العلم الموسيقي الاكاديمي إلا انه حاول ان يختط لنفسه منهجاً من خلال التجارب والاطلاع وبميله على تلامذة الموسيقى ومن مؤلفاته ايضاً كتاب «اصول درا [illegible] لآلات الموسيقية».

وقد اصبح هذا الكتاب واحد[illegible]ن اهم الكتب المدرسية في دراسة الموسيقى اما عن اعماله الموسيقية فاشهرها «غادة الثلج» و«الديك الذهبي» والسيمفونيات المهمة هي «شهرزاد وعنتر ونزوة اسبانية».

وبعد هؤلاء الخمسة لمع نجم الفنان الكبير تشايكوفسكي ويرى بعض الباحثين ومنهم الدكتور عفيف نقفور ان تشاي كوفسكي وزميله وينستاين كانا الثانية في التسلسل الهرمي، إلا اننا نقول ان الموسيقى الروسية قد اقترنت بتشاي كوفسكي ذلك لانه وضع اعمالاً نالت اعجاب كل الموسيقيين. ولن تذكر روسيا من الناحية الموسيقية الا وذكر تشايكوفسكي.

ولد تشايكوفسكي في الخامس والعشرين من ابريل عام ١٨٤٠ واستهل حياته بدوامة المحاماه ولكنه تحول الى الموسيقى في الثالث والعشرين من عمره حيث بدأ دراستها في المعهد الموسيقي الذي يرأسه روبنشتاين كما قام هذا الموسيقى بجولة في فرنسا وانجلترا والمانيا ونال نجاحاً كبيراً واحتك بثقافتهم الموسيقية وكان يعزف ويؤلف ويدرس ويطلع حتى استوعب الموسيقى الغربية وكشف عن اسرارها وعاد الى بلاده بحصيلة موسيقية اهلته لان يرتقي الى سلم المجد بمؤلفات خالدة. الا ان وباء الكوليرا داهمه وقضى عليه عام ١٨٩٤.

ومن اهم مؤلفاته «بحيرة البجع» و«كسارة البندق» و«حسناء الغابة» كذلك بعض الافتتاحيات كروميو وجوليت وهاملت. يضاف الى ذلك انه كان لتشايكوفسكي دور في الغناء الاوبرالي حيث وضع اوبرا «اوجين وانجين» واوبرا «الساحرة» ولقد اصاب شهرة واسعة عن طريق تأييد الارستقراطيين ممن كانوا يحتقرون المادة الموسيقية التي تقوم على الفن الشعبي.

كل من يستعرض تاريخ الموسيقى الروسية لابد له ان يعرج على الفنان انطوان روبنشتاين المولود عام ١٨٣٠ الذي يعتبر من اشهر عازفي البيانو ومن اكثر الناس تدرجاً في المناصب في معاهد الموسيقى فقد كان مديراً لحفلات القصر في بطرسبرغ ثم مؤسساً ومديراً للكونسرفتوار وكان كثير الاسفار خارج روسيا بمهمات متعددة اهمها نشر الثقافة الموسيقية، كذلك فان له مؤلفات معروفة ومتعددة نذكر منها «برج بابل» و«موسى»، «الفردوس الضائع» كما يشار الى انه وضع الحاناً اوركسترالية منها ست سيمفونيات واشهرها الفنتازيا البطولية ودون كيشوت وفوست كما الف الحان القصر.

وهكذا اتضح لنا بان القرن التاسع عشر شهد حركة موسيقية ساهمت برفد المكتبة العالمية باعمال كبيرة جعلت القرن العشرين قرن الاكاديمية والعلم الموسيقي حيث اصبحت المدرسة الموسيقية الروسية من المدارس المهمة في اوروبا الشرقية بل في الموسيقى العالمية ذلك لان روسيا استقطبت الدارسين من جنوب شرق آسيا ومن الوطن العربي واوروبا الشرقية وكان التبادل الفكري بين روسيا واوروبا قد شهد هو الآخر حركة نشطة وكانت المعزوفات التي ألفها الروس قد انتقلت في بداية القرن العشرين الى انجلترا وامريكا واليابان والشرق الاوسط.

ولم تقف روسيا عند القرن التاسع عشر بل كانت الحركة الفنية قد شهدت ولادة فنانين كبار اصبحوا امتداداً لسلفهم فتطورت المعاهد وانتشرت الكليات واصبحت الاعمال الاوبرالية والسيمفونية في متناول الجميع بسبب انتشار المسارح الرسمية والشعبية وتأسيس النوادي المختلفة على كل الاراضي الروسية بعدما كانت الموسيقى مقتصرة على فئة محدودة من الناس وهي الطبقة الارستقراطية كما بدأت الفرق والمعاهد باحياء التراث الشعبي من خلال جمع الاعمال وصياغتها ودراستها بأسلوب عصري متطور وادخال الآلات الحديثة عليها ومصاحبة الرقصات المتنوعة.

«النجار الحكيم» مسرحية جديدة لجمعية «سلمى»



* الناصرة - لمراسلنا - بعد مسرحية «حوض النعنع» التي اقامتها جمعية «سلمى» للكبار، يجري اليوم وضع اللمسات الأخيرة على مسرحية جديدة، معدة لطلاب المدارس الابتدائية، بعنوان «النجار الحكيم»، كتبها نظام أيوب، إعداد وإخراج نبيل عازر.

المسرحية كوميدية هادفة تجمع بين التمثيل والرقص والغناء، وتتناول موضوع الحكمة التي تجعل الإنسان قويًا، عادلاً ويميز بين الحق والباطل، وبين العدل والظلم، وأهمية التفكير والتروي قبل الحكم على الأمور.

مدة المسرحية (٥٠) دقيقة، لحن أغانيها ووضع الموسيقى التصويرية، الفنان عصام قادري، قام بالتوزيع الموسيقي علاء خنفر، ديكور وملابس أشرف حنا، قام بتصميم الرقصات التعبيرية، الفنانة فريال خشيبون، يشترك في التمثيل، كل من: سلمى خشيبون/ مطر، إياد شيتي، خليل قدورة، ابراهيم قدورة، أشرف برهوم.

وسيكون العرض الاحتفالي الأول للمسرحية، يوم الجمعة القادم ١١/٢٤، على مسرح الميدان في الناصرة، الساعة الثانية عشرة ظهراً.

الفيلم المغربي «عطش» اختزان الماضي في الذاكرة في رؤية مجددة للمستقبل

• بقلم: رياض ابو عواد •

* يعرض الفيلم المغربي «عطش» للمخرج سعد شرايبي، وهو الفيلم العربي الثاني المشارك في المسابقة الرسمية للدورة الرابعة والعشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، لمرحلة الكفاح الوطني المغربي في مواجهة المستعمر الفرنسي.

ينفتح فضاء الفيلم على واحة صحراوية بمنظر شمولي يشمل الأرض والنخيل والمباني ليدخل عالم الواحة من أهال عاديين ورجال مقاومة وجنود الاستعمار الفرنسي المرابطين في النقطة العسكرية المقامة على أرض الواحة، والتي تسببت في الجفاف الذي حل بها نتيجة استخدام الفرنسيين الكثيف للمياه الجوفية الذي ادى الى جفاف مياه النبع الذي تقوم حوله حياة المواطنين.

تقود العلاقة العاطفية، التي تربط بين محو (عبد السلام) ومنية (منى فتو)، احداث الفيلم الدرامية، حيث يعمل محو مزارعا في حديقة النقطة العسكرية، ومنية تقوم بالاشراف على منزل قائد المنطقة العسكري.

يقوم محو الذي يدرك مخاطر استمرار عمل مضخات المياه الميكانيكية على حياة للسكان بعد جفاف النبع بتفجيرها وإحراقها كموقف عفوي خاص به يلفت اليه نظر رجال المقاومة الذين يعملون على ضمه الى صفوفهم ليستمر محو في تفجير مضخات المياه بشكل منتظم بساعده في ذلك عمله في الحديقة وقربه من الفرنسيين حتى تعود المياه الى النبع وتسيل فوق رمال الصحراء لترويها.

تبرز في هذا السياق التعارضات والتناقضات القائمة في كلا المعسكرين، فزوجة القائد العسكري ترفض التعاون مع زوجها في تصوير اهالي القرية كونها وسيلة لإمكانية الكشف عن مفجر مضخات المياه، وكذلك الصراع القائم داخل القائد الفرنسي الذي يرى لزامًا عليه ان ينهي حركة المقاومة، وفي نفس الوقت يجد لها مبرراً مع مقارنتها بمقاومة الفرنسيين للاحتلال النازي لفرنسا.

وينقل المخرج، وهو كاتب السيناريو، في الوقت نفسه، التناقضات المغربية من خلال عيون فتاة صغيرة، تمثل دور المراقب لصالح المستقبل، اذ يبرز التناقض بين رجال المقاومة، حين يقوم البعض بالتشكيك في الانتماء الوطني لمحو بعد اعتقاله على ايدي السلطات الفرنسية، حتى يصل الأمر الى قتله داخل السجن يوم عودة الملك.

يجعل المخرج من منية رمزاً للمغرب مع طفلها الأول الذي حملت به من محو أيام المقاومة، وطفلها الثاني الذي حملت به وهو في السجن، عندما قامت زوجة القائد الفرنسي بتهريبها اليه داخل زنزانته.

ينتهي الفيلم بمشهد يجمع طفلي المستقبل القادم وعيون الفتاة التي تعبر عن عيون المخرج تلاحق المشهد مع جدتهما المغرب المقاوم القديم وأمهما المغرب الحالي الذي يشق طريقه عبر الطفلين الى أيام جديدة.

تجري هذه الأحداث بأسلوب سلس في إطار من المراجعة والتذكر لمرحلة تاريخية مرت بعيدا عن اختلاق مواقف العنف بقدر الإشارة اليها من بعيد.

اختيار اغنية «يسترداي» للبيتلز افضل أغنية «بوب»

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اختارت مجلة «رولينغ ستون» ومحطة «إم. تي. في» التلفزيونية الأمريكية، اغنية فرقة «البيتلز» الشهيرة «يسترداي» العائدة الى العام ١٩٦٥، أفضل أغنية في مجال موسيقى «البوب».

وحلت أغنية «ساتيسفاكشن» لفرقة «رولينغ ستونز» في المرتبة الثانية، تلتها أغنية «سميلز لايك تين سبيريت» لفرقة نيرفانا و «لايك ايه فريجين» للمغنية مادونا و «بيلي جين» للمغني مايكل جاكسون.

وورد اسم كل من البيتلز ورولينغز ستونز ومادونا ومايكل جاكسون والتون جون ثلاث مرات في تصنيف «أفضل مئة أغنية بوب» منذ بدأت أغنيات فرقة البيتلز البريطانية تجتاح الولايات المتحدة في العام ١٩٦٣، الذي اتخذته لجنة الاختيار موعدا لبدء تصنيفها.

«زقاق المدق» فيلم سينمائي غنائي



* القاهرة - تلقت سلمى الشماع رئيس قناة النيل المصرية للمنوعات، موافقة مبدئية من الكاتب الكبير نجيب محفوظ، لتحويل روايته «زقاق المدق» الى فيلم غنائي تنتجه القناة.

سلمى تبحث عن كاتب سيناريو متخصص في الأفلام الغنائية ليحول الرواية وربطها بأحداث العصر



شريهان جاسوسة!

* القاهرة - وافقت الفنانة شريهان على القيام ببطولة مسلسل «حلقت الطيور نحو الشرق» ويشاركها البطولة الفنان حسين فهمي.

المسلسل اخراج أحمد صقر ويبدأ تصويره عقب اجازة عيد الفطر مباشرة. وكان المخرج صقر قد رشح الفنانة ليلى علوي لبطولة المسلسل، ولكنها اعتذرت لضيق الوقت، حيث كان مقررا عرض العمل في شهر رمضان القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«زقاق المدق» فيلم سينمائي غنائي
«تفانين» (ص ٢٣)

بطولة آسيا للشباب: ايران واليابان الى نصف النهائي وخروج الكويت وعمان
«الاتحاد الرياضي» (ص ١٨)



الاعلان رسميا عن تدمير محطة مير

* موسكو - اعلن مدير وكالة الفضاء الروسية، يوري كوبتييف، ان محطة مير الفضائية الروسية ستدخل في السابع او الثامن والعشرين من شباط المقبل في الغلاف الجوي للارض ما سيؤدي الى تدميرها.

وقال كوبتييف في مؤتمر صحافي «سيتم في نهاية شباط المقبل ارسال آخر مركبة شحن «بروغرس» الى محطة مير لتأمين الدفع اللازم لها لتدخل في الغلاف الجوي في السابع او الثامن والعشرين من شباط حيث ستتناثر، على ان تسقط الاجزاء غير المدمرة في المحيط الهادئ».

واضاف هذا المسؤول ان المحطة مير ستدخل الغلاف الجوي وستتدمر خلال ٣٥ دقيقة على ان يتم تحديد الموعد المحدد لهذه العملية قبل ثلاثة ايام من وقوعها.

وكشف ان المكان الذي ستتناثر فيه اجزاء المحطة في المحيط سيعرف قبل ١٢ ساعة فقط من موعد تدمير المحطة.

وقال المسؤول الروسي ايضا ان المحطة الموجودة في المدار منذ ١٤ عاما تعمل حاليا بشكل آلي موضحا ان قرار تدميرها اتخذ لاسباب تتعلق بالسلامة.

وقال كوبتييف «لقد تعرضنا لمشاكل كثيرة كان آخرها الصدأ، لذلك لم نعد قادرين على ضمان سلامة المحطة في المستقبل».

فيلة برية تغزو قواعد جوية في الهند

* نيودلهي - الوكالات - تعيث قطعان من الفيلة البرية فسادا في قواعد تابعة لسلاح الجو الهندي في ولاية اسام شمال شرق البلاد حيث تتجول على المدارج المزدحمة وتعرض معدات تكنولوجية متطورة للخطر.

وقال مسؤولون عن الغابات ان غزو الفيلة للقواعد الجوية نتج عن اعداد الفيلة الآخذة في التزايد وتدمير بيئتها الطبيعية.

وقال ريتيش باتاشارجي المسؤول عن الغابات في جواهاتي المدينة الرئيسية في الولاية (عدد الفيلة زاد بنسبة ٤٠٪ في العشرين سنة الماضية واجبرتها الازالة السريعة للغابات على الخروج من الادغال).

ويعتزم سلاح الجو الهندي التعامل مع مشكلة الافيال بازالة الغابة القريبة من قاعدته الجوية في تزبور القريبة من الحدود مع الصين.

تسوس أسنان الحوامل خطر

* واشنطن - الوكالات - أوضحت دراسة علمية أمريكية أن تسوس الاسنان أثناء فترة الحمل يتسبب في اصابة المرأة الحامل بالهزال ويعرضها لوضع مولودها مبكرا، وذلك بمعدل سبع مرات أكثر من المرأة العادية.

وقد أجريت الدراسة على ٢٠٠٠ امرأة حامل تعاني من مشكلات مرضية في أسنانها أسفرت نتائجها عن ان افراز البكتريا الضارة في الدورة الدموية عبر الاسنان يعرض الجنين للخطورة الشديدة.

العلاقات الغرامية ليست سببا للطلاق

* القاهرة - وكالات الانباء - رفضت محكمة مصرية دعوى تطليق رفعتها ربة منزل في القاهرة قالت فيها ان زوجها يقيم علاقات غرامية متعددة مع سيدات كثيرات.

وقالت محكمة الاستئناف التي أيدت الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى للمدعية حتى في حالة صحة هذا المزعم فهو لا يشكل مبررا مقبولا لطلب التطليق بمقتضى القانون.

وقالت هيئة المحكمة التي تألفت بطبيعة الحال من قضاة رجال نظرا لعدم وجود سيدات في السلك القضائي المصري ان المبررات المقبولة للتطليق قد تتضمن هجر الزوجة أو ضربها أو اية أوجه أخرى من سوء المعاملة إلا أنها لا تتضمن العلاقات النسائية المتعددة.

انقاذ بحار روسي تاه ١٩ يوما في البحر على متن زورق

* موسكو - نقلت وكالة ريا نوفوستي عن المركز الاقليمي العملاني لعمليات الانقاذ قوله انه تم العثور ليلة السبت الاحد على بحار روسي في صحة جيدة واعيد الى اليابسة بعد ان كان اعتبر مفقودا في بحر بيرينغ منذ ٣٠ تشرين الاول.

واوضحت الوكالة ان طاقم ناقلة نفط روسية عثر على قارب الشاب على بعد ٥٠٠ كم من ميناء تشوكوتا (الشرق الاقصى الروسي) حيث كان راسيا قبل ان تجرفه الامواج منذ ثلاثة اسابيع اثر هبوب رياح عاتية بحسب الوكالة.

واوضح المصدر ان البحار الذي كانت لديه كمية كبيرة من الاغذية، لم يعان من الجوع وصحته جيدة.

الاحتباس الحراري والامواج العاتية

* واشنطن - الوكالات - حذر باحثون مختصون بالطقس من احتمال وجود صلة بين ظاهرة الاحتباس الحراري والأمواج العاتية في المحيط الأطلسي.
ويقول العلماء، إن درجات الحرارة إذا استمرت بالارتفاع في نفس المعدل قد تؤدي إلى تهديد المناطق الساحلية في شمال القارة الأوروبية.

وقد ازداد معدل ارتفاع الموج في الشتاء، في شمال شرقي المحيط الأطلسي نحو متر واحد خلال الثلاثين سنة الأخيرة. وستستمر الظروف الجوية العاصفة لفترة أطول.

وينقسم العلماء، حول ما إذا كانت تلك التحولات في مياه المحيط سببها التغيرات الجوية أم انبعاث الغازات المضرة بالبيئة والتي يسببها البشر. لكن الخبراء، الألمان يعتقدون إن النشاط الإنساني عامل مهم في هذا المجال.

ويحذر هؤلاء، الأخيرون من أنه اذا استمر التغير الحالي على معدله فإن من المرجح ان يزداد هيجان مياه البحار، مما يعرض للخطر المناطق الساحلية والموارد البحرية.

عرس هوليوودي ضخم لكاثرين زيتا جونز ومايكل دوغلاس

* نيويورك - و.ص.ف - احتفل نجما السينما الامريكية، مايكل دوغلاس وكاثرين زيتا جونز، بزواجهما، امس الاول السبت، في حفل فخم ضم مجموعة كبيرة من مشاهير العالم.

واكدت ادارة فندق بلازا في منهاتن ان العرس اقيم في قاعاتها لكنها رفضت اعطاء اي تفاصيل عن تفاصيل الحفل.

وكانت العلاقة بين مايكل دوغلاس (٥٦ سنة) وكاثرين زيتا جونز (٣١ سنة) اللذين انجبا مولودا ذكرا اطلقا عليه اسم ديلان مادة دسمة للصحف المتخصصة منذ اكثر من عام حيث انهما من اكثر النجوم جذبا لمشاهدي السينما.

ومن اشهر افلام دوغلاس الذي تقدر ثروته بنحو ٢٤٠ مليون دولار «بيزيك اينستاكت» (غريزة اساسية) وزيتا جونز «ماسك اوف زورو» (قناع زورو) وقد التقيا في فرنسا خلال مهرجان السينما الامريكية في دوفيل سنة ١٩٩٨.

وكان من ابرز المدعوين الى الحفل والد العريس الممثل العملاق كيرك دوغلاس الذي يبلغ من العمر الرابعة والثمانين.

وهو ثاني زواج لمايكل دوغلاس الذي انفصل عن زوجته الاولى دياندرا سنة ١٩٩٥ بعد حياة زوجية دامت ١٨ عاما.

انهيار ثلجي يجرف ما بين شخص وخمسة أشخاص

* اينسبروك (النمسا) - و.ص.ف - قال متحدث باسم الشرطة النمساوية ان انهيارا ثلجيا كبيرا في منطقة جبال تيرول النمساوية جرف، امس الاحد، ما بين شخص وخمسة أشخاص.

واضاف المتحدث «نعتقد ان عدد الذين طمرتهم الثلوج يتراوح بين شخص وخمسة اشخاص».

ووقع الانهيار على مضمار التزلج في اوتزتال قرب اينسبروك.

وارسلت الى مكان الحادث فرق من رجال الانقاذ للبحث عن الضحايا.

الولد ابن... جده في بريطانيا

* لندن - الوكالات - افادت صحيفة الاوبزرفر البريطانية، امس الاحد، بان العديد من المستشفيات البريطانية بات يلجأ خلال الفترة الاخيرة الى تلقيح نساء بالسائل المنوي لوالد ازواجهن العاقرين.

واوضحت الصحف ان العديد من الازواج العاقرين باتوا يلجأون الى هذه الطريقة لضمان استمرار السلالة مع انها تطرح مشاكل اخلاقية.

ذلك ان جد الولد الذي يلد من هذا التلقيح سيكون والده الفعلي، بينما سيكون والده اخاه غير الشقيق.

وكشفت الصحيفة ان هذا النوع من التلقيح انتشر قبلا في اليابان خصوصا حيث روابط الدم مهمة جدا.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٥ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 21.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 162/57 ■ ٢٤ صفحة

في سابقة قضائية تتعلق بمعتقلي المظاهرات

العليا تفرج عن متهم لان الأوضاع هدأت ولم يعد يشكل خطرًا

(ص٥)

«الاتحاد» الأدبي

نصوص وقصائد بأقلام: عايدة نصر الله، فاضل السلطاني، وسام م. جبران، جريس دبيات، أمين خير الدين، مصطفى الجمال، سامح خاسكية، زهير دعيم، مالك صلالحة، راجي بطحيش، عدوان علي الصالح.

(ص ١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

شهيد وأكثر من (١٢٠) جريحًا جراء القصف الوحشي

الفلسطينيون توجهوا بنداء استغاثة إلى دول وشعوب العالم لحمايتهم من جرائم الاحتلال

● القصف طال مقرات ومكاتب للشرطة وأجهزة الأمن الفلسطينية وتلفزيون فلسطين ومكاتب حركة «فتح» وبنايات سكنية ومنازل ● القصف كان بمعدل صاروخ كل دقيقة ● اصابات عدة وقعت في صفوف الأطفال ● مظاهرات ليلية في شوارع المدن الفلسطينية ●

(ص ٣)

ام الشهيد: يا عالم احمنا من بطش احتلال اسرائيل

(والدة الشهيد عبد الرحمن الدهشان ابن الـ ١٤ سنة الذي سقط عند معبر كارني - قرب غزة) - و.ص.ف.

زعماء أحزاب اليمين و«اليسار» يتفقون على تحميل الرئيس الفلسطيني مسؤولية التفجير ويرفضون اقامة حكومة «وحدة قومية» ويدعون إلى اقامة «كابينيت قومي»

(ص ١٢ - ١٣)

المتابعة تهدد باعادة النظر في مسألة تعاونها مع لجنة التحقيق الرسمية

(ص ٧)

الهدم والترحيل يتهددان حي سركيس الشفاعمري مجددًا!

● حاكم لواء الشمال أكد الأمر، في رسالة جوابية إلى النائب بركة الذي طرح القضية ● رئيس لجنة الحي صالح سواعد: لا نقبل سوى حل واحد وهو البقاء على أرضنا ●

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يتهدد حي سركيس الشفاعمري خطر الهدم والترحيل من جديد، بحجة «عدم ترخيص بيوت الحي وتنفيذ مخطط شارع عابر إسرائيل» الذي يمر من وسط بيوت الحي المذكور، الواقع جنوب المدينة.

والجديد في الأمر ان حاكم لواء الشمال ورئيس لجنة التنظيم والبناء في منطقة الشمال يغآل شاحر أبلغ النائب الجبهوي محمد بركة في رده على رسالة كان أرسلها اليه قبل شهرين بخصوص قضية حي سركيس. وجاء في رد شاحر ان حي سركيس من الجهتين، الشمالية والجنوبية، غير مرخص وأن «حل» المشكلة يتطلب «نقل» سكان سركيس إلى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو داخل المدينة، ويتم ذلك بتوفير أراض تابعة لدائرة أراضي اسرائيل (الكيرن كييمت)، لأن شارع «عابر إسرائيل» سيمر من وسط بيوت حي سركيس الجنوبي!!

وكان حاكم لواء الشمال يغآل شاحر قد اقترح على رئيس بلدية شفاعمرو قبل عدة أشهر نقل سكان حي سركيس إلى حي ام السحالي لكن سكان الحي رفضوا الاقتراح بشدة.

والجدير ذكره ان بلدية شفاعمرو كانت قد وافقت قبل عدة سنوات على ضم حي سركيس لنفوذ بلدية «كريات آتا» شرط تقديم الخدمات للحي المذكور كحي تابع لنفوذ البلدية هناك إلا ان بلدية «كريات آتا» لم تقدم أي خدمات للحي خلال السنوات السابقة ورفضت الاعتراف به. كما أعلن يغآل شاحر في رسالته لبركة ان المنطقة الغربية غرب شارع (٦) الذي يقع فيها حي سركيس خُططت كمنطقة عامة خالية من السكان!

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع رئيس لجنة حي سركيس صالح سواعد قال: ان جميع الحلول التي يطرحها علينا يغآل شاحر أو أي مسؤول حكومي آخر نرفضها رفضًا قاطعًا. ولا نقبل سوى البقاء على أرضنا وداخل بيوتنا. وأن حي سركيس قائم منذ قيام الدولة وقبل اقامة حي «غفعات طال» المجاور للحي. فكيف يمكن اعطاء ترخيص لاقامة احياء تبعد بضعة أمتار عن حينا ونحن نُحرم من اعطائنا ترخيصًا لبيوت بنيناها بعرقنا وبسواعدنا قبل ان تحلم بلدية «كريات أتا» باقامة مخطط لبناء أحياء مجاورة لنا ؟! ان هذا الأمر يعد جريمة بحقنا وتمييزًا صارخًا ولكوننا عربًا. لذلك نعلن على الملأ اننا لن نرحل عن بيوتنا وعن أرضنا وسنبقى صامدين ولن نختار أي أرض سوى أرضنا على حي سركيس.

هذا وستقدم كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو طلبًا لعقد جلسة طارئة لبلدية شفاعمرو لبحث خطورة الوضع في حي سركيس واتخاذ الاجراءات اللازمة.

يذكر ان المسؤول عن منطقة حيفا في وزارة الداخلية لبيب نصر الدين ادعى في رسالة أخرى ان لجنة «غازيت» كانت أوصت بعرض حلول للتجمعات السكنية، لكن هذه المديرية لم تقم بعد!

وفي مسلسل التعرض لحي سركيس تتضح الحقائق التالية:

١ - الحي كان تحت نفوذ بلدية شفاعمرو حتى عام ١٩٩٤.

٢ - في عام ١٩٩٤ نُقل الحي إلى نفوذ بلدية كريات آتا في حين التزمت الأخيرة بتوفير الخدمات البلدية لأهل الحي. ولم تقم بذلك!

٣ - اليوم، حي سركيس، الذي يقف على هذه الأرض منذ مئات السنين، يشكّل بنظر المؤسسة خطرًا على التنظيم وعلى «الشوارع التقنية».

وصرح النائب بركة ان الجماهير العربية ستقف مع أهالي حي سركيس سدًا منيعًا أمام محاولات احتقار التاريخ والترانسفير الداخلي الذي تقوم به وزارة الداخلية وأذرعها.

كلمة الاتحاد

لن يفرضوا الاستسلام..

* لم تكن حكومة إيهود براك تنتظر «سببًا وجيهًا» لتصعيد حربها الوحشية على الشعب العربي الفلسطيني وعلى قيادته، والذي تمثل عليه عمليات القصف الهمجية للأحياء السكنية والمؤسسات في غزة أمس الاثنين. ولهذا فليس من حقها حتى أن تفسر هذا التصعيد بحادث الهجوم الذي وقع أمس ضد حافلة المستوطنين، وأسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى.

والمؤشرات المتراكمة منذ انفجار الانتفاضة الحالية حتى الآن تؤكد، بما لا يدع مجالاً للشك، أن التصعيد العسكري الاسرائيلي هو أشبه بالأمر الحتميّ. بل ليس من قبيل المبالغة القول إن الذين يتربصون الدوائر بالانتفاضة والشعب الفلسطيني عمومًا، في أوساط الحكومة والمعارضة، قد فركوا أيديهم فرحًا لوقوع هذا الهجوم، لأنه يجعل مخططاتهم اللئيمة «ترتقي درجات» في «سلم الأولويات القومي»!

مع ذلك فان ما يحدث الآن خطير جداً.

والخطر يتفاقم يومًا بعد يوم، وتتصاعد الحملات المتطرفة، التي يؤججها اليمين المتطرف والاستيطاني، والرامية إلى وضع جميع أنصار السلام الحقيقي في الهامش.

وفي ضوء هذا فانه ما من فرصة مواتية، أكثر من الأيام الحالية، لتكرار الصرخة بوجوب التحرك الجدي من جانب جميع أنصار السلام الحقيقي ضد حكومة إيهود براك. فليس من حلّ للتدهور الحاصل قبل أن تجتث هذه الحكومة الأسباب الرئيسية التي أدت إلى انفجار الوضع وأوصلته إلى هذه الحال.

وجميع المدعوين إلى القيام بهذا التحرك، من أنصار السلام ومناهضي الحرب، اليهود والعرب، مطالبون أكثر من ذي قبل بعدم التلهي عن هذه الأسباب بالظواهر. وهي الأسباب نفسها المرتبطة بامعان الحكومة في التمسك بسياسة الغطرسة والقوة والتنكر لثوابت السلام العادل.

إن حوالي شهرين من الانتفاضة الراهنة هي فترة كافية لكي تثبت للجميع عدم قدرة سياسة القوة الاسرائيلية على فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني وعلى التنصل من متطلبات السلام العادل. وشأن ما كان قبل هذا التصعيد الأخير فان آثار القصف الاسرائيلي الهمجي ليس في مقدورها أن تصمّ الآذان وأن تعمي العيون عن حقيقة ما حدث ويحدث.

(«الاتحاد»)

تصاعد الهستيريا القومية

زعماء الاحزاب الصهيونية رفضوا اقامة حكومة «وحدة قومية» ودعوا الى اقامة «كابينت قومي»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاثنين، دعوته الى اقامة حكومة «وحدة قومية» والتي كان قد بادر اليها قبل شهر ونصف الشهر وفشل في المهمة!

وبادر براك أمس الى الاتصال هاتفيًا، برؤساء أحزاب «الليكود» و«شاس» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه» و«ميرتس» و«شينوي» و«يسرائيل بيتينو»، وتفاوتت ردود الفعل بين مؤيد ومعارض، فقد رفض زعيم «الليكود» اريئيل شارون، الفكرة جملة وتفصيلا ودعا الحكومة الى الاستقالة والتوجه الى انتخابات جديدة.

وقال رئيس طاقم الردود في «الليكود» النائب داني ناڤيه، ان دعوة براك لاقامة حكومة وحدة قومية، هي بمثابة استمرار للسياسة الالتوائية التي انتهجها ولا يزال براك الذي فشل في مواجهة العنف، والأمر الصحيح هو استقالة حكومة براك فوراً.

وقال النائب أفيغدور ليبرمان، «يسرائيل بيتينو» «ان دعوة براك هي محاولة للتملص من المسؤولية عن تدهور الأوضاع الأمنية، لقد فشل براك فشلا ذريعًا، وعلى المعسكر القومي، التشمير عن السواعد والعمل المكثف لاسقاط الحكومة وتسلم مقاليد السلطة».

واشترط، نتان شيرانسكي، «يسرائيل بعلياه» ويتسحاق ليڤي، «مفدال»، انضمامهما الى حكومة «وحدة قومية» بتخلي براك عما أسمياه، سياسة الانضباط ازاء الفلسطينيين، وبمدى اسراعه في الرد الحازم واطلاق أيدي الجيش للقضاء على «العنف الفلسطيني»، وقالا اذا انطلق براك الى العمل الفعلي، عندها يمكن الحديث عن حكومة وحدة قومية!!

وقال النائب يوسي سريد، ان «ميرتس» لن تنضم الى حكومة وحدة قومية، واقترح اقامة هيئة من رؤساء الاحزاب تكون بمثابة «كابينت أمني».

وقال النائب مئير شطريت، «ليكود»، «ان ايهود براك أوصد الباب أمام اقامة حكومة وحدة قومية، وضيع الفرصة لاقامتها عندما كان الأمر ممكنا قبل شهر ونصف الشهر، فقد قرر في آخر لحظة وبعد أن كنا على وشك التوقيع على اتفاق اقامة حكومة الوحدة القومية توقيع إتفاق «شبكة الأمان» مع «شاس» والمطلوب الآن هو استقالة الحكومة والتوجه الى انتخابات جديدة».

ودعا ايلي يشاي، «شاس»، الى اقامة «كابينت» طوارئ أمني لمواجهة الأوضاع، وقال انه يؤيد اقامة حكومة وحدة قومية لكن «شاس» لن تنضم اليها، وفي حال أقيمت الحكومة يعني ذلك سحب شبكة الأمان التي توفرها «شاس» للحكومة الحالية.

وقال يشاي في مؤتمر صحفي، عقده أمس الاثنين، بعد التشاور مع مجلس حكماء التوراة وأعضاء كتلة «شاس» البرلمانية «ان المطلب الآني هو اقامة كابينت طوارئ» أمني وعدم التفاوض على توزيع الحقائب. فالظروف الحالية تؤكد ان سياسة الانضباط التي تمارسها براك، تؤدي الى زيادة المس بالجنود وتفقدنا قدرة الردع، والمطلوب من براك وشارون، التحلي بالمسؤولية والسعي الحثيث لاقامة «كابينت طوارئ» امني»!!

الاحتلال يهدم ثلاثة منازل فلسطينية قريبة من موقع العملية



• من آثار الهمجية الاسرائيلية - (و.ص.ف.) •

* غزة - لمراسلنا - افاد شهود عيان امس الاثنين أن جرافات إحتلالية معززة بقوات كبيرة من الجيش أقدمت على هدم ثلاثة منازل لفلسطينيين على الاقل في أعقاب العملية.

وقال الشهود «أن جرافات إحتلالية عسكرية ترافقها دبابات إسرائيلية وقوات كبيرة من جيش الاحتلال قامت بهدم ثلاثة منازل على الأقل تعود لعائلات ابو مغصيب والعديني الفلسطينية التي تقطن في نفس المنطقة، كما قام الجيش بتجريف عشرات الدونمات الزراعية المزروعة بالحمضيات والنخيل والزيتون على جانبي الطريق العام الواصل بين غزة وخانيونس».

كما أفاد الشهود «أن مستوطنين تحميهم قوات الاحتلال قاموا بالاعتداء على مجموعة من الصحافيين الفلسطينيين المتواجدين في المكان، وتحطيم كاميراتهم».

وأكد الشهود «ان جيش الإحتلال قام بفصل جنوب قطاع غزة عن شماله، حيث وضع كتلا اسمنتية ونشر دبابات عسكرية على المحاور الواصلة بين أجزاء القطاع، والطرق الفرعية».

استدعاء الاحتياط لمواجهة الانتفاضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس هيئة الاركان، الجنرال شاؤول موفاز، امس الاثنين، ان الجيش سيستدعي الاحتياط تدريجا لمواجهة الانتفاضة.

وقال الجنرال موفاز «سنبدأ باستدعاء الاحتياط تدريجا نهاية الشهر لكي يقوموا ببعض المهمات الامنية». واضاف ان ذلك «سيساعد الجيش على مواصلة برامجه فى اعداد الكوادر والتدريبات».

من جهتها اعتبرت قيادة الجيش ان السلطة الفلسطينية مسؤولة عن عملية امس، حسب ما اكد المتحدث العسكري، ياردين فيتكاي.

وقال ان «السلطة الفلسطينية مسؤولة بالتأكيد» مضيفا ان «الفلسطينيين اطلقوا الارهابيين من السجون» في اشارة الى الافراج الشهر الماضي عن العشرات من عناصر «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

واضاف الناطق: «لقد اعطوهم الضوء الاخضر لتنفيذ الاعتداءات، انهم مسؤولون بالطبع»!! وقال «هذا تحديدا معنى النداء الذي وجهته السلطة الفلسطينية» في اشارة الى دعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يوم الجمعة الماضي، الى وقف اطلاق النار على اهداف اسرائيلية من مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية الواقعة ضمن القطاع «A». واضاف: هذا الامر يعني تنفيذ هجمات ارهابية خارج هذا القطاع. واكد ان المنطقة التي نفذ فيها الهجوم تقع في القطاع «C» الواقع تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

شهيد وأكثر من (١٢٠) جريحا جراء القصف الوحشي

الفلسطينيون توجهوا بنداء استغاثة إلى دول وشعوب العالم لحمايتهم من جرائم الاحتلال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – استمرت مروحيات ودبابات وزوارق سلطات الاحتلال الاسرائيلية قصفها الوحشي لمواقع في قطاع غزة، من الجو والبر والبحر، تماشيا مع قرار المجلس الوزاري «الأمني» المصغر («الكابينيت»)، حتى ساعات ليلة أمس الاثنين المتأخرة، مما أسفر عن سقوط شهيد فلسطيني وأكثر من (١٢٠) جريحا.

وقال شهود عيان ان مروحيات وسفنا حربية شنت غارات متواصلة على مدن غزة ورفح ودير البلح وبيت لاهيا وجباليا والنصيرات. وطال القصف البهيمي مقرات ومكاتب للشرطة وأجهزة الأمن الفلسطينية وتلفزيون فلسطين وقناته الفضائية ومكاتب لحركة «فتح». كما طال القصف، أيضا، بنايتين سكنيتين وأكثر من منزل في غزة وضواحيها. وقد غرقت مدينة غزة في ظلام دامس بعد انقطاع الكهربا، وخلت شوارعها من المارة وبدت كأنها مدينة أشباح.

وأوضح شهود ان اكثر من مروحية راحت تطلق صواريخها على مدينة غزة وان القصف الذي تم بمعدل صاروخ كل دقيقة طال أكثر من موقع. وأصابت الصواريخ مقر الشرطة الرئيسي ومقر الأمن الوقائي والبحرية وبناية قرب التلفزيون الفلسطيني وأحد مقرات الاستخبارات الفلسطينية. وطال القصف أيضا مقر قناة فلسطين الفضائية، المجاور لمكتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ورد رجال أمن فلسطينيون باطلاق النار من أسلحة رشاشة باتجاه المروحيات التي كانت تحلق على علو منخفض.

وأعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان اصابات عدة وقعت في صفوف الأطفال ونقل عدد منهم إلى المستشفيات.

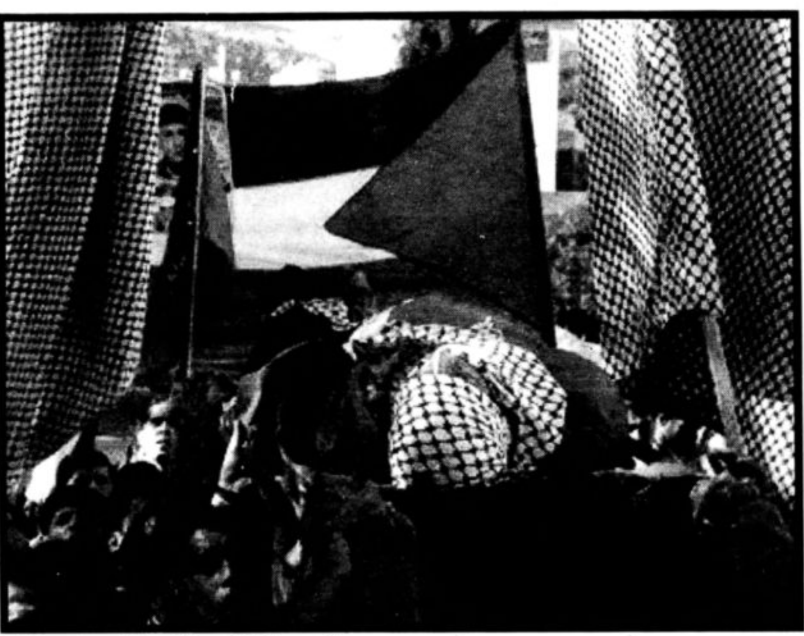
ومن جهتها حذرت السلطة الفلسطينية من مغبة تدهور الوضع إلى مرحلة لا يمكن السيطرة عليها ان لم توقف اسرائيل غاراتها. وحمل مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، اسرائيل مسؤولية التصعيد الخطير مطالبا إياها بوقف هجماتها.

وحملت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الاعتداءات الاجرامية على الشعب الفلسطيني ومؤسساته وبنيته التحتية وطالبت المجتمع الدولي بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان اصدرته القيادة الفلسطينية ليلة أمس، «تتوجه القيادة الفلسطينية إلى امتها العربية والاسلامية، دولا وشعوبا، وإلى الأمم المتحدة وراعيي السلام والصين واليابان ودول عدم الانحياز للتدخل الفوري لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني وايقاف هذه الاعتداءات الوحشية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني».

واستجابة إلى دعوة القيادة الفلسطينية خرجت في الساعة التاسعة من مساء أمس مظاهرات في الشوارع الفلسطينية ضد الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني، وطالبت بوقف القصف الهمجي من جانب اسرائيل والذي كان مستمرا في تلك الآونة.

• القصف طال مقرات ومكاتب للشرطة وأجهزة الأمن الفلسطينية وتلفزيون فلسطين ومكاتب حركة «فتح» وبنايات سكنية ومنازل • القصف كان بمعدل صاروخ كل دقيقة • اصابات عدة وقعت في صفوف الأطفال • مظاهرات ليلية في شوارع المدن الفلسطينية •



• تشييع جثمان الشهيد رافت عودة، أمس - (و.ص.ف.) •

خلال اجتماع الكابينيت، أمس

حكومة براك قررت تصعيد عدوانها ضد الشعب الفلسطيني

• براك وبن عامي وبن اليعزر وشوحط يؤيدون قصف مواقع فلسطينية وبيرس وشاحك يمتنعون وبيلين يعارض •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في جلسة مطولة، استغرقت عدة ساعات وأكثر من المعتاد، اتخاذ المجلس الوزاري المصغر، «الكابينيت»، أمس الاثنين، سلسلة قرارات لتصعيد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ردا على عملية تفجير الباص قرب مستوطنة «كفار دروم»، وتقرر فرض تعتيم شامل على القرارات.

وزعمت تقارير قدمتها الجهات الأمنية خلال اجتماع «الكابينيت» ان من نفذ العملية هم أعضاء من حركة «فتح»، ومن «التنظيم» والذين لهم علاقة مباشرة مع السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات! وبالتالي فان مسؤولية تنفيذ العملية يتحملها ياسر عرفات، لأنه لم يمنعها!!

وبالاضافة إلى العدوان العسكري ضد الفلسطينيين وعلى أهداف متنوعة، ستتخذ عدة اجراءات اقتصادية عقابية ضد السلطة الفلسطينية. وسيتم تشديد الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية. وتكثيف الحملة الاعلامية ونشر وثائق تؤكد وتكشف عن دور عرفات والسلطة الفلسطينية، في عدم احترام الاتفاقيات وخرقها!!!

كما ادعى ممثلو الأوساط «الأمنية» في الجلسة ان الفلسطينيين لم يوقفوا التحريض في وسائل الاعلام الفلسطينية المقروءة والمرئية والمسموعة، ضد اسرائيل ويتحمل عرفات مسؤولية ذلك!!!

وقد صوت إلى جانب القرار بضرب المواقع الفلسطينية كل من رئيس الحكومة، ايهود براك، والوزراء، شلومو بن عامي، وبنيامين بن العيزر وابراهام شوحط، وامتنع الوزيران شمعون بيرس وأمنون ليبكين – شاحك، فيما عارضه الوزير يوسي بيلين.

عزل جنوب قطاع غزة عن وسطه واستمرار عمليات التجريف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عزلت قوات الاحتلال، امس الاثنين، جنوب قطاع غزة عن وسطه،

وأغلقت بالكتل الإسمنتية الطريق الرئيسة الواصلة بين خانيونس ودير البلح المحاذية لمستوطنة «كفار دروم».

كما أغلقت الطريق الترابية الشرقية التي تخترق مدينة القرية، والتي عادة ما يسلكها المواطنون عند إغلاق الطريق الرئيسية، مما عزل الجنوب عن الوسط في الوقت الذي أغلقت فيه جميع المنافذ الفرعية بكتل إسمنتية ضخمة ودفعت قوات الاحتلال بالمزيد من حشودها العسكرية إلى المواقع في منطقة القرارة، إضافة الى إدخال عدة دبابات تمركز بعضها عند مداخل الطريق الفرعية، فيما تمركزت الأخرى عند مداخل الطريق الرئيسية.

وطاردت عند الصباح مجموعات من «حرس الحدود» عدة شبان في منطقة القرارة حين حاولوا كسر الحصار والوصول الى جامعاتهم وأماكن عملهم عبر الحقول. وأدخلت كذلك مجموعة من الجنود ودبابتين الى الموقع العسكري الذي تم إنشاؤه مؤخراً على طريق «كوسوفيم» الذي تم شقه في ١٩٨٦ على حساب أراضي المواطنين. ولا زالت قوات الاحتلال تواصل عمليات التجريف ونهب الأراضي وقلع أشجار الزيتون.

واصطفت على جانبي شارع صلاح الدين في المناطق المجاورة لمستوطنة «كفار داروم» عشرات سيارات الأجرة، والسيارات الخاصة والمواطنون الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى منازلهم وأعمالهم في جنوب قطاع غزة.

وشددت قوات الاحتلال، من حصارها العسكري على كافة مناطق محافظة بيت لحم، ويقوم أفراد «حرس الحدود» بإيقاف سيارات المواطنين العرب المارة على الشارع الالتفافي رقم ٦٠ الواصل الى مستوطنة «كفار عتصيون» وإنزال الركاب منها والتدقيق في هوياتهم. كما قامت قوات الاحتلال بعمل تعسفي وهو ثقب إطارات السيارات، ومنع المواطنين من السير على الطريق الالتفافية في خطوة لمنعهم من التجول بين المناطق.

وأغلق مستوطنون من «عوفرا» امس، الطريق الرئيسية الواصلة إلى القرى والبلدات الواقعة شرق رام الله بالسواتر الترابية والحجرية.

كما قامت جرافات الاحتلال بتجريف الطرق الرئيسية المؤدية الى قرية ترمسعيا وسنجيل.

جرح مواطنين فلسطينيين بنيران جنود الاحتلال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» – أصيب امس الاثنين ثمانية مواطنين بجراح مختلفة وصفت جراح أحدهم بالخطيرة بعد المواجهات التي اندلعت بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال قرب «حاجز التفاح» في خانيونس.

واستخدمت قوات الاحتلال الأسلحة النارية والمعدنية وقنابل الغاز بكثافة باتجاه المواطنين العزل.

وأصاب جنود الاحتلال أربعة مواطنين بنيران أسلحتهم عند بوابة صلاح الدين جنوب رفح. وفتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم الكاتمة للصوت دون أن تسجل أية مواجهات وأصابوا المواطنين الأربعة. واستخدم الجنود الأعيرة التي يحظر استخدامها دولياً، إضافة إلى إلقاء عشرات قنابل الغاز المسيلة للدموع ونشروا الذعر بين المواطنين.

وأصيب مواطنان بجراح مختلفة خلال المواجهات التي دارت بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال عند «معبر المنطار» شرق غزة. وأطلقت هذه القوات الأعيرة النارية والمعدنية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين العزل.

اتحاد المراسلين الأجانب يطالب براك بتعيين لجنة تحقيق لفحص اصابة (٧) صحفيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب اتحاد المراسلين الصحفيين الأجانب في اسرائيل رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاثنين، بتعيين لجنة تحقيق لفحص ظروف اصابة سبعة مراسلين أجانب بجروح اثناء المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال.

وجاء في رسالة بعثها الاتحاد إلى براك ان المراسلين الذين اصيبوا وغيرهم من الذين كانوا شهودا على الأحداث يقدرون ان الاصابات نجمت عن اطلاق النار من قبل جنود الاحتلال.

وعلى الرغم من تشديد رؤساء المراسلين الأجانب على أن أحدا لا يدعي بأن اطلاق الجنود للنار كان مصوبا باتجاه المراسلين، الا انهم أكدوا على انه من السهل جدا التمييز بين الصحفيين والمتظاهرين الفلسطينيين، خاصة من خلال الأجهزة التي يحملها الصحفيون واللباس الذي يرتدونه.

الفلسطينيون يخشون ردا «رهيبا» من الاسرائيليين

* قرارة (قطاع غزة) - (و.ص.ف.) يخشى سكان قرية قرارة الفلسطينية الصغيرة الواقعة على بعد حوالى اربعة كيلومترات جنوب المكان الذي وقعت فيه العملية من رد فعل الاسرائيليين متوقعين ان يكون الرد «رهيبا».

ومثل غيرها من سكان البلدة، فوجئت ايمان (٣٥ عاما) بدوي انفجار هائل قبيل الساعة الثامنة وقالت «ان دوي الانفجار كان هائلا لدرجة انني اعتقدت ان قصفا طاول بيتي».

وقطعت الطريق الرئيسية التي تعبر غزة من الشمال الى الجنوب عند هذه البلدة الصغيرة التي تضم ثلاثة آلاف نسمة.

وعلى بعد اقل من مئتي متر من البلدة، تمركز الجنود الاسرائيليون في منزل سابق لفلسطينية صودر اثناء الانتفاضة الاولى وهم يحرسون الطريق المؤدية الى مستوطنة «غوش قطيف» القريبة.

وقالت ايمان التي تخشى هبوط الليل «سنعيش اليوم اقسى ما شهدناه منذ اندلاع هذه الانتفاضة لاننا نتوقع ردا من الاسرائيليين وسيكون الرد قاسيا». واضافت «انا خائفة فقدراتنا ليست متوازية وقد يرسلون جنودا مقنعين».

ويروي سكان قرارة وغالبيتهم من صغار المزارعين انهم يتعرضون كل ليلة لاطلاق نار ويضطرون الى الاختباء في بيوتهم المتواضعة وغالبيتها اكواخ من الصفيح.

وقال غسان (٢٨ عاما) «يبدأ القصف عند المغرب وعندها ندخل الى بيوتنا وننتظر».

وقال ابو ناصر وهو مزارع يبلغ من العمر ٥٣ عاما عاد من العراق عام ١٩٩٥ «اعيش في كوخ من الصفيح فكيف باستطاعته ان يقاوم القصف». ثم يستدرك «لست نادما على عودتي فوطني فلسطين اغلى ما عندي».

والى جانب الموقع الاسرائيلي، يرتفع مبنيان فلسطينيان يحملان آثار رصاص وقد شيدا قبل اشهر ولا يزالان خاليين.

وفي الحقل المجاور، يلهو فتيان باصطياد العصافير بالنقافة ويقول غسان «نفعل هذا لاننا نشعر بالملل».

وقالت عطاف (٤٨ عاما) وهي والدة ١١ طفلا «هذا ما نعيشه يوميا، هذا الصباح سمعت دوي انفجار واعتقدت انهم يشنون هجوما».

وفي غرفة كبيرة مجاورة، يشاهد ابنها البكر برامج التلفزيون الفلسطيني الذي يبث صورا للحرم القدسي على خلفية اناشيد وطنية.

جنود الاحتلال ينفذون اعتداء ارهابيا على خمسة عمال

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تعرض خمسة عمال فلسطينيين من قرية الفندقومية قرب جنين أمس الاثنين، اثناء توجههم إلى داخل اسرائيل لاعتداء وحشي وارهابي من قبل ما يسمى بـ «حرس الحدود» حيث أصيبوا برضوض وجروح مختلفة في جميع أنحاء أجسامهم بعد ان تركوهم على الأرض مغمى عليهم، وتم نقلهم الساعة السادسة من صباح أمس إلى مستشفى جنين والعمال هم: مراد أحمد رباع (١٩ عامًا)، صادق أحمد قرادية (١٨ عامًا) وبشار عبد اللطيف قرارية (١٨ عامًا) وبشار عبد الرؤوف عبد الله (٢١ عامًا) وعلي محمد صالح عزام (٢٨ عامًا) وكمال عبد أمين جرار (٢٧ عامًا).

مستوطنون يضرمون النار بمصنع مواد تنظيف في بلدة طورة الشرقية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أضرم مستوطنون في مستوطنة «شاكيد» المحاذية لقرية طورة الشرقية في محافظة جنين أمس الاثنين، النيران لمصنع لمواد التنظيف (كلور وشامبو وسائل جلي) يعود للمواطن، عطية محمد يوسف زيد، بجانب منزله القريب من المستوطنة. وأتت النيران بالكامل على محتويات المصنع. وأفاد أنجال صاحب المصنع لـ مراسل «الاتحاد» انهم استيقظوا فجر أمس في تمام الساعة الثانية على النيران وقد التهمت جميع المحتويات وتقدر بـ أكثر من (٧٠٠) جلن شكل بالكامل. وأضافوا انه قبل ثلاث أيام قام مستوطنين باطلاق النيران داخل المنزل وكل ذلك بحماية وحراسة جيش الاحتلال.

نجاة عائلة من عرابة جنين من موت محقق بعد إطلاق المستوطنين النار عليها

* جنين - وفا - نجا مواطن وأفراد عائلته من بلدة عرابة في محافظة جنين امس بأعجوبة من موت محقق بعد إصابة سيارته بثلاثين عياراً نارياً أطلقها مستوطنون يهود.

وكان المواطن محمود عبد الخالق يسير بسيارته قرب مستوطنة «شاني شمرون» عند مثلث دير شرف في طريقه إلى المستشفى لعلاج زوجته عندما فتح المستوطنون النار بكثافة باتجاه سيارته إلا انهم نجوا بأعجوبة.

أطفال جنين يناشدون الأمم المتحدة بالتدخل لصد العدوان الإسرائيلي

• الاطفال الفلسطينيون ضحية القمع الاحتلالي الارعن •

* جنين - وفا - ناشد المئات من أطفال محافظة جنين، الأمم المتحدة والجمعيات المعنية بحقوق الإنسان المنبثقة عنها التدخل السريع لصد العدوان الإسرائيلي المنظم ضد الشعب الفلسطيني عامة والأطفال خاصة.

ودعا الأطفال عبر رسالة سلموها إلى ممثل الصليب الأحمر الدولي في المحافظة، موجهة الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي ورئيس اتحاد جمعيات الصليب والهلال الأحمر وكوفي انان، الأمين العام للأمم المتحدة، بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لتوقيع اتفاقية حماية الطفل والتاسعة لتوقيع إسرائيل على هذه الاتفاقية التي تضمن حق الطفل في المسكن والتعليم والرعاية وضمان سلامته وأمنه ودعوهم فيها النظر إلى أطفال فلسطين بعين العطف ومساعدتهم للعيش في بيوت آمنة وإزالة الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي الفلسطينية ورفع الظلم والقهر الذي يسببه هذا الاحتلال.

وكانت الحركة العمالية للدفاع عن الأطفال فرع جنين بالتعاون مع محافظة جنين وجمعية الهلال الأحمر نظمت امس مسيرة حاشدة، شارك فيها نحو خمسمائة طفل.

الإمدادات الطبية مازالت في «مطار العريش»

* غزة - وفا - أكد الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة اليوم، أن الامدادات الطبية التي تصلنا من الدول الشقيقة والصديقة مازالت موجودة في «مطار العريش» المصري، ولم نستطع إدخالها حتى امس، بسبب إغلاق «مطار غزة» و«معبر رفح» من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وفند وزير الصحة في حديث لـ «صوت فلسطين» ادعاء إسرائيل بأنها لا تستعمل في عدوانها ضد أبناء شعبنا العزل الرصاص المتفجر «الدمدم» المحرم دولياً.

وأوضح أن هناك ٣٣٠ جريحاً موزعين على ١٢ دولة عربية واجنبية، مشيراً الى أننا نقبل بتقارير هذه الدول التي استخرجت هذا الرصاص واحتفظت به.

وكشف وزير الصحة، ان دولة قطر استدعت ثلاثة أطباء من النمسا لعلاج حالة واحدة أصيبت برصاص متفجر.

تشديد الحصار على طولكرم

* طولكرم - وفا - شددت قوات الاحتلال من حصارها على مدينة طولكرم وواصلت إقامة التحصينات مقابل المدينة، وكثفت من تواجدها على الطريق الغربية وفي محيط المصانع الإسرائيلية غرب طولكرم ومقر الارتباط العسكري.

وأعاد جنود الاحتلال المتواجدون على حاجز الطيبة، العمال المتوجهين الى أماكن عملهم داخل اسرائيل وقاموا بإغلاق عدة طرق فرعية في المنطقة بالسواتر الترابية والكتل الإسمنتية.

كما واصلت قوات الاحتلال إغلاق مداخل قرى رامين وسفارين بالكتل الإسمنتية وطريق طولكرم -الكفريات ومنعت السيارات المواطنين من الدخول الى المدينة أو الخروج منها، وشوهدت حركة مكثفة لدوريات الاحتلال على الطريق الالتفافية في جنوب طولكرم المؤدية الى مستوطنتي «عناب» و «افني حيفتس».

المحرر السياسي لوكالة «وفا»: المسؤولية..!

* ان حادث انفجار العبوة الناسفة عند مدخل مستوطنة «كفار دروم» والذي أدى إلى مقتل شخصين وإصابة تسعة من طلاب المدارس كما تفيد المصادر الإسرائيلية، هو حادث غريب يثير شكوكاً وافتراضات مختلفة لسنا بصددها الآن، لكنه في الوقت نفسه يرفع الملاحظات التالية:

١- أن حادث الانفجار هو عند مدخل المستوطنة التي هي تحت السيطرة الإسرائيلية الأمنية بالكامل ولا يمكن لأحد الدخول أو الوصول أو حتى الاقتراب من المكان بخاصة في ظروف التشدد الأمني الإسرائيلي البالغ والمبالغ فيه.

٢- لقد قامت القوات العسكرية الإسرائيلية في منطقة «كفار داروم» تحديداً ثم «نتسريم» كذلك بتجريف كل الشجر المحيط بالمنطقة وكذلك تسوية المرتفعات من اجل جعل المكان بكامله تحت النظر والمراقبة ومرمى النيران أيضاً فلا يعبره أو يفلت منه الطير.

٣- إن خط مفترق المطاحن حتى محطة عكيلة على الطريق العامة والمساحة المحيطة التي قاموا بتجريفها منذ اكثر من عشرة أيام، كان بموجب الاتفاقات الموقعة من مهمة الدوريات المشتركة، إلا أن الجيش الإسرائيلي ومنذ بداية «انتفاضة الأقصى» قام بالقوة بأخذ هذه المسؤولية كاملة بمفرده وعلى عاتقه، وبالتالي فإن زرع عبوة ناسفة وسط الجنود والمواقع العسكرية المختلفة ونيران الدبابات والرشاشات الثقيلة والمتوسطة أمر يصعب تصوره أو حتى تقديره.

٤- إن الحادث في هذا الوقت بالذات من مساعي التهدئة لإتاحة الفرصة للاتصالات للخروج بالعملية السياسية من مأزقها ومحاولة العودة إليها ضمن مرجعيتها المقررة والمعروفة، أمر غريب ويثير قلقاً وريبة حول الحادث والجهة التي خططت الانفجار ونفذته.

إننا ونحن نستغرب الإيحاءات والتهديدات الإسرائيلية في اتجاه السلطة الوطنية ومسؤوليتها عن حادث لا شأن لها به أصلاً، نرى أن استهداف المدنيين بخاصة الأطفال وطلاب المدارس أمر مفزع ولا يمكن القبول به.

لذا فان على الحكومة الإسرائيلية التي تسارع دوماً إلى الاجتماعات «المصغرة!» عند كل حادث لدراسة كيفية «الرد!» أن تبادر قبل ذلك كله إلى فحص الحادث، دون أن تغفل كل الاحتمالات الممكنة في منطقة مفتوحة وتحت مسؤوليتها وسيطرتها الكاملة والمطلقة.

في سابقة قضائية تتعلق بمعتقلي المظاهرات

العليا تفرج عن متهم لان الأوضاع هدأت ولم يعد يشكل خطرًا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في سابقة تحدث انعطافًا في قضية المعتقلين العرب في اسرائيل على خلفية احداث انتفاضة الأقصى، قررت المحكمة العليا في القدس أمس الاثنين اطلاق سراح المعتقل محمد فتحي سعيد، واستبدال اعتقاله بالحبس المنزلي، رافضة بذلك ادعاءات النيابة حول خطورة اطلاق سراحه.

وقد قبلت المحكمة بهذا، ادعاءات المحامي أحمد مصالحة، الذي ترافع في هذه القضية، بأن الهدوء، قد عاد إلى الناصرة والوسط العربي ولم تعد هنالك حاجة لابقاء المتهم في المعتقل وان الافادات التي وضعتها النيابة تحتوي على ادعاءات متناقضة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب محمد فتحي سعيد، يوم ١٠/٣ بتهمة الاشتراك في المظاهرات التي جرت في حي الصفافرة في الناصرة، في ذلك اليوم.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال المحامي أحمد مصالحة: «ان المحاكم على جميع مستوياتها رفضت الافراج عن الشباب المتهمين بقضايا المظاهرات، وكانت قد صدرت مجموعة قرارات من المحكمة العليا، ترفض الافراج عن المتهمين، معتبرة ان التهم المنسوبة إلى المتهمين تعتبر في غاية الخطورة. والافراج عنهم بمثل هذه القضايا قد يشكل خطورة على النظام العام والمجتمع».

وحسب ما أكد مصالحة فان جميع الهيئات القضائية سارت على هذا المنوال دون ان تفرق بين المتهمين البالغين والقاصرين وتقرر التشديد على هذا المبدأ من قبل مجموعة من قضاة المحكمة العليا بينهم حيشن، وفرنكل وادموند ليفي وآخرون.

وكانت المحكمة العليا، قد أصدرت قبل حوالي الأسبوعين قرارًا يتيح الافراج عن بعض المتهمين القاصرين وميز بوضوح بين المتهمين القاصرين والبالغين، وهذا القرار لم يساعد على الافراج عن المتهمين البالغين وبدأت بقية المحاكم في الدرجات الأولى والثانية ترفض الافراج عن البالغين.

ورغم ذلك رفض المحامي أحمد مصالحة، فكرة الفصل بين القاصرين والبالغين ورفض عقد أية صفقة مع النيابة باسم موكله، مصرًا على أن موكله بريء من التهم المنسوبة اليه، وقدم العديد من الاستئنافات وطلبات الافراج دون جدوى، إلى ان قام قبل حوالي الاسبوع بتقديم استئناف إلى العليا على قرار قاضي المركزية في الناصرة، مناحيم بن داڤيد، الذي رفض الافراج عن موكله بحجة انه بالغ، أسوة بقرار المحكمة العليا.

وأصدرت العليا أمس قرارًا مبدئيًا يقول انه قد حان الوقت للافراج عن المتهم رغم انه بالغ وان الأوضاع قد هدأت في الناصرة.

ويعتبر هذا القرار بمثابة سابقة تمكن باقي المتهمين القابعين في المعتقل بنفس التهم الاستناد اليه وتقديم طلب بالافراج عن جميع المعتقلين العرب بتهم الاشتراك في المظاهرات الأخيرة.

وأكد المحامي أحمد مصالحة، ان هذا القرار بمثابة: «لطمة قاسية لسياسة الشرطة في تشديد قبضتها على المعتقلين العرب وفي ارغامهم على عقد صفقات مع النيابة تحت وطأة الاعتقال».

هذا وقد عمم المحامي مصالحة القرار بين زملائه المحامين لكي يستندوا اليه لدى تقديم طلباتهم بالافراج عن باقي المعتقلين في مثل هذه القضايا. علمًا بأن هذه السابقة هي قرار ملزم لجميع المحاكم وبهذا: «يمكن تنفيس البالون الكبير الذي أطلقته الشرطة لاستمرار اعتقال الشبان العرب المتهمين بالاشتراك في المظاهرات والتلويح بانهم يشكلون خطورة على النظام العام والمجتمع».

• من أحداث الناصرة الأخيرة •

التماس الى «العليا» ضد قرار تقليص كمية المياه للزراعة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المركز الزراعي، أمس الاثنين، التماسًا الى «المحكمة العليا» ضد وزيري الزراعة والبنى التحتية ومفوض مصلحة المياه، ضد قرار مفوض مصلحة المياه، شمعون طال، تقليص كمية المياه المخصصة للزراعة بنسبة (٥٠٪) في السنة القادمة.

وأكد المركز الزراعي في التماسه ان تنفيذ قرار تقليص كمية المياه للزراعة بنسبة (٥٠٪) سيؤدي الى أضرار جسيمة منها، ابقاء نصف مليون دونم بدون زراعة وتحويلها الى أراض بور. وسيؤدي الى اقتلاع أشجار من مختلف الاصناف من مئة الف دونم، وسيؤدي أيضًا الى خسارة (٤٥) ألف عامل ومزارع لأماكن عملهم ومصادر رزقهم.

وقال رئيس قسم الاقتصاد في المركز الزراعي، شلومو ليشم، في تسويغ تقديم الالتماس، ان قرار مفوض مصلحة المياه لتقليص كمية المياه للزراعة، غير قانوني وان الذي يقرر هو وزير الزراعة وليس مفوض مصلحة المياه.

إيضاحات من النائبة تمار غوجانسكي حول دعمها لاقتراح قانون عائلات كثيرة الاولاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، العديد من الرسائل والاتصالات الهاتفية، من مواطنين يطلبون منها ايضاحات حول دعمها لقانون عائلات كثيرة الاولاد، وبسبب الاهتمام الواسع بالموضوع، وأوضحت النائبة تمار موقفها كما يلي: منذ ان بدأ دفع مخصصات الأولاد في عام (١٩٧٥)، انسحقت مخصصات الأولاد الأساسية بنسبة (٥٠٪) من قيمتها، ففي عام (١٩٧٥)، كانت مخصصات الأولاد (٥٪) من الأجر المتوسط، لكنها اليوم تساوي (٢.٥٪) من الأجر المتوسط وهذا بمثابة سرقة في وضح النهار، من مليوني طفل، وعلى مدى السنوات التي تصرمت منذ (١٩٧٥)، بادرت الحكومات المختلفة الى اعطاء الزيادة لمخصصات الاولاد، ابتداءً من الولد الثالث، والسبب بسيط، أفضل للحكومة وأرخص ان تدفع زيادة لعائلات فيها ثلاثة أولاد وأكثر، من أن تدفع لكل الاولاد مخصصات حسب القيمة الحقيقية.

وأضافت تمار غوجانسكي في ايضاحاتها أنها اقترحت في اجتماعات لجنة العمل والرفاه البرلمانية، لممثلي وزارة الرفاه تغيير اقتراح النائب هلبرت حول عائلات فيها خمسة أولاد وأكثر، باقتراح ترجع بموجبه وزارة المالية قيمة مخصصات الأولاد الى (٥٪) من الأجر المتوسط وذلك يضمن الزيادة لكل الاولاد بدءًا من الولد الأول وتستفيد منه عائلات كثيرة الاولاد، لكنني لم أتفاجأ من رفض وزارة المالية القاطع لاقتراحي، على الرغم من وجود احتياطي بقيمة (١٤) مليار شيكل في بند مخصصات الأولاد.

وأشارت غوجانسكي الى أنه في ضوء معارضة وزارة المالية الشديدة لتعديل والغاء الانسحاق الكبير والخطير في مخصصات الأولاد وجدت من المناسب تأييد اقتراح قانون النائب هلبرت مع اقتراح عدة تعديلات عليه.

ابرام اتفاقية حول اراضي الروحة وشيك

* ام الفحم - «الاتحاد» - شريف محاميد: صادقت اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب في جلستها أمس الاثنين، في القدس على نص الاتفاقية المزمع توقيعها مع اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة وذلك بعد عرضها على اللجنة الشعبية وبلدية ام الفحم، لاقرارها نهائيًا خلالا الايام القليلة القادمة كما قال الناطق الرسمي باسم اللجنة الشعبية المهندس سليمان فحماوي.

وقال فحماوي ان روح بنود الاتفاقية تلبي مطالب الأهالي وأصحاب الاراضي وأهالي المنطقة واهم بنودها هي تحرير جزء كبير من أراضي الروحة وادخال جميع أراضي الروحة في منطقة نفوذ السلطات المحلية المجاورة والحفاظ على ملكية الاراضي في المنطقة وتطوير اراضي الروحة من خلال شق شوارع وبناء مخازن زراعية ومد خطوط مياه في جميع أراضي الروحة دون استثناء، والدخول بحرية وأمان الى اراضي الروحة دون اللجوء الى طلب تصاريح لذلك على مدار أيام السنة، وازالة معسكرات الجيش الموجودة حاليًا فوق اراضي الروحة مثل معسكر عين ابراهيم القريب من بيوت أهالي كفرقرع. الغاء المنطقة العسكرية المحاذية لاراضي الروحة خلال مدة لا تتعدى ١٥ عامًا. وقال فحماوي ان هناك شرطًا اذ لم تنفذ هذه البنود خلال عام من توقيع الاتفاق سيكون كل شيء لاغيًا، وسترجع الامور كما كانت.

وأضاف فحماوي ان هذه البنود المذكورة هي جزء من الاتفاقية التي توصلت اليها اللجنة الشعبية مع لجنة المفاوضات الحكومية وان اللجنة الشعبية تمسكت خلال فترة المفاوضات بمطالب الاهالي ووضعت أمام اعينها المصلحة العامة وليس المصلحة الضيقة. وذلك من أجل ان تعود بالفائدة على جميع أهالي منطقة الروحة من خلال توسيع مساحات نفوذ السلطات المحلية في المنطقة التي تعاني من ضائقة.

وقال فحماوي انه خلال اسبوعين سوف توقع الاتفاقية وذلك بعد الرجوع لكافة اعضاء اللجنة الشعبية للمصادقة على الصيغة الاخيرة وبالتنسيق مع البلدية واعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا واهم شرط لتوقيع الاتفاق هو الغاء جميع لوائح الاتهام التي قدمت ضد معتقلي احداث الروحة.

الاوضاع السياسية دفعت شوحط الى سحب اقتراح قانون الاصلاحات الضريبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس الاثنين، سحب اقتراح قانون الاصلاحات الضريبية وقال انه سيقدمه ثانية للتصويت عليه في الكنيست بعد ان تستقر الأوضاع السياسية ويضمن عندها ان يكون التصويت جديًا وليس سياسيا، في موضوع هام كهذا.

وأعرب شوحط عن أسفه لأن «شاس» قررت ربط اقتراح القانون بتصويت لنزع الثقة عن رئيس الحكومة، الأمر الذي يمنع تأييد غالبية اعضاء الكنيست للاصلاحات الضريبية المقترحة.

الاتفاق بين جمعية الأقصى ومكوروت ودائرة الآثار على وقف الحفريات في مقبرة سابا المهجرة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - قدمت جمعية الأقصى لرعاية شؤون المقدسات والاوقاف العربية والاسلامية شكوى الى شرطة كفار سابا ضد شركة «مكوروت» ومختصي الآثار من الجامعة العبرية في القدس لقيامهم باعمال حفريات في مقبرة قرية سابا الفلسطينية المهجرة الواقعة غرب قلقيلية وشرق مدينة كفار سابا.

وفي حديثه لـ«الاتحاد»: قال الشيخ كامل ريان: نحن نرى بالاعتداءات المتكررة ضد مقدساتنا عملاً خطيرًا، فبعد ان علمت بما يقوم به رجال الآثار وشركة المياه القطرية توجهت اليهم طالبًا ايقاف هذا الاعتداء، وقدمنا شكوى رسمية الى شرطة كفار سابا.

وأشار ريان انه توصل أمس الاثنين مع الشركة وسلطة الآثار الى اتفاق لايقاف أعمال الحفريات حتى يتم احضار المواد والادلة الكافية لاثبات قدسية هذه المقبرة، وانها مقبرة لقرية عربية اسلامية مهجرة كانت قبل الـ ٤٨ وتدعى قرية سابا.

وأضاف ريان: ان هناك بعض رجال الدين اليهود الذين اكدوا ان هذه الارض تعود الى أرض مقبرة اسلامية ولقرية عربية مهجرة.

بركة يطالب بتصليح الاشارات المرورية المتعطلة عند مداخل البلدات العربية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة الى وزير المواصلات امنون شاحك يطالبه فيها بتصليح الاشارات المرورية المتعطلة عند مداخل القرى والمدن العربية والتي تشكل خطرًا جسيمًا على حياة المسافرين ورواد البلدات العربية.

وتساءل النائب بركة اذا ما كانت هذه المماطلة نوعًا من أنواع العقاب الجماعي للجماهير العربية في أعقاب احتجاجها الشرعي.

أهالي المعتقلين من طمرة يؤكدون:

اطلاق سراح ابنائنا تحقق بفضل المحامين المتطوعين ومركز «عدالة» فقط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم أهالي المعتقلين من مدينة طمرة، أمس الاثنين، بيانًا على وسائل الاعلام، أعلنوا فيه أنهم عقدوا اجتماعًا في أعقاب نشر خبر في صحيفة «بانوراما» يوم الجمعة الأخير، حول اطلاق سراح (٢٥) معتقلا من الشمال والذي يفهم من نصه ان اطلاق سراح المعتقلين جاء نتيجة لجهود «مساعد وزير الأمن الداخلي اسكندر ذياب»، وبعد التداول في اجتماعهم أوضحوا في بيانهم الاعلامي:

«خلال فترة الاعتقال لم يتم أي اتصال بين الأهل والمساعد المذكور أعلاه للمساعدة في اطلاق سراح ابنائهم. ما نشر في صحيفة بانوراما لا يمت للحقيقة بصلة وكل ما ذكر حول تدخل اسكندر ذياب عار عن الصحة وكذب. في الجلسة التي تم فيها اطلاق سراح المعتقلين كانت النيابة قد عارضت اطلاق سراح ابنائنا وقرار القاضي باطلاق سراحهم قد صدر بالرغم من معارضة النيابة له ليس هذا فحسب، فمباشرة بعد اصدار قرار المحكمة لاطلاق سراح المعتقلين تقدمت النيابة بطلب تأجيل موعد اطلاق سراحهم حتى تتمكن النيابة من تقديم استئناف على قرار المحكمة. نؤكد ان اطلاق سراح المعتقلين كان قد حصل نتيجة الجهود الجبارة التي قام بها طاقم المحامين من ابناء مدينة طمرة وبمشاركة مركز «عدالة».

وبدورنا نحن أهالي المعتقلين ننتهز هذه الفرصة ونتقدم لطاقم المحامين ومركز «عدالة» بجزيل الشكر على جهودهم الجبارة ووقفتهم الوطنية المشرفة ونشجب كل محاولة تسلق كالتي حاولها المدعو اسكندر ذياب وأمثاله».

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تواصل أعمالها الاحتجاجية على استمرار الاعتداءات الاسرائيلية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – للأسبوع الرابع على التوالي من أيام الجمعة تظاهرت عشرات النساء عضوات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة وصديقاتهن، امام مكتب وزارة الداخلية في الناصرة وقد شاركتهن نساء يهوديات من حركة «بت شلوم» اللواتي جئن من كيبوتسات مرج ابن عامر، من «رموت منشه» سريد، جنجار، بيت الفا، وتمرات.

وقد رفعت جميعهن يهوديات وعربيات شعارات المطالبة بوقف القتل وقذف القنابل واطلاق الرصاص على الأطفال والشبان المتظاهرين من أجل تحررهم والعيش في دولتهم التي يجب ان تقام على أرضهم في حدود ١٩٦٧ وقد حملن أيضًا شعارات المطالبة بازالة المستوطنات، كما ورفعن أيضًا شعارات المطالبة بمساواة الجماهير العربية في اسرائيل واعطائهم حقوقهم الكاملة من الميزانيات، كذلك شعارات الوجود والتعايش على أساس المساواة الكاملة والدمقراطية.

هذا، وفي يوم السبت ١٨/ ١٠/ ٢٠٠٠ زار وفد كبير من منطقة تل أبيب من حركة نيليد، وجسر السلام للتضامن مع شعب الناصرة ونقل استنكارهم للاعتداءات التي نظمت ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني مواطني اسرائيل، وقد استضافتهم حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة في مقرها وتبادلن كلمات العزم والتصميم على الاستمرار بالمطالبة من حكومة اسرائيل بوقف العنف والموافقة على الذهاب الى طاولة المفاوضات لاحلال السلام العادل والثابت المقرر في هيئة الامم التي تعطي الشعب الفلسطيني حقه الكامل على أرضه في حدود سنة ٦٧ بما فيها القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية.

وبعد ذلك زار الوفد عائلات الشهداء، للتعبير عن غضبهم واستنكارهم على الهجوم على المتظاهرين في الناصرة واستنكارهم للهجوم على المواطنين في الحي الشرقي الذي اعتبروه اعتداء على كل الناصرة وفي كلماتهم التي القينها امام اهالي الشهداء، وعدوا بان لا يستكينوا ما دام هناك احتلال وما دامت هناك مستوطنات وما لم تحل قضية القدس حلاً عادلاً كما يطالب الفلسطينيون.

اليوم عند مفرق عارة

نساء يهوديات وعربيات يتظاهرن ضد عنف الشرطة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «حق الوجود شرط للتعايش» تنظم اليوم الثلاثاء، في الساعة الثالثة بعد الظهر، على الشارع الرئيسي وادي عارة عند مفرق عارة – عرعرة تظاهرة نسائية تضم نساء عربيات ويهوديات من مختلف أنحاء البلاد وتشارك فيها نساء من حركات سلام مثل حركة النساء الدمقراطيات و«بات شلوم»، و«نعمت».

وقالت رئيسة مجلس «نعمت» في المثلث الشمالي زهرية يونس، انها تلقت العديد من الاتصالات من نساء من مختلف انحاء البلاد أعربت عن استعدادهن للمشاركة في هذه التظاهرة التي ترفع فيها الشعارات مثل «معًا ضد الحربجية في اسرائيل» والتي تتعامل مع الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل كأعداء، ولذلك نتظاهر نحن النساء العربيات واليهوديات ضد عنف الشرطة وضد العنصرية وضد سياسة مصادرة الأراضي وهدم البيوت وعرقلة التعايش بين الفلسطينيين واليهود ومن أجل السلام والتعايش المشترك.

بعد تدخل رئيس البلدية:

تأجيل قطع المياه عن الناصرة حتى يوم الاربعاء!

• البلدية تناشد المواطنين تسديد التزاماتهم لمنع فرض عقوبات جماعية على المدينة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد تدخل رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لدى ادارة شركة «مكوروت» في الشمال، أعلنت الشركة عن تأجيل اتخاذ اجراءات، بما في ذلك قطع المياه عن الناصرة، واعطاء البلدية مهلة حتى يوم غد الاربعاء لتسوية الديون المتراكمة على البلدية لشركة «مكوروت».

وكانت «مكوروت» قد قطعت المياه عن الناصرة، صباح أمس الاثنين الأمر الذي لمسته بعض أحياء المدينة من خلال انقطاع المياه عن البيوت. وعلى الفور اتصل رئيس البلدية مع ادارة الشركة في الشمال طالبًا وقف الاجراءات والاستمرار في تزويد المياه للناصرة دون فرض عقوبات جماعية على أهل المدينة. وتم الاتفاق على اعطاء مدة يومين كمهلة لايجاد مصادر تمويل لدفع ديون البلدية المتراكمة للشركة.

وأهابت بلدية الناصرة بالمواطنين تسديد ديونهم للبلدية من أثمان مياه وأرنونا. وأكدت البلدية ان «مكوروت» تقطع المياه عن الناصرة بشكل جماعي، مما يعني ان المواطنين الذين يقومون بتسديد التزاماتهم بالتزام تام بالموعد المحدد يتعرضون لعقاب قطع المياه بسبب قيام مواطنين آخرين بعدم تسديد التزاماتهم والتهرب من دفع ديونهم. ورأت البلدية ان أمرًا من هذا القبيل لا يمكن ان يستمر لانه يهدد بالمس بالخدمات الأساسية التي يستحقها المواطن، وعليه ناشدت المواطنين بالتوجه إلى قسم الجباية في البلدية وترتيب تسوية لتسديد الديون المتراكمة لمنع امكانية قطع المياه عن الناصرة.

تمديد اعتقال شاب من كفرمندا

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين اعتقال شاب من كفرمندا منع القاضي نشر اسمه أو أية تفاصيل عنه، لمدة أربعة أيام وذلك لاستكمال التحقيق معه بتهمة الاشتباه بالاعتداء على مواطن يهودي من احدى المستوطنات القريبة للقرية اثناء مروره عند مدخل القرية، اثناء الأحداث الأخيرة التي وقعت في الشهر الماضي.

وجاءنا من لجنة الدفاع ومتابعة أمور المعتقلين في كفرمندا ان الشرطة ما زالت تلاحق عدداً من شبان القرية لاعتقالهم بتهمة المشاركة في الأحداث الأخيرة.

هذا ويترافع عن المعتقلين المحامون، عبد الكريم شناوي وعمر ابو الهيجاء، وأحمد شناوي، ووليد زابط.

كتلة الجبهة البرلمانية قدمت اقتراح قانون لفك المستوطنات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم أعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، اقتراح قانون الى جدول أعمال الكنيست لاخلاء المستوطنات في إطار الحل السياسي. وجاء فيه: «في اطار حل سياسي ينجز في المفاوضات على الحل النهائي، تفك جميع المستوطنات التي أقامتها الحكومات المتعاقبة او أوصت باقامتها في المناطق المحتلة منذ (١٩٦٧)، وتهتم الحكومة بنقل المستوطنين الى دولة اسرائيل.

وأوضح النواب الثلاثة في تسويغ اقتراحهم، أن أحداث الاسابيع الأخيرة، تبرز قضية المستوطنين الساكنين في مستوطنات أقيمت في المناطق المحتلة منذ (١٩٦٧) ويتأكد مرة أخرى ان المستوطنات حجر عثرة في طريق التقدم نحو السلام وفي العملية السياسية وأمام احتمال التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين بشكل خاص، ومع العالم العربي بشكل عام.

«جسر السلام» تحتج على الاعتداءات ضد الشعب العربي الفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت حركة «جسر السلام»، اجتماعًا لاعضائها، حضره العشرات من اليهود والعرب كما وشارك أيضًا في هذه المرة اصدقاء كثيرون من اليهود الذين استنكروا أعمال العنف والمجازر التي نفذها الجيش والشرطة وفرق «حرس الحدود» المدربة والقناصة، على القتل والتبشيع في المجازر التي اقترفوها ضد المواطنين الفلسطينيين العرب في اسرائيل، والتي أدت الى استشهاد (١٣) شابًا.

ودار نقاش واسع حول الأحداث والمجازر التي نفذت بعد انتفاضة الأقصى والقدس، واتخذوا قرارًا بارسال رسائل إلى الصحف والمطالبة باطلاع الرأي العام اليهودي في الاعلام الاسرائيلي وعدم التعتيم على ما يجري للجماهير العربية في اسرائيل.

العليا تمهل المستشار القضائي (٣٠) يومًا لبلورة موقفه من اللافتات باللغة العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أمهلت المحكمة العليا، أمس الاثنين، ٣٠ يومًا للمستشار القضائي للحكومة لاستكمال بلورة موقفه من مسألة اللافتات في المدن المختلطة والتي لا تظهر فيها اللغة العربية.

وكانت هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة برئاسة رئيس المحكمة العليا أهارون براك قد بحثت في الدعوى التي رفعتها جمعية «عدالة» وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل ضد بلديات تل ابيب – يافا والرملة واللد و«نتسيرت عيليت»، لأن هذه البلديات تضع لافتات في الشوارع باللغتين العبرية والانجليزية وتتجاهل اللغة العربية، على الرغم من انها مدن مختلطة.

وخلال البحث أبدى القاضي براك استغرابه من عدم استعمال اللغة العربية في اللافتات، ليس فقط في المدن المختلطة وانما أيضًا في جميع المدن في اسرائيل، وعلى ضوء هذه الملاحظة، طلبت ممثلة الدولة اعطاء مهلة للمستشار القضائي للحكومة لبلورة موقفه من الموضوع، وقد أكدت على الملاحظة ذاتها القاضية دورنر.

وأكد المحامي جميل دكور (عدالة) وعوني بنا (حقوق المواطن) على حق المواطنين العرب في قراءة اللافتات بلغتهم، وطلبا معرفة ما اذا كانت سياسة تلك البلديات المختلطة، التي بموجبها ترفض استعمال اللغة العربية هي سياسة قانونية.

وكان في بحث سابق في المحكمة قد ادعى المستشار القضائي للحكومة انه لا يوجد قانون ملزم، وان اللافتات التي تشمل اللغة العربية يجب ان تكون في الشوارع الرئيسية الكبيرة وتلك التي تدل على مكان مؤسسات الدولة.

واعتبر المحاميان دكور وبنا ان هذا الادعاء يضر بشعور الانتماء ويبرز شعور التنكر والاغتراب.

المتابعة تهدد باعادة النظر في مسألة تعاونها مع لجنة التحقيق الرسمية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، أمس الاثنين، باعادة النظر في تعاونها مع لجنة التحقيق الرسمية حول العدوان البوليسي على الجماهير العربية في مطلع الشهر الماضي، اذا لم يقم رئيس الحكومة ايهود براك بتعديل عنوان عمل اللجنة وتوجيه التعليمات لها بالتحقيق في استشهاد (١٣) مواطنًا عربيًا في اسرائيل.

جاء هذا في رسالة بعث بها رئيس لجنة المتابعة محمد زيدان، أمس الاثنين، الى رئيس الحكومة ايهود براك.

جاء في الرسالة ان الحكومة قررت ان تكون مهمة اللجنة هي التحقيق في «تصرف المحرضين والمنظمين والمشاركين في المواجهات من كل القطاعات وقوى الامن، وان الحكومة قررت قبل بدء التحقيق ان هناك «تحريض» وهذا يأتي في خضم الحملة العدائية في وسائل الاعلام الاسرائيلية ضد الجماهير العربية.

وطالبت الرسالة بحث الظروف المحيطة بالجماهير العربية والتي كان لها بالغ الاثر على المواجهات، هذا كما جرت العادة في عمل لجان التحقيق السابقة.

مفوض عام «الأونروا» يوجه نداء استغاثة عاجلا لتوفير ٣٩ مليون دولار

* رام الله – وفا – جدد بيتر هانسن، المفوض العام لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) دعوته للمجتمع الدولي لتوفير مبلغ ٣٩ مليون دولار بصورة عاجلة لشراء مواد غذائية أساسية وأدوية وترميم بيوت تضررت جراء القصف الإسرائيلي لها ويصل عددها ألف منزل.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في دار المعلمين في رام الله امس، بحضور مديري عمليات الوكالة في الضفة وقطاع غزة، أن هذا المبلغ لن يحل المشكلة ولكن سيساهم في حل جزء منها.

وأكد هانسن أن هذه الدعوة بمثابة نداء استغاثة لمنع وقوع مأساة إنسانية في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

وأضاف أن هناك آلاف العائلات بحاجة إلى مساعدات فورية لشراء المواد الغذائية لها بعد أن انقطع مصدر دخلها بسبب الحصار العسكري المفروض على الأراضي الفلسطينية.

وأشار الى أن «الأونروا» تحملت أعباء إضافية أدت الى زيادة عجزها المادي، بسبب العدد الكبير من الإصابات والجرحى، مما اضطرها إلى فتح العيادات التابعة لها بعد ساعات الدوام الرسمي، وشدد على أن الوكالة ستعزز برنامج العلاج الطبيعي الذي استحدثه طوال الانتفاضة الأولى لإعادة تأهيل الجرحى.

وأعلن هانسن أن الوكالة استطاعت الحصول على مبلغ ٥.٤ مليون دولار خلال الأسابيع الأولى منذ الانتفاضة كمساعدات عاجلة إلا أن تواصل الأحداث يتطلب توفير مساعدات أخرى عاجلة.

وأشاد هانسن بالجهود التي تبذلها السلطة الوطنية ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي لتوفير مساعدات للوكالة للقيام بدورها.

بمناسبة الذكرى ١١ لاعتماد اتفاقية حقوق الطفل:

الاعلان عن استشهاد ٨٥ وإصابة ١٥٥٧ طفلاً فلسطينياً

* رام الله – وفا – اعلنت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين تعلن استشهاد ٨٥ وإصابة ١٥٥٧ طفلاً فلسطينياً وطالبت بتوفير الحماية الدولية للأطفال.

وقالت الحركة في بيان اصدرته امس في الذكرى الحادية عشرة لاعتماد اتفاقية حقوق الطفل وعرضها للتوقيع والتصديق من قبل دول العالم، أنه وفي غمرة اهتمام العالم بهذا الإنجاز الإنساني والحضاري لازالت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات المستوطنين يمارسون مهنة القتل بحق الأطفال الفلسطينيين الأبرياء، منتهكين بذلك نصوص ومضامين اتفاقية حقوق الطفل المذكورة.

وأعلنت الحركة بهذه المناسبة أن ٨٥ طفلاً استشهدوا فيما أصيب ١٥٥٧ طفلاً دون الثامنة عشرة إضافة إلى أعداد أخرى من المعتقلين الذين غصت بهم المعتقلات الإسرائيلية، إضافة إلى حرمان الأطفال الفلسطينيين من حقهم في التعليم من خلال سياسة إغلاق المدارس وفرض حظر التجول وفرض الحصار على المحافظات الفلسطينية.

وطالبت الحركة بإلزام إسرائيل باحترام نص وروح الاتفاقية التي وقعت عليها في الثالث من تشرين الأول ١٩٩١ ولم تقم بتقديم أي تقرير عن حالة حقوق الطفل حتى الآن.

وطالبت الحركة بتوفير الحماية الدولية للطفل الفلسطيني كجزء من شعب بحاجة إلى حماية دولية، ومطالبة لجنة حقوق الطفل الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه حقوق أطفالنا.



المستوطنون يعتدون على ممثلي وسائل الاعلام الفلسطينية والأجنبية ويدمرون مساحات واسعة من الأراضي الزراعية

* دير البلح – وفا – اعتدى المستوطنون صباح امس الاثنين على ممثلي وسائل الاعلام المحلية والأجنبية في شارع صلاح الدين بالقرب من مستوطنة كفار داروم، ومنعوهم من أداء عملهم.

وقام أحد المستوطنين بضرب مراسل وكالة «CBS» مروان الغول بعقب بندقيته، ومنعه من أداء مهمته تحت بصر وسمع جنود الاحتلال الذين تجمهروا بالقرب من مكان الحادث.

واصطف العديد من سيارات الجيب العسكرية على الطريق، حيث حالوا دون قيام ممثلي وسائل الاعلام المحلية والأجنبية بعملهم وهددوهم بالقتل إذا لم يغادروا المكان.

وكانت قوات الاحتلال اقفلت الطريق الرئيس الرابط بين شمال قطاع غزة وجنوبه.

ويقوم جنود الاحتلال والمستوطنون في هذه الأثناء بتجريف وتدمير مساحات كبيرة من الأراضي المزروعة، بما في ذلك قطع أشجار النخيل وتدمير المساحات المزروعة بالتوت الأرضي في المناطق المحاذية لمستوطنة «كفار داروم».

وذكر شهود عيان أن المستوطنين يقومون تحت حماية مشددة من جنود الاحتلال بتجريف الأراضي الزراعية وتدمير كل النباتات والمزروعات بصورة استفزازية وعدوانية.

إلى ذلك، هدمت قوات الاحتلال أكثر من ثلاث مبان سكنية اضافة الى العديد من آبار المياه والأكشاك والمنشآت المقامة عند المناطق المحاذية لمستوطنة كفار داروم.

كما تواصل جرافات الاحتلال تحت حماية مشددة من جنود الاحتلال تجريف عشرات الدونمات المزروعة بالنخيل والجوافة والتوت الأرضي.

وفاة جندي متأثرًا بجراحه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن الناطق العسكري، أمس الاثنين، ان النقيب شارون شوطيب (٢١) عامًا، من الرملة، توفي عصر أمس الاثنين، متأثرًا بالجراح التي أصيب بها، يوم السبت الاخير، من اطلاق رصاص قرب مستوطنة كفار دروم.

مقتل جندي وجرح (٣) آخرين من جراء انقلاب دبابة في الجولان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر عسكري، أمس الاثنين، ان جنديًا قتل واصيب ثلاثة آخرون بجروح طفيفة في حادث وقع في هضبة الجولان المحتلة.

وقال المصدر ان الجنود الاربعة كانوا في دبابة من نوع «ميركفاه – ٣» عندما انقلبت بهم ليل الاحد/الاثنين.

واوضح المصدر نفسه ان تحقيقًا فتح لكشف ملابسات الحادث والاسباب الحقيقية لوقوعه.

اجنبيات زوجات فلسطينيين يتظاهرن في رام الله ضد قتل الاطفال

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – تظاهر نحو ٢٠٠ امرأة اجنبية زوجات لفلسطينيين، امس الاثنين، في رام الله احتجاجا على قتل الجيش الاسرائيلي اطفالا فلسطينيين.

وانطلقت التظاهرة من وسط المدينة الى مقر الصليب الاحمر الدولي حيث سلمت المتظاهرات مندوبا عن الهيئة الدولية مذكرة تدين عمليات القتل.

وقالت المذكرة «نحن النساء الاجنبيات القاطنات في هذه الديار المقدسة نؤكد على حقنا وحق اطفالنا واطفال هذه الارض في العيش بامن وسلام والحلم بغد مشرق».

ومنذ اندلاع الانتفاضة الحالية في اواخر ايلول الماضي، قتل الجيش الاسرائيلي اكثر من ٢٠٠ فلسطيني تبلغ نسبة الاطفال منهم نحو الثلث.

مواصلة منع أهالي حوارة من الوصول لأراضيهم

* نابلس – وفا – واصلت قوات الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم على أهالي بلدة حوارة قرب نابلس، ومنعتهم من الوصول الى أراضيهم لقطف ثمار الزيتون.

وأفاد وجيه عودة، رئيس البلدية، ان قوات الاحتلال والمستوطنين يمنعون الأهالي من الوصول الى أراضيهم لقطف ثمار الزيتون من خلال الاعتداء عليهم والتنكيل بهم.

وأوضح ان المستوطنين يقومون برشق الأهالي بالحجارة بشكل مستمر تحت حماية قوات معززة من الجيش التي تساعدهم في ذلك.

وكانت قوات الاحتلال اقتلعت عشرات أشجار الزيتون لأهالي القرية تحت حجج وذرائع أمنية واهية.

وأكد عودة أن هذه الممارسات الاحتلالية تجعل الأهالي اكثر تشبثاً بأرضهم من اجل حمايتها والمحافظة عليها من الاعتداءات الإسرائيلية.

حسب تقديرات أولية رسمية ١٢٥ مليون دولار حجم الخسائر الزراعية

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – مع استمرار الحصار والاغلاق الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ أكثر من شهر ونصف الشهر بلغ حجم الخسائر التي تعرض لها القطاع الزراعي في الفترة من ٩/٢٩ حتى ١٦ الجاري حوالي ١٢٥ مليون دولار، وقيمت وزارة الزراعة في تقرير أولي هذه الخسائر حسب القطاع على الشكل التالي:

التسويق الى اسرائيل والخارج ٥.١ مليون دولار، زيادة كلفة التسويق باستخدام السيارات الاسرائيلية. ٦٣٠ ألف دولار عدم تسويق محصول الجوافة. ٢٠٥ آلاف دولار.

عدم تسويق الحمضيات: ١٠ آلاف دولار، تدني أسعار المنتجات الزراعية النباتية: ١١ مليونا و ٧٥٠ ألف دولار.

وبلغت الخسائر الناجمة عن اقتلاع الاشجار وتدمير المنشآت والمعدات الزراعية: ١١ مليون دولار، حيث بلغ عدد الاشجار المقتلعة ٥٥ ألفا و ٢٩٥ شجرة مزروعة بواقع ١٢٦٧٣ شجرة زيتون و ٤٧٦ شتلة زيتون حرجية و ١٩٧ شجرة نخيل وألفي شجرة نخيل موز و ٢٠ ألفا و ٨٩٥ كرمة عنب.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية - عكا في قضية رقم ١٠٢٤/٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحوم عاطف محمد درويش ريان بأجله الموعود بتاريخ ١٢/٢٦/١٩٩٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته أمينة، وزوجته سميرة، واولاده الخمسة منها: رنين، نسرين، منار، دلال ومحمد.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركه المرحوم عاطف المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية - عكا في قضية رقم ١٠٢٣/٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحومة كاملة عثمان محمد حاج سعيد بأجلها الموعود بتاريخ ١٢/٣/١٩٩٨ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم اولادها الستة: أمنة، فاطمة، ابراهيم، سميرة، سمير وحسنية.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة كاملة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

مجلس كفر برا
اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب أمر السلطات المحلية بند ٤١ «تعليمات قبول الموظفين» لسنة ١٩٧٦.
يعلن مجلس كفر برا عن وظيفة شاغرة، ضابط احداث، كالآتي:
مناقصة رقم ١/٢٠٠٠

متطلبات الوظيفة
١. شهادة جامعية B.A او B.E.D في العلوم الاجتماعية.
٢) شهادة تعليم «معلم مؤهل»
٣) تجربة في مجال التعليم على الأقل ٣ سنوات مع ارفاق الشهادات المطلوبة.
٤) نسبة الوظيفة ٣٣٪.

تقدم الطلبات الى مدير مكتب رئيس المجلس في كفر برا حتى تاريخ ٢٩/١١/٢٠٠٠
يمكن الحصول على النماذج من مكاتب المجلس المحلي او من مكاتب وزارة الداخلية.

باحترام رئيس المجلس المحلي
عاصي سليمان

شكر وتقدير وعرفان
للمستشفى الفرنسي في الناصرة
محافظة جنين - عجة

يتقدم السيد عماد عامر عجاوي وأفراد اسرته وعائلته بجزيل الشكر والعرفان والتقدير الى طاقم المستشفى الفرنسي في مدينة الناصرة لما بذلوه من جهد وعمل طبي انساني لابناء شعبهم في قرية عجة لطفلتهم «ترنيم» والتي تماثلت للشفاء، ونخص بالذكر الطبيب الماهر الانساني د. اديب حبيب في قسم الاطفال والى كافة العاملين دون استثناء، ونتمنى لهم مزيداً من العطاء، وتقديم الخدمة الانسانية، لأبناء شعبهم الفلسطيني والى الامام.

الشبيبة الشيوعية
منطقة عكا

ندعو سكرتيري ومركزي الفروع لحضور الاجتماع المنطقي وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٢/١١/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب في عكا بحضور الرفيق سليم مراد.
نقاط البحث:
١) بيان سياسي وملخص الأسباب والنتائج من الاحداث الاخيرة
٢) الوضع التنظيمي في المنطقة
٣) وضع برنامج عمل
نأمل حضوركم

باحترام
سكرتير المنطقة
توفيق جابر

مطعم الغربي
عكا
يرحب بكم
بادارة صاحبه
مبرشه مبرشه
عكا مدينتكم تواقة للقائكم
يقدم لكم اشهى والذ الاطباق لنلتقي مجددا في اجواء الدفء والجمال والشاطئ والمأكولات الشهية
مطعم الغربي - عكا

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء تل ابيب

دعوة لقبول عروض لتأجير ٦ قطع أراض للبناء الذاتي في نفيه ارزيم في حولون
مناقصة رقم ت أ/ ٢٧٠ / ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض لتوقيع عقد تطوير لمدة ٣ سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد(لا يشمل ض.ق.م)
٦٠١٧	٧٥	٧٥ ب	٢٥٠	١	١٧٥,٠٠٠
٦٠١٧	٧٦	٧٦ أ	٢٦٨	١	١٨٥,٧٠٠
٦٠١٧	٨٦	٨٦ أ	٣٠١	١	٢٠٥,٣٠٠
٦٠١٧	١٤١	١٤١ ب	٢٥٧	١	٢٠٢,٢٠٠
٦٠١٧	١١٣	٢١١٣ أ	٢٨٠	١	١٩٢,٤٠٠
٦٠١٧	١٧٦	٢١٧٦ ب	٢٩٠	١	٢١٣,٨٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
تسري على القطع الخرائط ح/٢٧٧ تعديل ٨ ل-ح-١، تعديل ١٥ ل-ح-١، تعديل ٤ د ل-ح-١، وتعديل ١١٠ أ ل-ح-١
مكاره:
قطعة ٧٥ ب - جزء من بسطة الدرج الموجود شرقا يقع في منطقة جزء من القسم الشرقي.
هناك عدد من الأشجار، عامود كهرباء في نطاق القطعة.
قطعة ٧٦ أ - عدد الاشجار، جزء بسيط من الجزء الشرقي يحتله سور الجار.
قطعة ٨٦ أ - في الواجهة، هناك شجرة نخيل وعامود كهرباء، خط تلفون يجتاز القطعة في وسطها (بدون أعمدة).
قطعة ١٧٦ ب - عامود تلفون ومربط موجودة في زاوية الحدود الغربية، وكذلك سور ساحة الجار موجود في نطاقها على الحدود الغربية الجنوبية.
علاوة على السعر المقترح لثمن الارض، يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير وفقا للرسوم المتبعة في السلطة المحلية استنادا الى القوانين المساعدة البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٦/١١/٢٠٠٠ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ١١٦ (بيت قلقا) تل ابيب، تلفون ٠٣-٥٦٣٨١١١ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٣١/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

المجلس المحلي
دير حنا

بناء ذاتي - دير حنا
تسجيل وإجراء قرعة لسكان دير حنا
(٢٢ قطعة أرض - ما مجموعه ٩٣ وحدة سكنية)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع مجلس دير حنا المحلي عن طرح قطع أراض للبناء الذاتي للسكن وفقا للشروط المفصلة في كراسة المناقصة.
وفقا للخارطة رقم ج/٩٢٠٦ فإن تخصيص القطع للسكن ب.
هناك ٢٢ قطعة أرض كما هو مفصل في كراسة المناقصة. تطوير المساحة ينفذه مجلس دير حنا المحلي.
يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دائرة الصفقات، مجمع الدوائر الحكومية في نتسيرت عيليت أيام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ تلفون ٠٦-٦٥٥٨٢١١.
يحق التسجيل للقرعة لمواطني اسرائيل الذين يحملون بطاقة هوية اسرائيلية ومن سكان دير حنا الذين تبلغ اعمارهم ١٨ عاما فأكثر ومن هو أو زوجه يسكنان في كفر كما بصورة دائمة ومتواصلة منذ ١/١١/١٩٩٧ على أبعد تقدير.
ينبغي التزويد عن التسجيل بـ:
- الهوية الشخصية
- ملخص تسجيل من وزارة الداخلية/مسجل السكان يتعلق بكونه مقيما في دير حنا مع الاشارة الى بداية الفترة الزمنية.
- مصادقة تتعلق بالخدمة العسكرية.
- شهادة استحقاق وزارة الاسكان سارية المفعول للذين ليس لديهم سكن وفقا للمعايير.

على المتسجلين المعاقين تقديم تصريح موقع امام محام بأنهم لم يحصلوا في الماضي على قطعة أرض للبناء من مديرية اراضي اسرائيل. نص التصريح مرفق بكراسة المناقصة.
هناك قطعتان مخصصتان للمعاقين من سكان دير حنا كما هو مفصل في كراسة المناقصة - يحق التسجيل للمعاقين الذين لم يفوزوا في الماضي بأية قطعة ارض.
وفقا لشروط كراسة المناقصة، تعطى الأولوية للعائلات التي تفتقر الى السكن من سكان دير حنا ولها الحق وفقا لمعايير وزارة البناء والاسكان. تفاصيل سلم الافضليات واردة في كراسة المناقصة.
كشرط للتسجيل على المتسجل ان يودع حوالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب رسوم التأجير المرسملة.
يبدأ التسجيل يوم الاحد ٣/١٢/٢٠٠٠ الساعة ٠٨:٠٠ وينتهي يوم الخميس ٤/١/٢٠٠١ الساعة ١٣:٣٠ ظهرا.
يمكن التسجيل والحصول على كراسة المناقصة بدون مقابل اعتبارا من ٣/١٢/٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل في العنوان المسجل اعلاه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

المستشار الصحافي للرئيس كينيدي: لا علاقة لليبيا باعتداء لوكربي

* كامب زيست (هولندا) - الوكالات - اعلن بيار سالينجر، المستشار الصحافي السابق للرئيس الامريكي، جون كينيدي، امس الاثنين، ان لا علاقة لليبيا باعتداء لوكربي. وقال امام المحكمة الهولندية المكلفة محاكمة ليبيين مشتبه بتورطهما في تفجير طائرة امريكية مدنية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ «انا هنا لاقول كل الحقيقة عن المسؤولين عن الاعتداء. اعلم ان لا علاقة لليبيين بهذا الامر. اعرف تماما من ارتكب الاعتداء، واعرف لماذا ارتكب».

ومثل سالينجر امام المحكمة بصفة شاهد اثبات.

وقام المدعي العام ومحامو الليبيين بطرح اسئلة تفصيلية على سالينجر حول ظروف المقابلة الصحافية التي اجراها مع المتهمين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة في تشرين الثاني ١٩٩١ في ليبيا. ولم يفسحوا له مجالا لتقديم روايته للاحداث.

وفي نهاية الجلسة بدأ سالينجر بالصراخ معربا عن غضبه مؤكدا انه يعلم كل الحقيقة حول الاعتداء، وبانه يريد كشف ما يعرفه امام المحكمة. وردا على سالينجر اعتبر رئيس المحكمة، رانالد ساذرلند، ان القضاء الاسكتلندي له قواعده وان بامكانه قول الحقيقة التي يعرفها اينما يشاء، ولكن ليس داخل قاعة هذه المحكمة.

وينص القانون الاسكتلندي ان على الشاهد ان يشهد بما رأى وسمع مباشرة وليس بما نقل اليه. واعتبر المدعي العام والمحامون ان «الحقيقة» التي تكلم عنها سالينجر هي من الدرجة الثانية. والتهمة الموجهة الى الليبيين هي نقل القنبلة التي فجرت طائرة «البان - ام» الامريكية من مالطا ما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

وفي المقابلة التي اجرها سالينجر لحساب شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي نيوز» في السادس والعشرين والسابع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٩١ اعلن المقرحي انه كان في طرابلس مع عائلته في الحادي والعشرين من كانون الاول ١٩٨٨ يوم وقوع الاعتداء، وان لا علاقة له به ولا باجهزة الاستخبارات الليبية.

اما المقابلة مع فحيمة فلم يعرض سوى قسم صغير منها على جهاز تلفزيون داخل قاعة المحكمة.

ويقدم الادعاء المقرحي على انه عضو رفيع المستوى في جهاز الاستخبارات الليبية، بينما يعتبر ان فحيمه ليس سوى عضو عادي.

وينفي الليبيان التهمة الموجهة اليهما.

قمة القاهرة: ٢٠٠١ «عام المرأة العربية»

* القاهرة - الوكالات - اعلن مؤتمر قمة المرأة العربية الاولى بعد ظهر امس الاثنين في ختام اعماله التي استمرت ثلاثة ايام في القاهرة ان عام ٢٠٠١ سيكون «عام المراة العربية».

وقالت ميرفت التلاوي الأمينة العامة للمجلس القومي للمرأة وعضو الوفد المصري ان قمة غير عادية ستعقد في هذه المناسبة في تشرين الثاني ٢٠٠١ في دولة عربية لم تحددها مضيفة ان قمما دورية ستعقد بعد ذلك كل عامين.

وكرر البيان الختامي للقمة دعم الوفود المشاركة للانتفاضة الفلسطينية التي طغت على اعمال هذه القمة التي كان مقررا اصلا ان تناقش وضع المرأة في دول المنطقة.

وقرر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي تقديم عشرة ملايين دولار لمساعدة النساء الفلسطينيات كما اعلنت ميرفت بدوي نائبة رئيسة الصندوق، ومقره الكويت، في الجلسة الختامية للمؤتمر.

وشارك في قمة المرأة العربية في القاهرة ١٩ وفدا من دول عربية او اسلامية كان بعضها بقيادة قرينات رؤساء دول مثل سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك والملكة رانيا قرينة العاهل الاردني الملك عبد الله وسهى عرفات قرينة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

• سوزان مبارك تلقي البيان التلخيصي للمؤتمر. أمس - (و.ص.ف.) •

ازياء بيروت تستوحي انتفاضة الاقصى

* بيروت - الوكالات - يقف المارة على ارصفة شارع الحمرا التجاري في بيروت مشدوهين امام مشهد مفاجىء لم يتعودوه في واجهات شارع الاناقة: تماثيل عارضات تنتصب خلف زجاج احد المتاجر بازياء تستوحي انتفاضة الاقصى .. من القناع والقبعات الى المقلاع الى الثياب الخشنة وكنزات الفتيان الصوفية على خلفية من الصخور والحجارة.

هذه الموضة من تنفيذ مصممة الازياء اللبنانية خريجة الولايات المتحدة لولوة عبد الباقي. وكانت لولوة قد اطلقت منزل تصميم ازياء سمته «كلبجة» اي الاصفاد ولها متجر ازياء بالاسم نفسه.

وقالت لولوة وهي تجلس خلف مكتبها «اشعر بالغضب لما يتعرض له الفلسطينيون وقد اردت ان اعبر على طريقتي عن تعاطفي الكامل معهم».

واضافت ان انتفاضة الاقصى دفعتها الى الغاء عرض ازياء هو الثاني لهذا العام مستعيضة عنه بعرض بسيط في متجرها اقتصر على زبائنها.

وقالت: «لم اتخيل نفسي اقدم عرضا فيما الفلسطينيون يقتلون .. لم يكن بامكاني ان اقدم عرض الازياء كما لو ان شيئا لا يحدث في فلسطين و كما لو ان لبنان نفسه لا يتعرض للتهديدات الاسرائيلية».

وقالت المصممة «في البداية استغرب الزبائن فكرة ارتداء ازياء لها وقع سياسي. وعندما شرحت لهم دوافعي تأثروا واشتروا».

الكنزات الصوفية «اما سوداء ترمز الى كفاح الفلسطينيين او ذات الوان اخرى تبشر بان حربهم ليست حربا يائسة». وقالت انها استخدمت اللثام تعبيرا «عن تجربة اخرى يواجهها الفلسطينيون الذين يضطرون الى تغطية وجوههم فيما هم يقاتلون لاستعادة ارضهم وحقوقهم».

وقع الاحداث السياسية على ازياء لولوة، التي انعشت خطوط الموضة في لبنان بتصميم ازياء على النمط الغربي ذات لمسة شرقية، لا يتم للمرة الاولى.

فما زال عالم الموضة يتذكر اول عرض لها بعد ان تخرجت من معهد بارسن لتصميم الازياء في نيويورك وعادت الى لبنان عام ١٩٨٩ قبل نهاية الحرب بسنة واحدة.

فعلى ضوء الشموع المنعكس على بقايا جدران تحمل آثار الرصاص والقذائف وشعارات الميليشيات المتعاقبة، تمايلت العارضات بازياء تشبه اكياس الرمل بين ركام فندق السان جورج رمز الحياة الهانئة في لبنان قبل الحرب.

• امرأة لبنانية تستعرض أزياء الانتفاضة. أمس - (و.ص.ف.) •

أم وشقيقتها نكلتا بطفليها لانهما أرادا مشاهدة التلفزيون!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، ابعاد شقيقين في الحادية عشرة والثالثة عشرة من العمر، من بيت والدتهما إلى بيت والدهما في يافا، بعد تعرضهما للتنكيل والضرب من والدتهما وشقيقتها. وتقرر فرض الاقامة المنزلية على الأم وشقيقتها خمسة أيام، وعدم اجراء اي اتصال مع الولدين.

وتبين من ملف التحقيق ان أحد الشقيقين، اتصل في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول بمركز الشرطة، في يافا واستدعى وهو يُجهش بالبكاء أفراد الشرطة للقدوم فوراً إلى البيت وانقاذه وشقيقه من عنف والدتهما وشقيقتها.

وأشار ممثل الشرطة إلى أنه فوجئ مع أفراد الشرطة الآخرين بوصولهم إلى البيت، ان الشقيقين وضعا في غرفة مظلمة وقُيّدا بالأيدي وكانت على جسديهما علامات عنف وتنكيل قوية ونزفت الدماء منهما. وان سبب الاعتداء عليهما هو اصرارهما على الاستمرار في مشاهدة البرامج التلفزيونية والوالدة منعتهما من ذلك!

وتقرر فتح ملف جنائي ضد الأم وشقيقتها وتقديم لائحة اتهام قريبًا ضدهما.

الابنة طلبت من المحكمة الرأفة بأبيها الذي كان يضاجعها!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، أمس الاثنين، السجن الفعلي ثلاث سنوات، على والد من بات يام، أدين بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته ومضاجعتها وكأنها زوجته!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الابنة بدأت تتعرض للاعتداءات الجنسية من والدها عندما بلغت الثامنة من العمر، واستمر ذلك حتى بلغت التاسعة عشرة من العمر!! وتبين ان جميع أفراد العائلة، يعانون من إعاقات واضطرابات جسدية ونفسية، وتعاني الابنة التي تعرضت للاعتداءات الجنسية من تخلف عقلي أيضًا، واضطرت للوقوف على منصة الشهود في المحكمة في مواجهة والدها بعد ان نفى التهمة جملة وتفصيلا.

وتبين بعض التناقض في افادة الابنة أمس وبين ما كانت قالته في الشكوى. وبسبب الإعاقات التي تعاني منها ويعاني منها والدها، جرى التوصل إلى صفقة ادعاء، اكتفت هيئة المحكمة بموجبها بفرض السجن الفعلي الخفيف.

وطالبت الابنة بالرأفة بوالدها لأنه المعيل الوحيد للعائلة!!

تمديد اعتقال شاب زوّر بطاقات اعتماد!

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من نهريا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي تزوير بطاقات اعتماد. وتبين من ملف التحقيق ان افراد الشرطة ضبطوا في بيت المشتبه به (٣٨) بطاقة اعتماد مزورة وأجهزة لتزوير البطاقات.

وادعى ان البطاقات والأجهزة ليست له وانما لصديق له، رفض الكشف عن اسمه!

اصابة لبناني في انفجار لغم اسرائيلي في جنوب لبنان

* صور - و.ص.ف - اعلنت الشرطة اللبنانية ان عاملا لبنانيا اصيب بجروح خطرة، امس الاثنين، في انفجار لغم اسرائيلي في حقل بمحاذاة المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان على مدى ٢٢ عاما.

واضاف المصدر نفسه ان سعيد حسن (٣٢ عاما) كان يقوم بري حقل لنباتات التبغ حين داس على لغم مضاد للافراد. وقد تمزقت رجله كما اصيب في انحاء اخرى من جسده.

وكانت هذه المنطقة التي زرعت فيها اسرائيل الغاما كما فعلت عند حدود المنطقة المحتلة سابقا مهملة من قبل المزارعين الى حين انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي.

ومنذ ذلك الحين قتل ١١ مدنيا واصيب ٥٤ اخرون في انفجار الغام في جنوب لبنان. كذلك اصيب عشرة جنود لبنانيين خلال هذه الفترة بجروح اثناء عمليات نزع الالغام.

وتشير تقديرات الامم المتحدة الاولية الى ان اسرائيل تركت وراءها ١٣٠ الف لغم على الاقل في جنوب لبنان.

وقد زودت اسرائيل قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان بخرائط غامضة جدا لحقول الالغام المزروعة على طول الحدود مع لبنان، ولكنها لم تعط مؤشرات لمواقع تلك التي زرعت على الجهة الشمالية من المنطقة التي كانت تحتلها بحسب قوة الطوارئ، التي تضم وحدتين لخبراء نزع الالغام، بولندية واوكرانية.

الطيران الحربي الاسرائيلي يخرق الاجواء اللبنانية

* بيروت - الوكالات - خرق الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاثنين، حرمة الاجواء اللبنانية محلقا فوق جنوب لبنان ومنطقة البقاع الغربي (شرق) وصولا الى العاصمة بيروت.

وافادت المصادر ان طائرات حربية اسرائيلية خرقت جدار الصوت على علو شاهق فوق مدينتي صور وصيدا وفوق حاصبيا وراشيا في البقاع الغربي وفوق العاصمة اللبنانية.

يذكر بان الطيران الاسرائيلي خرق الاجواء اللبنانية ١٢٣ مرة بين ٨ تشرين الاول و٨ تشرين الثاني، حسبما افادت قوة الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان.

سوريا ستعين قريبا اول سفير لها في الاردن منذ سبع سنوات

* عمان - الوكالات - ذكرت صحيفة «الرأي» الاردنية في عددها الصادر امس الاثنين ان سوريا ستعين قريبا سفيرا لها في عمان سيكون الاول لدى الاردن منذ عام ١٩٩٣.

وقال مصدر مسؤول اردني ان البلدين اتفقا منذ شهور عدة على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بينهما من قائم بالاعمال الى سفير.

واكدت «الرأي» ان «الحكومة الاردنية وافقت على قرار الحكومة السورية ترشيح عبد الفتاح عمورة ليكون سفيرا فوق العادة ومفوضا لها لدى الاردن».

ويشار الى ان العلاقات الاردنية السورية شهدت فترات من التوتر خلال فترة حكم الملك الاردني الراحل حسين والرئيس السوري الراحل حافظ الاسد اللذين توفيا عامي ٩٩ و٢٠٠٠.

وتحسنت هذه العلاقات بصورة ملحوظة منذ ارتقاء الملك عبد الله الثاني العرش في شباط عام ١٩٩٩ وتولي الرئيس بشار الاسد الحكم الصيف الماضي. ويرتبط الزعيمان الشابان بعلاقات شخصية وثيقة من قبل توليهما المسؤولية.

مبارك وفايتسمان تناولا امكانية استئناف المفاوضات

* القاهرة - الوكالات - قالت صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية، امس الاثنين، ان رئيس الدولة السابق، عيزر فايتسمان بحث، امس الاول، مع الرئيس المصري حسني مبارك، في امكانية معاودة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

ونقلت «الاخبار» عن سفير مصر في تل ابيب، محمد بسيوني، قوله ان «الهدف من زيارة رئيس الدولة السابق كان المساهمة في مساعي وقف اراقة الدماء الفلسطينية والتوصل الى سلام شامل في المنطقة». واضاف: ان مصر تعتبر من الضروري معاودة المفاوضات واحترام الشرعية الدولية، واتخاذ قرارات سياسية شجاعة تمكن من تحقيق اتفاق قبل انتهاء ولاية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

• صلاح حزين •

عن البعد المسيحي في معركة استقلال فلسطين

جميلاً وموحياً كان مشهد رجال الدين المسيحيين الذين حضروا مؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد أخيراً في الدوحة، فلقد كان حضورهم بملابسهم المميزة ممثلين للكنائس المسيحية المختلفة في فلسطين ليضيف بعدا جديدا وضروريا للقمة الإسلامية التي كانت فلسطين وما يجري على أرضها من أحداث مروعة، وما تتعرض له من أخطار جسيمة على رأس جدول أعمالها. والبعد الإضافي المقصود هو البعد المسيحي الذي يتداخل مع البعد العربي، والذي يتداخل بدوره مع البعد الإسلامي الذي يفترض أن القمة جاءت لتجسده، فإن كان من المسلم به أن العرب هم عماد الإسلام فإن المسيحيين جزء حميم من هؤلاء العرب، وإن كانت الحضارة الإسلامية هي حضارة العرب فإنها حضارتهم عربا ومسيحيين، وبهذا المعنى فإن الحضارة الإسلامية هي في الوقت نفسه حضارة ملايين عدة من المسيحيين المنتشرين في أرجاء الوطن العربي الواسعة.

عبر هذه العلاقة الطبيعية وغير الملتبسة، يمكن النظر إلى وجود ممثلين عن مسيحيي فلسطين في مؤتمر القمة الإسلامي الأخير. ولا يتناقض مع ذلك بل يكمله أن معركة فلسطين بدأت أخيرا في التمحور حول القدس، والقدس كانت على الدوام مهدا للأديان السماوية الثلاثة بما فيها اليهودية، ولكن منذ أن أفلحت الحركة الصهيونية إلى حد كبير في دمج اليهودية وهي عقيدة دينية، بالحركة الصهيونية، وهي حركة سياسية في الأساس، بدأت القدس في التحول من مكان للتعايش بين الأديان إلى مكان للاحتراب. وكان تقديم المدينة المقدسة على أنها عاصمة الشعب اليهودي بداية هذا الاحتراب وأرضيته.

يهود الييشوف

في النصف الأول من القرن التاسع عشر بدأ بعض المتمولين اليهود الأوربيين في زيارة أرض فلسطين للاطلاع على أوضاع ما كان يسمى آنذاك بالييشوف اليهودي فيها. والييشوف كلمة عبرية تعني الاستيطان، وكانت تطلق مجازا على يهود فلسطين الذين كانوا يقطنونها منذ نهايات القرن الخامس عشر. وكان الييشوف يعيش أوضاعا صعبة من الفقر والجهل والمرض، وكان أول تحرك في هذا الاتجاه هو زيارة المتمول اليهودي البريطاني موشيه مونتفيوري لفلسطين في العام ١٨٣٩. وقد أجرى مونتفيوري أول إحصاء لعدد اليهود في فلسطين، حيث اتضح أن عددهم بلغ ٦٥٠٠ يهودي يعيش نصفهم تقريبا في القدس.

آنذاك لم تكن الحركة الصهيونية قد تحولت بعد إلى حركة سياسية تقوم على استكشاف فلسطين والاستيطان فيها بهدف تحويلها إلى وطن قومي لليهود، فقد بدأت الحركة الصهيونية نشاطها الاستيطاني في ثمانينيات القرن التاسع عشر. وكانت القدس الهدف الأول لهذه الحركة الاستيطانية التي أرادت طرد السكان العرب وإحلال اليهود محلهم، والعرب المعنيون هنا هم المسلمون والمسيحيون. وإن كان الإحصاء الأول قد استهدف مجرد معرفة عدد اليهود، فإن الإحصاءات اللاحقة التي قامت بها الحركة الصهيونية فيما بعد بهدف زيادة عدد اليهود من خلال تهجير يهود أوربا إليها، بدأت عملية تفرقة منهجية ومنظمة بين سكان المدينة على أساس ديني، وبدلا من النظر إلى سكان المدينة المقدسة عند الديانات الثلاث على أنهم مقدسيون، بدأت الحركة الصهيونية تنظر إليهم على أنهم مسلمون ومسيحيون ويهود. ومن يقرأ العدد الكبير من الإحصاءات التي تمت بعد ذلك في الثمانينات والتسعينات من القرن التاسع عشر والعقود الأولى من القرن العشرين، فإنه سيلاحظ أن هذه الإحصاءات تعتمد التقسيم الطائفي أو الديني لسكان المدينة. وفي هذه الإحصاءات كان عدد اليهود في كثير من الحالات يفوق عدد المسيحيين، فتبدو المدينة وكأنها مدينة اليهود والمسلمين، أما السكان المسيحيون فمجرد طائفة صغيرة معزولة في مدينة يتنازعها آخرون. وفي هذا السياق يتضح لنا بجلاء أن استبعاد سكان القدس المسيحيين من الصورة الإجمالية للقدس هو في الأساس صنيع صهيوني بامتياز.

ومن المهم أن نلاحظ أن هذه هي الصورة التي دأبت الحركة الصهيونية على تقديمها للمدينة، وقد دعمتهم في ذلك الدول الاستعمارية، وخاصة بريطانيا والولايات المتحدة اللتين اعتمدتا هذا التقسيم نفسه في كل مرة أرسلتا فيها لجنة لـ تقصي الحقائق في فلسطين.وفي المقابل كانت الحركة القومية العربية، والحركة الوطنية الفلسطينية باعتبارها جزءا لا يتجزأ منها، تقدم صورة مختلفة للتركيبة السكانية في فلسطين والقدس، إذ قدمت فلسطين باعتبارها بلدا عربيا، والمسيحيين جزءاً لا يتجزأ منه. ولم تتنكر الحركة لليهود العرب ففرقت بين اليهودية باعتبارها دينا سماويا، وبين الصهيونية باعتبارها حركة سياسية عنصرية مرتبطة بالاستعمار الذي كان يجثم على الجزء الأعظم من وطننا العربي. ومن نافل القول إن المسيحيين العرب لعبوا دورا بارزا في الحركة القومية والتحررية العربية، وكذلك في الحركة التحررية للشعب الفلسطيني، يشهد على ذلك العدد الكبير من القادة والسياسيين والمناضلين، منهم من أبعد ومنهم من شرد ومنهم من بقي وصمد وكافح. والطريف أن إسرائيل التي تعتمد سياسة تقوم على التفريق الديني والطائفي بين العرب، لا تفرق بينهم في القتل وفي القمع، فهي التي اغتالت وائل زعيتر المسلم في روما في العام ١٩٧٣، وهي التي اغتالت المسيحي نعيم خضر في بلجيكا بعد ذلك بثلاثة أعوام، ومثلما أبعدت الشيخ عبد الحميد السائح ومئات المناضلين المسلمين من الضفة الغربية، فإنها اعتقلت وأبعدت المطران هيلاريون كبوتشي وعشرات المناضلين المسيحيين، وكما كانت المدن والبلدات الفلسطينية ذات الغالبية المسلمة هدفا للقمع والحصار والتجويع أثناء الانتفاضة الأولى، كانت بيت لحم وبيت ساحور وغيرهما من المدن والبلدات ذات الغالبية المسيحية تتعرض لقمع مماثل من المحتل نفسه، وحين بدأ العدو الإسرائيلي حملة القصف بالصواريخ والدبابات وطائرات الهليكوبتر للمدن والقرى الفلسطينية كانت بلدة بيت جالا، وهي بلدة تقطنها أغلبية مسيحية كبيرة هدفا مفضلا للنيران الإسرائيلية.

مسلمون ومسيحيون

إن كل ما تقدم لا يلغي البعد الإسلامي لفلسطين أو للقدس، خاصة وأن إسرائيل باستفزازاتها التي لا حدود لها قد فتحت جبهة جديدة، هي جبهة الحرم القدسي الشريف، وهو مكان مقدس لدى ملايين المسلمين في العالم، وتبنت في معركة الحرم الشريف هذه خرافات وأساطير كان كثيرون يعتقدون انه لا تؤمن بها سوى بعض الجماعات اليهودية المتطرفة مثل جماعة أمناء جبل الهيكل، فتوحد القادة العلمانيون لحزب العمل، بمن فيهم بعض من كانوا محسوبين على تيار أنصار السلام، مع عتاة اليمين المتطرف، الديني منه وغير الديني. وكان من الطبيعي ان تستفز هذه الوحدة المفتعلة ملايين المسلمين في أنحاء العالم فخرجت للتعبير عن سخطها وغضبها على الاستفزاز الإسرائيلي السافر، مبرزة البعد الإسلامي لمعركة الحرم القدسي الشريف. لكن هناك فرقا كبيرا بين بعد عاطفي إسلامي يتجلى في صورة مظاهرات ومسيرات وحركات احتجاج ضد استفزاز إسرائيلي وقح، وبين بعد مسيحي هو في الواقع جزء من المعركة اليومية التي يخوضها الفلسطينيون ضد الاحتلال الإسرائيلي. غير أن هذا الفرق لا يعني بأي حال من الأحوال وضع البعدين الإسلامي والمسيحي في مواجهة بعضهما بعضا، بل على العكس من ذلك فإن هناك حاجة ماسة لتكامل هذين البعدين الأساسيين. وإن كان لمحادثات كامب ديفيد الثانية من فضيلة فإنها كشفت عن خطط إسرائيل المبيتة لإبقاء سيطرتها على الجزء الشرقي من مدينة القدس، وهذا الجزء يضم كنيسة القيامة المقدسة عند ملايين المسيحيين مثلما يضم المسجد الأقصى المقدس عند ملايين المسلمين، ما يعني أن معركة العرب مسلمين ومسيحيين واحدة وضد عدو واحد.

• كاتب وإعلامي عربي - عمّان

رسالة خاصة بالاتحاد من اوسلو

متحف الفنون الشرقية في النرويج، أوسلو
الأخ الدكتور أحمد سعد المحترم
رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» في حيفا
تحية طيبة وبعد،

نتابع هنا في أوسلو نضالكم المجيد عبر جريدة «الاتحاد» من أجل الوصول الى حياة اجتماعية وسياسية واقتصادية عادلة وكريمة لعربنا - عرب اسرائيل، فهذا هو وحده القادر على تأسيس اخوة عربية - يهودية حقيقية. إن وقفتكم الجبارة ضد الظلم والعنصرية والطغيان والإرهاب الذي تمارسه المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الحاكمة تستحق كل الاحترام والتقدير. ان هذه المؤسسة العسكرية تضيع على الشعب الاسرائيلي فرصة تاريخية للتعايش مع جيرانه من شعوب الدول العربية، إذ لا تعايش آمنًا ومضمونًا بدون عدالة اجتماعية وسيادة القانون على الجميع.

نرجوكم ان تنقلوا تحياتنا وتقديرنا لكل الرفاق والرفيقات العاملين في جريدة «الاتحاد»، هذه الكتيبة الشجاعة والبطلة، كتيبة سلاحها القلم والفكر والموقف العادل الواضح. اننا متأكدون من أنه لا بد وأن يكلل نضالكم وصمودكم بنصر حقيقي في تحقيق مجتمع يعيش فيه العرب واليهود معًا متساوين في الحقوق والواجبات وفي دولة يسودها الأمن والعدل والقانون، فالظلم مهما أوتي من قوة اليوم لن يسود ولن يكتب له النجاح.

لكم منا ألف تحية وتقدير ونلقاكم منتصرين في ظل العدالة والمساواة للجميع.

د. سناء مصطفى
مدير البيت العربي ومتحف الفنون الشرقية
د. أحمد أبو مطر
مسؤول النشاطات الثقافية

ثلاث منظمات تبنت العملية

* حيفا – وكالات الانباء – اعلنت ثلاث منظمات، امس الاثنين، مسؤوليتها عن العملية التي استهدفت حافلة اسرائيلية واوقعت قتيلين اسرائيليين وعشرة جرحى في قطاع غزة.

واعلنت اولا منظمة تطلق على نفسها اسم «كتائب شهداء الاقصى – الجناح العسكري»، وهي غير معروفة سابقا، مسؤوليتها عن العملية في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في غزة. واكدت انها لا ترتبط باي منظمة فلسطينية وان العملية التي «اوقعت قتلى وجرحى تمت انتقاما لشهداء انتفاضة الاقصى».

وقال متحدث مجهول ان المنظمة «تعلن مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة يجري التحكم بها عن بعد ضد قافلة للمستوطنين قرب مستوطنة كفار دروم «وان الهجوم نفذ عند الساعة ٧.١٤ بالتوقيت المحلي».

وفي بيروت، اعلن «حزب الله فلسطين» الذي يكشف عن نفسه للمرة الاولى امس الاثنين مسؤوليته ايضا عن العملية وذلك في بيان تلقته بالفاكس الوكالة ذاتها في بيروت.

واوضح البيان ان العملية جاءت «ردا على المجازر التي تمارسها اسرائيل ضد شعبنا وانتفاضته البطلة وثأرا لدماء اطفالنا وشيوخنا واهلنا الصابرين».

وفي دمشق، اعلنت مجموعة «قوات الشهيد القائد عمر المختار» التي سبق ان عرفت خلال المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية مسؤوليتها عن الهجوم.

زعماء احزاب اليمين و«اليسار» يت...
تحميل الرئيس الفلسطيني مسؤولي...

• قطعان اليمين ينفلتون في مفارق الطرق ويطالبون بالمس بعرفات شخصيا! • مظاهرة...



• الدبابات الاحتلالية تحاص...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي جبرئيل بيطون، من بروحام، ومريم عميتاي بونيه، مصرعهما، صباح أمس الاثنين، وأصيب تسعة بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في عملية تفجير حافلة ركاب، كانت تنقل مستوطنين بالقرب من مستوطنة «كفار دروم» في قطاع غزة. وجرى تفجير العبوة الناسفة عن بعد، وتبين ان العبوة كانت عبارة عن صاروخ صغير. وقال مصدر عسكري «أنه لحسن الحظ لم تقع كارثة لأن حافلة الركاب كانت محصنة جيدة، لذلك كانت الخسائر قليلة».

ونقل الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج، فيما جرى مساء أمس تشييع جثمان القتيلين في مستوطنتي «عوفره وبروحام».

ودعا حشد من المشاركين في تشييع الجثمان، الى الهجوم بقوة على الفلسطينيين انتقاما، وقال الراب الاكبر، باكسي دورون في رثائه: «ان الوقت الراهن ليس وقت اقامة حكومة وحدة قومية، انما وقت لحرب قومية ضد الأعداء»!!

*** ردود الفعل ***

وتعالت الأصوات في أعقاب تفجير العبوة الناسفة، من مختلف الأحزاب، حتى من وزراء وأعضاء كنيست وشخصيات تدعي اليسارية والاعتدال، الى توجيه ضربة قاصمة للفلسطينيين!! فقد أعرب رئيس الحكومة ايهود براك، عن صدمته العميقة من العملية، واعتبرها العملية الاكثر خطورة وقسوة ولن يمر عليها مر الكرام!!

وادعت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، «أنها العملية الأشد خطورة في نظري، في شبكة علاقاتنا مع الفلسطينيين وتبين ان عرفات سعى الى تضليلنا، وتضليل الأمريكيين، وهناك خيار آخر فكما يبدو ان عرفات لا يستطيع فرض املاءاته على الفلسطينيين، لكن عليه الاختيار، بين امكانيتين، مواصلة العنف او وقفه ونحن ما يهمنا في اسرائيل، النتيجة على الأرض وليس التصريحات الاعلامية لعرفات».

وقالت ايتسك مهددة «اذا تواصل سقوط الضحايا وتواصل اطلاق الرصاص على مواطنينا، فلا يوجد أي سبب أو مبرر، لان نواصل سلوكنا الانضباطي (!) وحتى الآن لم نستخدم كل ما بحوزتنا من وسائل وامكانيات ضد الفلسطينيين، من منطلق ان القيادة الفلسطينية قد تعود الى رشدها وترجع الى طاولة المفاوضات، لكن الوضع الراهن، والخطير، يحتم علينا اتخاذ اجراءات تثقل على الفلسطينيين وتعرقل عملهم لأنهم يشهرون السلاح»!!

وألقى النائب يوسي سريد، «ميرتس»، المسؤولية عن الحادث على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقال في تصريح اعلامي: «لعرفات يوجد وقت قليل فقط للرد بجزم وقسوة على العملية ومنفذيها اذا أراد فعلا منع تطورات بعيدة الأمد ومرفوضة في اسرائيل، وان عملية ارهابية متعمدة ضد باص ينقل الاولاد، ليست مجرد عملية، وليس بامكان عرفات الاكتفاء ببلاغ عابر وهامشي حول البدء بالتحقيق في الموضوع، لأن التحقيق قد يمتد سنوات وينتهي بدون نتائج»!!

ودعا النائب اوفير بينس، «العمل»، الجيش الى الرد الحازم على الهجوم وقال في تصريح اعلامي، «انه اعتداء ذو خطورة استثنائية ويستدعي ردًا من الجيش، لأننا حذرنا عرفات سابقا من تنفيذ مثل هذه الاعتداءات».

وحمل ارئيل شارون بشدة على ايهود براك، وقال «ان العملية هي نتيجة لخطأ براك الشنيع المتجسد بهروبه المتهور من جنوب لبنان والمطلوب هو ترك سياسة كامب ديفيد، والتحلي بالمسؤولية والرد بحزم على السلطة الفلسطينية وعرفات»!

وقال النائب مئير شطريت: «ان المطلوب من عرفات الذي يعد نفسه ليكون رئيس دولة ان يتحمل المسؤولية ويسعى بجدية لاعتقال منفذي العملية ومعاقبتهم بشدة. وعليه ان يفهم انه بالعنف لن يحقق أي مكسب واذا لم يوقف العنف، سنثبت له ما هي الحرب»!!

وقالت النائبة ليمور ليفنات، ان تدهور الاوضاع الأمنية وتنفيذ العملية، يؤكد مدى الحاجة الفورية لتعيين وزير «أمن» متفرغ، وأشارت الى أنها ستقدم يوم غد اقتراح قانون يمنع رئيس الحكومة من ان يشغل منصب وزير.

وحمل نائب وزير الأمن افرايم سنيه، القيادة العسكرية الفلسطينية المسؤولية المباشرة عن العملية. وقال في مؤتمر صحفي عقده في القدس، أمس الاثنين، «ان المعلومات التي حصلنا عليها أكدت ان المؤسسة العسكرية تتحمل المسؤولية وعلى السلطة الفلسطينية، الحسم الى أين وجهتها». وتوعد سنيه بالقاء القبض على منفذي العملية وانزال أشد العقاب بهم، وقال ردًا على سؤال، «على السلطة ان تدرك، ان الشرط الاساسي للعودة الى طاولة المفاوضات هو اعتقال افراد «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، الذين اطلقوا سراحهم مؤخرًا، ولن يكون أي لقاء بيننا الا اذا كان موضوعه كيفية وقف أعمال العنف»!!

والتقى عدد من قادة المستوطنين، مع رئيس الدولة، موشيه كتساف، وطالبوه بالضغط والتأثير على ايهود براك، لكي يوقف سياسة الانضباط التي ينتهجها وينتهج سياسة القبضة الحديدية ويطلق ايدي الجيش في الرد على الفلسطينيين!!

وقال النائب ايلي غولدشميث، رئيس طاقم الردود في حزب «العمل» «انه في وقت كارثي كهذا... من المفضل الامتناع عن أي محاولة... للكسب السياسي، على الأقل لعدة... ساعات او أيام، لأنه في وقت كهذا... يجب الالتفاف حول الحكومة ودعمها... ودعم الجيش للعمل ضد الارهاب»!!

*** المستوطنون يطالبون باطلاق ايدي الجيش *!!**

وانفلتت أمس الاثنين، مجموعات من سوائب المستوطنين وقوى اليمين، في عشرات المفارق في جميع انحاء البلاد، احتجاجا على ما ادعوه سياسة الانضباط الحكومية ازاء «العنف الفلسطيني»، ورفعت الشعارات ورددت الهتافات، خاصة:

العبوة المستخدمة في العملية من عيار ١٢٠ ملم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الجنرال يائير نافيه، قائد احدى الكتائب العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة، ان منفذي عملية امس استخدموا عبوة يتم التحكم بها عن بعد من عيار ١٢٠ ملم.

واضاف «من العبث التحدث الان عن عودة الهدوء، فالوضع يتأزم وسنجري تعديلات في قواتنا في المنطقة.. وسيكون هناك رد». وتابع «هذا الاعتداء اوقع قتيلين من الراشدين وجرحى من الراشدين والاطفال تم نقلهم الى المستشفيات».

اغلاق نقاط العب...
مصر والاراضي الف...

* العريش (مصر) – الوكالات – اكد مسؤولون مصريون ان... اسرائيل رفضت امس الاثنين عبور ١٢٠ شخصا وحوالي عشرين... سيارة تنقل مساعدات من مصر الى الاراضي الفلسطينية بعد العملية... التي استهدفت حافلة تقل مستوطنين في قطاع غزة.

وقال هؤلاء المسؤولون ان ١٢٠ شخصا و١٨ سيارة اسعاف...

...» يتفقون على ...ؤولية التفجير!

• مظاهرة من أجل السلام في تل أبيب •



...ت الاحتلالية تحاصر البلدات الفلسطينية وترتكب الجرائم بحق الابرياء •

... «أعطوا الجيش ليقوم بالمهمة ... ولينتصر»!!

وأغلق المستوطنون عدة طرق حيث تظاهروا وعرقلوا حركة السير وأشعلوا النار في الاطارات المطاطية، خاصة عند المدخل الرئيسي للقدس وفي بار ايلان، وتعاملت معهم الشرطة بقفازات من حرير!!

ودعا المتظاهرون في عدة تظاهرات أجروها الى المس بعرفات شخصيًا لأنه المسؤول حسب ادعاءاتهم عن توتر الاو ضاع!

ودعا المسؤول عن مجلس المستوطنات في قطاع غزة، اهرون تسور، رئيس الحكومة ايهود براك، الى الرد بأكبر قدر ممكن من الحزم، على العملية التفجيرية والى اعطاء الأمر الواضح للجيش بالرد لاستعادة زمام الموقف، فلقد وقعت ثماني هجمات بالعبوات الناسفة خلال الاسبوعين الماضيين، بأمر من عرفات ومحمد دحلان، وبراك منضبط!!

*** مظاهرة سلام ***

وتظاهرت زهاء (٢٠) امرأة من تنظيم نساء وامهات من أجل السلام، أمام مبنى وزارة «الامن» في تل أبيب، رفعن شعارات من أجل السلام وعدم الرد المتهور على العملية والعمل لاستئناف المفاوضات.

تعقيبًا على عملية تفجير الباص

غوجانسكي: الطريق الوحيدة لضمان سلامة الأولاد هي اخلاء المستوطنات كليًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة للبرلمانية لرفع مكانة الطفل، بيانًا على وسائل الاعلام، عبرت فيه عن شجبها لعملية تفجير الحافلة التي كانت تنقل أطفالا في «كفار دروم»، أكدت فيه «ان المأساوي في الحرب الراهنة هو ان الأولاد يدفعون الثمن. ولا توجد أي طريق لضمان سلامة وأمن أطفال كفار دروم وأولاد غزة، إلا طريق الاخلاء الفوري لمستوطنة «كفار دروم» وكل المستوطنات الأخرى. وكما أن سحب الجيش من جنوب لبنان لم يكن علامة ضعف، إنما العكس كان شجاعة ورؤية سياسية صحيحة، كذلك اخلاء المستوطنات من غزة، سيكون تعبيرًا عن شجاعة ورؤية سياسية ومساهمة ضخمة في انجاح العملية التفاوضية السلمية».



النائب بركة: كفاكم تلونًا وتباكيًا انتقائيًا على دماء الأطفال

* القدس - لمراسلنا البرلماني - افتتح النائب الجبهوي محمد بركة خطابه من على منصة الكنيست بتعزية أهالي ضحايا العملية في مستوطنة «كفار دروم» منتقدًا التلون اليميني والحكومي والتباكي الانتقائي على دماء الأطفال الاسرائيليين دون الأطفال الفلسطينيين وكأن لأطفال فلسطين دمًا له لون آخر.

وقال النائب بركة انه اذا أجرينا موازنة الدم الفظيعة عندها سنتيقن من هوية الوحوش غير الانسانيين رافضًا بذلك الهجمة الفاشية التي قادها اليمين على الفلسطينيين شعبًا وقيادة. وأضاف: الدم هو دم والطفل هو طفل متسائلاً كيف يتباكون وفي نفس الجملة يدعون إلى الحرب والابادة؟

وأكد النائب بركة انه على اسرائيل الانسحاب من المستوطنات والخروج من حصارها في عقلية الاستيطان والتوسع وانه لا يمكن توقع الهدوء حين يجري قهر واضطهاد وتجويع الشعب الفلسطيني.

أما عن الشعار «دعوا الجيش ينتصر» قال النائب بركة ان كل الدم والمشاكل سببها «الانتصار الممجد» عام ٦٧. والذي افرز هذه العقلية الكولونيالية الاستعلائية وسبّب حمام الدماء المتواصل.

وفي ختام خطابه أكد النائب بركة انه لا يمكن حل الأمور بواسطة القوة والمزيد من القوة، محذرًا من التصعيد الاجرامي ضد الشعب الفلسطيني داعيًا إلى إعادة المستوطنين إلى داخل حدود دولة اسرائيل واعادة الأراضي المحتلة لاصحابها لاقامة دولة فلسطين.

السلطة الفلسطينية تستنكر اعمال العنف أيا كان مصدرها

* غزة - لمراسلنا - استنكرت السلطة الفلسطينية، امس الإثنين، اعمال العنف ايا كان مصدرها بعد العملية التي وقعت، امس، قرب مستوطنة «كفر دروم».

وقال المصدر «أن السلطة الفلسطينية تستنكر أعمال العنف أيا كان مصدرها» مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية «فتحت تحقيقا في هذا الحادث».

واضاف المصدر «أن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، دعا لعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الفلسطيني». واكد ان «لا علاقة للسلطة الفلسطينية في حادث الانفجار الذي استهدف سيارة باص إسرائيلية في المنطقة الاستيطانية في قطاع غزة التي لا تقع ضمن المسؤولية الأمنية للسلطة الفلسطينية».

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بممارسة عنف رسمي

* غزة - الوكالات - اتهمت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، اسرائيل بانتهاج سياسة عنف رسمي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. هذا ما اعلنه نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك بعد قليل على تحميل الجيش الاسرائيلي السلطة الفلسطينية المسؤولية عن العملية.

وقال ابو ردينة «هناك عنف اسرائيلي رسمي من خلال تهديدات رسمية اسرائيلية وتصريحات لرئيس هيئة الاركان تتوعد وتهدد الشعب الفلسطيني».

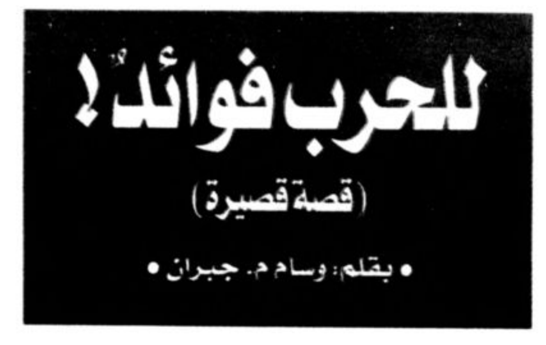
واضاف «ليست للسلطة الفلسطينية علاقة بالحادث. الحادث وقع في منطقة محتلة يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي ويتحمل المسؤولية الامنية فيها».

وكرر ابو ردينة «رفض السلطة الفلسطينية اعمال العنف هذه ايا كان مصدرها» واكد ان الرئيس الفلسطيني «طلب فتح تحقيق في الحادث وانه دعا الى اجتماع لمجلس الامن» الفلسطيني.

واعتبر ابو ردينة ان الوصول الى سلام حقيقي «يتطلب وقف الاعتداءات الاسرائيلية وان الشعب الفلسطيني يريد اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ولن يقبل استمرار الاحتلال».

...العبور مجددا بين ...ي الفلسطينية

... سعودية وعشرون شاحنة محملة بادوية واغذية قدمتها مصر وسلطنة ...عمان وقطر واليمن كانوا متوقفين امس عند معبري رفح والعوجة ...اللذين يفصلان مصر تباعا عن قطاع غزة واسرائيل. وقد وافقت سلطات الاحتلال، الاحد الماضي، على اعادة فتح معبر رفح المغلق ...منذ الثامن من تشرين الثاني لكنهم عادوا واغلقوه بعد هجوم امس.



* آلام في المعدة بسيطة - حسب وصف الأطباء - وليس ما يدعو للقلق.

●

بدأ ذلك قبل ولادتي بدقائق قليلة. حين تلقيتُ مكالمة شديدة التوتر تدعوني الى مغادرة المكان في أقصى سرعة.. وجدت الباب مُغلقًا. كومت قبضة يدي وحطمت زجاج أقرب نافذة عليّ. اندفعتُ الى الخارج بأقصى قوة جمعتها حتى ذلك الحين. فاصطدمت بكتلة لحمية اندفعت، مثلي، من الجهة المقابلة نحوي. وهنا عليّ الاعتراف بأنني، حينها، كنت لا أزال كتلة مندفعة ومتحمسة لكل تغيير. وما زلت، إلا ان طول السنين وعمر التجربة الطويل علماني حسن التصرف ومناورة الأوجاع كلما اشتاقت اليّ.

وهي كثيرة الاشتياق!

أحسنتُ التصرف دائمًا، ولكن في هذه المرة، داهمتني الأوجاع وأنا تائه في تُخوم أحلامي. صدّقوني! ليس غريبًا أن ندرك بأننا نحلم أثناء الحلم. قد ينقسم الانسان الى اثنين: أحدهم يحلم. والآخر يراقب بصمت. حيث لا يجوز له التدخل. فإن كلمة «تدخّل» ذات الأبعاد الثلاثة الواقعية، لا تتفق وطبيعة الحلم الصارمة.

الحلم زنزانة. لا يجوز التحرر منها الا بتصريح من واقعنا اليقظ، لكن سبحان الحلم - طاب نومه - لا يسلم أحداً الى رحابة الواقع اليقظ إلا بعد تيقنه من عدم حيازته على المفاتيح والأقفال. بحيث يستعصي عليه تذكر تفاصيل الحلم. ونادراً ما ينجح أحدنا بتهريب أجزاء مبعثرة منه، لا فائدة منها ولا ضرر. وعلى كل حال، فهذا أمر يعود الى طباع الحالمين وضمائرهم.

تمكنت في حلمي الأخير - حين داهمتني آلام المعدة - من سرقة أحد المفاتيح. ولجتُ بمعونته الى مكان غريب. يُقال ان الأمنيات تتحقق فيه دون مشقة.

لا أدري كيف أصفه لكم! فإننا لا نملك في واقعنا اليقظ أماكن مشابهة.. وهل نحن بحاجة الى مثلها ؟!

●

هناك التقينا للمرة الأولى:

كان قد نجح في التسلل الى المكان ذاته.. نظر الي مذعوراً. واعتصر عرقًا وحُنقًا كجندي يستعد للهجوم الأخير في حرب إبادة شاملة. تزوّد بما هو ضروري في مثل هذه الظروف من ذخائر، هو أكثر من يخشاها.

.. وضع يده على معدته واحتقن وجهه بالدم الأزرق!

كنت مشغولا بمعدتي أيضًا..

صاح: أبنُ من أنت؟

- ابن هـ.. وأنت؟

- أنا ابنُ ق.

- والعائلة؟.. ما اسم العائلة؟

- من عائلة «بيل»..

...

عرفته، وعرفني. كان والدي «هـ. بيل أول ضحية حرب بشرية على هذه الأرض.

●

انتبهنا الى ما بدر عنّا من تصرف مماثل. ابتسمنا رغم الألم. هنالك ما يجمع بيننا. هنالك ما يفرّق. وكما يحدث عادة في جبهات الحرب عندما يلتقي جنديان - أصدقاء طفولة - كانوا قد افترقوا منذ بكائهم الأول: لا وقت للسؤال عن الصحة والأهل. يتخذان مواقعهما بصمت استعداداً للتحليق نحو الموت والخلاص.

آلام في المعدة. جنديان اتخذا موقعيهما. خلاص يسابق فرسه. يشقّ قميص الجلد. ينتزعُ من الأعصاب أزرارها. يتركها ضحية للريح..

جلسنا في مواقعنا بصمت: خوختين فوق مائدة مهجورة. تراقبان الدود الصاعد منهما دون أية بادرة لمنع هذه الكارثة!

طال جلوسنا. بالغنا بالصمت. تمادينا. بحثنا في أمور الحرب - تاريخها. أيديولوجياتها. استراتيجياتها، سيكولوجيتها.. اسبابها. نتائجها. أبعادها.. مخاطرها. مساوئها.. مساوئها..؟! لا. لقد اكتشفنا ان للحرب فوائد. مساوؤها، هذه أمور واضحة وتقليدية. أما الفوائد..!

آه كم هي عجيبة هذه الأماكن بما تتمتع به من مساحات فلسفية حية! كم هي رائعة بما تعبق به من روائح الفكر.

..

تخاطرنا طويلاً. تناقشنا. تعرقنا وعرقنا. وكان نصفي الآخر المنفصل عنّي يعلمني باستمرار انني لستُ واقعًا في «الواقع اليقظ» بل في الحلم. ومع ذلك فقد أصررتُ على بذل الجهود والخوض في عذابات غير متناهية، حتى تمكنت أخيراً من استخراج الاستنتاج التالي:

(هبطتْ علينا الحربُ من الفضاء المجهول صدفة. ولا شأن لنا نحن البشر فيها).

ولحسن تصرفي - كما تحدثت سابقا - قام صاحبي بتقليدي واستخرج استنتاجًا مماثلاً!

قُمنا بعد ذلك - أنا وهو - بإجراء تجربة ذكية للغاية، كي نتأكد من صحة الاستنتاج وصحتنا: استخدمنا جهازاً في غاية الدقة. يستحضر مياهًا عجيبة مصدرها مجهول تمامًا. مثل الحرب. ضغطنا على أحد أزراره. هبطت المياه على مواقعنا بدقة مذهلة وثقة مطلقة.

بعدها. القينا نظرة خاطفة على مواقع التجربة. كانت النتائج، بلا شك، مرضية: ذهبت الحرب بجميع الأوجاع والقذارات المتراكمة الى عالم مظلم لا شأن لنا به. ولن نتطرق للحديث عنه لأسباب أمنية تفرضها طبائع الحرب ذاتها.

سألته عن ماهية الظواهر الغريبة التي تحدث في هذا المكان. فلم ألق منه جوابًا غير الصمت. ربما يعتقد ان الأمر معتمد عليّ وحدي!

إنني أشعر فعلاً ان اللحظات هنا لا تتشكل لوحدها. بل انطلاقًا من حالتنا: نحن المتسللين الى هذه الأماكن.

وأية حالة يمكن ان تكون حالتنا سوى المعاناة! ولا أقصد المعاناة من آلام المعدة فحسب، بل ما يرافقها من معاناة أخلاقية. إذ أنك قارئي الصبور قد تجد نفسك، في مثل هذه الأماكن، جالسًا امام قذاراتك وآثامك وجهًا لوجه!

●

ترك لنا المتسللون السابقون قصصًا متنوعة، لوّنوا بها الجدران بأقلام يحملونها لأسباب مجهولة.

منهم من كتب يقول انه لم يحتمل رؤية قذارته فانتحر غارقًا في مياه الجهاز الدقيق، خفية المصدر. ومنهم من ذكر انه قد انتابه اليأس لفقدانه معنى الخير والطهارة في روحه، فاندفع متماديًا في قذارته حتى تراكمت حوله وسجنته الى أجل غير معلوم. وقرر بعضهم - بعد لقائهم ببرازهم - الصوم عن الطعام. وآخرون عن الكلام. ومنهم من هجر الاثنين معًا.

كتب أحدهم كلمات مبعثرة. حاول من خلالها التعبير عن شعور ما سيطر عليه حينما شاهد نفاياته، هو أقرب الى الرغبة في التطهر.. تطورت هذه الحالة الغريبة فيما بعد، وأدت الى تدفق قذارات أخرى من صميم أحشائه، لم يكن على علم بوجودها من قبل. لكنه ارتاح في آخر الأمر.

وقد ارتحتُ أنا كذلك بعد قراءة هذه الكلمات. لقد كانت الوحيدة التي تعبق بقليل من رائحة الأمل النادرة هنا.

هنالك طبعًا قصص أخرى عديدة ليس بالضرورة سردها، لأن الأسرار ضرورية من أجل الحفاظ على الحقائق الإنسانية.

(برلين)

• جريس دبيات •

هنا أو هناك..!

رجعنا أخيراً الى المدرسةْ
وقال المعلم: «خلّوا الرصاصْ،
سنكتب بالحبر هذي السنةْ».
فأخفيتُ مبراتي الكالحةْ
والقيت ممحاتي المالحةْ
وزيّنتُ جيبَ قميصي، احتفاءً،
بأقلام حبر يصلن إذا شئن للمئذنةْ.

***

رميتُ الرصاصْ
لأني كرهت شظايا الرصاصْ
لأني مللت بقايا الرصاصْ
وما كنت أعرف ان الرصاص الذي
في اليراع يصير مِدادا من الموتِ
ان مسّهُ الظالمونْ،
وقد كنت أعرف ان المدادَ
يصير كتابًا من الشعر
ان مدّهُ الحالمونْ.
وكان أبي قال لي مرة:
«إن هذا الرصاص الذي
في يديكِ مداد الحياةْ
وان الرصاص الذي في يديهم
سيرتدُّ موتا يلُفّ الطغاةْ».
وكان يمد يديه اذا ما رآني
ويدعو بصوت خفيت: «حماك الالهْ!»

***

أنا والردى يا أبي ظالمانْ.
تُخاتل عني الرصاص اللعينْ،
يد فوق رأسي،
يد للسماء.. وما من مُعينْ!
وماذا ستدفع عني اليدانْ؟
أبي ردّ عني.. وخذني اليكْ
أعنّي، أعدني الى مُقلتيكْ،
وأسدل عليّ جفون الأمانْ!
أبي رد عني..!، أبي لا أراكْ..،
سأمضي هنا أو سأمضي هناكْ
فسلّم عليّ بعذب الدعاء، وصبَّ
على نعشي الغضّ فيضَ الحنانْ!

***

هنا أو هناكْ،
سواءٌ عليّ هنا أو هناكْ
فاني أراكمْ
وأقفو خطاكمْ
فطوراً أعود اليكم نبيًا
وطوراً أعود بثوبِ ملاكْ
وآتي مع العيد أهزوجةً
ودفقًا من الرعد ليلَ العراكْ
وأعراسكم، كلّ أعراسكم،
أشارك فيها وأرقص فيها،
وهل كدتُ أنسى؟
صنعتم لأمي من الموت عرسًا
وكنتم تغنّون: «إنا فداكْ!»

***

لماذا النعيُ وصوتي يجلجلُ
في كلِّ حيّ وفي كل نادْ؟
لماذا التعازي، وأمي تقول
بأني حيٌّ وليس يجوز عليّ الحدادْ؟
انا بينكم في شتاء الثلوجْ
انا بينكم في ربيع المروجْ
انا بينكم ليلَ صيف جميلْ
انا بينكم في سماء الخريف
على حمرة الأفق عند الأصيلْ
انا بينكم في ليالي الهناءْ
انا بينكم في بيوت العزاءْ
معًا سوف نبقى
معًا سوف نبقى
معًا سوف نبقى
على كل عادْ..!

(كفركنا)

• قصة •

رجل.. ولا كل الرجال

• بقلم: أمين خير الدين •

* دخل رجل غريب قرية، لا يعرف أحداً من أهلها، سار في شوارعها بخطى مترددة، واسئلة تتحرك مع نظراته كسحاب ثقيل، تدفعه الريح، فيركض مسرعًا نحو الأفق، الشوارع خالية كالليل، والبيوت خرساء كالقبور، ولا يوجد في القرية مقاه أو ملاه أو دور سينما أو حدائق عامة أو مراكز تجارية كبيرة تزدحم في المساء، وتتلون بألوان مختلفة من النيون. سار في الشوارع كمن يمشي وهو نائم، تائهًا، يرافقه خوف شفاف، كغلالة حريرية، واستطلاع وتساؤل، وبينما هو ينتقل من شارع الى شارع ومن زقاق لآخر، رأى من بعيد حشداً كبيراً من الناس، أكبر من مقاس القرية التي يسير في ضياعها، حسب تقديره، فقصد الحشد الكبير من الناس واندس في صفوفهم فلم يحسّ احد بوصوله أو دخوله بينهم.

كان الناس يقفون صامتين خاشعين، بعضهم يبكي بكاء حارقًا، كأنه لم يجرب البكاء من قبل، وبعضهم صامت كالتماثيل، لا يأتي بحركة كأهل القبور، وبعضهم يستمع الى خطيب يؤبّن ميتًا مسجىً في تابوت مغلق، وضع وسط حلقة من الناس، من مختلف الأعمار، هدّ الحزن كواهلهم، فأحنى ظهورهم، وبان على وجوههم أسود ثقيلاً كثيفًا كالليل وبعض آخر كانت تثير كلمات التأبين على وجوههم ألوانًا متناقضة من التعبير، أحيانًا تدل على الارتياح، لكنها سرعان ما تنقلب الى ثورة غضب متفجر على الوجوه، فتتمنى لو كانت تمسك بمقص أو مشرط لتشطب هذه العبارة أو تلك او تؤكد نقيضتها.

قال المؤبن والكلمات تتسابق على لسانه مكسّرة كأنها ترتفع على أعمدة لتصلب أو تشنق، سريعة طليقة كالخرق الملونة التي يخرجها البهلوان من جيبه، او كالبيض المزيّف الذي يخرج من فم ساحر متمرس فقال:

كان الرجل بحراً في العلم، وأفقًا في الحلم، ومضرب المثل في الكرم، وجريئًا من أشجع الرجال إذا عدّوا الرجال، ومصلحا من أكثر الناس إصلاحًا في المجتمع، وكان صادقًا، وفيًا، أمينًا، مخلصًا، يعادي الظالم ويقف في صف المظلوم.

أخذ الغريب يبكي بكاء مراً ويشهق ويتنهد، أثار بتنهداته انتباه الذين لم ينتبهوا لوصوله أو دخوله بينهم، ثم أخرج منديلاً من جيبه، يجمع فيه دموعه المنهارة وما لبث ان تهالك، لم يعد قادراً على الوقوف على رجليه، فمسك به اثنان من الرجال، حتى لا يتهاوى وسط الناس من شدة الحزن. مدّ يديه الاثنتين على كتفيهما، حتى يسند طوله ويؤمن وقوفه، لكنه سرعان ما فقد وعيه فاضطر المحيطون به الى نقله لأقرب بيت من مكان التأبين، لإبعاده عن منبع الحزن والبكاء ولإعادة وعيه المفقود له.

وعندما فتح عينيه كان الحشد الكبير قد تفرق، بسرعة، ولم يجد بجواره غير الرجلين اللذين نقلاه، فقال:

ما أسوأ حظ هذه الأمة، انها لا تفقد إلا من كانت بأمسّ الحاجة لوجودهم. قال احد الرجلين: من كان مثله يستحق أكثر من البكاء!

قال الثاني: لم تنجب أمة مثله، ولن تلد أم أخًا له!

قال الأول: خسارتنا به لا تعوض!

قال صاحب البيت: ما دق سائل بابه وخيب ظنه!

قال الغريب: رجل ولا كل الرجال.

قال الأول: ما سمع عن فقير إلا وسعى اليه بنفسه، لم يتركه حتى يبيت متخمًا. أو مريض، حتى عاده، وصارت البسمة لا تفارق شفتيه!

قال الثاني: حين أصيب بالمرض الخبيث أوصى بكليتيه، وعينيه وقلبه وكبده ورئتيه ليتبرعوا بها بعد موته للمحتاجين الفقراء من المرضى!

قال الأول: لا أفهم القدر، لماذا يعاملنا كأننا اعداؤه، ينقضّ علينا بين الحين والآخر فيأخذ من بيننا من قل ان يجود الزمان بمثلهم!

قال الغريب: هل له أقارب، دلّوني عليهم لأعزيهم، وإن كنا احق بالعزاء!

قال صاحب البيت: جاء الى قريتنا غريبا، بعد الحرب، لا نعرف من أين جاء، مقطوعًا من شجرة وفي اقل من سنة صار من الأغنياء، وكبار الملاكين!

سأل الغريب وقد بدت الدهشة على وجهه:

هل جاء غنيًا؟

قال صاحب البيت: لا أحد يعلم سره، لقد رحل ورحل سرّه معه، لكنه عندما جاء بدأ مباشرة يتاجر بكل شيء، ثم تخصص بعد ذلك بتجارة الأرض.

سأل الغريب والدهشة لم تفارق وجهه:

هل باع واشترى أرضًا؟

قال صاحب البيت: اقتصرت مهمته على الوساطة بين البائع والمشتري ودائمًا كان المشتري دائرة رسمية مجهولة.

سأل الغريب: هل كان متزوجًا؟

قال الرجل الثاني: عندما اتمّ اكبر صفقة أرض طلق امرأته الأولى وتزوج من اجنبية أنجب منها ولداً واحداً ثم هجرته بعد ان استولت على جزء من ثروته!

سأل الغريب: هل وضع يده على كثير من الأرض؟

قال صاحب البيت: ملك من الأرض ما لا يعرف احد حدودها، ولكن ألم تكن تعرفه؟!

كان الغريب قد تمالك، واشتدت قواه بعد الإغماء، ثم طلب الماء، وجلس على كرسي وابتسم ابتسامة عريضة تدل على الارتياح والتقاط أنفاسه، فيها نشاز عما بدا على تقاسيم وجهه حين كان مغمى عليه. فقال:

- بموته أنقذني من معرفته، ووفر لأبنائي قطعة الأرض الوحيدة المتبقية لهم!

سأله الرجل الأول: أكنت تقصد زيارته؟

فقال: لم أدر انه سمسار..

قاطعه الرجل الثاني قائلاً: لا تكمل.

قال الغريب: أليست هذه الحقيقة كما تقولونها؟

قال الرجل الثاني: نعم، ولكن احذر ان يسمعك أحد من المشيعين.

قال الغريب: فليسمعوا، ماذا يمكن ان يحدث؟

قال صاحب البيت: تتوقف عيونهم عن انتاج الدمع فيبكون بلا دمع وتموت اللغة على السنة الخطباء، فلا تعود تسعفهم بالكلمات المؤثرة، فتثقل ألسنتهم وتتمرد فلا تُخرج كلامًا كالبيض المزيف أو خرق البهلوانات، وتحمر الوجوه خجلاً فتتلون باللون الأسود قهراً من سذاجتها وطيب قلوبها.

(حرفيش)

• فاضل السلطاني •

قصائد

التمثال

من الشمس حتى الهجيعْ
يمرّ بك العابرونَ
- إلى أين يمضي الجميع؟ -

من النوم حتى القيامْ
تحتك العشب ينمو
وينمو الغبارُ على كتفيكْ.

ما الذي قد تبقى لديكْ؟
اصبعان تطلان
على عابرين
وظل يطلّ عليكْ.

يومًا ما

يومًا ما
سأغادر هذا المنفى
للبيتْ.

سأدق على الباب..
سيفتحْ..
- من أنتَ؟
- إني..
- عفوا فات الوقتْ
كانوا بالأمس هنا
واليومْ..

يومًا ما
سأغادرُ هذا المنفى..
للموتْ.

زيارتان

منذ خمس وعشرين سنة
زارني السيّاب
وهو يحمل أطرافه فوق ظهره
قبلني في جبيني
ثم طار في غرفتي طويلا
مترنحًا بين الباب والقفص.

وأمس مساءً
وبعد خمس وعشرين سنة
جاءني راكضًا بأطراف قوية
ما مسها موتْ.
نام الى جانبي
ثم مدّ لسانه الطويل
وقال لي
أنت أيها المنافق.. يا أخي!
ألم تخضر جثتك بعد؟

شجرة

أذكر الآن في - الأربعينْ -
شجرة
جنب بيتي تماما
فوق ساقية
واقفةْ.

أذكر الآن أسرارنا:
تفرش الظل تحتي
وتثني الغصون ورائي
وتندسّ بين ردائي
ثم تلبسني
ثم ألبسها
ثم نهبطُ.. للساقية.

أذكر الآن - في الأربعين -
حديثي عن الرازقيّ،
وتلك الفتاة التي تركتنا
وحيدين..
ظلين فوق المياه

....

وبعدتُ
- كم بعدتُ -
غير أني أراها
تمد الغصون إليّ
لتأخذني.. للسماءْ.

أسئلة فائضة

ماذا تفعل هذي الوردةْ
بكل هذا الأريج الطويلْ
وهذه الحديقة؟
تكفيها.. نحلةٌ واحدة.

ماذا تفعل هذي المرأةْ
بهذا القميص الطويلْ
وهذه الأرض
وهذه السماء؟
يكفيها.. عاشق واحد.

ماذا تفعل هذي البيوتْ
بكل هذي الأبواب
وهذي المفاتيح؟
يكفيها.. زائر واحد.

ماذا تفعلُ هذي البلاد
بكل هذي الأسرة
كي تنام؟
يكفيها قبر واحد.

(من مجموعته «محترقا بالمياه» الصادرة حديثا عن «دار الوراق»، بيروت - لندن).

• زهير دعيم •

الزّمان التائه

على المفرق البعيد
وقفَ الزمانُ لاهثًا
يبيع بضاعتهُ القديمة
يخرجها من جرابه الرثّ
واحدةً واحدة
هذا لهولاكو
سيفٌ يقطرُ دمًا
وهذا لكيلوباطرة
شالٌ يفوحُ شذىً
وهذا خنجرٌ لجنيّة
ماتَ الصباح في أحضانها
قبل أنْ يُولد!
***
وتلفّت الزمانُ
يبحث عن سوق النخّاسين
في شوارع المدينة القديمة
والأزقة الملتوية
لعلّ هناك من يدلُّهُ
لعلّ هناك من يشتري
بأبخس الأثمان
بأكلة عدس
أو بثلاثين من الفضة
لكن هيهات
فالكلُّ يلعقُ الجراحَ
ويُضمّدُ القروحَ
وينوحُ..
فوق رأس طفل
ماتَ لتوّه
عند قارعة الطريق
ماتَ والحلمُ الأخضرُ يندثرُ
في المتاهات
في اجتماع عقد خُلسةً
في سراديب العهر
***
الشمسُ تشرقُ من خلف الأفق
وأشعتها الحميمةُ
تركضُ حافيةً في الوديان والتلال
فينتبه الزمانُ الغافي
ذو الجرابِ الرثّ
ويروح يهرول مُسرعًا
لا يلوي على شيء
يترك الجرابَ حيث كان
ويتركُ دربَ النخاسين
وقطًا أسودَ جائعًا
ويمضي..
أنّى شاءت الحريةُ
يُقبّلُ آثارَ أقدامها
وينادي بصوته المهموس
انتظري، انتظريني!!
فأنا على موعد معك

(عبلين)

• راجي بطحيش •

ثلاثية الرتابة

في الصباح:
تحتسين القهوة البكر المولودة مع استيقاظتي..
المترنحة نحول احتمالات حياة..

في العصر:
تسكبين النسيان في طبق يمتص ملامحي..
وتقطعين بالسكين خبزاً وتفاصيل صراخي

في الليل:
تلملمين لحمي المتناثر في أنحاء مربع الوحدة..
وفي السرير ترتبينه ليسير نحو ومضات الحلم
***
في الصباح الثاني:
أستنشق عبق البن مع استيقاظتك..
المتهادية نحو بدايات الحرير

في العصر:
أسكب الاحتياج داخل وعاء نحاسي يبخر دموعك
وأقطع بالسكين خيوط منفاك وأمواج الأنين

في الليل:
ألملم ياسمينك المتناثر في زوايا حجرة معتمة
وأرتبه تحخت دفء حريرك الطري لأدنو من ظلال الحلم
***
في الفجر:
أراك تسابقين الطيور الأولى في استيقاظتها
المغردة لحياة مغمضة ولسرمدية طقوس أرقك

في المساء:
أراك تغتسلين خلف ستائر مرصعة بالعطش
وتسكبين الورد على نهديك المرتعشين من تلاشي الملح

في الفجر الآخر:
أراك تعانقين السماء.. وتمررين أناملك من بين أبخرة الأرض المتكونة..
أتصاعد مع أنفاسك وأمتص عريها لأدنو من ومضات الحلم

(الناصرة)

• مصطفى الجمّال •

على ساحة الأقصى ثوابتنا

هل تذكرين شهيد العصر يا مُضر   وصخرة القدس لما استأسد الحجرُ..؟
هذي انتفاضةُ أقداس منابعها   موجٌ يثور من الأقصى وينتشرُ
ليس الشهيدُ يميتُ رغم مصرعه   حيٌ بذكراه في الدارين منتصرُ
للصخرة العهدُ أن نفدي محارمها   غُراة صدرٍ وسيل النار ينهمرُ
صُمودنا جذوة الإيمان تشعله   فالدهر ما طاله الإحباط والخورُ
هي السماءُ أرادتْ شحن منطلق   ما كان يقوى على إخماده البشرُ
تعلو على ساحة الأقصى ثوابتُنا   نحمي حماها بأيدينا ونفتخرُ
ظلّت فلسطين محرابًا يناشدُنا   ولن نحيد صراطًا شاءه القدرُ
أهل الرباط عُرفنا رغم عزلتنا   لم نخش هولاً وإن حاقتْ بنا النُذرُ
أصحاب حق عميق الجذر في وطنٍ   ما شابه الضعف أو عاثتْ به الغيرُ
حتى النخاع رمانا الدهر في محنٍ   تلوكها الصحوة الكبرى وتعتصرُ
ورقمنا الصعب لم تفرز بطاقته   كل الحواسيب مهما صاغ مبتكرُ
ما أثبط الضيم والإجحافُ همّتنا   سلاحنا الصبرُ والإيمان والسهرُ
في كل معتركٍ أطفالنا شهدت   يوم الكريهة لما أحدق الخطرُ
لم نبتن الدار أعشاشًا على وتدٍ   وإنما بنيتْ صخرًا لها غورُ
بلادنا جنّة يحلو الخلود بها   خضراء ذاتُ سناءٍ جوُّها عطرُ
قدسيّةُ شجرُ الزيتون باركها   رمزٌ بنجواه طاب الفيء والثمرُ
مهما بذلنا حمى الإسراء تكبُره   من فيضها تنبعُ الأحلام والعبرُ
يا أمةٌ زمجرتْ للقدس غاضبة   غير الذي أضمر الأشرارُ وانتظروا
لا يوقف المدّ والاقلاع طاغيةٌ   منذ الرسالة في توحيدنا الظفرُ
عقيدةٌ فجّرت إعصار أمتنا   يحدو بها الشعب لا تُبقي ولا تذرُ
رأس القضية أقصانا وباعثها   ولا حياة لمن للرأس يفتقرُ
حبّ النضال نداءٌ طاب مسمعه   مر العصور علا مُذ جاءها عمرُ
لم يلحق الغبنُ ذميًا بعُهدتنا   بل نال حقًا ولم يحصل له ضررُ
كم أمةٍ هزّها التفكيك فالتأمت   وعاودتْ دورها بالمجد تنتزرُ..؟
يا معشر الذكر هلاّ جاءكم نبأ   في آية أننا الأعْلونَ فافتكروا..؟

(عرعرة)

• سامح خاسكية •

النّار تلتهم المكان..

من أنت أيتها النارُ المجنونةْ
الراقصة نافرةً على طبل طقطقة الأماكن والخشبْ
لا شرّ يُشبهك لأوصفك به
لا ولا حتّى الجنون ولا عجبْ
وأنت تستعرين هائجة، بعباءة سوداء
تطحنين بالأطنان بالمجان أوْردتي وبُستاني
تُخربشين بزيّ الليل عالجدران كالسكرانِ
أشباحًا وأشكالا تمزق لوحتي
فتُشعل لوْعتي
علّ المشاة العابرين الرّاحلين يذكرون ويبصرون
عندما كنت هنا
كيف عاد التبرُ رملاً
بعدما كان ذهب،

يا أم ابليس وجوداً
قد تحبسين لمرأى الصّمت بعض الوقت أنفاسي
لكنّك لن تُعلني على الأوراق إفلاسي
لن تُطفئ بصهيل الريح أجراسي وإحساسي
من ذا الذي اعدّ لك عند المجوس والإغريقِ
آلهة وأسطورة
أيكون في الخوف السّببْ
الويل يكمنُ حيثما زحفتْ خطاكْ

عمّا قريب سأعدُّ لك من الأكفانِ تابوتًا
ستأكلين من الجحور ترابها
وترتدين من القبور رداءها
ستُصبحين مع الأيام زاويةً من الأخبار والذكرى
أأنساك.. ما عُدت أقدرُ لو حاولتُ أن أنساكِ أنساهُ
وقد أتاني حين ضاق في وسطي الطريق
وانسابَ في شجري الحريقُ
محتاجٌ اعتدتُ دومًا أن أعطيه من باقاتي سُنبلة
حاملاً في عينيه أغنية
وفي كفيه أنشودة
يمدّ اليد لي عونًا
أأنساكِ وأنساهُ
أثار الروح بركانًا وأمطاراً وإيمانًا
في صحراء كافرةٍ
وهو يحتاج وسائلْ

أيتها النار المجنونةْ
لا شيء يُشبهك لأوصفك به
لا ولا حتى الغباء ولا عجب
يا من تتمايلين وتزحفين بلا اقدام كالأفعى..

(الطيرة)

(*) مهداة الى عبد اللطيف حمّاد/ أم الفحم.

• مالك صلالحة •

ماذا تبقّى؟!

«ماذا تبقّى من بلاد الأنبياء؟»
بعد أن جُبلت الأرضُ
بالحجارة والرصاص
وخُضّب الترابُ بالدماء..!!
ماذا تبقّى غير الدموعِ
ليتيم وأم ثكلى
ونواحٍ وعويلٍ وبكاء!!

«ماذا تبقّى من بلاد الأنبياء؟»
مزّقتها البنادق والحرابْ
ولغة الحوار أمستْ
لغة البغضاء والهجاء!!
ولبستْ فيها المعابدُ
ثوب الحداد والسوادْ
لمشهد قتل الأبرياء!!

«ماذا تبقى من بلاد الأنبياء؟»
«فموسى» كسّر الواحهْ
«وعيسى» حطّم صليبهْ
«ومحمد» هاجر للسماء..!!
بعد أن سرقوا البسمة
من شفتي طفلٍ وُشمتْ
بعلامة سؤالٍ ونداء..؟!

«ماذا تبقّى من بلاد الأنبياء؟»
بعد ان قام قابيلْ
وقتل أخاه هابيلْ
فكلٌ يسألُ: «ربّي»
بأي حقٍ أُقتلُ؟!
بأي حقٍ أُقتلُ؟!
أجبني يا ربّ السماء!!

(بيت جن)

• عدوان علي الصالح •

من حقّي أن أسألَ

كلّ قصائد أشعاري
من دم قتيل تخجلْ..
أسأل كلّ الحكّام
وكلّ العقلاء،
على هذي الأرض «المرجَلْ»..
أقرأتُم ما هو مكتوبٌ
في التوراة، وفي الإنجيل،
وفي القرآن، وما هو معقولٌ
أو ما هو لا يُعقلْ؟..
«من أفنى نفسًا، يحسبُ
وكأنه أفنى كل الناس،
ومن أحيا نفسًا، يُحسبُ وكأنه
أحيا الناس جميعًا».
هذا مكتوبٌ في كل ديانات
الأرض لمن يجهلْ..
كل مكان هو بيت المقدس
كل مكان هو هيكلْ..
ما الأفضلْ؟..
أقبية الأقصى،
وحجارة سور الهيكلْ؟..
أمْ بسمةُ طفلٍ لا يُقتلْ؟..
وأبٌ لا يثكلْ؟..
إنّي أسألْ..
إنّي اسألْ..
إنه من حقّي أنْ اسألْ..

(شاعر منشّه)

من وجوه عبد الله..

• بقلم: عايدة نصر الله •

• عبدالله شايل سيفه •

* عبدالله مسكين جداً، فكل منا له شيء واحد، شيء يلح علينا بطريقة ما، إما بالتشنج أو بالصراخ، وعندما يشتدّ الصراخ فإننا نتقيأه ونرتاح، إلا من عبدالله فله أشيا، كثيرة يحملها رغمًا عنه، شيء معوج مع إمالة خفيفة وشيء متعرج لا تستطيع ان تلتقط ببصرك من أين يبدأ التعرج، وشيء شكله كالإنسان الذليل الذي لم يعرف طعم عزة النفس في حياته، وشيء هزيل جداً لم يدخل الطعام جوفه أبداً، جفّ عوده حتى كاد يختفي. ومع ذلك، فعبدالله محظوظ أحيانًا، إذ من بين كل تلك الأشيا،، له شيء كبير، حاد، غليظ وإذا ما تشنج هذا الشيء الكبير، خلع عبدالله «عقاله» عن رأسه ومشى في الدروب «شاخطًا» ناهراً، يريد ان يقضم الصخر. هارعًا لأقرب حفرة ليفرغ شينه فيها. عبدالله في هذه الحالة مخيف مرعب، يشخر شخرته.. فتسقط أضخم طائرة في الجو على رأسها مهزومة، مرتعدة فرائصها، هذا الشيء الذي يملكه عبدالله هو أمضى حداً من كل ما ابتكره الأمريكان من معدات حربية، ابتداء بالصاروخ العابر للقارات وانتهاء بالذّرة.. ويا ويل العالم إذا ما اشتد على عبدالله شينه المتشنج.. فهو يرفع دشداشته موسعًا الطريق لشينه ليتفجر في أقرب عدد.

لكن مشكلة عبدالله مع أشيائه الأخرى، الهزيلة والجافة والمتعرجة والعوجاء. فمعها عبدالله يبدو منكسراً، تراه في الطريق مطأطئ الرأس.. تبادره بالسلام: «مرحبا يا عبدالله»، فيداري نفسه خزيًا وعاراً من هزيمته، ومهما عملت يداه جهداً في محاولة تصحيح الاعوجاج او تغذية الهزال لا ينفع معه شيء. وقد يمضي عبدالله سنوات محاولاً إصلاح حاله، كأن يداوم على ركوب باص خاص يؤدي الى محطة أو شارع مليء باللحم، علّ شيئًا من الهزال أو الإعوجاج يزول، أو أن يأخذ في روتين قيلولة يومية مع مشروب خاص بناء على نصائح الخبراء - عله ينفد بجلده - من الهزيمة. لكنه لا حول له ولا قوة.. عندها يستسلم عبدالله ويأخذ بخناق النذالة او يسدل دشداشته عليه ساتراً ما فيه من عيوب صائحًا: تحيا أمريكا، النجدة يا أمريكا.

• «عبد الله قال دخل الله..» •

* كان يسكن في حيّنا كثير من عباد الله - أي من يسمون عبدالله - وعندما كنا صغاراً كنا نغني:

«عبد الله قال دخل الله، قال له سيده إطلع برّه، شلح لباسه وحطّه على رأسه، ينعل ابو أساسه».

وما أن نبدأ بالغناء حتى يطل علينا عباد الله جميعًا صارخين ومحتجين وأحيانًا كثيرة، كنا نحظى بلطمة كف او ركلة رجل تكاد تأتي بالأجل. أنا عبد الله الصغير، لم أكن أعي هذه الأغنية ولم أكن أعرف لماذا يغتاظ عبدالله الكبار من الأغنية - حيث كنت أحسبها مدحًا لأن اسمي فيها. ولكني عندما كبرت سألت عن الحكاية، وعرفت.

أصل الحكاية، يا سادة يا كرام، ان عبدالله بن عبدالله بن عبدالله العبد، كان مرة مسافراً في صحرا،، وكان مولعًا بالتدخين، لدرجة الجنون، وإذ هو هناك في الصحرا،، أراد ان يسلي نفسه بسيجارة. ولكنه انتبه انه بدون قداحة أو عود كبريت، فاغتاظ عبد الله وزمجر وأرغى وأزبد: كيف يستطيع أن يتحمل التيه دون «دخان»، وفكر في أن يعود لعالم البدائيين وأن يشعل سيجارته من «قدح الأحجار»، ولكن حتى الحجارة خيبت أمله في هذه الصحرا،. واذ هو في هذا التيه مرت من أمامه وعلى علو ذراع من فوق رأسه طائرة هليكوبتر. ويا للحظ الذي نزل نزولاً على عبدالله. فقد كان صاحب الطائرة من معارفه فصاح:

- «ولك خيا يا موشي، انقطعت خيا، دخيلك».

نظر موشي من الطائرة للرجل تحته. فوجد رجلاً ولا كل الرجال وسامة، يزين وجهه شاربان يستحقان ان يحلفا بهما وقت الضيق. ولكن ما لفت انتباه الطيار هو «لباس شخشير» من النوع الذي اذا ما نصبته خيمة حماك من الشرد ومن البرد. وإذا أردت ان تستعمله يومًا ما لحافًا غطاك وسترك. ففكر الطيار في نفسه «هذا اللباس اذا حططت يومًا في أرض مقطوعة أستطيع استعماله، ولكن الفكرة كانت أعظم فصاح في دخيلته «يا للهول قد يباع بآلاف الدولارات اذا ما عن على بالي ان اعرضه كتحفة تراثية قديمة». وأسرع يقول لعبدالله:

- عبد الله انا مستعد ان اساعدك ولكن بشرط.

- أشرط خيا يا موشي مثل ما بدك.

- «اشلح لباسك».

- ولو خيا يا موشي، حرام عليك - وأتوه في الصحرا،، لا ورائي ولا قدامي، بتصليني الشمس.

- مثل ما بقلك، اذا قبلت شرطي بوصلك عند أهلك، وإذا لا...

ولم يكمل الجملة وصعد بالطيارة أعلى قليلاً - فما كان من عبدالله إلا ان «شلح لباسه» ملوحًا به للطيار.

ضحك موشي فارجًا أساريره، اصطحب عبدالله، أنقذه من التيه ومن الحرمان من السيجارة. عاد عبدالله عاريًا، سيجارته في يده، وشارباه يزينان وجهه.

لقيه الكبار والصغار، واحتفلوا بعودته سالمًا - وغنوا له الأغنية التي أصبحت مثلاً جاريا في عبدالله حتى اليوم:

«عبد الله قال دخل الله، قال له سيده إطلع برّه شلح لباسه وحطه على راسه، ينعل أبو أساسه».

• «عبدالله ملتحفا جاعدا» •

* كان عبدالله يسير من زقاق لزقاق معبئًا نفسه في فروة خروف («جاعد») وهو يطبق المثل القائل: «ما يحمي من البرد يحمي من الشرد»، حتى في اليوم القائظ كان عبدالله يلتحف جاعده.

يتصبب منه العرق ويتمتم بكلمات غير مفهومة، يمر من بيت لبيت لا لشيء إلا ليحكي حكايته القديمة - الجديدة الدائمة لديه. والسامع له لا يفهم إلا كلمات متقاطعة فقط: «أخذوني الانجليز، سلخوا أظافري وحمموني بمياه مثلجة، الانكليز.. أنا.. ماردينش - كلهم طلعوا أنا ماردينش».

لا أحد يفهم الحكاية.. وإذا ما أشفق عليه أحدهم وقال له: «يا عبدالله اشلح «الجاعد» - الدنيا حر».

يدخل عبدالله في داخل الجاعد - يتقلص في داخله حتى يكاد يختفي وتحسب انه سيبيت به أبد الدهر، لولا عيناه اللتان تبرقان تربصًا وتتهيئان للهجوم. يبقى على هذه الحال حتى يدرك أن لا أحد في الشارع فينتفض من داخل الجاعد ويمشي متمتمًا مرة أخرى.

●●●

أيام الانجليز أخذوا عبدالله وهو يصرخ «يلعن الانجليز اولاد مناجيس»، كان يمشي في الشارع ويصرخ دون أن يعرف أن زمن المظاهرات خمد ولا أحد يصرخ بعد. رآه جندي في الشارع سحبه الى السجن، ضربوه وهو لا يعي لماذا يضرب. كل ما هنالك أنه سمع الناس يصرخون من الشارع «الانجليز أولاد مناجيس» فحسبها أغنية وكان يرددها. صبوا عليه الماء البارد حتى تشققت عظامه ومن يومها خرج وهو يلتحف الجاعد.

عبدالله هذا، كان عزيز نفس - لا يقبل النقود من أحد. يكرمه الناس بالأكل إلا إذا سأله الناس أن يغني أغنيته أو تمتماته عن الانكليز - فيتقدم بطيئًا بطيئًا باتجاه الصحن الملقى أمامه.

وعندما جاء اليهود رأى الجنود يلاحقون الناس في بلده في مظاهرة، ارتعدت فرائصه، سمع الناس هذه المرة يقولون اليهود.. اليهود.. وهو أكمل الباقي، وحمل حجراً كبيراً وقذفه على رأس أول جندي.

حملوا عبدالله مع جاعده، أوسعوه ضربًا، سألوه أسئلة لا تعد ولا تحصى، وهو لا يعرف الإجابة وكلما زادوا في ضربه بصق عليهم وقال لهم كلمات يسمعها من الشارع «.....».

بقي عبدالله في السجن أشهراً وهم لا يعرفون أن عبدالله لا يعرف في الدنيا سوى حكايته مع الانكليز وحمل جاعده على ظهره حتى تدخل بعض الأجاويد لدى السجن بمصادقة أنه غير عاقل.

لكن عبدالله سار في اليوم التالي صامتًا وساهمًا انتهت تمتماته. وقد خلع جاعده عنه وانكفأ في بيته، ولا أحد استطاع ان يفهم السبب حتى هذا اليوم ومات عبدالله، وما زال الناس يفتشون عن سبب خلع عبدالله للجاعد.

• «عبدالله بن العبد العبد» •

* ولد عبدالله بن العبد العبد مع وشمة سوداء على ظهره، وقيل ان هذه الوشمة كانت وشمة نحس. وهو منذ طفولته سكوت، يضربه الأولاد فيكتفي بالبكاء بعيداً عن عيون أهله. فهو لا يتجرأ حتى للشكوى لوالدته. أخوه الأكبر عُبيدالله كان مدللاً وكسب سوق محبة الأم والأب، ولهذا كان بالنسبة له مثلاً أعلى. إن نام عُبيد الله على جنبه، نام عبدالله مثله، إن بصق عبيد الله في الصحن، بصق عبدالله مثله. الأول يقابل بالابتسام والثاني بالضرب.

كبر عبدالله وكان يحفظ دروسه غيبًا. وهو ما زال يردد «دقت الساعة الثانية» غيبًا حتى اليوم. حفظ دروس السياسة عن أخيه ولا يفقه غير تلك الجمل شيئًا. وعندما يبدأ بترديدها تحسبه رجلاً فقيهًا حتى تسمعها عشرات المرات.. ويدخلك الملل، وأصبح عبدالله رجلاً مبتسمًا بلا حدود، حايد عن ظهره بسيطة، بإمكانك إشعال النار تحته، فلا يحس بها ويظل مبتسمًا.

يدلف السقف فوق رأسه في أيام الشتاء، ويبحلق في الماء، متلذذاً ويظل مبتسمًا.

يدير التلفزيون، يجلس أمامه، ينام، ويقوم أو ينام وتختفي المحطة، ولا يرى سوى شاشة لا تعرض أمامه سوى «الوش». لكنه لا يتزحزح إلا اذا أراد الله الرحمة له، فيشير له أحد ما في البيت ليطفئ التلفزيون. عندما ينتبه بأن ابتسامته في الوجه المغتاظ أمامه.

وعبدالله هذا مع ذلك يتمتع بقدرات عجيبة، إذ ان الله منّ عليه بقدرة الصحو باكراً. فهو يصحو من نومه في الساعة السادسة لا يقدم ثانية ولا يؤخر - وكأنه وضع ساعة رنانة في أذنيه وضبطها على الوقت ذاته، ينهض، يلبس ملابس العمل التي قد تكون «بيجامة» ليله غالبًا. يعود من العمل، ولأن طبعه كريم جداً فهو لا يحتج على نوع الأكل أبداً، حتى وإن كانت بقايا في صحن مهمل. فهو قنوع جداً. ثم يجلس أينما كتب له الجلوس، ويمارس عادته مع التلفزيون، حتى ينام، حايد عن ظهره بسيطة.

عبدالله يردد في حياته مثلاً حفظه الحاضر عنه والغايب «إمشي الزيك الزيك وقول يا رب الستيرة»، ومن كثرة ما ردده، كان يومًا نائمًا وهو يردده وقد وضع جنبه أمام المدفأة فحرق بنطاله ولحافه وهو لا يحس، قام بعد أن كاد يحترق والابتسامة لا تفارق شفتيه. ومع كل هذه الابتسامة والطبع الكريم والقناعة، فهو لم يعمل مرة في شركة إلا وأصابها الإفلاس، ولم يدخل بيتًا إلا وكُسر على أثر زيارته أغلى ما فيه. حتى ان آخر الأخبار تقول إن الدنيا أمحلت هذه السنة لأن عبدالله رفع يديه مبتسمًا طالبًا الغيث من الله تعالى، فانتحست السماء والأرض ولم تطل علينا بحبة مطر. ومع ذلك فما زال عبدالله يبحلق في شاشة بلا صورة، ويغط بالنوم تحت سقف منهار ويردد مثله «إمشي الزيك الزيك وقول يا رب الستيرة».

(أم الفحم)

دوري ابطال اوروبا - الدور الثاني: ليدز - ريال مدريد الابرز في الجولة الاولى

* نيقوسيا - و.ص.ف - ستكون مباراة ليدز الانكليزي وريال مدريد الاسباني حامل اللقب ضمن المجموعة الرابعة ابرز مباريات الجولة الاولى من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم الذي ينطلق غدا الثلاثاء، ويستمر حتى ١٤ اذار المقبل ويتخلله توقف لمدة نحو شهرين.

وحقق ليدز انجازا ببلوغه الدور الثاني لهذه المسابقة في مشاركته الاولى منذ استحداث النظام الجديد في مطلع التسعينات، لان ذلك كان على حساب برشلونة الاسباني العريق، وبالتالي فان ريال سيحسب له الف حساب.

بيد ان تجربة ليدز الاخيرة قبل مباراته مع ريال مدريد حامل اللقب ٨ مرات (رقم قياسي) لم تكن مشجعة لانه خسر على ارضه امام وست هام اللندني صفر-١ في الدوري المحلي السبت الماضي.

ويعتمد ليدز على مهاجمه الاسترالي مارك فيدوكا الذي سجل اهداف فريقه الثمانية الاخيرة في الدوري منها رباعية في مرمى ليفربول.

في المقابل، بدأ ريال مدريد يحقق نتائج ثابتة في الاونة الاخيرة بقيادة اغلى لاعب في العالم البرتغالي لويس فيغو احد المرشحين لنيل جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا والتي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي اندرلخت البلجيكي مع لاتسيو الايطالي. وفاجأ اندرلخت المراقبين في الدور الاول حيث نجح في الفوز في مبارياته الثلاث على ارضه ضد ايندهوفن الهولندي ودينامو كييف الاوكراني وخصوصا مانشستر يونايتد الانكليزي.

ويعول الفريق البلجيكي على مهاجمه العملاق التشيكي يان كولر وعلى الكندي توماس رادزينسكي.

في المقابل يخوض لاتسيو المباراة في غياب الثنائي الارجنتيني كلاوديو لوبيز وخوان سيباستيان فيرون بداعي الاصابة.

وفي المجموعة الاولى، يستقبل مانشستر يونايتد الساعي الى احراز لقبه الثالث على ملعب «اولدترافورد» باناثينايكوس اليوناني.

وعلى غرار ما فعل ليدز ببرشلونة، فان باناثينايكوس اخرج يوفنتوس صاحب الشهرة الكبيرة بفوزه عليه ١ في الجولة الاخيرة ضمن الدور الاول. لكن عيب الفريق اليوناني انه لا يقدم مستوى عاليا بعيدا عن ملعبه.

وبالنسبة الى مانشستر فانه لم يقدم العروض التي تؤهله الى احراز اللقب اقله في الدور الاول حيث تعرض لخسارتين وذلك على الرغم من ان مكاتب المراهنات وضعته في المركز الاول.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة الثانية، يبدو فالنسيا وصيف البطولة الموسم الفائت مرشحا لاحراز النقاط الثلاث عندما يستضيف شتورم غراتس النمسوي.

وخسر فالنسيا جهود لاعبين مميزين في صفوفه هما الارجنتيني كلاوديو لوبيز وفارينوس، لكنه تعاقد مع النروجي العملاق جون كارو الذي ابلى بلاء حسنا.

وفي المجموعة الثانية، يسعى ميلان الايطالي الى الثأر من غلطة سراي التركي عندما يستقبله على ملعب سان سيرو.

وكان غلطة سراي اخرج ميلان من الدور الاول لهذه المسابقة العام الماضي حتى انه حل مكانه ايضا في مسابقة كأس الاتحاد بحلوله في المركز الثالث في مجموعته قبل ان يحرز لقبها بفوزه على ارسنال الانكليزي بركلات الترجيح في المباراة النهائية.

ويغيب عن ميلان ثلاثة لاعبين اساسيين هم ديميتريو البرتيني واليساندرو كوستاكورتا وفرانشيسكو كوكو.

اما غلطة سراي فيقوده هدافه البرازيلي ماريو جارديل الذي انسى حتى الان الجمهور المحلي غياب نجمه السابق هاكان سوكور المنتقل الى انتر ميلان الايطالي.

ويلتقي باريس سان جرمان الفرنسي على ملعبه «بارك دي برانس» مع ديبورتيفو كورونا في مباراة متكافئة المستوى.

وتراجع مستوى سان جرمان في الاونة الاخيرة حيث تعرض لخسارتين في الدوري وتراجع الى المركز الرابع في الترتيب، وتزامن ذلك مع غياب مهاجمه نيكولا انيلكا بداعي الاصابة.

اما ديبورتيفو فيعتمد على تشكيلة تضم عدة برازيليين ابرزهم دجالمينا وماورو سيلفا بالاضافة الى هدافه الهولندي رون ماكاي.

وفي المجموعة الثالثة، يستقبل بايرن ميونيخ الالماني على ملعبه الاولمبي ليون الفرنسي. ويمر بايرن في مرحلة انعدام وزن في الاونة الاخيرة وخير دليل على ذلك خسارته الخامسة في مبارياته الـ١٣ الاولى في الدوري اخرها امام اينتراخت فرانكفورت ١-٢ السبت الماضي وخروجه امام ماغدبورغ المغمور من مسابقة كأس المانيا.

في المقابل، ليس ليون بحال افضل لانه خسر على ارضه امام ليل صفر-١.

ويخوض ارسنال الانكليزي مباراة صعبة امام مضيفه سبارتاك موسكو الروسي.

وفشل الفريق اللندني في التسجيل في مبارياته الثلاث الاخيرة في مختلف المسابقات، وسيغيب عنه مهاجمه الهولندي دينيس برغكامب الذي يخشى ركوب الطائرة، في حين من المتوقع ان يعود الى صفوفه الفرنسيان تييري هنري وباتريك فييرا اللذان غابا عن المباراة التي خسرها امام ايفرتون صفر-٢ في الدوري المحلي.

بطولة مصر: الزمالك يلتقي المقاولون اليوم

* القاهرة - و.ص.ف - تقام اليوم الثلاثاء، مباراتان في المرحلة التاسعة من الدوري المصري لكرة القدم، فيلتقي الزمالك المتصدر مع المقاولون، والاسماعيلي مع القناة في مباراة دربي.

ويدخل الزمالك اللقاء، واضعا نصب عينيه الفوز بنقاطه الثلاث لمواصلة مسيرته الناجحة التي شهدت فوزه في سبع مباريات وتعادله في واحدة مع غريمه التقليدي الاهلي ١-١ الاسبوع الماضي.

ويستمر غياب المهاجم حسام حسن عن صفوف الزمالك الذي يسعى الى احراز لقبه الاول منذ ٨ سنوات، في حين سيشارك شقيقه ابراهيم بعد ان شفي من اصابة طفيفة.

في المقابل، يعرف عن المقاولون انه غالبا ما يقدم افضل عروضه امام الكبار وتحديدا ضد الاهلي والزمالك.

وفي الاسماعيلية، يلتقي قطبا المدينة الاسماعيلي والقناة في مباراة على زعامة المدينة الكروية. والمباراة بطولة بحد ذاتها وغالبا ما تكون مثيرة وحماسية علما بان التاريخ يرجح كفة الاسماعيلي.

ويخوض الاسماعيلي المباراة في غياب اربعة لاعبين اساسيين في صفوفه وهم حمام ابراهيم وسعيد معوض وسعد عبد الباقي ومحمد حمص بداعي الاصابة، وبدا واضحا افتقاد الفريق لجهودهم خلال مباراة الذهاب من الدور النهائي لمسابقة كاس الاتحاد الافريقي التي انتهت بتعادله على ارضه مع شبيبة القبائل الجزائري ١-١.

وتستكمل المرحلة يوم غد الاربعاء، بلقاء الاهلي مع الاتحاد.

كأس الاتحاد الاوروبي: هرتا برلين - انتر ميلان في افتتاح الدور الثالث

* نيقوسيا - و.ص.ف - يلتقي هرتا برلين الالماني اليوم الثلاثاء، مع انتر ميلان الايطالي في افتتاح مباريات ذهاب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وتقام الخميس ١٤ مباراة في ذهاب هذا الدور ابرزها تلك التي سيكون طرفاها من الفرق الالمانية والايطالية والهولندية والفرنسية وهي روما الايطالي مع هامبورغ الالماني، وبارما الايطالي مع تي اس في ميونيخ الالماني، وفيينورد الهولندي مع شتوتغارت الالماني، وبوردو الفرنسي مع فيردر بريمن الالماني، اضافة الى لقاءي كلوب بروج البلجيكي مع برشلونة الاسباني، واولمبياكوس اليوناني مع ليفربول الانكليزي.

وتقام مباريات الاياب في ٧ كانون الاول المقبل. وهنا برنامج الذهاب:

- الثلاثاء ٢١-١١:

هرتا برلين (المانيا) - انتر ميلان (ايطاليا)

- الخميس ٢٣-١١:

اوسييك (كرواتيا) - سلافيا براغ (تشيكيا)
باير ليفركوزن (المانيا) - ايك اثينا (اليونان)
كلوب بروج (بلجيكا) - برشلونة (اسبانيا)
نانت (فرنسا) - لوزان (سويسرا)
الافيس (اسبانيا) - روزنبورغ (النروج)
فيينورد روتردام (هولندا) - شتوتغارت (المانيا)
بارما (ايطاليا) - تي اس في ميونيخ (المانيا)
بوردو (فرنسا) - فيردر بريمن (المانيا)
شاختيور دونيتسك (اوكرانيا) - سلتا فيغو (اسبانيا)
ايندهوفن (هولندا) - باوك سالونيك (اليونان)
روما (ايطاليا) - هامبورغ (المانيا)
اولمبياكوس (اليونان) - ليفربول (انكلترا)
لوكوموتيف موسكو (روسيا) - رايو فاليكانو (اسبانيا)
اسبانيول (اسبانيا) - بورتو (البرتغال)

- الخميس ٣٠-١١:

رينجرز (اسكتلندا) - كايزرسلوترن (المانيا)

الجيش السوري يستضيف كأس النخبة العربية السابعة

* الرياض - و.ص.ف - اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم ان نادي الجيش السوري سيستضيف بطولة كأس النخبة العربية السابعة على ملعب العباسيين في دمشق من ٢ الى ٦ نيسان المقبل.

وكان الجيش استضاف كأس النخبة الخامسة العام الماضي وحل وصيفا.

وتقام كأس النخبة بين اربعة فرق هي الاول والثاني في مسابقتي كأس الابطال وكأس الكؤوس، اي انها ستجمع الصفاقسي التونسي بطل كأس الابطال في نسختها الاخيرة التي اقيمت في السعودية قبل نحو ٣ اشهر والجيش وصيفه والهلال والنصر السعوديين اللذين تأهلا الى المباراة النهائية لكأس الكؤوس الحادية عشرة التي تقام في الرياض يوم غد الاربعاء.

وفي التصويت، حصل الجيش على صوتين، صوته وصوت الصفاقسي، فيما امتنع الهلال عن التصويت، وحصل النصر على صوته فقط.

وسيتقابل قطبا مدينة الرياض الهلال والنصر خارج الاراضي السعودية للمرة الاولى في تاريخهما.

برنامج البطولة:

- الاثنين ٢-٤-٢٠٠١:
بطل كأس الكؤوس - الجيش
الصفاقسي - وصيف كأس الكؤوس

- الاربعاء ٤-٤-٢٠٠١:
بطل كأس الكؤوس - وصيف كأس الكؤوس
الصفاقسي - الجيش

- الجمعة ٦-٤-٢٠٠١:
الصفاقسي - بطل كأس الكؤوس
الجيش - وصيف كأس الكؤوس

سمير عيسى مدرب مجد الكروم

• بني بليطي في طريقه خارج الفريق وحديث عن تحرير بنتسي روزنفلد أيضًا، واحمد سبع الكبير عاد الى الصفوف الفريق •

واخيراً تم تعيين مدرب يقود فريق هبوعيل احمد مجد الكروم مكان المدرب المستقيل احمد وهب بعد تعاقد ادارة الفريق في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاحد مع المدرب سمير عيسى، وبذلك تكون الازمة الناشية من هبوعيل مجد الكروم وشباب نحف في الأيام الاخيرة قد وصلت الى نهايتها، وجاء قرار التوقيع مع سمير عيسى بعد تأكد الادارة المجدلاوية من بقاء المدرب يوسف أبو دية في فريق شباب نحف (اقرأ خبراً آخر) ورفضه طلب ادارة مجد الكروم الانتقال لتدريب الفريق.

وعقب سمير عيسى على هذه الانباء قائلا: «الخطوة الاولى لي في الفريق الجديد ستكون دراسة حاله. الفريق جيد من مختلف الجوانب المهنية والنفسية والاجتماعية، ثم الوقوف عن كثب حول جميع الاسباب التي أدت الى تدهور وضع الفريق والتعرف كذلك على كادر اللاعبين الموجود حاليًا. بعدها سيتم وضع خطة عمل مدروسة واجراء تغييرات في كادر اللاعبين اذا تبين ان هناك حاجة لذلك»، وأضاف سمير: «مهم جداً التكتل والتكاتف بين جميع عناصر الفريق من جمهور وادارة ولاعبين ومدرب للصعود به الى أعلى واخراجه من المأزق المتواجد به حاليًا».

هذا وعلم «الاتحاد الرياضي» من مصادر موثوق به في ادارة هبوعيل مجد الكروم انه يجري الحديث حاليًا على تحرير المهاجم بني بليطي من صفوف الفريق بعد المباراة القادمة يوم السبت واحتمال كبير كذلك ان يحرر اللاعب بنتسي روزنفلد. هذان اللاعبان لم يقدما



• سمير عيسى - تجربة جديدة في مجد الكروم!! •

حتى الان المستوى المعهود ولم يستنفدا كل طاقاتهما منذ بداية الموسم. بالمقابل عاد الى صفوف الفريق لاعبه السابق احمد سبع الكبير بعد تحرره من فريق شباب نحف امس الاثنين.

(باسل زريق)

يوسف ابو دية باقٍ في نحف

* تم في ساعة متأخرة من ليلة الاحد - الاثنين انهاء الازمة واجراء مصالحة بين ادارة شباب نحف ومدرب الفريق يوسف ابو دية بعد توتر الاجواء بين الطرفين في اليومين الاخيرين بسبب قبول المدرب عرض ادارة هبوعيل مجد الكروم باستبدال المدرب المستقيل احمد وهب دون طلب الاذن من الادارة النحفاوية. واتفق الطرفان على استمرار المدرب يوسف ابو دية في الفريق بشكل اعتيادي كأن شيئًا لم يحدث.

وعقب مدير شباب نحف عبد الحكيم اسعيد «للاتحاد» حول المصالحة قائلاً: «الازمة التي مررنا بها كانت مجرد غيمة عابرة وبسرعة فائقة. يوسف ابو دية اصبح جزءًا لا يتجزأ في الفريق بعد التاريخ الطويل والنجاحات الكبيرة التي حققها كما عرفته لا يمكن ان يقوم بخطوة ما قد تلحق الضرر بفريق شباب نحف. يوسف ابو دية تعلق بفريق نحف وتعلق بجمهور نحف واحب قرية نحف، لذلك فضل بنفسه ان يبقى في نحف بدلاً من الانتقال لمجد الكروم، وبالمقابل الجمهور النحفاوي يبادله نفس الشعور ومن الصعب عليه التخلي بسهولة

عن مدربه المحبوب، لذلك تم فتح صفحة جديدة بيننا وكأن شيئًا لم يحدث».

وقد افادنا اسعيد كذلك ان الادارة وافقت على طلب لاعبها احمد سبع الكبير بترك صفوف الفريق اعتقاداً منه انه لم يقدم المساعدة الكافية وقد تم الفراق بروح طيبة وبتفاهم تام، واخيراً يرسل اسعيد عبر صفحات «الاتحاد الرياضي» الشكر الجزيل لفريق مكابي طرعان ادارة وجمهورا على الاستقبال الحار الذي تلقوه في المباراة الاخيرة بين الفريقين في طرعان.

(باسل زريق)

اليوم

مباريات الجولة الأولى لمسابقة كأس الدولة لفرق الدرجة الأولى

* تجرى بعد ظهر اليوم مباريات الجولة الأولى لمسابقة كأس الدولة لفرق الدرجة الأولى. وفيها يلتقي فريق هبوعيل كفرسميع مع هبوعيل الخضيرة، بينما يستضيف فريق هبوعيل شباب نحف متصدر اللائحة فريق مكابي الخضيرة. أما بقية المباريات فستكون كما يلي:

مكابي طمرة - هبوعيل كريات شمونة

مكابي طرعان - هبوعيل مجدال هعيمق

هبوعيل اكسال - هبوعيل كفركنا

مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل حرفيش

أما فريقا مكابي عسفيا ومكابي أبناء شفاعمرو فقد انتقلا إلى المرحلة الثانية بدون مباراة.

وستبدأ المباريات في الساعة الثانية بعد الظهر.

(فهمي دراوشة)

اذا لم يحدث ما هو غير متوقع

اليوم في سخنين المباراة المؤجلة بين اتحاد سخنين وهبوعيل بئر السبع

الفوز يرفع بالفريق إلى المرتبة الثالثة؟!

* وأخيراً، تعود الحياة عصر اليوم إلى ملعب سخنين البلدي، عندما يستضيف اتحاد أبناء سخنين فريق هبوعيل بئر السبع في مباراة مؤجلة من الأسبوع الحادي عشر، بسبب الأحداث المؤسفة التي وقعت في البلاد وفي الوسط العربي بصورة خاصة وأدت إلى اغلاق العديد من الملاعب العربية.

قلنا تعود الحياة، ولكن مع التحفظ، لأن الأوضاع غير المستقرة في البلاد (ما حدث بالأمس في غزة) قد تكون سببًا في التأجيل مرة أخرى. وكانت أوساط مقربة من ادارة بئر السبع قد روجت أمس الأول عبر وسائل الاعلام العبرية حول امكانية اقامة المباراة، وطالبت بتأجيلها، غير ان اتحاد الكرة رفض هذه الفكرة على ما يبدو.

وبعيد عن هذه الحسابات نقول ان الفريق السخنيني أتم استعداده لهذه المباراة عن طريق تدريب خفيف أجري بالأمس بقيادة الجهاز الفني المكون من عزمي نصار ومروان ريان، وشارك فيه جميع اللاعبين، عدا جميل خضر المصاب.

إلى التركيب اليوم من المفروض ان يعود لاعب الوسط الممتاز ايمن خلايلة، بعد انتهاء ايقافه، وحتى اللحظة لا نعرف على حساب من سيكون ذلك. ربما على حساب عباس صوان أو بسام الحامولة أو على حساب المهاجم الآخر جورجي بوريسوف.

مهما يكن الأمر، نرجو من الجماهير السخنينية التي عودتنا في الأيام الماضية، وفي الظروف الصعبة ان تكون كما كانت دائمًا على قد المسؤولية. وان لا تنجر وراء مهاترات من يريد ان يسيء لفريقها المحبوب، من أي طرف كان. تشجيع الفريق من أجل تحقيق الفوز هو الهدف المهم والأهم، وهذا ما نرجو ان نشاهده اليوم في مدرجات الملعب البلدي.

(عادل طربيه وبلال بدارنة)

هبوعيل اكسال يضم أمين محمد من ام الفحم





• أمين محمد - هل يساعد اكسال في البقاء؟ •

* تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال مع لاعب الوسط الفحماوي أمين محمد ليلعب في الوسط المدافع. وفي الوقت نفسه تواصل الادارة البحث عن حارس مرمى فتوجهت لحارسها السابق أسعد أسعد المنتقل للطيبة، إلا ان الأخير يرفض هذه الفكرة بتاتًا. وازاء هذا الوضع تم التوجه أيضًا للحارس الفحماوي علاء عاطف الذي أبدى موافقة مبدئية للانضمام.

هذا وسيجري الفريق الكسلاوي مباراة كأس الدولة اليوم أمام هبوعيل كفركنا على ملعب مجدال هعيمق بسبب زرع الملعب البلدي بالعشب الشتوي، ومن المفروض ان يعود الفريق إلى ملعبه في المباراة القادمة يوم السبت امام فريق مجدال هعيمق.

وضمت الادارة لاعب الفريق نسيم اغبارية إلى الطاقم المهني ليصبح لاعبًا ومدربًا إلى جانب فياض شلبي، الذي مُنح الثقة الكاملة. ومن جهته أكد فياض، انه ليس السبب في النتائج السيئة حتى الآن، بل الكادر المقلص والتعزيز غير المجرب. وانه على استعداد لترك الفريق اذا رأت الادارة ذلك. وأضاف انه يعد الجماهير بتحقيق الفوز الأول في الدوري في مباراة السبت القادم لتكون بداية لسلسة انتصارات قادمة.

(فهمي دراوشة)

بيان من بلدية سخنين للجماهير الرياضية!

* عممت أمس بلدية سخنين وادارة اتحاد أبناء سخنين بيانًا على أهالي سخنين يدعون فيه جمهور الاتحاد إلى المحافظة على الروح الرياضية وتشجيع الفريق اليوم في الملعب البلدي في سخنين وذلك بعد موافقة الشرطة والاتحاد العام لكرة القدم على اجراء المباراة مع فريق بئر السبع بعد ان أغلق الملعب لعدة أسابيع بسبب انتفاضة الأقصى. ويقول البيان: ان عراقة فريق اتحاد أبناء سخنين نابعة من عراقة هذه المدينة الطيبة بشيبها وشبابها واطفالها ونسائها، هذا الفريق الذي وضع سخنين على الخارطة الرياضية في البلاد وانتزع احترام وتقدير وسائل الاعلام المختلفة يعود اليوم الى عرين ملعب سخنين لاستقبال فرق الدرجة الممتازة بعد ان وافقت الشرطة على اعادة الحياة لهذا الملعب. ويضيف البيان «خلال فترة اغلاقه أجرينا العديد من المباريات في المدن اليهودية واستقبلنا أجمل استقبال من قبل لاعبي واداريي وجماهير هذه الفرق وبما أن مباراة الغد أمام هبوعيل بئر السبع ستكون بالنسبة لنا مباراة اختبار أمام الاتحاد العام لكرة القدم والشرطة والرأي العام ووسائل الاعلام المختلفة فتعالوا معًا نكون اجمل صورة لمدينتنا قلب الجليل النابض بالحيوية والاخلاق الرياضية. ويضيف البيان: وأعلموا ان الخاسر اولاً واخيراً بعد أي عمل مخل بالنظام أنتم والفريق وسخنين عامة ناهيك عن الاضرار المادية والنفسية والمعنوية.

خاص بـ

الانتفاضة هي: قرار الشعب بإنهاء الاحتلال ووضع أسس الدولة التي يرضى عنها الشهداء

• بقلم: د. مرعي عبد الرحمن •

* لقد مضى أكثر من شهر على بداية الحركة الشعبية الواسعة، والتي أطلق عليها اسم انتفاضة الأقصى، ثم أضيف إليها ..الاستقلال. الانتفاضة الشعبية السابقة التي انطلقت عام ٨٧، وكنا حينئذ في تونس، أعادت الحياة بكل ما في هذه الكلمة من معنى، لجسد المنظمة الذي كان يعاني في ذلك الوقت من حصار قاتل قل مثيله على مختلف الصعد. وكنا نتابع يوما بيوم ما يجري في الأراضي المحتلة، وكنت أشعر أني ولدت من جديد، وقد تحولت الأحلام والمثل إلى شئ ملموس وكانت الرسالة التي عبرت عنها هذه الانتفاضة العظيمة تتلخص ليس فقط برفض الاحتلال، ولا بالاستيقاظ القومي العميق والشامل للشعب الفلسطيني في كل مكان، بل كانت قبل كل شئ، رسالة للعالم، بأن هذا الشعب لا يمكن أن يهزم وأن يتحول إلى هنود حمر في هذا الكون..كان شعب الحجارة يكتب بوضوح أنه لن يركع ويستسلم. وأعيد الاعتبار بكل المعاني لشعب شجاع مصمم على أن يحيا حياة كريمة مثل كل شعوب الدنيا.

الانتفاضة الأولى، أجبرت العالم أجمع وفي مقدمته العدو الإسرائيلي على الاعتراف بالشعب الفلسطيني..وهكذا جاءت مدريد، وجاءت أوسلو فيما بعد. ولكن، كان اعتراف العالم وإسرائيل بالشعب الفلسطيني اعترافًا مع وقف التنفيذ، لقد كتبت هذا الكلام عام ٩٤، لأن المجتمع السياسي في إسرائيل لم يكن ناضجاً لأكثر من ذلك. ولم يكن ميزان القوى الإقليمي والدولي بقادر على أكثر من ذلك !!

منذ أوسلو وحتى الآن مرت سبع سنوات، كل سنة منها حملت تجارب ومعاناة دهراً من الزمن، سبع سنوات من المفاوضات، من القهر والإذلال والتنصل من الاتفاقيات الموقعة، وكنت أشعر من أعماق روحي طوال هذه السنوات بإعجاب الحاسد للصمود والصبر والقدرة على التحمل التي فاقت الخيال، التي تمتع بها الأخوة الذين كانوا يقومون بعملية التفاوض وعلى رأسهم الأخ الكبير ياسر عرفات.

كان الإسرائيليون يفاوضون، ويسرقون الأرض، والكرامة، والزيتون، مع كل ذلك كانت هذه المفاوضات ضرورة، وكان عض أصابع طويلاً..... وكانت انعكاسًا لمحصلة ميزان القوى المحلي والإقليمي والدولي .. وفي هذه الفترة تم بناء السلطة الوطنية للشعب الفلسطيني.

سبع سنوات من المفاوضات كان العدو الإسرائيلي خلالها يحاول ترويض هذا الشعب وقيادته للدخول في ملكوت فهمه للسلام، سلام العبيد، ودفعنا الثمن غاليا لإعطاء الجنرالات درساً شرحنا لهم فيه طبيعة هذا الشعب وأهدافه الوطنية، وطبيعة هذه القيادة شديدة الأصالة الوطنية.

سبع سنوات عجاف من المفاوضات ألقي عليها ثقل سبع سنوات من التجربة العظيمة والمرة لإقامة أول سلطة وطنية للشعب الفلسطيني. ولم تكن أثقال هذه التجربة على الروح أقل ثقلاً وأكثر تعقيداً، وأصعب على الفهم والاستيعاب من سنوات المفاوضات السبع العجاف.. إن الفرح والعذاب الذي غمر قلوبنا، من جهة، وكان يمزقها من جهة أخرى، كان حالة من التراجيديا الباحثة عن الأمل قلّ وندر وصفها... من كان منا، ولو في الأحلام قادراً على التخيل بأننا ذات صباح بعد كل هذه المنافي والمرارة سنسير صباحًا باكراً في شوارع هذا الوطن ونسمع اذاعة فلسطين.... وأناشيد أطفال فلسطين في المدارس... أي صدر كان يحتمل هذا الفرح... وأي قلب لم يبك من السعادة التي ما خطرت إلا في الأحلام... ولكن... هذه اللعينة ولكن.. كيف تحملت قلوبنا وأرواحنا أيضاً، وأيضاً منظر التحول اللامعقول لبعض الاخوة المناضلين من كافة الساحات، يتحولون إلى لصوص، وإلى نماذج للإساءة... لكل تاريخ هذا الشعب العظيم... ولكل الشهداء الذين صنعوا لنا المجد وفتحوا باب الأمل... لقد نزلوا عن الجبل سريعاً يبحثون عن الغنائم ويقتلون الفرحة على درب السعادة.

لقد كانت سبع سنوات عجاف، غنية بالفرح والمرارة والتعلم، ما زلنا بحاجة إلى الكثير من الحديث حولها، فهي سنوات لا يمكن استيعابها وفهمها إلا من قبل من لا ناقة له ولا جمل، وللناس مطلق الحق في قول ما يريدون في هذه السنوات السبع، وسيأتي اليوم الذي تصفو فيه الرؤية، وتتلخص التجربة الحلوة المرّة لأصعب وأهم وأعقد سبع سنوات في تاريخ هذا الشعب العظيم.

والآن ما الذي يجري في فلسطين... يقولون انها انتفاضة الأقصى، والاستقلال، ويقولون الكثير... ويتساءلون إلى أين؟ وماذا نريد؟... الخ، هذه الاسئلة التي تدور في عقولنا جميعًا كل يوم وكل ساعة... وحضرت منذ أيام نقاشاً مفيداً يقارن بين الانتفاضة السابقة و«الانتفاضة» الحالية واختلاف الظروف والأهداف ..الخ.

لا أدري لماذا ، بالرغم من أنني أقرأ ما توفر من صحافة في بلدنا وحولها وأحضر ما استطعت إليه سبيلاً من الندوات واللقاءات والاجتماعات التي تبحث في «الانتفاضة» وطبيعتها ومستقبلها.... إلا أنني ما زلت أحاول أن أفهم ما يجري وها أنا أتجرأ على الكتابة في هذا الأمر الذي أعتبره مقدساً، ولكني لم أتمكن من الاستمرار في المراقبة والاستماع بدون أن أخرج ما في صدري، وأعبر عما يجول في خاطري:

يخيل إلي بأن تسمية ما يجري بأنه «انتفاضة» هو كلام غير دقيق، وربما جاءت التسمية جرياً على العادة بالتشبيه بالانتفاضة السابقة. إنني أميل إلى تسمية ما يجري بأنه «حركة نهوض وطني جديد» وحركة النهضة الفلسطينية الجارية،هي تعبير عن مجمل التطور الفكري السياسي والاجتماعي طوال الخمسين عاماً الماضية، الذي يلخص وبشكل مكثف التجربة الهائلة والغنية للشعب الفلسطيني لدى الجيل الجديد الذي ولد في السبعينيات، أن هذا المخزون النضالي العميق الذي تبلور تاريخيا بدأ الآن ومن خلال هذه الحركة الشعبية الهائلة باتساعها واستعدادها للتضحية، بالظهور على مسرح التاريخ السياسي الفلسطيني، معلناً بذلك بداية ولادة الجديد من رحم وأحشاء القديم.

إن حركة النهضة الفلسطينية الجارية لن تتوقف قبل تحقيق هدفين وهما: إنهاء الاحتلال، ووضع أسس الدولة الفلسطينية الحديثة، دولة تعتز بها ويرضى عنها شهداء فلسطين وتضمن الأمن الشامل القومي،الاقتصادي، السياسي لشعب فلسطين.

إن السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هي التعبير الأدق عن مستوى تطور المجتمع السياسي الفلسطيني وهي الأداة السياسية للشعب الفلسطيني والمؤسسة التنظيمية الوحيدة بكل ما لها وعليها، وهي التي تخوض المعركة بكافة أشكالها التفاوضية والنضالية لإنهاء الاحتلال، ولا يغير من هذه الحقيقة السياسية أي أوهام أو رغبات ذاتية هنا أو هناك.

إن الأشهر القادمة ستشهد البدايات العملية لنهاية الاحتلال ولتجسيد الدولة الفلسطينية، هذه المسألة أصبحت في حكم «لا خوف عليهم ولا يحزنون» هي حتمية سنراها قريباً.

نظراً لخصوصية هذا الصراع الدائر بيننا وبين اليهود على فلسطين، ونظرا لطبيعة ميزان القوى المحلي والإقليمي والدولي، فإن نهاية الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية لن تحل كافة القضايا بيننا وبين دولة إسرائيل، فالحل العادل والدائم لكافة القضايا العالقة والتي يؤدي حلها إلى معاهدة السلام ما زال بعيداً. وعلينا أن ندرك ذلك جيداً، وندرك أيضاً أننا ربما لن نصل في هذه المرحلة إلى حل عادل لقضايا عديدة مثل اللاجئين وربما القدس وغيرها، إن المسألة الحاسمة والمركزية في هذه المرحلة هو قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. لأن قيام الدولة وإنهاء الاحتلال سيفتح الباب على مصراعيه للوصول إلى حلول عادلة ودائمة لكافة القضايا العالقة، وسيخلق واقعا جديداً في العلاقات.

إن هذا الوضع القائم في فلسطين الآن يطرح نفسه وبحدة هذه المرة على كافة القوى السياسية الفلسطينية ويطالبها بالإجابة على سؤال لم يعد بالإمكان الهروب من الإجابة عليه: وهو مسألة تنظيم المجتمع الفلسطيني، هذه الألاف التي تندفع للشارع تبحث عن من ينظمها ويؤطرها ويرتقي بها إلى الأمام ولا من مجيب!! إن الحركة الشعبية العظيمة المندفعة والتي تبدي استعداداً مذهلاً للتضحية، واستعداداً مذهلاً للتعلم، والانخراط في نشاط جمعي منظم، لا تجد من يواكب حركتها على المستوى التنظيمي حتى هذه اللحظة، لا أدري ربما تفرز من أحشائها شيئاً جديداً؟؟ والذين لن يتمكنوا من مواكبة حركة النهضة الفلسطينية الجارية الآن سيغيبون عن المسرح السياسي. والتنظيمات الفلسطينية جميعها، وفي مقدمتها حركة فتح، دخلت هذا الامتحان شاءت أم أبت، ونتائج الامتحان طوال الفترة الماضية لانفجار الحركة الشعبية، وحركة النهضة الحالية لا يبشر بخير كبير على الصعيد التنظيمي. صحيح أن فتح تصدرت الساحة وتقدم التضحيات لكن هذا الأمر هو إنجاز نضالي وشعبي، ولم يرق بعد إلى المستوى التنظيمي المطلوب لتنظيم ومأسسة الحركة الشعبية بشكل عام.

آن الأوان أن يدرك من لم يدرك بعد ما معنى أن لدينا زعيمًا عظيمًا اسمه ياسر عرفات، يعمل ليل نهار بأساليبه المعقدة في النضال من اجل إنهاء الاحتلال وتجسيد دولة فلسطين، وبين أن المجتمع السياسي الفلسطيني لم يفرز المؤسسة التنظيمية الحديثة المطلوبة لتنظيم كافة طاقات الشعب الفلسطيني. وأن استمرار تغطية عيوب ومصائب التنظيمات السياسية من خلال التخصص في توجيه النقد لم ولن يؤدي إلا إلى إرباك وإضعاف السياسة العامة الوطنية، واستمرار حالة العجز والتخلف التنظيمي القائمة في المجتمع. وأنه قد آن الأوان لكل تنظيم على حدة ولهذه التنظيمات مع بعضها البعض أن تدخل في حوار جاد ومسؤول داخلي لمناقشة أوضاعها على ضوء التجربة العظيمة لهذا الشعب خلال السنوات الطويلة الماضية.

والمطلوب الآن لمواكبة الحركة الشعبية الهائلة والتي تعبر عن مخزون نضالي عميق

للنهضة الشاملة في فلسطين أن نحدد المسائل التالية:

١- الحلقة المركزية الآن هي إنهاء الاحتلال. هذه الحلقة يجب أن تحكم كافة أشكال النضال الشعبي. ومن أجل حل التناقض الرئيسي الخارجي مع الاحتلال يجب أن نخضع كل شئ من أجل حل هذا التناقض. ولا يجوز بأي حال من الأحوال فتح أي معركة جانبية مهما كانت .

وفي نفس الوقت على كافة القوى الوطنية أن تستعد وتهيئ نفسها داخلياً، وتسلح نفسها بالبرامج والخطط والتصورات اللازمة لوضع الأسس العامة للدولة الفلسطينية القادمة.

٢- المطلوب من حركة فتح أن لا تقدم نفسها في هذه المرحلة كتنظيم قائد للانتفاضة فحسب، بل أن تنظم نفسها داخليا بحيث تتحول الانتفاضة إلى حركة شعبية منظمة، لأن أهم ما يميز فتح أنها حركة وطنية تعبر عن الاتجاه الأساسي لدى الشعب وليست حزباً سياسياً متميزاً بإيديولوجية معينة، الفارق الأساسي بين فتح والمواطن الفلسطيني العادي هو في أن تكون فتح في المقدمة باستمرار وتدفع بالآخرين كي يندفعوا معها إلى المقدمة وهكذا، وإن مسألة تطوير البناء التنظيمي للحركة بشكل يتواكب مع متطلبات واحتياجات النهوض الشعبي العارم، أضحت مسألة حاسمة في تقرير مستقبل الوضع العام للشعب الفلسطيني، وإلى أي مدى سيتمكن من تحقيق أهدافه الوطنية في إنهاء الاحتلال ووضع أسس الدولة الفلسطينية.

٣- إنني أتمنى على القوى التي تعتبر نفسها قوى اليسار والاتجاهات الديموقراطية أن تبادر لتشكيل جبهة واحدة برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي، وأن تقيم علاقة ايجابية واضحة من خلال برنامجها مع السلطة الوطنية، وأن تكف عن الحديث بلغة التشكيك والتفريط وو.. هذه اللغة التي أضحت لا تقنع أحداً، وأنه آن الأوان لأن تستخلص الدروس وأن تتعلم من التجربة وتتحدث بلغة تساعد على الوحدة الوطنية وتخلق مناخاً صحياً بين الجميع. إن استمرار هذه القوى بالحديث عن الوحدة الوطنية بدون أن تتوحد مع بعضها أصبح مهزلة بحاجة لمن يوقفها.

٤- إن حركة المقاومة الإسلامية حماس، وحركة الجهاد الإسلامي وغيرهما من التيارات الإسلامية، هذه القوى أصبحت مدعوة لأن تجيب على السؤال الوطني المطروح من قبل الحركة الشعبية ليس فقط من منظورها الإيديولوجي الإسلامي وحسب. آن الأوان لهذه الحركة الإسلامية بكافة اتجاهاتها أن تواجه الواقع والحياة، وأن تقدم أجوبة مقنعة عملية لقضايا السياسة والمجتمع التي تواجه الشعب الفلسطيني. إن فلسفة التعصب الديني وتعليم الآخرين جغرافية فلسطين وحب فلسطين، لن تخدم مصالح شعب فلسطين العملية والمحددة، وآن الأوان أن يكون رائدنا في النضال هو مصلحة الشعب الفلسطيني الملموسة والمحددة وأن النقد المشروع والضروري لكافة الممارسات الناجمة عن سوء استخدام السلطة في فلسطين لا يعني أبداً أن لا نرى بشكل واضح الاتجاه الوطني الأساسي لهذه السلطة من أجل انتزاع حقوق شعب فلسطين. آن الأوان لأن نحدد الحدود بين الأصولية الإسلامية وبين الإسلام، فكلنا مسلمون، والاجتهاد حق لكل مسلم بالغ. وآن الأوان للإتجاهات المستنيرة في الحركة الإسلامية أن تستخلص الدروس والعبر من التجربة الهامة للحركات الإسلامية والأنظمة الإسلامية في المنطقة وفي العالم.

وأخيراً، هذه الحركة الشعبية العظيمة التي هزّت أركان العالم في الشهر الأخير تطرح علينا جميعاً أن نعلن حالة الطوارئ والاستنفار الدائم لتطوير أوضاعنا على مختلف الصعد، وفي مقدمتها مسألة تنظيم الحركة الشعبية. نحن شعب شجاع ومناضل وصبور، ولدينا إمكانات هائلة مادية ومعنوية، وما نحن بحاجة إليه هو المزيد من الوحدة، ورص الصفوف، والتكاتف والمحبة، وأن نتخلى عن المصلحة الذاتية، ونزعة التسلط والتزعم، وأن نخرج من أعماقنا أفضل ما فينا، وندفن ونسقط السلبي فينا. وأن تبقى ثقتنا بهذا الشعب العظيم شاخصة دائمًا أبداً لا نحيد عنها ولا ننساها للحظة واحدة.

الانتفاضة العظيمة يمكن أن تهدأ لفترة وتعود وهكذا، الانتفاضة قرار بإنهاء الاحتلال وبناء أسس الدولة التي يرضى عنها شهداء فلسطين وشعب فلسطين. فلتعلن حالة الاستنفار والطوارئ الوطني، وتشكيل الأطر والهيئات الضرورية لمواكبة انتفاضة الاستقلال والدولة.

* د. مرعي عبد الرحمن - مدير دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية.

(رام الله)

التراجع، والمقايضة ونكران الواقع في مقالة نسيم ابو خيط

• بقلم: غازي شبيطة •

* عندما قرأت لأول مرة ما كتبه نسيم حول النواب العرب في الكنيست، وجدتني احمل القلم لأكتب شيئًا ما يهوّن عليّ مشاعري. كتبت بضعة أسطر وتوقفت. أقنعت نفسي بأن لا بد وان يرد عليه أحدهم. وخلال الأسبوع نفسه، قرأت رداً في جريدة «الاتحاد» بقلم خالد برناوي، وآخر في «بانوراما» بقلم المربي تميم منصور. والى جانبه في «بانوراما»، رد لنسيم على تميم. لن أدخل الآن في مسألة رأيي بما كتبه خالد برناوي في «الاتحاد» وتميم منصور في «بانوراما». فهذه مسألة جانبية لا تغني النقاش ولا توهنه. رغم ان تميم منصور حاول الاستفادة مما كتبه نسيم حول حكمة قيادة الحزب الشيوعي في الماضي. فاستغلها تميم ليقول «ان الحزب الشيوعي غيّر منهجه..؟! ورفع شعار الانتماء الفلسطيني كغيره من الأحزاب العربية»؟! وفي الحالين، التقى نسيم وتميم في تزييف التاريخ وطروحات الحزب وسآتي على شرح هذه النقطة لاحقًا.

أما ما استفزني وحملني على الكتابة من جديد، فهو ما ورد في رد نسيم على تميم وسخريته من أصحاب الكليشيهات «الوطنية» و «الأيديولوجية» وكأنه يندم على ٣٥ عامًا قضاها داخل الحزب الشيوعي بين تلك الكليشيهات التي أكلها واجترها خلال تلك السنوات. ويكاد يحمد مولاه على إخراجه من ذلك المأزق وتيسير كرسي له في بلدية الطيرة وبانوراما ليجلس عليه مرتاحًا، يكتب ما يشاء دون التزام، ودون اهتمام بما يقوله الآخرون، فهو يختتم رده على تميم بما معناه لقد كتبت انا ما أريد فقل أنت ما تشاء.

ولنعد الى مقالة نسيم في «بانوراما» وتأنيبه للنواب العرب: ففي مساء الثلاثاء ١١/٧، رن جرس الهاتف في بيتي، وعندما رفعت السماعة، وجدت نسيم ابو خيط على الطرف الآخر من الهاتف حيث بادأني بالسؤال عن تاريخ انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تصدى فيه اميل حبيبي لإجابة من أثاروا موضوع الجماهير العربية في اسرائيل وحقيقة كونهم جزءًا لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني» فقاطعت نسيم سائلاً وهل أنكرنا ذلك يومًا؟ فأجاب لا.. ولكني، ودون انتظار تفسيراته أجبته على طلبه بالنسبة لمؤتمر الحزب، ثم اتبعته بسؤال عن غرضه من استذكار الأمر؟ فأجاب انه يريد المساهمة في النقاش الدائر على الساحة، والرد على المزايدات حول عروبة وفلسطينية الجماهير العربية في اسرائيل؟؟ تمنيت له النجاح، ووضعت السماعة لأعاود النظر الى بعض الكتابات الموجودة امامي، والمتعلقة بتاريخ السابع من نوفمبر - ١١/٧ - وذكرى الثورة الاشتراكية في روسيا.

مساء الجمعة ١١/١٠ حصلت من نسيم على عدد «البانوراما» الذي كتب مقالته فيه تحت عنوان «لماذا انتخبنا نوابنا العرب في الكنيست»؟! ولم يتيسر لي قراءته إلا في صبيحة السبت. وما ان قرأته حتى تملكني شعور بعدم الارتياح. نظرت الى صورة نسيم واسمه داخل الإطار الأسود الذي يحيط بالمقالة، وأعدت قراءتها من جديد. زدت اندهاشًا وحيرة، وظللت مشدوهًا تتزاحم الاسئلة في رأسي وأحاول البحث عن إجابات: ترى من الذي دفع بنسيم او لنسيم ليكتب هذه الشهادة التي تصب في طاحونة التحريض الأرعن على النواب العرب؟ لماذا الآن وبعد اربعين يومًا من الأحداث وبعد التحقيق مع محمد بركة ومطالبة البعض بطرده من الكنيست وحتى وضعه امام فرقة رماة؟ لماذا الآن والمستشار القضائي للحكومة ونواب اليمين يلاحقون باقي النواب العرب ويوجهون لهم كل أنواع التهم الخطيرة لإرهابهم وخنق أصواتهم؟ لماذا لم يتطرق نسيم ولو بكلمة واحدة الى جرائم السياسة الرسمية وشرطتها التي قطعت حياة وأحلام ١٣ شابًا من ابنائنا وإخوتنا؟ لماذا اختار نسيم صيغة التحدث باسم كل العرب في اسرائيل اذ يقول:

«لم ننتخب نوابنا العرب لإيصالنا الى وضع قريب من القطيعة مع الوسط اليهودي»؟!

«لم ننتخب نوابنا العرب لتضييع مصالحنا على مذبح المزايدات الكلامية المنفرة»؟!

«لم ننتخب نوابنا العرب لينقلونا من مواقع التضامن الى «المشاركة» والانفلات في الشوارع»؟!

«انتخبناهم لتقديم التضامن الذي لا ينقلنا لمواقع رمي الشرطة بالحجارة وإحراق البنوك ومراكز البريد واقتلاع اعمدة الكهرباء من الشوارع»؟!

على رسلك يا هذا. أكل هذه المخالفات ارتكبها النواب العرب وجئت بعد أربعين يومًا لتدوينها وتوثيقها؟!! ألم تسمع نوابنا وقياداتنا التمثيلية وهم يشجبون الظواهر الشاذة والضارة التي قامت بها فئات هامشية وأحيانًا مدسوسة على مسيراتنا الشجاعة التي أحيتها الجماهير العريضة انتصاراً لكرامتنا القومية واحتجاجًا على ما يتعرض له شعبنا العربي الفلسطيني من احتلال وذبح ودوس لمقدساته، وما نتعرض له نحن من تمييز وبطالة ومحاولات اقتلاع وتهويد وصهينة.

ثم لماذا تتوجه للنواب العرب بصيغة التحدث باسم كل العرب في اسرائيل، طالبًا اليهم تنفيذ «برنامج عمل» وضعته أنت لهم بقولك لهم «انتخبناكم لـ.... كذا وكذا» ثم تطالبهم بموقف موحد «يقايضون» به من أجل دمجنا وتخليص حقوقنا بطريقة لا تهزها غضبة وزير ولا أزمة تلم برئيس حكومة؟!! فهل نرجع الى ما كان قائمًا من عضوية للكنيست على طريقة عرب البدايات لقيام الدولة؟! لقد سكتوا على مصادرة الأرض وعلى إطالة عمر الحكم العسكري المفروض على جماهيرنا العربية. ووصل الأمر ببعض قيادة الطائفة العربية الدرزية حد الموافقة على التجنيد الاجباري لابنائهم. وكانت هناك مقايضات علنية ومفتوحة. فإلى أين أوصلونا؟ هل جنينا غير تقليص رقعة الأرض التي بقيت لبعض الناس منا؟ والى توسيع المقابر في معظم القرى العربية الدرزية دون الحصول على «أسواق جديدة» او «أماكن عمل محترمة» فعلى ماذا يمكن ان يقايض النواب العرب الآن. لقد عملت القيادة الشيوعية آنذاك على استنهاض الجماهير لوضع حد لكل تلك الجرائم والمقايضات. فاستعجلت ميلاد يوم الأرض احد أكبر المآثر التي حققها كفاح جماهيرنا الصابرة. وعند سقوط اول شهيد برصاص الشرطة - الذي كان وزيرها آنذاك شلومو هيلل. واليوم شلومو بن عامي - خرج اميل حبيبي ورفاقه الى بيوت اهل الشهداء ليسألوهم عما اذا كانوا عاتبين على الشيوعيين بسبب إعلان الإضراب؟! وقد أجابهم اهل الشهداء من خلال دموع الحزن على أعزائهم المغدورين لا.. والف لا.. فاستشهاد ابنائنا في مثل هذا اليوم يشرفنا.. وقيادتكم لهذا الكفاح تطمئننا على عدالته وحتمية انتصاره، وبواسينا في مصابنا!! ومنذها صار يوم الأرض تاريخًا مجيداً ومعلمًا من معالم كفاحنا المشرف من أجل تكريس هويتنا وتعبيد طريق الصمود في وطننا الذي ليس لنا وطن سواه. ومن أجل تطورنا وحصولنا على المساواة. ان ما يميز اليوم عن الأمس هو إجماع نوابنا وأطرنا التمثيلية وجماهيرنا العريضة على المشاركة في ما هو حاصل اليوم. أما في الأمس، فقد حصل إضراب يوم الأرض بدعوة من «لجنة الدفاع عن الأرض» وتشجيع النواب الشيوعيين له، رغم معارضة معظم رؤساء السلطات المحلية العربية آنذاك، فهل كان موقف القيادات التي تحاول التغني بحكمتها مطروحًا للمقايضة؟!!

ان القضية التي اخترتها لتتستر بها، وإشارتك الى إميل حبيبي وموضوع النقاش في المؤتمر حول كوننا «جزء من الشعب العربي الفلسطيني» والتي حاول الاستفادة منها تميم منصور - هي مسألة لا ينطبق عليها السياق الذي أوردته في مقالتك التعيسة. فقد نجمت تلك المسألة عن إشكالية المطالبة بوحدانية شرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب العربي الفلسطيني الذي نحن فعلاً جزء حي منه، وكان على قيادة الحزب ان تعالج هذه الازدواجية الناشئة دون المساس بشرعية ووحدانية تمثيل المنظمة للشعب العربي الفلسطيني ودون المساس بخصوصيتنا وكوننا مواطنين في اسرائيل ولنا أطرنا التمثيلية الخاصة التي نسهم بواسطتها في معارك شعبنا الفلسطيني من أجل نيل حقوقه وتقرير مصيره في دولته المستقلة، والكفاح من أجل حقنا في المساواة اليومية والقومية داخل دولة اسرائيل. وهذا ما حاول شرحه آنذاك اميل حبيبي بحكمة وسداد رؤية وهو ما أكده محمد بركة من جديد في ندوة بيرزيت فأين المزايدة يا نسيم؟!!

يخزي العين يا «عين»

• بقلم: د. محمد بكري •

* لست من قراء «العين»، لكن بالصدفة سقط بين أيدي أحد أعدادها وعلمت ان رئيس تحريرها وغالبية الذين يكتبون بها قرأت لهم قديمًا وحديثًا في جريدتنا «الاتحاد». وبما انني لست كاتبًا أو شاعراً أو ناقداً فإنني لن أسمح لنفسي بقول شيء عما قرأته في هذا العدد من صحيفة «العين» الذي سقط بين يدي. هذا مع انني لم أبدأ بقراءة أي تحقيق او مقال واستطعت ان أنهيه لكن لفت انتباهي مقالة واحدة التي أرغمت على قراءتها. وذلك لأنني وجدت بأنها تخصني وتخص جريدة الحزب الشيوعي ورئيس تحريرها الدكتور احمد سعد. وعلمت من هذه المقالة ان هذه الصحيفة ترجمت مقالاً كبيراً في عدد سابق مفاده ان هناك وضعًا داخليًا في الجبهة لا تحسد عليه، من حقها، ولكن كان بالأحرى وللأمانة على هذه الصحيفة ان تتقصى الحقيقة من البئر نفسها وليس من صحف وتحقيقات من مراسلين يكتبون لغرض في نفس يعقوب او لغرض في نفس صحيفة «العين».

وأن أقول للمتصيدين في المياه العكرة ان في الجبهة والحزب لم تعد بعد مياه عكرة، ولّت تلك الأيام الى غير رجعة، بعد ان نظف هذا النهر من كل الشوائب، ومياهه اصبحت عذبة وصالحة جداً للشرب بعد ان طُهّر من كل الحشرات والموبقات الطفيلية.

تقولون ان نقاشكم مع أحمد سعد وليس شخصيًا وهو الذي «يروس مقاله بلقب دكتور» ومن مسؤوليته على «الاتحاد» يخربش فيها ليكسب رضى القيادة وود الأعضاء استعداداً ربما للبرايميرز القادمة!! فهل هذا النقاش ليس شخصيًا؟؟ انه بالفعل لزمن رديء، ان تظهر صحيفة برأس تحريرها ويحررها من يحرر، ولكن أن يكون مدير ادارتها شخصًا أكن له الاحترام ويرضى بأن تكون صحيفته بهذه النوعية وهذا المستوى.. انه بالفعل لزمن رديء ان يأتينا من لم يجهض الا نفسه، ويحرض اعضاء او «العاقلون في قيادة الحزب والجبهة»، على أحد قادة هذا الحزب (السوفييتي) الشيوعي الماركسي اللينيني الدكتور أحمد سعد. هذا هو الزمن الرديء يا «عين» ويحرسك من العين.

لا شك ان داخل مؤسسات الحزب والجبهة نقاشات واجتهادات وهذا صحي جداً لأي حزب يريد ان يتطور ويحافظ على نفسه، وعندما بدأت هذه النقاشات وتطورت الدمقراطية داخل الحزب وجد البعض أنفسهم خاج صفوفه وهذا صحي ايضًا.

نعم عندها كان تراجع، كانت هناك خطوة واحدة للخلف لكنها من أجل عشر للأمام.

ومهما تكالبت ابواق السلطة على الحزب وقيادته ومهما ظهرت نشرات آنية هنا وهناك تشنشن وتشكك فإن الحزب والجبهة كوادر وقيادة باقون كالجبل الذي لا تهزه ريح».

(البعنة)

رسالة مفتوحة لرجال الحكم

* ان شركة عميدار، قامت ببناء مساكن (شيكونات) من مالها وعلى حسابها وأجرتها الى أبناء الشعب اليهودي (ولا واحد عربي). وبعد أربعين عامًا أو أكثر، قامت هذه الشركة وتنازلت عن هذه المساكن لمن يسكنها واهبة إياها دون مقابل (ببلاش) «طبعًا كلهم من أبناء الشعب اليهودي».

بيوت الغائبين «رخوش منتوش» التي تديرها هذه العميدار فما زالت تحت ادارتها وتتقاضى رسوم إيجار شهري ليومنا هذا!! أتدرون أو تعلمون لماذا؟ لأن الأكثرية الساحقة من سكان (مستأجري) هذه البيوت هم عرب.

لقد آن الأوان ان تعودوا الى رشدكم وأن تتوقفوا عن سياسة التمييز العنصري. لقد آن الأوان ان تتخلصوا من الشوفينية والعنصرية المقرفة المعششة في العقول.

أشعرونا ولو لمرة واحدة بأنكم عملتم عملاً إنسانيًا خاليًا من التمييز، عملاً يدل على أخلاق حميدة وعقول نقية، صافية من كل حقد وعنصرية نحونا نحن العرب.

والله عيب وعار ان يقوم أناس سبق وعوملوا معاملة لا إنسانية من أعداء للإنسانية، ان يعاملوا غيرهم من مواطني دولتهم اللايهود، نفس المعاملة. آن الأوان ان نتعامل كمواطنين كاملي الحقوق والواجبات.

إليك يا سيادة رئيس الكنيست السيد بورغ، أيها الأصيل الشريف ولك يا دكتور بيلين ولكل عضو كنيست غير عنصري والى النواب العرب، ان اعملوا على إنصافنا وايقاف سياسة التمييز ضدنا. نعم لقد آن الأوان ان تشعرونا بأننا مواطنون بكل معنى الكلمة ودمتم ذخراً للإنسانية الشريفة المشرفة.

أرجو من السكان في كل مدينة وبلدة وقرية القاطنين في منازل تحت إشراف شركة عميدار، وطبعًا السكان العرب في كل حيفا ان يتصلوا بنا ويحيطونا علمًا بعناوينهم وأرقام الهاتف، لنكون دائمًا على اتصال. لأننا عازمون وبهمتكم ودعمكم متابعة المشوار الى أن ننال ما ناله غيرنا وما فيش حد أحسن من حد ولا هذا «ابن الداي».

• يوسف عبده - حيفا •

(سكرتير لجان الأحياء العربية وادي النسناس)

البـــازار



إلى جمهور المحامين

في مكتب المحامي نجيب زايد في «برج المدينة» الواقع في مركز القدس (الغربية) يقبت غرفتان للايجار/ الاستئجار مع امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة

للاستفسار هاتف ٦٢٢١٥١٥ - ٠٢ - ٠٥٠ - ٤٧٠٩١١

(٤٤٥)

دار للبيع

فرصة لا تعوض ٣ غرف + غرفة ملابس + شرفتين مغلقتين + منظر خلاب يطل على البحر. سخان شمسي جديد + موقف لسيارتين + مكيف هواء مركزي.

للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢ - ٠٥٢/٦٣٢٦٨٩

(٤٤٧)

للبيع

قطعة أرض في كفركنا (الحسبوطة)، مساحة دونم وربع، موقع ممتاز هادئ وجميل.

للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٦٧

للايجار في الناصرة

شقة مساحة ١٠٠ م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع السالزيان. للاستفسار يرجى الاتصال: مع انطون بضعان تل: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧

(٤٤١)

للبيع

دار مع منظر خلاب الطابق ١٠ ٣ غرف + فرندتين في شارع عباس ١٦

تلفون: ٠٤/٨٥٢٩٣٩٨ - ٠٤/٨٢٤٨٤٢٩

(٤٣٥)

للبيع

٨٥م٢ طابق أرضي، مدخل منفرد في حيفا، يجب ترميمها.

٠٥٤/٩٤٨١١١

(٤٣٨)

للبيع في الناصرة

دار - ٣ غرف في شيكون العرب - شيكون بولس جاد، موقع ممتاز للاستفسار: ٠٦/٦٥٦٢٣١٩ - ٠٥/٦٨٧٠٠٩

(٤٤٠)

أرض طابو للبيع

المنطقة الصناعية في شفاعمرو للمعنيين الإتصال على بيليفون رقم ٢٣٧٥٢٢ - ٠٥٠

(٤٣٠)

للبيع

٤ غرف في بات جليم شارع كاسبي. فرندة كبيرة طابق ٢ وأخير مرممة. جديدة.

٠٤-٨٥٠٧٩٣٢ - ٠٥٢-٤٧٩٤٤٥

(٤١٩)

دار للبيع في شفاعمرو

دار كوتج (من طابقين) مساحتها ٢٠٠م٢، بحي الاخضر شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي ٠٥٤٣٥٠٩٢٢

(٤٢٠)

للبيع/للايجار

في شارع صهيون ٣ - حيفا دكان مع (غاليريا) مساحتها ١٥٠ م٢ المراجعة مع الفرد شحادة

تلفون ٥١-٠٤٠٦٧٤١ - ٠٤-٨٥٥٢٥٤٨

(٤٢٢)

للايجار

في أول عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ فرندات، منطقة هادئة، منظر خلاب، للطلاب او للعائلات ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥ - ٠٥٣-٤٥٦٢٩٢

(٤١٤)

للبيع في الناصرة

محل في السوق موقع جيد (بجانب الجامع الابيض) للاستفسار: ٠٥٨-٧٥٣٣١١

(٤١٧)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب ٠٥١/٥٠٥٧٦٩ - ٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع

مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل. للاستفسار الاتصال: ٠٥٢-٤٨٩٠٣٣

(٤١٢)

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص

للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر

في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥

(٣٢٤)

للبيع

بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.

٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.

الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ - ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

موظفة لتجهيد الطباعة على الماكنتوش مع خبرة على البرامج Page maker (الزامي) Free Hand (الزامي) ومفضل photo shop

للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤ - ٠٥١/٢١٠٤٦٥

(٤٧٨)

مطلوب للعمل

فني أسنان - مع خبرة امكانية لفني اسنان في فترة تمرين للاتصال: ٥٨١٤٢٣ - ٠٥٢ - ٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧

(٤٤٤)

مطلوب

لأزيا، كافيه (קפה) مفضلي قماش (גזרנים) مع تجربة. للاتصال: ٠٤-٨٥٧٤٢١١ - ٠٣-٧٧٢٨٨٥٥

مطلوب للعمل

طبيب أسنان في نهاريا للمعنيين الإتصال على بيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧٠

(٤٣٦)

مطلوب

مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من الناصرة وضواحيها. * خبرة في مجال الحسابات ١+٢ * رخصة سياقة. * قدرة على الاقناع * مظهر لائق.

للإستفسار: ٠٥٤/٥٥٢٦٦٦ - ٠٣/٧٧١٦٩١٠

(٤٣٧)

مطلوب

وكلاء، مبيعات مفضل مع سيارة وخبرة - أجر مغر. للاتصال: المكتب عارة ٠٦/٦٣٥٨٠٥٨ - ٠٥٠/٥٢٧٨٢٠

(٤٣١)

مطلوب

لبناء مبنى عمومي في بيت شيمش مقاول شبلد وحجر مع معدات للاتصال: ٢٣٩٣٢٣ - ٠٥٤

(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم

مع تجربة في ادارة الحسابات والطباعة مفضل من منطقة ام الفحم للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦

(٤٣٣)

مطلوب

١. لحامون لسد السطوح عمل ثابت. اجر عال
٢. ميكانيكي سيارات لكراج

كبير في حيفا للاتصال: فزيم

تل: ٠٤-٨٤٢٣٢١٠
فاكس: ٠٤-٨٧٢٠٠٥٥
بورام متسناع

(٤٢١)

مطلوب

لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤/٩٨٠٣١٤١ - ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب

١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق ال ١٥ طنا، ذوو خبرة سابقة ٠٥١٦١٠٢٢٢

(٤٢٤)

مطلوب

لمجمع باسم موسى أمنة وأولاده - الناصرة - الحانوق عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة. للاستفسارات: ٠٦/٦٥٧٥٨٤١ - ٠٦/٦٤٦٠٥٣٧

(٤٢٥)

للبيع

ماكنة صوف يدوية - صنع الماني SILVER - RED للاتصال - ٠٤-٩٩٩٨٧٤٨

(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج

ڤولڤو GLE ٢٣٠٠ ٨٩ اوتومات، ممتازة. ٠٥٤-٥٣٥٥٦٣

(٤١١)

للبيع

أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع

دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساء: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع

سيارة مرسيدس ٢٣٠ E موديل ٩٢ تست لسنة وضع ممتاز، يد ثانية. ٠٦/٦٥٥٥٦٩٠/١ - ٠٥٠/٢١٦٢٠

(٤١٦)

للبيع

سيارة اوبل اسكونا 1600 s موديل ٨٨ + مكيف هوائي يد ثانية. للإستفسارت: ٠٥٤-٨٧٠٢٢٦

(٤٢٧)

للكهربائيين الصناعة

حتى نفاد المخزون مواد كهرباء للصناعة وأدوات ٠٣/٩٦٩٤٦٧٥ أمنون

(٤٣٤)

للبيع

شفروليت كورسيكا موديل ٩٤ بحالة ممتازة للاتصال مع سعيد ٠٥٠/٥٠٣٣٩٨ - ٠٦/٦٣١٣١٧٩

(٤٤٦)

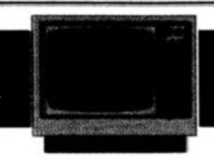
جمعية نساء ضد العنف

إعلان عن وظائف شاغرة

مرشدات للعمل مع الفتيات:

وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية ومبات.
متطلبات الوظيفة: - لقب جامعي أول في مواضيع العلوم الاجتماعية أو التربية. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات. **عاملة اجتماعية:** - بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة. متطلبات الوظيفة: - شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة. - مرونة في ساعات العمل. - قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات إلى «جمعية نساء ضد العنف»، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/١١/٢٠.

(٤٣٩)



على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١١/٢١

* **القناة الأولى:**
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - نطير فوق القمر.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلا الأساطير.
١٠.٥٠ - في صلب الموضوع.
١١.٤٥ - قصص الشعوب.
١٢.١٠ - مدرستي.
١٢.٣٥ - الجميع بشر.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص.
١٣.١٠ - البلبليم.
١٣.١٥ - باج في الأول.
١٣.٣٠ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مهرجان تل ابيب.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* **القناة الثانية:**
٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - هل قال شخص لا تصنع لك تمثالاً وقناعًا ؟.
١٨.٠٠ - سقف البيت.
١٩.٠٠ - جولة الجمل ترويي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - اغراء.
٢١.٢٥ - عوفدا.
٢٢.٣٠ - النيابة.
٢٣.٤٥ - زنزانة.
١.٥٠ - التاسعة في تلعاد.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١/٢١)

١٩٤٩
الامم المتحدة تمنح الاستقلال لكل المستعمرات الايطالية.

١٩٥٥
افتتاح المؤتمر الاول للدول الاعضاء في حلف بغداد في العاصمة العراقية.

١٩٥٩
الامم المتحدة تحظر التجارب النووية رغم معارضة فرنسا.

حل لغز يوم الاحد

أفقيًا:
١. لومومبا - ضباع.
٢. واو - زرياب - لب.
٣. يدافع - قل - شمل.
٤. زيف - ابن بطوطة.
٥. قيمة - حنكة.
٦. أبها - يعرب - را.
٧. نم - ساهم - اذهل.
٨. أبو - رحلة.
٩. ألقصر الكبير.
١٠. دام - تنوب - ني.
١١. غودتاب - إرباك
١٢. مسه - يتمنى - هر.

عموديًا:
١. لويزيانا - غم.
٢. وادي - بربادوس.
٣. موافقة - ولادة.
٤. يأس - قمت
٥. مزاعم - أقص - أي.
٦. بر - بهية - رتبت.
٧. أيقن - عمران.
٨. ألبحر - حلوان.
٩. ضب - طنب الكبرى.
١٠. شوك - ذهب.
١١. المطهرة - ينار.
١٢. عبلة - الأريكة.

كلمات متقاطعة

* **افقيًا:**
١. ممثلة مصرية - ماركة ساعات
٢. مطرب كنعانية - والدة - أشفى من المرض - متشابهان
٤. حرف ابجدي - شخصية سينمائية خرافية.
٥. عائلة سياسي فرنسي راحل - نصف وليد - راود الشيء لينتزعه.
٦. فرح - تمايل الغصن - مدينة امريكية.
٧. عطوفًا - نقيض صغير.
٨. وحدة قياس (بالجمع) - رائحة طيبة (معكوسة) - مقيم في البيت.
٩. اداة نصب - مدينة المانية - انتساب
١٠. مدينة سويسرية - مدينة مغربية - عرف.
١١. الحجة والدليل - نوتة موسيقية - ثغر - من الاطراف.
١٢. نغني غناء حسنًا - مساء - لاصق النسب - هي بالاجنبية.
١٣. يساهم - مضيء - للندبة.
١٤. اسم استفهام - مجمع رياضي - عمارات.

* **عموديًا:**
١. ماركة سيارات - دولة اوروبية.
٢. ممثل سوري
٣. مرفأ ياباني - دولة عربية.
٤. لعاب - جزيرة عربية في المتوسط - يعبر
٥. للنداء - حفر البئر - نهر في كندا - بيت.
٦. سقطا - اكتملا - انسق.
٧. أطفئ النار - من الاشجار المثمرة - تواضع وتذلل.
٨. انت بلغة اجنبية - الاسم الثاني لشاعر فارسي غنائي من مقطوعاته كليلة ودمنة - فنانة لبنانية.
٩. براهين - منتسب لدولة امريكية
١٠. يفتقر - الاسم الاول لمطربة لبنانية - حرف جر.
١١. وكالة انباء عالمية - لوت الشيء (معكوسة).
١٢. اطلب - مادة قاتلة - ازالوا الاثر.
١٣. نوتة موسيقية - الامانات للتفسير.
١٤. يكمل - للنداء - مدينة بولونية.
١٥. مرفأ امريكي - اكبر من قرية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
احترس من التبذير واعتمد التوازن بين المدخول والمصروف.

** **الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا تكن قلقًا في مواجهة المسؤوليات التي أوكلت اليك.

** **الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
خذ وقتك لمحاورة الشريك حتى ولو بدا لك الموقف سخيفًا.

** **السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
كن واثقًا كل الثقة بنفسك.

** **الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
يوم جيد لبحث الأمور بدلاً من الاستمرار وحيداً.

** **العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
اعط مولودي الجوزاء والميزان كل الحرية التي يحتاجانها.

** **الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ابحث الأمور بدلاً من ان تفتش عن الأخطاء.

** **العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تميل لتكون متملكًا لما تعرفه ولما عرفته لتوك.

** **القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
إعلم ان نجاحك المهني هو نتيجة مجهودك.

** **الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
كن أكثر ديناميكية وحضوراً للتحرر مما يعيق تقدمك.

** **الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اذا كنت عازبًا ركّز على حياتك العاطفية.

** **الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
لا تستقل من عمل ناجح.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض مساء غد الاربعاء، وبعد غد الخميس وتكون الفرصة مهيأة لسقوط أمطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/١١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٧٦٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٧٧٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٣٥٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٠٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٦٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ - ٤.١٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٦ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 22.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 163/57

٢٤ صفحة

الأونروا تحذر من نقص المواد الطبية في فلسطين

(ص١٠)

المئات من النساء اليهوديات والعربيات يتظاهرن ضد جرائم براك ودعمًا للسلام

(ص٨)

جنود براك قتلوا أمس خمسة فلسطينيين!

موسى: استدعاء السفير رسالة الى اسرائيل آمل أن تفهمها



• يهربان من القصف الوحشي على قطاع غزة، أمس - «و.ص.ف.» •

الاردن يؤجل ارسال سفيره الى اجل غير مسمى

كتساف لم يدرك بعد أن جنوده قتلوا أكثر من ٢٦٠ فلسطينيًا!

دحلان: عرفات لا يزال يحتفظ بأمل محدود في العودة الى المفاوضات

(ص٢ و٣ و٤ و٥)

مصنع «دلتا» يقرر إغلاق فرعه في الناصرة والمدينة تعاني من نسبة بطالة تصل إلى ١٢٪

(ص٦)

مقتل ١٢ مصريًا في هجوم أصولي على مصرفين

(ص٩)

كلمة



الادانة لوحدها لا تكفي!

* أثار تصعيد العدوان الاسرائيلي بقصف مؤسسات السلطة الوطنية في غزة ودير البلح وغيرها أمس الاول بالصواريخ جواً وبحراً موجة من الاستنكار والادانة الدولية والعربية. فهذا الهجوم الصاروخي في اطار «حرب محددة» ينطوي على مخاطر جدية تنسجم مع دعوة بعض المغامرين العسكريين والسياسيين وقوى الاستيطان واليمين الاسرائيلي لتطبيق شعار «اعطوا للجيش الاسرائيلي لينتصر» والذي يعني دخول قوات الاحتلال المدن والقرى الفلسطينية «للقضاء» على الانتفاضة وقطف رؤوس قياداتها واحتلال مناطق السلطة الفلسطينية من جديد، فمن يريد رأس محمد دحلان وغيره من القياديين، كما يدعو اريك شارون وغيره، يريد عمليًا قطف رأس التسوية السياسية وادخال المنطقة برمتها في دوامة صراع كارثي مخضب بالدماء.

ان حكومة براك تلعب بالنار الحارقة، فتصعيد العدوان الدموي لن يستطيع ابادة شعب ودفن حقوقه المشروعة وتركيعه وفرض املاءات الاستسلام والسلام الاسرائيلي الذي يستهدف مصادرة ثوابت حقوقه الوطنية الاساسية.

ان مسؤولية المجتمع الدولي والهيئة الدولية هي توفير الحماية للشعب الفلسطيني وكبح جماح العربدة العدوانية الاسرائيلية. وزارة الخارجية الروسية اصدرت بيانًا خاصًا، أمس الثلاثاء، دعت من خلاله الاسرة الدولية الى لعب دور «أكثر فعالية» في السعي للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط، وجاء في البيان «نظرًا لتدهور الوضع، من الضروري ان تساهم المجموعة الدولية بفعالية اكثر في تطبيق الاتفاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين لوضع حد لسلسلة أعمال العنف المتلاحقة هذه»!

لا اعتراض على نص هذا البيان ولكن السؤال: ماذا ستتخذ روسيا، وهي اسميًا تشارك الولايات المتحدة في رعاية العملية السياسية في المنطقة، من اجراءات لتجسيد ما هو ضروري على ارض الواقع ولانقاذ الشعب الفلسطيني من المعاناة ومن براثن العدوان والاحتلال الاسرائيلي؟

وسمعنا عبر وسائل الاعلام انه احتجاجًا على تصعيد العدوان الاسرائيلي استدعت مصر سفيرها في اسرائيل، محمد البسيوني للتشاور!! جيد ان تستدعي مصر سفيرها احتجاجًا، ولكن ماذا ستفعل مصر، التي ترأست القمة العربية قبل حوالي شهر، لتجسيد هذه القمة وتشغيل مكبس الضغط العربي لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وردع ذئب العدوان الاسرائيلي المسنود امريكيا؟ ان بيانات الاحتجاج والادانة لم تعد بكافية، خاصة على ضوء المخاطر الجدية التي ينطوي عليها تصعيد العدوان الاسرائيلي، فمسؤولية كل من يهمه انقاذ المنطقة من حرب مدمرة، ان كان عربيًا او اسلاميًا او اوروبيًا او دوليًا، التحرك السريع للجم العدوان الاسرائيلي والزام حكومة براك باحترام الحقوق الشرعية الفلسطينية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين والانصياع الى قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص. وشعب الانتفاضة لا يريد سوى الحق والعدل والسلام.

(«الاتحاد»)

ردا على استدعاء السفير المصري

كتساف: «نحن لم نطلق الرصاص على حافلة اولاد ولم نحرق مساجد»!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الدولة، موشيه كتساف، «ان من حق الرئيس المصري استدعاء سفيره محمد بسيوني من اسرائيل، وأعلن كتساف في غاية من الصلافة: آمل ان ينقل بسيوني الى رئيسه مبارك ويؤكد له اسرائيل لم تطلق الرصاص على حافلة تنقل الاولاد، ولم تحرق مساجد ولم تنكل بالفلسطينيين وتمارس «اللينش» ضد الفلسطينيين واسرائيل لم تطلق الرصاص، بعد نصف ساعة فقط، من تناول القهوة مع شرطي فلسطيني، على رأسه وأنها لم تبادر لاطلاق الرصاص (١٥٠٠) مرة، خلال عدة أسابيع مثلما قام بذلك حشد من الفلسطينيين، وعليه لا يوجد أي مبرر لاستدعاء السفير المصري من اسرائيل الى القاهرة، خاصة انه يوجد بيننا اتفاق سلام»!

جاء ذلك أمس الثلاثاء ردًا على سؤال اعلامي، في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، اثناء زيارة كتساف، جرحى حافلة الركاب، الذين أصيبوا بجروح أمس الاول الاثنين.

وقال كتساف، ردًا على سؤال، «ان هذا هو الوقت لاقامة وبأسرع ما يمكن حكومة وحدة قومية، وأكثر من أي وقت مضى للرد على تصعيد أعمال العنف الفلسطينية، وعلى الفلسطينيين ان يستوعبوا حقيقة انهم لن يجنوا اي فائدة من العنف، وعليهم ان يراجعوا حساباتهم ويدركوا ان قادتهم يقودونهم الى المخاطر والكوارث الاقتصادية الأمنية التي لن يسبق لها مثيل»!!



* شهيد فلسطيني لم يعلم كتساف بعد انه سقط برصاص جنوده *

يشاي: «شاس» ألغت شبكة الأمان للحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن النائب ايلي يشاي، «شاس»، أمس الثلاثاء، ان كتلة «شاس» البرلمانية، (١٧) عضوًا، قررت الغاء شبكة الأمان التي منحتها لرئيس الحكومة ايهود براك، وستعمل كل ما بوسعها لاسقاط الحكومة، والتوجه الى انتخابات برلمانية جديدة.

جاء ذلك في لقاء مع أفراد عائلة سارة ليشة، التي لقيت مصرعها في عملية تفجير عبوة ناسفة في منطقة الشارون في الاسبوع الفائت.

وفوجئ يشاي، أمس الثلاثاء، عند خروجه من بيته، بأفراد العائلة في انتظاره فاستدعاهم للدخول، وفي اللقاء معه ادعى أفراد العائلة ان «شاس» لا تعمل بما فيه الكفاية للحفاظ على أمن المواطنين، وأن «شاس» هي التي تواصل انقاذ براك من السقوط، بتوفيرها شبكة الامان له!! وطالبوه بعمل كل ما بوسعه لاسقاط الحكومة بأسرع ما يمكن!

وأكد يشاي لافراد العائلة ان «شاس» ألغت شبكة الأمان التي منحتها لبراك وانها غير ملزمة اطلاقًا بالحفاظ على الحكومة. وقال يشاي، في تصريح اعلامي، عن اللقاء، ان «شاس» تعمل لاسقاط الحكومة والتوجه الى انتخابات جديدة، لكن الذي يمنع ذلك هم أعضاء كتلتي «الليكود» و«المفدال»، الذين يؤيدون الدخول الى حكومة وحدة قومية بشروط، بالاضافة الى أعضاء كنيست يتأرجحون ولم يقرروا نهائيًا مواقفهم ومنهم، دافيد ليفي، ومكسيم ليفي، ويتسحاق مردخاي، وموطي زندبرغ وروني ميلو.

وأشار يشاي الى أنه ينسق خطواته لاسقاط الحكومة وتشكيل الضغط عليها مع رئيس مجلس المستوطنات اوري ارئيل!!

في رد على دعوات الجبن الفاشي

بركة: هل تعيدون تجربتكم اللبنانية في فلسطين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في سياق رده على عدد من الاقتراحات لجدول الاعمال لعدد من النواب اليمينيين حول «الاوضاع الامنية» هاجم النائب الجبهوي محمد بركة بشدة الدعوات المحمومة لتصعيد القصف على الشعب الفلسطيني مشيرًا الى التجربة اللبنانية حيث لم توفر العدوانية الاسرائيلية اي شكل من أشكال القصف والقتل الاجرامي.

وقال النائب بركة: تفضلوا وعودوا على التجربة اللبنانية بكل ويلاتها لكن الجديد اليوم هو ضرورة أخذ العبرة من استدعاء السفير المصري الى بلاده وهذا يعني ان التصعيد سيقود الى مواجهة شاملة مع العالم العربي والعالم الاسلامي.

وأضاف بركة: انا اؤيد عدم استعمال الاطفال في هذا الصراع ولكن الطبيعي ان يكون اطفال غزة في غزة وأطفال رفح في رفح وأطفال خان يونس في خان يونس ولكن الامر غير الطبيعي هو وجود المستوطنين في المناطق الفلسطينية والذين يستعملون أطفالهم كجزء من احتلالهم ولذلك فالحل هو في اعادة المستوطنين الى داخل حدود دولة اسرائيل.

رئيس الكنيست قرر أمس

حل الكنيست بحاجة الى (٦١) صوتا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، أمس الثلاثاء، ان هناك حاجة لواحد وستين صوتًا في الكنيست، لاقرار قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات.

واتخذ القرار أمس، بعد مشاورات أجراها بورغ في اجتماع مع المستشار القضائي للحكومة والمستشار القضائي للكنيست ومستشارين قضائيين آخرين، من كتل برلمانية أخرى.

وأعلنت كتلة الليكود البرلمانية، بعد اتخاذ القرار، أنها ستقدم التماسا الى «المحكمة العليا» ضد القرار.

وأعلنت الكتلة أنها ستقدم اقتراحها لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات الى جدول أعمال الكنيست، في الأسبوع القادم، وأنها ستعمل لتجنيد الدعم له.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

موسى: استدعاء السفير رسالة الى اسرائيل آمل أن تفهمها

• ويضيف ردا على بن عامي: اسرائيل لا تستطيع ان توزع بطاقات على الذين ترغب في مشاركتهم في عملية السلام •

* القاهرة - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان قرار بلاده استدعاء سفيرها في اسرائيل هو بمثابة «رسالة واضحة» لها، وقال ان التصعيد العسكري الاسرائيلي «غير مقبول».

واعلن موسى اثناء مؤتمر صحافي ان استدعاء السفير المصري «هو رسالة واضحة جدا للجانب الاسرائيلي ارجو ان يفهمها جيدا».

واضاف ان «التصرفات الاسرائيلية يجب ان توضع لها نهاية، وهذا الوضع ادى الى كل هذه التداعيات التي لا يمكن قبولها من جانب مصر او الدول العربية او اي دولة او مجتمع يرى ما نراه على شاشات التلفزيون وما نعلمه وما يبلغ الينا من قسوة جاوزت الحدود ضد الشعب الفلسطيني».

وقال «ان الفلسطينيين ليسوا خائفين والرسالة التي ارادت اسرائيل توجيهها لم تصل».

ومضى يقول ان «الافعال العدوانية من الجانب الاسرائيلي واستخدامه للقوة ضد الاراضي الفلسطينية والمدنيين يمثل تهديدا خطيرا لعملية السلام برمتها وتهديدا لمستقبل العلاقات في الشرق الاوسط».

واشار موسى مع ذلك الى ان مصر «تقف بشكل حازم وراء عملية السلام لكنها عملية السلام المتوازنة والعادلة».

واضاف انه يجب «ايجاد جو موات لعملية السلام وليس تعريض الفلسطينيين لاعمال عنف وحشية».

وفي تعليق على تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي شلومو بن عامي الذي اعتبر ان قرار مصر استدعاء سفيرها «سيؤثر على قدرة الحكومة المصرية في القيام بدور مهم في عملية السلام»، اعلن موسى ان اسرائيل ليس لديها بطاقات توزعها على الذين ترغب او لا ترغب في مشاركتهم في عملية السلام.

الا انه اضاف ان مصر «لم تقطع كل قنوات الاتصال» مع اسرائيل. واشار دبلوماسي مصري الى ان قائما بالاعمال سيتولى ادارة الشؤون في السفارة المصرية في تل ابيب.

وتابع ان مصر «تحترم دائما قرارات القمة العربية (التي عقدت في ٢١ و٢٢ تشرين الاول الماضي) ولا يمكن ان نقبل الاوضاع في الاراضي المحتلة والخطوة المصرية تمثل عدم ارتياح كامل لما يحدث في الاراضي المحتلة».

الاردن يؤجل ارسال سفيره الى اجل غير مسمى

* عمان - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان الاردن قرر مساء امس الثلاثاء الابقاء على قراره بتاجيل ارسال سفيره الجديد الى تل ابيب الى اجل غير مسمى حتى توقف اسرائيل اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني.

وصرح وزير الاعلام الاردني طالب الرفاعي للصحافيين في ختام جلسة لمجلس الوزراء ترأسها الملك عبد الله الثاني ان «الاردن اوقف منذ بداية الاحداث اجراءات اعتماد سفيره (الجديد) في اسرائيل واكدت الحكومة في جلستها امس» التي عقدت برئاسة الملك عبد الله الثاني «ان العمل بهذا القرار سوف يستمر الى ان توقف اسرائيل عدوانها على الشعب الفلسطيني».

فلسطين ترحب بالقرار المصري

* غزة - «وفا» - صرح أمس الثلاثاء، الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية بان القيادة الفلسطينية تابعت باهتمام بالغ موقف مصر من الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد شعبنا الفلسطيني بسحب السفير المصري من تل أبيب وهو الموقف الذي لاقى الترحيب من كل قطاعات شعبنا التي خرجت في أكثر من مكان تهتف بحياة مصر والرئيس حسني مبارك وترفع الاعلام المصرية.

وأضاف ان هذا الموقف القومي الأصيل هو الذي عودتنا عليه مصر دائمًا رئيسًا وحكومةً وشعبًا فموقفها من فلسطين قضية وأرضًا وشعبًا ولا يمكن لأحد ان ينساه او أن يغيب عن وجدان كل مواطن أصيل على المستوى الفلسطيني والعربي والاسلامي والمسيحي والدولي.

وان موقفها اليوم في مواجهة استمرار العدوان الاسرائيلي والغطرسة الوحشية على شعبنا وسلطته الوطنية بكل أنواع الاسلحة من طائرات ودبابات وبوارج حربية سيترك آثاره العميقة على كل المستويات وخاصة في قلب الشعب الفلسطيني الذي يحفظ جميل مصر في قلبه ووجدانه وعبر كل الاجيال.

استعلاء معتد

بن عامي: استدعاء سفير مصر اجراء خطير ويسيء لقدرة مصر على المشاركة في العملية السلمية

• اسرائيل لن تستدعي سفيرها في القاهرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يغادر البلاد، اليوم الاربعاء، السفير المصري، محمد بسيوني، متوجهًا إلى القاهرة، وذلك بناء على قرار الرئيس المصري، حسني مبارك، استدعاءه للتشاور لفترة غير محددة، احتجاجًا على تصعيد القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، والقصف الجوي والبحري، أمس الأول الاثنين، لأهداف ومواقع في قطاع غزة.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وبعد تكليفه من الرئيس مبارك، أبلغ السفير محمد بسيوني، بقرار الرئيس والحضور إلى مصر فوراً، احتجاجًا على استخدام اسرائيل القوة المفرطة ضد الفلسطينيين.

واتصل محمد بسيوني، بعد ذلك، بمستشار رئيس الحكومة، داني ياتوم، وبرئيس الدولة السابق، عيزر ڤايتسمان، وأبلغهما بقرار مبارك.

• ردود الفعل •

وأثارت خطوة استدعاء محمد بسيوني، ذهولاً في الأوساط الاسرائيلية الرسمية والقيادية المختلفة، وقال رئيس الحكومة ايهود براك: «لمصر دور هام وايجابي في عملية السلام. واستدعاء السفير لا تساهم في استمرارية ذلك الدور». وقال رداً على سؤال: «بالطبع لست فرحًا لقرار مبارك، وآمل ان يكون استدعاؤه لفترة قصيرة جداً».

وقال وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، «ان قرار استدعاء السفير المصري، خطير جداً وسيسيء إلى قدرة مصر على مواصلة لعبها دوراً مهمًا جداً في عملية السلام، ولا استطيع القول ان استدعاء السفير يعكس ويجسد تحولا جذريًا وجوهريًا في سياسة مصر للأسوأ، فقد تكون خطوة تحمل طابعًا جماهيريًا أكثر مما هو سياسي»!!

وقال نائب رئيس مجلس الأمن القومي، جدعون شيڤر، «ان مصر بخطوتها تحاول التلميح لاسرائيل، انها في أزمة ولها مشاكلها وعلينا أخذ ذلك بعين الاعتبار».

واستبعد شيڤر، رداً على سؤال اعلامي، امكانية تدهور الأوضاع في أعقاب استدعاء السفير المصري إلى درجة المواجهة واندلاع حرب شاملة، لأن مصر واسرائيل غير معنيتين بذلك وليس من مصلحتهما ذلك، وعملت مصر كثيراً لتهدئة الأوضاع وعدم تدهورها.



• السفارة المصرية أمس أغلقت أبوابها - (و.ص.ف.) •

وعبر النائب يوسي سريد، «ميرتس»، عن أسفه لقرار مبارك، وحذر من إقدام اسرائيل على القيام بعمليات قد تؤدي إلى انهيار السلطة الفلسطينية، وبالتالي سيدفع ذلك الدول العربية، خاصة التي لها علاقات مع اسرائيل، إلى اتخاذ اجراءات قاسية ضد اسرائيل، رداً على انهيار السلطة الفلسطينية.

وقال النائب الليكودي، رؤوبين ريبلين، ان استدعاء السفير خطوة تخدم المصالح الفلسطينية وتظهر ياسر عرفات كبطل قومي وعالمي، بنجاحه في التأثير على حسني مبارك والتشدد في مواقفه إزاء اسرائيل، لتحقيق أهدافه. واستبعد ريبلين تدهور الأوضاع إلى درجة الحرب.

وقال رجل الأعمال والصناعي الكبير، دوڤ لاوطمان، ان لمصر واسرائيل مصلحة مشتركة ومتبادلة لاستمرار العلاقات الاقتصادية وتوطيدها بينهما. وعبر عن أمله ان لا يمس استدعاء السفير بالعلاقات الاقتصادية.

تجدر الاشارة ان لاوطمان، صاحب مصانع «دلتا» للنسيج، وله مصنع في مصر يعمل فيه (٢٥٠٠) عامل وعاملة، برواتب زهيدة جداً.

• اسرائيل لا تعتزم استدعاء سفيرها •

أعلن نوعم كاتس، الناطق باسم وزارة الخارجية، أمس الثلاثاء، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان اسرائيل لا تعتزم استدعاء سفيرها من مصر، رداً على استدعاء مصر سفيرها من اسرائيل. وأشار إلى ان حواراً دبلوماسيًا بدأ أمس، بين سياسيين اسرائيليين ومصريين بعد استدعاء السفير المصري.

دحلان: عرفات لا يزال يحتفظ بأمل محدود في العودة الى المفاوضات

* غزة - لمراسلنا - إعلن مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يزال لديه «امل محدود» بالعودة الى مفاوضات السلام مع اسرائيل.

واكد دحلان ان الانتفاضة لن تتوقف وقال انها «بدأت لكي يتحرر الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي ويقيم دولته المستقلة على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية».

وقال دحلان انه ما زال «لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امل محدود في ان تعود عملية السلام الى وضعها الطبيعي ويجب على الاسرائيليين ان لا يقتلوا هذا الامل والا عليهم ان يتحملوا النتائج في كل المنطقة».

واضاف دحلان «هذا الامل المحدود مرهون بالسلوك الاسرائيلي.اذا ارادت اسرائيل ان تحيي عملية السلام فانها تعرف الطريقة التي يجب عليها ان تبدأ بها اما اذا استمرت بسلوكها الحالي بفرض منطقها السياسي من خلال الصواريخ والمدفعية والدبابات فان هذا لن يعطي الا نتائج عكسية ولن يعطي الا ردة فعل لا تتمناها اسرائيل».

واكد دحلان ان الانتفاضة لن تتوقف وقال«الانتفاضة بدأت لكي يتحرر الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي والانتفاضة لم تبدأ لان هواية الشعب الفلسطيني ان يفقد شهداء واسرى وجرحى وتدمير بيوت ومؤسسات وانما يريد الشعب الفلسطيني ان يعطى رسالة لاسرائيل وللمجتمع الدولى انه آن الاوان للشعب الفلسطيني ان يأخذ حقوقه ويقيم دولته المستقلة على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية».

الاحـــتـــلال يـــعـــطـــش مـــحـــافـــظـــة جـــنـــين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ضمن سياسة الحصار والتضييق والخناق على الشعب الفلسطيني أقدمت شركة «مكوروت» ولليوم الثالث على التوالي على تقليص كمية المياه المخصصة لمحافظة جنين من (٨٠ – ١٠٠) كوب في الساعة الى (٣٠) كوبًا، هذا ما قاله لـ«الاتحاد» عضو المجلس البلدي المحامي يوسف جرار.

وأضاف جرار، بعد ان أصاب بئر المياه المركز التي تغذي المدينة عطب، وبعد ان طلبنا من شركة «مكوروت» زيادة للضخ قامت بتقليص نسبة المياه الى النصف!

اعتصام أطفال وفتيات جنين في البلدية احتجاجًا على المجازر ضد أطفال فلسطين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– نظم أمس مجلس اطفال وفتيان بلدية جنين وبمشاركة مئات الاطفال من زهرات واشبال جنين وقراها اعتصامًا في قاعة البلدية رفعوا خلالها اليافطات والشعارات المنددة بمجازر الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وخاصة الاطفال داعين كافة اطفال العالم ولجان حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي الى الوقوف بجانب أطفال فلسطين ووقف المجزرة التي يتعرضون لها.

من جهة ثانية، نظمت أمس العديد من المسيرات في جنين وعرابة ويعبد وسيلة الظهر وطوباس والزبابدة ضد العدوان الارهابي والقصف الوحشي على قطاع غزة.

الاحتلال يهدد باقتلاع كروم الزيتون القريبة من مستوطنة «شاكيد»

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام ضابط عسكري مسؤول على حاجز عسكري قرب مستوطنة «شاكيد» المقام بمحاذاة قرية حورة الشرقية قضاء جنين، بتهديد المواطنين بمواصلة مصادرة الاراضي وقطع وجرف اشجار الزيتون اذا استمر الشبان بالقاء الحجارة، وكما قال حجر مقابل شجرة وارض).

طائرة اسرائيلية تلقي منشورات تحذيرية للفلسطينيين

* أريحا – لمراسل خاص – ألقت طائرة اسرائيلية صغيرة أمس الثلاثاء، منشورات فوق قرية العوجا الفلسطينية قرب اريحا وتحمل تحذيرات للسكان بأنهم «سيعاقبون» اذا استمر العنف في قطاعهم.

وقال القرويون في العوجا ان الطائرة ألقت مئات المنشورات.

وجاء في التحذير الذي حمل توقيع مجموعة تطلق على نفسها اسم «رجال السلام» وكتب باللغة العربية «اننا ضد العنف. العرب والاسرائيليون يمكن ان يتعايشوا».

وحمل النص تحذيرًا يقول «لكن اذا استمر العنف انطلاقا من العوجا، فاننا سنعاقب كل مسؤول في القرية أو كل شخص يسيء إلى الاسرائيليين».

ولم يكشف اصحاب المنشور عن هوياتهم ولكن سكان قرية العوجا يشتبهون في ان سكان إحدى المستوطنات الاسرائيلية في القطاع وراء هذه المبادرة.

وفاة مستوطن متأثرًا بجروحه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي مساء أمس الثلاثاء مستوطن متأثرًا بجروح خطرة أصيب بها أمس الثلاثاء بعد تعرضه لاطلاق نار في قطاع غزة.

وأصيب المستوطن (١٨ عامًا) ويدعى ايتمار يفي من مستوطنة غوش قطيف في الرأس خلال مروره بسيارته على بعد ٥٠٠ متر من المكان الذي استهدفت فيه أمس الاول عبوة ناسفة حافلة مستوطن.

وأعلنت المتحدثة باسم مستشفى «سوروكا» ان يفي نقل «وهو بحال الخطر» الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع حيث اجريت له عملية جراحية في الاعصاب.

جنود براك قتلوا خمسة شبان فلسطينيين

• الجنرال براك يرسل دبابات ومدرعات اضافية للقطاع •



• وردة فلسطينية تقاوم - «و.ص.ف.» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وفا – أسفر العدوان الارهابي الاحتلالي على الشعب الفلسطيني، أمس الثلاثاء، عن سقوط خمسة شهداء وعشرات الجرحى، هذا في الوقت الذي تصر فيه اسرائيل على تصعيد عدوانها اذ ارسلت الى قطاع غزة عددًا كبيرًا من الدبابات والمدرعات تمهيدًا لشن عدوان جديد على القطاع.

ففي جنين استشهد الشاب محمد لطفي مساد (٢٢ عامًا) ابن قرية برقين في نفس الموقع الذي استشهد فيه شقيقه قبل ٤٨ يومًا في الرابع من الشهر الماضي (أقرأ خبرًا منفصلاً).

إستشهد الفتى ياسر طالب محمد نبتيتي (١٥ عامًا) من مدينة طولكرم بعد اصابته برصاصة من عيار ٥٠٠ ملم في الصدر أطلقتها دبابة عسكرية اسرائيلية تمركزت قبالة مصنع «غيشوري».

يذكر ان ذوي الشهيد يقيمون في السعودية، وهو في زيارة لاقاربه في مدينة طولكرم.

واستشهد الشاب محمد سليمان سالم ابو سمرة (٣٢ عامًا) من دير البلح جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصاص عليه. وأصيب ابو سمرة الذي كان عائدًا من عمله عند وقوع الحادث بثلاث أعيرة نارية في الرأس والصدر، مما أدى الى استشهاده.

واستشهد الشاب حماد عثمان السمير (٢٨ عامًا)، اثر اطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من مستوطنة «كسوفيم» المقامة على أراضي المواطنين شمال شرق منطقة القرارة. وقالت مصادر طبية ان الشاب أصيب بعدة رصاصات احداها في الصدر أدت الى استشهاده

واستشهد الشاب عبد الله محمود الفرا ٢٤ عامًا، من مدينة خانيونس.

وقالت المصادر الطبية ان الشاب الفرا تعرض لنيران أسلحة قوات الاحتلال عند موقع للأمن، وقصفت دبابة اسرائيلية مواقع سكنية بالصواريخ في القرارة قرب دير البلح وأطلقت الدبابة خمس قذائف صاروخية تجاه منازل المواطنين في منطقة الجعفراوي جنوب دير البلح.

كما دمرت الجرافات العسكرية تحت حراسة الجنود جميع الأشجار في المنطقة، اضافة الى هدم عدة استراحات للمواطنين ومنزل المواطن حسين ابو بكر.

كما جرت مواجهات عنيفة في عدة مواقع في القطاع ابرزها قرب مستوطنة «نتسريم» وحاجز التفاح ومخيم البريج.

كما جرت مواجهات مماثلة في نابلس والبيرة والخليل وجنين.

شقيقان استشهدا في نفس المكان

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – صعقت مدينة جنين بنبأ سقوط الشهيد محمد لطفي مساد (٢٢ عامًا) من قرية برقين الذي كان شقيقه الذي عمل في الشرطة الفلسطينية استشهد بتاريخ ٤/ ١٠ والمأساة انهما استشهدا في المكان نفسه على شارع جنين – الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي الذي بات معروفا بشارع الموت من قبل جيش الاحتلال.

وعن تفاصيل استشهاد محمد مساد كما أفاد لـ«الاتحاد» زميله علاء خالد ابو الهيجا (١٩ عامًا) من قرية اليامون والذي اصيب برصاص قناص جيش الاحتلال على شارع جنين الناصرة، بالاعيرة النارية بالرقبة ورصاصة بساقه، قال: ان الشهيد البطل كان يتواجد يوميًا بمكان استشهاد شقيقه وصباح اليوم (أمس) رافقته وكانت قوات كبيرة معززة من جيش الاحتلال عند الشارع الالتفافي وبينما كنا سائرين قامت عناصر قناصة جيش الاحتلال باطلاق اعيرة نارية مصوبة باتجاه صدر الشهيد فصابته رصاصة خارقة، وعلى الفور فارق الحياة.

فلسطين تصر على توفير حماية دولية

* غزة – لمراسلنا – أكد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، ان السلطة الفلسطينية مصرة على وجود قوات دولية فورية لحماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة.

وقال ابو ردينة لوكالة الصحافة الفرنسية لن «الرئيس عرفات يطالب بوجود قوات دولية فورية لحماية الشعب الفلسطيني ونحن مصرون عليها نتيجة للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة خصوصًا ان الحكومة الاسرائيلية تمارس حربًا بومية على الشعب الفلسطيني من خلال القصف والعدوان والحصار».

وأضاف ابو ردينة «ان التحرك الفلسطيني الاخير والاتصالات التي تمت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة مع دول العالم ترمي الى الاسراع في ارسال مراقبين».

وقال ابو ردينة «اننا نطالب مجلس الامن بسرعة اتخاذ القرار وما حدث أمس الاول من قصف جوي وبحري اسرائيلية لغزة سبب جديد لمطالبة المجتمع الدولي بالتدخل السريع».

وكشف «ان الرئيس عرفات بعث أمس، برسائيل عاجلة الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني جيانغ ديمين تتعلق بالتصعيد الاسرائيلي الخطير على الاراضي الفلسطينية وكذلك بخصوص مشروع القرار المطروح على مجلس الامن المتعلق بارسال مراقبين دوليين».

وأضاف ابو ردينة «ان الرسالتين تتعلقان بضرورة اتلحرك السريع لوقف الاعتداءات الاسرائيلية ودعم الطلب الفلسطيني في مجلس الأمن بارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من العدوان الاسرائيلي الوحشي».

وأشار ابو ردينة ان الرئيس عرفات قد بدأ مساء الاثنين حملة دبلوماسية كبيرة خاصة بعد القصف الاسرائيلي الوحشي لقطاع غزة بالكامل والذي استمر لساعات طويلة مؤكدًا ان الاتصالات الفلسطينية العربية مستمرة على مدار الساعة لمواجهة التحديات والتطورات.

بركة: كتلة الجبهة البرلمانية طرحت وستواصل طرح الغاء التجنيد الاجباري عن الدروز

• ويدعو للالتفاف حول دعوة محمد نفاع في مبادرته لعقد مؤتمر عام لبحث الموضوع •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – « في هذه الأيام يحاول بعض المرتزقة ان يعبثوا بوجه الطائفة العربية الدرزية وخلق تناقض مصطنع بين مصالحها ومصالح سائر أبناء شعبها خدمة لمصالحهم الضيقة ولسياسة حكومة اسرائيل الاحتلالية وذلك من خلال استغلال امر التجنيد الاجباري المفروض عليها».

هذا ما جاء في بيان، عممه النائب الجبهوي، على وسائل الاعلام أمس الثلاثاء، وأكد فيه: «ان كتلة الجبهة في الكنيست، اذ تحيي جميع السابقين واللاحقين ممن رفضوا التجنيد الاجباري مؤكدين انتماءهم السياسي الانساني الوطني وانتماءهم لشعبهم العربي الفلسطيني، تثمن عاليًا الدور الذي يؤديه والمبادرة التي أطلقها محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي من أجل عقد مؤتمر لأبناء الطائفة العربية الدرزية لالغاء التجنيد الاجباري وذلك في أعقاب الدعوة التي أطلقها الزعيم الوطني اللبناني وليد جنبلاط. ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الكتلة العربية اليهودية، طرحت وبشكل مثابر، موضوع رفض فرض التجنيد الاجباري على أبناء الطائفة العربية الدرزية وقد حاولت من خلال سن قانون يجعل من التجنيد في الجيش أمراً اختياريًا لجميع المواطنين، بمن فيهم العرب الدروز، وحتى ذلك الحين الغائه بقرار حكومي».

وأضاف بركة: «كتلة الجبهة في الكنيست، ممثلة للجبهة والحزب الشيوعي في الكنيست، مسنودة بالنضال الجماهيري، ستواصل نشاطها لكسر هذا القيد واننا نحذر من أية محاولة لاشعال الفتنة وخلق الفرقة بين أبناء الشعب الواحد، والى جانب ذلك ندعو جميع القوى المخلصة في مجتمعنا العربي عمومًا وفي أوساط الطائفة العربية الدرزية على وجه الخصوص، للالتفاف حول مبادرة رفيقنا محمد نفاع لعقد المؤتمر وتجاوز كل الاعتبارات الضيقة وأي شكل من أشكال المهاترة والمزايدة، كون القضية التي نحن بصددها لا تحتمل ذلك وهي أكبر من ذلك».

وقاحة حكومية

وزير العمل رعنان كوهين يتجاهل اضراب مؤسسة التأمين الوطني المستمر منذ شهر

• فرع المؤسسة في الناصرة أعلن الاضراب احتجاجًا على قلة عدد الموظفين الذين يخدمون ٣٨٠ ألف مواطن •
جرايسي يطالب كوهين تنفيذ الاتفاق حول المؤسسة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة مر أكثر من شهر على اضراب مكتب التأمين الوطني في الناصرة، الذي يخدم (٣٨٠) ألف نسمة دون ان يتوصل المسؤولون الى أي حل لطلبات لجنة الموظفين. وأمس ولدى زيارة وزير العمل والرفاه، رعنان كوهين الى الشمال لم يحمل نفسه عناء للالتقاء مع أعضاء اللجنة او الوصول الى المكتب للاطلاع على المشكلة عن كثب حتى انه رفض الاستماع لممثلي لجنة الموظفين الذين حاولوا التقاءه قبل وصوله الى ملجأ الفتيات في المنطقة.

كان رئيس لجنة الموظفين غسان ميلاد وعضوا اللجنة بدر دلاشة ومنصور مرجية، قد حاولا الالتقاء به لكنه لم يعر أي اهتمام للموضوع، حتى انه حاول التنصل من الرد على السؤال حول الحلول التي تفكر بها الوزارة لانهاء الاضراب واكتفى بالقول « نجد الحل سنعلن عنه».

وقد أثار الرد التجاهلي للوزير استياء ممثلي اللجنة وقال أحدهم «هل ينتظر الوزير وقوع انفجار في الناصرة كما حصل في مكتب القدس للتدخل في حل المشكلة، على اي حال في الناصرة سيقع انفجار ولكن من نوع آخر، الانفجار سيكون من قبل الموظفين والمواطنين الذين لا يستطيعون التحمل والمعاناة اكثر.

وشرح ممثلو اللجنة الثلاثة المشاكل التي يعاني منها مكتب التأمين في الناصرة وخصوصًا الضغط الكبير على عمل الموظفين وقال غسان ميلاد: ان اللجنة قررت ان يصعد الاضراب، اذا لم تحول هذا الشهر مخصصات البطالة وتأمين الدخل، وقد تتخذ اجراءات تصعيدية أخرى.

ومن جهتها، وبدل ان تبحث الادارة عن حل للمشكلة اتبعت طريقة التهديد كاسلوب ضغط فاعلنت انها لن تدفع ساعات اضافية للموظفين، واوقفت اللجان الطبية التي تساعد المرضى الذين يعانون من الاعاقة في الحصول على رواتب، وقال اعضاء اللجنة انه وازاء الوضع الصعب الذي يعاني منه الموظفون والمواطنون لعدم وجود مكان مناسب ويلائم احتياجات العمل وكثافة المراجعين، ونقص كبير في عدد الموظفين ووجود نسبة عالية منهم (٣٨٪) غير مثبتين (في تل أبيب النسبة ٨٪ وحيفا ٧٪) وأشار اعضاء اللجنة الى ان زيارة الوزير، اليوم (أمس) الى ملجأ الفتيات للعناوين الصحفية فقط، ولانه يدرك تمامًا بان عدم ايجاد حل لمشكلة التأمين الوطني يمس بشكل خاص في جيل الشباب الذين يتقاضون مخصصات تأمين دخل من الفرع.

من جهتها ستستمر اللجنة عن طريق الجلسات والمفاوضات مع المسؤولين، واذا تطلب الامر سيتم تصعيد المعركة شعبيًا، وناشد اعضاء اللجنة جميع المواطنين اتخاذ الطرق المناسبة للتعبير عن رأيهم واطلاق صرختهم: «ففي ذلك يقدمون أكبر دعم لمعركتنا».

وابداع أخر

القصف الصاروخي الارهابي في مقياس رعنان كوهين ضبط نفس



• أحد مشاهد سياسة ضبط النفس البراكية في غزة أمس - (وص.ف.) •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – اعتبر سكرتير عام حزب العمل، الوزير رعنان كوهين، بعد القصف الصاروخي على المناطق الفلسطينية، ان اسرائيل لا تزال تحاول ضبط النفس وقال: «لو رضخنا للضغوطات لكان ردنا أقسى بكثير».

وجاء حديث الوزير كوهن لدى جولته في منطقة الشمال أمس وعاد ليحمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مسؤولية التوتر وما آلت اليه الاوضاع في المنطقة وقال: «نحن نرغب بطريق واحد، ولكن هذه الرغبة لا تجد اهتمامًا لدى الطرف الآخر وقد قرر عرفات ان يدفع بالاولاد لتنفيذ الاعمال التي شاهدناها، فهذا انسان لا يرغب في سلام».

وهذه المرة، لم يتحدث الوزير رعنان كوهين امام جمهور فلم يجد من يعارضه ويحتج على ذلك كما حصل قبل حوالي الشهر في افتتاح مدرسة عمال في الناصرة حيث راح يتهجم على الرئيس عرفات اذ قاطعه الحضور وانسحب من الحفل.

فامس تكلم بحرية مطلقة وقال له اذا اراد هذا الرجل الذي يقف على رأس السلطة الفلسطينية في المفاوضات فبالامكان العودة اليها، ولكن الواضح انه لا يريد، وراح يهدد: «ينبغي ان نقول لعرفات كفى، فاما ان يختار المفاوضات السلمية او الحرب، وكما يبدو فانه يقود الفلسطينيين الى المتاهات وطريق الحرب، ويرتكب خطأ فظيعًا.

• هشام نفاع

رئيس «الايتسل»

* هناك أشخاص تستغرب من تصرفاتهم الاصرارية لتأكيد نفس المظهر الذي يظهرون به أصلاً.. مثلاً: الغبي يتصرف «أصلاً» بغباء بحكم كونه غبيًا. فلماذا يتذاكى بشكل محزن ويصرّ على إظهار غبائه؟! أو الخبيث مثلاً. فهو كذلك. فلماذا يتعمد اذن الظهور، خبيثًا، شكلاً ومضمونًا؟ ربما ان هذه نزعة لاوعييّة لتأكيد الهوية، من يدري؟.

هذا الكلام، يحضر حين الاصغاء لتصريحات رئيس دولة اسرائيل موشيه كتساف (ليكودي متقاعد). فقد نصح الرئيس المصري حسني مبارك، أمس، بان يشرح للرئيس عرفات ما يلي:

١) «نحن (اسرائيل) لم نطلق النار على باص يقلّ طلابًا».
٢) «نحن لم نحرق مساجد».
٣) «نحن لم ننفذ لينش».
٤) «نحن لم نبادر لاطلاق النار (١٥٠٠) مرة».
٥) «الفلسطينيون يُقتَلون نتيجة لممارساتهم».

وفيما يلي الاستنتاجات المنطقية من أقوال كتساف.

١) الطفل محمد الدرة لم يقتله جنود الجيش الاسرائيلي، بل انه مات منتحراً، ومثله الاطفال الـ (٨٥) الذين قُتلوا خلال (٥١) يومًا فقط.
٢) مسجد صرفند لم يهدمه نازيون جدد في اسرائيل، بل تهاوى بفعل هزة أرضية محدودة، كذلك فان احراق مسجد طبريا قد تم ربما بسبب صعقة برق صيفية.
٣) الشاباك لم يقتل الفدائيين المقيّدين في خط (٣٠٠). قوة حرس الحدود لم تقتل بدم بارد في كفرقاسم واخواتها. هؤلاء المساكين ماتوا في ظروف طبية غير عادية.
٤) القصف الذي طال ويطال الضفة وغزة اقترفته المروحيات العسكرية التابعة لسلاح الجو الميكرونيزي، وربما تواطأت معها دبابات ملاوي..
٥) الفلسطينيون الذين سقطوا شهداء منذ (٩/٢٩) قتلوا على خلفية رومانسية.

الله أكبر..

سيّد كتساف، اعتقد انه يفترض بك، قانونيًا، ان تكون رئيس دولة، لكنك تبدو لي رئيس «الايتسل» او «الليحي» سيئتي الصيت والتاريخ والسمعة. وفي هذه الظروف يجب التأكيد: انت رئيس دولة اسرائيل، حسنًا. لكنك لست رئيسي، ليس لي رئيس! ولا يمكن حتى احترام المراسيم الرسمية لترسيمك رئيسًا.. وحظك الرئيسي يا رئيس انك لست عربيًا والا كنت ستجد نفسك في غرفة التحقيق بأمر «اكسبرس» من المستشار القضائي المحايد (جداً) الياكيم روبنشطاين.

وضع مقرف بلا شك!

في الطيبة

لقاء تعارف بين قادة شباب من الطيبة والمكر جديدة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - أقيم في المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة لقاء تعارف ثقافي، بين القادة الشباب، من الطيبة والمكر - جديدة.

ورحب بالقادة الشباب من المكر - جديدة، مدير المركز الثقافي في الطيبة، محمد صادق جبارة، مؤكداً ان للقاء أبعاده الاجتماعية والثقافية.

واستمع الوفد من جديدة - المكر، الى شرح من ادارة المركز عن الطيبة وعن المكر وجديدة.

وبعد اللقاء، أجرى الوفد جولة ميدانية في الطيبة، بعدها عادوا الى المركز الثقافي ومارسوا الالعاب الرياضية. واختتم اللقاء بكلمة من محسن كيال، مركز الشبيبة في جديدة - المكر، أجزل فيها الشكر للطيباويين على حسن الاستقبال والضيافة، وبكلمة ألقتها هنادي، عن انطباعاتها من اللقاء.

المهاجرون الروس في اسرائيل بين التعددية والقبلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مؤتمر صحفي عقد في جامعة حيفا، أمس الاول الاثنين، بحضور عدد كبير من الصحفيين ورجال الاعلام تم عرض نتائج بحث جديد حول المهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقاً قام به البروفيسور ماجد الحاج رئيس مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية في جامعة حيفا والبروفيسور العزار لشم، المحاضر في كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية.

ويهدف هذا البحث الى دراسة وتقييم الابعاد المتعددة الجوانب لتأثير المهاجرين الروس على المبنى السياسي والاجتماعي والثقافي في المجتمع الاسرائيلي وامكانية مساهمتهم في خلق مجتمع مدني دمقراطي متعدد الثقافات مقابل تعميقهم للايديولوجية القبلية للمجتمع الاسرائيلي والطابع اليهودي للدولة.

ويستند البحث الى عينة تمثل المهاجرين الروس، والذين هاجروا الى اسرائيل منذ بداية سنوات التسعين وحتى اليوم. والبحث المذكور يجري لاول مرة بهذه الشمولية من ناحية المواضيع المطروحة وشمل اسئلة عديدة حول الهوية الاثنية للمهاجرين الروس ودوافع هجرتهم ومواقفهم تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، وعملية السلام وطابع الدولة وقضية فصل الدين عن الدولة.

جائزة تقدير من جامعة الدول العربية للشاعر يوسف ناصر

* كفر سميع - لمراسل خاص - منحت جامعة الدول العربية جائزة تقدير وكتاب شكر للاستاذ الشاعر يوسف ناصر من قرية كفرسميع في الجليل لحسن مشاركته وبلاغته في الأمسية الادبية خلال مؤتمر الابداع والتجديد بين ٥/٨ تشرين الثاني الحالي والذي كانت المنظمة العربية للتنمية الادارية التابعة لجامعة الدول العربية دعت لحضوره عدداً كبيراً من الادباء والشعراء من الاقطار العربية تحت رعاية الشاعر الكويتي عبد العزيز سعود البابطين صاحب الفضل في تمويل اصدار «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» عام ١٩٩٥. وقد لقي النص الادبي الذي شارك به الشاعر يوسف ناصر اعجاباً كبيراً وتقديراً مميزاً لدى المشاركين وقد تناول فيه تحت عنوان «قلبي ويا غمد الخناجر» قضية المرأة العربية وحقوقها، ونظراً لبلاغته فقد تم طبع المادة تحت شعار جامعة الدول العربية وتوزيعها على المشاركين.

أرييه درعي يطالب بمحاكمته مجدداً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم آرييه درعي، أمس الثلاثاء، طلبا مشتركا الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، والى رئيس «المحكمة العليا» القاضي اهرون براك، يطالبهما فيه باعادة محاكمته مجدداً.

واستند درعي في طلبه، كما ادعى، الى وجود أدلة جديدة تضعضع أمانة الشاهد ضده يعقوب شمروليفتش.

تجدر الاشارة الى ان درعي ادخل الى السجن بعد ادانته بتلقي رشاوى وتحويل أموال الى مؤسسات «شاس» خلافاً للقانون.

على الرغم من ان نسبة البطالة في المدينة تبلغ ١٢٪ والحكومة لا تتحرك

مصنع دلتا في الناصرة قرر اغلاق ابوابه

• ادارة المصنع تبلغ ١٣٠ عاملة بنيتها نقل المصنع الى الجليل وتخيرهن اما الانتقال او الاستقالة • رئيس بلدية الناصرة يتدخل لدى الجهات المسؤولة لمنع الاغلاق • مجلس عمال الناصرة يرافق العاملات في نضالهن •

* الناصرة - مكتب - «الاتحاد»، آمال شحادة -تسلمت عاملات مصنع دلتا في الناصرة، أمس الثلاثاء رسائل من ادارة المصنع، تطالبهن بابلاغ الادارة غد، (اليوم الاربعاء) بقرارهن بالنقل للعمل في مصنع الشركة في الجليل او ترك العمل، وذلك في اعقاب قرار اغلاق المصنع.

وعبرت احدى العاملات في حديث مع «الاتحاد» عن استياء العاملات لهذا القرار وقالت: «لا ندري اذا كان ابلاغنا بقرار الاغلاق في هذه الفترة بالذات يأتي صدفة وبالفعل للادعاءات بالعجز الذي يعاني منه المصنع فلدينا شعور بانه هذا القرار يتزامن وحملة التحريض والمقاطعة الاقتصادية للوسط العربي عموماً ومدينة الناصرة خصوصاً، وفي وقت نسمع فيه عن اتساع رقعة البطالة وخصوصاً في الوسط العربي، فادارة المصنع تدرك تماماً ان (١٣٠) عاملة في المصنع لن ينتقلن للعمل وبسهولة في أماكن بعيدة عن سكناهم فمعظم العاملات من الناصرة وكثيرات من المنطقة وكلنا بعيدات عن المكان الذي يريدون نقلنا اليه في الجليل».

وأضافت عاملة أخرى: نحن نعمل بتنسيق مستمر مع مجلس عمال الناصرة، اليوم (أمس) التقينا بهم وطلبوا منا عدم الرد غدا (اليوم) على الرسالة لانهم سيبذلون جهودهم للعمل لالغاء قرار اغلاق المصنع، وكما علمنا منهم فان مصلحتنا اذا لم يتمكن احد من الغاء القرار عدم قبول الفصل وذلك ازاء الاوضاع الاقتصادية الصعبة وعدم وجود اماكن عمل».

وأضافت هذه العاملة: «على أي حال لا ندرك بعد ماذا سنفعل.. المهم اليوم اننا نعيش فترة خوف من وصولنا الى مكاتب العمل للتسجيل كعاطلين عن العمل».

من جهته يبذل رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي جهوداً كبيرة لالغاء امر الاغلاق واتصل امس مع رئيس مجلس ادارة الشركة دوف لاوطمان واتفقا على الالتقاء هذا الاسبوع، كما اجتمع جرايسي مع وزير العمل رعنان كوهن وطرح امامه المشكلة وطالبه بالتدخل لالغاء هذا القرار وقال جرايسي لـ«الاتحاد»: «مع ان الادارة اعلنت بشكل واضح انها تضمن أماكن عمل بديلة للعاملات ولكن هناك اهمية خاصة في ابقاء المصنع في مدينة الناصرة ازاء الاوضاع الموجودة وأيضاً البطالة الآخذة بالارتفاع، وأضاف: «من جهتنا سنبذل كل الجهود مع كل الاطراف التي بامكانها التأثير على ادارة المصنع في محاولة لالغاء قرار الاغلاق».

في زيارة لملجأ الفتيات في ضانقة

وزير العمل يعلن عن إقامة ملجأين اضافيين احدهما في الوسط العربي!

• ويؤكد انه سيعمل للحصول على (٥٠) مليون شيكل لدعم برامج الملجأ •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - «أنا اليوم، أشعر باطمئنان وحنان وارتياح لوجودي في هذا الملجأ، ولكنني أشعر بالخوف من المستقبل لعدم وجود مؤسسة تهتم بالفتيات في جيل (١٨) سنة، وما فوق وهذا تشعره أيضاً زميلاتي».

هذا بعض ما قالته احدى فتيات ملجأ الفتيات في ضانقة أمام وزير العمل والرفاه رعنان كوهين، الذي قرر أمس زيارة الملجأ قبل اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، الذي يصادف يوم السبت القادم للاطلاع عن كثب على وضع الملجأ والاستماع المشاكل والنواقص من نزلائه والمسؤولات فيه.

وأعلن كوهين انه سيبذل كل الجهود مع وزير المالية للحصول على مبلغ (٥٠) مليون شيكل لتحويل البرامج والمشاريع المعدة لمكافحة ظاهرة العنف في المجتمع، وأعلن عن قرار اقامة ملجأين اضافيين أحدهما في الوسط العربي، لكنه لم يحدد الوقت.

وقالت مديرة الملجأ ريم حاج، ان الكادر الموجود يبذل كل جهوده ليضمن افضل الشروط للفتيات، وأضافت: «ان الملجأ لا يستوعب اكثر من (١٢) فتاة، وهذا عدد قليل جداً، امام الطلبات الكثيرة التي تصلنا، وأحيانا الظروف المأساوية والقاهرة للفتيات تجعلنا نقبل اكبر من هذا العدد رغم الظروف القاسية.

وأشارت ريم حاج، الى المشاكل التي تعاني منها الفتيات في جيل (١٨) عاماً وما فوق لعدم توفر أية مؤسسة لرعايتهن وقالت: في الملجأ فتيات تتراوح اعمارهن بين (١٣ و ٢٤ عاماً) ونحن نرعى هؤلاء الفتيات حتى فترة معينة، ومن ثم من المفروض التوجه الى مؤسسات اخرى، وبالنسبة لمن هن تحت جيل ال (١٨) لا توجد مشكلة لكن المشكلة بالنسبة لمن هن فوق الثامنة عشرة فالوسط العربي يفتقر لهذه المؤسسات وهذا الامر يشكل خطراً على الفتيات!

وعبرت احدى الفتيات في الملجأ عن سعادتها لوجودها في ملجأ عربي وقالت: «لقد تنقلت بين مؤسسات وملاجئ في الوسط العربي، ولم أشعر يوماً بالارتياح الذي أشعر به هنا كون الجميع عربيات فانا لا أشعر نفسي غريبة بل أشعر بانتماء لهؤلاء وهذا يريحني جداً، صحيح انني كنت مع عدد من الفتيات العربيات اللواتي لم نجد لنا مكانا في الملجأ في الوسط العربي، فنحصل على جميع الخدمات في ملجأ في الوسط اليهودي، لكون هذا لا يكفي، لذلك يجب اقامة ملجأ آخر في الوسط العربي لضمان ادخال جميع الفتيات العربيات في ضائقة اليه».

واستمع الوزير من مدير الملجأ ومن رئيسة جمعية نساء ضد العنف المسؤولة عن الملجأ فاتنة حنا ومديرة جمعية نساء ضد العنف، عايدة توما - سليمان والمفتشة نوال ابو حاطوم الى مختلف القضايا والمشاكل والنواقص في الملجأ.

تجارة المخدرات فوق الحروب والحدود

تمديد اعتقال اربعة ضبطت بحوزتهم مخدرات بملايين الشواقل



• مخدرات في لبنان فهل تجد طريقها الى عندنا؟ - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل أفراد الوحدة المركزية في شرطة اللواء الشمالي، أربعة شباب، وبحوزتهم كميات من المخدرات تقدر قيمتها بملايين الشواقل.

وبناء على معلومات تلقتها وحدة مكافحة المخدرات، نصبت مساء أمس الاول الاثنين، الحواجز في عدة شوارع في المنطقة الشمالية وفي احد الحواجز، أثارت انتباه وشكوك أفراد الشرطة حركات سيارة يقودها شاب، أوقفه أفراد الشرطة وبعد التفتيش عثروا في السيارة على (٥٥٠) غراما من الهيروين. وقاد التحقيق معه الى اعتقال ثلاثة آخرين، أحدهم من قرية أبوسنان وآخر من قرية الغجر في الجولان السوري المحتل، والثالث، شاب عربي يعمل في كيبوتس المالكية في شمال البلاد، وخلال التفتيش في مكان العمل عثر على (٥) كغم من الحشيش.

وعثر كذلك بحوزة أحد المعتقلين، على كمية مخدرات الكوكايين، تزن (٦٨٠) غراماً.

وجرى تمديد اعتقال الاربعة لاستكمال التحقيق.

وأشار ضابط وحدة مكافحة المخدرات يتسحاق حاي، رداً على سؤال اعلامي، الى أنه لا يستطيع التأكيد بعد، ان تهريب المخدرات من لبنان الى اسرائيل ارتفع بشكل ملموس بعد انسحاب قوات الاحتلال من الجنوب اللبناني، عما كان عليه الأمر قبل الانسحاب. وقال، يبدو ان تجار المخدرات اللبنانيين بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان يجدون سهولة اكثر الآن في تهريب المخدرات لعدم وجود رقابة كافية، ولأن تنقلهم على طول الشريط الحدودي، اسهل مما كان عليه قبل الانسحاب، كذلك الأمر بالنسبة لتجار المخدرات من اسرائيل.

اعتداء بوليسي على شقيقين من الناصرة لأن أحدهما لم يحمل بطاقة هوية!

• عندما حاول أحدهما اخراج جواز السفر الذي يحمله بدلاً من بطاقة الهوية انهالوا عليه بالضرب!! •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرض شقيقان من الناصرة لاعتداء من أفراد الشرطة، لعدم وجود بطاقة الهوية مع أحدهما، والذي أصيب بجرح في رأسه ورضوض في أنحاء مختلفة من جسمه وآلام في أصابع يديه بعد ليها إلى الخلف كتعذيب له.

وكان الشقيقان وهما عمار (١٨ عامًا) وعوني (٢٩ عامًا) أبو اسعد من الناصرة، في طريقهما إلى البيت عن طريق «كفار هحورش». وقال عمار لـ «الاتحاد»: «قبل الوصول إلى بركة الحريجي، أوقفتنا سيارة الشرطة وكان فيها شرطيان، فسألني أحدهما عن رخصة السياقة فأعطيته اياها ثم سأل شقيقي عوني الذي كان يجلس إلى جانبي عن بطاقة هويته، فأجابه انها ليست معه (وليست صالحة بسبب غسلها وهي داخل ملابسه) ثم مد يده إلى جيبه لإخراج جواز السفر الذي يحمله بدل بطاقة الهوية، وهنا غضب الشرطي، ويبدو ان الاثنين حسبا بانه يريد أن يتناول شيئًا ما. وبدأ بضربي وبشتمي، وقد ضايقاني جداً مما اضطرني إلى دفعهما ثم أمسكا بي وأخرجاني بالقوة ثم انهالا علي بالضرب المبرح».

وقال عمار: «لقد كان مشهداً مرعبًا فلم يتركا مكانًا في جسد عوني إلا وضرباه حتى نزف الدم بغزارة من رأسه بعدها أخذاه إلى السيارة، وطلبا مني ان ألحق بهم إلى مركز الشرطة».

وأخذ الشرطيان عوني إلى مركز شرطة الناصرة، وبعد فترة قليلة نقلاه إلى مستشفى الطلياني وهناك تم علاجه ثم أعادوه للتحقيق معه، وأبلغت الشرطة اشقاءه الذين وصلوا إلى المركز للاستفسار عن وضعه، بانه سيبقى رهن الاعتقال بتهمة الاعتداء على الشرطة، وقال عمار: «لقد راح أحد أفراد الشرطة يكلمني باستهتار وبأن الدم الذي لطخ ملابس أخي ليس منه انما من الاصابات التي سببها للشرطة، ثم وبشكل استفزازي راح يتحدث معي، ويضربني على وجهي باصبعه بطريقة استفزازية ومهينة».

وقبل منتصف الليل، أطلقت الشرطة سراح عوني، بدون كفالة وبدون شروط، وبعدها عاد إلى المستشفى للعلاج بسبب الآلام من آثار الضرب وخصوصًا في يديه والأصابع حيث مارسوا ضده عملية عنف مزعجة، وكما قال لنا: «كانوا يمسكون بأصابع يدي إلى الخلف بشدة وقد كرروا ذلك عدة مرات».

وقد تقدم الاثنان بشكوى ضد أفراد الشرطة، عن طريق مركز «عدالة» الذي سيتابع قضيتهما.

واكتفى الناطق بلسان شرطة المروج، ران اوفير بالقول، لـ «الاتحاد» تعقيبًا بان الموضوع «قيد الفحص، وكل من يتعرض لاعتداء وعنف من قبل الشرطة بامكانه تقديم شكوى».

النشاط الاقتصادي في المدن والقرى العربية انخفض بنسبة ٥٠٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت النشاطات الاقتصادية في الوسط العربي في اسرائيل، منذ المظاهرات التضامنية والأحداث التي شهدتها القرى والمدن العربية، تضامنًا مع انتفاضة القدس، بنسبة (٥٠٪)، وتجسد ذلك في مقاطعة اليهود شبه الكاملة وعدم توجههم إلى مطاعم ومقاه ومتنزهات في القرى والمدن العربية. وهناك عدد من موزعي الأغذية والملبوسات والأحذية ومواد بناء ومواد تنظيف وما شابه يخشى من الدخول إلى القرى والمدن العربية، كذلك لا تقدم خدمات شركة الكهرباء وشركة «بيزك» في الوقت.

المعطيات أعلاه تبينت في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المشتركة لرجال أعمال يهود وعرب، في حيفا، أمس الثلاثاء، برئاسة عوديد طيره، رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد، وابراهيم بولس، رجل الأعمال المعروف. وقدم المعطيات مركز اللجنة، يسرائيل شوطلند، رئيس اتحاد الصناعيين في حيفا والشمال.

ودعت اللجنة القطاع الاقتصادي اليهودي إلى عمل كل ما بوسعه من أجل اعادة الحياة إلى طبيعتها كما كانت قبل الأحداث وتكثيف النشاط الاقتصادي. وأكدت اللجنة في اجتماعها أنها ترى في التعاون الاقتصادي اليهودي العربي، القاعدة الأساسية لتجديد وتوطيد شبكة العلاقات بين القطاعين الاقتصاديين اليهودي والعربي في الدولة.

وجرى التداول في الاجتماع في سبل ايجاد وضمان عشرة آلاف مكان عمل في الوسط العربي.

وتعمل اللجنة برئاسة طيرة وبولس هذه الأيام على تحضير برنامج وتقديمه إلى الحكومة، لاقامة أربع مناطق ومجمعات صناعية لوائية في الشمال بالقرب من القرى والمدن العربية. وأقامت اللجنة طاقمًا خاصًا لمتابعة ومعالجة الموضوع، من مهامه، وضع خارطة اين ستقام تلك المجمعات. وتشمل أيضًا المناطق والقرى والمدن العربية المنكوبة أكثر بالبطالة.

ودعت اللجنة الحكومة إلى مساعدتها في تنفيذ البرنامج والمساعدة في تأهيل قوى عاملة عربية، خاصة ان (٧٨٪) من القرى والمدن المنكوبة بالبطالة في البلاد وتزيد فيها نسبة البطالة عن (١٠٪) هي عربية.

وتضم اللجنة في عضويتها بالاضافة إلى طيره وبولس رجال الأعمال، علي قضماني وبشير رشدي وصليبا كردوش وابراهيم يوسف ورعنان تسيوني وآفي كوهين وايلي شاحف.

المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب

اقتراح شاس حول اقامة خمس قرى في النقب هو اعلان حرب على عرب النقب

• طفلة في النقب يحق لها أن تبني بيتها على أرض آبائها وأجدادها - «و.ص.ف.» •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – حذر المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، في بيان أصدره، رداً على اقتراح كتلة حركة «شاس»، العمل على سن قانون «تركيز وتجميع عرب النقب في خمس مدن».

وجاء في بيان الرد: ان اقتراح حركة «شاس» لسن هذا القانون وفي هذه الفترة بالذات خطوة تصعيدية واعلان الحرب على عرب النقب بصورة عامة وبشكل خاص البدو العرب في القرى العربية غير المعترف بها في النقب. وان اقتراح «شاس» هذا، يفضح نوايا يعقوب كاتس رئيس ما يسمى «مديرية النهوض ببدو النقب» الذي عينته «شاس» ويبين إلى اي مدى تورط «مديرية النهوض ببدو النقب» ورئيسها متورط في مؤامرة اقتلاع سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب وسلب الأرض.

وأضاف البيان ان المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب يؤكد رفضه التام لكل قانون أو خطة (تاما ٢٤/٤) لما يدعى بـ «بير حايل» و«مرعيت» و«بيت بليط» ويؤكد انها لا تتجاوب مع مطلب الأهل العادل الذي هو تخطيط وتطوير القرى عبر الاعتراف الرسمي على أراضيها ومن دون قيد أو شرط.

ويتوجه المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها لجميع الأطر والفعاليات القيادية العربية للتدخل السريع لمنع سن هذا القانون الخطير.. ويحذر المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها حكومة براك وغيرها، من فرض سياسة التركيز والمصادرة واقتلاع القرى بصبغة رسمية وشرعية وقانونية.. كما حذر المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها الأهل من تحركات المدعو يعقوب كاتس، (رئيس مديرية النهوض بعرب البدو) الذي يدعي ان الخطط تغيرت زوراً وكذبًا، لانه يرفض عمليًا تغيير هذه الخطط في اللجنة القطرية للتنظيم والتخطيط قبل اقرارها نهائيًا، والمجلس الاقليمي مستمر في رفض خطة مدن التركيز!!

في اليوم الثامن لتشويشات العمل

العشرات من رجال الاطفائية تظاهروا أمس في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أمس الثلاثاء، أمام مبنى الكنيست وقريبًا من مبنى وزارة المالية، في القدس، العشرات من رجال الاطفائية، في اليوم الثامن للتشويشات التي يقوم بها المئات من رجال الاطفائية في جميع أنحاء البلاد، احتجاجًا على أوضاعهم الصعبة والمس بحقوقهم وعدم تلقي الرواتب في الموعد.

وقال موران مردخاي، من محطة الاطفائية في «أبالون»، ان رجال الاطفائية يطالبون الحكومة باحترام الاتفاقيات الموقعة. ويطالبون السلطات المحلية بتحويل حصتها من الميزانية لقسم الاطفائية وهي بقيمة (٣٠) مليون شيكل. وأشار إلى انه منذ ستة أشهر لم تحول المبالغ التي تخصم من رواتبهم إلى صناديق التقاعد. ولم يتلقوا رواتبهم في الموعد. وكذلك لم تحول أقساط تأمين الحياة.

وتساءل مردخاي، كيف يريدون من عامل اطفائية يخدم الجمهور وعليه السرعة لابعاد خطر عن الجمهور، وهو يعاني من مشاكل نفسية وفي باله أولاده الذين لا يجدون الأموال لشراء احتياجاتهم.

تمديد اعتقال شاب من عرابة على خلفية الأحداث الأخيرة

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من عرابة، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على مؤسسات عامة خلال الأحداث الأخيرة، تضامنًا مع انتفاضة القدس.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به شارك مع آخرين في تحطيم ابواب وشبابيك فرعي البنك والبريد في القرية!

ونفى المشتبه به التهمة الموجهة إليه.

وترافع عن المشتبه به المحامي ابراهيم كناعنة تطوعًا.

مداهمة ليلية في الرينة لبيت غسان عثامنة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، منتصف ليلة أمس الأول، بمداهمة منزل غسان عثامنة من قرية الرينة. ودبت الرعب في أفراد الأسرة وجرى العبث بمحتويات المنزل بحجة التفتيش. وتم اعتقال غسان عثامنة ونقله إلى معتقل الجلمة للتحقيق معه.

ويأتي هذا الاعتقال على خلفية الأحداث الأخيرة من انتفاضة الأقصى. وعلى الفور قامت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين بايفاد محامي الجمعية إلى معتقل الجلمة للاطلاع على أوضاع المعتقل.

الأسرى اللبنانيون يأملون الاحتفال بعيد الفطر على أرض الوطن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بتكليف من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين قام المحامي توفيق بصول، أمس، بزيارة إلى سجن نفحة الصحراوي حيث التقى خلالها الأسرى اللبنانيين محمد علي بدير وروحي مشتهى وتوفيق ابو النعيمة، فيما منعت ادارة السجن التقاء الأسير سمير قنطار اللبناني.

هذا وتحدث الأسرى عن الأوضاع السيئة داخل السجن حيث ان زيارات الأهل ممنوعة، كذلك الصعوبات في الوضع المالي والنقص الكبير في المواد التموينية. وعلم محامي الجمعية ايضًا، ان ادارة السجن قامت بنقل انور ياسين الأسير اللبناني إلى سجن شطة فيما يتوقع نقل جميع الأسرى اللبنانيين إلى سجن عسقلان.

وقال الأسرى اللبنانيون ان أمنيتهم الوحيدة الاحتفال بعيد الفطر السعيد على تراب الوطن اللبناني وبين ذويهم.

مئات النساء اليهوديات والعربيات تظاهرن في وادي عارة ضد العدوان ومن أجل السلام

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – تظاهر، أمس الثلاثاء، المئات من النساء اليهوديات والعربيات على الشارع الرئيسي العفولة الخضيرة عند مفرق قرية عرعرة. ورفعت المتظاهرات العديد من الشعارات المندذة بجرائم الاحتلال وجرائم الشرطة بحق المواطنين العرب خلال مظاهرات الاحتجاج في مطلع الشهر الماضي.

كذلك رفعت شعارات: «دولتان لشعبين». و«القدس عاصمتان لدولتين عربية ويهودية». و«انسحبوا من المناطق المحتلة فوراً». و«الحق بالوجود شرط للتعايش». و«دولة شرطة تطلق النار على مواطنيها»، و«لا يوجد سلام مع الاحتلال». و«أوقفوا مجازركم وقصفكم على قطاع غزة فوراً».

هذا وقد تواجدت قوات كبيرة من الشرطة في مكان المظاهرة. وقالت سميرة خوري رئيسة حركة النساء الدمقراطيات يوجد هنا نساء من كل التنظيمات النسائية التي تناضل من أجل السلام من مختلف انحاء البلاد. ووجودنا هنا من أجل ان نرفع صوتنا ضد سياسة الحرب والتمييز والعنصرية وسياسة اطلاق النار على المتظاهرين، وضد قتل الأطفال وقصف المدن والقرى الفلسطينية بالطائرات والدبابات والصواريخ والرشاشات من الأرض والجو والبحر. ولذلك نحن اليوم نطالب من هنا باخلاء المستوطنات وازالتها واقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب دولة اسرائيل عاصمتها القدس العربية ولن يتوقف نضالنا حتى تتحقق مطالبنا.

وتحدثت ايلانة من برديس حنه التي قالت: جئت لأتضامن مع المواطنين العرب والتظاهر من أجل السلام والتعايش المشترك ويؤلمني ما جرى ويجري نتيجة سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية، وانا لا أذهب لأتسوق في المدن العربية مثل باقة الغربية والشرقية ليس من منطلق المقاطعة بل من منطلق الخوف نتيجة الأجواء المشحونة، وعلينا كنساء عربيات ويهوديات تكثيف نشاطنا من أجل تغيير هذه الأجواء، والحل الوحيد هو السلام العادل والشامل.

وقالت ريله مزلي من مدينة هرتسليا: وصلت إلى هنا من أجل أن أرفع صوتي مع اخواتي العربيات واليهوديات ضد السياسة العنصرية وسياسة التمييز التي تنتهجها حكومات اسرائيل ضد المواطنين العرب، وقالت: نحن نساء أخوات يهوديات وعربيات نقوم بعمل مشترك من أجل سلام صادق والخلاص هو الدمقراطية الحقة وليس الدمقراطية المزدوجة.

وقالت حنه شافرن من حركة نساء بالسواد في حيفا نحن نتظاهر من أجل الحق بالوجود وضد العنف وضد العنصرية وجئنا هنا لنقول لا يمكن تجزئة الدمقراطية من أجل قسم من السكان، وقالت لا يمكن السكوت على قتل المواطنين وقذف المدافع والصواريخ باتجاه التجمعات السكنية في الأراضي العربية المحتلة، وضد قتل المواطنين العرب اثناء مظاهرات الاحتجاج – وأقول ان المساواة لا يمكن ان تتجزأ.

وقالت بنينا فيرسطون من القدس اعتقد انه لا يمكن السكوت أكثر. ويجب علينا ان نفكر جيداً كيف نعيش كلنا من أجل تربية اولادنا وأحفادنا. وأضافت: يجب على المسؤولين في الحكومة ان يبدأوا بالسلام من هنا من البيت. والمواطنون العرب هم مواطنون ولهم الحق مثل باقي المواطنين واذا لم نعرف كيف نعيش مع المواطنين العرب هنا معنى ذلك اننا لا نستطيع العيش في أي مكان آخر من العالم، والسلام يجب ان يبدأ من هنا.

نورة مصاروة سكرتيرة مجلس نعمت – الطيبة، المثلث الجنوبي قالت: وجودنا هنا من منطلق ايماننا بالسلام ونقول كفى للقتل كفى للاحتلال دعونا نعيش بسلام في دولتين لشعبين.

زهرية يونس رئيسة مجلس نعمت في المثلث الشمالي دعت إلى استمرار النشاطات وتجنيد المزيد من النساء اليهوديات والعربيات واقامة النشاطات حتى نحصل على حقوقنا كمواطنين غير منقوصين.

غادة السيد جرار من القدس ومن سكان بيت جالا قالت: أنا أعمل بنشاط مع حركة بات شلوم، وفي مؤسسات حركة نساء بالسواد في منطقة القدس. نحن هنا نساء عربيات ويهوديات يجمعنا هدف مشترك وهو الحياة والسلام ونحن ضد العنف والعنصرية، وضد استمرار الاحتلال ومن أجل السلام العادل والشامل واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

بثينة ابو راس من حركة النساء الدمقراطيات – الطيبة المثلث: قالت جئنا لنتظاهر ونعبر عن رفضنا وسخطنا على سياسة الحكومة التي تمارس سياسة التمييز والعنصرية تجاه الجماهير العربية في البلاد ولنرفع صرختنا ضد المجازر التي ترتكب بحق ابناء شعبنا العربي الفلسطيني. ولن يهدأ لنا بال ما زال الاحتلال قائماً وما زال شعبنا مشردا وهو داخل وطنه ومدنه محاصرة ويعاني الجوع والحرمان. ونطلق صرختنا من هنا انسحبوا من المناطق المحتلة، أعطوا الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وفي نهاية المظاهرة جرى لقاء بين المشاركات وألقت فيه نبيهة مرقس من قيادة حركة النساء الدمقراطيات كلمة أكدت فيها على أهمية العمل المشترك العربي اليهودي، خاصة في مواجهة سياسة الحكومة التي تريد تحويل المنطقة إلى جبهة حرب ضد الشعب الفلسطيني.

كما بادرت غادة السيد إلى جمع التبرعات لمساعدة العائلات الفلسطينيات.





• تصوير: شريف محاميد •

مقر البعثة الاردنية في غزة اصيب بأضرار جراء القصف الهمجي

* غزة – الوكالات – اعلن دبلوماسي اردني، امس الثلاثاء، في غزة ان مقر البعثة الاردنية في غزة اصيب باضرار نتيجة القصف الهمجي الليلة قبل الماضية على مدينة غزة.

وقال جمعة العبادي، سفير الاردن لدى فلسطين، للصحافيين «لقد تعرضت البعثة مساء امس الاول لما تعرض له الشعب الفلسطيني من هجوم وحشي وشرس ونحن ندين ونستنكر هذه الاعتداءات التى استهدفت المدنيين والابرياء ومؤسسات السلطة الفلسطينية».

واضاف « نؤكد على حرمة مقرات البعثات الدولية والدبلوماسية وما حدث هو انتهاك لكل المواثيق الدولية».

الاردن يطالب بحماية دولية فورية للشعب الفلسطيني

* عمان – وكالات الانباء – دان الاردن بشدة الاعتداءات الاسرائيلية مساء امس الاول في قطاع غزة وطالب بتوفير حماية دولية فورية للشعب الفلسطيني في تصريح، امس الثلاثاء.

واكد الخطيب «اننا ندين ونستنكر بشدة ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات على الشعب الفلسطيني مما يزيد الوضع في المنطقة تازما».

وكان الوزير يعلق على الغارات والقصف الوحشي التي قام بها جيش الاحتلال، مساء امس الاول، لاهداف فلسطينية في قطاع غزة مما اسفر عن وقوع قتيل فلسطيني واصابة ١٢٠ آخرين بينهم خمسة في حال خطرة. وجاءت هذه الغارات ردا على مقتل مستوطنين اثنين في القطاع نفسه.

واكد الخطيب ان الاردن «يطالب بتوفير الحماية الدولية فورا للشعب الفلسطيني» مشيرا الى ان «هذا العدوان (الاحتلالي) يتناقض تماما مع ادعاءات اسرائيل حول تحقيق السلام».

تشرين: اسرائيل تتبع ممارسات النازيين في قصفها غزة

* دمشق – و.ص.ف – اكدت صحيفة سورية حكومية، امس الثلاثاء، ان اسرائيل تتبع «ممارسات النازيين الهتلريين» عبر قصفها، مساء الاثنين اهدافا فلسطينية في قطاع غزة ردا على الهجوم الذي استهدف حافلة اسرائيلية.

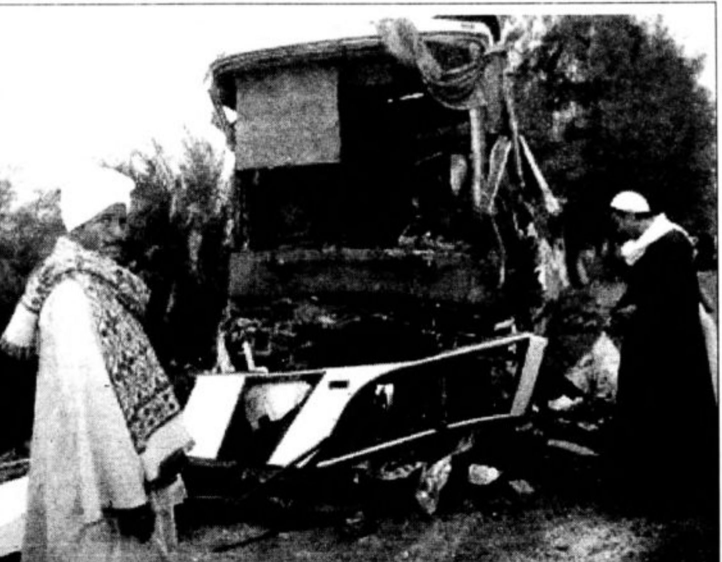
وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «الجنرال براك وعلى غرار جنرالات اسرائيل، يتخذون من ممارسات النازيين الهتلريين قدوة لهم. فقد كان النازيون يدمرون بلدة بكاملها ويقتلون المئات من سكانها اذا اصيب جندي واحد من جنودهم في هذه البلدة او سقط اسيرا».

واضافت «ان جرائم الاسرائيليين من اخطر جرائم الحرب واشدها وحشية وهي جرائم ضد البشرية. فالمسؤولون الصهاينة يطبقون منذ عشرات السنين سياسة التطهير العرقي ويصادرون اراضي العرب ويحرمونهم من المياه ووسائل العيش ويحاصرونهم ويضيقون عليهم الخناق ولا يترددون في الاستيلاء على منازلهم وتدميرها وطردهم بالقوة».

ومن جهته، اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في تصريح نشرته الصحف ان «تحقيق السلام العادل والشامل على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ هو الحل الوحيد الذي يحقق الامن والاستقرار للجميع في المنطقة».

وكان الشرع يتحدث خلال لقاء مع وفد من الكونغرس الامريكي يزور دمشق.

١٢ قتيلا في هجوم مسلح على مصرفين في مصر



• من آثار الهجوم الذي شنه اصوليون متطرفون أمس - (و.ص.ف.) •

* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت الشرطة المصرية ان ١١ شخصا بينهم ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا، امس الثلاثاء، وجرح ١٢ شخصا آخر في هجوم مسلح شنه اصوليون على ما يبدو على مصرفين في بلدة المراغة في صعيد مصر (٤٥٠ كم جنوب القاهرة).

وكانت حصيلة اولى اعلنتها الشرطة تحدثت عن مقتل ثمانية ثم عشرة اشخاص.

ونفذ الاعتداء على مرحلتين بحسب الشرطة اذ وصلت مجموعة من المسلحين الى مقر بنك مصر في المدينة وقتلت شرطيا من دون ان تتمكن من الدخول الى المكاتب.

ثم اطلقت فرقة الكومندوس بعد ذلك النار من اسلحة آلية على رجال شرطة امام مقر البنك الوطني المجاور قبل ان يدخلوا الى مكاتبه ويطلقوا النار على الموظفين والزبائن.

وقتل ١٢ شخصا على الاقل وجرح ١١ آخرون بحسب المصدر نفسه.

ويرجح ان يكون المهاجمون الذين فروا بعد ان سرقوا مبلغ ١.٣ مليون جنيه (حوالي ٣٥٠ الف دولار) من الاصوليين بحسب الشرطة التي اعلنت انها تنفذ عملية تمشيط واسعة.

ومن بين القتلى ثلاثة من رجال الشرطة وموظفان في البنك واحد مرتكبي الهجوم بحسب المعلومات الاولى التي اعلنتها الشرطة حول هوية القتلى.

يذكر ان صعيد مصر معقل الاصوليين المسلحين وخصوصا الجماعة الاسلامية وتخضع المنطقة لحراسة امنية مشددة بسبب وجود العديد من الاماكن السياحية ولو ان العنف الاصولي توقف في مصر منذ ثلاثة اعوام.

ونفذ الناشطون في الجماعة الاسلامية هجمات على مصارف في صعيد مصر في منتصف التسعينات.

وفي حال تأكيد تورط الاسلاميين في العملية، ستكون اول عملية مسلحة تنفذها الجماعة الاسلامية منذ اعتداء الاقصر الذي اسفر عن مقتل ٥٨ سائحا في تشرين الثاني ١٩٩٧.

وقررت الجماعة الاسلامية وضع حد لاعمال العنف في آذار ١٩٩٩ بعد هدنة تلت اعتداء الاقصر.

وقتل علاء عبد الرازق عطية الزعيم في الجماعة الاسلامية والمسؤول المزعوم عن اعتداء الاقصر بحسب منظمات اسلامية ومصادر في الشرطة في ١٨ تشرين الاول خلال هجوم شنته قوى الامن في اسوان في صعيد مصر.

اولى المعلومات عن الوثيقة السرية التي تربك محاكمة لوكربي

* كامب زايست (هولندا) - و.ص.ف - اعلن احد محامي الدفاع ويليام تايلور، امس الثلاثاء، في كامب زايست ان الوثيقة السرية التي عرقلت منذ اسابيع مسار محاكمة لوكربي كتبها رجل «متورط شخصيا» في نشاطات منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة التي تمتلك هذه الوثيقة.

واشار المحامي الى ان الوثيقة كتبها فلسطيني وان في حوزة الحكومة السورية او «احد اجهزتها» نسخة عنها.

واضاف ان الوثيقة المتعلقة بالاعتداء الذي استهدف طائرة بانام الاميركية التي انفجرت فوق بلدة لوكوربي في اسكتلندا والتي يحاكم فيها ليبيان في كامب زايست تقع في ٣٦ صفحة.

وافادت معلومات صحافية ان الفلسطينية المعروف باسم «البروفسور» كان عضوا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطيني-القيادة العامة وقد نشط في حملة الاعتداءات في اوروبا في الثمانينات وكان يقيم في بلغراد قبل ان ينتقل الى سوريا في تشرين الثاني ١٩٨٨.

وكانت هيئة الدفاع اعلنت عند بدء المحاكمة في ايار نيتها توجيه الاتهام الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة بزعامة احمد جبريل وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني في اعتداء لوكربي عوضا عن توجيهها الى الليبيين.

ووجهت المحكمة طلبا رسميا الى سوريا لتسليمها الوثيقة المعنية وتبلغت دمشق هذا الطلب يوم الخميس الماضي، حسب ما قال المحامي الذي طلب من المحكمة ان تترك للحكومة السورية «وقتا معقولا» للرد على الطلب قبل تقديم الدفاع حججه وشهوده.

وقررت المحكمة ارجاء جلسات الاستماع الى ٢٨ تشرين الثاني حين ستستمع الى طلب بوقف المرافعات قدمه ريتشارد كين محامي المتهم الليبي الثاني الامين خليفة فحيمة.

وطلب كين من المحكمة الاقرار بان الاتهام لم يقدم الادلة الكافية لادانة موكله ما يفترض الافراج عنه من دون مرافعة.

وبعد الاستماع الى طلب المحامي، سترجيء المحكمة مجددا جلساتها مدة اسبوع في انتظار الحصول على جواب الحكومة السورية.

ومنذ ان كشف الاتهام للمرة الاولى وجود هذه الوثيقة السرية في التاسع من تشرين الاول، علقت المحاكمة عدة مرات لافساح المجال للاتهام والدفاع للنظر في صدقيتها.

ويتهم الامين خليفة فحيمة وعبد الباسط علي المقرحي بانهما ارسلا من مالطا عبر فرانكفورت وهيثرو القنبلة التي فجرت الطائرة التابعة لشركة بانام فوق قرية لوكربي الاسكتلندية في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

فوجيموري ينوي البقاء في اليابان

* طوكيو - و.ص.ف - اعلن رئيس البيرو المستقيل البرتو فوجيموري، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحافي انه ينوي البقاء في اليابان، لكنه لا يعرف كم من الوقت.

وقال فوجيموري في المؤتمر الذي عقده في احد فنادق طوكيو حيث يقيم منذ ١٧ تشرين الثاني ان ينوي البقاء في اليابان لكن «دون ان يطلب اللجوء السياسي».

وردا على سؤال حول فترة بقائه في اليابان قال فوجيموري «ليس لديه حتى الان خطة محددة. ساتخذ قراري في الايام المقبلة».

وكان فوجيموري قد وصل الى طوكيو قادما من بروناي حيث شارك في قمة «ابيك» بهدف التفاوض حول قرض جديد لبلاده، وكان يفترض ان لا يبقى سوى بضع ساعات قبل العودة يوم الاحد الى ليما، لكنه قرر في مرحلة اولى تمديد زيارته اربعة ايام قبل ان يعلن استقالته من رئاسة البيرو.

وبعد هذا القرار وارساله امس الاول رسالة بالفاكس الى رئيس البرلمان البيروفي فالنتين بانياغوا كثرت التكهنات في ليما وطوكيو حول نوايا فوجيموري المتحدر من والدين يابانيين.

واشارت السلطات اليابانية الى ان فوجيموري لا يحمل على حد علمها جواز سفر يابانيا. لكن القانون الياباني يسمح للمتحدرين من ابوين يابانيين بطلب الجنسية من دون تحديد للعمر.

معارك عنيفة في شمال شرق افغانستان

* كابول - و.ص.ف - اعلن ناطق باسم القائد احمد شاه مسعود امس الثلاثاء، ان المعارضة الافغانية شنت هجوما عنيفا على مواقع ميليشيا طالبان الاسلامية الحاكمة في شمال شرق البلاد.

وقال الدكتور عبد الله في اتصال هاتفي عبر الاقمار الصناعية ان المعارك بدأت مساء الاثنين واستمرت ١٢ ساعة في منطقة خواجهار في اقليم تخار بالقرب من مدينة طالوقان كبرى مدن هذا الاقليم الذي استولت عليه طالبان في مطلع ايلول.

واضاف الناطق باسم القائد مسعود ان «معارك عنيفة جرت، مساء الاثنين، واستمرت حوالي ١٢ ساعة».

ونفى عبد الحي المطمئن الناطق باسم طالبان ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية وقوع هذه المعارك مشيرا الى ان خطوط الجبهة في شمال شرق البلاد كانت هادئة.

لكن متحدثا باسم القوات الروسية التي تتولى حراسة الحدود الطاجيكية قال، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان معارك بين طالبان والمعارضة الافغانية تدور حاليا على بعد بضعة كيلومترات من حدود هذه الجمهورية السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى.

واضاف ان الجانبين يستخدمان الدبابات والمدفعية الثقيلة.

وقال متحدث آخر باسم المعارضة الافغانية ان المعارك كانت مستمرة ظهر، امس الثلاثاء، مع شن حركة طالبان هجوما مضادا.

واضاف سيد سردار ان قوات المعارضة استولت على عدد من النقاط الاستراتيجية في شمال شرق طالوقان. واضاف «لقد اسرنا مئة من عناصر طالبان».

وتأتي هذه المعارك الجديدة بعد اسابيع على الهدوء في شمال شرق البلاد وهو آخر معقل للمعارضة في وقت اعلن فيه القائد مسعود، الزعيم العسكري الوحيد الذي لا يزال يقاتل طالبان، عزمه استعادة طالوقان من ايدي الحركة الاصولية التي حققت مكاسب منذ اطلاق هجومها في بداية الصيف.

وتسيطر طالبان على اكثر من ثلاثة ارباع البلاد.

مواجهات بين رجال الشرطة ومتظاهرين في طهران

* طهران - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مواجهات وقعت بعد ظهر امس الثلاثاء في طهران بين رجال الشرطة وشبان كانوا يخرجون من احد الاحتفالات الدينية التي اقيمت بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاغتيال مسؤول سياسي.

وقد وقعت المواجهات اثر الخروج من مسجد فخر اباد وسط طهران، وتواصلت في شوارع عدة من الحي بعد ان تدخلت الشرطة لتفريق قرابة ٣٠٠ شاب رفعوا شعارات ضد «الاستبداد» في ايران.

وكان قرابة ثلاثة الاف شخص تفرقوا في غالبيتهم بهدوء، شاركوا في احتفال اقيم في الذكرى الثانية لاغتيال داريوش فوروهار المعارض العلماني مع زوجته بروانة.

وكان اغتيال فوروهار وزوجته الذي نسب الى مسؤولين في الاستخبارات الاول ضمن موجة اغتيالات استهدفت مثقفين وادباء في اواخر ١٩٩٨.

الخطوط الجوية السورية تستأنف رحلاتها بين دمشق وعمان

* عمان - وكالات الانباء - صرح رجا صيقلي، وكيل شركة الخطوط الجوية السورية في عمان ان الخطوط الجوية السورية «قررت تنظيم رحلتين اسبوعيا بين عمان ودمشق، مساء الثلاثاء وصباح السبت»، مضيفا ان الشركة كانت اوقفت رحلاتها قبل ٢١ عاما «لاسباب تجارية بحتة» وقررت استئناف تلك الرحلات بعد ازدياد عدد المسافرين بين عمان ودمشق.

وكانت شركة الخطوط الملكية الاردنية ابقت من جانبها على رحلاتها بين عمان ودمشق بمعدل رحلتين اسبوعيا.

واقلت طائرة الخطوط السورية مساء امس الثلاثاء الى عمان وفدا رسميا سوريا كبيرا برئاسة مدير سلطة الطيران المدني السوري حسين محفوظ الذي يجري مباحثات مع نظيره الاردني جهاد ارشيد.

يشار الى ان العلاقات الاردنية السورية تحسنت بصورة ملحوظة منذ ارتقاء الملك عبد الله الثاني العرش في شباط ١٩٩٩ وتولي الرئيس بشار الاسد الحكم الصيف الماضي. ويرتبط الزعيمان الشابان بعلاقات شخصية وثيقة من قبل توليهما المسؤولية.

الاونروا: استمرار الحصار سيؤدي الى نقص المواد الطبية

* غزة - وفا - نبهت امس الثلاثاء، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» إلى أن استمرار الإجراءات الإسرائيلية المشددة، سيؤدي إلى نقص شديد في المواد الطبية والأدوية والوقود في المرافق التابعة لها.

وذكر عيسى القرة مسؤول المكتب الإعلامي في «الأونروا» أن كل مواد «الأونروا» محجوزة في الضفة الغربية وتشمل مواد تموينية وأدوية طبية مختلفة، ولا يسمح لها بالوصول الى قطاع غزة، منوهاً الى أن واردات «الأونروا» العامة من الضفة الغربية والموانئ الإسرائيلية كانت تأتي قبل الإغلاق عبر «معبر بيت حانون» شمال قطاع غزة.

ولم تكن تدفع الوكالة أية رسوم على هذه الواردات، ولم يكن هناك تفريغ للبضائع من شاحنة إلى أخرى أو ما يعرف بنظام «ظهر الى ظهر».

وأضاف أن الجانب الإسرائيلي يشترط خضوع جميع واردات «الأونروا» الى المرور عبر «معبر المنطار» شرق مدينة غزة، كما طلب من الوكالة دفع رسوم على هذه الواردات على أن يتم النقل من شاحنة إلى أخرى، مؤكداً أن «الأونروا» رفضت حتى الآن دفع هذه الرسوم إلى الجانب الإسرائيلي.

ولنفس السبب، وجراء الشروط الإسرائيلية، فإن الوكالة لم تستلم خلال الأسابيع الستة الماضية الوقود، خاصة وأن الجانب الإسرائيلي يشترط أن تتم عمليات التفريغ من شاحنة الى أخرى على الجانب الإسرائيلي من المعبر.

ولم يقتصر تأثير الحصار والإغلاق على ذلك فحسب، فقد أثر الحصار على عمليات الوكالة، فمنذ بداية الحصار لا يستطيع المواطنون المحليون التنقل والسفر إلى خارج قطاع غزة، وحتى الى الضفة الغربية، رغم أهمية هذه التحركات خاصة للسائقين المحليين.

وأوضح مسؤول مكتب الإعلام أن السلطات الإسرائيلية بعد فرض الحصار وافقت على إعطاء بعض التصاريح التي يسمح لهم بموجبها بالتنقل، لكن بشرط وجود مرافق دولي مع السائق، مشيراً الى صعوبة ذلك، خاصة وأن عدد الموظفين الدوليين قليل جداً.

وتابع قائلاً إن الصعوبة تبرز في ما إذا رغب موظف دولي بالسفر الى الخارج عبر «مطار اللد» مثلاً، مما يستدعي وجود اثنين من الموظفين الدوليين، ليعود أحدهما الى القطاع مع السائق المحلي، مشيراً الى أن إحضار بريد الوكالة اليومي من داخل «الخط الأخضر» يستدعي ذهاب موظف دولي بجانب السائق، ولم تسلم سيارات الإسعاف التابعة لـ«الأونروا» من الاعتداءات الإسرائيلية، فقد تعرضت العديد من سيارات الإسعاف الى إطلاق أنواع متعددة من الرصاص، والذي أدى الى تحطيم الزجاج الخلفي والأمامي لهذه السيارات، كما أصيب في إحدى الحالات سائق إسعاف تابع للوكالة برصاصة في فخذه.

الى ذلك، ألغيت الكثير من الدورات التدريبية للموظفين المحليين، والتي كان مقرراً لها أن تعقد في الضفة الغربية وعمان جراء الحصار.

وتولت دائرة الإغاثة والشؤون الاجتماعية في «الأونروا» تقديم مساعدات نقدية طارئة الى أهالي الشهداء، وبعض أصحاب البيوت التي تعرضت للقصف أو التجريف، ومساعدتهم على استئجار بيوت بديلة لمدة ثلاثة شهور على الأقل، علماً بأنه لم تتوفر في الدائرة النقود الخاصة بهذه المساعدات النقدية، مما أدى الى الاستدانة من ميزانية الدوائر الأخرى لتغطية هذه النفقات.

وقال مسؤول مكتب الإعلام إنه رغم كل الصعوبات فان عمليات الوكالة العادية استمرت في أنشطتها مثل التوزيع العادي للمساعدات الخاصة بالأسر الاجتماعية المعسرة الذي يتم وفق البرنامج المحدد.

وحول تأثير الإجراءات الإسرائيلية على مدارس «الأونروا» أكد أن المدارس تأثرت بالأحداث فالمدارس أغلقت لعدة أيام جراء الأحداث، كما أن حضور الطلاب في المدارس يتأثر حسب الحالة في مناطق هذه المدارس، مما يؤثر على العملية التعليمية، موضحاً أن الوكالة نقلت تلاميذ «مدرسة المزرعة» المقابلة لمستوطنة «كفار دروم» بشكل مؤقت الى مدارس مجاورة لضمان سلامتهم، لا سيما وأن المدرسة تعرضت للتخريب بشكل كبير، إضافة الى مدرسة في خانيونس مجاورة لـ «حاجز التفاح» حيث كانت معرضة لتأثير القنابل الغازية التي يطلقها جنود الاحتلال بشكل كثيف، ووزع الطلاب على مدارس أخرى، علماً بأن الوكالة تقوم الآن بإجراء الإصلاحات اللازمة في «مدرسة المزرعة».



تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى المربي

جميل عرفات

والعائلة لوفاة الزوجة ام رياض

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان

اسرة تحرير الاتحاد

جبهة كفركنا الدمقراطية

تتشرف الجبهة بدعوتكم للمشاركة في الندوة الجماهيرية وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٥ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة حيث يشارك **النائب محمد بركة رئيس قائمة الجبهة الطالبة الجامعية: ناهد امين خمايسي، يدير الندوة: المهندس نبيل ابو داوود**

شلت يد المتطاولين على شعبنا، الخزي والعار لحكومة براك، المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار.

قداس وجناز الأربعين

أولاد وبنات المرحومة وانسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

هدى نصر سروجي (ام أنيس)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك الاكليريكية.

نرجو اعتبار الدعوة شخصية للجميع.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

- المجد للانتفاضة - الخزي والعار للقتلة

- نعم للسلام العادل - لا للتحريض العنصري

الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة ام الفحم تتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في الندوة السياسية التي تنظمها يوم الجمعة ٢٠٠٠/١١/٢٤ في تمام الساعة السابعة مساءً في نادي - ابو العفو - حي الميدان

موضوع الندوة «الوضع السياسي الراهن وآفاق الحل»

يشارك في الندوة:-

١. السكرتير العام للجبهة ورئيس قائمة الجبهة في الكنيست الرفيق محمد بركة.

٢) عضوة الكنيست تمار غوجانسكي.

ملاحظة: يمكن توجيه الأسئلة بعد مداخلاتهم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(فرع ابوسنان)

الى اعضاء وزملاء كادر الجبهة في ابوسنان ندعوكم للحضور والمشاركة في:

اجتماع كادر جبهة ابوسنان الدمقراطية

والذي سيعقد يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٦ الساعة السابعة مساءً في قاعة بعلبك لبنان.

** نقاط البحث:

* تلخيص معركة الانتخابات لمجلس ابو سنان المحلي.
* متفرقات.

الرجاء الحضور في الوقت المحدد... وعدم التغيب!!

باحترام سكرتارية الجبهة

يوم الجمعة القادم في ٢٠٠٠/١١/٢٤

• حملة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على مفارق الطرق •

تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الجمهور للمشاركة في الحملة القطرية في البلاد وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/١١/٢٤ في ساعات الظهيرة. في هذه الحملة سيشترك المئات من نشيطي الجبهة لرفع الشعارات المنددة بالاحتلال وضد الاضطهاد الوحشي في الاراضي المحتلة.ومن أجل دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.* في تل أبيب - يقام الاعتصام في مفرق تنوفا (طريق بيتح تكفا) بين الساعات ١٣.٠٠ - ١٤.٠٠ * للاستفسار عن المفارق التي تقام بها الاعتصامات يرجى الاتصال الى سكرتارية الجبهة الدمقراطية تلفون رقم ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤ *

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دير الاسد

ندعوكم بهذا لحضور:

اللقاء السياسي

مع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب:

محمد بركة

وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٣ في تمام الساعة السادسة مساءً في بيت الرفيق بلال صنع الله.

نأمل مشاركتك..!

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - دير الاسد

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة - حيفا

تدعو الجمهور الشاب لحضور اللقاء المفتوح مع سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية جهاد سعد حول المبادرة لعقد مؤتمر عام للطائفة الدرزية ضد التجنيد الاجباري وذلك يوم الجمعة ١١/٢٤ الساعة السادسة مساء في قاعة المؤتمر في شارع مار يوحنا ٣٩ - حيفا

الشبيبة الشيوعية منطقة عكا

تدعو سكرتير ومركزي الفروع لحضور الاجتماع المنطقي وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٢ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب في عكا بحضور الرفيق سليم مراد.

نقاط البحث:

* بيان سياسي وملخص الأسباب والنتائج من الاحداث الاخيرة
* الوضع التنظيمي في المنطقة
* وضع برنامج عمل.

نأمل حضوركم

باحترام توفيق جابر

• في يوبيلها الماسي:

كفرياسيف وطنية وللدنيا نوّارة!

• بقلم: د. أحمد سعد •

* اكتسبت كفرياسيف هويتها الحضارية المتميزة كبلد العلم والثقافة والوطنية التقدمية قبل نكبة شعبنا العربي الفلسطيني وقيام إسرائيل. فهذه القرية الوادعة تحتفل في نهاية هذا الشهر بمرور ٧٥ سنة على تأسيس مجلسها المحلي، أحد أوائل المجالس المحلية في الجليل. ولعل كفرياسيف المأسسة أحد الشواهد على زيف المقولة الصهيونية التي ارتسمت على عَلَم الدعاية السياسية الصهيونية - «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» لتبرير مصادرة حق الشعب الفلسطيني في الوطن، وطنه، وتجاهل وجوده وتنفيذ مخطط «جمل مكان جمل برك» بمساعدة القوى الامبريالية وتواطؤ الرجعية العربية.

ولعل وجود مجلس محلي عريق كان أحد الأسباب الهامة في تنظيم مسار تطور القرية سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا وتحولها تدريجيًا إلى عاصمة قرى الجليل اقتصاديًا وتجاريًا وثقافيًا. «فسوق الخميس» في كفرياسيف كان ملتقى الباعة والمشترين من مختلف قرى ومدن الجليل الغربي وحتى الشرقي، كان بمثابة «سوبر ماركت» في معروضاته من الخضروات حتى الملابس إلى سوق الدواب. وياما كان السوق يفتح نصيب أولاد الحلال وتقتنص أعينهم رفيقات الحياة. ومنذ أيام الانتداب البريطاني كانت مدرسة كفرياسيف الابتدائية قبلة طلاب العلم من القرى المجاورة التي كان الصف الثالث أو الرابع ابتدائي السقف النهائي. وكم من قريتنا البروة من أنهى حتى الصف الثامن في كفرياسيف. وكانت كفرياسيف السباقة في افتتاح المدرسة الثانوية التي تحولت إلى مدرسة ابناء جميع قرى ومدن الجليل ينتشر سفراؤها من معلمين ومفتشين واطباء ومهندسين وادباء في أكثر من ٤٢ مدينة وقرية. من مقاعد هذه المدرسة تخرج شاعر فلسطين، الشاعر العالمي، محمود درويش والأديب المعروف محمد علي طه والكاتب القصصي زكي درويش والشاعر سالم جبران ومجموعة من رجال العلم والسياسية الذين يعتز بهم شعبنا.

وحقيقة لا يستطيع اي انسان انكارها انه منذ النكبة تعتبر كفرياسيف أحد اعلام ورموز الكفاح الوطني التقدمي المنظم. اذكر أنه منذ الخمسينيات كانت الأهزوجة الشعبية التي تردد في الاجتماعات الشعبية ومظاهرات أول ايار وغيرها وأحيانًا من خلال صف السحجة الشعبية هي «كفرياسيف وطنية وللدنيا نوارة» التي اذا ما خانتني الذاكرة ألفها السيد سبع الحاج (ابو رفيق) فرئيس مجلس كفرياسيف حتى ١٩٦٢ كان الشخصية الوطنية المرموقة يني قسطندي يني، الذي كان أحد قادة الجبهة الشعبية قطريًا التي جمعت الشيوعيين ومختلف القوى الوطنية حول برنامج سياسي كفاحي لضمان حق الجماهير العربية بالمساواة ولالغاء الحكم العسكري البغيض، كان ذلك في أواخر الخمسينيات. وكفرياسيف كانت من أوائل الأماكن التي نشأت فيها التحالفات الدمقراطية بين الشيوعيين والوطنيين، حيث أقام الحزب الشيوعي، القوة الأساسية في القرية في حينه، جبهة كفرياسيف الدمقراطية، بالتحالف مع الشخصيات الوطنية، مع المرحومين يني يني وحنا دلة وغيرهما في أواسط الخمسينيات.

لا أنسى حلاوة المهرجانات الشعرية التي كانت تعقد منذ أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات في المركز الثقافي في كفرياسيف الذي كان يشرف عليه المرحوم حنا دلة (أبو خالد). فهذه المهرجانات كانت تستقطب الشعراء الوطنيين من مختلف انحاء البلاد، المرحوم توفيق زياد والمرحوم عصام العباسي والمرحوم راشد حسين، وأطال الله في عمرهما حنا ابو حنا وحنا ابراهيم ومن منابرها درج إلى العلى الشاعر محمود درويش. أذكر كيف كان يتوافد إلى هذه المهرجانات الثقافية من دنون ويركا وأبوسنان وجديدة والمكر وعكا وغيرها، على الدراجات وأحيانًا على الحمير في وقت كانت فيه السيارات من النوادر ومن أملاك الأغنياء.

نتيجة لموقع كفرياسيف الجغرافي في وسط أربع قرى عربية - جولس ويركا وأبوسنان ودنون وقربها من جديدة المكر، ونتيجة لموقعها السياسي كرائدة في الكفاح الوطني والتقدمي، نتيجة لكل ذلك حتى السلطة الظالمة اختارت كفرياسيف مركزًا لدائرة الحكم العسكري البغيض.

ومثلما انا أبوسناني اعتز بالتأكيد دائمًا انني كفرساوي أيضًا وتربطني بهذه القرية وأهلها علاقة حب وتقدير أبدية. فهذه القرية فتحت لنا صدرها واحتضنت عائلتنا في أشد الأيام قساوة فبعد أن هُجرنا قسرًا من بلدتنا البروة لننضم إلى قوافل اللاجئين في الوطن. فلن ننسى إلى الأبد رئيس مجلس كفرياسيف، خالد الذكر يني يني، الذي فتح أبواب كفرياسيف وأراضيها وبيوتها لاستقبال المهجرين، كما لا ننسى أبدًا فضل الشيخ نايف المحمود الحاج (ابو محمد) الذي وضع بيدره تحت تصرف والدي لينصب عليه خيمة ومن ثم «براكية» تقينا من معاناة التهجير الهمجي. وفي هذه القرية انخرطت منذ السن المبكرة جدًا، من سن الطفولة، في صفوف الكفاح الوطني التقدمي من خلال التدرج في تنظيمات الحزب الشيوعي، من منظمة الأشبال الشيوعيين حتى العضوية في الحزب. وبقينا في كفرياسيف حتى كانت مؤامرة السلطة في أوائل الستينيات لاسقاط يني يني الوطني المتحالف مع الشيوعيين. ففي ذلك الوقت وبأمر من المحكمة المركزية سلخوا الحي الذي أسكنه وضموه إلى ابوسنان بحجة ان الأرض تتبع لابوسنان، والواقع لان سكان الحي كانوا بأغلبيتهم من أعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي وأرادوا اضعاف قوة الحزب وتحالفه مع يني. ولكن «العتمة مش على قد ايد الحرامي»، كما يقول المثل الدارج، ففي كفرياسيف ربح التحالف وانتقالنا إلى ابوسنان زاد من قوة تمثيل الحزب.

كفرياسيف أرضعتني من خلال مدارسها الابتدائية والثانوية، لبن العلم وبلورت شخصيتي الوطنية كشيوعي، فالمدرسة كانت جامعة وطنية يدرّس فيها باقة من المربين والأساتذة الوطنيين أمثال المرحوم الاستاذ مطانس مطانس والمرحوم نمر توما، وأطال الله في أعمارهم الأساتذة أحمد الحاج ود. بطرس دلة وغيرهما.



• مخيم تطوعي في السنوات السابقة في كفرياسيف - صورة من الأرشيف •

والعلامة المميزة لكفرياسيف أنه لا يمكن ابدًا مصادرة الوجه الوطني الناصع لسكانها. فدرجة الوعي السياسي أقوى بكثير من مختلف جراثيم التعصب العائلي أو الطائفي. ففي المواقف من المعارك السياسية والجماهيرية لشعبنا وجماهيرنا دائمًا يرتفع صوت كفرياسيف الوطني الكفاحي.

فتحية لكفرياسيف وأهلها ولمجلسها المحلي ولرئيسها وجميع الأعضاء والعاملين بمناسبة اضاءة شمعة جديدة في يوبيل عيدها الماسي، ولتبق، كما عهدناها ونعهدها، كفرياسيف الوطنية وللدنيا نوّارة.

• لماذا التشويه والمزاودة يا د. عزمي بشارة!

في مقابلة أجراها مراسل «السفير» اللبنانية مع النائب د. عزمي بشارة وجه له سؤالاً حول دعوة القائد اللبناني العربي الدرزي كمال جنبلاط إلى العرب الدروز في اسرائيل يدعوهم إلى الانخراط في الكفاح الوطني وعدم الخدمة في الجيش الاسرائيلي، ولماذا محمد نفاع الشيوعي يتجاوب وحده ويدعو لمؤتمر بهذا الشأن؟

أنقل حرفيًا ماذا أجاب د. بشارة «لا يوجد دعوة إلى مؤتمر للدروز في فلسطين، بل دعوة للقوى كلها. وليس محمد نفاع وحده من دعا إلى هذا المؤتمر. ففي المكتب السياسي للتجمع الوطني الدمقراطي يوجد سعيد نفاع ومرزوق حلبي وعدد من الكتاب والادباء الذين يعملون على مثل هذا المؤتمر بالتعاون مع «اللجنة المستقلة» برئاسة الشيخ جمال معدي (وهو محسوب على تيارنا)، وهؤلاء يدعون إلى مؤتمر شامل للقوى الناشطة بين العرب الدروز ضد التجنيد الالزامي. ونحن نسعى إلى عقد هذا المؤتمر لمواجهة التجنيد المفروض ليس على الدروز وحدهم بل على البدو السنة والشركس السنة أيضًا».

في بداية حديثه ينكر النائب بشارة وجود دعوة للمؤتمر، ثم بعد فقرة واحدة يقر بوجود دعوة كهذه، ولكن يعزو للتجمع واعضائه المبادرة لعقده! بربك يا عزمي لماذا هذا التشويه للحقائق والمزاودة التي في غير محلها، خاصة في قضية وطنية كهذه، من المفروض ان تتجمع حولها جميع القوى الوطنية. فالحقيقة التي تدركها انت جيدًا ان أول من بادر بالدعوة للتشاور وعقد مؤتمر ضد التجنيد الاجباري، بعد دعوة جنبلاط، هو الكاتب محمد نفاع. وحتى يتجاوز بعض الحساسيات الفارغة لدى البعض، لم يوجه دعوته ولمختلف الأطراف والقوى والأجنحة والأشخاص لا باسم الحزب الشيوعي الذي نفاع أمينه العام، ولا باسم لجنة المبادرة العربية الدرزية، بل باسمه شخصيًا. بعد دعوة نفاع هذه، بدأت بعض الأوساط، ومنها من ذكرت اسماءهم بالدعوة لمؤتمر، وبعضهم تحت اسم «رابطة المعروفيين»، منهم من ينتسب للتجمع بعد ان كان منتسبًا للحزب الشيوعي، وغيرهم غير منتسب للتجمع، وبدأوا بالنشاط وكأنه لم تكن هنالك مبادرة من نفاع!!

ثم لماذا المزاودة، فأنت تدرك جيدًا يا د. بشارة، أن الشيوعيين واصدقاءهم كانوا أول من تصدى للتجنيد الاجباري وكانوا من المبادرين لاقامة لجنة المبادرة العربية الدرزية لالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرًا وجعله طوعيًا. كما تدرك جيدًا، وعندما كنت أنت والمحامي سعيد نفاع والشيخ جمال معدي أعضاء في الحزب الشيوعي والجبهة ان أحد البنود السياسية الكفاحية في برنامج الجبهة الذي أقر في العام ١٩٧٧، أي قبل حوالي عقدين من ظهور التجمع على المسرح السياسي، كان النضال لالغاء التجنيد القسري المفروض على الشباب العرب الدروز، فلماذا المزاودة علينا، ولماذا هذا التوجه الفئوي الضيق؟

ان خدمة مصلحة القضية المطروحة تستدعي وحدة كل الجهود وكل القوى - كما جاء في دعوة الكاتب محمد نفاع - في المعركة الوطنية لالغاء التجنيد الالزامي وجعله طوعيًا. وما أعلمه ان لجنة المبادرة العربية الدرزية وسكرتيرها جهاد سعد والكاتب محمد نفاع يبذلون الجهود المحمودة لوحدة كل القوى في هذه المعركة التي لا تخص الدروز وحدهم، بل جميع ابناء شعبهم، ودورنا نحن الاسهام والمساعدة في صقل وحدة الصف الوطنية الكفاحية.

قضية الدكتاتور بينوشيت كلفت القضاء اكثر من مليوني دولار

* لندن – الوكالات – اعلن وزير الداخلية البريطاني، جاك سترو، ردا على سؤال نيابي ان النفقات القضائية التي تكلفتها قضية الدكتاتور بينوشيت العام الماضي فاقت المليوني جنيه استرليني (٢.٨ مليون دولار او ٣.٣ ملايين يورو).

ولا يتضمن هذا المبلغ المعلن نفقات ايجار المنزل الذي استأجره الدكتاتور السابق خلال اقامته الجبرية في بريطانيا.

وانتقد هذه النفقات اعضاء من حزب المحافظين الذي اعترض على احتجاز بينوشيه.[و]قالوا ان على اسبانيا دفع جزء من هذه النفقات.

افلام من ٤٦ دولة لاوسكار افضل فيلم بلغة غير انكليزية

* بفرلي هيلز – و.ص.ف – اعلنت اكاديمية الفنون وعلوم السينما امس الاول الاثنين ان رقما قياسيا بلغ ٤٦ دولة قدمت افلاما للمنافسة على الفوز بأوسكار افضل فيلم اجنبي للعام ٢٠٠١.

وكان الرقم القياسي السابق ٤٥ دولة شاركت في المنافسة في ١٩٩٤، وقد تعادل هذا الرقم العام الماضي.

ويتصدر لائحة هذه الدورة الـ٧٣ للاوسكار، فيلم التايواني أنج لي «النمر والتنين»، والذي يروي قصة امرأتين يتقاطع مصيراهما خلال حقبة سلالة كينغ (١٦٤٤ – ١٩١١).

ومن الدول الاخرى المشاركة بأفلام، الجزائر والمكسيك والارجنتين والنمسا والبرازيل وبلغاريا وكندا والصين وكرواتيا والدانمارك والمانيا والهند وايران واسرائيل وايطاليا واليابان والمغرب ونيبال والنروج والفيليبين وبولندا وروسيا وسلوفاكيا والسويد وتايلندا وتركيا وفيتنام ويوغوسلافيا.

وتنص القواعد المطبقة في هذه المنافسة على ان تنجز هذه الافلام بلغة او لغات اخرى غير الانكليزية وان تكون طرحت للاستثمار التجاري في بلد المنشأ خلال سبعة ايام على الاقل بين الاول من تشرين الثاني ١٩٩٩ و٣١ تشرين الاول ٢٠٠٠.

وسيعلن عن الافلام المختارة في ١٣ شباط ٢٠٠١ على ان تسلم جوائز الاوسكار في لوس انجلوس في ٢١ اذار.





• تعرض في مدينة نيويورك الامريكية. في هذه الايام ازياء فنية من كل انحاء العالم. وفي الصورة عارضة ازياء تعرض فستانا وقد كتب عليه خبر من احدى الصحف. و.ص.ف. •

إبادة (١٢٥٠) كغم لحوم في حيفا ضبطت فاسدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبط مراقبو قسم الخدمات البيطرية في بلدية حيفا، شاحنة دخلت مسرعة باتجاه «بيت همطبحايم»، في حيفا، من أجل تفريغ حمولتها من اللحوم، نقلتها من مركز البلاد.

وأثارت الشاحنة شكوك مراقبي قسم الخدمات البيطرية والأطباء البيطريين، وأجروا فحصًا شاملا على الشاحنة واللحوم فيها التي بلغ وزنها (١٢٥٠) كغم. وتبين ان الشاحنة نقلت اللحوم خلافًا للقانون وبدون جهاز تبريد وبدون ان يكون مع السائق شهادة تثبت ان اللحوم فحصت وصودق على تسويقها.

وانبعثت من اللحوم روائح كريهة. وكانت اللحوم معدة للتسويق وتوزيعها على محلات بيع اللحوم في حيفا.

وبعد الفحوصات التي أجريت للحوم في حيفا، قرر الطبيب البيطري إبادة جميع الكمية.

وأعلن قسم الخدمات البيطرية انه سيكثف حملات الرقابة والتفتيش التي يقوم بها لمراقبة اللحوم والأسماك.

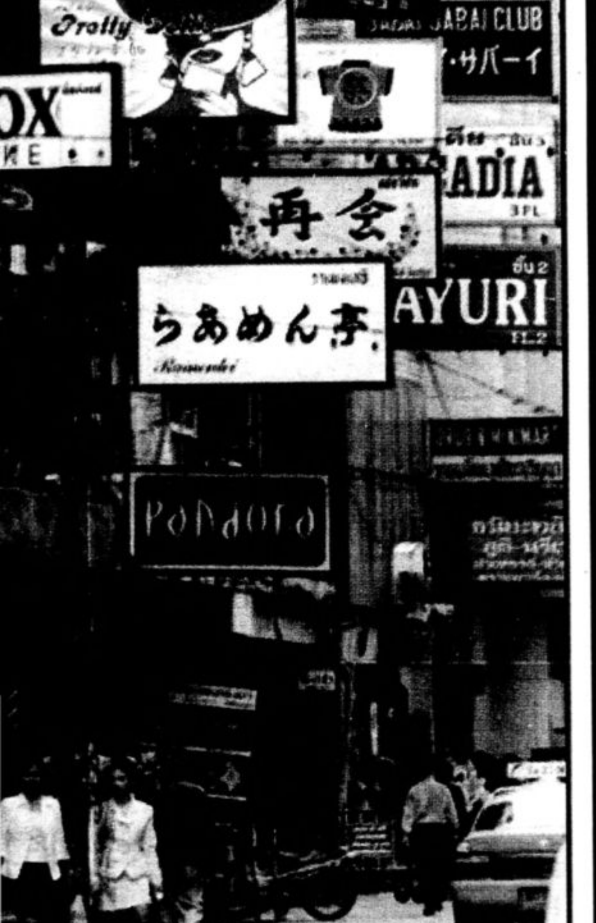
السعودية تتلف اكثر من ٣٠٠ الف اسطوانة مدمجة مزيفة

* الرياض – و.ص.ف – اعلنت وزارة الاعلام السعودية، امس الثلاثاء، انها قامت باتلاف اكثر من ٣٠٠ الف من الاسطوانات المدمجة المنسوخة بعد ان تمت مصادرتها في محلات بيع العاب الكمبيوتر والمواد الاعلامية في العاصمة السعودية.

واوضحت الوزارة انها قامت باتلاف هذه الاسطوانات بحضور مندوبين عن شركات تنتج البرمجيات والحاسب الالي ومن وسائل الاعلام.

واضافت ان هذا الاجراء يندرج في اطار الحملة التي تقوم بها الوزارة لتطبيق الانظمة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف وطبقا للاتفاقيات الدولية التي وقعتها المملكة.

قلة من الدول تتصدى للس...



* باريس – و.ص.ف – اكدت منظمة «اكبات» ابرز المنظمات غير الحكومية لمكافحة السياحة الجنسية، في تقريرها السنوي الذي قدمته امس الاول الاثنين في اليوم الوطني لحقوق الاطفال، ان عددا ضئيلا من الدول اتخذت تدابير فعالة لمكافحة الاستغلال الجنسي للاطفال لغايات تجارية.

وقد اعتمدت ٢٩ دولة فقط خطة عمل تشمل خصوصا حملات توعية وتشديد القوانين ذات الصلة والملاحقات القضائية وتدابير وقائية، من اصل ١٢٢ دولة غربية ومتخلفة كانت تعهدت بذلك في المؤتمر العالمي الاخير لمكافحة الاستغلال الجنسي للاطفال الذي عقد في ستوكهولم في ١٩٩٦.

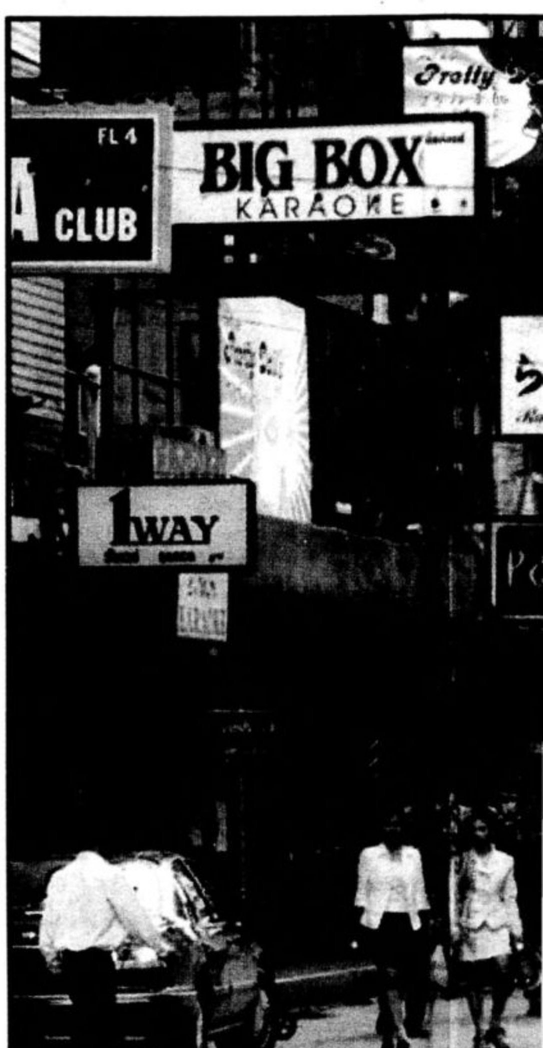
واعلن اندريه جاك رئيس «اكبات-فرنسا» في لقاء مع الصحافة ان المؤتمر المقبل سيعقد في كانون الاول ٢٠٠١ في يوكوهاما (اليابان). وقال ان التقرير السنوي للمنظمة الذي يقدم للمرة الاولى عن كل قارة بمفردها «لا يدعي انه يتضمن معلومات بالارقام وشاملة». واكد ان «المليوني طفل المستغلون جنسيا، رقم غالبا ما يطرح، لكنه يبقى بالتأكيد ما دون الحقيقة».

وباشرت المنظمة عملها في آسيا لدى انشائها في ١٩٩١. وبعد خمس سنوات وسعت اطار تحركها الى جميع الدول، ليشمل ايضا دعارة الاطفال حتى عبر شبكة الانترنت.

واعتبر جاك ان «الاستغلال الجنسي للاطفال كان مشكلة حديثة العهد نسبيا في الاذهان» في ١٩٩٦. واضاف «منذ ذلك الحين، ادرك الرأي العام فداحة المشكلة واتخذت خطوات اتسمت بالشجاعة لمكافحتها».

فقد عززت دول غالبا ما يشار اليها بالبنان، كتايلندا، حيث مقر المنظمة، والفيليبين، قوانينها وآليات تطبيقها. لكن دولا كجمهورية الدومينيكان وجنوب افريقيا وبوتسوانا ورومانيا، تشكل مخاطر جديدة.

...صدى للسياحة الجنسية



واوضح التقرير ان «فتيات بالكاد بلغن السابعة من العمر نشأن في مناطق متخلفة اقتصاديا في النيبال وبنغلادش، يتدربن في كبرى مراكز البغاء في الهند». وفي «باكستان، اجريت في الفترة الاخيرة محاكمة حول الاستغلال الجنسي لمئة صبي ثم قتلهم».

واكدت المنظمة في تقريرها ان الفقر المدقع وانعدام التربية والتوعية وعدوانية «العسكر» وحركات تنقل الشعوب، توفر «طرائد سهلة» للاستغلال الجنسي. وقالت ان السياحة الكثيفة، الحيوية لكثير من الدول، وكذلك «الوقاحة المفرطة بسبب الثراء» والادمان على المخدرات لا تسهم الا في زيادة الطين بلة.

ويتراكز عمل المنظمة في الدول الغربية على التوعية ودراسة الاطر القانونية العقوبات. وقالت كارين بيدري الامينة العامة للمنظمة في فرنسا «ان السائحين الباحثين عن المتعة الجنسية خلال رحلاتهم، هم في الواقع اكثر عددا من المنحرفين جنسيا نحو الاطفال».

واعربت المحامية نادين بنيشو العضو في جمعية «رجال قانون العالم» عن الاسف «لعدم انتظام القضاة في شبكة خلافا للسائحين الباحثين عن المتعة الجنسية».

وبفضل تعديلات قانونية، باتت فرنسا تسمح بمحاكمة سائحين جنسيين على اراضيها على جرائم ارتكبوها في الخارج، ومن دون حضور الضحية احيانا.

وهكذا حكم على رجل في الثامنة والاربعين من عمره في نهاية تشرين الاول الماضي بالسجن سبع سنوات لادانته باغتصاب طفلة في الحادية عشرة من عمرها خلال زيارة لتايلندا. وللمرة الاولى، يحكم على «سائح جنسي» في محكمة للجنايات.

بلير والـ«زكوسكي» الروسية!؟

* موسكو – وكالات الانباء – ما كاد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تطأ قدماه الارض الروسية مساء امس الاول الاثنين حتى اصطحبه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى مطعم للمأكولات الروسية الشعبية لكي يتذوق الـ«زكوسكي» وهو نوع من المقبلات التقليدية.

وقال متحدث باسم رئاسة الحكومة البريطانية ان المسؤولين اللذين انتزعا ربطة العنق تحادثا خلال ساعتين في جو «ودي».

وكان بوتين اتصل قبل ساعات قليلة من ذلك ببلير الذي كانت طائرته ما تزال في طريقها الى موسكو ليقترح عليه ان يلتقيه فور وصوله الى العاصمة الروسية في مكان مسترخ بعيدا عن مقر الكرملين المهيب.

وجلس بوتين وبلير منفردين على الطاولة باستثناء مترجم لكل منهما.

تمديد اعتقال شاب هدّد زوجته بالقتل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء تمديد اعتقال الكسندر ايزكوف، (٣٠) عامًا من حيفا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تهديد زوجته بالقتل والتنكيل بها.

وتبين من ملف التحقيق ان ايزكوف، اعتدى على زوجته بالضرب المبرح وخلال ذلك سكب عليها الماء المغلي وألحق بها الأضرار واضطرت لتلقي العلاج.

يوم الجمعة يوم عالمي «بلا شراء» في ١٥ دولة

• اسرائيل من بينها •

* باريس – «و.ص.ف» – «إكراما للأرض، توقف عن الشراء». هذا ما ستدعو اليه، يوم الجمعة، جمعيات للمستهلكين في خمس عشرة دولة، عبر تنفيذ «يوم بلا شراء» للتنديد بمجتمع استهلاكي بات «خارجا على السيطرة» في الدول الغنية، وتوعية الجمهور الى مضاعفاته البيئية.

ولا يزال يوم المقاطعة هذا، «باي ناثينغ داي» (لا تشتر شيئا اليوم) الذي أطلقه في كندا اخصائي سابق في مجال الاعلانات في ١٩٩٢، ينظم غداة يوم الشكر، حين يبدأ موسم المشتروات لعيد الميلاد في الولايات المتحدة.

وفي الولايات المتحدة وكندا واسرائيل واستراليا والدانمارك وفنلندا، تنظم هذه المبادرة يوم الجمعة في ٢٤ تشرين الثاني. لكن البرازيل وعددا من الدول الاوروبية كبلجيكا وبريطانيا والنمسا والنرويج وهولندا، اختارت تنظيمه في ٢٥ تشرين الثاني لأن تدفق الناس على متاجرها يبدأ يوم السبت.

لكن هذا اليوم الذي ما زال غير معروف على نطاق واسع في فرنسا، منتشر في الدول الانكلوسكسونية، (يثير نقاشات اذاعية وتلفزيونية في الولايات المتحدة) وفي شمال اوروبا، حيث توحد منظمات المستهلكين جهودها لخوض معركة الحفاظ على البيئة.

وترمي هذه المنظمات الى تذكير المستهلكين بضرورة التوقف يوما واحدا عن الشراء، للانصراف الى التفكير في ما تعنيه «الاستزادة الدائمة» من الزراعة والصيد الكثيفين، والنفاد المبرمج للموارد الطبيعية من المياه والطاقة، وطرق الانتاج الصناعي التي تستخدم مواد سامة، والانتشار المتزايد للنفايات.

وتؤكد جمعية في مدينة ليون، احدى محطات هذا اليوم، ان «انحراف المجتمع الاستهلاكي يعتبر موضوع الساعة اكثر من اي وقت مضى. ومع ارتفاع حرارة الارض، لم تعد المشكلة انتاج سيارات لا تساهم في تلويث الاجواء، انما انتاج اعداد اقل من السيارات».

وتؤكد الشبكة الاوروبية للهيئات المشتركة في هذا اليوم، عبر موقعها على شبكة الانترنت، ان الـ ٢٠ في المائة من اثرى اثرياء العالم، يستهلكون ٨٦ في المائة من الموارد العالمية.

ودعت المنظمة الكندية مؤسسة هذا اليوم، عبر موقعها على شبكة انترنت، الى مقاومة الضغط الاعلاني المتواتر الذي ينشر في دول الجنوب انماط الاستهلاك المعروفة في الشمال، وهي آفاق تبدو مدمرة لكوكب يتميز بمحدودية موارده.

ولتوعية المستهلك الى مدى اهمية هذه الرهانات، تريد المنظمات اعتماد اسلوب الالعاب. ففي فنلندا وكندا، ستبث على شاشات التلفزيون وتنشر على صفحات في المجلات «لا اعلانات» عن هذا اليوم كما ستحدد المنظمات النروجية مناطق «اللاشراء» في المدن.

وفي فرنسا، ستوزع «قسائم لا شراء» ومنشورات امام المتاجر الكبرى في باريس وفي اهم مركز تجاري في ليون (وسط، شرق). وستجرى المبادرات نفسها في الاحياء التجارية في كوبنهاغن ولندن وواشنطن.

واخيرا، سينظم الناشطون الهولنديون في كثير من المدن بورصة لهدايا الميلاد لم يستخدمها اصحابها ليؤكدوا ان الاطفال يتلقون كثيرا من الالعاب التي لا يستعملونها فعلا.

سجن فعلي على موظفي جباية ابتزا المدينين

• وتمديد اعتقال مدمني مخدرات سرقا شابا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي سنة ونصف السنة، بالاضافة الى ستة أشهر من العمل المجاني في خدمة الجمهور، على كل من أرمان اكوفيان وقسطنطين بتشوياسيف، من منطقة «الكريوت»، عملا في شركة جباية ديون، وخلال عملهما لجباية الديون من أصحاب محلات تجارية ومؤسسات مارسا الابتزاز والتهديد.

وأدين المتهمان استنادًا الى لائحة الاتهام بتهديد بعض أصحاب المحلات التجارية والاقتصادية بالقتل، خلال توجههما لجباية الديون منهم.

*** وسطو مسلح في عكا ***

وجاءنا من مراسلنا فوزي شعبان، ان قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، قرر أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شابين من عكا، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي الاعتداء على شاب وسرقة ما معه من أموال.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشابين، مدمنا مخدرات، اوقفا شابا كان في طريقه الى الصيدلية لشراء الدواء، وهدداه بالسكين، ضرباه وأخذا منه ما معه من أموال وقيمتها (٣٠٠) شيكل وهربا، الا ان الشاب، أبلغ دورية شرطة بما جرى ونجح افرادها في اعتقالهما.

عبد الله المدني (٥)

جوتي باسو: اعتزال آخر الشيوعيين الكبار

* على مدى عقود طويلة من الزمن ظل جوتي باسو رمزاً وطنيًا ومحرضًا جماهيريًا وطاقة تعبوية ومحاربا عنيداً من أجل الحرية في سنوات النضال ضد الاستعمار البريطاني.

بعد ما يقارب ربع القرن في السلطة كرئيس وزراء شيوعي منتخب دمقراطيا لولاية البنغال الغربية الهندية. قرر جوتي باسو (٨٧ عامًا) في ٢٨ تشرين الأول الماضي ان يعتزل الحياة السياسية، تاركًا منصبه الرفيع على رأس السلطة المحلية وجبهة الأحزاب اليسارية والحزب الشيوعي الماركسي الهندي بمحض إرادته ولأسباب تعود الى تدهور صحته وتقدمه في السن، وواضعًا بذلك حدا لصفة ظلت لصيقة باسمه في السنوات الأخيرة هي أقدم رؤساء الحكومات الشيوعية في العالم.

هذا الحدث أثار ردود افعال متباينة في الأوساط السياسية الهندية، وأحيط بتغطية إعلامية واسعة محليًا وإقليميًا، نظراً لما يمثله الرجل من نفوذ وقوة وتاريخ طويل حافل بالمعاني والانجازات والمعارك السياسية. فعلى مدى عقود طويلة من الزمن ظل جوتي باسو رمزاً وطنيًا ومحرضًا جماهيريًا وطاقة تعبوية ومحاربًا عنيداً من أجل الحرية في سنوات النضال ضد الاستعمار البريطاني وإداريًا ناجحًا في سنوات ما بعد الاستقلال. ومعارضًا شجاعًا في البرلمان وعقائديًا قادراً على التكيف مع المستجدات وتطوير معتقداته الماركسية بما يتناسب مع الواقع الهندي، وزعيمًا يحسده زملاؤه على شعبيته، حتى وهو في أوج ضعفه الجسدي وضعفه الأيديولوجي في أعقاب انهيار الدولة الشيوعية الأم وأحلافها ومعسكراتها.

ويمكن القول ان هذا التاريخ الحافل والتجارب الطويلة والمتنوعة، هي التي مكنته من مواجهة الصعاب، دائمًا بنجاح ومن التحرك وسط الجماهير ونيل ثقتها ببراعة. فيما كان أصدقاؤه وخصومه يسقطون تباعًا. ومن هنا فقد قيل انه ربما يمضي وقت طويل قبل ان يعثر بنغال الهند على زعيم وطني في قامة جوتي باسو وقدراته على الحركة والتحريك والتوقع واستيعاب المتغيرات بمهارة. أو قبل ان يعثر شيوعيو الهند على قائد محنك مثلة. قادر على حفظ وحدتهم ونفوذهم المناطقي.

وعلى حين يؤكد أنصار الرجل على أن غيابه كقائد رسمي للحزب الشيوعي وجبهة اليسار لن يؤدي بالضرورة الى فراغ وضياع لأن الحزب الشيوعي الهندي - بحسب هؤلاء - ليس حزبا برجوازيًا او حزب سلالات - في إشارة الى حزب المؤتمر - وانما حزب يؤمن بالأساليب الدمقراطية والاقتراع الحر في اختيار زعاماته. وفي الوقت الذي يعلن فيه جوتي باسو نفسه ان تقاعده لا يعني موت حزبه او موت الشيوعية في الهند ويهاجم الذين يروجون لفكرة ان الشيوعية قد ماتت قائلاً ان الذي مات هو تجارب معينة استرشدت بالمبادئ الشيوعية وليس الشيوعية كفكر ومنهج نرى آخرين مثل ساسة حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في نيودلهي وحلفائه من الأحزاب القومية، يهللون للأمر، ويصفونه بأنه بداية الأفول لليسار السياسي في الهند عموما وفي ولاية البنغال الغربية خصوصًا. اما حزب المؤتمر العريق الذي دخل منذ فجر الاستقلال في معارك سياسية عنيفة مع جوتي باسو وما يمثله، فقد عبر على لسان أحد رموزه الكبار (غلام نبي أزاد) بأنه سوف يعامل الرجل كما عامله دائمًا اي كخصم سياسي لا يمكن الاتفاق معه، الا في جزئية صغيرة من سياساته هي التصدي لمشاريع وبرامج حزب بهاراتيا جاناتا الهادفة الى تحويل الهند الى كيان احادي الثقافة.

وعلى خلاف هذا الموقف، اتفقت ردود افعال الأحزاب العلمانية واليسارية ورموز تيار الوسط على أن تقاعد باسو خسارة كبيرة لا سيما في الوقت الراهن الذي يحاول فيه هؤلاء تنظيم انفسهم مجددا في جبهة ائتلافية، وطرح تكتلهم امام الناخبين الهنود كخيار ثالث مستفيدين من تجربتهم الفاشلة قبل سنوات عدة حينما وصلوا الى السلطة المركزية عبر ما كان يسمى بالجبهة المتحدة. ولم يستطيعوا البقاء فيها طويلا لخلافاتهم وتنازع مصالحهم.

ويأمل تيار الوسط واليسار الآن بأن يبقى باسو يمارس دورا غير رسمي أو أبوي لأن مثل هذا الدور وخاصة على صعيد تحريك الجماهير من فلاحين وعمال وطلبة ضروري لبناء جبهة ثالثة قوية ما بين المؤتمر المتقهقر وبهاراتيا جاناتا الصاعد وللحيلولة دون اختراق الأخير للسلطة في البنغال الغربية المقبلة على انتخابات تشريعية محلية بعد ستة أشهر من الآن. والمعروف ان حزب بهاراتيا جاناتا وحليفه حزب المؤتمر - ترينامول (الثاني من حيث النفوذ في البنغال بعد الحزب الشيوعي الماركسي) بقيادة وزيرة السكك الحديدية في الحكومة الهندية الحالية السيدة ماماتا بنيرجي، يحاولان منذ مدة الإطاحة بحكومة اليساريين في البنغال عبر الترويج لفشلها في ارساء القانون والنظام. وبالتالي ضرورة ادارة الولاية مباشرة من قبل الحكومة المركزية في نيودلهي. في الوقت الذي يقومان هما بالتشجيع على العنف المحلي وخرق النظام كوسيلة للإيحاء بعدم سيادة القانون.

لكن من هو جوتي باسو هذا تحديدا ؟ وكيف تمكن من ترسيخ اسمه في الحياة السياسية الهندية على مدى العقود الماضية؟ وماذا يذكر البنغاليون له؟

ولد باسو في عام ١٩١٢ لأسرة فقيرة، شأنه في ذلك شأن معظم ساسة الهند الكبار من الجيل الأول. ونشأ وتلقى علومه الأولى في كلكتا. ثم رحل في الثلاثينيات الى بريطانيا لدراسة القانون، وهناك تعرف للمرة الأولى بوضوح على الأفكار والمبادئ الشيوعية التي يبدو انها لقيت استجابة فورية لديه جعلته يتخلى عن طموحاته وخططه السابقة للعودة الى الهند ومزاولة مهنة المحاماة، وتحت ضغوط تداعيات الحرب العالمية الثانية، ترك الرجل بريطانيا عائداً الى بلاده في عام ١٩٤٠ ليلتحق فوراً بالحزب الشيوعي الهندي. وسرعان ما استطاع ان يلفت النظر الى مواهبه القيادية والخطابية والتنظيمية. فاختاره الشيوعيون الهنود في اول مؤتمر قانوني لهم في عام ١٩٤٣ منسقًا للجنة الحزب في ولاية البنغال على رأس سبعة أعضاء. وفي عام ١٩٤٤ وبطلب من قيادة حزبه أسس باسو الاتحاد الأول لعمال سكة حديد البنغال - اسام بغرض الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم في وجه استغلال البريطانيين البشع لهم. وحينما اجريت الانتخابات التشريعية المحلية الأولى في البنغال في ايار ١٩٤٦ خاضها باسو واستطاع ان ينجح فيها بجدارة ملحقا هزيمة مرة بخصمه، مرشح حزب المؤتمر، همايون كبير، لكن الحزب الشيوعي الهندي تم حظره رسميًا بعد ذلك. فكان الاعتقال والسجن مصيره لبعض الوقت.

وفي عقد الخمسينيات، كان اسم جوتي باسو يدوي في الأوساط الشعبية والسياسية الهندية كمحرض ومنسق وقائد للاحتجاجات والمظاهرات الجماهيرية مثل المظاهرات التي جرت في عام ١٩٥٣ تنديدا بارتفاع الأسعار ومظاهرات المعلمين في عام ١٩٥٤، وحركة الاحتجاج ضد مشروع دمج ولايتي البنغال وبيهار في عام ١٩٥٦، وأخيراً مظاهرات الاحتجاج الواسعة على مستوى عموم الهند ضد حكومة حزب المؤتمر بسبب نقص المواد الاستهلاكية وارتفاع اسعارها، والتي قمعتها السلطة وأدت الى مقتل ٢٣ متظاهراً وجرح ما لا يقل عن ٣٠٠٠ شخص.

اما عهد الرجل الأول في النيابة البرلمانية المركزية فقد كان في عام ١٩٥٣ الذي شهد اجراء الانتخابات العامة الأولى في الهند في العهد الاستقلالي، حيث نجح، باسو ليس فقط في انتزاع مقعده عن دائرة شمال كلكتا وانما ايضا في هزيمة منافس قوي يستند الى خلفية اقطاعية ونفوذ مالي وحقيبة وزارية هو، روي تشودري، مرشح حزب المؤتمر الحاكم.

ومنذ عام ١٩٦٧ الذي شهد للمرة الأولى خروج حزب المؤتمر من الانفراد بحكم ولاية البنغال الغربية واضطراره الى الدخول في ائتلافات سياسية لإدارة هذه الولاية، ظل الحزب الشيوعي الهندي بقيادة باسو الرقم الصعب في جميع التحالفات الى ان جاءت انتخابات عام ١٩٧٧ التي استطاع فيها باسو وحلفاؤه اليساريون ان يحققوا اغلبية برلمانية تتيح لهم ادارة البنغال بانفراد، ومنذ ذلك التاريخ وعلى مدى ٢٣ عامًا تالية احتفظ باسو بالسلطة المحلية كنتيجة لفوزه وفوز جبهته الساحق في خمسة انتخابات متتالية.

وأثناء هذه السنوات الطويلة بكل ما شهدتها من تغيرات وتطورات داخلية وخارجية لعب الرجل دوراً لا يمكن التقليل منه لجهة خدمة مواطنيه وتحسين أحوالهم في ظل الحرص الشديد على اللعبة الدمقراطية وسيادة مبادئ العلمانية وسلطة القانون حتى قيل انه لم لو يقم بأي انجاز فإنه يستطيع التفاخر بشيء وحيد هو ظهور البنغال الغربية تحت قيادته كأبرز الولايات الهندية لجهة خلوها من الفساد السياسي واستغلال السلطة للإثراء غير المشروع.

ويذكر البنغاليون بالفضل والعرفان ما أحدثه باسو على صعيد الريف البنغالي من إصلاحات زراعية كان لها الفضل الأكبر في تحسين الانتاج الزراعي نوعا وكما من بعد سنوات من الكساد والتخبط في ظل حكومات حزب المؤتمر، وكيف ان ولايتهم تحت قيادة باسو استطاعت في الثمانينيات والتسعينيات ان تحقق معدلات نمو زراعي عالية بين ١٧ ولاية هي الأكثر ازدحامًا بالسكان، وان تصبح هي وولاية كيرالا من أكثر ولايات الهند لجهة تراجع معدلات الفقر في الأرياف، الى ذلك، ورغم محاولات الصحافة تشويه صورة الرجل وسياساته فانه استطاع ان يقدم افضل النماذج على مستوى الولايات الهندية لجهة الاستقرار وحيوية المؤسسات الدمقراطية وتفاعلها وتمثيلها. حيث دشن مشروعًا شاملاً للدمقراطية اللامركزية فكانت هناك انتخابات على مستوى جميع المجالس المحلية كل خمس سنوات منذ عام ١٩٧٨. وفي جميع هذه الانتخابات كانت اغلبية المقاعد من نصيب الفقراء والمحرومين الذين لا يستندون الى الجاه والمال والنفوذ الاقطاعي، الأمر الذي دلل على النزاهة وانتفاء سطوة المال للوصول الى المجالس المنتخبة. وقد ادى هذا النجاح في إرساء اللامركزية في ولاية البنغال الى قيام المشرعين الهنود بتبني التجربة وتعميمها عبر اجراء تعديلين دستوريين.

وعلى الصعيد الصناعي، نجحت قيادة باسو نسبيًا في إخراج البنغال من عثراته ومشاكله عبر اعتماد سياسات انفتاحية جديدة منذ عام ١٩٩٤ لجذب الاستثمارات الأجنبية. لكن مع شيء من الحذر وتوخي الدقة، كي لا تتأثر مصالح الطبقات الفقيرة بأمراض التوجه الانفتاحي والخصخصة.

وأخيراً يجب ألا ننسى جهود باسو ومساهماته في الحقل السياسي على مستوى الوطن الهندي. فعلى الرغم من ضعف قوة اليسار داخل البرلمان المركزي (لوك سابها)، حيث لا يملك سوى أصوات ٣٠ نائبًا، وعلى الرغم من حقيقة ان تيار باسو يمثل اقلية ذات ثقافة ولغة متميزة (البنغالية) عن ثقافة الاكثرية (الهندية) ولغتها. فإن ذلك لم يحل دون قيام الرجل بجهود متواصلة للتصدي لمشروع حكومة بهاراتيا جاناتا القاضي بخلق دولة ذات ثقافة واحدة هي ثقافة الأكثرية الهندوسية - حيث شكل جبهة منظمة ومترابطة في البرلمان بهدف الدفاع عن الوحدة الوطنية والفيدرالية والدمقراطية والعلمانية والمحافظة عليها وتعزيزها في مواجهة من أسماهم بـ «البرابرة الجدد» في إشارة الى زعماء بهاراتيا جاناتا وحلفائهم من القوميين المتشددين وربما لولا تحرك باسو بفعالية إزاء هذا الملف، لكانت القوى المتشددة الحاكمة في نيودلهي من أصحاب السراويل الكاكية القصيرة والشعارات ذات الألوان الزعفرانية اقرب الى تفعيل برامجها.



(٥) كاتب وباحث خليجي في الشؤون الآسيوية.

محيي الدين علي(×)

الحوار الاجتماعي: مقدمات وشروط

* التشاور الثلاثي هو نتاج الدمقراطية وتطورها واساس ذلك هو ما اكتسبته الطبقة العاملة بنضالها لا سيما بانتزاع حق المفاوضة الجماعية التي تعتبر من اركان الحرية النقابية.

وتجسيدا لذلك قامت منظمة العمل الدولية سنة ١٩١٩ بتكونها الاساسي الثلاثي (عمال اصحاب عمل دولة) بالتساوي بالحقوق والواجبات، على قاعدة العمل لتكريس حقوق الانسان وتحقيق العدالة الاجتماعية والحوار وهذا ما تجسد في مضمون اعلان فيلادلفيا.

واليوم اكثر من اي وقت اصبحت الحاجة ملحة لمواجهة مع العولمة ووحشية رأس المال. ولردم الهوة التي تمزق البشرية بين فقراء واغنياء والتي ادت الى مزيد من المشاكل الاقتصادية الاجتماعية المعيشية، ابرزها الجوع، الفقر، البطالة والمديونية.

ان استئثار الشركات المتعددة الجنسية بالموارد العالمية وما وصلت اليه هذه الشركات من تسلط وقهر واستبداد وما فرضته من قوانين وأنظمة على الدول والمنظمات وعلى رأسها منظمة التجارة العالمية وشروطها.

اضافة الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وتدخلهما المباشر في السياسات المالية والاقتصادية بشكل وقح، كل ذلك يستوجب اعادة النظر بكل ما يجري لإعادة التوازن الاجتماعي والاقتصادي خصوصا في اتجاه العودة لبناء الدولة الديموقراطية العصرية، دولة القانون والمؤسسات، بمضمونها الانساني، دولة العدالة الاجتماعية والمساواة، دولة الرعاية، دولة السيادة والاستقلال. وتعزيز ادارة المجتمع والاشراف والتدخل في البناء الاقتصادي وفي الحماية الاجتماعية وتطوير اساس تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة. وللوصول الى ذلك لا بد من تثبيت أسس وقواعد ممارسة الديموقراطية السليمة وصون الحريات العامة.

بدءا بالحرية النقابية اننا نطالب بوضع الآليات الانتقالية الى بناء فعلي للمجتمع المدني عبر بناء مؤسسات هذا المجتمع واقرار اصلاح فعلي للانظمة والقوانين لما يؤسس لبناء حركة نقابية فعلية وتتمتع بالتمثيل الفعلي للقواعد العالمية وضمان تداول السلطة وإرساء القواعد الديموقراطية وحماية النقابية الحقيقة. ونطالب، باختصار، وبترجمة فعلية وعملية لما يوجد من نصوص في التشريع الوطني والاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية العمل العربية والدولية بعيدا عن اي تعليب او تسلط.

ان المبدأ الذي يسود تفسير هذه المراجعة هو الحرية النقابية، والحرية النقابية تفرض وفقا للتشريع المعمول به في لبنان والبلاد الديموقراطية الصحيحة عدة مبادئ منها جواز تأسيس نقابات عدة لمهنة واحدة.

يفرض ذلك ابرام الاتفاقيات المتعلقة بالحرية النقابية خاصة اتفاقية العمل الدولية رقم ٨٧ واتفاقية العمل العربية رقم ٨ وملحقاتهما. وعدم ابرام هاتين الاتفاقيتين يتعارض مع الدستور.

هذا ما هو حاصل الآن، وهذا هو السبب الرئيسي للخلل الموجود في البناء النقابي، وهذا ما يعزز اسباب الهجمة التي تتعرض لها هذه الحركة النقابية في محاولة لاستيعابها.

ان تأسيس النقابات وتكوينها يخضع للقرار السياسي بما يتوافق مع مصلحة السلطة وقد تمثل ذلك بعدة قرارات وتدابير منها المرسوم رقم ٧٩٩٢ الذي يزيد من التدخل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية، والمرسوم الجديد الصادر في ٦ تموز ٢٠٠٠ ورقمه ٣٢٧٣ والذي يعطي صلاحيات مريبة بما يسمى التفتيش في محاولة ربما ادت الى تهديد اضافي للحريات النقابية.

اننا ندعو لديموقراطية ولحوار بناء في اطار التشاور الثلاثي والالتزام بإعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الاساسية في العمل ومتابعته وترجمة ما نص عليه الدستور وتصحيح الوضع النقابي بابرام اتفاقيات العمل الدولية لا سيما الاتفاقيات: ٨٧ حول الحرية النقابية وحماية حق التنظيم؛

٩٨ حول تطبيق مبادئ حق التنظيم والمفاوضة الجماعية (المبرمة في لبنان بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٧٠ تاريخ ١٩٧٧/٧/٢ ولم يتم الالتزام الكامل بتطبيقها على انه لا يمكن تنفيذها كاملا بدون ابرام الاتفاقية رقم ٨٧؛

١٣٥ حول توفير الحماية والتسهيلات لممثلي العمال في المؤسسات؛

١٤٤ حول المشاورات الثلاثية لتعزيز تطبيق معايير العمل الدولية.

١٥١ حول حماية حق التنظيم وإجراء تحديد شروط الاستخدام في الخدمة العامة؛

واتفاقيات العمل العربية ذات الارقام:

٦ بشأن مستويات العمل

٨ بشأن الحريات والحقوق النقابية

١١ بشأن المفاوضة الجماعية

١٦ بشأن الخدمات الاجتماعية العمالية

وندعو الى اقرار مشروع قانون تنظيم العمل النقابي والهيكلية النقابية للعاملين لقاء مقابل، الذي تقدم به الاتحاد العمالي العام في لبنان اصولا منذ عام ١٩٩٤ الى وزارة العمل وما زال في ادراجها.

بذلك نرتقي الى تشاور ثلاثي متوازن، كما نعزز ايضا ما هو قائم في المؤسسات ثلاثية التمثيل. ويترافق ذلك مع تنظيم سوق العمل عبر استكمال تفعيل المؤسسة الوطنية للاستخدام. وندعو، تكرارا، الى فتح حوار، للوصول الى ميثاق امان اجتماعي، وتفعيل وتطوير وتعزيز المؤسسات ذات التمثيل الثلاثي.

اننا نواجه، اليوم، كعرب مخاطر السوق الشرق اوسطية، وهو ما يفترض تطوير وتماسك الوطن العربي دولا وشعوبا بوحدة قومية حقيقية ذات اسس ديموقراطية لدرء خطر الصهيونية من خلال كيانها المدعوم اميركيا. ولا بد من البحث في وضع الآليات ومراحلها وصولا الى قيام السوق العربية المشتركة ووضع منهجية تنفيذية لتنمية بشرية مستدامة بمضون انساني بدءا بقيام تكتل اقتصادي عربي لمواجهة ومجابهة شروط منظمة التجارة العالمية خاصة فتح الحدود والالغاء الجمركي وضمان جودة ونوعية السلع، وابرام الاتفاقية العربية رقم ٤ بشأن تنقل الايدي العاملة مع ما يرافق ذلك من وضع اسس وقواعد لمقاومة التطبيع بكل اشكاله.

بعدما انكشف مضمون العولمة وما تقوم به الشركات المتعددة الجنسية بوحشية فاضحة وبما تفرضه من شروط لاعادة الهيكلية وفقا لمصالحها على كافة الدول والشعوب بوتيرة خطرة ضمن البلدان وفي ما بينها، فالفقير يزداد فقرا والثري يزداد ثراء، كما تعرضت المكتبات الاجتماعية التي كلفت الطبقة العاملة تحركاتها النقابية عقودا من النضال والكفاح الطبقة العاملة وحركتها النقابية عقودا من النضال والكفاح وقدمت الشهداء، والتعرض للاعتقال لانتزاعها من طبقة الرأسماليين، للتآكل والضياع، اما شبكات الامان الاجتماعي فقد تم تمزيقها وتحجيمها.

لم يبق خيار امام الشعوب للدفاع عن حقها بالحياة. وما تم التعبير عنه في سياتل ودافوس وتشيكيا وغيرها الكثير من المواجهات، وما عبر عنه ايضا في ما صدر من توجهات وقرارات عبر مؤتمرات مثل مؤتمر العمال في كوبا وكوبنهاغن ومؤتمرات منظمة العمل الدولية كلها توضح هذه المخاطر وتدعو لكبح هذه الحالة الشاذة المرعية والمحمية من القطب الأحادي الذي تتمتع به الولايات المتحدة الامريكية.

آن الاوان للبدء مباشرة في وضع آليات حوار مباشر عبر استنهاض كل مؤسسات المجتمع المدني والدول المتضررة لتأسيس جبهة مواجهة العولمة ومخاطرها عبر طاولة مستديرة ديموقراطية والانخراط المباشر ودائما في الدفاع عن مستقبل الشعوب الفقيرة وهذا ما يشكل الاساس السليم لتنمية البشرية وأعادة تعبيد طريق النضال التي توصلنا الى العدالة الاجتماعية والتوازن بين فئات المجتمع. انه الصراع الطبقي.

(•) عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام.

• محمد سيد أحمد •

بين «المتوسطية» و «الشرق أوسطية»

* منطقان يتصادمان، منطق الانطلاق من «الشرق أوسطية» الى «المتوسطية» ومنطق الانطلاق من المتوسطية الى الشرق أوسطية.

ان المنطق الأول من «الشرق أوسطية» الى «المتوسطية» هو المنطق الذي يجعل الصراع العربي - الاسرائيلي، هو المرجع والأساس - هو الذي ينظر الى العلاقات عبر البحر الأبيض المتوسط بين أوروبا والعالم العربي، من منظور الصراع في الشرق الأوسط بين العرب واسرائيل، والمنطق الآخر - من «المتوسطية» الى «الشرق أوسطية» هو المنطق النقيض الذي ينظر الى الصراع العربي - الاسرائيلي من خلال مدخل المساعي الى إقامة شراكة أوروبية - عربية عبر البحر الأبيض المتوسط في اطار منطق «العولمة» السائد على الصعيد الدولي الآن.

يتميز المنطق الأول بالانتقال من «الخاص» (الصراع الاقليمي بين العرب واسرائيل) الى «العام» (العلاقات بين الدول المطلة على البحر الأبيض عمومًا).. ويتميز المنطق الثاني بالانتقال من «العام» الى «الخاص».

وقد أصبح التمايز بين المنطقين حادًا في أيامنا هذه بالذات، لسببين: أولا بسبب احتدام الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، الى درجة أعاد معها اشعال الانتفاضة. وتعثرت القضية الفلسطينية عمومًا، وقضية القدس بالذات (الذي لا يهدر حقوقًا للفلسطينيين وحدهم، بل لكل العرب وكل المسلمين) موقع القضية التي تحكم النظر الى كل القضايا الأخرى، بما فيها تلك التي تخص محاولات اقامة شراكة أوروبية - عربية، بل وربما ايضا «أوروبية - افريقية» عبر البحر الأبيض المتوسط.

أما السبب الثاني فهو ان هذه الأيام تشهد في مرسيليا انعقاد الاجتماع الرابع لوزراء خارجية دول «عملية برشلونة» وهي «عملية شراكة» تضم الدول الأوروبية الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومعها الدول الـ ١٢ التي تطل على البحر الأبيض المتوسط من شواطئه الجنوبية والشرقية. وهذه الدول هي (بالترتيب الأبجدي والافرنجي): الجزائر، السلطة الفلسطينية، قبرص، مصر، إسرائيل، الأردن، لبنان، مالطا، المغرب، سوريا، تونس، تركيا. وبديهي ان إجتماعًا يعقد منطلقًا من مرجعية «برشلونة» لا بد أن ينطلق من «العام» الى «الخاص» وألا تكون قضية فلسطين هي القضية التي تحسم قبل غيرها مجريات الأمور.

فلأي من المنطقين الأولوية على الآخر؟ من الأمور التي تصلح اختبارًا في هذا الصدد ما جرى في مناقشات بمبادرة من سوريا ولبنان حول هل من الجائز اشتراك الدول العربية أصلاً في اجتماع «شراكة أوروبية - متوسطية» تضم اسرائيل، ضمن الدول الممثلة فيه. بعد ان أصدرت القمة العربية في اجتماعها بالقاهرة أخيرًا قرارا بمقاطعة اسرائيل؟

مشكلة عويصة، ذلك ان قرارات القمة لا تعتبر حجة فاصلة في هذا الصدد. اذ ترتب عليها ان جل الدول العربية التي أقامت علاقات، على نحو ما، مع اسرائيل قد اوقفت هذه العلاقات، ثم لم يسر قرار المقاطعة على الدول التي أبرمت معاهدات سلام مع اسرائيل (مصر والأردن) وفي ما يتعلق بالسلطة الفلسطينية فإن علاقاتها مع اسرائيل مقطوعة حاليًا، ولكن المرغوب فيه هو استئناف المفاوضات، وبالتالي وضع نهاية للقطيعة، لا التمادي في المقاطعة في هذه الحالة تحديدًا.

والجدير بالملاحظة ان سوريا لم تقاطع اجتماعات «عملية برشلونة» رغم ان اسرائيل قد شاركت فيها جميعًا. بينما قاطعت سوريا على الدوام مؤتمرات «الشرق أوسطية» التي افتتحها مؤتمر الدار البيضاء مع مشاركة اسرائيل عام ١٩٩٤.. معنى ذلك ان الأمر الفاصل في موقف سوريا لم يكن حضور اسرائيل من عدمه وإنما الانتماء الى «الشرق أوسطية» او الى «المتوسطية» فان «الشرق أوسطية» منسوبة الى مبادرة اسرائيلية - أمريكية، تلبي منطق اسرائيل في استبعاد اي وسطاء دوليين في «عملية السلام» مع استثناء واشنطن وحدها لما هو معروف عنها من انحياز بلا تحفظ الى جانب اسرائيل، اما «المتوسطية» فإنها ترمز لأن يكون لأوروبا دور في «عملية السلام» يخفف من وطأة انفراد واشنطن بدور الراعي والوسيط من دون سواها.. غير ان «عملية السلام» قد بلغت الآن حدا من التدني، دفع سوريا الى طرح قضية مقاطعة جميع الاجتماعات التي تحضرها اسرائيل من دون تمييز بين «المتوسطية» و «الشرق أوسطية».

والحقيقة ان «الشرق أوسطية» و «المتوسطية» لا تتناقض بنيتهما وحسب، وانما تتمايزان ايضا بقدر من التماثل يلفت النظر.. ان «الشرق أوسطية» صورة مصغرة «للمتوسطية» تتمركز حول الصراع العربي - الاسرائيلي وبؤرته القضية الفلسطينية، بينما «المتوسطية» وعاء أوسع، فضفاض، يمتد ليشمل كل الدول المطلة على البحر المتوسط (مع استثناء منطقة البلقان، وبالذات الدول المنتمية الى يوغوسلافيا سابقا.. فلقد شهدت هذه الدول صراعات مريرة في سنوات ما بعد الحرب الباردة، دعت الى طرح مشكلاتها خارج إطاري «المتوسطية» و «الشرق أوسطية» على حد سواء).

أعود وأقول لـ «الشرق أوسطية» و «المتوسطية» أوجه تماثل وليس فقط أوجه تعارض، فكلاهما ينطوي على مواجهة بين طرفين غير متكافئين - بين اسرائيل والعرب في الأولى، وبين الاتحاد الأوروبي والعالم العربي في الثانية.. والطرف الأقوى على ما يملكه من قوة، لا يملك إغفال الطرف الأضعف وبالذات منذ أن سادت العولمة.. ذلك انه من أهم سمات «العولمة» سقوط الحواجز بين المجتمعات وتداخلها شاءت الأطراف المعنية أم أبت.

ولهذا التداخل مزايا طبعًا، ولكن له ايضا عيوب.. والعيوب لا يتحمل آثارها السلبية الطرف الأضعف فقط، بل من شأن بعض عيوب الأضعف ان تنتشر لتلحق ضررًا بالأقوى.. مثلا: الهجرة المتعذر ضبطها من الجنوب الى الشمال او الأوبئة التي قد تصاحب هذه الهجرة.. الخ.. ان عالمنا «المعولم» يتميز بأنه من المستحيل إغلاق جزء من كوكبنا في وجه أجزائه الأخرى، وليس متاحًا للأقوى في ظل العولمة وسقوط الحواجز إغفال الأضعف وتجاهله، بل يشكل هذا الأخير تهديدًا أمنيًا متجددًا باستمرار وتبرز دواع لـ «شراكة» بصورة ما بين الشمال والجنوب بما في ذلك شمال البحر المتوسط وجنوبه «شراكة» لا يحكمها فقط تطلع الجنوب للالتحاق بالشمال والاستفادة مما حققه من تقدم، بل تحكمها ايضا دواعي أمن للشمال، تؤمنها ضد التهديدات التي تصلها من الجنوب.

ولذلك، فإن هناك وجهين «للشراكة الأوروبية المتوسطية.. أيهما الأهم؟ هل «الأمن الأوروبي» هو الذي يحكمها في الأساس؟ أم تنمية الدول المطلة جنوبًا - وشرقًا - على البحر المتوسط، هو العنصر المحرك لهذه «الشراكة»؟ لو كان اعتبار الأمن هو الذي يحكم منطق الاتحاد الأوروبي في إقامة «شراكة» مع دول جنوب البحر المتوسط، فإننا بصدد صورة مجددة للعصر الامبريالي. صورة مستحدثة للاستعمار. فلقد وصف الاستعمار نفسه بأنه «رسالة لنشر الحضارة في العالم المتخلف». ولكن دواعي الأمن التي حتمته في النهاية إنما كشفته كمشروع قمعي استثار نضال الشعوب ضده.

ولكن حتى لا تكون «الشراكة الأوروبية المتوسطية» صورة مستحدثة للاستعمار، وحتى تسهم هذه الشراكة بشكل ايجابي في تنمية دول البحر الابيض المتوسطة جميعًا فلا بد من اسهام كل الدول المحيطة بالبحر في انجاز هذه التنمية، لا أن يكون أحد طرفي المعادلة فاعلا والآخر مفعولاً به.. وهذا تحد كبير لدول البحر الأبيض المتوسط الأقل تقدمًا.

وما نشهده في فلسطين الآن، إنما ينبهنا الى ان اهتمام اسرائيل بالدول التي تحيط بها هو اهتمام «أمني» في المقام الأول.. ان اسرائيل تتحدث الآن عن ضرورة فصل الفلسطينيين بكل الطرق المتاحة عن مجتمعها هي، لتحاشي التهديد الأمني الذي يمثلونه.. ولا تهتم اسرائيل بعالمها العربي المحيط إلا من هذه الزاوية. وهذا نموذج لنوعية العلاقة التي أرجعناها الى العصر الاستعماري.. وهي علاقة تجدد التوتر، وتحول دون استتباب السلام، مهما عقد في هذا الصدد من اتفاقات.

هل منطق الأمور هو ان يستوعب النموذج «المتوسطي» النموذج «الشرق أوسطي»، أم العكس هو الأرجح؟ بعبارة أخرى هل بوسع «الشراكة الأوروبية المتوسطية» ان تخلق روابط بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية المطلة على البحر المتوسط، من شأنها الإسهام في تطوير بلدان جنوب البحر الأبيض في توافق ووئام مع بلدان شماله، وتكون مصدرًا لتعميم هذه التجربة حتى تشمل العلاقة بين اسرائيل والدول العربية؟ أم التدهور في العلاقات العربية الاسرائيلية من شأنه النيل من «الشراكة الأوروبية المتوسطية» والحيلولة دون ان تزدهر في اي مستقبل منظور؟

ما يبدو بديهيا هو أن الظرف غير موات لاحتواء النموذج «المتوسطي» النموذج «الشرق الأوسطي». وان يحقق الجانب الأوروبي أكثر مما حققه الجانب الأمريكي في انتشال ما وصف بـ «عملية السلام»، غير ان للعولمة أحكامًا، تتعارض مع استمرار حال التوتر والعداء الحاد الى غير أجل. والسلام كطرح استراتيجي، لا استغناء عنه.. حتى إذا ما سلمنا بإنه لن يتحقق من دون جهد واع لتحقيقه.. ومن دون انتصار حاسم للعوامل الصانعة للسلام على تلك المفسدة له. وهذا ليس بالمتوقع في اي مستقبل منظور.

جسر الانفتاح والسلام

• بقلم: د. سمير خطيب •

* نحن الفلسطينيين في اسرائيل مررنا بتجارب ومآس كثيرة تركت تأثيرها واسقاطاتها علينا وعلى المجتمع الاسرائيلي عامة. فنحن لسنا على هامش الخارطة السياسية في اسرائيل بل نؤثر ونتأثر بالتغيرات والتفاعلات الحاصلة والتي ستحصل واثبتنا على مدار خمسين عامًا اننا استطعنا ان نوفق بين صراعنا القومي والمدني، فمن جهة نحن فلسطينيون اقحاح اثبتنا للقاصي والداني انتماءنا لشعبنا الفلسطيني واستعدادنا للتضحية والعطاء، شأننا في هذا كشأن اخوتنا الفلسطينيين في كل أماكن وجودهم لصالح قضيتنا القومية. وهي استقلال الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره بإقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع ومن جهة أخرى نحن «مواطنون» في دولة اسرائيل نلعب اللعبة الدمقراطية على أحسن وجه ويتحسن اداؤنا بخبرة السنين والنضالات التي نخوضها وبالرغم من عدم حصولنا على المساواة التامة وتحقيق حقوقنا المدنية كاملة الا اننا نسير بخطى ثابتة ومبدئية نحو هدفنا المنشود. ولا يسعني هنا الا ان اشيد بأداء قياداتنا الوطنية وعلى رأسها الحزب والجبهة كمن قاد نضال الجماهير العربية على مدى خمسين عامًا ووفق بشكل مبدع جدلي بين مساري النضال القومي والمدني.

كان لا بد من هذه المقدمة للخوض في الموضوع الأساسي وهو الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والهبة الجماهيرية للأقلية الفلسطينية في اسرائيل وآلية العلاقة بيننا وبين اخوتنا الفلسطينيين، وتزامن الهبتين الشعبية في الضفة والقطاع والجماهيرية لدى الفلسطينيين في اسرائيل وان كانت الشرارة التي أدت الى الهبتين واحدة الا ان الاسباب تختلف فسبب الانتفاضة هو استمرار الاحتلال وخيبة الأمل من العملية السلمية «المفروضة» والتباطؤ في تنفيذها بالرغم من اجحافها وغيرها. والسبب للهبة الجاهيرية عندنا هو استمرار التميز والاستهتار بنا كأقلية قومية في اسرائيل. اذا الشرارة واحدة وهي الاعتداء على المقدسات الاسلامية وزيارة شارون الاستفزازية الا ان الاسباب تختلف وهنا يسأل السؤال هل هذا التزامن اضر صراعنا القومي والمدني ام لا؟

أولاً: بالنسبة للصراع المدني فبغض النظر عن التزامن ستترك هذه الهبة انعكاساتها لاحقا على مجمل السياسة الاسرائيلية وسيكون لها المردود الأكبر في تحصيل حقوقنا المدنية وبالرغم من ان كل ما يمكن ان ننجزه لا يساوي قطرة دماء واحدة من دم الشهداء الذين سقطوا والجرحى الا ان مسيرة الشعوب في تحصيل حقوقها لم تكن في يوم من الأيام او في اي مكان من الأماكن مسيرة مفروشة بالورود بل درب مأس وآلام. فنحن في هذه الهبة أكدنا من جديد انه لا تنازل عن حقوقنا المدنية رغم العنف الشرطوي والقتل والتحريض الأرعن علينا وعلى قياداتنا الوطنية من قبل اليمين وأعوانه، وقد كشفت هذه الهبة وأكدت بعض القضايا وأهمها:

١ - لا يمكن فصل الصراع القومي عن الصراع المدني وجاءت ردا لكل المزاودين والمفرطين في الأسرلة من جماهيرنا فالكل منا مواطن درجة ثانية ان لم تكن ثالثة عندما يتم الحديث عن حقوق مدنية.

٢ - تم كشف القناع عن غالبية اليسار الاسرائيلي الصهيوني وصدقه في التعامل مع مطالبنا والظلم اللاحق بنا منذ خمسين عاما وبالرغم من أن هذه الحقيقة كانت معروفة لدى البعض الا انه كان لا بد من كشفها وتعريتها بالدلائل والحجج ففي أول امتحان سقطت ورقة التوت عن هذا اليسار.

٣ - النضال الدؤوب والبداية الثابتة في التعاطي مع القضايا المصيرية خير وسيلة للنجاح وتحصيل الحقوق لا مساومة عندما يكون الأمر مصيريًا ومجال المناورة السياسية مفتوحًا عندما يكون ولو أمل بسيط في تحصيل بعض الحقوق كدعم براك في الانتخابات الأخيرة واسقاط حكومته متى أمكن بعد الأحداث الأخيرة.

٤ - الاتحاد قوة فلولا وحدة الجماهير والقيادة الوطنية في التعاطي مع قضية لجنة التحقيق لما أجبرت الحكومة على إقامتها.

٥ - درب النضال طويل وكل من يظن انه بهذا سنبدأ بعد غد بجني الثمار فهو مخطئ الا ان هذه الهبة ستكون حقبة مفصلية أخرى في تاريخ جماهيرنا الفلسطينية في هذه البلاد شأنها كشأن يوم الأرض ويوم المساواة والمظاهرات في سنة ١٩٨٨ في الناصرة، وكل هذه الأيام والنضالات ستشكل مجتمعة الرافعة والمحصلة السياسية نحو تحقيق أهدافنا.

ثانيًا: بالنسبة للصراع القومي فنحن الفلسطينيين في اسرائيل اثبتنا مراراً انتماءنا القومي وكسرنا حاجز الخوف وأعلناها صراحة اننا فلسطينيون شاء من شاء وأبى من أبى ولا يمكن فصلنا عن باقي أبناء شعبنا الفلسطيني. انتماؤنا واحد ألمنا واحد وأملنا واحد فالجرح الفلسطيني واحد والشهيد الفلسطيني واحد أينما كان لأجل تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة. ولكن كيف يمكن مساعدة إخوتنا الفلسطينيين في انتفاضتهم وهل تزامن هبتنا مع انتفاضتهم افادهم أم لا؟ طبعًا ساعدت هبتنا أم لم تساعد هذا سيثبته التاريخ ولكن بودي هنا الاشارة الى بعض النقاط:

١ - توزع الاعلام الذي كان موجهًا نحو الانتفاضة الينا ايضا مما ادى الى تخفيف الضغط الإعلامي على اسرائيل من هول المجازر التي يرتكبها الجنود الاسرائيليون ضد الفلسطينيين العزل بالرغم من ان هذا اربك اسرائيل داخليًا الا انه لم يفد الانتفاضة.

٢ - رد فعل الشارع الاسرائيلي على الأحداث جاء متأخراً وأخص هنا قوى السلام وذلك بسبب تزامن الحدثين خاصة اذا علمنا انه دائمًا احدى الركائز الأساسية لقوى السلام في أي دولة هي الأقليات القومية فإذا الأقلية القومية وهي المعنية بالأساس بالسلام كانت في صراع مدني اشغلها بعض الشيء عن الصراع لأجل السلام فلا عجب ان لا تتأخر القوى الأخرى المعنية بالسلام ان تنتظم.

٣ - واجبنا دعم الانتفاضة والحماس الذي فينا والألم الذي يعصرنا بسبب مناظر القتل والارهاب لشعبنا الفلسطيني يجب ألا يمركزنا في موقع واحد وصراع قومي واحد بل يجب ان نبدع في النضال والعمل وايجاد اساليب جديدة لدعم انتفاضة شعبنا وتقوية قوى السلام اليهودية.

ان الوقت لم يفت بعد بل ان هذا الوقت هو الأنسب لأن نكون نحن الأقلية الفلسطينية جسر الانفتاح والسلام وأتوجه بندائي هذا لكل القيادات الوطنية المخلصة ولكل من له علاقة بالشارع اليهودي كل في مجال عمله الدعوة الى السلام وتحريك الطابع الإنساني لدى الوسط اليهودي ودفعه نحو السلام والشرح عن أفضليات السلام لأجل تكوين تيار شعبي جارف نحو السلام ولأجل تنظيم هذا الأمر نحن بحاجة لمشاركة فعالة من الجانب اليهودي وهذه مهمة قيادتنا وأخص بالذكر الجبهة والحزب فهما الإطار الوحيد الذي يضم عربًا ويهود على أساس المساواة ان يقفوا على رأس هذه الحملة اليهودية العربية لأجل السلام وطبعًا معهم كل القيادات العربية لأن جميعهم مع السلام ومع رفع الاحتلال عن شعبنا وهذا التيار يجب ان يضم كافة الأفراد والشخصيات والمؤسسات والجمعيات والأحزاب التي لها مصلحة بالدفاع عن السلام في اسرائيل يجب البحث عنهم وتفعيلهم اما المنطلقات لعمل كهذا فهي:

أ - للعرب في اسرائيل مصلحة حقيقية في الانفتاح اليهودي عليهم.

ب - للعرب في اسرائيل مصلحة حقيقية في السلام الشامل العربي الاسرائيلي.

ج - القمع والعنف الوجه الأخر للكراهية والظلم.

د - الحوار والدمقراطية والمفاوضات ليست أداة لكسب الوقت والحفاظ على الوضع الراهن.

هـ - لليهود في اسرائيل مصلحة كبيرة في السلام.

و - الاحتكام للشرعية الدولية افضل من الذهاب للحرب.

أما الأهداف من إقامة إطار موسع كهذا يشمل العرب والحركات الشعبية اليهودية مثل السلام الأن وجيل كامل يريد السلام وبراعم السلام وغيرهم وشخصيات يهودية تريد السلام أمثال اوري افنيري وغيره المعروفين بمواقفهم لأجل السلام والكثير من المؤسسات والهيئات التي لا مجال لذكرها الأن فهي:

أ - دعم فكرة السام الشامل.

ب - دعم الأشخاص والجماعات التي تعمل لأجل السلام.

ج - فتح الحوار داخل اسرائيل في كل اللقاءات والمحافل حول الانفتاح والسلام.

د - مناهضة الحرب والعنف.

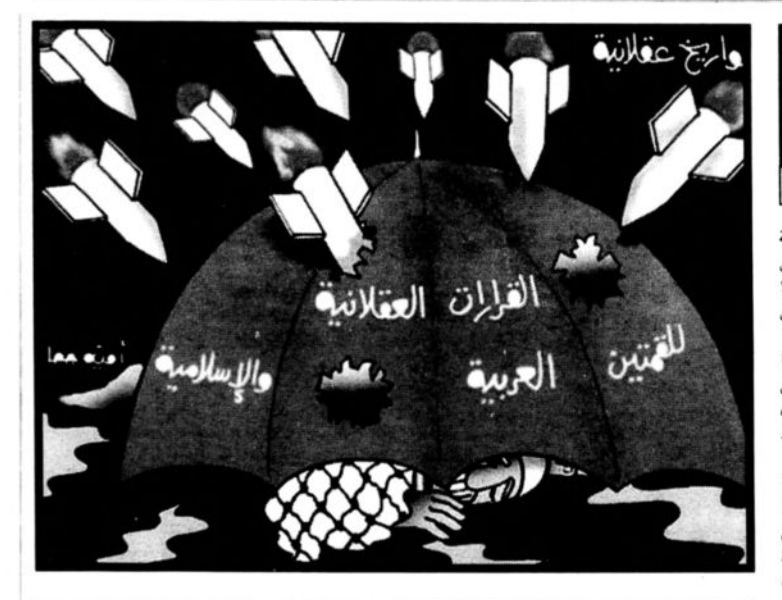
هـ - فضح كل الأعمال والممارسات التي تسيء للحوار والسلام.

و - دعم القوى السياسية بقدر اقترابها من مشروع السلام ومقوماته.

ز - العمل مع قوى السلام لتعزيز تيار القوى المؤمنة بالسلام وكبح جماح التطرف.

اذا قامت القيادات الشعبية والوطنية وبمساعدة كافة الجماهير بهذا المشروع انما نكون بهذا قد أدينا خدمة جليلة أولاً لجماهيرنا في اسرائيل وثانيًا لانتفاضة شعبنا حتى لا يذهب دم الشهداء هدراً وثالثا للمجتمع الاسرائيلي الذي قسم كبير منه حتى الآن يعيش في حالة غيبوبة عن الواقع لأنه فقط اذا تحرك هذا الإطار والتف الناس من حوله ممكن عندئذ الضغط على القيادة الاسرائيلية بقبول الشرعية الدولية وإحقاق السلام الذي هو مصلحة استراتيجية لكل الأطراف ونكون بهذا قد كنا نحن جسر الانفتاح والسلام.

(كفركنا)



بيت جالا تصرخ

المال مال أبونا والعسكر يحاربونا

• بقلم: موسى حوري •

* الى متى هذه الغطرسة يا أريك شارون ولماذا أريك شارون وليس ايهود براك؟ ذلك لأن التلفاز والراديو قد أعلنا قبل دقائق ان حزب الليكود قد عقد احدى جلساته في «جيلو» المجاورة «لبيت جالا» لكي يحمّوها ويشعلوا النار.

الى متى «شمات الهوا» المحمومة هذه يا أريك شارون، لقد كلفت هذه الدولة اسرائيل التي تدعي حمايتها آلاف الجرحى والقتلى الم تشبع؟! ألم تجد مكانًا آخر تعقد فيه جلستك الا «جيلو»؟

إن قدميك المشؤومتين اصبحتا تجلبان النحس على المكان الذي تطآنه فماذا يخبئ لنا المستقبل من هذه الجلسة التي عقدتها في «جيلو» عمداً؟ ثم أخذت بعد الجلسة تسير في شوارعها مرحًا.

ان رجليك قبل أشهر قد وطأتا المسجد الأقصى فاشتعلت النار فجئت أنت وأعوانك والحكومة التي تسندكم ترمون إشعالها «بدون حياء» على ياسر عرفات.

انني يهودي وأقولها دوغري انني اصبحت أخاف وحتى قريبًا على أحفادي وعيالي في هذه البلاد فالعمى السياسي الذي اصاب عيونكم واصبحتم لا ترون الا أسلحتكم والذرية منها هي التي ستنقذكم من مليار عربي ومسلم الذين يحيطونكم شئتم أم أبيتم.

بدأتم «ببيت جالا» تضربها دباباتكم وطائراتكم المروحية حتى حولتموها الى خراب ثم تحولتم الى مدن فلسطين كلها بيت ساحور ورام الله ونابلس وغيرها تقصفون الديار بلا رحمة تقتلون الصغار قبل الكبار والنساء قبل الرجال.

انتم تقتلون العرب ولكنكم تقتلون معهم الشباب اليهود الذين تقودونهم الى النار وربما رغم ارادتهم اذا لم أكن مبالغًا رأيت الشباب الذين يدفنون أصحابهم بأيديهم وينتظرون بخوف دورهم.

انني لا أعد وأحسب، حسب الموديل الذي انتشر بين قسم كبير من أبناء شعبي اليهودي كم قُتل من العرب وكم قتل من اليهود فهناك من يعدّون حتى يصلوا الى «صح الباقي» تشجعهم الى هذا المنحدر وسائل الإعلام والدعاية ليل نهار والتي حولت الكثير من الناس العقلانيين الطيبين الى مصفقين للشر، «وعلى حس الطبل خفي يا رجليّ».

هذا الوضع الذي يحوّطني أنا الشيوعي اليهودي يا عزيزي القارئ، شجعتني لسنوات خلت المسيرة السلمية حتى تراجعت رويداً رويداً ونهايتها تلوح في الأفق.

ان اليأس لا يسيطر على «أبي الشريت» بعد ثمانية وخمسين عامًا من الكفاح، ويساعدني على ذلك ان عدداً لا بأس به من الشباب اليهودي قد بدأ يفتح عيونه للواقع المرير فيحاولون ولو بفعاليات محدودة الا ان لها تأثيرها الى جانب فعاليات الشارع العربي الملتهب.

اعلموا يا عميان السياسة ان حلمكم «فلسطين يوك» هو حلم ليلة صيف كما يقول المثل العبري ان الدولة الفلسطينية ستقوم آجلاً أم عاجلاً وعن طريق الأمم المتحدة التي قامت عن طريقها دولتكم اسرائيل مع دولة فلسطين، قبل نيف وخمسين عامًا حسب القرار الذي تحقق نصفه.

ان هيئة الأمم المتحدة ومعها العالم كله، ذلك العالم الذي رفعكم وهو يصيح بكم الآن اخرجوا من الديار التي احتللتموها ويضمنها القسم الشرقي العربي من القدس قبل فوات الأوان.

ان العالم الذي أيدكم واحترمكم مدة من الزمن اصبح اليوم يبتعد عنكم واحداً بعد الآخر وتحولت صفتكم الايجابية نوعًا ما الى سلبية محضة، العالم كله يصيح في وجوهكم فمتى تسمعون؟

اما أنت يا ايهود براك فإن ايام حكومتك معدودة فأمامك طريقان، اما تغيير سياستك بأسرع وقت أو انتخابات جديدة، اما انا فلا اريد انتخابات جديدة فربما تكون نتائجها عكسية ونعود «ذاك الطاس وذاك الحمّام» كما يقول المثل. انني أكتب السطور واذناي تصغي للمذياع لعل خبراً ايجابيًا يشير الى عودة الأمور الى نصابها وتعود المسيرة السلمية الى الحياة، اما اذا سارت الأمور على العكس فستندمون ويندم شعبي، معكم حيث لا ينفع الندم، ونبدأ حينذاك لا سمح الله بتضميد جراحنا كما تقول اغنية عراقية قديمة:

انا بيدي جرحت ايدي
وسمّوني جريح الأبد
والجرح لو مض بالعظم
بعد الندم سيفيد؟

(ابو الشريت - رمات غان)

yes SHOW

لاول مرة في البلاد وببث حي ومباشر:

حفل انتخاب ملكة جمال العالم - فقط في التلفزيون الفضائي Yes - في Yes Show

تقام في نهاية الشهر الجاري وبالتحديد في ٣٠/ ١١/ ٢٠٠٠ مسابقة ملكة جمال العالم للعام ٢٠٠٠ وستبث ولأول مرة في بث حي ومباشر عبر التلفزيون الفضائي Yes من قناة Yes Show. وستتبارز مئة من الحسناوات من جميع أنحاء العالم على لقب ملكة جمال العالم. وستشارك في الحفل الضخم الذي سيقام في قاعة لندن ميلينيوم دوم في لندن أربعون من ملكات الجمال في الأربعين سنة الماضية من بينهن ملكة جمال العالم الاسرائيلية لينور ابرجيل. وستشترك في المسابقة ملكة جمال اسرائيل دانا دانيتس ابنة التاسعة عشرة كممثلة لدولة اسرائيل.

هذا وسيقوم التلفزيون الفضائي Yes بنقل وقائع المسابقة ابتداء من الساعة ٥٥ . ٢١ وفق التوقيت المحلي في محطة Yes Show. كما وسيتقلد عرافة الحفل الساهر النجم الشهير جيري سبرنجر.

لجنة الحكام ستتكون من العديد من النجوم والفنانين من مشاهير عالم الفن. تجدر الإشارة الى أن البث في محطة Yes Show لهذه المسابقة سيتم مجانًا لمشتركي Yes وما على المشاهدين الا طلب مشاهدة المسابقة عن طريق وحدة التحكم عن بعد. كما واهتمت شركة Yes ببناء طاقم تعليق خاص لمرافقة وقائع المسابقة في استوديوهات Yes يتكون من: ميخال يناي، ميري بهدانة، چليت جوتمان وغيرهن.

سلكوم تعرض تطبيقات في مجال التجارة الإلكترونية - M-COMMERCE

• كيف نشتري علب المشروبات، والبنزين وندفع لأماكن وقوف السيارات؟

كل هذا بواسطة الهاتف الخلوي - هذا ما عرضته سلكوم في «معرض تلكوم»

تنوي سلكوم في المستقبل القريب أن تفسح الفرصة لزبائنها امكانية اقتناء منتجات وخدمات مختلفة بواسطة الهاتف الخلوي. لقد عرضت سلكوم مؤخرًا عدة تجسيدات التي تعرض قوانين التجارة الالكترونية. هذه التجسيدات تضمنت ماكنات اوتوماتيكية لبيع القهوة عن طريق الهاتف الخلوي، وعرضت مجسدًا لموقف السيارات حيث تتم عملية الدخول اليه والدفع بواسطة الهاتف الخلوي كما وعرضت مجسدًا آخر يمثل عملية تعبئة البنزين والدفع بواسطة الهاتف الخلوي.

في الآونة الأخيرة قامت سلكوم باجراء تجربة واسعة النطاق اقتنى فيها عاملو سلكوم علب مشروبات خفيفة من الماكنات الاتوماتيكية. تمت عملية الشراء هذه بواسطة الهاتف الخلوي، وذلك عن طريق ادخال رقم سري للخدمات الذي يتيح عملية الشراء من الماكنة ويدفع الزبون بواسطة الحساب الشهري لهاتفه الخلوي. ولقد تكللت هذه التجربة بالنجاح وعبر المشتركون فيها عن رضاهم من هذه الخدمة ومن بساطة الاستعمال وأمانة الشراء الخلوي.

ولهذا قررت سلكوم أن توسع رقعة الخدمات الجديدة خلال الأشهر القادمة حيث ستضع عشرات الماكنات الاوتوماتيكية في مراكز الخدمات التابعة لسلكوم وفي أماكن مختلفة ولفترة أشهر عديدة.

تستغل سلكوم هذه القدرة في تمرير المعلومات بواسطة الهاتف الخلوي، ومن أجل اتاحة الفرصة لزبائنها ليتعرفوا على عملية شراء جديدة وسريعة وبسيطة. وتنوي سلكوم أن تعرض لزبائنها الوسائل المختلفة للدفع مقابل فاتورة سلكوم، حساب البنك أو بطاقة الاعتماد.

تنوڤا توسع سلسلة الحليب الغني وتخرج بحملة ضخمة لتسويق حليب ٣٪ غني بالسيدان والبروتينات



تستمر شركة تنوڤا بالاهتمام بصحة مستهلكي منتجاتها حيث خرجت بحملة خاصة من أجل تعميق فعالياتها التسويقية في مجال الحليب الغني لتسويق حليب ٣٪ غني بالسيدان والبروتينات اللذين يعتبران من المركبات الأساسية والضرورية لجسم الإنسان. فالسيدان ضروري لتقوية العظام والأسنان اذ يعتبر السيدان الموجود في الحليب المعد للشرب السيدان الأكثر قابلية للامتصاص في الجسم. اما البروتينات فتعتبر من مصادر الطاقة الأكثر أهمية لجسم الإنسان وتساعد على بناء الأنسجة المختلفة والعضلات. هذا ويصل سوق الحليب في البلاد الى حوالي ٢٥٠ مليون لتر سنويًا او ما يعادل دورة مالية قدرها ٢٠٠ مليون دولار. تجدر الإشارة الى ان شركة تنوڤا، شركة المنتجات الزراعية الأكبر والأضخم في البلاد، خرجت قبل عدة شهور بحملة خاصة للوسط العربي لتسويق ولتعزيز استهلاك مكانة الحليب في السوق نظرًا لما يحمله الحليب من فوائد صحية عديدة لجميع أفراد العائلة خاصة الأطفال في مراحل نموهم وتطورهم الأولية. بقي ان نقول ان كل كأس من حليب تنوڤا الطازج ٣٪ تحتوي على ٤٧٪ سيدان اكثر و ٤٨٪ بروتينات أكثر.

سلكوم تبدأ بتسويق جهاز نوكيا الصغير ٨٢٦٠



أعلنت شركة سلكوم عن بدء تسويق الجهاز النقال الجديد «نوكيا ٨٢٦٠» في الشبكة الذكية لسلكوم. ما يميز جهاز نوكيا الجديد هو حجمه الصغير والذي يزن ١٠٠ غرام فقط ومصمم بصورة مميزة ذات جودة سمع عالية.

يقول السيد تسفيكا بيكولا، نائب مدير عام التسويق في سلكوم: «ان جهاز نوكيا موجه أيضًا لرجال الأعمال لكونه صغيرًا جدًا وذكيًا جدًا حيث يلبي الطلبات الخاصة لقطاع الأعمال والخاص».

يقوم جهاز نوكيا ٨٢٦٠ الصغير بإرسال وتلقي «رسائل تكست» باللغتين العبرية والانجليزية، ويستطيع حفظ حتى ثلاثين رسالة، ويحتوي على مفكرة لقاءات، ٢٥٠ خلية في الذاكرة، آلة حاسبة صغيرة، ألعاب، ساعة منبهة، بالإضافة الى رنة خاصة لكل مجموعة متصلين.

أجهزة نوكيا ٨٢٦٠ متوفرة بالألوان الكحلي والرمادي والأحمر. وتمنح سلكوم الفرصة أمام مستهلكي هذا الجهاز بالإنضمام الى خدمة talk ٢ حيث يصبح لدى المستهلك جهازان يتمتع بخدمتهما ويحملان نفس الرقم.

شركة ال عال تعمل على جذب مسافرين من قطاع رجال الأعمال وتفتتح لها فرعًا جديدًا في طشقند

تعمل شركة ال عال في هذه الأيام على تكثيف حركة المسافرين من قطاع رجال الأعمال الذين يكثرون من السفر الى أهداف عديدة في جميع انحاء العالم. ووفق احصائيات الشركة لشهر تشرين الأول سافر نحو ١٨ الف سائح من الشرق بنسبة حجوزات تصل نحو ٧٢٪ مما يعني ارتفاع بنسبة ١٤٪ مقارنة بشهر تشرين الأول من السنة الماضية. ٥٠ الف سائح من الولايات المتحدة بنسبة حجوزات قدرها ٧٦٪ و ١٣ ألف سائح من دول أوروبا المختلفة بنسبة حجوزات قدرها ٦٦٪. هذا وتتمركز جهود الشركة على جلب سواح وزائرين من الخارج والحفاظ على الجدول الزمني للرحلات الى أهداف مركزية يكثر رجال الأعمال من السفر اليها مثل نيويورك، لندن، فرانكفورت، زيوريخ، وهونغ كونغ. كما توصلت الشركة الى القرار الاستراتيجي القادم هو ليس فقط جلب المسافرين للسفر مع شركة ال عال انما الحفاظ على تردد الرحلات الجوية على هذه الخطوط التي تعتبر خطوطًا مركزية فيما يخص رحلات الشركة الى أهداف تتعلق برجال الاعمال من جهة والسواح من جهة أخرى. كما وافتتحت الشركة فرعًا جديدًا في مدينة طشقند وعينت ممثلا خاصا لها هناك والقيت على عاتقه مهمة ادارة كل ما يتعلق بحركة المسافرين من هذه المدينة الى البلاد.

بيليفون تسوق خدمة جديدة «بيلي حول شخصي»

تمكن مشتركيها من التنقل من قارة الى أخرى مع المحافظة على نفس رقم الهاتف

سوقت شركة بيليفون يوم الاربعاء الماضي خدمة تنقل جديدة تدعى «پيلي حول شخصي» مما يمكن ٤ . ١ مليون مشترك ان يحافظوا على أرقام هواتفهم الخاصة بهم حتى في حالة سفرهم الى خارج البلاد والمحافظة على اتصال دائم مع البلاد بدون الحاجة الى أي ترتيبات خاصة ومعقدة. مدير عام الشركة، السيد يچئال بار يوسيف يقول انه «مع تسويق الخدمة الجديدة بليفون تضيف خدمة جديدة لجميع مشتركيها لتنضم هذه الخدمة الى العديد من الخدمات المتطورة والتي تقدمها الشركة وبتكنولوجيا متطورة «الخدمة الجديدة ترتكز على نظام تكنولوجي حديث ومتطور يعطي امكانية التنقل بين شبكة بيليفون وشبكة GSM. يتم هذا بواسطة نظام خاص يحول البروتوكولات في شبكة بيليفون وبروتوكول GSM ويجعل بينهم لغة مشتركة تمكن التحدث بشكل منتظم وبدون اية عوائق. بلغت تكلفة هذا المشروع الضخم ٥ . ٥ مليون دولار يشمل جميع مراحل اقامة المشروع وتشغيله، من أجل إنجاح المشروع عقدت شركة بيليفون اتفاقيات خاصة مع ١٨٠ مشغلاً في ٦١ دولة في جميع أنحاء العالم مما يربط مشتركي بيليفون بجميع قارات العالم. كما وتخطط شركة بيليفون لتسويق الخدمة الجديدة بواسطة تزويد المشتركين ببطاقة الكترونية خاصة وستزود الذين يكثرون من السفر الى خارج البلاد. إضافة الى الخدمة الجديدة. أجهزة Triple Band تعمل في جميع مجالات تردد موجات الـ GSM في جميع أنحاء العالم. يمكن للمسافرين الحصول على الجهاز في مطار بن غوريون الدولي او يمكن ارساله الى بيت المشترك وتسليمه الجهاز بشكل شخصي. نائب المدير العام في مجال خدمات الزبائن السيد ايلان ادمون يقول ان الخدمة الجديدة تمكن جميع مشتركي شركة بيليفون من «البقاء على اتصال» أينما كانوا وخاصة في الدول التي تشغل تكنولوجية GSM, CDMA والتكنولوجية الانالوجية. كل هذه الخدمات تقدم لجميع مشتركي شركة بيليفون وبأسعار لا تنافس. انضمام ٢٠ الف مشترك جديد للخدمة الجديدة خلال شهر ونصف لا تدع مجالاً للشك أن الخدمة ضرورية ومجدية.

إدارة «الجراند كنيون» تقيم مدينة ملاه بتكلفة خمسة ملايين دولار وعلى مساحة ٥٠٠٠ متر مربع

تعكف إدارة الجراند كنيون في هذه الأيام على وضع خطة كبيرة لبناء مدينة ملاه ضخمة في مبنى المجمع التجاري الأكبر في البلاد، الجراند كنيون في حيفا على مساحة تقدر بخمسة آلاف متر مربع. مدينة الملاهي في الجراند كنيون ستعرض على الملايين من زائريها العديد من المنشآت المتطورة مثل القطار الجبلي والذي سيمر عبر نفق مظلم بين جبلين. نهر للسفن، حائط اولمبي للتسلق، عجل ضخم وسمولاتور. اضافة الى ذلك سيتم نصب منشآت خاصة لتمكن محبي رياضة قفز البانجي ممارسة هوايتهم كما وسيتم احضار سيارات الجيب القوي والسيارات على أنواعها المختلفة لممارسة رياضة السيارات المصطدمة. كما وستبلغ تكلفة اقامة مدينة الملاهي حوالي خمسة ملايين دولار كما وعقدت ادارة الجراند كنيون اتفاقية خاصة مع شركة اورڤان التي خططت وصممت مواقع خاصة ومواقع ترفيهية في البلاد وخارجها مثل الموقع التحت - بحري في ايلات، مدينة الملاهي الضخمة ستقسم الى ثلاثة أقسام: دينولاند - للأطفال، قسم العائلات الذي سيشمل ألعابًا ووسائل ترفيه تلائم جميع أفراد العائلة. مركز تحديات - منشآت ترفيهية للشباب والكبار ووفق جميع التوقعات ستجلب هذه الملاهي الملايين من زوار المجمع التجاري الأضخم في البلاد، الجراند كنيون هذا المشروع الضخم يأتي ضمن مشاريع عديدة ومتنوعة تدأب ادارة الجراند كنيون على تنفيذها من أجل إضفاء أجواء مريحة وممتعة لجميع أفراد العائلة.

• كأس دولة •

الحمد لله على السلامة

• هبوعيل اكسال - هبوعيل كفركنا ٣:صفر •

* حقق فريق هبوعيل اكسال عصر أمس فوزه الأول في مباراة رسمية منذ سنة وشهر، بعد ان تغلب ضمن الجولة الخامسة لمسابقة كأس الدولة على ضيفه فريق هبوعيل كفركنا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي أجريت على ملعب مجدال هعيمق. وسجل أهداف اكسال ابراهيم شدافنة في الدقيقة ٢١ ومحمود أسعد في الدقيقة ٦٢ ورجا زعبي في الدقيقة ٨٢.

حكم المباراة يوسي كوهين على ملعب مجدال هعيمق وحضرها خمسون متفرجًا.

- مثل اكسال:

محمد شلبي، توفيق أسعد، ابراهيم دراوشة، واكد دراوشة، باشا دراوشة، أمير عليصات، محمود خليلية، نضال حجيرات، ابراهيم شدافنة، محمود أسعد، رجا زعبي واشترك كبدلاء: سعيد سعدى، سامي عبد الجواد وعنتر اغبارية.

- مثل كفركنا:

منصور خالد، نائل حمزة، اياد أمارة، ياسين أسعد، طارق عباس، جودات امارة، حسين نعسه، علي امارة، محمد خمايسه، يغئال الكسلاسي، محمد الواكد، وشارك كبدلاء: أشرف مصطفى، ايتسيك دادون ونسيم حماد.

هبوعيل شباب نحف - مكابي الخضيرة ٤:٣

ملعب نحف البلدي: ٢٠٠ متفرج.

حكم المباراة: ميخا شيطريت

سجل لنحف: دان ليفي، أيمن شيبان، وهيب كيال، عبد السلام مصري.

- تركيب شباب نحف: مجدي خلايلة، يوسي تسرفاتي، عبد شحادة، جمال فطوم، محمود عبد الغني، ذاكر حاج، (ابراهيم عبد الغني)، وهيب كيال، عزات خليل (عبد السلام مصري)، محمد فطوم، أيمن شيبان (آفي بن سيمون)، ران ليفي.

(باسل زريق)

مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل حرفيش صفر:٢

ملعب طيرة الكرمل: ١٥٠ متفرجًا.

سجل لحرفيش: عبد عبد الحق (٣٥، ٨٥).

- تركيب هـ. حرفيش: اياد سلامة، علاء أيوب، حازم عرفات، فادي اسماعيل، بدر بدر (موطي بوغنيم د/١٧)، عماد سلامة، عنان شرف، عبد الله عبيد، كميل عبد الحق، وسام غانم، عبد عبد الحق (عميد خير الدين د/٨٧).

مباراة كبيرة قدمها أمس لاعبو حرفيش عندما سيطروا على مجريات الأمور منذ الدقيقة الأولى. الهدف الأول جاء في الدقيقة ٣٥ عندما أرسل وسام غانم كرة بالعرض لعبد عبد الحق في منطقة الجزاء. هذا الأخير يسددها إلى الشباك. الهدف الثاني سجل أيضًا من اقدام عبد عبد الحق في الدقيقة الـ ٨٥ بعد ان تلقى تمريرة ذكية من عماد سلامة. صاحب الهدفين عبد عبد الحق أغمي عليه في الدقيقة الـ ٨٧ من شدة فرحته واستبدل باللاعب عميد خير الدين.

(باسل زريق)

هبوعيل كفرسميع يتفوق على نفسه

هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كفرسميع ٣:٥

* انجاز كبير حققه فريق هبوعيل كفرسميع الصاعد الجديد إلى الدرجة الأولى، بعد فوزه بالأمس على فريق هبوعيل الخضيرة من الفرق القوية في هذه الدرجة وفي مباراة خارجية. وبخمسة أهداف مقابل ثلاثة. وسجل آفي عياش ونير اشكنازي كل منهما هدفين وأضاف حمودي ابريق الهدف الخامس.

مثل فريق كفرسميع في المباراة:

مارون بركات، وافد طرودي، حسام فلاح، ركاد فلاح، وائل فلاح، ليونيد بومشتاين، باسل فلاح، آفي عياش، موشيه حين، شاي ديان ونير اشكنازي. واشترك كبدلاء: ايمن فلاح، ربيع هزيمة وبهجت خطيب.

مكابي عسفيا وابناء شفاعمرو واتحاد شباب يافا إلى المرحلة القادمة مكابي طمرة ينسحب من المسابقة

* ثلاث فرق عربية اضافية بلغت الدور السادس من مسابقة كأس الدولة وهي مكابي عسفيا، مكابي أبناء شفاعمرو واتحاد شباب يافا بعد ان جنبتها القرعة اجراء المباريات في المرحلة الخامسة.

أما فريق مكابي طمرة فقد قرر المسؤولون عنه الانسحاب من المسابقة بعد فشلهم في ايجاد ملعب بديل للعبهم البيتي والذي لم تتم المصادقة عليه حتى الآن من قبل الشرطة.

- كرة سلة:

فريق الناصرة يحقق فوزًا رابعًا

* حقق فريق الناصرة لكرة السلة فوزًا رابعًا على التوالي ودون أية خسارة منذ بداية الموسم على أخوتهم من دير حنا بالنتيجة ١٠٦ - ٤١. علمًا انه لجميع الفريق خسارة واحدة على الأقل. وبذلك يتصدر النصراويون لائحة الدوري. امتاز في المباراة كل من محمد ابو شحادة، مازن شمشوم وشفيق داموني.

وعلق المدرب رائد رزق على النتيجة بالقول انها عكست الفارق بين المستويين حيث ان فريق ديرحنا يخوض موسمه الأول في الدوري. وتذكرني هذه النتيجة بموسمنا الأول عام ٩٥ عندما أسسنا جمعيتنا «أبناء الناصرة لكرة السلة» كنقطة انطلاق لمشروع نصراوي كبير بكرة السلة. ونجحنا ببناء سبع فرق نصراوية موهوبة لجميع الأجيال والتي تكوّن القاعدة التحتية لفريق نصراوي للكبار ضامنين بذلك تعزيزه موسمًا بعد آخر بهذه النجوم الصاعدة ليرتقي إلى أعلى المستويات يحمل اسم الناصرة ويشرفها. وها نحن الآن نقطف ثمار جهودنا خلال الست سنوات الماضية - ادارة، مربين لاعبين وجمهورنا الغالي - فتقدم فرقنا العروض الرائعة وتحصر النتائج الممتازة.

وبهذه المناسبة ندعو جمهورنا لحضور المباراة القادمة لفريق الناصرة امام هبوعيل مرحافيا وذلك يوم الأحد القادم ٢٦/١١/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء على أرض ملعبه في قاعة المركز الجماهيري في الناصرة.

نهائي كأس الكؤوس العربية: لمن تبتسم قمة الرياض التقليدية للهلال ام للنصر

* دبي - و.ص.ف - يشهد استاد الملك فهد الدولي في الرياض اليوم الاربعاء موقعة من الطراز الاول بين القطبين الكبيرين في العاصمة السعودية الهلال المضيف والنصر في نهائي كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي انطلقت في ٨ تشرين الثاني الجاري.

ويخوض فريقان سعوديان المباراة النهائية لهذه المسابقة للمرة الاولى في تاريخهما، كما انها المرة الاولى منذ انطلاقها عام ١٩٨٩ التي يلتقي فيها فريقان من بلد واحد في نهائي هذه المسابقة، وضمن عرب اسيا بالتالي بقاء الكأس في خزائنهم للمرة الثانية على التوالي بعد ان كان الاتحاد القطري سباقا الى المبادرة العام الماضي باحرازه لقب النسخة العاشرة في الكويت.

ودخلت مسابقة كأس الكؤوس العربية منذ العام الماضي منعطفا مهما شهد انتزاع عرب اسيا السيطرة من عرب افريقيا الذين احتكروا اللقب في بطولاتها التسع الاولى، ما يعني تفوقا فنيا للفرق العربية الاسيوية على حساب نظيراتها في افريقيا في الفترة الاخيرة.

واذا ما استمرت اندية عرب افريقيا بالتعامل مع هذه المسابقة بدرجة اقل اهمية من غيرها وبقيت الاندية الكبيرة فيها غائبة عن منافساتها، قد تجد افريقيا نفسها بعيدة عن احراز اللقب في السنوات المقبلة.

وسبق لفريقين سعوديين فقط ان بلغا المباراة النهائية لهذه المسابقة، الاول هو القادسية في البطولة الرابعة عام ١٩٩٤ وخسر فيها امام الاولمبيك البيضاوي المغربي، والثاني هو الشباب الذي وصل اليها مرتين فخسر في الاولى امام الاهلي المصري في البطولة الخامسة عام ١٩٩٥، وفي الثانية امام مولودية وهران الجزائري في البطولة الثامنة عام ١٩٩٧.

والهلال والنصر يملكان اكبر شعبية في السعودية، وتحديدا في معقلهما الرياض، ولهما تاريخ حافل بالانجازات محليا وعربيا واسيويا، ويطمح كل منهما الى اضافة كأس هذه البطولة الى خزائنه التي ما تزال تخلو منه والفرصة سانحة غدا، وبالتالي فان مدرجات ملعب الملك فهد ستمتلىء عن اخرها.

ولا يمكن اعتبار عامل الارض والجمهور مرجحا للهلال على منافسه لان النصر ايضا يعتبر صاحب الارض، وجمهوره لن يبخل عليه بالمؤازرة كما حصل في نصف النهائي.

ويلغ الفريقان المباراة النهائية من دون اي خسارة، ففاز الهلال في الدور الاول على العربي الكويتي ٢-١ والمريخ السوداني ٥-١ واتحاد عنابة الجزائري ٢-١، وتعادل مع جبلة السوري ٢-٢، وفي نصف النهائي فاز على شباب المحمدية المغربي ١-صفر بالهدف الذهبي، فيما فاز النصر على الوحدات الاردني والاتحاد والريان القطريين بنتيجة واحدة ٣-صفر، وتعادل مع شباب المحمدية سلبا في الدور الاول، وفي نصف النهائي تخطى العربي ٢-صفر.

وكان الفريقان السعوديان الافضل في المباريات التي خاضاها حتى الان، ويكفي انهما لم يخسرا في اي مباراة، وفيما كان اداء الهلال متفاوتا من مواجهة الى اخرى، كان مستوى النصر ثابتا هجوما ودفاعا وهو الفريق الوحيد الذي لم تهتز شباكه بعد.

وتعج صفوف الفريقين باللاعبين الموهوبين الذين يشكلون خيرة النجوم في السعودية حتى على صعيد المنتخب، ومعهم محترفون اجانب اثبتوا علو كعبهم حتى الان، ولذلك من المتوقع ان تكون المباراة غدا حربا تكتيكية وفنية بين قدرات خصمين يعرفان بعضهما بعضا جيدا، وبين مدرستين تدريبيتين للروماني بيلاتشي في الهلال والبرتغالي ارتور جورج «العابس ابدا» في النصر.

في الهلال يوجد الحارس الدولي العملاق محمد الدعيع الذي غالبا ما يعطي الارتياح الى لاعبي الدفاع للتقدم للمساندة في الوسط والهجوم، والنشيط احمد الدوخي وعمر الغامدي، والبديل الذي فرض نفسه افضل من الاساسيين عبدالله الجمعان باهدافه الحاسمة وتسديداته القاتلة، ومحمد الشلهوب السريع الذي لا يهدأ طوال دقائق المباراة، والمتألق دائما في خط الوسط وصاحب النزعة الهجومية نواف التمياط صاحب الهدف الذهبي في مرمى العربي الكويتي في نصف النهائي (سجل ايضا الهدف الذهبي في مرمى منتخب الكويت في ربع نهائي كأس آسيا في لبنان).

وفي الهلال ايضا ثلاثة اجانب هم البرازيلي ريكاردو والسنغالي داين فاين والنيجيري الجديد مانجوت والاخير لم يقدم مستوى مميزا حتى الان.

ولا تقل صفوف النصر اهمية، فيذود عن المرمى احتياطي الدعيع في المنتخب محمد الخوجلي الذي ابدع امس امام العربي، وامامه يوجد هادي الشريفي وحمد الخثران وصالح الداود وابراهيم ماطر وعبدالله القرني وفهد المهلل (كان مصابا منذ عام ويشارك في اول بطولة له) وابراهيم الشويع وماجد الدوسري والمخضرم فؤاد انور والمهاجم الشاب علي يزيد.

ويلعب مع النصر برازيليان اثبتا مستواهما المميز هما فيلهو وجونيور سيكونان مصدر خطورة على مرمى الدعيع.

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الرابعة عشرة

المباراة	النتيجة
مانشستر سيتي - مانشستر يونايتد	صفر-١
ايفرتون - ارسنال	٢-صفر
ميدلزبره - ليستر سيتي	صفر-٣
نيوكاسل - سندرلاند	١-٢
ليدز - وست هام	صفر-١
تشارلتون - تشلسي	٢-صفر
ساوثمبتون - استون فيلا	٢-صفر
دربي كاونتي - برادفورد	٢-صفر
توتنهام - ليفربول	٢-١
كوفنتري - ايبسويتش تاون	صفر-١

يا سخنين يا أبهة!!

كونسرت سخنيني في الشوط الثاني توج بأربعة أهداف

• اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل بئر السبع ٤:١ •

تقرير: عادل طربيه

*** سجل لسخنين: قدير مصطفى (د/٥٣)، جورجي بوريسوف (د/٥٩)، عباس صوان (د/٧٦)، واورن موحرر (د/٨٦).**
*** سجل لبئر السبع: بيتر ايمولا (د/٣٨).**
*** ملعب سخنين البلدي: ٣٠٠٠ متفرج (يخزي العين).**
*** حكم المباراة: ايتان تبريزي (ممتاز).**
*** مستوى الأداء: رائع.**
*** أفضل لاعب: قدير مصطفى (من سخنين).**

تركيب سخنين:

ديفيد ڤالنتاين (٦)، نضال شلاعطة (٧) (شادي زبيدات د/٧٦)، نير سوحير (٧)، چال هرشليكوڤتش (٧)، عبد رباح (٧)، سامر ميعاري (٧)، عباس صوان (٧)، أيمن خلايلة (٧)، قدير مصطفى (٨)، (حسام أبو صالح د/٨٤)، شمعون دنان (٥ . ٦) (جورجي بوريسوف د/٥٣ - ٧)، اورن موحرر (٥ . ٦).

تركيب بئر السبع:

آسي رحاميم (٤)، رامي الياهو (٤) (يناي درعي د/٧٨)، كابيا موكانيا (٥)، دانيئل روزبان (٤) (يانيف الول (٥ . ٤)، شارون عمار (٤) (ايلي بيرتس د/٦٩)، ستاف اليميلخ (ابعد د/٣٩)، ديڤي چورمان (٥) (تومر توديسا د/٥٠ - ٥ . ٤)، بيتر ايمولا (٦)، موشيه سباج (٥)، اليانيف باردا (٤).



• نضال شلاعطة - اداء راق ومنذ فترة طويلة •

• أحداث المباراة:

من أين نبدأ، وماذا نقول؟؟

هل نبدأ بالسمفونية الرائعة التي عزفت، وعلى غير العادة، بأقدام اللاعبين، من سخنين، أم نبدأ بالاستقبال الرائع للضيوف من بئر السبع، أم نبدأ بهذا الجمهور المثالي والذي يعجز اللسان والقلم عن وصفه؟؟

وبأي موضوع نبدأ، فلن نكون مخطئين!!

وفي البداية نقول، ان ملعب سخنين البلدي انتظر طويلاً، هذا الحدث السعيد، الذي تشرف باستضافته عصر أمس. ضيوف من عاصمة النقب، جاءوا لتأدية واجب رياضي، ومعهم حشد من كبار الضيوف يتقدمهم رئيس الاتحاد العام لكرة القدم چاڤري ليڤي، وثلة من المدربين أمثال داني نويمان، مومي زعفران وإيال لحمان وغيرهم. وإلى جانب هذا كله مائة وثلاثون من أفراد الشرطة العامة والخاصة، استمتعوا بمشاهدة المباراة دون أن تكون أي حاجة لعمل ما يقومون به، بعد ان فوتت الجماهير السخنينية الواعية والمسؤولة عليهم ذلك!!



• الجمهور السخنيني أثبت وللمرة الألف انه الأفضل في البلاد!! •

ورغم الاداء الحسن للاعبي سخنين في الشوط الأول، الا انه انتهى بتقدم الضيوف بهدف سجله بيتر ايمولا، في أول هجمة لهم بعد ان أنزل شارون عمار الكرة برأسه إلى ايمولا، الذي حولها من الهواء إلى الشباك في الدقيقة ٣٨. لكن بعد دقيقة واحدة بقي الضيوف بعشرة لاعبين بعد طرد لاعب الوسط ستاف اليميلخ الذي عرقل قدير مصطفى في منتصف الملعب بدون داع، فنال الانذار الثاني ثم طرد.

ومع صعود الفريقين أرض الملعب في الشوط الثاني، لاحظنا العزيمة والاصرار في أعين لاعبي سخنين، لصنع شيء ما يكون بمثابة هدية لجماهيرهم الوفية التي آزرتهم طيلة الوقت. ولم تمض الا ثماني دقائق، حتى كان اورن موحرر يهيء كرة لقدير ناصيف مصطفى البلغاري بالتجنس والتركي الأصل، والأخير يلف حول نفسه ويسدد صاروخًا إلى الشباك مسجلاً هدف التعادل.

ولم يكن زملاؤه بحاجة لأكثر من ذلك، ليسيطروا على أرض الملعب سيطرة مطلقة. وبعد ست دقائق بدأوا بقطف الثمار.

هجمة سريعة من اليسار يقودها عبد رباح المندفع فيمرر إلى بوريسوف الذي يسدد مباشرة إلى الشباك و٢:١ لسخنين.

وكان الهدف الثالث مسألة وقت لا أكثر. في الدقيقة ٧٦ مرر أيمن خلايلة كرة من منتصف الملعب إلى بوريسوف الذي فات من اليسار، راوغ حارسه ومرر إلى قدير، فلمح الأخير عباس صوان مندفعًا، ليهيئ له الكرة فيسددها عباس أرضية إلى الشباك و٣:١.

يلعب شادي زبيدات بدلا من نضال شلاعطة ثم حسام أبو صالح بدلاً من قدير. وفي الدقيقة ٨٦ يمرر حسام أبو صالح كرة رائعة إلى اورن موحرر الذي وجد نفسه منفرداً بالحارس الضيف فيلعب الكرة من فوقه إلى الشباك مختتمًا النتيجة إلى ٤:١، وفوز بيتي رائع وكبير وارتقاء إلى المرتبة الثالثة المحترمة. وعقبال المرتبة الأولى!!

- ردود فعل بعد المباراة:

- **چاڤري ليڤي**، رئيس اتحاد كرة القدم: سررت جداً لحضوري. جمهور رائع، ولم أسمع منه شتيمة واحدة طوال المباراة. كنت واثقًا ان الأمور ستكون طبيعية ولذلك ضغطت على الشرطة لتفتح الملعب.

- **چاي ريف**، قائد شرطة مسچاف: ضيافة رائعة وأجواء ممتازة. العمل المشترك مع رجال البلدية والفريق كان رائعًا ومثمراً.

- **مصطفى أبو ريا**، رئيس بلدية سخنين: مباراة رائعة ونصر كبير والأهم الجمهور الواعي والمنضبط والكرم السخنيني للضيوف.

- **عزمي نصار**: بعد هذا العرض أفضل الصمت!!

- **مازن غنايم**: واضح ان الفريق في الطريق الصحيح، بعد ان بنينا فريقًا صحيحًا. علينا ان نبقى واقعيين فالدوري طويل. عاجزون عن شكر الجمهور الذي كان أكبر من المسؤولية!!

- **لونا كادوش**، مدرب بئر السبع: في الشوط الثاني كان فريق واحد في الملعب. انا راض جداً لأن النتيجة لم تكن أكبر من ذلك. الاستقبال رائع وكل الاحترام لسخنين.

استقبلوهم بالورود وبالترحاب

* بعد نزول الفريقين أرض الملعب قبل بداية المباراة، قام لاعبو سخنين بتقديم الورود للاعبي بئر السبع، وذهبوا معًا نحو الجماهير السخنينية في المدرجات، حيث قاموا بالقاء الورود على هذه الجماهير، التي ردت بالهتاف والتشجيع الحار للفريقين.

رئيس البلدية مصطفى أبو ريا ألقى كلمة قبل المباراة طالب فيها الجمهور بالتحلي بالروح الرياضية واثبات الأصالة العربية في مثل هذه الأوضاع، واحترام الضيوف كما اعتاد جمهور سخنين أن يفعل.

الرد الجماهيري كان معبراً ومؤثراً وأشاد به الجميع من قريب وبعيد.

تحية شكر واجلال لهذه الجماهير الرائعة.

وجبة عشاء مشتركة بعد المباراة

* قامت ادارة اتحاد أبناء سخنين بدعوة الضيوف الذين حضروا مباراة الأمس إلى وجبة عشاء فاخرة ومشتركة. وكان بين الحاضرين رئيس الاتحاد چاڤري ليڤي والمدربون، داني نويمان، ايال لحمان، مومو زعفران، رجل الأعمال سليمان دياب وبالطبع الفريق الضيف من بئر السبع. ومن الجانب السخنيني، رئيس البلدية مصطفى ابو ريا وعدد من أعضاء البلدية، ادارة الفريق ولاعبو اتحاد ابناء سخنين.

صاحب المطعم زياد سيد أحمد استقبل الجميع بحفاوة بالغة، الأمر الذي جعل الضيوف يشعرون وكأنهم في البيت!!

كفارسابا تفوز على هرتسليا وتتصدر اللائحة

* في مباراة مؤجلة أخرى في الدوري الممتاز تغلب بالأمس فريق هبوعيل كفارسابا على فريق مكابي هرتسليا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وليرتقي بهذا إلى قمة اللائحة برصيد ثلاث وعشرين نقطة.

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الأسبوع الثالث عشر

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل كفارسابا	٢١ - ٩	٢٣
٢ - عيروني كريات آتا*	٢٤ - ١٨	٢١
٣ - اتحاد أبناء سخنين*	١٩ - ١٤	٢٠
٤ - هكواح رمات غان	٢١ - ١٩	٢٠
٥ - بيتار بئر السبع	٢٢ - ١٨	١٩
٦ - هبوعيل بئر السبع	١٤ - ١٧	١٨
٧ - مكابي كريات چات	٢٠ - ٢٠	١٧
٨ - هبوعيل بيسان	١١ - ١٢	١٧
٩ - هبوعيل رمات غان	١١ - ١٥	١٤
١٠ - مكابي هرتسليا	١٩ - ٢٠	١١
١١ - هبوعيل القدس	١٢ - ٢١	١١
١٢ - مكابي الاخاء الناصرة	٩ - ٢٠	١١

*** ناقص مباراة.**

لبابة ابراهيم جبارين (صيام)



الطفلة لبابة ابراهيم جبارين (صيام) أخت الشهيد أحمد صيام من معاوية ابنة ٨ سنوات تكتب كل يوم رسالة لأخيها الشهيد وتذهب الى قبره لتقرأها له.

أخي أحمد البطل أنا أحبك كثيراً كثيراً لأنك تعطيني الشواقل وتشتري لنا الألعاب وتلاعبني وكنت تذهب الى العمرة. انت كنت تذهب الى الدكان وتشتري لنا الحليب والفواكه وكنت تمازحني وانا وصغيرة كنت تلاعبني كثيرا وانا كنت اضحك وكنت أحبك كثيرا. وكنت تذهب مع اصدقائك وتوصي لنا البيتسا وتشتري لنا الهريسة لأنك طيب القلب.

عـلا زيـاد زيـدان



العمر ٣ سنوات و٧ أشهر. بحب الماما سلوى زيدان الحمد لله على السلامة للماما وأختي ولاء الحلوة النغنوشة. انا بحب البابا والماما وستي الحاجة أم عماد.

نيڤين يوسف حامد



اسمي نيڤين يوسف حامد من مدينة أم الفحم
عمري ٥ . ٤ سنة انا في صف الروضة في روضة الورود. بحب معلمتي نبال وأمي وأبي وأجدادي وجدات
وبحب جميع اطفال العالم وأتمنى ان يعم السلام على ربوع بلادي.

هديل لؤي محاميد



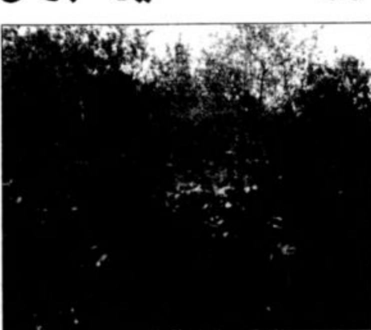
هديل لؤي محاميد - أم الفحم
العمر ثلاثة أشهر
تحياتي للماما والبابا وجميع الأطفال في العالم.

آيـة سـلام أبـو اصـبـع



احتفلت بعيد ميلادها الخامس دخلت صف البستان تأتي الى المدرسة بنفسها دون مرافقة أحد لها. مرتبة ونظيفة وبتسمع نصائح والديها وتتعاون مع أخويها أشرف ومحمد وبتحافظ على ألعابها وتعتني بها وبتحب ابن عمتها أمين اللي صار عمره ٩ سنين مبروك عليك يا آية وعقبال الـ ١٢٠.

التوأمان صخر ومحمد حسين دبوس



التوأمان صخر ومحمد حسين دبوس - قرية معاوية الصف الثامن.

احنا صغار وكنا مشكلجية ومغلبين الحارة هوايتنا جمع دجاج الجيران وركوب الحمير وعشان احنا متشابهين لما بعلق واحد منا بقوم بتهم الآخر عشان هيك مدبرين حالنا. وبس من اليوم وطالع بدنا نصير اوادم ونترك المشاكل ونصير نهتم أكثر في دروسنا. وبدنا نفرح كثير لما نشوف صورتنا في الجريدة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوديـ،
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوديـ طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٧٦ ٩٨
اسم صاحب الطلب: محمود حمد سراعد
بلوك: ٢٨٢ ١ قسيمة ٨٧ قسيمة فرعية من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات:
الارتداد بالبناء القائم من جهة الشارع صفر بدل ٣
الارتداد بالبناء القائم من الجهة الغربية ٧٥ ١ بدل ٣
الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشمالية ٧ ٢ بدل ٣
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوديـ - شفاعمرو ص.ب ٥ ٥
باحترام
بديع تكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوديـ
اعلان
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوديـ طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٢ ٤ ٢٠٠٠
اسم صاحب الطلب: اطر - حاج حريس
بلوك: ٩ ١٢٢ قسيمة ٨٨ قسيمة فرعية: ٢ من اراضي: عبلين
ماهية التسهيلات: الارتداد من الجهة الشرقية ٩ ٢ بدل ٣ م
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الوديـ - شفاعمرو ص.ب ٥ ٥
باحترام
بديع تكد
رئيس اللجنة

مجلس كفرمندا المحلي

اعلان تأجيل استلام مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٠

يعلن المجلس المحلي كفرمندا انه تقرر تأجيل موعد استلام مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٠ ليوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/٢، الساعة ١٢:٠٠ ظهراً، بدلا من يوم ٢٠٠٠/١١/٢٥ كما اقتضى التنويه.

مع الاحترام
محمد زيدان
رئيس المجلس المحلي

المحكمة الشرعية - عكا
إعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/١٠٨٢
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم ذياب سليم حجازي بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته رهبة علي حجازي وبأولاده منها محمد، أحمد، آمنة، زهيرة، فتحي، محمود وعادل.
ثم بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٦ توفيت زوجته رهبة المذكورة وانحصر ارثها بأولادها المذكورين
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم ذياب المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
إعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/١٠٨٠
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية جديدة - المكر تشعر بوفاة المرحومة دليلة محمد ابراهيم عمراوي بأجلها الموعود بتاريخ ٢٠٠٠/٨/١٤ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: والداها محمد ورقية. زوجها سامي وأولادها الثلاثة: محمد، سمر وهديل.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة دليلة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠٠/١٤٩٠
(اعلان وراثة)
وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية كفربرا تشعر بوفاة المرحوم حشمت برات فروهر بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٦ في قرية كفربرا ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في زوجته ابتهال فروهر وفي اولاده وبناته القصّر وهم مهدي وشابينة وعبد الهادي.
فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر
سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

المحكمة الشرعية - عكا
إعلان تعديل حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية - عكا في قضية رقم ٢٠٠٠/١/٧١
ورد لهذه المحكمة كتاب صلاحية موقع من ورثة المرحوم مصطفى سعيد سعيد من قرية كابول والمتوفى بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٤/١١/٢٦ يلتمسون فيه تعديل حصة مورثهم مصطفى المذكور، حجة رقم ٧٤/٢٨٨ الصادرة من هذه المحكمة بتاريخ ٧٩/١/١٩ والأخذ بتخارج وانسحاب بعض الورثة لصالح الوريثين ابراهيم وسمير من قرية كابول.
فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١١٣٨٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١١٣٨٠ - المحمية الطبيعية بركة فسوطة.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: فسوطة. حوض ١٩٦٧٧ قسائم بكاملها ١.
أهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من أرض زراعية الى محمية طبيعية. ٢) تخصيص المساحة لمحمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، المواقع الوطنية ومواقع التخليد - ١٩٩٨ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ للمحافظة على طراز المعيشة والنباتات والجمادات بحالتها الطبيعية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معاليه نفتالي، هارزيم ١٣١ معلوت - ترشيحا تلفون ٠٤-٩٩٧٣٦٣٠
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا "لائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في سميع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧١٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في سميع حوض ١٩٢٠٥ قسائم ٨، ٢٤، ٩٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عرب العرامشة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٦٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في عرب العرامشة. حوض ١٩٧٨٧ قسيمة ٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مطيه آشير، بريد متجول الجليل الغربي ٢٥٢٠٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عرب الشبلي بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٧٤ على النحو التالي: اقامة عامود زاوية مع محول رقم Z١٦٢/ ١٥٨، اقامة خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١٠ بكافة منشأتها في عرب الشبلي.
حوض ١٦٩٧١ قسائم ٢٤، ٢٦ قطعة ٢/٢٤
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرب الشبلي ص.ب ٢٦٦ عرب الشبلي ١٦٨٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في كفر كنا حوض ١٧٣٩٨ قسيمة ٢٣
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٢٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في كفر كنا حوض ١٧٣٩٢ قسيمة ٦٩
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٥٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في عرعرة
حوض ١٢١٥٦ قسائم ٤٤، ٤٨، ٥٢ قطعة ٤٨/١
حوض ١٢١٥٧ قسائم ١، ٤٣ قطع ١/٢٥، ١/٢٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٠٤ على النحو التالي: اقامة صندوق من البولياستر للتوزيع والامان رقم ٣٣٥٩ بكافة ملاحقه في شفاعمرو.
حوض ١٠٢٨٦ قسيمة ٢٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٧٦ على النحو التالي: اقامة صندوق من البولياستر للتوزيع والامان رقم ٤٨٥٥ بكافة ملاحقه. اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في دالية الكرمل.
حوض ١٠٥٠٦ قسيمة ٦١ قطعة ٢ قسيمة ٦٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل، ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عسفيا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٠٠ على النحو التالي: اقامة ٣ صناديق من البولياستر للتوزيع والامان رقم ٤١٠١ - ٤١٠٣ بكافة ملاحقها في عسفيا.
حوض ١٣١٧١ قسائم ٧، ١٣، ٤٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عسفيا، ص.ب ٣٥ عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في مجد الكروم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٣٣ على النحو التالي: اقامة عامود زاوية مع محول رقم ZY ٣٠/٤٠ بكافة ملاحقه في مجد الكروم، مساحة مبنية.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي مجد الكروم، مجد الكروم ٢٠١٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عيلبون بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٥٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في عيلبون
حوض ١٥٤٠٨ قسائم ٧٤، ٧٥، ٧٠، ١٢٦، ١٢٨.
حوض ١٥٤٠٩ قسيمة ٥١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عيلبون، ص.ب ١ عيلبون ١٦٩٧٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الحجيرات بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٦٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في الحجيرات حوض ١٧٥٨٣ قسيمة ١ قطع ٨٣، ١٠٧/٢، ٨٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كعبيه، ص.ب ٢٦٣، كعبيه ٣٠٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٩٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في شفاعمرو.
حوض ١٠٢٨٢ قسائم ٧٥، ٨٧ حوض ١٠٣٧٥ قسيمة ١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٩٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في شفاعمرو.
حوض ١٠٢٧٩ قسيمة ١٣ قطع ١١٦٨، ١/١٢٣، ١١٢٣، ١١٦٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٠١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في دالية الكرمل.
حوض ١١٥٠٩ قسيمة ٣ قطع ٣/٢٣، ٣/٢١، ٣/٥، ٣/١٤، ٣/١٣
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل، ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٩١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في عرابة.
حوض ١٩٣٥٣ قسائم ٤٩، ٥٢، ٥٣ حوض ١٩٣٧٥ قسائم ٥، ٦٠ قطعة ٥/٢
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة، ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في قرية زلفة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٥٣٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشأتها في قرية زلفة. حوض ٢٠٣٩٨ قسائم ٣، ٥، ٣٨، ٣٩ قطعة ٣٠٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٩٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في شفا عمرو حوض ١٠٢٧٩ قسيمة ٢٧ قطع ٤/٢٧، ٧/٢٧، ٧/٧، ٢٧/١٢
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/١١/٢١. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص % في المناقصة	نسبة التخصيص % دون تحديد السعر ⁑	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة دون تحديد السعر
٠٢٤١	٨٫٤٥	٨٫٢٩	٦٢٫١٢	٧٦٫٩٢	١٠٠	٣
١١١١	٨٫٤٠	٨٫٣٦	٥٫٢٧	١١٫٥٠	٢٠٠	٣
٠٣١٢ تسليم مستقبلي	٨٫٥٠	٨٫٤٥	١١٫٦٢	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٩٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في عبلين.
حوض ١٢٢٠٦ قسائم ١٣، ١٢، ١١ قسيمة ٨ قطعة ٨/٢
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عبلين ص.ب ١٧٢ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم T١٢١٧/ ١٠٣ بكافة منشأتها في سخنين حوض ١٩٢٧١ قسائم ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٣٨ قطعة ١/٦/١٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في بركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩٨١٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في بركا.
حوض ١٨٩٢٥ قسيمة ٥٥ قطع ١٠١، ١٠٢، ١/٢/٥٥
حوض ١٨٩٢٨ قسائم ٨٢، ١١٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بركا، ص.ب ١ بركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

• منى نزار أبو ريا •

يـــا قـــدسُ

دعيني أقبل شفتيك يا قدسُ
دعيني ألونهما بدماء أبنائك
إحمليني الى السماء للأبد..
لأقطف النجوم وشاحًا لشهدائك
إزرعني كل حرفٍ من اسمك
فوق قبور اولادك
خذي مني يا قدس
خذي دمي ورشيه
فوق قبور أزهار فلسطين
محمد الدرة.. عماد.. ووليد.
رشي النرجس والياسمين
فوق قبور كل الشهداء
لتنبت الانتفاضة.. اليوم.. وغداً وبعد سنين
نحن لك يا قدسُ
لسمائك.. لعصافيرك.. وأشجارك
خذي كل ما تريدين
دماءنا.. ابطالنا.. وأطفالنا..
عيوننا وأحجار بيوتنا..
أنت في القلب مزروعة..
وفوق الأهداب موضوعة..
وبين أصابع الأطفال مرسومة..
القلم يكتب اسمك فوق جدران البيوت
وعلى أجنحة الفراش وأجساد الأطفال..
صدى صوتك يملأ سماء..
عرابة.. وسخنين..
غزة.. واريحا ورام الله وبحر عكا
صوتك في القلب الى الأبد لن يزول..

(سخنين)

• أسماء طنوس •

أغنية الزيت والـــزيـــتـــون

إعمليلي منقوشة يا ست الدار
ومليها زيت وزعتر داير مندار
***
زيت الزيتون ما أطيبه طعم وريحة
صحن زيت مع اللبنة بيسوى ذبيحة
زيتون بلادي أطيب أرضه مليحة
ملّ براميل الزيت ملّ الجرار
***
الزيت بيقوّي جسمك وعضلك بيشتد
ويتكون الصحة مليحة وعُمرك بيمتد
لما بتاكل من زيته بطعمه بتلتذ
ما في أطيب من طعمه مثله ما صار
***
والخبز طيّب ملّح مقلي بالزيت
طعمه طيب وزاكي أنا حبّيت
ولما جُعت بالزيت الخبزة بلّيت
أكلتها والحمد لله ريتُه عمار
***
رصّينا زيتون أخضر وملّحناه
وعملنا طوشة البيضة وكبسناه
ولما استوى الزيتون أكلناه
أكلته مع بندورة ولبنة وخيار
***
عنّا الأخضر والأسود طعمه زاكي
ما في فرق بالطعم أرضه بلادي
لا تنس وخُذه دايما في الزوادي
بتاكل منه وبتشعر إنك جبّار
***
من زيته علسلطة ما منستغني
وللحمص والتبولة وبيضة بتقلي
البطاطا مع عجة وقرنبيط مقلي
بتاكل منها وما بتجوع طوال النهار

(المكر)

• عبد الحكيم مصالحة •

أنا.. وأطفال بـــلادي

عـــربـــيٌ أنـــا
وجـــدّي صـــلاح الـــديـــن
لا أركـــع إلا لـــلـــه
أؤمن بمحمد.. وعيسى.. وموسى
وكـــل الأنـــبـــيـــاء
فاسمعوا يا قتلة الأنبياء..!!
داوود وسليمان يناديانكم
ويـــعـــقـــوب ومـــوســـى
كـــفـــى تمـــرداً عـــلـــى الـــلـــه
كـــفـــى ظـــلـــمًـــا وبـــهـــتـــانـــا
كـــفـــى قـــتـــلاً لـــلأطـــفـــال
أطفال بلادي علّموني النقش
فـــنـــقـــشـــت اسـم بـــلادي
عـــلـــى قـــلـــبـــي
ونقشتُ قلبي على الحجر
أطـــفـــال بـــلادي يـــحـــمـــلـــون
فـــي يـــدٍ غـــصـــن زيـــتـــون
وفـــي الأخـــرى حـــجـــرْ
لـــن تمـــرّوا مـــا دام
جـــفـــن طـــفـــل مـــن بـــلادي
يـــرمـــش
لـــم نـــخـــف مـــن الـــتـــتـــار
ولا نـــخـــاف حـــتـــى
مـــن رعـــاة الـــبـــقـــر..!!
ويـــا رعـــاة الـــبـــقـــر
أفـــيـــقـــوا
فـــلـــن يـــكـــون جـــزاؤكـــم
ســـوى جـــزاء ســـنـــمّـــار..!!
ولـــن تـــنـــالـــوا مـــنـــهـــم
ســـوى الـــنـــكـــران
ويـــا مـــلـــوك ويـــا أمـــراء
كـــونـــوا كـــأطـــفـــال بـــلادي
وإلا.. بـــلـــغـــكـــم الإعـــصـــار
أفـــيـــقـــوا قـــبـــل أن يـــرحـــمـــكـــم
أطـــفـــال بـــلادي
بـــالأحـــجـــار
والـــويـــل لـــكـــم.. الـــويـــل
إذا نـــادى أطـــفـــال بـــلادي
بـــاقـــي أطـــفـــال الـــوطـــن
فلا العم سام سينقذكم..!!
ولا كـــل الأمم.

(كفرقرع)

• مفيدة قويقس •

ثلاث سنوات مـــرت..

* ثلاث سنوات مرت وما نسينا، رغم الهم ما نسينا، وتعب الحياة والحزن الساكن فينا، ما زلت بذاكرة النفس لا ترحلين، وبضياء العين تسكنين.

أنت – أختي – التي علمتنا دومًا معنى الحياة، يومًا ما عن عالمنا رحلت، ومعك أخذت دفء أيامنا والنداء العذب من ليالينا، وغاب ربيع أنفاسك فلم يعد يطرق بابنا، لتطلي والحياة معك، وكأن بابنا لم يعد بابنا وكأن غيابك هو الوجع اليومي والهم الأبدي الذي لا يزول.

رحلت شقيقتي – وبعينيك شوق لاحتضان الشمس وتقبيل النجوم، وحلم بأن يتغير الكون «ويستجيب القدر» أن تزهر أيامك فلا «فتبرعم الغصون بالشجر» ويبيت دافئ الزوايا، يروي حكايات قديمة عن سندريلا والأمير وبيتها الجديد، وتضج بجوانبه تراتيل عشق عن «نهر يلوب» يبحث عن مصب ومرفأ وشاطئ أمان. ومن خلال الفرح الراحل دومًا من خديك حلمت بصباح تعبق به رائحة القهوة وعطر زهر الليمون، وزهور تعشق عتبات البيت فتتدلى حبًا وياسمين. حلمت.. ولكنك كما الحلم رحلت، ومعك أخذت كل ما تملكين، وما أبقت سوى ذكرى فنجان قهوة، ينتزعنا من الهم ليزرعنا به من جديد، يحملك إلينا كل صباح، وإذ بك كقهوتنا أبد الدهر لا ترحلين.

(يركا)

• حنين شهاب طربيه •

لوحة للزمن



سفر ملفع
بالصمت المريح
يشقّ كالقطار
لوحة الزمن
المغروسة
بمساحات الهروب
لينعكس في عينيه
عباد شمس
يحتضر
فأجبل فكري الأخرس
بنار صفراء
لأشم رائحة
البشر
في الحجارة.

الشمس المغتسلة
بالماء والملح
ترمي نجمًا آخر
في حياتي
فألامس رائحة الصيف.. البعيد.

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٢٢/١١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - افكار حول الحياة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٣٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٢٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - البلبيليم.
١٣.١٥ - باج في الأول.
١٣.٣٠ - في سلة الدمى.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - الصغار.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.١٥ - بطولة أوروبا بكرة السلة هولندا - اسرائيل.
٢٢.٣٠ - دوكوميديا
٢٣.٠٥ - العودة الى المهرجان.
٢٣.٣٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.١٢ - مهرجان الألات الموسيقية.
١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٧ - دراما وجورج.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - تمسك بالسماء.
٢١.٠٨ - البيضة الفضية - فيلم وثائقي.
٢٢.٢٣ - فيلم أمريكي.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٢٤.١٨ - اعتقال خاطئ.

نتائج اللوطو

٢ ٨ ١٦ ٢٥ ٣٩ ٤١

والرقم الاضافي ٢٠

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - معالي زايد - كاسيو.
٢ - ربيع الخولي - سيتل.
٣ - سدوم - ام - ابرئ - م م.
٤ - ياء - دراكولا.
٥ - دلكاسة - ول - لاغ.
٦ - سرور - ماد - دترويت.
٧ - حنونًا - كبير.
٨ - أميال - أريج - ساكن.
٩ - لن - دساو - انتماء.
١٠ - بال - ورزازات - علم.
١١ - البينة - مي - فم - يد.
١٢ - نرنم - بلال - لع - شي.
١٣ - يشارك - منير - وا.
١٤ - اين - نادي - بنايات.

عموديًا:
١ - مرسيدس - البانيا.
٢ - عبد الرحمن الرشي.
٣ - ابواكوني - لبناني.
٤ - لعم - ارواد - يم.
٥ - يا - رس - نلسون - كن.
٦ - زلا - تما - ارتب.
٧ - أحمد - جوز - لد.
٨ - يو - رودكي - اماني.
٩ - دلائل - برازيلي.
١٠ - بيك - ديانا - رب.
١١ - رويتر - لفتت.
١٢ - اسأل - سم - محوا.
١٣ - سي - الودائع - اي.
١٤ - يتم - اي - كاليش.
١٥ - ولنغتون - مدينة.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - فلكي وعالم رياضيات عربي - مجلة لبنانية.
٢ - قائد عثماني - نصغي.
٣ - يعرف - يفوضانه الحكم في الأمر - متشابهان.
٤ - دار معه - ساحات سباق الخيل - مشتعل.
٥ - حصلت عليه - يمرضان - حقل عنب.
٦ - حرف أجنبي - العين - اللعب والفرح.
٧ - نخبركم - الاسم الأول لعميد الأدب العربي - غرض بالكيد - وشى.
٨ - يصير طريًا - يعيشون في رغد - محبة.
٩ - ضفر الشعر - السيوف القاطعة - أسرع.
١٠ - يصيبنا الصلع - يهتمون - عامله بالضيق والشدة.
١١ - حرف أبجدي - عبس الوجه - يسركم واكتفاؤكم - دمر.
١٢ - متشابهان - صوت الرعد - سارقة - مدينة مغربية - للمنادى.
١٣ - حض على - وسيلة اعلامية - نوع.
١٤ - يكون مسؤولاً عنك ويطعمك - عكس نكسب - بلدة لبنانية قرب جزين.
١٥ - القصص الطويلة - اتساعه.
١٦ - وصف للقد الرشيق - اداة نصب - قطع - تشحذها للسكين.
١٧ - مدينة عربية - يغيره - حاربه.

عموديًا:
١ - مدينة في ساحل العاج - صرع - عتبا.
٢ - ماركة سيارات - ممثل كوميدي مصري - عكس نهار.
٣ - من يفعلون الخير - متشابهة - ذكور البقر.
٤ - عضواً في الحكومة - نوتة موسيقية - من النبات.
٥ - تفسيرية - موتنا - بلد في الهند الصينية.
٦ - جوابي - تجمع - أغنية لنهاد فتوح.
٧ - ضايقهم - عكس يمسي - حانوتي.
٨ - خاصتي - اقاموا وسكنوا - ملكي.
٩ - اغنية لفيروز - قوام.
١٠ - هادئة - ليونة - من النباتات.
١١ - نهر عربي - سباتنا - ازال الأثر عن الشيء.
١٢ - قدّم التهنئة - بيت - راحة اليد - شاهدت علا وارتفع.
١٣ - أمر فظيع - خصمًا عنيداً - نهبتنا.
١٥ - جئتكم - غطاء - ضعيفة.
١٦ - اداة جزم - نوينا ان نفعل - اسم مؤنث للاستفهام.
١٧ - مطربة لبنانية - غمًا - قذف الشيء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تهتم بالشائعات والهجوم المفتعل الذي يشنه عليك البعض.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
كن حذراً من ان تتصرف او تتفوه بأقوال قد تثير نقمة البعض.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
فترة مؤاتية لتحقيق حدسك كن متسامحًا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ما زلت تعيش في دوامة من القلق والحيرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ارتياح وكسب مادي، أخبار مفيدة ستصلك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قد تتصرف بشكل غير مرض. لا بأس ان اخطأت.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
جهودك في العمل سوف تحظى بالإعجاب والتقدير.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا شيء جديداً على الصعيد المهني خلال هذه الفترة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تترك نفسك فريسة للقلق مهما كان مصدره.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك بالعمل على إزالة سوء التفاهم الحاصل بينك وبين اعز اصدقائك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
السرعة في اتخاذ القرارات ليست لمصلحتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تهمل ما عليك من واجبات اجتماعية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢١° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢١/١١/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٠٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٨٠١ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٧٩٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٣٢٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٠٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٣١٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

جوتي باسو: اعتزال آخر الشيوعيين الكبار

(الجبهة الفكرية صفحة ١٤)

يا سخنين يا أبهة.. اكتسحت بئر السبع بالأربعة..

(«الاتحاد» الرياضي صفحة ١٩)



• احدى لوحات الفنان فرانس سنايدر في معرض واشنطن الدولي، امس •

سرقة غطاء تابوت فرعوني تثير ازمة بين القاهرة ومتحف ميونخ

* القاهرة - و.ص.ف - اثارت سرقة احد علماء المصريات الالمان لتابوت فرعوني بين عامي ١٩١٥-١٩٣١ من المتحف المصري غضب مسؤولي الاثار المصريين الذين يطالبون الالمان باعادته تطبيقا لقانون الآثار الدولي بمساندة مجموعة من علماء المصريات الالمان الذين كشفوا الموضوع.

واشار زاهي حواس، مدير آثار منطقة الجيزة الاثرية التي تتواجد فيها الاهرام في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية الى مقال نشرته مجلة «در شبيغل» الالمانية «تضمن اتهامات لمجموعة من العلماء الالمان الذين تورطوا بسرقة آثار مصرية وتهريبها الى خارج مصر ومن ضمنهم ديتريش فيلدنغ مدير متحف ميونيخ (الذي يوجد فيه الغطاء المسروق) السابق ومدير متحف برلين حاليا».

وطالب حواس بقطع العلاقات العلمية بين مصر ومتحف ميونيخ حتى تتم عودة غطاء التابوت في الوقت الذي تصر فيه مديرة متحف ميونخ الحالية سليفيا شوسكي على عدم اعادة التابوت الا مقابل تقديم مصر مجموعة من القطع الاثرية في مقابل عودته.

وكان وزير الثقافة المصري فاروق حسني بعث برسالة الى الجهات المختصة الالمانية مطالبا باعادة هذا الاثر ومن المتوقع ان يشير الوزير الموضوع مرة اخرى مع وفد الماني سيزور مصر خلال ايام.

اليونيسف: وضع الاطفال في افريقيا ينذر بالخطر



* نواكشوط - و.ص.ف - اعتبرت مديرة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) لافريقيا الغربية والوسطى ريما صلاح التي تزور موريتانيا، امس الثلاثاء، ان وضع الاطفال في افريقيا لا يزال مقلقا والاكثر صعوبة في العالم.

واوضحت المسؤولة في اليونيسف ان نسبة الوفيات لدى الاطفال (١٧٠ في الالف) ولدى الامهات (٢٠٠ في الالف) في منطقتها (افريقيا الغربية والوسطى) هي الاعلى في العالم، بينما هناك ٢٢ مليون طفل خارج المدارس و٥٠ مليونا من دون «رعاية».

واوضحت صلاح ان هذا الوضع ينسحب على التربية والحصول على مياه الشفة والتغذية والصحة وخصوصا مكافحة الاوبئة مثل الايدز الذي سيخلف ١٢ مليون يتيم في نهاية العام ٢٠٠٠.

ونددت المسؤولة في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة بتجارة الاطفال في هذه المنطقة بالاضافة الى تجنيدهم في الحروب. وقالت ان ٦ آلاف طفل فقط من اصل ١٤ الف طفل مجندين في الحروب في افريقيا، كان بالامكان سحبهم من التجنيد.

ومع هذا الحجم من الارقام السوداء، قالت صلاح انها لاحظت تحسنا ملموسا في موريتانيا حيث تجاوزت نسبة دخول الاطفال الى المدارس الـ٨٠٪ والتغطية الطبية في تلقيح الاطفال اكثر من ٥٠٪ وان هناك برنامجا طموحا لمكافحة الفقر.

وتتضمن مساعدة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة في موريتانيا للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٢ برامج مختلفة تقدر كلفتها بـ١٤ مليون دولار، تحقق ٦٠٪ منها حتى الان، بحسب المسؤولين عن هذه المنظمة التابعة للامم المتحدة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

أعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية مدعوون لحضور اجتماع المجلس المطوّل وذلك بموجب البند السابع من المادة ٧ (ب) من دستور جبهة الناصرة.

الاجتماع سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة.

على جدول أعمال الاجتماع:

١ - بيان سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

٢ - بيان رئيس البلدية.

حضوركم هام وضروري.

مع التحيات الجبهوية

سهيل القاهوم

سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٧ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 23.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 164/57

٢٤ صفحة

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين العملية الإجرامية في الخضيرة ويطالب بوقف العدوان الإسرائيلي

(ص٣ و٥)

أوقفوا نزيف الدم وعودوا إلى المفاوضات!

• أم فلسطينية تتفقد ساحة المجزرة، أمس، في قطاع غزة - و.ص.ف. •

• بعد انفجار السيارة المفخخة في الخضيرة، أمس - و.ص.ف. •

قوات الاحتلال تقترف مجزرة جديدة في قطاع غزة

سقوط (٦) شهداء بينهم طفل

(ص٨)

قتيلان و(٦٤) جريحًا في انفجار السيارة المفخخة في الخضيرة

(ص٣)

موسى: الرسالة الاسرائيلية القائمة على تخويف وترهيب الفلسطينيين فشلت

(ص٩)

كوهين يحذر من خروج العنف الحاصل عن كل سيطرة!

• مبارك: عودة السفير الى اسرائيل مشروطة بوقف العدوان •

* القدس – الوكالات – اعرب وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس الاربعاء، قبل لقائه رئيس الحكومة ايهود براك عن تخوف الولايات المتحدة من ان يخرج العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين عن «كل سيطرة».

وقال كوهين «اننا نشعر بقلق حقيقي ان يخرج العنف عن كل سيطرة» مشددا على ان «العنف يجب ان يتوقف».

لكنه اكد ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون «سيبذل كل جهده حتى نهاية ولايته لكي يتم التوصل الى اتفاق حول تسوية دائمة».

من جهته اكتفى رئيس الحكومة بالاشادة بكوهين موجها له الشكر على الدعم الامريكي لاسرائيل من دون ان يتطرق الى مسألة العنف.

وقال براك «اننا نقدر عاليا مساندة واشنطن منذ زمن طويل للاستقرار والسلام في الشرق الاوسط ولدولة اسرائيل القوية التي تثق بها».

وكانت الخارجية الامريكية انتقدت بشكل ضمني الحكومة الاسرائيلية واعربت عن القلق «لكثافة النيران» التي تستخدمها القوات الاسرائيلية في مناطق المدن بعد الغارات الاسرائيلية على اهداف فلسطينية في مدينة غزة وبعض المدن الاخرى في قطاع غزة.

ونقل وزير الدفاع الامريكي عن الرئيس المصري حسني مبارك اعلانه امس الاربعاء، ان عودة سفير مصر الى اسرائيل مشروطة «بوقف العنف» في الاراضي الفلسطينية.

واضاف كوهين عند مغادرته مصر ان مبارك اعلن ان «شروطا يجب ان تنفذ» قبل عودة السفير المصري الى اسرائيل وذكر خصوصا «وقف العنف» في الاراضي الفلسطينية.

ونقل كوهين ايضا عن مبارك قوله انه «من الضروري ان يوقف الطرفان العنف وان يعودا الى طاولة المفاوضات. لقد وقعا اتفاقا ويجب ان يطبق».

وكان مبارك يشير بذلك على الارجح الى اتفاق قمة شرم الشيخ في ١٦ و١٧ تشرين الاول الماضي حول وقف المواجهات وانسحاب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت تحتلها قبل بدء المواجهات في ٢٨ ايلول الماضي.

واضاف كوهين ان «مبارك اعلن ان الوضع خطر جدا ويمكن ان يتحول الى نزاع اقليمي اوسع وانه لا بديل للسلام».

وتابع ان مبارك «لا يزال يعمل من اجل السلام».

من جهته اعلن كوهين ان عودة السفير المصري الى اسرائيل يجب ان تتم «باسرع فرصة ممكنة لان الامر ينطوي على اهمية كبرى».

مجلس الامن الدولي يبحث في طلب المجموعة العربية عقد اجتماع طارىء

* نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اعلن مجلس الامن الدولي، امس الاربعاء، انه يبحث في طلب المجموعة العربية في الامم المتحدة عقد اجتماع طارئ، حول التصعيد في الشرق الاوسط.

واوضح متحدث باسم الرئاسة الهولندية لمجلس الامن الدولي ان ليبيا التي تترأس حاليا المجموعة العربية قدمت هذا الطلب.

وقال المتحدث بيتر موليما «لقد نقلوا الينا رسالة مساء امس الاول ليطلبوا منا عقد اجتماع فوري» مضيفا ان الرسالة وزعت على الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن.

واشار الى ان مأدبة غداء تجمع مرة كل شهر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان واعضاء مجلس الامن الدولي، مقررة اليوم (امس) و«اعتقد ان هذه المسألة ستبحث اثناء ذلك».

رسالة من عرفات الى كلينتون

* غزة- وفا – بعث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسالة خطية هامة إلى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وحمل الرئيس عرفات الرسالة لرونالد شليكر، القنصل الأمريكي العام في القدس، خلال استقباله له في ساعة متأخرة من ليلة أمس في مقر الرئاسة في غزة.

وقال نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس عرفات: إن الرسالة تأتي رداً على رسالة تلقاها الرئيس الفلسطيني من الرئيس الأمريكي بشأن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية مع استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

مبارك يستقبل عرفات في القاهرة

* القاهرة – وفا – عقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جلسة مباحثات ثنائية تلتها جلسة موسعة مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في مقر رئاسة الجمهورية في القاهرة.

واطلع عرفات الرئيس مبارك على الاعتداءات الإسرائيلية الهمجية التي تعرضت لها مناطق واسعة من قطاع غزة، أمس الأول، وكذا الاعتداءات المتواصلة التي يتعرض لها أبناء شعبنا بما في ذلك عمليات القنص والقصف والحصار والإغلاق والخنق الاقتصادي.

وحضر في المباحثات عن الجانب الفلسطيني د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ونبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، وزهدي القدرة، سفير فلسطين لدى القاهرة. وحضرها عن الجانب المصري عمرو موسى، وزير الخارجية، واسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس مبارك.

وأوضح أبو ردينة أن المحادثات تناولت آخر تطورات الوضع الذي تشهده الأراضي الفلسطينية والتصعيد الإسرائيلي المستمر، وسبل مواجهة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

رئيس الاستخبارات العسكرية:

عرفات يسعى لتدويل النزاع لاسرائيلي - الفلسطيني!

* القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلن الجنرال عاموس مالكا، رئيس الاستخبارات العسكرية، امس الاربعاء، ان من مصلحة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان تستمر اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة الى ان يحصل على مطالبه على الصعيد الدبلوماسي.

وكان مالكا عرض امس تقريرا على اللجنة البرلمانية لشؤون الخارجية، وتناقلت وسائل الاعلام امس ابرز ما جاء في التقرير.

واشار الى ان عرفات يعتزم بشكل خاص تدويل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني حتى ولو اضطره الامر الى دعم موجة من الارهاب!

وقال مالكا ان عرفات يستوحي من «النموذج اللبناني»، وان الحكومة الاسرائيلية ستواجه ضغوطا متزايدة من الرأي العام مع ارتفاع عدد الضحايا الاسرائيليين.

واضاف مالكا ان عرفات يعتمد على «التنظيم» الذي يقول الاسرائيليون انه الجناح العسكري في حركة فتح لشن هجمات على الاسرائيليين. وتابع ان عرفات يسعى ايضا الى التعرض للمصالح الامريكية ليدفع واشنطن الى ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، وفي الوقت نفسه يدرس امكانية التوصل الى اتفاق مع اسرائيل قبل نهاية ولاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وزعم مالكا ان الانتفاضة الفلسطينية تراوح مكانها في الوقت الذي تتضاعف فيه الهجمات ضد الجيش الاسرائيلي على محاور الطرق.

كلمة الاتحاد

أوقفوا نزيف الدم وعودوا إلى المفاوضات!

* حصاد الأرواح ونزيف الدم يتواصلان بشكل مأساوي. وقد شهدت ساحة الصراع أمس وأمس الأول وما قبله تصعيداً خطيراً وتدهوراً كارثيًا على ساحة الصراع. فالقوى المعادية لتخفيف حدة التوتر ووقف نزيف الدم والعودة لاستئناف العملية السياسية تدفع باتجاه المغامرة ومواصلة العدوان الاسرائيلي الدموي حتى لو أدى ذلك إلى اشعال المنطقة حربًا وناراً ودماراً. فتصعيد القصف الاسرائيلي، جواً وبحراً، وما يحدثه من دمار مؤسسات السلطة الوطنية وقصف الأعمار، وفرض الحصار العسكري والاقتصادي على المدن والقرى الفلسطينية، وتصعيد العربدة العدوانية لسوائب المستوطنين، ينطوي على مخاطر جدية تدفن تحت الركام المصلحة الحقيقية لكلا الشعبين بالتوصل إلى تسوية سلمية عادلة. كما ان مواصلة وتصعيد العدوان الاسرائيلي ينعش ويزيد من قوة بعض القوى المعادية للتسوية السلمية والمغامرة في الطرف الفلسطيني.

لقد مضى حوالي شهرين منذ بدء العدوان الاسرائيلي وأثبت حصاد الواقع المر حقيقتين أساسيتين، الأولى، انه لا يمكن حل قضايا الصراع المعقد واملاء شروط سلام الاستسلام بواسطة الحسم العسكري والبلطجة العسكرية، والثانية، ان ضحايا هذا الصراع هم الناس الابرياء الذين تقصف أعمارهم من أطفال الشعب الفلسطيني وأبنائه، وكذلك من الناس الابرياء في اسرائيل، كما حدث أمس جراء العمل الاجرامي في الخضيرة وكانت نتيجته العشرات من الضحايا الابرياء.

ان حكومة براك، وبتشجيع وتحريض من قوى اليمين والاستيطان وعصابات الفاشية العنصرية، تتحمل المسؤولية الكاملة عن التدهور الكارثي للأوضاع المخضبة بشلالات من الدماء ودموع المآسي. وعلى حكومة براك ان توقف العدوان فوراً حقنًا للدماء، وتعود إلى طاولة المفاوضات للاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، وان تلتزم بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة من العام ٦٧ والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. لا خيار امام حكومة براك، ولردع قوى اليمين والفاشية في اسرائيل من العودة إلى السلطة، سوى العودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين والالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة والتوصل إلى التسوية الدائمة، إلى تسوية «سلام الشجعان» الذي يجسد الحقوق الشرعية لكل طرف. لا خيار لمنع تدهور تطورات الصراع الكارثي إلى انفجار حرب مأساوية قد تشمل المنطقة برمتها إلا بوقف العدوان وخلق الظروف لاستئناف العملية التفاوضية الاسرائيلية – الفلسطينية، والاسرائيلية – السورية بهدف التوصل إلى السلام العادل، الشامل والثابت، سلام الشعوب بحق الشعوب.

ان مصلحة كلا الشعبين، الفلسطيني وفي اسرائيل، ومستقبل تطورهما تصرخ: اوقفوا العدوان ونزيف الدم وعودوا إلى المفاوضات، فلا خروج من دائرة الدم إلا بالسلام القائم على العدل واحترام الحقوق الوطنية للشعوب.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أوقفوا نزيف الدم وعودوا إلى المفاوضات

• قتيلان و٦٤ جريحًا في انفجار السيارة المفخخة في الخضيرة • براك يهدد بتصفية الحساب! • المجلس الوزاري المقلص لشؤون الأمن يعقد جلسة طارئة • ابو ردينة: اسرائيل تتحمل مسؤولية التصعيد ويطالب واشنطن بالتدخل • اولبرايت: الولايات المتحدة ستقترح آلية لوضع حد للمواجهات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل راديو «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من ليلة أمس عن مدير مستشفى الخضيرة، مئير اورين، ان حصيلة انفجار السيارة المفخخة مساء أمس في مركز مدينة الخضيرة بلغت قتيلين اثنين هما امرأة ورجل و٦٤ جريحًا وان هناك خمس اصابات خطيرة و٣١ اصابة متوسطة وان أحد المصابين في الرأس نقل إلى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وحمل رئيس الوزراء، ايهود براك السلطة الفلسطينية المسؤولية عن انفجار السيارة المفخخة في الخضيرة.

وقال في بيان نشرته وزارة الأمن ان المسؤولية عن هذا الاعتداء، تقع على عاتق السلطة الفلسطينية التي أفرجت عمن وصفهم بـ «ارهابيي» حماس والجهاد الاسلامي.

هذا وعقد المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن، في الساعة العاشرة من ليلة أمس، اجتماعًا طارئًا، لم يعلن عن نتائجه حتى تحرير هذا الخبر.

وكان براك صرح ان اسرائيل «ستصفي حساباتها مع منفذي الاعتداء، والذين أمروا به»!

ورفضت السلطة الفلسطينية مساء أمس اتهامات براك الذي حملها المسؤولية عن تفجير السيارة المفخخة في الخضيرة وحملت بدورها الحكومة الاسرائيلية مسؤولية «التصعيد».

وقال نبيل ابو ردينة، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «نرفض بشدة هذه الاتهامات ونحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التصعيد والتوتر القائم». وأضاف ان بيان براك يعد «تصعيدًا خطيرًا».

وتابع ابو ردينة ان «اسرائيل هي المسؤولة أمنيًا عن المنطقة التي وقع فيها الانفجار. وهي التي تتحمل المسؤولية الأمنية الكاملة. نحن لسنا المسؤولين عن أمن الاسرائيليين وخاصة ان الضفة الغربية وقطاع غزة محاصران ومعزولان منذ أكثر من خمسين يومًا».

وتابع ان «التصعيد المستمر الليلة وردة الفعل الاسرائيلية المتصاعدة ستؤدي إلى نتائج وخيمة».

وقال «نطالب الولايات المتحدة بالتدخل الفوري لوقف هذه الاعتداءات وكذلك نطالب المجتمع الدولي بارسال المراقبين الدوليين سريعًا لحماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الاسرائيلية».

وأعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، أمس، ان الولايات المتحدة ستعرض على اسرائيل والفلسطينيين مشروع «آلية» تسمح ببذل جهود «متوازية» بغية انهاء المواجهات بين الطرفين. وكانت اولبرايت أجرت بعيد وقوع حادث الخضيرة اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ودانت الوزيرة اولبرايت أمس «دوامة العنف» في الشرق الأوسط حيث تدور مواجهات دامية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي عقدته في مقر وزارة الخارجية بواشنطن «هناك دوامة عنف يجب ان تكسر».



حكومة طوارئ تعمق ولا تنقذ الأزمة!

* مواصلة للنهج الكارثي العدواني تجري محاولات محمومة لاقامة حكومة طوارئ «قومية» بدخول «الليكود» و«المفدال» و«شاس» إلى الائتلاف وذلك تحت يافطة التضليل «لمواجهة الأوضاع الأمنية»! ويبذل ايهود براك جهوداً مكثفة، ويستجدي أريك شارون وقوى اليمين، لاقامة حكومة الطوارئ هذه، على أمل انقاذ حكومته ورئاسته من السقوط والذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة!

لقد حذرنا مرارًا بأن قيام حكومة طوارئ بدخول شارون أروقتها يعني اغلاق جميع نوافذ الأمل باستئناف العملية السياسية وقيادة دفة التطور نحو تصعيد عدوان قد يؤدي إلى انفجار حرب كارثية في المنطقة.

نحن ندرك جيداً لماذا يدعو غلاة اليمين أعداء السلام، وقوى الاستيطان الداشرة لاقامة حكومة طوارئ! فهم لا يخفون ان الهدف من وراء ذلك دفن العملية السياسية نهائيًا وقطع الطريق في وجه أي احتمال أو جهد لاستئنافها. ولكن ما يثير الاستغراب هي الدعوة المشتركة التي تمخضت عن لقاء جرى أمس بين رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ورئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيره – رئيس لجنة التنسيق للقطاعات والتنظيمات الاقتصادية في الدولة، والموجهة إلى رؤساء الأحزاب تحثهم «على العمل المكثف لاقامة حكومة طوارئ لفترة زمنية محددة، وبادعاء منع أزمة اقتصادية – اجتماعية بدأت تتفاقم بسبب الأوضاع الأمنية السائدة حاليًا والتي تهدد بفصل (٢٠) ألف عامل حتى نهاية الشهر القادم»!

إن أصحاب الدعوة المشبوهة هذه يقرون حقيقة ان الأوضاع الأمنية السائدة هي السبب في تفاقم الأزمة. ففي ظل مواصلة العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني ضربت عدة فروع مثل البناء، وفروع الزراعة بسبب التغييب القسري للعمال الفلسطينيين عن العمل في إسرائيل. وبسبب هذا العدوان بنعدم الاستقرار ومعه تنخفض وتنقطع الاستثمارات الخارجية من التوظيف في اسرائيل. وجراء تصعيد العدوان توجه الحكومة الميزانيات ويزداد الانفاق العسكري الهائل لتغذية آلات القتل والدمار بما معدله ٣ – ٤ ملايين شيكل يوميًا. هذا عوضاً عن «تحرير» قوى عاملة من جيش الاحتياط من النشاط الاقتصادي وتوجيهها إلى أعمال الجريمة ضد الشعب الفلسطيني.

بناء على كل ذلك فان انقاذ البلاد وأرباب الصناعة وسوق العمل من الأزمة المتفاقمة يستدعي وقف العدوان وخلق ظروف مواتية لاستئناف العملية السياسية وضمان الاستقرار السياسي، لانه فقط في مثل هذه الأجواء يمكن توجيه الميزانيات والاستثمارات للازدهار الاقتصادي، اما اقامة حكومة طوارئ فلا تعني سوى المزيد من الكوارث السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

(المحرر)

الطاقم الوزاري المقلص للشؤون الأمنية يعلق مناقشاته حتى مساء اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن راديو «صوت اسرائيل» ان الطاقم الوزاري المقلص للشؤون الأمنية علق مباحثاته قبيل منتصف الليلة الماضية من دون اتخاذ اي قرار، على أن يواصل مداولاته مساء اليوم الخميس.

في بيان للناطق الرسمي:
الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين العملية الاجرامية في الخضيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، البيان التالي على وسائل الاعلام، والذي من خلاله يستنكر الحزب الشيوعي عملية التفجير في الخضيرة والمس بالناس الأبرياء. وجاء في البيان:

«يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي جريمة تفجير الباص في الخضيرة بواسطة سيارة مفخخة والتي ذهب ضحيتها العديد من الضحايا من الناس الابرياء. ان من نفذ هذه العملية ومن يقف وراءها لا يستهدف سوى مواصلة نزيف دم الصراع وقطع الطريق على احتمال خلق ظروف لاستئناف العملية السياسية.

يستنكر الحزب الشيوعي هذه الجريمة كما استنكر ويستنكر جرائم الاحتلال الاسرائيلي والعدوان الدموي الاسرائيلي والقصف العشوائي الذي يقصف أعمار الناس الأبرياء، من أبناء الشعب العربي الفلسطيني.

ويرى الحزب الشيوعي ان المصدر الأساس لاستمرار المآسي ووقوع الضحايا من الناس الأبرياء، العرب واليهود، هو مواصلة الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه وتنكر حكومة براك لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. ومواجهة مثل هذه الأعمال الاجرامية تستدعي، أولا وقبل أي شيء، وقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والتوجه إلى طاولة المفاوضات بهدف التوصل إلى تسوية سلمية عادلة تنهي الاحتلال الاسرائيلي وتقرّ حق الشعب الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية. ففي ظل السلام العادل يمكن قلع جذور مصادر الجرائم والارهاب.

نتمنى لجرحى الجريمة في الخضيرة ولجرحى جرائم الاحتلال في المناطق الفلسطينية الشفاء العاجل».

شارون وشيرانسكي يهاجمان الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن زعيم الليكود ارييل شارون وزعيم حزب «يسرائيل بعلياه» نتان شيرانسكي، في مظاهرة اليمين في القدس مساء أمس عن احتجاجهما على سياسة الحكومة. وأكدا ان عرفات ليس شريكا في المفاوضات وانما عدو ويجب محاربته.

وأعلن شارون وشيرانسكي رفضهما الانضمام إلى حكومة لا تتوقف عن التفاوض مع الفلسطينيين!

وكانت الشرطة اعتقلت تسعة فتيان ارتدوا بلوزات تدل على انهم من مؤيدي الراب العنصري كهانا.

وانتقدت «اسرائيل واحدة» تصريحات زعيم الليكود وشارون. وأعربت عن الأسف من ان شارون وجد من المناسب بعد ساعات معدودة من الحادث في الخضيرة ان يواصل حساباته السياسية.

ودعا زعيم كتلة «شاس» ايلي يشاي، مساء أمس، شارون للموافقة على اقامة طاقم طوارئ من رؤساء كتل المعارضة. وطالب يشاي بتحديد موعد للانتخابات.

عرفات أمام «مؤتمر رجال الأعمال الفلسطينيين والعرب»:

الدعوة إلى توفير مقومات الصمود الوطني في وجه العدوان العسكري الاسرائيلي الغاشم

• عرفات يعرب عن أسفه لاستخدام اسرائيل أسلحة أمريكية ضد الفلسطينيين •



• يسعفون جريحا في مدينة البيرة خلال المواجهات - (تصوير، وفا) •

* القاهرة - «وفا» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاربعاء، كل الشرفاء الذين بذلوا الجهد وجمعوا المال لدعم صمود الشعب الفلسطيني إلى مواصلة عملهم على كافة المستويات، لتوفير مقومات الصمود الوطني في وجه العدوان العسكري الاسرائيلي الغاشم.

كما دعا الرئيس الفلسطيني في كلمة ألقاها أمس أمام مؤتمر «رجال الأعمال الفلسطينيين والعرب» الذي يعقد في القاهرة، الأمة العربية إلى المساعدة في توفير الأعباء الاقتصادية من مقومات صمود المواطنين الفلسطينيين العاملين الصامدين والمستجيبين لنداء هبة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الغاشم والحصار الخانق بما فيها منع تسليم الفلسطينيين أموالهم من الضرائب والجمارك في محاولة لتركيعهم.

وقال عرفات ان «شعبنا قد فجر انتفاضته المباركة في وجه العدوان، من أجل تحقيق طموحاته وحماية مقدساته وأهدافه الوطنية، في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، انها انتفاضة الحرية والاستقلال».

واستعرض عرفات في سياق كلمته الضغوط الاجتماعية والمعيشية التي يعاني منها ابناء الشعب الفلسطيني وعلى نطاق واسع يشمل كل فئاته وشرائحه الاجتماعية والتي تشكل خطراً داهمًا على صمودهم ومقاومتهم على أبواب شهر رمضان المبارك، حيث الضغوط تصبح أكثر خطراً وضرراً في هذا الشهر الفضيل وخاصة أن الانتفاضة على أبواب دخول شهرها الثالث.

وعليه دعا عرفات المؤتمرين إلى دعم هذا الصمود المعجز والعظيم لأبناء الشعب الفلسطيني بعد أن دخلت هذه الحرب العدوانية شهرها الثالث مترافقة مع الطوق الأمني والحصار الاقتصادي الذي أخذ شكل عقوبات جماعية طالت كل أبناء شعبنا في كافة المناطق بما في ذلك مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا».

وأعرب عرفات، عن أسفه لاستخدام الجيش الاسرائيلي أسلحة أمريكية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات ان «كل آلة الدمار والقتل للجيش الاسرائيلي هي للأسف الشديد أسلحة امريكية وأمريكا هي راعية عملية السلام منذ مؤتمر مدريد (١٩٩١)، فأسلحتها بين أيدي هذه العصابات للجيش الاسرائيلي تقتل وتذبح أطفالنا وشعبنا».

وأضاف عرفات «لقد طلبنا حماية دولية على غرار تلك المنتشرة في كوسوفو لكنهم يرفضون لانهم يريدون متابعة مؤامرتهم».

وتابع «ومن خلال كل ذلك يريدون دفعنا إلى التفريط بحقوقنا لا سيما في الأماكن المقدسة المسلمة والمسيحية لكن أيًا منا ليس له الحق بتقديم أي تنازل في القدس».

نفاد مخزون الوقود في قطاع غزة

* غزة - «و.ص.ف.» - أعلن لؤي عرندس، مسؤول هيئة البترول في غزة، أمس الاربعاء، ان مخزون الوقود قد نفد كليًا في قطع غزة، اعتباراً من صباح أمس. وأضاف ان اسرائيل «لا زالت تمنع دخول الوقود والغاز منذ صباح الخميس الماضي وهذا سيخلق أزمة خصوصًا في المستشفيات والمخابز وسيارات الاسعاف».

وأوضح عرندس ان بعض المخابز قد توقفت فعلا عن العمل وان بعض السيارات قد توقف عن الحركة وان معظم محطات الوقود توقفت عن العمل.

وأكد محسن الخزندار، وهو كبير الموزعين في قطاع غزة، نفاد الوقود وقال «لقد أقفلت معظم محطات الوقود ونفد مخزون الوقود بجميع أنواعه».

بالرغم من الحصار والصعوبات

وفد من رابطة الاطباء لحقوق الانسان وصل إلى قرية حارس وقدم المساعدات للأهالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالرغم من الصعوبة البالغة والحصار المفروض على فلسطين، استطاع وفد من رابطة الاطباء لحقوق الانسان الوصول يوم أمس الأول إلى قرية حارس في قضاء قلقيلية لتقديم المساعدات الطبية العاجلة للمرضى والمحتاجين، حيث عانت البلدة من حصار لم يسبق له مثيل من قبل.

وضم وفد الرابطة د. أحمد عراقي، ود. روحانا مارتون، ود. مئير ليرون، ود. صلاح الحاج يحيى، منسق نشاطات الرابطة والعمل الميداني، وآخرين.

ولاحظ أعضاء الوفد على امتداد الطرقات والشوارع الرئيسية والفرعية الحواجز الاسرائيلية، ومكعبات الباطون الثقيلة والسواتر الترابية المرتفعة، والشوارع التي حفرت وقطعت لتمنع المواطنين من ممارسة الحياة العادية.

ولاحظ أعضاء الوفد الأشجار المثمرة خاصة شجرة الزيتون المباركة التي قطعت بالمئات على طول الطرقات.

ولدى وصول أعضاء الوفد إلى البلدة كان في استقبالهم، رئيس وأعضاء المجلس القروي وعدد من مسني القرية والشباب.

وعبر صلاح الحاج يحيى وأحمد عراقي، باسم أعضاء الوفد عن التضامن مع الشعب الفلسطيني المحاصر وأكدا ان الاحتلال لن ينال من عزيمة هذا الشعب المناضل وان الحل لهذا الصراع هو دحر وكنس الاحتلال والمستوطنين من فلسطين.

وقام أعضاء الوفد بالكشف وفحص العشرات من المرضى وتقديم الأدوية لهم. فيما وزعت على المواطنين كمية من حليب «الماتيرنا» بعضه اشترته الرابطة وآخر تبرعت به الشركة.

وفي ختام النشاط شكر أهالي البلدة أعضاء وفد رابطة الاطباء، وطالبوهم بالعودة ثانية قريبًا حيث لا يستطيع طبيب واحد من الوصول إلى القرية وسجلت امام عدسة التلفزيون العديد من الحالات المرضية والولادة لمنعهم من الوصول إلى المستشفيات الفلسطينية في نابلس وطولكرم.

النائب محمد بركة يقدم اقتراح قانون لإخلاء المستوطنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضع النائب الجبهوي محمد بركة، على جدول أعمال الكنيست أمس الاربعاء، اقتراح قانون يقضي باخلاء المستوطنات التي أقيمت على الأراضي الفلسطينية منذ عام (١٩٦٧). وينص اقتراح القانون على اخلاء جميع المستوطنات التي زرعها الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وضرورة قيام حكومة اسرائيل بتوطين المستوطنين داخل حدود اسرائيل.

ويأتي اقتراح القانون، الذي وقع عليه بالاضافة إلى النائب بركة النائبان الجبهويان عصام مخول وتمار غوجانسكي، تعبيراً عن موقف كتلة الجبهة البرلمانية ازاء المستوطنات باعتبارها واقعًا مريراً وخطيراً يفرضه الاحتلال الاسرائيلي كألغام في طريق التوصل إلى اتفاق سلمي مع الشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال.

وأكد النائب بركة «أنه من الطبيعي ان يتواجد أطفال خانيونس في خانيونس، وأن يتواجد أطفال غزة في غزة، ولكن، ورغم معارضتنا لاستعمال الأطفال وسيلة في الصراع، نتساءل: ماذا يفعل أطفال المستوطنين في فلسطين؟ أصلاً ماذا يفعل المستوطنون في فلسطين؟».

وأضاف النائب بركة، ان الاجرام هو ارسال اولئك الأطفال ممثلين للاحتلال في الأراضي الفلسطينية والتباكي عليهم بمنطلقات انسانية، فالانسانية الحقيقية تقضي بالاخلاء الفوري لهذه المستعمرات وتخليص الشعبين من موبقاتها وموبقات الاحتلال، وبالتالي فحماية اولئك الأطفال وأطفال فلسطين مرهونة بتفكيك المستوطنات فوراً كخطوة نحو انهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية.

محاصرة قرية بدرس قضاء رام الله

* رام الله - «وفا» - دفعت قوات الاحتلال بمزيد من الآليات والمعدات والقوات العسكرية في المنطقتين الجنوبية والشرقية لقرية بدرس الواقعة غرب محافظة رام الله والبيرة والمتاخمة لمدينة اللد.

وتأتي هذه التعزيزات تمهيداً لشق طريق تمر من الأراضي الجنوبية لأهالي القرية في الخلة القبلية تصل معسكر آدم المقام على أراضي أهل القرية في المنطقة الغربية والجنوبية والمحتلة منذ ١٩٤٨ بمستوطنة تزمع سلطات الاحتلال اقامتها شرقي القرية في منطقة تسمى زبدة تعود ملكيتها لأهالي قريتي بدرس ونعلين على رأس جبل يطل على الساحل الفلسطيني وسبق لقوات الاحتلال ان حذرت في ١٩٨٠ أهالي قرية بدرس من استغلال أراضيهم في هذه المنطقة واعتبارها منطقة عسكرية محظورة، ووضعت علامات في أماكن محددة.

واستولت قوات الاحتلال في ١٩٦٧ على مرج يقع شمالي القرية ويبعد عنها مسافة كيلومتر واحد فقط وحولته إلى ميدان رماية، يهدد حياة مواطني القرية وباقامة المستوطنة في منطقة زبدة تكون قد أحكمت الطوق على القرية في محاولة لخنق أهلها وحملهم على تركها.

قوات الاحتلال تضع أجسامًا مشبوهة ومتفجرة على أطراف قرى جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت قوات الاحتلال أمس وأمس الأول بوضع أجسام مشبوهة ومتفجرة داخل الحواجز الترابية والاسمنتية، التي وضعتها على مشارف وحوالي قرى وبلدات محافظة جنين (شارع جنين الناصرة)، عند الحاجز العسكري الموضوع على الشارع الالتفافي وعند الحاجز الترابي بمحاذاة حي الألمانية وعند الحاجز الترابي الموضوع عند مدخل بلدة سيلة الظهر. وقام المواطنون بتبليغ قوات الأمن الوطني الفلسطيني.

من جهته، ندد محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، بالممارسات الارهابية لقطعان المستوطنين مؤكداً ان المستوطنين هم رأس حربة العدوان الذي تمارسه سلطات الاحتلال على شعبنا معتبراً ان هذه السياسة العدوانية لن تثني شعبنا عن الاستقلال والاستمرار في النضال والحرية.

تواصل الانفلات الارهابي لمستوطني مستوطنة «شاكيد» في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تواصل الانفلات الاستيطاني المسعور والارهابي ضد ابناء محافظة جنين فجر أمس، حيث اقتحم مستوطنو مستوطنة «شاكيد» قرية طورة الشرقية في محافظة جنين وأحرقوا محلاً لبيع الأخشاب والمنظفات الكيماوية يعود للمواطن، عبد الله أحمد أبو بكر. وقال الأهالي انه طوال ساعات متأخرة من ليلة أمس الأول وحتى ساعات الفجر قام المستوطنون باطلاق النار والقنابل الغازية داخل المنازل والتي ارهبت الأطفال والشيوخ.

بعد فرض حظر التجول المبرمج

انفلات استيطاني مسعور على سيلة الظهر

• اصابة أكثر من (٢٠) طالبًا بحالات اختناق وأربعة مدرسين و(٨) شبان بالأعيرة الحية •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تواصل صباح أمس الاربعاء، الانفلات الاستيطاني المسعور والمبرمج ضد الأهالي وطلبة المدارس في بلدة سيلة الظهر وبدعم وحماية وحراسة جيش الاحتلال. ففي ساعات صباح أمس واثناء تواجد الطلاب في ساحة مدرسة سيلة الظهر للبنين، قام جيش الاحتلال باطلاق وابل من القنابل المسيلة للدموع، مما أسفر عن اصابة (٢٠) طالبًا بحالات اختناق وأربعة مدرسين بحالات الاختناق الشديد وبعدها انفلت مستوطنو مستوطنة حورميش القريبة من البلدة وقاموا باطلاق صليات من الأعيرة النارية على المواطنين العزل مما أسفر عن اصابة ثمانية شبان بالأعيرة الحية وهم: مأمون لطفي قطمش (٢٠ عامًا) أصيب بست رصاصات في الرأس والصدر والبطن والظهر وحالته خطرة، وقد حول إلى مستشفى جنين ومن ثم إلى مستشفى نابلس، وحاتم حسين مالول (٤٠ عامًا) الذي أصيب بعيار بالرجل، ويوسف محمد مسعد (١٨ عامًا) وعامر محمد علي (١٨ عامًا) ورائد القاضي (٢٢ عامًا) ومجدي عبد الجواد خنفر (٢٢ عامًا) ورائد فيصل قاضي.

لأول مرة وفي خطوة فريدة من نوعها

الهستدروت والصناعيون يطالبون باقامة حكومة طوارئ مؤقتة!!

• التهديد بفصل (٢٠) ألف عامل حتى نهاية الشهر القادم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في خطوة فريدة من نوعها وشاذة، دعا قادة الهستدروت ورؤساء لجنة التنسيق للقطاعات والتنظيمات الاقتصادية في الدولة، إلى العمل المكثف لاقامة حكومة طوارئ لفترة زمنية محددة، بادعاء منع أزمة اقتصادية اجتماعية، بدأت تتفاقم بسبب الأوضاع الأمنية السائدة حاليًا.

جاء ذلك في ختام لقاء جرى، أمس الاربعاء، بين رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، ورئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيره، رئيس لجنة التنسيق للقطاعات والتنظيمات الاقتصادية وحضره عدد من ممثلي القطاعات الاقتصادية والتشغيلية.

وأكد المشاركون في اللقاء ان اسرائيل موجودة حاليًا في أزمة أمنية اقتصادية واجتماعية خطيرة، وفقط حكومة طوارئ لفترة محددة، وحتى انتهاء الأزمة الأمنية، بامكانها انقاذ الاقتصاد، وادعوا ان حكومة الطوارئ ستفسح المجال أمام قادتها للتركز في معالجة المجالين الأمني والاقتصادي، وبدون القلق من تفككها أو الانشغال في استمراريتها!!

وأبرز المشاركون في اللقاء، أنه بسبب الأحداث الأخيرة المستمرة كانت الخسائر الاقتصادية كبيرة وتزيد عن مليار شيكل، خاصة في فروع السياحة والفندقة والزراعة والبناء، والصناعة التي تصدر منتوجاتها إلى المناطق الفلسطينية. واذا أضيفت لذلك مصروفات الزمن وقمع الانتفاضة، تصل الخسائر إلى مليارات الشواقل، حتى انتهاء الأزمة!

وقدر المشاركون في اللقاء ان (٢٠) ألف عامل في فروع البناء والفندقة والصناعة، سيخسرون أماكن عملهم حتى نهاية الشهر القادم، اذا استمرت الأوضاع الحالية.

وادعى المشاركون في اللقاء، ان اقامة حكومة طوارئ مؤقتة، تضم جميع الكتل البرلمانية، ستساهم في توحيد الشعب، الذي هو بأغلبيته، كما غالبية العمال في الدولة، يرغب في اقامة حكومة طوارئ كهذه!!

تعقيبًا على دعوة الهستدروت وأرباب الصناعة، غونين:

حكومة طوارئ هي دعوة للحرب

قال النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، تعقيبًا على الدعوة، «أستغرب اطلاق مثل هذه الدعوة. واعتقد ان اقامة حكومة طوارئ لن تنقذ الاقتصاد ولن تساهم في انجاز السلام، انما ستزيد الأوضاع خطورة وتمهد السبيل إلى انفجار حرب ستكون كارثة على الدولة والاقتصاد، وهذا ليس في صالح العمال والشعب».

وقال غونين ردًا على سؤال، «انه لم تبحث الأمر أي مؤسسة أو هيئة في الهستدروت. والدعوة هي، دعوة عمير بيرتس نفسه ولا تمثل الهستدروت. ولم يتخذ أي قرار في مؤسسات الهستدروت حول ذلك. واقترح على عمير بيرتس، ان يركز أعماله ونشاطه ضد سياسة الاحتلال ومن أجل السلام العادل القائم على الانسحاب من المناطق المحتلة لأن ذلك وحده الذي يضمن الأموال للعمال وليس للمستوطنات والأسلحة والحرب».

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بوقف العدوان الاسرائيلي

• إستعادة السفير المصري وتأجيل قدوم السفير الأردني ادانة لسياسة براك العدوانية • المبادرة لتصعيد عمليات القصف والاختطاف والاغتيال والتجريف وحصار الجوع تهدد بعواقب وخيمة بتسريع وتيرة التدهور المأساوي • كبح عربدة المستوطنين واخراجهم من المناطق الفلسطينية إلى إسرائيل يخدم مصلحة استئناف التفاوض • أوقفوا العدوان الدموي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد ساحة الصراع، في الأيام الأخيرة، تصعيدًا جنونيًا للعدوان الهمجي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ينذر بتدهور قد يؤدي إلى توسيع دائرة الصراع وانفجار حرب مأساوية في المنطقة، وعلى هذه الخلفية عمم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي على وسائل الاعلام المحلية والأجنبية، الذي يعكس تحذيرات الحزب الشيوعي من التدهور المأساوي للأوضاع جراء تصعيد العدوان الاسرائيلي. وجاء في البيان:

«شهدت الأيام الأخيرة مبادرة حكومة اسرائيل وسوائب المستوطنين الى تصعيد العدوان الإجرامي على الشعب الفلسطيني، من قصف المؤسسات الفلسطينية بالصواريخ من الجو والبحر في قطاع غزة، تجريف وتخريب الأراضي الزراعية وقلع أشجار الزيتون، مواصلة عمليات اختطاف الفلسطينيين وأعمال القتل المتعمد، تشديد أطواق الحصار العسكري والاقتصادي وفرض حصار الجوع على بعض المناطق، خاصة في قطاع غزة وغيرها من الجرائم التي تهدد بعواقب مأساوية وخيمة تتحمل حكومة براك مسؤوليتها الكاملة.

ويرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في استدعاء السفير المصري الى القاهرة وتأجيل قدوم السفير الأردني الجديد الى اسرائيل ضربة لسياسة حكومة براك المغامرة التي تقود الى عزلة اسرائيل عربيًا ودوليًا. فسياسة العدوان العمياء أدت الى قطع وتجميد علاقات مختلف الدول العربية التي طبعت علاقاتها مع اسرائيل من مراكش وتونس وقطر وغيرها.

ان انسجام براك مع شعار قوى اليمين والاستيطان «أعطوا للجيش الاسرائيلي لينتصر» ومع موقف غلاة العسكريين من قادة الجيش، والذي يعني تصعيد العدوان الدموي ينذر بمخاطر جديدة قد تؤدي الى انفجار حرب كارثية قد تشمل المنطقة برمتها، كما ان استجداء براك وركضه لإقامة حكومة طوارئ قومية مع أريك شارون وقوى اليمين لن ينقذه من أزمته السياسية.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب حكومة براك بوقف العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني فورًا وإخراج المستوطنين، بؤرة التوتر، من المناطق الفلسطينية، والتوجه الى طاولة المفاوضات السياسية لإقرار وتنفيذ الحقوق الشرعية الفلسطينية التي تسندها قرارات الشرعية الدولية كضمانة لحقن الدماء، ولبناء جسور الأمن والاستقرار والسلام العادل. كما يدعو الحزب الشيوعي جميع أنصار السلام، اليهود والعرب، الى التحرك وتصعيد الكفاح لمواجهة مخاطر أعداء السلام من قوى اليمين والاستيطان الذين عادوا لاحتلال الشوارع والساحات ومفارق الطرق».



• مواجهات في البيرة - (تصوير: وفا) •

التماس إلى «العليا» ضد «دائرة أراضي اسرائيل» لتحقيرها للمحكمة

• التحقير تجسد برفض تنفيذ قرار «العليا» الصادر قبل ثمانية أشهر للسماح لعائلة قعدان السكن في «كتسير» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي دان يكير، المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، التماسًا إلى «المحكمة العليا»، باسم الجمعية، أمس الاربعاء، يطالب فيه بفرض غرامة على «دائرة أراضي اسرائيل» عقابًا لها على تحقيرها للمحكمة العليا، والذي تجسد بعدم تنفيذ قرار «المحكمة العليا» الذي أصدرته قبل ثمانية أشهر، وألزمت فيه «دائرة أراضي إسرائيل»، و«يشوف كتسير» بقبول عادل وإيمان قعدان، من باقة الغربية، للسكن في «كتسير».

وتجدر الاشارة إلى ان جمعية حقوق المواطن قدمت قبل ثمانية أشهر التماسًا إلى «العليا» باسم عائلة قعدان، وقبلت المحكمة الالتماس وقررت أنه ممنوع التمييز خلال توزيع أرض الدولة بين اليهود والعرب ومن حق عائلة قعدان الاقامة في «كتسير».

وقدمت الجمعية في آذار الماضي الالتماس باسم عائلة قعدان، بعد ان رُفض طلبها لامتلاك أرض في «كتسير». وقررت «المحكمة العليا» في قبولها للالتماس في حينه: «الدولة غير مخولة لتخصيص أراضي دولة وتوزيعها، مباشرة أو بشكل غير مباشر، استنادًا إلى التمييز بين اليهود وغير اليهود».

وجاء في قرار السماح لعائلة قعدان الاقامة في «كتسير»، «ان المساواة هي من القيم الأساسية في الدولة، ومن هذا المنطلق فان الدولة ملزمة باحترام حق كل مواطن فيها بالمساواة».

وبعد قرار «العليا» توجه المحامي دان يكير، باسم عائلة قعدان، إلى «دائرة أراضي اسرائيل»، وطالبها بتخصيص الأرض للعائلة في «كتسير». وبعد عدة توجهات ومماطلات تلقى بانير الرد من «الدائرة»، «ان «الدائرة» بانتظار موقف الوكالة اليهودية وادارة «كتسير»، وتصرمت فترة (٨) أشهر والقرار لم ينفذ».

قداس وجناز الأربعين



آل زريق في كفرياسيف وآل كنعان في المشيرفة (البصة) وجميع أقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

اسين سعيد زريق (ام نبيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٥/١١/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جوارجيوس في كفرياسيف. الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

لطيف دوري: استعادة السفير المصري ضربة قوية لسياسة براك العدوانية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان استعادة السفير المصري، محمد بسيوني، وتأجيل قدوم السفير الاردني الجديد، يشكل ضربة قوية لسياسة براك العدوانية التي ادخلت اسرائيل إلى عزلة شاملة في العالم العربي بعد ان قطعت أو جمدت الدول العربية الأخرى علاقاتها الدبلوماسية بسبب عدوان جيش الاحتلال الذي قام بالقصف الجوي المكثف على قطاع غزة».

هذا ما جاء في بيان عممه أمس الاربعاء، لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، على وسائل الاعلام وجاء فيه:

«لقد أدت هذه السياسة الهوجاء إلى استشهاد المئات من أبناء الشعب الفلسطيني وجرح الآلاف منهم بالاضافة إلى مواصلة الممارسات القمعية وعلى رأسها الحصار التجويعي الشامل. اننا اذ ندين ونستنكر بكل قوانا هذه الأعمال النكراء، فاننا نحذر ايهود براك من خطر الانزلاق إلى حرب جديدة في المنطقة اذا ما استمر في سياسته الخطرة».

خلال يوم دراسي للجنة العمل والرفاه البرلمانية حول مشروع ميزانية العام (٢٠٠١)

النائب بركة: نرفض المفهوم الذي تطرحه السلطة لمبدأ المساواة

• ويؤكد: الموقف من السلام هو قضية اجتماعية بحتة • ويدعو الى وضع سُلم افضليات جديد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم النائب دافيد طال، رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية بالتعاون مع مركز «ادفا»، مركز المعلومات عن المساواة والعدالة الاجتماعية، يومًا دراسيًا حول مشروع الميزانية المقترحة للعام (٢٠٠١)، أمس الاول الثلاثاء، وشارك فيه ممثلون عن عشرات المؤسسات والجمعيات والهيئات التي تعنى بالقضايا الاجتماعية، ومجموعة من النواب ووزير المالية شوحط وادارها الصحفي زهير بهلول.

افتتح النائب طال اليوم الدراسي مشيرًا الى الاشكالية التي تواجه عمل اللجنة حيث وزارة المالية غالبًا ما تحاول الالتفاف على قراراتها وتصف القوانين التي تسنها اللجنة بالشعبوية.

وتلاه د. شلومو سبيرسكي، القائم على مركز «ادفا» والذي أعرب عن خيبة امله ازاء تهرب الحكومة من الوفاء بوعودها ومحاولاتها الدائمة عزو تقصيرها تارة لانتظار النمو وتارة لانتظار المدخولات الضريبية منتقدًا التفكير الحكومي المنهجي بان ميزانية جيدة هي بالضرورة ميزانية مقلصة.

وأفاد د. سبيرسكي ان الفوارق الاجتماعية في اسرائيل من الاكبر في الغرب، في حين لا توجد اي تغييرات جذرية في الميزانية في السنوات الـ (١٥) الاخيرة، مشيرًا الى بعض المحاور الاساسية كالتعليم حيث بدل الاستثمار في الجهاز الرئيسي الذي يعاني من أزمة يتم تبذير الاموال على مجالات فرعية، وفي مجال الصحة نشأ اليوم وبالرغم من قانون الصحة الرسمي الذي سُن قبل ست سنوات وضع لا يمكن جميع المواطنين من تلقي الخدمات الطبية الاساسية، في حين ان الدعم الحكومي لاصحاب رؤوس الاموال والمشغلين في تصاعد دائم حيث تم الغاء الضريبة الموازية، وتم خفض نسبة مشاركة المشغل في رسوم التأمين الوطني من (٢٤٪) الى (١٩٪).

وقدمت عدة تقارير من عدة مؤسسات ومنها مركز «مساواة» حيث قدم مديره جعفر فرح تقريرًا انتقد فيه بشدة ما يدعى بخطة المليارات الاربعة حيث ان مليارين منها موجودة وان الحكومة تلعب بالارقام فهي تزيد من الميزانيات التي لا يتم صرفها كالميزانية المخصصة للبدو في دائرة اراضي اسرائيل والتي تم رفعها من (١٤٠) الى (١٤٨) مليون شيكل علمًا انه تم صرف (٩) ملايين منها فقط العام الماضي!

• كلمة النائب محمد بركة •

وتحدث النائب محمد بركة (الجبهة) وبارك اليوم الدراسي مثنيًا على مساعي مركز «ادفا» الحثيثة. وعن خطة الاربع مليارات قال بركة انها أربعة مليارات من الخدع ففي حين تتحدث الحكومة عنها تغلق المصانع وتزداد نسبة البطالة بين الجماهير العربية.

وانتقد النائب بركة مفهوم الميزانية حيث توضع في صلبها تدعيمات لرؤوس الأموال ولنهج الأموال ونهج الخصخصة وتقليص الخدمات مؤكدًا ان الخصخصة هي منبع السوء وعكس كل ما يدعى بالسلم الاجتماعي مشيرًا الى النقص في القوانين التي تثبت الحقوق الاجتماعية كقانون التقاعد الرسمي والذي يضمن حياة كريمة للمتقاعدين، والى ان الحكومة تتملص من مهامها ومسؤولياتها تجاه جمهور المواطنين فحين يتم تقليص الميزانية وتشجيع الخصخصة يتضرر جهاز التعليم وجهاز الصحة وامكانيات القروض السكنية. اما عن مفهوم المساواة فقال النائب بركة، انه لا يوجد تخطيط جذري لحاجات الوسط العربي داعيًا الى اجراء «احصاء حاجات ومتطلبات»، لضمان خلق مصادر عمل ومعيشة وتحديد مناطق الافضلية الوطنية ليس فقط من منطلقات ايديولوجية صهيونية وانما بحسب مفتاح اجتماعي - اقتصادي.

وفي سياق خطابه أكد النائب بركة ان الموقف من السلام ليس سياسيًا فحسب وانما اجتماعيًا حيث ان السلام هو حاجة جماهيرية وجودية بالذات للطبقات الضعيفة، داعيًا لوضع حد للاحتلال ورصد الميزانيات للمتقاعدين والمقعدين والتعليم والصحة بدل الدبابات والمعدات العسكرية.

الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا يستنكران الحملة التحريضية ضد عضو البلدية أيمن عودة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، أمس الاربعاء، بيانًا عمماه على وسائل الاعلام، استنكرا فيه الهجوم الذي شنه عضوا بلدية حيفا، امير غرينبوخ، من قائمة «دور شالوم» وعاموس ايدن من قائمة «الحيفاويين»، على عضو بلدية حيفا الجبهوي ايمن عودة.

وكان عضو البلدية امير غرينبوخ من قائمة «دور شالوم» قدم شكوى الى الشرطة ضد عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة، طالب فيها بتحقيق امني مع عودة، زاعمًا ان أقوال عضو البلدية الجبهوي من شأنها تحريض المواطنين العرب على العنف. وأعلن ان عودة يشكل خطرًا على الدولة! وانه ينوي التوجه الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، ومطالبته بعدم اعطاء كتلة الجبهة منصب نائب رئيس البلدية.

اما عاموس ايدن، عضو البلدية عن كتلة «الحيفاويين»، فقد بعث برسالة الى متسناع طالبه فيها بمنع عودة من التحدث حول مواضيع متعلقة بالمواطنين اليهود والعرب في المجلس البلدي. وهدد هذا انه اذا لم يمنع متسناع عودة فانه سيقوم بذلك وسيهتم بتفجير جلسة المجلس البلدي وفضها.

وجاء في بيان الحزب الشيوعي والجبهة ان تفوهات ايدن وغرينبوخ الاخيرة هي محاولة للدوس على الاسس الدمقراطية في المجلس البلدي وهي، أيضًا، خطوة أخرى خطيرة، على طريق دهورة الدمقراطية في دولة اسرائيل، الامر الذي يمس بالتعايش اليهودي العربي الحقيقي في مدينة حيفا.

وأكد البيان على ان الحفاظ على الدمقراطية في المجلس البلدي هو مصلحة هامة لمواطني حيفا، وتهجم ايدن على عودة هو تهجم على المجلس البلدي وحقوق اعضائه وعلى الدمقراطية في المدينة.

وحول تفوهات غرينبوخ قال البيان انه قلب الحقائق رأسًا على عقب، اتهم ضحية العنف الوحشي من جانب المؤسسة الحاكمة واذرعها، وهذا الامر هو جزء من التهجم على الحزب الشيوعي والجبهة اللذين يمثلان عمليًا التعايش الحقيقي والموقف المبدئي. وان عقلية غرينبوخ تنظر الى تعايش على أساس الحصان وراكبه وليس على أساس المساواة بين الشعبين.

وأكد البيان ان الجبهة لا ترى ان الصراع يهودي عربي وانما بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية الحقيقية وبين سياسة الاجحاف والتمييز الحكومية، التي هي وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية وشددا على ان الحفاظ على الدمقراطية الحقيقية هو في مصلحة الشعبين، وغرينبوخ انضم الى حملة التحريض على ممثلي الجمهور الذين يطرحون البديل الذي يستند الى السلام العادل والمساواة الكاملة والدمقراطية الحقيقية واخوة الشعوب.

لجنة الاربعين ترافق مديرة الصحة في لواء الجنوب في جولة للقرى غير المعترف بها بهدف اقامة عيادات طبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت مديرة الصحة في لواء الجنوب الدكتورة بلميكر، بالتنسيق مع لجنة الاربعين فرع النقب بجولة ميدانية في بعض القرى غير المعترف بها وذلك من أجل اعداد تقرير لوزارة الصحة، لاقامة عيادات طبية في القرى غير المعترف بها.

وشملت الجولة العديد من القرى من بينها قرية وادي النعم، ابو عفاش، العزازمة، واستمعت والوفد المرافق الى شرح من ممثلي لجنة الاربعين عن الحاجة الماسة لاقامة هذه العيادات في كل قرية وكل مجمع، من أجل توفير الخدمات الصحية للأهل. وقد شرح رئيس اللجنة المحلية السيد لباد ابو عفاش حاجة المنطقة لهذه الخدمات من أجل توفير العلاج اللازم للسكان وتجنيبهم العناء الذي يلاقونه من أجل الوصول الى المراكز الطبية في القرى والمدن البعيدة.

وتمت بعد ذلك زيارة لقرية ابو قويدر الزرنوق وخربة الوطن (الاعسم النباري الاطرش) حيث تم اللقاء مع رئيس اللجنة المحلية السيد موسى الاعسم ومع مدير مدرسة «الامل» خليل الحرم، وأكدا معاناة السكان لعدم توفر الخدمات الطبية في قريتهم.

وبعد ذلك كانت الزيارة لقرية الفرعة، التي تقع جنوب مدينة عراد وعدد السكان هناك أكثر من ٣٠٠٠ نسمة.

وقد استمع الوفد الى ممثلي اللجان المحلية في القرى غير المعترف بها الذين أكدوا ضرورة الصمود على الارض والمثابرة حتى انتزاع كافة الحقوق بما في ذلك الخدمات الصحية.

وقد أكدت الدكتورة بلميكر ان الوزارة تنوي فتح عيادات بالقرب من المدارس الموجودة بمحاذاة القرى غير المعترف بها، والتي يبلغ عددها (١٤) مدرسة، وقد فتحت الوزارة حتى الان (٦) عيادات في المدارس.

من جهة اخرى طالب السيد عطية الاعسم ممثل لجنة الاربعين في النقب بفتح عيادات في جميع القرى غير المعترف بها والبالغ عددها (٢٥) قرية عربية حسب خارطة لجنة الاربعين.

اختتام اسبوع المسن في الفريديس



• جانب من الاحتفال - تصوير: شريف محاميد •

* الفريديس - لمراسلنا شريف محاميد - أقيم أمس الاربعاء، في مركز نادي المسنين في الفريديس احتفال اختتامي لاسبوع المسن الذي افتتح يوم الاحد (١١/١٩) وذلك على شرف يوم المسن العالمي، وشارك في الاحتفال (٧٥) مسنًا ومسنة، واقيم هذا اسبوع بمبادرة ورعاية قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي وشركة «احلام» للخدمات الاجتماعية للمسنين.

وقال العامل الاجتماعي محمود ابو ذيب، مركز نشاط نادي المسنين في القرية: لقد كنا خلال عدة سنوات نقدم الخدمات للمسنين في غرفة غير ملائمة ومنذ نيسان الماضي انتقلنا الى هذه البناية الجديدة، والتي بنيت خصيصًا بمساعدة المجلس المحلي ومنظمة «مفعال هبايس». وقال: ان هناك مكتبة متواضعة وقام العديد من المسنين بالتبرع بالكتب من أجل اغناء المكتبة وتبرع عدد من الأهالي بالكتب من أجل خدمة وراحة المسنين.

وقال مدير قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس، عماد عبد الغني، انه أقيمت خلال الاسبوع الماضي العديد من النشاطات والفعاليات والمحاضرات والفحوصات الطبية والأشغال اليدوية، منها محاضرة حول أمراض الشيخوخة قدمها الأخصائي الدكتور احمد زيد وأجريت للمسنين فحوصات طبية شملت فحوصات ضغط الدم والسكري ونبض القلب والوزن، أجرتها الممرضة نهى غنايم من عيادة الام والطفل في القرية.

وقدم الشيخ جابر حاج عوض محاضرة دينية. واستمع المسنون الى محاضرة حول علاقة الآباء بالابناء، قدمها السيد محمد محاجنة.

ونظمت المختصة خولة طه حلقة أشغال يدوية عبارة عن تنسيق زهور.

وقالت المسنة خضرة سعود (٨٦ عامًا) باسم كل المسنين «اتقدم بالشكر من أعماق قلوبنا لكل العاملين في هذا النادي الذين يعملون على رعايتنا ويوفرون كل احتياجاتنا ونشعر وكأننا في بيوتنا».

وقال المدير العام لشركة «احلام» أحمد اغبارية، ان جميع الموظفين في شركة «احلام» بفروعها في أم الفحم والناصرة والطيرة وجديدة - المكر يقومون بدعم مثل هذه النشاطات ونساهم بتغطية نفقاتها واهم هدف أمامنا هو توفير الراحة للمسنين.

وهنأ رئيس المجلس المحلي في الفريديس عبد الرؤوف مواسي، في افتتاح اسبوع المسن المسنين، بالمناسبة وتعهد بان يقوم المجلس المحلي وقسم الرفاه الاجتماعي بتقديم كل الدعم والرعاية للمسنين من أجل توفير الراحة لهم وتمنى لهم العمر المديد والصحة والسعادة.

في مؤتمر العاملين الاجتماعيين

جهاد سعد يؤكد أهمية تحقيق المساواة التامة والتعامل مع المواطنين العرب كبشر

• توجيه رسالة تضامن الى العاملين الاجتماعيين الفلسطينيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم أمس الاربعاء، المؤتمر السابع لنقابة العاملين الاجتماعيين، الذين بدأ أعماله أمس الأول الثلاثاء في تل أبيب، تحت شعار: «مسؤولية، صلاحية. وأدوات».

وتحدثت رئيسة نقابة العاملين الاجتماعيين، ايتي بيرتس، عن الأوضاع الاجتماعية في الدولة، وأكدت في سياقها، ان الأوضاع والأحداث الأخيرة، أثبتت مدى الحاجة لمكافحة التمييز ضد الوسط العربي، ومن أجل وضع برنامج لجسر الفجوات وضمان المساواة بين اليهود والعرب.

وأثار رئيس لجنة الوسط العربي، في النقابة، جهاد سعد، قضية التعامل مع الوسط العربي، خاصة خلال وبعد الأحداث الأخيرة، مؤكداً أهمية تحقيق المساواة التامة والتعامل مع المواطنين العرب كبشر بكل ما في الكلمة من معنى. مشيراً الى ان السلام العادل سيعمق العيش الكريم للشعبين.

وقدم المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، والقاضي المتقاعد شلومو شوهم، والبروفيسور دان شفيط، من جامعة تل أبيب، محاضرات حول الصلاحيات وتنفيذ القانون ضمن عمل العاملين الاجتماعيين.

وتحدث عادل اغبارية، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في أم الفحم، عن قضية اعتقال القاصرين في الاحداث الأخيرة والأضرار التي تلحق بهم في المعتقلات.

وعن التمييز في الخدمات وأوضاع السلطات المحلية العربية الصعبة بسبب التمييز، تحدث فاروق عبد الحي، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة.

وتحدث وألقى تحيات، وزير العمل والرفاه، رعنان كوهين. وبن شوشان، مدير عام الوزارة، وعمير بيرتس، رئيس الهستدروت ودافيد طال، رئيس لجنة العمال والرفاه البرلمانية، ورافي أكول، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الرفاه، وثمنوا عاليًا دور وعمل العاملين الاجتماعيين في مكافحة الفقر والبطالة ومعالجة القضايا الاجتماعية.

ووعد وزير العمل، بعد إثارة قضايا الوسط العربي وما يعاني منه من تمييز، بالعمل مع المسؤولين، لرصد ميزانيات للوسط العربي، ودعا العاملين الاجتماعيين لتنبيه رؤساء السلطات المحلية للاهتمام بالمطالبة بميزانيات للخدمات الاجتماعية خلال تقديم الميزانيات العامة وبرمجتها.

ووجه غالبية المؤتمرين رسالة تضامن الى العاملين الاجتماعيين الفلسطينيين يشدون فيها على ايديهم في هذه الظروف.

الاحتفال بتأسيس مجلس نسائي في كفرقرع

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - احتفل أمس الاول الثلاثاء، في فندق حدائق الكرمل في زخرون يعقوب بتأسيس المجلس النسائي في كفرقرع بحضور استر سولومون، نائبة متصرف لواء حيفا في وزارة الرفاه الاجتماعي، ونوال ابو حاطوم مفتشة الفتيات والنساء في لواء حيفا بوزارة الرفاه الاجتماعي، وعصام طيارة، مدير قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس كفرقرع المحلي الذي رحب بهذه الخطوة التي ستعود بالفائدة على جمهور النساء. وحضر اللقاء حوالي ٧٠ امرأة وفتاة من القرية.

افتتحت الحفل العاملة الاجتماعية اعتدال مصاروة، التي رحبت بالحضور وأعربت عن أملها بنجاح هذا المشروع.

ووعدت استر سولومون بانها ستعمل كل ما في وسعها من أجل دعم هذا المشروع ونشاطاته.

وقدمت نوال ابو حاطوم محاضرة حول توعية وتثقيف الامهات والنساء، وحول أهمية اقامة هذا المجلس النسائي الذي سيكون له اثره في حل العديد من القضايا والمشاكل لدى جمهور النساء في المجتمع وانعكاسه الايجابي لرفع مكانة المرأة داخل المجتمع. هذا وكان رئيس المجلس المحلي في كفرقرع، المحامي حسن عثامنة، الذي تعذر عليه المشاركة في هذا الحدث الهام، قد بعث برسالة ووعد فيها بان يقدم المجلس المحلي كل الدعم والمساعدة لهذا المشروع.

في قاعة ميس الريم للأفراح في عرعرة

احتفال لطلاب من ام الفحم مواليد عام (١٩٦٢)



• تصوير ستوديو - عنان •

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - أقيم في قاعة ميس الريم للأفراح في عرعرة في المثلث الشمالي احتفال ضم (٣٨) طالبًا من أصل (٤١) طالبًا من ام الفحم من مواليد عام (١٩٦٢) والذين تخرجوا في عام (١٩٧٥) من مدرسة ابو خضر الابتدائية في أم الفحم والتي تحمل اليوم اسم مدرسة عمر ابن الخطاب الابتدائية.

وشاركت مع المحتفلين زوجاتهم ومربي صفهم في تلك الفترة المربي المتقاعد حكم عراقي ابن مدينة الطيرة والمربي تيسير خالد اغبارية. ويذكر ان غالبيتهم الساحقة اليوم هم اطباء ومحامون ومهندسون ومعلمو مدارس وموظفو بنوك ورجال أعمال.

وتخلل الاحتفال عشاء فاخر وألقيت كلمات افتتحها وتولى عرافتها المربي احمد هاني محاميد والمربي احمد عبد الرحمن محاجنة.

وتحدث في اللقاء المربي تيسير خالد اغبارية، معلمهم في تلك الفترة الذي شكر كل الذين عملوا على انجاح اللقاء الهام.

وتحدث المربي حكم عراقي الذي كان مربي صفهم قبل (٢٧) عاما والذي عبر عن سروره واعجابه بطلابه الذين اصبحوا اليوم باغلبيتهم الساحقة حملة شهادات اكاديمية ورجال أعمال ناجحين وشكر كل الذين بادروا الى هذا اللقاء وخاصة بسام يوسف محاميد موظف البنك اليوم وخالد محمد صالح ونائل رضا محاميد وهما من رجال الاعمال اليوم.

وبعد تبادل الذكريات وتبادل ارقام الهواتف من أجل احياء الصداقة من جديد انتخبت لجنة لجمع التبرعات من أجل ارسالها الى الأهل في المناطق المحتلة.

قوات الاحتلال تقترف مجزرة جديدة في قطاع غزة

سقوط أربعة شهداء واصابة ٧ آخرين

• دبابات الاحتلال تطلق قذائفها باتجاه سيارتين • جنود الاحتلال يمثلون بالجثث •

* غزة – «وفا» – أعلن اللواء، عبد الرزاق المجايدة، مدير عام الأمن الوطني في قطاع غزة، أن قوات الاحتلال الاسرائيلي ارتكبت، أمس، مجزرة بشعة بحق المواطنين الفلسطينيين، مما أدى إلى استشهاد اربعة مواطنين على الأقل واصابة سبعة آخرين من بينهم حالات خطرة.

وروى شهود عيان أمس تفاصيل اضافية عن المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين العزل في جنوب قطاع غزة، مما أدى الى استشهاد أربعة مواطنين.

وقد عرف من بين الشهداء، المواطن جمال عبد الرازق (٣٠ عامًا) وعوني ضهير (٣٨ عامًا) وهو أب لعشرة أطفال، ونائل شحادة اللداوي (٢٠ عامًا)، فيما أبلغ عن اسم الشهيد الرابع ناصر سامي ناصر أبو اللبن الذي لم يستطع الأطباء تحديد اسمه في البداية، نظرًا لما أصابه من عمليات تشويه وتمثيل بالجثة من قبل قوات الاحتلال.

وقال الشهود ان قوات الاحتلال اقتادت سائق السيارة المرسيدس ناهض فاروق حسين فوجو (٢٩ عامًا) والطفلة تمائلة عوني ضهير (٧ اعوام) والطفلة ايمان عوني ضهير (١٢ عامًا) وهما ابنتا الشهيد عوني ضهير. كما اصيبت في المجزرة البشعة التي استخدمت فيها قوات الاحتلال كل أنواع الأسلحة سبعة مواطنين من بينهم زوجة الشهيد عوني ضهير.

وقال الشهود ان سيارة من نوع مرسيدس بيضاء اللون وأخرى من نوع هونداي كانتا تسير على الطريق الغربية من رفح الى خانيونس المجاورة لمستوطنة «موراغ».

وأوضح الشهود ان سيارة جيب عسكرية اسرائيلية اعترضت السيارتين من الأمام، مما أدى إلى توقفهما وقامت اربع دبابات وسيارات تقف على جانب الطريق باطلاق النار من اسلحة ثقيلة بشكل عشوائي ودون مبرر.

وأضافوا ان اطلاق النار استمر ما يزيد عن نصف ساعة وبعد توقف اطلاق النار تقدم عدد من جنود الاحتلال تجاه سيارة الهونداي وصعدوا على مقدمتها وفتحوا النار على ركابها العزل، مما أدى الى تناثر اجزاء من الرأس داخل السيارة، كما تم اطلاق النار من السقف الخارجي للسيارة ومن الخلف.

ونقل جنود الاحتلال جثث الشهداء الأربع إلى جهة غير معلومة بواسطة طائرة مروحية اسرائيلية ومن ثم تم تسليمهم إلى الجانب الفلسطيني ونقلوا إلى «مستشفى ناصر». ويقول المراسلون ان جثث الشهداء بدت ممزقة وقد مثل بها.

وأكد د. علي موسى، نائب مدير «مستشفى ناصر» في خانيونس، ان الصورة التي وصلت بها جثث الشهداء مثيرة جداً وتبعث على الاشمئزاز والغضب من القتل والتنكيل البربري الهمجي الاسرائيلي ضد شعبنا دون وازع من ضمير أو حرمة لحقوق الانسان، موضحًا ان الرصاص اخترق جميع اجزاء الجسم وخاصة الرأس والوجه والصدر.

وقال ان سبعة مواطنين فلسطينيين أصيبوا في الحادث وهم يتلقون حاليًا العلاج واربعة منهم في حالة خطرة والباقي بحالة متوسطة.

من جهته، اعتبر اللواء عبد الرزاق المجايدة المجزرة التي ارتكبتها قوات ودبابات الاحتلال على الطريق الغربية الرئيسية الواصلة بين رفح وخانيونس بالقرب من مستوطنة «موراغ» بمثابة تصعيد اسرائيلي خطير، تتحمل الحكومة الاسرائيلية ورئيسها عواقبه بشكل كامل.



شهيدان أحدهما طفل وعشرات الاصابات

• اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين على العديد من القرى والبلدات • مسيرة حاشدة في غزة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أفاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيًا قتل وان ١٤ آخرين اصيبوا بجروح نتيجة قيام الجيش الاسرائيلي مساء أمس الاربعاء بقصف مخيم رفح جنوب قطاع غزة بصواريخ لاو.

وقال المصدر الطبي الفلسطيني ان نجيب محمد قشطه (٤٧ عامًا) من مخيم رفح جنوب قطاع غزة قتل اثر اصابته برأسه نتيجة للقصف الاسرائيلي الصاروخي للمخيم في حين أصيب ١٤ فلسطينيًا آخر بجروح أحدهم اصابته خطرة.

وذكر شهود عيان ان نقطة مراقبة للجيش الاسرائيلي على الحدود الفلسطينية المصرية قامت بقصف مخيم رفح بخمسة صواريخ لاو مما أدى الى تدمير عدد من المنازل.

وأكد الشهود انه لم تحدث اي عمليات اطلاق نار من هذه المنطقة باتجاه الجنود الاسرائيليين.

ومن جهة ثانية أكد شهود ان الجيش الاسرائيلي قام مساء أمس باطلاق عدد من صواريخ لاو على حي سكني ومقبرة في خانيونس بقطاع غزة وباطلاق نيران كثيفة من الأسلحة الثقيلة على مبان سكنية في هذه المدينة.

*** استشهاد طفل من خانيونس متأثراً بجراحه ***

أعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في غزة مساء أمس، عن استشهاد الطفل ابراهيم نمر قنن (١٣ عامًا) من خانيونس، متأثراً بجراح اصيب بها أول أمس عند حاجز التفاح.

*** قصف مدفعي للبيرة ***

أدى القصف الاسرائيلي من مستوطنة «بسغوت» لمنطقتي جبل الطويل والشرفي في البيرة أمس، الى اصابة شاب بجراح خطرة جداً، نتيجة اصابته برصاصة في ظهره وخرجت من بطنه.

كما أدى القصف العنيف إلى اصابة العديد من المواطنين، ولا سيما الأطفال منهم بحالة من الفزع والخوف الشديدين، اضافة إلى الحاق اضرار فادحة بممتلكات المواطنين.

*** اصابة ٨ مواطنين عند مدخل البيرة الشمالي ***

تجددت المواجهات بين عشرات الشبان العزل وقوات الاحتلال الاسرائيلي أمس على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، مما أدى إلى اصابة ٨ مواطنين.

وأطلقت قوات الاحتلال المتمركزة في محيط «فندق ستي ان» الرصاص الحي والمعدني والقنابل المسيلة للدموع.

*** اصابة مواطنين ورضيع في حوسان ومواجهات في الخضر ***

أصيبت مواطنة من حوسان بجراح، ومواطنة أخرى ورضيعها بحالات اختناق نتيجة الغاز الكثيف، الذي أطلقته قوات الاحتلال على منازل مواطنين من البلدة.

ودارت أمس مواجهات عنيفة في البلدة، فيما اقتحم جنود الاحتلال العديد من منازل المواطنين العزل.

كما جرت مواجهات في الجهة الغربية لبلدة الخضر بجانب المدارس المحاذية للشارع الالتفافي رقم ٦٠ الواصل إلى مستوطنة «كفار عتصيون».

في غضون ذلك ما زالت قوات الاحتلال تشدد من حصارها الخانق على محافظة بيت لحم، وأعرب المواطنون عن تذمرهم جراء الأعمال التعسفية المفروضة عليهم. وتقوم قوات الاحتلال بثقب اطارات السيارات التي تنقل المواطنين وتقترب من أي حاجز عسكري أو طريق مغلقة بساتر ترابي.

*** تجريف وتدمير سوق الخضار وسط مدينة الخليل ***

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ صباح أمس بأعمال تدمير وتجريف لموقع سوق الخضار وسط مدينة الخليل، استجابة لرغبات المستوطنين المتواجدين في البؤرة الاستيطانية المجاورة للمكان.

يذكر أن الجزء الآخر من السوق مغلق من قبل سلطات الاحتلال منذ ٦ سنوات.

*** استمرار الاعتداءات على المواطنين في القرارة ***

واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها على المواطنين في منطقة القرارة. فقد جرفت قوات الاحتلال أكثر من ٣٠٠ دونم من الأراضي المزروعة، اضافة إلى تدمير عدد من المنازل التي تعود لعدد من المواطنين عرف منهم، صائب الفرا، عدنان عابدين، عاشور عابدين، سعيدية عابدين، أحمد القدرة، عبد الكريم الفرا، محمد الفرا، مصطفى أبو عيد، وعلي عابدين.

وذكر مواطنون من المنطقة ان اربع جرافات اسرائيلية ضخمة بدأت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول بتجريف المنازل دون سابق انذار، أو حتى اعطاء الفرصة لأصحاب المنازل لاخلائها.

*** مسيرة حاشدة في غزة ***

أكدت أمس جماهير غزة ان القصف الوحشي الذي تعرض له شعبنا على أيدي قوات الاحتلال لن يثني شعبنا عن اصراره على مواصلة النضال وصولاً إلى تحقيق اهدافه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها اقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

جاء ذلك خلال المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي نظمتها القوى والفعاليات الوطنية في قطاع غزة، والتي انطلقت من قبالة المجلس التشريعي إلى مقر مرجعية حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في المدينة. وجدد المشاركون رفضهم واستنكارهم الشديدين للعدوان الاسرائيلي الهمجي على شعبنا.

*** جرافات الاحتلال تشق شارعًا التفافيًا جديداً غربي بيت جالا ***

تقوم جرافات الاحتلال الوحشية، بشق طريق التفافية جديدة تربط طريق ٦٠ على بعد ٢٠٠ متر من النفق الثاني غرب مدينة جالا، وقامت بتوسيع الطريق الترابية في موقع عين كربان من منطقة المخرور وأوصلته ضمن الأراضي الزراعية العائدة لأهالي بيت جالا حتى طريق ٦٠ لايصاله بمدخل النفق.

وتهدف سلطات الاحتلال من ذلك الى ايجاد طريق موازية لطريق الولجة لتكون طريقًا التفافية بديلة لحركة المستوطنين عن طريق القدس الخليل.

وأدى ذلك إلى جرف الأراضي الزراعية وخاصة شجر الزيتون ومصادرة الأراضي التابعة للمواطن الياس السراس.

*** اغلاق كافة الطرق المؤدية إلى طولكرم ***

ما زالت محافظة طولكرم تخضع لحصار مشدد من قبل قوات الاحتلال التي أحكمت اغلاق المداخل الرئيسية المؤدية للمدينة، لا سيما طريق الكفريات جنوبًا وطريق نابلس شرقًا، اضافة إلى اغلاق الطرق الفرعية الترابية المؤدية إلى قرى الكفريات بالأتربة وعزلها عن العالم الخارجي.

وواصلت قوات الاحتلال اغلاق مداخل النزلات الوسطى، الشرقية والغربية بالأتربة والكتل الإسمنتية خاصة الطرق القريبة من بلدة قفين، واستمرت في فرض حصارها المشدد على بلدة رامين واغلاق كافة الطرق الفرعية المؤدية اليها.

*** اصابة مواطنين على «معبر المنطار» ***

أصيب أمس، مواطنان بجروح على «معبر المنطار» شرق مدينة غزة على أيدي جنود الاحتلال.

وذكر شهود عيان ان الجنود فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه المواطنين الذين تواجدوا بالقرب من المعبر، دون ان يكون هنالك اية مواجهات بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال.

على صعيد آخر، دفعت أمس قوات الاحتلال بالمزيد من التعزيزات العسكرية الى غزة.

وأكد العديد من المواطنين انهم شاهدوا أكثر من ١٠ دبابات تعبر منطقة المنطار صباح أمس، متجهة إلى مستوطنة «نتسريم» إلى جانب العديد من سيارات الجيب العسكرية وقوات كبيرة من جنود الاحتلال.

وشوهدت على المعبر أربع دبابات أخذت مواقعها على المعبر، كما تمركزت دبابة أخرى بمحاذاة مفترق الشهداء.

عرفات يطلب من بوتين المساهمة في وقف العدوان الاسرائيلي

* موسكو – «و.ص.ف» – وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالة يطلب منه فيها «وضع حد للعدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني» كما أعلنت السفارة الفلسطينية في موسكو لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاربعاء.

وأعلن مسؤول في السفارة طالبًا عدم الكشف عن هويته ان عرفات تطرق في الرسالة إلى «ضرورة زيادة دور روسيا في عملية التسوية في الشرق الأوسط والتأثير على اسرائيل بغية وقف عدوانها ضد الشعب الفلسطيني».

وقام السفير الفلسطيني في موسكو، خيري عبد الفتاح العريضي، بنقل هذه الرسالة إلى نائب وزير الخارجية الروسي فاسيلي سريدين، بحسب المصدر نفسه.

موسى: الرسالة الاسرائيلية القائمة على تخويف وترهيب الفلسطينيين فشلت

• مصر لا تزال مستعدة للعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط مع واشنطن •

* القاهرة - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، ان على اسرائيل ان تتخلى عن سياستها الخاطئة «القائمة على التخويف والارهاب».وذلك في ختام اللقاء بين الرئيسين المصري، حسني مبارك، والفلسطيني، ياسر عرفات، وقال ان «الخطأ الاستراتيجي الاسرائيلي هو ان سياستهم قائمة على التخويف والارهاب ومن ثم قبول العرب بأي تسوية يمكن ان تعرض وهذا خطأ ولن يحدث مثل هذا الامر».

واضاف موسى غداة استدعاء مصر لسفيرها في اسرائيل ان «السلام يجب ان يكون سلاما متوازنا قائما على الاسس التي تم الاتفاق عليها وليس سلاما قائما على المصالح الاسرائيلية التي يمكن ان تدفعها او تحميها قوى عظمى ومن ثم يخضع العرب».

واضاف «ان الرسالة الاسرائيلية القائمة على التخويف والارهاب لم تصل لان الاطفال الفلسطينيين يواصلون رشق الحجارة ومقاومة القوات الاسرائيلية».

واضاف ان «الاسرائيليين لم يستطيعوا خلال قمة كامب ديفيد الحصول على توقيع الطرف الفلسطيني مع انه الاضعف لان العرض لم يكن كاملا» لاحلال سلام عادل، مشددا على ان العرض يجب ان يكون كاملا لعملية السلام».

واضاف ان اللقاء بين عرفات ومبارك تمحور حول «سبل وضع حد للمأساة الجارية في الاراضي الفلسطينية».

واضاف ان «المشاورات المصرية الفلسطينية مستمرة في ما يتعلق بعملية السلام والامكانات الباقية للنظر في اعادة بنائها».

واضاف موسى ان المباحثات بين مبارك وعرفات «تمحورت حول الاحداث في الاراضي الفلسطينية المحتلة والاتصالات الجارية لوضع حد للمأساة التي تشهدها الاراضي».

وقال ان «المشاورات الفلسطينية المصرية مستمرة لاستعراض الفرص القليلة المتبقية من اجل اعادة اطلاق عملية السلام والشروط الضرورية لذلك».

واشار موسى الى ان عرفات «اعرب عن تقديره العميق» للقرار المصري، مضيفا ان استدعاء السفير «رسالة جدية جدا ومعناها انه يجب اتخاذ اجراءات للاحتجاج على السياسة الاسرائيلية وان العرب لن يظلوا ساكتين ازاء استمرار العدوان (الاسرائيلي)».

وقال موسى في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية «لدينا كامل الثقة في شخص الرئيس كلينتون، ونحن موافقون على تقييم البيت الابيض، وان مصر على استعداد لمواصلة العمل من اجل المحافظة على آفاق عملية السلام».

واضاف وزير الخارجية المصري «اننا متفقون مع البيت الابيض حول وجوب مواصلة العمل من اجل اعادة احياء وبناء عملية السلام». واضاف «لكننا نريد سلاما متوازنا»، مبررا قرار بلاده الذي اعلن يوم الثلاثاء باستدعاء سفيرها في اسرائيل. وقال «نحن على استعداد، اذا ما كان هناك اقتراح جيد. ان احدا لا يمكنه رفض اقتراح جيد. ولكننا لم نر بعد، ومنذ قمة كامب ديفيد، هذا الاقتراح الجيد».

واضاف الوزير المصري «لا اعتقد انه في حال انسحبت مصر، وهذا الامر ليس مطروحا، ستستمر عملية السلام». وحول الوضع في الاراضي الفلسطينية قال موسى «لقد اصبح الوضع خارج السيطرة».

وقال الوزير المصري «لذلك نطالب اسرائيل بسحب قواتها كما اتفق عليه في شرم الشيخ» في اشارة الى القمة الاسرائيلية الفلسطينية على البحر الاحمر يومي ١٦ و١٧ تشرين الاول بحضور الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

غداة تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية

المجموعة العربية في الامم المتحدة تطالب باجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي

• السلطة الفلسطينية: الحماية الدولية باتت ضرورة ملحة لوقف العدوان الاسرائيلي الهمجي •

* القاهرة - الوكالات - طالبت المجموعة العربية في الامم المتحدة بعقد اجتماع طارئ لمجلس الامن الدولي للتباحث في «الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الشعب الفلسطيني وتدهور الوضع في الاراضي الفلسطينية»، حسبما اعلن المتحدث باسم جامعة الدول العربية طلعت حامد امس الاربعاء.

واضاف حامد ان المجموعة العربية اجرت مساء امس الاول بمبادرة من مصر مشاورات مع مجموعة الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز، وتقدمت بعدها رسميا بطلب عقد الاجتماع.

من جهتها اعتبرت السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، ان مقتل اربعة فلسطينيين بنيران دبابة اسرائيلية في قطاع غزة يعزز طلبها بتوفير حماية دولية في الاراضي المحتلة.

وقال نبيل عمرو وزير الشؤون البرلمانية للصحافيين «بعد ما حدث اليوم اصبح توفير الحماية الدولية شرط حياة للفلسطينيين لان الجانب الاسرائيلي لم يعد مسؤولا للتفاوض معه». واضاف «يجب ان يكون هناك توجه جدي لتوفير الحماية الدولية ولم يعد فعالا الحديث عن تواجد رمزي او مراقبين يعدون الضحايا وانما نحن بحاجة لقوة دولية توقف العدوان ضدنا وتمنع توسعه وسنمضي قدما في هذا الطلب».

ووصف عمرو عملية قتل الفلسطينيين الاربعة بانها «جريمة واستجابة للمستوطنين واليمين واسوأ هجوم دموي ضد الشعب الفلسطيني وتطور نوعي في التصعيد العسكري الاسرائيلي ضدنا.

وقال العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة ان اسرائيل «لجأت الى الانتقام من المدنيين لانهم اهداف سهلة وفي متناول يدهم، وهذا دليل اضافي على ان اسرائيل تريد ممارسة هواية القتل». واضاف «ان عملية القتل ستزيد من حدة التوتر ومن رد الفعل الشعبي وسيدخلنا هذا في دوامة عنف جديدة وهذا الهجوم غير المبرر لا يمكن ان يقابل فلسطينيا بالتصفيق للقتلة».

وكان العقيد خالد ابو العلا مسؤول الارتباط الفلسطيني في قطاع غزة اتهم الجيش الاسرائيلي بقتل الفلسطينيين الاربعة «في عملية اعدام».

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

تدعو أعضاء مجلس الجبهة وأعضاء لجنة المراقبة لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٤/١١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

نقاط البحث:

- التطورات السياسية على الساحة.
- الوضع التنظيمي في الجبهة.
- مهماتنا القادمة.

حضوركم هام وضروري لأهمية الاجتماع.

باحترام
رئيس الجبهة
أنيس حداد

شباب الجبهة - شفاعمرو

تدعوك بهذا لحضور اجتماع كادر شباب الجبهة الذي سيعقد اليوم الخميس الموافق ٢٣/١١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في المدينة.

مواضيع البحث:

١ - تلخيص مهرجان «ترانيم الجذور».
٢ - برنامج وفعاليات مستقبلية.
٣ - العمل الطلابي.

حضوركم هام وضروري.

باحترام
سكرتارية شباب الجبهة
شفاعمرو

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيقين رشيد ورفيق الصلح لوفاة الأخت

صبحية خرساني (الصلح)

ونتقدم بأحر التعازي الى آل حسنين لوفاة عميدتهم

نظمية حسنين

للفقيدتين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

الحزب والجبهة
حيفا



بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٢/١١/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
١١١١	٣٤٩	٨,٤٥	٨,٣٧	٩٢,٦٨	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٨٣ في حوض ٨٧٦٣ قسيمة ٧٣ باسم السيد نادر معين عشامنة فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/ن ٣٥٨.
تصديق خارطة بتسهيل من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/ن ٣٥٨ بالنسبة للبعد الجانبي بنسبة ١٠/ ٢٧ م بدل ٣ م.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب ألونيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٢٠٠٠٠٥٦٧. اسم صاحب الطلب: در ناجي. بلوك: ١٠٢٦٢ قسيمة: ٣٣ قسيمة فرعية: من أراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: الارتداد من الجهة الجنوبية صفر بدل ٣ أمتار. الارتداد من الجهة الغربية ١٩ ٢ بدل ٣ أمتار. الارتداد من الجهة الشرقية ٩٧ ١ بدل ٣ أمتار.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

لجنة الطلاب العرب

جامعة حيفا

تهنئ طلابها بافتتاح السنة الدراسية الجديدة، وتدعو جمهور طلاب السنة الأولى لحضور اللقاء المفتوح مع أعضائها لتحديد المشاكل والصعوبات وطرح إمكانية حلها، وذلك يوم الاربعاء ٢٩/١١/٢٠٠٠ تمام الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.

حضوركم هام وضروري

ملاحظة: مكان الندوة ورقم الغرفة سيتم الإعلان عنهما لاحقاً.

للاستفسار:
هاني وتد ٠٥٤٩٦٢٩١٨
خلود بدوي ٠٥٣٨٩٩١٤١

جبهة الناصرة الدمقراطية

احتجاجا على استمرار التصعيد والعدوان العسكري الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني ندعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات التي ستكون عند مدخل الناصرة الجنوبي (مقابل فندق الناصرة «أم واصف») وذلك يوم غد الجمعة ٢٤/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢ ظهراً. التجمع في بيت الصداقة الساعة ١١.٣٠ قبل الظهر.

* ملاحظة: هذه التظاهرة هي واحدة من التظاهرات التي ستجري في هذا اليوم في مداخل المدن والقرى العربية بترتيب من الجبهة الدمقراطية.



وزارة الصحة

الى سكان نهاريا والشمال



بمشاركة وزير الصحة روني ميلو
والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور بوعز ليف
سيتم يوم الاثنين ٢٧/١١/٢٠٠٠ افتتاح مكتب الوزير في مستشفى الجليل الغربي، نهاريا.
على المعنيين بالالتقاء بالوزير وإدارة وزارته ارسال تفاصيلهم الشخصية، وطبيعة المشكلة ورقم التلفون للاتصال بهم:
الى فاكس: ٠٢ - ٦٧٨٦٨٤٩ أو الاتصال بهاتف:

١ - ٨٠٠ - ٢٢٣ - ٠٠٣

يمكن الاتصال أيام الاثنين - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٧:٠٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩(١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات لاضافة طابق: في الحوض ٤٣٤٠ قسائم ٢٠، ٢٣ - مصلحة السجون.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع شمشون هجيبور، زاوية بيالك في أثناء الدوام الرسمي.
يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

يونيل لفي
رئيس اللجنة المحلية
التاريخ: ١٤/١١/٢٠٠٠

أحر التعازي

نتقدم بها الى المربي والأستاذ جميل عرفات وعموم أفراد العائلة لوفاة الزوجة المرحومة

وطفة عرفات

(أم رياض)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حسن محمود خطبا والعائلة - الرينة



تهنئة

نتقدم بأجمل التهاني وأحر التبريكات
الى عموم المواطنين في البلاد والى جميع الشعوب العربية
في المنطقة والعالم بمناسبة اطلالة

شهر رمضان المبارك

راجين ان تعود علينا هذه المناسبة العطرة ورايات السلام ترفرف في المنطقة حاملة معها الرخاء والاستقرار والازدهار

بنيامين (فؤاد) بن العيزر
نائب رئيس الحكومة
ووزير البناء والاسكان ووزير الاتصالات



التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد
חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

تنزيلات ١٠٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات وللصحافيين.

* السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠ * السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠ * السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠ * يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام. وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام. وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

• يورام غوجانسكي •

انطباعات من مؤتمر التضامن العالمي مع كوبا

* عاد الى البلاد من هاڤانا وفد لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا بعد ان شارك في اللقاء العالمي الثاني للتضامن والصداقة مع كوبا، وقد شارك في هذا الحدث ٤٢٦٤ مندوبًا من ١١٨ بلداً.

لقد شارك أعضاء الوفد الاسرائيلي، وهم ياسين ياسين رئيس مجلس عرابة المحلي، وداڤيد روت ورجا خطيب وارنون دوينيتس وكاتب هذه السطور، في هذا الحدث اللافت، والذي ثبت من خلاله ان كوبا ليست وحيدة في صمودها مقابل الحصار الامريكي، المستمر منذ حوالي (٤٠) عامًا وبالامكان الاضافة الى ذلك حقيقة ان مندوبي (١٦٧) بلدا صوتوا، بالمقابل، في الهيئة العامة للامم المتحدة ضد استمرار الحصار، وينتج عن ذلك ان الولايات المتحدة هي المعزولة في العالم وان كوبا وشعبها وحكومتها تحظى بتأييد العالم أجمع.

لقد تم التعبير عن التضامن الواسع بشكل ملموس خلال أيام اللقاء الخمسة وفي النقاش الذي جرى بين ابناء البلدان المختلفة ومندوبي الشعب الكوبي الذين ظهروا في هذا المؤتمر وهم: وزير الخارجية ووزراء آخرون ورئيس البرلمان وفي الختام الرئيس فيدل كاسترو، الذي الهب حماس المشاركين بصدق اقواله وبشخصيته الجذابة.

وقد تمت المصادقة على البرامج التي تمت بلورتها في اللجان الثلاث، التي خصصت لمقاومة الحصار ولمسألة المعلومات والمعلومات المغرضة حول كوبا على خلفية العولمة، ولتبادل الآراء وتجارب النشاط التضامني مع كوبا. كما تمت المصادقة على بيان المؤتمر الذي يخص برنامج النشاط التضامني مع كوبا، وقد تضمن هذا البرنامج عشرة بنود، بينها الاعلان عن عام ٢٠٠١ «عام التضامن العالمي ضد الحصار على كوبا» وكذلك تنظيم مؤتمر تضامني عالمي في نيسان ٢٠٠٠، بمناسبة مرور ٤٠ عامًا على الانتصار في «خليج الخنازير» كذلك تم الاتفاق على ان يكون العاشر من تشرين الاول، يوم بدء حرب الاستقلال، كيوم عالمي للتضامن مع كوبا.

• التزام متبادل •

لقد التزمت الوفود المشاركة في المؤتمر بمقاومة الحصار في اطار البرلمانات القومية والمنطقية وأيضًا من خلال المنظمات العالمية ولجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، واستغلال امكانيات الانترنيت من أجل دفع التضامن مع كوبا الى الامام ونشر المعلومات عن المساعدات التضامنية التي تقدمها كوبا الى عشرات الدول التي تحتاج المساعدة وقد استمعنا خلال أيام المؤتمر مجدداً من قبل مندوبي الدول المختلفة حول تضامن كوبا مع شعوب العالم الثالث. وقال فيدل كاسترو بهذا الصدد: «لقد ارسلنا الى شعوب افريقيا تضامنًا ملموسًا وكثيراً. ولم نأخذ منهم لا نفطا ولا ذهبا ولا مجوهرات. والشيء الوحيد الذي استعدناه من هناك الى كوبا جثمان شهدائنا الذين سقطوا في المعارك الدائرة هناك».

وتلقى المشاركون معطيات مثيرة حول صمود كوبا مقابل الصعوبات خاصة بالمقارنة مع العام ١٩٦٤، ابان انعقاد المؤتمر الاول. واشير الى ان كوبا تعتمد على التضامن العالمي وعلى مخططات اقتصادية مشتركة بين كوبا وشركات أجنبية (والسيطرة في جميعها بقيت في ايدي الحكومة الكوبية)، وعلى تطوير السياحة وتطوير مصادر جديدة للطاقة تمكن من تزويد دائم للكهربا، بدون انقطاع الكهربا، الذي كان يحدث قبل ست سنوات، وهكذا فان كل من شارك في المؤتمر الاول في العام ١٩٩٤، كان شاهدا على أنه جرى ترميم هاڤانا وان سيارات حديثة تسير في الشوارع وان المدينة اصبحت مضادة أكثر ومليئة بالسائحين.

• اهتمام كبير بوفدنا •

وفي اطار اللقاء العالمي جرت جولات في أماكن العمل والمدارس ولقاءات مع لجان الدفاع والثورة في احياء هاڤانا المختلفة، وقد كانت منصة العداء للامبريالية حدثًا مثيراً، وجرت في ساحة خوزية مارتي في وسط هاڤانا وشارك فيها آلاف الطلاب والجامعيين والعمال الكوبيين، وظهر على المنصة مندوبو الوفود وفنانون كوبيون معروفون

وكان وفد الولايات المتحدة كبيراً بشكل خاص وضم (٦٠٠) انسان وقد وصل الامريكان على الرغم من الصعوبات التي وضعتها امامهم السلطات الامريكية، وقد اثبتوا بمشاركتهم ان في الولايات المتحدة نفسها أيضًا تتصاعد المعارضة للحصار الامريكي على كوبا وهي تشمل الان الجمهور الواسع والمتنوع والنشيط.

شارك الوفد الاسرائيلي في جميع النشاطات وقد تمت دعوتي لالقاء كلمة، كسكرتير لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا، امام الهيئة العامة للمؤتمر. وقد القى ارنون دوينيتس كلمة امام اللجنة الثانية. وقد قوبلت كلمات المندوبين الاسرائيلية بدفء.

وتجدر الاشارة، الى ان موضوع نتائج التصويت في الامم المتحدة بخصوص الحصار، من ناحية، وما يجري في الشرق الاوسط والتضامن مع الشعب الفلسطيني من ناحية أخرى، حظي بمكانة مركزية في الكلمات التي القيت من على منصات المؤتمر. ومواقف اللجنة الاسرائيلية، التي تشجب دعم حكومة اسرائيل للحصار والمطالبة بوقف الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وانجاز سلام عادل، حظيت بانتباه كبير وقد تم التعبير عن ذلك في لقاءات صحفية في الاذاعة والصحف الكوبية.

والتقى الوفد الاسرائيلي مع الوفد الفلسطيني وبحثا الاحداث في منطقتنا وسبل وقف سفك الدماء، وتجديد المفاوضات. وجرى لقاء آخر في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي مع مسؤول قسم الشرق الاوسط في دائرة العلاقات الخارجية في الحزب، فوئينتيا بيريز، وطاقم من قسمه.



• المستوطنون يستغلون الأطفال لتوسيع استيطانهم - (و.ص.ف.) •

أ. ب. يهوشوع

من أجل أولادكم، اخلوا المستوطنات

• أيها المستوطنون، عودوا إلى البيت من شتات فلسطين •

* من أجل أولادكم، ومن أجل أولادنا، رجاء، أيها المستوطنون، تحلوا بالشجاعة، والجرأة والتعقل واخرجوا من تلقاء أنفسكم رجوعًا إلى دولة اسرائيل.

الآن، بينما يبكي الثاكلون أمواتهم، والجرحى يصارعون الموت في عذاب كبير، وعلى القبور الجديدة باقات الورود - تعالوا نفكر جميعًا بأن ننقذ أنفسنا من الموت والجراح، ومن الدمار والثكل، الأولاد الذين في مرمى الخطر وهم اولئك الذين قد يقتلون ويجرحون غداً وبعد غد. تعالوا نسأل أنفسنا ماذا نفعل كي لا يحدث هذا ثانية. تعالوا نفحص ما الذي يجب وما الذي يستحق ان نموت من أجله في الدفاع عن دولة اسرائيل وما الذي لا جدوى ولا هدف فيه للموت وهو موت مجاني في كل معنى هذه الكلمة.

في المكاتب وفي الشوارع وفي قاعات المحاضرات وفي المراكز التجارية أصادف ظاهرة جديدة ومقلقة، برأيي، ولم أتعرف عليها من قبل. أشخاص كثيرون في اسرائيل اصبحوا يتنكرون حتى للألم والثكل الذي ينتابكم اليوم. إلى هذا الحد أصبحتم بعيدين وغريبين بنظر الكثيرين، وأيضًا بالمصائب القادمة اليكم، كثيرون جداً غاضبون عليكم بقلوبهم. كثيرون جداً يشعرون بأنكم تورطون انفسكم وتورطونا، عبثًا، بهذا العناد غير المجدي، الذي من خلاله تركتم بيوتكم الأصلية في اسرائيل وزرعتم أنفسكم في قلب الجماهير الفلسطينية، وبجميع الطرق الالتفافية والحواجز ومصادرة الأراضي واقتلاع البيارات والأشجار المثمرة الناشيء عن استيطانكم.

هل كان ينقصكم مكان في دولة اسرائيل حتى ذهبتم إلى قطاع غزة وقلب السامرة؟ هل الجليل مأهول كله؟ ألا يوجد مكان لكم في النقب؟ هل جميع هذه الأماكن ليست أرض اسرائيل - مثل نتساريم أو كفار داروم او غوش قطيف او بساچوت؟ هل أغلق فؤادكم على فهم ما هو الثمن الفظيع الذي يجلبه لكم ولنا استيطانكم العنيد داخل لحم البلدات الفلسطينية، في عمق نسيج حياة سكان غرباء، تمامًا، ومن أجل استيطانكم هناك نحن ملزمون بالامساك بمئات آلاف البشر بدون حقوق مدنية وتحت الاحتلال؟

قولوا، هل بامكانكم ان تأتوا بمثال واحد من التاريخ نجح فيه شعب بالسيطرة على شعب آخر لفترة طويلة؟ هل تعرفون مكانًا واحداً في العالم يعيش فيه بشر في وطنهم بدون حقوق انسان مثل الفلسطينيين، وماذا يساعد الجيش الاسرائيلي هنا؟

لقد قتل مليون جزائري بأيدي الفرنسيين في السنوات العشر للثورة الجزائرية، بعد الحرب العالمية الثانية. بقسوة وبالحاح كبيرين قمع الفرنسيون الجزائريين، وهدموا وقتلوا وعاقبوا من دون رحمة، لكن كل هذا لم يجد أبداً في قمع ثورة الشعب من أجل استقلاله. وبعد ١٣٠ عامًا من الاستيطان الفرنسي في الجزائر، اضطرت فرنسا إلى اخلاء مستوطنيها واعادتهم إلى وطنهم ومنحت الجزائر استقلالها.

حتى لو قطعنا الشعب الفلسطيني، لن نتمكن من سحق رغبته بالاستقلال وحقه بدولة على ٢٢٪ فقط من الأرض التي نظر اليها دائمًا كوطنه الأصلي.

واليوم تبكون على اتفاق اوسلو؟ لكن، أجيبوني باستقامة: هل قبل اوسلو، عندما كانت الأرض كلها تحت سيطرتنا، ألم تكن عمليات؟ ألم تكن حروب في فترة حكومات شمير وبيغن؟ ألم يقتل مستوطنون في حينه؟ هل نسيتموهم؟ نسيتم حرب لبنان؟ نسيتم الـ ١٢٠٠ جندي الذين قتلوا هناك؟ نسيتم الجنود ورجال الأمن الذين قتلوا وأصيبوا في زقاقات البلدات القديمة في نابلس والخليل؟ نسيتم السكاكين في ريشون لتسيون وفي جنوب تل أبيب؟ نسيتم التفجيرات في الأسواق؟

أيها الأخوة، ايها المستوطنون، لا تكونوا عنيدين، بل كونوا أقوياء وعقلاء.

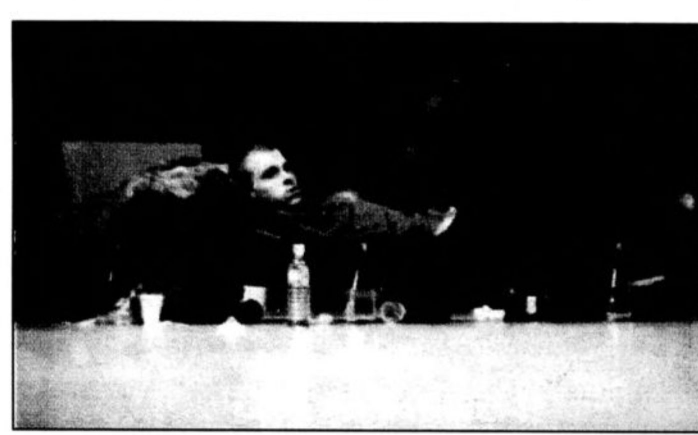
فقط القوي والعاقل يعرف اختيار الحياة من أجل الحياة، وفقط القوي والعاقل يعرف كيف يتنازل، من دون ان يشعر بأنه خسر كل عالمه. نحن لا نحب هذا الوطن أقل منكم. مثلكم، نحن أيضًا حاربنا في جميع حروب اسرائيل، ولهذا فاننا نعرف تمامًا ما الذي يستحق وما هو صحيح للدفاع عنه وما ليس كذلك. ان حياتكم وحياة أولادكم عزيزة علينا. عودوا إلى البيت من شتات فلسطين. هكذا فقط يمكننا وضع حدود حقيقية، حدود فاصلة وصلبة بيننا وبين الدولة الفلسطينية. وهكذا فقط بامكاننا أيضًا الدفاع عن دولة اسرائيل بشكل أفضل وأيضًا نحاول أن نأمل بالتوصل، في أحد الأيام، إلى حياة حسن الجوار والسلام. عودوا إلى البيت. سنستقبلكم بأذرع مفتوحة وسنعمل جميعنا كل ما بوسعنا ان يكون استيعابكم الجديد، في المكان الذي ستختارونه لانفسكم، حسن وكريم.

عودوا إلى دولة اسرائيل، فهي موجودة أيضًا في أرض اسرائيل.

(عن «يديعوت أحرونوت»)

كندا.. أفضل دولة على وجه البسيطة ولكن ليس لجميع سكانها

• خُمس الاطفال يعيشون تحت خط الفقر • رُبع سكان كندا عرفوا مرارة الفقر



* مونتريال - «و.ص.ف.» - تعتبر كندا الدولة الاولى في العالم المتميزة بجودة الحياة في ارجائها، لكن مظاهر الفقر والعوز فيها لا تحصى، بدءًا باطفال من الهنود الامريكيين في السادسة من العمر يتنشقون انواع المحروقات بدلاً من المخدرات، والاشخاص، الذين يموتون في ممرات اجنحة الطوارئ في المستشفيات لانعدام الاهتمام بهم، وتفشي الفقر بين الاطفال.

ومنذ سبع سنوات، تتصدر كندا لائحة المؤشر العالمي للنمو الانساني، التي يعدها برنامج الامم المتحدة للتنمية. ويأخذ هذا المؤشر في الاعتبار التقدم الذي تحرزه مختلف الدول على صعيد التنمية في ما يتعلق خصوصًا بمعدل الاعمار ونسبة تعليم الراشدين ونسبة التلامذة في المدارس واجمالي الناتج القومي للفرد الواحد.

ويفخر رئيس الوزراء، جان كريتيان، بالقول ان كندا، اكبر دولة في العالم بعد روسيا، بسكانها البالغ عددهم (٣٠.٣) مليون نسمة، ومساحتها المقدرة بـ(١٠) ملايين كيلومتر مربع، «هي افضل بلد في العالم». ويضيف ايضا انه اذا كان هذا التصنيف يشكل في الواقع «اشادة»، فإنه في المقابل دعوة الى الافضل.

وثمة ما يدعو كندا الى القيام بخطوات نحو الافضل. فقد بث التلفزيون في الاسبوع الماضي صورًا مؤثرة لصبية من الهنود الامريكيين في منطقة لابرادور تجمعوا لتنشق البنزين المعبأ في اكياس من البلاستيك. وقال كارل (١١ عامًا) الذي لم ير والديه منذ اسابيع ان تنشق هذه الروائح افضل من ملازمة المنزل، حيث يتقاسم سريره مع ستة اشخاص.

لذلك يحاول العاملون في المنظمات الاجتماعية ارسال هؤلاء الصبية من عمر ٦ الى ١٦ عامًا والبالغ عددهم (٣٩) الى مصحات للعلاج. لكن المشكلة القائمة هي ايجاد مكان رحب لايوائهم جميعًا. وفي اسف يقول بول ريش رئيس احدى هذه المنظمات الاجتماعية ان «كندا واحدة من اغنى دول العالم ولكن لا يتوافر فيها مكان يستطيع الاطفال من السكان الاصليين ايجاد المساعدة فيه».

واشار تقرير صدر هذا الاسبوع الى ان عدد الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر - واحد من كل خمسة - ارتفع خلال تسع سنوات الى (٤٣٪). وفي اونتاريو، اغنى اقاليم كندا واكثرها اكتظاظًا بالسكان، والتي تخلت منذ سنوات عن برامجها الاجتماعية، بلغ الارتفاع (٩١٪). وقد تذوق كندي واحد من كل اربعة، من مختلف الاعمار، مرارة الفقر، سنة واحدة على الاقل، من ١٩٩٣ الى ١٩٩٨.

وعلى الصعيد الصحي، غالبًا ما يعتبر الوضع محرجًا. ففي كانون الثاني الماضي، توفي شاب من تورونتو في الثامنة عشرة من عمره كان يعاني من الربو لأن رجال الاسعاف لم يعرفوا ماذا يفعلون ولم يجدوا مستشفى لاستقباله. ومن الحالات الاخرى، توفي رجل بأزمة قلبية في ممر جناح الطوارئ في مستشفى كالغاري بمنطقة البرتا التي تنعم بازدهار مميز، بسبب عدم وجود طبيب للاعتناء به. وفي كالغاري، كما في اي مكان آخر في كندا، ثمة عشرون شخصًا على الاقل ينتظرون طوال الليل في اجنحة الطوارئ حتى يعتني بهم احد الاطباء.

وفي جميع انحاء كندا، يحتاج المريض الى الانتظار شهورًا حتى يتمكن من زيارة طبيب مختص.

وتطول لائحة النقاط السلبية، ومنها الاستفادة المحدودة من تعويضات البطالة - ٦٠ في المئة من الكنديين المسجلة اسماؤهم في لوائح البطالة لا يتسلمون شيئًا - وانعدام المساعدة المقدمة الى المعوقين، وارتفاع عدد حالات الانتحار بين الشبان، وانعدام المساعدة المقدمة الى المعقوين، وارتفاع عدد حالات الانتحار بين الشبان، وازدياد الفروقات الاجتماعية اذ يكسب الاثرياء ١٤ مرة اكثر من الفقراء.

من جهة اخرى، لم تتوصل كندا المعروفة بمساحاتها الشاسعة الى السيطرة على مشكلة الغازات المؤدية الى ارتفاع حرارة الارض، وتنصب على الشمال الكندي الكبير التأثيرات المضرة لارتفاع حرارة الكرة الارضية. وفي كل انحاء كندا، تعتبر جودة المياه متوسطة، لأن المياه المستخدمة غالبًا ما يعاد ضخها بلا معالجة.

وقد توفي سبعة اشخاص في الربيع في مدينة ولكرتون (اونتاريو) من جراء تلوث خزان ماء بمخلفات الحيوانات.

واخيرًا، لم تنجح كندا حتى الآن، بعد اكثر من ٢٠ عامًا من المناقشات والوعود على انواعها من تسوية مشكلة وضع كيبك في داخل الاتحاد او في خارجه.

ست اصابات جديدة بمرض جنون البقر في فرنسا

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الزراعة الفرنسية، امس الاربعاء، عن اكتشاف ست اصابات جديدة بمرض التناذر الدماغي الاسفنجي (كروتزفيلت - جاكوب) المعروف ايضا بمرض جنون البقر في غرب فرنسا ووسطها.

وبين هذه الحالات اربع بقرات حلوب ولدت في آب ١٩٩٤ (مايين) وايلول ١٩٩٥ (اورن) واذار ١٩٩٥ (فينيستير) وايلول ١٩٩٤ (اور) وبقرة مرضعة ولدت في شباط ١٩٩٣ (افيرون). والبقرة السادسة حلوب ولدت في تشرين الاول ١٩٩٥ في كوت دارمور.

وقد اكتشفت خمس حالات عبر شبكة مراقبة الوباء، والسادسة في اطار برنامج للكشف عبر فحوصات سريعة اطلق في حزيران الماضي.

ومنذ ظهور هذا المرض على الاراضي الفرنسية سجلت رسميًا في فرنسا ١٨٩ اصابة بمرض كروتزفيلت - جاكوب منذ بداية هذا العام.

إكتشاف أول إصابتين بمرض جنون البقر في اسبانيا

* مدريد - «و.ص.ف.» - افاد مصدر من وزارة الزراعة الاسبانية، امس الاربعاء، انه تم وللمرة الاولى في اسبانيا اكتشاف اصابتين بمرض التناذر الدماغي الاسفنجي المعروف ايضا بمرض جنون البقر في غاليسيا (الشمال الغربي).

وقد اكتشفت الاصابتين الاجهزة الصحية في غاليسيا اثناء تفحص ١٣٢ رأس ماشية.

التحقيق السري ضد عش... البشرية التي تبتز العمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاربعاء، عن تحقيق سري مكثف، تجريه الشرطة منذ ايام، ضد عشرات شركات قوى بشرية، للاشتباه بخداع عمال اجانب، تعدهم بضمان العمل لهم في البلاد والاقامة والحصول على رواتب جيدة، وذلك مقابل دفع الاموال لتلك الشركات.

وتبيّن امس، انه بعد ان تلقت الشرطة عشرات الشكاوى من عمال اجانب راحوا ضحية الخداع من ممثلي شركات قوى بشرية، باشرت الشرطة التحقيق في الموضوع.

واتضح من التحقيقات الاولية، ان عاملاً من الصين، اضطر الى بيع بيته بقيمة (٨) آلاف دولار ليدفع المبلغ الى افراد عصابة في الصين، على علاقة مع الشركات في اسرائيل، ليضمنوا له العمل الجيد والراتب الكبير!!

وبمجيئه الى اسرائيل كسائح، دفع (١٥٠٠) دولار، مقابل الحصول على تأشيرة دخول واقامة في البلاد!! وعمل في البلاد اربعة ايام فقط، حيث اكتشف انه لم يكن معه جواز سفر او تصريح اقامة او رخصة وطرد من البلاد، دون ان يحصل على اي حق او دولار او ان يلتقي من خدعوه!!

وتبيّن من التحقيقات امس، ان ممثلي شركات القوى البشرية، يستغلون الاوضاع الامنية السائدة، منذ اندلاع الانتفاضة وعدم السماح للعمال الفلسطينيين بالدخول الى اماكن عملهم في اسرائيل، لاستدعاء عمال اجانب، وتشتبه الشرطة ان ممثلي شركات القوى البشرية، ربحوا مبالغ طائلة وان لهم علاقات مع عصابات في خارج البلاد، همهم خداع العمال وابتزازهم وسرقتهم!!

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة تولي الموضوع اهتمامًا خاصة بعد تلقي عشرات الشكاوى.

واصدر وزير العمل، امس تعليماته لسحب الرخص من شركات القوى البشرية التي ثبت انها متورطة في القضية!

وقال حجاي هرتسل، مسؤول في وزارة الامن الداخلي، انه بناء على الشكاوى التي قدمت، فالحديث يدور عن ظاهرة خطيرة، وهناك علاقة واضحة بين شركات القوى البشرية وعصابات المافيا في الخارج، مستغلين الاوضاع الامنية السائدة والحاجة الى العمال في اعقاب النقص في الايدي العاملة.

دعوة الى التظاهر في فرنسا في ٢٩ من...

* باريس - «و.ص.ف.» - جاء في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية ان ٢٥ منظمة يسارية وجهت امس الاربعاء، دعوة الى التظاهر في كل انحاء فرنسا في ٢٩ تشرين الثاني تأييدًا لحقوق الشعب الفلسطيني.

واكد البيان، الذي حمل توقيع حركات واحزاب يسارية ونقابات، ان «على الرأي العام الدولي ان يتظاهر بقوة الى جانب الحركة الوطنية الفلسطينية وقوى السلام في اسرائيل من اجل انتصار الحوار».

ويطالب الموقعون «مسؤولي الاتحاد الاوروبي والسلطات الفرنسية التي

السجن مع وقف التنفيذ على مسن...

• لائحة اتهام ضد والد ضاجع ابنت... شرطة ضاجع ابنته وسجن على ش...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تخبط القضاة، نتان عميت، د. عدنه كابلن هجلر وساره بروش، اعضاء هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، كثيرًا، قبل البت في القضية واصدار قرار الحكم فيها، وذلك لأن المتهم، مسن في الثانية والثمانين من العمر ومعوق بنسبة مئة بالمئة!

وبعد تداول قرروا فرض السجن مع وقف التنفيذ عليه لمدة سنتين.

واعترف المسن وهو من تل ابيب، بأنه مارس الاعمال المشينة ضد بنات لم يتجاوزن الثامنة من العمر وحاول اغتصاب طفلة في السادسة من العمر!!

وتبيّن استنادًا الى لائحة الاتهام، ان المسن كان يتودد الى الطفلات ويقدم لهن الحلوى، واستغل ذلك لممارسة الاعمال المشينة ضدهن، في مناسبات عديدة.

ومن التسويغات لعدم فرض السجن الفعلي عليه، انه مقعد وارساله الى السجن سيكون بمثابة عبء كبير وسيحجز سريرًا دائمًا في مستشفى السجن، ويحتاج الى مراقبة دائمة.

وبالاضافة الى السجن مع وقف التنفيذ فرضت عليه غرامة مالية كتعويض لكل طفلة تعرضت لممارساته المشينة بقيمة (٢٥٠٠) شيكل لكل طفلة.

• لائحة اتهام ضد والد ضاجع ابنته! •

قدمت امس الاربعاء، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام ...

...سد عشرات شركات القوى العمال الاجانب وتخدعهم



...في ٢٩ من الجاري تأييداً للفلسطينيين

...ترأس دورته الحالية، بممارسة اقصى الضغوط على الحكومة الاسرائيلية طالما ستستمر بانتهاك الحق الدولي وقرارات الامم المتحدة».

ويطالبون ايضا «بتوفير حماية دولية للسكان المدنيين الفلسطينيين».

وقد وقع الدعوة الى التظاهر خصوصًا الحزب الشيوعي الفرنسي والخضر والجمعية الفرنسية الفلسطينية والاتحاد اليهودي الفرنسي من اجل السلام والاتحاد العام للعمل والرابطة الشيوعية الثورية والحركة ضد العنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب.

...على مسن مقعد اغتصب طفلات!!

...جع ابنته وسجن فعلي على ضابط

...ن على شاب اغتصب ابنة اخته •

...ضد والد من مركز البلاد، ضاجع ابنته ونكل بها جسديًا وجنسيًا!! وتبيّن من لائحة الاتهام، ان المشتبه بعد ان تركته زوجته وغادرت البلاد، ظل هو الوحيد المعيل لابنتيهما احداهما في الخامسة عشرة والثانية في الثانية عشرة وقد درج على التنكيل بهما وضربهما وتعذيبهما على مدى سنتين. واضطر ابنته البكر، ان تقوم بجميع اعمال البيت ومنعها من الاتصال بصديقاتها، ولم يكتف بذلك، فقد حولها الى عبدة جنس لاشباع رغباته، فقد مارس ضدها الاعمال المشينة وضاجعها واغتصبها!! وستعقد المحكمة جلسة قريبًا لاصدار قرار الحكم.

• السجن الفعلي على ضابط وشاب •

وجرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، فرض السجن الفعلي، على ضابط في الشرطة، لمدة سنة ونصف السنة، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته على مدى سنة ونصف السنة، منذ ان تجاوزت الثانية عشرة!! وتبيّن انها اليوم في العشرين من العمر، واضطرت للكشف عما تعرضت له من والدها مؤخرًا لأسباب خاصة بها. وطالبت امس بعد اصدار قرار الحكم بعدم ارسال والدها الى السجن!

وجرى في قاعة ثانية في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، فرض السجن الفعلي عشر سنوات على والد من مركز البلاد، بعد ادانته في اطار صفقة ادعاء، باغتصاب ابنة اخته وممارسة الاعمال المشينة ضدها. وهي طفلة في الثامنة من العمر!!

اعتقال طالبين نشرا تفاصيل معلمتهما في موقع الجنس في الانترنيت!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في «رحوبوت» امس الاربعاء، طالبين في الرابعة عشرة من العمر، للاشتباه بنشر تفاصيل ورقم هاتف معلمتهم، في موقع للجنس في «الانترنيت» وانها تقدم الخدمات الجنسية لكل من يرغب!!

وتبيّن من التحقيقات الاولية، انه بعد نشر التفاصيل في «الانترنيت»، بدأت الاتصالات الهاتفية بكثافة الى بيت المعلمة، وكذلك الى هاتفها الخلوي. وفوجيء زوجها بحشد المتصلين الراغبين في اقامة العلاقات الجنسية مع الزوجة!!

وفي احد الاتصالات فتح الزوج حوارًا مع المتصل واستدرجه الى الحديث كيف حصل على رقم الهاتف وتفاصيل الزوجة وانها تقدم الخدمات الجنسية، فقال المتصل انه حصل على ذلك من موقع الجنس في «الانترنيت»، مع تفاصيل وافية عما يحصل عليه من يلتقيها من ملذات جنسية!!

وقدم الزوج شكوى الى الشرطة. وباشر افرادها في التحقيق الذي قاد الى الطالبين. واعتقلا واعترفا خلال التحقيق بنشر التفاصيل انتقامًا!!

مقتل مصور روسي في التلفزيون النمساوي طعنًا في موسكو

* موسكو - «و.ص.ف» - نقلت ايتار - تاس عن الشرطة امس الاربعاء، ان مصور تلفزيون روسيا يعمل لشبكة التلفزيون النمساوية الرسمية (او ار اف) قتل امس الاول الثلاثاء، طعنًا بالسكين في المبنى الذي يسكنه في موسكو.

وكان بافل اسوالتشنكو (٥٣ سنة) يعمل مصورًا للشبكة النمساوية منذ عشر سنوات. وقالت الشرطة ان مقتله لا علاقة له بنشاطاته المهنية.

إكتشاف مواد سامة هائلة في مجمع النفايات قرب شفاعمرو!!

• المواد خطيرة وقد تلوث المياه الجوفية •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اكتشفت امس الاربعاء، في مجمع النفايات الواقع في منطقة «وادي العجل» جنوبي مدينة شفاعمرو، مواد سامة، بحاجة حسب التقديرات الى شاحنة كبيرة لنقلها، وتفوح منها رائحة البنزين وتسربات من النفط.

وقام المسؤولون في قسم الصحة في بلدية شفاعمرو بالتعاون مع مكتب وحدة البيئة بوابة الجليل في طمرة بفحص المواد واخذ عينات لفحصها في المختبرات للتأكد من خطورتها.

ويعتقد ان مصدر تلك المواد هو منطقة تكرير البترول في خليج حيفا.

وقام موظفون من قسم الصحة في بلدية شفاعمرو مع المسؤولين في مكتب وحدة البيئة «بوابة الجليل» مع افراد من الشرطة الخضراء، بزيارة الموقع وابلغوا المسؤولين في وزارة البيئة عن الامر.

وقال د. جمال ياسين، مدير قسم الصحة في بلدية شفاعمرو لـ«الاتحاد» ان هذه المواد خطيرة وقد تسبب التلويث في المياه الجوفية وانه سيعمل على اغلاق المجمع. وقال انه سيقوم اليوم الخميس، خبراء من وزارة البيئة بفحص الموضوع وتقديم التوصيات.

وقال مدير مكتب وحدة البيئة «بوابة الجليل» شاهر دياب، ان هذا المجمع اعد لنفايات الردم واعطي لاصحابه التصريح بسبب الحاجة الماسة للمدينة لنقل النفايات ولكن اصحاب المجمع لم ينفذوا الشروط المطلوبة. وسنقوم اليوم الخميس مع خبراء من وزارة البيئة بفحص الموضوع وسترافقنا فرق من الشرطة الخضراء، وسنأخذ عينات لفحصها في المختبرات كما سنطلب اغلاق المجمع. وطالب كتل المعارضة بعقد جلسة طارئة للبلدية لبحث الموضوع.

في محاولة لابتزاز مدير بنك

وضع عبوات حقيقية ووهمية امام (٢٠) من فروع بنك «لئومي»

• اعتقال شاب للاشتباه بوضع العبوات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاربعاء، شخصًا، (٥٠) عامًا، للاشتباه بالمشاركة امس الاربعاء، في وضع عبوات، في فروع بنك «لئومي»، منها حقيقي ومنها وهمي، في محاولة لابتزاز مدير فرع بنك «لئومي»، في شارع «يافو» في القدس.

وصباح امس الاربعاء، تلقى مدير فرع البنك في شارع «يافو»، اتصالاً هاتفيًا من شاب رفض الكشف عن اسمه، طالبه فيه بالتوجه الى سيارته ليأخذ رسالة وضعها عليها وفيها التعليمات التي عليه تنفيذها وان رفض فحياته في خطر. وتوجه مدير الفرع الى السيارة، وقرأ في الرسالة، ان زوجته وولديهما اختطفوا من البيت، وان في سيارته عبوة ناسفة.

واتصل المدير بالشرطة. وتبيّن لافرادها بعد التحقيق، ان ما جاء في الرسالة مجرد تهديد، فالزوجة والاولاد في البيت وفي السيارة لا توجد اي متفجرات.

وكتب الشاب في الرسالة، انه بالاضافة الى العبوة الناسفة في السيارة، وضعت عبوات ناسفة في (٢٠) فرعا تابعة لبنك لئومي في جميع انحاء البلاد، في فرعين، العبوات حقيقية، وفي باقي الفروع العبوات وهمية.

وبعد انفجار عبوة ناسفة امام فرع بنك «لئومي»، في حي «الالمانية» في القدس، هرعت قوات الشرطة الى المكان، واصدر قائد شرطة لواء القدس، يائير يتسحاقي، اوامره لاغلاق جميع فروع البنك في القدس، لاجراء الفحوصات والتحقيقات. ووجدت اسطوانة غاز، مع ساعة بقربها، قرب فرع بنك «لئومي» عند مفرق البنوك في القدس.

وكان الشخص الذي اتصل بمدير الفرع، طالبه بمليوني شيكل فدية، واذا لم يدفعها فإن حياته في خطر.

استعدادات واسعة للاحتفال بعد غد باليوبيل الماسي لمجلس كفرياسيف المحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات في مجلس كفرياسيف المحلي، على قدم وساق، للاحتفال باليوبيل الماسي لتأسيس المجلس المحلي، الذي كان في (١٩٢٥/١١/٢٥).

وسيقام الاحتفال بعد غد السبت، في قاعة المركز الثقافي البلدي في السادسة والنصف مساء، ويتخلله القاء كلمات وبرنامج فني وتكريم رؤساء مجالس محلية ونواب سابقين تقديرًا لما قدموه من جهد وعطاء في خدمة اهالي كفرياسيف والمجتمع.

وبهذه المناسبة اصدر المجلس المحلي بيانًا استعرض فيه تاريخ السلطة المحلية منذ تأسيسها. ومن تناوب على رئاستها.

وستكرس بعض الحصص في مدارس القرية، للحديث عن المجلس المحلي وتاريخه ومواقفه واهمية الدور الذي لعبه، كأول سلطة محلية عربية وملاحقة السلطات الحكومية لمجلس كفرياسيف المحلي كأول صرح دمقراطي والدور القيادي الذي لعبه، طيب الذكر، يني يني، اول رئيس للمجلس المحلي، في الحفاظ على اراضي القرية والتصدي للسياسة السلطوية.

واكد رئيس المجلس المحلي عوني توما، في بيان اعلامي بالمناسبة، «مجلسنا عزيز علينا وسنحافظ عليه كما نحافظ على انفسنا».

البروفيسورة أولغا فرالوفا

• بقلم: د. عمر محاميد •

* كان الطقس في أواخر أيلول خريفيًا في مدينة الشمال الروسي سانت بطرسبورغ (لينينغراد). وكانت أرض المدينة مغطاة بأوراق الأشجار المتساقطة لتتحول وكأنها صفيحة من ذهب يلمع فيبهر الأبصار. وكان تمثال بوشكين الذي يتوسط المدينة يغني للفصول وفصل الخريف الذي أحبه.

كانت الدعوة من قبل جامعة سانت بطرسبورغ، للدكتور لطفي منصور ولكاتب هذه السطور بهدف التعرف على كلية الاستشراق وأساتذتها الذين يكملون مشوار الطلائع والرواد من العلماء، المستشرقين الذين كرسوا حياتهم لدراسة شرقنا العظيم.

ان اللقاء بين الثقافات والشعوب ضرورة وحاجة ماسة لتعميق الحوار الثقافي والروحي. ومهما اختلفت الشعائر والطقوس والعادات إلا أن شيئًا واحداً يجمعنا نحن بني البشر هو الحاجة الى «المعرفة» وإثراء إحساسنا بالتغير والرقي والتطور. وليس هناك أهم وأسمى من تطوير أدواتنا الحوارية الثقافية لتنمية الشعور بالانتماء الى هذه الحضارة الانسانية التي رسخ جذورها أجدادنا بحكمتهم الحياتية. وعندما التقينا البروفيسورة أولغا فرالوفا، أستاذة اللغة العربية وآدابها في غرفتها في كلية الاستشراق رحبت بنا بكلمات عربية صرفة «أهلاً وسهلاً في بيتكم..» وأضافت باللغة العربية واللهجة المصرية «إزيكم يا سادة»، وعندما سألنا لماذا باللهجة المصرية، تنهدت البروفيسورة فرالوفا وأجابت بتواضع العلماء: «لقد قضيت أكثر من خمسة أعوام في التدريس في جامعات مصر أيام المرحوم جمال عبد الناصر القائد العربي الكبير الذي كان لي شرف الاجتماع به في القاهرة عاصمة أم الدنيا».

كانت الغرفة تنطق ثقافة وشرقًا فصورة العالم الروسي الكبير اغناتي كراتشكوفسكي تتوسط الحائط.. هذا العالم صاحب «مع المخطوطات العربية» وصاحب الموسوعة العلمية الكبيرة التي كرس لها سنوات طويلة من عمره لإنجازها حول «الجغرافيين العرب» ومترجم القرآن الكريم وألف ليلة وليلة، ومؤسس الاستشراق الروسي الحديث. استاذ ومعلم أجيال الاستشراق الحديث ومن بينهم البروفيسورة أولغا فرالوفا.

في الجبهة المقابلة صورة للعالمة البروفيسورة كلثوم نصر عودة، ابنة الناصرة، التي وصلت الى أعلى الدرجات والمراتب العلمية في الجامعات الروسية بفضل جدها واجتهادها ودراساتها وأبحاثها العلمية الرصينة التي أصبحت مرجعًا لجميع طلبة الاستشراق في لينينغراد وموسكو حيث كانت أستاذة اللغة العربية وآدابها حتى عام ١٩٦٥. هذه المرأة العصامية التي رغم كل الصعاب والعقبات التي واجهتها إلا انها بتصميمها البطولي قامت بخدمة الأدب والفكر والثقافة العربية أكبر خدمة في روسيا.

نعم والحديث للعالمة الأستاذة اولغا فرالوفا «لقد احتفلت قبل أيام ببلوغي السبعين من العمر وأنا أعتز بأن أقدم لكم آخر دراسة قدمتها للمكتبة الاستشراقية الروسية وهو «المخطوطات العربية في قسم الشرقيات في المكتبة العلمية لجامعة سانت بطرسبورغ» هذا العمل الذي جاء بعد الكثير من الأعمال من بينها حول رسالة ومخطوطة الجغرافي العربي ابن الأثير والمعلومات والأخبار التي تتحدث عن مناطق آسيا الصغرى. وبعد ترجمة أعمال الأدب الفلسطيني المعاصر وقصص المقاومة التي سجلتها ريشة غسان كنفاني وسليمان فياض وإميل حبيبي. وبعد العمل الكبير الذي أنجز عام ١٩٨٩ حين اشرفت البروفيسورة فرالوفا على ترجمة الشعر الروسي في القرن الثاني عشر بالتعاون مع الأستاذ خميس حرج وهذا العمل الذي يجسد وحدة الشعب وحب الوطن.

لكن البروفيسورة فرالوفا التي شغلت رئيسة قسم فقه اللغة العربية بجامعة لينينغراد تمكنت أخيراً من إنجاز العمل الذي تعتز بتقديمه لكل ضيف يأتيها وهو المخطوطات العربية في جامعة سانت بطرسبورغ فهذا العمل كما تقول هو ثمرة جهد متواصل يكشف عن كنوز الأمة العربية العظيمة وفكرها النير المخطوط على صفحات من ذهب والمحفوظ في جامعتنا ومكتبات مدينتنا. وكل ما أتمناه، تقول البروفيسورة فرالوفا، ان يعطيني الله الصحة والعافية لأكمل مشواري مع المخطوطات العربية فهناك العشرات من الأسماء والأعمال التي تستحق العناية والاهتمام والدراسة. فهنالك مخطوطة تتحدث عن شرح القصيدة الشعبية، وهو مختصر من الشرح الكبير المسمى بكشف الأستار الغيبية عن وجه القصيدة الشعبية لمحمد بن عبد الله الهبطي.

وأخيراً تبتسم البروفيسورة فرالوفا وتقول «أريد ان أخبركم اننا نعتز في مكتبتنا هنا في الشمال الروسي بحفظنا لمخطوطة الشاعر الشعبي الفلسطيني سعود الأسدي الذي زارنا هنا عام ١٩٩٣ وكرس لمدينة سانت بطرسبورغ قصيدته بمناسبة تأسيس المدينة «٢٩٠ عامًا على تأسيس سانت بطرسبورغ».

(أم الفحم)



نعيق الغربان والدوائر العبثية

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* لا يختلف اليوم اثنان في العالم وفي منطقتنا الشرق أوسطية على أن الصراع العربي – الاسرائيلي المستمر منذ قرن من الزمان وصل الى مرحلة نوعية متقدمة مجبولة بالدم قريبة الى الحل النهائي بعد كل هذه الدماء والدموع التي دفعها أبناء هذه المنطقة الساخنة وخاصة أبناء شعبنا الفلسطيني الذي تشرد وخسر كل شيء.

ها هو يعود اليوم من المدى القريب والبعيد ويطالب بحقه بالحياة وبالوطن ويحلم المستقبل شأنه شأن بقية الشعوب التي رفضت الذل والاندثار وأخذت كل مرة من جديد طريق البقاء، والبعث من براثن الموت خطًا استراتيجيًا لا يساوم عليه أحد ولن يقبل مساومة أحد.

كما ان الأشياء في الطبيعة وظروف بقائها وتفاعلها مرهونة بقوانين طبيعية عامية مثبتة وواضحة لا تتبدل في الجواهر وان تحوّل المظهر واتخذ أشكالاً وأبعاداً مختلفة تظهر للوهلة الأولى وكأنها منافية ولكنها بالحقيقة صور مستنبتة لنفس القوانين التي تعمل كلها من أجل خلق واقع متناسق ومتداخل فيه تنتهي عملية التقارب والاتزان حتى تستمر الأشياء تلك في الوجود والبقاء.

هكذا الجسد الانساني الفردي يسعى دومًا الى «النرفانا» أو الى خلق توازن نفسي وجسدي يبعث على هدوء نفسي بالأساس الذي بدوره يخلف إحساسًا قريبًا وحميمًا نعرفه بالسعادة أو على الأقل بالرغبة في الوجود واستمرارية الحياة.

كذلك الأمر في حياة الشعوب والمجتمعات البشرية. ها نحن نشهد صراع البقاء للشعوب وحقها في الحياة. لا يمكن بعث شعب على حساب شعب آخر ولا يمكن لشعب يستعبد آخر ان يبقى هو حراً.

ما نشهده اليوم عبر شاشات التلفزة وما شاهدناه من مآس وحروب ما هو إلا صراع البقاء المشروع لشعب حُرم عقوداً من حقوقه الأساسية الأولية بالبقاء فوق أرضه وتطوره عليها.

ها هو يعود بقوة وعزم ويطلب البقاء والتطور ويرفض الانقراض. عودته ضرورية وحتمية لعودة الاستقرار في المنطقة ولعودة السلام والتعايش المتبادل. عودته للحياة الحرة ضرورة ملحة وآنية لتصحيح معادلة سياسية خاطئة قلبت ظهر المجن قرنا من الزمان لكل قوانين التطور السياسي التاريخي الجدلي للمجتمعات الانسانية هنا في الشرق العربي وفي كل مكان من العالم زُرع فيه الظلم وسُلبت الحقوق الوطنية للشعوب. لا يسمع في تلك الآفاق الكثيرة من عالم اليوم الممزق الا نعيق الغربان السوداء المنذرة بالشؤم والموت والدمار. صدقونا لا نكتب فلسفة ولم نقصد التبرير ولا التحوير ولا البحث عن كلمة حق ضائعة في هذه السماء المكفهرة التي تمطر دمًا ويأسًا ودموعًا وحسرة.

هناك شعب معذب سُلبت حقوقه كلها قرنًا من الزمن وهناك آخر يعمل جاهداً على نكران هذه الحقوق وتجاهلها ووأدها كل يوم وعلى مرأى العالم أجمع. هناك شعب يحاول اللعب بالعبث وخلق دوائر عبثية تتسع يومًا بعد يوم حتى أصبحت دوامة عبثية تأخذ الجميع الى الجحيم ولا تستثني أحداً.

شعبنا الفلسطيني هنا وفي الشتات وفي كل بقاع هذه الأرض خُلق في رحم هذه الأرض المعذّبة عصوراً والتي شاءت لها الأقدار ان «تقدس» كل مرة من جديد بشلالات الدم. رضيت له الحياة ورضي القدر أن يُبعث للحياة من بطن هذه البقعة الساخنة من العالم التي كانت هدفًا للغزاة على مر العصور.

هذا الشعب تواصل في البقاء، ولم يُرسل الى هذه الأرض مع أشعة آتية من الفضاء الخارجي ولا من جحيم الأرض ولا من مدن بعيدة باردة. دمه مجبول مع صخر هذه البلاد وعرقه يُبعث للوجود مع كل حبة زيتون سمراء، وأفراحه تبعث كل عام من جديد مع زهرات النرجس البرية البيضاء، التي أكاد أراها تلوح بالأفق القريب تتلهف لقطرات المطر الأول.

لا نسمع الآن وفي هذه الأيام المصيرية الا نعيق الغربان السوداء، تحرض على القتل والحقد والكراهية. نسمع هذا النعيق في الشارع وفي مكان العمل وفي الجامعات وفي البيت عبر برامج تلفزيونية حاقدة متحيزة بعيدة كل البعد عن الواقعية وعن وحدة مصير شعوب المنطقة التي تقف اليوم في فوهة بركان ربما يكون الأخير. الشعب العربي الفلسطيني باق على عهده وعلى موعده في التحرر والاستقلال ولو في جزء من وطنه وأرضه وسمائه وغيومه ومطره. يعود تمامًا كما القصة روت حكاية العنقاء، يخلق من الرماد والموت كل يوم. لن تقف في وجهه عوسجة ولا أسلحة العالم الالكترونية كلها. يعود باعثًا السلام له ولغيره راضيًا بالبقاء مع غيره في معادلة سلام متعادلة تعيد الهدوء الى شعوب المنطقة كلها. ساعة السلام آتية ولا ريب. نعيق الغربان السوداء سيتوقف ولا محالة. نحن كلنا في انتظار غراب ابيض.

(شفاعمرو)

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة - حيفا

تدعو الجمهور الشاب لحضور اللقاء المفتوح مع سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية جهاد سعد حول المبادرة لعقد مؤتمر عام للطائفة الدرزية ضد التجنيد الاجباري وذلك يوم غد الجمعة ١١/٢٤ الساعة السادسة مساء في قاعة المؤتمر في شارع مار يوحنا ٣٩ - حيفا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(فرع ابوسنان)

الى اعضاء وزملاء كادر الجبهة في ابوسنان ندعوكم للحضور والمشاركة في:
اجتماع كادر جبهة ابوسنان الدمقراطية والذي سيعقد يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٦ الساعة السابعة مساءً في قاعة بعلبك لبنان.
** نقاط البحث:
* تلخيص معركة الانتخابات لمجلس ابو سنان المحلي.
* متفرقات.
الرجاء الحضور في الوقت المحدد... وعدم التغيب!!

باحترام سكرتارية الجبهة

• المجد للانتفاضة • الخزي والعار للقتلة •
نعم للسلام العادل • لا للتحريض العنصري

الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة ام الفحم

تتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في الندوة السياسية التي تنظمها يوم الجمعة ٢٠٠٠/١١/٢٤ في تمام الساعة السابعة مساءً في نادي - ابو العفو - حي الميدان
موضوع الندوة «الوضع السياسي الراهن وآفاق الحل»
يشارك في الندوة:-
١. السكرتير العام للجبهة ورئيس قائمة الجبهة في الكنيست الرفيق محمد بركة.
٢) عضوة الكنيست تمار غوجانسكي.
٣) كلمة السلطة الفلسطينية يقدمها العميد زهير مناصرة - محافظ جنين.
ملاحظة: يمكن توجيه الأسئلة بعد مداخلاتهم.

הקרן למימון פעולות למניעת תאונות דרכים
صندوق تمويل نشاطات منع حوادث الطرق

مناقصة رقم ٥٢ / ٢٠٠٠

مناقصة لتقديم خدمات استشارية قانونية لصندوق تمويل نشاطات منع حوادث الطرق

يعلن صندوق تمويل نشاطات منع حوادث الطرق (صندوق الأمان) عن رغبته في قبول عروض تتعلق بالحصول على خدمات استشارية قانونية - حتى ٥٠ ساعة شهريا.

تقدم العروض في المجال المذكور أعلاه من مكاتب أو مقدمي خدمات مستقلين يديرون حسابات قانونية ومسجلين في نقابة المحامين.

يمكن الحصول على المواصفات الفنية للمناقصة لدى مكاتب الصندوق حسب العنوان التالي:
صندوق تمويل نشاطات منع حوادث الطرق، شارع يافا ٩٧، مبنى كلال، الطابق السابع، القدس، تلفون: ٠٢-٦٢٢٨٦٤١

تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلفات مزدوجة ومغلقة، ويكتب عليها بصورة بارزة: «خدمات استشارية قانونية».

آخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠٠/١٢/٦ الساعة ٠٩:٠٠ الى العنوان التالي:
صندوق المناقصات
وزارة المواصلات
شارع يافا ٩٧، مبنى كلال، الطابق ١٠
القدس ٩١٠٠٨

العروض التي تصل بعد الموعد المذكور تُهمل.

لا يلتزم الصندوق بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

جبهة كفركنا الدمقراطية

تتشرف الجبهة بدعوتكم للمشاركة في الندوة الجماهيرية وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٥ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة حيث يشارك **النائب محمد بركة رئيس قائمة الجبهة**
الطالبة الجامعية: ناهد امين خمايسي، يدير الندوة: المهندس نبيل ابو داوود

شلت يد المتطاولين على شعبنا، الخزي والعار لحكومة براك، المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار.

يوم الجمعة القادم في ٢٠٠٠/١١/٢٤

• حملة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على مفارق الطرق •

تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الجمهور للمشاركة في الحملة القطرية في البلاد وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/١١/٢٤ في ساعات الظهيرة. في هذه الحملة سيشترك المئات من نشيطي الجبهة لرفع الشعارات المنددة بالاحتلال وضد الاضطهاد الوحشي في الاراضي المحتلة. ومن أجل دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.* في تل أبيب - يقام الاعتصام في مفرق تنوفا (طريق بيتح تكفا) بين الساعات ١٣.٠٠ - ١٤.٠٠ * للاستفسار عن المفارق التي تقام بها الاعتصامات يرجى الاتصال الى سكرتارية الجبهة الدمقراطية تلفون رقم ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤ *

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في دير الاسد

ندعوكم بهذا لحضور:

اللقاء السياسي

مع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب:

محمد بركة

اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٣ في تمام الساعة السادسة مساءً في بيت الرفيق بلال صنع الله. نأمل مشاركتك..!

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
- دير الاسد

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ك س- ١٣٦/أ ش/٠٠

قبول عروض لتأجير قطعة أرض غير مطورة في الناحية الخلفية من ميناء أشدود

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات ميناء اشدود عن رغبتها في قبول عروض لتاجير قطعة أرض غير مطورة تقع في شارع مفو هسفانيم في الناحية الخلفية من ميناء أشدود.
مساحة القطعة: ١٣،٠٠٠ متر مربع تقريبا.
٢. فترة التاجير: ٩ سنوات من يوم التوقيع على العقد.
٣. هدف التأجير: تخزين حاويات.
لا تنطوي الاشارة الى هدف التاجير الى منح امتياز أو حصرية للمستاجر من السلطة.
٤. بدل الايجار: يتمثل التنافس بين مقدمي العروض في بدل الايجارة المقترحة الحد الادنى للايجارة هو ٢٤ شيكلا جديدا للمتر المربع سنويا مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لشهر ١٠/٠٠ (١٠٦،٧ نقطة).
٥. ترفق بالعرض كفالة بنكية بمبلغ ٣٠،٠٠٠ شيكل جديد وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٢/٢٨.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية يهمل ولا يبحث فيه. تعاد الكفالة الى مقدمي العروض الذين لم يفوزوا في المناقصة.
٦. يمكن شراء مستندات المناقصة لدى قسم الاملاك والتجارة في ميناء اشدود اعتبارا من ٢٠٠٠/١١/٢٦ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يعاد. ينبغي تقديم العروض على نماذج المناقصة.
٧. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ٢٠٠٠/١٢/١٤ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في مكتب رئيس الدائرة المالية، غرفة ١٠٢ في مبنى ادارة ميناء اشدود.
٨. تعطى شروحات وتفاصيل أخرى خلال جولة المقاولين التي ستجري يوم ٢٠٠٠/١٢/٣ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى في شارع مفو هسفانيم في الناحية الخلفية من ميناء اشدود.
٩. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

www.ashdodport.org.il

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم أ ف ح ١٠/٢٠٠٠

شراء جهاز رفع معدات آلية ثقيلة (LIFT) على شكل ملقط في ميناء حيفا

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتوريد وتركيب جهاز رفع معدات آلية ثقيلة (LIFT) على شكل ملقط في ميناء حيفا وفقا للمواصفات الفنية المرفقة بمستندات المناقصة.
موعد التوريد: حتى ٤ أشهر من موعد الاعلان عن الفوز بالمناقصة.
٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. على مقدم العرض ان يكون مستوردا/منتجا أو وكيلا معترفا به لمنتج أو مستورد لجهاز رفع معدات آلية ثقيلة على شكل ملقط.
ب. أن يكون للمنتج جهاز مراقبة جودة حسب المواصفات ISO 9002/9001.
ج. أن يكون للمنتوج/النموذج المورد شهادة مواصفات جودة اسرائيلية كمدلولها في القانون.
د. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
هـ كفالة بنكية بإسم مقدم العرض بقيمة ٢٠،٠٠٠ شيكل جديد لأمر سلطة الموانيء والقطارات ميناء حيفا لضمان تنفيذ العرض تكون سارية المفعول حتى ٩٠ يوما بعد اليوم الاخير لتقديم العروض.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وأية تفاصيل أخرى لدى رئيس قسم اللوازم اوري سيفان أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٣٠ - ١٥:٠٠ تلفون ٠٤-٨٥١٨٥٨٠ اعتبارا من من ٢٠٠٠/١١/٢٦ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وغير مستردة.
٤. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد فريدلر غيل مهندس الآلات في ميناء حيفا، تلفون رقم ٠٤-٨٥١٨٤١٩.
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق يكتب عليه (مناقصة أ ف ح ١٠/٢٠٠٠) وذلك حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١٢/١٨ الى صندوق المناقصات رقم ٢ في مبنى ادارة الميناء، قسم الاملاك، غرفة رقم ٣٤٤ في ميناء حيفا، الطابق الثالث ص.ب ٣٣٥٣٩ حيفا، منطقة بريدية ٣١٣٣٤.
٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

www.haifaport.org.il

وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة علنية رقم ٢٦٤٨

يعلن مركز المساحة عن رغبته في قبول عروض للمشاركة في مناقصة:

لتقديم خدمات تسجيل وفهرسة وتخزين خرائط تاريخية في مركز المساحة الاسرائيلي

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الخميس ٢٠٠٠/١١/٢٣ للاستفسار يمكن الاتصال بالسيدة كرميلا شنتسر تلفون ٠٣-٦٢٣١٩٥٠.

تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. وحيد او شركة او شراكة لديهم الطاقم والمعرفة والقدرة والخبرة لتنفيذ الاعمال المطلوبة.
٢. سيطلب من مقدمي العروض استيفاء الشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية ذاتية وفق النص المرفق بمستندات المناقصة (أو أي نص شبيه لا يمس بحقوق المركز) بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١/٧.
تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٦٤٨» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الخميس ٢٠٠٠/١٢/٧ حتى الساعة ٩:٣٠. **لن ينظر في أي عرض يرد الى صندوق المناقصات بعد الساعة والتاريخ المذكورين.**
يعقد اجتماع الموردين يوم الاحد ٢٠٠٠/١٢/٣ الساعة ١٤:٠٠ في مركز المساحة الاسرائيلي.
تحق المشاركة في الاجتماع للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط. ينبغي تنسيق الحصول على تصريح دخول للاجتماع هاتفيا. العرض الذي لا يشارك مقدمه في الاجتماع يُشطب.
يجري اختيار الموردين وفقا للمعايير المفصلة في مستندات المناقصة.
لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو جزء منها.
يحتفظ المركز لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع قسم من مقدمي العروض الذين يتضح انهم ملائمون قبل اختيار الفائز.
هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط ولا ينطوي ما ورد فيها على التزام مركز المساحة الاسرائيلي بأي شكل من الاشكال. الشروط الملزمة هي تلك فقط الواردة في مستندات المناقصة.



ملخص الموازنة الموحدة ليوم ٣٠ أيلول ٢٠٠٠ ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء أيلول ٢٠٠٠ (بملايين الشواقل الجديدة)

	٣٠ أيلول ٢٠٠٠	٣٠ أيلول ١٩٩٩	٣١ كانون أول ١٩٩٩
	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(غير مراقب)
ممتلكات			
نقد وودائع في البنوك	١ ٦٧٥	٩٨٣	١ ١٣٦
أوراق مالية	١ ٣٨٦	١ ٧٦٩	١ ٧٦٤
اعتماد للجمهور	١٠ ١٣١	٩ ٠٨٧	٩ ٣٢٠
اعتماد للحكومة	٢	....	....
استثمار في الشركة العامة	١	....	....
مبان ومعدات	٢٢٨	٢٢٣	٢١٩
أملاك أخرى	١٢٧	١٣٦	١٤٢
مجمل الأملاك	١٣ ٥٥٠	١٢ ١٩٨	١٢ ٥٨١

	٣٠ أيلول ٢٠٠٠	٣٠ أيلول ١٩٩٩	٣١ كانون أول ١٩٩٩
	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(غير مراقب)
التزامات ورأسمال			
ودائع الجمهور	١١ ٨٢٤	١٠ ٧٦٥	١١ ٠٥٦
ودائع من البنوك	٤٧٢	٢٩٥	٣٩٧
ايداعات حكومية	٥٢	٦٣	٦١
أوامر التزام مؤجلة	٣٧١	٣٠١	٣٠١
التزامات أخرى	١٧٨	١٦٨	١٥٤
مجمل الالتزامات	١٢ ٨٩٧	١١ ٥٩٢	١١ ٩٦٩
رأسمال ذاتي	٦٥٣	٦٠٦	٦١٢
مجمل الالتزامات ورأس المال	١٣ ٥٥٠	١٢ ١٩٨	١٢ ٥٨١

ملخص تقرير الربح والخسارة الموحد للفترة المنتهية في ٣٠ ايلول ٢٠٠٠ ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء ايلول ٢٠٠٠ (بملايين الشواقل الجديدة)

	لثلاثة أشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول		لتسعة أشهر المنتهية يوم ٣٠ ايلول		للسنة المنتهية يوم ٣١ كانون اول
	٢٠٠٠	١٩٩٩	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٩
	(غير مراقب)		(غير مراقب)		(غير مراقب)
الربح من عمليات تمويل قبل الخصم لديون صعبة الجباية	١٠٢	٩٤	٣٠٣	٢٧٦	٣٧٣
الخصم لديون صعبة الجباية	١٣	١٢	٣٤	٣٣	٤٥
الربح من عمليات تمويل بعد الخصم لديون صعبة الجباية	٨٩	٨٢	٢٦٩	٢٤٣	٣٢٨
مدخولات تشغيلية وأخرى					
عمولات	٤٦	٤٢	١٣٩	١٢٤	١٧٠
ارباح (خسائر) من استثمار في اسهم، صاف	٠	٠	(١)	٠	٠
مدخولات أخرى	٥	٥	١٥	٢٠	٢٨
مجموع المدخولات التشغيلية والأخرى	٥١	٤٧	١٥٣	١٤٤	١٩٨
مصروفات تشغيلية وأخرى					
رواتب ومصروفات مترتبة عليها	٧١	٦٠	٢٠٧	١٨٤	٢٥٦
استهلاك وتخفيضات	٦	٦	١٨	١٨	٢٣
صيانة مبان ومعدات	١١	١١	٣٣	٣٣	٤٦
مصروفات أخرى	٣٠	٢٨	٩٢	٨٣	١١٣
مجموع المصروفات التشغيلية والأخرى	١١٨	١٠٥	٣٥٠	٣١٨	٤٣٨
الربح من عمليات اعتيادية قبل الضرائب	٢٢	٢٤	٧٢	٦٩	٨٨
التحويل للضرائب عن أرباح من عمليات اعتيادية	٩	١٤	٣٥	٣٧	٤٤
الربح من عمليات اعتيادية بعدالضرائب	١٣	١٠	٣٧	٣٢	٤٤
الربح من عمليات غير اعتيادية، صاف	-	-	٤	-	٠
الربح الصافي	١٣	١٠	٤١	٣٢	٤٤
الربح للسهم (بآلاف الشواقل الجديدة) لـ ١ شيكل جديد قيمة اسمية لرأسمال الأسهم					
الربح من عمليات اعتيادية	١٠٤	٠٩١	٣٠١	٢٩٠	٣٩٥
الربح من عمليات غير اعتيادية	.....	.....	٠٣٣	.....	.....
المجموع	١٠٤	٠٩١	٣٣٤	٢٩٠	٣٩٥
القيمة الاسمية لرأسمال الأسهم لغرض الاحتساب المذكور (بالشواقل الجديدة)	١٢ ٤٤٣	١١ ٠٢٢	١٢ ٢٨٥	١١ ٠٢٢	١١ ٠٢٨

ملخص تقرير موحد عن التغييرات في رأسمال المال الذاتي للفترة المنتهية في يوم ٣٠ ايلول ٢٠٠٠ ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول ايلول ٢٠٠٠ (بملايين الشواقل الجديدة)

للأشهر الثلاثة المنتهية في يوم ٣٠ ايلول

	٢٠٠٠ (غير مراقب)				١٩٩٩ (غير مراقب)			
	صناديق رأس المال على حساب الاسهم	ملاحظات مقابل عروض أوراق مالية قابلة للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض	مجموع	صناديق رأس المال على حساب الاسهم	ملاحظات مقابل عروض أوراق مالية قابلة للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض	مجموع
رصيد لبداية الفترة	١٦٥	(١٢)	٤٩٣	٦٤٦	٩٥	(٢١)	٥١٣	٥٨٧
ملاحظات مقابل عرض أوراق مالية قابلة للبيع بحسب قيمة ملائمة		(١١)		(١١)		١٦		١٦
تأثير الضريبة للفترة		٥		٥		(٧)		(٧)
ربح صاف للفترة			١٣	١٣			١٠	١٠
رصيد نهاية الفترة	١٦٥	(١٨)	٥٠٦	٦٥٣	٩٥	(١٢)	٥٢٣	٦٠٦

للأشهر الستة المنتهية في يوم ٣٠ ايلول

	٢٠٠٠ (غير مراقب)				١٩٩٩ (غير مراقب)			
	صناديق رأس المال على حساب الاسهم	ملاحظات مقابل عروض أوراق مالية قابلة للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض	مجموع	صناديق رأس المال على حساب الاسهم	ملاحظات مقابل عروض أوراق مالية قابلة للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض	مجموع
رصيد لبداية الفترة	١٥٣	(١٨)	٤٧٧	٦١٢	٩٥	(٢٢)	٤٩١	٥٦٤
ملاحظات مقابل عرض أوراق مالية قابلة للبيع بحسب قيمة ملائمة		....		....		١٧		١٧
تأثير الضريبة المتعلقة		....		....		(٧)		(٧)
ربح صاف للفترة			٤١	٤١			٣٢	٣٢
اصدار اسهم	١٢			١٢	....			....
ديفيدند			(١٢)	(١٢)			....	....
رصيد نهاية الفترة	١٦٥	(١٨)	٥٠٦	٦٥٣	٩٥	(١٢)	٥٢٣	٦٠٦

للأشهر السته المنتهية في يوم ٣١كانون اول ١٩٩٩

	صناديق رأس المال على حساب الاسهم	ملاحظات مقابل عروض أوراق مالية قابلة للبيع بحسب قيمة ملائمة	فوائض	مجموع
	مراقب			
رصيد لبداية الفترة	٩٥	(٢٢)	٤٩١	٥٦٤
ملاحظات مقابل عرض أوراق مالية قابلة للبيع بسعر ملائم		٨		٨
تأثير الضريبة المتعلقة		(٤)		(٤)
ربح صاف للسنة			٤٤	٤٤
إصدار أسهم	٥٨			٥٨
ديفيدند			(٥٨)	(٥٨)
رصيد نهاية السنة	١٥٣	(١٨)	٤٧٧	٦١٢

أريه منتوكيفتش	البروفيسور شالوم هوخمان	آفي ريشفان
رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	مساعد المدير العام ومحاسب البنك

تاريخ المصادقة على التقارير المالية تشرين الثاني ٢٠٠٠.

لبنى سلامة في عمل مسرحي غنائي جديد للأطفال



* بعد تجربتها في مسرحية «فرح ومرح»، الغنائية للأطفال، تشارك الفنانة لبنى سلامة في مسرحية جديدة من إنتاج مؤسسة الأفق بعنوان «الست نغمات»، وهي أيضًا للأطفال، وقد انطلقت عروضها مؤخرًا.

والعمل الجديد عبارة عن لقاء فني مع الفنانة لبنى التي تتخذ لها شخصية جديدة وهي «الست نغمات»، وهذه الشخصية تعيش في عالم كله أنغام وموسيقى، فتغني لجمهور الأطفال، وتعرفهم على النغمات والسلم الموسيقي، وتشاركهم في العاب موسيقية مختلفة، وتثبت لهم كيف تؤثر الموسيقى على مشاعرنا وأحاسيسنا.

وضع برنامج هذا اللقاء الفني ويشارك في العزف على عدة آلات موسيقية الفنان حسام حايك. كما قام بإخراج هذا اللقاء وأعده مسرحيًا الفنان عفيف شليوط.

معرض محوسب في كسيفة

• جانب من معرض البطاقات البريدية في اكسيفة ويظهر يروشلمي واقفا بين الطلاب •

* أقيم مؤخرًا في مدرسة «أبو وادي» في قرية كسيفة في النقب، معرض محوسب للبطاقات البريدية، لجامع البطاقات السبعاوي شموئيل يروشلمي.

وقد عرضت البطاقات على شاشة الحاسوب امام الطلاب، وعددها (٨٠) بطاقة، شملت مناظر طبيعية للبادية، في كل من النقب وسيناء ومنطقة البحر الميت. وقد قام يروشلمي بتقديم شرح عن هذه البطاقات المحوسبة، وكيفية الاستفادة منها كمادة تعليمية، وأيضًا التمتع بتلك المناظر الطبيعية، والحفاظ عليها.

يذكر ان هذا هو المعرض الرابع الذي يقيمه يروشلمي في المدرسة نفسها.

اذا لم نحقق مطالب الطفل النفسية سنلقى فشلاً ذريعاً

• بقلم: مارون سامي عزام •

* قد تبدو الطفولة للبعض، فترة قصيرة في عمره وتمضي، وهذا صحيح، ولكن ننسى أنها ما زالت حية في ذاكرة ماضينا، ما زالت مرجعًا لتصرفاتنا في الكبر، مازالت تعتبر البوصلة التربوية التي تحدد طبيعة البيئة التي نشأ فيها كل واحد منا، فلذلك تتطلب منا اهتمامًا كبيرًا جدًا، بعد ان جعل الطفل من الكومبيوتر حليب الصباح.. جعل من الألعاب العصرية الالكترونية، حبال ذاكرة لطفولته، عوض اللعب مع رفاقه في الحي. على مسرحنا المحلي ان يجد منفذًا لطفل هذا العصر، من هذه القيود التقنية المميزة! والمنفذ هو الاختصاص في مجال مسرح الطفولة، لعل مبادرة مؤسسة الأفق ومسرح «العندليب» بإدارة الفنانين عفيف شليوط ومروان عوكل، في هذا المجال، هي بادرة جيدة من منظورين، الأول التعاون بينهما، في ظل وجود شتات تعاوني بين المسارح الأخرى، والبادرة الثانية والأهم إنشاء مسرح آخر بين مسارح الأطفال الموجودة في وسطنا العربي، ولكن كما لاحظت ان اعلامنا المحلي، لا يولي أية أهمية لمسرح الطفل ونشاطاته، عملاً بالمثل القائل: «قاضي الأولاد شنق حالو»، أي ان الأطفال متعبون، لذلك نجد إعلامنا منهمكًا بأعمال مسارح الكبار ذات الأسماء الكبيرة والمعروفة في وسطنا العربي.

قد يستغرب البعض، لأنني أكتب مقالاً عن مسرحية للأطفال!، وما الضير في ذلك؟! فمسرحية «العرندس»، لا تقل أهمية عن باقي المسرحيات التي تعرض، فكاتب ومخرج هذه المسرحية هو الفنان مروان عوكل، ممثل مسرحي معروف في الوسط الفني، ومحاولته هذه لا بأس بها بتاتًا، فكتابة نص مسرحي للأطفال، ليس سهلاً، إنما يحتاج الى فهم نفسيتهم واحتياجاتهم الفكرية، التي تتطلب فكاهة في الكلمة، وتهريجًا في الأداء، وأعتقد انه موجود في مسرحية «العرندس»، فجميع طاقم الممثلين كان جيداً.. ولكن الفنان عفيف شليوط، تميز بأدائه المعروف، من حيث حركاته على المسرح وملامح وجهه، وصوته، واعتقد انه لم يُطور أداءه التمثيلي على المسرح، الفنانة دالية عوكل، تميزت في أداء دورها ببساطة جميلة، ولكنه بحاجة الى ملاءمة أكثر من حيث جذب الأطفال لطبيعة شخصيتها في المسرحية، وان تشارك أكثر في التمثيل، وان تتفاعل أكثر مع الأطفال، الفنان إياد شيتي، اعتقد انه كان الأكثر انسجامًا في الأداء والحركات الخفيفة والمضحكة.

اقتبس عوكل مسرحية «العرندس» من إحدى روايات «ألف ليلة وليلة» المشهورة، ولكنه أضاف اليها وجهًا إنسانيًا جميلاً، بجعله شخصية «العرندس» شخصية تعاني من إعاقة ما في يده وساقه اليسرى، البعض ينفر منه، وآخرون يعطفون عليه، ولعب دوره الفنان «مروان عوكل»، إذا أردنا التعمق أكثر في الشخصية، سنلاحظ ان الإعاقة جعلها في يده وساقه اليسرى، وليس اليمنى، ليظهر لنا ان يد الشر مشلولة، لا تعرف دروب الأذى، وقدم القدر اليسرى كانت كسيحة لن تستطيع كسر إرادته القوية، ولن تدوس طموحه،



• مشهد من مسرحية «العرندس» •

من هنا أدرك الكاتب هذا الأمر الحساس، فمنح «العرندس» موهبة الغناء والعزف على العود، حتى يؤكد تفاؤله امام الأطفال الذين يؤمنون فقط بالأشياء المحسوسة، فوجدنا الفرح مزركشًا على وجه «العرندس» والسعادة تداعب اوتار صوته، وهنا أريد التوقف عند نقطة الأغاني، لأشير الى بساطة كلمات الأغاني التي وضعها الفنان «مروان عوكل»، التي تدخل الى آذان الطفل برقة واللحن الخالي من اي تعقيدات موسيقية، والتوزيع الموسيقي السهل جداً، وقد وضع ألحان الأغاني الفنان «وائل نعوم»، لكن الفنان «مروان عوكل» نسي أن يغير ملامح وجهه قليلاً، ليعطي للإعاقة بعداً أكثر إقناعًا، كان يجب أن يكون هناك ماكيير، يقرأ النص، ليعطي الشخصية صدقًا أكبر.

ومن هنا كان تفاعل النص مع الأغنية عفويًا وتلقائيًا للغاية، بحيث انه خدم النص وليس الأغنية هي التي خدمت النص، فتميز ببساطته، بحيث أضحك الأطفال، وقد بدا مفهومًا لهم، وهذا أهم شيء في كتابة نص مسرحي لهم، إذ شعرت بمدى مشاركتهم وانسجامهم مع الممثلين، والأهم من كل ذلك، تأقلم الممثلون مع ضحكهم، وهنا تصبح عملية التأقلم حالة من حالات التصاعد الايقاعي للعمل المسرحي، اي اذا لم تتحقق مطالب الطفل النفسية مثل مفاجآت.. حركات تلقائية.. نص هزلي يجعله يضحك، اعتقد ستلقى المسرحية فشلاً ذريعًا، وبعض هذه المطالب كانت متوفرة، ولكن ينقص النص مطلبان المفاجأة وحب الاستطلاع، حتى يطلق كاتب النص العنان لخيال الطفل، حتى يبدأ تفكيره بتحليل الحدث كما يفهمه، حتى يعتاد طفل هذا العصر على تفعيل خلايا خياله التي أوشكت على الموت، لأنه اعتاد على «لعبة» الكومبيوتر!!

إن تحويل قصة من قصص «الف ليلة وليلة» الى نص مسرحي يوجد فيه صعوبة، يحتاج الى بناء نص مسرحي مغاير تمامًا، وأقصد ديكورًا مسرحيًا ينقل للمشاهد جزءًا من البيئة التي كانت سائدة آنذاك، وهنا كان الديكور منسجمًا ومتلائمًا مع طبيعة النص، الملابس نقلت للطفل المشاهد طبيعة العصر الغابر، وما تبعه من قصص مطربة غريبة، حدثت مع شخصيات ذات أطوار غريبة، اضيفت الى النص المسرحي مثل شخصية الدكتور «فانوس» الذي أداه الفنان اياد شيتي، الذي أظهر مدى غباء الشخصية، بائع الشراب، الذي سقى «العرندس» العصير، والذي لعب دوره الفنان «خالد خطيب»، بعد ان عرض عليه ان يشرب ليروي عطشه وقد حسب «العرندس» انه سقاه حسنة منه، وشفقة على حاله، إلا ان بائع الشراب طالبه بثمنه!! وقد أداه بشكل جيد وهنا نستخلص مدى قسوة البائع معه، ومدى طمعه، الذي يؤكد القول القائل: «يا رب نفسي»، ولكن نبرة صوته كانت عالية جداً، رغم ان الدور يحتاج الى ذلك، ولكن يجب ان يكون هناك درجات في طبقات الصوت، شخصية السكران الذي أداه الممثل الناشئ الياس جبران، بشكل معقول نوعًا ما، إلا أنه لم يصدر عنه كلام ممنوع، وعندما قال انه شرب «ميتس» وليس خمرة، وهذه دلالة واضحة على مراعاة الكاتب لسن الأطفال ومدى تفهمه لعمله كمخرج.

فجميع هذه الشخصيات الغريبة، اعطت منحى فكريًا للطفل، ولكن كان لكل منها عبرة انسانية واجتماعية، يجب على الأطفال التعلم منها، واستخلاص العبر منها، مثلا عندما نفر بائع الشراب من «العرندس» المعاق، ونهره، فقط لشكله الغريب وهبة الخياط لنجدته، هنا يجب ان نتعلم منها انه حتى الإنسان المعاق، هو من لحم ودم وعلى الجميع معاملته كفرد من أفراد المجتمع، مهما كان شكله الخارجي غير مألوف، فإن له حق المشاركة في العمل اليومي.. مثلاً عندما عطف الخياط على «العرندس» ودعاه الى بيته ليأكل من طعامه، فهذه لفتة اجتماعية ودينية، تحتم علينا ان نطعم ليس فقط الفقراء، إنما ايضًا المعاقين جسديًا، وكما قال السيد المسيح: «تعالوا إلي يا جميع المتعبين وأنا أريحكم»..

مثلاً عندما غص «العرندس» من أكل السمك بنهم، وأخذ يبحث عن طبيب ليعالجه، هذا الكاتب قصد هذا الأمر، ليظهر للصغار مدى أهمية مساعدة الآخرين قدر استطاعتهم، وإمكانياتهم المحدودة، فالمساعدة هي ثواب عند الله.. مثلاً عندما لبس الطبيب «فانوس» عباءته، وبدأت الإبر تخزه في جسده، وهنا أحسسنا بمدى حكمة الخياط وحنكته في مداراة غضب الدكتور المكتوم وحرصه على مراضاته، ومن جهة أخرى أحسسنا بمدى طيش زوجة الخياط، التي تسعى فقط لجمع المال، وهذا المثال موجود، في مجتمعنا.. من هنا نستنتج ان مسرحية «العرندس» جمعت كافة حالات المجتمع الإنسانية والاجتماعية معًا، في قالب طفولي محبب، حتى تدخل للأطفال الوعي الاجتماعي مبكرًا، من خلال مشاهدتهم لبعض تلك الحالات مجسدة تمثيلاً على المسرح ولكن يبقى السؤال هل هذه ذريعة حتى تجعل إعلامنا يهمش بل يهمل مسرح الطفل، الى درجة تجعل قيمة الطفل توازي أية لعبة جميلة في البيت؟!، لماذا نشهد في العالم العربي تغطية إعلامية واسعة لنشاطات الطفل؟! وعندنا نشهد فقط تغطية دعائية ملونة فقط بالربح المادي، لمراضاة الشركات المنتجة عبر صحفنا العربية، يستغلون الأطفال كسلعة إعلانية مربحة، تجذب قطاعا كبيرا من الأمهات والأطفال، ينسون ان لمسرح الطفل دورا انسانيا وحضاريا ايضا!..

(شفاعمرو)

بطولة مصر: اعتداء على الحكم يوقف مباراة المقاولون والزمالك

* القاهرة - و.ص.ف - توقفت مباراة الزمالك والمقاولون في اطار المرحلة التاسعة من بطولة مصر لكرة القدم في نهاية الشوط الاول اثر اعتداء على الحكم الدولي رضا البلتاجي من قبل احد المشجعين.

وكان الشوط الاول انتهى بتقدم المقاولون بهدف سجله علي عاشور من ركلة جزاء اثر عرقلة هيثم حسين داخل المنطقة (٤٤). واثناء خروج الحكم من الملعب اثر انتهاء الشوط الاول القى عليه احد المتفرجين حجرا فاصابه في اعلى العين واحتاج الى غرزتين.

وتعقد لجنة المسابقة في الاتحاد المصري اجتماعا طارئا امس الاربعاء لبحث الامر.

وفي مباراة اخرى، تعادل الاسماعيلي والقناة في دربي الاسماعيلية من دون اهداف.

وخاض الاسماعيلي المباراة بحذر خشية اصابة احد لاعبيه خصوصا انه مدعو لخوض اياب الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي ضد شبيبة القبائل الجزائري في ٥ كانون الاول المقبل.

تأجيل البت في مباراة المقاولون والزمالك

* القاهرة - و.ص.ف - قررت لجنة الطوارئ، في الاتحاد المصري لكرة القدم امس الاربعاء، تأجيل البت في مباراة الزمالك والمقاولون.

واعلنت اللجنة خلال اجتماع طارئ، برئاسة اللواء يوسف الدهشوري حرب رئيس الاتحاد لمناقشة الوضع ان سبب التأجيل يعود الى رغبتها في دراسة تقارير الحكم البلتاجي والحكم الرابع ومراقب المباراة ومراقب الحكام والامن لترفع في النهاية تقريرا لمجلس الادارة لاعتماده.

وناشدت اللجنة في بيان لها «جماهير الكرة المصرية على مساعدة الشرطة في القاء القبض على المشاغبين»، داعية «الاندية الى المشاركة الايجابية في ابلاغ الامن عن مثيري الشغب، وهم معروفون، ليحرموا من دخول الملاعب».

وطالبت اللجنة رجال الشرطة بنشر عناصر سرية تابعة لها بين الجمهور لالقاء القبض على مثيري الشغب بسرعة على ان تلتزم الاندية بضرورة اقامة المظلات في الطريق المؤدي من الملعب الى غرف ملابس الفرق والحكام.

وكان حكم المباراة قدم تقريرا الى الاتحاد المصري تضمن اشادة بسلوك لاعبي ومدربي الفريقين وطبيبيهما اللذان توليا علاجه ولم يتهم في تقريره ايا من الفريقين او جمهورهما مؤكدا انه لم يعرف من رمى بالحجر ولا من اي جهة.



وفاة البطل الاولمبي التشيكي اميل زاتوبيك

* براغ - و.ص.ف - توفي البطل الاولمبي العداء التشيكي اميل زاتوبيك صباح امس الاربعاء عن عمر ٧٨ عاما بعد صراع طويل مع المرض بحسب ما اعلنت ادارة المستشفى العسكري في براغ.

وكان زاتوبيك المعروف ب«قاطرة تشيكيا» ادخل المستشفى قبل اسبوعين اثر جلطة في الدماغ.

وعانى زاتوبيك، اشهر رياضي في تاريخ بلاده، من المشكلات الصحية المتكررة في السنوات الاخيرة، منها عملية في عنق عظم الفخذ والتهابات شديدة في الرئة ومشكلات في القلب، وقد اصيب بعدة جلطات دماغية.

وكان زاتوبيك احرز ذهبية ١٠ الاف م في دورة لندن عام ١٩٤٨، وذهبيات ١٠ الاف و٥ الاف م والماراتون في دورة هلسنكي عام ١٩٥٢، وهو انجاز لم يحققه غيره حتى الان في المسافات الطويلة.

وحطم زاتوبيك ما مجموعه ١٨ رقما قياسيا عالميا في عدة سباقات، وفاز ٣٨ مرة متتالية خلال ٦ سنوات بسباق ١٠ الاف م دون ان يتعرض للهزيمة وذلك بين ١٩٤٨ و١٩٥٤.

اما زوجته دانا زاتوبكوفا، المولودة مع زوجها في يوم واحد هو ١٩ ايلول ١٩٢٢، فقد احرزت ذهبية مسابقة الرمح في هلسنكي وفضية المسابقة في اولمبياد روما عام ١٩٦٠.

دوري ابطال اوروبا - الدور الثاني: بداية متعثرة لميلان والنتيجة الابرز لديبورتيفو

* نيقوسيا - و.ص.ف - تعثر ميلان الايطالي على ارضه بتعادله مع غلطة سراي التركي ٢-٢ في الجولة الاولى من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التي شهدت نتيجة بارزة لديبورتيفو كورونا خارج ارضه بفوزه على باريس سان جرمان الفرنسي ٣-١، في حين حقق مانشستر يونايتد الانكليزي فوزا صعبا على باناثينايكوس اليوناني ٣-١.

على استاد سان سيرو في ميلانو وامام ٤٦٣٢٤ متفرجا، وضمن المجموعة الثانية، قلب ميلان تخلفه صفر-٢ في الشوط الاول الى تعادل ٢-٢ مع ضيفه غلطة سراي التركي وفشل بالتالي في الثأر لخسارته امامه العام الماضي حيث كان الاخير اخرجه من الدور الاول.

وضرب الفريق التركي بقوة في الشوط الاول وتقدم بهدفين في الدقائق الاخيرة منه عبر البرازيلي ماريو جارديل (٣٩) وحسن (٤١). بيد ان ميلان نزل بكل ثقله في الشوط الثاني وقلص الفارق بواسطة الدولي الاسباني خوسيه ماري (٤٩) ثم ادرك التعادل عبر الدولي الاوكراني اندري شفتشنكو في الدقيقة ٧٤ من ركلة جزاء.

وخاض ميلان المباراة في غياب ثلاثة لاعبين اساسيين هم ديميتريو البرتيني واليساندرو كوستاكورتا وفرانشيسكو كوكو.

وعلى استاد بارك دي برانس في باريس وامام ٣١٨٩٠ متفرجا، فشل باريس سان جرمان في الحفاظ على تقدمه بهدف للاعب وسطه وقائده جيمي الجيرينو في الشوط الاول (٣٧)، وخسر بثلاثة اهداف للدولي المغربي نور الدين النيبت (٦٤) والارجنتيني تورو فلوريس (٧٠) والهولندي رون ماكاي (٩٠).

وخاض باريس سان جرمان المباراة في غياب مهاجمه نيكولا انيلكا فاعتمد على الثنائي البرازيلي كريستيان ولوران روبير منذ البداية، في حين لعب الفريق الاسباني بخطة دفاعية محكمة معتمدا على مهاجم واحد هو الارجنتيني تورو فلوريس.

وكاد باريس سان جرمان يفتتح التسجيل في الدقيقة ٢٠ عبر الدولي النيجيري جاي جاي اوغوستين اوكوتشا، ثم سدد كريستيان كرة قوية من ٢٥ مترا لم تذهب بعيدا، قبل ان ينجح القائد جيمي الجيرينو في تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٣٧ من تسديدة قوية من خارج المنطقة فشل الحارس الدولي فرانشيسكو مولينا في التصدي لها.

وادرك ديبورتيفو كورونا التعادل في الشوط الثاني عبر الدولي المغربي نور الدين النيبت في الدقيقة ٦٤ اثر تمريرة من فيكتور، قبل ان يضيف فلوريس الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠، ثم الدولي الهولندي روي ماكاي الهدف الثالث في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

على استاد «اولدترافورد» وامام ٦٥٠٢٤ متفرجا، عانى مانشستر يونايتد الامرين لتحقيق فوز على ضيفه باناثينايكوس ٣-١. وعلى الرغم من فارق الهدفين فان باناثينايكوس تفوق على خصمه خصوصا في الشوط الاول واستحوذ على الكرة طويلا، في حين افتقد مانشستر جناحه الويلزي السريع راين غيغز المصاب.

وحاول مانشستر يونايتد السيطرة على مجريات المباراة منذ البداية بيد انه اصطدم بفريق منظم في الدفاع والوسط مع اعتماده على هجمات مرتدة منسقة وكاد يفتتح التسجيل ثلاث مناسبات لولا تألق الحارس الدولي الفرنسي فابيان بارتيز الذي تألق في الذود عن مرماه والحفاظ على نظافة شباكه.

وسدد فارتشيكا في مناسبتين بعد تلقيه تمريرتين على طبق من ذهب من نجم المنتخب اليوناني الفتيروبولوس لكن بارتيز تصدى لهما ببراعة، قبل ان ينجح في ابعاد تسديدة من انفراد في الدقيقة ٣٥.

وكانت اخطر فرصة لاصحاب الارض في الشوط الاول التسديدة الرأسية لشيرينغهام اثر تمريرة عرضية لبيكهام من الجهة اليمنى بيد ان كرة الاول ذهبت فوق المرمى المشرع.

ونجح مانشستر يونايتد في الوصول الى مرمى الحارس اليوناني مع بداية الشوط الثاني بعد هجمة مرتدة لباناثينايكوس انتهت بتدخل الحارس بارتيز الذي مرر كرة عميقة باتجاه الترينيدادي دوايت يورك فحولها برأسه الى شيرينغهام ليتفوق الاخير على المدافع كاراغونيس ويسدد الكرة بقوة داخل الشباك (٤٨) رافعا رصيده الى ١٤ هدفا هذا الموسم.

ومنح كاراغونيس التعادل لباناثينايكوس من ركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا سددها بقوة داخل مرمى بارتيز الذي فشل في ابعادها (٦٣).

وسنحت فرصة ذهبية لبيكهام لمنح التقدم مجددا لفريقه عندما تلقى تمريرة بينية من شيرينغهام سددها بقوة وابعدها الحارس الى ركنية (٦٥).

وتوغل سكولز داخل المنطقة وتلاعب بأكثر من مدافع وسدد باتجاه المرمى بيد ان الحارس ابعد الكرة الى ركنية (٧٠).

وتابع مانشستر يونايتد بحثه عن الهدف الثاني واستطاع بلوغ هدفه في الدقيقة ٨٠ عبر سكولز الذي استغل كرة مرتدة من الحارس بعد تسديدة قوية للمدافع الفرنسي ميكايل سيلفستر اثر مجهود فردي راوغ خلاله ثلاثة مدافعين.

وعاد سكولز ليبعث الاطمئنان في قلوب انصار مانشستر عندما اضاف الهدف الثالث بطريقة رائعة بعدما رفع الكرة فوق الحارس اليوناني المتقدم عن مرماه (٩٠).

وضمن المجموعة ذاتها على استاد ميستايا وامام ٣٠ الف متفرج، نجح فالنسيا الاسباني في تخطي عقبة شتورم غراتس النمسوي بنجاح وتغلب عليه بهدفين نظيفين حملا توقيعي النروجي العملاق جون كارو (٤٥) وسانشيز (٤٨).

ترتيب المجموعتين ١ و٢

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
مانشستر يونايتد	١	٣	١	٣
فالنسيا	١	٢	-	٣
باناثينايكوس	١	١	٣	-
شتورم غراتس	١	-	٢	-

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
ديبورتيفو كورونا	١	٣	١	٣
ميلان	١	٢	٢	١
غلطة سراي	١	٢	٢	١
باريس سان جرمان	١	١	٣	-

مكابي الاخاء تضم دورون عمار من بيتار شمشون وتختبر لاعبا من استونيا



● سمير ابو نصرة - سيغيب لمدة شهرين !! ●

* نجحت ادارة مكابي الاخاء الناصرة في ضم قلب دفاع بيتار شمشون تل أبيب دورون عمار ليلعب حتى نهاية الموسم مع الفريق النصراوي. ومن المفروض ان يتم تسجيله اليوم مع كلمن عيدو شتراوس وتوم بنادو في سلطة مراقبة الميزانيات ليصبح اشراكهم ممكنا في المباراة امام عيروني كريات آتا بعد غد السبت.

بالمقابل بدأ التدرب مع الفريق بالأمس لاعب الوسط ماركو فريشتال ابن السابعة والعشرين من فريق فلوراتلين الاستوني، في نفس الوقت رفض اللاعبان كوبي دينينوا من هبوعيل بيسان) ولاسلوتسي (من هبوعيل القدس) اقتراحًا بضمهما للفريق النصراوي، اما قلب الدفاع موسني داودا فقد أنهى مشواره بصورة رسمية وسيغادر البلاد اليوم متوجهًا الى كندا.

وعلمنا ان لاعب وسط مولدافيا سيصل البلاد في الأسبوع القادم ليبدأ اختباراته بالفريق النصراوي قبل اتخاذ القرار بضمه.

لاعب الفريق سمير ابو نصرة مصاب، وسيتغيب عن الملاعب لمدة شهرين.

عبد ابو ليل

ادارة هبوعيل كفركنا توقف مأمون طه. ياسر خمايسي وخير الدين طه



● يوسف طه - قرارات جريئة ●

* أقدمت ادارة هبوعيل كفركنا على اتخاذ خطوة جريئة، حيث اوقفت نشاط ثلاثة من أبرز لاعبيها هم مأمون طه، ياسر خمايسي وخير الدين طه، وذلك لعدم

● فايد حسون - في الطريق خارج الفريق ●

جديتهم في التدريبات والمباريات الأخيرة. كما تفكر الادارة بصورة جدية بتحرير المدافع الديلاوي فايد حسون الذي لا يقدم الاداء المطلوب والمتوقع منه.

وأكد مصدر رفيع المستوى في الادارة انه من المتوقع تحرير لاعبين آخرين واستبدالهم بلاعبين جدد واذا تواصل الاداء غير المرضي، فمن المتوقع التنازل عن فكرة الارتقاء والأكتفاء بالبقاء في الدوري.

فهمي دراوشة

أسعد أسعد يرفض العود لاكسال

* رغم رفضه التوجه الأول من ادارة هبوعيل اكسال الا ان المسؤولين في هذا الفريق ما زالوا يحاولون اعادة الحارس اسعد اسعد للقرية.

لكن اسعد ابلغ الادارة الكسلاوية انه مصمم على البقاء في الطيبة، بعد ان وعد من قبل الادارة بالحصول على فرصة باللعب، وربما هذا الاسبوع، وان ادارة الطيبة ترفض مبدأ تحريره مطلقًا.

وعلى ضوء ذلك توجهت الادارة الى الحارس الفحماوي علاء عاطف وحارس كفرقرع محمد ابو فنة في محاولة لضم احدهما.

مباراة الفريق البيتية امام هبوعيل مجدال هعيمق تجري عصر يوم السبت على الملعب البلدي في شفاعمرو.

فهمي دراوشة

صبحي يوسفين مدرب هبوعيل بئر المكسور

* تعاقدت ادارة هبوعيل بير المكسور مع المدرب الشفاعمري صبحي يوسفين ليقود تدريبات الفريق بدلاً من شموئيل روجو جينسكي، الذي لم يحقق النتائج المرجوة مع الفريق حتى الآن.

وأكد احمد غدير مدير الفريق ان الهدف سيبقى الاعتماد معلمي كادر محلي، حيث تمت اعادة المهاجم احمد حجيرات من هبوعيل الدالية ليقود خط هجوم الفريق.

فهمي دراوشة

منتخب التواسع لمدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة يفوز بالمرتبة الأولى في تصفية الشارون لمسافة ٣ آلاف متر

* أجريت امس الاربعاء في منطقة عيمق الشارون حيفر للتصفيات في مسابقة الـ ثلاثة آلاف متر بمشاركة فرق رياضية يهودية عربية في هذا الركض، وفاز منتخب التواسع للأخوة الاعدادية في الطيبة بالمرتبة الاولى في الركض الميداني وتصفية الشارون. وتكون الفريق المشترك هنا من الطلاب:- هلال جبارة، تامر جمعة، محمد غيّات، محمد معين مصاروة، احمد مصاروة، محمد الشيخ يوسف وسامر عازم، وباشراف معلمي الرياضة محمود عمشة، وأشرف حاج يحيى.

زاوية تكهنات السبورتوتو

* نقدم لكم اليوم في هذه الزاوية تكهنات عمار سلمان مدافع هبوعيل القدس، عبد رباح لاعب اتحاد أبناء سخنين، وأحمد خلايلة رئيس ادارة هبوعيل مجد الكروم.

الفرق	عمار سلمان	عبد رباح	احمد خلايلة
١. هبوعيل تل أبيب - مكابي حيفا	٢	×	×
٢. تسفريريم حولون - مكابي بيتح تكفا	٢	٢	٢
٣. هبوعيل بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون	١	١	١
٤. مكابي نتانيا - مكابي تل أبيب	٢	×	×
٥. هبوعيل حيفا - بني يهودا	×	١	١
٦. هبوعيل رمات غان - هبوعيل بئر السبع	×	٢	٢
٧. هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان	٢	١	١
٨. هبوعيل القدس - هكواح رمات غان	١	×	×
٩. بيتار بئر السبع - مكابي كريات چات	×	×	١
١٠. مكابي اشكلون - هبوعيل الطيبة	٢	٢	٢
١١. هبوعيل رعنانا - هبوعيل بات يام	×	١	×
١٢. هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي كفركنا	×	×	×
١٣. هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل اشكلون	٢	٢	٢
١٤. هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كريات شمونة	١	×	٢
١٥. هبوعيل كريات اونو - هبوعيل هرتسليا	×	٢	×
١٦. هبوعيل نحلات يهودا - مكابي يافنه	٢	×	١

في اتصال مع الاذاعة أمس

مستوطن يؤكد ان عدداً كبيراً من المستوطنين مستعد لترك المستوطنات بشروط!

• النائب ران كوهين: انه لا يستحق جائزة على ذلك! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أذيع أمس الاربعاء، خبر عبر الاذاعة باللغة العبرية «شبكة ب» مفاده ان مستوطنًا اتصل في ساعات الصباح بالاذاعة، وقال أنه مع عدد كبير من المستوطنين على استعداد لترك المستوطنات والانتقال للسكن في اسرائيل، اذا لبت السلطات مطالبهم خاصة، أرض مقابل أرض والتعويض الملائم.

ورفض المستوطن اجراء مقابلة اذاعية معه، رغم ضمان الطاقم الاذاعي بالتكتم على اسمه وتفاصيله وضمان السرية وتشويه صوته لكي لا يعرف من هو. وقال أنه يخشى في حال وافق على الحديث، من التعرض له وقتله، ومن مضايقة الجيران لأفراد عائلته.

ورفض مكتب رئيس الحكومة التعقيب على الموضوع.

وقال النائب ران كوهين، من «ميرتس»، الذي عالج في حينه قضية مستوطني الجولان السوري المحتل، في تصريح اذاعي تعقيبًا على ما كشف عنه المستوطن: «يجب ان يكون هناك عنوان وهذا يتطلب قرار حكومة لمساعدة المستوطنين، وبالطبع فان المستوطن الذي اتصل هاتفيًا وأعلن عن استعداده لترك المستوطنة والقدوم الى اسرائيل، لا يستحق جائزة بأي شكل من الأشكال !! فمن ذهب للسكن في المستوطنات، وذهب على مسؤوليته، وهو بالغ وذهب وهو يدرك جيداً ويعرف الى أين هو ذاهب، وما هي الأوضاع الأمنية التي يمكن ان تكون. ويدرك أيضًا ان مستقبله في المستوطنات غير مضمون، وكل واحد كان عليه ان يأخذ بعين الاعتبار ان اقامته غير دائمة»!

وقال كوهين رداً على سؤال، «بالطبع لا يجب معاقبة المستوطنين لانهم لم يأخذوا بعين الاعتبار ما ورد أعلاه، فقد أقاموا في المستوطنات واستثمروا فيها ولهم ممتلكات، وعلى الدولة ان تجد الحل الملائم لمن يريد الانتقال من المستوطنات وتدعمه ماليًا وتعوضه عن خسائره»!!

النائب مخول يعود الى البلاد، بعد مشاركته في عدد من النشاطات السلامية في لندن

• سلسلة محاضرات حول وضع الجماهير العربية والوضع المتفجر في المنطقة •

* حيفا – خاص بـ«الاتحاد» – عادَ الى البلاد أمس الاول النائب عصام مخول، قادمًا من لندن، بعد مشاركته في عدد من اللقاءات حاضر خلالها امام شخصيات برلمانية وشعبية بريطانية تقدمية، والتقى تنظيمات سياسية مهتمة بالتطورات بالشرق الاوسط، وعدداً من ممثلي الاعلام.

واستضاف مجلس التفاهم العربي البريطاني «كابو» النائب مخول واستمع حشد من اعضاء المجلس واعضاء في البرلمان البريطاني وضيوف المجلس وبحضور صحافي عربي وبريطاني، الى محاضرة شاملة قدمها عصام مخول عن الوضع السياسي المتفجر في المنطقة والقمع الاحتلالي المتصاعد، واستعرض اخطار العدوان الدموي الذي نفذته المؤسسة الرسمية في اسرائيل، وابعاد هذا الاعتداء. وفضح مخول مسؤولية حكومة براك عن تفجير العملية السلمية وخيار الحرب الذي تتبناه.

ودعا مخول الرأي العام في اوروبا الغربية وفي بريطانيا بشكل خاص الى التحرك، الآن، لمحاصرة الانفلات العدواني الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني واغتيال السلام العادل.

وكان النائب مخول قد شارك في مهرجان كبير من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط ونزع التسلح النووي الاسرائيلي واسلحة الدمار الشامل، وللتضامن مع سجين الضمير مردخاي فعنونو، وكان مخول القى الكلمة المركزية في هذا المهرجان بمشاركة المئات من الشخصيات السلامية والثقافية البارزة، والتنظيمات التقدمية، بينهم زعيم حزب العمال البريطاني السابق مايكل فوت، والسفير الفلسطيني في بريطانيا عفيف صافية والممثلة البريطانية البارزة سوزانا يورك.

وتطرق مخول في كلمته الى قوى السلام في اسرائيل مؤكداً ان الالتزام بالسلام لن يكون صادقًا ومقنعًا ما لم يكن متلازما مع المعركة ضد التسلح النووي، وان مناهضة التسلح النووي والمعركة على نزعه لن تكون حقيقة وصادقة، ما لم تتلازم بالمعركة على السلام العادل في الشرق الاوسط القائم على أنهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وقلع المستوطنات.

مجلس مجد الكروم المحلي يدين سياسة العقاب الجماعي للقرية

* مجد الكروم – لمراسلنا – استنكر مجلس مجد الكروم المحلي في جلسة طارئة عقدها، امس (الاربعاء)، الاعتداء الذي تعرض له باص تابع لشركة «ايغد» ليلة أمس الاول اثر رشقه بزجاجة حارقة على شارع عكا – صفد (قاطع مجد الكروم) والذي أدى الى اصابة اثنين من ركابه بجراح طفيفة.

واستنكر المجلس المحلي العقاب الجماعي الذي تعرضت له القرية في أعقاب الحادث من قبل أجهزة الامن التي داهمت القرية بقوات كبيرة في الساعات الاخيرة من الليل واعتقلت شابين على ذمة التحقيق بعد ان دبت الرعب في نفوس أفراد أسرتيهما وعاثت في منزليهما فساداً.

وأعرب المجلس المحلي عن انتقاده لموقف وسائل الاعلام العبرية المرئية والمسموعة والمقروءة التي هرعت لتغطية حيثيات الحادث بشكل تحريضي ومنقوص، حيث أسقطت من حساباتها تعقيب المسؤولين في المجلس المحلي.

واستهجن المجلس المحلي، موقف المؤسسات الحكومية العامة مثل سلطة المطافئ التي أعلنت عن رفضها دخول القرية وتقديم الخدمات لسكانها جراء الحادث؟

وقرر المجلس المحلي في ختام جلسته اصدار منشورين باللغتين العربية والعبرية وتعميمهما على جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية ومختلف المؤسسات الحكومية العامة لشرح موقف السلطة المحلية في مجد الكروم من هذا الحادث الفردي وغير المسؤول وللتعبير عن رفضها لسياسة العقاب الجماعي الذي تعرضت له القرية من قبل أجهزة الأمن ووسائل الاعلام العبرية والمؤسسات الحكومية والمبادرة الى عقد جلسة خاصة مع قائد شرطة الجليل للتباحث حول السبل الكفيلة بوقف حملة الاعتقالات العشوائية والتخفيف من حدتها.

شيوعيو منطقة شفاعمرو يتجندون لدعم الأهل المنتفضين

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعًا موسعًا، مساء أمس الاول الثلاثاء، ترأسه عضو سكرتارية المنطقة احمد حمدي وقدم فيه سكرتير المنطقة، عادل ابو الهيجاء، بيانًا سياسيًا شاملا حول الاوضاع في البلاد والمنطقة. وقدم بيانًا تنظيميًا حول الفروع الحزبية ونشاطاتها ومهامها.

وجرى نقاش مستفيض تمحور حول ضرورة مضاعفة العمل الحزبي ونشر سياسة ومواقف الحزب الشيوعي، بالذات في هذه الظروف.

واتخذت قرارات منها، اقامة المظاهرات في جميع فروع المنطقة احتجاجًا على القمع الاحتلالي وارتكابه المجازر اليومية ضد الشعب الفلسطيني واحتجاجًا على الحصار القمعي التجويعي المستمر على الضفة وقطاع غزة، وللمطالبة بوقف العدوان الاحتلالي الهمجي، والتجند للقيام بحملات إغاثة وجمع تبرعات لدعم الأهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية.

اسكندر ذياب يعقب حول ما نشر عن اطلاق سراح المعتقلين من طمرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب مساعد وزير الأمن الداخلي، اسكندر ذياب، على الخبر الذي نشر أمس الاول الثلاثاء، في «الاتحاد» تحت عنوان: «أهالي المعتقلين في طمرة يؤكدون: اطلاق سراح أبنائنا تحقق بفضل المحامين المتطوعين ومركز عدالة فقط»، والذين اصدروا بيانًا تعقيبًا على ما نشر في «بانوراما»، ان اطلاق سراحهم جاء نتيجة لجهود اسكندر ذياب، وقال ذياب في تعقيبه أمس، انه ساهم في اطلاق سراح (٢٥) معتقلاً ومعه وثائق تثبت ذلك، وان عددا من المحامين استنجدوا به لمساعدتهم في اطلاق سراح المعتقلين، وان احد أهالي المعتقلين صرح له بانه لم يعقد اجتماع كهذا أبداً.

اعتقال ثلاثة صحفيين أتراك موقتا امام مكتب براك!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفاد مصدر من رئاسة الحكومة ان ثلاثة صحفيين اتراك اوقفوا بشكل مؤقت صباح أمس الاربعاء، امام مكتب رئيس حكومة ايهود براك، وبحوزتهم قنابل مسيلة للدموع ابطل مفعولها وفراغات الرصاص.

واضاف المصدر نفسه انه تم الافراج عن الصحفيين بعدما تبين ان «لا نية لديهم في تنفيذ اي هجوم»!!

وأعلنت رئاسة مجلس الوزراء في بيان ان الصحفيين الثلاثة الذين كانوا يغطون زيارة وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم ارادوا ان «يطلعوا جيم على الاسلحة التي تستخدمها اسرائيل». وأضافوا انهم اخذوا القنابل المسيلة للدموع خلال زيارة الى قطاع غزة.

وقد اوقفهم حرس من اجهزة الامن خلال عمليات التفتيش، التي يخضع لها الزوار.

مواجهات عنيفة في قرى محافظة جنين

• اصابات في صفوف الأهالي بالاعيرة النارية جراء الرصاص العشوائي على المنازل •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اندلعت، مساء أمس، مواجهات عنيفة بين الشبان المنتفضين وقوات الاحتلال التي ردت باطلاق الرصاص العشوائي على المنازل والذي تسبب بعطب الانارة، كما حدث في قرية الفندقومية واصابة المدرس، عبد حسن عزام (٣٨ عامًا) وهو يقف بجانب منزله، وكما اندلعت مواجهات عنيفة في بلدة سيلة الظهر التي تخضع لحظر التجول في ظل الانفلات الاستيطاني المسعور مع الجيش من مستوطنة «حورميش» القريبة من البلدة ومواجهات وقعت مساء أمس في جنين على شارع الناصرة ويعبد وعرابة وصانور وقد أسفرت عن وقوع العديد من الاصابات بالاعيرة الحية عرف منها: محمد ابراهيم ابو علي (١٩ عامًا) برصاص حي فوق الركبة وبسام لحايتة (٢٧ عامًا) برصاص حي بالمؤخرة.

نعي

هو الحي الباقي

عموم آل غريب، وحاتي في الناصرة والمهجر وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

فهيم نصرالله غريب (ابو جودي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر ناهز التاسعة والستين عامًا. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٢٠٠٠/١١/٢٣ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيته في حي الروم الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الاتحاد يوميًا معي

مؤسسة التأمين الوطني

اعلان فيما يتعلق بمناقصات اختيار مقدمي الخدمات للرعاية الشخصية والمساعدة المنزلية لمستحقي مخصصات الخدمات التمريضية التي نشرت يوم ٧/٨/٢٠٠٠

رقم ٢٠١٠/٢٠٠٠ في منطقة الشمال
رقم ٢٠١١/٢٠٠٠ في منطقة المركز
رقم ٢٠١٢/٢٠٠٠ في منطقة الجنوب

١. أجريت على المناقصة عدة تعديلات: قائمة التعديلات سوف ترسل لكل من اشترى نماذج المناقصة، وستوزع خلال اجتماع الموردين.
٢. يعقد اجتماع الموردين يوم ١٥ ديسمبر/كانون الاول ٢٠٠٠ الساعة ١٣:٣٠ في فندق فور بوينت شيرتون، شدروت فليناني ٤ القدس (قرب شدروت هرتسل في المدخل الى المدينة).
٣. الموعد الأخير لتقديم العروض تاجل الى يوم الاثنين ٨ كانون الثاني ٢٠٠١ الساعة ١٥:٠٠.

البازار كل ثلاثاء وجمعة يضعك على الخارطة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٤٢٥/١٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٤٢٥/١٥ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ل د/٤٢٥/١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد، شرقي اللد التي يحدها شمالا: مساحة عامة مفتوحة مقبرة خاملة، شرقا: شارع شبيرا وجنوبا: سكن. احواض وقسائم: حوض ٣٩٦٣ جزء من القسائم ٦٥، ٦٧ حوض ٤٠١٦ جزء من القسائم ٢٨، ٣٣، ٣٧، ٦٤. حوض ٤٠١٦ قسائم بكاملها ٣١-٣٢ حوض ٤٠١٧ أجزاء القسائم ٥٨، ٦٠.
أهم تعليمات الخارطة: هدف الخارطة توحيد وإعادة تقسيم المساحات حسب التخطيط الذي حدد في الخارطة ل د/٤٢٥/١. ١) تحديد مساحة لتوحيد وإعادة تقسيم بموافقة المالكين بموجب الفصل ج، علامة ز من قانون التنظيم والبناء. ٢) تغيير من منطقة تجارية الى منطقة سكنية ج ومساحة مفتوحة خصوصية. ٣) مخطط في منطقة الخارطة سكن من نوع ب ما مجموعه ١٨ وحدة سكنية وسكن ج مع واجهة تجارية. المجموع الكلي ٢٥٠ وحدة سكنية بارتفاع اقصى يبلغ ١٤ طابقا، مساحات مبان عامة، ومساحة عامة مفتوحة. ٤) تغيير طرق قائمة. ٥) تحديد خط بناء للمقبرة ١٠ أمتار. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٧/٩/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٩ صفحة ١٩٢ بتاريخ ١٤/١٠/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد، ميدان كوماندو ١ اللد ٧١١٠٤ تلفون ٠٨-٩٢٧٩٩٦٧ كل من يهمه الامر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

أهارون حاي ليفي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

تهنئة عطرة

تتقدم بتهانينا الحارة الى الصديقين

هاشم خطيب وغسان حمادي

بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
الف مبروك.

الحزب والجبهة - كابول

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم حيفا/ ب ن/ ١٧/ ٠٠ (ع.ح.ف)

لتنفيذ اعمال تغيير أنابيب خطوط مياه في المحطة الخلفية لميناء حيفا

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات - ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة أعلاه.
فترة تنفيذ العمل: ٦ أشهر من يوم صدور أمر المباشرة في العمل.
٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. التسجيل في سجل المقاولين في احدى المهن المفصلة لاحقا على الاقل خلال السنوات الثلاث الاخيرة بحجم لا يقل عن:

التصنيف:	الحجم:
٤٠٠	ج-١

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
ج. التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص المطلوبة وفقا للقانون.
د. مقاول ذو أقدمية وخبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الاقل لمؤسسات حكومية ومؤسسات عامة.
هـ. تقديم كفالة بنكية غير مشروطة باسم مقدم العرض بقيمة ٤٦,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٨/٢/٢٠٠١.
و. المشاركة في جولة المقاولين الزامية. تعقد الجولة في دائرة البناء، مبنى مديرية الميناء، الطابق الثالث بتاريخ ٢٦/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٣٠.
٣. استيفاء متطلبات المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣ ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.
٤. على الراغبين في المشاركة في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم توصيات خطية من ٣ شركات - زبائن أيا كانوا نفذ لهم مقدم العرض مشروعات بحجم ومجالات هندسية مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل أخرى لدى دائرة البناء- ميناء حيفا اعتبارا من ٢٦/١١/٢٠٠٠ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد. (بتنسيق مسبق على هاتف رقم ٠٤-٨٥١٨٤٥٩ أو ٠٤-٨٥١٨٤٣٩).
٦. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة حتى يوم ٧/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى مديرية ميناء حيفا - الطابق الثالث (دائرة البناء).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٨. مناقصات ميناء حيفا العلنية منشورة على شبكة الانترنت

HTTP://WWW.HAIFAPORT.ORG.IL

משרד החינוך - אגף מנו"ף

وزارة المعارف - شعبة نظم ادارة ومراقبة مشاريع وتعاقدات

مناقصة رقم ٦٦/١١-٠٠ - تقديم خدمات استشارية وتخطيط في مجالات هندسة البناء، الهندسة الكهربائية، الاتصالات الهاتفية، اتصالات بالكمبيوتر، تمديدات صحية، وتكييف.

١. **الجهات المعنية بهذه المناقصة**

١(١) هذه المناقصة موجهة الى مكاتب التخطيط الهندسي التي تعمل بصورة مستمرة في تقديم خدمات هندسية في مجال واحد على الاقل من المجالات المفصلة لاحقا وبالحجم المطلوب في سياق المناقصة:
مجال هندسة البناء، مجال الهندسة الكهربائية، مجال هندسة الاتصالات الهاتفية، مجال هندسة الاتصالات بالكمبيوتر، مجالات التمديدات الصحية، مجال التكييف.
يحق لمقدم العرض تقديم عرض لمجال واحد فقط ولعدة مجالات أو لكل المجالات معاً.
ستتم دراسة كل مجال كمناقصة منفردة.
ينبغي على مقدم العرض لعدد من المجالات استيفاء المتطلبات الأساسية التراكمية لكل المجالات التي يتناولها عرضه.
يحق للوزارة في نطاق هذه المناقصة اختيار عدد من الموردين في كل مجال وفقا لما ترتئيه مناسبا.

١(٢) **متطلبات اساسية من مقدمي العروض:**
١(٢)(١) ان يكون مقدم العرض مشتغلا مرخصا/مؤسسة لا تبغي الربح.
١(٢)(٢) ادارة حسابات وفقا للقانون.
١(٢)(٣) على الهيئة مقدمة العرض مزاولة المجال/المجالات التي تتقدم اليها بصورة مستمرة خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل.
١(٢)(٤) على الهيئة مقدمة العرض تشغيل ثلاثة مهندسين على الاقل في كل مجال يتناوله العرض كما هو مفصل لاحقا: مجال هندسة البناء، مجال الهندسة الكهربائية، مجال الاتصالات الهاتفية، مجال هندسة الاتصالات بالكمبيوتر، مجال التمديدات الصحية، مجال التكييف.
ينبغي على المهندسين ان يكونوا حاصلين على لقب جامعي معترف به (في مجال محدد) لا يقل عن الدرجة الجامعية الأولى وخبرة ٥ سنوات على الأقل في تخطيط الشبكات المطلوبة في مبان عامة كبيرة.
١(٢)(٥) على مقدم العرض أن يثبت أن دورته المالية لا تقل عن ٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد سنويا في المجال الذي يتقدم اليه.
١(٢)(٦) ينبغي ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد لكل مجال وتكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما أي حتى تاريخ ٥/٤/٢٠٠١.

٢. **لقاء الموردين:** يعقد بتاريخ ١٢/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠ في وزارة المعارف، قاعة زبولون هامر (ياسمين) شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس.
٣. **تقديم العروض** في موعد اقصاه ٣/١/٢٠٠١ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.
٤. **نماذج المناقصة** يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد تسليم التفاصيل التالية شخصيا او ارسالها الى فاكس رقم ٠٢-٥٦٢٠٠٠.
رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه التفاصيل لن ترسل/تسلم النماذج اذ تعتبر هذه التفاصيل ضرورية لارسال اشعارات تتعلق بهذه المناقصة.
٤(١) ترسل النماذج بناء على طلبكم او تسلم شخصيا للمورد او مندوبه. لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد، وعندها لا تعتبر الوزارة مسؤولة عن وصول النماذج الى طالبها.
٤(٢) العنوان: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ القدس. (يمكن الدخول أيضا من شارع الأنبياء)، القدس.
٤(٣) يرجى فحص مواعيد لقاء الموردين واغلاق صناديق المناقصات وذلك لتحديد أن تبقى وقت كاف لارسال النماذج بالبريد.
نود التأكيد بأنه لن يعقد لقاء أخر، ولن تعطى شروحات اضافية تتعلق بتفاصيل المناقصة في أي موعد أخر.
٤(٤) تلفون للاستفسار: ٠٢-٥٦٠٢٦٧٠/٣
٤(٥) نشرت هذه المناقصة في الصحف العبرية. النص المعتمد هو المنشور بالعبرية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الجلبوع

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٤٦٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٤٦٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٥١٠٥، تغيير لـ- ج/٢٩٦٣، تغيير لـ- ج/٦٤٦٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المقيبلة. حوض ٢٠٠١٣ أجزاء القسائم ٤-٥، ٦ حوض ٢٠٠١٤ أجزاء القسائم ٥-٦، ١٤-٢٠، ٢٢، ٣١، ٤٩-٥٠.
أهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة لحي سكني عن طريق:
٥(١) تقسيم المساحة للقطع المخصصة لمبان سكنية من خلال تحديد توجيهات وشروط لاقامة مبان سكنية وتامين واجهة حي ملائمة.
٥(٢) تخصيص مساحات للاغراض العامة - مساحات عامة مفتوحة، مساحات لمبان عامة مدمجة بمساحات عامة مفتوحة، مساحات لمنشآت هندسية.
٥(٣) تخطيط شبكة شوارع على المستوى المحلي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجلبوع، عين حارود، تلفون ٠٦-٦٥٣٣٢٣٧ وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة تفصيلية رقم ن ص/ م ق/ ١٠١٢

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة - بلدية الناصرة.
أودعت خارطة رقم: ن ص/ م ق/ ١٠١٢
تغيير الخارطة رقم ج/ ب م/ ٢٠٢
المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:
المكان: الناصرة: بلوك: ١٦٥٣٣. قسائم قسم من قسائم: ١، ١٣.
أهم أهداف تغيير الخارطة: تغيير في خطوط الارتداد بموجب البند ٦٢ أ (أ) ٨ - تغيير خط ارتداد الثابت في الخارطة.
يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة أن يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.
ولكل معني بالأرض أو بأي جزء آخر ويرى نفسه متضررا من التخطيط وايضا لكل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة ميكود ١٦١٠٠ تلفون ٠٦/٦٤٥٩٢٠٠.
على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة اللوائية اللواء الشمالي بيت الحكومة الناصرة العليا ميكود ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٦٥٠٨٥٠٨.
الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام
سلمان ابو احمد
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

كتبت من وجع المأساة

ذاكرة ليست للنسيان

• بقلم: توفيق بدارنة - سخنين •

فارق أقارب لي الحياة ولم أبكِ.. وقعتُ في شرك الدهر ولم ينكمش قلبي.. مات جدي.. ماتت جدتي.. مات صديقي ولم تذرف لي دمعة.. ولكن عندما عشتُ تلك اللحظات سالت ولأول مرة دموعي بغزارة فبكيتُ وصرختُ وانكمش قلبي حتى انني كفرتُ فتعالت صيحاتي وصرخاتي:

أمعهم أنت يا....، أم معنا؟!
أحقٌ أنت يا....، أم باطل؟!
أرحيم أنت يا....، أم قاسٍ؟! (عفوك اللهم سامحني!)
ماذا تريدون بعدُ منا؟!

خذوا أرواحنا، خذوا أجسادنا، خذوا دماءنا وهاتوا أرضنا هاتوا وطننا الجريح..

قالوا لي: «لا تذهب الى هناك فالوضع خطير».

قالوا: «هناك رصاص حيّ.. هناك جرحى.. هناك قتلى». ولكن ناراً تئجُّ في داخلي وتشتعل تدعوني للذهاب.. فهل أجلس «كالعاجز» في حجر سريري؟!

ونهضتُ.. وحين سنحت لي الفرصة تسللتُ، فهربتُ وركضتُ فوصلتُ، وأمسكت بيدي قطعة من البصل قد أعطاني إياها شخص لا أعرفه ولكنه مثلي أراد الدخول، ودخلتُ.

ترددتُ، ولكن وابل الرصاص والدخان القاتل من حولي حثّاني على الدخول، وصراخ أحدهم في الجهة الأخرى: «إسعاف، إسعاف، لقد استشهد»، حطّم ذلك الحاجز بين العقل والعاطفة حتى تمازج العنصران وأخيراً، دخلتُ. وأمسكت بحجر.

الحجر الذي ردع العسكر الصهيوني في الانتفاضة..
الحجر الذي حرّر أرضي في يوم الأرض..
الحجر الذي بنى لأمتي مجداً وحضارة..

وغصتُ بين أمطار الرصاص التي كانت تمنعنا من الدخول غير آبه بالعواقب، أمدّ يدي لأمسك بحجر فتمنعني رصاصة ولا أبالي وأمدها لآخر وأضرب..

يتساقط من حولي الجرحى ولا أبالي، أخرجنا الجريح الأول كان صراخه يدوي في أرجاء الكون ولا زال يدوّي في أذنيّ وسقط الجريح تلو الجريح وسقط الشهيد تلو الشهيد..

وصرخنا وبكينا ورشقنا بالحجارة فوّهة البنادق..

وفي لحظة صوّب ذلك القناص بندقيته وضغط على الزناد فطارت الرصاصة لتخترق رأس صديق بجانبي، كتمتُ صرختي كتمَ صرخته، تأوّدَ «تأوّه»، تمايل، وسقطت جثته فوقي، رفعتها.. احتضنتها وأدرتُ ظهري لأحميها ولم أكد أخطو خطوتين حتى أنّ هذا الشاب أنّة موجعة لا يزال صداها يئز في أذنيّ، ورفع عينيه الى أعلى كأنه يطلب العفو من الله وأدار وجهه اليّ، لم أعرفه فقد غطت دماؤه وجهه وتدلّت جلدة رأسه فوق رقبته، ارتجفت رجلاي وانهمرت دمعة ساخنة امتزجت بدمه الأحمر على وجهه المتحول الى بقايا، رفع رأسه كأنه يطلب المساعدة.. لم يقلها لكنني فهمتها، لم أدرِ ماذا أفعل، صرتُ أصرخ كالمجنون: «هاتوا سيارة، هاتوا إسعاف». كان صوتي مزيجًا من الآهات والصيحات، وخطوت خطوة الى الأمام حتى سقط ذلك الرأس على ذراعيّ وارتخت ذراعاه عن عنقي فعرفتُ أنه أسلم الروح واستشهد، ضممته بشدة اليّ، فاغتسلتُ بدمائه الطاهرة وناديتُ رفاقي لنحمله فوق أذرعنا ونزفّه الى شوارع المدينة التي احتشد على جانبها الرجال والنساء، وعويل النساء يدعونا للتراجع،

فيا أطفال غزة، يا أبناء القدس
علّمونا كيف نحمل الحجارة.
علّمونا فالرجال عندنا تنقصهم الخبرة.
رجالنا يواكبون التقدّم، يواكبون الحضارة.
علّمونا التشبث بالأرض، علّمونا التشبث بالعرض.
علمونا الخسارة.

وامتزجت الآهات والصرخات، وبعد لحظات ساد صمت رهيب.. أصمْت الانتصار هو، أم صمت الهزيمة؟!

وانتفضت الشوارع.. لا آهات.. لا أنات.. لا غضب.. لا نعم.. لا لا.. وعادت بلادي أسيرة.. عادت تدرُّ كرمها فتحتضن الضيف وتبصق أبناءها..

فلماذا يا بلادي؟!
لماذا نموتُ في اليوم ألف مرّة لأجلك؟!
وتحرميننا من رائحة ترابك وأرضك..

بشرى للوطن

• إعداد: فادي عاطف دراوشة •
(الصف السادس مدرسة عرابة الابتدائية (ج))

بشرى لوطني إننا باقون
أرواحًا وقلوبًا وعيون
خفق الأجداد ورثناه
فعشقناه وحفظناه
بوريد القلب وصلناه
ما نزرع فيه نلقاه
من أجل القدس غنينا
وليوم العودة صلينا
يا وطني أحيا أيامي
لأحقق كل أحلامي
القدس والثورة سيان
وكلاهما يحمل عنواني

يافا والقدس تريدان
ان ترحل ليالي الطغيان
يا قدس الفجر يناديني
يوميًا باسم فلسطيني
الجرح عميق يا قدس يا وطني
والدم يسيل من البدن
وأنا وأنا ملاح سرت بلا سفن
أبحر يوميًا مع دمي
ذرات ترابك يا قدس معدودة
العزة والقوة فينا موجودة
زيتونًا نزرع ورودًا
في أرضك هذه المعبودة

لغتنا الجميلة:

في أهمية تعلّم اللغة العربية

• إعداد: إبن الخطاف •

* لقد اعتزّ العربُ بلغة الضاد أيّما اعتزاز ورأوا فيها عاملاً في وحدتهم وعاملاً في تثبيت العقل.

فهذا عمر بن الخطاب، الخليفة العادل والفاضل يقول «تعلّموا العربية، فإنها تُثبّتُ العقلَ، وتزيدُ في المروءة».

وحدّث يحيى بن عتيق قال سألتُ الحسن: فقلتُ يا أبا سعيد الرجل يتعلّم العربية يلتمس بها حُسن المنطق ويقيم بها قراءته، قال حسن: يا بني فتعلّمها فإن الرجل يقرأ الآية فيعيا بوجهها فيهلكُ فيها».

وعن الشعبي، قال: حُليُّ (أي زينة) الرجّال العربية.

فلنتعلم لغتنا ولنحافظ عليها نحافظ على حضارتنا وتراثنا ووحدتنا وإنسانيتنا.

(عرعرة)

فلسطين

• درويش محمود دراوشة •
(الصف الثالث - أبوسنان)



لو كنت قلمًا لرسمت فلسطين
عن أحداثها والشهداء والمساكين
عن أقصاها الذي أتى إليه سيد المرسلين
عن سيدنا محمد (ص)
وعن الأنبياء الصادقين
عن أرضها وعن أهلها المناضلين
الذين ضحوا بدمائهم
من أجل فلسطين
لو كنت ريشة لكتبت عن فلسطين
عن أرضها التي حرقها الظالمون

الى الجد يوسف عبده

* لقد أعجبت يا جدي العزيز بتطلعاتك وبردودك المعبرة لنا نحن أبناء الجيل الصاعد. ولكن لديّ ملاحظة أود إعلامك بها:

صراحة يا جدي العزيز عندما كتبتُ الموضوع الذي نشر في الصحيفة يوم الخميس في تاريخ ٧/٩/٢٠٠٠ والذي طالعته أنت، كنت في حلم وأؤكد لك أنك لم تفهم قصدي كاملاً وكنتُ أقصد شيئًا معينًا، وكنتُ أعالج نقطة معينة لقد وصلت بتفكيري الى اللاواقعية. وعندما أرسلت الموضوع الى الصحيفة للنشر كنت متذكرة ما قصدته من وراء كتابتي للموضوع ولكن عندما نشر لا أعرف ماذا أصابني فقد نسيتُ قصدي الأساسي وراودني قصد آخر فأصبحت ما بين الواقع والخيال ولكن تذكرت شيئًا واحداً فقط هو ان الموضوع عميق جداً وان جميع قرائه لهم مفهوم واحد ولي أنا مفهوم آخر مختلف كليًا.

جدي العزيز عذراً إن اخطأت في فهمي ولم أعرف قصدك في الرد: لقد انزعجت كثيراً من ردك عندما قلت عدم عبادة المادة والسجود للشاقل وعدم خيانة القضية ولو أعطوك مال قارون ولم أعرف قصدك الدقيق من وراء هذه التعابير.

كوني لا أعبد غير الله ولا أسجد الا لله وأنا لا أخون أحداً خصوصًا قضيتي وأصدقائي ولو أعطوني مال الدنيا ولا أقبل أن آخذ مالاً حرامًا كما يقال من وراء استيراد مستوطنين أوباش اسكنوهم في أرضي.

فلا تنزعج يا جدي ان اخطأت او إن كان قصدك غير هذا وأتمنى ان ترد علي ان قرأت موضوعي.

• بقلم: الحفيدة نهى عمر نعامنة •
(الصف التاسع «هـ» عرابة البطوف)

مات

• بقلم: مجد كيال •
(الصف الخامس، مدرسة راهبات الناصرة - حيفا)

مات..
مات ولا نصدق انه مات
مات ولا نصدق ان هذه البسمة امّحت
امحت كرمل تنثره الريح
جفت كدموع تختفي بعد لحظات
واختلط صوته مع هذا الصمت المفزع
مع هذا الصمت وهو صمت القبور
مات ودقات قلبه تدق في ذاكرتي
مات وغلبه التابوت
وها قد ضاع عطر الزنبق والقرنفل في ذكراه
مات وسخرت منه الحياة
ويا لها من مأساة جرت في أعماقنا
ويا لها من عبرات جرت على خدودنا
ويا له من مجد لك يا شهيد

اختتام مهرجان الزيتون في المدرسة الجماهيرية «د» عرابة

* احتفلت المدرسة الجماهيرية «د» عرابة، بيوم الزيتون ضمن فعاليات اسبوع الزيتون حيث قامت المدرسة منذ الصباح بالفعاليات الصباحية التي استهلت بتلاوة آيات عطرة من القرآن الكريم تتحدث عن الزيتون، والأناشيد والقصائد والكتابات الإبداعية التي كانت من إبداع الطلاب أنفسهم.

وتخلل اليوم الفقرات المتنوعة من تجارب علمية عن زيت الزيتون وأوراق عمل شاملة لجميع المواضيع.

حيث قام الطلاب بإقامة معرض شمل جميع انتاجاتهم وابداعاتهم ورسوماتهم المتعلقة بالزيتون.

ومن بين النشاطات والفعاليات قام كل صف في المدرسة بإحضار منتجات الزيت والزيتون وكذلك قام الطلاب بتزيين الغرف المدرسية بالعديد من المنتجات والرسومات والفعاليات المختلفة حول أهمية الزيت والزيتون.

وقد حضر العشرات من الأهالي وشاركوا في غداء جماعي مع ابنائهم وقد أعربوا في ختام هذا اليوم عن سرورهم وإعجابهم الشديدين بما قام به ابناؤهم مع معلميهم وأثنوا على مثل تلك الفعاليات والنشاطات.

الصمت ولغة العين

• أروى دراوشة •
(الصف السابع - ابوسنان)

أعلمك صمتي
أن تكون
حين لا تكون
وأن تحاورني
دون لغة
تحاورني بلغة
عينيك
لغة العينين
التي نفهمها
عينك تحاور
عيني
وعيني تحاور
عينك
أعلمك صمتي
حاورني بعينيك
ودون لغة

أتحسبون؟!

• بقلم: نسرين حسن كابولي غنايم - سخنين •

* أتحسبون بأن رصاصة مغتصب سوف تهز كبرياء العرب، وان بندقية خسيس سوف ترسم نهاية كل مسلم؟

أو لعلكم تظنون بأن أنياب مفترس سوف تجد طريقًا لها في أمة اسمها وحدة. أثق أنا من كونكم بلهاء، ان كان إطار فكركم لا يتسع سوى لهذه الصورة.

* أتحسبون بأن زيارة من زار وهو يحتمي بكلاب الخبث والرذيلة ويدوس بنعله الملوثة على أرضية الأقصى، سوف تحقق غاية في نفس الكبير الأدنى، صحيح بأن العصفور له عقل أكبر من عقلكم إن اعتقدتم بأن العرب لم تفهم غايتكم.

* أتحسبون بأننا أمة تخاف من عزرائيل حينما تغوص أحقادكم في أحشائنا، ألا تعلمون بأن عزرائيل رحيم معنا، ولكم سيكون الأقسى؟ كم أنتم مضحكون وتستحقون السخرية إن كانت عقولكم الصغيرة تحن عليكم بهذا القدر من التفكير.

* أتحسبون ان من رفع راية الاسلام والعروبة يخاف ممن دنس الأرض، يخاف ممن احتل الأرض، يخاف من أنياب الرذيلة أو من أفكار الحقد؟ ألا تعلمون بأننا طيور الله المختارة وعن أرضنا سوف ندافع، وأنتم خارج الأرض حفاة سوف تطردون.

* أتحسبون بأننا نخاف وأطفالنا سوف تبني الوطن بحجارتها الصغيرة؟

* أتحسبون بأننا سوف نخاف ونحن نحمل في أفكارنا الطهارة وحب الوطن؟

* أتحسبون بأننا سوف نخاف وغايتنا تحرير أوطاننا؟

فأسوداً سوف نكون، وسدا عاليًا ومتينًا، فوحدة العروبة والإسلام ستنصرنا، وغصن الزيتون سيحمينا، وطيور السلام ستنقلنا الى جنات الخلد، ومطر السماء سيروينا.

وفي سبيلك يا أقصى ويا فلسطين نموت ونقدم أطفالنا فلذات أكبادنا لنحمي ترابك من كل مغتصب حقود.

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ١١/٢٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – تعليم الرسم.
٩.٠٠ – علم النفس.
٩.٣٥ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٥٠ – الانجليزية.
١٢.٣٠ – أماكن وناس.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٥ – قصص موش.
١٣.٣٥ – في سلة الدمى.
١٣.٤٥ – في المحطة الأخيرة.
١٤.١٠ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.١٥ – بربار نحماد.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ – ابلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ – تيليسينما.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – برنامج غنائي.
٢٣.٠٠ – قصص الليل.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – روسليندا.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – البحث وراء جزيرة الكنز.
١٣.٠٠ – علاقات طفولية.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – توائم.
١٨.٠٠ – برنامج حول رابين.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ – يثير لبيد.
٢٢.١٠ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ – في هذا الفيلم كنا.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.٠٥ – السفيرة.
١.١٠ – ميلك شيك.

حدث في مثل هذا اليوم (١١/٢٣)

١٩٤٧ – الأمم المتحدة تصوت على تقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين.

١٩٦٧ – السكرتير العام للأمم المتحدة يوثانت، يعين غونار يارينغ، ممثلاً خاصًا له ويعهد اليه بمهمة السعي الى تسوية في الشرق الأوسط.

١٩٧٤ – لقاء قمة بين الرئيس الأمريكي جيرالد فورد والزعيم السوفييتي ليونيد بريجينيف في فلاديفوستوك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز (١١٩) شخصًا بالجائزة الثالثة وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٤١٤٧) شيكلاً. وسيحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٢) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٤) شيكلاً.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (٧.٥) ملايين شيكل. وفي السوبربول (٥.٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

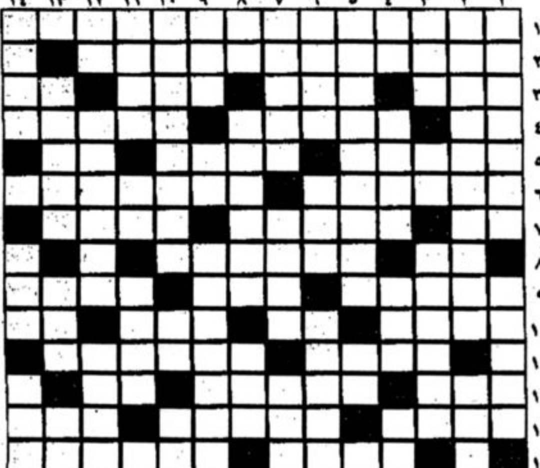
أفقيًا:

١ – الخوارزمي – المجالس.
٢ – بايزيد الأول – نستمع.
٣ – يدري – يحكمانه – ي ي.
٤ – داوره – ميادين – متقد.
٥ – نالته – يعلان – كرم.
٦ – اس – المقلة – المرح.
٧ – نعلمكم – طه – نكيد – نم.
٨ – يلين – ينعمون – وداد.
٩ – جدل – الصوارم – ادم.
١٠ – نصلع – يبالون – عاسره.
١١ – دال – كلح – غناكم – هدم.
١٢ – ل ل – دوي – لصة – فاس – يا.
١٣ – حث – راديو – لون.
١٤ – يعيلك – نخسر – باتر.
١٥ – الروايات – رحابته.
١٦ – مياس – لن – قد – تسننها.
١٧ – النجف – يبدله – قاتله.

عموديًا:

١ – ابيدجان – جندل – لاما.
٢ – لادا – سعيد صالح – ليل.
٣ – خيرون – ل ل ل ل ل – ثيران.
٤ – وزيراً – مي – عوسج.
٥ – اي – هلاكنا – كوريا.
٦ – ردي – تلم – ليل يا ليل.
٧ – زاحمهم – يصبح – دكاني.
٨ – ملكي – قطنوا – لي.
٩ – يا مايلة عالغصون – قد.
١٠ – وداعة – مرونة – خردل.
١١ – النيل – نومنا – مسح.
١٢ – هنأ – كن – كف – رأت.
١٣ – من – ناب – اعمار – بسق.
١٤ – جسيم – لدوداً – سليتنا.
١٥ – اتيتكم – دمسه – واهنة.
١٦ – لم – قررنا – ردينا – هل.
١٧ – سعاد محمد – همًا – رماه.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ – ممثلة مصرية قديرة.
٢ – لاعب كرة قدم برازيلي.
٣ – جمد السمن – أوصلي الشيء – مدينة ايرانية – بحر.
٤ – حرف مكرر – مركب – خدعوا.
٥ – نطلب المشورة – أمكر وأخدع – طرد الإبل.
٦ – ينتسبون إلى – عين الماء.
٧ – متشابهان – آلة موسيقية – فقدان العقل.
٨ – نعم بالأجنبية – أمور مفروضة ولازمة.
٩ – أنهار صغيرة – ملجأ – نشتاق.
١٠ – مضيق يصل الخليج العربي بخليج عمان – من الأقارب – سلاح قديم – شمل الأمر القوم.
١١ – فنانة لبنانية – فترة الاستراحة او النوم بعد الظهر.
١٢ – نشاهد – اسم مذكر – أصلح البناء.
١٣ – موج البحر المضطرب – علم مؤنث – سلام وطمأنينة.
١٤ – حاكم – الوجه.

عموديًا:

١ – ولاية أمريكية – قبيلة عربية.
٢ – ممثلة ألمانية راحلة – هواء.
٣ – عسل التمر – قادم – مدينة عراقية.
٤ – ورك – قبور (معكوسة) – ثقل – خصب.
٥ – مدينة روسية – نصف (يضيف).
٦ – عودتي – سقط – طيور مغردة.
٧ – إنتحبنا – قائد تركي من المماليك فتح بغداد – وجهة نظر.
٨ – ثلثا دار – تراسله – كلام وحديث.
٩ – مدينة فرنسية – كانت أسنانه قصيرة ملتزقة ومنعطفة على غار الفم – احدى القارات.
١٠ – قمة جزائرية بجبال جرجرة – سنم – عائلة.
١١ – مدينة في حضرموت في اليمن – متشابهان – نعود.
١٢ – لمس – عاصمة أوروبية – شديد البياض.
١٣ – ميناء فرنسي – أدركت – علم مؤنث.
١٤ – سندا – مرض – ضمير منفصل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
قد تضطرب صلتك بصديق لخلاف يدب بينكما.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
يتدعم مركزك تمامًا باتصالك بشخصية بارزة ذات نفوذ.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
إيراداتك في هذه الأيام تزيد زيادة ملحوظة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
العمل يسير على ما يرام وسيكون هناك تقدير من أولي الأمر.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ما تشعر به من توتر وقلق هو من صنع يديك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الهناء والراحة والطمأنينة تسود جوانب الأسرة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الأوضاع الفلكية تزيدك وتؤازرك في منحك الشهرة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
عليك بعدم التسرع في اختيار الأصدقاء الجدد وابرام العقود.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
توقع قرب الزيادة في دخلك وهي في طريقها اليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
مشكلة بخصوص الزواج ستظل عالقة الى فترة قادمة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
حاذر من المؤامرات والمكائد من الأعداء.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
مسألة معلقة تحل بفضل مساعي بعض الأصدقاء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢١ * تل أبيب وضواحيها ٢٤ * حيفا وضواحيها ٢٤ * إيلات ٢٧ * جبال الجليل ١٨ * المروج الشمالية ٢٥ * جبال المركز والجنوب ٢٠ * السهل الداخلي ٢٥ * السهل الساحلي ٢٤ * النقب الشمالي ٢٥ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٢١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٠٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٨٠١ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٧٩٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٣٢٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٠٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٣١٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ – ٤.١٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

معرض محوسب في اكسيفة

«تفانين» (ص ١٧)

مكابي الاخاء تضم دورون عمار من بيتار شمشون وتختبر لاعبا من استونيا

«الاتحاد الرياضي» (ص ١٩)

الاسبرين يقلل مخاطر التعرض لنوبات قلبية



* واشنطن – و.ص.ف – افادت دراسة نشرتها جامعة يال في نشرة «اركايفز اوف انتيرنال ميديسن» ان تناول الاسبرين بشكل منتظم يقلل بنسبة ٣٠٪ مخاطر التعرض لنوبات قلبية لدى الاشخاص الذين لم يعانوا ابدا من اي مشاكل من هذا القبيل في السابق.

واوضحت الدراسة وهي عبارة عن خلاصة لاربعة تحقيقات شملت ما مجمله اكثر من ٥١ الف شخص ان تناول الاسبرين يقلل مخاطر التعرض لنوبات قلبية غير قاتلة بنسبة ٣٢٪.

واشارت الدكتورة باتريشا هيبيرت من كلية الطب في جامعة يال في نيو هافن (كونيتيكوت) الى ان «التتائج تؤكد ان الاسبرين مفيد في الوقاية من النوبة القلبية الاولى».

الا ان الاسبرين لا يقلل عدد الوفيات الناجمة عن الحوادث القلبية او الدورة الدموية ولا من حالات الجلطة الدماغية، فهو على العكس يزيد قليلا من مخاطر حصول نزيف في الدماغ.

مادونا ستتزوج من صديقها البريطاني

* لندن – و.ص.ف – اوردت صحيفة «ذي صن» البريطانية، امس الاربعاء، ان المغنية الامريكية مادونا ستتزوج صديقها البريطاني وتنتقل للاقامة في بريطانيا.

واضافت الصحيفة ان مادونا تقيم مع المخرج غاي ريتشي منذ اكثر من عام وقد رزقت بطفل منه يدعى روكو.

وقالت المغنية في مقابلة مع الصحيفة «لقد طلب غاي الزواج مني ووافقت الا اننا لم نحدد الموعد بعد».

واضافت ان الزفاف يمكن ان يعقد العام المقبل، وقد اشترى غاي المحبس الا ان ارتباطات الثنائي المهنية تحول دون زواجهما قريبا.

ونفت مادونا (٤٢ عاما) معلومات اشارت الى انها ستتزوج قبل عيد الميلاد في قصر اسكتلندي.

واضافت انهما قررا الانتقال للعيش في بريطانيا من اجل ان يعيش روكو واخته غير الشقيقة لوردس (ثلاث سنوات) في بيئة اكثر استقرارا.



• مادونا في حفلتها الاخيرة في السويد - (و.ص.ف.)•

مبيعات معرض الكتاب العربي في بيروت بلغت مليون دولار



* بيروت – الوكالات – اعلن النادي الثقافي العربي منظم معرض الكتاب العربي في بيروت، امس الاربعاء، ان مبيعات الدورة الرابعة والاربعين التي افتتحت في ٣ تشرين الثاني الجاري واستمرت اسبوعين بلغت نحو مليون دولار.

واوضح النادي في بيان صحافي ان نحو ٣٠ الف تلميذ من ٢٣٠ مدرسة موزعة في مختلف المناطق اللبنانية زاروا المعرض الذي شاركت فيه ١٦٠ دارا لبنانية للنشر و٤٠ دارا عربية كما قدر عدد سائر الزوار بعشرات الآلاف.

من ابرز الكتب التي حققت اكبر نسبة مبيعات في مجالي التاريخ والسياسة: «كمال جنبلاط الرجل الاسطورة» للروسي ايغور تيموفييف، «خارج المكان» للفلسطيني ادوارد سعيد، و«مقاومة» الذي تروي فيه اللبنانية سهى بشارة ذكريات اعتقالها في ايدي ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة.

وفي مجال الادب من شعر ورواية برز ديوان الشاعر الفلسطيني محمود درويش «جدارية محمود درويش» ورواية «تصطفل ميريل ستريب» للبناني رشيد الضعيف. وبذلك تكون مبيعات الدورة الحالية قد تضاعفت عما كانت عليه في الدورة السابقة والتي بلغت ٥٣٠ الف دولار كما اعلن مؤخرا سميح البابا رئيس النادي الثقافي العربي.

«كوبرا» في مدرسة المشهد

* المشهد – لمراسل خاص – بالتنسيق بين مدرسة المشهد الثانوية التكنولوجية وشركة «كوبرا» للاسعاف الأولي والمكثف قام طاقم من الشركة بحملة توعية تطوعية حول أهمية عمل دوريات الاسعاف بشكل عام وضرورة معرفة الاسعافات الأولية بشكل خاص.

وتركزت الفعالية على الدور التثقيفي للطلاب وبعدها العمل التطبيقي حيث قام طاقم شركة «كوبرا» باداء أدوار في ساحة المدرسة. وتأتي هذه الفعالية في سلسلة من الفعاليات التي تقوم بها المدرسة من ضمنها الاستفادة من تقييم الأحداث الأخيرة التي شهدها الوسط العربي.

وقد لاقى هذا النشاط استحسانًا واسعًا وحماسًا منقطع النظير من قبل طلاب المدرسة الذين تعاونوا تعاونًا تامًا مع معلميهم وطاقم الاسعاف.

وأثنى مدير المدرسة المربي خالد بدارنة على عمل الطاقم والمعلمين وعلى مستوى الوعي والثقافة لدى الطلاب الذين بذلوا كل الجهد للاستفادة ولانجاح الفعالية.

الامريكيون اكثر ميلا من سواهم الى قول «احبك»

* واشنطن – و.ص.ف – افاد استطلاع للرأي اجري على شبكة الانترنت ان الامريكيين اكثر ميلا من سواهم الى «التصريح بحبهم» الا انهم لا يعلمون دائما بشهوات زوجاتهم.

واشار الاستطلاع الذي اجرته شركة «هاريس انتراكتيف» لحساب «بلانيت بروجيكت» ان ثلاثة ارباع الامريكيين الذين شملهم الاستطلاع يقولون «احبك» مرة على الاقل في اليوم، في حين لا تتجاوز هذه النسبة ١٥٪ من الصينيين.

كما ان النساء اكثر ميلا من الرجال الى الجهر بعواطفهم اذ تقول سبع نساء من اصل عشر «احبك» يوميا في مقابل ستة رجال من اصل عشرة.

واعلن غوردون بلاك مدير «هاريس انتراكتيف» ان الاستطلاع يسلط الاضواء على «الفروقات» و«نقاط التشابه» بين الناس في مختلف انحاء العالم.

واظهر التحقيق ان ثلث الامريكيين الذين شملهم الاستطلاع فقط يعرفون شهوات زوجاتهم.

ومن اصل ٣٢ جنسية شملها الاستطلاع حل الهنود في المرتبة الاولى عند هذه النقطة.

وفي المقابل، حل الفرنسيون في المرتبة الاولى لجهة الرضى الجنسي مع ٥٩٪ ممن شملهم الاستطلاع.

الا ان الفوارق ظهرت بشكل خاص في ما يتعلق بانجاب الاطفال خارج الزواج، اذ لا يعارض تسعة استراليين من اصل عشرة ذلك في حين ان نسبة غير المعارضين بين الهنود لم تتجاوز ال ٢٠٪.

ومن المفارقات الاخرى التي اظهرها الاستطلاع ان برازيليا واحدا من اصل عشرة يؤمن بدوام الزواج «الى الابد».

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٨ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٥٠ شيكل ■ 24.11.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 165/57 ■ ٦٤ صفحة

١١/٢٥ - غداً يؤكد العالم اصراره على مكافحة العنف ضد النساء

(ص٢و١٤)

الجبهة تنظم اليوم مظاهرات احتجاجية على مداخل البلدات العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم الجبهة، اليوم الجمعة، عددا من التظاهرات على مداخل البلدات العربية، احتجاجا على استمرار المجزرة الاحتلالية بحق الشعب العربي الفلسطيني.

ويأتي هذا النشاط الاحتجاجي القطري استمرارا للفعاليات التي كانت تنظمها الجبهة منذ اندلاع الانتفاضة، في اعقاب المجزرة الاسرائيلية في القدس، والتي تتواصل.

مصادر فلسطينية: استئناف المفاوضات مرهون بتطبيق الاتفاقيات

مقتل جنديين اسرائيليين، واغتيال شاب فلسطيني

• عبوة ناسفة في مكتب ارتباط مشترك اسفرت عن مقتل ضابط اسرائيلي ومقتل جندي اخر بالرصاص • الشاب ابراهيم بني عودة سقط في عملية اغتيال وهو بسيارته • (ص٢و٣)

المعادلة..!

وحدات خاصة تطلق النار على شقيقين في قلب جنين!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ارتكبت قوات احتلالية خاصة، مساء امس، جريمة جديدة في جنين، داخل الحي الشرقي من المدينة، الواقع تحت السيادة الفلسطينية..

فقد اطلق ثلاثة عناصر من «وحدات خاصة» النار على الشقيقين فراس وقاسم ذياب سباعنة قرب منزلهما.. وذكر شهود العيان لـ «الاتحاد» ان الثلاثة كانوا قرب المنزل الواقع في منطقة محاذية لمستوطنة «غينم»، وعندما حاول الشقيقان استطلاع الامر اطلقوا عليهما النار.

واصيب فراس البالغ من العمر (٢٣) عاما بجراح خطيرة في البطن، وهو والد لثلاثة اطفال، بينما اصيب شقيقه قاسم (٢١ عاما) بجراح في الكتف.

مرفق

المستوطنون.. حرب على الزيتون



بحث اكاديمي جديد:

أوضاع عرب النقب الأسوأ في البلاد

(ص٦)

الحصار يترك آثاره خلف قضبان الاحتلال أيضاً..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد محامي جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، توفيق بصول، ان الأسرى في السجون يعيشون أوضاعاً صعبة للغاية في ظل الحصار المفروض على أهالي الأسرى.

وجاء ذلك في زيارة قام بها إلى سجني «تلموند» و«هدريم» والتقى خلالها عدداً من الأسرى واستمع منهم إلى ما يعانونه بسبب اجراءات ادارتي السجنين، ومنها عدم السماح لهم بالخروج إلى الفورة ومنع ذويهم من زيارتهم. ويعاني الأسرى من نقص الأموال بسبب عدم زيارات الأهالي في ظل الحصار ولأن الجهات المختصة لم تدفع المخصصات لهم، خاصة ان شهر رمضان يقترب.

اقتراح ميزانية ٢٠٠١ لا يشمل خطة الحكومة الرياعية للعرب!

(ص٤)

رئيس اللجنة المكلفة بالامر من قبل المتابعة المحامي حسن جبارين:

سنحافظ على تعتيم شامل بكل ما يخص استراتيجيتنا أمام لجنة التحقيق

(ص٥)

التخنيون - غالبية للجبهة في لجنة الطلاب العرب

• دعوة التجمع الى إقامة إئتلاف شامل لضمان أوسع تعاون • (ص٥)



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ليتوقف سفك الدماء حالا

لا سلام مع الاحتلال

نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

تحت هذه الشعارات وغيرها المنددة بموبقات الاحتلال وعناصر المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، ومن اجل وقف سفك الدماء، ومن اجل السلام العادل المعتمد على قرارات الشرعية الدولية، تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤيديها وكل قوى السلام والدمقراطية للمشاركة في التظاهرات التي ستقيمها اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١١/٢٤ على مفارق الطرق:

المنطقة	المكان	الساعة
النقب	مفرق شوكت	الثانية بعد الظهر
تل ابيب	مفرق تنوفا - طريق بيتح تكفا	الواحدة ظهرًا
المثلث الجنوبي	مدخل الطيرة - مفرق راس عامر	الثانية بعد الظهر
المثلث الشمالي	مدخل كفرقرع	الثانية بعد الظهر
المثلث الشمالي	مدخل ام الفحم	الثانية بعد الظهر
المثلث الشمالي	مفرق مجدو	الثانية بعد الظهر
الناصرة	مفرق الواصفية	الثانية عشرة ظهرا
حيفا	شارع الجبل - هچيفن	الثانية والنصف بعد الظهر
شفاعمرو	الناعمة	الرابعة بعد الظهر
البطوف	مفرق يوڤليم	الثانية بعد الظهر
البطوف	مفرق عيلبون الشرقي	الثانية بعد الظهر
عكا	مفرق العباظية	الثانية بعد الظهر

مع الاحترام، مكتب الجبهة - حيفا

نائب وزير «الامن» سنيه التقى الطيب عبد الرحيم، امس

الرئاسة الفلسطينية: استئناف المفاوضات يجب ان يسبقه تنفيذ الاتفاقيات السابقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة قبل الحديث عن استئناف المفاوضات بين الطرفين.

وقال ابو ردينة للصحافيين «الموقف الفلسطيني واضح وهو ان الفلسطينيين ملتزمون بكل الاتفاقيات الموقعة شرط ان تنفذها اسرائيل، حتى الان، اسرائيل هى التي أوقفت المفاوضات مع اعلان براك تجميدها بعد القمة العربية».

واضاف ان «اسرائيل لم تنفذ اتفاقيات شرم الشيخ وواي ريفر، وعلى الحكومة الاسرائيلية تطبيق الاتفاقيات الموقعة قبل الحديث عن استئناف المفاوضات».

واشار الى ان «الاتصالات الامريكية الفلسطينية تركز على خلق المناخ الملائم لوقف الاعتداءات الاسرائيلية ولفتح المجال امام امكان الحديث عن اعادة الحياة للعملية السلمية لكن الاوضاع على الارض ما زالت صعبة ومعقدة».

واوضح ان «اتصال وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، بالرئيس ياسر عرفات امس الاول جزء من الاتصالات المستمرة بين الرئيس عرفات والادارة الامريكية وقد تسلم عرفات، قبل ٤٨ ساعة، رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، رد عليها برسالة عاجلة».

واشار الى ان «الاتصال مع اولبرايت كان بهدف متابعة ما يجرى وخصوصا التصعيد الخطير على الارض وقد طالب الرئيس عرفات خلال الاتصال بوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية وتم الاتفاق على استمرار الاتصالات الفلسطينية الاميركية في الساعات القادمة».

وقال ان «اتصالات الرئيس عرفات العربية والدولية مستمرة ويتوجه اليوم الى موسكو لمقابلة الرئيس الروسى فلاديمير بوتين» مشيرا الى ان عرفات «سيتابع تحركه على المستويات كافة».



• من جنازة الشهداء الأربعة في خان يونس أمس، الذين اغتالتهم قوات الاحتلال وهم في سيارتهم •

وقال «طالبنا مجلس الامن بارسال واتخاذ قرار في شأن الحماية الدولية على وجه السرعة» مشيرا الى ان هذا الموضوع شكل جزءا من الحديث بين عرفات واولبرايت «بغية تهدئة الاوضاع وخلق المناخ المناسب للحديث عن عملية السلام».

وكان مصدر فلسطيني مسؤول قال ان اجتماعا عقد مساء امس الخميس بين الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، بتكليف من الرئيس ياسر عرفات وبين نائب وزير الامن افرايم سنيه بناء على طلب الاخير.

واضاف المصدر نفسه انه تم خلال اللقاء الذي شارك فيه الجنرال يعكوف اور منسق شؤون المناطق «البحث في تطبيق تفاهمات شرم الشيخ باسرع وقت ممكن».

واضاف المصدر انه جرى عرض نتائج الاجتماع بين عبد الرحيم وسنيه على جلسة مجلس الامن القومي الفلسطيني الاعلى الذي انعقد برئاسة عرفات، وقد رحب المجلس بهذه النتائج.

وزير الاشغال الفلسطيني عزام الاحمد لـ«الاتحاد»

سحب السفير المصري خطوة جيدة لكنها غير كافية!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– في حديث خاص مع وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية عزام الاحمد ابو بكر ومنسق العلاقات الفلسطينية العراقية حول استمرار العدوان الارهابي والقصف الوحشي على مناطق السلطة الوطنية وموقف السلطة الوطنية من قيام جمهورية مصر بسحب السفير المصري من تل ابيب، قال الاحمد: هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها التصعيد والقصف الوحشي على مدننا وقرانا. المستوطنون يعتدون على المزارعين والسكان حيثما التقوا بهم، ويمارسون ابشع اشكال التخريب ضد ممتلكات الشعب الفلسطيني الى جانب اعمال القتل.

واضاف بالرغم من ذلك اذا اعتقدوا انهم يستطيعون ان يلووا ذراع الشعب الفلسطيني فهم واهمون، لان شعبنا عريق في تضحياته، عريق في نضاله، عريق ومتجذر في ارضه فلم تستطع اي قوة مهما كانت ان تنتزع ايمانه بعدالة قضيته وتمسكه بأرضه.

هذا الشعب لن يركع وسيواصل نضاله مهما كانت التضحيات وحجم الخسائر لن يوقف انتفاضته، وسيواصلها من خلال انتفاضتنا حتى يحقق الشعب الفلسطيني اهدافه كاملة بانهاء الاحتلال وكنس المستوطنين.

وعن موقف مصر بسحب السفير من تل ابيب قال الاحمد: هل هو قرار كاف؟ انا باعتقادي انه غير كاف بالرغم من اننا نرحب بهذه الخطوة وفي نفس الوقت رغم اني كنت فرحًا عندما سمعت الخبر فقد كنت اعتصر المًا. واطفال فلسطين وشعب فلسطين يواجهون احدث آلة عسكرية وهذا يجابه ليس بسحب سفير وانما بالسحب الموقت. فرغم ان هذه الخطوة في ظل هذه الظروف لا بأس بها، ولكنها بكل صراحة غير كافية من اخوتنا العرب. ولتكن هذه مقدمة لخطوات قادمة لأنه بغير ان يرانا رئيس حكومة اسرائيل براك موحدين وصادقين وذوي ارادة صلبة موحدة ونتصدى لغطرستهم فلن ترتدع اسرائيل.

واضاف: مع ترحيبنا بهذه الخطوة نأمل ان تتبعها خطوات، ومن هنا اتوجه الى الجماهير العربية في مختلف الاقطار لتنزل مرة اخرى الى الشارع حيث ان الهبة التي كانت في بداية الانتفاضة كانت رائعة ويجب ان لا نسمح ولا نقبل بأن تكون هبة عاطفية لمرة واحدة وان نفوت الفرصة على براك لتبقى انتفاضة الشعب العربي متواصلة حتى تحقيق كامل الاهداف.

وقال الاحمد: ان القيادة العربية بغض النظر عن ما هو حجم الموقف العربي سواء الرسمي او الشعبي سواء كان صغيرًا او كبيرًا ،فعلينا كفلسطينيين حتى لو بقينا لوحدنا ان نناضل. ونحن في مقدمة الخنادق وعلينا ان لا نيأس اذا كانت الاوضاع العربية متردية لهذا الحد الذي نحن فيه. علينا ان نكون الطليعة التي تنهض الامة العربية من سباتها.

الاتحاد
جـريـدة يـومـيـة
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

محاربة العنف!

* يصادف غدًا، السبت، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء. وتأتي هذه المناسبة الهامة في وقت أصبح فيه العنف، بأشنع مظاهره، النهج الأساسي الذي تمارسه الأوساط الرسمية في بلادنا. فمنذ حوالي شهرين تمارس حكومة براك وأذرعها الاحتلالية القمعية العنف العسكري الدموي ضد شعب بأكمله، أعزل من السلاح، في المناطق الفلسطينية، لفرض حل اسرائيلي على الشعب الفلسطيني بالقوة العربيدة. وفي ظل نظام هويته ممارسة العنف ضد شعب آخر يحتل أراضيه تختمر الظروف الملائمة لظهور وانتشار العديد من مظاهر العنف المختلفة في المجتمع الاسرائيلي، ومنها العنف ضد المرأة.

ونحن اذ نؤكد ذلك، فاننا على دراية ولا ننكر بأن هنالك العديد من الأسباب والعوامل لبروز وتصاعد وانتشار ظاهرة العنف ضد النساء في المجتمع والعائلة، وقتل النساء على خلفية ما يطلق عليه «شرف العائلة». فهنالك العوامل والخلفية السياسية والاقتصادية – الاجتماعية، الموروث الاجتماعي والتقاليد والتمييز المتوارث ضد المرأة في شتى المجالات والنظرة والتوجه إلى المرأة.

لسنا في مجال البحث الأكاديمي عن أسباب وعوامل العنف ضد المرأة في هذا السياق، فما هو مطروح على جدول الاهتمام والأعمال، وفي هذه المناسبة وما بعدها، يتمحور حول سبل الكفاح لمحاربة العنف ضد النساء، وازالة هذا الغبن اللاحق بالمرأة. ففي بلادنا، وكما تشير المعطيات، تزداد سنويًا أعمال العنف ضد المرأة. ووفقًا لهذه الاحصائيات فان ٢٠٪ من السكان في البلاد يعيشون في ظلال مآسي العنف في العائلة. وفي هذه السنة التي لم تنته بعد قتلت (١٦) امرأة بأيدي أزواجهن. كما ازداد عدد النساء المضروبات اللواتي يتوجهن إلى «خط الطوارئ القطري» طلبًا للمساعدة خلال نصف السنة بنسبة ١٥٪ مقارنة مع نفس الفترة من السنة السابقة.

هذا وتعاني المرأة العربية من ظاهرة القتل والعنف الجسدي على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

ان هذه القضية تستدعي اهتمام ليس النساء فحسب، بل الرجال وجميع أفراد وهيئات المجتمع. ومحاربة العنف ضد النساء، بمختلف مظاهره، في المجتمع وفي العائلة، يستدعي معالجة جذرية لا تقتصر على فرض العقوبات القاسية على المجرمين بحق المرأة، بل كذلك، وأولا وقبل كل شيء، تصعيد الكفاح السياسي والجماهيري والثقافي والقضائي لضمان مساواة المرأة في شتى المجالات والقضاء على مختلف أشكال التمييز ضد النساء في جميع الميادين. ان محاربة العنف ضد النساء يستدعي تغيير النظرة إلى المرأة، مكانتها ودورها في البيت، في العائلة وفي المجتمع، إلى تغيير جذري في المجال التربوي والتثقيفي الذي يميز الرجل عن المرأة، الصبي عن البنت ومنذ سنوات الصغر المبكرة، في البيت وفي المدرسة.

لا نجدد شيئًا اذا أكدنا أن أحد المحكات الأساسية لقياس حقيقة ودرجة الرقي الحضاري لأي مجتمع يتمحور حول الموقف من المرأة، دورها ومكانتها في المجتمع. ولا يسعنا في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة الا أن نعود ونؤكد ان «الاتحاد» كانت وستبقى المنبر والسلاح الكفاحي دفاعًا عن حق المرأة ولرفع مختلف أشكال القهر والغبن عن كاهلها.

(«الاتحاد»)

عملية اغتيال اسرائيلية ارهابية اخرى، امس!

• انفجار سيارة سوبارو اسفر عن مقتل نشيط «حماس» ابراهيم بني عودة • مصادر فلسطينية لا تستبعد ان يكون عميل متورط في العملية الاجرامية! •



• اطفل كرم بكري (١٤ سنة) بعد اصابته برصاصة بالرأس قرب رفح (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا» ومراسلنا ثائر ابو بكر - اكدت مصادر فلسطينية ان الشهيد ابراهيم عبد الكريم عودة، من قرية طمون (قضاء جنين)، والذي جرى اغتياله في مدينة نابلس قتل في اعقاب عملية تفخيخ للسيارة التي كان يستقلها، اقترفها احد العملاء، على ما يبدو. وقد عاد واكد هذا الامر، لاحقًا، محافظ نابلس محمود العالول.

واكدت مصادر فلسطينية ان العميل غير معروف الهوية، ولا علاقة لصاحب السيارة التي كان يستقلها بني عودة بالعملية.

وكان بني عودة خرج في اجازة من سجن جنيد قبل يومين، وهو اب لستة اطفال. وحين كان سيارة من نوع «سوبارو» وقع فيها انفجار دمرها كليًا.

وذكرت مصادر اخرى بالمقابل، انه قتل بعد ان اطلقت مروحية اسرائيلية صاروخًا على السيارة..

وكانت طارة عسكرية اسقطت جسمًا غير متفجر قبل ذلك قرب سجن جنيد.. وذكرت سلطات الاحتلال ان ذلك ناتج عن خطأ، وعبر مصدر عسكري عن الاسف والاعتذار عن ذلك!!

والمعروف ان بني عودة كان مطاردا من قبل قوات الاحتلال التي اعلنت عن «المطلوب رقم ٣» في كتائب حماس العسكرية، وسبق ان نصبت عدة كمائن للقبض عليه الا انها فشلت.. ولاحقًا اعتقلته المخابرات الفلسطينية (عام ٩٨) وسجن في «جنيد».. وسيشيع جثمانه اليوم، في جنازة رسمية في قرية طمون.

هذا وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض حصارها المشدد على محافظة طولكرم، واحكام اغلاق العديد من الطرق الرئيسية المؤدية الى المدينة، خاصة شارع نابلس شرقًا، وطريق الكفريات جنوبًا، اضافة الى تكثيف تواجدها وتعزيزاتها عند المدخل الغربي للمدينة على طول «الخط الاخضر».

وقامت آليات الاحتلال، صباح امس، باغلاق الشارع الغربي الذي يربط طولكرم بمدينة الطيبة داخل «الخط الاخضر» بالسواتر الترابية والحجارة الكبيرة، اضافة الى السواتر البلاستيكية الموجودة سابقًا، فيما رابطت جرافات اسرائيلية بالقرب من حاجز الطيبة، لاغلاق الطرق الترابية التي يسلكها المواطنون بعد المجازفة بفتحها.

وعمدت جرافات الاحتلال الى اغلاق مجمع كراجات السيارات بالقرب من الحاجز المذكور، وقام جنود الاحتلال بمطاردة عدد من العمال اثناء محاولتهم التوجه الى اماكن عملهم داخل «الخط الاخضر» ومنعهم من الدخول.

وما زالت بلدات رامين والنزلات الوسطى والغربية والشرقية تخضع لحصار مشدد، اضافة الى قرى الكفريات التي عزلت تمامًا عن باقي المحافظات، بعد ان قامت قوات الاحتلال باغلاق كافة الطرق الترابية لمنع المواطنين والسيارات من سلوكها.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات اضافية الى المنطقة بما فيها الدبابات وناقلات الجنود والمدرعات التي تمركزت في مواقع قبالة قرى ومدينة طولكرم على امتداد «الخط الاخضر».

ويقدر عدد الآليات التي تم نشرها بحوالي ٨٠ دبابة وآلية، مما يشير الى النوايا المبيتة لقوات الاحتلال ضد اهالي المنطقة، وليس ضد راشقي الحجارة فقط.

وقد هدمت الجرافات الاسرائيلية منزلين يقطنهما اكثر من ٥٠ مواطنًا، في منطقة القرارة اضافة الى مزرعتين للدواجن واقتلعوا اكثر من ١٣٠٠ شجرة من اللوز والزيتون والجوافة المثمرة.

وقال المواطن عبد القادر ابو هولي مختار العائلة ان الجرافات الاسرائيلية بدأت اعمال التجريف في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول، حيث جرفت منزل المواطن منصور الغمري وهو يتكون من ٣٠ غرفة ويقطنه هو واولاده السبعة وعائلاتهم المكونة من ٣٥ فرداً.

كما هدمت منزلاً للمواطن عبد الحكيم ابو هولي غرب شارع صلاح الدين شمال القرارة، وامتدت اعمال التجريف الى ارض المواطن عبد القادر ابو هولي، حيث تم اقتلاع اكثر من ٥٠٠ شجرة لوز و ٣٠٠ شجرة زيتون، كما ردمت الجرافات بئرا للمياه تعود لنفس المواطن.

ودمرت الجرافات ارض المواطن يوسف محمود ابو هولي، حيث اقتلعت اكثر من ٥٠٠ شجرة زيتون، ودمرت مزرعة للدواجن للمواطن سالم محمود ابو هولي.

وفي بيت حانون قصفت قوات الاحتلال قبل ظهر امس، بالصواريخ والاسلحة الرشاشة من العيار الثقيل شمال قطاع غزة. وتركزت اعمال القصف في منطقتي الطور وبالقرب من المدرسة الزراعية، حيث اسفر القصف الوحشي عن اصابة مواطنين نقل احدهم الى «مستشفى العودة» والآخر الى «مستشفى الشفاء» في غزة.

واعتدت قوات الاحتلال عبر اطلاق نيران اسلحتها الرشاشة على مواقع لقوات الامن الوطني في منطقة معبر بيت حانون ومناطق اخرى.

وكان عشرات الطلاب اصيبوا بحالات اختناق شديدة جراء اطلاق قوات الاحتلال وابلاً من القنابل الغازية السامة والعيارات النارية باتجاههم خلال مسيرة سلمية انطلقت باتجاه المعبر تعبيراً عن رفضهم للجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضدهم.

في غضون ذلك تحوم مروحيات حربية اسرائيلية في سما، بيت حانون، لا سيما في اجواء منطقة المعبر والمناطق المحاذية لـ«الخط الاخضر».

نقل احد مصابي الانتفاضة للعلاج في ايران

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - جرى امس نقل احد مصابي الانتفاضة الى ايران بسبب تردي الوضع الصحي للشاب المصاب، اسعد رفيق عيسى، (٣٠ عاما)، من بلدة عانين في محافظة جنين.

وكان اصيب قبل (٤٠) يوما اثناء المواجهات العنيفة مع جنود الاحتلال مما اسفر عن اصابته بعيار دمدم متفجر فوق الركبة وتم تحويله الى مستشفى عمان. وبسبب تردي وضعه تم نقله الى مستشفى في ايران.

حتى سيارة الامم المتحدة لم تنجح باختراق الحصار الاحتلالي الاسرائيلي!

• امين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد لم يتمكن من اجتياز معبر الكرامة حتى بسيارة تابعة للامم المتحدة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتذر الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، عن لقاء مدير عام منظمة العمل الدولية بسبب سياسة الحصار والاغلاق المفروضة على الشعب الفلسطيني؛ ولعدم تمكنه من الوصول الى معبر الكرامة للسفر الى جنيف عبر الاردن. علما بأن خالد دودين، منسق منظمة العمل الدولية في فلسطين، حاول تنسيق سفر الامين العام شاهر سعد بسيارة الامم المتحدة الا ان الامم المتحدة اعتذرت بسبب عدم تحمل المسؤولية لأن اسرائيل تمنع نقل الفلسطينيين بواسطة سيارات الامم المتحدة!

هذا وقدم الامين العام، شاهر سعد، تقريراً عبر الفاكس للمدير العام لمنظمة العمل الدولية، حول اضرار االعدوان الاسرائيلي والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني والعمال تتضمن احصائيات بعدد العاطلين عن العمل والبالغة اكثر من ٣٥٠ الف عامل، حيث بلغت نسبة البطالة ٥٥٪ وخسائر العمال بلغت اكثر من ١٧٥ مليون دولار وذلك منذ صباح ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠٠ علمًا بأن دخل العمال انخفض بشكل كبير الى ادنى معدل وصل له اي بنسبة ٦٠٪.

وطالب شاهر سعد الامين العام مدير عام منظمة العمل الدولية خوان سومافيا بارسال لجنة تحقيق من منظمة العمل الدولية للاطلاع على الاوضاع في فلسطين. وكذلك اكد سعد ضرورة تدخل المدير العام لمنظمة العمل الدولية من اجل ارسال قوات حماية دولية لحماية الشعب الفلسطيني.

انفجار في احد مكاتب الارتباط المشترك في غزة

مصادر عسكرية: لولا الضابط الفلسطيني لكان عدد المصابين الاسرائيليين اكبر!

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - نقل عن مصادر عسكرية، امس، في وسائل الاعلام الالكترونية، انه لولا احد الضباط الفلسطينيين الذي حذر نظيره الاسرائيلي، لكان عدد المصابين من بين الجنود اكبر مما كان عليه.

وكان انفجار وقع في احد مكاتب الارتباط، امس، واسفر عن مقتل ضابط واصابة آخرين، احدهم جراحه بالغة. وقال مصدر اسرائيلي: ان الفلسطينيين لم يعرفوا بوجود عبوة ناسفة، وعندما علموا سارع احد الضباط الفلسطينيين لتحذير ضابط اسرائيلي، حيث نجح الاخير باخلاء المكتب من معظم المتواجدين فيه.

وامر جيش الاحتلال الاسرائيلي الفلسطيني، امس الخميس، باخلاء المكاتب العائدة للجان الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة «بأسرع وقت ممكن»، كما اعلن ناطق عسكري.

وعلم من مصدر امني فلسطيني ان الفلسطينيين رفضوا هذا الطلب. وقال مسؤول فلسطيني ان الشرطة الفلسطينية سترفض مغادرة مكتب الارتباط الثاني في قطاع غزة الذي يقع على المدخل الشمالي، على معبر ايرز.

هذا واعلنت الشرطة الفلسطينية ان جنديا اسرائيليًا آخر واربعة فلسطينيين بينهم ثلاثة رجال شرطة وسكرتيرة اصيبوا في هذا الهجوم.

يذكر ان هناك ثمانية مكاتب ارتباط مشتركة في الضفة الغربية، بمعدل مكتب واحد لكل مدينة ومكتبين اثنين في قطاع غزة.

حبل «الوعودات» قصير..

اقتراح ميزانية (٢٠٠١) لا يشمل الخطة التي وعدت بها الحكومة الجماهير العربية

• مدير عام وزارة المالية كشف هذا الامر، امس، مؤكدًا ما كان كشف عنه سابقًا مركز «مساواة»! • وايضًا: الوزير شوحط كان ادعى قبل ايام ان اقتراح الميزانية يشمل الخطة!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، وآمال شحادة - اكد دافيد بن بساط، مدير عام وزارة المالية، امس، ما كان كشف عنه المحلل الاقتصادي في مركز «مساواة» امين فارس، ان اقتراح ميزانية ٢٠٠١ الذي تناقشه الكنيست لا يشمل الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي.

وكان مركز «مساواة» قد قدم للجنة المتابعة وللجنة الرؤساء ورقة عمل تشمل تحليلاً للخطة الحكومية ولميزانية الدولة وضعه الباحث امين فارس بالتعاون مع رئيس اللجنة الفرعية للوسط العربي في لجنة المالية للكنيست النائب محمد بركة، ان الخطة الحكومية المقترحة لا تغطي حاجات الوسط العربي، التي تقدر بـ١٤ مليار شيكل، والاهم من هذا ان اقتراح قانون الميزانية لا يشمل الميزانيات التي وعدت الحكومة بتخصيصها للوسط العربي.

وتتحدث الخطة عن تخصيص مليار شيكل لتطوير المجتمع العربي، نصف هذا المبلغ موجود في الميزانيات الوزارية القائمة. ويشمل قرار الحكومة اضافة ٢٥٠ مليون شيكل من ميزانيات الوزارات الحكومية القائمة. ولكن يتضح من دراسة الخطة ان حصة العرب من ميزانيات التطوير الحكومية ستصل في حال تنفيذ الخطة كاملة الى ٨٪ فقط!!

هذا واكد مدير عام وزارة المالية دافيد بن بساط، عمليًا، هذه المعلومات وادعى: «عدم شمل الميزانية نابع من اسباب تقنية، حيث اننا لم نتمكن من شمل قرار الحكومة الذي اتخذ يوم ٢٢/١٠ في اقتراح الميزانية الذي قدم الى الكنيست يوم ٢٩/١٠/٢٠٠٠»، ولم يقم بن بساط بشرح نية وزارة المالية تغيير هذا الواقع.

وقام رئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب، وبالنيابة عن لجنة المتابعة، بإرسال رسالة عاجلة الى مدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشيك مطالبًا اياه بتقديم تفسيرات حول الموضوع. وكان وزير المالية ابراهام شوحط قد تطرق الى تحليلات مركز «مساواة» وذلك خلال مؤتمر نظمه مركز «ادفا» بالتعاون مع لجنة الرفاه الاجتماعي البرلمانية. وردا على مداخلة قدمها مدير «مركز مساواة» جعفر فرح ادعى الوزير: «الميزانية مخصصة وموجودة في كتاب الميزانية». ويأتي تصريح بن بساط، الآن، مناقضًا لتصريحات الوزير ومؤكداً تحليلات المركز.

نشير الى ان خطة شبيهة لتطوير الوسط العربي البدوي بقيمة ٦٦٠ مليون شيكل قد صودق عليها منذ فترة حكومة نتنياهو، ولكن الحكومة لم تشملها في الميزانية المصادق عليها من قبل الكنيست، ليبقى القرار حبراً على ورق.. واكد مدير «مساواة» جعفر فرح تخوفه من حدوث الشيء نفسه بالنسبة لهذه الخطة.

والمعروف ان الخطة الحكومية لم تشمل القرى العربية البدوية سواء المعترف او غير المعترف بها في النقب. وتوجه مركز «مساواة» الى لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء بطلب عقد جلسة سريعة لمناقشة خطوات العمل المطلوب تنفيذها لاجبار الحكومة تعديل الميزانية المقدمة للكنيست.

على صعيد آخر، وفي امسية دراسية دعت اليها نقابة المحاسبين، ومستشار الضرائب فرع الناصرة والمروج، و«ماطي الناصرة»، وهيئة المصالح الصغيرة والمتوسطة في اسرائيل، تضح انه من اصل الحاجة الى (١٤) مليار شيكل للوسط العربي حتى يتطور اقتصاديًا بشكل يساوي الوضع في الوسط اليهودي فالحكومة لم تخصص سوى (٤) مليارات شيكل، وهذا يعتبر مبلغًا ضئيلاً، يمكن ان يسد ربع الحاجة!

وقد ادار الامسية، عضو نقابة المحاسبين انيس ابو سالم، وتكلم فيها عبد السلام حسن رئيس النقابة الذي اشار الى ان هناك اقبالاً على طلبات اقامة المصالح الجديدة، اذ جرى تقديم (٩٨٠٠) طلب للمساعدة واقيمت (١٠٥٠) مصلحة جديدة وتم توسيع(١٧٠٠) مصلحة كانت قائمة لكن هناك حواجز كثيرة تقف امام نجاح هذه المصالح.

ومن جهته اقترح رمزي مسلم، مدير «ماطي الناصرة»، اقامة سوق للذهب في الناصرة والذي يتبعه بالتالي تجارة اخرى.

وتحدث الباحث الاقتصادي امين فارس عن احتياجات الوسط العربي لتطويره اقتصاديًا، واكد على ان الوضع القائم من حيث التكنولوجيا يتطلب اولاً العمل على ضمان رفع نسبة نجاح «البجروت» بأضعاف ما هي عليه اليوم، لان العلم هو القاعدة الاساسية لضمان نجاح الاقتصاد. واضاف: «لا يمكن الوصول الى التطوير الاقتصادي والتجاري والسياحي، الذي نحتاجه، دون ضمان تطوير التعليم والمهارات العلمية اولاً، اذ عليها يرتكز نجاح اي مجال ايضا وهو القاعدة لتطوير الصناعة».

اجتماع طارئ في جت لمواجهة حملة ضغوطات شركة «عابر اسرائيل»!

* جت المثلث، باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - عقدت لجنة متضرري شق شارع «عابر اسرائيل» المشتركة بين باقة الغربية وجت المثلث مساء امس الخميس اجتماعًا طارئًا لها، وذلك في اعقاب قيام شركة «عابر اسرائيل» في الايام الاخيرة بممارسة ضغوطات على العديد من المزارعين واصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع.

فقد قام مندوبو شركة «عابر اسرائيل» بإجراء فحوصات للتربة في منطقة مستوطنة «مجال» جنوب جت، وقيام الشركة بالاستفراد بأصحاب الاراضي وشرائها لقطعة ارض امس من جت بعد الضغط على صاحب الارض وبإغرائه بالاموال.

افتتح الاجتماع رئيس لجنة متضرري شق شارع «عابر اسرائيل» في جت عضو المجلس الجبهوي محمد وتد، حيث قدم لاعضاء اللجنة المشتركة آخر المستجدات في القضية، والمخططات البديلة والجلسة التي عقدت قبل عدة ايام.

وحذر وتد شركة «عابر اسرائيل» من اتباع هذه السياسة، مؤكداً على ان المعركة مع شركة «عابر اسرائيل» لا تزال في بدايتها وان اصحاب الاراضي لن يسمحوا للشركة بالقيام بمثل هذه الاعمال الجبانة وخصوصًا انه سيتم التفاوض

(البقية على صفحة ٢٤)

إدارة «دلتا» مصرّة على إغلاق المصنع في الناصرة

المفاوضات الآن على حقوق العاملات

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تبيّن من خلال المفاوضات التي اجريت امس وامس الاول بين ممثلي مجلس عمال الناصرة وادارة مصنع «دلتا» في المدينة، انه لن يكون هناك اي مجال لتغيير القرار الجائر بإغلاق المصنع، وتتركز المفاوضات اليوم في كيفية ضمان جميع الحقوق للعاملات اللواتي قررن ترك العمل وشروط عمل مريحة للعاملات اللواتي سينقلن الى مصانع اخرى.

وكان ممثل الهستدروت، القائم بأعمال سكرتير مجلس الناصرة وسكرتير نقابة عمال النسيج في لواء الشمال، كمال ابو احمد، الذي رافق العاملات منذ اليوم الاول من صدور قرار اغلاق المصنع، قد اجتمع خلال اليومين الاخيرين مع ممثلي المصنع. وامس الاول اجتمع مع مدير عام فرع «دلتا» في الناصرة، عماد تلحمي، وتركز الحديث حول ظروف عمل العاملات اللواتي سينتقلن للعمل في مصانع في الجليل. وفي حديث لـ«الاتحاد» قال ابو احمد ان معظم العاملات قررن عدم الانتقال للعمل في مصانع اخرى لعدة اسباب ابرزها بعد موقع المصانع عن مناطق سكناهن، كما انهن لا يعرفن اي ظروف عمل تنتظرهن واذا كان سيستمر استيعابهن بشكل سليم.

ومنذ مطلع هذا الاسبوع، قام ابو احمد بالاجتماع يوميًا بالعاملات وشرح لكل واحدة منهن عن حقوقهن اذا ما تركن العمل او جرى نقلهن الى اماكن عمل اخرى. وبحسب الاتفاق مع الادارة فإن كل عاملة ستنتقل الى مصانع اخرى سيتم المحافظة على مكانتها وشروط عملها، كما انه تم الاتفاق، ولاول مرة، في جميع فروع «دلتا»، على دفع مكافأة مالية لكل عاملة لها اقدمية عشر سنوات واكثر. وازاء الظروف الاقتصادية الصعبة والارتفاع المستمر في البطالة، اجرى التأكيد للعاملات على اهمية عدم ترك العمل والاستمرار به، اذ انه وكما قال ابو احمد، اتفق على ان تعمل كل عاملة اربعة اشهر تجربة، واذا لم تجد الظروف مناسبة فيحق لها ترك العمل والحصول على ورقة فصل وضمان جميع حقوقها.

ويشار الى ان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، كان قد طرح مشكلة مصنع «دلتا» وقرار اغلاقه على وزير العمل رعنان كوهن وخاصة بالتدخل لالغاء القرار. كما جرى اتصالاً مع رئيس مجلس ادارة المصنع، دوف لاوطمان، واتفقا على الاجتماع لبحث الموضوع يوم الثلاثاء القادم.

انقطاع المياه وسوء الإدارة المحلية يجعلان الوضع لا يطاق في البعنة

* البعنة - لمراسل خاص - للاسبوع الثاني على التوالي تعيش قرية البعنة حياة القرون الوسطى. فشركة «مكوروت» تقطع المياه بسبب الديون المتراكمة والتي لم يتمكن المجلس المحلي من دفعها. والمجلس المحلي يعاني من عجز مالي بعشرات ملايين الشواقل. وعمال وموظفو المجلس المحلي لم يتلقوا رواتبهم منذ اكثر من ١٣ شهراً. وخلال هذه المدة الطويلة ينفذ عمال المجلس المحلي وموظفوه اضرابات وتشويشات، الامر الذي حول القرية الى أشبه بكومة نفايات.

ويسود السخط والتذمر والغضب اهالي القرية حيث ان المجلس المحلي لا يقدم ابسط الخدمات. وبناء عليه فقد عينت وزارة الداخلية مرافقًا لرئيس المجلس المحلي يرأس لجنة فحص ومراقبة لرئيس وادارة المجلس المحلي لاخراج المجلس من ازمته.

معلمو المدرسة الثانوية في البعنة كانوا قد اعلنوا بدورهم الاسبوع الفائت تشويشات عمل بسبب عدم تلقيهم الرواتب طيلة ١٨ شهراً. بعدها، وبفضل نضالهم، تم تحويل الرواتب الى حساب خاص حسب قانون اقرته الكنيست يمنع المجلس المحلي من المس به.

اما الامر المقلق والذي استفز مشاعر اهالي القرية وغضبهم فهو انقطاع المياه عن القرية والذي اكد بشكل غير محتمل على سير الدراسة في المدارس نتيجة سوء الناحية الصحية. فقد بدأت تظهر حالات حساسية وفيروسات. واثر تفاقم الوضع اعلنت لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية «ب»، صباح امس الاول الاربعاء، عن تشويشات في الدراسة لمدة ساعتين. وتظاهر طلاب المدرسة بمرافقة معلميهم ولجنة الآباء امام بناية المجلس المحلي رافعين الشعارات منها: «نريد العلم في ظروف انسانية»، «نريد المياه».

هذا وقد اجتمعت لجان الآباء في مدارس القرية الثلاث صباح اليوم نفسه مع رئيسة لجنة العمال في مجلس البعنة المحلي وعضو اللجنة سميرة بكري لبحث امكانية عودة عمال المجلس المحلي العاملين في المدارس لتنظيف المدارس، بسبب الاوضاع الصحية السيئة التي تهدد حياة الطلاب، خاصة ان العمال قد تلقوا راتبهم الشهر الاخير بناءً على النظام الجديد الذي اقرته وزارة المعارف بتحويل رواتبهم الى الحساب الخاص.. الا ان رئيسة اللجنة سواعد اعتذرت امام اللجان مع تفهمها للوضع وان العمال سيواصلون التشويشات حتى تصرف الداخلية رواتبهم المتأخرة ١٣ شهراً.

ويهدد الاهالي باضراب تحذيري (تشويشات) في الدراسة لمدة ساعتين كل يوم وذلك ابتداء من الاربعاء القادم. و«عدم التجاوب يعني اننا سنضطر للاعلان عن اضراب مفتوح حفاظًا على صحة الطلاب التي لا مجال للمساومة فيها».

هذا ويقوم رؤساء لجان الآباء الثلاثة ماضي بكري (المدرسة الابتدائية «ب») وممتاز بدران (المدرسة الابتدائية «أ») ود. زياد عبد الرحمن (المدرسة الاعدادية الثانوية) بإجراء اتصالات ومكاتبات الى الدوائر المختصة للمساعدة في حل المشكلة، والاتصال بوسائل الاعلام المرئية والمسموعة لعرض القضية أمام الرأي العام.

في توجهه الى قوى السلام الحقيقية النائب مخول: هذه ساعتكم، لا تقبلوا بمواصلة المجزرة ولا تسكتوا عن تجويع الشعب الفلسطيني!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب عصام مخول اتهامات جادة في الكنيست، الى رئيس الحكومة ايهود براك، والى قادة احزاب اليمين، وطالب بلجم رئيس اركان الجيش الجنرال شاؤول موفاز.

وقال: انكم تتحملون المسؤولية عن الدماء الفلسطينية والاسرائيلية التي تسفك في الازمة الدموية الدائرة. وكان مخول يتحدث عن محاولة اغتيال نائب سفير اسرائيل في الاردن. وتساءل: الى أي درك يبغي براك ايصال المنطقة؟ ففي عمان محاولة لاغتيال نائب السفير، ومصر تستدعي سفيرها في تل ابيب، وسط تهديد فظ اطلقه الوزير بن عامي، بأنها تضع بذلك علامة سؤال حول دورها في العملية السلمية في توجه متعالٍ يعتبر العملية السلمية شأنًا داخليًا لاسرائيل تمنح الدور فيها لمن تشاء، وتمنعه عمن تشاء. وفي السعودية اصبح من الصعب على من يبدو امريكيًا، ان يمر في الشارع من دون ان يرشق بالبيض، واسرائيل بسياستها الاحتلالية العدوانية تورط العالم كله وتجره نحو متاهات لا تحمد عقباها.

وتوجه النائب مخول الى رئيس الحكومة، قائلاً: هدئ من روعك، لا تقلق ولا تخف، فزعيق اليمين فارغ، وهو لا يعني ما يقول، اليمين لا يبغي اسقاطك، فقط يتظاهر بذلك. انه يرمي الى ابتزازك اكثر، لانك كتبت انك اكثر جرأة على تنفيذ سياستهم من اريك شارون ذاته واكثر ضمانًا مما يستطيع اليمين ان ينفذ من عدوان دموي.

ان ايديك، ايهود براك، ملطخة بدم السلام الذبيح.

تحت قيادتك اقدمتم على قصف سيارتي اجرة صباح اليوم، ونفذتم حكم الاعدام بدم بارد بأربعة مواطنين فلسطينيين. وتحت امرتك يقوم جيش الاحتلال بتفكيك الاكشاك الفلسطينية في سوق الخليل، كي لا تزعج هدأة مستعمرتكم الاستيطانية الفاشية في «بيت هداسا». تقومون «بحلق البيارات» وتجريف الاشجار، وقنص الاطفال الفلسطينيين، بمعدل ستين طفلاً للشهر الواحد، تقطعون التيار الكهربائي، تمنعون وصول الوقود، وتفرضون الجوع.. انها صورة اريك شارون في ابهى صوره وتراثه الدموي.

واضاف مخول: ان الدعوات الهمجية التي تطغى على الساحات والشوارع في اسرائيل ونداءات «اعطوا الجيش الفرصة للانتصار»، هي دعوات لازالة اية ضوابط على ايدي جيش الاحتلال، ولتنفيذ جرائم حرب وفتح قبور جماعية.

وقال: انني احذركم، فالبلاد تعج في هذه الاجواء، بأمثال يجئال عمير، مع الفارق انه عام ١٩٩٥ وقف في مواجهة الانفلات اسحق رابين، اما اليوم فيقف ايهود براك، فهل هناك من يتحمل المسؤولية، ويوقف هذا الانحدار الرهيب قبل فوات الاوان؟!

ووجه مخول دعوته الى قوى السلام الحقيقية في اسرائيل قائلاً: ان هذه ساعتكم، اخرجوا الى الشوارع، لا تقبلوا بالمجزرة ولا تسكتوا عن تجويع الشعب الفلسطيني ولا تسلموا بقهر امل السلام، فالوضع خطير وقاتل ومشتعل لا يحتمل الانتظار.

وانهى مخول: ان داود الشاب، انتصر على جوليات، ليس لأن داود كان يهوديًا، بل لأن جوليات كان متغطرسًا منفلتًا في الحي. فهل لنا ان نحذر جوليات المتغطرس المنفلت في الشرق الاوسط اليوم، ايا كان انتماؤه الديني؟!

رئيس اللجنة المكلفة بالعمل أمام لجنة التحقيق الرسمية المحامي حسن جبارين:

«سنحافظ على تعتيم شامل بكل ما يخص استراتيجيتنا أمام لجنة التحقيق»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المحامي حسن جبارين رئيس اللجنة المكلفة من قبل «المتابعة»، بالعمل أمام لجنة التحقيق الرسمية في أحداث اكتوبر الأسود، ان اللجنة، ومركز «عدالة»، يعتمدان استراتيجية تعتيم وسرية تامة، بكل ما يتعلق بأسلوب العمل أمام لجنة التحقيق.

وفسّر جبارين هذا التوجه الحذر بأن العمل يجري أمام جهاز منظم، ويجب اعتماد وسائل دقيقة في العمل مقابله.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر في «عدالة»، بأن هناك تعليمات داخلية تنص على الحفاظ على سرية كل الجلسات المتعلقة بالموضوع، وان كل الشهادات والافادات وأساليب وتوقيت وشكل عرضها، لن يتم توفير أية معلومات بشأنها لوسائل الاعلام.

يشار إلى ان لجنة التحقيق الرسمية التي تستمع إلى افادات عدد من المؤسسات الحكومية والأمنية، ستشهد «معركة» غير سهلة، اذ يتوقع ان يكون ممثلو السلطة منظمين إلى أبعد حد، مما يفسر أهمية اتخاذ استراتيجية تعتمد السرية، كالتي أكدها المحامي جبارين.. وهذا خلافًا لما يميز عمل المؤسسات الجماهيرية في العادة.

على صعيد آخر جدد النائبان محمد بركة وعصام مخول، أمس الخميس، اعلان رفضهما لكتاب التفويض الحكومي الذي جرى وضعه لاقامة لجنة التحقيق. وجاء ذلك خلال اجتماع مع الوزير يوسي بيلين. وأكد النائبان ان شكل التفويض ومحتواه يجعلانه بعيداً جداً عن الهدف الوحيد الذي يتطلب اقامة اللجنة، وهو قيام قوات الشرطة بقتل (١٣) شابًا عربيًا، خلال مظاهرات احتجاجية مدنية. (تفاصيل أخرى عن الاجتماع في خبر منفصل).

كم بالحري الآن؟

ارتفاع نسبة البطالة حتى قبيل اندلاع الانتفاضة المستمرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية أمس الخميس، ان نسبة البطالة ارتفعت في الربع الثالث من العام الجاري، حتى أيلول الماضي إلى (٩٪)، وبلغ عدد طالبي العمل (٢٤٠) ألف عامل وعاملة. فيما كانت النسبة في الربع الثاني (٨.٦٪) - ونشير إلى ان الأرقام تشمل من تسجّلوا فعلا، فقط، في مكاتب العمل.

وبلغت نسبة البطالة في أوساط الرجال (٨.٦٪) بينما في أوساط النساء (٩.٤٪).

وتبين من المعطيات ان عدد العاملين بلغ حتى نهاية ايلول الماضي (٢.٤٨) مليون عامل وعاملة، وذلك بزيادة (٤.٦٪) عن عددهم في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وتبين ان عدد العاملين في فروع الخدمات التجارية، ارتفع في الأشهر التسعة الماضية، بنسبة (٣٦٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وان الزيادة الأكبر كانت في الفروع المحوسبة.

وتجدر الاشارة إلى ان تلك المعطيات لا تشمل، عدد العاطلين عن العمل، في شهري (١٠ و١١) أي منذ تفجر أحداث الانتفاضة.

حاجز بوليسي قرب الطيبة لاعتقال العمال الفلسطينيين

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو أصبع - نصبت الشرطة حاجزاً أمس الخميس على الطريق المؤدي إلى الطيبة وقلنسوة ونتانيا بهدف منع وصول العمال القادمين من الضفة الغربية إلى أعمالهم في المنطقة.

وجرى تفتيش الحافلات المشتبه بها بأنها تنقل عمالاً من مناطق السلطة الفلسطينية. وقد شوهدت مروحية منذ ساعات الصباح تحلق على الحدود الفاصلة بين الطيبة وحاجز الارتباط الاسرائيلي.

في اجتماع دعا إليه الوزير بيلين، وحضره النائبان بركة ومخول وسكرتير الكتلة ناظم بدر

الجبهة: أية تفاهمات سياسية مشروطة بعودة الحكومة إلى المفاوضات فوراً!

• الجبهة كانت هددت: ندرس التصويت إلى جانب اقتراح حل الكنيست •

* حيفا -مكتب «الاتحاد» - دعا الوزير يوسي بيلين، أمس الخميس، كتلة الجبهة إلى اجتماع، في أعقاب اعلانها انها تدرس التصويت إلى جانب اقتراح قانون حل الكنيست. وحضر الاجتماع النائبان محمد بركة وعصام مخول وسكرتير الكتلة ناظم بدر.

وأكدت الجبهة موقفها المستنكر لممارسات قوات الاحتلال التي تأتي بغطاء سياسي حكومي، بحق الشعب العربي الفلسطيني وقيادته، مضيفة ان أية تفاهمات سياسية مشروطة بعودة حكومة براك إلى المفاوضات والالتزام بما تم التوصل اليه في «كامب ديفيد». وأكد النائبان بركة ومخول، ان خطوة اقامة حكومة طوارئ، تعني اقامة حكومة حرب. وأن الجماهير العربية تشعر بالاستياء من ممارسات براك السياسية. هذا وسيدعو رئيس كتلة الجبهة النائب بركة رؤساء الكتل الفاعلة بين الجماهير العربية للتنسيق واتخاذ موقف موحد بالنسبة لاقتراح القانون، الذي سيجري التصويت عليه الاربعاء القادم.

• مخول •



• بركة •

على صعيد آخر تواصلت أمس الجهود والوساطات، في محاولة لاقامة حكومة «وحدة قومية»، بمشاركة النائب طومي لبيد (شينوي)، وإيلي يشاي، (شاس)، وأسفرت عن «موافقة» ارئيل شارون، للالتقاء مع ايهود براك، في جلسة مغلقة، للتداول حول الموضوع يفترض ان تكون عقدت بعد منتصف الليلة الماضية.

وقال لبيد، ان «شينوي» لن تصوت في الأسبوع القادم، إلى جانب اقتراح «الليكود»، حل الكنيست والتوجه إلى انتخابات برلمانية جديدة، اذا أفشل «الليكود» الجهود لاقامة حكومة «وحدة قومية»!!

وقال النائب سيلڤان شالوم، «ليكود»، «ان براك يكرر يوميًا دعواته لاقامة حكومة وحدة قومية، لكنه غير صادق في دعوته ولا يريد حكومة وحدة. وبراك يسعى للتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين بأي ثمن، وعندها سيذهب إلى الجمهور من أجل انتخابات. و«الليكود» سيقدم أي دعم مطلوب للحكومة وللجيش، لاخماد العنف الفلسطيني، لكنه ليس ملزمًا بالانضمام إلى الحكومة»!!

وقال النائب يوسي سريد، «عندما يفجرون حافلات نقل الركاب، فإن العقل يميل إلى الصمت، لكن «ميرتس» لن تكون في صف المتشائمين وستظل في صف المتفائلين، لأنه بعد أسابيع لا بد ان تستأنف المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين، و«ميرتس» لن تدعم أي خطوة قد تمنع استئناف المفاوضات، وعليه لن نوافق على حكومة وحدة قومية بأي شكل، لانها ستكون بمثابة ذراع عسكرية لشن حرب».

ودعا الترانسفيري رحبعام زئيفي، «الليكود»، إلى عدم مد اليد لانقاذ حكومة براك التي عليها الاستقالة فوراً، الا اذا وجهت ضربة قاسية وقاضية للفلسطينيين فعندها يجب دعمها من الخارج!!

واتهم الوزير متان ڤلنائي قادة «الليكود» و«العمل»، «انهم يطلقون الشعارات فقط، ويجب التمييز بين اطلاق الشعارات وبين الوحدة الحقيقية والمطلوبة فوراً، لكن للأسف لا أشعر انه توجد لديهم الرغبة القوية للوحدة»!!

وطالب رؤساء لجنة التنسيق التي تضم القطاعات والتنظيمات الاقتصادية، أمس الخميس، براك وشارون، بتحديد موعد بأسرع ما يمكن للالتقاء بهما وللتأكيد لهما ان اسرائيل وصلت إلى وضع يلزم باقامة حكومة طوارئ فوراً لمنع تدهور الأوضاع في المجالات كافة!

ودعا النائب أوفير بينس (العمل) «الليكود»، أمس الخميس إلى سحب الاقتراح الذي قدمه لحل الكنيست والتوجه لانتخابات جديدة، وسيجري التصويت عليه يوم الثلاثاء القادم، «ان كان يريد فعلا اقامة حكومة وحدة قومية، لأن الأوضاع الحالية تتطلب توحيد كل الجهود لمواجهة الأزمة وليس الاختلاف، والمطلوب الترفع عن كل خلافات والعمل معًا من أجل الأمن»!!

الجبهة تفوز بأغلبية مقاعد لجنة الطلاب العرب في «التخنيون»

• رئيس اللجنة المنتخب صالح سمارة: ندعو التجمع لائتلاف شامل في اللجنة من منطلق المسؤولية الوطنية ومصلحة الطلاب عامة •
مركز الدائرة الطلابية في الجبهة نكد نكد: النتيجة مؤشر على الالتفاف الجماهيري العربي حول الجبهة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فازت جبهة الطلاب العرب بأغلبية مقاعد لجنة الطلاب العرب في معهد التخنيون في الانتخابات التي جرت، أمس الأول الاربعاء، وأصدرت لجنة الانتخابات نتائجها أمس.

وقد حصلت قائمة الجبهة على (٧) مقاعد في حين حصلت قائمة التجمع الوطني الدمقراطي على (٤) مقاعد، كما حصلت الجبهة على مقعدين في لجنة المراقبة مقابل مقعد واحد للتجمع. وحصلت الجبهة على مقعدين في الاتحاد القطري كمندوبين عن طلاب المعهد، وحصل التجمع على مقعدين آخرين. وكان فارق الأصوات في التصويت للاتحاد القطري ١١٥ صوتًا لصالح الجبهة، وقد حصل التجمع على المقعد الثاني بفائض الأصوات.

وسيمثل الجبهة في اللجنة كل من صالح سمارة (رئيسًا) ومزنة طه وجمال قادري وسامر الياس وطارق سعدي وسهير خمايسي وعمار قاسم.

أما التجمع فسيمثله فراس حلو ومحمد الشيخ احمد ومصطفى حبيب الله وفاطمة ابريق.

اما لجنة المراقبة فستتكون من محمد مقاري والياس امطانس (الجبهة) وغسان عباس (التجمع).

ويمثل معهد التخنيون في الاتحاد القطري كل من نسرين بهار وصالح نصار (الجبهة) وسامر ذياب وسليمان عواودة (التجمع).

وفي حديث لـ «الاتحاد» وجّه رئيس اللجنة المنتخب الطالب صالح سمارة شكره إلى طلاب المعهد الذين جددوا ثقتهم بالجبهة لتقود العمل الطلابي، مؤكداً ان الجبهة ستواصل نشاطها السياسي والاجتماعي ولما فيه مصلحة كل الطلاب في المعهد، وأيضًا من أجل طرح قضايا الطلاب الملحة أمام ادارة المعهد بهدف حلها.

وأضاف سمارة: على ضوء الأحداث والأوضاع التي تواجهها جماهير شعبنا، ولكي نجند طلابنا لأوسع نشاط نضالي، ومن منطلق المسؤولية الوطنية، فاننا ندعو زملاءنا في التجمع إلى الائتلاف في اللجنة، لنقودها بشكل وحدوي ونضالي.

وقال نكد نكد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، ومركز الدائرة الطلابية: ان نتيجة الانتخابات تؤكد حقيقة قوة الجبهة بين صفوف الطلاب الجامعيين العرب، وهذا مؤشر واضح على عودة الالتفاف الجماهيري العربي حول الجبهة ومواقفها وطروحاتها، خاصة بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد والمنطقة. وهناك نشاطات عدة، تجري ويجري التخطيط لها، في عدة جامعات وكليات، لاحياء تنظيم «كامبوس» العربي - اليهودي اليساري في الجامعات. ونتيجة معهد «التخنيون» تعطي دفعة بهذا الاتجاه.

وقال رئيس اللجنة السابق، الطالب الجبهوي بلال حسان معقبًا: لقد رأينا في هذه الانتخابات مظاهرة وطنية دمقراطية للطلاب العرب، خاصة في هذه الظروف التي تحتاج لأكبر وحدة واصطفاف، للتأكيد على حقوقنا كجماهير عربية وجزء من الشعب الفلسطيني، وحقوقنا كطلاب. وأقولها بكل فخر، ان طلابنا أثبتوا مرة أخرى مصداقية الجبهة التي دعموها، بعد ان أثبتت خلال سنة كاملة من خلال العمل، انها محط ثقتهم الأمين. مسيرتنا مستمرة، وهذا الدعم يجب ان يستمر. وندعو الطلاب لزيادة الالتفاف حول اللجنة من أجل تحصيل كافة حقوقنا.

قداس وجناز الأربعين

آل زريق في كفرياسيف وآل كنعان في المشيرفة (البصة) وجميع أقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

اسين سعيد زريق (ام نبيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٥/١١/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جوارجيوس في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الطيور على أشكالها تقع..

عرسان ياسين استقبل أليك رون قائلاً: «هذه زيارة صداقة حميمة»!

• مقابل هذا النهج، تجندت لجنة الموظفين في البلدية لجمع تبرعات من أجل قضية المعتقلين والجرحى •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام قائد شرطة الشمال اليك رون، أمس الخميس، بزيارة إلى دار بلدية شفاعمرو، حيث التقى رئيس البلدية عرسان ياسين في مكتبه في البلدية، وقد رافق رون في زيارته عدد من ضباط الشرطة في المنطقة الشمالية بمن فيهم قائد شرطة شفاعمرو.

وقد وصف عرسان ياسين زيارة رون إليه بأنها «زيارة صداقة حميمة»، وقال ياسين: لقد تطرقنا في لقائنا إلى أمور تتعلق بالأوضاع في الوسط العربي وعودة الحياة إلى طبيعتها بعد الأحداث الأخيرة التي شهدها الوسط العربي»!

هذا وكان من بين المشاركين في اللقاء مع رون القائم بأعمال رئيس البلدية نسيم حروس.

والجدير ذكره ان لجنة المتابعة للجماهير العربية طالبت في اجتماعها الأخير باقالة رون فوراً بعد أن حمّلته المسؤولية المباشرة عن استشهاد واصابة المئات من أبناء الجماهير العربية برصاص الشرطة، اضافة إلى حملة التحريض المنهجية التي قادها وما زال ضد الجماهير العربية وقيادتها وكان آخرها التحريض ضد النائب محمد بركة.

• بالمقابل: لجنة الموظفين تتجند إلى جانب المعتقلين •

ومقابل موقف رئيس البلدية، قدمت لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو تبرعًا بمبلغ عشرة آلاف شيكل ضمن حملة التبرعات التي تجمعها لجنة المتابعة للجماهير العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية لمساعدة المعتقلين والجرحى الذين اعتقلوا وأصيبوا اثناء مظاهرات الجماهير العربية الاحتجاجية.

وقد جرى تسليم المبلغ للجنة الشعبية المحلية لمتابعة قضايا المعتقلين والجرحى في شفاعمرو.

وكان قد تقرر في لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية دفع مبلغ ٥٠٠٠ شيكل عن كل سلطة محلية عربية لدعم الصندوق المالي لمساعدة المعتقلين والجرحى.

والمعروف ان رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين «لم يعترف» بقرارات اللجنة القطرية ولجنة المتابعة منذ تسلمه رئاسة بلدية شفاعمرو لذلك لم يدفع المبلغ المقرر.. وعليه فقد صرح رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو كارم صبح ان لجنة الموظفين في البلدية قررت المساهمة بدفع هذا المبلغ المتواضع كتعبير عن وقوف اللجنة مع قضايا شعبنا في معاركه من أجل الكرامة والمساواة.. وكانت اللجنة الشعبية لمتابعة قضايا المعتقلين والجرحى في شفاعمرو قد جمعت خلال الحملة ٣٠ ألف شيكل.



• بوليس اليك رون في ام السحالي... (صورة من الارشيف) •

بحث أكاديمي جديد: أوضاع عرب النقب هي الأسوأ في البلاد

• السبب: تخطيط حكومي فاشل وميزانيات بالكاد تسد الرمق! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان أوضاع القرى (العربية) البدوية في النقب سيئة ومزرية وخطيرة، وهي موجودة في أوضاع مخزية، نتيجة التخطيط الحكومي الفاشل وتخصيص موارد وميزانيات لا تسد الرمق وقليلة جداً. وذلك، فالقرى (العربية) البدوية هي الأفقر في البلاد، وتعاني من نسبة بطالة، هي الأعلى في الدولة. ونسبة تسرب الأطفال من المدارس هي الأعلى، فيما نسبة النجاح في «البجروت» هي الأقل».

تلك المعطيات وغيرها، واردة في بحث أكاديمي حول أوضاع القرى العربية البدوية في النقب، أعده د. يتسحاق بيلي، عميد معهد «ترومان»، وضمنه توصيات لاصلاح وتحسين الأوضاع. وأعد التقرير بناء على طلب متبرع أمريكي وبتمويل منه، بهدف اطلاع حكومة اسرائيل على خطورة الأوضاع في القرى البدوية. ولوضع الحلول لها.

وستعرض تلك المعطيات، وغيرها، في مؤتمر يعقد، بعد غد الأحد، وعلى جدول أعماله موضوع واحد وهو: «القرى البدوية في النقب، اقتراحات لسياسة تفضيل»، بادرت لعقده «وحدة الشرق الأوسط في معهد «ترومان»، لدفع السلام، وسيعقد المؤتمر في الجامعة العبرية في القدس، وقال د. بيلي: «ان عدم تحسين أوضاع القرى البدوية وعدم الغاء التمييز وعدم انتهاج سياسة تمييز للأفضل، قد يؤدي إلى تفجر انتفاضة البدو»!

شيوعيو البطوف يبدأون حملة اغاثة للأهل في فلسطين

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعًا على ضوء الأحداث السياسية المؤلمة التي لحقت بشعبنا العربي الفلسطيني من دمار وقصف وحشي استهدف المواطنين العزل والأطفال. وقدم عمر سعدي، سكرتير المنطقة بيانًا مستفيضًا عن الأوضاع السياسية. وقدم الاقتراحات لتنظيم الفعاليات التي تتجاوب مع قرارات سكرتارية الجبهة القطرية. كما وقدم بيانًا عن صحيفة «الاتحاد» بشكل عام والتقدم الذي طرأ على الصحيفة شكلا ومضمونًا وضبطًا للاشتراكات.

وجرى نقاش مستفيض واتخذت عدة قرارات منها:

* استنكار الهجمة الوحشية على شعبنا، واعلان التضامن مع شعبنا.
* تنظيم تظاهرتين في المنطقة، اليوم الجمعة على مفترق «يوڤليم» بالقرب من «مسغاف» والتظاهرة الأخرى على شارع الناصرة طبريا.
* البدء بتنظيم حملة اغاثة لمساعدة الأهل في المناطق المحتلة الذين يعانون من قسوة الحصار وسياسة التجويع.

شيوعيو وجبهويو منطقة ام الفحم يتجندون لاغاثة الأهل المنتفضين

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي مساء أمس الأول الاربعاء اجتماعًا في نادي «ابو العفو» في ام الفحم، بحضور سكرتيري الجبهات المحلية في المنطقة وترأسه شريف محاميد، عضو سكرتارية المنطقة. وقدم سكرتير المنطقة الحزبية زهير توفيق طيارة بيانًا سياسيًا حول الأوضاع السياسية الراهنة التي تمر بها البلاد والمنطقة وتطرق إلى الأوضاع في المناطق المحتلة التي تعاني من الحصار والقصف الاحتلالي المستمر منذ شهرين ضد المدنيين العزل، الأمر الذي أدى إلى سقوط المئات من الشهداء وآلاف الجرحى.

ودعا زهير طيارة إلى تجنيد جميع رفاق وأعضاء الحزب والجبهة في المنطقة لتنظيم حملة اغاثة للأهل في المناطق المحتلة. وقدم طيارة بيانًا عن الاستعدادات لانتخابات مجلسي بسمة وطلعة عارة واستعداد الجبهة لها.

وتحدث حول أوضاع الجبهات المحلية التنظيمية في المنطقة بلال حمارشة سكرتير جبهة كفرقرع ويوسف أحمد عبد الرؤوف، سكرتير جبهة معاوية والمربي فرسان اغبارية سكرتير جبهة مصمص. ومحمد حسن زيتاوي ومحمد محاميد عن جبهة زلفة وصائب بديع سكرتير منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية واسماعيل اسماعيل من جبهة كفرقرع.

وبعد النقاش اتخذت قرارات منها، شجب الهجمة التحريضية على الجماهير العربية وقيادتها وخاصة على النائب محمد بركة، التجند من أجل انجاح التظاهرات التي دعت اليها الجبهة الدمقراطية على مفارق الطرق عصر اليوم الجمعة ضد الحرب ومن أجل السلام، التجند من أجل انجاح حملة الاغاثة من أجل دعم صمود الأهل في المناطق المحتلة، والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية الأحداث الأخيرة. وتهنئة جماهير المنطقة والجماهير العربية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

في رسالة للمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها:

تحذير الحكومة من تمرير اقتراح «شاس» بخصوص النقب!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – وجه رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب جبر أبو كف رسالة مستعجلة، للوزير نتان ڤلناني رئيس اللجنة الوزارية لرعاية شؤون المواطنين العرب حول مدى خطورة اقتراح القانون الذي تقدمت به كتلة حركة «شاس» في الكنيست والذي يلزم اقامة ٥ إلى ٧ مجمعات تركيز للعرب في النقب سكان القرى البدوية غير المعترف بها في النقب.

وجاء في الرسالة: تفاجأنا من خطوة حركة «شاس» هذه، ونرى فيها خطوة تمييزية، وتمريرها في الكنيست سيأتي بعواقب وخيمة!

خطوات تنظيمية في بلدية سخنين لتعميق عنصر العمل التخطيطي

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – التقى رئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا مع الموظفين في البلدية ودار الحديث حول موضوع الثقافة التنظيمية واستقبال الجمهور.

وأكد ابو ريا في حديثه ان العمال هم مورد بشري هائل، وبعد دراسة مستفيضة تقرر ان يكون استقبال الجمهور لثلاثة أيام في الأسبوع بدل خمسة أيام لتمكين الموظفين من البرمجة والتخطيط خاصة ان بلدية سخنين ترى في استراتيجيتها اليوم أهمية التخطيط وليس الرد واطفاء الحرائق.

ونوه المستشارون التنظيميون في مشروع «سلطة محلية ذات جودة» لأهمية الخطوة، والبعد التنظيمي خاصة ان البلدية خططت برامج عملية للموظفين في الأيام التي لا يوجد فيها استقبال جمهور، بناء خطط عمل ومشاريع خاصة مؤكدين على أهمية أن يكون التنظيم في جاهزية حين توجهه إلى المكاتب الحكومية، والعمل على توثيق التعاون والاتصال بين أقسام البلدية مما ينعكس على التحصيل البلدي والوصول إلى تحقيق أهداف المدينة العملية وبعيدة المدى، ومن ثم تحقيق رؤية العمل البلدي.

وأكد رئيس البلدية في حديثه مع الموظفين على أهمية بناء رؤية للمدينة من خلال استراتيجية العمل والفحص الذاتي.

الحركة الاسلامية: عنصر مخابراتي حاول اقتحام بيت أحد النشيطين عنوة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت الحركة الاسلامية قيام عناصر من «المخابرات» الاسرائيلية بمداهمات لبيوت بعض نشيطي الحركة، وملاحقتهم.

وجاء في بيان أصدرته أمس: «قام ممثل المؤسسة الأمنية جهاز الشين بيت، الاسبوع الماضي بتهديد وترويع للمواطن الشيخ عبد الكريم حجاجرة رئيس جمعية «البلاغ» للاعلام، عندما اراد رجل المخابرات الدخول لبيته عنوة فيما رفض الشيخ استقباله مطلقًا، فهدده وروع أطفاله وزوجته، كما درجت هذه المؤسسة في الآونة الأخيرة على استدعاء الشباب إلى التحقيقات عبر الاتصال معهم تلفونيًا، ولم يكلفوا خاطرهم بارسال دعوة للتحقيق معهم كما هو متعارف عليه، فضلاً عن التهديد والوعيد لهؤلاء الشباب الآمن».

وأضاف البيان: «ان البلطجية الأمنية التي تمارس ضدنا، وَجَبَ على القيادات العاقلة في المجتمع الاسرائيلي ان تقف مليًا عندها، وان تعيد حساباتها من جديد، ومن الضرورة الملحة التي على قيادات المؤسسات المذكورة ان تستوعبها اننا لسنا «مقطوعين من شجرة»، بل نحن جزء من شعب وأمة لها حضارة ضاربة في أعماق التاريخ.

وما تقوم به الأجهزة الأمنية من ترويع للآمنين العزل، ومن تخويف للناس، وتهويش مستمر نذير شؤم لا يبشر بخير أبداً، ولقد قيل في المثل «السعيد من اتعظ بغيره» والأمم المستنيرة هي تلك التي تمج اساليب البطش والتنكيل وفتل العضلات، التي هي دليل مراهقة فكرية وعقلية وسلوكية».

من سمح بدفن جثامين مهاجرين روس في مقبرة عربية في يافا؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشفت جمعية الروم الكاثوليك في يافا مؤخراً وجود اربعة قبور لمواطنين يهود من اصل روسي داخل مقبرة الطائفة الكاثوليكية يافا والواقعة في شارع «بيفيت» رقم ٢٤٦. وأكد اعضاء الجمعية انهم لم يكونوا على علم بوجود هذه القبور ويتهمون راعي الطائفة في المدينة، الاب ممدوح ابو سعدة، بالسماح لأهالي المتوفين اليهود بدفن الموتى في المقبرة، وربما مقابل بعض المال. هذا ورغم محاولات عدة للاتصال بالاب ابو سعدة، الا انه لم يتسن لمراسل «الاتحاد» الحصول على تعقيب منه.

ويشار الى ان هذه المقبرة التي تبلغ مساحتها حوالي خمسة دونمات تم بيع قسم منها ويساوي ثلاثة دونمات، بواسطة رجل اعمال عربي من مدينة يافا الى شركة اسرائيلية لتبني فوقها محطة وقود اضافة الى مجمع تجاري. كما تم بيع مقبرة اخرى للطائفة تقع في المنطقة المعروفة بارض «البوليانا»، خلف كنيسة الكاثوليك في يافا. وقد تم بيع المقبرتين، كما يقول اعضاء الجمعية، من قبل المطران لطفي لحام، راعي ابرشية القدس ويافا. وقد نشرت «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي (١٧/١١/٢٠٠٠) تقريراً حول هذه القضية المؤلمة، وظهر في صورة زنكوغرافية لعقود البيع، توقيع المطران لطفي لحام، على الرغم من ان ابناء الطائفة ما زالوا يدفنون موتاهم في مقبرة «بيفيت».

ويضيف اعضاء جمعية الروم الكاثوليك في يافا ان المطران لطفي لحام كان قد جمع تواقيع (٣٠) شخصاً من ابناء الطائفة في يافا بهدف بيع قطعة ارض من مقبرة «بيفيت» لا تتعدى مساحتها الـ(٧٢١) متراً مربعًا معروفة باسم «ارض قديس»، لكن الموقعين اكتشفوا في اعقاب تناول وسائل الاعلام للقضية، انه تم بيع قطعة ارض مساحتها ثلاثة دونمات!! الامر الذي اثار غضب واستنكار الموقعين خاصة ان سبعة من بينهم اعلنوا انهم لم يوقعوا على عريضة كهذه تسمح ببيع قطعة الارض واكدوا انه جرى تزوير توقيعهم.

ويرى الموقعون على وثيقة تكليف المطران لطفي لحام ببيع «ارض قديس» انه تم خداعهم. حيث انهم وقعوا على بيع «ارض قديس» فيما تم بيع اكثر من اربعة اضعاف المساحة لتصل الى ثلاثة دونمات، وسط غضب واستنكار ابناء الطائفة العربية في يافا. وقد اتصل العديد منهم بمقر المطران في القدس ليحتجوا امامه الا انهم لم يتمكنوا من التحدث معه، بحجة انه غير موجود، وهذا ما حصل ايضا مع مراسل «الاتحاد» الذي طلب اخذ تعقيب على القضية كلها من المطران وتعذر عليه ذلك.

وكان راعي طائفة الروم الكاثوليك في يافا قد حاول في مطلع الاسبوع المنصرم اداء الصلاة على عظام المتوفين المتناثرة في المقبرة بفعل اعمال الحفر التي يقوم بها المقاول الذي استولى على الارض، وفي اعقاب فضح القضية في وسائل الاعلام، وذلك بدون حضور احد من ابناء الطائفة. ولكن بعد ان علم نشطاء الجمعية بالامر جمعوا ابناء الطائفة وتوجهوا الى المقبرة. وعندما شاهدهم راعي الطائفة غادر المكان - كما اكدوا.

وعلى صعيد آخر، وفي السياق ذاته، قدم النائب عبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) استجوابًا الى وزير الاديان بالوكالة، يوسي بيلين، طالب فيه الوزير باصدار اوامره لوقف المس بالمقدسات وتجميد العمل في المقبرة فوراً حتى يتم وضع حل يتفق عليه الاطراف ويضمن قدسية المكان وقدسية الاموات.

وافاد مراسل «الاتحاد» حسن مواسي ان جمعية الاقصى لرعاية شؤون الاوقاف والمقدسات العربية والاسلامية في البلاد طالبت وزير القضاء والاديان يوسي بيلين بوقف ظاهرة دفن اموات اجانب من الروس وغيرهم في مقابر مدينة يافا العربية. واشارت الجمعية الى ان هذه الظاهرة ستؤدي الى وقوع خلافات شديدة بين ذوي الاموات وخصوصاً في وقت حضورهم الى المقابر في المناسبات العامة.

وطالبت الجمعية الوزير بيلين بوقف هذه الظاهرة بسرعة خوفًا من حدوث عواقب وخيمة!!



• المقبرة العربية، وفيها تظهر قبور المهاجرين •

الطالب توفيق دراوشة يبدأ سنته الجامعية بتأخير شهر.. بسبب الاعتقال التعسّفي!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - انجاز آخر في قضية معتقلي احداث «يوم الاقصى» حُقق امس الخميس، باطلاق سراح الشاب توفيق دراوشة، (١٩) عامًا، من اكسال الذي كان قد اعترف، مرغمًا، برميه حجراً واحداً على الشرطة!!، وذلك ضمن صفقة اقترحها محامي الدفاع احمد مصالحة ووافقت عليها النيابة.

وبموجب الصفقة يتم السجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ويوم واحد، وبحسب هذه الفترة قانونيًا يتم تخفيض ثلث المدة و١٤ يومًا اداريًا، وعليه انتهت فترة اعتقال الشاب امس، واعتبر المحامي مصالحة موافقة النيابة على هذه الصفقة خطوة متقدمة اخرى في قضية المعتقلين والتي جاءت في اعقاب قرار العليا بموافقتها على الاستئناف الذي قدم في قضية محمد فتحي سعيد وتم اطلاق سراحه. والشاب المعتقل توفيق دراوشة، طالب متفوق في المدرسة الاكليريكية وتم قبوله في الجامعة العبرية في القدس في موضوع الطب، اعتقل مع شقيقيه القاصرين يوم ٣/١٠، وحسب ما قال لنا، فقد كان الثلاثة مع صديق لهم في طريقهم في السيارة الى خارج القرية: «اوقفتنا سيارة شرطة وراح احد افرادها يصرخ علينا ويأمرنا بالنزول ويقول اننا رمينا الحجارة، فوجئنا ولم نستوعب ما يجري لكنهم وبشكل عنيف اصطحبونا الى مركز الشرطة، وراحوا يحققون مع كل واحد منا على انفراد».

واضاف دراوشة: «احد افراد الشرطة قال لي متى ننتهي من القضية، الافضل لك ان تعترف بأنك رميت حجراً، فأجبته اني لم افعل شيئًا، لكنه استمر باسلوبه هذا وكذلك بتخويفي نفسيًا بادعائه ان شقيقي ابلغا الشرطة بأنني رميت الحجر واشياء اخرى، وفي النهاية قال: «لماذا تدخل رأسًا برأس» قل انك رميت حجراً واحداً وسيطلق سراحك، وهكذا فعلت ولما وقعت قلت له، هذا التوقيع لن انساه طوال حياتي».

وقال دراوشة بالنسبة للقرار انه عادل بعودتي الى البيت، فانا سأتوجه الى الجامعة يوم الاحد، وآمل الا اواجه الصعوبات فبالنسبة لي مهم جداً النظر لمستقبلي وتحقيق احلامي».

واشار دراوشة الى الجهود الكبيرة التي بذلت لاطلاق سراحه وشقيقيه القاصرين.

اتساع التشويشات في عدد من قطاعات الخدمات

بعد غد، تشويشات في جميع مكاتب الداخلية، واستمرارها في عمل الاطفائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة عاملي وزارة الداخلية، امس الخميس، البدء بتشويشات في العمل، ابتداء من بعد غد الاحد، يمتنع العمال فيها في جميع فروع وزارة الداخلية في البلاد عن استقبال الجمهور، ولا يعالجون الامور البريدية ولا يردون على الاتصالات الهاتفية ولا يعطون بعض الرخص او المستندات.

وستشمل التشويشات ايضا، لجان البناء والتنظيم الاقليمية، حيث لا يجري التداول في الخرائط.

وقالا نتان تسباري، رئيس لجنة عاملي وزارة الداخلية، ان التشويشات تجيء احتجاجًا على عدم تجاوب ادارة وزارة الداخلية مع مطالب العاملين وتصر على اتخاذ خطوات من شأنها المس بحقوقهم. ومن مطالب لجنة العاملين زيادة عدد القوى العاملة ورفض نقل بعض الخدمات الى فروع البريد، ورفض تقليص الساعات الاضافية.

وقال مصدر في ادارة وزارة الداخلية، تعقيبًا على قرار التشويشات، ان الادارة تؤيد مطلب تحسين شروط الرواتب للعاملين، ودعا العاملين الى الامتناع عن التشويشات.

• استمرار تشويشات الاطفائية •

وواصل امس الخميس، مئات عاملي الاطفائية في جميع انحاء البلاد، لليوم العاشر على التوالي، تشويشات العمل، احتجاجًا على اوضاعهم الصعبة والمس بحقوقهم وعدم تلقي الرواتب في الموعد. وتبين انه منذ ستة اشهر لم تحول المبالغ التي تخصم من رواتبهم الى صناديق التقاعد.

• إلغاء اضراب عاملي السلطات المحلية •

قررت نقابة الموظفين امس الخميس، الغاء الاضراب الذي كان من المقرر البدء به، بعد منتصف ليلة غد السبت، في جميع السلطات المحلية في البلاد، احتجاجًا على اصرار وزير المالية على بدء تطبيق القانون لفرض ضريبة بنسبة (٥٠٪) على المبالغ التي يدفعها المشغل عن العمال الى صناديق التقاعد والاستكمال، الامر الذي سيلحق الخسائر بالعاملين.

ومورست امس الخميس، حملة ضغط على وزير المالية، من عدة اشخاص ومؤسسات، وافق في نهايتها على تأجيل تنفيذ القانون لشهرين، بناء على طلب نقابة الموظفين، واجراء المفاوضات خلال تلك الفترة في محاولة للتوصل الى اتفاق حول الموضوع.

وعمم يتسحاق روخبرغر، امس الخميس، بيانًا على وسائل الاعلام، اشار فيه الى ان المفاوضات التي جرت على مدى شهرين للتوصل الى اتفاق حول تعويض العاملين من المشغلين عن فرض الضرائب على المبالغ التي ستحول الى صناديق التقاعد قد فشلت، وعليه تقرر الاضراب الذي كان قبل الغائه سيشمل مئة الف عامل وموظف ويشمل كل الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين.

وكان رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، عمم بيانًا امس على وسائل الاعلام دعا فيه وزير المالية الى عدم تطبيق القانون والمساعدة على عدم تنفيذ الاضراب.

في بحث حكومي جديد:

(٦٤٪) من اليهود و(٤١٪) من العرب: علاقاتنا ستصبح أسوأ بعد (١٠) سنوات!

• اكثر من ثلث اليهود: لم نحزن على مقتل الـ(١٣) مواطنًا عربيا • (٧٧٪) من العرب مستعدون لاستضافة يهود في بيوتهم.. لدى اليهود النسبة هي (٤٧٪) فقط • (٦٥٪) من اليهود: ممنوع التساهل في الفحوصات الامنية للعرب في المطارات •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يعتقد (٦٤٪) من اليهود و(٤١٪) من العرب ان العلاقات بين العرب واليهود ستكون بعد عشر سنوات اسوأ بكثير مما هي عليها اليوم، ويرى (٣٩٪) من اليهود ان هناك حاجة لاظهار «يد من حديد» لمنع العرب من الخروج للمظاهرات!

هذه المعطيات وغيرها ظهرت من خلال بحث خاص بادرت اليه وزارة «شؤون المجتمع واليهود في الشتات»، في اعقاب الاحداث الاخيرة التي وقعت في البلاد، قبل حوالي الشهرين، وسقط خلالها (١٣) شهيداً عربيًا برصاص قوات البوليس و«الامن».

وتبين من خلال البحث الفرق الشاسع بين ما يفكر به العرب واليهود كل عن الآخر. ومجمل البحث يكشف عن ان معظم اليهود الذين شملهم البحث لا يعتقدون بكل ما يتعلق بقضايا العلاقات بين الطرفين والمساواة والثقة بنسبة قريبة لما يعتقد العرب، فمثلاً، ٤٧٪ منهم فقط يؤيدون دمج العرب بالعمل في مؤسسات الحكومة فيما يعتقد ٩٢٪ من العرب بالحاجة في هذا الأمر. وهناك ٤٧٪ من اليهود فقط على استعداد لاستضافة عرب في بيوتهم فيما ابدى ٧٧٪ من العرب استعدادهم لاستضافة يهود.

وبحسب نتائج البحث فان (٢٦٪) من اليهود شعروا بحزن على مقتل (١٣) شهيداً عربيًا و٣٦٪ لم يشعروا بتاتًا بالحزن اما العرب فتبين ان (٢٩٪) شعروا بحزن على اليهود الذي قتلوا في الحوادث الاخيرة و(٣٠٪) لم يشعروا بتاتًا.

وفي سؤال خاص وجه لليهود تبين ان (٦٥٪) منهم يعارضون التساهل باجراء فحوصات امنية للعرب في المطارات و(٣٠٪) يرى ان هناك حاجة للتخفيف من هذه الفحوصات.

وفي سؤال خاص وجه للعرب حول تأييدهم لمواقف اعضاء الكنيست العرب تبين ان ٤٨٪ يؤيدون بشدة هذه المواقف و٧٪ فقط لا يؤيدون.

وبقي ان نشير الى ان (٦١٪) من العرب يؤيدون دمج العرب بالخدمة الوطنية و٦٣٪ من اليهود، بينما (٣٠٪) من العرب فقط لا يؤيدون و٢٨٪ من اليهود! - على ذمّة هذا البحث!

بعد رفع الفائدة على القروض السكنية:

اتحاد الصناعيين: الحصول على بيت سيصبح اصعب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد شموليك ايرغ، مدير عام اتحاد المقاولين، امس الخميس، قرار بنك قروض الاسكان، رفع الفائدة البنكية على القروض السكنية، «المشكنتا» من (٦,٣٪) الى (٧٪)، ابتداء من الشهر القادم.

وقال ايرغ، ان رفع الفائدة سينعكس سلبًا على فرع البناء، الذي يعاني من ازمة حاليًا بسبب الاوضاع الامنية.

واضاف ايرغ: «سيجد المواطن صعوبة في الحصول على منزل سكني بسبب حجم الضرائب الكبير الذي يبلغ نسبة (٦٠٪) من مجمل تكاليف الحصول على منزل، وتلك المبالغ ترجع الى الحكومة على شكل ضرائب على المنزل والارض، وهما ايضا بغالبيتهما للحكومة و«دائرة اراضي اسرائيل»، وفائدة عالية كهذه مع ضرائب اخرى متنوعة، فإن النتيجة هي المس الشديد بقدرة المواطن في الحصول على منزل».

ودعا ايرغ الى تخفيض فائدة بنك اسرائيل، الذي سيجر في اعقابه تخفيض الفائدة على القروض السكنية. والى الاعتراف بالفائدة كمصروفات معترف بها، الامر الذي سيسهل على المواطنين شراء المنازل.


حملة
Coca-Cola
والكؤوس علينا
نشتري
6 قناني من عائلة
كوكا كولا 1.5 لتر
ونحصل على:
6 كؤوس زجاجية
كوكا كولا
صوما مقبولا وافطارا شهيا
وكل عام وانتم بخير
Coca-Cola
enjoy
الحملة سارية المفعول حتى نفاذ المخزون
Sprite

سمير الزين

«السلام» على الطريقة الاسرائيلية

* لم يمض الكثير من الوقت على قمة كامب ديفيد الاسرائيلية الفلسطينية الامريكية التي ناقشت قضايا الحل الدائم، حتى تبين ان حكومة ايهود براك لا تسعى سوى الى تحقيق «سلام» على المقاييس الاسرائيلية، ضاربة عرض الحائط بالحقوق الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية. وما أراد ان يحصل عليه رئيس الوزراء الاسرائيلي من هذه القمة، هو الإقرار بكل المطالب الاسرائيلية، واعتبار ذلك هو «السلام» النموذجي للمنطقة، طالما انه يخدم المصالح الاسرائيلية. وعندما لم يلق «السلام» الاسرائيلي موافقة الفلسطينيين، أخذت الاتهامات الاسرائيلية للفلسطينيين تتصاعد بأنهم غير جادين في السلام. ومن جانبهم كان الفلسطينيون يأملون مع مفاوضات الحل الدائم ان يتجاوزوا الإجحاف الذي لحق بهم من جراء اتفاقات اوسلو الانتقالية، وبما ان ما جرى من اتفاقات حتى الوصول الى مفاوضات الوضع الدائم، هو مجرد مرحلة انتقالية تؤسس للسلام، فمع الوصول الى هذه المفاوضات يجب الإقرار بالحقوق الوطنية الفلسطينية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

كانت المطالب الاسرائيلية في قمة كامب ديفيد تعني تكريس اتفاقات أوسلو بعد تحسينها، باعتبارها الحل الدائم على المسار الفلسطيني، وهو ما عنى ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تمر بأزمة خانقة تضع عملية السلام في نفق مظلم. وان الشروط التي تحاول إسرائيل تمريرها لا يمكن ابتلاعها من الطرف الفلسطيني لأنها تفرغ هذه العملية من محتواها. وكان هذا يعني من الجانب الاسرائيلي إفهام الجانب الفلسطيني ان ما قدمه هو نهاية المطاف، والبديل هو إبقاء الاوضاع القاسية في الأراضي الفلسطينية على حالها، وإغلاق الأفق أمام وصول الفلسطينيين الى حقوقهم الوطنية. هذه الاوضاع وضعت الأراضي الفلسطينية على برميل من البارود قابلا للانفجار في أية لحظة، وقد تحدث عن هذا التقدير الكثير من المراقبين حتى في الجانب الاسرائيلي. ومع هذه الاوضاع المتفجرة أخذت حكومة باراك المتداعية بالتصعيد في مواجهة السلطة الفلسطينية لإثبات صقوريتها، وتمسكها بالخطوط الحمر الاسرائيلية، وبدأت على الارض باتخاذ اجراءات لمحاصرة الفلسطينيين وفرض وقائع جديدة على الارض، كان نموذجها إقرار مشروع طرق يعزز الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس ويطوقها بأطواق جديدة. وكانت ذروة التصعيد السماح للمجرم ارئيل شارون بزيارة الحرم القدسي الشريف بحراسة الآلاف من الشرطة الاسرائيلية.

كان لا بد للشارع الفلسطيني من التعبير عن الرفض المطلق لسياسة الاملاء الاسرائيلية، فكانت الانتفاضة الفلسطينية في مواجهة السياسة الاسرائيلية التي دفعت الاراضي الفلسطينية الى أقصى درجات التوتر. وفي مواجهة الاحتجاجات الفلسطينية لبس براك بزة الجنرال، معتقدا ان ما لم يستطع فرضه على طاولة المفاوضات، يستطيع فرضه من خلال الدبابات والطائرات الاسرائيلية التي أخذت تقصف المواقع والجماهير الفلسطينية الغاضبة. وبذلك سعى براك الى التفاوض عبر لغة القوة العسكرية في مواجهة صدور الجماهير الفلسطينية العارية، والجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال في الاراضي الفلسطينية هي التعبير عن استمرار المفاوضات على الطريقة الاسرائيلية، ولكنها هذه المرة بلغة القوة، التي تعتمد الاملاءات والقرارات التي تتخذها إسرائيل من جانب واحد مرجعية لعملية السلام عبر فوهة المدافع. وفي حال عدم استجابة الطرف الفلسطيني لهذه الاملاءات، فإن على لغة القوة العسكرية ان تُفهم الفلسطينيين حدودهم وتعيدهم الى رشدهم. ولكن ما لم يفهمه الجنرال براك ان لغة القوة لا تصلح لتحطيم إرادة الشعب ولا تجبره على تجرع السم الذي رفضه على طاولة المفاوضات. لقد قال الشعب الفلسطيني في انتفاضته كلمته واضحة صريحة، ان لا تعايش مع الاحتلال، وان لا حل الا باستعادة الفلسطينيين لحقوقهم المشروعة. ويبدو ان الجنرال في المجرم براك لا يريد استيعاب الرسالة الواضحة التي أعلنها الشعب الفلسطيني مدوية، فاعتقد ان التصعيد العسكري قادر على كسر الإرادة الفلسطينية وإملاء الشروط الاسرائيلية على الفلسطينيين. ولكن مشاهد جرائم القتل الاسرائيلية للفلسطينيين العزل، كانت العنوان الأمثل لـ «انتصار» براك العسكري. لقد هزم الدم الفلسطيني آلة الحرب الاسرائيلية، لا لأنه استطاع إنزال الخسائر الجسيمة فيها، بل لأنه أثبت من جديد ان هذه الآلة هي آلة إجرامية بامتياز، ولم يستطع كل الكذب والتلفيق الاسرائيلي، ان يغطي الصورة الاجرامية الجلية لجيش الاحتلال.

وعلى عادته حاول الموقف الامريكي ان يغطي على الجرائم الاسرائيلية، بتحميل الفلسطينيين المسؤولية عما جرى، ولم تتورع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية عن اتهام الفلسطينيين انهم يحاصرون الاسرائيليين بالحجارة!! وفي كل مرة تثبت الادارة الامريكية من جديد انحيازها الى اسرائيل وتوغلها بعيدا في حماية الجرائم الاسرائيلية، ولم يعد الموقف الامريكي بحاجة الى براهين وإثباتات انه منحاز بشكل صارخ الى إسرائيل. وقد زاد هذا الانحياز بوضوح أكبر في ظل ولايتي الرئيس الامريكي بيل كلينتون. ففي ظل إدارته تم تعديل الموقف الامريكي من أجل التملص من المواقف القديمة للادارة الامريكية التي كانت تعتبر القرار ٢٤٢ ينطبق على كل الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس، وكانت الادارات السابقة تعتبر المستوطنات غير شرعية وغير قانونية وتشكل «عقبة أمام السلام»، في ما الادارة الامريكية الحالية استقرت على اعتبار الاراضي الفلسطينية أراضي «متنازع عليها»، وعلى اعتبار الاستيطان انه «مجرد عامل تعقيد»، والانتقال من المطالبة بتفكيكه الى التعبير عن الأسف في حال بنائه. حتى ان كلينتون، في أزمة الاستيطان في جبل أبو غنيم، في أثناء ولاية حكومة نتنياهو، رفض تسمية مستوطنة «هارحوما» استيطانا وبرر الموقف الاسرائيلي كما يدعي الاسرائيليون قائلا: «ان الطرف الاسرائيلي يرى انه يبني في منطقة يعتبرها جزءا من أراضيه».

ان الولايات المتحدة تتحمل من خلال المواقف المنحازة والحامية لإسرائيل المسؤولية عن الازمة الخانقة التي تمر بها المنطقة هذه الأيام، فهي تواصل حماية المواقف الاسرائيلية التصعيدية المستمرة. في الوقت الذي تضغط على الجانب الفلسطيني وتحذره من أعمال العنف، والنصيحة الامريكية الثابتة للفلسطينيين هي دائما ان عليهم «التحلي بالصبر». ومن ثم تأتي الدعوة الامريكية بأن كل ما يطرأ من أزمات يمكن حله بالتفاوض بين الطرفين، مما يعني فسح المجال للاستفراد الاسرائيلي بالطرف الفلسطيني وفرض الاملاءات عليه. ان السياسة الامريكية القائمة تشجع الحكومة الاسرائيلية على الاستمرار في سياستها المتعنتة والتصعيدية، طالما ان هذه السياسة تجد من يحميها ويدافع عنها ويبررها، وهذا الدور يقوم به الراعي الوحيد للعملية السلمية. لذلك، تشكل سياسة الكيل بمكيالين الامريكية المحابية لإسرائيل عاملا أساسيا من عوامل ازمة عملية السلام في المنطقة. فبراك المندفع مرة اخرى باتجاه التصعيد الذي ينذر بانفجار المنطقة يحتاج الى من يحاصر سياسته، وبات من الواضح ان الادارة الامريكية، لا ترغب ولا تستطيع لعب هذا الدور.

لقد اختار الفلسطينيون السلام كخيار لحل القضية الفلسطينية، ولكن السلام المطلوب في المنطقة ليس السلام الذي تحاول إسرائيل فرضه على الآخرين بلغة القوة، وهو ما وضع المنطقة على حافة الحرب بدل ان يضعها على طريق السلام. وفي حالة إصرار براك على مواقفه، فلا أحد يستطيع ان يتهم الفلسطينيين الذين يتصدون للآلة العسكرية الاسرائيلية بأجسامهم أنهم يمارسون العنف. فمن السخرية ان يتهم براك الرئيس الفلسطيني بتأزيم الوضع، في الوقت الذي يعرف تماما ان سياسته عملت على تفجير الوضع في الأراضي الفلسطينية، وتكون السخرية اكثر مرارة عندما تحمل وزيرة الخارجية الاميركية «الرعاع» الفلسطينيين المسؤولية، وتحت هذه التغطيات يستمر براك بدفع المنطقة الى الهاوية.

(كاتب فلسطيني)



من جراب الكردي

إسرائيل ترتكب جرائم حرب!

* مع مطلع هذا الأسبوع اتصل بي أحد الزملاء، من المحامين المعروفين طالبًا «الوساطة» لدى أسرة تحرير «الاتحاد» بأن لا تنشر على صفحتها الأولى صوراً تقشعر لها الأبدان لضحايا جرائم العدوان الاسرائيلي الدموي، وخاصة للأطفال الفلسطينيين من الشهداء، المضرجين بالدماء. فمع تقديره لدور «الاتحاد» الريادي ضد العدوان ومن أجل وقفه والكشف عن جرائمه، الا ان مثل هذه الصور تؤثر على نفسية أطفالنا، وعلى بلورة مواقفهم منذ الصغر!

ما أود قوله لزميلي المحامي، ولكل إنسان تجري في شرايينه دماء الانسانية وعنده ضمير حي ان يرفع صوته لوقف جرائم سفك الدماء الهمجية والعمل لعودة الطرفين الى طاولة المفاوضات. فالاحتلال الاسرائيلي يستغل قوته العسكرية العصرية أمام شعب أعزل من السلاح لإرتكاب جرائم ضد الإنسان والبشرية والشعب الفلسطيني تقشعر لها الأبدان. حتى المجلس الاقتصادي - الاجتماعي لهيئة الأمم المتحدة في اجتماعه أمس الأول ١١/٢٢ لم يستطع التأتأة في الموقف واتخذ قراراً، بالأغلبية، يدين اسرائيل «بأنها ترتكب جرائم حرب قاسية ضد الفلسطينيين في المناطق»، كما أقرت إقامة لجنة تحقيق تفحص «خروقات اسرائيل القاسية للقوانين الإنسانية». هذا إضافة الى ان هذا المجلس قد قرر إيكال لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة مسؤولية تقديم التقارير له عن «جرائم الحرب التي تنفذها اسرائيل».

حتى الحليف الاستراتيجي، الإدارة الأمريكية، عرّاب العدوان الاسرائيلي، لم يستطع اخفاء وجهه في الرمال، مثل النعامة، امام ما يرتكبه العدوان الاسرائيلي من جرائم ومن تصعيد ينذر بعواقب وخيمة قد تشعل كل المنطقة ناراً وحربًا. ولهذا اضطرت الادارة الأمريكية أمس الأول أيضًا، الى توجيه «انتقاد جنتلماني» الى حكومة براك متهمة إياها «باستعمال مفرط للقوة العسكرية»، وبالطبع لموازنة الموقف بالطلب من القيادة الفلسطينية «وقف العنف»!

ان مطلب الساعة العمل على وقف نزيف دم الصراع الذي يحصد أرواح الضحايا على جانبي جبهة الصراع. وهذه مسؤولية الأسرة الدولية ومختلف مؤسساتها ومحاورها، بأن تعمل وبسرعة على تشغيل مكابس الضغط على حكومة براك لوقف العدوان ورفع الحصار العسكري والاقتصادي عن المناطق الفلسطينية والعودة الى طاولة المفاوضات لاقرار التسوية العادلة والدائمة والتي تقر ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والسيادة الوطنية وانهاء ليل الاحتلال الاسرائيلي الأسود من السخام.

* الخسائر الفادحة رفيق العدوان *

* «من يزرع الريح لا يحصد الا العاصفة»، هذا ما أكدناه منذ بداية العدوان الاسرائيلي وانفجار انتفاضة القدس والأقصى. فبالحسم العسكري لا يمكن تثبيت اقدام اية تسوية أو بناء قواعد استقرار وأمن أو فرض املاءات استسلام على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية. النتيجة الوحيدة للخيار العسكري العدواني هي الخسائر التي لا تعوض بالأرواح والنتائج المدمرة سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا.

لا أود في هذا السياق التطرق الى التدمير الاقتصادي لاسقاطات العدوان الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية، فهذا يحتاج الى معالجة خاصة، ولكن ما أود تأكيده ان الخسارة في المجال الاقتصادي ليست أحادية الجانب، بالرغم من ان الضحية الأساسية والخاسر الأكبر هو الطرف الفلسطيني. وقد بدأت تبرز التأثيرات السلبية للعدوان الاسرائيلي على الأوضاع الاقتصادية الاسرائيلية. فوفقًا لمعطيات «بنك اسرائيل» وبسبب الأحداث الدامية انخفضت الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي في شهر تشرين الاول (أكتوبر) الماضي بنسبة ٤٠٪ بالمقارنة مع شهر ايلول. ففي شهر أب بلغت هذه الاستثمارات (٢١٨ ١) مليار دولار انخفضت الى (٤١٧) مليون دولار في شهر أيلول ووصلت الى (٢٤٨) مليون دولار في الشهر الماضي. فانعدام الاستقرار السياسي يهرّب ويبعد الاستثمارات والمستثمرين الأجانب. وهذا الانخفاض سيعكس اثره السلبي على وتيرة النمو الاقتصادي في الأشهر المقبلة.

وحسب تقديرات الوزارات المختلفة فإن خسائر الاقتصاد الاسرائيلي من جراء الانفجارات الدامية التي ولدها العدوان الاسرائيلي تبلغ مليارات الشواقل، فحسب التقديرات فإن خسائر فرع السياحة والفروع المرتبطة به حتى نهاية العام الحالي ستتعدى المليار دولار.

ان مواصلة العدوان الاسرائيلي لا يؤدي الى دمار العملية السياسية ودفنها فحسب، بل يؤدي ايضًا الى دمار فروع اقتصادية برمتها والى تردي الأوضاع الاجتماعية من جراء زيادة البطالة وغيرها. ولهذا فإن وقف العدوان والعودة الى طريق التسوية السياسية يخلق مناخًا افضل لبناء القواعد السلمية للتعايش بين الشعبين في الدولتين، الاسرائيلية والفلسطينية العتيدة، ولتحسين الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية بعد تحرير الأموال الطائلة التي يلتهما أتون الصراع وتحسين أجواء البيئة لعودة الاستثمارات والسياح.

(علاء حسين)

روسيا ستستأنف تعاونها العسكري مع ايران

* موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة انترفاكس، امس الخميس، نقلا عن مصادر حكومية ان روسيا ستستأنف تعاونها العسكري مع ايران وحذرت الولايات المتحدة من خروجها من اتفاق يحظر تزويد طهران بالاسلحة بعد عام ١٩٩٩.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكد مسؤول في وزارة الخارجية بشكل «شبه رسمي» هذا النبا بدون اعطاء المزيد من التفاصيل طالبا عدم ذكر اسمه.

واستنادا لوكالة انترفاكس فان طهران ترغب في الحصول من روسيا على بطاريات صواريخ مضادة للطائرات سام-٣٠٠ ومروحيات عسكرية ميغ-١٧ وطائرات سوخوي-٢٥ مقابل ملياري دولار.

وعلاوة على ذلك فان روسيا لم تستطع ان تنفذ كليا عقود تصدير اسلحة وقعت ما بين ١٩٨٩ و١٩٩١. وهي تتعلق بطائرات سوخوي-٢٩ وسوخوي-٢٤ وغواصات ووحدات دفاع مضاد للطائرات سام-٢٠٠ وانتاج دبابات تي-٧٢ ومدرعات اب.ام.بي في ايران.

واستنادا الى مصادر انترفاكس فان موسكو اتخذت قرارا بالانسحاب من الاتفاق الموقع ١٩٩٥ ولا سيما بسبب التغييرات على طرأت على السياسة الايرانية والتي تعتبرها ايجابية.

واشارت هذه المصادر الى البند الخامس في الاتفاق الذي لا ينص على اعادة نظر في حال حدوث تغييرات سياسية في ايران.

وتقول موسكو ان الولايات المتحدة اعترفت بهذه التغييرات ورفعت حظرها عن بعض السلع الايرانية.

وكانت الولايات المتحدة قد اضفت في اذار الماضي بعض المرونة على العقوبات التي تفرضها على ايران وذلك بعد فوز التيار المعتدل في الانتخابات العامة الايرانية.

الا ان الرئيس بيل كلينتون جدد مؤخرا لسنة اضافية العقوبات الاقتصادية التي فرضت سنة ١٩٧٩ ولا يزال العمل بها مستمرا.

وتؤكد المصادر الحكومية الروسية ان واشنطن انتهكت الاتفاقات التي تحظر تصدير الاسلحة الى عدد كبير من الدول ضاربة على سبيل المثال حركة طالبان الافغانية التي قامت انها حصلت على اسلحة اميركية الصنع.



• مستشار الأمن القومي الروسي سيرجي ايفانوف في اجتماع مع الرئيس خاتمي الشهر الماضي في طهران - تنسيق رفيع المستوى - (و.ص.ف.) •

قوة الطوارئ تجري مناورة في جنوب لبنان

* صور - و.ص.ف - نفذت الكتيبة الغانية التابعة لقوات الطوارئ، الدولية امس الخميس مناورة بالذخيرة الحية لصد عملية اقتحام لمقرها اللوجستي في صور (٨٣ كم جنوب بيروت). وهي المرة الاولى التي تقوم بها قوات الطوارئ، بتدريبات عسكرية في صور منذ مجيئها عام ١٩٧٨.

واوضح مصدر في قوات الطوارئ، طلب عدم الكشف عن اسمه «ان المناورة تندرج ضمن تدريبات روتينية لاعادة تاهيل الجنود كانت تتم في المواقع داخل القرى ولكنها تجري للمرة الاولى في صور».

واثار صوت انفجار زجاجتي مولوتوف استخدمتا في المناورة واشعلتا حريقا تم اخماده هلع الاهالي الذين تحلق عشرات منهم بعد اتضاح الامر لمتابعة المناورة التي جرت بالذخيرة الحية وشارك فيها نحو ٥٠ عنصر غاني.

وقام قسم من المشاركين بصد محاولة اقتحام للبابين الرئيسين للمركز نفذها زملاء، له ارتدوا ثيابا مدنية ولفوا جباههم بعصب سوداء، لا تحمل اي شعارات.

يشار الى ان طلابا فلسطينيين ولبنانيين غالبا ما اعتصموا مؤخرا امام المقر المذكور مطالبين الامم المتحدة بالتدخل لوقف المجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية.

الفاو تتوقع تدني انتاج الحبوب في العالم

* روما - و.ص.ف - افادت التوقعات الاخيرة لمنظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة (فاو) ان الانتاج العالمي من الحبوب سيبلغ ١٨٤٨ مليون طن في العام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، بتدن قدره ١.٧٪ مقارنة بالعام الماضي، فيما سيرتفع عدد الاشخاص الذين سيواجهون نقصا غذائيا خطيرا.

فقد خفضت منظمة الفاو في نشرتها الاخيرة «آفاق التغذية» التي اصدرتها يوم الاربعاء، في روما، من توقعاتها التي نشرتها في آب الماضي بسبب «موجات الجفاف المستمرة» في كثير من الدول المنتجة للحبوب.

وتوقعت ان يبلغ انتاج القمح ٥٨٢ مليون طن، بتدن ٤.١٪، مقارنة بالعام الماضي. وسيكون انتاج الحبوب الثانوية (الشوفان والذرة والشعير والجودر والذرة البيضاء) ٨٧٠ مليون طن (ناقص ١.٥٪)، فيما من المتوقع ان يسجل انتاج الأرز تدنيا بنسبة ٢.٣٪ ويبلغ ٣٩٧ مليون طن، مقارنة بالرقم القياسي المسجل في ١٩٩٩.

وتوقع التقرير ان تبلغ التجارة العالمية للحبوب في ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، ٢٣٨ مليون طن، اي اكثر بواحد بالمئة من التوقعات السابقة، بسبب الطلب القوي على الحبوب الثانوية والأرز.

واعربت وثيقة منظمة الفاو عن الاسف لارتفاع عدد الاشخاص الذين يحتاجون الى مساعدة غذائية وانسانية عاجلة، من ٥٢ مليونا الى ٦٢ مليونا بين تشرين الاول ١٩٩٩ وتشرين الاول ٢٠٠٠.

ويستمر النقص الحاد في المواد الغذائية في ٣٨ دولة منها ٢٠ في القارة الافريقية. وقالت الفاو ان الدول الافريقية جنوب الصحراء، ولاسيما منها دول القرن الافريقي، هي الاكثر تأثرا بهذا النقص في المواد الغذائية. ويعاني اكثر من ٢٠ مليون شخص من الجوع في شرق افريقيا ومن المتوقع استمرار هذا الوضع في ٢٠٠١.

ويحتاج اكثر من ١٠ ملايين شخص في اثيوبيا خصوصا الى مساعدة غذائية عاجلة. وهذه هي ايضا الحال في كينيا حيث يتعلق مصير ٣.٣ ملايين شخص بالمساعدة الانسانية، وفي اريتريا حيث يحتاج اكثر من ١.٥ مليون شخص هجرتهم النزاعات التي تمزق هذه المنطقة، الى مساعدة عاجلة.

وسيواجه كثير من دول آسيا، منها كمبوديا ولاوس وتايلندا وفيتنام نقصا حادا في المواد الغذائية بسبب الفيضانات الكارثية التي ضربت هذه الدول في الفترة الاخيرة. ويستمر الوضع الغذائي حرجا في خمس دول اسيوية اخرى منها كوريا الشمالية ومونغوليا.

وفي امريكا اللاتينية، ما زالت تأثيرات الاعاصير بادية للعيان في هندوراس ونيكاراغوا وبيليز. ويبقى الوضع الغذائي في هايتي بالغ الهشاشة.

وفي اوروبا، سجل نقص في المواد الغذائية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وفي اتحاد روسيا وخصوصا بين لاجئي انغوشيا والشيشان.

استجابة للضغط العربي

المجلس الدولي للارشيف يلغي مؤتمره في القدس

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن سمير غريب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية المصرية عن استجابة المجلس الدولي للارشيف للمطالب العربية والاسلامية التي اكدت على ضرورة الغاء عقد المؤتمر الخامس للمجلس في القدس.

وقال غريب لوكالة الصحافة الفرنسية انه تسلم رسالة بهذا الخصوص من ايان ويلسون رئيس المجلس الدولي للارشيف يؤكد فيها عقد المؤتمر الخامس للمجلس في العاصمة الايسلندية ريكيافيك في شهر تشرين اول من العام القادم.

وكان التوثيقيون العرب طالبوا الاتحاد في مؤتمرهم الذي عقد في شهر ايار الماضي بمقر جامعة الدول العربية بالغاء عقد المؤتمر في القدس واكدوا انهم سيقاطعونه ويعقدون بدلا عنه وفي نفس التوقيت مؤتمرا للتوثيقين العرب والمسلمين في العاصمة الجزائرية.

وقد وصل الرفض العربي والاسلامي الى عقد هذا المؤتمر في القدس الى ذروته في المؤتمر الرابع للمجلس الذي عقد في الشهر الماضي في مدينة اشبيلية الاسبانية والتي مهدت لقيام الاتحاد بالاستجابة للمطالب العربية والاسلامية.

واضاف غريب «ان هذا الانجاز هو اقل ما يقدمه التوثيقيون العرب لانتفاضة الاقصى وللشعب الفلسطيني ونضاله العادل.»

مجلس الامن لم يتوصل الى قرار بشأن ارسال مراقبين الى فلسطين

* نيويورك - و.ص.ف - انهى مجلس الامن اجتماعا رسميا الليلة قبل الماضية من دون التوصل الى اتفاق حول احتمال ارسال قوة مراقبين تابعة للامم المتحدة الى الاراضي الفلسطينية.

واستمر الخلاف قائما بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول احتمال ارسال الفي مراقب الى الاراضي الفلسطينية لحماية الشعب الفلسطيني من العدوان الاسرائيلي.

ودعا المراقب الفلسطيني في الامم المتحدة ناصر القدوه المجلس الى التصويت الاسبوع المقبل على مشروع قرار يطلب من الامم المتحدة نشر ٢٠٠٠ مراقب غير مسلحين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وقال «لنكن صريحين. لا يستطيع الافرقا، بعد كل ما حصل، ان يضعوا وحدهم حدا لاعمال العنف».

ورد السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة يهودا لانكري ان «قوة دولية سواء تألفت من جنود سلام او مراقبين ليست ضرورية لوقف العنف». واضاف «حتى انه ليس من المؤكد ان هذه القوة ستتوصل» الى وقف العنف.

وقد تمت الدعوة الى الاجتماع بناء على طلب ليبيا التي ترئس مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة.

وشكك السفير الامريكي في الامم المتحدة ريتشارد هولبروك في جدوى هذا الاجتماع غير المخول اتخاذ قرار. وقال ان «تاريخ الشرق الاوسط كتب في هذه الغرفة معربا عن اسفه «لتراجع دور مجلس الامن الى هذا الحد».

لكن السفير البريطاني جيريمي غرينستوك اشار الى ان لمجلس الامن «دورا جوهريا» للاضطلاع به. وقال «لم نسمع شيئا (من الاطراف) يتيح القول انهم سيكونون قادرين بأنفسهم على وقف العنف من دون مساعدة خارجية».

وقال القدوه في تصريح صحافي ادلى به في ختام الاجتماع انه لم يبحث في تسوية تقضي باضافة مراقبين الى لجنة التحقيق الدولية التي قررت انشا،ها قمة شرم الشيخ في تشرين الاول الماضي.

واعلن امين عام الامم المتحدة كوفي انان ان هذه اللجنة ستجتمع للمرة الاول بعد غد الاحد في نيويورك وسيلتقي اعضا،ها يوم الاثنين.

في ندوة نظمتها «السوار»:

مناضلات فلسطينيات: لا يوجد عمل نسوي دون الوطني



• من اليمين، سهى البرغوثي، راوية صفوري ولينا ميعاري •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت جمعية «السوار» - الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، بتنظيم أمسية شملت لقاء مفتوحًا مع مناضلات فلسطينيات على شرف اليوم العالمي لمكافحة العنف.

وحضر اللقاء العشرات، وتحدثت فيه سهى برغوثي نشيطة في أطر نسوية في رام الله وراوية صفوري عضو في معتقل السجين من شفاعمرو. وأدارت الندوة متطوعة «السوار» لينا ميعاري. وتحدثت برغوثي عن تجربة نضال المرأة الفلسطينية في العمل السياسي وقالت: «إن النساء قمن بالتركيز الأوسع على العمل السياسي، وتأجيل العمل الاجتماعي في فترة الانتفاضة السابقة. كان شعارنا الانتفاضة أولاً، مع انه كان يجب ان يبقى حيز ما أيضًا للبعد الاجتماعي».

وأضافت: «لم تنجح أي حركة نسوية بأن تكون بمعزل عن السياسة ويجب ان تتحمل المرأة الأعباء، كوننا نقول أننا متساويات مع الرجل». وشددت البرغوثي على أنه لا يوجد عمل نسوي دون الوطني. و«نطمح للتواصل بوحدة الشعب من أجل الدم الغالي الذي نزف».

أما صفوري، فتحدثت عن تجربة اعتقالها للتحقيق وكانت لمدة (٨) ساعات، وأسهبت بالحديث عن أساليب التحقيق والضغوطات التي استعملها المحققون الاسرائيليون من الشرطة والمخابرات ومنها «سوف نطلق اشاعات حولك في مجتمعك بأنك ساقطة وهكذا ندمرك، لأن مجتمعك الذي تدافعين عنه، في هذه الحالة هو الذي يدمرك»!! وتطرقت صفوري أيضًا لدور المرأة في المجتمع ودور المرأة في الدين، وقالت ان حل قضية المرأة لوضعها يجب ان يكون عبر طرح واجتهاد ذاتيين.

ومن ثم تحدثت برغوثي عن تجربتها داخل السجن لمدة (٧٥) يومًا، وعن أسلوب التحقيق واستعمال القمع الجنسي بالسجن.. فلم يتورع ضباط التحقيق عن التهديد: «سنغتصبك ونعذبك أمام أمك».. وأشارت إلى ان الاحتلال يستغل التخلف الاجتماعي لاسقاط النساء.

عرض خاص لفيلم «ميدان اليائسين»

إخراج بيني توراتي وبطولة محمد بكري

• الجمعة ٢٠٠٠/١٢/١ في «سينماتك حيفا» على جبل الكرمل •

* مكتب «الاتحاد» - من مندوب خاص - بحسب طلب الجمهور، سيقوم «سينماتك حيفا» بتنظيم عرض خاص، لفيلم «ميدان اليائسين» وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/١ في قاعة «رابابورت» الحديثة والفخمة، المحاذية لقاعة «سينماتك حيفا» على جبل الكرمل. و«ميدان اليائسين»، هو الفيلم الطويل الأول للمخرج بيني توراتي، وهو من بطولة محمد بكري ويونا إليان ويوسي شيلواح.

تدور أحداث الفيلم في أحد الأحياء الفقيرة في ضواحي مدينة تل أبيب.

تبدأ القصة بوصول «آڤي» حاملاً شنطة كبيرة تدل على عودته بعد غياب طويل، وتصادف عودته الذكرى السنوية لوفاة أخيه موريس مندڤون، حيث يلتقي العائد «أڤرام» مع يسرائيل «الهندي» الذي يلصق على الجدران إعلان الذكرى السنوية.

من هنا ينتقل الفيلم إلى بيت «السنيورا» أرملة «موريس»، الأخ، وأبنائها نيسيم وجورج في الصباح الباكر، حيث يستيقظ نيسيم الإبن الأصغر من حلم مزعج، ويروي حلمه ذاك لأمه ولأخيه الأكبر جورج.

مفاد الحلم أن الأب المتوفى يزور إبنه نيسيم مطالبًا إياه بأن يفتح أبواب دار السينما التي كان قد أغلقها بنفسه قبل ٢٥ سنة.

وتتسلسل الأحداث لنفهم أن دار السينما كانت تخص الأخوين أڤرام وموريس. وقد أغلقها موريس لأن أڤرام لم يشارك فرحة أخيه موريس يوم زفافه على «السنيورة»، وأكثر من ذلك اختفى فجأة من الحي. يبدأ الأخوان نيسيم وجورج في التحضير لفتح دار السينما باحثين عن الفيلم المناسب لعرضه في الإفتتاح، بعد استشارة أهرون چڤردين الذي عمل على تشغيل السينما، حيث يصلان إلى «يسرائيل» الهندي الذي شاهد كل الأفلام التي عرضت آنذاك وهذا يقترح عليهم عرض «سانچام» الهندي، وهو أفضل الأفلام التي عرضت ولاقت نجاحًا كبيرًا آنذاك. وعندما يقوم الجميع بالبحث عن الفيلم يتضح أنه بحيازة «أڤرام» الذي يرفض إعطاءهم إياه. وهكذا تتأزم العلاقات وتكاد تنفجر مما يكشف الرواية الحقيقية التي تقف وراء إغلاق دار السينما وهجران «أڤرام».

يقوم بالأدوار الرئيسية: محمد بكري بدور «أڤرام». يونا إليان بدور «السنيورة». نير ليڤي بدور الإبن الأصغر نيسيم. شارون راجينيانو بدور جورج الإبن الأكبر. ويقوم بدور «يسرائيل» الممثل يوسي شيلواح. ويقوم أوري چڤرينيلي بدور أهرون چڤردين.

وجدير بالذكر أن «ميدان اليائسين» كان مرشحًا لـ١٣ جائزة من جوائز «الأوسكار الإسرائيلي»، وقد حاز على أهم الجوائز وهي جائزة الإخراج، وجائزة أفضل دور ثانوي وغيرها.

أنتج الفيلم حاييم منور وأمير هرئيل. قام بالتصوير درور موريه. كتب الموسيقى شمطوف ليڤي. مونتاج: يوسيف چرينفيلد.

• محمد بكري •

وسبق للمخرج توراتي أن فاز بجوائز على أفلام سابقة قصيرة له وهي «يونام» (عام ١٩٨٨) حيث فاز بجائزة السيناريو على إسم عليزا شچرير، وبجائزة الفيلم القصير في مهرجان القدس. وكذلك فيلم «أسطحة من البريزينت» (عام ١٩٩٤) الذي كان حاز على جائزة وزيرة الآداب والفنون شولاميت آلوني عام ١٩٩٤.

وجاءنا من المشاركين في تنظيم هذا العرض أنه من المتوقع نفاد التذاكر في وقت مبكر، لذا على الراغبين في مشاهدة الفيلم الإسراع بحجز تذاكرهم مسبقًا في «السنيماتك» ولدى الناشطين في تنظيم هذا العرض الخاص.

«المتشائل» في فلسطين وإسرائيل

• عرض خاص في «مسرح ديوان اللجون» في أم الفحم •

* حيفا - لمراسل خاص - يستمر الممثل محمد بكري بتقديم عروض رائعة إميل حبيبي «المتشائل» في جميع أنحاء البلاد، بالعربية وبالعبرية، وفي فلسطين أيضًا.

فقد عرضت أمس الخميس صباحًا في بلدة رمات هشارون أمام جمهور كبير من الطلاب الإسرائيليين، حيث رد الممثل بعد انتهاء المسرحية على نقاشهم وأسئلتهم. كما كانت عرضت أمام جمهور مماثل في بلدة نهلال في الجليل. أمس الأول الأربعاء.

ويقوم «مسرح ديوان اللجون» في أم الفحم الذي افتتح حديثًا بتنظيم عرض خاص لـ«المتشائل» مساء يوم الخميس ١٤ كانون الأول.

أما في فلسطين، فرغم الظروف غصت قاعة مسرح «القصبة» في رام الله بالجمهور الذي أتى لمشاهدة المسرحية. وكان من بين الجمهور من جاء لحضورها للمرة الثانية أو الثالثة.

مكافحة العنف ضد النساء - واجب الرجال أيضاً...

• غداً، يخصص العالم الخامس والعشرين من هذا الشهر لتأكيد واجب مكافحة العنف بحق النساء، بكل أشكاله.. لدينا أيضاً لأوضاع صعبة أيضاً، هناك نشاطات جدية، تحتاج إلى الاستمرار والتعميق - كما تؤكد النشيطات في هذا المجال •

• تقرير: آمال شحادة •

عندما راحت تلك الفتاة، تشرح أمام وزير العمل رعنان كوهين والحضور، عن مدى سعادتها لوجودها في ملجأ للفتيات العربيات، عبر الجميع عن فرحتهم. لكن أحداً لم يهتز لما سردته الفتاة عن كثرة تنقلها بين الملاجئ من جنوب البلاد إلى شمالها، رغم ان هذه الفتاة لم تتجاوز الثامنة عشرة من العمر بعد.

شقاوتها، وحيويتها، وطموحاتها، شدت الجميع اليها، ورأوا فيها شيئاً خاصاً. لكن، داخل هذه الفتاة تختبئ معاناة قاسية وكبيرة وآلام لكن يصعب على أحد تفهمها.

هذه الضحية، قد لا يعني لها تاريخ (١١/٢٥) من كل سنة الكثير، مع ان العالم يخصص هذا اليوم لمكافحة العنف ضد النساء، ولكن: «ربما يتذكر الجميع ان هناك حاجة ماسة للعمل بشكل مكثف لمنع وقوع ضحايا مثلنا»، تقول وهكذا تشعر كل ضحية عنف، سواء تواجدت في ملجأ، أم لا تزال تعيش مشكلتها دون أن يعلم بها أحد، وهؤلاء كثيرات.. كثيرات.

يوم غد السبت، قد تتذكر مجتمعات العالم، ان هناك شريحة ضعيفة في كل مجتمع، وهي النساء، تعاني من ظاهرة متفشية في العالم كله، وبدأت مؤخراً تزداد بشكل كبير، وهي ظاهرة العنف. وهنا في المجتمع العربي في اسرائيل هذه الظاهرة، التي لم يكن كثيرون يجرؤون على طرحها قبل سنوات، باتت اليوم تشغل بال كثيرين، خاصة الجمعيات والمؤسسات الفاعلة في هذا المجال. فالأرقام التي تظهر سنوياً وتشير إلى ارتفاع كبير لضحايا العنف، وخصوصاً الاعتداءات الجنسية ومن داخل العائلة، تطلب صرخة مجتمع بأكمله للعمل سوية في مكافحة هذه الظاهرة، وتخفيف عدد الضحايا أكثر ما يمكن، ومعاقبة المجرمين أشد العقاب.

في العام الجاري تلقى مركز مساعدة ضحايا العنف الجسدي والجنسي في الناصرة التابع لجمعية نساء ضد العنف (١٧٢) حالة، (٧٥٪) من ضحايا الاعتداءات الجنسية تعرضن للاعتداءات من افراد داخل العائلة، أب أو أخ أو قريب، وهذا الأمر بحد ذاته يكشف مدى خطورة الوضع في المجتمع العربي. وقالت ليندا خوالد، مركزة التوجهات في المركز: «عموماً الفتيات والنساء اللواتي يتوجهن الينا، يكن قد عبرن خلال سنوات مرحلة من العذاب والمعاناة لعدم الكشف عما تعرضن له، وعليه نحن اليوم نضع نصب أعيننا عدم الاستمرار بهذا الوضع، ونجد ان تعميق الوعي لدى الأجيال الشابة وخصوصاً بين الطلاب في المرحلتين الاعدادية والثانوية تساعد على تحقيق الهدف.

بحسب التوجهات التي وصلت إلى المركز فان (٨٦) حالة تعرضت إلى عنف جسدي، نفسي، وكلامي و(٤٣) توجهن لتلقي استشارة في مختلف القضايا و(٤٣) وقعن ضحايا تحرشات جنسية منها (٢٧) حالة اغتصاب و(٣) محاولات اغتصاب و(١٣) حالة مطاردة جنسية. وتقول ليندا خوالد، ان المركز، وأمام الوضع القائم وجد من المناسب العمل (٢٤) ساعة يومياً وأضافت: «صحيح اننا نلمس ارتفاعاً في عدد ضحايا الاعتداءات ولكن ذلك لا يعني ان كل هؤلاء تعرضن للعنف خلال هذه السنة، فهناك وللأسف من تعرضن للاعتداءات قبل سنوات قد تصل إلى عشر سنوات»، ولكن، تضيف، «بالمقابل نجد تطوراً في وعي المجتمع لهذه الظاهرة وضرورة دعم الضحية، اذ نلمس ذلك من خلال وقوف العائلة، إلى جانب الضحية، على سبيل المثال، وصلت الينا امرأتان بعد تعرضهما لاعتداء من قريب من زميل في العمل، وقد دعم زوج كل منهما الواحدة حتى النهاية ولم يتركها وحيدة بل رافقها خلال هذه الفترة ورفض وباصرار التعامل بخجل والتستر على الموضوع وعدم تقديم شكوى للشرطة والتحقيق في القضية، وهذا بحد ذاته انجاز كبير.



• حياة المرأة، سلامتها وكرامتها - قضية اولى •

• ماذا نريد من (١١/٢٥) •

ويبقى السؤال، ماذا يعني ان نحدد يوماً في السنة لمكافحة العنف ضد النساء، اذا لم تكن كل أيام السنة هو يوم (١١/٢٥).

نائلة عواد، مركزة مشروع رفع الوعي في مركز مساعدة ضحايا العنف الجسدي والجنسي تقول: «بالنسبة لنا، هذا اليوم هو كأي يوم آخر في السنة، لكن لمجرد انه وجد وتقررت تسميته بمكافحة العنف ضد النساء، نتعامل معه كيوم خاص ومميز، ولكن هذا اليوم اذا كان وحيداً طوال السنة فهو لا يعني شيئاً لنا ولجميع النساء. لذلك علينا ان ننظر اليه جميعاً، نساء ورجالاً بأهميته من منطلق ضرورة العمل المكثف لمحاربة ظاهرة العنف، وحتى يذكر من لا يتذكر ان هناك ظاهرة مقلقة وخطيرة ويجب العمل على محاربتها».

هذه السنة، ستقام برامج مشتركة لعدد من الحركات النسوية والجمعيات الفاعلة في هذا المجال، وكما تقول نائلة عواد، فان هذا الأمر له أهمية كبرى: «لأن التعاون والعمل المشترك وتجنيد أكبر عدد ممكن للعمل يعود بالفائدة أكثر على أكبر عدد ممكن وتقول: «النشاطات ستكثف في مجال المحاضرات وعرض مسرحيات خاصة وندوات، ومن جهتنا نرى أهمية كبرى لتكثيف المحاضرات وبرامج التوعية بين الشباب وطلاب المدارس» وتضيف عواد: «بدون شك انه اذا عملنا كثيراً وكثفنا جهودنا دون أن نعمل بين الرجال، قد لا نصل إلى نتيجة ولذلك هناك حاجة ماسة للعمل بين الرجال ونحن نحاول الوصول من خلال أطر مختلفة إلى أكبر عدد ممكن من الرجال فظاهرة العنف لا تقتصر على النساء فقط انما على المجتمع كله».

أحد الحلول: علاقات أسرية سليمة

• لقاء متميز بحضور أزواج من عدة قرى ومدن عربية، منهم نساء ضحايا للعنف، وكذلك عدد من الرجال تعرضوا لعنف زوجاتهم.. •

• تقرير: آمال شحاده •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ان يحدد يوم في السنة لمكافحة العنف ضد النساء، لا يعني ان النساء وحدهن ضحايا، فهناك رجال ضحايا اعتداءات نسائهم، وجدوا أنفسهم ينتمون إلى هذا اليوم، وقد يطالبون مستقبلاً بتعيين يوم خاص لهم.

ففي يوم أمس، اجتمع ٦٥ زوجاً (الزوج وامرأته) من ٢٣ قرية من منطقة الناصرة، ما بين نساء ضحايا اعتداءات ازواجهن ورجال ضحايا اعتداءات نسائهم، واستمعوا معاً إلى مجموعة محاضرات قيمة من قبل اخصائيين نفسيين وعمال اجتماعيين حول «العلاقات السليمة داخل العائلة»، والذي بادر اليه «مركز سلامة العائلة» بالتعاون مع «جمعية رعاية وتطوير الأسرة» ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي - خدمات الرفاه للفرد والعائلة.

وقد حضر إلى جانب الأزواج، والعمال الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين، رئيس اللجنة الادارية لجمعية تطوير الأسرة، ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب ومدير لواء الشمال في وزارة العمل، يهودا فوكس والمفتش جمال غنايم وغيرهم، وكما قالت مديرة مركز سلامة العائلة أمل فاهوم، فان الهدف الأساسي من هذا اليوم التركيز على العلاقات السليمة داخل العائلة بين الأزواج ومشاركة الزوجين في التوصل إلى النتيجة الأفضل لهذه العلاقات.

* «الاتحاد» - هل هناك تجاوب وخصوصاً من الرجال؟

- أمل فاهوم: لقد لمسنا تجاوباً كبيراً، فنحن في المركز نعمل عموماً مع الرجال والنساء، وأيضاً الأطفال، صحيح من المعروف ان النساء يتعرضن بشكل دائم للعنف من أزواجهن، ولكن عندنا في المركز هناك حالات لرجال يتعرضون لعنف، بشتى انواعه من قبل النساء، وهناك أيضاً أطفال يعانون من العنف من أمهاتهم، والعلاج الأفضل حتى تصل العائلة إلى وضع سليم، دمج جميع أفراد العائلة بالعلاج، وهناك حالات كثيرة من عائلات كانت تعاني العنف على مدار سنوات طويلة منها وصلت إلى عشرين سنة، ومن خلال العلاج في المركز تمكنت العائلة من التخلص تماماً من هذه الظاهرة.

* «الاتحاد» - المحاضرات التي قدمت خلال هذا اليوم تقدم عموماً من خلال العلاج، فما الحاجة لعقد هذا اليوم؟

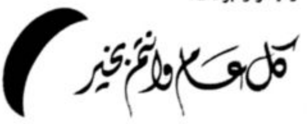
- أمل فاهوم: لقد قررنا عقد هذا اليوم قبيل اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء (١١/٢٥) فوجدنا فيه حاجة ماسة لهذه الأزواج، فنحن عموماً نعقد اللقاءات لأزواج كل في بلده على انفراد، وفي هذا اللقاء التقى الجميع معاً، ولا شك ان في ذلك أمراً ايجابياً ويساعد أيضاً الأزواج على التقارب والابتعاد عن اتباع العنف اسلوباً للتعامل، من جهة أخرى فهناك من ينظر نظرة خاطئة للعاملين الاجتماعيين وكأنهم شرطة، فاذا قررت الزوجة التوجه إلى العامل الاجتماعي تبلغ زوجها بانها ستشتكيه للعامل الاجتماعي وبهذا تصبح النظرة خاطئة، مع ان العامل الاجتماعي يجسد الجانب العلاجي للمساعدة للوصول إلى الحلول».

مجلس محلي كفرقرع

تهانينا بحلول

شهر رمضان المبارك

رئيس واعضاء وموظفو مجلس محلي كفرقرع يهنئون اهالي كفرقرع والامة الاسلامية قاطبة بحلول شهر رمضان المبارك، اعاده الله علينا باليمن واليسر والبركات.



باحترام، سليمان عاصي
رئيس المجلس

مجلس محلي كفرقاسم

رئيس واعضاء وموظفو مجلس محلي كفرقاسم يتقدمون بتهانيهم الى اهالي كفرقاسم والجماهير العربية والامة الاسلامية قاطبة بحلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله علينا باليمن واليسر والسلم والبركات.



باحترام، سامي عيسى
رئيس المجلس

بلدية الطيبة

تهانينا بحلول

شهر رمضان المبارك

رئيس واعضاء وموظفو بلدية الطيبة يتقدمون بأحر التهاني الى أهالي الطيبة وعموم الجماهير العربية في بلادنا وفي العالم والى الامة الاسلامية بحلول شهر رمضان المبارك.
اعاده الله علينا باليمن واليسر والسلام والبركات.

كل عام وانتم بخير

باحترام، عصام مصاروة
رئيس بلدية الطيبة



أصدر معهد

" سيجما — علم معرفة وتفكير م.ض "

أحدث كتاب للتحضير لامتحان البسيخومتري مع عدة امتحانات حقيقية

من تأليف:
جرمس بيطار،
حنا روحانا،
هاني اندراوس،
د. احمد ابو عقل
(كتابة واشراف لغة انجليزية)
وبمرافقة طاقم البحث والتطوير في المعهد.

06-6011999

كل عام وأنتم بخير وبتمام الصحة والعافية

ادارة خدمات الصحة الشاملة - كلاليت
وطاقم العاملين يتقدمون
بأحر التهاني الى المسلمين بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

توصيات "كلاليت" للصائمين:

- على المرضى الذين يعانون من امراض مزمنة كالسكري، ضغط الدم المرتفع، امراض القلب وغيرها، ان يتوجهوا الى طبيب العائلة قبل بداية شهر رمضان ليستشيرونه حول امكانية صيامهم وكيفية تنظيم اوقات تناول ادويتهم دون المس بصحتهم.
- على الصائمين ان يحافظوا على تغذية مناسبة وكافية خلال شهر الصيام وذلك بان تحتوي وجبات الافطار والسحور كافة المواد الغذائية الاساسية التي يحتاجها الجسم كالسوائل (خاصة الماء)، الزلال الموجود في البيض واللحوم، السكريات الموجودة في الخبز والحلوى، والدهنيات الموجودة في اللحوم.
- ان الطريقة المثلى لتناول الطعام للصائم هي التدريج في تناول الطعام وذلك مراعاة للصحة وسلامة الجهاز الهضمي وخاصة وقت الافطار مما يسهل عملية الهضم واستيعاب المواد الغذائية.
- ان الحلوى تشكل معلما من معالم شهر رمضان، لكن الاكثار منها يسبب ضررا صحيا وخاصة لمرضى السكري، كذلك فان تناول الحلوى بكثرة يمكن ان يؤدي الى السمنة الزائدة مما قد يسبب امراض ضغط الدم المرتفع وامراض القلب.
- بالنسبة للمرأة الحامل من المفضل استشارة طبيب العائلة حول امكانية صيامها، اما المرضعة الصائمة فعليها المحافظة على تناول الغذاء الجيد والمتنوع وقت الافطار والسحور.
- شهر رمضان يعتبر فرصة جيدة للمدخنين للاقلاع عن التدخين وذلك لكون الجسم قد تعود على عدد سجائر اقل مما كان عليه قبل رمضان.
- ان الشعور بالجوع والعطش في الايام الاولى للصيام قد يسبب مزاجا عصبيا، لذلك عليه ان يتحلى بالصبر والتسامح.

كل عام وانتم بخير

خدمات الصحة الشاملة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

تدعو أعضاء مجلس الجبهة وأعضاء لجنة المراقبة لحضور اجتماع مجلس الجبهة وذلك اليوم الجمعة ٢٤/١١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

نقاط البحث:
- التطورات السياسية على الساحة.
- الوضع التنظيمي في الجبهة.
- مهماتنا القادمة.

حضوركم هام وضروري لأهمية الاجتماع.

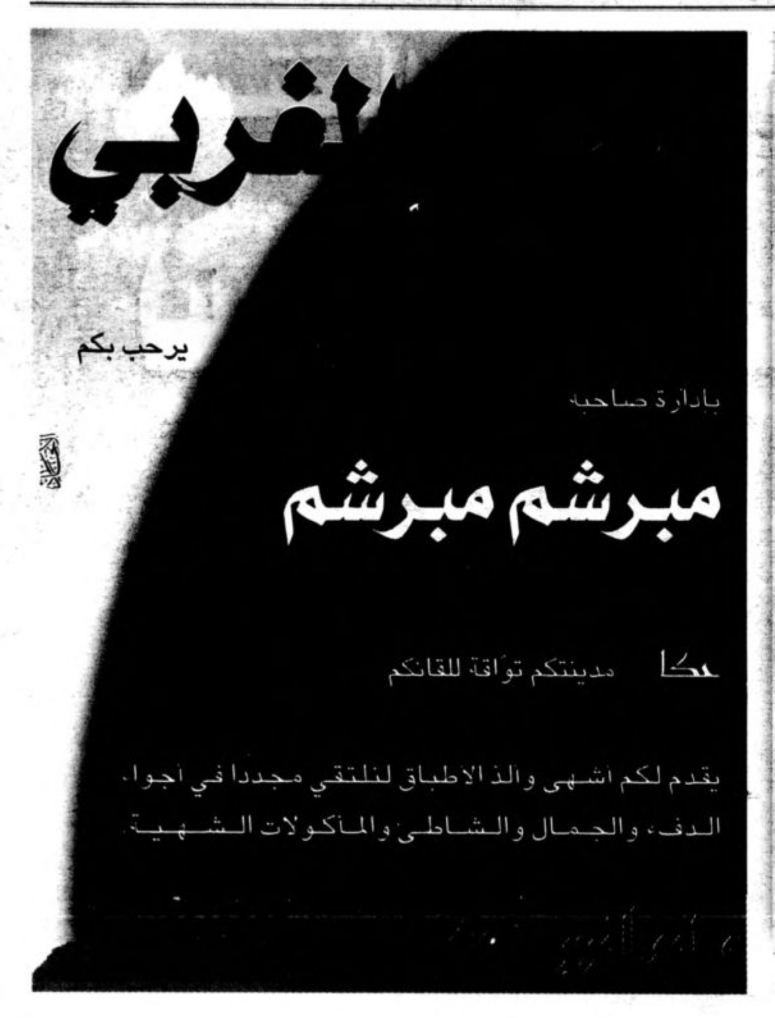
باحترام
رئيس الجبهة
أنيس حداد

جبهة كفركنا الدمقراطية

تتشرف الجبهة بدعوتكم للمشاركة في الندوة الجماهيرية وذلك يوم غد السبت ٢٥/١١/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة حيث يشارك:

النائب محمد بركة رئيس قائمة الجبهة
الطالبة الجامعية: ناهد امين خمايسي
يدير الندوة: المهندس نبيل ابو داوود

شلت يد المتطاولين على شعبنا، الخزي والعار لحكومة براك، المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار.


الغربي
يرحب بكم
بادارة صاحبه
مبرشم مبرشم
عكا مدينتكم تواقة للقائكم
يقدم لكم اشهى والذ الاطباق لنلتقي مجددا في أجواء
الدفء والجمال والشاطئ والمأكولات الشهية


صوت السلام صوته ....اذا هدر
حنجرته تطرب الصخور وتبكي الحجر
حفلة الأستاذ الكبير
وديع الصافي
يوم السبت ٩/١٢/٠٠ في فندق هيلتون، طابا
للاستفسار والحجز سروجي تورز،
الناصرة ت: ٠٦/٦٤٥٥٩٠٥ - ٠٥٢/٤٨٨٣٣٧ - ٠٥٢/٣١٣٥٧٣
للراغبين في شراء كاسيت (فيديو) الحفلة عليهم الحجز قبل موعد الحفل (الكاسيت مشفر)


مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية
يدعوكم لحضور ندوة حول:
الحركة الطلابية العربية في جامعات اسرائيل
الدور السياسي وتحديات المستقبل
يشارك في الندوة:
رجا زعاترة : رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.
خلود بدوي : رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.
مؤيد ميعاري : رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب.
مهند مصطفى : مسؤول الدائرة الطلابية في الحركة الاسلامية - طالب في جامعة حيفا.
يدير الندوة:
جابر عساقلة: ناشط في مجال العمل الأهلي والسياسي، ورئيس لجنة الطلاب العرب في القدس سابقا.
تعقد الندوة في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق لتاريخ ٢٠٠٠/١١/٢٥ في قاعة مسرح الميدان (فرانك سيناترا سابقا) في الناصرة.
نأمل حضوركم للمشاركة وإثراء النقاش
تنظم الندوة بدعم من مؤسسة فريدريش ناومان


لا مستحيل عند الارادة القوية
بسيخومتري
التسجيل مستمر للدورات التالية
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
يجرون في جميع المواضيع
بادارة:
د. ردينة بشوتي
(محاضرة في التخمين)
سارعوا للتسجيل فالأماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل
04/9869704
050/472373
التعليم في شفاعمرو فقط



معهد سيجما للتحضير للامتحان البسيخومتري

يمنحك فرصة اخيرة للانضمام الى دورة البسيخومتري الخاصة والتي تبدأ غداً السبت ٢٠٠٠/١١/٢٥ في معهد سيجما.
اتصل، استفسر وسجل ٠٦-٦٠١١٩٩٩
سيجما معاً نحو الهدف

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد أغنس وأولاده وأخوته وأخواته عائلة شحادة، بيغر وعبايا واقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج «بيت النعمة»
يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

كميل وديع شحادة (ابو جمال)

وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/٢ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة السيدة (بيت النعمة)، شارع پال يام ١٠ حيفا.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق عبد الله ابو صالح وجميع آل ابو صالح في سخنين لوفاة الفقيدة المرحومة

عايشة ابو صالح (ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة ابناء البلد

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخ الاستاذ جميل عرفات وجميع افراد عائلته في داخل البلاد وخارجها لوفاة زوجته المرحومة

وطفه عرفات (ام رياض)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة ابناء البلد

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو يونس في سخنين بوفاة المرحومة

الحاجة زهرة صالح ابو يونس «ام جبر»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

جبهة الناصرة الدمقراطية

أعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية مدعوون لحضور اجتماع المجلس المطرل وذلك بموجب البند السابع من المادة ٧ (ب) من دستور جبهة الناصرة.
الاجتماع سيعقد يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة.

على جدول أعمال الاجتماع:

١ - بيان سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
٢ - بيان رئيس البلدية.

حضوركم هام وضروري.

مع التحيات الجبهوية
سهيل الفاهوم
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

اليوم الجمعة

• حملة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على مفارق الطرق •

تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الجمهور للمشاركة في الحملة القطرية في البلاد وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١١/٢٤ في ساعات الظهيرة. في هذه الحملة سيشترك المئات من نشيطي الجبهة لرفع الشعارات المندِدة بالاحتلال وضد الاضطهاد الوحشي في الاراضي المحتلة ومن أجل دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل* في تل أبيب - يقام الاعتصام في مفرق تنوفا (طريق بيتح تكفا) بين الساعات ١٣:٠٠ - ١٤:٠٠ * للاستفسار عن المفارق التي تقام بها الاعتصامات يرجى الاتصال الى سكرتارية الجبهة الدمقراطية تلفون رقم ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤ *

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/١٦٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي:القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/١٦٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - م ش /٧/١/صفر.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة.
حوض ٧٨٦٢ جزء من القسيمة ٢٢ قطعة ٢٣ وفقا للخارطة م ش/٧/١/صفر.
اهم تعليمات الخارطة : ١) تحديد واجهة تجارية في القطعة.
٢) تحديد تعليمات بناء وشروط لإصدار رخص بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون: ٠٨-٩٧٨٨٤٥٣ ، ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون، قلنسوة ٤٢٨٣٧ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

د. اهارون حاي ليفي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء-لواء المركز

رصاصة في صدري

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* الرصاصة التي انفجرت، في صدر أخي، وخرجت به، من الحياة الدنيا الى الآخرة، قد اندفعت صوب صدره، من ماسورة البندقية التي كانت بيديك. انت الذي دققت النظر اليه، وصويت الى صدره، وضغطتَ على الزناد، تاركًا الرصاصة، تأخذ طريقها الى صدره. فإذا مال بجسمه الى هنا أو الى هنا، او تحرك في غضون الوقت القليل جداً، ما بين انطلاق الرصاصة ووصولها الى جسده، الى حيث أطلقتها، فأصابته في صدره أو في جانب من بدنه.

كنتَ بذلك تستجمع مهارتك، وبراعتك في الإصابة عن بعد، فمن مثلك؟ يملك عقله وشعوره، يجمع نفسه في إنجاز قتل لإنسان، مليء بالأحلام والآمال والطموح، يحلم بأن يحيا ويكافح، مثل كل الناس الشرفاء في هذه الدنيا، لا شك، في أنك تشبهه، في بعض الجوانب، من هذه الناحية، فأنت تريد الحياة وتريد ان يكون لك بيت وأسرة. لكنك تختلف عنه. كان يعرف بأنه بإلقائه حجراً عن بعد مائة متر او مائتين أو أقل أو أكثر. لا يسفك دمًا، ولا يقتل، ولكنه يعبر عن إرادة المقاومة للظلم الذي أتيتَ له يداً، تمارسه، وترسخه، وتؤكد استفحاله، وإصراره على القتل لانتاج ردع، يرتدع به الناس عن المطالبة العادلة بحقهم في هويتهم الجماعية، وأحسب بأنك بينك وبين نفسك، لا تريد ان تحيا تحت ظلم وتهديد بالسلب والنهب، وتحت ضغط بالقوة يُطالبك، دومًا بأن تختار ما بين أن لا تحيا إنسانيتك، وبين الموت. وكذلك الذي سفكت دمه، وكل الجماعة الإنسانية التي ينتمي اليها، وقد خرجت تتظاهر بما فيها من رفض للعصف والقهر الذي اختارك لسانه وأداته. لم يكن الفتى الشجاع الذي قتلتَه غصن الشجرة الضاربة جذورها منذ القدم في تراب هذه الأرض، وحيداً في مجاهرته بالدعوة الى إزالة الظلم من على وجه الأرض. فتلك الدعوة كانت، وما زالت فكرة الإنسان عن طريقه الى عيش إنسانيته في الحياة الدنيا. وتلك خلاصة فكرة المفكرين والفلاسفة الأحرار، فالحرية هي الأساس الذي تقوم عليه حياة إنسانية كريمة وعزيزة. وليس هناك، شعب في هذه الدنيا، إلا وسعى ويسعى الى حريته.

وأحسب بأن التاريخ، بما فيه من حكايات، وسير وصراعات خير شاهد على أن مصير الظالمين الى مزابل التاريخ، فلا شعوبهم، بعد ان زال ظلمهم قويت، أو تقوى على المفاخرة بهم، أو التنكر لما فعلوه من بطش وعصف بالإنسان. ولا الشعوب التي تحررت من ربقة ظلمهم تكف عن التذكير بما نزل بها من ظلم الظالمين، وتستعيد دومًا ذاكرتها، وتفرح بمقدرتها، على استجماع إمكانياتها، وحشدها، في الانفكاك، من ربقة الظلم، الذي ران عليها في وقت من الأوقات.

فيا سافك دم الأحرار، يا من طاردت الحرية واطلقت النار عليها، يا من توهمت بأنك برصاصتك تقتل جذوة الكفاح من أجل الحرية، يا قاتل أخي. يا ذا الصفحة السوداء في تاريخ الانسانية.

يا من بفعله الجريمة سوَّد عيش أسرة، لا ذنب لها، سوى أنها أرادت وتريد أن تحيا حياة طبيعية بلا نكد وتنغيص وقلق وتهديد.

يا من جاء الى عند بوابة مدينتنا، محنطًا بالكراهية والحقد والظلام ضدنا. وراح ببراعته في سفك الدم، يحاول ان يبلّغ رسالته، في قتل من لا يعرف عنه، اي شيء، سوى أنه يقف، في الجانب الآخر أمامه. فهو ليس من ملته وشعبه، ولذلك فقتله رسالة واجبة، حسب الأوامر.

ماذا فعل الفتى، غير ما يجب أن يفعله كل حامل لرسالة الإنسانية. لم تك بيده، ولا في جيبه، ولا بجانبه، ولا خطر بباله، أن تكون في حوزته آلة قتل، وهو يهتف بحق الإنسان في الحياة الحرة.

لقد كان يدرك، بأن المناداة بحق الحياة تتناقض مع العمل على قتل الحياة وتدميرها، فلا يسفك دم الحياة من به إيمان بحق الإنسان في الحياة.

كان يحب الحياة، ويحب أن يرى الخير يجري بين أيدي الناس. ولذلك انتصر لحقه، وحق الناس في الحياة.

ولم يكن يدري، بأنه في ذلك الوقت الذي يبلغ فيه أبلغ تعبير له عن هذا الحق، يستقبل موتًا معدنيًا يرديه قتيلاً. مات وكل خلجات نفسه، تنبض بحق الإنسان، في الحرية.

وكانت الرصاصة، التي استقرت، في صدره، قد تناثرت شظايا، فمزقت منه الكبد والرئة، ونالت من القلب، فانبجس الدم، من صدره، وأغرق ملابسه، فتهاوى على الأرض. وما كاد يعانقها، حتى احتمله رفاقه الذين كانوا من حوله، وبخفة الطير، الى أمل، في شفاء، لم يأت.

وارتسمت الابتسامة على شفتيك. فقد نفذتَ الأوامر، كما يجب. فكذلك تردع الدمقراطية، مواطنين يطالبون بحقهم في الحياة، وفي الحرية.

فكذلك هي الأحقاد، حين تطل برأسها، وتفصح عن ذاتها، وأحسب بأنك، في اللحظة، التي استوطنت فيها الرصاصة هدفها، استحضرتَ في ذهنك ما هو في انتظارك، من ثناء وترقية. لدى من هم أرسلوك، الى صناعة الموت، على بوابة مدينتنا. وأكاد أجزم، بأنك في نفسك، وددت لو تطير، الى أهلك، تخبرهم عن بسالتك، وثبات جأشك، وكيف استطعت استعمال مهارتك، في جعل الأسى، يستوطن قلوب عائلة عربية، على طول عمرها. وبأنك تمكنت، بآلة الموت في يدك، من قطع فرع من شجرة، عن نموه، وامتداده في أطفال يولدون في مستقبل أيامه.

وعلى ذلك، فإن رصاصتك، التي أحالتك قاتلاً، وشكلت لك مصدر فرح وبهجة، وعززت مكانتك بين جماعتك، إنما تستدعي القول، بأن تحويل الجسم العربي الى مستوطنة للأحزان، أملاً بجعله ينطوي على ذاته وينكسر. يتخلى عن موقفه الذي تعلق عليه مصيره، مما يسهل السيطرة عليه، إنما هو وهم القوة، الذي تتغذى عليه قوة الوهم، وما تفضي اليه من نهايات مأساوية. فقد غاب عن الذهن، استحضار حقائق التاريخ، ودلالات ذلك، وما يتوجب استخلاصه من دلالة على الواقع، وما يستوطنه من مستقبل سوف يولد غداً.

ولك ان تتمائل رصاصتك، رسولك الينا، لغتك التي تحدثت بها معنا، لتفهم ماذا أنجزت لتدرك بأنها اوقدت النيران في القلوب، وزرعت الأحزان في كل قلب، فاتقدت القناعات بضرورة التلاحم المنقطع النظير. فاللحم أصبح واحداً، لا فرق استقرت الرصاصة في هذا الجانب او ذاك، اصبح الكل في واحد، والواحد في الكل. فكأن رصاصتك قتلت الناس جميعًا.

فكل قلب عرف بأن أمنه الشخصي، وأمن الجماعة الانسانية التي ينتمي اليها، اي الأمن الجماعي المشترك وهو الشرط الجوهري في الحفاظ على الهوية الجماعية إنما هو الذي يتعرض بجملته للتهديد تحت سطوة قوة تركت التفاهم والتعايش الصحيح وراء ظهرها، ولم تعد ترى العلاقة مع هذا العربي الا من خلال فوهة مدفع وبندقية. فأي علاقة هذه؟ ومن هو هذا الذي يجلس على الطرف الآخر للعلاقة؟ وماذا به من مبادئ وفكر ونوايا؟ ماذا ننتظر منه؟ وهل يمكن أن تكون هذه العلاقة، في حال أقل من كونها حالة حرب معلنة من طرف واحد. وماذا غير نزف الدم، وإزهاق الأرواح؟ ومرارة وأحزان. ماذا ينتظر من به عقل، من طرف آخر في مثل هذه العلاقة؟

مات الفتى برصاصة تربعت له في صدره.

مات برصاصة انفجرت في رأسه.

مات دفاعًا عن الأمن الجماعي، اي أن دمه قد سال دفاعًا عن أمن كل إنسان عربي، وأعطى حياته، حياة مضافة، في قوة الاستمرار، لحياة الجماعة العربية في أرضها.

لذلك كلمة الموت التي تعني قطع زمانه في الحياة، قد أحالتها شهادته الى استمراره في ذاكرة الناس والتاريخ، كقوة بفضلها، وفرفرت أجنحة الحرية فوق ربوع الأرض الطيبة.

لذلك الشهيد لؤلؤة تتوهج في صدر الزمان، وتكشف بوهجها حكاية أهل المدينة التي ارتفعت في وقت من الأوقات الى مستوى جراحها، والى مستوى آمالها في الحرية.

فهذا هو شأن الفتى الذي قتلته بدم بارد. فبدلاً من أن يقوم الناس، بزفافه الى عروسه، في يوم عرسه الذي كان قادمًا قاموا جميعًا بزفافه الى القبر. ليبقى هذا القبر تاجًا على صدر الأرض، وشاهداً على ساكنه، وعلى ميزته على غيره، فهو الذي أعطى حياته من أجل الحرية، لقد ارتقى الفتى، الى مرتبة الحبيب لكل فرد في مجتمع المدينة، فكل واحد، به شعور، بأنه كان يمكن ان يكون هو الشهيد، فالرصاص كان كثيفًا ولم يفرق بين هذا وذاك.

(ام الفحم)

الدور الحقيقي لنوابنا

• بقلم: هادي زاهر •

* نشرت صحيفة «بانوراما» مؤخراً، مقالاً للسيد نسيم ابو خيط، وقد يعتقد من لا يعرف السيد خيط ان المقال كتبه شخص تحت اسم مستعار؟!! والحقيقة هي اني اتصلت مع الأصدقاء وسألتهم عن كاتب المقال، وفيما اذا كان المناضل القديم فجاء الجواب بأنه هو برأسه وعينه. وسألت كيف يمكن له ان ينزلق؟! فكان الجواب ان لله في خلقه شؤونًا؟! وقد كنا على استعداد ان (نمرق) على هذا المقال فيما لو جاء بضمير المتكلم. ولكنه تحدث نيابة عن الجميع؟!! وجاء تحت عنوان «لماذا انتخبنا نوابنا العرب في الكنيست»، وأول ما يتبادر الى الذهن السؤال التالي: من انتدب السيد خيط ليتحدث باسمنا؟!! خاصة وانه يقول ضمنًا ان دورنا في الحياة يجب ان يقتصر على العمل من أجل لقمة العيش ويخلف علينا اذا ابدينا بعض التضامن مع شعبنا؟! وتعالوا لنستعرض بعض ما جاء في مقاله. يقول السيد خيط «اننا لم ننتخب نوابنا العرب ليتحولوا الى «١٠» ضد «١١٠» في الكنيست وإنما انتخبناهم لكي يندمجوا في الحياة البرلمانية ويحصدوا الثمن حقوقًا لنا.. لم ننتخبهم لإيصالنا الى وضع قريب من القطيعة، بيننا وبين الوسط اليهودي وانما لتعزيز التعايش والدمج وفتح أسواق جديدة وأماكن عمل محترمة.. ولم ننتخبهم لنقل شكوانا الى الأمم المتحدة وبالتأكيد ليس لنزع السلاح النووي». الى ان يُعيب على نوابنا تجنيد الرأي العام العربي في البلاد للتضامن مع أبناء شعبنا، مجنداً بعض الانفلاتات الهوجاء، والتي قد يكون الكثير منها مجرد رد فعل غير مبرر طبعًا، على الهجمة الدموية التي شنتها الشرطة على الأقلية العربية في البلاد.

طبعًا لن نسأل السيد خيط كيف يريد ان يكون اداء نوابنا لأنه افتقد الى أدنى حد من الموضوعية فنحن من رفض الدمج ونحن من يرفض التعايش ونوابنا هم الذين قرروا ان يكونوا «١٠» ضد «١١٠». ولكننا نقول لكل من جرفته مثل هذه المعادلة المقلوبة ان سياسة التمييز والعنصرية هي التي فرضت على نوابنا التصدي لهذا النهج وان واجبهم أخلاقهم ووجعهم الذي هو وجعنا.. كل هذه الأمور وغيرها هي التي دفعتهم لهذا الموقف ولهذا الصراخ العادل. ثم من قال ان علينا ان نتقوقع، خاصة وان الأمور كلها عبارة عن سلسلة واحدة مترابطة الحلقات. فإثارة النائب عصام مخول لموضوع السلاح النووي هو من صميم قضايانا التي يجب ان نوليها الاهتمام. لأن ميزانية العسكرة تقتطف من الميزانية العامة.. يعني تأتي على حساب المشاريع التي تحق لنا كأقلية عربية خاصة وكمواطنين في الدولة ثم انها ترفع سقف الضرائب العامة في الدولة وهذا ما يثقل على كاهل المواطنين في اسرائيل والأهم هو الجانب الانساني من الموضوع. فمخاطر السلاح النووي على البشرية جمعاء، واضح. من هنا فان معارضة التسلح النووي هي رسالة سياسية وأخلاقية يجب ان يحملها كل إنسان على وجه الأرض. فالإنسان حتى يحمل اسمه يجب أن يحمل مقولة غاندي «اعتبر نفسي مسؤولاً عما في الدنيا من مساوئ ما لم أحاربها» وليقل ضعفاء النفوس ان تبني مثل هذا القول هو مجرد مزاودة. من هنا اعتقد ان المأخذ على نوابنا اذا اردنا ان نفتش لهم عن مأخذ هو عدم تبني احدهم لموضوع الإبادة التي يتعرض لها شعب العراق وعدم محاربة المجاعة في افريقيا ودفن النفايات النووية في أراضي السودان واستغلال الامبريالية الأمريكية للشعوب النامية وغيرها من قضايا تهم البشرية وأخيراً على آفاقنا أن تكون واسعة وعندها سندرك مدى ترابط كل هذه الأمور ببعضها البعض.

(عسفيا)

اليوبيل الماسي للمجلس المحلي في كفرياسيف

حتى تظل مقولة «تكفرسوا يا عرب» راهنة..

• القرية العربية العريقة التي اصبحت نموذجًا لتحدي السلطات، وكسرت مقولة «العرب كحطابين وسقاة ماء»، تحتفل بمرور (٧٥) عامًا على تأسيس مجلسها المحلي الاول • «الاتحاد» تحدثت مع ثلاثة من رؤساء مجالسها: نمر مرقس، موسى بصل وعوني توما •

تقرير: صلاح دباجة •

* تحتفل كفرياسيف، القرية العربية العريقة في الجليل، هذه الايام، باليوبيل الماسي لمجلسها المحلي. فعلى الرغم من هذا الزمن الردي، الذي تصادف به هذه الذكرى الا انه من حق الكفارسة وواجبهم الاخلاقي والوطني الاحتفا، بهذه المناسبة العزيزة، وذلك ترسيخًا لمشاعر الاعتزاز الوطني في نفوس الاجيال الناشئة وتعبيراً عن الامتنان والتقدير لتلك الكوكبة من الوطنيين الطلائعيين المتنورين المبدعين، الذين كرسوا كل طاقاتهم وامكانياتهم لخدمة مسيرة تطور كفرياسيف ورقيها في تلك الفترة المظلمة من تاريخ شعبنا.

ومن حق وواجب اهلنا في قرى الجليل، جارات كفرياسيف، الاحتفا، مع الكفارسة بهذه المناسبة لأن مردود التقدم الحضاري الذي تحقق في كفرياسيف بعد تأسيس مجلسها المحلي في العام ١٩٢٥ انعكس ايجابًا على اهالي هذه القرى. اضافة الى ان هذه الحقيقة تنسف المزاعم الصهيونية وافترا،اتها بشأن الوضع العام في فلسطين وكأن هذه البلاد لا اهل لها وان الحضارة والتطور الدمقراطي ابتدأ مع قيام «الدولة المتنورة»!!

قيام المجلس المحلي في كفرياسيف في تلك الفترة المبكرة لم يأت من فراغ وانما استجابة لطموحات ومطالب الاهالي واستعراضهم لامكانيات انجاح هذا المشروع الدمقراطي الحضاري. ففي بداية سنوات العشرين - وفقًا لكراس اصدره المجلس المحلي في كفرياسيف في تموز ١٩٨٧ - اسست فئة من المتنورين جمعية اطلقوا عليها اسم جمعية «الناشئة»، وعمدت هذه الجمعية على خدمة وتطوير المصلحة العامة للقرية. فجمعت التبرعات وعرضت المسرحيات وعملت على انارة زوايا وطرقات القرية ليلاً بقناديل الكاز. هذه الجمعية واصلت نشاطها حتى بعد قيام المجلس المحلي وبالتنسيق والتعاون معه، وكانت تقدم التبرعات التي تجمعها الى المجلس المحلي. من هنا بدأت ترتسم ملامح الهوية الوطنية والحضارية لهذا البلد. وقيام المجلس المحلي فيما بعد اسهم في ترسيخ هذه الملامح وساعد في تجذير مفاهيم كانت في ذلك الوقت غريبة الى حد ما عن مجتمعنا الفلاحي الفقير والامي.

مسيرة كفرياسيف الحضارية الوطنية توطدت من خلال العمل المخطط والمبرمج والمدروس للمجلس المحلي آنذاك ومن خلال انخراط الاهالي الواسع في تدعيم هذه المسيرة مما اعطى لهذه القرية الطابع المميز. لذلك ليس من باب الصدفة ان اجترح هذا البلد العديد من المآثر في المجال السياسي الوطني والعلمي، الثقافي والاجتماعي. وليس مجاملة ان تغنى الناس بكفرياسيف كنوارة و«قلعة الابطال». فقد منع اهل كفرياسيف بوقفتهم الموحدة والمشرفة ترحيل العشرات من ابنا، قريتهم، وكان هذا التحدي الاول لسلطات الحكم العسكري التي زرعت الرعب والارهاب في قرانا بعد نكبة شعبنا.

ويسجل لكفرياسيف واهلها ومجلسها المحلي مأثرة اخرى لا تقل اهمية عن التشبث بالوطن وهي صيانة ارض القرية ومنع مصادرة شبر واحد منها، في حين انه لم تسلم اية قرية عربية في هذه البلاد من بطش السلطة وسلب الارض. وحقيقة اخرى يجب تأكيدها وهي ان السلطة لم تجرؤ على هدم اي بيت من بيوت اهالي كفرياسيف. الا ان ذلك لم يمنع الكفارسة من تصدر الكفاح دفاعًا عن الارض والمأوى.

وحقيقة اخرى، يجب عدم اغفالها، وهي ان كفرياسيف بمجلسها المحلي الوطني طرحت البديل العملي لسياسة السلطة الرسمية «تحويل شعبنا الى حطابين وسقاة ما،» من خلال تشييد المدرسة الثانوية في العام ١٩٥٠ وفتحها امام ابنا، شعبنا من مختلف القرى والمدن في الجليل والشاغور والبطوف وعكا، والعمل الدؤوب على دعم هذه المدرسة وتوسيعها والتصدي للمؤامرات التي استهدفت اغلاقها.

لقد قدمت كفرياسيف بمآثرها المثل الوطني والعملي لشعبنا في مواجهة سياسة الاضطهاد والتمييز ومواجهة الحكم العسكري والمخططات الصهيونية اللئيمة التي استهدفت اذلاله وتركيعه.

وفي هذه المناسبة يسر «الاتحاد» ان تتقدم الى اهالي كفرياسيف ومجلسها المحلي ورؤسا، مجالسه الحالي والسابقين الذين تدعو لهم المديد من العمر والمزيد من العطا،، بأحر التهاني في هذه المناسبة العزيزة، وتدعو الاجيال الشابة الكفرساوية الى الاتعاظ بالماضي العريق لبلدهم والحفاظ على سمعتها ومكانتها وان لا يسقط الشعار «تكفرسوا تكفرسوا يا عرب».

ورأت «الاتحاد»، تمجيداً لهذه المناسبة، ان تلتقي رئيسي المجلس المحلي السابقين نمر مرقس وموسى بصل والرئيس الحالي عوني توما، لالقا، مزيداً من الضو، على مسيرة هذا البلد الطليعي العريق.

• رئيس المجلس المحلي السابق نمر مرقس - عشرون سنة من العطاء المخلص •

بدأ حياته العملية في سلك التعليم حتى العام ١٩٥٦ حيث جرى فصله مع عدد آخر من المعلمين التقدميين العرب بسبب الانتما، الى حزب المغضوب عليهم (الشيوعيون) وعمل منذ ذلك الحين محترفًا حزبيًا في اطار الشبيبة الشيوعية اولاً ومن ثم في الحزب. وكان من قادة الحزب في منطقة الناصرة الحزبية ومن ثم في منطقة عكا. وكان عضواً في اللجنة المركزية للحزب ومن ثم عضو المكتب السياسي. في العام ١٩٧٨ تم انتخابه لرئاسة المجلس المحلي في كفرياسيف من خلال انتخابات مباشرة واعيد انتخابه بعد ذلك ثلاث مرات اخرى. اي انه امضى مدة عشرين سنة في رئاسة المجلس المحلي وفي خدمة اهالي القرية بمنتهى الاخلاص والامانة.

بدأ نمر مرقس حديثه بتوجيه التهاني الى ابنا، كفرياسيف واصدقائها في كل مكان داعيًا الى صيانة تاريخ هذه القرية كجز، ساطع من تاريخ شعبها وان يكون هذا التاريخ النبراس لابنا، كفرياسيف واجيال المستقبل فيها على طريق مواصلة هذه المسيرة الرائدة وتعميقها.

وانتقل مرقس الى استعراض تاريخي لمسيرة كفرياسيف وقال: تأسس المجلس المحلي في بلدنا في العام ١٩٢٥، وكان المرحوم يوسف بولس اول رئيس له وتلاه المرحوم نجيب ميخائيل ابو عقل الذي كان رئيسًا بالوكالة لمدة قصيرة بعد استقالة الرئيس الاول. وفي شهر آب ١٩٣٤ تسلم المرحوم يني يني رئاسة المجلس المحلي. ومن ابرز الانجازات التي حققها طيب الذكر يني يني:

* «الحفاظ على اراضي القرية العامة اذ قام بتسجيلها رسميًا على اسم المجلس المحلي في حين ان مثل هذه الاراضي في قرى اخرى سجلت على اسم المندوب السامي البريطاني، وتحولت بعد قيام الدولة الى ارض تابعة لـ «دائرة اراضي اسرائيل». الحديث يدور عن ارض «البستان» قرابة (٣٦) دونمًا التي تقوم عليها اليوم المدارس والسوق والبريد والمركز الثقافي والملاعب وارض السهل (الروك) (٦١) دونمًا. وفي العام ١٩٥٧ انتزع المجلس المحلي موافقة وزارة الداخلية على اعادة (٢٠٠٠) دونم من اراضي كفرياسيف لمنطقة نفوذ المجلس.

* بنا، مدرسة العقودة عام ١٩٤٢. والطابق الاول من مكاتب المجلس ومخازن تجارية (المعروفة باسم عقودة السوق) وهذا تم بأموال التعويض التي حصلت عليها كفرياسيف من بريطانيا تعويضًا على حرق (٧٠) بيتًا من بيوت القرية على جميع محتوياتها في شباط ١٩٣٩ في ايام الثورة.

* فتح السوق الاسبوعي في القرية كل يوم خميس والذي لا يزال مستمراً حتى يومنا هذا وكان يتردد عليه الناس من مختلف انحا، فلسطين. السوق الاسبوعي وبنا، المدرسة الابتدائية (للذكور) كانا بمثابة القاعدة لتحويل كفرياسيف الى قرية مركزية في المنطقة. وعزز هذا التحول فيما بعد بنا، المدرسة الثانوية عام ١٩٤٩ التي حملت بعد وفاته اسمه.

* تبليط شوارع وازقة القرية وقنوات لتصريف مياه الامطار.

* فتح مدرسة الاناث حتى الصف الخامس.

* تأمين المياه للسكان عن طريق ضخ هذه المياه من نبع القرية (العين). في العام ١٩٢٢ تم استبدال الخانة بمضخة وفي ١٩٥١ تم تركيب مضخة ثانية واستمر الوضع هكذا حتى العام ١٩٦٢ حيث تم تنفيذ مشروع مد خطوط شبكة المياه في القرية.

* انقاذ كفرياسيف من الترحيل واستيعاب عشرات عائلات اللاجئين من قرى عمقا وكويكات والبروة والغابسية والنهر وام الفرج والمنشية والسميرية والبصة واقرث فيما بعد.

* تنظيم وعصرنة عمل المجلس المحلي ووضع انظمته المساعدة في كل المجالات.

* كان لمجلس كفرياسيف المحلي ورئيسه يني يني دوراً بارزاً في الكفاح العام الذي خاضه ابنا، شعبنا بدعم القوى الدمقراطية اليهودية لالغا، الحكم العسكري والتصدي لكل مؤامرات السلطة ضد شعبنا وضد كفرياسيف ومجلسها المحلي ومدرستها الثانوية.

ان ما تحقق في عهد رئاسة المرحوم يني يني من انجازات هو محط اعتزاز وفخر لكل كفرساوي وان ذلك لم يتحقق بسهولة انما بجهود مضنية وكفاحات مريرة خاضها الشيوعيون والوطنيون الذين دعموا طيب الذكر يني وتعرضوا للاعتقال والنفي والملاحقة وقطع لقمة العيش. فانجازات كفرياسيف وانتصاراتها المهورة بتضحيات ابنائها الابرار تخطت نطاق هذا البلد الصغير واصبحت كفرياسيف رمزاً للتقدم ورمزاً للكفاح الوطني والاممي. ولذلك ليس صدفة ان تم اختيار يني يني رئيسًا لأول جبهة للجماهير العربية التي اطلق عليها «الجبهة العربية» ومن ثم «الجبهة الشعبية» وكان ذلك في آب ١٩٥٨.

• «المساواة ومساندة الشرائح الضعيفة» •

مرقس: في ٧٩/١/٨ بدأت رسميًا بممارسة عملي رئيسًا للمجلس المحلي واستمر ذلك مدة عشرين عامًا. في البداية اشكر كل من منحني ثقته واشكر كل من انتقد عملي وقصوراتي بموضوعية.

انطلاقًا من المبادئ الانسانية السامية التي كرست حياتي من اجلها حاولت خلال كل تلك الفترة من رئاستي للمجلس المحلي ان اجسدها في تعاملي مع الاهالي وفي مقدمة ذلك المساواة في المعاملة مع كافة المواطنين ومساندة الشرائح الضعيفة (كنا اول سلطة محلية عربية منحت هذه الشرائح مختلف اشكال المساعدة والمساندة) وارسا، نهج مساواة المرأة وتعميق النهج الدمقراطي في عمل المجلس من خلال اشراك الاهالي في التعبير عن آرائهم في القضايا التي تهم البلد، واطلاعهم الدائم على سير عمل المجلس المحلي، وتعميق التضحية في سبيل المصلحة العامة بين الاهالي. ولكفرياسيف تجربة عريقة في هذا المجال (تنظيم مخيمات العمل التطوعي سنويًا من ١٩٧٩ وحتى ١٩٩٠ وهو تجديد لما بدأه اسلافنا في سنوات العشرين واستمراراً للنهضة التي فجرتها لجنة اليوبيل الاهلية في العام ١٩٧٥).

الحفاظ على الارض كان دائمًا في مركز اهتمام المجلس. فقد حصلنا على المصادقة على خارطة هيكلية تشمل اضافات جدية في جنوب القرية لمنطقة تجارية سكنية الى الغرب من الشارع الرئيسي ٧٠ ولمنطقة صناعة من الجبهة الشرقية لهذا الشارع. ويجري حاليًا انجاز مخطط اضافي للمنطقة السكنية في غرب وشمال غرب البلد بمساحة حوالي ٢٠٠ دونم. كذلك تم انجاز تخطيط نظري حتى العام ٢٠٢٠ وتم تقديمه للجنة التنظيم اللوائية وهو عبارة عن توزيعة لاستغلال كامل اراضي القرية، جز، للبنا، السكني وجز، لتوسيع المنطقة الصناعية وجز، لمزارع تربية المواشي والدواجن وجز، للزراعة وجز، للمرافق العامة وجز، للتنزه والسياحة والنشاطات الرياضية. اضافة الى ذلك تم تخطيط منطقة جديدة للمقابر في شمال غرب القرية على ارض حصلنا عليها من «دائرة اراضي اسرائيل» بمساحة ٤.٥ دونم وحصلنا على المصادقة الاولية على ذلك من سلطة التنظيم.

اضافة الى ذلك لاحقنا وزارة الداخلية بشكل متواصل لتوسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي بحيث تشمل كامل اراضي القرية (حاليًا ٤٠٪ منها فقط ضمن نفوذ المجلس) واضطررنا الى التوجه الى المحكمة العليا ضد الوزارة مرتين وكان قرار المحكمة ان ابواب المحكمة ستكون مفتوحة امامكم اذا ما رفضت الوزارة مخططات عينية نقدمها على الاراضي التي لا تزال خارج منطقة نفوذ المجلس.

ويذكر ان هذه الاراضي غير تابعة حتى الآن لنفوذ اية سلطة محلية اخرى، وهذا يؤكد ان توجهنا الى المحكمة العليا ردع وزارة الداخلية عن ضم هذه الاراضي الى سلطة محلية اخرى.

وامر آخر يجب تأكيده اننا عارضنا بمثابرة شق شارع التفافي بديلاً للشارع رقم ٧٠ الذي من شأنه أن يهلك ٥٥٠ دونم من كروم الزيتون غرب البلد.

وحقق المجلس المحلي في مجال البنى التحتية الكثير من الانجازات ابرزها توسيع شبكة المياه بأكثر من ضعف ما كانت عليه عام ١٩٧٨: تجديد القسم الاكبر من شبكة المياه، توسيع شبكة الكهربا،، وتوسيع شبكة المجاري العامة، وانشا، خطوط لتصريف مياه المطر، اعادة تعبيد معظم شوارع وساحات القرية واستحداث وتوسيع وتعبيد العديد من الشوارع والساحات. كما تم فتح شوارع في عدد كبير من الاحيا، الجديدة وفي بعض الاحيا، استلزم ذلك بنا، اسوار واقية عديدة في مختلف احيا، القرية وانه جرى انشا، درابزينات على بعض هذه الاسوار لحماية المشاة.

وخلال فترة رئاستي تم بنا، المدرسة الابتدائية «ب» في الزاوية الغربية من ارض «البستان» وبنا، مجمع الملاعب وبنا، اربع غرف للصفوف (الجناح الجنوبي الغربي الطابق الثاني) وقاعة المكتبة في الثانوية وجناح الادارة والمكتبة ووحدتي منافع في الاعدادية (المكتبة بتبرع من عائلة المرحوم المربي حسيب عودة) وبنا، ثلاث غرف في المدرسة «أ»، بناية صف البستان في دار الغربية، وترميمات في المدرسة الاعدادية وفي جناحها الجنوبي.

وفي مجال ابنية النوادي ومرافق النشاط الثقافي والرياضي اقام المجلس خلال السنوات العشرين نادي الشباب على شارع بركا بمساحة ١٤٨ م٢ وإضافة طابق ثاني على القاعة، وبنا، المركز الثقافي العام في الجهة الغربية بمساحة ٧٨٠م٢ وبنا، قاعة رياضية اولمبية للملاكمة فوق قاعة المركز الثقافي الرئيسي بمساحة ٣٨٠ متراً مربعًا. بنا، نادي المسن بمساحة ١٧٠ متراً مربعًا. شرا، دار خليل مخايل نصر واصلاحها وتحويلها الى متحف لتراث القرية وخصص منها غرفتين لـ«جمعية ابداع». اقامة مجمع يني الرياضي (ملعب كرة قدم وملاعب كرة سلة وكرة طائرة) غربي المدرسة الثانوية. واقامة ملعب صغير بجانب المركز الثقافي الشرقي لكرة السلة ولكرة القدم. هذا بالاضافة لأبنية ومنشآت اخرى وبالاضافة الى امتلاك الآليات والاجهزة التي توفر علينا الكثير من المصاريف.

ان كل ما تحقق خلال هذه الفترة لا يعكس الحقيقة كاملة ما لم نذكر بحدثين كبيرين في حياة كفرياسيف. الاول مؤامرة السلطة التي استهدفت تمزيق شعبنا واغراقه باقتتال طائفي. فقد تمكنا في العام ١٩٨١ من افشال هذه المؤامرة وحافظت كفرياسيف على العلاقات الاخوية مع اهالي القرى الشقيقة. اما المؤامرة الثانية وهي محاولة القضا، على الهوية المستقلة لكفرياسيف ومجلسها العريق من خلال تنفيذ مخطط الدمج مع الجارة ابوسنان.

هذا وقد حافظت كفرياسيف خلال كل هذه السنوات على مركزها الوطني والسياسي والاجتماعي. وكانت ساحة العين ملتقى الوطنيين والشيوعيين والاحرار من كل المنطقة في احتفالات الاول من ايار عيد العالمي من كل عام. كما انه لا يمكن تجاهل المبادرات الرائدة لمجلس كفرياسيف في مجال تعميق اسس التعايش اليهودي العربي على قاعدة الاحترام المتبادل وتحقيق المساواة للجماهير العربية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وعن دوره في اللجنة القطرية لرؤسا، السلطات المحلية العربية قال نمر مرقس: كنت سكرتيراً للجنة القطرية وكنت في عضوية لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية. وحاولت من خلال تمثيلي في هاتين الهيئتين بذل قصارى جهدي لخير المجموع وضمنه اهالي كفرياسيف. ان كان ذلك في مجال الكفاح ضد سياسة التمييز القومي تجاه المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية وضد سياسة مصادرة الارض وهدم البيوت والتنكر لوجود قرى وتجمعات عربية وضد سياسة المس بالتعليم العربي، او في مجال استحقاقات السلام العادل بين اسرائيل وشعبنا العربي الفلسطيني ونصرة حقوقه المشروعة والتضامن مع نضاله العادل.





والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وعن دوره في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قال نمر مرقس: كنت سكرتيراً للجنة القطرية وكنت في عضوية لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية. وحاولت من خلال تمثيلي في هاتين الهيئتين بذل قصارى جهدي لخير المجموع وضمنه اهالي كفرياسيف. ان كان ذلك في مجال الكفاح ضد سياسة التمييز القومي تجاه المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية وضد سياسة مصادرة الارض وهدم البيوت والتنكر لوجود قرى وتجمعات عربية وضد سياسة المس بالتعليم العربي، او في مجال استحقاقات السلام العادل بين اسرائيل وشعبنا العربي الفلسطيني ونصرة حقوقه المشروعة والتضامن مع نضاله العادل.

وفي الختام قال مرقس ان ٣٤ سنة كانت الجبهة والحزب في قيادة عمل المجلس المحلي في كفرياسيف وان كل المشاريع الاساسية التي نفذت في القرية جرت خلال هذه الفترة. واضاف: هناك الكثير مما رغبت وخططت لتنفيذه لصالح البلد لكن كنت اجد نفسي «العين بصيرة واليد قصيرة» في الظروف التي فرضتها على جماهيرنا وسلطاتنا المحلية سياسات الحكومات المتعاقبة. ومرة اخرى أحيي ابناء بلدي بهذه المناسبة العزيزة واتمنى ان تواصل كفرياسيف مسيرة التقدم والرقي وبخطى اوسع.

• رئيس المجلس المحلي الاسبق موسى بصل - تحديات الحكم العسكري •

ما ميز كفرياسيف هو طريقها الحر والخط السياسي اذ انها لم تنح بمجلسها لاية فئة كانت وان سياسة مجلسها انطلقت من مصلحة اهلها ومصلحة الاقلية العربية في اسرائيل. وكنا على رأس المناضلين من اجل الغاء الحكم العسكري وتصدينا بكل قوة للمؤامرة التي استهدفت المدرسة الثانوية وتمكنا من افشالها وضمان استمرار فتح هذا الصرح التربوي العريق.

لقد ابدى مجلسنا المحلي، منذ عهد الانتداب الانجليزي، اهتمامًا كبيراً بالتعليم. وتحقيقًا لذلك افتتح مدرسة ابتدائية حتى الصف السابع للذكور. وقد استوعبت هذه المدرسة العديد من طلاب القرى المجاورة الذين كانوا يأتون اليها سيراً على الاقدام. كما افتتح مدرسة اخرى للاناث حتى الصف الخامس وهي ايضا استوعبت طالبات من خارج كفرياسيف وكل ذلك بتمويل من المجلس.

انتخبت عضواً للمجلس المحلي للمرة الاولى في ٥٤/١/٢٦ وكان من نصيبي ان اكون احد نواب رئيس المجلس المحلي. وفي العام ١٩٥٩ جرت انتخابات ثانية ونجحت مع مرشح آخر من قائمتي (جريس حريز شحادة) في الوصول الى المجلس.

في العام ١٩٦١ اسندت الي رئاسة لجنة المياه وكانت شركة «مكوروت» وافقت على ربط القرية بشبكة المياه وتم تنفيذ هذا المشروع الهام على الرغم من الصعوبات والعراقيل وكانت تكاليفه على حساب الاهالي.

بعد وفاة ينّي ينّي انتخب لرئاسة المجلس فوزي خوري. وفي العام ١٩٦٤ جرت انتخابات وتم انتخاب رفيق شحادة رئيسًا للمجلس المحلي واستمر في منصبه هذا الى ان توفى في العام ١٩٦٥. في ٦٥/٨/١ تم انتخابي رئيسًا للمجلس المحلي وبتاريخ ٦٥/١٠/٢٦ تمكنا من دفع اشتراكنا الاول لشركة الكهرباء، وكان المبلغ ٢٦ الف ليرة. وفي شهر تشرين الثاني من العام نفسه جرت انتخابات السلطة المحلية واعيد انتخابي لرئاسة المجلس المحلي. الامر الذي مكننا من المباشرة بالتخطيط لمشروع الكهرباء، والمباشرة في تنفيذ العمل وتم ايصال بيوت كفرياسيف بشبكة الكهرباء.

في العام ١٩٦٦ (بداية الاعتدال الاقتصادي) استغلينا وجود عدد كبير من العمال العاطلين عن العمل فباشرنا بتنفيذ اعمال تطويرية في القرية مثل بناء الجدران الواقية وهدم بعض الجدران الخطرة وتوسيع الشوارع الداخلية وبناء الجناح الغربي للمدرسة الابتدائية «ب» (خمس غرف تدريس وغرفة مدير) وغرفتين في البناية نفسها واحدة من الجهة الشرقية والاخرى من الجهة الغربية. وبناية للاشغال اليدوية. ووضعنا خارطة كاملة لبناية المدرسة الثانوية وابتدأنا بالعمل في القسم الجنوبي الارضي. واقمنا بناية للمختبرين ومكتب للسكرتارية. وتم تجهيز المدرسة الثانوية بمختبر ودفع المجلس بشكل منتظم الرواتب للمعلمين في المدرسة الثانوية. وعلى الرغم من الصعوبات المالية التي كانت تواجه المجلس الا اننا عمدنا على توفير كل ما تتطلبه المدارس من تجهيزات.

في العام ١٩٦٩ جرت انتخابات للسلطة المحلية وفاز برئاسة المجلس في هذه الانتخابات المرحوم جميل خوري. وفي ٣٠ ايلول ٧٢ جرى نزع الثقة من الادارة وانتخبت المرحومة فيوليت خوري لرئاسة المجلس المحلي، واستمر هذا الائتلاف حتى آخر سنة ١٩٧٥ جرت انتخابات وفي ٧٦/٨/١ جرى انتخابي لرئاسة المجلس بعد فترة سنة من رئاسة المرحوم عفو شحادة. وفي هذه الدورة تمكنا من بناء غرفة المعلمين والبناية لصف الكهرباء في الثانوية والمنافع في كل من الثانوية والابتدائية، وانهينا العمل في بناية المدرسة «أ» وتأثيث الصفوف في الجناح الجديد. وحصلنا على موافقة لبناية «المتناس» وشق شوارع السهل. اشترك مجلسنا مع مجالس القرى المجاورة: ابوسنان، يركا، جولس، جديدة، والمكر في شراء سيارتين لجمع النفايات وسيارة مكنسة وذلك لجمع القمامة في هذه القرى وتنظيف شوارع هذه القرى يومًا في الاسبوع في كل بلد وكان ذلك بمبادرتي الخاصة وبعد حصولي على موافقة حاكم اللواء.

بعد كل هذه الخدمة انا مرتاح وقد قدمت لبلدي كل ما اقدر على تقديمه وذلك من اجل تطوير كفرياسيف وخدمة اهلها.

• رئيس المجلس المحلي عوني توما - كفرياسيف موحدة دائمًا •

عوني توما شاب طموح انهى دراسة موضوع التربية الاجتماعية في جامعة حيفا مستقلاً في مهنته صاحب نزل للشباب المعاقين منذ ١٩٨٣، انتخب في ١٩٩٨ رئيسًا للمجلس المحلي. من ناحية سياسية لا ينتمي الى اي حزب سياسي ويشارك في جميع المناسبات الوطنية لشعبنا. عضو في اللجنة القطرية للرؤساء العرب ونائب رئيس سلطة تطوير الجليل، وهو المندوب العربي الاول في هذه السلطة.

عوني توما: اليوبيل الماسي لمجلسنا المحلي حدث وطني تفخر به كفرياسيف وكل مجتمعنا العربي. وفي هذه المناسبة عممنا على المدارس مواد عن تاريخ المجلس وسيجري تكريس الحصة الاولى في كل مدارسنا للشرح عن هذا الموضوع. ونشرنا ملصقًا يحمل صور جميع الرؤساء. ومن المقرر ان يجري اجتماع شعبي واسع بهذه المناسبة وقد وجهنا دعوات الى جميع اعضاء الكنيست العرب والى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية والدرزية والى رؤساء ونواب المجلس المحلي السابقين الى اهالي القرية. ووجهنا الدعوة الى ممثل وزارة الداخلية في الشمال عفيف عمار. نأمل ان تجري الامور وفقًا لما خططنا الله وان يحالفنا النجاح.

كفرياسيف كانت دائمًا موحدة بجميع طوائفها ومهما كانت هناك خلافات سياسية فخلاف الرأي لا يفسد للود قضية. وفي نهاية المطاف عندما نواجه اي تمييز او مخطط يستهدف تطور بلدنا او افشال مجلسنا وعرقلة تحقيق الانجازات وتقديم الخدمات للاهالي او مواجهة اية ضغوط حكومية لجهة معينة فدائمًا كان مجلس كفرياسيف موحداً بجميع اعضائه ضد هذه الهجمات التي من شأنها ان تمس وحدة اهالي ومصالح كفرياسيف بشكل خاص والجماهير العربية بشكل عام.

كانت هناك محاولة لدمج كفرياسيف وابوسنان فقد تصدى لها اهالي كفرياسيف موحدين وافشلوها.

وكفرياسيف كانت دائمًا رائدة في العمل الوطني ووقفت دائمًا الى جانب قضايا شعبنا الفلسطيني في نضاله العادل من اجل اقامة دولته المستقلة. ولم تتخلف كفرياسيف ابداً عن اي حدث او مناسبة تخص الجماهير العربية بل كانت مشاركة وفاعلة في جميع مناسبات شعبنا الوطنية.

وعلى الرغم من الميزانيات القليلة والتمييز الواضح ضدنا في الميزانيات فقد طالبنا دائمًا ولا نزال نطالب مع الزملاء في اللجنة القطرية ولجنة المتابعة زيادة هذه الميزانيات وخاصة ميزانيات الخدمات والتعليم، الا اننا تمكننا من اقامة مكتبة عامة وكذلك افتتحنا ناد للمعاقين يعمل ٣ ايام بعد الظهر، واقمنا مركز علاجي يهتم بالاولاد ذوي الاحتياجات الخاصة، وزودنا المدارس بأجهزة الحاسوب، وقمنا بترميم المدرسة الثانوية وبناء مراحيض وغرف لتغيير الملابس. وفي المدرسة الابتدائية بدأنا ببناء طابق ثالث ونقلنا صفوف البساتين من صفين من غرف الاسبست الى ابنية جديدة. وكذلك تم العمل في الجناح الاخير في المدرسة الابتدائية «ب» وتم نقل صفوف التعليم الخاص من غرف الاسبست الى صفوف عادية.

بالنسبة لنا كمجلس اهم موضوع هو التعليم. اجرينا ترميمات للغرف في جميع المدارس وتم تزويد المدارس بكل الاجهزة والمختبرات المطلوبة وساهم المجلس في تكاليف دورات البسيخومتري بمعدل النصف وكذلك مساعدة للطلاب الذين يتقدمون بهذه الدورات.

قمنا بتزفيت بعض الشوارع الداخلية وانارة الشوارع في مختلف انحاء القرية.

وسيقوم المجلس المحلي خلال هذه السنة، حيث استلمنا الموافقة الرسمية، ببناء قاعة رياضية للمدارس على مساحة ٦٥٠ متراً مربعاً. وبناء نادي ثقافي ٢٠٠م٢ في الحي الغربي بتمويل من «مفعال هبايس». وسنقوم ببناء عيادة الام والطفل في الحارة الشرقية. لدينا موافقة وسنقوم بتغيير الشارع الغربي الواصل من الشارع الرئيسي وحتى ابوسنان. قمنا بتحضير ملعب لكرة القدم وزرعه بالعشب الاخضر وبمبادرة من وزارة الثقافة لجمعية «ابداع» التي يتبناها المجلس حصلنا على (٢٠٠) ألف شيكل سنقوم ببناء معرض للفنون والاعمال التشكيلية.

هذا ويجري صرف رواتب جميع الموظفين في المواعيد المحددة. وتمكنا من تسديد العجز لـ«مفتاحيم» ولضريبة الدخل والتأمين القومي. ونحن الآن بصدد حل مشكلة مع «كرن هشتلموت» قريبًا. هذه المشكلة التي كان يعاني منها الموظفون. وقمنا بفتح حساب خاص (بقرار المجلس) لقسم المعارف بحيث لا يستطيع احد فرض حجوزات على رواتب المعلمين والموظفين التابعين لقسم المعارف وبذلك حللنا مشكلة كبيرة ونضمن بذلك سير التعليم بدون اضرابات.

ويعمل المجلس المحلي حاليًا من اجل توسيع مسطح القرية وضم الاراضي التي لا تزال خارج نفوذ المجلس الى نفوذه.

بالنسبة لي كل الرؤساء السابقين وكذلك اعضاء المجالس السابقة عملوا بإخلاص وتفان من اجل خدمة المصلحة العامة في القرية واتوجه الى جميعهم بالشكر الجزيل على ما بذلوه.

واتقدم بأحر التهاني الى الاهل في كفرياسيف بهذه المناسبة التي هي عيداً وطنيًا لنا جميعًا وان تبقى كفرياسيف قوية وموحدة. وادعو اجيالنا الشابة الى الاستفادة من تاريخ هذا البلد العريق والمشرّف.

رؤساء مجلس كفرياسيف المحلي

من سنة ١٩٢٥ - ٢٠٠٠

إصدار المجلس المحلي - كفرياسيف

بمناسبة اليوبيل الماسي للمجلس المحلي

يوسف بولس ١٩٢٥ - ١٩٣٢	نجيب أبو عقل ١٩٣٢ - ١٩٣٣	ينّي ينّي ١٩٣٣ - ١٩٦٢	فوزي خوري ١٩٦٢ - ١٩٦٤
رفيق شحاده ١٩٦٤ - ١٩٦٥	نجيب خوري ١٩٦٥ - ١٩٦٥	موسى بصل ١٩٦٥ - ١٩٦٩	عفو شحاده ١٩٧٠ - ١٩٧٢ ١٩٧٥ - ١٩٧٧
فيوليت خوري ١٩٧٢ - ١٩٧٣	جميل خوري ١٩٧٤ - ١٩٧٤	نمر مرقس ١٩٧٨ - ١٩٩٨	عوني توما الرئيس الحالي

• الملصق الخاص الذي أصدر بمناسبة اليوبيل الماسي في كفرياسيف ويشمل صورا لكل رؤساء المجلس منذ اقامته عام ١٩٢٥ •



دولة اسرائيل
وزارة العلوم، الثقافة والرياضة

طلب دعم من ميزانية وزارة العلوم، الثقافة والرياضة لعام ٢٠٠١

تعلن وزارة العلوم ، الثقافة والرياضة للجمهور، بأنه يمكن تقديم طلبات لتلقي دعم للسنة المالية ٢٠٠١ ، في المواضيع وحسب المعايير لتوزيع الدعم، كما سيتم تفصيلها ادناه ، خاضع لمصادقة قانون الميزانية لعام ٢٠٠١ ، وبموجب التعليمات حسب البند ٣(أ) لقانون أسس الميزانية لعام ١٩٨٥ .

كل مؤسسة ترى نفسها تستحق تلقي دعم حسب المقاييس المذكورة ، مدعوة لتقديم طلب لوحدة المسؤول في وزارة العلوم، الثقافة والرياضة، وكل ذلك حسب موضوع طلب الدعم. يجب تقديم الطلبات بالوثائق المطلوبة حتى تاريخ ٢٤/١٢/٢٠٠٠ مع ارفاق كل الوثائق المطلوبة كملحق للطلب. نلفت انتباه مقدمي الطلبات لأنظمة تقديم الطلب، الوثائق، التفاصيل والمعطيات التي يجب احضارها في اطار الطلب، وسوف تبحث في لجنة الدعم فقط الطلبات التي تعبأ كما هو مطلوب مع ارفاق الوثائق الملائمة.

نلفت انتباه المؤسسات للأيضاحات التالية:

أ. لم يصادق بعد على الميزانية للسنة المالية ٢٠٠١، كما لم تقر بعد الميزانية بالقراءة الاولى في الكنيست، وفقط بعد المصادقة عليها يبدأ النظر في طلبات المؤسسات لتلقي الدعم. ليس في نشر هذا الاعلان أي التزام لتوفر الميزانية لتقديم دعم حسب المعايير المذكورة وتقسيم الدعم بموجبها، ولا يستجاب مطعن المؤسسة بشان هذا الاعلان، بما في ذلك عدم تلقيها الدعم بسبب عدم تصديق الميزانية حسب المذكور.
بعد التصديق على قانون الميزانية، تنشر الوزارة اعلانا اضافيا للجمهور من اجل تقديم طلبات الدعم. مع هذا نوضح بان النظر في طلبات مؤسسات الجمهور التي تقدم طلبات وفقا لهذا الاعلان، تبدأ عند تقديم هذه الطلبات.

ب. تجري الوزارة عملية النظر في طلبات الدعم حسب نظام وزير المالية لتوزيع الاعانات، بموجب التعليمات وفقا للمادة ٣ (أ) لقانون أسس الميزانية ١٩٨٥، قرارات الحكومة وتعليمات المحاسب العام كما سيجري تحديدها. يشار بانه بموجب قرارات الحكومة، سوف يضم الى عملية الدعم لعام ٢٠٠١ ، ايضا طلب ضمان مالي من المؤسسة التي تتلقى الدعم، تعليمات بشان المؤسسات التي تتلقى الدعم للمرة الأولى وتعليمات بشان الغرامات والتقليصات التي تخص المؤسسات التي تتلقى الدعم، وعند ضمها ، تنشر كما هو مطلوب.

في هذه المرحلة يمكن تقديم طلبات لتلقي الدعم حسب المقاييس المفصلة ادناه فقط. سوف ينشر اعلان منفرد لدعوة مؤسسات جماهيرية لتقديم طلبات حسب المقاييس الاخرى. وهذه هي المجالات التي يطلب فيها تقديم طلبات لهذه المرحلة.

في مجال العلوم: كراس اعلانات ٤٢٩٩ لعام ١٩٩٥، ولكن لا يعطى الدعم بموجب المعايير الواردة في البند ج (٢) و- ج(٣).

في مجال الثقافة: كراس اعلانات ٤٠٤٢ لعام ١٩٩٢ في فصل « ادارة الثقافة» بنود ٣٢ - ٥٦ في تعديلاتها كما نشرت في كراس الاعلانات ٤٧٦٣ لعام ١٩٩٩ ما عدا بنود ٤٨ - «مؤسسات التعليم والتعليم العالي في اطار ادارة الثقافة (معاهد)» ، ٤٩ - «تطوير وتحسين مواقع أولي» ، ٥٠ - «مواقع تاريخية ومواقع أولي» وبند ٥٥ - «مكتبات المدارس».
اطار مجال الثقافة يضم أيضا موضوع «ترميم مباني مؤسسات ثقافية وفنية» في فصل «الادارة لتطوير جهاز المعارف - شعبة البناء والميزانيات» ، نشرة اعلانات ٤٠٤٢ لعام ١٩٩٢ ، وموضوع « صيانة مواقع بداية الاستيطان»، نشرة اعلانات ٤٤٩٢ لعام ١٩٩٧ مع تعديلاتها كما نشرت في جريدة الاعلانات ٤٥٧٦ لعام ١٩٩٨.

في هذه المرحلة **لا تقبل طلبات** لدعم مؤسسات جماهيرية التي تطلب دعما للنشاطات في مجال **المتاحف** « مادة ٤٤ ، نشرة الاعلانات ٤٠٤٢ لعام ١٩٩٢» بما في ذلك متاحف العلوم، في مجال **السينما** بما في ذلك حسب البنود ٣٤(٢) ، ٣٤(٤) و- ٣٨ ، نشرة الاعلانات ٤٠٤٢ لعام ١٩٩٢ ، المؤسسات العامة التي تطلب دعما مثل **المسارح** «حسب البند ٣٢ ، نشرة الاعلانات ٤٠٤٢ ، لعام ١٩٩٢».
يطلب من المؤسسات الجماهيرية عدم تقديم طلبات للدعم في هذه المجالات. **سوف ينشر اعلان منفرد بدعوة هذه المؤسسات لتقديم طلبات الدعم.**

في مجال الرياضة: لن يسمح بتقديم طلبات دعم في هذه المرحلة.

ايام الارشاد للمؤسسات في مجال الثقافة بالمواعيد التالية:
٦/١٢/٢٠٠٠ (سينما تك ، تل ابيب) ، ١٠/١٢/٢٠٠٠ (متحف اسرائيل ، القدس) ، ١١/١٢/٢٠٠٠ (فندق دان - كرمل، حيفا).
تبدأ ايام الارشاد الساعة ١٠:٠٠ صباحا.

امتلاك العينات في مطبعة وزارة الدفاع، شارع هحشمونئيم ١٠٧ ، هكريا ، تل ابيب، تلفون: ٥١/٥٦٥٥٩٤٧-٠٣ أو في دار النشر المركزية لنشرات الحكومة، شارع هاربعاه، تل ابيب ، تلفون: ٦٩٧٧٤٦٠-٠٣.

يمكن الحصول على استمارات وتعليمات ومعلومات بشان المساعدة فيما يتعلق بما ذكر أعلاه في الوحدات الملائمة في الوزارة وبأرقام الهواتف: ٥٤١١١٢١-٠٢ في مجال العلوم، ٥-٥٦٠١٧٤٤-٠٢ في مجال الثقافة ، ٥٦٠٧٣٢-٠٢ في مجال الرياضة.

كأس الكؤوس العربية: الهلال اول فريق سعودي يحرز اللقب

* الرياض - و.ص.ف - بات الهلال الذي يطلق عليه لقب «الزعيم» اول فريق سعودي يحرز لقب بطل مسابقة كأس الكؤوس العربية في كرة القدم على كأس الامير فيصل بفوزه على النصر غريمه التقليدي في مدينة الرياض ٢-١ بالهدف الذهبي في المباراة النهائية للبطولة الحادية عشرة امس الاول الاربعاء على استاد الملك فهد الدولي بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١-١.

وسجل محمد الشلهوب (١١) وعبدالله الجمعان (١٠٤ من ركلة جزاء) هدفي الهلال، وناصر الحلوي (٥٣) هدف النصر.

وجاء هدف الفوز من ركلة جزاء مشكوك في صحتها احتسبها الحكم المغربي سعيد بلقولة عندما اخترق عمر الغامدي المنطقة النصراوية من الجهة اليمنى فاعترضه ابراهيم ماطر من دون ان يرتكب خطأ واضحا ضده، لكن بلقولة لم يتردد في احتسابها ركلة جزاء انبرى لها عبدالله الجمعان مسجلا الهدف الذهبي رغم اعتراض لاعبي النصر عليها.

واللقب هو الثاني لعرب اسيا في البطولة بعد اللقب الذي احرزه الاتحاد القطري العام الماضي في الكويت، اذ سيطر عرب افريقيا على منافساتها منذ انطلاقها عام ١٩٨٩.

وهو الفوز ال٤٠ للهلال على منافسه في جميع المواجهات بينهما مقابل ٤٤، فيما تعادلا ٢٧ مرة، فاضاف به اللقب الى سجله الحافل محليا وعربيا واسيويا.

والهلال، زعيم الاندية السعودية، يعتبر اكثر الفرق السعودية فوزا بالالقاب (الرسمية والودية) بعد احرازه كاس الملك ٦ مرات وكأس ولي العهد ٣ مرات وكأس المؤسس مرة واحدة وبطولة الدوري ٨ مرات وكأس الامير فيصل بن فهد (كأس الاتحاد) ٥ مرات وبطولة الاندية العربية مرتين وكأس الكؤوس الاسيوية مرتين والكأس السوبر الاسيوية مرة واحدة.

واختير نواف التمياط من الهلال افضل لاعب في البطولة، وحصل زميله في الفريق عبدالله الجمعان على جائزة الهداف - ٦ اهداف - وحارس النصر محمد الخوجلي على جائزة افضل حارس، والهلال على جائزة اللعب النظيف وجمهور جبلة السوري على جائزة الجمهور المثالي.

دوري ابطال اوروبا - الدور الثاني: خسارتان قاسيتان لارسنال وليدز ومفاجأة لاندرلخت على حساب لاتسيو

* موسكو - و.ص.ف - منيت الكرة الانكليزية بضربة قوية عندما تعرض ممثلاها ليدز يونايتد وارسنال لخسارتين قاسيتين الاول على ارضه امام ريال مدريد الاسباني حامل اللقب صفر-٢، والثاني خارج ملعبه امام سبارتاك موسكو الروسي ١-٤ في الجولة الاولى من منافسات المجموعتين الثالثة والرابعة على التوالي ضمن الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم امس الاول الاربعاء، الذي شهد فوزا ثمينا لاندرلخت البلجيكي على لاتسيو الايطالي ١-صفر (الرابعة)، وآخر صعبا لبايرن ميونيخ الالماني على ليون الفرنسي بالنتيجة ذاتها (الثالثة).

على ملعب «ايلاند رود» وامام ٣٦٧٩٤ متفرجا، تفوقت خبرة لاعبي ريال مدريد على نظرائهم في ليدز الذين كانوا يخوضون هذه المسابقة للمرة الاولى فحققوا فوزا مستحقا بهدفين نظيفين.

وسيطر ريال مدريد تماما على مجريات اللعب بقيادة صانع العابه المتألق البرتغالي لويس فيغو الذي تحرك في كل مكان على الرغم من الرقابة اللصيقة التي فرضت عليه من المدافع الجنوب افريقي لوكاس راديبي، فكان وراء الهدف الاول اثر تمريرة عرضية تطاول لها قائد ريال فرناندو هييرو برأسه داخل شباك الحارس الصاعد بول روبنسون (٦٦).

ولم تمض دقيقتان حتى استغل ريال مدريد هجمة مرتدة بدأها الانكليزي ستيف ماكمانان ومررها الى غوتي ومنه لى راوول الذي تابعها مباشرة داخل المرمى (٦٨).

في المقابل، فشل ليدز في تشكيل خطورة على مرمى ريال مدريد الا عندما كان مدافعو الاخير يرتكبون الاخطاء.

وعلى ملعب «كونستان فان دن ستوك» في بروكسل وامام ٢١٦٣١ متفرجا، حقق اندرلخت فوزه الخامس على ارضه ضمن هذه المسابقة بتغلبه على لاتسيو بهدف لمهاجمه الكندي المتألق توماس رادزينسكي في الدقيقة ٨٣.

وسبق لاندرلخت ان تغلب في ملعبه على اندية بورتو البرتغالي ١-صفر في الدور التمهيدي، وايندهوفن الهولندي ٢-١، وعلى دينامو كييف الاوكراني ٤-١، وعلى مانشستر يونايتد الانكليزي ٢-١ في الدور الاول.

وبدا واضحا تأثر لاتسيو بغياب صانع الالعاب الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون بداعي الاصابة، وبالتالي دانت السيطرة لاندرلخت في وسط الملعب.

واستمرت سيطرة اندرلخت في الشوط الثاني الى ان نجح رادزينسكي في تلقي كرة امامية رائعة من بسنيك هاسي فتخطى اليساندرو نستا قبل ان يسدد داخل الشباك (٨٣).

وطرد مهاجم لاتسيو اليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش في اواخر المباراة.

وفي موسكو ضمن المجموعة الثالثة وامام ٨٤ الف متفرج تحدوا الجو المثلج وتقدمهم رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون، كان ارسنال السباق الى التسجيل في مرمى سبارتاك موسكو عن طريق ظهيره الايسر البرازيلي سيلفينيو الذي تلقى كرة متقنة من الفرنسي تييري هنري وتخطى الحارس الروسي قبل ان يسدد داخل الشباك بعد مرور دقيقتين فقط.

واستمرت سيطرة ارسنال على المباراة في ربع الساعة الاول لكنه فشل في زيادة غلته من الاهداف.

وعاد سبارتاك الى اجواء المباراة عندما سجل له مهاجمه البرازيلي ماركاو التعادل عندما استغل كرة غير مشتتة جيدا ليسدد بقوة داخل مرمى الحارس النمسوي اليكس مانيننغر (٢٩).

وسرع سبارتاك موسكو ايقاع المباراة في مطلع الشوط الثاني واضاف ماركاو نفسه الهدف الثاني بتمريرة رأسية من مواطنه لويس روبسون (٥١).

وسنحت لماركاو فرصتان لتسجيل «هاتريك» لكن مانينغر تألق في الذود عن مرماه، قبل ان يقف عاجزا عن صد تسديدة قوية لقائد سبارتاك ايغور تيتوف من حدود منطقة الجزاء مستغلا خطأ للدفاع الانكليزي (٧٧).

وتوالت اخطاء دفاع ارسنال، فاستغل روبسون الموقف ليسجل هدف فريقه الرابع (٨٢) ملحقا بالفريق اللندني خسارة مذلة.

وعلى ملعب ميونيخ الاولمبي وامام مدرجات شبه خالية حيث قدر عدد الجمهور بنحو ١٨ الفا علما بانه يتسع ل٦٧ الف متفرج، عانى بايرن ميونيخ لتخطي عقبة ليون فهزمه بهدف سجله الدولي بنز بريميز بتسديدة راسية من ركلة ركنية رفعها ستيفان ايفنبرغ في الدقيقة ٥٥.

وعموما كانت المباراة مملة ولم يشكل الفريقان خطورة حقيقية على المرميين وان كانت الافضلية النسبية للفريق صاحب الارض.

وخاض الفريق البافاري المباراة بصفوف مكتملة باستثناء غياب محمد شول بداعي الانفلونزا.

ترتيب المجموعتين ٣ و٤

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
سبارتاك موسكو	١	٤	١	٣
بايرن ميونيخ	١	١	-	٣
ليون	١	-	١	-
ارسنال	١	١	٤	-

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	١	٢	-	٣
اندرلخت	١	١	-	٣
لاتسيو	١	-	١	-
ليدز يونايتد	١	-	٢	-

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدوري العلوي - الأسبوع الرابع عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل تل أبيب - مكابي حيفا	السبت	١٨.٥٠
تسفريريم حولون - مكابي بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٧.٠٠
مكابي نتانيا - مكابي تل أبيب	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل حيفا - بني يهودا	السبت	١٦.٣٠
نادي اشدود الرياضي - بيتار القدس	الاثنين	٢٠.١٥

الدوري الممتاز - الأسبوع الرابع عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - هبوعيل بئر السبع	السبت	١٤.٣٠
اتحاد ابناء سخنين - مكابي هرتسليا	السبت	١٤.٣٠
مكابي الاخاء الناصرة - عيروني كريات آتا	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٤.٤٠
هبوعيل القدس - هكواح	السبت	١٤.٣٠
بيتار بئر السبع - مكابي كريات چات	الجمعة	١٤.٠٠

الدوري القطري - الأسبوع التاسع

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي اشكلون - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل رعنانا - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي كفركنا	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل مجد الكروم - بيتار شمشون تل أبيب	الجمعة	١٤.٣٠ (في سخنين)
هبوعيل عكا - مكابي شعرايم	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

الأسبوع الخامس

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كريات شمونة	السبت	١٤.٣٠
مكابي عسفيا - مكابي طرعان	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل كفركنا	السبت	١٤.٣٠
مكابي طمرة - مكابي شفاعمرو	السبت	١٤.٣٠ (في كفركنا)
عيروني طيرة الكرمل - مكابي الخضيرة	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل حرفيش	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل اكسال - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٤.٣٠ (في شفاعمرو)

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
اتحاد شباب يافا - مكابي القدس/ معاليه أدوميم	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل جلجولية - هبوعيل مرمورك	السبت	١٤.٣٠

هذا وستقام عشرات المباريات الأخرى في دوري الدرجة الثانية والثالثة على اختلاف مناطقها وكذلك في دوري الشبيبة، الفتيان والأولاد.

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الأسبوع الثالث عشر

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل كفارسابا	٢١ - ٩	٢٣
٢ - عيروني كريات آتا*	٢٤ - ١٨	٢١
٣ - اتحاد أبناء سخنين*	١٩ - ١٤	٢٠
٤ - هكواح رمات غان	٢١ - ١٩	٢٠
٥ - بيتار بئر السبع	٢٢ - ١٨	١٩
٦ - هبوعيل بئر السبع	١٤ - ١٧	١٨
٧ - مكابي كريات چات	٢ - ٢٠	١٧
٨ - هبوعيل بيسان	١١ - ١٢	١٧
٩ - هبوعيل رمات غان	١١ - ١٥	١٤
١٠ - مكابي هرتسليا	١٩ - ٢٠	١١
١١ - هبوعيل القدس	١٢ - ٢١	١١
١٢ - مكابي الاخاء الناصرة	٩ - ٢٠	١١

* ناقص مباراة.

لائحة الدرجة القطرية

بعد الأسبوع الثامن

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل عكا	١١ - ٤	١٣
٢ - هبوعيل الطيبة*	١٧ - ١٠	١٢
٣ - هبوعيل اشكلون	١٣ - ٩	١٢
٤ - هبوعيل نتسيرت عيليت	٩ - ٨	١٢
٥ - مكابي كفركنا***	١٢ - ٥	١١
٦ - هبوعيل رعنانا	٩ - ٨	١١
٧ - هبوعيل بات يام	٦ - ٨	١٠
٨ - بيتار شمشون*	١٢ - ١١	٩
٩ - هبوعيل رمات هشارون*	٤ - ١٢	٧
١٠ - مكابي اشكلون*	٤ - ٥	٦
١١ - هبوعيل مجد الكروم**	٥ - ١٢	٤
١٢ - مكابي شعرايم*	٥ - ١٥	٢

* مباراة ناقصة.
** مباراتان ناقصتان
*** ثلاث مباريات ناقصة وخصم نقطة.

لائحة الدرجة العليا

بعد الأسبوع الثالث عشر

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي حيفا	٣١ - ٨	٣٥
٢ - بيتار القدس	٢٢ - ١٠	٣١
٣ - هبوعيل تل أبيب	٢٣ - ١٠	٢٧
٤ - مكابي بيتح تكفا	١٩ - ١٤	٢٣
٥ - هبوعيل حيفا	٢١ - ١٨	٢١
٦ - هبوعيل بيتح تكفا	٢٣ - ١٩	١٨
٧ - مكابي نتانيا	٢١ - ٢٤	١٧
٨ - مكابي تل أبيب	١٤ - ١٥	١٦
٩ - عيروني ريشون لتسيون	١٤ - ٢٤	١٢
١٠ - بني يهودا	١٤ - ١٩	١١
١١ - نادي اشدود الرياضي	١٠ - ٣٠	٣
١٢ - تسفريريم حولون	٨ - ٢٩	٢

غدا في الدوري الممتاز

اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء في لقاءين بيتيين

• الفريق السخنيني يسعى لمواصلة الانتصارات • ومكابي الاخاء في محاولة للتخلص من القاع •

* ضمن مباريات الأسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز والتي ستجرى اليوم وغداً، يستضيف الفريق السخنيني، المنطلق بقوة، نحو القمة فريق مكابي هرتسليا، وصاحب المرتبة العاشرة.

بدون شك الفريق السخنيني في أوجه. الانتصارات الأخيرة، التي رفعته إلى المرتبة الثالثة زادت كثيراً من المعنويات. كما ان عودة المباريات البيتية إلى ملعب سخنين البلدي لها تأثير ايجابي وسحري على نفوس اللاعبين، الطامعين بتحقيق المزيد.

اليوم صباحاً سيجري الطاقم المهني بقيادة عزمي نصار ومروان ريان تدريباً خفيفاً على الملعب البلدي يتم من خلاله وضع اللمسات الأخيرة للتركيب الذي سيخوض مباراة الغد، وان كنا نعتقد انه قد لا يختلف كثيراً عن ذلك الذي سحق هبوعيل بئر السبع وسط الأسبوع. لكن عزمي نصار، دائماً يقول ان لكل مباراة اعتباراتها الخاصة وتركيبها الخاص، لذلك قد نجد مكاناً لجورجي بوريسوف الذي لم يبدأ امام بئر السبع، لكنه دخل كبديل وقدم اداء راقياً، كما عودنا في الفترة الأخيرة. ويبدو ان التفاهم بينه وبين زملائه، وخاصة الجديد قدير مصطفى، بدأ يعطي ثماره بالصورة المرجوة.

*****

مكابي الاخاء الناصرة سيخوض هو الآخر غداً مباراة بيتية أمام صاحب المرتبة الثانية، عيروني كريات آتا،

وقد يكون عزا فريق الاخاء عشية هذه المباراة، ان الفريق الضيف خسر مبارياته الثلاث الأخيرة، إلى انه في حالة هبوط في الاداء، والنتائج عما كان عليه في بداية الموسم.

لكن أوضاع الفريق النصراوي لا تسر عدواً ولا حبيبا. النتائج غير المرضية تدفع الادارة إلى احداث تغييرات في التركيب حسب طلبات المدرب ايلي محفوظ. وآخر الأخبار في هذا الاتجاه تقول انه تم بالأمس تسجيل قلب الدفاع دورون عمار القادم من بيتار شمشون تل أبيب في سلطة مراقبة الميزانيات. وسيكون جاهزاً للمشاركة في المباراة. أما عيدو شتراوس وقدم بنادو فقد تمت دعوتهما للتحقيق في شركة موديعين ازراحي، بعد ان حامت شكوك حول الاتفاقية الموقعة معهما. أما ابرز بيالا والأستوني ماركو فريشتال فلم يحضرا إلى مران الأمس ولا يعرف شيء عنهما.

عند مباراة الغد سيغيب كما ذكرنا بالأمس لاعب الوسط سمير أبو نصرة المصاب والذي سيبتعد لمدة شهرين، وكذلك قلب الدفاع زلاتين ميخائيلوف المبعد لأربع مباريات.

اليوم في العاشرة والنصف سيجري الطاقم المهني تدريباً خفيفاً للوقوف على التركيب الذي سيخوض المباراة ومن المتوقع اشتراك نضال عودة العائد من الاصابة، اذا ظهر بصورة جيدة في تدريب اليوم.

(عادل طربيه وعبد ابو ليل)

كل الاحترام والتقدير للجمهور السخنيني الكبير

* ان الشعوب تقاس برجالها، وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان. والحديث هنا عن النجاح الكبير الذي حققه جمهور سخنين العريض لدى عودته للملعب البلدي يوم الثلاثاء الأخير في المباراة أمام هبوعيل بئر السبع، بعد انقطاع دام أكثر من شهر ونصف، وصدق من قال: عدنا والعود أحمد. ويا لها من عودة. الجمهور السخنيني أثبت للمرة الألف انه الأفضل والأكبر في الوسط العربي وكل من شاهد هذا الجمهور الذي استقبل ضيوفه بالتصفيق والهتاف أدرك مدى النضج والوعي لدى هذا الجمهور، الذي صفق ليس فقط لأهداف فريقه الأربعة بل كان السبّاق في تحية وتشجيع لاعبي هبوعيل بئر السبع عند تقدمهم مع نهاية الشوط الأول، الأمر الذي تفتقر له جماهير عديدة، حيث انتزع احترام وتقدير كل من تواجد في الملعب. وليس غريباً على جقري ليفي رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الذي تواجد في ملعب سخنين القول: أنزل قبعتي احتراماً لجمهور كهذا!!

ادارة الفريق بالاشتراك مع ادارة البلدية قامت بتوزيع منشور قبل المباراة دعت فيه الجماهير السخنينية المتعطشة لفريقها التحلي بالروح الرياضية والأخلاق الحميدة، وجاء في المنشور تعالوا نكوّن أجمل صورة لمدينتنا سخنين ولفريقها المحبوب أمام الرأي العام الاسرائيلي، وردود الفعل لم تتأخر حيث امتدحت وسائل الاعلام المختلفة الاستقبال الحار والجميل للضيوف من بئر السبع. إيلي جينو مالك وصاحب فريق بئر السبع عندما سئل عن رأيه قال: أنا خسرت المباراة لكنني ربحت المحبة السخنينية والكرم السخنيني المعروف والتعايش المشترك بين الشعبين وأنا أقول هنيئاً لسخنين على الفوز وعلى هذا الجمهور الوفي والمخلص الذي لا يكل ولا يمل من ترديد الأغاني، التي تشعرنا بحبه الخالص لفريقه ومدينته. كذلك النداء والهتاف المتواصل بأسماء لاعبيه واحداً واحداً كل ذلك يثير في النفوس الحب والتقدير والاكبار لهذا الجمهور الجبار. هكذا نريدكم أوفياء، مخلصين، وكما كنتم في المباراة أمام بئر السبع نريدكم غداً أمام هرتسليا وباقي المباريات.

وأخيراً باسمي وباسم الجماهير السخنينية أتوجه لرئيس البلدية السيد مصطفى ابو ريا وأطلب منه المباشرة ببناء مدرجات جديدة في الملعب، لأن المدرجات الحالية غير كافية ولا تليق بسخنين وفريقها المحبوب، الذي أصبح فريق العرب في البلاد، وملعب سخنين أصبح قبلة المشجعين.

عن جمهور اتحاد أبناء سخنين
المشجع المخلص
محمود السعيد أبو يونس
ومعًا على طريق النجاح

اجتماع طارئ في جت (تتمة من صفحة ٤)

معهم.

وتحدث رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول، واكد: علينا عدم السماح للشركة بأن تستفرد بأصحاب الاراضي المتضررين. فبسبب الدور الذي يقوم به مجلس جت المحلي في المعركة ضد شارع «عابر اسرائيل» يتم معاقبة ادارة المجلس وذلك بعدم تخصيص الميزانيات كما يجب.

ودعا ابو فول كل من يريد البيع الا يبيع ارضه لشركة «عابر اسرائيل» لأنه يعرض مستقبل جت المثلث وباقة للخطر وسلب الارض. وقدم شرحاً حول قضية استبدال المسارات وازاحة مسار شارع «عابر الارض العربية» واكد ابو فول ان رئيس المجلس الاقليمي «منشة»، ايلان ساديه، يعارض ازاحة مسار الشارع.

وتحدث كل من الحاج حسن بو مخ الذي اكد على ضرورة تصعيد المعركة على الارض ودعا الى عقد اجتماع موسع لمواجهة خطر شركة «عابر اسرائيل». وقال ابراهيم مواسي من لجنة المتضررين في باقة: علينا مواصلة المعركة ضد شركة «عابر اسرائيل»، والسير وفق برنامج عمل مبرمج لمواصلة المشوار. ويبين مواسي ان الشركة عندما تقوم بمفاوضة احد المتضررين تقوم بدفع ثمن الاملاك (مثل الدفيئات) وفي مثل هذه الحالة يسمح للشركة بدخول الارض على الرغم من عدم دفعها ثمن الارض.

وقررت اللجنة اصدار منشور يوزع اليوم في باقة الغربية وجت وان يتم الدعوة لعقد اجتماع عاجل لكل المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت وقرى بير السكة وابثان ويمة والمرجة لاطلاع المتضررين حول آخر المستجدات في قضية شارع «عابر اسرائيل».

في الدرجة القطرية - اليوم

هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا في مباريات خارجية والهدف: الاقتراب أكثر من القمة

هبوعيل مجد الكروم على ملعب سخنين أمام بيتار شمشون

* تجرى اليوم مباريات الأسبوع التاسع في دوري الدرجة القطرية. وضمنها يلعب فريق هبوعيل الطيبة، صاحب المرتبة الثانية أمام مكابي اشكلون، صاحب المرتبة العاشرة في مباراة خارجية.

الانتصارات الأخيرة والتقدم في اللائحة تبشر بالخير، رغم غياب المهاجم الهداف رغيد برانسي (اقرأ خبراً في هذه الصفحة). والأمل معقود على بقية الزملاء، لتعويض غيابه.

مكابي كفركنا هو الآخر مندفع بقوة نحو القمة، وسيحط رحاله عند الجيران من نتسيرت عيليت، صاحب المرتبة الرابعة، والذي سادت نتائجه مؤخراً. فوز مكابي كفركنا بقيادة هشام الزعبي ومع وسيم عباس، هيثم عواودة، تيسير أبو ريه وغيرهم لن يكون صعب المنال.

الفريق العربي الثالث هبوعيل مجد الكروم، والذي شهد تغييرات جذرية هذا الأسبوع سيلعب اليوم على ملعب سخنين البلدي مع فريق بيتار شمشون تل أبيب، وهي أول مباراة بيتية لهذا الفريق. وستكون التجربة الأولى للمدرب سمير عيسى الذي استبدل أحمد وهب المستقيل، كما انها ستكون فرصة مجددة لكابتن الفريق العائد أحمد سبع الكبير الذي ترك شباب نحف وعاد إلى فريق قريته. وهي أيضاً فرصة أخيرة لبعض لاعبي التعزيز الذين لم يثبتوا وجودهم حتى الآن ومنهم بيني بليتي، بنتسي روزنفلد وحتى معمر غنايم، وغيرهم.

(باسل زريق وشادي بشارة)

في الدرجة الأولى

أربع مباريات دربي وسط عربي في المنطقة الشمالية وأهلاً بجلجولية في الجنوبية

* تقام غداً مباريات الأسبوع الخامس في دوري الدرجة الأولى بمنطقتيها الشمالية والجنوبية، وتحمل في طيها أكثر من لقاء ساخن، رغم اننا في المراحل الأولى من الدوري.

في عسفيا يستضيف مكابي المحلي فريق مكابي طرعان في مباراة متكافئة سيغيب عنها أكثر من لاعب من الطرفين لأسباب مختلفة.

وفي كفرسميع يلتقي هبوعيل المحلي صاحب المرتبة التاسعة مع هبوعيل كفركنا الذي شهد بعض الأحداث هذا الاسبوع بايقاف عدد من لاعبيه. أما فريق مكابي طمرة فيستضيف جيرانه من شفاعمرو على ملعب كفركنا، لعدم جاهزية الملعب البلدي في المدينة.

ويحل هبوعيل حرفيش ضيفاً على شباب نحف، الهابط إلى المرتبة الثالثة في مباراة دربي جليلي.

الفريق العربي التاسع في هذه المنطقة هبوعيل اكسال سيلعب هو الآخر بعيداً عن ملعبه المزروع بالعشب الشتوي، حيث سيستقبل جيرانه من مجدال هعيمق على الملعب البلدي في شفاعمرو في محاولة للحصول على الفوز الأول في الدوري، بعد الفوز وسط الأسبوع في مباراة الكأس.

في المنطقة الجنوبية سيخوض القادم الجديد هبوعيل جلجولية أولى مبارياته، وستكون بيتية أمام هبوعيل مرمورك، وهو أول اختبار لتلاميذ رأفت عودة في هذا الدوري.

أما تلاميذ رفعت ترك من اتحاد شباب يافا فسيلعبون على ملعبهم مع فريق مكابي القدس/ معليه ادوميم في محاولة للحصول على نقاط المباراة كاملة!!

«خطيئة» رغيد برانسي.؟



• رغيد برانسي - هل هو المقصود أم الفريق؟ •

* أصدرت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة أمس الأول عقاباً صارماً بحق مهاجم الطيبة رغيد برانسي، بابعاده لمدة أربعة أشهر عن الملاعب!!

وكان الحكم لطيفاً أكثر من اللازم عندما قال انني أفرض عقاباً مخففاً نظراً للجريمة التي ارتكبها هذا اللاعب!!

وماذا كانت الجريمة؟؟

رغيد أمسك بيد الحكم عندما رفع له البطاقة الصفراء الثانية في المباراة أمام هبوعيل نتسيرت عيليت. هذا كل ما فعله هذا اللاعب!!

ومثل هذه المشاهد نراها كل أسبوع في الملاعب مع حكام كثيرين، وحتى لا يتم تسجيلها في تقاريرهم. لكن قضاة لجنة الطاعة العادلين جداً، رأوا من المناسب ان يفرضوا عقاباً كهذا على جرم بسيط كهذا!!!

وسؤالنا: هل لو كان اللاعب غير رغيد برانسي هل كان نفس العقاب سيفرض؟؟. وهل العقاب موجه لرغيد أم لهبوعيل الطيبة؟؟ أم هل وراء الأكمة ما وراءها!!؟

إفتتاح مسرح «ديوان اللجون» في أم الفحم

• مدير المسرح، الفنان غسان عباس: المسرح سيكون بمثابة مقهى ثقافي لكل النشاطات والفعاليات الفنية والأدبية والاجتماعية • عريف الحفل، الفنان أسامة مصري: منصة عروض جديدة لها أهمية خاصة كونها في مدينة أم الفحم • الفنانون: محمد بكري، سلوى نقارة، سعيد سلامة، عماد جبارين، جوني عربيد وسليم ضو يقدمون مقاطع مسرحية احتفالاً بالمسرح الجديد • كلمات وتحيات من شخصيات فنية وسياسية وأدبية •

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – في أجواء من الفرح والسعادة، وبحضور كوكبة من الفنانين، وخاصة المسرحيين، حضروا من أقصى البلاد الى إقصاها، احتفالاً بالمولود الجديد، وبحضور العشرات من أهالي مدينة أم الفحم، افتتح يوم الجمعة الماضي، في مدينة أم الفحم مسرح جديد بعنوان «ديوان اللجون».

افتتح الاحتفال الفنان المسرحي المخضرم، مدير المسرح، ابن مدينة أم الفحم، الممثل غسان عباس، وبعد أن رحب بالحضور وشكر كل من مد يد العون في نجاح هذا المشروع الثقافي، قال: ان المسرح سيكون مفتوحًا أمام جميع أصحاب المواهب من أم الفحم والمنطقة والبلاد، وسيكون بمثابة منتدى ثقافي يحتضن جميع الندوات الثقافية والفنية والأدبية والسياسية، آملاً ان يعود على الأهالي والزوار بالفائدة المرجوة.. وقد خصصنا جانبًا من هذا الديوان المسرحي لتوفير خدمات ضيافة متواضعة، حتى نلبي رغبات الرواد، وبهذا سوف يكون لدينا مقهى ثقافي، أتمنى أن نحافظ عليه.

ثم حول الكلمة الى عريف الاحتفال، الفنان اسامة مصري، الذي بدا منفعلاً بتأثير هذا الحدث، وقد شكر أسامة، الفنان غسان عباس، الذي وفر للفنانين منصة أخرى ومهمة، خاصة في هذه المدينة التي تحتاج الى المزيد من المنصات والأماكن الثقافية.

بعدها شكر اسامة، وفود المسارح العربية واليهودية التي تقاطرت لحضور هذا الحدث، مشيراً الى حميمية ودفء المسرح الجديد، وقدم زملاؤه الفنانين لقطات مسرحية وتحيات حارة لهذا الافتتاح.

وقد شارك في تقديم اللقطات المسرحية كل من: محمد بكري، في مشهد من مسرحيديته الجديدة «أبو مرمر»، أثر في الجمهور كثيراً، ثم تلته الفنانة سلوى نقارة/ حداد، بمشهد ساخر عن الحكم العسكري، وبعده الفنانان عماد جبارين وجوني عربيد في مشهد من المسرحية الكوميدية «قمر غائم» التابعة لمسرح «السرايا» اليافي، ثم اعتلى المنصة الفنان سعيد سلامة مقدمًا مجموعة من المشاهد الكوميدية، أضحكت الجمهور جداً، وفي النهاية قدم الفنان سليم ضو مجموعة أخرى من المشاهد الكوميدية نالت اعجاب الجمهور.

يذكر ان الفنان سيناي بيتر، قدم تحية باسمه وباسم المسرح البلدي – حيفا، مشدداً على أهمية المسرح في خدمة التواصل والتعايش بين شعبي هذه البلاد.

وكانت قد ألقيت كلمات وتحيات في هذه المناسبة من نائب رئيس بلدية أم الفحم، المحامي مصطفى سهيل محاميد، وعضو الكنيست هاشم محاميد، والمربي والكاتب وجدي حسن جميل.

وفي النهاية تجمع الجمهور حول موائد الضيافة، وجرى تبادل التهاني ومناقشات جانبية واقتراحات لتطوير هذا المسرح ودعمه بكل الوسائل، على أمل ان تلتقوا في أول نشاط لهذا المسرح والذي سيكون يوم الخميس ١١/٣٠، وهو عرض لمسرحية «الفيل والسراويل» من إنتاج مسرح الكرمة.

يذكر ان العديد من الشخصيات المدعوة تعذر حضورهم لظروف عملهم، وقد أرسلوا البرقيات وباقات الورود والكلمات المشجعة والداعمة، واعدين بأن يحضروا في أول فرصة، حتى يعبروا عن تقديرهم شخصياً.





خطوة جريئة ومباركة

• عايدة نصر الله •

* عندما دخلت القاعة المتواضعة، التي حُوّلت من منجرة مهملة الى قاعة مسرح بجهود فردية من الفنان غسان عباس وبعض الشباب المتحمسين الذين استطاعوا خلال شهرين بناء مسرح ديوان اللجون المتواضع، شعرت عندها، ان ثمة حلمًا قد تحقق، وعدت بذاكرتي سنين عديدة الى الوراء، عندما كان غسان عباس في بداية طريقه المسرحي، وأنا كنت شابة هاوية للتمثيل، وكنا آنذاك نشكل أنا ومجموعة من الشباب أعضاء الشبيبة الشيوعية في أم الفحم، فرقة مسرحية، بمساعدة المخرج الفحماوي ناظم شريدي. كنا آنذاك نعرض مسرحية أم الروبيبيكا، وكان غسان يساعد في المكياج. وأذكر انه قام بعمل المكياج لي لأبدو عجوزاً في التسعين من عمرها في ذلك الوقت، كانت منصة المسرح، هي عبارة عن سطح شاحنة – وتتحرك الشاحنة حسب المكان الذي نريد. ومع تواضع إمكانياتنا، كنا نعرض العروض المسرحية بحضور الآلاف من جماهير أم الفحم المتعطشة لسماع الكلمة الملتزمة. ومرت الأيام والسنين وهاجس المسرح لم يبرح مخيلتي، ودون تخطيط وجدت نفسي أخوض عالم المسرح في الجامعة، وفكرة إقامة مسرح في أم الفحم كانت بالنسبة لي حلمًا صعب المنال حتى جاء ابن أم الفحم الفنان غسان عباس وخرق الصعوبات وحقق هذا الحلم، غسان كان أجرأ منا جميعًا، ويوم الافتتاح لم يتوان أي أحد من زملاء غسان الفنانين من دعمه المعنوي والحضور الى المشاركة بالعيد. فكان حضور محمد بكري، سليم ضو، سلوى نقارة، سعيد سلامة، جوني عربيد، عماد جبارين، ومدير المسرح البلدي في حيفا سناي بيتر، هو أكبر برهان لمساندة هؤلاء الفنانين الذين ناطحوا الصخر في بداية مشوارهم الفني. وقد تميز الجمهور الذي حضر افتتاح المسرح، بأنه جمهور يمثل النبض الوطني ولا يقتصر على فئة معينة، جمهور متعطش لمكان يجمعه ويخاطب أحاسيسه، وليس مكان يعتمد على المؤسساتية التي تلتف حول مائدة السلطة لتثبت وجودها، هذه الجماهير التي ملأت القاعة (الديوان)، هي جماهير متميزة بصعلكتها، بعنفوانها، والتي تمثلت بفنان لم يلجأ لإثبات الذات لا الى وزير ولا الى سفير، فهو كالحافي الذي قفز عن الشوك، قدم صدره منصة لعمله، لا وزارة ولا «شطارة» كما يدّعي البعض. «فالشطارة» اثبتت انه في الزمن الصعب تنحى جانبًا، لأن الدرع الوحيد لإثبات الوجود هم أهلونا، وجماهيرنا وليس المستوردين من الخارج، لا أحد بإمكانه رفع قامتنا، فإن لم نكن نحن فلا وزير ولا أمير ولا سفير بإمكانه دعم هويتنا الفنية، وهكذا فقد كانت منصة مسرح ديوان اللجون هي منصة ابناء هذا الشعب من الفنانين الذين نزفوا الجرح المحفور في أذهاننا. فمحمد بكري كما عوّدنا على حضوره المستفز، الذي يفرض نفسه فرضًا على المشاهد بتعابير وجهه التي لا تحتاج الى إضاءة ولا الى ديكورات، هو بذاته يشكل مسرحًا متحركًا ايمائيًا، نابضًا بكل المعاني، نبرة صوته القادمة من حقول القمح في عز الحر، ذلك الصوت الذي يفتح الجرح ليجعله يصرخ، في تعبير من «أطفئت مرارته» كما يقول المثل الشعبي، نراه يوقظ «المرارة» الخابية التي تنشط لتستنطق القهر الكامن فينا، تستنطقه بأسلوب السخرية المقهورة، المرة ولا تستريح حتى تظهر «أم أحمد» سلوى نقارة، تلك السذاجة التي تحك الجلد، سذاجة مبطنة لإمرأة هي العارفة بالأمور، الكاهنة والتي تكاد من شدة سخريتها تبكينا وتشعرنا بالشفقة على الذات – هذا الأسلوب الساخر المر، أسلوب شعبي يحمل نفسه ويعزيها بالنكتة التي تتجلى في «قفشات» سعيد سلامة، الذي يجعل من اليومي العادي، فنًا هادفًا متميزاً في السخرية من الذات ومن الوضع المر الذي نعيشه. وأما سليم ضو، خفيف الدم، الذي بكل بساطة يستنطق الذكريات عن الجد، الذي كان «يأكل خبز الفلاحين مع خبز «اليهود» – مستعملاً الخبز اليهودي غماس»، وهو الذي ذكرني بأيام «كفتور عجفنيوت» يعني زر بندورة رغم ان حكايات سليم كانت مختلفة إلا انها كانت بنفس الروح لتلك الحكايا التي ما زال الناس يتناقلونها ساخرين من أنفسهم، هذه الحكايات ليست إبتكاراً وإنما هي حقيقة شعب أجبر على ترجمة نفسه للغة أخرى محاولة في البقاء، محاولاً في أقلمة نفسه للغة فرضت عليه، ولوقت لم يكن ومضة، فهو لم يختر الزمن ولا شكل التأقلم.

ويختتم المشاهد المسرحية الفنانان عماد جبارين وجوني عربيد في مشهد من مسرحية «قمر غائم»، مشهد لعاملين يتكلمان في الساسة، عاملان اعتادا البكاء كما اعتادا الخوف حيث لم يكن من سمات الرجال لا الخوف ولا البكاء، لكنه بكاء في صورة مضحكة تستفز الدمع في العيون. المشاهدون في القاعة ضجوا من الضحك من اللقطات المسرحية الى حد النشيج. في أمسية واحدة، استطاع الفنانون ترطيب الشفاه التي جفت من قحل ماء الروح، جمهور كان يعب الماء من لقطات متسارعة. والتصفيق الذي ضجت به القاعة كان شهادة على أن الجمهور الفحماوي الأصيل تواق للمزيد الذي نأمل به في الأيام القادمة.

ولولا جهود غسان عباس ومغامرته المباركة لما رأينا تلك الوجوه المضيئة، محمد بكري، سليم ضو، سلوى نقارة، سعيد سلامة، عماد، جوني عربيد – على مسرح «ديوان اللجون» فلغسان اقول – يعطيك العافية ولأهل أم الفحم من المتمولين والمسؤولين أقول – «بالله همتكم»، وإيديكم على العامرة.



• في الصورتين من الاعلى، يظهر جانب من الجمهور الذي حضر الافتتاح، وفي الصورة السفلى يظهر مدخل المسرح الجديد •

حصة الأسد للصين والهرم الفضي لمصر

* القاهرة - اعلن جوفي رولاند، رئيس لجنة التحكيم الدولية للدورة الرابعة والعشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، فوز الفيلم الصيني «تنهيدة» للمخرج فانج شياو جانج، بجائزة الهرم الذهبي، الى جانب اربع جوائز اخرى، وفوز الفيلم المصري «العاصفة» لخالد يوسف، بالهرم الفضي في المسابقة الرسمية وافضل فيلم عربي في المسابقة العربية.

وجاء في اعلان اللجنة، انها تمنح الفيلم الصيني جائزتها الكبرى لدقة العمل وانسانيته وقيمته الفنية العالية، كما منحت جائزة افضل سيناريو للمخرج وكاتب السيناريو فانج شياو جانج، وافضل ممثل لشانج جوالي، وتقاسمت جائزة افضل ممثلة الصينية شي فان والفرنسية دومينيك بلان عن دورها في الفيلم الفرنسي «حالة استعداد».

بالاضافة الى ذلك، منحت لجنة التحكيم جائزة تقدير خاصة الى الممثلة الطفلة الصينية، وو شي، لقيامها بشكل متميز بدورها في هذا الفيلم الذي تتناول قصته علاقات الحب خارج الزواج التي اصبحت ظاهرة كما يقول المخرج.

وفاز الفيلم المصري «العاصفة» لخالد يوسف، بجائزة الهرم الفضي الى جانب فوزه بجائزة افضل فيلم عربي، التي نافسه عليها الفيلم المغربي «عطش» للمخرج سعيد شرايبي.

ويتناول «العاصفة» التمزق الذي ساد المجتمعات العربية اثر حرب الخليج الثانية بين رفض غزو العراق للكويت من ناحية ورفض التدخل الامريكي والاسرائيلي من ناحية ثانية، محاولا اعادة التركيز على القضية الفلسطينية، قضية العرب الاولى، من خلال علاقة انسانية تجمع بين ام وابنيها بعدما هجر الزوج العائلة بعد رفع العلم الاسرائيلي في القاهرة.

وفاز المخرج الفرنسي روك ستيفانك بجائزة افضل مخرج عن فيلمه «حالة استعداد» الى جانب بطلة الفيلم التي تقاسمت جائزة افضل ممثلة مع بطلة الفيلم الصيني. ويتناول الفيلم امرأة تبحث عن ذاتها بعد ان فقدت الزوج الحبيب، حتى وجدت عالمها الذي شقت طريقها اليه اثناء مكوثها شهورا طويلة في حالة سفر في فندق اورلي الباريسي.



جانب من حفل اختتام مهرجان القاهرة السينمائي

وحصل الكوري مون التشانج بجائزة «نجيب محفوظ» لأفضل عمل اول عن فيلمه «الجنازة السعيدة» الذي يتناول موضوع الموت والاستعداد بنوع من التصالح العميق بين الحياة ومظهرها الاخر.

ومنحت لجنة التحكيم جائزة خاصة للابداع الفني للمخرج الروسي ديمتري سفاتوزاروف عن فيلمه «جزيرة الكنز» وبالترجمة الحرفية «١٤ لونا لقوس قزح»، والفيلم يتناول نقدا حادا لما آل اليه المجتمع الروسي من عنف وبحث عن حلول فردية للخلاص والآفاق المسدودة امامها.

وبدأ حفل الختام بفيلم عن الانتفاضة الفلسطينية والاقصى وبعد ذلك القى مدير المهرجان حسين فهمي كلمة الختام التي دعا فيها الى الاستعداد للاحتفال باليوبيل الفضي للمهرجان في العام المقبل. وقام بتقديم جوائز الفائزين اعضاء لجنة التحكيم بمن فيهم الاعضاء العرب المصريان لبنى عبد العزيز وشريف عرفة والجزائري احمد الراشدي.



مشهد من فيلم «العاصفة»

محمد صبحي: الشعب المصري بريء من اتفاقيات السلام مع إسرائيل

* القاهرة - أشاد الفنان المصري محمد صبحي، بالموقف الذي اتخذته نقابة الفنانين المصريين من التطبيع مع إسرائيل رغم الاتفاقيات التي عقدتها الحكومة المصرية مع الحكومة الاسرائيلية، مؤكدا أن الشعب المصري بريء من هذه الاتفاقيات.

وكشف صبحي أنه قرر التبرع بإيراد (٢٠) حفلة مسرحية لصالح أسر شهداء حزب الله وشهداء المقاومة الفلسطينية مشيدا بقيام إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بإهداء دورته التي اختتمت مؤخراً، إلى الانتفاضة الفلسطينية، قائلا ان هذا القرار «عظيم جدا ويعكس المشاعر القوية تجاه شهداء فلسطين».

وأضاف الفنان المعروف في تصريحات نقلتها صحيفة العربي القاهرة - الناطقة بلسان الحزب العربي الناصري - أنه يعكف حاليا على التفكير في عمل فني جديد يتناول القضايا الوطنية للأمتين العربية والإسلامية. وأشار صبحي، الذي التقى مؤخرا، بالشيخ حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، أن القمة الإسلامية الأخيرة كان من الواجب عليها أن تصدر قرارا بمقاطعة أمريكا باعتبارها رأس الأفعى والمطلوبة مواجهتها.



في اثناء وجود محمد صبحي في الجنوب اللبناني

فيلم «صفيح ورخام»

* قام طاقم «فيديو ٤٨» بإنتاج أول أفلامه بعنوان «صفيح ورخام»، وهو من إخراج: شيري فيلك، سيناريو: يونتان بن افرات، نير نادر وشيري فيلك، حوار: ختام نعامنة، انتاج: نير نادر.

الفيلم يسلط الضوء على قرية رمية البدوية في الجليل، ويكشف فظاعة العنصرية التي تعامل بها السلطات الاسرائيلية مواطنيها العرب.

يروي الفيلم معركة قرية رمية البدوية غير المعترف بها التي تعيش بلا بنية تحتية. وفي المقابل تعيش مدينة كرميئيل اليهودية المتطورة على أراضيها وأراضي القرى العربية المجاورة. ولا تجد رمية مع هذا سوى التمسك بالأرض في معركة متواصلة منذ عشر سنوات منذ أمرتها السلطات في ١٩٩١ بإخلاء أرضها بحجة «الحاجة العامة» لبناء حي للمهاجرين الجدد من روسيا.

«صفيح ورخام» هو عرض لحياة أهالي القرية اليومية الصعبة، ويروي تسلسل الأحداث التي مرت بها القرية منذ انطلاقة فكرة تهويد الجليل.

أحمد زكي يلعب دور العندليب الاسمر

* القاهرة - بدأ النجم المصري أحمد زكي، بنظام غذائي ورياضي صارم لإنقاص وزنه عشرين كيلو جراما، استعدادا للبدء في تصوير فيلم «العندليب الاسمر» الذي بدأ الكاتب محفوظ عبد الرحمن إعداد السيناريو له .. بعدما اتفق النجم أحمد زكي مع رئيس قطاع الانتاج في التليفزيون المصري مدحت زكي، على إنتاج الفيلم وفق نظام المنتج المنفذ الذي سيقوم بمهامه أحمد زكي نفسه، أسوة بما حدث مع فيلم «أيام السادات»، وتأكد أيضا انه تم إسناد إخراج الفيلم للمخرج شريف عرفة.



البحث عن عبدالحليم لرجل طموح

* في الوقت نفسه يبحث منتج فيلم «رجل طموح»، عن شاب يشبه المطرب عبد الحليم، وذلك لتأدية دور العندليب في أحداث الفيلم الذي يقوم ببطولته الفنان الشاب خالد النبوي مع نسرين، والذي يروي أحداث ٦٧ وحرب الاستنزاف وانتصار أكتوبر.

رحيل التشكيلي السوري ناصر نعساني

* دمشق - فقدت الحركة التشكيلية السورية الفنان الشاب والمتميز وهو في ذروة عطائه الفنان محمد ناصر النعساني، اثر نوبة قلبية حادة. والفنان ناصر نعساني من مواليد حلب ١٩٥٦، خريج كلية الفنون الجميلة بدمشق اختص برسوم الاطفال وافلام الكارتون وحاز على الجائزة الذهبية لمهرجان دمشق التاسع وعدد من الجوائز العربية والعالمية في مجال افلام الكرتون ورسوم الاطفال

الحصار والمطاردة والتجويع لعمال فلسطين



• مظاهرة عمالية فلسطينية، سابقة، في خانيونس •

* يتعرض عمال فلسطين الى الحصار التجويعي منذ حوالي شهرين، بسبب قيام الحكومة الاسرائيلية بمنعهم من الوصول الى أماكن عملهم داخل اسرائيل وتجميد تصاريح عملهم. هذا بالاضافة الى الحصار اليومي ومنع التجول المفروض على المدن والقرى الفلسطينية، وفرض حالة الانشطار على مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة وغيرها، مما يؤدي الى منع العمال من التنقل بحرية والوصول الى أماكن عملهم في المدن المختلفة.

ان مثل هذه السياسة تؤدي الى تجويع مئات آلاف العائلات الفلسطينية من العائلات العمالية، وفيها محاولة بائسة لفرض سياسة التجويع بل ومحاولة الى إجبار هؤلاء العمال للركوع من أجل لقمة العيش. لكن ما يحدث هو عكس ذلك، وكلما زاد هذا الضغط على عمالنا فان رد الفعل سيكون غاضبًا بل ومقاومًا أكثر.

لدينا مئات الأمثلة من حالات الاعتقال والقمع والعدوان على عمال حاولوا الوصول الى أماكن عملهم بحثًا عن لقمة العيش لأولادهم، بل ولدينا امثلة كثيرة عن اعتداءات قام بها جنود الاحتلال ضد هؤلاء العمال، حتى وهم يملكون التصاريح للتنقل، وفي إحدى الحالات تم إطلاق النار على مجموعة من عمال قرية صوريف وهم في طريق عودتهم من عملهم، ووصلت البشاعة بقوات الاحتلال حدًا لا يمكن تصوره حيث منعوا عائلة العامل الجريح حسين محمد برادعة من قرية صوريف والذي اصيب بجراح بالغة ووضعه خطير، من زيارته في المستشفى، نعم منعوا امرأته، وابنته (عمرها أربع سنوات) ووالده ووالدته من الوصول للمستشفى لزيارته. وربما تكون هذه الزيارة، زيارة الوداع، إن النداء الذي صدر عن الأمين العام لاتحاد عمال فلسطين السيد شاهر سعد والذي ناشد فيه الهيئات الدولية والاتحادات النقابية ومنظمات حقوق الانسان ومنظمة العمل الدولية، ان ترفع صوتها دعمًا لعمال فلسطين في محنتهم هذه، وأن تتوجه الى الحكومة الاسرائيلية لتطالبها بوقف هذه الممارسات البشعة ضد الطبقة العاملة الفلسطينية، ما هي الا استغاثة تحمل الكثير من المعاني للمجتمع الدولي، وخاصة للولايات المتحدة الأمريكية لتكشف عن ازدواجية الموقف عندما يتعلق الأمر بالعمال العرب والمواطنين العرب.

لقد باركنا الخطوة الهامة التي قام بها الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، بتشكيل لجان طوارئ شعبية تعنى بالعمال وعائلاتهم وتحاول تقديم الدعم لهم في محنتهم هذه، ضمن خطة طوارئ وطنية، ربما يكون في تلك الخطوة محاولة لدعم روح الصمود لدى عمال فلسطين، ونحن بدورنا نعبر عن تضامننا ودعمنا لهؤلاء العمال ولعائلاتهم وللحركة النقابية الفلسطينية مؤكدين وقوفنا الى جانبهم ودعمهم في مطالبهم العادلة.

التغييرات في سوق العمل الاسرائيلي
الخطر على مكان العمل للعاملين في سن الأربعين وما فوق

* تواجه العاملين في سوق العمل الاسرائيلي خلال السنوات الأخيرة مشكلة حادة جداً، فيها خطر على مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم، وتتمحور هذه المشكلة في إطار «خطط الإشفاء» وفصل العاملين في سن الأربعين وما فوق من جهة، وعدم تمكن هؤلاء العاملين من إيجاد مكان عمل آخر ثابت، في مهنتهم، لاعتبارهم «مسنين»، وهكذا نجد ان مجموعة كبيرة من قوة العمل في هذه السن تجد نفسها خارج إطار العمل، وفي أحسن الأحوال ربما يحصل العامل في هذه السن على فرصة عمل مؤقتة ولعدة أشهر فقط.

والأمر الأكثر خطورة في هذا المجال ان اصحاب العمل ينتهكون القانون، أي قانون مساواة فرص العمل دون التمييز، لقيامهم بخطوات انتقائية، هدفها رفض العمال والموظفين في سن الأربعينيات والخمسينيات، بل يصل الأمر لدى بعضهم بالقيام بنشر اعلانات في الصحف يحدد فيها العمر المطلوب. جميع الخبراء في قضايا العمل في البلاد يشيرون الى خطورة هذا الوضع في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي ايضًا، لأن أبعاد هذه الظاهرة تؤدي وبدون أدنى شك الى شل جزء واسع من قوة العمل وتحويلها الى ظاهرة اجتماعية، يجب تقديم المعونة لها عن طريق دفع مخصصات مختلفة ضمن التأمينات الاجتماعية، وبدلاً من أن تكون قوة ناشطة ومنتجة اقتصاديًا.

الجانب الاضافي السلبي لهذه الظاهرة هو التأثير الاجتماعي والمشاكل العائلية التي تنتج عن هذا الوضع، بالإضافة الى المشاكل المعيشية، والضائقة والدخل الشحيح والفقر.

بدون شك ان هذا الوضع بحاجة لعلاج شامل من خلال قيام الحكومة ووزارة العمل بوضع برنامج شامل لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة والتي تؤثر سلبًا على المجتمع الاسرائيلي ككل، الا ان تبعاتها في الوسط العربي اكثر خطورة، لأن العامل العربي وفي مختلف المهن يتعرض للتمييز المضاعف فما بالك اذا كان هذا العامل ضمن المجموعة المذكورة أعلاه.

هناك البعض من العاملين يضمنون لأنفسهم عملاً منظمًا مع الشروط الاجتماعية والتأمين التقاعدي، لكن وضعية العامل العربي في هذه الحالة هي أكثر بؤسًا وشقاء.

في جلسة قيادة الهستدروت الأسبوعية:
شموئيل أفيطال يؤكد «الأزمة المالية ما زالت حادة، بالرغم من الموازنة الايجابية»

* بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الأسبوعية مطلع هذا الأسبوع في التقرير المالي للربع الثالث من السنة والذي قدمه محاسب الهستدروت وطاقمه، ويظهر فيه أن هناك موازنة ايجابية في الربع الثالث من العام الحالي بمبلغ ٢٥ مليون شيكل، لكن العجز المتراكم ما زال قائمًا، والوضع المالي صعب، خاصة في ظل عدم تقليص الملاكات في الهستدروت وفقًا لخطة الاشفاء حتى ١٠٤٠ ملاكًا.

وطالب افيطال قيادة الهستدروت بتنفيذ هذا القرار من أجل ضمان تنفيذ الخطة، باسرع وقت ممكن.

التأمين التقاعدي أفضل من «تأمين المديرين»

* هذا ما يظهر من نتائج الاستطلاع الذي أجرته شركة استطلاعات الرأي «مماد» «بناء» على طلب من صندوق التقاعد «مكيفت».

ووفقًا لهذا الاستطلاع الهام فقد عبّر الأكثرية من بين جمهور الموظفين والعاملين أنهم يفضّلون التأمين التقاعدي ضمن صناديق التقاعد، حيث يشعرون بالأمان وأموالهم تضمن دخلاً وافراً، بالاضافة الى ضمان مخصصات تقاعد ومكافأة بمبالغ جيدة. وقد عبّر مدير عام صندوق التقاعد «مكيفت» عن رضاه لهذا الاستطلاع ونتائجه، لأن في ذلك تأكيدا لنجاح التأمين التقاعدي في صناديق التقاعد وعليه فإن ادارة الصندوق بادرت الى برنامج اعلامي بهذا الخصوص، لاستمرار الارتفاع في عدد أعضاء الصندوق.

عمال التقنيات في الطريق الى التنظيم المهني

* بادر عمال شركة الاتصالات والتقنيات الأمريكية أمازون قوم» وهي من كبرى الشركات المتخصصة بخدمات «الانترنت»، لتنظيم صفوفهم، وتوجهوا الى النقابات الأمريكية – فرع الاتصالات والتقنيات بطلب للتنظيم المهني، وتوفير الحماية النقابية لهم.

وقد أثار هذا الحدث الرأي العام الأمريكي والعالمي، بالرغم من ان مجموعة العمال التي تقدمت بهذا الطلب تبلغ حوالي خمسمائة عامل فقط، لكن جميع الخبراء في شؤون العمل اهتموا بهذه المبادرة، وقررت النقابات الأمريكية تنظيم حملة اعلامية واسعة تهدف الى تعميق الوعي للتنظيم المهني للعاملين في شركات الحاسوب والانترنت والتقنيات، خاصة وأنهم يتعرضون الى شروط عمل صعبة، من خلال عملهم ساعات طويلة، وبدون حقوق اجتماعية او اتفاقيات عمل او مخصصات تقاعد، وقد أثار هؤلاء العمال هذا الموضوع، خاصة وانهم يعملون بدون اتفاقيات عمل جماعية، بل باتفاقيات عمل خاصة. وهناك من أكد ان محاولة هذا التنظيم لعمال شركة «أمازون قوم» ستطيح حداً لمقولة ان العاملين في التقنيات لا يرغبون بالعمل وفقًا لاتفاقيات عمل جماعية ولحقوق اجتماعية وفي ساعات عمل منظمة، بل ربما سيؤدي هذا التنظيم الى زعزعة أركان «الاقتصاد الجديد» ومختلف المقولات بهذا الخصوص. فهل يا ترى سيؤدي هذا التنظيم الى تنظيم عمال التقنيات في اسرائيل ايضًا. ولنا عودة في عدد قادم للموضوع.

«إشدار» - صناعات فازت بمناقصة يهودا للفولاذ من بين ٤ شركات عالمية

خمس شركات اشتركت في العطاء العالمي التابع لشركة يهودا للفولاذ من جميع أنحاء العالم اليابان، تركيا، جنوب افريقيا، اسرائيل، ايطاليا، من أجل ترميم الفرن الكبير لتدوير الفولاذ.

الشركة الاسرائيلية «إشدار» - صناعات، حطين إش - تغلبت على جميعهن وفازت بالعطاء. حسب ما أفاد السيد حنان فارن - مدير عام الشركة.

وقال مدير الشركة حنان فارن ان فرن التدوير التابع لشركة يهودا للفولاذ هو فرن كبير طوله ٢٥ مترًا وعرضه ٥ أمتار وارتفاعه ٣ أمتار. وهو ينتج فولاذ بحجم ١,٢٠٠,٠٠٠ طن في السنة.

ترميم الفرن لكي يصبح جديدًا الذي يعمل بدرجة حرارة تصل ما بين ١٢٠٠ - ١٧٠٠ درجة سلزيوس، يتطلب تصميم تقني مركب. استعمال طرق حديثة تكنولوجية التي تلبي طلب الزبون من ناحية الوقت القصير. فزنا بالعطاء من بين ٤ شركات عالمية بسبب السعر وبسبب الوقت القصير.

الشركات الأجنبية عرضت مبلغ ١,٥٠٠,٠٠٠ شيكل وثلاثة أشهر مدة الترميم بينما شركة إشدار - صناعات عرضت مبلغ ١,٠٠٠,٠٠٠، وخلال ٦ أسابيع تستطيع ان ترمم الفرن.
ولذلك فزنا بالعطاء.

حسب ما هو معروف شركة يهودا للفولاذ تابعة لمجموعة يهودا شبكات م.ض. من مجموعة ديسكونت للاستثمار، ومدخولها السنوي ١٤٠ مليون دولار منهم ٦٠ مليون دولار من مجال الفولاذ، ويعمل في المجموعة ١٠٠٠ عامل من بينهم ٥٠٠ عامل في مجال الصناعة.

وكما أفاد السيد موشي كوهين - مدير عام يهودا للفولاذ القرار ترميم الفرن بدل شراء فرن جديد يوفر للمصنع ٣ ملايين شيكل وأكثر، وترميم المصنع بمدة قصيرة يوفر للمصنع ٥٠٠,٠٠٠ شيكل للشهر.

والقرار بانتخاب شركة «إشدار» الاسرائيلية جاء بناءً على السعر والمدة القصيرة للترميم وأيضًا حسب خبرتها المثبتة في مثل هذا المجال.

لماذا طلبت "Orange" من زبائنها ان لا يعدوا للعشرة؟؟؟



هذه بعض اللقطات عن الفعاليات التي جرت في شفاعمرو.

في هذه الأيام، أصبح الهاتف الخلوي ضرورة أساسية للكثير من الناس. ولكن المشكلة الكبرى التي تواجه المستهلك هي إجباره على ابرام عقود والتزامات متعددة ومسبقة، حتى قبل أن يبدأ باستعمال الهاتف.

ولتسهيل الأمور على المستهلك، قررت شركة "Orange" الاعلان عن حملة تسويق ومبيعات ضخمة، يمكن للزبون من خلالها ان يرتبط مع "Orange" ويحصل على جهاز نوكيا ٥١١٠ مقابل ١٠ شيكل في الشهر وبدون رسوم اشتراك وبدون أي التزامات مسبقة أو مستقبلية. فعند شراء جهاز الهاتف واستعماله، يدفع المستهلك فقط مقابل المكالمات بدون أي التزامات اساسية... وهذا ما يمكن الحصول عليه فقط مع "Orange".

وقد بدأت حملة "Orange" في الوسط العربي يوم الخميس الموافق ١٦/١١، وذلك في منطقة شفاعمرو، ثم انتقالها إلى طمرة وكابول، وبعدها ستنتقل الفعاليات إلى منطقة المثلث ثم الشمال. وقد نجحت الحملة منذ ايامها الأولى نجاحًا باهرًا منقطع النظير. فإقبال الزبائن على شراء الهواتف والارتباط مع "Orange" فاق كل التوقعات.

وشعار الحملة «متعدش لعشرة إحكي Orange» وذلك لتذكير الزبائن بأنه ولأول مرة أصبح بإمكانهم التحدث بحرية بدون اي عقود مسبقة. وهنالك مفاجآت خاصة للعائلات التي تملك أكثر من جهاز هاتف - ١٢ أغورة للدقيقة سعر المكالمة الواحدة بين أفراد العائلة وأيضًا ١٥ دقيقة مجانًا كل شهر لمدة سنة كاملة لكل من ينضم لبرنامج العائلة في "Orange".

لهذا كما تقول الحملة: «ومتعدش للعشرة إحكي Orange».

نادي رجال الأعمال العرب وشركة بيليفون يوزعان منحة لطلاب مواضيع التكنولوجيا المتقدمة - هايتك



بدعوة من نادي رجال الأعمال العرب في اسرائيل، وبرعاية شركة بيليفون للاتصالات م.ض. والمركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، وتحت رعاية صحيفة «كل العرب» وصندوق كونراد ادناور، جرى مساء يوم الثلاثاء هذا الاسبوع في فندق الماريوت في الناصرة حفل توزيع منح دراسية للطلاب الجامعيين العرب الذين يدرسون مواضيع التكنولوجيا المتقدمة. وبعد تجمع العشرات من رجال الأعمال تولى عرافة الحفل وافتتحه السيد وائل كريم، تلاه رجل الأعمال محمد عبد القادر، رئيس نادي رجال الأعمال العرب. فحيا الحضور وأشار إلى أهمية مثل هذا العمل لتقوية ودعم وتطوير المجتمع العربي في هذه البلاد. تلته كلمة السيد حلمي كناتة، مدير عام نادي رجال الأعمال العرب، الذي حيا الذين قدموا التبرعات للطلاب، وتحدث عن حاجة المجتمع العربي للدراسة في موضوع التكنولوجيا المتقدمة، وحيا روح العطاء لدى رجال الأعمال الذين تبرعوا وبادروا لمثل هذا اللقاء، الذي استفاد منه ٦٦ طالبًا، بعد ان تم اختيارهم من بين ٣٥٧ طالبًا تقدموا لنيل هذه المنحة. وقد قامت بعملية الاختيار لجنة موسعة ترأسها ثلاثة قضاة هم سعادة القضاة: أحمد ناطور، محمد مصاروة، غادة سعد. ثم تحدث السيد نسيم بن دبان نائب مدير عام شركة بيليفون للاتصالات منوهًا إلى أهمية التعاون في دعم الطلاب العرب والأعمال الخيرية الأخرى وان النشاط اصبح تقليدًا من تقاليد شركة بيليفون، وأكد على أهمية العمل المشترك بين رجال الأعمال العرب واليهود الذي فيه مصلحة للشعبين. ثم تحدث السيد مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين، نيابة عن السيد محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، فشكر المبادرين والمتبرعين على أهمية هذا العمل وتوسيعه واستمراره. ثم تحدث سعادة القاضي أحمد ناطور، ثم تلاه الشاعر الكبير سميح القاسم ورئيس مجلس تحرير صحيفة «كل العرب»، فأشاد بالمتبرعين والمبادرين مؤكدًا على أهمية دعم طلاب العلم وخصوصًا في مجال التكنولوجيا المتقدمة. هذا وقدم السيد عاموس ليبدوت رئيس المعهد التطبيقي - التخنيون - محاضرة حول موضوع «أهمية دمج الطلاب العرب في مواضيع الهايتك»، ثم جرى توزيع المنح الدراسية، بحيث قام كل طالب بتسلم منحته من أعضاء اللجنة التي أقرت المنح وأسماء المستحقين. هذا وأعلن نادي رجال الأعمال العرب انه سوف يستمر هذا التقليد.

بعد توزيع المنح تناول الحضور وجبة عشاء احتفالية بهذه المناسبة. وقد أثنى الحضور على نشاط السيد فيليب ابلي كلداوي على العمل الجبار الذي قام به بالتنسيق والتنظيم الذي تم بنجاح.

البـــازار

فيللا للبيع
للبيع فيللا جميلة وواسعة بمنطقة خلابة في شفاعمرو للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف ٠٥٠/٣٦٨٣٧٩.
(٤٨٠)

إلى جمهور المحامين
في مكتب المحامي نجيب زايد في «برج المدينة» الواقع في مركز القدس (الغربية) بقيت غرفتان للايجار/ الاستئجار مع امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة
للاستفسار هاتف ٦٢٢١٥١٥ - ٠٢.
٠٥٠ - ٤٧٠٩١١.
(٤٤٥)

دار للبيع
فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس + شرفتين مغلقتين + منظر خلاب يطل على البحر. سخان شمسي جديد + موقف لسيارتين + مكيف هواء مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢.
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩.
(٤٤٧)

للبيع
قطعة أرض في كفركنا (الحمبوطة)، مساحة دونم وربع. موقع ممتاز هادئ وجميل.
للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٦٧.

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠ م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع السالزيان.
للاستفسار يرجى الاتصال: مع انطون بضعان
تل: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧.
(٤٤١)

للبيع
دار مع منظر خلاب الطابق ١٠ ٣ غرف + فرندتين في شارع عباس ١٦
تلفون: ٠٤/٨٥٢٩٣٩٨.
٠٤/٨٢٤٨٤٢٩.
(٤٣٥)

للبيع
٨٥م٢ طابق أرضي، مدخل منفرد في حيفا. يجب ترميمها.
٠٥٤/٩٤٨١١١.
(٤٣٨)

للبيع في الناصرة
دار - ٣ غرف
في شيكون العرب - شيكون بولس جاد، موقع ممتاز
للإستفسار ت:
٠٦/٦٥٦٢٣١٩.
٠٥٠/٦٨٧٠٠٩.
(٤٤٠)

أرض طابو للبيع
المنطقة الصناعية في شفاعمرو للمعنيين الإتصال على پيليفون رقم ٠٥٠-٢٣٧٥٢٢.
(٤٣٠)

للبيع
٤ غرف في بات جليم شارع كاسبي. فرندة كبيرة طابق ٢ وأخير مرممة. جديدة.
٠٤-٨٥٠٧٦٣٢.
٠٥٢-٤٧٩٤٤٥.
(٤١٩)

دار للبيع في شفاعمرو
دار كوتج (من طابقين) مساحتها ٢٠٠م بحي الاخضر شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي ٠٥٤٣٥٠٩٢٢.
(٤٢٠)

للبيع/للايجار
في شارع صهيون ٣ - حيفا دكان مع (غاليريا) مساحتها ١٥٠ م٢ المراجعة مع الفرد شحادة
تلفون ٠٥١-٤٠٦٧٤١.
٠٤-٨٥٥٢٥٤٨.
(٤٢٢)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩.
٠٤/٨٦٢٨٧١١.

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢.

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥.
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠.

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥.

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦.

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥.
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١.

مطلوب

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة الأخوة + مسؤولة عمل (אחראית)

بلديــة النــاصرة

كل عام وانتم بخير

رئيس واعضاء وموظفو بلدية الناصرة

يـتقدمون بأحــر التهــاني واطيــب التبريــكات الى عموم شعبنا والامتين العربيــة والاسلامية بمناســبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجين ان يكون شهر خير ويمن وبركات وان يحقق شعبنا امنياته وتطلعاته في التحرر والسـلام والمساواة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

ملاحظة: في الشهر الكريم يكون دوام البلدية من الساعة ٨:٠٠ صباحاً حتى الثالثة والنصف بعد الظهر

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة. للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٦٢٥٠.
٠٤/٩٥٦١٨٩٨.
٠٥٠/٧٠٢١٥٥.
(٤٨٣)

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة على الماكنتوش
مع خبرة على البرامج Page maker (الزامي) Free Hand (الزامي) ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤٠.
٠٥١/٢١٠٤٦٥.
(٤٧٨)

مطلوب للعمل
فني أسنان - مع خبرة
امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٠٥٢ - ٥٨١٤٢٣.
٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧.
(٤٤٤)

مطلوب
لأزيا، كافيه (קפה) مفصلي قماش (גזרנים) مع تجربة.
للاتصال:
٠٤-٨٥٧٤٢١١.
٠٣-٧٧٢٨٨٥٥.

مطلوب للعمل
طبيب أسنان في نهاريا للمعنيين الإتصال على پيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧٠.
(٤٣٦)

مطلوب
مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من الناصرة

وضواحيها. * خبرة في مجال الحسابات ١+٢ * رخصة سياقة. * قدرة على الاقناع * مظهر لائق.
للإستفسار: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦.
٠٣/٧٧١٦٩١٠.
(٤٣٧)

مطلوب
وكلاء مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة - أجر مغر. للإتصال: المكتب عارة - ٠٦/٦٣٥٨٠٥٨.
٠٥٠/٥٢٧٨٢٠.
(٤٣١)

مطلوب
لبناء مبنى عمومي في بيت شيميش مقاول شيلد وحجر مع معدات
للاتصال: ٢٣٩٣٢٣ - ٠٥٤.
(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم
مع تجربة في ادارة الحسابات والطباعة مفضل من منطقة ام الفحم
للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦.
(٤٣٣)

مطلوب
١. لحامون لسد السطوح عمل ثابت. اجر عال
٢. ميكانيكي سيارات لكراج كبير في حيفا
للاتصال: فزيم
تل: ٠٤-٨٤٢٣٢١٠.
فاكس: ٠٤-٨٧٢٠٠٥٥.
يورام متسناع
(٤٢١)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤/٩٨٠٣١٤١-
٠٥٠-٣٦١٤١٤.

مطلوب
١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق الـ ١٥ طنًا، ذوو خبرة سابقة
٠٥١٦١٠٢٢٢.
(٤٢٤)

مطلوب
لمجمع ياسر موسى آمنة وأولاده - الناصرة - الخانوق
عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة.
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٧٥٨٤١.
٠٦/٦٤٦٠٥٣٧.
(٤٢٥)

للبيع
سيارة شحن رينو موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧.
٠٥٠/٢٤٥١١٦.
(٤٨١)

للبيع
طاولة بلياردو (סנוקר)

وضع ممتاز
للاتصال ٠٥٤/٦٩٠٤٨٢.
(٤٧٩)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥.

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤.

للبيع
سيارة اوپل اسكونا 1600 s موديل ٨٨ + مكيف هوائي بد ثانية.
للإستفسار ت: ٠٥٤-٨٧٠٢٢٦.
(٤٢٧)

للكهربائيين الصناعة
حتى نفاد المخزون
مواد كهرباء للصناعة وأدوات ٠٣/٩٦٩٤٦٧٥ آمنون
(٤٣٤)

للبيع
شفروليت كورسيكا موديل ٩٤ بحالة ممتازة للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨.
٠٦/٦٣١٣١٧٩.
(٤٤٦)

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة 80 Digital محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

جمعية نساء ضد العنف
إعلان عن وظائف شاغرة
مرشدات للعمل مع الفتيات:
وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية ومبات.
متطلبات الوظيفة: - لقب جامعي أول في مواضيع العلوم الاجتماعية أو التربية. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات. **عاملة اجتماعية:** - بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.
متطلبات الوظيفة: - شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة. - مرونة في ساعات العمل. - قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات إلى «جمعية نساء ضد العنف»، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠/١١/٢٠٠٠.
(٤٣٩)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. بي. إم. ڤي i 728 1999 + 525 1989 + اضافات.
٢. مـازدا 323 1996 + 1995 + 1994 + لانسير 1996.
٣. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1996 + 1997.
٤. بيجو 405 1994 + 1989 + 309 1992 اوتوماتيك.
٥. سوبارو چراند ليونا 1996 + لچاسي DL 1990 +.
٦. ڤولسڤاچن بولو ديزل 1998 + اسكودا فليسيا 1997.
٧. يونداي لانترا اوتوماتيك 1998 + رينو ميچان اوتوماتيك 1996.
٨. شيڤورليت كڤلير كويا 1997.

بسيخومتري وبچروت
سيقام لقاء مجانًا في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣



دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

• الجمعة ١١/٢٤ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٨.٥٥ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.١٠ - أولاد الحارة.
١٠.٣٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٣٥ - مسارات
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - المدينة الخضراء.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - البلبليلم.
١٣.١٥ - باج في الأول.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.١٠ - مطعم ايبليت.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - أمي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.١٥ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - أهل وجراء.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - يعود على نفسه.
١٥.٠٠ - أصدقاء باربي.
١٥.٢٥ - شوكو تلعاد.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - برنامج ديني.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٢٥ - فيلم أمريكي.
٢.٠٥ - سحر السينما.

• السبت ١١/٢٥ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عريسك.
١٣.٠٠ - فيلم أمريكي.
١٤.٤٠ - آمال وكمال.
١٥.١٠ - الكرة الأرضية.
١٥.٥٠ - حديث صريح.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة السينما.
١٧.٣٥ - كما قالوا.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة حول العالم (أخبار).
٢١.٠٠ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٤٥ - اسبوع جيد.
٢٢.٤٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٢٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - كبار الأمة - ليفي أشكول.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - محبة وجذور.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - تعذيب قاتل.
١٨.٠٠ - مواجهة الصحافة.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - مسلسل اسرائيلي.
٢٢.٣٥ - برنامج وثائقي.
٢٣.٤٥ - هذه الحياة.
٢٤.٢٥ - فراشة الليل.

فيلم الجمعة العربي
«الخيط الرفيع»

* احداث الفيلم هذا المساء عن قصة الكاتب الراحل احسان عبد القدوس.

يروي الفيلم قصة النسيج الخاص الذي يربط عادل بمنى. عادل مصمم معماري وصديقته منى تسانده لشق طريقه في العمل عبر استغلال كل علاقاتها الخاصة. لكن سرعان ما تبدأ هذه العلاقات بالتدهور شيئا فشيئا.

انتج الفيلم عام ١٩٧١، وهو من اخراج بركات وبطولة: فاتن حمامة ومحمود ياسين وعماد حمدي وصلاح نظمي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٠٠٠/١١/٢٢ (سحب ٢٠٠٠/٥٤)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ١٩٩٠٠٨.
فاز بسيارة، الرقم ٣١٨٩٠١
فازت بمبلغ ١٠٠٠٠ ش.ج الأرقام
٢١١٦٩ ٤١٦٨٦ ٧٠٧٣٥ ٦٤٨٨٣ ١٧٩٩٣ ٣٤٩٢٢ ٢٥٠٥٦ ٦١٥٠٢، ٢١٧٢٧ ٨٦١٠٣ ٥٩٦٢٣ ٩٤٦٦٠ ١٧٧٨٤ ٦٨٢٤٥ ١٦٥٠٠ ٨١٦٨٧ ٩١٧٤٤، ٨٧٠٧٥ ٢٤٥٩٧ ١٨٤٥٣ ٧٠٤٩١ ٧٣٠٤٠ ٦٨٠٩٥ ٨٨٧٢٨.
فازت بمبلغ ٥٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٦٠٨ ٩٢٤ ٨٨٥ ٨٩٠ ٥٧٦ ١٤٣ ٢٨٧ ٨٥٢ ٧٧٦ ٤١٨ ٥٠٦، ٧٨٣ ٩٩٧ ٩٠٩ ٧٥٥ ٦٥٧ ٥٩٥.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٣ ٤٨.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١ ٧.

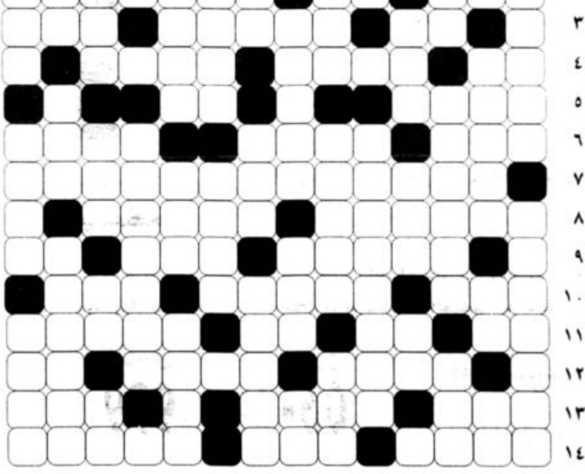
حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - فردوس عبد الحميد.
٢ - روبرتو كارلوس.
٣ - جمس - ادي - لار - طم.
٤ - ي ي - سفينة - ختلوا.
٥ - نشاور - اليد - شل.
٦ - ينتمون - الينبوع.
٧ - أأ - ربابة - جنون.
٨ - يس - واجبات.
٩ - جداول - كهف - نتوق.
١٠ - هرمز - عم - رمح - عم.
١١ - رنين - قيلولة.
١٢ - نري - فاروق - رم.
١٣ - تيار - داليا - أمن.
١٤ - والي - المحيا.

عموديا:
١ - فرجينيا - جهينة.
٢ - رومي شنايدر - ريح.
٣ - دبس - أت - سامراء.
٤ - ور - رموس - وزن.
٥ - ستافرو بال - يف. رو.
٦ - عمودي - تاء - عنادل.
٧ - بكينا - بحكم - رأي.
٨ - دا - تكاتبه - قول.
٩ - ارل - بل - افريقيا.
١٠ - للاخديجة - مل ال.
١١ - حورة - ن ن - نحور.
١٢ - مس - لشبونة - لماح.
١٣ - طولون - وعت - مي.
١٤ - دعما - سقم - أنا.

كلمات متقاطعة

• إعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة •



أفقيا:
١ - جمعية أدبية ضمت نخبة من الأدباء والشعراء في المهجر (١٩٢٠ - ١٩٣١).
٢ - رأى من بعيد - ضمير متصل - ولاية أمريكية عاصمتها لنكولن.
٣ - للنهي - التكلم أثناء المرض بدون وعي وتفكير (غير معرفة) - وعاء كبير للطبخ.
٤ - اشتاق (معكوسة) - دولة أمريكية عاصمتها ليما - كرابيج.
٥ - عكس أيسر - ضمير مؤنث (معكوسة).
٦ - تجده على شاطئ البحر - خلال - مدينة يمنية جنوب العاصمة صنعاء.
٧ - علم الجراثيم له أهمية لمكافحة الأمراض الميكروبية.
٨ - عاصمة افغانستان القديمة - معاوية بن أبي....
٩ - دعموا - شجر بري وجبلي فيه مادة سكرية غذائية - حسم.
١٠ - من الفنون الجميلة (غير معرفة) - يتحرر - ضم.
١١ - ندى - مختصر كيلومتر - شجرة الـ..... - أعداد.
١٢ - نفس الاسم لأطول نهر في الجزائر ولمدينة كان اسمها «الأصنام» - مأكولات تحتوي على مادة السكر - تنظر (مجزومة).
١٣ - رسول - مقابل التاريخ الميلادي (غير معرفة) - شك.
١٤ - تكلم بالتلفون - مفرد أرجل - يهتم.

عموديا:
١ - الخلق أو الناس - مدينة شمال شرق الجزائر اسمها سيرتا قديمًا.
٢ - للجزم - من مؤلفات الجاحظ (غير معرفة) - فك - والد (معكوسة).
٣ - هاجر - كتب ضخمة - ثالث أبناء آدم وحواء.
٤ - نجل - جميل ومتفتح - جميع.
٥ - من الحبوب - مدرسة فلسفية أسسها أفلاطون في أثينا.
٦ - الـ... وطار (كاتب جزائري) - مدينة لبنانية جنوب طرابلس - بزوغ الـ....
٧ - من أيام العرب المشهورة انتصروا فيها على الفرس بين الكوفة وواسط - احصي - هز.
٨ - مؤقت - من المدن الفرنسية الهامة - تهجير.
٩ - اغطي به جسمي - سلام واتفاق.
١٠ - من أقسام العين - أسد - نهر لبناني.
١١ - للنفي - رئيس آلهة الأنباط وهو إله الشمس.
١٢ - عاصمتها عُمان وتقع على خليج عُمان - يقال: قلب له ظهر الـ..... - انهض (معكوسة) - تشاهد (معكوسة).
١٣ - يعمل بجد - وجهة نظر - من المعادن الثمينة التي لا تصدأ.
١٤ - فار - شاعت - معلم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تقع عليك مسؤولية الخلل في العلاقة مع الحبيب.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): انت ترغب في تجارب جديدة ومناظر جديدة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): تقبل واقع ان الوقت ينتهي بسرعة وانت سعيد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): إصغ لما سيقوله لك مولود العذراء.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): بعض المعلومات قد تنكشف وان قصدك الصداقة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): التغيرات والتحسينات والإصلاحات مفضلة اليوم.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): زر الأقارب على بعد لمجرد المغامرة الجديدة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): أمامك طرق جديدة لتنفيذ العمل.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لا تظهر لمعاونيك اندهاشك من سرعة الحلول التي امدوك بها.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): حان الوقت لتقوم بالاختبار الصحيح في ما يتعلق بوضعك المهني.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): فكر بنفسك اولاً فإنك بحاجة الى كتف تسند رأسك عليه.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اشبع مخططاتك دراسة قبل التنفيذ.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة غدا السبت وتواصل ارتفاعها حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٩° * تل أبيب وضواحيها - ٢١° * حيفا وضواحيها - ٢٢° * إيلات -٢٦° * جبال الجليل - ١٥° * المروج الشمالية - ٢٣° * جبال المركز والجنوب - ١٨° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي - ٢٣° * النقب الشمالي - ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها -٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية -غربية.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٢٣)

* دولار أمريكي	٤.١٢٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٧٤٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٧٦٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٧٨٧٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٩٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٣٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٩٩٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٢ - ٤.١٥ ش.ج

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الاخ

جلال محمود ابو واصل (ابو جول) - عارة

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على الرخصة .

الف مبروك والى الامام.

حركة ابناء البلد

تهنئة

احر التهاني الى

رائد جمال كبها والى مؤيد غازي كبها

بمناسبة نجاحهم في امتحانات نقابة المحامين.
الف مبروك والى الامام في خدمة الاهل والشعب.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عين السهلة

تهنئة

احمل باقات الورود نقدمها الى جبهة الطلاب العرب في «التخنيون» على الانجاز الكبير الذي حققوه في الانتخابات الاخيرة في التخنيون (٧ اعضاء من ١١) ونتمنى للجبهة المزيد من العطاء والمزيد من النجاحات والانتصارات وللطلاب النجاح.

إنا باقون على العهد

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهنئة

احمل باقات الورود نقدمها الى جبهة الطلاب العرب في «التخنيون» على الانجاز الكبير الذي حققوه في الانتخابات الاخيرة في التخنيون (٧ اعضاء من ١١) ونتمنى للجبهة المزيد من العطاء والمزيد من النجاحات والانتصارات وللطلاب النجاح.

إنا باقون على العهد

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٠٠



المستوطنون.. حربٌ على الزيتون

قضية المعتقلين أيضاً

«أمنستي»: على لجنة التحقيق ان تتناولها

المهاجرون الروس: علمانية واضحة وتشدّد سياسي



د . احمد سعد

أي قبر يحفره براك بنهجه الكارثي؟

• مع صدور هذا العدد من «الاتحاد» يكون قد مرَّ على العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وانفجار الهبة الشعبية لانتفاضة القدس والاقصى لمواجهة الجريمة المخضبة بالدماء حوالي الشهرين.

والسؤال الذي تتناقله الالسن: الى اين سيؤدي هذا العدوان الدموي، وهل يمكن ان يستمر الوضع على ما هو قائم؟

علينا التذكير بأن براك انتخب لرئاسة الحكومة بدلاً من مرشح الليكود واليمين لأنه وعد جمهور الناخبين بأن برنامجه السياسي يتمحور حول انجاز السلام مع الفلسطينيين والعرب، وليس ابدًا قيادة الدفة الى مواجهة عسكرية مع الفلسطينيين تنذر بانفجار كارثي قد يمتد لهيبه ليشمل المنطقة برمتها!

فأحداث هذا الاسبوع تشهد تصعيدًا مأساويًا للعدوان الاسرائيلي مصحوبًا بالعديد من المؤشرات الكارثية التي تؤكد بأن حكومة براك اختارت سياسة حفر القبور كاستراتيجية تحاول املاءها على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية في المناطق الفلسطينية المحررة جزئيًا والمحتلة.

فالتشدق بانتهاج «سياسة ضبط النفس» لم يكن قصد حكومة براك من ورائها سوى اخماد انفاس الانتفاضة الفلسطينية بأيدي السلطة الوطنية الفلسطينية دون تقديم اية دالة اسرائيلية تشير الى تغيُّر في الموقف الاسرائيلي من قضايا الحقوق الفلسطينية الشرعية العادلة. «سياسة ضبط النفس» لا تعني على ارض الواقع سوى تصعيد اسرائيلي منهجي «لحرب محدودة» يجري من خلال ممارستها استنزاف الطاقة البشرية والاقتصادية للشعب الفلسطيني على امل تركيعه واستسلامه لاملاءات سلام اسرائيلي ينتقص من ثوابت حقوقه الشرعية الاساسية. وقد شهدت ايام هذا الاسبوع اضافة الى قصف اعمار ما معدله ٤-٥ شهداء وعشرات الجرحى يوميًا، عمليات اختطاف فلسطينيين بواسطة المستعربين وغيرهم، وعمليات تخريب منهجي في المجال الاقتصادي، حيث تلجأ قوات الاحتلال واوباش المستوطنين الى جريمة تجريف البساتين والحقول الزراعية وقلع اشجار الزيتون ونسف العديد من المصالح الاقتصادية، هذا عوضًا عن فرض الحصار العسكري وحصار الجوع على المناطق الفلسطينية..

ولعل من اخطر مؤشرات التصعيد الكارثي للعدوان الاسرائيلي يتمحور حول المدلولات السياسية للعدوان والقصف الصاروخي من الجو والبحر على مؤسسات السلطة الوطنية في غزة ودير البلح وغيرهما، على مراكز قيادة الشرطة والامن الوقائي وغيرهما.

فبعض الاوساط السياسية والعسكرية في الحكومة وقيادة الجيش تضغط باتجاه المبادرة لشن حرب حقيقية، بدخول المدن والقرى الفلسطينية لتصفية الانتفاضة وقيادتها.

ولا تخفي بعض الاوساط، ومنها اريك شارون، دعوتها الى تصفية واغتيال القيادة الفلسطينية، المطالبة برأس عرفات وبراس دحلان.

وتاتي مثل هذه الدعوة في وقت تصعد فيه قوى الاستيطان واليمين والعنصرية الفاشية نشاطها التحريضي الهستيري تحت شعار «اعطوا للجيش الاسرائيلي لينتصر»، والذي يعني احتلال مناطق السلطة الوطنية من جديد.

ان براك، بنهجه المغامر وتصعيده للعدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني، يحفر قبر مصيره بيديه ويمهد الطريق لعودة قوى اليمين والمغامرة الى السلطة. فهو يدرك جيدًا ان خشبة نجاة كرسي رئاسته مرهونة بنجاح العملية السياسية مع الفلسطينيين وسوريا. وتقويم مواقفه العدوانية مع قوى الاستيطان واليمين وركضه واستجدائه لاقامة «حكومة طوارئ قومية» مع اريك شارون الليكود والمفدال وشاس لن تكون سوى خطوة تمهيدية تقرب عودة اليمين الى السلطة.

ان ما يهمنا ليس مصير براك السياسي، فممارساته السياسية تجعلنا نردد «الى حيث القت..»، ما يهمنا ويثير قلقنا ان تؤدي سياسته المغامرة الى دفن اي احتمال لاستئناف العملية السياسية وتقود الى انفجار شرايين صراع دموي يشمل كل المنطقة. فالشيء البديهي والمفروغ منه ان تصعيد العدوان العسكري الاسرائيلي وارتكاب المجازر الدموية ضد الشعب الفلسطيني وتصعيد عربدة وجرائم اوباش المستوطنين، لن تستطيع القضاء على وجود الشعب الفلسطيني على ارضه او اطفاء نار انتفاضته الشعبية المناضلة من اجل حقها الشرعي والانساني في كنس الاحتلال الاسرائيلي ودرنه السرطاني الاستيطاني واقامة الدولة المستقلة لممارسة سيادتها الوطنية.

المجتمع الدولي برمته يتحمل مسؤولية عواقب ما يجري من جرائم بحق الانسان والشعب الفلسطيني جراء العدوان الاسرائيلي. مسؤولية الهيئة الدولية توفير الحماية المطلوبة للشعب الفلسطيني، خاصة وان الاحتلال الاسرائيلي يدوس على وثيقة جنيف الرابعة التي تطالب المحتل بتوفير الامن والاستقرار لشعب يرزح تحت نير الاحتلال.

ونحن بدورنا نتساءل اين الانظمة العربية ومقرراتها التي اتخذتها في قمة القاهرة، خاصة وان الشعب الفلسطيني لا يزال يواجه ابشع الجرائم؟ اين قرارات القمة الاسلامية؟

الاوضاع وصلت الى درجة من الخطورة تنذر بعواقب مأساوية، وآن الاوان لتفعيل مختلف مكابس الضغط العربية والاسلامية والدولية لكبح جماح العدوان الاسرائيلي العربيد واجبار حكومة اسرائيل الاستجابة لاستحقاقات الثوابت الوطنية الفلسطينية الشرعية والتوصل الى تسوية عادلة تضمن الامن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة.



• أقارب الشاب محمد ابو عبيد (٣٢عامًا) من دير البلح، بعد ان سمعوا عن سقوطه برصاص عسكر براك.. •

بحث جدير بالاهتمام والتقدير

وصلنا الى مكتب تحرير «الاتحاد» البحث المتميز الذي قام به البروفيسور ماجد الحاج رئيس مركز التعددية الحضارية والدراسات التربوية في جامعة حيفا والبروفيسور العزار ليشم، المحاضر في كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية بالقدس، وموضوعه «المهاجرون الروس في اسرائيل - بين التعددية والقبلية».

واهمية هذا البحث الرائد تكمن في المحاولة الجدية لتحليل واقع وآفاق موقف وتطور شريحة هامة في المجتمع الاسرائيلي - المهاجرون الروس. فالبحث يتمحور حول دراسة وتقييم المدلولات المتعددة لتاثير المهاجرين الروس على البنية الهيكلية السياسية والاجتماعية والثقافية في المجتمع الاسرائيلي وامكانية مساهمتهم في خلق مجتمع مدني دمقراطي متعدد الثقافات وذلك مقابل تعميقهم للايديولوجية القبلية للمجتمع الاسرائيلي والطابع اليهودي للدولة.

فعاجلاً ام آجلاً، ونحن على ثقة، بأن الاحتلال الاسرائيلي سيزول من المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة وستقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الشرقية. وقد آن الأوان لاعارة الاهتمام المطلوب لقضايا المجتمع الذي نعيش بين ظهرانيه وآفاق تطوره، المتغيرات الحاصلة والمرتقبة، بنيته القومية والاثنية والسياسية والاجتماعية، موقع ودور الشرائح المختلفة مستقبلاً. واهمية بحث البروفيسور ماجد الحاج والبروفيسور العزار ليشم انه يتطرق الى هذا الموضوع الحيوي من خلال التشريح التحليلي للمهاجرين الروس، طابع هويتهم الاثنية واسباب ودوافع هجرتهم الى اسرائيل، مواقفهم تجاه الجماهير العربية وعملية السلام وطابع الدولة وقضية فصل الدين عن الدولة. باختصار بحث جدير بالاهتمام والتقدير، ونحن ننشر ملخصه في هذا الملحق من «الاتحاد» ومزيدًا من العطاء المثمر للبروفيسور ماجد الحاج.

«امنستي»: على لجنة التحقيق ان تتناول قضية المعتقلين أيضاً

• فيما يلي التقرير الخاص الذي اصدرته «منظمة العفو الدولية -امنستي» في التاسع من الشهر الجاري، وتناولت فيه قضية المعتقلين الفلسطينيين على أيدي قوات الشرطة الاسرائيلية، وهي تعرض حالات التعذيب والاهانة التي تعرض لها المعتقلون وقسم منهم اطفال • الارقام والمعطيات صحيحة حتى تاريخ اصدار هذا التقرير، و«الاتحاد» تنشر مقاطع واسعة منه •

• منذ ٢٩ أيلول ٢٠٠٠، ألقي القبض في إسرائيل والقدس الشرقية على مئات الأشخاص، معظمهم من الفلسطينيين، بسبب المظاهرات والاضطرابات. وما زالت حملة الاعتقالات مستمرة. ويُعتقد أن أكثر من ٤٠٠ شخص، بينهم ما لا يقل عن ٣٠ طفلاً كانوا معتقلين في ٣٠ تشرين الأول، وقد رفضت المحاكم الإفراج عن العديد من المعتقلين بكفالة، وبخاصة الفلسطينيين.

وتشعر منظمة العفو الدولية بقلق بالغ إزاء الأنباء التي تحدثت عن تعرض بعض المعتقلين، ومن بينهم أطفال، للضرب أو سوء المعاملة عند القبض عليهم، وأحياناً في الحجز. ويبدو أن إساءة معاملة المعتقلين على يد الشرطة الإسرائيلية و«حرس الحدود» تنتشر على نطاق واسع، وقد شجعت ظاهرة الإفلات من العقاب على هذه الممارسات. كما تشعر منظمة العفو الدولية بالقلق إزاء ورود أنباء عن حرمان ١٠ فلسطينيين على الأقل من الاستعانة بمحامين طوال فترات تصل إلى أسبوع كامل، مما يعد انتهاكاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

رفض الإخلاء بكفالة

طلب المدعون العامون العاملون في مكتب النائب العام في حالات عديدة من المحاكم أن تامر باحتجاز المتهمين، ومن بينهم أطفال، الذين اعتقلوا بسبب أعمال الشغب التي أعقبت ٢٩ أيلول، وذلك حتى انتهاء الإجراءات الجنائية بدل إخلاء سبيلهم بكفالة، من أجل تهدئة الوضع. وأكد النائب العام إلياكيم روبنشتاين هذه السياسة في ٣٠ تشرين الأول ونُقل عن لسانه قوله: «نحن ندرس الوضع على الأرض في المستقبل القريب وبشكل روتيني. ولا تشير المعطيات التي لدينا حتى الآن إلى أن الوقت قد حان لتغيير هذه السياسة».(٢) وشدد على أن السياسة تنطبق أيضاً على اليهود الذين شاركوا في أعمال الشغب.

وتشدد المعايير الدولية لحقوق الإنسان. وبخاصة المادة ٩(٣) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على أنه، كقاعدة عامة، لا يجوز احتجاز الأشخاص الذين ينتظرون تقديمهم للمحاكمة. وترتكز المعايير الدولية المتعلقة باحتجاز الأطفال على المبدأ القائل إنه في معظم الحالات، تقتضي حماية المصلحة العليا للأطفال عدم فصلهم عن عائلتهم. وتنص المادة ٣٧(ب) من اتفاقية حقوق الطفل التي تشكل إسرائيل دولة طرف فيها على أن «اعتقال الطفل او احتجازه او سجنه لا يجوز أن يُستخدم إلا كملاذ أخير، ويجب أن يتماشى مع القانون، وأن يكون لأقصر فترة زمنية ممكنة.»

وفي سلسلة من قرارات الاستئناف اعتباراً من ٨ تشرين الأول، أمرت المحكمة العليا، بصورة متكررة، باحتجاز المعتقلين الذين قُبض عليهم بسبب الأحداث، من دون إخلاء سبيلهم بكفالة، ومن بينهم فتى فلسطيني عمره ١٥ عاماً وفتى يهودي عمره ١٦ عاماً. فمثلاً، نظر القاضي حيشين في ٨ تشرين الأول في استئناف قدمه مكتب النائب العام ضد إخلاء سبيل محمد محمود حامد، أحد مواطني الناصرة، بكفالة. وكان محمد حامد قد اتُهم بالمشاركة في تجمع غير قانوني وفي أعمال شغب. وقد أيد القاضي الاستئناف ورفض إخلاء سبيله بكفالة قائلاً إن:

«على الشباب في إسرائيل، صغاراً وكباراً، أن يدركوا أن الشخص الذي يلقي الحجارة على شرطي جاء لفرض النظام في مسرح الشغب، يعد بمثابة خطر على سلامة البشر والسلامة العامة، وحيث أنه يمثل خطراً، فمن المتوقع احتجازه لحماية قيم النظام والأمن التي لا يمكن من دونها الحفاظ على مجتمع سليم. وفي الحقيقة، ليس هناك بديل سوى الاعتقال لمنع الشخص، الذي يرمي حجراً بصورة متعمدة على شخص أرسله المجتمع لتنفيذ القانون وحفظ النظام، من أن يرتكب مرة أخرى الفعل الذي ارتكبه.»

وبحسب ما قاله المحامون الذين يمثلون المعتقلين، فإن المحاكم الدنيا ومحاكم الصلح والمحاكم المتوسطة، اتجهت إلى العمل بقرارات المحكمة العليا وأمرت بإبقاء المقبوض عليهم رهن الاعتقال حتى انتهاء الإجراءات الجنائية، ورفض إخلاء سبيلهم بكفالة من دون النظر في الملابسات الفردية لكل حالة، وبخاصة ما إذا كان هناك أي بديل لاحتجاز المعتقل.

ورغم بيان النائب العام الذي أفاد أن السياسة ذاتها المتمثلة بطلب إعادة حبس المتهم تطبق على اليهود وعلى الفلسطينيين على حد سواء، فإن نسبة الفلسطينيين الذين أمر باحتجازهم حتى انتهاء المحاكمة أعلى بكثير من نسبة اليهود. واعتباراً من ٣٠ تشرين الأول، وبحسب الأرقام التي قدمتها وزارة القضاء والشرطة، اعتُقل نحو ١٠٠٠ مواطن إسرائيلي منذ ٢٨ أيلول. وكان بينهم ٦٦ بالمائة (٦٦٠) من الفلسطينيين و٣٤ بالمائة (٣٤٠) من اليهود. وكانت نسبة تسعة وثمانين بالمائة من الذين اعتقلوا حتى نهاية المحاكمة من الفلسطينيين (بينهم فلسطينيون من الأراضي المحتلة اعتقلوا في إسرائيل) و١١ بالمائة كانوا من اليهود.

الحرمان من الاستعانة بمحام

تلقت منظمة العفو الدولية أنباء تفيد بأن ما لا يقل عن ١٠ فلسطينيين اعتقلوا بسبب المظاهرات والاضطرابات قد منعوا من مقابلة المحامين لفترات تصل إلى أسبوع كامل. وبموجب المادة ٣٥ من قانون الإجراءات الجنائية للعام ١٩٩٦ (سلطات الإنفاذ - الاعتقال)، يمكن منع عقد اجتماع بين المعتقلين ومحاميهم مدة تصل إلى ٢١ يوماً من تاريخ الاعتقال. وتنتهك هذه القيود المعايير الدولية لحقوق الإنسان، بما فيها المبدأ ٧ من المبادئ الأساسية حول دور المحامين والتي تنص على أنه: «يجب على الحكومات أن تضمن أيضاً حق جميع الأشخاص المعتقلين أو المحتجزين، بتهمة جنائية أو من دونها، في مقابلة محامٍ دون إبطاء، وعلى أي حال في موعد لا يتجاوز ثماني وأربعين ساعة من وقت الاعتقال أو الاحتجاز». ويبدو أن عزل المعتقلين عن العالم الخارجي هو أسلوب تستخدمه السلطات الإسرائيلية، وبخاصة جهاز الأمن الداخلي في إسرائيل المعروف بجهاز الأمن العام، لممارسة الضغط النفسي على المعتقلين بهدف ضمان الحصول على اعتراف منهم أو معلومات مفيدة.

وخلال زيارة قام بها مندوبو منظمة العفو الدولية إلى كفر كنا في ٢٧ تشرين الأول علموا بوجود أربعة معتقلين هم محمود عويدة، الذي اعتُقل في ٢٣ تشرين الأول، وعبد الرؤوف عقيلة، الذي اعتُقل في ٢٣ تشرين الأول وأطلق سراحه في ٢٦ منه، وفاروق خليل حمزة وكمال فريد حمدان، اللذان اعتُقلا في ٢٦ تشرين الاول، وقد مُنعوا جميعاً من مقابلة محاميهم في أثناء استجوابهم من جانب جهاز الأمن العام. وقابل محمود عويدة محامياً للمرة



• «قلق بالغ من سلوك الشرطة» •

الأولى في صبيحة ٢٧ تشرين الأول، أي في اليوم الخامس لاعتقاله. وقابل كل من فاروق خليل حمزة وكمال فريد حمدان محامياً للمرة الأولى في ٣٠ تشرين الأول، أي في اليوم الخامس لاعتقالهما. وعلمت منظمة العفو الدولية فيما بعد بوجود شخص فلسطيني آخر من كفر كنا هو فارس عويدة الذي اعتُقل في ٢ تشرين الثاني وحُرم من حق مقابلة محام حتى ٧ تشرين الثاني، أي في اليوم السادس لاعتقاله.

وحشية الشرطة

تلقت منظمة العفو الدولية أنباء عديدة حول إقدام الشرطة الإسرائيلية و«حرس الحدود» على الاعتداء على الفلسطينيين، وبينهم أطفال، لدى القبض عليهم ونقلهم إلى مراكز الشرطة. كما تلقت أنباء حول عمليات ضرب في أثناء الاعتقال. كذلك تعرض المعتقلون للضرب في الحجز. وأجرى مندوبو منظمة العفو الدولية مقابلات مع عدة أشخاص تعرضوا في الحجز للضرب أو سوء المعاملة على نحو آخر. وإسرائيل من الدول الموقعة على اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وتلزم الاتفاقية إسرائيل بمنع أعمال التعذيب أو سوء المعاملة، والتحقيق في مزاعم ارتكابها وتقديم الأشخاص المتهمين بارتكابها إلى العدالة.

وبموجب القانون الإسرائيلي، يجب مثول المعتقلين أمام المحكمة خلال ٢٤ ساعة من اعتقالهم. وقال عدة محامين لمندوبي منظمة العفو الدولية إنهم أبلغوا القضاة بأن موكليهم تعرضوا للضرب في الحجز، وأحياناً استمع القضاة إلى شهادة المعتقل نفسه. وفي بعض الحالات، أمر القضاة بأن يكشف طبيب الشرطة على المعتقل. وطلب بعض المحامين من القضاة السماح لطبيب مستقل بالكشف على المعتقلين، لكن طلباتهم قوبلت بالرفض. وتشعر منظمة العفو الدولية بالقلق من أن أطباء الشرطة ليسوا مستقلين بدرجة كافية عن الشرطة كي يتمكنوا من إجراء تحقيقات فعالة في مزاعم التعذيب أو سوء المعاملة.

اعتقال الأطفال

ينص القانون والأنظمة الإسرائيلية على معاملة خاصة للمذنبين الأحداث، أي الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً. ويحدد

◄◄◄

«أمنستي»: على لجنة التحقيق

◄◄◄

النظام الدائم للشرطة رقم ١٤،٠١،٠٥ الإجراءات التالية:

• عموماً يجلب الآباء أو أولياء الأمر الأطفال إلى مركز الشرطة للتحقيق معهم؛

• يجب أن يتم عموماً استجواب الأطفال خلال النهار؛

• مع استثناءات معينة، يجب أن يقوم باستجواب الطفل شرطي مدرب خصيصاً للتعامل مع صغار السن؛

• لا يجوز تكبيل أيدي الأطفال إلا في ظروف استثنائية، مثلاً إذا كان الطفل معروفاً باللجوء إلى العنف، أو حاول الهروب من الحجز القانوني في الماضي، أو كان هناك أساس منطقي للاعتقاد بأن الطفل سيعبث بالأدلة.

وتشير الأنباء إلى أن الشرطة لم تتبع إجراءاتها عند القبض على الأطفال الفلسطينيين واعتقالهم. وأقدمت الشرطة بشكل روتيني على اعتقال الأطفال بدل دعوتهم للتحقيق معهم في مراكز الشرطة بصحبة آبائهم. وغالباً ما تم القبض على الأطفال ليلاً أو في الصباح الباكر وتم استجوابهم حالما وصلوا إلى مركز الشرطة. وجرى تكبيل أيدي الأطفال عقب اعتقالهم وفي أثناء استجوابهم. وورد أن الأطفال تعرضوا للضرب على أيدي رجال الشرطة. وأبلغ المحامون منظمة العفو الدولية أنه في حالات عديدة قام محققون عاديون أو مزيج من المحققين العاديين ومحقق مختص بالأطفال باستجواب الأطفال. ومورس ضغط نفسي شديد على بعض الأطفال - فقد صُرخ في وجوههم وأُهينوا وهُددوا خلال الاستجواب. ويخالف هذا السلوك المعايير الدولية، بما فيها المبدأ ٢١ من مجموعة المبادئ الخاصة بحماية جميع الأشخاص الخاضعين لأي شكل من أشكال الاعتقال أو السجن والمادة ٤٠(٢)(٤) من اتفاقية حقوق الطفل التي تُحظر الاستغلال غير المناسب لوضع المعتقلين بغية إجبارهم على الاعتراف، وتوريط أنفسهم في تهم جنائية أو تقديم معلومات ضد أشخاص آخرين. كما أن سلوك الشرطة في هذه الحالات ينتهك المادة ٣٧(ج) من اتفاقية حقوق الطفل التي تنص على أن، «كل طفل محروم من حريته يجب أن يُعامل بإنسانية واحترام لكرامته الملازمة لشخصه كإنسان، وعلى نحو يأخذ بعين الاعتبار احتياجات الأشخاص الذين هم في سنه...».

غياب التحقيقات الفعالة

تتولى دائرة التحقيق في سوء سلوك الشرطة مسؤولية التحقيق في مزاعم السلوك الإجرامي، بما في ذلك سوء المعاملة من جانب الشرطة الإسرائيلية وشرطة الحدود. وفي ٣٠ تشرين الأول، ورد أن النائب العام صرح بأن شكوى واحدة فقط قُدمت ضد الشرطة إلى الدائرة المذكورة، وأن الدائرة نفسها باشرت جميع التحقيقات الأخرى في سوء سلوك الشرطة. وأعرب المحامون الذين أجرت منظمة العفو الدولية مقابلات معهم عن عدم ثقتهم بتحقيقات الدائرة، وبخاصة أنها تضم بصورة رئيسية أشخاصاً معارين من الشرطة. وفي العام ١٩٩٨، لاحظت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل أن:

«أكثر من ٨٠ بالمائة من التحقيقات في الشكاوى المتعلقة بالعنف المستخدم من جانب الشرطة يتم إغلاقها لأسباب مختلفة - وهذه نسبة عالية للغاية. ويجب أن نسأل عما إذا كانت هذه الظاهرة تُعزى إلى شكاوى زائفة، أو صعوبات موضوعية في التحقيق، أو نقص في عدد العاملين أو ربما لمشاكل أساسية في عمل المحققين والشرطة ودائرة التحقيق في سوء سلوك الشرطة».

ونظراً لحقيقة كونها تضم بشكل أساسي موظفين معارين من الشرطة، يبدو أن دائرة التحقيق في سوء سلوك الشرطة تفتقر إلى الاستقلالية والحياد اللازمين بموجب المعايير الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك المادتان ١٢ و١٣ من اتفاقية مناهضة التعذيب، لإجراء التحقيقات في ممارسة التعذيب أو سوء المعاملة. كما لاحظت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل أنه في عدد متزايد من الحالات، فإن الأشخاص الذين اشتكوا إلى الدائرة حول وحشية الشرطة والذين أغلقت قضاياهم، قد اتهموا بالاعتداء على رجال الشرطة.

وفي ٢١ تشرين الأول، أمرت الحكومة الإسرائيلية بإنشاء لجنة مخصصة لتقصي الحقائق للنظر في «الصادمات التي وقعت منذ عدة أسابيع مع قوات الأمن والتي شارك فيها مواطنون إسرائيليون من العرب واليهود». ووجه العديد من المنظمات غير الحكومية والمحامين في إسرائيل، فضلاً عن منظمة العفو الدولية انتقادات إلى الحكومة، لأنها لم تشكل لجنة تحقيق قضائية بموجب قانون لجان التحقيق للعام ١٩٦٨، وتتمتع هذه اللجنة بدرجة أكبر من الاستقلالية لأن أعضاءها يعينون من جانب رئيس المحكمة العليا وليس الحكومة، وتتمتع بصلاحيات لإجبار الشهود على الإدلاء بشهاداتهم، وتمنح الحصانة من الملاحقة القانونية، فيما يتعلق بالإفادات، إلى الأشخاص الذين يدلون بشهاداتهم أمامها. ويبدو أنه استجابة لضغط الرأي العام، بادرت الحكومة الإسرائيلية في ٨ تشرين الثاني إلى استبدال لجنة تقصي الحقائق بلجنة تحقيق شُكلت بموجب قانون ١٩٦٨. وبحسب الأنباء الواردة في وسائل الإعلام، أعلن مكتب رئيس الوزراء أن صلاحيات اللجنة «تتضمن التحقيق في الصادمات التي وقعت مع قوات الأمن... والتي سقط فيها قتلى وجرحى من المواطنين الإسرائيليين اليهود والعرب.» وليس واضحاً ما إذا كانت صلاحيات لجنة التحقيق تمتد إلى النظر في ممارسات التعذيب أو سوء المعاملة التي قامت بها قوات الأمن في إسرائيل.

دراسة حالات

اعتقالات في كفر كنا

زار مندوبو منظمة العفو الدولية في ٢٧ تشرين الأول قرية كفر كنا الفلسطينية الواقعة في الجليل. ووصفت ست عائلات مختلفة أساليب الترهيب التي استخدمتها الشرطة الإسرائيلية، بمن فيها وحدة الدوريات الخاصة و«حرس الحدود» في أثناء قيامها بحملة الاعتقالات التي جرت في الأسبوع السابق. وذكرت أن جميع عمليات الاعتقال جرت في الساعات الأولى من الصباح. وكانت الشرطة المسلحة، التي تضم أحياناً رجالاً مقنعين بقلنسوات تغطي الرأس والعنق، تحاصر المنزل المستهدف. وكانوا يدخلون إلى المنزل شاهرين أسلحتهم. وكانوا عادة يفتشون المنزل، وغالباً ما يلحقون أضراراً بمحتوياته. وفي حالتين أُبلغت بهما منظمة العفو الدولية، استخدمت الشرطة الكلاب في علميات التفتيش. وهذه الوسائل تؤدي إلى ترويع العائلات، وبخاصة الأطفال الصغار.

بكر سعيد

جاءت الشرطة للقبض على بكر سعيد، البالغ من العمر ١٥ عاماً ، عند الساعة الثانية من صباح يوم ٢٤ تشرين الأول. وكانت الشرطة قد اعتقلت لتوها ابن عمه محمد جميل سعيد، البالغ من العمر ١٧ عاماً، من منزل آخر في القرية. وأحاط نحو ١٢ شرطياً مسلحاً بالمنزل. وطرق رجال الشرطة باب المنزل وركلوه بأقدامهم. ورفضت العائلة فتح الباب إلى أن أبرزت الشرطة أمر اعتقال صادراً عن محكمة الصلح. وما أن فتحت العائلة الباب، حتى دخل المنزل أربعة من أفراد الشرطة شاهرين أسلحتهم الرشاشة. وجمعت نادية سعيد والدة بكر سعيد بعض أطفالها في غرفة واحدة، خشية أن تطلق الشرطة النار عليهم. وسألت الشرطة عن بكر سعيد. وقال والده إنه نائم. ورافق رجال الشرطة الأربعة المسلحون الوالد إلى الغرفة التي كان يرقد فيها بكر سعيد. وقبضت عليه الشرطة، وأعطت عائلته رقم هاتف وأبلغتها أن عليها أن تتصل فيما بعد لمعرفة مكان احتجاز بكر سعيد. واتصلت الشرطة لاحقاً قائلة إنها تعتزم تقديم الصبي إلى المحكمة في اليوم التالي. وورد أن ثلاثة محققين يرتدون ملابس مدنية قد استجوبوا بكر سعيد طوال عدة ساعات في الصباح الباكر، حيث صرخوا في وجهه وهددوه. وسمع معتقل آخر هو محمد عباس، كان قد اعتُقل في كفر كنا في صبيحة اليوم ذاته، صياح رجال الشرطة. ومثل بكر سعيد أمام المحكمة في فترة لاحقة من اليوم ذاته. وذهب والده إلى محكمة الصلح لرؤية ابنه، لكن لم يُسمح له بالتحدث معه. ورآه محمد عباس في المحكمة، وقال إنه عندما حاول التحدث إلى بكر سعيد، بادر شرطي إلى صفع الصبي. وفي ٢ تشرين الثاني، وافقت محكمة الصلح على إخلاء سبيل بكر سعيد ومحمد سعيد بكفالة. واستأنف النائب العام القرار أمام المحكمة المتوسطة في اليوم التالي. ورفضت المحكمة المتوسطة الاستئناف وأُفرج عن الصبيين في ٣ تشرين الثاني.

اتت الشرطة للقبض على عبد الرؤوف العقيلة، وهو عامل بناء، يبلغ عمره ٣٢ عاماً، عند حوالي الساعة الثانية من صباح ٢٣ تشرين الأول. وكان طرق رجال الشرطة على نافذة غرفة والدته آمنة عقيلة أول ما نبهها إلى وجودهم. فسألت من الطارق وسمعت صوتاً يقول: «الشرطة». واندفع أربعة من رجال الشرطة مسلحين عبر الباب. واعتقلوا عبد الرؤوف عقيلة وفتشوا المنزل. وفي اليوم التالي ذهبت آمنة عقيلة إلى مُعتقل «المسكوبية» في الناصرة لجلب السجائر والملابس إلى ابنها. فقيل لها بأن تذهب إلى المحكمة، لكنها لم تعثر عليه هناك. وفي الحقيقة كان عبد الرؤوف عقيلة معتقلاً بمعزل عن العالم الخارجي إلى حين الإفراج عنه في ٢٦ تشرين الأول. وبعيد القبض عليه نُقل إلى معتقل كيشون، حيث تم استجوابه، من جانب جهاز الأمن العام كما يبدو. وفي اليوم الأول لاعتقاله، تم استجوابه بصورة متواصلة مدة تسع ساعات تقريباً. وورد أن المحققين اعتدوا عليه بالضرب في اليوم الأخير وضربوا رأسه بالحائط. وعندما أُطلق سراحه من مُعتقل كيشون في ٢٦ تشرين الأول، رفضت الشرطة منحه إذناً للاتصال بعائلته. فمشى حتى الطريق الرئيسية إلى أن أغمي عليه.

اعتقالات في مجد الكروم

كما زار مندوب عن منظمة العفو الدولية قرية مجد الكروم في ٢٧ تشرين الأول. وكانت الشرطة قد ألقت القبض على سبعة من سكان قرية مجد الكروم الفلسطينية الواقعة في الجليل بينهم أطفال، وظل اثنان رهن الاعتقال. وورد أن اثنين من المعتقلين تعرضا للضرب على يد الشرطة.

وفي ٢٣ تشرين الأول، كان علي خطيب، البالغ من العمر ١٨ عاماً، في طريقه إلى منزله في مجد الكروم عائداً من المدرسة الثانوية برفقة طالبين آخرين. وبحسب رواية علي خطيب، بينما كانوا يهمون بالصعود إلى الحافلة، وجه السائق شتائم عنصرية إلى علي خطيب واتهمه بإلقاء الحجارة على حافلته في الماضي. وقال علي خطيب إن امرأة يهودية مسنة طلبت من السائق أن يتوقف عن شتمه.

علي خطيب

ورفض السائق إنزال الطلاب الثلاثة في مجد الكروم، وعوضاً عن ذلك توجه بهم إلى مركز الشرطة في كرمئيل، وورد أنه أبلغ الشرطة أن علي خطيب تفوه بعبارات تهين اليهود، وألقى الحجارة على حافلته. واقتادت الشرطة علي خطيب إلى إحدى الغرف وبدأت تستجوبه حول ما قاله للسائق. فأنكر أنه تفوه بأي عبارات مهينة لليهود وقال إن السائق أهان العرب، وأنكر أيضاً أنه ألقى الحجارة على الحافلة. وقال أحد رجال الشرطة: «قد تعاقب بالسجن مدة ٢٦ عاماً على ما قلته وفعلته.» وقال علي خطيب إنه تعرض للركل والصفع في أثناء استجوابه. ثم رُبطت يداه بقضبان نافذة الزنزانة. ولم يتلق أي عناية طبية للجروح التي أُصيب بها نتيجة تعرضه للضرب،



باستثناء كيس ثلج لوضعه على وجهه. وفي اليوم التالي، مثل أمام محكمة الصلح في عكا مع الطالبين الآخرين. وأبلغ محاميه القاضي أن علي خطيب تعرض للضرب على يد الشرطة. وأوصى القاضي بأن يفحصه طبيب الشرطة ضمن مهلة زمنية معقولة، ومدد حبسه مدة يومين. وظل علي خطيب معتقلاً حتى ٢٦ تشرين الأول، عندما أُخلي سبيله بكفالة. وأجرى مندوب عن منظمة العفو الدولية مقابلة مع خطيب علي في ٢٧ تشرين الأول، أي في اليوم التالي للإفراج عنه. وكانت المنطقة المحيطة بعينه اليمنى مصابة بكدمة، وكان جزء خلف أذنه اليمنى مصاباً بكدمة ومتورماً.

اعتقالات في شعب في ٢ تشرين الأول

أجرت منظمة العفو الدولية أيضاً مقابلة في مجد الكروم مع وائل القادر، البالغ من العمر ٢٠ عاماً. وكان «حرس الحدود» قد اعتقله في قريته المسماة شعب والواقعة أيضاً في الجليل عند حوالي الساعة العاشرة من مساء ٢ تشرين الأول مع خمسة من أصدقائه، عقب مظاهرة جرت في القرية في فترة سابقة من ذلك اليوم. وقال وائل القادر إن شرطيين اثنين اعتديا عليه بالضرب بأعقاب البنادق بينما كان يُنقل إلى مركز شرطة مسجاف. وقال إن شرطيين أيضاً انهالا عليه بالضرب في مركز الشرطة. وورد أن خمسة رجال شرطة آخرين، كانوا إما في الزنزانة أو بالقرب منها، شهدوا عملية الضرب. وكشف وائل القادر لمندوب منظمة العفو الدولية عن الكدمات التي أُصيب بها في أسفل ساقيه والتي امتدت إلى كاحليه. وكان وائل القادر يعرج في مشيته وهو يسير ببطء شديد، وقال إنه ما زال يشعر بالألم. وأبلغ القاضي في جلسة النظر بمسألة اعتقاله في المحكمة أن رجال الشرطة اعتدوا عليه بالضرب. وبعد نقله إلى ثلاثة سجون أخرى، أُخلي سبيله بكفالة في ٢٧ تشرين الأول.

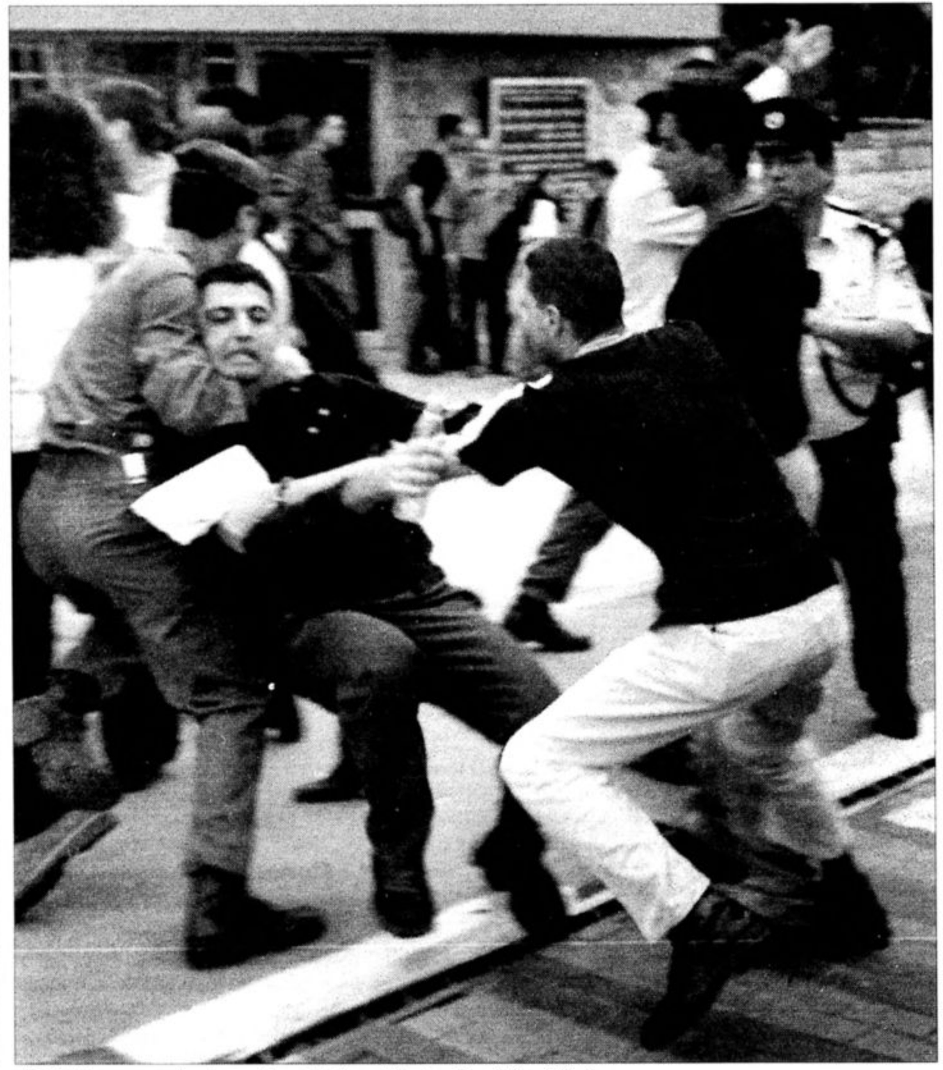
اعتقالات في حيفا في ٢ تشرين الأول

وفقاً لأنباء تلقتها منظمة العفو الدولية، أقدمت الشرطة عند حوالي الساعة الخامسة من مساء ٢ تشرين الاول على اعتقال تسعة أشخاص، عندما سد المتظاهرون إحدى الطرق وتظاهروا سلمياً في حي وادي النسناس في وسط حيفا. ولما اعتقلت الشرطة الأشخاص التسعة، اعتدت عليهم بالضرب. وعقب عمليات الاعتقال والضرب، بدأ بعض المتظاهرين بإلقاء الحجارة على الشرطة التي ردت بإطلاق رصاصات معدنية مغلفة بالمطاط على أرجل المتظاهرين.

وورد أن الشرطة رفضت السماح للمحامين بمقابلة المعتقلين رغم محاولاتهم. وأُطلق سراح ستة منهم بعيد اعتقالهم، أما الثلاثة الباقون فقد ظلوا رهن الاعتقال حتى منتصف الليل، وحُرموا من المعالجة الطبية لجروحهم، رغم أنهم طلبوا ذلك. وفي النهاية سمحت الشرطة لإحدى المحاميات بمقابلة المعتقلين عند حوالي الساعة العاشرة ليلاً. وعندما دخلت كان الرجال الثلاثة جالسين وأيديهم مربوطة بمقعد خشبي. وبدا واضحاً للمحامية أن المعتقلين الثلاثة كانوا بحاجة إلى عناية طبية عاجلة، وسألت الضابط المسؤول لماذا لم يُنقلوا إلى المستشفى. فقال: «ليس لدي موظفون كي يفعلوا ذلك.» ووفقاً لما قالته المحامية، كانت مجموعة من رجال الشرطة تشاهد في غرفة أخرى مباراة رياضية في التلفزيون. وفي النهاية أُفرج عن المعتقلين الثلاثة عند حوالي منتصف الليل بعد أن وقعوا على تعهدات بعدم إلقاء الحجارة، وعدم الدخول إلى حي وادي النسناس مدة أربعة أيام.

كان يوآف بار، وهو مبرمج كمبيوتر، أحد المتظاهرين الذين اعتقلتهم الشرطة في وادي النسناس في ٢ تشرين الأول. ووصف كيف أنه فور القبض عليه سحبه شرطيان من ساقيه مسافة تزيد على ٥٠ متراً عبر الشارع وهو مستلق على ظهره، بينما كان رجال شرطة آخرون يضربونه بالهراوات. ووُضع في سيارة للشرطة حيث اعتدى عليه سائقها بالضرب قبل نقله إلى سيارة أخرى للشرطة. وقال يوآف بار إنه أبلغ الشرطة أنه يعتقد بأن يده قد كُسرت، ورفضت الشرطة إعطاءه أي علاج طبي. وحسب ما ذكره يورام بار حاييم، وهو معتقل آخر، قال له أحد رجال الشرطة كما ورد: «من المؤسف أنهم لم يحطموا رأسك.» وأُفرج عنه عند منتصف الليل تقريباً. وعقب الإفراج عنه سعى يوآف بار للحصول على علاج طبي في مستشفى رامبام في حيفا. وكان هناك ثلاثة كسور في يده اليسرى، وكسر في اثنين من أضلاعه، وفي اثنين من أسنانه الأمامية. كما أُصيب بجروح في ظهره نتيجة جره في الشارع.

واعتُقل أيضاً يورام بار حاييم. وحسب روايته، اقترب من رجال الشرطة عندما رآهم يسيئون معاملة يوآف بار. وحاول شرطي ضربه بهراوته وقفز آخر على ظهره، فخر يورام بار حاييم على الأرض على وجهه. وتم جره على الأرض، بينما كان رجال الشرطة يضربونه بالهراوات ويركلونه على جميع أنحاء جسده. ووضعته الشرطة في إحدى سياراتها حيث تدلى رأسه من نافذتها. وعندما رجعت السيارة إلى الوراء، ضربه شرطي على رأسه بالهراوة. وتوقفت السيارة وسحبه رجال الشرطة منها ورفعوه إلى علو متر تقريباً، ثم ألقوا به على الأرض فسقط على ظهره. ثم نُقل يورام بار حاييم إلى مركز الشرطة، حيث ظل محتجزاً حتى منتصف الليل تقريباً. وقال يورام بار حاييم إنه عانى من ألم مُبرح في قدمه اليسرى وضلوعه نتيجة تعرضه للضرب.



• وحشية الشرطة قديمة جدا - في الصورة اعتداء بوليسي على جامعي عربي هذه السنة •

الخلاصة والتوصيات

منذ ٢٩ أيلول ٢٠٠٠، ألقي القبض على ١٠٠٠ شخص - على الأقل - معظمهم من الفلسطينيين. وذكر العشرات منهم أنهم تعرضوا للعنف الجسدي والضغط النفسي بعد اعتقالهم على أيدي رجال الشرطة و«حرس الحدود» الإسرائيليين. وغالباً ما تم انتهاك المعايير الإسرائيلية نفسها لحماية الأطفال الموضوعين رهن الاعتقال والاحتجاز.

وتدعو منظمة العفو الدولية إلى إجراء تحقيقات شاملة في أنباء الضرب وغيره من ضروب سوء المعاملة على أيدي الشرطة و«حرس الحدود» في إسرائيل، وتقديم المتهمين بارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان هذه إلى العدالة. ولا يمكن إلا بهذه الطريقة وضع حد لأعمال العنف، والتي شجعتها ظاهرة الإفلات من العقاب، ضد الفلسطينيين، سواء أكانوا من مواطني إسرائيل أم لا.

وتقدم منظمة العفو الدولية التوصيات التالية:

• يجب على الشرطة و«حرس الحدود» الإسرائيلية أن توقف فوراً استخدام التعذيب أو سوء المعاملة، سواء الجسدية أو النفسية، ضد أي معتقل لديها. ويجب أن توضح السلطات الإسرائيلية بأنه لا يمكن التسامح إزاء تعذيب أي شخص أو إساءة معاملته.

• يجب أن تقدم إسرائيل إلى العدالة وفق المعايير الدولية لحقوق الإنسان أي شخص توجد ضده أدلة تثبت أنه قام بممارسة التعذيب أو سوء المعاملة.

• يجب على إسرائيل أن تتقيد بالالتزامات المترتبة عليها بموجب المادة ٣٧(أ) و(ج) من اتفاقية حقوق الطفل بالامتناع عن إلقاء القبض على الأطفال أو اعتقالهم أو سجنهم إلا كملاذ أخير ولأقصر فترة زمنية مناسبة. وعليها أن تكفل معاملة أي طفل يُحرم من حريته بإنسانية واحترام للكرامة الملازمة لشخصه كإنسان وعلى نحو يأخذ بعين الاعتبار احتياجات الأشخاص الذين هم في سنه.

• يجب أن تكفل إسرائيل حق جميع المعتقلين برؤية أقاربهم ومحاميهم من دون أي تأخير عقب القبض عليهم، وبصورة منتظمة بعد ذلك.

• يجب أن تضمن إسرائيل إجراء تحقيقات فورية مستقلة وفعالة في مزاعم التعذيب أو سوء المعاملة أو غيرها من انتهاكات حقوق الإنسان، وذلك من جانب هيئة مستقلة عن مرتكبي الانتهاكات المزعومين. ويجب أن تذاع على الملأ وسائل هذه التحقيقات ونتائجها.

• يجب أن تكفل إسرائيل حماية أي شخص يتقدم بشكوى حول انتهاكات حقوق الإنسان من سوء المعاملة أو الترهيب الذي يمارس ضده نتيجة لتقديمه شكواه أو أي أدلة.

• يجب على لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة الإسرائيلية في ٨ تشرين الثاني للتحقيق في الصدامات التي وقعت مع قوات الأمن والتي سقط فيها قتلى وجرحى في صفوف المواطنين الإسرائيليين من الفلسطينيين واليهود، أن تتقيد بالمعايير الدولية الخاصة بالتحقيقات الشاملة والفعالة والمستقلة. وعليها التحقيق في حوادث التعذيب أو سوء المعاملة على أيدي قوات الأمن وفي حرمان المعتقلين من مقابلة المحامين.

• يجب أن تقدم إسرائيل تعويضات، ومن بينها تعويضات مالية، إلى ضحايا التعذيب أو سوء المعاملة وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان.

• على إسرائيل أن تكفل إجراء محاكمة عادلة، تتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، لأي شخص يُقدم إلى العدالة بشأن المظاهرات والاضطرابات التي وقعت منذ ٢٩ أيلول ٢٠٠٠.

المعتقلون لا زالوا ينتظرون

• متى ستتوقف لجنة المتابعة عن الاكل، وتنفذ تعهدها بالاضراب عن الطعام حتى تحرير المعتقلين؟! •
• متى سيتوقف الصمت الضوضائي على ما حدث بشكل قاصم، وكأنه لم يحدث؟! •
• متى يتوقف «البعض» عن لعبة اعادة المياه الى مجاريها بثمن انكسار نفسي جماعي خطير؟! •
• ثم انه متى تفطن قيادات الاحزاب السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية الى ان الوضع طارئ ويحتاج لإطار طوارئ؟! •

هشام نفاع

١

• اصعب امتحان فجائي يمكن اجراؤه اليوم يتضمن سؤالاً واحدًا فقط: ما هو عدد المعتقلين من بين الشبان العرب الذين تظاهروا ابتداء من ١/١٠ حتى بضعة ايام تلته؟ (نحن اليوم في ٢٤/١١/٢٠٠٠).

صحيح انه من الصعب تحديد الرقم، لأن هناك اعتقالات مستمرة يوميًا. وهناك قاصرون، من طلاب الثانويات لا يزالون في المعتقلات والاعتقالات البيتية، وينتظرهم تجديد للاعتقالات.. هذا صحيح، ومع ذلك: كم واحد يهتم بالاطلاع مرة في الاسبوع، على الاقل، على عدد المعتقلين؟ الجواب محرج!

السؤال اعلاه موجّه بالاساس الى القيادة. التي قررت مرة ان تعلن اضرابًا مفتوحًا عن الطعام اذا تواصل اعتقال الشبان العرب. بعدها، اجّلوا الاضراب المعلن حتى الالتقاء مع الجنرال المتقاعد الوزير متان ڤلنائي. عقدت عدة اجتماعات (ربما قدّموا فيها مشروبات ومأكولات خفيفة)، ومع ذلك لم يتأخر احد عن الطعام. الاضراب لا يزال حبرًا على ورق. والمعتقلون لا يزالون في المعتقلات. سبب قرار الاضراب عن الطعام لا يزال راهنًا جدًا، ولكن ليس كذلك القرار. فالقرار بدأ يعلوه الغبار.

وهؤلاء الشبان المعتقلون لم يكسّروا قاعة افراح في ختام عرس صيفي. لم يُقبض عليهم في ختام طوشة فولكلورية. ولم يقدموا على اية جناية. لقد تظاهروا، تنفيذًا للقرار الشعبي والرسمي، بالاحتجاج على جرائم دولتنا (اسرائيل، يعني!) ضد شعبنا (الفلسطيني طبعًا!). قسم ممن نجا من القتل ومن الرصاص متعدد الانواع، وجد نفسه خلف القضبان. قضيتهم تحولت الى المسألة رقم (١) اخلاقيًا، لأنهم يمثلوننا جميعًا. ولكن، جماهيريًا لا يجري التعامل معهم وكأنهم يشكلون حتى مسألة ما اساسية.. هذا، طبعًا، اذا استثنينا البيانات والتصريحات والقرارات (والتهريجات - لدى البعض).

فقط من سبق واعتقل بامكانه ان يشعر بما يمر عليهم الآن. لكننا جميعًا قادرون على الفهم، والعمل (لو اردنا طبعًا). لقد مثلوا جماهيرهم بشرف حين هبوا متظاهرين محتجين. مثلوا انفسهم بعفوية صادقة حين اطلقوا غضبهم المشروع ممارسة نضالية. مثلوا قضية شعبهم بأمانة حين اطلقوا صرخة هذا الجزء من الشعب الفلسطيني، على الجرائم بحق الجزء المكافح في الضفة وغزة.. وبعد ان اعتقلوا لم يجر تمثيل قضيتم كما يجدر بها وبهم وبنا.. ليس قضائيًا ومهنيًا، فهناك مئة محامية ومحامٍ يرافقونهم تطوعًا باحترام. ولكن لم يجر تمثيلهم شعبيًا. لا تزال قضيتهم لهم ولعائلاتهم وحدهم.. المياه تعود الى مجاريها ببطء تاركة اياهم وحيدين يعدون بطء الساعات السجينة. وهذا رهيب.

بعض رؤساء المجالس يخططون اجتماعات مع نظرائهم الجيران من ابناء العمومة حتى تعود العلاقات التجارية الاقتصادية الى سابق عهدها: اقتصاد عربي تابع يدور في الفلك الاسرائيلي المهيمن. لا بأس.. هذا اجباري في واقع يجلس العربي فيه، وجوديًا، في الصفوف الخلفية. ففي النهاية هناك عائلات يجب ان تعيش، تترزّق وتعمل.. لا توجد كلمة واحدة بحق هذه العائلات. ولكن ماذا بشأن الرؤساء؟ ماذا بشأن القيادات، كيف تركوا الشبان، الذين لا تزال تلاحقهم ارهابية البوليس، وحدهم..

عدد من المحامين روى لـ«الاتحاد» عن رؤساء مجالس لا يعرفون من هم المعتقلون في قراهم. آخرون تحدثوا عن امور اخطر سيجري كشفها في الوقت الملائم! والسؤال: الى متى؟ كيف يمكن ابقاء هؤلاء المناضلين الشبان تحت الرماد، خلف الاهتمام الجماهيري، وفي الصف الثاني المهمش؟!

لا يمكن ترك السؤال مطروحًا دون جواب. هناك من تقع عليهم مسؤولية توفير الجواب. وفورًا. وإلا فلماذا انتخبتهم الناس؟!

٢

قضية المعتقلين ليست سوى جوهر يكشف جواهر اخرى. لقد مرت على الجماهير العربية ايام حاسمة، احداث قاصمة وجرائم بوليسية بشعة. ولكن الانطباع السائد يثير المخاوف. «في الجو» هناك تساؤلات يجب ان تسرق النوم من عيون ذوي المسؤولية، اذا ارادوا الحفاظ على المسؤولية!

هل يصح القول ان هناك حالة من الردة الشعبية نابعة من قصورات «رسمية»، بعد ما حدث؟

هل يصح التساؤل ما اذا باتت القيادة تخشى طرح مواقف واضحة، بالممارسة وليس بالتصريح فقط، الامر الذي يترك اثره الاشكالي في نفوس الناس؟

هل من المبالغ به الادعاء، ان حالة من الذهول تزداد سيطرة على الحالة الجماعية، في ظل الامتناع عن مواجهة مخلفات جريمة السلطة بحق كل الاقلية العربية الفلسطينية؟

هل سيكون من التجني القول ان هناك من يصوّر ما حدث وكأنه «هفوة» يجب محوها والعودة الى «ايام العز»، حتى بثمن إحداث انكسار نفسيّ خطير؟

لقد صدق كل من قال ان الوقت مبكر لاستيعاب ما حدث. ولكن، بالمقال، يصيب بشكل ثاقب كل من يطالب بالبدأ بمحاولات التلخيص. ليس عبر خطاب ادانة السلطات بفضفاضية مملّة. ليس بواسطة اطلاق شعارات الحماسة الفارغة من مضمون الممارسة. ليس من خلال توجيه التحيات الكلامية رافعة العتب للجماهير، والامتناع عن تقديم الاجابات.. ليس كل ذلك، بل من خلال التحرك المشوب بالشعور بالخوف.. الخوف من ان يؤدي هذا التراجع عن مواجهة الذات والآخر، الى رد اوضاع الجماهير العربية سنوات طويلة الى الوراء. فالشعور بالخوف ازاء


امريكا - مصدر السلاح الاول
• الشرق الاوسط - المستورد رقم (١)!؟ •
(ص ٢٠ و ٢١)
الاتحاد
من قيم السلام؟!
(ص١٣)
سكرتاريا لجنة المتابعة. قررت. مساء امس:
اضراب عن الطعام اذا لم يُحرَّر شباننا المعتقلون
نابلس - المستوطنون اشعلوا الاوضاع بغطاء رسمي!

• شباننا المعتقلون لم يحرروا بعد، واضراب المتابعة عن الطعام لم يبدأ بعد! (أعلاه، «الاتحاد» ٢٠/١٠/٢٠٠٠، واليوم التاريخ هو ٢٤/١١/٢٠٠٠)•

هذا، هو الواجب الاخلاقي الاول. هو المرحلة الاولى للضمير. لأنه خلافًا لهذا قد يستفيق ذوو المسؤولية على حالة من الضياع، التي تشكل النقيض الاقسى لما صنعته لجماهير بحسها وانتمائها ووعيها وثوريتها.

هذه دعوة الى الخوف على المستقبل. دعوة واضحة (قد يراها البعض وقحة!) الى الاسراع للتصرف بشكل طارئ. ليس لأن الاوضاع لا تزال «طوارئ» فحسب، بل لأنها تزداد حاسية وخطورة كل يوم. فالاختناق الاقتصادي يطلق اثاره بشكل مؤلم.. حالة الذهول تزداد خطورة يوميًا. والصمت غير المبرر يصبح ضاجًا اكثر يوميًا.

ومرة اخرى، هناك من يتوجب عليه اخلاقيًا، توفير الاجابات. حتى لو كانت بصيغة اسئلة..

٣

هناك من يوجه سهامه الى القيادة المنتخبة بهدف المناطحة الفارغة. هناك من يحلو له الانتقاد من اجل الانتقاد فقط. هناك من لا يعجبه اكبر عجب. وهناك من يستمتع بالدلع والدلال عبر شتم القيادة صبحًا ومساءً. وهناك من يفتقر لأية مصداقية، ولذلك يحول القيادة الى مشجب يعلق عليه الاخطاء..

الاصناف الواردة اعلاه قائمة. يعرفها كل واحد، اما بحدسه، اما بتجربته واما بالمنطق البسيط. ولكن، بالمقابل، مقابل كل هؤلاء، هناك من يقلقه ما يجري. بالاحرى يقلقه انه لا يجري الكثير.. هؤلاء لا يطلبون احراق الاخضر واليابس، ولا خوض حرب دونكيشوتية، ولا الخروج الى استرجاع اندلس مفقود.. هؤلاء يتساءلون، لماذا هذا الصمت على نفس تلك القضايا المترتبة على ما حدث للجماهير العربية، مطلع اكتوبر الاسود الاخير؟

وحتى تكون مقاربة للمصارحة، ربما من الصعب على الاطار الواسع جدًا، المتمثل بلجنة المتابعة ان يتخذ قرارات بشكل مدروس نظرًا لشدة وحدة التقاطبات والتنافرات (والمفارقات). وليس في هذا اي تشكيك بمصداقية وشرعية «المتابعة»، فهي تمثل من انتخبها. دون رتوش ودون لفّ او دوران.. من هنا، ربما يجب التعامل بشكل غير مألوف مع هذه الاوضاع غير المألوفة التي تلف مليون عربي.. ربما يجب استيعاب الوضع الطارئ، واقامة اطار طوارئ... اطار يؤلفه ممثلو الاحزاب السياسية الفاعلة (فعلاً) بين الجماهير العربية. لأن وتيرة ما يجري عالية جدًا. وهي ذات امتدادات وتأثيرات قطرية. ولذلك يتوجب، برأيي، على قيادات الاحزاب: الشيوعي والجبهة، والتجمع، والحركة الاسلامية (بشقيها)، والدمقراطي العربي، وابناء البلد (بشقيها)، المبادرة لتشكيل اطار مؤقت يحاول تلخيص ما يجري لمواجهة ما جرى، وما سيأتي.. وليكن فيه النواب وسكرتيرو الاحزاب، واعضاؤه القياديون.. ليختر كل حزب من يراه مناسبًا. ولتكن فرصة لممارسة «رياضة وطنية» بعيدة عن التناحرات الانتخابية (الوشيكة؟). فربما تكون هذه مناسبة للاقتراب من الذات وما يعتمل فيها. ومحاولة لملامسة قضايا شائكة موضوعيًا، بادوات تقترب قدر الامكان من الموضوعية. (وبالنسبة للتعاون العربي - اليهودي، لن يصاب بشيء، حتى لو تأخر بعض الوقت، لا باس).

وحتى تتوضح الامور، فيما يلي بنبرة تلخيصية «حادثة لجنة التحقيق الرسمية»..

في البداية جاء رئيس الحكومة ايهود براك، وبشكل احادي الجانب يتسق مع نزعاته احادية الجانب، ليفرض لجنة فحص هشة هزيلة.. الرد كان ملائمًا، صدر قرار بالمطالبة بلجنة تحقيق، ثم قرار بمقاطعة لجنة براك. لسبب او لآخر تراجع رئيس الحكومة وقرر اقامة لجنة تحقيق.. وبارك الجميع ذلك، بحق (في حينه..).

ولكن، بعد دراسة التفويض المعطى للجنة تبين انها ليست ما ارادته الجماهير العربية بالضبط. فالمطلب كان بالتحقيق في قتل محمد، احمد، رامز، اياد، عمر، وسام، اسيل، وليد، علاء، رامي، عماد ومحمد.. ولكن التفويض الحكومي لا يذكرهم بالمرة، ولا رقمهم حتى.. ولا يذكر انهم قتلوا. فالحكومة، يتضح، تريد التحقيق في «اعمال شغب» و«تحريض» و«تنظيم» مظاهرات.. اي ان الحكومة ردت صوريا على المطلب باقامة لجنة تحقيق، لكنها عبأتها بالمضمون الذي تريد.. ولدينا، فقط بعد عشرة ايام، تخللتها التبريكات والتحيات، فطنت «المتابعة» الى الفخ.. بعد ان استمعت الى تحليلات قضائية مهنية.. والسؤال: اليس اشكاليًا ان يتاخر تقييم وتلخيص مضمون مطلب وضعته القيادة بشكل حازم، لمدة عشرة ايام، في ظروف تتسارع فيها التطورات بشكل يصعب السيطرة عليه؟!

واذا كان هذا استغرق عشرة ايام، فكم من الوقت سيمر بعد، حتى تحترم المتابعة قرارها، وتطرح قضية المعتقلين بكل حدة وشدة، بشكل لا يحتمل اي تاويل وتسويف.. ومرة اخرى، متى ستنفذون الاضراب عن الطعام، فالمعتقلون، وليسوا وحدهم، لا زالوا ينتظرون؟!

مهند عبد الحميد

لا سلام مع الاستيطان

بعد ٣٣ عامًا من الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، تنتشر شبكة عنكبوتية من المستعمرات الاسرائيلية في طول وعرض الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. وخلافًا لما كان متوقعًا في عهد السلام، فقد ازداد انتشار تلك الشبكة في السنوات السبع الماضية، عندما صادرت سلطات الاحتلال ستة آلاف دونم جديد من الاراضي الفلسطينية، ونقلت ٢٠٠ الف مستوطن جديد الى مستعمرات الضفة والقدس والقطاع، ليصبح عدد المستوطنين المقيمين على الاراضي الفلسطينية ٤٠٠ الف مستوطن. واسست سلطات الاحتلال بنية تحتية حديثة تجعل المستوطنين جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل، وتفتح المجال لاستيعاب المزيد من المستوطنين ولترجمة الخطط التوسعية الطموحة في المدى المتوسط.

ويجيّر لمصلحة المستعمرات واحتمالات تطورها ورفاهها كل نظام الحياة الفلسطيني. بدءًا من الارض التي تسرق وتصادر بأوامر عسكرية، وبدون اوامر، مرورًا بالتوسع المضطرد للمستعمرات واقامة البؤر الجديدة، بتراخيص وبدون تراخيص. ومرورًا ايضا بقطع الاشجار التي لا تروق للمستوطنين او من اجل البرهنة على ان المنطقة المنوي استيطانها هي ارض قاحلة. وفي هذا السياق اقتلع المستوطنون «المتحضرون» اكثر من ١٦ الف شجرة مثمرة وحرجية ولم يعترض الاسرائيليون على هذه الجريمة البيئية. ويستأثر المستوطنون بالمياه الفلسطينية، حيث تخصص سلطات الاحتلال ٢٣٫٨٪ من كمية المياه الاجمالية الموجودة في آبار الضفة الغربية لـ٢٠٠ الف مستوطن اسرائيلي، مقابل ١٩٫٦٪ من المياه لثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة والقطاع. وفي الوقت الذي يبلغ فيه معدل استهلاك الفرد الفلسطيني اليومي ٥٥ ليترًا من الماء، فإن استهلاك المستوطن اليومي يبلغ ٢٠٤ ليترات. اما بقية المياه الفلسطينية ٥٦٫٦٪ فتذهب الى اسرائيل. وفي مجال البناء، هدمت سلطات الاحتلال ١٨٥٠ منزل فلسطيني خلال السنوات العشرة الماضية وشردت ١٠ آلاف فلسطيني اصبحوا بلا مأوى. مقابل ذلك اضافت سلطات الاحتلال ما يقارب الـ٤٠ الف وحدة سكنية في مستعمرات القدس والضفة والقطاع، واضاف المستوطنون ٤٠ بؤرة استيطانية جديدة بدون ترخيص او اذن وبقي معظمها ثابتًا. والان يفرض نظام منع التجول على ٥٠ الف فلسطيني في قلب مدينة الخليل، من اجل تامين حرية الحركة لـ٤٠٠ مستوطن اغلبهم من العناصر الفاشية المتطرفة امثال ليفنجر ومرزيل ونوعام فيدرمان. والآن، ايضا، يسمح للمستوطنين بمعاقبة المواطنين الفلسطينيين، بما في ذلك اطلاق النار عليهم وقتلهم.

واذا كانت حركة «غوش ايمونيم» قد استندت الى الرؤية التوراتية القائلة ان الله منح اليهود هذه الارض فيما يشبه «صك سماوي»، ولا يجوز ملكيتها من قبل «الاغراب» الفلسطينيين فإن الاحزاب العلمانية لا تعترف بقواعد القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة والاعلان العالمي لحقوق الانسان، ولا تعترف بقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عملاً غير شرعي وينبغي ازالته. وهكذا تلتقي الاحزاب العلمانية التي تقود حكومات اسرائيل مع الاحزاب الدينية عند الموقف الرافض للقانون والشرعية، طالما ان الرفض يحقق الاطماع التوسعية. وعند هذا اللقاء تتلاشى الفوارق الجوهرية بين المستوطنين والحكومة سواء كانت بزعامة «العمل» او بزعامة «الليكود». ويلاحظ التعاون والدعم بين وزارات الدفاع، والاسكان، والمالية، والبنية التحتية والاديان وغيرها من الوزارات والمؤسسات الحكومية وبين المستوطنين. هذا التعاون الذي يدعم الاعمال والسيطرة غير القانونية على الاراضي ويحولها الى سيطرة «قانونية» بالمفهوم الاسرائيلي.

ان الوظيفة الاساسية للاستيطان هي تحطيم مقومات الاستقلال الفلسطيني، من خلال تفتيت الوحدة الجغرافية للارض الفلسطينية، وفصل التجمعات الفلسطينية عن بعضها البعض بحواجز استيطانية وعسكرية، وفرض نمط واحد من الحل السياسي هو «بنتوستونات» منفصلة عن بعضها او يمكن فصلها عند اللزوم، ومسيطر عليها من قبل قوات الاحتلال المتمركزة في المواقع الاستراتيجية المحيطة. ان سحب ٢٠٪ من المستوطنين وضمهم الى التجمعات الرئيسة حسب مشروع براك لا يغير من مضمون السيطرة الاحتلالية على الارض والشعب ولا يمس جوهر الاحتلال الاسرائيلي. ولا شك ان بقاء المستعمرات على الاراضي الفلسطينية يجسد الاطماع التوسعية الكولونيالية الاسرائيلية، ويبقي دولة اسرائيل نموذجًا بشعًا للاستعمار القديم الذي اندثر تمامًا في الثلث الاخير من القرن العشرين.

والغريب في الامر ان الاسرائيليين ينفردون في انكار الطابع الكولونيالي. الامبريالي عن دولتهم باستثناء بعض النخب المثقفة، وقد عبّرت السيدة «شولاميت الوني» بشكل صريح عن هذه الصفة الاشكالية عندما قالت: «نحن آخر الكولونياليين في العالم، هناك عدة انظمة تقتل وتقمع مواطنيها، لكن لا يوجد اليوم في العالم شعب يتسلط على شعب آخر، بقوة المدافع والاسلحة والجيش والحكم العسكري غيرنا». وطالما بقيت الاكثرية الاسرائيلية تغض النظر عن الطابع الكولونيالي لدولتهم، ولا تحاول فرض التراجع عن الاحتلال والسيطرة على شعب آخر، طالما بقي الصراع محتدمًا على هذه الارض. ذلك ان بديل التراجع الفعلي عن الاحتلال هو تبلور «فاشية عنصرية» اسرائيلية. وللاسف، فقد بدأت هذه الفاشية بالتبلور في اوساط المستوطنين والمؤسسات التي تحتضنهم. فعندما يصبح لنصف مليون مستوطن اسرائيلي امتيازات مغرية جدًا في الاراضي الفلسطينية، فإن هؤلاء سيرفضون ويقاومون اي حل سياسي يمس بامتيازاتهم. وعندما لا يكون امام الشعب الفلسطيني غير خيار الخلاص من الاحتلال والاستيطان فإن الصراع سيحتدم، وسيتصدى اصحاب المصالح والامتيازات للشعب الفلسطيني الذي يناضل من اجل حريته. وهذا ما يحدث الآن، حيث يقوم المستوطنون بارتكاب اعمال القتل والارهاب وتخريب المزروعات وقطع الاشجار وقطع الطرقات وتشويش حياة الشعب الفلسطيني في مختلف المناطق التي يتواجدون فيها. وحتى في الاحوال العادية وبدون انتفاضة هناك عناصر واتجاهات وسط المستوطنين، تعتبر التنكيل بالفلسطينيين مهمة دينية مقدسة، وقد نفذ بعضهم هذا المعتقد مثل غولدشتاين الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي، ومثل نوعام فيدرمان الذي يتصدر منزله في البلدة القديمة - الخليل - عبارة: «انا قتلت عربيًا.. وانت!!».

ولم تقدم الحكومات الاسرائيلية خلال «مرحلة السلام» اي حلول تنطوي على سحب المستوطنين من حيث جاءوا، خلافًا لذلك، فقد دخلت حكومات اسرائيل وجنرالاتها في سباق تثبيت المستعمرات، واسترضاء المستوطنين. وخصصت لتلك السياسة موازنات ضخمة. واصطفت من وراء الحكومات اغلبية الاسرائيليين الذين لا يرون بالشعب الفلسطيني ذا حقوق متساوية، والذين لم يعترفوا بعد بحقوقه الوطنية المشروعة التي كفلتها القرارات والقوانين الدولية. ولم تغير انتفاضة الشعب الفلسطيني الراهنة من المواقف والاصطفافات الاسرائيلية الا في حدود ضيقة. فما زال الخطاب السياسي السائد في اسرائيل يدعو الى تعزيز صمود الامة، وتعزيز قناعتها بعدالة طريقها(!) وبمبرر حربها ضد الانتفاضة(!) هكذا، يبدو «الاحتلال» منغرسًا في وعي الاسرائيليين.. ولكن الى متى؟؟ وهل من الصعب استخراج العبرة التي سبق للامبرياليات العظمى الوصول اليها ووضعت حدًا لاحتلال بلدان والسيطرة على شعوب.

عشرة أعوام بعد الهجرة

المهاجرون الروس: علمانية واضحة وتشدّد سياسي

* (٧٨٪) يعتقدون بوجوب إلغاء أو تقليص القوانين الدينية، في نفس الوقت الذي يبدي (٢٥٪) فقط استعدادًا للانسحاب من هضبة الجولان * تجاه العرب: (٨٢٪) من المهاجرين الروس يرفضون «قبول» العرب جيرانًا لهم.. و(٧٧٪) يرفضون ان يصادق ابناؤهم اطفالاً عربًا..*

بقلم : ماجد الحاج وإلعزار ليشم

١. مـــقـــدمـــة:

بدات موجة الهجرة من الاتحاد السوفييتي سابقًا الى اسرائيل عام ١٩٨٩، وحملت معها حتى نهاية عام ١٩٩٩، حوالي ٨٣٥،٠٠٠ مهاجرًا، يشكلون ما يقارب ١٣٪ من مجمل السكان في الدولة، اي حوالي ١٥٪ من السكان اليهود.

يهدف هذا البحث، الذي اجري بعد عشر سنوات من بداية موجة الهجرة المذكورة، الى دراسة وتقييم الابعاد المتعددة الجوانب لعملية دمج المهاجرين في المجتمع الاسرائيلي وثقافته، ومدى تاثيرهم الحالي والمستقبلي على الثقافة السياسية والاجتماعية في هذا المجتمع، وامكانية مساهمتهم في دعم مجتمع مدني متعدد الثقافات.

جاء هذا البحث في اطار استطلاع للآراء من خلال مقابلات شخصية جرت ما بين شهري آب وايلول ١٩٩٩، في بيوت المهاجرين، وشملت سبعمائة وسبعة اشخاص يشكلون عيّنة تمثل السكان البالغين (١٨ سنة وما فوق)، الذين هاجروا الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي سابقًا، منذ كانون الثاني ١٩٩٠، وحتى ايلول ١٩٩٩، حيث تصل نسبة الخطأ الاحصائي في هذه العيّنة الى ٣،٣٪.

٢. معطيات اساسية:

يتميز المهاجرون الروس بنزعة اثنية روسية عميقة الجذور وبأنماط ومواقف تختزن العقائد والتقاليد والعادات التي اثّرت على هذه المجموعة خلال الحكم السوفييتي. اعرب المستطلعون عن هذه النزعات من خلال المعطيات التالية بما يلي:

أ. التمسك المتين بالاستمرارية الثقافية - الحضارية والحفاظ على الاطر الفردية والجماعية والتنظيمية الاثنية.

اجاب ٩١٪ من الذين جرى استجوابهم انه من المهم او المهم جدًا ان يعرف اولادهم اللغة الروسية. اما فيما يتعلق بمعرفة الثقافة الروسية، فقد بلغت هذه النسبة ٨٨٪. وايّد ٨٠٪ من المستجوبين اهمية استمرار المحافظة على الاطر الثقافية الروسية في اسرائيل. كما اكد ٦٦٪ اهمية ضمان وجود الاطر التعليمية غير المنهجية باللغة الروسية، في حين ذكر ٥٧٪ انه من المهم او المهم جدًا استمرارية انشاء واقامة اطر تعليمية رسمية في اللغة الروسية. واكد ٧٣٪ من الذين جرى معهم الاستفتاء انه من المهم او المهم جدًا وجود الاحزاب السياسية التي يقودها مهاجرون من الاتحاد السوفييتي سابقًا.

اما بالنسبة لانتخابات الكنيست الاخيرة (١٩٩٩)، فقد اتضح ان نسبة التصويت لدى المهاجرين الروس، كانت عالية نسبيًا، اذ مارس حق الاقتراع حوالي ٨٥٪، حيث صوت ٥٧٪ من بينهم الى احزاب روسية، (٤١٪ لصالح حزب «يسرائيل بعليا» بقيادة شيرانسكي، و١٦٪ لصالح «يسرائيل بيتينو» بقيادة ليبرمان).

اما بالنسبة الى انتخابات السلطات المحلية، التي جرت في تشرين الثاني ١٩٩٨، فيبرر التصويت على اساس اثني ايضا بين المهاجرين، اذ يتضح ان ١١٪ فقط من المستطلعين، الذي مارسوا حق الاقتراع، قد منحوا اصواتهم الى قوائم محلية لم تشمل مرشحين من الهاجرين الروس، كما صوت ٤٤٪ لصالح قوائم تضم في صفوفها مرشحين من المهاجرين الروس.

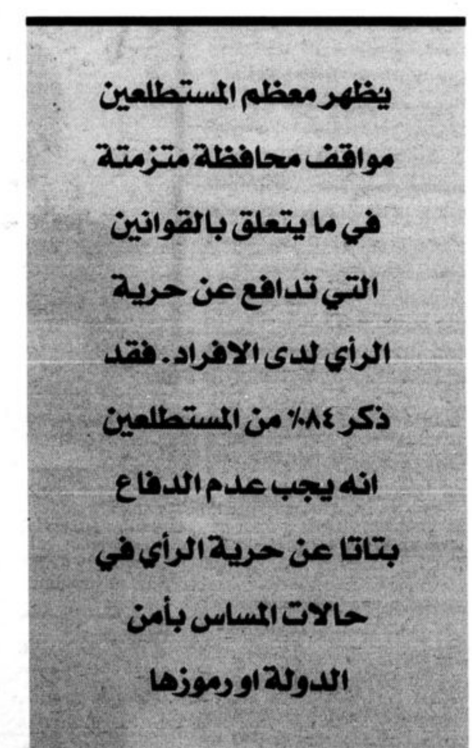
ب. تعكس المواقف والانماط السلوكية لمعظم الذين جرى استجوابهم، صورة عن الازدواجية التي يتميّز بها المهاجرون الروس بكل ما يتعلق بسلطة القانون والتشكيك في البيئة الاجتماعية، حيث يُظهر معظم المستطلعين مواقف محافظة متزمتة في ما يتعلق بالقوانين التي تدافع عن حرية الراي لدى الافراد. فقد ذكر ٨٤٪ من المستطلعين انه يجب عدم الدفاع بتاتًا عن حرية الراي في حالات المساس بأمن الدولة او رموزها عن طريق تسريب اسرار عسكرية لدولة غريبة، وذكر ٨٣٪ نفس الجواب بالنسبة لاستعمال عبارات من شانها ان تمس بأمن الدولة وثمة ٧٩٪ غير مستعدين ابدًا منح الدفاع القانوني باسم حرية التعبير لكل من يحرق علم الدولة علنًا، في حين يولي ٤٢٪ فقط اهمية لحرية الصحافة دون رقابة حكومية.

مع ذلك، تُظهر نتائج الاستطلاع تسامحًا نسبيًا لدى المهاجرين تجاه انماط سلوكية لا تدخل ضمن اطار القانون في مجال «جرائم اصحاب الياقات البيضاء».

لقد تم التعبير عن التسامح من خلال مقارنة مواقف المهاجرين مع عينة متشابهة من الاسرائيليين (غير المهاجرين من اليهود والعرب). فعلى سبيل المثال، ٣٩٪ من المهاجرين غير مستعدين لاعلام السلطات حول ظاهرة الحصول على «الرشوة» مقابل ١٤٪ فقط من الاسرائيليين عامة. وثمة ٦١٪ من بين المهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقًا، غير مستعدين لاعلام السلطات حول ظاهرة «المحسوبية»، مقابل ٣٢٪ من الاسرائيليين عامة.

تبرز رواسب تأثير النظام السوفييتي السابق بما يتعلق بمفهوم الازدواجية تجاه سلطة القانون وحرية التعبير للأفراد من خلال معطيات تشير الى ان ٨٧٪ من المهاجرين يشعرون بمطلق الحرية للتعبير عما يفكرون به في بيوتهم وبين افراد العائلة، بالمقارنة مع ٣٩٪ من الذين يشعرون بهذه الحرية في مكان العمل، بينما يشعر ٢٩٪ بمثل هذه الحرية في الاجتماعات العامة، و٢٦٪ فقط في مكان العمل وبحضور الموظف المسؤول.

٢. يشكل المهاجرون الروس، بالرغم من مرور عشر سنوات على بداية موجة الهجرة من الاتحاد السوفييتي سابقًا، مجموعة اجتماعية متبلورة ذات خصوصيات ثقافية واجتماعية منغلقة خارجيًا بالنسبة لعلاقاتها الاجتماعية مع المجموعات الاخرى في المجتمع الاسرائيلي.



تشير الاغلبية الساحقة من الذين جرت مقابلتهم (٨٤٪) بأنهم يسكنون في احياء يشكل فيها المهاجرون الروس ثلث السكان او اكثر. وذكر ٧١٪ انه لا يوجد بين اقرب خمسة اصدقاء لهم اي صديق من الاسرائيليين القدامى، بينما اكد ٦٦٪ منهم ان جميع اقرب اصدقائهم الخمسة هم من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقًا.

ان اللقاء مع الاسرائيليين القدامى يتم في الاساس في اماكن العمل، حيث يلتقي ٦٠٪ منهم خلال فترات متقاربة او متقاربة جدًا، بينما يلتقي ٥٦٪ من بينهم مع الاسرائيليين القدامى وعلى الوتيرة نفسها في احيائهم السكنية، اما وتيرة اللقاءات الاجتماعية بين المهاجرين والاسرائيليين فهي محدودة، حيث ان نسبة الذين يلتقون مع الاسرائيليين القدامى خلال فترات متقاربة او متقاربة جدًا، ضئيلة للغاية، لا تتعدى ١٩٪ في اطار التعليم و١٨٪ في الاطار الاجتماعي، اما اللقاء في الاطار العائلي فيصل الى ١١٪ فقط.

ابدى ٦٥٪ من المهاجرين الذين جرى استطلاعهم رضى قليل او قليل جدًا من علاقاتهم الاجتماعية مع الاسرائيليين القدامى من ضمنهم عبّر ٣٣٪، عن رضى قليل جدًا، في حين يعتقد ٦١٪ من هؤلاء المهاجرين ان علاقتهم مع الاسرائيليين القدامى تتسم باستغلال الآخرين لهم (٣٤٪ منهم قالوا الى حد كبير، و٣٧٪ قالوا الى حد كبير جدًا).

ان شبكة علاقات المهاجرين الروس الاجتماعية ليست وحدها المحدودة والمقيدة، اذ ان مصادر المعلومات التي يطلعون عليها محدودة ايضا، ٧٧٪ من المستطلعين يشاهدون بشكل ثابت محطات الكوابل والتلفزة التي تبث برامجها من روسيا، وذلك مقابل ٣٥٪ ممن يشاهدون التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية بشكل ثابت، كما يستمع ٤٠٪ من المهاجرين الروس وبشكل ثابت لبث راديو «ريكع» باللغة الروسية في اسرائيل، مقابل ٢١٪ منهم يستمعون وبشكل ثابت لمحطات الراديو الاسرائيلية، التي تبث باللغة العبرية.

ثمة ٦٠٪ من المستجوبين يقرأون بشكل ثابت الصحافة التي تصدر باللغة الروسية مقابل ٩٪ فقط ممن يقرأون الصحافة العبرية في اسرائيل.

٣. اما في ما يتعلق بأنماط الهوية لدى المهاجرين، فيشعر ٧٨٪ الى حد كبير او كبير جدًا بأن الهوية اليهودية تعبّر عنهم. وثمة ٦٦٪ يبدون نفس الشعور بالنسبة للهوية الاثنية، اي «يهود من الاتحاد السوفييتي سابقًا» ويشعر ٦٩٪ انهم «مهاجرون من الاتحاد السوفييتي سابقًا»، في حين تشعر ٢١٪ فقط بأن الهوية الصهيونية تعبر عنهم الى حد كبير جدًا، بينما أجاب ٤٤٪ الجواب نفسه بالنسبة للهوية الاسرائيلية، ليندرج هذا الشعور في اطار الموقف الوسط.

٤. تجدر الاشارة الى ان الهوية اليهودية لدى الغالبية المطلقة للمهاجرين لا تحمل في ثناياها في معظم الحالات مفهومًا دينيًا، انما هي هوية يهودية علمانية واضحة المعالم، تتناقض كليًا مع المفاهيم الدينية السائدة في مجالات حياتية في اسرائيل.

رفض ٧٤٪ من مجمل المستجوبين ان تكون دولة اسرائيل ذات طابع ديني يهودي، رغم انها تُعرّف كدولة لليهود. وثمة ٧٨٪ منهم يعتقدون بوجوب الغاء او تقليص القوانين الدينية المعمول بها في اسرائيل. تنعكس النزعة العلمانية لدى المهاجرين الروس وبشكل خاص في المواضيع التالية ذات الصلة بعلاقة الدين والدولة، كما تم تعريفها في القانون الاسرائيلي:

يوافق ٩٣٪ من المستجوبين الى حد اقصى بأن تسمح اسرائيل بالزواج والطلاق المدني.

كما يعتقد ٨٨٪ انه من حق الانسان الذي يُعرّف نفسه يهوديًا، حتى وان لم يكن كذلك حسب الشريعة اليهودية (الهلاخا)، بأن



• شيرانسكي وبراك في لعبة شطرنج - «نظرة المهاجرين الروس للمجتمع الاسرائيلي هي نظرة استعلاء بشكل عام» •

يُدفن في مقبرة يهودية. وثمة ٨١٪ من المهاجرين يعتقدون بوجوب السماح بفتح المحلات التجارية ايام السبت، وهناك ٦٩٪ يؤيدون حرية الاتجار الحر بلحم الخنزير.

تجدر الاشارة بأن النزعة العلمانية لدى المهاجرين ليست ناتجة عن رؤيا علمانية - مدنية شاملة ومتسامحة، ترتكز في التعددية، انما هي محدودة بالاساس للنقاش الداخلي الذي يدور بين الجمهور اليهودي في البلاد بالنسبة لعلاقة الدين والدولة.

٥. تتماشى النزعة العلمانية البارزة لدى المهاجرين مع مواقف سياسية متشددة تجاه مبدأ الارض مقابل السلام. اذ ان ٢٥٪ منهم فقط على استعداد للتنازل عن هضبة الجولان مقابل السلام الكامل مع سوريا؛ (٨٪ فقط على استعداد لاعادة هضبة الجولان بكاملها، بينما ١٧٪ على استعداد للتنازل عن جزء صغير فقط من هضبة الجولان).

يتبيّن كذلك ان ٣٧٪ مستعدون لاعادة مناطق مقابل السلام الكامل مع الفلسطينيين. (يبدي ١١٪ فقط استعدادهم لاعادة المناطق الفلسطينية بكاملها او اجزاء كبيرة منها بينما نجد ان ٢٦٪ على استعداد لاعادة جزء صغير من المناطق مقابل سلام مع الفلسطينيين).

من الجدير بالذكر، ان معارضة معظم المهاجرين البارزة لاعادة مناطق في الضفة وقطاع غزة او هضبة الجولان، لا تنعكس في انماط تصويتهم للكنيست، اذ ان ٣٤٪ فقط من بين المصوتين للكنيست اكدوا انهم منحوا اصواتهم لاحزاب قومية يمينية، (١٦٪ يسرائيل بيتينو»، ١٤٪ «ليكود»، ٣٪ احزاب دينية و١٪ لأحزاب اخرى) وقد صوت ٣٩٪ من بينهم لصالح نتنياهو.

٦. تشير المعطيات ان هناك رضى كبير جدًا بين المهاجرين من مسالة استيعابهم في اسرائيل، ٧٩٪ راضون الى راضون جدًا عن استيعابهم (١٠٪ راضون جدًا و٦٩٪ راضون)، واجاب ٦٠٪ من المستجوبين انهم متاكدون من بقائهم في اسرائيل، من بينهم ١٦٪ متاكدون للغاية. كما يشير ٥٣٪ من بينهم انهم يشعرون في اسرائيل كما في «البيت» الا ان ٣٤٪ منهم يشعرون بذلك الى حد معين.

يُبدي المهاجرون اكبر قدر من الرضى في مجال الاسكان، اذ يعرب ٦٠٪ منهم عن رضاهم الكبير في هذا المجال (١٩٪ رضى كبير جدًا، ٤١٪ رضى كبير)، اذ ان ٦٤٪ من المهاجرين وعائلاتهم يحظون بالسكن الدائم، اما من خلال الملكية او الاستنجار من القطاع العام.

وعلى الرغم من ذلك، يبدي قطاع كبير من المهاجرين تذمرًا شديدًا من الضائقة الاقتصادية التي تحيط بهم، وهبوط مكانتهم الاجتماعية الاقتصادية نتيجة لهجرتهم، حيث اشار ٦٧٪ من المستطلعين ان دخلهم يكفي بصعوبة لتغطية قسم صغير من احتياجاتهم او انه لا يكفي كليًا، (ذكر ٢٤٪ منهم انه لا يكفي بتاتًا).

يُدرّج ٥١٪ من المهاجرين انفسهم في اسرائيل مع مستوى الطبقة الوسطى المنخفضة، او مع مستوى الطبقة الدنيا، (٢٤٪ في مستوى الطبقة الدنيا). وفي المقارنة مع الاتحاد السوفييتي سابقًا، يقول ٦٪ فقط من بين المهاجرين انهم كانوا ينتمون لهاتين الطبقتين، (٤٪ للطبقة الوسطى - المنخفضة و٢٪ للطبقة الدنيا).

وتجدر الاشارة الى ان المكانة الاجتماعية في البلاد، ترتفع مع الاقدمية والتمكن من اللغة العبرية لدى المهاجرين، بينما تنخفض هذه المكانة مع ازدياد اعمار المهاجرين. اي انه كلما كان المهاجر اصغر عمرًا، كلما طالت سنوات إقامته في البلاد. وكلما زاد تمكنه من اللغة العبرية، ازداد شعوره بالانتماء الى طبقة اعلى.

٧. اختار المهاجرون الروس موقفهم من المجموعات المختلفة في المجتمع الاسرائيلي من خلال اعتبارات ثقافية، واثنية وقومية. لذا نجدهم يُدرجون مدى قربهم من هذه المجموعات حسب الترتيب التالي (من الاقرب الى الأبعد)؛

اليهود العلمانيون - الاشكناز، السفاراديم وابناء الطوائف الشرقية، اليهود المتدينون، المهاجرون الاثيوبيون، العرب. وعليه تشير المعطيات بأن المهاجرين يشعرون تجاه العرب في اسرائيل باكبر بعد اجتماعي في شتى المجالات؛ ٨٪ فقط من المهاجرين مستعدون او مستعدون جدًا بأن يتزوج اولادهم من العرب، ١٨٪ فقط على استعداد لقبول العرب جيرانا لهم، ٢٣٪ فقط يقبلون ان يكون العرب اصدقاء لأولادهم وثمة ٢٩٪ فقط مستعدون او مستعدون جدًا لقبول العرب مسؤولين عنهم في اماكن العمل.

٨. ان نظرة المهاجرين الروس الى المجتمع الاسرائيلي نظرة فوقية بشكل عام. يقيّم المهاجرون من الاتحاد السوفييتي سابقًا تاثيرهم على المجتمع الاسرائيلي بأنه ايجابي الى حد بعيد، يفوق كثيرًا تأثير المجتمع الاسرائيلي عليهم، ويبرز هذا التفوق في المجالات التالية؛

يعتبر ٨٨٪ من المهاجرين تأثيرهم في مضمار الحياة الثقافية الاسرائيلية ايجابيًا او ايجابيًا جدًا. اما في مضمار العلوم والتكنولوجيا فتصل هذه النسبة الى ٨٦٪ وفي مجال النمو الاقتصادي ٨٦٪ اما في الحياة السياسية فالنسبة ٧٥٪. ويرى المهاجرون تأثيرهم الايجابي او الايجابي جدًا حتى في المجال الامني (٦٤٪).

اما المجال الوحيد الذي يعتقد المهاجرون ان تأثيرهم فيه على المجتمع الاسرائيلي سلبي الى حد بعيد فينحصر في مجال الاجرام والجنوح، اذ يعتقد ٤٩٪ من المهاجرين، ان تأثيرهم في هذا المجال سلبي او سلبي جدًا على المجتمع الاسرائيلي.

٩. اكد ٣٦٪ من المهاجرين الذين جرى استجوابهم انهم ليسوا يهودا حسب الشريعة اليهودية (الهلاخا)، بما في ذلك اليهود المتزوجين من غير اليهود في اطار الزواج المختلط.

كان حجم هذه المجموعة ضئيلاً نسبيًا في بداية موجة الهجرة بين عام ١٩٩٠ وعام ١٩٩٤، حيث ذكر ٢٠٪ منهم انهم من غير اليهود. الا ان هذه النسبة ارتفعت الى ٤١٪ خلال السنوات ١٩٩٥ و١٩٩٩.

اعتمد غير اليهود في دخولهم الى اسرائيل على صلة القرابة العائلية مع اليهود، كما ينص عليه قانون العودة. الا ان الصلة بالهوية اليهودية، كما تم التعبير عنها من قبل المهاجرين غير اليهود، الذين تم استجوابهم، هي قوية. حيث تشير النتائج الى وجود مجموعة لا يستهان بها من غير اليهود، تبدي التزامًا قويًا بالهوية اليهودية، مع ان الالتزام اليهودي لدى هذه المجموعة اقل بكثير من الالتزام الذي يبديه المهاجرون ذوي الاصل اليهودي حسب (الهلاخا)، اذ يتماثل ٨٩٪ من هؤلاء المستطلعين مع الهوية اليهودية الى حد كبير او كبير جدًا، مقابل ٧٥٪ لدى غير اليهود. يذكر ٨١٪ من اليهود انهم لو ولدوا من جديد لكانوا يختارون ان يُولدوا يهودا، مقارنة الى ٦٦٪ من غير اليهود حسب الشريعة اليهودية.

كما تختلف المجموعتان بما يتعلق بتاكيد بقائهم في اسرائيل، وبالنسبة لشعورهم «في البيت» في اسرائيل ورغبتهم في الشعور بأنهم جزء من المجتمع الاسرائيلي، وكذلك الامر بالنسبة لرضاهم العام من استيعابهم في اسرائيل، اذ ان النسبة في شتى المجالات أعلى بكثير لدى اليهود مقارنة مع غير اليهود.

رمزي حكيم

في الخطر الأساسي!

• كيف يتم اخراج العربي الفلسطيني، كمسلم ومسيحي، من دائرة الصراع، واختزال صراعه القومي السياسي الى «صراع ديني»، بين اليهودية والاسلام.. - هكذا تتعمل آلة الكذب الاسرائيلية الرسمية •

في الحديث عن العربي في «دولة اليهود»، وليس دولة اليهود والعرب على حد سواء، يجب خلع الزينة عن اللغة وتسمية الاشياء بأسمائها.

نخرج، بهذا النص، عن المألوف. فالسياسة، حسب منطق المؤسسة الاسرائيلية، هي علاقة دينية بالدولة، والدولة هي الاداة التي تتأمن بها هيمنة اليهودية على طابعها.

معنى هذا المنطق، بكلام اوضح، ان حضور العربي في طابع الدولة يقضي على اسرائيل بأن تكون في استنفار دائم، او في «حالة طوارئ»، دفاعًا عن اليهودي، ابن الديانة اليهودية، امام خطر العربي او امام خطر اللاسامية.

اذن، فالصراع هو ديني. وبالتحديد بين اليهودية والاسلام. هكذا تحاول المؤسسة الاسرائيلية تصوير الامر. لا ذكر، هنا، للسكان الاصليين، العرب. ولا ذكر، هنا، للعرب المسيحيين، الا من منطلق دق اسافين بين ابناء الشعب الواحد.

هكذا تسمح لذاتها، آلة الكذب الاسرائيلية الرسمية، الحديث عن قيام «مسلمين» باطلاق النار على المستوطنات عبر احياء مسيحية بهدف «توريط» المسيحيين، فيتم بذلك اخراج العربي الفلسطيني، كمسلم ومسيحي معًا، من دائرة الصراع، بهدف اختزال الصراع القومي، وهو صراع قومي وسياسي على ارض فلسطين، ارض العرب الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين، الى صراع ديني، بين اليهودية والاسلام.

تكتب امونه الون («يديعوت احرونوت» ١٨/١٠/٢٠٠٠) ما يلي: «الصراع الاسرائيلي العربي ليس صراعًا سياسيًا يختلط فيه العنصر الديني، انما العكس هو صحيح: الصراع الاسرائيلي - العربي هو صراع ديني يرتدي، احيانًا، لباس الصراع السياسي».

وكان داني روبنشطاين قد سبقها في جريدة «هآرتس» (١٦/١٠/٢٠٠٠)، حين قرر ان «الانتفاضة الحالية هي انتفاضة دينية اكثر منها قومية». وقال: «للانتفاضة طابع ديني اسلامي اكثر منه قومي فلسطيني» (انتهى الاقتباس).

كثيرة هي النصوص التي تشدد، دائمًا وتكرارًا، على الفكرة ذاتها: العرب مجموعة طوائف، الصراع هو ديني، الاسلام «يعادي» اليهودية، الاسلام «يورط» المسيحية.

لا شك في ان هذه النصوص، وغيرها الكثير منها، تورط صاحبها وتفضح توجهه ومسعاه. وتستوقفنا، احيانًا، عبارات تبدو «بريئة»، قد نمر عليها، في نص ما، مرورًا سريعًا، دون التنبه الى ما تحمله من دلالة بالغة الاهمية في فضح وكشف هذا المنهج، وبالتالي تحصين العربي من جرثومة هذا الفكر الذي تريد له المؤسسة الاسرائيلية ان يعشش فينا، كالعبارة التالية في هذا النص: «... الصراع الشرق اوسطي هو صراع ديني، هكذا ينظر إليه اعداؤنا. وفقط بقبول هذه الحقيقة، وفقط بفهم مغزاها وعمق معناها، يمكن ان يتحقق السلام الحقيقي في منطقتنا» (امونة الون، «يديعوت احرونوت» ١٨/١٠/٢٠٠٠).

لنتوقف عند هذه العبارة، قليلاً، لأن تحليلها يساعدنا، بالفعل، على فهم هذا المنطق. فبدلاً من ان تقود العبارة الاخيرة، وهي «تحقيق السلام الحقيقي في منطقتنا»، بشكل منطقي، الى ضرورة البحث في الاسباب الحقيقية لحالة الصراع وشروطه التاريخية يكتفي النص، بالعكس، بأن يتعامل مع الموضوع على انه صراع ديني، لأن تلك المشكلة تكون، عندها، معقدة يصعب حلها وتكاد تقارب المستحيل، «اذا قبلنا بها وفهمنا مغزاها وعمق معناها». فعلى ماذا سيجري التفاوض؟! على المسجد الاقصى؟!. على كنيسة القيامة؟! على حائط المبكى او الهيكل او قبر يوسف؟!، أم على «الحق التوراتي» في «ارض الميعاد» حسب الاسطورة الدينية.

القدس، بالنسبة للشعب الفلسطيني، ليست رمزًا دينيًا فحسب، بل هي رمز سياسي وسيادي وروحي وثقافي وحضاري وديني. وقضية اللاجئين الفلسطينيين ليست قضية دينية، ولا السيادة على الارض او الانسحاب الى حدود حزيران (١٩٦٧).

وقضية العرب الفلسطينيين داخل دولة اسرائيل ليست قضية دينية. نحن السكان الاصليون، ولسنا «اقلية» في دولة يهودية.

لنا حقوقنا كسكان اصليين. ولنا الحق الكامل في النضال والكفاح من اجل نيل الحقوق. اما الدولة التي تتعامل مع مواطنيها العرب على اساس «فرق تسد» وعبر آلة القمع والترهيب والقتل وفوهة البندقية، فنظامها عنصري يحاول تأييد الطابع اليهودي للدولة متجاهلاً ولاغيًا العربي، ابن البلد والارض والوطن.

في هذا السياق يجري اختزال وتقزيم القضية من خلال تحويلها الى صراع ديني عبر الادعاء الكاذب بأن الاسلام لا يريد الحياة لليهود، وان الاسلام هو عدو اليهودية.

التحريض على الاسلام والمسلمين هو الصرعة الجديدة في العالم، بعد ان كان التحريض، في السابق، على الشيوعية والانظمة الشيوعية.

هكذا يجري تغييب الصراع الحقيقي. وهكذا يجري اتهام الضحية وتبرئة المعتدي الغاصب. وهكذا يجري تغييب امر اساسي وهو حق شعبنا الفلسطيني، كاي شعب آخر، مقاومة الاحتلال من اجل تحرره واستقلاله وتقرير مصيره، وحقنا الشرعي، هنا، في داخل اسرائيل، كاقلية قومية تنتمي لهذا الشعب، المساهمة في دعم هذا الحق بمختلف الاساليب النضالية والسياسية، ضمن الخصوصية التي نتميز بها داخل المجتمع الاسرائيلي الذي نعيش فيه.

ما يجري، الآن، هو هروب من مواجهة الجوهر. والجوهر ان هناك قضية قومية، وشعب يريد انتزاع حقوقه ويرفض الذل والطغيان، وهناك مغتصب وهناك احتلال وهناك قاتل وهناك ضحية.

ليس الاقصى وحده في خطر. وليست كنيسة القيامة وحدها في خطر. بل فلسطين والارض والاستقلال والتحرر وتقرير المصير والقدس كعاصمة وما تحمله من دلالات ومعان كبيرة، كلها في خطر. والاهم ان وجود الانسان الفلسطيني في خطر: الطفل والمرأة والعجوز والشاب واللاجئ والمهجر داخل وطنه.

من يختزل كل ذلك، ولا يرى من القضية الا الصراع الديني، انما يريد تأبيد الواقع.

ليكن شعارنا: الانسان الفلسطيني وقضيته في خطر. القدس وما عليها في خطر. فهل اذا حافظنا على رموزنا الدينية، من خلال التركيز على الخطر الداهم عليها دون سواها، نكون قد «انتصرنا»، خاصة ونحن نرى تهويد القدس، والقتل اليومي للانسان الفلسطيني؟.

سؤال لإثارة التفكير فقط.

حسن خضر

زبدة الكلام عن أنصار السلام...!

* أظهرت الجماعات المصنفة، تقليديًا، في جبهة اليسار في اسرائيل، والجماعات المؤيدة، تقليديًا، للتفاوض مع الفلسطينيين، قدرًا كبيرًا من الغضب ازاء انتفاضتنا. ولا شك ان ابرع الممثلين، وأكثر المنافقين احترافًا في العالم، لا يستطيع مجاراة هؤلاء في التعبير عن خيبة الامل.

كيف نفسر هذا الامر اذا افترضنا ان موقفهم يصدر عن مشاعر حقيقية ولا يدخل في باب التمثيل؟ يمكن التفكير في نقاط محددة من بينها ما يلي:

* اولاً، وجود العماليين في السلطة، فالغالبية العظمى من فئات اليسار تدخل ضمن الوان الطيف العديدة للايديولوجيا العمالية، التي بنت اليشوف اليهودي في فلسطين، وانشأت الدولة، وطردت الفلسطينيين، وخاضت كل الحروب الحاسمة في تاريخ الصراع الفلسطيني والعربي - والاسرائيلي.

* ثانيًا، عندما نكتب او نقول كلمة اليسار الاسرائيلي يجب ان نحرص على وضعها بين مزدوجين. فهذا اليسار يختلف عن غيره في كل مكان من العالم، سواء في موقفه من القضايا الداخلية او من السياسة الخارجية. وليس من قبيل المجازفة القول ان تسعة وتسعين بالمائة من عناصر هذا اليسار في الماضي والحاضر لم تذوت القيم الاصلية التقليدية لليسار في العالم، بل تبنت ايديولوجيا قومية شوفينية حرصت على تمويهها بشعارات واقنعة يسارية.

واذا جاز لنا التفكير بطريقة «وشهد شاهد من اهلها» يمكن للمهتمين العودة الى كتاب المؤرخ الاسرائيلي زئيف شتيرنهال «الاساطير المؤسسة لاسرائيل» الذي حلل فيه اوجه الشبه بين الايديولوجيا العمالية الصهيونية وايديولوجيا الحركات القومية والفاشية في اوروبا بين الحربين العالميتين الاولى والثانية.

* ثالثًا، عندما نفكر في او نكتب كلمة «التسوية» او «السلام»، يجب فهم هذه الكلمة في سياقها الاسرائيلي، اي كما تتجلى في ذهن دعاة التسوية والسلام مع الفلسطينيين في معسكر اليسار الاسرائيلي.

فالتسوية والسلام كلمات تعني في قاموس اليسار «الفصل الدمغرافي» اي الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين خوفًا من تحول الدولة الى دولة ثنائية القومية، وبالتالي فقدان اليهود لوضع الاغلبية في البلد، وكما تعبر عن الخوف من ديمومة الاحتلال التي تسهم في تدهور قيم الدمقراطية العرقية السائدة بين اليهود الاسرائيليين. وقد تعني، ايضا، رغبة قطاعات واسعة من الاسرائيليين في تطبيع وجود الدولة مع جيرانها في الشرق الاوسط، وادراكهم لصعوبة التطبيع دون التوصل الى حل مع الفلسطينيين.

* رابعًا، لا تدخل حقوق الفلسطينيين المشروعة، بهذا المعنى، ضمن حسابات الغالبية العظمى من اليساريين الاسرائيليين. ويمكن العثور بين هؤلاء على اشخاص يحملون وجهات نظر عنصرية تجاه الفلسطينيين والعرب عمومًا. لذلك، لا يرتبط معنى السلام او التسوية في تفكيرهم بالمسؤولية تجاه ما اصاب الفلسطينيين، او تجاه معاناتهم، بل يرتبط بضرورة المفاضلة بين اهون الشرين.

ويمكن العثور، في هذا الصدد، على اشكال مذهلة من الفصام. فقد يشعر بعض هؤلاء بالتضامن مع قبائل التوتسي ويتأثر من مشاهد مذابحهم على شاشة التلفزيون، بينما يثير لديه مشهد جثث الفلسطينيين على شاشة التلفزيون مشاعر الخوف من الراي العام العالمي، او من انتقام العرب.

* خامسًا، تتسم الغالبية العظمى من انصار معسكر السلام واليسار في اسرائيل بجهل مذهل سواء تعلق الامر بثقافة الفلسطينيين والعرب عمومًا، او بطبيعة معاناتهم في ظل الاحتلال. لا يحدث ذلك بسبب ندرة المعلومات، فالصحافة الاسرائيلية تفيض بالاخبار اليومية، بل يحدث كنوع من الصدود المعرفي والنفسي والسياسي، وهي مشاعر يحولها الموقف الايديولوجي المتمركز حول الذات، والتحيزات العنصرية والافكار المسبقة، الى قناع كثيف من التجاهل.

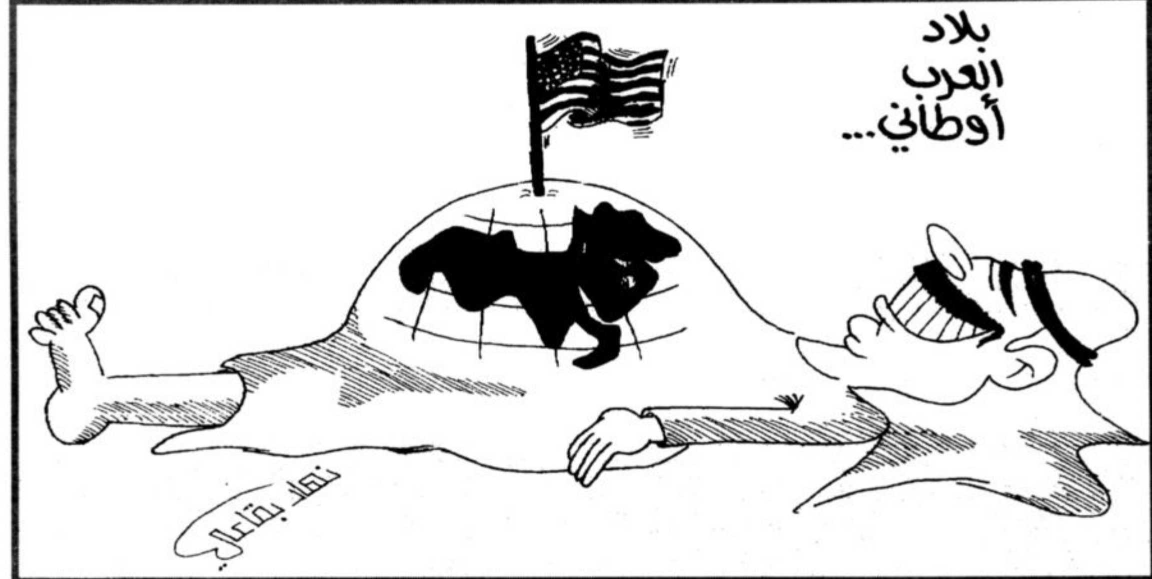
لذلك، لم تتمكن اخبار مصادرة الاراضي، وتوسيع المستوطنات، وشق الطرق الالتفافية، والحد من حرية الفلسطينيين وحقهم في التنقل، وفرض الاغلاق عليهم، وتنغيص حياتهم اليومية بألف نوع ونوع من التدابير الامنية، الى جانب اهانتهم بألف وألف نوع من التصرفات، لم تتمكن كلها من اقناعهم بحتمية تمرد الفلسطينيين ورفضهم للخضوع. فكر اليساريون الاسرائيليون وتصرفوا منذ اتفاق المبادئ مع منظمة التحرير على اعتبار ان المسألة قد انتهت، وان التسوية، اي الفصل الدمغرافي، اصبحت في جيوبهم.

الخلاصة، على خلفية ما سبق نستطيع تفسير سعار الغالبية العظمى من انصار معسكر السلام في اسرائيل ضدنا. لو تصورنا ان حكومة الليكود كانت في سدة الحكم وحدث ما حدث في الشهرين الماضيين، لخرج آلاف الناس في تل ابيب وحيفا الى الشوارع للتنديد بعدوانية الحكومة، وجاء العديد منهم للتعبير عن تضامنهم مع الفلسطينيين.

يجب ان نفهم التنديد كنوع من تصفية الحسابات الحزبية والايديولوجية الداخلية في اسرائيل، كما يجب ان نفهم التضامن في الاطار نفسه، الى جانب الرغبة في تسريع الفصل الدمغرافي.

لم يحن وقت استخلاص الدروس بعد، لكن الغالبية العظمى من انصار السلام واليسار في اسرائيل تشعر بالغضب لأن الفلسطينيين افسدوا حلمها الجميل. سيمر وقت طويل قبل ان يعترف هؤلاء بالمسؤولية التاريخية والاخلاقية عن مأساة الفلسطينيين وبمشروعية حقوقهم القومية، وقبل ان يفكروا في حلول تنسجم مع روح ومضمون هذا الاعتراف.

ومع هذا وفوق هذا وقبله وبعده لن يصح في هذا المكان من العالم الا الصحيح، اما براعة الممثلين وكفاءة المنافقين فهي الدليل الاضافي على نجاح التمركز حول الذات في اصابة الانسان بالعمى.





محمد علي طه

لا تطفئ الضوء!

يبدو ان السيد ايهود براك، رئيس حكومة اسرائيل، يحتاج الى دورة دراسية مركزة في السياسة وعلم الرجال كي يفهم جيدًا، ويعرف من هو الرئيس ياسر عرفات.

ويبدو، ايضا، ان السيد براك احاط نفسه بمجموعة من المستشارين العسكريين ليرى صورته.. صورته فقط.. وليقولوا له ما يحب ان يسمع، وما يحب ان يعمل ليبقى مقتنعًا انه الزعيم الاوحد، والقائد الاوحد، متمسكًا بجميع الاوراق والقرارات على صدره، شكاكًا ظنانًا بالآخرين، لأنه هو الحزب وهو الدولة.

ونظرًا لأنني مواطن «ب» في هذه الدولة، ويحلم منذ اثنين وخمسين عامًا ان يكن مواطنًا «أ»، قررت ان اخدم السيد براك بدون اجر او ثواب، وبدون مطالبة منه بترقية مواطنتي - واعرفه بالرجل الكبير، وبالقائد الفلسطيني العظيم، الرئيس ياسر عرفات، كما يراه انسان عادي مثلي يتوخى الحقيقة، وليس كما قرر ان يراه - او قرِّر له ان يراه - واحد مثل «درة التلفزيون الاسرائيلي» الصحفي ايهود يعري او «احمد سعيد الاسرائيلي»!!

الرئيس عرفات هو القائد الذي انتخبه الشعب الفلسطيني. بصورة دمقراطية في انتخابات سرية وحرة ومباشرة ونزيهة.. ويجمع جميع أبناء الشعب الفلسطيني على رئاسته وقيادته ويثقون به ثقة عالية.

جميع الاحزاب والفصائل الفلسطينية من «فتح» الى «الجبهة الشعبية» و«الجبهة الدمقراطية» و«حزب الشعب» و«حركة حماس» و«الجهاد الاسلامي» وغيرهما من الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية ترى فيه قائدًا رمزًا يقود مسيرة الشعب الفلسطيني بحكمة وذكاء الى الحرية والاستقلال.. وهذا الاجماع الوطني لا يمنع ارتفاع اصوات داخل القيادة الفلسطينية او من الشعب مناقشة له او ناقدة اياه بجرأة وحرية.

الرئيس عرفات سياسي محنك ذو تجربة عريضة فهو اقدم واقدر الساسة في الشرق الاوسط.. عاصر وصادق زعماء العالم العربي والاسلامي والآسيوي والافريقي والاوروبي منذ خمسة وثلاثين عامًا.. وهو يقود الشعب الفلسطيني منذ ايام ليفي اشكول حين كان السيد براك جنديًا صغيرًا في «تساهال».

الرئيس عرفات خاض معارك مصيرية كبيرة ومعقدة مثل معركة الكرامة في وادي الاردن ومعركة ايلول ١٩٧٠ وتل الزعتر في لبنان ١٩٧٦ والحرب الاهلية في لبنان وحروب المخيمات والاجتياح الاسرائيلي في ١٩٨٢ والصمود الاسطوري في بيروت وخرج منها جميعًا قويًا متفائلاً مؤمنًا بالنصر الآتي.. فهو رجل الشدائد الذي يقوى جسده ويقدح فكره اذا ادلهمت الدنيا حوله!!

الرئيس عرفات رجل مؤمن بالله متدين لا يخاف الموت الذي شاهده مرات عديدة في سنواته السبعين - وبراك وشارون يعرفان ذلك - في الاردن وبيروت وفلسطين وفي الصحراء الليبية حيث كان يخرج مثل عنقاء الرماد مما جعل الكثيرين من ابناء الشعب الفلسطيني يؤمنون بأن الرجل يحمل رسالة ربانية لخلاص شعبه ولا بد ان يؤديها كاملة.

الرئيس عرفات رجل حكيم وشجاع اختار «سلام الشجعان» اختيارًا استراتيجيًا عن فهم وقناعة وايمان به، ولولاه ما تجرأ قائد فلسطيني على ذلك. فأين هو القائد او الزعيم الفلسطيني الذي يتنازل عن فلسطين الكاملة من البحر الى النهر ويكتفي بدولة صغيرة على الاراضي التي احتلت بعد الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتساوي ٢٢٪ من مساحة فلسطين التاريخية؟؟!

هذا الامر الكبير يحتاج الى قائد شجاع وحكيم وواقعي يعي خبايا السياسة الدولية ويفهم مسار التاريخ ويدرك عبء الحمل الذي على ظهر شعبه. ويحتاج الى قائد له قامة عرفات الوطنية والقوية.

الا تدري يا سيد براك ماذا تعني مصافحة عرفات التاريخية للسيد رابين والسيد نتنياهو ولك؟

الم تسمع حديثه عن الجيرة الحسنة وعن المستقبل الافضل لاولاد فلسطين واولاد اسرائيل؟

وكي تعرف، يا سيد براك، عظمة هذا الرجل وايمانه الكبير بالسلام عليك ان تدرس مسيرة العملية السياسية في السنوات السبع الماضية وتسال نفسك: كيف تعامل قادة اسرائيل مع عرفات؟ من الذي لم ينفذ الاتفاقيات؟ لماذا لم تنفذ اسرائيل اتفاق الانسحاب من الاراضي الفلسطينية؟ من الذي اعاق فتح الممر الآمن؟ ومن الذي اعاق بناء ميناء غزة؟ لماذا لم تطلق اسرائيل سراح آلاف الاسرى الفلسطينيين؟ ولماذا استمرت اسرائيل بتوسيع المستوطنات خاصة في زمن حكومة براك؟ ولماذا ولماذا؟ وكيف وكيف؟

لقد صبر الرئيس كثيرًا وتحمل كثيرًا وبلع ضفادع لا تحصى ولا تعد لأنه مؤمن بالعملية السلمية ولأنه يريد الحرية والاستقلال لشعبه.

ارتكب باروخ غولدشتاين مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل ولم يتراجع عرفات عن العملية السلمية!

فرضت اسرائيل الطوق والحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني عدة مرات وبقي عرفات متمسكًا بالعملية السلمية!

رفض الوزير شارون، جنرال صبرا وشاتيلا، مصافحته في «واي» .. وعلى الرغم من هذه الوقاحة بقي الرئيس عرفات في المؤتمر متمسكًا بخيار السلام!!

فتح بنيامين نتنياهو النفق تحت الحرم القدسي وقتل عسكره اكثر من مائة فلسطيني وبقي عرفات متمسكًا بطريق السلام.

تعامل بيبي معه باستعلاء وصلف في تصريحاته التي تخلو من خيط رفيع من الدبلوماسية ومن التعامل الانساني وبقي عرفات متمسكًا بدرب السلام!

ذهبت يا سيد براك برفقة الوزير البروفيسور شلومو بن عامي (الخيبة الكبرى!!) الى كامب ديفيد لتفرضا على عرفات حلا رديئًا لا يلبي ادنى مطالب الشعب الفلسطيني وتصرفت هناك مثل «شاب قبضاي» او «فتوة» وبقي عرفات متمسكًا بخيار السلام.

استشهد من الشعب الفلسطيني في فترة سبعة اسابيع من تاريخ انتفاضة الاقصى ما يزيد على ٢٥٠ شهيدًا بالاضافة الى آلاف الجرحى. كما قصفت الطائرات والدبابات المؤسسات الفلسطينية والمدن الفلسطينية وما زال الرجل متمسكًا بالعملية السلمية.

فماذا تريد من الرئيس ياسر عرفات الذي تعتبره شريكًا في الصباح وتنكر شراكته في المساء؟!

الشعب الفلسطيني مع ياسر عرفات ويؤمن بمقدرته وحنكته ونظافة يده. ولن يخاف الجوع والحصار والدمار والصواريخ والطائرات والموت..

فرنسا دولة عظمى ولكن طائراتها ودباباتها وسلاحها النووي لم يصمدوا امام ارادة الشعب الجزائري واصراره على الحرية والاستقلال على الرغم من الثمن الغالي... مليون ونصف شهيد!!

والولايات المتحدة الامريكية، الصديقة الصدوقة لاسرائيل، دولة عظمى ولا مثيل في عظمتها ولم تصمد طائراتها ودباباتها وسلاحها النووي امام ارادة الشعب الفيتنامي واصراره على الحرية والاستقلال على الرغم من الثمن الباهض.. ثلاثة ملايين شهيد!!

فيا سيد براك.. عد الى رشدك!! الطائرات والدبابات والصواريخ والقذائف تصنع الموت والعداء والكراهية.. ولا تصنع الأمن والسلام!!

والشعب الفلسطيني الذي يريد الحياة لا يخاف الموت والتجويع!!

وشعب براك وشعب عرفات يريدان السلام.

وما زال ضوء صغير في هذا النفق المظلم!!

فلا تطفئ الضوء!!

لا تطفئ النور!!

محمد بكري

أحب الحمير

أحبُ الحمير - ربما لان احدهم انقذ حياة سعيد ابو النحس لصاحبه اميل حبيبي معلمي أخي وصديقي.

أين أنت يا إميل؟

اشتاق اليك كما السفينة التائهة في ظلمة البحر، تبحث عن منارتها.

كلما قتل طفل وكبى الامل تأتيني، انظر في عينيك الضاحكتين الباكيتين، تأخذني من يدي ونخرج معًا من الموت الى الحياة، من الابيض الى الالوان.

أين انت يا اميل لترفع صوتك من روحك، عاليًا مدويًا منيرًا دربًا تشابكت فيها الاتجاهات والدوائر، وتكاثرت أشجار الغابة.

هل تعلم ماذا حدث لي قبل أيام؟

مشيت في الجبل، جبل الطفولة، أخطأت الطريق المعهود فوصلت الى طريق مسدود.. وكان جدارًا مسلكيًا شائكًا يحمي احدى المستوطنات. مشيت بمحاذاة الجدار علّي أجد طريقي الذي طالما مشيته منذ الطفولة، فقد شوهوا الطبيعة.

سمعت صراخًا من الجهة الشمالية، مشيت باتجاه الصوت واذ هناك سبعة او ثمانية أشخاص ملتحين من المستوطنين يحيطون حمارًا مكيلين له لكمات ولكزات في رأسه وبطنه وأذنيه، وانا اقف مشدوهًا: ما لهم وللحمار؟ ماذا فعل هذا المخلوق الصامت المسالم الذي لا يثير فيك شيئًا سوى الشفقة: وبعد ان عضّه احدهم بأذنه صوّب كبير الملتحين مسدسه وأطلق النار على رأس الحمار.

عندها فقط استيقظت من حلمي.. وقد جف حلقي وكساني عرقي.. شربت كأسًا من الماء وعدت الى فراشي لكي لا انام.

هكذا تكلّم قناص اسرائيلي: «من جيل (١٢) فما فوق مسموح إطلاق النار عليه»

قتل مخطط

«كنّا جاهزين لهذه الأحداث.. كانت لنا محادثة مع الضباط. وقد توقعوا هذه الاحداث»..

كذبة الدفاع عن النفس

«رصاص الفلسطينيين ساذج».. «في معظم الحالات تعرف انه في الهواء».. «الجيش يعرف هذا»!

عميرة هس

**** فيما يلي المقابلة التي اجرتها الصحفية التقدمية عميرة هس، مع احد قناصة الجيش الاسرائيلي، ونشرت في «هآرتس» هذا الاسبوع، وتوفر احدى الفرص (القليلة) للاطلاع على اوامر واساليب وسهولة القتل.. فالقناص يؤكد بكل وضوح: اذا كان الشخص من سن (١٢) فما فوق يمكن التصويب الى رأسه..****

• كان بالامكان الالتقاء مع هذا الجندي في كل موقع عسكري في الضفة او قطاع غزة. ولكن اللقاء تم في مدينة اسرائيلية. انه في جيل كثيرين من الذين يواجهون الجيش الاسرائيلي. بشوش وخجول، واضح، ذو نزعة لعلوم الانسانيات. بدون الزي العسكري كان بالإمكان الاعتقاد انه في الطريق الى الهند او جنوب امريكا.

«يوميًا تتغير اوامر اطلاق النار، احيانًا عدة مرات في اليوم. يوميًا قبل خروجنا يحددون اسس اطلاق النار. وهذا يتغير من مكان لآخر. هناك اماكن لاوامر فيها اسهل من مناطق اخرى. الاوامر هي بأن نكون انتقائيين جدًا، دقيقين جدًا، وحتى نطلق النار تطلع الروح. هذا يتعلق باليوم المحدد ايضاً. فبعد اللينش مثلاً، كانت الاوامر سهلة اكثر من الايام السابقة. ولكن بشكل عام، اوامر اطلاق النار تدعو للحذر. الانطباع هو انني اسارع لاطلاق النار لكن بالعكس، لقد سررت حين كانت الاوامر معتدلة».

*** كيف تعرف ان هذا معتدل، ما هو العيار؟**

- «القناصة يتلقون اوامر بإطلاق نار دقيق. فعلى ضاربي الزجاجات الحارقة يمكن اطلاق النار على الارجل، وعلى من يُشهر سلاحًا يمكن اطلاق النار مباشرة».

*** هل اعطوكم كاميرات ڤيديو؟**

- هذه تسمى تجهيزات توثيق، يهتمون بتصوير كل قتيل. التصوير يؤكد انه ليس تحت جيل (١٢) سنة، وانه كان يحمل سلاحًا».

*** اي ان المعطيات الفلسطينية كاذبة؟**

- «من الصعب علي التحديد، ولكني اذكر عدة حوادث كان فيها اطلاق رصاص مؤكد على بالغ، وبجهاز الاتصال سألونا اذا ما كنا متأكدين اننا اطلقنا النار على بالغ.. ونحن صلّينا ان يكون الجندي المسؤول عن التوثيق قد صور، لأنه قيل لنا اننا قتلنا طفلاً. ربما هناك بلاغات مخطوءة، ولكن هناك اخطاء ايضا، وقتل اطفال بسبب خطأ غبي لأحد الجنود. هذا لم اسمع انه جرى تعميمه (في الجيش) لاحقًا».

*** ماذا تقصد بالخطأ؟ ان تتحرك البندقية؟**

- «مثلاً، قال احدهم للقوات الاخرى انه يرى مشبوهًا، ونحن رأينا طفلاً يقوم بحركات غريبة، ربما اراد رفع حجر او ما شابه. الرجل الذي رآه طلب بشدة ان نطلق النار عليه. غرفة القيادة وقائد القوة لم يسمحا له بأي شكل، لكنه واصل الالحاح، وبعدها قالت غرفة القيادة «اذا كنت تعتقد انه مشبوه اطلق رصاصًا تحذيريًا». والرصاص التحذيري هو الذي ينفذ على بعد (٢٠) مترًا، ويطلق الى منطقة مفتوحة. وفي التحقيق لاحقًا تبيّن لنا انه رأى رأس الشخص في «التلسكوب» صوّب على بعد خمسة امتار ولكن الريح.. البندقية لم تكن مصوبة وأصابته في الرأس بالضبط».

*** هل تعلم كم طفل قتلوا؟**

- «كلا. لو كنا نسأل سيقولون لنا. وهناك مواقع يوفرون الارقام دون ان يسألوهم».

*** وهل تعلم عدد القتلى بشكل عام؟**

- كلا. سمعت ارقامًا مختلفة في اماكن عدة، ولكني لا اختم عليها»..

*** والاطفال؟**

- «لا استطيع ان اقدر عدد الاطفال الذين قتلوا».

*** كيف تفسر ان الاصابات كانت في الجزء العلوي من الجسم؟ هناك حاجة للمهارة حتى تصيب؟**

- «نحن نطلق بشكل انتقائي جدًا. نطلق النار على كل من يجب اطلاق النار عليه - او في (٩٠٪) من الحالات على الاقل. وهذا يعني، كل من يلقي زجاجة حارقة وبإمكانه ان يقتل احدًا، فإذا كان يحملها (الزجاجة الحارقة) نطلق النار عليه. لا نطلق عليه من الـ«ماغ» (رشاش) بل من بندقية قناصة، وفي معظم الاحيان هذه المسافات غير طويلة. القناص، من (٢٠٠) متر، لا مشكلة لديه في اصابة الرأس، واذا كان يصوّب للرأس - الى الجزء العلوي من الجسد - لا توجد اية مشكلة. الزجاجة الحارقة تهدد الجنود في سيارات الجيپ، التي تقف على بعد (٢٥) مترًا.

«القناص كالطيار، عمله نظيف جدًا، الا اذا كان قناصة آخرون وعندها يصبح عمله خطيرًا جدًا. الخطر الحقيقي على قناص يكمن في قناص آخر، فلسطيني. وهناك (كهؤلاء). هناك «مش عاطلين» حتى اذا كان لديك السلاح والمنظار عندها، للاسف، احتمال (٥٠٪) (للاصابة). في هذه الحرب المدى قصير، وبراعة القناص تقاس في مدى ٥٠٠-٦٠٠ مترًا، عندها يكون قناص حقيقي».

*** ومتى يصبحون بارعين؟**

- «نحن كقنّاصة نهتم بأن ننظر، رغم انه لم يقولوا لنا، الى اماكن قد يكون فيها قناصة آخرون، بيوت شبابيك، ظل احدهم، لأن هذا يخيف فعلاً. وما يخيف اكثر هو الرصاص الطائش. رصاصهم غير موجّه. وخوفنا هو من رجال الشرطة الفلسطينية. الآن يتصرفون بإرادتهم الحرة احيانًا. وهم اكثر براعة باختصار. التنظيم هم مجموعة غير ماهرة، لم يدربهم احد. احيانًا حين تحدثوا في الاذاعة عن «تبادل اطلاق النار» كنا نضحك. التنظيم ليس الشرطيين الفلسطينيين. الشرطيون يعرفون ان يطلقوا بدقة، ولديهم بنادق دقيقة.

«يجب عليّ القول اننا كنا جاهزين لهذه الاحداث. اذكر انه قبل ان يبدأ كل هذا بشهرين، كانت لنا محادثة مع الضباط. توقعوا هذه الاحداث. قالوا لنا ان عرفات تعلم من اسرائيل ان اقامة دولة بالقوة وسط القتلى هو امر ايجابي، لأن هذا يعطي الكثير من القيم؛ يقوي القائد، يعطي قيمًا للسكان، شعورًا بالفخر مثلما يوجد لدينا بعد ثلاثة حروب حين هاجمتنا سبعة جيوش. وهكذا ففي الجيش توقعوا ان يحدث شيء».

*** احدهم يحاول رمي زجاجة حارقة، وهو يتحرك باستمرار، كيف يقنصون حين يتحرك احدهم باستمرار؟**

- «هذا يتعلق بالمسافات. يجب طرح الامر امام الضابط وهو يصادق».

*** كم من الوقت يستغرق هذا؟**

- «الامر يتعلق باستجابة الضابط. في معظم الحالات، يكون الشخص قد ألقى الزجاجة الحارقة».

*** أمن المؤكد انه لا يتم اطلاق النار بعد ان يرميها؟**

-«بالتأكيد، لأنه عندها يعتبر متظاهرًا، مسموح التظاهر وهذا حقه. وفي حالات قليلة نجحنا (بإصابة من يحمل زجاجة حارقة).

*** وكيف يقنصون حين يتحرك احدهم؟**

- «في الـ(١٠٠) متر هذا ليس صعبًا، نتدرب على هذا ايضا، وهناك اهدافًا واضحة، كل شيء يتعلق بالمسافة. وفي الـ(٥٠٠) متر تعرف ألاّ تصوب الى الرأس بل الى مركز الجسم لأن هذا اسهل، وتعرف انه يجب اخذ الريح بالاعتبار، والازاحة. ولكن في الـ(١٠٠) متر هذا اطلاق رصاص «نظيف» تقريبًا، سهل جدًا. في لبنان على القناص ان يكون اكثر مهارة، فالمسافات هي من (٧٠٠) الى (١٠٠٠) متر. ولكن هناك المسافة (١٠٠) متر فقط».

*** أمن السهل القنص في الرأس؟**

- «نعم». الاصدقاء هناك، بمن فيهم من يضرب زجاجة حارقة، او يطلق النار حتى، لديه غريزة بأن يتوقف، وهذا يعطي القناص وقتًا كافيًا. فإذا توقف، حتى لو كنت على بعد كبير، لا مشكلة في ان تصيبه بالرأس».

*** خلف سيارات الجيپ يقف شخص مع بندقية. أليس هذا قناصًا؟**

- «هذا يطلق رصاصًا مطاطيًا عادة».

*** وانتم، اي نوع؟**

- «القناص يطلق رصاصة قاتلة. رصاصة القناصة تقتل حتى لو اصابت الجسد. هذه رصاصة metal jacket total اي مغطاة بالمعدن. فالرصاصة العادية، جزئها السفلي غير مغطى، وهذا يضر بالحركة الهوائية. النصف غير المغطى، يدخل اليه الهواء رويدًا رويدًا ويشوّش اتجاهه. اما رصاصة القناصة فهي اكثر قابلة للحركة الهوائية وبجانب كل قناص هناك موجّه، شخص يقف مع منظار».

*** وانت ترى ايضا بالطبع؟**

- «انت ترى عبر المنظار اذا اصبت الانسان. الموجّه يرى اكثر. يرى التراب، الصفيح، وعندها يقول انك اصبت في الساعة الثانية (٦٠) سم بجانب الشخص. واذا لم يكن القناص دقيقًا في الرصاصة الاولى، ويوجد لديه موجه، فإن رصاصته الثانية مؤكدة تقريبًا».

*** هل يقولون لكم بأن عليكم الاصابة بالرأس، ام ان هذا متروك لاعتباراتكم؟**

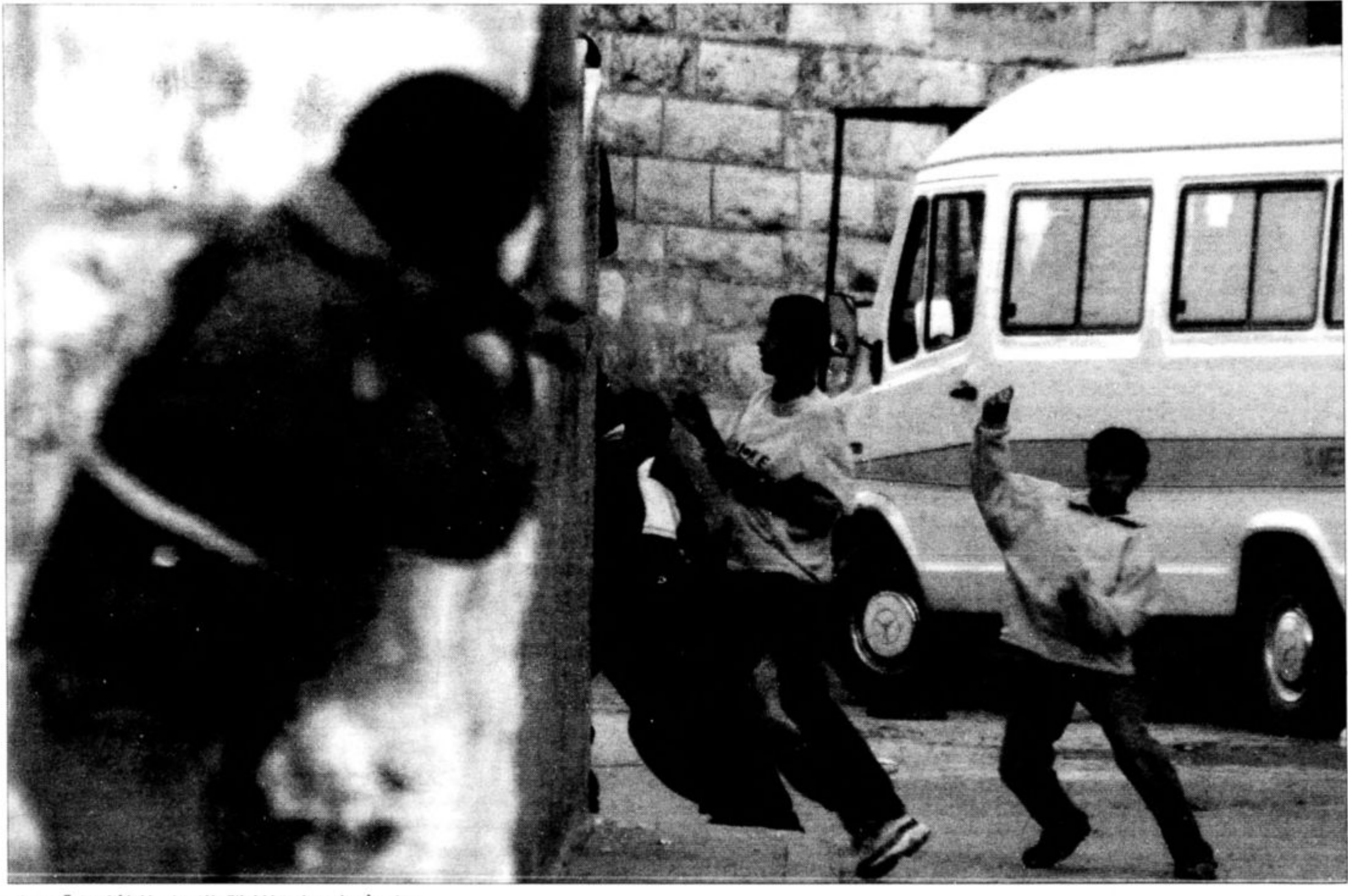
- «اذا قالوا لقناص بأن يطلق النار فطموحه ان يصيب بالرأس. لأنه اذا اطلق القناص النار، فإنه يطلق بالطبع لكي يقتل. إلا اذا كان اشخاص عينيون - لم يكونوا كثيرين في هذه الحرب - الذين يطلبون منا اصابتهم في الارجل، فهذا يطلبونه من القناصة ايضا».

*** لماذا لم يكونوا؟**

- «كانت السياسة بأن نطلق النار فقط على من يهددون (الحياة) تمامًا. هذا يقلل كمية اطلاق النار، وكمية الجرحى، وربما يزيد بعض الشيء من عدد القتلى».

*** ألا يوجد خطر بأن تنشأ منافسة حول من يقنص اكثر؟**

-«لدينا لا توجد امور كهذه بالمرة. احدهم روى لي كيف انه في موقعه تبدّل القناصة، والقدامى خرجوا غاضبين لأن الشبان لم يضبطوا انفسهم.. هؤلاء كانوا متحمسين لاطلاق النار. ولكن حتى أنا، الذي قال قبل الجيش انه لن يطلق النار، اذا كنت في الكمين، ومن الرهيب قول هذا، ولكنك تأمل ان



• الجيش يزعم: نحن لا نطلق النار على الاطفال عن قصد..! •

يخرج شيء من هذا. انت تجلس في الليل وتشعر بالملل والتعب، والمخرج الوحيد ان تمسك الاشخاص الشريرين لتعلمهم درسًا.

«في احد المواقع وصل القدامى ولم يصدقوا ان الشبان يطلقون بتلك الدرجة. فبعد ان تصدر اوامر بالتوقف يجب التوقف فورًا. ولكن استغرقهم الامر دقيقة اخرى. بسبب التحمس لاطلاق النار».

* **هل سمعت تحقيقات عن اخطاء؟**

- كل اطلاق نار في الجيش، هناك بلاغ وتحقيق حوله.

* **انا اتواجد في هذه الاماكن، في المظاهرات التي يُطلق فيها الفلسطينيون.**

- «هل تريدين القول ان اطلاقهم النار ساذج؟»

* **نعم.**

«صحيح. انا موافق ايضا. عادة ما يكون اطلاق النار الفلسطيني ساذجًا».

* **وهل عرفوا في الجيش انه كهذا؟**

- «نعم. انه ساذج جدًا. وحتى يتم اطلاق الرصاص من قبلهم، تعرف انه في معظم الحالات سيكون في الهواء».

* **اي انه مجرد «دواوين»؟**

- «نعم. الجيش يعرف هذا».

* **لماذا القتل اذن، لماذا لا تجرحون فقط؟**

- «اذا قررت جرح الاشخاص، سيصابون اكثر، والسؤال اذا كان هذا جيدًا. الاصابات بجراح تزيد من الغضب اكثر».

* **من قال لك؟**

- «هذا رأيي. اي انك اذا اصبت احدهم بجراح، فحتى عملية الاصابة اصعب، فهو يصرخ يقول انه يتألم».

* **الجيش عرف ان اطلاق الرصاص من «فتح» هو «دواوين»، وانه يجب منع تطوير اطلاق النار، ومع ذلك «اطلاق النار الفلسطيني تطور»، اي ان سياسة الرد القاسي لم تنجح.**

- «لدي صديق مستوطن، وبالنسبة اليه الحلاق الرصاص ليس ساذجًا بالمرة، وبرأيه انه على كل اطلاق رصاص علينا ان نحذر ونرد اكثر. لو كنت تتحدثين معه، لكانت المحادثة مختلفة تمامًا. انت تتحدثين معي، وانا اساسًا اسأل ما اذا كان يجب تركهم يطلقون النار، وربما عدم الرد بالرصاص. ولكن حين اكون جنديًا لا اسأل نفسي اسئلة، اسأل ولكن هناك اوامر. واعرف مسبقًا انه اذا اطلقوا النار فهل يجب ان اطلق مرة اخرى. الاخطاء تقع لأن هذا لا يتم هكذا. احدهم يقرر اطلاق النار، او الامتناع. انا اعتقد ان الجيش يطلق النار لأنه مع ذلك هناك حالات يُقتل فيها جنود».

* **هل تشعر ان هذا بدافع الانتقام؟**

- لا اعرف ما اذا كان الجيش ينتقم. ولكن في كل مرة، بعد حادثة صعبة، انت كجندي تعلم ان الصحف اليوم كتبت عن الكثير من الامور التي حدثت للجيش، واعلم انه مسموح لي اليوم بإطلاق رصاص اكثر».

* **هل لأنك تريد ام لأنه مسموح لك؟**

- «لأنهم يسمحون لي. لا اريد كثيرًا اطلاق النار، مع ان هناك جنود كثيرين يريدون ذلك. في البداية اردت انا ايضا اطلاق النار، وبعد عدة مرات قلت لنفسي كفى».

* **ألم تطلق النار على اطفال؟**

- «القناصة لم يطلقوا النار على اطفال».

* **ومع ذلك هناك اطفال اصيبوا، جُرحوا او قُتلوا، بعد ان اصيبوا برؤوسهم. الا اذا كان ذلك خطأ.**

- «اذا كانوا اطفالاً فهذا خطأ».

* **هل يحدثونكم عن هذا؟**

- «يحدثوننا كثيرًا عن هذا. يمنعوننا من اطلاق النار على الاطفال».

* **كيف يقولون هذا لكم؟**

- «ممنوع اطلاق النار على طفل تحت سن (١٢)».

* **اي انه مسموح بالنسبة لطفل من جيل (١٢) فما فوق؟**

- «من جيل (١٢) فما فوق مسموح، لأن هذا ليس طفلاً. بل بعد الـ בר-מצווה شيء - من هذا القبيل».

* **(١٣) هو جيل «البار متسفا».**

- «(١٢) فما فوق مسموح اطلاق النار. هذا ما يقولونه لنا».

* **مرة اخرى: (١٢) فما فوق مسموح اطلاق النار.**

- «لأن هذا لا يبدو لي طفلاً حسب التعريف».

* **حسب القانون الدولي الطفل حتى جيل (١٨).**

- «حتى (١٨) هذا طفل؟».

* **حسب الجيش اذن، حتى سن (١٢).**

- «لست متأكدًا ان الجيش، كما يأمر جنوده، الجيش كما يتحدث لوسائل الاعلام».

* **والاطفال هم من (١٢) فما فوق. لا يوجد امر بإطلاق النار على من هم بين (١٢) و(١٨)، باتجاه الارجل وليس الرأس.**

- «طبعًا نطمح ان يكون فوق الـ(٢٠) ايضاً».

* **في الثواني العشر..**

- «في الثواني العشر عليّ ان احدّد عمره»..

* **وان تحدّد ما هو اتجاه الريح، ما هي الازاحة هنا وهناك، والى اين سيقفز بعدها بلحظة..**

- «نعم، ولكن لا توجد تقريبًا اخطاء لدى القناصة. الاخطاء لدى من ليسوا قناصة».

* **وينجحون بإصابة الاطفال في الرأس بالضبط، هذه مصادفة؟**

- «اذا قلت انك رأيت اطفالاً مع اصابات كثيرة في الرأس، اذن هؤلاء قناصة نعم (مطلقو النار)».

* **ولكن طفل في الـ(١٣) لا يحمل سلاحًا، لا يهم كيف تسميه، طفل ام فتى ام بالغ.**

- «لا يحمل سلاحًا لكنه يحمل زجاجة حارقة، وفي حالات معينة يمكن اطلاق النار على من يقذف زجاجات حارقة».

* **اتعرف كم شخص قتل امس؟**

- «كلا، للاسف».

* **عماذا يتحدث الجنود بينهم وبين انفسهم؟**

«غالبًا يتبادلون ما حدث لهم، يتناقشون. من النقاشات ما اذا كان يجب فعل هذا وحتى النقاشات حول ما اذا كانوا يريدون اطلاق النار ام لا.

* **وهل يوجد من يريدون اطلاق النار؟**

- «طبعًا. واضح».

* **والضباط يقولون كلا، ام انهم غير متواجدين في هذه النقاشات.**

- «من قال ان الضباط لا يفكرون مثلهم».

* **من حديثك عن الاوامر بشأن الحذر المعطاة لكم كقناصة، استنتج ان كل القتلى كانوا مسلحين. ولكن لا يبدو لي ذلك، لأني اعرف مواقع الاحداث.**

- «ولي كذلك لا يبدو الامر. ما العمل، اذا قرر الجيش انه سيرد فستقع اخطاء كثيرة وسيُقتل لهم اكثر نسبيًا. من ناحية اخرى يمكن ان يقتل عدد اكبر».

* **رأيت كراسة تتضمن اوامر اطلاق النار.**

- «لا يوجد شيء كهذا، لا يعطوننا اياها بالمرة. كل شيء حسب الاوامر التي يعطيها الضابط صباحًا».

* **اريد ان اصرّ بشأن جيل (١٢). لماذا تحدثت عن هذا الجيل بالذات؟**

- «سمعت انه كان من المهم للجيش معرفة ما اذا كان (الشخص) فوق جيل (١٢)، وهكذا فهمت ان (١٢) هو الحد. لم يقولوا لنا عن جيل، وانما الا نطلق النار على اطفال. الجيش لا يحدد اجيالاً. يحاذر الا يقتل، الا يصل الى احداث مع قتلى كثيرين. ستة قتلى هذا طبيعي، كان يمكن ان يكون العدد اكبر».

**

الناطق العسكري، لم يحدد جيلاً معينًا يعتبر من يقل عنه طفلاً، ولم يقدم تقديره بشأن عدد الاطفال الذين قتلوا وجيلهم. واضاف: «الجنود يفتحون النار الحية فقط في حالات الخطر على حياتهم حسب قرارات الضابط الميداني. هذه الاوامر جرى تحديدها مع انفجار المواجهة بقصد منع المساس بجنود الجيش الاسرائيلي.. السلطة الفلسطينية ومنظمات الارهاب الذين يرسلون الاطفال الى جبهة الاحتكاك كنشيطين فعّالين، يستعملونهم بشكل بشع ويهددون حياتهم. الجيش الاسرائيلي يأسف على فقدان حياة البشر عامة، وعلى اصابة الاطفال بشكل خاص، ولكن يجب ان نذكر كل من لا يريد لابنائه ان يصابوا، الا يرسلهم الى جبهة تدور فيها حرب».

هل الارض تورث كاللغة؟

(قراءة في سطر شعري لمحمود درويش)

بقلم : د . عادل الاسطة



• تتكرر لازمة «الارض تورث كاللغة» في قصيدة محمود درويش «مأساة النرجس.. ملهاة الفضة» من مجموعة «ارى ما اريد» (١٩٩٠)، تتكرر اربع مرات، مرة في السطر العشرين، حيث تشكل نصف سطر، اذ لا ترد في السطر منفردة، وانما يسبقها كلام، وثانية في السطر السابع والاربعين، وهنا تشكل سطرًا شعريًا كاملاً، وثالثة في الاسطر الشعرية (١٩٥/١٩٦/١٩٧) حيث ترد على النحو التالي:

«وان الارض
تورث
كاللغة..»

ورابعة في الاسطر (٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩) حيث ترد كما وردت في المرة الثالثة، ولكن دون «وانّ» التي تفيد التوكيد، وهو ما كانت عليه في المرة الاولى، خلافًا لما كانت عليه في المرة الثانية حيث اقترنت العبارة بـ«إن». ولربما يتساءل المرء عن سبب اقترانها تارة بـ«وان» و«ان» وطورًا عن سبب اسقاط هاتين. فهل كانت الضرورة الشعرية هي التي تلجئ الشاعر الى الالصاق والاسقاط؟

ليس هذا هو المهم، في هذه المقالة، فالمهم هو العبارة «الارض تورث كاللغة» التي تظل عالقة في الذهن بعد قراءة القصيدة، حتى ان المرء ليحتاج، حين يريد معرفة القصيدة التي وردت فيها، الى ان يتصفح دواوين الشاعر، مثلها مثل عبارة «من يكتب حكايته.. يرث ارض الكلام» التي وردت في احدى قصائد «لماذا تركت الحصان وحيدًا؟».

ينسى المرء القصيدة، ويتذكر العبارة، ويكررها، احيانًا، دون ان يمعن النظر فيها. هكذا تأسره العبارة للوهلة الاولى، وهكذا يكررها، تمامًا كما يكرر بعض المقاطع التي وردت في قصائد اسبق للشاعر مثل قصيدة «بيروت» التي يرد فيها:

«لم نولد لنسأل: كيف تم الانتقال الفذ مما
ليس عضويًا
الى العضوي؟
لم نولد لنسأل..
قد ولدنا كيفما اتفق
انتشرنا كالنمال على الحصيرة
ثم اصبحنا خيولاً تسحب العربات..»

ولكن المرء حين يتأمل العبارة ويمعن النظر فيها، سرعان ما يعود الى نصوص ادبية لكتاب عالميين، وليتساءل ان كان تكراره لها، وبخاصة ان كان ذا نهار ذا فكر يساري، يعني اقتناعه بها والتزامه بما يرد فيها. وسوف اعود الى النصوص الادبية بعد قليل.

الجديد الذي يقتنع به قائل العبارة، هكذا يتضح منها، ان الارض تورث، والقديم الذي كان قائلها مقتنعًا به هو ان اللغة تورث. هكذا توصل قائل العبارة الى قناعة تبدو من خلال النص قناعة جديدة، وشبهها بشيء، يبدو مقتنعًا به ولا جدال حوله: اللغة تورث، واكتشف الآن، وهذا هو لسان قائل العبارة، ان الارض ايضا تورث.

قد تحيلنا هذه القناعة لدرويش، القناعة التي قالها عام ١٩٩٠، او اسبق بقليل، الى مواقفه السابقة. وقد تتطلب منا ان نمعن النظر في شعره كله، ابتداء من قصائده التي كتبها يوم كان ماركسيًا وعضوًا في الحزب الشيوعي، ومرورًا بتلك التي كتبها يوم تخلى عن الماركسية واصبح قريبًا من «م.ت.ف.» كتب درويش، قبل عام ١٩٧٠، ما نصه:

«وابي قال مرة
الذي ما له وطن
ما له في الثرى ضريح
ونهاني عن السفر»

وغني عن الشرح ان الشاعر هنا يدعو الى ضرورة التمسك بالوطن، فمن لا وطن له لا قبر له، وهذا ما تعزز لديه يوم توفي معين بسيسو في (لندن) عام ١٩٨٤، واحتار الفلسطينيون اين سيدفنونه. ولكن الشاعر، ما بين العامين ١٩٧٠ و١٩٨٤، مر بحالات عديدة، حالة الارتباط بالثورة ورموزها، وحالة الاختلاف مع الثورة والسخط على الانظمة العربية، وتوصل، ذات نهار، وهو يهيم، في شوارع باريس، الى ان وطنه هو قصيدته الجديدة. وهذا ما ورد في قصيدة «رحلة المتنبي الى مصر» (١٩٨٠) التي نشرت فيما بعد في مجموعة «حصار لمدائح البحر» (١٩٨٤). يقول درويش فيها:

«واسلمني الرحيل الى الرحيل
ولا ارى بلدًا هناك
ولا ارى احدًا هناك
الارض اصغر من مرور الرمح في خصر نحيل
والارض اكبر من خيام الانبياء
ولا ارى بلدًا ورائي
لا ارى احدًا امامي
هذا زحام قاحل»
ويتابع:
«وطني قصيدتي الجديدة».

وهكذا تصبح القصيدة، لا الارض، وطن الشاعر، ويصبح هذا الشاعر ينتمي الى الشعر لا الى الارض التي ضاقت به، وان كان يتساءل في القصيدة نفسها:

هل وطني قصيدتي الجديدة؟

وان كان ايضا يعود في «لماذا تركت الحصان وحيدًا؟» ليكتب:

«من يكتب حكايته يرث ارض الكلام!».

وكان قبل ذلك، وتحديدًا بعد الخروج من بيروت عام ١٩٨٢، كتب عن وطن من كلام وعن بلد من كلام، ولذا واصل السفر، معبرًا عن مأساة الفلسطيني الذي يختلف عن بقية خلق الله الذين يعودون الى ديارهم، في حين انه - اي الفلسطيني - يواصل السفر بحثًا عن السفر.

نعود الى التساؤل الذي اخترناه عنوانًا لهذه المقالة: «هل تورث الارض كاللغة؟». والى تكرار السؤال: هل كان درويش سيقول هذا الكلام لو كان ماركسي، او لو ظل ماركسيًا؟

اشير، ابتداء، الى ان احتزاء العبارة من النص وعزلها عنه تذكرنا بقارئ الآية «ولا تقربوا الصلاة» دون ان يكمل «وانتم سكارى». وهذا يعني ان عزل العبارة عن القصيدة يمنحها معنى مغايرًا ربما اراد الشاعر من خلال النص قول عكسه. والقصيدة تبدأ بالفعل «عادوا»، وهي تتخيل عودة ما، عودة الى الارض، عودة الى الوضع الطبيعي للانسان الذي خلقه الخالق ليعيش لا ليقتل، عودة الى الحياة الانسانية.. الخ. واذا ما اخذنا بتفسير صبحي شحروري في كتابه «في تأويل الشعر المحلي» (١٩٩٥) للاسطر التالية:

«جبل على بحر
وخلف الذكريات بحيرتان،
وساحل للانبياء»

واذا ما تذكرنا محمود درويش، في رام الله، في ٩/٥/١٩٩٦، من انه كان في القصيدة تخيل العودة وتصورها، وها هي تتحقق، ادركنا ان الضمير في «عادوا» يعود الى الفلسطينيين، وان المكان الذي عادوا إليه هو فلسطين. وهكذا فإن حياة المنفى، على طولها، لم تنس الفلسطينيين ان ارض فلسطين ليست لهم. انها ارضهم وهي ميراثهم كما انهم ورثوا اللغة العربية عن اجدادهم العرب منذ تكلم العربي العربية.

كيف نوفق اذن بين قول الشاعر «والارض تورث كاللغة» وبين قوله:

«قد ولدنا كيفما اتفق
انتشرنا كالنمال على الحصيرة»

وبين قوله في قصيدة «مديح الظل العالي» (١٩٨٢):

«لغة تفتش عن بنيها
تموت ككل ما فيها
وترمى في المعاجم».

ونحن وان كنا ندرك ان لا قراءة لنص خارج شروطه التي قيل فيها، متتبعين خطر اصحاب المنهج الاجتماعي ومبتعدين عن خطى البنيويين، - وبالتالي فإننا لسنا امام محمود درويش واحد ثابت، وانما نحن امام محمود درويش المتغير والمتطور والمتأثر بالظروف التي مر بها شعبه والشعوب الاخرى -، فإننا بحاجة الى قراءة التاريخ لنتأكد ان كان ما قاله الشاعر صحيحًا. ونحن بحاجة الى التساؤل التالي: هل حافظت الشعوب على ارضها منذ وجدت عليها، وهل اللغات التي ظهرت ظلت تورث حتى لحظتنا؟ اليس هناك شعب اندثر وخلفه على ارضه شعب آخر؟ الا توجد لغات اندثرت ايضا؟ وقراءة اشعار درويش تشير الى هذا، فهو مثلاً يكتب عن خطبة الهندي الاحمر «ما قبل الاخيرة» امام الرجل الابيض.ان كان ايضا كتب في «مديح الظل العالي»:

«كل الشعوب تعودت ان تدفن الموتى بأضلاعي
وتبني معبدًا فيها
وترحل عن ثراي»

....

سوف اشير هنا الى كاتبين عالميين لهما موقف مختلف عن موقف محمود درويش في عبارته هذه. الاول هو (جورج برنارد شو) والثاني هو (برتولد بريخت).

في مسرحيته التي نقلت الى العربية (بجماليون) يعالج الكاتب الايرلندي الساخر (جورج برنارد شو) قضية اللغة ليسخر من بعض الفئات في المجتمع الانجليزي، وتحديدًا الفئات التي تتدرج ضمن الطبقة البرجوازية. لقد كان افراد هذه الطبقة، في اكثرهم، يعتقدون ان اللغة تورث، وان افراد طبقة ما لا يمكن ان يتقنوا لغة غير طبقتهم. وتأتي المفاجأة من واحد من الطبقة البرجوازية نفسها، وذلك حين يعكف (هجنر) على تعليم (ليزا)، بائعة الورود الفقيرة وابنة الشارع، لغة طبقته، وينجح في ذلك، وان كان يدرك ان عمله صعب وصعب للغاية: «ان هذا اصعب عمل قمت به، واياك ان تنكري ذلك يا امي. لكنك لا تتصورين مقدار الاثارة في اخذ انسان ما وتحويله الى انسان آخر مختلف تمام الاختلاف بخلق لغة جديدة له. ان ذلك بمثابة ملء اعمق هوة تفصل بين طبقة وطبقة وبين روح وروح».

ولا ارى ضرورة للاستطراد في الوقوف امام هذه المسرحية التي تناولها بالدرس غير دارس عربي. وهنا يمكن الوقوف امام (برتولد بريخت) في مسرحيته «دائرة الطباشير القوقازية» التي نقلت ايضا الى العربية.

يبني (بريخت) مسرحيته على قصة المرأتين اللتين ذهبتا الى سيدنا سليمان ليحكم بينهما في امر الولد الذي تركته امه التي ولدته للمربية التي ربته. طالبت الام البيولوجية بابنها في حين رفضت التي ربته اعادته لما جاءت الاولى، بعد غياب، تسترده، وكان حكم سيدنا سليمان لصالح المربية لا لصالح الوالدة. وهكذا يتنازع، في المسرحية، اصحاب الارض مع مزارعيها. يهرب الاولون حين تقع الحرب، فيما يدافع المزارعون عنها ولا يتخلون البتة عن حراستها ومقاومة المحتلين، وحين تنتهي الحرب يعود المالكون ليستردوها فيرفض المزارعون اعادتها، ويذهب هؤلاء وهؤلاء الى المحكمة لتقضي بينهما بالامر، ولتصبح الارض للذين دافعوا عنها لا للذين ورثوها، وهذا ما يرجحه (بريخت) شخصيًا. وهكذا تصبح وراثة الارض امرًا غير مقنع.

ولا يخفى ان (برنارد شو) كان اشتراكيًا فابيا، تمامًا كما لا يخفى ان (بريخت) كان شيوعيًا المانيًا. وربما تجدر الاشارة ايضا الى رواية غسان كنفاني «عائد الى حيفا» (١٩٦٩). ينحاز خلدون (دوف) لوالديه اللذين ربياه، لا لوالديه اللذين تركاه وهربا دون ان يعملا على اعادته، وان كان غسان يرى ان ما حدث عام ١٩٤٨ ليس مبررًا لهذا، والا لكان ما حدث مع اليهود في فترة الحكم النازي مبررًا، فترْك الفلسطينيين الارض جاء نتيجة عدم تكافؤ بين الطرفين، ولم يكن الفلسطينيون وحدهم مسؤولين عما جرى لهم. ومع ذلك يدافع (دوف) عن خياره.

هنا يمكن العودة الى محمود درويش مرة اخرى. لا يعدم المرء في أشعار درويش وجود مقاطع تؤكد ما ذهب اليه (برنارد شو). يرد في قصيدة «تعاليم حورية» من ديوان «لماذا تركت الحصان وحيدًا؟» المقطع التالي:

«وانشا المنفى لنا لغتين:
دارجة ليفهمها الحمام ويحفظ الذكرى
وفصحى.. كي افسر للظلال ظلالها»

وواضح دلالة الفعل «انشأ» وواضح ايضا دور المنفى في ايجاد لغتين للابن الذي انفصل عن امه، انه يتقن لغتها، ولكنه.. يجيد لغة اخرى لا تجيدها الام التي لم تمر بالتجربة التي مر بها الابن، ولو كانت مرت بالتجربة نفسها لربما اتقنت اللغة التي اتقنها. وأيًا كان الامر فإن لغة الظلال ما كانت لأنه يقيم في المنفى وحسب، وانما جاءت نتيجة تثقيف الشاعر ذاته وقراءته المستمرة، تمامًا مثل (ليزا) التي لولا جهود (هجنر) لما اتقنت اللغة الجديدة، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على ان اللغة تتعلم ايضا. فما الذي رمى إليه الشاعر من قوله «الارض تورث كاللغة»؟ ولعلنا هنا، بعد قراءة ما جرى على ارض فلسطين منذ ١٨٨٢ حتى هذه اللحظة نتوصل الى ان الارض ايضا يمكن ان تكتسب من خلال الحرب. لقد كسب الاسرائيليون الحرب وخسرناها.

في قصيدة «خلاف، غير لغوي، مع امرئ القيس» (١٩٩٥) بعثرت اللغة قلبها عندما غيرت دربها. وقد يقول درويش انني اقول الارض تورث، واقصد بذلك ان الانسان يورث ابناءه هاتين - اي الارض واللغة. والارض محايدة، وانما يكون الفعل صادرًا عن الانسان لا عنها، والارض في العبارة نائب فاعل لا فاعل. قد يقول هذا، ويضيف: ولقد ذكرت في رسالتي الى سميح القاسم «هناك... شجرة خروب» ان الطبيعة محايدة، وحيادها يجرحني: «لا تصدقني فانا لا اسأل، بقدر ما اشير الى «حياد» الطبيعة الجارح». ونلحظ انه وضع مفردة «حياد» بين علامتي تنصيص. لقد اقام الاسرائيليون كيبوتس (يسعور) على انقاض البروة، ولم تثر الطبيعة التي ظلت تعطي الثمار ذاتها على الرغم من اختلاف سكانها، ولم تحزن حين اقام عليها سكان جدد عوضًا عن سكانها الذين ورثوها أبًا عن جد، بل انها اعطت، حين استغلها السكان الجدد بوسائل علمية، اكثر مما كانت تعطيه.

حقًا ان كنفاني في «العاشق» ذهب الى ان فلسطين تواطأت مع الفدائي ضد الكابتن (بلاك)، الا انها ايضا في «عائد الى حيفا» لم تغضب حين اخذها عنوة الاسرائيليون، و(دوف) لم يعد مع والديه وفضل البقاء مع مربيته.

هل يقصد درويش من وراء قوله ان فلسطين لنا مهما طال الامد، وان لا شرعية حقيقية الا شرعية الحق لا شرعية القوة، واننا سنعود من المنفى ذات يوم؟ وكما ذكرت علينا الا نأخذ سطرًا من نص ونكتفي به. لقد انهى شاعر قصيدته التي بدأها بالفعل «عادوا» بالتالي: «يصرفون، ويحلمون، ويرجعون، ويحلمون، ويعرفون، ويرجعون، ويرجعون، ويحلمون، ويرجعون».

ترى هل تورث الارض كاللغة؟ سننتظر وسنرى!!

(نابلس)



قراءة في الترجمة العربية للمسرحية

«ملكة الحمَّام» والكارثة الراهنة..

بقلم : د . احمد ابو مطر

• فعل الزميل انطوان شلحت حسنًا مرتين، وهو ازاء الكاتب المسرحي الاسرائيلي، حانوخ ليفين. الاولى عندما ترجم من العبرية الى العربية مسرحيته الاحتجاجية الساخرة «ملكة الحمّام»، لأنها فرصة ثمينة وجوهرية للقراء العرب، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الشعبان: العربي والاسرائيلي، كي يعرف القراء العرب ان ثمة في صفوف الكتاب والمثقفين الاسرائيليين من يحتج على السياسات الاسرائيلية الحاكمة القائمة على مصادرة الدمقراطية عندما تصطدم بمصلحة السياسة، وعلى ظروف النظرة التمييزية ضد المواطن العربي التي رسختها السياسة وبرامج التعليم في اذهان غالبية الشعب الاسرائيلي، خاصة ان هذا الاحتجاج يأتي في كتاب/ مسرحية، طبعت وقدمت على المسرح. وكونها مسرحية مطبوعة، فهذا يعني توفرها للقراء الاسرائيليين في كل زمان، بعكس المقالة الصحفية الاحتجاجية، ضمن الخط نفسه، لأنها في الغالب ان لم يطلع عليها القارئ في يوم نشرها في الصحيفة، تضيع وسط الزحام، ويصعب التفتيش عنها والعودة اليها، الا لعدد قليل من المتخصصين. والثانية عندما كتب هذه المقدمة المفصلة الراصدة لمجمل ردود الفعل في مختلف الاوساط الاسرائيلية التي اثيرت عند تقديم المسرحية على خشبة مسرح الكاميري العام ١٩٧٠، ردود الفعل التي شملت اغلب اوساط المجتمع الاسرائيلي، السياسية والدينية والعسكرية، وتوضح جليًا ضيق افق وصدر الدمقراطية الاسرائيلية، تلك الدمقراطية التي يتباهى الحاكمون والمتنفذون بانها من اهم المزايا التي تميز (دولة اسرائيل) عن الدول العربية المجاورة، لكن هذه الدمقراطية عندما تمارس لنقد الكوارث التي تجلبها (الحكومة) على المجتمع الاسرائيلي، تثور الاوساط المتنفذة والمنوّمة ضد من مارس هذه الدمقراطية في هذا الاتجاه، كما حدث عند نشر وعرض مسرحية «ملكة الحمام».

ان ردود الفعل هذه، التي رصدها الزميل انطوان شلحت في مقدمة ترجمته للمسرحية، وبدون مبالغة، تصلح لكتابة مسرحية على هامش المسرحية ذاتها. مسرحية فيها الموضوع المثير، والشخصيات الاكثر اثارة مثل شخصيات: نائب رئيس بلدية تل ابيب (آنذاك) ح. بسوك، ورئيس البلدية يهوشع رابينوفتش، والجنرال موشيه ديان، والعديد من الاسرائيليين المنومين، وبعض الصحفيين مثل محرر صحيفة «معريف» شالوم روزنفلد. ان رصد ردود الفعل هذه على تلك المسرحية تكشف كيف ان العديد من المسيرين لامور المجتمع الاسرائيلي، يسيرون به فعلاً من كارثة الى كارثة. وهذا الرصد/ الزوبعة كما سمّاها انطوان شلحت، وكما قال عنها: «جديرة بأن تجد طريقها الى العالم والناس، والا ظلت مثل ثروة دفينة في الارض لا تنفع احدًا، او مثل بيانو مغلق مفتاحه مفقود، خصوصًا وان ليفين مضى في هذا الطريق ولم ينكص عنه ابدًا». ان الدمقراطية الاسرائيلية المزعومة، التي اسقطت «ملكة الحمّام» عن خشبة المسرح، هي نفس الدمقراطية التي اسقطت ١٣ اسرائيليًا من اصل عربي من خشبة الحياة برصاص الشرطة والجيش الاسرائيلي، الذي يسمي نفسه (جيش الدفاع)، فبدلاً من ان يدافع عن مواطنين اسرائيليين، يرديهم قتلى، ومثلهم عشرات في الجانب الآخر، المسمى: مناطق السلطة الفلسطينية، التي يرفض هذا الجيش وقادته السياسيون العسكريون الامتثال لتطلعات الشعب الفلسطيني للارتقاء بتلك المناطق الى مرتبة الدولة المستقلة، مصرين على استمرار حشر شعب بكامله في مناطق مقطعة الاوصال، كل منطقة لا تزيد مساحتها عن مساحة (الحمّام) الذي حشر فيه حانوخ ليفين كل من: الزوجة والزوج والإبن والابنة وابن العم، متخيلين انهم في (مملكة)، تصدر منها روائح لا تقل عفونة عن رائحة الدمقراطية الاسرائيلية عندما يتعلق الامر باسرائيليين من اصل عربي.

كاتب عكس التيار... وشخصيات مأزومة

ان خروج حانوخ ليفين عن التفكير السائد آنذاك والآن في اوساط غالبية المجتمع الاسرائيلي، لا يعني انه كان كاتبًا يمتلك الجراة للسباحة عكس التيار فقط، ولكنه كان يمتلك ايضا النظرة التاملية الثاقبة، القادرة على فرز طيف الالوان داخل ذلك المجتمع، الذي باضطهاده والتمييز ضد حوالي خمس سكانه، فقط لأنهم من اصل عربي، تشبثوا بأرضهم وتاريخهم، في مواجهة سياسة التهجير والاقتلاع، هذا المجتمع لن ينتج - في الغالب - سوى شخصيات مازومة، تحركها ليس قناعاتها بل عقدها التي اكتسبتها داخل اطر ذلك المجتمع، لذلك فهي عاجزة عن التعبير عن اية قناعات رغم رغبتها العارمة في الكلام والحديث، مثل شخصيات: غيدي ودوفة ونمرودة في لوحة او مشهد (المقابلة) التي تفتح المسرحية، وكان الكاتب اراد منذ البداية ان يعطينا (النموذج) لشخصيات المسرحية، حتى الشخصيات اللاحقة، التي تجيد الكلام والحديث، فهي تتحدث وكانها لا تتحدث، وتتكلم وكانها لا تتكلم. انها كما قال غيدي: «اشعر بشيء ما. لا اعرف.. يصعب قول ذلك بالكلمات .. شيء ما». ومثل هذه الشخصيات كذلك الام شلوكي والام باتسلوخس.

مشاهد ولوحات

اذا بحث القارئ عن موضوع (مركزي) يجمع مشاهد المسرحية او لوحاتها المتقطعة المنفصلة، بشخصيات جديدة في كل مشهد، لا تظهر مرة ثانية في مشهد/ لوحة تالية، فلن يجد.. لأن القاسم المشترك بين هذ اللوحات، كما ارى، هو الاحساس او الشعور العام الذي يلف كل هذه الشخصيات، فهي ليست شخصيات مازومة فقط، لكنها ايضا تائهة، تعيش وسط خراب روحي، مصدره الخراب المادي، الذي وضعتها فيه المؤسسة العسكرية، التي انتجت غالبية حكام دولة اسرائيل، لذلك يجرونهم من حرب الى حرب.. من كارثة الى كارثة، عبرت عنها بموضوعية وصدق، اغنية او نشيد «الاخوة تشامبلولو»:

نحن الاخوة تشامبلولو
نسقط على رؤوسنا
نسقط بهدوء
في حياة كريهة عديمة الامل
لأننا الاخوة تشامبلولو
نسقط على رؤوسنا.
مرة كل عشر سنوات
يعملون لنا حربًا
..
بعد ذلك نعود
(لا نعود كلنا بالطبع)

لأن هذه طبيعة الحروب، ورغم ذلك فالمعزوفة معروفة: حرب (مرة كل عشر سنوات)، ان لم تفرض عليهم، يفرضونها، وهم في الغالب يفرضونها منذ المرة الاولى التي كانت في عام ١٩٤٨.

وهي في الغالب مفروضة على (سمطوخة) او الاقلية التي يمثلها داخل اسرائيل، او الاغلبية في جوار اسرائيل، هذه الحروب التي تاخذ اشكالاً متنوعة حسب المقام، وان كانت موجهة نحو (سمطوخة) الداخل، او (سمطوخة) الخارج. وطوفلا وشلفا

خروج حانوخ ليفين في نتاجه المسرحي عن التفكير الاسرائيلي السائد، وقت كتابته «ملكة الحمّام»، لا يعني انه كان كاتبًا يمتلك الجرأة المطلوبة للسباحة ضد التيار فقط ولكنه كان يمتلك ايضا النظرة التأملية الثاقبة لما يحدث الآن في اطار دوائر الحرب «مرة كل عشر سنوات»

ومنوحا وبوفيلا، مجرد نماذج لمجتمع غير قادر على التصالح مع نفسه، وبالتالي فهو عاجز عن التصالح مع جيرانه، لأن برامج التربية والتعليم، وبرامج السياسة، وطنت فيه نظرة الاستعلاء، غير مدرك للهاوية التي يسير نحوها، عبر اعادة انتاجه للضحية سابقًا، لتصبح (قاتلاً) الآن.. وهذا قمة التازم والمرض العصابي الذي لا يحتاج الى طبيب نفسي، بقدر ما يحتاج الى برامج تربية وتعليم وسياسة مغايرة، وهي بدورها تحتاج الى عدة عقود لتنتج شخصيات سوية، تبني مجتمعًا جديدًا، ليس فيه (سمطوخة) او (منوحا)، ولكن الجميع يعيشون في سلام، من المؤكد، والذي تؤكده احداث الماضي والحاضر، انه مختلف عن سلام (ملكة الحمّام) في نهاية المسرحية. لذلك قدمت «الاتحاد» دليلاً جديدًا من داخل المسرحية، عندما اعادت منذ اعداد قليلة نشر لوحة/مشهد (سمطوخة) فالحال اليوم ونحن في عام ٢٠٠٠، لا يختلف عن الحال في عام ١٩٧٠، عندما قدمت المسرحية، وتم اسقاطها.

كلمة اخيرة

ليس مهمًا فقط ان تجيد الترجمة من لغة الى اخرى، لكن الاهم ايضًا، ان تعرف ماذا تترجم، اي ماذا تختار من وسط آلاف الكتب والمطبوعات، وكي يؤدي رسالة ما في ظرف ما. ونحن نعيش هذه الاحداث الدامية، يكون الزميل انطوان شلحت قد اجاد في اختياره «ملكة الحمّام» ليترجمها من الادب العبري عام ١٩٩٩، اي بعد حوالي ثلاثين سنة على تقديمها على المسرح. وحسب مقولة المسرحية التي اشرنا اليها سابقًا: (مرة كل عشر سنوات)، تجيء الهجمة الوحشية الحالية ضد الفلسطيني في داخل (اسرائيل) و(مناطق السلطة الفلسطينية)، بعد عام واحد من ترجمة المسرحية الى العربية، فاذا بنا كقراء عرب، نادرًا ما يتاح لنا الادب العبري باللغة العربية مباشرة من العبرية، نعيش المسرحية مرتين: مرة في الورق واخرى في الواقع..

ان جهد الزميل انطوان شلحت في الاختيار والترجمة، من الامور التي تضاف لرصيده الادبي والثقافي المتنوع. وليس مبالغة او مجاملة، ان هذا العدد الكمي والنوعي، من كتابنا الفلسطينيين داخل اسرائيل، الذين يقدمون لنا (الحياة داخل اسرائيل) أدبًا وثقافة وسياسة واقتصادًا، هم من الرصيد النوعي، للثقافتين العربية والعبرية، واستمرارهم الجدي طوال كل هذه السنوات، رغم (مرة كل عشر سنوات)، يثبت للجميع ان (سمطوخة) لا يمكن ارهابه او تخويفه او تهجيره، فهو باق في ارضه، وسيصل الى التعايش للجميع ومع الجميع، مهما نشطت في ارض الواقع شخوص بالآلاف مثل شخوص المسرحية.

(اوسلو/ خاص بـ «الاتحاد»)





الشاعر طه محمد علي:

أنا تلميذ ومدرستي هي الحياة..

★ ثمة فقط إما قصيدة جميلة وإما قصيدة غير جميلة ★ اعد الآن لاصدار مجموعة قصصية ★
★ صفورية التي في نفسي حيّة وكائنة بكل معنى الكينونة ★

اجرى اللقاء : نسيم عواد ونجود عثاملة

★ هو انسان عصامي، له ارادة من حديد. ولد في قرية صفورية وهُجّر منها عام ١٩٤٨، وكان عليه ان يبدأ حياته من جديد، من نقطة الصفر دون ان يملك شيئًا، الا حبه الاسطوري لصفورية وحنينه الدائم اليها.

وصل الى الناصرة بعد سنة عاش فيها مصاعب الهجرة اللا ارادية وصمم على الاستمرار بالعيش والتمسك بأرض الوطن.

فيها افتتح محلاً لبيع التذكارات للسياح، مساحته صغيرة ولكن عطاءه فيه كبير، حيث، مع تعامله الصادق والامين مع كل من دخل المحل، كان يجلس الساعات الطوال يقرأ ويطالع الادب العربي والعالمي. بدأ بكتابة الشعر النثري، وكان ما ميّز شعره هو استخدامه اسلوب الشعر الذي يتكلم الى الانسان البسيط ويحكي لسان حاله. اسلوبه هذا في قصائده التي صدرت في ثلاثة دواوين جعله يتخطى حدود اللغة العربية، وانطلق الى مراتب العالمية، حيث ترجمت كتاباته من القصائد والقصص القصيرة الى العديد من لغات العالم، كالانجليزية، الفرنسية، الاسبانية، العبرية والصينية..

وكان ان عالج النقاد شعره في العديد من اعمالهم آخرها كتاب سيصدر حديثًا للكاتب رياض كامل.

على مدار سنوات جمع ما امكنه من آثار قديمة تعكس تراثنا الاصيل. ولم يبق نوع من الاشجار لم يزرعه في حديقة البيت حتى الصبر. وكان ان ربى العديد من الحيوانات كالخراف والدجاج والحمام. وصدق من قال ان «ابو نزار» في الناصرة نقل صفورية معه..

التقيناه في بيته الهادئ القائم في حي بير الامير في مدينة الناصرة بمناسبة عودته من لقاء شعري كبير جمع شعراء من جميع انحاء العالم في اسبانيا. وكان معه اللقاء التالي:

★ كيف وصلت الى الناصرة ولماذا؟

- الحقيقة نحن من صفورية، القرية التي هجر ابناؤها عام ٤٨، بعد ان دمرت وبعد ان حولت الى ارض حرشية. بعد ٤٨ ذهبنا الى لبنان واقمنا سنة، ومن ثم عدنا الى الرينة لحوالي ٦ اشهر ومن ثم الى الناصرة. في الناصرة سكنا في بيت بنيناه عند عين العذراء حوالي ١٣ سنة، والآن نحن نسكن في حي بير الامير، والسكنى هنا هادئة، حوالي البيت زرعت الجنائن والاشجار التي وصفها صحفي الماني مرة بانها ليست «جنينة» وانما غابة صغيرة. هناك حوالي خمسون شجرة من اشجار الزيتون والحمضيات والرمان، الجوز واللوز، وحتى الصبر موجود.

★ كيف تنعكس صفورية في شعرك؟

- انا وكما قلت سعيد بالسكنى هنا، لكن سعادتي هي في القشرة الخارجية من السعادة، لأنني انا شخصيًا مسكون بهاجس لا يتركني في ليل ولا يريحني في نهار وهو صفورية.. على الرغم من انها دمرت، فهي كائنة في نفسي وموجودة في روحي. اتخيلها واتخيل بيوتها وحاراتها، اتخيل الحواري والطرقات الضيقة في داخلها، اتخيل كل شيء فيها، وارى بعين الخيال بساتينها. واستطيع ان اقول ان كتاباتي تصدر عن هذه القرية التي لا زالت بالنسبة لي حية. لم يستطع احد ان يدمرها. لقد دمرت البيوت والزيتون اقتلع، حتى آبار المياه والينابيع دمرت، لكن احدًا لم يستطع ان يدمر صفورية التي هي في نفسي حية وكائنة بكل معنى الكينونة.

انا اشبه صفورية بطروادة، في الياذة هوميروس. في مقدمة وكتابات لاساتذة متخصصين، لم يستطع احد ان يحدد بالضبط اين كانت طروادة فهناك اماكن متعددة يزعم المؤرخون ان طروادة كانت فيها، ولكن طروادة في ذهن الناس، في ذهن اليونانيين وفي ذهن الاوروبيين، حية وكانها كائن يوحي للشعراء، للادباء، للرسامين والموسيقيين.

بكل تواضع صفورية بالنسبة لي انا، هي طروادة حقيقية، لأنني حين اذهب الى هناك لا اعرف اين كان بيتنا، لا اعرف اين كانت حارتنا، لكن حين اغمض عيني اتخيل صفورية، بساتينها، مياهها وكل شيء كان فيها..

★ ما هي مصادر «ابو نزار» الثقافية؟

- يا اخي انا تركت المدرسة من الصف الرابع، وحين جئنا الى الناصرة افتتحت دكانًا للسياحة، والسياح لا يملؤون المكان دائمًا، وهناك فترات فراغ، كنت اجلس واقرأ.. احببت اللغة العربية حبًا ملك علي كل جوانحي، فبدأت ادرس العربية والانجليزية. ادرس العربية لأن الكتابة، يجب ان تكون بلغة مقبولة ولغة جميلة يفهمها القارئ، واللغة الانجليزية لأنني اعتقدت ان الاديب يجب ان يكون له شباك يفتح على ثقافة ولغة واحدة على الاقل حتى يطلع، من خلالها، على الثقافات المتعددة، وانا بدأت اتعلم العربية بالبداية، بمساعدة اصدقاء والانجليزية ايضا بمساعدة استاذ، ومن ثم امسكت طرف الحبل واخذت اقرأ، فذهبت الى الادب القديم والادب الجاهلي ثم الادب الاموي والعباسي والحديث ومن ثم القرآن والتفسيرات المتعددة، والصرف والنحو. هذه الكتب الجميلة الهائلة التي احتفظ منها الآن بالعديد من الكتب. والعربية كما هو معروف بحر. انا دائمًا اعود الى كتبي، ودائمًا اعود الى قواميسي في الانجليزية مثل Uuiversal Dictionary Webster وبالعربية من شرح القاموس للفيروز ابادي، حتى كتب النحويين وابن الانباري والزمخشري ومؤلفين كثيرين، كنت وما زلت اعود اليهم دائمًا. انا اعتقد ان اللغة والقواعد مثل كائن حي اذا لم يتحرك ولم تستعمله يموت فالذي يبقي اللغة وقواعدها حية في الذهن هو استعمالها يوميًا. لا زلت اقرأ ساعات في اليوم، واكتب ما استطيع ان اكتبه.

من هنا انا لم اكن في مدرسة بعد الصف الرابع ولم اكن في كلية او جامعة وانا استطيع ان اقول انني تلميذ، كنت خلال الخمسين سنة وما زلت وانا الى الآن تلميذ يعود الى كتبه يوميًا، ومكتبتي تحتوي على نوعين من الكتب وعلى قسمين، قسم اللغة العربية الذي يحوي الادب العربي القديم، اللغة العربية صرفها ونحوها، وقسم اللغة الانجليزية الذي يحوي الادب الانجليزي والقواميس الانجليزية. انا تلميذ ومدرستي هي الحياة، ولن اخرج من مدرستي هذه الا الى القبر.

★ دكان «ابو نزار»، هل هو دكان ام مركز ثقافي، من هم الشعراء والادباء الذين كانوا يتوافدون على دكانك، حدثنا عن تلك الاجواء وهل ما زالت هذه الاجواء موجودة؟

- الحقيقة ان الكثير من الاصدقاء كانوا يؤمون دكاني، فنتحدث في امور ادبية، لغوية، اجتماعية وسياسية، ولكن بالاساس في الادب واللغة. اذكر منهم الدكتور جمال قعوار، ميشيل حداد، محمود درويش، سميح القاسم، حنا ابو حنا، صالح برانسي، راشد حسين، سعود الاسدي ودون ان انسى رفيق روحي احمد حسين. تقريبًا كل الادباء المعروفين كانوا يزورون دكاني وكنا نجلس على كراسي واطئة خشبية نتحدث، و«ياما» دخل سائح انجليزي ووجدنا نتحدث، فيمسك بالذي يريد ان يشتريه وينتظرنا الى ان ننتهي من جدالنا الذي لا ينتهي كي يقول: ?how much is it، ونقول له: «ياعمي اصبر شوي، تا ننهي بس هاللفظة...» ويضحك. ولكن مع هذا فانا لم اهمل الدكان وانما مارست هذا العمل بأصوله من صدق واستقامة وخدمة للزبون صادقة، امينة، مستقيمة، مما اوصلني لأن انجح في عملي نجاحًا ملحوظًا. بالنسبة للاجواء التي ذكرناها فهي ما زالت موجودة لكنها انتقلت من الدكان باختصار الى البيت في بير الامير.

★ حادثة طريفة وقعت مع «ابو نزار»؟

- هناك من يعشق عددًا من الناس او من الاشياء، وهناك من يعشق شيئًا واحدًا. وانا في بريطانيا سالتني صحفية عراقية: «انت تكتب القصة وتكتب الشعر، كيف كان ذلك».. قلت لها: «القصة زوجتي والقصيدة عشقيتي..». قلت لها ذلك وانا بالطبع بعيد عن ام نزار. ولكن بعد اشهر وصلت المجلة إلي في بير الامير وكان ان قالت لي ام نزار: «طب هاي عشيقة وهاي زوجة وانا وين؟». قلت لها: يا ام نزار للشعراء لغة ولهم اسلوب هو اسلوب خيالي وهم ملوك ولا يملكون شيئًا، وحكام وهم محكومون، وهم في حالة خيالية وذهنية دائمة. فالحقيقة انك انت وصفورية الشيء الوحيد الذي احلم به والذي اضع يدي على قلبي حين يعرضون لذهني.

★ كيف تنظر الى المشهد الثقافي اليوم بعد هذه التجربة الطويلة. قيّم القصيدة، الرواية، القصة القصيرة وخاصة النقد، وعلى ضوء ذلك، هل انصفك النقاد؟

- انا لا اقول انصفوني، بل اعتقد بصدق انني حصلت على اكثر مما استحق. فهناك اكثر من ثلاثين مقالة نقدية تتعرض لشعري. كل هذه المقالات تمتدح القصائد وتقول ان هذا الشعر

جيد. وحين ترجم هذا الادب الى الانجليزية والفرنسية، الالمانية والاسبانية، وصلتني رسائل ومكالمات عديدة ان هذا الشعر جميل وحسن. تصور انهم يضعون قصائدي في رزنامة عبرية تحوي قصائد لكبار الشعراء العبريين؟!

من ناحية النقد انا كما اسلفت حصلت على اكثر مما استحق. اما بالنسبة للشعر والقصة بنظري، فالشعر العربي والقصة العربية بما فيها شعري وقصتي، والادب العربي عامة، في ازمة وازمة خانقة، لأن الوضع السياسي والاجتماعي يلقي بظله الثقيل على التفكير العربي، العرب من المحيط الى الخليج في ازمة سياسية فكرية، اقتصادية واجتماعية.

وانا في ذهني مقولات ارددها لأصدقائي بأن الادب والابداع الفني لا يمكن ان يأتيا من فراغ، فمثلاً اقول وربما ان اكون غير واقعي او على خطأ، لكن انا مقتنع اقتناعًا كبيرًا بانه دون مجد سياسي ودون وضع اجتماعي ودون اكتفاء اقتصادي لا تكون هناك اشعار جيدة ولا تكون هناك قصص ممتازة. انا اذكر انه بعد تدمير «ارمادة» الاسبانية على يد البحرية الانجليزية وحين اصبحت بريطانيا قوة عظمى، كان شكسبير وكريستوفر مارلو، وحين هزم اليونانيون القدماء الجيوش الفارسية (٥٠٠-٤٠٠ سنة قبل الميلاد) كان هناك افلاطون، سقراط وسوفوكلس وكان هناك كل ما يحترمه الناس وتقدره الآن، كل هؤلاء كانوا بعد الانتصارات السياسية. وايضا للعرب كان هناك عصر ذهبي وكانت هناك هبة ادبية وثقافية في بغداد جعلت منها منارة للعلم في العالم القديم. الادب العربي الآن هو ادب تطغى عليه الرؤى السياسية بسبب الالم وبسبب الوجع والقهر، وتطغى عليه الظروف الانكسارية والسياسية فيأتي بشعر تقليدي، حظه الفني ليس كما يجب وحظه الدرامي والانساني ليس كحظ شعر آخر اصحابه واهله على حظ اوفر من التحرر الاجتماعي والسياسي.

وربما كان غياب الدمقراطية وهزيمة الفكر في العالم العربي وراء تمسك العرب وقسم كبير منهم بغيبيات قديمة، اذ يهتفون لأناس ماتوا منذ مئات السنين، ويتعلقون بخيالات وهوس وافكار لا علاقة لها، لا بالواقع، ولا بالحال الموجود، ولذلك تكثر الخزعبلات الدينية ويكثر الانفلات على الآخر ومعاداته والاشمئزاز من آثاره الفنية والادبية، والقول ان اللغة العربية فيها كل شيء، وان اللغة والثقافة العربية تكفيان الانسان.

كل هذا، مع الالم والهزائم، ادى الى ان تكون هناك قصيدة غير تلقائية، قصيدة سياسية وليس العيب فيها انها سياسية بل العيب انها مباشرة، وهذه المباشرة تذهب بالقصيدة وباجواء القصيدة وبكاتب القصيدة، عندما يتغير الزمن قليلاً.

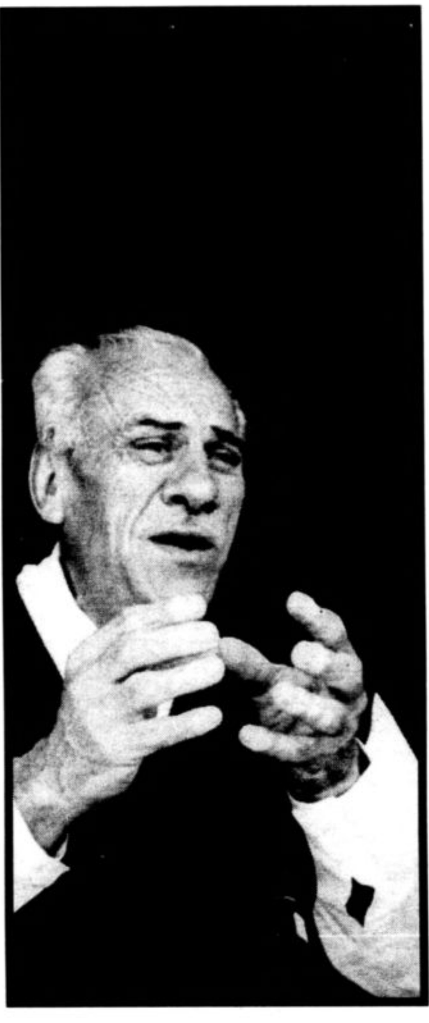
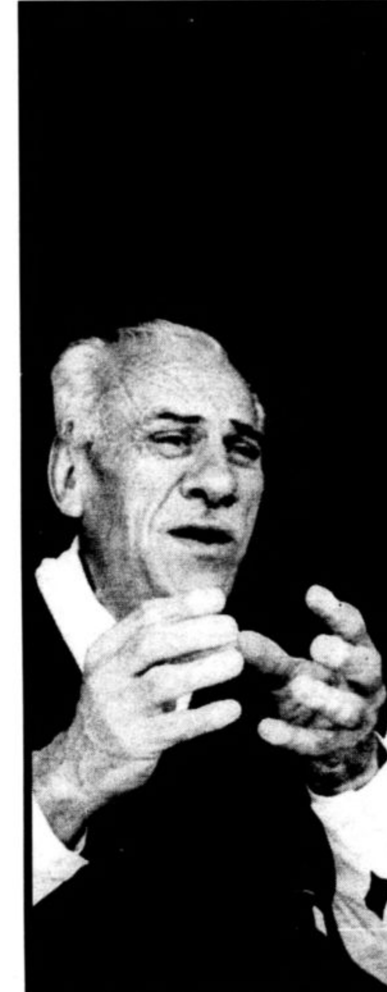
في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات كان هناك ادب، وتقريبًا كل الادب في العالم العربي كان ثائرًا، والثورة شيء جيد وجميل، ولكن الثورة في الامة العربية جعلت الشعر والقصة ثائرين بمعنى انهما لا يأخذان بالمبادئ الفنية، الجمالية والانسانية، حتى يخدمان الانسان العربي، ويستطيع الآخر ان يقراهما ويستمتع بهما كما يستمتع بآداب الامم الراقية. باعتقادي ان الادب العربي على الرغم من وجود نجوم لامعة هنا وهناك، فإنه يعيش بأزمة، استطيع ان اقول بأنها ازمة التقرير وازمة المباشرة وازمة تصوير الحدث من خارجه وتصوير الموقف عن بعد وليس الدخول الى الحدث والى الموضوع دخولاً حيًا داخليًا لا ضجيج فيه ولا خزعبلات، وبلا عويل وصراخ، لأن هذا الصراخ لا يؤدي الى فن راق، ولا يؤدي الى فن جميل يخدم العقل والروح والانسان قبل كل شيء.

* كيف تنظر الى عودة محمود درويش الى البلاد، وهل لذلك تأثير على حركتنا الادبية؟

- لا شك ان وجود محمود درويش في رام الله، وزيارته الى الناصرة، وزيارته الى اماكن اخرى في المستقبل، لا شك انها تنفخ هواء عطرًا على الجمرة الادبية في بلادنا. محمود درويش شاعر عظيم، محمود درويش يتحدث باسم الناس ويصور آلام الناس. نعم ان محمود درويش بمجيئه خدم ويخدم الادب الفلسطيني، ثم دعني اقول بأن محمود درويش لم يخدم الادب الفلسطيني فقط بل خدم الادب العربي، انه الآن شاعر العربية بغير منازع.

* «ابو نزار» لا يكتب الشعر الموزون، منذ متى؟ وهل كتبت شعرًا موزونًا؟

- انا لم اكتب شعرًا موزونًا ابدًا، فانا اكتب قصيدة النثر والقصة القصيرة. جذبني الشعر النثري، قصيدتي منثورة ولا تجربة لي في الشعر الموزون والمقفى. لكن لا يحسبن احد انني اعتقد ان القصيدة المنثورة قد جاءت لتحل محل القصيدة العربية الموزونة والمقفاة بل العكس، انا اعتقد ان القصيدة النثرية

هي صحن بقدونسية جميل على مائدة الادب العربي الغنية بالمناسف والاصناف الشهية الاخرى. هي صحن لا يلغي المائدة، وتلك المائدة لا تلغي الصحن. والقصيدة العمودية المقفاة لا تلغي قصيدة النثر الا إذا كانت قصيدة نثر صاحبها لا يعرف الفرق بين النثر والشعر. باعتقادي المتواضع القصيدة النثرية تعتمد الصور الفنية الجميلة وغير العادية بلغة ساخنة وبخيال غير عادي. وبأثر في نفس الانسان غير عادي، فانا حين اقرا قصيدة مقفاة وموزونة جميلة اهتز طربًا، وحين اقرا قصيدة نثرية جميلة، وتحتوي على تجربة انسانية عميقة وخيال عميق صادق. ومكتوبة بلغة مفهومة انيقة وجميلة. لا تقلد احدًا، فإنني ايضا استمتع بها واطرب لها.

* هناك من يقول ان الشعر المنثور لم يصل الى مستوى الشعر الموزون، ما رأيك بهذه المقولة؟

- باعتقادي انه يوجد فقط اما قصيدة جميلة واما قصيدة غير جميلة. تكون هذه القصيدة الجميلة مرة موزونة ومقفاة، وتكون مرة منثورة. النثر برأيي لا يصنع القصيدة الجميلة لأن النثر وحده لا يكفي، والوزن والقافية لا يوصلان وحدهما الى مستوى الفن الراقي، الا اذا كان الشاعر متمكنًا من موضوعه وفنانًا وحساسًا وقادرًا على نقل هذا الموضوع الشعري بصدق وامانة وفن...

* هل انت قاص، شاعر ام كلاهما؟

- انا آخذ الموضوع كما يأخذ الفنان قطعة خشب وينظر اليها ويسأل، ماذا يصنع منها؟ يصنع جملاً ام حمامة؟ هل هي ملائمة لتمثال رجل ام هي ملائمة لصورة امرأة؟ هل هي تصلح لأن ينحت منها اسدًا ام غزالاً طائرًا؟ انا آخذ الفكرة واقلبها، وانظر فيها، فإذا رأيتها تتناسب مع قصة، اكتبها قصة واذا رأيتها لا تتناسب الا مع القصيدة اكتبها قصيدة.

الفرق بين القصة والقصيدة هو فرق كبير، فكل واحدة بلغتها واجوائها تختلف.

انا اكتب القصة واكتب الشعر، ولا اكف عن كتابة الشعر ما دامت المواضيع التي امامي تصلح للشعر. ولا اكف عن

◄◄◄

قصيدة غير منشورة

لطه محمد علي

خليك عنّا..

* الزيتونة
في خاطري
من أكثر المخلوقات
إحتفاءً بالصنيعة.
ولكم أخذت
حيال زيتونة
كانت لنا
باستبشار اغصانها للخير
وانتشاء اوراقها من العُرْف،
فما من نهار صيفي
حرّه ظالم
سكبت فيه دلو ماء
عند جذع تلك الزيتونة
اليافعة
التي غرسها جدي
أمام بيتنا القديم
إلا تشبثت انامِلُها الجذلى
بكتف ثوبي
تستبقيني في ظلها
فتطوف بي اجنحة فرح
عبر احلام البرقوق
دنيا عذوبة
كلها اعراس سنونو.
كلها اشراق نرجس.
....
لكن بهجتي كانت دئمًا
تبلغ «لا وصفها»
حين كنت امضي امتع اللحظات
في فك صوف ردائي
من شباك البراعم
وخطا طيف الشُعَبْ
بينما الزيتونة الحيية
من خلال شذا
ارتعاشات اهدابها العطرة
تدعوني:
«خَلّيكْ عِنّا!» *

(٩٧/١١/١٤)

الشاعر طه محمد علي:

أنا تلميذ ومدرستي هي الحياة..

القصة ما دامت المواضيع التي امامي تصلح للقصة. مثلا قصة «ما يكون». هذه لا يمكن اطلاقًا ان تكون قصيدة وهي ليست رواية لأن موضوعها محدد، فهي لا تصور حياة طويلة لشخص ما وانما هي لحظات معينة في حياة طفل في العاشرة. باعتقادي ان القصص الاخرى التي كتبتها هي على هذا المنوال.

• كتبت القصة القصيرة في بداية مشوارك، وقبل حوالي ٣ سنوات نشرت قصة بعنوان «ما يكون..» وهي قصة ناجحة، لماذا لا نرى قصصك في مجموعة قصصية؟

- انا اعد الآن مجموعة قصص قصيرة، فيها ايضا قصة «ما يكون» التي ترجمت للانجليزية في كتاب صدر حديثًا يحوي مجموعة من قصائدي مترجمة للانجليزية ويحمل عنوان «عشرون قصيدة وقصة واحدة». وسأنشر مجموعة القصص حين انتهي من قصتين اعالجهما الآن.

• الطفل الموصوف في «ما يكون..» هل هو «ابو نزار»؟

- سبق ان سئلت عن هذا. وتساءل النقاد، في عدد كبير من المقالات التي كتبت عن «ما يكون..»، هل هذه قصة حياتك يا فلان. الحقيقة ليس بالضرورة ذلك، وهي لم تكن قصة حياتي. انني اذ اريد ان اصور صورة عجوز او شاب في موضوع ما، اتمثل هذا الانسان كيف يتصور، كيف يتصرف، كيف يتحدث، ماذا يفعل، وما هو مستوى تفكيره. فأنا آخذ الطفل وادخل في ثوبه. اضع قدمي في حذائه كما يقول البريطانيون، فأفكر بتفكيره، كما يفعل الممثل حين يتقمص شخصية من شخصياته.

الحقيقة انني سئلت والذين ترجموا قصة «ما يكون..» الى الانجليزية سألوني: هل هذه قصتك؟ وقلت لهم: لا. فكما تقول مثلاً ان عبد الهادي في قصيدة من قصائدي هو غير موجود، تقول عن هذا، ولكن هذ الطفل في هذه القصة كعبد الهادي له وجود فني في حياتي حقيقي، وهو كائن ادبي حي، ككافانكا في قصة انطون تشيخوف. انا اتخيله كيف كان يضع اقدامه في الماء وفي قنوات المياه التي تسير في الحارات.

ليس من الضروري ابدًا ان تكون هذه الاحداث في صفورية، انما هي في كل قرية عربية. قصصي جميعها شخصياتها هكذا، لكن ليس بالضرورة ان تكون من صفورية، هي في كل قرية. وهذا باعتقادي سبب من اسباب نجاح القصة، ان يعتقد كل شخص يقرأها انه قد رآها. فمثلاً كاتب من القدس كتب في مقاله وقال: ان هذه الحادثة قد حدثت معه، واخذ يصف كيف وهو صغير، لبس مرة حذاء اخته وكيف ذهب الى المدرسة وماذا قال له المعلم.

الحقيقة انك يجب ان تكون الشخصية في القصة او القصيدة. والمشهد في كليهما يجب ان يكون واقعيًا اكثر من الواقعية في الحياة...

• قصيدة «خليك عنا..» تحوي كمًا هائلاً من الاحاسيس والصور التي تعبر عن الانسان وتتكلم اليه، تتكلم عن حب الارض، الوطن وانسنة الزيتونة.. احكي لنا قليلاً عن هذه القصيدة وما دفعك الى كتابتها؟

- صورت هذه القصيدة بكلماتك الجميلة. حبّي لشجرة الزيتون ليس حبًا ماديًا فقط، فأنا احب الزيت واللبنة ويوميًا آكلها، ولكن ليس هذا فقط بل ارى فيها صورة لبلدنا وارى فيها صورة لوطننا.

في فلسطين شجرة الزيتون موجودة، انًا ذهبت وانًا توجهت تجدها امامك. اذهب الى السهول، الى الجبال والى كل مكان، تجد ان كروم الزيتون تزين كل القرى العربية، فهي من ناحية عملية براغماتية، نافعة، نحب زيتها ونحب زيتونها، ومن ناحية اخرى هي نموذج للقرية العربية. هذا جعلها بنفسي حبيبة اكثر من شجرة اخرى مثل التفاح او العنب. الزيتونة التي كتبت عنها في هذه القصيدة اود ايضا ان اجعلها ليس فقط أمًا للزيتون والزيت، وليس فقط رمزًا من خشب واوراق وزهور للقرية الفلسطينية بل هي كما عرضتها، ادخلت المشاعر الانسانية اليها وأردتها ان تحب وتدعو محبيها وتقول للناس «تفضلوا..» فأنا حاولت جهدي، ويبدو انني نجحت لأن هناك اكثر من شخص قال لي ان هذا انسن الشيء الجامد. وهذا كان المقصود ان تكون هي كإنسان، وتجعل الكائن غير الحي يشعر كأنه حي..



بقلم : شوقي بزيع

الكتابة النسائية في عالمنا العربي لا تزال تحتاج الى الكثير من التبلور والنضج وتوسيع الاطار والمفهوم. لكن هذا لا يتعلق بقصور المرأة نفسها او بعجزها عن مجاراة الرجل في المغامرة والابداع، مثلما يزعم البعض، بل بتوافر الشروط المؤاتية التي تسمح للمرأة بالانطلاق والتحرر واجتياز الممنوع. فالأدب، كما الفن في وجه عام، هو كالشجر والنبات الذي يحتاج لكي ينمو ويثمر الى ارض مؤاتية ومحروثة بعناية بقدر ما يحتاج الى مطر الموهبة ومناخها الملائم. «هنالك ارض شديد الخصوبة/ لا بد من تربة صالحة»، يقول محمود درويش. وهو في هذا القول الشعري يختزل الشرطين الاساسيين لأي ابداع حقيقي: الشرط الذاتي المتمثل في الموهبة والنزوع الفطري، والشرط الموضوعي المتمثل في البيئة والمكان والظرف المناسب.

في المستوى الاول لا اعتقد أن المرأة تقل عن الرجل في إحساسها ومشاعرها وقدرتها على التعبير. بل إن الموجة المتصلة بالشعر والفن هي موجة أنثوية من حيث المبدأ. ذلك ان الانوثة في جوهرها تقوم على الشفافية والصفاء ورهافة الحس. وما الذي يلزم الفن لكي يبحث عن تمظهره اكثر من هذه المنطلقات الاولية؟ الكتّاب في هذا المعنى أقرب الى روح الانوثة منهم الى الذكورة، حتى لو كانوا من الذكور. وهو ما يعبّر عنه أحد النقاد الكبار بقوله: «الشعراء إناث قومهم». ان ما يقصده الناقد بالطبع ليس المعنى الجنسي او البيولوجي، حتى لا يساء الفهم وتقع الكارثة!، بل ذلك المعنى المرتبط بتجليات الابداع وأصواته المرهفة وشحناته العاطفية المتوترة. لهذا السبب على الارجح اختارت اللغة نفسها أن تنحاز الى انوثتها التعبيرية في ما له صلة بالكتابة وادواتها. فالمفردة والكلمة والجملة والعبارة واللغة والكتابة والقصيدة، وغير ذلك من المفردات، تقع جميعها في دائرة المؤنث كما لو انها تشير الى هويتها الحقيقية وانحيازها للكشوف الى معدنها الاصلي.

كيف يمكن تالياً ان تكون المرأة اقل شاعرية وطاقة ابداعية من الرجل وهي في اساس الابداع ونواته. وهي ليست في اي حال موضوعاً للكتابة والوصف والتشبيب فحسب، بل قادرة لو اتيح لها المجال المناسب ان تبزّه في كل شيء وبخاصة في مجال الكتابة والفن. ولسنا في حاجة الى التذكير بالخنساء وولّادة بنت المستكفي ونازك الملائكة ومي زيادة وفدوى طوقان وحنان الشيخ وهدى بركات وفاطمة المرنيسي وأحلام مستغانمي وغيرهن كثيرات ليتبيّن لنا ان المرأة ليست رديفة للنقصان وليست وعاء لشهوات الرجل ولا مجرد موضوع للتغزل والوصف بقدر ما هي النصف الأجمل والاكثر بهاء لثمرة الخلق الباهرة.

اين يكمن الخلل اذاً؟

انه يكمن على الارجح في المستوى الثاني من شروط الابداع، اعني به الشرط الموضوعي لا الذاتي المتصل بالحرية والفضاء الواسع والتربة الملائمة. ففي غياب هذا الشرط لا يمكن للشجر نفسه ان ينمو والكائنات ان تتكيف وتتكاثر. وفي غياب هذا الشرط لن تكون المرأة وحدها عاجزة عن التعبير بل ان عنّة جماعية شاملة يمكن ان تصيب البشر في شقيهم الذكوري والأنثوي. ان غياب الحرية والهواء النظيف يحوّل التعبير حشرجة، والغناء مومأة، والشعر كلمات متقاطعة، والنقد سلعة في سوق المديح او الخوف. واذا كان هذا الغياب قد أثّر في الأدب الذكوري العربي نفسه وأعاق تطوره وقدرته على اختراق المحرمات وتجاوز المحظور وكسر الانماط السائدة فكيف الحال مع المرأة التي تعاني ظلماً مضاعفاً وقيوداً مزدوجة ويستنكر عليها البوح والإفصاح وملامسة الحقيقة. ومن يقرأ كتابي الناقد عبدالله الغذامي، «المرأة واللغة» و«ثقافة الوهم»، يتبين له مدى الهول الذي ترزح تحته المرأة والاجحاف الذي يلفها من كل جانب.

لكن هذه المقالة ليست مجرد مرثية للمرأة العربية او لنتاجها الأدبي بقدر ما هي تحريض على استرداد حقها في خلخلة البنى القائمة والقرع بعنف على باب الخزان الذي دعا غسان كنفاني الى قرعه. وهو ما لا يتم الا بتخلي المرأة نفسها عن وهمين اثنين: وهم استرضاء الرجل ووهم استعدائه. ففي الجانب الاول ترزح الكثيرات من أديباتنا العربيات تحت وطأة اغواء الرجل واجتذابه والنيل منه عبر رفع وتيرة الشهوة الى اقصاها. وهن بذلك يصبحن شبيهات بالنعامة التي تدفن رأسها في الرمل وينسين ان ما يفعلنه هو ما يريده الرجل بالذات وهو ما يعمق نظرته اليهن ولا يلغيها. وفي الجانب الثاني تغفل بعض الكاتبات المتفرغات لهجاء الرجل وتقريعه ان من تنقصه الحرية غير قادر على منحها لأحد، وان كلا من المرأة والرجل يفتقر في مجتمعاتنا العربية الى الهواء نفسه والحرية ذاتها. وتالياً فإن عدو المرأة ليس الرجل كرجل بل تلك السلطة الذكورية التي يدعمها التخلف والجهل ويشد من ازرها القمع والاستبداد. ولا يمكن مقاومة مثل هذه السلطة الا بأدب حقيقي تستعيد معه المرأة، كما الرجل، شرطها الانساني وقدرتها على الفعل لا على الانفعال وحده. انها مدعوة للتحرر من عقدة الجنس والاغواء اللذين يكرسان صورة المرأة الخليلة او الجارية، وفتح نوافذها على رياح التغيير الشامل الذي يتعدى صراع الاجناس. وفي انتظار هذا التغيير الذي لا بد آت، ثمة مبدعات عربيات رائدات يصوّبن الى قلب الهدف ويحملن الشعلة بثبات وسط ظلام المرحلة الدامس. وهن يستحققن بجدارة التحية والتقدير والحث على مقاومة الكابوس.

من مسرحية

«بؤس ورعب الرايخ الثالث»

تأليف: برتولد بريخت

ترجمة وتقديم : رياض مصاروة

تقديم

* «بؤس ورعب الرايخ الثالث» عبارة عن مشاهد متسلسلة مستقلة عن بعضها البعض. كتبها برتولد بريخت في ١٩٣٥-١٩٣٧، واستقى مادتها من شهادات المهاجرين اضطرارًا من المانيا النازية، ومن الصحف التي كانت تنقل اخبار النظام النازي بزعامة هتلر.

المسرحية (٢٤ مشهدًا) تتناول فئات اجتماعية مختلفة ويعالج بريخت سلوكها تجاه صعود الحكم النازي. ويركز بريخت انتقاده في هذه المسرحية على فئة «المثقفين» التي استسلمت وانهارت واستعدت لأن تفعل كل شيء يطلب منها لانقاذ نفسها.

في مشهد «البحث عن العدالة» يصرخ القاضي قائلاً: «انا مستعد لكل شيء يطلبوه مني» والمعلم في مشهد «الجاسوس» يقول: «انا مستعد ان اعمل كل شيء يطلبونه مني ولكن كيف لي ان اعرف كيف يريدون لبسمارك ان يكون». والمراة اليهودية تعترف بانها كانت من تلك البرجوازيات «اللاتي يملكن الخدم والآن يسمح بذلك فقط للشقر»، وتعترف انها كانت موافقة على التقسيم الذي كان «يوجد اناس ذوو قيمة واناس بلا قيمة، اناس يحصلون على الانزولين اذا اصابهم مرض السكر والآخرون لا يحصلون على شيء». والآن هي كلمتي الى اناس بلا قيمة حسب التصنيف الجديد.

ومن جهة اخرى يعالج بريخت في هذه المسرحية تخبطات الطبقة العاملة والطبقة المسحوقة التي لم يكن بمقدورها ان توقف المد الفاشي.

* المراة اليهودية *

وهناك نرى البعض يأتي
البعض الذي اخذ منه نساؤه
انهم يتزوجون على الطريقة الآرية
الشكوى من تساعد ولا اللعنة
لقد اخرجوا من التصنيف
وهو يعيدهم الى تصنيف آخر.

(فرانكفورت ١٩٣٥. مساء. امراة ترتب ملابسها في الحقائب. تختار ما تريد ان تأخذه وتسترجع بعض اللوازم والملابس لكي تستطيع ان تضع مكانها شيئًا آخر. تفكر طويلاً اذا ما كان عليها ان تأخذ صورة فوتوغرافية كبيرة لزوجها، ثم تتركها مكانها. تتعب من ترتيب الحقائب، تجلس على احدها، تضع رأسها بين يديها، ثم تقف لتذهب الى التلفون وتدير القرص وتختار رقمًا).

* المرأة: يهوديت كيت على التلفون. دكتور! هل هو انت؟. مساء الخير. اردت ان اتصل، لاقول لك بانه عليكم الآن ان تبحثوا عن شريك غيري للبريدج. سأسافر. لا.. ليس لفترة طويلة، لعدة اسابيع على الاقل.. اريد الى امستردام. نعم. الطقس جميل هناك في بداية السنة. لي اصحاب هناك. كلا. بصيغة الجمع اذا كنت لا تصدق. كيف ستلعبون البريدج؟ ولكننا لم نلعب منذ عدة اسابيع.. بالطبع.. فرتيس؟ أصابه البرد ايضًا. في هذا البرد لا يستطيع المرء ان يلعب البريدج. هذا ما كنت اقوله دائمًا. ولكن كلا.. دكتور.. كيف لي ان...؟ ولكن ايضا تكلا امها في زيارتها. انا اعرف. لماذا يجب ان افكر بهذا الشكل؟ لم يات ذلك بشكل مفاجئ. لقد اجلت ذلك دائمًا، ولكن الآن انا مضطرة.. نعم.. زياراتنا للسينما ستلغى ايضا.. سلم على تكلا.. اتصل به يوم الاحد اذا امكن.. الى اللقاء اذن. نعم بالتاكيد. بكل سرور. اديو.

(ترجع سماعة التلفون وتختار رقمًا آخر).

يهوديت كيت على التلفون. اريد ان اتكلم مع السيدة شوك. لوتي؟ اردت ان اودعك بسرعة. سأسافر لبعض الوقت. لا. لا ينقصني شيء. اريد فقط ان ارى بعض الوجوه الجديدة.

نعم... اردت ان اقول ان البروفسور سيزور فرتيس يوم الاحد القادم. مساءً. تعالوا اذا استطعتم. كما قلت.. انا مسافرة هذا المساء. نعم. يوم الثلاثاء.. كلا، اردت ان اقول انني مسافرة هذه الليلة. لا علاقة لسفري بذلك. فكرت انه باستطاعتكم الحضور ايضا. والآن، فلنتفق ولو انني لن اكون هنا. أليس كذلك؟ اعرف ذلك انكم لستم هكذا.. حتى ولو.. الاوضاع ليست هادئة، وكل الناس تأخذ حذرها. ستاتون اذن؟ اذا استطاع ماكس؟ سيكون باستطاعته، البروفسور موجود ايضا. قولي له. يجب ان انهي المكالمة. اذن. اديو.

(ترجع سماعة التلفون وتختار رقمًا آخر)

هل هي انت جرترود؟ هنا يهوديت. المعذرة اذا ازعجتك. شكرًا. اردت ان اسألك اذا كان بامكانك ان تزوري فرتيس. سأسافر لبضعة اشهر. اعتقد انك كأخت له.. لماذا لا تريدين؟ لن يبدو كذلك. بالتاكيد ليس بالنسبة لفرتيس. بالطبع هو يعرف.. ان علاقاتنا لم تكن حسنة.. لكن.. اذن لن يتصل اذا كنت لا ترغبين بذلك.. نعم. ساقول له ذلك. كل شيء على ما يرام. الشقة كبيرة بعض الشيء. بالنسبة لغرفة عمله، إيدا تعرف ما هو مطلوب.. اتركيها تعمل. انها ذكية. وهو متعود عليها. وشيء آخر. من فضلك لا تفهمي ذلك خطأ، هو لا يحب الحديث قبل الاكل. هل تتصورين ذلك؟ كنت دائمًا اتغاضى عن ذلك. لا افضل النقاش حول ذلك الآن. لقد حان موعد القطار. لم أنه ترتيب الحقائب. اهتمي لبدلاته وذكريه انه عليه ان يذهب الى الخياط. لقد طلب معطفًا. واهتمي بتدفئة غرفة نومه. انه نيام والشبابيك مفتحة، والطقس بارد الآن. كلا. لا اعتقد انه سيغضب، والآن علي ان انهي.. اشكرك جدًا جرترود! سنكتب لبعضنا البعض. اديو!

(ترجع سماعة التليفون وتختار رقمًا آخر).

انّا! هنا يهوديت. انّا! انا مسافرة الآن.

لقد حان الوقت. الوضع اصبح صعبًا جدًا، صعبًا جدًا.

نعم، لا، فرتيس لا يريد ذلك. هو لا يعرف شيئًا. لقد رتبت الحقائب. هذا هو. لا اصدق. لا اعتقد انه سيقول الشيء الكثير - لا شيء. ان ذلك صعب بالنسبة له، خارجيًا، لم نتفق على ذلك. لم نتكلم عن ذلك قطعيًا، ولا مرة. كلا. لم يكن غير ذلك - بالعكس. اردت فقط ان تهتموا به في الفترة الاولى. نعم. خصوصًا ايام الاحد. واقنعوه ان ينتقل الى شقة اخرى. الشقة كبيرة بالنسبة له. كنت افضل ان اودعك، ولكنك تعرفين.. البواب. اذن الوداع. كلا! لا تاتي الى المحطة. لا ولا باي حال من الاحوال. وداعًا. ساكتب لك. بالتاكيد.

(تضع السماعة مكانها ولا تختار رقمًا اضافيًا. تدخن. تحرق دفتر التليفونات. تذهب وتجيء مرارًا، ثم تبدأ بالحديث - انها تتمرن على «خطبة» ستلقيها على زوجها. وكان زوجها جالس على الكرسي).

- نعم ساغادر الآن يا فرتيس! من الممكن انني بقيت هنا اكثر من اللازم، متاسفة، ولكن..

(تبقى واقفة، تحاول ان تستعيد ثقتها وتبدأ بشكل آخر).

فرتيس: لا تعوقني! انت لا تستطيع.. واضح جدًا انني ساوصلك الى التهلكة، اعرف، انت لست جبانًا، انت لا تخاف من الشرطة. ولكن هناك ما هو افظع من ذلك. لن يجروك الى معسكر الاعتقال، لكنهم سيمنعونك من دخول المستشفى، غدًا او بعد غد، ولن تقول شيئًا بعد ذلك، ولكنك ستمرض. لا اريد ان اراك جالسًا هنا وانت تقلب الصحف.

انها انانية محضة مني اذا ذهبت. لا شيء آخر. لا تقل شيئًا..

(تتماسك ثانية وتبدأ من جديد).

لا تقل انك لن تتغير، انت لست كذلك. قبل اسبوع اكتشفت وبشكل موضوعي ان نسبة العلماء اليهود ليست عالية. الاشياء تبدأ بالموضوعية، ولماذا تقول الآن انني لم اشعر بقوميتي اليهودية مثل الآن؟ بالطبع انا كذلك.

انه شيء معدٍ. اوه، فرتيس! ماذا يحصل لنا؟

(تتماسك وتبدأ من جديد).

لم اقل لك انني اريد ان اغادر. منذ فترة طويلة وانا اريد ان اغادر. لأنني لا استطيع ان اتكلم عندما انظر اليك، فرتيس! ولن اشعر بالفائدة اذا تكلمت. كل شيء مقرر. ماذا حصل لهم؟ ماذ يريدون بالضبط؟ بماذا اسأت اليهم؟ لم اتدخل قط بالسياسة. هل كنت مرة الى جانب تيلمان؟ في نهاية الامر انا من تلك النساء البرجوازيات اللاتي يملكن الخدم.. وفجأة يُسمح بذلك فقط للشقر. لقد فكرت بذلك في الآونة الاخيرة، بالذي كنت تقوله لي قبل سنوات. يوجد اناس ذوو قيمة واناس اقل قيمة، اناس يحصلون على الانزولين اذا اصابهم مرض السكري، والآخرون لا يحصلون على شيء. ووافقت على ذلك. انا العبثية. والآن هم يقرون تقسيمًا جديدًا يشبه ذلك التقسيم. والآن انا انتمي الى اولئك الناس الذين لا قيمة لهم. انا استحق ذلك.

(تتماسك ثانية وتبدأ من جديد).

نعم. سأترك. انت لست مجبرًا ان تتصرف وكانك لم تشعر بذلك في الايام الاخيرة. فرتيس! كل شيء ممكن ولكن شيئًا واحدًا غير ممكن، اننا لا نستطيع ان ننظر الى بعضنا البعض في الساعات الاخيرة المتبقية لنا. ممنوع ان يتوصلوا الى ذلك، هؤلاء الكذابون الذين يجبرون الكل على الكذب. قبل عشر سنوات وعندما ادعى شخص ما ان الذي يراني لا يميز انني يهودية واجبت حينها وبسرعة، بلى، المرء يستطيع، وكان ذلك شيء مفرح، كان ذلك وضوحًا، ولِمَ الآن اللف والدوران؟ سأسافر لأنهم سينتزعون منك وظيفتك كطبيب رئيسي ولأنهم لا يحيونك في المستشفى ولأنك لا تستطيع ان تنام في الليالي.

لا اريد ان تقول لي: لا تذهبي! انا اسرع الآن لأنني لا اريد ان اسمعك وانت تقول انه علي ان اذهب. انها مسالة وقت، وميزة الشخصية مسالة وقت. انها تصمد مثلما تصمد الكفوف على الايدي. يوجد طيبون والذين يصمدون طويلاً، ولكنهم لا يصمدون الى الابد. على فكرة، انا لست غاضبة. بلى، انا هي كذلك. لماذا علي ان اشاهد كل ذلك. ما السيء في شكل انفي ولون شعري. عليّ ان اترك مدينتي التي ولدت فيها لكي لا يحتاجوا ان يقدموا الزبدة. اي نوع من البشر انتم؟ نعم، وانت؟ انتم تكتشفون نظرية الكم ونظرية الاتجاه العام وتسمحون لانفسكم ان تُقتادوا من قبل انصاف الوحوش، وانه عليكم ان تحتلوا العالم، ولكن في الوقت نفسه انتم لا تستطيعون ان تمتلكوا المراة التي تريدونها. تنفس اصطناعي وكل طلقة هي هباب. انتم فظيعون، فظيعون متذللون. نعم. ان ذلك ليس عقلانيًا من جهتي، ولكن ما فائدة الطفل في عالم كهذا؟ انت تجلس الآن هنا وتنظر الى زوجتك وهي تُعزّل ولا تقول شيئًا. الجدران لها آذان، ماذا؟ ولكنكم لا تقولون شيئًا. البعض يتنصت والبعض الآخر يصمت. تفو! الى الجحيم وانا كان علي ان اصمت. عندما احببتك التزمت الصمت. انا احبك فعلاً.

ناولني الملابس هناك! انها ملابس الاثارة. سأحتاجها. عمري ست وثلاثون سنة. لست كبيرة السن. ولكني لا املك الوقت للتجاوب. في البلد القادم، الى حيث انا ذاهبة، ممنوع ان تحصل مثل هذه الامور، والرجل القادم الذي سأحصل عليه يجب ان يكون باستطاعته ان يمتلكني، ولا تقل انك سترسل نقودًا، انت تعرف انه ليس باستطاعتك. لا تتصرف وكان ذلك لأربعة اسابيع فقط، ولن يستمر ذلك هنا اربعة اسابيع فقط. انت تعرف ذلك، وانا اعرف ذلك. لا تقل اذن! انها اربعة اسابيع فقط. عندما ستناولني معطف الفرو الذي سأحتاجه في الشتاء، دعنا لا نتكلم عن مصيبة، فلنتكلم عن العار. اوه.. فرتيس.

(تتماسك ثانية. الباب يفتح، ترتب نفسها بسرعة، يدخل زوجها).

* الزوج: ماذا تفعلين؟ تعزّلين؟
* الزوجة: كلا.
* الزوج: لماذا تجمعين امتعتك؟
* الزوجة: اريد ان اغادر.
* الزوج: ماذا يعني ذلك؟
* الزوجة: لقد تحدثنا. انني سأنتهز الفرصة لكي اغادر لبعض الوقت، لم يعد الوضع جميلاً هنا.
* الزوج: هراء.
* الزوجة: اذن؟ هل عليّ ان ابقى؟
* الزوج: الى اين تريدين اذن؟
* الزوجة: الى امستردام. بعيدًا عن هنا.
* الزوج: ولكنك لا تعرفين احدًا هناك.
* الزوجة: كلا.
* الزوج: لماذا لا تريدين البقاء هنا؟ من جهتي انا، انت لست مجبرة ان تذهبي. انت تعرفين انني لن اتغير. انت تعرفين ذلك. يهوديت!
* الزوجة: نعم.

(يضمها. يقفان صامتين بين الحقائب).

* الزوج: انه ليس امرًا خاصًا ما يجعلك تذهبين.
* الزوجة: انت تعرف.
* الزوج: ما تفعلينه ليس بالغباء. انت تحتاجين الى الهواء النقي. المرء يختنق هنا. سأتي وآخذك. ستتحسن حالتي اذا كنت بمسافة يومين عبر الحدود.
* الزوجة: نعم. افعل ذلك!
* الزوج: لا يمكن ان يستمر هذا الوضع لمدة طويلة. سيأتي التحول من مكان ما، كل ذلك اشبه بالاحتراق، انها فعلاً مصيبة.
* الزوجة: بالتاكيد. هل التقيت بشوك؟
* الزوج: نعم. اعني على الدرجات. اعتقد انه يتأسف ثانية انهم قاطعونا. لقد كان فعلاً مرتبكًا جدًا. ولكنهم ليس بمقدورهم ان يضطهدونا اكثر من ذلك، نحن المثقفين المخنثين. ليس باستطاعتهم ان يقودوا حربًا على حطام سفينة. الناس ليست مناهضة بهذا الشكل اذا واجهوها بثبات. متى ستسافرين؟
* الزوجة: التاسعة والربع.
* الزوج: الى اين يجب ان ارسل النقود؟
* الزوجة: بإمكانك الى البريد المركزي في امستردام.
* الزوج: سأحصل علي تصريح خاص. انها القذارة بعينها، لا استطيع ان ارسل الى زوجتي عشر ماركات في الشهر. بت اخجل من نفسي.
* الزوجة: ستشعر ببعض التحسن عندما تاتي لتاخذني.
* الزوج: ولو لمرة واحدة ان تقرأ في صحيفة عن هذه الامور!
* الزوجة: لقد اتصلت مع جرترود. سوف تزورك.
* الزوج: لا حاجة لذلك بالمرة. انها بضعة اسابيع.
* الزوجة: (تعود لترتيب حقائبها) والآن ناولني معطف الفرو.
* الزوج: (يناولها) في نهاية الامر انها بضعة اسابيع.





اداورد سعيد ومريد البرغوثي

قصيدة حب لرام الله

*** من وقائع إستقبال الترجمة الانجليزية لكتاب «رأيت رام الله» الفائز بجائزة نجيب محفوظ ***

* «رأيت رام الله» - هذا هو عنوان الكتاب الفائز بجائزة نجيب محفوظ التي تقدمها الجامعة الأمريكية سنويا لأفضل كتاب أدبي خلال عام. والمؤلف هو الشاعر الفلسطيني الكبير مريد البرغوثي. وفي حفل اقامته مؤخراً أصدرت الجامعة ترجمة إنجليزية للكتاب قدمتها الروائية أهداف سويف وكتب المقدمة في طبعتها الإنجليزية المفكر الفلسطيني الكبير إدوار سعيد.

وكان من المقرر أن يشارك إدوار سعيد في الحفل ضمن زيارة للقاهرة تستمر حتى ١٢ نوفمبر لكنه لم يتمكن من الحضور لأسباب صحية , وبعث برسالة قال فيها: (يؤسفني كثيرا أنني لم اتمكن من أن أكون معكم هذا المساء للاحتفال بإطلاق الترجمة الإنجليزية الممتازة لكتاب مريد البرغوثي (رأيت رام الله). لقد حالت ظروفي الصحية دون قيامي برحلة خلال هذه المرحلة من العلاج. أنني معكم بقلبي وتفكيري في هذه المناسبة الرائعة وفي المدينة التي أحب، القاهرة. إن كتاب البرغوثي المشغول بأسلوب أدبي رفيع هو كتاب ضروري لكل من يهمه أن يحيط بمحنة الشعب الفلسطيني. إن الانتفاضة الفلسطينية الراهنة والنضال المتواصل وسجل التجربة الفلسطينية تجتمع معا لتذكرنا أن صوت الحق والحقيقة لا يمكن اسكاته).

وفي كتاب (رأيت رام الله) يروي الشاعر مريد البرغوثي تجربته في زيارة مدينة رام الله وقريته دير غسانه بعد ثلاثين سنة من الغياب. وقد كتب مريد هذه التجربة بأسلوب أدبي فريد يدمج بين السيرة الذاتية للشاعر المغترب عن وطنه وسيرة الوطن الرازح تحت نيران الاحتلال، ونسيج من التفاصيل الصغيرة وحكايات المأساة وتجارب البشر وعبق الفلكلور وحقول الزيت والزيتون وكبرياء الشهداء، ينسج من ذلك لوحة كلية تعكس خصائص الذات الفلسطينية بكل مفردات ثقافتها وهويتها.

ومريد البرغوثي شاعر أصدر ٩ دواوين شعرية ترتكز كلها إلى مفردات القضية الفلسطينية. وهو متزوج من الروائية والناقدة المصرية رضوى عاشور ويعيش في القاهرة التي اغترب عنها أيضا ١٧ عاما إلى عواصم العالم.

أما مقدمة الترجمة فقد كتبها إدوار سعيد قائلا:

هذا النص المحكم المشحون بغنائية مكثفة، الذي يروي قصة العودة بعد سنوات النفي الطويلة إلى رام الله في الضفة الغربية في سبتمبر ١٩٩٦ هو واحد من أرفع أشكال التجربة الوجودية للشتات الفلسطيني التي نمتلكها الآن. إنه كتاب مريد البرغوثي الشاعر المرموق المتزوج، كما يخبرنا في مواضع شتى من الكتاب، من رضوى عاشور الروائية والأكاديمية المصرية الممتازة. إذ كانا طالبين يدرسان اللغة الإنجليزية وآدابها في جامعة القاهرة في الستينات. وخلال زواجهما اضطرا للافتراق طوال ١٧ عاما. هو ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية في بودابست وهي مع ابنها تميم في القاهرة حيث تعمل أستاذة في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة عين شمس.

الأسباب السياسية لهذا الافتراق يشير إليها كتاب (رأيت رام الله) كما يشير أيضا إلى ظروف نفي الشاعر من الضفة الغربية عام ١٩٦٦ وظروف عودته إليها بعد ثلاثين سنة. وعند صدوره عام ١٩٩٧ واستقباله بحفاوة عظيمة وواسعة شملت العالم العربي كله نال الكتاب جائزة نجيب محفوظ للإبداع الأدبي التي تمنحها الجامعة الأمريكية بالقاهرة. وأجمل ما تشتمل عليه الجائزة حقا هذه الترجمة الأنيقة المثيرة للإعجاب إلى اللغة الانجليزية التي قامت بها أهداف سويف، وهي ذاتها روائية وناقدة مصرية هامة تكتب رواياتها بالإنجليزية («في عين الشمس»، و«خريطة الحب»).

لهذا فهو حدث أدبي هام أن تجتمع هاتان الموهبتان داخل غلاف واحد وأنه ليسعدني أن يتاح لي أن أقول بعض الكلمات كمقدمة لهذا العمل.

أما وقد قمت بنفسي برحلة مشابهة إلى القدس (بعد غياب ٤٥ سنة) فإنني أعرف تماما هذا المزيج من مشاعر السعادة طبعا، والأسف والحزن والدهشة والسخط والاحاسيس الأخرى التي تصاحب مثل هذه العودة. إن عظمة وقوة وطزاجة كتاب البرغوثي تكمن في أنه يسجل بشكل دقيق موجع هذا المزيج العاطفي كاملا. وفي قدرته على أن يمنح وضوحا وصفاء لدوامة من الاحاسيس والأفكار التي تسيطر على المرء في مثل هذه الحالات. ففلسطين، على كل حال، ليست مكانا عاديا، إنها متوغلة بعمق في كل التواريخ المعروفة وفي تراث الديانات التوحيدية، شهدت غزاة وحضارات من كل صنف ولون، تاتي وتزول. وتعرضت في القرن العشرين لصراع ممض بين سكانها الأصليين العرب الذين اقتلعوا وتشتت معظمهم عام ١٩٤٨ وحركة سياسية وافدة لليهود الصهاينة (ذوي الأصول الأوروبية في الغالب) الذين أقاموا دولة يهودية في فلسطين . وفي عام ١٩٦٧ احتلوا الضفة الغربية وقطاع غزة ومازالوا عمليا يسيطرون عليها إلى يومنا هذا.

إن كل فلسطيني يجد نفسه اليوم أمام موقف شديد الغرابة، فهو يدرك أن فلسطين كانت موجودة ذات يوم لكنه يراها وقد اتخذت اسما جديدا وشعبا جديدا وهوية جديدة تنكر فلسطين جملة وتفصيلا . وبالتالي فإن العودة إلى الوطن في ظل هذا الوضع هي أمر غير عادي إن لم نقل إنه مفعم بالأسى والوطأة. إن رواية مريد البرغوثي كانت ممكنة بسبب ما يطلق عليه بشكل مضلل عملية السلام (هذه التسمية الخاطئة بشكل مخيف) بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة إسرائيل. فهذه الترتيبات التي بدأت في سبتمبر ١٩٩٣ وما تزال مستمرة بدون حل حتى كتابة هذه السطور والتي تمت بوساطة أمريكية، لم تؤد إلى سيادة فلسطينية حقيقية على غزة والضفة الغربية ولا إلى سلام ومصالحة بين اليهود والعرب، لكنها سمحت بعودة بعض الفلسطينيين من أهالي المناطق المحتلة عام ١٩٦٧. وهذه هي الحقيقة السارة التي انبثق منها مشهد الوقوف على الحدود الذي يفتح به مريد البرغوثي كتابه (رأيت رام الله).

مدينتي ترتعش!

وفي كلمته أمام الحفل قال الشاعر مريد البرغوثي: (مدينتي هذه اللحظات أيها الاصدقاء تلملم جراح سقوفها القرميد وجراح زيتونها المرتمي أفقيا بعد أن اقتلعته جرافات إسرائيل فحرمته من سموه إلى أعلى. مدينتي الآن يصفر في شوارعها نزيف ساخن منذ عقود. مدينتي الآن ترتعش تحت اصابع أم تفصل بتمهل وحرص الحقيبة المدرسية المثقوبة على ظهر طفلها المدروز بالرصاص. تحتفظ لنفسها بدفاتره وواجبه المدرسي وتعيد الطفل إلى حفرة الطين الأخيرة ليظل سريره الصغير فارغا ومرتبا إلى الأبد.

مدينتي أيها الأصدقاء تشهد أعجب مطاردة حيث الكاكس الأخرس الأبكم البارع في الصيد البشري يغلق قلبه بخوذة ضخمة ويصوب الموت على القمصان الصغيرة الملونة. وتتناسى إسرائيل قوة حديدها المهين وجبروتها النووي والبري والبحري والجوي فتنسى أن تطالب جنودها باخفاء ارتباكهم المضحك واحتياطياتهم الحربية البالغ فيها فيبدون وهم محصنون داخل دباباتهم الضخمة أصغر من الصبية العزل الذين يواجهونهم بنبلة المطاط.

مدينتي أيها الأصدقاء لن تلومها ولن تحسدها ولن ترثي لها مدينة أخرى ولا قرية أخرى فالقتل ساوى بين القتلى والخسارة وحدت حال الخاسرين فلم يبق مكان اعرفه في بلادي لم تسقط عليه قذائف عملية السلام. وسوف يدهش المؤرخون حقا أن يلاحظوا هذا النوع من السلام الذي أدى إلى كل هذا القتل).

وفي ختام كلمته قال مريد البرغوثي: (لم أكن يوما ما من المعجبين باتفاقية أوسلو، لكن المؤيدين لها ظنوا أنها ستؤدي إلى نيلهم حق تقرير المصير. اليوم يتضح ثانية ما كان واضحا دائما: أن إسرائيل تريد أن تقرر لنا المصير الذي يرضيها والذي تفضله هي. وهي تعاقبنا بالدبابات والطائرات لأننا نرفض أن يكون مصيرنا شأنا من شؤونها تقرره لنا نيابة عنا .

ان تقرير المصير هو أمر كالعطش فالعطشان لا يرتوى إلا إذا شرب الماء بنفسه , لا يجدي أن يشرب غيرك الماء فترتوي أنت. أية سريالية هنا لم يحلم بها أندريه بريتون تتمثل في دهشة إسرائيل من أننا لا نرتوي عندما تشرب هي. كيف نقنعها بعطشنا للحرية إذن؟ ثم وهذه صعوبة عمرها نصف قرن، كيف نقنع الحكومات الأمريكية المتعاقبة أن كلمة (الاحتلال) كلمة خرجت من القاموس الإنساني بغير رجعة وانتهت وهي لم تعد موجودة إلا في فلسطين التي تحتلها إسرائيل. وأن تأييدها لاحتلال بلادنا أمر لا يليق بشعبها ولا هو مقبول لدى شعبنا. وكيف نذكر الجنرالات بالبصيرة الفذة لارنست همنجواي عندما قال : الإنسان يمكن أن يدمر لكنه لا يمكن أن يهزم).

(عن صحيفة «البيان» - الامارات)

«جمال يونس مرّة اخرى..» !

كتابة : رجاء بكرية

(الى رام الله وجمال)

... كنت اعيد اليه ورقة مخططة بالوان البحر معنونة الى «زمن الصحراء»، تتضوع بعطر التوكاديللي. اقول لتلخم حياءه وتزداد بحة صوته. وسيخاف ان يعود الى زوجة احبها بجنون لئلا تشك في برنامجه اليومي. كان الانفعال يضيء خديه، بما لا يتصوره عقل وتتكاثر شقائق النعمان حمراء بلون الدم في عروق وجهه ويديه. كان يربكه ان يعرف ان امراة لم يرها خلف البحر تعرف ما اسجله عن الصحراء. والصحراء كانت كل عاله وغبارها سر احاديثه. اترى كل ما نحبّه في اصدقائنا يذهب معهم قبل ان نتمكن من القبض عليه مرّة اخرى، في ملابس صدفة جديدة.

لقد اكتشفت بعد ان التقيت جمالاً ان الغبار الذي ارهق منافيه يخالط رائحة عطرة، وانسحرت لأنني كنت رسمت له نفس الصورة حين سمعته لأول مرة. لقد فهمت بما لا يدع مجالا لشك ان حدسي لا يخطئ، لو تعرف فقط عمق محبته لك. كان يحكي عن تاريخك كانما يتناول سيرة احد الانبياء، احالك كتابا لا يمسّ، ويجب ان يتوضأ المتحدث حين يمس صفحاته.

رجل لا يشبه كل الذين عرفتهم هناك. من النوع الذي قطع على نفسه عهدًا باحترامها تحت ايّ ظرف، لذا كان من غير الممكن ان تصافح يده دون ان تفر من صوتك زغاليل الحمام، وان تنظر في عينيه ولا ينكسر في قعرك كوب ماء.

دمرتني اكياس الملح المحشورة تحت جفنيه، مثل جوارير ممرض محشوة بالقطن والشاش، يكفي ان تفتحها ليتكوم فوقك كل شيء ويقتلك. وكان هو يعرف لذا حرص على اغلاقها بقفل ومفتاح. كنت كلّما نظرت فيهما سمعت صوت اختناق واستغاثة فانتفض وليسال، ما بك؟ فاصمت وابتسم. كان ثمة حكاية لا افهمها، او حكايا لا تقصّ على قدم وساق، وانا لم اره غير مرة واحدة خطفًا وبلا هوامش. هربت بعد ساعة من لقائنا الوحيد لكنني الححت عليه بالمجيء هو وبعض الاصدقاء الى حيفا لنتحدث عن يافا، فحك حبة التوت التي صار اليها انفه وقال كمن اغفل حلقة من سيرة وجوده، كيف يافا الآن؟ اما زال لينائها رمل؟ ضحكت، حيفا ستاتي ساعبئ جيوبك بالرمل وحافظة نقودك ايضا. ضحك ضحكات طويلة متقطعة الانفاس وانا اغادره ووعدني انني ساراه ولم اره.

يجيء جمال كما تجيء سلمة وانت، لأن الانقطاع يولّد هذه الدينامية الملحة للتواصل عبر الاشخاص والامكنة. وجمال كان الحبر الذي كتبت به رسالتي الاولى اليك يحدثني عن سلمة كان الذي حدثني انت كان يحفظ كل شيء، ولا يؤجل، يكره اللقاءات المؤجلة.

ذات يوم، وبعد ان انقطعت شهورا عن الكتابة اليه كتب يقول «ثمة امراة تحضر ولا تغيب، بحر تلك المرأة، وامواج مجددة.. ووعد هي الايام، واسئلة تفر الى الاسئلة. قد كنت.. فهل تكونين».

فكتبت اليه ممازحة،

«ارجو ان اكون تلك، صاحبة الحضور والغياب، اما بعد اكون حيث يكون هو، عز جلاله، لأن عثراتي تحرسها ملائكته لقد خدعني موج حيفا يا جمال، يا صديق الصدفة، ظننته شيئًا من رملك، وحين اقتربت منه انزلقت قدمي، ارتطمت بصخرة وكسرت. ادع لي بالشفاء.»

مودتي، حيفا، مايو ٩٨

لم اعرف رجلاً بمثل شفافية خجله وادبه. يمتلئ بمحبة الحياة والبشر. حاولت ان استدرجه احيانًا ليقول شيئًا، مثلا، عن احد اصدقائنا، مثلما تفعل النساء عادة، عن عزت الغزاوي مثلا او محمود شقير او.. او، لكنه كان مصابًا بمرض عضال، اسمه داء المحبة. هذا الداء كان جزءًا من سرّ تلك الاكياس التي تتعبأ تحت جفونه، وتتزاحم دون توقف. متورمة كانت دائمًا بشقاء مزمن من العسير على من لم يطلع على بعض من سيرته الذاتية ان يفهمه. لقد كان صديقًا للشقاء وشبيهًا باحدى شخصيات تشيخوف، وقد هيء يومًا الي ان جمالاً بعد ان ينفق محبته على محيطيه، ويفرغ من تقبيل صغاره وتدليل زوجته يذهب الى غرفة سرية مهجورة تقع في احدى ضواحي رام الله، بيتونيا تحديدا، لتطوفها حيث يغلق هناك على حصان اقتناه واودعه فيها. يدخلها متسللا لئلا تراه العصافير وتلمّ الدنيا عليه، لينفض كل ما اخفاه عن عيون من ازعجوه، وغفر لهم، وصفح عنهم، ومزقوا طفولته كملصقات اعلانات يومية لكثرة ما استبيحت. لقد كانت طفولته مستهلكة.

تاتي وتروح وليست ككل طفولة شقية عشناها، وهي لذلك كانت فاقدة للتابو، اي ان ملكيتها مشاعة. ولم يفكر احد بتاميمها. ذلك الحمار الذي فكرت باوصافه مليا، وانشات تعارفا وهميا بينه وبين حصان تشيخوف. هو الآخر صامت وقادر على اجترار الوجع. ويبكي حين تتراكم اساءات الناس لصاحبه، لكن دون ضجيج. لقد تخيلت انه يقضي على اقل تقدير ثلاث ساعات يومية معه يملأ خلالها خراجه بكل ما لم يفه به امام بشر ليعود في اليوم التالي الى مكتبه ضاحكًا مبتسمًا، تحت وطأة اورام البؤس في جفنيه التي تفسد عليه كل محاولة لانهاء مسرحيته اليومية بنجاح. لم تستطع ان تخدعني، كانت تتحدث وحدها دون حاجة لافزاعها، فهل فكر احد ممن شقي جمال وهو يتردد بشكل شبه يومي على مكاتبهم لاستصدار جواز سفره ان يرحم هذا الشقاء؟ لقد كلت ركبتاه وحفي كلامه، وبرغم ذلك ظلّ يبتسم، ولا يدين احدًا. ظلّ يردد انه عفريت الاجراءات. يجد اعذارًا دائمًا وفقط من يعرف ما تحت جفنيه يفهم ان الاجابات هربت دائمًا من لقياه ويتجاهل، وكدت اسميه يومًا «رجل المغفرة»، لولا خوفي من عقابها.

اسوق جمالا لأن الحديث عنه ينقلني على غفلة الى يافا وسلمة. لم تكفان عن محبتك واريد ان ابرئ ذمة الاتهامات التي اسقطتها عليهما لماذا لم تأت اليهما؟ اكنت تخاف من الحقيقة التي وقع عليها جمال يوم زار حيفا قبل تعرفي به من فقدانك لحيفا الصغيرة الفتية التي يقفل عليها في جيب سترتك الداخلية لجانب سلمتك؟ حيفا بحجم حجر الزهر ذاك!

كتب اليّ جمال يقول، «دخلت حيفا بعد غياب ولكنني لم اشعر بنكهة العودة!». لم اساله ان يفسر لي ماذا عنى بقوله، لكنني فهمت انه بعد تلك الزيارة ذهب مباشرة الى تلك الغرفة السرية في اطراف رام الله وجالس حصانه طويلاً كي يتخلص سريعا من شظايا الزجاج التي افرزها ارتفاع نسبة الملوحة في ماء عينيه. كان يدعي الفرح على عادته، لكن، دون فائدة. لقد هزمت حيفا الجديدة الحيفا الصغيرة التي يقفل عليها هو الآخر منذ اثنين وخمسين عامًا في جيوبه. وهزمه شيء آخر، الغربة كنت اقدر انها تلك الايام الكافرة فغرت فاها مثل غولة ضبعة وافترست بعض اصابعه وشيئًا من حمرة البرقوق المتفتح تحت نسيج خديه، ذلك لأنه قيل لي انه يومًا ما كان اشد القا ووردا كما لاحظت دون قصد، ومنذ لقائي الاول به انه كان يخبئ عني جزءًا من اصابعه يضمها بقوة بعضها الى بعض، ويدافع بها عن الاجزاء المبتورة في روحه حين يدافع مبتسمًا عن حقه في البحر الميت.

اقول له ضاحكة، «اهكذا لا نستعيد نحن غير اجزائنا الميتة، قل عكا، قل حيفا.. توقف عن الابتسام لمرة اولى، وهمس خافضًا عينيه الى التراب «حيفا اكلتني» مرة اخرى لم اساله ان يفسر لي لأنني توقفت عن استحضار الحصان، فقد عكف منذ ذلك التاريخ على الجلوس بيننا في منتصف الطاولة البلوطية التي يرتكز عليها الهاتف، بعد الايام التي راى جمالاً فيها يبكي امامه ويهرّ الكلام من فمه مثل الحصى. وحين يلاعب الحصان ذنبه بعنف يسقط اسم حيفا امام تراب عينيه.

(مايو ٢٠٠٠)

(من مشروع ادبي حول النكبة في طور الانجاز).

غازي ابو ريا

رمضان يعلن..

بعد ايام قلائل، نحتفل بهلال رمضان، نحتفل بقدومه ليس حبًا في الجوع، وليس عشقًا لعطش.. بل لأنه الموسم السنوي. موسم جمع الحسنات بكميات لا نهائية، حسنات الصوم ، ذكر الله، السحور، الصلوات العادية، التراويح وكل صدقة.. موسم الحسنات السنوي قد جاء..

وقبل اسابيع قلائل، احتفل المسلمون في ارجاء الدنيا بموسم حسنات غير رسمي. فقد تعاطف المسلمون مع الفلسطينيين وبالاساس حزنوا وغضبوا الى درجة التافف من الخطر المحدق بالقدس والاقصى.. وهذا الحزن الظاهر يؤتي اكله من الحسنات حتى لو كان عابرًا تافهًا.. ويضاعف حسنات الغاضب ولو كان قاعدًا في مسجد في ماليزيا.. فالتعاطف اقوى من المشاركة. «لان المشاركة قد تضر»!! بينما التعاطف لن يضر الشعب الفلسطيني اطلاقًا.

وهناك في مساجد العالم الاسلامي حزنوا وبامر من «قمة المسلمين» ولا اعرف باي حق تسمى قمة.. لأن استبدال الخاء بالقاف اكثر ملاءمة للموقف والرجال والزمان والمكان.

المهم، ان «الخمة الاسلامية» اعطت الاذن للناس بأن يتعاطفوا حسب حديث تصحيح الاعوجاج. وذلك بأضعف الايمان.. وذلك سترًا للعرض، ومنعًا للفضيحة، لتبقى في القلب تجرح ولا تذاع فتفضح. ولأن الـ٥٦ دولة اسلامية. تعرف قدراتها وطاقاتها .. و«رحم الله رئيسًا عرف قدره» ولا يحمل الله دولة الا وسعها!!

وعار «الجمعة» الاسلامية في قطر، ليس قراراتهم التي لا تسمن ولا تغني من جوع.. عارهم ليس في ضعفهم المشهود والمشهور.. وليس في تخلفهم ذائع الصيت ومضرب الامثال، عارهم في تسمية انفسهم كهينة ذات شان. فضيحتهم في الرسالة التي اوصلوها الى العالم. ماذا ابلغوا الارض في حين اجتمعوا؟ قالوا، نحن ٥٦ دولة، نحن ربع سكان الارض.. نحن امة واحدة!! وراى العالم الآخر نسيجًا اوهى من بيت العنكبوت فأسقطوا هيبة الشعب الفلسطيني.. هذا الشعب الذي ادهش العالم باطفال ونساء وشيوخ وشبان يتصدون للدبابة «بمقليعة وحجر». رأوه في «الخمة الاسلامية» مندوبًا هامشيًا في مؤتمر الانذال الضعفاء الذين يرجفون فرقًا من دولة لا تتسع مساحتها على الكرة الارضية الا لاول حرف من اسمها.

وهذا، شبه اللاشيء - اقصد العالم الاسلامي - يقنع نفسه بأن الله اصطفاه... وفضله.. وسيعطيه كل الجوائز المرجوة لقاء «لا شيئيته».. مقابل تخلفه وجوعه وضعفه وتسكعه وتسوله!! شبه اللاشيء هذا يهرب من كل تحديات العصر. يهرب من العلوم، لا يواجه الحاسوب، لا يواجه صناعة الهايتيك، ويهرب العقول بعيدًا بعيدًا ليحميها «برقية» او بالمعوذتين..

الحكام العرب والمسلمون .. ومعهم القوى الاسلامية التي تنتظر الساعة للسيطرة للتمتع بملذات الحكم وتوابعه. كلهم. يبيعون نفس البضاعة للجماهير.. كلهم يحملون صكوك غفران وبطاقات دخول الى الجنة.. يبيعون قوائم بأسعار الصوم والصلاة وقراءة القرآن.. يبيعون كل البضائع التي لا علاقة لها مع الحياة الدنيا.. وينادون بكل مكبرات الصوت الغريبة الى نبذ الحياة الدنيا»!!

وهذا ما بلغناه، نبذ العرب والمسلمون كل علاقة لهم بتطوير الحياة الدنيا.. واعتنوا اشد عناية بمواسم الحصاد الايمانية.. وعملوا بمشقة للقمة عيش.. وضعوا عقولهم بأيدي الدجالين.. وباعوا قوتهم لكل من يدفع قرشًا يكفي البطون..

واصبح العرب والمسلمون شعوبًا لا تحتاج الى ادمغتها.. لأن الدماغ في رأس المسلمين/ الامير/الرئيس/الخليفة. او يملكه شيخ يبيع لنا اقاصيص السابقين والآخرة، لينعم بالدنيا على هواه. ونظل نصغي الى عنتريات ذلك الشيخ وذاك الرئيس.. ونحمل الذل والمهانة لأن الله مع الصابرين..

لكن الله بريء من دجلنا وحمقنا وسخافاتنا.. لأن العقول والادمغة والذكاء توزعت بالتساوي على شعوب الارض. واقول على الشعوب وليس على الناس، ووزع الله العباقرة على الشعوب، واخذ كل شعب نصيبه حسب نسبته المئوية. وما زال المسلمون يملكون ربع عباقرة العالم.. وما زال العرب يملكون ٥٪ من عباقرة العالم.. لكن عباقرة العرب والمسلمين ما زالوا عبيدًا للحاكم العربي.. او اسماكًا يصطادها الاسلاميون السياسيون.. فيخطفون النخبة ويغسلون ادمغتها لتسخيرها في خدمة الفقه والشريعة الحلال والحرام، وكانهما يخفيان على احد.. واذا نجا عبقري من هاتين الكارثتين واصبح غريبًا في امريكا او اوروبا، هناك يصبح عالمًا مبدعًا، ينافس، يبدع، ويعطي للبشرية.. وفي عصرنا هذا، تتلاشى اهمية الجهد الجسماني للدلالة على العطاء او القدرة او القوة.. والمستقبل سيلغي قيمة هذا الجهد ويصبح البقاء للشعوب التي تستثمر عقول عباقرتها.. والانقراض سيهدد الشعوب التي تحسب ان الطعام لا يأتي الا بعرق الجبين. لأن بضع مزارعين في امريكا يطعمون امريكا ونصف العالم بجهد انامل تداعب ازرارًا بينما السودان كله تقريبًا يعمل في الزراعة ويعاني من نقص في التغذية.

ان الخالق يريد مخلوقه على شاكلته ابداعًا، واختراعًا، هل سمعتم عن جائزة ينالها الكسالى والمتخلفون؟ هل سمعتم عن جوائز تمنح لمن كانوا في ذيل القائمة في سباق او منافسة او تدريج علمي؟

باطلة صلاة الشعوب التي لا تستثمر عقولها في علم ينفع الناس وتحسب الله غافرًا لها جريمتها هذه لقاء ذكر اسمه. باطل كل صوم عن طعام اذا كان الصوم عن التفكير مرافقًا له. ان الله غني عن العاطلين. وخالق الكون، لم يكتب علينا الذل والتخلف. ثم نتذرع بعد هذا لديه بالقول، ربنا كنا نعبدك وكفى»..

كفانا مذلة في هذا الكون. لا نحن لا نعطي للبشرية شيئًا.. لا نشارك في رسم مسيرة الانسان ولا نحظى باحترام احد.. يمارس اذلالنا من شاء.. يدوس كرامتنا ونتوعده بإلهنا..

كفانا، لقد قال عمر بن عبد العزيز، «لو جاء العالم بذنوبه، وجئنا نحن بالحجاج لرجحناهم».. واقول، لو جئنا بكل حسناتنا وجاء اديسون بما عنده لرجحت كفته. واعتذر بحرارة لروح اديسون على هذه المقارنة الظالمة. فعذرًا من روحه.. ان الله يحسن مع الضعفاء الذين لا حول لهم. لكن، كيف يغفر الله لامة تعدادها ربع البشر كل هذا التخلف والضعف؟ كيف يغفر الله لأمة تسمي نفسها اسلامية وتملك الآن (٣٠) مليون عبقري. واين هؤلاء العباقرة؟ يبحثون عن حسنات رمضان ليتمتعوا بعد موتهم بالحور عين وانهار الخمر!! لكن عباقرة العرب والمسلمين سيكسرون طوق امريكا واسرائيل، طوق الحكام وببغاواتهم من «الشيوخ». ويكسرون طوق الحركات الاسلامية الاصولية. انهم قادمون.. وغباء امريكا، وحكام اسرائيل خاصة، بأنها تحسب امتداد الاصولية الاسلامية سيكفيها «نشر» صحوة العباقرة..انهم نادمون.. ليفرضوا على العالم هيبتنا بحسنات من نوع جديد..

كيف بررت CNN لـ «الاتحاد» تأخيرها نشر صور الطفل محمد الدرة (٦) ساعات؟!

* ولماذا ترفض الادلاء بتفاصيل عن مراسليها في البلاد، المعروف انهم منحازون لاسرائيل *

بقلم : خالد خليفة

• تقوم اسرائيل يوميًا بقصف مدينة بيت جالا واطراف من بيت لحم، ويمر هذا القصف من على شاشات الـ CNN بشكل اعتيادي واصفين اياه على انه رد فعل لقصف مستوطنة «غيلو». ولا يعرف احد ماذا سيكون رد الفعل المتوازن والتوازي لـ CNN على القصف في الشهر المقبل في ذروة احتفالات عيد الميلاد المجيد.

لقد مر وقت طويل منذ حرب الخليج حين لعبت شبكة CNN دورًا اعلاميًا هامًا في المنطقة، اما اليوم فقد عادت لتلعب اللعبة الضيقة والمتحيزة لصالح اسرائيل متجاهلة التراجيديا الفلسطينية وواصفة ما يجري من احداث كاعمال عنف، متراجعة عما وصفتها به في البدء كعمليات قتل تستهدف الاولاد الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال بالحجارة.

وفي قمة شرم الشيخ اعطت شبكة CNN مسرحًا للطاقم الدعائي الاسرائيلي الذي حاول ان يصف الانتفاضة كصراع اسلامي اصولي معادٍ للاوروبيين والامريكيين واستمرارها سوف يؤدي بالتالي الى ارتفاع اسعار النفط وعدم الاستقرار في المنطقة.

كما انها استدعت وبتنسيق مع نحمان شاي طواقم دعائية اسرائيلية الى مكتبها في نيويورك، وعلى رأسهم السفير عوديد عران والذي وصف بأنه مفاوض مع انه لا يملك اي صفة تفاوضية. وكان من الغرابة ان ترى السفير ناصر القدوة وهو يحاور عوديد عران في احد الشوارع ومن حوله سيارات الاجرة الصفراء النيويوركية التي شكلت خلفية لاقواله بينما كان عوديد عران يجلس في الاستوديو مرتاحًا وهو يكيل الاتهامات للفلسطينيين بأنهم يشنون العنف بدون اي مقاطعة تذكر من قبل جيم كلانسي ولا حتى سؤال واحد عن قتل الاطفال الفلسطينيين.

ومن المثير للدهشة ما قالته الاعلامية المصرية فريدة الشوباشي في برنامج محطة ART مع هالة سرحان بأن شبكة CNN اخرت نشر صور مقتل الطفل محمد الدرة على شبكتها لمدة ٦ ساعات كاملة لكي تأخذ رد فعل اسرائيل التي اعترفت لاحقًا بعملية القتل. وفي مكالمة تلفونية مع الناطقة بلسان CNN في لندن قالت سيما البهاي لـ«الاتحاد» بأن التاخر نجم عن وجوب اعلام امه التي لم تعلم بالحادث كما ان ذلك يتعلق بمدير مكتب القدس مايك هانا والذي يحمل جميع صلاحيات البت في هذا الموضوع، وهناك صعوبة ما في تصديق هذا الادعاء والذي نسق مع المكتب الرئيسي في اطلنطا.

ومع ان التغطية الاعلامية في CNN مؤيدة ومتعاطفة مع اسرائيل الا ان القيادة الاعلامية الاسرائيلية وخاصة بقيادة نحمان شاي فضلت مواجهة الشبكة والهجوم على المراسلة العربية الوحيدة في مكتبها في القدس، رلى امين، والتي تبث من غزة، بحيث انه قال بأن هناك تناقضًا كبيرًا بين انتمائها القومي لشعبها وتغطيتها في شبكة اعلامية «موضوعية» مثل CNN ومثله فعل الون ليئل مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية متغافلين وجود صحفي اسرائيلي يبث بشكل يومي لصالح اسرائيل وهو جيرالد كسل وصاحب الاسم العبري الاسرائيلي يورام كسل..



• بريشة نهاد بقاعي - خاص بـ«الاتحاد» •

وكان يورام كسل قد سرب للصحفي ناحوم برنيع في ٢٠٠٠/١١/١٠ عن سياسة CNN وتغطيتها الاعلامية بالاقوال التالية: When it bleads it leads، اي عندما تنزف الدماء فهناك اولوية للاخبار. وهذا الامر يتناقض بطبيعة الحال مع ما ادلته شبكة CNN بان تاخير نشر صور اغتيال محمد الدرة كان بهدف اعلام امه. كما ان برنيع نفسه ذكر في المقالة نفسها بأن كسل هو صحفي مؤيد لدولة اسرائيل. ويمر ذلك عبر CNN مر الكرام. ولا تستطيع الشبكة في القدس فحص اي امر من ذلك القبيل لأن غالبية موظفيها وعددهم ما بين ٨-١٠ هم من الاسرائيليين، وتعمل فتاة عربية واحدة في مكتب الشبكة في القدس. هذا ورفضت الناطقة بلسان الشبكة اعطاء اي تفاصيل عن عدد موظفيها في القدس.

ويمكن القول بأن نهج شبكة CNN في الانتفاضة الحالية في فلسطين وتغطيتها الاعلامية المنحازة لاسرائيل هو امر في منتهى الغرابة، فهي تتجاهل نضوج المشاهد العربي في عصر الفضائيات والذي بات يعرف الحقيقة تمامًا كما يعرف الالاعيب الاعلامية المشبوهة.

كما انه يعلم جيدًا ما يجري على الساحة العربية. وهذا ما لم تاخذه CNN في الحسبان بحيث ان عليها ان ترسي قوانين جديدة تتسم بالحياد والموضوعية وليس الانحياز المطلق لاسرائيل والذي اشك انها قادرة على فعله في ظل هذه الظروف.

هيام مصطفى قبلان

حَوْلَ جائزة التفرُّغ

كيف تقيّمون الإبداع؟!!

** ولأننا نتواجد في زمنٍ تحمل فيه البنادق بدل الاقلام وتكفن الاجساد بعباءات السيادة، وتصادر الكلمات بأمر دستور (الخلافة)، ولأن مشاعرنا الانسانية تداس تحت نير الاستعارات والشعارات الرّنانة وادّعاء الوطنية والقومية فتغادرنا قيم كانت تزيّن مجالس الشعراء في العصور الغابرة، حيث كان المجد لصاحب كلمة الحق وخالق الفن والابداع «لشعراء يستحقون اللقب»، يحملون على عاتقهم مسؤولية هذه الرسالة السامية، كلّ هذا يا سادة المحلفين يدعو اقلامنا ان تستقيل وافكارنا ان تلملم شظاياها وتستريح، ونفرح كثيرًا لأننا الآن نشعر باهمية النصر وبسخافة الفشل، نعم نحن المنتصرون لأن اوراقنا تابى ان تتحول الى اوراق صفراء تُرمى في سلات المهملات، اما دعاة الخير والوطن يصفقون لاختيارهم الصعب «ياه» كم يبدو هذا الاختيار مخزيًا وعارًا على ادبنا المحلي، عندما يقيّم الادب باسماء لم يسمعها احد او يقرأ انتاجها احد وغابت عن الساحة الادبية اعوامًا لتطل علينا حاملة ثمرة غيابها بعد جُهْدٍ من مداولات ومحاولات ومراوغات، هذه الاسماء المستعارة التي ليس لها اي مكان بيننا ومشوارها ما زال شائكًا، فاختار المحلفون الكرام اختصار الطريق واراحة افكارهم من البلبلة واللّعب بالكلمات (والتطبيل والتزمير) فاتوا بالتي هي احسن وقسموا الجوائز على حامليها كتقسيم كسرة الخبز على مجامع الفقراء، فيسال الواحد منهم من اية طائفة انت وكم تعد؟! وبهذا ينال التقسيم رضى اللجنة، ليس المهم مَنْ، المهم ارضاء الجميع وشراء العنصرية بأيّ ثمن.

كُلُّ عام ايها القارى العزيز تُطل علينا لجنة التحكيم الموقرة لتفرض سيادتها بطرق غير قانونية، وغير انسانية. اذ كيف يكون الحكم عادلاً والنفوس تخلو من الضمائر العادلة، ماذا يتغير من عام الى عام، ان الافكار تبقى والقانون يبقى (والطرابيش تتبدل) اما في هذا العام فالمفاجاة كبيرة، لقد زاد عدد الفائزين ولو بقي نفس العدد لكان افضل بكثير، اذ والحق يقال ان هناك من بين اسماء القائمة لا يستحقون نيل الجائزة حسب تقييم العديد من الادباء والشعراء والنقاد وانا منهم، لأننا ايها السادة نحكم ضمائرنا ونطلع على انتاج كل واحد منهم، فنحن نقيّم ادبًا ولا نقيم شخصًا، نقيّم نصًا ولا ننظر الى انتماء هذا وذاك، واحتياج هذا وشخصية ذاك. واذا كان هذا هو المقياس لعملية الابداع فإن كل المعادلات الحسابية لا تدخل ضمن عملية الاختيار. ويبدو واضحًا ان اللجنة، كعادتها كل عام، ليست على استعداد لأن تقرا ولو على الاقل انتاجًا واحدًا لكل متقدم، وبهذا يكون الاختيار عشوائيًا. وهنا اتجاوز الحد الفاصل واتساءل من هو المبدع اذن؟! هل هو الشاعر الذي يظهر فجاة ليطل علينا بانتاجه الضعيف ويستحق جائزة؟ هل هو الاديب الذي يغيب عن الساحة الادبية وبعد طول سفر يمر مر الكرام من وطنه فيستحق وسامًا؟ هل هو الذي يختفي اسمه كالظل وشعبه يعاني من القهر والظلم والاضطهاد فيحصل على «خوذة الفارس»؟ من هو المبدع ايها النقاد؟ اين انتم من كل هذا؟ حتى متى تصمتون على هذه (المسخرة)؟ نحن لسنا في احتفال لعيد (البوريم)، لا بد وان تزول هذه الاقنعة وتظهر الوجوه الحقيقية التي تستحق ان تقطف ثمرة اتعابها.

اليوم ونحن ندافع ونعرّض حياتنا وعملنا واجسادنا للخطر ومداهمة القيل والقال، والفساد والانتقام، من اجل طفل يسقط مضرجًا بدمائه ومن اجل امرأة تستغيث ومن اجل شعب يتمزق ويُهان ونغدو المرآة الصادقة لشاعر هذا الوطن، يقف الغير مكتوفي الايدي يحتمون وراء الاسماء المستعارة ووراء الستائر الشفافة حتى يرضى عنهم دستور سن باسم التآمر والمراوغة والاحتيال، باسم من ادّعوا الوطنية يومًا واتهمونا بالخيانة، من ادعوا القومية خارج الوطن واتهمونا بالزيف، من حملوا الشعارات الرنانة وطافوا بها خارج الحدود واعلنوا براءتهم من هذه الدولة ومن اموالها ومن قانونها واتهمونا بالتعاون والتخاذل. السؤال الآن: من هو المتآمر؟ ومن تجاوز القانون؟ نحن الذين خنا ام انتم؟ فالادعاء ان كل من ينال جائزة وزارة المعارف او يعمل في دوائرها يعتبر متعاونًا. وكما يبدو ان بعض الذين حازوا على الجائزة هذا العام استهتروا بهذه الجائزة في الماضي (وهم يذكرون) ولعنوا كل من حصل عليها واعلنوا استنكارهم لكل من يتقدم للحصول عليها. والآن نرى، ويا للعجب، ان قسمًا من هؤلاء يرضخ ويتنازل عن مبادئه من اجل المادة والشهرة. وبدل الاوراق الصفراء تبهرهم الاوراق الخضراء فتعمي بصيرتهم ويتهافتون على المكاتب ويقفون بالطوابير.. فهنيئًا لكم وهنيئًا للجنة تحكم باسم الضمير الانساني، باسم الابداع، وباسم الادب والشعر، في زمنٍ اصبح فيه المبدع متسولاً والمتطاول لقطف العنب من كروم الادب فائزًا وفارسًا.. ماذا بعد والصمت يذل اسيادًا، والنعاس يداهم اجفان المستسلمين، فما من صدى والطرابيش تتبدل والدستور يبقى والمداولات تذكرنا (باوسلو) فيبقى القارئ وهو فقط ضميرنا الحي ويكفي الحصول على تقدير منه فلا قيمة اذا لجائزة ادب لم يُقرا..!!

واخيرًا، كلمتي لا تشمل كل من فاز بالجائزة طبعًا.. فتحية لمن يستحقها والى الامام..!

ليس اسبانيا وحدها

اوروبا لن تتساهل مع مطلب منظمة «ايتا» الاسبانية بالاستقلال

صالح ابدام

* تبدو آفاق حل النزاع الباسكي عن طريق الحوار، على ضوء الاحداث في الفترة الاخيرة، مستحيلة اكثر من اي وقت مضى. فمنظمة «ايتا» تشن حملة عمليات عنيفة نفد بها صبر اسبانيا بكاملها وتفاقم على اثرها الوضع الاجتماعي في بلاد الباسك. وبلغت اعمال العنف حدا كبيرا من الفظاعة لا سيما انها تأتي في اكثر المراحل املا من النزاع الباسكي بعد الهدنة الطويلة، التي اعلنتها المنظمة المسلحة من ايلول العام ١٩٩٨ حتى كانون الاول العام ١٩٩٩.

وقد اقام حزب القوميين الباسك «بي.ان.اوفي» بزعامة الرئيس خوان خوسيه ايبارسكي خلال الهدنة اتصالات سياسية مع الاستقلاليين المتشددين من حزب «اوسكال هيريتاوك»، وهو الجناح السياسي لمنظمة «ايتا»، في محاولة لاقناعهم بقبول اللعبة الدمقراطية وما زال يرفض قطع الاتصالات معهم.

واصبح حزب «بي. ان .اوفي» بناء على هذا الموقف موضع استنكار القوى السياسية غير القومية وحتى المعارضة الاشتراكية، التي انضمت الى جبهة الحكومة اليمينية في هذا المجال!

وباتت موجة التنديدات، التي تلي كل عملية تنفذها «ايتا» منذ انتهاء الهدنة، لا تستهدف المنظمة فحسب، بل، ايضا، حزب «بي.ان.اوفي» المتهم، ايضا، باستمرار دعم العنف السياسي باتفاقه مع «الانفصاليين».

منذ ان اعلنت منظمة «ايتا» قرارها بإنهاء العمل بوقف اطلاق النار الذي استمر ١٤ شهرا حتى تبخرت اوهام اولئك الذين تعودوا على الهدنات المؤقتة، والذين اعتقدوا بأن منظمة «ايتا» سوف تتخلى عن ممارسة الكفاح المسلح، اما بسبب ضعف بنيتها العسكرية او بسبب خياراتها الاستراتيجية، ومن دون شك فإن عدد الاغتيالات والتفجيرات قد انخفض قياسا الى السنوات السوداء في عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن المنصرم. وقد اضطرت منظمة «ايتا» الى تغيير استراتيجيتها حيث ركزت في الآونة الاخيرة عملياتها على اهداف مدنية خاصة للقياديين من الحزب الشعبي الحاكم، وايضا، من الحزب الاشتراكي المعارض من يسار الوسط. وهذه الخطوة ان دلت على شيء فهي تدل على عجز واضح عن القيام بعمليات ضد قوى الامن والجيش.

ويهاجم الجناح العسكري لمنظمة «ايتا» بانتظام ارباب العمل الذين يرفضون دفع «ضريبة ثورية» كي تستطيع المنظمة مواصلة كفاحها المسلح.

وفضلا عن ذلك، فإن سخط الشارع الاسباني، الذي يتظاهر ضد اعمال منظمة «ايتا»، مفوضا رئيس الوزراء الاسباني، خوسيه ماريا ازنار، بمحاربة المنظمة، والتصميم على عدم التنازل امام مطالبها، التي اتسمت بالدموية في معظم الاحيان، يظهر ان منظمة «ايتا» لم تعد تحظى بنفس الدعم الشعبي كما في السابق. وكان هذا السخط الشعبي غير مرة، سببا في اعلان المنظمة عن هدنة مفتوحة من طرف واحد، حيث ساد اعتقاد بين صفوف اعضائها بضرورة تغيير استراتيجيتهم، لان الكفاح المسلح لم يعد مجديا.

وما احتشاد الآلاف من الاسبان في مدريد، وبرشلونة، وبيتوريا، واشبيليا، وغيرها من المدن الاسبانية، والالتزام بدقيقة صمت امام مختلف المراكز الحكومية، الا التعبير القوي عن الموقف من المنظمة.

وعبّر وزير الداخلية الاسباني، خايميه مايور اوريخا، عن موقف الحكومة المتشدد ازاء مطالب منظمة «ايتا» بقوله: «ان المجتمع الاسباني لن يطاطىء الرأس امام هذه العصابة من القتلة الذين لا يعرفون سوى زرع الحقد والبغضاء والرعب والاشمئزاز في كل المجتمع الاسباني»! الامر الذي زاد من تشاؤم الاسبان امام سلسلة اعمال العنف. ولسان حال المجتمع الاسباني يتساءل «مثلما كان الحال في اصعب مراحل مكافحة منظمة «ايتا» هناك سؤال يطرح نفسه لزاما: الى متى؟».

ولم تكن الهدنة التي اعلنتها منظمة «ايتا» عام ١٩٩٨ في نظرة القادة الاسبان اكثر من محاولة لاعادة تنظيم صفوف قواتها. خاصة وان اقليم الباسك حسب بعض التيارات يشهد ولادة اكثرية سياسية جديدة، مما شجع على المغامرة باتجاه خطوات غير مسبوقة في سبيل اعطاء شعب الباسك استقلاله. الا ان هذا التمسك بهدف تحرير الاقليم واصرار المنظمة على عدم القاء سلاحها واحتفاظها بحق الدفاع عن النفس، شكّلت عوامل دفعت الحكومة الاسبانية الى اعتبار المبادرة السلمية مجرد خدعة.

ويعتقد بعض المراقبين بان توقيت اعلان الهدنة كان مجرد حملة اعلانية، قبل انتخابات العام الماضي، حيث كان في اعتقاد المنظمة ان يساعد حزب «هيري باتسونا» (الوطن الباسكي)، الجناح السياسي لمنظمة «ايتا» على كسب تأييد عدد كبير من الناخبين مما يؤدي الى تحجيم الاحزاب السياسية الاسبانية الرئيسية وفي طليعتها «الشعبي» الحاكم و«الاشتراكي» المعارض.

ويكمن تكتيك «ايتا» في تعميق التناقض بين القوميين الباسك والآخرين، من خلال تصفية اولئك الذين يحاولون اقامة جسر بين الحكومة الاسبانية والمنظمة الانفصالية ومعاودة الحوار بين الطرفين. كما ان التقارب بين القوميين المعتدلين من الحزب القومي الباسكي، الذي يحكم اقليم الباسك، المتمتع بدرجة عالية من الاستقلال الذاتي بين الاقاليم الـ ١٧ في اسبانيا، وبين الحكومة الاسبانية يقلق القوميين الراديكاليين المنغلقين في نهجهم الدموي.

وهنا يكمن عبء المسؤولية التي يتحملها الحزب القومي الباسكي، الذي استطاع ان يجلب منظمة «ايتا» الى طريق الشرعية، حيث يعترف رئيس هذا الحزب الآن بفشله، وقد ابتعد كثيرا عن «ايتا» متهما اياها بتمييع الطموحات الشرعية لشعب الباسك.



• أمس الأول، انفجار آخر في احدى المدن الاسبانية •

وتطالب منظمة «ايتا» بانفصال اقليم الباسك، واقامة وطن مستقل، وهي آخر الحركات السرية الفعالة في العالم، بحيث ان محاولات انهائها وتصفية اعضائها باءت بالفشل حتى الآن، بالرغم من تكاتف اجهزة استخبارات اكثر من دولة اوروبية ضدها. ويقول خبراء الارهاب ان هذا العجز يعود الى تركيبة المنظمة، التي تضم مئتي ناشط. فهؤلاء لا يعرفون شيئا عن بعضهم بعضا، وهم موزعون على نوعين: الاول، شرعي، يمارس اعماله اليومية بصورة طبيعية، والثاني، غير شرعي، وهم الملاحقون بتهمة القيام باعتداءات وتفجير سابقة.

ينبغي الاشارة، في هذا السياق، الى ان عدد الاشخاص الذين يدعمون وجهة نظر منظمة «اوسكال هريتاروك»، الجناح السياسي لمنظمة «ايتا» في اقليم الباسك، يقدر بنسبة ١٨٪ من اصحاب حق الاقتراع في هذا الاقليم (٢٥٥ الف شخص) .

وباتت منظمة «ايتا» اليوم اكثر خطورة من السابق، لأن جيل شبابها الجديد، يضم خليطا يبدأ بالمهمشين في مجتمعاتهم ليصل الى البرجوازية الحالمة بالتاريخ الاستعماري. ويزيد من راديكالية منظمة «ايتا» تأكيد رئيس الوزراء الاسباني، خوسيه ماريا ازنار، ان لا تفاوض مع منظمة «ايتا» وانه سيستخدم معها كل ادوات دولة القانون السياسية والعسكرية والاعلامية لمقاومة عنفها، الذي يتصاعد بشكل يقلق الدولة والشعب الاسباني اولا، ودول الاتحاد الاوروبي ثانيا.

وتقلق مطالب منظمة «ايتا»، ايضا، السلطات الفرنسية، حيث ان هناك تنسيق قوي بين الحركات الانفصالية الإسبانية والفرنسية، وخاصة في اقليم كورسيكا، الذي منحته الحكومة الفرنسية، مؤخرا، شيئا من الاستقلال التشريعي، ما اعتبر «هدية» لانفصاليي كورسيكا الذين يستخدمون هم، ايضا، الكفاح المسلّح وسيلة لبلوغ اهدافهم السياسية.

ليس من شك في ان مطالب منظمة «ايتا» من شأنها ان تغير خارطة اسبانيا اذا ما تحققت، واوروبا لا تتساهل ابدا مع تصاعد عنيف داخل محيطها، ولا تتساهل، ايضا، مع المطالب الاستقلالية التي عرض وحدتها للخطر، بسبب مطالب اقليم الباسك او كاتالونيا او كورسيكا بالانفصال.

سهيل قبلان

صوت السلام أم صوت الإحتلال؟

• بدأ الخطأ في سياسة حكام اسرائيل، على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، منذ محاولة ترسيخ وتنفيذ المقولة الصهيونية، «شعب بلا ارض لأرض بلا شعب»، وما نجم عن ذلك من تشريد الشعب الفلسطيني وهدم مئات قراه، واقتراف ابشع الجرائم ضده في جميع اماكن تواجده، رافضين استيعاب الحقيقة، ان الشعب الفلسطيني ليس اقل من اي شعب آخر، اكتسب الحياة والحرية والبقاء بالنضال والتضحية وبالدم، يرفض ان يظل خاضعًا للاحتلال وموبقاته ومخططاته. والسؤال البسيط الذي لا يريد حكام اسرائيل ان يسألوه لأنفسهم هو، هل يمكن اكتساب الامان بالكراهية؟ وهل يمكن نيل الطمأنينة والامن بايغار الصدور؟

ان الشعب الفلسطيني، يتصرف ببساطة كأي صاحب ارض محتلة ويواجه عدوا مغتصبًا، يواجهه بالقوة، في معركة تحرير لأرضه وخلاص من الاحتلال، معركة لا مناص منها حتى يحرر ارضه ويستعيد حقوقه، مهما بذل فيها من تضحيات ومهما كان الثمن ومهما طال الزمن وهي معركة مصير، ان لم يكسبها جيل، فلا بد ان تواصلها الاجيال حتى تكنس الاحتلال. وان الشعب الفلسطيني والعرب بشكل عام، يريدون السلام العادل ويعلنون عن رغبتهم فيه بقبولهم قرار مجلس الامن (٢٤٢) الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران العدوانية عام (١٩٦٧)، وانهاء حالة الحرب. ولكن، اسرائيل هي التي ترفض قرار مجلس الامن وترفض بالتالي الانسحاب من المناطق المحتلة وتمارس فعلاً ضم الاراضي المحتلة وزرعها بالمستوطنات في محاولة لفرض الامر الواقع. ومعنى ذلك، ان هناك استحالة لاقرار السلام العادل عن طريق الحل السياسي. وتلك السياسة الاسرائيلية التي تصر على انتهاجها بمثابة عبوة تحشوها بالمتفجرات لتنسف احتمالات التفاوض وامكانيات التوصل الى السلام الحقيقي والثابت، بواسطة المفاوضات. وبالتالي هي التي تشعل فتيل العنف والحرب.

وثبت خلال المفاوضات مع الفلسطينيين منذ اتفاق اوسلو، ان اسرائيل في تصرفاتها ومواقفها ومطالبها تصر على ابقاء الاحتلال واقعًا. تريد الاسترخاء في الاراضي التي احتلتها وان تنعم بالراحة والاستقرار وكأنها تتسفع على شاطئ البحر، رغم ما تمارسه من موبقات ضد الشعب الفلسطيني، فهل يمكن ذلك؟ وببساطة متناهية نقولها، اذا ارادت اسرائيل ان تنعم بطعم الراحة والاستقرار والامن والامان. فهناك شرط واحد ووحيد وهو الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة وفك كل المستوطنات واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والاعتراف بدولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

ان الممارسات التي تنفذها حكومة براك ضد الفلسطينيين، تدفعهم الى المقاومة والحقد على السياسة الاحتلالية، اكثر من ان تحصى واخطرها في اعتقادي، تأجيج النزعة والعوامل الدينية. فمنذ بدء الانتفاضة الحالية، واسرائيل تمنع الجماهير الفلسطينية بألوفها المؤلفة، خاصة من هم دون الخامسة والاربعين، من الدخول الى المسجد الاقصى لتادية الصلاة، فهل ذلك يضمن لها الهدوء والمحبة والاستقرار؟ وماذا كان سيكون الرد الاسرائيلي، لو ان حكومة عربية او غير عربية، منعت اليهود من الدخول الى الكنيس لتادية الصلاة؟ ولنفرض ان اسرائيل هي الخاضعة للاحتلال وتتعرض لكل انواع القمع، كيف كان سيكون ردها؟ هل ستحتضن قامعيها ومحتليها؟ هل ستقف مكتوفة الايدي، ازاء هدم البيوت ومصادرة الارض وفرض الحصار والاذلال اليومي للمواطنين من قبل المحتل؟

لقد تعالت الاصوات يوم الاثنين الاخير، في اعقاب العملية، ضد حافلة تنقل مستوطنين، بينهم الاطفال، لاطلاق ايدي الجيش ضد الفلسطينيين والرد بحزم. وردت حكومة براك بحزم وقصفت، جوًا وبحرًا، عدة اهداف فلسطينية وقد تعود وتحتل قطاع غزة، فهل ذلك سيجلب الامن والامان والاستقرار والسلام والطمأنينة؟ والخطر الحقيقي على اسرائيل يتجسد في اصغاء من يكون في الحكومة، من «ليكود» او «معراخ» لصراخ وزعيق ومطالب المستوطنين، وليس الاصغاء الى صوت عرفات وشعبه، صوت السلام الحقيقي، صوت كنس الاحتلال.

المستوطنون - حرب على الزيتون ايضًا

• في قرى محافظة جنين، كما في غيرها، يشارك المستوطنون في ممارسات جنود الاحتلال «بكل امانة».. لكن الحرب على الزيتون وتنغيص حياة الاهالي، باتا جزءًا من الوظائف غير المعلنة لسكان مستعمرات الاحتلال في الارض الفلسطينية المحتلة • الاهالي قدموا شكاوى كثيرة، ولكن «لا حياة لمن تنادي» كما قال رئيس مجلس قروي طمون الحاج سامي •

تقرير وتصوير : ثائر ابو بكر

• بالرغم من فاشية الاحتلال وآلياته الحربية الفتاكة فهي لم تكسر الشعب الفلسطيني، الذي يريد الحرية. ولكن سلطات الاحتلال اطاقت العنان للمستوطنين وهم يسرحون ويمرحون بوحشيتهم وفاشيتهم بشتى الطرق والوسائل الارهابية، المدعومة والمحمية والمحروسة من جيش الاحتلال الشاروني والبراكي.

جاء ذلك في تزامن انتفاضة الحرم مع موسم قطف الزيتون، مما يعطي معنى للقول «لو يعرف الزيتون زراعه لصار الزيت دمعًا».. هناك ما يشبه محاولة ارباك العلاقة بين الانسان الفلسطيني وارضه. فموسم قطف الزيتون من كل عام يكون عرسًا وطنيًا في الريف الفلسطيني وهذا الموسم يسفك دم في ظل الزيتون برصاص المستوطنين. حيث اصبح موسم قطف الزيتون شكلا من اشكال التحدي والصمود في كروم الزيتون.

في محافظة جنين وفلسطين عامة في ظل الانتفاضة المباركة تحول موسم قطف الزيتون الى موسم لقتل الزراعة الفلسطينية.

قرية ام الريحان تقع في اقصى غرب محافظة جنين.. هذه القرية يعيش فيها حوالي (٣٠٠) نسمة معتمدين على العمل داخل الاسواق الاسرائيلية وخاصة في مجال الزراعة لا تتعدى مساحتها خمسون دونمًا وتكسوها اشجار الزيتون الصغيرة الجديدة... وتقع القرية (او خربة ام الريحان) بين المستوطنات الاسرائيلية، على الشارع الذي يمر منه المستوطنون والجيش الاسرائيلي بشكل يومي. حيث ان هذه المنطقة مصنفة (ج) وهي تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، وتحدها من الشمال مستوطنة منشية وحيكانيت. هذه القرية متاخمة تمامًا للخط الاخضر. ومن الغرب هناك مستوطنات «شاكيد» و«ريحان» عدا عن انها تقع على مفترق طرق رئيس وتجمعي للمستوطنين وكانت تعتبر قبل الانتفاضة معبرًا مهمًا لعمالنا غير الحاصلين على تصاريح دخول لمناطق الخط الاخضر.

يقول رئيس مجلس قرى ام الريحان عماد عمر محمد زيد انه بعد ٢٠٠٠/٩/٢٨ فرضت القوات الاسرائيلية الحصار عليها نظرًا لموقعها الحساس وعلى اعتبار انها المنفذ الاساسي من الناحية الغربية لمحافظة جنين وممرًا رئيسيًا للعمال، مما ادى الى فصل المنطقة الغربية للمحافظة عن بعضها. ومن آثار القمع الاحتلالي الاسرائيلي على هذه القرية انه منذ بدء الاغلاق تم منع طلاب هذه القرية من الوصول للمدرسة لعدة ايام، فالشارع الرئيسي المؤدي من ذلك المفترق يفصل المدرسة عن القرية بحوالي (٥٠) مترًا حيث اعاد الجيش الاسرائيلي الطلاب والطالبات الى بيوتهم بحجة «تحاشي المواجهات في هذه القرية البسيطة» وفي الايام الحالية يتوجه الطلاب الى مدارسهم حيث يتعرضون احيانًا لاستفزازات من المستوطنين الذين يمرون بجانب المدرسة والقرية.

الصراع القديم الجديد المتجدد على الارض خلق ما يلي، فالمستوطنات الصهيونية صارت بمساحة (٢٥٠) دونمًا، صودرت من اهالي القرية وتم تجريف جزء منها وزرعه بأشجار الزيتون والحرجية. الاهالي اقتلعوها وعادوا لزرعها بالزيتون، فقام المستوطنون الذين لا يبعدون عشرات الامتار عنهم بقلع ما تم زرعه. ولا زالت هذه الخلافات قائمة والاهالي مهددون بعدم دخول اراضيهم حتى الآن.

قام المستوطنون بتقطيع حوالي (٢٠) شجرة زيتون بالمناشير وبالايدي بعد انتفاضة الاقصى، وخلال فرض الحصار عليهم بتاريخ (٢٠٠٠/١١/١٤) حيث الزيتون مثمر وعمره اكثر من ٢٥ عامًا. وكان ذلك في تمام الساعة العاشرة (في وضح النهار).. وبعد ان انتهوا من تقطيع الاشجار كتبوا مصطلحًا باللغة العربية (سجرة.. سجرة) بدل شجرة. شجرة. ربما تعبيرًا عن ان المستوطنين سيواصلون حملتهم بتقطيع الاشجار على دفعات ومتى يشاؤون وفي اي لحظة، وذلك بمثابة تهديد واضح للاهالي.

الاحتلال منع الاهالي من الخروج من والى القرية لقضاء حاجاتهم الا بصعوبة بالغة جدًا، حيث يجعلونهم ينتظرون على الحاجز لأكثر من ساعة في بعض الاحيان وبعد ذلك وحسب مزاج الجنود الذين على الحاجز العسكري من الجهة الغربية، حيث المنفذ الى مدن جنين ويعبد وطولكرم ونابلس وباقي المحافظات، ثم يقومون بالتدقيق بهوياتهم حيث يوجد اكثر من عشرين شخصًا يسجلون بالهوية يعبد وليس ام الريحان اذ انها تابعة ليعبد، وهكذا يعمد الجنود الى عدم ادخالهم او



• عبدالله ابو بكر في مخزن بيته الذي اضرم المستوطنون النار فيه •



• عطية محمد زيد صاحب المصنع الذي أحرقه المستوطنون •

حرمانهم من الخروج من القرية.

اما في حالة نقل المرضى الى منطقة يعبد او جنين فذلك يتم فقط بعد عناء شديد، وبعد ان يأتي الجندي الاسرائيلي الى السيارة ويرى عن كثب معاناة المرضى. وفي احدى المرات حدث لاحدى النساء ان رفضوا ادخالها للعلاج الا بعدما تأكدوا ورأوا عن قرب معاناة هذه المرأة وسمحوا لها بالمرور بشرط «عدم الاطالة» في خارج المنطقة والعودة بسرعة!

في ظل هذه الظروف والمعطيات تعيش القرية حياة صعبة جدًا من الناحية النفسية اولاً، ومن الناحية المادية بل الاقتصادية ايضًا، وبشكل خاص لحرمان الاهالي من المواد التموينية والصحية، مما يشكل خطورة حقيقية في مجرد استمرار مثل هذا الحصار شبه الشامل عليهم!

زيت طورة مغموس بالارهاب الاستيطاني

قرية طورة الشرقية محاطة ايضا بالمستوطنات وخاصة «شاكيد» المحاذية لمنزل المواطن عطيه محمد يوسف زيد وشقيقه كامل. وقد بات منزلاهما مهددين بسبب انفلات المستوطنين. وقالا لـ«الاتحاد» انه بالرغم من ان قرية طورة الشرقية وعدد سكانها القليل، وانه لم تحدث اية مواجهات في الانتفاضة، فقد كشف الاحتلال والمستوطنون عن انيابهم. فيقومون في ساعات متاخرة من الليل بمهاجمة منازلنا مثل افلام الكاوبوي من بين الاشجار ويطلقون زخات الرصاص التي تسبب الهلع والخوف والرعب في صفوف اطفالنا ونسائنا وشيوخنا. ويضيف عطية زيد: «قبل يومين حين كنا نائمين قام مستوطنو «شاكيد» بإضرام النيران داخل مصنع لمواد التنظيف، واتت بالكامل على ما فيه»..

عطية زيد يؤكد كيف ان الانفلات الاستيطاني ازداد، بما في ذلك «مطاردة طلبة المدارس في ساعات الصباح ومحاولة دهسهم واطلاق النيران عليهم، وقد نتج عن هذا عدد من الاصابات بين الشبان. اضافة الى جرف اشجار الزيتون واحراقها ومصادرة اراضينا وكل ذلك لا يحرك ساكنًا للاحتلال بل يزيدهم دعمًا وحماية وحراسة لهم»..

الاهالي يقولون ان مستوطني «شاكيد» و«ريحان» و«تل منشة» هم الاكثر تطرفًا وعنصرية. وهم «يقومون بسكب نفاياتهم فوق اراضينا وبالرغم من الاحتجاجات المتواصلة والشكاوى المستمرة من قبل السلطة الوطنية الا ان ذلك لم يحرك ساكنًا لا بل زادهم تصعيدًا وشراسة».

على حاجز عسكري «ميعامي» المحاذي لقرية عانين والمؤدي الى قرى طورة ونزلة زيد وام الريحان، يقوم جنود الاحتلال ومنذ اندلاع الانتفاضة بمطاردة المواطنين بين كروم الزيتون، ويمنعهم جيش الاحتلال من التوجه الى قطف الزيتون كما يمنعهم من التوجه الى نزلة الشيخ زيد لعصر الزيتون بهدف ضرب موسم الزيتون.

اما على شارع - جنين يعبد، الذي يربط خط باقة الشرقية، نرى ان الانفلات الاستيطاني يتواصل مع وجود قوة احتلالية تحميهم وتحرسهم. فقد قام المستوطنون هناك بنصب الكمائن للسيارات المارة الى بلدة يعبد وطورة ونزلة زيد وكفيرت وهم يلقون الحجارة ويطلقون النيران على العمال والموظفين، كما يقوم المستوطنون بوضع حواجز عسكرية مع قوات الاحتلال وينفذون الاعتداءات ويوجهون الشتائم والكلمات النابية والعنصرية للاهالي.

في منطقة طوباس بمحافظة جنين والتي تربط بالاغوار حتى جسر الاردن، نجد ذروة الانفلات الاستيطاني وهو يتواصل يوميًا ضد المواطنين وممتلكاتهم، واصحاب المواشي وكروم الزيتون، الامر الذي ادى الى ضرب وتدمير الموسم الزراعي - كما اكد الاهالي ورئيس قروي طمون الحاج سامي. قال: موسم قطف الزيتون اصبح مغموسًا بالدم جراء تصاعد اعمال الارهاب الفاشية من قبل المستوطنين على الاهالي. هذه سياسة مدروسة ومبرمجة ومخططة من قبل سلطات الاحتلال. المنفذ لهذه السياسة هم المستوطنون الجاثمون فوق اراضينا، حيث يقومون باستمرار بمطاردة وملاحقة العمال والمزارعين واصحاب المواشي ومنع الاهالي من التوجه الى قطف الزيتون.

ويختتم الحاج سامي: بالرغم من الاحتجاجات والشكاوى الرسمية حتى «محكمة العدل العليا» الاسرائيلية كما يسمونها، فلا حياة لمن تنادي..

وفي حديث خاص بـ«الاتحاد» مع محافظ جنين العميد زهير المناصرة حول الانفلات الاستيطاني المسعور ضد المواطنين العزل في محافظة جنين عقب قائلا:

في هذه الانتفاضة يتكشف بوضوح خطورة الاحتلال الاستيطاني بجانب الاحتلال العسكري، ويصبح لمن يريد ان يرى ويقرأ واضحًا استحالة الجمع بين السلام والأمن من جهة والاستيطان من جهة اخرى. تمامًا كما لا يمكن ان يجتمع الاحتلال والسلام - لان ذلك يعني ان يهدي الشعب الفلسطيني السلام والامان لمن يحتل ارضهم ويستولي على وطنهم بالقوة العسكرية الغاشمة.

تبين ان الطرق الفلسطينية ليست آمنة من اعتداءات المستوطنين حيث قام المستوطنون في اكثر من موقع مقطع الطرق. وتبين ايضا ان القرى والمدن المحاطة بالمستوطنات تتعرض يوميًا لاعتداءات المستوطنين المسلحة، كذلك تكرر في اكثر من قرية ابتداءً من كرولة وبرولة، ومرورًا بالعقبة وتياسير والبقيعة واراضي طوباس الزراعية والزبابدة وسيلة الظهر والفندقومية ومحيط يعبد.

وفي عرابة اعتدى قطعان المستوطنين على الارض والبشر. والجيش الاسرائيلي يقوم بالمشاركة معهم وحمايتهم. كذلك اعتدى المستوطنون على المنازل والمصانع في طورة الشرقية، واطلقوا النار على مواطنين عزل من سيلة الظهر وجرحوا ثلاثة، كما اطلقوا النار على عائلة من عرابة ونجوا بأعجوبة.

كما اطلقوا النار على المنازل وهم نائمين في طورة والزبابدة وام الريحان وجبع.

واضاف المناصرة، محافظ جنين، انه يتضح شمولية الاعتداء الاستيطاني تمامًا كشمولية الارهاب على ارضنا وشعبنا. اضافة الى شمولية الحصار والاغلاق الخارجي والداخلي، بحيث يشمل العدوان على الارض وعلى كل الفئات، وكل نواحي الحياة اليومية.

واكد العميد زهير المناصرة، محافظ جنين، ان من حق الشعب الفلسطيني ان يدافع عن ارضه وشعبه، وفي مثل هذه الحالة لا يبقى الا جواب واحد وهو ان الدفاع حق مشروع.

ودعا محافظ جنين انصار السلام والحرية في العالم وامتنا العربية الاسلامية للوقوف الى جانب الحق في مواجهة الطاغوت الاسرائيلي.

وحول سبل الدعم اوضح المناصرة ان جميع ابناء الشعب الفلسطيني موحدين في خندق واحد والحصار علينا واحد وعلينا موحدين ان نقف ضد هذا العدوان ونخفف اعباءه عن المواطنين.

من سيرتي الذاتية

صفحات التربية والتعليم

د . فاروق مواسي

• كان من أحب اللعب اليّ في طفولتي ان ادعو بعض اترابي ليجلسوا على صناديق الخضراوات او على صفائح متيسرة، واقنعهم ان نلعب «لعبة المدرسة» فأكون معلمًا لهم. اتي بلوح خشب وطباشير وجرس، وآخذ في شرح هذا الدرس او ذاك. ومما اذكره انني علمت مقطوعة من شعر ابي العتاهية كنت قد اطلعت عليها في كتاب ليس من كتبنا المدرسية، ومنها:

فلا تصحب اخا السوء وإياك وإياه

فكم من جاهل اردى حليمًا حين آخاه

يقاس المرء بالمرء اذا ما المرء ماشاه

ولم يكن احد منهم يسألني عن معنى «اردى حليمًا» والحمد لله، فقد كنا نكتفي بان نلحن المقطوعة وفق اهوائنا.

ووجدت في «لعبة المدرسة» تعويضًا لي عن لعبة البنانير او الحاب (الكورة) او المبارزة (المجيدي)، فهذه كنت اشاهدها من بعيد، فلا بد اذن من فتح صف حتى ولو استجديت بعض الاصحاب ان يجلسوا على مقعد الدراسة، وقد حدث مرة ان احدهم تمرد عليّ: «لماذا انت المعلم، انا اريد ان اكون...».

***

انهيت الصف الثاني عشر في ثانوية الطيبة صيف ١٩٥٩، وما ان حصلت على شهادة البجروت (وكان الحصول عليها يكاد يكون متعذرًا) حتى رشّحت نفسي للعمل في سلك التعليم. كانت دار المعلمين العربية قد فتحت ابوابها حديثًا في يافا، لكن ذلك لم يحل دون تعيين معلمين آخرين شريطة ان ينهوا الامتحانات الخارجية في التربية وعلم النفس حتى يتم تأهيلهم.

والفيت نفسي معلمًا احتياطيًا او بديلاً للمعلم الغائب في بلدي، وهكذا جربت في يفاعتي تدريس معظم المواضيع ولكل الصفوف. ولا انكر انني كنت اقع في مزالق وأخطاء، وما زلت اذكر تلك الكلمة الانجليزية التي لم اعرف معناها، وتلك الجملة التي استغلقت عليّ. هذا طالب يشاغب ويلقي بطبشورة امامي، وذاك يزمزم بأصوات يتبعها ضحك مكتوم.. ورغم انني كنت اعاني الامرين فقد كنت استمتع بهذه الوظيفة الاجتماعية المرموقة، فاعود الى بيتي واحضر دروسي جيدًا، واستفتي بعض المعلمين عن مسائل معيّنة، واتوجه الى الطالب المشاكس لأبني معه علاقة شخصية انسانية ليس فيها ضعف، وهكذا كنت اسوي الامور، واسعد بلقب «استاذ».

حصلت على تعيين رسمي للعمل في مدرسة عسفيا للبنات ١٩٦١/٢/١ وكنت اولاً مربيًا للصف الثالث اعلم الموضوع الشامل. وقد ظننت اولاً ان الذي يعلم جميع المواضيع لا شك بأنه معلم ممتاز، الى ان نبهني لاحقًا منقف اجنبي بضرورة التركز على موضوع واحد والتقدم فيه حتى تكون عنوانًا معروفًا به.

كنت في عسفيا ابني علاقات اجتماعية لم يكن لي بها سابق عهد، فهنا دروز ومسيحيون، ونحن في المثلث لا نكاد نتصل بهم، او على الاصح قلما اتصلنا بهم آنذاك. وتوطدت علاقاتي الى درجة انني كنت احمل دفترًا صغيرًا ادون فيه الدعوات المتواصلة من غداء الى عشاء (فاين هذا اليوم؟!).

بعد سبعة اشهر جميلة نقلتني الوزارة الى المدرسة المشتركة وادي القصب - خور صقر (في وادي عارة)، فكنت مع مدير المدرسة احمد خواجة ثاني اثنين، فعهد اليّ بتربية الصف المشترك (البستان والاول)، وعليه كنت «معلم الروضة» في المدرسة، ولذا لبّيت دعوات المفتشة لاجتماعات المربيات، وكان حضوري يثير الابتسامات او الدهشة او الحسد او الشماتة. اقترح علي المدير ان ارافقه لاقناع طفل كبير من قرية البيار القريبة بأن يحضر الى المدرسة، فقد تمرّد وبدا كانه غير أليف. استطعنا بكل وسائل التحايل والتحبب ان نقنع الصبي بالقدوم الى المدرسة. (وكبر الصبي واصبح اكاديميًا يعلم الرياضيات في احدى ثانوياتنا).

كنا نتوجه الى المدرسة البعيدة عن الشارع العام ثلاثة كيلومترات تقريبًا، فنترجل، ولا بد من ان نتسلح باللباس الثقيل في الشتاء وبالسوقاء (الجزمة) لخوض لجة الوادي الذي كان يغمر الارض بالمياه بعد كل مطر.

اما العلاقات الاجتماعية في القرية فكانت على احسن ما تكون من الثقة والاعزاز، فكنا ندعى لقراءة المولد النبوي، وبالطبع فالمدير هو القارئ المرتّل، كما كنا نحل مشكلات محلية، او نصلح ذات البين هنا او هناك.

وتركنا المدرسة بعد ان غرسنا ارضها بالاشجار المثمرة واشجار الزينة، وما زالت هذه الاشجار تداعب الرياح وتداعبها.

***

مع ابتداء صيف ١٩٦٣ قررت ان اتوجه الى الجامعة العبرية لاكمال تحصيلي العلمي، فلا بد مما ليس منه بد. وقفت على تلة تشرف على القرية، وودعتها بمقولة هرقل يوم ان ودع دمشق (وشتان بين السببين) وقلت: «وداعًا يا وادي القصب.. لن اعود اليك معلمًا بعد اليوم».

ويبدو ان القدر ساق قراره هو الآخر، فقد تم نقلي الى مدرسة باقة الغربية الابتدائية، فسلمت بالامر خشية ان يتعذر عليّ ذلك في المستقبل، فاجلت الدراسة الاكاديمية الى اجل غير مسمّى.

عرض المدير الجديد عليّ ان اعلم الصف الاول، بدعوى انه يعهد بالصف الاول الى المعلمين المتازين حرصًا على تنشئة الطلاب بصورة صحيحة. كنت اعرف انها ذريعة وحسن تخلص، ولكن ما العمل؟ لنعلم الصف الاول!

كان المدير يقسم طلاب الصف الاول الى قسمين - الاول فيه ابناء «المحسوبين» عليه، والثاني ابناء الناس الذين ليس لهم خصوصية معينة. فكان يعهد اليّ بالقسم الثاني، حتى رفعت مرة صوتي محتجًا «الآن هؤلاء ليسوا ابناء ذوات لهم معاملة اخرى». وظل التعبير «ابناء الذوات» على ألسنة المعلمين في مزاحهم.

ومع ذلك فقد اشتركت انا ومعلم «ابناء الذوات» في اعداد كراسات تعليمية، وحررنا مجلة للصف الاول، بل كنا نتنافس تنافسًا بنّاء حول مَنْ من طلابنا يستطيع ان يقرأ في الصحيفة؟ اية نسبة املاء اعلى في صفي ام صفك؟

وايقنت ان كل تعليم لا بد فيه من منافسة ايجابية، واذكر ان طلابي في الصف الاول كانوا يصرّفون الجملة بضمائر الغيبة، نحو: «هذا هو الرجل الذي كان عندنا».

بل كنت اعلمهم حروف الجر وحركة الاسم المجرور بعدها، كما اعلمهم مقطوعات شعرية مختارة.

وعلمت كذلك اللغة الانجليزية للصف الثامن، فاخترت طريقة الترجمة، فاعطي الجملة العربية ليترجمها الطالب الى الانجليزية. وما زلت مقتنعًا ان هذه هي افضل طريقة لتعلم اية لغة (وقد ثبت لي ولبعض طلابي ذلك وبشهادتهم).

واتفق ان كان بين زملائي في المدرسة نخبة من عشاق الادب اذكر منهم الاساتذة - احمد غنايم، لطفي منصور، شاكر جبارة، المرحوم حسن سمارة.. وكنا نناقش بعضنا البعض في تفسير بيت ما او في اعراب كلمة ما او في استخراج معنى معين - الامر الذي كان يحفز فينا المطالعة والدرس والتنقيب وحب الظهور واحيانًا المشادة.

وكانت مدارسنا - عادة - تحتفل بعيد الاستقلال كل سنة، فتزين الصفوف، وترفع الاعلام، وتلقى الكلمات، وينصرف الطلاب والمعلمون مبكرين - ولعل هذا بالذات سبب فرحة.

كنت من الذين يتذمرون، بل رفضت ان ازين صفي، واذكر انني هجوت زميلاً لأنه قال قصيدة في عيد الاستقلال، فقلت له سنة ١٩٦٧:

يا اقل الناس معنى معتنى

لا تقل في الشعر قولاً مذعنًا

يا لسخف صاغه مستشعر

كله سخف وما فيه الجنى

وهذه الروح الوطنية التي كانت كامنة في نفوسنا اخذت تتقد بعد حكاية ما جرى سنة سبع وستين، فإذا سجن الجيش إمام المسجد الاقصى لانه خطب وذكر في خطبته: «عيد بأية حال عدت يا عيد» فإن اول قصيدة محفوظات علمتها يومها هي هذه القصيدة للمتنبي. ثم اخذت اختار لهم قصائد اذكر منها: «لوَ كنت من مازن» لقريط بن انيف و«ابلغ إيادًا...» للقيط بن يعمر و«ابت لي عفتي» لعمرو بن الاطنابة و«اقول لها...» لقطري بن الفجاءة. (العجيب ان بعض طلابي عندما التقيتهم الآن يعيدونها على مسامعي مع اني نسيت اكثرها).

***

لم يكن لي ميسورًا ان اعلم في المدرسة الثانوية، فقد كنت اجابه بمعارضة سواء من وزارة المعارف او من المجلس المحلي بحجة انني لا احمل شهادة جامعية. وكنت اتضايق اذ أجد الآخرين ممن لا يحملون الشهادة ولا يحسنون العربية يعلمون، فبعضهم كان قد ارتاد الجامعة اسميًا، فقلت يومها متذمرًا وساخرًا:

اذهب الى القدس صيف للمداراة ان كنت تنشد فرع الثانويات

يكفيك من قشرة في العلم تلحسها   واللب، ما اللب؟ محشو تفاهات

ما انت اول استاذ اخي جهل   ما كان يعرف ترتيب العبارات

في قصة الطبل ضخم الصوت معتبر   هل حصل الكلب شحمًا في المعاناة؟!

لذا فلا بد من ان التحق بالجامعة.

ومع اني حصلت على شهادة .B.A، والتحقت لدراسة الماجستير في الادب العربي، فقد كان صعبًا عليّ ان الج هذا العالم السحري.

قيض الله لي رئيسًا متنورًا هو الاستاذ محمود بيادسة الذي اصر على دخولي الثانوية في ١٩٧٤/٩/١، ومع ذلك فقد كانت هناك عقبات وعراقيل، ولم يسوَّ الامر الا بعد وفاة زميل آخر فشغرت الوظيفة.

عرفت يومها ان الاخلاص والمعرفة لا يكفيان، بل يجب ان يكون لك سند او ظهر، هو الذي يأخذ بيدك للمكافآت والوظائف والاستقرار. كنت خلال عملي عرضة لاتهامات هذا الرئيس او ذاك (فقد كان الرؤساء يتغيرون تباعًا حسب الائتلاف القائم، وما اكثر الانقلابات ايامها)، فهذا رئيس يطلب من المفتش امامي ان يفصلني لأنني دعوت الى اضراب بسبب تأخير الرواتب - لكوني عضوًا في لجنة المعلمين. وهذا قائم باعمال الرئيس يدعم مفتشًا آخر هددني بالفصل - لأنني ساسافر خلال الايام الدراسية الى المانيا - بدعوة من نقابة المعلمين - وكنت قد قزّمت محاولات المفتش، وما جرؤت على ذلك لولا انني كنت اعرف موافقة المعارف الرسمية على ذلك.

عندما تسلم الاستاذ جميل غنايم ادارة المدرسة الثانوية كنت مساعدًا له، وتصديت معه لكل محاولات فصله (تبعًا لانقلابات المجلس) كنت اقول: جميل اولاً وانا ثانيًا، وكان هذا الشعار او الموقف يضايق الكثيرين، فقد قبلوا ان يطالب الانسان لنفسه اولاً، اما ان يطالب لآخر فهذا هو وجه العجب؟!

انتخب احد ابناء عائلتي رئيسًا للمجلس المحلي، وقد شاء قريبي ان يعيّن مديرًا آخر بدلاً من جميل، فوقفت ضد هذا القرار رغم كل محاولات الاغراء بالمنصب (نائب مدير) او بالساعات (تخفيض ساعات العمل الفعلية).

عين المدير الجديد، لكني اصررت وبدعم نقابي ان نواصل معارضتنا للجديد. ففي اليوم الدراسي الأول ١٩٨٠/٩/١ كان ثمة برنامجان دراسيان - برنامج أعده الجديد، وآخر اعددته انا، فكان يدخل الصف كل حصة معلمان، فيحدث ان يتنازل الواحد منهما للآخر، وقد يحدث ان يكون هناك شبه مشادة كلامية على مسمع الطلاب ومرآهم.

على اثر ذلك اتصلت بمكتب المعارف في القدس لأخبرهم عن هذا الوضع المضحك المبكي، لكنهم اجابوني بحدة: «لا يعنيك ولا تتدخل».

احسست ان هناك من يكيد لمدرستنا، وكان العراك على وشك ان يقع يوميًا لولا ان صدر قرار من محكمة العمل يحظر على المديرين ان يديرا المدرسة الى ان تبتّ المحكمة نهائيًا، وقد كلف مدير مدرسة ابتدائية ان يضع البرنامج ويشرف على المدرسة الثانوية.

واظب المدير المكلف بضعة ايام، لكنه كان مشغولاً بأمور اخرى، فقلت في نفسي: امامك حكمة من التلمود فاستثمرها - «اذا لم يكن هناك رجل فحاول ان تكون» فاتفقت مع الزملاء - باستثناء ثلاثة منهم - ان اكون انا الذي يضع البرنامج ويدير المدرسة. وهكذا عيّنت نفسي مديرًا طيلة ثلاثة اشهر، عملت فيها تطوعًا، بدون اجر او ساعات او اعتراف رسمي. وبدا الامر وكأنني سأستمر في عملي مديرًا.

دعاني الاستاذ علي حيدر - نائب مدير المعارف آنذاك للقاء معه. قال: «أود اولاً ان احييك، ومع ذلك فانا اقول لك انك مجنون، احييك لأنك قدت وتقود سفينة في بحر عاصف، ومجنون لأنك تفعل ذلك بدون اية مكافأة او اعتراف...».

سُوّي الامر بين المديرين في المحكمة، فالسابق عين مديرًا تربويًا، واللاحق مديرًا اداريًا. ورغم اني دعوت كليهما الى غداء مطعم للمصالحة بينهما إلا انني خرجت من كل هذه المعمعة بلا حمد يذكر، او كما يقولون: «.. من المولد بلا حمص».

علمتني هذه التجربة القصيرة ان هناك من المعلمين من يدعي الاخلاص، ولكنه لم يكن يفكر الا في آخر الشهر، وفي الخصم الذي كان، وان هناك من يتذرع لكي يتغيب، ومن يستعلي على طلابه - ويا ارض اهتزي - ومن يرى ان مجرد التحضير للدرس هو جريمة منكرة، فهو استاذ الاساتذة.

كادت هذه التجربة القصيرة ان تودي بي، ففي يوم توزيع الشهادات حدثت فوضى لا مثيل لها بين الطلاب، وكان المعلمون حاضرين غائبين، والفيت نفسي وحيدًا اصول واجول الى ان شعرت بدوار شديد، فامسكت بالجدار خوفًا من السقوط. ادركني معلم الرياضة وهداني وهو يقول: «وهل انت تصلح ما افسد؟! كن مثلنا، وراقب من بعيد، وأرح اعصابك!».

***

في سنة ١٩٧٨ بدأت انشر في مجلة «صدى التربية» حلقات تحت عنوان «استاذ قد الدنيا» وهي لوحات ادبية ساخرة تتناول تدريس المواضيع المختلفة، وانهيتها بمذكرات معلم، المدير يتحدث، المفتش...، مدير المعارف (وهذه الحلقة الاخيرة لم تنشرها المجلة). وقد جمعت هذه الحلقات بين دفتي كتاب «استاذ قد الدنيا» الصادر عن مطبعة كفرقاسم سنة ١٩٧٩، وقلت في تصدير الحلقات: «ارمي من وراء هذه الحلقات اصلاح انفسنا، فمن يقصر فينا فعليه ان يعتبر، ولنكن صرحاء ونقول: ما من احد يمنع المخلص ان يعمل، اذن لماذا نهمل ولا نفتأ نتهم؟! وقبل ان يسيء فهمي احد اؤكد ان كل الجهات بما فيها وزارة المعارف مقصرة، وقد اشرت الى ذلك في اكثر من مقال».

وقراءة في هذا الكتاب بلوحاته الكاريكاتيرية (من رسم عمر سمور - طولكرم) تنبئك عن وضع التعليم العربي في اسرائيل. كنت اتناول موضوع تعليم الرسم مثلاً، فاقرأ في المصادر كيف يجب ان يكون، ثم اركز هذه المعرفة والثقافة التربوية على لسان معلم الرسم لدينا، فاجعله يسخر ويستهزئ بما يجب ان يكون، فهو يحبذ ان يجلس المعلم الى طاولته ويستريح، ويطلب من الصغار ان يرسموا رسومًا حرة.

وقس على ذلك في سائر المواضيع.

ومن مثل هذه السخرية المرة كتبت في موضع آخر:

«• مدارسنا كالمدارس اليهودية مزودة بالمختبرات والمكتبات والابنية اللائقة.

• مدارسنا تعمر بالتعليم اللامنهجي، وفيها الخدمات السيكلوجية والاستشارة التربوية.

• المعلمون لدينا ينقلون ويعينون حسب اصول عادلة وصالحة، ولا دخل في ذلك للمحسوبية، كما لا تتدخل مؤسسات واشخاص لا علاقة لهم بالمعلمين في تثبيت او تعيين او فصل او نقل.

• الرجل المناسب دائمًا في المكان المناسب، لذا لا تجد اشباه اميين وانصاف منقفين في ادارة المدارس.. الخ».

واظن ان هذا الكتاب الفريد في بابه يعكس الى حد بعيد مآسي التعليم العربي سابقًا ولاحقًا، وهو بحاجة الى اعادة طبع لجراته او الكتابة على منواله بصورة او بأخرى، وحبذا اضافة هذين البيتين اللذين عرفتهما بعد صدور الكتاب:

ما رأي شاعرنا بعلم معلم   جعل الحجاز تحده انغولا

وبأن فعل الامر من يرجو رجا   وتعال في الماضي يقول تعيلا

***

اما علاقاتي مع المعلمين فكانت غالبًا ودية، انفتح على الآراء مهما اختلفت وما افكر به اقوله دون تردد، لذا كنت احيانًا اصطدم بمناكفات ومشادات كانت تؤلمني جدًا. ومع ذلك قلت في نفسي - لن انشغل بهذه الخلافات العابرة، لأمض! سيكون ردي على من لا اعجبه تقدمي العلمي والادبي، وها هي كتبي تنشر ومقالاتي تظهر. لن اتضايق من هذا المعلم الذي يصر على ان يحصل على نفس حقوقي في البرنامج الدراسي - رغم انه لا يحمل اية شهادة، ولن اغضب لأن ذاك المعلم احتج لأنني انصرف مبكرًا لمواصلة تحصيلي العلمي.

وكم من مرة جابهوني بموقف موحد وبقيت في حكم الاقلية - رغم انه ثبت لهم اني على حق.

وثمة مرارة في نفسي اطعمها حين اتذكر انني عندما تقاعدت وانهيت العمل في المدرسة الثانوية - المدرسة التي اعطيتها الكثير جهدًا وبناء - عندها لم ير احد ضرورة لتكريم احد.

***

اما علاقاتي مع الطلاب فهي خلاف ذلك. كانت علاقة محبة واغراز. كنت احس بحبهم وحب ذويهم، فهم يعرفون مدى حرصي على فلذات اكبادهم، وكم انا متحمس للموضوع الذي اعلمه، بل كنت اتبادل الزيارات معهم.

عندما انهيت عملي الرسمي في المدرسة الثانوية سنة ١٩٩١ دعوت طلاب صفي الى قيسارية للقيام برحلة، فكانت الرحلة بتكاليفها، بل بالشواء والشراب فيها، على حسابي.

فاجاني الطلاب يومها بتقديم مغلف كتبوا فيه انطباعاتهم الرقيقة التي احتفظ بها، وستظل مصدر اعتزاز لمعلم احب طلابه واحبوه، فقد كتبوا على الغلاف: «الى بابا فاروق» ولا ادري لماذا تطفر دمعة حين اتذكر ذلك.

ان حبي لطلابي عميق في نفسي، فقد حدث ذات مرة ان رسب اكثر طلاب صفي في امتحانات النوامن (كان هذا الامتحان يجرى لدعم خريجي الصف الثامن عند التحاقهم بالدراسة الثانوية). احسست ان طلابي مغبونون لسبب او لآخر، وشعرت انني انا الذي رسبت، فكتبت قصيدة «خيبة وامل» وقلت فيها:

مناراتي مخمودة الاعطاف
مراراتي يهمي بها
وقع السواد في الشغاف
مذ اخبروني انني بلا قطاف
بمثل هذه العاطفة الذاتية امضي قائلاً:
يا ايها الصغار
يا ايها الازهار
لا ضير ان كان الجفاف
لا بد ان يزجى الرواء

(نشرت في مجموعتي الاولى: «في انتظار القطار» - ١٩٧١)

ولا شك ان مجموعة «الى الأفاق» المعدة للطلاب وللصغار فيها قصائد عن الطالب - هو الطالب الذي اطمح ان يكون في مجتمعنا - وعن العلم - ويبدو لي اليوم انني كنت اصف نفسي فيها -:

وظلت شمعة كبرى ... تضيء لنا وتحرق
نساجلها تفانيها ... فيسطع ضوءها الألق
يحدثنا بأن الخير كل الخير في الانسان
وان العقل منفتح الى التجديد والايمان
ويدعونا الى رفض ... لكل مسارب الظلم
يحب العدل خفاقًا ... ويعلي راية السلم
وسلّمنا بصعدنا ... الى الآفاق ننطلق
نعانق قمة الدنيا ... بأيد نبضها يثق

(هذه القصيدة لُحنت وعلمت في المدارس العربية - ضمن دروس الموسيقى).

كنت مقتنعًا بضرورة تعليم الطلاب على اسس دمقراطية فيها الاحترام المتبادل، ادير حصة التربية بحماسة، واحفز الطلاب على إبداء الرأي واحترام الراي الأخر. كانت حصة التربية غالبًا حصة متعة واثراء. وكانت الرحلة التي اقوم بها مع طلابي مدروسة جيدًا تاريخًا وجغرافية. وقد وصلت في الدمقراطية الى دعوة الطلاب ان ينادوني دون لقب «استاذ»، وألا يقفوا لي عند دخولي الصف، ولكن ذلك لم يستمر بسبب الظروف والجو الذي كان يفرض العودة إلى تقاليدنا التربوية.

ولن اختم هذا الحديث دون ان اذكر انني كنت متهمًا بمحاباة الطالبات والتودد اليهن، وبالطبع فهذا فيه شيء من الصحة، لأنني بطبعي نصير للعنصر الضعيف في المجتمع، سواء أكان ذلك طالبًا فقيرًا او طالبًا يتالب عليه زملاؤه (ربما لأنني كذلك في صغري)، وكنت احس عميقًا بمدى اضطهاد المراة في مجتمعنا، فكنت اقف الى جانبها، ولا انكر ان للجمال أثرًا ما يحتم مناصرتها، وهل الشاعر فيّ يستطيع ان يعتّم على ذلك، او يعتّم الضوء أيًا كان؟!! ولكن ذلك لن يكون على حساب ايّ حق لطالب، فالحق احق.

***

في اواخر سني عملي في المدرسة الثانوية كلفت بأن اكون عضوًا في اكثر من لجنة ضن مناهج اللغة العربية، فكان صديقي الاستاذ محمود ابو فنة يعهد الي بنشاطات لغوية وادبية، فمن محاضرة هنا الى يوم دراسي هناك، وشهادة حق انه دؤوب وجاد، وليس لي وراء ذلك اي هوى.

كنت من المتحمسين والفعّالين في لجنة اختيار النصوص الادبية في اوائل الثمانينيات، وكان لي اثر بإدخال الشعر الحديث الى مدارسنا. ويشهد تحليلي للنصوص الادبية من شعر ونثر على مدى حرصي على استقاء المصادر والدراسات اللائمة التي ترفد موضوعنا. ومن حقي على نفسي ان اقص كيف استقبل الزملاء صدور كتابيّ «الجنى في الشعر الحديث» و«الجنى في النثر الحديث» ولأسق مثلاً واحدًا:

دعاني الاستاذ اسامة محاميد مركز اللغة العربية في ثانوية ام الفحم، وقال لي بحضور معلمي العربية في المدرسة: «يا استاذ لقد علمنا الشعر الحديث في السنة الماضية فكنا بحالة اشبه بمتاهة، وبصراحة احسسنا اننا لم نأكل لقمة عيشنا حلالاً. هذه السنة نحن مع كتابك نشعر بالاطمئنان. هو يضيء لنا، يعطينا مفاتيح، ويمكننا من ان نستقل في شروحنا، فباسمي واسم زملائي نقول لك شكرًا جزيلاً».

وظلت هذه اللقطة ومثيلاتها سخة في ذهني لأنها تعترف بالتعب والمعاناة، وهذا مما يسرّي على النفس، ويزيل لغب المتطاولين المتجنّين الذين رددوا ان الجنى «جناية»، سامحهم الله، ولا يغريهم بذلك سوى الجناس. وظل الكتابان او مكنا في الارض...

وكان الاستاذ ابو فنة قد رحب بالكتابين عند صدورهما، ودعاني امام المعلمين - وكنا نصحح دفاتر البجروت - لأقول كلمة عنهما، فكان ذلك تشجيعًا، غير ان الذين تحفظوا - وللحق - تحفظوا من التلقين المجرد والتقيد بمادة الكتاب، لكنهم كانوا يشجعون على دراسة الكتابين والاستعانة بهما في حل الوظائف البيتية.

دعيت مرة الى يوم دراسي لمناقشة اساليب تدريس النصوص، وكان الاستاذ كوبيليفيتش مدير المعارف حاضرًا. وعندما تحدثت في كلمتي اوليت اهتمامًا بالغًا للالقاء، والقيت نماذج شعرية على مسامع الحضور مما يوجب التماثل بين المعنى والايقاع المطلوب.

سال مدير المعارف مستهجنًا: فاروق، هل حقًا تريد ان يتعلم طلابك بهذه الطريقة التمثيلية؟!

قلت: يصعب عليك - يا سيدي - ان تستوعب ذلك، لأن الشعر العربي مرتبط بوتائر الدم صعودًا وهبوطًا، ونحن ما زلنا نحس بالشعر يسري في عروقنا.

قال: رغم الاساءة لي فأنا اقبل رايك، تابع حديثك!

اخذت العلاقة تتوطد مع التفتيش (رغم استفزازات بعضهم لحضور دروس لي من قبيل الكيد ليس إلا)، كلفت بإعداد كراس عن ابن سينا، بل عُهد اليّ بدءًا من التسعينيات ان اكون عضوًا فعالاً في اكثر من لجنة، واليك بعضها:

• لجنة منهاج قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية والثانوية - برئاسة د. فهد ابو خضرة. وهنا تحمّست جدًا لطريقة الفصل بين المرحلتين (في الاعدادية تعليم المادة من الناحية الوظيفية، وفي الثانوية الاعرابية وبشكل «كثف») وبقيت مدافعًا متحمسًا عن الكتب الجديدة التي اعددناها (الجديد في قواعد اللغة العربية)، ومع ان الكتب لم تحظ حتى اليوم بمرشد للمعلم، او بإرشاد فعلي في الحقل، ولم تكن هناك متابعة جريًا على ما يتم بعيد كل منهج جديد، الا ان اصداء هذه الكتب الايجابية تزداد يومًا بعد يوم.

(في هذه الايام - اواخر سنة ٢٠٠٠ - نعكف على اصدار المرشد للمعلم في تدريس القواعد، فلعل ذلك يبشّر بتغيير ما ولو يسيرًا).

• اللجنة العليا للغة العربية - برئاسة د. سليمان جبران، وفيها نتدارس البديل للدخيل، وقد اصدرنا كتابًا - «المنهل في المصطلحات المعاصرة» وسيصدر قريبًا جزء آخر.

• لجنة الحضارة والتراث العربي - برئاسة مدير المعارف الاستاذ علي الاسدي، وسيصدر قريبًا هذا المنهاج الذي عكفنا على اعداده خلال اربع سنوات.

• لجنة التراث لرياض الاطفال برئاسة السيدة سنية ابو رقبة.

• لجنة اختيار النصوص الادبية للمنهاج الجديد المرتقب.

• لجنة اعداد المرشد لتدريس قواعد اللغة.

• لجنة اختيار مواد أساسيات اللغة العربية لطلاب كليات دور المعلمين العربية وغيرها، وهي برئاسة د. فهد ابو خضرة.

• لجنة لإعداد فصول في تدريس اللغة العربية والتعبير - برئاسة د. نمر اسمير (اصدرنا كتابًا في ذلك).

وقد افدت جدًا من هذه اللجان، اولا - بأن تعرفت على اساتذة مرموقين وهم متميزون في مواضيع اختصاصهم، فكانت المعلومة الواحدة تتلقفها نقاشات مثمرة، وقد عرفت ان ليست معلوماتي بالضرورة هي الصحيحة. وثانيًا - لأنني كنت مقتنعًا جدًا بالعمل الفردي فإذا بي اشارك فردًا ضمن العمل الجماعي او عمل المجموعة، ومعنى ذلك ان افكر واقدر قبل ان ادلي بدلوي، وان ابحث وانقب وادقق مصداقًا لقوله تعالى: «وقل رب زدني علمًا». وثالثًا - هذه الصداقات الحقيقية بيننا والمبنية على اسس طيبة تدور في عالم العلم والادب، وتحلق بعيدًا عن فلك المادية المحضة.

واخيرًا لا بد من الاعتراف بفضل السيدة خولة السعدي مديرة قسم المناهج العربية التي لا تني عن تحفيزي على المشاركة الفعالة، بل تعهد اليّ كثيرًا بمراجعة لغوية او تدقيق لغوي لهذا الكتاب او ذاك.

اذن ها هي ثقتي بنفسي تجد لها متنفسًا، فإذا قصر حظي عن ان اكون مديرًا او مفتشا بل مركزًا للغة العربية في مدرستي، فها هي مؤلفاتي بين ايدي الطلاب، وها هي نشاطاتي تؤتي اكلها سواء في اللجان المختلفة او بمئات المحاضرات التي اقدمها للطلاب العرب في مختلف انحاء البلاد. (جدير ان اذكر في هذا السياق انني كنت مرشدًا لسنة واحدة في موضوع كتابة الابحاث، ومرشدًا لسنة اخرى لاعداد نصوص عن التراث المحلي لرياض الاطفال).

***

وما زالت علاقاتي مع التربية والتعليم في اوجها، وها أنا اليوم احاضر في ثلاث كليات: كلية الشريعة حيث ارئس قسم اللغة العربية، وكلية جوردون - حيفا، والكلية العربية للتربية في حيفا. وفي هذه المواقع الثلاث بالاضافة الى محاضراتي في الجامعات ضمن استكمالات المعلمين احس بهذه المودة وهذا الاعزاز بيني وبين طلابي، واحس بمدى تعلقي بمادتي التي ادرسها، وكذلك بمدى عشقي لهذه المهنة - المعلم. وتبقى صفة «المربي» من اجمل ما اعتز به حقًا وصدقًا.

ويحضرني الآن دعاء كانت والدتي تكرره دائمًا: «اللهم اسالك العفو والعافية».

فأنا هنا انشد العفو ان كنت قد قصرت، وارجو ان تظل عافيتي لي ما امكن ذلك - حتى استمر على درب العطاء. ومن يدري فقد اعود ثانية للكتابة عن هذه الفترة - العمل في دور المعلمين - وذلك بعد تقاعدي النهائي عن العمل. لقد تقاعدت عن عملي في الثانوية، فزاد نشاطي في الكليات، وها هي اربعة عقود تمضي، وامضي في رحلة العمر.

ولكم اخشى من توهج شمعة!

ملحق امني لا بد منه

لا بد من تناول الموضوع الامني فيما يتعلق بسيرتي شخصيًا، فلعل ذلك يعكس بعض ما مرّ على الوسط العربي عامة.

لا انكر ان كل تعيين لوظيفة رسمية يجب ان يمر عبر الدوائر الرسمية، ولا بد من موافقة امنية، فهذا امر لا مشاحة فيه. ولكني لم اكن اعرف مدى حولهم وطولهم الا بعد اللقطات التالية:

• عندما انتخب قريبي رئيسًا للمجلس المحلي في اواخر السبعينيات كنت اجلس في ساحة منزله، فإذا بشخص غريب مريب يحمل حقيبة سوداء ويلبس نظارة بيضاء. طلب هذا ان يختلي بالرئيس: وبعد ساعة خرج مودعًا «شالوم شالوم».

سالت الرئيس: ومن يكون هذا؟

قال: هذا من جهاز الامن. حضر خصيصًا ليحذرني من تعيينك مديرًا للمدرسة الثانوية..

قلت في نفسي: «لعل الرئيس يبحث عن ذريعة لإبعادي عن الوظيفة، لا بأس». ولم اصدقه الا يوم ان كان يهاتف الاستاذ علي حيدر - نائب المعارف - ويقول له على مسمع مني: «اعطينا فاروق ساعات لنيابة الادارة»، وقبل ان يجيب حيدر قدم لي الرئيس السماعة لأسمع بنفسي الجواب. كان صوت حيدر يداعب الرئيس بقسوة: «ألا تعرف ان الامر ليس بيدي ولا بيدك. ضبّ حالك واسكت!».

سمعت ذلك، وناولت السماعة على التو للرئيس ليواصل مكالمته.

سالني الرئيس فيما بعد: وماذا قال؟

قلت: قال لا مانع عندي، وانا اشجع ذلك.

قال منكرًا: بلا دواوين!

وقبيل انتهاء فترة رئاسة القريب عينني نائبًا للمدير، قدم لي الرسالة وهو يقول لي: «لن يهمني احد» وكأنه يجابه شخصًا معينًا، ثم اردف: «سيأتي الرئيس الجديد المنتخب، وسيكون اول عمل يقوم به هو فصلك عن نيابة الادارة، لأنه سيطلب منه ذلك» وهكذا كان.

• في اوائل السبعينيات استدعاني مرة موظف جديد في وزارة المعارف يدعى م. غولن. طلب مني الحضور الى نتانيا لمقابلته في امر هام. خلت ان الامر هام حقًا يتعلق بالنشاطات التربوية والتعليمية، فحملت الامر على محمل الجد، وتيمنت خيرًا وسافرت.

اخذ هذا يحقق معي وسأل بحدة: لماذا تتطرق الى السياسة في دروسك؟

- ولماذا تسالني؟ ومن انت؟

- انا من الأمن واعمل مباشرة مع مدير المعارف، ويهمنا ان يخلص المعلم في عمله ويبتعد عن السياسة ولا فإننا سنوقفه عن العمل.

- ظننت انك استدعيتني لأمر تربوي، فاذا بك تخيّب املي. خسارة!

- هذا هو الامر التربوي الاول والاخير.

- انا أسف لحضوري، بل اني اطلب منك ان تدفعوا لي اجرة يوم العمل واجرة الطريق. لقد خسرت يومًا. وادرت له ظهري. (فيما بعد تبيّن لي انه كان قد استدعى الكاتب محمد علي طه وغيره، وقد لاقى موقفًا حادًا وجادًا بيّن له اننا شببنا عن الطوق).

• في احدى المسابقات حول الوظائف الشاغرة تقدمت بترشيح نفسي للعمل مديرًا للمدرسة الثانوية - وقد كان هذا حلمي -، وبينما كنت انتظر مدير المعارف كوبيليفيتش وكنت جالسًا امام مكتبه وراء عمود يحجبه عني، فإذا بي اسمع حوارًا بين مدير المعارف ومندوب منظمة المعلمين الثانويين - طاليب. قال طاليب: لنفسح المجال لفاروق، فاجابه مدير المعارف: مستحيل. ان له ملفًا ضخمًا يحول دون ذلك. فقال طاليب وهو من العقولة وكان يعرفني جيدًا: انا لا اعرف التطرف فيه. فأجابه المدير: هم اعرف منا.

• شكوت لصهر لي في قرية ميسر من هذا التنكر لي والوقوف حجر عثرة دون تقدمي، وكنت اطمح ان اكون مفتشًا للغة العربية، وكان ذلك اوائل الثمانينيات.

قال صهري: غدًا سيحضر الى منزلي بعض رجال الامن لتناول طعام الغداء، فهل لديك استعداد ان تعرض امامهم طلبك.

قلت: لن اخسر شيئًا.

كان ثمة حديث صريح بيني وبين المسؤول الامني عن المنطقة. قال بصراحة: اذا ساعدتني ساعدتك، وهذه الوظيفة هي اقل ما يمكن ان تستحقه.

- كيف ساساعدك؟

- لا اطلب منك ان تذكر لي ماذا قال هذا، وماذا قال ذاك، فهناك متطوعون لذلك.

- اذن، بماذا؟

- بتحليل ظواهر. ألست تقول ان هناك ضرورة للتعايش بين العرب واليهود في اسرائيل، وبأن هناك ضرورة للمساواة.

- بلى.

- اذن سنلتقي كل خميس لنتداول شؤون الوسط العربي الذي تحرص على ابنائه من ان يقعوا في ما لا يحمد عقباه. هناك سيكون بيننا تعاون في البحث عن طرق المعالجة في اي مشكلة عارضة.

- ليس لدي وقت، وأنا لا احسن تحليل الظواهر السياسية و..

- لا تتعب نفسك، لكني اود ان اذكر لك امرين:

١- ان تتاكد ان ليست هناك اية وظيفة رسمية للعرب او اليهود لا تتم موافقتنا عليها.

٢- لقد وجدت لديك موقفًا ما، فنصيحتي الا تتقدم لأية وظيفة رسمية شاغرة بعد اليوم دون ان تكون قد «خيّطت» الموضوع.

- القانون يفرض اذا كان لي حق، ولن اتردد في ترشيح نفسي لما احب.

- انت حر، ولكنك ستتذكر نصيحتي يومًا ما.

ولم اقبل نصيحته، فقد تقدمت لعطاء وظيفة شاغرة - ان اكون معدًا لمناهج تعليمية معيّنة، وكنت يومها احمل شهادة .M.A واجازة التعليم معًا. ولكن لجنة العطاء اختارت مرشحًا آخر لم يكن قد حصل على الشهادة الاولى، بحجة ان له خبرة سابقة.

قلت في نفسي: لن اتقدم الى المحاكم، ولن اتقدم لأي عطاء او وظيفة، فمن يحتاج اليك يبحث عنك.

وهكذا كان.

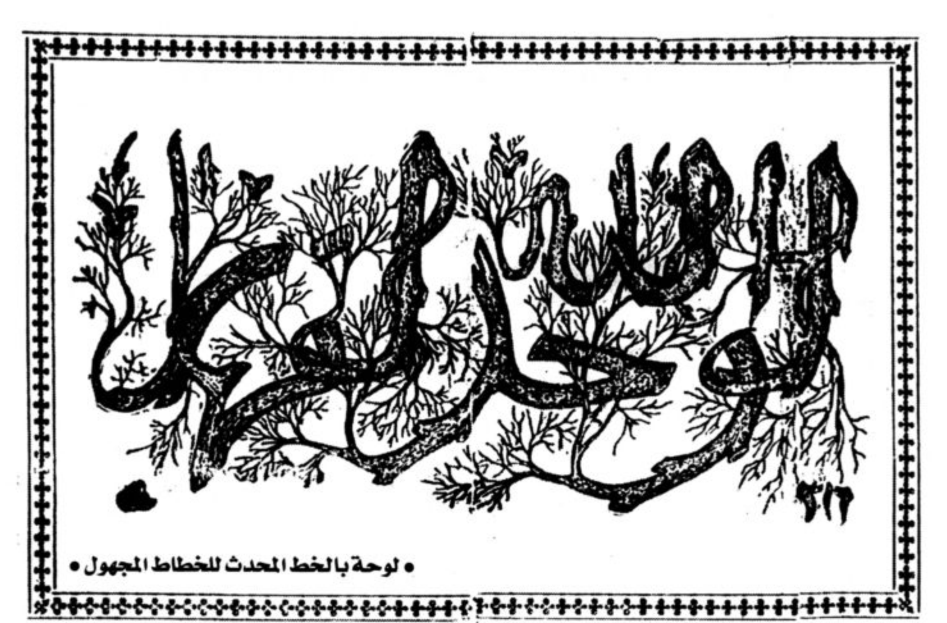
ويبقى السؤال: هل تغيّرت هذه الاساليب، والى اي حد؟!!

(باقة الغربية)

إبحار في عباب الذاكرة:

في وهاد الذاكرة

نظير شمالي



• لوحة بالخط المحدث للخطاط المجهول •

عن الذي يصفع ويسارع الى تعديل الطاقية

• نقول في امثالنا العامية: «بيضرُبْ كَفْ، وْبِيْعَدِّل الطّاقِيّة!!». ومعنى «يضرب كف» يصفع، و«يْعَدِّلْ» يصلح في وضع شيء ما، والطاقيّة هي القبعة.

ويضرب هذا المثل في الداهية الذي يسيء او يعاقب، ولكنه سرعان ما يوازن، فيسعى الى محو السيئة بحسنة تتبعها.

من قاموس العامة: «زعل»

نقول في لهجتنا العامية: «زِعِلْ مِنُّه» و«زِعِلْ عَلَيْه» و«انا زَعْلانْ» اي غاضب متالم. وأصل هذه الكلمة فصيح: «زَعِلَ زَعَلاً من المرض وغيره، اي ضجر واضطرب، وهذا المعنى قريب من المعنى الذي يقصده العامة.

«جفرا ويا هالربع»

اغنية «الجفرا» كما يؤكد الكثيرون من اهلنا في هذه البلاد هي وليدة قرية «الكويكات» على لسان ابن هذه القرية «احمد عزيز» الذي اصدر هذه الاغنية في كتيّب استطعت الحصول على نسخة منه من احد الاصدقاء. ومن الجفرا التي ابتدعتها العامة:

-١-

جَفْرا وْيا هالرَّبِع   رِبْتِكْ تْقْبْريني
تِدْعَسِي على قَبْري   وْتِطَلّع مَرَمِيّة [1]

-٢-

جَفْرا وْيا هالرَّبِع   يا ما احلَى مَشْيِتْها
نِزْلَتْ يا (صالح) ع العِينْ   تْتْمَلّي جَرِّتْها
ايْمَشّى يِهِبّ الهَوَا   لَيْلْوْلِح جَرِّتْها
يا امّ عْيون الكُحُلْ   خِلْقَة رَبّانِيّة

-٣-

جَفْرا وْيا هالرَّبِع   لابْسِة خَطْلَة بِيْضا
تْوَلّعِتْ بِحْبّها   وْصَبَّحَتْ مَرِيضَة
دَخْلَكْ يا عالي السَّما   يا بُو نِجْمِة بِيضَا
رُدّ الوِلِفْ ع الوِلِفْ   ساعَة زَمَنِيّة

-٤-

جَفْرا وْيا هالرَّبِع   تْعَبّي القُطُنْ بَالخِيْشْ [2]
واللي جُوْزِها نِذِلْ   تْدَلّي السّالِفْ لَوِيْشْ؟!
لادَشِّرْ بِيْتَ الحَجَرْ   وَسْكُنْ بِيْتَ الخِيْشْ [3]
وَادْوْرْ مَعِ العَرَبْ   وَاخُذْ بَدَوِيّة [4]

-٥-

جَفْرا وْيا هالرَّبِع   بِيْنِ الخِرِبْتِيْنِ
يا دْموع عِيْني هِيْلي   مَلّي القِرِبْتِيْنِ
ما اصْعَبِ الفُرْقَة يَمّة   يا حَبِيْبِة عِيْني
ما اصْعَبِ الفُرقة يَمّة   عَلِيْكِ وْعَلَيّ

«حكي تركي»

كنا في ظل حكم دولة بني عثمان طوال اربعة قرون من الزمان، لذا فلا غرابة اذًا في ان تطبع حياتنا العامة والخاصة بطابعها الحضاري من انماط بناء، وعادات وتقاليد، ومأكل وملبس وخطوط عربية ولغة تركية وغيرها.

ففي مجال اللغة اجاد الكثيرون من الخاصة اللغة التركية، وشغلوا الوظائف المختلفة، كما ان كثيرا من العامة قد تفاوتت معرفتهم باللغة التركية.

وحتى مدة قصيرة فقط كنا نحن الصغار نغني ونقول:

أزْمُرْ أزْمُرْ يا بابوزْ   إجَا عَمّي مْنِ اسْطَنْبولْ
حَكاني حَكِي تُرْكي   خَلّى عْوِيْناتي تِبْكي[5]

وكثيرة هي الكلمات التي ما زالت حيةً دارجةً على السنتنا حتى يومنا هذا على الرغم من انقضاء اكثر من ثمانية عقود على انتهاء حكم الدولة العثمانية. ومن هذه الكلمات التي استقيناها من اللغة التركية:

١) البَسْطِرْما: اللحم القديد.

٢) الجَزْمِة: ضربٌ من الاحذية طويل الساق، يبلغ الى نحو الركبة.

٣) الشِّيْش: وفصيحة ««السَفُّودُ» القضيب من الحديد او نحوه، يُشَكُّ فيه اللحم لِيُشْوَى. وقد جمعه العامة فقالوا «شْيَاشْ» وكثيرًا ما استخدمه الدراويش في وخز خدودهم، وذلك لاظهار كراماتهم وقدراتهم الفائقة.

٤) الجِفْت: وتعني الزوج او الاثنان، ومنها اسم البندقية ذات الفوّهتين.

٥) الجِزْدان: محفظة الاوراق والنقود.

٦) الأوْضَة: الغرفة.

٧) البَقْلاوَى: صنف معروف من الحَلْوَى.

٨) البُقْجِة (واصلها البغجة): الصُّرَّة من الثياب ونحوها، وخاصة بقجة الحَمّام.

٩) الكُنْدَرَه: الحذاء (من العاميّة التركية).

١٠) البَلْطَة: ضربُ الفؤوس.

لوحة قديمة بخط محدث

لقد ابدع فنانونا في مجاليّ الخط والزخرفة وبتاثير كبير ومباشر من العقيدة الاسلامية، فتولّدت زخارف رائعة واستحدثت تاخذ الالباب بسحرها وتناغماتها. ولعل اهم هذه الخطوط: «الكوفيّ»، و«الفارسيّ» (واشهره النَسْتَعْليق)، و«الرقعيّ»، و «النسخيّ»، و«الثلثيّ»، و«الديوانيّ» (بنوعيه)، و«الاجازَة» (او الرّيحانيّ).

ويبدو ان دوافع الابداع لم ولن تتوقف عند حدود، فقد ابدع بعض خطاطينا المعاصرين خطًا جديدًا أسمَوْهُ «خط المُوْدِرْن» او «الخط الحُرّ» (واحب ان اطلق عليه اسم «الخط المُحْدَث»). وهو خط يعتمد كثيرًا على الرسم والابتكار الذاتي لكل فنان، دون التقيّد بالضوابط الكلاسيكية العامة المتعارف عليها في مضمار الخط العربي.

وقد كانت مفاجأتي جدّ كبيرة عندما عثرت قبل حوالي عقد ونصف العقد على لوحة كتابية قديمة نسبيًا (قبل اكثر من مائة عام) غير ممهورة بتوقيع، فهي لخطاط مجهول، غير انها تحمل التاريخ الهجري لكتابتها، وهو ٣١٦ (اي عام ١٣١٦هـ - ١٨٩٨/١٨٩٩م).

هي لوحة في غاية التناسق والابداع، تقوم على تركيب متراكب لآية كريمة نصها: «الله الواحد القهّار» مكوّنة من اغصان متشابكة.

انها لوحة متقدمة تاريخيًا للخط المُحْدَثِ (المودرن)، والتي تعتمد على الرسم والابداع الذاتي، دون الالتفات الى الضوابط الكلاسيكية المعروفة للخطوط العربية التقليدية، والتي انطلق منها العديد من خطاطينا قديمًا، فحوّروا بعض اشكالها ليبدعوا من الحروف رسومًا ترسم اشكالاً مختلفة للعديد من الطيور والحيوانات والاشكال الانسانية والادوات المختلفة.. الخ، مع الالتزام في الوقت ذاته بالقواعد والملامح العامة للخط العربي الذي حوّروا اشكاله لتلائم رسومهم الجميلة.

الصغار يطلون من «البتاجر» التركية

اذكر عندما كنت صغيرًا اسكن واهلي في حارة «القَلْعَة» كان يحاذي بيتنا السور البحريّ الشرقي لمدينة عكا، ذلك السور العملاق الذي كان دائمًا وابدًا يحضن مدينتنا الصابرة، ويرد عنها امواج البحر الثائرة الهادرة التي كثيرًا ما كانت ترغي وتزبد.

احيانًا كنا نلهو بمحاذاة ذلك السور، واحيانًا اخرى كنا نقفز فوق فُتحاته العلوية التي اعدت لاطلاق نيران المدافع المدافعة عن مدينتنا الباسلة الرائعة.

عندما كانت امي تسالني اين كنت العب، كنت اقول لها انني كنت الهو مع رفاقي في منطقة «البَنَاجِر» او «على البَنَاجِرْ»، فتحذرني المرة تلو الاخرى - ودون ان تمل ابدًا - من اللهو في تلك المنطقة، اتقاءً لخطر السقوط من فوق ذلك السور.

لقد اطلقنا على تلك المنطقة من السور الشرقي انتهاء بخان «الشّاوَرْدَة» اسم «البَنَاجِرْ» وفقط عندما كبرت عرفت اننا كنا نتداول تلك التسمية التركية التي نقلها الابناء عن الآباء عن الاجداد، فـ«البَنْجَرَة» في اللغة التركية (والتي تُجمع على «بَنَاجِرْ») هي كُوّةُ المدفع.

ارايتم كيف تتوالد حلقات الذاكرة؟!!

هوامش:

(١) ويغنى ايضا «قْبِيْري» بالتصغير بدل «قَبْري»، ويغنى في العجز «تْنَبُتْ» بدل «تِطَلّع». (٢) ويغنى العجز ايضا: «تْحَشّي القُطُنْ بَالخِيشْ»، و«تْعَبّي التِّبِنْ بَالخِيْشْ»، و «تْعَبّي الذّهَبْ بَالخيشْ». (٣) ويغنى الصدر ايضا: «لاعوِّفْ بيتَ الحَجَرْ». (٤) ويغنى الصدر ايضا: «وَاجاوِرْكُمْ يا عَرَبْ». (٥) ويغنى عجز البيت ايضا: خَلّى عْيوناتي تِبْكي».



اطمئنوا.. وطمئنوني على حيفا!

اكتب هذه الكلمات في ظروف خاصة. ولكن الظروف الخاصة عندما تشمل مدينة، او جزءًا من وطن، فإنها تتحول الى ظروف عامة. فالوقت مساء، وبالتالي فإن نور الكهرباء ضروري، ولكنني لا ادري ما اذا كانت كهرباء البيت ستصمد ام انها ستنقطع خلال الكتابة. والفصل ينذر بالشتاء، لكن احتياطي دفء الجو لن يحيجني الى مدفأة الغاز، فاستطيع تأجيل الشكوى من ندرة الغاز، على انني لست واثقًا من الامر اذا احتجت الى فنجان قهوة. فعلى حد علمي إن اعداد القهوة يحتاج الى غاز. والغاز القليل المتبقي له اولويات في الصرف، فعلى اي لهب سنعدّ الطعام؟ والليل يطول، وهو ما يغري بالسهر، لكنني اكيد من ان اصدقائي في طرف المدينة الآخر لن يأتوا، لأن وقود السيارات آخذ بالنفاد، فإذا كان لا بد من اختصار المواصلات، فأحسب ان الذهاب الى العمل غدًا يسبق، في ضرورته، زيارة صديق. ولكن لماذا اكتب هذا؟ هل اريد القول ان حكومة الجنرال تشن حرب اقتصاد على هذا الجزء المتاح للعباد من البلاد؟ وما جدوى ما اقول؟ انها حكومة تقتل الاطفال وتبكي على الحياة. تقفل البحر وتبكي على السمك. تغلق الجو وتبكي على الحرية. تحاصر البر وتبكي على البراءة.. فهل سترد حكومة الجنرال على شكوانا من اغتيال اقتصاد إلا بالاقتصاد في الرد والافراط في الشكوى المضادة؟ ألسنا فلسطينيين على قيد الحياة؟ وهل هناك من ايذاء لمشاعر حكومة الجنرال اكثر من اثبات ان الفلسطينيين لا يزالون على قيد الحياة؟

الزيتون المعادي للسلام

في كتب الدراسة الاولى، يتعلم الاطفال ان ينشئوا علاقات بين ما تنبته الارض وبين القيم والمعاني الانسانية. فالورد رمز للحب والمشاعر النبيلة. والغار رمز للمجد. والصبار رمز للصبر. والتين، لا التوت كما يقرر الخطأ الشائع، رمز لستر العورة. والزيتون رمز للسلام، على ان للزيتون شريكًا من الطير هو الحمام. هل هناك خلاف على هذه البدهيات؟.. لا تتوقعوا ان يكون الجواب هو «لا». لأن حكومة الجنرال - وكذلك معارضة حكومة الجنرال - وايضا شبكة امان حكومة الجنرال - تؤكد موضوعيًا على ان بدهياتنا هي موضوع خلاف جزئي على الاقل، بدليل اننا نزعم أن الزيتون والحمام رمزان للسلام، بينما يعرف القاصي والداني من سكان الكرة الارضية ان الجنرال قد فاز بانتخابات رئاسة الوزراء تحت شعار السلام. فهو بهذا المعنى رمز متحرك من رموز السلام. والآن اذا عرفنا انه يشن حربًا مبدئية ضد الزيتون، فنحن امام افتراضين: اما ان رمز السلام المتحرك هو عدو لرمز السلام الثابت ورمز السلام الطائر، وهذا معناه ان السلام ضد السلام. واما ان احد الطرفين هو عدو للسلام. وبما ان الجنرال مدعوم من الرئيس الامريكي الذي ستنتهي ولايته ولعابه يسيل على جائزة نوبل للسلام، فلا يمكن لعاقل في زمن النظام العالمي الجديد ان يطعن في سلام الجنرال. وهكذا لا يبقى إلا ان يدان الزيتون الفلسطيني بوصفه الرمز المعادي للسلام. وتعالوا نتحقق من الامر، فزيتون فلسطين يكاد زيته يضيء ولو لم تمسسه نار. والزيت يمكن ان يتحول الى وقود، فهو يخبئ معنى من معاني اللهب، واللهب يعني الحريق، والحريق من نتائج الحرب. فالزيتون الفلسطيني رمز من رموز الحرب!! والى هذا الزيتون تنتسب شجرة كتب عنها بنيامين تموز قصة - فشهد شاهد من اهلهم - تقول ان الزيتونة الفلسطينية لم تعترف بصاحب لها غير علي الطويل الجليلي، فظلت فروعها تتجه الى حيث ارسلته النكبة في الريح، مما تسبب بالاذى لجرّار المستوطن الاشكنازي، فكان لا بد لوزير الزراعة - وكان اسمه موشي ديان - من قطع الشجرة. ونحن نذكر ان اول عبارة تلفظ بها موشي ديان بعد الهجوم على العرب عام ١٩٦٧، وكان وزيرًا للدفاع لا للزراعة، «ان يدي ممدودة للسلام».. وحين تقوم اليد الممدودة للسلام بقطع الشجرة من اصولها. فمعنى هذا ان شجرة الزيتون من اعداء السلام، أليس هذا ما تؤمن به حكومة الجنرال؟

في ضوء شمعة القصف؟

أسجل هذه الكلمات، في الدقيقة العاشرة بعد السادسة مساء الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٠/٢٠. لقد قطعت ما بدأت به اعلاه. لسبب بسيط. انقطعت الكهرباء وبدأ القصف. من اين؟ الى اين؟ كل ما اعرفه في اثناء كتابة هذه السطور ان القصف جوّي وبحري. صوت الطائرات يملأ المكان، ووسط الظلمة تلوح من البحر اضواء حمراء تطلقها الزوارق الحربية، ولأنني اكتب من غير تدبير مسبق، وبأفكار مرتبة، فإنني أسجل كل ما يخطر لي اولاً بأول. مثلاً، هذه أول مرة اتعرض للخطر وانا قرب زوجتي. فقد كانت المخاطر السابقة تجول معي وتتنقل. من عمّان ١٩٧٠، الى جنوب لبنان ١٩٧١، الى درعا - جنوب سورية عام ١٩٧٢. ويجب الا تفوتني الفترة التي عملت فيها مراسلاً ميدانيًا في غور الاردن الشمالي بين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٠. كان للطائرات خرير خبيث، اشبه بهذا الذي اسمعه الآن.

لحظة. ثمة دوي كبير. انفجار آخر، لعل القصف قريب جدًا. الكهرباء مقطوعة فلا تلفزيون بالتالي ولا ادري اين الراديو؟ واكتشف المفارقة: فحين تتعرض للخطر بعيدًا عن اهلك تكون مشكلتك بحجمك، اما حين يكون الامر كذلك فانت مسؤول امام حيرتك.. وعجزك وغضبك. ما علينا، ها هي اصوات اطفال البناية تصلني الى هنا: الله اكبر.. ياه، الله اكبر.. كنا اطفالاً عندما سمعنا هذا النشيد اول مرة: يا هذه الدنيا اطلي واسمعي، جيش الاعادي جاء يبغي مصرعي. واتذكر ايضًا ذلك الحديث المثير للمحامي الفرنسي جاك فرجيس الذي دافع عن الاسير الفلسطيني الاول محمود بكر حجازي. لقد سأله: على من تعتمد؟ ان الجيش، الذي تحاربونه هو اقوى جيش في المنطقة. فقال له محمود: نعتمد على الله.. ويقول جاك فرجيس: لقد ارتجفت عندما سمعت تلك الكلمة.. الله... انها الكلمة التي سمعتها ايضًا من ثوار الجزائر.

والآن تهتز البناية من صدى قصف جديد. لن اغادر. لا اتحدث عن البطولة ولا اعرف ما سيحدث بعد دقائق. لكنني اقرر حتى هذه اللحظة انني لن اغادر. لقد غادرنا كثيرًا، ولجأنا كثيرًا، وهذا اول سقف يغطي رأسي ويكون لي. لن اتركه، فقد بكى ابي ما يكفي وكان يقول ليتني سمعت كلام جارنا الحلاق ابي جورج وهو ينصح ألا اغادر حيفا. ولن اغادر الا الى حيفا.. لا يوجد عندي زيتون ليقصفه الجنرال. ولكن امام بيتي بحيرة سمك. يجب ان يقصفوها، أليس السمك من اعداء السلام؟

القصف والتليفون

اعود الى الكتابة، والساعة الآن هي الثامنة ليلاً. تحت القصف كنا منقطعين عن العالم. من المفارقات اننا نعرف ما يجري عندنا من خلال اتصال هاتفي يأتينا من خارج غزة. الاصدقاء والاقارب من رام الله يتصلون بنا. الكهرباء غير مقطوعة عندهم، فهم يعرفون ما يجري لنا من خلال القنوات الفضائية والاذاعية. يبدو ان تسعة مواقع على الاقل تعرضت للقصف. وقبل قليل اتاني اتصال من داخل غزة لأسمع ان مقرًا للأمن الوقائي في حي الشيخ رضوان قد تعرض للقصف. وهذا المقر محاط ببيوت سكنية غاصة بالسكان. وما العجيب في الامر؟ انهم معنيون بقتل الفلسطينيين من مختلف الاعمار والثقافات والانتماءات. وحين يقول براك وموفاز ان ابا عمار يسيطر على الوضع فمعنى ذلك ان الضربة موجهة الى السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «فتح» وقوى الامن الوطني. حين يقولان انه لا يسيطر على الوضع، فمعنى ذلك ان المجتمع المدني الفلسطيني كله قد اصبح هدفًا عسكريًا. وبهذا يكون اطلاق النار على فلسطيني عبارة عن عملية وقائية سلمية!! ليس هناك من ضرورة للمنطق ما دام جنون القوة هو الذي يحكم الموقف. وساعتذر لنفسي فورًا، بعد ان اطرح هذا السؤال: ماذا يفعل العرب؟ اين العرب؟ لا افترض طبعًا ان يعلن اي حاكم عربي حربه الخاصة او العامة .. ولكنني اتساءل عن اي شيء من اي نوع من اي عربي رسمي. لقد نقلتها مرة عن المرحوم د. سامي الدروبي، السفير والمثقف والمترجم العربي السوري الكبير. فقد قال يومًا معلقًا على قصف المخيمات الفلسطينية: انهم يضربوننا بالقذائف والحمم، وسفراؤنا في هيئة الامم، يبكون بإباء وشمم.. اما الآن فإنهم لا يبكون حتى بخنوع وذل.

اذهب انت وربك فقاتلا. وليتهم قاعدون. ان عددًا من اجهزة الاعلام العربية لا يكف عن الغمز منا والطعن في مواقفنا. هناك شيء اسمه محمود عوض يذيع من مونتي كارلو تعليقات عجيبة. فكلما تصلّب الموقف الفلسطيني خرج «بتاع» علي عوض هذا يندد بخيانة السلطة الفلسطينية وتفريطها بحقوق العرب. أليس هذا من حقه؟ اليس غيورًا على العرب؟ اليس هذا ما يفعله المدعو فيصل القاسم في قناة الجزيرة؟ بتعبير آخر: اليس هذا قصفًا آخر؟

ولكن من يقرأ ومن يسمع؟

حقًا ان في الكتابة جانبًا نرجسيًا. فها انا ارش السكّر على الموت، واطرح على نفسي سؤالاً: كيف ساوصل كلامي هذا الى «الاتحاد» ما دامت الكهرباء مقطوعة؟ لكن لهذا التساؤل معنى خطيرًا لم ادركه في البداية، هو انني افترض ان الكهرباء ستظل مقطوعة، مع انني عرفت من الاتصالات الهاتفية ان الكهرباء ليست مقطوعة عن المدينة كليًا. ولكن السؤال يظل قائمًا من حيث ما نتذكره دائمًا: ان هؤلاء الذين يقصفوننا الآن، هم الذين يتحكمون بكل شيء لدينا. الماء والكهرباء والوقود والسلع الغذائية والضرورية. فهل هبّت هذه الانتفاضة من الهباء؟ ألم يوفروا لنا اسباب الغضب من اليقظة حتى المنام؟ انها مفارقة حقًا: ان افكر في ارسال صوتي وانا اكتب في ضوء شمعة وسط الظلام، بينما لا استطيع ان اعرف ما يجري حولي إلا من خلال ما يبلغني به الاصدقاء من اماكن بعيدة. فقد جاءنا صوت صديق منذ قليل يقول ان الخسائر البشرية المرصودة حتى الآن - اقصد التاسعة الا عشر دقائق من ليل الاثنين - لا تتجاوز مئة جريح؟!! والآن، في هذه الدقيقة، دوى انفجار واحد، اما شارون البدين البطين المترهل صاحب التاريخ الحافل فهو زعلان من براك لأن رد الحكومة غير كاف. والرد على ماذا؟ على ان السلطة الوطنية الفلسطينية ترفض ان تتعهد بحماية الاحتلال لأراضيها؟ هذه ليست سوريالية، وليس هذا مسرحًا عبثيًا، بل وقائع تتناقلها نشرات الانباء والقنوات الفضائية. ومع ذلك اعاهد نفسي ألا اصاب بالجنون، ولن اقع في رد الفعل.. سأظل عربيًا، تعز علي دمشق والقاهرة وبغداد ومكة، كما القدس وغزة وحيفا والناصرة. وساظل احب قول راشد حسين:

ساكره جلادي وارحم طفله فهل رغم اذلالي وقهري سأقدر؟

انا متأكد اننا سنقدر. لن اخطب على الورق وسط الظلام، ولن ازايد او اناقص، لكنّ بي شوقًا مجنونًا الى حيفا الآن. فيا اهلنا في الجليل والمثلث والنقب، اطمئنوا فلا شيء عندنا مما يحدث إلا بعض القصف والموت الروتيني .. ولكن طمئنونا عليكم.. وعلى حيفا..



فقط في تيڤيل ديچيتال نشاهد
قنالات خاصة بتيڤيل ديچيتال
١٧ قنالاً عربياً
من أشهر
القنالات العالمية
art
دبي
DUBAI
mbc
أوربت الأولى
أوربت الثانية
LBC
قنال المنوعات لجميع افراد العائلة. قنال الاطفال . قنال الرياضة . قنال اجمل الافلام العربية. قنال الموسيقى .
Orbit
القنال العام : برامج ترفيهية . مقابلات . مسلسلات وحفلات.
قنال الافلام . اجمل الافلام العربية . على مدار ٢٤ ساعة .
التلفزيون العربي المحلي الوحيد في البلاد . مقابلات محلية وبرامج للاطفال
תבל
للارتباط الآن : ٠٦-٦٤٥٨٢٢٨ / ٠٤-٨٨٠٦٢٢٨



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٣٠ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 26.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 166/57

٢٤ صفحة

المظاهرات الجبهوية ضد سياسة براك ومن اجل السلام العادل اغرقت مفارق البلاد

(ص٧)

امس، صادف اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

ثلث نساء العالم يتعرض للعنف الزوجي

(التفاصيل ص ٨ و١٢ و١٣)

غدا، الاثنين اول ايام شهر رمضان المبارك

* القدس - لمراسلنا - أعلن الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، امس السبت، ان يوم غد الاثنين هو اول ايام شهر رمضان المبارك.

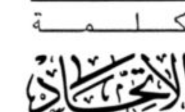
وكانت اعلنت الاردن ومصر ودول الخليج، امس، ان اول ايام شهر رمضان سيكون يوم غد الاثنين.

(١٠) شهداء وعشرات الجرحى في اقل من ٤٨ ساعة!

• محاولات روسية لتهدئة الاوضاع ولجم العنجهية الاسرائيلية • عرفات: واشنطن ملزمة بالموافقة على قرار مجلس الامن بشأن حماية الفلسطينيين • النائب بركة: ممارسات الاحتلال تهدد بشبه مجاعة في الاراضي الفلسطينية • (كل التفاصيل ص ٣ و٤ و٥ و٦)

• خلال المواجهات في خانيونس امس الشبان الفلسطينيون يؤكدون يوما بعد يوم ان الاحتلال الى زوال •

كلمة



مواقف تكشف عن طابع الهوية!

* موقفان اتخذهما رئيس الحكومة، ايهود براك، يجسدان الطابع الحقيقي لهوية المذكور سياسيًا وانسانيًا. الأول، موقفه المارس من مقولته «دولة للجميع» التي وعد بها أيام الانتخابات للكنيست «وبشّر» المواطنين العرب بانه سينتهج سياسة المساواة وازالة الغبن والتمييز اللاحقين بهم.

حتى في قضية انسانية من الدرجة الأولى أثبت براك انه في غربة عن المشاعر الانسانية وأن العرب دائمًا خارج اطار مفهومه لـ «دولة للجميع». ففي زيارته لجرحى عملية الخضيرة في مستشفى الخضيرة، زار رئيس الحكومة الجرحى اليهود فقط واستثنى العرب من ضحايا هذه العملية، لم يتكلف بزيارة الجريح حسام ابو حسين من باقة الغربية الذي يرقد في نفس المشفى، ولا ابنته الجريحة في مشفى «رمبام» بحيفا! هل يمكن ايجاد كلمة في القاموس تجسد مثل هذا السلوك والتوجه غير كلمة «عنصرية» وتوجه عدائي تدل على حماقة سياسية يرتكبها رئيس حكومة في إطار «رد جميل» للمواطنين العرب الذين منحوه ٩٥٪ من أصواتهم!!

والثاني، معارضة براك السماح لوزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، الالتقاء بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. ففي مجال العلاقة مع القيادة الفلسطينية ينتهج براك سياسة انتقائية مبنية على مدى التماثل مع موقفه السياسي في كيفية التعامل مع قضايا الأحداث الدامية. فقبل أيام أعطى براك الضوء الأخضر لنائبه في وزارة «الأمن»، افرايم سنيه، وبالتنسيق معه، للقاء بعض القياديين الفلسطينيين وعلى رأسهم الطيب عد الرحيم مدير عام ديوان الرئاسة الفلسطينية.

انه لم يعد خافيًا على أحد انه يوجد تناقض صارخ داخل ما تبقى في الائتلاف الحكومي في الموقف من كيفية مواجهة الأحداث والتعامل مع الفلسطينيين قيادة وشعبًا. فايهود براك ومعه ظله التوأم السيامي، شلومو بن عامي وبنيامين بن اليعزر وكذلك افرايم سنيه، يتخذون موقف املاء مخرج من دائرة الدم والصراع على الفلسطينيين من خلال تصعيد العربدة العسكرية، واستغلال تصعيد العدوان لاقامة حكومة طوارئ تنقذ الائتلاف الحكومي من هاوية السقوط. أما شمعون بيرس ويوسي بيلين وأمنون شاحك، فانهم يتجهون لانقاذ العملية التفاوضية من الموت الزؤام، وهذا يستدعي العمل لوقف العدوان العسكري وعدم تصعيده والتوصل إلى تسوية مع القيادة الفلسطينية لخلق ظروف تتيح استئناف العملية التفاوضية. ومن هذا المنظور يعارض بيرس وبيلين اقامة حكومة طوارئ مع شارون وأحزاب اليمين، لان اقامتها تعني قطع الطريق أمام العودة لاستئناف العملية التفاوضية وحتى دفنها نهائيًا.

حتى وزير القضاء، يوسي بيلين كشف أمس الأول، الجمعة، ان عددًا من القيادة الفلسطينية طلب الالتقاء به ولكنه لم يطلب موافقة براك للالتقاء بهم لانه على يقين بانه سيرفض ذلك!

ان براك بموقفه هذا كمن يحفر قبر مصيره بيديه، لان مواصلة تصعيد العدوان العربيد يعبد الطريق لسقوط حكومته وعودة قوى اليمين والمغامرة إلى السلطة. وبراك يدرك جيدًا ان المخرج الوحيد لانقاذ حكومته وعودته وحزبه إلى السلطة في حالة تقريب موعد الانتخابات هو العودة إلى طاولة المفاوضات والتوصل إلى تسوية سلمية عادلة مع الفلسطينيين، فهل يستخلص براك العبر الصحيحة ويتخذ الموقف المطلوب؟

(«الاتحاد»)

الحريري يضع شروطا لانتشار الجيش اللبناني على الحدود مع اسرائيل



• مبارك والحريري خلال اجتماعهما في القاهرة، امس •

* القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس السبت، في القاهرة، ان مسألة انتشار الجيش اللبناني على الحدود مع اسرائيل رهن بالتقدم الذي يتم احرازه في عملية السلام.

وصرح الحريري للصحافيين في اعقاب لقاء مع الرئيس المصري، حسني مبارك ان «اسرائيل تطلب عمليا ان نكون مسؤولين عن امن الحدود من الجانب اللبناني اي امن حدود اسرائيل، وانه من البعيد عن الواقع ان يأخذ لبنان على عاتقه امن شمال اسرائيل في غياب عملية السلام وغياب السلام عن المنطقة».

وقد رفضت بيروت بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي بعد ٢٢ عاما من الاحتلال، نشر قواتها على الحدود مع اسرائيل ما لم تتم تلبية مطالبها وتوقيع سلام «شامل» يشمل سوريا والفلسطينيين.

كما يطالب لبنان باستعادة مزارع شبعا التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ وان تفرج هذه الاخيرة عن ١٩ لبنانيا موقوفين في سجونها.

وقد وصل الحريري امس الى القاهرة في زيارة تستمر يومين وتتمحور حول الوضع في الشرق الاوسط وزيادة المبادلات التجارية بين لبنان ومصر.

وقال الحريري ان «على اسرائيل ان تقرأ جيدا مواقف الدول العربية المعتدلة التي ضحت واخذت مخاطر كبيرة من اجل عملية السلام ومع ذلك تنتقد سياسات اسرائيل» مشيرا الى تطابق وجهتي النظر اللبنانية والمصرية حول الموضوع.

تفاوت مواقف دول الاتحاد الاوروبي افشلت مؤتمر الامم المتحدة حول المناخ

* لاهاي - الوكالات - اعلن رئيس مؤتمر الامم المتحدة حول ارتفاع حرارة الجو ووزير البيئة الهولندي، امس السبت، خلال جلسة بحضور كامل الاعضاء في لاهاي فشل المؤتمر في التوصل الى اتفاق.

واعلن برونك «بعد المباحثات الطويلة التي تلت (المؤتمر الوزاري في لاهاي)، والعمل الشاق الذي قام به قسم كبير منكم، علينا القول اننا لم نتوصل الى اتفاق» مشيرا الى «خيبة امله الكبيرة».

واشار الى ان آمالا كبيرة كانت معلقة على المؤتمر ولم نكن بمستوى تلك الامال».

واقترح ان يتم «تعليق» اعمال المؤتمر فقط وان تستأنف المفاوضات عند النقطة التي توقفت عندها.

وكان من المفترض ان يؤدي مؤتمر الامم المتحدة الى تسوية شروط تطبيق بروتوكول كيوتو الذي تم توقيعه في ١٩٩٧ ويفرض على ٣٨ دولة صناعية حصصا لتخفيض انبعاثات الغازات ذات مفعول الدفيئة.

وذكر برونك بان التزامات بروتوكول كيوتو تدخل حيز التنفيذ بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ وانه وبالنظر الى المهل الضرورية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق الالتزامات فان البروتوكول سيصبح ساريا في ٢٠٠٢. واضاف «علينا اذن ان نتوصل الى اتفاق سياسي حول قواعد تطبيق البروتوكول بحلول نهاية العام الحالي او مطلع ٢٠٠١».

من جهة اخرى، افاد مسؤول امريكي، رفض الكشف عن هويته، انه تم التوصل صباحا الى اتفاق بين الولايات المتحدة ووزراء من الاتحاد الاوروبي حول ثلاثة من الملفات الحساسة المطروحة على طاولة البحث الا ان الاتفاق سقط في اعقاب عقد جلسة بحضور كامل اعضاء الاتحاد الاوروبي».

من جهتها، تعهدت وزيرة البيئة الفرنسية دومينيك فوانيه امس بان الاتحاد الاوروبي سيقدم «مقترحات جديدة» خلال مهلة شهرين لحلحلة مفاوضات الامم المتحدة حول الاحترار المناخي.

وصرحت فوانيه خلال الجلسة «في نيتي مواصلة العمل» من اجل التوصل الى اتفاق حول شروط تطبيق بروتوكول «كيوتو».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

لوقف المجزرة ضد الشعب الفلسطيني

عرفات: واشنطن ملزمة بالموافقة على قرار مجلس الأمن حول ارسال قوات دولية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الجهود العربية الرامية إلى لجم المجزرة، التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني تشهد القاهرة، اليوم الأحد، سلسلة من اللقاءات.

ووصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء أمس السبت، إلى القاهرة في زيارة قصيرة سيجري خلالها مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، يطلعه خلالها على نتائج لقائه مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين.

ويشار، أيضًا، إلى ان زيارة عرفات إلى القاهرة تأتي عشية لقاء مبارك مع مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلي لشؤون الأمن، داني ياتوم.

ويصل ملك الاردن، عبد الله الثاني، اليوم الأحد، إلى القاهرة لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حول الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية.

وتأتي هذه الزيارة في اطار التنسيق والتشاور بين البلدين.

من جهة أخرى، تمنى الرئيس الفلسطيني، أمس، أن لا تستخدم الولايات المتحدة في مجلس الأمن «الفيتو» ضد القرار الذي يدعو إلى حماية الشعب الفلسطيني الأعزل. وشدد في تصريحات للصحفيين على ضرورة ان تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بدورها لتنفيذ تفاهم شرم الشيخ. ورداً على سؤال استئناف المفاوضات قال: حتى الأن يمتنع الجانب الاسرائيلي عن تنفيذ تفاهم شرم الشيخ.

وأكد الرئيس الفلسطيني انه «لا توجد مبادرة روسية وانما محاولة لتهدئة الأوضاع»، مشدداً على أنه في ظل غياب اي مبادرة سلام، فان الأولوية يجب ان تكون لوقف العنف.

وأضاف عرفات انه «يجب وقف التصعيد العسكري والعودة إلى الوضع الذي كان قائمًا» قبل انتفاضة الأقصى في ٢٨ أيلول الماضي و«تطبيق كل ما اتفق عليه سواء في (اجتماعات) شرم الشيخ او باريس أو واشنطن» بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية. وأكد انه «حتى الآن فان الجانب الاسرائيلي يرفض تطبيق ما اتفق عليه في شرم الشيخ».

وأوضح عرفات، من جهة أخرى، ان لجنة التحقيق الدولية المكلفة بتحديد أسباب اندلاع العنف في الأراضي الفلسطينية في ايلول الماضي «ستبدأ اعمالها في ٢٧ من الشهر الجاري». وأضاف «لجنة التحقيق متأخرة في عملها ونرجو ان يكون عملها ليس في نيويورك وانما على أرض الواقع».



• أطفال فلسطين يبحثون عن ملجأ من رصاص الاحتلال •

محاولة روسية لتهدئة الاوضاع ولجم الهمجية الاسرائيلية في فلسطين

• الخارجية الروسية تطلع انان على جهودها • وزير خارجية اسرائيل، غدا، في موسكو • ايفانوف: موسكو تؤيد وجودا دوليا في الاراضي الفلسطينية يحظى بموافقة الطرفين •



• بوتين وعرفات •

* حيفا – وكالات الانباء – ذكرت وكالة تاس ان وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، ابدى امس السبت تأييده «لوجود دولي» في منطقة النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال ايفانوف في برلين التي يزورها حاليا ان «الوجود الدولي في هذه المنطقة مفيد ونحن على استعداد لدعم شكل (من الوجود) يحصل على موافقة طرفي النزاع».

واضاف الوزير «تجرى حاليا مشاورات دولية نشطة في هذا الصدد لكن من الصعب في هذا الوقت معرفة الشكل الذي ستكون عليه هذه القوة وطريقة تشكيلها».

واجرى ايفانوف، والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، محادثات هاتفية تناولت الجهود الروسية الرامية الى تهدئة الوضع في الشرق الاوسط، كما اعلنت وزارة الخارجية الروسية امس السبت.

وقد اتصل انان بايفانوف مساء امس الاول الجمعة للبحث معه في المسعى الروسي لتنظيم لقاء بين رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الذي اجرى بدوره امس في موسكو مباحثات مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين.

واوضح بيان صادر عن الوزارة الروسية ان ايفانوف وانان «شددا على اهمية التنفيذ العملي لكامل الخطوات الايجابية» التي اتخذها امس الجمعة باراك وعرفات بغية خفض حدة التوتر في المنطقة.

واعلن الروس انهم نقلوا مقترحات جديدة للسلام الى الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لكن بدون الكشف عن مضمونها.

وقالوا ان الجانبين وافقا على «تحليل مقترحاتهم الرامية الى وقف دوامة العنف» التي اسفرت عن سقوط ٢٧٨ قتيلا غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين في اقل من ثمانية اسابيع.

واكد وزير الخارجية الروسي، امس، ان نظيره الاسرائيلي، شلومو بن عامي ، سيصل، غدا الاثنين، الى موسكو.

وقال ان «النزاع بلغ حدا كبيرا من التعقيد ما يجعل من الصعب اعادة الوضع الى حيث كان بخطوة واحدة».

واشار الى ان المهم هو اقناع الطرفين بالعودة الى طاولة المفاوضات ومواصلة الحوار حول تسوية سلام في الشرق الاوسط.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس، ان اسرائيل تأمل ان «تساهم روسيا الشريكة في عملية السلام في وقف او على الاقل خفض العنف والارهاب الفلسطيني». وقال «نرغب في استئناف مفاوضات السلام ولكن الامر لا يمكن ان يتحقق من دون خفض العنف».

وقال متحدث باسم براك ان «الرئيس عرفات قال انه تعهد بذل كل الجهود لوضع حد للعنف» خلال اتصال هاتفي مع باراك اثناء لقائه بوتين.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعهد، امس الاول الجمعة، لدى الجانب الاسرائيلي بوضع حد لاعمال العنف وذلك خلال لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، متيحا بذلك لروسيا استعادة قليلا من ثقلها الدبلوماسي في الشرق الاوسط.

وقد اعرب عرفات خلال اتصال هاتفي من موسكو مع رئيس الحكومة ايهود براك عن «التزامه بالقيام بكل ما هو ممكن لوقف العنف في الاراضي الفلسطينية»، حسبما افاد متحدث باسم براك في القدس.

وفي موازاة ذلك، اتفق براك وعرفات على اعادة فتح مكاتب الاتصال المشتركة التي قررت الحكومة الاسرائيلية اغلاقها في اعقاب هجوما فلسطينيا بالمتفجرات على مكتب الاتصال في قطاع غزة قتل خلاله ضابط اسرائيلي.

رغم ارساله سنيه للقاء شخصيات فلسطينية

براك رفض طلب بيرس التقاء عرفات

• بيلين يؤكد ان شخصيات فلسطينية طلبت الالتقاء معه لكنه لم يطلب موافقة براك لعلمه بأنه سيرفض ذلك •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، عن استغرابه ودهشته من جراء عدم مصادقة رئيس الحكومة، ايهود براك، على لقاء يجمع بيرس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خاصة وان براك نفسه تحدث خلال الأسبوع الماضي مع عرفات وكذلك فعل الأمر ذاته مسؤولون بايعاز من رئيس الحكومة. الا ان بيرس عاد وأكد انه لم يتلق جوابًا رسميًا من مكتب رئيس الحكومة بهذا الخصوص.

وقد جاءت أقوال بيرس في لقاء معه بثته اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، صباح أمس السبت. وقال بيرس ان «الطريق الوحيدة لوقف الارهاب هي المفاوضات. ويجب محاربة الارهاب والرد على النار بالنار(!) لكن يجب أيضًا مواصلة المحادثات، وممنوع فقدان الأمل».

كما أعلن بيرس انه يعارض اقامة «كابينيت طوارئ» لانه عندها لن يكون بالامكان الفصل بين الصلاحية والمسؤولية.

ومن جهة أخرى، كشف وزير القضاء، يوسي بيلين، أمس الأول الجمعة، ان عدداً من الشخصيات الفلسطينية طلبت الالتقاء به، لكنه لم يطلب موافقة براك على اجراء مثل هذه اللقاءات لانه على يقين بأنه سيرفض ذلك.

وكان نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، قد التقى، يوم الخميس الماضي، مع شخصيات فلسطينية عند حاجز «ايرز»، بينهما الطيب عبد الرحيم وجميل الطريفي، الأمر الذي يثير أكثر من علامة سؤال حول رفض اجراء بيرس وبيلين لقاءات مع فلسطينيين، فيما يسمح بذلك لمسؤول مثل سنيه.

ومن جهتها، ادعت مصادر سياسية كبيرة مقربة من براك، أمس، «ان على عرفات اولاً تطبيق ما اتفق عليه مع بيرس خلال لقائهما الأخير». وقالت هذه المصادر أيضًا ان «رئيس الحكومة لا يرى اية فائدة من لقاء كهذا بين بيرس وعرفات ولهذا فانه لم يصادق على الطلب بعد».

سقوط أربعة شهداء فلسطينيين في غضون ساعتين، أمس



* حيفا – لمراسلينا في رام الله وجنين – لليوم الثامن والخمسين على التوالي، استخدمت قوات الاحتلال الأسلحة الحربية والقوة المفرطة المميتة ضد المدنيين الفلسطينيين، وواصلت أعمالها العدائية ضد الشعب الفلسطيني بكافة الأسلحة والوسائل التعسفية، كما واصلت فرض حصارها المحكم على المدن والتجمعات السكانية، سواء في القدس العربية أو الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين أعادت فرض منع التجول على الجزء المحتل من مدينة الخليل. كما أقدمت سلطات الاحتلال أمس على إغلاق معبر الكرامة على الحدود الفلسطينية الأردنية. وبذلك تكون سلطات الاحتلال قد أغلقت جميع المعابر الحدودية الفلسطينية، البرية والجوية، لتطبق بذلك حصارها على الأراضي الفلسطينية خارجيًا وداخليًا.

ففي ساعات بعد ظهر أمس السبت سقط أربعة مدنيين فلسطينيين شهداء على أيدي قوات الاحتلال اثنان في محافظة جنين، وآخر في مدينة نابلس، ورابع في خانيونس.

ففي الساعة الثالثة وعشر دقائق من بعد ظهر أمس وبينما كان الشاب أمجد عزمي حسني عبادي (٢١ عامًا) من مدينة جنين، متواجداً في سهل زراعي (دفيئات) من أراضي قرية الجلمة شمالي جنين، وكانت مواجهات تدور بالقرب من حاجز الجلمة بين مدنيين فلسطينيين وقوات الاحتلال، دخلت سيارة (جيب) احتلالية إلى المنطقة الجنوبية من السهل، وترجل منها أربعة جنود تمركزوا خلف أحدى الدفيئات الزراعية، وكانوا في وضع قتالي، وقام أحدهم بتصويب بندقيته باتجاه الشاب المذكور، فأصابه بعيار ناري في البطن، تم على اثرها نقله إلى مستشفى جنين الحكومي في حالة خطرة جداً، ولم يتمكن الأطباء من انقاذ حياته. كما أصيب في الحادث نفسه الفتى بشار قاسم سمودي (١٧ عامًا) من اليامون – بعيار ناري في الصدر، ووصفت حالته بأنها خطرة.

وفي حوالي الساعة الخامسة مساء استشهد في محافظة جنين، أيضًا، الشاب عبد المنعم محمد عز الدين (١٧ عامًا) من بلدة عرابة، جراء اصابته بعيار ناري في الفم اخترق الرأس وخرج منه، وذلك أثناء مواجهات دارت بين مدنيين فلسطينيين وقوات الاحتلال على مدخل بلدة عرابة في محيط معسكر عرابة «دوتان».

وفي مدينة نابلس استشهد الشاب فؤاد عدنان دويكات ٢٧ عامًا من بلدة بلاطة، اثناء المواجهات، التي دارت بين مدنيين فلسطينيين وقوات الاحتلال في شارع نابلس – القدس جنوبي المدينة، بعد اصابته بعيار ناري في الظهر استقر في الصدر. والشهيد متزوج وأب لطفل ويعمل موظفًا اداريًا في وزارة الصحة. وقد أصيب أيضًا ثلاثة مواطنين آخرين في المواجهات، وهم: فادي محمد عبد الهادي بني عودة (١٨ عامًا) من طمون، وأصيب بعيار ناري في الظهر، وصفت حالته بأنها خطيرة، أمجد فتحي الحاج حسين (١٨ عامًا) من مخيم بلاطة، وأصيب بعيار ناري في الفخذ الأيسر (دخول وخروج) وعاطف يوسف حمايشة (٢٦ عامًا) من بيت دجن، وأصيب بعيار ناري في الساق اليسرى.

وفي حوالي الساعة الرابعة وخمس عشرة دقيقة من بعد ظهر أمس، استشهد الفتى تيسير عدنان حماد ابو العراج (١٨ عامًا) من مدينة خانيونس، جراء اصابته بقذيفة صاروخية. واستناداً إلى المعطيات التي توفرت فانه وفي الساعة المذكورة، وأثناء المواجهات، التي دارت بين مدنيين فلسطينيين وقوات الاحتلال على حاجز التفاح غربي المدينة، كان الشهيد ابو العراج يتواجد في محل لبيع المواد الغذائية «الكنتينر» على بعد ٢٥٠ متراً من موقع قوات جيش الاحتلال، وأثناء ذلك قام جنود الاحتلال باطلاق قذيفتين صاروخيتين على «الكنتينر» الذي كان يختبئ وراءه عدد من الشبان، فأصيب الشهيد أبو العراج اصابة مباشرة وهو داخل «الكنتينر».

وعند الساعة ذاتها أطلق جنود الاحتلال قذيفة صاروخية على سيارة اسعاف تابعة لوزارة الصحة الفلسطينية اثناء تواجدها بالقرب من المكان لاخلاء الجرحى فاصابتها اصابة مباشرة وأحدثت فتحة في هيكلها بقطر (٢٠ سم) في حين أصيب سائق السيارة عوني الأغا (٤٠ عامًا) والمسعف سامي أبو ناموس (٣٥ عامًا) بشظايا في كافة أنحاء جسميهما. وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات الاحتلال سيارات الاسعاف بهذه الوحشية.

عبد الله الثاني يدعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته لحماية الفلسطينيين

* عمان – الوكالات– دعا ملك الاردني، عبد الله الثاني، امس السبت، المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته من اجل وضع حد للظلم والمعاناة اللذين يتعرض لهما الشعب الفلسطيني.

وقال الملك عبد الله في «خطاب العرش» الذي القاه في مقر البرلمان الاردني (مجلس الامة) بمناسبة افتتاح دورة برلمانية جديدة، ان الاردن يطالب «المجتمع الدولي بالقيام بواجبه لوضع حد لما يتعرض له هذا الشعب (الفلسطيني) من ظلم ومعاناة وتمكينه من حريته واستقلاله على ترابه الوطني».

ووجه الملك عبد الله «تحية الاجلال والاكبار لنضال الشعب الفلسطيني» كما «ترحم على شهدائه الابطال» مؤكدا في الوقت نفسه ان «ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعمال القتل والحصار (من جانب اسرائيل) هي اعمال تدينها كل الشرائع والقوانين الدولية والانسانية.

وشدد الملك عبد الله الثاني على التزام الاردن «ضمن الاجماع العربي، بعملية السلام التي استندت الى الشرعية الدولية لتحقيق السلام الدائم والعادل والشامل الذي يعيد الارض المحتلة الى اصحابها الشرعيين». كما اكد ان عمان ستواصل جهودها «من اجل دفع المسيرة السلمية وتمكينها من تحقيق التقدم المنشود على جميع المسارات وستستمر في دعم الاشقاء الفلسطينيين واسنادهم حتى يتمكنوا من استعادة حقوقهم واقامة دولتهم المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس».

مقتل ضابط وموظف مدني في الجيش خلال المواجهات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن متحدث عسكري ان ضابطا اسرائيليا قتل امس الاول الجمعة خلال تبادل لاطلاق النار مع الفلسطينيين بالقرب من مستوطنة غوش قطيف في جنوب قطاع غزة.

وقال ان الميجور شارون اراما قتل برصاص اطلق من مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين.

وافيد ان اسرائيليا آخر قتل برصاص فلسطينيين بالقرب من نابلس في الضفة الغربية فيما كان يتنقل في سيارته.

واضافت المصادر نفسها ان الاسرائيلي وهو موظف مدني لدى جيش الاحتلال اصيب في بطنه بالرصاص بالقرب من قرية اوصرين الفلسطينية في جنوب شرق نابلس.

«أمنستي» تحث مجلس الامن على إرسال مراقبين لحقوق الانسان الى فلسطين

* نيقوسيا - و.ص.ف - دعت منظمة العفو الدولية مجلس الامن الدولي الى ارسال مراقبين لحقوق الانسان الى الاراضي الفلسطينية التي تشهد مواجهات دامية بين الجنود الاسرائيليين والفلسطينيين منذ نهاية ايلول الماضي.

وجاء في بيان اصدرته المنظمة التي تعنى بحقوق الانسان امس السبت «اننا ندعو مجلس الامن الدولي الى نشر مراقبين لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة بما في ذلك المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية».

واضاف البيان «يجب ايجاد الية مستقلة وغير منحازة تعمل ميدانيا لفرض احترام حقوق الانسان من قبل جميع الاطراف المعنية».

وكانت المنظمة نفسها اعلنت في ١٨ تشرين الثاني ارسال بعثة جديدة الى اسرائيل والاراضي المحتلة هي ثالث بعثة بهذا الخصوص الى المنطقة منذ ايلول الماضي.

وطالب الفلسطينيون مجلس الامن مساء الاربعاء الماضي بالتصويت اعتبارا من الاسبوع المقبل على مشروع قرار يطلب من الامم المتحدة ارسال الفي مراقب غير مسلحين الى الضفة الغربية وقطاع غزة.



• الاطفال الفلسطينيون هم ضحية الوحشية الاحتلالية الاسرائيلية •

النائب بركة: ممارسات الاحتلال تهدد بشبه مجاعة في الأراضي الفلسطينية

• ويدعو إلى تكثيف وتسريع حملات الاغاثة، الغذائية والطبية، والاتصال بمكتبه البرلماني لترتيب الأمر وضمان وصول المواد إلى الأهل المحاصرين • ام جهاد: اسرائيل تمنع ادخال التبرعات التي جمعت في الدول العربية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذّر النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، أمس السبت، من خطر ظهور شبه مجاعة في الأراضي الفلسطينية، نتيجة السياسة الاسرائيلية، حيث يتم احتجاز ومنع دخول مواد غذائية اساسية.

وكشف النائب بركة عن انه يتم احتجاز (١٠) آلاف طن من الطحين في ميناءي حيفا واشدود، اضافة إلى (٥٠٠) حاوية لمواد غذائية اساسية مختلفة، وتمنع سلطات الاحتلال تحريرها مما يهدد بفسادها. وعلى الرغم من ان هناك حاجة في ادخال (١٢٠٠) طن من الطحين يوميًا، فان سلطات الاحتلال تمنع تحرير (٨٠٪) من هذه الكمية، مما يشير المخاوف والقلق الجدي من سياسة تجويع منهجية اجرامية تقدم عليها السلطات السياسية والعسكرية الاسرائيلية.

وأكد بركة: لدينا معلومات عن وضع مقلق جداً في غزة والضفة. هذا ويقوم عدد من المحامين بمبادرة المحامية نائلة عطية، بالاعداد للتوجه إلى المحكمة العليا من أجل استصدار أمر يلزم السلطات الاسرائيلية بتحرير الطحين والمواد الغذائية الأساسية فوراً.

ودعا النائب بركة إلى تكثيف حملات الاغاثة، وجمع المواد الأساسية، الغذائية والطبية، وانه بالامكان الاتصال بمكتبه البرلماني في الكنيست من أجل تنسيق وترتيب القضايا بشكل عملي، لضمان وصولها إلى الأهل في الضفة وغزة.. خاصة أن الحصار مفروض ليس على مجمل الأراضي الفلسطينية فحسب، بل يجري منع وصول الخضار والمحاصيل من القرى إلى المدن الفلسطينية، الأمر الذي يؤدي إلى اتلافها، حيث ان سلطات الاحتلال تمنع السماح بادخالها من المناطق (ب) إلى المناطق (ج)..

من جهة أخرى، وكما أفادت وكالة «وفا»، فقد أكدت انتصار الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية، «ان السلطات الاسرائيلية لا زالت تمنع دخول جميع المواد الغذائية، التي تم جمعها كتبرعات من الدول العربية لدعم صمود شعبنا الفلسطيني». وأضافت خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقد في مقر الهيئة العامة للاستعلامات في غزة، أمس، ان الوزارة تعمل وفق خطة طوارئ لمواجهة الظروف الراهنة وحل قضية البطالة والعمال.

وأوضحت ام جهاد ان الوزارة قامت بتقديم طلب للجهات المسؤولة في الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي وبرنامج الغذاء العالمي لتقديم مساعدات انسانية ومواد غذائية لمساعدة شعبنا في مواجهة الحصار الشامل المفروض عليه من قبل السلطات الاسرائيلية.

مسيرة للاجانب في فلسطين احتجاجاً على استمرار العدوان الإحتلالي اليوم

* رام الله - وفا - في خطوة هي الثانية من نوعها، تنطلق، صباح اليوم الاحد، مسيرة احتجاجية كبيرة تضم مجموعة من الأجانب يقيمون في الأراضي الفلسطينية من جنسيات مختلفة للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وأكد بيان صادر عن هذه المجموعة، أن استشهاد الدكتور الألماني فيشر نتيجة النيران التي أطلقتها مروحيات الاحتلال هي حادثة مأساوية تبرهن على أنه ليس كل الأجانب قد غادروا فلسطين بناءً على نداء قنصلياتهم، وأن المجموعة تنظم هذه المسيرة للتذكير بالمخاطر التي يتعرض لها كافة سكان فلسطين أجانب وفلسطينيين.

وهذه المرة الثانية التي تنظم فيها المجموعة مثل هذه المسيرات، حيث عقدوا أول اجتماع جماهيري حاشد في القدس العربية المحتلة أمام قنصلياتهم، كما اجتمع وفد من سبعة متظاهرين مع ماري روبنسن مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وشدد البيان على أن الأجانب في فلسطين سيبقون شاهدين على استمرار الاحتلال لفلسطين، واستمرار أعمال العنف ضدهم في الوقت الذي تبدي فيه الحكومات وممثلوهم الصمت.

وأضاف البيان أن المسيرة تأتي للتأكيد على تواجد وصمود الأجانب بجانب الشعب الفلسطيني بالرغم من تنكر الحكومات للفلسطينيين وسحب بعض من مواطنيهم، مؤكدين أنهم سيبقون هنا للاحتجاج بوجه الخصوص على استخدام القوة العسكرية المفرطة والعشوائية ضد أهداف مدنية، واتباع سياسة العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني، إضافة إلى تسليط الضوء، مرة أخرى على استمرار الاحتلال والخروق الإسرائيلية المستمرة للمعاهدات والقوانين الدولية.

مجلس التعاون الخليجي يدين الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

* المنامة - الوكالات - دان وزير الخارجية البحراني، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، امس السبت «الاعتداءات الوحشية والممارسات التعسفية» الاسرائيلية «لقمع انتفاضة» الشعب الفلسطيني.

وفي كلمة القاها في افتتاح اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في المنامة، اكد الشيخ محمد ان «السلام الذي قبل به العرب كخيار استراتيجي لا يمكن ان يستتب ويتحقق الا باستجابة اسرائيل لكافة متطلبات السلام واستحقاقاته وخصوصا قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨».

واضاف ان «الاعتداءات الاسرائيلية تؤكد اصرار الشعب الفلسطيني على انتزاع حقوقه بفضل صموده البطولي وما يحظى به من دعم عربي واسلامي».

وقد بدأ وزراء خارجية دول المجلس، امس السبت، في المنامة اعمال دورتهم السابعة والسبعين للتحضير للقمة الحادية والعشرين للمجلس التي ستعقد في ٣٠ و٣١ كانون الاول المقبل في المنامة.

انشاء صندوق عربي لدعم وسائل الاعلام الفلسطينية

* القاهرة - الوكالات - صرح وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس السبت، بان وزراء الاعلام العرب قرروا انشاء صندوق بقيمة ثلاثة ملايين دولار لدعم وسائل الاعلام الفلسطينية.

وقال عبد ربه على هامش اجتماع وزراء الاعلام العرب ان هذا الصندوق الذي ستموله الدول الاعضاء في الجامعة العربية سيخصص «لتنفيذ برامج خاصة حول الانتفاضة».

وقد عقد الوزراء، هذا الاجتماع العاجل في القاهرة لاطلاق حملة هدفها ان «تنقل الى العالم من خلال وسائل الاعلام الدولية صورة واضحة عن معاناة الشعب الفلسطيني» كما صرح مسؤول في الجامعة.

«انسانية غير مسبوقة»

اسرائيل ستسمح لكل الفلسطينيين بدخول الحرم القدسي خلال شهر رمضان !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة الاحتلال امس الاول الجمعة ان اسرائيل تعتزم السماح لكل المسلمين بالصلاة في المسجد الاقصى خلال شهر رمضان المبارك، في حين تقوم منذ اسابيع بتحديد عدد المصلين الذين تسمح لهم بالدخول اليه.

وقال قائد شرطة القدس يئير يتسحاقي «لقد تناقشنا مع هيئة الاوقاف ومسؤولين دينيين وشخصيات اخرى بغية ايجاد وسيلة تسمح لكل مسلم بالدخول وأداء الصلاة».

وتفرض سلطات الاحتلال منذ اسابيع قيودا تحدد عمر الفلسطينيين المسموح لهم بالصلاة في الحرم القدسي.

ملك المغرب يدعو «الإيسيسكو» لمضاعفة جهودها لدعم صمود القدس

* الرباط - وفا - دعا الملك محمد السادس، ملك المغرب، المؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» لمضاعفة الجهود الرامية إلى تعبئة كافة الإمكانات والطاقات العلمية والثقافية الإسلامية لدعم صمود مواطني القدس وتقديم العون الضروري للشعب الفلسطيني، من أجل الحفاظ على حرمة المسجد الأقصى المبارك، وكل المقدسات الدينية في هذه المدينة الأسيرة، وصيانة التراث الديني والحضاري والثقافي والعمراني بها.

في نابلس ورفح وجنين

عشرات آلاف الفلسطينيين شيعوا شهداء الجمعة

• شهيدان في نابلس، وآخر في رفح، وثلاثة شهداء في جنين •

* حيفا - لمراسلنا في المحافظات الفلسطينية - شارك اكثر من عشرة آلاف فلسطيني غاضبين امس السبت، في مدينة نابلس، في تشييع شقيقين سقطا امس الاول بقذيفة دبابة احتلالية وحمل الحشد الغاضب جثتي الشقيقين ناهد وسامر عادل عامر عبر شوارع نابلس قبل ان يواريا الثرى في قريتهما كفر قليل.

وفي تلك الاثنا، كان حوالي ثلاثة آلاف فلسطيني يدفنون في رفح جثمان الشهيد زياد خليل ابو حزر، الذي سقط امس الاول الجمعة، برصاص جنود الاحتلال، كما افاد شهود عيان.

وافادت مصادر طبية ان رصاصات عدة خرقت جسد الضحية ابو جزر (٢٢ عامًا) المصاب بالشلل والذي كان جالسًا امام منزله عندما اطلق جنود الاحتلال النار عليه.

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر أن عشرات الآلاف من المواطنين في جنين شاركوا ظهر امس الاول الجمعة في تشييع جثمان الشهيد فراس ذياب مباعنة في مسيرات حاشدة وغاضبة، وهي تؤكد على استمرار الانتفاضة. فيما شيع عشرات الآلاف من جنين ونابلس وقراهما جثمان الشهيد ابراهيم عبد الكريم بني عودة (٣٣ عامًا) في قرية طمون.

ومساء امس الاول الاول سقط شهيد آخر على شارع جنين - الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي هو الشهيد الفتى ايسر محمد هصيص (١٤ عامًا) من سكان جنين والذي اصيب بعيار قناص من جيش الاحتلال برصاصة بعينه اليمنى اخترقت رأسه. وتم امس السبت تشييع جثمان الفتى في مسيرة حاشدة بمشاركة عشرات الآلاف.

كما اصيب الشبان في جنين وعرابة ويعبد وسيلة الظهر، التي تخضع لحظر التجول لليوم الثالث، وقرية الفندقومية وولجه وصانور وجبع والزبابدة.

وجرفت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول، أكثر من ٧٠ دونماً من الأراضي الزراعية شرق مدينة غزة.

وتقع الأراضي التي تم تجريفها بمحاذاة الطريق الجديدة التي تشقها قوات الاحتلال.

وتعود الأراضي المجرفة، والتي كانت مزروعة بالزيتون والخضروات الى عائلات ملكة، وعاشور، وآل جراد بحسب ما أفاد سكان المنطقة.

وفتحت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه منطقة العزبة في بيت حانون.

وأفاد العديد من المواطنين أن قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من معبر «بيت حانون» فتحت نيران أسلحتها الرشاشة والأوتوماتيكية باتجاه المواطنين في منطقة الغربة دون أي مبرر.

وهاجم مستوطنون متطرفون بالحجارة امس، سيارة إسعاف تابعة لمستشفى رفيديا على طريق نابلس-رام الله، مما أدى إلى إصابة سائقها وتحطم نوافذها.

واستنكر د. موسى أبو حميد مدير عام المستشفيات في الضفة الغربية الاعتداء على سيارة الإسعاف التي كان يقودها السائق عماد الناطور، مشيراً إلى أنها تدخل ضد مسلسل الاعتداءات اليومية التي تتعرض لها سيارات الإسعاف التابعة لوزارة الصحة وجمعية الهلال الأحمر.

وأصيب ثلاثة مواطنين من مدينة قلقيلية امس، بنيران أسلحة جنود الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت بالقرب من المدخل الجنوبي لمدينة قلقيلية وذلك في أعقاب تشييع جثمان الشهيد غسان قرعان، حيث توجه العشرات من أبناء المدينة إلى الحاجز الجنوبي للمدينة.

واعتدى جنود الاحتلال امس على عدد من سائقي المركبات العمومية خلال محاولاتهم كسر الحصار المفروض على مدينة رام الله ونقل مواطنين من القرى المجاورة عبر الطرق الترابية.



• يشيعون شهيدي نابلس، الشقيقين ناهد وسامر •

• جنود الاحتلال يقتحمون مدرستين في جنين •

واقتحم جنود الاحتلال امس، مدرستين ثانويتين في بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين دون وجود أية مواجهات داخل البلدة.

وذكر راغب أبو دياك رئيس البلدية، أن جنود الاحتلال ألقوا بعد اقتحامهم للمدرسة الثانوية للبنين والمدرسة الصناعية الثانوية في البلدة العشرات من قنابل الغاز المدمع، مما أدى إلى إصابة أعداد كبيرة من الطلبة والمدرسين بحالات اختناق شديدة.

وأضاف أن الجنود حرصوا على استعادة عبوات الغاز الفارغة، الأمر الذي يدلل على وجود مواد ممنوعة دولياً، وقد تؤدي إلى مضاعفات لدى الطلبة.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حصارها المشدد على محافظة طولكرم وإغلاق مداخلها الرئيسية والترابية بالكتل الإسمنتية والسواتر الترابية، وعزلها عن المحافظة الفلسطينية الأخرى.

كما استمر عزل قرى الكفريات جنوب طولكرم والنزلات وبلدات: سفارين، شوفة، بيت ليد، ورامين عن باقي القرى والبلدات والمدن الفلسطينية وإغلاق كافة مداخلها.

وقصفت قوات الاحتلال ظهر امس، مواقع سكنية في خانيونس.

وأطلقت دبابات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة «نفيه ديكاليم» غرب المخيم أربع قذائف قصيرة المدى من نوع «إنيرجا» تجاه منازل المواطنين وأصابت أربعة مواطنين بجراح اثنين منهم بجراح بالغة.

وأعادت قوات الاحتلال، صباح امس، فرض حظر التجول على الجزء المحتل من مدينة الخليل.

ويتعرض المواطنون في هذا الجزء بشكل خاص لاعتداءات مكثفة من قبل المستوطنين وبدعم من جنود الاحتلال الإسرائيليين.

على ذلك، واصلت امس، قوات الاحتلال تجريف أراض واسعة في منطقة بيت عنون في الخليل.

الانفلات الاستيطاني ضد المواطنين وممتلكاتهم في سيلة الظهر

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت جرافات الاحتلال برفقة مستوطني مستوطنة «حورميش» المحاذية لبلدة سيلة الحارثية بالاعتداء على ممتلكات المواطنين، وقامت الجرافات بتدمير وتجريف السيارات والآلات الزراعية والجرارات والمحاريث والقاء القنابل على المنازل طوال ليلة الجمعة/السبت.

بمبادرة الطلاب الجامعيين في مؤسسة الفرير في الناصرة

رصد ريع امسية وطنية ملتزمة لاقامة نصب تذكاري لشهداء الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في اجواء نضالية شبابية حماسية، وبحضور واسع، اقام نادي الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة، اطار مؤسسة الفرير التابعة لبلدية الناصرة، امسية وطنية ملتزمة، سيرصد ريعها للمساهمة في اقامة النصب التذكاري لشهداء الناصرة، والذي قررت بلدية الناصرة اقامته.

وكانت الامسية قد افتتحت بالوقوف دقيقة حداد اجلالاً لذكرى شهداء الناصرة وجميع شهداء الشعب الفلسطيني، افتتحها وادارها المهندس نادر سروجي، وكانت الفقرة الاولى للفنان المقدسي مصطفى الكرد الذي قدم باكورة من اغانيه الثورية والصادقة والمعبرة.

وقدم الطالب الجامعي حنا صباح كلمة باسم نادي الطلاب الجامعيين، واكد على الدور الكبير للطلاب الجامعيين مع ابناء شعبهم وفي مشاركتهم كافة المعارك الكفاحية وفي دعم الانتفاضة الباسلة وخلال ربع ساعة، وباتصال تلفوني الى بيروت تحدث الفنان احمد قعبور فوجه تحية الوفاء من بيروت.

وقدم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، كلمة سياسية، واضحة ومعبرة مؤكداً اهمية الحياة الكفاحية في الحركة الطلابية في البلاد وكيف ان لهذه الحركة وهذا الحضور الشبابي المتميز دوراً مؤثراً وهامًا في متابعة المسيرة ورسم معالم المستقبل بهامات مرفوعة وكرامة عالية وبوحدة وطنية اصيلة لتقف سدا منيعًا امام كل محاولات التفسيخ والتفرقة.

اما الفنان البير مرعب ابن قرية الرامة فقدم وصلة غنائية رائعة اتسمت بالحس الشعبي الصادق.

اما الشاب الجامعي اياد الياس ابن كفرياسيف فألقى بعض قصائده الملتزمة والصادقة.

ثم قدمت الفنانة ابنة الناصرة ريم بنا بمرافقة زوجها ليونيد وعلى مدى نصف ساعة اغاني ملتزمة.

وكان جرى اتصال مع امين سر اللجنة المركزية العليا لحركة فتح، مروان البرغوثي، الذي حيا المشاركين واهالي الناصرة على وقفتهم مع ابناء شعبهم بكل الوسائل والامكانيات المتاحة لهم.

واكد في رسالته ان الشعب الفلسطيني باطفاله وشيوخه، بصباياه وشبابه، عاقد العزم على مواصلة هذه الانتفاضة الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية.

بركة يعود جريحي «عملية الخضيرة» من باقة الغربية

• وبرقية شديدة اللهجة الى براك لعدم زيارته الجرحى العرب في «هيلل يافة» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد بركة، امس السبت، بزيارة الى مستشفى «رمبام» حيث عاد جريحي عملية الخضيرة حسام ابو حسين ابن باقة الغربية وابنته الطفلة ثراء حسام ابو حسين اللذين كانا في سيارة خلف السيارة المفخخة مباشرة.

واصيب الاثنان بحروق في جسديهما. واطمأن النائب بركة على حالتهما الصحية وتمنى لهما الشفاء العاجل وعرض استعداده لاية مساعدة ممكنة سواء في توفير بيت لأهل المصابين لتسهيل التواجد بجانبهم طوال فترة بقائهم في المستشفى.

واعرب اهل المصابين امام النائب بركة عن استيائهما لعدم قيام رئيس الحكومة ايهود براك بزيارة الجريح حسام ابو حسين الذي كان يرقد بوضع صعب في مستشفى «هيلل يافة» عندما قام براك بزيارة جرحى عملية الخضيرة يوم الخميس الماضي.

وحوّل النائب بركة على الفور برقية احتجاج شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة لعدم زيارته الجريح العربي.

وقد قام النائب بركة ايضا بزيارة الشاب افيحاي بيرتس ابن الـ(١٧) عامًا والذي فقد عينه اليمنى في العملية وتمنى له الشفاء العاجل.

التظاهرات الجبهوية المندّدة بجرائم الاحتلال وبسياسة حكومة براك اغرقت مفارق الطرق



• من مظاهرة سخنين •



• من مظاهرة منطقة عكا •

* حيفا – من مراسلي «الاتحاد»، شفاعمرو، عكا، البطوف، الناصرة والطيرة – بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جرت، أمس الأول الجمعة، تظاهرات عديدة عند مفارق الطرق في أنحاء مختلفة من البلاد، لفتت انتباه المارة والمسافرين بسياراتهم، الذين أعربوا عن تأييدهم للشعارات التي رفعها المتظاهرون.

فقد نظمت الجبهة في منطقة البطوف تظاهرة شارك فيها العشرات من نشيطي ومؤيدي الجبهة والحزب الشيوعي، رفعوا خلالها الشعارات المنددة والمستمرة للجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني، كما نددت بسياسة حكومة براك الدموية.

وكتب على الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «كفى سفك دماء»، و«الانسحاب من جميع المناطق المحتلة»، و«دولتان لشعبين» وغيرها.

وقد شارك في التظاهرة كل من د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، وياسين ياسين، رئيس مجلس عرابة المحلي، ومنير حمود، رئيس مجلس البعينة – النجيدات المحلي، وتوفيق كناعنة، القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، وعمر سعدي، سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي.

وتظاهر العشرات من الجبهويين والشيوعيين من سخنين وكوكب ابو الهيجاء، على مفرق «يوڤاليم» غرب سخنين. وشارك في التظاهرة نائب سكرتير عام الجبهة التنظيمي، أحمد الحاج، ونائب سكرتير مجلس عمال الجليل المركزي ماجد أبو يونس، وأعضاء كتلة الجبهة في بلدية سخنين وأعضاء كتلة الجبهة في كوكب.

وشارك العشرات من أعضاء فروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، في منطقة شفاعمرو في التظاهرة الاحتجاجية عند مفرق الناعمة – شفاعمرو.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بالجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي يسقط من جرائها يومياً الشهداء، وعشرات الجرحى. وطالب المتظاهرون بوقف الحرب الهمجية على الشعب الفلسطيني ووقف الأعمال الاستيطانية وفك المستوطنات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة، كما حيوا نضال الشعب الفلسطيني من أجل حريته وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

هذا وتواجدت قوة من الشرطة في المكان وقامت بشكل استفزازي بتصوير المتظاهرين!

وتظاهر عشرات الشيوعيين والجبهويين في منطقة عكا الحزبية على مفرق العياضية (شارع عكا – كرمئيل) ورفعوا شعارات تندد بجرائم المحتلين ضد أبناء الشعب الفلسطيني وتدعو إلى وضع حد لسفك الدماء، والعودة إلى طاولة المفاوضات، وتدعو أيضاً إلى اخلاء المستوطنات وتؤكد ان السلام العادل القائم على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها اسرائيل في العام ٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية هو الطريق الوحيد لوقف سفك الدماء.

وبرز بين المتظاهرين علي حريكي، سكرتير منطقة عكا الحزبية، والنائب الجبهوي عصام مخول والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» د. أحمد سعد ورؤساء مجالس محلية سابقون د. محمد بكري – البعنة، ابراهيم قاسم أسدي – دير الأسد، ونمر مرقس – كفرياسيف، وعضوا مجلس ابو سنان المحلي شحادة موسى ود. نعيم موسى. وعدد كبير من اعضاء قيادة منطقة عكا الحزبية والعشرات من الشباب والشابات من مختلف فروع منطقة عكا الحزبية.

وتجمع العشرات من أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية عند مفرق رأس عامر عند مدخل مدينة الطيرة الشرقي ورفعوا لافتات تندد بالاحتلال وبممارساتها الاجرامية ضد أبناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، برز من بينها «ارفعوا أيديكم المجرمة عن شعبنا الباسل» و«نعم لقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية» و«كفى سفك دماء».

واشترك العشرات من شيوعيي وجبهويي حيفا يهوداً وعرباً بتظاهرة رفع شعارات في مفرق شارع الجبل – هچيفن ورفعوا الشعارات المنددة بالمجازر الاحتلالية ومن بينها «ليسقط الاحتلال» و«القدس عاصمتان لشعبين»، و«عاش نضال شعبنا الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال».

وفي مدينة الناصرة رفع الجبهويون الشعارات المنددة بمجازر الاحتلال وحكومة براك. وقد شارك في التظاهرة كل من رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونائبه الجبهوي، علي سلام، وسكرتير جبهة الناصرة، سهيل الفاهوم وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، كمال أبو أحمد.

وتظاهر أمس الأول الجمعة العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من منطقة ام الفحم على الشارع الرئيسي العفولة الخضيرة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال والقمع في الأراضي العربية المحتلة.

ورفعت الشعارات باللغات المختلفة ومنها: «دولتان لشعبين» و«نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية» وغيرها من الشعارات.

وفي دير الأسد التقى رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة جمهور غفير، وقد بدأ حديثه عن دور الحزب والجبهة لاحقاً وحرصنا على اننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني وكذلك مواطنون في دولة اسرائيل ولنا حقوقنا القومية والوطنية والمدنية.

وخلال حديثه قال ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تواجه وضعاً صعباً جداً تحت وطأة الأحداث الأخيرة وهناك في المؤسسة الحاكمة من يحاول اعادة الوضع إلى الوراء بسياسة التخويف والتشكيك واستغلال وضع السلطات المحلية. وتقوم عناصر من قبل السلطة بالتحريض على أعضاء الكنيست العرب واستغلال دم الشهداء، لذلك وكأن لا علاقة لحكومة اسرائيل بالأمر.

وفي نهاية اللقاء، رد النائب بركة على اسئلة الحضور واتخذت سلسلة من القرارات منها المتضامنة مع بركة والمطالبة بالافراج عن معتقلي الأحداث الأخيرة.



• من مظاهرة الناصرة •



• من مظاهرة عرابة •

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف

النساء الدمقراطيات: لنرفع صوتنا ضد العنف ضد النساء وضد العنف السياسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت حركة النساء الدمقراطيات بيانًا بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف، الذي صادف أمس السبت، ١١/٢٥. وقد وزعت نشيطات الحركة آلاف النسخ على المواطنين باللغتين العربية والعبرية. وقد ظهر البيان تحت عنوان «لنرفع صوتنا ضد العنف ضد النساء، وضد العنف السياسي في اليوم العالمي لمكافحة العنف».

وجاء في بيان حركة النساء:

ان «حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بنسائها اليهوديات والعربيات ترفع صوتها مع ملايين النساء، في اسرائيل والعالم ضد العنف تجاه المرأة، وتناضل ضد قتل المرأة بحجة «شرف العائلة» والذي ذهب ضحيته خمس عشرة امرأة منهم تسع نساء عربيات في السنة الماضية، اننا نناضل ضد العنف الممارس ضد النساء بكل أشكاله، كما نكافح ضد العنف السياسي الذي ذهب ضحيته ١٣ شابًا عربيًا بعمر الورد في بلادنا، أما في المناطق الفلسطينية المحتلة فتنفذ المجازر هناك، حيث أصبحت شظايا القنابل والصواريخ ورشاشات المدافع تحصد أرواح الشهداء من الأطفال والشباب يوميًا. بالاضافة لتطبيق الخناق الاقتصادي على السكان، وقلع الألوف من أشجار الزيتون، وهدم البيوت بصواريخ جيش الاحتلال، كل هذا لقمع كفاح شعبنا الفلسطيني الذي قدّم المئات من الشهداء، وآلاف الجرحى الذين نتمنى لهم الشفاء.

«ان جريمة هؤلاء الأبطال هو الدفاع عن حرية بلادهم وحق تقرير مصيرهم. ان هذه الجرائم المرتكبة بحق شعبنا تتحمل مسؤوليتها حكومة براك وشرطة بن عامي واليك رون وفلنائي.

حركتنا وباسم الآلاف من النساء اليهوديات والعربيات تستنكر العنف ضد النساء، وضد الشعب الفلسطيني، وتطلب:

* وقف تصعيد العنف ضد النساء، ورصد الميزانيات الكافية للتثقيف ضد العنف، وايجاد البيوت لحماية النساء المعنّفات، ودعم البيوت القائمة.
* وقف حملة التشهير الاسرائيلية ضد النساء الفلسطينيات واتهامهن بارسال ابنائهن للموت.
* الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتفكيك المستوطنات واخلاؤها.
* الافراج عن جميع المعتقلين.
* وقف حملة التحريض ضد النواب العرب في الكنيست، وضد الجماهير العربية.
* العودة إلى طاولة المفاوضات، من أجل الوصول إلى سلام عادل وثابت.

«بتحقيق هذه المطالب يمكن التوصل إلى وقف العنف، وإلى سلام عادل ومساواة بين الشعبين، واقامة الدولة الفلسطينية على حدود سنة ٦٧ وتكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، وحق العودة للاجئيها».

«لنتوحد جميعًا من أجل تحقيق هذه المطالب العادلة»..



رئيسة لجنة تقصي الحقائق التابعة لأمنستي تحتج لدى الشرطة على الاعتقالات العشوائية

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في لقاء جرى أمس الأول، الجمعة، في مركز «عدالة» في شفاعمرو مع اليزبت هوتشكن، المسؤولة في الأمانة الدولية للأبحاث وتقصي الحقائق التابعة لمنظمة العفو الدولية («أمنستي») قالت في تصريح لـ «الاتحاد»: «اننا جئنا إلى اسرائيل كمبعوثين لمنظمة العفو الدولية لتقصي الحقائق حول ما يجري مع المعتقلين الذين اعتقلوا على اثر الأحداث الأخيرة، وبالنسبة لمقتل (١٣) مواطنًا عربيًا، وجرح مئات آخرين. ويرافقني في هذه المهمة المحامي كات مينتس وهو محامي دولي يعمل في المنظمة. وقد اطلعت أنا ومينتس على تفاصيل اعتقال الشبان وبشكل خاص اعتقال القاصرين وكيفية معاملتهم وتصرفات الشرطة معهم أثناء الاعتقال.

وأضافت هوتشكن «لقد سمعنا من المحامين الذين يدافعون عن المعتقلين عن شكاوى كثيرة عن شكل الاعتقالات».

وقد التقت هوتشكن مع مسؤولين في قسم التحقيقات ومع أفراد الشرطة في اسرائيل وسجلت احتجاجًا على هذه الأساليب.

عضو لجنة التحقيق في الأحداث الأخيرة، القاضي سهل جراح، لـ «كول بو»:

في عكا لم تطلق الشرطة النار!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، القاضي سهل جراح، والذي عين، مؤخرًا، في لجنة التحقيق الرسمية لتقصي الحقائق حول أحداث شهر تشرين الأول في الوسط العربي، ان في مدينته عكا لم يكن اطلاق نار. وقد جاءت اقوال القاضي جراح خلال مقابلة معه أجراها مراسل جريدة «كول بو» الحيفاوية المحلية.

وقال مراسل الصحيفة ان القاضي جراح حرك رأسه بعلامة النفي لدى سؤاله عن اطلاق الشرطة النار في مدينة عكا. قال «اطلاق نار؟ لم يكن عندنا أي اطلاق نار»!! لكن ابنه المحامي مؤيد جراح، أضاف المراسل، أصلح جواب والده قائلاً: «كان هناك اطلاق للرصاص المطاطي. ليس أكثر»!!

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

* لتتوقف ممارسات الاحتلال الاجرامية ضد شعبنا الفلسطيني.
* دعمًا لانتفاضة شعبنا حتى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.
* ليطلق سراح جميع المعتقلين ولتتوقف حملة الاعتقالات فورًا.
* من أجل المساواة اليومية والقومية لجماهيرنا في وطن الآباء والأجداد.

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في اللقاء السياسي الذي سيعقد في الساعة السابعة من مساء اليوم الاحد ٢٠٠٠/١١/٢٦ في النادي.

ضيوف اللقاء:

* النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة البرلمانية
* الاخ حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون الجبهوي

تهمنا وتسعدنا مشاركتكم دعمًا وتطويرًا.

لكفاحنا العادل من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

باحترام

جبهة طرعان الدمقراطية

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل سليمان في البعينة واولاد الفقيد احمد ومحمود ومحمد وسالم وسامي وبناته وانسباؤه ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج يونس محمد سليمان

(ابو احمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس السبت ٢٠٠٠/١١/٢٥ عن عمر ناهز الـ٨٠ عامًا قضاها في البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر امس السبت في القرية.

انا لله وانا اليه راجعون

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١- من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠٠٠٥٤٨

اسم صاحب الطلب: ريم + كريم نعوم

بلوك: ١٠٢٨٤ قسيمة: ٣٧ قسيمة فرعية: من اراضي: شفاعمرو

ماهية التسهيلات: الارتداد من الجهة الغربية بالبناء القائم ٦٠ بدل ٣,٠٠م.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

نعي

آل خضر وجابر من الطيبة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

كاملة احمد خضر كشك

(ام جمال)

التي وافتها المنية يوم الجمعة ٢٠٠٠/١١/٢٤ في قرية جلجولية المثلث عن عمر ناهز الـ٦٠ عامًا قضتها في عمل البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون.

ولا اراكم الله مكروهًا بعزيز

بري: سوريا تستكمل قريبا جدا اعادة انتشار قواتها في لبنان



• صفير وبري، أمس (و.ص.ف.)•

* بيروت - و.ص.ف - اعرب البطريرك الماروني، نصر الله بطرس صفير، امس السبت، عن «ارتياحه» في اعقاب الاعلان عن انسحاب جزئي للقوات السورية من لبنان، في حال تأكد ذلك ميدانيا.

وصرح البطريرك لوكالة الصحافة الفرنسية «لا يسعنا الا الترحيب بالاعلان وانا مرتاح اذ يجب ان نأخذ النوايا في الاعتبار، لكن علينا ان ننتظر لمعرفة ما سيحصل ميدانيا».

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري المقرب من سوريا اعلن يوم الجمعة ان القوات السورية المنتشرة في لبنان منذ ١٩٧٦ ستعيد انتشارها في سهل البقاع وتنسحب من الساحل لا سيما منطقة بيروت.

وكان صفير اعلن في تعليقه الاول حول الموضوع ان «سوريا كانت اعلنت بدء انسحابها منذ نيسان الماضي ثم توقفت في ايلول بسبب انتقاداتنا. وعندما يجري انسحاب، يجب الاعلان عنه رسميا والا فان الجنود يمكن ان يعودوا، وهم لم يعلنوا انسحابهم رسميا بعد».

الهند ستنشر طائرات تجسس اسرائيلية على الحدود مع باكستان والصين

* نيودلهي - و.ص.ف - افادت صحيفة «ذي تريبيون» الهندية، امس الاول الجمعة، ان الهند ستنشر في مطلع عام ٢٠٠١ طائرات تجسس اسرائيلية الصنع على الحدود بين باكستان والهند.

وافادت ان هذه الطائرات من دون طواقم التي تعرف باسم «مارك ٢» سيستخدمها سلاحا الجو والبر الهنديان في مراقبة التحركات في المناطق التي تشهد حوادث على طول الحدود الهندية الباكستانية في كشمير وعلى الحدود مع الصين.

وسيزود سلاحا الجو والبر الهنديان عددا «مناسبا» من الطائرات من هذا الطراز كما نقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الدفاع في نيودلهي.

ولم تحدد الصحيفة ارقاما ولكنها اشارت الى ان اتفاقا وقع في وقت سابق بين الهند واسرائيل.

طارق عزيز اول مسؤول عراقي يتوجه الى الخارج جوا

* دمشق - الوكالات - وصل نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس السبت، على متن طائرة الى دمشق، ليصبح اول مسؤول عراقي يتوجه الى الخارج جوا منذ بدء الحظر على العراق في ١٩٩٠.

وفي تصريح صحافي ادلى به اثر لقاء مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في دمشق، وصف عزيز الحظر الجوي المفروض على بلاده ب«الكذبة الامريكية».

وقال في هذا السياق «طبيعيا لا يوجد حظر على الطيران المدني وقضية الحظر كذبة امريكية» مؤكدا معاودة السفر الان بشكل عادي.

واوضح انه توقف في دمشق قبل مواصلة رحلته الى الصين.

وبعد التقيد به بصورة دقيقة بدأ الحظر الجوي المفروض على العراق يتفكك مع تكاثر الرحلات الجوية الى بغداد لنقل وفود رسمية وتجارية.

وتعطي الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة والدول الاخرى في مجلس الامن الدولي (فرنسا وروسيا والصين) من جهة اخرى تفسيرات مختلفة للبند المتعلق بالطيران في الحظر.

من جهة اخرى، اكد عزيز ان «لا علم له» بشأن معلومات عن اعادة فتح انبوب النفط بين العراق وسوريا.

وبخصوص تهديدات امريكية في هذا الصدد قال عزيز «نحن لا نخاف من هذا التهديد لان اميركا دائما تهدد».

وهي ثالث زيارة يقوم بها عزيز الى سوريا منذ بدء عملية التطبيع بين البلدين في ١٩٩٧.

نعي

هو الحي الباقي

آل حسان، في طمرة، ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ياسين فضل حسان (ابو رياح)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في طمرة عن عمر ناهز ٤٨ عامًا

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الصليب الاحمر يطلب من لبنان مساعدته للقاء الجنود الاسرائيليين

* بيروت - و.ص.ف - اعلن مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر هنري فورنيه، امس الاول الجمعة، انه طلب من وزير الخارجية اللبناني محمود حمود مساعدته من اجل لقاء الجنود الاسرائيليين المحتجزين لدى حزب الله.

وقال في ختام لقاء مع وزير الخارجية «طلبت من الوزير مساعدتي لنتمكن من لقائهم».

وقال «اتباحث مع كل الاطراف المعنيين واعتقد ان الجميع يبذل الجهود الضرورية للتوصل الى تسوية».

وقال «اجري اتصالات منتظمة مع الامين العام لحزب الله، الشيخ حسن نصر الله، ومن الواضح ان مضمون هذه الاتصالات على غرار تلك التي تجري مع الحكومة اللبنانية لن تكشف على الملأ».

واكد فورنيه ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر التقت «جميع الاسرى المعتقلين في اسرائيل باستثناء مصطفى الديراني».

واضاف ان منظمته «لا تزال تبذل جهودا للقاء الديراني» احد ابرز الاسرى اللبنانيين في اسرائيل.

انان يطلب تمديد بقاء قوة الامم المتحدة المنتشرة في الجولان

* نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اوصى الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، مجلس الامن، في نهاية الاسبوع، بتمديد فترة انتداب القوة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار المنتشرة بين اسرائيل وسوريا في مرتفعات الجولان منذ ١٩٧٤، لستة اشهر تنتهي في

٣١ ايار ٢٠٠١.

ويشير انان في تقريره الى مجلس الامن الى ان «الوضع في القطاع بين اسرائيل وسوريا لا يزال هادئا» مشددا في الوقت نفسه على ان «الوضع في الشرق الاوسط لا يزال خطيرا وقد يستمر على هذه الحال طالما لم يتم التوصل الى تسوية شاملة تتناول كل اوجه المشكلة».

واضاف الامين العام للامم المتحدة «اعتبر، في الظروف الحالية، ان المهم هو المحافظة على تواجد القوة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في المنطقة».

وكان عدد افراد قوة الامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار في هضبة الجولان ١٠٣٩ جنديا في نهاية تشرين الاول، وهم من النمسا (٣٦٩) وبولندا (٣٥٩) وكندا (١٨٨) وسلوفاكيا (٩٣) واليابان (٣٠).

وينتشر هؤلاء المراقبون على خط طوله ٧٦ كم في هضبة الجولان السورية.

بعد ان اطاح به

البشير يصف المهدي بالزعيم المسؤول

* الخرطوم - و.ص.ف - رحب الرئيس السوداني عمر البشير، في نهاية الاسبوع، بعودة رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الى السودان واصفا اياه بانه «زعيم مسؤول».

وقال البشير خلال مؤتمر صحافي «انه زعيم مسؤول يضع السلام على رأس اولوياته سواء كان في السلطة ام في المعارضة».

واستبعد الرئيس السوداني ارجاء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في كانون الاول بعد عودة الصادق المهدي.

وقال «ان المهدي وحزبه (الامة، في المعارضة) لديهم كامل الحرية في المشاركة في النشاطات السياسية في الحكومة او المعارضة» من دون اعطاء المزيد من التوضيحات.

واعلن المهدي اخيرا ان حزبه سيقاطع الانتخابات بسبب ترشح البشير لولاية رئاسية جديدة.

وبعد اربعة اعوام من النفي الطوعي، عاد المهدي زعيم ابرز احزاب المعارضة الشمالية الى الخرطوم مساء الخميس وكان في استقباله اكثر من مئة الف من انصاره.

رئيس الاركان الروسي: موسكو مستعدة للتعاون العسكري مع ايران

* ايران - نقلت وكالة «انترفاكس» عن رئيس الاركان الروسي، اناتولي كفاشنين، اعلانه امام الدوما ان موسكو مستعدة لتعزيز تعاونهاالعسكري مع اي بلد كان وخصوصا مع ايران، في حال كان الامر يحقق مصالحها.

وردا على سؤال وجهه نواب حول استئناف بيع الاسلحة لايران، قال الجنرال الروسي ان «روسيا مستعدة للتعاون مع اي بلد كان اذا كان الامر يعود عليها بالفائدة وخصوصا في ما يتعلق بقدراتها الدفاعية».

واضاف ان هذا التعاون لن يسيء الى المجتمع الدولي.

واعلنت روسيا يوم الخميس انها ستستأنف تعاونها العسكري مع ايران وحذرت الولايات المتحدة من انها ستنسحب من اتفاق يمنع تسليم الاسلحة الروسية الصنع الى طهران بعد كانون الاول.

وفي المقابل، حذرت الولايات المتحدة روسيا من انها قد تواجه عقوبات اقتصادية في حال استئناف تسليم الاسلحة الى ايران، بحسب مصدر في البيت الابيض.

الحزب الشيوعي - حيفا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم لحضور حفل احياء ذكرى النقابي البارز سلفادور كوهين وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٨ الساعة الخامسة بعد الظهر في بيت الهستدروت (مجلس عمال حيفا) شارع هحلوتس ٤٥ حيفا.

حضوركم هام

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة

تعلن الجمعية عن بدء الحملة السنوية **«شتاء دافئ للجميع»**
ولذا تحث كل اهل الخير على التبرع بالملابس الدافئة والبطانيات والاغطية والمدافئ المستعملة والجديدة.
نحن بدورنا نتعهد بتوزيعها على العائلات المستورة
مكتب الجمعية مفتوح يوميًا من الساعة ٩ وحتى الساعة ١٢ في حي الاقباط
ص.ب. ١٥٧١ - هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قسم

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قسم طلب لمنح استعمال مغاير لاستعمال مغاير في طابق سكني لمركز لرعاية الامومة والطفولة لمدة خمس سنوات فقط في كفر قاسم.
مقدم الطلب: المجلس المحلي كفر قاسم.
ملف بناء: ٨٨٧٥١٤٠٤٠١٤٤
طلب رقم: ٢٠٠٠٠٤٠٤
حوض ٨٨٧٥ قسيمة ٣٧ قطعة ١
الطلب يتضمن الاستعمال المغاير التالي: استعمال مغاير في طابق سكني لمركز لرعاية الامومة والطفولة لمدة خمس سنوات.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٠٠.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قسم

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قسم طلب لمنح رخصة بناء لإضافة غرفتين للطابق الخامس في جلجولية.
مقدمو الطلب: جيوسي كمال، جيوسي ايهاب، جيوسي بهاء، جيوسي محمود.
ملف بناء: ٧٥٠٨٢٠٠١٠١٣٢
طلب رقم: ٢٠٠٠٠٤١٣
حوض ٧٥٠٩ قسيمة ١ قطعة ٢
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: اضافة غرفتين لبيت قائم مع رخصة بناء في نطاق نسب البناء المصادق عليها بموجب الخارطة ق/٣٢١٣
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٤:٠٠.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق محمد فضل حسان واخوانه وعموم آل حسان في الداخل والخارج بوفاة اخيهم المأسوف على شبابه

ياسين فضل حسان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب والشبيبة
والجبهة - طمرة

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى الرفيق العزيز محمود يونس سليمان وجميع اخوانه وعموم آل سليمان بوفاة المرحوم الحاج

يونس سليمان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب والشبيبة
الناصرة

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى الصديق زهير ابو حنا والى عموم آل ابو حنا ودبراوي بوفاة الطفل

كريم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة - الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرتيم»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩-١٥١- من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرتيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٥٤٨ ٢
اسم صاحب الطلب: ريم + كريم نحوي
بلوك: ٢٨٤ ١ قسيمة: ٣٧ قسيمة فرعية: من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: الارتداد من الجهة الغربية بالبناء - القائم ٦ - بدل ٣م.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرتيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الرتيم»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩-١٥١- من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الرتيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٤١٧ ٩٧
اسم صاحب الطلب: هيب حسن + او هيب
بلوك: ٢٧٩ ١ قسيمة: ١ قسيمة فرعية: من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء، القائم من الجهة الشمالية ٢.٥ - بدل ٣م.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الرتيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٢٦ تشرين الثاني وحتى ٣٠ تشرين الثاني

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٧٠ ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٣٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١١/٢٩	٠٠/١١/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il



شركة الناصرة للنقل والسياحة المحدودة — **الجليل شركة باصات وسياحة م.ض.**

انطلاقا من مصلحة طلابنا في جامعة حيفا والتخنيون ومصلحة جمهور المسافرين اتفقت الشركتان أعلاه بموافقة وزارة المواصلات على توحيد واصدار بطاقات سفر وتذاكر موحدة للشركتين ابتداء من يوم الاحد ٢٠٠٠/١٠/٢٩، وفقا للخطوات والتسهيلات التالية:

خطان ٣٣٢ و٣٣٢ من الناصرة او الناصرة عيليت الى حيفا اتجاه واحد - التذكرة - ١٨ ش.

ابتداء من ٢٠٠٠/١١/٥ يمكن للمسافرين على الخطين اعلاه ما يلي:
• شراء بطاقة سفر اسبوعي حر مخفضة بقيمة ٩٠ ش.

للجامعيين ابتداء من يوم الاحد ٢٠٠٠/١٠/٢٩ خط ٣٣١أ

خط الناصرة - التخنيون - جامعة حيفا - بطاقة سفر اسبوعي حر بقيمة ٨٧ ش.

كما تعلن الشركتان عن تسيير خط جديد للجامعيين إنطلاقًا من مدخل الرينة الجنوبي - المشهد - كفركنا - طريق المشروع القطري -

من الرينة	من الجامعة
٧,٠٠ صباحًا	١٦,٠٠
٨,٣٠ صباحًا	١٨,٠٠

ملاحظة: ١. البطاقة القديمة لا تصلح للاستعمال - الرجاء اعادتها لمكاتب الشركتين لاسترجاع قيمتها.

لمزيد من الاستفسار بالإمكان الاتصال على: ٠٦/٦٥٧٠٥٧٧ و٠٦١-٠٦٥٧٤٢٦١

• د. أحمد سعد •

في ظل التحرك الدبلوماسي:

هل يختار براك الطريق الواقعي لوقف نزيف دم الصراع!

* كان بودنا ان تكون تهانينا لشعبنا ولجميع المسلمين بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل أكثر من مجرد مقولة نرددها سنويًا بهذه المناسبة، ونتمنى من خلالها تحقيق كل ما يفتقده شعبنا من حقوق في السلام العادل والمساواة والخروج من دائرة البؤس والمعاناة إلى شواطئ الحرية والسيادة الوطنية. ولكن شتان ما بين الرغبة ومعطيات الواقع. فشيطان الشر لا يصوم عن ارتكاب الرذائل والجرائم ويضطر شعبنا في المناطق الفلسطينية أن «يتسحّر» دعاء بازالة كابوس الموت ويفطر الدمعة وداعًا وحرقة على شهداء وجرحى حصدتهم آلة العدوان الاسرائيلية الهمجية. وموضوع الساعة الذي من المفروض ان يكون البند الأول على جدول أعمال جميع انصار حق الانسان والشعوب في الحرية والسيادة والأمن والاستقرار والسلام التحرك بجدية لوقف نزيف دم الصراع، لوقف العدوان الاسرائيلي، والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية الاسرائيلية - الفلسطينية لانجاز اتفاقية التسوية الدائمة.

ففي الأيام الأخيرة نشهد تحركات دبلوماسية دولية لتطويق الأزمة ووقف العدوان الاسرائيلي وتهيئة الأرضية لاستئناف المفاوضات السياسية الاسرائيلية - الفلسطينية.

فمبعوث الاتحاد الاوروبي، لارسين، يقوم بجولة مكوكية متنقلاً بين غزة ورام الله وتل أبيب على أمل التوصل إلى تهدئة الاوضاع. ووزير «الأمن القومي» الأمريكي، وليام كوهين، يتنقل بين الدول العربية واسرائيل، ورئيس الوزراء التركي تداول مع ايهود براك ومن ثم مع الرئيس ياسر عرفات. والادارة الأمريكية تبذل مساعي مكثفة حتى لا تفقد موقعها ودورها المتميزين كعراب يحتكر الاشراف على العملية التفاوضية الاسرائيلية - الفلسطينية. وتنصب المساعي الأمريكية باتجاه عرقلة وافشال تسليم مفاتيح الاشراف على العملية التفاوضية إلى أيدي الهيئة الدولية أو مشاركة اطراف متعددة أخرى مثل روسيا والاتحاد الاوروبي ومصر. ولهذا سارعت واشنطن قبل أربعة أيام الى الإعلان عن خطة جديدة للتفاوض، عن «آلية» جديدة بنودها غاية في الضبابية. فأحد البنود يتحدث عن فرز مناطق عازلة بين الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، لضمان عدم الاحتكاك والمواجهة العسكرية!! فهل يعني هذا ارسال قوات دولية أم أمريكية للفصل بين الطرفين؟ لا يوجد أي تفسير أو اشارة للايضاح. وبند يتحدث عن رفع الحصار الاسرائيلي العسكري والاقتصادي عن المناطق الفلسطينية وانسحاب القوات الاسرائيلية من مداخل المدن والقرى الفلسطينية مقابل مسؤولية السلطة الفلسطينية في وقف واخماد أنفاس الانتفاضة الفلسطينية. وبند يتحدث عن آلية جديدة للمفاوضات والتفاوض حول المقترحات الأمريكية التي طرحت في قمة «كامب - ديفيد»، مع بعض التعديلات الهامشية. وتشترط الادارة الأمريكية احتكار الدور الأمريكي في مرافقة التفاوض وفقًا للآلية الجديدة!

واضح من هذه البنود، رغم ضبابيتها، ان الادارة الأمريكية وبالتنسيق مع حكومة اسرائيل تعمل على عدم السماح بمشاركة فعالية لأي من الاتحاد الاوروبي او الأمم المتحدة او روسيا في العملية التفاوضية، خاصة وان المطلب الفلسطيني اليوم، وعلى ضوء الموقف الأمريكي المنحاز تمامًا إلى جانب العدوان الاسرائيلي والذي يتبنى المواقف الاسرائيلية من قضايا التسوية التي تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، ان يكون لروسيا والاتحاد الاوروبي والأمم المتحدة الدور الفعال إلى جانب أمريكا في عملية التفاوض. وعلى هذه الخلفية قام الرئيس ياسر عرفات بزيارة موسكو والتقى الرئيس بوتين حول هذا الموضوع، خاصة وان دور روسيا احد راعيي العملية السياسية مغيب.

هذا اضافة إلى حقيقة ان الاعلان عن «آلية» جديدة أمريكية للتفاوض تندرج في اطار المحاولات الأمريكية - الاسرائيلية لبلورة مرجعية بديلة لمرجعية قرارات الشرعية الدولية، وذلك بهدف املاء تسوية غير عادلة تنتقص من ثوابت الحقوق الفلسطينية على الفلسطينيين.

رغم كل هذا التقييم فانه من الأهمية بمكان اليوم وقف نزيف الدم والعودة إلى طاولة التفاوض، فعودة كهذه، خاصة في الظروف التي نشأت - استعداد الشعب الفلسطيني للتضحية دفاعًا عن حقوقه الوطنية، عزلة اسرائيل دوليًا، التحرك العالمي لنصرة الحق الفلسطيني، تحرك الشعوب العربية والاسلامية لضمان حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة.. في مثل هذه الظروف فان المفاوضات لن تكون ابداً مجرد «طحن ماء» وسيتمخض عنها حتماً اتفاق يرضى الطرفان به. ولكن المشكلة الأساسية التي لا تبعث على التفاؤل تتمحور حول الأزمة والتناقضات التي تواجهها حكومة براك وتقف حجر عثرة في طريق انطلاقة جدية نحو التسوية العادلة. فمنذ بداية العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في ٢٨ ايلول الماضي بدأت تبرز على السطح بشكل واضح المؤشرات التالية:

* أولاً: ملامح التناقضات والصراع على الموقف بين القيادة السياسية والقيادة العسكرية فيما يتعلق بنهج التعامل مع الانتفاضة الفلسطينية. فرغم التصعيد العسكري باستعمال الأسلحة الثقيلة والقصف التدميري بالمدافع والعوامات والصواريخ والطائرات واحتلال مداخل المدن الفلسطينية وقصف أعمار أكثر من (٢٥٠) من الشهداء الأبرار وحوالي ١٠ آلاف جريح فلسطيني، رغم كل ذلك، فإن القيادة العسكرية في الجيش الاسرائيلي لا تكتفي بذلك وتضغط على القيادة السياسية، على حكومة براك، لاتخاذ خطوات أكثر عدوانية وايلامًا، حتى لو أدى ذلك إلى دخول المدن الفلسطينية واحتلالها مؤقتًا من جديد. فشعار «دعوا الجيش ينتصر» الذي ينطلق من مظاهرات قوى الاستيطان واليمين والفاشية لم يكن من انتاج هذه القوى، بل تسرب من أروقة قيادة الجيش، من تصريحات قائد عام الجيش، موفاز، وخاصة من نائبه، موشي يعلون، المعروف بأنه يميني متطرف - وتصريحاته في الأسبوع الماضي المطالبة بتجاوز حدود «سياسة ضبط النفس» وتصعيد العدوان العسكري تنسجم مع موقف سوائب المستوطنين وقوى المغامرة اليمينية والفاشية.



* ثانيًا: التناقض في الموقف بين وزراء ما تبقى في حكومة براك الائتلافية. فحقيقة هي ان هذه الحكومة لا تتحدث بصوت واحد فيما يتعلق بالموقف من الأحداث الدامية وكيفية مواجهتها. فهنالك فارق كبير في التوجه بين يوسي بيلين وشمعون بيرس وإلى حد ما أمنون شاحك من جهة. وبين رئيس الحكومة ايهود براك وظله التوأم شلومو بن عامي وبنيامين بن العيزر. فالفريق الأول يرى ان مصلحة اسرائيل تستدعي عدم تصعيد المواجهة العسكرية والعدوان والتفتيش عن مختلف الوسائل لوقف المواجهة والعودة إلى طاولة المفاوضات، فهم يريدون انقاذ اتفاقات اوسلو من الموت، ولهذا يعارضون اقامة حكومة طوارئ مع شارون واليمين، ويؤيدون ايجاد لغة مشتركة للتفاهم مع الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية. ومن هذا المنطلق عارض يوسي بيلين وامتنع شمعون بيرس وأمنون شاحك عن التصويت في الطاقم الوزاري المصغر في الاسبوع الماضي على العدوان بضرب مؤسسات السلطة الوطنية في قطاع غزة بالصواريخ من الجو والبحر. كما بادر بيرس للقاء عرفات، ويطالب اليوم الالتقاء به لوضع حد لنزيف الدم. أما رئيس الحكومة والتوأم السيامي، ابن عامي وابن العيزر، فينطلقون من محاولة فرض املاءات على القيادة الفلسطينية بقوة العربدة العسكرية، واستغلال الصراع مع الفلسطينيين لمغازلة اليمين بهدف اقامة حكومة طوارئ تنقذ الحكومة ورئيسها من الانهيار والسقوط والذهاب إلى انتخابات مبكرة. ولهذا ليس صدفة ان براك يعارض حتى كتابة هذه السطور لقاء بين بيرس والرئيس عرفات.

* ثالثًا: على ضوء أزمة وتناقضات حكومة براك فان قوى اليمين بدأت تستنشق احتمال انتصارها والعودة إلى السلطة في حالة تقريب موعد الانتخابات البرلمانية. ورغم ان شبح نتنياهو يهدد مكانة شارون في رئاسة الحزب والترشيح لرئاسة الحكومة، ورغم ان شارون يفضل دخول حكومة طوارئ لقطع الطريق على نتنياهو، الا أن الأغلبية في قيادة الليكود ترى ان الظروف مواتية لاسقاط حكومة براك وتعيين موعد لانتخابات كنيست مبكرة. ويراهن قادة الليكود على حقائق ان حركة «شاس» تتجه سياسيًا نحو التطرف اليميني اضافة إلى المفدال و«يسرائيل بعلياه» و«يسرائيل بيتينو» و«الحيروت» والاخوين ليفي قد يضمنون أكثرية ٦١ نائبًا في التصويت على قانون تقديم موعد الانتخابات. وعمليًا بدأت قوى اليمين والفاشية المعركة الانتخابية. فالهستيريا التحريضية الفاشية عادت لاحتلال الساحات ومفارق الطرق من خلال المظاهرات الغوغائية التي تعيد إلى الاذهان المرحلة التي سبقت اغتيال رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين.

أمام مثل هذه الأوضاع فان على براك وقيادة حزبه اختيار أحد الخيارين، اما قطع الطريق على قوى اليمين والفاشية بوقف العدوان والعودة إلى طاولة المفاوضات بهدف التوصل إلى تسوية عادلة مع الفلسطينيين يستطيع براك ان يذهب بهذا الانجاز لتقديم موعد الانتخابات واستفتاء الشعب على هذه الاتفاقية، ونحن على يقين بأن الغالبية الساحقة تريد السلام ووقف نزيف الدم من شرايين الصراع، وأما مواصلة النهج المغامر بتغذية آلة العدوان ودفن العملية السياسية، وعندها سيحفر بيديه قبر مصيره السياسي ومصير حزبه ويفتح الطريق واسعة امام عودة اليمين إلى السلطة والمنطقة إلى صراع دموي كارثي. فهل يختار براك وحزبه طريق الحكمة؟

هجر الزوج العنيف اخطر من تحمله!

* فالنسيا (اسبانيا) - و.ص.ف - ما زال هجر المرأة زوجها العنيف يعتبر سلوكا غالبا ما يبدو اشد خطورة من الاستمرار في تكبد مشقة البقاء معه، كما خلص الى القول المؤتمر العالمي لمكافحة العنف حيال النساء المنعقد هذا الاسبوع في فالنسيا، شرق اسبانيا.

فغضب وهيجان الزوج المهجور، المترافق مع غياب الحماية الفعالة للمرأة التي تغادر منزلها هربا من المعاملة السيئة، يعرضان ضحايا هذا السلوك لأخطر المتاعب. ويتضح ان ٥٠٪ من عمليات اقدام النساء على قتل ازواجهن ومعظم التصرفات المتسمة بالعنف البالغ الخطورة، حصلت بعد الانفصال الزوجي، كما تؤكد دراسة اعدتها عالمة الاجتماع البريطانية ليز كيلي من جامعة نورث لندن.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، قالت الدكتورة كيلي ان «نوع العنف الذي يمكن حصوله بعد مغادرة المرأة بيتها الزوجي قد يكون بالغ الخطورة: فالتهديدات بالقتل والاغتصاب احيانا يمكن ان تحصل، في حين لا يتم ذلك ابدا عندما تكون المرأة في البيت».

واضافت «في كثير من الحالات، يعتبر الخوف الذي تشعر به النساء من هجر زوج عنيف خوفا مبررا. فهن يدركن انهن يجازفن باقدامهن على ذلك. لكن المجتمع يتجاهله. وغالبا ما يقال: لكنه اذا ضربها فلماذا اذن لا تهجره».

واضافت هذه العالمة الاجتماعية التي عملت فترة طويلة متطوعة في مؤسسة لمساعدة النساء المعرضات لسوء المعاملة ان «العنف المنزلي هو عنف يرمي الى السيطرة. فالرجل الذي يسيء معاملة زوجته، انما يقدم على ذلك للسيطرة عليها والحصول منها على ما يريد كأن يكون البيت جيد الترتيب وان يكون الاولاد نائمين لدى عودته الى المنزل وممارسة الجنس ساعة يشاء... واذا ما هجرت المرأة زوجها فان سلطته تتعرض لاهتزاز خطير».

وعندما تهجر المرأة بيتها يصبح عنف الزوج عندئذ «بركانا ثائرا» ويتدرج من مجرد الازعاج والتنكيد الى ارتكاب جريمة قتل وحتى قتل جميع افراد العائلة يليه انتحار القاتل الذي يترك اذاك كلمة يقول فيها ان شيئا ما كان ليحصل لو انها بقيت في البيت.

وقالت الدكتورة كيلي ان «هذه الامور لا تحصل بالتأكيد هكذا دائما. لكن المشكلة بالنسبة الى المرأة هي عندما يقول لها زوجها: اذا غادرت المنزل فسأقتلك، واذا غادرت فسأعثر عليك، واذا غادرت فسأقتل الاولاد وهذا ما يعتبر تهديدا يحصل في كثير من الاحيان ولا تستطيع ابدا ان تعرف ما اذا كان سينفذ هذا التهديد ام لا».

واوضحت ان «تخلي المرأة عن زوجها العنيف لا يوفر الامان ابدا. بل على العكس، ان هذا التخلي يجعل المرأة اكثر تعرضا للمضايقات»، ودعت العائلات والقضاء، وقوات الشرطة الى الاصغاء، بجدية الى النساء المهددات من قبل ازواجهن الذين هجرن والى تأمين سلامتهن لتوفير لهن «طوقا من الحماية».

ويرى المشاركون في مؤتمر فالنسيا ان المشكلة الاساسية في مكافحة العنف المنزلي هي ان القضاء، والمجتمع عموما يعتبرون عن خطأ ان هذه التهديدات تتوقف بالانفصال ولا يتعاملون بمزيد من الجدية مع التهديدات التي يمكن ان تحصل لاحقا.

واكد البروفسور الاسباني خوسي سانمارتان مدير مركز الملكة صوفيا لدراسة العنف الذي ينظم المنتدى «طالما ان المرأة التي تشعر انها مهددة لا تستطيع الاستفادة من حماية القانون والشرطة، فان المشكلة لا يمكن ان تجد حلا لها».

واضاف «اذا كان رجال السياسة في اسبانيا يتمتعون بحماية رسمية بسبب وجود ارهابيين في الشارع، فمن الضروري حصول النساء على حماية رسمية عندما يتعايشن مع ارهابيين».

كازينو «الواحة» الفلسطيني المفضل لدى الاسرائيليين يحتضر بسبب العنجهية الاسرائيلية

* اريحا - لمراسل خاص - ينتصب كازينو «الواحة» الفلسطيني في قلب لصحراء، بالقرب من اريحا اقدم مدن العالم. هذا المجمع الذي يضم فندقا وكازينو كان في السابق مقر اللقاء المفضل للاسرائيليين لكنه بات اليوم على حافة الاحتضار اسوة بمفاوضات السلام.

فمنذ اندلاع انتفاضة الاقصى قبل ثمانية اسابيع استهدف جيش الاحتلال بنيرانه نحو عشر مرات «الواحة».

وتحمل جدران المجمع الفاتحة اللون اثار القذائف والعيارات النارية التي يطلقها موقع عسكري احتلالي مهمته الحفاظ على مستوطنة «فيرد يريحو» التي تقع على قمة هضبة وتبعد نحو كيلومتر واحد عن «الواحة».

يؤكد مدير المجمع النمساوي، الكسندر توسيك، ان حجم الاضرار يفوق نصف مليون دولار بدون ان يكشف عن قيمة الخسائر الناجمة عن اغلاق المجمع منذ نحو شهر.

«الواحة» هو الكازينو الوحيد في اسرائيل والاراضي الفلسطينية ويجتذب ليليا ٢٥٠٠ لاعب معظمهم من الاسرائيليين، علما بان اسرائيل تمنع مراكز القمار عندها كما لا يحق للفلسطينيين دخول كازينو اريحا لان العاب الميسر محرمة في الدين الاسلامي.

وسابقا عندما كانت غالبية الاسرائيليين تتجنب دخول الاراضي الفلسطينية شكل كازينو اريحا الاستثناء: الاسرائيليون يلعبون فيه والفلسطينيون يجنون الارباح.

ويؤكد توسيك «يقول الاسرائيليون ان نيرانا اطلقت عليهم من هذا المبنى. لكن المبنى مجهز بعدة كاميرات للمراقبة وهي لم تسجل اي تحرك يطابق اقوالهم». ويضيف «لا نعتقد انه تم اطلاق نار من المجمع. لكن الانعكاسات على الجدران ليلا قد توهم بذلك».

ومنذ بدء الانتفاضة الحالية اقتصر الوجود في المبنى على عناصر الامن فيما ابتعد الموظفون الفلسطينيون وعددهم نحو ٤٥٠٠ موظف منهم ٢٥٠٠ يعملون بدوام كامل و ٢٠٠٠ يعملون بدوام جزئي.

ويدعي ناطق عسكري اسرائيلي بان الفلسطينيين يطلقون كل مساء تقريبا النار من غرف الفندق على مستوطنة فيرد يرحو.

لكن مسؤولا رفيعا عن الامن في الكازينو طلب عدم الكشف عن هويته نفى هذه المزاعم.

ويشير المسؤول بيده الى لوحة اعلانية كتب عليها «انتركونتيننتال» منصوبة على سطح الفندق وقد دمرتها جزئيا طلقات الرشاشات الثقيلة ويقول «مرتين اطلقوا النار على لوحتنا الاعلانية».



* كازينو «الواحة» الفلسطيني *

فتح «الواحة» ابوابه في ايلول عام ١٩٩٨ وهو المصدر الرئيسي لارباح السلطة الفلسطينية التي تبلغ حصتها فيه ٦٠ مليون دولار.

ولم تكشف السلطة الفلسطينية عن حجم عائداتها من المجمع وهو اكبر استثمار تديره السلطة الفلسطينية وترتفع قيمته الى ٣٥٤ مليون دولار كا اوضحت في تموز الماضي القيادة الفلسطينية.

وتتولى ادارة «الواحة» شركة «كازينوهات النمسا الدولية» التي تضم مجموعة مصارف نمساوية ومستثمرين خاصين يملكون حصصا كبيرة في المجمع.

الى ذلك يؤكد توسيك ان الكازينو سيعيد فتح ابوابه عندما يسمح جيش الاحتلال مجددا للاسرائيليين بالدخول الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويشير احد مسؤولي جهاز الامن الى «ورود اتصالات هاتفية عديدة من اشخاص يريدون المجيء للعب رغم المخاطر».

لكن حاليا المراهنات متوقفة وماكينات الحظ صامتة في انتظار توقف المواجهات الدامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ثلث نساء العالم يتعر

• ١٣٠ مليون امرأة خضعت لتشوه في الاعضاء التن
ممارسة الدعارة • كل عام ٦٠ مليون امرأة لا تولد

* فالنسيا (اسبانيا) - و.ص.ف - شاركت اكثر من ١٣٠٠ سيدة من ١١٠ بلدان منذ يوم الخميس وحتى امس السبت في فالنسيا شرق اسبانيا في مؤتمر مخصص لمكافحة كافة انواع العنف الذي تتعرض له النساء اعتبارا من العنف المنزلي وتشويه الاعضاء التناسلية والاغتصاب اثناء النزاعات المسلحة وصولا الى الاستغلال الجنسي.

وسعى علماء وقانونيون وناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة من العالم اجمع خلال ثلاثة ايام الى وضع مقترحات حلول بهدف الحد من العنف الذي يستهدف خاصة النساء، ويوقع ملايين الضحايا كل سنة في العالم.

ولخص البروفيسور خوسي سانمارتين مدير مركز الملكة صوفيا لدراسة العنف الذي ينظم المؤتمر الامر بقوله «نريد تبني مقترحات ملموسة نوجهها الى الحكومات من اجل مكافحة هذه الظاهرة المخزية التي تتمثل في ان ٥٠٪ من السكان يخضعون للتمييز والعنف ال٥٠٪ الباقية التي بدونها ما كان احد منا ليكون موجودا».

واكد مركز الابحاث الاسباني هذا ان سيدة من كل ثلاث في العالم تتعرض او تعرضت للعنف الزوجي. وقد خضعت ١٣٠ مليون امرأة لتشوه في الاعضاء التناسلية خصوصا في افريقيا.

وكل عام ترغم ٤ ملايين امرأة على ممارسة الدعارة منهن ٥٠٠ الف في دول الاتحاد الاوروبي وحده. وكل عام هناك ٦٠ مليون انثى لا تولد (اجهاض انتقائي) او يقتلن بعيد ولادتهن لمجرد كونهن اناث.

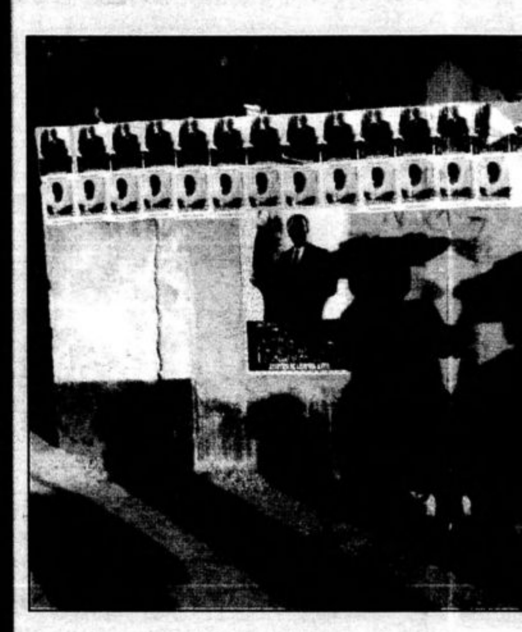
الشرطة الايرانية قطعة لبان على غلا

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان الشرطة الايرانية عثرت على، وصادرت حوالي ٦٠٠ الف قطعة لبان تظهر على غلافها صور خلاعية منذ آذار الماضي.

واوضحت الوكالة ان الشرطة عثرت على قطع اللبان هذه خلال الاشهر.

يتعرض للعنف الزوجي

الاعضاء التناسلية• ٤ ملايين امرأة ترغم، كل عام، على
مرأة لا تولد او يقتلن بعيد ولادتهن لكونهن إناثا•



واذا كن يمثلن اقل بقليل من نصف ضحايا الحروب ال٢٦٩ الفا الذين سجلتهم منظمة الصحة العالمية في العالم العام الماضي فان النساء يقعن ايضا ضحايا النزاعات ذات الطابع الاتني حيث ارتقى الاغتصاب ليصبح من ضمن الاستراتيجية العسكرية.

ويتراوح عدد النساء اللواتي اغتصبن في رواندا اثناء الابادة التي وقعت في ١٩٩٤ بين ٢٥٠ الف و٥٠٠ الف بحسب المنظمات غير الحكومية وبين ١٠ الاف و٦٠ الفا خلال الحرب في البوسنة والهرسك.

وكل اصناف العنف هذه سيجري تحليلها نقطة نقطة في اطار مؤتمر فالنسيا حول طاولات مستديرة تجمع بعض الشخصيات مثل الجنوب افريقية نافانيثيم بيلاي رئيسة محمكة الجزاء الدولية الخاصة بجرائم الحرب في رواندا ولكن خصوصا من قبل مسؤولات منظمات غير حكومية وعلماء اجتماع وكذلك ناشطات في حركات نسائية.

وقالت ليتيسيا راموس عضو مجلس الشيوخ في الفيليبين والمشاركة في مؤتمر فالنسيا «قبل عشرين عاما كنا نتحدث عن الحقوق النقابية للمرأة وعن حقها في العمل وتحقيق الذات لكننا لم نكن نتحدث ابدا عن العنف ضد النساء. لكن هذا الامر بدأ يتغير في الوقت الحاضر».

واضافت «ان احد اسباب هذا النوع من العنف هو الرأي العام القائل بان المرأة موجودة لتلبية لذة الرجل ولتكون تحت سيطرته»، موضحة ان احد اهداف الاجتماع هو «تأسيس شبكة دولة للضغط على الحكومات والتعاون» في هذا المجال.

...ية تضبط ٦٠٠ الف ... غلافها صور خلاعية

السنة الاولى من السنة الايرانية التي تبدأ في اذار/مارس «بالقرب من مداوس ومتاجر» لكنها لم تعط مزيدا من التفاصيل.

وخلال الفترة نفسها ضبطت الشرطة ٦٢ الف اسطوانة مدمجة «خلاعية» و١٢ الف شريط كاسيت فيديو «اباحية» اضافة الى اكثر من ١٢٤ الفا من اوراق اللعب «الفاسقة».

نادي «الالفية الثالثة» يحتفل ببدء السنة الدراسية الجامعية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقام نادي «الالفية الثالثة» في قرية عبلين مساء امس الاول، الجمعة، حفلاً بمناسبة بداية السنة الدراسية الجديدة لطلاب الجامعات من القرية، حضره جمهور غفير من طلاب الجامعات وشارك في الحفل رئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر، الذي القى كلمة بهذه المناسبة.

وقد تخللت الحفل برامج متعددة في جو من الفرح والتآخي بين جميع طلاب القرية. وكان قد حضر الاحتفال السيد الياس حاج، وقدم دعمًا ماليًا للطلاب بمبلغ عشر آلاف شيكل للطلاب المتفوقين كما قدم الهدايا لجميع الطلاب.

هذا وكان الطلاب قد وقفوا في بداية الاحتفال دقيقة صمت اجلالاً لذكرى شهداء شعبنا الابرار.

ويذكر ان نادي الالفية الثالثة قد تأسس السنة الماضية ويقوم بعدة نشاطات خلال ايام السنة.

للتغلب على ازمة السياحة فتح الحدائق المعلقة للبهائيين في حيفا امام السياح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دفعت الازمة التي يعاني منها فرع السياحة، في حيفا، بعد انفجار انتفاضة القدس، البلدية الى التفتيش عن مغريات وسبل لاستقدام السياح الى فنادق المدينة خلال فصل الشتاء القادم. وفي هذا الاطار، توجهت بلدية حيفا، الى رؤساء البهائيين في حيفا لفتح الحدائق المعلقة للبهائيين في حيفا امام السياح والزوار، واستجاب الرؤساء للتوجه وسيفتحون الحدائق بشكل منتظم وفي مواعيد محددة بواسطة الجمعية للسياحة، وذلك ابتداء من الشهر القادم.

طفل في الثانية يرسل موجات مغناطيسية تطلق اجهزة الانذار

* لندن – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «ديلي اكسبرس» البريطانية، امس السبت، ان طفلا بريطانيا في الثانية من عمره يرسل موجات مغناطيسية قوية الى درجة انها تطلق اجهزة الانذار في المخازن الكبرى.

وقالت الصحيفة عندما يدخل هاري فيرويذر الى احد المخازن الكبرى تنطلق اجهزة الانذار كما لو ان احد الزبائن غادر المخزن مع بضاعة لم يسدد ثمنها.

واضافت ان الاطباء، اكدوا ان موجات مغناطيسية قوية تنطلق من جسم الطفل وتطلق اجهزة الانذار التي تلتقطها.

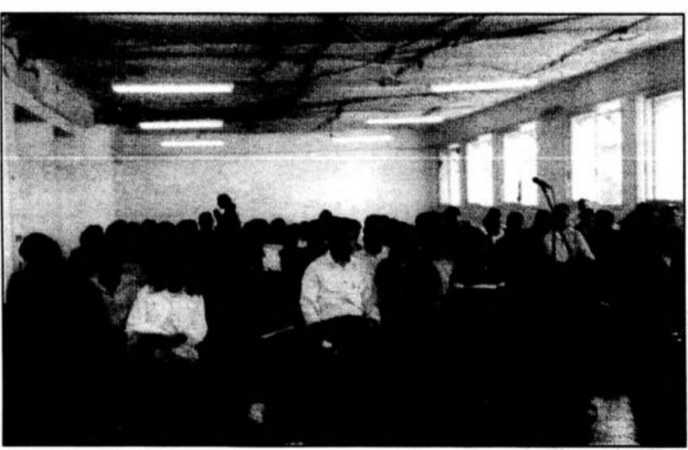
وتروي ام الطفل انها اضطرت ذات مرة الى خلع ثيابه بالكامل امام موظفي المخزن لكي يتأكدوا انه لم يسرق شيئا.

وتضيف ان موظفي المخزن في الحي الذي تقطنه تعودوا انطلاق اجهزة الانذار كلما مر هاري ولم يعودوا يعيرون الامر اهتماما.

احد الاطباء، اكد للام ان ابنها يختزن قوة كهربائية كبيرة وقال لها بعضهم «انها قوة حباه الله بها» لكنها لم تعد تجازف بدخول المخازن التي لا تعرفها مقتصرة على مخزن الحي حيث يكتفي الحراس عند انطلاق اجهزة الانذار بالقول «صباح الخير هاري».

في مدرسة «المتنبي» الثانوية الحيفاوية

يوم مفتوح حول الاعلام وندوة عن الاعلام والدمقراطية



*حيفا – – لمراسل خاص – بمبادرة من مدير المدرسة، الاستاذ رائف عمري، ومعلمي فرع الصحافة والاعلام في مدرسة «المتنبي» الثانوية العلمية التكنولوجية في حيفا جرى امس الاول، تنظيم يوم دراسي عن وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة، حيث قدمت خلال ساعات الصباح محاضرات حول النطق قدمتها نيرة الون، الناطقة بلسان فريق مكابي حيفا، ومحاضرة عن الاعلان والنشر قدمها محاضر من مكتب ايوب ايوب للدعاية والنشر وعن دور الصحفي في الراديو قدمها باسم منصور من «راديو اسرائيل وعن الاعلام في الوسط العربي قدمها جعفر فرح مدير «مؤسسة اعلام»، ورزق ساحوري حول دور الصحفي في الصحيفة.

وبعد ان شاهد الطلاب معرض الافلام من ابداع طلاب فرع الصحافة والاعلام انتقلوا مع كادر المعلمين للمشاركة في الندوة، منصة حوار حول موضوع «هل الاعلام حارس للدمقراطية»! افتتح الندوة التي ادارها الصحفي الاذاعي في القناة الثالثة، يوسف فرح، بكلمة ترحيبية قصيرة قدمها مدير المدرسة، الاستاذ رائف عمري، الذي اكد بأن هدفنا خلق روح التجديد وبمضامين جديدة والعمل في المدرسة لتجهيز كادر من اعلاميي المستقبل.

وشارك في الندوة د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي ركز في حديثه على مضمون الدمقراطية والاعلام الاسرائيلي واكد انه لا يوجد اعلام بشكل عام، فللاعلام هوية سياسية ويخدم اهدافًا سياسية واجتماعية محددة، فاعلام السلطة مثل دمقراطيتها، احادي الجانب، حيث ان نصيب العرب منه التعتيم والتمييز والتشويه. هناك وسائل اعلام حزبية، ملتزمة برسالة معينة، وتحدث عن رسالة «الاتحاد» التقدمية الكفاحية، وهنالك صحف تجارية هدفها الربح ولا تلتزم بهوية فكرية او سياسية محددة، وهي وليدة «اقتصاد السوق». الصحفيان سعيد حسنين من اذاعة اسرائيل بالعربية وجودت عودة من التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، تحدثا عن القيود التي تواجه البرامج بالعربية، والتقييدات والمشاكل الكثيرة. وتحدث زياد شليوط من «فصل المقال» عن الفوارق بين الصحف الوطنية والتجارية وعن تمييز وسائل الاعلام بالعبرية ضد الجماهير العربية. وتحدثت المختصة في اعلام الفضائيات، حنين زعبي، عن دور الفضائيات العربية في الكشف عن جرائم العدوان الاسرائيلي وعن هوية الاعلام الاسرائيلي الذي يجسد هوية السياسة الحكومية الاسرائيلية.

وعلقت السيدة رنا بلان معلمة موضوع الاعلام واحد منظمي هذا اليوم على اهداف ما تم تنظيمه «السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل وسائل الاعلام العربية داخل دولة اسرائيل تقوم بواجبها كما يجب؟ هل هي فعلاً الحارس للدمقراطية»؟ ام هذا شعار نعلقه على جدران الجريدة؟ هذا ما اردنا توضيحه للطلاب من خلال الندوة التي استضافت هذه التعددية من العاملين في شتى وسائل الاعلام». وعلقت المفتشة القطرية لموضوع الاتصال، دوريت بالين «هذا عمل عظيم ومفيد ان تستمر المدرسة في مثل هذه النشاطات».

تهنئة

اجمل باقات الورود نقدمها الى جبهة الطلاب العرب في «التخنيون» على الانجاز الكبير الذي حققوه في الانتخابات الاخيرة في التخنيون (٧ اعضاء من ١١) ونتمنى للجبهة المزيد من العطاء والمزيد من النجاحات والانتصارات وللطلاب النجاح.

انا باقون على العهد

جبهة الناصرة الدمقراطية

مجلس عيلوط المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلوط المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى اهالي عيلوط وعموم الجماهير العربية في بلادنا وفي العالم والى الامة الاسلامية بحلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله علينا باليمن واليسر والسلام والبركات

باحترام – ابراهيم ابو راس
رئيس المجلس

يوميا معي

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى العروسين

باسل علي سلام وعروسه هالة

بمناسبة الخطوبة
الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
الحزب والشبيبة –الناصرة

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الصديق العزيز هاني عوايسي وزوجته بالمولود

عبد القادر

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.
الحزب والشبيبة – الناصرة

الحزب الشيوعي - حيفا
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم لحضور حفل احياء ذكرى النقابي البارز سلفادور كوهين وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٨ الساعة الخامسة بعد الظهر في بيت الهستدروت (مجلس عمال حيفا) شارع هحلوتس ٤٥ حيفا.

حضوركم هام

تهنئة حارة

احر التهاني والتبريكات نقدمها الى رفاقنا

نجيب انيس حداد
وساهر مصفى بركة

بمناسبة انهائهم فترة التمرن وحصولهم على رخصة مستشار ضرائب قانوني لمزاولة عملهم. الف مبروك والى الامام.

اعضاء الحزب الشيوعي
والجبهة الدمقراطية
وشباب الجبهة – شفاعمرو

حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

دعوة

ندعوكم لحضور الندوة حول الاحداث الاخيرة والعنف السياسي وتأثيره على الاطفال وكيفية مواجهة الضغوطات النفسية وذلك اليوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٦ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في روضة حركة النساء الدمقراطيات - شارع حداد ٦أ - باشتراك الاخصائية النفسية سميرة عبيد.

نأمل مشاركتكم لانجاح الندوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(فرع ابوسنان)

الى اعضاء وزملاء كادر الجبهة في ابوسنان ندعوكم للحضور والمشاركة في اجتماع كادر جبهة ابوسنان الدمقراطية والذي يعقد اليوم الاحد ٢٦/ ١١/ ٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في قاعة بعلبك لبنان.

** نقاط البحث:
* تلخيص معركة الانتخابات لمجلس ابو سنان المحلي.
* متفرقات.

الرجاء الحضور في الوقت المحدد... وعدم التغيب!!

باحترام، سكرتارية الجبهة

مجلس اكسال المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون باحر التهاني الى اهالي اكسال وعموم الجماهير العربية في بلادنا وفي العالم والى الامة الاسلامية بحلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله علينا باليمن واليسر والسلام والبركات

باحترام– محمد رافع شلبي
رئيس المجلس

مجلس عين ماهل المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عين ماهل المحلي يتقدمون باحر التهاني الى اهالي عين ماهل وعموم الجماهير العربية في بلادنا وفي العالم والى الامة الاسلامية بحلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله علينا باليمن واليسر والسلام والبركات.

باحترام– توفيق حبيب الله
رئيس المجلس

مجلس دبورية المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دبورية المحلي يتقدمون باحر التهاني الى اهالي دبورية وعموم الجماهير العربية في بلادنا وفي العالم والى الامة الاسلامية بحلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله علينا باليمن واليسر والسلام والبركات.

باحترام– فيصل عزايزة
رئيس المجلس

مجلس الرينة المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرينة المحلي يتقدمون باحر التهاني الى اهالي الرينة وعموم الجماهير العربية في بلادنا وفي العالم والى الامة الاسلامية بحلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله علينا باليمن واليسر والسلام والبركات

باحترام– عدنان بصول
رئيس المجلس

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون باحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله هذه على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام
رئيس مجلس عرابة المحلي
ياسين ياسين

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون باحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

باحترام
رئيس بلدية سخنين
مصطفى ابو ريا

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون باحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام
رئيس مجلس عيلبون
د. حنا سويد

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة النجيدات المحلي يتقدمون باحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

باحترام
رئيس مجلس البعينة - النجيدات
منير حمودي

طريق العنف

بقلم: دوف يرميا

* يقف الفلسطينيون منذ شهرين أمام معركة أخرى في حرب التحرير. وقد قتل الجيش الاسرائيلي المئات منهم وجرح الآلاف، ورئيس الحكومة يعود على نغمته بشكل غريب بادعاء كاذب «لسنا من اختار طريق العنف»، ويبعث اليهم بالجيش ليمارس العنف المتصاعد الذي يزداد يوماً بعد يوم. ودأبت وسائل الاعلام على خلق الشخصية الخيالية للفلسطينيين «كمتعطشين للدماء»، ويصبحون بذلك شركاء مع براك الذي ينافس شارون بتطرفه، وفي وقت يقودنا فيه الاثنان إلى حرب مدمرة ومدوية وشاملة وفظيعة.

لهذا فمن واجب كل نصير للسلام في البلاد الآن الصراخ في الشوارع وقول الحقيقة غير اللطيفة والمؤلمة مهما كانت: «دولة اسرائيل وليس الفلسطينيين كما يقول براك، هي التي اختارت طريق العنف». لم تختر ذلك قبل شهرين وانما رأساً بعد حرب حزيران، عندما أضاعت فرصة صنع سلام مع الفلسطينيين. وبرفضها الاعتراف بحقهم بالاستقلال ومساعدتهم في اقامة دولتهم إلى جانبها، فانها انجرفت في نقاش «أرض اسرائيل الكاملة» التي ولدت في نشوة النصر والقوة، التي تثير منذ ذلك الوقت جنون الشعب سواء كانوا في اليمين أو في اليسار. وهي أيضاً إختارت طريق العنف عندما سمحت لحركة الاستيطان، الابنة الظلامية والعدوانية لنية سلب الفلسطينيين أرضهم ومنع المصالحة معهم، وبتزويدها بكرم كبير حماية عسكرية ووسائل غير محدودة لتحقيق هدفها الجنوني. وقد اختارت العنف عندما فرضت على الفلسطينيين حكماً عسكرياً دكتاتورياً وقاسياً، ووصمت مجتمعهم بظاهرة العملاء البشعة، وبدأت بتهويد القدس الشرقية بالقوة، ودأبت بمحاولة عنيدة على فرض سيادتها على الحرم القدسي.

لكن ما يفعله باسمها المستوطنون والجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين منذ نفد صبرهم وانتهت قوة احتمالهم ومنذ خروجهم لحرب استقلالهم، فهو فوق كل هذا. القتل الجماعي - بحرفية وببرودة وبقسوة - الذي تنفذه آلتنا الحربية الحديثة ضد الفلسطينيين، وبينهم الكثير جداً من الأولاد والفتيان، دفع منذ مدة مستوى العنف ضدهم إلى درجة جرائم ضد شعب. صحيح ان العمليات العدائية التي يمارسها فلسطينيون ضد مواطنينا فظيعة، ودعوات الانتقام الصادرة عنهم تثيرنا، لكن أيضاً بتباكينا على أمواتنا، من مدنيين وجنود، فانه من واجبنا ان نعرف ان ما نفعله بالفلسطينيين ليس أقل فظاعة وغير أخلاقي، وواجبنا وقف القتل المتبادل وصنع السلام بيننا.

(نهريا)

ملاحظات لا بد منها

بقلم: أحمد كيوان

* هناك لحظات في حياة الشعوب ينبغي فيها تغليب المصلحة الوطنية العليا على ما عداها من مصالح شخصية أو فئوية أو حزبية أو غيرها بحيث يسود الضبط والربط وان يكون التصرف المسؤول سيد الموقف فلا مزاودة مضرة ولا تباهي يدخل في باب الحماسة أو لاضافة بعض النقاط من أجل الصعود في سلم الترقيات، وكم بالحري ان ندرك هذه الأمور في هذا الوقت الذي يخوض فيه الشعب العربي الفلسطيني أشرف معاركه للتحرر والاستقلال ودحر الاحتلال عن أرضه الطهور. في مثل هذا الوضع ينبغي ان يحسب ألف حساب لكل شيء، لكل تصرف ولكل كلمة أو تصريح يصدر عن قائد أو مسؤول وحتى عن الأفراد العاديين لأن أي خلل قد يُلحق أفدح الأخطار، لان وسائل الاعلام والفضائيات في كل أنحاء العالم تنقل الأحداث في بث حي ومباشر ومن المهم كسب معركة الاعلام لاكتساب دعم وتأييد الرأي العام العالمي، لان أي نضال يكون عاجزاً عن الانتصار الاعلامي لن يستطيع ان ينتصر ويحقق أهدافه، لان الدعاية الاسرائيلية في مثل هذه الحالة ستكون ذات التأثير مما يسهل على الاسرائيليين تمرير مخططاتهم وتنفيذ حماقاتهم وهذا ما لم يتحقق لهم حتى الآن ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى مما اضطرهم مرات عديدة لتغيير أطقم الدعائيين، وظلوا متأخرين كثيراً وراء الحقائق الدامغة التي تصدر عن السيد صائب عريقات والدكتورة حنان عشراوي وغيرهما من فرسان الاعلام الفلسطيني. فالكذب حبله قصير كما يقولون...

ومع تقديرنا البالغ لكل هذا الا ان هناك بعض المظاهر وبعض التصريحات لا لزوم لها. ومثال على ذلك: لماذا يتهافت شبان الانتفاضة أمام التلفزة العالمية لكي يصوروهم في مسيرات الشوارع وهم يحملون السلاح ويطلقون الرصاص في الهواء؟ ربما كان ذلك لرفع الروح المعنوية في بداية الانتفاضة الشعبية لكن ذلك لا لزوم له الآن. ان شبان الانتفاضة لا ينبغي لهم أن يكونوا شبان استعراضات في الشوارع. لقد عانت الجيوش العربية النظامية هذا المرض أيام زمان عندما كانت جيوش استعراضات عسكرية، كانت تأخذ بألباب القلوب. واذا كانت بعض التنظيمات تريد ان تثبت انها موجودة في الشارع من خلال مسيرات مسلحيها الملثمين المميزين فهذا لا يجوز في هذا الوضع المصيري بالنسبة للشعب الفلسطيني ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه. وهذا الوقت ليس وقت استعراض عضلات وانما هو اسهام ايجابي فاعل في الأحداث الجارية لكي يصل شعبنا إلى حقوقه المشروعة بأقل قدر ممكن من التضحيات والخسائر. ومع ادراكي ان شعبنا لن يضنّ بأي ثمن يبذله لكن ينبغي



ألا نحمله ثمنًا لا داعي له، ولا ضرورة لتقديمه فالقيادة الحكيمة المسؤولة تضع مثل هذه الأمور في اعتباراتها.

ومن التصريحات التي تمنيت ألا تصدر عن الأخ مروان البرغوثي أمين سر حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الضفة الغربية يوم اغتيال الشهيد حسين عبيّات في بيت جالا حيث ذكرت الأنباء انه قال: «ان فتح أصبحت في حالة حرب مع اسرائيل»؟!! والحقيقة الوحيدة هي ان اسرائيل هي التي أعلنت الحرب على الشعب الفلسطيني والشعب الفلسطيني المسالم لم يعلن الحرب على أحد وانما اضطر للدفاع عن النفس وهو حين يقاوم الاحتلال لا يعلن الحرب على اسرائيل التي تحتل أرضه وتمنعه بقوة الحديد والنار من ممارسة حقه في تقرير المصير.

اننا مطالبون ان نكون حذرين في تصريحاتنا الحماسية. هل نريد العودة إلى حماسة أبي تمام وعنترة فالتراث العربي يذكر ان أحد الشعراء عندما علم ان الدولة الفلانية تصول وتجول ضد العرب قال: والله لأهجونها بقصيدة...

وفي الآونة الأخيرة أدلى أحد مسؤولي الانتفاضة لاحدى الفضائيات العربية في بث حي ومباشر من رام الله مؤكداً انه في ذكرى اعلان وثيقة الاسقلال الفلسطينية يوم ١٥/ ١١ ستتصاعد الانتفاضة لتقطع الطرق الموصلة للمستعمرات الاسرائيلية في الضفة ومحاصرتها، وقبل هذا الموعد بيومين كانت الدبابات والمدرعات الاسرائيلية هي التي تحاصر المدن والبلدات الفلسطينية وتحولها إلى غيتوات بحجة مقتل الاسرائيليين الأربعة، كما قامت عناصر من مستعربين ووحدات خاصة ومخابرات ليلة ١١/١٥ باعتقال نشطاء من حركة «فتح» في عدة قرى في محافظتي نابلس ورام الله.

وأحب ان اتساءل باسم المسؤولية الوطنية العليا: لماذا مثل هذه التصريحات الحماسية في الهواء، اذا لم تكن حقيقية. واذا كانت كذلك فكيف يكشف القائد عن خططه لان عدوه سيواجهه قبل أن يتحرك. ان هذه الأشياء وغيرها تتطلب اعادة النظر في اطلاق التصريحات وتفويت الفرصة امام المعتدي الاسرائيلي لكي لا يستفيد وهو المتابع لكل ما يصدر عن الطرف الفلسطيني لان مواجهة الاعلام المعادي يتطلب الحنكة والذكاء، فالحقائق على الأرض تعطي الطرف الفلسطيني ميزة جيدة لفضح الاحتلال الاسرائيلي ودحره اعلامياً لان منطقه الكذب المكشوف وآخر كذباته عندما ادعى ان عياراً نارياً انطلق بطريق الخطأ من شرطي حرس الحدود ضد عاملين فلسطينيين دخلا منطقة بيت شيمش فأصابت أحدهما الرأس والثانية الكتف في محاولة لاخفاء حقيقة الجريمة الظاهرة في هذا الحادث الاجرامي!

(ام الفحم)

مهلاً.. مهلاً يا دكتور عزمي

بقلم: عايدة حوراني نصر الله

* من الجمالات الانسانية، ألا يبحث المرء في جيوب الآخرين وعيوبهم حتى يدرك المستمعون أنه الأفضل والأجمل، والمنزّه من كل عيب، وكأنه صُنع في قالب خاص متميز، يفوق الآخرين حنكة وحكمة. لأن الفرد منا ان كان سياسيًا أو اعتياديًا، فانه وليد ظروف وواقع يفرض عليه احيانًا مسالك راغبًا فيها أو راهبًا. واذا كانت اليوم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني من أجل الاستقلال والدولة العتيدة، بشكل عادل، هي القضية الملتهبة على الساحة السياسية اليوم، فلا يمكن نسخ المعايير النضالية وأساليبها اليوم وتطبيقها على حقبة تاريخية قبل أو بعد. لأن المعايير تختلف بين حقبة وأخرى كالمحبس أو المحرار الذي تختلف حرارته من انسان الى آخر ومن وضعية إلى وضعية أخرى. وما أود التطرق اليه هو المحاضرة التي ألقاها النائب عزمي بشارة والتي نشرتها صحيفة «النور» اللندنية (في عددها ١١٣ تشرين الأول ٢٠٠٠) حيث تناول بشارة الجوانب المختلفة للحياة السياسية للأقلية العربية في اسرائيل. ولكن الملفت للنظر ان النائب عزمي بشارة لا يفوّت الفرص للهجوم على قيادة الحزب الشيوعي ما قبل الانقسام أي في سنوات الستين وما بعده. وكثيراً ما يتجاهل الدور الفعال الذي لعبه الحزب الشيوعي بالنسبة للعرب في اسرائيل في بلورة هويتهم القومية، ونضاله (بجماهيره) من أجل البقاء، اذ كان عددهم بعد النكبة لا يتجاوز الـ ١٦٠ ألفًا فضلاً عن ان الثوابت، وأعني التمسك بحق الشعب الفلسطيني واقامة دولتين للشعبين - والدفاع عنها، والتي رفضها المزاودون، أصبحت النبراس ونسخه العمل النضالي الفلسطيني اليوم. فلنتذكر يوم الأرض الأول سنة ١٩٧٦ عندما أعلن المرحوم توفيق زياد الاضراب العام، رغم معارضة الكثيرين من رؤساء المجالس والبلديات العربية مردداً «هكذا يريد الشعب» كانت الطلقة الأولى لوحدة الجماهير العربية، وهبت للدفاع عن بقائها وأرضها حتى تراجعت الحكومة الاسرائيلية آنذاك عن قرارها بمصادرة منطقة «ط» في مثلث يوم الأرض.

أما الأطر التي بادر إلى تنظيمها الحزب الشيوعي، لجنة المتابعة، لجنة المهجرين، لجنة الدفاع عن الأراضي، لجنة الأكاديميين، لجنة اقرث وبرعم - والتي شلّ عمل قسم منها لافتقارها للموارد المادية (والتي يرى بها بشارة طريقًا لوحدة العمل - كما جاء في جريدة السفير يوم ٢١/١١/ ٢٠٠٠) فلم يكن هو السباق في هذا المجال.

ان التنكر لهذا الدور، الذي قام به الحزب الشيوعي، هو مجرد ديماغوغية وتجريح لا مبرر له، سوى ذم الآخرين ومركزه «الأنا»، فلكل حقبة زعماؤها ولا يمكن للتاريخ ان ينتقص من حق الذين عملوا على الساحة سواء للايجاب أو للسلب.

ومن المؤسف ان شخصًا، كان يصفق بالأمس لهؤلاء، واليوم نراه يود وأدهم تحت الحضيض. وللحقيقة ان هذه القيادة لم تكن أكاديمية تحمل النياشين الجامعية، بل كانت من العمال والفلاحين والموظفين على مختلف مشاربهم، استنّوا (سنّة) طرقًا مختلفة للنضال تتلاءم مع الظروف المكانية والزمانية.

اما قضية صفقة السلاح التشيكية، عورة الحزب الشيوعي، التي يذكرها بشارة فهي كقضية البقرة الحلوب التي فاتها الحَلْب والصرّ. وأخيراً اذا كنا اليوم، في غمرة الانتفاضة، ويملؤنا الاكبار بشعبنا العربي الفلسطيني، والذي يدفع بدمائه، لا تأخذ الأوفوريا النائب عزمي بشارة بان العالم العربي بألف خير وأحسن حال (أقصد القيادات) فما رأيك أيها النائب، في شاعر الفرات الجواهري، الذي مات جوعًا في أزقة براغ بعدما انهارت الشيوعية، مما اضطره ان يمدح الملك حسين لكي يعطف عليه بقليل من الدنانير، ولكي يضمن له قبراً في وطن عربي؟!!!

(حيفا)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١١/٢٦

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ – الجيل الذهبي.
٩.٣٠ – زمن الوالدين.
١٠.٠٠ – بربار نحماد.
١٠.٣٠ – قصص ابابوني.
١٠.٥٠ – عالم الحيوانات.
١١.٠٥ – علوم.
١١.٢٥ – برنامج وثائقي.
١٢.١٥ – في عين محققة.
١٢.٤٠ – أولاد الحارة.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ – البلبيليم.
١٣.١٥ – باج في الأول.
١٣.٣٥ – في سلة الدمى.
١٤.٤٥ – في المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ – في غرفة حاني.
١٤.٢٠ – السيدة فلفلة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٦.٠٠ – ديجمون.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – أين الصدق في زاف.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – فون فيزيون.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ – مباط.
٢٠.٤٥ – مباراة كرة سلة.
٢٣.٠٠ – قصص الليل.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج الأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – أيام المتعة.
١١.١٥ – مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ – اصرح شي.
١٣.٠٠ – انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – ملف اتصالات.
١٥.٠٠ – الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – أغاني.
١٨.٠٧ – الجليل الغربي.
١٨.٤٤ – ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الخزينة.
٢١.٤٥ – مسلسل أجنبي.
٢٢.٣٧ – رجال الانفاق.
٢٣.٣٠ – دارما ڤوچرچ.
٢٣.٥١ – القسم المغلق.
٢٤.٤٩ – برنامج ترفيهي.

نتائج اللوطو

الارقام التي فازت في السحب الاخير
٤٤ ٣٧ ٣٦ ٢٢ ٢٠ ١٥
والرقم الاضافي ٣٨

نتائج السوبر بول

الرقم الفائز ٣٣٣١١١
والحرف א

حدث في مثل هذا اليوم (١١/٢٦)

* ١٩٢٢ – اكتشاف مقبرة توت عنخ امون في وادي الملوك قرب الأقصر في مصر حيث كان الفرعون دفن في العام ١٣٣٧ قبل الميلاد.
* ١٩٤٣ – هزة أرضية في تركيا تودي بحياة ١٨٠٠ شخص.
* ١٩٦٥ – فرنسا تطلق أول قمر اصطناعي «استريكس».
* ١٩٧٩ – اكتشاف حقل نفطي في فنزويلا يعادل مجمل احتياط دول «اوبك».

حل الغز الماضي

١. الرابطة القلمية.
٢. لمح – نا – نبراسكا.
٣. لا – هذيان – قدر.
٤. من – بيرو – سياط.
٥ – أيمن – هي.
٦ – موج – إبان – ذمار.
٧ – أليكتريولوجيا.
٨ – قندهار – سفيان.
٩ – أبدوا – اثل – بت.
١٠ – نحت – ينعتق – شمل.
١١ – طل – كم – در – أرقام.
١٢ – شليف – حلوى – تر.
١٣ – نبي – هجري – ريب.
١٤ – هاتف – رجل – يعتني.

* عموديًا:
١ – الأنام – قسطنينة.
٢ – لم – حيوان – حل – أب.
٣ – رحل – مجلدات – شيت.
٤ – أبن – بهي – كل.
٥ – بن – أكاديمية.
٦ – طاهر – بترون – فجر.
٧ – ذو قار – أعد – رج.
٨ – أني – نيس – ترحيل.
٩ – لباسي – وفاق.
١٠ – قرنيه – ليث – أولي.
١١ – لا – ذو الشرى.
١٢ – مسقط – مجن – قم – تر.
١٣ – يكد – رأي – بلاتين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
بط، في حياتك الاجتماعية والمهنية سببه ما يحصل في المجال العائلي.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لن تقطف ثمار النجاح على الفور ولا حتى في مدة قصيرة.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
اعتمد على الصفات التي تميزك وتسمح لك باستعمال طاقاتك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
كن حذراً وفكر جيداً قبل الاقدام على أي مشروع.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
في جميع المجالات حاول ان تكون منطقيًا وواقعيًا في مواقفك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تندهش من كون المصالح مادية، يأتيك الحظ بمناسبة سعيدة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
أنت مفرط بأحاسيسك وقد تؤذي نفسك بمقارنتها ببعض النتائج التي حصل عليها الغير.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تشعر في بعض المناسبات بالغضب دون الرجوع إلى العقل.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
احذر الانفتاح كثيراً هذه الفترة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
في حياتك العاطفية يتهددك مرض الغيرة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تهمل حياتك الخاصة وافسح المجال أمام الشريك كي يعبر عن حقيقة مشاعره نحوك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الأيام القليلة المقبلة تحمل معها الحظ الأكيد.

كلمات متقاطعة

* أفقيًا:
١. بطل الأسفار والمغامرات في ألف ليلة وليلة – محافظة في مصر.
٢ – أبطأ واحتبس – حيوان على هيئة الضبّ – اصلح البناء – البحر – اداة جزم.
٣ – جزيرة اندونيسية – يجعلان الشيء مستقيمًا – جماعة – طبيب.
٤ – قريب – دولة اوروبية – الأخلاق – نصف وليد.
٥ – انثى الحصان – صات الذباب – التلّة.
٦ – أفكّ – حرف أبجدي أجنبي – وثقتم بفلان – شريان.
٧ – لدغت – أعوام – الرواية – أمر فظيع.
٨ – يعالجان – قادم – طرد الإبل – شهر أيار بالأجنبية.
٩ – جمال – نقيض شؤم – الأسلوب – للنهي.
١٠ – خاصتي – متشابهان – ظهرا من بعيد – ضرب بجمع كفه – عاصمة اوروبية.
١١ – دولة اوروبية – مرفأ ايطالي – متشابهان.
١٢ – مطرب لبناني – نقيض صادر – صوت الأفعى.
١٣ – غياب النجم – يحيد عن الطريق – من الحبوب – شجاع.
١٤ – مخرج مصري – إسم ولايتين أمريكيتين.
١٥ – اسم مؤنث أجنبي – يفقأون العين – تجمع – فقد أسنانه.

* عموديًا:
١ – دولة افريقية – الأعوان.
٢ – دولة آسيوية – مخرج فلسطيني راحل.
٣ – ممثل مصري – يلجأ إلى.
٤ – آلة ايقاع – حرف أبجدي مخفف – يصلحون بينهم.
٥ – منزل – صاح في البيع والشراء – كثيراً – نصف سافر.
٦ – من الأمراض – صديق ومؤانس.
٧ – حرف عطف – أكل الطعام – تجمع الشيء – أسير في الطريق.
٨ – ثوب بالٍ – ظرف مكان يستفهم به – الليث.
٩ – دولة افريقية – أداة نصب – يبتلع الشيء.
١٠ – زبيب أسود – العائلات – كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
١١. مكتب استلام وتسليم الرسائل – جنازة – أولاد فلان.
١٢ – سخنا الماء – خاصتنا (معكوسة) – طاغية روماني.
١٣ – ضمير متصل – تزحف الطفلة على يديها ورجليها – متشابهان.
١٤ – للمنادى – عاتبك – من الطيور.
١٥ – علم مؤنث – القبور – جميع.
١٦ – ملحن مصري راحل – فزع الظبي – انقطاع عن الطعام.
١٧ – كلمة بالأجنبية (معكوسة) – نافست – أهلكت الشيء.
١٨ – حرف أبجدي أجنبي – خريطة بالأجنبية – صاحب مهنة حرة.
١٩ – محافظة في سوريا – وجهة نظري.
٢٠ – حسناء – مطربة لبنانية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد، صافيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٠ * تل أبيب وضواحيها ٢٤ * حيفا وضواحيها ٢٤ * إيلات ٢٦ * جبال الجليل ١٩ * المروج الشمالية ٢٤ * جبال المركز والجنوب ٢٠ * السهل الداخلي ٢٤ * السهل الساحلي ٢٤ * النقب الشمالي ٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

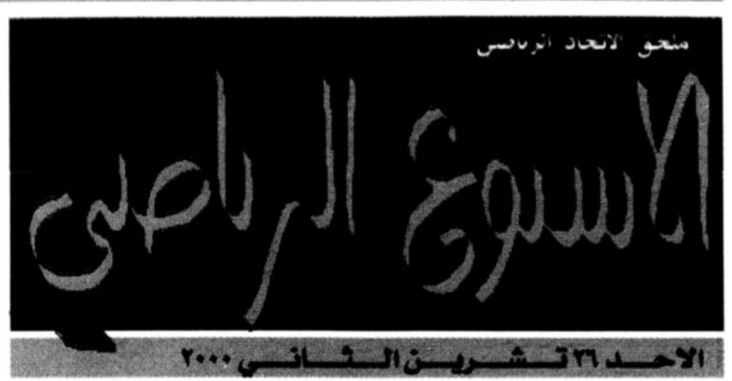
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٤/١١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٠٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٥١٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٦٤٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٧٤٨٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٦٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٩٦٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٨٦ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ – ٤.١١ ش.ج



نتائج الدرجة العليا الاسبوع الرابع عشر

هبوعيل تل ابيب - مكابي حيفا	١:١
تسفريريم حولون - مكابي بيتح تفكا	صفر:٣
هبوعيل بيتح تكفا - عيروني ريشون لتسيون	١:١
مكابي نتانيا - مكابي تل ابيب	١:٢
هبوعيل حيفا - بني يهودا	٢:صفر
نادي اشدود الرياضي - بيتار القدس	غدا

(اللائحة)

١.مكابي حيفا	٣٢-٩	٣٦
٢. بيتار القدس*	٢٢-١٠	٣١
٣. هبوعيل تل ابيب	٢٤-١١	٢٨
٤. مكابي بيتح تكفا	٢٢-١٤	٢٦
٥. هبوعيل حيفا	٢٣-١٨	٢٤
٦. مكابي نتانيا	٢٢-٢٥	٢٠
٧. هبوعيل بيتح تكفا	٢٤-٢٠	١٨
٨. مكابي نتانيا	١٥-١٧	١٦
٩. عيروين ريشون لتسيون	١٥-٢٥	١٣
١٠. بني يهودا	١٤-٢١	١١
١١. نادي اشدود الرياضي*	١٠-٣٠	٣
١٢. تسفريريم حولون	٨-٣٢	٢

* مباراة ناقصة

ادارة هبوعيل كفركنا تبقي فايد حسون في الفريق

قررت ادارة شباب كفركنا اعادة اللاعب فايد حسون الى صفوف الفريق والتراجع عن فكرة تحريره بعد التصرف غير الرياضي الذي قام بدفع بعض زملائه اللاعبين في مباراة الفريق الاسبوع الماضي امام مكابي عسفيا. وقررت ادارة الفريق بتغريم اللاعب المذكور براتبين من اجره وتقديم اعتذار امام الادارة والمدرب طلبت منه تبرير التصرف غير اللائق الذي قام به. هذا واعادت ايضا اللاعب شارون عمار بعد تغريمه براتب شهر واحد من اجره. كذلك دعت الكابتن مأمون طه الى لجنة الطاعة، هذا ولم تتخذ الادارة الكناوية بعد قرار اعادة خير الدين طه وياسر خمايسي لمزاولة نشاطهما (في الفريق. ومن المفروض ان تعقد الادارة جلسة مع المدرب نضال عاقلة في الايام القليلة القادمة) للتباحث في اوضاع الفريق ورسم خطوط عريضة مستقبلية.

(فهمي دراوشة)

امجد بشارة في طريقه للعودة لهبوعيل الطيرة

فريق هبوعيل الطيرة بحاجة ماسة للاعب دفاع، وكما يبدو ان امجد بشارة في طريقه للعودة للفريق. امجد بشارة (لود) في حديث خاص للاتحاد» اكد ما ذكر اعلاه تمامًا وانه سيتدرب في الفريق في اقرب وقت ممكن ريثما يتغلب على الاصابة في قدمه.

واضاف اللاعب ان عودته للفريق تأتي بعد توجه من قبل مدرب الفريق حاييم اڤيف ومدير الفريق عزيز منصور وبشروط معينة.

شادي بشارة

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الخامسة عشرة

* لندن - «و.ص.ف» - في ما يلي نتائج المرحلة الخامسة عشرة من بطولة انكلترا في كرة القدم:

دربي كاونتي - مانشستر يونايتد	صفر-٣
توتنهام - ليستر سيتي	٣-صفر
مانشستر سيتي - ايبسويتش	٢-٣
كوفنتري - استون فيلا	١-١
تشارلتون - سندرلاند	صفر-١
ساوثهامفتون - وستهام	٢-٣
ايفرتون - تشلسي	٢-١
ميدلزبره - برادفورد	٢-٢

اليوم

نيوكاسل - ليفربول

ليدز - ارسنال

معمر غنايم وبيني بليطي خارج فريق مجد الكروم



• معمر غنايم •



• بيني بليطي •

* استجابت ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم نهاية الاسبوع لطلب اللاعب معمر غنايم التحرر من صفوف الفريق وعلم «الاسبوع الرياضي» من مصادر موثوقة ان فريق مكابي كريات آتا من الدرجة الممتازة يجري مفاوضات مع اللاعب المذكور لضمه الى صفوفه.

هذا ونفذت ادارة مجد الكروم ما اعلنت عنه بداية الاسبوع الماضي بتحرير مهاجم الفريق بيني بليطي. انما لم تجد بديلاً بعد لبنستي روزنفلد لذلك ارجأت تحريره الى موعد لاحق. هذا وتبحث الادارة حاليًا عن لاعبين الاول في وظيفة ظهير ايسر والثاني في وظيفة مهاجم. ووجدت الادارة ان ضم اللاعبين نضال محاميد وعماد بخاري من بيتار شمشون امراً صعبًا، لذلك تنازلت عن الفكرة. ومن الاسماء المطروحة حاليًا: راز رابينوڤيتش وتساحي طوبي وشارون بوخنيك.

(باسل زريق)

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦	١٣ - ٢	٣ - ×	١٤×-
١ - ×	١٤ - ٢	٤ - ٢	١٣×٢
٢ - ٢	١٥ - ٢	٥ - ١	١٢×٤١
٣ - ×	١٦ - ٢	٦ - ×	١١×٣٠٥
٤ - ١	-----	٧ - ×	١٠×١٥١٠
٥ - ١	١٦×-	٨ - ١	**توتو تيكو**
٦ - ×	١٥×٥	٩ - ×	١. ٣. ٦. ٧. ١١،
٧ - ×	١٤×١٢٠	١٠ - ٢	٢٨. ٣١
٨ - ١	١٣×١٤٥٠	١١ - ×	-----
٩ - ١	١٢×١٠١٥٤	١٢ - ١	٧×-
١٠ - ٢	**توتو بلوس**	١٣ - ×	٦×٣
١١ - ×	١ - ٢	١٤ - ×	٥×١٦٥
١٢ - ١	٢ - ×	-----	٤×٢٩٦٠

استـــــراحــــة المـــســـــاء

تعادل سلبي لابناء سخنين بعد خمسة انتصارات متتالية

اتحاد ابناء سخنين - مكابي هرتصلية صفر:صفر

تقرير: عادل طربيه

ملعب سخنين البلدي - ٣٥٠٠ متفرج
حكم المباراة - حايم يعقوب - جيد
مستوى الاداء - متوسط.

تركيب سخنين: ديفيد ڤالنتاين (٥ ٥)، نضال شلاعطة (٦)، نير سوحر (٦)، چال هرشليكوڤتش (٦)، عبد ر باح (٦)، عباس صوان (٥ ٥) (شادي زبيدات د ٦٦ -٥)، ايمن خلايلة (٥ ٥)، سامر ميعاري (٥ ٥)، قدير مصطفى (٦) (سرچي سلاڤيو د٧٩)، جورجي بوريسوف (٥ ٥) (شمعون دنان د٥٧ - ٥)، اورن موحرر (٥ ٥).

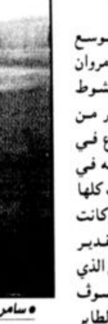
تركيب هرتصلية: شاي هس (٦)، ايلون شفاچر (٥ ٥)، دانئيل بوچدان (٦)، اورن روتم (٦)، ساچي زينچر (٦)، موشيه شبيرا (٥ ٥)، ماركوس لوس (٦)، ڤاسيلي ايڤانوڤ (٥ ٥)، يانير سمحون (٦) (اساف اجاسي د٨٧)، نداف سيمانضوڤ (٥)، (چيلي موعاليم د٨٠)، ستيفان شالوي (٥ ٥) (ايال ترتاتسكي د٧٠).



• عبيد رباح - اداء جيد ووصول لفرص •

احداث المباراة: بعد خمسة انتصارات متتالية، رفعته الى المرتبة الثانية، تطلعت الجماهير السخنينية الى فوز اخر في ثاني المباريات البيتية، على فريق من المؤخرة، يدفع بفريقهم المحبوب الى قمة اللائحة.

لكن لاعبي سخنين فوتوا هذه الفرصة وهذه الفرحة على جماهيرهم الوفية، بعد ان انهوا هذه المباراة امام مكابي هرتصلية بالتعادل السلبي بدون اهداف.





• سامر ميعاري - بانتظار الفوز بعد غد الثلاثاء •

ورغم ذلك كان بوسع تلاميذ عزمي نصار ومروان ريان ان يخرجوا من الشوط الاول متقدمين بأكثر من هدف. لكن التسرع في التسجيل وعدم اكدته في التسديد والرعونة كانت كلها وراء عدم التسجيل. وكانت اجمل هذه الفرص لقدير مصطفى التركي الاصل الذي حول كرة لعبها بوريسوف عرضية، فقابلها على الطاير نجح شاي هس الضيف في صدها، وقبلها تأخر قدير بالوصول الى كرة عرضية جميلة لعبها اورن موحرر لتمر من امام المرمى. بالمقابل سدد ماركوس لوس الضيف كرة مفاجئة من الهواء، كان لها ڤالنتاين بالمرصاد.

في الشوط الثاني خف اداء الفريقين. فكانت المحاولات للتسجيل قليلة، وغير مجدية لينتهي اللقاء، كما بدأ بالتعادل السلبي بدون اهداف، وليهبط الفريق السخنيني الى المرتبة الثالثة.

ردود فعل: مازن غنايم: لم ننجح في استغلال الفرص في الشوط الاول، فضاع منا الفوز. المباراة من ورائنا وننظر لمباراة بعد غد امام عيروني كريات آتا.

مروان ريان: قدمنا مباراة ممتازة. اتيحت لنا فرصة للتسجيل لم نستغلها، خاصة في الشوط الاول، اجرينا تبديلات لحسم المباراة، لكن الضيوف احسنوا الخطة الدفاعية ونقطة احسن من لا شيء.

مكابي عسفيا - مكابي طرعان ١:٣



• ايمن ايوب - بدأ بالتسجيل امام فريقه الام •

الفوز الاول لمكابي طرعان هذا الموسم حققه الفريق خارج ارضه وبثلاثة اهداف لهدف على مكابي عسفيا من اهداف ايمن ايوب (د/ ٢٥) ونسيم طاهر (د/ ٣٠) وعلي سليم ((د/ ٣٥). اما هدف عسفيا الوحيد فسجله ايمن كيوف (د/٦٩).

تركيب م. عسفيا: خطار ابو ركن، انور حلبي (نائل سلبي د/ ٣٦)، ماهر حسون، ايمن شخيدم، اسامة مريح، رحيب حسون، محمود حجيرات (مهران لالا د/٦٧)، رسلان ابو ركن (حنان اسد د/ ٣١)، فارس طويل، عماد ابو بركن، ايمن كيوف.

تركيب م. طرعان: ناصر نصار، عامر عدوي، موشيه نحماني، عمر زرعيني، علي سليم، نسيم طاهر، هشام صباح، ايمن ايوب (سامر عثمان د/٨٧)، محمود زعبي، علي عدوي، وائل عدوي (ربيع عدوي د/ ٧٩).

حكل اللقاء: نتان سلامة، على ملعب عسفيا امام ١٠٠ متفرج.

خالد زرعيني

الـفـرق الـطـيـراويـة تـصـوم عـن الـفـوز

عشية حلول شهر رمضان المبارك عجزت الفرق الطيراوية الثلاثة عن الفوز.

فريق مكابي ابناء الطيرة خسر مباراته البيتية اما فريق هشكما رمات حين بنتيجة كبيرة صفر-٤ وكما يبدو ان مدرب الفريق دورون روبنرون في طريقه لانهاء مهامه بعد هذه المباراة. علمًا بأن الفريق وحتى هذا الاسبوع حصل علي نقطة واحدة فقط.

فريق هبوعيل الطيرة تعادل ايجابيًا ١-١ في مباراته الاخارجية امام هبوعيل هود هشارون، سجل الهدف لهبوعيل محمد فضيلي، هذا وابعد اللاعب رامي ناصر بالبطاقة الحمراء في الشوط الاول، فريق شمشون الطيرة تعادل سلبيًا صفر-صفر في مباراته البيتية امام مكابي رأس العين.

شادي بشارة

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل شباب كفركنا ١:صفر

فوز صعب وهام لفريق كفرسميع انقذه من الحالة القاسية التي عانى منها مؤخرا وخفف من التوتر الشديد والضغط النفسي لدى الادارة واللاعبين. الفريق الضيف سيطر على مجريات المباراة وبدى من البداية مصممًا على ابقاء النقاط الثلاث في البيت. سجل هدف كفرسميع الوحيد اللاعب الممتاز حسام فلاح برأسية قوية.

تركيب كفرسميع: مارون بركات، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح، شاي ديان، ركاد فلاح، بهجات خطيب، موشيه حين (ايلي عياش)، باسل فلاح (نسيم اسولين)، اڤي عياش، نير اشكنازي (حمودي ابريق).

تركيب شباب كفركنا: منصور خالد، علي امارة، اياد امارة، ياسين اسعد، فايد حسون، جودات امارة، شارون عمار، محمد الواكد (نسيم حماد)، محمد خمايسي، مأمون طه (ايتسيك دادون)، يغئال الكسلاسي.

حكم اللقاء: موشيه شوكرون امام ٢٠٠ متفرج في كفرسميع.

(صلاح فلاح)

هبوعيل اكسال - هبوعيل مجدال هعيمق صفر:٢

خسارة خامسة على التوالي لهبوعيل اكسال تشعل الضوء الاحمر امام الفريق، عدم التنسيق بين صفوفه ظهر جليًا في هذه المباراة كسابقاتها.

بالمقابل ادى الفريق الخصم من مجدال هعيمق مباراة رجولية واعتمد على اخطاء اكسال الدفاعية ليحقق فوزًا مقنعًا بهدفين نظيفين من اقدام المهاجم اڤي كوهين في الدقائق (١٦) و(٧٨) من ١١م.

تركيب اكسال: محمد شلبي، توفيق اسعد (نسيم اغبارية)، ابراهيم دراوشة، واكد دراوشة، باشا دراوشة، امير عليصات، امين محمد، نضال حجيرات، ابراهيم شدافنة (سامي عبد الجواد)، محمود اسعد، رجا زعبي.

حكم اللقاء: يونا يونا (جيد) على ملعب شفاعمرو امام ٥٠ متفرج.

(فهمي دراوشة)

لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

الفريق		
١. هبوعيل كريات شمونة	١٢-٦	١٣
٢. مكابي الخضيرة	١٢-٧	١٢
٣. هبوعيل شباب نحف*	٨-٢	١٠
٤. شباب كفركنا	٨-٦	٩
٥. عيروني طيرات هكرمل*	٤-٤	٩
٦. مكابي طمرة	٥-٦	٧
٧. هبوعيل كفرسميع	٦-٩	٦
٨. مكابي طرعان	٥-٥	٥
٩. هبوعيل الخضيرة	٧-٧	٤
١٠. هبوعيل حرفيش*	٣-٥	٤
١١. مكابي ابناء شفاعمرو	٤-١٠	٤
١٢. مجدال هعيمق*	٦-٦	٤
١٣. مكابي عسفيا	٦-١٢	٣
١٤. هبوعيل اكسال	٢-٧	صفر

* مباراة ناقصة

نتائج الدرجة الاولى الاسبوع الخامس

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل كريات شمونة	صفر:٢
مكابي عسفيا - مكابي طرعان	١:٣
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل كفركنا	١:صفر
مكابي طمرة - مكابي شفاعمرو	صفر:صفر
عيروني طيرات الكرمل - مكابي الخضيرة	١:صفر
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل حرفيش	تأجلت
هبوعيل اكسال - هبوعيل مجدال هعيمق	صفر:٢

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
اتحدا شباب يافا - مكابي معليه ادوميم	صفر:١
هبوعيل جلجولية - هبوعيل مرمورك	١:٣

اين كنتم حتى الآن؟؟

كونسرت نصراوي رائع اختتم بسداسية اروع

مكابي الاخاء الناصرة - عيروني كريات آتا ٦:١

تقرير: عبد ابو ليل

سجل الاهداف للاخاء: دورون عمار (د ٥)، عبد المنان تيتي (د ٣٠ +٤٥)، خالد سليمان (د٣٨)، ڤلاديمير دوڤجا (د ٣٩) وشادي ابو ديب (د ٩٠).

سجل لكريات آتا: سانيو كارولي (د ٨٠)

استاد الناصرة عيلوط - ١٠٠٠ متفرج

حكم المباراة - ايال تسور

مستوى الاداء - رائع

افضل لاعب عبد المنان تيتي

تركيب مكابي الاخاء: ساچي شتراوس (٧)، اشرف سليمان (٧)، دورون عمار (٧)، خالد سليمان (٧)، شادي ابو ديب (٧.٥)، ساهر عياد (٧) (طارق رحيم د٨٤) عبد موعد (٧)، ابراهيم دورو (٧)، شلومي بن حيمو (٧)، عبد المنان تيتي (٨) (رامي زهر د٨٧)، ڤلاديمير دوڤچا (٧)، (اريك حنجلي د٦١-٦).

تركيب كريات آتا: موطي ازولاي (٤) (الكيسي ميتين د٤٦-٥)، موطي كولتوڤ (٤)، الن روس (٥)شيراف ڤعاكنين (٣)، يسرائيل درور (٣)، سانيو كارولي (٤)، شفيق رفول (٤)، عيران بن عزري (٤) (سامي عياش د٢٦ -٥، آسي كلمان (٤)، آفي ابو طبول (٤) (عامي اسولين د٤٦ - ٤)، ايلان تال (٤).

احداث المباراة: بالامس كنا على موعد مع انفجار الغضب النصراوي، هذا الغضب الذي انحبس في صدور ونفوس اللاعبين، المدربين، الادارة ومئات الجماهير. واذا كان هذا الغضب قد ترجم في الشوط الاول للمباراة فقط، فإننا نفترض ان الشوط الثاني كان للاستراحة قبل البركان الثاني!!

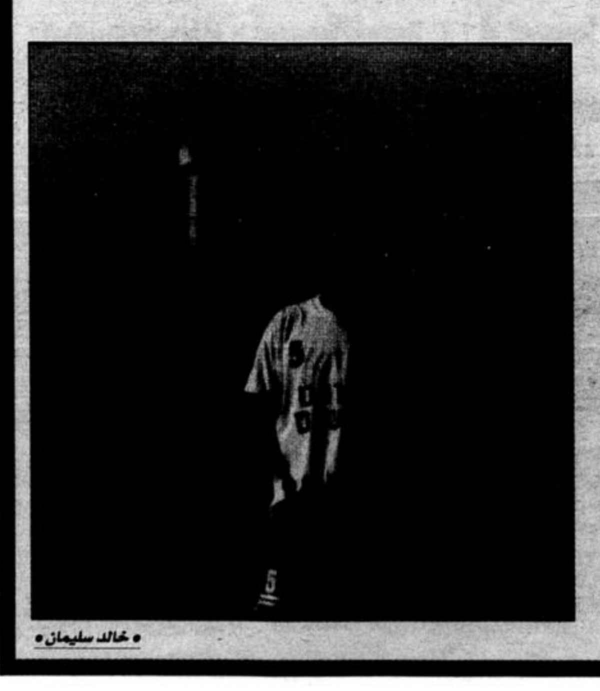
خمسة اهداف رائعة في الشوط الاول، اضيف اليها هدف سادس كمسك للختام في الدقيقة الاخيرة، لم يكن بوسع غزوة وحيدة للضيوف لمرمى شتراوس ان تقلل من شأنها ولو للحظة واحدة. وكم ان رائعا بالامس ان نجلس بجنبات استاد الناصرة عيلوط نتابع ما يفعله التيتي، خالد سليمان، اشرف سليمان، دورون عمار، ابراهيم دورو وبقية الزملاء، وتخيلنا للحظة اننا نتابع كونسرتا فنيا رائعًا من صنع الجوقة النصراوية!!



• عبد المنان تيتي •

وكان مهرجان الاهداف قد بدأ مبكراً، وفي الدقيقة الخامسة، عندما تصدى عبد موعد لضربة ركنية رفعها باتقان لينقض عليها التعزيز الجديد دورون عمار، قلب الدفاع، ويحولها برأسه الى الشباك، ١:صفر. وتوقعنا ان يستمر الضغط والاهداف لكن دفاع الخصم تماسك الى حد ما، حتى الدقيقة ٣٨ عندما تخطى التيتي كل مدافع جاء امامه لينفرد بالحارس ويسجل ٢:صفر. هذا الهدف ادى الى تفكك دفاع الخصم تمامًا، الامر الذي استغله النصراويون بصورة رائعة وخلال سبع دقائق.

في الدقيقة ٣٨ رفع ابراهيم دورو كرة متقنة الى رأس خالد سليمان المتقدم ليزجها الى الشباك و٣:صفر. ولم تمض دقيقة حتى كان ڤلاديمير دوڤچا يسجل اول اهدافه مع الاخاء اثر كرة تلقاها من التيتي، ٤:صفر وقبيل نهاية الشوط مباشرة سجل التيتي الهدف الثاني له، والخامس للاخاء. في الشوط الثاني هبط الاداء نسبيًا، ويبدو ان الاعياء اثر الى حد ما على اللاعبين. هذا الامر استغله الضيوف لتسجيل هدف الشرف في الدقيقة ٨٠ عن طريق كارولي. لكن في الدقيقة الاخيرة نجح شادي ابو ديب بالانطلاق بالكرة من وسط الملعب ليواجه الحارس ويختتم السداسية الرائعة والجميلة في النهاية ٦:١.



• خالد سليمان •

نتائج الدرجة الممتازة

الاسبوع الرابع عشر

هبوعيل رمات غان - هبوعيل بئر السبع	١:١
اتحاد ابناء سخنين - مكابي هرتسليا	صفر:صفر
مكابي الاخاء الناصرة - عيروني كريات آتا	٦:١
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان	صفر:صفر
هبوعيل القدس - هكواح رمات غان	٢:صفر
بيتار بئر السبع - مكابي كريات جات	١:صفر

(اللائحة)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارسابا	٢١-٩	٢٤
٢. بيتار بئر السبع	٢٣-١٨	٢٢
٣. اتحاد ابناء سخنين*	١٩-١٤	٢١
٤. عيروني كريات آتا*	٢٥-٢٤	٢١
٥. هكواح رمات جان	٢١-٢١	٢٠
٦. هبوعيل بئر السبع	١٥-١٨	١٩
٧. هبوعيل بيسان	١١-١٢	١٨
٨. مكابي كريات جات	٢٠-٢١	١٧
٩. هبوعيل رمات غان	١٢-١٦	١٥
١٠. مكابي الاخاء الناصرة	١٥-٢١	١٤
١١. هبوعيل القدس	١٤-٢١	١٤
١٢. مكابي هرتسليا	١٩-٢٠	١٢

* مباراة ناقصة

مكابي طمرة - مكابي ابناء شفاعمرو صفر:صفر



• زاهي ارملي واجه المستحيل فقدم الاستقالة •

ملعب كفركنا البلدي: ٥٠ متفرجًا

حكم المباراة: عيران لوفت

مستوى الاداء: بين متوسط وضعيف

تركيب مكابي طمرة: اشرف داموني، اولچ استروڤسكي، سيرچي بيركوڤيتش، ايهاب ياسين، باسل خطيب، (اريك كورن)، ينيڤ باربر (احمد عواد)، باسل بشناق، توفيق ذياب، اريك شريكي، سامي ابو رومي، احمد ابو الفول.

تركيب م. شفاعمرو: نزار عباس، صالح الحاج، عبد سيف، عز الدين بسيسي، سعيد شقير، نسيم ارملي، خليل الحاج، بيليه عمارة، محمد قادرية، نفاع نفاع، وسام خطيب.

نقطة ثمينة جداً وعلى عكس التوقعات حصل عليها فريق مكابي ابناء شفاعمرو وفي مباراته الخارجية الصعبة امام م. طمرة خاصة بعد الاستقالة المفاجئة لمدربه زاهي ارملي وسط الاسبوع ووسط مشاكل واوضاع مالية حادة تعصف بالفريق. المباراة بمجملها كانت مملة وخلت من الاحداث الشيقة قرب المرميين. نستطيع ان نقول فقط ان صمود الفريق الشفاعمري طيلة المباراة هو الانجاز بحد ذاته لهذا الفريق الذي لعب بدون مدرب وراء خطوط التماس.

(باسل زريق)

المــد الطــيــبــاوي مــتــواصــل

فوز خارجي يعزز المرتبة الثانية في انتظار الاولى

مكابي اشكلون - هبوعيل الطيبة ١:٣

تقرير: شادي بشارة

سجل لأشكلون: ڤيكي بوكويزا (د٨٣).
سجل للطيبة: حنا فرهود (د٣٣+٧٢) ومراد ابو كشك (د٧٥)
استاد اشكلون البلدي - ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة - شاي لانكري
مستوى الاداء - متوسط.

تركيب مكابي اشكلون: چاي نحشون (٥)، موشيه مچيه (٤) (حاييم سيروتكين د٥٥ ٥)، يهودا عمار (٤)، راز رينبوڤتش (٥)، يسرائيل ميخائيلي (٤)، اساف اليميلخ (٤) (يارون بيطون د٦٥)، رافي كازلكوفي (٥)، ايال شتريت (٤)، شلومب چويتا (٤)، شلومي عمار (٥) (ڤيكي بوكويزا - د٧٨)، يوسي ايزنبرج (٥).

تركيب الطيبة: يانيف مزارحي (٥)، علاء عويضة (٥)، بهجت عودة (٦)، عنان عبد القادر (٥)، مراد ابو كشك (٦)، سيتو يعقوبيان (٥ .٥)، (آڤي بن عزرا د٨٠)، دودو ستولبر (٦) (وسام حاج يحيى د٧٠)، صالح حصارمة (٦)، عامي ڤزانا (٥)، (محمود جبر - د٧٥)، كميل برانسي ((٦)، حنا فرهود (٦).

احداث المباراة: اداء دون العادة في الفترة الاخيرة، خاصة في الشوط الاول من مباراة امس الاول، كان السمة المميزة لفريق الطيبة امام مكابي اشكلون لكن الشيء الايجابي هذه المرة تمثل بالاداء الثابت والجيد لحلقة الدفاع بقيادة بهجت عودة ومراد ابو كشك.

ضعف الاداء في الشوط الاول كان سببًا في تسجيل هدف واحد فقط، من قبل المهاجم الهداف حنا فرهود. في الدقيقة ٣٣ خطف عامي ڤزانا كرة من دفاع اشكلون ومررها بذكاء لحنا فرهود المنفرد بالحارس فلم يجد صعوبة في التسجيل.

الشوط الثاني بدأ بمحاولات للطيبة. وفي الدقيقة ٥٣ عرقل مراد ابو كشك داخل المنطقة فكانت ضربة الجزاء التي تصدى لها صالح حصارمة الا ان الحارس چاي نحشون صدها. المحاولات الطيباوية اثمرت في الدقيقة ٧٢، اثر هجمة مرتدة، فوجد حنا فرهود نفسه منفرداً بالحارس ليسجل ٢:صفر بعد ثلاث دقائق انطلق مراد ابو كشك بالكرة من اليسار تخطى كل من واجهه وسدد كرة قوية برازيلية الى الشباك و٣:صفر للطيبة.



• حنا فرهود - هداف الدوري •

في الدقيقة ٨٣ احتسب الحكم ضربة حرة لاشكلون ناحية اليمين رفعها مچيه الى رأس البديل بوكويزا، فسجل هدف الشرف لفريقه لتنتهي المباراة بفوز الطيبة بالنتيجة ٣:١ والمحافظة على المرتبة الثانية.

نتائج الدرجة القطرية الاسبوع التاسع

مكابي اشكلون - هبوعيل الطيبة	٣:١
هبوعيل رعنانا- هبوعيل بات يام	١:١
هبوعيل نتسيريت عيليت - مكابي كفركنا	١:٣
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل اشكلون	٣:٢
هبوعيل مجد الكروم - بيتار شمشون «تل-ابيب»	صفر:١
هبوعيل عكا - مكابي شعرايم	١:صفر

(اللائحة)

١. هبوعيل عكا	١٢-٤	١٦
٢. هبوعيل الطيبة*	٢٠-١١	١٥
٣. هبوعيل اشكلون	١٦-١١	١٥
٤. هبوعيل نتسيريت عيليت	١٢-٩	١٥
٥. بيتار شمشون*	١٣-١١	١٢
٦. هبوعيل رعنانا	١٠-٩	١٢
٧. مكابي كفركنا***	١٣-٨	١١
٨. هبوعيل بات يام	٧-٩	١١
٩. هبوعيل رمات هشارون*	٦-١٥	٧
١٠. مكابي اشكلون*	٥-٨	٦
١١. هبوعيل مجد الكروم**	٥-١٣	٤
١٢. مكابي شعرايم*	٥-١٦	٢

* مباراة ناقصة

** مباراتان ناقصتان

*** ثلاث مباريات ناقصة وخصم نقطة.

الاخضر الكناوي يستعد لثلاث مباريات بيتية

في كفركنا لن يتم زرع الملعب بالعشب الشتوي هذا الشهر لاتاحة الفرصة لفريق مكابي اجراء ٣ مباريات بيتية متتالية على ارض ملعبه، حيث سيستقبل االفريق الكناوي عصر بعد غد الثلاثاء فريق هبوعيل الطيبة في مباراة مؤجلة.

هذا ما اعلمنا ابه مدير الفريق فيصل خطيب الذي صرح بأن الوضع المالي غير جيد بسبب عدم دعم المجلس المحلي الفريق منذ فترة طويلة وهذا يصعب الامر على الادارة. ولولا تبني شركة داف للفريق ودعمه ماديًا لكان الوضع اصعب مما عليه الآن.

وناشد خطيب الجمهور العربي الحضور الى مباراة الديربي العربي عصر يوم الثلاثاء امام هبوعيل الطيبة.

عبد ابو ليل

جــارك الــقــريــب ولا اخــوك الــبــعــيــد

خسارة كناوية غير مفهومة امام نتسيرت عيليت

هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي كفركنا ٣:١

تقرير: عبد ابو ليل

سجل لنتسيرت عيليت: يانيف كوهين (د ٢٣ +٧٣) وعوفر ديچمي (د٦٤)
سجل لكفركنا: بتريسيو سياج (د٧٦)
ملعب نتسيرت عيليت - ٤٠٠ متفرج
حكم المباراة - ليئور كور نفلد
مستوى الاداء - ضعيف

تركيب نتسيرت عيليت: آڤي ابڤچي (٦)، بوريس كريموس (٦)، ايتان طايب (٥ .٦)، اليشاع اوسكار (٥ .٦)، ايلان تسرفاتي (٧) (كارول بوردان د٧٥)، ايلان اوسكار (٥ .٥)، امير چولا (٦)، ايلان سروسي (٥ .٥)، يانيف كوهين (٧)، رونين باداش (٥ .٥)، عوفر ديچمي (٧) (اساف چلبوع د٨٨).



• وسيم عباس - اداء سيء توج بلابعاد •

تركيب كفركنا: نداف ليڤي (٥)، ايمن حلاحلة (٥)، هيثم عواودة (٥)، تسبار دانيئيل (٥ .٥)، ناتي تحاوخو (٥)، داني مالكين (٥ .٥)، تيسير ابو ريمة (٥ .٥)، وسيم عباس (ابعد د٣٥)، كافري ازولاي (٥ .٤) (بتريسيو سياج د٦٠ - ٥ .٥)، جلال مسعود (٥) (محمد عباس د٧٣)، اشرف العال (٥) (جهاد ربيع د٧٣).

احداث المباراة: الاندفاعة الكناوية الموفقة في الفترة الاخيرة، دفعت بفضولنا للتفكير بان المباراة امام الجيران من نتسيرت عيليت ستكون مجرد تحصيل حاصل، وان الفوز امر مفروغ منه. لكن الواقع خالف كل التوقعات، حيث قدم هيثم عواودة، وسيم عباس وزملاؤهم عرضًا دون المستوى وخرجوا خاسرين وبثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

الهدف الاول في المباراة جاء في الدقيقة ٢٣، عندما فات عوفر ديچمي ناحية اليمين، مرر كرة عرضية تابعها يانيف كوهين الى الشباك.

وابعد دقيقتين صد حارس نتسيريت عيليت كرة رأسية من اشرف العال ببراعة. لكن في الدقيقة ٣٤، فات ايلان تسرفاتي من اليسار، رفع الكرة الى رأس عوفر ديچمي الذي خولها الى الشباك و٢:صفر لنتسيرت عيليت في نهاية الشوط الاول.

في الدقائق الاولى للشوط الثاني، وبالتحديد في الدقيقة ٥٣ ابعد وسيم عباس الكناوي بالبطاقة الصفراء الثانية لتعمده الخشونة مع عوفر ديچمي الابعاد كان سببًا في الانهيار ليسجل الهدف الثالث في الدقيقة ٧٣ وكان مشابها للهدف الاول: عوفر ديچمي انطلق يمنا ولعبها عرضية الى يانيف كوهين الذي سجل و ٣:صفر.

هدف الشرف لكفركنا جاء في الدقيقة ٧٦، اثر ضربة حرة من مسافة ٢٠ متراً تصدى لها بتريسيو سياج وسجل منها الهدف الوحيد لفريقه في هذه المباراة.

عــمــاد «بــخــر» الآمــال المجــدلاويــة

هبوعيل احمد مجد الكروم - بيتار شمشون تل ابيب صفر:١

تقرير: عادل طربيه

سجل الهدف لبيتار شمشون: عماد بخاري (د٦٠)
ملعب سخنين البلدي - ٣٠٠ متفرج
حكم المباراة - ايلان ڤعاكنين
مستوى الاداء - ضعيف جداً.

تركيب مجد الكروم: زهير بدارنة (٦)، نصري كيوان (٤)، فريد طاهر (٥ .٤)، محمد عوض (٥)، معمر غنايم (٥ .٤)، نزيه حلاحلة (٥ .٤)، زاهر اسدي (٦)، ايرز ازولاي (٤)، احمد سبع الكبير (٥)، (بنتسي روزنفلد - د٧٥)، نداف اڤيتال (٥ .٤)، بيني بليتي (٤) (احمد سبع الصغير د ٦٨ - ٤).

تركيب بيتار شمشون: كوبي شالو (٦)، موشيه بن حايم (٦)، روعي افرويم (٥)، ايتسيك ليڤي (٥)، اوفير مويال (٦)، چاي توڤياس (٥)، نضالامحاميد (٦) (چيلي ريچف - ٨٦)، مئير كوهين (٥) (آڤي كراوزا - د٧٥)، عماد بخاري (٦)، اوهاد يهوداني (٦)، شاي عوڤاديا ٥٠ .٥، (اوري يهوداني د٥٤ -٥).

احداث المباراة: يبدو ان الزعزعة التي حدثت الاسبوع الماضي في مجد الكروم باستبدال المدرب واعادة احمد سبع الكبير لم تؤت ثمارها المرجوة بعد. الاداء المجدلاوي في مباراة امس الاول خاصة في الشوط الاول كان ضعيفًا وسيئًا ولم يبشر بالخير، ولم نسجل فيه احداثًا تذكر.

• عماد بخاري - سجل هدف المباراة الوحيد •

الشوط الثاني لم يكن االفضل حالا، لكن محاولات زاهر اسدي الجيد لم تثمر. حتى الكرة التي حاول ان يسجل منها في الدقيقة ٥٣ عندما خطفها من دفاع الخصم ارتدت من العارضة، هدف المباراة الوحيد جاء في الدقيقة ٦٠، عندما وقف دفاع مجد الكروم اثر هجمة مرتدة، بغية نصب مصيدة التسلل، فمرر اوهاد يهوداني الكرة من وراء الدفاع الى عماد بخاري المنطلق لينفرد بالحارس ويسجل بسهولة، لتبقى النقاط الثلاث في رصيد الضيوف.

كأس الكؤوس: الزمالك يسعى لاحراز اللقب للمرة الاولى

* نيقوسيا - و.ص.ف - يسعى الزمالك المصري الى احراز لقب بطل مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم عندما يستضيف كانون ياوندي الكاميروني بعد غد الاحد على استاد القاهرة الدولي في ذهاب الدور النهائي.

ويقود المباراة طاقم تحكيم مغربي مكون من عبد الرحيم العرجون (للساحة) وعبد المجيد الجديوي وعبد المقصود (للشرط).

وتقام مباراة الاياب في ١٠ كانون الاول المقبل في ياوندي.

ويطمح الزمالك الى ضرب اكثر من عصفور بحجر واحد، فقضلا عن امله في احراز اللقب للمرة الاولى، فهو يسعى الى ان يكون اول فريق مصري يشارك في بطولة العالم للاندية ويضمن بالتالي جائزة المليون دولار قيمة المشاركة فيها، لان الفائز باللقب سيكون احد ممثلي القارة السمرا، في النسخة الثانية المقررة في اسبانيا العام المقبل.



• طارق السعيد - الورقة الرابحة في مباراة اليوم •

كما يأمل الفريق المصري في ان يحذو حذو مواطنه وغريمه التقليدي الاهلي الذي سبق له ان احرز اللقب اربع مرات اعوام ٨٤ و٨٥ و٨٦ و٩٣.

ويملك الزمالك سجلا حافلا بالالقاب على الصعيد الافريقي خصوصا في مسابقة دوري الابطال التي نال لقبها ٤ مرات (رقم قياسي) اعوام ٨٤ و٨٦ و٩٣ و٩٦ بالاضافة الى كأس السوبر الافريقية مرتين عامي ٩٤ و٩٧، بيد ان سجله خال من لقبي كأس الكؤوس وكأس الاتحاد اللذين لم ينل شرف احرازهما حتى الآن.

ويعاني الزمالك من مشكلة كبيرة في المسابقة الافريقية تؤثر سلبا على مردودية لاعبيه وتذبذب مستواهم وهي انه يخوضها بتشكيلة مغايرة لتلك التي يلعب بها في الدوري المحلي بسبب عدم تسجيل مجموعة من اللاعبين البارزين في كشوفات الاتحاد الافريقي في مقدمتهم الشقيقان التوأمان حسام وابراهيم حسن ووليد صلاح عبد اللطيف وحسن محمد وتامر عبد الحميد.

واعفي الزمالك من خوض الدور التمهيدي، وهو تخطى يونغ افريكانز التنزاني في دور الـ١٦ (١-١ في دار السلام و٤-صفر في القاهرة)، وكوفي الاثيوبي بركلات الترجيح في ثمن النهائي بعد خسارته ١-٢ ذهابا في اديس ابابا، وفوزه بالنتيجة ذاتها ايابا في القاهرة، ونديامبور السنغالي

• محمد صبري - استبعد من المعسكر ومن المباراة •

في ربع النهائي (٣-١ في القاهرة، وصفر-١ في لونغا)، قبل ان يحجز بطاقته الى النهائي بتغلبه على سان لويزيان من ريبنيون ٢-صفر في القاهرة وتعادله معه صفر-صفر في سان دوني.

من جهته، اعفي كانون ياوندي من الدور التمهيدي، وتخطى كوستا ستارز الكيني في الدور الاول بفوزه عليه ١-صفر ذهابا و٣-صفر ايابا، وزامسور الزامبي في ثمن النهائي (٤-١ في ياوندي و١-صفر في لوساكا)، وايتوال الكونغولي في ربع النهائي بفوزه عليه ٣-صفر في بوان نوار ذهابا، وتعادله معه ٢-٢ في ياوندي ايابا، والاتحاد الليبي في نصف النهائي (١-١ في طرابلس و١-صفر فيب ياوندي).

وسبق لكانون ياوندي ان احرز لقب كأس الكؤوس عام ١٩٧٩ وهي الفترة التي سيطر فيها على المسابقات الافريقية حيث توج بطلا لمسابقة كأس الابطال (دوري الابطال حاليا) عامي ٧٨ و٨٠، علما بانه احرز ايضا اللقب عام ١٩٧١.

بطولة العالم داخل قاعة: مصر والبرتغال وكرواتيا الى الدور الثاني

* غواتيمالا - و.ص.ف - بلغت مصر الدور الثاني لبطولة العالم في كرة القدم داخل قاعة بفوزها على الاوروغواي ٤-٢ في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وهو الفوز الثاني لمصر مقابل خسارة وادة فانهت الدور الاول في المركز الثاني برصيد ٦ نقاط بفارق ٣ نقاط خلف هولندا التي سحقت تايلاندا ٦-١.

وكانت هولندا ضمنت بلوغها الدور الثاني في الجولة الثانية.

من جهتها حجزت البرتغال بطاقتها الى الدور الثاني بتغلبها على كازاخستان ٦-٢ ضمن المجموعة الاولى حيث حلت ثانية خلف البرازيل التي حققت فوزا كاسحا على منتخب البلد المضيف غواتيمالا ٢٩-٢.

وضمن المجموعة الثالثة لحقت كرواتيا بروسيا الى الدور الثاني بفوزها على كوستاريكا ٤-١.

وفازت روسيا على استراليا ١٠-١.

وفي المجموعة الرابعة فازت اسبانيا على الارجنتين ٣-صفر، وايران على كوبا بالنتيجة ذاتها.

يذكر ان اسبانيا والارجنتين ضمنا بلوغهما الدور الثاني في الجولة الثانية.

وتوزع المنتخبات الثمانية على مجموعتين حيث يتأهل صاحبا المركزين الاول والثاني في كل منهما الى نصف النهائي الذي سيقام في ١ و٢ كانون الاول المقبل. وهنا الترتيب النهائي للمجموعات الاربع:

- المجموعة الاولى:

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
البرازيل	٣	٤٥	٣	٩
البرتغال	٣	١٢	٨	٦
غواتيمالا	٣	١٠	٤٠	٣
كازاخستان	٣	٨	٢٤	-

- المجموعة الثانية:

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
هولندا	٣	١٤	٥	٩
مصر	٣	١٤	٧	٦
الاوروغواي	٣	٨	٨	٣
تايلاند	٣	٢	٢١	-

- المجموعة الثالثة:

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
روسيا	٣	٢٠	٤	٩
كرواتيا	٣	١٢	٥	٦
كوستاريكا	٣	٨	١٢	٣
استراليا	٣	٣	٢٢	-

- المجموعة الرابعة:

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
اسبانيا	٣	١٩	٢	٩
الارجنتين	٣	١٠	٢	٦
ايران	٣	٦	٩	٣
كوبا	٣	١	٢٢	-

بطولة آسيا للشباب: العراق الى النهائي

* طهران - و.ص.ف - بلغ المنتخب العراقي المباراة النهائية لبطولة اسيا للشباب (دون ١٩ عاما) بفوزه على منتخب البلد المضيف ايران ٧-٦ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر) امس الاول الجمعة على ملعب شيرودي في طهران في نصف النهائي.

ويعود الفضل في تأهل العراق الى المباراة النهائية الى حارس مرماه احمد جابر الذي تألق في التصدي الى ركلات الترجيح فضلا عن كونه سجل ركلة الجزاء الترجيحية التي منحت بلاده بطاقة المرور الى الدور الثاني.

وجاءت المباراة قوية بين المنتخبين اللذين قدما عروضا فنية رائعة بيد انهما فشلا في هز الشباك في الوقتين الاصلي والاضافي.

واصيب لاعبو ومسؤولو المنتخب الايراني بالاحباط بعد خروجهم من نصف النهائي وانهمرت عيونهم بالدموع، في الوقت الذي كانت فيه الفرحة عارمة في صفوف اللاعبين العراقيين وجمهورهم الذي حضر لمؤازرتهم.

يذكر ان المنتخبات الاربعة التي تأهلت الى نصف النهائي ضمنت تأهلها الى نهائيات كأس العالم المقررة في الارجنتين من ١٧ حزيران الى ٧ تموز المقبلين.

العراق يواجه اليابان في النهائي

وبلغت اليابان المباراة النهائية ايضا اثر فوزها على الصين ٢-صفر في الدور نصف النهائي امس الاول الجمعة على ملعب شيرودي في طهران.

وتلعب اليابان في المباراة النهائية اليوم الاحد مع العراق.

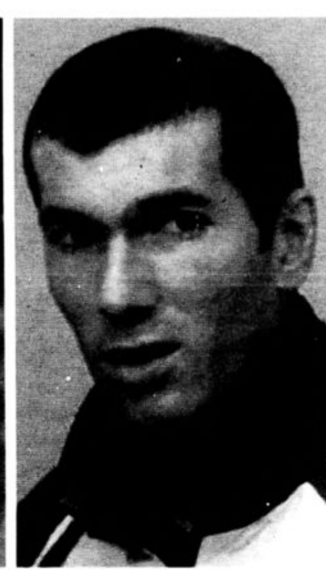
كأس الكؤوس الآسيوية: الوحدات الى ربع النهائي

* الكويت - و.ص.ف - بلغ الوحدات الاردني الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم اثر تعادله مع العربي الكويتي صفر-صفر في اياب الدور الثاني امس الاول الجمعة على استاد صباح السالم في الكويت.

وكان الوحدات فاز ذهابا ٢-١ مطلع الشهر الحالي في عمان.

ويلتقي الوحدات في الدور المقبل مع الشباب السعودي الذي تأهل على حساب حطين السوري (الذهاب صفر-١، الاياب ٢-صفر).

جائزة افضل لاعب في العالم: منافسة ثلاثية بين فيغو وريفالدو وزيدان



* زيدان *




* ريڤالدو *



* لويس ڤيجو *

* باريس - و.ص.ف - اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاول الجمعة ان المنافسة على جائزة أفضل لاعب في العالم في العام الحالي منحصرة بين ثلاثة لاعبين هم البرتغالي لويس فيغو (ريال مدريد الاسباني) والبرازيلي ريفالدو (برشلونة) والفرنسي زين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي).

واوضح الاتحاد الدولي في بيان له ان الترتيب النهائي سيعلن في ١١ كانون الاول المقبل في روما بمناسبة احتفال للاتحاد الدولي، كما سيتم اختيار افضل لاعب ولاعبة في القرن.

وكان ريفالدو احرز العام الماضي هذه الجائزة، التي تمنح بعد استفتاء يشارك فيه مدربو المنتخبات الوطنية البالغ عدد اكثر من ١٣٠ مدربا، فيما نالها زيدان عام ١٩٩٨. اما فيغو فقد دخل المنافسة للمرة الاولى هذا العام.

وتعتبر الجائزة، من اهم الجوائز الشرفية الفردية والاكثر دلالة بالاضافة الى الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول».

متفرقات من ملاعب العالم

× رفضت اليابان منح سمة دخول الى اراضيها لنجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا الذي يرغب في حضور مباراة الكأس القارية بين بوكا جونيورز الارجنتيني، بطل اميركا الجنوبية، وريال مدريد الاسباني بطل اوروبا ، الثلاثاء المقبل في طوكيو.

وذكر موظف في السفارة اليابانية في بوينس ايرس «هناك قانون ياباني يمنع دخول اي شخص يملك او يهرب او يتعاطى المخدرات، ومارادونا اوقف عام ١٩٩١ في الارجنتين لتناوله الكوكايين».

وكان مارادونا منع من دخول الاراضي اليابانية عام ١٩٩٤ عندما كان قائدا لمنتخب بلاده الذي كان مقررا آن يواجه نظيره الياباني استعدادا للمونديال في الولايات المتحدة، لكن الاتحاد الارجنتيني الغى المباراة في آخر لحظة تضامنا مع قائد المنتخب.

وعلق زميل ومستشار مارادونا غييرمو كويولا قائلا «ما حدث في الماضي ويتكرر الان امرا معيبا ، ومن المخزي فعلا ان يسمح (للرئيس البوليفي المخلوع البرتو) فوجيموري بالاقامة في اليابان في حين ان مارادونا لا يستطيع دخولها خصوصا انه وعد احدى طفلتيه باصطحابها معه الى طوكيو» .

× اكد الدولي النروجي السابق يان اغي فيورتوفت (٣٣ عاما) انه سيترك فريقه اينتراخت فرانكفورت الالماني في آذار ٢٠٠١ للالتحاق بفريق شتابايك النروجي.

وكان فيورتوفت، الذي ينتهي عقده مع اينتراخت في تموز من العام المقبل، احتياطيا منذ بداية الموسم وقرر ترك فريقه في عطلة الشتاء ، لكنه اصبح محبوب انصار الفريق بعد ان سجل مؤخرا ٣ اهداف.

يذكر ان فيورتوفت قدم الى اينتراخت عام ١٩٩٨ من بارنسلي الانكليزي.

× اعلن الاتحاد الكرواتي اليوم الجمعة انه عين ميركو يوزيتش مدربا للمنتخب بدلا من ميروسلاف بلازيفيتش المستقيل.

وكلف يوزيتش، الذي كان يشرف على منتخب الشباب، لمدة سنة واحدة قد تمدد على ضوء النتائج التي سيحققها.

وبدأ يوزيتش (٦٠ عاما) مسيرته كمدرب عام ١٩٧٢ وشغل في الوقت نفسه منصب مستشار في الاتحاد الكرواتي لمدة ١٧ عاما ، وكانت اخر تجربة له مع سبورتينغ برشلونة البرتغالي عام ١٩٩٩، علما بأنه درب اندية تشيلية وارجنتينية وكرواتية وسعودية.

وكان بلازيفيتش، الذي قاد كرواتيا الى المركز الثالث في مونديال فرنسا ١٩٩٨ ، اعلن استقالته في ٢٣ تشرين الاول الماضي بعدما تولى المنصب لمدة ٦ سنوات معللا قرار الاستقالة باسباب صحية فضلا عن عدم تأهل كرواتيا الى بطولة اوروبا الاخيرة وعداء الجمهور له.

× اعلن الاتحاد الدولي (فيفا) اليوم الجمعة ان بيع بطاقات مونديال ٢٠٠٢ الذي تنظمه كوريا الجنوبية واليابان معا من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران، سيبدأ في ١٥ شباط ٢٠٠١.

واوضح الفيفا ان اللجنتين المنظمتين الكورية الجنوبية واليابانية ستعطيان قريبا التفاصيل حول تسويق البطاقات الذي سيتم «بطريقة شفافة وعادلة» بالنسبة الى جميع المشجعين.

وينوي الاتحاد الدولي تجنب المشاكل التي واجهت مسألة بيع البطاقات في مونديال فرنسا ٩٨ ، حين حجز المنظمون ٦٠٪ منها للمتفرجين الفرنسيين خلافا لقوانين الاتحاد الاوروبي المتعلقة بحرية المنافسة وعدم التمييز.

× حقق بايرن ميونيخ، بطل المانيا ، الموسم الماضي رقم اعمال قياسي بلغ ٢٨٤ مليون مارك (نحو ١٤٠ مليون دولار).

وقال مدير الفريق اولي هونيس اليوم الجمعة قبيل انعقاد الجمعية العمومية للنادي «ان الارباح مرضية جدا» .

ويقارب رقم الاعمال السنوي لبايرن ميونيخ عادة ٢٥٠ مليون مارك (نحو ١٢٤ مليون دولار).

كأس الاتحاد الاوروبي: النتائج الكاملة لمباريات ذهاب الدور الثالث

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي النتائج الكاملة لمباريات ذهاب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
هرتا برلين (المانيا) - انتر ميلان (ايطاليا)	صفر-صفر
اوسييك (كرواتيا) - سلافيا براغ (تشيكيا)	٢-صفر
باير ليفركوزن (المانيا) - ايك اثينا (اليونان)	٤-٤
كلوب بروج (بلجيكا) - برشلونة (اسبانيا)	صفر-٢
نانت (فرنسا) - لوزان (سويسرا)	٤-٣
الافيس (اسبانيا)- روزنبورغ (النروج)	١-١
فيينورد روتردام (هولندا) - شتوتغارت (المانيا)	٢-٢
بارما (ايطاليا) - تي اس في ميونيخ (المانيا)	٢-٢
بوردو (فرنسا) - فيردر بريمن (المانيا)	٤-١
شاختيور دونيتسك (اوكرانيا) - سلتا فيغو (اسبانيا)	صفر-صفر
ايندهوفن (هولندا) - باوك سالونيك (اليونان)	٣-صفر
روما (ايطاليا) - هامبورغ (المانيا)	١-صفر
اولمبياكوس (اليونان) - ليفربول (انكلترا)	٢-٢
لوكوموتيف موسكو (روسيا) - رايو فاليكانو (اسبانيا)	صفر-صفر
اسبانيول (اسبانيا) - بورتو (البرتغال)	صفر-٢
رينجرز (اسكتلندا) - كايزرسلوترن (المانيا)	(٣٠/١١)

وتقام مباريات الاياب في ٥ و٧ كانون الاول المقبل.

نتائج الدوري الامريكي للمحترفين

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول الجمعة ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

المباراة	النتيجة
فيلادلفيا - اتلانتا	٧٦-٦٧
بوسطن سلتيكس - اورلاندو ماجيك	١٠٣-٩٨ بعد التمديد
كليفلاند كافالييرز ميامي هيت	٨٥-٨٠
ديترويت بيستونز - فانكوفر غريزليز	١١٨-٩٦
انديانا بيسرز - واشنطن ويزاردز	٩٩-٨٧
تشارلوت هورنتس - ميلووكي باكس	١٠٦-٩٠
دنفر ناغتس - سان انطونيو سبيرز	١٠٢-٩٢
فينيكس صنز - غولدن ستايت ووريرز	٨٠-٧٤
يوتا جاز - نيوجيرزي نتس	٩٧-٨٥
سياتل سوبر سونيكس - لوس انجليس كليبرز	٩٨-٨١
لوس انجليس ليكرز - مينيسوتا تمبروولفز	١١٥-١٠٨

عملية جراحية ناجحة في ركبة بايا

* لشبونة - و.ص.ف - اجريت امس السبت بنجاح عملية جراحية في غضروف الركبة اليمنى لحارس مرمى فريق بورتو والمنتخب البرتغالي فيتور بايا ، كما افاد مصدر طبي في مستشفى تروفا في بورتو.

وكان بايا (٣١ عاما) اصيب قبل اسبوع اثناء التدريب وهو سيغيب عن الملاعب نحو ٤ اشهر، حسب المصدر ذاته.

وهي العملية الثالثة في الركبة اليمنى لبايا خلال اقل من عام.

وقد اعار برشلونة الاسباني بايا الى بورتو عام ١٩٩٩، ثم وقع الحارس الدولي عقدا مع ناديه الاصلي لمدة ٤ سنوات في ايلول الماضي.

رواية: مصطفى مرار

قصة: نوفه وسويلم

أفواه الذئاب (٣)

* قام «سويلم» من مرقده، عند السفح، وقاد «نوفه» باتجاه بقعة من الحشائش الغضة، وتركها تحش عشاءها. أما هو فقد أخذ يرعى أعشابًا دسمة ذات أشواك، على سفح الوادي. وكانت تلك أول «وجبة» يتناولانها منذ الغزو.

بزغ القمر، بعيد غروب الشمس، لكن ضوءه لم يسقط عليهما بعد. وهو سوف يفعل بعد ان يتوسط كبد السماء. وذلك لا يكون قبل أن ينتصف الليل.

بعد ان استرد كل من الشريدين، شيئًا من العافية، سأل «سويلم» صاحبته:

- حدثيني، يا «نوفه». ما الذي جاء بك، وكيف خلصت إلى هذا المكان. وهو ما عجزت عنه شبان الابل نفسها ؟!

هزت «نوفه» رأسها يمينًا وشمالاً، حتى سمع صفق أذنيها، وقالت:

- حين شرعت تلك المخلوقات ذات اللون الأخضر القاتم، كلون مياه الصرف، في القاء الأغنام في عربات الشحن، أيقنت أننا نواجه محاولة افناء. وقد شُرد اصحابنا من بني الانسان. وان تجربتنا مع أقاربنا في الشرق والغرب والجنوب، لتؤكد لنا، انه اذا لم نعمل، نحن، لانقاذ أنفسنا، فاننا، لا محالة، ضائعون. حينذاك، تظاهرت بالضعف والمرض والهزال، فسمعت من بين الغزاة من يقول: «اتركوا هذه العجوز تنفق فوق الرمال الحارقة، انها لا تساوي نفقة حملها إلى المعسكرات». وشُغلوا، عني، بحمل الصغار والكبار ممن تبدو عليهم الصحة والعافية؛ والله يا أخي، يا «سويلم» انني قد رأيتهم ينتزعون الجدي عن ضرع امه.. وان كثيراً من الجداء والحملان قد مزقوها اربًا، حين ابدت مقاومة. ومقاومتها كانت بالقفز من الشاحنات فكان المسخ، من جيش العدو، يقبض على رأس الجدي، أو الحمل، فيرفعه في الهواء، ثم يضرب به الأرض، وفي اللحظة التالية، يطوّح به بعيداً، فيسقط بلا حراك.

ومسخان آخران، رأيتهما يتبادلان شد حمل صغير من قوائمه. و«الشاطر من يسبق صاحبه إلى انتزاعها من الجسد. ثم يلقى به مقطع الأوصال إلى أفواه الذئاب».

عندما بلغت «نوفة» في روايتها لما شاهدت، هتف «سويلم».

- كفى يا «نوفه»! كفى، أنت متعبة، ولا بد ان تضطجعي لاستعادة قواك.

كان الليل قد انتصف، وها هو ضوء القمر يسقط على وجه «نوفه». وان «سويلم» يرى دموعًا تسيل على خدها، فيهتف:

- نوفه! هل تبكين، يا أخت؟ هل تُحسّين ألمًا ؟!

ردت «نوفه» بصوت قوي:

- لا والله، يا أخي. انما أنا أبكي ضعفي.. ضعفنا.، وعجزنا عن تقديم ما يعين. أهلنا على الخلاص!

مدّ «سويلم» عنقه الطويلة، أحاط بها جسد «نوفه» الذي كان يرتعد، وقال في حنان، لا يخلو من قوة وتصميم.

- لا، يا «نوفه». لسنا ضعفاء؛ نحن نملك العزيمة، وهي خير سلاح. فلم يبق الا أن نخطط وننفذ. والله معنا.

ومنذ تلك اللحظة، أخذ الرفيقان يقومان بجولات استطلاعية للتعرف على طبيعة الوادي، الذي سوف يكون قاعدة ينطلقان منها لمقاومة الغزاة وطردهم من أرضهم الحبيبة.

في بعض أجزاء منخفضة من مجرى الوادي، كانت تتكون، في موسم الأمطار، بحيرات صغيرة، لا يلبث أكثرها ان يختفي مع حلول فصل الجفاف، مخلفة وراءها أجمات صغيرة خضراء، تأوي اليها الكثير من الحيوانات البرية والزواحف. وهي ترد الماء الذي احتفظت به بحيرات صغيرة، هي أقرب إلى الكهوف في سفح الوادي.

بعض ما ينبت في تلك الأجام، كان نبات الحَلفاء الذي يصلح لصنع الحبال. والحبل لا يستغني عنه أي محارب، في مثل ظروف «نوفه» و«سويلم».

وفي أماكن كثيرة أخرى من الوادي، وقع الرفيقان على الكثير من مخلفات الجيوش التي مرت، أو خاضت معاركها على أرض النقب؛ عربات محطمة، وأعمدة، وأسلاك شائكة وأخشاب. حتى أدوات الطبخ، وبعض الأسلحة؛ كانت تلك الجيوش تتخلص منها،



بالقائها إلى قعر الوادي.

وفي أثناء تجوال الرفيقين، كانت «نوفه» تخرج إلى السطح، تستطلع تحركات جيش المسوخ الغازية؛ وفي مرة، وكانت «نوفه» تتسلق السفح، أشارت إلى «سويلم» الذي كان يرقبها، في قلق، انها ماضية إلى ما وراء الوادي..

واختفت عنَ نظر «سويلم». وعاد هو إلى معالجة مرقده.

وطالت غيبة «نوفه» وأخذ القلق يساور «سويلم» من أن يكون قد أصابها مكروه.

ولكي يداري قلقه، فهو عمد إلى أجمة قريبة، وراح يقتلع منها أعشاب الحلفاء، ويكدّسها. حتى اذا اصبح لديه كمية منها، فرد الأعشاب تحت أشعة الشمس لتذبل، ولتسهل عليه، من بعد معالجتها واستخدامها عند الحاجة.

وارتفعت الشمس..

ولم تعد «نوفه»..

وتضاعف قلق «سويلم».

ولكي يداري قلقه من جديد، وليشغل وقته في عمل شيء نافع، فهو قام إلى حطام إحدى العربات، وراح يدور حولها، حتى لمح صندوق الأدوات، الذي يضم كل ما يلزمه لتفكيك أجزائها، وأجزاء غيرها من حطام السيارات والمعدات الأخرى.

العربة كانت ترقد فوق صندوق الأدوات، فهي منقلبة على جنبها. وما من سبيل للوصول إلى «صندوق العدة» ذاك، إلا باعادة السيارة المحطمة إلى وضع الرقود، فوق ما كان يومًا دواليب لها.

استند «سويلم» بجسده على صفحة العربة، وثبت قوائمه في الأرض، ثم بدأ المحاولة..

انهار جزء من الأرض تحت أخفاقه، فسقط سقطة شديدة..

أحس ألمًا في خاصرته.. التفت، واذا الدم ينبثق عن جرح في.. فخذه!! أسرع إلى قطم ملء فمه من أوراق شجيرة «السَّمْوة» مضغها، ثم غمر بها الجرح، وضغط عليه ساعة، حتى توقف النزيف.

ثم عاد «سويلم» إلى محاولته لقلب حطام السيارة؛ وبعد عدة سقطات أخرى، أفلح في قلب الحطام.. فاذا «صندوق العُدّة» في متناول اليد.

حمد الله وأثنى عليه، ورقد ليستريح، لكنه تذكر ان «نوفه» لم تعد بعد!

كانت الشمس قد اختفت عنه، وان لم تغرب عن المخلوقات فوق السطح: فهو يرى الضوء يسقط على شجرات الصبار عند ضفة الوادي.. عندئذ أيقن «سويلم» ان «نوفه» لن تعود الا بعد هبوط الظلام.

توجه إلى مرقدهما قرب احدى الأجمات حتى اذا بلغه، كان الليل قد أرخى سدوله، فراح يبحث عن شيء يعده لعشائهما. فلا بد أن «نوفه» الآن، قد أضرّ بها الجوع.

وقبل ان يمد يده إلى الشق الذي يحتفظان فيه ببعض غذائهما. سمع صوت تدحرج الحجارة. وانهيال التراب على السفح.. وسقط وبعض تلك الحجارة، غير بعيد عن مرقده!

كان رافداً، فزحف حتى بلغ الأجمة، اختفى وراءها، يرقب ما تخبئه تلك الحركة المريبة؛ فجأة اذا صوت ارتطام جسم بالأرض له صدى صوت المعدن؛ ربما كانت صخرة، أو جثة حيوان رماه سوء حظه فتردّى إلى قعر الوادي.

وعلى الأثر سمع «سويلم» ثغاء خفيضًا، ينادي:

- سويلم!

واذن، فهي «نوفة»! مسكينة «نوفه»!! قد زلّت بها القدم، فتردّت، وتحطمت اضلاعها! قام من رقدته، وتحرك باتجاه مصدر الصوت، وهو يحس كأن صخرة ضخمة، بل حطام عشر سيارات، يرقد فوق صدره.

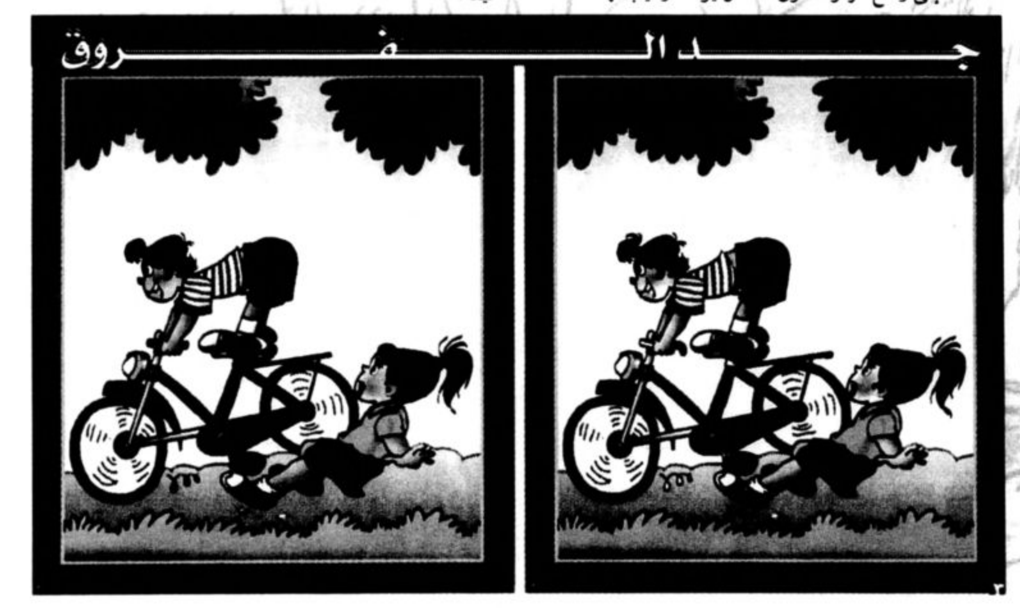
ونادى بصوت ميت:

- نوفه!

وأدركت «نوفه» ما حل بصاحبها من هلع.. فهتفت بصوت قوي:

- سويلم! أنا بخير.. لا تخف يا رجل!!

وتوجهت نحوه، حتى اذا بلغته رقد مرة أخرى. ولف حولها عنقه الطويلة، ولو كان القمر بازغًا لأبصرت دموعه.. دموع الفرح تغرق لحيته.





الاحد ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

سداسية رائعة لمكابي الاخاء في شباك كريات آتا

تعثر بيتي للقافلة السخنينية تعادل سلبي امام هرتصليا

المد الطيباوي يتواصل وفوز خارجي في اشكلون (٣:١)

الاسبوع الرياضي ص ١٧ - ٢٢



يرصد ريعه لانتفاضة الاقصى

٧ آلاف متفرج في حفل جوليا بطرس في عمان

* عمان - و.ص.ف - احيت المطربة اللبنانية جوليا بطرس في عمان بحضور سبعة الاف متفرج تتقدمهم الملكة الاردنية رانية حفلا غنائيا خيريا لصالح الانتفاضة الفلسطينية.

والحفل الذي اقيم على مسرح الارينا التابع لجامعة عمان الاهلية تبرعت جوليا بطرس باحيائه دعما للشعب الفلسطيني ولصالح الجمعية الاردنية للعون الطبي للفلسطينيين التي قررت تخصيص ريعه للانتفاضة الفلسطينية.

وفي بداية الحفل، القت الفنانة اللبنانية كلمة حيت فيها جهود الملكة رانية التي ترعى الحفل وكذلك جميع المتبرعين في الاردن لصالح ضحايا الانتفاضة.

واكدت جوليا انها كانت في البداية مترددة في حفلتها في تونس الحالي مراعاة منها لمعاناة الشعب الفلسطيني الا انها وجدت في تلك الحفلة فرصة لتقديم الدعم المادي والمعنوي لاطفال الانتفاضة.

وعلى مدى ساعتين، شدت جوليا بطرس الجمهور بمجموعة من اغانيها الوطنية التي اشتهرت بها والتي تعبر بمعظمها عن التمرد ومن بينها «غابت شمس الحق» و«... سكان الارض».

كما طلب منها الجمهور ان تعيد اكثر من مرة اغنية «وين الملايين» التي غنتها للمرة الاولى عام ١٩٨٩ ولا تزال تلقى اعجاب الجمهور على امتداد الوطن العربي.

واحيت جوليا بطرس حفلين مسائي الخميس والجمعة الماضيين على المسرح نفسه.

«فانوس القدس» لاطفال مصر في رمضان

* القاهرة - الوكالات - يلهو اطفال مصر خلال شهر رمضان هذا العام بـ«فانوس القدس» المستوحى من الانتفاضة الفلسطينية والمصنوع على شكل مسجد قبة الصخرة.

وكانت متاجر القاهرة قد بدأت منذ ايام تعرض «فانوس رمضان» الذي يلهو به تقليديا الاطفال خلال هذا الشهر الكريم مرددين الاغاني الخاصة بالمناسبة.

«مروحيات» بحجم الفيروس تسافر في الجسم لمعالجة الخلايا المريضة

* واشنطن - و.ص.ف - ابتكر باحثون في جامعة كورنيل في نيويورك «مروحيات» بحجم الفيروس غير مرئية بالعين المجردة ينوون ان يعهدوا اليها يوما بمهمة نقل ادوية الى داخل الخلايا المريضة.

وقالت مجلة «سايانس» الصادرة امس الاول الجمعة ان هذه المحركات الجزيئية المزودة بمراوح قطرها ١٥٠ نانوميتر (كل نانوميتر يساوي جزءا من مليون من المليمتر) قوية بما يكفي لجعل المراوح تدور ثماني مرات في الثانية. وتسير هذه المحركات المكونة من عناصر حيوية ومواد مصنعة بواسطة مادة ادينوسين تريفوسفات البيوكيميائية التي تشكل طاقة الحياة الخلوية.

وقال الكاتب الرئيسي للمقال كارلو مونتيمانيو ان «هذا الاختراع الجديد يسمح لنا بتحقيق سلسلة جديدة من التكنولوجيا»، واضاف «لقد اثبتنا انه يمكن جمع ادوات بهذا الصغر وصيانتها بواسطة فيزيولوجيا الحياة».

ونجح محركها البيولوجي في جعل هذه المروحيات تعمل ساعتين ونصف الساعة بعدما غطست في محلول ادينوسين تريفوسفات ومواد كيميائية اخرى.

واعترف الباحثون بانهم انتجوا ٤٠٠ محرك لكن خمسة منها عملت بشكل جيد فقط.

ويمكن استخدام هذه المروحيات لاحقا في شكل «ممرضات غير مرئية» تسافر في الجسم للقيام بمهمات محددة.

ويتخيل فريق كارلو مونتيمانيو ايضا ابتكار «صيدليات ذكية» تقوم بتحليل الرسائل الكيميائية للخلايا المريضة واحتساب كمية الدواء الضرورية وتقديمها. لكنهم اشاروا الى ان ذلك يتطلب ابتكار اجهزة كمبيوتر غير مرئية ايضا.

الاسكندرية تقرر منح والدة محمد الدرة لقب الام المثالية

* القاهرة - الوكالات - تقيم محافظة الاسكندرية مع جمعية محبي فن الفنان التشكيلي صلاح طاهر احتفالية شعرية غنائية فنية تضامنية مع الشعب الفلسطيني في شهر شباط القادم بحضور ضيفي الشرف والدي الطفل الفلسطيني الذي قتل برصاص اسرائيلي محمد الدرة حيث سيتم منح والدته لقب الام المثالية على الصعيد العربي.

واكد ياسر سيف رئيس الجمعية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجمعية التي تعتبر ثاني كبرى الجمعيات الثقافية في الاسكندرية ستقوم بالتعاون مع محافظة الاسكندرية «بهذه الاحتفالية دعما للشعب الفلسطيني وكجزء من برنامج تضامني متعدد الاوجه والنشاطات وان الاحتفالية الاساسية التي سيحضرها والدي الشهيد الدرة ستقام العام القادم».

واضاف ان الاحتفالية ستقدم «مجموعة متنوعة من النشاطات من بينها معرضا تشكيليا بالاضافة الى حفل غنائي يقوم فيه علي الحجار وانغام ومحمد الحلو بتقديم اغانيهم عن القدس وعن فلسطين والى جانبها امسية شعرية سيقيمها عدد من الشعراء من بينهم الشاعر الشعبي عبد الرحمن الابنودي وفاروق جويدة وسيتم وضع ثلاثة اهرامات زجاجية امام قاعة الاحتفال لاستكمال حملة جمع التبرعات لصالح اطفال وشهداء فلسطين».

وقال في تصريحه «ان الجمعية ستقيم نصبا تذكاريا للشهيد في احد شوارع الاسكندرية التي سيحمل احدها اسم الشهيد».

واضاف «ان الجمعية ستقدم عبر مجموعة من كبار محامي المدينة دعوى الى المحكمة الدولية في لاهاي تدعو فيها الى محاكمة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود براك وزعيم المعارضة ارييل شارون بتهمة ارتكاب المجازر ضد الشعب الفلسطيني الاعزل استنادا الى اتفاقية عام ١٩٤٦ الدولية الخاصة بارتكاب الجرائم ضد الانسانية وابادة الجنس البشري».

والجدير بالذكر ان الفنان الاسكندري الذي تحمل الجمعية اسمه صلاح طاهر (مواليد ١٩١١) يعتبر رائد الفن التجريبي والحديث في العالم العربي. وقد حصل على عدد كبير من الجوائز الدولية والمحلية والتي كان اهمها جائزة روجان هاين التي تعتبر من اهم الجوائز الامريكية في هذا المجال لكفاءته وغزارة انتاجه.

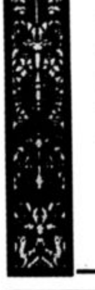
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 27.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 167/57

٢٤ صفحة



تحركات سياسية مكثفة لمنع التدهور المتسارع نحو الحرب!

(ص ٣)



شهيد آخر في غزة يرفع العدد الرهيب الى (٢٥٤) ضحية!

(ص ٣)

استشهاد (٤) فلسطينيين في كمين احتلالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان (٤) فلسطينيين المنتمين للجناح العسكري لحركة فتح قتلوا، مساء أمس الاحد، في كمين نصبه الجيش الاسرائيلي بالقرب من بلدة حبلة في الضفة الغربية.

واضاف المصدر نفسه ان الفلسطينيين وعددهم اربعة بحسب تقرير اولي، قتلوا برصاص فريق كوماندوس اسرائيلي بينما كانوا يخرجون من منطقة قلقيلية التابعة للحكم الذاتي في شمال غرب الضفة الغربية.

واوضح المصدر ان القتلى عناصر في حركة فتح التي يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

واكد سكان في القرية اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية انه حصل تبادل لاطلاق نار واسفر عن وقوع ضحايا ولكن لم يكن في وسعهم تحديد عدد القتلى او هوياتهم لان الجثث موجودة، كما قالوا، في منطقة يسيطر عليها الجنود الاسرائيليون.

اجتماع بين كبار الضباط الفلسطينيين والاسرائيليين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان عددا من كبار الضباط الاسرائيليين بحثوا امس الاحد مع ضباط كبار فلسطينيين سبل الحد من التوتر واستئناف عمل مكاتب الارتباط المشتركة.

فقد التقى قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل التي تشمل الضفة الغربية الجنرال اسحق ايتان نظيره الفلسطيني العميد اسماعيل جبر، مدير عام قوات الامن الوطني الفلسطيني.

والتقى قائد المنطقة العسكرية الجنوبية التي تشمل قطاع غزة الجنرال يوم توف ساميا اللواء عبد الرزاق المجايدة.

واتفق براك وعرفات يوم الجمعة الماضي في اتصال هاتفي على فتح مكاتب الارتباط المشتركة التي سبق وقررت اسرائيل اغلاقها الخميس بعد اعتداء على احد هذه المكاتب.

كلمة الاتحاد

الى متى تبقى اسرائيل استثناء؟

* تشهد المنطقة سلسلة من التحركات والمساعي الرامية الى وقف حمام الدم، الذي تنفذه حكومة براك وجيشها ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

ويأتي هذا التحرك «الخجول» بعد (٥٩) يومًا من التصفية المنهجية، التي تمارسها حكومة براك، وفي ظل الموقف الجبان، الذي ما زالت الدول الغربية ملتزمة به ولا ترفع صوتها ضد جرائم حكومة براك بحق المدنيين الفلسطينيين.

ويسعى براك من خلال سياسته الهوجاء، والرعناء، لارغام القيادة الفلسطينية على القبول بالمخطط الاسرائيلي الهادف الى تنازلها عن الثوابت القومية والوطنية، التي في صلبها اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية وحق العودة للاجئين.

وتؤكد التطورات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي تجاه شعب اعزل، يودع يوميًا قوافل جديدة من الشهداء، فليس من المعقول ان يستمر هذا الصمت البهيمي، الذي تبديه الاسرة الدولية والامم المتحدة ازاء المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. رغم ان المؤسسات الدولية كانت في عدة مواقف سابقة متحمسة لارسال قوات دولية لحماية الشعوب.

الا ان المؤسسات الدولية لا تزال تتقاعس، وعن سبق اصرار متعمد تتجاهل كل ما يخص الفلسطينيين رغم ان القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن الدولي تخدم وبشكل واضح لا غبار عليه القضية الفلسطينية.

اذن، المطلوب وبكل بساطة ان ينفض المجتمع الدولي غبار الجبن والكيل بمكيالين، ويجرؤ على اتخاذ قرار التدخل الفوري والعاجل انسجامًا مع المبادئ الاخلاقية، التي يفترض انه قام على اساسها. وان القضية الفلسطينية تعتبر المحك الرئيسي لمصداقية هذا المجتمع ومؤسساته الدولية، فليس من المعقول ان تبقى اسرائيل هي الاستثناء الوحيد غير الخاضع لقرارات الشرعية الدولية.

ومن هنا فأن المطلوب وقفة ضميرية جريئة تتخذها الاسرة الدولية تساهم في حماية الشعب الفلسطيني الذي ما زال يرزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته وفظائعه.

(«الاتحاد»)

براك في جلسة الحكومة امس

الحكومة السابقة لن تعلمنا كيف نحارب الارهاب!

• ويؤكد: لن نوافق على كل ما يطلبه عرفات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس الحكومة، ايهود براك، في جلسة الحكومة، امس الاحد، احزاب المعارضة وفي مقدمتها «الليكود»، وقال: «ان الحكومة السابقة لن تعلمنا وليس باستطاعتها ان تعلمنا، كيف نكافح ونحارب الارهاب، وكيف نصنع السلام» وقال موجها كلامه الى الوزراء، وقادة المعارضة: «تذكروا كيف وقف حزب العمل مقابل ذوي الضحايا وعانقناهم. وعندما كنا في المعارضة تصرفنا بشكل مسؤول».

وقال براك: «لا يوجد اي بديل للمفاوضات، الا العنف والقوة، لقد اخترنا المفاوضات، لكننا لن نوافق على السلام بكل ثمن واسرائيل لن توافق على كل ما يطلبه ياسر عرفات»!!

وتحدث شمعون بيرس، عن ابعاد الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية منذ بدء الانتفاضة، وقال: «يسود الاعتقاد على مستوى عالمي وكأن الجوع يسود في المناطق الفلسطينية. وعلينا منع ذلك، لأن تأزم الاوضاع سيدفع الدول العربية الى تعميق تدخلها في الخلاف وهذا ليس في صالحنا. واخلاقيًا فالعقاب الجماعي مرفوض، خاصة انه يمس باقتصادنا»!!

وتساءل وزير القضاء، لماذا اقتلعت البساتين وجرى تصوير ذلك وبثه عبر شاشة التلفزيون، يوم الجمعة الاخير، فرد براك قائلاً: «لسنا نحن الذين خلقنا هذا العنف»!!

وابلغ المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، الوزراء، ان الشرطة تحقق في قضية التحريض ضد اليهود. وتحقق ايضا في قضية التحريض ضد ايهود براك، وتلقيه رسائل تهديد.

«رد الليكود»

وقال رئيس طاقم الردود في «الليكود»، داني نفيه، ردًا على اتهام ايهود براك للمعارضة، «ان اقوال براك في جلسة الحكومة تثبت ان دعوته لاقامة حكومة وحدة قومية، خالية من اي مضمون، وان براك منشغل باعتبارات حزبية ضيقة وبتعميق الفجوات في المجتمع والشعب»!

براك لا يرى اي سبب لنشر قوة دولية في الاراضي الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حدد رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، معارضته لنشر قوة دولية تطالب بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وادعى براك: «لا ارى اي سبب لنشر قوة دولية لانه لن يكون لمثل هذه المبادرة اي تأثير على الارض كما برهن على ذلك تمثيل المراقبين الدوليين في الخليل».

وكان براك يلمح الى الوجود الدولي المؤقت في الخليل الذي يضم 120 مراقبا غير مسلحين من ست دول [illegible] 1997.

[illegible]

الليكود يقدم مشروع قانون لاجراء انتخابات مبكرة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن مسؤول العلاقات الخارجية في الليكود، النائب زلمان شوفال، امس الاحد، ان هذا الحزب قدم مشروع قانون بهدف اجراء انتخابات مبكرة من شأنه ان يسرع في سقوط حكومة ايهود براك.

واوضح شوفال ان الليكود طلب من المحكمة العليا البت بشأن الغالبية المطلوبة لاعتماد مشروع القانون الذي يطالب باجراء أنتخابات مبكرة.

وصرح شوفال بان حزبه يعتبر ان اعتماد مشروع القانون لا يتطلب سوى اغلبية بسيطة في قراءة اولى وليس اغلبية مطلقة من النواب ال ١٢٠ في الكنيست.

وحتى في حال التصويت عليه في قراءة اولى فان النص سيحتاج لجلستي تصويت من اجل تبنيه لكنه سيوجه ضربة قاسية الى براك الذي يسعى الى تشكيل حكومة طوارئ، وطنية مع الليكود لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في ٢٨ ايلول في الاراضي الفلسطينية.

وقال شوفال ان «تصويتا مؤيدا .. سيكون بمثابة تأكيد واضح بان الغالبية في الكنيست مؤيدة لاجراء انتخابات جديدة».

وقد رفض زعيم الليكود ارئيل شارون حتى الان عروض براك لتشكيل حكومة طوارئ، وطنية.

الضابط اراما قتل برصاص زملائه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر عسكري امس الاحد ان الضابط الاسرائيلي الذي لقي مصرعه يوم الجمعة الماضي في جنوب قطاع غزة قتل في اعقاب اطلاق جنود اسرائيليين النار عن طريق الخطأ.

واضاف المصدر انه تبين بعد التحقيق ان الضابط شارون اراما (٢٥ عاما) قتل برصاص اطلقه جنود اسرائيليون وليس جراء اصابته برصاص فلسطينيين نصبوا كمينا في خان يونس كما سبق واعلن.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦)■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤)■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٥/٠٩■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤■

شهيد آخر في غزة في اليوم الـ(٥٩) للانتفاضة

• ٢٥٤ شهيدا حتى امس، اكثر من (٧٠) منهم اطفال • عشرات الاصابات • قوات الاحتلال تواصل اعمال القصف والاعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم • تشييع شهيدي نابلس وخانيونس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - انضم الى قافلة الشهداء، امس الاحد، في اليوم التاسع والخمسين لانتفاضة القدس والاقصى الشاب اسعد خليل الشاغنوبي (٢٠ عامًا) من سكان مدينة غزة متأثراً بجراحه التي كان اصيب بها يوم الاثنين الماضي. هذا ويصل بذلك عدد شهداء الانتفاضة الى ٢٥٤ شهيداً اكثر من (٧٠) شهيداً منهم اطفال.

هذا وتجددت المواجهات في العديد من المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة. وواصلت قوات الاحتلال قصفها للعديد من الاماكن وحصارها للمدن والقرى الفلسطينية اضافة الى مواصلة اعمال تجريف المزروعات في المناطق الفلسطينية.

وفتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي مساء امس نيران اسلحتها الثقيلة من عيار ٥٠٠ و ٨٠٠ باتجاه عدد من منازل المواطنين في مدينة بيت جالا، مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين على الاقل بجراح مختلفة.

وقال شهود عيان، ان القصف الاسرائيلي الهمجي تركز من مستوطنة جيلو المحاذية لمدينة بيت جالا، ولم يكن هناك اي سبب او مبرر له.

واصاب امس جنود الاحتلال بنيران اسلحتهم في الخليل ثلاثة مواطنين، اثنان منهم من الاطفال. واصاب الجنود الطفلين عدي القواسمي ومحمد عبد الله النجار، اضافة الى المواطن الثالث حين اطلقوا النار تجاههم في شارع الشلالة.

وبدأ امس، عشرات الطلبة من بلدة الخضر، غرب بيت لحم، الدراسة في ثلاث خيام نصبت بالقرب من مدارسهم منذ عدة اسابيع.

وذكر معلمون وطلبة انهم سيواصلون الدراسة تحت الخيام ولن تفلح اجراءات الاحتلال في وقف مسيرة التعليم.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت مطلع الشهر الجاري اربع مدارس في الخضر يتعلم فيها ٢٥٠٠ طالب وطالبة، مما اضطر العديد منهم للانتقال للدراسة في مدارس تقع في قرى مجاورة.

• القصف يلحق اضرارا فادحة في غزة •

الحق القصف الاسرائيلي الشديد اضراراً فادحة بمنازل وممتلكات المواطنين في منطقتي الزيتون والشجاعية في مدينة غزة. واسفر القصف الاسرائيلي عن اصابة ١٠ مواطنين بجروح من بينهم ٣ اطفال.

وكانت قوات الاحتلال المتمركزة قرب «معبر المنطار» شرق مدينة غزة، قصفت بالقذائف المضادة للدروع والرشاشات الثقيلة المناطق السكنية في منطقة الشجاعية والذي امتد من الساعة الثانية من بعد منتصف الليلة الماضية وحتى السادسة والنصف من صباح امس.

وافاد العديد من المواطنين من سكان المنطقة انهم فوجئوا بالقصف الاسرائيلي الشديد لمنازلهم بعد منتصف الليل، دون ان تكون هناك اية مواجهات او مبررات لهذا القصف الوحشي.

واصيبت العديد من المنازل باضرار جسيمة جراء القصف الاسرائيلي عرف منها منازل المواطنين نافز نايف وجهاد احمد وتوفيق الضبة.

وطال القصف الاسرائيلي خزانات المياه على منازل المواطنين وشبكات الصرف الصحي، كما اصيبت شبكة التيار الكهربائي بأضرار جراء القصف، مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن منازل المواطنين.

وحاولت قوات جيش الاحتلال، صباح امس، اقتحام «المدرسة الثانوية للذكور» في بلدة حوارة شرقي مدينة نابلس.

وقال شهود عيان ان جيبًا عسكريًا كان يقف امام المدرسة، وقام الجنود باستفزاز الطلبة، مما حدا بهم الى رجم الجيب بالحجارة.

وفرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي اليوم حظر التجول على بلدة باقة الشرقية شمال طولكرم. ولا تزال قوات الاحتلال تحتل اسطح العديد من منازل المواطنين في البلدة، واقامت نقاط مراقبة عسكرية عليها ونصبت اسلحة ثقيلة عليها او رشاشات من عيار ٥٠٠ملم.

وتعزز قوات الاحتلال الاسرائيلية من تواجدها على طول الشارع الرئيسي باقة الغربية - جنين المار من بلدة باقة الشرقية.

• تشييع جثمان الشهيد دويكات في نابلس •

شيعت جماهير غفيرة من محافظة نابلس امس، في موكب جنائزي مهيب جثمان الشهيد فؤاد دويكات (٣٠ عامًا) من بلاطة البلد.

وكان الشهيد دويكات قضى امس خلال المواجهات التي دارت في شارع القدس على المدخل الجنوبي لنابلس، عقب تشييع جثمان الشهيدين سامي وناهد عامر من كفر قليل.

وردد المشاركون في المسيرة الحاشدة الهتافات المنددة بهمجية العدوان الاسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني الاعزل، مطالبين بتوفير الحماية الدولية لشعبنا.

• تشييع جثمان الشهيد ابو العراج في خانيونس •

وشيع امس الآلاف من مواطني خانيونس جثمان الشهيد تيسير ابو العراج، الى مثواه الاخير في موكب جنائزي مهيب.

ورفع المشيعون الاعلام وصور الشهيد ورددوا شعارات تندد بالجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق ابناء شعبنا الاعزل.

• قصف مساكن في خانيونس •

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة عند «حاجز التفاح» غرب خانيونس بعد عصر امس منازل المواطنين بقذائف الدبابات والاسلحة الثقيلة.

وافاد شهود عيان، ان القصف تركز على منزل المواطن جابر ابو رضوان، مما ادى الى اشتعال النار في اثاث المنزل، وخاصة في غرفة النوم والمطبخ واحراقها بالكامل.

• اجانب يتظاهرون ضد العدوان الاسرائيلي •

وقف العشرات من الاجانب المقيمين في فلسطين امس امام مستوطنة «بسغات» مؤكدين انهم لن يرحلوا ودعوا الى رحيل الاحتلال والمستوطنين.

وردد الاجانب في مسيرة انطلقت من دوار المنارة باتجاه سطح مرحبا الذي تعرض للقصف مرات عديدة خلال الايام الماضية، شعارات بلغات مختلفة منها «الحرية لفلسطين»، «لا مستقبل للمستوطنين»، «انا هنا باقون».

وتلا كيلمنس الالماني الجنسية رسالة الاجانب المقيمين في فلسطين الى العالم قال فيها: نحن المواطنين من مختلف الامم نعمل ونعيش في فلسطين نتظاهر اليوم للتضامن مع الشعب الفلسطيني وندعم مقاومته العادلة ضد الاحتلال العسكري الغاشم في الوقت الذي نرى بأنك تهيمت حجم الخسائر. واكد ان الحل يكمن في السلام العادل وبتوقف القصف والقتل والاغلاق، داعيًا الى انهاء الاحتلال فوراً.

الاحتلال يجرف المزروعات

وجرفت قوات الاحتلال امس، مساحات من الاراضي المزروعة بالموز والخضروات. وقدرت مساحة الاراضي بـ١٥ دونم موز و ٥ دونمات باذنجان تعود ملكيتها للمواطن خميس ظاهر رمضان، حيث قدرت الخسائر الاجمالية بأربعمائة الف شيكل.

ويذكر ان قوات الاحتلال جرفت قبل اسبوعين ٥ دونمات موز محاذية للشارع وهي امتداد لما جرفته امس وان بيارة الموز التي جرفتها آليات الاحتلال تبعد عن الشارع مساحة ٥ دونمات، مما يدلل على نية الاحتلال الحاق الاذى والدمار بالمزارع الفلسطيني والاقتصاد الوطني.

وفي النويعمة الى الشمال من اريحا قامت جرافات الاحتلال بحرق وتدمير مساحات واسعة مزروعة بالخضروات والحقت خسائر مادية فادحة باصحاب المزارع.

كما تواصل قوات الاحتلال حصارها لبلدة العوجا وسد جميع الطرق المؤدية لها، وتتعمد قوات الاحتلال اغلاق المنافذ الترابية المؤدية الى بلدة العوجا الواقعة الى الشمال من مدينة اريحا.

ويتعمد المستوطنون بالقرب من البلدة استفزاز المواطنين واطلاق كلابهم لارعاب واخافة وترويع اطفال البلدة.

وسط تحذيرات من التدهور الى حرب متعددة الاطراف

مبارك وعبد الله ينشطان «لانهاء الازمة التي تهدد بتقويض عملية السلام في المنطقة برمتها»!

• حتى الآن: التحركات كثيفة، التصريحات حادة، ولكن النتائج هزيلة • براك يكرر لهجته الرفضية زاعماً «لن نكافئ العنف بالمفاوضات»!!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد الايام الاخيرة، لقاءات سياسية مكثفة في المنطقة، او بمشاركة شخصيات منها، في صلبها «بذل جهود» للخروج من الحالة الخطيرة التي لا تزال تتفاعل بفعل ممارسات السلطات الاحتلالية الاسرائيلية، ولكن لم يرشح حتى الآن اي شيء يذكر على الصعيد العملي - اعتماداً على ما تم الاعلان عنه على الاقل.

فقد كشف النقاب، امس الاحد، في الاذاعة العسكرية «غالي تساهال» ان لقاء مجدداً عقد بين الوزير امنون شاحاك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، (امس الاول)، بمشاركة رئيس جهاز «الشاباك» السابق عامي ايلون، وذلك بتكليف من رئيس الحكومة ايهود براك. ورفض شاحاك امس، ليس الادلاء بتفاصيل وحسب، بل حتى بتأكيد او نفي اللقاء. وعلل ذلك بالقول: «ليس لدي اية نية بالدخول في لعبة وسائل الاعلام»..

واستطرد شاحاك: «الجيش الاسرائيلي لا يمكنه ان يحمل وحده الحل للوضع الراهن، لذلك يجب اللجوء ايضا الى ادوات سياسية». وكان يرد بذلك على الدعوات المتزايدة من جهة اليمين، بمساعدة بعض الصحفيين والمراسلين، التي تطالب بدور اكبر للجيش، عملاً بشعار المستوطنين الجديد «دعوا تساهل ينتصر»!!

هذا وقد اكد مصدر فلسطيني اللقاء المذكور. وقال المتحدث باسم الرئيس عرفات مروان كنفاني «نعم، الرئيس الفلسطيني التقى شاحاك» مضيفا «لكن الهدف ليس اللقاء بحد ذاته وانما وقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد شعبنا وانسحاب القوات الاسرائيلية».

من جهته كرر براك لهجته الاستعلائية، قائلاً: «لا مفاوضات تجري حاليًا مع الفلسطينيين، لسنا مستعدين بقبول اي شيء يفرض علينا عبر الارهاب ولن تكون هناك اية مكافآت للعنف ولن تجري مفاوضات الا بعد ان يفهم الطرف الآخر ذلك».

ولم تفد اقوال وزير الخارجية شلومو بن عامي الذي زعم ان اسرائيل «لم تتخل ابداً عن الخيار السياسي والرغبة في التوصل الى تطبيق ترتيبات قمة شرم الشيخ». هذا وقد اعلن امس عن ارجاء زيارة وزير الخارجية الى روسيا التي كان يفترض ان يقوم بها اليوم، حتى بعد غد الاربعاء، بسبب التصويت غداً اعلى اقتراح القانون بحل الكنيست، الذي طرحته كتل اليمين.

والى القاهرة وصل، امس، مستشار براك السياسي - الامين داني يتوم حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك (الذي استقبل عرفات امس الاول..). وصرح مستشار براك د. اسامة الباز ان يتوم حمل رسالة من براك. واستغرق اللقاء (٩٥) دقيقة، ولم تعلن تفاصيل عينية عن مداولاته.

وكان مبارك التقى، امس، الملك الاردني عبد الله وحسبما ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» فقد اتفق الطرفان على «آلية لتكثيف الجهود الهادفة الى تحقيق وقف فوري لاعمال العنف تمهيداً لخلق البيئة المناسبة لاستئناف عملية السلام على اساس الشرعية الدولية». كما قررا «مواصلة التشاور والتنسيق واجراء الاتصالات مع مختلف الاطراف المعنية من اجل انهاء الازمة التي تهدد بتقويض عملية السلام في المنطقة».

وقد اجرى الملك الاردني، لاحقًا بعد عودته من القاهرة محادثة هاتفية مع الرئيس عرفات مؤكداً له انه سيبذل قصارى جهده من اجل وقف الاعتداءات الاسرائيلية وتهيئة المناخ امام استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وكان نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ذكر امس الاحد، انه جرى اتصال هاتفي بين الرئيس والسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، تناول الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وقال ابو ردينة «انه جرى اتصال هاتفي بين الرئيس عرفات وكوفي انان بحثا خلاله الوضع في الاراضي الفلسطينية كما تناولا موضوع لجنة تقصي الحقائق».

وكان مصدر فلسطيني افاد امس الاول ان ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني توجه الى نيويورك امس للالتقاء مع السناتور جورج ميتشل، رئيس اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في الاراضي الفلسطينية.

ويصر الجانب الفلسطيني على ضرورة عمل اللجنة باسرع وقت ممكن لتقصي الحقائق حول الاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وكانت اللجنة الدولية تشكلت بعد قمة شرم الشيخ، التي انعقدت الشهر الماضي بحضور الرئيسين الامريكي والمصري، بيل كلينتون وحسني مبارك والملك الاردني عبد الله الثاني والسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، وممثلي الاتحاد الاوروبي اضافة الى الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك.

وفي عمان، اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاحد، عن امله في نجاح الجهود الرامية الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، خلال لقائه ووزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب.

وذكرت وكالة «بترا» ان عبد المجيد اعرب خلال اللقاء عن «امله في ان تسفر الجهود المبذولة عن وقف الاعتداءات الاسرائيلية واعادة الامور الى مسارها الطبيعي الهادف الى تحقيق السلام المنشود، الذي يؤمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس».

كما اعرب عبد المجيد، الذي وصل، يوم الجمعة الماضي، الى عمان للمشاركة في ندوة، عن تقديره للموقف الاردني الداعم للشعب الفلسطيني.

واتفق الخطيب وعبد المجيد على «ضرورة متابعة الجهود العربية والدولية من اجل وضع حد للاجراءات والممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية».

واطلع الخطيب، من جهته، امين عام الجامعة العربية على الجهود، التي يبذلها الملك عبد الله الثاني لوقف الاعتداءات الاسرائيلية وفك الحصار عن المدن الفلسطينية المحتلة.



• مبارك يستقبل الملك عبدالله، امس (و.ص.ف.) •

(١٦٥٠) معتقلاً فلسطينياً منذ بدء انتفاضة الاقصى

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - فيما تدخل انتفاضة الاقصى يومها التاسع والخمسين تواصلت حملات الاعتقالات المكثفة التي تشنها قوات الاحتلال ضد ابناء شعبنا الفلسطيني منذ بداية انتفاضة الاقصى.

هذا وتقدر مؤسسة «الضمير» عدد المعتقلين ١٦٥٠ معتقلاً يتوزعون على السجون الاحتلالية على النحو التالي: (٦٥٠) في سجن مجدو و(٢٣٥) في سجن نفحة و(٤٥٠) في عسقلان و(٧٠) في المسكوبية.

وتبيّن من خلال زيارات «الضمير» لمراكز التحقيق ان السلطات والمخابرات الاسرائيلية، تجري جولات تحقيق مطولة مع المعتقلين الفلسطينيين لأوقات قد تتجاوز الواحدة ليلاً، وتقيد ايدي المعتقل للخلف اثناء شبحه على الكرسي خلال فترة التحقيق كما تمنع الزيارة لفترات تحددها السلطات الاسرائيلية في الكثير من الحالات.

ومنعت ادارة السجون محامية «الضمير» من زيارة عدد من المعتقلين وهم نعمان حمودة ومنذر صلاح ونهاد صندوقة.

وافيد من جهة اخرى، بأن المعتقل محمود صلاح الدين، تعرض للشبح المتواصل على الكرسي لأكثر من عشرين ساعة واستمر التحقيق معه بهذه الصورة ما بين ٤-٥ ايام.

وفي حالة مشابهة حقق مع اشرف بدر في المسكوبية لسبعة ايام بشكل متواصل بما يتجاوز الست ساعات وهو مقيد اليدين للخلف بالاصفاد خلال التحقيق. وتم ادخاله بعد التحقيق معه لقسم العصافير (العملاء).

ولا تكتفي السلطات الاحتلالية بمنع الزيارات للتضييق على المعتقلين والاهالي، بل غالت في تشديدها الى حد رفض طلب الاتصال الهاتفي بالاهالي او من المعتقلين للاطمئنان عليهم حيث يشعر المعتقلون بالقلق البالغ على الاهل لا سيما بعد تعرض المناطق الفلسطينية للقصف المدفعي الاحتلالي.

ولاحظت «الضمير» من خلال زياراتها سوء الوضع الصحي العام للمعتقلين بسبب انقطاع الزيارات الطبية لا سيما في مجال الجلد والعظام والاسنان.

وتنظر «الضمير» بقلق بالغ على اثر منع ادارة السجون الاحتلالية ادخال اي مواد او حاجيات للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاحتلالية سواء عن طريق الصليب الاحمر او اي مؤسسة اخرى، مما يؤثر على وضع الكانتينا لديهم حيث يعاني المعتقلون من نقص كبير فيها.

وتواصل المخابرات الاسرائيلية ومصلحة السجون للاسبوع الثامن على التوالي منع الاهالي من زيارة المعتقلين حيث الغت السلطات الاحتلالية تصاريح الزيارة للاهالي ولمحامين من الضفة في كثير من الحالات منذ بداية انتفاضة الاقصى ولا تزال الزيارات ممنوعة حتى الآن.

وتطالب «الضمير» بوقف فوري لاستخدام التعذيب او سوء المعاملة سواء الجسدية او النفسية ضد المعتقلين الفلسطينيين، التي تشكل انتهاكًا صارخًا لاتفاقية مناهضة التعذيب، مما يؤكد امعان اسرائيل في ممارسة التعذيب، وبالسماح فوراً للمعتقلين برؤية اهاليهم واقاربهم ومحاميهم دون اي تأخير كحق طبيعي تكفله المعاهدات والاتفاقيات الدولية. وبضمان توفير الرعاية الصحية والطبية للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاحتلالية.

آلاف المواطنين شاركوا في تشييع جثمان شهيدي جنين وعرابة

• اصابة مواطن بعيار كاتم للصوت في الرأس • (٢٢) شهيداً في محافظة جنين منذ اندلاع الانتفاضة •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شارك الألاف من اهالي جنين وقراها، صباح امس، في تشييع جثمان الشهيدين امجد عزمي محمد عبادي (٢٠ عامًا) من سكان مخيم جنين والشهيد عبد المنعم محمد عز الدين (١٨ عامًا) من بلدة عرابة في محافظة جنين. وقد انطلق الموكب من مستشفى جنين وسط الهتافات والشعارات المنددة بمجازر الاحتلال والمؤكدة على الاستمرار في الانتفاضة حتى دحر الحتلال.

وتقدمت الموكبين قوات الامن الوطني الفلسطيني. وقد تم تشييع الشهيد عبد المنعم في مسقط رأسه في عرابة والشهيد امجد في مقبرة الشهداء في جنين وسط جو مفعم بالحزن والاسى والسخط على مجازر الاحتلال. وقد القيت الكلمات التأبينية على روح الشهيدين والمؤكدة على استمرار الانتفاضة.

وكان الشهيدان قد سقطا برصاص قناصة جيش الاحتلال مساء امس الاول (السبت)، في اثناء المواجهات التي انطلقت في بلدة عرابة وشارع جنين - الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي.

وبلغت حصيلة شهداء الانتفاضة في محافظة جنين حتى يوم امس الاحد (٢٢) شهيداً.

وما ان شيع اهالي جنين والمخيم وبلدة عرابة الشهيدين حتى اندلعت المواجهات الضارية والعنيفة بين الشبان المنتفضين وقوات الاحتلال، التي استخدمت الاعيرة الحية من الاسلحة الكاتمة للصوت، في بلدة عرابة. وقامت قوات الاحتلال من على قمم الجبال باطلاق النار من كاتم الصوت مما اسفر عن اصابة خالد محمد جلبوش (٢٤ عامًا) بعيار في الرأس ونقل على الفور الى مستشفى جنين.

وشهدت بلدات يعبد وعرابة وسيلة الظهر والفندقومية وجبع وصانور امس مواجهات مع قوات الاحتلال.

نقل شاب من جرحى الانتفاضة الى مستشفى قطري بسبب تردي حالته الصحية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بعد ان اصيب الفتى بهاء سميح ابو بكر (١٦ عامًا) بعيار من نوع دمدم بالبطن والساق قبل اسبوعين وتم نقله الى مستشفيات الاردن وازدادت حالته الصحية في التردي تم تحويله الى مستشفيات قطر. وافاد اقرباؤه ان حالته الصحية تدهورت. كما تم نقل عدد من جرحى الانتفاضة الى عمان وقطر.

على الشارع الالتفافي في جنين:

الاحتلال يعتدي بوحشية على السائقين ويعطب سياراتهم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي على شارع جنين الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي بحملات مطاردة وملاحقة للسيارات التي تقل الركاب من جنين الى قراها. حيث قاموا بتوقيف هذه السيارات والاعتداء على السائقين وسط اعمال القمع والارهاب وتوجيه الشتائم والكلمات النابية وذلك بهدف ارهاب المواطنين وعزلهم وخنقهم ومنع التواصل بين القرى والبلدات وبين المدينة. كما حدث امس مع العديد من اصحاب سيارات الاجرة وعرف منهم اشرف محمد قصراوي، الذي نكلت قوات الاحتلال به بعد ان عطلوا سيارته من نوع «مرسيدس».

أطفال لم تحمهم براءتهم من القصف الإسرائيلي

* غزة - وفا - لم تشفع لشيماء وفيصل ويوسف طفولتهم البريئة، لتحميهم من القصف الإسرائيلي الوحشي الذي استهدف منزلهم في ساعات الفجر الأولى من يوم امس في المنطار في قطاع غزة.

ولم يتمكن الأطفال الثلاثة من إكمال نومهم بطمأنينة وهناء، في ظل دوي القذائف المضادة للدروع التي طالت أماكن مختلفة من منزلهم، ولم يجدوا من مكان للاحتماء فيه إلا البقاء في فراشهم متلاصقين، لينتقلوا بعد ذلك إلى المستشفيات إثر إصابتهم بشظايا القذائف والرشاشات الثقيلة.

ويشير المواطن مصطفى ملكة إلى أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل، كما أطلقت قذائف الدروع دون سابق إنذار على منزلهم الذي يقطنه أكثر من ١٠٠ فرد معظمهم من الأطفال والنساء، في ساعات الفجر الأولى، مشيراً إلى أن الأطفال أصيبوا بنوبات حادة من البكاء والصراخ جراء الفزع الذي حل بهم جراء القصف العنيف.

ورغم أن المنزل سبق وتعرض عدة مرات الى رصاص قوات الاحتلال، والذي ألحق أضراراً فادحة بالمنزل، إلا أن القصف الأخير كان هو الأعنف، والذي أدى الى إتلاف وحرق جزء كبير من أثاث المنزل إضافة إلى التدمير الذي أصابه.

ويؤكد المواطن مصطفى أن المال يمكن تعويضه، والهدم يمكن إصلاحه، طالما أن الأضرار مازالت بعيدة عن الأطفال وأفراد العائلة الآخرين، معتبراً أن إصابة الأطفال الثلاثة، والحالة النفسية السيئة للأطفال الآخرين زادت من حجم الأعباء الملقاة على كاهله.

ولا يظهر المواطن وأفراد عائلته أية رغبة في إخلاء منزلهم رغم التهديدات الإسرائيلية المستمرة لهم، وتجريف مساحات كبيرة من الأراضي المجاورة، فما قدر للإنسان سوف يراه سواء على خطوط التماس مع قوات الاحتلال أو وهو بعيد في قلب الأحياء السكنية على حد قوله.

ويقع منزل المواطن المذكور قبالة الشارع الجديد الذي شقته قوات الاحتلال في الأراضي الزراعية بطول يزيد على كيلومتر وعرض ثمانية أمتار، والذي بدأت بتعبيده امس.

ويؤكد المواطن سامي وليد كشكو أحد سكان المنطقة أن قوات الاحتلال تستهدف المنزل المذكور والذي لا يبعد أكثر من ٢٠ متراً عن مدخل الشارع الجديد، مشدداً على أن قوات الاحتلال تهدف من خلال أعمال القصف إلى الضغط على أفراد الأسرة لإرهابهم وإرغامهم على ترك منزلهم مما يسهل على قوات الاحتلال تدميره.

وكانت قوات الاحتلال دمرت مصنعين للطوب ومنزلاً ومنشآت مدنية أخرى مقامة في المنطقة، كما جرفت عشرات الدونمات من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة خاصة الزيتون، إضافة إلى الخضار والفراولة.

ويصر أفراد العائلة، خاصة الأطفال على حقهم في البقاء في منزلهم الذي يسكنونه منذ عشرات السنين في طمأنينة، حيث يؤكد الطفل فيصل ١١عاماً أنه غير مستعد للسكن في مكان آخر، رغم الإصابة التي ألمت به جراء القصف الإسرائيلي.

ويشير المواطنون إلى أعمال التجريف الإسرائيلية للأراضي المزروعة، والتي طالت في ساعات متأخرة من ليلة أمس أكثر من ٣٠ دونماً من الأراضي المزروعة الواقعة بمحاذاة شارع الكرامة الواصل بين «معبر المنطار» ومفترق الشهداء.

وابتكرت قوات الاحتلال المتمركزة في المنطقة ابتكاراً جديداً للمس بالمواطنين من سكان المنطقة، والسيارات التي تسير على «معبر الكرامة» حيث وقفت إحدى الدبابات المصفحة على جانب الطريق، بينما أمتد مدفعها الثقيل في الجانب الآخر من الطريق، بينما تتولى حراسة هذا الحاجز الجديد دبابتان ومصحفة والعديد من سيارات الجيب العسكرية.

وأعاق الحاجز الإسرائيلي والمبتكر حركة السيارات والمواطنين، خاصة وأن قوات الاحتلال المتواجدة تقوم بين الفنية والأخرى باطلاق زخات من الرصاص باتجاه منازل المواطنين والمنشآت المقامة في المنطقة.



• ببراءتهم يواجهون الاحتلال حينًا ويتحصنون حينًا آخر! •

موظفو الداخلية بدأوا بتشويش العمل

• رجال الاطفائية يهددون بتصعيد الاجراءات الكفاحية • الشرطة اخلت عمال القطار في الجنوب بالقوة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عاملو موظفو وزارة الداخلية، أمس الاحد، بتنفيذ الاجراءات الكفاحية وتشويش العمل، في جميع المكاتب، احتجاجًا على عدم استجابة الادارة لمطالبهم.

وتتواصل التشويشات والاجراءات، حتى تستجيب الادارة لمطالبهم. ويطالب العاملون والموظفون، بزيادة الرواتب وساعات اضافية ويمنح تشجيع في العمل وبالعمل في ورديات، ويعارضون بشدة قرار الادارة نقل العديد من المعاملات الى فروع البريد، لان نقلها سيؤدي الى تقليص عدد العمال في مكاتب وزارة الداخلية والى الخصخصة.

وقال مدير عام وزارة الداخلية، دوبي غزيت، أن نقل بعض الخدمات الى فروع البريد، جاء للتخفيف عن المواطنين ومن أجل راحتهم، وكذلك للتخفيف عن الموظفين، مشيرًا الى انه لا يوجد اي خطر لفصل موظفين.

• تشويشات الاطفائية

وواصل أمس الاحد، لليوم الثالث عشر، رجال الاطفائية في جميع انحاء البلاد، التشويشات في العمل، وهددوا، بتصعيد الاجراءات واعلان الاضراب الشامل يوم الخميس القريب، اذا لم تستجب مطالبهم في تحسين ظروف وشروط عملهم وضمان دفع رواتبهم في الموعد، وتحويل المقتطعات الشهرية من رواتبهم الى صناديق التقاعد والاستكمال في الموعد.

• الشرطة تخلي عمال القطار في الجنوب بالقوة •

وأعلن عمال وسائقو القطار، في منطقة الجنوب، الاضراب أمس الاحد، وبدون انذار مسبق، احتجاجًا على ظروف عملهم وعدم الاستجابة لمطالب زيادة الرواتب.

وأغلق عمال القطار، في محطة اللد، خط سكة الحديد وشكلوا بأجسادهم حاجزًا بشريًا وأوقفوا القطار المتجه من بئر السبع الى تل أبيب، واستدعى مدير المحطة الشرطة، التي حضر افرادها وأخلوا العمال بالقوة.

وقال ميخا حيول، رئيس لجنة عمال القطارات، ان اللجنة حصلت على الدعم من الهستدروت لاعلان الاضراب.

واضطرت شركة القطارات الى نقل المسافرين، من اللد الى حيث يتوجهون بواسطة باصات «أيغد».



الأزمة في فرع البناء تتعمق يوميًا

• فصل عمال واغلاق مصانع وانخفاض المبيعات • المطالبة بجلب (٤٠) ألف عامل اجنبي للتغلب على الأزمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال أمنون دوتان، رئيس قسم البناء في اتحاد الصناعيين، ان الازمة في فرع البناء، والمصانع المرتبطة به، تتعمق يوميًا بسبب الأوضاع الراهنة وطالب الحكومة بالمصادقة الفورية على جلب (٤٠) ألف عامل أجنبي للعمل في فرع البناء لتفادي الأزمة ولضمان عودة الفرع الى نشاطه قبل انفجار الأحداث، ولمنع فصل آلاف العمال، في مصانع مرتبطة بفرع البناء.

وأشار دوتان، الى ان الأزمة تنعكس سلبًا على (٢٥٠) من المصانع في جميع انحاء البلاد، المرتبطة بفرع البناء، وتنتج منتجات له، وعلى سبيل المثال، فصل (٣٥٠) عاملا من مصانع الباطون والبلوكات والاسفلت والمحاجر والاسمنت، وأغلقت (٥) مصانع في بئر السبع وسدروت وبيت شيمش وتل حنان ونيتسر سيراني، والزم (١٧٠٠) عامل على الخروج الى عطلة قسرية، وهناك مصانع قلصت ساعات العمل في ورديات وعدد أيام العمل في الأسبوع.

وتبين من المعطيات التي ذكرها دوتان، في بيان عممه أمس على وسائل الاعلام، ان مبيعات الاسمنت، انخفضت في تشرين الاول الماضي، بنسبة (٣٦.٥٪) الى السوق المحلية، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

واقترح دوتان لحل المشكلة، تشغيل اسرائيليين في أعمال البناء، وبرواتب ملائمة ومغرية، وأيد طلب الوزير رعنان كوهين، دفع «سوبسيديا» عالية للاسرائيليين الذين يوافقون على العمل في «الأعمال السوداء»، ومنها البناء!!

وقال دوتان: «لكن للأسف، واستنادًا الى الواقع، يرفضون العمل في البناء، لكن على المؤسسات الخاصة والرسمية، نقل الاسرائيليين العاطلين عن العمل الى فروع البناء».

اليوم في القدس

لقاء بين وفدين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد اليوم الاثنين، في القدس، لقاء بين وفدين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني للتداول حول الأوضاع الراهنة.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ان اللقاء يكتسب أهمية خاصة في الظروف الراهنة، حيث يواصل الاحتلال وحكومته العدوان الشرس والخطير ضد الشعب الفلسطيني وقضيته، وهذا يتطلب تصعيد النضال العادل وستبحث في اللقاء العلاقات الثنائية الهامة بين الحزبين الشقيقين ودورهما في المعركة من أجل السلام العادل وضد سياسة حكومة الاحتلال.

• احياء اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة •

على صعيد آخر نظم المركز الصحي في قرية حورة العربية في النقب، أمس الاحد، يوم صحة المرأة النفسية والصحية وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء.

وقال مدير الفرع الدكتور عثمان قريناوي: هذه الفعالية تأتي باتجاه الكشف عن الكثير من الامراض لدى المرأة وتشجيعها على مواجهة الامراض كالامراض السرطانية.

وأكدت العاملة الاجتماعية في المركز الصحي جميلة العطاونة التي ألقت محاضرة حول المشاكل النفسية لدى المرأة البدوية العربية على ضرورة القيام بمثل هذه النشاطات لما فيه مصلحة المرأة العربية في النقب وزيادة الوعي والتثقيف الصحي لديها.

وأضافت انها ستقوم أيضًا بتنظيم مثل هذا اليوم في قرية شقيب السلام في الايام القادمة.

في لقاء مع نائب السفير الالماني في تل أبيب

النقابي شاهر سعد: الخسائر اليومية الفلسطينية بسبب الحصار هي (١٩) مليون شيكل

• هناك (٣٣٠) الف عاطل عن العمل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، في مقر الاتحاد العام، مع نائب السفير الالماني لدى السفارة الألمانية في تل أبيب فرانك فون اور واستعرض أمامه أوضاع الحركة العمالية في فلسطين.

وأكد سعد أن هناك أكثر من (٣٣٠) ألف عاطل عن العمل، وان الخسائر اليومية من جراء الاغلاق للعمال تبلغ حوالي (١٩) مليون شيكل، علمًا بان الفقر بدأ ينتشر في العديد من المحافظات والقرى الفلسطينية والمخيمات، حيث ان الحصار المفروض على المدن والقرى والمخيمات لم يدمر الاقتصاد الفلسطيني فقط بل اقتصاد العمال بشكل عام.

وأكد سعد لنائب السفير ان الانتفاضة مستمرة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وطالب سعد فرانك، بضرورة تدخل المانيا وأوروبا لانقاذ الشعب الفلسطيني من العدوان الاسرائيلي الغاشم ضد الشعب الفلسطيني، وكذلك الطلب من الحكومة الألمانية فتح مشاريع استثمارية في فلسطين، ودعاه الى رفع تقرير مفصل عن الأوضاع ومعاناة الشعب الفلسطيني.

ازاء عدم التزام الحكومة بتعهداتها

«هيئة طوارئ» للمجالس المحلية العربية في النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب تشكيل لجنة لهم، مهمتها القيام بالضغط على الحكومة ورئيسها للالتزام بالتعهدات الحكومية والمباشرة بتحويل الميزانيات للسلطات المحلية العربية في النقب.

وبحث الرؤساء الذين اجتمعوا في دار المجلس المحلي لقرية تل السبع الاوضاع المأساوية التي تعيشها بلداتهم.

وقال رئيس مجلس تل السبع المحلي سالم ابو رقيق، تم خلال هذا الاجتماع بحث الأوضاع في بلداتنا، وقررنا اقامة هيئة محلية لمتابعة الحكومة واجبارها على الوفاء بتعهداتها وخصوصًا الالتزامات الخطية منها، ونحن نرفض توجه الحكومة الاستعلائي هذا تجاهنا. وأضاف: هناك مشاكل ملحة تعاني منها بلداتنا كالبنى التحتية وعدم توفر مناطق صناعية، والمشكلة الاساسية هي مشكلة الميزانيات.

اما رئيس بلدية رهط جمعة القصاصي فقال: هذه عبارة عن هيئة طوارئ لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب، وسنعمل على ممارسة الضغط على رئيس الحكومة براك، من أجل تحسين اوضاع بلداتنا ومعالجة القضايا الملحة كالبطالة المتفشية في الجنوب، والحالة الاقتصادية الناجمة عنها وجهاز الرفاه الاجتماعي.

وقال القصاصي سنوجه رسالة تحذير لبراك لاجباره على تنفيذ وعوده وتحميله المسؤولية عما سيحدث.

سرقة فرع «صندوق المرضى العام» في باقة الغربية.. الواقع قرب محطة الشرطة!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قام مجهولون ليلة امس الاول السبت بسرقة فرع عيادة صندوق المرضى العام في باقة الغربية، اذ قاموا بكسر احدى النوافذ وسرقة «صناديق الاموال» من العيادة، بمبالغ تقدر بعشرات آلاف الشواقل.

وتساءل احد العاملين اين الشرطة؟ فعيادة «صندوق المرضى» تقع بالقرب من محطة الشرطة.

احتفال مهيب في كفرياسيف باليوبيل الماسي للمجلس المحلي

* كفرياسيف - لمراسل خاص - بقلوب مفعمة بالغبطة والسرور والافتخار والامل المنشود نحو مستقبل افضل، احتفل مجلس كفرياسيف المحلي بعيد ميلاده الـ(٧٥) لتأسيس اول سلطة محلية عربية، وذلك في احتفال مهيب اقيم في قاعة المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف مساء امس الاول السبت، وحضره حشد غفير من الاهالي والمدعوين.

وما ان أزفت ساعة المباشرة في الاحتفال حتى اطلقت المفرقعات النارية التي اضفت على هذه المناسبة العطرة بهجة وسروراً من نوع آخر واضيء مجمع يني الرياضي بالانوار.

وفي مدخل القاعة قدمت للضيوف الحضور وردة وابتسامة ترحيب تليق بالمقام.

والقى رئيس المجلس، عوني توما، كلمة شاملة اكد من خلالها المحافظة على الهوية الفلسطينية للاقلية العربية في البلاد التي تحدت سياسة الترحيل والاقتلاع والتجهيل وسعت الى المحافظة على نشر الوعي الثقافي والقومي والحرص على المحافظة على علاقات الجيرة الحسنة والاخوة المتبادلة مع الاشقاء ابناء الشعب اليهودي في هذه القرى المجاورة محافظين على القيم والعادات الحميدة التي ورثناها عن الاجداد. ودعا توما الى المحافظة على وحدتنا «لاننا جزء لا يتجزأ من الاقلية العربية الفلسطينية الباقية والصامدة في وطنها ونقوم بواجبنا ونساهم في ذلك من اجل تحقيق المساواة التامة والحفاظ على حقوقنا ومحاربة سياسة التمييز القومي التي تمارس ضدنا كأقلية قومية ومن اجل تحقيق السلام العادل ودعم شعبنا الفلسطيني من اجل حريته وحقه في الاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الى جانب دولة اسرائيل».

واستعرض توما دور مجلس كفرياسيف المحلي كأول سلطة محلية ربما في الشرق الاوسط تقوم بتقديم الخدمات المحلية للمواطن مذكراً بدور كفرياسيف في التقدم الثقافي والتربوي والعلمي للقرى المجاورة وحتى في البلاد بواسطة مئات الخريجين الذين تعلموا في مدارس كفرياسيف وفي ثانويتها على اسم طيب الذكر المرحوم يني يني والتي ينتشر مئات خريجيها في مختلف المؤسسات في البلاد والعالم ويعتزون بانتمائهم للمدرسة التي خرجتهم ولكفرياسيف التي لعبت وما زالت تلعب دوراً هامًا وقياديًا في المجتمع الفلسطيني.

واردف رئيس المجلس توما قائلا «سنسعى لتطوير قريتنا باقامة المنشآت العمرانية والمشاريع الثقافية والتربوية لصالح الجميع ونتعاون مع لجنة الرؤساء واللجنة القطرية ونحرص على وحدة الكفارسة وابناء شعبنا لنحافظ على كفرياسيف نوارة كما تقول الاهزوجة «كفرياسيف عليه وفي الدنيا نواره»».

واقيمت مأدبة عشاء في قاعات داوود على شرف المناسبة اثنى فيها عفيف عمار، نائب متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية، على عمل المجلس المحلي في انجاح العملية الادارية والوظيفية في المجلس وان هذا الشيء لا يمكن ان يتحقق الا بالتعاون البناء بين الجميع وان المجلس عمل على رفع شأن سكان القرية في مجالات شتى والوزارة لن تبخل بمساندة ودعم كل سلطة محلية ناجعة وسترصد الاموال لاقامة المنشآت التي تفتقر لها القرية. واكد عمار اعتزازه بكفرياسيف ومدرستها كونه احد خريجيها وانه من واجب كل رئيس مجلس محلي بذل كل جهد مستطاع لتقديم افضل الخدمات للسكان وتطوير بلده والعمل على المساواة في الميزانيات بين الوسطين.

وتحدث عزمي بشارة عن التواصل وضرورة استمراريته رغم ما يمر على ابناء شعبنا الفلسطيني من مآس وهذا التواصل هو تواصل الحياة واستمراريتها والقدرة على الاحتفال بالحياة رغم ما يمر وما يجري من حولنا وما جرى لشعبنا الحي الذي يريد الحياة ونحتفل بالحياة رغم الموت ورغم الدمار الذي يعيثه في الاراضي جلاوزة الاحتلال.

والقى محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس لجنة الرؤساء، ورئيس مجلس كفرمندا المحلي كلمة شاملة استعرض فيها دور مجلس كفرياسيف في الفعاليات والنشاطات الجماهيرية التي تنظمها لجنة الرؤساء، فهو في طليعة المساهمين. واكد زيدان على ضرورة استمرارية التعاون بين الجميع بوحدة الصف والعمل على تقديم افضل الخدمات للمواطن.

وقدمت تحية باسم عضو الكنيست صالح طريف لعدم تمكنه من المشاركة.

وقدم النائب محمد كنعان كلمة موجزة مؤكداً على دور كفرياسيف في نشر التعليم عندما ندرت المدارس وكانت مدرستها الثانوية وما زالت منبراً حضاريًا خرجت وتخرج المئات بل الآلاف وكثيرون منهم يقودون مجتمعنا العربي في مختلف مواقعه. ومن كفرياسيف انطلقت اولى المظاهرات الشعبية المطالبة بالحقوق والمساواة وعدم السكوت على الظلم.

وقال النائب محمد بركة لا نستطيع ان نحتفل اليوم احتفالاً غير مشروط. نحن نحيي هذا الشعب ونعتز به ونكن له الاحترام ونتمنى له البقاء والكرامة. يمر على شعبنا حمام الدم وهنالك القتل والتدمير وسقوط الشهداء، وربما هنالك بوادر طيبة اثر اللقاء الذي تم بين نائب وزير الامن افرايم سنيه وامين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم وربما ستتمخض عن ذلك بوادر لانفراج الازمة ونأمل ان يتحقق هذا الانفراج وتنتصر ارادة السلام العادل الذي يضمن للشعب الفلسطيني الدولة والحرية وللشعب الاسرائيلي الاستقرار والامن له ولجميع شعوب المنطقة. حياة اخرى غير تلك الحياة التي تدور في دائرة العنف وفي دائرة الدم.

واردف بركة قائلاً: يجب علينا تقديم المساعدة الانسانية لأن سقوط الشهداء، والضحايا وكذلك الجرحى والاغلاق الاقتصادي ادى الى نوع من شبه المجاعة للسكان خاصة في منطقة (A) وعليه يجب علينا ان نتجند لتقديم كل مساعدة انسانية لمنع هذه المجاعة والمعاناة عن شعبنا.

والقى المحامي جواد بولس كلمة تهنئة عن جمعية اصدقاء مدرسة يني اكد فيها دعمهم ومساهمتهم في تقدم ورقي المدرسة متعاونين تعاونًا بناء مع المجلس لما فيه الخير والصالح العام.

وتخللت الاحتفال مداخلات من عريفي الاحتفال د. بطرس دلة واسامة ملحم وكذلك عن جمعية ابداع كلمة الدكتور سليم مخولي لما للفن من دور هام في المجتمع.

واختتم المهرجان والحفل الكبير باغان ملتزمة قدمها الفنان عماد دلال والفرقة الموسيقية. وفي نهاية الاحتفال جرى تكريم جميع الرؤساء والنواب السابقين ورئيس ونواب المجلس الحالي بتقديم هدية تذكارية لكل واحد منهم.



• جانب من الحضور •

عضو بلدية حيفا الجبهوي اسكندر عمل بعد زيارة لمدرسة الاحمدية

مدرسة الاحمدية بحاجة ماسة لصفين دراسيين على الاقل للسنة الدراسية المقبلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام عضو بلدية حيفا المربي اسكندر عمل، والقائم بأعمال لجنة التعليم البلدية ورئيس اللجنة الفرعية للتعليم العربي في حيفا، بزيارة الى مدرسة الاحمدية الابتدائية في حي الكبابير الحيفاوي امس الاحد وذلك في اعقاب الرد غير المقنع الذي وصله ووصل ادارة المدرسة في السابع من الشهر الجاري.

وكان مدير المدرسة فلاح عودة قد ارسل رسالة الى قسم المعارف في البلدية بتاريخ (٢٩/١٠/٢٠٠٠) طالب فيها ببناء بناية مستقلة داخل المدرسة للروضات الالزامية وقبل الالزامية، وبناء اضافة للطابق العلوي، على الشرفة القائمة الآن، وازالة حائط فاصل بين صفين او بالاحرى صف ونصف (غرفة مستطيلة لا تتسع لاكثر من (١٥) طالبًا). وتظليل بناية الحجر في المدرسة التي يعاني فيها طلاب الصف من حرارة لا تطاق في الصف.

وكان رد قسم المعارف انه قام بكثير من التغييرات في المدرسة خلال الفترة الاخيرة.

ومن خلال حديث المربي عمل مع مدير المدرسة تبين ان كل اعمال البناء والترميم كانت منذ العام (١٩٩٤)، وبعدها لم يجر اي تغيير داخل المدرسة فطلاب الصف السادس مثلا يدرسون طوال العام في غرفة العلوم.

واطلع عمل على اوضاع المدرسة ورأى ان هناك حاجة ماسة لتخصيص ميزانية للسنة القادمة لاجراء تغييرات ضرورية، كي يستطيع الطلاب الدراسة في ظروف مريحة وتربوية ووعد بأن يبحث الموضوع مع قسم المعارف في البلدية. وان يعمل من اجل تخصيص الميزانيات المطلوبة.

من ناحية اخرى شارك رئيس اللجنة الفرعية للتعليم العربي في حيفا، عضو البلدية اسكندر عمل في يوم دراسي عن الاعلام في مدرسة المتنبي الثانوية - التكنولوجية، وابدى تقديره لهذه المبادرة ولما لها من اهمية في رفع اسم المدرسة وطلابها عاليًا، وسيقوم بزيارة للمدرسة في نهاية الاسبوع الحالي للاطلاع عن قرب على الاوضاع والتجهيزات في المدرسة والحاجات التي تتطلبها الفروع التكنولوجية التي افتتحت في المدرسة وسيلتقي مدير المدرسة الاستاذ رائف عمري ويحصل منه على صورة كاملة عن الاوضاع الفيزية والتربوية في المدرسة.

الجبهة تحيي ممثليها في قيادة لجنة الطلاب العرب في «التخنيون»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بكل فخر واعتزاز، تلقينا نبأ فوز ابنائنا الاحبة، زهرات شعبنا اليانعة، وامله الوهاج في غد مشرق جميل، طلابنا الجبهويين في «التخنيون»، الذين احرزوا فوزاً رائعًا، غمرنا بالسعادة والفرح. وذلك بتسلمهم قيادة لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» برئاسة الطالب النجيب صالح سمارة».

وهذا ما اكده المربي حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطري، في تحيته الى الطلاب الجهويين الجامعيين الذين فازوا في الانتخابات الجامعية في «التخنيون». واضاف في تحيته: «نحن في الجبهة القطرية، اذ نعبر عن زهونا وسعادتنا، لنؤكد بأن لا حدود لثقتنا بشبيبتنا الناهضة ولا سيما في الجامعات، فسيروا ايها الاعزاء في خدمة تطلعات وآمال شعبكم، في حياة حرة كريمة، في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، وكذلك الاسهام بقسطكم في معركة السلام القائم على العدل متمثلاً بقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل».

بمبادرة نساء من اجل اولاد في ضائقة

مؤتمر في جديدة - المكر حول العنف في المجتمع وابعاده

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية مجلس جديدة - المكر المحلي، عقدت مجموعة، «نساء من اجل اولاد في ضائقة» مؤتمراً لمكافحة العنف في العائلة، حضره حشد من المدعوين من القرى المجاورة، وتولت عرافته وافتتحته، ابتسام انطون، وقدمت صورة عن العنف المتفشي في المجتمع.

وقدم رئيس المجلس المحلي، صالح عكر، تحية، اكد فيها مواصلة دعم المجلس لمثل هذه النشاطات.

وقدم بسام حمدان، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية، في جديدة المكر، تقريراً عن اوضاع المجتمع والعنف المتفشي ضد النساء.

وألقت سهير بركة، تحية، اشادت فيها بدور المرأة في المجتمع.

وجرى بعد ذلك حوار اداره الصحفي عصام ابو دولة، وشارك فيه، النائبة حسنية جبارة والاب ابراهيم داوود والعاملة الاجتماعية رلى هردل، والفنانة روضة سليمان والشرطي ريمون بدين، محقق في قضايا العنف، حول العنف بمختلف اشكاله وابعاده السلبية على الفرد والمجتمع.

تمديد اعتقال شابين من عبلين بتهمة المشاركة في الاحداث الاخيرة

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شابين من قرية عبلين، اربعة ايام، لاستكمال التحقيق معهما، حول التهم الموجهة اليهما وهي المشاركة في الاحداث الاخيرة، وتحطيم زجاج نوافذ بنايتي البنك العربي وبنك «هبوعليم» في شفاعمرو.

ونفى المعتقلان التهمة وقالا انهما لم يغادرا قريتهما ابدا في ايام الاحداث، خاصة يوم الاحد، حيث توجه لهما تهمة تحطيم الزجاج.

وصرح والد المعتقلين، ان الشرطة داهمت المنزل واعتدت على افراد العائلة، اثناء اعتقال ابنه، وبعد اعتقاله داهموا البيت بحجة التفتيش.

في ندوة سياسية في أم الفحم

النائب بركة: اضرابنا ومظاهراتنا لم تكن اعلان حرب على الدولة، لكن الدولة اعلنت حربًا علينا!

• ويضيف: على لجنة التحقيق ان تحقق مع مصدري اوامر اطلاق النار ومع المسؤول السياسي •

• النائبة غوجانسكي: طريق القوة والعربدة لحكومة براك لا تجلب أمنًا ولا سلامًا! •

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من أهالي ام الفحم ووفود من القرى المجاورة، أمس الاول الجمعة، في الندوة السياسية التي عقدت في نادي ابو العفو في أم الفحم وذلك بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في منطقة أم الفحم. وشارك فيها رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وتحدث في الندوة عبر الهاتف بمكبرات الصوت العميد زهير المناصرة محافظ منطقة جنين.

افتتح الندوة وتولى عرافتها د. زياد محاميد عضو سكرتارية منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الذي دعا الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، الذين سقطوا في انتفاضة القدس والاقصى وجميع شهداء شعبنا الفلسطيني.

وقال: من هنا نبعث بتحياتنا لابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يقاومون قوات الاحتلال المدججة باحدث أسلحة الدمار والتي تقوم بقصف المدن والقرى الفلسطينية من الجو والبحر والارض وتمارس سياسة الحصار والتجويع ضد شعب اعزل يناضل من أجل الحرية والسلام.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي التي قالت ان طريق القوة والعربدة التي ينتهجها براك ضد الشعب الفلسطيني لا تجلب السلام والامن بل تجلب الدمار وزيادة الكراهية وابعاد السلام. وقالت ان انتفاضة الأقصى انطلقت بعد زيارة شارون الاستفزازية لمسجد الاقصى وان براك لم يعمل بطريق السلام التي وصل الى رئاسة الحكومة من أجله. وانتقدت موقف اليسار الصهيوني وميرتس اللذين لم يصمدا في الامتحان، وقالت: الكثيرون من مؤيدي «ميرتس» وحركات السلام جاءوا للمشاركة في مظاهرات الجبهة الدمقراطية من أجل السلام وضد الحرب بعد ان خاب املهم من مواقف قادتهم. وأكدت ان المستوطنات هي حجر عثرة أمام السلام، والمحافظة عليها تجلب الدمار لاسرائيل والمطلوب تفكيكها وازالتها من جميع المناطق المحتلة وفقط بالانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية يتحقق السلام. ويجب على حكومة براك ان تعرف انه لا يمكن ان تجبر الجانب الفلسطيني على الموافقة على الحل الذي تريده لا بطريقة براك ولا بطريقة شارون ولا يمكن السير الى النهاية والرأس الى الاسفل. وقالت ان نضال وكفاح الجماهير العربية في التعبير عن رأيها والتظاهر هو حق شرعي. وعبرت عن استنكارها وشجبها لقيام الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين الامر الذي ادى الى سقوط العديد من القتلى ومئات الجرحى وقالت يجب معاقبة الذين اصدروا الاوامر باطلاق النار.

وتحدث عبر الهاتف بمكبرات الصوت العميد زهير المناصرة، محافظ منطقة جنين، الذي حيا المجتمعين باسم القيادة الفلسطينية. وقال: احيي أهالي الشهداء الذين سقطوا في سبيل فلسطين والقدس وفي سبيل الحياة في أم الفحم والناصرة وعرابة وسخنين وفي جميع المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي كل مكان، فهم الذين رووا الارض الفلسطينية بدمائهم من أجل الحرية والسلام.

وان الشعب الفلسطيني في كل بقاع الارض شعب واحد طموحاته واحدة واعلامه واحدة وقد اثبت هذا الشعب بانه يستطيع الدفاع عن نفسه وعن ارضه. وقال ان أهلنا في فلسطين في حيفا ويافا والناصرة وام الفحم وجميع المدن والقرى في مناطق الخط الاخضر يتطلعون الى الحرية والسلام والمساواة الكاملة في الحقوق، وأهلنا في المناطق المحتلة يتطلعون الى الاستقلال والحرية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، وأهلنا في الشتات يتطلعون الى العودة ومن حقهم ان يعودوا. من أجل كل هذه الاهداف يناضل شعبنا بكل طاقاته واننا نحمل المسؤولية الكاملة عن كل الضحايا والشهداء الذين سقطوا في كل مكان لحكومة براك والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة. وأضاف: اننا اطلقنا الرصاصة الأولى من أجل السلام ورمينا الحجر الاول والمظاهرة الاولى من أجل السلام العادل والشامل المبني على تحقيق حقوق شعبنا في الحرية والسلام وفي اقامة دولته الفلسطينية وحق اللاجئين بالعودة الى بيوتهم واراضيهم. وهذه الحقوق الثابتة لن نتخلى عنها وقد دفعنا من أجلها خيرة شبابنا وشاباتنا على مدار مئة عام.

ونتعهد بان نكون اوفياء لدماء شهدائنا ونحن مستمرون في الانتفاضة حتى تتحقق مطالبنا العادلة وهي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين الى بيوتهم واراضيهم.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة، الذي قال ان الجماهير العربية عندما أعلنت اضرابها في الاول من اكتوبر.. وانطلقت بمظاهرات الغضب بعد قيام شارون بزيارته الاستفزازية لحرمة المسجد الأقصى. وعندما أعلنا اضرابنا ومظاهرتنا نحن لم نعلن الحرب على الدولة بل اردنا ان نرفع صوتنا ضد الجريمة وضد تدنيس المقدسات وضد ازدياد حملة الاحتيال على حقوق الشعب العربي الفلسطيني، اردنا ان نقول لا سلام اسرائيلي بدون سلام لفلسطين ولا سلام مع الاحتلال والمستوطنات ومواصلة تشريد اللاجئين، ولكن لم نعلن الحرب على الدولة ولكن هذه الدولة بحكومتها أعلنت الحرب على ٨٠٪ من مواطنيها العرب، وبذلك ارادت ان تخرس هذا الصوت وتخرجه خارج اطار الشرعية، ومن أجل تصويرنا وكأننا «طابور خامس» من أجل استثنائنا من دائرة اتخاذ القرار وكان الهدف خلط الاوراق ومحو الخط الاخضر، وأضاف ان اليمين الاسرائيلي اقام مظاهرة في القدس وأغلق شوارعها ولم نر ان الشرطة قامت هناك باطلاق النار واعتقال المئات او بضرب المتظاهرين وقبل فترة اجتاحت اوروبا مظاهرات أغلقت فيها عواصم دول ولم تتعامل الشرطة هناك بهذه الطريقة. وقال ان لجنة التحقيق التي أقيمت تحت الضغط الشعبي بعد ان فشلت لجنة الفحص التي عارضناها من اليوم الاول لتشكيلها لانها لا تتمتع باية صلاحية، وان لجنة التحقيق يجب ان تحقق مع الذين أعطوا الاوامر لاطلاق النار ولقتل الابرياء وجرح المئات ومع المسؤول السياسي الذي يعطي المبرر للقتل، وقال يجب ان يكون في صلب لجنة التحقيق ان تعطي رأيها في حقنا الموضوعي بالوقوف مع شعبنا وتعطي الاجوبة على الاسئلة المطروحة امامها. وأضاف نحن لا نستطيع ان نفهم عمليات تكسير المؤسسات العامة في قرانا حيث في أماكن عدة ننتظر عدة سنوات من أجل تركيب اشارة ضوئية، وقال ان حركة شعبية يجب ان تكون قادرة على عدم الانجرار وراء من يحاولون ان يدمروا ويحرقوا نضالنا العادل، ودعا الى عدم الانزلاق وراء ساعة الغضب ولا يمكن للغضب ان يحدد وجهة مسيرتنا وتحديد المسيرة يجب ان يكون بالعقل وليس بالحماس الزائد في ساعة غضب، وأضاف: لا يوجد لنا مصلحة في ان نرى كل الشعب اليهودي في وحدة واحدة من العداء، وخاصة في هذه الظروف ونعزل أنفسنا. في غيتو كما يريدون هم ان نكون خم دواجن خارج الشرعية. وقال ان الشعار العربي اليهودي هو شعار وطني من الدرجة الاولى لانه يصب في مصلحة الجماهير العربية ونحن نصر على حقنا الكامل ولا نفرط بحقنا قيد انملة. وأضاف ان قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية هي كنز للجماهير العربية التي تتحلى بتجارب عشرات السنين من النضال. وقال من غير الطبيعي ان يكون اطفال المستوطنات على صدور الشعب الفلسطيني ويجب اخلاء هذه المستوطنات والتي هي الغام في طريق السلام. ودعا زعماء حكومة اسرائيل ان ينزلوا عن بهائم كبريائهم وغيهم ولا يمكن الاعتماد الدائم على الولايات المتحدة ويتحقق السلام فقط بالانسحاب التام من المناطق المحتلة والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وفق قرارات الشرعية الدولية.



• جانب من الحضور •

مركز الحكم المحلي يرفض توقيع اتفاق وقعته الهستدروت ووزارة المالية

• الاتفاق ينص على رفع نسبة الأموال التي يدفعها المشغل عن العامل من ٥٪ - ٦,٣٪ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الأحد، ان مركز الحكم المحلي لن يوقع على الاتفاق العام الذي وقع عليه، قبل أسبوعين، ممثلو وزارة المالية والهستدروت، وينص على رفع الأموال التي يدفعها المشغل عن العامل وتشكل مركبات راتب العامل ولا تشمل مركبات التقاعد، من (٥٪) الى (٦.٣٪).

وأضاف إلدار، ان الاتفاق الذي وقع بين وزارة المالية والهستدروت، بدون استشارة مركز الحكم المحلي وبدون موافقته، يعكس نهجا ملتويا وغير صحيح ويتناقض مع قيم علاقات العمل والتفاهم والاتصالات بين الحكومة والحكم المحلي، وان تكاليف تنفيذ الاتفاق الذي يشمل أكثر من مئة ألف عامل وعاملة في السلطات المحلية والبلدية، أكثر من (٣٠) مليون شيكل سنويًا، والسلطات المحلية لا تملك الميزانيات والأموال لتمويل الاتفاق، وعلى الحكومة التي وقعت الاتفاق، تمويل كل تكاليف الاتفاق.

وأعلن مصدر في مركز الحكم المحلي انه بدون التوقيع على الاتفاق سيظل (١٠٢٣٠٠) عامل وعاملة في السلطات المحلية والبلدية خارج الاتفاق ولا يشملهم.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة ابن رشد الثانوية في مصمص

* ام الفحم - من شريف محاميد - انتخبت أمس الاول، السبت، لجنة آباء في مدرسة ابن رشد الثانوية في مصمص، خلال اجتماع حضره معظم اولياء امور الطلاب جرى التداول فيه حول محاولة كلية الادارة ومجلس طلعة عارة الإلتفاف على اللجنة من خلال انتخاب لجنة بديلة عن طريق اجراء انتخابات لكل صف على حدة.

هذا ما قاله رئيس اللجنة التي جدد الأهالي الولاء لها، عبد الحليم مصطفى، وأضاف ان اللجنة ما زالت متمسكة بموقفها وهي مطالبة مجلس طلعة عارة بالغاء تأجير المدرسة الثانوية لكلية الادارة، وكانت هذه اللجنة قد نفذت خلال العام الماضي العديد من الاضرابات في المدرسة احتجاجًا على الاوضاع المأساوية في المدرسة واحتجاجًا على قيام المجلس بتأجير المدرسة الى كلية الادارة دون استشارة لجنة الآباء.

(٣٠) الف فلسطيني يعيشون في ظل حظر تجول شبه مستمر في الخليل

* الخليل - «و.ص.ف.» - يخضع نحو ٣٠ الف فلسطيني لحظر تجول قاس مستمر منذ شهرين تقريبا يفرضه الجيش الاحتلالي على الجزء المحتل من مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

واستثني من هذا الحظر الذي يرفع مرة واحدة اسبوعيا لساعات معدودات بضع مئات من المستوطنين الاسرائيليين الذين يقيمون وسط البلدة القديمة.

وقال مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل لوكالة الصحافة الفرنسية «الوضع مأساوي، هناك ٣٠ الف مواطن يخضعون لحظر تجول وقد توقف العمل في المنطقة الصناعية وتوقفت الدراسة في ١٨ مدرسة في المنطقة».

ومنذ اندلاع الانتفاضة الحالية في اواخر شهر ايلول الماضي فرض الجيش الاحتلالي حظر التجول على المنطقة المحتلة من المدينة.

وكانت اسرائيل انسحبت في عام ١٩٩٦ من ٨٠٪ من مدينة الخليل كبرى مدن الضفة الغربية وابقت على احتلالها للعشرين بالمئة التي تشكل وسط البلدة القديمة وعدة احياء في محيطها بحجة حماية نحو ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي يقيمون هناك.

ويبرر الجيش الاسرائيلي اخضاع ٣٠ الف مواطن لحظر التجول المستمر هناك «لضرورات امنية». لكن سكان البلدة يعتبرون الامر «عقابا جماعيا بهدف ارهاقهم ودفعهم الى الرحيل».

وقال الطبيب تيسير زاهدة الذي تحول سطح منزله في منطقة تل الرميدة الى موقع رماية للجنود الاسرائيليين المرابطين هناك «انهم (الاسرائيليون) لا يقيمون شأنا ولا قيمة واعتبار للانسان الفلسطيني».

واضاف بنبرة غضب «يضغطون علينا حتى نترك بيوتنا لكن ذلك لن يحدث ابدا ولن نبرح انا وعائلتي منزلنا».

وحول الجيش الاسرائيلي اسطح خمسة منازل على الاقل في محيط المنطقة الخاضعة لحظر التجول الى مواقع عسكرية نصب على بعضها رشاشات ثقيلة.

ويتهم فلسطينيون الجيش الاسرائيلي باستخدام هذه المنازل التي يسكنها عشرات الفلسطينيين «دروعا بشرية» لتجنب اطلاق النار عليهم من مسلحين فلسطينيين في حالات تبادل اطلاق النار التي تشهدها المدينة ومناطق اخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال زاهدة «لم يكفهم حظر التجول، بل انهم يستخدموننا كدروع بشرية ايضا».

ويقول نبيل الحلبي (٤٨ عاما) وهو احد سكان هذ المنازل «لقد باتت حياتنا جحيما ولا ندري ما الذي يمكن فعله فنحن محاصرون ليلا ونهارا».

واضاف «عندما يبدأ الجنود باطلاق النار من سطح المنزل نشعر ان نهايتنا اقتربت، انه وضع لا يطاق».

وحول الجيش الاسرائيلي مدرسة «اسامة بن منقذ» الاساسية للبنات الواقعة على جبل جوهر الى «ثكنة عسكرية» حيث استقدم دبابة تتولى قصف مناطق المدينة بما في ذلك تلك الخاضعة لحظر التجول.

ويشمل حظر التجول منطقة الحرم الابراهيمي التي لم يعد بامكان المصلين الوصول اليه خصوصا مع بدء شهر رمضان.

ويطال حظر التجول المنازل الفلسطينية المحاذية لمستوطنة «كريات اربع» عند الجهة الشرقية لوسط مدينة الخليل.

وقد اضطر فريد الرازم (٣١ عاما) وهو احد السكان الى سد نوافذ منزله المطلة على مستوطنة «كريات اربع» بالطوب صدا لهجمات المستوطنين.

وقال «هاجموني بالرصاص وبالقنابل الحارقة وكان لابد من تدبير حماية من نوع ما خصوصا وان الامر صعب جدا وانت مقيد في ظل حظر تجول صارم».

وفد من مجموعة التعايش المشترك في منطقة تل أبيب يحل ضيفا على ام الفحم ومعاوية

* ام الفحم- من شريف محاميد - زار وفد من مجموعة التعايش ضم العشرات من منطقة تل أبيب أمس الاول السبت، مدينة ام الفحم، بدأها بزيارة عيادة مركز الحياة الطبي. وكان في استقبال الوفد د. عفو اغبارية والدكتور حسين محاميد سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية وطاقم العاملين في المركز. وقدم د. عفو اغبارية، شرحًا شاملاً حول الاسعافات الاولية التي قام بها هو وطاقم الاطباء، والممرضون في المركز للجرحى خلال المواجهات في تظاهرات الغضب قبل شهرين. وبيّن كيف ان أغلبية الاصابات كانت في القسم العلوي للجسم وفي الرأس والصدر والهدف منها كان القتل المتعمد.

وانتقل اعضاء الوفد للالتقاء ببعض أهالي المعتقلين في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي واستمعوا الى تقرير مفصل حول المعتقلين قدمه المحامي محمد فتحي محاجنة، مركز ملفات المعتقلين، مشيرًا الى وجود (٣٥) معتقلا وان قسمًا كبيرًا منهم دون الثامنة عشرة اعتقلوا خلال مداهمات ليلية قام بها أفراد «الشاباك» الى بيوت أهاليهم واعتقلوهم من غرف النوم ومن خلال فرض جو ارهابي وتكسير أبواب المنازل.

وتحدث نيابة عن أهالي المعتقلين فريد باير جبارين حول اقتحام افراد «الشاباك» بيته في ساعات الفجر الاولى بصحبة الكلاب واعتقال ولديه (١٧ عامًا) و (١٩ عامًا).

وتحدث المربي عبد اللطيف عسلية، حول اساليب الاعتقال واقتحام بيته من قبل عشرات أفراد «الشاباك» والمستعربين في ساعات الفجر الاولى حيث كانوا يشهرون سلاحهم في وجوه أهالي البيت.

وتحدث ممثل منظمة «بتسيلم» رسلان محاجنة حول سياسة الحصار والتجويع التي يفرضها جيش الاحتلال على الفلسطينيين العزل في المناطق المحتلة وحول اطلاق النار على سيارات الاسعاف التي تنقل الجرحى. وقال ان المستوطنين يطلقون بمشاركة الجيش النار على الفلسطينيين. ودعا الى تحرك الضمير في الشارع اليهودي من أجل رفع الحصار.

وتحدث باسم الوفد الضيف، خراردو لايفنر: لقد رأينا من واجبنا القيام بهذه الزيارة للتعبير عن تضامننا مع الأهالي وللتعبير عن استنكارنا لتصرفات الشرطة في تعاملها مع المتظاهرين الذين ارادوا ان يعبروا عن آرائهم بتضامنهم مع شعبهم وهذا حقهم الشرعي.

وقال: لقد تأثرنا جدًا مما سمعناه وسنعمل كل ما في وسعنا من أجل نقل الصورة الحقيقية الى الشارع اليهودي. وأكد انه لا طريق امام حكومة اسرائيل الا انتهاج سياسة مساواة حقيقية تجاه المواطنين العرب، وبالنسبة للمناطق المحتلة قال لا يوجد طريق الا طريق السلام العادل المتمثل بالانسحاب التام في المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

وزار الوفد قرية معاوية وبيت أهل الشهيد احمد ابراهيم صيام وقدم التعازي. وشكرت والدة الشهيد اعضاء الوفد على هذه الزيارة.

وتحدث زلمان زالتسمان (٨٢ عامًا) احد اعضاء الوفد وهو من المحاربين القدامى الذي شارك في النصر على النازية الالمانية عام (١٩٤٥) وقال: جئت الى هنا من أجل ان اسمع ما لم اسمعه من قبل وبعد ان استمعت تأثرت جدًا وصدمت واقول انه لا طريق امامنا الا طريق السلام قبل كل شيء، واليوم قبل الغد.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى رئيس لجنة الطلاب العرب بلال حسان لوفاة عمه المأسوف على شبابه

ياسين فضل حسان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب في التخنيون

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق بلال حسان لوفاة عمه المأسوف على شبابه

ياسين فضل حسان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب في التخنيون

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق شرف حسان وعموم آل حسان في طمرة بوفاة عمه المأسوف على شبابه

ياسين فضل حسان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء،

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تعزية

الى رفيقنا محمد خلف جابر والى آل خضر وجابر وأقربائه وانسبائه في الطيبة والخارج نعزيكم لوفاة شقيقتكم المرحومة

الحاجة كاملة احمد خضر كشك

(ام جمال)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

الحزب الشيوعي - حيفا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم لحضور حفل احياء ذكرى النقابي البارز سلفادور كوهين وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٨ الساعة الخامسة بعد الظهر في بيت الهستدروت (مجلس عمال حيفا) شارع هحلوتس ٤٥ حيفا.

حضوركم هام

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق شرف حسان وعموم آل حسان في طمرة بوفاة عمه المأسوف على شبابه

ياسين فضل حسان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

تصحيح مناقصة رقم ٤١٠٠

يعلن مجلس كوكب ابو الهيجا، عن تصحيح في بندي ٦ و٤ مناقصة رقم ٤١٠٠ التي نشرت أمس في صحيفة الاتحاد ١١/٢٦ بند رقم ٤، جولة المقاولين ست كون يوم الاربعاء، ٢٠٠٠/١٢/٦ الساعة العاشرة صباحًا في بناية المجلس.
بند رقم ٦ تقدم العروض بالظرف المختوم حتى موعد اقصاه يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

باحترام

نواف حجوج - رئيس المجلس

أحمد الحاج

حتى لا تصبح هبتنا الشعبية عابرة..

• من واجبنا اطلاق اعلى صرخة نضالية ضد جرائم الاحتلال بحق شعبنا، والتجند لحملة اغاثة واسعة وسريعة •

* يدخل العدوان الاسرائيلي الهمجي الاخير على شعبنا الفلسطيني شهره الثالث، مع سقوط مئات الشهداء، وآلاف الجرحى وتدمير العديد من المباني الخاصة والعامة ووضع الحواجز في مداخل القرى والمدن الفلسطينية ومنع التحرك اليومي لشل الحياة اليومية لهذا الشعب ومنع دخول المواد الغذائية والطبية الاساسية.

رغم كل هذا وغيره من انتهاك لأبسط حقوق الانسان لم تر الدول «الدمقراطية والمتنورة» في العالم خاصة «الدولة العظمى، راعية مساعي الحل السلمي» في المنطقة الولايات المتحدة الحاجة في مطالبة اسرائيل بوقف عدوانها، بل على العكس تهدد «راعية السلام» باستعمال حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن اذا تجرأ هذا على اتخاذ اي قرار ضد رغبة المحتل الاسرائيلي ومطالبة الشعب الفلسطيني وقيادته بايقاف العنف - وكان النضال من اجل الدفاع عن النفس ومن اجل الاستقلال اصبح عنفًا في هذا الزمان الذي تتزعمه الدول الامبريالية - انما يؤكد صحة شعارنا القديم «علمنا التاريخ وقال امريكا رأس الحية». رغم المتغيرات الدولية وسقوط المنظومة الاشتراكية وتوهم البعض بأن امريكا ستغير سياستها تجاه شعوب العالم.

في ظل هذه الاوضاع جرى عقد مؤتمرين في المنطقة، مؤتمر القمة العربية والمؤتمر الاسلامي حيث توهم البعض بأن مثل هذه المؤتمرات ستساهم في احداث بعض التغيرات على الساحة، ولكن من المؤسف ان قرارات المؤتمرين لم تكن بعيدة عن تكهنات الغالبية الساحقة من جماهيرنا لمعرفتها التامة بنفسية وعقلية غالبية القيادات العربية والاسلامية التي تلتقي مصالحها مع القوى الامبريالية، والتي لا يهمها إلا مصالحها الخاصة. وقد كانت القرارات مشجعة لحكام اسرائيل للاستمرار في غيهم وقمعهم لشعبنا الفلسطيني البطل، بكل الوسائل الهمجية متوهمين بامكانية اخماد لهيب الانتفاضة، انتفاضة الاستقلال. هذه الانتفاضة التي وضعت لها استراتيجية واضحة وهي كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

في مثل هذه الظروف الصعبة والقاسية رأت الجماهير العربية داخل اسرائيل دورها الطبيعي والطليعي في المساهمة بنصرة المكافحين من اجل الحرية والاستقلال، ولذلك انطلقت المظاهرات الشعبية العارمة في جميع مدننا وقرانا العربية رغم كل وسائل القمع والاضطهاد ومحاولة منعنا من الاحتجاج، مما ادى الى سقوط ثلاثة عشر شهيداً من بين جماهيرنا وجرح واعتقال المئات على ايدي قوات الشرطة و«حرس الحدود». وعلى الرغم من كل هذا البطش والقمع والمقاطعة ما زلنا نرى انفسنا قادرين على مواصلة النضال والكفاح بوسائل مختلفة بل من واجبنا ان نواصل هذا النضال لنصرة ابناء شعبنا المظلوم.. وحتى لا تصبح هبتنا الشعبية هبة عابرة وعفوية علينا تجديد العهد على مواصلة النضال والكفاح حتى يخرج آخر المحتلين من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وحتى تصل جماهيرنا العربية داخل اسرائيل الى المساواة التامة.

فالجبهة الدمقراطية تقوم في هذه الايام بعدة نشاطات شعبية ان كان في عقد الندوات والاجتماعات الشعبية او في التظاهرات لرفع الشعارات المنددة بالعدوان والمطالبة بالحرية للشعب الفلسطيني، وسنقوم بحملة اغاثة شعبية لجمع المواد الغذائية الضرورية وارسالها كمساهمة منا في صمود الاهل ضد القمع والتجويع. فمن منطلق المسؤولية الوطنية ندعو جماهيرنا العربية وكل القوى الدمقراطية المشاركة في جميع هذه النشاطات الهامة في ظروف التعتيم والقهر والتجويع ولن يهدأ لنا بال طالما بقي الظلم قائمًا ولنواصل نضالنا بخطا ثابتة ومدروسة فلتفتح النوادي الجبهوية كمقرات لجمع مواد الاغاثة بسرعة، لان شعبنا الفلسطيني المنتفض بحاجة لمثل هذه المساعدات ليس فقط من الناحية المادية بل من الناحية المعنوية ايضا.

واخيراً نطالب حكام اسرائيل بوقف سفك الدماء، والانسحاب التام والكامل من الاراضي المحتلة عام ٦٧ وقلع المستوطنات والى الابد ولتقم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، ولتنفذ كل قرارات الشرعية الدولية. فقط عندها سيكون سلامًا عادلاً مع فتح صفحة جديدة من العلاقات في المنطقة مبنية على التعاون والاحترام المتبادل لما فيه مصلحة كل شعوبها والمساهمة في تطوير السلام العالمي وشعوب الكرة الارضية، فليعد السلام الى ارض السلام، كل هذا ممكن. وليحكم حكام اسرائيل عقولهم وليبتعدوا عن استعلائهم في منطقة هم اقلية فيها لأن القوة العسكرية لن تكون هي المقررة في آخر المطاف وليس من مفر من التعامل مع اهلها باحترام. هذا هو منطق العقل ايها المسؤولون عن القرار، وهذا هو منطق العقل يا براك. فهل من مجيب؟

اثر مقتل جندي وجرح (٣) آخرين في شبعا اللبنانية

براك يهدد بتدهور الاوضاع على الحدود الشمالية

• غارات اسرائيلية وقصف مدفعي على الاراضي اللبنانية •

• «حزب الله»: سنواصل اداء الواجب من أجل استكمال تحرير الارض •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الاول الاحد، انه يتوجب «الرد بقوة وذكاء» على الحدود اللبنانية بعد اصابة (٣) جنود آخرين بجروح في انفجار عبوة مفخخة في منطقة مزارع شبعا.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الجندي خليل طاهر من مدينة عكا متزوج واب لطفل عمره سنتان، وانه واحد من بين ستة اخوة يخدمون في الجيش.

وقال براك ان «الوضع حساس جداً على الحدود الشمالية ويمكن ان يتدهور في أي وقت لذلك يتوجب الرد بقوة وذكاء، وعدم الانجرار الى مغامرات».

من جهته، وصف وزير الخارجية شلومو بن عامي الانفجار بانه «خطير»، وقال «انه خطير خصوصًا واننا سحبنا قواتنا من لبنان في أيار وان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، يدعم موقفنا ومفاده بأن مزارع شبعا تعود الى سوريا ولم يكن يتوجب علينا بالتالي الانسحاب منها في اطار انسحابنا من لبنان».



• القوات الاسرائيلية تقصف الجنوب اللبناني، أمس (و.ص.ف.) •

وافيد ان تبادلا كثيفا لاطلاق النار وقع بين جنود اسرائيليين وعناصر من «حزب الله» وان المدفعية الاسرائيلية اطلقت قذائف باتجاه الاراضي اللبنانية فيما استدعت مروحيات وتعزيزات.

وأفادت مصادر امنية لبنانية ان طائرة اسرائيلية اطلقت صاروخين، أمس الاحد، رداً على انفجار قنبلة لدى مرور دورية اسرائيلية في منطقة مزارع شبعا.

وأعلن «حزب الله»، أمس، مسؤوليته عن الهجوم الذي استهدف دورية اسرائيلية في قطاع مزارع شبعا عند المثلث الحدودي بين سوريا ولبنان واسرائيل.

وجاء في بيان لحزب الله «في اطار اداء واجبها من أجل استكمال تحرير الارض المغتصبة وتأكيداً لخيار الجهاد كسبيل وحيد لاستعادة كل شبر من أرضنا المحتلة، قامت مجموعة شهداء الأقصى في تمام الساعة ٦.٥٠ من صباح أمس الاحد بتفجير عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية بمحيط مزرعة رمثا التابع لمزارع شبعا اثناء مرورها على طريق بين موقعي رمثا والسماقة مما ادى الى اصابتها اصابة مباشرة.

وصول طائرة مساعدات انسانية اردنية الى بغداد

* بغداد - الوكالات - افاد مصدر ملاحي جوي ان طائرة اردنية تقل وفدا من شركة «الجسر العربي للملاحة البحرية» وصلت امس الاحد الى بغداد في اطار المبادرات الهادفة الى كسر الحصار المفروض على العراق.

والطائرة الاردنية، التي استأجرتها شركة تتخذ من العقبة مقرا لها والتابعة لشركة «الاجنحة الملكية» الاردنية الحكومية، هي «سابع طائرة اردنية تصل الى مطار صدام الدولي منذ الاعلان عن اعادة افتتاحه في ١٧ آب بوجه الملاحة الجوية الى العراق».

وتحمل الطائرة «كميات من الادوية تقدر قيمتها ب ٥٠ الف دينار اردني تعبيرا عن التضامن مع الشعب العراقي في مواجهة الحظر الدولي المفروض منذ ١٩٩٠»، كما اعلن في عمان متحدث باسم شركة «الجسر العربي للملاحة البحرية»، وهي شركة اردنية مصرية عراقية.

عمان تؤكد نقل نفايات كيميائية اسرائيلية الى الاردن

* عمان - الوكالات - اعلن وزير الصناعة والتجارة الاردني، واصف عازر، ان بلاده تجري اتصالات مع اسرائيل من اجل ان تعيد لها نحو ١٥٠ طنا من النفايات الكيميائية السامة التي ادخلت بطريقة غير مشروعة الى الاردن.

وقال الوزير ان شاحنات «محملة بهذه النفايات لا تزال محتجزة في المعبر الشمالي للاردن (معبر الشيخ حسين) منذ ١٣ من الشهر الجاري» مضيفا ان «الاتصالات لا تزال مستمرة وعلى كافة المستويات لاعادة النفايات الكيميائية السامة التي دخلت من اسرائيل الى الاردن».

ولا تزال اسرائيل ترفض اعادة هذه النفايات اليها. ولم يتسن حتى الان الحصول على تعليق من سفارة اسرائيل في عمان حول هذا الموضوع.

وبدأت هذه القضية في آب الماضي عندما اوهم تاجر اسرائيلي سائقي شاحنات اردنيين باعتزامه انشاء مصنع للدهانات في الاردن وطلب منهم ان ينقلوا بشاحناتهم «مواد اولية» خاصة بهذا المصنع.

ونقلت بالفعل تسع شاحنات ثقيلة نحو ١٥٠ طنا من هذه المواد الا ان السلطات الاردنية اكتشفت انها نفايات كيميائية واحتجزتها عند معبر الشيخ حسين.

وشدد عازر على انه «لن يسمح لاي كان بان يجعل الاردن مكبا لاي نوع من النفايات».

اعادة فتح مكتب الخطوط الجوية العراقية في دمشق

* دمشق - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان شركة الخطوط الجوية العراقية اعادت امس الاول السبت فتح مكتبها في دمشق المغلق منذ ١٨ عاما بانتظار استئناف الرحلات الجوية بين البلدين.

ونقلت الوكالة عن وكيل وزارة النقل والمواصلات العراقية جميل ابراهيم قوله «ان المكتب سيقدم خدمات للمسافرين العراقيين والسوريين في الوقت الحاضر ريثما يتم تنظيم الرحلات بين البلدين في وقت لاحق».

يذكر ان حظرا دوليا يفرض على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

واوضح ابراهيم ان «افتتاح الخطوط الجوية يعتبر الخطوة الثانية بعد تسيير قطار بين حلب والموصل».

وكان نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز قد وصل جوا الى دمشق في اول خطوة من هذا النوع لمسؤول عراقي منذ فرض الحظر على العراق.

هكذا أخذت الانتفاضة لنا موعداً مع الدولة المستقلة

* في الآونة الأخيرة، كثرت المقارنات بين تجربتي المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في كل من لبنان وفلسطين. وقد تباينت تلك المقارنات سواء في درجة الموضوعية أو البراءة السياسية! وفي حين جاء بعض التحليلات موضوعياً فعلاً وبريئاً للغاية أي إنه لم يستهدف أي غاية ذاتية أو أجندة سياسية خاصة، جاء البعض الآخر من التحليلات طافحاً باللاموضوعية وممتلئاً بالذاتية ومفعماً بالأجندات السياسية الخاصة! ومع ذلك، وكما قال المجاهد الشيخ حسن نصر الله، فإن الشعبين، اللبناني والفلسطيني، يتساويان في الاستعداد للتضحية والعطاء، مع تميز تجربتيهما النضالية التي اقتضتها الظروف المختلفة جذرياً فالمقاومة التي انطلقت من لبنان كانت فلسطينية، ثم لبنانية قادتها الحركة الوطنية اللبنانية، ثم تتوجت بمقاومة إسلامية - وطنية حققت دحر الاحتلال وكانت في جوهرها مقاومة حدودية لم تتغلغل عسكرياً الى العمق الجغرافي لدولة الاحتلال، أما المقاومة في فلسطين فقد بدأت مقاومة حدودية، عبر أكثر من خط هدنة في هذا البلد العربي أو ذاك، ثم أبدعت انتفاضة لا سابق لها في تاريخ الشعوب، مازجة النضال السياسي الاحتجاجي، مع الحجر المنتفض، الى جانب المقاومة المسلحة بالبندقية وغيرها، علاوة على العمليات الجهادية ذات الطبيعة الاستشهادية. وكان كل ذلك على شكل التحام مباشر، لا حرب عصابات تكر وتفر، بسبب أن المجتمعين الفلسطيني في جانب، والاسرائيلي الاحتلالي والاستيطاني على حد سواء في جانب ثان، كانا- ولا يزالان- قائمين في أحشاء بعضهما بعضاً! ورغم عدم التغلغل العسكري للمقاومة اللبنانية في العمق الاسرائيلي (وهو أمر طبيعي ومفهوم) فإن تلك المقاومة نجحت في التغلغل السياسي بحيث أنها أحدثت تموجات واسعة في المجتمع السياسي الاسرائيلي. وقد تواكب نجاح المقاومة العسكرية لحزب الله وتحالفاته الداخلية والخارجية (وهو الأساس) مع نجاح سياسي لتلك المقاومة وبالذات في أوساط الجماهير الاسرائيلية التي لعبت دوراً ما في إجبار حكومة اسرائيل في نهاية الأمر على سحب قواتها من الجنوب والبقاع اللبناني المحتل (باستثناء مزارع شبعا). ومن جهتها، وبحكم الظروف المادية الميدانية المختلفة، نجحت المقاومة - الانتفاضة الفلسطينية الكبرى الأولى في فرض بداية الاندحار الاسرائيلي. وعندما توقفت اسرائيل عن متابعة اندحارها القسري، جاءت الانتفاضة - المقاومة الفلسطينية الكبرى الجارية اليوم على قدم وساق لاستكمال شحن قوات جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين الصهيونيين الى خارج مناطق احتلال العام ١٩٦٧ وفي هذا السياق، وحتى قبل اشتداد أوار المواجهة بحيث بوشر بتدفيع قوات الاح-تلال ومستوطنيه أثماناً عالية من حيواتهم وأجسادهم وأمنهم، كتب مؤخراً المعلق السياسي عاموس هرئيل، في صحيفة هآرتس الاسرائيلية، مستخلصاً حقيقة كبرى ذات صلة بالمقارنة بين الوضعين المقاومين اللبناني والفلسطيني. إذ كتب يقول: حين تجري المقارنة مع القتال في جنوب لبنان يجب أن نذكر المعطى التالي: أن عدد القتلى في الستة أسابيع الأخيرة (فما بالكم بالأسابيع التالية الأشد دموية؟) من المواجهة الحالية يساوي متوسط عدد القتلى الاسرائيليين في لبنان طوال سنة كاملة! وهو الثمن نفسه الذي رفض المجتمع الاسرائيلي دفعه والذي حفز اسرائيل (لاحقاً) الى الانسحاب أحادي الجانب في المنطقة الأمنية (في جنوب لبنان). ومثل هذا الانسحاب الاسرائيلي لا بد أنه حادث- لا محالة- بقوة الانتفاضة الراهنة على أرض فلسطين التي أخذت لنا موعداً مع الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.



الإغاثة لشعبنا!

* تحسبه في الأربعينيات من عمره رغم أنه تجاوز السبعينيات، فصحته مثل الحديد ولولا خجله من أحفاده لتزوج «ست الستات»، كما يقول مازحًا، ولكنه سرعان ما يتراجع ويؤكد أنه لا يبدل المرحومة «أم ناصر» حتى لو عرضت عليه صوفيا لورين الزواج. ويقنع «أبو ناصر» نفسه ويحاول إقناع الآخرين بأن سر شبوبيته وقوته التي تقهر السنوات تعود على مداومته على شرب زيت الزيتون صباحًا و «التنشف» على «العسل والثوم» قبل النوم وتناول «عامود الظهر» - المجدرة، مرة في الأسبوع!

زرته هذه المرة قاصداً. وبعد إتمام معاملة المجاملة التقليدية بالسؤال عن الحالة الصحية و «كيف الأولاد انشاء الله أمورهم ماشية».. قلت له: «عم أبو ناصر اليوم صباحًا اتصلت «أم الياس» في التلفون، وقالت إنو أهلها اللي ساكنين حد الخليل في قرية منطقة «أ» تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، خبروها إنو الوضع في البلد صعب كثير، هنالك أشبه ما يكون بالمجاعة، الاحتلال الاسرائيلي فارض الحصار الاقتصادي، وشغل يفتح الله من يوم ما انفجرت الانتفاضة لمواجهة مجازر وجرائم العدوان الاسرائيلي. حتى ربنا، سبحانه وتعالى، مستكثر على هالشعب هطور المطر اللي لو نزل لكانوا تزودوا بالعلت والخبيزة واللوف والعكّوب! الحجارة وحدها ما بتكفي. ام الياس قالت انو شعبنا بحاجة لنجدة، تضامنا معه بالمظاهرات وقدمنا ١٣ شهيداً ومئات الجرحى، واليوم هو بحاجة للإغاثة لتعزيز صموده ومواصلة كفاحه العادل لنيل حقه بالتحرر والسيادة وضمان الأمن والاستقرار لأبنائه، فما هو رأيك يا عم؟».

والمعروف عن أبي ناصر انه من أنشط أعضاء «لجنة الإغاثة الشعبية» التي بادر لإقامتها فرع الحزب الشيوعي والجبهة في بلدنا في الأشهر الأولى بعد هبة شعبنا في انتفاضته الباسلة لكنس الاحتلال في العام ١٩٨٧. كانت مسؤوليته تجنيد الإغاثة من أصحاب الدكاكين والمصالح، ولهذا كان ما يجمعه من مؤن ونقود يساوي أكثر من نصف ما يجمعه كل أعضاء اللجنة. كان يدخل اي دكان ويبادر بشرح ان شعبنا يضحي بدمو، يعني يا فلان، كثير عليك تتبرع بـ - ويحدد المبلغ او الغرض الذي يرتئيه مناسبًا ولا يخرج ابداً خالي اليدين.

قال أبو ناصر: «اسمع يا برناوي، اجمع بكرة اللجنة حتى نقسّم الشغل وبرأيي انك تدعي كمان الإمام والخوري حتى تدعي من الجامع والكنيسة بالمايكريفون اهالي البلد للتبرع واغاثة شعبنا. بكرة يوم الاثنين رايح يبدا شهر رمضان الكريم. وانت بتعرف الناس في هذا الشهر مثل «هنيّة المشتهية»، فطورها وسحورها زي الملوك، أطيب المأكولات والمرطبات واحلى الفواكه واطباق الحلويات. فشو رأيك لو الإمام توجه بنداء للصائمين بأن يتبرعوا بثمن وجبة فطور وسحور لإغاثة شعبنا. وانتو الشيوعية شاطرين في مثل هيك عمل، احسبوا ثمن الوجبة ومنعملها مقياس للنفر الواحد، اما أصحاب المصالح والي حالتهم مليحة منطلب يتبرعوا أكثر، هاي الشغلة خلوها علي»!

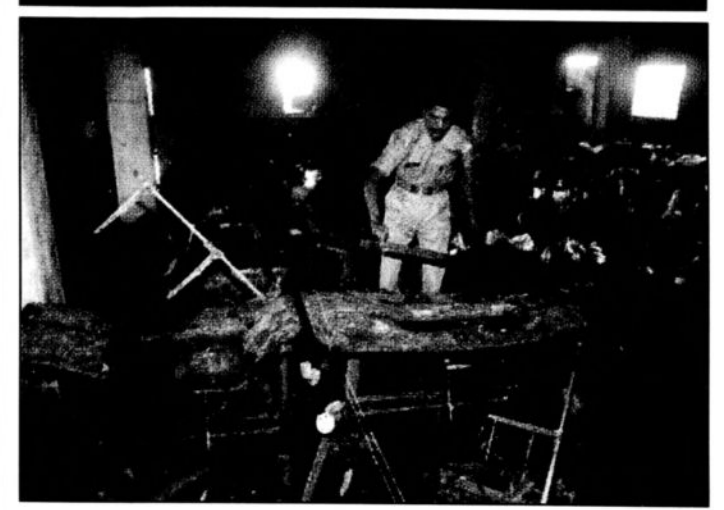
طيب و «أبو جالوق» اللي كل سنة حتى يكفّر عن ذنوبه ويمشي مصالحه يدعو الى «فطور جماعي» وبعد يوم يبدأ بالولولة كم أنفق من مال، وكم شوال رز وكيلو لحمة وصواني هريسة وكنافة وبقلاوة «راح في الدوكة»! ماذا نطلب منه؟ قال ابو ناصر: «نلزمه بأن يتبرع ثمن هذا الفطور للإغاثة ونعده بنشر عمله للخير في الجرائد، وانت بتعرف يا برناوي انو مستعد يقعد على خازوق، بس شهّل فيه شوية ونعملوا أكم كلمة حلوة»!

وبعد ان اتفقنا على دعوة اللجنة الشعبية للإغاثة قال ابو ناصر: «بتعرف، انا متفائل كثير، انو هالثمن الغالي اللي عمّال يدفعو شعبنا من شهداء وجرحى ودمار مش رايح يروح سدى، قرب أجل الاحتلال الاسرائيلي، الاحتلال اليوم مثل البس اللي قرب بيجي أجلو فبصير زي الوحش يكثر من أكل الصيصان، واليوم العالم كلوا شايف وحتى في اسرائيل انو الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يهدأ له بال، ومستعد للتضحية، حتى ينظف أرضه من الاحتلال ويقيم دولتو المستقلة وعاصمتها القدس العربية. ويتأمل انو القيادة الفلسطينية ما تضيع الفرصة مثل ما بعد المجزرة في خليل الرحمن، وتصر على طرد المستوطنين من الضفة والقطاع. اليوم تثبت للعالم انو هاي المستوطنات بؤرة توتر متأججة وفيها عصابات فاشية وعنصرية لا يمكن للشعب الفلسطيني ان يتعايش معها. واليوم الشيء الايجابي ان اوساطًا واسعة بين الجمهور اليهودي تطالب بخروج المستوطنين وعودتهم الى داخل اسرائيل، لأنهم على قناعة بأنه لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار وانجاز السلام العادل والدائم مع الفلسطينيين مع بقاء المستوطنات والمستوطنين وعصاباتهم على الأراضي الفلسطينية. هذا غير انو هاي المستوطنات مثل العلق الطفيلي تنهب الأموال الطائلة من الموازنة الحكومية بدلاً من انفاقها على مجال التطور والرفاه في اسرائيل.

وأنا متأكد انو اصرار فلسطيني على قلع السرطان الاستيطاني سيعطي ثماره، لأنه لا يمكن التعايش بين اللص وصاحب الدار، امنيتي يا برناوي أن نختتم صيامنا بعيد فطر سعيد، يفرح فيه اطفال فلسطين ايضًا بوقف نزيف الدم وبداية غروب ليل الاحتلال، عندها يكون للهريسة طعمها الحقيقي في الأفواه».

ودعته على أمل الالتقاء مساء الغد للبدء في نشاط اضعف الإيمان، بتنظيم حملة الإغاثة تضامنًا مع شعبنا المكافح.

٤٧ قتيلا اثر حريق في مصنع في بنغلادش



* شيبور (بنغلادش) - و.ص.ف - ذكرت الشرطة واطباء امس الاحد ان ٤٧ شخصا على الاقل لقوا حتفهم في حريق اندلع ليلة السبت - الاحد في مصنع للمناشف قريب من دكا احتجز بداخله على ما يبدو ٩٠٠ من العاملين فيه.

وتم نقل نحو مئة عامل الى المستشفيات غالبيتهم اصيبوا بحروق اثر اندلاع الحريق في مدينة شيبور على بعد نحو ٣٠ كلم من دكا.

وقد طوقت الشرطة غداة وقوع الكارثة القطاع المحيط بالمصنع الذي يشكل جزءا من مجموعة مؤسسات في المنطقة الصناعية في شيبور تديرها الدولة.

وافاد بعض السكان في هذا القطاع ان مئات العمال كانوا يصرخون داخل حرم المصنع الذي كانت منافذه موصدة اثناء اندلاع النيران وقد عثر عليهم رجال الانقاذ فور وصولهم.

وقام رجال الانقاذ بفتح جميع المنافذ على الفور لتمكينهم من الخروج.

واوضح المتحدث باسم الشرطة ان ٤٠ شخصا من القتلى هم من النساء.

واكدت الشرطة انها فتحت تحقيقا في الحادث.

وقد دفع تزايد الكوارث في مئات من مصانع النسيج وصناعة الملابس في الاونة الاخيرة في بنغلادش السلطات الى فرض معايير سلامة.

ويعمل اكثر من مليون ونصف مليون شخص في هذا القطاع في بنغلادش غالبيتهم من النساء المتحدرات من الارياف الفقيرة.

ويحتل قطاع النسيج المرتبة الثانية في قطاعات التصدير التي تجني منها بنغلادش عملات صعبة.

تخريج الفوج الرابع من كلية الهندسيين في عبلين

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - جرى يوم الجمعة الماضي حفل تخريج الفوج الرابع في كلية الهندسيين في عبلين، حيث تخرج اكثر من مئتي طالب وطالبة بعد حصولهم على شهادة دبلوم وانهاء، في المواضيع المختلفة من كلية الهندسيين مار الياس في عبلين.

وكان قد افتتح الحفل وأداره عميد الكلية الدكتور جوني منصور، وتحدث راعي الكلية، الأب الياس شقور فحيا في كلمته الخريجين وذويهم والحضور.

كما تحدث عن تاريخ الكلية حاضرها ومستقبلها، وزف بشرى افتتاح الجامعة العربية الأولى في تشرين الاول من السنة القادمة كاستمرارية للعطاء والتفاني لخدمة شعبنا بأسره.

وتحدث الدكتور صبحي صعوب، مدير الكلية مناشدا الخريجين باستمرارية طلب العلم واللحاق بركب التطور العلمي والتكنولوجي.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة الذي حضر الحفل فحيا في كلمته الخريجين والحضور، وعبر عن تقديره العميق للجهود الجبارة، التي يبذلها الاب الياس شقور في خدمة شعبه، وتطرق بركة في كلمته الى الحاجة الماسة لوحدة شعبنا لتخطي الصعوبات التي تواجه هذا الشعب في ظل الاحداث الاخيرة، وناشد الحضور كل من موقعه دعم انتفاضة شعبنا في الضفة والقطاع بسبب الحصار التجويعي، الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على جميع المدن والقرى الفلسطينية.

وكانت الكلمة الاخيرة للأرشمندريت ماهر عبود، نائب المطرانية العام، فنقل تبريكات المطران بطرس معلم الذي يتواجد في لبنان وكانت كلمة الخريجين للطالبة امل صباح.

غرامة مالية بنصف مليون شيكل على أب نكل جنسياً بابنته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في القدس، أهرون فركش، أمس الاحد، على والد، نكل جنسيًا بابنته على مدى سنوات، ان يدفع لها تعويضات بقيمة نصف مليون شيكل.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم درج على التنكيل الجنسي بابنته وممارسة الأعمال المشينة ضدها على مدى ست سنوات، مسببًا لها المشاكل والتعقيدات النفسية، وذلك منذ ان تجاوزت الحادية عشرة. واعتقدت الابنة، ان هذا المتبع في العائلات!!

وكانت المحكمة المركزية فرضت عليه في السابق، السجن الفعلي ست سنوات، وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة، وتقرر في حينه ان الابنة تعاني من معوقات نفسية بنسبة (٢٥٪) من جراء ذلك، وتستعصر الاتصال بالمجتمع وترهب وتخاف من الرجال، وتحب العزلة.

وتبين ان الفتاة الضحية نجحت بسبب المساعدات الكثيرة، في الخروج من عزلتها، واستعادت ثقتها بنفسها وعملت في مكتب محام في تل أبيب وعادت الى بيت والدها، لكنه لم يحترمها وعاود أفعاله!!

وفاة ٤٠ شخصا على الاقل بوباء الكوليرا في جنوب الصومال

* مقديشو - و.ص.ف - اعلن مسؤول صحي صومالي، امس الاحد، ان وباء الكوليرا المتفشي في الجنوب الصومالي فتك ب ٤٠ شخصا على الاقل خلال الايام الثلاثة الاخيرة.

واوضح وزير الصحة في الحكومة الصومالية الانتقالية ان القرى الاكثر اصابة بالوباء، هي عدو-وول وقلغوب ومساجد في منطقة شابيل الوسطى، مضيفا ان «ثلاثة اشخاص اخرين توفوا ايضا بالكوليرا في مقديشو خلال اليومين الاخيرين» مطالبا بتقديم مساعدة طبية لمواجهة هذا الوضع.

ويتوقع ان ترتفع الحصيلة بشكل ملحوظ في حال تأخرت المساعدة بالوصول الى المناطق المصابة.

واكد الوزير ان «الناس ليس لديهم اي ادوية لمحاربة وباء الكوليرا ونحن ندعو الى تقديم مساعدة انسانية عاجلة».

وقد تعذر الاتصال بوكالات المساعدة الدولية المتواجدة في مقديشو للتعليق على هذا النداء.

تمديد اعتقال شاب هدد صديقته بالقتل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاحد، تمديد اعتقال أوليغ بيتسياك، (٢٥) عامًا، من معلوت، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تهديد صديقته بالقتل.

وتبين من ملف التحقيق، ان اوليغ، اعتدى بقسوة على صديقته ونكل بها وهدد بقتلها بعد ان تجرأت وقدمت شكوى الى الشرطة! وقال اوليغ، ردا على التهمة، انه فعل ما فعله وهو تحت تأثير الكحول!!

٦٠ قتيلا على الاقل اثر فيضانات وان...



* جاكرتا - و.ص.ف - ذكرت الصحف امس الاحد ان انزلاقات تربة وفيضانات حصلت اثر هطول امطار غزيرة في اليومين الاخيرين تسببت بمقتل ٦٠ شخصا على الاقل في غرب جزيرة سومطرة الاندونيسية.

وجرفت الفيضانات التي حصلت فجأة امس الاول السبت في اقليم تاناه داتار ٩٩ منزلا في احدى القرى واعتبر ٢٥ شخصا في عداد المفقودين بحسب صحيفة ريبوبليكا.

واشارت صحيفتا كومباس وريبوبليكا الى ان انزلاقات تربة ادت الى مقتل ٣٥ شخصا في مناطق مختلفة من اقليم بيسيسير سلطان منذ الثلاثاء الماضي.

وفي تاراتاك تيلينغ طمرت اطنان من الوحول والحجارة ١٧ شخصا فيما انتشل رجال الانقاذ جثة من بين الانقاض بعد انقاذ ١٣ شخصا اخر.

ومنذ بدء هطول الامطار في القسم الغربي لسومطرة غمرت المياه الاف الهكتارات من حقول الارز وقطعت جميع الطرق ووسائل الاتصال وتم اجلاء الاف الاشخاص.

٤٠ قتيلا واكثر من ٦٠٠ الف متضرر في فيضانات في تايلاند



* بانكوك - و.ص.ف - اوقعت فيضانات جارفة ٤٠ قتيلا على الاقل وطالت اكثر من ٦٠٠ الف شخص في عشرة اقاليم في جنوب تايلاند، حسب آخر حصيلة صادرة عن الدفاع المدني امس الاحد.

وقد بدأ ارتفاع منسوب المياه يتدنى ولكن المناطق التي طاولتها الفيضانات لا تزال معرضة لخطر تفشي الامراض، كما حذرت السلطات.

وتم في الايام الاخيرة اجلاء اكثر من ٤٠ الف شخص شردوا من منازلهم.

وقد تم تزويد مدينة هات ياي، عاصمة جنوب تايلاند السياحية التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة، بالاغذية والمساعدات التي قام بها سلاح الطيران والبحرية الوطنية منذ مطلع نهاية الاسبوع.

ومدينة هات يات، ثالث اكبر مدن البلاد، بقيت معزولة عن باقي اجزاء البلاد لمدة ثلاثة ايام.

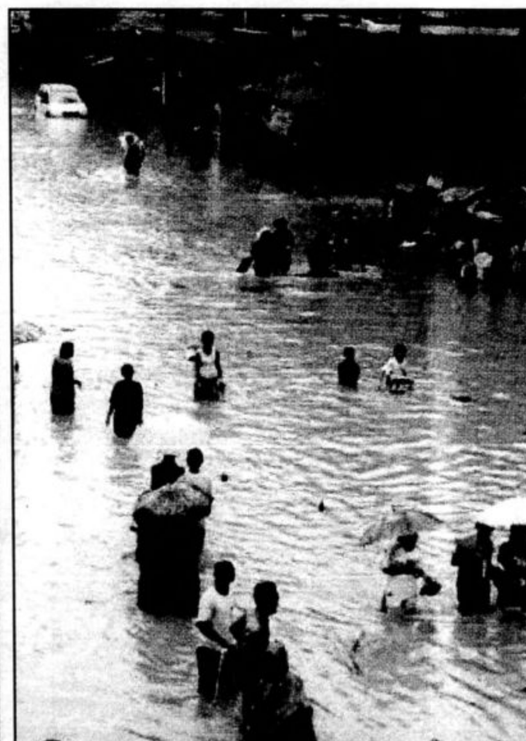
واعيد التيار الكهربائي الى بعض احياء المدينة بعد ان قطع خوفا من حوادث الاصابة بالتيار.

وهذه الفيضانات هي الاسوأ التي يشهدها جنوب تايلاند منذ ١٢ عاما بحسب السلطات.

وقتل حوالي خمسين شخصا في الاسابيع الاخيرة في تايلاند في اعقاب فيضانات اجتاحت شمال البلاد.

...ى الاقل في سومطرة ...ات وانزلاقات تربة





اعتقل ثانية فور خروجه من السجن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاحد، شخصًا (٥٠) عامًا، في «بيتح تكفا»، فور خروجه من السجن.

وتبين ان الشخص، كان يجب ان يتحرر أمس من السجن، بعد نفاد فترة السجن الفعلي التي أمضاها، لاعتدائه على زوجته. وقبل خروجه من السجن قال للعاملة الاجتماعية، انه فور وصوله الى البيت سيعرف كيف يهتم بزوجته ويربيها!!

واعتقل ثانية، وقال مصدر في الشرطة، انه سيجري تحضير لائحة اتهام ضده بسرعة ومن المتوقع تقديها اليوم الاثنين ضده!

اعتقال شاب طعن موظف بلدية لأنه سجل له مخالفة

• رئيس مركز الحكم المحلي يطالب باعتقال الشاب حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاحد، شابا في الثامنة عشرة من العمر، طعن مراقبا يعمل في بلدية «كريات أتا» لانه سجل له مخالفة، وتبين من التحقيق ان الشاب يعمل تاجرًا متجولا وباع في منطقة في «كريات أتا» يمنع الباعة المتجولون من البيع فيها.

ونقل المراقب الى المستشفى للعلاج.

وطالب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، المفتش العام للشرطة يهودا فيلك، باعتقال الشاب حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وقال إلدار في رسالته الى المفتش العام للشرطة، «ان الاعتداءات ضد المنتخبين والعاملين في السلطات المحلية، تحولت الى كارثة في الدولة وعلى السلطات والشرطة تطبيق القانون واتخاذ كافة الاجراءات لردع المعتدين بهدف القضاء على ظاهرة العنف. وان اجراء رادعا ضد المعتدين سيقدم البرهان ان دم عاملي ومنتخبي السلطات المحلية ليس مباحًا».

ترميم دير الانبا انطونيوس على البحر الاحمر

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري امس الاحد بالقاهرة عن البدء بترميم دير الانبا انطونيوس باني اقدم دير عرفته المسيحية ومؤسس نظام الرهبنة في المسيحية التي انتشرت من بين جدرانه في بقية ارجاء العالم.

وقال الوزير المصري في مؤتمر صحفي عقده «ان هذا الدير المقام على سفح جبل الجلالة في منطقة البحر الاحمر (٢٦٠ كم شرقي القاهرة) حمل اسم الانبا انطونيوس الذي بدأ من المغارة الموجودة داخل اسواره باطلاق نظام الرهبنة في العالم وهو يعتبر اكبر دير معروف في شتى بقاع الكرة الارضية حيث اقيم على مساحة ١٩ فدانا (١٩ هكتار)».

وفي تصريح خاص بوكالة فرانس برس قال عبد الله العطار رئيس قطاع الآثار الاسلامية والقبطية في المجلس الاعلى للآثار ان الدير «مر بعدة مراحل في تأسيسه حيث بدأ بالمغارة التي تنسك فيها الانبا انطونيوس في القرن الثالث الميلادي وبعد اكثر من الف عام في القرن الثالث عشر ميلادي تم بناء بقية مؤسسات الدير المكونة من اربع كنائس ومزرعة وحصن صغير لحماية الرهبان من الغزوات التي كانت تستهدفه».

ويتميز هذا الدير باحتوائه على اهم الايقونات المسيحية القبطية التي تعود الى القرن الثالث عشر وبقيت سليمة ولم تتعرض للدمار مثل بقية الايقونات الاخرى في العالم من نفس الفترة، ومنها عدد كبير من الايقونات الجدارية الملونة والمصنوعة من مادة الجص (الفريسكا) بالاضافة الى الايقونات الصغيرة المرسومة على الخشب بالالوان الزيتية.

وتعتبر مكتبة الدير اغنى مكتبة معروفة بالمخطوطات القبطية القديمة والتي يعود تاريخ كتابة البعض منها الى القرن الثالث الميلادي.

ويقوم الرهبان الذين يعيشون بالدير المقام بالقرب من نبع يجري طوال العام في هذه المنطقة الصحراوية بزراعة الارض التابعة للدير، ويقومون بالصلاة مدة ثلاثة اشهر في كل كنيسة من كنائس الدير الاربع توافقا مع فصول السنة الاربعة.

وستشمل عملية الترميم الكنائس الاربع وجدار السور الخارجي للدير وكذلك الحصن وتقوم في هذه الترميمات شركة وادي النيل في حين يقوم مجموعة من كبار خبراء الايقونات الروس بترميم الايقونات الجدارية والصغيرة وتبلغ موازنة هذه العمليات مجتمعة حوالي ١٦.٥ مليون جنيه مصري (٥ ملايين دولار امريكي تقريبا).

أهالي عدة احياء في الطيبة يعانون من مجمع نفايات

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - يعاني أهالي مناطق واحياء فرديسيا وابو العقارب والرق وابو الهوا... في مدينة الطيبة، من الروائح الكريهة المنبعثة من مجمع نفايات طولكرم، خاصة في ساعات المساء، وطالب الأهالي البلدية بمعالجة الموضوع.

واتصل مسؤول قسم الصحة في بلدية الطيبة، د. نضال ابو راس، ببلدية طولكرم، وكان الرد ان الحل هو اقامة مجمع للنفايات في منطقة بعيدة والخريطة والأموال لذلك جاهزة، لكن السلطات الاسرائيلية تعارض ذلك بشدة بادعاء ان المكان يقع في منطقة (C)، الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

اربع «حضارات قديمة» في حوار في طهران

* طهران - (و.ص.ف.) - اعلنت ايران ومصر واليونان، أمس، الاحد في طهران رفضهما عولمة لا تحترم الهويات الثقافية وذلك لمناسبة انعقاد المنتدى حول «الحضارات القديمة».

ويهدف المنتدى الذي ينظم بمبادرة من الرئيس الايراني محمد خاتمي في اطار «حوار الحضارات» الذي اطلقته ايران وتبنته الامم المتحدة رسميا لعام ٢٠٠١، الى الدعوة للسلام في اطار احترام التنوع لدى الشعوب.

وقال رئيس مجلس الشورى الايراني مهدي كروبي المقرب من خاتمي في افتتاح المؤتمر ان «التعاون بين بلداننا التي تمثل حضارات قديمة بامكانه ان يغير العالم ويفتح ابوابا جديدة للحوار والتفاهم العالمي».

واضاف «غير ان العولمة لا يجب ان تكون انتصارا لبعض الحضارات على حساب غيرها وعليها ان تحترم قيمة العدالة ومعتقدات الاخرين».

وقال رئيس البرلمان الايطالي لوتشيانو فيولانتي ان «المجتمع الدولي لديه حاجة كبيرة للحفاظ على الهويات المختلفة».

واشار الى «انعدام التفاهم بين الثقافتين الاوروبية والاسلامية» معربا عن اسفه لكون «الدول الاسلامية تنظر الى الغرب ككيان موحد من دون تمييز بين الاوروبيين والامريكيين».

واضاف «قد يكون من مساوىء العولمة قيام ثقافة وحيدة تعكس وجود سوق استهلاكية وحيدة غير ان الثقافة الوحيدة تعني في الحقيقة انعدام الثقافة».

ودعا الاستاذ في الفلسفة في البندقية ايمانويلي سيفيريني الى تحرير الحوار بين الحضارات من تأثير الدين.

وقال ان «الحوار بين الشعوب لا يجب ان يرتكز الى الايمان او الديانات كالمسيحية او الاسلام بل يجب ان يستند الى موقف مشترك للاسلام والمسيحية وهو الفكر الفلسفي».

وذكر بأن ابن سينا وتوما الاكويني، الداعيين الى اعتماد العقل، هما من ورثة الفلسفة اليونانية.

وشدد المتحدث اليوناني الرئيسي فاسيليو كاراسمانيس على «قدرة الاتصالات المبدعة» والتقنيات حول «الاختلاف والتشابه بين الحضارات من اجل قيام اخلاقية عالمية».

واذا كانت العلاقات الايرانية اليونانية والايرانية الايطالية طبعت، غير ان العلاقات لا تزال معلقة بين طهران والقاهرة ويشكل وجود مندوبين مصريين رفيعي المستوى في طهران حدثا في حد ذاته.

وقال الرئيس المصري السابق بالوكالة صوفي ابو طالب الذي يترأس الوفد المصري ان «مصر تعلق اهمية كبرى على هذا الحوار».

واضاف «في عالمنا الحديث، نتحدث عن مواجهات بين الحضارات غير ان الحضارات القديمة التي ورثناها كانت تبحث عن القواسم المشتركة في ما بينها، فلنجد قواسم مشتركة بيننا، بين الحضارات الشرقية والغربية، نستمدها من تاريخنا».

ودعا المسؤول المصري الذي ترأس البرلمان بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٣ وكان رئيسا بالوكالة خلال ٤٠ يوما بعد اغتيال الرئيس انور السادات الى اعادة العلاقات «الودية والواثقة والكاملة» بين طهران والقاهرة».

●● فلسطين.. الاقتصاد الفلسطيني خسر ٧٧٤ مليون دولار نتيجة سياسة الحصار والهمجية الاسرائيلية



* افاد تقرير رسمي وضعته السلطة الوطنية الفلسطينية ان الاقتصاد الفلسطيني مني بخسائر بلغت حوالي ٧٧٤ مليون دولار خلال ستة اسابيع من الاغلاق للاراضي الفلسطينية مما يهدد باغراقه في «ركود مدمر».

واضافت الدراسة التي قدمت الى الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي ان هذه «الخسائر تزيد مرة ونصف عن المبالغ، التي دفعها مانحو الاموال الدوليون للسلطة الفلسطينية في ١٩٩٩ من اجل مساعدتها على تمويل مشاريع استثمارية».

وتوزعت الخسائر على الشكل التالي:

-٤٣٨ مليون دولار ناجمة عن انخفاض النشاط الاقتصادي (البناء والزراعة والصادرات الخ...) بنسبة تقارب ٨٠٪. وقد احتسب المبلغ على اساس اجمالي الدخل الوطني الذي قدرته الامم المتحدة بخمسة مليارات دولار في ١٩٩٩.

-١٢٦ مليون دولار ناجمة عن خسارة اجور حوالي ١٢٥ الف فلسطيني يعملون في اسرائيل تبلغ اجورهم في اليوم ٥ .٣ مليون دولار. وادت هذه الخسارة الى انخفاض في الاستهلاك وفي الانتاج. الى ذلك ادى الاغلاق الى ارتفاع كبير في نسبة البطالة التي قفزت بين ليلة وضحاها من ٧ .١٢٪ الى ٧ .٣٢٪ وتفاقم الوضع مع انخفاض النشاط فوصلت نسبة البطالة الى حوالي ٤٠٪.

-٦٠ مليون دولار بسبب قرار اسرائيل تجميد تحويل الاموال (عائدات جمركية وضرائب قيمة مضافة ورسوم...) المستحقة للسلطة الفلسطينية. وتشكل هذه الاموال التي تقدر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار في السنة ٦٠٪ من اجمالي مداخيل السلطة. وبالتالي فان عجز الموازنة الذي كان مقدرا ب٢٥ مليون دولار سيصل الى ١٠٠ مليون دولار.

-١٥٠ مليون دولار ناجمة عن الدمار الذي الحقه القصف الاسرائيلي الهمجي بالبنى التحتية.

واضاف التقرير انه في حال استمرت اسرائيل في اغلاق الاراضي الفلسطينية حتى ٢٠٠١ فان البنك الدولي يعتبر ان خسارة الناتج الوطني الاجمالي ستبلغ ٧ .١ مليار دولار وان دخل الفرد سينخفض ٢٧٪ وان نسبة البطالة سترتفع الى اكثر من ٥٠٪. وانتقد التقرير الحصار المفروض على اكثر من «ثلاثة ملايين فلسطيني عزلوا عن العالم».

واشار التقرير الذي اورد ارقام الامم المتحدة الى ان الاقتصاد الفلسطيني الهش - الذي يكاد يكون مرتبطا كليا باسرائيل- كان قد شهد في ١٩٩٩ اداء افضل مما كان متوقعا وحقق نموا بنسبة ٦٪ وبلغ اجمالي الناتج الوطني ٧٥ .٤ مليار دولار.

●● سوريا.. أضعف الإيمان - مزة السجون العربية

* المزة هو السجن السياسي الثاني الذي يغلق في سورية بعد سجن القلعة، لكنه بالتأكيد ليس الأخير. فسورية مثل بقية البلاد العربية «مكتفية ذاتياً في هذا الجانب، وفيها عدد طيب من السجون التي «تلبي» احتياجات الشعب وتساعد في تنفيذ برامج التنمية السياسية والاجتماعية». ورغم ذلك قوبل إغلاق سجن المزة باهتمام صحافي وإعلامي متميز، كأنه آخر سجن في المشرق العربي. فما سر هذا الاهتمام؟

الاهتمام له ثلاثة جوانب، الأول، أن المزة كان مخصصاً للسجناء السياسيين، وإغلاقه مؤشر إلي الانفتاح السوري والتطور السياسي في التعامل مع سجناء الرأي والمعتقلين السياسيين. والجانب الثاني، أن هذا السجن كان مقراً وممراً لشخصيات سياسية سورية وفلسطينية معاصرة، وإغلاقه إعلان عن طي حقبة الانقلابات السياسية، التي شكلت التاريخ السياسي الحديث للمنطقة. أما السبب الثالث، فمرتبط بالاسم، والعرب تقول لكل من اسمه نصيب. فالمزة في لهجة أهل الشام وفلسطين ولبنان والأردن هي المقبلات أو الصحون الصغيرة التي تقدم قبل الطبق الرئيسي لفتح الشهية أو إغلاقها. لذلك وجد بعضهم في إغلاق المزة بداية لعهد عربي جديد في التعامل مع السجون السياسية، تعقبه قرارات دسمة في سورية وبقية البلاد العربية، تؤدي إلي إغلاق سجون الرأي والمعارضين السياسيين، وقصرها علي اللصوص والمرتشين والفاسدين والمجرمين والإرهابيين وقطاع الطرق.

الأكيد أن المستقبل، الذي نتمني أن يكون قريباً، سيشهد غياب هذا النوع من المعتقلات. فسجون الرأي ظاهرة عربية حان وقت زوالها والتخلص من آثارها السيئة، فوجودها يتعارض مع شعارات الدمقراطية والتعددية وحرية التعبير، والتي يرفعها بعض الدول، فضلاً عن أنه رمز للتخلف السياسي وقمع الدولة.

●● العراق..

اربيل الكردية العراقية تزدهر بفضل التجارة الحدودية

* تشهد اربيل، «عاصمة» كردستان العراقية، توسعا وتطورا مستمرين بفضل التجارة الحدودية المزدهرة مع تركيا، بالرغم من المشكلات الامنية الاخيرة.

وقال السمان عبد الرحمن مبتسما امام دكانه التي امتلأت رفوفها بمنتجات يصل معظمها من تركيا «ربحنا الان يزيد كثيرا عما في السنوات السابقة».

ومنذ اب ١٩٩٦ يسيطر الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني على اربيل، التي تفيد مصادر متعددة ان عدد سكانها يربو على ٩٠٠ الف نسمة.

ويتقاسم هذا الفصيل الكردي السيادة على شمال العراق، المحكوم ذاتيا منذ انتهاء حرب الخليج في ١٩٩١، مع منافسه الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، الذي يسيطر على القسم الشمالي من كردستان العراقية.

واوضح السمان وهو يرتب صناديق من معجون الطماطم من ماركة «تات» التركية «اتزود بالبضائع ممن يبيعون منتجات تركية لانها اضمن».

ويؤمن هذه البضائع عموما سائقو الشاحنات الاتراك الذين يعبرون مركز الخابور الحدودي الوحيد بين تركيا وشمال العراق، ويعودون محملين بالمازوت الرخيص الذي يقل سعره عشر مرات عما هو في تركيا.

ويجبي الحزب الدمقراطي الكردستاني ايضا اكثر من ٣٠٠ مليون دولار سنويا كرسوم حدودية حسب تقديرات السلطات التركية. ويشكل تقاسم هذه الجبايات نقطة الخلاف الرئيسية مع تنظيم طالباني.

وقد شيدت اخيرا فيلات فخمة في اربيل، او تشيد حاليا في زاخو ودهوك الخاضعتين ايضا لسيطرة مقاتلي بارزاني.

ويعمل الكثير من البنائين في ورش اربيل حيث قامت فنادق جديدة من اربعة نجوم قادرة على استقبال عشرات النزلاء «مثل اي مدينة عراقية اخرى» على حد قول احد موظفيها. وتنشط في المنطقة ايضا نحو خمس عشرة منظمة غير حكومية.

وتساءل فؤاد، جار السمان، وهو احد تركمان المدينة الذين يتراوح عددهم بين ١٥٠ الفا و٢٠٠ الف «صحيح اننا نعيش افضل مما مضى، لكن هل سيستمر ذلك».

واعتبر ان استئناف المعارك بين الفصيلين الكرديين سيقضي على كل الجهود من اجل «حياة طبيعية» في المدينة حيث كل شيء مستورد، وحيث تقتصر الصناعة على مشاغل بدائية تنتج بسط الكليم الشهيرة او ما شابهها.

ورأى فاروق امام متجره في الشارع نفسه ان «الانفجارات تزعزع الاوضاع. وهذا مؤسف»، في اشارة الى سلسلة تفجيرات في المدينة ارتكبها مجهولون.

وقد عرفت المدينة هدوءا لسنوات عدة من دون حصول اشتباكات بين الفصيلين الرئيسيين المتنافسين.

وفي السوق، يكثر الطلب على الصحون اللاقطة للبث التلفزيوني الفضائي التي تمكن من التقاط محطة الحزب الدمقراطي الكردستاني «كردسات» وسلسلة اخرى من المحطات الاجنبية.

ويحمل وجهاء المدينة جميعهم هواتف نقالة تعمل بواسطة القمر الاصطناعي. وباستثناء ذلك فان كردستان العراقية مقطوعة تماما عن العالم.

وقال عبد الرحمن «لو كان لدينا خدمة هاتفية لتمكنا ربما من المتاجرة مع دول اخرى».

●● السعودية..

قبة سماوية للمهتمين بعلم الفلك ومعامل لترميم الآثار في السعودية

* افتتح في السعودية مركز الملك فهد الثقافي الذي اقيم على مساحة تبلغ اكثر من مئة الف متر مربع في مدينة الرياض.

وذكرت الصحف السعودية ان المركز الذي افتتح بحضور وزراء الثقافة العرب الذي يعقدون مؤتمرهم الثاني عشر في العاصمة السعودية، دشن في اطار برامج الرياض عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠٠٠.

واكد الرئيس العام لرعاية الشباب، الامير سلطان بن فهد، ان المركز «سيكون مفتوحا للابداع والمبدعين ومتاحا لكل الانشطة الثقافية المحلية والعربية ولكل الجهات المهتمة بالثقافة». وقال ان افتتاح هذا المركز «حدث محوري يؤمل منه ان يكون منعطفا جديدا للثقافة والابداع في المملكة».

ويضم هذا المركز، الذي اقيم على مساحة تبلغ مئة الف متر مربع منها ٣٣ الف متر مربع للمبنى، صالة ملكية ومسرحين وقاعة للمحاضرات وصالة للمعارض وقبة فلكية ومكتبة ومتحفا.

ويتسع المسرح الرئيسي الذي قالت صحيفة «الرياض» انه «ثالث اكبر مسرح على مستوى العالم» لثلاثة آلاف متفرج. وقد زود هذا المسرح المصمم باكثر الاساليب تطورا، باحدث التقنيات الفنية في مجالي الصوت والصورة. ويتسع المسرح الثاني لـ ٥٠٠ شخص.

اما القبة الفلكية، التي يبلغ قطرها ١٩ مترا، فتضم ٢٠٨ مقاعد خصصت للقباب السماوية ويمكن تحريكها بكل الاتجاهات.

وتوفر القبة للمهتمين بعلم الفلك معلومات وصورا حية من الكواكب الشمسية والنجوم ومنازل القمر، وتسمح بمراقبة كسوف القمر وخسوف الشمس وبتحديد بدايات الشهور.

وصممت مكتبة المركز بطريقة تسمح لها باحتواء جميع تخصصات العلوم والفنون والآداب، ويمكنها «استيعاب اكثر من ١٥ الف مجلد ومطبوعة» واكثر من ثمانين من الباحثين والقراء في وقت واحد. اما قاعة المحاضرات، فتتسع لـ ٤٠٠ شخص.

والحقت بالمتحف ثلاثة معامل لترميم الآثار احدها متخصص بالفخار والخزفيات والزجاج والاخشاب والمنسوجات والثاني بالاحجار والمعادن والثالث بالجلود والاوراق والعظام والبردي والعاج والحصير.

وسيهتم المركز بابراز انجازات المملكة الحضارية والثقافية والفكرية».

●● الجزائر..

حزب «وفا» الاصولي المحظور في الجزائر لن يلجأ الى العنف او العمل السري!

* اعلن رئيس حزب «وفا» الاصولي احمد طالب ابراهيمي في العاصمة الجزائرية انه لن يستخدم العنف ولن يلجا الى العمل السري على اثر حظر حزبه بحكم الامر الواقع. وقال «ساستخدم بعد حظر +وفا+ كل الوسائل المتوافرة باستثناء العنف والعمل السري للدفاع عن مواقفي التي اعلنت عنها سابقا».

ورفض ابراهيمي الحجج التي عرضها وزير الداخلية الجزائري يزيد زهروني امام الجمعية الوطنية لتبرير رفضه الترخيص لوفا.

وكان زهروني اوضح ان تاسيس «وفا» «ليس سوى اعادة انشاء «حزب منحل» في اشارة واضحة الى «الجبهة الاسلامية للانقاذ» التي حلت عام ١٩٩٢ وحكم على قادتها بالسجن بتهمة المساس بامن الدولة. وقال: ان ٥ .٢٪ فقط من عناصر الحزب هم مناصرون للجبهة الاسلامية للانقاذ وان ٧٣٪ لم يكن لهم اي سوابق سياسية. واعتبر انه كان مستهدفا بشخصه من خلال كل العراقيل التي وضعت امام الترخيص للحزب.

وقال «كل هذه التصرفات تظهر بوضوح ان قرار منع «وفا» من القيام باي نشاط اتخذ منذ انسحابي من الانتخابات الرئاسية في ١٤ نيسان ١٩٩٩».

واعتبر ابراهيمي ان «ما حصل مع وفا يعد ضربة للتعددية السياسية» في الجزائر. واوضح انه سيبقى «ضد العنف والقمع والارهاب ومع احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية». ودعا مجددا مناصريه الى الحفاظ على هدوئهم وعدم الرد على الاستفزازات.

وقد اغلقت الشرطة الجزائرية في ١٢ تشرين الثاني مقار هذا الحزب.

وكان حزب «وفا» تاسس في سياق الانتخابات الرئاسية التي جرت في الخامس عشر من نيسان ١٩٩٩ وترشح فيها طالب الابراهيمي قبل ان ينسحب عشية الانتخابات مع بقية المرشحين باستثناء عبد العزيز بوتفليقة الذي فاز بها، احتجاجا على «عمليات التزوير».

عندما زارني الجاحظ وحدثني عن الاحتلال والسفرجل

• بقلم: وليد الفاهوم •

* كان من عادة الجاحظ ان يسب زمانه ويتبرم به لكن ماذا كان له ان يقول في زماننا لو عاش بضعة ألف عام عام ونيّف؟

الزمان هو الزمان والناس هم الناس ولا جديد سوى الجديد. ولا بد من الاستنباط ولا بد من الاستقراء، ولكل زمان دولة ورجال بمعنى الانسان الجديد ولا جديد.

فقد قال في مقدمة رسالته في الحنين الى الأوطان (تحقيق وشرح عبد السلام هارون) ان «لكل شيء من العلم، ونوع من الحكمة، وصنف من الأدب، سبباً يدعو الى تأليف ما كان فيه مشتتًا، ومعنى يحدو على جمع ما كان متفرقا. ومتى اغفل حملة الأدب وأهل المعرفة تمييز الأخبار واستنباط الآثار.. بطلت الحكمة وضاع العلم وأميت الأدب».

أخاله وبعد الف عام ونيّف يأتيني الى مكتبي بين الفينة والأخرى، يطرح السلام فإذا وجدني مشغولاً يذهب واذا وجدني متفرغا يجلس. جلس في هذه المرة بخفة على الكرسي. وضع يده على الطاولة الفاصلة فيما بيننا ووضع الثانية على فمه وكأنه يريد ان يحبس باقي الكلام. قلب يده الأولى وجال في نظره رفوف كتب القانون الذي يرى ولا يُرى كوحش الغاب المتربص بالفريسة.

واحداث الساعة عادة طغى على ما يدور ونزيف الشهداء والجرحى والمعتقلين. منذ زيارة «اري ايل» للأقصى وما كان وما لم يكن متوقعًا. هذا الوحش الدموي «أسد الله» دموي باسم الله. والحديث الحزين ذو شجون اكثر حزنًا وغضبًا من كل فضائيات العالم العربي ومؤتمرات القمة والأمة وبرامج الطبيعة ناشينال جيوغرافيك وكتاب الحيوان ومؤلف حياة الحيوان الكبرى.

مرة أخرى شده ذلك المنظر الذي جاء في الكتب الثلاثة. اللبؤة تطارد الفريسة في قطيع من البقر الوحشي. تنقض عليها من الدّبر.. تفلت منها.. تمزق شيئًا من إستها وتستمر الطريدة والقطيع في الجري المنفلت حتى تأتيها اللبؤة من تحت العنق وتضغط حتى لا حراك. يتوقف القطيع ينظر في بلاهة الى عملية الافتراس.

يتوقف الجاحظ يبصق على الجهاز في هذه المرة لا على لحيته ولا على شربيه، ويتذكر ابن المقفع في كليلة ودمنة ومقولة: اكلت يوم أكل الثور الأبيض! ويتساءل مرة أخرى هل هذه هي ايضا طبيعة البشر؟ يقفون دقيقة صمت على أرواح الشهداء، يحدقون في اللاشيء، أو يطرقون او يجحون بالحدث في بلاهة البقر الوحشي!

قيل: ما الكتابة في زمن القهر والقتل والافتراس وضغط الحدث؟ ما الوقوف دقيقة صمت في المجلس العام للاتحاد الأوروبي؟ اهو تضامن البقر الوحشي مع بنت جنسه القتيلة الطريدة الضحية؟ يجحُ فيها وهي تفترس «ينعم النظر» في بلاهة ثم يدير لها ظهره تتجه قرونه نحو الأرض يرعى العشب او يتابع المسير الى حيث الماء والكلأ والحيوان الآخر يولم وليمته على الأعشاب الطرية ويقطع أوصال الضحية يقدمها لجرائه وزوجه الكسول. اقول جراء ولا أقول أشبالا! والجاحظ عالم لغة ونفسيات. وتعود الحياة تسير.. هكذا تسير كأن شيئا لم يكن! والتاريخ يعيد نفسه مرة على شكل مأساة ومرة أخرى على شكل ملهاة!

قيل لإعرابي: ما الغبطة؟ قال: الكفاية مع لزوم الأوطان، والجلوس مع الاخوان. قيل: فما الذلّة؟ قال: التنقل في البلدان، والتنحّي عن الأوطان.

وقيل أيضًا: «من كان اطيب عنصرا وأنفس جوهراً - أشدّ حنينا الى وطنه، ونزاعًا الى تربته.. فإذا صبرتم ولم تغرّوا، هزمتم العدو، فصار صبركم سببًا لحياتكم».

قلت له: ماذا تقول الآن لنا يا شيخنا العظيم؟

قال: لا جديد وقد كانت العرب اذا ابتعدت او ابعدت عن أوطانها تحمل معها تربة بلدها رملاً وعفراً تستنشقه عند نزلة او زكام او صداع.

قلت: هذا كان على زمانك.

قال: التراب هو التراب والناس هم الناس.

قلت: لكننا نعيش في زمن غير عادي!

قال: وقد قلنا ذلك من قبلكم..

قلت: نحن هنا أقلية قومية تعيش في دولة أعلنت عن نفسها انها دولة اليهود الدمقراطية وهي بغير دستور وبدون حدود.

قال: وهذه الكتب التي تملأ الرفوف.

قلت: كتب قوانين كتلك التي سقطت على رأسك فأودت بحياتك.

قال: وهل تظن انني مت؟ واذا كان فكيف أزورك الآن؟

قلت وقد اسقط في يدي: مثلك لا يموت.

وامتد بنا الحديث كامتداد الحدث، والحديث ذو شجون وكامتداد البحر وكامتداد الاسم: ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ. وحدث كلما اغلقت له بابًا فتحه وكلما جئته بجديد قال لا جديد. فلا جديد في «القتل الميداني» والاعدام بدون محاكمة ولا جديد في الاغتيال السياسي ولا جديد في الرق والاستعباد وان تغيّر الشكل وتغير الشكل لا ينفي الجوهر.

حين اخبرته عن المنعطف الحاد والخطير في السياسة نحونا منذ ١٩٤٨ تساءل عن أي منعطف أتحدث وقد كان ٦٧ تحول ومنعطف. وعن المساواة قال: خذ كما تشاء. وكان قد سمع عن كفرقاسم كما سمع عن مذبحة البرامكة وعن مصرع الطلاب العرب الخمسة كما كان قد سمع عن مذبحة الحرّة وعن يوم الأرض ويوم الناصرة و.. يوم الغفران ويوم صبرا...

قال: القوي هو الذي يغفر والانسان من النسيان فلا تنسوا ان تعودوا دائمًا الى التراث والآثار والمأثورات. علينا أن نتذكر دائمًا كي نستطيع ان نغفر في يوم من الايام. واذا تابعنا نرى انه لا جديد فكما في زماني كذلك في زمانكم لن يحدث مثل هذا طالما المفكر امي والكاتب سطحي لا يستنبط الآثار وطالما الشاعر بدون شعور حقيقي.. فهم لو لم يتذكروا ضحاياهم لما بنوا لهم صرحًا ولما غفروا ان غفروا فمتى تغفر عليك ان تكون قويا. ومن يحكمه الخوف لن يكون قويا وان كانت دولته على أسنة الرماح النووية لأنه يخاف من حجر!

وكما الزاني يخاف على زوجته والسارق على سرقته كذلك الذي يغتصب الأرض والزرع والضرع والانسان.

يغتصبونك بنيّ ويريدون لك أن تلتذ! وطالما الأمر متعلق بك فان ذلك لن يكون. أنت هنا تشكل خمس السكان نصف قرن مضى وأنت تعتقد ان هذا كثير. ومن الغريب ايضا انك خمس الفلسطينيين، يحاولون ذبحك حتى تصير السبع في كلتا الحالتين لكي تكون رقمًا مقدسًا!

وما أغبى الذي يظن ان السبع اكبر من الخمس وما اغبى الذي يبرمج لكسر عتبة الخمس وما أقصر عمر المحكوم بالخوف المسكون بكراهية الغير. ليست الحياة بالقاتل والمقتول. وما قاله السلف للخلف ان الحرب صناعة ومهنة وأصحاب مثل هذه الصناعات يندثرون كما يقتل التعب صاحبه والاستعلاء ربيبه وان من يلغي الآخر يلغي بالتالي ذاته.

قلت بعد كل هذه المحاضرة الطويلة: اذا حين يؤكد الآخر وجوده يساعد المغتصب حتى لا يلغي ذاته. وما انتفاضة المقتول على القاتل الا لكي يصحو.

قال: هذه هي المفارقة والمقاربة في الوقت ذاته، وتبقى اسطورة «طائر الرعد» الذي يحترق وينتفض ويخرج من بين الرماد. فتعلم من أساطير الأولين لأن الاسطورة مبنية على الواقع كيف يجب ان يكون. فلا احتلال يدوم وما اغتصاب يكون الا ويولد المقاومة. واعلم يا بنيّ ان من يزرع يحصد وان من يزرع الريح يحصد العاصفة ومن يزرع الشوك يحصد القتاد. واعلم ان من يقضم أرض الأغيار كمن يقضم حبة سفرجل.. تكون عندئذ كل مصّة بغصّة!

هكذا انهى حديثه.. ودّعني وقام فأهال الكتب من على رفوف المكتبة ووعدني بزيارة أخرى.

(الناصرة)

مفارقات مأساوية ليست من صنعنا

• بقلم: عفيف سالم •

* قبل أيام مررت من شارع «السلام» في حيفا. وهذا الشارع يوصل، صعوداً أو نزولاً، ما بين شوارع «مسادة» و «بن يهودا» و «هرتسليا». وهذا الشارع الأخير حمل زمن رئيس البلدية العربي لحيفا، عبد الرحمن الحاج، اسم المفخرة. لاحظت على جزء من جدار الشارع، وفي فيء شجرة تين برية شعارين خُطا بلونين مختلفين. كان الشعار الأول مكتوبًا باللون الأسود ويقول: «أحبك يا الينور. أموت اشتياقًا اليك». والثاني كان باللون الأحمر ودعا «لنطرد العرب جميعًا»..

توقفت طويلاً، أمام هذين الشعارين، مفكراً. الا ان أحد المارة قال: «لا تفكير كثيراً بما قرأت. انه لعب أطفال».

منذ ذلك اليوم وأنا افكر بالمفارقات، التي لاحظها ذاك الإنسان، ورغب في تناسي ما تعنيه، او التي لم يلحظها فلم تصل الى قشرة رأسه حتى. الا انه، ومهما كان الأمر، لا بد لي من الحديث عن عدة مفارقات بعثتها وأوحت بها كلمات خطت على جدار، في شارع يفصل او يصل ما بين «مسادتهم» وما بين «تجاهلهم» او محاولاتهم اضاعة «مفخرتنا» في مدينتنا. وهاكم المفارقات.

أولاهما: إني لاحظت هذين الشعارين قبيل الاحتفال بذكرى ثورة أكتوبر الاشتراكية، التي تجاهلتها كلية الصحافة الاسرائيلية الصادرة في هذه البلاد - باللغة الروسية.

ثانيهما: ان الشعارين كتبا باللغة الروسية، الأمر الذي يحمل في ثناياه العديد من المعاني والأبعاد حول ما يميز اولئك القادمين الجدد، الذين يعيشون بين ظهرانينا الآن، وفق قصة «زوجك وإن اراد الله».

ثالثهما: ان اللون الأسود، المعروف بأنه لون الحزن والحداد، هو اللون الناطق بالحب والاشتياق، في ذلك الشعار بينما اللون الأحمر، لون العشق والتضامن بين العمال وبين الشعوب المستضعفة، هو الشعار، الذي دعا الى الكراهية والعنف وصولاً الى «الترانسفير» والترحيل.

المعروف ان العديد من أجيال شعبنا الباقي في وطنه، حتى بعد محاولات التهجير والطرد والاضطهاد، التي نفذتها كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، تتلمذت على مبادئ الاعتزاز القومي وضرورة احترام ابناء القوميات الأخرى، وصولاً الى اقناعهم بعدالة النضال الطبقي والتضامن الأممي. وعليه فان السؤال هو: كيف يمكن للحركة الصهيونية، وفي اقل من خمسة عشر عامًا، ان تلغي كل ذلك التثقيف وكل تلك التربية والمبادئ، التي زرعتها الإشتراكية في عقول ونفوس مواطنيها؟! وما هو الدافع لمثل هذا الحقد الوحشي، ولمثل هذه الكراهية البهيمية، تجاه العرب اصحاب الأرض والوطن الأصليين؟! وما هو مصير اية دعوة بين هؤلاء «المواطنين الجدد» الى التضامن في النضال الطبقي مع العرب بصفتهما الأكثر تعرضًا للاستغلال والتمييز والقمع؟! وما هي الخطوات، التي اتخذناها، رغم قلة امكانياتنا وضيق حالتنا، لتغيير هذا التوجه البهيمي تجاهنا او على الأقل التقليل من غلوائه وحقده؟!

ما كنت، طبعًا، لأطرح مثل هذه الاسئلة، فقط، لإنني قرأت شعارين مختلفين في الحقد والبراءة، بل أطرحها على خلفية قراءاتي لأبشع السم القاتل في الصحافة الاسرائيلية، الصادرة باللغة الروسية. (كنت قد استعرضت في مقال سابق بعض التعابير في قواميسها).

باعتقادي ان السبب الأساس لوجود مثل هذه التوجهات البهيمية المعادية للعرب هو من شقين. الأول يتعلق بتلك الحملة المحمومة، التي لاقت بها بعض الأوساط الاسرائيلية اليهودية في البلاد، موجة الهجرة من دول الاتحاد السوفييتي السابق. والتي محورها: «ان هذه الهجرة ليست بهجرة صهيونية، بل هجرة البحث عن الخبز. او كما يقولون هي «هجرة النقانق».

الثاني: يتعلق بالغريزة البدائية في الدفاع عن النفس وضمان سبل العيش والوجود. خاصة لدى مواجهة مثل هذا العداء.

وإذا ما كانت الأجواء العامة، الجماهيرية والرسمية، في اسرائيل معادية للعرب، فانه يمكن التوصل، وبسهولة، الى الاستنتاج القائل: ان مجرد التصريح بعدائك للعرب عامة، وللفلسطينيين خاصة، هو أسهل الطرق لإثبات هويتك اليهودية والصهيونية والاسرائيلية ايضًا. ومن هنا فإنه لا بد لهؤلاء اضافة لإظهار كراهيتهم للعرب، من الإعلان عن كراهيتهم لتراث ثورة أكتوبر وتجاهلها، وابراز الحديث، فقط، عن «لا سامية الاتحاد السوفييتي»، وعن بطولاتهم في التمسك بالمبادئ الصهيونية وبأحكام وشريعة الديانة اليهودية هناك في الشتات، وفي ظل النظام الاشتراكي، الفاشي، اللاسامي. وصولاً الى إعلان رفضهم حتى لمواقف ما يسمى بـ «اليسار الاسرائيلي الصهيوني»، وتأييدهم لكل «الأحزاب الوطنية» الصهيونية الدينية والعلمانية.

اذن، هنا يقول بعض القراء، قد تكون هذه الكراهية المعلنة هي خطوة تكتيكية؟!

وباعتقادي ان هذا الافتراض صحيح جزئيًا. وهو يتعلق، فقط، بالجزء الناضج، غير الصهيوني، بين الأجيال المتقدمة. بينما هو خاطئ كلية فيما يتعلق بالأجيال الشابة، التي علينا، بحكم الضرورة والظروف، العيش بينها ومعها. فهذه الأجيال ليس، فقط، تتعرض لعملية «غسيل دماغ» متواصلة في بساتين الأطفال والمدارس وحتى الجامعات ولكن، ايضًا، في صفوف الجيش الاسرائيلي. ولذلك نجد ان قسمًا كبيراً من أبناء اولئك المهاجرين من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، والذين لسبب او لآخر لا تعترف وزارة الداخلية بيهوديتهم، يتجندون في الجيش، وفي وحداته القتالية بالذات. في حين ينضم قسم منهم الى «جيش المستوطنين الكولونياليين» في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. ويقيمون في تلك المستوطنات لا بل يعتبرون من «الطلائعيين» في وحشيتهم لدى قمع أبناء الشعب الفلسطيني. هل صدفة، مثلاً، ان الذين ينفذون الاستفزازات ضد العرب في «نتسيرت عيليت» هم من هذه الفئة ومن الفئات الناقمة والمتعصبة؟! وهل صدفة ان هؤلاء يسيرون في «طليعة» اي عمل عدواني ضد العرب حتى في الكنيست. من امثال ليبرمان وغيره؟!

لقد أثار تحالف حزبي «شينوي» و «يسرائيل بعلياه»، قبل أسبوعين، لدى تقديمها لمشروع قانون يقضي بحل الكنيست لعدم تنفيذ الحكومة لمشروعها الاجتماعي - العلماني، وتجميده، الدهشة والاستغراب، حتى لدى العاملين في الصحافة الاسرائيلية الناطقة باللغة الروسية. إلا ان يولي ادلشتاين سرعان ما بدد تلك الدهشة وذاك الاستغراب بقوله: «لقد كان هذا التعاون يتعلق بقضية محددة فقط، على الرغم من اختلاف التوجه. فبينما يدعو حزبنا «يسرائيل بعلياه» الى محاورة الأحزاب الدينية، يرفض حزب «شينوي» ذلك. ويعلن الحرب الضروس ضدها. ثم ان حزبنا لا يؤيد سياسة التنازلات، التي ينفذها براك في تعامله مع الفلسطينيين. في حين ان حزب «شينوي» يؤيد العملية السياسية والمسيرة السلمية».

على ضوء ما تقدم يمكن القول انه لا بد من التعامل، وبحذر شديد، مع أوساط واسعة او ضيقة من هذه الهجرة، خاصة وانها تأتي على حساب مهجرينا وشعبنا ولاجئينا..

ملاحظة اخيرة وهامة لا بد من اثباتها - قبيل الذكرى العاشرة لاغتيال الراب الفاشي كهانا علقت على لوائح الاعلانات البلدية في حيفا بيانات تمجد تعاليم ذاك الراب باللغة الروسية. وبقيت هذه البيانات لأكثر من يومين، الا ان بلدية عميرام متسناع لم تقم بانتزاعها فوراً. ويبدو ان ذلك جاء نتيجة لعشق متسناع لما يسمى بـ «التعايش» قبيل مهزلة «عيد الأعياد»!

أول كتاب باللغة العربية حول العلاج بالقراءة أو «البيبليوثيرابيا»

* يتناول كتاب «العلاج بالقراءة أو البيبليوثيرابيا»، وهو أول كتاب يصدر بالعربية عن هذا العلم، اثني عشر نوعًا من الكتابة التي تساهم في معالجة المرضى النفسيين والعقليين بالاضافة الى بعض الأمراض البدنية في البلدان الاسلامية، وفي مقدمها القرآن والأحاديث النبوية.

ويتطرق الكاتب شعبان عبد العزيز خليفة، استاذ علم المكتبات في جامعة القاهرة، الى أهمية القرآن والأحاديث النبوية التي تصدرت القائمة، ودورها في المساهمة في علاج المرضى النفسيين والعقليين والأمراض العاطفية بالاضافة الى الأمراض البدنية التي تتسبب بها عوامل روحية.

ويقدم الكاتب لهذه التجربة استخدام العرب منذ زمن قديم المعالجة بتلاوة القرآن والأحاديث النبوية من خلال استشهاده بمجموعة من الآيات القرآنية مثل «يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين» وكذلك الأحاديث النبوية مثل «عليكم بالشفاءين القرآن والعسل» داعيًا الى الاستفادة من القيمة الروحية للقرآن والأحاديث النبوية في البلدان الاسلامية في معالجة المرضى.

ويورد بعض المصادر التراثية التي أكدت على هذا الدور الاستشفائي للقرآن والأحاديث ومن أهمها «زاد الميعاد» لابن القيم الجوزي الذي صنف الأمراض التي يمكن معالجتها بقراءة القرآن والعودة الى الأحاديث النبوية مستشهداً بالنصوص الدينية التي تفي بتصنيفاته العلاجية بالقراءة.

وجاء استنتاج الكاتب استناداً الى دراسة حققها الاخوان نيلسون عام ١٩٦٨ وأكدا فيها ان نسبة القراءات الدينية المستخدمة في علاج المرضى تصل الى ٤٠٪ من نسب القراءات الأخرى مثل القصص والأدب الكلاسيكي والخرافي والتراجم والشعر وكتب الفلسفة وعلم النفس.

واعتبر الكاتب ان هذا العلم قديم بدأه الفراعنة واستكمله الاغريق مضيفين الى ما نقلوه عن الفراعنة نظريتهم في المسرح وعملية التطهير التي يتعرض لها المتفرج، والقارئ في حالة القراءة.

ويؤكد الكاتب على أهمية السماع والرؤية البصرية الى جانب القراءة في معالجة مثل هذه الأمراض كما ثبت في العلم مثل الموسيقى التي دعا الطبيب العربي ابن سينا الى استخدامها في العلاج قبل ٨٠٠ عام، وفي الرؤية البصرية مثل المسرح والأفلام السينمائية التي اصبحت جزءاً مهمًا من الثقافة البشرية مع بداية القرن الماضي.

ويخصص الكاتب الفصول الأولى من كتابه، الذي يمتد على مدى ١٢ فصلاً، لتحول هذه المعرفة البشرية من معرفة فطرية الى معرفة علمية تخضع للبحث والمتابعة فيقدم في الفصل الأول التعريفات التي وصل اليها العلماء لمفهوم العلاج بالقراءة، والتي تتفق جميعًا على أهميتها وعلى تضامن النظام المعرفي التي تقدمه القراءة مع العلاج بالأدوية.

ويتطرق الكاتب في فصل ثان الى بدء تحول هذا النظام الى علم مرتبط بالعلوم الحديثة التي تخضع للتجريب والمتابعة للوصول الى نتائج يمكن الاستناد عليها كقواعد محددة في العلاج فيشير الى أن اول كتابة عن هذا الموضوع تمت في عام ١٨٥٣ في إطار مقالة مجهولة المؤلف.

وجاء أول اطار تجريبي في عام ١٩٤٨ بمحاولة قام بها روبرت تايسون لتستكمل في ١٩٦١ ببحث قام به اتحاد المكتبات الأمريكية التي بدأ من خلالها تصنيف هذا العلم وتحديد المواصفات العلاجية ودور أمناء مكتبات المستشفيات والمكتبات العامة المساندة للأطباء بالاضافة الى التجربة الروسية التي توسعت بمثل هذا النوع من العلاج.

صدر الكتاب في مطلع الشهر الحالي عن الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر. ويقع في ٥٢٠ صفحة من القطع الكبير بالاضافة الى ٥٥ صفحة من المراجع التي استند اليها الكاتب في بحثه الأول من نوعه باللغة العربية.

(عن «و.ص.ف»)

قبس أحمد الحاج يتسلل عبر الظلمات

• بقلم: نبيل عودة •

* وقع بين يدي قبل أسابيع ديوان شعر «قبس يتسلل عبر الظلمات» للشاعر أحمد الحاج. الاسم معروف، فهو من شعراء الرعيل الأول، المقلين في الإنتاج والنشر. ومع ذلك لا أتذكر اي انطباع عما نشره في الصحف من عطائه، رغم تأكدي من أنها ليست المرة الأولى التي اقرأ فيها بعض قصائد الديوان ان لم يكن معظمها. وقد صدر الديوان عن مؤسسة الأسوار - عكا (١٩٩٨).

المفاجأة التي أحدثها لدي الديوان، هو وجود شاعر يكتب الشعر العمودي بمثل هذا التكثيف اللغوي وبروح شعرية ومفردات كنت أظن ان زمانها ولى من شعرنا الحديث، وخاصة من شعرنا المحلي، وان ما تبقى من شعرنا العمودي الحديث يكاد لا يمت بصلة لأجواء القصيدة الكلاسيكية من حيث اللغة والمركبات اللغوية والأجواء..

لا أستطيع ان اقول موقفي بسهولة من هذا الديوان الفريد في بحر دواوين الشعر التي صدرت في السنوات، وربما في العقود الأخيرة. كل المعطيات مختلفة، اللغة مختلفة، المناخ مختلف، المضمون الفكري اللغوي والتراثي مختلف، وطريقة قراءتنا لمثل هذا الديوان تختلف، وربما لا أتجاوز حدود التعابير اذا قلت ان الديوان يحدث انقلابًا راديكاليًا في أسلوب قراءتنا للشعر.

كبداية اشير الى اني أميل لتقسيم الديوان الى قسمين: الأول يحوي قصائد كلاسيكية بلغتها والقسم الثاني يحوي قصائد كلاسيكية بشكلها. واعترف ان هذا التقسيم غير دقيق بسبب التداخل الذي يجعل التقسيم نسبيًا فقط.

قصائد الديوان كلاسيكية بلغتها، مثلاً قصيدة «وطن يضيف بأهله»، وكتبت بمناسبة رثائية:

أزف الرحيل وكل خطب يأزف
والدهر في حدثانه لا ينصف

ويقول:

وأرى ذكاء وقد تكامل نورها
في كافر القت يمينًا تغرفُ

ويقول: شربتها خصراً وأنت نديمها
هل كنت تعلم عندها ما القرقفُ؟!

هنا نجد أنفسنا متورطين بكلمات وتعابير لو لم يعط لها شرحًا (وأنا أميل لتسميتها ترجمة) في حاشية الصفحة، لغابت عنا معان كثيرة، ربما كل المعاني، وأنا بقصد أترك النماذج بلا «ترجمة» للدلالة على ما أعنيه.

في قصائده الكلاسيكية بأسلوبها والأحداث بلغتها، نستطيع ان نعيش أجواء الحلم الشعري لأحمد الحاج بدون «ترجمة» ونندمج أكثر بأجواء القصيدة. ومن نماذج ذلك قصيدة «تحية نضالية» وهي قصيدة رثاء للمناضلة الفلسطينية الشابة رجاء عماش التي استشهدت في هبة شعبنا الفلسطيني في الضفة عام (١٩٥٦) ضد نظام حسين وجنرالاته الانكليز وغلوب باشا على رأسهم، يقول:

لشعب الأردن الجبار نهدي/ تحيات يجللها الاخاء
ليمض، كل مضطهد لشعب/ فليس لعهد مضطهد بقاء

ويقول:

ففيكم يزدهي التاريخ **نمراً**/ يحق على انتفاضتكم ثناء

واعتقد ان الفرق واضح بين لغة القصيدة الأولى ولغة القصيدة الثانية.

هذا يعيدني الى إشكالية سبق ان كتبت حولها أكثر من مرة، وتتعلق بلغة الكتابة. وحتى لا يفهمني أحد خطأ، قرأت معظم قصائد ديوان أحمد الحاج بمتعة، وخاصة تلك القصائد التي لم أكن بحاجة لترجمة بعض كلماتها وتعابيرها. وبعض القصائد التي «تؤرخ» نضالنا أخذتني الى نوسطالجيا تتجلى فيها إرادة شعبنا وأحراره ووحدته، وتتجلى فيها أسطع الأحداث من تاريخنا الحديث. وغني عن القول ان شاعرنا عاصر أحداث العقود الأخيرة، ليس كمراقب، إنما كمناضل وكصاحب موقف، مما يضفي على القصائد أجواء حماسية نضالية متفائلة. واستطيع ان أصف الديوان بأنه سجل شعري لنضال شعبنا ومواقفه، حتى بقصائد الرثاء والمناسبات، وليس مجرد الكتابة من البعيد.

نعود لمشكلة اللغة. وأنا هنا أطرح موقفي ولا أتعرض لحق شاعرنا احمد الحاج أو غيره من قارضي الشعر العمودي او الحديث او المنثور، بأن يستعملوا المفردات التي تلائم أجواءهم ومناخهم اللغوي، ولكني كقارئ، أقرر ان كنت أستطيع ان أنهي قصيدة ما دون ان احتاج لقاموس مع كل شطرة، لأفهم ما خفي عني من المعاني، او أتنازل عن هذه المهمة (القتالية) لأنها بالنسبة لي ولغيري تحول القصيدة الى مسألة رياضيات تحوي مجاهيل كثيرة، وحتى تحلّ هذه المجاهيل نكون قد فقدنا حماس اللحظة، أو عنصر الدهشة في النص الأدبي، والشعري خاصة.. وتصبح قراءتنا للنص قراءة لغوية بالأساس، منقطعة عن أجواء الشعر.

حين صاغ شعراؤنا الجاهليون قصائدهم من امرؤ القيس الى عنترة العبسي، وزملائهما، إنما كتبوا قصائدهم بلغة عصرهم، اللغة المفهومة بمفرداتها ومعانيها ومناخها الثقافي والفكري. نفس الأمر مع المتنبي وأبو نواس وأبو العلاء والبحتري وزملائهم. كتبوا بلغة ومفردات ومناخ عصرهم اللغوي والفكري. وهذا صحيح ايضًا على النثر.. نثر ابن المقفع والجاحظ وغيرهما.

اذا استعرضنا تراثنا، بدءاً من الجاهلية وصولاً لعصرنا الحديث، نجد أن اللغة والمفردات والصياغات اختلفت وتطورت، اختفت منها كلمات كثيرة وتعابير كثيرة وحلت محلها أخرى.. ولا نخطئ اذا قلنا ان لغتنا اليوم تكاد تكون لغة مختلفة عما كان في الجاهلية أو في العصر العباسي او حتى في العصور الأكثر قربًا منا. هذه الظاهرة موجودة في كل اللغات، ولكن يبدو ان لغتنا العربية ترفض مبدأ التطور، وانا أظن اننا بحالة من القيود اللغوية التي تضفي ايضًا قيوداً فكرية. لا أعني فقط ازدواجية لغتنا وربما أكثر من ازدواجية، مثلا هناك اللغة التراثية (الكلاسيكية) وهناك اللغة المحكية، وهناك اللغة الفصحى الدارجة والتي أميل لتسميتها بـ «لغة الصحافة»، وهي في الحقيقة اللغة الفصيحة السهلة المعاصرة والأكثر استعمالاً وتكيفًا مع واقعنا. مثلاً قصائد الشاعر الكبير نزار قباني كتبت بهذه اللغة، فهل كان من الممكن ان تحق مثل هذه الشهرة والانتشار الواسع لو صاغها نزار بلغة اقرب للكلاسيكية، ومع كل شاعريته وقدراته الفنية؟!

قرأت قبل سنة أو أكثر كتاب «الثقافة والامبريالية» للبروفسور ادوارد سعيد، ترجمه بروفسور كمال ابو ديب، واعترف بصراحة ان لغة الترجمة أرهقتني، وكدت اوقف قراءتي للكتاب، حيث ذهب المترجم (وهو لغوي معروف) الى البحث وخلق تعابير عربية لمصطلحات لاتينية. من أبسطها مثلاً كلمة «استراتيجية» حيث صاغها عربيًا بكلمة «استخطاطية» وهناك تعابير لم تساعدني حتى القواميس في فهمها.

ما ضرورة ذلك؟!

لماذا هذه اللغة التعجيزية؟!

أظن ان مشكلة فكرنا العربي هي تعامله مع اللغة كغاية بحد ذاتها، بينما صار من الضروري ان نغير فهمنا للغة من كونها وسيلة الى كونها غاية، وسيلة للتبادل الثقافي والتواصل الحضاري ونقل المعرفة. بدل ان نُيسّر اللغة ونقربها للعالمية، عبر ادخال التعابير والاصطلاحات اللاتينية، نبقي لغتنا حبيسة معاجم اللغة والفكر القمعي. لغتنا العربية لم تخلق لكتابة الشعر وسائر فنون الأدب فقط، وليس بالشعر وحده **يحيا العرب، لغتنا في وضعها الراهن عائق مخيف أمام تطورنا الاجتماعي والعلمي والحضاري. وأكبر خطر هو تحويلها الى دين اضافي لا يقل تعسفًا وتصلبًا عما هو قائم.. وليس من الخطأ ان نقول ان لغتنا تبقينا خارج التاريخ الحديث.**

نقاشي هذا لا علاقة مباشرة له بديوان أحمد الحاج، او بموقفي من قصائده وفنه الشعري. معظم قصائد الديوان شدتني وأطربتني. وحقيقة انها أثارت لدي تساؤلات حول اللغة، هي مسألة أخرى تمامًا، وربما هي من ايجابيات الديوان. قصائد الديوان تغلب عليها صفة الحماسة، وهي اقرب لما اصطلح على تسميته بالشعر المهرجاني، وهذا لا ينقص من قيمتها. مثلاً في قصيدته «زمرة العهر في أحشائها حطب» يقول:

قالوا العلا، قلت العلا اربٌ
يسعى اليه الفتية النجبُ
قالوا النهى قلت النهى عدة
ابداً بشق النفس تكتسب

الى أن يقول:

هذي خلائقنا فكيف نخونها
باهى بها اجدادنا العربُ

ويقول:

هبوا وفدوا الأرض من سلب
أجدادكم للنفس قد وهبوا

ملاحظتي «السلبية» الوحيدة هي اقلال احمد الحاج في العطاء الشعري، ورغم وجهة نظري من قضية اللغة، إلا ان هذا المبنى الشعري يبقى ضروريًا كمنار لعشرات الشعراء الشبان الذين يظهر وكأنهم لم يسمعوا شيئًا عن شعرنا العمودي.. وأظن ان الشاعر احمد الحاج لو **تفاعل أكثر مع عملية الإبداع والنشر لوصل حتمًا الى لغة أخرى أقرب** للحداثة. وهذا نلمسه بقصائد الديوان.

أحمد الحاج أثرى مكتبتنا بديوانه المميز، وأرجو ان يكون نشر ديوانه نقطة انطلاق جديدة، يجدد فيها شبابه الشعري، فنحن بحاجة الى هذا النهر المتدفق من الشعر العمودي رغم موقفي من قضية اللغة.

(الناصرة)

«مدخل الى النقد السينمائي»

* في مقدمة كتاب «مدخل الى النقد السينمائي» يوجه مصطفى محرم نيابة عن القراء سؤالاً الى نفسه: لماذا تهتم بانتقاء بعض المقالات والدراسات المترجمة عن النقد السينمائي، وأنت لست أصلاً ناقداً، فتوصيفك الدقيق انك من كتاب السيناريو المحترفين البارزين.. اي ان خبرتك الحقيقية هي في مجال الكتابة للسينما، وليس عن السينما، ثم يجيب مصطفى محرم ويوضح ويفسر سبب اختياره لمقالات ولدراسات النقد السينمائي المترجمة التي يضمها هذا الكتاب، ونفهم ان السبب الأساسي هو استياؤه من تردي مستوى كتابة النقد السينمائي الذي صار مهنة من لا مهنة له، فبمقدور اي شخص شاهد بعض الأفلام او قرأ مصادفة كتابًا عن السينما، أو تعرّف على أحد المخرجين.. أو صادق أحد النجوم.. أن يكتب عن أحد الأفلام، ثم يحاول إيهام الجميع بأنه ناقد سينمائي.. ومع مرور الأيام، وبفعل الأمر الواقع، وبحكم التكرار، وعدم القدرة على تصحيح أوضاع الحياة السينمائية التي صار يتحكم فيها أنصاف وأرباع النقاد..

ويشير مصطفى محرم الذين صاروا نقاداً بطريق الخطأ وحددوا ورسخوا مفهومًا خاطئًا للنقد السينمائي «ولم يعد يخرج النقد السينمائي عن كونه عرضًا سريعًا لموضوع الفيلم او تجريحًا لا يخلو من البذاءة للعاملين في أحد الأفلام من مخرج او ممثل او ممثلة او كاتب السيناريو دون حتى إبداء التبريرات المنطقية لهذا الهجوم، وأصبح معظم ما يطالعنا من الكتابات السينمائية النقدية أقرب الى تصفية الحسابات الشخصية او الانطباعات الذاتية في أحسن الأحوال».. ثم يذكرنا مصطفى محرم بصورة أخرى لذلك التردي، هي المفهوم الأدبي للنقد السينمائي، او كما يقول هو: «ما زال النقاد العرب عندما يقتربون من نقد السينما يقتربون من الأدب.. وربما يرجع هذا الى أن فكرتهم عن الفن السينمائي انه فرع من فروع الأدب، فالسينما كما يبدو في نظرهم لا تختلف عن الرواية او المسرحية أو أي شكل من الأشكال الدرامية». وبعد هذه المقدمة، التي يبرر بها مصطفى محرم تجميعه لهذه المقالات المترجمة في كتاب، ينبهنا لأهمية الترجمة في مجال العمل السينمائي رغم قلتها وشحتها في السنين الأخيرة.. «ولذلك فإننا نحاول كلما أتيح لنا الوقت والجهد ان نقدم جزءاً متواضعًا في هذا المجال، فقمنا بترجمة كتابنا الأول «النقد السينمائي - النظرية والتطبيق» وهو الجزء الخاص بالنقد في كتاب «تشريح الفيلم» لبرنارد ف. ديك، ونحن هنا نواصل مساهمتنا المتواضعة بكتابنا «مدخل الى النقد السينمائي»: وهو يحتوي على مجموعة من الدراسات الجادة التي اخترناها من خلال قراءاتنا لأكثر من كتاب لعلها تنير الطريق لمن يتخبط في الظلام».. وفي سبعة فصول يجد المهتم بالفن السينمائي، وخاصة الدارسين معلومات ضرورية صادرة عن سينمائيين وباحثين أصحاب خبرة وتجربة: روجر مانفيل.. وجافن لامبرت. وجاك بودنجتون.. وجوزيف.م. بوجز.. ومارشال كوهن.. ودينيس دينيتو.. وبييز باولو بازوليني.. ويجد المهتم بالفن السينمائي هذه العناوين: «ناقدك على صواب أم على خطأ» و «الرمز في الفن السينمائي» و «الفيلم والواقع»



و «أنماط من النقد السينمائي».. و «الواقعية في الفن» و «التحليل السينمائي» و «الموضوع والوضوح في الفيلم السينمائي». وكل فصل من تلك الفصول يضيف للمهتم بالسينما معرفة جديدة، فعلى سبيل المثال عندما يكتب دينيس دينيتو عن أنماط من النقد السينمائي يقدم تعريفات لوجهة النظر النقدية.. ولوجهة النظر السينمائية.. ولسينما المؤلف.. والبنيوية والسيميولوجيا السينمائية.. ويذكرنا دنيس دينيتو بأنه ليس في مقدور كل مخرج ان يكون مؤلفًا.. وبأن الناقد الذي ينتمي الى نظرية سينما المؤلف يقوم بدراسة أعمال أي مخرج بحثًا عن التقنية والموضوعات ذات الملامح الشخصية المميزة وتطورها أكثر من الاهتمام باستقبال النقاد والجمهور بالأفلام بمفردها، فإن القرار يتم على أساس أن المخرج مؤلف أصيل أو غير ذلك، بينما يشير جوزيف، م. بوجز الى الفروق الجوهرية بين الفيلم والمسرحية والرواية والقصيدة وهو يحدد اهمية التحليل السينمائي قائلاً: «إن الفيلم متفرد ومنفصل عن كل الوسائل الأخرى عن طريق تميزه في الحرية والحركة الدائمة.. ويسمح التداخل المستمر للمنظر والصوت والحركة بأن يسمو الفيلم بالحدود الساكنة للتصوير والنحت.. وبالتعقيد في جاذبيته الحسية، كما في قدرته في نفس الوقت على توصيل مستويات متعددة، ويتفوق الفيلم ايضا على الدراما في قدرته المتفردة على عرض وجهات نظر مختلفة، والتعادل مع الزمان والإحساس بالمساحة التي لا حد لها، وعلى غير المسرحية يستطيع الفيلم ان يوفر لنا تدفقا مستمراً يموه ويصغر الانتقالات دون أن يتنازل عن وحدة القصة، وعلى غير الرواية والقصيدة يقوم الفيلم بالتوصيل مباشرة، ليس من خلال رموز مجردة مثل الكلمات على إحدى الصفحات التي تتطلب من الذهن ترجمتها.. ولكن من خلال صور وأصوات محسوسة».

السريالية من منظور عصري

- **الكتاب: «راية الخيال».**
- **المؤلف: سمير غريب.**
- **الناشر: دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٠.**

* صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عام ١٩٩٣. وهو يعالج قضية السريالية من منظور عصري من خلال الفنون: التشكيلية والمسرح والسينما والباليه والأدب والشعر، فضلاً عن السياسة وعلم النفس.

وتكمن أهمية هذا الكتاب، كما يرى الفنان والناقد التشكيلي مصطفى الرزاز، في تسليطه الضوء على السريالية، ذلك المذهب المهم في تاريخ الفكر الانساني، لجهة تطوره، رواده ومؤسسيه والمدافعين عنه والمهاجمين له. ويضيف الرزاز في تقديمه الكتاب ان المؤلف بذل جهداً ملموسًا في محاولة بعث الجو النفسي والمحتوى الثقافي المحيط بمذهب السريالية الذي يرتكز على عالم من التناقضات والطموحات اليوتوبية والتخبط السياسي والنزعة الانسانية المتعطشة للحرية بلا قيود وبمنهج الرفض والتمرد والإثارة والضعف الإنساني والانتهازية وإعلاء اللاوعي.

ويسوق المؤلف أمثلة وعبارات مسهبة عن تجارب السرياليين الابداعية موضحًا للقارئ حال الوجد حين تنصهر الخبرة في اللاوعي وتتوهج الفكرة والبنية والسياق. ويشير الى الصرعة التي شاعت في الأوساط الثقافية التي ترتكن الى الكهانة وتحتفل بالتعبير وردود الأفعال الفصامية البارانويا والهستيريا والاهتمام بتطبيق معطيات بحوث الطب النفسي والمعرفة وتمجيد النشوة واللاوعي وتحضير الأرواح.

المرأة والجريمة

- **الكتاب: «المرأة والجريمة».**
- **المؤلفة: فرانس هيدسون.**
- **الترجمة: ريهام حسين ابراهيم.**
- **الناشر: المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.**

* تطورت دراسات المرأة والجريمة بصورة كبيرة في العشرين عامًا الماضية، ولكن ما زال هناك العديد من المناطق التي لم يتم طرقها بعد. وهذا الكتاب ليس من المقرر ان يكون كتابًا يوضح كيفية ارتكاب النساء للجرائم، ولكن الكاتبة أرادت أن تختار اختياراً شاملاً، بقدر المستطاع، عما نعرفه عن المرأة والجريمة، والمرأة ونظام العدالة، وتجربة المرأة في السجن. كما تقدم مفهومًا واسعًا ومطوراً عن انحراف المرأة مما يساعد من يقوم بإجراء دراسات حول المرأة سواء للخبراء او للباحثين عن مرشد في تلك الفوضى من الادعاءات المضادة بشأن المرأة المجرمة. ويعرض الكتاب في فصوله المتعددة الملامح الأساسية لدور المرأة في الجريمة والقضايا والمشكلات ذات الصلة، كما يتناول روايات السيدات أنفسهن حول تجاربهن في عالم الجريمة ورد فعلهن إزاء ذلك، مع بيان تأثير نظام العدالة وسجنهن، وكذلك بيان رد فعل المجتمع ازاءهن. ومن هنا فإن الكتاب يحتوي على وصف كامل لكيفية إدانة المرأة رسميًا باعتبارها منحرفة، وما هو شعورها إزاء وصمها بذلك، وما حدث لها مع الشرطة وفي المحكمة وفي السجن. كما يقدم الكتاب تحليلاً لكل من الاتجاهات المحافظة والنسائية لمفهوم الجريمة النسائية.

الدمقراطية العربية

- **الكتاب: العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي».**
- **المؤلف: هيئة التحرير وعدد من الأباء والمثقفين والمفكرين اصحاب الاسهامات المنشورة.**
- **الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت.**

* صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد (٢٦١) الخاص بشهر تشرين الثاني من مجلة «المستقبل العربي»، وفيه ملف خصص لوقائع الدورة الطارئة المشتركة للمؤتمرين القومي العربي - والقومي - الاسلامي لدعم الانتفاضة المتجددة في فلسطين (دورة الشهيد محمد الدرة) تضمن كلمات الافتتاح وهي كل من خير الدين حسيب وسليم الحص وحسن نصر الله وضياء الدين داوود ومحمد عبد الملك المتوكل وشفيق الحوت وخالد مشعل، بالاضافة الى مذكرة الدورة الى القمة العربية، والبيان الختامي. وفي العدد ايضا ملف ثان بعنوان «الدمقراطية والتأثيرات الخارجية في الوطن العربي» احتوى على دراسات ثلاث هي: «الدمقراطية الليبرالية في مركبات وتوجهات السياسة الخارجية الامريكية ازاء الوطن العربي» لعامر حسن فياض، و «التحدي الصهيوني والدمقراطية العربية قبل عام ١٩٤٨» ليوسف الشويري، و «التسوية السلمية والتطور الدمقراطي في الوطن العربي» لفواز جرجس.

ويتضمن العدد خمس دراسات مستقلة هي: «دور جماعات الضغط في تشكيل سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط» لجانس تيري، و «العرب والتحدي التقاني: الاقتصاد المرتكز على التقانة» لأنطوان زحلان، و «من أجل مقاربة سوسيولوجية لظاهرة القبيلة في المغرب العربي» لسالم البيض، و «المرأة في الخليج العربي: في وداع قرن وإطلالة آخر» لباقر سلمان النجار، والمثقفون الشناقطة في المشرق العربي: مراجعات حول صورة موريتانيا في الآداب العربية» لحماه الله ولد السالم.

ويحتوي باب «آراء ومناقشات» على رد على القراءة المقلوبة لكتاب «صورة العرب لدى الأتراك» لابراهيم الداقوقي مؤلف الكتاب. وفي باب «كتب وقراءات» مراجعات لأربعة كتب هي: «زعماء وأفندية: الباشوات العثمانيون والنهضويون العرب: البيئة التاريخية للعراق الحديث (الموصل نموذجًا)» لسيار الجميل، راجعته فريدة الأنصاري، و«حقوق الانسان العربي» (برهان غليون وآخرون) عرضه احمد الرشيدي، و «فخ العولمة: الاعتداء على الدمقراطية والرفاهية» (هانس بيتر نارتين وهارالد شومان) عرضه مصطفى العدوي، و «الحرب العربية - الاسرائيلية اكتوبر ١٩٧٣: معطى عسكري جديد في الشرق الأدنى» (بيير رازو) راجعه محمد جاد، بالاضافة الى موجز لكتب مختارة.

بطولة الكاراتية السابعة لنادي القلعة



• بعض الفائزين بالبطولة مع المدرب ابراهيم طه •

تحت رعاية بلدية الناصرة نظمت قبل عدة ايام بطولة الكاراتية السابعة لنادي القلعة في الناصرة، بحضور مركز النادي الاستاذ صالح حلومة وعدد كبير من اهالي المشاركين في البطولة.

وقسم المشاركون الى سبع مراحل حسب الاجيال والى ثلاث مراتب ما بين بنون وبنات. واشرف على تنظيم البطولة المدرب المسؤول ابراهيم طه. وتشكلت لجنة لتحكيم البطولة تكونت من: ابراهيم طه، مروان هريش ومراد عطالله، ويساعدهم اشرف حسين، عماد ابو اسعد، وجميعهم تابعون لرابطة الكاراتية العربية اليهودية لتطوير الكاراتية في اسرائيل.

وفي حديث المدرب ابراهيم طه قال: ان جميع المنافسات كانت شيقة ونالت اعجاب جميع الحاضرين، واضاف انه للمرة الاولى تشارك فتاة في المنافسة مع الفتيان على بطولة المجموعة، وهي الكسلاوية حنان محمد ارشيد التي تحظى برعاية ودعم النادي والعائلة. وعلمنا من المدرب ابراهيم طه ان حنان قريبة جداً من الحصول على الحزام الاسود دان واحد، وينتظرها مستقبل زاهر في هذه الرياضة.

وكانت النتائج على النحو التالي:

جيل ٦-٨ بنون
عنان سمنيه (شفاعمرو)
عدي محمديه (اكسال)
مهند ابو رجب (الناصرة)
جيل ٨-١٠ بنون
جعفر ابو رجب (الناصرة)
محمد عباس (الناصرة)
مجاهد شهدان (اكسال)
جيل ١٠-١٢ بنون
ابراهيم موعد (الناصرة)
عبد وتد (الناصرة)
امير ابو زيد (الناصرة)
جيل ١٢-١٤ بنون (بنت احدة)
حنان دراوشة (اكسال)
محمود سواعد (شفاعمرو)
اشرف سواعد (شفاعمرو)
جيل ١٤-١٦ بنون
محمد سواعد (شفاعمرو)
الياس شرش (الناصرة)
سليمان خالد (شفاعمرو)
جيل ١٠-١٤ بنات
اماني زعبي (الناصرة)
دنيا هريش (الناصرة)
روزان حجه (الناصرة)
حتى جيل ١٠ سنوات بنات
ولاء حمادة (الناصرة)
نسرين جبران (شفاعمرو)
آية سواعد (شفاعمرو)

(تقرير: فهمي دراوشة)

الغاء مباراة هبوعيل ام الفحم ونحليئيل

الشرطة تلغي مباراة كان من المفروض ان تجري يوم السبت بين هبوعيل ام الفحم وفريق نحلئيل على ملعب الخضيرة وذلك بحجة الاوضاع بعد حادث الخضيرة الاسبوع الماضي.

وقال مدير فريق هبوعيل ام الفحم سميح اغبارية، ان اغلاق الملعب البلدي في ام الفحم منذ اكثر من شهرين امام المباريات البيتية هو قرار مجحف ولا حاجة له وهذا القرار يلحق الضرر الفادح بالرياضة ومؤيديها. ويعاني من هذا القرار عشر فرق فحماوية حيث يشمل فرق الشبيبة والاشبال. وطالب اغبارية المسؤولين باعادة النظر وفتح الملعب من اجل مزاولة المباريات واستضافة الفرق الخارجية.

(شريف محاميد)

حكام المباراة يفرضون التعادل في مباراة هبوعيل دير حنا - هبوعيل شلومي ٣:٣

استطاع فريق هبوعيل شلومي اقتناص نقطة ثمينة من هبوعيل ديرحنا وذلك اثر التحكيم الظالم!.

مجريات اللعب: هدف مبكر لهبوعيل شلومي ١:صفر ثم جاء هدف التعادل بعد دقائق و١:١، بعد يعود التفوق لفريق هبوعيل ديرحنا ٢:١.

وبهجمة مرتدة لهبوعيل شلومي (٤ لاعبين في وضع تسلل بشكل واضح وحكم الراية لم يحرك ساكنًا يحرزون التعادل ٢:٢.

يعود هبوعيل دير حنا التفوق بنتيجة ٣:٢ من هدف ثالث للاعب (ناظم عاصلة).

لكن في الدقائق الاخيرة من المباراة يمنح حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا لهبوعيل شلومي وهكذا يحرزون التعادل!

حسام عبد الغني

نتائج الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل كوكب - هبوعيل رموت مناشيه	١:٤
هبوعيل المكر - هبوعيل المغار	١:صفر
هبوعيل طوبا - هبوعيل كفرمندا	٢:٤
هبوعيل دير حنا - هبوعيل شلومي	٣:٣
عيروني نهريا - هبوعيل شباب الناصرة	٥:صفر
بيتار صفد - بلدي عبلين	٢:٢
مكابي معلوت - هبوعيل كفرياسيف	صفر:٣
هبوعيل عرابة - هبوعيل سخنين	١:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
بيتار اكسال - هبوعيل تل حنان	صفر:صفر
هبوعيل بير المسكور - هبوعيل الرينة	٣:١
مكابي تسور شالوم - اسي جلبوع	صفر:٣
هبوعيل الجليل الاسفل - عرب النجيدات	١:١
هبوعيل يفعات اولجا - هبوعيل ام الفحم	تأجلت
هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل دالية الكرمل	تاجلت
هبوعيل الفريديس - مكابي باقة الغربية	تأجلت
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل يافة الناصرة	تأجلت

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
هبوعيل عرعرة - بيتار حولون	٥:١
هبوعيل محني يهودا - بيتار رمات غان	١:صفر
هبوعيل كفرقاسم - مكابي يهود	١:٤
مكابي ابناء الطيرة - هشكما/رمات حين	صفر:٤
هبوعيل هود هشارون - هبوعيل الطيرة	١:١
هبوعيل ازور - مكابي كفرقاسم	٤:صفر
هبوعيل اور يهودا - جفعات شموئيل	٦:١
شمشون الطيبة - نس طبرق	١:١

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل رحافيم - مكابي بئر السبع	صفر:٣
بيتار بات يام - هبوعيل رهط	١:صفر
كريات عكرون - بيتار كريات جات	صفر:٥
عليا كفار سابا - مكابي اللد	٢:صفر
هبوعيل شباب اللد - مكابي بن تسفي	صفر:٢
هبوعيل شباب رهط - سديه عوزيا	صفر:٢
هبوعيل شوش - هبوعيل بروحام	٣:صفر
هبوعيل بني الخيش - هبوعيل اوفاكيم	٢:١

الدرجة الثالثة - الجليل الاعلى

المباراة	النتيجة
مكابي كابول - هبوعيل الريحانية	١:١
هبويل البقيعة - بيتار كفركنا	١:٥
هبوعيل يانوح - هبوعيل شباب طمرة	١:صفر
هبوعيل كتسرين - بيتار البعنة	صفر:٥
هبوعيل الجش - شباب يركا	صفر:٤
بيتار مجد الكروم - هبوعيل بيت جن	٥:٣
مكابي المغار - هبوعيل ساجور	١:١

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
هبوعيل كسرى - هبوعيل ترشيحا	صفر:٢
شباب جولس - هبوعيل نهريا	صفر:٢ (اداري)
مكابي البعنة - بيتار عكا	٥:٢
شباب المزرعة - مكابي يانوح	٢:١
هبوعيل كابول - مكابي كفرسميع	٢:صفر

المفراتس

المباراة	النتيجة
خلة الشريف طمرة - هبوعيل الكعبية	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل وادي سلامة - مكابي كريات بياليك	٢:صفر (اداري)
هبوعيل شباب عكا - هبوعيل الشيخ دنون	١:٤
بيتار الاتحاد شفاعمرو - هبوعيل شفاعمرو	١:٣
هبوعيل كرمئيل - شباب الجديدة	١:٢
هبوعيل عرب الهيب - مكابي بير المكسور	صفر:٤

يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل عرب الشبلي - هبوعيل كفركما	٢:٣
مكابي عين ماهل - هبوعيل البعينة	٣:١
مكابي بيسان - مكابي المشهد	٢:٢
هبوعيل عيلوط - الاتحاد الناصرة	٥:٤
بيتار العفولة - هبوعيل عين ماهل	٢:صفر
هبوعيل الناعورة - هبوعيل دبورية	٤:١
هبوعيل صندلة - هبوعيل طمرة الحرج	صفر:٤

حيفا

المباراة	النتيجة
مكابي نفيه شانان - سبارتاك حيفا	١:٢
هبوعيل ابوسنان - بيتار عتليت	١:١
بيتار العمل الناصرة - هبوعيل بسمة طبعون	١:٣
مكاي الكعبية - هبوعيل نيشر	صفر:صفر
بيتار حيفا - هبوعيل الاخوة حيفا	٢:٢
مكابي دالية الكرمل - هبوعيل شباب الكبابير	صفر:صفر

شومرون

المباراة	النتيجة
مكابي بلدي كفرقرع - هبوعيل كفرمصر	لم تجر
بيتار ام الفحم - مكابي برديس حنه	لم تجر
هبوعيل المشهد - مكابي الفريديس	٤:٣
هبوعيل المشيرفة - مكابي عرعرة	لم تجر
هبوعيل سولم - هبوعيل معاوية	١:١

الشارون

المباراة	النتيجة
بيتار جفعات اولجا - مكابي كفاريونا	٩:٣
هبوعيل بيت اليعزر - هبوعيل تل موند	١١:١
عميدار نتانيا - هبوعيل جت	٣:١
عيروني كفاريونا - هشارون نتانيا	صفر:١
هبوعيل قلنسوة - مكابي اور عقيبا	لم تجر

دان

المباراة	النتيجة
شمشون الطيرة - رأس العين	صفر:صفر
بيتار اورانيت- سيورت معون	٤:١
نفيه جولان - هبوعيل اورانيت	١:صفر
بيتار يهود - بيت دجون	١:٣

تل ابيب

المباراة	النتيجة
عوتسما حولون - بيتار يافا	٢:٢
اليتسور يهود - طيرات شالوم	١:١
كريات شالوم - بيتار عزرا	١:٢
مكابي مونتيفيوري - الكشافة الاورثوذكس	١:٣
بيتار كريات اونو - رمات يسرائيل	١:٢
مكابي بات يام - بار ايلان	٣:صفر

المركز

المباراة	النتيجة
بني عاميش - رحوفوت	١:٤
هبوعيل الرملة - كريات ملآخي	٤:٣
عيروني بيت شيمش - مكابي بيت شيمش	٣:صفر

الجنوب

المباراة	النتيجة
هبوعيل الهزيل - متسفيه رمون	٣:صفر
بني شمعون - شدروت	صفر:١
نادي ايلات - هبوعيل عراد	٢:صفر
هبوعيل حورة - بلدي رهط	صفر:صفر

لائحة الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ» - الاسبوع الرابع

الفريق	الاهداف	النقاط
١. عيروني نهريا	١٢-صفر	١٠
٢. هبوعيل دير حنا	١٣-٥	١٠
٣. هبوعيل المكر	٧-٢	١٠
٤. بيتار صفد	٧-٤	٨
٥. عيروني شلومي	٧-٤	٨
٦. هبوعيل كوكب	٩-٧	٦
٧. رموت مناشيه	٩-١١	٦
٨. مكابي معلوت	٦-٨	٦
٩. شباب كفرمندا	٨-١١	٦
١٠. شباب كفرياسيف	٣-٦	٤
١١. هبوعيل المغار	٥-٧	٣
١٢. هبوعيل عرابة	٣-٦	٣
١٣. هبوعيل سخنين	٣-٧	١
١٤. بلدي عيلين	٣-١٢	١
١٥. هبوعيل شباب الناصرة	٢-١٠	صفر
١٦. هبوعيل طوبا*	٧-٤	٦

*. خصم ١٥ نقطة من الرصيد

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الاهداف	النقاط
١. آسي جلبوع	١٢-صفر	١٠
٢. هبوعيل الرينة	٧-٤	٧
٣. هبوعيل جفعات اولجا**	٥-صفر	٦
٤. بيتار اكسال*	٢-١	٥
٥. بلدي سعيد ام الفحم**	٣-صفر	٤
٦. هبوعيل يافة الناصرة*	٢-٢	٤
٧. مكابي تسور شالوم	٣-٦	٤
٨. هبوعيل بير المكسور	٣-١٠	٤
٩. هبوعيل الفريديس**	٢-٣	٣
١٠. هبوعيل دالية الكرمل*	٢-٥	٣
١١. هبوعيل الجليل الاسفل*	١-١	٣
١٢. هبوعيل عرب النجيدات**	٢-٢	٢
١٣. هبوعيل تل حنان*	٢-٦	١
١٤. هبوعيل ام الفحم***	١-٢	صفر
١٥. مكابي باقة الغربية***	صفر-١	صفر
١٦. هبوعيل باقة الغربية***	صفر-٣	صفر

*. مباراة ناقصة

**. مباراتان ناقصتان

***. ثلاث مباريات ناقصة.

المنطقة الجنوبية «أ» الاسبوع الخامس

الفريق	الاهداف	النقاط
١. بيتار حولون	١٢-٤	١٣
٢. هبوعيل محني يهودا	١٢-٢	١١
٣. جفعات شموئيل	١٣-٥	١١
٤. هشكما/رمات حين*	٨-٢	٩
٥. نس طبرق*	١٠-٣	٨
٦. هبوعيل ازور	٧-٤	٨
٧. هبوعيل هود هشارون	١٠-٨	٨
٨. هبوعيل كفرقاسم	٦-٤	٦
٩. هبوعيل الطيرة*	٥-٣	٦
١٠. شمشون الطيبة	٥-٤	٦
١١. بيتار رمات غان	٥-٦	٤
١٢. مكابي يهود*	٢-٦	٢
١٣. مكابي كفرقاسم	٢-١٧	٢
١٤. مكابي ابناء الطيرة*	١-٨	١
١٥. هبوعيل عرعرة***	١-٨	صفر
١٦. هبوعيل اور يهودا	١-١٦	صفر

*. ناقص مباراة.

***. ناقص ثلاث مباريات.

غداً وبعد غد

مباريات مؤجلة في الدوري الممتاز والقطري

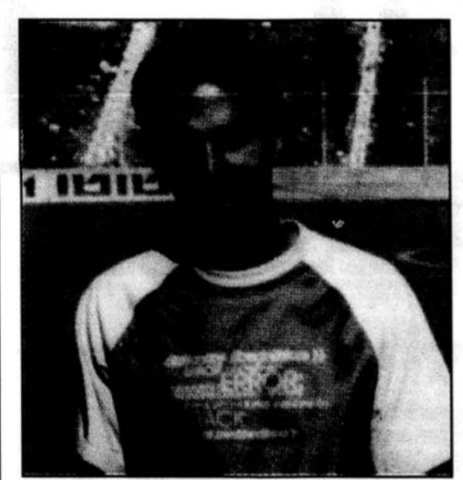
* تحدد غداً الثلاثاء لاقامة المباراة المؤجلة الاخيرة لاتحاد ابناء سخنين امام عيروني كريات آتا والتي سيستضيفها ملعب سخنين البلدي. وفي حالة فوز الفريق السخنيني فإنه سيرتقي الى المرتبة الثانية متساويًا مع صاحب المرتبة الاولى فريق هبوعيل كفارسابا ولكن يفصل بينهما فارق الاهداف.

في نفس الوقت ستستضيف قرية كفركنا مباراة الدربي العربي المؤجلة في الدرجة القطرية، بين مكابي المحلي وهبوعيل الطيبة: الفريقان في اندفاعة قوية في الفترة الاخيرة لكن الفريق الكناوي تعثر مرحليًا نهاية الاسبوع في نتسيرت عيليت.

فريق هبوعيل مجد الكروم سيلعب بعد غد مباراته المؤجلة مع فريق هبوعيل رمات هشارون وستجري على ملعب سخنين في الثانية والنصف.

(باسل زريق)

يا عبد تيتي يا ابهة - ايه العظمة دي كلها!!



* الفوز الكبير الذي حققه فريق الاخاء ٦-١ على كريات آتا متصدر اللائحة لفترة طويلة يعود لعبد المنان تيتي الذي سجل هدفين وكان شريكًا في اهداف اخرى وقدم اداء رائعًا واصبح يتربع على عرش الهدافين في الدوري الممتاز برصيد تسعة اهداف.. زد على ذلك العلامات العالية التي حصل عليها اللاعب على ادائه في هذه المباراة وحصل على لقب نجم الاسبوع في عدة صحف عبرية وقلما هذا يحدث مع لاعب من الوسط العربي. تحدثوا في السابق عن ارملي، ترك،،، هشام الزعبي، بدير، طعمة ويمكن اضافة اسم آخر الى باقة النجوم اللامعة - المهاجم عبد المنان تيتي. ترى هل يدرك نيلسن مدرب المنتخب القومي ذلك؟.

بطولة آسيا للشباب: العراق يحرز اللقب بالهدف الذهبي

* طهران - «و.ص.ف.» - احرز المنتخب العراقي لقب بطل آسيا في كرة القدم للشباب (دون ١٩ عامًا) اثر فوزه على نظيره الياباني ٢-١ بالهدف الذهبي في المباراة النهائية امس الاحد على ملعب شيرودي في طهران.

وسجل عماد رضا (٢٠ و١٠٤) هدفي العراق، ويوكاكا تاهارا (٦٨) هدف اليابان.

وسيطر المنتخب العراقي على مجريات المباراة وسنحت له فرص عدة لافتتاح التسجيل في اكثر من مناسبة، بيد ان الفعالية واللمسة الاخيرة عابت مهاجميه الذين اكتفوا بالهدف الذي سجلوه في الدقيقة ٢٠.

ونجح اليابانيون في ادراك التعادل في الشوط الثاني عبر تاهارا (٦٨) وتمكنوا من الحفاظ على نظافة شباكهم فارضين الاحتكام الى الشوطين الاضافيين اللذين كانت الكلمة الاخيرة فيهما الى العراق الذي سجل هدف الفوز الذهبي بواسطة نجمه رضا في الدقيقة ١٤ من الشوط الاضافي الاول.

وعمت فرحة عارمة في صفوف اللاعبين والمسؤولين العراقيين بالاضافة الى مئات المواطنين العراقيين الذين حضروا المباراة لمؤازرة المنتخب.

وكان العراق بلغ المباراة النهائية بتغلبه على ايران بركلات الترجيح ٧-٦، فيما تأهلت اليابان بفوزها على الصين ٢-صفر.

وحلت الصين ثالثة بتغلبها على ايران بركلات الترجيح ٦-٥ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ٢-٢.

يذكر ان المنتخبات الاربعة التي تأهلت الى نصف النهائي ضمنت تأهلها الى نهائيات كأس العالم المقررة في الارجنتين من ١٧ حزيران الى ٧ تموز المقبلين.

استفتاح مبارك

هبوعيل جلجولية يحقق الفوز الاول في اولى مبارياته في الدرجة الاولى



• رأفت عودة بداية موفقة في الدوري الجديد •

بعد طول انتظار، خاض فريق هبوعيل جلجولية عصر امس الاول اولى مبارياته ضمن مستوى فرق الدرجة الاولى. وكان اللقاء على ملعب جلجولية، امام فريق هبوعيل مرمورك رهو ايضا، كما هبوعيل جلجولية، صاعد جديد الى هذا الدوري، وقدم لاعبو هبوعيل جلجولية اداء جيداً معتمدين على اللياقة البدنية المرتفعة التي اكتسبوها من خلال التدريبات المكثفة بقيادة المدرب رأفت عودة. وتوج هذا الاداء بفوز كبير على الضيوف بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وسجل لاعب الوسط خليل بلالو هدفين في الدقيقتين ٢٧ و٦٥ واضاف رائي عرار الهدف الثالث في الدقيقة ٣٣. وسجل المطرب ايال جولان هدف مرمورك الوحيد في الدقيقة ٤٢.

مثل فريق جلجولية في هذه المباراة: والتر سيلبرمان، يوسف يونس، حسونة عرار، عودة عودة، ابراهيم ابو ذيب، صائل رابي، فلاديمير، خليل بلالو، حسين عودة، رائي عرار ورامي عرار. واشترك كبدلاء: محمد غرابة ومحمود عودة.

حكم المباراة أفي جورن وشاهدها (٧٠٠) متفرج على ملعب جلجولية.

(شادي بشارة)

خسارة بيتية اخرى لشباب يافا



• رفعت ترك ما زال يبحث عن المعادلة لنجاح الفريق •

* ما زال فريق اتحاد شباب يافا يدفع ثمن الاستعداد المتأخر والمشاكل المادية الصعبة التي عانى ويعاني منها، رغم المجهود الكبير الذي يبذله المدرب رفعت ترك بهذا الخصوص.

وقد خسر الفريق امس الاول مباراته البيتية امام فريق مكابي القدس معاليه ادوميم بهدف واحد مقابل لا شيء، سجل بواسطة اودي شتورمان، لاعب بيتار هبوعيل القدس سابقًا في الدقيقة ٢١. وسنحت لشباب يافا عدة فرص لتسجيل اهداف لكنها لم تستغل.

حكم المباراة عميت اورن وشاهدها ١٥٠ متفرجًا على ملعب اتحاد شباب يافا.

مثل اتحاد شباب يافا: فكتور امير سكمض، رياض مدوخ، الياس خوري، ربيع بارون كندبوتي، جميل جمل، محمد شاربوش، رامي ملحم، يوفال عوفري وسيمون زكاك وشارك كبديل: جاي الماسي.

تأجيل مباراة شباب نحف وحرفيش

* تأجلت المباراة بين هبوعيل شباب نحف وهبوعيل حرفيش والتي كان من المفروض ان تجرى على ملعب نحف امس الاول. وجاء التأجيل بطلب من المسؤولين في حرفيش بعد مقتل الجندي سامر حسين عامر ابن القرية، اثناء خدمته في الجيش بالقرب من حاجز ايرز في اواخر الاسبوع الماضي.

كل عام وأنتم بخير

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء غبعوت الونيم شفاعمرو

رئيس وموظفو ومهندسو لجنة التنظيم والبناء، غبعوت الونيم شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني الى أبناء الطائفة الاسلامية في شفاعمرو، وعبلين، وكفرمندا وبير المكسور والى عموم الجماهير العربية في بلادنا وفي العالم والى الأمة الاسلامية بحلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله على الجميع باليمن واليسر والسلام والبركات.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

مجلس شعب المحلي

كل عام وأنتم بخير

رئيس وأعضاء مجلس شعب المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى أهالي شعب وعموم الجماهير العربية في بلادنا والى الامتين العربية والاسلامية بحلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله علينا باليمن والخير والسلام والبركات.

باحترام
عفو فاعور
رئيس مجلس شعب المحلي

تهنئة

تتقدم سكرتارية الجبهة القطرية بأحر التهاني لرفاقنا الطلاب الجبهويين في «التخنيون» على محافظتهم لقيادة لجنة الطلاب العرب.
اننا نعتز بكم ايها الرفاق ونعتز بعملكم اليومي لما فيه خدمة مصلحة كل الطلاب العرب ومصلحة شعبكم.
قدمًا والى الامام، ودمتم للجبهة فرعا من فروعها اليانعة.

مكتب الجبهة القطرية – حيفا

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة

تعلن الجمعية عن بدء الحملة السنوية

«شتاء دافئ للجميع»

ولذا تحث كل اهل الخير على التبرع بالملابس الدافئة والبطانيات والاغطية والمدافئ المستعملة والجديدة.
نحن بدورنا نتعهد بتوزيعها على العائلات المستورة
مكتب الجمعية مفتوح يوميًا من الساعة ٩ وحتى الساعة ١٢ في حي الاقباط
ص.ب. ١٥٧١ – هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢

مجلس كفرمندا المحلي

كل عام وأنتم بخير

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى عموم شعبنا والأمتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله علينا باليمن والخير والبركات وقد حقق شعبنا امنياته وتطلعاته في التحرر والسلام والمساواة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.
ملاحظة: في الشهر الكريم يكون دوام المجلس من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية بعد الظهر.

محمد زيدان
رئيس مجلس كفرمندا المحلي
ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ديرحنا المحلي يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات الى عموم الامة الاسلامية بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

وكل عام وأنتم بخير

سمير حسين
رئيس مجلس ديرحنا المحلي

משרד הבריאות
وزارة الصحة - دائرة الأملاك والخدمات- القدس

١. يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار وفق التفاصيل التالية:

مناقصة رقم ٢٥ / ٢٠٠٠

تنفيذ خدمات نظافة للمركز الطبي «رمبام»، حيفا

٢. فترة التعاقد:
سنة واحدة، مع امكانية تمديدها لفترات أخرى تبلغ كل منها سنة واحدة وما مجموعه أربع سنوات.

٣. حجم التعاقد:
كما هو مفصل في مستندات المناقصة مع امكانية توسيع أو تقليص الطلب بنسبة ٣٠٪ من حجم المناقصة.

أ. للحصول على مستندات المناقصة او اية تفاصيل اخرى، يرجى التوجه الى دائرة المشتريات (مقابل الدير) في مستشفى رمبام تلفون ٨٥٤٢٨٠١-٠٤ في أثناء الدوام الرسمي.

ب. لدى الحصول على مستندات المناقصة، ينبغي دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد بواسطة قسم محاسبة المركز الطبي «رمبام». هذا المبلغ لا يعاد.

٤. آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع رفقه ٢٩، الاستعلامات، الطابق الثاني، تلبيوت، وزارة الصحة، القدس هو ٢٠٠١/١/١ الساعة ١٢:٠٠.

٥. ان كانت هناك تحفظات، يرجى ارسالها الى فاكس رقم ٦٧٢٥٨١٧-٠٢ وذلك قبل موعد انعقاد اجتماع الموردين. تعطى الاجابات خلال اجتماع الموردين. مقدم العرض الذي لا يبدي أية ملاحظات يعتبر وكانه موافق على شروط المناقصة.

٦. كشرط أولي للمشاركة في المناقصة، على مقدم العرض استيفاء المتطلبات التالية:

أ. ان يرفق بعرضه حوالة بنكية او كفالة بنكية بمبلغ ٢٠٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى يوم ٢٠٠١/٣/٣١ وفق الصيغة المرفقة بالملحق «و». عدم تقديم الكفالة كما هو مطلوب يؤدي الى شطب العرض.

ب. المشاركة في اجتماع الموردين الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/١٢/١١ الساعة ١١:٠٠ في المركز الطبي «رمبام»، المبنى الرئيسي، الطابق الاول، مقابل العناية المكثفة العامة، مستشفى رمبام، حيفا. ينبغي ارفاق مصادقة بالمشاركة في الاجتماع.

ج. دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد مقابل مستندات المناقصة.

د. ان يتمتع مقدم العرض بخبرة مثبتة خلال السنوات الثلاث الاخيرة التي سبقت المناقصة في تقديم خدمات بحجم مشابه لمتطلبات هذه المناقصة. (ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه توصيات من اماكن عمل سابقة وحالية).

هـ. توفر كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.

٧. لا نلتزم بقبول أرخص العروض او أي جزء منها او أي عرض كان. ويحق تقسيم العمل، وتفضيل مقدمي عروض يتمتعون بالخبرة كما هو مفصل في شروط المناقصة، كما يحق الغاء او توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او لأسباب ادارية و/او تنظيمية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٥٦
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٥ . . . ٩٨
اسم صاحب الطلب: يوسف زيدانه
بلوك: ١٠٢٧٧ قسيمة: ١٠ قسيمة فرعية من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: الارتداد من الجهة الشمالية بالبناء القائم ٠،١م بدلاً ٣م
الارتداد من جهة الشارع بالبناء القائم ٥٠،٠م بدلاً ٥،٠٦م
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الونيم» - شفاعمرو
ص.ب ٥٠٥ تل ٩٥٠٢٠٢١-٠٤.
اعلان

حسب المادة ٩٧ - ب لقانون التنظيم والبناء، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «هضاب الونيم» انه قدم طلب بناء، مع تسهيلات كالآتي:
رقم الطلب: ٣٧٩ . . . . ٢
صاحب الطلب: ارملي ادمون، مراد، الياس.
بلوك: ١٠٢٨٦ قسيمة: ٢٧ قسيمة فرعية: البلد: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: على البناء، حسب خارطة هيكلية مرخصة ج/٩٩١٥ ومناقضة للخارطة المودعة ج/١٠٧٨٩.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة



اليوم	تشرين الثاني	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاثنين	٢٧	١	٤،٣٢	٤،٥٢	١١،٣٦	٢،١٦	٤،٤١	٦،٠١
الثلاثاء	٢٨	٢	٤،٣٢	٤،٥٢	١١،٣٧	٢،١٦	٤،٤١	٦،٠١

تعزية

أحر التعازي القلبية الحارة نقدمها الى الأخ وحيد عياشي والى عموم آل مرشد وعياشي في كابول لوفاة المربية الفاضلة المأسوف على شبابها

فاطمة عياشي

لها الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان.
الى جنات الخلد.
من رمزية حماد - مفتشة رياض وبساتين الاطفال في وزارة المعارف
مرشدات ومربيات رياض وبساتين الاطفال في كابول

شكر على تعاز

أرملة وأبناء الفقيد يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم

عزيز صليبا كردوش

سواء بتشييع جثمان الفقيد او بالحضور الى بيت العزاء، او الاتصال الهاتفي، او ارسال البرقيات والاكاليل.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

משרד הפנים

وزارة الداخلية

مديرية الشؤون الادارية - دائرة الارشاد

مناقصة علنية رقم ٣٩/٢٠٠٠

دعوة لقبول عروض للحصول على خدمات ارشادية في مجال تحسين الخدمات لنحو ٢٥ فوجا لمدة ٥ أيام لكل فوج خلال الفترة الواقعة من ١/٢/٢٠٠١ وحتى ٣١/١٢/٢٠٠١ مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد التعاقد لاستكمال سنوي آخر خلال السنوات ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في قبول عروض للحصول على خدمات ارشادية في مجال تحسين الخدمات لموظفي تسجيل السكان، الاسلحة النارية والجمعيات في كافة انحاء البلاد (٦٠٠ موظف تقريبا).
سائر تفاصيل الخدمات موجودة في المواصفات الفنية.

١. **شروط المشاركة في المناقصة:**

تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين تتوفر لديهم كافة الشروط المفصلة التالية:

- مقاول ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال تنظيم استكمالات مهنية باحجام مماثلة وذو خبرة في توجيه ورشات عمل لتحسين الاداء او مشابه لذلك لمنظمات تقدم خدمات، وتشغل طاقم موظفين على النحو التالي: ان يكون كل واحد منهم خريجا جامعيا في مجال العلوم الاجتماعية وذا خبرة لا تقل عن ٢-٣ سنوات في هذا المجال.
- على مقدم الخدمات توفير مركزين اداريين من جانبه وخدمات سكرتارية لتسلم وتوزيع بريد ومعلومات وفق مقتضيات العمل- يجب اقتراح اكثر من اختصاصي واحد لأصحاب المناصب.
- على المقاول ان يكون مستعدا لافتتاح صفوف موازية في القدس وتل ابيب وحيفا وذلك بتنسيق مع دائرة الارشاد.

تفاصيل اخرى واردة في مستندات المناقصة.

يرفق بالعرض:

أ) كفالة بنكية ذاتية اصدرت بناء على طلب مقدم العرض بقيمة ٥٠،٠٠٠ شيكل جديد وتكون سارية المفعول حتى ٣١/١٢/٢٠٠٠.
ب) مصادقة سارية المفعول بادارة حسابات وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
ج) شهادة عن كون مقدم العرض مشتغلا مرخصا.
د) تفاصيل وتوصيات تتعلق بالخبرة المهنية كما هو مفصل في المواصفات. يحق للوزارة طلب فحص الخبرة والتوصيات التي قدمها مقدم العرض او أي فحص آخر يتعلق بالعرض. على مقدم العرض ان يشير خطيا الى استعداده لتنفيذ المطلوب في هذا البند.
هـ) في حالة كون مقدم العرض شركة فعليه ارفاق الشهادات الملائمة المتعلقة بتسجيل الشركة بما في ذلك نسخ عن مستنداتها، حقوق اصحاب حق التوقيع باسمها وصلاحيتهم بالزام الشركة من خلال التوقيع بما في ذلك صلاحيتهم بالتزام الشركة تجاه موضوع هذه المناقصة.
و) مستندات المناقصة بما في ذلك العقد المرفق موقعة من قبل مقدم العرض.
ز) نسخة عن ايصال بشراء مستندات المناقصة.

٢. **اعتبارات الوزارة:**

٢(١) لا تلتزم الوزارة بقبول أي عرض كان.
٢(٢) يحق للوزارة الغاء المناقصة اذا كان أفضل العروض لا يلبي طلباتها.
٢(٣) لا يقبل أي عرض لا يستوفي شروط المناقصة أو لم ترفق به كامل المستندات المطلوبة المفصلة اعلاه.
٢(٤) تحتفظ الوزارة لنفسها بحق تقسيم العمل بين بعض الفائزين وفقا لما ترتئيه مناسبا.

٣. **عام:**

٣(١) يمكن الحصول على نماذج المناقصة والمواصفات الفنية في وزارة الداخلية قسم البناء والمرافق والنشر، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس خلال الفترة ما بين ٢٨/١١/٢٠٠٠ - ١٢/١٢/٢٠٠٠ بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٤:٠٠.
٣(٢) تقدم العروض حتى يوم الثلاثاء ١٢/١٢/٢٠٠٠ في مغلف مغلق حتى الساعة ١٣:٠٠ ظهرا. ينبغي ختم المغلف في قسم البناء والمرافق ووضعه في صندوق المناقصات، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس.
٣(٣) سعر نماذج المناقصة ٤٠٠ شيكل جديد لا تعاد بأي حال من الاحوال. تقبل شيكات فقط (لأمر وزارة الداخلية).

مطلوب

لشركة بناء وحفريات كبيرة في وسط البلاد
عمال بناء وتطوير وحفريات
الاتصال بياسين بدير
هواتف:
٠٥١-٩٣٦٠٠٥١
٠٣-٩٣٦٠٣٨٦

משרד הפנים

وزارة الداخلية - مفوضية الاطفاء والانقاذ

دعوة لقبول عروض

مناقصة دولية علنية لتوريد وتركيب وصيانة منشآت مقلدة لتدريب رجال الاطفاء تحت ظروف مكافحة الدخان والنيران وتنفيذ أعمال بناء وبنى تحتية في المدرسة القطرية للاطفاء والانقاذ ريشون لتسيون

مناقصة دولية علنية رقم ٣٤/٢٠٠٠

تحذيــر

تعلن وزارة الداخلية انها قدمت طلبا الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ريشون لتسيون للحصول على رخصة لتنفيذ اعمال البناء والبنى التحتية موضوع هذه المناقصة.
لم تتم المصادقة على الطلب حتى موعد نشر هذه المناقصة في أعقاب خلافات في الرأي بين البلدية ووزارة الداخلية.
تبغي الاشارة الى ان اعمال البناء هذه تعتبر مرحلة أولية وضرورية لتنفيذ أعمال المناقصة.
التوقيع على العقود مع المقاول الفائز في المناقصة، وتنفيذ أعمال المناقصة منوطة بالحصول على رخصة البناء.
في حالة عدم الحصول - لأي سبب كان - على رخصة البناء المذكورة، أو الحصول على رخصة بناء مشروطة، فلن يتم التوقيع على عقود، وتلغى التعاقدات مع المقاول الفائز، ولن تنفذ أعمال المناقصة.
في حالة عدم الحصول على رخصة بناء أو الحصول على رخصة بناء مشروطة حتى نهاية ١٢ شهرا من يوم تحديد الفائز من لجنة مناقصات الوزارة، وابلاغ الفائز الوزارة خطيا بتنازله عن الفوز، تقوم الوزارة بتعويض الفائز بمبلغ محدد ونهائي بقيمة ٢٠،٠٠٠ شيكل جديد <u>كتعويض كامل ونهائي لقاء مصاريفه المتعلقة بالمناقصة</u>.
تعلن دولة اسرائيل - وزارة الداخلية (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتوريد وتركيب اجهزة مقلدة لتدريب رجال الاطفاء تحت ظروف مكافحة النيران والدخان، وتنفيذ اعمال بناء وبنى تحتية (فيما يلي: المنشآت) في سنة الميزانية ٢٠٠١، وصيانة المنشآت (بدون تشغيل) في سنوات الميزانية ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٥ مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد فترة الصيانة حتى عام ٢٠١٠ كل ذلك وفقا للشروط والمواصفات الفنية المفصلة في مستندات المناقصة.

١. **ماهية العمل:**

سيتم بناء المنشآة داخل مبنى قائم، كل ذلك وفقا للمواصفات الفنية ويكون مؤلفا من ثلاثة اقسام:
١(١) منطقة التدريب على النيران والدخان.
١(٢) منطقة التدريب على الدخان.
١(٣) منطقة ادارة مشتركة بما في ذلك لأغراض التحكم والمراقبة.
١(٤) يتم بناء المنشآة في المنسوب الارضي، ويتم في جزء منه بناء منسوب سدة، وذلك في فراغ المبنى القائم.

٢. **تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:**

تحق المشاركة في المناقصة لمقاول الذي هو شركة مسجلة في اسرائيل ويقدم عرضه (فيما يلي: مقدم العرض) باسم مجموعة تضم كافة منتجي الاجهزة ومقدمي خدمات لتنفيذ الاعمال موضوع هذه المناقصة (فيما يلي (بما في ذلك مقدم العرض لمقتضى الامر) - مقدمو العروض) الذين تتوفر لديهم عند تقديم عروضهم لهذه المناقصة كافة الشروط المفصلة لاحقا حسب المقتضى.

٢(١) فيما يتعلق باعمال البناء والبنى التحتية - ان يكون مقدم العرض مقاولا مسجلا في سجل المقاولين بالتصنيف المسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ في فرع رئيسي بناء ١٠٠٠ بتصنيف ج-٣.
٢(٢) مقدمو العروض الذين ينتجون منشآت مقلدة لتدريب رجال الاطفاء تحت ظروف مكافحة الدخان والنيران اللازمة لتنفيذ هذه المناقصة، يستوفون الشروط التالية:
٢(٢)(١) من الممكن ان يكون مقدمو العروض من المقيمين / مواطني اسرائيل، مواطنين اجانب الذين هم شركات مسجلة في اسرائيل أو شركات مسجلة خارج البلاد.
٢(٢)(٢) على مقدم العرض الذي هو مواطن اجنبي وشركة مسجلة خارج البلاد (فيما يلي: مقدم العرض الاجنبي) استيفاء الشروط التالية:
٢(٢)(٢)(١) على مقدم العرض الاجنبي ارفاق الشهادات الملائمة لاثبات كونه مواطنا اجنبيا الذي هو شركة مسجلة خارج البلاد.
٢(٢)(٢)(٢) مقدم العرض الاجنبي الذي هو منتج للمعدات التي يقترحها وليس موردا من قبل منتج المعدات المقترحة عليه ان يرفق المستندات اللازمة لمقتضى هذا الامر التي تشكل جزءا لا تجزأ من مستندات المناقصة.
٢(٢)(٢)(٣) تعيين مندوب مجاز من قبله فيما يتعلق بهذه المناقصة على ان يكون مقيما في اسرائيل او اتحادا مسجلا في اسرائيل (فيما يلي: المندوب) خلال فترة لا تقل عن فترة تنفيذ المناقصة والصيانة ويرفق المستندات الملائمة بمقتضى هذا الامر التي تشكل جزءا لا يتجزأ من مستندات العقد موضوع المناقصة.
٢(٣) ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في تقديم خدمات الصيانة وتوريد قطع غيار للمعدات والخدمات المقترحة خلال فترة تنفيذ التعاقد موضوع المناقصة (بما في ذلك فترة تقديم خدمات الصيانة). ينبغي ارفاق المستندات الملائمة.
٢(٤) <u>خبرة سابقة</u>: ان يكون مقدم العرض قد انتج وركب في الماضي ما لا يقل عن ٣ شبكات مشابهة للمنشآت المقلدة لتدريب رجال الاطفاء تحت ظروف مكافحة الدخان والحريق أو صاحب خبرة في تنفيذ اعمال بناء أو بنى تحتية مشابهة للاعمال موضوع هذه المناقصة كل ذلك وفقا لمقتضى الامر.

تفاصيل اخرى واردة في مستندات المناقصة.

٣. **يرفق بالعرض:**

٣(١) مستندات تثبت كونه ذا قدرة مثبتة في انتاج وتوريد وتركيب شبكات مشابهة يعرضها على زبائن في البلاد والعالم.
٣(٢) كفالة بنكية (بنك اسرائيلي) ذاتية صدرت بناء على طلب مقدم العرض بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) تكون مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك (عام) (فيما يلي: الجدول) لأمر الوزارة وفقا لنص الكفالة المرفق لضمان شروط المناقصة. تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض. عدم تقديم الكفالة البنكية يؤدي الى شطب العرض.
٣(٣) شهادة سارية المفعول بإدارة حسابات رسمية وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦.
٣(٤) شهادة خصم بالمصدر سارية المفعول.

تفاصيل اخرى واردة في مستندات المناقصة.

٤. <u>شروط أساسية للمشاركة في المناقصة</u>: المشاركة في جولة مقدمي العروض التي ستعقد في المدرسة القطرية للاطفاء والانقاذ في ريشون لتسيون. سوف يرسل اشعار منفرد بموعد الجولة للذين اشتروا المناقصة.

٥. **كيفية شراء المواصفات الفنية:**

٥(١) يمكن شراء المواصفات الفنية اعتبارا من يوم الاثنين ٢٧/١١/٢٠٠٠ حتى يوم الخميس ٢٨/١٢/٢٠٠٠ في وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس، غرفة ١٠٥ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠.
٥(٢) يمكن شراء كافة مستندات المناقصة مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد تدفع بحوالة موقعة من محاسب الهيئة مقدمة العرض ولن تقبل الحوالات الشخصية أو الحوالات المؤجلة. يتم الدفع في الموقع ومقابل ايصال. هذا المبلغ لا يعاد.

٦. تقدم العروض باللغة العبرية كما هو مفصل في المناقصة في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في دائرة البناء والمرافق، وزارة الداخلية، غرفة ١٠٥، شارع كبلان القدس حتى يوم الاحد ١١/٢/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠.
٧. لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض جزء من العرض أو أي عرض كان.
٨. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق عدم قبول أي عرض.
٩. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق الغاء المناقصة في أي وقت.
١٠. يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.

هو الحي الباقي
من آمن بي وان مات فسيحيا

أبناء الفقيد الياس ونضال وعماد وابنتاه نلي وسحر، واخوته ابراهيم وهاني وغسان، وعموم آل در وعبود واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج، ينعون بمزيد من الحزن والأسى، فقيدهم الغالي

باسم فريد الدر (ابو الياس)

الذي وافته المنية أمس الاحد، عن عمر ناهز ٦٨ عاما، متمما واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين ٢٧/١١/٢٠٠٠ في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، من قاعة اللاتين في شفاعمرو، ومن ثم الى مثواه الاخير.
لا أراكم الله مكروها بعزيز



سلطة المطارات في اسرائيل
المكتب الرئيسي - شعبة التجارة والاملاك

مناقصة رقم ح م ١٧/٢٠٠٠

لتقديم خدمات اعلانية في كافة المطارات ومراكز العبور الحدودية البرية التي تشغلها سلطة المطارات

تعلن سلطة المطارات عن رغبتها في قبول عروض للمشاركة في مناقصة للحصول على تخويل لتقديم خدمات اعلانية في كافة المطارات ومراكز العبور الحدودية البرية التي تشغلها سلطة المطارات بما في ذلك الاقامة والادارة والتشغيل.

<u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة:</u>

١. (أ) تحق المشاركة في المناقصة لكل مقدم عرض يعتبر شركة مسجلة وفقا للقانون في اسرائيل أو في دولة يدير فيها اعماله شريطة أن تتوفر فيه عند تقديم العرض لهذه المناقصة كل الاعتبارات التالية:
١. خبرة مثبتة في اسرائيل و/أو الخارج في العمل بصورة نشطة في مجال ادارة وتشغيل وتسويق وصيانة مواقع ومنشآت اعلانية لمدة لا تقل عن ٣٠ شهرا متواصلة خلال الاشهر الثلاثين التي سبقت يوم مباشرة تقديم الخدمات بموجب العقد أي ١٥/١/٢٠٠١.
٢. الدورة المالية التراكمية في مجال الخبرة المثبتة (كما هو مفصل في الفقرة الفرعية ١ اعلاه) خلال الـ ٢٤ شهرا التي سبقت يوم تقديم العرض للمناقصة لا تقل عن ٣،٠٠٠،٠٠٠$ (ثلاثة ملايين دولار). اذا كانت الدورة المالية في اسرائيل كلها أو جزء منها بهذا المبلغ (أو القسم المتعلق بالدورة المالية في اسرائيل وفقا لمقتضى الامر) لا يتم احتساب ضريبة القيمة المضافة ويكون وفقا للأسعار الملاءمة لسنة الكشف. اذا كانت الدورة المالية في دولة اجنبية فلا يتم احتساب .V.A.T ويتم احتسابه بالاسعار الملاءمة لسنة الكشف.

(ب) يمكن تقديم عرض للمناقصة بصورة مشتركة من قبل مجموعة من مقدمي العروض شريطة ان تتوفر في حصة الشركة /الشركات لكل واحد منهم على حدة متطلبات الخبرة والدورة المالية المفصلة في البند الفرعي (أ) أعلاه بصورة تراكمية لا تقل عن ٥٠٪ من الاسهم والسيطرة في الشركة المشتركة التي اقيمت أو ستقام لتقديم هذه الخدمات وان يرفق بعرض مقدمي العروض لهذه المناقصة عرضهم المتعلق بنصيب أصحاب الخبرة والدورة المالية في الشركة الجديدة تحمل تواقيع المصرحين مصادق عليها من محام.

(ج) مقدمو العروض الذين فاز عرضهم المشترك بالمناقصة يكونون ملزمين بإقامة شركة وتسجيلها وفقا للقانون في اسرائيل وذلك خلال ٣٠ يوما من يوم ابلاغهم بالفوز في المناقصة. ينبغي ان تشتمل مستندات الشركة الجديدة على قرار و/أو هدف تبني العقد الذي سيتم توقيعه مع مقدمي العروض أو مع الشركة الجديدة. ويضيف أصحاب حق التوقيع بعد اقامة الشركة وفقا للقانون تواقيعهم على العقد مع خاتم الشركة الجديد.

(د) يسري وجوب تسجيل الشركة في اسرائيل كما ورد في البند الفرعي (ج) اعلاه ايضا على مقدم العرض الفائز بالمناقصة الذي هو شركة اجنبية غير مسجلة في اسرائيل حتى موعد الفوز بالمناقصة.

(هـ) (١) على مقدم العرض/مقدمي العروض ان يثبتوا أن الشركات مقدمة العرض، اعضاء كل شركة ومديريها ومخولي التوقيع فيها لم يدانوا وفقا للقانون باية مخالفات ضد أمن الدولة ولم يدانوا بموجب قرار محكمة بجنح اجرامية أو مخلة بالشرف او جنح املاك أو جنح اخلاقية و/أو جنح تتعلق بقانون الجمارك والانظمة والاوامر التي سنت بموجبه ولم تتم ادانتهم كذلك بجنح تتعلق بقانون مراقبة الحاجيات والخدمات - ١٩٥٧ و/أو الانظمة و/أو الاوامر التي سنت بموجبه المتعلقة بالنشاطات موضوع المناقصة. اما في حالة ادانتهم - مرت فترة التقادم بموجب قانون التسجيل الجنائي والانظمة - ١٩٨١. اذا ادين أي واحد منهم بموجب قرار ليس نهائيا بعد أو هناك لائحة اتهام بارتكاب جنحة من الجنح المذكورة في هذه الفقرة أو يجري تحقيق للشرطة فيما يتعلق بهذه الجنح، فعلى مقدم العرض ان يذكر ذلك بتصريح.
(٢) اذا كان مقدم العرض و/أو احد الذين تقدموا بعرض مشترك شركة اجنبية فعليهم اثبات ان الشركة المذكورة و/أو أصحاب الاسهم و/أو المديرين لم تتم ادانتهم بمخالفات ضد أمن الدولة في اسرائيل أو أمن الدولة المسجلة فيها الشركة صاحبة العرض ولم تتم ادانتهم بجنح اجرامية أو مخلة بالشرف أو جنح أملاك أو جنح اخلاقية أو جنح تتعلق بقوانين الجمارك بموجب قانون تلك الدولة المسجلة فيها و/أو العاملة فيها الشركة مقدمة العرض. وفي حالة الادانة ينبغي ان يكون قد مرت فترة التقادم بموجب قوانين تلك الدولة وانه ليست هناك ضدهم لوائح اتهام تتعلق بإحدى المخالفات المذكورة في هذه الفقرة، وانه لا علم لهم بوجود تحقيق من قبل الشرطة ضدهم حول هذه القضايا.
(٣) اذا كان احد مقدمي العروض الذي تقدم بعرض مشترك كما ورد في المادة الفرعية (ب) ذا شخصية اعتبارية قانونية ليست شركة (يحق تخصيص ٥٠٪ فقط أو أقل من الملكية في الشركة التي أقيمت أو ستقام وفقا لمقتضى الامر). فعليه تقديم التصاريح المفصلة في الفقرة الفرعية ١ أعلاه.

٢. **<u>فترة العقد:</u>**

أ. فترة سريان العقد الذي سيتم توقيعه مع الفائز في هذه المناقصة من ١٥/١/٢٠٠١ وحتى ١٤/١/٢٠٠٨ - في نهاية ٥ سنوات من مباشرة تقديم الخدمات.
ب. يحق للسلطة وفقا لدرايتها فقط الكاملة والنهائية بتمديد فترة التعاقد المتعلقة بالتخويل لتقديم الخدمات لفترة أو فترات اخرى لا تزيد عن ٢٤ شهرا.

٣. شروط جوهرية أخرى تتعلق بهذه المناقصة - مفصلة في مستندات المناقصة.
٤. للحصول على مستندات المناقصة ينبغي على مقدم العرض أن:

(أ) يقدم شخصيا الى شعبة التجارة والاملاك في السلطة طلبا خطيا يحمل توقيع وخاتم الشركة مقدمة العرض وعنوان المراسلات ورقم التلفون ورقم الفاكس واسم رجل الاتصال من قبل مقدم العرض.
(ب) يدفع للسلطة مقابل مستندات المناقصة ٥،٠٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يعاد. من اشترى مستندات المناقصة (ح م ١٠/٢٠٠٠) ويرغب في شراء مستندات هذه المناقصة (ح م ١٧/٢٠٠٠) يكون معفيا من الدفع. عند ابراز ايصال او نسخة عن الايصال الذي سلمته له السلطة مقابل الدفع لمستندات مناقصة ح م ١٠/٢٠٠٠.
(ج) يمكن الحصول على مستندات المناقصة في شعبة التجارة والاملاك في سلطة المطارات اعتبارا من يوم الخميس ٣٠/١١/٢٠٠٠ في المكتب الرئيسي في مطار بن غوريون، شعبة التجارة والاملاك، الطابق الثاني بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ ومن الساعة ١٤:٠٠ - ١٥:٠٠.

٥. سوف تعقد السلطة لقاء ايضاحيا للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط في الموعد المفصل في المستندات. تعقد جولة في مطار بن غوريون في حالة انعقادها كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٦. تقدم العروض وفقا لما هو مطلوب في مستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الموجود في قسم السجلات والتوثيق (الارشيف) في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات في مطار بن غوريون، الطابق الاول حتى يوم الاثنين ٢٥/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠.
٧. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: www.ben-gurion-airport.co.il

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١١/٢٧

• القناة الأولى:

٣٠ ٠٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٠٦ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٠٨ - اللغة الفرنسية.
٣٠ ٠٨ - محطة الخيال.
٠٠ ٠٩ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٣٠ ٠٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠ ١٠ - شارع سمسم.
٢٥ ١٠ - ببساطة قالوا لي.
٣٠ ١٠ - جابا. جل وجيلي.
٣٥ ١٠ - نقاط بالألوان.
٥٠ ١٠ - بدون أسرار.
٠٠ ١١ - في صلب الموضوع.
٣٠ ١١ - رياضيات.
٠٠ ١٢ - يوميات ابدي.
٠٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ ١٣ - ترفيه.
١٥ ١٣ - قصص موش.
٣٥ ١٣ - في سلة الدمى.
٠٥ ١٤ - في غرفة حاني.
٣٠ ١٥ - اكس مان.
٠٠ ١٦ - هوب هي.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٠٠ ١٧ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - الحب.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ -مجلة الرياضة بالعربية.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٥ ٠٨ - توم فلفل وزيت.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٠ ٢١ - لدى ميني.
٣٠ ٢٢ - فيلم وثائقي.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٠٠ ٠٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٠٦ - ريشت في الصباح.
٠٠ ٠٩ - برنامج ترفيهي.
٠٠ ١٠ - روسليندا.
٠٠ ١١ - اول ساينتس.
٠٠ ١٢ - ليڤي وبورشطاين برقصان.
٠٠ ١٣ - وقت الوالدين.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - يوسي سياس.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - بالقراءة الأولى.
٠٥ ١٨ - محاكمة ايمي.
٠٥ ١٩ - عيلة ونص.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - كول بوتيك.
١٠ ٢١ - مسلسل أجنبي.
٠٠ ٢٢ - برنامج وثائقي.
٢٠ ٢٣ - اوز.
٠٠ ٠٠ - موجز الاخبار.
٤٠ ٢٤ - برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم ١١/٢٧

* ١٩٠٣ - اختراع آلة تصوير المستندات.
* ١٩٥٣- وفاة الكاتب الامريكي اوجين اونيل.
* ١٩٥٦- الاردن يلغي المعاهدة البريطانية.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما، على مبلغ (٨١٣٤٥) شيكلا، وسيحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٩٥٨) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣٥) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٦) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥.٩) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

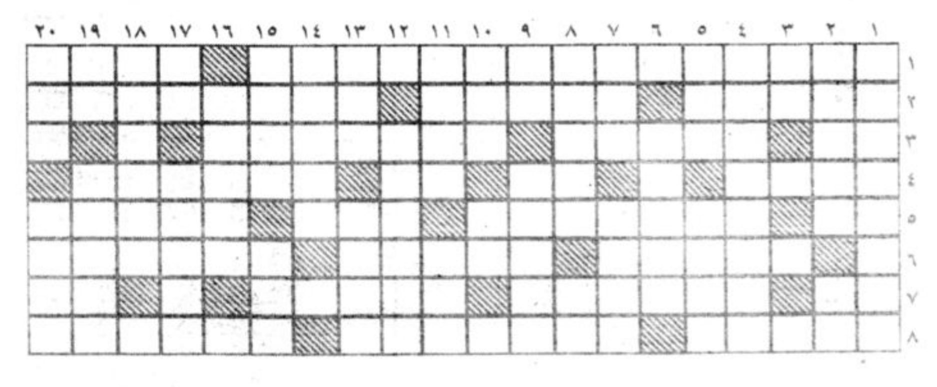
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥.٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - السندباد البحري - سوهاج.
٢ - لاء - الورل - رم - اليم - لم.
٣ - سومطرة - بسويان - بد - أسي.
٤ - نسيب - السويد - الأدب - ول -
٥ - الفرس - دن - الرابية.
٦ - أحل - دي - أأ - تمتنه - وريد.
٧ - لسعت - سنين - الحكاية - أو.
٨ - بداوبان - أت - لش - ماي.
٩ - ابل - فأل - المتوال - لا.
١٠ - لي - ي ي - بانا - لحف - برن.
١١ - سويسرا - سيراكوزا - أأ.
١٢ - وساء الأمير - وارد - فحيح.
١٣ - أفول - يميل - بن - صنديد.
١٤ - يوسف شاهين - داكوتا.
١٥ - دبانا - بسملون - تلم - درد.

عموديا:
١ - السنغال - السواعد.
٢ - لاوس - حسن يوسف.
٣ - سامي العدل - بأوبا.
٤ - طبل - يسلمون.
٥ - دار - فد - وفيرا - سا.
٦ - بلهاريسيا - اليف.
٧ - او - لس - تألب - أمشي.
٨ - دريس - أبن - الماس.
٩ - السودان - أن - يلهم.
١٠ - وبنت - الأسر - بل.
١١ - بريد - مأتم - بنو.
١٢ - حما - لنا - نيرون.
١٣ - نا - تحبو - أأ.
١٤ - يا - لامك - الكروان.
١٥ - ليال - اللحود - كل.
١٦ - سيد درويش - فز - صوم.
١٧ - مو - بارت - افنت.
١٨ - بي - ماب - حداد.
١٩ - السويداء - رأبي.
٢٠ - جميلة - دبانا حداد.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - شاعر عباسي - خدعت.
٢ - ما تأكله الدواب - الخبر - ممثل مصري.
٣ - نصف تدمر - مرفأ سويدي - الثوب الفضفاض.
٤ - موت - ضمير متصل - شاي بالأجنبية - سجينات.
٥ - متشابهان - الأدراج او المراقي - لقب تونسي - عاصمة عربية.
٦ - يشاهدنا - آلة الحائك - يتعاهد مع.
٧ - هدم - وقت بين العصر والمغرب - نقيض برناحا - ورك.
٨ - مُراسل - التدريب - السهم الصغير.

عموديًا:
١ - ثقتهم بفلان.
٢ - أقمنا بالمكان - هدم الحائط.
٣ - ابن آوى.
٤ - ما تهتدي بها السفن ليلاً (بالجمع).
٥ - ضما وجمعا - ماء (معكوسة).
٦ - مسسنا الشيء.
٧ - يقصد المكان - لمحا من خلل باب ونحوه.
٨ - إختبرنا - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم.
٩ - أداة نصب - الأداة.
١٠ - أول اللبن في النتاج - سئم.
١١ - حادت عن الطريق - خشبة معترضة توضع في عنقي ثورين للفلاحة.
١٢ - دولة افريقية.
١٣ - نحترم - لبسا الحذاء (معكوسة).
١٤ - مرفأ هندي.
١٥ - يقنط - حرف أبجدي.
١٦ - عاقلة.
١٧ - طعم الحنظل - كل نبات طيب الرائحة.
١٨ - مدينة ايطالية.
١٩ - سيد القوم - مدينة فرنسية.
٢٠ - ترطب - تحك الشيء عن الثوب حتى يتفتت.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
سيطر على زمام الأمور ولا تتردد في طرح الاسئلة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
وقع العقود وادخل في اتفاقات جديدة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
مولود برجي العقرب والسرطان سيساعدانك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قريب او شريك سيشاركك في الجهود.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
إنه يومك لإظهار عاطفتك وتلقي العاطفة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
أنت راض عن المحبوب وقادر على التغاضي عن أخطائه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اظهر الحماس في عملك وفي تحدياتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قف منتصبًا امام اي انتقاد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
المبادرة في يدك وبإمكانك اطلاق الهامك بنجاح.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عمل معلق منذ فترة طويلة يجب أن ينتهي.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت ناجح في التعامل مع المؤسسات.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
احرص أن لا تغلق باب اي مشروع مربح.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين صافيًا حتى غائم جزئيًا، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة غداً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٢٦° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة والمياه هادئة حتى مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

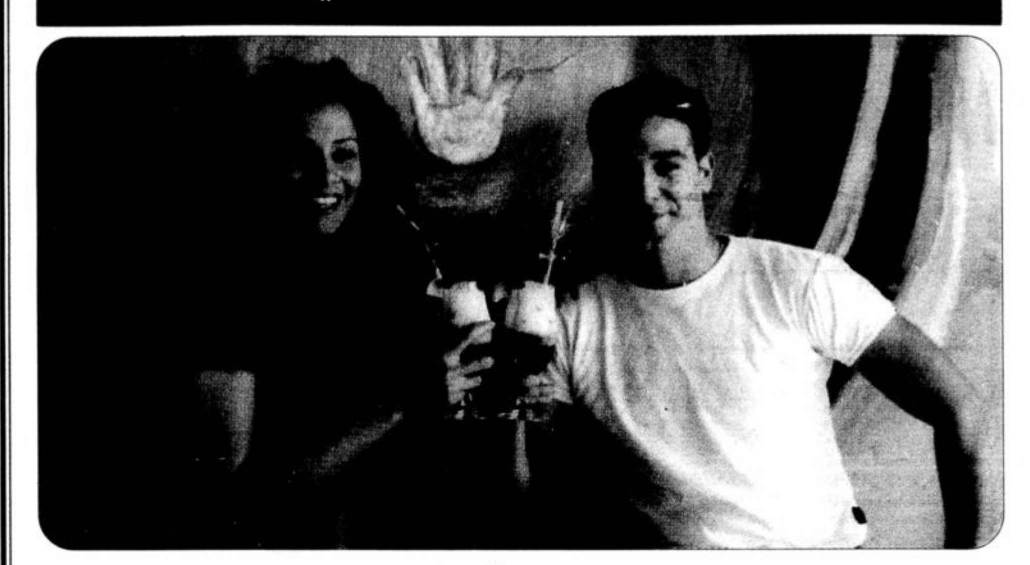
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٢٤)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٠٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٥١٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٦٤٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٧٤٨٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٦٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٩٦٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٨٦ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ - ٤.١١ ش.ج

الملكة رنا رسلان في برنامج تلفزيوني للقناة الثانية



* بعد أن غابت ملكة جمال اسرائيل، فترة عن وسائل الإعلام، وتحديداً بعد مشاركتها في مسابقة ملكة جمال الكون.. تعود الجميلة العربية ابنة حي وادي النسناس في حيفا الى الأضواء، في برنامج تلفزيوني جديد، تنتجه مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية لصالح القناة الثانية بعنوان «كوكتيل».

وفي حديث مع علي عباسي، مدير مؤسسة «الغربال»، قال: البرنامج الجديد سيبث في مستهل العام القادم، وقد بدأنا بتصوير الحلقات الأولى منه، وأطلقنا عليه اسم «كوكتيل» نظراً لما يتضمنه من مواضيع عدة ومختلفة، بحيث يشمل زاوية مطبخ واستضافة فنان وعرض «كليب» لأحد أغانيه، الى جانب زاوية للانترنيت واستعراض أحدث المواقع فيه. كما يتم استضافة كاتب أو شاعر محلي، وهناك زاوية للأفلام، وزاوية لعرض الأزياء، وزاوية طبية، كما انه سيكون تصوير خارج الاستوديو ولقاء شخصيات خاصة في أماكن عملها.

وأضاف عباسي: أن البرنامج سيبث أيام الاثنين في ساعات ما بعد الظهر، وسيقوم بإخراجه المخرج يوسف قمر.

«المتشائل» في رمات هشارون

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - استضافت المدرسة الثانوية في رمات هشارون، أواخر الأسبوع الماضي، الفنان محمد بكري في مسرحيدته «المتشائل» للكاتب الكبير أميل حبيبي. وكان قد شارك في هذا اللقاء، في قاعة المدرسة طلاب صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر وعدد من معلمي ومعلمات المدرسة.

وبعد العرض، قام الطلاب بتوجيه العديد من الاسئلة والاستفسارات حول الأوضاع التي تمر بها البلاد في هذه الظروف الحرجة، وحول عملية الخضيرة الأخيرة، وقام بكري بالرد على جميع الاسئلة.

وقال مدرس السينما والاتصالات في المدرسة الأستاذ منشه، الذي عمل على تنظيم هذا اللقاء، إنني مسرور جداً من نتائج هذه الزيارة، لأن الطلاب قاموا بتوجيه الاسئلة التي دائماً كانت تخطر في بالهم. واستمعوا الى الاجابات الموضوعية والصحيحة والمباشرة وليس فقط من وسائل الإعلام.

وقال الطالب نير من طلاب الثاني عشر في المدرسة، انه كان لقاء جيداً خاصة مع فنان قدير مثل محمد بكري، حيث أتيحت لنا الفرصة لتوجيه ما نريد من الاسئلة.

وقالت المعلمة تال، لقد كان لقاءً هامًا جداً وأصغينا باهتمام للمسرحيدة، ونحن هنا نؤمن باللقاءات العربية - اليهودية، وخاصة بين الطلاب، ومدرستنا تجري لقاءات مع طلاب عرب من حين لآخر، وقد شارك وفد من المدرسة هذا العام في ذكرى مجزرة كفرقاسم، وسنعمل في المستقبل على إجراء مثل هذه اللقاءات..

وكان بكري قد تحدث عن الجماهير العربية في البلاد كونهم عرب فلسطينيين ومواطنين في دولة اسرائيل ويقومون بدفع ما عليهم من واجبات، ولكنهم يعانون سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ومصادرة الأراضي.. وقال، يجب على الحكومة ان تعامل مواطنيها بالتساوي وعدم تجزئة الدمقراطية، وان العرب واليهود كتب عليهم العيش هنا سوية.

وأضاف بكري، بدلاً ان تقوم الحكومة بشراء الطائرات والصواريخ، بإمكانها شراء الكمبيوترات وإغناء المختبرات في المدارس اليهودية والعربية، وإقامة الملاهي بدل آلة الحرب والدمار.. وأكد، أنه لا يوجد طريق آخر الا طريق السلام وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وفي نهاية اللقاء قام عدد من طلاب المدرسة بتقديم باقة من الزهور للفنان محمد بكري.

«بيت السيدة» في جامعة بئر السبع

* بالتعاون مع الدائرة الثقافية في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع ومديرها السيد رائف جمعة، يقدم مسرح الميدان عرضاً لمسرحية «بيت السيدة» في قاعة روزنفيلد في الجامعة وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين، بحضور جمهور عربي ويهودي حيث ترافق العرض ترجمة فورية الى اللغة العبرية.

وهذا العرض لمسرحية «بيت السيدة» في بئر السبع هو أول عرض خارجي بعد سلسلة من العروض للمسرحية التي قدمت على مسرح مركز مسرح الميدان في الناصرة.

المسرحية من إعداد وإخراج منير بكري، تمثيل محمد بكري وسلوى نقارة وفالنتينا أبو عقصة وهند أيوب وسناء لهب وفاتن خوري وكيتي سمعان.



رنا صليبا ممثلة في «الغربال»

* الممثلة رنا صليبا، انضمت مؤخراً، الى طاقم مسرح «الغربال»، حيث تقوم مع الفنان الشاب الياس عبود بالتحضير لمسرحية خاصة بأعياد الميلاد، ويشترك معهم الممثل طارق روحانا في دمية «فوكسي» ودمية «بابا نويل».. وسيشمل العرض مجموعة أغان جديدة كتبت خصيصاً لعيد الميلاد.

في الوقت نفسه، تم اشراك رنا في مسرحيات من إنتاج مؤسسة «الغربال»، والتي بدأ تسويقها في بداية هذا الموسم، منها مسرحية تعتمد على شخصيات البرنامج التلفزيوني المعروف «طليطابيز».

كما يجري التحضير لاشتراكها في برنامج تلفزيوني سيعلن عنه قريباً، من إنتاج المؤسسة نفسها.

يذكر ان رنا، كانت قد عملت في عدة برامج تلفزيونية، في التلفزيون الاسرائيلي والتلفزيون الفلسطيني، وعرفت ايضاً كفتاة إعلانات، ظهرت صورها في أكثر من إعلان تجاري. ومؤخراً قامت مع زميلها الياس عبود، بإنتاج أغان مشتركة.

«صمت» في سخنين!

• روضة سليمان

* بتنظيم قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية سخنين ومدرسة سخنين الثانوية، عرضت أمام طلاب صفوف الثواني عشر مسرحيدية «صمت» بطولة الفنانة روضة سليمان.

وقد افتتحت الأمسية العاملة الاجتماعية رائدة خلايلة بكلمة ترحيبية للعاملين الاجتماعيين في البلدية وللمعلمين من المدرسة الثانوية وباقي الجمهور.

وقد أبدى الجمهور إعجابه الشديد بالمسرحيدية وبمضامينها التي تتناول وضع المرأة في المجتمع والعنف الذي تلاقيه.

وفي حديث مع مراسلنا، أكد مصطفى أبو ريا، رئيس بلدية سخنين، على أهمية عمل قسم الخدمات الاجتماعية في محاربة آفة العنف في العائلة وإنعكاساتها على تربية أطفالنا، وأشاد بهذا النشاط المحمود.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

بطولة آسيا للشباب: العراق يحرز اللقب بالهدف الذهبي

«الاتحاد الرياضي» ص(١٩)

الملكة رنا رسلان في برنامج تلفزيوني للقناة الثانية

«تفانين» ص(٢٣)

«القدس»... فيروز في المقدمة



* بيروت – الوكالات – حقق ألبوم فيروز أعلى مبيعات في أسواق الكاسيت العربية نظرا لانه يتضمن أغنية عن القدس حيث وصل حجم المبيعات خلال الاسابيع الماضية الى حوالي (١٥٠) الف البوم تلاه كما أشارت صحيفة «الرياض» السعودية ألبوم «الحلم العربي» الذي شارك فيه أكثر من مطرب مصري وعربي. من جهة أخرى تستعد حاليًا شركة صوت القاهرة لطرح أغنية «الوطن الاكبر» غناء وتلحين الفنان محمد عبد الوهاب.

«الجرمق» احدث أعمال الكاتب محمد نفاع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الجرمق»، هذا هو الاسم الذي اختاره الكاتب محمد نفاع، لمجموعته القصصية الجديدة، وهي أحدث أعماله ومعدة للطبع، وتضم (١٠) قصص قصيرة.

وستكون مجموعة «الجرمق» الشقيقة الثامنة، لكل من: «الأصيلة وودية وريح الشمال، وكوشان والذناب ووادي اليمام وخفاش على اللون الأبيض»، والعقبى للمجموعة التاسعة.

العثور على مقبرة كاهن هرم «انتي»



* القاهرة – اعلن جاب الله علي جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصري في نهاية الاسبوع في القاهرة عن عثور البعثة المصرية التشيكية العاملة بمنطقة ابي صير التابعة لمنطقة اثار الجيزة على مقبرة جديدة تخص الكاهن «انتي».

واضاف جاب الله ان هذه المقبرة تعود الى الاسرة السادسة (٢٣٤٥–٢١٨١ قبل الميلاد) وقد عثر عليها بعد ان وجدت البعثة الباب الوهمي لها وهو من الحجر الجيري الذي تمت زخرفته بالنقوش والكتابات الهيروغليفية التي تحمل اسم صاحبها «انتي» والقابه حيث تبين انه كان يشغل منصب كاهن هرم «تتي» الى جانب كونه قاضيا.

ووجدت البعثة على واجهة المقبرة الرئيسية نقشا يمثل صاحب المقبرة وهو يقف حاملا عصاه الكهنوتية.

واثناء عمل البعثة داخل الممر المؤدي الى حجرة الدفن وجدت تمثالا لرجل جالس يبلغ ارتفاعه ٤٦ سم حملت النقوش المكتوبة عليه اسم صاحب التمثال «نفر» الذي يرجع انتماؤه لعائلة صاحب المقبرة.

١٢ دولة فقط من الدول ال ٥٥ اعضاء منظمة الامن والتعاون في اوروبا لم تنتهك حرية الصحافة

* فيينا – و.ص.ف – افاد تقرير نشره المعهد الدولي للصحافة امس الاحد ان ١٢ دولة فقط من اصل ٥٥ دولة عضو في منظمة الامن والتعاون في اوروبا لم تنتهك حرية الصحافة في عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠.

وفي تقرير نشر لمناسبة اجتماع منظمة الامن والتعاون في اوروبا اليوم وغدا في فيينا، اوضح المعهد ومركزه في العاصمة النمساوية ان فقط اندورا والدنمارك والفاتيكان وايسلندا وليشتنشتاين ومالطا وموناكو والنروج والبرتغال وسان مارينو وسلوفينيا وسويسرا لم تنتهك حرية الصحافة.

وخلال العامين الاخيرين، قتل ٢٧ صحافيا على الاقل في دول اعضاء في منظمة الامن والتعاون في اوروبا واعتقل ٦٤ صحافيا اخر وتعرض ١٦٠ آخرون لاعتداءات.

واضاف التقرير «هذا يظهر انه، خلال الاعوام ال٢٥ الاخيرة ومنذ توقيع البيان الختامي في هلسنكي، لم تحترم العديد من القرارات التي اتخذتها منظمة الامن والتعاون في اوروبا في شأن حقوق الانسان او تقبل بالكامل في غالبية الدول الاعضاء» في المنظمة.

واشار التقرير الى ان «بعض الدول الاعضاء في المنظمة لا تزال في حاجة ملحة للاصلاحات ويجب عليها ان تلتزم بتعهداتها الدولية».

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

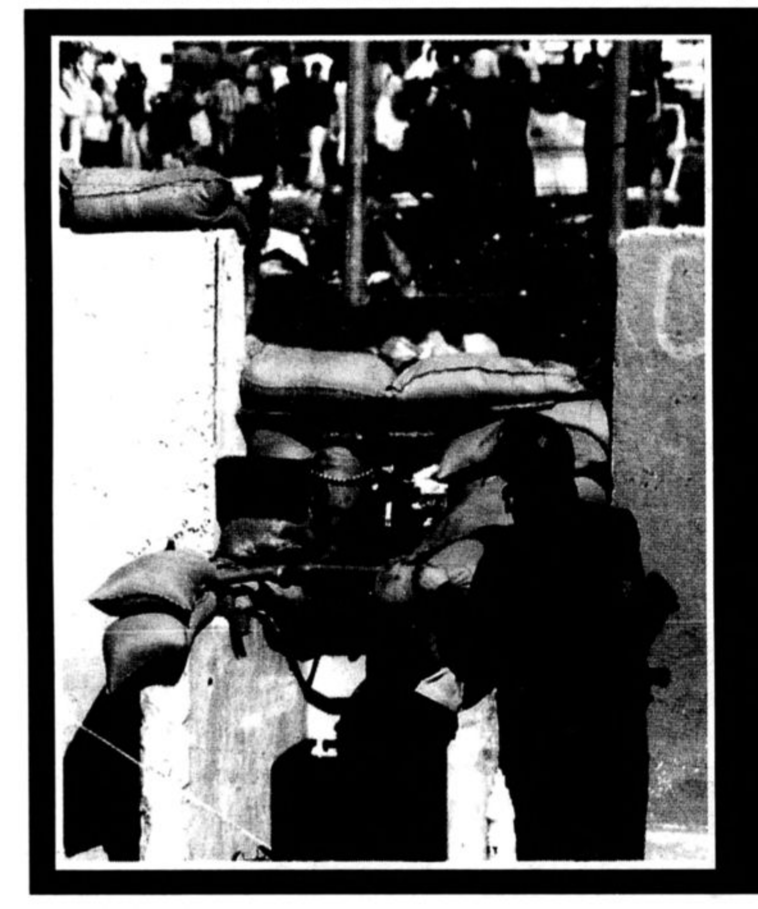
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 28.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 168/57

٢٤ صفحة

الحزبان الشيوعي الاسرائيلي والشعب الفلسطيني يدعوان إلى وقف العدوان والعودة إلى المفاوضات

(ص ٥)



مجموعة حقوقية:

اسرائيل قصفت المدن الفلسطينية بذخائر تحوي «يورانيوم»

استشهاد فلسطينيين متأثرين بجراحهما في غزة والخليل

• شهود ومسؤولون يؤكدون: الفلسطينيون الخمسة في قلقيلية «قتلوا بدم بارد» •

(ص ٢ و٣ و٤)

جيش الاحتلال يبرئ نفسه من جريمة اغتيال الطفل محمد الدرة!

(ص ٣)

تبرئة الصحفي محمد جبارين من تهمة «تمجيد أعمال العنف»

(ص ٦)

في «العليا» أمس

الافراج عن المتهمين بقتل داني كاتس وارسالهم إلى بيوتهم

(ص ٨)

كلمة الاتحاد

لن تغسلوا أيديكم من الدماء البريئة!

* المعلومات المذهلة التي كشفت عنها «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» حول استعمال اسرائيل مواد اشعاعية مؤذية خلال عمليات القصف الجوية ضد الضفة الغربية وقطاع غزة (اقرأ خبراً منفصلاً في مكان آخر) تؤكد، للمرة بعد الألف، وحشية الحرب التي تواصل حكومة ايهود براك شنها على الفلسطينيين، بشراً ومواقع.

وباضافة هذه المعلومات إلى الثمن الباهظ من الضحايا البشرية والمادية وإلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية المأساوية المترتبة على الحصار المضروب منذ أكثر من شهر حول المناطق الفلسطينية يتضح، أكثر فأكثر، كم أن الشعب العربي الفلسطيني هو هو الذي يحتاج إلى حماية وتعاطف وإلى ايقاف دوامة العنف الحالية.

لا يقال هذا الكلام فقط من أجل توكيد واقع حال تبدو فيه الحدود واضحة جداً بين المجرم والضحية، وانما أيضاً لمواصلة سدّ كل الطرق على المجرم في سعيه الذي لا يكلّ للتغطية على جرائمه من خلال أبشع الوسائل حطّة، وهي وسيلة تحميل الجانب الفلسطيني وزر سفك دمه واستمرار الحرب عليه.

لقد انزلق هذا السعي إلى أدنى مستوى له في القاع، أمس الاثنين، حين راح قائد منطقة الجنوب العسكرية يعرض، على مسامع مندوبي وسائل الاعلام، ما أسماه «نتائج» التحقيق العسكري حول ظروف استشهاد الطفل محمد الدرة في حضن والده والتي خلصت، بكيفية ما، إلى التشكيك الواضح بأن رصاصاً فلسطينياً هو الذي أدى إلى هذا الاستشهاد «الأشهر في العالم»!

وهكذا يتبين أن غطرسة القوة الاسرائيلية ولؤم السياسة التي تقف وراءها لا تعرف حدوداً أو خطوطاً حمراء تقف عندها.

إذا كانت الكلمات عاجزة عن وصف هذا المستوى المنحط من التصرف البشري، فمن المحظور عليها، والحالة هذه، أن تعجز عن توجيه نداء استنفار إلى جميع العقلاء في اسرائيل لكي يقفوا صفاً واحداً ويفوتوا الفرصة على محاولة المسؤولين كافة، السياسيين والعسكريين، أن يغسلوا أيديهم من الدماء البريئة التي أزهقتها ممارساتهم، والاستعداد لدورة أخرى من القتل والحصار والتدمير.

ومن الواجب أن نعود ونعلن أن أكثر ما تشبه الوقائع المقلقة بجوهر الحرب الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، ميدانياً وإعلامياً، سواء الجديدة منها أم القديمة، هو أن رئيس الحكومة وكل المسؤولين فيها غير عابئين بالاخفاقات التي حصدوها حتى الآن من هذه الحرب ومن سياستهم عموماً. وفي مقدمة ذلك اخفاقهم في فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته وبالتالي التنصل من متطلبات السلام العادل.

(«الاتحاد»)

مجموعة حقوقية:

«اسرائيل قصفت المدن الفلسطينية بذخائر تحوي «يورانيوم»»

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قالت مجموعة حقوقية انها كشفت النقاب عن استخدام اسرائيل ذخيرة تحوي «يورانيوم مفصوداً» في عمليات القصف التي نفذتها خلال الاسابيع الماضية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشارت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان في كتاب وجهته الى وزير القضاء يوسي بيلين الى ان جيش الاحتلال الاسرائيلي عمد على استخدام ذخائر تحوي «يورانيوم» في عمليات القصف التي شنها ضد أهداف مدنية فلسطينية.

واوضحت المجموعة الحقوقية ان تقارير وصلتها تشير الى استخدام الجيش هذه الذخائر في عمليات قصفه المكثفة التي تعرضت لها مواقع مختلفة في الضفة والقطاع ونفذت بواسطة طائرات «الكوبرا» والاباتشي» المروحية.

وقالت بان «مصادر أكدت لها ان المروحيات الحربية التي ابتاعها جيش الاحتلال الاسرائيلي من الولايات المتحدة مزودة بانظمة سلاح من هذا النوع».

وباتت حقيقة امتلاك اسرائيل لهذا النوع من الذخيرة «اليورانيوم المفصود» أمراً لا يمكن انكاره سيما وان حلف شمال الاطلسي اعترف باستخدام هذا النوع من الاسلحة ضد العراق في «حرب الخليج» وفي يوغسلافيا أيضاً.

ونوهت المجموعة الحقوقية الى ان «اليورانيوم المفصود» يستخدم في القذائف بغية منحها قدرة عالية على الاختراق موضحة ان الولايات المتحدة استخدمته في عمليتين حربيتين في العراق وكوسوفو.

وذكرت ان مستوى النشاط الاشعاعي في «اليورانيوم المفصود» اقل مما هو عليه في اليورانيوم الطبيعي.

وكانت علت اصوات مختلفة في الولايات المتحدة وبريطانيا حذرت من المخاطر الصحية على العسكريين والمدنيين من جراء استخدام اليورانيوم المفصود.

واوضحت المجموعة الحقوقية ان هناك عدة طرق يمكن ان يتعرض خلالها المدنيون الفلسطينيون للمخاطر من جراء استخدام هذا النوع من الذخيرة ومنها دخولهم المنازل والمواقع والتجمعات السكنية التي تتعرض للقصف بعد وقت قصير ما يحمل مخاطر جمة.

وأشارت الى ان الخطر أيضاً يكمن في نوع تركيبة التلوث الكيماوي فاذا كان هذا التلوث قابلاً للذوبان فان الجسم يمكن ان يستنشقها وبالتالي تؤثر على الكبد اما اذا كان غير قابل للذوبان فان استنشاق الغبار الناجم عن عمليات القصف يقود مع مرور الوقت لمن يتعرض له الى الاصابة بسرطان الرئة.

واعتبرت المجموعة الحقوقية استخدام اسرائيل هذه الذخيرة ضد الفلسطينيين «انتهاكاً خطيراً ومذهلاً بحق الانسانية» مشيرة الى تعرض معظم المدن والتجمعات السكانية الفلسطينية لعمليات قصف متكررة ومكثفة وخاصة تلك التي تعرضت لها مدينة غزة في العشرين من تشرين الثاني الجاري موضحة ان درجة الضرر المتوقع تعرض المواطنين له ستكون اشد مما هي في «يوغسلافيا» على سبيل المثال وذلك نظراً للكثافة السكانية والاكتظاظ البشري في المواقع الفلسطينية التي تعرضت للقصف مقارنة بتلك المواقع في يوغسلافيا.

وذكرت في هذا السياق الى الانعكاسات والاضرار الاخرى التي تترتب عن استخدام اسرائيل هذا السلاح ضد الفلسطينيين مشيرة الى أنهم -اي الفلسطينيين - لا يمتلكون في الضفة الغربية وقطاع غزة سوى مساحات محدودة من الاراضي الزراعية الخصبة ويعانون نقصاً حاداً في المصادر المائية كنتيجة للسياسات التي اتبعتها اسرائيل ضدهم منذ العام ١٩٦٧ موضحة «ان تلويث مصادر الماء والغذاء سيحمل آثاراً مأساوية لا يمكن التكهن بها.

وطالبت المجموعة الفلسطينة لمراقبة حقوق الانسان وزير العدل الاسرائيلي في كتابها الكشف عن المواقع الفلسطينية التي تم قصفها بهذه الذخيرة والافصاح عن نوعها وتركيبتها.

لبنان قدم شكوى الى الامم المتحدة في شأن القصف الاسرائيلي

* بيروت - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية اللبناني، محمود حمود، امس الاثنين، ان لبنان قدم شكوى الى الامم المتحدة ضد القصف الاسرائيلي الذي اعقب تنفيذ حزب الله عملية عسكرية في مزارع شبعا التي تواصل اسرائيل احتلالها ويطالب لبنان بالسيادة عليها.

واضاف حمود «تضمنت الشكوى تنبيها الى ان هذا العمل هو خرق للقرار ٤٢٥ واعتداء على سيادة لبنان».

وينص القرار الدولي رقم ٤٢٥ والذي نفذته اسرائيل بعد ٢٢ عاما في ايار الماضي على انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من جنوب لبنان.

لكن لبنان اعتبر ان الانسحاب الاسرائيلي لم يكتمل بسبب استمرار اسرائيل في اعتقال ١٩ لبنانيا في سجونها وبسبب عدم شمول الانسحاب مزارع شبعا وانه يحق بالتالي للمقاومة الاستمرار في عملياتها.

في المقابل تعتبر اسرائيل مزارع شبعا ارضا سورية لا يشملها القرار ٤٢٥ وانما اتفاق سلام مع دمشق.



• المدافع الإسرائيلية تقصف الجنوب اللبناني، أمس الأول - و.ص.ف. •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

استشهاد فلسطينيين متأثرين بجراحهما في غزة والخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» – سقط نهار أمس الاثنين، شهيدان فلسطينيان متأثران بجراحهما التي كانا اصيبا بها من جراء اطلاق جنود الاحتلال الرصاص على متظاهرين فلسطينيين.

ففي مدينة غزة استشهد الفتى زكريا الخور (١٧ عامًا) متأثراً بجراح اصيب بها في ١١/٢١، حيث اخترقت رصاصة رأسه عند معبر المنطار، شرق غزة.

وفي السعودية أعلن عن استشهاد الشاب وليد حسن عبد الله الجعافرة (٣٢ عامًا)، والذي كان يتلقى العلاج في المستشفى العسكري في الرياض، اثر اصابته بعيار دمدم متفجر في البطن أثناء المواجهات التي شهدتها مدينة الخليل مطلع الشهر الماضي.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي إطلاق الأعيرة النارية تجاه المواطنين وسياراتهم في منطقة مثلث دورا قرب مخيم الفوار قضاء الخليل. وأفاد المواطنون أن جنود الاحتلال، الذين يتمركزن في المنطقة المذكورة ويمنعون المواطنين وسياراتهم من الخروج من المخيم والوصول الى الشارع العام القريب من مثلث دورا وألحقوا أمس واليوم الأضرار بنحو عشر سيارات بعد أن أطلقوا الأعيرة النارية باتجاه عجلات السيارة الأربعة بحجة أنها سلكت طريقاً ترابية للوصول الى الشارع المذكور. وأضاف المواطنون أن قوات الاحتلال تحتجز سائقي السيارات والعديد من الركاب لعدة ساعات وتعتدي عليهم بالضرب المبرح.

وأصيب فلسطينيان بجروح مختلفة جراء إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال المتمركزة على «معبر المنطار». وكانت قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين العزل، الذين احتشدوا قبالة المعبر تعبيراً عن استنكارهم للجرائم الإسرائيلية المستمرة. وذكرت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» انه وصل الى المستشفى صباح اليوم شاب أصيب إصابة بليغة في الحوض، حيث ادخل الى غرفة العمليات لإجراء عملية عاجلة له.

وأصيبت طالبة في مدينة قلقيلية بعيار قرب العين خلال المواجهات مع جنود الاحتلال قرب المدخل الجنوبي للمدينة بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال عند الحاجز، كما أصيب العديد من المواطنين بحالات اختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المدمع.

واندلعت المواجهات في أعقاب تشييع جثامين شهداء المدينة الخمسة حيث توجه العديد من المواطنين الغاضبين الى المدخل الجنوبي للمدينة، ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وأطلق الجنود الأعيرة المعدنية والغاز المدمع باتجاه المواطنين وما تزال المواجهات متواصلة.

من جهة ثانية، واصلت قوات الاحتلال حصارها العسكري المشدد على مدينة قلقيلية لليوم العشرين على التوالي ومنعت المواطنين من دخول المدينة أو مغادرتها

وواصلت قوات الاحتلال امس، اعتداءاتها على أملاك المواطنين بالقرب من منطقة المنطار. وأفاد العديد من المواطنين أن الجرافات الإسرائيلية قامت فجرا، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال التي تعززها الدبابات المصفحة وسيارات الجيب العسكرية بتحريف عشرات الدونمات من الأراضي المزروعة بالزيتون في المناطق المحاذية للشارع الواصل بين «معبر المنطار» ومفترق الشهداء.

واغلق مستوطنو «كريات سيفر» تحت حراسة قوات الاحتلال الطريق المارة بمحاذاة المستوطنة من الجهة الشمالية، والتي تصل عدة قرى بمحافظة رام الله والبيرة. ويعاني مواطنو هذه القرى ومنذ بداية الانتفاضة من مضايقات واستفزازات المستوطنين وقوات الاحتلال على هذه الطريق.



عندما «يقتلون القتيل...»!

جيش الاحتلال يبرئ نفسه من جريمة اغتيال الطفل محمد الدرة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الطفل محمد الدرة قتل برصاص فلسطيني» – هذا ما زعمه القائد العسكري للمنطقة الجنوبية الجنرال يوم طوف ساميا في مؤتمر صحفي عقده، أمس الاثنين، عرض فيه ما اعتبره «نتائج تحقيق قام به الجيش»!!

وجاءت هذه الخطوة المستهجنة بعد اقل من اسبوعين على فضيحة هذا التحقيق الذي كلف الجيش به، شخصين عبّرا منذ البداية عن ايمانهما ان الطفل الفلسطيني المغدور محمد الدرة لم يصب برصاص جنود الجيش الاسرائيلي، ومع انهما كشفا بذلك انحيازهما الكامل للرواية الرسمية الاسرائيلية، فقد اختارت سلطات الجيش تكليفهما بالذات بهذا التحقيق!

وقال الجنزال ساميا، الذي اسهب في وصف ملابسات ووقائع «الحادثة» كما يعتبرها، انها استمرت لمدة (٤٠) دقيقة كان خلالها تبادل اطلاق نار من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، ومن خلال اشرطة الفيديو المصورة والمواد التي جمعت من الميدان يبدو ان الدرة قتل برصاص مسلّح فلسطيني برصاصة في ظهره.

وحتى يقوّي مزاعمه، أضاف ساميا: هذا التحقيق استغرق وقتًا طويلاً دقيقة او اثنتين، ويتضح من المعطيات «احتمال بنسبة معقولة» انه قتل بنار فلسطينية. وعبر عن «اهمية هذا التحقيق» بالنسبة اليه، وكيف انه خصّص له ساعات طويلة، رغم الاحداث المتواصلة والعمليات والمواجهات، وقال: التحقيق لم يكتمل لان الطرف الفلسطيني لم يتعاون معنا..!

ولم يتورع ساميا عن ذكر ما قام به الجيش، الذي هدم حائط الباطون الذي لاذ به الطفل المغدور ووالده قبل اصابتهما التي اقشعرت لهولها الابدان.. وقال ان الجيش قام، رغم هدم الحائط، باعادة تمثيل ما حدث، وقام «بقياسات وتحليلات» تؤكد رواية الجيش «ليس بشكل مؤكد ولكن بنسبة عالية من المعقولية» على حد تعبيره.

والجدير بالذكر ان الحلبة العسكرية شهدت نقاشات حامية تسربت الى الصحافة ووسائل الاعلام حول هذه القضية، اذ ان الجنرال ساميا الذي قام الجنود الذين يتولى المسؤولية عنهم بجريمة قتل الدّرة، حاول منذ البداية الزعم بان الطفل لم يقتل برصاص اسرائيلي.. وبالمقابل كان رئيس قسم العمليات في الجيش الجنرال موشيه آيلاند قد قال من الصعب على الجيش ان يثبت تلك الرواية، وعلى ما يبدو فان الطفل قتل برصاص اسرائيلي.

«العليا» تؤجل البت في التماس «الليكود» الى ما بعد التصويت على قانون حل الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة العليا أهرون براك، أمس الاثنين، النظر في التماس «الليكود» ضد قرار رئيس الكنيست ابراهام بورغ، تجنيد (٦١) عضو كنيست، لدعم قانون حل الكنيست ليسري مفعوله، في هيئة اوسع للمحكمة العليا وذلك نظراً لأهمية الموضوع ومبدئيته.

وسوغ القاضي براك تأجيل البت في الموضوع وعدم قبول او رفض التماس «الليكود» بأهمية الموضوع، وان يجري البت بعد التصويت الذي سيجري في الكنيست اليوم الثلاثاء، حول حل الكنيست والذهاب الى انتخابات جديدة.

ومن غير المتوقع ان تبت المحكمة العليا في الموضوع، قبل التصويت، اليوم الثلاثاء.

وأعلن عدد من اعضاء «الليكود» أمس ان هناك اغلبية من (٦١) عضو كنيست لدعم اقتراحهم. الا اذا جرت مفاجآت في اللحظة الأخيرة.

وأعرب رئيس الكنيست ابراهام بورغ عن ارتياحه من قرار «العليا»، مشيراً الى أنه طالب بتأجيل النظر في الالتماس الى ما بعد التصويت في الكنيست، لأن القرار بعد التصويت سيكون موضوعيًا اكثر.

السلطة الفلسطينية ترفض اقتراح براك بالتوصل الى اتفاق نهائي يطبق تدريجيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطة الفلسطينية امس الاثنين اقتراح رئيس الحكومة ايهود براك اتفاقا نهائيا يطبق تدريجيا مع الفلسطينيين معتبرة ان زمن الاتفاقات الانتقالية انتهى ولا بد من التوصل الى الحل النهائي.

وكان براك اعلن، امس الاثنين، تأييده اعتماد صيغة تسمح بالتوصل الى تطبيق «اتفاق نهائي يطبق تدريجيا» مع الفلسطينيين.

وقال براك في تصريحات ادلى بها خلال اجتماع حزب العمل «من الممكن التوصل فقط الى اتفاق نهائي يطبق بطريقة تدريجية يتحول الى اتفاق انتقالي لاحقا». وقال انه يؤيد هذه الصيغة لانه لدى الفلسطينيين «بعض المشاكل مع تعبير اتفاق انتقالي على المدى الطويل».

هـشـام نـفـاع

القاتل قاضيًا!

* لن نستغرب، ممنوع أن نتفاجأ، فالجنرال يوم طوف ساميا الذي أعلن براءة عسكره من دم المغدور الصغير محمد الدّرة لا يخرج عن القاعدة، انه سجين فيها حتى الحضيض.

فالجيش الذي يخدم فيه ساميا برتبة عالية، يتّهم الفلسطيني المقتول بالمسؤولية عن قتله. وصاحب السياسة، رئيس الحكومة ووزير «أمنها» يتهم شعبًا أعزل بالاعتداء على دبابات ومروحيات الموت الاسرائيلية. مؤسسة مزكومة برائحة القوة، ومكبلة بأوهام الهيمنة، تقتل خلف الكواليس المفتوحة على مصاريعها، ثم تقف على خشبة مسرح الموت لتعلن: انظروا ها هم ينتحرون..

ومن قبلهم، كانت رئيسة الحكومة غولدا مئير، في السبعينيات قد صويت هدفًا اخلاقيًا غير مسبوق، حين تباكت قائلة «لن أسامح الفلسطينيين لأنهم يجبروننا على قتلهم».

لذلك، فهذا الجنرال المعتدّ بنفسه، عندما يغسل قبضات عسكره من دم الطفل المسفوك، الذي اشعل ملايين الصدور، انما يثبت التزامه بدرب الآباء ومكملي طريقهم الدموي.. انه «مستقيم» الى درجة رهيبة. وهو تلميذ لامع تعلم ما غرسته مؤسسة القتل الاسرائيلية في ذهنيته التي تلوثها العسكرتاريا.

لكننا سنظل نستعيد لحظة القتل الاسرائيلي لشقيقنا الصغير محمّد، سنتذكر صرخاته التي فتّتت قلوب الصغار والكبار، سنعيد رسم ملامحه الرقيقة في الذاكرة، لئلا ننسى..

لئلا ننسى المغدور..

ولئلا ننسى القاتل – هذا الذي تتيح له معاييره الاخلاقية تنصيب نفسه قاضيًا يحاكم نفسه ويبرئها..

لن نستغرب، ممنوع ان نتفاجأ .. لكننا نذكر.. سنظل نتذكر ولن نغفر!

شهود ومسؤولون يؤكدون: الفلسطينيون الخمسة في قلقيلية «قتلوا بدم بارد»

* نابلس - لمراسل خاص - اكد شهود عيان ومسؤولون فلسطينيون امس الاثنين ان الفسطينيين الخمسة الذين سقطوا مساء امس الاول الاحد برصاص الاحتلال الاسرائيلي في قلقيلية بشمال غرب الضفة الغربية قتلوا بدم بارد.

وقال احمد هزاع، مسؤول حركة فتح في قلقيلية «لقد قتل الخمسة بدم بارد، انهم مجرد اشخاص عاديين لا ينتمون الى اي فصيل» نافيا ما قالته مصادر جيش الاحتلال من ان القتلى ينتمون الى حركة فتح التي تقود الانتفاضة الحالية.

وقال محافظ مدينة قلقيلية «انها عملية قتل بدم بادر، ونعتقد انهم نزفوا حتى الموت بعد ان تركت جثثهم على الارض حتى ساعات الفجر قبل ان يسمح لاحد بالاقتراب من المكان ومنعت القوات الاسرائيلية سيارات الاسعاف من الوصول الى الموقع».

ووقع الحادث قرابة الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي.

واعلنت مصادر طبية ان الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الاحتلالي الليلة قبل الماضية في قلقيلية قرب قرية حبلة خمسة وليس اربعة كما اعلن في وقت سابق.

وقالت هذه المصادر فى مستشفى قلقيلية ان القتلى هم فتحي زهران (٢٢ عاما) ومحمود يوسف العدل (٢٨ عاما) وزياد سلمي (١٧ عاما) ومهدي قاسم جبر (١٦ عاما) ومحمد عدوان (٢٠ عاما). وقد عثر الاهالي على ثلاث جثث فى مكان الحادث وجثتين اخريين فى حقل قريب ونقلوها الى مستشفى قلقيلية.

وقالت مصادر فلسطينية ان مجموعة الشبان كانت تضم سبعة اشخاص وان اثنين منهم تمكنا من الهرب واصيب احدهما بجروح.

وعلم من مصادر امنية ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تستجوب حاليا الشابين اللذين تمكنا من الهرب.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي اعلن الليلة قبل الماضية ان الجيش الاسرائيلي قتل اربعة فلسطينيين من الجناح العسكري لحركة فتح فى كمين نصبه لهم بالقرب من قرية حبلة فيما كانوا يخرجون من منطقة قلقيلية الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

لكن روايات شهود العيان تقول ان الحادث وقع الى الجنوب الشرقي من مدينة قلقيلية على مقربة من نقطة عسكرية للجيش الاحتلالي.

وقال احد الشهود «على ما يبدو كان السبعة في المنقطة عندما وقع حادث اطلاق نار في الجهة المقابلة وتحركت قوة اسرائيلية للبحث وعندما اكتشفت القوة الاسرائيلية السبعة باغتتهم باطلاق النار وقتلت خمسة منهم».

واكد شهود ان السلاح الوحيد الذي وجد في المكان كان عبارة عن« دفاش» وهو بندقية صيد بدائية من صنع يدوي حسبما قال سكان محليون.

وهذا هو الحادث الثاني من نوعه خلال اسبوع بعد مقتل اربعة من كوادر فتح في قطاع غزة بنيران دبابة احتلالية.



• من تشييع شهداء قلقيلية، امس •

روبنسون تشجب الوضع «غير المقبول» في الاراضي الفلسطينية

* جنيف - و. ص.ف - شجبت مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان، ماري روبنسون، امس الاثنين، في جنيف «الوضع غير المقبول الذي يعيشه المدنيون» بسبب «المبالغة في استخدام القوة من جانب اسرائيل» في الاراضي الفلسطينية واوصت بارسال مراقبين دوليين الى المنطقة.

واعربت روبنسون خلال مؤتمر صحافي عن املها في وضع حد لعمليات بناء المستوطنات الاسرائيلية الجديدة وتفكيك تلك الموجودة في المناطق ذات الغالبية من الفلسطينيين.

واضافت ان هذه التوصيات لحظت في التقرير الذي سلمته مساء امس الاول الاحد الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حول نتائج زيارتها الى الشرق الاوسط بين ٨ و١٦ تشرين الثاني.

الحزب الشيوعي الاردني:

اسرائيل لن تنجح في فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الحزب الشيوعي الاردني بيانًا حول عدوان اسرائيل على الشعب الفلسطيني، قال فيه ان «الحرب المدمرة التي تشنها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني تؤكد من جديد أن المخطط الصهيوني الاجرامي في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وحقه في العيش بسلام واجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن أرضه، يجري تنفيذه المبيت لابادة الشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه المشروعة.

«فحرب الابادة التي دخلت مرحلة جديدة بالعدوان على غزة من الجو والبحر والبر بالقذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة ومختلف صنوف الأسلحة مستهدفة المباني والأحياء الآهلة بالسكان، مما أدى إلى ترويع الآمنين من الأطفال والنساء والشيوخ بالاضافة إلى ايقاع أكثر من ١٢٠ اصابة وهدم المباني والمنشآت، الأمر الذي يؤشر بوضوح إلى ان العصابة الاسرائيلية المتنفذة وعلى رأسها براك مصممة على انزال العقاب الجماعي بهذا الشعب البطل وفرض الإستسلام عليه حيث فشلت في تحقيق ذلك من خلال المفاوضات.

«ان أعمال القتل والتنكيل ومختلف صنوف القهر لن تثني الشعب الفلسطيني عن الاصرار والنضال بمختلف السبل الممكنة من أجل انتزاع الاعتراف بحقوقه المشروعة وفق قرارات الشرعية الدولية».

ان الشعب الفلسطيني بصموده البطولي بحاجة إلى المزيد من الدعم والتأييد في نضاله العادل من الشعوب العربية ومن القوى الخيرة في العالم، بما يتلاءم وحجم التضحيات التي يقدمها. ان العدوان الهمجي الاسرائيلي الأخير يتطلب من المجتمع الدولي الاسراع بارسال قوات دولية إلى المناطق المحتلة لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني من الهمجية الصهيونية المنفلتة من عقالها. كما يتطلب من الدول العربية وقفة تضامن جادة وذلك بقطع كافة أشكال العلاقات مع اسرائيل واغلاق السفارات».

جنود الاحتلال يقتحمون سيلة الظهر ويعتدون على طلاب المدرسة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في خطوة ارهابية، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال صباح أمس الاثنين، مدرسة سيلة الظهر الثانوية للبنين، في محافظة جنين، وباشروا باطلاق وابل من القنابل الغازية المسيلة للدموع على الطلاب الذين كانوا داخل صفوفهم. مما أسفر عن اختناق أكثر من (٣٠) طالبًا وسقوط قنبلتين على رأس الطالبين: نبيل فتحي عطا (١٧ عامًا) وجهاد عبد الهادي أبو عصبة (١٥ عامًا).

وقامت طواقم اسعاف الهلال الأحمر بنقلهم إلى مستشفى جنين. وعلى اثر ذلك اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال أسفرت عن اصابة طالبين نقلوا إلى مستشفى جنين.

وواصلت امس سلطات الاحتلال سياستها العدوانية مع حلول شهر رمضان حيث منعت المواطنين من التزود بالمواد الغذائية وأجبرتهم على اغلاق محلاتهم تحت تهديد السلاح.

وعند فجر أمس، في تمام الساعة الثالثة، اقتحم جنود الاحتلال منزل الشاب محمد سعيد قبها (١٦ عامًا) من سيلة الظهر واقتادوه إلى منطقة جبلية بجانب مستوطنة «حورميش» وانهالوا عليه بالضرب المبرح وأعمال التنكيل. وبعد ان استجوبوه حول زميله فادي ابو علي بهدف اعتقاله، ولم يكن موجوداً في المنزل. واستمرت قوات الاحتلال بالاعتداء بالضرب على الفتى محمد قبها وسط التحقيق حتى الساعة الخامسة فجراً وقاموا بنقله إلى الشارع الرئيسي في سيلة الظهر. وبعد مرور سيارات تم استدعاء الهلال الأحمر الفلسطيني ونقله إلى مستشفى جنين حيث ما زال يرقد هناك.

الاحتلال يقصف بلدة الزبابدة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في ساعات متأخرة من ليلة أمس الأول الأحد، قامت قوات الاحتلال الموجودة داخل معسكر «بيزك» المقام فوق أراضي بلدة الزبابدة في محافظة جنين بقصف بلدة الزبابدة من أسلحة الرشاشات وتركز القصف على الحي الغربي من البلدة حيث سقطت في ساحة مدرسة الشهيد نعيم خضر.

طلاب في جامعة بيرزيت لا يداومون على الدراسة بسبب مضايقات المستوطنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أفاد عدد من طلبة جامعة بير زيت، من محافظة جنين لـ «الاتحاد» بانهم يتعرضون يوميًا لأعمال ارهابية وقمعية وأعمال عربدة من قبل قطعان المستوطنين تحت حماية وحراسة جيش الاحتلال حيث يقومون بمطاردتهم واطلاق الأعيرة النارية والحجارة على السيارات والباصات التي تقلهم من محافظة جنين الى الجامعة.

وأضاف الطلاب ان هذه الأعمال تتكرر يوميًا دون ان يحرك الجيش ساكنًا، الأمر الذي أدى إلى عدم توجه عدد من الطلبة إلى الجامعة.

الاحتلال يعتدي على مسيرة طلابية في عرابة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - انطلقت صباح أمس الاثنين، في بلدة عرابة بمحافظة جنين مسيرات حاشدة لطلاب وطالبات المدارس ومسيرة أخرى للأطفال طافت شوارع البلدة وهم يرفعون صور الشهدا، ويرددون الشعارات والهتافات ضد المجازر الاسرائيلية واستمرار الاحتلال.

وتوجهت المسيرات إلى منزل الشهيد عبد المنعم عز الدين، الذي استشهد يوم السبت الماضي.

وقام جيش الاحتلال بالاعتداء على الطلاب والأطفال واطلاق زخات من الأعيرة الحية من القناصة المتمركزين على قمم الجبال المحاذية للبلدة مما اسفر عن وقوع العديد من الاصابات من بينها أصيب الشاب منصور عبد الخالق عز الدين (٢٥ عامًا) برصاصة بالبطن واخترقت الصدر.

الحزبان الشيوعي الاسرائيلي والشعب الفلسطيني يدعوان إلى وقف العدوان والعودة إلى المفاوضات

• الحزبان يؤكدان ضرورة التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، يقوم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية • الدعوة لتجنيد أوسع دعم عالمي من أجل عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية • تجنيد مختلف أشكال الدعم والمساندة للانتفاضة الفلسطينية ولكسر حصار التجويع • شجب سياسة التوسع الاستيطاني والمطالبة بوقفها واجلاء جميع المستوطنين عن الأراضي الفلسطينية • ضرورة العمل من أجل عقد مؤتمر دولي للأحزاب الشيوعية واليسارية في العالم حول القضية الفلسطينية ولنصرة الحق الفلسطيني المشروع • الاتفاق على عقد سلسلة من اللقاءات بين الحزبين •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في مدينة القدس أمس الاثنين لقاء أخوي للتداول والتنسيق بين وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم الأمين العام، محمد نفاع وأعضاء المكتب السياسي محمد بركة وعصام مخول ود. أحمد سعد ومركز سكرتارية المركز، يورام غوجانسكي، ومركز كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، ووفد من حزب الشعب الفلسطيني ضم حنا عميرة، عضو الأمانة العامة وكلاً من غسان خطيب وابراهيم شقيرات ونعيم الأشهب وزياد الحموري.

وفي هذا اللقاء جرى التأكيد على المواقف التالية:

«أكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني على ضرورة التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية يقوم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ولا سيما القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ وعلى انهاء الاحتكار الأمريكي لعملية التسوية، واشراك أطراف دولية أخرى في الاشراف عليها.

ودعا الحزبان إلى تجنيد أوسع دعم دولي من أجل عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسلينية وكذلك إلى تجنيد مختلف أشكال التأييد والدعم والمساندة للانتفاضة الفلسطينية، وفي العمل بشكل مشترك مع جميع القوى المؤيدة للسلام العادل من أجل كسر حصار التجويع الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية وجيش الاحتلال على الشعب الفلسطيني.

وأدان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، سياسة حكومة براك التوسعية والعدوانية ضد الشعب الفلسطيني، وارتكابها لمختف أشكال العدوان والقصف والاغتيال ودعا إلى وقف هذه السياسة فوراً والعودة إلى مائدة المفاوضات. كما أكد الحزب عن دعمه لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعودة اللاجئين إلى ديارهم، باعتبارها الشرط الرئيسي لنجاح اية تسوية عادلة ودائمة تكفل الاستقرار في المنطقة.

ومن ناحيته أكد وفد حزب الشعب الفلسطيني على أهمية تضامن قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل لنضال الشعب الفلسطيني ولانتفاضته الشعبية من أجل نيل حقوقه. كما أكد على ضرورة الحفاظ على المضمون الشعبي والدمقراطي للانتفاضة كشرط لاستمراريتها، وعلى ضرورة تجسيدها لبرنامج الاستقلال والعودة، وفق البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية واعلان الاستقلال الذي تبنته في دورة المجلس الوطني في العام ١٩٨٨ في الجزائر.

كما أكد الحزبان شجبهما لسياسة التوسع الاستيطاني التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية، وإلى وقف هذه السياسة فوراً تمهيداً لاجلاء جميع المستوطنات عن الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واتفق الحزبان في نهاية لقائهما على سلسلة من النشاطات النضالية وخاصة بمناسبة حلول يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في ١١/٢٩، وكذلك على ضرورة العمل من أجل عقد مؤتمر دولي للأحزاب الشيوعية واليسارية في العالم حول القضية الفلسطينية ولنصرة الحق الفلسطيني المشروع.

الكادر العام لجبهة ابوسنان الدمقراطية:

قوة الجبهة جماهيرياً وسياسياً لا تزال راسخة

• نتائج الانتخابات والتراجع المؤقت لن يثبط عزيمة الجبهويين واصرارهم على تقوية الجبهة تنظيمياً وتوسيع صفوفها وزيادة توثيق علاقاتها بالجماهير وقضاياهم • تنظيم حملة اغاثة لنجدة شعبنا الفلسطيني في مقاومة حصار التجويع الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي • مطالبة حكومة براك بوقف العدوان الدموي والعودة إلى طاولة المفاوضات لاقرار حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية •

* ابوسنان، لمراسلنا - عقد مساء أمس الأول، الأحد، في قاعة متنزه «بعلبك - لبنان» في كفرياسيف اجتماع الكادر الموسع لجبهة ابوسنان الدمقراطية لتلخيص المعركة الانتخابية للمجلس المحلي. وفي بداية هذا الاجتماع الذي حضره أكثر من تسعين جبهوية وجبهوياً طلب رئيس الاجتماع د. نعيم موسى، عضو سكرتارية جبهة ابوسنان، من الحضور الوقوف دقيقة حداد وصمت اجلالا لروح شهداء شعبنا ومواطنينا الأبرار الذين قصفت أعمارهم رصاصات العدوان الاسرائيلي الهمجي على شعب الانتفاضة وعلى جماهيرنا العربية. ورحب بمركز الجبهة التنظيمي، أحمد الحاج، الذي شارك في الاجتماع باسم الجبهة القطرية.

وقدم د. أحمد سعد، مركز نشاط الجبهة الانتخابي، تلخيص سكرتارية الجبهة للمعركة الانتخابية، فحيا كادر الجبهة وشباب الجبهة الذين عملوا بحرقة أيام الانتخابات، وأكد أن الهدف من التلخيص ليس التفتيش عن مبررات للتراجع الحاصل في تمثيل الجبهة، بل استخلاص العبر الصحيحة للاستفادة منها في تقوية الجبهة وزيادة نشاطها ونفوذها سياسياً وجماهيرياً في أبوسنان، خاصة وان الجبهة لا تزال، رغم التراجع المؤقت، القوة الأساسية والأكبر والأكثر تنظيماً والمؤهلة للتطور في أبوسنان. وشرح باسهاب الأسباب والعوامل الموضوعية التي رافقت المعركة الانتخابية من مظاهر الارهاب إلى التدخل السافر لاجهزة الأمن والقمع السلطوية في المعركة الانتخابية وإلى الركوب على خيل الطائفية لطمس جوهر وأبعاد المعركة الانتخابية. كما توقف عند الأسباب الذاتية التي كشف بعضها عن بواطن الضعف التنظيمي وعن الخطأ في بعض التقديرات والمبالغة أحيانًا، خاصة فيما يتعلق بالتصويت للرئاسة.

هذا وشارك في النقاش ١٨ من عضوات وأعضاء الجبهة، بشكل مسؤول، فتطرقوا إلى انتقاد بعض النواقص في النشاط، ومن خلال التأكيد على تقدير نشاط اعضاء كتلة الجبهة في الادارة السابقة، وما حققوا من خلال التحالف الدمقراطي برئاسة علي هزيمة، رئيس المجلس السابق، من انجازات هائلة، وفي شتى المجالات، الأمر الذي كان يتطلب ليس التراجع وانما المحافظة على قوة الجبهة والتحالف في ادارة المجلس. كما أكد معظمهم على دور الارهاب والورقة الطائفية والأوراق الخضراء في التأثير على نتائج الانتخابات.

وشارك في تلخيص النقاش مركز الجبهة التنظيمي أحمد الحاج بكلمة عن أهمية استخلاص العبر الصحيحة وعن أهمية دور الجبهة في المعارضة، كمعارضة بناءة تشارك في خدمة مصلحة أبوسنان وتحدث عن برنامج الجبهة القطرية لاغاثة شعبنا الذي يتعرض للمجاعة وتنظيم نشاطات بهذا الخصوص.

ولخص د. سعد النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* الانطلاق وبقوة لتصعيد نشاط الجبهة سياسيًا وجماهيريًا وتوسيع صفوفها، خاصة وأن فئات جديدة أبدت رغبتها وعن قناعة بدخول صفوف الجبهة. والعمل على رعاية وتقوية شباب الجبهة.

* التنديد بالعدوان الاسرائيلي الدموي على شعبنا الفلسطيني ومطالبة حكومة براك بوقف عملية سفك الدماء واجلاء المستوطنين والعودة إلى طاولة المفاوضات لاقرار حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية بالتحرر والسيادة الوطنية.

* تنظيم حملة اغاثة يوم السبت القادم لنجدة شعبنا ضد حصار التجويع الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي.

الكنيست تقر نهائياً قانون تكريس احتلال القدس

* القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست بأغلبية ٨٤ نائبًا مقابل ١٩ نائبًا بالقراءة الثالثة القانون الذي بادر اليه اليمين وأيدته الحكومة، والقاضي بفرض تقييدات برلمانية على أي «تنازل» مستقبلي عن القدس المحتلة باعتبارها جزءاً من اسرائيل!!

وبموجب القانون فان اي «تنازل» كهذا يجب أن يحظى بتأييد ٦١ نائبًا في الكنيست وأية أغلبية عادية تقل عن ٦١ نائبًا تعتبر لاغية.

وقد أيد القانون جميع أحزاب المعارضة والائتلاف، وعارضته كتلة الجبهة والكتل العربية وميرتس.

ويذكر ان التصويت كان من المفروض ان يتم في الاسبوع الماضي، إلا ان الكتل الفاعلة في الوسط العربي اعتبرت التصويت على القانون بمثابة منح أو حجب ثقة عن الحكومة، ولهذا تم التصويت أمس.

هو الحي الباقي

عوض بيطار واولاده وبناته وعموم آل بيطار وآل سويد وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عيلبون والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحومة.

صبحية موسى بيطار (سويد)

(ام داوود)

عن عمر ناهز ٥٤ عامًا وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في عيلبون الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٨ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى زميلنا فضل عودة (ابو أيمن) والى آل شمبور والقزق لوفاة المرحومة

منتهى (زهية) احمد شمبور

(ام حسين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اسرة التحرير والادارة
والعاملون في «الاتحاد»

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وابناها وبناتها وجميع آل عزام وشيتي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

شفيقة يوسف عزام

(ام متى)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١٢/٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولص للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

في قرار يعتبر سابقة

تبرئة الزميل الصحفي محمد جبارين من تهمة «تمجيد أعمال العنف»

• ادانة بنيامين كهانا بالتحريض على العنف •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – برأت هيئة المحكمة العليا، بأغلبية أربعة أصوات ضد ثلاثة أصوات، أمس الاثنين، الزميل الصحفي، محمد يوسف جبارين، (ابو سامح) من أم الفحم، وفي قرار يعتبر سابقة، من التهم الموجهة إليه وهي نشر مقالات تمجد العنف.

وكان الزميل محمد، نشر ثلاث مقالات في عام (١٩٩١)، عن الانتفاضة وأدين بعد نشرها بادعاء، أنها تضمنت عبارات وأقوالا تمجد العنف!

وترافع عن جبارين، المحامي دان بكير، المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، ونجح في الاقناع، ان ما تضمنته مقالات جبارين من أقوال اتخذت صبغة الأدب، لا يدخل في مجال تمجيد أعمال عنف لمنظمة ارهابية، والانتفاضة كانت هبة شعب من أجل الحرية والاستقلال.

وعلى الصعيد ذاته، قررت هيئة المحكمة ذاتها، بأغلبية خمسة أصوات ضد صوتين، ادانة بنيامين زئيف كهانا، بتهمة التحريض على العنف والذي أصدر منشورًا ووزعه في عام (١٩٩٢)، دعا فيه الحكومة إلى هدم مدينة أم الفحم ردًا على عمليات وقعت في حينه. وأكدت هيئة المحكمة في قرارها، ان توزيع المنشور جاء في اطار حملة تحريض قادها بنيامين كهانا هدفها تعميق الكراهية ضد العرب، ومن شأن ذلك التسبب بالعنف والجرائم.

والتقى مراسلنا شريف محاميد، الزميل الصحفي محمد جبارين وقال تعقيبًا على القرار: «ان قرار تبرئتي بعد ملاحقتي على مدى ثماني سنوات بتهم وجهوها إلي بسبب مقالات نشرتها حول الانتفاضة الأولى في صحف محلية في البلاد والضفة الغربية، ونقلتها عدة صحف ومجلات في الاردن، هو قرار جيد وهام. وقال جبارين انه استدعي للتحقيق حول تلك المقالات في عام (١٩٩١) في مركز شرطة الناصرة ووجهوا اليه العديد من التهم رفضها جملة وتفصيلا. وأضاف، قلت للمحققين انني كتبت كل تلك المواد وأنا مسؤول عنها وهذه هي الحقيقة وما يجري في المناطق المحتلة والكاتب يسقط نفسه عندما ينصاع لهذه التهم وكأنه يحرض. ويظهر بأنكم لا تعلمون ما الذي كتبته وأطلب منكم احضار أديب لكي يناقشني في كتاباتي اذا كانت تتناقض مع الواقع. فقام المحققون في حينه بتهديدي بالسجن مع الحشاشين وأبناء العالم السفلي فقلت ان هذا يشرفني وتكون فرصة العمر بالنسبة لي من أجل ان انقذ ابناء شعبي واخوتي من الأعمال الضارة».

وأضاف جبارين، ردًا على سؤال، ان ما أدركه براك اليوم جاء متأخرًا ثماني سنوات وهذا نفس الوضع الذي يجري اليوم من تحريض على الجماهير العربية وقيادتها من أعضاء كنيست مثل محمد بركة وعزمي بشارة وغيرهما من توجيه تهم واهية لهما. وهذا مؤشر آخر يجب ان يكون للشرطة الاسرائيلية التي يسهل عليها اطلاق الرصاص على المواطنين العرب. واذا ارادوا ان يعيدوا صياغة الدمقراطية فيجب ان يكون لها الذراع واللسان والضمير ليمثلوها وليس فقط بتبرئة جبارين. فماذا مع سهولة الضغط على الزناد ضد أناس أبرياء يقتلون دون ذنب، وماذا مع المعتقلين على خلفية الأحداث الأخيرة لمجرد انهم تظاهروا تضامنًا مع شعبهم؟ وكيف يمكن تفسير موقف رئيس الحكومة براك نفسه الذي يعلن الحرب ضد الجماهير العربية في البلاد وضد شعب كامل في المناطق المحتلة وبدم بارد»؟!!

ووجه الصحفي جبارين (ابو سامح) شكره إلى المحامين دان بكير وتوفيق جبارين وحسن جبارين.

جبهة شفاعمرو تدين استقبال عرسان ياسين لاليك رون

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية أمس بيانًا أدانت فيه بشدة مواقف وتصرفات رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين.

وجاء في البيان: فيما تتواصل واحدة من أقدس الهبات الشعبية في التاريخ، انتفاضة شعبنا الباسلة، وفيما لم تجف دماء شهدائنا، وجرحانا، في الجليل والمثلث والنقب وفيما يقبع معتقلونا، في الزنازين المظلمة، وتقوم وحدات «الأمن» بمهاجمة البيوت العربية بوحشية وهمجية مرتكبة أقبح الجرائم ومدنسة حرمة البيوت يطبع عرسان على وجهه وصمة عار جديدة، تضاف إلى سلسلة العورات والمباذل والنقاط السوداء، التي اكتسبها منذ بليت شفاعمرو به في غفلة من الزمن.

وأضاف البيان في هذه الأجواء الطافحة بالدم البري، المسفوك والغليان لم يتورع عرسان البائس من استقبال الشرطي الدموي، سيء الصيت، اليك رون، الذي تسرب خلسة إلى دار البلدية ليرقص مع عرسان رقصته الدموية البشعة، بينما القائم بالأعمال نسيم جروس يقوم بعمله ويصفق مرحًا.

ان اليك رون المسؤول المباشر عن اراقة الدماء العربية والتحريض على رموز شعبنا والتهديد باسالة المزيد من الدماء، وارتكاب جرائم جديدة يستقبله عرسان استقبال الفاتحين فهل نصمت على هذه الجريمة البشعة.

اليوم في الكنيست

ابراهام بورغ ينظم وجبة إفطار رمضانية

• ويوجه رسالة لمديري المدارس المسلمين بالمناسبة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقيم رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، في الخامسة إلا ربعًا من مساء اليوم الثلاثاء، وجبة افطار لأعضاء الكنيست العرب والعاملين المسلمين في الكنيست.

وأشار بورغ في دعوته التي وجهها للصائمين لحضور وجبة الافطار، إلى ان الكنيست هي بيت منتخبي جميع مواطني الدولة، وعليه، عليها احترام جميع المواعيد المقدسة والأعياد لكل الديانات في الدولة.

وعلى الصعيد ذاته بعث بورغ برسالة مشتركة إلى جميع مديري المدارس الثانوية المسلمين، افتتحها بعبارة كل عام وأنتم بخير. وجاء فيها: «نمر في الأونة الأخيرة بشرخ كبير، أدى إلى تمزق في نسيج العلاقات بين مواطني الدولة اليهود والعرب، واستبدلت الروابط المتينة التي وثقت في السنوات الماضية، بعدم الثقة والريب مما يزعزع روابط الألفة بين أبناء الشعبين، وعلينا ان لا ندع لمثل هذه الكروب المؤلمة أن تهدم تلك الروابط، التي بنيناها سوية. وكمعلم، ملقاة على عاتقك المسؤولية أن تؤثر للايجاب على الجيل الصاعد على اساس التفاهم والاحترام وتوثيق الروابط بين أبناء الشعبين».



شحنة اغاثة من زلفة إلى الأهل الفلسطينيين

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام العشرات من أعضاء اللجنة الوطنية للاغاثة في قرية زلفة المثلث الشمالي خلال الأيام الأخيرة بحملة جمع المواد التموينية من الأهالي لارسالها للأهل في المناطق المحتلة من أجل دعم صمودهم أمام الحصار التجويعي الذي يفرضه عليهم جيش الاحتلال.

وقال عضو اللجنة محمد حسن زيتاوي ان الأهالي أبدوا تجاوبًا وحماسًا لهذه الحملة وقد جمعت مواد تموينية وأموال بقيمة ٤٥٠٠٠ ألف شاقل وتم ارسالها أمس الاثنين إلى اللجان المختصة في منطقة جنين ونابلس.

تعيين بروفيسور داڤيد ليبائي، رئيسًا للمجلس الشعبي التابع لصندوق ابراهيم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب بروفيسور داڤيد ليبائي، وزير القضاء الأسبق، لدعوة اللجنة الادارية لصندوق ابراهيم، ليكون رئيس المجلس الشعبي للصندوق، من أجل تعميق وتوطيد التثقيف من أجل التعايش اليهودي العربي المشترك وتعميق التفاهم بين أبناء الشعبين.

ويضم المجلس الشعبي للصندوق (٦٠) عضوًا، يمثلون جميع قطاعات الجماهير، اليهودية والعربية. والصندوق هو منظمة غير حزبية، يعمل دائمًا لتشجيع وتعميق التعايش بين المواطنين اليهود والعرب في الدولة، وتعميق أهمية انجاز ذلك والدعوة الدائمة لذلك وتنفيذ البرامج التي تخدم هذا الهدف.

ونجح الصندوق منذ تأسيسه في تجنيد أكثر من (٨) ملايين دولار، لتنفيذ (٤٠٠) مشروع يهودي عربي مشترك، منها توزيع منح على الطلاب الجامعيين، وجميع المشاريع تهدف إلى تعميق التعايش المشترك والتسامح والتفاهم.

شركة المراكز الجماهيرية جندت الأموال لتنفيذ برامج لتعميق التعايش اليهودي العربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال بروفيسور دوڤ غولدبرغر، مدير عام شركة المراكز الجماهيرية، ان الشركة نجحت في تجنيد مبلغ (٥ .٢) مليون شيكل، لتنفيذ مشاريع وبرامج هدفها تكثيف اللقاءات وتعميق العلاقات والتعارف بين اليهود والعرب في الدولة.

جاء ذلك في الاجتماع الأول الذي عقدته اللجنة الخاصة التي أقيمت مؤخرًا من أجل ذلك. وأشار غولدبرغر، إلى انه جرى تجنيد نصف المبلغ من «صندوق كهنوف» الكندي، والنصف الآخر من ميزانية شركة المراكز الجماهيرية وزارة المعارف.

وتقرر اقامة لجنة تنفيذية مهمتها، اقتراح وبلورة ووضع برامج لقاءات يهودية – عربية، برأسها د. فيصل عزايزة، وقال في بيان، جرى تعميمه على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، ان مهمة اللجنة ستكون العمل والعمل المكثف لتنفيذ برامج التعايش المشترك وتوطيد العلاقات اليهودية العربية. ويجري حاليًا دراسة اقتراح، تعليم اللغة العربية في المراكز الجماهيري اليهودية.

ذوو الأسرى يعربون عن احتجاجهم على منعهم من زيارة أبنائهم الأسرى في السجون الإسرائيلية

غزة – وفا– أعرب ذوو الأسرى امس الأثنين، عن استنكارهم الشديد لاستمرار السلطات الإسرائيلية في منعهم من زيارة أبنائهم المحتجزين في السجون الإسرائيلية. ووصف ذوو الأسرى الذين واصلوا اعتصامهم المفتوح قبالة مقر الصليب الأحمر الدولي في غزة، المنع الإسرائيلي بأنه عدوان آخر على أبناء شعبنا، مؤكدين أن هذا المنع مخالف لكافة الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

وكانت قوات الاحتلال منعت ذوي الأسرى من زيارة أبنائهم منذ أكثر من شهرين، في الوقت الذي فرضت فيه حصاراً مشدداً على الأراضي الفلسطينية. وأكد العديد من ذوي الأسرى لـ«وفا» أن بعض العائلات لم تتمكن من زيارة ابنائها الأسرى قبل هذا المنع بوقت طويل، وذلك تحت حجج وذرائع أمنية لا أساس لها من الصحة.

وكان ذوو الأسرى واصلوا امس، اعتصامهم المفتوح تعبيراً عن استنكارهم الشديد لاستمرار سلطات الاحتلال باحتجاز أبنائهم بصورة مخالفة للاتفاقات الموقعة، والأعراف والمواثيق الدولية، حيث رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى، كما رددوا الهتافات المنددة بالعدوان الإسرائيلي المستمر على شعبنا. وناشد ذوو الأسرى المنظمات الحقوقية والإنسانية للتدخل العاجل، والضغط على الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن أبنائهم الأسرى جميعاً دون تمييز.

تعمق الازمة في المصنع

العمال والهستدروت يرفضون قرار ادارة «نيشر» بفصل (١٤٠) عاملاً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتعمق الأزمة وتتفاقم ويشتد التوتر في مصانع «نيشر» للاسمنت في حيفا، بين العمال والادارة، على خلفية اصرار الادارة، فصل (١٤٠) عاملا.

وعقد أمس الاثنين، رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة يغآل كوهين اجتماعا طارئًا حضره ممثلو لجنة العمال في مصانع «نيشر»، وادارة المصنع، وأبلغ ممثلو الهستدروت ولجنة العمال، ممثلي الادارة ان الهستدروت وجميع عاملي «نيشر» يرفضون رفضًا قاطعًا املاءات احادية الجانب من الادارة لفصل (١٤٠) من عمال المصنع البالغ عددهم (٢١٨) عاملا.

وحذر زالتس الادارة لئلا تحاول اختبار مدى قوة الهستدروت والعمال في «نيشر» والبدء في نضال منظم في جميع مصانع «نيشر» في البلاد، ويختتم باضراب مفتوح وشامل ووقف استيراد الاسمنت.

وانتقد يغآل كوهين، ادارة «نيشر» بشدة، واتهمها باستغلال الاوضاع الامنية والصعود «ترمب» عليها، للقضاء على مصنع «نيشر» الأقدم في حيفا بواسطة الفصل الجماعي وجلب عمال بواسطة مقاولين عندما يفتتح «الخط الجاف» بعد سنوات.

ودعا الادارة الى التعقل والتفاوض مع العاملين حول وضع برامج مشتركة لصالح الجانبين ودفع تعويضات مضاعفة للعمال الذين يقررون هم ولأسبابهم الخروج من المصنع.

وقال رئيس لجنة العمال، افرايم تسوكر، إننا لن نوافق بأي حال من الأحوال على فصل العمال واذا كانت القضية، نكون او لا نكون، فاننا على استعداد لشن نضال حازم مع أفراد عائلاتنا ولاحراق كل ما يصادفنا، ولقد ضللتنا ادارة المصنع كثيرا وعن سبق اصرار وترصد وهي تقطع في اللحم الحي ونحن لن نسمح بذلك».

وقال مدير مصانع «نيشر» يتسحاق داڤيدي، ان القرار بفصل (١٤٠) من عمال المصنع في حيفا، اتخذ في ادارة المصنع وبسبب الاوضاع الامنية الراهنة وانخفاض مبيعات الاسمنت بنسبة (٤٠٪) ولكي يواصل المصنع عمله وقيامه، تقرر فصل العمال!

بدعوة من مجلس «نعمت»

تظاهرة في الناصرة احتجاجاً على تفاقم البطالة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقام مجلس «نعمت» لواء الناصرة، أمس الاثنين، تظاهرة رفع شعارات في منطقة العين في الناصرة احتجاجًا على تفاقم البطالة وقرار اغلاق مصنع دلتا في المدينة.

وقالت سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، ان وضع البطالة عمومًا وفي المدينة بشكل خاص وبين النساء بات مقلقًا فيومًا بعد يوم تزداد البطالة وتتفاقم وسياسة الحصار التي تفرض على الوسط العربي تعمق الأزمة الاقتصادية، وهناك حاجة ماسة لاتخاذ خطوات لتغيير هذا الوضع لان استمراره سيعمق الأزمة.

ومن بين الشعارات التي رفعت: «ميزانيات للتصنيع وتشغيل العمال والعاملات وليس للمستوطنات» و«المطلوب تصنيع الوسط العربي وليس اغلاق ما تبقى من مشاغل» و«اغلاق مصنع دلتا - عشرات العاملات الاضافيات إلى سوق البطالة».

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢,٠٠٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر عميد بنك اسرائيل، أمس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة طفيفة ٢.٠٪ سنويًا.

وقد آثار هذا القرار ردود فعل غاضبة من جميع الاوساط الاقتصادية، التي انتقدت قرار بنك اسرائيل وأكدت انه بعيد عن الواقع الاقتصادي، اذ ان التضخم المالي في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي لايتجاوز نسبة الـ - ١٪، اما الفائدة البنكية على الحسابات الجارية والقروض تتراوح ما بين ٥.١٤٪ الى ٥.١٧٪.

في لجنة المالية البرلمانية

بركة انتقد بشدة قرارا حكومياً لدعم بلدات منكوبة بالبطالة يستثني القرى العربية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة المالية البرلمانية اجتماعًا لبحث قرار الحكومة لاعطاء علاج موضعي تطويري لاحدى عشرة قرية ومدينة في اسرائيل وهي: اللد والرملة وعكا واوفاكيم ويروحام وكريات ملاخي ومتسبي رامون وديمونا ونتسيرت عيليت وتل السبع.

وشارك في الاجتماع المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك وخلال نقاشه انتقد النائب محمد بركة (الجبهة) قفز قرار الحكومة عن القرى والمدن العربية رغم ان المقاييس لاعطاء هذا العلاج تشمل الوضع الاقتصادي - الاجتماعي ونسبة البطالة.. ففي التقرير حول البطالة يظهر بوضوح أن هناك (١٨) بلدة عربية من مجموع (٢٣) تجمعًا سكنيًا منكوبة، بالبطالة (نسبة البطالة فيها تفوق الـ - ١٠٪).

وأشار النائب بركة الى ان تبرير الحكومة بعدم شمل المواطنين العرب في خطة العلاج الموضعي بحجة الخطة الحكومية للوسط العربي هو بمثابة عذر اقبح من ذنب حيث ان الهدف المعلن للخطة هو جسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي وعلى الرغم من هذا، الخطة، أبعد ما تكون عن تلبية هدفها والعلاج الموضعي يعطي لبلدات يهودية وضعها أفضل بكثير من اوضاع القرى بكاملها.

وقال النائب بركة: ان على الحكومة ان تتخذ قرارات واضحة بشمل القرى والمدن العربية في قائمة التجمعات السكنية التي تحظى بتخفيضات ضريبية، والتي ستقدم الى لجنة المالية قبل نهاية السنة ويشملها في مناطق الافضلية. وعليه اقترح النائب بركة ان تشمل قائمة العلاج الموضعي كفرمندا وعين ماهل اللتين «تتنافسان» على نسبة البطالة الاكبر في البلاد وشمل كسرى وكفرسميع أيضًا حيث تحظى كل البلدات التي تحيط بها بتسهيلات ضريبية.

وهاجم النائب صالح طريف (العمل) بشدة الحكومة ويوسي كوتشيك (مدير عام مكتب رئيس الحكومة) متسائلا اذا لم يكن هذا السلوك تجاه العرب سلوكًا عنصريًا (فماذا يمكن ان يكون)؟ وطالب بادخال بلدات عربية لقائمة العلاج الموضعي.

وفي رده وعد كوتشيك باعادة النظر في القائمة التي اقرتها الحكومة والاخذ بعين الاعتبار المطالب التي طرحت في لجنة المالية مشيرًا الى ان القائمة الحالية تشمل ثلاث مدن مختلطة فيها نسبة عالية من المواطنين العرب (اللد والرملة وعكا) وذلك على ضوء تلخيص رئيس لجنة المالية ايلي جولدشميط للنقاش حيث المح الى اشتراط لجنة المالية للموافقة على قائمة الحكومة بالاستجابة الى المطالب المطروحة.

نعي

بمزيد من الحزن والأسى ينعى الحزب الشيوعي والجبهة في عيلبون المرحومة

صبحية موسى بيطار (سويد)

«ام داوود»

عن عمر ناهز ٥٤ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في عيلبون الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٨ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

في «العليا» أمس

الافراج عن المتهمين بقتل داني كاتس وارسالهم الى بيوتهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي «المحكمة العليا»، ادموند ليفي، أمس الاثنين، قبول التماس المتهمين العرب الثلاثة بقتل الفتى داني كاتس، للافراج عنهم وقال في قراره، انه لا حاجة لبقائهم رهن الاعتقال في السجن ويمكن ان يتوجهوا الى بيوتهم.

وتجدر الاشارة الى أنه تقرر اعادة محاكمة المتهمين الثلاثة بعد تأكيدهم الدائم على برا ءتهم مطالبتهم باعادة المحاكمة وقبل عدة أسابيع نظرت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب في قضيتهم وقررت ان افادات القتل مقبولك، وعليه أمرت باعادتهم الى الاعتقال، وقدم الثلاثة التماسًا الى «العليا» ضد قرار المركزية، وفازوا أمس بكسر قيود الاعتقال.

وأعرب الشاب سمير غنامه، احد المتهمين عن ارتياحه من قرار «العليا» وقال في تصريح اعلامي، «ان قرار العليا هو خطوة ايجابية في الطريق الصحيح لاثبات برا ءتنا، اننا بريئون وأنا واثق جدًا من اننا في النهاية سنحصل على القرار الرسمي ببراءتنا، لقد مكثت اكثر من (١٥) عامًا في السجن حتى الان، ظلمًا وعدوانا، وقولها بكل قوة، انني بريء».

قصة لاجئ في احد مخيمات البؤس.. جباليا
أحمد عبد الجواد يحلم بالعودة الى قريته الحربية

* مخيم جباليا - كتبت كاترين هور، مراسلة و.ص.ف - ما زال حلم العودة الى الحربية، قريته التي باتت حقلا داخل اسرائيل على بعد كيلومترات من غزة، تنعش آمال احمد عبد الجواد الذي يعيش لاجئا في مخيم جباليا منذ ٥٢ عاما.

ويقول الرجل المسن البالغ ٧٤ عاما والذي يعتمر الكوفية البيضاء بتحسر «انها ليست حياة». فنكبة العام ١٩٤٨ ما زالت حية متقدة في ذهنه.

فهو لم ينس كيف «وصل الاسرائيليون وبدأوا يطلقون النار في كل اتجاه. فأخذنا عندئذ الناقة والحمير وسرنا يوما بطوله واتينا الى جباليا».

ومن الخيمة انتقل احمد الى بيت صغير جدرانه باهتة اللون ما زال يؤوي عائلته المكدسة في غرفتين متواضعتين تمد فيهما الفرش ارضا، في قلب هذا المخيم الذي يعد مئة الف نسمة ويعتبر اليوم الاكثر سكانا في قطاع غزة.

تكون جباليا شيئا فشيئا، مثله مثل المخيمات السبعة الاخرى في الاراضي المحتلة، وهو مهد الانتفاضة الفلسطينية الاولى (١٩٨٧-١٩٩٣) الى ان اصبح مدينة اشبه بمدن الصفيح باكواخها الفقيرة ومجاريرها المخربة وازقتها الرملية التي لا يتعدى عرضها احيانا عشرات السنتيمترات.. وجدرانها المغطاة برسوم ميكي او بآيات قرآنية.

ويعيش نحو ٨٠٠ الف لاجيء من اصل تعداد اجمالي يبلغ ١.٢ مليون نسمة في قطاع غزة، اكثر من نصفهم في مخيمات.

واولاد احمد الذين ولدوا في غزة يعرفون عن ظهر قلب قصته حتى «افضل منه» كما يقول رياض (٣٩ عاما) مازحا. وهم يحبون الارض مثل ابيهم.

ويروي رياض وهو اب لسبعة اولاد بينما كان يعلم ابنته الكتابة «عندما اذهب للعمل في اسرائيل ارى قريتنا من شباك الباص».

ويستطرد قائلا «كنا نملك هكتارات عدة اما اليوم فنحن محصورون مسمرون هنا ويسموننا لاجئين. لكنني لا اريد ان ابقى لاجئا طوال حياتي».

فخلال اربعين سنة اشتغل احمد كعامل زراعي بينما يعيل رياض الان احد عشر شخصا من عمله بضعة ايام في الشهر في مصنع البسة في اسرائيل يتقاضى منه حوالي ١٥٠ شيكلا في اليوم.

وهذا ما يسمح له بدفع الحد الادنى الضروري مثل المياه والكهرباء فيما تؤمن منظمة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) المكلفة مساعدة اللاجئين الفلسطينيين التدريس والطبابة.

وفي احد ايام ١٩٨٥ سمح لاحمد بالعودة.. فقط لرؤية قريته الحربية من وراء سياج يحيط بقطاع غزة.

لكن البيوت اختفت والمكان الذي كان يرعى فيه ماعزه توارى ايضا ليجد مكانه حقولا ومسبحا.

رغم ذلك يؤكد احمد «يستطيعون ان يبنوا مدينة بكاملها فانني ساعرف ارضي من بين كل شيء.. انني مستعد لكل شيء من اجل العودة اليها».

وعلى غرار اخوته شارك رياض في الانتفاضة الاولى وسجن اثنا ءها خمس مرات. ثم «جاءت اوسلو لكننا لم نر شيئا يحصل».

الا ان الانتفاضة الثانية «تعيد الامل» الى رياض المؤيد لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس ياسر عرفات، رغم الحصار الاسرائيلي الذي يرميه غصبا عنه في احضان البطالة مثله مثل ٦٠٪ من سكان المخيم.

ظاهرة جديدة

مواطنون حصلوا على اعفاءات من ضريبة الدخل بالنصب والاحتيال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، اطلاق سراح (١٥) شخصا، اعتقلوا للاشتباه بتزوير مستندات للحصول على تخفيضات من ضريبة الدخل، واطلق سراحهم بشروط وكفالات.

واعتقل المشتبه بهم بعد تحقيقات مكثفة قام بها قسم التحقيق التابع لضريبة الدخل، الذي كشف عن تهرب أشخاص من دفع الضريبة بالنصب والتزوير والاحتيال، والأمر سهل، فيكفي ان يقدم الشخص مستندًا يثبت انه يسكن في احدى قرى الشمال الحدودية، ليحصل على تخفيض نسبة (٢٠٪) من ضريبة الدخل.

وقدم عدد كبير تلك المستندات بينما هم فعليا يقيمون ويمارسون حياتهم واعمالهم في مركز البلاد!!

وتبين ان زمنًا قصيرًا بعد تقديم المستندات، حصل اصحابها على التخفيضات من الضريبة، بينهم الاقتصادي ومدير مبيعات في شركة السيارات «بيجو» وعميد الطلبة في كلية «يد نتان» ومديرة قرية الشبيبة «منوف» ومدير فرع بنك ومرشدة في شركة طيران، وتبين أنهم على مدى سنوات صرحوا انهم يقيمون في الشمال، بينما هو فعلا في مركز البلاد.

ويتواصل التحقيق في القضية وتبين ان الكثيرين نجحوا في الحصول على اعفاءات بهذا الاسلوب.

الصحافة الامريكية متحفظة غداة اعلان بوش فوزه



* واشنطن - الوكالات - كانت الصحافة الامريكية متحفظة جدا امس الاثنين غداة اعلان جورج بوش الابن امس فوزه في الانتخابات الرئاسية وانتقدت المرشح الجمهوري على تسرعه فيما الاجراءات القضائية لا تزال جارية.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال افتتاحي عن نتائج الانتخابات في فلوريدا بعنوان «رسمية لكن غير كاملة» ان جورج بوش «يحاول ان ينسي البلاد العمليات القضائية المهمة الجارية حاليا بخصوص التصويت» في هذه الولاية.

واضافت ان «محاكم فلوريدا والمحكمة الفدرالية العليا يمكن ان تنهي عملها في اكثر بقليل من اسبوع. وبامكانها ان تمنح الامريكيين في الجانبين ثقة متزايدة في فرز الاصوات».

وتابعت «انه امر مخيب للامال ان نرى حاكم تكساس يجير لصالحه هذه النتائج المثيرة للجدل ويدعو آل غور الى التراجع عن خطواته احتجاجا على نتائج فلوريدا».

وبدورها اجرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا مماثلا بدون ان تذكر المرشح الجمهوري بالاسم، واعتبرت ان جميع الاجراءات الحالية امام القضاء «كان يفترض ان تثني ايا كان عن اعطاء توقعات او التحدث بيقين عن الفائز في اشد الانتخابات احتداما».

وخلصت الصحيفة الى القول «من اجل شرعية وفاعلية اي من يدخل الى البيت الابيض فان على المرشحين ان يقولا لانصارهما ان النتيجة لم تختم بعد، رغم مرور نحو ثلاثة اسابيع» على الانتخابات.

دمشق تنفي علاقتها بما اعلنه بري حول الانسحاب السوري

* بيروت - و.ص.ف - اوردت صحيفة «الشرق الاوسط» نقلا عن مسؤول سوري رفيع المستوى ان دمشق تنفي اي علاقة لسوريا بما اعلنه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري حول اعادة انتشار القوات السورية في الاراضي اللبنانية.

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته «اؤكد عدم وجود اي قرار او اتفاق في هذا الاطار اضافة الى انه لم تتم مناقشة اي اجتماع للقيادتين السورية واللبنانية، وحين يناقش مثل هذا الامر فانه يتم مع الرئيس اللبناني اميل لحود».

وتابع ان «تصريحات بري كانت باسمه الشخصي ولو كان رئيسا لمجلس النواب لان المجلس لم يكلفه بهذه المهمة».

وقد اثار بري مفاجأة الجميع عندما اعلن الجمعة في اعقاب لقاء مع البطريرك الماروني نصر الله صفير ان القوات السورية «ستواصل قريبا اعادة انتشارها في لبنان بموجب اتفاق الطائف وان اجتماعا سيعقد في موعد قريب لهذه الغاية بين مسؤولين من البلدين».

وتابع المصدر يقول ان بري «تصرف بدوافعه ولا علاقة لسوريا بالموضوع، كما ان سوريا لم تحمله اي رسالة وسوريا ليست عاجزة عن ايضاح افكارها مباشرة».

كذلك اوردت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن تصريحات المصدر السوري المسؤول نفسها تقريبا.

وينص اتفاق الطائف المبرم في ١٩٨٩ في السعودية والذي اقرته سوريا لاحقا، على ان تسحب دمشق قواتها الى سهل البقاع اللبناني المجاور لسوريا بعد سنتين من تشكيل اول حكومة لبنانية بعد انتهاء الحرب الاهلية.

وقد دخلت القوات السورية الى لبنان في ١٩٧٦ نتيجة الحرب الاهلية التي اندلعت قبل عام من ذلك. ويقدر عديد هذه القوات حاليا بخمسة وثلاثين الف رجل منتشرين في مجمل الاراضي اللبنانية باستثناء الجنوب.

وقد دعا البطريرك الماروني في ٢٠ ايلول الى «برمجة الانسحاب السوري بهدف الوصول الى انسحاب كامل».

برنامج حكومي لمكافحة البطالة في سوريا بحاجة لدعم مالي

* دمشق - و.ص.ف - اكد وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط عصام الزعيم امس الاثنين ان البرنامج الذي اقرته الحكومة السورية لمكافحة البطالة يحتاج لدعم مالي من جهات مانحة عديدة لاسيما اوروبية.

وقال الزعيم في حديث نشرته صحيفة البعث ان «تمويل البرنامج الوطني لمكافحة البطالة يتطلب الى جانب دعم الدولة دعم العديد من الجهات المانحة اولها الاتحاد الاوروبي واليابان ودول اوروبية اخرى فضلا عن وكالات الامم المتحدة الانسانية».

واكد في هذا الصدد «حصلنا على ايجابيات ومشجعات اولية من هذه الجهات ونسعى الان لاعداد اتفاقيات معها خلال الاشهر القليلة القادمة بما يؤمن البدء بتنفيذ البرنامج مع مطلع العام القادم».

واشار الوزير الى ان رئاسة مجلس الوزراء اقرت «موازنة اولية بقيمة ٥ ملايين ليرة سورية (١٠٠ الف دولار) للبدء بتنفيذ البرنامج»، مؤكدا «سنتعاون تعاونا وثيقا مع جهات مانحة متعددة عربية ودولية كي تتوفر للبرنامج الاسباب المادية والمالية اللازمة».

وتقدر كلفة هذه الخطة التي اعدت في تشرين الاول الماضي بمليار دولار وتتضمن توفير ٤٤٠ الف فرصة عمل خلال السنوات الخمس القادمة كما ذكرت الصحيفة نقلا عن الوزير.

ويقدر معدل البطالة في سوريا ب٩.٥ ٪ من اليد العاملة (٤.٥ مليون شخص) بحسب الارقام الرسمية وب٢٠ ٪ بحسب خبراء الاقتصاد.

ويعتبر معدل النمو الديموغرافي في سوريا من اعلى النسب في العالم اذ تجاوز ٣ ٪ خلال السنوات الاخيرة لكنه تراجع الى ٢.٣ ٪ في العام ١٩٩٩.

ولفت الوزير الى ان مشكلة البطالة هي «في المقام الاول مشكلة الشباب وبصفة خاصة الداخلين سوق العمل لاول مرة» خصوصا لفئات الاعمار بين ١٥ و٢٤ سنة مضيفا ان البطالة «تتركز في الاميين وخريجي المدارس الابتدائية،

اغلاق محطة تشرنوبيل النووية بشكل طارئ

* كييف - و.ص.ف - اوقف العمل اليوم الاثنين بشكل طارئ في محطة تشرنوبيل النووية بسبب خلل كهربائي وذلك قبل ثلاثة اسابيع من موعد اغلاقها النهائي المقرر في ١٥ كانون الاول المقبل، حسبما افاد احد المهندسين العاملين في المحطة.

واضاف سيرغي شرشون انه لم يسجل اي ارتفاع في الاشعاعات في اعقاب وقف العمل في المفاعل الثالث، الوحيد العامل بعد. واشار الى ان اعمال التصليح ستستغرق خمسة ايام. وتابع ان العطل يشمل خطا للتوتر العالي يوزع الكهرباء التي يتم انتاجها في المحطة.

وتعرضت المحطة في ١٩٨٦ لاكبر حادث في تاريخ الطاقة النووية المدنية.

اولبرايت تطلب من فيينا مزيدا من العمل للتعويض على اليهود

* فيينا - الوكالات - صرح مسؤول امريكي امس الاثنين ان الولايات المتحدة طلبت من النمسا مزيدا من العمل للتعويض على اليهود الذين فقدوا ممتلكاتهم ابان الحكم النازي اذا ارادت تفادي دعاوى باهظة الكلفة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت شددت امس الاول الاحد لدى المسؤولين النمساويين على «ضرورة الالتزام بشكل اكبر لاسيما من جانب القطاع الخاص» لتسوية المسالة.

ومن المرتقب ان يجري مساعد وزير الخزانة الامريكي ستوارت ايزنستات يومي الخميس والجمعة الماضيين في فيينا جولة جديدة من المفاوضات حول اعادة او التعويض عن ممتلكات صودرت او ارغم يهود على بيعها باسعار متدنية في ظل النازية.

ويهدد محامو اليهود الذين فقدوا ممتلكاتهم او ورثتهم بملاحقة النمسا امام المحاكم الامريكية في حال لم تستجب لمطالبهم. ويطالب اشهرهم اد فاغان النمسا بـ ٧٥٠ مليون دولار.

الى ذلك قال مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه «للتوصل الى حل ينبغي على النمساويين ان يستجيبوا لمطالب اصحاب الشكاوى وان يحصلوا على دعم القطاع الخاص».

الاردن يعيد الى اسرائيل مواد اشتبه بكونها نفايات كيميائية سامة

* عمان - الوكالات - افاد مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة الاردنية امس الاثنين ان الاردن تمكن من ان يعيد الى اسرائيل ١٥٠ طنا من مواد اشتبه في انها نفايات كيميائية سامة وظلت منذ اكثر من اسبوعين على الجانب الاردني من الحدود مع اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان «اسرائيل وافقت على ان تعاد اليها الشحنة وتم ذلك بالفعل بصورة تدريجية اعتبارا من مساء امس الاول وحتى صباح امس».

واكد المصدر نفسه ان المواد التي اشتبه في انها نفايات كيميائية سامة اتضح فيما بعد انها «مواد تستخدم في الدهانات ولكن تاريخ صلاحيتها انتهى».

وكان وزير الصناعة والتجارة الاردني واصف عازر قد قال ان بلاده تجري اتصالات مع اسرائيل من اجل ان تعيد لها نحو ١٥٠ طنا من النفايات الكيميائية السامة التي ادخلت بطريقة غير مشروعة الى الاردن.

وبدأت هذه القضية في آب الماضي عندما اوهم تاجر اسرائيلي سائقي شاحنات اردنيين باعتزامه انشاء مصنع للدهانات في الاردن وطلب منهم ان ينقلوا بشاحناتهم «مواد اولية» خاصة بهذا المصنع.

ونقلت بالفعل تسع شاحنات ثقيلة نحو ١٥٠ طنا من هذه المواد الا ان السلطات الاردنية اشتبهت بكونها نفايات كيميائية واحتجزتها عند معبر الشيخ حسين. وشدد عازر على انه «لن يسمح لاي كان بان يجعل الاردن مكبا لاي نوع من النفايات».

ايران تؤكد وصولها الى عتبة الاكتفاء الذاتي في صنع صواريخ ارض-بحر

* طهران - الوكالات - اكد وزير الدفاع الايراني علي شمخاني ان ايران «وصلت الى عتبة الاكتفاء الذاتي» في صنع صواريخ ارض-بحر كما اوردت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الاثنين.

ونقلت الوكالة عن الوزير قوله «خلافا لمزاعم المسؤولين العسكريين الاميركيين فقد وصلنا الى عتبة الاكتفاء الذاتي في انتاج صواريخ ارض-بحر من طراز كروز». وبحسب وسائل الاعلام الايرانية فان مسؤولين عسكريين امريكيين عديدين عبروا في الاونة الاخيرة عن شكوكهم لجهة قدرة ايران التكنولوجية على صنع هذا النوع من الصواريخ المضادة للسفن.

وكانت ايران اعلنت اثناء المناورات الجوية البحرية التي اجرتها في اواخر تشرين الاول الماضي في الخليج وبحر عمان، عن قيامها بتجربة صاروخ مضاد للسفن من صنع الحرس الثوري (الباسدران).

ويتزامن تصريح وزير الدفاع الايراني مع تصريح مسؤول عسكري قال فيه ان ايران تنتج حاليا صواريخ ارض-جو يبلغ مداها ٥٠ كم.

وقال اميرال البحر محمد حسين شافعي في تصريح اوردته وكالة الانباء الايرانية ايضا «بفضل التعديلات التي اجريت على الصواريخ ار-ارض نجحنا في صنع صواريخ ارض-جو يصل مداها الى ٥٠ كم».

وتأتي هذه التصريحات بمناسبة اليوم الوطني للبحرية الذي يحتفل به في ٢٧ تشرين الثاني، اي امس.

قانون التخطيط والبناء ١٩٦٥
منطقة التخطيط المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٩٢١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٩ من قانون التخطيط والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٩٢١ المتعلقة بالخارطة التالية: تغيير خارطة ط ب/ ٢٥٠٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة
حواض وقسائم: حوض ٧٩٥٦ اجزاء قسائم ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٥.
اهم تخصيصات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى مساحة ابنية عامة. ٢) الغاء طريق وتحويلها الى مساحة ابنية عامة. ٣) اطالة ممر للمشاة. ٤) تحديد تعليمات بناء.
يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة بلدية الطيبة هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التخطيط والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

د. اهارون حاي ليفي، رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، لواء المركز

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيق شرف حسان وعموم آل حسان في طمرة لوفاة عمه المأسوف على شبابه

ياسين فضل حسان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الشبيبة الشيوعية - قطاع شفاعمرو

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الرفيقين شرف وبلال حسان وعموم آل حسان في طمرة لوفاة العم المأسوف على شبابه

ياسين فضل حسان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
جبهات الطلاب في الجامعات والكليات

بلدية سخنين

مناقصة رقم ١٩٨٣/ ٠٠/٣٦ - ٧٥٠٠

خط مجاري مجمع في المنطقة الشمالية (وادي القطن)

١) تعلن بلدية سخنين عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ مد خط مجاري مجمع في المنطقة الشمالية الغربية (وادي القطن)
٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠ ش.ج) لا تعاد وذلك من مكتب مهندس البلدية في ساعات الدوام العادية.
٣) على المقاولين المشتركين في المناقصة ان يكونوا اصحاب تجربة في هذا المجال ومسجلين في سجل المقاولين في مجال المجاري وتصريف المياه (صنف ٤٠٠).
٤) ان يكون تدريجهم المالي ملائما لقيمة عرضهم.
٥) على المقاولين المشتركين ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.
٦) تجري جولة المقاولين يوم الخميس ٧/ ١٢/ ٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة من بعد الظهر.
٧) على المقاولين المشتركين ان يديروا حساباتهم حسب القانون.
٨) آخر موعد لتقديم المناقصات يوم الاثنين ١٨/ ١٢/ ٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة وتسلم المناقصات باليد فقط.
٩) التوقيع على المناقصة يتم فقط بعد مصادقة سلطة المياه والمجاري على الاتفاقية.
١٠) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
رئيس البلدية
مصطفى ابو ريا

المجلس المحلي دبورية

موجز البيانات المالية لسنة ١٩٩٩
(المعطيات المالية بآلاف الشواقل حسب البيانات المالية المرفقة)

عدد السكان	٧ ٠٨٥	مساحة النفوذ	٥ ٠٠٠ دونم
عدد البيوت	١ ٢٥٢	التدريج الاجتماعي الاقتصادي	٣

معطيات تنفيذ للميزانية العادية

المدخولات	ميزانية ١٩٩٩	تنفيذ ١٩٩٩	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
المدخولات المالية	٨ ٣٨٨	٩ ٨٤٩	٢٦ ٦	٦ ٠٩٠	٢٤ ٤
اشتراك وزارة المعارف	٧ ٩٧٦	٨ ٢٠٧	٢٢ ٢	٧ ٣٠٩	٢٩ ٣
اشتراك وزارة الرفاه	١ ٤٧٩	١ ٥٩٠	٤ ٣	١ ٤٢٧	٥ ٧
منحة عامة وأخرى	١١ ٩٣٥	١٧ ٣٩٨	٤٧ ٠	١٠ ٠٨٧	٤٠ ٥
المجموع	٢٩ ٧٧٨	٣٧ ٠٤٤	١٠٠ ٠	٢٤ ٩١٣	١٠٠ ٠

المصروفات	ميزانية ١٩٩٩	تنفيذ ١٩٩٩	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
الرواتب والأجور	٤ ٤٣٧	٤ ٦٠٥	١١ ٩	٤ ٩١٣	١٧ ٣
الفعاليات العامة	٨ ٢٩٥	١٥ ٧٣٠	٤٠ ٧	٥ ٩٠٦	٢٠ ٨
أجور التعليم	٨ ٤٦٦	٨ ٤٦٣	٢١ ٩	٨ ٥٠٧	٢٩ ٩
فعاليات التعليم	١ ٠٣٤	١ ٠٣٢	٢ ٧	١ ١٤٨	٤ ٠
اجور الرفاه الاجتماعي	٦٥٠	٦٥٠	١ ٧	٦٦٠	٢ ٣
فعاليات الرفاه الاجتماعي	١ ٣٧٦	١ ٤٥٤	٣ ٨	١ ٣٢٢	٤ ٦
مصاريف التمويل	٢ ٢١٣	٣ ٤٠١	٨ ٨	٢ ٤٦٩	٨ ٧
تسديد القروض	٣ ٣٠٧	٣ ٣٠٥	٨ ٦	٣ ٥٠٨	١٢ ٣
المجموع	٢٩ ٧٧٨	٣٨ ٦٤١	١٠٠	٢٨ ٤٣٣	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	(١ ٥٩٧)		(٣ ٥٢٠)	

	١٩٩٩	١٩٩٨
٪ العجز الجاري في الممتلكات	٤ ٣	١٤ ١
٪ العجز المتراكم من المدخولات	٢٦ ٥	٥٢ ٦
٪ حجم القروض من المدخولات	٤٢ ٤	٦٩ ٨
٪ الالتزامات من المدخولات	٣٠ ٤	٥٧ ٩
متوسط الصرف للفرد	٥ ٤	٤ ٣
عدد الملاكات المتوسط	١٤٦ ٨	١٥٠ ٦

معطيات تنفيذ للميزانية غير العادية

	١٩٩٩	١٩٩٨
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٥٧٠)	(٧٠)
المدخولات خلال السنة	٤ ٨٩٢	١ ٥١٤
المصروفات خلال السنة	٤ ٥٩٥	٢ ٠١٤
فائض (عجز) مؤقت لنهاية السنة	(٣٣٦)	(٥٧٠)

الوضع المالي

الممتلكات	١٩٩٩	١٩٩٨
الممتلكات المتداولة	١ ١٣١	٧٣٤
الاستثمارات		
الاستثمارات لتغطية مصاريف الموازنة		
العجز المتراكم في الميزانية العادية	٩ ٨٠٢	١٣ ١٠٩
العجز الصافي المؤقت في الميزانية غير العادية	٣٣٦	٥٧٠
المجموع	١١ ٢٦٩	١٤ ٤١٣
الالتزامات	١٩٩٩	١٩٩٨
الالتزامات المتداولة	١١ ٢٠٦	١٤ ٤١٣
صندوق لأعمال التطوير	٦٣	
صناديق موازنة		
الفائض المتراكم في الميزانية العادية		
الفائض المؤقت الصافي في الميزانية غير العادية		
المجموع	١١ ٢٦٩	١٤ ٤١٣

	١٩٩٩	١٩٩٨
حجم القروض لنهاية السنة	١٥ ٧٠٥	١٧ ٣٨١

وضع الجباية والقعم لنهاية السنة

	١٩٩٩	١٩٩٨
رصيد الدين في بداية السنة	٥ ٠٦٩	٤ ٤١٢
الزام خلال السنة	٤ ١٦١	٤ ١٩٩
التخفيضات والاعفاءات الممنوحة	(٢ ١٢٦)	(١ ٩٧٧)
مجموع المبالغ المستحقة	٧ ١٠٤	٦ ٦٣٤
الجباية خلال السنة	٢ ١٥٧	١ ٥٦٥
رصيد الديون لنهاية السنة	٤ ٩٤٧	٥ ٠٦٩
نسبة الجباية لالزام القعم الصافي	٪١٠٦ ٠	٪٧٠ ٤
نسبة الجباية لمجموع الدين	٪٣٠ ٤	٪٢٣ ٦
متوسط الضريبة على البيوت السكنية للمتر المربع	٢٣ ٤٣	٢١ ٨٦

معطيات أكتوبر ١٩٩٩

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء القدس

الشركة البلدية لتطوير اشدود م.ض

دعوة لقبول عروض لتأجير قطعة ارض للبناء الذاتي في حي ط و - في اشدود
مناقصة رقم ي م/ ٢٧٣/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجار لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها لاحقا عند نشر المناقصة.

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٢٠٠٤	١٨	٨١٩ ب	٣٦٠	١	٩٣,٨٥٧	١٩٢,٩٠٠	١٩,٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الادنى
وفقا لخارطة بناء مدن ٣/ب م/ ١٩٦ (فيما يلي: الخارطة) يمكن اقامة وحدة سكنية واحدة احادية العائلة مع حائط مشترك على القطعة.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير المسجلة في الجدول اعلاه الى الشركة البلدية لتطوير اشدود م.ض خلال ٥٠ يوما من موعد اشعار المديرية بالفوز في المناقصة.
تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول ارتفاع اسعار البناء لشهر اكتوبر ٢٠٠٠ (الذي نشر في ١٥/ ١١/ ٢٠٠٠) ويتم تعديله وفقا للموعد الاخير المعروف عند الدفع.
ينبغي على الفائز بالمناقصة ان يدفع الرسوم لبلدية اشدود ما هو مفصل في الملحق ط- من كراسة المناقصة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن الحصول على كراسة المناقصة ابتداء من يوم ٤/ ١٢/ ٢٠٠٠ بابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (لا يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) القدس تلفون ٠٢-٥٣١٨٨٨٨ في اثناء الدوام الرسمي.
يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٧/ ١/ ٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

وزارة البناء والاسكان
لواء الجنوب/ شعبة الاملاك والسكن

دعوة لقبول عروض لتأجير قطع أراض لبناء ١٩٢ وحدة سكنية في ٥ مناطق فرعية في حي رموت الغربي في بئر السبع

مناقصة رقم ب ش/ ٢٤٦/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقود ايجارة لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديدها لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بـ١٩٢ وحدة سكنية في ٥ مناطق فرعية في خارطة بناء مدن ٥/ ٠٣/ ١٩٩/ ١ في حي رموت الغربي في بئر السبع الواردة تفاصيلها وامكانيات البناء عليها عند نشر هذه المناقصة هي على النحو التالي:

رقم المنطقة	أرقام القطع	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	المساحة القصوى لترخيص بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٧٤٧٤	٢٨-٣٧، ٤١	٩,٤٧١	٦,٥٩٦	٢٥	٥,١٤٩,٠٤٦	١,٥٠٦,٩٠٠	١٥٠,٠٠٠
٧٤٧٥	٣٩-٤٠، ٦٣-٦٤، ٧٠-٧١	٨,٢٠٨	٦,١٦١	٣٣	٤,٣٤٣,٣٧٨	١,١٤٧,٥٠٠	١١٠,٠٠٠
٧٤٧٦	٧٢-٧٤، ١١١	٦,٠٣٩	٦,٠٠٧	٣٤	٣,٥٦٥,٠١١	١,٠١٥,٥٠٠	١٠٠,٠٠٠
٧٤٧٧	١١٢ - ١١٣	٤,٠٦٦	٥,٤٠٠	٤٠	٢,٦٤٧,٦٢٧	٧٠٠,٧٠٠	٧٠,٠٠٠
٧٤٧٨	١١٨	٥,٤٣٤	٧,٩٢٠+ ١٨٠ تجارة	٦٠	٣,٨٦٦,٦٤٧	١,٢٦٠,٣٠٠	١٢٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
على الرغم مما ورد أعلاه فإن حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء والكثافة واية تعليمات بناء تعتبر ضرورية للحصول على رخص بناء هي وفقا لنظام خارطة بناء مدن ٥/ ٠٣/ ١٩٩/ ١.
المساحات - مساحة القطع المشار اليها اعلاه هي وفقا لمسح تحليلي وقد تطرا عليها تعديلات بعد رسم الحدود.
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة الى وزارة البناء والاسكان مصاريف تطوير عن تطوير عام نفذته الوزارة و/او ستنفذه كما هو مفصل في الجدول أعلاه.
تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لشهر ايلول ٢٠٠٠ (١٨٥,٨ نقطة) (فيما يلي: الجدول الاساسي)، وتدفع مضافا اليها فروق ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. لن يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة على المبلغ المذكور وعليه فلن يحصل على فاتورة ضريبية من الوزارة ولا يحق له اجراء خصميات مع سلطات ضريبة القيمة المضافة.
علاوة على مصاريف التطوير المشار اليها أعلاه، على الفائز ان ينفذ على حسابه كافة اعمال استكمال التطوير العام كما هو مفصل في كراسة المناقصة.
علاوة على مصاريف التطوير المشار اليه اعلاه على الفائز ان يدفع الى بلدية بئر السبع رسوما وفقا للقوانين المساعدة البلدية وكما هو مفصل في عقد البناء واكمال التطوير في بئر السبع. يحق لكل شركة تقديم عرض لكل المناطق غير انها لا تستطيع الفوز باكثر من منطقة واحدة فقط.
للمعلومات فقط بناء على قرار الحكومة يوم ٨/ ٩/ ٩٧ فيما يتعلق بدعم مناطق الافضلية الوطنية، فإن الترتيبات المعمول بها لدعم التطوير في نطاق البناء بمبادرة عامة بشكل تقدم فيه الميزانية المستقطعة لدعم التطوير للمبادرين كمنحة للمستحقين الذي ليس لديهم سكن ويشترون شقة في هذه المناطق. تقدم المنحة للمستحقين في نطاق المساعدة للفرد بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد.
تحق المشاركة في تقديم العروض:
ا) شركة أو وحيد مسجلة في سجل المقاولين بفرع رئيسي بناء (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.
ب) شركة او وحيد غير مقاول مسجل في سجل المقاولين، يبادر الى اقامة مبان للبيع أو التاجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسهما بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١١/ ١٢/ ٢٠٠٠ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي - (فوق قاعات يهلوم) بئر السبع، تلفون ٠٧-٦٢٩٤٧٧٧ في أثناء الدوام العادي.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
تعقد جولة للشركات يوم ٢/ ١/ ٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: وزارة البناء والاسكان مبنى مركز النقب، بئر السبع.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٤/ ١/ ٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

• بسام أبو شريف •

الاسرائيليون يفاوضون بالصواريخ والدبابات وتضحية الفلسطينيين بحاجة إلى إسناد عربي

* تستمر الدوائر العسكرية في إسرائيل في اعتداءاتها اليومية على الشعب الفلسطيني بدون أسباب في معظم الحالات ولأسباب معينة في بعض الحالات. ومحاولة الخداع الاسرائيلية انطلت على عدد من أجهزة الاعلام العربية مثلما انطلت على أجهزة الاعلام الغربية. فأعلنت اسرائيل انها ستتوقف عن قصف أهداف مدنية الطابع لان ذلك يترك اصابات بصفوف المدنيين ويؤلب الرأي العام العالمي على اسرائيل.

وأعلنت ان قواتها ستكتفي بالقيام بعمليات خاصة محدودة ولكن مؤثرة. وفي الوقت الذي كانت أجهزة الاعلام تردد هذا الاعلان الاسرائيلي كانت قذائف الدبابات والصواريخ والرصاص تنهمر على القرى والمخيمات والمدن ملحقة دماراً ومنزلة القتلى والجرحى بصفوف المدنيين والأمثلة على ذلك كثيرة.

في مخيم خانيونس أصاب صاروخ فلسطينياً مصاباً بالشلل كان جالساً أمام منزله تحت شعاع الشمس. ولم يكن يطلق النار ولا كان يقذف الحجارة بل يجلس على كرسيه المتحرك أمام منزله.

وقرب خانيونس انهمرت القذائف والصواريخ على نقطة للشرطة الفلسطينية ولم يكن هنالك أي اطلاق للنار من قبل الشرطة الفلسطينية.

القصف استهدف ازالة هذه النقطة ونقلها إلى مكان أبعد داخل الأرض الفلسطينية ليتسنى للاسرائيليين تقديم نقاطهم داخل الأرض الفلسطينية. وقصفت المدفعية الاسرائيلية والصواريخ قرى عديدة ومخيمات وبلدات. وسقط خلال ٣٦ ساعة تسعة شهداء، وجرح عشرات المواطنين الفلسطينيين. كل هذا تم تنفيذه على يد قوات الاحتلال الاسرائيلية بعد أن أجرى الرئيس فلاديمير بوتين اتصالا برئيس وزراء اسرائيل ايهود براك، في اثناء لقائه بالرئيس ياسر عرفات في موسكو. وهو اللقاء الذي تخلله اتصال هاتفي آخر مع رئيس وزراء اسرائيل تحدث خلاله مع الرئيس ياسر عرفات حول (تهدئة الأوضاع). وفوجئ الكثيرون باستمرار القصف الاسرائيلي ومحاولة قوات الاحتلال التقدم والتوغل أكثر في الأراضي التي تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية... ولا شك ان الذين فوجئوا أكثر هم الذين شدتهم قمة موسكو بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس ياسر عرفات. ذلك ان القمة التي خطفت الأضواء لساعات أوحت بان هنالك مبادرة روسية جديدة يوافق عليها الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني. وان الرئيس بوتين تمكن من الحصول على موافقة ايهود براك رئيس وزراء اسرائيل على هذه المبادرة.

وتطوعت بعض الأجهزة الاعلامية لتطرح نقاطاً محددة لهذه المبادرة. ما زاد من حجم توقعات بعض المراقبين.

لكن الواقع الذي تشهده الأراضي الفلسطينية يؤكد دون لبس أو غموض ان الاعتداءات الاسرائيلية الصاروخية والمدفعية مستمرة. وان الحصار الاقتصادي الخانق مستمر وان منع وصول المواد التموينية والوقود للأراضي الفلسطينية التي تخضع للسلطة الوطنية، مستمرة.

وإذا ألقينا نظرة سريعة على ما جرى من مباحثات، لوقف العنف واعادة الهدوء للمنطقة، بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي مباشرة، أو بحضور أطراف دولية، او عبر مبادرات فردية ذات صفة رسمية. نرى ان أيا من الاتفاقات التي نجمت عن هذه اللقاءات والمباحثات لم يجر الالتزام به أو تنفيذه.

اتفاق باريس الذي تعهد فيه براك بوقف العنف مثلما تعهد عرفات بحضور الوزيرة مادلين اولبرايت، لم يتم الالتزام به ولم يتنفذ.

اتفاق شرم الشيخ، والذي تم بحضور الرئيس بيل كلينتون، وحسني مبارك والأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وخافيه سولانا المفوض العام الاوروبي، لم ينفذ.

واتفاق بيرس مع الرئيس ياسر عرفات للبدء بتنفيذ قرارات قمة شرم الشيخ لم يتم تنفيذه.

وما نشاهد هذه الأيام هو عدم الالتزام بتطبيق ما تم الاتفاق عليه خلال الاتصالات الهاتفية بين الرئيس الروسي بوتين والرئيس ياسر عرفات مع رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك.

فما الذي يجري؟ وما هي الأسباب؟

عدم التزام الطرف الاسرائيلي بالاتفاقات لوقف اطلاق النار وتهدئة الأوضاع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستقبل السياسي للمنطقة وبالاتفاق على ترتيبات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

والدفاع الفلسطيني عن النفس سواء كان دفاعاً سلبياً أو هجومياً مرتبط أيضاً بمستقبل فلسطين وترتيبات الوضع النهائي.

وبما ان الطرف الاسرائيلي يريد اخضاع الطرف الفلسطيني وإكراهه على قبول حلوله للوضع النهائي. وطالما أن الفلسطينيين يرفضون ذلك، يستمر الاسرائيليون في قصفهم الهمجي للمناطق الفلسطينية ويستمرون في فرض الحصار الاقتصادي وشن حرب تدمير المؤسسات الفلسطينية وتجويع الشعب الفلسطيني.

هذا هو جوهر الموقف الاسرائيلي وهذا هو السبب وراء رفض التزام السيد ايهود براك وقادة المؤسسة العسكرية لتطبيق الاتفاقات.

بطبيعة الحال يلاحظ الجميع ويراقب محاولات اسرائيل الدائمة لتبرير قصفها واطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين والأطفال.

وورّط براك الوزير شمعون بيرس في ابرام اتفاق مع الرئيس ياسر عرفات لم يلتزم به براك مما حدا بالسيد شمعون بيرس أكثر من مرة، توجيه انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

ويستغل براك في الاستمرار بحربه ضد الفلسطينيين، الوضع الاوروبي المشلول وغرق الولايات المتحدة في أزمة أصوات يهود فلوريدا وعدم قدرة أي طرف عربي أو اقليمي على الضغط على اسرائيل لوقف هذه الحرب الهمجية ضد الفلسطينيين.

ويراهن السيد براك على انهيار السلطة وانهيار الادارة الفلسطينية وانتهاء قدرة الفلسطينيين على الاحتمال والصبر. ويعتقد ان الحصار الاقتصادي ومنع الحركة بين قرية وأخرى أو مدينة فلسطينية وأخرى واستمرار الدك المدفعي والصاروخي سوف يؤدي إلى هذا الانهيار وعندها يمكن له فرض شروطه وحلوله على الفلسطينيين. لذلك لا يلتزم براك بتطبيق الاتفاقات لوقف العنف ولا يريد ذلك.

ولا بد لنا من الاشارة هنا إلى ان السيد براك اصبح إلى حد كبير مقيد اليدين سياسياً ولا يستطيع ان يتصرف كرئيس وزراء لاسرائيل في ظل هيمنة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية على القرارات وآليات تطبيقها في الضفة الغربية وقطاع غزة الخاضعتين (حسب قوانين الطوارئ في اسرائيل) لوزير الدفاع والمؤسسة العسكرية، وتحكمان حكماً مباشراً من قبل الجنرالات.

في ظل وضع براك هذا ومواقفه جاءت زيارة الرئيس ياسر عرفات إلى موسكو. قمة موسكو لم تتطرق ولم تبحث مبادرات جديدة سواء كانت مبادرات متصلة بتهدئة الأوضاع في المناطق الفلسطينية ووقف الاعتداءات الاسرائيلية او تلك المتصلة بعملية السلام سياسياً.

وموسكو لم تكن تبحث عن دور جديد لها في عملية السلام في الشرق الأوسط. انما اراد الفلسطينيون من موسكو ان تزيد تفعيل دورها في المنطقة خاصة ان موسكو هي شريك واشنطن في الاشراف ورعاية عملية السلام في الشرق الأوسط.

ولقد طرح الرئيس ياسر عرفات بالتفصيل على الرئيس أوضاع المناطق الفلسطينية وما يعاني منه الشعب الفلسطيني من استخدام القوة العسكرية الاسرائيلية الثقيلة ضد المواطنين والمؤسسات الرسمية والخاصة. كما شرح له الأبعاد الخطيرة والمدمرة للحصار الاقتصادي الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية كافة.

ولذا فان الرئيس الروسي الذي أبدى اهتماما كبيراً بالوضع ورغبة حقيقية في المساعدة على وقف الاعتداءات الاسرائيلية ضمن اطار التزام اسرائيل باتفاق باريس وضمن اتفاق شرم الشيخ وتفاهم بيرس عرفات.

وليس بمبادرة روسية جديدة.

أما على الصعيد السياسي فان روسيا والرئيس بوتين يعرفان كما ظهر واضحاً في قمة موسكو ان ما يجري على الأرض الفلسطينية من اعتداءات عسكرية اسرائيلية ليس نتيجة لوضع أمني بل نتيجة لمأزق سياسي بدأ بعد جولة مفاوضات «كامب ديفيد». وان اسرائيل تحاول التخلص من أي التزام بالأسس التي استندت لها عملية السلام التي انطلقت برعاية أمريكية وروسية. ولهذا السبب الجوهري سعى الرئيس ياسر عرفات ويسعى بكافة الوسائل والاتصالات العربية والدولية لوقف العدوان الاسرائيلي وتطبيق آلية دولية لمنع تكرار هذا العدوان وحماية الشعب الفلسطيني.

اذ ان جوهر الأمر كما قلنا هو سياسي ويتمركز في رسم صورة للوضع النهائي أي اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وكل ما يرافق هذا الأمر من أمور، يختلف الفلسطينيون والاسرائيليون حولها. وهذه القضايا ليست مقصورة على مستقبل القدس، بل تتصل برسم الحدود، ووضع المستوطنات وعودة اللاجئين ولمن تكون السيطرة الأمنية. أي المساحة والحدود والسيادة.

وبما ان الفلسطينيين يقاومون ويرفضون ان تفرض عليهم حول سياسية، لا تنسجم مع أهدافهم الوطنية ومع الشرعية الدولية فانهم يستمرون في مقاومة العدوان والانتفاضة الشعبية على الاحتلال الاسرائيلي.

وفي هذا الاطار يعلم السيد براك ان وقف العدوان الاسرائيلي ووضع حد للحصار الاقتصادي سوف يعني فشل الضغط السياسي والهجوم العسكري لفرض الحلول على الفلسطينيين.

كما يعلم الفلسطينيون ان رضوخهم دون ان يوقف براك هجماته وكنتيجة لها سوف يعني انتصاراً سياسياً لبراك. وهذا ما لن تقدم عليه السلطة الفلسطينية.

ولا شك ان كافة جهود الرئيس ياسر عرفات تنصب على الضغط على اسرائيل لوقف حربها ضد الفلسطينيين، لان ميدان التجاذب والصراع السياسي تحول للشوارع بدلا من قاعات المفاوضات. وانه اذا تمكن من وقف الاعتداءات الاسرائيلية فان هذا سيكون مؤشراً سياسياً ايجابياً.

مثلما سيكون عدم استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن. عند مناقشة ارسال القوة الدولية لفلسطين. مؤشراً ايجابياً.

لكن الأمور لا تقاس بالنيات. ولن يتغير موقف الولايات المتحدة الأمريكية ألا اذا حصلت معجزة، وهذا ليس زمن المعجزات والسيد براك يعلم ان هذه الأيام بالذات وحتى شهر فبراير (شباط) القادم لن تكون الادارتان الحالية والقادمة في وضع يمكنها من ممارسة ضغوط على اسرائيل.

لذلك استنجد الرئيس ياسر عرفات بالرئيس بوتين وطلب منه التحرك الفاعل والسريع لاقناع واشنطن بضرورة الضغط وعدم استخدام الفيتو في مجلس الأمن عند التصويت على مشروع قرار ارسال مراقبين دوليين لفلسطين.

ويعتقد الفلسطينيون انه في حال امتناع الولايات المتحدة عن استخدام الفيتو ورفض اسرائيل القبول بقرار مجلس الأمن لارسال مراقبين فان هذا سوف يزيد من الضغوط الدولية على اسرائيل ويضعها في زاوية الحرج الشديد والادانة. ومما لا شك فيه ان الموقف الأمريكي المنحاز بين استخدام الفيتو وعدم استخدامه ناتج عن الضغط اليهودي الأمريكي الداخلي من ناحية والضغط العربي والروسي والاوروبي الذي لمسه المسؤولون الأمريكيون الذين زاروا المنطقة علناً أو سراً. مرة أخرى نقول ان المعركة سياسية وليست أمنية. وسيستمر براك وجنرالات المؤسسة العسكرية الاسرائيلية باستخدام القوة وارهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني لانهم أوقعوا أنفسهم في مأزق الخيار العسكري لإكراه الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية على قبول حلولهم المرفوضة.

ولا شك ان هذا يتطلب من الفلسطينيين الدفاع عن أنفسهم والصبر والتضحية لان واشنطن لن تتمكن من لعب دور جوهري في مرحلة الأشهر الثلاثة القادمة. وكذلك الحال في اسرائيل التي قد يقرر برلمانها اجراء انتخابات مبكرة.

إنتحل شخصية الاسكافي الماهر ومارس أعمالا مشينة ضد طفلات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف يوري ليف، من بيتح تكفا، في إطار صفقة ادعاء، أمس الاثنين، بأنه مارس الأعمال المشينة ضد (٦) طفلات لم يتجاوزن التاسعة من العمر، وتبين انه انتحل شخصية الاسكافي، وخدع ضحاياه بأنه اسكافي ماهر وطلب فحص اقدامهن، واستغل ذلك لممارسة أعمال مشينة ضدهن!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان (١٥) طفلة قدمن شكاوى ضده، حول ممارسة الأعمال المشينة ضدهن، الا انه اعترف بست عمليات مشينة فقط.

وسيصدر قرار الحكم ضده، بعد الحصول على نتائج الفحص النفسي وتوصية الأطباء بناء على نتائج الفحص.

باحثون من كامبريدج مستعدون لتسويق رقاقة معلوماتية مصنوعة من البلاستيك

* لندن - الوكالات - اعلن باحثون من جامعة كامبريدج انهم سيكونون الاوائل في تسويق معالج صغري (رقاقة) من البلاستيك ستكون بمثابة الثورة في صناعة شبه الموصلات، حسبما اوردت صحيفة «ذي فايننشال تايمز» امس الاثنين.

واضافت الصحيفة ان التقنية لتصنيع مثل هذه الرقاقات بكلفة الحد الادنى جاهزة وقد توصلت اليها شركة «بلاستيك لوجيك» التي اسستها مجموعة «امادوس كابيتال بارتنرز» ويديرها هيرمان هاوزر وهي مستعدة لتسويقها. وتأمل «بلاستيك لوجيك» في عرض نماذجها الصيف المقبل.

واشار هاوزر الى ان التقنية «ثورة» في عالم شبه الموصلات ويمكن أن تتحول الى «آلة لصنع الاموال» في نهاية المطاف.

وذكرت الصحيفة بان غالبية شبه الموصلات مصنوعة من السيليسوم وهي مادة غير باهظة الا انها تتطلب تعديلات كثيرة ليتم تسويقها كـ«رقاقة» معلوماتية.

مهربو مخدرات يقتلون جنديا ايرانيا ويحتجزون ثمانية

* طهران - و.ص.ف - ذكرت الاذاعة الايرانية، امس الاثنين، ان «قطاع طرق ومهربي مخدرات»« قتلوا جنديا ايرانيا واحتجزوا ثمانية اخرين رهائن في شرق ايران.

واضافت الاذاعة ان اشتباكا جرى بين الجنود ونحو اربعين مسلحا في منطقة اصفاريين في اقليم خراسان المحاذي لافغانستان، وان قوات عسكرية كبيرة ارسلت الى المنطقة لمحاولة الافراج عن الرهائن.

وتأتي عملية الاحتجاز التي لا سابق لها في وقت يشن فيه الجيش الايراني منذ اسابيع حملة عسكرية ضد مهربي المخدرات في اقليمين في شرق ايران محاذيين لكل من افغانستان وباكستان.

وقد نشر الجيش كتيبة مؤللة عند الحدود مع هذين البلدين لرصد عمليات تهريب المخدرات وتسلل المهربين الى ايران.

وفي ايار الماضي اقر مجلس الشورى مشروع اقامة «جدار ضد المخدرات» بطول ٩٤٠ كيلومترا عند الحدود مع افغانستان. ووضعت ميزانية خاصة بتصرف وزارة الداخلية لاقامة سياج مزود بمعدات كشف الكترونية.

وتشهد مناطق شرق ايران انعداما متزايدا في الامن ولا سيما عند الحدود مع افغانستان.

وتتهم السلطات بشكل متواصل ميليشيا طالبان الافغانية الاصولية الحاكمة بالمسؤولية عن تهريب المخدرات على نطاق واسع في المنطقة.

في كريات آتا

العثور على جثة امرأة والى جانبها شاب ثمل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر موظف يعمل في مكتب خدمات الرفاه في «كريات آتا»، أمس الاثنين، على جثة امرأة (٣٢) عاما، في منزل يقع في شارع بن عامي، وفي جسدها عدة طعنات بالسكين.

وعثر في الغرفة ذاتها على شاب (٢٥) عاما، فاقد الوعي، بسبب تأثير الكحول، فقد تبين انه تناول كمية كبيرة منها، واعتقل للتحقيق وانتظر المحققون ساعات طويلة حتى يفيق ويتحرر من تأثير الكحول، ومن المتوقع جلبه اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله واستكمال التحقيق معه. فقد التزم أمس جانب الصمت.

وللمرأة ولدان في الثالثة والسابعة من العمر، نقلا الى قسم خدمات الرفاه للعناية بهما.

تمديد اعتقال ثلاثة اعتدوا على زوجاتهم

احد المتهمين: زوجتي تستفزني لأضربها واذا لم اضربها تعتدي علي!!

• متهم آخر اعتدى على زوجته لأن الطعام الذي اعدته له لم يعجبه!!•

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من دير الأسد وشفاعمرو وكرميئيل لفترات تراوحت بين خمسة أيام وثمانية أيام، لاستكمال التحقيق معهم حول التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على زوجاتهم.

وتبين من ملفات التحقيق، ان الشاب من دير الأسد، درج على ضرب زوجته وأولادهما الأربعة، وكانت الزوجة تتردد في تقديم شكوى خوفا من زوجها، وقالت الزوجة للقاضي ان زوجها درج على ضربها لأنها كانت ترفض اعطاء النقود من راتبها، فهو عاطل عن العمل، ومدمن كحول ويلعب القمار، وان الاولاد بحاجة الى النقود. واعترف الزوج بالتهمة الموجهة اليه، وتقرر تمديد اعتقاله ثمانية أيام.

واستنادا الى ملف التحقيق اعتدى شاب من شفاعمرو على زوجته، لأن الطعام الذي أعدته له لم يعجبه! واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى، وتبين أنها تعرضت لاعتداءات عديدة بسبب عدم اعجابه بالطعام، وجرى تمديد اعتقاله خمسة أيام.

وجرى تمديد اعتقال الشاب من كرميئيل، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق، وتبين انه يعتدي على زوجته بقسوة منذ أشهر عديدة. وهو مدمن كحول، وادعى المشتبه به انه يضرب زوجته لأنها تحب ذلك وتستفزه لكي يضربها واذا لم يضربها، تعتدي هي عليه!!

• تمديد اعتقال مدمن مخدرات •

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من عكا، (٤٨) ساعة لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب، محكوم بالسجن الفعلي لثلاث سنوات، وخرج من السجن لعطلة، وخلال العطلة ضبطت الشرطة بحوزته (١٥) وجبة مخدرات من «الهيروين» وادعى انها ليست له انما لصديقه، وانها للاستعمال الشخصي وليست للتجارة.

ايران تمنع الوشم



* طهران - و.ص.ف- قررت وزارة الصحة الايرانية منع الوشم الذي تقبل عليه الطبقات الشعبية في ايران عادة وذلك من اجل تجنب انتشار الامراض التى تنتقل عن طريق الدم وخصوصا الايدز.

وقد بدات السلطات الايرانية تولي مشكلة انتشار مرض الايدز اهتماما متزايدا بعد ان ظلت تتجاهل الامر لفترة طويلة.

وتحذر وزارة الصحة بشكل منتظم من استعمال الحقن الملوثة وخصوصا فى السجون.

ويأتي منع الوشم بعد تحذير اطلقه وزير الصحة محمد فرهدي امس الاول الاحد من انتشار الايدز فى البلاد واصفا هذا المرض بانه «قنبلة موقوتة».

وقال فرهدي فى ندوة حول الايدز «انها قنبلة موقوتة يجب ان تؤخذ بكثير من الجدية» داعيا «كل الهيئات في الجمهورية الاسلامية وخصوصا هيئات الشباب الى الاضطلاع بمسؤولياتها لتعطيل هذه القنبلة».

وكشف فرهدي ان وزارته تعد خطة لتفادي انتشار الايدز فى السجون. ولم يعط الوزير مزيدا من التفاصيل لكنه قال ان ٦٥ فى المئة من ايجابيي المصل فى ايران تلقوا الفيروس عبر الحقن الملوثة يلي ذلك الحالات الناجمة عن الاتصال الجنسي.

يشار الى ان ايران منعت اعتبارا من عام ١٩٨٥ استيراد

حوالي عشرة يحملون فيـ

* طهران - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن مسؤول في وزارة الصحة اعلانه عن وجود حوالي عشرة الاف ايراني يحملون فيروس الايدز استنادا الى احصاءات غير مؤكدة.

وقال عباس علي جوادي المسؤول في الوزارة في اصفهان (وسط) ان الاحصاءات الرسمية تشير حاليا الى وجود ٢٢٠٧ مصابين بالايدز في ايران.

وكان وزير الصحة محمد فرهدي اعتبر امس الاول الاحد

...وشم .. بسبب الايدز



منتجات الدم بعد ظهور اول اصابة بالايدز لدى طفل فى العام الاول من عمره.

واستنادا الى احصاءات تعتبر مقبولة لدى مختلف المصادر فان هناك حوالي الف شخص مصاب بالايدز فى الجمهورية الاسلامية.

...شرة آلاف ايراني ... ڤيروس الايدز

الايدز بمثابة «قنبلة موقوتة» في البلاد.

واشارت الاحصاءات الى ان ٦٥ في المئة من الاصابات ناجمة عن تعاطي المخدرات بالحقنة وهو خطر باتت السلطات، التي طالما تجاهلت المشكلة، تحذر منه باستمرار وخصوصا في السجون.

وحظرت ايران عام ١٩٨٥ استيراد وحدات الدم بعد ظهور اول حالة اصابة بالايدز لدى طفل يبلغ من العمر عاما واحدا تلقى دما من وحدات مستوردة.

تكريم عبد القادر القط المشاكس المجدد في الثقافة المصرية والعربية

* القاهرة - و.ص.ف - انتهت ليلة امس الاول الاحد الندوة التكريمية للناقد المصري عبد القادر القط التي نظمتها لجنة الدراسات الادبية واللغوية في المجلس الاعلى للثقافة المصري في القاهرة على مدى يومين بمشاركة اكثر من عشرين باحثا قدموا دراسات عن انجازاته في الثقافة العربية.

ويجيء تكريم القط (مواليد ١٩١٦) الذي يرئس لجنة الشعر في المجلس الاعلى للثقافة ورئيس اول مؤتمر للشعر العربي عقد في القاهرة ربيع عام ١٩٩٧ احتراما لمشواره الثقافي الذي خاض فيه العديد من المعارك الفكرية دفاعا عن التجديد في الثقافة العربية مع الحفاظ على اصالتها.

وكان من ابرز هذه المعارك معركته مع المفكر المصري الراحل عباس محمود العقاد في قضية الشعر الحر التي ابتدأت في الخمسينات ولاتزال مادة للصراع بين مؤيدي الشعر التقليدي وشعراء الشعر الحر وقصيدة النثر حيث وقف الى جانب الشعر الحر ودعم الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور في مواجهة العقاد رغم ان تجربته الوحيدة كشاعر في ديوانه «ذكريات الشباب» الذي صدر عام ١٩٥٠ كانت مستندة الى الشكل التقليدي للقصيدة.

والى جانب عمله كاستاذ للادب والنقد في جامعة عين شمس فان ترجماته عن اللغة الانكليزية وانتاجه ودراسته النقدية قد اسست لمدرسة في النقد الادبي من موقع دور الادبي والفني في الواقع الاجتماعي عبر الصراع الذي خاضه ضد الناقدين الراحلين لويس عوض ورشاد رشدي خاصة الاخير الذي دعا الى الفن من اجل الفن.

وقد اشاد المتحدثون في حفل الافتتاح لندوة التكريم بالقط ناقدا وشاعرا و استاذا جامعيا وشاعرا حافظ فيها جميعا كما جاء في كلمة الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة في مصر جابر عصفور «على التجديد في الثقافة العربية مع المحافظة على اصالتها ووقوفه دائما الى جانب الشباب والمجددين في كل مواقفه النقدية وصراعاته الفكرية التي خاضها ضد التيارات التقليدية والاخرى التي عزلت الابداع الفكري والثقافي عن واقع الحركة الاجتماعية في مصر».

الهواتف النقالة في بريطانيا ستباع مع تحذير من استعمالها



* لندن - و.ص.ف - قالت الصحف البريطانية امس الاثنين ان الهواتف النقالة في بريطانيا لن تباع الا ومعها تحذير يلفت المستهلك الى اثار استخدامها على الصحة.

وشرحت الصحف البريطانية ان التحذير سيفرض على الشركات قبل اعياد الميلاد وراس السنة التى تشهد عادة اقبالا كبيرا على شراء هذا النوع من الهواتف.

ونقلت الصحف عن متحدث باسم وزارة الصحة «هناك مخاوف لم تتبدد من ان استعمال الهاتف النقال يؤدي الى اثار سلبية على الصحة ولذلك سنوجه قريبا نصائح بهذا الصدد الى مستخدميها».

لكن الصحف اشارت الى ان الاضرار الناجمة عن استخدام هذا النوع من الهواتف ليس اكيدة مئة فى المئة والدراسات متفاوتة بهذا الشان.

وسيتناول التحذير وهو موجه بصورة خاصة الى صغار السن الآثار المحتملة لاستخدام الهاتف النقال لفترة طويلة من دون تحديد واضح متى يبدأ الخطر فعلا.

السجن المؤبد على شاب قتل صديقه وهو ثمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن المؤبد على بريبان بروبيل من بات يام، بعد ادانته بقتل الياس كوهين، قبل سنتين.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، دعا كوهين، بروبيل لزيارته وشربا معًا في بيت كوهين حتى الثمالة، وحاول كوهين في لحظة من اللحظات الاقتراب من بروبيل، فحاول الهرب، الا ان كوهين أوصد الباب أمامه ومنعه من الهرب ولوح بالسكين مهددًا ان هرب، الا ان بروبيل أخذ السكين منه وطعنه وهو ثمل حتى الموت.

وأعلن المحامي الذي ترافع عن بروبيل، انه سيستأنف ضد القرار الى «العليا» لأن هيئة المحكمة المركزية تجاهلت ان موكله كان ثملاً!!.

هيئة المحكمة المركزية رفضت طلب بيني سيلع محاكمته فوراً

• اعترف بـ(١٣) اغتصاب وعمل مشين ضد نساء واطفال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف بيني سيلع، المتهم بممارسة الأعمال المشينة والاغتصاب ضد (٢٠) من النساء والاولاد، في منطقة تل أبيب، بممارسات ضد (١٣) من النساء والاولاد، وجاء ذلك في إطار صفقة ادعاء، هدفها التخفيف عن الضحايا واستجوابهم وانهاء القضية، خاصة انه اعترف بغالبية التهم.

وفاجأ سيلع، في جلسة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، عندما سلمها قصاصة ورق، كتب عليها، وبعد تسليمها بدقائق وقف وقال علانية ما كتبه وأنه يطالب بان يترافع هو عن نفسه ويتنازل عن مرحلة جلب شهود واستجوابهم وعن مرحلة الترافع عنه من قبل المحامين، وانه يطالب باصدار قرار الحكوم ضده فورًا، فقد اعترف بممارسة الأعمال المشينة والاغتصابات!!

ورفضت هيئة المحكمة طلب سيلع، مسوغة ذلك، أنه في الدولة لا توجد محاكمات ميدانية وقررت تأجيل النظر في القضية واصدار قرار الحكم في الاسبوع القادم.

• مصطفى عبد الهادي •

أسيل، الدليل إلى عرس الجليل

(في رثاء الشهيد البطل أسيل حسن عاصلة، وهي كلمة ألقيت في مهرجان تأبينه)

* كان ذاهبًا من أول دمه الى أقصاه، يروي للأرض الأسيرة بدايتها، ويرى ما يريد. كان يلبس الزيتون جلداً غامضًا ويبذر حلمه واضحًا في مسامات الحجر الكنعانيّ الصاعد من وادي الأساطير القديمة الى العصر الفلسطيني الجديد. وكان يودع جذع الشجرة سرّه الدامي ويغيب في جذورها من الوريد الى الوريد. فيا من تحبونه رفقًا بالندى لأنه يقطر من غمامة مقدسية تظلّل مسراه الساخن نحو أوج الخلود، وبالأعشاب لأنها تخضرّ الآن من نسغ يديه ومن إشراق روحه الطليقة في الحقول.

وانصتوا الى وقع خطواته وهو ينثر أيامه كحبات الرمان في حدائقكم، فمنها يبزغ الدرب والدليل إلى عرس الجليل. وانظروا الى صوته المتوهج يغمر الأرض بالسماء، ونادوا النهار الفلسطيني باسمائه الحسنى لكي يدخل أسيل.

كانوا يتربصون ببريق عينيك، ويفرحك الفارس، وبيقين إرادتك النضرة، وبورد البطولة المتفتح في عروقك قدراً جميلاً ونصبوا كمينًا لفراشات قلبك التي كانت تصنع للتراب أجنحة سرمدية من القمح والصبّار. واستباحوا الألق العبقري الزاحف من ساعديك حراً ومنتصراً على ليل أسطورتهم الدامس.

وقتلوك.

أطلقت عليهم قلبك اليانع فأطلقوا عليك حقدهم غدراً.

وقتلوك.

قتلوك حين حاصرتهم الأرض العزلاء إلا من أشجار دمك،

قتلوك حين هزمتهم بلاغة البرق والرعد في لغة جسدك الفصحى الواقفة على قدميها وطنًا.

قتلوك، حين عجزوا عن التحديق في قمر المعنى المكتمل بدراً قويًا قانيًا في جرحك المسلول من غمده، ففضّوا الطرف عنه.

وقتلوك.

ولما شبّه لهم موتك، وتلاشوا أشباحًا في أبدية فلسطينية يشيّدها وجودك حجراً حجراً، وكوكبًا كوكبًا، نهضت شهيداً حاملاً في راحتيك السهول المسوّرة بوصايا آذار، والضفاف التي يطؤها شوقك المقدس فلا يصيبها الجفاف، والروابي المدججة بكروم الحنين المقاوم، والبلاد التي يلدها أبناؤها على صورتهم وجمر سيرتهم وصرخة الولادة اللانهائية من رحم غدهم.

لن ينجحوا من قبضة المدى الجليلي الباهر الذي تمترس حول نظرتك الأخيرة ودافع بأهدابه عن بهائها وكبريائها.

ولن يمروا من هواء عربيّ لا ينحني وهو يزفّ رمح اسمك المشتعل لعنقاء السنديان.

ولن يملكوا من عتاد الطغيان والنسيان ما يكفي ويصلح لحمايتهم من بسالة ذاكرتك وسلطانها الذي لا يقهر، فدمك النبيّ يتسيّد الأرض وينحت منها هويتها وحريتها ويبسط فوقها ملكوت العاشقين الخالدين.

المجد لك.

المجد لك.

(شفاعمرو)

• زياد محاميد •

الموت يصبح ميلاد..

لمحمد.. المحاصر بالأسمنت والإسفلت..
لمحمد.. المحاصر بالكبريت والرصاص والموت..
لمحمد.. يحملُ في قلبه الوردي حدود الوطنِ..
يجري في عروقه رحيق برتقال يافا
لمحمد.. الجسد الربيعي يفوح بعبق الزيتون والزعتر..
نمْ على الذراعِ الممتد الدامي..
وإنغرس في حُلم العودة..
وأغفُ.. وشُدّ ذراع الحلمِ..
الموت يصبح ميلاد.. يا محمد..
الموت يصبح ميلاد.
«فما قتلوك وما صلبوكَ.. ولكن شُبّه لهم»..
«وما قتلوكَ وما صلبوكَ.. ولكن شُبّه لهم».

***

رصاص.. والرصاص زخات وزخاتٍ تنهمر..
وكأنك حصن في حطين.. لا يندثر
وكأنك قلعة في الجنوب..
أو جسد فُراتي.. لا ينكسر
وكأنك هرم فرعوني..
أو قمة كرملية.. لا تنحدر
الى قلبك المغدور تطير رصاصات الموت..
ولكن..
«ما قتلوك وما صلبوكَ.. ولكن شُبّه لهم»..
«وما قتلوكَ وما صلبوكَ.. ولكن شُبّه لهم».

***

وما قتلوك وما صلبوك ولكن شُبه لهم..

***

يا محمد.. توسّد صدر أبيك الدامي..
واخترق قلبه الناري بكبرياء..
لتحمي حُلمك الأسطوري..
وترقد في قلب قلبه..
مثل ملاك في خيمة الأنبياء
التراب يكون له فرشًا..
وحُلمه.. يعبر حدود السماء..
إذاً!
«ما قتلوك وما صلبوك.. ولكن شُبه لهم..
وما قتلوك وما صلبوك.. ولكن شُبه لهم..»

***

في الأفق صقور جارحة..
في الأفق وحوش سود..
في الأفق صدى يردُ الصدى..
صراخ.. ودمعٌ.. وسمٌ..
في الأرض زوابع موتٍ هائمة..
في الأرض جداول دم..
وحضن أبيك.. هو سرير عُرسك..
وأهازيج الفرح الفلسطيني.. هنا وهناك
وشراع الموت المبتل بدمائك..
يحطم الموت فيك.. فلا موتٌ ولا هلاك..
«فما قتلوك.. وما صلبوك ولكن شُبه لهم..
وما قتلوك.. وما صلبوك ولكن شُبه لهم»..

(أم الفحم)

• علا عويضة •

ليتني

ليتني البحر
لتقبلني السماء
ليتني الزهر
يقبلني النحل
أو شجرة
أراقص الهواء
أحتضن الزغاليل
وتكون ثماري غذاء
ليتني أرضٌ
بظلّ السماء
ليتني شمس المساء
أو قمر الليل
ليتني النجوم
أنام في السماء
أو عصفورة
تسبح في كل الأرجاء
ليتني.. زيتونة لا تموت
في بستان جدي
لأظل على الثرى
أحرصه..
أظلله..
والثرى يغذيني
يحملني..
يقتل تجاعيدي..
ليتني زيتونة لا تموت
لأظلّ مع ثرى البلاد
معاك يا بلادي
ليتني..

(حيفا)

• إلياهو منصور •

يُكلّمني بألحانه

لقيتها سحراً
تسبحُ في البحرْ
تعلو وتهبطُ مع الأمواج
تعومُ وتنبسط

حذوتُ حذوها
وقفت إزاءها
بعيدينِ عن الساحل،
غرقتْ بصمتها
ثمّ غنّت أغنية شجيّة..

خيّل إليّ بأنها تطردُ خيالاً
يتراءى لها..
تهيمُ على وجهها
على غير قصد..

تقرّبتْ إليّ
سألتني من أنت
أجبتُها:
أنا ابن هذه البقعة من الأرض
وُلدتُ في العراق
فيه ترعْرعت
ولي فيه ذكريات..
قالت:
فقدتُ حبيبًا في حروب لبنان
إنه يناديني في كل مكان
صوته يشقّ جوف الليل
يعزفُ على قيثارته
يكلّمني بألحانه.. برنينه
في منامي ويقظتي
يُشاركني بوحدتي
يُناديني:
تعالي!
نبدأ الرحلة من جديد
نبنِ صرح السلام
علىَ تلك الأنقاض..

غباوة

• قصة: عفيف شليوط •

* كان ينتظرها بالقرب من مدخل المدرسة عند موعد انتها ء اليوم الدراسي، ليرافقها في طريق عودتها الى البيت بنظراته التي كانت تراقب رشاقتها، شعرها المسترسل بحرية على ظهرها. كان يسير في أعقابها محاذراً أن لا يقترب منها بصورة ملحوظة، حتى لا يلفت نظرها فتكتشف أمره. وعندما كانت تنتهي مهمته، كان صاحبنا يعود لبيته فرحًا، ليقضي بقية نهاره في استرجاع لحظات خروجها من المدرسة، الى أن تصل الى البيت.

كان يتسا ءل في قرارة نفسه «ترى هل رأتني؟ هل لاحظت اهتمامي بها؟ هل تحبني أو تشعر بي أو حتى في وجودي؟». وحتى يتمكن من إيجاد الإجابات على هذه الاسئلة، قرر ان يتفرغ كليًا لمهمة مرافقة محبوبته من المدرسة الى البيت، وبالتالي تخلى عن كافة مهامه الأخرى. فتوقف عن العمل ليراقب «أمورته» طوال الوقت، ولكي يكون مطمئنًا عليها وأنها له وحده.

ومع مرور الزمن شعر صاحبنا انه أصبح روتينيًا في تصرفاته وملاحقته «لأمورته»، ولم يعد يكتفي بالانتظار طوال النهار من أجل القا ء نظرة والاطمئنان عليها. وبالفعل نهض في أحد الأيام باكراً، وهو عازم على القيام بأمر هام. أسرع الى المدرسة بخطوات ثابتة، فيها إصرار غريب وتصعيد خطير للأمور، وكأنه أراد في هذا التصعيد ان يضع حداً لهذه القصة التي لم تتعد الملاحقات والنظرات. انتظرها قرب مدخل المدرسة بفارغ الصبر، وكان ينتظرها وعلامات التوتر بادية على محياه، وكأنه ينتظرها للمرة الأولى. وما أن قرع جرس المدرسة، حتى زاد التوتر لدى صاحبنا، وعندما خرجت «أمورته» من المدرسة، أسرع باتجاهها بخطوات سريعة، ومن رآه في تلك الحالة أدرك تمامًا انه ان لم يتوقف عن السير فسيصطدم بها لا محالة. الا انه تابع سيره بخطا سريعة وبذات المسار الذي حدده لنفسه منذ البداية، وعندما اقترب منها غير مسار اتجاهه ليسير بقربها، ثم تجرأ واقترب منها اكثر وأكثر، ثم اجتازها وهو يكاد يطير من الفرح، شاعراً أنه ارتفع درجة في سلم الاقتراب من «أمورته»، ودرجة أخرى في الشجاعة، فمسيرة الألف ميل تبدأ بالخطوة الأولى.

بعد ان تجرأ على خطوته تلك، أمتنع عن الخروج من البيت لمدة أسبوع كامل لتهدئة الأوضاع، وخوفًا من رد فعل عكسي من «أمورته»، فالحرب كر وفر، يوم لك ويوم عليك. كما خاف ان يكون زملاؤها وزميلاتها قد شاهدوه وهو يجتازها، وعندما سيشاهدونه سيمطرونه بنظراتهم الخبيثة. اما بعد اسبوع فربما لن يتذكروه، وربما خلال ذلك الأسبوع حدثت أمور أخرى جعلتهم ينسون فعلته!

وبعد مرور أسبوع، قرر صاحبنا ان يرفع الحصار عن نفسه، فخرج من البيت وسط تردد شديد، خوفًا من نظرات الطلاب والطالبات الذين شاهدوه عندما اجتاز «أمورته». ولكن لم يحصل شي ء مما توقع، بل على العكس كل الأمور سارت كالمعتاد وكأن شيئًا لم يكن، فلم يشعر بوجوده أحد حتى ولا هي.

***

انتهت السنة الدراسية لتأتي في أعقابها أخرى، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فتغيرت الأحوال والأمور لم تستمر على ذات المنوال. فالعمل المرهق الذي قام به صاحبنا في السنة الدراسية السابقة، وأحلامه التي بناها على مدار عام كامل ذهبت ادراج الرياح. فأصبح يشاهد برفقة «أمورته» شخصًا لا يفارقها في ذهابها وإيابها، الأمر الذي حدا بصاحبنا ملازمة غرفته، والاستماع الى أغاني أم كلثوم طوال الوقت، لتمتد عزلته هذه المرة شهراً كاملاً. وخلال فترة عزلته تلك استخلص العبر، ووضع فلسفته في الحياة بين دفتي مفكرته، والتي تنص على أن انتظاره عند مدخل المدرسة وملاحقته لها اسا ءت اليه وجعلته في نظرها عاطلاً عن العمل، وغير قادر على تحمل المسؤولية وإسعادها.

وبعد تفكير عميق، قرر أن يغير تكتيك حربه الأبدية، وليبدأ هذه المرة من موقع آخر. هذه المرة قرر أن يتتبع خطوات غريمه، ليكتشف مدى عمق علاقته «بأمورته». وفعلاً بدأ بمراقبتهما، سار خلفهما عند عودتهما من المدرسة، محاولاً أحيانًا منهما قدر الإمكان لاستراق السمع لحديثهما.

- إسمعي! سأذهب لإحضار الكراس من خالد، هل تفضلين الانتظار ام الذهاب للبيت وحدك؟

- لا سأنتظرك.

عند سماع صاحبنا لهذا الحوار فقد صوابه، وكاد يضرب هذا الوغد الذي يسيطر على «أمورته»، والذي تعدت وقاحته المعقول، فإنه يرافقها للبيت بصورة دائمة. ولكن الذنب ليس ذنبه، انها هي التي تشجعه، بنات آخر زمن، انها لا تستحق حبه الكبير، وعزم على نسيانها، بل محوها من ذاكرته.

***

حاول صاحبنا ان يبدأ حياته من جديد، وكاد ينسى الحكاية، لولا دعوة أحد أصدقائه لحفل زواجه. حاول صاحبنا الاعتذار عن حضور الحفل معللاً ذلك بشتى الأعذار، ولكن الحقيقة انه اعتاد على حياة العزلة ولم يعد يحب الاختلاط بالناس، الا ان اصرار صديقه والحاحه اضطراه لتلبية الدعوة.

وعندما ذهب صاحبنا الى الحفل، فوجئ بجلوس «أمورته» قرب صديقه العريس، فصعق لما رأى وقرر ان يخبر صديقه بحقيقة ما يعرف عن عروسه، وبأنها على علاقة حب مع شاب آخر.

ولكنه تردد قليلاً، هل من المعقول ان يكشف الحقيقة في حفل الزفاف، أم عليه ان يتمهل قليلاً. وربما الآن الفتاة ليست على علاقة مع الشاب الذي كان يرافقها دائمًا الى بيتها، فلماذا لا يمنحها فرصة أخرى.

وهو في خضم التردد والصراع الداخلي هل يكشف السر أم لا، اصطدم بالشاب الذي كان يرافق «أمورته» بصورة دائمة، فثار غضبه من جديد واتجه على الفور الى صديقه العريس. وفي أثنا ء ذلك تقدم الشاب وبكل وقاحة الى العروس ودعاها الى حلبة الرقص، فلبت الدعوة بلا تردد. الرحمة يا ذوي الألباب، ما هذا، يراقص أحدكم الآخر امام مرأى صديقي وفي ليلة زفافه، ما الذي يجري هنا، سأكشف سرهما مهما تكن النتائج.

اقترب من العريس، وهمس في أذنه «بالحقيقة»!، وإذ بالعريس يأخذ بالضحك، ثم يمسك بيد صاحبنا ويقوده الى الشاب الذي كان يراقص عروسه قائلاً له: «أقدم لك أخ العروس».

• منيب فهد الحاج •

السفر والمحطة

قطعتُ ألف ليل
ما ضحكتْ لي نجمةٌ
ولم يمدّ لي يداً قمر
ولم أزل أطوي الظلامَ
شارعًا فشارعًا
ولم تزل في مقلتيّ جمرة السّهر
قطعتُ ألف بحرٍ/ لم يؤوني مينا ء
ولم أزل أخشى على زوارقي الغرقْ
أخاف ان تهزّها يد الخطر
قطعتُ ألف غربةٍ
ولم أزل أعثرُ في مزالق
وفي فخاخٍ من حُفر
مضيتُ فوق كاهلي
حقائب الآمال لكن
لم أصل محطة للفجر
ما هدأت ريح القلق
تهبّ في قلبي
وفي العينين سعّرت أرق
ولم أزل أجدُ في السّفر
كنحلة باحثة، عن الرحيق في فم الزّهر
زادي احتمال الغدر ممّن تدّعي
زوراً وبهتانًا بأنها «أم البشر».

(جديدة)

• زهير دعيم •

عشقوا الحجارة



في حدود اللامعقول
يعربدُ الظالمون
بوجوهٍ كالحة
وضمائرَ مستترةٍ
ويحلمون..
برقعةٍ من جنّة
تتحدى الآمادُ
وطفرةٍ من أملٍ
عافها الدّهرُ
وهجرتها الحقيقةُ

***

يموتُ الأملُ في وطني
كلّ صباح
ويموتُ الحبّ في وطني
كل مساء
وتموتُ الحريةُ
في وضح النهار
على أنغام صاخبة
تعزفها آلات الموتِ
وأنا أقف مشدوهًا
أرثي الجبال والوديانَ
وأطفالاً عراةً
عشقوا الحجارة
ونساء ً أكل الحزنُ وجوههنّ
وأنطوي
في القلوب الحيرى
همسة جنون

***

أمزّق الصمت بسكوتي
وأبكي..
وألعن.. الظلمَ في ضميري
وأصلّي
لإلهٍ يعشقُ المحبة
يعشقُ الحقّ
ويذوب هوىً
في عدلٍ ملأ الروابي والهضابَ
ومدينةٌ باكيةٌ
مشتْ على ثراها الحياة.

(عبلين)

• محمد كامل اسماعيل •

تحليق في صميم الوهم..!!

استحلف نزف الكلمات المرتجفة..
حين يراودني فكر..
بالثورة تأتي..
من خلف حقول الزيتون..
في وطن يتأرجح غضبًا..
استأصل جذر التاريخ العربي..
وكل الأحلام الوردية..
وأعود..!
مثل صبي يلهو..
منفي من خارطة هموم الكون..
أتذكر حتى أيام الطعن..
بمفاهيم العرب..
وكيف يصير الطفل غذا ء..
لرصاص الغدر..
فأرجع اقرأ بعض الصفحات
القاتمة..
لشعب تحرقه الأيام..
وتعود تداويه الآمال..
لأم ثكلى تنظر للمستقبل..
بعين الماضي المنطفئة..
أستنشق بعض غبار الدرب..
وأرجع..
مقهوراً..
أعزف صرخات الموتى..
وهي تزغرد كطبول الثورة..
تقرع في أنات كنائسنا..
ومآذن تعلن تكبيرة حرب تخرجنا..
من هذا الذل الصامت..
في حاضرنا..
أستمع لوشوشة الريح لأشجار
الرمان الصامدة.
فوق ربوع روابينا الخضرا ء..
فأؤمن أن التاريخ العربي..
مداد تنزفه الأوراق..
أستمع لصوت الرعد القاصف ليل
الغربة..
فأشعر أن العالم بدأ يغني..
للطفل المفتقد الأحجار..
وأعود أشاور مطر الصبح الغامر..
وجه التربة..
علي أتمكن من توفيق الكلمات
بحبر الماضي..
لكن..
ما من مستمع يؤمن بالقوة..
فأعود وأحمل صوت الريح وصوت
الرعد..
وصوت العزف المنفرد..
لذرات الرمل..
وأنين الغربة..
وأسافر..
لا أدري إن كنت أعود..
لهذا الوهم المنقطع الدرب..
لصرخات تعزفها..
أنات الشرق..
وأعود..
مكتسحًا كل دروب الموت..!!

(عرابة)

• قصة •

المفارقة..

• بقلم: نبيل عودة •

(الى محمد الدرة ورفاقه الشهداء والأحياء)

* تجمدت عقارب الساعة واستطال ذهوله لوقت من الصعب تعريفه وتحديده بمعايير الزمن المتداولة.

تاه في رحلة بلا معالم.

بحث عن صوته ليطلق صرخة ذهول. فتلاشى الصوت. كان الألم يعيث فيه تمزيقًا. يبعثر أشلاءه. لم يصب بأذى ويا ليته أصيب. كان ذهوله وحشيًا، تداخلت أفكاره عليه. فقد القدرة على الفهم. اختلط المكان عليه. ففقد الدلائل لتحديد مكان تواجده. تناثر الزمن، فاختلط عليه الوقت. كان يرى ولا يرى. يعرف ولا يعرف. ينزف دمًا ولا ينزف. يمزقه الألم ولا يمزقه. يصرخ ولا يصرخ. الصراخ محبوس في صدره. تلاشى امام ذهوله.

أحسّ بضياعه. ضياع يتكشف. خانق. مؤذ. كئيب، قد تفيده الصرخة في تحديد مكانه. في العودة الى معالم معروفة والى زمن معلوم والى رؤية محددة.

ركض مرتعبًا نحوه، شنطته متدلية على كتفه، وصوته ينطلق مرعوبًا..

- بابا...

بابا ممتدة طويلة، نصبت شعر جسمه بقشعريرة وأيقظت كل حواسه.

حتى تلك اللحظة كان كل شيء واضحًا.. وبزمن من الصعب تعريفه انتهى إحساسه بما حوله، صرخ مستغيثًا، صرخ بقوة لم يعهدها في نفسه. ركض نحوه بهمّة ظنها تلاشت مع تلاشي الشباب. اشتدت عضلاته، وتيقظت كل حواسه.. للحظات فقط، بعدها غرق في ضياعه. تاه في رحلته. رحلة غامضة. وفقد صوته. لم يعد يشعر بذاته. تتفكك أطرافه. لا شيء يجمعها. لا شيء يربطها، لا شيء يحركها. تسمّر في مكان باحثًا عن أطرافه. لا يشعر بيديه. لا يشعر بقدميه. لا يشعر برأسه بين كتفيه. لا يجد صوته. لا يجد يقينه. لا يستوعب رؤيته. جسده يفقد ترابطه. يتفكّك. وركبتاه تفشلان في استمرار حمله. لم تعد له قدمان لا يحس بقدميه، تلاشتا.. وتهاوى فوق الأرض الترابية. لم يحس بألم ركبتيه، لم يحس بأي ألم يعتريه. كان ألمه غريبًا، يتدفق من داخله. يتفجر بدفعات، والدم يتدفق. حاراً. والنظرات المرعوبة تتعلق به. بلا حراك.. ربما فيهما رجاء. رجاء صامت.

- بابا

صرخته مدوية مرعوبة ممتدة، تطرق طبلتي أذنيه، وتترك صدى لا ينتهي، إحساسه العارم بالعجز المطلق يزيده ذهولاً وألمًا. ذهول ممتد. وألم متدفق، طاغ. صرخة مرعوبة ممتدة تمزق طبلتي أذنيه. وصراخه يتراكم في صدره. لا يجد منفذاً. صراخ أخرس. صراخه المحبوس يكاد يخنقه، ولم يجد بداً من احتضان الجسد الصغير.. احتضنه آملاً ان يجد فيه بقايا حياة، خضّب الدم يديه وثيابه. دم حار. والصرخة المدوية تواصل دويها. صرخة مرعوبة ممتدة.. «بابا». كان الدم دمه والألم ألمه. والجسد المتراخي جسده، والعينان الجاحظتان عينيه. مد يده يلامس الجبين الذي تدفق العرق منه قبل لحظات، اصطبغ العرق بالدم. كان يجري مرعوبًا صارخًا للاحتماء به، فأجبرته طلقة على افتراش الأرض.. وانهار مذهولاً أمامه. كاد يحتضنه وهو يتدفق حياة، وهو هو يحتضنه ودمه يتدفق. كل شيء تغير في لحظات، كل شيء اختلف بلحظات. لم يفطن لها. لم يستوعب ما جرى. وعجز عن التفكير. تغيرت المشاعر والأفكار. انعدمت، تلاشت. غيرت مضمونها، واحتلته أحاسيس أخرى. احاسيس مجهولة لم يدر كنهها، رؤية غير التي يمارسها منذ نصف قرن. حاسة سمع غير التي اعتاد عليها كل عمره. ألم لم يدره من قبل. وحتى حاسة اللمس تفقد مميزاتها القديمة.

الدم الحار المتدفق لا ينتهي. ربما خياله يوحي له بذلك. والصرخة في صدره تتضخم ولا تجد مخرجًا. تكاد تخنقه. والدم يخضب يديه والأرض. والجسد يتراخى بين يديه. وصرخته المرعوبة الممتدة «بابا» تدوي وتتواصل، وفي عينيه الجاحظتين رجاء. وهو عاجز.

لم يشعر بالجلبة التي حوله، لم يسمع صراخ القهر المدوي، وغرق بألمه وذهوله وعجزه المرعب. ذهوله تجاوز ألمه. تجاوز قهره، تجاوز صراخه. و «بابا» تدوي بأذنيه.

كانت بينه وبين احتضانه لحظة، قطعتها طلقة. بعد الطلقة حل الذهول. ولم يحتضن الجسد المنطلق، احتضن صرخته المدوية «بابا». الطلقة اوقفته على بعد خطوة منه. وتلوث جبين الفتي بالدم الحار المتدفق بغزارة، واحتضن الأرض تحت قدميه. واحتضنه الذهول. وبقي الرجاء في عيني الصغير.

أراد من نفسه أشياء كثيرة. في تلك اللحظة لم يفهمها، كان في زمان محدد ومكان معرّف، ولكن خارج ذاته. كان منفصلاً عن حواسه. حيًا وميتًا. موجوداً وغير موجود. قريبًا وبعيداً، يمسح العرق عن جبين الصغير فيتفصد الدم. الدم الأحمر القاني. دم لا يتوقف، يملأ يديه، يروي الأرض الشرهة بغزارة، تصطبغ ولا ترتوي. وصرخات الألم حوله تعلو، وهو بعيد.. ربما لا يسمع، ربما هو المقتول. الدماء المتدفقة هي دماؤه. كان خارج نفسه. خارج وعيه. خارج مكان وجوده وخارج الزمان المعروف. خارج حواسه ومشاعره. وفي أذنيه دوي لا يتوقف، يمتد مرعوبًا مدويًا «بابا». وهو لا ينجح ان يجمع نفسه، فيتهاوى.

للحظات تداخل الحدث في ذهنه بشكل غير منظم. ربما بقية وعي. ترسبات ذهنية من قبل الذهول. حين دوت الصرخة اهتز جسده بفزع، وبشكل خاطف انطلق للخارج. لم تكن ضرورة ليفكر بما يحدث. كل شيء كان واضحًا بالصرخة. كان يراه شابًا يافعًا، وعروسه ترفل بالبدلة البيضاء وسط غابة من الزهور، والسعادة تملأه، تلك أمنية عمره. رزق به بعد عقد كامل من المعاناة. وكان يرى حفيده. كان يحلم أن يكون له حفيد. يطلق عليه نفس اسمه. يتجدد به. يحقق ما لم يحققه هو. ومن كثرة ما تاه في حلمه صار يشعر بأصابع الصغير تلاطف وجنتيه، تشد شعره. ولكن الصرخة نقلته من حلمه الجميل الى واقعه التعيس. من سفرته الذهنية الممتعة الى حاضره المذهل الملعون.

«بابا» تدوي ممتدة مرعوبة بأذنيه، تختصر احلامًا وأمنيات رحبة. حين ركض نحوه فهم كل شيء بأجزاء من اللحظة. حاول ان يوقف الطلقة، بكفه الملوحة للجندي.. او ان يقطع الجندي بتوجيهها نحوه بدل الصغير المرعوب.. ولكن القرار كان جاهزاً، ونفذ بلا تردد. تأمل لثوان سحنة الجندي الباردة، الذي يكاد يبتسم، حقًا سحناتهم متشابهة، وبنادقهم متشابهة.. ورصاصهم متشابه، اما تلك السحنة لذلك الجندي المبتسم، بوجهه الطفولي الأجرد من الشعر، وبعينيه الزرقاوين الباردتين، ترسبت في ذهنه. كان فيه شيء مألوف لم يستوعبه في ذهوله. لأمر ما كانت السحنة تضغط للتجلي، للبروز. ولكن الذهول والصرخة المدوية الممتدة «بابا» أفقدته القدرة على أي حسّ او تفكير أو مراجعة ذهنية. افقدته تفكيره وذاكرته. افقدته احساسه بالزمان. افقدته احساسه بالمكان. افقدته معرفة ذاته. ومع ذلك ضغطت سحنة الجندي ذهنه.. ذهنه الخالي إلا من ذهوله وألمه وصراخه المحبوس، سحنة لن ينساها. لأمر لا يفهمه تشده لحدث غير واضح. ولكن ذهول امام الدم المتدفق، والصرخة الخرساء، والعينان الباردتان المذهولتان، والأرض المخضبة بالدم، ابعده عن كل ما يوثق عراه مع عالمه. والرجاء يطل عليه من العينين الجاحظتين.

صرخاته المحبوسة في صدره تؤلمه. لم يعد يقوى على لملمة نفسه. يتفكك. جمع نفسه، او ربما لم يجمع. وأخذ الجسد الصغير الدافئ بين يديه.. وضغطه الى صدره علّه يوقف تدفق الدم..

شدته حواسه بين الحار والبارد. ولم يدر ما هو فيه. كانت السحنة ذات الوجه الطفولي الأجرد تضغط في مكان ما في ذهنه، وتتراوح الصور والأفكار بين المعتم والمضيء، بين الواضح والمجهول، بين اليقين والوهم، بين الوعي واللاوعي، والصرخة تدوي.. والدم يتدفق، وهو يتفكك، يتحلل، يفقد ذاته، يفقد توازنه، والسحنة تعمق قهره، وذهوله يشتد، و «بابا» صارخة قوية مرعوبة.. اراد ان يصرخ، ان يحتج، ان يخترق صمته وذاته.. فلم يجد بداً من الأخبار فوق الجسد الصغير.. وفي ذهنه شابًا يافعًا عروسه ترفل بثوبها الأبيض الى جانبه، وحولهم الزهور، مئات الزهور..

***

اقيمت خيمة التعازي في عصر نفس اليوم. جلس صامتًا وصرخة الفزع المدوية «بابا» ترن في أذنيه. تتفجر داخل أذنيه. وتكاد تجعله أصم عن سماع اي كلمة تعزية، بل ويكاد لا يعي أحداً من المعزين، عجز ذهنه عن استيعاب الوجوه المعروفة. كان حاضراً وغائبًا. قريبًا وبعيداً. ذهنه يراوح بين التشتت واليقين. بين الوهم والواقع، وتلك الصورة المشؤومة للجندي بالوجه الطفولي الأجرد، مصوبًا بندقيته، ومطلقًا رصاصته بلا تردد تمزق هدوء نفسه. تقف حائلاً بينه وبين عودته لذاته. وتشده بعيداً بعيداً عما هو به. وخيل له للحظات ان ما يعتريه ليس حزنًا على فقدان حلمه. إنما ندم على تصرف لن ينساه، ولن يسامح نفسه بسببه ابداً. وربما بسببه يتواصل صراخ الفزع الممتد «بابا» مدويًا في أذنيه، حتى يكاد يعزله عن كل ما يحيط به.. فلا يسمع الا الصرخة المرعوبة. ولا يرى الا الدم المتدفق من الجبين الفتي، ويحس بانحباس صرخاته المتواصل، ويحس بعجزه عن التنفس، وانهياره فوق الجسد الصغير..

كان منفيًا عن ذاته غائبًا عما حوله. وصورة الوجه الطفولي الأجرد، بالعينين الزرقاوين الباردتين، والبندقية المصوبة، ودوي الطلقة، يكثف قهره ويضاعف قيظ نفسه.. والرجاء في العينين يعمق قهره وعجزه.

لوهلة اتضحت الملامح واتضحت الصورة. لا بل كان كل شيء واضحًا من اللحظة الأولى. حتى من اللحظة التي سبقت الطلقة. وربما هذا ما ضاعف ذهوله وفجر ألمه بكثافة لم يعهدها. ربما «بابا» ليس نداء استغاثة من مرعوب فقط. انما توبيخ على حماقة لم تكن ضرورية. هل بتصرفه ذاك ارتكب خطيئة يدفع ثمنها اليوم؟! ايكون هو قاتل ابنه بيديه؟! تتدفع الدموع لعينيه. يشعر بها ولكنها لا تشفي غله، محبوسة مع صرخاته، محبوسة مع ألمه. محبوسة مع تفجر نفسه بالقهر. تتهدم ذاته أفكاره المشتتة، وملامح تلك السحنة من وراء البندقية، لا تفارقه.. ورائحة الدم لا تفارقه، والاحساس بحرارة الدم لا تفارقه، والجسد المرتخي بين يديه يكاد لا يغادره. وهو بعيد عن نفسه، لا يرى الا الجبين المثقوب، والوجه الطفولي الأجرد من وراء البندقية، وهو بين اليقين والشتات، الصرخات المرعوبة لا تغادر سمعه.. تواصل الدوي.. يصدق ولا يصدق. ويرى صغيره يركض نحوه.. يراه شابًا يسير مع عروسه والزهور تحيط بهما. ويرى الوجه الطفولي الأجرد من وراء بندقيته، يحتل كل شاشات دماغه..

في ظهر يوم قائظ التقى تلك السحنة الطفولية الجرداء. لم يكن ذلك منذ وقت طويل، ربما منذ أسبوعين بعد تفجر الأحداث الأخيرة، وها هو اليوم يدفع الثمن. الصرخات المرعوبة «بابا» تتفجر في أذنيه. توبخه. تصيح به. تتهمه. تؤلمه. وتزيد قهره.. وتطل عيناه برجاء لا يستطيع تلبيته.

كان بعض الشباب الهائجين يحيطون بسيارة عسكرية حاولت ملاحقة بعض الفتيان.. واستطاعوا ان يوقعوا بها، ويشعلوا النار فيها. ومن البعيد لمح ظل جنديين فأيقن ان النيران ستأتي عليهما ان لم يخرجهما من السيارة، ولأمر لا يدريه نسي كل حقده وألمه لما يجري. قال لنفسه انهما لا يختلفان عن صغيره، لهما أحلامهما وقلوب تبكي خوفًا عليهما. ربما لو سمع عن حادث بعيد عنه لما اهتز، ولكنه لم يحتمل ان يحرقا أمامه.. شعر ان الذي يحترق قد يكون ابنه وأحلامه.. فاندفع كالمجنون، تحت حجارة الشباب، ورغم بعض الحروقات الخفيفة التي أصابته وأصابتهما، استطاع ان يخرجهما من السيارة المحترقة، ويمنع الشباب من التعبير عن غضبهم ونقمتهم، ربما شتموه، ولكنه شعر بكبرياء وراحة. شعر انه إنسان، يعطي الحياة. ويعطي الأمل. ليس للعسكريين. انما للإنسانين داخل البزات العسكرية. كانا مرعوبين، رعبهم لا يختلف عن رعبنا، كرههم للموت لا يختلف عن كرهنا.. هذا ما أعلنه مراراً متفاخراً بإنقاذه لعدوين مرعوبين.. سننتصر بإنسانيتنا، كان يصر رغم سخرية الكثيرين منه. وحين كان ينظر لإبنه، ويتأمل أحلامه، يعرف انه تصرف التصرف الصحيح. وقد شده وجه احد الجنديين. الطفولي الأجرد بعينيه الزرقاوين كان مرعوبًا وفاقداً لتوازنه فاحتمى به. حماه بجسده، ورافقهما حتى الحاجز، ولأول مرة يشعر بالشفقة على عدو له. وشعر بانسانيته تجاوز ذاته وتمتد. كان سعيداً لقراره المباغت بإنقاذ الجنديين، ولن ينسى الوجه الطفولي الأجرد المرعوب.. ولكنه اليوم لم يكن مرعوبًا.. كان ينظر ببرود من وراء بندقيته، وابتسامة تعلو شفتيه وهو يطلق رصاصة على الصغير المرعوب، الراكض للإحتماء به.

وتبعثرت أفكاره مرة أخرى. تبعثرت راحة نفسه التي عاد بعضها اليه. وعلى حين غرة انفجرت صرخته.. وانطلقت دموعه. بحر من الدموع والقهر والألم. ليس لفقدانه صغيره فقط.. الذي كان صوته يدوّي حاداً مرعوبًا كل الوقت، ومؤنبًا غاضبًا «بابا» ولكن، ربما لأنه كان انسانًا.. لا يدري ما يؤلمه اكثر.. كان ألمه مضاعفًا.. وكان لا بد له أن يصرخ.

(الناصرة)

• عبد الرحمن خليل ناطور •

الخجل تفشّى بالحبر والكلمات.. وانكسر ابتكار الخلود

(الى روح الشهيد محمد الدرة)

يا غربة الروح، يا حلمًا أغرق الجهات بالمساء
والكلمة
يا خبز الجرح الرطب، يا زمان النبض والبحر
يا قمراً أحرقنا بمساء نصر.

ياسمين من ترجمك اليّ؟
قل لي: ما هي نكهة غيابك؟
أعرف النطق الذي سيضع فيك حنين
وكل أرض فيك توجع، وترجع
الى الماء خرافته.. يوجعني اسمك
والحلم يوجعني.. ويوجعني بعدك الخلود.
هذا غيابك، فاحفظ غيابك جيداً
لا تعترف له بفرح
ولا تعبث بنهايات القبائل

كن وفيًا لغيابك الذكي
هرّبه للفضاء والمواسم
وروّضه على العشق الصريح بنكهة ماء
واحفره على دمع رحيم في السقف،
ستلمحني والمحك، يا كتاب الغياب.

في الرقصة الكسولة احترفتْ نساء
الحليب انكسارات في طيور الفرح
واحترفن شمس غياب. رأيتهن على
نطق الدمع قبل ميلادك. وسمعت
صمت الماء على الغبار يبكيهنّ
عرّجن على الغياب يعتلي الماء نشيد.

يا محمد.. يا محمد..

طير خرافي في الفضاء أنت،
وخرافة أقوى هي الطيور
ولن نرفع لك من الأزهار غير أحمرها،
فلتذهب الى أعلى النهايات
رياض القصيدة رقصة عارية
وكغرام الله غرامك في القمر قصيدة
وأنا البعيد
وأنت البعيد

لم تنطق الا بالخجل
في وريد الحبر. خذ غيمة عنا
وهات الشمس وأصقلنا معا
لا شيء بعدك فرّ من رحيل يعود.

خذ القلب ان أردت
فسيلمس فينا اياك أكثر
خذ (الآن) واسرد قبلتنا
على الذاكرة والأحلام
واحمل المنفى على رقصة زاجلة للحمام
سرت بما لا يكفي المدى المنثور
على عرش البياض
لست أنت نايا خريفيًا لتوحي لله بحزنه
وتعلن: أنك بحري وعنيد.
غيابك سيخدر الأنثى بفرح عال يرقص
النايات
يا غيابي، أين أنا (الآن)؟
قل ما (الآن)، وما الدمع السعيد.

(قلنسوة)

• منير توما •

ثلاث قصائد

«اغتراب»

يا مَنْ يمتهنون الحقدا،
ويدّعون الزُهدا!
لا تتماهوا بالقديسينَ،
فافلاسكم يفوحُ من عطر ما بعد الحلاقةْ
لينشر شؤمًا في ليالي الصفاقةْ.
تسيرونَ بكبرياء الحماقةْ،
والهواءُ مثقلٌ بعرق الأجساد الكادحةْ،
وأنتم تحدقونَ بتلك المرايا الفاضحةْ
لتكشفَ وجوهًا كالحةْ..
لا تعرفُ معنى للحبِّ..
لا تفهمُ موسيقى القلوبْ
وهي تتلوى غير آبهةٍ أن تذوبْ
في مياه بحر الذنوبْ.

●●●

تعالوا أيها الصامدونْ
تقدّموا أيّها الكادحونْ
الى واحة الاغترابْ..
حيث لا زيفٌ.. ولا سرابْ
إشربوا من ماء الاستبشاق،
إستحموا بشمس الاشراقْ،
تعطّروا بأريج ليمونٍ
حلو المذاقْ
كي يبقى لكم الى العزةِ
إشتياقْ.

«نغم ثائر»

ستبقين وتراً في كمانِ القلوبْ
يبعثُ الشوقَ في نفسٍ تذوبْ
على صفحات عمرٍ
يُسطرها يراعُ نقيّ الذنوبْ.
لا تلوميني إذا سرتُ في أعتى دروبْ
فعاشقُ القدّ لا تُروعَهُ الخُطوبْ
ولا يخشى رياحًا من الهبوبْ
فلطالما حطم الصخرُ إعصاراً دؤوبْ
في وادٍ أبتِ الأجسادُ فيه ذلّ الرسوبْ.

«لحظة ندم»

شربتْ فنجانَ القهوة
وقامتْ مسرعةً
يداعبُ قدّها المشيقْ
نسائم هبّتْ
من ضفاف وادينا العميقْ،
وحين سارتْ غرقتْ
في ذكريات الماضي السحيقْ.
ذرفتْ دمعةً
وقد أدركتْ
أنّها ضيّعت أغلى رفيقْ
في ساعةٍ خانها الصبرُ
والحدسُ الدقيقْ،
وفي لحظةٍ زفرتْ كالغريقْ
لتعي أنها ما زالتْ
في منتصف الطريقْ.

(كفرياسيف)

• طارق يوسف لهواني •

لأننا بلا مدينة..!

كوني ما شئت..!!
فلن أكون لك إلا عاشقًا
أغرس احلامي وأبذرها
غضبًا في بلد الشعراء..
كي تزهر في حي أسيل
كي تورق في بيت علاء..
أزرع أحلامي وأحصدها
همًا.. عشقًا.. دمعًا.. ورثاء..

كوني ما شئت..!!
فغير عاشق لك لن أكون..
بالأمس ودّعنا أسيل..
واليوم تبكيه العيون.
آثر الموت شهيداً
رافضًا ذلّ السجون..
وعلاء غادرنا بعيداً
تاركًا فينا الشجون..

كوني ما شئت..!!
فما عاد وقت للبكاء
في هذه اللحظة أو بالأخرى
سألتحق برفاقي سوف أموت
وستحمل نعشي دمشق
وستحفر قبري بيروت

فهل تغزل أهدابك لي كفنًا
من حزنك من ورق التوت؟!!

كوني ما شئت..!!
فإنني أكره المدن..
وأكرهها حتى النخاع..
أكره المدن وأعشقك.. علمًا عربيًا يخفق بالأفق..
ويغطي البقاع..
أكره المدن وأعشقك.. ريفًا منسيًا
ترسمه ريتا على الشفق..
شاطئ بحر.. موجاتٍ.. مرفأ وشراع!

كوني ما شئت..!! فغداً
سيعود أطفال فلسطين..
للأرجوحة للبيدر.. للحقل لكروم التين..
للزيتون وللزعتر.. للحي لبيوت الطين..
كوني ما شئت..
فقد تفجر الشوق فينا..
صار انهاراً حزينة..
يحفر الغضب أخاديد..
من على وجه المدينة..!!
كوني ما شئت..!!

(عرابة)

• روز برغوت •

حلمًا كان

اذكر أنه حُلمًا كان
حين كنا، أنا و «إيمان»
نتأرجح على قوس قزح،
ونلهو، على أرض الغمام.
أذكر ان ذاك اكثر من حُلم كان
حين من نجوم الليل كُنا
نقطف باقاتٍ ونرتبها ثمّ
نعود لنبعثرها من جديدْ
أو نرسم قمراً للعيدْ
نركض، نرقص
او نضرب الحديد
لنسمع تبعثر الألحان.
اذكر اننا كنا،
جناح يمام،
مرة أنا أكون طفلاً،
ومرة تكون ايمان
اذكر اليوم بقايا الحلم، بقايانا..
***
وماتت الأيام
وطار الفرخ والجناح وإيمان
وبقيتُ أنا،
أبحثُ عن جناح اليمام،
وجناحًا أبحثُ عن طفلٍ
وبين الأطفال عن إيمان
فأبحث تارةً عنها بوجوههم
وتارة أعود لأفقدها
اقول:
رُبما يومًا أجدها
ولا أعود أذكر
انه كان حلمًا
يخبو مثل شرائط شعرها..
(الناصرة)

كأس الكؤوس - ذهاب الدور النهائي: الزمالك يضع قدما اولى على منصة التتويج

* القاهرة - و.ص.ف - وضع الزمالك المصري قدما اولى على منصة التتويج لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم بعد تغلبه على كانون ياوندي الكاميروني ٤-١ امس الاول الاحد على استاد القاهرة الدولي في ذهاب الدور النهائي امام ٥٠ الف متفرج.

وسجل حسام عبد المنعم (٢٦) وطارق السعيد (٣١ من ركلة جزاء) وعبد الحميد بسيوني (٥١) وعبد اللطيف الدوماني (٧٨) اهداف الزمالك، وميلينغا (٩) هدف كانون ياوندي.

جاءت المباراة جيدة المستوى، قدم خلالها الفريقان عرضا طيبا في الشوط الاول تبادلا فيه الهجمات.

وفرض الزمالك سيطرته على الشوط الثاني مستغلا النقص العددي في صفوف الفريق الكاميروني بعد طرد حارس مرماه جان ديبي لحصوله على انذارين بعد اعاقته طارق السعيد داخل المنطقة في الدقيقة ٣٠.

وكانت البداية هجومية لمصلحة كانون ياوندي الذي باغت الدفاع المصري في الدقيقة التاسعة بهدف لميلينغا من تسديدة قوية من ٢٢ مترا.

وارتبك لاعبو الزمالك بعد الهدف وفرض الضيوف سيطرتهم على مجريات المباراة وكاد باتان يضيف الهدف الثاني من انفراد بالحارس عبد الواحد السيد بيد ان الاخير فطن لمحاولته وانقذ الموقف (١٥)، قبل ان يعاود تألقه في الدقيقة ٢٠ عندما تصدى لتسديدة قوية لميلينغا.

واستعاد الزمالك ثقته وبادر الى تنظيم صفوفه وشن هجمات على مرمى الحارس ديبي ونجح حسام عبد المنعم في احراز هدف التعادل من ضربة رأسية اثر كرة عرضية لعبها احمد صالح ومررها الدوماني الى عبد المنعم اودعها قوية داخل الشباك (٢٦).

ومن هجمة مرتدة سريعة انفرد السعيد بالحارس ديبي داخل المنطقة فأعاقه الاخير ليحتسب الحكم المغربي عبد الرحيم العرجون ركلة جزاء ويطرد ديبي لحصوله على الانذار الثاني (٣٠).

وانبرى السعيد لركلة الجزاء بنفسه واضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٣١.

وتابع الزمالك هجومه الضاغط بحثا عن رفع غلته ونجح بسيوني في احراز الهدف الثالث في الدقيقة ٥١ ليبسط الزمالك نفوذه على المباراة كاملة وتتاح له اكثر من فرصة للتهديف اهدرها على التوالي الدوماني والسعيد وبسيوني ومحمد ابو العلا.

وتألق الحارس البديل مانغا في التصدي للعديد من الكرات المصرية الى ان نجح الدوماني في اضافة الهدف الرابع في الدقيقة ٧٨.

وكان بامكان الزمالك الفوز باكثر من اربعة اهداف لكن مهاجميه تناوبوا على اهدار الفرص واكتفوا باربعة اهداف خطوا بها خطوة كبيرة نحو احراز اللقب الافريقي للمرة الاولى في تاريخهم.

وتقام مباراة الاياب في ١٠ كانون الاول المقبل في ياوندي.

يذكر ان الفائز باللقب سيكون احد ممثلي القارة السمراء في النسخة الثانية من بطولة العالم للاندية المقررة في اسبانيا في تموز/يوليو المقبل.

الكأس القارية: ريال مدريد يريد دخول التاريخ على حساب بوكا جونيورز

* طوكيو - و.ص.ف - يسعى ريال مدريد الاسباني العريق الى اضافة انجاز جديد الى سجله الزاخر عندما يخوض الكأس القارية «انتركونتيننتال» ضد بوكا جونيورز الارجنتيني اليوم الثلاثاء، على الملعب الوطني في طوكيو في المباراة التقليدية التي تجمع سنويا بين بطل اميركا الجنوبية (ليبرتادوريس) وبطل دوري ابطال اوروبا.

ويتمثل الانجاز في معادلة الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب المسجل باسم اندية ناسيونال وبينارول من الاوروغواي وميلان الايطالي (٣ مرات لكل منها)، علما بان ريال توج بطلا للمسابقة عامي ١٩٦٠ و١٩٨٨، في حين احرزه بوكا جونيورز مرة واحدة عام ١٩٧٧.

وينفرد ريال مدريد بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز بدوري ابطال اوروبا (٨ مرات)، وتوج بطلا لاسبانيا ٢٧ مرة (رقم قياسي ايضا) واحرز الكأس المحلية (١٧ مرة).

وكانت الكأس القارية تقام بطريقة الدوري من ذهاب واياب بين بطل اميركا الجنوبية وبطل اوروبا لتحديد هوية افضل ناد في العالم منذ انطلاقها عام ١٩٦٠، بيد انها اقتصرت على مباراة واحدة بدءا من عام ١٩٨٠ وتقام سنويا في طوكيو.

وتصب المحصلة في خانة الاندية الاميركية الجنوبية التي ظفرت بالكأس ٢٠ مرة اخرها عام ١٩٩٤ بواسطة فيليز الارجنتيني، في حين احرزتها الاندية الاوروبية ١٨ مرة، وتتساوى الاندية الايطالية والارجنتينية في عدد مرات الفوز (٧ لكل منها).

وتمثل المباراة اهمية خاصة بالنسبة الى البرتغالي لويس فيغو الذي يأمل خلالها ايضا في تسجيل النقاط في السباق لنيل لقب افضل لاعب في العالم بعدما حصر الاتحاد الدولي كرة القدم (فيفا) المنافسة بينه وبين الفرنسي زين الدين زيدان والبرازيلي ريفالدو.

بطولة مصر: تعادل المصري والاهلي وفوز للاتحاد السكندري

* القاهرة - و.ص.ف - تعادل المصري والاهلي حامل اللقب ١-١ امس الاول الاحد في بور سعيد ضمن المرحلة العاشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

وسجل عمرو الدسوقي هدف المصري في الدقيقة ١١ بضربة رأسية اثر كرة عرضية من مظهر عبد الرحمن، وهشام حنفي هدف الاهلي في الدقيقة ٥١ من تسديدة قوية على يسار الحارس عصام عبد العظيم.

وقدم الفريقان عرضا جيدا حفل بالاثارة والمتعة والندية، وكان المصري البادىء بالتسجيل فيالدقيقة ١١ عبر الدسوقي، وحاول الاهلي ادراك التعادل حيث رد القائم ضربة رأسية لعلي ماهر (١٥)، وسدد حنفي بقوة ابعدها الحارس عصام عبد العظيم (٣٣)، وكاد مدافع المصري انور شلوقة يسجل خطأ في مرمى فريقه عندما حاول ابعاد تمريرة لحنفي (٣٥)، قبل ان ينجح الاخير في ادراك التعادل من تسديدة قوية.

وفي مباراة ثانية، حقق الاتحاد السكندري فوزا غاليا على المقاولن العرب بهدفين لموفق سلامة (٥) ومحمد ابراهيم (٨٧) من تسديدة قوية من ركلة حرة مباشرة مقابل هدف لاحمد فكري الصغير (٦٨).

وتعادل غزل المحلة مع القناة صفر-صفر، واهدر رمضان رجب ركلة جزاء للاول بعد عرقلة زميله طلال ابو المجد (١٥).

وحقق سكة حديد سوهاج مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على الاسماعيلي بهدف لمحمد عبد الرؤوف في الدقيقة ٣٤.

وهو الفوز الاول لسكة حديد سوهاج هذا الموسم.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٨	٧	١	-	١٤	٣	٢٢
٢- الاهلي	٩	٦	٣	-	١٨	٥	٢١
٣- المصري	١٠	٥	٥	-	١٩	٨	٢٠
٤- المعادن	١٠	٤	٤	٢	٢٠	١٤	١٦
٥- الاسماعيلي	٨	٤	٢	٢	١٣	٨	١٤
٦- المقاولون	٩	٣	٣	٣	٩	٧	١٢
٧- القناة	١٠	٣	٣	٤	٧	٨	١٢
٨- الاتحاد السكندري	١٠	٣	٣	٤	١٠	١٣	١٢
٩- الترسانة	١٠	٣	٢	٥	١٤	٢٠	١١
١٠- المنصورة	١٠	٢	٤	٤	٩	١١	١٠
١١- دينا	١٠	٢	٣	٥	٦	١١	٩
١٢- غزل المحلة	١٠	١	٥	٤	٥	١١	٨
١٣- حديد سوهاج	١٠	١	٣	٦	٤	١٨	٦
١٤- الكروم	١٠	-	٤	٦	٧	١٨	٥

بطولة العالم داخل قاعة: اسبانيا اول المتأهلين الى نصف النهائي

* غواتيمالا - و.ص.ف - بلغت اسبانيا الدور نصف النهائي من بطولة العالم الرابعة لكرة القدم داخل قاعة المقامة في غواتيمالا بفوزها على البرتغال ٣-١ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

وتصدرت اسبانيا ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزين الاول كان على كرواتيا ٥-صفر، وتبقى لديها مباراة اخيرة مع هولندا، فيما بقي رصيد البرتغال عند ٣ نقاط من فوز على هولندا ٣-١ في الجولة الاولى.

وضمن المجموعة ذاتها، دخلت كرواتيا على خط المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة الى نصف النهائي بفوزها الكبير على هولندا ٥-٢، وستكون مباراتها الاخيرة مع البرتغال حاسمة بينهما لانهما تتساويان بالرصيد ذاته (٣ نقاط) مع افضلية للاخيرة بفارق الاهداف.

وفي المجموعة الثانية، حققت البرازيل، حاملة اللقب في الدورات الثلاث السابقة، فوزا كبيرا على مصر ١٢-٤، وتصدرت الترتيب امام روسيا التي اكتسحت الارجنتين ٧-١.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي في ١ و٢ كانون الاول المقبل.

- ترتيب المجموعة الاولى:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	١	١	-	-	١٢	٤	٣
روسيا	١	١	-	-	٧	١	٣
الارجنتين	١	-	-	١	١	٧	-
مصر		١	-	-	١	٤	١٢

ترتيب المجموعة الثانية:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اسبانيا	٢	٢	-	-	٨	١	٦
البرتغال	٢	١	-	١	٤	٤	٣
كرواتيا	٢	١	-	١	٥	٧	٣
هولندا	٢	-	-	٢	٣	٨	-

اصابة حارس الاخاء شتراوس في حادث طرق وقد يبتعد لمدة طويلة



• ساجي شتراوس - ضربة قاسية للاخاء •

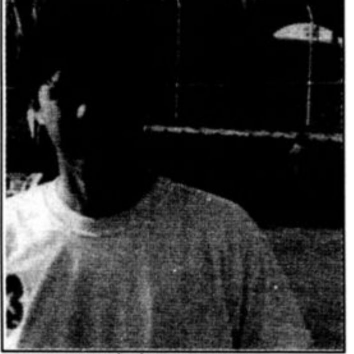
* أصيب حارس مرمى مكابي الاخاء الناصرة ساجي شتراوس بالأمس في حادث طرق، اثناء سفره من بيته إلى عيلوط للمشاركة في التدريب. وقد اصطدمت سيارة شتراوس بشاحنة من الخلف فتهشم الجزء الأمامي من سيارته وأصيب في وجهه وكتفه وفخذه. وقد تم نقله إلى مستشفى «رمبام»، حيث ادخل من غرفة الطوارئ مباشرة إلى غرفة العمليات وأجريت له جراحة في وجهه وكتفه.

وعلمنا من مصادر طبية في المستشفى ان شتراوس اصيب بكسور في أنفه وفكه، وهناك احتمال لكسور في الكتف والفخذ أيضًا. وسيبقى في المستشفى لعدة أيام للمراقبة قبل أن يحرر إلى البيت لمواصلة العلاج والنقاهة.

ولم يحدد الطبيب المعالج الفترة التي سيضطر فيها شتراوس للتغيب عن الملاعب وان كنا نتوقع انها لن تقل عن شهرين.

وأصيب المسؤولون في الاخاء بصدمة كبيرة، حيث ان الحارس الثاني لؤي عبد القادر مصاب هو الآخر ولا يشارك في التدريبات. لذلك ستفحص الادارة خلال ساعات اليوم الامكانيات الموجودة أمامها، ومن غير المستبعد ان تبدأ بالبحث عن حارس بديل.

وعلى صعيد آخر قررت ادارة مكابي الاخاء خصم راتب شهر كامل من زلاتين ميخانيلوف بسبب العقاب الذي فرض عليه في لجنة الطاعة وابعاده لأربع مباريات.



• زلاتين ميخانيلوف - أذنب فنال عقابه •

وبالأمس مثل اللاعبان عيدو شتراوس وتوم بنادو للتحقيق في مكاتب شركة «موديعين ازراحي» حول الاتفاقية الموقعة معهما.

وشارك في تدريب الفريق بالأمس مواتشا ڤينكو لاعب وسط في الثامنة والعشرين من عمره من كرواتيا، للوقوف على مستواه قبل اتخاذ قرار بضمه.

(عبد أبو ليل)

انتصارات رائعة لمكابي ترشيحا

* حصل فريق مكابي ترشيحا على فوزه الرابع هذا الأسبوع بعد تغلبه على فريق مروم هجليل بالنتيجة ٨١ - ٣٤.

وكان منذ بداية الموسم قد فاز بمباراته الأولى على فريق مكابي شلومي المرشح القوي للصعود لمستوى الدرجة الأولى بالنتيجة ٧٥ - ٧٢.

وبمباراته الثانية ضد كفرياسيف كان قد فاز بالنتيجة ٨٠ - ٥٤.

وبالمباراة الثالثة على فريق هبوعيل عيلبون بالنتيجة ٨٧ - ٦٤.

وتقوم ادارة الفريق هذه الأيام باجتماعات مع ادارة البلدية في معلوت ترشيحا التي ترفض استمرار الفريق وتؤكد على قرارها بضم الفريق إلى فريق معلوت الذي يلعب في مستوى الدرجة القطرية.

وتدعو الأهالي إلى الالتفاف حول الفريق واعطائه الدعم المعنوي والمادي لاستمرار المسيرة والصعود إلى مستوى الدرجة الأولى في نهاية الموسم الحالي.

ويتكون كادر الفريق من لاعبين محليين وهم: باسم خوري، سامر بشارة، وئام قبلاوي، مرسي عمر، يوسف برهوم، طارق جمعة، بديع ضو.

وثلاثة لاعبين تعزيز وهم: چاي كوهين، مشور كورن، وعميت برتوك.

(ريمون عبليني)

رسالة حورة الرياضية

* حقق فريق حورة أول نقطة له في الدوري هذا الموسم بتعادله السلبي مع مكابي رهط، وذلك بعد انضمامه لدوري الدرجة الثالثة.

هذا وسيجري الفريق عصر اليوم مباراته المؤجلة مع فريق هبوعيل ايلات على ملعب الأخير.

(طالب نباري)

في مباراة مؤجلة اليوم في الدوري الممتاز

«اتحاد أبناء سخنين» عينه على القمة

* تجرى في الثانية والنصف عصر اليوم المباراة المؤجلة الأخيرة لاتحاد أبناء سخنين، عندما يستضيف على ملعبه فريق عيروني كريات آتا، والذي تدهورت نتائجه في الفترة الأخيرة، وخسر يوم السبت امام مكابي الاخاء، بستة أهداف مقابل هدف واحد.

الفريق السخنيني، وبعد سلسلة انتصارات ناجحة وكبيرة، اكتفى يوم السبت بالتعادل السلبي، على ملعبه أيضًا مع ضيفه من القاع مكابي هرتسليا. وهو سيسعى اليوم إلى استخلاص العبر ومحاولة الفوز كي يساوي نقاطه مع صاحب القمة هبوعيل كفارسابا. جميع اللاعبين جاهزون لخوض المباراة، عدا جميل خضر المصاب والذي لم يجهز بعد لخوض المباريات.

ولا بد من ملاحظة للجمهور السخنيني. هذا الجمهور ظهر يوم السبت بأحلى صورة، يشجع الفريق الخصم في البداية وفي النهاية، رغم انه تسبب في ضياع النقاط من فريقه المحبوب. كذلك شجع ودعم لاعبيه وحثهم على الفوز طيلة دقائق المباراة.

يا هيك بكون الجمهور، يا عمره ما يكون.

(عادل طربيه)

• چال هرشليكوڤتش - اداء رائع منذ بداية الموسم في دفاع سخنين •

واليوم أيضًا في القطرية

الدربي العربي بين مكابي كفركنا والطيبة



• لاعبو الطيبة في انتظار فوز آخر •

* يستضيف ملعب كفركنا البلدي عصر اليوم مباراة الدربي العربي الكبير بين مكابي المحلي وهبوعيل وهيب الطيبة. المباراة هامة للفريقين، اللذين يسعيان من أجل الاقتراب من القمة.

الفريق الطيباوي والذي بدأ مسيرة موفقة منذ عدة مباريات وصل من خلالها إلى المرتبة الثانية، يسعى من خلال مباراة اليوم إلى الفوز واحتلال القمة. أما الفريق الكناوي فهو الآخر سيبحث عن الفوز، خاصة على ضوء تعثر مسيرته الموفقة في الفترة الأخيرة وخسارته امام نتسيرت عيليت يوم الجمعة الماضي.

عن التركيب الكناوي سيغيب وسيم عباس المبعد وجمال عباس المصاب. أما الفريق الطيباوي فسيلعب بكامل تركيبته دون غياب بسبب الابعاد أو الاصابة.



• هشام الزعبي وتلاميذه ونظرة نحو المستقبل •

(باسل زريق وشادي بشارة)

نتقدم بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى عموم شعبنا العربي بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجين ان يكون شهر خير ويمن وبركات.

مقدمة من زهير رمضان - الناصرة

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى عموم شعبنا والامتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

راجين ان يكون شهر خير ويمن وبركات وان يعم السلام ربوع بلادنا.

باحترام المحامي حسن عثامنه
رئيس مجلس كفرقرع المحلي

تهنئة

وزارة الخارجية
نتقدم بأحر التهاني الى كافة المسلمين بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

اعاده الله على الجميع بالخير والصحة والسعادة والسلام.

وكل عام وانتم بخير

وزير الخارجية	نائب وزير الخارجية
شلومو بن عامي	نواف مصالحة

مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

تصحيح مناقصة رقم ٠٠/٤

يعلن مجلس كوكب ابو الهيجاء عن تصحيح في بندي ٦،٤ مناقصة رقم ٤/٠٠ التي نشرت أمس الاول في صحيفة الاتحاد ١١/٢٦ بند رقم ٤ - جولة المقاولين ستكون يوم الاربعاء ٢٠٠٠/١٢/٦ الساعة العاشرة صباحا في بناية المجلس بند رقم ٦ تقدم العروض بالظرف المختوم حتى موعد اقصاه يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية -اللوائية
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٣٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٣٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- S/١٥، تغيير لـ- ط ب/١١١١/+ ١٢+ب، تغيير لـ- ط ب/١/٩١٩، تغيير لـ- م م/٥٦٠/٢، تغيير لـ- ط ب/٢٥١٦، تغيير لـ- ط ب/٢١٠٣/١، تغيير لـ- ط ب/٢١٤١/١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
محلية- لوائية، لواء المركز، الطيبة طريق رقم ٤٤٤ صور نتان.
حوض ٧٨٣٣ أجزاء القسائم: ١٠-١٢، ١٤، ١٦-١٨
حوض ٧٨٣٣ قسائم بكاملها ١٣
حوض ٧٨٣٤ أجزاء القسائم ٨، ١٠-١١، ٢٤، ٣٣-٣٤، ٣٦، ٣٧
حوض ٧٨٣٤ قسائم بكاملها ٣٥
حوض ٧٨٣٦ أجزاء القسائم ٦، ١٦، ٢٨، ٣٧-٤١، ٤٤-٤٥، ٤٧
حوض ٧٨٣٦ قسائم بكاملها ١٧، ٤٣
حوض ٧٨٣٨ أجزاء القسائم ١-٥، ١٢
حوض ٧٨٣٩ أجزاء القسائم ١، ٢٤-٢٧، ٣١-٣٣، ٣٦-٣٩
حوض ٧٨٤٠ أجزاء القسائم ٩-١٠
حوض ٨٩٠١ أجزاء القسائم ١-٢، ٨

أهم تعليمات الخارطة:
أ) توسيع طريق رقم ٤٤٤ لطريق ثنائية المسارب والمسالك وتخصيص المساحة الملونة باللون الاحمر لطريق.
ب) اغلاق والغاء طرق.
ج) منع مضار بالطبيعة ومكاره بيئية أخرى فيما يتعلق بتخصيصات الارض الحالية والمصادق عليها التي ستنتج عقب شق واستعمال الطريق وفقا لهذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره بموجب هذه الخارطة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٥/٢٨ والوقائع الرسمية ٤٧٧٣ صفحة ٤٢٥١ بتاريخ ٩٩/٦/٢٤.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ ومكاتب اللجنة المحلية- اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء المركز

الاتحاد

يوميا معي

إخوة

، شدروت بن غوريون ٣٩، حيفا
تدعوكم للمشاركة في المحاضرة بعنوان

النسوية والاشتراكية وما بينهما

وذلك يوم الخميس، الساعة ٢٠،٠٠ مساء، المحاضرة
حانا سفران - قسم دراسات المرأة/جامعة حيفا

تهنئة

مطعم الغربي على شاطئ بحر عكا
بادارة، مبرشم مبرشم

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الشعوب الاسلامية والعربية كافة وجماهيرنا العربية في البلاد **بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك**
راجين ان يعود على الجميع بالفرح والازدهار والسلام والأمن للجميع.

وكل عام وأنتم بخير

تهنئة

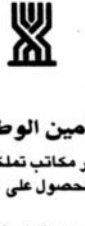
أحر التهاني وأجمل التبريكات
نقدمها الى المحامي
يوسف اليس مشيعل
بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة، قدما والى الأمام في خدمة مجتمعك وبلدك.

ادوار مشيعل
والعائلة - شفاعمرو

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث - ملف رقم ٢٤١/م ٦
تقدم طلب لهذه المحكمة موقع من السيد رامي سعيد خوري بصفته وريثاً شرعياً ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحوم والده سعيد سامي خوري من طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة والمتوفى بتاريخ ٢٧/٥/ ٢٠٠٠ عن ورثته الشرعيين: زوجته سعدة خليل خوري وابنائه المولودين له منها: ريم، رامي، جمانة، سعيد خوري لا غير.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث - ملف رقم ٢٤١/م ٦
تقدم طلب لهذه المحكمة موقع من السيد رامي سعيد خوري بصفته وريثاً شرعياً ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحوم والده سعيد سامي خوري من طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة والمتوفى بتاريخ ٢٧/٥/ ٢٠٠٠ عن ورثته الشرعيين: زوجته سعدة خليل خوري وابنائه المولودين له منها: ريم، رامي، جمانة، سعيد خوري لا غير.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٦٨٩/ ٢٠٠٠
وردتنا مضبطة مرقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس محلي قرية عين ماهل، تشعر بوفاة المرحوم احمد امين حبيب الله، بتاريخ ١٥/ ٤/ ١٩٩٤م، وانحصار ارثه الشرعي بأولاده من زوجته انشراح، وهم: امين، عماد، عنان، عرفان، غسان، عثمان، أشرف، فايزة، شهناز وراغدة، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي



המוסד לביטוח לאומי
مؤسسة التامين الوطني

مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٠٢٦

تأجير مكاتب تملكها مؤسسة التامين الوطني

تعلن مؤسسة التامين الوطني عن رغبتها في تاجير مكاتب تملكها في: رمات غان، عكا، اشكلون، وديمونه. تطلب المؤسسة الحصول على عروض اسعار لتاجير المكاتب.

__فترة التعاقد:__ ٥ سنوات مع امكانية التمديد لفترتين اخريين مدة كل منهما سنة واحدة.

__شروط أولية للمشاركة في المناقصة:__
كما ورد في المواصفات الفنية استنادا الى اللائحة ٦ من لوائح الزامية المناقصات-١٩٩٣.

__شروط المشاركة في المناقصة:__
ترفق بالعروض كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لضمان تنفيذ شروط المناقصة وفق المبالغ المفصلة في مستندات المناقصة لمدة ثلاثة اشهر من الموعد الاخير لتقديم العروض.

__عام:__
يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى مؤسسة التامين الوطني في المكتب الرئيسي في سدروت فايتسمان ١٣ القدس لدى سكرتيرية قسم البناء والمرافق، الطابق الخامس، غرفة ٥١٦ تلفون ٠٢-٦٧٠٩٤١٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٥:٠٠.
يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في العنوان المذكور أعلاه (بدون تصوير). يمكن تقديم عروض لكل المكاتب او لبعض منها.
تقدم العروض في المغلف المغلق المرفق بمستندات المناقصة الى صندوق مناقصات مؤسسة التامين الوطني، في سدروت فايتسمان ١٣ القدس، الطابق الثاني، الارشيف.
يجب ان يكتب على المغلف المناقصة ورقمها.
لن تؤخذ بعين الاعتبار العروض غير الموقعة.
أخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠٠/١٢/١٣ الساعة ١٥:٠٠.
لا تلتزم مؤسسة التامين الوطني بقبول أعلى العروض أو اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقسيم المساحات المقترحة بموجب هذه المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.

غيض من فيض

• بقلم: حيدر عوض الله •

* لم يكن ممكنًا، وتحت ضغط الانتفاضة بزخمها وعنفوانها وامتداداتها المحلية والإقليمية والدولية ان أكمل الحديث عن بنية الحركة السياسية الراهنة في فلسطين تحت عنوان «وظيفة تبحث عن حزب» رغم ان مجرى الانتفاضة وحياتها اليومية كانت فرصة عظيمة لتأمل فعل الحركة الوطنية فيها، وامتحان قدراتها على التعامل مع هذا الفعل الشعبي من حيث المشاركة والتأثير والقدرة على توظيف هذه الانتفاضة لتحقيق رسالتها السياسية، مع الاعتراف المسبق، بتنوع وتناقض فهم هذه الرسالة بين الفصائل السياسية. كما كانت فرصة أعظم لامتحان قدرة وفعالية هياكل السلطة، السياسية والأمنية والمدنية، ومدى إجابتها على التحديات التنظيمية والمجتمعية التي طرحتها الانتفاضة.

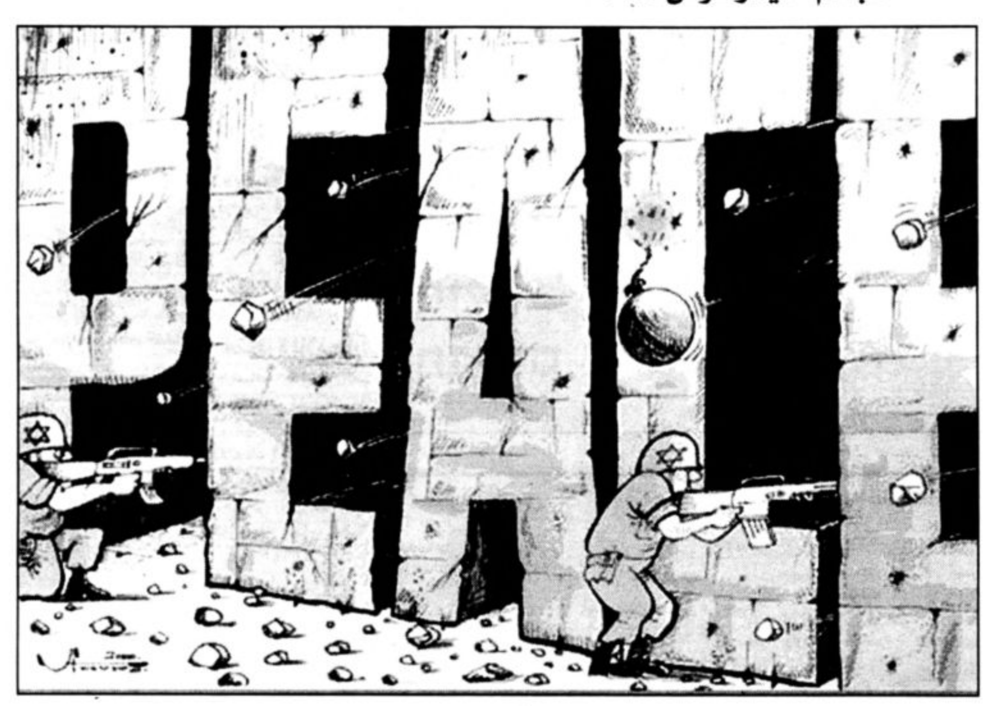
وإن كنت قد اخترت الحديث عن هذه المواضيع بالذات، فلقناعتي أولاً بأن عدداً كبيراً من الكتاب سيغطي الأبعاد السياسية، العربية والدولية للانتفاضة، وما أحدثته من تغييرات عميقة، ليس فقط في ميزان الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، بل وفي إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، باعتبارها جوهر الصراع في منطقة الشرق الأوسط، بكل ما يحمله ذلك من أبعاد ومضامين ولقناعتي ثانيًا، بأن فلسفة «إذا بُليتم.. فاستتروا» ستطل هذه المرة أيضًا برأسها الكريه، لتحجب عنا رؤية اخطائنا وسبل معالجتها، خاصة وان هذه الفلسفة قد حرمت الوعي السياسي والشعبي الفلسطيني من مهمة تقييم انتفاضته السابقة. ومنعته من مراكمة الخبرة والدروس لانتفاضته الراهنة. وكأنه مكتوب على هذا الشعب ان يتعلم في كل مرة كيف يخطط خطوته الأولى!!

هدف الانتفاضة؟

فرض البعض على الانتفاضة جدول أعمالها، وحدد بصورة متسرعة شبيهة بتسرع الصحفيين للسبق الصحفي، هدف الانتفاضة: الاستقلال الوطني، وهذا التحديد، الزمه منطقيًا بمطالبة الانتفاضة بالاستمرار حتى تحقيق ذلك الهدف. ومع نبل هذا الهدف، الذي شكل على الدوام هدف وجوهر نضالنا الوطني حتى الآن، إلا أن وضعه بهذا الشكل وضمن هذه الملابسات، يثير أكثر من سؤال حول جدية من أطلقه. وكأن نضالنا الوطني حتى اليوم وكل الانتفاضات والصراعات الدموية التي خاضها شعبنا ضد الاحتلال كان ملتبس الهدف. ثم ماذا سيحدث لو أن هذه الانتفاضة، لأسباب ذاتية وموضوعية، داخلية وخارجية، توقفت مؤقتًا؟ هل يذهب الناس الى بيوتهم، ويعلنون ان لا جدوى من هذا النضال، طالما اننا لم نحقق هدف الاستقلال في هذه المعركة؟؟ ثم كيف يمكن ان نواصل انتفاضتنا حتى الاستقلال دون بذل أي جهد في توفير الأطر التنظيمية والشعبية والاقتصادية والتربوية والسياسية الكفيلة بتحويل الانتفاضة الى جهد يومي يؤمن من جهة استمرار المقاومة بأشكالها المتنوعة والتي تلحق أضراراً بالمحتل أكثر من أضرارنا، ومن جهة أخرى تؤمن الحدود الدنيا من حياة مدنية لا تشكل عبئًا على استمرار فعل الانتفاضة؟ قد تكون هذه الاسئلة والمتطلبات ترفًا زائداً لأصحاب الأصوات العالية، لكن المرء يحيا على الخبز وليس على العبارات الضخمة. ولو دقق أصحاب هذه الجمل قليلاً، في تجربة الانتفاضة الأولى لأدركوا على الفور ان كل عوامل التآكل التي لحقت بالانتفاضة السابقة تلخص نفسها وبكثافة في انتفاضة الأقصى، وهي مظاهر تهدد وبشكل جدي لاستمرارها حتى الاستقلال، بل وحتى قدرتها على تقديم رسالتها السياسية والحازمة، لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، ولا للتفاوض عليها.

لقد تحولت الانتفاضة الحالية، ومن يومها الرابع، الى ساحة عرض لأمراض الحركة السياسية الفلسطينية، فمن استعراض «للميليشيات» المسلحة - والتي لا يعلم سوى الله، وفي ظل هذه الفوضى، كيف سينظم استخدام هذا السلاح ومن سيكون مسؤولاً عن قرار استخدامه - وزخات الرصاص الاستعراضية في تشييع الشهداء، والتسابق على تبني الانتفاضة وشهدائها، والتنافس على كلمات التأبين، والدعوة للتسليح، والبيانات المتضاربة، وفرض الإضراب العام من كل حدب وصوب، والدعوة للعصيان المدني، الى تناقض الخطاب الإعلامي للانتفاضة امام الفضائيات، الى تديين الصراع، وتحويله الى صراع ضد «اليهود والنصارى»، الى حرق الممتلكات العامة والخاصة بحجة بيع الخمور، الى الفتك بالجنديين الاسرائيليين وهما في مخفر الشرطة وأمام عدسات الكاميرا، الى الحنين لبيانات القيادة الموحدة تحت نداء رقم (١).. الخ والتي تتجاهل، لأسباب موضوعية، وجود السلطة ومؤسساتها، الى تفكك العمل السياسي الحزبي وغياب قدرة الأحزاب والقوى على توجيه أعضائها وكوادرها الميدانية.

هذه اللوحة العجيبة - الغريبة، والقريبة لوصف «الحسبة» تشكل الظل القاتم للوحة الانتفاضة العظيمة. وان كانت هذه الصورة لا تترك مجالا للشك بأن تجربة القوى الوطنية حتى اللحظة شبه بقربة مثقوبة غير قابلة لتجميع ما يلقى فيها. فإن وضع السلطة، والتي كان من واجبها نظريًا، أن تنظم الفعل الكفاحي الوطني والشعبي، وتنظم سير حياة الناس اليومية، خاصة وأنها في ذات الخندق، لم يكن أحسن حالاً من وضع الحركة الوطنية وقواها في الشارع المنتفض. وها هي تعرض، هشاشة بنيانها وافتقادها لحس الدفاع عن مسؤولياتها وصلاحياتها، حين تخلت عن تنظيم حياة مواطنيها في ظل الانتفاضة، وتركت أمر تنظيمها لقرارات متناقضة وعشوائية لقوة سياسية، تعترف هي نفسها بتعدد مصادر القرار فيها وعدم تجانس تكتيكاتها ميدانيًا. ليس هذا فحسب، بل ان تسليم هذه الصلاحيات لقوة بعينها يفتح الباب على مصراعيه ومن باب



«الدمقراطية» امام قوى سياسية أخرى للمطالبة بنفس الحق والبدء بإصدار قرارات ستكون بالغالب معاكسة ولقرارات «فتح»، كما سيفتح الباب لمطالبات «مشروعة» لتشكيل ميليشيات مسلحة أسوة بميليشيات «فتح». وبذلك ستتحول الساحة الفلسطينية الى غابة من البنادق، غابة لا حارس لها!.. وماذا سيبقى عندئذ للسلطة النازعة نحو التحول «لدولة»؟ هل تستهوينا مواصفات الدولة اللبنانية في السبعينيات؟؟ ولمن أحالت، السلطة، حماية أمن وممتلكات رعاياها، أيقتصر دور ومهمة أفرادها على تحذير اصحاب هذه الممتلكات ودعوتهم للهروب من بطش «الرعاع» كما حدث في غزة!!

نحن هنا لا نتحدث عن وظيفة السلطة الراشدة، التي ينبغي عليها صياغة استراتيجية العمل الوطني وتوحيده في ظروف الانتفاضة، بل نتحدث عن واجبات ملزمة لمؤسسات السلطة، نتحدث عن كبح الفلتان.

لقد تعطلت وبصورة مزرية مؤسسات السلطة، بدءاً بمؤسساتها التنفيذية وانتهاء بالتشريعية، فلا يوجد مجلس تشريعي، ولا مجلس وزراء يعالج احتياجات ومتطلبات المجتمع في ظل الانتفاضة، وصار كل «شاطر» وقادر على الظهور على شاشات الفضائيات يحدد للشعب الفلسطيني احتياجاته وواجباته وتكتيكاته السياسية والكفاحية.

لقد بدا واضحًا، افتقاد الانتفاضة رأسها، اي افتقادها لقوة تنظيم تُرشد فعلها الكفاحي، وتنظم حركتها اندفاعًا وانحساراً، تبعًا لمستوى الحراك السياسي الذي تخلقه وتستفيد منه. لكن إصرار البعض، وهم كثر، على إتحافنا بديماغوغيا تقديس العفوية، واندفاعات الجماهير، أطاح حتى بمجرد التفكير في تنظيم فعاليات الجماهير وتوظيف طاقاتها وترشيد استهلاك هذه الطاقات طرداً مع الهدف السياسي لهذه الانتفاضة الباسلة. صحيح ان هذه الانتفاضة، على اندلاعتها العفوية، تعرف المسار الذي تراكم فيه، مسار الاستقلال والتحرر الوطني، لكن هذا المسار يحتاج، على ما أظن، الى قوة تنظم استهلاكه وتضبط ايقاع مساره الوطني، لكن المثل القائل: ليس هناك من هو أكثر عمى ممن لا يريد ان يرى بدا سيد الموقف!!، ليس هذا فحسب، بل ذهب العقل الجمعي السياسي الى سبات العقل الجمعي السياسي الى سباق عميق، تاركًا للعفوية ان ترسم طريقها بنفسها، وكأن الثورية والشعبية على تضاد كامل مع السياسة والتوظيف السياسي. والمضحك المبكي في كل هذا، انه كلما زادت الأطر واللجان، على اختلاف وظائفها ومظاهرها، رسمية أو شعبية، كلما زاد الارتباك و «التلبك»!! وكلما أوغلت البيانات السياسية الصادرة عن الأحزاب والقوى السياسية بالقصدية والهدفية، كلما زادت الحركة على الأرض عفوية وارتباكًا وصار ايقاع الحركة السياسية من فوق مضبوطًا على وقع الحركة من تحت، وكأن قيادات الأحزاب والقوى في حالة سباق على «استرضاء» الشارع استرضاء لا يمت بصلة لمصلحة الشارع نفسه، وليس هناك من تفسير لهذه الحالة المقلوبة رأسًا على عقب، سوى ان هذه القوى تنظر لهذه الانتفاضة كموسم يجب استغلاله بقدر الإمكان قبل انتهائه، وإلا بماذا يمكن تفسير كل هذا التخبط والتلعثم وغياب العقل السياسي الناظم لهذا الفعل الكفاحي العظيم؟؟

(عن الزميلة «صوت الوطن»)

«اللي استحوا ماتوا»

• بقلم: مفيد مهنا •

* «معاكو خبر» ان «اللي طلبتو المشتهية أكلتوا المستحية» وان الحكومة طول عمرها «ما طلعت سلتها بلا تين» في وقت صار فيه الواحد يمشي فوق طاقته خوفًا من كلام الناس ويركض الليل قبل النهار حتى يستر حاله. لكن هذه المرة وكما يقال: إجاك السعد يا رعد، فسوف لا يفوز بهذه المناقصة غيري فأنا مدعوم و «قد الحملة وشوي» ثم ان وظيفة المستشار بحاجة الى شهادات مهزهزة ومحسوبكم عنده أكثر من شهادة في «اللماظة» و «تحمير الوجه» وياكل «جاجه وكماجه» على قلب كل من يحاشر وينسى اني ابن عم الرئيس و «كرمال الورد بشرب العليق».

علقت المسألة بيني وبين «الست» اذ قالت «حدا بشتري سمك ببحر» عندما اخذت اتدرب في البيت على استقبال الزبائن في مكتبي الموعود، انت «شم ولا تذوق» وانت يا حبيبتي «اللي سبق شم الحبق» وأنا بكون ابن هيك وهيك اذا فلان بتوظف في حياته..

باختصار في ناس كثار مثلي، الواحد «بشتغل في الكرا وشغلته بستكري عليها» ونراه يركض وراء الجاه والصيت والجخة وينطبق عليه قولة المثل فلان «مثل مرزوق بحب العلو ولو على خازوق».

«ما عاد ناقص السوق الا هالخازوق» سعادة المستشار، سابق عليك النبي تغير هالردة وتقولي ماذا ستفعل في مكتبك مع «سلفة» «محصنة» عزرتنا في البلد وهي تحط على ذمتها وتقول اننا لطشنا مصريات البنت، وأكثر من ذلك، «توشب» أمك وتدعي انها سمعتني احكي عليها واختم كلامي بالقول «المرا متى زوجت بناتها وقبرت حماتها تقعد وتمد اجرياتها» ومرت عمي «الله يبكي عليها» كعادتها «تترك اللي ذبح وتمسك اللي سلخ»!

معها حق «الحرمة» همست لنفسي، الناس في هذه الأيام قلعت شرش الحيا وكثيرة هي البيوت «المسكونة» والضرورة تقضي بتعيين «شيخ» يطرد الأرواح الشريرة ويرد العين عن الرئيس ويفك الخط عن الحكومة قبل ان تفك رقبتها الجماعات المتطرفة.

على فكرة، ما دامت حلت البركة بالوظائف فلا بأس أيضًا من تعيين بوليس آداب - (أرجو أن لا يأخذ القائد اليك رون المعنى على نفسه) - يعمل مثل بطل الروايات البوليسية أرسين لوبين في التجسس وفي التنصت على الشبابيك ويمنع الوشوشة ويحط في كعار من لا يعجبه ويلاحق المحرضين وفوق كل هذا يتعكز على قولة المثل «اللي استحوا ماتوا».

(البقيعة)

البـــازار

ڤيللا للبيع
للبيع ڤيللا جميلة وواسعة بمنطقة خلابة في شفاعمرو للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف ٠٥٠/٣٦٨٣٧٩
(٤٨٠)

إلى جمهور المحامين
في مكتب المحامي نجيب زايد في «برج المدينة» الواقع في مركز القدس (الغربية) بقيت غرفتان للايجار/ الاستئجار مع امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة
للاستفسار هاتف
٠٢ - ٦٢٢١٥١٥
٠٥٠ - ٤٧٠٩١١
(٤٤٥)

دار للبيع
فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس + شرفتين مغلقتين + منظر خلاب يطل على البحر. سخان شمسي جديد + موقف لسيارتين + مكيف هواء مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩
(٤٤٧)

للبيع
قطعة أرض في كفركنا (الحمبوطة)، مساحة دونم وربع. موقع ممتاز هادئ وجميل.
للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٦٧

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠ م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع السالزيان.
للاستفسار يرجى الاتصال: مع انطون بضعان
تل: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٤٤١)

للبيع
دار مع منظر خلاب الطابق ١
٣ غرف + ڤرندتين في شارع عباس ١٦
تلفون: ٠٤/٨٥٢٩٣٩٨
٠٤/٨٢٤٨٤٢٩
(٤٣٥)

للبيع
٨٥م٢ طابق أرضي، مدخل منفرد في حيفا. يجب ترميمها.
٠٥٤/٩٤٨١١١
(٤٣٨)

للبيع في الناصرة
دار - ٣ غرف في شيكون العرب - شيكون بولس جاد، موقع ممتاز

للإستفسار ت:
٠٦/٦٥٦٢٣١٩
٠٥٠/٦٨٧٠٠٩
(٤٤٠)

أرض طابو للبيع
المنطقة الصناعية في شفاعمرو للمعنيين الإتصال على بيليفون رقم ٠٥٠-٢٣٧٥٢٢
(٤٣٠)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢.
بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة على الماكنتوش
مع خبرة على البرامج
Page maker (الزامي)
Free Hand (الزامي)
ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
٠٥١/٢١٠٤٦٥
(٤٧٨)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة الأخوه + مسؤولة عمل (אחראית)
شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة.
للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٦٦٢٥
٠٤/٩٥٦١٨٩٨
٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٤٨٣)

مطلوب
حاضنة لطفلين
(٦,٣ سنوات) من حيفا
ساعات بعد الظهر
من الساعة ١٣,٣٠
من يومين الى ثلاثة أيام في الاسبوع
ت: ٨٥٥٥٣٧٩
او ٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٤٨٥)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. بي. إم. ڤي i 728 1999 + 525 1989 + اضافات.
٢. مـــازدا 323 1996 + 1995 + 1994 + لانسير 1996.
٣. ميتسوبيشي سوپر لانسر 1996 + 1997.
٤. بيجو 405 1994 + 1989 + 309 1992 اوتوماتيك.
٥. سوبارو چراند ليونا 1996 + لچاسي DL 1990 +.
٦. ڤولسڤاچن بولو ديزل 1998 + اسكودا ڤليسيا 1997.
٧. يونداي لانترا اوتوماتيك 1998 + رينو ميچان اوتوماتيك 1996.
٨. شيڤورليت كڤلير كويا 1997.

الحياة الجديدة
חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم، لدينا عاملات من سريلاكنا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار ٠٦/٦٣٥٤٥٧٣
(٤٨٤)

بسيخومتري وبچروت
سيقام لقاء مجانًا في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مطلوب للعمل
فني أسنان - مع خبرة
امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٠٥٢ - ٥٨١٤٢٣
٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧
(٤٤٤)

مطلوب
لأزيا، كافيه (קפה)
مفصلي قماش (גזרנים)
مع تجربة. للاتصال:
٠٤-٨٥٧٤٢١١
٠٣-٧٧٢٨٨٥٥

مطلوب للعمل
طبيب أسنان في نهاريا للمعنيين الإتصال على بيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧٠
(٤٣٦)

مطلوب
مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من الناصرة وضواحيها. ✱ خبرة في مجال الحسابات ١+٢ ✱ رخصة سياقة. ✱ قدرة على الاقناع ✱ مظهر لائق.
للإستفسار: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٣/٧٧١٦٩١٠
(٤٣٧)

مطلوب
وكلاء مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة - أجر مغرٍ ، للإتصال:
المكتب عارة -
٠٦/٦٣٥٨٠٥٨
٠٥٠/٥٢٧٨٢٠
(٤٣١)

مطلوب
لبناء مبنى عمومي في بيت شيميش مقاول شيلد وحجر مع معدات
للاتصال: ٠٥٤ - ٢٣٩٣٢٣
(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم
مع تجربة في ادارة الحسابات والطباعة
مفضل من منطقة ام الفحم
للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦
(٤٣٣)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٩٨٠٣١٤١-
٠٤/٣٦١٤١٤-٠٥٠

مطلوب
١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق الـ ١٥ طنًا، ذوو خبرة سابقة
٠٥١٦١٠٢٢٢
(٤٢٤)

مطلوب
لمجمع ياسر موسى آمنة وأولاده - الناصرة - الخانوق
عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة.
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٧٥٨٤١
٠٦/٦٤٦٠٥٣٧
(٤٢٥)

للبيع
سيارة شحن رينو موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧
٠٥٠/٢٤٥١١٦
(٤٨١)

للبيع
طاولة بليياردو (סנוקר) وضع ممتاز
للاتصال ٠٥٤/٦٩٠٤٨٢
(٤٧٩)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة اوپل اسكونا s 1600 موديل ٨٨ + مكيف هوائي يد ثانية.
للإستفسار ت: ٠٥٤-٨٧٠٢٢٦
(٤٢٧)

للكهربائيين الصناعة
حتى نفاد المخزون
مواد كهرباء للصناعة وأدوات
٠٣/٩٦٩٤٦٧٥ آمنون
(٤٣٤)

للبيع
شفروليت كورسيكا موديل ٩٤ بحالة ممتازة
للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨
٠٦/٦٣١٣١٧٩
(٤٤٦)

جمعية نساء ضد العنف
إعلان عن وظائف شاغرة
مرشدات للعمل مع الفتيات:
وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية ومبات.
متطلبات الوظيفة: - لقب جامعي أول في مواضيع العلوم الاجتماعية أو التربية. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات. **عاملة اجتماعية:** - بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة. متطلبات الوظيفة: - شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة. - مرونة في ساعات العمل. - قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات إلى «جمعية نساء ضد العنف»، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠/١١/٢٠٠٠.
(٤٣٩)

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח



ناڤا كولاج
قص وتجميل
باشراف وزارة العمل
دورات
تدليك
دبلوما دولية
لجميع الدورات
مجيب بشري ٢٤ ساعة يوميا
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست ههستدروت ٣٥ تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا هرتسل ٨٩ تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ١١/٢٨ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - نطير فوق القمر.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلا الأساطير.
١٠.٥٠ - في صلب الموضوع.
١١.٤٥ - قصص الشعوب.
١٢.١٠ - مدرستي.
١٢.٣٥ - الجميع بشر.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص.
١٣.١٠ - البلبيليم.
١٣.١٥ - باج في الأول.
١٣.٣٠ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - هل قال أحد؟
١٨.٠٠ - سقف البيت.
١٩.٠٠ - جولة الجمل تروبي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - اغراء.
٢١.٢٥ - عوفدا.
٢٢.٣٠ - النيابة.
٢٣.٤٥ - زنزانة.
١.٥٠ - التاسعة في تلعاد.

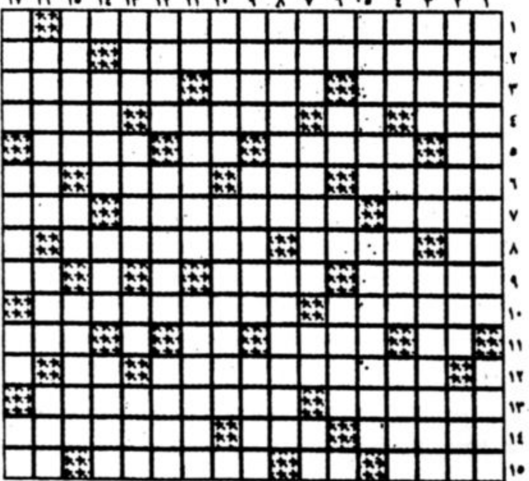
حدث في مثل هذا اليوم ١١/٢٨

* ١٩٥١- العقيد اديب الشيشكلي يتسلم السلطة في سوريا اثر انقلاب عسكري.
* ١٩٦٢ - فرنسا وبريطانيا توقعان بالاحرف الاولى على اتفاق صنع طائرة الكونكورد.
* ١٩٦٦ - اعلان الجمهورية في بوروندي.
* ١٩٦٧: الامم المتحدة ترفض انضمام الصين الشعبية اليها.
* ١٩٧١- منظمة ايلول الاسود الفلسطينية تغتال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.
* ١٩٧١ - الكنيسة الانغليكانية في بريطانيا ترسم كاهنات لاول مرة.
* ١٩٧١- القوات الايرانية تحتل جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج عشية اعلان دولة الامارات التي تعتبر هذه الجزر جزءاً لا يتجزأ منها.
* ١٩٩٠- عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها بريطانيا في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٦.

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:
١. ابو الطيب المتنبي - مكرت.
٢. العلف - النبأ - جميل راتب.
٣. تد - مالمو - الجلباب.
٤. منون - نا - تي - أسيرات.
٥. - أأ - السلالم - باي - بيروت.
٦. برانا - النول - يتحالف.
٧. هد - الأصيل - يتعبا - ور.
٨. مكاتب - التمرين - النيزك.
* عموديًا:
١. أأقانهم.
٢. بلدنا - دك.
٣. وع.
٤. المنارات.
٥. لقا - بلال.
٦. لمسنا.
٧. يأم - لاصا.
٨. بلونا - يل.
٩. ان - الآلة.
١٠. لبا - مل.
١١. مالت - نير.
١٣. جيبوتي.
١٣. نجل - نعلا.
١٤. بماي.
١٥. بيأس - ياء.
١٦. لبيبة.
١٧. مر - ريحان.
١٨. كارارا.
١٩. رت - تولوز.
٢. تبل - تفرك

كلمات متقاطعة



• أفقيًا:
١. روائي روسي له (الجريمة والعقاب)
٢. ممثلة مصرية - ملل.
٣. يدنو - رضيا - اصحابنا في السفر.
٤. صوت الانفجار - والدة - يذله - عطشه.
٥. قادم - عملة عالمية - اكتمل - تحرم فلانًا من.
٦. مدينة في غرب فرنسا - طري - شكي - اضطرم.
٧. الطليق - ممثلة مصرية - تقفز.
٨. بسط - مكان منخفض بين جبلين - نصف النهار في القيظ.
٩. اطلاق السهام على هدف محدد - عملة عربية - متشابهان.
١٠. قبحناه - طبيب وفيلسوف عربي ولد في دمشق وتوفي في القاهرة.
١١. نصف كريت - تمس - عائلة - تمايل الغصن.
١٢. مطرب لبناني - نصف (تهرب).
١٣. الذي قطعت ارنبة أنفه - روائي مصري راحل.
١٤. تصونك وتقيك - ثنت ولوت - قدمنا له هدية.
١٥. طويل - اخفى في التراب - دولة عربية - صات التيس.

• عموديًا:
١. مطرب عربي راحل - مظلم او أسود.
٢. مؤرخ وجغرافي عربي له «معجم البلدان» - قبر.
٣. اقتربنا - صوت الثعبان - اكتراثي..
٤. أين بالانكليزية - مرفأ استرالي - اسم مذكر.
٥. مرفأ في جزيرة بريطانيا الجديدة - زعيم تركي راحل.
٦. آلة طرب - أسرع الرجل - حاجز - مادة غروية.
٧. دراهم مضروبة - مقياس مسافة - حرف جر - شعور.
٨. منطقة واسعة في روسيا - من النباتات العطرة.
٩. ترشده - تقاتل - امتلكنا الشيء.
١٠. تميمة - التباري والتفاخر.
١١. انت بالاجنبية - تدربه - الاخلاص.
١٢. عوزه وحاجته - يداوم ويواظب على أمر ما - ضد باطن.
١٣. حسام - تظهر الاشياء وترتفع - عاصفة بحرية - احرف متشابهة.
١٤. وجعي - أرض فيها زرع وخصب - تشاهدين.
١٥. يروون من الماء - حرفان متشابهان - يوصلن الخبر.
١٦. اندفاع - أكلا - بشر (معكوسة).
١٧. ألقاه - مرفأ لبناني - من الاقارب - انتبه واستقيظ من نومه.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
القمر ينير لك حصتك في المكاسب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
زيادة حصتك في مشروع مشترك او استثمار.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لن يتمكن أحد من التكهن بما تشعر به.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حذار ان تخفق في انتقاد ذاتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بدأت تتحسس طريقًا جديداً في العمل. لا تتردد.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اعتمد التنظيم في العمل وخصص وقتًا كافيًا للعائلة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تتسرع في اتخاذ القرارات الشخصية المتهورة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تناول طعامًا قليل الدسم عندما تخرج برفقة الأصدقاء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يدخل مولود ميزان الى الصور مع أفكار رائعة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هناك شعلة عاطفية حول اقتراحاتك وردة الفعل عليه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مولود عقرب يجعلك ترى الجزء المتمول من النظام.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تهتم للآخرين بتحوير كلامك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة، وتسقط في ساعات المساء امطار متفرقة وتتواصل يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها °١٨ * تل أبيب وضواحيها °٢٤ * حيفا وضواحيها °٢٤ * إيلات °٢٥ * جبال الجليل °١٦ * المروج الشمالية °٢٤ * جبال المركز والجنوب °١٩ * السهل الداخلي °٢٥ * السهل الساحلي °٢٤ * النقب الشمالي °٢٤ * بحيرة طبريا وجوارها °٢٥ * منطقة البحر الميت والعربة °٢٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٢٧)

* دولار أمريكي	٤.١٠٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٤٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٦١٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٧٧٥٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٥٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٩٣٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ - ٤.١٤ ش.ج

تنويه

في الخبر الذي بعثه المراسل الخاص عن احتفال كفرياسيف باليوبيل الماسي لمجلسها المحلي ونشر أمس في «الاتحاد» لم يأت على ذكر السيد خالد خوري مدير جمعية التطوير الثقافي والاجتماعي في كفرياسيف الذي قدم باسم الجمعية تحية في الاحتفال بهذه المناسبة، وهذا ما يقتضيه التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اصابة حارس مرمى الاخاء شتراوس في حادث طرق وابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة

قصائد ونصوص بقلم: عفيف شليوط، منيب فهد الحاج، زهير دعيم، محمد اسماعيل، مصطفى عبد الهادي، زياد محاميد، علا عويضة، الياهو منصور، نبيل عودة، عبد الرحمن خليل ناطور، منير توما، طارق يوسف لهواني.

«الاتحاد الرياضي» ص(١٨، ١٩) «الاتحاد الادبي» ص(١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

زياد الرحباني: السياسة حاضرة في حياتي وموسيقاي تكملة لمدرسة الرحابنة



* بيروت - وكالات الانباء - اعتبر الفنان اللبناني زياد الرحباني ان الموسيقى التي يكتبها هي تكملة للموسيقى الرحبانية. واضاف بقول في حديث اجرته معه كابي لطيف وبثته اذاعة مونت كارلو امس الاثنين وستتابع بثه في ٤ الشهر المقبل ان موسيقاه ليست نتعة بل لها جذورها وتأثيراتها السابقة.

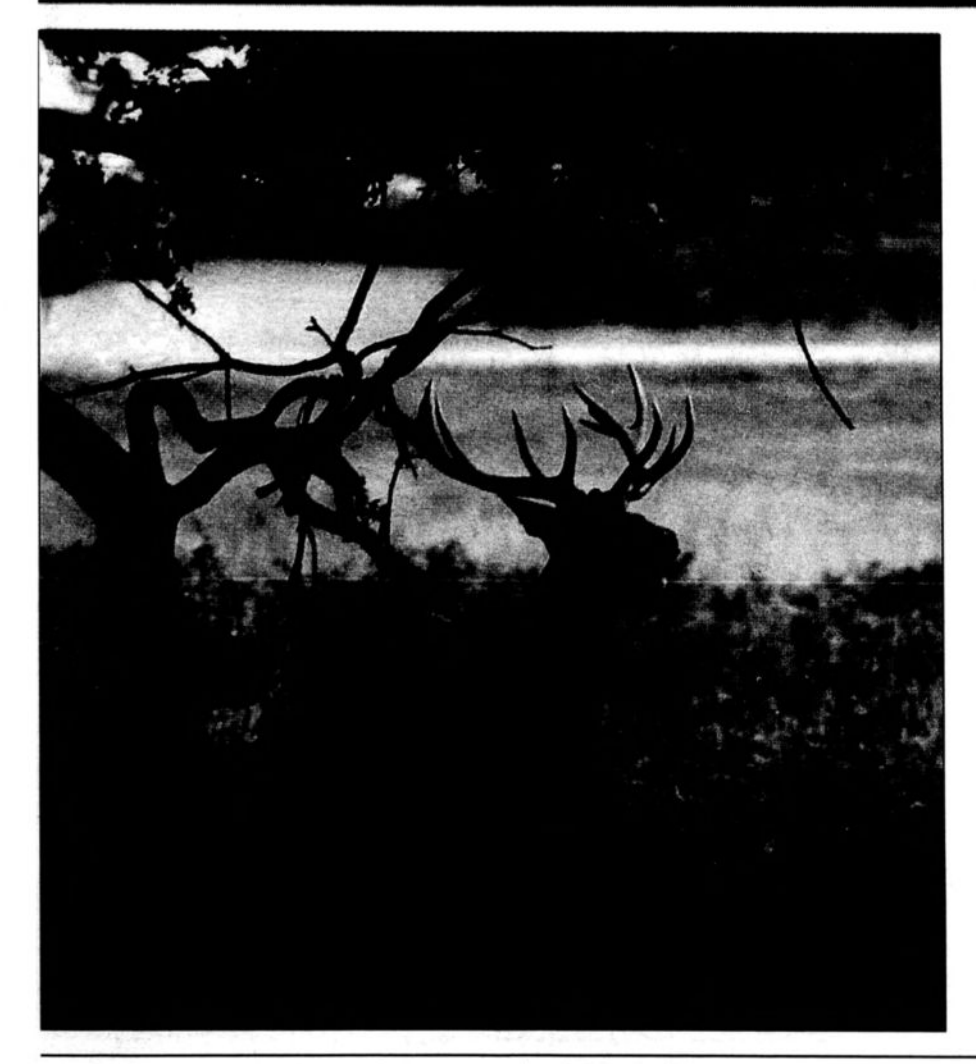
وحول استقلاليته بمدرسة خاصة منتشرة في لبنان والعالم العربي قال: حين أؤلف الموسيقى لا اعرف لأي نوع تنتمي او اي اسلوب... افرح كثيراً عندما اكتب لحناً من قريحتي من دون ان يكون قد كلّفني به احد... وأقول ان هذه الاستقلالية ليست عملي الخاص بل هي مجموع تأثراتي بأشخاص عديدين.

وأكد قائلاً: حين يكتب المرء الموسيقى، لا يعود يتساءل عن هذه الامور. لأن الموسيقى شيء مجرد ولا يمكن الإمساك بها، وطالما ان الموسيقى خالية من الكلمات فهي لا تمثّل شيئاً، أمّا الكلمة حين تدخل على اللحن فيمكن التعبير فيها عن قضية معينة.

وقال زياد ان السياسة حاضرة في حياته بشكل متواصل وهي مرتبطة بسؤال مطروح سابقا حول القضايا التي تتمثل باستغلال الانسان للانسان، واشعر حين اعمل بانه يجب ايقاف ما اقوم به لانه يساعد هذه القضية في شيء لذلك اشعر بضرورة العودة اليها مع انها لا تشبه الموسيقى اطلاقا. وعن التعامل مع فيروز الرمز وفيروز الام، اكد زياد: مرت فترات صعبة في التعامل ووصلنا الى مرحلة تساءلنا فيها عما اذا كان يجب جمع شمل العائلة من جديد، او ان تقتصر علاقتنا فقط على العمل. واقول لها دائما اذا اخطأت حتى ولو امام الفرقة، لان احدا يجب ان يقول لها ذلك، وهي تدرك هذا الشيء خصوصا وانها كانت تعاني من نقص في التوجيه الفني بعد وفاة عاصي.

وبالنسبة الى جديد فيروز الذي قدمته في مهرجان بيت الدين الاخير قال: غنّت فيروز ٣ أغنيات جديدة كان يفترض ان تنزل ضمن شريط كامل، انما صدف ان توقيت المهرجان كان أقرب من انجاز الاسطوانة، فاقترحت ان تغني هذه الاغنيات ووافقت حيث علمت ان الفرقة الموسيقية جيدة ويمكنها ان تؤدي الالحان بطريقة تشبه الاستديو. والاغنيات كبيري المزحة هيك و تتذكر وما تتعاد و صباح ومسا ستشكل اسطوانة فيروز الجديدة، كما انها ستسجل في اسطوانة مهرجان بيت الدين.

تأثير قرون الايائل فى الرغبة الجنسية!



* هاملتون (نيوزيلندا) - و.ص.ف - نشرت باحثة في جامعة وايكاتو النيوزيلندية اعلانا تطلب فيه ٣٠ متطوعا ومتطوعة لدراسة تقوم بها للتاكد من مدى تاثير استهلاك مسحوق قرون الايائل على الرغبة الجنسية لدى الرجال.

وتعزو الثقافة الشعبية في نيوزيلندا وفي الكثير من بلدان شرق اسيا الى قرون الايائل «فضائل» كبيرة في مجال القدرة الجنسية للرجال لكن التجارب الفعلية التي قام بها العلماء، في هذا الاطار لم تتعد الجرذان وقد اثبتت ان للمسحوق اثرا حقيقيا.

واوضحت الباحثة هيلين كوناغلين ان المتطوعين سيخضعون خلال التجارب التي تستغرق ثلاثة اشهر لتحاليل دم لمعرفة مستوى الهرمونات بعد تناول المسحوق الغني بالبروتين والكالسيوم وبعض المعادن الاخرى.

العثور على كنز ثمين في حطام سفينة شراعية اسبانية

* سيدني - و.ص.ف - اعلنت شركة استرالية، امس الاثنين، العثور على كنز بقيمة نصف مليون دولار في خليج المكسيك في حطام سفينة شراعية اسبانية كانت تنقل حمولة من الذهب قيمتها اكبر بكثير من المستعمرات الاسبانية السابقة.

وقالت شركة الاستثمار البحري للآثار المتخصصة في تقنيات الابحاث في قعر البحار انها ستمول حملات استكشاف جديدة على متن حطام «سانتا مارغريتا» التي غرقت عام ١٦٢٢ بينما كانت تقوم برحلة بين كوبا واسبانيا.

والكنز الذي عثر عليه يتضمن ٢٠٥ قطع فضية وسبيكة ذهبية وقطعتين من العملة البرتغالية «اسكيدو» النادرة جدا بقيمة ٢٤ الف دولار وثلاث سلاسل ذهبية وخاتما ذهبيا مرصعا بالياقوت.

وعثر على هذه القطع التي اودعت في خزينة مصرف «كي ويست» في فلوريدا الشهر الماضي خلال مهمة استكشاف قام بها خمسة امريكيين بقيادة الغواص اندي ماتروسي من فلوريدا.

وتمكن الفريق بمساعدة كاميرات متطورة جدا واجهزة قياس مغناطيسية من تحديد موقع الحطام على عمق حوالي ٢٠ مترا.

ويأتي مشروع الابحاث على متن حطام «سانتا مارغريتا» بعد مهمة اخرى جرت على سفينة «سينورا ديل بيلار دو ساراغوسا اي سانتياغو» الاسبانية التي غرقت في ١٦٩٠ قبالة ارخبيل غوام في المحيط الهادئ، والتي قدرت حمولتها بحوالي ٥٠٠ مليون دولار.

الحشيش كالتبغ مضر للرئتين

* اوكلاند - و.ص.ف - قالت صحيفة «نيوزيلند هيرالد» امس الاثنين ان تدخين الحشيش خمس مرات في الاسبوع يلحق ضررا بالرئتين يفوق تدخين عشرين سيجارة يوميا.

واوضحت الصحيفة ان باحثين من جامعة اوتاغو تابعوا ٩٤٣ شخصا لم يتجاوزوا الحادية والعشرين من العمر في دراسة علمية ستنشر الشهر المقبل توصلوا الى هذا الاستنتاج.

وجاء في الدراسة ان ٣٦٪ من كبار مدخني الحشيشة يعانون من آثار السعال وانقطاع النفس والتهاب الشعب الهوائية الخ .. مقابل ٢٩ في المئة ممن يدخنون عشرين سيجارة يوميا و ١٧٪ ممن يدخنون نصف هذه الكمية.

ويقول المشرف على الدراسة البروفيسور روبين تايلو ان النتائج اكدت ان للحشيش التأثير نفسه الذي يخلفه التبغ على الرئتين وهي تؤدي كما التبغ الى التهاب الشعب الهوائية المزمن والى امراض الرئة الاخرى وبينها السرطان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٣ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 29.11.2000 ■ המחיר: 4,00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 169/57 ■ ٢٤ صفحة

اليوم، يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

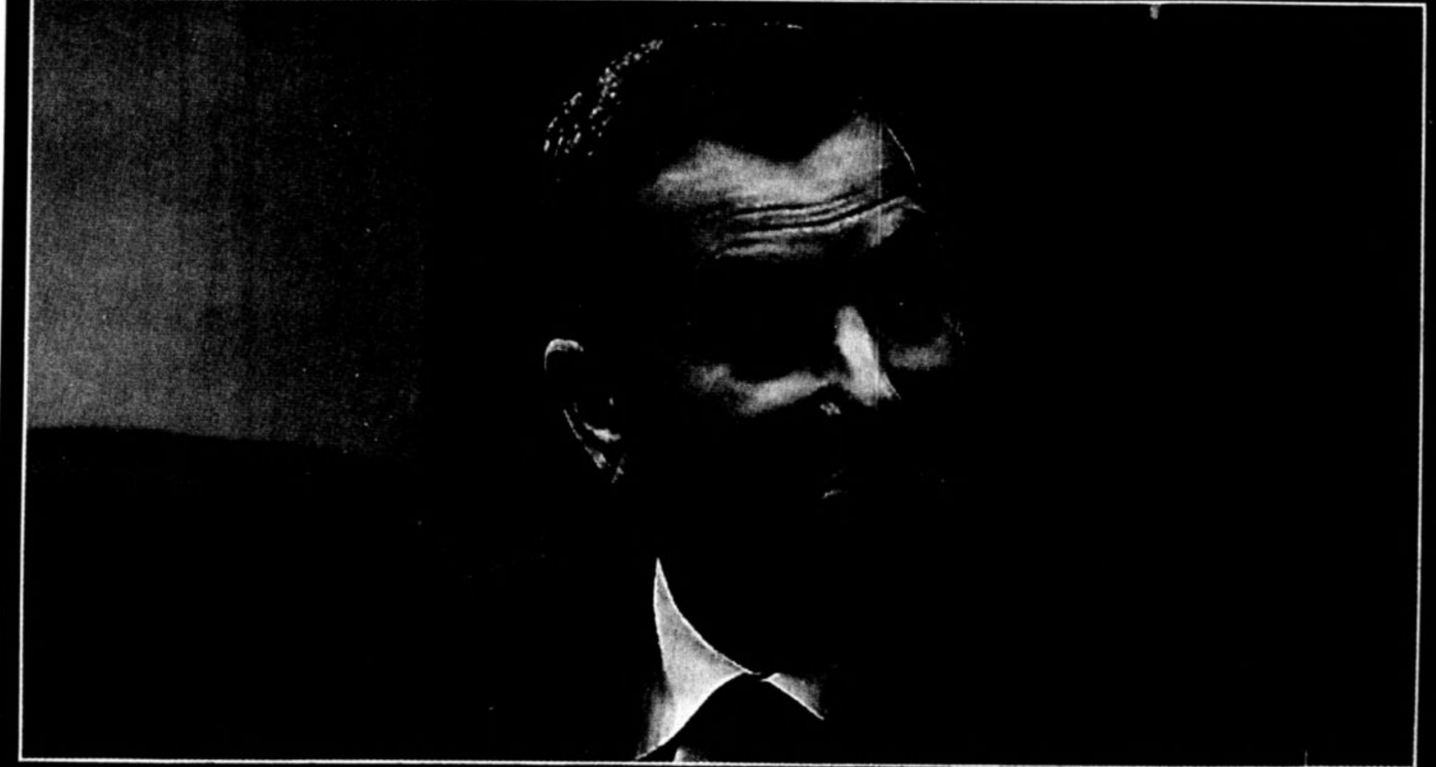
الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو إلى تصعيد الكفاح والتضامن لنصرة الحق الفلسطيني المشروع

حيدر عبد الشافي لـ «الاتحاد»: الانتفاضة مؤشر على الطريق لانجاز حقوقنا الوطنية

(ص٢ و٥ و٦ و١١)

بعد ان اوصلته سياسته الفاشلة الى طريق مسدود

براك يدعو يائساً الى انتخابات مبكرة



براك قد يسعى الى انجاز اتفاق مع القيادة الفلسطينية

بركة: لم نسمح لبراك بانتهاج سياسة الليكود باصواتنا

ندعو الى اوسع حوار في الخارطة السياسية بين الجماهير العربية

استشهاد فتيين فلسطينيين برصاص الاحتلال

خسائر القطاع الصناعي الفلسطيني تجاوزت ٥٥٠ مليون دولار



ابو ردينة: الانتخابات المبكرة في اسرائيل مسألة داخلية

* غزة - و.ص.ف - اعتبرت القيادة الفلسطينية، منتصف الليلة الماضية، ان قرار رئيس الحكومة، ايهود براك، التسليم بطلب المعارضة اجراء انتخابات مبكرة «مسألة داخلية» واعربت عن الامل في ان تبقى الحكومة المقبلة ملتزمة بتطبيق اتفاقات السلام.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «نحن وقعنا اتفاقات مع الحكومات الاسرائيلية وليس مع الاحزاب».

واضاف «نرجو ان نرى حكومة اسرائيلية منبثقة من الانتخابات المقبلة ملتزمة بعملية السلام وتطبق الاتفاقيات الموقعة» مع الفلسطينيين في اطار عملية السلام.

اجتماع ثلاثي اردني مصري فلسطيني يؤكد دعمه للانتفاضة المشروعة

* العقبة (الاردن) - و.ص.ف - اكد اجتماع تنسيقي لكبار المسؤولين في الاردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية مساء امس الثلاثاء على دعمه لانتفاضة الشعب الفلسطيني «المشروعة» في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى في ختام الاجتماع انه «تم الاتفاق على ان الانتفاضة الفلسطينية مشروعة يجب دعمها وتاييدها لانها انتفاضة شعب محتل ضد قوى الاحتلال التي تستخدم القوة مخالفة لنصوص القانون الانساني والدولي».

وكان موسى يتحدث للصحافيين في ختام اجتماع استمر اكثر من اربع ساعات في العقبة (جنوب الاردن) وشارك فيه الى جانب نظيره الاردني عبد الاله الخطيب وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات.

واكد موسى ان الاجتماع شدد على «ضرورة ان تبدأ لجنة التحقيق (الدولية) اعمالها فورا وعدم تأجيل حضورها للاراضي المحتلة وعلى اهمية وجود مراقبين دوليين وحيوية هذه الخطوة».



• أبو مازن وعبد الاله الخطيب وعمرو موسى في مؤتمر صحفي في عمان، أمس •

واوضح من جانبه وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب ان طرح وجود مراقبين دوليين في الاراضي الفلسطينية «يلقى قبولا ودعما عربيا واسلاميا وقبولا دوليا كبيرا».

وقال موسى ان الاجتماع راى ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية وانهاء حصار هذه الاراضي يشكلان «الخطوة الاولى التي يمكن ان تؤدي الى تداعيات ايجابية».

وصرح من جانبه صائب عريقات ان «الاجتماع ركز على استراتيجية عمل مشتركة لوقف العدوان الاسرائيلي ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتوفير حماية دولية له» دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل عن هذه الاستراتيجية.

واشار موسى الى استمرار التنسيق الثلاثي الاردني المصري الفلسطيني ولم يستبعد عقد قمة ثلاثية بين الاطراف الثلاثة في الوقت الذي يراه قادتها مناسبا.

كما اكد على ان لجنة المتابعة والتحرك المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي في القاهرة في تشرين الاول الماضي ستنعقد قريبا في دمشق وسيسبقها «اجتماع في الثالث من الشهر المقبل لاعضاء اللجنة (الثمانية) في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين» لدى الجامعة العربية.

وجاء هذا الاجتماع التنسيقي بمبادرة من العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك.

وقد شدد الاردن ومصر، البلدان العربيان الوحيدان اللذان وقعا اتفاقية سلام مع اسرائيل، من لهجتهما في الاونة الاخيرة حيال الدولة العبرية احتجاجا على «استخدامها المفرط للقوة» ضد الفلسطينيين، مؤكدين في الوقت نفسه التزامهما بعملية السلام.

السفير الفلسطيني: موسكو اقترحت ارسال مراقبين دوليين الى الشرق الاوسط

* موسكو - و.ص.ف - اكد السفير الفلسطيني في موسكو خيري العريضي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان روسيا اقترحت نشر مراقبين دوليين في الاراضي الفلسطينية وفي القدس بعد توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار.

وقال العريضي «نعتقد ان هناك حاجة الى الفي مراقب دولي على الاقل».

وتعارض اسرائيل بشكل قاطع مثل هذا الانتشار.

وكانت روسيا قد نقلت الجمعة الماضي الى الاسرائيليين والفلسطينيين اقتراحات للتسوية بمناسبة زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى موسكو.

وتنص الخطة الروسية من جهة اخرى على عقد مؤتمر دولي «باسرع ما يمكن» بعد توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار. وقال العريضي ان روسيا دعت الاتحاد الاوروبي ودول الشرق الاوسط والصين الى مساندة الجهود الروسية والامريكية.

وقال السفير الفلسطيني ان «انقاذ عملية السلام من مسؤولية الاسرة الدولية وبنوع خاص الشريكين في رعايتها».

وكان وزير الخارجية شلومو بن عامي اكد يوم الاحد ان اسرائيل تعتبر ان على الولايات المتحدة ان تبقى الوسيط الرئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وبن عامي الذي كان من المتوقع وصوله الى موسكو اليوم الاربعاء، للاطلاع على المقترحات الروسية حول النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، ارجأ زيارته في اللحظة الاخيرة.

وتأتي الخطة الروسية غداة اعراب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تاييده «لتعزيز المراقبة الدولية» في المنطقة من اجل تخفيف حدة التوتر.

ناج من الموت يروي تفاصيل مقتل اربعة فلسطينيين بنيران اسرائيلية في غزة

* غزة - لمراسل خاص - روى ناهض فوجو، وهو فلسطيني نجا من موت محقق عندما قتل جيش الاحتلال اربعة فلسطينيين كان برفقة اثنين منهم ، تفاصيل الحادث الذي وقع في رفح بقطاع غزة يوم الاربعاء الماضي.

وتناقض رواية فوجو رواية الجيش الاسرائيلي الذي قال ان الاربعة الذين كانوا على متن سيارتين على طريق رفح خان يونس كانوا مسلحين وفتحوا النار على الجنود الاسرائيليين.

وقال فوجو ويعمل سائقا وافرجت اسرائيل عنه بعد ان كانت اعتقلته اثر الحادث «بينما كنت متوجها من البلد برفح الى خان يونس وعند مستوطنة موراغ اعترضتنا شاحنة اسرائيلية عسكرية مصفحة وفجأة اطلق الرصاص عشوائيا علينا من السيارة العسكرية ودبابة مرابطة عند المستوطنة».

واضاف «كان معي اثنان آخران يعملان في مخبز برفح وكانا في طريقهما لشراء وقود وكانت هناك مجنزرة على يمين الطريق وجيبات عسكرية على جانبي الطريق واطلقت جميعها مئات الطلقات على السيارة».

وقال «حاولت الاحتماء ودفعت بجسدي الى ارضية السيارة وبعد ان هدأ اطلاق الرصاص اقترب الجنود من السيارة ووجدوني على قيد الحياة واخذوا يتحدثون بالعبرية التي اتقنها يقولون: بقي واحد والاخرون ماتوا وقال احدهم للآخر اطلق الرصاص على رأسه».

وتابع فوجو «لكنهم اخرجوني من السيارة وراحوا يضربونني بقوة واقتادوني الى مستوطنة غوش قطيف وواصلوا ضربي وتهديدي باطلاق النار ان لم اقل ان الاخرين الذين كانوا معي في السيارة هم ارهابيون من حماس والجهاد «الاسلامي».

واوضح فوجو انه اقتيد الى سجن المجدل لمدة ستة ايام جيث تواصل التحقيق معه. وقال «حاولوا طوال الوقت اجباري ان اقول ان الآخرين الذين قتلوا كانو مسلحين».

كلمة الاتحاد

يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني!

* يكتسب يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يصادف اليوم، ٢٩ تشرين الثاني، أهمية خاصة فهو يصادف في وقت يواصل فيه الاحتلال الاسرائيلي عدوانه الدموي وفرض حصار التجويع والطوق العسكري على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا. ويأتي في وقت تحاول فيه حكومة اسرائيل املاء سلام الاستسلام والانتقاص من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية بواسطة القوة العسكرية العربيدة.

ان قوى السلام والعدل وحق الشعوب بالتحرر والسيادة في كل مكان مدعوة الى تصعيد نشاطها السياسي والجماهيري التضامني لوقف العدوان الاسرائيلي وفك جميع قيود حصار التجويع والضغط على حكومة براك للعودة الى طاولة التفاوض للاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والسيادة الوطنية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ان الاعلان عن يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في نفس تاريخ قرار تقسيم فلسطين التاريخية الى دولتين، دولة عربية فلسطينية ودولة اسرائيل، لم يكن مجرد صدفة، بل للتأكيد على انه لا مفر من انصاف الشعب الفلسطيني بضمان حقه الشرعي بالدولة والاستقلال وفقًا لقرارات الشرعية الدولية والذي حرم من تجسيده على الارض جراء المؤامرة الصهيونية - الامبريالية وبتواطؤ الرجعية العربية.

ومن الاهمية بمكان التأكيد على ان الشعار الكفاحي الذي رفعه الحزب الشيوعي والجبهة على درب النضال «دولتان لشعبين - اسرائيل وفلسطين» يحتضنه اليوم جميع انصار السلام العادل في مختلف فعاليات التضامن عالميًا. فقد اثبت مصداقيته كمخرج عادل من دوامة الصراع لا بديل عنه لارساء قواعد السلام العادل والأمن والاستقرار في المنطقة.

اننا بهذه المناسبة نتوجه الى حكومة براك مطالبين بوقف العدوان والكف عن سياسة المراوغة والتفتيش عن انصاف حلول واتفاقات جزئية ومرحلية لا تستجيب لاستحقاقات الحقوق الوطنية الفلسطينية التي تسندها مرجعية قرارات الشرعية الدولية، فوقف حمام دم الصراع يستدعي من حكومة براك تنفيذ التزامات الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين والتوجه للتفاوض لانجاز التسوية السلمية العادلة للحل الدائم. وهذا يستدعي اولا تنفيذ الانسحابات المطلوبة واطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينية ووقف التوسع الاستيطاني وكبح جماح عربدة عصابات المستوطنين.

ونتوجه بهذه المناسبة الى جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية لتصعيد كفاحها للجم قوى اليمين والفاشية وللضغط على براك للتوجه نحو مفاوضات للتسوية السلمية مع الفلسطينيين لا للتفاوض مع ارئيل شارون واليمين لاقامة حكومة طوارئ لا تؤدي الا الى انفجار كارثي في المنطقة، كما نناشد في هذه المناسبة جميع القوى تسريع حملات الاغاثة لنجدة صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة حصار التجويع والموت. وتمنياتنا للكفاح العادل من اجل السلام العادل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد ان اوصلته سياسته الفاشلة الى طريق مسدود

براك يدعو يائسًا الى انتخابات مبكرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جو من اليأس وادراكه ان مسلسل مناوراته الحزبية والسياسية الى نهايته، وقف رئيس الحكومة ايهود براك على منبر الكنيست، معلنًا موافقته على اجراء انتخابات برلمانية مبكرة، مدعيًا انه قرر التجاوب مع رأي غالبية نواب الكنيست.

والقى براك خطابًا، اشبه بخطاب وداعي، يطغى عليه الطابع الانتخابي، مبجلاً بنفسه وبانجازاته التي حققها في الحكومة، ولم ينه ذلك الخطاب اليائس قبل ان «يلوم» ويتهم القيادة الفلسطينية بانها احتكرت العنف.

وجاء خطاب براك في خضم نقاش برلماني حول خمسة اقتراحات قانون لحل الكنيست والتصويت عليها بالقراءة الاولى.

وحتى قبل افتتاح الجلسة كان واضحًا ان ٧٥ نائبًا يؤيدون القانون ومن بينهم كتلة الجبهة والكتل العربية، وحاول براك واقطاب حزب العمل الضغط على بعض القوائم وخاصة الجبهة والكتل العربية الا ان كل هذه المحاولات باءت بالفشل، وعندها اتخذ براك قراره، وتم قطع النقاش البرلماني ليلقي براك خطابه في جو عاصف وغاضب من المقاطعات.

وقد صوتت الكنيست في ساعة متأخرة على الاقتراحات الخمسة وتراوحت ارقام التأييد ما بين ٧٠ الى ٩٠ نائبًا، وعارض القوانين نائب واحد، وامتنع عن التصويت ما بين ٢٣ الى ٣٠ نائبًا.

• موعد الانتخابات •

وفور انهاء خطاب براك بدأت تصدر اقتراحات مختلفة حول موعد الانتخابات القادمة وكانت معظم الاقتراحات تتراوح ما بين شهر أيار واوائل شهر حزيران القادمين.

يوم عاصف

وقد جاءت جلسة الكنيست بعد انتهاء تحركات حزبية ماراثونية كان مركزها النائب تومي لبيد رئيس كتلة شينوي الذي اقترح على براك وشارون مسودة اتفاق لتشكيل حكومة طوارئ، ويتضح من مضمونها ان براك سيفقد كل صلاحياته ويكون تحت رحمة شارون واليمين.

وكان يوسف تومي لبيد، قدم، أمس الثلاثاء، وثيقة بلورها من أجل اقامة «كابينيت» أمني كمقدمة لاقامة حكومة وحدة قومية، الى كل من رئيس الحكومة ايهود براك، ورئيس «الليكود» ارئيل شارون، وقال في تصريح اعلامي ان براك وشارون قبلا الوثيقة مع بعض التحفظات من عدة بنود فيها.

ومن الأمور التي اقترحها لبيد في وثيقة، ان كل أمور الأمن والقضايا الخارجية، تبحث في «الكابينيت» المقترح، وقراراته تلزم رئيس الحكومة وبامكانه الاستئناف عليها في الحكومة ويشارك في «الكابينيت» المقترح، ممثلان عن «يسرائيل احات» وممثلان عن «الليكود» وممثل واحد عن كل حزب من الاحزاب الأخرى المشمولة في الائتلاف، ويقترح لبيد ان يكون ارئيل شارون، النائب الاول لرئيس الحكومة وصاحب حقيبة وزارية، وان الحكومة تسعى لانجاز سلام في اطار اتفاق مرحلي طويل الأمد، وحتى الاتفاق النهائي، تبقى الممتلكات الاستراتيجية في أيدي اسرائيل. وان تشترط اسرائيل اجراء اي مفاوضات مع الفلسطينيين بالوقف الكلي والدائم للعنف والتحريض.



• براك بدا يعد الايام والساعات (و.ص.ف.) •

مصادر مقربة من براك

براك سيحاول التوصل الى اتفاق مع القيادة الفلسطينية قبل الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» من مصادر مقربة من براك في ساعات المساء الاولى، اي قبل ثلاث ساعات من خطاب براك، ان رئيس الحكومة ايهود براك قد يقرر الانضمام الى مبادرة حل الكنيست، ليخفض عن حكومته الضغط البرلماني، وفي هذه الفترة يحاول ايجاد صيغة اتفاق مع القيادة الفلسطينية، ليتوجه بهذا الاتفاق الى المعركة الانتخابية.

ويطمح براك من هذه المحاولة لتقديم انجاز معين امام جمهور ناخبيه، وفي محاولة لقلب الموازين التي ليست لصالحه.

وبموجب خطة براك فان اتفاقًا كهذا لن يعرض على الكنيست قبل الانتخابات الامر الذي قد يؤثر على آلية المفاوضات وجديتها.

بركة: لم نسمح لبراك بانتهاج سياسة الليكود باصواتنا

• ندعو الى اوسع حوار في الخارطة السياسية بين الجماهير العربية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة في حديث لـ«الاتحاد»، ان الجبهة وبناءً على التطورات الاخيرة أخذت على نفسها ان تقصر أيام هذه الحكومة أقصى ما يمكن.

وقال بركة منذ ان اندلعت الانتفاضة وهبة جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل واستشهاد ١٣ شابًا من أبناء جماهيرنا قررنا في الجبهة ان هذه الحكومة ورئيسها لا يمكن ان يكونا موضع ثقة، واخذنا على أنفسنا ان نقصر أيامها بالحد الاقصى الممكن اذ رأينا ان براك يمارس سياسته وبرنامج اليمين، ولذلك اردنا ان لا نمارس هذه السياسة الكارثية باصواتنا، واذا كان لا بد من سياسة الليكود فليمارسها الليكود بدون دعمنا.

وأضاف بركة: رغم كل هذا التقييم لم نتخذ موقفًا متسرعًا بشأن تقديم موعد الانتخابات وحاولنا قراءة ليس فقط ما يظهر على السطح دائمًا بل ما يحصل من اتصالات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني لنتأكد من ان تصويتنا الى جانب قانون حل الكنيست لن يفجر مساعي سياسة قائمة والغاء اي افق سياسي لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني والدخول في مفاوضات فلسطينية اسرائيلية تتجاوز لاءات براك، لذلك الى جانب الاتصالات التي بادرنا اليها اجرينا لقاءات مع وزراء في حزب العمل ومن بينهم الوزير بيلين وحرصنا على استقاء المعلومات من مصادرها الفلسطينية، وكان ابرزها لقائي، امس الاول الاثنين، مع الأخ محمود عباس (ابو مازن) اضافة الى اتصالات مع الجانب الفلسطيني في غزة.

وقال بركة: لقد تأكدنا ان براك ما زال يراوح في محيط لاءاته مع الجانب الفلسطيني، الى جانب هذا بات واضحًا ان هناك اغلبية لحل الكنيست.

ولم يكن من الممكن الا ان نتمسك أكثر بموقفنا بشأن تقصير ايام هذه الحكومة، ولذلك اتخذنا قراراً للتصويت الى جانب القانون. وسبق هذا اجتماع كنت قد بادرت اليه بين كتلة الجبهة مع القوائم التي تمثل الوسط العربي لتنسيق الموقف حول القضية من منطلق المسؤولية السياسية والوطنية التي نعتز بها والتي حكمت سلوكنا منذ بداية الحديث عن حل الكنيست لاننا رأينا في هذا الموقف موقفًا سياسيًا قد تكون له ابعاد سياسية، وليس موقفًا للتعاطي الاعلامي.

وقال بركة لـ«الاتحاد» ان القرار بحل الكنيست يضع أمامنا مسؤولية كبيرة وفي هذه المناسبة نكرر دعوتنا لاجراء حوار واسع في الخارطة السياسية بين الجماهير العربية ومن ثم مع اوساط ملتزمة بالعملية السياسية في الوسط اليهودي للاتفاق على الموقف بالنسبة لرئاسة الحكومة بحيث لا يكون اختيارنا أسير الاوضاع الحالية اي براك او شارون او نتنياهو.

وأضاف بركة: اننا ندعو الى مشاورات واسعة، بين القوى السياسية للاتفاق على اوسع تحالفات على أساس برامج متفق عليها، وفي كل الاحوال ان لا تكون المعركة الانتخابية القادمة معركة تراشق، ومهاترات وانما معركة ترجح المشترك وحاجات الجماهير العربية داخل اسرائيل الحياتية والمدنية والقومية وقضية فتح آفاق للتعاون العربي اليهودي لتفويت الفرصة على كل الذين يريدون عزل الجماهير العربية خارج اطار الشرعية السياسية والمدنية والطبقية في اسرائيل ومن أجل حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً.

جيش الاحتلال يقتل فتى فلسطينيا واستشهاد فتى آخر متأثرًا بجراحه

* غزة - لمراسل خاص - افادت مصادر طبية فلسطينية، امس الثلاثاء، ان فتى فلسطينيا استشهد امس على اثر اصابته بعيار ناري خلال مواجهات وقعت امس على معبر المنطار (كارني) مع جيش الاحتلال في مدينة غزة.

وذكرت المصادر الطبية ان «عماد الدايه ١٧ عاما من مخيم الشاطئ بمدينة غزة قتل امس بعد ان كان اصيب مساء امس خلال مواجهات مع جيش الاحتلال عند معبر المنطار (كارني) بعيار ناري في رأسه وكانت حاله خطرة حيث توفي لاحقا في مستشفى الشفاء بغزة».

وكانت اندلعت امس مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال عند معبر المنطار (كارني) مما ادى الى اصابة عشرة فلسطينيين بالرصاص الحي احدهم جراحه خطرة».

وكانت مصادر طبية افادت ان ١٥ فلسطينيا اصيبوا امس بنيران دبابات اسرائيلية في مدينة رفح في قطاع غزة اصابة اثنين منهم خطرة.

وكان الفتى كرم الكرد، ١٤ عاما، من رفح جنوب قطاع غزة توفي مساء امس في المستشفى متأثرا بجراحه التى اصيب بها يوم الخميس الماضي خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في مدينة رفح جنوب قطاع غزة وكان اصيب بعيار ناري في راسه».

وبذلك يرتفع الى ٢٩٢ عدد القتلى الذين سقطوا منذ بداية انتفاضة الاقصى في ٢٨ ايلول جميعهم تقريبا من الفلسطينيين.

خسائر القطاع الصناعي الفلسطيني تجاوزت ٥٥٠ مليون دولار



• تاجر فلسطيني يبحث عن مشترين •

* غزة - وفا - أعلنت وزارة الصناعة الفلسطينية، أن الخسائر الاقتصادية التي لحقت بالقطاع الصناعي، والناجمة عن القصف والاعتداءات الإسرائيلية وإغلاق المعابر وحصار المدن بلغت ٥٥٠ مليون دولار أمريكي.

وأوردت الوزارة في تقرير خاص بذلك وزعته اليوم، أن الخسائر الجارية بلغت ٢٠٣.٤٠ مليون دولار، بواقع ٣.٧٦ مليون دولار يومياً، وخسائر في الثروة القومية بقيمة ٥.٩مليون، وخسائر إضافية طارئة بقيمة ٥.١ مليون وأن خسائر الفرص الضائعة بلغت ٣٣٦ مليون دولار.

وتضمن التقرير بنوداً فصلت الأضرار والخسائر التي لحقت بالقطاع الصناعي وتمثلت في أربعة بنود رئيسية هي:

أولا: خسائر القطاع الصناعي الجارية

حيث تراجع القطاع الصناعي خلال الفترة من ٢٨ أيلول وحتى العشرين من الجاري بنسبة ٨٠٪ وانخفضت نسبة الإنتاج في قطاعات: الحجر والرخام والصناعات الإنشائية بنسبة ٩٠٪ والصناعات الغذائية بنسبة ٦٠٪صناعة الملابس والنسيج بنسبة ٨٥٪، صناعة الأحذية والجلود بنسبة ٩٠٪ الصناعات الكيماوية والأدوية بنسبة ٦٥٪، صناعة الأثاث والأخشاب بنسبة ٨٠٪ الصناعات الميكانيكية والهندسية بنسبة ٦٠٪، الصناعات البلاستيكية ٧٠٪ والصناعات الورقية بنسبة ٧٥٪.

وبحساب معدل انخفاض الإنتاج الصناعي بنسبة ٨٠٪ تصبح قيمة الخسارة المباشرة الجارية التي يتكبدها القطاع الصناعي هي ٣.٧٦ مليون دولار يومياً.

ثانياً: خسارة القطاع الصناعي وهي خسارة الثروة القومية.

أشار التقرير الى مصانع تم تدميرها كلياً والبعض تضررت جزئياً وهي عشر منشآت صناعية في الضفة وقطاع غزة وهي بقيمة ٥.٩ مليون دولار.

ثالثاً: خسائر إضافية طرأت نتيجة للحصار والعدوان الإسرائيلي:

وقعت هذه الخسائر نتيجة حجز البضائع والمواد الخام في الموانئ الإسرائيلية وهي بعدد ٢.٨٠٠ حاوية، حيث يترتب على ذلك دفع غرامات تأخير ورسوم أرضيات للموانئ الإسرائيلية بلغ نصيب القطاع الصناعي منها خسائر بقيمة ١.٥٠٠.٠٠٠ دولار.

رابعاً: خسائر قطاع الصناعة في الفرص الضائعة:

نتجت هذه الخسائر عن فقدان مبالغ كثيرة صرفت لتشجيع الاستثمار في قطاع الصناعة، والحاجة الى رصد مبالغ وميزانيات جديدة على برامج جديدة لتشجيع الاستثمار وللوصول الى حال ما قبل الأحداث الأخيرة.

وتراجع كثير من المبادرين للاستثمار في قطاع الصناعة بسبب الأحداث الأخيرة والعدوان الإسرائيلي.

والحاجة لرصد برنامج على المدى القصير لصيانة بعض المرافق الخادمة لتشجيع الاستثمار، وبطء أو توقف العمل في الكثير من مشاريع البنية التحتية والتي من شأنها تشجيه الاستثمار بشكل عام.

وأكدت الوزارة أن الخسائر التي تعرض لها قطاع الصناعة ستمتد آثارها لسنوات ثلاث على الأقل وستنعكس بشكل مباشر في تراجع ملحوظ في معدل النمو المتوقع لقطاع الصناعة بنسبة لا تقل أيضاً عن ٨٠٪ من هذا المعدل.

وأكدت الوزارة كذلك أن هذا يعني بلغة الأرقام أن قطاع الصناعة سيخسر ما قيمته ٣٣٦ مليون دولار خلال فترة السنوات الثلاث، حيث أن الزيادة السنوية في مساهمة قطاع الصناعة في إجمالي الناتج المحلي تصل إلى ١٤٠ مليون دولار سنوياً تقريباً.

وأشارت الوزارة علاوة على ذلك، إلى أن الاقتصاد الفلسطيني واجه خلال الأسابيع الماضية، ظروفاً صعبة لم يسبق لها مثيل، حيث كان الحصار شاملاً على قطاع غزة والضفة الغربية، إغلاق كل المنافذ الخارجية بين الأراضي الفلسطينية والخارج.

وفي نفس الوقت تم فرض حصار شامل وشديد على كل المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حصار مدينة القدس وعزلها عن الضفة الغربية وبالتالي فقد تأثرت عجلة الاقتصاد الفلسطيني في كل القطاعات، مما ألحق خسائر فادحة في كل القطاعات المكونة للاقتصاد الفلسطيني.

وأكد التقرير أن الأضرار التي لحقت بالقطاع الصناعي منذ بداية الإغلاق كثيرة منها: عدم السماح بدخول المواد الخام، وعدم السماح بخروج المواد المصنعة للتصدير، وقطع التيار الكهربائي، بشكل جزئي ومتكرر، عرقلة العمال داخل المناطق الصناعية وعدم السماح بدخول المواد الخام وخروج المواد المصنعة رغم أن هناك اتفاقية مع الطرف الإسرائيلي بعدم إخضاع المناطق الصناعية لأية إجراءات في حالات الإغلاق.

كما خلف الحصار عدم تمكن العمال من الوصول الى أعمالهم نتيجة للحصار المفروض على المدن الفلسطينية، وتعطيل حركة التجارة الداخلية بين المدن الفلسطينية بسبب الحصار المفروض عليها.

الاحتلال يعتدي على مواطني وطلاب الخليل

* الخليل -. وفا - فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، امس الثلاثاء، حظر التجول على الجزء المحتل من مدينة الخليل. وداهمت أيضاً قوات الاحتلال الليلة الماضية مخيم العروب المجاور لمدينة الخليل. واعتقلت الشابين علي محمد السباتين وفراس بخيتي ومواطنين آخرين.

كما تعرضت «مدرسة الزهراء» الواقعة على خط التماس مع الجزء المحتل من المدينة لإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأدى الاعتداء الوحشي إلى إصابة العديد من الطالبات بحالات اختناق وحالات إغماء، مما دفع إدارة التربية والتعليم في محافظة الخليل إلى إنهاء العملية الدراسية.

الاحتلال يقصف منهجيًا مدرسة تياسير

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ما زالت تتعرض مدرسة تياسير للبنين في محافظة جنين يوميا لاعمال ارهابية وعدوانية احتلالية من خلال قيام جيش الاحتلال بالقاء القنابل الصوتية واطلاق الاعيرة النارية من الرشاشات، الامر الذي ادى، كما أفاد الاهالي لـ«الاتحاد»، الى تدمير وتحطيم اجزاء كبيرة من نوافذ وجدران المدرسة، اضافة الى عدم تمكن طلبة المدرسة من التوجه الى المدرسة وقيام الجيش باطلاق النار بكثافة عندما ترفرف الاعلام الفلسطينية على سطح المدرسة.

وقام الجيش أمس بوضع الحواجز العسكرية امام طلبة المدارس ومنعوهم من التوجه الى المدرسة وسط توجيه الكلمات النابية والشتائم وتفتيش حقائبهم والعبث في كتبهم المدرسية.

مواجهات في سيلة الظهر وباقة الشرقية وعرابة واعتقال عدد من الشبان

* جنين -لمراسلنا ثائر ابو بكر - اندلعت، ظهر أمس، مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان المنتفضين في قرى وبلدات سيلة الظهر وباقة الشرقية وعرابة ويعبد حيث اطلق جيش الاحتلال الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع على الشبان، وقاموا باعمال استفزازية واسعة ضد طلبة المدارس وتمكنوا من اعتقال سبعة شبان نقلوهم الى جهة غير معلومة.

مسيرة حاشدة للمؤسسات الزراعية الاهلية والرسمية ضد مجازر الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمة المؤسسات الزراعية الرسمية والشعبية العاملة في محافظة جنين والتي ضمت مديرية الزراعة في المحافظة والاغاثة الزراعية الفلسطينية واتحاد الفلاحين واتحاد المزارعين والجمعية التعاونية للتسويق الزراعي مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة وهم يرفعون الشعارات واليافطات المنددة بمجازر الاحتلال والتي طالت حتى القطاع الزراعي مشيرين الى مواصلة الاحتلال حملات الاعتداءات الوحشية على الشعب الفلسطيني وارضه وممتلكاته. والقيت كلمة عن البيان الذي صدر باسم هذه المؤسسات أمام الصليب الاحمر.

د. حيدر عبد الشافي في حديث لـ «الاتحاد»:

الانتفاضة مؤشر على الطريق لانجاز حقوقنا الوطنية

• اسرائيل تستهتر بقرارات الشرعية الدولية و«العالم الدمقراطي» يقف متفرجًا بل مكتوف الأيدي • إذا كان الهدف من الاعلان عن الدولة اثبات حقنا فلا حاجة للاعلان لان حقنا مثبت • الموقف العربي والاسلامي لا يستجيب استجابة كاملة لدواعي المطالب •

* تصادف اليوم ذكرى قرار تقسيم فلسطين ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ومرور شهرين على انتفاضة القدس والأقصى المهورة بسقوط أكثر من ٢٦٠ شهيدًا بغالبيتهم الساحقة من الأطفال والشباب اضافة إلى آلاف الجرحى وقرابة ألفي معتقل ودمار مئات الأبنية وتدمير البنى التحتية والاقتصاد الوطني في المناطق المحتلة.

وفي هذه المناسبة أجرت «الاتحاد» لقاءً صحفيًا مع الشخصية الفلسطينية البارزة ورئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي بهدف اطلاع القراء على آفاق هذه الانتفاضة ومستقبل تحقيق التسوية العادلة لقضية شعبنا.

*** «الاتحاد» - ماذا يقول د. عبد الشافي لابناء شعبنا الذين يودعون يوميًا كوكبة جديدة من الشهداء الأبرار بشأن المستقبل في ذكرى قرار تقسيم فلسطين ومرور شهرين على الانتفاضة الباسلة.**

- د. عبد الشافي: على الرغم مما قدمه الشعب الفلسطيني من تضحيات لا تزال قضية وصوله إلى حقه في غاية الصعوبة وفي الحقيقة لا يوجد أي مبرر لاستمرار هذا الوضع سواء من ناحية ما هو مطلوب من جهد عربي وقضية مواجهة العدوان هي قضية قومية أو ما هو مطلوب من «العالم الدمقراطي».

كارثة شعبنا وقرار التقسيم وما حدث في العام ١٩٤٨ حدث في الفترة التي كان فيها زعماء العالم مجتمعين بهدف عدم تكرار فظائع ومعاناة الحرب العالمية الثانية. وفي ذلك الوقت اقيمت منظمة الامم المتحدة وتم تبني مواثيق دولية تتصل بحقوق الانسان وما شابه وأمام هذا الواقع حدثت أكبر كارثة للشعب الفلسطيني وطرد ثلاثة أرباع شعبنا من ديارهم بالارهاب والقتل وسفك الدماء. وهذا العالم الذي كان يعد نفسه للدفاع عن الحريات والحقوق لم يفعل شيئًا.

والآن عملية التفاوض الجارية وغير المتكافئة بواقع ان اسرائيل طليقة اليد في ممارسة عدوانها بحكم قدرتها العسكرية وبدعم كامل من أكبر دولة في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية، وتمر السنين والشعب الفلسطيني يعاني وتسيل الدماء باستمرار - كما هو الحال الآن - دون أن يكون هناك أمل قريب في تحقيق السلام المنشود، وتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني مع ان هناك قرارات عديدة تستجيب لما هو مطلوب وأولها القرار ١٩٤ ولكن هذه القرارات لا تنفذ و«العالم الدمقراطي» يقف متفرجًا بل مكتوف اليدين. كل هذه الأمور طبعًا تصيب الانسان بقدر من الاحباط. لماذا استمرار هذه المعاناة مع ان العالم قادر ان يحقق السلام المنشود اذا جمع ارادته وقرر تنفيذ قرارات الامم المتحدة - هذا السؤال المطروح على «العالم الدمقراطي». ولذلك بالنسبة لنا هذه الانتفاضة التي قامت وتبدت فيها روح الفداء والاستشهاد هي مؤشر على الطريق أولاً - ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بمزيد من التنازل من أجل الاستجابة لحقه في تقرير مصيره وقيام دولته المستقلة وحقوق اللاجئين بالعودة كما نص عليها القرار ١٩٤ وان تكون القدس العربية عاصمة هذه الدولة. لا يستطيع الشعب الفلسطيني ان يتخلى عن هذا.

ومن هنا وأمام هذا الواقع الذي نعيشه ليس لنا الا ان نسعى إلى ما يمكننا من استثمار ما لدينا من طاقات. وأنا أقول انه على الرغم من ان طاقاتنا محدودة لكن اذا استثمرناها بشكل جيد على اساس النهج الدمقراطي والقانون فسنكون على بداية الطريق للتحرير ولتعاطف أكبر من جانب القوى العالمية.

*** «الاتحاد» - كيف ترون الموقف الفلسطيني الرسمي؟**

- د. عبد الشافي: نحن بحاجة ماسة إلى تحقيق سلطة وحدة وطنية قادرة على تنظيم الشعب الفلسطيني بهدف الاستفادة مما لديه من طاقات. وان يسود وضع قانوني في المجتمع الفلسطيني وان يكون هناك استثمار فاعل لمواردنا المالية بكل ما تتطلبه من الشفافية والمساءلة. هذه هي المطالب التي سوف تمكننا من بداية طريق التحرير. وانا اعتقد اذا بدأنا في هذا فستكون في ذلك بداية القلق الاسرائيلي من المستقبل.

*** «الاتحاد» - ما هو تعقيبكم على مسألة اعلان الدولة؟**

- د. عبد الشافي: اعلان الدولة في نظري تحصيل حاصل. أعلنا ام لم نعلن اسرائيل ربما تتخذ من ذلك ذرائع لمزيد من العدوان ولذلك ليس المهم اعلان الدولة اذا كان الهدف هو اثبات حقنا. فحقنا ثابت وليس بحاجة إلى اعلان حقنا في قيام دولة مستقلة هو ثابت لا جدال فيه. ولذلك المهم هو التركيز على العملية التنظيمية في المجتمع الفلسطيني كي يكون قادرًا على استثمار كل ما لديه من طاقات.

*** «الاتحاد» - ما هي حقيقة الموقف العربي؟**

- د. عبد الشافي: الحقيقة الموقف العربي، كما شهدناه في مؤتمر القمة العربي وفي المؤتمر الاسلامي موقف لا يستجيب استجابة كاملة لدواعي المطلوب. وبرأيي ان ما نحققه على الصعيد الفلسطيني هو البداية، هو الأولوية وهي التي بدورها ستحرك الطاقات القائمة في العالم العربي. لا نتوقع ما نريده من العالم العربي قبل أن نصلح شأننا بأنفسنا.

*** «الاتحاد» - ما تقولون عن الموقف الأمريكي؟**

- د. عبد الشافي: الموقف الأمريكي موقف عدواني ومنحاز إلى جانب الاعداء، إلى جانب الطغيان الاسرائيلي فهذا موقف غير أخلاقي موقف سيء.

*** «الاتحاد» - هل لدى العالم العربي امكانيات التأثير على الموقف الأمريكي المنحاز؟**

- د. عبد الشافي: هناك ما يمكن للعالم العربي ان يقوم به ولكن ربما العالم العربي يعاني ما نعانيه من انعدام الدمقراطية. فكل الكلام الذي قلته بالنسبة لنا هو يعني في حقيقة الوضع ان نحقق دمقراطية فلسطينية واذا استطعنا ان نفعل هذا فسيكون لهذا أثر ايجابي على الوضع العربي.

*** «الاتحاد» - هل من تفاؤل بعد زيارة عرفات إلى روسيا؟**

- د. عبد الشافي: أنا شخصيًا ليس لدي أي تفاؤل. لن يأتينا الفرج من الخارج. الفرج يأتي من أنفسنا اذا أردنا ان نقوم بما يجب ان نقوم به.

*** «الاتحاد» - اسرائيل تشترط وقف أعمال العنف من أجل العودة إلى طاولة التفاوض ما هو قولكم؟**

- د. عبد الشافي: «أعمال العنف» الفلسطينية هي ترمز إلى ان المفاوضات التي مضى عليها ما يقارب السنوات العشر هي عملية فاقدة لمصداقيتها. عملية تفتقر إلى الفاعلية وبهذا اسرائيل بقيت تفرض نفسها في عملية التفاوض. لذلك يجب ان نصلح الوضع الفلسطيني في الداخل ويجب ان نمارس الدفاع عن أنفسنا هذا هو الكفيل بتغيير الموقف الاسرائيلي. اما اذا ارادت اسرائيل وضع شرط التوقف عن العنف للرجوع إلى التفاوض فسوف نعود إلى الحلقة المفرغة التي تحاول اسرائيل ان تفرض شروطها ونفسها عليها وهذا غير معقول.

*** «الاتحاد» - هل الظروف الحالية مواتية لتسوية سياسية مقبولة على شعبنا؟**

- د. عبد الشافي: الظروف الحالية غير مواتية اطلاقًا لمثل هذه التسوية. واذا تحققت مثل هذه التسوية ستكون على حسابنا ودورنا. في مثل هذا الوضع: أولاً - العناية بهذه الانتفاضة وتفعيلها مع ضمان أقل ما يمكن من الخسائر وتنظيمها والقيام بكل المجهود الشعبي الذي يفعّل هذه الانتفاضة ويكسبها الديمومة ونبقى على استعداد للرجوع إلى طاولة المفاوضات اذا ما أبدت اسرائيل الاستعداد لذلك مثلاً التوقف عن عملية الاستيطان والاستعداد لاتخاذ مواقف تتمشى مع متطلبات السلام.

*** «الاتحاد» - هل الوضع بين الجماهير الفلسطينية يسمح بذلك اي هل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تمكن من مواصلة الانتفاضة؟**

- د. عبد الشافي: اذا أدرنا شؤوننا بواقعية وبجهد تنظيمي جيد فنعم ممكن. ومن المؤكد ان الانتفاضة بحاجة إلى سند واذا لم توفر لها ما يحقق ديمومتها طبعًا ستخبو.

(صلاح دباجة)

حركة النساء الدمقراطيات تحيي الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بنسائها اليهوديات والعربيات تتقدم بأحر تحيات التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في هذا اليوم العالمي الهام وتتمنى لهذا الشعب البطل بنسائه ورجاله، بشيوخه وأطفاله، النجاح في معركة تقرير المصير.

نحن أيها الإخوة! معكم في هذا النضال العادل من أجل تحقيق الثوابت الشرعية في اقامة دولتكم المستقلة على أرض فلسطين في حدود سنة ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. اننا معكم من أجل تحقيق ازالة المستوطنات وطرد المستوطنين القابعين على هذه الأرض. اننا معكم في نضالكم العادل من أجل تحقيق العودة لاخوتنا وابنائنا اللاجئين، المشتتين في بقاع العالم.

اننا في هذا اليوم نرفع أصواتنا عالية مدوية تضامنًا مع أطفالكم الذين اصبحوا رجالاً يحاربون الدبابة بالحجر ويصمدون امام قذف القنابل، وأمام الاعتداءات الجوية والبرية، ولم يأبهوا، فقدموا المئات من الشهداء فداء للحق، الحرية ولتحرير الوطن الغالي.

اننا نحيي في هذا اليوم النساء الفلسطينيات الصامدات والمناضلات من أجل تحقيق مستقبل لهن ولأولادهن في وطن آمن كما لكل شعوب العالم. نعم لقد قدمن التضحيات الغالية، استشهد ابناؤهن ليس كما يتهمهم المعنيون باسكاتهم، باسكات صوت الحق، بأنهن لا يأبهن بأولادهن. بل على العكس من ذلك فهن في المعركة مع الشعب بأكمله النساء والرجال والشباب والأطفال يناضلون عن قناعة وشجاعة لانتزاع الحق المغتصب من أيدي مستغليهم من أيدي جزاريهم حتى يحققوا أحلام الاستقلال والحياة الحرة الكريمة.

نحن معكم أيها الاخوة ندعم نضالكم العادل حتى النصر. واننا من هنا اذ نحييكم ندعو جميع الاخوة والاخوات من قوى تقدمية من قوى السلام الاسرائيلية ومن أعضاء حركة النساء الدمقراطيات، ان تبذلوا كل الجهود لاغاثة شعبنا المناضل، ندعوكم ان لا تبخلوا بالتبرع وتقديم كل ما تستطيعون لمساعدتهم امام تضييق الخناق عليهم، امام حصار التجويع الذي يقصدون منه تركيع هذا الشعب.

في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو إلى تصعيد الكفاح والتضامن لنصرة الحق الفلسطيني المشروع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يصادف اليوم الاربعاء، الذي هو في الواقع تاريخ قرار تقسيم فلسطين، الذي أقرته الأمم المتحدة في العام (١٩٤٧) إلى دولتين، دولة عربية - فلسطينية ودولة اسرائيل، عمم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا على مختلف وسائل الاعلام المحلية والأجنبية، يبرز فيه موقف الحزب الشيوعي في هذه المناسبة.

وجاء في البيان:

«في يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني يتوجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حكومة اسرائيل مطالبًا بوقف العدوان العسكري الدموي على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية والاتجاه جديًا لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي القائم منذ (٤ حزيران ١٩٦٧) والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. ولم يكن صدفة ان تم اختيار (٢٩) تشرين الثاني يومًا للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ففي مثل هذا اليوم في العام (١٩٤٧) اتخذت الجمعية العمومية للأمم المتحدة القرار (١٨١) الذي يقضي بإقامة دولتين في فلسطين، واحدة عربية وأخرى يهودية. واسرائيل قامت على أساس قرار الشرعية الدولية، ولكن الشعب العربي الفلسطيني يحرم من تجسيد هذا الحق الشرعي بتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ويواجه مختلف أشكال المعاناة.

ولهذا، وبمناسبة يوم التضامن العالمي يدعو الحزب الشيوعي حكومة اسرائيل إلى احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة، كما يطالبها بوقف التوسع والتعبئة الاستيطانية في المناطق المحتلة والعمل على إجلاء المستوطنين، بؤرة التوتر، من الأراضي الفلسطينية وعودتهم الى داخل اسرائيل.

ان حزبنا الشيوعي الذي أيد قرار التقسيم ورسم في برنامجه الكفاحي الخروج من دائرة الصراع على أساس دولتين للشعبين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، يرى اليوم ان هذا الموقف يكتسب المصداقية ولا بديل له لانجاز التسوية السلمية العادلة، الشاملة والثابتة.

وبمناسبة يوم التضامن يدعو الحزب الشيوعي جميع أنصار السلام العادل، اليهود والعرب، إلى تصعيد الكفاح من أجل التسوية العادلة. كما يدعو جميع مناطق ورفاق الحزب للتجند في حملات الإغاثة لنجدة الشعب الفلسطيني، الذي يواجه حصار التجويع الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي.

وبهذه المناسبة يعرب الحزب الشيوعي عن تضامنه الكامل مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه الشرعية بالتحرر والسيادة الوطنية ويحيي صموده الباسل دفاعًا عن حقوقه الشرعية. كما ويدين سياسة العدوان الاسرائيلية ويطالب بوقفها والاستجابة لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، كأساس لبناء جسور السلام العادل الذي يخدم المصالح الحقيقية لكلا الشعبين - العربي واليهودي».

اليوم (٢٠٠٠/١١/٢٩)

العالم غير الرسمي يتضامن مع الشعب الفلسطيني

• لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية تنسق نشاط وفعاليات (٢٠٠٠) منظمة اليوم • لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تحيي الشعب الفلسطيني • (فدا) يوم التضامن يتزامن مع دخول الانتفاضة شهرها الثالث • م.ت.ف تهدف الى كسب التأكيد العالمي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يصادف اليوم الاربعاء، تجري العديد من النشاطات والفعاليات التضامنية الرسمية والجماهيرية، وفي مقر منظمة الأمم المتحدة في نيويورك، يقام اليوم، احتفال تضامني، وتقام احتفالات اخرى في كافة العواصم الدولية، التي تتواجد فيها مقرات ومكاتب للأمم المتحدة. وتأتي تلك النشاطات تأكيدا من المجتمع الدولي على دعم حق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي اعترفت بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وعقدت لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية والتي تنسق نشاطات أكثر من ألفي منظمة مؤيدة لفلسطين ومعتمده لدى الأمم المتحدة، اجتماعاً أمس الثلاثاء، ألقى فيه رئيس اللجنة، بروفيسور دون بيتس، كلمة اشار فيها الى الظروف التي تحل بها مناسبة التضامن حيث يواصل الاحتلال الاسرائيلي قمعه للشعب الفلسطيني وقال: «امام هذه الحقيقة الساطعة فاننا نسعى جاهدين لوضع حد حقيقي للصراع القائم من خلال تحقيق سلام حقيقي ودائم».

وأكد بيتس ان الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، وفي حياة حرة كريمة دون خوف او تردد، هو القاسم المشترك الذي يجمع بين المنظمات غير الحكومية من جهة ومع الأمم المتحدة من جهة أخرى.. ودعا في كلمته الحضور للعمل سويًا نحو اعادة احياء النضال من أجل السلام في الأمم المتحدة، موضحًا ان المنظمات غير الحكومية تنظر وبشكل فاعل للمشاركة في تحفيز دور المجتمعات المدنية ازاء مطالبة حكوماتها لدعم هذه المبادرة.. وقال: انه آن الأوان للبدء بعصر جديد للقانون الدولي وللقرار رقم (٢٤٢) وللأمم المتحدة التي تخطو خطوات واسعة بكل ثقة ومقدرة، وبين كل هذا، يبقى مصير الشعب الفلسطيني الامر الأهم الماثل أمامنا.

وتوقف السيد بيتس في كلمته أمام ما يحيط الرأي العالم الأمريكي وموقفه مما يجري من اشتباكات والتي أضحت مملة لكثيرين منهم مشيراً الى ان معظم الامريكان يعتقدون ان هذه الاشتباكات تجري في اسرائيل.

لطيف دوري: نحيي الشعب الفلسطيني في يوم التضامن العالمي

واصدر سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني بيانًا جاء فيه:

«اننا نحيي مع مئات الملايين من البشر في اربعة اطراف المعمورة الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة يوم التضامن العالمي مع نضاله المثابر طوال عشرات السنين من أجل التوصل الى تحقيق هدفه السامي، وانهاء الاحتلال البغيض واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف واننا نتضامن دائمًا وابدا مع الشعب الفلسطيني الذي قدم ويقدم مئات الشهداء، وآلاف الجرحى نتيجة العدوان الغاشم الذي يشنه عليه جيش الاحتلال بعد الزيارة الاستفزازية التي قام بها جنرال الحرب شارون الى «الحرم الشريف» لتفجير المسيرة السلمية واننا نعلم بان ارادة الشعب الفلسطيني ستنتصر في النهاية على مروحيات ودبابات ايهود براك لان لا قوة في العالم تستطيع ان تقضي على «انتفاضة الأقصى» لشعب يريد الحرية والاستقلال.

اننا نطالب حكومة الاحتلال في هذا اليوم المنشود بوقف اطلاق النار، بسحب قواتها العسكرية الى قواعدها السابقة وبرفع الحصار التجويعي وبايقاف الاستيطان الشرس والعودة الى طاولة المفاوضات بدون قيد او شرط للتوصل الى اتفاقية سلام عادل تضع حداً لسفك الدماء البريئة بالاستقرار والطمأنينة الى شعوب المنطقة».

الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»

وأصدر الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» بيانًا جاء فيه:

يتزامن يوم التضامن العالمي مع شعبنا في هذا العام مع دخول الانتفاضة الشعبية شهرها الثالث ومع بداية شهر رمضان المبارك لتشكل هذه المناسبات الثلاث قوة دفع جديدة لاستمرار وتصعيد الانتفاضة والمواجهة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وعصابات المستوطنين الفاشية في القدس وعموم أنحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة عام (٦٧) وبعد مرور شهرين من العدوان الاسرائيلي المستمر على شعبنا باتت كل فئات وقوى شعبنا موحدة في الميدان وتدرك بانه على صخرة صمود شعبنا وتصاعد انتفاضته الباسلة وتعاظم التضامن العربي والعالمي مع نضالنا سيتحطم العدوان الاسرائيلي وسينهار الاحتلال وسيتم في النهاية اجبار كل من اسرائيل وحماتها في أمريكا على الرضوخ لارادة الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي والقبول بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وخاصة (٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤).

منظمة التحرير الفلسطينية، الهدف كسب التأييد العالمي

واصدرت دائرة العلاقات القومية والدولية في م.ت.ف. بيانًا حول النشاط التضامني العالمي جاء فيه:

* ان الهدف العام من هذا النشاط هو كسب الدعم والتضامن الشعبي غير الحكومي لقضية شعبنا الفلسطيني على صعيد الرأي العام العالمي، والعربي، والاسرائيلي استناداً الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والمتمثلة في تحقيق أهدافنا في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

* وان هذا النشاط ذو طبيعة استراتيجية نظراً لان رقابة مسألة تحقيق السلام العادل والدائم ستستغرق وقتًا طويلا.. وسيظل شعبنا بالتالي بأمس الحاجة الى سلاح التضامن العالمي والعربي والاسرائيلي مع قضاياه العادلة، كما واننا بأمس الحاجة أيضًا، خلال عملية المفاوضات الطويلة والشاقة الى رقابة شعبية عالمية ضاغطة على الجانب الاسرائيلي من أجل دفعه للالتزام بالاتفاقات الموقعة مع م.ت.ف، لذلك فان سلاح التضامن العالمي مع شعبنا، سلاح على غاية من الأهمية الاستراتيجية، خاصة واننا شعب صغير وميزان القوى مختل الى درجة كبيرة لغير صالحنا.

* ان المساحة التي يستهدفها هذا النشاط على غاية من الاتساع والتنوع، وكما هو معروف فان اسرائيل وامتداداتها العالمية في هذا المجال تنشط في كافة الساحات العالمية من أجل مواجهة ومحاصرة الموقف والنشاط الفلسطيني. ان النشاط لكسب التضامن العالمي يشمل كافة الاطر الشعبية غير الرسمية مثل الاحزاب السياسية غير الحاكمة، والهيئات والمنظمات غير الحكومية، والهيئات الدينية الاسلامية والمسيحية، وحركات السلام، ومنظمات حقوق الانسان والنقابات المختلفة، وجمعيات الصداقة والبرلمانات ومراكز الأبحاث والدراسات. والشخصيات البارزة والمؤثرة في مختلف المساحات الاسرائيلية والعربية والدولية، الخ..

* ان النشاط الذي قمنا به في الحركة الوطنية الفلسطينية منذ عام ١٩٦٥ وحتى الآن من خلال م.ت.ف والهيئات الشعبية المختلفة لعب دوراً هامًا فيما تحقق حتى الآن من انجازات سياسية للشعب الفلسطيني، ويمكن القول بان تحولا هامًا حدث في مجمل المساحات العربية والاسرائيلية والدولية على هذا الصعيد.

* وفي المرحلة الراهنة التي تمر بها الحركة الوطنية منذ أوسلو وحتى الآن فان اسرائيل تنشط على الصعيد العالمي من أجل تثبيت الاتجاهات الرئيسية التالية لدى الرأى العام العالمي.

١. رسم صورة في العالم بان السلام قد تحقق، ولم يبق الا بعض القضايا الاقتصادية والسياسية العالقة والتي سيتم حلها.. وبهذا تدفع عملية التضامن الدولي الى الوراء بالتدريج الى ان تفقد دورها وتأثيرها على مسار العملية السلمية بشكل عام.

٢. شن حملة مستمرة ضد السلطة الوطنية الوليدة واختراع وتضخيم السلبيات الموجودة، كي ترسم صورة في العالم، بان الشعب الفلسطيني شعب متخلف ولم ينضج لاقامة الدولة ويكفيه حكم ذاتي تحت الرعاية الاسرائيلية.

٣. الغاء المرجعية الدولية للقضية الفلسطينية والمتمثلة بقرارات الامم المتحدة واستبدالها بمرجعيات أخرى تخدم الاستراتيجية الاسرائيلية في الاستفراد بالجانب الفلسطيني والتنصل من الالتزامات التي اقرتها الشرعية الدولية.

٤. الاستمرار في رسم صورة الفلسطيني كإرهابي لا يريد السلام، والاستفادة القصوى من بعض التيارات التي تقوم بنشاطات ضد المدنيين الاسرائيليين واليهود في العالم.

* ان حركة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني تمر بفترة من التراجع ويشوبها الضعف وذلك لاسباب عديدة عالمية، وعربية، ومحلية، وليس هنا المجال لبحث هذه المسألة، ولكن لا بد من التأكيد على ان الطرف الفلسطيني مطالب بالبحث الجدي والعمل المنظم من أجل تفعيل وتطوير حركة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

حيث يعتبر هذا الامر احد الشروط الاساسية لضمان تحقيق أهدافنا الوطنية في السنوات القادمة.

بيان حزب الشعب الفلسطيني بمناسبة يوم التضامن العالمي

ليتعزز التضامن العالمي مع كفاح شعبنا

* يصادف اليوم، التاسع والعشرون من تشرين الثاني الحالي، الذكرى الثالثة والخمسون لقرار اعلان تقسيم فلسطين، رقم ١٨١، والذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٤٩، ويحيي شعبنا هذه الذكرى باعتبار ان هذا القرار يشكل القاعدة القانونية لاقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وكما يحيي هذه الذكرى باعتبارها ذكرى يوم التضامن العالمي مع شعبنا ونضاله وحقوقه وأهدافه المشروعة.

لقد نجح شعبنا، وبنضاله الدؤوب، الذي مهره بالتضحيات الغالية، وعلى مدار العقود الماضية، في تبديد غيوم الدعاية الصهيونية، وفي ايضاح عدالة القضية الفلسطينية، ومدى وحشية العدوان والظلم الصهيوني الاسرائيلي، لقد نجح في تحويل ذكرى اقرار المجتمع الدولي باغتصاب جزء وطننا العزيز الى يوم للتضامن العالمي مع شعبنا.

وتعود هذه الذكرى، ذكرى يوم التضامن العالمي مع شعبنا، وحقوقه المشروعة، وعدالة نضاله، وشعبنا يدشن الشهر الثالث لانتفاضته المجيدة، كما تعود والعدوان الاسرائيلي السافر على شعبنا، المدعوم بالحماية والرعاية الأمريكية الشاملة، يتصاعد، وحيث تواصل آلته العسكرية حصد أرواح شبابنا واصابتهم بالعاهات المستديمة، وتدمير المنازل والمزارع وحصار التجويع واصابة اقتصادنا بالشلل شبه التام، والحاق الكثير الكثير من الأضرار النفسية والاجتماعية بمختلف فئات شعبنا العمرية والاجتماعية.

ان استمرار العدوان الاسرائيلي على شعبنا، وتصاعد عنف الاحتلال وهمجيته، يؤكد على ضرورة تصعيد وتائر التضامن العالمي معنا بمختلف أشكاله، بدءاً بالمعنوي ووصولاً الى المادي، ان شعبنا وفي هذه الظروف العصيبة في أمس الحاجة الى ان يتحول هذا التضامن، وفي كل قطر من أقطار العالم، الى فعل ملموس، والى الضغط على الحكومات، يثمر في اقرار المجتمع الدولي، ومجلس الأمن الدولي، للحماية الدولية لشعبنا، وللتحقيق في جرائم الاحتلال.

والى ان يتم ذلك فان شعبنا بأمس الحاجة الى تكثيف الضغوط الدولية على اسرائيل، وحاميتها امريكا، وفي مقدمتها الضغط العربي والاسلامي، لكبح جماح الطغمة الاسرائيلية الحاكمة، وتكبيل ايديها عن استخدام العنف المنفلت من كل عقال ضد شعبنا.

ان شعبنا وهو يستعيد هذه الذكرى ليناشد كل القوى المتضامنة معه ومع نضاله وحقوقه، تفعيل نشاطها في اتجاه اجبار اسرائيل على الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية، والاعلام عن التزامها بتطبيقها، كون تطبيق قرارات الشرعية الدولية يمثل الطريق الوحيد لاقرار تسوية سياسية عادلة، ولاخراج المنطقة من دائرة العنف، وللحفاظ على مصالح سائر الدول المعنية، ولاطفاء هذه البؤرة من التوتر، التي لا يتوقف خطرها عند حدود المنطقة وحدها.

لقد آن الأوان لكي يفهم العالم حكام اسرائيل ان اطماعهم تشكل خطراً يتجاوز الشعب الفلسطيني، وان تنكرهم للاتفاقات، وتملصهم من تنفيذ التزاماتهم المترتبة عليها، لم يعد مقبولاً على أحد، وان على حكام اسرائيل الالتزام بالشرعية الدولية والتوقف الفوري عن خرق قوانينها والخروج عليها.

ان شعبنا يناشد اخوته الشعوب العربية والاسلامية، واصدقاءه ومؤيدي نضاله في مختلف بقاع العالم، بدء حملة ضاغطة لفك الحصار الاسرائيلي عن قرانا ومدننا ومخيماتنا، ولابطال عقوباته الجماعية، وفي مقدمتها عقوبة التجويع.

ان شعبنا يذكر بالعرفان والامتنان جميع أشكال التضامن معه وفي مقدمتها مساعدة جرحاه على الشفاء، وابعاد شبح



البطالة والتجويع عن عماله ومزارعيه، متمنيًا على الأشقاء العرب فتح اسواقهم امام المنتجات الزراعية وغير الزراعية الفلسطينية، وبما يشكل اسهامًا فعليًا منهم في تعزيز صمود شعبنا، ودعمًا مؤثراً لاستمرار فعاليات الانتفاضة.

ان شعبنا وهو يحتفل بذكرى يوم التضامن العالمي معه، ليعلن تصميمه من جديد على تحقيق دولته المستقلة، ذات السيادة على أرضه في حدود الرابع من حزيران عام ٦٧، وعودة لاجئيه وبدء مسيرة البناء والتقدم.

عاش نضال شعبنا
المجد لشهدائه الأبرار
والشفاء العاجل لجرحاه

٢٠٠٠/١١/٢٩ — **حزب الشعب الفلسطيني**

بحجة الخسارة

ادارة «ديسكونت» قررت فصل (٥٠٠) موظف!

• رجال الاطفائية يهددون باعلان الاضراب الشامل يوم غد • عمال القطارات في الجنوب عادوا إلى العمل أمس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أرسلت ادارة بنك «ديسكونت» أمس الثلاثاء، رسائل فصل إلى (٥٠٠) موظف في جميع أنحاء البلاد، في اطار تنفيذ برنامج تقليصات موضعي، بادعاء ان البنك مُني بخسائر كبيرة في الربع الثالث من العام الجاري. وفي اطار خطوات نجاعة اتخذتها الادارة.

وقال رئيس لجنة الموظفين والعاملين في بنك «ديسكونت»، ريكي بخار، ان الادارة انتهجت اسلوبًا وقحًا لدهورة أوضاع العاملين وتسويتها.

ويعقد الموظفون اجتماعًا اليوم الاربعاء، لتوضيح الأمر والتداول حول الاجراءات النضالية.

وقال مصدر في ادارة البنك، ان الخطوة حتمية وفرضها الواقع المر!!

• تشويشات رجال الاطفائية مستمرة •

واصل رجال الاطفائية في جميع أنحاء البلاد، تشويشات العمل، أمس الثلاثاء، احتجاجًا على عدم استجابة الادارة لمطالبهم، وهددوا باعلان الاضراب العام ابتداء من يوم غد الخميس.

والتقى وفد يمثل رجال الاطفائية، أمس الثلاثاء، وزير الداخلية، حاييم رامون، للتداول حول مطالبهم. ووجه رامون اصبع الاتهام إلى وزارة الداخلية وحملها مسؤولية الأوضاع المتردية في قسم الاطفائية وقال، ان وزارة المالية، خصصت ميزانية لقسم الاطفائية لهذا العام، أقل بخمسين مليون شيكل، عما يستحقه ليقوم بمهامه، وخلافًا للقانون بشتى الحجج. وقال رامون، انه توجه في (٢٩/١٠/٢٠٠٠) إلى وزير المالية محتجًا على عدم تمويل قسم الاطفائية كما يجب وحذره من ان ذلك سيؤدي إلى انهيار خدماته، الا انه لم يتلق أي رد حتى أمس الثلاثاء. وقال رامون، يبدو أنهم سيهتمون بالموضوع بعد ان تقع كارثة!

وحمل رامون السلطات المحلية المسؤولية أيضًا، حيث لم تحول حصتها بقيمة (٨٠) مليون شيكل إلى أقسام الاطفائية، لتمويل خدماتها.

وقال رئيس منظمة رجال الاطفائية، رحميم تاشيا، ان رجال الاطفائية يدرسون اقتراح، عدم التواجد في محطات الاطفائية في المدن التي لم تدفع حصتها لأقسام الاطفائية. وأشار إلى وجود (٢٤) مدينة لم تدفع حصتها من الأموال المستحقة لأقسام الاطفائية.

• انتهاء اضراب عمال القطار •

بعد ثلاثة أيام من الاضراب، عاد عمال القطار في منطقة الجنوب، بعد ظهر أمس الثلاثاء، إلى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، بعد التوصل إلى اتفاق مع الادارة حول مطالبهم ومنها، تحسين ظروف وشروط عملهم وزيادة رواتبهم.

خلال الاجتماع بينهما لبحث قرار اغلاق «دلتا»:

لاوطمان يبلغ جرايسي باعطاء العاملات أماكن عمل مضمونة بديلة

• الاتفاق على ضمان حقوق وتعويضات العاملات •



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمس الثلاثاء في مكتبه، رئيس ادارة شركة «دلتا»، دوف لاوطمان، وطرح أمامه طلب الغاء قرار اغلاق مصنع الشركة في الناصرة الذي تعمل فيه حوالي (١٣٠) عاملة من المدينة والقرى المجاورة.

وضغط جرايسي خلال الاجتماع باتجاه الابقاء على المصنع وعدم القذف بالعاملات إلى سوق البطالة، بينما أشار لاوطمان ان قرار الاغلاق جاء على خلفية اقتصادية، حيث ان المصنع شهد تراجعًا في الطلب على منتجاته، الأمر الذي أدى بادارة الشركة إلى اتخاذ مثل هذا القرار الذي يصعب تغييره أو الغاؤه نتيجة الظروف الاقتصادية.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على اعطاء أماكن عمل مضمونة لجميع عاملات المصنع، وأية عاملة لا تريد العمل في مكان آخر غير الناصرة ستحصل على كامل تعويضاتها وحقوقها. كذلك اتفق جرايسي ولاوطمان على انه في حالة انتقال عاملات للعمل في أماكن أخرى تابعة للشركة، وبعد مضي وقت تجد العاملات ان المكان الجديد لا يلائمها، فان ادارة «دلتا» ستقوم باعطاء العاملات، في مثل هذه الحالة أيضًا، كامل تعويضاتهن من العمل في مصنع الناصرة، حيث لن تخسر العاملات أيًا من حقوقهن.

وأوضح لاوطمان انه سيعمل على تحويل مبنى المصنع في الناصرة إلى مصنع جديد في اطار صناعة «الهايتك».

سلطة خدمات الدولة ستحقق مع امام عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مفوض خدمات الدولة شموئيل هوليندر، أمس الثلاثاء، فتح تحقيق ضد إمام مدينة عكا، الشيخ سمير عاصي، بعد رفضه اداء الصلاة على الميت لدى دفن الجندي خليل طاهر، من المدينة الذي قتل يوم الأحد الماضي في عملية نفذها حزب الله اللبناني ضد الجيش الاسرائيلي في مزارع شبعا المحتلة.

وقال هوليندر ان إمام عكا هو موظف دولة يتلقى راتبه من وزارة الأديان. وأضاف انه ينظر بخطورة إلى تصرف إمام المدينة، وسيفحص بواسطة رئيس قسم التحقيقات والطاعة في مفوضية خدمات الدولة امكانية اتخاذ اجراءات ملموسة ضد الشيخ عاصي.

وزارة المالية حولت ٨٥٠ مليون شيكل من ضريبة الصحة إلى مجالات أخرى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، دافيد طال، ان مبلغ (٨٥٠) مليون شيكل، جُبي هذه السنة من الجمهور، عن ضريبة التأمين الصحي، دخل في مجال فائض الميزانية، حولته وزارة المالية إلى وزارتي «الأمن» والمعارف والثقافة ومجالات أخرى، إلا لوزارة الصحة!

جاء ذلك في بحث أجرته لجنة العمل والرفاه البرلمانية في اجتماع عقدته أمس الثلاثاء، تداولت فيه حول ميزانية الصحة.

وأيد وزير الصحة، روني ميلو، أقوال دافيد طال وقال، على وزارة المالية ان تجد السبيل لكي يحول المبلغ المذكور، وبدون العلاقة مع تعريفه كمبلغ مخصص لأهداف عامة، إلى وزارة الصحة لأنها الأحق به. وقال، ان تحويل المبلغ المذكور إلى وزارة الصحة سيساهم كثيرًا في رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وسيستغل لدعم عدة أقسام في المستشفيات وتجهيزها وتطويرها.

وقررت اللجنة مطالبة وزارة المالية بتحويل مبالغ ضريبة التأمين الصحي إلى وزارة الصحة.

إضافة ميزانية الجيش بمـلـيـاري شيـكـل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزارة المالية، أمس الثلاثاء، انها قررت اضافة ميزانية الجيش للعام المقبل بملياري، وذلك بسبب العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وأيضًا بسبب ازدياد حدة التوتر على الحدود اللبنانية.

وذكرت الوزارة ان قسمًا من هذا المبلغ سيتم تأمينه من الدعم الامريكي الاضافي لاسرائيل هذا العام، بناء على اتفاق سابق يقضي بان تمنح الولايات المتحدة الامريكية اسرائيل ٨٠٠ مليون دولار مقابل الانسحاب من لبنان، الا ان البيت الابيض وافق مؤخرًا على مبلغ ٤٥٠ مليون دولار، كدعم عسكري واقتصادي، وهذا المبلغ ينتظر موافقة الكونغرس الامريكي، الذي اشترط ان ترفع اسرائيل ميزانية جيشها ليقدم الدعم.

وكان مشروع الميزانية للعام القادم ينص على تخفيض ميزانية الجيش بحوالي ٧٥٠ مليون شيكل بعد الانسحاب من لبنان، الا انه وكما ذكر فانه بسبب اندلاع الانتفاضة والتوتر على الحدود اللبنانية تم ارجاع المبلغ واضافة ملياري شيكل للجيش.

تمديد اعتقال شاب من عرابة للاشتباه برشق الجنود بالحجارة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال الشاب ابراهيم ناصر (١٩) عامًا من عرابة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي المشاركة مع آخرين في قذف الحجارة على جنود وسيارات عسكرية، وذلك قبل اسبوعين، على الشارع العام، قرب عرابة.

ونفى ناصر التهمة.

وتجدر الاشارة الى أنه اعتقل خمسة شباب من عرابة بالتهمة ذاتها، وجرى تمديد اعتقالهم.

إلتماس ضد بلدية رعنانا لمنعها من جباية ضرائب من زائري الحديقة القومية فيها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي عميت براخا، من جمعية «الانسان والطبيعة والقانون»، أمس الثلاثاء، التماسًا الى المحكمة العليا، ضد بلدية رعنانا، يطالب فيه باصدار قرار يلزم البلدية، بالكف عن جباية الضريبة من المواطنين، الذين يزورون «الحديقة القومية» وليسوا من مواطني رعنانا.

وطالب المحامي في الالتماس، باصدار أمر مؤقت، الى ان يجري البت نهائيًا في الالتماس، يلزم البلدية بتثبيت لافتة عند مدخل الحديقة يطلب من زائري الحديقة، حفظ الوصولات معهم. لانه في حال فازت الجمعية في الالتماس بامكانهم استرجاع الأموال التي دفعوها.

وتبين ان البلدية بدأت في جباية المبالغ منذ (٢٠٠٠/٧/١٥) ولمنع دخول الزائرين الا بعد الدفع، سيجت الحديقة من كل الجهات، وتوجهت الجمعية عدة مرات الى البلدية لالغاء الجباية لكنها رفضت، مما اضطر الجمعية لتقديم الالتماس. وأكد المحامي في التماسه ان جباية الضريبة تمس بحرية تنقل المواطن في المناطق العامة والمفتوحة.

«إتجاه» تسلم شحنة اغاثة للمعتقلين ومتضرري الانتفاضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد عن اتحاد الجمعيات الاهلية- «اتجاه»، أمس الثلاثاء، مع جمعية القانون في بيت حنينا في القدس العربية المحتلة، وقد تحدث خلال اللقاء كل من المحامي خضر شقيرات وعضو المجلس التشريعي، فارس قدورة، ومدير عام وزارة شؤون المنظمات الاهلية في السلطة الفلسطينية، فتحي درويش، ومدير عام «اتجاه» امير مخول، وسعيد عيسى ونديم الناشف، وقد سلمت «اتجاه» مندوبي نادي الاسير الفلسطيني ولجنة مساعدة متضرري الانتفاضة شحنة اغاثة مكونة من الملابس والأغطية تكفي لـ (٣٠٠) أسير فلسطيني وكذلك شحنة من المواد التموينية.

وجرى الحديث خلال اللقاء حول أهمية التنسيق بين الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأيضًا حول أهمية وجود لجنة تنسيق لمجمل موضوع الاغاثة، اذ ان المناطق الفلسطينية تفتقر الى المواد التموينية الاساسية وفي بعض المناطق ثمة بوادر لوجود مجاعة فيها.

بمبادرة النائب الجبهوي محمد بركة وشتيل

يوم دراسي برلماني يكشف عن الاوضاع الرهيبة لعرب النقب

• نسبة مستحقي البچروت لا تتعدى الـ ١٣٪ • ادنى نسبة من طلاب المدارس تجدها في النقب • ٦٥ ألف طالب يفتقرون لمدرسة ثانوية •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد في الكنيست يوم دراسي تحت عنوان «أوضاع التعليم العربي في النقب ومشروع الميزانية للعام ٢٠٠١» وذلك بالتعاون بين اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب المنبثقة عن المالية البرلمانية برئاسة النائب الجبهوي محمد بركة وبين مركز «شتيل» في النقب.

وفي افتتاح الجلسة القيت تحيات من أمل الصانع من الناشطات البارزات في النقب والتي تولت عرافة الندوة والمحاضر الجامعي د. ثابت ابو راس من قسم الجغرافيا والتخطيط البيئي في جامعة بئر السبع.

ثم ألقى النائب المضيف محمد بركة الذي أشاد بجهود الطاقم النضالي في النقب وعلى المبادرة الطيبة مؤكدًا على ضرورة اخراجها الى حيز التنفيذ.

وقال بركة انه يجري الحديث اليوم عن مناطق «علاج موضعي» وانه من حيث الاحقية فأهلنا في النقب يجب ان يعطوا حق الاولوية، فالاوضاع في النقب هي نتاج تمييز متواصل في كل المجالات: التعليم، العمل، الخدمات، البنية التحتية، الخ.. مشيرًا الى مسألة القرى غير المعترف بها كعنصر رئيسي وعامل محوري في الوضع المأساوي في النقب.

اما عن مشروع الميزانية المقترحة فقال بركة: ان احد أهم الاهداف من اليوم الدراسي هو خلق الاوراق الدراسية اللازمة ادخال تغييرات جذرية فيه لتدعيم جهاز التعليم في النقب واختتم كلمته بتحية مركز «شتيل» في النقب التي بادرت الى اليوم الدراسي. كما وتحدث وزير التربية والتعليم السابق يوسي سريد الذي اعترف بالتفاوت في درجات المواطنة في اسرائيل وقال انه على دولة كهذه ان تخجل، وهي دولة خطيرة، تشبه طنجرة الضغط وقال النائب سريد انه في فترة توليه الوزارة بذل قدر استطاعته لاحقاق حقوق عرب النقب، وانه وحزبه يشترطون العودة للحكومة بزيادة ١.٥ مليارد شيكل منها نصف مليارد للتعليم العربي عامة والبدوي بشكل خاص.

ثم تحدث رمضان السيد، الناطق بلسان لجنة اولياء الامور لشؤون التعليم الخاص، والذي طرح مشكلة طلاب التعليم الخاص والذين لا يتواجدون في اي اطار وتبرز المشكلة بشكل خاص في القرى غير المعترف بها وانه لم يوجد حل لهؤلاء الطلاب حتى الآن.

واسهبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في شرح أساليب الحكومة في الالتفاف واللعب بالارقام والاختباء وراء مسألة الاعتراف، فقد ارجعت «دائرة البدو» ٣٠ مليون شيكل لوزارة التربية والتعليم لانه لا توجد اية برامج، ومن ناحية أخرى لا يطبق قانون التعليم الالزامي بسبب الاختلاف على موقع الروضات.. ودعت غوجانسكي الى الضغط على الحكومة لاقامة برامج عملية قابلة للتطبيق لاحقاق حقوق اطفال وطلاب النقب.

من ثم تحدث القائم باعمال رئيس مدينة رهط الذي استعرض الوضع المزري مطالبًا بـ «ترجمة الاقوال الى أفعال».

وألقت راحيل لينل مديرة مركز «شتيل» كلمة شرحت فيها عن البرنامج الذي يقام للسنة الثانية على التوالي، مشددة على أهمية التعليم وخطورة اهمال القضايا الاجتماعية.

كما وتحدث الطالب حسن غانمة، رئيس لجنة الطلاب العرب في كليات النقب الذي احتج على التمييز وطالب بالغاء شروط القبول المجحفة كالخدمة العسكرية وامتحان البسيخومتري، وباقامة معاهد تحضيرية قبل، اكاديمية.

وتحدث النائب الجبهوي عصام مخول وقال ان المشكلة الكبرى هي محاولة غمغمة الحقيقة واخفائها عبر البيروقراطية في كل المتعلق بالقرى غير المعترف بها منتقدًا سياسة المراوغة والاختباء وراء اعذار واهية.. وعزا النائب مخول ذلك الى أن الحكومة تخفي المعطيات الحقيقية، الأيمة التي لن نجد مثيلا لها ولا حتى شبيهًا لها.

وقال مخول ان المجتمع الاسرائيلي يفتقر الى التربية لان السياسة لا تتماشى مع التداعي بشأن «الدمقراطية» الاسرائيلية.

ثم تلاه سلطان ابو عبيد الذي تحدث عن مشاكل الطلاب ما دون السابعة، وقال ان الاعلانات في واد والتطبيق في واد آخر، فعلى سبيل المثال تحتاج اللقية الى ١٢ روضة وعدد تلك القائمة صفر، وفي القرى غير المعترف بها هناك ٣٢ روضة نائية وبعيدة عن أماكن تواجد الاطفال، جزء لا يستهان به منها خالية، وغالبية عامليها غير مؤهلين، وطالب ابو عبيد بتطبيق قانون التعليم الالزامي.

وفي ختام الجلسة شكرت العريفة الحضور والمنظمين واعربت عن أملها في حصول تقدم في قضايا التعليم في النقب.

وألقى يوسف العطاونة، المتحدث باسم الطاقم كلمة شكر فيها المنظمين ودعا الى الالتفاف حول قضية التعليم بالاساس، وشدد العطاونة على أهمية الوعي الى الوضع المزري لجهاز التعليم في النقب، خاصة وان التعليم يشكل رافعة اجتماعية واحدى الادوات الأكثر اهمية للتغير نحو الافضل.

وقال العطاونة انه بعد ٥٢ عامًا من الاهمال والتمييز العنصري يعتبر جهاز التعليم في النقب في اسفل السلم وان الصورة تبعث القشعريرة في الابدان وكشف عن المعطيات التالية:

* نسبة مستحقي شهادات البچروت لا تتعدى الـ- ١٣٪.
* نسبة الطلاب حتى الجيل ١٧ أقل من المعدل القطري بعشرات النسب المئوية.
* ٦٥٠٠٠ طالب وصفر مدارس ثانوية.
* ١٠٠٪ من الطالبات في مناطق معينة محرومات من الدراسة.

ووصف العطاونة الوضع بان الوضعية في القرى غير المعترف بها تؤدي الى كون طلاب النقب رهائن سياسة الدولة، مما يؤدي الى نسبة تساقط عالية جدًا، وخاصة في ظل اضطرار الطلاب الى التنقل من مكان الى آخر ومن مدرسة بعيدة الى أبعد وانعدام البنايات وغرف التدريس، مشيرًا الى ان سياسة الحكومة ليست بالافضل في القرى المعترف بها.

ودعا العطاونة الى ادراج متطلبات جهاز التعليم في النقب في ميزانية العام ٢٠٠١، والى تطبيق توصيات لجنة كاتس التي مر على تقديمها لوزارة التربية والتعليم ولم يطبق وفي صلب التوصية بتخصيص ٤٨ مليون شيكل اضافة الى ٢٤ مليون شيكل للبنية التحتية، وذلك على مدار ٥ سنوات.

وطالب العطاونة بالاعلان عن النقب كمنطقة افضلية وطنية في قضية التربية والتعليم مؤكدًا ان التعليم هو الضمان لحياة كريمة ومستقبل مشرق.

ثم تحدث عدد من النواب الحاضرين وهم: عبد المالك دهامشة وطلب الصانع (الموحدة) وايلان جيلون وافشالوم فيلان (ميرتس) وعمير بيرتس (شعب واحد) ومارينا سلوتسكين (يسرائيل بعلياه) الذين اكدوا ان وضع النقب عار على الدولة ولا يمكن احتماله على ابواب الالفية الثالثة. في حين دعا النائبان الليكوديان آرنس وعزرا الى ان يقوم ضباط الجيش الاسرائيلي (!!!) بتعليم اطفال النقب بدل ما اسمياه «استيراد من الشمال» في اشارة الى المعلمين من الجليل والشمال.

والقت سراب ابو ربيعة مركزة طاقم النساء العربيات في النقب، كلمة سلطت فيها على المعاناة اللئيمة للفتيات اللواتي يعانين بشكل مضاعف نتيجة عدم وجود اطارات احادية الجنس مما يؤدي الى نسبة تعليم متدنية للغاية بين الفتيات وفي بعض المناطق نسبة تعليم الفتيات صفر بالمئة، داعية الى ملاءمة المنهاج للتراث العربي البدوي واشراك الاهالي في ذلك واضافة قوى عاملة مؤهلة.

جمعية اطباء لحقوق الانسان تسلم تقريرها حول الاحداث الاخيرة الى لجنة التحقيق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت جمعية اطباء لحقوق الانسان، أمس الثلاثاء، تقريرًا الى لجنة التحقيق الرسمية لتقصي الاحداث التي جرت في الوسط العربي في مطلع تشرين الاول الماضي وحول عدوان اجهزة الامن الاسرائيلية على المواطنين العرب لدى الاعلان عن الاضراب التضامني مع الشعب الفلسطيني وضد المجازر التي ارتكبتها قوت الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وقد جاء تقرير الجمعية تحت عنوان: «تطبيب تحت النار - احداث تشرين الاول ٢٠٠٠».

وتركز التقرير على انتهاك الحق بالصحة وسلامة الجسد، ويعتمد على مشاهدات لمئات الجرحى وأشخاص ميدانيين واطباء وطواقم طبية. اضافة الى الاشارة بخصوص تعامل قوات «الامن» والوزارات المختلفة تجاه جمعيات انقاذ عربية وتجاه المستشفيات في مدينة الناصرة.

ويؤكد تقرير جمعية أطباء لحقوق الانسان على ان خلال المواجهات بين قوات الشرطة و«حرس الحدود» و«ي.سم» وبين مواطنين عرب جرى استخدام مكثف بالذخيرة الحية وبالرصاص المطاطي وبالرصاص المدني المغلف بالمطاط. والذي اسفر عن اصابات خطير، وذلك اضافة الى استخدام قليل بقنابل الغاز المسيلة للدموع.

وترى الجمعية ان العدد الكبير للجرحى بشكل عام، والعدد الكبير للجرحى باصابات خطيرة، وفوق كل ذلك استشهاد (١٣) مواطنًا، يثير شكا كبيرًا بانه جرى استخدام مكثف للنار تجاه المتظاهرين. وشدد التقرير على ان هذه الحقيقة كافية لتقوم لجنة التحقيق بفحص اساسي حول التعليمات بخصوص اطلاق النار التي اعطيت لشرطة وحرس الحدود في الشمال.

كذلك لم تطلب الشرطة موافقة (١١) عائلة من عائلات الشهداء الـ (١٣) على اجراء تشريح لجثث الشهداء، وأكد التقرير بالاعتماد على شهادات كثيرًا جدًا، انه جرى تأخير كبير في عملية اخلاء الجرحى، مما ادى الى وصول عدد من الجرحى بوضع صعب الى المستشفيات، وقد تم عرقلة عمل طواقم الانقاذ بسبب تصرف قوات «الامن» التي كانت تستمر في اطلاق النار تجاه المصاب او من يحاول انقاذه، وعرقلة او منع وصول سيارات الاسعاف من أجل اخلاء الجرحى كذلك تم منع سيارات الاسعاف التابعة لـ «نجمة داوود الحمراء» من الوصول الى مكان الاحداث.

وأشار التقرير أيضًا الى مسألة خرق اسس السرية الطبية، بدوافع امنية، ففي يوم (١٠/٥) توجهت الشرطة الى محكمة الصلح لاصدار امر تلزم مشفيي الانجليزي والطلياني في الناصرة بتسليم الشرطة اسماء الجرحى الذين وصلوا الى هذه المستشفيات من القرى العربية المحيطة اضافة الى الوثائق الطبية وتفاصيل عن العلاج الذي تم تقديمه، وقد استجابت القاضية الى القسم الاول من طلب الشرطة بتسليمها اسماء الجرحى.

جرائم في العائلة ...

شاب من جلجولية قتل شقيقته بحجة ما يسمى «شرف العائلة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب (٢٤) عامًا، من جلجولية، أنه قتل شقيقته (٣٢) عامًا، أمس الثلاثاء، في بيتها في يافا، على خلفية ما يسمى: «شرف العائلة».

وتبين من التحقيقات الأولية، ان المتهم كمن صباح أمس لشقيقته وزوجها، في شارع «بينيديا» في يافا، واطلق عليهما الرصاص عن كثب، فتوفيت شقيقته في المكان فيما نقل زوجها الى المستشفى للعلاج وقد أصيب بجروح متوسطة، ولاذ القاتل بالفرار.

وبعد ساعة من جريمة القتل، سلم القاتل نفسه الى الشرطة واعترف بالقتل وسوغ ذلك، بان شقيقته تركت زوجها قبل ست سنوات وانتقلت للاقامة في يافا مع شاب تأسلم رغم انها لم تنطلق من زوجها الاول!

وقال انه قتلها لأنه يعارض بشدة علاقتها مع الزوج المتأسلم!

وتحقق الشرطة، في قضية من أين ومن حصل القاتل على المسدس، وقال مصدر في الشرطة، انه سيجري التحقيق مع عدد من أفراد العائلة للاشتباه بمساعدة القاتل.

قتل صديقته على مرأى من ولديها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ادوارد شيرنيكوف، (٣٥) عامًا، من «كريات آتا» سبعة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل أينا ليفين (٣٢) عامًا، أمس الأول الاثنين، في بيتها في «كريات آتا» وعلى مرأى من ولديها.

وتبين من ملف التحقيق ان شابا (٣٥) عامًا، وصل صباح أمس الاول الاثنين، الى بيت صديقته أينا ليفين، لزيارتها وفوجئ، بوجودها جثة هامدة تتخبط في دمائها، استدعى الشرطة، وحضرت قوة برئاسة رئيس قسم التحقيقات في شرطة «زبولون»، بيني أقاليا، وكان في المنزل، ابن المقتولة (٧) أعوام وابنتها (٣) أعوام، وكانت تفوح من المنزل بقوة رائحة الكحول. وعثر في غرفة أخرى على شاب فاقد الوعي بسبب تأثير الكحول، والى جانبه (٩) زجاجات «فودكا» فارغة يشتبه بأنه شربها كلها!!

ونقل الشاب الثمل الى المستشفى، وبعد ان أفاق جرى التحقيق معه.

وتبين حسب افادات عدد من الجيران، ان الشاب وصديقته درجا على تناول الكحول يوميًا وبغزارة، ودائمًا كانت تسمع من غرفتها أصوات النقاش الصاخب بينهما، وقال احد الجيران ان المرأة كانت تعتدي على صديقها وتذله وفي احدى المرات جرته الى المنزل مقيداً وهي تمطره بالشتائم وانها لم تهتم بولديها وأهملتهما!

واعترف شيرنيكوف بالقتل وقال ان ذلك جرى خلال نقاش بينه وبين صديقته التي تصر على تناول الكحول واهمال ولديها!

من أجل السلام مع الشعب الفلسطيني

مولد حركة يهودية عربية تحمل اسم «نظرة الى الأفق»

● الحركة هي ابنة حركة «اربع امهات» التي ناضلت للانسحاب من جنوب لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نظرة الى الأفق» هذا هو اسم الحركة الجديدة التي ولدت مساء أمس الاول الاثنين، وأخذت على عاتقها جمع التواقيع واخراج الجماهير الى الشوارع، ويقود الحركة أعضاء من حركة «أربع أمهات» سابقًا.

وعقد مساء أمس الاول الاثنين، أعضاء يهود وعرب، من حركة «اربع امهات»، اجتماعًا قرروا فيه تأسيس الحركة، وتقرر تعيين الأب الثاكل مجيد قزامل، ناطقًا باسم الحركة. وقال قزامل لـ«الاتحاد»، اجتمعت قيادة حركة «أربع امهات» الحركة التي طالبت بالانسحاب من جنوب لبنان وعملت وضغطت من أجل ذلك وحققت الهدف ولفتت نظر المجتمع الى خطورة البقاء في جنوب لبنان، ونظرا لخطورة الأوضاع الراهنة والاعتداءات على الشعب الفلسطيني وما يفوح من روائح كريهة لاقامة حكومة وحدة وطنية، يكون أحد قادتها اريئيل شارون، الذي فجر الاوضاع بدخوله الاستفزازي الى المسجد الأقصى المبارك، قررنا اقامة الحركة، لكي نعيش بسلام مع الشعب الفلسطيني ولاجبار اسرائيل على الاعتراف بدولة فلسطينية الى جانبها، خاصة ان تلك الدولة قائمة، شئنا أم أبينا».

وعممت الحركة بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، دعت فيه الى وقف العدوان واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، والى فك المستوطنات وأكدت فيه «كل اتفاق سلام سينجز يجب ان يرتكز على الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، في دولتين مستقلتين».

مركز الحكم المحلي ينتقد لجنة الاقتصاد البرلمانية

قانون جمعيات المياه الجديد يمس بالسكان ويفيد الاثرياء فقط



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الثلاثاء، نية لجنة الاقتصاد البرلمانية، المصادقة اليوم الاربعاء، على اقتراح قانون جمعيات المياه.

وقال إلدار، ان المصادقة على اقتراح القانون ستمس بملايين السكان الذين يعيشون في قرى ومدن الضواحي والبعيدة عن مركز البلاد، وأكد ان الرابح الوحيد والمستفيد من المصادقة على القانون، هم أصحاب رؤوس الأموال والأثرياء وأعضاء الكنيست الذين يمثلونهم ويخدمونهم، اولئك الاعضاء الذين قدموا الاقتراح وجندوا الدعم له. الاقتراح الذي باركه الأثرياء.

وتبين من معطيات وحدة المياه في مركز الحكم المحلي، أنه بعد سنة من المصادقة على اقتراح القانون، سيرتفع سعر كوب المياه الواحد، للاستهلاك البيتي في قرى النقب الى (٧.١) شيكل بالمتوسط، وفي قرى ومدن الجليل الى (٦.٨) بالمتوسط، فيما سيكون السعر للاحتياجات الصناعية (٣.٣) شيكل بالمتوسط في النقب و(٣.١) شيكل بالمتوسط في الجليل.

وقال عادي إلدار، تعقيبًا، ان القانون في حال المصادقة عليه سيلزم السلطات المحلية باقامة جمعيات مياه وجمعيات للمياه العادمة، لادارة شؤون المياه وتزويدها للسكان، وذلك بدون مسؤولية وبدون رقابة على عمل جهاز المياه وعلى الأسعار التي ستجبى من السكان. وحسب كل التقديرات فان المتضررين الأساسيين من القانون هم سكان قرى ومدن الضواحي، لأن تكاليف تزويدهم بالمياه سترتفع عشرات المرات، وحسب اقتراح القانون يستطيع أصحاب رؤوس الأموال، تحميل مستهلكي المياه كل التكاليف الناجمة عن تزويد المياه حسب القانون الجديد.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان ثمن كوب المياه اليوم للاستهلاك المنزلي هو (٣.٥) شيكل وللصناعة (١.٧) شيكل.

تظاهرة طلاب يهود وعرب في جامعة القدس

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تظاهر، أمس الثلاثاء، حوالي مئة طالب عربي ويهودي تحت شعارات:

ليتوقف الاحتلال ولتخل جميع المستوطنات حالاً، وليتوقف سفك الدماء، القدس عاصمتان لدولتين، وغيرها من الشعارات.

هذا وشارك في المظاهرة عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة الذي ألقى كلمة حيا فيها المتظاهرين وحثهم على عدم الاكتفاء بالتظاهرة وانما العمل على جمع المساعدات الانسانية لدعم الشعب الفلسطيني المحاصر.

تجدر الاشارة الى ان المنظمين لهذه المظاهرة هم عدد من النشيطين الشيوعين واليساريين اليهود والعرب والذين يعملون معًا أيضًا على اعادة احياء كتلة (كامبوس) اليسارية التقدمية في داخل الجامعة.

من جهة أخرى وفي مقابل هذه المظاهرة تجمع بعض عشرات من نشطاء الليكود واليمين الفاشي في الجامعة متظاهرين تحت شعار «كفى مساخرة للاعداء».

ومن الجدير ذكره ان اليمين لم يحصل على ترخيص لمظاهرة ولكن سمح لهم بالوقوف مقابل مظاهرة قوى اليسار وكان يفصل بين كتلتي المتظاهرين عدد من افراد قوى «الامن».

انتخاب سكرتير لفرع الجبهة في جامعة القدس

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - عقد يوم الاثنين الماضي اجتماع الكادر الثاني لجبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس وحضره العشرات من الاعضاء. وقد استعرض فيه الرفيق نهاد بقاعي، رئيس كتلة الجبهة في لجنة الطلاب العرب نشاطات وفعاليات الجبهة، التي تمت على مدار الشهر السابق، والتي تضمنت مهرجانًا فنيًا سياسيًا ملتزمًا وعرض افلام وثائقية عن القدس وعن انتفاضة القدس وثالثًا عن الشاعر الكبير محمود درويش بالاضافة الى توزيع جريدة الاتحاد اليومي وتوزيع عدة منشورات منها قائمة بمصادر المنح المتوفرة للطلاب العرب في الجامعة.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب سكرتير الفرع حيث رشح نفسه لهذا المنصب عبد كناعنة والذي انتخب بالاجماع كما وانتخبت هباء محروم كمركزة عمل لجبهة الطلاب العرب.

وفي نهاية الاجتماع تحدث عبد كناعنة عن الحاجة لرص الصفوف وتفعيل كافة أعضاء الكادر من أجل فائدة جميع الطلاب.

كما دعا الاجتماع الى المشاركة في المظاهرة اليهودية - العربية المشتركة ضد المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

لبنان يمنع دخول عائلات عسكريي القوات الدولية المقيمين في اسرائيل؟

* الناقورة – الوكالات– كشف ضابط في قوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، امس الثلاثاء، ان لبنان منع منذ شهرين دخول عائلات عسكريي القوات الدولية الى اراضيه اذا كانوا مقيمين في اسرائيل موضحا بان هذا الاجراء يستثني الموظفين المدنيين.

واشار المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته الى ان عناصر من الامن العام اللبناني مسؤولة عن نقطة العبور من الاراضي الاسرائيلية الى لبنان منعت يوم الجمعة الماضي عائلات موظفين مدنيين في القوة الدولية من الدخول واصفا ما جرى بانه «سوء تفاهم تمت تسويته».

واوضح المصدر نفسه «ان لبنان بدأ بتطبيق هذه الاجراءات منذ مطلع تشرين الاول الماضي» وذلك بعد سلسلة اجتماعات جرت بين القيادة الدولية والمسؤولين اللبنانيين المعنيين اثر انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي.

واضاف «التزمت عناصرنا العسكرية بذلك واقتصر دخول الاراضي اللبنانية على عائلات الموظفين المدنيين المقيمين في نهاريا، مقدرا بان عدد هؤلاء الموظفين يفوق الثلاثمئة موظف يعملون في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة».

محاكمة مصري وروسي بتهمة التجسس لحساب اسرائيل

* القاهرة – و.ص.ف – احيل مواطن مصري، امس الثلاثاء، امام محكمة امن الدولة بتهمة التجسس لحساب المخابرات الاسرائيلية (الموساد) في قضية متهم فيها ايضا مواطن روسي متغيب عن مصر كما اعلن المحامي العام الاول للمحكمة هشام بدوي.

وجاء في قرار الاتهام ان المواطن الروسي ضابط سابق متهم بتجنيد المصري في اسبانيا في نهاية التسعينات من اجل التجسس لحساب الموساد. وهو موجود حاليا خارج مصر.

اما المصري شريف فوزي الفيلالي (٣٤ سنة) الذي جنده الضابط الروسي السابق فهو مهندس.

والاثنان متهمان بـ«التخابر لحساب جهاز الموساد وتلقي اموال مقابل تزويده بمعلومات عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية والاضرار بمصالح البلاد».

وقد اعترف المهندس المصري خلال استجوابه بانه كلف «بجمع معلومات عن تسليح الجيش المصري وعن مشروع وادي توشكى، جنوب البلاد، وعن السياحة في مصر» كما علم من مصادر قريبة من نيابة محكمة امن الدولة.

واوضح الفيلالي ايضا انه «غادر مصر في ايار ١٩٩٠ الى المانيا لتلقي دراسات عليا ثم توجه الى اسبانيا سنة ١٩٩٥ حيث تزوج اسبانية تعرف من خلالها على المواطن الروسي».

بكين تؤكد دعمها العراق في مواجهة عقوبات الامم المتحدة

* بكين – الوكالات – اكدت الصين، امس الثلاثاء، للعراق دعمها له في مواجهة عقوبات الامم المتحدة لدى استقبال الرئيس الصيني جيانغ زيمين في بكين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، زهانغ كيبو، ردا على اسئلة حول زيارة عزيز ان «العقوبات على العراق فرضت منذ اكثر من عشر سنوات وادت الى معاناة الشعب العراقي. لا نريد ان تدوم هذه المسألة الى الابد».

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة ان زيمين استقبل عزيز امس قبل ان يغادر المسؤول العراقي الصين بعد الظهر، من دون ان تكشف تفاصيل عن مضمون المحادثات.

وكان عزيز قد التقى امس الاول الاثنين نائب رئيس الوزراء الصيني كيان كيشين وكذلك وزير الخارجية تانغ جياكسوان الذي ندد بمنطقتي الحظر الجوي المفروضتين في شمال العراق وجنوبه منذ حرب الخليج في ١٩٩١.

وقال تانغ في تصريحات نقلها التلفزيون الصيني ان بلاده «تدين بقوة الاعتداءات الجوية التي تسبب في خسائر بشرية ومادية فادحة وفاقمت الوضع». واضاف ان «اقامة بعض الدول الغربية منطقتي حظر جوي ينتهك ميثاق الامم المتحدة والاعراف والعلاقات الدولية ويتجاهل سيادة العراق».

وتدور مواجهات شبه يومية بين وسائط الدفاع الجوي العراقي وسلاحي الجو الامريكي والبريطاني فوق هاتين المنطقتين.

العراق طلب رسميا موافقة الامم المتحدة على تخصيص حصة من عائداته النفطية للشعب الفلسطيني




* بغداد – و.ص.ف – طلب العراق رسميا من الامم المتحدة الموافقة على تخصيص حصة من عائداته الناجمة عن بيع نفط في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لتأمين «احتياجات الشعب الفلسطيني».

ونقل ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة سعيد حميد حسن، امس الاول الاثنين، رسالة من وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بهذا الشأن.

وطلب الصحاف في رسالته التي نشرت الصحف نصها امس «رسميا» من الامم المتحدة «تخصيص حصة» من مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة في ٢ ايار ١٩٩٦ «لشعب فلسطين لدعم موقفه الوطني والقومي»، مؤكدا ان بلاده «مستعدة لهذا الاجراء الذي تراه ضروريا وملحا لمساندة شعب فلسطين الشقيق».

ورأى الصحاف ان هذا الطلب هو «حق مشروع لشعب فلسطين في اموال شعب العراق من اجل مساندته في دفاعه عن ارضه طبقا لميثاق الامم المتحدة».

ودعا الوزير العراقي انان الى «بذل اقصى الجهود لتحقيق الموافقة عليه بسرعة آخذين في الاعتبار ما يتعرض له شعب فلسطين المجاهد من عدوان وجرائم لا مثيل لها على ايدي المحتلين الصهاينة».

واكد الصحاف ان العراق «بانتظار اشعار بالموافقة» من انان «لتنظيم قائمة باحتياجات الشعب الفلسطيني تدفع قيمتها من اموال العراق المخصصة لمذكرة التفاهم».

الدفاع يطلب تبرئة المتهمين الليبيين في قضية لوكربي

* كامب زايست (هولندا) – و.ص.ف – بدأ محامي الامين خليفة فحيمة، احد المتهمين الليبيين المشتبه فيهما في اعتداء لوكربي، صباح امس الثلاثاء بعرض حججه للحصول على تبرئة موكله.

وشدد المحامي ريتشارد كين امام المحكمة الاسكتلندية التي اقيمت في كامب زايست في وسط هولندا على عدم وجود اي دليل مباشر على مشاركة موكله في الاعتداء على الرحلة ١٠٣ التي كانت تقوم بها طائرة «بان – ام» الامريكية في كانون الاول عام ١٩٨٨ فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا.

ولفت الى الفارق الموجود بين دليل مباشر وبين عناصر اثبات ظرفية مستندا الى احكام القضاء الاسكتلندي في هذا المجال.

وساق ريتشارد كين مثالا لدعم حجته قائلا انه اذا هاجم رجل يرتدي معطفا ازرق احد المتنزهين في الشارع وتم بعد ذلك توقيف رجل يلبس معطفا ازرق في الشارع نفسه لكن احدا لم يشاهده بام العين يرتكب الاعتداء، لا يعقل الاستنتاج بانه هو الذي نفذ فعلا الاعتداء.

واكد ان فحيمة يواجه تهمة تقوم على عناصر اثبات ظرفية يمكن ان تقود الى الاستنتاج بانه قد يكون ارتكب الاعتداء لكن لا تؤكد بانه هو الذي نفذه فعلا.

وكان ريتشارد كين قدم الاسبوع الماضي امام المحكمة «طلبا بعدم المرافعة». وبموجب هذا الطلب الخاص بالقانون الاسكتلندي، يطلب المحامي اعفاءه من المرافعة باعتبار ان الاتهام لم يعط اي دليل كاف لاثبات التهمة على موكله.

واذا وافقت المحكمة على مطلبه فسيفرج عن فحيمة قريبا واذا رفض طلبه فانه سيبقى محتجزا الى جانب المتهم الليبي الاخر عبد الباسط علي المقرحي.

منظمة المؤتمر الاسلامي تطالب مجلس الامن بارسال قوة حماية للفلسطينيين فورا

* نيويورك – الوكالات – طالبت منظمة المؤتمر الاسلامي امس الاول الاثنين في مجلس الامن الدولي بالاسراع في نشر قوة حماية للفلسطينيين.

لكن اسرائيل سارعت الى تكرار رفضها «في الوقت الراهن» هذه القوة سواء كانت من الامم المتحدة او دولية.

وفي تصريح صحافي قال وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني ان اعضاء المجلس «سينشرون قوة على الارض لحماية المدنيين الفلسطينيين». واضاف «لقد دعوناهم الى عدم اضاعة الوقت. سنخسر السلام واي امل في السلام اذا لم تبادر المجموعة الدولية الى التحرك على الفور».

فقد بحث وزراء الخارجية الخمسة للجنة الوزارية المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي في الوضع في الشرق الاوسط طوال ساعتين في جلسة مغلقة مع مجلس الامن.

وفي اعقاب الاجتماع، استمع المجلس الى سفير اسرائيل في الامم المتحدة يهودا لانكري بناء على طلبه الذي اكد من جديد معارضة اسرائيل قوة المراقبين هذه.

وقال لانكري للصحافيين «نحن نعارض فكرة ارسال مراقبين من الامم المتحدة وفكرة ارسال مراقبين دوليين في الوقت الراهن».

لكن المندوب الاسرائيلي لم يستبعد شكلا من اشكال الوجود الدولي اذا ما هدأ العنف في الاراضي الفلسطينية وفي اطار اتفاق شامل.

وفي اشارة الى الوجود الدولي الموقت في الخليل في ١٩٩٤ باتفاق الطرفين، اشار لانكري الى انه عندما لا يكون اتفاق ثنائي من هذا النوع «مفروضا من قبل الامم المتحدة او هيئات دولية اخرى، يمكن عندئذ ايجاد حل».

واوضح ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان «يمكنه تفحص مختلف الصيغ».

وقد طلب مجلس الامن من الامين العام الاسبوع الماضي معرفة رأي الاسرائيليين والفلسطينيين في اقتراح فرنسي لارسال قوة مراقبين متحركين وغير مسلحين.

واضاف السفير «انه رجل موهوب ويمكن ان يخرج منه شيء. لكن حتى الساعة لا تغيير في الموقف الاسرائيلي». واشار الى ضرورة احراز تقدم في المقام الاول «نحو وضع اكثر هدوءا، نحو وقف المعارك والعنف» ونحو استئناف مفاوضات السلام.

• د. أحمد سعد •

في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني:

لا بديل عن مرجعية الشرعية الدولية في إقرار التسوية العادلة!



* يحيي أنصار الحق الفلسطيني المشروع اليوم، ٢٩ تشرين الثاني، يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني، بالتعبير عن موقفهم من خلال العديد من النشاطات التضامنية في شتى أنحاء العالم، وعلى مختلف المستويات والصعد الرسمية والشعبية.

وتحديد هذا التاريخ بالذات كيوم للتضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني لم يكن إقراره، من قبل هيئة الأمم المتحدة، وليد صدفة أو مجرد اختيار عفوي أو اعتباطي، بل جاء ليجسد، رمزاً يرتبط مباشرة بجوهر حق شعب اغتصب ظلمًا لكن صاحبه لم يتنازل عن تمسكه بمقولة الحياة «لا يضيع حق وراءه مطالب» رغم دروب المآسي الطويلة المخضبة بالدماء والمثخنة بالجراح. ففي مثل هذا اليوم، في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، أقرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرار التقسيم بإقامة دولتين في فلسطين، دولة الشعب العربي الفلسطيني واسرائيل، قرار ١٨١. وبموجب هذا القرار قامت دولة اسرائيل اما الشعب العربي الفلسطيني فإن التآمر الصهيوني - الإمبريالي وبتواطؤ الأنظمة الرجعية العربية في حينه قد حرمه من تجسيد حقه في الدولة والاستقلال وحوّل غالبيته الساحقة الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري مثخنًا بجراح النكبة النازفة شرايينها دمًا حتى يومنا هذا.

وتأتي مناسبة التضامن العالمي هذا العام في وقت فيه الشعب الفلسطيني في أمسّ ما يكون لرفع مستوى التضامن العالمي معه، في وقت يواجه فيه الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا العدوان الدموي من قبل قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين وحصار التجويع والطوق العسكري الخانق. وكل «جريمة» الشعب الفلسطيني وانفجار هبته الشعبية، انتفاضته الثانية، التي يعاقب عليها بقنابل وصواريخ ورصاص الموت وبالعقوبات الجماعية، ان قيادته الوطنية رفضت على طاولة المفاوضات الرضوخ للإملاءات الاسرائيلية - الأمريكية بالتنازل عن والتفريط بأي من الثوابت الأساسية للحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية، عدم التنازل عن حق السيادة الفلسطينية الإقليمية السياسية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة العتيدة، وعلى جميع الأراضي المحتلة منذ ٦٧ وضمان حق العودة للاجئين وإقامة الدولة المستقلة.

إن تهرّب حكومة براك من تنفيذ التزامات الاتفاقات المبرمة مع القيادة الفلسطينية وتنكرها لاستحقاقات التوصل الى تسوية الحل الدائم قد أدى الى ارتكاب مجازر وجرائم العدوان الدموي على أمل فرض إملاءات الحل الاسرائيلي بواسطة القوة العسكرية ولي ذراع الفلسطينيين. وكانت النتيجة الحتمية لهذه السياسة الحمقاء انفجار انتفاضة القدس والأقصى وإيصال عربة الصراع الى دوّار مفترق طرق غاية في الخطورة من حيث مدلولاته السياسية. فقد أدت الى بروز العديد من المؤشرات والمعطيات التي تطبع بميسمها معادلة الصراع، والتي على قوى التضامن من أنصار الحق الفلسطيني المشروع اخذها بالاعتبار.

فحقيقة هي ان العدوان العسكري على الشعب الفلسطيني لم ينقذ براك وائتلافه الحكومي من الأزمة الخانقة، بل عمق هذه الأزمة، وجعل مصير حكومة براك يتراقص على كف عفريت.

فإبراز انه بواسطة العدوان لا يقل يمينية عن قوى اليمين ولا أقل عداء منهم للحقوق القومية الفلسطينية لم يؤد الى تراكض قوى اليمين لدخول حكومة الائتلاف او «حكومة طوارئ قومية»، بل زادت شهية قوى اليمين والمغامرة لإسقاط حكومته وزاد شعورها بأن تقريب موعد الانتخابات سيعيدها الى كراسي السلطة. ونجحت قوى اليمين في تمرير قانون تقريب موعد انتخابات الكنيست بالقراءة الأولى. كما نجحت بتمرير القانون الكولونيالي حول السيادة الاسرائيلية على القدس. ووضع شروط تستهدف عدم التنازل عن أي قسم او بلدة من القدس العربية والبلدات الفلسطينية الواقعة في ضواحيها. وتحاول استغلال تمرير قانون تقريب موعد الانتخابات بالقراءة الأولى كوسيلة ضغط على براك، وبراك يحاول استغلاله كمبرر لتثبيت حكمه من الانهيار باقامة حكومة طوارئ قومية، ولكن الواقع ان اقراره مصحوب بتعميق حدة التناقضات في كل من «الليكود» و «العمل». فزعيم الليكود «مستقتل» للدخول في حكومة طوارئ برئاسة براك للنجاة من شبح بنيامين نتنياهو الذي يهدد مركزه في حالة تقريب موعد الانتخابات. وغالبية قيادة وكوادر الليكود معنية بتقريب موعد الانتخابات وإسقاط هذه الحكومة لشعورها بإمكانية العودة الى السلطة. ولهذا سيحاول شارون اقناع براك بالتخلي عن كل التزامات العملية السياسية لدخول حكومة الطوارئ ولايجاد مبرر يقنع حزبه، والا الخيار الثاني انتخابات مبكرة. اما براك فإنه يدرك جيداً ان ضم شارون للحكومة سيزيد من التناقضات داخل حكومته وحزبه، خاصة الوزراء بيرس وبيلين الذين يرون في مثل حكومة الطوارئ هذه معولاً لدفن العملية السياسية وتفجير شرايين الصراع منطقيًا، ومن جهة ثانية، يدرك براك ان خشبة نجاته واحتمال عودته الى كرسي رئاسة الحكومة تكمن في توقيع اي اتفاق مع الفلسطينيين، لأن الرأي العام الاسرائيلي بغالبيته مع العملية السياسية ومعني بالتوصل الى تسوية سلمية. ولهذا، فإنني أرجح ان يبذل براك الجهود المكثفة والاستعانة بمكابس الضغط الأمريكية والأوروبية وحتى بعض الأنظمة العربية بهدف التوصل الى ما يشبه الاتفاق المرحلي مع القيادة الفلسطينية. ولعل استئناف اللقاءات بين قياديين سياسيين وعسكريين من الطرفين، وبوادر تخفيف الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني تصب في هذا الاتجاه. وأي نجاح يحققه براك بتوقيع اية اتفاقية مع الفلسطينيين، يستطيع استغلالها للمبادرة في تقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

أما في الجانب الفلسطيني، الذي اختارت قيادته الشرعية ومنذ دورة الجزائر للمجلس الوطني في الجزائر، السلام العادل كخيار استراتيجي وتبنت البرنامج السياسي للدولة في حدود ٤ حزيران ٦٧، والذي يعني تبني الحل السياسي وليس العسكري، فإنه على ضوء الأوضاع التي نشأت بعد فشل قمة كامب ديفيد والمجزرة وانتفاضة القدس والأقصى، لم تتخل عن الموقف الداعي الى استئناف العملية التفاوضية ولكن على أسس جديدة.

فلقطع الطريق على سياسة المراوغة والمماطلة الاسرائيلية ولضمان المحافظة على مرجعية قرارات الشرعية الدولية تطالب القيادة الفلسطينية بالتفاوض حول كل قضايا التسوية وعدم تجزئة ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية على طاولة المفاوضات. ويتضمن هذا المطلب وقف التوسع الاستيطاني والعمل على إجلاء المستوطنين من الأراضي الفلسطينية لضمان إخماد بؤرة التوتر والعدوان المستمرة ولضمان الوحدة الجغرافية - الإقليمية للدولة الفلسطينية العتيدة. وضمان السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية وضواحيها من البلدات الفلسطينية، لأن بقاءها تحت السيادة الاسرائيلية يعني قطع الصلة الاقليمية بين مناطق شمال وجنوب الضفة الغربية.

كما انه على ضوء موقف الولايات المتحدة الأمريكية المنحاز الى جانب الموقف الاسرائيلي فإن مطلب الساعة مصادرة الاحتكار الأمريكي لدور الإشراف على العملية التفاوضية وعقد مؤتمر دولي للسلام تشرف الهيئة الدولية عليه لضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية خاصة (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤)، بمعنى أن تشرف على عملية التفاوض للتوصل الى تسوية الحل الدائم ليس فقط الولايات المتحدة بل كذلك الشرعية الدولية وروسيا والاتحاد الأوروبي ومصر.

ان ما يستدعي التأكيد عليه في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني يتمحور حول ما يلي:

* أولاً: أهمية صيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تجلت في انتفاضة الهبة الشعبية الفلسطينية وصقلها حول برنامج سياسي يضمن الحرية والدولة والعودة.

* ثانيًا: أهمية اعادة لحمة التنسيق ووحدة الموقف بين القيادتين، الفلسطينية والسورية، والعمل لوحدة المسار التفاوضي من أجل التخلص من براثن الاحتلال والتوصل الى السلام العادل، الشامل والثابت.

* ثالثًا: تجنيد وحدة الموقف العربي والإسلامي والاتحاد الأوروبي لمساندة الحقوق الشرعية الفلسطينية والضغط على حكومة اسرائيل لإلزامها بالاستجابة للحقوق الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

* رابعًا: العمل على تجنيد قوى اليسار والسلام والمنظمات غير الحكومية في أوروبا وأمريكا لنصرة الحق الفلسطيني وتفعيل وتحريك الشارع الجماهيري في بلدانها تضامنًا مع الشعب الفلسطيني ومن أجل حريته واستقلاله.

* خامسًا: العمل لتجنيد مختلف قوى اليسار والسلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، في اسرائيل في المعركة لنصرة الحق الفلسطيني المشروع ومن أجل السلام العادل.

* سادسًا: تجنيد مختلف القوى عالميًا وعربيًا واسرائيليًا لتقديم مختلف أشكال الدعم والمعونة لإغاثة الشعب الفلسطيني الذي تعرض لحصار المجاعة وللدمار في مدنه وقراه من جراء العدوان الاسرائيلي الهمجي.

وأخيراً، فإننا على يقين، خاصة بمناسبة يوم التضامن وذكرى قرار التقسيم، ان الشعار الكفاحي الذي يرفعه الحزب الشيوعي منذ اتخاذ هذا القرار والجبهة كذلك، شعار دولتين لشعبين، لا بديل له لانجاز السلام العادل الشامل والثابت ولضمان الأمن والاستقرار في المنطقة، ولا بديل عن مرجعية قرارات الشرعية الدولية في التوصل الى التسوية السلمية العادلة.

١٣ قتيلا في عملية ضد قطاع الطرق ومهربي المخدرات في ايران

* طهران - و.ص.ف - اعلنت الاذاعة الايرانية، امس الثلاثاء، ان ١٣ شخصا بينهم ثلاثة رجال شرطة ايرانيين قتلوا فيما اطلق سراح ستة رهائن في ختام عملية عسكرية واسعة النطاق ضد قطاع الطرق ومهربي المخدرات في شرق ايران.

وقالت الاذاعة ان «عشرة من قطاع الطرق قتلوا خلال عملية تمشيط كبرى جرت خلال الايام السبعة الماضية في شمال وشرق اقليم خراسان فيما اعتقل ١١ اخرون» موضحة انه تم الافراج عن ستة قرويين احتجزهم المهربون رهائن.

واضافت الاذاعة ان ثلاثة رجال شرطة قتلوا فيما اصيب ثلاثة قرويين خلال هذه العملية في قرى باردسكين واصفاريين ونيسابور في شمال شرق ايران.

وتأتي هذه المعلومات غداة الاعلان عن هجوم شنه «قطاع طرق ومهربو مخدرات» على العسكريين في المناطق نفسها.

وكانت الاذاعة اعلنت امس الاول الاثنين ان جنديا ايرانيا قتل فيما احتجز «قطاع طرق ومهربو المخدرات» ثمانية جنود اخرين رهائن في شرق ايران.

واضافت الاذاعة ان اشتباكا جرى بين الجنود ونحو اربعين مسلحا في منطقة اصفاريين في اقليم خرسان المحاذي لافغانستان.

وتأتي عملية الاحتجاز التي لا سابق لها في وقت يشن فيه الجيش الايراني منذ اسابيع حملة عسكرية ضد مهربي المخدرات في اقليمين في شرق ايران محاذيين لكل من افغانستان وباكستان.

وتشهد مناطق شرق ايران انعداما متزايدا في الامن ولا سيما عند الحدود مع افغانستان.

وتتهم السلطات بشكل متواصل ميليشيا طالبان الافغانية الاصولية الحاكمة بالمسؤولية عن تهريب المخدرات على نطاق واسع في المنطقة.

الوليد بن طلال يفاوض لشراء فندق «الكارلتون» في بيروت بـ ٩٠ مليون دولار

* بيروت - الوكالات - اكد مالك فندق «الكارلتون» الشهير في بيروت، امس الثلاثاء، ان المفاوضات جارية مع الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال لشراء الفندق بقيمة ٩٠ مليون دولار.

واوضح جوزيف مدور «ان الصفقة لم تنجز نهائيا بعد والمفاوضات جارية».

تبلغ مساحة الارض التي تشملها الصفقة نحو ١٠ الاف متر مربع وتقع في منطقة الروشة على واجهة بيروت البحرية. تتضمن الصفقة فندق «الكارلتون» الذي شيد عام ١٩٧٦ في بدايات الحرب اللبنانية وهو مؤلف من ١٠ طبقات وفيه ١٣٠ غرفة اضافة الى بناء لم يستكمل بعد ملحق بالفندق يتالف من ٢٣ طابقا وفيه ٢٣٥ غرفة.

ويجاور «الكارلتون» فندق «موفنبيك» الفخم الذي تتواصل الاعمال لاستكمال بنائه ليفتح ابوابه عام ٢٠٠١ بعد ان اصبح الوليد بن طلال في كانون الاول الماضي مالكه الوحيد وكان يملك نصف رأسماله فقط.

بمبادرة لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع

محمد بكري وريم بنا في أمسية ثقافية

* بئر السبع - لمراسل خاص - نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع باشتراك منظمة الطلاب العامة أمسية ثقافية اشترك فيها كل من الفنان محمد بكري في مسرحيته الجديدة «بيت السيدة»، وريم بنا في أغنيتها الوطنية الملتزمة الموجهة إلى الطفل الفلسطيني، إلى ام الشهيد وإلى الشعب الفلسطيني بأكمله.

أدار الأمسية كل من موسى أبو سعد ومهيرة عامر اللذين افتتحا الأمسية بدقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الشعب الفلسطيني.

ثم ألقى محمود محاميد، رئيس لجنة الطلاب العرب، كلمة حيا فيها ابناء الشعب الفلسطيني الذين يقاومون طائرات الاحتلال بأجسامهم. ثم شرح عن أهداف اللجنة قائلاً: ان لجنة الطلاب العرب تعمل على الدفاع عن حقوق الطلاب العرب فيما يخص المنح والسكن والدراسة كما تقوم اللجنة على ابراز الثقافة الفلسطينية داخل جدران الجامعة.

هذا ويذكر ان منظمة الطلاب العامة حاولت وضع العراقيل امام نجاح الأمسية مدعية عدم اعترافها باللجنة، وأقدم مستخدمو الأمن في الجامعة على استفزاز الحضور عند الدخول لقاعة الحفل.

ومن ناحية أخرى شكر عريفا الحفل كلاً من الدكتور رياض اغبارية ونوباني اغبارية، والمحامي شحدة بن بري وعيسى خوري على دعمهم المعنوي والمادي لفعاليات اللجنة.

وقد انهي الاحتفال بأغنية «أناديكم» بصوت الفنانة ريم بنا حيث شاركها الحضور الغناء وقوفًا على الأقدام.

طفل انابيب سليم من اب ايجابي المصل

* طوكيو - الوكالات - علم من مصادر وزارة الصحة اليابانية ان اطباء يابانيين سيقومون بتخصيب بويضة في الانابيب بواسطة مني رجل ايجابي المصل مستخدمين طريقة ثورية لا تحمل اى خطر للاصابة بالعدوى للام والطفل.

وقالت مسؤولة قسم الايدز فى وزارة الصحة اليابانية ميغومي ناكانو ان اطباء من جامعة نيغاتا (شمال) سيبداون العملية الشهر المقبل على زوجين فى حوالي الثلاثين من العمر.

واوضحت المسؤولة ان الاطباء سيعمدون اولا الى فصل بذرة الفيروس في المني ثم تصفية هذا المني بطريقة خاصة معروفة باسم «سويم اب» قبل تلقيح البويضة.

واستنادا الى احد الاطباء العاملين فى المشروع هيداجي هانويوزا فان الطريقة الجديدة فى التلقيح تسمح بتجنب اى اصابة. وقال «اذ لم يرتكب الاطباء اخطاء فان العملية مضمونة مئة فى المئة». واضاف ان الطريقة الجديدة «ستعطي املا للازواج الذين تخلوا عن فكرة الانجاب تخوفا من انتقال العدوى الى الجنين».

وتشير احصاءات وزارة الصحة اليابانية الى ان ٦٩٣٧ شخصا يحملون فيروس الايدز فى اليابان ٨٠٪ منهم من الرجال وقد توفي منهم حتى الان ١١٩٦ شخصا.

وقالت ناكانو اخير ان الطريقة نفسها طبقت حتى الآن فى ايطاليا وافاد منها اكثر من الفي شخص.

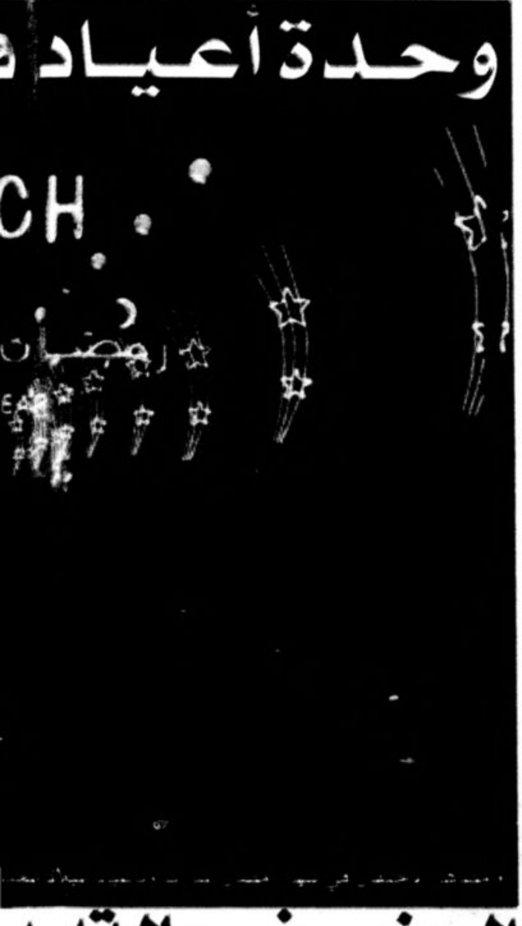
إختتام اسبوع المسن في كفرقرع

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اختتمت في كفرقرع فعاليات أسبوع المسن العالمي، الذي شمل يومًا ترفيهيًا واستجمامًا للمسنين أقيم في فندق «سانت كفرثيل» في مدينة الناصرة تخلله العديد من الفعاليات والنشاطات. حيث اقيم احتفال تحدث فيه كل من رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنة. ومدير قسم الخدمات الاجتماعية في المجلس، عصام مصاروة، ومدير نادي المسنين في القرية، سامي عثامنة. الذين قدموا تهانيهم للمسنين بهذه المناسبة.

وألقى الشعراء محمد جبارين وأحمد عيسى والشاعر الشعبي ابن قرية كفرقرع (ابو نازك) مقاطع شعرية ومواويل.

هذا وكان تخلل أسبوع المسن العديد من المحاضرات حول الخدمات المقدمة للمسنين وحول أمراض الشيخوخة ودور المسن في المجتمع وكذلك حول التغذية والصحة.

وأجريت فحوصات طبية مجانية لضغط الدم والسكري ومرض العيون وغيرها. ونظمت زيارة للمسنين إلى مدارس القرية الابتدائية استقبلهم طاقم خاص من المعلمين والمجلس المحلي وموظفو قسم الرفاه الاجتماعي. وجرى توزيع المسنين على الصفوف وأجروا حوارات مع الطلاب وتناولت قصصًا عن حياتهم وأنواع المأكولات والأغاني الشعبية التي كانوا يرددونها وهم في سن الشباب. وأقيم في المدرسة الابتدائية «أ وب» و«ج» احتفالات خاصة بالمسنين في نهاية الزيارة شارك فيها رئيس المجلس ونائباه، نزيه مصاروة، واياد زحالقة ومدير قسم الرفاه الاجتماعي وأعضاء الهيئة التدريسية. تخلل الاحتفالات فعاليات عديدة، حول العادات والتقاليد القديمة.



اليونيسف: حالة ايد[...] دقائق لدى الشباب م[...]

* برلين - و.ص.ف - تظهر حالة اصابة جديدة بفيروس قصور جهاز المناعة المكتسب (ايدز) كل ست دقائق لدى الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاما استنادا الى بيان لمنظمة اليونيسف صدر امس الثلاثاء في برلين.

واوضح البيان ان «التقرير العالمي عن الايدز يشير الى ان ٣٠٪ من الصبية الذين يبلغ عمرهم الان ١٥ عاما في ثماني من دول افريقيا جنوب الصحراء سيصابون بفيروس الايدز» في السنوات القادمة.

واشار البيان الذي صدر قبيل تقديم تقرير برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز الى ان «جزءا كبيرا من الجيل الشاب في الدول التي يتفشى فيها الايدز بشكل خاص سيصابون بالفيروس».

ودعت المديرة التنفيذية لليونيسف (صندوق الامم المتحدة للطفولة) كارول بيرمي «الحكومات والاقتصاد والراي العام» الى دعم حملات التوعية

اكثر من ٢٧ الف ايجابي الم[...]

* هانوي - و.ص.ف - اظهرت حصيلة رسمية نشرتها، امس الثلاثاء، اللجنة الوطنية لمكافحة مرض الايدز في فيتنام انه تم احصاء ٢٧ الف و٢٩٠ ايجابي المصل في البلاد حيث توفي ٢٣٧١ شخصا نتيجة هذا المرض.

وافادت اللجنة ان اعراض المرض بدأت تظهر على ٤٤٦١ من ايجابيي المصل وقد ارتفعت نسبة تطور مراحل المرض خلال الاشهر الماضية في فيتنام.

وتم اكتشاف ١٠ آلاف حالة جديدة منذ بداية السنة مقابل ٥٨٢٧ فقط طوال سنة ١٩٩٩ كما قال مسؤول في اللجنة معربا عن اسفه لان تتبع

باحث اردني يكتشف اقدم حشرة في العالم

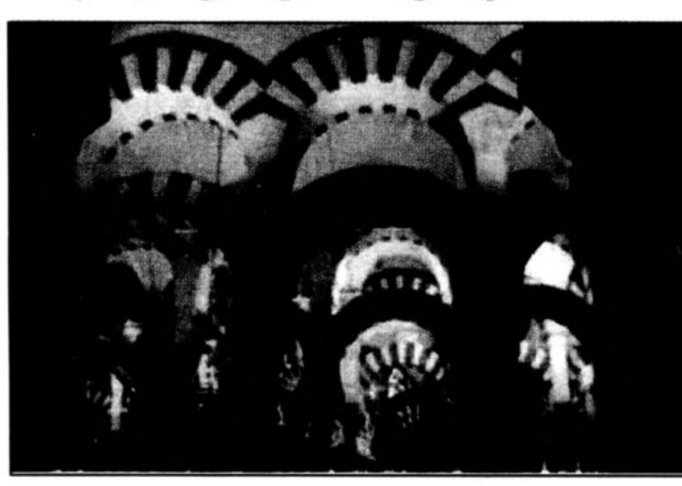
* عمان – و.ص.ف – اعلن باحث اردني عن اكتشافه اقدم حشرة في العالم داخل قطعة متحجرة من العنبر عثر عليها بالقرب من سد الملك طلال شمال عمان.

ونقلت صحيفة «الرأي» الاردنية، امس الثلاثاء، عن الباحث عباس حدادين قوله ان الحشرة التي عثر على جميع اجزائها في حالة سليمة يقدر عمرها ب١٣٥ مليون سنة مما يعني انها عاصرت الديناصورات وانها ايضا الاصل لجميع عائلة الدبابير في العالم.

واكد علماء ان هذا الاكتشاف النادر يمكن ان يسمح بجمع معلومات اكبر عن اقدم مادة وراثية دي. ان. ايه في العالم وكذلك عن تطور عائلة الدبابير.

كما اعتبروا ان الحشرة المتحجرة ربما اكلت بقايا ديناصور او لسعته وبالتالي تحتوى معدتها على خلايا ديناصور يمكن العمل على استنساخها او التعرف من خلالها على الصفات الوراثية لهذا الحيوان العملاق.

معهد العالم العربي يعرض حضارة «الاندلس من دمشق الى قرطبة»



* باريس – و.ص.ف – تحت شعار «الاندلس من دمشق الى قرطبة»، او تألق الاندلس في ذروة مجدها في العام الالف، يعرض معهد العالم العربي في باريس، حتى ١٥ نيسان المقبل، تيجان اعمدة من المرمر واعمدة من الرخام واباريق من الفضة وغيرها من الكنوز الفنية لهذه الحقبة.

فإبان حكم الخلافة الاموية الذائعة الصيت في قرطبة من (٩٢٩ الى ١٠٣١) ازدهرت الحضارة الاسبانية–العربية التي تعتبر واحدة من اكثر الحضارات انفتاحا حيث تعايش في انسجام المسلمون والمسيحيون واليهود.

لكن المعرض الذي يتمحور حول القرنين العاشر والحادي عشر يرقى الى القرن الثامن للتدليل على التفاعل بين الثقافة والفنون المحلية والشرقية الاتية من دمشق او بغداد.

لذلك يزخر المعرض بما لا يحصى من عناصر الهندسة المعمارية، كتيجان اعمدة المرمر المحفور والمرصع والمزين بأشكال من الزهور وسعف النخل، وقطع من الزخارف النباتية الملتفة كالاغصان من الكلس، والجوانب الرخامية التي تحيط بفوهات الابار. وكثير من التحف التي تقود الزائر الى التعرف على حياة بلاط خلفاء قرطبة.

وتتحدث طويلا عن درجة الاتقان الذي بلغته الاندلس، النوافير والمغاسل المصنوعة من البرونز على شكل الأيائل او الطواويس او الاحصنة، واباريق الفضة المرصعة التي نقلت من ٨٠ متحفا في ٢٠ بلدا.

وقالت مارت برنوس تايلور مفوضة المعرض والحافظة العامة للجناح الاسلامي في متحف اللوفر الباريسي «مع ذلك، فان التحف الفنية التي وصلتنا، ومع انها تشهد لفن بالغ الفخامة، لا تمثل سوى جزء يسير من مجمل نتاج» تلك الايام.

فقد عانت آثار الاندلس من الخراب والدمار والسرقات التي طاولت العديد من الحصون التي اعيد ترميمها ومسجد قرطبة الذي شهد تغييرات متواصلة واثار مدينة الزهراء، التي اصبحت مقر خلفاء عظام.

لكن الصناديق المزخرفة وعلب المجوهرات المحفورة من العاج والمزينة باوراق النبات والكؤوس البرونزية والفخاريات ذات اللون الاخضر الباهت او البني والحرير المطرز بخيطان الذهب، تعيد الى الوجود صور خلفاء قرطبة العظام.

فالامير عبد الرحمن الثاني (٨٢٢ – ٨٥٢) الذي شجع الآداب والفنون ووسع الجامع الكبير في قرطبة، دعا الى قرطبة المغني الشهير زرياب، متذوق الفنون وصاحب المصنفات العديدة الذي حمل معه تقاليد البلاط في بغداد.

ويتعاقب كبار بناة العظمة الاندلسية من عبد الرحمن الثالث الذي أمر بيناء مدينة الزهراء الملكية القريبة من قرطبة التي اصبحت مقر الحكم، وابنه، الحاكم الثاني، العمراني الكبير، وحكومة الوزير الكبير ابن امير المنصور، الذين تعتبر فترة حكمهم العصر الذهبي للاندلس.

وكانت قرطبة بشوارعها المرصوفة بالبلاط والمضاءة بالقناديل المعلقة، قبلة المدائن الاوروبية التي توافد اليها من جميع انحاء العالم الفنانون والفلاسفة والاطباء وعلماء الفلك، كما تؤكد مصنفات علم الفلك والمدونات التاريخية والقصائد.

منح دراسية لطلاب طوبا الجامعيين على شرف عيد الفطر

* طوبا – زنغرية – لمراسلنا – قرر مجلس طوبا الزنغرية المحلي في جلسته مساء أمس الأول الاثنين تقديم منح دراسية لطلاب القريتين الدارسين في الجامعات والمعاهد العليا، وعددهم (٧٠) طالبًا موزعين على مواضيع دراسية شتى. وقررت ادارة المجلس المحلي ان تكون قيمة المنحة ألف شيكل لكل طالب سيتم توزيعها في احتفال خاص عشية عيد الفطر السعيد.

وتجدر الاشارة إلى انه جرى تشيكل لجنة للطلاب الجامعيين من أبناء القريتين لمتابعة قضايا وشؤون الطلاب.

وشدد رئيس المجلس المحلي حسين الهيب، على ضرورة دعم الدراسة الأكاديمية بين أبناء وبنات القريتين وتقديم كل معونة ومشورة لازمة لهم وتهيئة الظروف الملائمة لمواصلة تعليمهم رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد. ودعا الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية إلى دعم التعليم العربي والطلاب الجامعيين العرب وفتح المجال أمام الخريجين منهم للعمل في كل المجالات خاصة السلك الرسمي منها.

مارسا الأعمال المشينة ضد معوق نفسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شابين في الثالثة والعشرين من العمر، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد شاب معوق.

وتبين من ملف التحقيق ان الشابين درجا على أخذ الشاب المعوق نفسيًا إلى منزل أحدهما، ويختليان به، يضربانه وينكلان به وبعد ذلك يمارسان ضده اللواط والأعمال المشينة. واستمر ذلك عدة أشهر، وفي احدى المرات، لفت انتباه أحد الجيران، صراخ الشاب المعوق ينبعث من المنزل، ودخل اليه وساعده على التخلص من الشابين وقاده إلى مركز الشرطة لتقديم شكوى.

وقال مصدر في الشرطة، انه جرى تحويل الملف إلى النيابة لتحضير لائحة اتهام وتقديمها ضدهما خلال الشهر القادم.



...لة ايدز جديدة كل ست ...باب من ١٥ الى ٢٤ سنة

...الموجهة الى شبان الدول النامية. وقالت في برلين ان «مفتاح وقف انتشار الايدز يكمن في الشبان والشبان البالغين».

وفي اوغندا اوضح التقرير ان التحرك الوقائي اتاح خفض معدل الاصابات الجديدة لدى الشبان والبالغين بشكل ملحوظ كما سجلت نجاحات مماثلة في زامبيا.

وفي موزمبيق اصيب ١٥٪ من الشابات اللاتي تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاما بالفيروس ٧٥٪ منهم يجهلن طرق الوقاية من العدوى.

واضافت اليونيسف ان «تقديرات الامم المتحدة تشير الى ان افريقيا في حاجة الى نحو ١.٥ مليار دولار لتنفيذ برنامج وقاية فعال» معتبرة ان «التوعية بمخاطر الايدز يجب ان تبدأ في المدارس الابتدائية».

واعربت المنظمة عن الاسف لكون الولايات المتحدة لم ترصد «سنة ١٩٩٨ سوى نسبة ١.٧٪ فقط من مساعدتها في التنمية لمكافحة الايدز اي حوالى ١٤٧ مليون دولار».

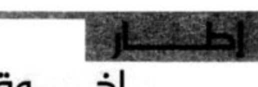
...جابيي المصل رسميا في فيتنام

...المرض يقتصر حاليا على مدمني المخدرات والغانيات.

واعتبرت اللجنة ايضا ان حوالى ٢٠٠ الف شخص قد يصبحون ايجابيي المصل خلال السنوات الخمس المقبلة في فيتنام.

ومن جهته يعتبر برنامج الامم المتحدة للتنمية ان ما بين ٣٠٠ الى ٣٥٠ الف شخص قد يحملون الفيروس خلال هذه الفترة.

واضافت اللجنة ان السلطات الطبية تخشى ايضا انتشار الفيروس لدى عشرات آلاف من الاطفال المشردين والنساء الحوامل وهي تحضر في مناسبة اليوم العالمي للايدز في ١ كانون الاول لتقديم معلومات اضافية لتعميم الوقاية تحت عنوان «لا للموت بسبب النقص في المعرفة».



إطار

إخـــوة

، شدروت بن غوريون ٣٩ ، - حيفا
ندعوكم للمشاركة في المحاضرة بعنوان

النسوية والاشتراكية وما بينهما

وذلك يوم غد الخميس، الساعة ٢٠,٠٠ مساء، المحاضرة
حانا سفران - قسم دراسات المرأة/جامعة حيفا
جبهة حيفا

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية مدعوون بهذا لحضور اجتماع مجلس جبهة الناصرة المطول الذي سيعقد يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/٢ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة بيت الصداقة

على جدول أعمال الجلسة:
١) بيان سكرتير الجبهة
٢) بيان رئيس البلدية
٣) بيان لجنة المراقبة
٤) نقاش عام

حضوركم هام وضروري
الرجاء التقيد بالوقت

جبهة الناصرة الدمقراطية

جبهة الناصرة الدمقراطية تدعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات، وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/١٢/١ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في مفرق الخانوق (المدخل الشمالي للمدينة).

التجمع في بيت الصداقة الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر

حضوركم هام وضروري

تعزية

لجنة موظفي بلدية شفاعمرو تتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميلة نيلي باسم الدر (عبود) لوفاة والدها المرحوم

باسم الدر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كارم صبح
رئيس لجنة الموظفين
بلدية شفاعمرو

هركوليس للتقوية الجنسية

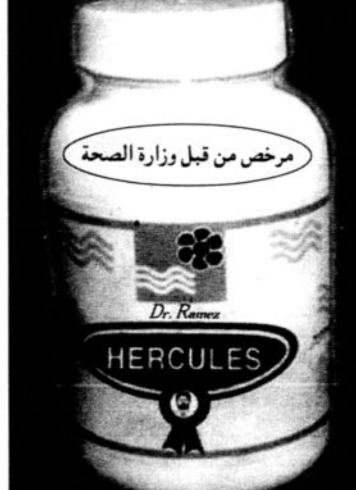
الحل الأضمن والأسرع لمشاكل الانتصاب والضعف الجنسي لدى الرجال

للطلب والاستفسار:

سوبر - رام مركز العلاج البديل كفرياسيف

بادارة الدكتور رامز داوود PH.D أخصائي الطب البديل
تل: ٩٩٩٦٣٤٩ - ٠٤ - تلفاكس: ٩٩٦٥٠٥٣ - ٠٤

باقة الغربية - مركز ابن سينا ٠٦/٦٣٨٥٩٧٦ • **قلنسوة** صيدلية رامي ٠٩/٨٧٨٢٥٩٩ • **الناصرة** - صيدلية نزارين فارم - شارع النمساوي ٠٦/٦٤٦٧٤٩٨ • **صيدلية فارم الجنوب - رهط** ٠٧/٩٩١٩٩٧٨ • ام **الفحم** - مركز الطب الصيني ٠٥٢/٦٩٠٧٣٨، ٠٥٤/٦٩٠٧٣٨ • **شفاعمرو** صيدلية العين ٠٤/٩٨٦٥٤٤١ • وكيلنا في القرى الدرزية حسام عزام ٠٥٠٢٩٥١٧٢ • لأصحاب الصيدليات المعنيين بتسويق المنتوج يرجى الاتصال على هاتف ٠٥٠/٥٣٩٧٠١ صيدلية عكا ٠٤-٩٩١٢٠٢١ ٠٤-٩٩١٩٤٩٤



لا يترك آثارا جانبية ■ مصنوع من الاعشاب والمواد الطبيعية

عطاء ٧ / ٢٠٠٠
مد شبكة مياه في باقة الغربية

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لمد شبكة مياه فولاذية بقطر من ٢ إنش حتى ١٠ إنش.
٢. على كل مشترك ان يرفق لعرضه تصديقًا يشير الى أنه مقاول مسجل في سجل المقاولين من أجل تنفيذ العمل، موضوع المناقصة شاره ٤٠٠،ب - ٢.
٣. جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١٢/٥ الساعة ١٠٠٠ صباحًا لقاء المقاولين يكون في هذا الموعد في بناية البلدية.
٤. يمكن الحصول على مواصفات وخرائط العمل من سكرتير البلدية خيام قعدان طيلة ايام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحًا حتى الساعة الواحدة ظهرًا باستثناء يومي الجمعة والسبت مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل لن تعاد في حالة الفوز او عدمه.
٥. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية بتسجيل عطاء رقم ٢٠٠٠/٧ «مد شبكة مياه في باقة الغربية» حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٢/١١ حتى الساعة ١٢٠٠ ظهرًا.
٦. على المقاولين ان يرفقوا بعرضهم كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة المناقصة بما في ذلك الضريبة الاضافية لمدة ثلاثة أشهر من اليوم الاخر لتقديم المناقصة وتصديق آخر يثبت كون صاحب المناقصة صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية.
٧. كل عرض لا ترفق معه المصادقات المذكورة اعلاه لا يتم بحثه.
٨. بلدية باقة الغربية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
٩. تكاليف اجراء العطاء وتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

باحترام
د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

الحـزب الشـيـوعـي وجـبـهـة حـيـفـا الـدمـقـراطـيـة

يدعوانكم للاشتراك في

التظاهرة الاحتجاجية

لنرفع صوتنا عاليًا: أوقفوا سفك الدماء
العدوان لا يجلب أمنا ولا سلامًا
أوقفوا المجزرة ضد الشعب الفلسطيني
أخرجوا حالا من الاراضي المحتلة
سلام عادل - سلام آمن للشعبين

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/١٢/١ في تمام الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هغيفن.

نعم للدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧

سلام الشعوب بحق الشعوب

كلية البطوف

تعلن ادارة الكلية عن بدء التسجيل للدورات التالية.

١) مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية- الانضمام فوري - الاماكن محدودة جدًا.
٢) سكرتارية عامة وطبية (شهادة من وزارة العمل)
٣) בנקאות الانضمام فوري
٤) وكلاء تامين العمل مضمون مع بداية الدورة
٥) مرافعة شرعية.
٦) إنهاء الثاني عشر
٧) بجروت في جميع المواضيع.
٨) חובש מקצועי مضمد مؤهل ١١٢ ساعة الالتحاق فوري.
٩) بسيخوميتري
١٠) עזרה ראשונה
١١) קצין בטחון / חוקר פרטי - ضابط امن ، محقق خاص.
١٢) حاضنات لجيل الطفولة «شهادة من وزارة العمل»

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميا على الارقام التالية

سخنين ٠٦٦٧٤٤٥٠٢
مجد الكروم ٠٤٩٩٠٥٧٥٦

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعــلان لجمهور زبائننا

ابتداء من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١١/٣٠ تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل ادناه:

أ. الاعتماد التجاري	نسبة التغيير	التسعيرة الجديدة القصوى: تسعيرته	التسعيرة الجديدة القصوى: متلائمه
فائدة اساسية	-٠,٢٪	٩,٧٪	١٠,٠٦٪
زيادة مخاطرة قصوى		٣,٥٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠,٢٪	١٣,٢٪	١٣,٨٧٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤,٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٧,٢٪ بحسب تسعيره، الموافقة لـ ١٨,٣٤٪ فائدة متلائمة سنويا.

ب- حساب جار آخر	نسبة التغيير	تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	- ٠,٢٪	٩,٧٪	١٠,٠٦٪
زيادة مخاطرة قصوى		٧,٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	- ٠,٢٪	١٦,٧٪	١٧,٧٨٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤,٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ٢٠,٧٪ بحسب تسعيرة الموافقة لـ ٢٢,٣٦٪ فائدة متلائمة سنويا.
ج- الفائدة على حساب جاري بدون اعتماد مصادق عليه ٢٣,٧٪ بحسب التسعيرة الموافقة لـ ٢٥,٨٩فائدة متلائمة سنويا.
د- لم يطرأ تغيير في عمولة منح اعتماد والموافقة لـ ٠,٤٥٪ في الربع.
هـ- عمولة ادارة ثابتة:
١- على الحسابات الخاصة وغيرها ٩,٠٠ ش.ج في الشهر.
٢- على حسابات المصالح اصحاب اعتماد مصادق عليه ١٣٨ ش.ج في الربع.

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن، للحصول على تفاصيل اضافية، يمكن التوجه لفرع البنك الذي به يدار حسابك.

الانتفاضة الفلسطينية وحُكم القانون (١)

• بقلم: بروفيسور ديب عكاوي •

* يترتب عن الاحتلال الحربي مسائل عديدة معقدة تتطلب معالجة قانونية دولية. غير ان المسألة الرئيسية تكمن في ان الاحتلال العسكري يولد المقاومة من جانب سكان الأراضي المحتلة. وفي ظل هذه الظروف فإن لتحديد الوضع القانوني - الدولي للمقاومة الشعبية لمثل هذا الاحتلال الحربي غير المشروع اهمية خاصة. والى جانب ذلك يولد الاحتلال ايضًا مسائل تتعلق بالمشروعية القانونية الدولية للمقاومة الشعبية بشكليها السلمي وغير السلمي (العنيف)، والوضع القانوني للمشاركين في هذه المقاومة وغير ذلك من المسائل. وهنا يدور الحديث بالطبع عن الوضع القانوني الدولي لأعمال المقاومة الشعبية من جهة، ومناهضتها من قبل دولة الاحتلال من جهة أخرى، اي عن العلاقة بين سكان الأراضي المحتلة ودولة الاحتلال. ولذلك فأثناء تحليل الوضع القانوني - الدولي للانتفاضة الفلسطينية التي نشبت في الثامن والعشرين من أيلول الماضي فإن المسألة الرئيسية تتمحور حول الاعتراف أو إنكار مشروعيتها وطابعها القانوني من وجهة نظر مبادئ القانون الدولي المعاصر. ان تحديد الوضع القانوني - الدولي للانتفاضة الفلسطينية يساعد كثيرًا في إمكانية إقرار وضع المشاركين فيها، ويبين الشرعية القانونية الدولية لسلوك وتصرف المشاركين فيها، وطبيعة الإجراءات التي تتبعها سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي لمواجهتها.

من المتفق عليه بين فقهاء القانون الدولي المعاصر ان مبدأ المساواة وحق الشعوب والأمم في تقرير مصيرها المثبت في المادة الأولى لميثاق منظمة الأمم المتحدة كان قد لاقى تثبيته وانعكاسه في قواعد تعاقدية تم إدخالها لاحقًا الى العهدين الدوليين لحقوق الانسان لعام ١٩٦٦ (المادة الأولى المشتركة) وغير ذلك من الوثائق الدولية العالمية والاقليمية. وعلى أساس هذا المبدأ تشكلت اليوم في القانون الدولي المعاصر قاعدة قانونية تؤكد على حق الشعوب والأمم في استخدام كافة الوسائل السلمية منها وغير السلمية خلال نضالها ضد الأنظمة الكولونيالية والعنصرية وغيرها من اشكال السيطرة الأجنبية. هذا وقد أكدت الدول في الإعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام ١٩٦٠ على أن اخضاع الشعوب للسيطرة الأجنبية يشكل إنكارًا لحقوق الإنسان الأساسية وبالتالي مخالفة لميثاق الأمم المتحدة، واضافة الى ذلك أكد الإعلان انه يجب وقف كافة الأعمال العسكرية او الانتقامية بغض النظر عن طبيعتها الموجهة ضد الشعوب المناضلة من أجل الحرية والاستقلال وتقرير المصير. هذا وبموجب اعلان مبادئ القانون الدولي لعام ١٩٧٠ يتوجب على كافة الدول الامتناع عن القيام بأعمال العنف الموجهة لحرمان الشعوب والأمم من حقها في التحرر من نير الكولونيالية والسيطرة الأجنبية بكافة أشكالها بما في ذلك الاحتلال العسكري. كما أكد الإعلان على حق الشعوب في طلب العون وتلقي الدعم الخارجي وفقًا لميثاق الأمم المتحدة خلال مقاومتها لأعمال العنف الموجهة لحرمانها من تحقيق وبلوغ هدفها المقدس في الاستقلال وتقرير المصير. هذا وجرى تثبيت مشروعية نضال الشعوب والأمم من أجل الاستقلال بصورة أكثر دقة ووضوح في تعريف العدوان الذي اعتمدته الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في القرار الخاص رقم ٢٣١٤ عام ١٩٧٤. فقد أكدت الدول بموجب القرار المذكور على أن الكفاح بكافة أشكاله الذي تخوضه الشعوب والأمم من أجل تقرير مصيرها يعتبر عملاً شرعيًا. وهكذا فقد أكدت المادة السابعة من قرار تعريف العدوان على أنه «لا يوجد في هذا التعريف.. ما يمكن ان يلحق ضررًا بأية صورة كانت بحق تقرير مصير الشعوب، الذي حُرمت منه بالقوة وحريتها واستقلالها.. ولا سيما الشعوب الخاضعة للأنظمة الاستعمارية او العنصرية او أي شكل من أشكال السيطرة الأجنبية، وكذلك حق هذه الشعوب بالكفاح لتحقيق هذه الغاية، والبحث عن دعم وقبوله، وفقًا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة..» كما اعترفت الدول بموجب قرار الجمعية العامة رقم ٣١٠٣ الصادر في الأول من كانون الأول عام ١٩٧٣ بضرورة اعتبار النزاعات المسلحة ذات الصلة بنضال الشعوب ضد الكولونيالية والأنظمة العنصرية والسيطرة



الأجنبية على أنها نزاعات مسلحة بالمعنى الوارد في اتفاقيات جنيف حول حماية ضحايا الحرب لعام ١٩٤٩، اي نزاعات دولية.

تبين الأحكام أعلاه انه تلاقي اليوم اعترافًا عامًا وشاملاً (ايرغا ومنس) في القانون الدولي قاعدة عرفية تؤكد على حق الشعوب والأمم النضال ضد كافة أشكال السيطرة الأجنبية من أجل تقرير مصيرها بكافة الوسائل العنيفة منها وغير العنيفة. زد الى ذلك ان النزاعات التي تنشب نتيجة النضال ضد الأنظمة العنصرية والكولونيالية والسيطرة الأجنبية هي نزاعات دولية مع كل ما يترتب عن ذلك من آثار قانونية دولية.

وجدير بالذكر ان القاعدة العرفية المشار اليها كانت قد ثبتت بصورة تعاقدية في البروتوكول الأول الخاص بحماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية لعام ١٩٧٧ الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ (البروتوكول الأول). فقد أكدت الفقرة ٤ من المادة الأولى لهذه الوثيقة ان الحماية الدولية الواردة في اتفاقيات جنيف حول حماية ضحايا الحرب لعام ١٩٤٩ وأحكام هذا البروتوكول تطبق على المشاركين في النزاعات المسلحة التي تناضل من خلالها الشعوب ضد السيطرة الأجنبية والأنظمة العنصرية والاحتلال الأجنبي من أجل احقاق حقها في تقرير المصير.

هذا البروتوكول ملزم لكافة الدول بما في ذلك اسرائيل، وملزم ايضًا القاعدة القانونية التي تؤكد شرعية نضال الشعوب من أجل تقرير مصيرها، وتطبيق الحماية الدولية على المشاركين في النضال الوطني التحرري.

ان الأحكام الواردة أعلاه تعطي الأساس للقول بأن وضع (مركز) مناضلي حركات التحرر الوطني ضد الأنظمة الكولونيالية والعنصرية والسيطرة الأجنبية يجري تنظيمه بواسطة القانون الدولي، ولا يدخل اطلاقًا ضمن الصلاحيات الداخلية لدولة الاحتلال او أية دولة أخرى، ويعتمد تحديد وضع المشاركين في الحركة من أجل تقرير المصير على طبيعة أسلوب ممارسة النضال الوطني التحرري (ممارسة النضال بالوسائل العنيفة او غير العنيفة). فإذا كان النضال يمارس من خلال استعمال الوسائل غير العنيفة كالمقاومة المدنية والمظاهرات والمسيرات والاجتماعات ووسائل الاحتجاج الأخرى، عندئذ يتمتع المشاركون في الحركة الوطنية التحررية بحماية قواعد اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية السكان المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الأول لعام ١٩٧٧. اما اذا كان النضال مسلحًا، عندها ينتفع المشاركون في هذه الحركة بحماية اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة بمعاملة أسرى الحرب العام ١٩٤٩ والبروتوكول الأول لعام ١٩٧٧. وعليه فلكي يتم تحديد الوضع القانوني الدولي للانتفاضة الفلسطينية لا بد من تحديد الأهداف التي تسعى لتحقيقها والأساليب التي يستخدمها المشاركون فيها. وتمشيًا مع ذلك تسعى الانتفاضة لتحقيق ما يلي: انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ (قطاع غزة والضفة الغربية بما في لك القدس العربية)، ازالة المستوطنات الاسرائيلية من هذه المناطق، اقامة الدلة الفلسطينية فوق هذه الأراضي، تطبيق كافة قرارات الأمم ذات الصلة بالقضية الفلسطينية بما في ذلك عودة اللاجئين الفلسطينيين، وغير ذلك من الأمور. وجدير بالملاحظة ان تحقيق هذه الأهداف هو أمر مشروع تؤكد مشروعيته احكام القانون الدولي وقرارات دولية عديدة.

وتمتاز هذه الانتفاضة بأنها شعبية وجماهيرية، اي تشارك فيها كافة فئات الشعب الفلسطيني من رجال ونساء، وعمال وفلاحين وطلاب وموظفين.. وهي ممتدة على كافة أرجاء الوطن الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهي تحمل صفة منظمة اذ تخضع لقيادة تصدر التعليمات المختلفة حول كيفية ممارسة اله. ن الانتفاضي ومواجهة قوات سلطات الاحتلال الاسرائيلي. كما ان قيادة الانتفاضة المتمثلة في لجنة المتابعة العليا للانتفاضة كانت قد دعت أكثر من مرة، وذلك بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية، السكان الفلسطينيين الى عدم استعمال السلاح الناري، واتباع الأساليب والوسائل غير العنيفة في مقاومة قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين الاسرائيليين. وقد جاء هذا النداء والقرار الصارم بغية تفويت الفرصة على سلطات الاحتلال في ان تستخدم في إطار القواعد القانونية الدولية السلاح الحي ضد السكان المدنيين، وعدم تقديم الذريعة لكي تلجأ هذه السلطات الى سياسة الإرهاب والتنكيل بالسكان المدنيين والانتقام منهم. ومن هذا المنطلق فإن استعمال بعض وسائل العنف كإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على القوات الاسرائيلية لا يمكن مقارنته باستخدام السلاح.

(يتبع)

(جديدة)

دوّامة العنف

• بقلم: سليم شومر •

* كما تشرق الشمس كل يوم في سمائها ويبدأ صباح جديد في حلة جديدة وكما تتجدد الحياة ويدب النشاط امتداد اليوم كان غائمًا أم مشرقًا ستغادر الشمس وسيبدأ الليل من جديد وستتلألأ النجوم في السماء ولن يتغير اي شيء.. هكذا هي الدنيا تدور وتدور ولن تكل من الدوران ولكننا نحن البشر ليتنا نتعلم من هذا! ولكن لا لنا حساباتنا الخاصة وبرامج أخرى ومجابهات تؤدي الى سفك الدماء، وتجعلنا نشعر اننا لسنا من البشر او اننا نخجل ان نكون من البشر.

ان الملحمة الدائرة اليوم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني هي ملحمة ليس بها منتصرون بل خسائر فادحة وعلى الشعبين ان يجدا طريق الصواب ويضعا حدا الى سفك الدماء.. هناك قانون في السياسة يقول ان العنف يولد عنفًا ومهما اشتدت الظروف والحالات فالحرب تولد حربًا.

والمجابهة ستكون بين الظالم والمظلوم ولن تحكم العدالة مهما فعلنا فسيبقى على وجه البسيطة مظلومون وظالمون.

وفي هذه الحالة الشعب الفلسطيني سيكون المظلوم لأنه ضعيف امام الجبروت الاسرائيلي والتكنولوجيا العسكرية فكأنما نملة تحارب فيلاً ضخمًا وهذه هي الحقيقة لأن دولة اسرائيل دولة قوية تريد ان تبسط هيمنتها ونفوذها على من حولها وتحاول فرض الواقع بطريقتها الخاصة لذلك يجب على الفلسطينيين ان يواجهوا هذا الواقع بتكتيك استراتيجي وليس بالقوة لأن القوة الموجودة بجعبتهم غير كافية لكبح جماح هذا المارد، والقوة التي تستطيع التغلب على التعنت الاسرائيلي هي قوة السلام والتحول الى طاولة المفاوضات ودراسة الأوضاع واستغلال نقاط الضعف من خلال المحادثات.

ويجب على كل الفئات والأحزاب ان تتوحد لهدف السلام فقط محاولة بذلك نيل القسط الأكبر من الحقوق. الشعب اليهودي حي يرزق في دولته اسرائيل القوية والتي تتعاظم قوتها يومًا بعد يوم.

على سبيل المثال كيف رأينا اسرائيل تسلمت قبل فترة الغواصة النووية حيث احتاطت حتى تحمي نفسها على المدى البعيد.

ان الشعب اليهودي حي يرزق في (دولته) فلماذا لا يعطي الحق للشعب الآخر الحصول على دولته كما هو حصل عليها!

ان الاضرار من جراء هذه الحرب تصيب الطرفين وليس هناك من رابح بل الخسارة الفادحة. ان البشرية اليوم تقف عاجزة عن حل الكثير من الألغاز في هذا العالم، عاجزة عن ايجاد الدواء للكثير من العلل والأمراض لكنها غير عاجزة عن صنع أسلحة البطش والدمار.

وها هي ايضا دولتنا ماضية في ابتكار احدث الوسائل القتالية بالوقت الذي تقع فيه عاجزة عن حل ابسط المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، فالمجتمع الاسرائيلي غارق في كثير من مشاكل الفساد وعمليات الاغتصاب المتواصلة من قبل شاذين والفضائح الجنسية التي طالت المؤسسات الحكومية والعنف في الشارع وفي المدارس والعنف داخل العائلة.

فبدلاً من حث الجهود لمواجهة هذه المشاكل ودراستها بالوجه الصحيح كي تتدارك هذا الانحلال فإنها تعطي الأولوية لتطوير آلات الدمار والمضي في السيطرة. فالأجواء الساخنة وحالة الحرب هذه هي لمصلحة اليمين المتطرف الذي لا يحب السلام ويريد السيطرة على زمام الأمور في الدولة والاستيلاء على القسط الأكبر من المهام لإشباع غرائزه وأطماعه والمضي في تنفيذ أهدافه الفاشية والعنصرية، مثل ابقاء الوضع الراهن كما هو عليه في ابقاء المستوطنات والاستيلاء على البقية المتبقية من الأراضي العربية ومصادرتها وعدم قيام الدولة الفلسطينية يعتبر من أهم اهداف الامبريالية الصهيونية العالمية التي عملت وتعمل لبسط نفوذها وتغلغلها في جميع انحاء العالم كما نرى ذلك وفي ابسط الحالات تأثيرها على مسار السياسة الأمريكية فالدولة الفلسطينية تنتظر الخلاص فإلى متى سيطول هذا الانتظار.

(يافا)

توم بيرغاردت (٭)

الوجه «العلمي» للفاشية

٭ «تحت غطاء «الأمن القومي» تم تنفيذ مشاريع رهيبة نازية السمات من قبل مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة على امتداد فترة الحرب الباردة وما تلاها».

عندما جرى منذ عدة سنوات كشف الغطاء، عن أسرار تقول بأن هيئة الطاقة النووية في الولايات المتحدة تشرف على بحث «طبي» يتضمن حقن المرضى الذين يعانون من وضع صحي خطير بالبلاتينيوم المشع بدون علمهم او موافقتهم، ثارت عاصفة نارية في واشنطن، ادت الى إجبار وزارة الطاقة على السماح بنشر آلاف من صفحات الملفات التي توثق التجربة البشعة وما احتوته من معاناة وموت عبر «بحث» ممول من قبل الحكومة.

وفي الوقت الحاضر، هناك كتاب جديد سيصدر قبل نهاية هذا الشهر من تأليف باتريك تيرني، وهو صحفي، تحقيقات تحت عنوان «ظلام في الدورادو» يبحث في كيفية تدمير حوض الأمازون من قبل العلماء، والصحفيين. ويهدد هذا الكتاب بنزع قناع الجدارة بالاحترام من على وجوه العديد من العلماء البارزين في علم الانسان.

ويدعي كتاب تيرني بأن علماء معينين قاموا بتجارب في مجال الإبادة الجماعية على أبناء سلالة اليانومامي الذين يعيشون في فنزويلا وذلك في نهاية عقد الستينيات، والتمويل هنا أيضاً تم من قبل وكالة الطاقة النووية الأمريكية.

واستناداً الى السجل التاريخي للأحداث والخاص بالتعليم العالي، فان سلالة اليانومامي قد جذبت انتباه العلماء، واهتمامهم الشديد منذ الستينيات ويعود سبب ذلك الى حد ما لكون هذه السلالة تبدو وكأنها لم تلامسها تأثيرات المجتمع الصناعي الحديث.

وقد وثق هؤلاء العلماء الطبيعة العنيفة لهذه السلالة وافترضوا ان مثل هذا السلوك هو سلوك طبيعي في المجتمعات التي لم تصلها بعد الحداثة والعصرنة.

وفي خضم هذا الجدل المثير للخلاف يأتي اسم جيمس نيل وهو عالم وراثة انسانية يعمل في جامعة ميتشيغان بمدينة آن آربر، والذي توفي في شباط الماضي، حيث يقول تيرني ان نيل ورفاقه حقنوا سلالة اليانومامي بلقاح تجريبي لمرض الحصبة - وجاءت النتائج كالمتوقع وكارثية.

واستناداً الى براهين تيرني المفزعة والواردة في كتابه الجديد والمقدمة من علماء بارزين في مجال علم الانسان الذين يعارضون مثل هذا «البحث» فان نيل ورفاقه عرفوا جيداً منذ البداية ان هذا اللقاح والذي يؤكد الباحثون الطبيون بالدليل القاطع على عدم إعطائه ابداً الى الناس مثل سلالة اليانومامي الذين يفتقرون الى أية مناعة طبيعية للمرض وانه سينتج عنه اعراض شبيهة بأعراض مرض الحصبة.

وقد أثبت الوباء الناتج انه السبب في هلاك «مئات وربما آلاف من قبائل حوض الأمازون». وحتى بعد ان بدأ الوباء في الانتشار، واستناداً الى ما جاء في الكتاب، فقد منع نيل المصابين من تلقي اي علاج طبي.

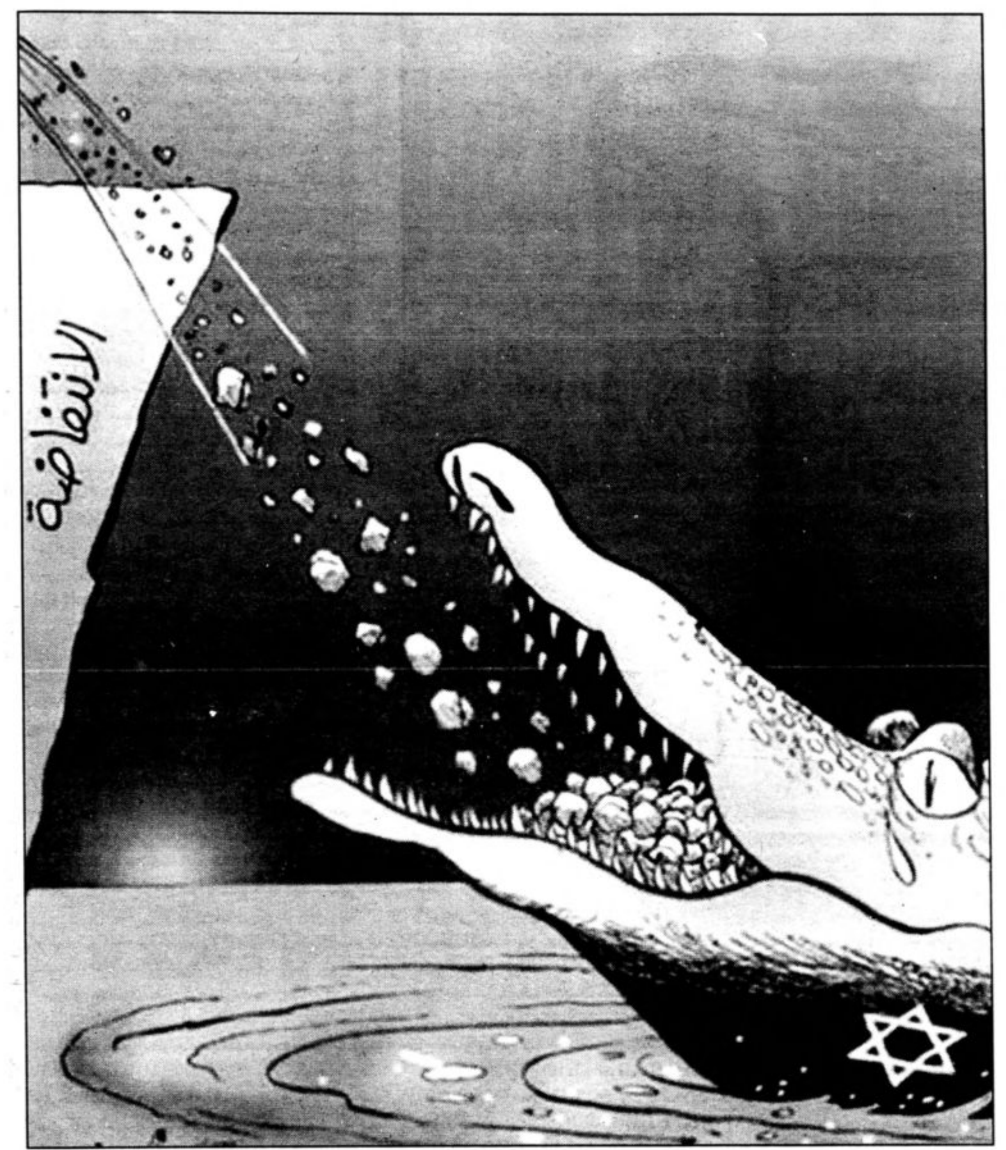
وفي تعميم ارسل لأعضاء الجمعية الأمريكية لعلم الانسان «الانتروبولجي» قال تيرينس تيرنر من جامعة كورنل وليزلي سبونسيل من جامعة هاواي - مانوا استناداً الى ما أورده تيري، بأن نيل تسبب في وباء الحصبة من أجل اختبار نظرياته الخاصة بتحسين النسل والتي تتحدث عن الاستخدام النشوني للهيمنة الذكورية.

وكتب العالمان بأن وجهة نظر نيل تقول «بأن المجتمع الانساني «الطبيعي» يتألف من مجموعات صغيرة ومعزولة جينياً، حيث الجينات المهيمنة (خاصة جين يعتقد نيل بأنه موجود للقيادة او القدرة الفطرية المتأصلة) لديها ميزة انتقائية، لأن الذكر الذي يحمل هذا الجين يمكنه الوصول الى حصة غير متجانسة من الإناث المتاحات».

ويعتقد تيرنر وهو رئيس لجنة انثروبولوجية تعمل بين سلالة شعب اليانومامي المقيمة في البرازيل، وسبونسيل التي كتبت عدة كتب عن ثقافات الشعوب الأصلية المعرضة للخطر، بأن نيل كان يأمل في إثبات، مخالفاً إجماع العلماء، بأن المجموعات الصغيرة والمعزولة جينياً هي في الواقع ليست اكثر عرضة للسقوط في الأمراض التي تنشر من قبل المجموعات السكانية الأخرى.

وقد ضمن تيرني كتابه ايضاً معلوات عن زميل سابق لنيل وهو تشاغنون الذي ساهم في مشروع اللقاح وفبركة الدليل على «الطبيعة العنيفة» لشعب اليانومامي. وقد تعرض تشاغنون المتقاعد في الوقت الحاضر الى اتهامات على مدى سنوات بأنه شجع قرى شعب اليانومامي على أن تقاتل بعضها البعض بحيث يتمكن هو من تصوير معاركهم سينمائياً.

وهناك دليل آخر على أن نيل وآخرين، بالتعاون مع مسؤولين حكوميين فنزويليين فاسدين وشركات التعدين المتعددة الجنسيات القادمة من الولايات المتحدة تآمروا على فتح أراضي اليانوماميين للامتيازات غير الشرعية للتنقيب عن الذهب حيث يقوم علماء الانثروبولوجيا بتوفير «الغطاء» الضروري للشركات.



وفي الوقت الذي يقوم فيه جناح في مجلس الأمن القومي بالإغداق على «الأبحاث الطبية» غير الأخلاقية التي وصفت من قبل أحد الذين يقومون بالتجارب العلمية بأنها «تتضمن شيئاً من لمسات «بوخنوولد النازي» وهناك جناح آخر اخترع بالفعل ما يسمى بحقل «أبحاث الاتصال الجماهيري» كأحد مكونات «العمليات النفسية» للولايات المتحدة في داخل البلاد وخارجها.

ذلك الجناح هو وكالة الاستخبارات الأمريكية، واستناداً الى ما كتبه كريستوفر سمبسون في كتابه «علم الإكراه» الذي نشره عام ١٩٩٤ «ان برامج الحرب النفسية الحكومية قد ساعدت في تطوير ابحاث الاتصال الجماهيري لتتخذ شكل حقل بحث علمي متميز، يؤثر بقوة على اختيار القادة وتحديد اي من نماذج العلمية المنافسة في مجال الاتصال يجب تمويلها والتوسع بها وتشجيعها من اجل انجاحها». ويقول سمبسون «ان الدولة عادة لا تحدد مباشرة ما يمكن وما لا يمكن للعلماء ان يقولوه، ولكنها تؤثر بشكل ملموس في اختيار من لديه صلاحية التحدث (الرسمي) في هذا المجال».

وفي الواقع، فان أصول الأبحاث المتعلقة بتحسين النسل وتطبيقها من قبل نظام هتلر النازي ارتبطت بشكل مؤكد بالممارسات العنصرية في الولايات المتحدة من قبل الباحثين في علم تحسين النسل وصناع القانون المقيمين فيها في أثناء عقدي العشرينيات والثلاثينيات. كما ورد في كتاب ستيفان كوهل «الارتباط النازي». علم تحسين النسل، العنصرية الأمريكية، والاشتراكية الوطنية الألمانية، صدر في نيويورك، مطبعة جامعة اوكسفورد عام ١٩٩٤.

ان الأيديولوجيات الزائفة في «علم الاحياء الاجتماعي»، وعلم تحسين النسل تنعم بالانبعاث في صفوف الاكاديميين الأوروبيين والأمريكيين الشماليين المرتبطين بمجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة والجماعات النازية الجديدة مثل صندوق الرواد.

ان حديث العنصريين والفاشيين عن الادعاء القائل «بطبقة السود المجرمة» يتواءم مع عقلية «اغلق عليهم الباب وارمي المفتاح» التي تتخلل الطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة والباحثين العلميين الممولين بشكل جيد في عدد لا يحصى من جامعات امريكا الشمالية.

وأخيراً، اولئك الذين يقومون بإجراء تجارب تؤدي الى الابادة الجماعية على سلالة شعب اليانومامي، لا بد من محاسبتهم على جرائمهم. الا ان الذين يمولون ويوافقون سرياً على مثل هذه «الأبحاث» كسبيل لابقاء نظام امريكي رأسمالي مجرم متجذر في تاريخ الابادة الجماعية، والعبودية والنهب، لا بد من فضحهم وكشفهم ومواجهتهم ووضعهم امام الحساب.

وحيث ان الولايات المتحدة الامريكية «كقوة عظمى عالمية وحيدة»، ما زالت تنعم بسعادة «انتصارها في الحرب الباردة» ضد «امبراطورية الشر المزعومة» فاننا نسأل مرة أخرى: متى ستأتي اللحظة التي يجبر فيها «الانفتاح» النظام الرأسمالي على كشف المدى الكامل لجرائمه الشنيعة ضد الانسانية؟

(عن صحيفة «الغارديان»، لسان حال الحزب الشيوعي الاسترالي)

د. مجيد مسعود

الأسس النظرية للعولمة الرأسمالية



* النظام الرأسمالي - والاقتصاديات العربية جزء تابع له - يجدد ذاته، بفعل القوانين التي تصدرها الحكومات الرأسمالية، أو بتأثير التنظيمات الخاصة التي تدخلها الاحتكارات في الإنتاج والتوزيع، أو بتأثير كليهما. إلا ان كل هذه الاجراءات لم ولن تلغي عمل قانون القيمة، وما تنبثق عنه من تناقضات عميقة.

لقد حدد كارل ماركس أسلوب الانتاج الرأسمالي بثلاثة شروط، هي:

١ - ان المنتجين لا يملكون وسائل الإنتاج، بل هم ملزمون ببيع قوتهم العاملة الى مالكي وسائل الإنتاج، ويدخل طرفا المعادلة في تناقض وصراع دائم فيما بينهما.

٢ - ان مالكي وسائل الانتاج هؤلاء منظمون في شركات منفصلة تتنافس فيما بينها حول ميادين الاستثمار والاسواق والمواد الخام.. الخ وان هذه المنافسة ستدفع بهم الى الاحتكار والانتقال بالمنافسة الى مستوى أعلى.

٣ - مالكو وسائل الانتاج هؤلاء ملزمون بحكم المنافسة فيما بينهم باستحصال اقصى فائض قيمة ممكن من المنتجين اي العمال (فائض تشغيل او فائض عمليات حسب مصطلحات نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة).

وذلك من أجل ان يراكموا مزيدا من رأس المال في ظل اتمتة متعاظمة (= تطور تكنولوجي - معلوماتي)، وتشريك اجتماعي للعمل، وزيادة الرأسمال العضوي (المجسد في وسائل الانتاج، كالأبنية والآلات والمعدات والأجهزة والمواد الأولية)، وتزايد الاغتراب العام.

في اطار هذه الشروط الثلاثة كما أكد كارل ماركس قبل أكثر من مئة عام، ان الرأسمالية ستبسط هيمنتها على مزيد من البلدان، وستعجل في نشر رأس المال في كل زوايا الأرض. وستزيد من اللامساواة بين فئات المجتمع الواحد، وبين شعوب الأرض. وستقود الى مزيد من التقدم التكنولوجي، ومزيد من الفساد السياسي، والى انحدار الثقافة وشيوع الوهن في المجتمع الحديث. وقال بأن النقود ستغدو هي القيمة المكونة الذاتية لكل الأشياء، وستجرد العالم بأسره من قيمه الخاصة، بشراً وطبيعة. وأشار الى بديل مرتجى ينزع أساساً الى الحرية الانسانية والمعدل الاجتماعي (١).

وظهر من يميل الى القول بأن النظام الرأسمالي القائم لم يعد (رأسماليًا) على النحو الذي سبق ذكره، مفضلين تسميته بالرأسمالية الاداروية مستندين في ذلك الى التقنيات الكنزية (نسبة للاقتصادي الانجليزي جون كينز)، وتدخل الحكومات الرزسمالية لضبط بعض التوازنات. او بالقول ان البناء الاقتصادي الجديد للرأسمالية يقوم على عدة أسس اهمها ما يسمى بـ (الاقتصاد التكنولوجي) اشارة الى مدى تأثير التكنولوجيا والمعلوماتية على العملية الاقتصادية، وضبط التناقضات، ومحاولة المؤسسات الاحتكارية لضبط العمليات الاقتصادية في إطار المؤسسة، وإجراءات الضمان الاجتماعي، فيما صار يعرف بدولة الرعاية الاجتماعية.

لقد حققت الرأسمالية نجاحات اقتصادية، وان كان التراكم الرأسمالي في المراكز الرأسمالية بجزء هام منه مرتبطًا باستغلال الأطراف التابعة. كما أحرزت الرأسمالية انجازات هائلة في التقدم العلمي التكنولوجي المعلوماتي وغزو الفضاء. وادخلت كثيرا من التغييرات في بنيتها العامة، سواء كان ذلك بفعل منطق قوانينها الخاصة، او بحكم المنافسة مع الاشتراكية، والضغوط التي واجهتها عالميًا وداخليًا، فبفعل نضال الجماهير حققت الرأسمالية انجازات أخرى هامة، مثل الفصل بين السلطات، واستقلالية القضاء، وتأسيس المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية، وحرية الاعلام المقروء والمسموع والمرئي، والتعددية الدمقراطية، وإن كانت الاستفادة الفعلية من هذه الانجازات محكومة بالقدرة على التمويل.

ولكن بعد ان زال أخطر منافسيها ممثلا بالتجارب الاشتراكية الأولى، فهل تطمئن الرأسمالية الى مستقبلها، وهل وجدت سبيلها الى حل التناقضات العميقة المتأصلة فيها؟(٢)

تبين وقائع تطور الرأسمالية بأنها انتجت مجتمعات تتميز بسيادة حكم القلة الثرية التي تتحكم في الموارد وبالبشر، وانتشار الفقر واتساعه باستمرار. وان نسب النمو الاقتصادي فيها تتدنى أكثر فأكثر طوال العقود الأخيرة. والبطالة باتت مستحكمة وآخذة بالازدياد، والتفكك الاجتماعي يتوسع مع انتشار العنف والجريمة، والتدهور البيئي والأسواق المالية تضطرب بعنف منذرة بانهيارات كبيرة في العديد من البلدان، من جنوب آسيا مروراً بروسيا وصولاً الى البرازيل. ومعدلات الأجور للغالبية من القوى العاملة بأجر، تتدنى باستمرار، والعجز في التعامل مع العالم الخارجي يتضخم في البلدان الرأسمالية التابعة بشكل خاص، مهدداً بانفجار الأسس التي تقوم عليها التجارة الدولية. لا سيما في ظل تدهور أسعار الصرف للكثير من العملات الوطنية مقابل الدولار. وقد جاءت في مطلع العام ١٩٩٩ العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) للحد من هيمنة الدولار الأمريكي، الذي لا شيء يعطيه شرعية الانفراد بأسواق البورصة والصرف والمبادلات التجارية الكونية(٣).

كما ان اتصال الأسواق بعضها مع بعض في ظل (العولمة) لا يعني المنافسة بصورتها المطلقة، ما دامت (الميزة الانتاجية) و (الميزة التنافسية) متباينتين في الاقتصادات النامية والمتقدمة وذلك لاختلاف الأنماط الانتاجية في الأسواق المذكورة.. ولهذا فهو يعني ان السلع الرئيسية سوف تبقى تحت محددات أسواقها التي تتسم باحتكار القلة(٤).

أن آليات السوق التلقائية (= توازن العرض والطلب والسعر في منافسة حرة)، لم تحقق في الواقع تخصيص واستخدام الموارد بالشكل الأمثل، نظرا لتعذر حدوث المنافسة الكاملة، ولأنها في تلقائيتها قد تؤدي الى تمركز الانتاج وثمار المجهودات الانمائية في إقليم دون آخر، حتى في البلد الواحد. وذلك نظراً لظروف ذلك الإقليم المؤاتية لتعظيم الربح، مما ينتج عنه تشوه في الهيكل الاقتصادي للوطن الواحد، وتفاوت كبير في الثروات والدخول بين الجهات والفئات الاجتماعية.

لقد تدخلت الدول الرأسمالية في توجيه آليات السوق من أجل إحداث توازن نسبي، من خلال تخصيص الموارد من قنوات الانفاق العام، لتخفيف الفجوات، حفاظًا على استمرارية النظام الرأسمالي ذاته(٥).

وأمام هذه التحديات الكبيرة، لا سيما بذوي الاقتصادات الصغيرة، حيث صارت مهمة ادارة الاقتصاد الوطني عسيرة في ظل عولمة غير منضبطة.. تكاد تكون فيها الحرية الاقتصادية، وفقًا للتطبيق الأمريكي، تؤدي الى فوضى، اذا تركت منفصلة بدون تدخل الدولة وتنظيمها للنشاط الاقتصادي والاجتماعي. فبدون مثل هذا التدخل الواعي لنهج نظام ضبط إدارة الاقتصاد الوطني ونموه، وترجمة ذلك باستراتيجية شاملة وسياسات واضحة المعالم، في إطار دولة المؤسسات والقانون، وبمنظور الصالح العام، فان المشاكل الاقتصادية تتحول الى مشاكل اجتماعية - سياسية، كما نرى شواهدها في العديد من البلدان.

ان اقتصاد السوق كما هو مفترض نظريًا، يجعل الرأسماليون منه الوسيلة الأساسية لتجديد مختلف الأسعار للسلع والخدمات، لكي تكون السوق هي المحرك الفعال للنشاط الاقتصادي، كما يزعمون رداً على الداعين للاقتصاد الموجه. ولكن كما نعلم من تحديد اسعار النفط وسلع أخرى (بما فيها السلاح) لا تجري وفق آلية السوق الحرة، وإنما بتدخل من الدول الرأسمالية. فإذا كانت الدول الرأسمالية المتطورة لا ترقى الى مستوى قوانين السوق الحرة، فليس من حقها، كما شهد شاهد من أهلها، ان تطالب الدول النامية بأن ترقى الى هذا المستوى المثالي(٦).

اذن فالمطلوب هو ان تتدخل الدولة لجعل اقتصاد السوق رشيداً عقلانيًا موجهًا لطريق النمو، على أساس الحوافز الفردية والجماعية، والمنافسة الايجابية بين المؤسسات والقطاعات العامة والمشتركة والخاصة والتعاونية ولتحفيز الانتاج وتنويعه وتجويده لتمكينه من المنافسة مع الخارج، إضافة لتحقيق عدالة التوزيع في الداخل.

(١) هذه فقرات مستمدة بتصرف من مقدمة كتاب: الاقتصاد الأمريكي لستر ثورو: مستقبل الرأسمالية - كيف تصوغ القوى الاقتصادية الراهنة عالم الغد. ترجمة عزيز سباهي، وتقديمه للكتاب، إصدار دار المدى للثقافة والنشر، دمشق ١٩٩٨.

(٢) كما في المصدر السابق.

(٣) ميشال جوبير، وزير خارجية فرنسا السابق، بمقاله المعنون: وأخيراً جاء اليورو لتحجيم الهيمنة، جريدة الوطن، العدد ١٢٢٦، الدوحة يوم ١٩٩٩/١/١١.

(٤) سالم توفيق النجفي: حول مسألة الرأسمالية - رؤية للقرن الحادي والعشرين مجلة المستقبل العربي، بيروت، العدد ١٩٩٨/١٢، ص ٣٢.

(٥) د. عدنان شومان: الاقتصاد السوري وآليات السوق، مجلة دراسات عربية، بيروت، العدد ٩/ ١٠، تموز/ آب ١٩٩٨، ص ٤٤ _ ٦٧.

(٦) الكاتب البريطاني وولتر تيلور، الرأسمالية وعالم اليوم، في تعليقه على كتاب المضارب جورج سورس (أزمة الرأسمالية العالمية) جريدة الوطن، يوم ١٩٩٨/١٢/٧.

(عن «طريق الشعب» لسان حال الحزب الشيوعي العراقي)

طلاب رابطة الوست كوست شوتو كان كاراتيه إلى بطولة العالم في هنغاريا

* تغادر البلاد فجر غد الخميس بعثة طلاب رابطة الوست كوست شوتو كان كاراتيه لجيل من ٨ سنوات إلى ٢١، تحت اشراف المدرب ونائب رئيس الرابطة العالمية شيهان شالوم أفيتان في طريقها إلى هنغاريا، للمشاركة في بطولة العالم الرسمية الـ W.K.F والتي أطلق عليها اسم «سانتا كلاوس مليتيوم»، والتي ستجرى ما بين الأول والثالث من الشهر القادم. وتضم بعثة الرابطة ثمانية طلاب من اليهود والعرب، والطلاب العرب هما مروة وصالح تيتي من عكا.

وتسافر مع البعثة أيضًا وفود لعدد من الأندية الأخرى التابعة لهذه الرابطة منها نادي جمال سعدي من شفاعمرو يضم خمسة طلاب، ونادي أحمد صالح من كابول ويضم ستة طلاب بالاضافة إلى بعض النوادي اليهودية.

ويبلغ العدد الاجمالي للرياضيين المسافرين أربعين رياضيًا، منهم من حاز على مراتب مشرفة في بطولات خارج البلاد أمثال خير شقور من شعب بطل اوروبا في القتال الحر عام ٩٩، مروة تيتي من عكا، مرتبة ثالثة في بطولة العالم لمنظمة J.K.A والتي أجريت مؤخرًا في بريطانيا ووسيم عباس من نحف، الحاصل على المرتبة الثالثة في القتال الجماعي لنفس البطولة.

*** طلاب جمال سعدي جاهزون ***

وأكد المدرب جمال سعدي، صاحب الحزام الأسود دان ٤ والذي يعمل ضمن اطار رابطة الوست كوست، انها المرة الأولى التي يسمح فيها لرياضيين عرب بتمثيل الدولة في بطولة رسمية لمنظمة الـ W.K.F. «وبهذا يكون قد فتح المجال أمام طلابنا للمشاركة في المحافل الدولية والرسمية لهذه المنظمة في المستقبل.

والطلاب المشاركون من نادي جمال سعدي هم خير شقور وفراس عبد الرحمن من شعب، وسيم عباس من نحف، عوض ومحمد كعبية من الكعبية.

وتجدر الاشارة إلى ان مجلس شعب ممثلا برئيسه السيد عفو فاعور سوف يقدم مساعدة مالية لطلاب قريته ومدربهم.

وتعقيبًا على ذلك قال عفو فاعور: أولاً اهنئ الجميع بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وثانيًا من واجبي ان ادعم كل أنواع الرياضة في القرية وخاصة رياضة الكاراتيه، طالما يحقق ابناؤنا فيها انجازات جيدة، ترفع اسم البلد. وأضاف «ان المبلغ سيتحدد لاحقًا وسيقدم في شهر شباط العام القادم، حيث ان ميزانية هذه السنة قد استغلت بصورة كاملة».

(سميرة تيتي)



• جمال سعدي مع عفو فاعور وطلاب الكاراتيه •

منتخب الملاكمة إلى رومانيا

* غادر البلاد منتخب الملاكمة الاسرائيلي للاشتراك في مهرجان دولي في رومانيا ويتكون المنتخب من: ممدوح شناوي - المكر جديدة، انطون توحيد - حيفا، أشرف محروم - الناصرة، علاء دبب - مجد الكروم، كوستنتين يانوفسكي - حولون، حاتم محروم - الناصرة، محمد السبع - مجد الكروم، توفيق بسيسي - شفاعمرو، صلاح موسى - شفاعمرو.

ويرافق المنتخب المدربان الكسندر يانوفسكي ويتسحاق ايتان والحكم سمير عرفات بالاضافة إلى عضو اتحاد الملاكمة د. ايجنات جولدشتاين.

فرق كابول تنتقل إلى نهائي الدولة في سباق الحقل

* جرت في مطلع هذا الأسبوع سباقات المرحلة الثانية من التصفيات للفوز ببطولة اسرائيل لسباقات الحقل للمدارس وبمشاركة مدارس يهودية - عربية في لواء الشمال.

وحصلت فرق كابول على النتائج الرائعة في هذه السباقات مما أهلها للانتقال إلى نهائي الدولة والتي ستجري في ٢٠٠١/١/١٦.

وكانت النتائج على النحو التالي:

* سابع - ثامن بنون (٢٥٠٠ م) مرتبة أولى.
* سابع - ثامن بنات (١٥٠٠ م) مرتبة ثالثة.
* تاسع - بنون (٣٠٠٠م) مرتبة رابعة.
* تاسع - بنات ٢٠٠٠م) مرتبة أولى.
* عاشر - حادي عشر بنات (٣٠٠٠م) مرتبة أولى.
* ثاني عشر - بنات (٣٠٠٠م) مرتبة أولى.
* ثاني عشر - بنون (٥٠٠٠م) مرتبة أولى.

هذه الفرق تحت اشراف ورعاية قسم الرياضة في مجلس كابول المحلي، ويقوم بتدريبها كل من الاستاذ نجمي نجمي والاستاذ مأمون مرشد.

الكأس القارية: بوكا جونيورز يحرز اللقب

* طوكيو - «و.ص.ف.» - أحرز بوكا جونيورز الأرجنتيني لقب بطل الكأس القارية «انتركونتيننتال» بفوزه على ريال مدريد الاسباني ٢ - ١ أمس الثلاثاء، على الملعب الوطني في طوكيو في المباراة التقليدية التي تجمع سنويًا بين بطل أندية امريكا الجنوبية (ليبرتادوريس) وبطل دوري ابطال اوروبا.

وسجل باليرمو (٣ و٦) هدفي بوكا جونيورز، وروبرتو كارلوس (١١) هدف ريال مدريد.

نتائج مشرفة لمنتخب الشبيبة للملاكمة في اليونان

• ميدالية ذهبية للبطل النصراوي عماد مسلمي • ميدالية فضية للبطل الكفرساوي مصطفى عبد الله •

* انجاز رائع ومشرف حققه منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة بحصوله على الميدالية الذهبية للبطل عماد مسلمي من نادي الكفوف الذهبية النصراوي الذي يشرف على تدريبه المدرب المخضرم غانم محروم وميدالية فضية للبطل مصطفى عبد الله من نادي الكفوف الذهبية كفرياسيف الذي يشرف على تدريبه المدربان محمود روبي وأهرون اكسلروت في مهرجان الكسندريا الدولي العاشر الذي نظم بتاريخ ٢٢ - ٢٠٠٠/١١/٢٧.

إلى هذا المهرجان وصل (٥٢) ملاكمًا من عشرة دول هي: انجلترا (٥)، فرنسا (٥)، هنغاريا (٤)، البانيا (٥)، بولونيا (٦)، روسيا (٥)، النرويج (٢)، بلجيكا (١)، اسرائيل (٥) واليونان (١٤).

وقد نظمت (٤٠) مباراة على مدار أربعة أيام كانت حصيلتها احتلال فرنسا المرتبة الأولى وهنغاريا المرتبة الثانية وبولونيا المرتبة الثالثة.

الملاكم عماد مسلمي لعب مبارتين قويتين وأظهر شجاعة وقوة وعزم على اللعب والانتصار حيث فاز بالمباراة الأولى على الملاكم الروسي فاسيلي ماكسيموف بالضربة القاضية الفنية وفي مباراة النهائي وبالرغم من عدم استعماله يده اليسرى فقد لعب فقط باليد اليمنى فقد انتصر على الملاكم الانجليزي دانييل تيادل بالنقاط (٥:١٧) وحقق المرتبة الأولى والميدالية الذهبية.

الملاكم مصطفى عبد الله لم يكن أقل شأنًا فقد حقق أيضًا انتصاران حيث فاز على الملاكم اليوناني ايانيس بتربولوس بالضربة القاضية في الجولة الثانية وفي مباراة نصف النهائي التقى بالفرنسي فال مامور وفاز عليه بالنقاط (٥:٧) اما في المباراة النهائية مع الروسي فلاديمير بلسجاور فقد كان اختلاف في الرأي بين الحكام الخمسة وخسر مصطفى المباراة بالنتيجة (٥:٤) واستكفى بالميدالية الفضية.

أما الملاكمان مهران شحادة - كفرياسيف، سامر ميرشم - عكا، وعمر حامد - الناصرة، فقد استكفوا بالميداليات البرونزية، المرتبة الثالثة ولم يكتب لهم الحظ في هذا المهرجان.

رافق المنتخب المدربان محمود روبي ومحمود ترشحاني، وترأس الوفد د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل الذي قام أيضًا بتحكيم جميع المباريات بامتياز.

بطولة العالم داخل قاعة: البرازيل إلى نصف النهائي ومصر تنعش آمالها في بلوغ دور الأربعة

* غواتيمالا - «و.ص.ف.» - باتت البرازيل، حاملة اللقب ثلاث مرات، ثاني المنتخبات المتأهلة إلى الدور نصف النهائي لبطولة العالم الرابعة في كرة القدم داخل قاعة المقامة حاليًا في غواتيمالا بفوزها على الأرجنتين ٤ - ١ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ضمن الدور الثاني.

وهو الفوز الثاني على التوالي للبرازيل بعد فوزها على مصر ١٢ - ٤ في الجولة الأولى، وهي تصدرت المجموعة برصيد ٦ نقاط وتلعب مباراتها الثالثة والأخيرة ضد روسيا اليوم الاربعاء.

وكانت اسبانيا أول المتأهلين إلى نصف النهائي بفوزها على البرتغال ٣ - ١ أمس الأول الاثنين (المجموعة الثانية).

وأنعش المنتخب المصري، ممثل العرب الوحيد في البطولة، آماله في بلوغ الدور نصف النهائي بفوزه على روسيا ٦ - ٤.

ورفعت مصر رصيدها إلى ٣ نقاط بفارق الأهداف خلف روسيا الثانية، وهي تلعب مباراتها الأخيرة ضد الأرجنتين التي فقدت آمالها في المنافسة على احدى البطاقتين المؤهلتين إلى دور الأربعة.

ويتعين على مصر الفوز في مباراتها الأخيرة لضمان تأهلها إلى دور الأربعة شريطة خسارة أو تعادل روسيا مع البرازيل، علمًا بأن التعادل أيضًا يضمن لممثلي القارة السمراء التأهل إلى نصف النهائي شريطة خسارة روسيا.

ويتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي في ١ و٢ كانون الأول المقبل.

قدير وناصيف ومصطفى!

اداء راق للبلغاري التركي قاد سخنين إلى فوز كبير والتساوي مع أهل القمة

• اتحاد ابناء سخنين - مكابي عيروني كريات آتا ٤:٢ •

تقرير: عادل طربيه

* سجل لسخنين - قدير مصطفى (د/٧ + ٨٥)، عباس صوان (د/٣٨)، واورن موحرر (د/٤٤).
* سجل لكريات آتا - سانيو كارولي (د/٦٩) وآسي كلمان (د/٨٧).
* ملعب سخنين البلدي - ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - نير بعبور.
* مستوى الأداء - جيد (من سخنين).

- تركيب سخنين:

ديفيد ڤالنتيان (٥ .٦)، نضال شلاعطة (٥ .٦)، نير سوحير (٦)، چال فوشليكڤتش (٧)، عبد رباح (٧)، سامر ميعاري (٦) (شادي زبيدات د/٦٨)، قدير مصطفى (٧)، عباس صوان (٥ .٦)، إيمن خلايلة (٧)، جورجي بوريسوف (٦) (بسام الحامولة د/٥٣ - ٦)، اورن موحرر (٦) (وجدي ابو يونس د/٨٣).

- تركيب كريات آتا:

الكسي ميتين (٤)، موتي كولتوف (٤)، الان روس (٥)، الون زيف (٥)، شارون ڤعاكنين (٥)، موطي بن حيمو (٥)، يسرائيل درور (٤) (آسي كلمان د/٧٦) سامي عياش (٥) (شلومو بن حيمو د/٥٦ - ٤)، سافيو كارولي (٦)، عامي اسولين أصيب (ليؤن چاؤون د/١٢ - ٥)، ايلان تال (٤).

* أحداث المباراة:

عندما قام الجمهور السخنيني في نهاية المباراة يوم السبت مع مكابي هرتسليا وصفق للاعبيه وللضيوف طويلاً، رغم انتهاء المباراة بالتعادل السلبي وحرمان فريقهم المحبوب من اعتلاء القمة، يبدو انهم كانوا يعرفون بالضبط ماذا يفعلون. فكلهم تابعوا المسيرة المظفرة لهذا الفريق والتي توجها بخمسة انتصارات متتالية، رفعت به من حضيض اللائحة إلى أعاليها. وباعتقادي انهم كانوا على ثقة ان هذا الفريق سيعود إلى متابعة المشوار في المباراة القادمة. وهذا بالفعل ما حدث وما شاهدناه بالأمس.

فرغم صيام بعض اللاعبين، الا انهم وبالتعاون مع الجميع، قدموا عرضًا رياضيًا، خاصة في الشوط الأول، توجوه بتقدم رائع وبثلاثة أهداف ملعوبة مقابل لا شيء. هذا الأمر اتاح لهم امكانية الراحة في الشوط الثاني، مع بعض التعديلات في التركيب التي أجراها الجهاز الفني، لمنح الفرصة لبعض البدلاء.

• عباس صوان - استعاد مستواه وقذائفه الصاروخية •

ولم تكد الدقيقة السابعة من عمر المباراة لتمر، حتى نظم الفريق السخنيني أول هجمة خطرة له، فمرر سامر ميعاري كرة إلى قدير مصطفى الذي وجد نفسه منفرداً بالحارس، فرفع الكرة من فوقه إلى الشباك و١ :صفر لسخنين.

بعد ست دقائق كان يمكن لمهاجمي سخنين اضافة هدف آخر، لكن كرة ايمن خلايلة من الضربة الحرة صدها الحارس الضيف لترتد إلى قدير فتابعها إلى القائم ولتعود لعباس صوان الذي صوب نحو المرمى الخالي، لكن دفاع كريات آتا أبعدها من خط المرمى.

لكن في الدقيقة ٣٨ عوض عباس هذه الفرصة، كرة ركنية رفعها بوريسوف، صدها الحار لخارج المنطقة فتابعها عباس صوان صاحب القذائف الصاروخية، أرضية زاحفة، إلى الشباك و٢ :صفر لسخنين. ولم يكن هذا هو كل شيء في هذا الشوط. فقبيل صافرة نهايته بدقيقة، نظم السخنينيون هجمة بالطريقة البرازيلية من منتصف الملعب، حيث انطلق بوريسوف في اليمين، ومرر لموحرر داخل المنطقة، فتابعها هذا بكعبه إلى قدير مصطفى المنطلق من الخلف ليواجه الحارس ويعرقل من قبل يسرائيل درور ويحتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة. تصدى لها الهداف اورن موحرر وأحرز منها الهدف الثالث.

الشوط الثاني جاء مغايراً، حيث هدأ نشاط لاعبي سخنين إلى حد ما فاستغل الضيوف ذلك لتسجيل هدف في الدقيقة ٦٩ بواسطة ضربة حرة تصدى لها سانيو كارولي.

لكن في الدقيقة ٨٥ عادت سخنين إلى فارق الأهداف الثلاثة، عندما مرر البديل وجدي ابو يونس إلى قدير مصطفى المنفرد فسجل الهدف الرابع. بعدها بدقيقتين واثر هجمة مباغتة سيطر البديل كلمان على كرة وسدد من مسافة ٢٥ متراً إلى الشباك لتنتهي المباراة بفوز سخنين بالنتيجة ٤:٢.



قمة لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل كفارسابا	١٤	٢١ - ٩	٢٤
٢ - اتحاد ابناء سخنين	١٤	٢٣ - ١٦	٢٤
٣ - بيتار بئر السبع	١٤	٢٣ - ١٨	٢٢
٤ - عيروني كريات آتا	١٤	٢٧ - ٢٨	٢١

شاطرين على بعض

مكابي كفركنا تفوز بالدربي العربي على الطيبة

• مكابي كفركنا - هبوعيل الطيبة ٢:صفر •

تقرير: عبد القادر ظاهر وعبد ابو ليل

* سجل لكفركنا - تيسير ابو ريه (د/٢٧) وكافري ازولاي (د/٤٩).
* ملعب كفركنا - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - داڤيد ابو كسيس.
* مستوى الاداء - جيد من كفركنا غير مرض من الطيبة.

- تركيب كفركنا:

نداف ليڤي (٧)، أيمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (٥ .٦)، تسبار دانئيل (٦)، ناتي تحاوخو (٥ .٥)، داني مالكين (٥ .٥)، كافري أزولاي (٦) (بتريسيو سياج د/٦٧)، تيسير ابو ريه (٥ .٦)، محمد عباس (٦) (أيمن هبرات د/٨٤)، جلال مسعود (٦)، هاني الزعبي (د/٨٩)، أشرف العال (٦).

- تركيب الطيبة:

يانيف مزراحي (٥)، علاء عويضة (٥)، بهجت عودة (٥ .٥)، عنان عبد القادر (٥)، مراد أبو كشك (٥)، دودو ستولبر (٤) (آڤي بن عزرا د/٤٦ - ٥)، صالح حصارمة (٥)، سيتو يعقوبيان (٤) (وسام حاج يحيى د/٦٥ - ٥ .٥)، كميل برانسي (٤) (محمود الجبر - د/٤٦ - ٥)، عامي ڤزانا (٥)، حنا فرهود (٥).

* أحداث المباراة:

حتى مباريات نهاية الأسبوع الماضي كان الفريقان في اندفاعة رائعة من حيث النتائج والانتصارات المتتالية. الفريق الطيباوي واصل المسيرة وحقق الفوز في اشكلون، بينما تعثرت مسيرة الكناويين امام الجيران من نتسيرت عيليت، وعلل المسؤولون ذلك بكبوة مؤقتة، نتيجة المعنويات المرتفعة لدى اللاعبين.

وفي مباراة الأمس تأكد أن الكبوة الكناوية كانت بالفعل مؤقتة بينما صرح المقربون من الفريق الطيباوي ان الخسارة كانت متوقعة، نظراً لأنه يعتمد على الأسماء اللامعة بدلا من اللعب الجماعي.

الشوط الأول كان كناويًا بحتًا وترجم إلى هدفين. في الدقيقة ٢٧ تصدى تسير ابو ريه لكرة مرتدة من مسافة ٢٨ متراً وسددها على الطاير إلى الشباك. مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة ٤٩ نجح كافري ازولاي في اضافة الهدف الثاني بعد كرة رفعها داني مالكين من اليمين تصدى لها ازولاي ولعبها على الطاير إلى الشباك.

التغيير الذي أجراه مدرب الطيبة لازارك باشراك محمود الجبر وآڤي بن عزرا، ثم وسام حاج يحيى أثمر عن هجمات مكثفة وعدة فرص ضائعة من حنا فرهود، عامي ڤزانا وخاصة محمود الجبر والذين لم يتمكنوا من فعل أي شيء، حتى النهاية.



• بهجت عودة - الوحيد الذي ظهر بصورة جيدة في الطيبة •

في مباراة مؤجلة اليوم في القطرية

هبوعيل مجد الكروم يستضيف رمات هشارون

* يجري فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم عصر اليوم بقيادة مدربه الجديد سمير عيسى مباراته المؤجلة أمام هبوعيل رمات هشارون. وستحدث تغييرات جذرية في التركيب بعد تحرير بيني بليتي، معمر غنايم وينتسي روزنفلد. بالمقابل نجحت ادارة الفريق بالأمس بضم المهاجم آڤي ابو تبول من عيروني كريات آتا وكذلك تساحي طوبي من هبوعيل حيفا. الأول سيلعب المباراة بصورة مؤكدة، أما الثاني فسيتضح أمر اشتراكه اليوم في حالة وصول مالك هبوعيل حيفا روبي شبيرا من الخارج وتوقيعه على استمارة الاعارة.

وستجرى المباراة على ملعب سخنين البلدي في الساعة الثانية والنصف.

(باسل زريق)

ريمة ابراهيم سعدي



أنا ريمة ابراهيم سعدي من عرابة البطوف. بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١ بصير عمري سنتين. بحب أمي (مها) وبابا (ابراهيم) وسيدي شاكر وستي حسيبة وسيدي توفيق وستي سلوى كثير كثير قد السما والبحر والجبل وبحب كل الناس.

مجد زهير نفاع



أنا مجد زهير نفاع ساكن في ايطاليا وإجيت زيارة انا وأمي آسيا نفاع عند أعمامي وعماتي في شفاعمرو الحبيبة. انا ناطر أبي ومشتاق له كثير كثير ويلي بحبه كثير كثير علشان احتفل معه بعيد ميلادي الأول بتاريخ ٢٠٠٠/١١/١٤.

وانا أبعث صورتي هذه علشان تنشرها في جريدتكم الحبيبة يلي ما نقدر نستغني عنها.

ديمة يونس مصاروة



أنا ديمة يونس مصاروة من كفرقرع في الصف الثالث. نشات مع جريدة «الاتحاد» وهي جزء من حياتنا فنحن الأسرة بالكامل من أصدقاء «الاتحاد» وأتمنى لكل الأطفال الإطلاع على «الاتحاد» ومرافقتها فهي مدرسة لا بل جامعة ومربية وطنية.

عبد اللطيف محمد عبد طه محاميد



عبد اللطيف محمد عبد طه محاميد - أم الفحم.
الصف الثاني بحب الموسيقى والرياضة وجبة الغداء أتناولها أكثر الأيام عندار سيدي عشان بيتهم قريب من المدرسة. وقبل ذهابي للمدرسة ابدأ يومي بقراءة جريدة «الاتحاد».

ملاك ومحمود محمد عبد اللطيف طه محاميد



ملاك ومحمود محمد عبد اللطيف طه محاميد - ام الفحم.
ملاك بتتعلم في صف البستان في مدرسة الزهراء عمرها خمس سنين وهوايتها الرقص والغناء ولما بتكبر بدها تصير معلمة.
ومحمود عيد ميلاده الرابع بصادف يوم ١١/٣٠ وبتعلم بصف الروضة في مدرسة عمر بن الخطاب وبحب دار سيدو العبد ابو شفيق.

زياد نهاد جبارة



الإسم: زياد نهاد جبارة.
الصف: السادس «ج».
الهواية: عزف على العود.
تاريخ الميلاد: ٢٠٠٠/١١/٢٤
اتمنى لكل الأولاد ان يتعلموا العزف على العود وأرجو لهم النجاح ان شاء الله.

وزارة الصحة
مكتب الناطق

وفقا للائحة ١٥ من لوائح أطباء الاسنان (تحديد مجال عمل فنيي الاسنان وترتيبه) - ١٩٨٦ فإنني أعلن عن:

امتحانات حكومية لدرجة فني أسنان مؤهل عملي

امتحان **خطي** لدرجة فني أسنان مؤهل ودرجة فني أسنان عملي يعقد بتاريخ ٢٠٠١/١/٢٩ الساعة ١٠:٠٠ في كفار همكابيه رمات غان.

يمكن الحصول على نماذج طلب الامتحان لدى مكاتب الصحة القريبة من مكان السكن.

ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحان الى شعبة صحة الاسنان في وزارة الصحة حتى ٢٠٠٠/١٢/٢٩.

سترسل دعوة وتعليمات الى المرشحين الذين يتضح انه يحق لهم التقدم للامتحان.

الامتحان **العملي** لفني اسنان مؤهل يعقد في شهر نيسان ٢٠٠١ في كلية هداسا، شارع الانبياء ٣٧ القدس.

ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحان الى شعبة صحة الاسنان في وزارة الصحة حتى ٢٠٠١/٣/١.

الدكتور أ. كوبي
رئيس لجنة الفاحصين الحكومية لفن الاسنان

عنوان لجنة الفاحصين: وزارة الصحة، شعبة صحة الاسنان.
شارع رفقه ٢٩ ص.ب ١١٧٦ القدس تلفون: ٠٢-٥٦٨١٢٧٣ فاكس: ٠٢-٥٦٨١٤٤٩

تعزية

تعازينا الحارة الى عموم آل عياشي ومرشد لوفاة المرحومة

فاطمة عياشي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة
كابول

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٠٦٠٠ في حوض ١٢١٣١ قسيمة ٤١ باسم السيد انور عربدي. فيه التسهيلات / الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج / ٥٦٩ / ١. ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الامامي حسب خط البناء القائم. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
[illegible]
رئيس لجنة محلية وادي عارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٢١ على النحو التالي: تركيب خزائن بولماستر للتوزيع والامان من رقم ٤١٢٥ وحتى رقم ٤١٣٥ بكافة ملاحقها في ترشيحا الحي الجنوبي.
حوض ١٨٤٠٠ قسائم ٣٩، ٤٠ قطع ١١، ١٢، ١٤، ٢١، ٤٢، ٥٢، ٦٢، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ٨٣، ٩٤. حوض ١٨٤٠٣ قسيمة ٣٣ قطعة ١٥. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت - ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت - ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٢٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى.
حوض ١٩٢٢٥ قسائم ٥٤، ٥٥، ١٥ قطع ٥٥/٢، ٥٥/٣، ٥٥/٤، ٥٥/٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٨٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم.
حوض ٢٠٤١٨ قسائم ٢٤، ٣٠
حوض ٢٠٤٣٣ قسائم ٢٥، ٢٦، ٢٧
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم. ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٩٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية.
حوض ٨٧٥٦ قسيمة ١ قطعة ١/١١
حوض ٨٧٥٧ قسيمة ٢٦، ٢٩، ٤٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٠١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عامود زاوية مع محول رقم KL ٥٤/٢٩٢ بكافة منشآتها في بيت جن.
حوض ١٩٥٠٣ قسائم ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٦، ٥٧ قطعة ٤٨/٢
حوض ١٩٥٧٥ قسائم ٤٢، ٦٠، ٧٧، ١١٧
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٠٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم.
حوض ٢٠٤٠٨ قسيمة ٥١
حوض ٢٠٤١٠ قسائم ١٩، ٣٠، ٣١، ٣٢ قطع ٣٠/١، ٣٠/٢، ٣٢/١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم. ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٨١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم.
حوض ٢٠٣١٢ قسائم ٢٦، ٢٧ قطعة ٢٣٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم. ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن.
حوض ١٩٥١٥ قسائم ٣٤، ٣٩، ٤٧، ٧٥، ٧٨، ٨٠
حوض ١٩٥١٨ قسائم ١٤، ١٩، ٢٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٧٩ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلوواط، ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم C ٣٠٠/١ بكافة منشآتها في ام الفحم.
حوض ٢٠٣١٢ قسائم ١٦، ١٧، ٢٨، ٢٩ قطعة ٢٦٠١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم. ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٨١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى.
حوض ١٩٢٢٥ قسائم ١٩، ٢٥ قطع ١٩/٣، ١٩/٤، ١٩/٧، ١٩/٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٠٠٠/١١/٣٠ ستطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠.٢٪ وتصبح ٩.٧٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٠.٠٦٪.

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: نسبة التغيير	اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠.٢٠٪	٩.٧٠٪	١٠.٠٦٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٥.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٢٠٪	١٤.٧٠٪	١٥.٥٣٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	------	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٢٠٪	١٨.٧٠٪	٢٠.٠٥٪

ب. ٢ نسب الفائدة - على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: نسبة التغيير	اسمية	فعلية
فائدة اساسية (برايم)	(-) ٠.٢٠٪	٩.٧٠٪	١٠.٠٦٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٧.٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) .٢٠٪	١٧.٢٠٪	١٨.٣٤٪
الفائدة الشاذة القصوى	------	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٢٠٪	٢١.٢٠٪	٢٢.٩٥٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٨ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: نسبة التغيير	اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠.٢٠٪	٩.٧٠٪	١٠.٠٦٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	------	من ٠.٧٠٪ الى ٧.٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٢٠٪	من ١٠.٤٠٪ الى ١٧.٤٠٪	من ١٠.٨١٪ الى ١٨.٥٧٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٢.٣٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٤.٢٤٪ فعلية سنوية.
ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ١٠.٢٠ شيكل جديد (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٩.٠٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج-٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الاسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי



حضرة محرر «الاتحاد» المحترم

تحية وبعد،

في الخبر الذي نشرتموه في عدد ٢٧/١١/٢٠٠٠ عن الاحتفال باليوبيل الماسي لمجلس كفرياسيف المحلي، استغربت من «المراسل الخاص» ان يقول فيه انه «جرى تكريم جميع الرؤساء والنواب السابقين». فأنا رئيس سابق للمجلس المحلي وعلى مدى عشرين عاماً، ورفضت تكريمي من قبل رئيس وادارة المجلس الحالية، ولم أشارك في الاحتفال المذكور.

وقد أبلغت رئيس المجلس الحالي خطياً وقبل أيام من الاحتفال بموقفي هذا الناشيء عن اساءة فظة قام بها هذا الرئيس وادارته تجاهي. وها أنا ارفق برسالتي هذه الرسالة التي وجهتها إلى رئيس المجلس الحالي وتضمنت موقفي ذاك.

واعتقد ان «المراسل الخاص» عرف بها. ومن هنا استغرابي لما جاء في خبره عن تكريم «الجميع».

أطلب من حضرتكم نشر رسالتي هذه ورسالتي إلى رئيس المجلس، من أجل منع الالتباس الذي نشأ عن الخبر المنشور المذكور أعلاه.

باحترام
نمر مرقس

حضرة السيد عوني توما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي المحترم

تحية وبعد،

وصلتني دعوتكم لي للمشاركة بالاحتفال، الذي تنظمونه في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لمناسبة اليوبيل الماسي لتأسيس مجلس قريتنا المحلي: والذي ستكرمون خلاله الرؤساء، ونواب الرؤساء، السابقين - كما جاء في الدعوة.

لقد استهجنت دعوتكم هذه لي، وخاصة ان أكون بين من ستكرمون. فقد اتهمتموني - أنت وأعضاء ادارة المجلس الحالية - بانني جلبت المآسي للبلد في أثناء فترة رئاستي للمجلس المحلي! وكتبتم ذلك ونشرتموه في تقرير وزعتموه على أهل البلد مذيلاً بتوقيع كل منكم. فهل نسيتم؟! وهو التقرير الوحيد اليتيم، الذي صدر عن حضراتكم حتى اليوم.

لهذا استهجنت دعوتكم لي. ولا أجد مناسباً أن ألبيها، ولا ان يجري تكريمي من قبلكم. واكتفي بما نلت من تكريم من أهل كفرياسيف الذين منحوني ثقتهم وجددوها على مدى عشرين عاماً رئيساً لمجلسهم المحلي العريق.

وبهذا أرجو ان توفروا على صندوق المجلس المحلي ثمن الهدية التي كنتم ستقدمونها لي في المناسبة العزيزة المذكورة.

باحترام
نمر مرقس
٢٠٠٠/١١/٢٢



المشاغبان هلال وبلال - والسيدة الأولى!

• بقلم: مها فتحي •

* هلال وبلال توأمان ظلا مُصممين على التلاصق في التكوين، في المخاض، في الحياة، وفي الممات، ظلا مصممين على مخاطبة الأرض بنفس النص، بعثا برسالة مراهقين صغيرين الى هذا الوطن فبادلتهما الأرض الرسالة بموسم زيتون وافر ووفير وموسم حب عزف لحنًا حزينًا على أوتار قلوب شباب بعمر كل السمفونيات الموسيقية..

هلال وبلال ولمن لا يعرف توأمان من قرية يعبد رفضا أن يكونا سياميين في الولادة فكانا سياميين في الموت، هلال وبلال ولمن لا يعرف توأمان لأم أرملة منذ عشر سنين وتعتمد في رزقها على إشبنيها اللذين بذلا جهداً في الخروج من مخاض عسير لتنتظرهما معركة ومخاضاً أضخم في الخروج الى فجر بري، خال من كل التفاصيل الظلامية!!

هلال وبلال لمن لا يعرف وحيدان بين خمس أخوات ترفض كل واحدة منهن ان تشتهي الفرح بدون أخوين بعمر الطهر وبعمر تفاتيح القلب وبعمر الصمت الذي يمتطي ظهر هذه الأمة أيضاً.

هلال وبلال ولمن لا يعرف لم تضل في طريقهما عدسة الكاميرا التي ضلّت في طريق محمد الدرة، لم يصور موتهما أحد، لم يدخلا صالونات العهر في بيوت أمة تمتد على خطوط طول وعرض وهمية!!

هلال وبلال ولمن لا يعرف استشهدا بين أحضان الزيتون واسترخيا فوق أكتاف الوطن ودُفنا بين هضاب العشق لهذه الأرض، سرق الأفق لون الدم منهما، واختلس العشب لون القلب فيهما، وهربت الشمس بلون صفرة وجههما خائفة ان يكتشف أحد مصدر إشعاعها، فماذا أبقوا للطبيعة بعدهما؟؟

هلال وبلال لم يتصدرا شارات البرامج التلفزيونية، لم يقم مشروع على إسميهما، لم تحط طائرة من أجلهما، لم يسكنا لوحات المبدعين، لم يكتشفهما الشعراء أوزانًا لقصائدهم، لم يزورا مضاجع الملوك والأمراء ويشوشا أحلامهم، لم يعبثا ببرنامج يومي لأمة من غبار!!

هلال وبلال أنت بالذات أنت أيتها السيدة الأولى ملزمة بمعرفة من هم ومجبرة بقراءة تاريخ ميلادهما، انت يا من وقفت واتهمت الفلسطينيين باستمرار اعمال الشغب والعنف، ماذا تعرفين عن هؤلاء الفلسطينيين؟؟ ماذا تعرفين عن هذين الشابين مثلا؟؟ هل نشرت غسيل ابنتك مثلما نشرت أمهما غسيل ولديها في حقول الزنابق فجاءت طائرة العدو ولطخت مريول المدرسة بلون الرصاص؟ هل أطعمت ابنتك وهي صغيرة قمحًا بطعم سنابل الطفولة التي اقتلعتها جرافات الاحتلال؟ هل نامت صغيرتك على صوت تهاليل أمها كصوت أم بلال وهلال الذي اختلط بصوت أزيز الطائرات؟ هل نمت ليلة جائعة؟ هل نمت ليلة أرملة؟ هل نمت ليلة ثكلى؟ هل نمت ليلة خائفة؟ هل نمت ليلة حزينة؟ اللهم إلا على بعض تجارب زوجك العاطفية، او هبوط اسهمك بين مجتمعات النساء والناخبين، لماذا يختلف حزنك عن حزننا، لماذا حزننا معقد ومركب وعميق وحزنك عابث تافه بسعر حذائك أو بسعر فستانك أو بسعر أحمر شفاه خاصتك، وحزننا بسعر كل التواريخ والقيم الانسانية؟؟ لماذا؟

إننا يا زوجة الرئيس هلال وبلال إثنان من المشاغبين سنبقى مشاغبين وغزاة لا يفقهون، لن نستوعب الا رسائل الحق، ولن نقرأ الا نصوص النقاء، لن تردعنا الا الأصوات سارية المفعول في تواريخ الحضارات وهي قليلة ان وجدت.

نحن يا سيدتي مشاغبون، ولكننا لسنا قنّاصين، نحن يا سيدتي، مشاغبون ولكننا لا نقلع شجر الزيتون ولا نقلع عيون الأطفال، مشاغبون ولكننا لا نكسّر زجاج البيوت ولا نغتال قراطيس الطلاب، مشاغبون ولكننا لا نسرق الفرح ولا نوزع الخوف كما توزع الحلوى، مشاغبون ولكننا لا نزرع الأرض ألغامًا ولا السماء صواريخ، مشاغبون لكننا لم نحاصر قرية ولم نقطع تيار كهربائياً عن مدينة، مشاغبون لكننا لم نغير مجرى نهر ولم نغتصب خارطة وطن!!

كل مشكلتنا يا سيدتي اننا مشاغبون، مشاغبون على الطريقة الأمريكية!! فهل عرفت شيئًا عن هؤلاء المشاغبين قبل أن تخاطبيهم، أم أنك تشبهين الملكة الفرنسية ماري انطوانيت عندما ثار الشعب جوعاً فتحت شرفتها التي خرجت لتقول لهم إذا لم يوجد الخبز فلماذا لا تأكلون البسكويت!!

(أم الفحم)

تحيـــة أخيـــرة الـــى الجـــدّة الـــبـــارة

لذكرى رحيل الجدة الغالية ماري ابراهيم عزام (أم رفيق)

• بقلم: مارون سامي عزام •

* محراب إيمانك الطاهر، الذي كنت تدخلينه يومياً، وتختلين لوحدك في غرفتك، لتطلبي الصحة للجميع في دعواتك، قدم لنا الحماية الأبدية من صدمات القدر اللئيمة.. قدم لك إكسير الحياة الذي كنت ترتشفينه بخوف، إيمانك قدم لك سعف القوة والإرادة، أريتنا لذة سكونك البري، الذي بنى لنا سريراً من الأمان والهدوء النفسيين، الذي هززته لنا يومياً، وضعت رأس الحقد تحت مقصلة الزمن، فقطعه. جدتي فرشنا لك أرضك بورود الأمل، زينا لك أيامك الأخيرة بأكاليل الكرامة، دون أن تشعري أنك عبء على أحد.

كنا جنوداً بواسل، رهن إشارتك، في كل شيء تطلبينه، أولادك.. أحفادك.. عندما كانوا يرون نجمك ينير فضاء بيوتهم، أتوا إليك كالمجوس يقدمون لك هدايا الاحترام والرعاية الثمينة، التي تستحقينها، لذلك لا أريد القول انك كنت عجوزاً، بل أقول إننا كنا نأتمنك على مجوهرات أمانينا، التي أشعت علينا نجاحًا، بفضل دعواتك المستجابة، وتباركنا منك قبل أن نخطو أي خطوة في مسيرة حياتنا المهنية، لأنك لم تنسي في تضرعاتك اليومية ذكر اي فرد منا، فإذا تأخر أحدنا أو سافر او شعرت بغيابه، حالاً يبدأ قلبك بالبحث عنا، في هجعات القلق المخيفة، وأنات الخوف تنبعث من صدرك، فتشتغل مجسات الانتظار والترقب دون توقف، وعندما نعود سالمين، ترتاحين، ويطمئن قلبك، وإذا مرضنا تتضايقين، فنشعر بقوة انصهارك في حياتنا. كم سحبت وسحبت، بل شددت بحبال الرحيل، بكل ما أوتيت من عزيمة وقوة لتقرع أجراس الوداع، إلا ان تلك الحبال أبت ان تنهي عمراً قد بدأته على الأرض، تمدين يد العون وتواسين القلوب الكسيرة بكلمات تشفع بهم عند الويلات.

أصبحت مرآة للعادات والتقاليد التي حافظت عليها طيلة عمرك، دون أن تكسريها.. دون أن تسمحي لأي فرد منا بأن يخدشها أو يحيد عنها، فلقد عكست لنا تلك المرآة صوراً من ماضيك الأصيل، الذي يحمل معه شهادات حية، تؤكد مدى نبل خلقك وسماحك، حتى انك لا تميزين بين ذاك وذاك. رسمت لنا ريشة حياتك لوحات إنسانية قل ما نسمع بها اليوم، سنعلقها على جدران اعتزازنا وفخرنا بك وبشهامتك، مثلما افتخرت بأولادك الذين تعلموا منك معنى الوفاء، للأم التي عرفت ان أصول التربية تبدأ من حضن الأم الذي يعتبر مدرسة الأخلاق والقيم.. تعلموا منك معنى تقدير الجيرة الحسنة والجيران، الذين بنيت معهم بيوتًا خالدة من الإلفة والعشرة، فكنت توجبين الصغير قبل الكبير، عملاً بقول السيد المسيح: «من كان الأصغر فيكم جميعًا فلذلك هو الكبير»، فاتخذت من تعاليمه مرجعًا لك في جميع مراحل حياتك، جعلتها نبراسًا تهتدين بها عندما تظلم فسحة الفرج.

اعتبرت نفسك جزءاً من عائلة الرب، فأنار دربك بنور التقوى، وضعت حياتك رهينة بين يدي الباري وخدمة مقاصده، اسلمت الروح دون أن تسيري على درب العذاب، إنما انطفأ سراج عمرك لوحده رويداً رويداً، فتوشح جسدك برداء الإيمان، لأنك كنت أمة في بيت الرب، وعندما كان الكاهن يزورك ليناولك القربان المقدس، كان وجهك يسطع فرحا ويفيض سعادة لأنك اعتبرت القربان المقدس غذاءك الروحي، الذي أشبع أيامك الأخيرة خيراً وبركة، ومسح وجهك بزيت المحبة، وملأ قلبك ببخور محبة الله عز وجل، لتلقى روحك الطاهرة بارئها راضية مرضية، فأجلسك مع الأبرار والصالحين، ودخلت جنات الخلد وحظيت بنعم الرب، متممة واجباتك الدينية.

(شفاعمرو)

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ١١/٢٩ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ – القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ – افكار حول الحياة.
٩.٣٠ – انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ – غصن الزيتون.
١٠.٣٠ – كان ياما كان.
١٠.٤٥ – الرياض.
١٠.٥٠ – البندليم.
١١.٠٠ – نعم للعصفور.
١١.٢٥ – علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ – تطويرات تكنولوجية.
١٢.٢٥ – موسيقى.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ – البلبيليم.
١٣.١٥ – باج في الأول.
١٣.٣٠ – في سلة الدمى.
١٤.١٠ – في غرفة حاني.
١٥.٠٠ – بدون أسرار.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٦.٠٠ – الصغار.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – الحب.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف – برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ – كرة سلة فنلندا – اسرائيل.
٢٢.٠٠ – مباط.
٢٢.٣٠ – فيلم بريطاني قصير.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – برنامج ترفيهي.
١١.١٢ – مهرجان الآلات الموسيقية.
١٢.٠٧ – الكل من أجل حبك.
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٧ – دراما وجورج.
١٨.٤٢ – ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – تمسك بالسماء.
٢١.٠٨ – فيلم اسرائيلي.
٢٢.٢٣ – فيلم أمريكي.
٠٠.٠٠ – موجز الاخبار.
٢٤.١٨ – اعتقال خاطئ.

حدث في مثل هذا اليوم (١١/٢٩)

* ١٩٤٥ – تأسيس الجمهورية الفدرالية في يوغوسلافيا.
* ١٩٤٧ – الجمعية العمومية للأمم المتحدة تصدر القرار ١٨١ الذي وافق على تقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية بأكثرية (٣٣) صوتًا مقابل (١٣) وامتناع (١٠).
* ١٩٦٢ – حظر الحزب الشيوعي في الجزائر.

نتائج اللوطو

في السحب الاخير فازت الارقام التالية

١٠ ١٣ ١٧ ٢٨ ٣٤ ٤١

والرقم الاضافي ٣٩

نتائج السوبر بول

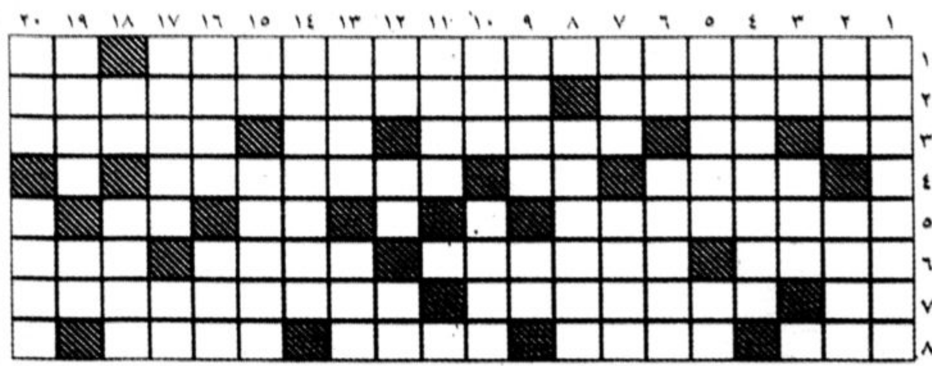
فاز الرقم ١١٢٦١٢
والحرف ٦

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – فيدور دوستويفسكي.
٢ – رانيا فريد شوقي – سأم.
٣ – يقترب – قبلا – رفاقنا.
٤ – دوا – أم – يهينه – لويه.
٥ – آت – دولار – تم – تمنع.
٦ – لافال – لين – ريبي – اج.
٧ – الحر – سماح أنور – تثب.
٨ – طع – وادي – الهاجرة.
٩ – رماية – ليرة – ل.ل.
١٠ – شوهناه – ابن النفيس.
١١ – يت – تلمس – ال – ناع.
١٢ – مروان محفوظ – ته.
١٣ – الأشرم – يوسف ادريس.
١٤ – تحميك – جنت – اهديناه.
١٥ – مديد – دس – الأردن – نب.

عموديًا:
١ – فريد الأطرش – قاتم.
٢ – ياقوت الحموي – لحد.
٣ – دنتا – فتح – اهتمامي.
٤ – وير – داروين – رشيد.
٥ – راباول – اتاتورك.
٦ – دف – مل – سد – هلام.
٧ – ورق – الميل – من – حس.
٨ – سيبيريا – ياسمين.
٩ – تدله – نحارب – حوتا.
١٠ – وشاية – التنافس.
١١ – يو – نمرنه – الوفاء.
١٢ – فقره – يواصل – المي – ريف – ترين.
١٥ – يسقون – ت ت – ينهين.
١٦ – انبعاث – لسا – ناس.
١٧ – رماه – جبيل – عم – هب.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – ممثل مصري راحل – سعل.
٢ – البحار – ممثل مصري راحل.
٣ – لعب ولهو – ملأ الإناء – رجعتا – ورك – يخفي الشيء في التراب.
٤ – ماركة حليب مجفف – أداة نصب – ممثل مصري.
٥ – من الأمراض – فور – سراب.
٦ – دولة افريقية – كويتما الملابس – نقيض وراء – ضمير منفصل.
٧ – ركيزة – الأصناف – دولة أمريكية.
٨ – إسم مؤنث – من أنواع الرخام – سيف – جذبا الشيء بقوة.

عموديًا:
١ – ممثل مصري.
٢ – وطن – غالب في الكلام.
٣ – أتركْ – أصلح بين القوم.
٤ – دولة أوروبية.
٥ – عاتبنا – أداة جزم.
٦ – من الأمراض – من الطيور.
٧ – إختلس النظر – يلقي التحية على.
٨ – الشؤون.
٩ – مُدرِّب – حرف أبجدي مخفف.
١٠ – أحك وأزيل الشيء عن الثوب – يعطي الشيء دون مقابل.
١١ – شديد البياض.
١٢ – عاصفة بحرية – مادة قاتلة – متشابهان.
١٣ – أسجّل – وجع.
١٤ – غادرتما المكان.
١٥ – متشابهان – مدينة سودانية.
١٦ – بدين – فقدان الحياة.
١٧ – يعطفا ويثنيا الشيء – مقياس أرضي.
١٨ – للمنادى – ماركة سيارات.
١٩ – أحاول – كلا بالأجنبية.
٢٠ – خجول – نقيض صادر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
تحاول التملص من مسؤولياتك تجاه الحبيب.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
عليك التخفيف من توترك في هذه الفترة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
سيفاجئك الحبيب بأمر غير متوقع.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
لا تستطيع النزول الى مستوى الأحاديث الدائرة حولك.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
ابتسامتك تسحر المحيطين بك وتجعلهم منجذبين نحوك.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
حاول أن تكون سلسًا في التعامل مع الآخرين.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
تبدو متعبًا هذه الفترة، لذا خذ فترة من الراحة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
إياك والتلهي بالثانويات وإهمال الأساسيات.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
تستعجل حصول الأمور وهذا يسبب لك الإرباك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
تبدو مملاً هذه الأيام خاصة عندما تتصرف بطريقة غريبة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
احدهم يقدم لك هدية ثمينة لكنك لا تعرف حقيقة نواياه.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تقوم بمبادرة مهمة تجاه الحبيب ولا تجده في المقابل متحمسًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ماطراً ويطرأ انخفاض على درجة الحرارة، ويخشى من حدوث فيضانات في جنوب البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية ويكون البحر هائجًا وتحظر السباحة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٣٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٢٨)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٠٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٠٨٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٣٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٢٤٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٤٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧١٢٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٦٥ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ – ٤.١٤ ش.ج

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 27.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 167/57

٢٤ صفحة

تحركات سياسية مكثفة لمنع التدهور المتسارع نحو الحرب!

(ص ٢)



شهيد آخر في غزة يرفع العدد الرهيب الى (٢٥٤) ضحية!

(ص ٣)

استشهاد (٤) فلسطينيين في كمين احتلالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان (٤) فلسطينيين المنتمين للجناح العسكري لحركة فتح قتلوا، مساء أمس الاحد، في كمين نصبه الجيش الاسرائيلي بالقرب من بلدة حبلة في الضفة الغربية.

واضاف المصدر نفسه ان الفلسطينيين وعددهم اربعة بحسب تقرير اولي، قتلوا برصاص فريق كوماندوس اسرائيلي بينما كانوا يخرجون من منطقة قلقيلية التابعة للحكم الذاتي في شمال غرب الضفة الغربية.

واوضح المصدر ان القتلى عناصر في حركة فتح التي يتزعمها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

واكد سكان في القرية اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية انه حصل تبادل لاطلاق نار واسفر عن وقوع ضحايا ولكن لم يكن في وسعهم تحديد عدد القتلى او هوياتهم لان الجثث موجودة، كما قالوا، في منطقة يسيطر عليها الجنود الاسرائيليون.

اجتماع بين كبار الضباط الفلسطينيين والاسرائيليين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان عددا من كبار الضباط الاسرائيليين بحثوا امس الاحد مع ضباط كبار فلسطينيين سبل الحد من التوتر واستئناف عمل مكاتب الارتباط المشتركة.

فقد التقى قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل التي تشمل الضفة الغربية الجنرال اسحق ايتان نظيره الفلسطيني العميد اسماعيل جبر، مدير عام قوات الامن الوطني الفلسطيني.

والتقى قائد المنطقة العسكرية الجنوبية التي تشمل قطاع غزة الجنرال يوم توف ساميا اللواء عبد الرزاق المجايدة.

واتفق براك وعرفات يوم الجمعة الماضي في اتصال هاتفي على فتح مكاتب الارتباط المشتركة التي سبق وقررت اسرائيل اغلاقها الخميس بعد اعتداء على احد هذه المكاتب.

كلمة الاتحاد

يا أهلاً بالمعارك!

* مع الاعلان، الليلة قبل الماضية، عن تبكير موعد الانتخابات البرلمانية بدأ العدّ التنازلي لمعركة انتخابية تشير كل الدلائل الى انها ستكون غير مسبوقة في شدة قسوتها وشراستها.

ومن الواضح، منذ الآن، ان النقطة المركزية، التي ستتجوهر فيها هذه المعركة، تتعلق بعملية السلام والمفاوضات مع الفلسطينيين وعلى المسار اللبناني - السوري، وبالتالي فإن نتائجها ستكون حاسمة في ترتيب مستقبل منطقة الشرق الاوسط برمتها.

ما ينبغي قوله، بإزاء ذلك، هو ان السقوط المدوي لحكومة ايهود براك بمثل هذه السرعة لم يكن قدراً لا راد له، وانما وقفت وراءه عدة عوامل. مهما تكن هذه العوامل فإن واحداً منها يبقى له الوقع الاكبر، وهو العامل المرتبط بالسياسة الفاشلة التي واصلت هذه الحكومة اتباعها غير عابئة بالاخفاقات التي ادت اليها، سياسة التنكر لمتطلبات السلام العادل والشامل وسوية مع ذلك محاولة فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني ومحاولات جعل قيادته تتراجع عن ثوابت الحقوق العادلة المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

في ضوء هذا فإن اكثر ما هو مطلوب من هذه الانتخابات هو ان تسفر نتائجها عن رجحان الكفة، مرة واحدة واخيرة، لصالح القوى التي تحمل مشروعًا محدداً يكون في مقدوره ان يضع حداً لسياسة الغطرسة والقوة وللجرائم والموبقات المترتبة عليها، وان يعيد عملية السلام الى سكتها الصحيحة جنبًا الى جنب توفير الامكانيات التي تجعل هذه العملية تنطلق نحو غايتها القصوى المنشودة.

وفي هذا الصدد فإن امراً واحداً، على الاقل، لا يزال ثابتًا وهو كون جماهيرنا العربية وجميع القوى الدمقراطية المناصرة للسلام الحقيقي تحتفظ بوزن كميّ ونوعي لا يجوز التقليل من اهميته، شأن ما كانت عليه الحال قبلاً.

وداخل ذلك لا بد من التنويه بالدور الكبير والحرص الشديد على السلام العادل الضامن للحقوق الفلسطينية الكاملة غير المنقوصة، اللذين تميزت بهما «الجبهة» ولا تزال تمثلهما على الصعيدين الداخلي والخارجي.

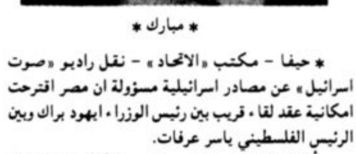
ليست الانتخابات وحدها هي التي تقف امامنا الآن، وانما ايضا وربما اساسًا المصلحة العليا للشعبين وشعوب منطقتنا كافة الكامنة في السلام والاستقرار. ورغم سوداوية الاوضاع لن تخمد فينا روح من اجل جعل هذه المصلحة في متناول الجميع، بما يوفر لشعبنا المنتفض على الاحتلال والظلم ولمواطنينا والاجيال القادمة حق الحياة بحرية وكرامة فوق هذه الارض التي ليس لنا ارض سواها. بمثل هذه الروح، والمزيد منها، تنطلق منذ اليوم الى الانتخابات ولسان حالنا يقول: يا أهلاً بالمعارك.

(«الاتحاد»).

مصادر اسرائيلية مسؤولة

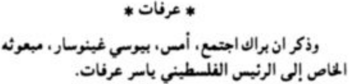
مصر تسعى إلى عقد لقاء بين عرفات وبراك





* مبارك *





* عرفات *

* براك *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل راديو «صوت اسرائيل» عن مصادر اسرائيلية مسؤولة ان مصر اقترحت امكانية عقد لقاء قريب بين رئيس الوزراء ايهود براك وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأضافت المصادر ان مصر تدرس امكانية عقد هذا اللقاء في القاهرة باشراف الرئيس المصري حسني مبارك أو في عمان باشراف الملك الاردني عبد الله.

وأعلنت المصادر ان اسرائيل تنتظر رد عرفات قبل ان تعطي ردها على هذه المبادرة.

وعلم من ديوان رئيس الوزراء ان اسرائيل لم تجر أية اتصالات بهذا الشأن وانها تواصل بذل الجهود من أجل تخفيف حدة أعمال العنف في المناطق المحتلة.

وذكر ان براك اجتمع، أمس، بيوسي غينوسار، مبعوثه الخاص إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الفلسطينيون: اللجنة الدولية تصل إلى الشرق الأوسط في ١١ كانون الأول القادم

* رام الله - و.ص.ف. - أفاد مصدر رسمي فلسطيني ان اللجنة الدولية لتقصي الحقائق حول «أعمال العنف» في الشرق الأوسط أعلنت انها ستتوجه إلى الأراضي الفلسطينية في ١١ كانون الأول القادم.

وأعلن هذا الموعد في ختام لقاء عقد السبت الماضي في نيويورك بين وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه والسيناتور الأمريكي، جورج ميتشيل، الذي يترأس اللجنة.

وأضاف المصدر نفسه ان اعضاء اللجنة سيبدأون اعمالهم على الأرض في ١١ كانون الأول ويغادرون الأراضي الفلسطينية بعد ذلك ببضعة أيام تاركين فيها الخبراء.

وتضم لجنة تقصي الحقائق في المواجهات الدامية في الأراضي الفلسطينية خمس شخصيات دولية. وقد تقرر تشكيلها خلال قمة شرم الشيخ في تشرين الأول الماضي.

ومهمة اللجنة تحديد المسؤوليات في أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية واقتراح حلول لوقفها.

وأبدت الحكومة الاسرائيلية تحفظات كبرى ازاء هذه اللجنة التي جاء قرار تشكيلها بناء على طلب فلسطيني.

اصابة مستوطن اسرائيلي بجروح بالغة في الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب مستوطن اسرائيلي بجروح بالغة عندما اطلق فلسطينيون النار على سيارته في الضفة الغربية كما افاد مصدر عسكري.

واوضح المصدر نفسه ان المستوطن كان مارا بسيارته على مشارف نابلس بالقرب من مستوطنة ميغداليم، شمال الضفة الغربية، عندما اصيب برصاص اطلق على سيارته.

ونقل المستوطن بسيارة اسعاف الى مستشفى تل هشومير، واقام الجيش الاحتلالي حواجز على الطرق وقام بتمشيط القطاع.

خمسة ملايين دولار مساعدة عاجلة للمستوطنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهدت الحكومة الاسرائيلية، امس الاربعاء، بتقديم مساعدة عاجلة بقيمة خمسة ملايين دولار الى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين يشهدان مواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ شهرين.

واعلن وزير المالية ابراهام شوحط ان المساعدة ستقدم قريبا الى السلطات المحلية في المستوطنات «الاكثر تضررا نتيجة الوضع الامني» من اجل تغطية النفقات العامة!!

ويقيم نحو مئتي الف مستوطن يهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل منذ ١٩٦٧ منتهكة بذلك القرارات الدولية، ولا يزال مصيرهم احدى العقبات التي تعترض التوصل الى تسوية للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

بن عامي سيزور موسكو في مطلع كانون الاول القريب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر رسمي ان وزير الخارجية، شلومو بن عامي، سيتوجه الى موسكو خلال الاسبوع الاول من كانون الاول لاجراء محادثات حول الازمة في الشرق الاوسط.

وكان بن عامي قد اجل زيارته الى روسيا التي كانت مقررة مبدئيا يوم الاثنين الماضي، بسبب الازمة السياسية في اسرائيل.

واشارت وزارة الخارجية في بيان ان قرار بن عامي زيارة موسكو خلال الاسبوع الاول من كانون الاول اتخذ بعد اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف، مساء امس الاول.

وسيبحث بن عامي في موسكو الوضع في الشرق الاوسط بعد شهرين من العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين اوقعا ٢٩٢ قتيلا غالبيتهم الساحقة من الفلسطينيين.



الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أربعة شهداء بينهم طفل

• عشرات الاصابات • هدم منزلين • اعتداءات على المزارع والممتلكات • قصف العديد من المناطق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مدير مستشفى الشهيد ابو يوسف النجار في رفح عن استشهاد الشاب موسى موافي (٣٤ عامًا) جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات دارت صباح أمس في رفح. وأسفرت هذه المواجهات عن اصابة ٤ مواطنين بجروح متوسطة.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية ان طفلاً فلسطينيًا توفي مساء أمس متأثرا بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الأحد الماضي عند معبر المنطار في قطاع غزة.

وأعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين اثنين قتلا وان اثنين آخرين اصيبوا بجراح أمس في قطاع غزة.

وجرى أمس تشييع جثمان أربعة شهداء، وهم الشهيد عماد الدايه (١٩ عامًا) في غزة والشهيدين كرم الكرد (١٤ عامًا) وموسى موافي في رفح والشهيد ابراهيم عبد الجبار كحلة من قرية رمون قضاء رام الله.

• جرافات الاحتلال تهدم منازل وتجرف أراض في القرارة •

وهدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي منزلين في منطقة القرارة وقرية وادي السلقا شمال خانيونس. واقتلعت الجرافات كذلك أكثر من ٣٠٠ شجرة من اللوز والزيتون والبرتقال المثمر من أراضي المواطنين، اضافة إلى ذلك اجتاحت ثلاث جرافات ضخمة تحميها قوات كبيرة من جنود الاحتلال معززة بدبابتين أراضي المواطنين ومنازلهم في ساعات متأخرة من ليلة أمس الأول وبدأت باطلاق زخات كثيفة من الأعيرة النارية من عيار ٨٠٠ و٥٠٠ بشكل عشوائي باتجاه منزل المواطنين.

وذكر المواطن اسماعيل صافي (٥٠ عامًا) من قرية وادي السلقا انه فوجئ على العاشرة ليلا بجرافة اسرائيلية تحميها قوات كبيرة من جنود الاحتلال تتجه إلى منزله وأجبروه على الخروج من المنزل تحت تهديد السلاح وأقدمت الجرافة على هدم المنزل بالكامل على المحتويات التي لم يسمح باخراج أي منها، موضحًا انه اضطر الى قضاء الليل مع ابنائه في العراء والبرد القارس.

وهدمت جرافة اسرائيلية أخرى منزل المواطن محمد أبو رزق شرق شارع صلاح الدين في منطقة القرارة، وعملت الجرافات الاسرائيلية على تجريف أكثر من ٢٠٠ دونم واقتلاع أكثر من ٣٠٠ شجرة من أراضي عائلات أبو هداف وأبو سليم والسميري شرق شارع التبة ٨٦ وتبعد أكثر من ٥٠٠ متر عن شارع الشهداء.

وأكد مواطنو المنطقة ان الجرافات الاسرائيلية دمرت العديد من برك تجميع المياه المستخدمة في ري الدفيئات الزراعية وتدمير شبكات المياه اضافة إلى تجريف أكثر من ٥٠ دونمًا من أراضي عائلتي أبو هولي والقدرة على شارع كسوفين مزروعة بالزيتون والبرتقال المثمر.

وقال عبد العبادلة، رئيس بلدة القرارة، ان الجرافات الاسرائيلية دمرت شبكات المياه والكهرباء والتلفون في المنطقة، خاصة المنازل القريبة من منزل المواطن مبرك القدرة، معربًا عن تخوفه من أن تكون هذه الأعمال خطوة تمهيدية لهدم المزيد من منازل المواطنين.

وأشار إلى ان الجرافات الاسرائيلية دمرت شارع «العبادين» المحاذي لمفترق المطاحن.



• تشييع جثمان الشهيد الطفل كرم الكرد في رفح، امس. - وفا -

• ٨ اصابات في البيرة •

وأصاب أمس، جنود الاحتلال بنيران أسلحتهم ٨ مواطنين عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وفتح الجنود نيران أسلحتهم تجاه الشبان العزل، ونقل المصابون إلى المستشفى للعلاج من الأعيرة المعدنية التي أصيبوا بها.

• قلقيلية لا زالت تعيش تحت وطأة الحصار المشدد •

وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، لليوم الثاني والعشرين على التوالي، حصارها العسكري المشدد على مدينة قلقيلية، ومنعت المواطنين من دخول المدينة أو مغادرتها كما واصلت منع ادخال المحروقات إلى المدينة.

في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

عرفات يجدد الدعوة إلى توفير الحماية الدولية للفلسطينيين

• الفلسطينيون يرفعون مشروع قانون لمجلس الأمن الدولي لارسال قوة مراقبين دولية • عرفات يدعو إلى المزيد من التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني •

* نيويورك – «وفا» و«و.ص.ف.» – طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء أمس المجتمع الدولي بابداء المزيد من التضامن مع الشعب الفلسطيني، واتخاذ موقف دولي واضح حتى تلتزم اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية وبالقانون الدولي والقانون الدولي الانساني.

كما طالب عرفات في كلمة وجهها إلى الاجتماع الرسمي الذي نظمته الأمم المتحدة بمناسبة «يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني» الذي صادف أمس بضرورة التنفيذ الكامل الآن للقرار ١٣٢٢/ ٢٠٠٠ بما في ذلك العمل الفعال للجنة كشف الحقائق الدولية وصولا إلى كشف حقيقة ما حدث من اعتداءات اسرائيلية وعدم تكراره.

وجدد عرفات الدعوة أيضًا إلى توفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي، مشيرًا إلى أننا نؤمن بأن الشكل الصحيح لتحقيق هذا الهدف هو تشكيل قوة مراقبين تابعة للأمم المتحدة على أن تنتشر في كل الأماكن التي احتلتها اسرائيل منذ ١٩٦٧.

وأعرب الرئيس الفلسطيني عن أمله في أن تلعب الأمم المتحدة دورًا فاعلاً وحاسمًا خلال الفترة القادمة، مرحبًا بجهود العديد من الأطراف في مجال دعم عملية السلام.

وأعلن الناطق باسم الأمم المتحدة فريد ايكهارد ان الفلسطينيين رفعوا، أمس الاربعاء، مشروع قرار لمجلس الأمن حول نشر قوة قوامها ألفا مراقب عسكري غير مسلحين في الأراضي الفلسطينية.

وجاء في مشروع القرار ان هذه القوة يجب ان يكون هدفها «المساهمة في حماية المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي».

ويرفض الاسرائيليون مشروع القرار هذا الذي تدعمه المجموعة العربية ودول عدم الانحياز.

وأعلنت الولايات المتحدة التي تملك حق الفيتو انها ستعارض ارسال هذه القوة اذا لم توافق عليها اسرائيل.

ويفيد مشروع القرار أيضًا ان القوة التي أطلق عليها اسم «قوة المراقبة التابعة للأمم المتحدة» يجب ان تضمن أيضًا حرية تنقل الفلسطينيين.

وأضاف ان مهمتها ستكون «مراقبة الوضع في منطقة عملها عن كثب والاشراف عليه» وتأمين الاتصالات بين الجيش الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية.

الفلسطينيون يخشون المزيد من العدوانية الاسرائيلية خلال الحملة الانتخابية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الفلسطينيون، امس الاربعاء، عن الخشية من ان تمارس اسرائيل المزيد من العنف ضدهم خلال حملة الانتخابات المبكرة.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات امس «يبدو ان السياسيين الاسرائيليين الذين يقتلون ويجرحون الشعب الفلسطيني ويهددون باستخدام الجيش ضده سينالون اصواتا اكثر».

واضاف عريقات «نأمل في عدم حصول تصعيد خلال الحملة الانتخابية وان لا يكون هناك المزيد من الاسلحة والدبابات واطلاق النار والصواريخ».

من جهته اعتبر وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان الفرصة الوحيدة لبقاء رئيس حكومة اسرائيل ايهود براك حيا سياسيا هي «وقف عدوانه وحربه المجنونة وفتح طريق يمكن ان تتيح له فرصة الفوز اذا كان يريد السلام الحقيقي».

واضاف شعث ان «براك بقبوله اجراء انتخابات مبكرة يواجه وضعا داخليا لا يمكن ان يخرج منه منتصرا الا اذا اقترح على الاسرائيليين السلام وليس الفشل والحرب والدمار».

من جهته اعرب المسؤول الفلسطيني المكلف بملف القدس، فيصل الحسيني، امس الاربعاء، في فيينا عن ثقته بمعاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقال الحسيني للصحافيين اثناء زيارة يقوم بها الى فيينا «اعتقد ان بامكاننا العودة الى طاولة المفاوضات والتوصل الى اتفاق سلمي».

واضاف ان «المفاوضات يجب ان تكون مرتكزة على قوة المنطق وليس على منطق القوة».

الى ذلك اتهم الحسيني الامريكيين بتشجيع الاسرائيليين عبر تبني مواقفهم «بدلا من يأخذوا بالاعتبار مواقف الطرفين» الاسرائيلي والفلسطيني، معربا في الوقت نفسه عن رغبته في ان تلعب اوروبا دورا اكبر في المساعي التي يفترض ان تؤدي الى استئناف المفاوضات. واكد «نعتقد حقيقة ان بامكان اوروبا ان تثبت فاعلية اكبر في هذا المسار».

هذا ووصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، الى تونس للقاء الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، كما افاد مصدر فلسطيني.

واضاف المصدر نفسه ان عرفات سيشارك ايضا في الاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في تونس.

وقد عبر الرئيس التونسي مرارا عن تضامن بلاده مع الشعب الفلسطيني ودعا الى وجود دولي في الاراضي المحتلة. واكد ان تونس العضو حاليا في مجلس الامن الدولي ستعمل بسرعة في اطار الجهود التي تقوم بها المجموعة العربية وحركة عدم الانحياز من اجل «وجود دولي لحماية الشعب الفلسطيني الاعزل».

الشروط المصرية لعودة البسيوني الى اسرائيل

* القاهرة – الوكالات – اعلن سفير مصر لدى اسرائيل محمد بسيوني الذي استدعي الى القاهرة في ٢١ تشرين الثاني الحالي، امس الاربعاء، ان بلاده تضع ثلاثة شروط لعودته الى تل ابيب.

وقال بسيوني في حديث الى صحيفة «الاهرام» الحكومية ان الشرط الاول هو «عودة الهدوء ووقف اللجوء الى العنف (من قبل اسرائيل) ضد الشعب الفسلطيني».

واضاف السفير ان الشرطين الاخرين هما «العودة الى طاولة المفاوضات واستمرار عملية السلام على اساس القرارات الدولية».

وكان الرئيس حسني مبارك ابلغ وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، خلال زيارته للقاهرة الاسبوع الماضي بانه يتعين على اسرائيل تنفيذ هذه الشروط لعودة السفير المصري ومن بينها «وقف العنف» في الاراضي الفلسطينية.

من جهة اخرى قال الدبلوماسي المصري في تصريح لمجلة «المصور» الحكومية التي تصدر اليوم ان استدعاءه «اثار صدمة دبلوماسية في اسرائيل».

الطيب عبد الرحيم: الحماية الدولية مطلبنا الاساسي

* غزة - و.ص.ف - اكد الامين العام للرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، امس الاربعاء، ان المطلب الاساسي للسلطة الفلسطينية هو الحماية الدولية. لكن هذا الهدف يصطدم برفض اسرائيلي وموقف امريكي معارض في مجلس الامن.

وقال عبد الرحيم بعد لقائه وزير الخارجية البولندي فلاديسلاف بارتوزفسكي في مكتبه في غزة «نحن نطالب المجتمع الدولي بالحماية الدولية وارسال قوات الى هذه المنطقة حتى توقف العدوان (الاسرائيلي) وهذا مطلب شرعي. لكن هدفنا يصطدم للاسف برفض اسرائيلي ومعارضة امريكية في مجلس الامن».

واكد عبد الرحيم انه «لا سلام ولا استقرار في المنطقة من دون تحقيق الحقوق الفلسطينية المشروعة في المنطقة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وامام تصاعد الهجمات ضد شعبنا الان وحملة القتل المتعمد التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد اهلنا وجماهيرنا».

ومضى يقول «نحن ملتزمون بالسلام وكل الوقائع اثبتت ان اسرائيل هي التي لم تلتزم بعملية السلام واسرائيل لا تكتفي بعدم تنفيذ الاتفاقات بيننا وبينها بل انها تعمد الى القتل ومحاولة فرض شروط التسوية التي تريدها علينا».

من جهته قال وزير الخارجية البولندي «نؤكد حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال واقامة دولته وندعو لان يكون هذا الاعلان في اطار من التفاهم. لدينا جنود في قوات حفظ الامن في الجولان ونحن في اطار التفاهم المشترك، مستعدون للتواجد حيث يطلب منا».

الفلسطينيون يدعون لمقاطعة البضائع الاسرائيلية والاميركية

* غزة - لمراسل خاص - تظاهر المئات من الفلسطينيين، امس الاربعاء، وسط مدينة غزة للمطالبة بمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية والامريكية وتشجيع المنتوجات الفلسطينية.

ونظمت اللجنة الوطنية لحماية المنتجات الفلسطينية تظاهرة في غزة امس بمشاركة المئات من اصحاب المصانع الفلسطينية المنتجة ووزير الصناعة الفلسطيني سعدي الكرنز وعدد من قادة فتح.

ودعت التظاهرة الى «مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية والامريكية وتشجيع المنتوجات الفلسطينية».

وطلب المتظاهرون من المجلس التشريعي الفلسطيني «سن قانون يحمي المنتج الفلسطيني ويقيد استيراد المنتوجات الاسرائيلية والاميركية التي تصل الى الاسواق الفلسطينية».

وكانت وزارة الصناعة الفلسطينية ذكرت، امس الاول الثلاثاء، في تقرير لها أن الخسائر الاقتصادية التي لحقت بالقطاع الصناعي في الاراضي الفلسطينية من ٢٨ أيلول وحتى العشرين من الجاري والناجمة عن القصف والاعتداءات الإسرائيلية وإغلاق المعابر وحصار المدن بلغت ٥٥٠ مليون دولار.

اجنبيات يتظاهرن في غزة احتجاجا على القصف والاعتداءات الاسرائيلية الهمجية

* غزة - لمراسل خاص - تظاهرت عشرات من الاجنبيات المتزوجات من فلسطينيين يعشن في قطاع غزة، امس الاربعاء، احتجاجا على القصف والاعتداءات الاسرائيلية الهمجية ضد الشعب الفلسطيني.

ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب اسرائيل بـ«وقف عدوانها ضد الفلسطينيين» و بـ«طرد المستوطنين من اجل السلام».

وتوجهت المسيرة الى مقر منسق نشاطات الامم المتحدة في غزة وسلمن ممثل الامين العام للامم المتحدة رسالة للامين العام، كوفي انان، تتحدث عن «الصعوبات التي تواجه الاجنبيات واطفالهن نتيجة الاغلاق الاسرائيلي والقصف الصاروخي ضد المنشآت ومقرات الامن الفلسطينية».

وطالبت الرسالة التي وقعت عليها مئة اجنبية انان «بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني واحترام حقوق الانسان».

واضافت الرسالة «ان اطفالنا هنا في فلسطين يعيشون حياة رعب وخوف جراء تصعيد اسرائيل لاعتداءاتها وهجومها الصاروخي مستخدمة الزوارق الحربية والطائرات الهليوكبتر والدبابات».

وقالت ليسا شرافي البلغارية الاصل «بينما يتلقى اطفال العالم فوانيس رمضان وهدايا العيد واعياد الميلاد فاطفالنا يحصلون على الشموع ليضيئوا ظلمة الليل حين تقطع الكهرباء انذارا بقصف صاروخي».



• مسن وطفلة تواجههما دبابة.. •

سلطات الاحتلال تواصل حملة اعتقال المقدسيين

* القدس - «وفا» - واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالاتها بين صفوف الشبان المقدسيين، والتي كانت بدأتها منذ اندلاع انتفاضة الأقصى.

وتركزت حملة الاعتقالات الجديدة في أحياء البلدة القديمة، وبلدتي سلوان والثوري، وجبل الزيتون، كما اعتقلت قوات الاحتلال مجموعة من شبان بلدتي الرام وضاحية البريد.

وذكر الأهالي أن سلطات الاحتلال ترفض تزويدهم بأية معلومات عن مصير أولادهم في الساعات الأولى، وأن كثيراً من الشبان قد فرضت عليهم سلطات الاحتلال الاقامة الجبرية في منازلهم، وتم توقيعهم على كفالات بهذا الخصوص.

وتستند سلطات الاحتلال في حملات الاعتقال في البلدة القديمة على الصور التي تلتقطها الكاميرات الأمنية التي نصبتها هذه السلطات في مختلف شوارع وطرقات وأزقة وأحياء البلدة القديمة، وكذلك على شهادات المستوطنين الذين يتحرشون بالمواطنين ويعتدون عليهم ثم يشتكون عليهم.

وكانت مجموعات من مستوطني البؤر الاستيطانية اعتدت فجر أمس الأول على المصلين أثناء خروجهم من المسجد الأقصى وقذفوهم بالحجارة والقاذورات.

كما اعتدت مجموعة أخرى من المستوطنين الليلة الماضية في منطقة الواد وقرب باب المجلس على مجموعة من الشبان المتوجهين للمسجد الأقصى لاداء صلاة التراويح، وحصلت اشتباكات تدخل في نهايتها جنود الاحتلال لصالح المستوطنين، وهددوا المواطنين باعتقالهم.

اصابة أكثر من ٢٢ مواطنًا في سيلة الظهر

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - جرح جنود الاحتلال أمس، بنيران أسلحتهم أكثر من ٢٢ مواطنًا خلال المواجهات مع المواطنين في بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين.

واقتحمت قوات كبيرة من الجيش البلدة، صباح أمس، وأطلقت الغاز بكثافة تجاه منازل المواطنين والمدارس، مما أدى إلى اصابة العشرات بحالات اختناق جراء استنشاقهم للغاز.

وأجبر الجنود تحت تهديد السلاح أصحاب المحال التجارية الواقعة على الشارع الرئيس على اغلاقها، كما حاولوا فرض نظام حظر التجول على البلدة، لكن المواطنين تصدوا لهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

الاحتلال عزل اليوم أكثر من (١٢) قرية وبلدة عن جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ذهل الآلاف من أهالي قرى وبلدات قضاء جنين، المعروفة بالخط الشرقي (عرابة، عابا، جلقموس، الجلمة، جلبون، فقوعه، الألمانية، دير غزالة، دير أبو ضعيف) بوجود الدبابات والسيارات العسكرية وفرق المشاة على مشارف تلك القرى.

ومنع جيش الاحتلال الطلاب والطالبات والعمال والموظفين من التوجه إلى أماكن عملهم.

وفي جنين أطلق جنود الاحتلال الأعيرة النارية من المجنزرات وشنوا حملات مطاردة للعمال والطلاب والتي طالت حتى الأطفال وسيارات رياض الأطفال، اذ قام الجيش باطلاق النيران عليهم عبر الطرق الترابية.

الاحتلال يسرق مياه ثلاث آبار في طوباس

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت قوات الاحتلال أمس وأمس الأول، باقتحام أراضي قرية ابزق في منطقة طوباس واقتحموا الآبار هناك والتي تعود ملكيتها لمربي المواشي.

وقام جيش الاحتلال هناك بفتح مضخات المياه في الآبار الثلاث والتي عرف من أصحابها: غسان المطلق، وسحبوا المياه من الآبار.

ويشار إلى أن هذه الآبار تخدم آلاف المواطنين في منطقة طوباس والقرى والخربات حيث يقومون برعي مواشيهم وري المحاصيل الزراعية!!

الاثنين القادم بدء المفاوضات بين الائتلاف والمعارضة لاقرار موعد الانتخابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في أعقاب تصويت الكنيست على حل نفسها ليلة أمس الاول، الثلاثاء، بدأت الاجواء السياسية في البلاد تسخن استعداداً للانتخابات البرلمانية المقبلة، التي فرضت نفسها على كافة الاحزاب في البلاد.

وفي هذا السياق سارع سكرتير حزب العمل، الوزير رعنان كوهين، الى الالتقاء برئيس الكنيست ابراهام بورغ لبحث فيما اذا كان يريد الدخول في منافسة على تزعم الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة ام لا وقال في أعقاب اللقاء ان لديه انطباعاً بأنه لن يكون هناك تنافس بهذا الخصوص، الا ان بورغ امتنع عن ايضاح نواياه بخصوص التنافس على زعامة الحزب امام كوهين، وقال كوهين انه ينوي تحديد جدول زمني للانتخابات التمهيدية داخل الحزب بشكل سريع.

وقد اتفق، رئيس الائتلاف الحكومي، النائب اوفير بينيس، ورئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب رؤوبين ريفلين، ان تبدأ المفاوضات بين رؤساء كتل الائتلاف وكتل المعارضة من أجل تحديد تاريخ للانتخابات يوم الاثنين القادم.

وقال بينيس انه اجرى محادثات مع رؤساء الكتل العربية و«ميرتس» والمركز، وان الاتجاه يسير نحو اجراء الانتخابات في شهر ايار المقبل.

ويبدو ان هذا التاريخ لا توافق عليه احزاب اليمين المعارضة، والتي تضم كلاً من «الليكود» و«شاس» و«يسرائيل بعليا» و«الوحدة القومية – يسرائيل بيتينو»، التي اجتمعت أمس في مقر حزب «الليكود»، وطالبت باجراء انتخابات بسرعة قدر الامكان وحتى خلال ثلاثة أشهر، باستثناء «يهدوت هتوراة» الذي يطالب باجراء الانتخابات بعد عيد الفصح العبري، اي في شهر أيار القادم.

وسوغ رئيس حزب «الليكود»، اريئيل شارون، اجراء الانتخابات بسرعة بسبب رغبة رئيس الحكومة، ايهود براك، في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين بكل ثمن وعرضه على الجمهور أثناء الحملة الانتخابية.

وقال رئيس حزب «يسرائيل بعلياه»، نتان شيرانسكي، ان الوقت الآن لا يسمح باجراء معركة انتخابية مطولة اذ ان من شأنها ان تقسم الشعب وانه يجب اجراء انتخابات بسرعة وبعد اقامة «حكومة وحدة قومية» (!) على حد زعمه.

ولوحظ خلال يوم أمس وجود ازمات داخل عدد من الاحزاب خاصة لدى الحزبين الكبيرين، «الليكود» و«العمل»، تتعلق بمستقبل عدد من النواب الحاليين وخشيتهم من عدم ادراجهم او انتخابهم في القوائم الانتخابية لاحزابهم.

وفي هذا السياق قالت الوزيرة دالية ايتسيك، انها واثقة من انتصار براك على اي شخص من حزب العمل سيقوم بمنافسته، وأضافت «هو (اي براك)، مرشحنا في الانتخابات القادمة واننا على ثقة بانه كان على صواب في القضايا الكبيرة». واردفت ان براك سينتصر خلال الانتخابات على بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة السابق، والذي تشير كل الدلائل الى انه سيكون مرشح «الليكود» في الانتخابات المقبلة لرئاسة الحكومة.

وفي السياق ذاته قال الوزير شمعون بيرس انه يؤيد اجراء انتخابات تمهيدية داخل حزب «العمل»، على الرغم من أنه يوافق على ادعاءات عدد من نواب الحزب الذين قالوا ان الحزب رشحهم، وانتخبوا، في الانتخابات الماضية، قبل عام ونصف العام، لمدة اربع سنوات.

وقال بيرس انه يتوقع بانه اذا تم انجاز اتفاق سلام مع الفلسطينيين حتى موعد الانتخابات فانه لن تكون هناك أية مشاكل داخل حزب «العمل» وستمكن براك من قيادة الحزب نحو الانتخابات.

هذا ولم تصوت الكنيست أمس، على مشروع قانون يهدف الى منع رئيس الحكومة من التوقيع على اتفاقيات سياسية بدون حصوله على غالبية في الكنيست، وقد قدم مشروع القانون هذا النائبان داني نفيه وبيني الون.

وكرد فعل على تقديم موعد الانتخابات عقبت البروصة، أمس، بانخفاض اسعار الاسهم المتداولة فيها، ويسود القلق بين الاوساط الاقتصادية من انعكاسات تقديم موعد الانتخابات على المتاجرة بالسندات الحكومية، وقد هاجم بشدة رئيس منظمة الغرف التجارية، داني غيلرمن، تقديم موعد الانتخابات ووصف ذلك بالكارثة.

كتساف يطالب الحكومة بالعودة الى الكنيست لدى توقيعها على اتفاقية سياسية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الدولة، موشيه كتساف، أمس الاربعاء، ان على الحكومة الحصول على موافقة الكنيست، أكثر من أي وقت مضى، فيما يتعلق بالتوقيع على اتفاقيات سياسية، واضاف ان على الحكومة مواصلة ادارة شؤون الدولة، لكن من الواضح ان عشية الانتخابات لا يمكنها اتخاذ قرارات مصيرية دون الحصول على موافقة الكنيست.

وتابع كتساف، الذي كان يتحدث الى صحفيين، انه اجرى اتصالا مع رؤساء الائتلاف الحكومي والمعارضة وطالبها بان تكون المعركة الانتخابية قصيرة قدر الامكان، وقال ان حملة انتخابية لفترة طويلة من شأنها ان تؤدي الى تطرف.

في حديث خاص بـ«الاتحاد»

برعام: براك ارتكب اخطاء كان يجب ان يندم عليها منذ زمن

• ما ينقذ براك هو التقدم في العملية التفاوضية • حاليًا لن أبحث عن طريق جديد •

* يعيش حزب «العمل» حالة من التخبطات هو مقبل على انتخابات جديدة وتدور فيه صراعات، احد ابرز الشخصيات التي تقف امام براك في هذا الحزب هو النائب عوزي برعام الذي التقته «الاتحاد»، أمس، للحديث حول مستقبل الحزب.

• «الاتحاد»: هل تفاجأت من خطوة رئيس الحكومة ايهود براك بقبوله اجراء انتخابات مبكرة؟

– برعام: كلا لم اتفاجأ، بل توقعت هذا كرد فعل منه لأنه فقد الاغلبية، ولكن توقعت ان يكون رد فعله الاستقالة من رئاسة الحكومة والذهاب الى انتخابات لرئاسة الحكومة، وما حصل في الامس (أمس الاول) أنه تجاوب مع مطلب الاغلبية في الكنيست.

* «الاتحاد»: وضعية حزب «العمل» التنظيمية، ليست تلك التي عرفناها طوال عشرات السنوات، كيف تقيم وضعية حزبكم اليوم؟

– برعام: الوضع في حزب «العمل» معقد للغاية هو في اشكالية مع الوسط العربي، وايضًا في الوسط اليهودي، وكل التطورات المستقبلية الآن تعتمد على كيف من الممكن ان يتقدم براك في العملية السلمية واذا تقدم في المفاوضات، وبدون اقرار الاتفاق في الكنيست، فهذا يحسن من وضعه ووضع حزب العمل في الانتخابات.

• «الاتحاد»: هل سيكون منافسون لبراك في حزب «العمل»؟

– برعام:- من الممكن، ولكن في حال وجود منافسين فهذا سيتضح في المستقبل لانهم سيراقبون تحركاته في ما يتعلق بالمفاوضات.

* «الاتحاد»:- كسياسي خبير ومن قدامى حزب «العمل»، الا تعتقد بان براك تصرف في حزب «العمل» كتصرف نتنياهو في حزب «الليكود»، اذ ابعد شخصيات لامعة عن الصف الاول في الحزب، امثال عوزي برعام وغيره؟

برعام: لا اعتقد بانه من الممكن مقارنته بنتنياهو ولكن براك ارتكب اخطاء كان عليه ان يندم عليها منذ زمن.

• «الاتحاد»:- كيف تنظر الى حزب كحزب «العمل» لا يجد منافسين جديين يقفون امام براك؟

– برعام: منافسون قد لا يكون ولكن منافسًا من الممكن ان يكون، واذا سيكون منافسًا فهذا يتوقف على التقدم في العملية السلمية، هذا اذا تم تقدم.

• «الاتحاد»:- كيف تنظر الى فكرة اصطفاف جديد في القوى اليسارية مع قوى فاعلة، في الوسط العربي لوضع بديل لبراك، وعدم التمركز امام متنافسين اثنين من العمل والليكود؟

– برعام: – هذه فكرة يتم التداول بها، وكان يجري الحديث لدينا انه لو اقيمت حكومة تكتل قومي، لذهبنا سوية مع ميرتس، ولكن بعد عدم اقامة حكومة كهذه لا أعرف كيف ستتطور الامور، ولكن ما تقوله هو امكانية لا استطيع الاجابة عليها سلبًا او ايجابًا، لان السؤال هو كيف ستكون تحركات براك، واذا براك حقق اتفاقًا فان اي منافس لن يستطيع الوقوف امامه.

• «الاتحاد»:- مبادرة يوسي سريد، عوزي برعام التي بدأت ضد اقامة حكومة تكتل قومي هل ستواصل الطريق الى اقامة حزب ثالث جديد؟

– برعام:- كلا مبادرة سريد برعام اولاً وقبل كل شيء كانت لمنع اقامة حكومة تكتل قومي، ولكن ستستمر، ولا اعلم كيف وبأي شكل ولكنها ستستمر وهذا الاسبوع سيكون لي لقاء في اطار سياسي في حزب «العمل» بادرت اليه والذي يطلق عليه اسم «سياسة اخرى» سيشارك فيه يوسي سريد.

• «الاتحاد»:- هل هذا حزب جديد في الطريق؟

– برعام:- انا لست متأكداً، لا اعتقد، في هذه المرحلة لا اعتقد..

• «الاتحاد»:- لن تعطيني هذا السبق الصحفي.

– برعام: حقيقة انه لم تقم حكومة تكتل قومي وضعت العديد من العقبات امام اقامة حزب جديد.. ولن احرمك من اي سبق.. خاصة وانه غير قائم.

• «الاتحاد»:- ولكن هل سيكون حزبًا يساريًا جديداً.

– برعام:- من الممكن ..لا اعرف

• «الاتحاد»:- والسيد برعام احد قادته؟

– برعام: لا اعتقد.. انا حاليًا اريد ان اراقب ماذا سيجري داخل حزب العمل.. والاهم لدي هو دفع براك في اتجاه اتفاق مع عرفات، من البحث عن حزب جديد.

• «الاتحاد»:- من جديد ظهر اسم شمعون بيرس كمنافس لبراك، هل تعتقد ان هذا واقعي في جيله وفي هذه الظروف؟

– برعام:- اسم بيرس وارد دائمًا، بالنسبة لجيله على الرغم من تقدمه الا ان هذا الشخص حيوي دائمًا ونشاطه مكثف وقوي، ولا اعرف اذا سيكون مرشحًا.

• «الاتحاد»:- وهل اذا ترشح ستدعمه؟

– برعام: لا أعرف لا اريد الاجابة، الآن.

• «الاتحاد»:- هل انتم مدركون الى وضعية حزبكم في الوسط العربي، خاصة في مايتعلق بالتصويت لرئاسة الحكومة؟

– برعام: – طبعًا، ولا شك ان هذا سيؤثر على الانتخابات ولكن براك يعتقد انه يستطيع قلب الموازين من خلال التقدم في المفاوضات واجراءات اخرى، ولا أعرف الى أي مدى هذا سينجح.

• «الاتحاد»:- هل انت مؤمن ان براك يعتزم التقدم في العملية التفاوضية بشكل مقنع.

– برعام:- نعم انا على قناعة انه عازم على ذلك لان اذا اليسار ليس معه والعرب ليسوا معه، وخسر اصواتًا كثيرة من القادمين الجدد، فان مسألة ترشيحه في خطر، ولا مفر امامه من التقدم في هذا المجال.

• «الاتحاد»:- ربما ليس سراً ان عوزي برعام يبحث عن طريق جديد.

– برعام: – كلا هذا ليس صحيحًا انا قديم في حزب «العمل» واقدم من براك، ولكي افحص طريقًا جديداً يجب علي، ان اقتنع بان هذا الطريق طريق واقعي وقلت لك انه لو اقيمت حكومة تكتل قومي، لكنت بالفعل بحثت عن طريق اخرى.

• برعام •

(برهوم جرايسي)

مخول يحذر من خوض الانتخابات على حساب الدماء الفلسطينية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في أعقاب اعلان رئيس الحكومة، ايهود براك، موافقته على اجراء انتخابات بموجب اقتراح القانون الذي قدمته بعض كتل المعارضة، قال النائب الجبهوي عصام مخول بأنه يخشى ان يدفع الفلسطينيون ثمن هذه المعركة بدمائهم الزكية، حيث حاول براك ان يتفاخر في خطابه بأن حجم القوة التي استعملتها حكومته في المواجهة مع الانتفاضة الفلسطينية لم تستعملها حكومة اسرائيلية من قبل.

وأعرب النائب مخول عن قلقه من امكانية محاولة براك في الاشهر القليلة الباقية حتى الانتخابات ان يكشر عن انيابه ويحاول ان يثبت للناخبين اليمينيين في اسرائيل بانه يميني اكثر من نتنياهو من خلال دماء الفلسطينيين، محاولاً بذلك المزايدة على اتهامات اليمين التي تدعو الى تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني.

وقال مخول يبقى السؤال المركزي هو هل سيستطيع براك وحزب العمل ان يستغلوا الاشهر المتبقية للانتخابات لقيام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها المستحقة من المرحلة الانتقالية والتوقيع على اتفاق سلام يتجاوب مع المطالب الفلسطينية المشروعة والذهاب به الى الانتخابات مما قد يعيدها.

بعد تكتم شديد

السماح، امس، بالنشر عن اعتقال (٧) شبان من ابوسنان بتهمة «التعاون مع حزب الله» !

• لائحة الاتهام المقدمة الى مركزية حيفا: «المعتقلون نقلوا معلومات وتقارير عن تحركات الجيش الاسرائيلي على طول الحدود مع لبنان»!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، للمرة الاولى بالنشر عن قضية اعتقال سبعة شباب من قرية ابوسنان للاشتباه بالتجسس لصالح «حزب الله» واقامة علاقات معه لتنفيذ «اعمال معادية في اسرائيل». وسوية مع ذلك حظرت المحكمة نفسها نشر اية تفاصيل عنهم.

واستناداً الى ما سمحت المحكمة بالنشر عنه فإن الشبان السبعة، وجميعهم من عائلة واحدة، التقوا بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، مع نشيط في «حزب الله». واقترح عليهم «التعاون مع الحزب وتنفيذ عمليات معادية ضد اهداف عسكرية في اسرائيل».

وتبين من لائحة الاتهام، التي قدمت ضدهم، ان السلطات توجه الى السبعة تهمة «نقل معلومات وتقارير عن تحركات الجيش على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية» وكذلك «عن مواقع وجود مخازن الاسلحة العسكرية». وانهم حاولوا وخططوا لتجنيد مجموعة من المواطنين العرب في اسرائيل، تتعاون مع «حزب الله» وتخطف جنوداً من اسرائيل وتسلمهم الى «حزب الله». وألقيت عليهم، بناء على ما تدعيه لائحة الاتهام، مهمة «قتل متعاونين وعملاء من جيش لحد نقلوا الى اسرائيل بعد انسحاب الجيش من جنوب لبنان».

للاشتباه بتشويش حفل الاستقلال

تأجيل النظر في قضية (١٦) شفاعمريًا الى (٢٠٠٠/١٢/٢٤)

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا امس الاربعاء، في قضية (١٦) شابًا شفاعمريًا اتهموا بالاعتداء على افراد الشرطة ورشقهم بالحجارة اثناء مسرحية حفل الاستقلال الذي اقيم في شفاعمرو يوم (٢٠٠٠/٥/٧) والذي نظمه عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو بالتعاون مع وزارة الداخلية وحضره وزير الداخلية نتان شيرانسكي وقاطعه الاغلبية الساحقة من رؤساء السلطات المحلية العربية وجماهير شفاعمرو.

وبعد اطلاع القاضي ايتان مغين على حيثيات القضية وبعد ان تحدثت ممثلة النيابة طلب المحامي توفيق قرطام تأجيل النظر في القضية بسبب كثرة المتهمين وعدم الامكانية بسبب ضيق الوقت للاطلاع على المواد كما يجب وطالب قرطام باشرطة الفيديو التي تدعي الشرطة ان المتهمين اعتقلوا بناء على تصويرهم فيها.

وقرر القاضي تأجيل النظر في القضية الى (٢٠٠٠/١٢/٢٤) وترافع عن المتهمين المحامون توفيق قرطام وابراهيم بحوث وهشام عزات خطيب.

مدرسة الخوارزمي الثانوية تحيي الذكرى الاربعين للمرحوم الطالب نضال ابو رومي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت مدرسة الخوارزمي الثانوية مساء امس الاول حفل تأبين للطالب المرحوم نضال ابو رومي، بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاته. اداره المربي حسين حمزة.

وقال مدير المدرسة د. هاني كريدين «لقد فجعت مدرستنا بوفاة نضال ابو رومي ووقع نبأ وفاته وقع الصاعقة على مدرستنا واهالي بلدنا عمومًا».

وقال مربي صف المرحوم، شرف حسان، «قد مضى على وفاة ابننا نضال اكثر من اربعين يومًا وما زلنا نذكر نضال كأنه موجود بيننا، نتذكر صفاته الحميدة، مرحه وبراءته، واحترامه لمعلميه ورغبته في التعلم والتقدم في الحياة».

واكدت الطالبة وردة ذياب التي تحدثت باسم زملاء الفقيد على صعوبة فراقه فقالت «القدر الشامت الساخر قرر موعد رحيل اغلى الاصدقاء واغلى الاخوة مع ان هذه هي مشيئة الله.. لكن من الصعب ان نتصور هذا».

وقدم المربي جمال حجازي موعظة دينية. وتحدثت باسم عائلة الفقيد الطالبة دلال ابو رومي ابنة عم الفقيد وابنة صفه حيث شكرت المدرسة على وقوفها الى جانب العائلة في مصابها الاليم.

* يوم الاهالي في مدرسة الخوارزمي الثانوية

واقيم في مدرسة الخوارزمي الثانوية يوم للاهالي شارك فيه عدد كبير من الآباء والامهات. وقد تحدث عضو لجنة الاولياء ماجد ذياب باسم الاهالي امام الطلاب في الاصطفاف الصباحي الذي حث الطلاب على التعلم والتقدم في الحياة.

وشمل البرنامج مشاهدة الاهالي لبعض الحصص وتولى الاهالي تعليم الحصة الثالثة مكان المعلمين حيث تحدثوا عن تجاربهم في الحياة او عن مجالات عملهم وعن ايام زمان واقيمت ورش عمل بمشاركة الطلاب والاهالي ومربي الصفوف حيث تركز النقاش على العلاقات بين الاهالي والطلاب في هذا الجيل والعلاقة بين الاهالي والمدرسة.

وعرضت مسرحية «الزاروب» للفنانة سامية قزموز واقيم معرض لوحات للفنان صالح حجازي بعنوان «من الذاكرة» حيث شمل على حوالي (٤٠) لوحة هادفة.

تأجيل النظر في قضية مردخاي الى الشهر القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» نظرت – محكمة الصلح في القدس، امس الاربعاء، في قضية وزير الامن السابق، يتسحاق مردخاي، في اطار الاجراءات القضائية الجارية ضده منذ اشهر، في التهم الموجهة اليه وهي المضايقات الجنسية وممارسة الاعمال المشينة، ضد موظفات عملن في مكاتبه عندما شغل قائد لواء المنطقة العسكرية الشمالية ومنصب وزير الامن ومناصب اخرى.

وجرى امس في جلسة المحكمة استجواب رئيس قسم التحقيقات في الشرطة يوسي سيطبون، واتهم محامي مردخاي، يائير، سيطبون، باستغلال وسائل الاعلام والترتيب المسبق مع صحفيين، لادانة مردخاي، وادى ذلك الى دفع ثلاث فتيات لتقديم شكاوى ضد مردخاي. وبواسطة وسائل الاعلام جرى ترتيب لقاءات بين سيطبون وفتاة قدمت شكوى ضد مردخاي قالت انه ضايقها جنسيًا. ولم ينف سيطبون التهمة وقال ان ذلك مقبول خلال التحقيق للحصول على ادلة.

وقال سيطبون في المحكمة امس، ان يتسحاق مردخاي قال له ان روني ميلو، حاول الايقاع به انتقامًا، من خلال زرع فتاة للعمل في مكتبه، وبعد ذلك تقدم شكوى ضد مردخاي انه ضايقها. واشار سيطبون ان القصة مفبركة ومختلق*ة.

وتأجل النظر في قضية مردخاي الى الشهر القادم.

واعترف مردخاي ببعض التهم، لكنه قال: انه لم يضايق احدى الموظفات عندما شعر انها غير معنية به وكف عن ذلك كليًا!!

اطلاق سراح معتقلين من عكا

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر القاضي فارس فلاح، امس الاربعاء، اطلاق سراح الشابين ايهاب حلواني ووسيم عباس من عكا، وكانا اعتقلا في الشهر الماضي، للاشتباه بمشاركتهما في رشق الحجارة على افراد الشرطة والاخلال بالنظام العام، خلال الاحداث الاخيرة التي جرت تضامنًا مع انتفاضة القدس، وترافع عنهما المحامي مؤنس خوري.

واطلق سراح الفتاة العكية فلسطين خطيب، وفرض عليها السجن المنزلي الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدها. وكانت فلسطين اعتقلت في الشهر الماضي ووجهت اليها تهم رشق الحجارة والاخلال بالنظام العام ورفع العلم الفلسطيني على جامع الجزار. ونفت فلسطين تهمة رشق الحجارة واعترفت برفع العلم الفلسطيني والمشاركة السلمية في مظاهرة تضامنية جرت في عكا.

وجرى تأجيل النظر في قضيتها الى (٢٠٠١/٢/٢١).

وقالت فلسطين لمراسلنا، انها شاركت في مظاهرة قانونية وان اعتقالها هدفه الانتقام منها بسبب اسمها، واشارت الى انها تعرضت للضرب والاهانة خلال التحقيق.

وترافع عنها المحاميان مؤنس خوري وبسام اسعد.

في اطار الاقتراح العاجل حول عملية الخضيرة:

النائب بركة: يجب معالجة جذر المشكلة بتصفية الاحتلال والحصار والتجويع

* القدس، لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي محمد بركة اقتراحًا عاجلاً على جدول اعمال الكنيست حول عملية الخضيرة قبل اسبوع. وفي سياق خطابه اكد النائب بركة استنكاره للعملية التي لا تفيد القضية الفلسطينية ولا تسهم في نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال، مؤكداً انه «لا يمكن الاختباء وراء مشاعر الالم الشرعية دون معالجة المشكلة من جذورها، فمن هو المسؤول عن اليأس والاحباط بين اوساط الشعب الفلسطيني فليس الجميع عقلانيين ويحسب خطواته في ظل الحصار والتجويع وانعدام الاستقلال.

وقال بركة انه لا زال هناك الوقت حتى الانتخابات لانهاء الدائرة الدموية بانجاز حل دائم ينقذ الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، مؤكداً انه لا يمكن توقع الهدوء في اسرائيل حين يفتقد الطرف الآخر الهدوء والسكينة والاستقلال والحرية.

وفي ختام خطابه قدم النائب بركة تعازيه للضحايا وتمنياته بالشفاء العاجل للجرحى وعاد ليؤكد ان النتيجة المطلوبة هي ايجاد حل جذري وهو الدفع باتجاه السلام.

وحدة مستعربين تعتقل شابين من عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد»، البطوف – اقتحم عدد من المستعربين والقوات الخاصة، ليلة أمس الاربعاء، بيوت عدد من المواطنين في عرابة وقاموا باعتقال الشاب محمد خالد شلاعطة.

كما اقتحموا بيت مواطن آخر في عرابة واعتقلوا شابًا آخر وذلك على خلفية المظاهرات بمناسبة يوم التضامن مع انتفاضة القدس والأقصى.

هذا ويستنكر الحزب الشيوعي وأهالي عرابة والمجلس المحلي هذه الأعمال التعسفية ويعتقدون انها تزيد من سخط أهالي عرابة.

التحقيق مع فحماوي للاشتباه بالتخطيط «لعملية ارهابية» !

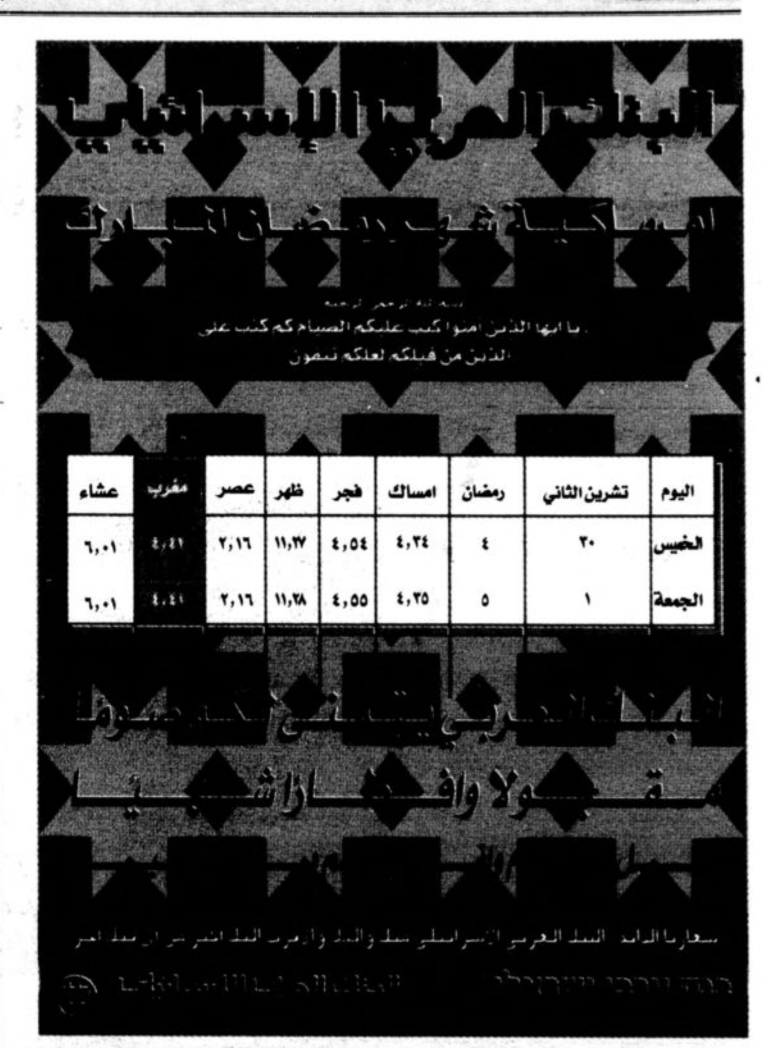
الشاب لـ«الاتحاد» هددوني بالتصفية!!

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – قال الشاب الفحماوي كامل سعيد جبارين ٢٩ عامًا انه استدعي للتحقيق في مركز شرطة عارة امس الاول الثلاثاء، ودار التحقيق معه حول قيامه بالتخطيط لعملية ارهابية.

وقال لـ«الاتحاد»، قال لي المحقق باسم (شاي) بأنه علي الحذر الشديد والا سنقوم بتصفيتك. وقد رفضت هذه التهم جملة وتفصيلاً.

وقال جبارين، ان بيته تعرض للتفتيش هذا العام خمس مرات قام بها افراد المخابرات والشرطة والقوات الخاصة وكانوا يستعينون بالكلاب بحجة التفتيش عن اسلحة غير مرخصة، وكل مرة كنا نعمل عدة ساعات من اجل اعادة ترتيب البيت بعد التفتيش لانهم كانوا يقلبون البيت رأسا على عقب.

وآخر مرة اقتحموا فيها البيت، يوم الاثنين الماضي (١١/٢٧) حيث اغلقوا منطقة البيت بافراد المخابرات فارضين جواً من الارهاب والخوف في المنطقة وطلبوا مني الصعود الى الجيب بحجة اعتقال لانهم عثروا على «مخمس كف حديدي» وانا احتفظ به من اجل الزينة وقاموا بدفش والدتي المريضة التي تعاني من مشاكل في الرؤية. لانها امسكت بيدي وطلبت منهم ان يتركوني لكنهم لم يحترموا حرمة البيت ولم يستجيبوا لطلب والدي المتدين لاخراج الكلب الذي تجول داخل البيت. وقال جبارين انه عاطل عن العمل بسبب حادث طرق وقع له قبل عدة اشهر.



«العليا» تلزم الدولة بتسويغ عدم شمل تخطيط قرى للعرب في النقب في الخارطة الهيكلية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – أصدرت هيئة المحكمة العليا، أمس الاربعاء، امرًا احترازيًا يلزم فيه الدولة بالرد خلال (٩٠) يومًا وتسويغ لماذا لا تشمل الخارطة اللوائية للبناء في منطقة الجنوب، تخطيط قرى للمواطنين العرب في النقب.

ورفضت هيئة المحكمة قبول ادعاء ممثل الدولة الذي طلب بموجبه الاكتفاء بالتصريحات عن نوايا مستقبلية لتخطيط قرى للبدو في النقب.

وجاء ذلك في البحث الذي أجرته المحكمة العليا أمس الاربعاء، حول الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن، في آذار الماضي ضد المجلس القطري للتنظيم والبناء في الدولة التابع لوزارة الداخلية، وطالبت فيه بتعديل خارطة البناء والتنظيم اللوائية في منطقة الجنوب، وقدم الالتماس باسم مواطنين عرب في قرى عربية غير معترف بها في النقب.

وانتقدت جمعية حقوق المواطن في التماسها سياسة التنظيم والتخطيط المنتهجة رسميًا ضد المواطنين العرب في النقب الذين يقيمون في المنطقة قبل قيام الدولة واليوم هم من مواطني الدولة ومن حقهم العيش الكريم وباحترام ورغم ذلك تتجاهلهم الدولة. وكأنهم غير قائمين، ومنذ قيام الدولة لم تبن أي قرية عربية للمواطنين البدو في النقب، فيما اقيمت (١٠٦) قرى لليهود.

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، جبرا ابو كف، لـ «الاتحاد»، ان قرار «العليا» هو خطوة في الاتجاه الصحيح، ونأمل ان تستجاب مطالبنا الكاملة وان تغير الخارطة الهيكلية المقترحة بحيث تشمل الاعتراف بنا وتطوير قرانا دون قيد أو شرط.

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الام في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

* السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠ * السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠ * السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٥٨٠٠ * يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام. وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام. وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

تهنئة عطرة

نقدمها للدكتور

ميخائيل موسى كريني

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في المحاماة من جامعة القدس.

دمت ذخرًا لاهلك وشعبك.

مقدمة من
د. هالة ونبيلة اسبنيولي
الناصرة

المجلس المحلي يانوح - جت
مناقصة رقم ٢٢/٢٠٠٠ اقامة ملعب كرة السلة

يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعروض من مقاولين على طريقة الظرف المختوم لبناء ملعب كرة سلة في قرية جت الجليل وذلك حسب الشروط التالية:

* جولة المقاولين تنطلق من المجلس في يانوح في ٦/١٢/٢٠٠٠، في المجلس (يجب ادخال العروض لظرف خاص يزوده المجلس).
* ثمن مستندات المناقصة الف شاقل لن تعاد (١٠٠٠) شاقل.
* يرفق مع العرض كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء المعيشة من قيمة العرض (يشمل الضريبة المضافة)
* يمكنهم تقديم العروض من مقاولين مسجلين حسب المواصفات القانونية.
* للاستفسار بالامكان التوجه للمهندس مفلح بركات على هاتف رقم ٠٤/٩٩٧٩٠٧٢.

باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٩٠/٢٠٠٠



فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
ام الفحم	١٧/٢٠٠٠		بيع سيارة رقم ٢٤٤٥٩٠٠ موديل ١٩٨٥ شيفروليت آرا	٢٤/١٢/٢٠٠٠	٠٣/٧٧٥٤٠٧٤	الشيخ رائد صلاح
جولس	١/٢٠٠٠	١٠٠٠	البنى التحتية قنوات، قصارة تجميلية وترميم شارع ٢٩ في مدخل البلد تصنيف ب - ١ وب - ١ مع بعض ج.م ٣/١٢ الساعة العاشرة	١٤/١٢/٢٠٠٠	عدنان مفلح ٠٤/٩٩٦٣٤٢٣	حنان سلمان
الناصرة	١٩/٢٠٠٠	٥٠٠	تغيير موعد - تأمين سيارة البلدية	١١/١٢/٢٠٠٠	٠٦/٦٤٥٩٧٠٥	رامز جرايسي
ساجور	٩/٢٠٠٠	١٠٠٠	شارع رقم ٣ القسم الثاني ج.م ١٤/١٢ الساعة ١٤:٠٠	٢١/١٢/٢٠٠٠	٠٤/٩٨٨٦٨٨٠	زياد ضاهر سامي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٩/١١/٢٠٠٠ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٧٠ ط	غير مرتبط	١٠٧.١٠	١٠٧.١٦	٣١.١١	٣٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص للسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض اسعار للمناقصات العلنية المفصلة لاحقا لأعمال صيانة مختلفة.

١(١) مناقصة حيفا /ب ن/٠١/١ – أعمال صيانة، مبان ومنشآت وتصليح أسطح اسبست

١(٢) مناقصة حيفا /ب ن/٠١/٣– أعمال حديد، تصليح جدران، يافطات، شارات مرور، رفوف

١(٣) مناقصة حيفا /ب ن/٠١/٤– خدمات غوص

١(٤) مناقصة حيفا /ب ن/٠١/٥– تعليق حاميات مطاطية في الارصفة

١(٥) مناقصة حيفا /ب ن/٠١/٦– صيانة شبكة مياه

١(٦) مناقصة حيفا /ب ن/٠١/٧– تنظيف حفر مجار وتصريف مياه

١(٧) مناقصة حيفا /ب ن/٠١/٨ – اعداد يافطات

١(٨) مناقصة حيفا /ب ن/٠١/٩ – اعمال المنيوم

١(٩) مناقصة حيفا /ب ن/٠١/١٠ – تاشير شوارع ومساحات تخزين حاويات

١(١٠)مناقصة حيفا /ب ن/٠١/١١– تصليح شوارع وساحات

١(١١)مناقصة حيفا /ب ن/٠١/١٢– أعمال بستنة.

١(١٢) مناقصة حيفا /ب ن/٠١/١٣– أعمال كهربائية في نطاق صيانة مبان ومنشآت

فترة تنفيذ العمل لكل المناقصات اعلاه: ١٢ شهرا من موعد صدور أمر المباشرة بالعمل.

تحتفظ السلطة بحق تمديد فترة العقد لفترات أخرى تصل حتى ٢٤ شهرا آخر من نهاية الفترة الاولى.

٢. **المشاركة في المناقصات منوطة بتوفر الشروط التالية:**

أ. التسجيل لدى سجل المقاولين في احدى المهن المفصلة لاحقا على الاقل وبحجم لا يقل عن:

الفئة الاولى:	التصنيف	الحجم
٢(١) للمناقصة ب ن/٠١/١ – صيانة مبان	١٠٠	ج-١
ومنشآت	١٣١	أ-٢
٢(٢) للمناقصة ب ن/٠١/٣ – اعمال حديد وما شابه	١٥٠	أ-١
٢(٣) للمناقصة ب ن/٠١/٦ – اعمال شبكة مياه	٤٠٠	ب-١
٢(٤) للمناقصة ب ن/٠١/٧ – تنظيف حفر مجار	٤٠٠	ب-١
	أو ١٩٠	أ-١
	أو ٤٢٠	أ-١
٢(٥) للمناقصة ب ن/٠١/٩ – اعمال المنيوم	١٠٠	ج-١
	أو ١٣١	أ-١

أو مقاولون لأعمال الالمنيوم ذوو خبرة يثبتون قيامهم بتنفيذ الاعمال المذكورة لجهات عامة، وحجم مداخيلهم السنوية من الاعمال موضوع المناقصة لا تقل عن ٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد في السنة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

الفئة الثانية:	التصنيف	الحجم
٢(٦) للمناقصة ب ن/٠١/٤ – خدمات غوص	٦٠٠	ج-٢
٢(٧) للمناقصة ب ن/٠١/٥ – تعليق حاميات مطاطية	٦٠٠	ج-١
٢(٨) للمناقصة ب ن/٠١/١٠ – تاشير شوارع	٢٠٠	ج-١

أو مقاولون لأعمال تاشير شوارع ذوو خبرة يثبتون قيامهم بتنفيذ اعمال مماثلة لجهات عامة، وحجم مداخيلهم السنوية من الاعمال موضوع المناقصة لا تقل عن ٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد في السنة الاولى خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

	التصنيف	الحجم
٢(٩) للمناقصة ب ن/٠١/١١ – اعمال شق شوارع	٢٠٠	ج-١

الفئة الثالثة:

٢(١٠)للمناقصة ب ن/٠١/٨ – اعداد يافطات

مقاولون لأعمال يافطات كما ورد أعلاه، ذوو خبرة، يثبتون قيامهم بتنفيذ اعمال انتاج يافطات لجهات عامة، وحجم مداخيلهم السنوية من الاعمال موضوع المناقصة لا تقل عن ٥٠٠,٠٠٠ شيكل جديد في السنة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

٢(١١)للمناقصة ب ن/٠١/١٢ – اعمال بستنة.

مقاولون تخصصوا في اعمال بستنة في مشاريع يزيد حجمها عن ٢٠٠,٠٠٠ شيكل جديد لكل مشروع، يثبتون قيامهم بتنفيذ اعمال بهذا الحجم خلال السنوات الثلاث الاخيرة وحجم مداخيلهم السنوية من الاعمال موضوع المناقصة لا تقل عن ١,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد سنويا.

٢(١٢)للمناقصة ب ن/٠١/١٣ – اعمال كهربائية في نطاق صيانة مبان ١٦٠ أ-٢

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.

ج. التسجيل في اي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص اللازمة وفقا للقانون.

د. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بحجم المداخيل في كل مناقصة يتقدم اليها.

٣. استيفاء متطلبات المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات - ١٩٥٣، ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.

٤. على الراغبين في المشاركة في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم توصيات خطية لكل واحد من المناقصات المنشورة اعلان من شركات/زبائن أيا كانوا نفذ لهم مقدم العرض مشروعات بحجم ومجالات هندسية مشابهة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصات المنشورة وتفاصيل اخرى لدى دائرة البناء للفئة الاولى اعتبارا من ٢٠٠٠/١٢/٣ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لكل مناقصة على حدة مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة غير مستردة ، وللفئة الثانية بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٥ كما ورد أعلاه. للفئة الثالثة بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٦.

٦. آخر موعد لتقديم العروض وجولات المقاولين الالزامية لكل مناقصة على حدة كما هو مفصل في الجدول أعلاه.

٧. على الراغبين في المشاركة في المناقصات الواردة تفاصيلها في الجدول أعلاه، تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل في الجدول أعلاه الى صندوق المناقصات في مبنى مديرية ميناء حيفا، الطابق الثالث، دائرة البناء.

٨. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.

٩. تتجه نية السلطة الى تقسيم العمل بين اثنين من المقاولين (ينفذ كل منهما ٥٠٪ من كتاب الكميات) اللذين سيقع الاختيار عليهما بحيث يستوفي كل واحد من العروض كافة المتطلبات الاولية كما هو مفصل في هذا الاعلان، وكما وردت تفاصيلها في مستندات المناقصة. كل ذلك وفقا لدرايتها.

١٠. يتم تنفيذ العمل وفقا لمتطلبات السلطة والميزانية الموجودة تحت تصرفها.

١١. تحتفظ السلطة لنفسها عند اختيار الفائز الاول في المناقصة فيما يتعلق بـ ٥٠٪ من حجم المناقصة عند انتهاء اجراءات المناقصة التوجه عبر اجراء للحصول على عروض أو نشر مناقصة اخرى فيما يتعلق بـ ٥٠٪ المتبقية من كتاب الكميات أو ان تقترح على مقدمي العروض الذين شاركوا في المناقصة وفقا لتدريج عروضهم بالتعاقد معها على اساس سعر مماثل لعرض الفائز الاول الذي تم قبوله ، كل ذلك وفقا للشروط المحددة في المناقصة ولما ترتئيه مناسبا.

١٢. المقاول الفائز ومستخدموه هم الذين ينفذون العمل بانفسهم، ولن يسمح لمقاولين فرعيين بتنفيذ العمل.

جدول تفصيلي لكل مناقصة على حدة

هـ. تقديم كفالة بنكية غير مشروطة باسم مقدم العرض	و. مبلغ وسريان الكفالة	ز. جولات المقاولين الزامية التي ستعقد في دائرة البناء في مديرية ميناء حيفا، الطابق الثالث.	ح. آخر موعد لتقديم العروض
الفئة الاولى			
مناقصة ب ن/٠١/١ – صيانة مبان	٦٠,٠٠٠ شيكل جديد حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨	بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٥ الساعة ٠٩:٠٠	حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٧ الساعة ١٢:٠٠
مناقصة ب ن/٠١/٣– حدادة وما شابه	٩٠,٠٠٠ شيكل جديد حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨	بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٥ الساعة ١٠:٠٠	حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٧ الساعة ١٢:٠٠
مناقصة ب ن/٠١/٦– اعمال شبكة مياه	٢٧,٠٠٠ شيكل جديد حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨	بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٥ الساعة ١١:٠٠	حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٧ الساعة ١٢:٠٠
مناقصة ب ن/٠١/٧ – تنظيف حفر مجاروترصيف مياه	١٠,٠٠٠ شيكل جديد حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨	بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٥ الساعة ١٢:٠٠	حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٧ الساعة ١٢:٠٠
مناقصة ب ن/٠١/٩ – اعمال المنيوم	٩,٠٠٠ شيكل جديد حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨	بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٥ الساعة ١٣:٠٠	حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٧
الفئة الثانية			
مناقصة ب ن/٠١/٤ – خدمات غوص	١٢,٠٠٠ شيكل جديد حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨	بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٦ الساعة ٠٩:٠٠	حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٨ الساعة ١٢:٠٠
مناقصة ب ن/٠١/٥– تعليق حاميات مطاطية	٧,٠٠٠ شيكل جديد حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨	بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٦ الساعة ١٠:٠٠	حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٨ الساعة ١٢:٠٠
مناقصة ب ن/٠١/١٠ – تاشير شوارع	١٢,٠٠٠ شيكل جديد حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨	بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٦ الساعة ١١:٠٠	حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٨ الساعة ١٢:٠٠
مناقصة ب ن/٠١/١١ – اعمال شق شوارع	٢٧,٠٠٠ شيكل جديد حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨	بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٦ الساعة ١٢:٠٠	حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٨ الساعة ١٢:٠٠
الفئة الثالثة			
مناقصة ب ن/٠١/٨ – اعداد يافطات	٦,٠٠٠ شيكل جديد حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨	بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٧ الساعة ٠٩:٠٠	حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٩ الساعة ١٢:٠٠
مناقصة ب ن/٠١/١٢ – اعمال بستنة	١٨,٠٠٠ شيكل جديد حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨	بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٧ الساعة ١٠:٠٠	حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٩ الساعة ١٢:٠٠
مناقصة ب ن/٠١/١٣– اعمال كهربائية في صيانة المباني	٩,٠٠٠ شيكل جديد حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/٢٨	بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/٧ الساعة ١١:٠٠	حتى تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١٩ الساعة ١٢:٠٠

www.haifaport.org.il

في اطار تصعيد الكفاح

عاملو الاطفائية يمتنعون عن خدمة اهالي القرى المدينة سلطاتها المحلية لهم

• اعلان نزاعات عمل في مصنع «نيشر» ومجلسي بسمة طبعون وعتليت • موظفو الداخلية يواصلون الاضراب • انخفاض الانتاج الصناعي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة عاملي الاطفائية، تصعيد الاجراءات الكفاحية، في اطار تشويشات العمل التي ينفذونها منذ اسبوعين. ويتجسد التصعيد، ابتداء من امس الاربعاء، بالامتناع عن تقديم الخدمات لسكان القرى والمدن، التي لم تدفع السلطات المحلية فيها التزاماتها المالية لاقسام خدمات الاطفائية فيها ومنها على سبيل المثال لا الحصر، اللد والرملة وبيتح تكفا وعزور.

وقبلت لجنة العمال بذلك اقتراحات وزير الداخلية، حاييم رامون، في لقائه وفد لجنة العمال، امس الاول الثلاثاء، ومنها، ان يتركز نضال عاملي الاطفائية ضد السلطات المحلية المدينة لهم وليس ضد جميع السلطات.

وهددت لجنة العمال باعلان الاضراب العام، اليوم الخميس، او غدًا الجمعة.

ويطالب عاملو الاطفائية بتحسين ظروف وشروط عملهم وبزيادة الملاكات والقوى العاملة وبدفع رواتبهم في الموعد.

استمرار اضراب موظفي الداخلية

وتواصلت امس الاربعاء، لليوم الرابع على التوالي، التشويشات في العمل والاضرابات في المكاتب، التي ينفذها موظفو وعاملو وزارة الداخلية، احتجاجًا على عدم استجابة الادارة لمطالبهم ومنها، تحسين شروط وظروف العمل وزيادة الرواتب وزيادة الملاكات. والغاء قرار نقل خدمات تقدمها مكاتب وزارة الداخلية للمواطنين مباشرة، الى فروع البريد في الدولة، الامر الذي سيمس بحقوقهم.

وانتقد وزير الداخلية، حاييم رامون، توقيت تنفيذ الاجراءات، مشيرًا الى انه يدعم عدة مطالب للعاملين خاصة زيادة الملاكات وتحسين شروط وظروف عملهم وزيادة الرواتب.

وتشمل الاجراءات النضالية، الامتناع عن اصدار جوازات سفر وتأشيرات دخول وبطاقات هوية، وتراكمت آلاف الطلبات في المكاتب من المواطنين، دون المصادقة عليها. واعلنت لجنة العمال امس وبعد قرار تقديم موعد الانتخابات البرلمانية، ان العمال لن يستجيبوا لطلب وزارة الداخلية، تعديل سجل الناخبين استعدادًا للانتخابات.

اعلان نزاعات عمل

اعلنت سكرتارية الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، امس الاربعاء، عن نزاع عمل في مصنع «نيشر» للاسمنت، وذلك احتجاجًا على قرار الادارة فصل (١٤٠) من عمال المصنع البالغ عددهم (٢١٨) عاملاً.

وقررت السكرتارية في اجتماع عقد بحضور ممثلين عن الهستدروت والعمال والمصنع، ان العمال بدعم الهستدروت سيصعدون نضالهم اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم خلال (١٤) يومًا.

واكد ممثلو الهستدروت والعمال لممثلي ادارة المصنع في الاجتماع، الرفض الحازم لاملاءات الادارة من جانب واحد، لفصل العمال والقضاء على العمل المنظم في المصنع، فقد تبين ان الادارة تسعى لفصل العمال الدائمين وجلب عمال جدد من شركات قوى بشرية بشروط واجور اقل.

وادعى مدير عام مصانع «نيشر» يتسحاق دافيدي، ان القرار لفصل العمال اتخذ في الادارة نتيجة للاوضاع الامنية الراهنة وانخفاض مبيعات المصنع بنسبة (٤٠٪) منذ اواخر ايلول الماضي.

وصادقت سكرتارية الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، على اعلان نزاعات عمل في فروع البريد في منطقة شمال البلاد، احتجاجًا على ظروف وشروط عمل العاملين فيها.

وانتقد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، بشدة ادارة البريد في الشمال، واتهمها بالادارة الفاشلة والاستهتار بالعاملين. وقال كوهين، ان فروع البريد في منطقة الشمال تعاني من نقص في القوى العاملة بسبب عدم تنفيذ الادارة قرار استيعاب عاملين وعدم زيادة الملاكات وتطالب العمال بالعمل ساعات اضافية للتغلب على كثافة العمل. واحيانًا كثرة تنقل الموظف من مكان الى آخر، للتغلب على المشاكل الناجمة عن النقص في القوى العاملة.

وصادقت السكرتارية ايضا على نزاعي عمل في المجلسين المحليين «عتليت» وبسمة طبعون، احتجاجًا على عدم دفع رواتب العمال منذ شهرين وثلاثة اشهر.

انخفاض في الانتاج منذ انطلاق الانتفاضة

قال شوكي ابراموفيتش، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، امس الاربعاء، انه منذ انفجار الاحداث الاخيرة، في اواخر ايلول الماضي، تشهد المنتوجات الصناعية تراجعًا، خاصة في الفروع الاساسية. وهناك تراجع ملموس في صناعات «الهايتك» وادى ذلك الى بدء فصل عمال في مختلف فروع الانتاج، باستثناء فروع صناعات «الهايتك» حتى الآن، وتبين من المعطيات، ان الانتاج الصناعي انخفض بنسبة (١٪) في الربع الثالث من العام الجاري، مقارنة مع الربع الثاني.

في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

مظاهرة للطلاب العرب واطار المحاضرين اليساريين في جامعة حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني، تظاهر امس حشد من الطلاب العرب بمشاركة عدد من المحاضرين التقدميين وبعض الطلاب اليهود، وذلك بدعوة من لجنة الطلاب العرب واطار اليسار - الذي يضم محاضرين يساريين.

وبدأت المظاهرة بالتجمع في الباحة المركزية، ثم انتقل الحشد الى الباحة المخصصة للمظاهرات، وهناك جرى رفع الشعارات الداعية الى وقف الاحتلال وجرائمه، والتوجه لاقامة السلام العادل والثابت. ومن بين الشعارات «اليهود واالعرب - حوار بين متساوين»، «لا لسياسة الاحتلال والتجويع»، «الشعب العربي الفلسطيني لن يرضخ»، «نعم للسلام، لا للقمع». وهتف المشاركون مقابل مئات الطلاب الذين تجمعوا حول المظاهرة، واكدت هتافاتهم على عدالة النضال الفلسطيني من اجل التخلص من الاحتلال والتحرر والاستقلال والسيادة في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

وتحدثت في المظاهرة رئيسة لجنة الطلاب العرب خلود بدوي، فحيت الطلاب المشاركين مستدركة ان هذا هو ابسط واجب علينا القيام به في مثل هذه الظروف. واشارت الى اهمية هذه المظاهرة في هذا اليوم بالذات، يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني. وقالت: نحن لا نكره احدًا لا نحمل اي حقد في داخلنا لكننا ندافع عن حقنا في ان نكون، وعن حق شعبنا في التحرر والاستقلال التام.

واكدت بدوي على اهمية هذا التعاون بين الطلاب العرب وبين المحاضرين التقدميين، داعية الطلاب التقدميين من مختلف الانتماء للانخراط في النضال.

وتحدث المحاضر بروفيسور آفي عوز فأكد انه لا يمكن تحقيق السلام في ظروف يحاول فيها الطرف الاقوى فرض شروط السلام على الطرف الضعيف. واكد عوز على اهمية هذا النشاط المشترك بين المحاضرين والطلاب، كونه يصب في المعركة من اجل السلام العادل ومن اجل المساواة والحياة المشتركة الحقيقية.

اما د. ايلان بابه، فدعا الطلاب الى المشاركة في الندوة التي ينظمها اطار المحاضرين ولجنة الطلاب العرب، الثلاثاء القادم، وسيتم خلالها تقديم شهادات واقامة حوار حول العنف السلطوي والبوليسي بحق الجماهير العربية.

واكد الطالب ياسر جبران على اهمية النشاط من اجل اغاثة ومساعدة الشعب الفلسطيني، الذي يتعرض للقتل والقصف والتهجير. واكد ان هذه الجرائم مستمرة وتجري يوميًا، وبالاحرى ليليًا.. ودعا الطلاب الى تعميق نشاطهم وجمع التبرعات وكل ما يلزم لشعبنا المنتفض.

في بيت الهستدروت في حيفا

حفل تأبيني للنقابي الشيوعي الراحل سلفادور كوهين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من كتلة الجبهة في سكرتارية مجلس عمال حيفا، اقيم في بيت الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، حفل تأبيني للنقابي الشيوعي الراحل، سلفادور كوهين، حضره حشد من النقابيين، تولى عرافته وافتتحه د. ماجد خمرة، رئيس كتلة الجبهة، معددًا مناقب الفقيد منذ انخراطه في صفوف جيش تحرير الشعب اليوناني وحركة الانصار للنضال ضد الفاشية. وكان قد صدر حكم بالاعدام ضد كوهين وزملائه، واستبدل فيما بعد بالسجن المؤبد. وفي عام (١٩٥٣) وصل كوهين الى اسرائيل، وانخرط في صفوف الحزب الشيوعي واختار طريق النضال النقابي للدفاع عن حقوق العمال اليهود والعرب.

واثنى جميع الخطباء في الحفل التأبيني على مبدئية الفقيد وصلابته في الدفاع المستميت عن حقوق العمال وهم: بنيامين غونين وموشيه فرطمان، رئيس مجلس العمال السابق. وياروخ زالتس، رئيس مجلس عمال حيفا الحالي، والقى العامل كامشي، زميل كوهين في العمل في شركة «تنوفا»، كلمة اشاد فيها بدور كوهين في توعية العمال لنيل حقوقهم.

والقت ليئة، ابنة الفقيد، كلمة باسم العائلة استرجعت فيها بعض الذكريات عن مواقف والدها وايمانه بايديولوجيته.

في برقية مستعجلة لوزير العمل:

جهاد عقل يطالب بالتدخل لالغاء لوائح الاتهام ضد العاطلين عن العمل السبعة من عين ماهل

* تل ابيب - لمراسلنا - بعث النقابي الجبهوي جهاد عقل ببرقية مستعجلة الى وزير العمل والرفاه د. رعنان كوهين، طالبه فيها بالتدخل السريع من اجل الغاء لوائح الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد سبعة عمال من العاطلين عن العمل من قرية عين ماهل، بادعاء انهم قاموا بالتظاهر بشكل غير قانوني. وجاء في البرقية: «بلدة عين ماهل من القرى المنكوبة بالبطالة، بل وتحتل مكانه متقدمة في لائحة البلدات المنكوبة بالبطالة، وقبل حوالي عام قام العاطلون عن العمل من عين ماهل بالاحتجاج على الازدحام المزري الذي واجههم في مكتب العمل في «نتسيرت عيليت» مطالبين بمساواتهم بالعاطلين عن العمل اليهود في نفس المكتب. نحن نستهجن مثل هذا التصرف من قبل الشرطة، خاصة بعد قطع الوعود في حينه بطي الصفحة، وان احتجاج العمال كان صادقًا، لانهم حشروا في مكان صغير».

وطالب عقل في برقيته بان يقوم وزير العمل بالتدخل الفوري لالغاء لوائح الاتهام، لأن في هذه الخطوة محاولة لسكب الزيت على آلام العاطلين عن العمل في عين ماهل بشكل خاص والوسط العربي بشكل عام، «وبدلا من القيام بخطوات حثيثة لايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل في عين ماهل والوسط للعربي، نجد ان الشرطة تقوم بتقديم لوائح اتهام ضدهم، ومن يهتم بقضية التعايش عليه اولاً وقف هذه الممارسات ضد العمال العرب».

بلدية الطيرة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة
المثلث ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٧٥١٤١٤
٠٩-٧٧٥١٤٢٤، ٠٩-٧٧٥١٤١٧

اعلان عن استعمال مغاير

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة طلب استعمال مغاير.
ماهية الطلب: استعمال مغاير لإقامة سارية متحركة لهوائي بارتفاع ٣٠ مترا ونصب مقصورة أجهزة (كمبنى مؤقت) على أرض زراعية قسيمة ٤٤، قسيمة فرعية ٢ في الحوض ٧٧٦٧ الموجود في الطيرة.
مقدم الطلب: بيلفون تكنلورت م.ض.
يحق لكل من يهمه الطلب او الارض الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كما هو منصوص عليه في المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
خليل قاسم رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢١/٢٠٠٠

بناء المرحلة «ب» من «قرية توفيق زياد التعليمية» شنلر

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات أسعار من مقاولين لبناء المرحلة «ب» من «قرية توفيق زياد» التعليمية – شنلر.
٢. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) وتصنيف مالي ق – ٣ ويديرون حساباتهم بموجب القانون.
٣. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة. الكفالة مربوطه بجدول غلاء المعيشة (מדד תשומות הבניה) لشهر ٢٠٠٠/١٠. سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من الموعد الاخير لتقديم العرض.
٤. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل مبلغ ٢٠٠٠ ش.ج. لا تعاد لصاحبها.
٥. جولة المقاولين يوم الخميس ٢٠٠٠/١٢/٧ الساعة ١٠.٠٠ صباحًا اللقاء في قسم الهندسة مبنى البلدية.
٦. تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم، وتسلم باليد في صندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الاثنين ٢٠٠٠/١٢/١٨ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا ويتم فتح العطاءات في نفس اليوم.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في

التظاهرة الاحتجاجية

لنرفع صوتنا عاليًا: أوقفوا سفك الدماء
العدوان لا يجلب أمنا ولا سلامًا
أوقفوا المجزرة ضد الشعب الفلسطيني
أخرجوا حالا من الاراضي المحتلة
سلام عادل – سلام آمن للشعبين

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٢٠٠٠/١٢/١ في تمام الساعة الثانية والنصف ب.ظ في مفرق شارع الجبل هغيفن.

نعم لدولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧

سلام الشعوب بحق الشعوب

حركة النساء الدمقراطيات

تدعوكن لسماع المحاضرة حول:

الاوضاع السياسية الراهنة

يقدمها: رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة
وذلك يوم السبت الموافق ١٢/٢ الساعة العاشرة صباحًا في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

دامل حضوركن
سكرتارية حركة النساء

جبهة الناصرة الدمقراطية

جبهة الناصرة الدمقراطية تدعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات، وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/١٢/١ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في مفرق الخانوق (المدخل الشمالي للمدينة).
التجمع في بيت الصداقة الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر
حضوركم هام وضروري

نعي

حركة النساء الدمقراطيات تنعى بمزيد الحزن والاسى المناضلة

مُزين عودة
(ام نبيل)

عن عمر ناهز ٧٢ عامًا قضتها في النضال من اجل حقوق المرأة في اسرائيل ومن اجل الحقوق القومية لشعبنا الفلسطيني في اسرائيل.
بهذا تقدم حركة النساء الدمقراطيات تعازيها للاهل والاصدقاء.
للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة
ينعى اليكم بمزيد من الحزن والأسى الرفيقة المرحومة

مُزين عودة (ام نبيل)

التي وافتها المنية مساء يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١١/٢٨. الرفيقة مزين من رفيقات الحزب القدامى، وشاركت منذ انتسابها للحزب وقبل ذلك في نشاطات الحزب دفاعًا عن الحقوق المشروعة لشعبنا
للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

• هاني فحص •

الشعب الفلسطيني مستمر.. فلماذا توقف العرب؟

* لا شك في ان الفرح الشعبي العربي الغامر والباهر بالانتفاضة في أيامها الاولى وما رافقه من حماسة وتحميس على الجهاد وعدم العودة الى المفاوضات، هو أمر متوقع ومفرح ومطمئن ويبشر بخير كثير ويؤكد أنه لا داعي لليأس، لا من وطنية الشعوب وحرصها على كرامتها وان سكتت أحيانا، ولا من عدوانية العدو وشراسته واحتمالات كسر إرادته.

كما أن الفرح الرسمي العربي المتفاوت والمحدود او المتردد او المؤقت او المشروط او المتأخر او المفتعل او المكره، لا يخلو من دلالة على ان بدن النظام العربي مهما اكتنز كماً وشحماً حلالا او حراما او خليطا منهما، وترهل واسترخى، فانه لا يفقد القابلية على الاستجابة السريعة والعابرة لوخز الدبابيس، وان كان شحمه الفضفاض لا يلبث ان يلتئم ويلأم الجراح الطفيفة او الخدوش السطحية، التي لا تبلغ الروح المنعة الممعنة غورا في أحشاء النظام، مسورة بالأمن مسيجة بالسلطة محمية من عدوان العاطفة الصادقة والعميقة على العقل المعتل والسطحي.. ان هذا الفرح الغامر وذاك الفرح المضمور هما فرع من أصل، لو لم يكن لما كان، هو فرح الشعب العربي الفلسطيني بحاله وانتفاضته ويقظة نبضه على وطنه وقدسه ومصيره وحريته وعروبته وإيمانه ومقدساته الممتدة بين الأرض والسماء، الواصلة بين الأرض والسماء، الرافعة للأرض الى عنان السماء والنازلة بالسماء الى أعماق الأرض، يراوح على المسافة المعبدة بينهما الإنسان آتيا من الإيمان ذاهبا الى الرحمن مصطبحا ماء الوضوء في مسجد الصخرة مغتبقا ماء العمادة في بيت لحم.

وإذا كان من اللازم موازاة ومقاربة ومشابهة ومشاكلة الفرع للأصل دواما، حتى يكون الفرع فرعا للأصل لا مصطنعا إزاءه، وحذرا من أي فصل بينهما، إذ الفصل يفقد الفرع نُسغ الأصل ويفقد الأصل رفد الفرع، ويصبح الفرح العربي وكأنه نقيض للفرح الفلسطيني او بديل له، ويصبح الحزن العربي ضد الحزن الفلسطيني او بديلا له... فلا يجوز ان تتراجع الانتفاضة عن حضورها في المشهد العربي، وهي لم تتراجع فحسب، بل لعلها قد غابت او غاب المشهد برمته!!

فقد تظاهرنا والحمد لله على إيقاع الحجارة الاولى والمظاهرات الاولى والجرحى والشهداء الاوائل.. وانتخينا ودعونا الى أجرة يوم عمل بدلا من أجرة يوم عمل فلسطيني، حتى يستمر الفقراء، العمال، في صقل الحجارة وتسديدها وتسديد دمهم وتسديدنا... وعندما أصبحت فلسطين كلها مظاهرة وشارعا واحدا وشريعة واحدة، وأصبحت كلها حجارة وجرحى وشهداء، منهم من قضى ومنهم من ينتظر، عندما بدأ التوالي في الحجارة يأخذ مسارا هندسيا بعد تواليه الجري، حتى وصل الى الرصاصة والعبوة، وأمسى الفلسطيني النائم في فراشه على موعد مع حجارة الصباح، على قيد ساعة من جرح او شهادة.. وأخذ الحزن الفلسطيني يخامر الفرح، والخوف يشاكل ويراود ويساور المستقبل، وأخذ الكلام الآخر، الواقعي والعفوي يفلت ويتسرب.. سمعنا فلاحا يرى عمره ذاهبا في شجرة زيتون مقتلعة ويبكي عمره فيها وعمرها فيه، وسمعنا طالبة تحتضن كتابها ذخرا لغدها وغد وطنها تشكو منعها من الوصول الى جامعتها وأداء امتحانها، وسمعنا طفلا فلسطينيا يعلن لنا وللعالم ان الطفل الفلسطيني من حقه ان يلعب ويقرأ وينام ويدفأ.

ورأينا كهلا فلسطينيا ممنوعا على باب مدينته وسمعناه يقول: لماذا على الفلسطيني ان يعيش في خوف دائم... وعندما أخذت الحدود في معبر رفح تفتح وتقفل على إيقاع مزاج العدو، توقعنا ان نرى طوابير طويلة من قوافل الشاحنات حاملات المرد العربي والاسلامي الى شعب فلسطين الذي أخذ الجوع يدب الى انتفاضته، وهو يُعلي قيمتنا ويُغلي ثمن نفطنا الذي بلغت الارتفاعات في أسعاره على وهج الدم الفلسطيني، درجة خيالية!! فماذا وجدنا؟ بضع شاحنات فلسطينية تنقل طحينا او أدوية او أغذية، لا تتجاوز في حجمها حجم المنقول في الأيام العادية، وللإنصاف فقد سبقتها تسعون من شاحنات الشعب المصري تحركت بعد صلاة الفجر لتصلي الظهر على باب فلسطين.. وهل تبقى مصر وحدها جمل المحامل العربي؟

إذن ماذا؟ ما الذي حصل؟ ما هذا الصمت؟ ما هذا الشبح؟

وهذا شهر رمضان شهر الكرم والكرامة شهر التواصل والتناصر واستذكار أهل الحاجة.. وما من شعب كشعب فلسطين يحتاج إلينا في ذروة حاجتنا إليه.. وما من شعب كشعب فلسطين يضارع البر به عبادة الصوم او يتجاوزها ليأخذ بأطراف الصلاة والحج والزكاة... هذا الشعب.. وصل الآن دمه الى حيث أشرنا له او انتظرناه، وصل بدمه الى حينا فأين أهل الحي من القادم على صهوة شوقنا الى فلسطين اولى القبلتين وثالث الحرمين ومهد الأنبياء قاطبة من أولهم الى آخرهم والذي كان إسراؤه إليها وعروجه منها وصلة عيانية للطريف بالتالد من فيض السماء على الارض.. وصل الشعب الفلسطيني، فكروم الزيتون وبساتين النخل والجوافة (فاكهة الفقراء) والحمامات (الاسم الفلسطيني للخيم البلاستيكية) وبيارات الليمون تقتلع وتستباح وتستبى لينكشف البيت الفلسطيني أمام الرصاص والقذائف والعيون الجائعة الى الدم... والفلسطينيون يغادرون بيوتهم المهدمة الى عراء البرد والصقيع، يتناولون إفطارهم وسحورهم ويصلون التراويح بين البرق والرعد... فلماذا توقفت وتعطلت وجفت العاطفة العربية الشعبية قبل الرسمية؟ لماذا أخذنا نتنقل بين مسلسل رمضاني ومسلسل الى أخبار فلسطين والانتفاضة؟ ننتظر نهاية فيلمها ونهيئ أنفسنا لشتم من يفقد صبره ويذهب مرة اخرى الى المفاوضات مضطرا إليها وان بمبالغة او ناويا لها من أول الطريق؟ و«أوسعتهم ذما وأودوا بالإبل».

لقد وصل الدم الفلسطيني ولم يصل المال العربي ولا الاسلامي، اللهم الا ما يحتمل من وصول مال سري من البعض للبعض، او من بعض البعض الى بعض البعض، وهو لا ينكشف الا بعد ان تصل الانتفاضة الى نهاية ما، سعيدة او تعيسة، او بين بين، فتبدأ المكاشفة في الحساب بين المعطي والمُعطى، بين بعض الذين أخذوا من البعض الذي أعطى، وبعض الذين لم يأخذوا، وتبدأ الملاحاة بين طرف أعطي وطرف لم يعطَ، او طرف أعطى وطرف لم يُعط او أعطى أكثر، على أساس ان البعض بخيل والبعض كريم او أكرم، وعلى أساس ان العطاء يرتب للمعطي على أهل فلسطين حقا أقله التبخير له او التسبيح بحمده والاعتراف بأهليته للملكية بعض فلسطين شعبا او أرضا، او قرارا!! وما زلنا بحاجة الى حماية فلسطين من المتربصين بها حماية بذلك لأنفسنا وأوطاننا وعروبتنا وثرواتنا ومستقبل أجيالنا وماضينا أيضا.

واختم بمفارقة لبنانية ذات مستويين، المستوى الاول هو ان الانتفاضة كشفت ان الانقسام ما زال استقطابنا وان الظاهر الوحدوي مشروط بشروط منها فلسطين.. بمعنى ان حملها وحمل أنفسنا عليها سرعان ما يتحول الى قاسم عمودي وأفقي لاجتماعنا الوطني... وهكذا بدت الانتفاضة وكأنها شأن نصف المجتمع اللبناني مع استثناءات من دون شك في هذا النصف وأنها آخرهم النصف الآخر على استثناءات كذلك والأنكأ للجراح ان نصف هذا النصف الثاني لا يجاهر بعدم مبالاته بفلسطين بل يجاهر بأنه لا يريدها!!

والمستوى الآخر للمفارقة.. ان النصف الذي يظهر معنيا على تفاوت في العمق لا في الصدق، لأننا لا نكذب أحدا، هذا النصف يستحق الشكر والتنويه باهتمامه بالانتفاضة، ولكن لا بد من التنبيه الى شيء، وهو ان حال الفلسطينيين في المخيمات ليس أقل سوءا بكثير من حال الفلسطينيين في فلسطين.. وهل المطلوب تجنيسهم او توطينهم؟ أكاد أفتي هنا، او أؤيد من يفتي بأن القول بالتجنيس او بالتوطين خيانة تستحق الإعدام... ولكن الكون في مخيم فلسطيني لا يستحق هذا الحصار وهذا البؤس... وفي زمن الانتفاضة!

هذا عيب من دون جدل او نفاق او تناقض او فسق!!! اننا من دعاة المواطنة اللبنانية نصابا جامعا لنا، ولسنا مشغولين كثيرا بأسئلة الهوية التي لا بد من ان تبقى موضع سؤال ومفتوحة على الآخر وعلى المتغير... ولكننا ندعو الى الكف عن وهم الصفاء اللبناني الذي لم يعد خبرا وان بقي الصفاء اليهودي وهما. ولكن صفاء القلوب أمر ممكن ومطلوب.

استدراك: يمكنني ان استلقي مستغرقا في فرح الافكار مترعا نعمة بعد الصلاة والشاي والدخان الامريكي المعطر والحلوى والبيبسي، امام الشاشة الفضية الموصولة بالستلايت مستمتعا بفوازير رمضان، او مجهشا إبان قراءة قصيدة غسان مطر عن محمد الدرة، مخنوق العبرة محتبس العبارة، او مستغرقا من النشيج من الخليج الى الخليج أثناء قصيدة محمود درويش، ثم تهيج بي النخوة وإرادة التحرير فأقترح على الشعب الفلسطيني الشقيق الآن وغدا ماذا؟ الله أعلم.. أقترح عليه ان يستمر في الانتفاضة حتى آخر طفل وآخر شجرة وآخر منزل وآخر قطرة دم ولقمة خبز وآخر حجر.. ولتستمر الانتفاضة سبعا او عشر سنوات، بكل ما تقتضي من لحم ودم وعلينا الحبر، والدمع اذا اقتضى الأمر.. على ان لا أكون، من أجل فلسطين، معنيا بالتفاصيل، من الأرامل والأيتام الى الجرحى والمعاقين، والعمل والعمال والخبز والمخابز والخبازين والطحين والزيت وقطاف وعصر الزيتون وتأبير النخيل وتشحيل الكرمة، والتلامذة والدفاتر وأقلام الرصاص وحصص النحو والرياضيات والرياضة. ولا بالتدريب على السلام ولا تهريبه او صقل الحجارة ودوزنتها ولا صلاة الجمعة في الأقصى او قداس الميلاد في القيامة ولا بضغوط دولية او عربية لإنهاء الانتفاضة والعودة الى المفاوضات. فأنا معني فقط بالحب وكتابة مقال أسبوعي او مقطوعة أدبية أهديها الى الحجر او أم حجر او أبيه.. وأنا على استعداد للهتاف يوميا «بالروح بالدم نفديك يا شهيد» ولي في ذلك أسوة في عدد من أقطاب المتصوفين العرب والمهجنين والمولدين، كانوا غارقين في أحوالهم وشطحهم والصليبيون يدخلون القدس ويبلغ الدم المراق، بين البراق ومرقاه على الصخرة، ركبة الراجل وركاب الفارس الصهيوني. وأدعو للشعب الفلسطيني بالنصر ودولة وطنية مستقلة عاصمتها القدس العربية.

• د. أحمد سعد •

هل يخسر براك ورقة الرهان الأخيرة؟

* لا يختلف اثنان اليوم بأن فشل ايهود براك في التوصل إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين، قيادة وشعبًا، والانتقال من طاولة التفاوض إلى المواجهة العسكرية وتنظيم العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني الذي فجر انتفاضة القدس والأقصى، قد عجّل في قصف عمر هذه الحكومة بعد سنة ونصف السنة فقط من قيامها، وأدى إلى ركوع براك وتسليمه باجراء انتخابات برلمانية مبكرة، ستكون في مطلع أيار القادم على الغالب.

ومما لا شك فيه أن براك يراهن هذه الأيام على مصير مستقبله السياسي وعلى احتمال عودة حزب «العمل» إلى كراسي السلطة بعد الانتخابات المقبلة! وهو يدرك جيدًا ان الورقة الوحيدة لنجاته سياسيًا ولاحتمال قطع الطريق على قوى اليمين والتطرف ومعاداة التسوية السياسية من العودة إلى السلطة تكمن في استغلال الأشهر القليلة حتى يوم الانتخابات، أو حتى البرايميرز في حزب «العمل» للتوصل إلى تسوية عادلة مع القيادة الفلسطينية. فياسر عرفات، نعم، سيقرر من يكون رئيس الحكومة القادم بعد الانتخابات البرلمانية. بمعنى، انه اذا استجاب براك لاستحقاقات العملية السياسية ولثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، فالاحتمال الأرجح ان يحظى ثانية بثقة حزب «العمل» ليكون مرشحها للرئاسة ثانية، وان ينجح في العودة إلى رئاسة الحكومة، خاصة وان الرأي العام الاسرائيلي بغالبيته مع التوصل إلى تسوية سلمية مع الفلسطينيين. اما اذا اعتقد براك أنه يستطيع التوصل إلى اتفاقية، اي اتفاقية مع القيادة الفلسطينية من خلال املاء الموقف الاسرائيلي الذي ينتقص من ثوابت الحقوق الفلسطينية الشرعية وتحت يافطة تخويف الفلسطينيين من مغبة عودة الليكود، فهو واهم، حتى لو شغّل جميع مكابس الضغط الأمريكية والاوروبية وبعض الأنظمة العربية.

ونحن نؤكد كل ذلك، خاصة وانه عشية التصويت على قانون تقريب الانتخابات في الكنيست تسربت إلى وسائل الاعلام «مبادرة» خطة جديدة للتسوية والتفاوض سيطرحها رئيس الحكومة قريبًا على الفلسطينيين.

ففي اجتماع عقده حزب «العمل» يوم الاثنين الماضي، ١١/٢٧، اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، عن «مبادرة سياسية جديدة» لاستئناف العملية التفاوضية مع القيادة الفلسطينية بهدف التوصل الى اتفاق. ومضمون هذه المبادرة التوصل الى اتفاق جزئي، مرحلي، في اطار ما اطلق عليه اسم «اتفاق نهائي تدريجي»!

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن، هل تشمل هذه «المبادرة» تغيرًا نوعيًا في الموقف الاسرائيلي الذي ينتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، وهل تستجيب هذه المبادرة للحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية؟ وهل الهدف من هذه «المبادرة» التوصل فعلاً الى اتفاق مع القيادة الفلسطينية ام انها خطة تكتيكية لضمان ضم اريك شارون وقوى اليمين الى حكومة «طوارئ قومية» لانقاذ حكومته من السقوط؟

ونرى من الاهمية بمكان ان الاعلان عن خطة براك للمفاوضات في يوم ١١/٢٧ لم يكن وليد الصدفة، اذ ان هذا الموعد جاء عشية التصويت على قانون تقديم موعد الانتخابات الذي تقدمت به كتل اليمين والاحزاب الدينية الاصولية، في القراءة الاولى.

فماذا تتضمن هذه المبادرة من مقترحات؟

الاتفاق الجزئي الذي يسعى براك إلى تقديمه للتفاوض مع القيادة الفلسطينية يتضمن اولاً «الموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية بالتنسيق مع اسرائيل»! ولكن ما هو طابع وحدود ومضمون هذه الدولة؟ حسب مبادرة براك فإن اسرائيل تعترف بالدولة الفلسطينية في حدود السيادة الحالية للسلطة الوطنية الفلسطينية مع اضافة نقل ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية الى هذه السلطة في اطار تنفيذ المرحلة الثالثة من النبضة الثانية للانسحاب، اي يكون تحت السيادة الفلسطينية حوالي ٥٥٪ من الارض الفلسطينية منها يبقى حوالي ٢٤٪ تحت السيادة المشتركة - المدنية الفلسطينية والامنية الاسرائيلية، حتى توقيع اتفاقية الحل الدائم حسب «الاتفاق النهائي التدريجي»!! ومقابل هذا الكرم الحاتمي الاسرائيلي توافق القيادة الفلسطينية على تحديد كتل الاستيطان التي ستكون تحت السيادة الاقليمية - السياسية الاسرائيلية في اطار اتفاقية الحل الدائم!! وانه مقابل موافقة الفلسطينيين على شرعنة المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية وضمها لاسرائيل «تزن» اسرائيل اخلاء المستوطنات المعزولة!!

اما بالنسبة لموضوعي القدس واللاجئين فإن براك يقترح في اطار «مبادرته الخلاقة»!! ان يجري الاتفاق مع الفلسطينيين مسبقًا على آلية للتداول حولهما، واذا امكن وضع الاسس للحل الدائم! اي ان تبقى القدس الشرقية وضواحيها تحت السيادة السياسية الاسرائيلية، وتبقى اسرائيل على موقفها المتنكر لحق العودة للاجئين الفلسطينيين في اطار هذا «الحل التدريجي»!!

ان هذه المبادرة من حيث مضمونها ومدلولها السياسي ليست ابدًا من الانتاج الابداعي لايهود براك ومستشاريه، بل هي طبعة مصورة لخطة وموقف اريك شارون، الذي يطالب من سنوات التوصل إلى اتفاق مرحلي تدريجي مع الفلسطينيين يستطيع من خلال كسب الوقت لفرض وقائع جديدة كولونيالية على الارض الفلسطينية تجعل الدولة الفلسطينية ليس اكثر من محمية تقطع اوصالها كتل استيطانية تقسمها الى ما يشبه الكنتونات المنعزلة الواحدة عن الاخرى، وتحرم الشعب الفلسطيني من حقه في السيادة على القدس الشرقية واللاجئون من حق العودة.

عوضًا عن ذلك فإن ما يطرحه براك يتناقض مع ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص ولا يستجيب لمطالب الانتفاضة الشعبية التي دفعت الثمن الغالي من دماء الشهداء والجرحى في نضالها من اجل الحرية والدولة السيادية وحق العودة.

اننا نتفهم شرعية ان يبذل براك الجهود والمساعي للاحتفاظ بكرسيه وبالعودة الى رئاسة الحكومة بعد اجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، ولكن ليس من الشرعية بمكان ان تكون هذه المساعي مبنية على حساب الحقوق الفلسطينية والانتقاص من الثوابت الوطنية لهذا الشعب.

فما لا شك فيه ان الاحتمال الوحيد الذي يمكن المراهنة عليه لضمان عودة براك الى السلطة هو التوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، فرغم عواء قوى اليمين والفاشية فإن غالبية الرأي العام اليهودي، وطبعًا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، تؤيد تسوية سلمية مع الفلسطينيين. وانجاز مثل هذه التسوية لا يمكن ان يكون الا على اساس الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

قد يكون من المعقول ومن المنطق بمكان ان يتجه براك بعد وقف العدوان وازالة جميع مظاهر وقيود الحصار العسكري والاقتصادي عن الشعب الفلسطيني ومدنه وقراه ان يتعهد بوقف التوسع الاستيطاني والاستعداد لاجلاء جميع المستوطنين، حتى لو على مراحل، من جميع المناطق الفلسطينية ونقل السيادة السياسية - الاقليمية على جميع المناطق المحتلة الى ايدي السلطة الوطنية الفلسطينية، اما بالنسبة للقدس واللاجئين بأن تقر حكومة اسرائيل بحق السيادة الفلسطينية السياسية على القدس الشرقية ويتم الاتفاق على تجسيد هذا الحق تدريجيًا ومن خلال جدولة زمنية والاعتراف بحق اللاجئين بالعودة على ان يجري التفاوض حول كيفية وطابع تجسيد هذا الحق، وان يجري التفاوض حول هذه التسوية من خلال اشراف دولي وبمشاركة الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين والولايات المتحدة ومصر، وذلك لتأمين الضمانات لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه.

اننا نأمل بأن تنجح المساعي الدولية والعربية المبذولة لوقف نزيف دم الصراع واستئناف العملية التفاوضية لاقرار ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية وانجاز التسوية العادلة. وعلى براك ان يقرر اما تسوية عادلة مع الفلسطينيين واحتمال ضمان عودته الى السلطة واما الانتحار الذاتي سياسيًا وفتح الطريق امام عودة اليمين الى السلطة والمنطقة الى حمام دم الصراع.

المطالبة بالغاء قرار السماح لفتيان بسحب الاموال من البنوك بواسطة «الكسبومات»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت نيره شيلو، مركزة هيئة الدفاع عن المستهلك في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، أمس الاربعاء، قرار المسؤول عن البنوك يتسحاق طال، افساح المجال أمام فتيان في الرابعة عشرة، سحب (٤٠٠) شيكل يوميًا من البنوك بواسطة بطاقات الاعتماد «كسبومات». وقالت شيلو، ان القرار مثير للدهشة ومن شأن تنفيذه تشجيع الاولاد على بلورة ثقافة البعثرة والضغط على ذويهم لفتح حسابات لهم في البنوك، خاصة ان اعتبارات الفتيان في هذا الجيل، تفتقد المسؤولية وسيشجع ذلك نهج المشتريات الفوضوية والتي لا حاجة لها.

ودعت شيلو يتسحاق طال الى اعادة النظر في قراره والغائه، لان تنفيذه سيعمق الفجوات الاقتصادية بين الاولاد وبالتالي سيشجع السرقات والعنف.

السجن الفعلي على شاب من مجد الكروم

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، أمس الاربعاء، فرض غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل والسجن الفعلي ستة أشهر، على شاب من مجد الكروم لأنه أجر غرفة لاربعة شباب من غزة يعملون في البلاد بدون تصاريح منذ سنة.

وأشار القاضي في تسويغه قرار الحكم، الى الاوضاع الأمنية السائدة!!

وفرض على العمال الاربعة عدم الدخول الى البلاد لمدة عامين. وأكد ممثل الشرطة في الجلسة انه «لا سوابق للعمال وماضيهم خال من العنف ولا يشكلون خطرًا على الامن».

عشرات طلاب مدرسة دينية اعتدوا على موظفين اعتقلوا صديقا لهم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم، أمس الاربعاء، شاب من نتانيا نفسه الى الشرطة بعد ان هرب أمس الاول، بعد اعتداء مع العشرات على موظفي قسم التحقيق، في دائرة الضريبة والجمارك من القدس.

وتبين من التحقيق، أمس الاربعاء، ان عددا من موظفي قسم التحقيق في الدائرة، حضروا أمس الاول الثلاثاء، الى بيت الشاب في حي «كريات سنس» في نتانيا، للتفتيش عن مستندات والتحقيق في تجاوزات ضريبية واختلاسات، واعتقلوه، وعندما ادخلوه الى السيارة لنقله الى مركز الشرطة، نجح في استدعاء (٤٠) من طلاب مدرسة دينية قريبة، وانهالوا بالضرب المبرح على الموظفين بالعصي والحجارة واضطر عدد منهم لتلقي العلاج.

واعتقلت الشرطة أمس أربعة من المعتدين، بعد ان سلم المشتبه به نفسه.

أخبار في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، موظفًا كبيرًا في شركة «عميدار» في صفد، للاشتباه بمضايقة فتاة جنسيًا.

وتبين من التحقيق ان الموظف اقترح على الفتاة خصم مبلغ (٢٠) ألف شيكل، من المبلغ الكلي لشراء منزل في المدينة مقابل تلبية رغباته الجنسية ومضاجعتها كلما طلب ذلك!! ومن المتوقع جلبه اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

* أوقف ثلاثة شباب أمس الاربعاء، في تل أبيب، سائق سيارة اجرة، صعدوا الى السيارة، وفي مكان منعزل اعتدوا عليه وسرقوا الاموال ولاذوا بالفرار، وأقامت الشرطة الحواجز في محاولة لاعتقالهم.

* اعتقلت الشرطة أمس في تل أبيب، اربعة شباب، اعتدوا على شاب وسرقوا منه المسدس وما معه من أموال، وعندما حاولوا الهرب، مرت بالصدفة سيارة شرطة من المكان فرأى طاقمها ما جرى، فترجل افرادها واعتقلوهم.

واعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، ست فتيات في حيفا وصاحب محل للدعارة، بعد ان داهمت الشرطة عدة محلات دعارة في المدينة.

واعتقلت الشرطة شابًا من اللد، (٢٨) عامًا، للاشتباه بانه اطلق الرصاص قبل أربعة أشهر على الشاب سامي ابو خليفة من يافا وأرداه قتيلا، وتبين من التحقيق الأولي ان الشاب لم يطلق النار عمدًا على سامي انما باتجاه صاحب «كيوسك» يعمل سامي فيه، وكان الشاب يعمل فيه وفصل لانه تاجر بالمخدرات.

ثلاثون الف ريال سعودي في معدة شاب عراقي

* بغداد - الوكالات - ذكرت مجلة «الف باء» الاسبوعية العراقية امس الاربعاء، ان اطباء كانوا يقومون بعملية جراحية لشاب اصيب بآلام شديدة في البطن، عثروا على حوالي ثلاثين الف ريال في معدته.

وقالت المجلة ان الاطباء اضطروا لابلاغ السلطات المختصة في بابل بوجود المبلغ في معدة الشاب الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما، وابتلع المبلغ في لفائف.

وقد اصيب الاطباء والمرضون بالدهشة عندما وجدوا في معدة المريض «مبالغ نقدية مخبأة تعادل قيمتها ١٢٫٥ مليون دينار عراقي». وقالت المجلة انه «تم القاء القبض على المريض الذي كان تحت تأثير المخدر».

ونقلت «الف باء» عن مصدر في مديرية جمارك المنطقة الجنوبية قوله ان الشاب قام بتهريب «١٥ صندوقا من المشروبات الكحولية الى الاراضي السعودية ثم قام بابتلاع الريالات السعودية خوفا من ان يكشف وجودها».

وقسم الشاب المبلغ في ٢٤ لفة وغلفها بالنايلون. غير انها بقيت في معدته ثلاثة اشهر مع انه حاول الاستعانة بجميع أنواع الملينات.

واضطر في نهاية الامر لمراجعة المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية، بعد ان اصيب بآلام شديدة.

سبعة ملايين مستخدم للانترنت في روسيا

* موسكو - و.ص.ف - صرح نائب وزير الاتصالات الروسي الكسندر فولوكيتين، امس الاربعاء، ان عدد مستخدمي شبكة الانترنت في روسيا بلغ سبعة ملايين شخص.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن فولوكيتين قوله ان نحو ثلاثة ملايين روسي يستخدمون الانترنت بانتظام واربعة ملايين بصورة متقطعة.

واشار نائب الوزير الى ان التجارة عبر الانترنت ستزدهر سريعا في روسيا موضحا ان حجم المبادلات على الشبكة يقدر في المتوسط بنحو ٧٠٠ الف دولار شهريا.

واكد فولوكيتين ان مستوى استخدام الكومبيوتر في روسيا متدن الى حد ما مع وجود عشرة ملايين جهاز فقط في البلاد في مقابل ١٥٠ مليونا في الولايات المتحدة.

مسلسل «وجه القمر» لفاتن حمامة: دراما ا...

* القاهرة - و.ص.ف - يقدم مسلسل «وجه القمر» للمخرج عادل الاعسر وبطولة فاتن حمامة وجميل راتب دراما تعليمة اجتماعية سياسية تتناول العلاقة بين الاغنياء والفقراء وتجارة السلاح والانتفاضة الفلسطينية.

يندرج المسلسل في خط شائع يتناول المشكلات الاجتماعية في مصر في اطار فني يجمع بين المذيعة التلفزيونية ابتسام البستاني (فاتن حمامة) وزوجها تاجر السلاح السابق (جميل راتب) وابنهما وابنتيها من زوج سابق لها (احمد رمزي) تاجر السلاح الذي يختفي في حادث غامض ويعلن موته ليظهر في ما بعد انه لا يزال حيا في كندا ويعود لمصر ليموت في بلده الى جانب عائلته.

وتقوم مؤلفة السيناريو ماجدة خير الله من خلال عمل ابتسام في تقديم برنامجها التلفزيوني بطرح العديد من المشكلات التي تؤثر على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في مصر مثل مشكلة اطفال الشوارع وظاهرة التسول والهجرة وترك العائلة وحدها وتأثيرات ذلك السلبية على الابناء.

والى جانب البرنامج الذي تقدمه ابتسام يأتي حادث سير تصاب فيه امرأة تبيع الفل في الشوارع، يتسبب به ابن أحد أساتذة الجامعة وهو يقوم بقيادة سيارة صديقته ابنة الرجل المغترب، فتتم تعرية جوانب لا انسانية في العلاقة بين الاغنياء والفقراء، في مصر حيث لا يرى الاغنياء اي قيمة لحياة الفقراء التي تشرى وتباع.

ومن خلال مرافق زوجها الاول (سمير شمص) الذي يأتي الى مصر لجمع المعلومات عن زوجة وابنتي احمد رمزي الذي يعاني من مرض السرطان يتم التطرق الى ظاهرة الارهاب حيث تعمل الابنة الكبرى مرشدة سياحية يتعرض الوفد الذي ترافقه لحادث ارهابي يحبطه شمص الذي يغادر بعد ذلك عائدا الى بلده فلسطين للمشاركة في احداث الانتفاضة.

ويأخذ المسلسل منحى تعليميا تفرضه شخصية فاتن حمامة التي توجه رعايتها ودفئها لمن حولها في استعادة لدورها في مسلسل «ضمير ابله

الايدز يتفشى بص... اوروبا الشرقية وخص...

* برلين - و.ص.ف - اشار تقرير عالمي صادر عن برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز ومنظمة الصحة العالمية ووزع على الصحافة في برلين امس الاول الثلاثاء، الى ان تفشي مرض الايدز يهدد بالانفجار في اوروبا الشرقية وان روسيا، بنوع خاص، هي الاكثر عرضة للاصابات.

واوضح التقرير الذي حمل عنوان «توضيح حول مرض الايدز: كانون الاول ٢٠٠٠»، ان «في اوروبا الشرقية اليوم ٧٠٠ الف ايجابي المصل مقارنة ب ٤٢ الفا قبل سنة تقريبا».

وقال بيتر بيوت المدير التنفيذي للبرنامج المشترك للامم المتحدة حول مرض الايدز امام الصحافيين «اننا على حافة انفجار مرض الايدز في اوروبا الشرقية».

واضاف ان «غالبية هذه الحالات تتفشى في صفوف من يتعاطى المخدرات عن طريق الحقن».

ويضيف التقرير ان الوضع «مأساوي بنوع خاص» في روسيا حيث يفوق عدد المصابين الجدد بالايدز في العام ٢٠٠٠ عدد الذين اصيبوا به خلال السنوات الماضية مجتمعة. وتشير التقديرات الى ان عدد ايجابيي المصل بلغ ١٣٠ الف شخص في روسيا في نهاية ١٩٩٩، وان اكثر من ٣٠٠ الف شخص سيصابون به في نهاية العام ٢٠٠٠.

وقد اعربت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية غرو هارلم برانتلاند عن اسفها حسب ما جاء في البيان المشترك لمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز، لانه «وعلى الرغم من الانتشار السريع لعدد ايجابيي المصل، فان مرض الايدز في روسيا لا يزال في بداياته».

وتابع التقرير ان اول حالة لايجابيي المصل في صفوف من يتعاطى المخدرات عن طريق الحقن في روسيا سجلت في ١٩٩٦ في مرفأ كالينينغراد».

... «القمر» الرمضاني ... راما اجتماعية سياسية



... حكمت» الذي قدمته قبل تسع سنوات الى جانب احمد مظهر وجميل راتب.

وكانت غالبية المحطات التلفزيونية العربية قد اشترت هذا المسلسل ... الذي انتجه التلفزيون المصري وتعرض لمشكلات عديدة بين المؤلفة التي ... رفضت مقترحات سيدة الشاشة العربية لتطوير العمل. وقد تناولتها الصحافة ... المصرية آنذاك.

واكد سيد حلمي رئيس قطاع الانتاج في اتحاد الاذاعة والتلفزيون ... المصري في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان غالبية الدول العربية اشترت المسلسل الذي يتكون من عشرين حلقة لبثه في فترة رمضان الى جانب ١٩ مسلسلا آخر لم تحدد هذه المحطات مواعيد بثها».

... بصورة كبيرة في ... وخصوصا في روسيا

واضاف «في خلال اربعة اعوام تقريبا، انتشر الوباء في اكثر من ٣٠ ... مدينة في كافة انحاء روسيا. وفي ١٩٩٩-٢٠٠٠، سجلت قفزة في عدد ... ايجابيي المصل الجدد في صفوف من يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن ... في مراكز مدنية كبرى مثل موسكو وسان بطرسبرغ وايركوتسك. وحتى هذا ... اليوم فان ٨٢ من اصل ٨٩ منطقة في الاتحاد الروسي تعلن عن حالات جديدة لايجابيي المصل».

وتقول برانتلاند في التقرير ان «موجة ثانية من الاصابة بمرض الايدز ... عن طريق العلاقات الجنسية، قد تلي الاصابات الحالية وان روسيا قد تشهد ... في غضون ثلاثة الى اربعة اعوام، انتشارا شاملا للمرض».

ولم تنشر الارقام الرسمية في روسيا في الاول من تشرين الثاني ٢٠٠٠ سوى الى ٦٩١٢٠ شخصا من ايجابيي المصل.

...والوضع في استونيا واوزبكستان محرج ايضا «حيث تضاعف عدد الاصابات في خلال عام» بحسب بيتر بيوت.

...وفي المقابل، يؤكد البرنامج المشترك للامم المتحدة لمكافحة مرض الايدز ان الوضع تحسن في بيلاروسيا «حيث تثمر بنوع خاص الجهود المبذولة للوقاية من المرض في صفوف المراهقين».

ويرحب التقرير بان «فريقا للوقاية في كازاخستان يقوم بنشر توجيهات ومعلومات حول ممارسة الجنس القليلة المخاطر وبتوزيع الواقي الذكري على ممارسي الجنس من الجنسين»، وبان «قانونا في اوكرانيا أقر بمبدأ اجراء ... اختبار طوعي لتحديد حالات ايجابيي المصل وتوفير التوجيهات والمعلومات للجميع حول كل ما يتعلق بمرض الايدز».

وفي الاجمال، هناك ٣٦.١ مليون شخص ايجابيي المصل او مصابين بمرض الايدز في العالم في مقابل ٣٤.٣ مليون شخص في ١٩٩٩. وفي العام ٢٠٠٠ اصيب حوالي ٥.٣ ملايين شخص بمرض الايدز. ومنذ بداية انتشار هذا الوباء، توفي ٢١.٨ مليون شخص بسببه.

ضبط عصابة لتهريب الآثار في العراق

* بغداد - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الاعلام» الاسبوعية العراقية امس الاربعاء ان السلطات العراقية القت القبض على عصابة كانت تحاول تهريب قطع اثرية من بينها احجار دونت عليها كتابات باللغة العبرية.

ونقلت الصحيفة التي يصدرها قسم الاعلام في كلية الاداب، عن مصدر في مديرية الشرطة العامة قوله ان مديرية شرطة نينوى (شمال) «تمكنت من القبض على زمرة اجرامية تعمل على تهريب عدد من القطع الاثرية الثمينة الى الخارج».

واوضح المصدر نفسه ان الشرطة ضبطت مع العصابة التي تتألف من خمسة اشخاص «عددا من الاثار النفيسة التي استولوا عليها من المدينة الآشورية في الموصل ونقلوها في محاولة لتهريبها». واوضح أن بين هذه القطع الاثرية «احجار دونت عليها كتابات باللغة العبرية ونصوص من التوراة مخطوطة على جلد غزال». واضاف انه تم اعادة الاثار المسروقة الى الجهة الرسمية المختصة.

عمليات الرش لمكافحة «حمى الوادي المتصدع» في السعودية تقضي على النحل!

* الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية امس الاربعاء ان عمليات الرش التي تقوم بها الطائرات للقضاء على البعوض في اطار مكافحة مرض «حمى الوادي المتصدع» في السعودية ادت الى القضاء على النحل، مما دفع اصحاب المناحل للمطالبة بتعويضات مالية عن الخسائر التي لحقت بهم.

وقالت الصحيفة ان اصحاب هذه المناحل المنتشرة في سهول تهامة جنوب السعودية، فوجئوا بموت اسراب النحل بعد عمليات رش المبيدات التي تقوم بها السلطات السعودية لمكافحة مرض «حمى الوادي المتصدع».

ونقلت عن اصحاب المناحل مطالبتهم بتعويضات عن خسائرهم التي قدر احدهم حجمها للخلايا التي يملكها باكثر من مئة الف ريال، مؤكدا انها تمثل مصدر رزق للعديد منهم الذين يشكل موت النحل بالنسبة لهم كارثة.

واضافت ان عمليات الرش ادت الى القضاء على ٩٠٪ من النحل واثرت ايضا على انتاج ما تبقى منه بسبب المبيدات.

ومنذ تسجيل اول اصابة بمرض «حمى الوادي المتصدع» في ١١ ايلول الماضي، سجلت ١٠٤ حالات وفاة في السعودية من اصل ٧٢٩ اصيبوا بالمرض.

زبيد اليمنية على قائمة التراث المهدد بالخطر

* باريس، خاص بـ«الاتحاد» - تم أمس، ادراج موقع مدينة زبيد التاريخية في اليمن، روضة الطيور الوطنية في دجودج في السنغال، وقلعة شاليمار في الباكستان، على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر، من قبل لجنة اليونسكو للتراث العالمية، التي تعقد اجتماعها السنوي في مدينة كاونس في استراليا.

وكانت مدينة زبيد التاريخية قد أدرجت على قائمة التراث العالمي عام ١٩٩٣، لان هندستها العمرانية والحربية وتكوينها الحضري تجعل منها موقعا ذا قيمة تاريخية واثرية استثنائية، بالاضافة الى انها كانت عاصمة اليمن بين القرن الثالث عشر والقرن الخامس عشر، فان مدرستها الاسلامية أعطتها شهرة واهمية لقرون طويلة، في العالمين العربي والاسلامي، لكن المدينة تدهورت حالتها العمرانية، وتحتاج الى صيانة خاصة، وقد استطاع فريق من الخبراء ان يطلع على التدهور الكبير الذي تشهده حالتها العمرانية التراثية، لاسيما استبدال ما يقارب ٤٠ بالمائة من بيوتها التقليدية ببيوت بنيت بالباطون، بالاضافة الى تدهور حالة البيوت والمباني الاخرى، وبناء على هذا الوضع الصعب طلبت الحكومة اليمنية ادراج زبيد على قائمة التراث المهدد لتسهيل عملية انقاذها.

وباتت قائمة التراث المهدد بالخطر تشمل ٣٠ موقعا من مختلف انحاء العالم، وزبيد هي رابع موقع عربي على هذه القائمة بعد مدينة القدس وأسوارها وواحة بهلا التاريخية في سلطنة عمان، وروضة أشكول الطبيعية في تونس.

وتهدف اليونسكو من قائمة التراث العالمي المهدد ان تلفت انتباه السلطات والرأي العام الى ضرورة حماية المواقع الثقافية والطبيعية ذات القيمة العالمية، والمهددة بالخطر من جراء عوامل طبيعية او ممارسات انسانية، ويجري العمل على مراجعة هذه القائمة كل عام بمناسبة الاجتماع السنوي للجنة التراث العالمي.

غداً، «ميدان اليانسين» في «سينماتك» حيفا

• الفيلم من إخراج بيني توراتي، الفائز بجائزة «الأوسكار الإسرائيلي»، وبطولة محمد بكري ويونا إليان •



• يونا إليان ومحمد بكري في مشهد من الفيلم •

* مكتب «الاتحاد» - من مندوب خاص - يعرض «سينماتيك حيفا»، وحسب طلب الجمهور، فيلم «ميدان اليانسين» الحائز على جائزة الأوسكار الإسرائيلي، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/١٢/١ في قاعة «راپاپورت» الحديثة والفخمة، المحاذية لقاعة «سينماتك حيفا» على جبل الكرمل.

«ميدان اليانسين»، هو الفيلم الطويل الأول للمخرج بيني توراتي، وهو من بطولة محمد بكري ويونا إليان ويوسي شيلواح. وتدور أحداث الفيلم في أحد الأحياء الفقيرة في ضواحي مدينة تل أبيب.

وجاءنا من منظمي هذا العرض أنه سيحضر هذا العرض لفيف من أهل الفن والأدب والثقافة، إضافة إلى الشخصيات السياسية والإجتماعية. وعلى الراغبين في مشاهدة الفيلم حجز تذاكرهم قبل يوم العرض.

الحقيبة تحركت وحدها فألقت الشرطة القبض على مهرب صقور

* القاهرة - و.ص.ف - اشتبه مفتش الجمارك في مطار القاهرة براكب متوجه الى الامارات العربية المتحدة عندما رأى حقيبته تتحرك وحدها وعندما امره بفتحها وجد بداخلها مجموعة من الصقور النادرة الخاضعة للحماية.

واوضح جهاز الجمارك ان الراكب وهو مواطن مصري كان متوجها الليلة قبل الماضية الى ابو ظبي وضع حقيبته على الارض بانتظار الانتهاء من اجراءات السفر عندما بدأت الحقيبة تتحرك وحدها امام مفتش الجمارك.

وحاول المهرب تبرير الامر بان الحقيبة تحتوي على كمية من الحمام الحي لكن المفتش لم يقتنع بذلك وامره بفتحها ليجد بداخلها ٢٤ صقرا من نوع نادر تقدر قيمتها الاجمالية بـ٧٢ الف جنيه (١٩٥ الف دولار).

واكد جهاز الحجر الصحي ان الصقور من نوع يحظر تصديره بموجب الاتفاقية الدولية لحماية الانواع المهددة بالانقراض.

وهي ثاني محاولة لتهريب الصقور النادرة تكتشف خلال اسبوع في مصر بعد ان ضبطت اجهزة الجمارك يوم الاحد خمسة صقور من نوع خاضع للحماية كان صاحبها يريد تهريبها الى قطر.

وتعتبر الصقور من الطيور المطلوبة جدا في دول الخليج حيث تستخدم في القنص ويهوى الاثرياء اقتناء الانواع النادرة منها.

زرع خلايا عصبية للمرة الاولى بنجاح

* باريس – و.ص.ف – تمكن فريق من الباحثين الفرنسيين للمرة الاولى بفضل عمليات زرع ناجحة لخلايا عصبية من تحسين وضع عدد من المصابين بمرض هانتيغتون الخطير الذي يؤدي الى تلف الاعصاب، حسبما اعلن الدكتور مارك بيسشانسكي لوكالة الصحافة الفرنسية.

واجريت عمليات الزرع لخمسة مرضى الا ان ثلاثة فقط تجاوبوا معها.

واوضح بيسشانسكي من المعهد الوطني للصحة والابحاث الطبية في كريتيي (ضواحي باريس) ان «المريض الرابع شهد تحسنا عابرا في حين ان وضع الخامس استمر في التدهور».

الرجال لا يستخدمون الا نصف دماغهم عند الاصغاء

* شيكاغو – و.ص.ف – افادت دراسة لكلية الطب في جامعة انديانا ان الرجال لا يستخدمون الا النصف الايسر من الدماغ عند الاصغاء، في حين ان النساء يستخدمن النصفين.

ولم توضح الدراسة التي عرضت على الاجتماع السنوي لجمعية الطب الاشعاعي في اميركا الشمالية المنعقد في شيكاغو ما اذا كان الرجال يصغون اكثر او اقل من النساء.

واعلن مايكل فيليبس، الاستاذ في كلية الطب التابعة لجامعة انديانا، ان «طريقة اصغاء الرجال مختلفة عن النساء، لكن ذلك لا يعني بالضرورة اختلافا في الاداء».

كما قام الباحثون بعرض اقل من ست دقائق من فيلم على مجموعة من الرجال واخرى من النساء، وتبين لهم ان القدرة على الاستيعاب متشابهة جدا.

الا ان صور الرنين المغناطيسي اظهرت ان طريقة معالجة تلك المعلومات اختلفت بين الرجال والنساء.

فقد تركز نشاط الدماغ لمعالجة تلك المعلومات في القسم الصدغي من النصف الايسر للدماغ المرتبط عادة بوظائف السمع والنطق، في حين استخدمت النساء القسم الصدغي للنصف الايمن ايضا المستخدم ايضا لعزف الموسيقى وتحديد الموقع الجغرافي.

وقال فيليبس «انها نتائج مذهلة فعلا».

وتوصل الباحثون الى هذه النتيجة بينما كانوا يعدون اختبارا لتحديد اقسام الدماغ المخصصة للكلام من اجل مساعدة الجراحين على الانتباه الى تلك الاقسام خلال اجراء العمليات الجراحية.

ابتكار لقاح يحمي القرود من حمى ايبولا

* باريس – و.ص.ف – توصل فريق من الباحثين الى اعداد لقاح يحمي القرود من حمى ايبولا النزفية التي تؤدي الى الوفاة في ٥٠ الى ٨٠٪ من الحالات وتجتاح حاليا شمال اوغندا حيث ادت الى وفاة اكثر من ١٢٠ شخصا.

واعلن الباحثون من المركز الاميركي للصحة ومركز مراقبة الامراض في اتلانتا في دراسة تنشر اليوم الخميس في مجلة «نايتشر» العلمية ان «المناعة التي توصلنا اليها لدى القرود تتيح تفهما اكبر لآلية المرض الناجم عن فيروس، وامكان التوصل الى علاج للقضاء على الفيروس بالاضافة الى لقاح قادر على حماية الانسان من الفيروس وغيره من العوامل المسببة لانواع اخرى من الحمى النزفية».

وعمل الاطباء على النوع الفرعي للفيروس الذي كشف في زائير ويعتبر الاكثر تسببا بالوفاة بين الاشكال الاربعة المعروفة له.

واشار الاطباء الى ان القرود الذين تلقوا جرعة مميتة من الفيروس توفوا خلال اقل من اسبوع في حين ان الذين حصلوا على اللقاح لم تظهر عليهم اي عوارض للمرض.

واشارت احصاءات منظمة الصحة العالمية الى ان ٨٠٠ شخص من اصل ١١٠٠ شخص اصيبوا بالفيروس منذ ١٩٧٦، توفوا نتيجة الحمى.

الاخطاء الطبية: عندما تفقد المستشفيات ذاكرتها

* لندن – «و.ص.ف.» – فيكي غيلبرت في السابعة والعشرين ولها ساق واحدة. وقد خضعت قبل خمس سنوات لـ«علاج» في احد مستشفيات برمينغهام حيث بترت ساقها بسبب سرطان في العظم لم تكن مصابة به. لكنها ليست الوحيدة، اذ يرتكب ٨٥٠ الف خطأ طبي كل عام في المستشفيات البريطانية.

واللافت في الامر هو وجود اكثر من مليون شخص على لوائح الانتظار في مستشفيات الهيئة الوطنية للصحة من اجل الخضوع لعملية جراحية تنطوي احيانا على مخاطر كبيرة.

الا ان الصحف تتحدث بانتظام عن حالات اجريت فيها العمليات بتسرع لامراض لم تكن موجودة بسبب خطأ في التشخيص.

واوضحت ليز توماس المسؤولة في جمعية مساعدة ضحايا الاخطاء الطبية لوكالة الصحافة الفرنسية «ان المشكلة لم تكن معروفة حتى الآن اذ كانت الهيئة الوطنية للصحة ترفض الاقرار بها».

واضافت توماس «لقد تم تخطي مرحلة مهمة مؤخرا فقد اقرت الهيئة بارتكاب اخطاء، لكن عليها الآن ان تواجه المشكلة وهي عملية شاقة».

وافاد تقرير رسمي ان الهيئة الوطنية للصحة صرفت العام الماضي ٤٠٠ مليون جنيه (٦٤٠ مليون يورو) للتعويض عن الضحايا الا ان الشكاوى الجارية تقارب ٢.٤ مليار جنيه في العام.

ووضع فيكي التي ستتقاضى ١.٢ مليون جنيه ليس فريدا فمنذ مطلع العام الحالي، حكم القضاء لصالح ثلاثة ضحايا آخرين من بينهم جينيفر كورماك وهي ممرضة في الثالثة والستين اخضعت لعملية استئصال لثدييها بعد تشخيص سرطان الثدي الذي لم تكن مصابة به.

وفي كانون الثاني الماضي، تسبب احد مستشفيات ويلز بوفاة غراهام ريفز (٧٠ عاما) عندما استأصل كليته السليمة بدلا من المريضة.

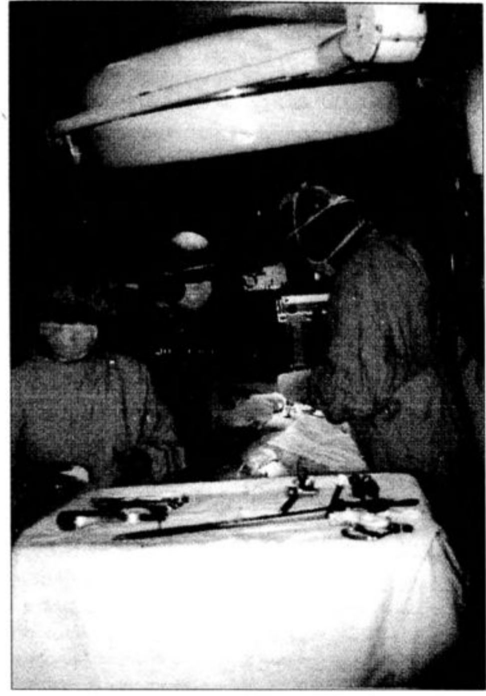
وتدرك السلطات الحكومية مدى وقع مثل هذه الامور على ثقة الشعب في الهيئة الوطنية للصحة، وهو يضاف الى الخطر الفعلي بخروج الوضع عن السيطرة قضائيا كما هو الحال في الولايات المتحدة، لا سيما وان الهيئة التي يعمل فيها مليون موظف وهي الاكبر في بريطانيا واوروبا تحظى بشعبية كبيرة لفترة طويلة.

وفي حزيران الماضي، قام المدير العام للصحة وليام دونالدسون بنشر تقرير مفصل حول الاخطاء الطبية.

وكان الانتقاد الاول الذي وجهه التقرير بعنوان «مؤسسة لها ذاكرة» هو فقدان المستشفيات لذاكرتها. اذ لا يبلغ الخطأ للعاملين و«لا يؤخذ منه الدرس اللازم».

واوضح التقرير انه في حال وقوع حادث يتم البحث عن المتسبب به من دون الاهتمام كما يجب بالظروف المحيطة به او سوء الادارة التي يمكن ان تكون سهلت وقوع الخطأ.

واضافت «ان سياسة توجيه اللوم تشجع العاملين في المستشفيات على التستر عن الاخطاء، تجنبا لتعرضهم للوم».



• الصورة لا علاقة لها بالموضوع •

واكد التقرير ان نصف تلك الاخطاء على الاقل «كان من الممكن تفاديها».

وقالت توماس ان الوسائل لتفادي تلك الاخطاء ليست متوفرة دائما اذ بريطانيا تحتاج الى ١٥ الف ممرضة اضافية في مستشفياتها، مضيفة «ان مخاطر وقوع الحوادث تزداد عند العمل مع نقص في الموظفين المنهكين اساسا».

وروى ايد وايما فوغ الثلاثاء للصحف معاناة ابنهما جاكوب (٢٢ شهرا) الذي نقلاه الى مستشفى ويتينغتون في لندن وهو يرتجف من الحمى وعاجز عن الحراك.

وبعد ساعات من الانتظار المضني كان تشخيص الطبيب «المرهق» بأن جاكوب «مصاب بنزلة صدرية». لكن الطفل مات بعد ساعات مصابا بالتهاب السحايا.

تشريع القتل الرحيم في هولندا.. سابقة عالمية

* لاهاي – و.ص.ف – صوتت غالبية النواب الهولنديين، امس الاول الثلاثاء، لصالح قانون يشرع القتل الرحيم، لتصبح هولندا البلد الاول في العالم الذي يجيز رسميا هذا التدخل الطبي الذي يثير الكثير من الجدل.

وصوت النواب بحضور جمهور كثيف بغالبية ١٠٤ اصوات لصالح القانون في مقابل ٤٠.

الا ان القتل الرحيم لا يزال يعتبر تدخلا طبيا مثيرا للجدل في عدد من الدول وحتى من المحرمات في دول اخرى.

فبعض الدول توافق ضمنا على «المساعدة على الانتحار» في حين ترفض دول عديدة تشريع «القتل الرحيم الفاعل».

وفي فرنسا، يعتبر الموت الرحيم غير قانوني الا ان قانون الجنايات يميز بين «القتل الرحيم الفاعل» اي التسبب مباشرة بالموت وهو يعتبر جريمة قتل و«القتل الرحيم السلبي» من خلال الامتناع عن تقديم العلاج والذي يدرج في خانة عدم تقديم المساعدة الى شخص في حال الخطر.

ومنذ ايار ١٩٩٤، زالت الصفة الجرمية جزئيا عن القتل الرحيم للبالغين في هولندا الا ان عقوبته ظلت رسميا السجن حتى ١٢ عاما. اما الآن فالحكومة لم تعد «تغض الطرف» فحسب عن القتل الرحيم، كما كان الوضع منذ ١٩٩٦ بل باتت تعتبره «قانونيا».

من جهة اخرى، تجيز الدانمارك للمريض المصاب بمرض لا شفاء منه بان يقرر بنفسه وقف العلاج ومنذ الاول من تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢، بات بوسع الدانماركيين في حالات الاصابة بأمراض لا شفاء منها او الحوادث الخطيرة ان يعدوا «وصية طبية» على الاطباء التقيد بها.

وفي السويد تعتبر «المساعدة على الانتحار» جنحة لا يعاقب عليها القانون كما انه بوسع الطبيب في الحالات القصوى ان يوقف اجهزة التنفس الاصطناعية عن المريض.

في بريطانيا، القتل الرحيم غير قانوني الا ان القانون اجاز في ١٩٩٣ و١٩٩٤ لاطباء اختصار عذاب مرضى لا تبقيهم سوى الآلات على قيد الحياة. وفي اسكتلندا، «اجاز القضاء بموت مريضة» للمرة الاولى في حزيران ١٩٩٦.

وفي المانيا، يعتبر القانون اعطاء دواء مميت جريمة قتل، واشارت محكمة الاستئناف في فرانكفورت الى ان المحاكم لا يمكنها ان تقرر القتل الرحيم الا اذا كان متوافقا مع رغبة المريض.

اما في الولايات المتحدة، فالقانون يمنع القتل الرحيم، وفي تشرين الثاني ١٩٩٨، رفض نواب ولاية ميشيغن في استفتاء تشريع «المساعدة على الانتحار». واوريغون هي الولاية الوحيدة التي تجيزه منذ ١٩٩٤ في حالات المرض النهائية والتي يتم التقدم بطلب رسمي بها الا ان القانون لم يطبق ابدا بعد اعتراض احدى محاكم الولاية عليه. الا ان محكمة الاستئناف الفدرالية في نيويورك والتي تشمل صلاحياتها فيرمونت وكونيتيكوت اجازت القتل الرحيم الطبي في نيسان ١٩٩٦.

وفي اميركا اللاتينية، وافقت المحكمة الدستورية في كولومبيا في ايار ١٩٩٧ على ممارسة القتل الرحيم في المراحل النهائية للمرض وللمرضى الذين يطالبون به بشكل صريح.

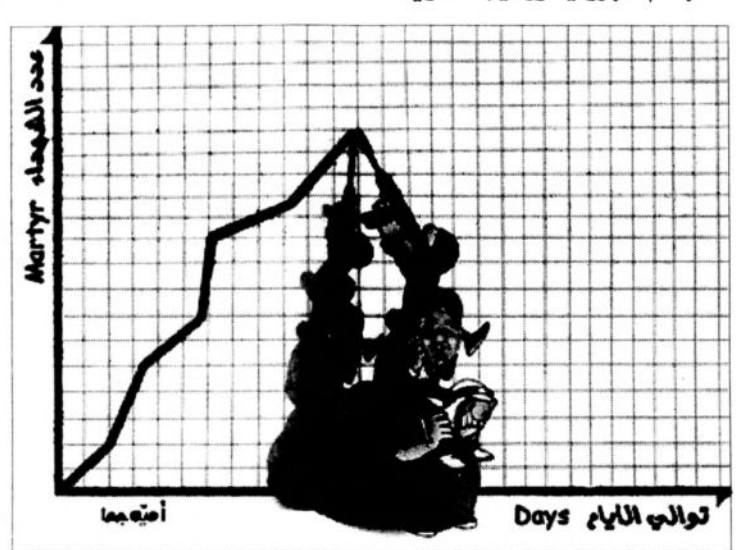
وسمحت الحكومة الصينية في ١٩٩٨ للمستشفيات بممارسة القتل الرحيم في حالات المراحل النهائية من امراض غير قابلة للشفاء.

كما تم في استراليا للمرة الاولى في العالم في تموز ١٩٩٦ التصويت في برلمان اراضي الشمال على قانون يشرع القتل الرحيم الا انه سقط على المستوى الفدرالي بعد ذلك ببضعة اشهر.

وفي غالبية الدول الاخرى، لا يزال القتل الرحيم يعتبر جريمة قتل او لا يزال من المحرمات.

الانتفاضة الفلسطينية وحُكم القانون الدولي (٢)

• بقلم: البروفيسور ذيب عكاوي •



* الناري، الأمر الذي أكدته منظمة العفو الدولية في تقريرها الصادر في شهر تشرين الأول الماضي. وفي جميع الأحوال لا يمكن اعتبار اللجوء إلى مثل هذه الوسائل بمثابة انتفاضة مسلحة. وهذا ينطبق أيضًا على النشاط الانتفاضي المتمثل في اغلاق الشوارع والطرق واشعال اطارات السيارات في وجه الدبابات والسيارات العسكرية الاسرائيلية المستخدمة لقمع الانتفاضة.

يدل تحليل الانتفاضة على انها تتخذ عدة أشكال: مقاومة مدنية سلمية (غير عنيفة) ومقاومة مدنية مصحوبة في بعض الأحيان بالقاء الحجارة والزجاجات الحارقة واغلاق طرق... والخ (مقاومة ذات طابع عنيف). لكن الشيء المميز لها هو المشاركة الجماهيرية والشعبية فيها (السكان المدنيون) وعدم استعمال السلاح الحي من قبل السكان المدنيين المشاركين فيها. وهكذا تشكل الانتفاضة أحد أساليب المقاومة المشروعة وأحد أشكال الحركة الوطنية التحررية الفلسطينية المناضلة ضد الاحتلال الاسرائيلي من أجل تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة. ومن وجهة نظر القانون الدولي المعاصر ومبادئه وقواعده يعتبر نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الحربي الاسرائيلي من أجل الاستقلال والحرية نضالاً شرعيًا، حيث انه يعتبر نضالاً ضد السيطرة الأجنبية. ومن هنا فلا مكان للادعاءات الاسرائيلية التي تحاول اسقاط الصفة الشرعية عن النضال الفلسطيني ووصف الانتفاضة على أنها اضطرابات وأعمال شغب وفوضى تبرر القضاء عليها وقتل المشاركين فيها. وفي هذا الخصوص فقد أكدت قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ولجنة حقوق الانسان الصادرة في تشرين الأول من العام الجاري على ضرورة احترام حقوق الانسان وحماية السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن هنا فأن التحليل اعلاه يظهر انه يطبق على المشاركين في الانتفاضة الفلسطينية الحماية الدولية التي تمنحها اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الأول لعام ١٩٧٧ للسكان المدنيين.

يبين سلوك المشاركين في الانتفاضة انهم يحافظون على وضعهم بصفتهم سكانًا مدنيين. وفي هذا السياق يكتسب شرح عبارة «السكان المدنيين» و«الشخص المدني» أهمية بالغة بالنسبة للمنتفضين.

لاقى مفهوم السكان المدنيين الذين تطبق عليهم الحماية الدولية في حال نشوب نزاع مسلح دولي في عدة وثائق دولية، أهمها البروتوكول الأول لعام ١٩٧٧ بشأن حماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية. فبموجب الفقرة الثانية من المادة ٥٠ للبروتوكول المذكور، السكان المدنيون هم عبارة عن «كافة الأفراد الذين يعتبرون أشخاصًا مدنيين». والشخص المدني بمفهوم الفقرة الأولى لهذه المادة هو كل شخص لا ينتمي إلى:

١ – أفراد القوات المسلحة النظامية لطرف النزاع أو افراد الميليشيا والوحدات المتطوعة التي تعتبر جزءًا من هذه القوات المسلحة.

٢ – أفراد ووحدات الميليشيا والوحدات المتطوعة الأخرى بما في ذلك حركات المقاومة المنظمة لأحد أطراف النزاع.

٣ – القوات المسلحة النظامية التي تعلن ولاءها للحكومة أو سلطة لا يعترف بها طرف النزاع الآخر.

٤ – سكان الأراضي غير المحتلة الذين يحملون السلاح بارادتهم الحرة عند اقتراب العدو لمقاومة القوات الغازية.

٥ – حركات التحرر الوطني الذين يخوضون الحروب الوطنية التحررية.

وعليه فهؤلاء السكان المدنيون يتمتعون بحماية القانون الدولي ولا يجوز بأي حال من الأحوال ان يصبحوا موضعًا للأعمال الحربية. ولأجل تعزيز فعالية الحماية القانونية الدولية لهم تؤكد الفقرة الأولى لهذه المادة قاعدة هامة تؤكد على أنه «اذا ظهر شك بشأن انتماء شخص معين إلى تعداد السكان المدنيين، فانه يجب أن يعتبر شخصًا مدنيًا».

ان المشاركين في الانتفاضة لا ينتمون إلى أي من الفئات المذكورة في المادة ٥٠ من البروتوكول الأول. منهم لا يعتبرون أفرادًا في القوات المسلحة النظامية أو الوحدات المتطوعة أو الميليشيا. وبالتالي فهم ينتمون إلى السكان المدنيين. وهذ الحقيقة تؤكدها من الناحية القانونية قاعدة قانونية أخرى يشملها البروتوكول الأول لعام ١٩٧٧ الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩. فبموجب الفقرة ٣ من المادة ٥٠ للبروتوكول، ان وجود افراد بين السكان المدنيين لا ينطبق عليهم تعريف الأشخاص المدنيين، لا يشكل ذلك اساسًا قانونيًا لحرمان جميع السكان من وضعهم كأشخاص مدنيين، وحقهم في الحماية القانونية الدولية، وبالتالي لا يجوز تبرير الهجوم عليهم. ان حالات وجود مثل هذه الوحدات والتشكيلات وسط السكان المدنيين غير قائمة. وبالتالي فان المشاركين في الانتفاضة ينتمون إلى السكان المدنيين ويتمتعون أو ينتفعون بالحماية الكاملة التي يقرها القانون الدولي الانساني، وهم يتمتعون بهذه الحماية وفقًا للفقرة ٣ من المادة ٥١ للبروتوكول الأول طالما كانوا لا يشاركون مباشرة في العمليات الحربية. وعليه فان المشارك في الانتفاضة يمكن ان يفقد وضع الشخص المدني فقط في حال مشاركته المباشرة في العمليات الحربية.

ان قواعد القانون الدولي العام المشار اليها اعلاه تنطبق بالكامل على المشاركين في الانتفاضة والذين يتصرفون بوصفهم أشخاصًا مدنيين، وان استعمالهم للعنف كالقاء الحجارة والزجاجات الحارقة واغلاق الشوارع... والخ لا يفقدهم ابدًا وضع (مركز) الأشخاص المدنيين. ولذلك فان أعمال سلطات الاحتلال الاسرائيلي الموجهة لاخماد الانتفاضة بقوة السلاح واطلاق الرصاص الحي والدمدم المحرم دوليًا بموجب اعلان بطرسبورغ لعام ١٨٦٨ واعلان لاهاي لعام ١٩٠٧ على المشاركين فيها، وغير ذلك من الوسائل العسكرية يعتبر انتهاكًا لالتزامات اسرائيل القانونية الدولية المترتبة عن اتفاقيات وأنظمة لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة حول حماية السكان المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ والمصادق عليها من قبل اسرائيل والبروتوكول الاضافي الأول لعام ١٩٧٧ باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.

وبناء على ما تقدم يمكن تسجيل الاستنتاجات الرئيسية التالية: تعتبر الانتفاضة الفلسطينية اسلوبًا مشروعًا لاحقاق الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير وممارسته على الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وشكلاً للمقاومة المدنية الشرعية ضد الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع. وان الأعمال المتمثلة في القاء الحجارة والزجاجات واغلاق الشوارع... والخ التي يقوم بها الشعب الفلسطيني تعتبر مشروعة من وجهة نظر مبدأ المساواة وتقرير المصير وحق المقاومة، والقواعد التعاقدية والعرفية للقانون الدولي المتفق عليها. ورغم كون المشاركين في الانتفاضة يعتبرون مشاركين في حركة تحرر وطني، الا انه وبسبب الطابع السلمي العام للانتفاضة، فانه ينطبق عليهم مفهوم «الشخص المدني» المنصوص عليه في البروتوكول الاضافي الأول لعام ١٩٧٧ الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩. وبالتالي تطبق عليهم بصورة كاملة كافة تدابير الحماية التي يمنحها القانون الانساني الدولي للسكان المدنيين.

تتجاهل سلطات الاحتلال الاسرائيلي بصورة كاملة الوضع القانوني – الدولي للانتفاضة بوصفها اسلوبًا مشروعًا يستخدمه الشعب الفلسطيني لاحقاق حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على الأراضي المحتلة، ويمارسه على شكل مقاومة مدنية شعبية وجماهيرية. وتمشيًا مع ذلك فاسرائيل تنتهك التزاماتها القانونية الدولية المترتبة عن اتفاقية لاهاي الرابعة حول قواعد وتقاليد الحرب البرية والأنظمة الملحقة بها لعام ١٩٠٧، واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الأول لعام ١٩٧٧ والمتعلقة بحماية وضع السكان المدنيين على الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومثل هذه التصرفات والأعمال يترتب عنها مسؤولية قانونية دولية لاسرائيل، تفرض اتخاذ عقوبات واجراءات دولية ضد اسرائيل من قبل المجتمع الدولي.

(انتهى)
(جديدة)

خير الرجال.. والرجال قليل

* لا أعرف من أين أبدأ، لكنني سأبدأ وأكتب عنك بلغة الغائب، لأنك ستعود يومًا وتشع نورًا وتفرش لنا الطريق بالورود.

ابي.. يا من انحنى لك التاريخ إجلالاً وإكرامًا، كن على يقين بأنني على عهدك باق وعلى دربك ماض ولن أضعف، يا من علمتني معنى التحدي والاصرار. فسأكمل المشوار بصورة تليق بك يا فارس الفرسان ويا ورد الياسمين والريحان ويا نبع العطف والحنان.

ابي.. استرح في قبرك ونم هنيئًا في جنة الله، وكن هادئ البال، فاسمك سيبقى خفاقًا في العلى ويناطح السحاب.. وسيبقى لنا المنارة، فأنت حي الذكر والذكر عمر مستجد وليس بفان. أبي يا أستاذي ومعلمي كيف لي أنساك وأنسى معك الأيام الحلوة التي قضيناها سوية كيف لي أنسى ذلك الشيوعي المكافح، الذي أبى إلا أن يكمل مشواره الشيوعي حتى آخر يوم في حياته، وأنت على فراش الموت ناديتني وأوصيتني بأن ابقى مثلك شيوعيًا. فكيف لي أن أكون غير ذلك، وقد ربيتني منذ صغري على الروح الوطنية والتمسك بالشيوعية. ولذا أقولها لك بأنني سأبقى كما عهدتني وكما وصيتني شيوعيًا وأكمل المسيرة التي بدأتها.

ابي..

لقد علمتني الكثير والكثير.. علمتني معنى الإخلاص للآخرين، فلقد كنت الصديق المخلص والرفيق الوفي فكنت تحدثني دومًا عن رفاقك وزملائك على مقاعد الدراسة. كنت الأب الحنون، الزوج المحب، الأخ المرشد، العم الصادق، الجار الوفي، الخال العطوف. كنت الطبيب المثالي، مارست مهنتك كالملائكة، فعالجت الكثيرين وخففت آلامهم. أبي.. مهما أكتب ومهما اقول لا أستطيع ان اعبر عن ألمي وحزني، وعن جرحي الذي لا يداوى ولا أستطيع ان أعبر عنه، يا ايها الإنسان المبدع والمفكر، يا أيها الشمعة التي لا تنطفئ.. فإذا أردت أن اكتب عنك ما تستحق، أريد كل بحار العالم حبرًا ولا يكفي، فأمثالك يا أبي لا تكتب اسماؤهم على الأوراق ولا تنقش على الصخور. بل على جدران القلوب.

وفي النهاية لا بد أن أقول لك: بأنك قد تركت لنا خير ما يترك الأب لأبنائه، فقد تركت لنا كنزًا لا يفنى ولا يقدر بثمن ولا بمال تركت لنا اسمك وذكراك الطيبة العطرة الفواحة بأريج اكثر عطرًا من الورود.

ولذا سأمضي وأحمل اسمك بكل فخر واعتزاز وصورتك الجميلة سأحفظها عن ظهر قلب وسأكون ابنا حسنًا لخير حسن. وسيبقى اسمك مشعلاً ينير لي الدرب والحياة وأحقق لك أمنيتك وسأحصل على شهادة الطب مثلك وأكمل مشوارك بكل إخلاص وتفان.

وانا باقون على العهد.

ابنك وتلميذك

فؤاد حسن حسين
(البعنة)



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم أ ف ح ٢٠٠٠/٠١١

شراء عوامة بحرية غير معدنية وفنار اشارات لعوامة بحرية في ميناء حيفا

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات (فيما يلي : السلطة)عن رغبتها في قبول عروض لتوريد وتركيب عوامة بحرية غير معدنية وفنار اشارات لعوامة بحرية في ميناء حيفا وفقا للمواصفات الفنية المرفقة بمستندات المناقصة. موعد التوريد: حتى ٥ أشهر من موعد ابلاغ الفائز بالفوز في المناقصة.
٢. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. على مقدم العرض ان يكون مستوردا/منتجا أو وكيلا معترفا به لمنتج العوامة البحرية غير المعدنية وفنار الاشارات لعوامة بحرية.
ب. في حالة كون المنتج أو المورد لم يزود السلطة بمعدات مماثلة في الماضي فعليه تقديم مصادقة تتعلق بتوريده معدات مماثلة أو مشابهة خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
ج. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
د. كفالة بنكية بإسم مقدم العرض بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد لأمر سلطة الموانيء والقطارات ميناء حيفا لضمان تنفيذ العرض تكون سارية المفعول حتى ٩٠ يوما بعد اليوم الاخير لتقديم العروض.
هـ. تقديم كتالوج أصلي للمعدات المطروحة.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وأية تفاصيل أخرى لدى رئيس قسم اللوازم اوري سيفان أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٣٠ - ١٥:٠٠ تلفون ٠٤-٨٥١٨٥٨٠ اعتبارا من ٢٠٠٠/١٢/٣ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وغير مستردة.
٤. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد شبتييف رفائيل مهندس الكهرباء في ميناء حيفا، تلفون رقم ٠٤-٨٥١٨٤١٨.
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق يكتب عليه (مناقصة أ ف ح ٢٠٠٠/٠١١) وذلك حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١٢/١٨ الى صندوق المناقصات رقم ٧ في مبنى ادارة الميناء، قسم الاملاك ، غرفة رقم ٣٤٤ في ميناء حيفا، الطابق الثالث ص.ب ٣٣٥٣٩ حيفا ، منطقة بريدية ٣١٣٣٤ .
٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: www.haifaport.org.il

משרד החקלאות ופיתוח הכפר

وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد
ديرخ همكابيم ، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠
تلفون: ٠٣-٩٤٨٥٤٠٥-٧

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لشراء البضائع / الخدمات التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير لتقديم العروض
٢٠٠٠/١٠٥	توريد جهاز ميكروكلور يميتر لقياس درجة الحرارة الناتجة عن الأيض لمركز التجارب نفيه - ياعر. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لضمان تنفيذ الفائز شروط المناقصة. (يمكن تقديم كفالة بنكية بدلا من الحوالة البنكية بالمبلغ المذكور لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض). تعطى أفضلية لإنتاج البلاد كما هو مفصل في القانون.	٢٥٠ شيكلا جديدا في الموعد الاخير لتقديم مستندات المناقصة	الدكتور مناحيم ادلشتاين ٠٤-٩٥٣٩٥١٥ ٠٥٢-٣٤٢٦٢٣	٢٠٠١/١/١١ الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٠/١٠٦	توريد جهاز لفحص قوة شد مواد بلاستيكية لمعهد الهندسة الزراعية في مديرية البحث الزراعي- ريشون لتسيون. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لضمان تنفيذ الفائز شروط المناقصة. (يمكن تقديم كفالة بنكية بدلا من الحوالة البنكية بالمبلغ المذكور لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض). تعطى أفضلية لإنتاج البلاد كما هو مفصل في القانون.	٢٥٠ شيكلا جديدا في الموعد الاخير لتقديم مستندات المناقصة	الدكتور فكتور الحنتي ٠٣-٩٦٨٣٥٠٤	٢٠٠٠/١٢/١٤ الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٠/١٠٧	خدمات مقاولات لاقتلاع اشجار واغراس مهجورة في كافة انحاء البلاد وفقا لتعليمات مدير خدمات حماية النباتات والرقابة وفقا لصلاحياته بموجب المواد ٣ و-١٠ من قانون حماية النباتات - ١٩٥٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية / كفالة بنكية بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ الفائز شروط العرض (تكون الكفالة البنكية بالمبلغ المذكور أعلاه سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة).	٣٠٠ شيكل جديد في الموعد الاخير لتقديم مستندات المناقصة	يهودا شبتاي ٠٣-٩٦٨١٥٣٨	٢٠٠٠/١٢/٢١ الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:
١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق - دائرة المناقصات، طريق همكابيم، ريشون لتسيون (شارع بيت دجن) المبنى المركزي، الطابق الاول ، غرفة ١٠٨.
٢. تقدم العروض في التاريخ المشار اليه على ان لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠.
٣. تدفع قيمة مستندات المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط. هذا المبلغ لا يعاد.
٤. لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
٥. تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بحق الغاء المناقصة دون أن تكون ملزمة بدفع تعويضات.
٦. يمكن الاطلاع على سائر شروط المناقصة في المواصفات الفنية للمناقصات.
٧. هذا الاعلان منشور باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جيعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جيعوت الونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء - رقم: ٥٥١ ... ٢٠٠٠
باسم: الياس ابو قرشين
بلوك: ٣١٣ ١ قسيمة: ٤٣ من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء - القائم من الجهة الجنوبية والغربية . الجهة الجنوبية صفر بدل ... م.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية اثناء استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جيعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥ .

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٠٠٠/١١/٢٩ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

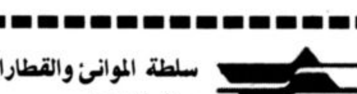
السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة
١١١١	٣٤٢	٨,٦٥	٨,٦٠	٢,٥١	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اعلان
ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا وسائر الجليل
طلب لحصر ارث المرحومين نور عبد الله ايوب وسارة ابراهيم ايوب الروميين الكاثوليكيين من المكر، ورثتهما هم:
سهام وماري ويوسف وفرج
فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان .

سلطة المطارات في اسرائيل
مناقصة رقم ح م ٢٠٠٠/١٧
لتقديم خدمات اعلانية في كافة المطارات ومراكز العبور الحدودية البرية التي تشغلها سلطة المطارات
تعديل

وفقا لأمر المنع المؤقت الذي اصدرته المحكمة المركزية في تل ابيب ب هـ ف ٢٠٠٠/١٦١٧ ، ب ش أ ٢٠٠٠/٢٩٨٠١ فقد تم ارجاء اجراءات المناقصة ح م ٢٠٠٠/١٧ بما في ذلك بيع مستندات المناقصة الى الجمهور وذلك حتى تبت المحكمة في الطلب الذي قدم لها المتعلق بهذه المناقصة.
وبناء عليه تعلن سلطة الموانيء والقطارات ان مستندات المناقصة الذي كان من الممكن شراؤها اعتبارا من ٢٠٠٠/١١/٣٠ ، لن تعرض للبيع في هذا الموعد.
سينشر اعلان بالموعد الجديد لبيع المستندات.



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ٨٠١٢/أ ش/٠٠

توريد وتركيب وتشغيل مولد ديزل ٥٠٠ كيلواط في ميناء أشدود

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات ميناء اشدود عن رغبتها في قبول عروض لتوريد وتركيب وتشغيل مولد ديزل ٥٠٠ كيلواط في محطة تحويل الطاقة رقم ٩ في ميناء أشدود.
٢. <u>الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:</u>
تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
٢(١) ان يكون المقاول وكيلا مرخصا لمنتج وحدات مولدات ديزل معترف به في البلاد مدة خمس سنوات على الاقل ولديه مصادقة من المنتج بالتجميع والتركيب والتشغيل وتقديم الخدمات لوحدات ديزل مولدات.
٢(٢) ان يكون المقاول ذا قدرة على تزويد الميناء بمولد ديزل كما هو مطلوب في المواصفات الفنية في المناقصة بحيث يكون النموذج المطروح معترفا به ويعمل في البلاد ما لا يقل عن ٥ سنوات.
٢(٣) ان يكون للمقاول وللمنتج شهادة من معهد المواصفات والمقايسات الاسرائيلي وفقا لمعايير ISO 9001/2 لإنتاج وتجميع وتركيب وتقديم خدمات لوحدات مولدات ديزل او شهادة ISO 9001/2 من معهد آخر يكون مقبولا على ميناء اشدود.
٢(٤) ان يكون للمقاول أو لمندوبه شهادة من معهد للمواصفات والمقايسات الاسرائيلي بموجب ISO 9001/2 لإنتاج لوحات تحكم ولوحات تزامن وتوقيت لوحدات ديزل مولدات او شهادة ISO 9001/2 من معهد آخر يكون مقبولا على ميناء اشدود.
٢(٥) ان يكون المقاول أو مندوبه الذي ينفذ الاعمال الكهربائية الواردة في المناقصة حاصلا على رخصة من مسجل المقاولين برمز ١٦٠ كهرباء تصنيف أ-٢ مع خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات.
٢(٦) ان يكون المقاول قد ورد وركّب خلال السنتين الاخيرتين ما لا يقل عن ١٠ وحدات مولدات ديزل بحجم ٥٠٠ كيلواط أو أكثر.
٢(٧) ان تتوفر لدى المقاول دائرة تخطيط - هندسة تضم مهندسا واحدا على الاقل ودائرة خدمات تضم ما لا يقل عن ثلاثة فنيي خدمات.
٢(٨) ان يكون بحوزة المقاول مخزن لتوريد قطع الغيار لوحدات مولد الديزل.
٢(٩) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
٢(١٠) شراء نماذج المناقصة.
٢(١١) المشاركة في جولة المقاولين كما هو وارد في البند لاحقا.
٣. <u>ماهية العمل:</u>
توريد ونقل وتركيب وتشغيل مولد ديزل كوحدة متكاملة. المولد مخصص لتقديم ٥٠٠ كيلواط مضروبة بـ٠,٨ .
من المقرر تركيب المولد في مبنى على ساحل البحر.
٤. <u>فترة تنفيذ العمل:</u>
٤ أشهر ميلادية من يوم التوقيع على العقد.
٥. <u>مستندات المناقصة:</u>
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الدائرة المالية، القسم الاقتصادي غرفة ١٠٨ في مبنى الادارة في ميناء اشدود تلفون ٠٨-٨٥١٧٥٠٩/٨٣٣ اعتبارا من <u>٢٠٠٠/١٢/٣</u> مقابل <u>٥٨٥ شيكلا جديدا</u> تشمل ضريبة القيمة المضافة تدفع في صندوق الميناء في مبنى ادارة الميناء. هذا المبلغ لا يسترد.
٦. <u>قائمة المستندات:</u>
على المقاول ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
٦(١) كفالة بنكية غير مشروطة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى <u>٢٠٠١/١/٣١</u>.
٦(٢) مستندات تؤكد توفر الشروط وفقا للبنود ٢(١) حتى ٢(٩) أعلاه.
٧. <u>جولة المقاولين:</u>
المشاركة في الجولة شرط للمشاركة في المناقصة. تعقد الجولة يوم <u>٢٠٠٠/١٢/١١</u> الساعة <u>١٠:٠٠</u> وتنطلق الى مكان العمل من المركز الفني الجديد - دائرة المعدات.
٨. على الراغبين بالمشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المفصلة في البند ٦ أعلاه في مغلف مغلق المرفق حتى يوم <u>٢٠٠٠/١٢/١٨</u> الساعة <u>١٤:٠٠</u> الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى الادارة في ميناء اشدود، الطابق الاول، مكتب الدائرة المالية.
٩. للحصول على تفاصيل وشروحات اخرى يمكن التوجه الى مهندس الكهرباء في ميناء اشدود السيد هيرمان شتاينر تلفون ٠٨-٨٥١٧٤٠٧.
١٠. <u>معايير اختيار مقدم العرض:</u>
١٠(١) استيفاء كافة شروط المشاركة في المناقصة.
١٠(٢) جودة وحدات مولد ديزل واستيفاؤه شروط المواصفات الفنية.
١٠(٣) السعر المقترح.
١١. يحق لميناء اشدود اتاحة الامكانية لمقدم عرض لم يقدم مع عرضه أي مستند كان، باستيفاء تقديم هذه المستندات الى الميناء خلال فترة يحددها الميناء.
١٢. يحتفظ ميناء أشدود لنفسه بحق ادارة مفاوضات مع مقدم العرض الفائز.

www.ashdodport.org.il

مخرجو هوليوود السود .. انجازات كبيرة على خارطة عام ٢٠٠٠

• شركات الإنتاج ترفض تخصيص ميزانيات كبيرة لأفلام السود، على غرار ما تصرفه لإنتاج أفلام البيض! •

• كتب: محمود الزواوي •

• دينزل واشنطن •

* إذا كانت لغة الارقام هي أهم لغة تفهمها هوليوود, فإن الأرقام تدل على ان الانجازات التي حققها الفنانون الأمريكيون السود في السينما الأمريكية خلال هذا العام تفوق ما حققوه في أي عام حتى الآن، ولا تقتصر انجازات هذا العام على الأرقام القياسية التي حققتها أفلام الممثلين والمخرجين السود على شباك التذاكر، بل تمتد لتشمل عدداً من الأفلام رفيعة المستوى والعديد من الأدوار السينمائية المتميزة.

وتشمل هذه الانجازات القياسية ما حققه فيلم «الفيلم المروع» للمخرج الأمريكي الأسود كينان ايفوري وايانز والذي بلغت ايراداته في دور السينما الأمريكية حتى الآن (١٥٥) مليون دولار، وهو أعلى دخل يحققه أي فيلم من اخراج فنان أمريكي أسود.

وبين أفلام المخرجين الأمريكيين السود الكثيرة التي أثبتت وجودها على شباك التذاكر هذا العام فيلم «البروفيسور المخبول ـ الجزء الثاني» الذي حصد (١٢٠) مليون دولار, وفيلم «منزل ماما الكبيرة» الذي جمع (١٢٠) مليون دولار أيضاً، وفيلم المغامرات البوليسي «شافت» الذي حقق ٨٠ مليون دولار، وفيلم «يوم الجمعة المقبل» الذي بلغت ايراداته (٦٠) مليون دولار.

وبين الأدوار السينمائية المتميزة للممثلين الأمريكيين السود هذا العام دور الممثلين مورجان فريمان وكريس روك في فيلم «الممرضة بيتي» وقد بدأ الحديث مبكراً عن توقع ترشيح الممثل مورجان فريمان لجائزة الاوسكار عن هذا الدور، هذا بالاضافة الى دوره المتميز في الفيلم المثير «قيد الاشتباه»، وهناك أيضاً دور الممثل دنزيل واشنطن في فيلم «تذكروا الجبابرة» الذي افتتح قبل عدة أسابيع وقفز الى المركز الأول بين الأفلام التي تحقق أعلى الايرادات في دور السينما الأمريكية على مدى الأسبوعين الأولين لعرضه، ودور الممثل ساموبل جاكسون في فيلم المغامرات البوليسي «شافت» ودور الممثل جيمي فوكس في فيلم «طعم».

وقد حصد فيلم «تذكروا الجبابرة» (٨٠) مليون دولار خلال الأسابيع الأربعة الأولى لعرضه، مما يشير الى انه سينضم الى الأفلام التي تزيد ايراداتها في الولايات المتحدة على (١٠٠) مليون دولار في غضون عدة أيام.

وقد تألق نجوم الكوميديا الأمريكيون السود في عدد من الأفلام التي حققت نجاحاً كبيراً على شباك التذاكر، ومن أبرزهم الممثل متعدد المواهب ايدي ميرفي الذي قام بستة أدوار في فيلم «البروفيسور المخبول ـ الجزء الثاني»، والنجم الكوميدي مارتن لورنس الذي قام ببطولة فيلم «منزل ماما الكبيرة» وهما ـ كما أشرنا سالفاً ـ من أكثر أفلام هذا العام نجاحاً على شباك التذاكر في دور السينما الأمريكية.

وينتظر النقاد والجمهور بترقب عرض فيلم «مخدوع» أحدث أفلام المخرج والكاتب السينمائي سبايك لي، أبرز المخرجين الأمريكيين السود، ويقوم الممثل الأسود دامون وايانز في هذا الفيلم بدور كاتب تلفزيوني أسود يعمل في احدى شبكات التلفزيون الأمريكية ويكتسب شعبية واسعة بعد أن ينجح في تقديم أكثر برامج التلفزيون رواجاً في الولايات المتحدة.

وعلى صعيد الأجور الضخمة لنجوم هوليوود السود، انضم النجمان الكوميديان ايدي ميرفي وكريس تاكر، هذا العام الى المغني والنجم الكوميدي ويل سميث، في عضوية نادي العشرين مليون دولار، أي الممثلين الذين يتقاضون (٢٠) مليون دولار عن الفيلم في هوليوود، ويأتي بعدهم مباشرة في الأجور كل من مارتن لورنس ودنزيل واشنطن وساموبل جاكسون ومورجان فريمان، الذين تتراوح أجورهم بين (١٥) و (١٨) مليون دولار عن الفيلم.

وتعكس هذه الأجور العالية المكانة التي اكتسبها نجوم هوليوود السود بين أقرانهم البيض بفضل الشعبية الكبيرة التي تحققها أفلامهم على شباك التذاكر وبفضل المواهب الفنية المتميزة التي يتمتعون بها، والتي جعلت اختيار المخرجين والمنتجين لهم للأدوار السينمائية يتم على أساس شخصياتهم بجميع أبعادها الانسانية، وليس على أساس لون بشرتهم. ولكن رغم كل هذه الانجازات الكبيرة التي حققها الفنانون السود في هوليوود والتي تمتد الى القطاعات السينمائية الأخرى كالاخراج، فإن هوليوود لم تتخلص كليا من الكيل بمكيالين في تعاملها مع الفنانين البيض والسود، مما يثير قلق الفنانين السود وقلق المنظمات الأمريكية التي تدافع عن حقوق الأمريكيين السود.

وتشير الاحصائيات الى ان معدل تكاليف انتاج الفيلم في هوليوود يبلغ (٥٠) مليون دولار مقارنة بمعدل يبلغ (١٣) مليونا للفيلم المخصص للمشاهدين الأمريكيين السود، وبحيث لا تزيد تكاليف انتاج مثل هذه الأفلام على (٣٠) مليون دولار، ولعل المشكلات المالية التي واجهها المخرج الأمريكي الأسود سبايك لي عندما زادت تكاليف انتاج فيلمه المتميز «مالكوم اكس» عام ١٩٩٢ على ميزانيتها الأصلية، تؤكد هذه الحقيقة فقد توقف الدعم المالي للاستديو المنتج لذلك الفيلم حين اقتربت تكاليفه من (٣٠) مليون دولار، مما اضطر سبايك لي للاستعانة بعدد من الفنانين السود للحصول على المال اللازم لمواصلة اخراج ذلك الفيلم الذي حقق نجاحاً كبيراً على شباك التذاكر، علاوة على النجاح الفني الكبير الذي حققه وفوزه بالعديد من الجوائز السينمائية.

وقد واجه المخرج جون سنجلتون، تجربة مشابهة، عندما رفض استديو مترو ـ جولوين ـ ماير انفاق أكثر من (٢٥) مليون دولار على انتاج فيلم «شافت» فانتقل الى استديو باراماونت الذي وافق على تمويل الفيلم الذي بلغت تكاليفه (٤٥) مليون دولار، وعاد ذلك الاستثمار على الفيلم بربح كبير، إذ بلغت ايراداته في دور السينما الأمريكية (٨٠) مليون دولار هذا العام، ومن المتوقع أن يحصد مبلغاً مماثلاً في دور السينما الأجنبية، قبل ان تضاف الى ذلك ايرادات



• إيدي ميرفي •



• سبايك لي •



• مورجان فريمان •



• ويل سميث •

الفيلم من تأجير وبيع أشرطة الفيديو ومن مبيعات شريطه الموسيقي وعرضه على التلفزيون.

ولكن رغم التفرقة الاقتصادية التي تمارسها هوليوود في تعاملها مع الفنانين السود، فما من شك في ان هؤلاء الفنانين قطعوا شوطا طويلاً على طريق التقدم خلال الأربعين أو الخمسين سنة الماضية في جميع القطاعات السينمائية، وخاصة في قطاعي التمثيل والاخراج، بظهور نجوم معروفين مثل سيدني بوتييه وهاري بوليفانتي ودوروثي داندريدج وروبي دي وجيمس ايرل جونز في بداية المشوار، ونجوم مثل دنزيل واشنطن وويل سميث ووبي جولدبرج وايدي ميرفي ومورجان فريمان وانجيلا باسيت وساموبل جاكسون وكوبا جودنج في مرحلة لاحقة، وظهور مخرجين مثل سبايك لي وجون سنجلتون وكينان وايانز وكارل فرانكلين، ممن شقوا طريقهم في عالم السينما مستندين الى مواهبهم الفنية الفياضة الأصيلة في تحقيق انجازاتهم السينمائية.

هبوعيل اكسال يضم الحارس علاء عاطف والمهاجم سليم خطيب



• الحارس علاء عاطف بديلا جيدا لأسعد اسعد •

* في خطوة من أجل تعزيز الفريق بلاعبين مجربين أقدمت ادارة هبوعيل اكسال على التعاقد مع الحارس الفحماوي الممتاز علاء عاطف، وكذلك مع مهاجم مكابي الاخاء الناصرة سليم خطيب. وكانت محاولات الادارة لضم المهاجم آڤي ابو طبول قد فشلت لطلباته المادية الباهظة التي وصلت إلى ١٥٠ ألف شيكل، فانتقل اللاعب لصفوف هبوعيل أحمد مجد الكروم وشارك في مباراة الأمس أمام رمات هشارون (اقرأ خبراً موسعًا في هذه الصفحة).

بالمقابل حررت ادارة الفريق لاعب التعزيز عنتر اغبارية لصالح فريق هبوعيل دبورية وكذلك سامي عبد الجواد وعبد الوهاب الصغير لصالح فريق بيتار اكسال. وفي نفس الوقت ما زالت الادارة تبحث عن لاعب دفاع بسبب اصابة محمود خليلية وشقيقه محمد. وكان لاعبو الفريق قد حصلوا مطلع الأسبوع على يوم نقاهة في أحد المنتجعات بغية منحهم مزيداً من الثقة والتجانس.

وعلمنا في اللحظة الأخيرة ان مفاوضات تجري مع المهاجم بيني بليتي الذي حرر من مجد الكروم، الا انه ما زال يؤجل الرد ريثما يستلم الاجابة على الاقتراح الذي تقدم به لادارة مكابي كفركنا من الدرجة القطرية.

(فهمي دراوشة)

كرة سلة

فريق الناصرة لم يخيب آمال رئيس بلديته فوز رئيس البلدية ببطولة التصويب إلى السلة



• فريق كرة السلة النصراوي مع رئيس البلدية رامز جرايسي •

* خاض فريق الناصرة مطلع هذا الأسبوع مباراته الصعبة وبنجاح باهر على أرض ملعبه في قاعة هبايس الجماهيرية وأمام جمهوره الرائع ضد هبوعيل مرحافيا القوي. حيث يحتل الفريق النصراوي المرتبة الأولى دون أية خسارة منذ بداية الموسم. بينما يحتل الفريق الضيف المرتبة الثانية. وقد استقبل النصراويون ضيوفهم بالورود بينما على أرض الملعب وكعادتهم بتصويب السلات حيث احرز الفريق النصراوي تقدمًا تراوح ما بين ٨ - ١٠ نقاط في الدقائق الأولى للمباراة، مستخدمًا قوة ارادته وتصميمه على الفوز في هذه المباراة الحساسة. وما ان دخل رئيس البلدية القاعة حتى دبّ الحماس وارتفعت معنويات الفريق النصراوي وهتافات الجمهور... رامز... رامز. واستقبلته ادارة الجمعية د. فؤاد موسى، د. الياس اسحاق، د. كميل توتري، المهندس سهيل سابا والسيد رياض سليم، فانهالت السلات كالمطر معلنة نهاية الشوط الأول ٤٧ - ٢٩. واستمرت نهضة فريق الناصرة بتوسيع الفارق والتفوق على الخصم حتى صفارة النهاية معلنة نتيجة المباراة ١٠٤ - ٥٢.

هذا ونظم مدرب الفريق النصراوي رائد رزق بطولة التصويب إلى السلة لجمهور فريقه وذلك في الاستراحة ما بين الشوطين شارك بها رئيس البلدية واعضاء الادارة في جو حماسي خيمت عليه الفرحة النصراوية بالرضى والسرور، وفاز ببطولتها رئيس البلدية رامز جرايسي، وتخللت الاستراحة أيضًا تقديم الضيافة والحلوى من قبل ادارة الجمعية لضيوفها الكرام وجمهور مشجعيها.

ويقيّم ويقدّر المدرب وادارة جمعية «أبناء الناصرة لكرة السلة» عاليًا هذه اللفتة من قبل رئيس البلدية آملين استمرار الاهتمام والدعم المعنوي الذي نرجو ان يتبعه الدعم المادي.

هذا وتدعو ادارة الجمعية جمهورها إلى السفر لتشجيع الفريق في مباراته الخارجية أمام الاخوة من اكسال وذلك يوم الأحد القادم ١٢/٣ الساعة الثامنة مساءً.

الدوري الامريكي للمحترفين: انتصارات لليكرز ويوتا وسياتل وخسارة خامسة لكليفلاند

* واشنطن - و.ص.ف - حقق لوس انجليس ليكرز حامل اللقب فوزا سهلا على انديانا بيسرز ولقي كليفلاند كافالييرز خسارته الخامسة هذا الموسم فيما بدأ سياتل سوبر سونيكس مبارياته باشراف مدربه الجديد بفوز على بورتلاند امس الاول الثلاثاء، ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وفاز ليكرز على انديانا ١٢٤-١٠٧ في مباراة قوية من الطرفين بدأها حامل اللقب بتقدم ٣٨-٣٣ في الربع الاول ثم ٣١-٢٤ في الثاني قبل ان يضمن نسبيا الفوز بالمباراة في الربع الثالث الذي تفوق فيه على منافسه بفارق ٩ نقاط ٢٨-١٩، فيما كان الربع الاخير من نصيب انديانا ٣١-٢٧ لكن ذلك لم يؤثر على النتيجة التي انتهت برصيد عالٍ من النقاط.

وولم يجد لاعبو انديانا حلا لوقف ثنائي ليكرز المتألق شاكيل اونيل وكوبي براينت، الاول تألق في الناحيتين الدفاعية والهجومية، والثاني في كل شيء، خصوصا في الرميات الحرة، فيما كانت الرميات الثلاثية عاملا حاسما في فوز حامل اللقب بعد نجاح لاعبيه في تنفيذ ١٥ رمية من ٢٧ محاولة.

وتألق براينت كعادته منذ بداية الموسم فسجل ٣٧ نقطة، واضاف اونيل ٢٧ نقطة مع ١٤ متابعة دفاعية.

ورفع ليكرز رصيده الى ١١ فوزا مقابل ٤ هزائم لكنه بقي ثالثا في مجموعة الهادي، خلف ساكرامنتو كينغز الثاني (١٠-٣) وفينيكس صنز المتصدر (١٠-٣).

ولم يكن طريق يوتا جاز الى الفوز على نيوجيرزي ٩٨-٩٢ سهلا لانه لم يتحقق الا في الربع الاخير من المباراة بعد ان كانت النتيجة متعادلة بينهما.

وتقدم نيوجيرزي في الربع الاول ٢٤-١٨ لكن يوتا رد بقوة في الثاني وفاز به ٣٠-١٨، واعاد نيوجيرزي الكرة في الثالث ٢٤-١٨ مدركا التعادل في المحصلة الاجمالية قبل ان ينتفض كارل مالون ورفاقه في الربع الاخير ويحسموا النتيجة بفارق ٦ نقاط ٣٢-٢٦.

والفوز هو الثاني عشر على التوالي ليوتا على منافسه.

ولعب مالون دورا حاسما في الفوز لانه سجل ١١ من النقاط الـ٢١ له في الدقائق الست الاخيرة من المباراة، وكان صانع الالعاب جون ستوكتون في المستوى المطلوب ومرر ١٤ تمريرة حاسمة الى زملائه فضلا عن تنفيذه ٩ متابعات دفاعية.

وكان ستيفان ماربوري من نيوجيرزي افضل المسجلين في المباراة برصيد ٣٣ نقطة.

وعزز يوتا رصيده في صدارة مجموعة الغرب الاوسط ضمن المنطقة الغربية ب ١١ فوما مقابل ٣ هزائم.

وبدأ مدرب سياتل سوبر سونيكس الجديد نايت ماكميلان مشواره مع الفريق بداية ناجحة وقاده الى الفوز على بورتلاند ١٠٥-٩٣.

وكان سياتل اقال مدربه السابق بول ويستفال بسبب النتائج المتواضعة وعين مكانه ماكميلان مساعده ولاعب الفريق السابق الذي امضى في صفوفه ١٢ موسما قبل ان يعتزل عام ١٩٩٨.

وتقدم سياتل منذ البداية وحقق فارقا مريحا له في الربع الاول ٣٠-١٩، ثم في الثاني ٣٤-٢٧، قبل ان يتأخر في الثالث ١٢-٢٢، لكنه استعاد المبادرة في الرابع ٢٩-٢٥ ليفوز بالمباراة ١٠٥-٩٣، محققا فوزه السبع مقابل ٩ هزائم حتى الان.

وكان غاري بايتون افضل المسجلين في صفوف بورتلاند برصيد ٢٤ نقطة مع ١٠ تمريرات حاسمة و٥ متابعات، وDامون ستودامير وسكوتي بيبن الافضل في بورتلاند ب٢٠ و١٧ نقطة على التوالي.

ولقي كليفلاند كافالييرز خسارته الخامسة هذا الموسم كانت امام بوسطن سلتيكس ٧٢-٨٧ مقابل ٩ انتصارات، لكنه بقي في صدارة المجموعة الوسطى امام تشارلوت (٩-٦).

وفي المباريات الاخرى، فاز اتلانتا هوكس على واشنطن ويزاردز ١٠٢-٧٥، وميلووكي باكس على ميامي هيت ١٠٢-١٠١، ودالاس مافريكس على تورونتو رابتورز ١٠٧-٩٣، ومينوسوتا تمبروولفز على شيكاغو بولز ٩٦-٧٦، وساكرامنتو كينغز على هيوستن روكتس ٨٨-٨١.

برنامج اليوم الخميس

تقام اليوم الخميس ٦ مباريات ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين على النحو الاتي:

شيكاغو بولز - اتلانتا هوكس
بوسطن سلتيكس - ميلووكي باكس
هيوستن روكتس - دنفر ناغتس
لوس انجليس ليكرز - سياتل سوبر سونيكس
دالاس مافريكس - بورتلاند بلايزرز
انديانا بيسرز - غولدن ستايت

عفو عام عن كافة المعاقبين في مختلف الالعاب

* دمشق - و.ص.ف - اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية) قرارا الغى بموجبه كافة العقوبات المفروضة بحق اللاعبين والاداريين والاندية لمختلف الالعاب وذلك «بهدف افساح المجال للرجوع عن الخطأ وعدم الوقوع فيه مرة ثانية لان الهدف من العقوبة بالاساس هو تربوي بحت».

وكانت اتحادات العاب مختلفة فرضت عقوبات ايقاف طالت لاعبين ومدربين لفترات زمنية وصل بعضها الى عام كامل وخصوصا اتحاد كرة القدم الذي اوقف مجموعة كبيرة من لاعبي الدرجات المختلفة عن اللعب لفترات تراوحت بين ٦ اشهر وسنة واحدة، واخر هذه العقوبات طالت ستة من لاعبي تشرين مع مدربهم اضافة للاعب من اليقظة واخر من الجيش.

عبدالله سليمان من الاهلي الى الهلال

* الرياض - و.ص.ف - وقع مدافع الاهلي السعودي الدولي عبدالله سليمان عقدا انضم بموجبه الى صفوف الهلال لمدة اربع سنوات مقابل ٥ر١ مليون ريال سعودي (نحو ٢٨٠ الف دولار).

وسينال سليمان راتبا شهريا قدره ٢٠ الف ريال (نحو ٥٣٠٠ دولار) مع بدل سكن وسيارة.

ولن يتمكن سليمان من المشاركة مع الهلال في مبارة الذهاب من الكأس السوبر الاسيوية ضد شيميزو بولسه الياباني في ٣ كانون الاول المقبل لعدم ادراج اسمه ضمن قائمة اللاعبين الـ٢٥ التي ارسلها الهلال الى الاتحاد الاسيوي.

واستقطب موضوع انتقال سليمان من الاهلي الى الهلال على الساحة الرياضية السعودية في الايام القليلة الماضية، لانه من المدافعين المميزين، فضلا عن ان الفريقين من اكثر الفرق السعودية شعبية، الاهلي في جدة والهلال في الرياض.

وسبق ان مثل سليمان (٢٩ عاما) السعودية في العديد من المحافل الدولية منها في كأس العالم مرتين عامي ١٩٩٤ في الولايات المتحدة و١٩٩٨ في فرنسا، ويعد حاليا من افضل المدافعين في السعودية.

وتتردد اخبار في الاروقة السعودية ايضا عن مفاوضات يجريها نادي الاتحاد السعودي مع المهاجم الايراني خوداداد عزيزي للانتقال الى صفوفه لكن شيئا نهائيا في هذا الصدد لم يعلن بعد.

ابوطبول يقرع الطبول في مجد الكروم

مهاجم التعزيز سجل ثلاثة أهداف وقاد زملاءه لفوز كبير على رمات هشارون

• هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل رمات هشارون ٤:٣ •

تقرير: عادل طربيه

* سجل لمجد الكروم - آفي ابوطبول (د/٢٠ + ٣٨ + ٤٨) + نداف اڤيتال (د/٣٣).

* سجل لرمات هشارون - يسرائيل تسرفاتي (د/٥٨ + ٦٦) وحايم شابو (د/٢٨).

* ملعب سخنين البلدي - ٢٠٠ متفرج.

* حكم المباراة - داڤيد براك.

* مستوى الاداء - جيد.

- تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٦)، نصري كيوان (٧)، فريد طاهر (٦)، محمد عوض (٦)، نزيه حلاحلة (٥ ـ ٦)، زاهر أسدي (٦)، حسين سلامة (٩٦، بنتسي روزنفلد (٥) (تساحي طوبي د/٦٤ - أحمد سبع الصغير د/٨٧)، ابرز ازولاي (٥ ـ ٥)، نداف اڤيتال (٧) (أحمد سبع الكبير د/٧٤)، آفي ابوطبول (٥ ـ ٧).

- تركيب رمات هشارون:

ايرز بنوديس (٤)، يوڤال يعقوب (٤)، داڤيد هرشليكوڤتش (٥ ـ ٤)، ساچي شاينر (٤) (شموئيل كورتسكي د/٤٦ - ٥)، درور ڤولت (٥)، چال ادير (٥ ـ ٥)، موشيه چولندبرج (٥)، حايم شابو (٥)، (اڤيرام روبنشتاين د/ ٤٩)، ران كوجاك (٦)، يانيڤ عوفري (٥)، يسرائيل تسرفاتي (٦).

• أحداث المباراة:

بالأمس كنا، ربما على موعد من انطلاقة مجددة لهبوعيل أحمد مجد الكروم بقيادة مدربه الجديد سمير عيسى ومع بعض الوجوه الجديدة فيه. وتمثل هذا بفوز كبير حققه المجدلاويون في مباراتهم المؤجلة مع هبوعيل رمات هشارون، شهدها ملعب سخنين البلدي، وبأربعة أهداف مقاب ثلاثة. ويعود الفضل الكبير في هذا الانتصار إلى اثنين من اللاعبين الجدد، نداف اڤيتال العائد بعد توقف قصير في رعنانا، وآفي ابو طبول، الذي تم التعاقد معه قبل يومين وفي أول مشاركة له سجل ثلاثة من أهداف فريقه، كانت سبباً مباشراً في تحقيق الفوز.

السيطرة الميدانية لمجد الكروم في الشوط الأول، ترجمت إلى هدف مبكر في الدقيقة ٢٠، عندما رفع نداف اڤيتال كرة متقنة إلى رأس ابوطبول فحولها الأخير نحو المرمى لترتد من العارضة اليه فتابعها مباشرة إلى الشباك. لكن هذا التقدم توقف مؤقتاً بعد ثماني دقائق عندما تمكن الضيف حايم شابو من تسجيل هدف التعادل اثر كرة تلقاها من يانيڤ عوفري.

• نصري كيوان - اداء رائع في الدفاع والهجوم •

بيد أن الاداء المجدلاوي الحسن كان لا بد له من الترجمة. وفي الدقيقة ٣٣ انطلق نصري كيوان بكرة من اليمين، لعبها من وراء الدفاع لينقض عليها نداف اڤيتال، الذي استغل خروجاً غير موفق للحارس الضيف بنوديس ولعب الكرة في المرمى الخالي و٢:١.

ولم تمض إلا خمس دقائق، عندما مرر نصري كيوان المدافع المتألق كرة داخل المنطقة ارتقى اليها أبوطبول وهيأها لنفسه وسدد من بعد خمسة أمتار داخل الشباك و٣:١ لمجد الكروم مع نهاية الشوط الأول.

وبعد أربع دقائق من بداية الشوط الثاني انطلق اڤيتال بالكرة ورفعها إلى رأس المتألق ابو طبول الذي حولها إلى الشباك و٤:١.

بعد الهدف، لمسنا تراخياً ما في صفوف الفريق المجدلاوي، وربما بسبب صيام بعض اللاعبين والتغييرات التي أجراها سمير عيسى، فتمكن فريق رمات هشارون من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٥٨، عندما رفع البديل روبنشتاين كرة داخل المنطقة حولها يسرائيل تسرفاتي برأسه إلى الشباك و٤:٢.

وفي الدقيقة ٦٦، عاد المهاجم الممتاز يسرائيل تسرفاتي وسجل هدفه الثاني والثالث لفريقه اثر كرة تلقاها من چال ادير.

وفي الدقيقة ٧٧ عرقل ابو طبول داخل منطقة الجزاء من قبل البديل كورتسكي، فاحتسب الحكم ضربة جزاء، تصدى لها ابرز ازولاي وسددها فوق العارضة مضيعاً هدفاً أكيداً، ولتنتهي المباراة بفوز لمجد الكروم بالنتيجة ٤:٣.



• آفي أبو طبول - ثلاثية رائعة في المباراة الأولى •

مكابي الاخاء تحاول ضم اوهاد كوهين أو ميكي دهان خلفاً لشتراوس

* تجري ادارة مكابي الاخاء الناصرة مفاوضات حثيثة ومكثفة مع حارس المرمى اوهاد كوهين (من بيتار القدس) وميكي دهان (بدون فريق) بهدف ضم أحدهما للفريق بديلاً للحارس ساچي شتراوس الذي أصيب في حادث طرق يوم الاثنين، وما زال يرقد للعلاج في مستشفى «رمبام»، بعد أن أجريت له جراحة شاقة في وجهه. وعلمنا ان المفاوضات قريبة جداً من الانتهاء مع ميكي دهان، الذي سيتم التوقيع معه لمدة شهر أو شهرين. في الوقت نفسه عاد الحارس لؤي عبد القادر إلى التدريبات ومن المحتمل اشراكه في مباراة الغد في بيسان. عن هذه المباراة سيغيب المدافع الأيمن أشرف سليمان بسبب البطاقات الصفراوات.

وعلى صعيد آخر علمنا ان لاعب الوسط المولداڤي والذي كان من المفروض ان يصل اليوم للبلاد ليبدأ المشاركة في التدريبات لن يحضر بسبب الاضراب في وزارة الداخلية، حيث تنقصه بعض الأوراق التي تمكنه من دخول البلاد.

لاعب الفريق اريك حنچلي فوجئ عند عودته من تدريب أمس الأول بسرقة سيارته التي تركها في مكان ما في نتانيا وجاء مع عبد المنان التيتي للتدريب.

هذا وقام جميع لاعبي الفريق بزيارة زميلهم شتراوس في المستشفى أمس الأول واطمأنوا على صحته. ووعدهم الحارس ببذل كل شيء كي يعود إلى الملاعب في أقرب وقت ممكن.

(عبد أبو ليل)

لائحة الدرجة القطرية

بعد الأسبوع التاسع

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل عكا*	١٢ - ٤	١٦
٢ - هبوعيل الطيبة*	٢٠ - ١٣	١٥
٣ - هبوعيل اشكلون	١٦ - ١١	١٥
٤ - هبوعيل نتسيرت عيليت	١٢ - ٩	١٥
٥ - مكابي كفركنا**	١٥ - ٨	١٤
٦ - بيتار شمشون*	١٣ - ١١	١٢
٧ - هبوعيل رعنانا	١٠ - ٩	١٢
٨ - هبوعيل بات يام	٧ - ٩	١١
٩ - هبوعيل مجد الكروم*	٩ - ١٦	٧
١٠ - هبوعيل رمات هشارون	٩ - ١٩	٧
١١ - مكابي اشكلون*	٥ - ٨	٦
١٢ - مكابي شعرايم*	٥ - ١٦	٢

* - ناقص مباراة.

** - ناقص مباراتان وخصم نقطة من الرصيد.



نتائج بعض المباريات في الدرجتين الثانية والثالثة

* أجريت أمس الأول مباريات مؤجلة من الأسبوع الأول في بعض مناطق الدرجتين الثانية والثالثة والتي كانت قد تأجلت بسبب الأحداث التي شهدتها البلاد. واليكم النتائج:

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
عيروني نهريا - هبوعيل عرابة	٢:١
هبوعيل المغار - هبوعيل شلومي	٢:٢
بيتار صفد - مكابي معلوت	صفر:٥
هبوعيل كوكب - هبوعيل شباب الناصرة	٣:١
هبوعيل المكر - بلدي عبلين	٢:صفر
هبوعيل طوبا - هبوعيل كفرياسيف	صفر:صفر
هبوعيل ديرحنا - هبوعيل سخنين	٢:٢

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل تل حنان	٣:٢
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل يافة الناصرة	صفر:صفر
هبوعيل الفريديس - مكابي تسور شالوم	٥:٢
هبوعيل باقة الغربية - آسي چلبوع	١:صفر
هبوعيل الجليل الأسفل - بلدي سعيد ام الفحم	١:٤
هبوعيل نحلئيل - مكابي باقة الغربية	تأجلت
بيتار اكسال - عرب النجيدات	٣:٤

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي اللد - هبوعيل رهط	١:صفر

الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل الريحانية	٨:صفر
مكابي كابول - شباب بركا	صفر:٣
هبوعيل البقيعة - هبوعيل بيت جن	٢:٤
هبوعيل كتسرين - بلدي ساجور	٤:٦
هبوعيل الجش - مكابي المغار	١:٩
مكابي مجد الكروم - هبوعيل د ير الأسد	٢:١

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
هبوعيل كسرى - بيتار عكا	صفر:صفر
شباب جولس - هبوعيل كابول	صفر:٢ (اداري)

المقراتس

المباراة	النتيجة
هبوعيل كرمئيل - هبوعيل عرب الهيب	٩:صفر
وادي سلامة - مكابي بير المكسور	٧:١
هبوعيل شباب عكا - شباب كسرى	١:٣
هبوعيل الشيخ دنون - هبوعيل الكعبية	٢:٢

يزراعيل

المباراة	النتيجة
مكابي عين ماهل - هبوعيل دبورية	١:صفر
مكابي البعينة - هبوعيل كفركما	٣:صفر
مكابي يافة الناصرة - مكابي المشهد	٣:٣
هبوعيل عرب الشبلي - الاتحاد الناصرة	٤:٢
هبوعيل عيلوط - هبوعيل صندلة	١:٣

حيفا

المباراة	النتيجة
بيتار عتليت - هبوعيل بسمة طبعون	٥:صفر
هبوعيل ابوسنان - الأخوة حيفا	٢:١
مكابي كشافة حيفا - سبارتاك حيفا	١:صفر

شومرون

المباراة	النتيجة
مكابي بلدي كفرقرع - مكابي عرعرة	٧:صفر
مكابي بردس حنه - مكابي الفريديس	١:٢

الشارون

المباراة	النتيجة
عيروني كفاريونا - هبوعيل قلنسوة	٤:١
هبوعيل تل موند - هشارون نتانيا	٥:٢
عميدار نتانيا - هبوعيل بردسيا	١:١

الجنوب

المباراة	النتيجة
شدروت - متسفيه رمون	٧:صفر
بني شمعون - مكابي رهط	١:١
هبوعيل ايلات - هبوعيل حورة	١:٢

سيدة الغناء العربي ام كلثوم في مسلسل يتكون من ٣٦ حلقة في قنال بريزا في التلفزيون الفضائي YES

سوقت شركة YES مؤخراً القنال الشرق اوسطي «بريزا» الذي يعرض روائع الفن الشرق اوسطي وفنون حوض البحر الابيض المتوسط من افلام سينمائية عربية، هندية وتركية وغيرها. كما ويعرض القنال العديد من البرامج الترفيهية المحلية البراقة التي تهتم بالموسيقى الشرقية الى جانب برامج عديدة مثل برامج الطهي. برامج الاستضافة وغيرها. كما يبث قنال «بريزا» في التلفزيون الفضائي YES كل يوم احد في تمام الساعة الثامنة والنصف المسلسل «ام كلثوم» الذي يتكون من ست وثلاثين حلقة صورت في مصر - القاهرة في السنة الماضية وبث في آن واحد في اربع دول عربية: مصر، الاردن، سوريا والمملكة العربية السعودية قبل حوالي الخمسة اشهر. هذا المسلسل الذي احدث اصداء كثيرة في العالم العربي يحكي قصة المطربة العملاقة ام كلثوم. الدور الرئيسي في المسلسل تلعبه الممثلة صابرين، الممثلة المصرية التي عمت شهرتها العديد من الدول العربية. المطربة ام كلثوم تلقى اهتماماً خاصاً من الاوساط الفنية الاسرائيلية، وبشكل خاص خلال السنوات العشر الاخيرة حيث يهتم العديد من الفنانين والفنانات بأغانيها المختلفة حتى ان هنالك راقصين وراقصات محليين الفوا رقصات خاصة وفق اغاني ام كلثوم نذكر منهم ليئات درور ونير بن جال.

بعد ان تبرعت بمئة ألف شيكل للطلاب الجامعيين العرب شركة بيليفون تتبرع بسيارة جيب للشرطة الجماهيرية في الطيرة بتكلفة قدرها ١٣٠ الف شيكل

* استجابت شركة بيليفون للاقتراح الذي تقدم به خليل قاسم رئيس بلدية الطيرة، وقررت التبرع بمبلغ ١٣٠ الف شيكل لشراء سيارة للشرطة الجماهيرية في الطيرة، من اجل توفير الامن والامان لطلاب المدارس في المدينة. وقد زار بلدية الطيرة في مطلع هذا الاسبوع وفد من شركة بيليفون برئاسة يوسي هوروفيتش مدير قسم تطبيق التطورات الشبكية في بيليفون. والتقى رئيس بلدية الطيرة ونائبه معين بشارة، مدير عام البلدية وسيم قاسم، وسلم الوفد للرئيس شيكاً بالمبلغ المذكور.

وقال هوروفيتش ان سياسة شركة بيليفون تصب في اتجاه تقديم افضل الخدمات لسكان الطيرة، واضاف ان الهدية التي تقدمها للطيرة، جاءت استجابة لطلب رئيس البلدية الذي يشكل توجهه مثالاً للرغبة في تحسين وتوثيق العلاقات مع المؤسسات، وتعبيراً عن رغبة الشركة في تعزيز التعاون لصالح الجمهور. وقال ان الشركة اتخذت هذا العام خطوة شعبية انسانية هامة وهي تقديم ٦٦ منحة دراسية للطلاب العرب في البلاد في مجال الهايتك بالاشتراك مع نادي رجال الاعمال العرب. وقد تم توزيع المنح بالفعل في حفل خاص اقيم في فندق الماريوت في مدينة الناصرة. هذا وشكر خليل قاسم شركة بيليفون ودعا الى مواصلة تعزيز التعاون لخدمة الجمهور. ويفيد مراسلنا ان ادارة البلدية تقبلت زيارة مندوبي شركة بيليفون بترحاب خاص.

حملة ترويج مبيعات من شركة «تلمي» للمنتج «شوجي» في رياض الاطفال في الوسط العربي - حملة اعلامية وتربوية للوجبة الصباحية



خرجت شركة «تلما» بحملة اعلامية واسعة النطاق من خلال حملة ترويج مبيعات ضخمة في رياض الاطفال في الوسط العربي للمنتج «شوچي» شملت العديد من المدن والقرى العربية في جميع انحاء البلاد، حيث تم التشديد على اهمية وجبة الافطار التي تعتبر من اهم الوجبات التي يتناولها الانسان.

لهذه المهمة جندت طواقم خاصة من مضيفات ومضيفي الشركة الذين قدموا للاطفال شروحات خاصة عن المنتج «شوچي» الذي يعتبر من حبوب الصباح المحبذة لدى الاطفال. وقد عرضت في كل روضة اطفال مسرحية خاصة يلعب فيها «شوچي» الشخصية الرئيسية في المسرحية. الاهم وهو تقديم الشروح للاطفال حول اهمية الوجبة الصباحية. التي تزود الاطفال بالطاقة اللازمة والضرورية لاجسام الاطفال وتمكنهم من القيام بالفعاليات المختلفة حتى موعد وجبة الظهر. خاصة عند تناول المنتج «شوچي» مع حليب الصباح من تنوفا وهكذا يتم تزويد الجسم بالڤيتامينات والمعادن الضرورية للقدرة على التركيز لدى الاطفال، خلال الفعاليات المذكورة. وزعت صحونًا خاصة لتناول المنتج «شوچي». اضافة الى الملصقات البراقة التي تحمل صور شوچي. كما واهتمت ادارة شركة تلما بتزويد الاطفال بمواد خاصة لهم وللوالدين من اجل رفع مستوى الوعي لتناول وجبة الافطار لما تحمله من فوائد صحية. الحملة شملت الناصرة، طمرة، كفرقرع، باقة الغربية، الفريديس، عرعرة، كفرياسيف، معليا، ترشيحا، حرفيش، اكسال، طرعان، دبورية، شفاعمرو، قلنسوة، الطيبة، الطيرة، كفرقاسم، جلجولية، جت وغيرها من المناطق السكانية العربية.

شركة ال عال توقع اتفاقية مع بنك العمال لتمويل شراء ٣ طائرات بوينج بتكلفة قدرها ٣٠٠ مليون دولار

* وقعت ادارة شركة ال عال وادارة بنك العمال اتفاقية خاصة لتمويل شراء ٣ طائرات بوينج ٢٠٠-٧٧٧ في اطار مساعي شركة ال عال لشراء طائرات جديدة من اجل راحة المسافرين خاصة من مجموعة رجال الاعمال. الاتفاقية المذكورة تمكن ال عال من استيعاب ٣ طائرات سيتم دمجها في خطوط الشركة الى الولايات المتحدة، هونج كونج ولندن. جاء هذا القرار بعد الارتفاع في نسبة المسافرين من قطاع رجال الاعمال على هذه الخطوط. يوسيف تشخا نوڤير رئيس مجلس ادارة شركة ال عال قال انه يشعر بالسرور من الثقة التي منحتها ادارة بنك العمال لشركة ال عال حيث لم تحتج الشركة لأية ضمانات خاصة من الدولة لاتمام الاتفاقية. مدير عام شركة ال عال الجديد السيد داڤيد حرميش اكد ان شراء هذه الطائرات يهدف الى تحسين الخدمات المقدمة لمسافري ال عال ويساعد الشركة على منافسة شركات اخرى في سوق الرحلات الجوية. الطائرات الجديدة ستحل محل طائرات قديمة اخرجتها الشركة من صفوفها.

سلكوم تحتفل بعيد ميلادها السادس وتدشن «مسار النجوم»

• بدون رسوم شهرية و٤٩ اغورة فقط لدقيقة زمن هواء من سلكوم لسلكوم •

تحتفل سلكوم بعيد ميلادها السادس وتدشن المسار الجديد «نجوم سلكوم» والذي يشمل امتيازات معدة للزبائن الحاليين والزبائن الجدد والزبائن المنتقلين من شبكات اخرى. مسار النجوم بدون رسوم اشتراك وبتعريفة ٤٩ اغورة لدقيقة زمن هواء بين سلكوم وسلكوم. كذلك، تعرض في اطار هذا المسار تشكيلة واسعة من الاجهزة ابتداء من ١٤.٩٩ ش.ج (يشمل ض.ق.م) لزبائن سلكوم الذين يشترون جهازاً اضافيًا، او للمنتقلين لسلكوم من شبكات اخرى بـ٣٦ قسطًا و١٩.٩٩ ش.ج للمنضمين الجدد. تشمل صفقة الاتصالات جهازاً خلويًا، خدمة مكالمة معلومة المصدر، سكرتارية خلوية وخدمة محادثة قمة.

وبحسب اقوال اورن موسط نائب رئيس سلكوم: «مسار النجوم في سلكوم يدشن في احتفال خاص في عيد ميلاد سلكوم السادس، والذي سيحل في الاسابيع القريبة. وهذا المسار هو تعبير عن اشراك زبائننا والزبائن الجدد بنجاحات الشركة التي استطاعت ان تصل الى موقع الريادة في سوق الاتصالات. كما واعتادت سلكوم ان تحتفل باعياد ميلادها بحملات للزبائن تشمل امتيازات خاصة. وزمة الاتصالات الجديدة تمكن المنضمين الجدد من التحدث مع اكثر من ١.٨ مليون مشترك بتعريفة منخفضة بشكل كبير، والاستمتاع من تبعيتهم لسلكوم، الشركة الخلوية الاكبر في البلاد.

«سيحصل زبائن سلكوم الذين يقتنون جهازاً جديداً ومنتسبو الشركات الاخرى الذين سينتقلون لسلكوم في اطار «مسار النجوم» على تخفيض لكل مسار وبدون رسوم اشتراك. تشمل رزمة الاتصالات جهازاً خلويًا من بين الاجهزة المعروضة وخدمات شبكة سلكوم الذكية. وسيتمتع المنضمون للحملة الجديدة من سعر مخفض وهو ٤٩ اغورة للدقيقة (يشمل ض.ق.م) لدقيقة زمن هواء في محادثات من سلكوم الى سلكوم وللسكرتارية الخلوية. الحملة مستمرة حتى نفاد المخزون وبحسب شروط حملة «مسار النجوم».

شركة كوكاكولا تخرج بحملة جديدة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك خرجت شركة كوكاكولا بحملة ضخمة يمكن من خلالها الحصول على ٣ كؤوس زجاجية من كوكاكولا عند شراء ٦ قناني عائلية ١.٥ لتر، من مشروبات عائلة كوكاكولا مثل الفانتا، سبرايت، دايت كوكاكولا مشروبات كوكا كولا التي تعتبر من المشروبات المحبذة على جميع القطاعات السكانية تحتل نسبة كبيرة من سوق المشروبات الخفيفة في السوق المحلية. هذه الحملة تأتي استمراراً لحملات عديدة لشركة كوكاكولا تصمم خصيصًا للوسط العربي وحملات من هذا النوع اصبحت تقليداً خاصًا لشركة كوكا كولا حيث تهتم الشركة بالخروج بحملة خاصة عند حلول شهر رمضان المبارك مما يزيد من العلاقات الطيبة بين الشركة ومستهلكيها من الوسط العربي تجدر الاشارة الى ان نجم الحملة هو عمر حامد من الفريديس.

الاتحاد قبل خمسين عامًا

مظاهرات الطلاب في القاهرة والاسكندرية تهتف بجلاء المستعمرين

* القاهرة - جاء في بيان العرش، وهو بيان سياسة حكومة الوفد المصرية الذي قدمته الى البرلمان المصري، ان الحكومة المصرية ترى ان معاهدة سنة ١٩٣٦ مع بريطانيا لا تصلح قاعدة للعلاقات بين مصر وبريطانيا، وانها تطالب بالغائها وبجلاء القوات البريطانية عن قنال السويس والسودان وتوحيد مصر والسودان تحت التاج المصري.

وحالا ردت الحكومة البريطانية، بلسان وزير خارجيها بيفن، على هذه المطالبة بالإعلان الصريح عن ان بريطانيا لا تفكر ابداً بسحب قواتها من القنال ومن السودان او بالسماح بتوحيد البلدين.

وتذرع بيفن لتبرير موقفه هذا بحجة «الدفاع عن الشرق الأوسط» وبخطر الحرب، مما له دلالة على ان هذه الحجة تخفي وراءها رغبة المستعمرين في احتلال بلاد الشرق الأوسط.

وابتدأ أعوان الاستعمار في بلاد الشرق الأوسط يتحركون لتأييد أقوال سيدهم بيفن.

فاجتمعت الوزارة التركية وأعلنت انها لا تؤيد المطالب المصرية لأن تحقيقها يتعارض مع «خطط الدفاع التركية»..

وعقد حزب الأمة السوداني، وهو صنيعة الاستعمار البريطاني في السودان، اجتماعًا في الخرطوم استنكر فيه المطالب المصرية بحجة انها تهدف الى استعمار السودان.

وتبارت محطة رام الله (العبدلية) والشرق الأدنى (البريطانية) في الترويج لحجج بيفن التي تذرع بها لرفض المطالب المصرية العادلة.

ولكن الشعب المصري كانت له كلمة أخرى.

فما ان وصل رد بيفن الى مسامع الشعب المصري حتى تعاظمت النقمة الشعبية على المستعمرين، وحافظ الطلبة المصريون على تقاليدهم المشرفة في أن يكونوا البادئين، بالتضامن مع العمال، في إذكاء نار حركة التحرر القومي، فنظموا في الاسكندرية مظاهرات جبارة هتفت للجلاء ووحدة مصر والسودان وبسقوط المستعمرين الأمريكيين والبريطانيين.

ثم انتقلت هذه الانتفاضة الشعبية الى العاصمة القاهرة حيث ألف الطلبة هيئة توحد صفوفهم وتقود نضالهم الوطني ضد الاستعمار.

واستجاب طلاب دمشق لانتفاضة اخوانهم في مصر فساروا في مظاهرة كبيرة تأييداً للمطالب المصرية.

وعلى الأثر ابتدأت الحكومة المصرية تتراجع متخوفة من الهبة الشعبية، فأعلنت حالة الطوارئ وحظرت سير المظاهرات.

ولكن على الرغم من هذا الحظر سار طلاب القاهرة في مظاهرة جبارة حملوا اثناءها شعارات كتب عليها: فليسقط الاستعماريون الانجلو - امريكان. ولم يستطع البوليس التصدي لهذه المظاهرة. وسارت حتى وصلت الى بيت رئيس الوزراء، مصطفى النحاس، الذي اضطر الى مقابلتها واعداً بأن لا تتراجع حكومته عن مطالب الشعب التحررية.

وفي السودان أعلن حزب الأشقاء السوداني، وهو أكبر الأحزاب السودانية، أنه يؤيد مقررات الحكومة المصرية بضرورة إلغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ وبجلاء القوات البريطانية عن مصر والسودان وبتوحيد البلدين.

وتجري الآن محاولات من وراء الستار لخيانة مطالب الشعب والوصول الى تسوية جديدة مع الحكومة البريطانية لحفظ مصالحها في مصر، بشكل او بآخر.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١١/١٩)

النائب الشيوعي في الكنيست يطلب إلغاء الأحكام العسكرية

* القدس - قدمت الحكومة للكنيست يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون لتمديد العمل بقوانين الطوارئ حتى ١٠ حزيران سنة ١٩٥١.

وهذه القوانين كانت قد سنتها حكومة الانتداب في سنة ١٩٣٩ وسنة ١٩٤٥، وكانت حكومة اسرائيل قد وعدت عدة مرات بالغائها والاستعاضة عنها بقوانين عادية.

وأثناء المناقشة طلب أكثرية نواب المعارضة الغاء هذه القوانين. وطلب نواب الحزب الشيوعي و «المبام» سن قوانين اخرى لمكافحة السوق السوداء. وأكدوا انه لا يمكن تبرير قيام هذه القوانين بحجة الأمن، لأنه ليست هنالك أية صلة بين الأمن وقوانين القمع البوليسية هذه.

وقال النائب الشيوعي ماير فلنر ان أحزاب الائتلاف تريد ان تتستر، على طلب الحكومة تمديد قوانين الطوارئ، بالمناقشة حول القضايا الاقتصادية ومكافحة السوق السوداء. ان الحكومة تقترح مثلا تمديد العمل بالمادة ١٥ (١) من قوانين الطوارئ البريطانية لسنة ١٩٣٩ التي تخول مدير البريد قطع التلفون عن كل إنسان. فما هي صلة هذا بمكافحة السوق السوداء؟ أظن ان لهذا صلة بالسوق السوداء السياسية.. اذ استمر العمل بقوانين الطوارئ البريطانية تبقى الدولة كما سميت في عهد الانتداب «دولة بوليسية».

واستطرد النائب فلنر قائلاً: يقول وزير القضاء، انه حتى متى ألغيت قوانين الطوارئ البريطانية فإنها لن تلغى عن الدولة كلها بل تبقى في قسم منها، في المناطق التي تسمى مناطق محتلة. وأود أن أحذر من هذا الأمر. ليس هنالك سبب يتعلق بالأمن في أي من مناطق دولة اسرائيل يبرر قيام حكم عسكري. ان اختبار سنتين منذ قيام دولة اسرائيل يثبت انه في الإمكان المحافظة على الحدود دون حكم عسكري، وفي الإمكان إطلاق الحريات الدمقراطية في جميع انحاء الدولة. ان الحزب الشيوعي يعتقد ان استمرار الحكم العسكري واستمرار العمل بقوانين الطوارئ في تلك المناطق هو ضد أمن الدولة. ولذلك فإننا نطالب بالغاء هذه القوانين في الدولة كلها ونطالب بالغاء الحكم العسكري في المناطق العربية. ان استمرار حكم القمع هذا يقضي على كل الوعود بالمساواة القومية وبالحريات الدمقراطية في المناطق العربية. من غير المعقول ان تقصر الحريات الدمقراطية الأولية على قسم من الدولة، وتسود في القسم الآخر قوانين طوارئ بوليسية تسمى «حكمًا عسكريًا».

وفي نهاية المناقشة تقرر بأصوات نواب الائتلاف إحالة مشروع قانون تمديد قوانين الطوارئ الى لجنة القوانين. ضد أصوات نواب المعارضة كلهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١١/١٩)

سياسة «المسمحة» في البعنة أيضًا!

* البعنة - ان نضال الجماهير العربية، بقيادة الحزب الشيوعي من أجل الغاء الأحكام العسكرية والتخلص من مساوئ هذه الأحكام، ومن أجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي تلاقي اشد مقاومة من الحكومة التي تفرض الأحكام العسكرية وتنتهج سياسة الاضطهاد القومي والتشريد والإفقار.

وهذا أمر طبيعي. ولكن الحكومة لا تستطيع القيام بهجوم مباشر على القوى الدمقراطية التي تقود نضال الجماهير العربية، ذلك لأن الرأي العام الدمقراطي لن يسمح لها بذلك. ولهذا هي تقوم بهجوم غير مباشر مستخدمة سياسة «المسمحة» بأن تنظم اشخاصاً من بين أفراد الأقلية العربية المضطهدة ليقوموا عنها بهذا العمل. وحالما يحدث الاعتداء تظهر دوائر البوليس لتقلب الحقائق رأساً على عقب ولتحاول تبرئة المعتدين.

هذا ما حدث في الأسبوع الماضي في حيفا اثناء الانتخابات البلدية.

وسياسة «المسمحة» قد ظهرت بوادرها الآن في قريتنا البعنة. فأمام نجاح اهالي البعنة، بقيادة الشيوعيين، في نضالهم من أجل رفض الهويات الحمراء، ومن أجل الحصول على الهويات المدنية، ثارت ثائرة الحكم العسكري، فنفي رفيقنا نديم موسى.



وفي آخر الأسبوع الماضي قام أحد مؤيدي الحكم العسكري، بمجادلة فاشلة لاستفزاز الشيوعيين وإحداث الشغب في القرية. وأخيراً قام هذا الشخص مع اثنين آخرين بالاعتداء ليلاً على رفيقنا حنا ابراهيم فأصيب في رأسه وبرضوض في خاصرته وحصل على تقرير طبي وذهب به الى عكا الى دائرة البوليس فرفع دعوى على المعتدين. فما كان من الضابط ابو خضر الا ان اعتقله ورفض اخراجه بالكفالة مع انه في حاجة الى تناول البنسلين كل ثلاث ساعات. ولم يلق البوليس القبض على المعتدين.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١١/١٩)

رسالة الجش



* الجش - لم توزع للآن نقط الملابس والأحذية على الرغم من الخبر الذي أوردته جريدة «اليوم» الحكومية وقالت فيه ان هذه النقط قد وزعت على القرى العربية. ونتيجة لحاجة الأهلين للملابس والأحذية فقد أرسلوا عريضة الى دائرة المؤن ووزارة التموين يطالبون فيها إعطاء النقط للأهلين بالسرعة الممكنة لأن فصل الشتاء قد ابتدأ وليس لديهم ما يقيهم برده الشديد.

وفي عريضة أخرى ارسلوها الى وزير التموين طالب الأهلون بزيادة مخصصات الدقيق وبتزويدهم بالمخصصات الأخرى مثل الزيت والمرغرين والبطاطا وغيرها.

ولا يزال الحاكم العسكري يتأخر عن مواعيد قدومه الى القرية وقد مضى عليه الآن أربعة اسابيع مما عرقل مصالح الأهلين المنتظرين تسلم التصاريح للسفر الى الناصرة لقضاء حاجاتهم.

وفي القرية مدرسة لا تتسع للطلاب ولهذا يتلقى قسم منهم التعليم في بنايتي الكنيسة والجامع. هذا مع العلم ان الحاكم العسكري، الذي لا يأتي الى القرية الا قليلاً، يسكن في بناية، قرب المدرسة مؤلفة من أربع غرف.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١١/١٩)

محليات

* البعنة - قامت السلطات بمحاولة ثانية لتوزيع بطاقات موقتة (حمراء) على المواطنين الذين يحملون قسائم تسجيل. ولما رفض الأهالي تسلم هذه البطاقات اضطر المسؤولون الى توزيع الهويات المدنية.

***

* عبلين - قام شاويش الحاكم العسكري في سخنين (الذي نشرت الاتحاد عن أعماله الوحشية) بصفع رجل من عبلين امام الناس لأنه حاول نقل مريض بسيارة شحن بطريق عبلين.

***

* أم الفحم - لا يزال الحكم العسكري يمنع رسميًا دخول الاتحاد الى القرية، ولكنها تصل بأعداد قليلة، بين وقت وآخر، فيتهافت الأهلون على قراءتها.

***

* أم الفحم - نتيجة لتفشي البطالة اصبح بعض العمال يضطر الى الخروج من القرية للبحث عن العمل في حيفا او في غيرها، ومن هؤلاء العمال المرحوم احمد اسعد عزام، الذي عاد ليلاً الى قريته فالتقت به دورية وأطلقت عليه الرصاص فأردته قتيلاً.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١١/١٩)

أيــام الــزيــتــون

• اعداد: وسام سهيل قبلان •

الصف العاشر «أ»
المدرسة الثانوية - بيت جن

كم فرحت! وكم تفاءلت
عندما لمست حب الزيتون
عندما تذكرت الارض فيها
ورائحة الليمون
كم غنيت او كم تفاخرت
عندما رأيت السماء فوق الارض
صافية كزيت الزيتون
فيها البعض من الغيوم
كاوتار القانون
ايام الزيتون
تعيدني الطفولة
في لحظات لا تنسى
من همسات جدي الحنون
الذي علمني حب الارض
الاقوى من حب العشاق
اقوى من الطيش والجنون
عندما قال لي
الارض لا تقدر بالنقود
لو كانت مئة مليون
ان الارض كخصلة شعر
تتدلى فوق العيون
ان الارض عمرها من عمر النجوم
والآن ها انا ذا.
اضحك.. اعمل . وافرح
في ايام الزيتون..

تراب الوطن

• هديل حسن عيد •

التاسع «ج» الكلية العربية الارثوذكسية حيفا
البلدة: كفر قرع

جسمي يرتعش...
واصابعي تتصلب.. لكن عقلي يستمر في التفكير
انه البيت هناك. في ذلك الجبل البعيد..
تركه ساكنه وهُجر .. هجر بعيدا، بيته الذي تمسك به وعاش وغرس.
جذوراً في ارضه ولمس حنينًا وشوقًا لهذا الوطن.
لقد هُجرنا نعم.. وظلت روحنا هناك
جسمنا بعيد لكن روحنا هناك
ويظل الحب رباطًا. ويظل الحنين سلاحًا
وعندما يُحمل الحجر يحملون السلاح فيسفك الدم
وتذرف الدموع وتتمزق آلاف القلوب
وعندما تنظر في الاعين الحيرى ترى تساؤلات عدة
قد لا تجد لها جوابًا ابداً.. هذه هي لغتهم
ويستمر النزاع النزاع وتنزف دماء الابرياء وتفقد
الأم ابنها فتنطفئ شمعة طالما انارت حياتها..
ونظل نحن كشجرة صامدة في وجه اعصار شديد
وبعد انتهائه تظهر الشجرة من جديد
ربما تسقط اوراقها.
وربما تتكسر اغصانها.. لكن اغصانًا اخرى ستنبت
واوراقًا اخرى ستخضر.. المهم ان تظل جذورها
متمسكة بالارض وان تقاوم حتى تظل.. شجرة صامدة

انا فتاة فلسطينية

• بقلم: كرستين رزق ماهلي •

الصف الخامس مدرسة الرازي - الناصرة

عندما اسافر الى بلاد بعيدة عدة ايام اشعر بقلق ويأس ولكن عندما اعود الى البلد الحبيبة فلسطين اشعر بالسعادة والسرور. لا تتصوروا مدى فرحتي عندما اعود الى الوطن العزيز الحبيب لكن عندما يقتل الفاشيون فلسطينيًا احزن من اعماق قلبي ولكن انا لا انسى وان تناسى بعض الناس شهداء الاقصى لن انسى احترامهم لشعبهم الفلسطيني واقول بلساني لكل فلسطيني لا تتسرع في قرارك فالحزن ليس لليهود ولا للامريكان لكن سيعود الحزن للاهل وللعائلة وللشعب الفلسطيني لانهم فقدوا انسانًا معافى يقتل بدم بارد برصاص الاحتلال وهو سالم في كل جسمه ويعود الى بيته محملا على الاكتاف اما اليهود والامريكان سوف ينسون كل هذا لانهم لم يفقدوا روحا عزيزة عليهم فنحن فقدنا ارواح الشهداء التي لا تثمن. نحن نتذكر كيف مرت كل لحظة كيف تشققت الشوارع واشتعلت النيران بين اروقة البيوت، سؤالي الى حكومة اسرائيل، الحكومة التي تعتبر نفسها دمقراطية هل اصبح الاحتجاج على وضع غير مقبول على جهة ما حراما وهل تقابل المظاهرات السلمية بالقنابل المسيلة للدموع!!؟

ايساوى الحجر بالرصاص الحي!؟
لا ادري ما زلت بحاجة الى جواب.

اتجاهات في التربية

• بقلم: حنا عويد •

عبلين

كانت التربية القديمة تعتبر الطفل صفحة بيضاء ينقش عليها المربي ما يريده او انه قطعة عجين لينة يضعها في القالب الذي يريده.

اما التربية الحديثة فتعتبر الطفل عبارة عن مجموعة قدرات ودوافع تهتم بحاجاته وميوله، وتحترم شخصيته وتتيح له الفرصة للنمو السليم باندماجه بالبيئة الصالحة المتمثلة في المادة المناسبة والطريقة الجذابة.

تتجلى قيمة التعليم بمقدار ما يستطيع التمليذ اداءه من مهارات وما فيه من اتجاهات وعادات. لا بمقدار ما يحفظه من معلومات ومواد تعليمية فقط.

اهتمت التربية القديمة بالعقل وحده، واعتبرت الجسم خادمًا للعقل، وهكذا كانت تهتم بحشو عقل الطالب بالمعلومات. بينما اهتمت التربية الحديثة بالنواحي الاجتماعية، والخلقية والجسمية والعاطفية للطالب.. معنى ذلك ان على التلميذ بناء شخصيته معتمداً على ذاته وان يكون دور المعلم في العملية التربوية الاشراف والتوجيه والرعاية الحسنة.

اهتم القدماء بمادة التدريس لا بالتلميذ، اما الاتجاه الحديث في التربية فيرى ان التلميذ لم يخلق للمدرسة ولكن المدرسة ومبانيها وادواتها ونظمها وطرق التربية فيها يجب ان تدور حول التلميذ. فتعمل على اشباع حاجاته وتوجيه ميوله واستغلال قدراته.

تجاهل القدماء الفروق الجوهرية ما بين عقل الطفل وعقل الراشد فكانت مهمة المدرسة تزويد الطفل بمعلومات الكبار معلومات لا يستطيع هضمها، وتعرضها باسلوب منطقي جاف وليس باسلوب سيكلوجي، اي باسلوب لا يتمشى مع خصائص التلميذ العقلية وحاجاته في مراحل النمو المختلفة للطالب.

اما اليوم فنحن ننظر الى الطفل باعتباره كائنًا حيا له حاجاته الخاصة وميوله الذاتية التي تدفعه الى الاتصال بالبيئة لكسب الخبرات والمهارات المختلفة كما نشجعه على التفكير والنقد حتى تنمو فيه روح البحث والابتكار والابداع والجرأة على مواجهة المشكلات.

وكذلك نربط المدرسة بالحياة حتى يشعر التلميذ بالحاجة الى ما يتعلمه ويقبل على التعلم بدافع داخلي وبرغبة.

ولم تعد مهمة المعلم ايصال المعلومات الى عقول التلاميذ وتحضيرهم للامتحانات بل اصبحت مهمة المعلم تهيئة الجو الذي يسمح للتلميذ بالتعبير عن دوافعه وتنمية شخصيته في جو مدرسي يشع بالنشاط والرغبة والبهجة والسعادة.

يوم الزيت والزيتون في مدرسة كفرقرع الجماهيرية الابتدائية «أ»

احتفل طلاب صف البستان في المدرسة الابتدائية الجماهيرية «أ» في كفرقرع يوم الاثنين ١١/٢٧ بيوم الزيت والزيتون وتضمن برنامج هذا اليوم فعاليات عديدة ومتنوعة اهمها عرض زوايا ولوحات عديدة تهتم بالتراث العربي القديم واهمية شجرة الزيتون وصلتها بالثقافة العربية العريقة وتم تنظيم زيارة ميدانية لمعصرة وادي عارة وزيارة لمتنزه تل المرح حيث جُهز هناك غذاء، ومأكولات لها صلة بالزيت والزيتون شارك فيها جميع الطلاب واهاليهم ومربيات صفهم المعلمة آمال ابو واصل ونجاح عزب وقد تخلل هذا اليوم اناشيد من قبل الطلاب كما قام الطلاب بقطف ثمار الزيتون وعصره بآلات قديمة والتي نصبت في المكان خصيصاً لهذه الفعالية. واعربت المربية آمال ابو واصل عن مدى اعجابها بنجاح هذا اليوم وشكرت الذين عملوا في إنجاح هذه الفعاليات..

مدرسة ابن سيناء الاعدادية «أ» في كفرقرع تستضيف مسرح الغربال في مسرحية «عبيداً في زمن الحرية»

بمبادرة مركز التربية الاجتماعية في مدرسة ابن سيناء الاعدادية «أ» في كفرقرع وبالتعاون مع مدير المدرسة احمد عبادي والمجلس المحلي ووزارة المعارف واستمراراً لمشروع التوعية والتثقيف من اجل محاربة ظاهرة تعاطي المخدرات والحد منها في المجتمع استضافت مدرسة ابن سيناء يوم الاثنين الماضي ١١/٢٧ مسرح الغربال حيث تم عرض مسرحية «عبيد في زمن الحرية». حول انتشار تعاطي المخدرات في المجتمع ونتائجها السلبية، وقد شارك في حضور هذه الفعالية اكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة اضافة الى اعضاء الهيئة التدريسية وشكر مدير المدرسة الاستاذ احمد عبادي كل الذين عملوا من اجل انجاح هذه الفعالية التي تعود بالفائدة على الطلاب واكد على اهمية الاستمرار لعقد مثل هذه الفعاليات والنشاطات من اجل زيادة التوعية والتثقيف لطلاب المدرسة. وشكر كل الذين ساعدوا في انجاح هذا اليوم خاصة الاستاذ علي هيكل ونائب المدير محمد مصالحة وجميع اعضاء الهيئة التدريسية.

حفل تكريم للمربي سعيد محمد ياسين

اقامت المدرسة الاعدادية «ب» في عرابة احتفالاً مهيبًا تكريمًا للمربي الاستاذ سعيد محمد ياسين اثر خروجه للتقاعد. وتحدث في الاحتفال بهذه المناسبة مدير المدرسة سعيد محمود ياسين ونائب رئيس المجلس سعود نعامنة وباسم المعلمين المربي عبد القادر نصار. وتولى عرافة الاحتفال وادارة المربي عصام خطيب واشاد جميع المتحدثين بدور ياسين واهتمامه بالاجيال الناشئة وتفانيه في خدمة المعلمين في نقابة المعلمين القطرية والفرعية حيث كان ممثلاً لكتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين.

انتخاب الطالب نبيل سامي شلاعطة رئيسًا لمجلس الطلاب في مدرسة سخنين الاعدادية «أ»

جرت الاسبوع الماضي انتخابات لمجلس الطلاب في مدرسة سخنين الاعدادية «أ» وقد تمت الانتخابات بروح دمقراطية فاز بها الطالب نبيل شلاعطة برئاسة المجلس.

وقد عقد بعدها مجلس الطلاب جلسة احتفالية تم فيها انتخاب الطالبة هبة بدارنة نائبة لرئيس مجلس الطلاب وانتخبت اللجان الفرعية الآتية:

* اللجنة الثقافية
* لجنة النظافة وجودة البيئة
* لجنة الرياضة
* لجنة الاحتفالات والمناسبات

وقد تم تخطيط الفعاليات المختلفة لكل لجنة خلال السنة الدراسية الحالية.
وقد حازت الفعاليات الاجتماعية واحداث الساعة على اهتمام الطلاب.

يوم رياضي في مدرسة ابن سينا الاعدادية في كفرقرع

برعاية المدرسة الاعدادية ابن سينا «أ» كفرقرع وبالتعاون مع المجلس المحلي كفر قرع وباشراف معلمي الرياضة ومركز التربية الاجتماعية في المدرسة وبمشاركة جميع اعضاء الهيئة التدريسية وجميع الطلاب والطالبات وعلى شرف شهر رمضان المبارك اقيم في المدرسة الاعدادية ابن سينا «أ» كفرقرع يوم رياضي ضخم شمل العابًا رياضية وترفيهية مختلفة من الطراز الحديث اعدت خصيصًا لفعالية اليوم الرياضي.

وفي نهاية اليوم الرياضي وزعت الجوائز على الصفوف الفائزة في المراتب المتقدمة. الاستاذ احمد عبادي، مدير مدرسة ابن سينا الاعدادية «أ» كفرقرع قد اعرب عن مدى تقديره واعجابه لنجاح هذا اليوم وخاصة كيفية سير هذا اليوم والعلاقة الجيدة المتبادلة بين الطلاب والمعلمين والتي كانت من اهم اهداف اقامة هذه الفعالية. كما قدم شكره لكل من ساهم وساعد في اعداد وتنفيذ هذا اليوم الرياضي خاصة الاستاذ محمد عثامنة والاستاذ علي هيكل.

الطالبة بدور عادل عسلي - رئيسة مجلس الطلاب اعربت عن املها باستمرار مثل هذه الفعاليات وشكرت ادارة المدرسة وقسم التربية الاجتماعية لما يبدونه من تعاون لانجاح ودعم الفعاليات الاجتماعية اللامنهجية في المدرسة كما قدمت تحيتها للطلاب والطالبات على مشاركتهم الفعالة في هذا اليوم.

انتخاب الطالبة سوزانة قاسم صيداوي رئيسة برلمان الطلاب في مدرسة الظهرات في عرعرة

* انتخب طلاب مدرسة الظهرات الابتدائية في عرعرة امس الطالبة سوزانة قاسم صيداوي (الصف السادس) رئيسة للبرلمان الطلابي وذلك في انتخابات دمقراطية جرت في المدرسة.

وقالت سوزانة لمراسلنا انها ستهتم بالتعاون مع زملائها اعضاء البرلمان لمصلحة الطلاب والمدرسة وستعمل على نشر التسامح بين الطلاب، والرفع من شأن المدرسة وتقدمها.

وطلبت نقل شكرها الجزيل للطلاب والطالبات على اختيارها آملة ان تستطيع القيام بواجبها خير قيام. وكذلك للهيئة التدريسية ومديرة المدرسة على قيامهم بهذا النشاط التربوي في المدرسة.

الطالب ساري جبارة ينتخب رئيسًا لمجلس طلاب الأخوة الاعدادية في الطيبة

في الانتخابات التي جرت في مدرسة الاخوة الاعدادية الجماهيرية يوم الخميس ٢٠٠٠/١١/٢٣. فاز الطالب ساري عبد الغني جبارة برئاسة مجلس الطلاب والطالب عمار عريضة نائبًا للرئيس، والطالبة يثرب جمعة سكرتيرة مجلس الطلاب!

هذا وسبق هذه الانتخابات اسبوع من الدعاية، شملت لافتات باسماء المرشحين وصدرت مناشير تتضمن برنامج كل مرشح مع مكبر صوت للاقناع.

وكان الهدف من هذه الانتخابات، ان يتذوق طلاب المدرسة سير عملية الانتخابات الدمقراطية وممارستها بشكل عملي.

ومن الجدير بالذكر ان يوم الانتخابات هذا واسبوع الدعاية سادهما جو من الاخوة الحقيقية والتسامح حبذا لو يسود ايام الانتخابات في الطيبة وخارجها.

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٣٠/١١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – تعليم الرسم.
٩.٠٠ – علم النفس.
٩.٣٥ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٥٠ – الانجليزية.
١٢.٣٠ – أماكن وناس.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٥ – قصص موش.
١٣.٣٥ – في سلة الدمى.
١٣.٤٥ – في المحطة الأخيرة.
١٤.١٠ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.١٥ – بريار نحماد.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ – تيليسينما.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – مهرجان تل ابيب.
٢٢.٣٠ – نحيي الأموات.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – روسليندا.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – البحث وراء جزيرة الكنز.
١٣.٠٠ – علاقات طفولية.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – توائم.
١٨.٠٠ – برنامج حول رابين.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ – يثير لبيد.
٢٢.١٠ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ – في هذا الفيلم كنا.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.٠٥ – السفيرة.
١.١٠ – ميلك شيك.

حدث في مثل هذا اليوم (٣٠/١١)

* ١٩١٩ – الفرنسيات يدلين بأصواتهن للمرة الاولى في الانتخابات التشريعية.
* ١٩٦٧: اعلان قيام جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية الجنوبية.
* ١٩٧٠ – الجمعية العمومية للامم المتحدة تتبنى القرار ٢٦٤٩، الذي يعترف بـ «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».
* ١٩٧١ – القوات الايرانية تحتل بالاتفاق مع بريطانيا ثلاث جزر استراتيجية تابعة لدولة الامارات في الخليج هي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.
* ١٩٨١– توقيع اتفاق للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزتين الأولى والثانية في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٥٨٢٨) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٣) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٤) شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (١١.٥) مليون شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ستة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (١١.٥) مليون شيكل.

حل كلمات متقاطعة

* أفقيًا:
١. عبد السلام النابلسي– اح
٢. العيالم – محمود المليجي.
٣. دد – طم – حارتا – ور – يوراي.
٤. دانو – لن حسن حسني.
٥. الملاريا – تو – ال.
٦. مالي – وسمتما – امام – انا.
٧. أسس – الالوان – الاكوادور.
٨. منى – مرمر – حسام – نترا.

* عموديًا:
١. عادل امام.
٢. بلد – لاسن.
٣. دع – دمل.
٤. ايطاليا.
٥. لامنا – لم.
٦. سل – وروار.
٧. لمح – يسلم.
٨. الامور.
٩. ممرن – تا
١٠. احت – يمنح
١١. لماح
١٢. نو – سم –أأ.
١٣. أدون – ألم.
١٤. بارحتما
١٥. ل ل – سواكن.
١٦. سمين – موت
١٧. بلوبا – ار
١٨. يا – لادا
١٩ – اجرب – نو.
٢٠ حبي – وارد

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
لا تتكل الا على نفسك واترك مسافة اوسع بينك وبين الشريك

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
حدسك قوي، وذهنك نير، وتعرف كيف تختار الدرب القويم.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
احفظ مواعيدك وانضبط لان الدقة في التعامل هي مفتاح النجاح.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
جديد في الحب يلوح في البعيد.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
لا ضرر من طلب نصحية الشريك في الاوقات الحرجة.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
لا تضغط على الحبيب فسوف تخسره.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
سر يصعب عليك حله، لا تهتم فالحل سيأتي من تلقاء نفسه.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
ادخل بالمصالحات ولو كان «المصلح له ثلاثة ارباع القتلة».

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
ستكون مضطراً لقبول قرار يفرضه الواقع عليك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
الحب الذي تسعى اليه صعب المنال.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
انت عاطفي جداً وبحاجة الى حنان لا تمنحك اياه الا اليد التي اعتدت عليها.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تستعجل الخطوات فوعود اليوم قد تندم عليها لاحقًا.

الطقس الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ماطراً ويطرأ انخفاض على درجة الحرارة، ويخشى من حدوث فيضانات في جنوب البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٧ْ * تل أبيب وضواحيها ٢١ْ * حيفا وضواحيها ٢١ْ * إيلات ٢٥ْ * جبال الجليل ١٦ْ * المروج الشمالية ٢١ْ * جبال المركز والجنوب ١٧ْ * السهل الداخلي ٢٢ْ * السهل الساحلي ٢١ْ * النقب الشمالي ٢١ْ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣ْ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية ويكون البحر هائجًا وتحظر السباحة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٣٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٩/١١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي ٤.١٠٠٠ ش.ج
* «اليورو» ٣.٥٠٨٦ ش.ج
* مارك الماني ١.٧٩٣٩ ش.ج
* جنيه استرليني ٥.٨٢٤٥ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٥٣٤٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٧١٢٨ ش.ج
* دينار اردني ٥.٧٦٦٥ ش.ج
* «اسود» ٤.١٠ – ٤.١٤ ش.ج

كلمات متقاطعة

* أفقيًا:
١. ممثلة ايطالية عالمية.
٢. مطربة مصرية معتزلة – قلب
٣. اعود – أوعية
٤. عاصفة بحرية – قاعدة – علم مذكر – علامة موسيقية
٥. معجم لغوي لابن منظور – عائلة ممثل امريكي.
٦. خدع وخان – رأفة وعطف – تلمس – نصف أعمل
٧. عاصمة آسيوية – قبيلة عربية – لعبا وعبثا
٨. للتأفف – صار الوقت – متّحد بالاجنبية.
٩. فنان لبناني راحل – للتفسير
١٠. صدق (معكوسة) – عسكري – أسود بالاجنبية.
١١. الوضوح – مدينة فرنسية – للتمني.
١٢. لاصق النسب – متشابهان – ماركة مفاتيح – جف
١٣. مقيمة بالمكان – الاختبار
١٤. صوت الحية – علم مذكر
١٥. ممثل مصري – جبال امريكية

* عموديًا:
١. لاعب كرة قدم ايطالي دولي.
٢. مدينة روسية – شتم
٣. حاك الثوب – اشتم – يهز – نادي
٤. اقرار بالحق بعد جحده – فريق كرة قدم انكليزي دولي.
٥. ملكي – شاطئ – تبلغ النذر
٦. ضعف – اداة نصب – اولاد فلان – نصف حاقد.
٧. للنفي – مساعدون – علم مؤنث (معكوسة)
٨. صبي – علم مؤنث – علم مؤنث – مدينة في اليمن
٩. غط في النوم – طال وارتفع النبات – شبه جزيرة أوروبية تضم «اسبانيا» و«البرتغال».
١٠. عملة عربية – تمطل الدَين – مدينة يونانية.
١١. ينزلهم في داره – دق وكسر
١٢. ممثل مصري – حر الظهيرة
١٣. علامة موسيقية – دولة امريكية عاصمتها «جورجتاون».
١٤. اغنية لام كلثوم – دولة افريقية.
١٥. شهر ميلادي – ممثلة مصرية – جواب.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الاخيرة

أبو طبول يقرع الطبول في مجد الكروم

هبوعيل اكسال يضم الحارس علاء عاطف

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٨-١٩)

مخرجو هوليوود السود..

انجازات كبيرة على خارطة عام ٢٠٠٠

(«تفانين» ص١٧)

تجارة الرقيق تحتل المرتبة الثالثة عالميا بعد تهريب المخدرات والاسلحة

* برازيليا - و.ص.ف - اعلن خبراء في الامم المتحدة ان تجارة الرقيق تحتل المرتبة الثالثة عالميا في النشاطات غير الشرعية الاكثر مردودا وتسجل ٧ مليارات دولار في السنة، بعد تهريب المخدرات والاسلحة.

وقد تم عرض هذه الارقام في برازيليا اثناء قيام المسؤولين في مكتب منظمة الامم المتحدة لمراقبة المخدرات وتفادي الجريمة بتدشين ندوة حول هذا الموضوع.

ويطال الاستغلال الجنسي غالبية ضحايا هذا النوع من التجارة التي تصيب خصوصا الشابات والقاصرين من الجنسين.

وبحسب الامم المتحدة، فان ٧٥ الف برازيلية يمارسن البغاء اليوم في اوروبا وان ١٥٪ من بائعات الهوى في امريكا الجنوبية هن من البرازيليات.

ولهذا السبب نظمت الندوة الاولى من هذا النوع في برازيليا بحضور خبراء دوليين ومسؤولين في شرطة سكوتلنديارد والانتربول.

وتؤكد المنظمة الدولية للهجرة من جهتها ان اكثر من اربعة ملايين شخص، ضحايا هذه التجارة، يهاجرون من بلادهم بصورة غير مشروعة كل سنة.

وحذرت منظمة الامم المتحدة لمراقبة المخدرات وتفادي الجريمة ان الوعود بالحصول على عمل ذي اجر مرتفع في دول متقدمة تبقى حقيقة مختلفة وشبيهة بالكابوس، فيتحول الواقع الى عمل قسري وهجرة غير شرعية وممارسة الدعارة.

ووصف وزير العدل البرازيلي، خوسيه غريغوري، هذه التجارة بانها «مرض العصر»، في حين اعتبر مدير المنظمة الدولية لمراقبة المخدرات، الايطالي بينو ارلاتش، ان فقدان التعليم هو الذي يتحمل القسط الاوفر من المسؤولية عن ذلك.





• صينيون في اعتصام ضد استعباد شركات يابانية لذويهم ابان الحرب العالمية الثانية •

صدور مؤلف مسرحي جديد للكاتبة العمانية آمنة ربيع سالمين

* عمان - الوكالات - صدر هذا الاسبوع في عمان عن دار الجاحظ للنشر والتوزيع كتاب مسرحي جديد للكاتبة العمانية آمنة ربيع سالمين المقيمة حاليا في الاردن بعنوان «الذين على يمين الملك - منتهى الحب منتهى القسوة».

وتروي المسرحية استبداد حاشية محيطة بملك وتأثيرها في قراراته الى ان ينتهي المصير بها الى الانحدار بعد ان يتمكن الملك من التخلص منها انتصارا لشعبه.

وتقول الكاتبة في معرض تقديمها للكتاب، وهو ٥٨ صفحة من القطع المتوسط، انها تهدف من وراء هذا العمل المسرحي البحث عن وسيلة فعالة للتفكير في العلاقات الانسانية والنظر في ممارسات الانسان وطموحاته والتزاماته.

ويذكر ان الكاتبة آمنة سالمين كان قد صدر لها سابقا مجموعتان مسرحيتان هما «الحلم» عام ١٩٩٥ و«الطعنة» عام ١٩٩٦ وكلاهما عن دار الرؤيا للنشر بمسقط.

اول طائرة من صنع ايراني تقلع في ١١ شباط

* طهران - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الايراني، علي شمخاني، ان اول نموذج من طائرة تم تجميعها في ايران سيقلع في ١١ شباط المقبل لمناسبة الاحتفال بذكرى الثورة الآياتية عام ١٩٧٩.

ونقلت الصحف عن وزير الدفاع امس الاربعاء قوله ان الطائرة التي جرى تجميعها في اصفهان (وسط) في اطار شركة مختلطة مع اوكرانيا بامكانها نقل ٥٢ راكبا.

وسيكون لدى الطائرة التي ستحمل اسم «ايران-١٤٠» القدرة على عبور مسافة الفي كيلومتر من دون توقف.

وستصنع الشركة المختلطة ٤٠٪ من القطع اما ال٦٠٪ من القطع المتبقية فستصنعها ايران واوكرانيا مناصفة.

ويعاني الاسطول الجوي الايراني الذي يضم حوالي ثلاثين طائرة غالبيتها امريكية الصنع من نقص في الصيانة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران عام ١٩٨٠.

«باير» تعلن اختبار عقار منافس للفياغرا بنجاح

* دوسلدورف (المانيا) - و.ص.ف - اعلنت شركة «باير» الالمانية لتصنيع الادوية انها اختبرت بنجاح عقارا يساعد على انتصاب العضو الذكري ويمكن ان ينافس الحبة الزرقاء الشهيرة «فياغرا».

واعلنت الشركة في بيان ان «نتائج العلاج الجاري حاليا بواسطة العقار الذي يتم تناوله بالفم مشجعة لجهة علاج مشاكل الانتصاب».

واشار الدكتور هارتموت بورست، اخصائي امراض المسالك البولية والمشرف على الدراسة، ان المجموعات الاولى من الاختبارات اظهرت «فاعلية العقار» لدى الاشخاص الذين يعانون من مشاكل في الانتصاب ولم تنطو على «اي آثار جانبية تقريبا».

واوضح البيان ان الشركة تعتزم اطلاق العقار الجديد في الاسواق اعتبارا من ٢٠٠٢، ولا تزال التجارب السريرية مستمرة على الصعيد العالمي.

الفيلم التركي «غيوم مايو» يفوز بجائزة النقد ٢٠٠٠

* باريس - و.ص.ف - اعلنت اكاديمية السينما الاوروبية ان الفيلم التركي «مايس سيكينتيسي» (غيوم مايو) لمخرجه نوري بيلغي جيلان فاز بجائزة النقد ٢٠٠٠ التي يمنحها الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية، على ان يتسلمها بعد غد السبت خلال سهرة الجوائز الكبرى للسينما الاوروبية.

ويصف فيلم «غيوم مايو» حياة عائلة المخرج وكاتب السيناريو الذي يعود الى قريته ليقنع اقاربه كبار السن والمتحفظين بالمشاركة في تحقيق فيلمه. وتتميز القصة بشفافية عالية كقصص المخرج الايراني عباس كياروستامي وتلفها اجواء من الكآبة وايضا من المرح.

وخلال عرض الفيلم في مهرجان برلينال في شباط الماضي، قال المخرج المولود في اسطنبول في ١٩٥٩ ان «غيوم مايو ليس فيلما بكل معنى الكلمة، انه قصة حياتي».

وبعد لندن وبرلين، ستسلم الجوائز الكبرى للسينما الاوروبية للمرة الاولى في باريس، خلال سهرة سيتألق فيها الممثل الانكليزي روبرت ايفيريت بطل فيلم «زواج صديقي المفضل» والممثل-المخرج الفرنسي انطوان دو كون الذي فرغ من تصوير فيلم «لدغات الفجر».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

الجمعة ١ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ٥ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 1.12.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 171/57 ■ ٦٤ صفحة

الفاشست في نتسيرت عيليت ينفلتون ضد فريق نصراوي

واصَلوا زعيق «الموت للعرب» تحت أعين الشرطة «الساهرة»!

(ص ٦)

«حزب الله» ينفي اية علاقة مع شبان ابوسنان

* بيروت - الوكالات - نفى «حزب الله» اللبناني، امس الخميس، المزاعم الاسرائيلية حول علاقة «الحزب» مع الشبان السبعة من قرية ابوسنان، الذين كشف امس الاول الاربعاء، امر اعتقالهم، بادعاء انهم تجسسوا لصالح «حزب الله»!!

واكد الحزب ان ادعاءات اسرائيل عارية عن الصحة، وهي ضمن معركتها ضد الفلسطينيين وضد الاحرار في العالم.

وكانت اجهزة «الامن» الاسرائيلية قد ادعت، امس الاول الاربعاء، انها اعتقلت الشبان السبعة من قرية ابوسنان، بادعاء انهم «اقاموا علاقة تجسس مع «حزب الله» من خلال قريب عائلة لعدد منهم»..!

في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»

د. عريقات: مقترحات براك بالونات اختبار غير جدّية

شهيدان، برصاص الجيش واعتداءات المستوطنين



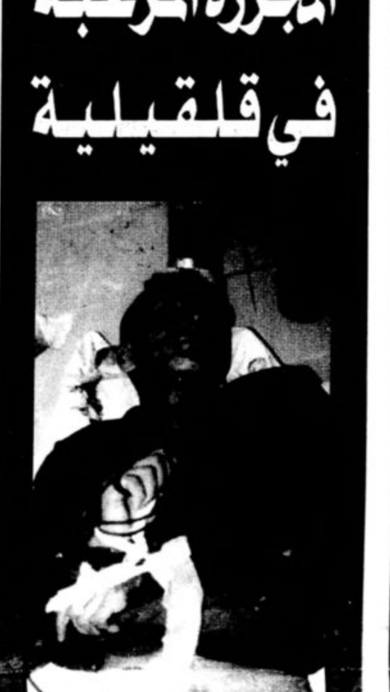
قطاع الطرق..

سيدة فلسطينية تحاول اتمام يومها .. امام بنادق المتعسكرين في الخليل وغيرها

(ص ٢ و٣)

الاتحاد

تكشف المزيد من التفاصيل عن المجزرة المرعبة في قلقيلية



• المغدور زياد سلمي •

من يحمي شعب شهداء المجزرة الاسرائيلية؟

(ص ٢ و١٠)

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلتئم اليوم للتداول في كيفية خوض الانتخابات

• واستكمال الاستعدادات والاتصالات لعقد اجتماع لاحزاب شيوعية ويسارية لنصرة القضية الفلسطينية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليوم الجمعة، اجتماعًا وعلى جدول ابحاثه عدة قضايا ومنها، استكمال الاتصالات الجارية مع عدد من الاحزاب الشيوعية واليسارية في المنطقة، ومنها الاردني واليوناني وحزب الشعب الفلسطيني، من اجل عقد اجتماع لها لنصرة قضية الشعب الفلسطيني وادانة سياسة الحكومة الاسرائيلية. وكذلك التداول حول الانتخابات البرلمانية القريبة واعداد الحزب وفروعه وكوارده للمعركة وبحث كيفية التوجه لهذه المعركة الهامة.

ويكرر الحزب دعوته من اجل اقامة قائمة يسارية، يهودية عربية لخوض معركة انتخابات الكنيست. وكذلك بحث التجنيد للمظاهرة التي ينظمها الحزب والجبهة في (١٠/١٢/٢٠٠٠)، امام مبنى وزارة الامن في تل ابيب، احتجاجًا على سياسة الحكومة.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، هناك جوع بكل معنى الكلمة في المناطق الفلسطينية، خاصة في جنين، بسبب سياسة العدوان والاستيطان والقمع الاحتلالية والحصار المستمر، وفروع حزبنا وجبهتنا والاعضاء والاصدقاء مدعوون لجمع التبرعات ومواد الاغاثة لدعم ابناء شعبنا.

مستشفى العفولة يرفض اجراء عملية ولادة لمواطنة عربية!!

• المستشفى: لم يكن واضحًا فيما اذا كانت مقاييس تغطية تكلفة العملية ملائمة للمرأة! •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - رفض مستشفى «هعيمق» في مدينة العفولة، يوم الثلاثاء، استقبال المواطنة سهير احمد اغبارية، التي توجهت برفقة زوجها حازم احمد جرادات، الى المستشفى لاجراء عملية ولادة، رغم انها تحمل الهوية الاسرائيلية وهي بالاصل من مدينة ام الفحم وتسكن، بعد ان تزوجت في قرية سيلة الظهر، قضاء جنين.

وتذرع المسؤولون في المستشفى بأنه لا يمكن اجراء العملية لكونها من سكان الضفة الغربية! وبعد نقاش حاد بين المسؤولين والزوج، تم ابلاغ الزوجة بأنه بالامكان اجراء العملية مقابل مبلغ ستة آلاف شيكل! عندها اضطر الزوج الى نقل زوجته الى مستشفى جنين لاجراء عملية الولادة.

وردت الناطقة بلسان المستشفى، ميراف مويال، على ذلك لـ«الاتحاد» بالقول: «من حق كل امرأة تغطية تكاليف الولادة، كما تم تحديدها بموجب مقاييس وضعتها مؤسسة التأمين الوطني. وبما انه لم يكن واضحًا فيما اذا كانت هذه المقاييس تلائم السيدة اغبارية، فأنه من واجبنا الايضاح امام الوالدة بأن عليها تغطية الدين»!!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ليتوقف سفك الدماء حالا

لا سلام مع الاحتلال

نعم لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

تحت هذه الشعارات وغيرها المندده بموبقات الاحتلال وعناصر المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، ومن اجل وقف سفك الدماء، ومن اجل السلام العادل المعتمد على قرارات الشرعية الدولية، تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤيديها وكل قوى السلام والدمقراطية للمشاركة في التظاهرات التي ستقيمها اليوم الجمعة ١/١٢/٢٠٠٠ على مفارق الطرق:

المنطقة	المكان	الساعة
١. شفاعمرو	مفرق سومخ (سركس)	الثانية والنصف ب.ظ.
٢. البطوف	يوفليم	الثانية بعد الظهر
٣. البطوف	مفرق عيلبون الشرقي	الثانية بعد الظهر
٤. مدينة الناصرة	مفرق الخانوق	الثانية عشرة ظهرًا
٥. ام الفحم	كفرقرع	الثانية بعد الظهر
٦. حيفا	مفرق شارع الجبل - هغيفن	الثالثة والنصف ب.ظ.

مع الاحترام، مكتب الجبهة - حيفا

كلمة «الاتحاد»

من يحمي شعب شهداء مجزرة قلقيلية؟

* تنشر «الاتحاد»، في هذا العدد، متابعة دقيقة لتفاصيل المجزرة الهمجية التي ارتكبها جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي، في مطلع هذا الاسبوع، ضد ثمانية شبان عزل من قلقيلية واسفرت عن قتل خمسة منهم بدم بارد، داخل منطقة تتحمل فيها اسرائيل مسؤولية كاملة في حفظ ارواح الناس، وممتلكاتهم!

وبربط هذه التفاصيل مع ما سبق ان اميط اللثام عنه حول «جاهزية» الجيش الاسرائيلي، منذ فترة طويلة، لوقائع «الحرب المنوي شنّها» على الشعب العربي الفلسطيني في حالة تعثر «عملية السلام»، وهو ما حصل فعلاً عشية تفجر الانتفاضة الحالية، يتضح اكثر فأكثر اننا حيال عقلية وحشية خططت لكل ما حدث ويحدث من جرائم وموبقات، ولم يردعها شيء عن اصدار الاوامر بالتنفيذ دون رحمة او انسانية.

ويبدو كذلك ان هذه العقلية نفسها هي التي تتغلب، حتى الآن، على جميع الاصوات الداعية الى وقف العدوان والى رفع يد القتل والتدمير والحصار.

لقد قلنا مراراً ولا بأس من تكرار ذلك الآن ايضا: ان اقصى ما عرضته حكومة ايهود براك على شعبنا العربي الفلسطيني هو اما «السلام» بموجب شروطها واملاءاتها واكراهاتها، واما الحرب. وليس هناك خيار ثالث.

وعند وقوع الحرب فإن نتائجها تتمثل، في الجانب الاشد وحشية، في مجزرة قلقيلية. فليس من قبيل المبالغة القول ان معظم القتلى والجرحى من الجانب الفلسطيني واجهوا، بكيفية ما، المصير الذي واجهه هؤلاء الشبان العزل. وعلى رغم ذلك لا تكف الدعاية الرسمية الاسرائيلية، السياسية والعسكرية، عن التحدث حول «المعارك الدائرة بين اسرائيل والفلسطينيين»!

اننا نتساءل: هل هي، حقًا، كذلك؟ «معارك» بين آلة حرب عسكرية اسرائيلية مجهزة بكل العتاد التقليدي وغير التقليدي كذلك، وبين شعب اعزل متعطش للحرية والسلام؟.

ولئن كان ثمة ما هو جديد ابانت عنه هذه المجزرة فهو انه لا يمكن الوقوف اكثر في نوايا حكام اسرائيل، حتى وهم يتظاهرون بأن وجهتهم هي السلام. كما ابانت كم ان شعبنا الفلسطيني في امسّ الحاجة الى حماية دولية تضع حداً لعملية تحويل ابنائه الى طعام لمدافع اسرائيل وآلتها الحربية وعقليتها الوحشية المتغطرسة.

وداخل كل ذلك من الاهمية بمكان مواصلة التحذير من خفوت الاصوات المعارضة لسياسة المجازر داخل اسرائيل نفسها، ما يعني على المدى البعيد تكريس الابتعاد عن استبطان قيم السلام والاعتراف بحقوق الآخر. ولعلنا لا نحتاج، من اجل تبرير هذا التحذير، الى اكثر من القول ان الصمت على مثل هذه المذابح وعلى ممارسات الاحتلال عمومًا لا يمكن تفسيره في الظروف القائمة الآن الا بكونه تشجيعًا للطرف المعتدي على مواصلة اعتداءاته وانتهاكاته ضد ابناء شعبنا.

(«الاتحاد»)

في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

د. عريقات: اقتراحات براك مجرد بالونات اختبار غير جدّية!

• «لقد بدأ رئيس الحكومة الاسرائيلي معركته الانتخابية مبكرًا» •

• هذه الحكومة كثفت الاستيطان، والطرق الائتلافية! •

• حاوره: سهيل قبلان •

ابلغ رئيس الحكومة، ايهود براك، بواسطة وزير القضاء د. يوسي بيلين، الذي يزور الولايات المتحدة الامريكية، الرئيس كلينتون والوزيرة اولبرايت، انه معني بالتوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية على الرغم من تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل، وطالب براك الولايات المتحدة بمساعدته في ذلك!

وقالت مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى، ان اسرائيل معنية بالتقدم في طريق التقدم لإنجاز اتفاق واسع قدر الامكان. وقال المستشار للامن القومي، عوزي ديان، انه يجب العمل للتوصل الى اتفاق وبالمقابل الاستعداد لاتخاذ خطوات للانفصال عن الفلسطينيين في حال لم يجر التوصل الى اتفاق. وكشف امس ان براك يسعى للتوصل الى «اتفاق نهائي بالتدريج» او «اتفاق مرحلي طويل الامد». وحسب الاتفاق النهائي المدرج، تعترف اسرائيل بالدولة الفلسطينية وتنسحب من (١٠٪) فقط من الارض المحتلة في اطار «النبضة الثالثة»! وعُلم امس، ان براك نقل اقتراحاته الى القيادة الفلسطينية «مؤكداً رغبته في استئناف المفاوضات»!

وفي لقاء خاص بـ«الاتحاد»، قال د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني وكبير المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل، رداً على مبادرة براك: «في اعتقادي ان الحملة الانتخابية لبراك قد بدأت مبكرة بعض الشيء، وبدأنا نشهد هذه الحملة الانتخابية من خلال اطلاق بالونات اختبار بالانسحاب من (١٠٪) من الضفة الغربية وكأنها ارض والده او والدته، وللأسف الشديد، نريد ان نذكر العالم ان براك هو رئيس الوزراء الوحيد منذ توقيع اوسلو الذي لم ينسحب من شبر واحد من الارض الفلسطينية. وما قام به براك هو الانسحاب من (١٢٪) من الارض التي اتفقنا على ذلك مع بنيامين نتنياهو وعندما جاء براك وقرر ان يغير صفة ابو ديس والعيزرية والسواحرة من (ب) الى (أ) واخذ موافقة حكومته والكنيست لم ينفذ، لأنه لم تكن عنده اي رغبة في التنفيذ. والآن نذكر انه كان على براك ان ينفذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار والتي نصت على ان الضفة الغربية وقطاع غزة، وحدة جغرافية واحدة، ستؤول الولاية عليهما للسلطة الفلسطينية، باستثناء القضايا المخصصة للمفاوضات النهائية وهو لم يدخل في ذلك. والآن عندما يأتي ويطرح (١٠٪) فالحقيقة ان هذا في قمة السخافة، وكان عليه الافراج عن المعتقلين، لم يقم بذلك، ولم ينفذ افتتاح الممر الشمالي. وكان عليه الموافقة على عودة النازحين ولم ينفذ ذلك ايضا. وكان عليه التوقف عن النشاطات الاستيطانية وشق الطرق الالتفافية، وليس انه لم ينفذ ذلك، انما كثف النشاطات الاستيطانية خلال فترة حكمه، والآن يأتي ليطلق بالون اختبار يتجسد بحل انتقالي او مرحلي، في اعتقادي هذا مرفوض جملة وتفصيلاً».

«الاتحاد»: يفهم من كلامك ان الطريق موصودة امام المفاوضات فما هي ابعاد ذلك؟

– د. عريقات: «المفاوضات ليست سلعة بحد ذاتها ونحن لم نوقف المفاوضات، براك اوقفها، وهو الذي تحدث عن «وقت مستقطع»، وهو الذي ضرب المفاوضات وعملية السلام عرض الحائط. وهو الذي يرتكب المجازر ضد الشعب الفلسطيني يوميًا، ولهذه اللحظة لا يزال براك يشن حربًا اقتصادية شاملة على ثلاثة ملايين فلسطيني».

«الاتحاد»: بدأنا نسمع عن جوع حقيقي من جراء ذلك؟

– د. عريقات: «والله، اقولها بكل مسؤولية، ان ادخال الزيوت والطحين لتوزيعها على الاهالي في اريحا وغزة وجنين، يجري بواسطة التهريب، بسبب الحصار، ورغم ذلك يتحدثون عن اجراءات بناء ثقة! ونحن ندرك ان الحملة الانتخابية الاسرائيلية قد بدأت ولكن نحذر في الوقت نفسه ان هذا المجتمع الاسرائيلي الذي يتوجه نحو التطرف والفاشية، قد يخوض حملته الانتخابية، بإيقاع المزيد من الالم بالشعب الفلسطيني والمزيد من القتل والجرائم، لأن هذا المجتمع المتطرف المتجه نحو الفاشية بات، يعني يُفهم وكأنه الطرف الاسرائيلي الذي يوقع الاذى والالم والقتل للشعب الفلسطيني وهو المؤهل للحصول على الاصوات اكثر، وهذا ما نحذر منه».

«الاتحاد»: وعلى صعيد عملية السلام ماذا تقول للاسرائيليين؟

– د. عريقات: «نقول لكل الاسرائيليين، اننا عندما قلنا نريد السلام، فإننا نريد السلام مع جميع الاسرائيليين وليس مع هذا الحزب او ذاك. والطريق الى السلام هو طريق واحد ووحيد، وهو الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) واقامة الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ولا يوجد اي طريق اخرى للسلام. وانا شخصيًا لا ارى وجود جاهزية في المجتمع الاسرائيلي ولا يوجد استعداد حقيقي للسلام الحقيقي، لذلك، اقول للاسف، ان الامور تتجه نحو المزيد من التصعيد».

«الاتحاد»: ترتفع الاصوات في المجتمع الاسرائيلي وينشر في الصحف ان الرئيس عرفات مصرّ على الانسحاب الى حدود (٦٧/٦/٤) ودولة الى جانب اسرائيل، «كخطوة تضليلية» وانه بعد الحصول على ذلك، سيكون ذلك بمثابة محطة لمواصلة المطالبة بحدود (١٩٤٨). فماذا تقول؟

– د. عريقات: «هكذا كلام يدخل في اطار الحرب الاعلامية التي يشنونها على الشعب الفلسطيني وبمثابة حرب نهش الرمز الفلسطيني، الاخ ياسر عرفات، المنتخب من الشعب الفلسطيني. فتارة يصورونه بأنه ليس شريكًا وتارة يتهمونه بعدم التمسك بالاتفاقات. ويسعون الى تشويه مواقفه. لكننا قلنا ونقول اننا شعب يحترم الاتفاقات ويحترم التزاماته.

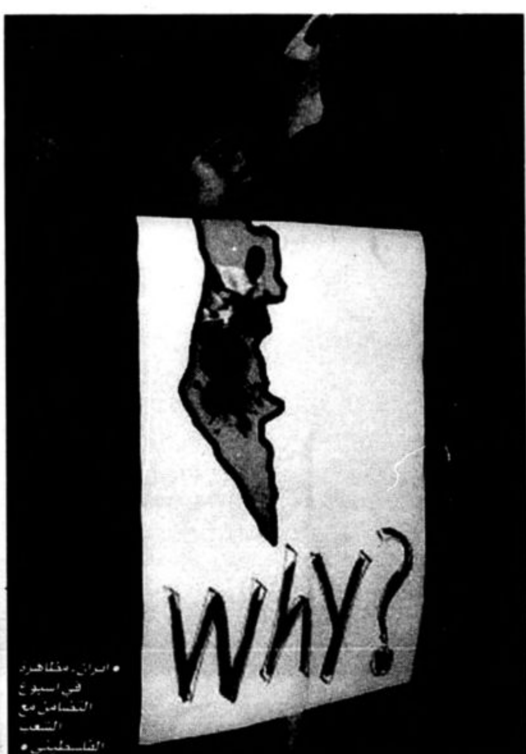
وعندما نقول اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية، نحن نتحدث عن حدود (٦٧/٦/٤) الى جانب اسرائيل».

«الاتحاد»: وجّه براك تحذيرًا الى القيادة الفلسطينية مفاده وان رفضها لقبول مقترحاته خطأ، فغدًا سيأتي نتنياهو الى الحكم «فديروا بالكم» وتداركوا الامر؟

– د. عريقات: «نحن لا نهتم لمن يحكم في اسرائيل، ولا نحاول صناعة السلام مع هذا الحزب او ذاك في اسرائيل، نحن نريد صناعة السلام الحقيقي. والسلام الحقيقي والعادل والدائم والثابت، لن يتم الا بالانسحاب من المناطق المحتلة عام (١٩٦٧). وحتى لو جاء مئة ألف نتنياهو او شارون، نحن لا نخشاهم، وهجومهم البربري علينا لن يركع حتى طفلاً يرضع وليستوعبوا ذلك جيداً».

«الاتحاد»: لقد تزامن اعلان براك عن تقديم الانتخابات ومحاولات ابتزازكم في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، فماذا تقول وهل التضامن في مستوى عمق الجرح الفلسطيني والقضية؟

– د. عريقات: «دعني اقول انه لم يحدث في الـ(٥٣) عامًا الماضية، منذ ان حلت المأساة بالشعب الفلسطيني والنكبة، ان كان هناك مثل هذا التأييد الدولي العارم للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وحقوقه، مثلما هو عليه الحال الآن».



• ايران: متظاهرة في اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

شهيدان: وليد قتله جنديّ وشادي دهسه مستوطن!

• مظاهرة غاضبة انطلقت فور سماع الخبرين المشؤومين .. فقمعها الاحتلال بالرصاص! •



•تشييع جثمان الشهيد عماد الداي•

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - استشهد صباح امس، الطفل شادي احمد ازعول (١٤ عامًا) من بلدة حوسان غربي بيت لحم، جراء صدمة عمداً من قبل مستوطن اسرائيلي. وكان شادي اصيب قبل استشهاده بجراح خطيرة جداً نقل على اثرها الى «مستشفى هداسا» داخل «الخط الاخضر» غير انه استشهد اثناء ذلك.

وقال شهود عيان ان شادي كان يسير على الرصيف وفوجئ المواطنون بالمستوطن يصعد بسيارته من نوع «جمس» الى الرصيف ويصدم الشهيد ويجره بسيارته عدة امتار، فيصاب الشهيد بجراح خطيرة في جميع انحاء جسمه الطاهر، ثم لاذ المستوطن القاتل المجرم بالفرار.

ومن جهتها سارعت الشرطة الى الاعلان، ان «الوقائع تشير الى ان حادث الدهس لم يكن متعمداً».. وهذا حتى قبل ان تباشر بالتحقيق...!

وفي بيت لحم استشهد الطالب وليد محمد البدن (١٧ عامًا)، من بلدة تقوع في محافظة بيت لحم، اثر اصابته برصاصة في القلب اطلقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، كما اصيب ثلاثة طلاب آخرون باصابات خطيرة عرف منهم فتحي عزيز البدن. ويذكر، ان المنطقة كانت هادئة ولم تسجل فيها اية مواجهات، حيث قامت قوات الاحتلال بفتح نيران اسلحتها على الطلبة فور خروجهم من مدارسهم.

واصيب ثلاثة مواطنين في المواجهات التي جرت في مدينة الخضر والتي تركزت في محيط المدارس المحاذية للشارع الالتفافي رقم ٦٠ الواصل الى كفار عتصيون.

وقد اندلعت المواجهات فور سماع خبر استشهاد شادي، ورشق المتظاهرون جنود الاحتلال وسيارات المستوطنين بالحجارة واشعلوا الاطارات وردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

وقد تم نقل احد المصابين الى «مستشفى اليمامة» في الخضر جراء اصابته برصاص حي في الحوض وافادت المصادر الطبية هناك ان حالته صعبة، مما يستدعي تحويله الى «مستشفى المقاصد».

وتشهد قرية حوسان منذ الصباح، مواجهات واشتباكات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال وذلك في محيط الجامع المحاذي للشارع الالتفافي المؤدي الى مستوطنة «بيتار عيليت».

وعمد جنود الاحتلال الى اطلاق قنابل غاز باتجاه المنازل، مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين، وفرضت حصاراً عسكريًا على القرية يمنع دخول وخروج اي مواطن.

على صعيد آخر، شدد الرئيس ياسر عرفات، امس، على ضرورة تنفيذ الحكومة الاسرائيلية لما تم الاتفاق عليه، خاصة تفاهم شرم الشيخ، تنفيذاً دقيقًا وامينًا وواضحًا. واعتبر لدى عودته الى ارض الوطن من ليبيا وتونس ما يحدث الآن في اسرائيل شأنًا اسرائيليًا داخليًا.

ورداً على سؤال حول الانباء عن وجود اقتراح بعقد قمة ثلاثية في القاهرة او الاردن قال: انا اول مرة اسمع بهذا الشيء. وكان عرفات عقد جلسة مباحثات في ساعة متأخرة من ليلة امس، مع اخيه الرئيس الليبي معمر القذافي.

واكد د. نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس عرفات، امس على «اننا نريد رؤية حكومة اسرائيلية تلتزم بعملية السلام ومستعدة لمواصلة المفاوضات».

واكد ابو ردينة في تصريحات للصحفيين على ضرورة تنفيذ اسرائيل للاتفاقات الموقعة وقضايا المرحلة النهائية وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام. وقال: اننا نطل على قرار سياسي اسرائيلي، مشيراً الى وجود جهود مصرية واردنية واوروبية واتصالات فلسطينية - اسرائيلية لكن حتى اللحظة ما زال الوضع متدهوراً. واضاف ابو ردينة اننا ما زلنا نتطلع الى قرار اسرائيلي جدي لسحب دباباتهم ووقف هجماتهم ووقف كل اعتداءاتهم على شعبنا.

ويفيد مكتب رام الله الصحفي ان مصادر امنية فلسطينية اكدت ان المتهم بتدبير اغتيال الشهيد ابراهيم بني عودة القيادي في جناح حركة «حماس» العسكري قد اعترف بجريمته وادلى بتفاصيل عن كيفية تجنيده من قبل جهاز الاستخبارات الاسرائيلية.

ورفض جهاز الامن الوقائي الفلسطيني الذي القى قبل يومين القبض على المشبوه المتهم بتدبير هذه الجريمة الادلاء بأية تفاصيل حول «اعترافات المتهم وهو احد اقرباء الشهيد ابراهيم وذلك حرصاً على سرية ومجريات التحقيق».

وكان ابراهيم بني عودة لقي مصرعه قبل اسبوع في عملية دبرتها الاستخبارات الاسرائيلية التي غرست عبوة ناسفة في مسند الرأس بمقعد السيارة التي يمتلكها «علان» والتي اعطاها للشهيد لاستخدامها حيث ما لبثت ان انفجرت بعد اقل من خمس دقائق على انطلاق الشهيد بها.

وتصف حركة حماس الشهيد ابراهيم بني عودة بأنه من ابرز قادة جهازها العسكري المعروف باسم كتائب عز الدين القسام.

واشارت في بيان لها ان «بني عودة» التحق بخلاياه العسكرية في العام ١٩٩٥.

تشكيل لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استجابة لنداء الواجب تجاه الاهل في الضفة والقطاع الذين يعانون من الحصار التجويعي والقمعي بهدف كسر ارادة شعبنا واهلنا، تشكلت لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع، وذلك في اجتماع عقده العشرات من المبادرين الغيورين الذين لبوا نداء الواجب، امس الخميس ٣٠/١١.

وقد انتخبت في هذا الاجتماع سكرتارية وانتخب عدنان ابوربيع، رئيسا وعضوية كل من محمد ملحم وزاهر بولس ومنذر غريب، واقرت اللجنة: فتح حساب بنك لتلقي التبرعات - التوجه الى المؤسسات والمدارس واهالي المدينة للتجاوب مع نداء الضمير في دعم الاهل * فتح محطات ايام السبت لجمع التبرعات المادية والعينية من عابري السبيل * فتح مقرات في الاحياء، ومركز البلد لاستلام المواد وما تجود به نفوس شعبنا المعطاء * تشكيل طواقم عمل في كافة المجالات.

هذا وتدعو اللجنة كل الغيورين والوطنيين الذين يرغبون في ارضاء الضمير الانضمام اليها وتقديم كل الدعم والمساندة.

إعتداء عنصري على مقبرة قرية جبع المهجّرة الساحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - تعرّضت مقبرة قرية جبع المهجرة، الساحلية، لعملية انتهاك لحرمتها حيث جرى تدنيسها عبر تجريف بعض شواهد القبور وتدمير معالمها! وفي أعقاب هذا الاعتداء الآثم أصدرت «مؤسسة الأقصى» بيانًا للصحافة جاء فيه انه في أعقاب انتهاك حرمة مقبرة جبع المهجرة في الساحل الفلسطيني الاسبوع الأخير، حيث تم تجريف العديد من شواهد القبور وازالة معالمها، فإن مؤسسة الأقصى لاعمار المقدسات الاسلامية والعربية تحذر من مغبّة الصمت ازاء الهجمة الشرسة التي تمارس ضد المقدسات والأوقاف.

وتساءلت «مؤسسة الأقصى» إلى متى سيتواصل ظلم المؤسسة الاسرائيلية لأوقاف المسلمين والعرب، وما هو الهدف الذي تسعى لتحقيقه المؤسسة الصهيونية من خلال ممارساتها المستمرة وانتهاك حرمة المقدسات؟!

هذا وتوجه رئيس المؤسسة الشيخ رائد صلاح إلى أصحاب الضمائر الحية والمؤسسات الحقوقية والانسانية بأن تقف إلى جانب المؤسسة لوقف هذا الهجوم على الأوقاف والمقدسات الاسلامية!!

وناشدت المؤسسة جمهور المسنين والعرب أخذ الحيطة والحذر من مغبة سعي نفر من اليهود المتطرفين لضرب المؤسسات والأوقاف والمساجد في شتى أنحاء البلاد.

فاجعة

مقتل الطبيب أسامة فحماوي من حيفا في حادث طرق مروع

• قتيل آخر و(٢٢٦) جريحًا في الحوادث التي شهدتها الشوارع أمس •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الطبيب أسامة أحمد فحماوي، (٤٠) عامًا، من حيفا، مصرعه أمس الخميس في حادث طرق مروع وقع عند مفرق «مشروع المياه القطري»، بين السيارة التي كان يقودها، وبين شاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وأصيب في الحادث سائق الشاحنة بجروح خطيرة.

وترك فحماوي زوجة وطفلتين توأمين ولدتا قبل شهر ونيّف!

وشهدت شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الاربعاء، حتى الخامسة من مساء أمس الخميس، (١٤٨) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شاب في حادث طرق وقع في منطقة تل أبيب، واصابة (٢٢٦) بجروح راوحت بين خفيفة وخطيرة.

حكومة براك تحوّل (٢٠) مليون شيكل للمستعمرات في غزة

• ورئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار ينضم إلى سيرك دموع التماسيح مطالبًا بإقامة مراكز للحرس المدني في المستوطنات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، تقديم مساعدة «فورية» بقيمة (٢٠) مليون شيكل، إلى مستوطنات قطاع غزة!!

جاء ذلك خلال جولة قام بها، أمس الخميس، في عدد من المستوطنات، للإطلاع على أوضاع المستوطنين!!

وفي لقاء مع مستوطنين في مستوطنة «موراغ»، المنعزلة والمهددة بالإنهيار، استمع شوحط إلى طلبات المستوطنين التي لخصها سكرتير المستوطنة نفتالي يونا، بقوله: «اذا كان عرفات يصر على خنقنا وخنقكم وأنتم قررتم عدم خنقه اقتصاديًا على الأقل لأن ذلك من الممنوعات عندكم، فعلى الأقل أنقذونا ولا تخنقونا»!!

ويبدو ان شوحط انهار عاطفيًا.. ولم يصمد أمام طلبات المستوطنين، فوعد بتحويل مبلغ (٢٠) مليون شيكل كمساعدة أولية وطارئة للمستوطنات في إطار مساعدات من وزارتي المالية والداخلية للحكم المحلي!!

وأشار شوحط، رداً على سؤال اعلامي، إلى وجود طاقم خاص يفحص مدى الأضرار التي لحقت بالمستوطنات والمستوطنين منذ بدء الأحداث الأخيرة!

وبعد الفحص سيُبلور برامج مساعدات حسب نتائج الفحص! وقال، ان ذلك اقيم قبل الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات للكنيست، وما سيقدم ليس رشاوى انتخابية!!

على صعيد آخر وفي الوقت الذي تلتهم فيه ميزانية العسكرة والاحتلال والاستيطان عشرات المليارات سنويًا، من ميزانية الدولة العامة، وذلك على حساب القضايا الاجتماعية والصحية والتعليمية، بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، برسالة إلى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، يطالبه فيها بالعمل الفوري لإقامة عشرات المراكز للحرس المدني في المستوطنات!!

وكتب إلدار في رسالته: «ان الوضع الأمني خارج الخط الأخضر أصبح في الأونة الأخيرة لا يطاق، وهناك عشرات الأحداث قتل فيها مستوطنون أو تعرضوا وأملاكهم لأعمال تخريب. وواضح أنه من أجل تحسين الأوضاع الأمنية لسكان المستوطنات، يجب العمل لتحصين المستوطنات واقامة حواجز حقيقية بين سكان المستوطنات والأوساط الفلسطينية المعادية!! وبالاضافة للنشاطات العسكرية، يجب العمل في مجالات اضافية لتوفير الأمن الشخصي للسكان، ومنها، تعميق التعاون والتنسيق بين السكان والأطر العسكرية بهدف توطيد العلاقة بينهم ولخلق الشعور بوجود تعاون مشترك بين السكان والسلطات»!!

وكتب إلدار: «ان السبيل الوحيد والأكثر افادة لتوطيد العلاقة بين السكان والدولة هو اقامة مراكز الحرس المدني في جميع المستوطنات وبذلك يتعمق تضامن سكان المستوطنات وتنسيقهم مع أوساط تطبيق القانون والدفاع عن الجمهور. وعلى بن عامي العمل لتحقيق ذلك والتعاون مع مركز الحكم المحلي ومع مجلس المستوطنات، وتنفيذ خطوات عملية باتجاه تأكيد وتحسين العلاقة والروابط بين سكان المستوطنات وسلطات الحكم، ومنها اقامة عشرات مراكز الحرس المدني في المستوطنات».

وأضاف إلدار في رسالته: «ان خوف وقلق وخشية أوساط أمنية مختلفة، من تحول متطوعي الحرس المدني في المستوطنات إلى ميليشيات محلية مسلحة، هو قلق لا يستند إلى أي أساس وغير مقبول، لأن الجنائيين قائمون في كل مكان، وفي الحرس المدني يعرفون جيداً، كيف يمتنعون عن تجنيد وتسليح أشخاص جنائيين ويشكلون خطراً على الأمن»!!

وتبيّن من معطيات مركز الحكم المحلي، أنه لا توجد اليوم في المستوطنات مراكز للحرس المدني، تتلاءم نشاطاتها مع نشاطات مراكز الحرس المدني في اسرائيل وان التطوع لمراكز الحرس المدني في المستوطنات يتطلب الاستكمال في عدة مجالات وانهاء دورات خاصة والتزامات كثيرة، الأمر الذي يمنع تطوع أعداد كبيرة لصفوف الحرس المدني في جميع المراكز!!



• مستوطنون يرفعون شعارا تحريضيا عليه صورة الرئيس عرفات بيدين تملأهما الدماء وتحتها «شريك براك»... وبراك يواصل الانبطاح امامهم •

الجمعيات العربية تطالب الأمم المتحدة بإدانة اسرائيل لانتهاكاتها المستمرة لحقوق الأقلية العربية في البلاد

• محمد ابو الهيجاء: اللجنة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سترسل رسالة لإسرائيل بهذا الصدد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» قدمت اللجنة العربية لحقوق السكن في اسرائيل، تقريراً للجنة الحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة في جنيف، حول انتهاك اسرائيل لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل والتطورات الحاصلة على هذا الصعيد منذ عام (١٩٩٨).

ويذكر ان لجنة الامم المتحدة كانت أصدرت عام (١٩٩٨) تقريراً حول اسرائيل وطالبت الحكومة بتزويدها بمعلومات اضافية فيما يتعلق بموضوع السكن وحقوق الانسان في المناطق المحتلة منذ عام (١٩٦٧) وفي أوساط الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل. وركزت اللجنة على موضوع التمييز العنصري وقضايا الدمقراطية والمواطنة المتساوية للجماهير العربية. وأكدت اللجنة في تقريرها ان تعريف اسرائيل لذاتها كدولة لليهود يبقي الأقلية العربية في اسرائيل كدرجة ثانية في الدولة.

وتطرقت اللجنة إلى موضوع القرى غير المعترف بها وعدم الزام اسرائيل بتنفيذ ما وعدت به في تقريرها المقدم للجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية منذ عام (١٩٩٦)، وخاصة تقديم الخدمات لهذه القرى وحل مشكلة القرى غير المعترف بها في النقب ومشكلة الأراضي بما ينسجم والمصلحة الحقيقية للمواطنين.

وطالبت اللجنة اسرائيل بتنفيذ قرارتها فيما يتعلق بحقوق المهجرين (الحاضرين الغائبين). والجدير ذكره ان اسرائيل كان من المفروض ان تقدم تقريراً حول هذه الأمور للجنة في الدورة الرابعة والعشرين المنعقدة حاليًا في جنيف والتي بدأت اعمالها في (١٣/١١/٢٠٠٠) وستستمر حتى منتصف الشهر القادم.

وبما ان الحكومة لم تقدم تقريرها واكتفت بتوجيه رسالة اعتذار للجنة، قررت الجمعيات الأهلية الأعضاء في اللجنة العربية لحقوق السكن في اسرائيل تقديم تقرير تفصيلي حول جميع القضايا المذكورة.

وقد مثل اللجنة في الأمم المتحدة، محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الأربعين، الذي قام بالتعاون مع منظمة «هابيتات» (منظمة دولية غير حكومية تعنى بحقوق السكن) بتقديم التقرير أمام لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، وعقد اجتماعات مكثفة مع غالبية اعضاء هذه اللجنة بهدف استصدار قرار يلزم اسرائيل بتقديم تقريرها في آذار القادم حيث ستعقد اللجنة اجتماعًا آخراً لها.

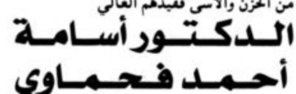
وأكد ابو الهيجاء، في حديث هاتفي ان معظم الاعضاء، الذين التقاهم أكدوا على ضرورة استصدار قرار يحث اسرائيل على وقف انتهاكاتها لحقوق الانسان وحقوق الأقلية العربية في البلاد ويستنكر بشدة مقتل ١٣ فلسطينيًا مواطني دولة اسرائيل برصاص الشرطة و«حرس الحدود».

وأضاف ابو الهيجاء، ان اللجنة سترسل رسالة إلى الحكومة الاسرائيلية بهدف إلزامها بتقديم تقريرها في الموعد المحدد.

نعي

آل فحماوي في حيفا والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي





الذي وافته المنية أمس الخميس اثر حادث طرق، عن عمر يناهز (٤٠) عامًا. وسيشيع جثمانه، اليوم الجمعة، بعد صلاة العصر، من بيت أخيه في شارع هيردين في حي الحليصة، ومن ثم إلى مثواه الأخير في مقبرة كفار سمير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

مصادرة وجرف أراض تابعة لقريتي عابا ودير أبو ضعيف

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت جرافات الاحتلال ومستوطني مستوطنتي «چنيم» و«قديم» على جرف عشرات الدونمات من أراضي قرية دير أبو ضعيف وذلك بحجة شق شارع التفافي جديد.

كما قامت جرافات الاحتلال بجرف أراض في قرية عابا في محافظة جنين بحجة ان المواطنين الفلسطينيين يستخدمون الطرق الترابية للدخول إلى جنين والتي لا تبعد سوى كيلومترات، وذلك بهدف فرض الحصار التجويعي حتى داخل القرى والبلدات الفلسطينية ومن أجل عزل القرى عن مدينة جنين.

منحة الرئيس الفلسطيني تشمل جميع العمال المتضررين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أعلن الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، أمس الخميس، أن بإمكان جميع العمال الحاصلين على تصريح عمل التوجه إلى مكاتب البريد في المناطق الفلسطينية من اجل استلام مبلغ (٦٠٠) شيكل، خلال الأسبوع القادم، هي منحة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تشمل كافة العمال المتضررين من جراء الحصار والإغلاق وليس فقط العاملين داخل اسرائيل.

وأضاف سعد ان اي عامل يعمل بتصريح رسمي ولم يتسلم المبلغ بإمكانه مراجعة مكاتب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في المحافظات الفلسطينية المختلفة واحضار قسيمة الراتب الأخير وتصريح العمل.

وجاء في بيان عممه الاتحاد انه بالنسبة لباقي العمال المتضررين العاملين داخل اسرائيل بدون تصريح عمل، فعليهم تسجيل اسمائهم ضمن قوائم عمالية في مكاتب الاتحاد العام في مختلف المحافظات، حيث سيتم صرف مبلغ لهم قبل نهاية شهر رمضان.

قوات الإحتلال تقتحم مدرسة سيلة الظهر الصناعية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - يواصل جيش الاحتلال الأعمال الارهابية ضد أهالي بلدة سيلة الظهر، في محافظة جنين. فقد اقتحم جنود الاحتلال مدرسة سيلة الظهر الصناعية وقاموا بإلقاء وابل من القنابل الغازية والأعيرة المطاطية، أسفرت عن العديد من الإصابات بين صفوف الطلاب، مصطحبين قطعان مستوطنتي «حرميش» و«صانور» الذين قاموا بإلقاء الحجارة والقنابل الصوتية والغازية على ممتلكات المواطنين.

نداء الضمير والواجب والانتماء

«لنعمّق الاغاثة للأهل المنتفضين المحاصرين»

* حيفا - من مراسلي «الاتحاد» - تستمر النشاطات من أجل تعميق حملة الإغاثة للأهل المحاصرين المنتفضين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك وسط تزايد القلق من الممارسات الاحتلالية الوحشية.

فقد قررت سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعها الأخير، التجند لجمع تبرعات مواد غذائية لشعبنا في فلسطين المحتلة، على أن يكون، يوم السبت ١٢/٩/ ٢٠٠٠، اليوم المركزي لهذه التبرعات، والذي يصادف الذكرى الـ (٢٥) لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في انتخابات بلدية الناصرة. ففي هذا اليوم ستتركز التبرعات التي تجمع طيلة اليوم في «بيت الصداقة»، وفي ساعات المساء يقام احتفال سياسي - فني ملتزم يدعى إليه ضيوف من مختلف المناطق، بالاضافة إلى قادة الجبهة القطرية والجبهات المحلية والجمهور الواسع.

وصرح سهيل الفاهوم، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، ان الاحتفال في هذه السنة ستكون له خصوصيته، فمن ناحية هذا هو اليوبيل الفضي لانتصار الجبهة في الناصرة في الانتخابات البلدية، ومن ناحية أخرى فإن منطقتنا تمر بأوضاع سياسية حرجة ومصيرية، ستشهد بالتأكيد ميلاد الدولة الفلسطينية الآتي حتمًا، على الرغم من كل وسائل القتل والقمع والتجويع التي ينتهجها ايهود براك وحكومته ضد هذا الشعب البطل.

وأضاف الفاهوم ان وجود جسم سياسي في السلطة لفترة ٢٥ سنة مع المحافظة على نظافة يد الادارة الجبهوية وعلى رأسها رئيس البلدية، هو أمر نادر الوجود ويحق لنا كجبهة وكشعب ان نفخر ونعتز به كثيرًا. وان المقولة التي تقول ان «السلطة تفسد» ليس لها مكان في بيتنا الجبهوي.

كذلك قررت سكرتاريا جبهة الناصرة التجند لتظاهرة رفع الشعارات التي ستجري في مفرق الحانوق (مدخل الناصرة من جهة طبريا) اليوم الجمعة الساعة الثانية عشرة ظهرًا، وذلك احتجاجًا على استمرار أعمال القتل الاجرامية وسياسة التجويع التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في فلسطين المحتلة.

وأكدت سكرتاريا جبهة الناصرة ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية، هو تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة، وعلى ايهود براك وحكومته ان يعرفوا ان «من يزرع الريح يحصد العاصفة»، ومع ذلك ما زال المجال مفتوحًا لتصحيح الأمور.

وفي عيلبون أرسلت اللجنة الشعبية للإغاثة في القرية، أمس الأول الاربعاء، شاحنتين محمّلتين بالمواد الغذائية والتموينية إلى الأهل في غزة، ورافق الشاحنتين وفد من اللجنة الشعبية ترأسه رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، وضم الوفد أيضًا كلاً من أحمد طلب نجمي وعلي كمال حيدر ود. يحيى قسوم والمحامي أحمد رسلان.

وسلمت شحنة الاغاثة عند معبر «كرني» إلى بلدية نصيرات في قطاع غزة. وكان في استقبال الوفد، نائب رئيس البلدية سمير أبو شمالي، ومدير عام البلدية، باسم ابو دلال، وعضو البلدية محمد الحاج. وقد شكر ابو شمالي رئيس مجلس عيلبون والوفد المرافق له وطلب منه ان ينقل تحيات أهالي بلدة نصيرات إلى الأهل في قرية عيلبون.

وقام وفد من لجنة الاغاثة الوطنية من ام الفحم وعارة وزلفة بمرافقة عشر شاحنات مليئة بالمواد التموينية والغذائية المختلفة إلى قطاع غزة لدعم صمود الأهل المحاصرين، الذين يعانون من سياسة الحصار التجويعي والقصف الوحشي المستمر منذ أكثر من شهرين.

هذا وقد استقبل الوفد هناك من قبل المسؤولين عن لجان الاغاثة المحلية من أجل توزيعها على الأهل المحتاجين.



●أطفال الحجارة منتصرون....●

مظاهرة بمشاركة طلاب ومحاضرين في جامعة تل أبيب ضد جرائم الاحتلال

● وانتخاب الطالب فادي شبيطة سكرتيرًا لجبهة الطلاب العرب في الجامعة ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك عشرات المحاضرين في جامعة تل أبيب، الطلاب العرب في مظاهرتهم، أمس الأول الاربعاء، في حين حاول نفر فاشي استفزازهم، وأطلق هتافات عنصرية ونشيد «هتكفا»، حاملاً أعلام اسرائيل.

وأكد المحاضران تسيبي رازي وعنات فيلينسكي، أنه علينا العمل سوية، عربًا ويهودًا، لوقف الاحتلال ولاخلاء المستوطنات والوصول لسلام عادل وشامل. وأنه لن يقف في طريقنا أحد ولن يمنعنا من مواصلة عملنا المشترك أي طالب عنصري فاشي.

على صعيد آخر انتخب الطالب فادي شبيطة، سكرتيرًا لجبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب، وذلك بعد انتخاب سكرتارية لجبهة الطلاب العرب يوم الإثنين الماضي، مؤلفة من الطلاب ربى خشيبون وفادي شبيطة ولؤي زياد وحنين مرضي وبهاء ملحم.

وقدم الطالب بشار نخاش، رئيس قائمة الجبهة، بيانًا عن عمل الجبهة داخل لجنة الطلاب العرب. وقدمت الطالبة ربى خشيبون بيانًا عن عمل كادر الجبهة وعن الفعاليات المستقبلية لجبهة الطلاب العرب في الجامعة.

وقدم الطالب فادي شبيطة بيانًا عن العمل العربي - اليهودي المشترك المميز في جامعة تل أبيب.

وفي هذا السياق، من الجدير بالذكر ان اجتماعات الجبهة في الجامعة تتم بالتنسيق بين الطلاب العرب واليهود وتكون المشاركة فعالة لجميع الطلاب المشاركين.

وتقرر القيام بسلسلة فعاليات، قريبًا، أولها بدء جمع المعونات والتبرعات للشعب العربي الفلسطيني والذي يتعرض لتجويع وحشي من قبل سلطات الاحتلال، وتوزيع روزنامة تحمل رسالة وطنية لجميع الطلاب، وسيتم التحضير بشكل مشترك بين الطلاب العرب واليهود لانتخابات النقابة العامة للطلاب، الشهر المقبل.

خلال مهرجان حاشد في سخنين

نفاع: يجب أن تتكاتف كل القوى الوطنية الشريفة دعمًا لقضية شعبنا

● مصطفى أبو ريا: ممارسات الاحتلال رهيبة لكنها أعجز من أن تقتل الروح الوطنية ● الإمام محمد دهامشة: لا يمكن مواجهة هذه الحكومة إلا بالوحدة ● عوض عبد الفتاح: اسرائيل تحاول تكريس حالة استعمارية ● حسن غاوي: نشهد هجمة واسعة علينا جميعًا ● محمد كناعنة: يجب تعميم اقامة لجان الطوارئ ●

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من بلدية سخنين واللجنة الشعبية في المدينة، عقد مساء أمس الأول الاربعاء، في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، مهرجان تضامني مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته.

وقال رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، في كلمته الافتتاحية: «في اليوم التضامني العالمي مع الشعب الفلسطيني، تقوم قوات الاحتلال والدمار، بممارسات شنيعة ضد شعبنا، تقتل وتدمر وتفتك، ولكنها أعجز من أن تقتل الروح الوطنية وعزيمة الاصرار على التحرر وكنس الاحتلال، والاصرار على اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية إلى جانب اسرائيل».

وأضاف ابو ريا: نتوجه إلى اليسار الاسرائيلي للضغط على حكومة براك من أجل انجاز العملية السلمية. ودعا إلى المشاركة في حملة جمع التبرعات لدعم الأخوة في المناطق الفلسطينية.

وتحدث الإمام محمد دهامشة وقال: لا بد أن نرفع إلى أرواح الشهداء، في الداخل والضفة وغزة أسمى آيات الاجلال والاكبار ونحن نجتمع اليوم ونواجه تحديات الحكومة لا يمكننا ان نواجهها إلا بالوحدة.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع: «نلتقي في هذا اليوم مع أهلنا في سخنين. لقد تحول قرار التقسيم إلى يوم تضامن مع الشعب الفلسطيني، وهناك ثلاث قوى منعته من الحصول على حقه وهي الحركة الصهيونية والاستعمار بكل أشكاله والرجعية العربية».

وأضاف نفاع بالنسبة لإسقاط حكومة براك، ان قضية شعبنا الفلسطيني هي التي أسقطت حكومة نتنياهو وستسقط أي حكومة مستقبلاً اذا لم تتعامل مع قضية الشعب الفلسطيني على أساس الاحترام والمساواة والاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية. يجب ان تتكاتف كل القوى الوطنية الشريفة من أبناء شعبنا لدعم قضية شعبنا الفلسطيني ومن أجل احقاق حقوقه وكنس الاستيطان والاحتلال من المناطق الفلسطينية والهضبة السورية وشبعا اللبنانية.

وقال عوض عبد الفتاح، سكرتير التجمع الوطني الدمقراطي، ان المجزرة في الضفة والقطاع مستمرة لأن اسرائيل تصر على الحالة الاستعمارية التي فرضتها على الأراضي الفلسطينية.

وقال حسن غاوي، عن الحزب العربي الدمقراطي،: نحيي ذكرى قرار التقسيم والتضامن مع الشعب الفلسطيني في أوائل شهر رمضان الكريم. وفي هذه الأيام تجري هجمة على شعبنا الفلسطيني وأرضنا في الداخل ومساجدنا ومقدساتنا. وقال محمد كناعنة، عن حركة «أبناء البلد»،: يجب تعميم اقامة لجان طوارئ كما في سخنين. وأضاف: نحن نعتبر قرار التقسيم قرارًا مشؤومًا ولكن، اذا اختلفنا سياسيًا هناك الكثير مما يوحّدنا.

عرسان ينتظر وصول «الليكود» إلى الحكم «ليتدبّر أمره» مع المعارضة!

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، أمس الخميس، أوامره إلى مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو بعدم تسلم طلبات من الطلاب الجامعيين ابناء المدينة للحصول على منح مالية من البلدية عن سنوات ١٩٩٩ - ٢٠٠٠، والذي كان قررها المجلس البلدي قبل شهر، وخصص مبلغ ٣٥٠ الف شيكل لهذا الغرض. وطلب ياسين من قسم المعارف ارجاع جميع الطلبات التي قدمت لأصحابها وابطال قرار المجلس البلدي بصورة فردية، وكل ذلك بحجة ان كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو رفضت الاستجابة لطلب رئيس البلدية باستدانة قرض بمبلغ ثلاثة ملايين شيكل لتدبير أموره المالية، فيما ان البلدية كانت قد خصصت مبلغ ٣٥٠ ألف شيكل قبل عدة أشهر لغرض توزيع منح مالية للطلاب الجامعيين.

وتساءلت، أمس، كتل المعارضة في بيان أصدرته للصحف: أين مبلغ ٣٥٠ ألف شيكل الذي خصص للطلاب الجامعيين، ولماذا يربط رئيس البلدية موافقتنا على القرض المذكور، وأين الميزانيات التي يتبجح رئيس البلدية بالحصول عليها من الحكومة.

ومن جهة أخرى وبطلب من كتل المعارضة في البلدية قررت البلدية تخفيض الضريبة العامة للبلدية عن سنة ٢٠٠١ بمبلغ ١٠٪ وقد أقر اقتراح المعارضة بإجماع الأعضاء.

ولكن الأمر الغريب ان رئيس بلدية شفاعمرو في مستهل حديثه في جلسة البلدية، مساء أول أمس الاربعاء، قال أمام الأعضاء،: «كلها عدة أشهر»، قاصدًا بذلك الانتخابات البرلمانية وعودة الليكود إلى الحكم..

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وابناها وبناتها وجميع آل عزام وشيتي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

شفيقة يوسف عزام

(ام متى)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢/١٢/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء، اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

بعد جريمة قتل السيدة من جلجولية

حركات نسوية تستنكر الجريمة وتنتقد بشدة ازدواجية التعامل مع مصطلح «الشرف»!

• جمعية نساء ضد العنف: لماذا لا تدرج القضية في المشروع الثقافي؟ • خط الطوارئ القطري: المرأة تعاقب لكونها خلقت امرأة.. ويجب التصدي لهذه الآفة •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان قضية الشرف هذه، اصبحت قضية فضفاضة لها اعتبارات وموازين مختلفة، يكال بها بمكيالين حسب النوع المجتمعي، «الرجل والمرأة»، وكثير من الرجال ينتهكون الاعراف الاجتماعية والقوانين الاخلاقية والمدنية والدينية ويقومون بالاعتداءات الجنسية الفاحشة على بناتهم واخواتهم وهن في جيل الطفولة والشباب. والنتيجة، هي ان الضحية هي التي تدفع الثمن بالمعاناة النفسية وعقاب المجتمع وقد يحاكم الرجل المعتدي حسب القانون اذا قدمت ضده شكوى وادين بالتهمة لكن المجتمع لا يدينه بنفس الطريقة على خلفية هذه الجريمة وتلويث شرف العائلة، ولا يصدر عليه احكامه بالنبذ والحرمان كما تعامل المرأة الضحية».

هذا ما جاء في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الخميس، فاتنة حنا، رئيسة جمعية نساء ضد العنف، احتجاجًا على اقتراف الجرائم ضد المرأة.

واشارت «الجمعية» في مستهل بيانها الى انه لم تمر سوى ثلاثة ايام على اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، الذي يصادف في (١١/٢٥) من كل عام، حتى اقترفت جريمة قتل امرأة من جلجولية بحجة ما يسمى «شرف العائلة»، والتي اعدمها شقيقها رميا بالرصاص بحجة ما يسمى «شرف العائلة»، فمتى تتوقف هذه المهزلة الجاهلية المتجسدة باعطاء الشرعية والمصداقية لازهاق ارواح النساء باعتبارها قضية داخلية عائلية تتعلق بشرف العائلة؟

واكدت «الجمعية»، «ان الذي يثير القلق والخوف، هو الصمت وان القضية لم تأخذ حيزاً من الاهتمام المناسب في الاطر والمؤسسات الاجتماعية والسياسية في مجتمعنا العربي الفلسطيني وكأنها قضية ثانوية وهامشية لا تستحق الاهتمام، لكن الحقيقة، انها قضية جوهرية في حضارة وتطور مجتمعنا والنهوض به الى مجتمع راق يخلو من العنف بكل اشكاله ولا يمكن عزل الوضع الاجتماعي عن السياسي.

ولا يمكن الارتقاء الى المستوى السياسي المطلوب دون علاج مشاكل وامراض تنشرها العصبية القبلية واحكام الجاهلية بوأد النساء في عصرنا باساليب عصرية».

ودعا البيان جميع المؤسسات والقيادات الى وضع برامج لمكافحة العنف وجرائم قتل النساء، وتساءل: «لماذا لا تستنكر هذه الجرائم وتعالج على المنابر السياسية وفي الاطر الدينية ومنابر الجوامع والكنائس، ولماذا لا تدرج هذه القضية في اولويات المشروع الثقافي؟!».

هذا وعمم «خط الطوارئ القطري لمنع العنف في العائلة»، امس الخميس، بيانًا على وسائل الاعلام، جاء فيه: «يا للمفارقة!! ففي الوقت الذي ما زلنا مشغولين فيه بفعاليات اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، نسمع عن ضحية اخرى تضاف الى قائمة اللواتي قتلن هذا العام، وانه لمن المؤسف التحدث عن الموضوع بشكل ارقام، ولكننا نقف اليوم مجدداً امام جريمة قتل اقترفت ضد امرأة هي قبل كل شيء انسانة بكل ما في الكلمة من معنى».

وجاء في البيان: «لقد تعددت الاسباب والنتيجة واحدة، فالجريمة جريمة والقتل قتل، مهما حاولوا وضعه في قالب المشروع والمسموح به، فالمرأة تحاسب وتعاقب وتدفع حياتها ثمنًا باهظًا والذنب ان تصرفها او نمط حياتها او تفكيرها ومفاهيمها، لم يلق استحسان والدها او اخيها او زوجها، فتعاقبت اذا تأخرت في العمل او استقلت في حياتها، وبالاضافة، تعاقب المرأة بحرمانها من التعليم او الخروج الى العمل ليس لذنب اقترفته، انما لكونها خلقت امرأة وعليها ان تسخر نفسها وجسدها وفكرها وعقلها لكل من هو رجل في عائلتها»!

ودعا البيان الجميع الى العمل المكثف للقضاء على آفة قمع المرأة.

تهديدات عنصرية لفريق نصراوي خلال مباراة في «نتسيرت عيليت»

العنصريون واصلوا هتافات «الموت للعرب» تحت اعين الشرطة «الساهرة»!!

• هذا وقع عندما جرت المباراة بكرة السلة.. العنصريون هددوا شابًا بالقتل، وواصلوا هتافاتهم التحريضية على القتل، ولكن الشرطة اكتفت باخراجهم من القاعة، ولم تفكر حتى باعتقال احد منهم..! •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انعكست روح العنصرية والكراهية للعرب من قبل شبان من «نتسيرت عيليت»، في اثناء لعبة كرة السلة التي جرت بين فريق كرة السلة للاشبال التابع لنادي مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة وهبوعيل نتسيرت عيليت، وذلك من خلال الشتائم البذيئة والهتافات العنصرية ضد العرب وابرزها «الموت للعرب».

وفقط بعد ان هدد مدير نادي مركز الاحداث سعيد عبود بانهاء المباراة والانسحاب، جرى تحرك من قبل المسؤولين ووصلت الشرطة التي اخرجت هؤلاء الشبان من القاعة، لكنها لم تمنعهم من استمرار تصرفاتهم عند مغادرة الفريق النصراوي المكان.

وكانت المباراة قد اقيمت في «نتسيرت عيليت» مساء امس الاول الاربعاء، وفي حديث لـ«الاتحاد» قال عبود انه بعد انهاء الشوط الاول كان فريق نادي مركز الاحداث متفوقًا بنقطتين على فريق هبوعيل نتسيريت عيليت وما ان بدأ الشوط الثاني حتى فوجئنا بمجموعة شبان قد دخلت القاعة وراحت تهتف ضد الفريق والعرب، ثم وجهت الشتائم للنبي محمد والسيد المسيح ولم تترك اية شتيمة الا وقالتها، ولم تترك اي شعار عنصري الا وهتفت به، ولم يتدخل احد لمنعهم من ذلك، حتى انهم هددوا احد اعضاء فريقنا بالقتل وبشكل واضح امام الجميع، مما اضطر والده الذي تواجد معنا الى اصطحابه واعادته الى البيت خوفًا عليه، وتابع عبود: «عندما بدأ الوضع يتوتر دون ان يمنعهم احد، دخلت الى الملعب وابلغت الحكم والمسؤولين بأننا لن نسمح باستمرار هذا الوضع والمباراة، ومن غير الطبيعي السكوت على هذه التصرفات والسماح لهذه الشلة بالاستمرار بتصرفاتها هذه».

وهنا تم استدعاء الشرطة التي اخرجت مجموعة الشبان من القاعة، وكما قال عبود فانها تعاملت معهم بيد من حرير حتى انها تركتهم خارج القاعة بدون اي اعتراض، ولما غادرنا المكان لحقوا بنا بالسيارات واستمروا بهتافاتهم هذه. واكد عبود انه كان بالامكان منع ذلك لو ان احداً من المسؤولين تدخل على الفور واخرجهم من القاعة.

وفي حديث مع فيلي فوغل، مدير الفريق قال لـ«الاتحاد»: ان احد اولياء الامور شرطي كبير من منطقة حيفا، وكان قد توجه الى المجموعة على الفور وحاول منعهم من الاستمرار بتصرفاتهم المسيئة هذه والتي نرفضها رفضًا قاطعًا، لكنه لم ينجح.. وعندها اتصل شخصيًا بالشرطة التي وصلت الى المكان».

واضاف فوغل: «انا شخصيًا كنت اشارك في مباراة اخرى لفريقنا في مدينة الناصرة وكانت الاجواء ممتازة وهادئة وبدون اي نوع من الاستفزاز، وحال عودتي كانت الشرطة قد وصلت وللاسف فإن ما قامت به هذه المجموعة امر مخجل ومسيء ولن نسمح به بأي شكل، ومن جهتنا سنحاول اعادة الاجواء التي تميزت بيننا وبين فرق الناصرة ولن نسمح لمثل هؤلاء بالمس بهذه العلاقة، وبدون شك في مباريات قادمة لن نسمح لامثالهم بالدخول الى القاعة بتاتًا.

بناء على طلب كتل المعارضة

بلدية شفاعمرو تقرر اغلاق مجمع للنفايات لاحتوائه على مواد خطيرة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت بلدية شفاعمرو في جلستها الطارئة التي عقدت بناء على طلب كتل المعارضة في البلدية مساء اول امس الاربعاء، اغلاق مجمع النفايات القائم في ارض «العجل»، جنوب المدينة، فوراً ووضع حراسة ومراقبة يوميًا لفحص اذا كان اصحاب الارض الواقع عليها المجمع ينفذون القرار وذلك بعد ان تبين ان مئات الاطنان من المواد السامة سكبت داخل المزبلة.

وتحدث اعضاء البلدية من كتل المعارضة مشيرين الى خطورة الوضع وطالبوا باغلاق المجمع والطلب من الشرطة بالتحقيق، وذلك بعد ان استمعوا الى بيان من المخطط البيئي في وحدة البيئة بوابة الجليل – طمرة، عمر خوالدي، الذي اكد في بيانه ان المواد السامة التي تم اخراجها من المزبلة امس الاول تقدر بـ٧٦ شاحنة ويقدر وزنها بما يزيد عن الف طن. وحسب تقديرات ممثل وزارة البيئة في لواء الشمال فقد بقي من هذه المواد السامة حوالي ١٠٠٠ طن اضافية.

واضاف خوالدي منذ اكتشاف هذه المواد يتم نقلها يوميًا وارجاعها الى مصدرها الاساسي وهو مصانع تكرير البترول في خليج حيفا، واكد خوالدي في حديثه ان هذه المواد مشبعة بكميات كبيرة من النفط وتسبب اضراراً جدية وخطيرة على المياه الجوفية في المنطقة، كما تلوث الجو بالروائح الكريهة.

والجدير ذكره ان الشرطة تحقق في الموضوع، ويذكر ايضا انه تبين بأن اصحاب الارض لم ينفذوا اي شرط من شروط وزارة البيئة وقسم الصحة في البلدية وان المزبلة غير مرخصة.

مخول يعرض على وزير المواصلات قضية حي المحطة الحيفاوي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي عصام مخول استجوابًا مباشراً لوزير المواصلات حول الخطر الذي يتعرض له سكان حي المحطة الحيفاوي يوميًا بسبب وضع محطة القطار الخطير، ومن جهته اعرب الوزير عن دهشته واستغرابه من ان الاهالي يسمحون للاولاد باللعب في هذه المناطق، فاجابه مخول بأن هؤلاء الاطفال يلعبون هناك بسبب الاهمال الذي يعاني منه هذا الحي وبسبب عدم وجود اي مكان اخر يذهب اليه هؤلاء الاولاد.

وتساءل مخول لماذا لا تقوم الوزارة ببناء ممر هوائي اوارضي حتى يتسنى لهؤلاء الناس عبور الحاجز بامان اكبر، فاجابه الوزير بأن بناء مثل هذه الممرات غير ممكن وذلك لتكلفتها الباهظة، مع العلم ان مثل هذه الممرات بنيت للمحافظة على بعض القبور القديمة التي يشتبه بكونها يهودية، وكأن الاموات اغلى من الناس الاحياء.

واذا كانت الممرات الهوائية في نطاق مستعصيات الميزانية فلماذا لا تقوم الوزارة بتوظيف حارس ليقوم بمحاولة ابعاد الناس عن الخطر، وهنا ايضا اختار الوزير الرد على هذا السؤال بحجة الميزانية.

وكان قد وعد الوزير بأن وزارته ستبدأ العمل على حل مشاكل نقاط التقاء محطات القطار مع الاحياء السكنية ومداخل المدن.

نعي

آل هيبي في قرية كابول وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم

الحاجة حنيفة محمد هيبي (كشوع)

(ام منير)

وذلك عن عمر ناهز الثمانين عاماً، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة، بعد صلاة الظهر مباشرة

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

غلطة المطبعة الفاحشة صادرت الصفحة الأولى من عدد أمس


باعمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

السماح، أمس، بالنشر عن اعتقال (٧) شبان من أبوسنان بتهمة «التعاون مع حزب الله»!
(ص ٦)

في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني
عرفات يجدد الدعوة الى توفير الحماية الدولية للفلسطينيين

استشهاد أربعة بينهم طفل

مظاهرة للطلاب العرب وأنصار الحاضرين السارين في جامعة حيفا

في حديث خاص بـ «الاتحاد»
برعام: براك ارتكب أخطاء كان يجب ان يندم عليها منذ زمن

تهنئة
أجمل باقة ورد
أجمل التهاني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدت غلطة فاحشة ارتكبتها «مطبعة روتاتسيا»، التي تطبع فيها جريدة «الاتحاد»، إلى مصادرة الصفحة الأولى من عدد يوم أمس الخميس واستبدالها بالصفحة الأولى من عدد يوم الاثنين الماضي.



מרדכי מקלף 35, צ'ק פוסט, חיפה
מיקוד 26292
טלפון: 04-8418068
פקס: 04-8417340

30 בנובמבר, 2000

לכבוד
מר ראיד פרח, מנכ"ל
מו"ל העיתון "אל איתיחאד"
חיפה

א.נ.,

הנדון: התנצלות

נכבדי,
הריני להביע התנצלותי הכנה עקב טעות בעיתון יום ה' האחרון, ה- 30.11.00 – טעות אשר תוצאתה הדפסת כותרת יום ב' ה- 27.11.00 בעיתון הנ"ל.
הטעות נובעת מטעות אנוש בהפעלת מחשבי הדפוס.
דפוס "רוטציה" יעשה כל מאמץ למניעת השנות תקלות מעין אלו ואחרות בעתיד.
אנו תקווה שאתה וקהל לקוחותיך תקבלו התנצלות זו.

בכבוד רב
ערן שגב



ولقد تلقت شركة «الطريق»، المسؤولة عن اصدار «الاتحاد»، رسالة اعتذار من المطبعة عن هذه الغلطة الفاحشة وجهها مديرها العام، عيران سيغف إلى المدير العام لشركة «الطريق»، الزميل رائد فرح.

وجاء فيها:

«أود ان أعرب عن اعتذاري الجاد عقب الغلطة التي ارتكبت في جريدة يوم الخميس الأخير، ٢٠٠٠/١١/٣٠، والتي كانت نتيجتها طباعة الصفحة الأولى من عدد يوم الاثنين ٢٠٠٠/١١/٢٧ في الجريدة المذكورة.

«لقد نجمت هذه الغلطة عن خطا بشري في تفعيل حاسوب المطبعة.

«مطبعة روتاتسيا ستبذل كل جهد لمنع تكرار مثل هذه الأخطاء في المستقبل. نامل بان تقبل سوية مع جمهور القراء اعتذارنا هذا».

و«الاتحاد» بدورها تعتذر لجمهور القراء عن وقوع هذا الخطا الخارج عن إرادتها، وتامل الا يتكرر ذلك في المستقبل.

البستاني

في بيتنا تنوفا

تنوفا تصاحبكم على مدار العام وفي رمضان تضمن لكم أطيب الوجبات للافطار مع الاسره والضيوف.

{ حمام توت بالشمينت }

المقادير:

٢ تفاح جراند من النوع الاخضر مقطعة الى دوائر.
٣ كاسات توت
٢ علبة شمينت تنوفا
٦ ملاعق كبيرة سكر
ملعقة سكر بني

طريقة الاعداد:

نشوي التفاح مع السكر البني في قالب داخل الفرن مدة ٥ دقائق بدرجة حرارة ١٨٠ درجة مئوية .
نخرج التفاح المقطع ونرتبه في الوعاء بشكل دائري.
نضع كأس توت مع ملعقتين سكر على النار ونغليها او حتى يصبح عندنا سائل متماسك.
نضع باقي التوت من الكأسين من فوق دوائر التفاح ثم نضع علبتي شمينت تنوفا من فوق التوت.
نصب قليلاً من سائل التوت المتماسك على الشمينت ونصب باقي السائل حول التفاح.
نزين بورق النعنع.







תנובה تنوفا

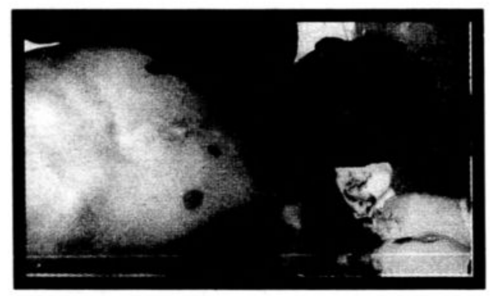
بتفويض من المحافظ الفلسطيني لمنطقة قلقيلية

مطالبة المستشار القضائي للحكومة بتشكيل لجنة تحقيق حول مجزرة جيش الاحتلال في قلقيلية

• المحامية نائلة عطية: قيام الجنود الاسرائيليين بقتل (٥) شبان عزل في منطقة خاضعة للسيطرة الاسرائيلية التامة - جريمة خطيرة للغاية تتناقض مع الاعراف الدولية ومع الاتفاقات بين الطرفين • تفاصيل اضافية عن المجزرة وبشاعة ارتكابها والتستير عليها • القوى الوطنية في قلقيلية: انين الضحايا، قبل استشهادهم، قوبل بفاشية واضحة والآثار عليهم تدل انهم قتلوا بدم بارد ودون رحمة او انسانية • دعوة لجنة تحقيق دولية الى ان تتولى التحقيق بظروف وملابسات هذا العدوان الهمجي على مدنيين عزل بالطائرات والدبابات •



•المغدور مهدي جبره•



•المغدور زياد سلمي•

•المغدور قصي زهران•



•المغدور محمود العدل•



•المغدور محمد عدوان•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت المحامية نائلة عطية، في بحر الاسبوع الجاري، مذكرة الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طالبت فيها بتشكيل لجنة تحقيق حول المجزرة الوحشية التي ارتكبها جنود الاحتلال في منطقة محاذية لبلدة قلقيلية الفلسطينية واقعة في اطار «المنطقة سي»، الخاضعة تمامًا لسيطرة القوات الاسرائيلية، وقتلوا خلالها خمسة شبان من البلدة بدم بارد وبوحشية تقشعر لهولها الابدان.

وجاءت خطوة المحامية عطية هذه بعد تلقيها تفويضًا بذلك من جانب محافظ قلقيلية في وزارة الداخلية ضمن السلطة الوطنية الفلسطينية، السيد مصطفى المالكي. وقد طالبت، ايضا، بأن تضم هذه اللجنة في عضويتها مندوبًا من طرف المحامية او من طرف المحافظ، وبأن يجري انزال اقصى العقوبات بمرتكبي المجزرة واتخاذ اجراءات رادعة ضد وزير «الامن»، ايهود براك وقائد المنطقة العسكرية الوسطى للحؤول دون تكرار مجازر من هذا القبيل في المستقبل.

ودحضت مذكرة المحامية عطية كل ما ورد في بيان الجيش الاسرائيلي حول المجزرة، وخصوصًا الادعاء بأن الشبان الخمسة، وثلاثة غيرهم تمكنوا من الفرار، كانوا مسلحين وانهم هم الذين بادروا باطلاق الرصاص على الجنود، مؤكدة انهم كانوا في جولة عادية في تلك المنطقة ولم يكن بحوزتهم اي سلاح ناري او ابيض باستثناء «نقيفة». ولم يتركوا خلفهم اية آثار تدل على انهم كانوا مزودين بشيء من قبيل ما زعمه البيان العسكري الاسرائيلي. فضلاً عن ذلك فقد منعت القوات الاسرائيلية سيارات الاسعاف الفلسطيني من الوصول الى الشبان لاسعافهم. وبعد ذلك منعت هذه القوات، ايضا، سيارات الصليب الاحمر من الدخول الى المنطقة بعد ان اعلنتها «منطقة عسكرية مغلقة». ولم يتم اسعافهم من قبل الجيش الاسرائيلي وانما قتلوا بعد ذلك برصاص الرشاشات من عيار ٥٠٠ ملم وبطريقة همجية للغاية. ولم يسمح للجانب الفلسطيني بنقل الجثث طيلة الليل، حتى صبيحة اليوم التالي.

واكدت عطية ان هذه المجزرة التي ارتكبها جنود اسرائيليون ضد شبان غير مسلحين وغير معروفين في منطقة مغلقة خاضعة للسيطرة الاسرائيلية التامة، التي تكون فيها حياة الناس وكرامتهم وحريتهم والحفاظ عليها ضمن المسؤولية الكاملة لقوات الجيش الاسرائيلي، هي مجزرة خطيرة للغاية وتتناقض كليًا مع القواعد المعمول بها بموجب كل المعايير الدولية وبموجب الاتفاقات مع الفلسطينيين.

• تفاصيل المجزرة •

وبحسب التحقيق المفصل الذي قام به مكتب المحافظ المالكي ومكتب المحامية عطية فقد تكشفت الحقائق التالية:

*** الشبان الخمسة محمد يوسف العدل داوود (٢٧ عامًا) وقصي فيصل توفيق زهران (٢٢ عامًا) وزياد غالب سلمي زيد (١٧ عامًا) ومحمد منصور نصر عدوان (٢٣ عامًا) ومهدي قاسم جبر (١٧ عامًا)، وجميعهم من مدينة قلقيلية، استشهدوا اثر تعرضهم لقصف وحشي بالاسلحة الاسرائيلية الرشاشة عندما كانوا موجودين في منطقة تعرف باسم «الرزازة» الى الجنوب الشرقي من المدينة، والخاضعة لسيطرة القوات الاسرائيلية، كما اصيب خلال القصف (٣) شبان آخرين بجراح خفيفة تمكنوا من الفرار حيث تم نقلهم الى مستشفى قلقيلية لتلقي العلاج.***

*** ذكر احد الناجين من المجزرة انهم كانوا متوجهين الى مزرعة صديق لهم اعتادوا الذهاب اليها يوميًا تقع عند اطراف المدينة عندما دهمتهم قوة مسلحة من الجيش الاسرائيلي، وبادر افراد هذه القوة باطلاق النار نحو الشبان بشكل عشوائي. وقال ايضا: «لم يكن احد منا يحمل سلاحًا.. لقد فوجئنا باطلاق النار نحونا عندما كنا نسير بجانب بعضنا البعض. وعندما حاولنا الهرب اطلقوا علينا زخات كثيفة من الرصاص».***

*** منعت القوات الاسرائيلية تقديم المساعدة للشبان الجرحى من اي طرف كان، واعلنت موقع المجزرة «منطقة عسكرية مغلقة» منذ ارتكابها في الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد وحتى صباح اليوم التالي، الاثنين. وعندما تم رفع امر الاغلاق توجه الاهالي الى المنطقة، وقال شهود عيان انهم اهتدوا الى الشهداء بواسطة اكوام الذباب التي كانت تحلق فوق الجثث. وقد تبدى امامهم منظر تقشعر له الابدان.***

*** ارتكاب المجزرة جرى بواسطة الدبابات والطائرات. وعندما نما خبر ارتكابها الى المحافظ، مصطفى المالكي، عن طريق وحدة الارتباط جرى تحذيره بأن كل من يحاول الاقتراب الى المنطقة وتقديم مساعدة من اجل اخلاء الجرحى يمكن ان يتعرض للقتل!***

*** في البداية تم العثور على اربع جثث مثقوبة بالرصاص (كل جثة بين ٥-١٠ رصاصات). وعلى بعد (٥٠٠) متر تم العثور على جثة الشهيد محمود العدل، الذي يبدو انه حاول الزحف وهو ينزف دمًا حتى فاضت روحه.***

*** اكد محضر الكشف على جثث الشهداء الخمسة، الصادر عن مديرية صحة قلقيلية في وزارة الصحة الفلسطينية، ان «الشهداء الخمسة اصيبوا بعدة رصاصات لكل منهم ومن عيارات مختلفة».***

• بيان القوى الوطنية في محافظة قلقيلية •

اصدرت القوى الوطنية في محافظة قلقيلية، امس الاول الاربعاء، بيانًا حول المجزرة جاء فيه ما يلي:

« ارتكبت قوات جيش الاحتلال مجزرة رهيبة، ليلة الاول من رمضان، ذهب ضحيتها خمسة شهداء ابطال من ابناء قلقيلية البطلة، قتلوا بدم بارد وبعملية عسكرية استمرت من الساعة الثامنة مساء يوم الاحد وحتى صباح يوم الاثنين من اليوم التالي. ويهم الاحزاب الوطنية ان تؤكد التالي:

١) ان المجموعة التي تعرضت للعدوان هم عزل من اي سلاح ولم تحدث اية مواجهة عسكرية مع قوات الاحتلال، بل جرت تصفيتهم بدم بارد. وحالت قوات الاحتلال دون وصول سيارات الاسعاف الفلسطينية للمنطقة. وهذا يؤكد كذب ادعاءات الجانب الاسرائيلي بأنهم مجموعة مسلحة اصطدمت بقواتهم، والصحيح انها مجموعة من الشبان المدنيين

(البقية ص ٢٢)

من جراب الكردي

من شكلو وشكشكلو!



* اليك رون، مدير منطقة الشمال في الشرطة، اصبح بضاعة رائجة يزداد الطلب عليها في سوق الاحزاب اليمينية والعنصرية الفاشية. فعندما حصدت اذرع القمع السلطوية بقيادة العنصري رون ارواح ١٣ من الشهداء الابرار من مواطنينا ابان العدوان الدموي على مظاهرات الغضب والاحتجاج على مجازر الاحتلال ضد شعبنا، تسربت الانباء عن مداولات ومساع يبذلها الليكود لضم اليك رون الى صفوف قيادته مع ضمان احد المقاعد العشرة الاولى في قائمته للكنيست!

واليوم وبعد ان اصبح في الافق تقريب موعد الانتخابات البرلمانية، خاصة بعد إقرار تبكير موعد الانتخابات بالقراءة الاولى في الكنيست، عاد اليك رون الى سوق الطلب. فوفقًا لما ذكرته صحيفة «معاريب» امس الخميس ١١/٣٠، فأن حزب «يسرائيل بتينو» العنصري، الفاشي بقيادة العنصري افيغدور ليبرمان، يسعى لضم اليك رون الى قائمته للكنيست وفي مكان متقدم. وان هذا الموضوع طرح امام رون من خلال محادثات شخصية. فلبرمان يعتبر اليك رون «انسانًا جديًا» وانه يستطيع ان يكون قوة تجذب اصواتًا لهذا الحزب!!

يقول المثل الدارج من «شكلو وشكشكلو» وفي اللغة العربية الفصيحة «ان الطيور على اشكالها تقع»، فزيادة الطلب على اليك رون من قبل احزاب اليمين والقوى المغرقة في عنصريتها الفاشية المعادية للعرب، تكمن في مواصفات قائد منطقة الشمال للشرطة التي تؤهله لإشغال مناصب رفيعة في قيادة هذه الاحزاب. فتاريخه المماَرس «حافل» بالتحريض العنصري ضد الشعب العربي الفلسطيني والمواطنين العرب وقيادتها وبقيادة العديد من الاعمال العدوانية المخضبة بالدماء ضد الجماهير العربية. فمن خدمته في المناطق المحتلة في اطار ممارسة اعمال الاضطهاد والقهر ضد الشعب الفلسطيني الى الاعتداءات الدموية التي قادها في «ام السحالي» و«منطقة الروحة» والتي توجها بالعدوان القمعي الدموي في احداث هبة التضامن مع انتفاضة القدس والاقصى الذي كانت نتيجته ١٣ شهيداً ومئات الجرحى اضافة الى مئات المعتقلين.

ان هوية هذا العنصري المعادية للعرب لم تكن خافية على جماهيرنا وقيادتها، ولهذا كان المطلب من مختلف اوساط المواطنين العرب، نوابًا ومؤسسات ولجنة متابعة، اقالة هذا العنصري من منصبه. وان تكشف لجنة التحقيق عن حقيقة دوره في الجرائم الدموية ابان الاحداث الاخيرة. ومن جهتنا، الى حيث القت... فمكانه الطبيعي فعلا داخل احزاب اليمين والعنصرية، وليس ابداً في جهاز التعامل مع المواطنين العرب من فوهة البندقية.

عادي الدار ينطق كفراً

عادي الدار، رئيس بلدية كرميئيل، يشغل مسؤولية رئيس السلطة المحلية في اسرائيل. ولولا اصوات رؤساء السلطات المحلية العربية لما انتخب لهذا المنصب، ولكان الرئيس من الليكود، وهو من حزب «العمل»!

ويدون استشارة الرؤساء العرب قام امس الخميس، ١١/٣٠/ بعمل استفزازي يدل على حماقة سياسية، وذلك بالانضمام الى صف سحجة الدعوة لدعم اذرع العدوان الاستيطاني في المناطق المحتلة. فقد توجه حضرته امس الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، مطالبًا اياه باقامة مراكز للحرس المدني في المستوطنات اليهودية القائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة، في الضفة والقطاع، وان يجري التنسيق حول تنفيذ ذلك، بما في ذلك التكلفة المالية، بين سلطة الامن والمستوطنين والمركز المحلي!

لعل ابن عامي لدى قراءته هذا الطلب قد سخر من حماقة الدار، فالحقيقة هي ان المستوطنات ليست اكثر من مخافر عسكرية تستوطنها عصابات مسلحة بشتى انواع السلاح. عوضًا عن «حماية» قوات الاحتلال الاسرائيلي لاعمالها العدوانية العربيدة ضد الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع. وقد اثبتت احداث العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني ان عصابات المستوطنين تؤلف احدى اذرع العدوان الاسرائيلي المسلح. فعن اي امن تتحدث يا إلدار؟

ان مطالبتك هذه تعني اقراراً بالسيادة الاسرائيلية على الاستيطان وكأن المستوطنات قد ضمت الى اسرائيل وفي اطار سيادتكم السلطوية المحلية. فالمستوطنات غير شرعية وفقًا لجميع المواثيق والاعراف الدولية والقانون الدولي، وهي ليست اكثر من فطريات زرعها الاحتلال وستزول بزواله. ومن يريد الامن والاستقرار فعلاً وحقن الدماء والسلام مع الشعب الفلسطيني عليه المطالبة بأزالة بؤر التوتر والاستفزاز هذه وبقلع واجلاء جميع المستوطنات والمستوطنين من المناطق الفلسطينية.

زيادة العداء للعرب بين التلاميذ اليهود

بناء على طلب رئيس لجنة المعارف في مركز السلطات المحلية، شموئيل ابوآب ورئيس مجلس ادارة كلية «اورانيم» لاعداد المعلمين اعد معهد «جيوكرتوجرافيا» تقريراً خلال شهر تشرين الثاني حول وجهة نظر وموقف التلاميذ اليهود من المواطنين العرب في اسرائيل. ووفقًا لما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس فأن ٥٢٪ ممن شملهم التقرير نظرتهم عدائية نحو العرب ويؤيدون تقليص وتقييد حقوق المواطنين العرب.

لا شك بأن هؤلاء الاولاد يبلورون افكارهم ومواقفهم متأثرين بالبيئة الملوثة المحقونة بالتحريض العنصري ضد العرب، بسياسة العداء الرسمية المنتهجة ضد العرب، وفي الثقافة العنصرية التي يرضعون لبنها ومن خلال ما يرتسم في مخيلتهم من وسائل دعاية مسمومة ترافق العدوان الاسرائيلي الدموي ضد الشعب الفلسطيني. ان اكثر ما يقلق جميع انصار التعايش والمساواة في هذه البلاد ان اولاد اليوم سيصبحون رجال المستقبل، فأي مصير ينتظر العلاقة بين الشعبين في الوطن المشترك مستقبلاً؟ ان مصلحة الشعبين تستدعي شن معركة للتثقيف بروح الاخوة والمساواة والتعايش.

• علاء حسين •

د. دون بيتس

آن الأوان للعودة الى الامم المتحدة

• اية طريق او اية محاولة جدية للسلام في الشرق الاوسط ينبغي ان تكون لها صلة مباشرة او غير مباشرة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وبالأمم المتحدة •

فيما يلي نص الكلمة التي القاها رئيس لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية المؤيدة لفلسطين، د. دون بيتس، في مقر الامم المتحدة في نيويورك امس الاول الاربعاء - يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني * «الاتحاد»

* نجتمع اليوم من اجل هذا اللقاء المهيب في بيت السلام، في لحظة من ادق اللحظات حرجًا بالنسبة للشعب الفلسطيني.

لقد كان لي، وبصفتي رئيس لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، شرف تمثيل الشبكة الدولية للمنظمات غير الحكومية الملتزمة بشكل فعال لدعم القضية الفلسطينية، في هذا الحدث الجليل في مناسبات عديدة منذ عام ١٩٨٢.

لقد سمعت نداءات بليغة من اجل التضامن مع الشعب الفلسطيني على مدى سنوات طويلة ولكن نادراً ما كان يوجد وقت للنضال من اجل الحقوق الفردية، والوطنية للشعب الفلسطيني عندما يكون النضال من اجل ذلك غالي الثمن. في هذا الوقت، يجب ان يكون موضوع الحماية الدولية للشعب الفلسطيني على جدول الاعمال اليومي للأمم المتحدة، وعلى رأس اولويات كل دولة عضو في الامم المتحدة ملتزمة بالسلام والعدل في الشرق الاوسط.

ان بقاء شعب او فناءه بكل ما تعنيه هذه الكلمة يعتمد الأن على الاهتمام الواضح والمركز من دول العالم وعلى مكان التجمع الذي انشأوه لهم الا وهو الأمم المتحدة.

في كل يوم تطالعنا وسائل الاعلام بالعدد المذهل والمتزايد باستمرار للقتلى والمصابين في فلسطين المحتلة. ففي كل يوم يرتفع الرقم لكلا العمودين - القتلى والجرحى - كما تعترف وسائل الاعلام المحايدة بأن معظم اولئك القتلى او الجرحى هم من الفلسطينيين.

بالنسبة لهذا المجلس وللمنظمات غير الحكومية المعنية بتأييد قيام دولة فلسطينية، فأن الحقائق القاسية التي تمثلها تلك التقارير - كونها مكتوبة بالاسماء والاعمار ووصف حالة الجروح توضح ما يعاني منه الشعب الفلسطيني كل يوم.

ان الكثير من الامريكيين يعتقدون بأن الاشتباكات اليومية، والتي اصبحت مشهداً مملاً لمعظمهم، انما تدور في داخل اسرائيل.

وان حقيقة الاحتلال قد ضاعت في عالم منشغل بآلاف الاهتمامات التي تثقل كاهله بما فيها مراقبة اسواق المال العالمية، ان قضية فلسطين والسلام في الشرق الاوسط لم يعودا في بال الرأي العالمي.

اولاً وقبل كل شيء، فأن المسألة الملحة امامنا الأن هي انقاذ الارواح، من اجل ان يتمكن الآباء واطفالهم من العيش في ربوع ذلك السلام الذي نحلم به جميعًا ونكابد من اجله، بالافكار والكلمات والافعال.

ان السلام الأن اصبح يتيمًا وعلى وشك ان يصبح اسطورة، وسط تلك التقارير التي تتحدث عن المدافع التي تدمر المباني، وتلك التي تتحدث عن ان الفلسطنيين هم الذين يحاصرون اسرائيل، والتقارير التي تتحدث عن تزايد اعداد القتلى والجرحى والذين معظمهم من الشبان. ان علامات الخوف للصرخة الوطنية الثابتة من اجل الاستقلال والمساعدة مكتوبة بشكل واضح على الوجوه وعلى الاجسام المصابة للاطفال الفلسطينيين.

ان المنظمات غير الحكومية ما فتئت ولعدة سنوات، تتكلم، تكتب، تتجمع، تضغط، وتتظاهر لمواجهة الآثار الناجمة عن هذا الظلم وغياب العدالة وتعلن تأييدها لقرارات الأمم المتحدة حول السلام والعدل في منطقة الشرق الاوسط.

لقد كانت العلاقة متينة بين حركة المنظمات غير الحكومية وبين لجنة الامم المتحدة لممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، منذ المؤتمر الدولي التابع للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية الذي عقد في عام ١٩٨٣. لقد لعبت المنظمات غير الحكومية ادواراً متزايدة في القضايا الدولية، وعمل الامم المتحدة. لقد أعاد السكرتير العام في مطلع هذه السنة الى اذهاننا بأنه من خلال التعاون بين الدول الاعضاء والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، يمكن ايجاد ائتلاف فاعل ونشط لمعالجة مشاكل الكرة الارضية والتي يصعب على اي طرف بمفرده ان يصل الى حل مقنع لتلك المشاكل.

ان المنظمات غير الحكومية تبقى ملتزمة التزاما تاما بالامم المتحدة وقراراتها كطريق وحيد وفعال من اجل السلام. ان انهيار عملية السلام والتي عملت على الالتفاف على الامم المتحدة، يؤكد بوضوح صوابية رؤية المنظمات غير الحكومية.

ان دولة بمفردها - حتى ولو كانت دولة عظمى - لا يمكنها الا ان تصنع مثل هذا السلام الذي نشاهده بين الاطراف، عندما تكون سياستها وعلاقاتها منحازة انحيازاً دائمًا وشاملاً لمصلحة طرف واحد.

ان شبكة المنظمات غير الحكومية تؤمن بشكل حازم بأنه قد آن الاوان للعودة الى الامم المتحدة كمركز للبحث الدولي عن السلام، وان على الامم المتحدة ان تتقدم الى الامام وتأخذ دورها الطبيعي. ان اية طريق او محاولة جديدة للسلام في الشرق الاوسط سيكون لها صلة مباشرة او غير مباشرة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والامم المتحدة.

لقد حان الوقت لاعادة هذه المنظمة الدولية ألى مكانها الصحيح في مركز اي حل جديد، وليس هناك وقت لنضيعه.

بالرغم من مرور ٢٦ عامًا فأن معادلة الارض مقابل السلام ما زالت تنطبق بقوة على عدم شرعية الاحتلال، وتذكرنا بأنه وبالرغم من الفذلكة التي تحاول اثبات العكس فأن كل بنود القانون الدولي، وقانون الدول السامية، تنطبق بشكل كامل على القضية الفلسطينية.

هذا يوم جديد من ايام الانتفاضة الجديدة، يأتي وسيزيد فيه عدد القتلى والجرحى على حساب الشبان الفلسطينيين وعائلاتهم الحزينة.

بالنسبة لكثير من المنظمات غير الحكومية - فأن هذه الحقيقة الصاعقة تعني بأن تقدمًا ملموسًا لانهاء المواجهات من خلال السعي الى ايجاد سلام عملي وحقيقي يجب ان يبرز كأولوية قصوى للامم المتحدة ولكل اعضائها وفي كل يوم. يوجد هناك في داخل كل دولة عضو كثير من المنظمات غير الحكومية في كل انحاء العالم والتي تعمل جاهدة للوصول الى تلك النتيجة.

اعيدوا البحث عن السلام الى هذا البيت المعد منذ نشأته من اجل السعي والمحافظة على السلام.

ان المنظمات غير الحكومية متشوقة للمساعدة في تعبئة المجتمعات المدنية من اجل المطالبة بالدعم من حكوماتهم لهذه المبادرة.

منذ مؤتمر الامم المتحدة الدولي حول القضية الفلسطينية عام ١٩٨٣ لعبت شبكة المنظمات غير الحكومية كشبكة ناشئة دور الشريك المدني للامم المتحدة في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

ان تحقيق حق اقامة دولة بالقدس الشرقية عاصمة لها وحق العودة، والحق في التحرر من العوز والخوف، وحق العيش في حياة طبيعية، هي الرابط المشترك الذي يربط المنظمات غير الحكومية بعضها ببعض ويربطها في هذه المنظمة الدولية.

آن الاوان لأن تدخل حياة جديدة للقانون الدولي، للقرار ٢٤٢، والى امم متحدة تتقدم الى الحقبة الجديدة بكل ثقة ومقدرة. ان مصير الشعب الفلسطيني هو المسألة التي امامنا ويجب العمل على انقاذه.

شعبنا بحاجة الى أوسع حملة اغاثة

شراسة الحصار..

• عاطلون عن العمل يبيعون مصاغ زوجاتهم • نقص كبير في المؤن من جراء الحصار القمعي • خسائر فادحة للتجار والمزارعين من جراء ممارسات الاحتلال الوحشية • شراء علبة دخان محلية او مستوردة اصبح مستعسراً والعودة إلى لفائف الدخان العربي • فاتورة الهاتف ليست ابدى من شراء الخبز لدى بعض العائلات • كساد في الاسواق، شراء صحن الحمص يستدعي التفكير •

تقرير: ثائر ابو بكر •

* تزامن حلول شهر رمضان المبارك يوم ٢٧/ ١١/ ٢٠٠٠ مع دخول الانتفاضة الباسلة لشعبنا ضد القمع والارهاب والعدوان البربري الاسرائيلي شهرها الثالث. هذه الانتفاضة التي سقط خلالها حتى الآن اكثر من (٢٦٠) شهيداً وآلاف الجرحى، وتشريد مئات المواطنين وتدمير المباني ودكها من خلال القصف بالطائرات والمدفعية وارهاب وقتل الاطفال والشيوخ بدم بارد. ووصلت ووحشية المحتل الغاشم الى درجة حرمان ابناء شعبنا حتى من «رغيف الخبز»، من خلال فرض الحصار التجويعي على البلدات والقرى الفلسطينية في محافظة جنين. وما ينطبق على جنين ينطبق على جميع المحافظات والبلدات والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

امام كل هذه الهمجية والعدوانية يقف شعبنا الاعزل وخاصة محافظة جنين والتي لها خصوصيتها لقربها من سماء، وسهل وجبال وهضاب حيفا والناصرة وام الفحم. امام جيش الاحتلال وجرافاته وقطعان المستوطنين، حيث يتم عزل القرى والبلدات عن بعضها ومنع المواطنين من حرية التنقل والحركة.. واعتقد المحتلون انهم بذلك قادرون على تركيع شعبنا وارضاخه وتقبل سياسة الامر الواقع، سياسة العدوان والتسلط والاحتلال. الا ان هذا الشعب وقيادته اثبتا لحكومة براك استعدادهما للموت وعدم الخنوع والركوع.

ولتسليط مزيد من الاضواء على ما يجري على ارض الواقع قمنا باستمزاج اراء البعض من ابناء شعبنا حول هذه السياسة وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية والانسانية.

• الحصار المشدد والعزل •

الحصار الاسرائيلي المفروض على الارض الفلسطينية ليس حصاراً خارجياً فقط بل حصاراً داخلياً يقطع اوصال الاراضي الفلسطينية ويعزل المدينة عن الريف ويعزل القرية عن الاخرى. فكل تجمع سكاني مفصول عن الآخر بعد ان اقدمت سلطات الاحتلال على حفر الخنادق ووضع المكعبات الاسمنتية، مغلقة بذلك كافة الطرق الرئيسية بين التجمعات السكنية الفلسطينية وقد حال هذا الحال الى نقص في المواد التموينية في المراكز البعيدة عن مركز المدينة، كما ادى الى انخفاض وتراجع مستوى المبيعات في السوق الفلسطينية.

• نقص بالوقود والادوية •

ادت سياسة الحصار والعزل الى نقص حاد بالوقود والادوية خاصة الادوية للامراض المزمنة وذلك بسبب منع قوات الاحتلال من ادخال المواد التموينية والوقود والمواد الخام الى المناطق الفلسطينية واحتجازها في الموانئ الاسرائيلية.

وعلى الرغم من ان محلات بيع الذهب في جنين خالية من الزبائن الا ان «ما هو مدهش»، حسب قول احد الصاغة، ان البعض من المواطنين يتوجهون بهدف بيع او رهن مصاغهم من اجل الحصول على ما يؤمن لهم لقمة العيش، خاصة في شهر رمضان الذي من المفروض ان يتعاظم فيه الشراء.

• أسر محتاجة تنتظر امام مكاتب الوزارات •

توجهت مساء اليوم الاول من رمضان المبارك، وانا اسمع تهليلات وتكبيرات وتسبيحات المارة المتوجهين الى منازلهم قبل انطلاق اذان الافطار بقليل، لشراء صحن حمص من «مطعم الزهور»، وجدت البائع وحيداً على غير عادته خاصة في هذا الشهر الكريم، حيث يعتبر صحن الحمص اساسياً ومهمّاً على مائدة افطار رمضان في جنين. تقدمت من شرف محمد انيس (عامل المطعم) وسألته كيف الوضع؟ اين الزبائن؟! قال: «عينك في الناظر، صحن الحمص بثلاثة شيكلات. والواحد منا بدأ يفكر قبل دفع اي شيكل. المواطن صار يجمع ويطرح. هذا اذا وجد في جيبه شيئًا يجمعه او يطرحه».. «لماذا»؟ - فرد قائلاً: هناك عائلات منذ شهرين لم يدخل بيتها شيكل فمن اين تأتي بالشواقل لشراء الحمص. وهناك من يعمل مقابل خمسين شيكلاً يومياً فكيف يمكن ان يكفي مبلغ كهذا عندما تكون حاجة عائلته مئة شيكل؟!

عند ساعات المساء تشتد الحركة وتنشط ويسرع المواطن محاولاً الوصول الى منزله قبل دقائق من اذان المغرب. وهذا ما كان يجري في رمضان سابقًا. اما اليوم فلا يوجد ازدحام عند بائع الحمص ولدى بائع الحلويات وفي سوق الخضار. كذلك لا توجد «ازمة» على ابواب افران الخبز. كما ان المحلات اخذت تغلق مبكراً ودون تنسيق ودون الارتباط بموعد الاذان. كان من الممكن في الماضي شراء الخبز دون ازدحام الناس وشراء الخضار ودون وجود مجموعات بشرية تزاحم من اجل الحصول على ما تحتاجه من خضار وفواكه واليوم اصبح مصير هذه الخضروات والفواكه النفايات! بعد تلفها. فالحسبة او سوق الخضار كان من اكثر الاماكن نشاطًا وحيوية في كل الاوقات لكن ومنذ الحصار الشامل تلمس حالة من الخمول انتابت العاملين في السوق وذلك عائد، كما هو واضح، لغياب المتسوقين.

هذا ويتوجه افراد العائلات الكادحة والفقيرة، يومياً، الى مقر وزارة الشؤون الاجتماعية من اجل طلب المساعدة والصدقة. بقيمة لا تتجاوز للعائلة الواحدة (٢٠٠-٤٠٠) شيكل وهذه المبالغ من مخصصات اسر الشهداء والجرحى. هذه المشاهد يمكن رؤيتها يومياً في محافظة جنين هذا عدا الفقراء والمحتاجين الذين يتوجهون بطلب المساعدة والدعم من لجان الاغاثة، هذه مشاهد تقشعر لها الابدان.

ففي جنين توجد اليوم آلاف عائلات العاطلين عن العمل.

• عودة الى «الدخان العربي» •

في شوارع جنين ومقاهيها الآلاف من الشبان العاطلين عن العمل منهم من كان يعمل في اسرائيل ومنهم من كان يعمل في المدن الفلسطينية واصبحوا بعد اندلاع انتفاضة القدس والاقصى عاطلين عن العمل ومن الطبيعي ان تكون جيوب هؤلاء الشبان خاوية.

وهكذا فليس من الغريب ان تشاهد الشبان يلفون سجائر «الدخان العربي» وذلك بعد ان باتوا لا يملكون ثمن علبة السجائر المحلية او الاجنبية. ويلاحظ ان فئات واسعة من الاهالي تحولت الى لفائف الدخان العربي للسبب ذاته.

ملايين الشواقل رُفض صرفها لانه لا رصيد لها. هذا اضافة الى ان اعداداً كبيرة من المواطنين الذين قطعت خطوط الهاتف في بيوتهم لعدم تمكنهم من دفع فاتورة الهاتف المستحقة عليهم لشركة الاتصالات الفلسطينية. وحتى ان هناك من برر عدم دفع الفاتورة بالقول «اولى لي ان اوفر الخبز والطعام للعائلة من ان ادفع هذه الفاتورة بالامكان العيش بدون الهاتف». لقد بدأ كل بيت يشعر بهذا الوضع وحتى التجار تضرروا من هذا التدهور الاقتصادي.

• عشرات آلاف الشواقل خسائر المستورد •

يقول المستورد صاحب مؤسسة «السعد» للسجاد المستورد من دول اوروبا وآسيا: سلطات الاحتلال عمدت الى احتجاز «كونتنيرات» السجاد في الموانئ الاسرائيلية ومقابل ذلك ندفع لسلطة الموانئ آلاف الشواقل هذا عدا عن الخسائر اليومية للمؤسسة وهي ايضا بالآلاف (وهي عبارة عن اجور عمال ومصاريف سيارات وضرائب اضافة الى التدمير الاقتصادي خاصة انه بدأ موسم بيع السجاد ولكن لا نبيع في اليوم الواحد سجادة واحدة لان المواطن اصبح لا يملك ثمن صحن الحمص ولا رغيف الخبز فكيف يقدم على شراء السجاد؟! هذا وضع المستورد الكبير والتاجر الكبير فكيف هي اذن حالة التاجر والمستورد الصغير؟!

قال التاجر رامي دعيبس، صاحب شركة «فرحان» التجارية، نتكبد في كل يوم خسائر فادحة واصبحنا في الشركة غير قادرين على دفع اجور العمال ونقوم بدفع هذه الاجور بالتقسيط؟!

• فرض منع تجول ومنع المواطنين من التزود بالمؤن •

اجراءات المحتل الغاشم طالت ايضا داخل البلدة الفلسطينية حيث دأبت سلطات الاحتلال على معاقبة التجار والمواطنين بعد المواجهات ومنعهم من التسوق بالمواد التموينية في شهر رمضان كما هو الحال في بلدة سيلة الظهر. ويقول رئيس المجلس البلدي هناك، راغب ابو دياك: منذ حلول شهر رمضان تقوم قوات الاحتلال، التي عادت تصطحب معها المستوطنين من حومش بفرض منع التجول واغلاق المحلات التجارية تحت تهديد السلاح وتمنع المواطنين من شراء حتى الادوية من الصيدليات. واقدمت قوات الاحتلال على تحطيم زجاج سيارة صاحب الصيدلية في السيلة كعقاب له لانه فتح الصيدلية. وتمارس قوات الاحتلال اعمال العربدة وتحطم محتويات البلدية والمحال التجارية وتعتدي على ممتلكات المواطنين. كما قامت قوات الجيش بمساعدة الجرافات بتحطيم السيارات وقذفها الى اسفل الوادي في البلدة في الوقت الذي كان الاهالي فيه نياماً.

ويضيف ابو دياك ما يجري في سيلة الظهر من اعتداءات واعمال عربدة من قوات الاحتلال والمستوطنين هو صورة لما يجري في القرى والبلدات الاخرى الخاضعة للسيطرة الامنية الفلسطينية. هكذا الامر في قرى الفندقومية وعلى مشارف جبع وصانور وتياسير وطمون. وهناك العشرات من البلدات التي تتعرض لهذه الفظائع والعدوان وبشكل خاص القرى والبلدات المتاخمة للمستوطنات ولمناطق الخط الاخضر مثل ام الريحان وطورة ونزلة زيد وباقة. ويقول ابو دياك ويزداد الوضع سوءاً بسبب الفقر والبطالة والجوع والحرمان.

• ضعف القدرة الشرائية للمواطنين •

وفي جولة ميدانية داخل السوق الشعبي حسبة الخضار والفواكه والملابس والاحذية استمزجنا آراء بعض الباعة هناك ولمسنا مشاعر القلق والحزن والاسى لدى اصحاب البسطات وحين سألناهم عن الحركة التجارية واقبال الناس على الشراء، رد معظمهم بسخرية والم متسائلين كيف تكون حركة تجارية وجيوب العمال فارغة وعاطلين عن العمل منذ اكثر من شهرين وحتى المؤن الرئيسية كالعدس والبصل والزبدة والمربيات والفجل والبقدونس لا تجد الاقبال عليها واضاف اصحاب البسطات حتى اليوم اصبح الحصار ليس فقط على داخل الخط الاخضر وانما بين المدن والقرى والبلدات الفلسطينية. وحتى ايضا عند محلات بيع الحلويات (الفطاير والبقلاوة وغيره) والذي هو شهوة في هذا الشهر اصبح الاقبال عليها شبه معدوم.

ويلاحظ التقشف لدى الناس حتى في شراء كيلو القطايف الذي لا يزيد (٣) شيكلات. ويتساءل المواطنون كيف نشعر باجواء شهر رمضان الجميلة ويومياً نشيع النعوش ونحضن الجرحى ونذهب الى بيوت العزاء وزيارة الجرحى في المستشفى. وننام ونستيقظ على اصوات القنابل والقذائف من الطائرات والدبابات.

ويقول المواطنون يأتي كل هذا في ظل الحصار والاغلاق وسد الطرق الترابية بالحواجز والكتل الاسمنتية والمكعبات بين وداخل القرى والبلدات الفلسطينية.

• اسر الشهداء معدومة والمؤن في مخيم جنين حسب كرت الوكالة •

هناك عشرات العائلات من اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين ممن استمعت الى معاناتهم ووضعهم الاقتصادي المتردي الذين باتوا ينتظرون يد العون والمساعدة وينتظرون شحنات الاغاثة المقدمة من ابناء شعبنا داخل الخط الاخضر.

ويتوجه افراد من هذه الاسر يومياً الى وزارة الشؤون الاجتماعية للحصول على الاغاثة، مناظرهم تقشعر لها الابدان، امهات وزوجات قدمن الشهداء، الذين سطروا اسطورة في النضال ومقاومة الاحتلال، بتن ينتظرن الدعم والمساندة لان هذه الظروف القاسية والمتردية حرمتهن من الحقوق الكاملة وعدم تمكينهن من العيش كباقي الاسر الفلسطينية وطبعا هذا من جراء الظروف القاسية التي تعيشها السلطة الوطنية من كافة النواحي لان الشعب الفلسطيني وسلطته في الخندق الواحد امام كل هذه الاوضاع المأساوية القاسية.

في مخيم اللاجئين في جنين تجد مئات العائلات المسحوقة والمعدومة والتي تعاني من ظروف اقتصادية متردية اصلا قبل اندلاع الانتفاضة، هناك استمعنا منهم عن حجم المعاناة والفقر المدقع والبطالة حيث باتوا ينتظرون، كما قالوا «كرت المؤن لوكالة الغوث الدولية»، والتي هي اصلا لا تقدم الدعم والمساندة والاغاثة سوى اشياء ضئيلة.

• مناصرة: حتى رغيف الخبز تريد اسرائيل ان تخنقنا به للرضوخ •

من جهته قال محافظ جنين العميد زهير المناصرة تعقيبًا على السياسة العدوانية والتجويعية ان اسرائيل تريد حتى خنقنا برغيف الخبز ولكن حذار ان يتلاعبوا برغيف الخبز فعليهم ان يتعلموا من جنرالاتهم كيف



حتى التجويع!



• المدن الفلسطينية - رغم الاعياد فان الاحتلال والحصار يشلانها •

هذا الشعب يتصدى وتصدى بصدوره لطائرات ودبابات الجيش الاسرائيلي. واضاف مناصرة: اسرائيل تستخدم كافة الاساليب والطرق من حرب عدوانية من خلال جيشها وتفليت مستوطنيها الذين هم اصبحوا جزءاً من هذا الاحتلال وفرض الحصار المحكم واغلاق الطرق بالحواجز الترابية والاسمنتية وعزل البلدات والقرى عن بعضها البعض بهدف محاولة تجويع هذا الشعب واخناع السلطة الوطنية للابتزازات ونقول لهم كل هذه الطرق لن تركع هذا الشعب وتوقف انتفاضته، فها هو شهر رمضان، يقول مناصرة، يأتي حزينًا ومتسللاً على جثامين الشهداء والجرحى مشيرا الى البطالة وتفشيها والى الفقر المدقع، مؤكداً ان هذا لن يثني الشعب الفلسطيني عن الاستمرار في النضال من اجل نيل حقوقه المشروعة وللشعب الفلسطيني حق الرد والدفاع عن النفس بشتى الطرق والوسائل المتاحة له. وقال مناصرة: لقد قمنا بتشكيل صندوق لدعم الانتفاضة من اجل الاستمرار في الصمود وتقديم كافة المساعدات للمتضررين من عمال ومزارعين وحرس وقوى امن واسر شهداء وجرحى معتقلين بالتنسيق والتعاون مع الجهات المختصة الرسمية والشعبية.

• القمع والارهاب طال الارض والمزارع •

وعن الممارسات العدوانية لجيش الاحتلال وقطعان المستوطنين ضد الارض والمزارع الفلسطيني يقول مدير عام مديرية الزراعة في محافظة جنين المهندس حازم السوقي: اولا اود ان اشير الى قيامنا بتشكيل لجنة مكونة من الزراعة والاغاثة الزراعية واتحاد المزارعين الفلسطينيين واتحاد الفلاحين وذلك بهدف مقاطعة منتجات المستوطنات ودعم المزارع الفلسطيني.

ويقول المهندس حازم: ان القطاع الزراعي تأثر بدخله وانتاجه لعدة اسباب منها ممارسات المستوطنين وجيش الاحتلال بمنع المزارعين التنقل بين حقولهم وحتى داخل القرى والبلدات. واضاف: الاعتداءات المباشرة وهدم الدفيئات الزراعية واضرار كثيرة لحقت بالقطاع الزراعي.

وعن حجم المعاناة في القطاع الزراعي في محافظة جنين قال المهندس حازم السوقي: خسائر القطاع الزراعي في محافظة جنين تقارب (مليون وثلاثة مائة الف دولار).

وعن دور وزارة الزراعة في دعم المزارع الفلسطيني يقول المهندس السوقي: قامت الوزارة بدعم المزارع من خلال تقديم الدعم لموسم قطف الزيتون خاصة القرى المحاذية للمستوطنات والتي كان يتعذر على المزارع الوصول اليها. وقامت بتقديم حوالي (٣) آلاف طن من السماد كنا نقدمها على شكل حصص نتيجة الحصار والاغلاق. وايضا حاولنا توفير فرص عمل لـ(٤٣٠٠) فرصة عمل في قطف الزيتون و(٧٥٠٠) فرصة عمل في استصلاح الاراضي الزراعية.

وعن الممارسات الاحتلالية التي تعرض لها المزارع الفلسطيني قال المهندس حازم السوقي: في ظل هذه الظروف العمل اصبح صعبًا جداً ففي المنطقة الشرقية من جنين والتي عدد سكان التجمعات فيها اكثر من (١٢) بلدة وقرية اصبحت مفصولة فصلاً تامًا سواء المزارع او الموظف. والقرى الغربية في منطقة يعبد وعانين وطورة ونزلة زيد ومنطقة سيلة الظهر والفندقومية ايضا القرى والبلدات اصبحت مفصولة فصلاً تامًا وبصعوبة نتمكن من الوصول الى تلك القرى وبمخاطرة من جراء ممارسات المستوطنين وجيش الاحتلال وقمنا بتسجيل الاضرار ايضا جراء الحرائق التي تعرضت لها الدفيئات الزراعية اضافة الى قلع الاشجار والخضروات من قبل جيش الاحتلال.

• ومدير وزارة العمل عن واقع الطبقة العاملة في ظل الحصار والقمع •

وكما التقت «الاتحاد» مدير عام مكتب وزارة العمل في محافظة جنين «وليد بلبيسي» واستمعنا منه الى واقع العمال الفلسطينيين في ظل الحصار الاقتصادي والتجويعي بعد ان بات آلاف العمال محرومين من العمل وتوفير لقمة العيش حيث يعمل في محافظة جنين اكثر من (١٢) ألف عامل فلسطيني ما يزيد عن سبعة آلاف عامل يعملون بدون تصاريح وعمل رسمي. مدير وزارة العمل وليد بلبيسي يقول: العمال الفلسطينيون يعانون بشكل مستمر من هذه المعاناة كانت قبل انتفاضة الاقصى وزادت اليوم بعد الانتفاضة ولكن الامر الجديد في هذه السياسة العدوانية الجديدة هي عزل وفصل القرى والبلدات الفلسطينية عن بعضها البعض مما زاد من هذه المعاناة.

ففي مدينة جنين كان يعمل (١٩٦٩) عاملاً وعاملة وهذا العدد الاجمالي اضافة الى (٧-١٠) آلاف عامل يعملون في اسرائيل بطريقة غير شرعية حيث يتعرضون لشتى انواع التعذيب والنصب والاحتيال اضافة الى اعمال القمع والمطاردة والتنكيل من قبل جيش الاحتلال وافراد الشرطة الذين كانوا يستعينون بالكلاب البوليسية فمنهم من استشهد ومنهم من جرح ومنهم من اعتقل.

وعن البطالة يقول البلبيسي: ان البطالة تفشت وازدادت في ظل الحصار الجائر وسجلت نسبة بطالة عالية داخل المدن ففي شهر تشرين الاول الماضي جاء الى وزارة العمل (١٠٦٢) تصريحًا للعمال من قبل الجانب الاسرائيلي ولكن للاسف كانت هذه التصاريح غير سارية المفعول.

وعن دور الوزارة في دعم العمال قال البلبيسي: هناك دور كبير لوزارة العمل للبحث عن العمل للعمال وبهذا الخصوص طالبنا وزير العمل الفلسطيني بضرورة تشكيل مجالس عمالية مشيراً الى قيام وزير العمل رفيق النتشة بتوجيه العديد من الرسائل لكشف وفضح سياسة الاحتلال العدوانية واشار البلبيسي الى ممارسات الاحتلال الارهابية والتي كان آخرها محاولة الضغط على العمال بهدف اسقاط العمال الفلسطينيين في وكر المخابرات الاسرائيلية عن طريق اغرائهم بالاموال والتصاريح الا ان العمال قاموا بتبليغ الوزارة والجهات المختصة بهذه الاساليب القمعية والمحاولات الخسيسة.

نجاح باهر لبيع ملابس التون جون المخصص ريعها لمكافحة الايدز



* لندن - و.ص.ف - حققت الساعات الاولى لعملية بيع جزء من ملابس مغني البوب البريطاني التون جون المخصص ريعها لمؤسسته الناشطة في مكافحة الايدز امس الاول الاربعاء، نجاحا باهرا في لندن بحسب المنظمين.

فقد تم خلال الساعات الاربع الاولى فقط جمع اكثر من مئة الف جنيه استرليني (١٥٠ الف دولار). وقرر المغني الشهير عرض ١٥ الف قطعة من ملابسه واكسسواراته للبيع لجمع مزيد من الاموال.

وافتتح البيع امام العامة ظهرا في احد محال شارع نيو بوند حيث كان المعجبون بالمغني المليونير يصطفون في طابور كبير طيلة ساعات ليتمكنوا من الدخول وبعضهم جاء من اماكن بعيدة جدا مثل الولايات المتحدة او ماليزيا.

ويأمل سير التون جون وشريكه ديفيد فيرنيش تجاوز الرقم المحقق في البيع السابق والذي سمح بجني ٣٣٠ الف جنيه في ١٩٩٧.

وهي ثالث عملية بيع من نوعها ينظمها المغني لمصلحة مؤسسته «ذي التون جون ايدز فاونديشن».

ويقدر ثمن بعض الملابس بحدود ٢٥ الف جنيه لكن هناك قطعا كثيرة باسعار اكثر تواضعا مثل مئات الاحذية بـ٣٠ جنيها وقمصان بـ١٥ جنيها.

وتستمر عملية البيع حتى نفاد جميع الملابس المعروضة.

يشار الى ان التون جون لم يعد يخفي ترفه وحياته الباذخة علما بان ثروته تعتبر الثانية في عالم موسيقى الروك في بريطانيا بحيث تقدر بـ ١٥٦ مليون جنيه استرليني (٢٥٠ مليون يورو) وفق تصنيف اخير لمجلة «بيزنيس ايدج».

وفي قضية لا تزال جارية ضد الشركة المكلفة ادارة ثروته اقر التون جون هذا الشهر بانه انفق ٣٠ مليون جنيه (٤٩ مليون يورو) في خلال ٢٠ شهرا اعتبارا من كانون الثاني ١٩٩٦ منها ٢٩٣ الف جنيه على الزهور فقط.

قضية عوفر نمرودي

عرض رسالة تهديد جديدة: «اذا كان الجواب لا.. فتمنّ الصحة للجميع»..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، في قضية عوفر نمرودي، وعرض فيها محامو نمرودي، رسالة نسبت إلى شاهد الدولة، رافي فريدان، يحاول فيها ابتزاز الأموال من نمرودي، فقد هدد فريدان نمرودي، كما جاء في الرسالة، بنشر كتاب حول قضية التنصت السري على صاحبي جريدتي «هآرتس» و«يديعوت أحرونوت»، وان الرسالة أرسلت إلى المحامي شطاين، الذي يترافع عن نمرودي، عدة أشهر، قبل ان يوقع فريدان على اتفاق ان يكون شاهد دولة.

واعترف فريدان في التحقيق المضاد أمس أنه كذب خلال التحقيق في المرة الأولى، بالنسبة للرسالة لكي لا يورط المحقق الخاص عوديد عمدوف.

وتبين من التحقيق، أنه في (٩٩/٤١)، وقبل ان يوقع فريدان على اتفاق شاهد الدولة، ارسل الرسالة ومما جاء فيها: «بالاضافة إلى محادثتنا، أطالبك برد قاطع ونهائي وواضح، قبل ان يتفاقم ويكبر الموضوع وسيكون من الصعب ايقاف الأمر. وحاليًا توجد فسحة زمنية ومن غير الممكن وقف كل شيء، فوراً وكأنه لم يحدث أي شيء،، واذا كان الزبون يريد التوصل إلى حل يتجسد بنعم أو لا يريد التوصل إلى حل. واذا كان الجواب نعم، فحلقة الاتصال تكون مع المحامي كوبي أمستر، واذا كان الجواب لا، فتمنّ الصحة للجميع»!!

واعترف فريدان انه أرسل الرسالة بواسطة المحقق الخاص عوديد بن دوف.

ويتواصل النظر في القضية خلال الأسابيع القادمة.

الحياة على الارض بدأت ابكر من الاعتقاد السائد

* باريس - و.ص.ف - افادت دراسة نشرتها مجلة «نيتشور» العلمية البريطانية امس الخميس ان الحياة على الارض يمكن ان تكون انبثقت من البحر قبل ٤.١ مليار سنة ابكر من الاعتقاد السائد.

وتقوم النظريات السائدة على ان المحيطات كانت بمثابة بيئة حاضنة تطورت فيها الكائنات المجهرية الاولى قبل ٣.٨ مليار سنة.

الا ان الجدال تركز حول موعد انتقال هذه الكائنات الى الارض للمرة الاولى. ولا تزال اقدم اشارة لا نزاع حولها حول بدء الحياة البرية هي صخور من اريزونا تعود الى ١.٢ مليار سنة.

الا ان هذه الدراسة الجديدة التي اعدها يوميكو واتانابي من جامعة ولاية بنسلفانيا بالتعاون مع علماء من معهد الاحصاءات الجيولوجية في جنوب افريقيا وجامعة توهوكو في سنداي (اليابان)، اشارت الى ان الكائنات المجهرية الاولى انتقلت الى الارض على الارجح قبل ٢.٦ و٢.٧ مليارات سنة.

وقام العلماء، باختبار الكربون لتحديد مدى قدم عينات من اتربة تعود الى ازمنة بعيدة في جنوب افريقيا.

وكتب الباحثون ان «المواد العضوية تعود على الارجح الى بقايا كائنات مجهرية تطورت على سطح الارض بين ٢.٦ و٢.٧ مليار سنة مما يعني ان الحياة بدأت على الارض قبل ١.٤ مليارات سنة مما كان معتقدا في السابق».

العثور على قنبلة يدوية في حي شفاعمري

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عثر ظهر يوم أمس بالقرب من أحد الكشكات في حي العين في شفاعمرو على قنبلة يدوية.

وقد اتصل أحد الشبان المارين بالقرب من المكان بالشرطة التي حضرت على الفور وقامت باغلاق المنطقة أمام الجمهور حتى حضر خبير متفجرات وقام بإبطال مفعول القنبلة هذا وتقوم الشرطة بالتحقيق بالحادث!!

السجن المؤبد على شاب قتل صديقه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن المؤبد على يعقوب جيني كليف، من «موشاف نير تسفي»، بعد ادانته بقتل صديقه موشيه ميلاميد، من «ريشون لتسيون» عمداً، قبل عشرة أشهر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان كليف كان مديناً بمبالغ طائلة لصديقه ميلاميد. واستدعاه إلى بيته، في أحدى الليالي للتفاهم. وما ان دخل إلى البيت، حتى بادره بضربة على رأسه بواسطة عصا. وانهال عليه بالضرب المبرح، إلى ان فقد الوعي وانهار على الأرض، فبادر إلى خنقه حتى لفظ أنفاسه.

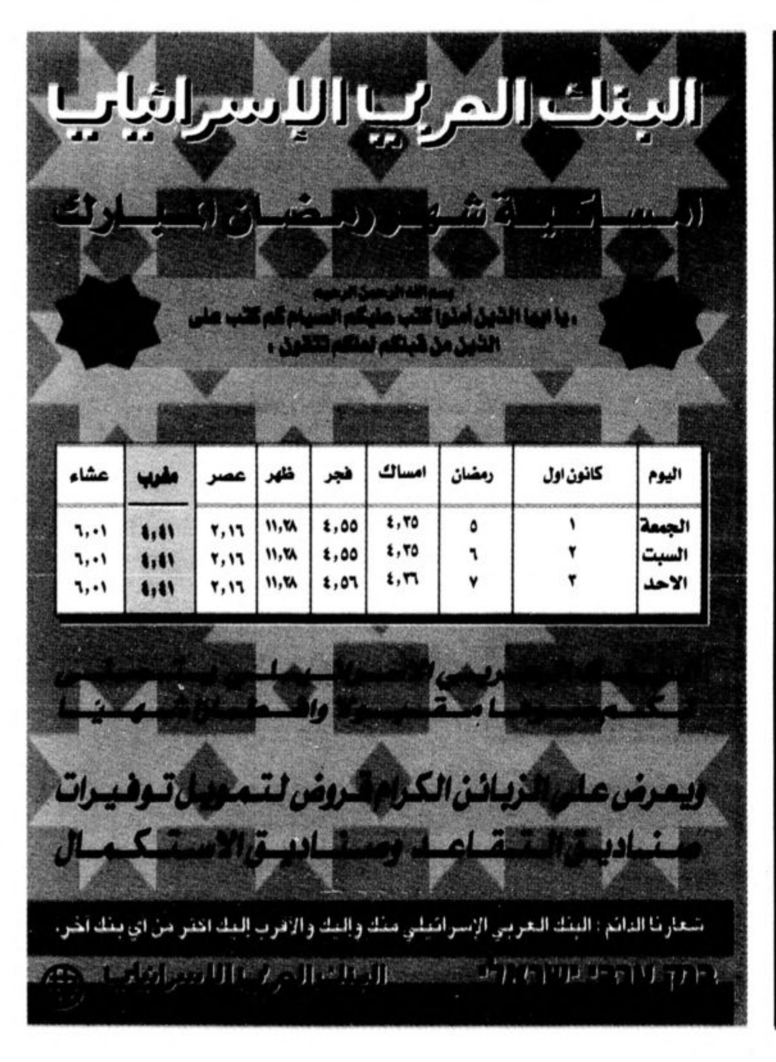
واستناداً إلى لائحة الاتهام، حاول كليف بعد ان تأكد من موت ميلاميد، تلفيق محاولة سرقة واختطاف نفذها عدد من الفلسطينيين، وضع الجثة في السيارة وأشعلها بالنيران!!

ورفضت هيئة المحكمة قبول ادعاء محامي كليف، أنه قام بذلك دفاعًا عن النفس ولم يتعمد القتل!!









اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	١	٥	٤,٣٥	٤,٥٥	١١,٢٨	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠١
السبت	٢	٦	٤,٣٥	٤,٥٥	١١,٢٨	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠١
الاحد	٣	٧	٤,٣٦	٤,٥٦	١١,٢٨	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠١



حملة الاعياد المدهشة
في همشبير محسني اوفناه
50 ش.ج
تخفيض
عن شراء جاكيتات ومعاطف
من ازياء السيدات، الرجال
والشبيبة بـ 199 ش.ج واكثر
جاكيتات ومعاطف
(نساء، رجال وشباب)
ابتداءً من 16999
السعر لاعضاء النادي:
15299 ش.ج
O&M
המשביר
מחסני
אופנה
همشبير
محسني
أوفناه
هذا ما يلبسون اليوم
معفي
من ض.ق.م
في ايلات
525 ش.ج هدية
للمنضمين الى نادي همشبير
محسني اوفناه فيزا ك.أ.ل
امتيازات خاصة لاعضاء النادي:
10% تخفيضات ثابتة على الملابس
6% تخفيضات ثابتة على الاحذية
5% تخفيضات ثابتة على مواد التجميل
* الحملة سارية المفعول حتى ١٩/١٢/٢٠٠٠ * خاضع لنظام الحملة
* يحق للشركة ايقاف الحملة او تغيير شروطها في كل وقت
تل ابيب شارع يجآل الون ٧٦ مقابل السينماراما. حيفا ديرخ بن يهودا ١٤٧. تل حنان مفرق بيلو. رحوفوت الناصرة العليا المنطقة الصناعية باور سنتر ٢٠٠٠. كفار سابا مركز شارونا مفرق كفار سابا. القدس تلبيوت شارع هسدناه ١. ريشون لتسيون في موقع حونيم فكونيم ليشنسكي ٩. شفاييم موقع حونسوت شفاييم. رمات غان دان ديزاين سنتر هليحي ٢ مقابل كنيون ايلون. جنوب حيفا موقع شاعر هكرمل قرب متام. بئر السبع طريق الخليل موقع BIG. كريات شمونه المنطقة الصناعية الجنوبية (قرب غرينبرغ). مفرق اليركون. مفرق كريات آتا موقع BIG. اشكلون مفرق سيلفر كرمنيل: كرمنيل سنتر. اشدود موقع توب سنتر هأورچيم ٦. طبريا باور سنتر المنطقة الصناعية طبريا. ايلات سدروت هتمريم المنطقة الصناعية ايلات. چان شموئيل كيبوتس چان شموئيل.

ماساة المزارعين العرب

تقليص كمية المياه للزراعة ستقذف بآلاف العائلات الى الفقر والبطالة

• حصة المزارعين العرب لا تتعدى الـ٣,٢٪ من كمية المياه المخصصة للزراعة، وفي العام القادم ستقلص نصف هذه الكمية!! • في ظل هذا التقليص لن يتمكن المزارع العربي من جني محصول موسمين زراعيين • وزارة الزراعة تدعم «الموشافيم» و«الكيبوتسات» اليهودية بزيادة الفروع والمجالات مثل: تربية المواشي والدواجن..•

• تقرير: حسن مواسي •

* ان القرار بتقليص كمية المياه المخصصة للزراعة سيؤدي الى خسارة (٤٥) الف عامل ومزارع لاماكن عملهم، وسيؤدي ايضا الى اقتلاع اشجار مثمرة من مختلف الانواع في اراض تصل مساحتها الى (١٠٠) الف دونم، هذا بالاضافة الى تحويل نصف مليون دونم زراعي الى اراض بور.

هذا ملخص ما جاء في الالتماس الذي تقدم به «المركز الزراعي»، الاسبوع الماضي الى، المحكمة العليا ضد قرار وزيري الزراعة والبنى التحتية ورئيس سلطة المياه، شمعون طل، القاضي بتقليص كمية المياه للزراعة المخصصة للعام القادم، ٢٠٠١.

وحول أخطار تقليص كمية المياه للزراعة التقت «الاتحاد» بعدد من المزارعين العرب والناشطين من اجل منع تقليص كمية المياه للزراعة.

واوضح فيصل غانم – صاحب مزرعة كبيرة في قرية المرجة ان «الاستثمار الزراعي في مزرعتي يصل تكلفته ما يقارب (٤) الى (٥) ملايين شيكل والمفهوم من التقليص ليس كما تفهم كلمة تقليص، اذ ان التقليص في كمية مخصصات المياه للزراعة في العام المقبل بما يزيد عن ٥٠٪ يعني تشويش كل خطة وبرنامج العمل والتخطيط في المزرعة. وبمعنى آخر فإن كل الاستثمار الذي وضعناه في المزرعة لن نستغله، وهذا الامر واجهناه قبل فترة، ونحن لانزال نعاني من التقليص الذي تم في العام الحالي (٢٠٠٠) بحجم ٤٠٪. وكذلك يعني تقليص كمية المياه. ان هذه المباني المجهزة باحدث الآليات في مجال الزراعة، للدونم الواحد (٤٠) الف دولار، سيكون مصير هذا الاستثمار في النهاية الخسارة الفادحة».

واضاف: «ان الخسارة لن تقف عند الـ٥٠٪ بل ستكون اكبر بكثير فالتقليص في كمية المياه سيؤدي الى زيادة المصاريف والبحث عن مصادر اخرى لاحضار المياه وهذا امر مكلف، وقبل ان يتم احضار المياه يتوجب الحصول على موافقة الجهات العليا مما يعني ان يزداد الامر تعقيداً.

*** «الاتحاد»: كيف؟**

– غانم: «عندما يتم تقليص ٥٠٪ من كمية المياه المخصصة للزراعة سوف يؤثر ذلك على الحالة الاقتصادية وعلى المردود التجاري، فأنا على سبيل المثال عندي (٥٠) دونمًا زراعيًا، وقد وضعت لذلك برنامج تسويق، وهناك معدات وآليات وجرارات وسيارات شحن، لذلك ستكون الخسائر كبيرة، مما يحتم فصل عدد من العمال من العمل، لينضموا الى سوق البطالة.

و«من جهة اخرى ولكي لا احتاج الى وضع لا اجد فيه لتر ماء، قمت ببناء مجمع لتجميع مياه الامطار بتكلفة (٢٧٠) الف شيكل، وهذا على حساب اموال وارباح اخرى مثل معاشات، وكل ذلك بسبب تقليص كمية المياه المخصصة لنا».

وقال غانم ان «المياه المخصصة لمزرعتي هي ١٤ الف كوب بينما انا بحاجة الى ٤٠–٥٠ الف كوب. والمشكلة بالاساس ان كمية المياه المخصصة للوسط العربي يجب ان توضع بيد العرب، لكي يتم توزيعها بشكل ملائم.

ويؤكد ابراهيم مواسي، مركز اعمال جمعية «السعادة» للمياه في باقة الغربية، ان «احد الاسس الرئيسية التي اعتمدت عليها حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة، وفي محاولة منها لتعويض المزارعين العرب عن عشرات الآلاف من الدونمات التي تمت مصادرتها لملكية الدولة كانت اعطاء المزارعون العرب مخصصات من المياه للزراعة، ومنذ ذلك الوقت والمزارعون العرب يعانون من شح هذه المخصصات. فخلال الـ(٥٢) عامًا الماضية وبواسطة المؤسسات التعاونية واتحاد مراقبة الجمعيات سعينا من اجل الحصول على المخصصات الكافية من المياه حتى يعتاش المزارعون العرب من اراضيهم بكرامة. ولكن مع بدء ظاهرة شحة المياه خلال الـ١٥ سنة الاخيرة ازدادت حدة المشاكل من نواقص مخصصات المياه للمزارعين العرب الامر الذي ادى الى اجبار اكثر من ٥٠٪ من المزارعين العرب على ترك مجال الزراعة».

واضاف مواسي ان هناك نشاطات عدة يقوم بها المزارعون على اثر ذلك عبر «المركز الزراعي» في تل ابيب الذي اقام صندوقًا خاصًا للدفاع عن حقوق المزارعين العرب واليهود، وقبل ايام قدم المركز التماسًا الى المحكمة العليا يطالب فيه منع سلطة المياه ووزارتي الزراعة والبنى التحتية من تنفيذ التقليصات.

*** «الاتحاد»: كيف ترى التقليصات وعواقبها؟**

– مواسي: «نحن ضد ان يتم تقليص كمية المياه بل نطالب بزيادتها بسبب شحها وتأثير التقليصات ستكون وخيمة وستضر كثيراً بمصلحة المزارعين وخصوصًا العرب منهم».

كما يؤكد فهمي كتانة، عضو لجنة المياه، مركز جمعية «الاهالي» في المثلث، ان «وضعنا ووضع الزراعة العربية قبل التقليصات التي اقرت بنسبة ٥٠٪ هو سيء، وفي حالة تنفيذ هذه التقليصات سيزداد الوضع سوءًا، اذ اننا نحارب من اجل زيادة كمية المياه الزراعية للوسط العربي التي تصل نسبتها ٣.٢٪ واذ لم يتم منحنا الزيادة فأين نذهب؟!

ان المتضرر الاساسي من هذه التقليصات هو المزارع العربي والزراعة العربية، فعندنا في الوسط العربي الكثير من المزارع المتطورة ذات الجودة العالية وانتاج يعتمد على تكنولوجيا حديثة ولكن وزارة الزراعة بدلا من ان تقوم بتبني ودعم مثل هذه المزارع تقوم بقطع المياه عنا وتقلص الكمية».



• مياه للزراعة ... ولكن ليس للعرب •

*** «الاتحاد»: ما هي المخاطر الكامنة في تقليص كمية المياه بالنسبة للمزارعين العرب؟**

كتانة: الهدف الاساسي والمركزي من الالتماس الذي تم تقديمه ضد وزارتي الزراعة والبنى التحتية هو منع تنفيذ التقليصات في مخصصات المياه. فلو اخذنا كمية المياه المخصصة للوسط العربي والتي تصل الى ٣.٢٪ وقمنا بتقليص ٥٠٪ منها فكم يبقى لنا!!

فالتقليصات المقترحة التي تصر عليها الحكومة ستؤدي الى زيادة الوضع سوءًا ويعني القضاء على الزراعة العربية كليًا.

اي القضاء على ما تبقى منها، هذا بالاضافة الى «ضم عدد كبير من العمال الزراعيين الى البطالة، ويأتي ضمن ذلك زيادة المآسي من النواحي الاجتماعية والاقتصادية».

*** «الاتحاد»: على ضوء ما تقدم، كيف تقوم جمعية «الاهالي» بمعالجة هذا الوضع بالذات؟**

كتاني: «نقوم في جمعية «الاهالي» مؤخراً بحملة توعية لدى اوساط المزارعين العرب، وخصوصًا في منطقة المثلث، حول مدى اخطار هذه التقليصات. وعلينا عدم التسليم بهذه الامور لانها ليست منزلة من السماء»، هذه ليست نهاية المطاف وكمركز مشروع «الاهالي» نسعى لتحقيق هدفنا الاساسي وهو تنظيم المزارعين العرب في اطار جماهيري يوحد كل المزارعين العرب اذ لا يوجد للمزارعين العرب حتى اليوم اي اطار تنظيمي ينظمهم، ويحميهم. وسنعمل كل ما بوسعنا لاقناع المسؤولين ومتخذي القرارات بالتعامل مع الوسط العربي كحالة خاصة واستثنائية بسبب المشاكل التي يواجهها هذا الوسط».

*** «الاتحاد»: ما هو مطلبكم؟**

– كتاني: «قبل عدة ايام قام مركز «الاهالي» وبالتعاون مع العديد من الاخوة العرب العاملين في وزارة الزراعة بتنظيم زيارة عمل ميدانية لرئيس لجنة التخطيط في وزارة الزراعة د. يتسحاق كوهين كدمون، واطلع مع وفد من اللجنة التي برأسها على القضايا الملحة التي يعاني منها المزارعون العرب، على ارض الواقع، ومطالبنا التي عرضناها عليه وكذلك على الوزير ابراهام شوحط الذي لا يزال متعنتًا في رأيه هي منحنا كمية المياه المخصصة للوسط العربي ونحن نوزعها لوحدنا عبر اقامة «بنك لتصريف وتوزيع المياه» والذي يمكننا من خلاله توزيع المياه بصورة دقيقة وحسب الحاجة لدى كل مزارع.

*** «الاتحاد»: وهذه هي المشكلة فقط؟**

– كتاني: هذا الامر يمكن ان نعتبره حلاً مرضيًا لمشكلة توزيع المياه في السنة القادمة (٢٠٠١) ويمكننا من حل ادنى متطلبات الزراعة العربية. فاذا بقيت الكمية المخصصة بنسبة ٣.٢٪ نفسها مع السماح لنا بتوزيعها وبكيفية ايداعها، يمكننا ان نعبر السنة القادمة بصعوبة بالغة الخطورة، ولكن بقدرة على التغلب في توزيع المستحقات والمخصصات خلال السنة».

وفي السياق نفسه يقول احمد حسن عنابسة «يمكننا ان نفسر قرار وزيري الزراعة والبنى التحتية ومفوض سلطة المياه بتقليص كمية المياه المخصصة للزراعة بنسبة ٥٠٪ هو بمثابة اعلان الحرب على الزراعة والقضاء على هذا المجال الهام، بالنسبة لعشرات الآلاف من العائلات في الوسطين العربي واليهودي، وبالذات في الوسط العربي».

وحول حل هذه المشكلة قال عنابسة «انه يجب تخصيص كمية المياه المتبقية وتحويلها من قطعة الى اخرى، حتى يتم انقاذ القطعة الثانية ان تصبح ارض بور. ولكن هذا سيؤدي، ايضا، الى انخفاض الانتاج الذي هو متدني اصلاً.

ولكن النتيجة تبقى واحدة وهو خنق الفلاح او المزارع العربي الذي تشكل الزراعة مصدر رزقه الوحيد».

ويؤكد عنابسة الى ان قرار تقليص كمية المياه سيؤدي الى اضرار اقتصادية وخيمة بمدخولات المزارع العادي الذي يعتاش فقط من زراعة ارضه. وهذا ايضا سيؤدي الى تقليص عدد كبير من العمال والاستغناء عن ايد عاملة، وهذا ينعكس على عدد من الامور المرتبطة بمجال الزراعة.

وحول سياسة التمييز التي تبنتها المؤسسة الحاكمة تجاه المزارعين العرب قال المزارع زياد ابو فؤاد انه «منذ تأسيس دولة اسرائيل، اتبعت حكوماتها المتعاقبة سياسة التمييز العنصري بشكل واضح بين العرب واليهود وبالذات في مجال الزراعة، ومع صعود الحكومة الحالية املنا خيرا من وعود وتصريحات اطلقها عدد من المسؤولين بخصوص وضع برنامج عمل لسد الفجوات الكبيرة بين الوسطين في مجال الزراعة، تعهدوا بالمحافظة على مخصصات المياه للزراعة في الوسط العربي واعطاء المساعدات والمنح للمزارعين العرب. وعندما بدأ المجال الزراعي يخسر، قامت وزارة الزراعة بدعم «الموشافيم» و«الكيبوتسات» اليهودية وفرع الزراعة في الوسط اليهودي بزيادة الفروع والمجالات مثل: تربية المواشي والدواجن .. الخ. بينما المزارع العربي واصل معركة البقاء والتصدي للوضع الحرج الذي نعيش فيه وكل ما نحصل عليه هو صفر٪ بالمقارنة مع ما قامت به الوزارة في الوسط اليهودي.

وتابع ابو فؤاد، «انا املك ١٠ دونمات زراعية، واقوم سنويًا بزراعتها في موسمين، وبالنسبة لموضوع التقليصات فإن لكل دونم مخصصًا ٥٠٠ كوب من المياه وخلال هذه الكمية المخصصة للمزارع العربي للدونم الواحد، يقوم المزارع باستغلالها على مدى موسمين بصعوبة كبيرة.

فكيف سيكون بامكاننا القيام بذلك عندما يتم تقليص كمية المياه المخصصة للزراعة بنسبة ٥٠٪؟

لن يكون بامكاننا زراعة الموسم الثاني وهذا يقلص دخلنا كثيراً ويلحق الضرر بالارض والمعدات.

دفاعًا عن تاريخ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي و«نسيم الصمود» أمام مزايدات المغرضين وتشويهات المرتدين

• بقلم: غازي شبيطة •

* في رده على مقالتي في «الاتحاد» بتاريخ ١٤/١١/٢٠٠٠م حاول نسيم ابو خيط ان يدافع عن مقالته في «پانوراما» من تاريخ ١٠/١١/٢٠٠٠م والتي كتبها تحت عنوان «لماذا انتخبنا نوابنا العرب في الكنيست»؟ وفي معرض دفاعه، خلع علي العديد من «الأوسمة المهيبة» مثل البطل، الزعيم السابق، والشيوعي المتقاعد. وسألني كيف لم ترتعد يدي مع قلمي وأنا أتساءل عن من دفع بنسيم أو لنسيم ليكتب ما كتبه في مقالته التعيسة تلك؟!. وسأحاول اجابته، متجاوزًا «الأوسمة» لأتركز في جوهر ما دفعني للكتابة آنذاك وفي هذه المرة أيضًا. فلا البحث عن الأوسمة، ولا الرغبة في سماع المهاترات والشتائم، بل الرد على فظاعة ما كتب في تلك المقالة. وللقيام بواجب الدفاع عن تاريخ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، الذي أخرج نسيم نفسه الآن منه، دون ان يستطيع، مهما قال، ان يلغي حقيقة ان هذا الحزب، قد جعل مني ومنه ومن غيرنا، بل ومن جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، جمهورًا يشار إلى عزته وشجاعته ومآثره الكفاحية، لا بالبنان فحسب، بل باليد والقلم واللسان أيضًا.

لقد ظننت ان نسيم اذا حبذ الرد على الصمت، ان يتحلى بشيء من الموضوعية والصراحة. غير انه اختار التشويه وتزييف تاريخ حزبنا الشيوعي بقوله: «ان قيادة الحزب الشيوعي أحجمت في عام ١٩٧٢، عن تأكيد انتماء العرب الاسرائيليين للشعب الفلسطيني، في أدبيات الحزب»؟!! ثم ينتقل إلى التحريض فيقول: «هل توجب قيادتنا الحالية - انتبهوا إلى «قيادتنا» - الجلوس على منصة قيادة فصائل المقاومة في بير زيت، لتعلن الفصائل عن استمرار الانتفاضة المسلحة، ونعلن نحن - انتبهوا إلى «نحن» - بأننا لن نكتفي بأعمال التضامن»؟! ويدون ان يستمر في إكمال ما قاله النائب محمد بركة على المنصة ذاتها وفي الوقت ذاته، حيث أكمل بركة: «بل سنساهم من خلال موقعنا المتميز، وبوسائلنا الخاصة، في كل ما يساعد شعبنا العربي الفلسطيني في الوصول إلى أهدافه العادلة في التحرر من الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ان انتقاص الاقتباس الذي أورده نسيم، يذكرني بتلك النكتة التي يوردونها على لسان أحدهم اذ يقول: ان الآية الشريفة تناشدكم ان لا تقربوا الصلاة، لأن آية شريفة أخرى تتوعد المصلين بالقول، فويل للمصلين. وهكذا يقتبس نسيم أنصاف نصوص ليتستر بها على كتاباته بينما يعرف أكثر من غيره، ان الحزب الشيوعي لم يحجم يومًا واحدًا عن تأكيد فلسطينية الجماهير العربية في اسرائيل منذ ١٩٤٩م وقبلها مرورًا بعام ١٩٧٢م وحتى يومنا هذا.

لقد حاول نسيم في رده على مقالتي ان يتباهى «بنسيم الماضي» الذي أعطى ٣٥ سنة من حياته للكفاح والصمود، ليتستر بذلك على حاضر نسيم الساعي إلى المصالحة مع السلطة، حتى لا تعتبره «عدوًا» بل مواطنًا يختلف معها في الطرح والسلوك. ويقترح على قياداتنا ان «تقتدي به». عندها تتغير الأمور بزاوية قدرها ١٨٠ درجة؟!! ويتمادى «نسيم اليوم» في تذكيري بنسيم الماضي الذي صمد رغم فصله وزوجته من مهنة التعليم. ثم يضيف قصة هدم السلطة لبيته عقابًا له على الانضمام لصفوف الحزب الشيوعي. أما لماذا هدموا بيت جاره «ابو زين» قبل بيته، أو لماذا هدموا بيوت العرب البدو في الطيبة بعد ان كانوا قد استولوا على أراضيهم وطردوهم من النقب؟ أو لماذا هدموا في كفرقاسم وغيرها، ثم في ام السحالي قبل فترة وجيزة؟ فهذه مسائل تقع في دائرة الخلاف مع السلطة وليس لعدوانية سياستها وهمجيتها كما يقول الشيوعيون!! أو ربما سيجيبنا نسيم على تساؤلاتنا في مقالة لاحقة، مع «زخة» من «الأوسمة» الجديدة والمواعظ اللامعة. ثم يؤكد نسيم، باتزان وعقلانية، انه تخلص من الانتماء للحزب الشيوعي، وأصبح لا ينتمي لأي تنظيم سياسي البتة. وكيف ان ذلك فتح أمامه ابواب «اجتهادات» جديدة واستقلالية تفكير والاستغناء عن تفكير الأخرين له!!

ويظهر ان استقلاليته واجتهاداته الحديثة هما اللذان هديانه إلى عدم التطرق للسياسة الحكومية الرسمية، وإلى تجاهل مقتل ١٣ ضحية من ابنائنا واخوتنا في الأحداث الأخيرة. وفطن، فقط، إلى تحميل نوابنا في الكنيست تبعة عزلنا ومحاصرتنا بسبب نقلهم لنا إلى مواقع رمي الشرطة بالحجارة وحرق البنوك ومراكز البريد واقتلاع أعمدة الكهرباء في الشوارع»؟!! ثم بنفس «الاجتهاد والاستقلالية»، يناشدنا الكف عن وصف المراحل التي نمر بها قبل كل انتخابات بأنها خطرة!!، وأن نبتعد عن «الكلام الكبير»، ووصف الحكومة بالعدو. فاذا قتلوا خمسين شابًا وفتاة وشيخًا وطفلاً وامرأة في كفرقاسم مثلاً، فلا داعي للحديث عن مجزرة بربرية وبهيمية والاكتفاء باعتبار ذلك خطأً في ظروف حرب، أو قدرًا الهيًا لا راد له. اختار القدر فيه الجنود والشرطة الاسرائيلية لتكون اداته في تنفيذ مشيئة العلي القدير!! فاذا ما عادوا وقتلوا «الشباب الخمسة» وألحقوهم بستة في يوم الأرض، فما علينا سوى رفع «البطاقة الصفراء» والاستمرار في اللعب. فإذا عادوا وقتلوا ١٣ ضحية جديدة في الأحداث الأخيرة، فالأسلم لنا - ان نتجاهل الأمر - كما فعل نسيم - وأن نلقي باللوم على قيادة الجماهير العربية والنواب العرب في الكنيست، حتى نقنع السلطة الحكومية وأذرعها، بأننا لسنا «أعداء» بل مواطنون يبحثون عن «أسواق جديدة» وأماكن عمل محترمة و«الاندماج في حياة الدولة» والمجتمع الاسرائيلي! وان اهدافنا «تختلف جذريًا» عن أهداف عرب الضفة والقطاع!!

قد تتهمني يا نسيم بأنني أسخر منك. ولكنني أقول لك بجدية، لا. انني أسخر من كتاباتك الجديدة وردودك على مناقشيك من أصحاب الكليشيهات «الوطنية» و«الايديولوجية» الذين تتظاهر بأنك غير آبه بما يقولون أو يكتبون.

لك ان تتباهى بماضي «نسيم الصمود». ولكننا لن نتنازل لك عنه، لانه ماضيك، أما أنا وغيري من الباقين في «خندق الحزب»، فهو ماضينا وحاضرنا معًا!!. انه «نسيم صمودنا» أما أنت اليوم فنسيم الردة والانهزام. ويودي ان اذكرك بقصة تخصني شخصيًا مع «نسيم الصمود»، لأبرهن لك انه ماضينا وحاضرنا، بينما أصبح اليوم ماضيك فقط. واليك الحكاية. قبل قرابة ربع قرن، وبالتحديد في ٣٠ آذار ١٩٧٦، يوم الأرض الخالد - حشرت مع ذاك النسيم ومعنا المربي مدحت سماره في احدى غرف التوقيف في مركز شرطة كفارسابا، وكنا جزء من قرابة مئة معتقل من الطيرة والطيبة وغيرهما. وكانوا قد حشروا الآخرين في غرف مجاورة، وبعد قليل، أخذنا نسمع ضربًا وصراخًا ينبعث من الغرف المجاورة. فأدركنا ان الشرطة بدأت في ضرب المعتقلين بقسوة. ويشتمهم بألفاظ بذيئة. ولشدة القهر، ضربت جدران الغرفة بقبضتاي، وأطلقت مسبّة. وفجأة فتحوا الباب ودخلوا علينا بوجوههم المتجهمة وتوجه أحدهم إلى مدحت وبدأ بضربه. واستمروا في ضربه دون الاهتمام بأعذاره. ثم انتقلوا اليك فضربوك. فحاولت الدفاع عنك بالحركة والصوت. فتركوك وانثنوا نحوي وضربوني. ثم حدث ونقلونا بعد بعض الوقت إلى مركز شرطة «زخرون يعقوب». فحشروني معك لوحدنا في غرفة واحدة. وبعد انصراف السجان. رفعت صوتك ضاحكًا لتقول: لماذا تدخلت يا أبا وهيب فجعلتهم يضربونك؟! عندها أجبتك ان الضرب أهون علي من الفرجة عليهم وهم يضربون رفيقي أمام عيناي. فبلعت ضحتك وتعانقنا ثم صمتنا نحن الاثنين!.

وحدث ان بدأوا بعد أيام باطلاق سراح المعتقلين. وتبيّن لديك ان اطلاق سراحهم يتم تحت ضغط مظاهرات جماهير شعبنا في شوارع بلدتنا. ثم علمنا بعد ذلك أنهم أطلقوا سراح الجميع الا أنا وأنت. ثم أخذوك وأطلقوا سراحك وبقيت وحدي. ولما جاء دوري، أخبرني الرفاق ان المتظاهرين أعلنوا انهم مستمرون في مظاهراتهم حتى اطلاق سراح آخر معتقل. ولما وصلت الطيرة، تجمع المتظاهرون أمام بيتي. فخرجت اليهم شاكرًا لهم تضامنهم ومساهمتهم في اطلاق سراحنا. وطلبت اليهم الاحتفاظ بشهامتهم للمعارك القادمة. فصفقوا وتفرقوا بهدوء وسلام. وبعد أقل من ساعة، كان نسيم الذي أطلق سراحه قبلي بساعات فقط، في بيتي ليطمئن علي. فكيف أترك لك وحدك ذاك النسيم الذي لي معه أكثر من قصة مشابهة ومئات الأعمال الكفاحية المشرفة. لا يا نسيم. قد تستطيع التباهي به للتستر على ما أنت فيه من تراجع واهتزاز، لكنك لن تأخذه منا بالكامل.

لقد قلت لي في ردك: «أنت تعلم أكثر من غيرك، يا أبا وهيب، وتعرف معك الطيرة قاطبة، ان نسيم أبو خيط لم يأخذ شيئًا بل أعطى...» الخ. وسألتني كيف لم يهتز قلمي في يدي وأنا أتساءل عن من «دفع بنسيم أو لنسيم حتى يكتب ما كتب..». اذن فاعلم ان يدي لم تهتز، وأن قلمي ظل ثابتًا - كما في هذه المرة أيضًا - لانني أكتب دفاعًا عن «نسيم الصامد» وعن نفسي وعن باقي الرفاق وعن حزبنا الشيوعي كله وعن جبهتنا، أمام مزايدات المغرضين، وتشويهات المرتدين. ومحاولات تزييف المسيرة الكفاحية لحزبنا الشيوعي المجيد. فلماذا ترتعد يدي أو قلمي؟! ويماذا أخجل!!، وبالمناسبة، أريد ان أؤكد لك ولغيرك، ان شفتاي وفرائصي اهتزت توترًا وأنا أقرأ ما كتبه «نسيم الحالي» عن نوابنا في الكنيست، وعن حزبنا الشيوعي وماضيه. وانني رغم التقاعد، الذي تعيّرني به، لو قدر لي ان أبدأ حياتي من جديد، فلن أختار ان أكون، من ناحية الانتماء الفكري، مع غير الشيوعيين.

(الطيرة)

«ام نبيل» وداعًا

«أنزلني يا ابني كي أشارك في تظاهرة رفع الشعارات»

* بهذه الكلمات ودعت مزيّن عودة (ام نبيل) الحياة. فلقد تعودت ان تشارك كل يوم جمعة في مظاهرة رفع الشعارات تضامنًا مع الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة. نعم، كانت «ام نبيل» جندية من الجنود المجهولين. تعمل وتلبي كل نداء لمصلحة النساء والأمهات ولمصلحة الأطفال، يصلها من الحزب الشيوعي أو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أو من حركة النساء الدمقراطيات.

ولدت مزين عودة في ٢١/١١/١٩٢٨ في الناصرة وتوفيت يوم ٢٨/١١/٢٠٠٠. كانت قد تزوجت من المرحوم توفيق عودة الذي رافقته في حياته منذ زواجهما سنة ١٩٤٥. تأثرت من آرائه الشيوعية وانتسبت إلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سنوات الستينات. وهي من أوائل النساء اللواتي انتسبن ونشطن في حركة النساء الدمقراطيات التي تأسست سنة ١٩٤٨، وهكذا شاركت في الكفاحات والمعارك السياسية في الناصرة وخارجها. حتى قبل اسبوعين من وفاتها وقفت متظاهرة مع النساء، بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات، ولم تظهر الألم الذي تعانيه ولم تشكو من مرضها.

فتحت «ام نبيل» بيتها في كل المعارك وفي كل المناسبات النضالية، وفي كل المناسبات الأخرى، لعقد الاجتماعات عندها، وكان بيتها كمركز يجتمع فيه القياديون لتخطيط البرامج والمعارك والاجتماعات العامة الشعبية في الأحياء في المعارك الانتخابية، ولم تبخل بتقديم الطعام والضيافة، حتى في أيام الحكم العسكري وأيام ملاحقة الرفاق المسؤولين والمطلوبين من السلطات الحاكمة من شرطة وجنود الحكم العسكري. كانت هي وزوجها يأوون هؤلاء الرفاق ويسهرون على راحتهم وسلامتهم. وفي كثير من الأوقات كانت «ام نبيل» حلقة الوصل بين اعضاء الحزب الملاحقين لايصال المنشورات والمواد التي كان يجب ان تنشر في جريدة «الاتحاد»، أو ان تصل للرفاق المطلوبين والمختفين عن أعين الشرطة، كي يستمر النشاط الذي يخططه الحزب.

وفي أيامها الأخيرة وقبل ان يحس أحد في مرضها ومعاناتها شاركت في وفود التضامن والتعزية لدى أهالي الشهداء في عرابة وسخنين وكفركنا وكفرمندا.

تعلمت مزين في المدرسة الحكومية في الناصرة زمن الانتداب، ورغم انها لم تنهي المدرسة الثانوية، الا أنها ثقفت نفسها بالقراءة والمطالعة، وشاركت في كل المحاضرات السياسية والتثقيفية المختلفة التي كان ينظمها الحزب أو حركة النساء الدمقراطيات. فكسبت من العلم والمعرفة بحيث أصبحت تناقش وتنقل ما كسبته وتعلمته لجيرانها ونساء الحي ولأهل عائلتها، فكسبت محبتهم وصداقتهم بهدوئها وتواضعها واستقامتها ومبدئيتها. لم تغير مبادئها حتى في أصعب الأوقات في زمن انهيار المعسكر الاشتراكي، لم تغير رأيها ولم تتزعزع ثقتها بالحزب الشيوعي أو المبادئ الاشتراكية، وبذلك ثبّتت اولادها في هذا الحزب بنقاشها الهادئ والمقنع. فأحبها الجميع وكسبت احترام كل من حولها.

لم تبخل ام نبيل حتى بقروشها القليلة لتقديم تبرعاتها ومساعدتها لحركة النساء، وللتضامن والتبرع للأخوة الفلسطينيين في كل حملة كانت تعلن، ان كان من مواد غذائية أو ثياب أو أموال. وكان معروفًا عنها انها في نهاية كل شهر، عندما تتسلم تأمينها، كانت تحمل معها للاجتماع الشهري لحركة النساء اشتراكاتها للحركة وهدية من الحلويات أو القهوة.

كانت مزين انسانة فاضلة كريمة، وفقدانها كان صعبًا وقاسيًا علينا، مفاجأة هزتنا من الأعماق. ولكن عزاؤنا بذكراها الطيبة وبناتها وبأبنائها الذين نأمل ان يكونوا خلفًا يسير بالطريق نفسه.

(حركة النساء الدمقراطيات - الناصرة)

في مسرح الكرمة - حيفا

انطلاق عروض مسرحية «قفطان الحب المرصّع بالهوى» للطيب الصديقي

• المسرح يقدم العرض المئة لمسرحية «الفيل والسراويل» التي كانت الايذان ببدء التعاون مع الصديقي ومسرحه في المغرب •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، مؤخرا، في مسرح الكرمة (حيفا) عروض للمسرحية الجديدة «قفطان الحب المرصع بالهوى» من تأليف واخراج الفنان المغربي المعروف الطيب الصديقي، الذي سبق أن أشرف بنفسه في الصيف الماضي على المراجعات الأخيرة للمسرحية.

ويشارك في هذه المسرحية الممثلون خالد عواد وسعيد سلامة وميرا عوض وايهاب زحالقة وميلاد مطر وعاصم زعبي وصافيناز خطيب.

وقالت ادارة المسرح ان «قفطان الحب المرصع بالهوى» هي فرصة أخرى لالتقاء الجمهور المحلي مع بساط ترفيهي آخر من بساطات الطيب الصديقي بعد «الفيل والسراويل» و«الكشكول».

غير ان هذا البساط يجمع بين الخيال والخرافة، بين الأساطير والذاكرة الشعبية. وبهذا فانه يغرف ويستنبط مشاهد فنية معبرة تنسج حكاياتها من الأساطير الخارقة، وتستلهم ماضي هذه الطقوس لتجعل منه فرجة مشخصة ضمن قالب هزلي ساخر.

في هذا البساط يتعايش الانس مع الجان. ويتراءى الجان في صفة الوديع المتسامح، ضمن اتجاه يرمي إلى أنسنة الأشياء، وتقريبها من ذوق المتلقي.

المسرحية معدة لجمهور الكبار وطلاب الثانويات. ويأتي انتاجها والبدء بعرضها في اطار حرص ادارة مسرح «الكرمة» على تجديد البرنامج السنوي وتطعيمه، باستمرار بكل ما هو نافع ثقافيًا وفنيًا لجمهورنا المحلي، حسبما قال المدير العام للمسرح، المخرج قاسم شعبان.

أضاف شعبان ان انتاج «قفطان الحب المرصع بالهوى» هو محطة أخرى من التعاون القائم بين مسرح «الكرمة» والفنان الصديقي ومسرحه المتميز. ويمكن القول انها أكثر تقدمًا. أما المحطة الأخرى، والتي نعتبرها ذروة هذا التعاون، فستتمثل قريبًا في انتاج مسرحية «مقامات بديع الزمان الهمذاني»، وبذلك نغلق دائرة كاملة على هذا المشروع الذي لاقى نجاحًا وأصداء كبيرة محليًا وعربيًا.

من جهة أخرى قدم مسرح «الكرمة» أخيرًا، العرض المئة لمسرحية «الفيل والسراويل» من تأليف واخراج الطيب الصديقي. وهي أول عمل مسرحي تم انتاجه في اطار التعاون بين الطرفين.

وتعكس هذه الحقيقة مدى النجاح الذي حققته المسرحية منذ انطلاق عروضها قبل حوالي السنة.

كما تعكس حاجة جماهيرنا إلى التعرف على المزيد من ابداعات المسرح المعاصر في الأقطار العربية.

وأعلنت ادارة المسرح ان هناك طلبًا كبيرًا على هذه المسرحية، التي تشهد عروضها اقبالا ملحوظًا.



«اللجون» يفتتح بـ«الفيل» ومشاهد مسرحية لسلوى نقارة •

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - أقام مسرح «الجوال» السخنيني عرضًا خاصًا لانتاجه الأخير «رحلة حنظلة» في بيت المسرح في سخنين، بحضور مجوعة كبيرة من الفنانين الذين دعوا خصيصًا لهذا العرض.

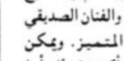
المسرحية من تأليف الكاتب السوري الراحل سعد الله ونوس، اخراج صالح عازم، من تمثيل: محمود قدح، فاتن خوري، أحمد دخان، أشرف برهوم، يوسف الياس وعادل ابو ريا، ديكور عبد عابدي، موسيقى بشارة الخل.

وفي الوقت نفسه استضاف «الجوال» مسرحية «الفيل والسراويل» لمسرح الكرمة، برعاية بلدية سخنين ومفعال هابيس، وقبل العرض، قدم رئيس البلدية كلمة شكر على هذه اللفتة الكريمة، لكل من ساهم في انجاح هذا العرض.

ويفيد مراسلنا الفني بأن مسرح «ديوان اللجون» في ام الفحم افتتح عروضه الفنية الرسمية أمس الخميس بمسرحية «الفيل والسراويل» من تأليف واخراج المسرحي المغربي الطيب الصديقي، باشتراك كل من: خالد عواد، سلمى خشيبون مطر، أسامة مصري، سعيد سلامة، ميلاد مطر، ايهاب زحالقة، الهام عراف وصافيناز خطيب.

ويضيف مراسلنا بأن مسرح «ديوان اللجون» بادارة الفنان غسان عباس، سيقدم مساء اليوم الجمعة، مشاهد مسرحية للفنانة سلوى نقارة حداد.

• مشهد من مسرحية «رحلة حنظلة» •





البـــــازار



للايجار
مطعم الارقى في البلاد
مساحة ٢٫٣٢٠م٢ منطقة
مسغاف مفرق يوفليم
للاتصال: ٠٥٤٦٥٧٩٤٢.
(٤٩٢)

للايجار
دار في شارع وادي النسناس
١٨ حيفا
غرفتان طابق ٢
٠٣-٥٢٣٠١٩٣
٠٥٠٢٦٩٨٨١
(٤٨٩)

للايجار
محلات ومكاتب في
كفرياسيف
على ساحة العين
اسعار مغرية
للاتصال: ٠٥١٧١٥٦٨٦.
(٤٨٧)

للايجار
في اول عباس ٣ غرف كبيرة
٣ فرندات. منطقة هادئة منظر
خلاب. للطلاب او للعائلات
٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢

ڤيللا للبيع
للبيع ڤيللا جميلة وواسعة
بمنطقة خلابة في شفاعمرو
للمعنيين الاتصال على رقم
الهاتف ٠٥٠/٣٦٨٣٧٩.
(٤٨٠)

إلى جمهور المحامين
في مكتب المحامي تجيب زايد
في «برج المدينة» الواقع في
مركز القدس (الغربية) بقيت
غرفتان للايجار/ الاستئجار مع
امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة
للاستفسار هاتف
٠٢-٦٢٢١٥١٥
٠٥٠-٤٧٠٩١١
(٤٤٥)

دار للبيع
فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس +
شرفتين مغلقتين + منظر
خلاب يطل على البحر.
سخان شمسي جديد + موقف
لسيارتين + مكيف هواء
مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩
(٤٤٧)

للبيع
قطعة أرض في كفركنا
(الحمبوطة)، مساحة دونم
وربع. موقع ممتاز هادئ
وجميل.
للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٦٧.

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠ م٢ مع
موقف خاص، حارة اللاتين -
شارع السالزيان.
للاستفسار يرجى الاتصال:
مع انطون بضعان
تل: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٤٤١)

للبيع
دار مع منظر خلاب
الطابق ١٠
٣ غرف + فرندتين في
شارع عباس ١٦
تلفون: ٠٤/٨٥٢٩٣٩٨
٠٤/٨٢٤٨٤٢٩
(٤٣٥)

للبيع
٢٫٨٥ طابق أرضي، مدخل
منفرد في حيفا. يجب
ترميمها.
٠٥٤/٩٤٨١١١
(٤٣٨)

للبيع في الناصرة
دار - ٣ غرف
في شيكون العرب -
شيكون بولس جاد، موقع
ممتاز
للإستفسار ت:
٠٦/٦٥٦٢٣١٩
٠٥٠/٦٨٧٠٠٩
(٤٤٠)

أرض طابو للبيع
المنطقة الصناعية في شفاعمرو
للمعنيين الإتصال على
پيليفون رقم ٠٥٠-٢٣٧٥٢٢.
(٤٣٠)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق
أرضي، غرفتان ونصف
+ شرفة مغلقة، منظر
خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة
- ماكينات كبيرة - ساحة
كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢.

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس
شارع حداد بمساحة ٢٫٨٥م.
بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥.
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي
في شارع أنيس كردوش في
الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠.

للايجار
في مكان استراتيجي في
المنطقة الغربية من الطيرة -
شارع السلام، بالقرب من
مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في
الهدار، حيفا، مساحة
مفتوحة اضافية، حمامين
- جميلة جداً. لتفاصيل
اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦.

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز،
مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز
وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
موظفة تجيد الطباعة على
الماكنتوش
مع خبرة على البرامج
Page maker (الزامي)
Free Hand (الزامي)
ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
٠٥١/٢١٠٤٦٥
(٤٧٨)

مطلوب للعمل
فني أسنان - مع خبرة
امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٠٥٢ - ٥٨١٤٢٣.
٠٦ - ٦٧٤٦٦٧٧
(٤٤٤)

مطلوب
لأزياء كافيه (קפה)
مفصلي قماش (גזרנים)
مع تجربة. للاتصال:
٠٤-٨٥٧٤٢١١
٠٣-٧٧٢٨٨٥٥

مطلوب للعمل
طبيب أسنان في نهاريا
للمعنيين الإتصال على
پيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧٠.
(٤٣٦)

مطلوب
مندوب/ة مبيعات للعمل في
مجال التسويق من الناصرة
وضواحيها. * خبرة في مجال
الحسابات ١+٢ * رخصة
سياقة. * قدرة على الاقناع *
مظهر لائق.
للإستفسار:
٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٣/٧٧١٦٩١.
(٤٣٧)

مطلوب
وكلاء مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة -
أجر مغر. للإتصال:
المكتب عارة -
٠٦/٦٣٥٨٠٥٨
٠٥٠/٥٢٧٨٢.
(٤٣١)

مطلوب
لبنا، مبنى عمومي في بيت
شيميش مقاول شيلد
وحجر مع معدات
للاتصال: ٠٥٤ - ٢٣٩٣٢٣.
(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم
مع تجربة في ادارة الحسابات
والطباعة
مفضل من منطقة ام الفحم
للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦.
(٤٣٣)

مطلوب
حاضنة لطفلين
(٣ ٦ سنوات) من حيفا
ساعات بعد الظهر
من الساعة ١٣ ٣٠
من يومين الى ثلاثة أيام في
الاسبوع
ت: ٨٥٥٥٣٧٩
او ٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٤٨٥)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في
مخيطة الأخوة + مسؤولة
عمل (אחראית)
شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة.
للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٦٢٥٠
٠٤/٩٥٦١٨٩٨
٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٤٨٣)

مطلوب
سائق للإرساليات + سيارة
نصف شحن لسوبرماركت في
حيفا٠٥٢-٤٨٨٩٦٨.
(٤٨٨)

للبيع
سيارة شحن رينو
موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧
٠٥٠/٢٤٥١١٦
(٤٨١)

للبيع
طاولة بلياردو (סנוקר)
وضع ممتاز
للاتصال ٠٥٤/٦٩٠٤٨٢.
(٤٧٩)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل
(٩٦)، موتور (١٤٠٠)،
مقود هيدراولي، ايجار سابقا
وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة اوپل اسكونا 1600 s موديل
٨٨ + مكيف هوائي بد ثانية.
للإستفسار ت: ٠٥٤-٨٧٠٢٢٦.
(٤٢٧)

جمعية نساء ضد العنف
إعلان عن وظائف شاغرة
مرشدات للعمل مع الفتيات:
وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية ومبات.
متطلبات الوظيفة: - لقب جامعي أول في مواضيع العلوم الاجتماعية أو التربية. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات. **عاملة اجتماعية:** - بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة. متطلبات الوظيفة: - شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة. - مرونة في ساعات العمل. - قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات إلى «جمعية نساء ضد العنف»، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠/١١/٢٠٠٠.
(٤٣٩)

للكهربائيين الصناعة
حتى نفاد المخزون
مواد كهرباء للصناعة وأدوات
٠٣/٩٦٩٤٦٧٥. أمنون
(٤٣٤)

للبيع
شفروليت كورسيكا
موديل ٩٤ بحالة ممتازة
للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨
٠٦/٦٣١٣١٧٩
(٤٤٦)

جديد في الوسط العربي
قروض، قروض، قروض
من ١٠,٠٠٠ لغاية ٣٠٠,٠٠٠ فما فوق
بفوائد بنكية وقانونية
* الفترة الزمنية يقررها المقترض نفسه
للمزيد من المعلومات، الاستفسار يرجى الاتصال على
هواتف: ٠٤-٩٩٦٨٠١١٨
٩٩٦٨٠٤٩٠
٠٥٢-٦١٩-٥٠٨
كفرياسيف

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY
في كفرياسيف:
١) معلمون ذوو خبرة في التعليم واصحاب شهادات تأهيل في احد المجالات الآتية:
מסדי JAVA, VISUAL BASIC, C, C⁺⁺
נתונים JAVASCRUPT
DHTML, HTML, ORACLE, SQL
XML, ASP, FLASH,
רשתות תקשורת מיקרוסופט ונובל גרפיקה
ממוחשבת PHOTO SHOP, GOLIVE,
OFFICE، אינטרנט, חומרה.
2) יועצות לימודים:
סטודנטיות.בוגרות ניהול עסקים או
מחשבים. עבודה אתגרית ומעניינת.
لمزيد من التفاصيل: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

وساطة عقارات شفاعمرو
دور وأراض للبيع والتأجير
للحصول على تعويض بشأن مصادرة ارض او عقار ولتسجيل عقارات في الطابو واجراء المعاملات الرسمية والاستشارات القانونية
راجعوا مكتبنا فنحن عنوانكم الصحيح نقدم لكم الخدمات على يد خبراء ومحامين مختصين
شفاعمرو هاتف: ٠٤-٩٥٠١٨٠٣.
فاكس: ٠٤-٩٥٠٠٠١٦. خلوي ٠٥٣-٦٩٧٩٨٦.
(٤٩١)

الحياة الجديدة חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلاكنا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار ٠٦/٦٣٥٤٥٧٣.
(٤٨٤)

الناصرة 2000
للفضائيات والكمپيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية
والهندسية والترفيهية لجميع
الاجيال NEG صحن 200 محطة
Digital 80محطة عربي 120
اجنبي 2500 ש"ח



معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١. شيفورليت كفلير كويا ٩٧+ كفلير ٩٦
٢. مازدا لانتيس F ٩٦+ ٣٢٣ ٩٥ +٩٦ +٩٧
٣. سوزوكي بلانو ٩٨ اوتوماتيك +تيوتا كورولا ٩٧
٤. سوبارو جراندليونا ٩٦+لجاسي ٩٣
٥. متسوبيشي سوبرلانسر ٩٧+لانسر ٩٢
٦. دايهو ريسر ٩٥+٩٤ +اودي ٨٠ ٩٢
٧. بيجو ٣٠٩ اوتوماتيك ٩٢+ ٤٠٥ اوتوماتيك ٨٩+٣٠٦ ديزل ٩٦
٨. رينو ميجان ٩٦ اوتوماتيك +اوبل استرا ٩٤
٩. G.M.C. سفاري ٩١+سوبارو تندر ٩١

بسيخومتري وبچروت
سيقام لقاء مجاناً في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

ناڤا كولاج
دورات
تجميل مهني
بناء أظافر
منيكور بديكور
إزالة الشعر
تجميل ثابت
تدليك
دبلوما دولية
لجميع الدورات
فن وتجميل
باشراف
وزارة العمل
مجيب
بشري ٢٤
ساعة يوميا
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

في قرار هام لمحكمة العمل حول فصل امرأة حامل

القاضي حاييم سوميخ رئيس محكمة العمل اللوائية في الناصرة يقرر تغريم شركة قوى عاملة بدفع ١٤ راتبًا لامرأة فصلت من عملها وهي حامل

● المحامي لؤي زريق: «هذا القرار هام جدا بالنسبة للنساء الحوامل العاملات»●

● النقابي جهاد عقل: المهم في القرار ان العاملة لم تسكت على تصرفات الشركة ومحاولات ادارتها انتهاك القانون وسلب العاملة حقوقها»●

صدر هذا الاسبوع قرار عن قاضي محكمة العمل اللوائية حاييم سوميخ، بخصوص عاملة حامل تم فصلها من عملها بشكل فظ، ومن خلال محاولة احتيال على القانون - قانون عمل النساء -، مع ادانة واضحة للشركة ومديرها، وفرض غرامة مالية بقيمة رواتب لسنة وشهرين تدفع مع الفوائد للمشتكية.

وتفاصيل القضية والتي تحمل رقم ملف ٩٩/٠٨٠٢ كما يلي: العاملة ليمور دادون من مدينة «نتسيرت عليت» عملت في مصنع RSL بواسطة شركة قوى عاملة من نفس المدينة، من تاريخ ٩٨/٩/١٤ وحتى ٩٩/٣/١٤، موعد فصلها من عملها، حيث كانت مريضة وفي علاج حفاظ الحمل. مدير الشركة حاول الاحتيال بأن العاملة باشرت عملها منذ ٩٨/٩/٢٠ وان فصلها تم قبل مرور ستة اشهر، وبذلك لم يخالف القانون، وادعى ايضا ان المصنع الذي تعمل فيه لا يريدها ايضا. يظهر من حيثيات لائحة الدعوى التي تقدم بها المحامي لؤي زريق باسم المدعية دادون من مجلس عمال العفولة، ان ادعاءات صاحب العمل غير صحيحة معتمداً على وثائق وتسجيلات خطية تظهر ان العاملة باشرت عملها منذ ٩٨/٩/١٤ وبذلك تم فصلها وهي حامل وبشكل مخالف للقانون، لانه بعد مرور ستة اشهر كان على صاحب العمل التوجه لوزارة العمل والحصول على موافقة خطية من وزير العمل لعملية الفصل. القاضي سوميخ اقتنع باقوال المدعية ليمور دادون ومحاميها زريق، واستجاب لطلب العاملة بدفع مبلغ ٢٩ الف شيكل (راتب ١٤ شهرا) لان فصلها لم يكن قانونيًا، بل وقام بتوجيه الانتقاد الشديد للشركة ومديرها على تصرفهم هذا، ومحاولاتهم اليائسة للاحتيال على القانون وفي حديث مع المحامي لؤي زريق اكد على اهمية هذ القرار وقال: «هذا القرار هام جداً بالنسبة للنساء الحوامل العاملات. اما النقابي الجبهوي جهاد عقل فقال: «هذا القرار يؤكد ان من يطالب بحقوقه ولا يسكت عليها وعلى تصرفات الشركات ومديريها حيث تجري محاولات لانتهاك القانون وسلب العاملات والعمال حقوقهم. فلا بد وان ينال حقوقه، وكم بالحري اذا كانت عاملة وحاملاً وجرت معها عملية انتهاك لقانون عمل النساء». وقد عبرت العاملة دادون عن ارتياحها لهذا القرار الذي اعاد الحق لنصابه.

صدّق او لا تصدّق

مدير عام مصنع يحظى بتعويضات بمبلغ ٢,٥ مليون دولار

● دفع المبلغ قد يؤدي الى اغلاق المصنع●

- المدير العام السابع لمصنع «تاعل» في «برديس حنة» زئيف فرنكل تقدم بشكوى ضد ادارة المصنع بعد انهاء عمله في المصنع في كانون الثاني ١٩٩٦، وانهاء فترة تعاقده بتقديم الاستشارة للادارة حتى اذار ١٩٩٧، وطالب فرنكل بدفع تعويض له بمبلغ ٢.٥ مليون دولار، بسبب قيام ادارة المصنع بخرق الاتفاق معه. بعد مداولات في اروقة المحاكم تم الاتفاق على نقل الملف لدى «محكم متفق عليه» وذلك في نهاية العام ١٩٩٨، وقد استمر عمله حتى هذه الايام حيث اصدر قراره، الذي كان ينص على قبول طلب فرنكل، وان تدفع الادارة مبلغ تعويض بقيمة ٢.٥ مليون دولار، ادارة المصنع اعلنت ان دفع هذا المبلغ يعني امراً واحداً، الا وهو اغلاق المصنع والاعلان عن فصل ٣٢٠ عاملاً يعملون فيه، خاصة وان اوضاع المصنع صعبة، وتم مؤخراً الاتفاق على خطة اشفاء، مع لجنة العمال والهستدروت، تهدف الى وقف الخسائر وانقاذ مكان العمل للعمال.

وقد عقد مجلس الادارة اجتماعًا طارئًا بعد صدور قرار الحكم، وتجري عملية فحص قانونية لقرار المحكم واذا كان بالامكان الاستئناف على القرار.

ندوة نقابية المانية - اسرائيلية في تل ابيب

● البحث في مستقبل العلاقات النقابية●

* الاصلاحات في الحركات النقابية تهدف ضمان مستقبل العاملين وحقوقهم.

عقدت يوم امس الاول - الاربعاء - ندوة نقابية في فندق «سيتي» بتل ابيب، باشتراك ممثلين عن الاتحاد العام للنقابات الالمانية والملحق لشؤون العمل في السفارة الالمانية بتل ابيب فرانك فون هاور من جهة وممثلي الهستدروت برئاسة شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني وسكرتير النقابات المهنية ايضا. وكان عنوان الندوة «النقابات العمالية في ظل الاصلاحات الاخيرة»، حيث قدم ممثلو النقابات الالمانية مداخلات حول التغييرات الاصلاحية التي جرت لديهم، خلال العقد الاخير، والقيام بتوحيد العديد من النقابات العمالية لملاءمتها مع سوق العمل الجديد والمتغيرات التي حصلت في مجال الصناعات والخدمات والتقنيات، خاصة بعد قيام الاتحاد الاوروبي والسوق الاوروبية المشتركة، وسيطرة العولمة الاقتصادية على السوق والاقتصاد الالماني.

وحاول المشلون الالمان عرض تجربتهم هذه على ممثلي الهستدروت، خاصة ان الهستدروت كاتحاد نقابات قد مرت بمثل هذه التغييرات خلال السنوات الخمس الاخيرة. وقدم من قبل الهستدروت مداخلات كل من شلومو شني وبيني شومر وفريدي كوهين، والتي تناولت التغييرات البنيوية في قسم التنظيم المهني ومجالس العمال والنقابات المهنية. ثم جرى حوار مستفيض ساهم فيه الحضور، حيث نقل كل طرف تجربته ووجهة نظره، واتضح ان هناك تباينًا في وجهات النظر، بالرغم من الاتفاق على بعض النقاط الاساسية، مثل استراتيجية العمل النقابي للمرحلة الراهنة وضرورة تطوير اساليب العمل من اجل مواجهة العولمة الاقتصادية.

بتفويض من المحافظ الفلسطيني لمنطقة قلقيلية (تتمة من صفحة ١٠)

الذين يسهرون يوميًا في البساتين المحيطة بالمدينة، مما يشير الى امكانية ان يكون الهجوم مدبراً ويهدف قتلهم.

وعليه فإننا ندعو الى لجنة تحقيق دولية تتولى التحقيق بظروف وملابسات هذا العدوان، على مدنيين عزل بالطائرات والدبابات، وقتلهم دون احساس بالذنب او المسؤولية الاخلاقية والانسانية. ونشير الى قدرة الجانب الاسرائيلي على اعتقالهم احياء، او اسعافهم وهم جرحى، لأن انينهم كان يسمع من الاحياء القريبة، وقويل هذا الانين، بفاشية واضحة والآثار عليهم تدلل انهم قتلوا بدم بارد ودون رحمة او انسانية.

٢) لقد حاولت اسرائيل تبرير مجزرتها الدموية بأنها اصطدمت بمجموعة مسلحة. وهذا ما نفته القوى الوطنية منذ اللحظة الاولى الا ان الجميع فوجئ بادعاء الاخوة في «حركة حماس» بأن «انتماء المجموعة لها، وانها تابعة لكتائب القسام». ورغم ان الجميع في مدينة قلقيلية، يعرفون عدم صحة هذا الادعاء، باعتبار ان هناك من ينتمي لفصائل وطنية اخرى، ومنهم من هو مستقل، وجميعهم مدنيون ولا ينتمون لجماعات مسلحة، الا اننا في القوى الوطنية في محافظة قلقيلية اذ ندين هذا التسابق الاعلامي الرخيص، نرى فيه خدمة مجانية لجريمة العدو الاسرائيلي، ومبرراً لعملية القتل والتصفية، ويدخل الانتفاضة المباركة في دوامة المشاكل الجانبية ويفتت الوحدة الداخلية، وهذا لا يخدم استمرارها وتواصلها حتى الاستقلال ورحيل الاحتلال جيشًا ومستوطنين.

ان القوى الوطنية في محافظة قلقيلية، اذ تؤكد على استمرار الوحدة الوطنية التي تجسدت في الميدان بين كافة الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية، في مواجهة اعتداءات جيش الاحتلال تؤكد انها لن تسمح اطلاقًا لأي كان ان يحرف الانتفاضة البطلة عن سيرها، وهدفها، وان رايات الاستقلال الوطني ستبقى خفاقة عالية حتى بناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الى ديارهم الاصلية».

من ناحية اخرى اعلن محافظ قلقيلية، مصطفى المالكي، في كتاب تفويضه للمحامية نائلة عطية لمتابعة القضية لدى الهيئات القضائية الاسرائيلية، انه تم رفع قضية المجزرة والشهداء الخمسة، عن طريق اهاليهم، الى كل من: كوفي انان، السكرتير العام للامم المتحدة واللجنة الدولية لتقصي الحقائق والصليب الاحمر الدولي ومنظمة حقوق الانسان الدولية.

لأول مرة

تنظيم العاملين في السفارة الفرنسية في تل ابيب

صرح غرشون غلمان رئيس مجلس عمال تل ابيب - يافا اللوائي، بأنه تم تنظيم العاملين في السفارة الفرنسية في تل ابيب، وانتخاب لجنة عمال تمثلهم، واكد غلمان ان هذه الخطوة هي الاولى من نوعها للعاملين في السفارات والمثليات الاجنبية، ويأمل ان يجري نقلها على باقي السفارات الاجنبية.

واتضح ان مسار تنظيم العاملين في السفارة الفرنسية قد استمر مدة طويلة بعد مفاوضات مع السفير واجراء تعاون مع النقابات الفرنسية، حيث اثمر هذا المجهود اخيراً وعقد اجتماع للعاملين حيث انتخبوا لجنة موظفين تمثلهم امام ادارة السفارة، في قضايا التدريج والاجور والحقوق الاجتماعية وغيرها.

تقرير هام للنقابات النرويجية الـ LO حول النشاط النقابي في فلسطين والعمل المشترك الفلسطيني - النرويجي

اصدر الاتحاد العام للنقابات النرويجية الـ LO، تقريراً هامًا حول النشاط النقابي في فلسطين، وظروف عمل العمال الفلسطينيين خلال الفترة ما بين ١٩٩٣ وحتى العام الحالي، مع تقديم لمحة عن الوضع منذ العام ١٩٦٧. قام باعداد التقرير كل من لينا اندرسين وبجرين غريمرد وباشتراك النقابي الفلسطيني الاصل موسى الجريس (ابو جورج).

وكان الاتحاد العام لنقابات عمال النرويج قد ساهم وعلى مدار السنوات السبع الاخيرة بنشاطات نقابية، هدفت الى تنظيم الحركة النقابية الفلسطينية، وتقديم، دورات تأهيل مهني للنقابيين الفلسطينيين بواسطة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، ويستعرض معدو التقرير مختلف المراحل لهذا النشاط، وتطور الحركة النقابية الفلسطينية ما بعد اتفاق اوسلو وظروف عملها على ارض الواقع، والعلاقات النقابية الاسرائيلية - الفلسطينية، ويقدم التقرير استعراضًا شاملاً وهامًا لواقع الحركة النقابية الفلسطينية، وظروف العمل المحلية والخارجية للعمال الفلسطينيين، خاصة وان سوق العمل الفلسطيني قد خرج محطمًا من سنوات الاحتلال الطويلة، وما زال يعاني من ذلك حتى اليوم.

وفي نهاية التقرير قدمت العديد من التوصيات حول استمرار التعاون النقابي النرويجي - الفلسطيني، وكيفية تطوير هذا التعاون لصالح العمال الفلسطينيين. وقد صرح مصدر نقابي فلسطيني معقبًا على هذا التقرير: «اننا ننظر باهمية قصوى للعلاقات مع الاتحاد العام للنقابات النرويجية وبشكل خاص لنقابات عمال البناء، والدائرة الدولية، التي تدعم نضالنا وتقدم المساعدات من اجل تطوير عمل حركتنا النقابية».

فرع الاخشاب يواجه خطر الاغلاق

السبب الاستيراد من الخارج والمنافسة غير المتكافئة

يواجه فرع تصنيع الالواح الخشبية في البلاد خطر الاغلاق وفصل حوالي ثلاثة آلاف عامل يعملون في هذا الفرع، بسبب سياسة كشف الاسواق للاستيراد من الخارج، وايجاد ظروف غير متكافئة للمنافسة ما بين المنتجين المحليين والمنتجين من الدول التي يجري الاستيراد منها. حيث يجد اصحاب المصانع المحلية انفسهم بوضع صعب جدا، لان تكاليف الانتاج المحلي للوح الخشب هي اعلى بكثير من اسعار الالواح التي يجري استيرادها من شرق آسيا وامريكا اللاتينية.

وفي ظل هذا الخطر تقرر عقد اجتماع طارئ في الاسبوع القادم باشتراك رئيس الهستدروت عمير بيرتس وممثلي المصانع ولجان العمال وممثلي نقابة عمال الاخشاب في الهستدروت، للتداول في الوضع، ووضع خطة لمواجهة هذا الخطر.

وكانت هذه الازمة قد واجهت فرع الاخشاب في العام ١٩٩٧/٨، وبعد نضال طويل، قررت الحكومة فرض ضريبة خاصة على الالواح الخشبية المستوردة، مما ساعد على استمرار عمل المصانع المحلية، الا ان وزير المالية الحالي ابراهم شوحط قد رفض تحديد فترة سريان مفعول هذه الضريبة، مما ادى الى تدهور اوضاع هذه المصانع واحتمال اغلاقها وفصل العاملين فيها.

في نهاية الأسبوع في الدوري الممتاز

مكابي الإخاء اليوم في بيسان بدون الحارس شتراوس واتحاد ابناء سخنين غداً في هكواح والهدف: القمة

• يخوض ممثلا الوسط العربي في الدوري الممتاز اليوم وغداً مباراتين خارجيتين هامتين •

في بيسان يستضيف اليوم فريق هبوعيل المحلي مع مهاجمه وسام عيسمي فريق مكابي الاخاء، والذي لعب معه وسام حتى قبل فترة قصيرة. ويخوض الفريق النصراوي هذه المباراة بصفوف غير مكتملة، حيث يغيب عنه الحارس الممتاز ساچي شتراوس والذي أصيب في حادث طرق وما زال يرقد في مستشفى «رمبام». كذلك يغيب المدافع أشرف سليمان وزلاتين ميخائيلوف للابعاد وسمير أبو نصرة للاصابة. بينما سيكون بإمكان المدرب ايلي محفود الاستعانة بكل من توم بنادو وعيدو شتراوس واللذان حصلا بالأمس على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات.

***

الفريق السخنيني معزز بطاقة كبيرة من المعنويات، بعد الانتصارات الرائعة في الفترة الأخيرة، سيحل غداً ضيفًا على هكواح رمات غان. والهدف سيكون واضحًا: مواصلة المشوار وتحقيق الانتصار، بانتظار تعثر فريق كفارسابا، ليحتل المرتبة الأولى. ولن يكون ذلك صعبًا، حيث ان المستوى الذي ظهر به



• أيمن خلايلة - المطلوب مواصلة المشوار في «وينتر» •

الفريق السخنيني في الفترة الأخيرة أفضل بكثير من منافسه. والأمل معقود على القدير، قدير مصطفى، التعزيز الأجنبي الأحسن الذي جاء إلى سخنين، مع بقية الزملاء، نضال، سامر، چال، نير، عبد، عباس، اورن، ايمن، وغيرهم، للعودة بنقاط المباراة الثلاث.

(عبد ابو ليل وعادل طربيه)

• توم بنادو - هل سيجد له مكانًا في دفاع الإخاء اليوم؟! •

فتيات بلدي اخاء الناصرة غدًا في أول مباراة بيتية

* يخوض فريق الفتيات البلدي اخاء الناصرة بكرة القدم، غداً، أولى مبارياته البيتية، حيث يلعب في الساعة الثانية عشرة والنصف على استاد الناصرة عيلوط مع فريق هكواح رمات غان.

وكان الفريق قد حقق في بداية الدوري انتصارين خارجيين، ثم خسر الأسبوع الماضي امام فريق آسا تل أبيب بستة أهداف مقابل لا شيء.

وتسود أجواء من الارتياح في الفريق بعد مشاركة اللاعبتين تحرير خليلية وميسون جابر ابو لاشين في بعثة المنتخب الاسرائيلي إلى اوروبا. وشاركت جميع اللاعبات في التدريبات هذا الأسبوع بقيادة عامر هريش الذي أكد على دور البلدية ودعمها المتواصل لهذا الفريق الذي يخوض موسمه الثالث على التوالي في الدوري الممتاز.

(ايمان خالد)

تنويه لعنوان نشرناه

* اتصل بنا بعض الأصدقاء الأحباء من ادارة مكابي كفركنا، معاتبين على العنوان الصغير الذي اخترناه قبل يومين، على مباراة للوسط العربي بين الفريق الكناوي وهبرعيل الطيبة وقلنا فيه: شاطرين على بعض!!

والحق يقال ان عتاب الأصدقاء من كفركنا، لم يكن فيه شيء من التجريح أو الغضب، بل مجرد تساؤل عن معنى هذا العنوان، خاصة وان فوز الفريق الكناوي في هذه المباراة، بالاضافة إلى فوزهم في المباريات المؤجلة، سيرفع به إلى المرتبة الأولى، تمامًا، كما لو كان فوز الطيبة في تلك المباراة سيرفعه إلى المرتبة الأولى.

وقلنا للأخوان من كفركنا ونقول اننا لم نقصد في العنوان الاساءة إلى أحد في كفركنا. فنحن نحترم هذا الفريق ونقدره، ونثمّن عاليًا المجهود الكبير الذي تقوم به الادارة في ظل غياب الدعم المادي من الحضور الجماهيري أو من المجلس المحلي. ولم يكن قصدنا إلا من باب الدعابة دون القصد بالمس من مقدار الفائزين أو حتى الخاسرين. ونتمنى لكم من القلب موسمًا موفقًا وناجحًا مكللاً بالصعود!!

في الدوري القطري

ثلاث مباريات بيتية للفرق العربية

* ضمن الأسبوع العاشر لدوري الدرجة القطرية تخوض الفرق العربية الثلاث مباريات بيتية. فريق مكابي كفركنا والذي يتطلع نحو القمة يستقبل اليوم المتصدر هبوعيل عكا، وفي حالة فوزه فإنه مرشح بقوة لاحتلال المرتبة الأولى. ويبقى الأمر منوط بما سيفعله غداً هبوعيل الطيبة عندما يستضيف على ملعب هرتسليا البلدي فريق هبوعيل اشكلون. اذ ان فوز هبوعيل الطيبة يجعله في المقدمة أيضًا. وكان الفريق قد عزز صفوفه أمس بلاعبين في خط الدفاع، الأجنبي سيرچي خوخوف، والذي تم استصدار هوية اسرائيلية له، ليصبح مواطنًا ويمكنه اللعب في القطرية، وكذلك يوسي مالكا القادم من نتسيرت عيليت.

اما فريق هبوعيل مجد الكروم، وهو الآخر أحدث بعض التغييرات في الصفوف، بعد مجيء سمير عيسى فسيستقبل غداً على ملعب سخنين فريق هبوعيل بات يام. وهي فرصة لتحقيق فوز آخر يبعده عن منطقة الخطر الملتهب.

(باسل زريق وشادي عبده)

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الخامس عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل حيفا - هبوعيل تل أبيب	السبت	١٨.٥٠
بني يهودا - مكابي نتانيا	السبت	١٨.٠٠
مكابي تل أبيب - هبوعيل بيتح تكفا	السبت	١٧.٣٠
مكابي بيتح تكفا - نادي اشدود الرياضي	السبت	١٦.٠٠
عيروني ريشون لتسيون - تسفريريم حولون	السبت	١٥.٠٠
بيتار القدس - مكابي حيفا	الاثنين	٢٠.١٥

الدرجة الممتازة - الأسبوع الخامس عشر

المباراة	اليوم	الساعة
بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٤.٠٠
مكابي كريات چات - هبوعيل القدس	الجمعة	١٤.٠٠
هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي هرتسليا - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٤.١٠
هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤.٠٠
مكابي كريات آتا - هبوعيل بئر السبع	الجمعة	١٤.٠٠

الدرجة القطرية - الأسبوع العاشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل الطيبة - هبوعيل اشكلون	السبت	١٤.٠٠ (في هرتسليا)
مكابي شعرايم - هبوعيل رمات هشارون	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي كفركنا - هبوعيل عكا	الجمعة	١٤.٣٠
بيتار شمشون - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل بات يام	السبت	١٤.٠٠ (في سخنين)
مكابي اشكلون - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٤.٠٠

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية
الأسبوع السادس

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي طرعان - هبوعيل حرفيش	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل شباب نحف	الجمعة	١٤.٠٠
مكابي الخضيرة - هبوعيل اكسال	السبت	١٤.٣٠
مكابي شفاعمرو - مكابي طيرة الكرمل	الجمعة	١٤.٣٠ (في بير المكسور)
هبوعيل كريات شمونة - مكابي طمرة	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل كفركنا - هبوعيل الخضيرة	السبت	١٤.٣٠
مكابي عسفيا - هبوعيل كفرسميع	السبت	١٤.٣٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي يفنه - هبوعيل جلجولية	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل مفسيرت تسيون - اتحاد شباب يافا		

هذا وستقام العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الأولاد، الشبيبة والشباب، في مختلف الدرجات.

لائحة الدرجة العليا

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي حيفا	٣٢ - ٩	٣٦
٢ - بيتار القدس	٢٣ - ١٠	٣٤
٣ - هبوعيل تل أبيب	٢٤ - ١١	٢٨
٤ - مكابي بيتح تكفا	٢٢ - ١٤	٢٦
٥ - هبوعيل حيفا	٢٣ - ١٨	٢٤
٦ - مكابي نتانيا	٢٣ - ٢٥	٢٠
٧ - هبوعيل بيتح تكفا	٢٤ - ٢٠	١٩
٨ - مكابي تل أبيب	١٥ - ١٧	١٦
٩ - عيروني ريشون لتسيون	١٥ - ٢٥	١٣
١٠ - بني يهودا	١٤ - ٢١	١١
١١ - نادي اشدود الرياضي	١٠ - ٣١	٣
١٢ - تسفريريم حولون	٨ - ٣٢	٢

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل كفارسابا	٢١ - ٩	٢٤
٢ - اتحاد أبناء سخنين	٢٣ - ١٦	٢٤
٣ - بيتار بئر السبع	٢٣ - ١٨	٢٢
٤ - عيروني كريات آتا	٢٧ - ٢٨	٢١
٥ - هكواح رمات غان	٢١ - ٢١	٢٠
٦ - هبوعيل بئر السبع	١٥ - ١٨	١٩
٧ - هبوعيل بيسان	١١ - ١٢	١٨
٨ - مكابي كريات چات	٢٠ - ٢١	١٧
٩ - هبوعيل رمات غان	١٢ - ١٦	١٥
١٠ - مكابي الاخاء الناصرة	١٥ - ٢١	١٤
١١ - هبوعيل القدس	١٤ - ٢١	١٤
١٢ - مكابي هرتسليا	١٩ - ٢٠	١٢

لائحة الدرجة القطرية
بعد الأسبوع التاسع

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل عكا*	١٢ - ٤	١٦
٢ - هبوعيل الطيبة*	٢٠ - ١٣	١٥
٣ - هبوعيل اشكلون	١٦ - ١١	١٥
٤ - هبوعيل نتسيرت عيليت	١٢ - ٩	١٥
٥ - مكابي كفركنا**	١٥ - ٨	١٤
٦ - بيتار شمشون*	١٣ - ١١	١٢
٧ - هبوعيل رعنانا	١٠ - ٩	١٢
٨ - هبوعيل بات يام	٧ - ٩	١١
٩ - هبوعيل مجد الكروم*	٩ - ١٦	٧
١٠ - هبوعيل رمات هشارون	٩ - ١٩	٧
١١ - مكابي اشكلون*	٥ - ٨	٦
١٢ - مكابي شعرايم*	٥ - ١٦	٢

* - ناقص مباراة.

** - ناقص مباراتان وخصم نقطة من الرصيد.

نهائي كأس الاتحاد الافريقي: سنجاق يأمل في دخول التاريخ مع شبيبة القبائل

* نيقوسيا - و.ص.ف - يأمل المدرب الجزائري ناصر سنجاق في دخول التاريخ مع فريقه شبيبة القبائل من خلال احراز لقب بطل مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عندما يستضيف مساء اليوم الجمعة الاسماعيلي المصري في اياب الدور النهائي.

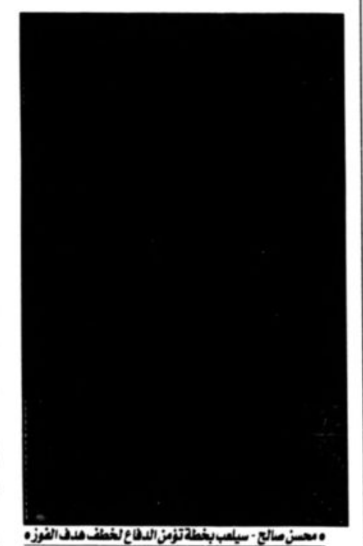
ويأمل سنجاق في تسجيل اسمه باحرف من ذهب في سجل المدربين المتوجين باحد الالقاب القارية الذي تخلو منه خزائنه وبالتالي معادلة انجاز الترجي التونسي الذي جمع بين الالقاب الافريقية الثلاثة (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد).

واحرز شبيبة القبائل لقب كأس افريقيا للاندية البطلة (دوري الابطال حاليا) عام ١٩٩٠ وكأس الكؤوس عام ١٩٩٥.

وكان سنجاق تعاقد مع شبيبة القبائل قبل ايام قليلة من مباراة الذهاب بعدما اقال رئيس النادي مهند شريف الحناشي المدرب السابق زين الدين بلعباشي اثر الخسارة الكبيرة امام وفاق سطيف ١-٤ في العاشر من الشهر الحالي ضمن الدوري المحلي والتي ادت الى تراجع الخاسر من المركز الثاني الى الرابع.

وكان سنجاق عين قبل عام تماما مدربا للمنتخب الجزائري وقاده خلال نهائيات كأس الامم الافريقية في نيجيريا وغانا حيث بلغ الدور ربع النهائي على ان تنتهي مهمته مع نهاية البطولة مبدئيا، اضافة الى عمله مدربا لفريق نوازي لوسيك (في ضاحية باريس) من الدرجة الثالثة الفرنسية.

كما يطمح الفريق الجزائري الى الابقاء على الكأس في المغرب العربي بعد سيطرة انديته على لقب المسابقة في الاعوام الخمسة الاخيرة (النجم الساحلي التونسي عامي ٩٥ و٩٩، والكوكب المراكشي المغربي عام ٩٦، والترجي التونسي عام ٩٧، والصفاقسي التونسي عام ٩٨).



• محسن صالح - سيلعب بخطة تؤمن الدفاع لخطف هدف الفوز

وكان شبيبة القبائل انتزع تعادلا ثمينا من الاسماعيلي ١-١ في عقر داره قبل اسبوعين.

والمباراة حاسمة وقوية بين فريقين قويين، نقطة قوة الجزائري في خط دفاعه حيث لم يستقبل مرماه سوى ٥ اهداف في ست مباريات، فيما تبرز قوة المصريين في خط هجومهم الذي سجل ٢٨ هدفا في ٨ مباريات.

واعفي شبيبة القبائل من خوض الدور الاول، وتخطى مازيمبي من الكونغو الديموقراطية (٥-صفر ذهابا وصفر-٢ ايابا) في الدور الثاني، والنجم الساحلي التونسي (١-صفر ذهابا وصفر-١ ايابا ثم بركلات الترجيح ٤-١) في ربع النهائي، وايوانانوو النيجيري (١-صفر ذهابا و١-١ ايابا) في نصف النهائي.



• محمد بركات - هداف موهوب والآمال معقودة عليه

ويخوض شبيبة القبائل المباراة بتشكيلته الكاملة باستثناء فاروق بلقائد الذي طرد في مباراة الذهاب.

ويملك الفريق الجزائري مجموعة متجانسة يقودها الثلاثي الدولي الحارس اليمين بوغرارة والمدافع وقائد الفريق عبد العزيز بن حملات والمهاجم فوزي موسوني بالاضافة الى الدولي السابق الجناح حكيم مدان.

وفي المقابل لن يكون الاسماعيلي لقمة سائغة للجزائريين، وهو يسعى الى اللعب مهاجما من البداية على امل خطف هدف يريح اعصاب لاعبيه ويربك حسابات شبيبة القبائل لان التعادل السلبي يصب في مصلحة الفريق الجزائري.

وحقق الاسماعيلي نتائج جيدة وانتصارات كبيرة على خصومه في الادوار السابقة سواء في الاسماعيلية او خارج ارضه، فقد تغلب على المحلة الليبي ٥-١ ذهابا في الاسماعيلية و٣-٢ ايابا في طرابلس في الدور الاول، ثم سحق حي العرب السوداني ٨-صفر ذهابا قبل ان ينسحب الاخير ايابا في الدور الثاني، واكتسح ضيفه دوارافس السنغالي ٦-صفر ذهابا وتغلب عليه ٢-صفر ايابا في ربع النهائي، قبل ان يلحق استاد ابيدجان العاجي بقائمة ضحاياه عندما سحقه ٥-صفر في الاسماعيلية ذهابا، وجدد فوزه عليه ٢-صفر ايابا.

ويأمل الاسماعيلي في احراز لقبه الافريقي الثاني بعدما توج بطلا لمسابقة الاندية البطلة عام ١٩٦٩.

واكد مدرب الاسماعيلي محسن صالح انه سيتعامل مع المباراة دون النظر الى نتيجة الذهاب، مشيرا الى انه سيعمل على تأمين دفاعه وبناء الهجمات المرتدة السريعة مستغلا الاندفاع الهجومي المتوقع لشبيبة القبائل.

ويعول الاسماعيلي على الثنائي الهجومي الخطير والمكون من النيجيري جون اوتاكا ومحمد بركات حيث يتصدر الاول الترتيب العام للهدافين برصيد ٨ اهداف بفارق هدف واحد امام الثاني.

لكن المشكلة الاساسية التي يعاني منها الفريق المصري تكمن في غياب ثلاثة لاعبين اساسيين في تشكيلته بداعي الاصابة وهم محمد حمص وسيد معوض وسعد عبد الباقي، كما ان فرصة حمام ابراهيم ضئيلة جدا للمشاركة للسبب ذاته. وكان هذا الرباعي غاب عن مباراة الذهاب ايضا.

وكان غياب اللاعبين البارزين في النادي المصري العريق وراء خسارته غير المتوقعة الاحد امام سكة حديد سوهاج صاحب المركز الثالث عشر قبل الاخير (٦ نقاط من ١٠ مباريات) صفر-١ الاحد الماضي.

بطولة مصر: اعادة مباراة المقاولون والزمالك من دون جمهور

* القاهرة - و.ص.ف - قرر الاتحاد المصري لكرة القدم اعادة مباراة المقاولون العرب والزمالك ضمن المرحلة التاسعة من بطولة الدوري المحلي من دون جمهور في ٣٠ كانون الاول المقبل.

وكانت المباراة توقفت في نهاية الشوط الاول في ٢٢ تشرين الثاني الماضي على استاد المقاولون في القاهرة اثر الاعتداء على الحكم الدولي رضا البلتاجي من قبل احد المشجعين. واثناء خروج الحكم من الملعب اثر انتهاء الشوط الاول القى عليه احد المتفرجين حجرا فاصابه في اعلى العين واحتاج الى غرزتين.

وجاء قرار الاتحاد المصري بعد جلسة استغرقت ٣ ساعات ناقش خلالها المجتمعون تقارير الحكم والمراقب والامن وشاهدوا شريط المباراة عبر الفيديو وخطاب المقاولون والزمالك الذي يحمل وجهة نظر كل فريق ومطالبته باحتساب المباراة لمصلحته بالاضافة الى اطلاعهم على لوائح الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وفي ختام الاجتماع اعلن الاتحاد المصري اعادة المباراة من دون جمهور على الملعب ذاته في ٣٠ كانون الاول الحالي، وتغريم الزمالك والمقاولون ٢٥ الف جنيه مصري (٧٥٠٠ دولار) لكل منهما وتوجيه انذار شديد اللهجة الى الاندية لمنع الشغب في الملاعب مطالبا اياها بتأمين بوابات دخول وخروج الحكام واللاعبين.

وناشد الاتحاد مسؤولي الامن على ضرورة نشر عناصر سرية وسط المتفرجين للقبض على مثيري الشغب اولا باول.

وكان الاتحاد المصري خاطب الاتحاد الدولي لاستطلاع رأيه في قرار الحكم انهاء المباراة بعد الشوط الاول.

وقوبل قرار الاتحاد المصري بردود فعل مختلفة خصوصا بعد اعلان رئيسه اللواء يوسف الدهشوري حرب ان القرار عادل للطرفين ويحفظ حق الحكم ويتصدى لظاهرة الشغب في اشارة الى انها السابقة الاولى في الملاعب المصرية.

ورفض حرب دخول اطراف اخرى في القضية اعلنت اندية الاهلي والمصري والاسماعيلي انها تترقب الموقف لتعلن رأيها.

وفي المقاولون، قوبل القرار بالاستياء، واعلن المهندس صلاح حسب الله رئيس النادي انه سيدعو الى اجتماع عاجل لدراسة الموقف وبحث الامر باللجوء الى القضاء او الاتحاد الدولي.

اما ادارة الزمالك فاعلنت عدم رضاها عن القرار واعتبره عزمي مجاهد عضو مجلس ادارة النادي «قرارا ظالما يسلب الزمالك حقه في اعلان فوزه لان المباراة كانت تقام على ملعب المقاولون وهو المسؤول عن حماية الحكم والضيوف بحسب القانون.

بطولة العالم داخل قاعة: مصر تفشل في حجز بطاقتها الى نصف النهائي

* غواتيمالا - و.ص.ف - فشل المنتخب المصري في حجز بطاقته الى الدور نصف النهائي لبطولة العالم الرابعة في كرة القدم داخل قاعة المقامة حاليا في غواتيمالا بخسارته امام الارجنتين ٣-٤ في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى.

ولم يستغل المنتخب المصري خسارة روسيا امام البرازيل حاملة اللقب ٢-٦، وانهزم امام الارجنتين صاحبة المركز الاخير.

وانهى المنتخب المصري المنافسات في المركز الثالث برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف خلف روسيا التي حجزت البطاقة الثانية عن المجموعة.

وكانت مصر بحاجة الى التعادل فقط لبلوغ نصف النهائي.

وباتت روسيا المنتخب الرابع الاخير المتأهل الى نصف النهائي بعد البرازيل متصدرة المجموعة، واسبانيا والبرتغال (المجموعة الثانية).

وتلعب البرازيل مع البرتغال، وروسيا مع اسبانيا في نصف النهائي اليوم الجمعة. وهنا الترتيب النهائي للدور الثاني:

- ترتيب المجموعة الاولى:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	٣	٣	-	-	٢٢	٧	٩
روسيا	٣	١	-	٢	١٣	١٣	٣
مصر	٣	١	-	٢	١٣	٢٠	٣
الارجنتين	٣	١	-	٢	٥	١٠	٣

- المجموعة الثانية:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اسبانيا	٣	٣	-	-	١٥	١	٩
البرتغال	٣	٢	-	١	٧	٥	٦
كرواتيا	٣	١	-	٢	٦	١٠	٣
هولندا	٣	-	-	٣	٣	١٥	-

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج مباريات الاربعاء

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول الاربعاء، ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - واشنطن ويزاردز ٩٣-٨٧
اورلاندو ماجيك - يوتا جاز ٨٦-٨٨
تشارلوت هورنتس - تورونتو رابتورز ١٠٣-٧٩
ديترويت بيستونز - نيوجيرزي نتس ٩٧-٧٦
نيويورك نيكس - ميامي هيت ٨١-٨٤
مينيسوتا تمبروولفز - دنفر ناغتس ١٠٠-١٠٧
سان انطونيو سبيرز - ساكرامنتو كينغز ٨٢-٧٩
فانكوفر غريزليز - فينيكس صنز ١٠٩-١٠٦ بعد التمديد
لوس انجليس كليبرز - غولدن ستايت ووريرز ١٠٦-٨٣

الدوري الاميركي للمحترفين: برنامج اليوم الجمعة

وتقام اليوم الجمعة ١٠ مباريات ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين على النحو الاتي:

تورونتو رابتورز - لوس انجليس كليبرز
فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - تشارلوت هورنتس
ميامي هيت - يوتا جاز
اورلاندو ماجيك - نيوجيرزي نتس
بوسطن سلتيكس - مينيسوتا تمبروولفز
ديترويت بيستونز - كليفلاند كفاليرز
شيكاغو بولز - نيويورك نيكس
فانكوفر غريزليز - انديانا بيسرز
لوس انجليس ليكرز - سان انطونيو سبيرز
ساكرامنتو كينغز - فينيكس صنز

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١ ديسمبر ٢٠٠٠):

١ القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.١٤	٤.١٤
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٥٥	٣.٥٥

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط(لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١٢٣١.٧٢
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٩٧١.٩٢
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٣٦.٦٠
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٧١.٩٦
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	١١٥٠.٤٢
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	١١٥٦.٤٣
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٤٤٠.١٤
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	١٢٠٠.٩٣
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	١٢٠٨.٩١
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	١١٧٦.٧٠
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٨٤١.٧٧
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٨٧٠.٧٤
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٧٦٤.٧٢
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٧٢٤.٩٤
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٨٤٧.٦١
زفتة غير متطايرة	٧٦٤.٧٢

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

يعقوب افراتي
المدير العام لوزارة البنى التحتية الوطنية
ورئيس مديرية الوقود

٢٩ نوفمبر ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢١٢ - سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

قداس وجناز نصف السنة





أرملة الفقيد واولاده وعموم آل بلان وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

سعيد كايد بلان
(ابو كايد)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢/١٢/٢٠٠٠ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا. (شارع بال يام - قرب باصات الناصرة)

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد أغنس وأولاده وإخوته وأخواته عائلة شحادة، بيفر وعبايا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج و«بيت النعمة» يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

كميل وديع شحادة
(ابو جمال)

وذلك يوم غد السبت ٢/١٢/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة السيدة (بيت النعمة)، شارع پال يام ١٠ حيفا.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر)، فإنني اعلن انه اعتبارا من (١ ديسمبر ٢٠٠٠) فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ١,٤٣٠,٥٣ شيكلا جديدا للطن.

يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

يعقوب افراتي
المدير العام لوزارة البنى التحتية الوطنية
ورئيس مديرية الوقود

٢٩ نوفمبر ٢٠٠٠

تعزية

الى الزميل نادر عودة وعموم افراد العائلة نعزيكم لوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل خطيب وعموم آل كويكات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

راجح محمد راجي خطيب
(ابو انور)

عن عمر ناهز ٥٧ عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الموافق ١/١٢/٢٠٠٠ الساعة الواحدة ظهراً في كفرياسيف

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

تعزية

رئيس مجلس الرينة المحلي، الاعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلتي عثاملة وحشمة في الرينة لوفاة المرحومة

الحاجة انديا علي عثاملة
(حشمة) - «ام جمال»

حرم الحاج جميل علي عثاملة

انا لله وانا اليه راجعون

عدنان بصول
رئيس المجلس

الجامعة المفتوحة

B.A

الدراسة للحصول على لقب

العلوم الاجتماعية * الاداب * علوم الاحياء
العلوم الطبيعية والرياضيات * علوم الكمبيوتر

* مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
* الدراسة مسائية .
* الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
* امكانية دمج التعليم مع العمل .

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة .

الحرم الجامعي وادي عارة: جفعات حبيبة هاتف: 06-6309264 - 06-6274534
تلفاكس: 06-6274536
للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10:00 -19:00 مساء
(وفي خلال شهر رمضان 9:00 -16:00)
الجمعة: 9:00 - 12:00 ظهراً.
وللإستشارة ايام: الأحد، الاثنين والخميس، (مفضل التنسيق مسبقاً.)

الناصرة: المدرسة الاعدادية «ب» هاتف: 06-6568320
ايام الاثنين - الخميس 12:30 - 15:30

كوكب: المدرسة الثانوية: 04-9999318/04-9998594
051-967472
ايام الاثنين والثلاثاء 10:00 -13:30 ومن 16:00-20:30
السبت 16:00-20:00

يبدأ التعليم في فصل الربيع المقبل
من 25/2/2001 حتى 2/6/2001
ينتهي التسجيل المنتظم حتى يوم الثلاثاء 19/12/2000

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .



האוניברסיטה הפתוחה
כך ילמדו מחר כולם

الهند.. صاحبة اكبر عدد من الأفلام السينمائية

(٦٠٠) فيلم سنويا وومومباي تحصد نصيب الأسد

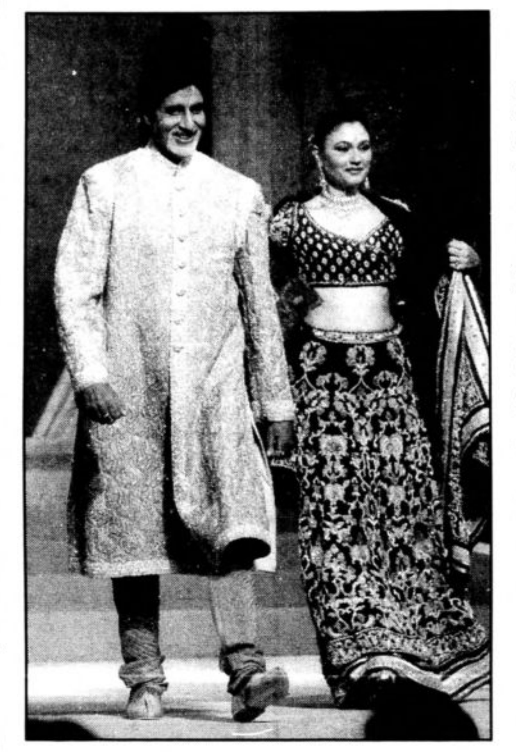
• في كل اسبوع يطرح ٣ افلام جديدة في مومباي، وكل فيلم يشاهده نحو ١٠ ملايين شخص، الممثل يعمل ٨ ساعات يوميا، دون اجازات سنوية أو اسبوعية •

اعداد: د. عبد الرحيم عبد الواحد

* توقعت مصادر سينمائية في الهند، ارتفاع تجارة الافلام الهندية الى مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٥ وان تتضاعف ٩ مرات مع دخول عام ٢٠٠٨، وقال جفيننكا تسواران، رئيس مجموعة «افلام جي.في» المعروفة، في حديث امام بعض المنظمين في ولاية بنجلور مؤخرا، خلال محاضرة تحت عنوان «الخدمات المالية في العهد الاقتصادي الجديد»: فيما تلعب الموسيقى ونوعية الاغاني والمغنين دورا بارزا في نجاح او فشل اي فيلم،وتجري العادة في ان تؤدي الاغاني عن طريق ما يسمى بالغناء الخلفي، بحيث يكون كل ماعلى الممثلين هو فقط تحريك شفاههم بما يتناسب مع الايقاعات الموسيقية المؤداة، ومن اشهر مغنيات العرض الخلفي في مومباي لاتا مانكيشكر،التي ورد اسمها في موسوعة «جينيس» للارقام القياسية العالمية، ويبلغ متوسط الاغاني في الفيلم الهندي الواحد نحو ٦ اغاني على الاقل.

واضاف جفيننكا تسواران، ان هواة سماع الموسيقى اجتازوا جميع الحواجز وساهموا في انجاح العديد من الافلام، وكان لها تأثيرات اقوى من فعالية القنبلة التي القيت على هيروشيما في اليابان، مشيرا الى تزايد الاقبال على موسيقى الافلام الهندية، والى ان الاعتمادات المالية التقليدية الطبيعية تفتح الطريق لزيادة الرعاية والاهتمام بالافلام، ودعا الى ان يكون ذلك بمثابة قاعدة جوهرية واساسية للعمل السينمائي خلال السنوات المقبلة.

واوضح، انه يتم تمويل الافلام النموذجية وتخصيص اعتماداتها المالية من خلال ٣ مراحل،اهمها الانتاج، حيث تتخلص في الاعتماد على الرعاة والشركات الرائدة في هذا المجال، واشار في هذا الخصوص الى الفيلم التاميلي الشهير «التناغم» بمشاركة عدد من الفنانين العمالقة العالميين، مثل العمل الفني «بي. ام. دبليو» الذي ساهم وبدون شك في اثبات القدرات والامكانيات الهندية الفذة في الساحة الفنية.



• اكبر انتاج سينمائي •

وقال المسئول الهندي، ان بلاده هي اكبر منتج للافلام في العال،م فيما تتزايد حاليا صورة الاستقلالية في الاعمال المحلية، موضحا ان الشركات الراعية لمثل تلك الاعمال ترى ان طبيعة وامكانية البطل او البطلة هما من اسباب نجاح الفيلم في معظم الاحوال.

وبالاضافة الى شركات «كولا» فان صناعة الفنانين تتزايد ايضا بصورة مطردة، مشيرا الى ان الاستثمار يتزايد من خلال اقامة العديد من الاكشاك والمحلات امام العديد من المسارح المتواجدة في الولايات الهندية المختلفة، وعلى النقيض من الانطباعات العامة، فان زيادة الاعتمادات المالية الاساسية لم تكن من الاساسيات، الا ان صناعة الافلام تعتبر عملا تجاريا لا يمكن التنبؤ بعواقبها بدون ضمان النجاح.

واضاف، انه مع قلة توافر الموجودات والاصول الحقيقية، فان تمويل الافلام من خلال قنوات «اي. بي. او» بمواصفات ممتازة جدا، هو في حقيقة الامر لايقبل الشك ويعيش مخاطرة كبيرة لايحمد عقباها في ظل الظروف والامكانيات المتاحة حاليا كما، يمكن ان يؤدي الفشل الى التقليل من قدرات شركات الافلام وسمعتها في الساحة الفنية.

•انجازات قياسية•

من جهة اخرى حققت اسطوانات الموسيقى، وخاصة «سلفاسا وبالفار» مبيعات كبيرة مؤخرا، وذلك بمقدار (٢١٠) آلاف نسخة للاول و (١١٥) الف نسخة للثاني، فيما تبيع شركات الاشرطة منتجاتها باسعار رخيصة جدا، بل ارخص من الشركات الاخرى، حيث حققت امولا طائلة في هذا المجال، وحققت التبس Tips نحو (٨) الاف مجلد منها (٤٠٪) لموسيقى الافلام الهندية، ويتم الان تمويل وصناعة اشرطة بما قيمته (٥،٢٧) مليون روبية وتسجيلات ستوديو بقيمة (٢،١٠) ملايين روبية، وتقول مصادر فنية، ان الاسعار المطروحة عالية جدا وترى ان اهتمام المستثمرين في الوسائل الاعلامية في تضاؤل مستمر.

على صعيد اخر، تعيش ولاية مدراس التي تسمى في عالم الفن اسم «هوليوود الجنوب» فيما احتلت مومباي الان مركز الصدارة وحلت محل الاولى التي حملت نفس الاسم، وكان ذلك متوقعا كما يقول كبار نقاد السينما في الهند، وذلك من مدينة حالفها الحظ وشهدت الكثير من الافلام السينمائية الجادة والتي جعلت منها عاصمة لصناعة السينما الهندية.

وفي الايام الاولى للصراع مع الاستعمار، من اجل الحصول على الاستقلال ادرك القادة الهنود، من امثال ساثيامورثي، من ولاية مدراس، اهمية وامكانيات وسائل التسلية في حشد ورفع مستوى وعي الجماهير، وانتشرت في تلك الايام مسارح الشوارع، والمسارح المتنقلة والرقص التعبيري وفرق الجوالة الفنية في المناطق الريفية النائية، ومن خلال تلك الاساليب الشعبية تم تقديم الرسالة والاهداف السياسية المطلوبة، وبذلك تم خلق نوع من الوعي السياسي بين جماهير الهند وخاصة في المناطق الجنوبية قبل فترة طويلة من جماهير المناطق الأخرى.

أما اليوم، فتقول الدراسات الفنية، ان مدراس تستحوذ على ثلثي الأفلام المنتجة والتي تصل الى(٦٠) فيلم أو أكثر سنويا، والتي تنتجها أكبر شركات الافلام السينمائية في العالم، والزائر الى تلك المنطقة يجد ان ستوديوهات «براساد»، «فيجايا فوهيني» و«إيه. في.إم» والعديد من الاستوديوهات الأخرى والتي تقع في الضواحي الغربية لمدينة مدراس قد حجزت بكاملها طوال العام.

• جولة تصوير ميدانية•

والملفت للنظر، ان المارة يمكنهم مشاهدة الفنانين أثناء تصوير الأفلام والمسلسلات في الاستوديوهات والحدائق العامة، وكذلك مشاهدة سيارات التصوير خلال انطلاقها في الصباح الباكر باتجاه مواقع التصوير، وكذلك تجمع الجماهير أمام منازل بعض المشاهير ونجوم السينما أو حول موقع يجري فيه التصوير، ويمكن القول ان هذه المشاهد من الامور العادية المألوفة لأهالي مدراس تحديداً.

القيام بجولة ميدانية لـ «هوليوود الجنوب» وهي ولاية مدراس، من الأماكن التي يحرص الزوار، وخاصة من دول أوروبا الغربية، على زيارتها والبقاء لعدة أيام في تلك المناطق.

ومن الأمور الملفتة للنظر أيضاً في تلك المدينة، أن معظم الجدران الخاصة والعامة قد ارتدت ثوباً مميزاً ممثلاً في اللوحات والملصقات الاعلانية الضخمة، التي يقوم برعايتها منتجو الافلام السينمائية، هذا جنباً الى جنب مع حملات الانتخابات السياسية التي تعيشها المنطقة طوال العام تقريباً، وتجد في ساعات الصباح الأولى العديد من التجمعات البشرية حول تلك الملصقات لمعرفة كل جديد عن عالم الأفلام والسينما، بل انها أفضل وسيلة للاعلان، حيث ان القليل من السكان الذي يهتم بمتابعة الافلام عن طريق الصحف والمجلات بمعنى آخر ان الاعلانات الجدارية لديهم هم الأوفر مادياً والأسرع في توصيل المعلومة التي يريدها المشاهد، بل ويقال عن مدى تأثير مثل تلك اللوحات ان الادارة الأمريكية ادركت أهمية ذلك عندما استطاع الرئيس الأمريكي الراحل جورج بوش من الفوز بالرئاسة الأمريكية،اذ قام مكتب القنصل الامريكي في مدراس بتثبيت لوحة مماثلة ضخمة لبوش على مبنى القنصلية، وجاءت النتيجة قوية للغاية عندما أصبحت تلك اللوحة منافسا قويا لتلك اللوحات الموجودة في شارع «مهاتما غاندي» الرئيسي وشارع «انادوراي كارونادي» بل واشهر من البطل السينمائي الهندي جايا لاليتا.

• مزيج غريب•

الأفلام الهندية خليط غريب من السلوك والممارسات الفنية منها الرقص، الموسيقى، الرعب والعنف واراقة الدماء، الرومانسية الحالمة، الكوميديا والتهريج اللامحدود.

ونصيب مومباي من اجمالي الاعمال الفنية نحو (١٥٠) فيلماً سنويا، حيث يتم طرح ثلاثة أفلام جديدة كل اسبوع، وتبلغ طاقة مشاهدة كل فيلم حوالي (١٠) ملايين مشاهد، وتوضح الاحصائيات ان (٢٪) فقط من الافلام الهندية تستطيع تحقيق الارباح، وان (١٠٪) منها تغطي تكاليف انتاجها العامة، حتى ان الاتجاه السائد يرى ان أخطر الاستثمارات يتمثل في قطاع السينما في الهند، وفي العادة يتم تخصيص ما نسبته (٤٠٪) من ميزانية الفيلم الاجمالية لتغطية مصاريف واتعاب الفنانين من نجوم الفيلم.

ويعمل فنانو السينما في مومباي نحو (٣٠) فيلماً سنوياً، بحيث يكون النجوم معظم اوقاتهم للتمثيل بنسبة عمل لمدة (٨) ساعات يوميا، دون اجازات سنوية أو أسبوعية، ومن جانبه قال شاشي كابور، وهو من أشهر الفنانين الهنود، انه عمل خلال فترة شبابه مالا يقل عن (١٤٠) فيلما في عام واحدة، وتتمثل المدة التي يستغرقها الفيلم ليخرج الى الجمهور أكثر من (٢٤) شهرا، فيما تستغرق بعض الافلام أكثر من ذلك بكثير، حيث يعتمد ذلك على ظروف عديدة تواكب العمل التصويري والمادي في الوقت نفسه، وتتركز ستوديوهات التصوير في مومباي في منطقة الضواحي الشرقية منها: «روبتارا»، «محبوب»، «أر» واستوديو «كيه» وهو الاضخم والاكثر شهرة، فيما يرقد ستوديو المدينة قرب حديقة بوريفلي الوطنية والذي تعود ملكيته للحكومة بصورة كاملة.

بين ٤ - ٢٠٠٠/١٢/٦

انعقاد الملتقى الموسيقي المتوسطي الخامس في القدس

• الملتقى يضم فنانين من الخارج ومن البلاد، بينهم تيسير الياس وكميل شجراوي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مؤسسة «مشكنوت شأننيم» (القدس) وبالتعاون مع «عزيت» (رابطة الغناء الاسرائيلي المتوسطي) يقام في الفترة ما بين (٤) و(٦) كانون الأول الجاري الملتقى الموسيقي المتوسطي الخامس، الذي يجمع في العادة بين فنانين ومطربين من اسرائيل، عربًا ويهود، وبين زملاء لهم من مختلف بلدان حوض البحر المتوسط.

وسيشترك في هذا الملتقى فنانون ومطربون من تركيا واليونان وأذربيجان وفرنسا والبرتغال. كما يشترك فيه من البلاد الفنانون تيسير الياس وكميل شجراوي وبثير دلال وشلومو طحلوف وإيال سيلع وإستي عوفري - كينان وألبرت بيامنتا وزوهر پارسكو والياهو بيرتس. ويشرف على ادارة هذا الملتقى البروفيسور ادڤين سروسي.

ويشتمل الملتقى، بشكل خاص، على ثلاث أمسيات ستكون مفتوحة أمام الجمهور الواسع. وهذه الأمسيات هي:

١ - أمسية موسيقى وحركة، بادارة ليئه ابراهام (يوم الاثنين ١٢/٤ الساعة الثامنة والنصف مساء في فندق «شورش»).

٢ - أمسية فرق اسرائيلية شابة للموسيقى العالمية (يوم الثلاثاء ١٢/٥ الساعة الثامنة والنصف مساء في فندق «شورش»).

٣ - أمسية ختامية تخصص للارتجالات (يوم الاربعاء ١٢/٦ الساعة الثامنة والنصف مساء في فندق «شورش»).

وبعد الملتقى يقام، يوم الخميس، ١٢/٧. كونسيرت خاص في مركز «سوزان دلال» بمشاركة الفنانين المحليين والضيوف.

الموسيقار فريدي ميركوري.. اقتنص احلامه ومات لأجلها

• اسمه الحقيقي فاروق بولسارا، وضع اسس موسيقى «الروك اندرول» مع فريق «كوين» الانجليزي، وكتبت لها الخلود فيما بعد •

بقلم: اشرف الشكعة

قد تكون جذوره الشرقية المجبولة بقسوة الاغتراب الداخلي وسط ازقة لندنية متخمة جدرانها بالرماد وصباحاتها بالضباب والمخالب الحضارية الحادة هي الراعية الشرعية للدفق الابداعي المشحون بجنون التمرد للراحل فريدي ميركوري، لم يكرس لحظة من تفاصيل حياته سوى للموسيقى، ورغم تشبثه باسطوريته الفاسدة فهو لم يستلهم تمرده الا من كل نفس معذبة وروح هائجة في غياهب القلق الوجودي.. عاش مع الموسيقى واسترق منها لذة حضوره في عالمنا لتذوب هذه الروح في دفء التراب.

في (زنجيبار) بالقارة الافريقية، تم الوضع في الخامس من ايلول عام ١٩٤٦، مع سكون دوران رحى الحرب العالمية الثانية، ليكون فاروق بولسارا، واحدا من جيل خرق القيم الثقافية التقليدية في الغرب التي رفدت المنظومة الاقتصادية والسياسية بمجتمعات متأهبة لزيف البطولات القومية لعدة قرون.

منذ صباه بزغ من تلك العينين الداكنتين حنين نحو المجهول،امضى طفولته في شبه القارة الهندية وهناك هام في المسارح المدرسية وشكل الفرق الموسيقية بالهند، لكن مدينة لندن الرزينة استقطبت ذاك الثائر الفطري، ليحوم بجسده النحيل بين التيارات الثقافية الراديكالية المطمورة في انفاق لندن الارضية المظلمة، كانت خطوات المهاجر الاسيوي مختالة واثقة بأن المجد هو المصير المعهود، رغم الاضطهاد الضمني الذي جلبته ملامحه الشرقية، فقد وجد احتضانا من مجتمع موسيقي ضيق تحرر افراده من توابع قرون الفوقية العرقية للجنس الابيض، وكانت حنجرته هي سيدة المشهد الموسيقي الذي نسجت اوتاره قاعدة لتبوح طبقات صوته الرحبة بأرق عزلة الانسان عن هذه الارض، ومع فريق «كوين» في عقد السبعينيات، قرع ناقوس المجد، ليشكل فاروق بولسارا، الذي عرف بـ «فريدي ميركوري» مع عازف الجيتار براين ميه، وقارع الطبول جون ديكون، وعازف «البيس جيتار» روجر تيلر.. تركيبة موسيقية سيكتب لها لاحقا الخلود في متوالية الفرق البريطانية الموسيقية التي رسمت الملامح الاساسية للموسيقى الحداثية الراديكالية الغربية التي عرفت باسم «روك اندرول».

اسم «ميركوري» الذي اطلق عليه، هو تجسيد للقنص الابداعي المستتر في روحه، والمماثل لذات الحيوان المنحدر من فصيلة القطط المتوحشة، كان قناصا في احكامه على الفكرة، ولم يختزل اي جهد خلال الساعات الماراثونية التي كان يمضيها معتكفا على تقديم مادة ابداعية بأقصى درجات الكمال.. يقول رفيقه براين ميه، في هذا الصدد: «كان يأتي الى الاستوديو متسلحا بأوراق خط عليها كلمات الاغنيات، كان دؤوبا في عمله، يستخلص كافة قواه لاجل الابداع».

• الملحمة البوهيمية•

مع عام ١٩٧٥، بدأت تلك الاسطوري تتمثل كمارد وسط ذاك الزخم الموسيقي الذي شهدته تلك الحقبة، ومع المجموعة الغنائية «ليلة في الاوبرا» وهي من المدارس الغنائية التي جذبت فريدي، قدم فريق «كوين» رائعته «الملحمة البوهيمية»:

أهذه الحياة الواقعية
ام مجرد فنتازيا
لا مفر من الحقيقة
افتح عينيك
نحو السماء، وانظر ...
فات الأوان.. انقضى زمني
جسدي يرتجف
وداعا جميعا.. حان الرحيل
سأترككم جميعا خلفي واواجه الحقيقة

***

أماه.. مهما يكن ستهب الريح
اتمنى انني لم انجب اطلاقا
لاشيء يعنيني
مهما يكن.. ستهب الريح

هذه الكلمات، عندما يؤديها فريدي تجزم انها كتبت لهذه الحنجرة، فذاك التوازن بين التواتر الموسيقي المدعم بعدة انماط لحنية، تواكب مراحل بناء العمل الملحمي الذي قدمنا مقتطفا من كلماته، في البداية تعلن انامل فريدي على البيانو بشفافية الحس الكلاسيكي ذاك الالم الرقيق المحبب، ولتستعر امواج فريدي الصوتية، ملهبة الحنين نحو الخلاص، وبمقطع اوبرالي جسد حوارية مع تلك القوى الظلامية يندفع اخيرا شيطان جيتار براين ميه الكهربائي ليزف نشوة التمرد، لكن فريدي يقبض في النهاية على الحزن السرمدي معنيا... «مهما يكن.. ستهب الريح».

• حياة لأجل الابداع•

فريدي ميركوري.. عاش وانغمس والتصق بأبداعه الى اقصى الحدود، وقبل ان يداهمه المجد وحتى اخر لحظات حياته، لم يقبل بأقل من ممارسة طقس الحياة بخصوصية بعيدة تماما عن ترهل النمطية، في منزله اختار القصص بأنس لها، وفي نشاطه الاجتماعي كان وديعا وشفافا في تعامله مع الناس، فكسب ود كل من تعاطى معه، لكنه لم يكن ودودا بذاته، فقد فرض عليها الالتحام بأرق الابداع، وبين ذورة انشاد الامل وقمة الاصطدام بصلابة الواقع كانت روحه تنعطف بأضطراب وتشويش مريب، وفي النهاية فإن الرابح الاول هو المتلقي الذي وجد كل ماينقصه في اعمال فريدي، في ظل عالم لم يمنحنا اكثر من وجبات ومستلزمات الطاقة لدفع دوامه الانتاج المادي.

• تواصل مع مريديه •

من الاعمال التي يخاطب فيها فريدي مريديه او اتباع موسيقاه.. «نحن الاطفال» اذ يستنهض في هذا العمل بكلماته وغنائه الحماسي شعور الانا واحترام الذات الذي انكمش في النفس البشرية:

لقد سددت استحقاقاتي
وسطرت مقولتي
من دون ان اقترف جرما
او اخطاء فاحشة
ومنحتموني الثروة والشهرة

اشكركم جميعا
لم يكن ذلك فراشا من الورود
واعتبره تحديا امام الجنس البشري
ولن اخسره
....
نحن الابطال يا اصدقائي
وسنقاتل حتى النهاية
نحن الابطال
نحن الابطال
لا وقت للخاسرين
نحن ابطال هذا العالم

ومن هذه الاغنية التي رسمت علاقة الابداع بين منتجه ومتلقيه، يتحدث عازف الجيتار في الفريق براين ميه، عن ولادة هذه الاغنية (we will rock you) وكنا في بهو احدى الكنائس القديمة، لم نستعن سوى بالالواح الخشبية التي غطت ارضية المكان وبأيقاع بسيط وحس متقد بالعنفوان اضحت هذه الاغنية اهزوجة تردد في كافة المحافل الرياضية، وهذا العمل كفيل بقناعتي بالرضا عندما اغمض عيني لاخر مرة في هذه الحياة.

مصطلح (rock) له دلالة رمزية للحركات التحررية التي شهدها الشارع الغربي، وفي مغناه we will rock you) تختزل كلمات العمل مراحل حياة الانسان البسيط، ويخرج صوت فريدي بأنفعالية افرزها القهر الذي يمارس على ابناء الطبقة العاملة:

ياصاح.. انت تفتعل ضجة كبيرة
تلهو في الشارع وستصبح رجلا قويا يوما ما
الطين يكسو وجهك
ايها العار المشين!!
تركل تلك العلبة الفارغة في كل مكان.

وليطمئن فريدي المتلقي بغناء جماعي We will we will rock you

وهي بمثابة جرعة مقاومة، تنم عن تضخم الانا القيادية لدى الفريق، وينتقل الى مرحلة انتصاب عود هذا الطفل وهو يصرخ في الشارع منشدا تغغيير العالم يوما ما، هذه المرة الدماء تكسو وجهه وما زال عاراً شائناً وهو يلوح بيافطة تحمل شعاراته..ويكبر هذا الصاحب هرماً ضعيفاً وعيناه تنزف دماً ولا تستجدي سوى السلام ويعود طين من نوع آخر على وجهه ويظل العار ملازمه، وهناك بشخص ما افضل حظاً يودعه في مكانه الخلفي.

بهذه المعالجة لمجرى حياة ابناء الطبقات المعدومة والمسيّرة، بايقاع ثوري وحس غنائي مشمئز من فظاعة القهر، قدم فريق «كوين» موسيقى وثقافة الثورة بحنق وقراءة واعية للواقع مرسخ فريدي ورفاقه اسطوريتهم.

• بعيداً عن الاقنعة•

على خشبة العرض انت امام فريدي الحقيقي، مشهد ابداعي لا يعرف الاقنعة ومواد التجميل، انسان يحتضر علانية، فالغناء بالنسبة لفريدي حالة روحية متأججة، وكأنها محاولة انتحار، ورفاقه يعرفون كيف يحلقون به بموسيقاهم نحو مجهولهم الدافئ:

لم يتبق وقت لنا
لا يوجد مكان يسعنا
ما هذا الشيء الذي يشيد احلامنا
من ينشد العيش للأبد
لم يعد خيار لنا
من ينشد العيش للأبد..
ملهاة الوجود

أقصى حالات السمو في مجمل تجارب فريق «كوين» الغنائية والتي تمثل ملهاة الوجود عمل يبزغ من مشهدية طبيعية أزلية ليسدل الستار عن ملحمة (Innuendo) او «تلميح» التي تحمل غمزاً وتلميحاً صريحاً نحو اسئلة وجودية حادة:

بينما تتشبث الشمس بالسماء
والرمال تفرش الصحارى
والامواج تحطم البحر
لتلتقي بالارض
بينما تتمثل الريح والنجوم وقوس قزح

ومن هذه العلاقات الطبيعية الأزلية على سطح الفانية، يصرخ فريدي بأزلية علاقتنا البشرية مع هذا التواتر الطبيعي:

نعم... سنبقى نحاول
لنتقصى ذاك الايعاز
نعم سنظل نحاول
فقط لنحرر وقتنا
ويتغلغل النص مقترباً من أبجديات علاقاتنا البشرية
بينما نعيش وفقاً للعرق واللون والعقيدة
ونحتكم للطيش الاعمى والجشع
وحياتنا تملى بسلطة التقاليد والخرافة والمعتقد
عبر الدهور
نعم سنظل نحاول
حتى نهاية الزمن
حتى نهاية الزمن

ويستدرك فريدي الاستهجان الذي تثيره سياط كلماته، مذكراً:

في ظل هذا الحزن
الذي يكتنف اشراق عظمتنا
لا تتحامل على تلميحي!!

ونأتي الى البناء الموسيقي والغنائي الملحمي للعمل، بايقاع يقارب طبول الحرب، ومن هذه الصلابة الجوفاء، تأتي آهات فريدي لتمزق في داخل المتلقي مخزون الألم الكامن، ثم تأتي نبرة التحدي في اداء فريدي للكلمات التي جسدت المشهد الطبيعي الأزلي الذي استقى منه ازلية دوامة علاقاتنا البشرية مع الوجود، ورخامة اوتار براين ميه، تحاكي وتقود نبض العمل بكل تؤدة، ومن دون اي دلالة او اشارة في التوزيع الموسيقي تتوقف ملهاة الوجود في قبضة زمنية فارغة، وينطلق منها لحن غجري مفعم بحياة نسجتها أنامل براين ميه على اوتار آلة المندولين الكلاسيكية، وكأننا امام عرض مسرحي يلهو فيه بهلوان بملابسه الزاهية في أروقة الوجود، مطوعاً ومتعدياً كافة الحواجز والقيود:

يمكنك ان تحقق ما تصبو له
انعطف نحو مرادك
كن حراً في نشاطك.. استسلم الى ذاتك
كن حراً

لكن سرعان ما ينهار هذا العرض وينتهي الحلم ليعلن صوت الموسيقى مصحوباً بآهات وانات فريدي طوفان الألم من جديد:

اذا كان هنالك اجوبة للأسئلة



المكبلون نحن باثارتها
ارنا نفسك.. حطم مخاوفك.. اقتلع قناعك
نعم.. سنظل نحاول
نعم... سنبقى نبتسم
ومهما يكن.. سنكون
سنحاول.. حتى نهاية الزمن
اوشكت النهاية

ومن وقع هذه الملهاة الوجودية تقترب عقارب الساعة من النهاية، التي رفضها ابداع فريدي، ذاك الانسان الجميل الذي اخصب النفوس بفكر انساني لتأتي اصابته بمرض فقدان المناعة المكتسبة بداية النهاية، ولم يستسلم فريدي لليأس في تلك المرحلة، ورغم فتك المرض بجسده وزحف مراراً الى غرفة التسجيل متحايلاً على حالته الصحية المتردية، ليقدم الصفحات الاخيرة من سيرته الابداعية.. وكانت رسالته الاخيرة لرفاقه وعالمنا.. «يجب ان يستمر العرض»:

فضاءات فارغة
ماذا تنتظر؟
امكنة مهجورة
اعتقد اننا نتلمس الجرح
مراراً وتكراراً.. هل يعلم احد ماذا نترقب
بطل آخر.. جريمة طائشة اخرى!!
في أعماق قلبي مهشم
وزينتي تتقشر
لكن ابتسامتي باقية
اعتقد انني اتعلم
انا اكثر دفئا الأن
سأعود قريباً
في الخارج ينبلج الفجر
لكن في ظلمة الداخل.. اتوق للحرية
روحي مزخرفة كأجنحة الفراشات
يمكني التحليق يا أصدقائي
العرض يجب ان يدوم
انتهى العرض

في الرابع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩١، انقطع العرض واقتربت السحب السوداء لتعانق ندى ازقة لندن حداداً على الرحيل، ذاك المهاجر الذي منحته لندن الشهرة والمجد لكنها لم تمنحه المناعة من قسوة برودتها، استحقت مدينة الضباب حضانة الثائر الشرقي ولكنها لفظته بقسوة، اعادت لندن انجاب «فاروق» ليحاول «فريدي» اعادة انجاب العالم، وبعد خمس سنوات من الفراق كان اللقاء، كما اتفق الرفاق في مجموعة غنائية اسمها «صنع في الجنة» سجلت اعمال الراحل في فترة احتضاره وطرحت في الوقت الذي حدده قبل ان يندثر بحضن الام الطبيعية.. رثى الثائر نفسه في اغنية «الحب الاومومي» لم يجد شاعرنا ومغنينا وموسيقارنا مستقراً اكثر امناً من دفء الارض:

مشيت طويلاً وحيداً في هذا المسار
سئمت من هذه اللعبة
انا رجل من هذا العام وادعي البأس
لكن قلبي مثقل واملي مفقود
في الخارج.. في المدينة.. في العالم البارد
لا استجدي الشفقة
بل مكاناً آمناً لألتجئ:
اماه ارجوك اعيديني الى الداخل
انا تواق للسلام قبل ان اموت
كل ما اطلبه ان اجدك هناك
لتمنحيني حبك الاومومي الجميل
جسدي تواق لكني لا استطيع النوم
الاحلام صحبتي التي احتفظها
ينتابني شعور والشمس تغيب
انا عائد الى وطني
الى حبي الاومومي الجميل

فيلمان ايرانيان يخوضان المسابقة الرسمية لمهرجان القارات الثلاث

بقلم: هدى ابراهيم

- يشارك فيلمان ايرانيان في المسابقة الرسمية لمهرجان القارات الثلاث، الذي انتهت عروضه في مدينة نانت الفرنسية، يوم الثلاثاء الماضي.

وشارك في المسابقة ثمانية افلام اخرى، بينها فيلمان من اليابان وفيلم من اندونيسيا وآخر من كازاخستان.

السينما العربية غائبة عن المسابقة الرسمية للمهرجان، لكن الدورة شهدت تقديم فيلم «ظل المدينة» للبناني جان شمعون، و«موسم الرجال» للتونسية مفيدة التلاتلي، خارج هذه المسابقة.

ومرة جديدة تظهر السينما الايرانية في نتاجاتها الجديدة حيوية وقدرة على نيل تقدير القيمين على شؤون السينما في المهرجانات الدولية، الى جانب اعجاب الجمهور والنقاد على حد سواء.

وقد نجحت هذه السينما في تحصيل ثلاثة جوائز مهمة في مهرجان كان السينمائي الاخير، هي جائزة لجنة التحكيم الخاصة التي منحت لسميرة مخملباف، عن فيلمها «اللوح الاسود»، وجائزة الكاميرا الذهبية التي منحت للمرة الاولى في تاريخ مهرجان كان لفيلمين معا، هما «جمعة» و «وقت لنشوة الخيول» لبهمان غبادي.

اما مهرجان فينيسيا الدولي في ايلول، فقد خص فيلم «الدائرة» الثالث من اخراج جعفر بنهي، بجائزة الدب الذهبي، بينما حصل فيلم «يوم اصبحت امراة» الذي اخرجته محرزية مشكيني، زوجة محسن مخملباف، على جائزة التحكيم الخاصة في المهرجان، كما حصد لغاية الأن اثنتي عشرة جائزة.

واختير «الدائرة» ليكون فيلم الافتتاح في مهرجان القارات الثلاث الذي اتاح لهواة الفن السابع، في نانت هذا العام، مشاهدة ثلاثة عشر فيلما ايرانيا، فبالاضافة الى فيلم الافتتاح وفيلمي المسابقة عرض المهرجان عشرة افلام قديمة وحديثة في اطار التكريم الذي يقيمه لجعفر كالاري، مدير التصوير والمخرج الايراني.

ويكرم المهرجان، عبر شخص كالاري، السينماالايرانية التي اثبتت حضورها في مهرجان القارات الثلاث منذ ولادته ولحد اليوم، دون ان تخيب يوما أمل جمهورها فيها، بل نادرا ما خرجت هذه السينما من مهرجان القارات الثلاث من دون مكافأة او جوائز.

ويذكر متتبعو المهرجان، ان المخرج عباس كياروستامي قدم فيلمه الاول وقبل ان يكون معروفا في فرنسا وفي اوروبا في مهرجان القارات الثلاث الذي اتاح للنقاد امكان التعرف اليه وتقدير عمله قبل اكثر من عشرين عاما.

في فيلمها «يوم اصبحت امرأة» تعرض مشكيني، على غرار فيلم «الدائرة»، وضع المرأة في ايران، لكن المعالجة السينمائية تبدو اقل تراجيدية وانتقادا وبالتالي اقل جرأة.. سيناريو الفيلم كتبه محسن مخملباف بنفسه، لتخرجه زوجته في حكايات مشابهة لتلك التي رواها ثلاثة مخرجين ايرانيين عن جزيرة كيش، وبينهم مخملباف. لكن الحكايات هنا اقتصرت على المرأة الساعية نحو حريتها وتاكيد وجودها وشخصيتها من خلال ثلاثة مراحل من العمر، الطفولة والشباب والشيخوخة..والمراة في الحكايات الثلاث مختلفة، لكنها في النهاية قد تعني المراة نفسها، فالطفلة حوا، لم يعد يسمح لها باللعب مع رفاقها الصبية لانها اصبحت في التاسعة، اي امراة، وبات عليها ارتدا، الحجاب قبل الخروج من المنزل. الطفلة تتحايل على الوقت قبل ان ترضخ مرغمة للتقاليد الدينية والمجتمعية وتخرج مرة اخيرة للعب.. في الحكاية الثانية، شابة ترى حريتها في ركوب الدراجة مع صديقاتها والتسابق معهن، الامر الذي يعارضه زوجها ويهددها بالطلاق اذا لم تمتنع عنه، لكن الشابة الهاربة الى الامام ترفض الاستماع الى حديث الزوج الذي يوفد الاب والاقربا، والشيخ ومن ثم الاخوة لاقناع الزوجة بالعودة، وهي لا تقتنع انما يعيدها اخوتها بالقوة. مشهد النسا، بالتشادور الاسود على الطريق الدائري الطويل الذي يلف الجزيرة يتحول لشدة واقعيته الى سوريالية تحاول انتزاع حرية ما للمراة، خلفيتها البحر..الحكاية الثالثة، هي الاكثر طرافة وبطلتها امراة في خريف العمر عاجزة عن المشي، قررت بعد حصولها على ميراث كبير شرا، كل ما تمنته في حياتها من اثاث للمنزل وادوات للمطبخ وحتى فستان العرس الذي لم تحصل عليه. وفي مشهد جميل جدا تفرد العجوز كل ما اشترته امام البحر للتحقق من انها لم تنس شيئا، ويتحول الشاطئ، رمز الحرية، الى بيت تأوي اليه باحلامها التي تحققت اخيرا.

«يوم اصبحت امراة» فيلم جيد، لكن المؤسف هو تكرار استخدام المكان الذي استعمل سابقا، اي جزيرة كيش، اطارا طبيعيا للحدث، وكذلك تكرار فكرة البيت على البحر الذي رأيناه في «الباب» لمخملباف في «حكايات كيش».


• سميرة مخملباف •

اما الفيلم الثاني المشارك في المسابقة الرسمية فهو «الصبي والجندي»، الاخراج الاول لسيد رضا مير كريمي. والقصة بسيطة تدور حول جندي مكلف اعادة صبي متهم بالسرقة وفار من مركز لاصلاح الفتيان الى طهران، عشية عيد راس السنة الهجرية.. يتسم الفيلم بنهج انساني ومعالجة جذابة، تقابل بين القانون وضرورة تنفيذه، وبين ما هو اهم على الصعيد الانساني. فامام الهموم الملحة التي يتعرض لها الصبي والجندي معا والمغامرات التي تعترض وصولهما الى طهران، ينشأ نوع من الصداقة اللامعترف بها علنا والتي تنقذ كليهما في مواقف عدة.. «الصبي والجندي» يجول بالمشاهد على افكار الناس واحوالهم المعيشية والاقتصادية في طريق الوصول الى طهران.

تبقى الاشارة الى فيلم ايراني اخير جديد للمخرج بهمان فرمنارة، الذي لم يوقع افلاما منذ عشرين عاما، واراد ان يخرج فيلما عن الموت بعد وفاة عدد من المخرجين السينمائيين المنتمين الى جيله، مثل سحراب شهيد سالس ومحمد حاتمي..ويتميز فيلم فرمنارة «رائحة الكافور عطر الياسمين» بايقاع هادي، ولغة سينمائية ناضجة جدا، والاهم انها مختلفة عن كم السينما الايرانية التي تكاد تتشابه في طبيعة مواضيعها واسلوب المعالجة.و تدور احداث الفيلم في طهران مصورة المخرج الذي يعاني من ازمات قلبية، وهو حين يطلب منه اليابانيون عمل فيلم عن الطقوس الجنائزية الايرانية، يحاول نتيجة بأسه البالغ انجاز فيلم عن موته الخاص.

كيف اثر ستالين على علاقة الرفيق بابلو بيكاسو مع حزبه الشيوعي

• بيكاسو بقي مخلصا لحزبه الشيوعي حتى مماته •

ترجمة: باسل أبو حمدة

×كان بابلو بيكاسو احد اعضاء الحزب الشيوعي الاكثر تقديرا ،حتى وجد نفسه في قلب جدال ايديولوجي انطلاقا من قيامه برسم لوحة شخصية لستالين. ولقد غاص هيرتلي اوتلي في الاحداث التي ادت الى البعد بين الفنان والحزب من خلال كتابه «سنوات الشيوعية».

في الرابع من اكتوبر ١٩٤٤، عندما لم يفصل الباريسيين عن تحرير مدينتهم سوى ستة اسابيع فقط، انضم بابلو بيكاسو بسنواته الثلاث والستين الى الحزب الشيوعي الفرنسي، وجاءت المفاجأة في اليوم التالي الذي اعقب انضمامه ،اذ ان النبأ احتل نصف الصفحة الاولى من صحيفة «لومانيتيه» حيث احتفى نص المقالة بالتحاق «ابن الديمقراطية الاسبانية اللامع في العائلة الشيوعية» بعد ذلك بقليل وفي مقابلة خصت بها «لومانيتيه».

واعلن بيكاسو بأنه «وظف فنه دائما كسلاح من اجل النضال كثوري حقيقي» واضاف «اصبحت شيوعيا لأن حزبنا هو الحزب الاكثر كفاحية في سبيل بناء العالم ودعوة الناس الى التأمل على ان يكونوا سعداء واحرار. لقد اصبحت شيوعيا لأن الشيوعيين هم الرجال الاشجع في فرنسا وفي الاتحاد السوفييتي، وفي بلادي اسبانيا كذلك وفي انتظار اللحظة التي تبقت لعودتي الى اسبانيا، سيكون الحزب الشيوعي الفرنسي وطني».

وكما ان بيكاسو لم يشكل ابدا جزءا من الابهة الحزبية، فأن التزامه مع الحزب لم يحتمل اي شك، اذ لم يطلب اليه حضور الاجتماعات الاسبوعية الاجبارية او ان ينكب على بيع «لومانيتيه» في الشوارع، لكن شهرته مثلت قيمة دعائية لامتناهية، مثلما مدت بسخاء الحزب الشيوعي الفرنسي ومنظمات اخرى مرتبطة به بالمال والوقت.

تجسدت تبرعاته عموما في لوحات كان الحزب يبيعها فيما بعد، اما ما اكد الطابع السياسي لهذه الهبات فهو ان الكثير منها كان يمر من بين يدي جورجيس جوسنات، عضو اللجنة المركزية والمالية للحزب الشيوعي الفرنسي.

واذا كان بيكاسو قد تأخر في ادراك ان الحزب لن يتوقف عن مطالبته بالتبرعات والمال والدعم السياسي، فلقد كان يلزمه الكثير ليكتشف انهم ما كانوا ليتوانوا في الضغط عليه في مسائل لها علاقة بابداعه الفني. وذلك على الرغم من ان سنوات انتسابه الاولى شهدت موافقة الحزب على انماطه الخاصة بالتعبير الفني، التي لم تتلاءم مع مذهب الواقعية الاشتراكية، لكنه في عام ١٩٤٧, بدأ بعض النقاد يشتكون من ان بيكاسو لم يضع فنه في خدمة قناعاته السياسية.

احتدم الجدال في العام ١٩٥٣ حول الوضع المميز لعضو هو فوق القواعد الحزبية. وشاءت المصادفة ان يموت ستالين في الخامس من مارس من نفس العام، وبمجرد معرفة اراجون بالخبر قام بالاعداد لعدد خاص من «ليس ليتريس فرنسيس» وذلك بالتعاون مع بيير دايكس، مدير المطبوعة، وارسل اراجون برقية عاجلة الى بيكاسو، الذي كان يعيش حينها مع فرانكويس جيلوت، طالبا لوحة لستالين.



وكان دايكس وجيلوت على دراية بأن بيكاسو، الذي استطاع حتى تلك اللحظة الحيلولة دون هكذا نوع من التكليفات، لن يرفض في مثل هذه المناسبة الاستثنائية. اما تكريم الفنان لستالين في عام ١٩٤٩, بمناسبة عيد ميلاده السبعين، فلم يكن سوى رسم لكأس مرفوعة في صحة الديكتاتور، مع اهداء خال من الكلفة كتب فيه «ستالين، بصحتك» وهو امر اثار حفيظة اعضاء الحزب.

يوجد الكثير من الدلائل على ان بيكاسو عرف سيماء ستالين زيادة عن اللزوم، لكن الفنان اكد عجزه امام اعادة انتاج صفات الزعيم السوفييتي. وعلى ما يبدو انه استخدم لأجل هذه المناسبة صورا من صحف قديمة حيث تجسد الصورة التي رسمها ستالين الشاب مع شعر قصير وفم مغطى بشاربين غليظين وعينين تحت حاجبين وارفين يتقدمان نظرة الحالم التي تعوض عن الخط الحاد للفك، بمعنى ان بيكاسو اراد تقديمه كانسان من الشعب، بدون ديكورات وبدون زيه الرسمي. وهو امر من وجهة نظر اراجون ودايكس، كان له ان يسبب بعض المشاكل، الا انهما شعرا براحة كبرى عندما استطاعا اخيرا رؤية الصورة التي حازت على اعجابهما.

لم تدم فرحة اراجون ودايكس الناجمة عن اصدار عدد تكريم ستالين طويلا، فلقد جاء رد الفعل السلبي الاول من موظفي «فرانس نوفيلي» و«لومانيتيه» وذلك بسبب ما اعتبروه اهانة لشخص ستالين. لكن دايكس شك في الامر وكان على حق وفق ما اثبته لاحقا بأن من انعش المعارضة كانوا قادة الحزب انفسهم، الذين اعتبروا الرسم تعديا على شخصية ستالين. اما اوجوستي ليكور، الامين العام للحزب من التيار المتشدد، فقد استغل هذه المناسبة من اجل توبيخ اراجون بسبب مطالبته بالاستقلال.

في ١٨ اذار ,١٩٥٣ نشرت «لومانيتيه» بلاغا حادا للأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، رفض من خلاله (بشكل مفاهيمي) نشر الصورة (التي انجزها الرفيق بيكاسو). كما هنأ وشكر، من جانب اخر، العدد الكبير من الرفاق الذين (نقلوا شكواهم الى اللجنة المركزية(في الحال.. وتركز اللوم الرئيسي في الرسائل في ان رسم بيكاسو لم يعكس روح الشعب ولم ينصف الشخصية الاخلاقية والروحية والثقافية لستالين، ولقد جاء في احدى الرسائل: (لا، هذا ليس وجه ستالين.. ذلك الوجه اللطيف والقوي والمعبر في آن والذي كان يوحي بثقة عارمة تنم عن شرف عزيزنا وعظيمنا ستالين).

رسالة اخرى تسأل: (ماذا هناك من ذلك البريق لابتسامته وذكائه، باختصار، من انسانيته التي تقدمها لنا صور ستالين دائما ؟).

اثناء حوار مع دايكس، الذي ارسله اراجون لتهدئة الرسام الاسباني بيكاسو، افترض الاخير التخمينات التالية: (هل كنت تتخيل اني سأرسم ستالين الحقيقي بشخصيته التي اصبح عليها مع التجاعيد والاكياس اسفل عينيه والزوائد الجلدية؟ لو فعلت ذلك لقالوا: لقد شوه ستالين وجعله عجوزا. واضاف: (لذلك فكرت للحظة برسم ستالين عاريا.. نعم ستالين عاريا، لكنه واضح. اذا فكرت بحجم دجاجة التمثال التقليدي، ستجدها صغيرة جدا. ونحن نتناول ستالين الذي كان ينبض بالرجولة، كان ثورا، ومما هو طبيعي انك لو وضعت له ذكر ثور ورسمت، فيما بعد، ستالين صغير خلف ذلك الشيء الهائل، فانهم سيقولون: لقد حولته الى شاذ جنسيا، الى حيوان خرافي، نصفه الاسفل ثور). (اذا كنت حقيقة من انصار الواقعية، خذ الشريط وقس ذلك بشكل حذر، لكن هذا اسوأ، اذ ان ستالين سيتحول الى رجل عادي. وبعدها ستكون مستعدا لأن تضحي بنفسك وهذا اسوأ.

في صيف ,١٩٥٤ عندما بدأ الشيوعيون يتعرفون بمزاج سيء على جرائم ستالين، وجه بابلو بيكاسو سؤالا الى دايكس: (الا تعتقد انهم عاجلا سيقولون ان صورتي كانت حليمة بشكل مفرط). وقال في مناسبة اخرى: (لأجل الحظ اني رسمت ستالين الشاب. اذ ان ستالين العجوز وجد من اجل الرسامين الرسميين فقط).

بالنسبة لبيكاسو، مثل عام ١٩٥٣ (فترة في الجحيم) حيث اعترف لبعض الاصدقاء ان الاتهامات والاهانات، كانت قد اثرت عليه كثيرا. وعلى الرغم من ان علاقته بالحزب لم تكن وثيقة مثل الفترة الواقعة بين ١٩٤٤ و ,١٩٥٣ الا ان بيكاسو لم يقطع اتصالاته مع الحزب الشيوعي نهائيا. واستمر في انتاج رسومات لصحف ولوحات الحزب. مشاركا في بعض النشاطات وموقعا عرائض معارضة. كما لم يوقف دعمه الاقتصادي، وعلى الرغم من ان الكثيرين تركوا الحزب بسبب موقفه من الثورة الهنجارية عام ,١٩٥٦ الا ان بابلو بيكاسو استمر كونه عضوا مخلصا للحزب.

وفي مقابلة مع الناقد الفني كاريلتون ليك، اجراها معه في تموز ,١٩٥٧ اكد بيكاسو من جديد التصاقه بالشيوعية. بالاضافة الى انه حصل في عام ١٩٦٢ على جائزة لينين، واعلن في اغسطس ,١٩٦٨ امام مجموعة من الاصدقاء، انه يرفض الهجوم السوفييتي على تشيكوسلوفاكيا، لكنه لم يفعل ذلك في العلن. وقد ظل مفجوعا اثر خطاب سري جاء على لسان خروتشوف يتناول فيه الجرائم التي ارتكبت خلال عهد ديكتاتورية ستالين.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٢/١

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٨.٥٥ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٥ - الرائد.
٩.٣٠ - سامي ورامي.
٩.٣٠ - الباندا الذكية.
٩.٤٠ - عائلة السعادة.
١٠.١٠ - أولاد الحارة.
١٠.٣٠ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٣٥ - مسرات.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أصدقاء في القمة.
١٢.٥٠ - المدينة الخضراء.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص الطائر.
١٣.١٠ - البليبلب.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيدة فلفلة.
١٥.٠٠ - كلاند سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - أمي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - المسلسل الاجنبي رجل بين النساء.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.١٥ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - أهل وجراء.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - يعود على نفسه.
١٥.٠٠ - أصدقاء باربي.
١٥.٢٥ - شوكو تلعاد.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - برنامج ديني.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٥ - فيلم أمريكي.
٢.٠٥ - سحر السينما.

• السبت ١٢/٢ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - جلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عربسك.
١٣.٠٠ - فيلم بريطاني.
١٤.٤٠ - آمال وكمال.
١٥.١٠ - الكرة الأرضية.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مدن في العالم.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة حول العالم (أخبار).
٢١.٠٠ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٤٥ - اسبوع جيد.
٢٢.٤٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٢٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - كبار الأمة - غولدا مئير.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - فيلم أمريكي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - تعذيب قاتل.
١٨.٠٠ - مواجهة الصحافة.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - مسلسل اسرائيلي.
٢٢.٣٥ - برنامج وثائقي.
٢٣.٤٥ - هذه الحياة.
٢٤.٢٥ - فراشة الليل.

فيلم الجمعة العربي
«استغاثة من العالم الآخر»

تهاني تعاني من الكوابيس الليلية، حيث تحلم في كل ليلة وفي الوقت نفسه بأن الطبيب الذي يعالجها ويدعى عدلي، يرمي بنفسه إلى البحر.. وبعد ذلك يتضح ان الدكتور عدلي اختفى بصورة غامضة، لكن تهاني وخطيبها المحامي صفوت، يقنعان الشرطة بالبحث في المكان الذي تراه بالحلم.

انتج الفيلم عام ١٩٨٥. أخرجه محمد حسيب، وهو من بطولة: يوسى، فاروق الفيشاوي ومعالي زايد.

حل اللغز الماضي

• افقيا:
١. جينا لولوبريجيدا ٢- ياسمين الحياء - لب ٣- ارجع - اواني ٤- نو - اس - خليل - لا ٥- لسان العرب - هاريس ٦- ولس - حنان - تمس - أع ٧- كابول - وائل - مرحا ٨- اف - ان - يونايتد ٩- فيلمون وهبي - اي ١٠ - بر - جندي - نيغرو ١١- الجلاء - ارل - لو ١٢- لج - ل ل - بال - بيس ١٣- لادنة - الامتحان ١٤ - فحيح - منير ١٥- هادي الجبار - الد.

• عمودياً:
١- جيان توكا فياللي ٢- ياروسلافل - ٣- نسج - اسب - برج - دعا ٤- امعان - ويمبلدن ٥- لي - ساحل - تفي ٦- ون - لن - الجال - حا ٧- لا - معاونون - لبال ٨- ولد - رنا - هدا - لحج ٩- بخ - خب - ايبيريا ١٠- ريال - تلوي - رميا ١١- بأوبهم - لت ١٢- جمال اسماعيل - حم ١٣- ري - غويانا ١٤- دليلي احتار - بنين ١٥- أب - اسعاد يونس - رد

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٠/١١/٣٠ (سحب ٢٠٠٠/٥٥)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج. الرقم ٤٣٢٦٤٩
فاز بسيارة، الرقم ٦٩٣٦٤٢
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٥٠٣٣٨ ١١٢٠٠ ٩٢٣٣٨ ١٩٩٣٤ ٣٣٧٩٦ ٥٤٥٧٨ ٩٨٠٧٢ ٩٥٦٦٩. ٢٩٥٠٩ ٣٠٧٧١ ٣٢٦٨٨ ٥٤٨٩٥ ١٣٦٤٧ ٣٥٧٨ ٢٢٩٧ ٩٠١٥٤. ٤٨٩٧٩ ٢٨٨٩٥ ٤٥٥٤ ٥٤٣٢٣ ٧٨١٢٧ ٣٥٤٦٦ ٨١٤٠٣ ٥١٧٦٨.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٢٤٨ ٣٠٢ ٥٩٣ ٥٨٤ ٧١٧ ٥٧٧ ٥٨٧ ٢٨٢ ٥٣ ٢١٩ ٥٢١. ٢٩٥ ١٤٠ ٢٥٧ ١٧ ٥٨٩ ٥١٧.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٥ ١٠.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣ ٦.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد تشعر بموجة حزن تغمرك بلا سبب.. انه حنين إلى الماضي.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مهما تكن المشاكل فحلها يعالج بين اثنين وليس لوحدك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تنجرف بتيار قوي كي لا تندم في المستقبل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
دع كل شخص يعيش كما يريد فلكل انسان مشاكله الخاصة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
خذ قراراً ولا تتأرجح بين اللا والنعم.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الشؤون المالية تسير إلى تحسن لكنك لن تصل إلى بر الأمان.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
هل أنت مجروح؟ ستعرف هذا الاسبوع كيف تغفر لمن أساء اليك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قد تقع بأزمة صعبة لن تخرج منها بسهولة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
افعل ما تريد وفقاً لضميرك ولا تأبه لانتقادات أحد.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تغيير في حياتك لا يذكر لكنه يجلب اليك بعض الفرح المفقود.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
فترة فتور! حاول تخطيها بالممكن. لان الحبيب يلعب دور المتردد.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
سيلاحظ البعض أنك تغيرت هذا الأسبوع وتتصرف كأنك انسان ثان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، ماطراً، وغداً تسقط أمطار متفرقة، ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٤° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢١° * جبال المركز والجنوب ١٥° * السهل الداخلي ١٦° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية نشطة وتكون المياه هائجة، والبحر خطراً للسباحة.

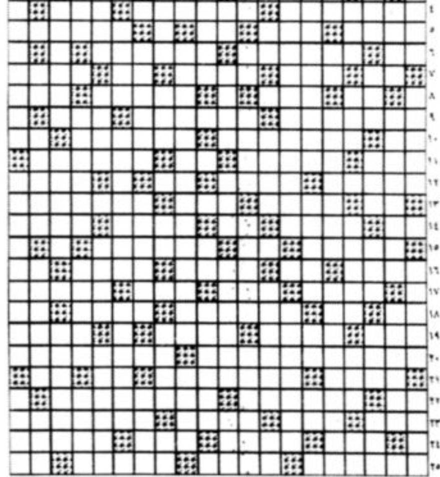
ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٤٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تكون المياه مائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٣٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٠٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٠٨٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٣٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٢٤٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٤٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧١٢٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٦٥ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١٤ ش.ج

كلمات متقاطعة



• افقياً:
١. فيلسوف وحساب فرنسي راحل - دولة اوروبية.
٢. مادة صمغية تضمد بها الجراح - دولة امريكية - يسند.
٣. التلألأ - اشاهد - طعام - برية.
٤. دولة افريقية - تبغضين - سدد الرمح نحو.
٥. يُفقد فلاناً حياته - برد (معكوسة) - ارتاح ونشط - البعيد.
٦. عاصفة بحرية - يحادثك - مدينة في بلجيكا هُزم فيها نابليون.
٧. طعم الحنظل - اقتربت - يصيب الثور بقرنه - سراب - حسّنا وزيّنا.
٨. مكان البري من القلم - طاف في البلاد - سلبتا - سيف.
٩. من مؤلفات ايليا ابو ماضي - الساقط في الامتحان - حرف ابجدي.
١٠. خصب - ما يتلألأ - نأخذ الشيء بأيدينا - للمنادى.
١١. عزيمة وقصد - حي في القاهرة - حرف جر - من انواع الاسلحة الحربية.
١٢. امارس العمل - حامى عن - من الحبوب - عاصمة اوروبية.
١٣. ابيض - ارجع الشيء - صحار - مدينة في كندا.
١٤. اسم موصول - اسم مؤنث - سراب - افقأ العين - اصلحا الصدع.
١٥. نكترث للامر - فك - الوضوح والظهور.
١٦. نهر في فرنسا - قلب - غلام نحيف الجسم - صات الذباب - علامة موسيقية.
١٧. تقبض موت - قامت بعملها - سطل - كستم.
١٨. نفس - رابية - قائد مغولي - نتحن غور الماء - علامة موسيقية.
١٩. اسرع - حسنوا وظرفوا - غير متذكر - نسهو عن.
٢٠. من مؤلفات طه حسين - دولة اوروبية.
٢١. نلتجئ الى - اباريها في العدو - اكل - عملة آسيوية.
٢٢. للسؤال - تزيلان الشيء - مرفأ نفطي سعودي.
٢٣. خاف - ضرب بالسوط - يجد ويتعب في العمل - مبطلاته وماحياته.
٢٤. ضمير منفصل - اراض منخفضة - تدق وتكسر - عاصمة آسيوية.
٢٥. الراضي بما قسم له - قويّا الشيء - كان في غم وسوء حال - ساءت حاله وقلّ ماله.

• عمودياً:
١. بلدة في لبنان - مرفأ في بلغاريا - كتاب لميخائيل نعيمة - عبروا.
٢. كانت اسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - اقف - ولاية امريكية - كففناه ورددناه عن.
٣. مصوَّرة - ثبت في موضعه - اشتاق - غادر المكان - كل ما يملكه المرء من جميع الاشياء - بياض في الجسم من غير برص.
٤. نصف ومبيض - يتبع - زاد وكثر - قاسيت - لجأت الى - للنفي.
٥. شهر ميلادي - وجنة - من الطيور (بالجمع) - من النباتات التي تؤكل ثمارها.
٦. كتلة بركانية في تنزانيا - مريضة - للسؤال - نزل بالمكان.
٧. جمعية ادبية اسست في المهجر وكان من اعضائها ميخائيل نعيمة - جزيرة يابانية.
٨. تحيّر الرجل - نشط او حرن الفرس - رتبة عسكرية - عطشنا - ضمير منفصل.
٩. اداة يوضع فيها الحبر - اداة نصب - صفاء (معكوسة) - النظير والمثل - ضعيفات.
١٠. مقياس ارضي - رفق بالابل - تضطرب ونتزعج - حبس - خنقناه - لعب ولهو.
١١. عاصمة افريقية - للتفسير - عاصمة استراليا.
١٢. خدعت - روائي مصري راحل - خافت.
١٣. حكايات - حفرت البئر - شتم - يفتقر - ضمير متصل.
١٤. للندبة - رصدنا النجم - تتبخترون - تسكت عن الكلام.
١٥. حرف ابجدي - الدق والسحق - هضبة في سوريا - سار معنا.
١٦. يختبر - ارغب واريد - غرّن - شموخها بانفها.
١٧. طاغية روماني - الريح الغربية - زجرنا وانتهزنا فلاناً - اعناق.
١٨. جماعة - وثقا بفلان - ليث - ثريتان.
١٩. احصي - للتمني - يلوم - مهلكين الشيء - ضوء.
٢٠. دولة افريقية - دولة امريكية - صوت الحمار

اتجاه - اتحاد جمعيات اهلية عربية

مطلوب للعمل

موظفة سكرتارية

* المواصفات المطلوبة:
* اتقان الطباعة باللغات الثلاث: عربية عبرية انجليزية
* تجربة في مجال التوثيق وتنظيم الملفات
* عمل سكرتارية

تقدم الطلبات الى مكتب «اتجاه» ٢٠٠٠/١٢/٩

وذلك بالبريد: ص.ب. ٩٥٧٧ حيفا ٣١٠٩٥ او بالفاكس: ٠٤-٨٦٤٢٥٥٧
للاستفسار الهاتفي: ٠٤-٨٦٢١٧١٣ (ماجدة)

ردا على سياسة التجويع
مواد غذائية دعما لصمود شعبنا الفلسطيني

أهلنا الأعزاء،
حكومة اسرائيل تقوم بعدوانها الدموي الارهابي ضد شعبنا الفلسطيني وتتخذ اجراءات شرسة لتجويعه وتعمل بشتى الوسائل الهمجية لاخضاعه لتفرض عليه تسوية احتلالية تنتقص من حقوقه الشرعية بموجب القرارات الدولية.
لهذا فان شعبنا الفلسطيني بأمس الحاجة لمواد غذائية، دعمًا لصموده بوجه العدوان والحصار ومن أجل الحرية والاستقلال.
لتقديم الدعم وللاستفسار نرجو الاتصال للارقام التالية:
ابو عصام: ٠٤-٨٦٢٥٠٩٠، رشيد - ٠٥٤-٣٣٦٨٨٢
تريز: ٠٥٠٣١٦٠٩٢ رعون - ٠٥٤-٩٦٢٧٨٧
سلام: ٠٥٠-٨١٠٦٦٧ بشارة - ٠٤-٨٦٧٨١٣٩

باحترام
الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (منطقة عكا)

دعوة

ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة، اعضاء لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية في فروع المنطقة لحضور:

اجتماع لجنة المنطقة الموسع

وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٢/٤ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا القديمة.
بحضور سكرتير عام حزبنا الشيوعي الرفيق محمد نفاع.

•• نقاط البحث:

١. الوضع السياسي على ضوء الاحداث الاخيرة.
٢. وضع اشتراكات الاتحاد.

الحضور هام وضروري جداً في الوقت المحدد.. وعدم التغيب!

باحترام
سكرتير المنطقة - علي حريكة

أجمل باقة ورد

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بالياسمين الى

المحامي حفظي نعراني

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين

الف مبروك قدمًا والى الامام

جمال طربيه - ادهم وردينة طربيه
وجميع افراد العائلة - سخنين

اجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني معطرة بالياسمين الى

الدكتور ماجد غنايم

اخصائي جراحة العظام والمفاصل

بمناسبة نجاحه وحصوله على اللقب الثاني - اخصائي جراحة اليد
الف مبروك قدمًا والى الامام متمنين لك النجاح

د. عادل وغصون، د. صبحي
وعلا، رائف وعبير، سعيد وسهى.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«هضاب الونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٥٧٧ ٢٠٠٠٠
اسم صاحب الطلب: تيسير حاج عبد بلوك: ١٠٢٦٥ قسيمة: ١١ قسيمة فرعية: من اراضي: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشرقية ٢.٥٧ بدل ٣.٠
الارتداد بالبناء القائم من الجهة الشمالية ١.٠٠ بدل ٣.٠
النسبة المئوية اكثر من المسموح به في الطابق الارضي ٤٩.٤٪ بدل ٤٠٪ البناء قائم.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

متعدش للعشرة انضم واحكِ orange

العالم من حولنا يسابق الزمن، ولا بد ان نكون في طليعة المتسابقين ولهذا وضعت شركة orange نصب عينيها راحة ورفاهية زبائنها حيث تستمر في هذه الايام حملة orange متعدش للعشرة احك orange في الوسط العربي اذ تقدم orange للزبائن عرضًا جذابًا وبسعر خاص، حيث ممكن لكل زبون الارتباط مع شركة orange والحصول على جهاز NOKIA 5110 مقابل ١٠ شواكل في الشهر فقط وندفع ١٢ اغورة عن دقيقة محادثة بين افراد العائلة ونتفوق على الآخرين بان الارتباط مع Orange بدون رسوم اشتراك وبدون التزامات.
قطار الحملة ما يزال منطلقًا حيث طافت الحملة كلا من مجد الكروم، نحف، البعنة، دير الاسد، عبلين والرامة وما يزال النجاح الباهر حليف هذه الحملة.
وهذا النجاح المنقطع النظير يتمثل بزيادة عدد المنتسبين لشركة orange والاقبال الجماهيري باقتناء اجهزة الهاتف.
واخيرًا تهنئ شركة orange الامة الاسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل متمنية للجميع شهرًا مباركًا وصيامًا مقبولاً

وكل عام وانتم بخير

متعدش للعشرة.. احكِ orange





في حديث خاص بـ
د. رفعت السعيد:
تفصلنا عن التقدم.. ثلاث ثورات



ملحق الاتحاد
الجمعة ١ كانون أول ٢٠٠٠

الإنتفاضة المجددة - إعادة لصياغة الآفاق السياسية

• طاولة مستديرة بمشاركة القادة الفلسطينيين، عبد الرحيم ملوح، قيس عبد الكريم، صالح رأفت وحنا عميرة •

• مقالات: محمود امين العالم، فيصل حوراني ومحمد بنّيس •

في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»

جمال. والد المغدور محمد الدرة:

هكذا قتل الاحتلال ولدي وهكذا يحاول تبرئة نفسه..

• الوالد الذي لا يزال في المستشفى بفعل اصابته البالغة. يروي لـ «الاتحاد» ما مر عليه عندما سمع عن «تحقيق» الجيش الاسرائيلي مع نفسه. واعلان براءته من الجريمة • والوالدة.. لا تقوى على التحدث وتواصل العيش بين نارين •



د . احمد سعد

القضية الفلسطينية العامل الحاسم في «شقبعة» رؤساء وحكومات

• سقطت من سوق المضاربة المراهنة حول موعد سقوط حكومة براك واجراء انتخابات برلمانية مبكرة. فقد حسم الامر في الكنيست، والاحتمال الغالب ان تجري الانتخابات في النصف الاول من شهر ايار القادم.

والسبب المركزي في قصف اجل هذه الحكومة ورئيسها بعد حوالي سنة ونصف فقط من قيامها يعود الى فشل براك في التوصل الى تسوية سياسية تنهي حالة الصراع الدامي مع الشعب العربي الفلسطيني. فتنكره لاستحقاقات العملية السياسية ولجوئه الى المراوغة ومحاولة فرض حلول املائية اسرائيلية - امريكية تنتقص من الثوابت الاساسية للحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية، على القيادة الفلسطينية، قد ادت الى تعميق ازمة حكومة سياسيًا والى انتعاش قوى اليمين والفاشية. ولجوء حكومة براك الى العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني على امل تحقيق ما فشل في انجازه على طاولة المفاوضات، بواسطة القوة العسكرية، قد ادى الى انفجار الهبة الشعبية من خلال انتفاضة القدس والاقصى التي عجلت عمليًا في تقصير عمر حكومة براك وركوعه امام الكنيست معلنًا التسليم بتبكير موعد انتخابات الكنيست.

وحقيقة هي ان طابع الموقف من القضية الفلسطينية كان العامل الحاسم في «شقبعة» حكومات ورؤساء وتقريب مواعيد انتخابات. فحكومة شمير التي ادارت ظهرها لمبادئ مؤتمر مدريد للسلام، مبدأ الارض مقابل السلام ومرجعية قرارات الشرعية الدولية كأساس للعملية التفاوضية مع القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني - «م.ت.ف.»، قد اوصلت الاوضاع الى حالة من الجمود تهدد بانفجار رهيب. وعلى هذه الخلفية سقطت في انتخابات ١٩٩٢. وبعد مقتل رابين، على ايدي فاشي تربى في حظيرة اليمين، وتسلم شمعون بيرس مقاليد رئاسة الحكومة، فإن تأتأته في عدم التقدم جديًا في العملية السياسية والاستهتار بالاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين كانت النتيجة تجنيد ودفن هذه الحكومة بعد سنتين ونصف من عمرها والزامها بالذهاب الى انتخابات مبكرة ادت الى سقوطها ونجاح براك وحزب «العمل».

وخلال سنة ونصف من حكمه «نجح» براك، اكثر من غيره من رؤساء الحكومات السابقة، وفي فترة زمنية قصيرة، اثبات فشله سياسيًا وزرع الخيبة حتى بين الاوساط التي انتظرت من حكومته ان تكون فعلاً البديل الافضل من حكومة الليكود في مواجهة القضايا المركزية المطروحة على جدول اعمال واهتمامات المجتمع الاسرائيلي، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والموقف من الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ففي القضية المركزية المتعلقة بالتسوية السياسية فقد ذهبت وعود براك بإنجاز تسوية الحل الدائم مع الفلسطينيين ادراج الرياح، فعنجهيته العسكرية الاستعلائية وتوجهه لانجاز تسوية تنتقص من الحقوق الوطنية الفلسطينية قد ادت الى تفجير الانتفاضة والى الزامه الموافقة على تقريب موعد الانتخابات، اول سابقة من نوعها، ان تجري انتخابات في ظل حالة من التوتر والمواجهة العسكرية التي يفرضها العدوان الاسرائيلي.

والجماهير العربية التي اعطت ٩٥٪ من اصواتها لبراك لقطع الطريق في وجه عودة نتنياهو الى رئاسة الحكومة منذ رد لها براك الجميل بتصعيد العدوان ضد شعبها الفلسطيني وبتصعيد سياسة التمييز العدوانية وحصد ارواح ١٣ من الشهداء الابرار ابان هبة الاحتجاج والغضب على المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

حتى في المجال الاقتصادي فإن سياسة حكومة براك قد ادت الى تعميق حدة التقاطب الاجتماعي والى زيادة البطالة واتساع نطاقها.

والسؤال المطروح اليوم، خاصة بعد اقرار تقريب موعد الانتخابات، ما هي الآفاق المرتقبة؟ وماهو الموقف الذي يخدم عمليًا مصلحة السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي؟

لا شك بأن الموضوع السياسي، تحديد الموقف من الحقوق الفلسطينية، من حدود وطابع الدولة، من القدس الشرقية، من مصير الاستيطان والمستوطنين، من حق العودة للاجئين الفلسطينيين، سيكون الموضوع المركزي والاساسي المطروح على ساحة المنافسة الانتخابية وفي اطار برامج الاحزاب والقوى المتعددة على الحلبة السياسية - الانتخابية.

ولا نبالغ اذا قلنا ان تحديد الموقف من ياسر عرفات، من الحقوق الفلسطينية، سيحدد من سيكون رئيس الحكومة المقبل. وامام حزب «العمل» منفذ واحد ووحيد يمكن ان يزرع الامل بالعودة الى السلطة بعد الانتخابات المقبلة، وذلك اذا توجه براك جديًا لانجاز تسوية عادلة مع القيادة الشرعية الفلسطينية. فإذا اوقف العدوان ومختلف مظاهر حصار المجاعة والحصار العسكري وابدى استعدادًا للاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية في الدولة والقدس وحق العودة، فيستطيع حزب «العمل» التفاؤل بنجاحه في الانتخابات، خاصة وان معادلة الموقف بين الجماهير اليهودية ترجح كفة تأييد التوصل الى تسوية سياسية مع الشعب الفلسطيني وقيادته، وتختلف عن المعادلة الموجودة في الكنيست التي ترجح كفة قوى اليمين اعداء التسوية السياسية السلمية.

ان الخطر الداهم يكمن في احتمال نجاح قوى اليمين والاستيطان والفاشية العنصرية في العودة الى سدة الحكم، لأن ذلك يعني دفن العملية السياسية ومخاطر انفجار حرب كارثية قد تشمل المنطقة برمتها. ولهذا فالسؤال المصيري الذي يطرح على جدول اعمال احزاب وقوى «اليسار» والسلام والدمقراطية اليهودية والعربية، ما العمل لمنع عودة اعداء السلام والمساواة والدمقراطية من قوى اليمين واحزاب التطرف الديني الى السلطة؟

ان هذا السؤال يستدعي التفكير الجدي وبمسؤولية في كيفية بلورة محور جدي ضاغط يكون له مكانته ودوره في التأثير على صياغة سياسة بديلة للحكومة المقبلة يكون مدلولها الاستجابة لاستحقاقات العملية السياسية وحقوق الشعب الفلسطيني، سياسة تؤدي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي السورية والفلسطينية المحتلة والى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وتجسيد هذا السؤال يعني على ارض الواقع التفكير الجدي في امرين اساسيين، الاول، التنسيق بين مختلف احزاب وقوى السلام اليهودية والعربية لبلورة موقف موحد بالنسبة للموقف من مرشح الرئاسة، وعدم المزاودة في هذا المجال. فحقيقة هي ان براك بسياسته الممارسة فقد ثقة الناخب العربي والعديد من قوى السلام العادل. وهذا يستدعي التفكير جديًا، خاصة اذا نجحت قيادة «العمل» في اختيار مرشح آخر لرئاسة الحكومة، او اذا توصل براك الى تسوية عادلة مع الفلسطينيين.

والثاني، قضية التحالفات التي تكتسب اهمية خاصة في ظروف الصراع القائمة، والتي تحتاج الى دراسة جدية مبنية على اختيار الافضل لنوعية التحالف الذي يخدم فعلاً مصلحة المعركة من اجل السلام العادل والمساواة التامة للمواطنين العرب. هذا الموضوع الهام الذي سنتطرق إليه في معالجات قادمة.



• مبادرة براك الجديدة - طبعة مصورة لخطة شارون •

بعد تبرئة جبارين لتلغ جميع التحقيقات الاستفزازية!

ان قرار هيئة المحكمة العليا تبرئة الصحفي محمد يوسف جبارين (ابو سامح) من تهمة «التحريض على العنف» سابقة مباركة تدين التوجه الاستفزازي للسلطة واذرعها الذي يشوه ويخلط الاوراق بشكل متعمد لطمس حقيقة موقف الدعوة للتضامن مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني من اجل التحرر والسيادة الوطنية التي تخدم مصلحة الشعبين اليهودي والعربي وبهدف ابراز مثل هذا الموقف وكأنه تحريض على العنف وعلى العداء لاسرائيل.

اننا اذ نهنئ الزميل ابو سامح على تبرأته من هذه التهمة الباطلة، نطالب كل السلطات المختصة، وخاصة المستشار القضائي للحكومة بإقفال جميع ملفات التحقيقات الاستفزازية التي تنضوي تحت يافطة التهمة الباطلة «التحريض على العنف»، اقفال ملف التحقيق مع النائب محمد بركة وغيره من النواب وممثلي الجماهير. ونأمل ان يكون الامر الذي اصدره المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشتاين والنائبة العامة للدولة عدنا اربيل، الى النيابة العامة والشرطة بإعادة فحص ملفات التحقيق والاتهامات المتعلقة بالتحريض، وذلك على ضوء قرار محكمة العدل العليا بتبرئة ساحة محمد جبارين، الخطوة الاولى لاغلاق هذه الملفات ودفن سياسة التلفيق المتعمد الذي تلجأ اليه الاوساط السلطوية واذرعها لضرب الكفاح العادل للجماهير العربية وحقها الدمقراطي في التعبير عن موقفها في اطار القوانين المرعية في الدولة.

جمال، والد المغدور الطفل محمد الدرة، يتحدث لـ« الاتحاد »:

« الاحتلال قتل ابني ثم عيّن نفسه قاضياً يبرئ نفسه من الجريمة »



• جمال الدرة - يعيدون المأساة علينا باعلانهم الرهيب •

* هذا الاسبوع اعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية انها «اجرت تحقيقا». ونتائجه تقول ان محمد الدرة «قُتل برصاص فلسطيني». والده جمال عاش لحظات رهيبة جديدة من الغضب والحزن * الوالدة. التي تلازم جمال في المستشفى لا تستطيع الحديث. وتعيش بين نارين «ويلها اطفالها واصغرهم لم يبلغ الثالثة. وويلها زوجها الذي لا يزال يصارع اصابته البالغة» - يقول احد الاقارب * وفوق كل ذلك. العائلة قلقة من المستقبل «من اين لنا ان نعيش. فأنا كنت المعيل الوحيد» يقول جمال..*

اجرت المقابلة : آمال شحادة

عندما بدأت الاذاعات تتناقل نتائج تحقيق الجيش الاسرائيلي حول مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة، والذي حاول من خلاله ان يظهر للعالم براءته من هذه الجريمة التي هزت ارجاء العالم، وكانت القشة التي كسرت ظهر الجمل في ممارسات الاحتلال حتى تصاعدت الانتفاضة في هذا الوقت.. كان والد الطفل المغدور جمال الدرة يصغي بكل جوارحه ما بين الغضب والحزن... لكنه سرعان ما هدأ ليحدث من حوله: «هذا هو الاحتلال.. يقتل .. يعذب.. يشرّد. يتقنص الاطفال ثم يضع نفسه قاضيًا على جريمته ليظهر بريئًا امام العالم».

جمال الدرة (ابو اياد) لا يزال يرقد في «مستشفى المدينة الطيبة» في الاردن، منذ اصابته الى جانب طفله محمد الذي التقطت عدسة الكاميرا المراحل الرهيبة لقتله.. بجانبه تقف دومًا زوجته وشقيقه نائل واقارب له من الاردن.

معاناة هذه العائلة لم تنته عند مقتل الطفل محمد الذي بات رمزًا للانتفاضة الفلسطينية ولاطفال فلسطين الذين يقتلون بدم بارد من رصاص الاحتلال. فالتقرير الذي خرج به الجيش الاسرائيلي وحاول من خلاله التنصل من مسؤوليته عن قتل الطفل هو بحد ذاته مأساة جديدة للعائلة.. «لا يكفي انهم قتلوا الطفل، اليوم يحاولون قتلنا من خلال تقريرهم هذا، يريدون اظهار الشعب الفلسطيني على انه شعب مجرم قاتل.. لكن صور الاحتلال وقتله للاطفال والشباب والمسنين كافية لتثبت للعالم كم هم مجرمون» هكذا يقول لـ«الاتحاد» ابو اياد الذي لا يزال عاجزًا على المشي ولا يستطيع تحريك يده اليمنى بعد. فالاطباء الاردنيون ابلغوه بشكل واضح عن وضعه: الرصاص اخترق اعصاب اليد ولم يعرف بعد اذا ما كان سيتمكن مستقبلاً من تحريكها. وهناك اصابة بالغة في الحوض واعصاب الساقين، والاطباء يبذلون كل الجهود ليتمكن من المشي عليهما.

شقيقه نائل الذي وصل الى الاردن خصيصًا لمساعدته طمأنه الاطباء.. «صحيح ان العلاج سيستمر على الاقل لمدة سنة، ولكن الاطباء يطمئنون بأن هناك احتمالاً لأن يعود للمشي مرة اخرى».

ام اياد، التي شاهدت مقتل ابنها على شاشة التلفزيون دون ان تعلم انه ابنها، وجدت نفسها تتألم بين نارين، مقتل محمد ومشاهدتها التفاصيل الدقيقة للجريمة، التي كررتها شاشات التلفزيون العالمية عشرات المرات ومثلها اطفالها الخمسة، بكرها اياد (١٤ عامًا) واحمد (١٠ سنوات) وآدم (٨ سنوات) ونور (٦ سنوات) وباسم (٢.٥سنة) الذين عاشوا ايضا معاناة شقيقهم محمد وآلامه في اللحظات الاخيرة قبل استشهاده. اشقاء مصدومون وقفوا جميعًا

◄◄◄



• محمد ووالده في الصورة التي اصبحت رمزا •

لتوديع شقيقهم الوداع الاخير...

ما بين هذه المأساة ووضع ومعاناة زوجها الذي انتقل الى الاردن للعلاج لخطورة وضعه، عاشت ام اياد حياة مأساوية. قررت ترك اطفالها في مخيم البريج والتوجه الى زوجها لمرافقته وآلامه ومعاناته في الاردن.

في هذه الايام، ترفض ام اياد الحديث، وخاصة عن طفلها محمد.. وحال سماعها زوجها يحدثنا غادرت غرفته في المستشفى لتجلس في صالة الانتظار. لا احد يمكنه ان يكشف اية معاناة يمكن ان تعيشها تلك الام.. فإذا كانت نساء واطفال وشبان، كبارًا وصغارًا، قد ذرفوا الدموع ازاء استغاثة محمد ووالده لحظات قبل الموت.. فماذا ستفعل الام؟!

..«ماذا تتوقعين منها. صورة محمد لا تغيب عنها وصرخاته عند اطلاق الرصاص لا تفارق اسماعها ليل نهار. انه ضناها.. تعرفين غلاوة الابن. الضنى. ماذا يمكنها ان تفعل او تشعر، وكيف يمكنها ان تنسى او حتى تغيب عن ناظرها صورة مقتل ابنها وهو في حضن والده». راح ابو اياد يحدثنا، مضيفًا: «محمد ليس مثل اي طفل. صحيح ان عمره ١٢ عامًا فقط، ولكنه مثل الشباب. يتصرف. آه.. كان يتصرف مثل الشباب».

يوم وقوع هذه الجريمة، كان ابو اياد وابنه محمد قد توجها الى غزة لشراء سيارة، يحدثنا ابو اياد: «محمد اراد مرافقتي.. هكذا يفعل دائمًا، فكلما كنت اتوجه الى اي مكان كان يصر على مرافقتي دون اشقائه جميعًا، وفي ذلك اليوم اراد ان يرافقني. كان مسرورًا لأننا سنشتري السيارة واراد ان يراها قبل ان اقرر شراءها.. الحقيقة اننا لم نتوفق في شراء السيارة من غزة فعدنا.. وكانت المواجهات عنيفة جدًا ونزلنا من العربات. فقد رفضوا ان تسير العربات . خفت كثيرًا على محمد لان الجيش الاسرائيلي كان يطلق الرصاص، ففكرت بأن الافضل لي ان اتوجه الى مكان خال من الناس حتى لا يطلقوا علينا الرصاص. لكن الرصاص لم يتوقف فحاولت حماية ابني وحماية نفسي فاختبأت جانبًا لكنهم استمروا في اطلاق الرصاص وبشكل متعمد.. صرخت بوجههم ان الولد يموت. لكنهم لم يتوقفوا حتى قتل محمد وشعرت انا بآلام كبيرة وكان جسدي قد تفجر».. الكلمات تختنق في حنجرة ابو اياد: «مع ان لمحمد شقيقًا اكبر منه، لكنه كان ذراعي الايمن، لم يكن مثل اي طفل، حتى انه كان يغضب اذا قلنا عنه انه طفل او ولد، كان يشعر انه رجل. وبالفعل كان هكذا».

ام اياد بين نارين..

معاناة العائلة وابو اياد وزوجته لم تتوقف منذ ذلك اليوم.. فالام التي وصلت الى الاردن لمرافقة زوجها مر عليها شهران دون مشاهدة اولادها وخصوصًا طفلها باسم الذي لم يتعد السنتين ونصف السنة من عمره. والبيت الذي تسكن فيه حاليًا لأقارب ابو اياد، لا يملكون هاتفًا وهذا يمنعها من الحديث مع اطفالها متى وكيفما ارادت.. «انا منذ الشهرين لم ار الاولاد، كانت هناك حاجة للقائهم ولذلك قررنا ان يحضروا جميعًا الى الاردن».

وهنا تبدأ مرحلة اخرى من معاناة هذه العائلة. فباستثناء طفلها الصغير، كل الاطفال يتعلمون في المدارس، ووصولهم الى الاردن يحول دون استمرار دراستهم. وكما يقول نائل، شقيق ابو اياد: «لم يكن امام العائلة اي حل آخر. فالام وبسبب وضع زوجها لا تستطيع مغادرته، فهو عاجز عن القيام بأي حاجة شخصية بسبب اصابته الصعبة. ومن جهة اخرى، لا تستطيع البقاء بعيدة عن اطفالها». يقول ويضيف: «على اي حال، المشكلة في عودة الاطفال الى مخيم البريج، وهي لم تعد مربوطة باي واحد منا، اليوم هم بحاجة ماسة للعودة حتى لا يخسرون التعليم، ولكن قرار اغلاق المطار يمنعهم من العودة، ولا بديل امامنا اليوم الا البقاء لدى اقاربنا للعيش».

ابو اياد، الذي كان يعمل في البناء في اسرائيل وتنقل بين المدن اليهودية والمستوطنات، كان راتبه المصدر الوحيد للعائلة، اليوم لا مصدر رزق لديهم.. «صحيح ان البعض يزورنا ولكن لا نعرف بعد كيف سنتدبر امورنا من الناحية المالية.. المستقبل بالنسبة لنا مقلق ومظلم.. ولا ادري كيف سأحل المشكلة. فصحتي لا تسمح لي بالعمل، ولا ادري اصلا اذا كنت سأعود الى طبيعتي، وحتى لو عدت كيف سأصل الى اسرائيل واعمل. بالنسبة لي سيصعب علينا ملاقاة اي اسرائيلي وبالنسبة لهم سأبقى والد محمد الدرة». يقول ابو اياد وقلق كبير ينتابه من كل ما يتعلق بمستقبل عائلته.

ومع ان المأساة التي عاشها في لحظات مقتل ابنه محمد قاسية الى حد لا يمكن تحملها او حتى مشاهدتها، الا اننا وجدنا ابو اياد، ينظر الى نفسه كواحد من مئات بل ألوف العائلات الفلسطينية التي تعيش مأساة الاحتلال.. يعزي نفسه بالقول: «نحن نعيش في جحيم، ولكن ماذا نفعل؟ نحن لسنا اول عائلة فلسطينية منكوبة، ولن نكون آخر عائلة منكوبة.. محمد ليس الوحيد الذي قتل واستشهد. هناك عشرات الاطفال وربما غيره قتل ببشاعة وهمجية اكثر من محمد، لكن الكاميرا لم تلتقط صورهم، واهلهم لا يعرفون ما حصل لهم، قبيل قتلهم، وربما يكون بعضهم قد دفن ودفنت معه الصورة القاسية لقتله».

ابو اياد يرى ان ابنه سقط شهيدًا كجزء من واجب مقدس على كل فلسطيني: «لن امنعه من المشاركة مع الآخرين في الانتفاضة»، رد عندما سألناه اذا ما كان سيعارض احد ابنائه اذا اراد ان يشارك في المظاهرات، وقال: «ان ادعاء الاسرائيليين بأن الامهات الفلسطينيات لا يحرصن على اطفالهن وانهن يرسلنهم الى ساحة الحرب ما هي الا دعاية صهيونية»، والدليل، كما اضاف: «اصابة واستشهاد اطفال وهم عائدون من المدارس، فقد شاهدنا كيف اطلق الجنود عليهم الرصاص والغاز. الاسرائيليون معنيون بقتل اطفالنا فهم يعتقدون بأنهم بذلك ينفذون سياستهم الرامية الى كسر الشعب الفلسطيني، لكنهم لا يعرفون ان المرأة الفلسطينية ستبقى ترضع اطفالها حليب العشق لهذا الوطن، فالاسرائيلي لن يقتل حلمنا».

وسيبقى ابو اياد يحلم ويتمنى لاطفاله، ككل فرد فلسطيني، حياة افضل. حياة السلام واطمئنان. وفي هذه الايام يعيش لحظات امل بأن تقوم جهة معينة بكشف حقيقة ظروف مقتل طفله محمد، لتظهر للعالم اكذوبة اسرائيل وحقيقة همجيتها.

• ام اياد، التي شاهدت مقتل ابنها على شاشة التلفزيون دون ان تعلم انه ابنها، وجدت نفسها تتألم بين نارين، مقتل محمد ومشاهدتها التفاصيل الدقيقة للجريمة •

• ..«ماذا تتوقعين منها. صورة محمد لا تغيب عنها وصرخاته عند اطلاق الرصاص لا تفارق اسماعها ليل نهار. انه ضناها.. تعرفين غلاوة الابن..» •

•: «ان ادعاء الاسرائيليين بأن الامهات الفلسطينيات لا يحرصن على اطفالهن وانهن يرسلنهم الى ساحة الحرب ما هي الا دعاية صهيونية»، والدليل، كما اضاف: «اصابة واستشهاد اطفال وهم عائدون من المدارس»•

فيصل حوراني

الانتفاضة: الحاضر والآفاق

★ كل مأزق انما يأتي استطرادًا لمأزق سابق، يعود الى سنوات طويلة خلت. وفي هذا يمكن القول ان اوسلو حملت مأزقها منذ البداية حين ميّع حدود المطالب الفلسطينية ★
★ ان تحقيق الهامش المشترك بين اسرائيل والشعب الفلسطيني امرٌ متعذّر في اي حدث منظور أيًا كان النهج المتبع في اية مفاوضات، وعليه قد يستمر الحال الراهن لعدة سنوات ★

• قدم الكاتب والباحث الفلسطيني المعروف، فيصل حوراني، ورقة لافتتاح نقاش حول آفاق الانتفاضة، نقتبس منها ما يلي:

سبع سنوات منذ اوسلو والحصيلة ما من شيء ذي بال قد صار والآمال الكبيرة ما زال تحقيقها ابعد من المتناول. لا طبقت اتفاقات الوضع المؤقت، ولا امكن التوصل الى اتفاق الوضع النهائي، وما كان احتلالاً وهيمنة بقي في الجوهر كما كان، بل اشتد أذاه. ووعود الامان والاستقرار والرفاه تلاشت وسارت الامور في اتجاه معاكس. وها هي الاطراف التي هللت لاوسلو واقعة جميعها في مأزق: الطرف الفلسطيني عاجز عن توفير استجابة اسرائيلية لمطالب الحد الادنى الذي يرضى به اي فلسطيني. والطرف الاسرائيلي عاجز عن حمل الفلسطينيين على القبول بما يعرضه عليهم. والولايات المتحدة واعضاء المجتمع الدولي عاجزون عن التقريب بين مطالب الطرفين. فليس مما يخالف طبائع الاشياء ان يقع التنابذ بدل التفاهم.

وفي رؤيتنا للوضع على الجانب الفلسطيني قد ينبغي ان نبدأ بالقول ان كل مأزق انما يجيء استطرادًا لمأزق سابق، او لنقل ان كل خطأ يفضي الى مأزق هو ثمرة خطأ سبقه افضى الى مأزق سابق، وهكذا، عودة الى عشرينيات القرن المنصرم. انه الفكر وانه الحركة السياسية اللذان لا يراكمان الخبرات. لناخذ الموقف الفلسطيني من التسوية السياسية مثلاً، او من القرار ٢٤٢ الذي صاغ بنود هذه التسوية. رفض ممثلو الشعب الفلسطيني هذا القرار حين كان تطبيقه ممكنًا في ظل التوازن الذي املى اصداره في العام ١٩٦٧ بالرغم من هزيمة العرب العسكرية الماحقة. ووضع الرافضون انفسهم في مواجهات مع العرب القابلين بالقرار، حتى مع مصر ورئيسها جمال عبد الناصر. وواصل ممثلو الشعب الفلسطيني رفضهم للقرار، حتى بعد حرب ١٩٧٣ وما احدثته من تحولات لصالح تسوية قوامها هذا القرار. ولم يوافق ممثلو الشعب الفلسطيني على القرار ٢٤٢ الا في زمن الانهيارات. انهيار التضامن العربي وانهيار السلطات الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية، اي بعد انهيار القوى الداعمة للحق الفلسطيني في اطار التسوية. ولولا انتفاضة ١٩٨٧ -١٩٩٣ لما قدر لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تبقى في الصورة. مع ذلك فإن اول ما اقدمت عليه قيادة المنظمة عند اول استجابة اسرائيلية للتفاوض كان التضحية بالانتفاضة.

لقد حملت اوسلو اذًا مازقها منذ البداية، حملته حين ميّعت حدود المطالب الفلسطينية، حين تجنبت اعتبار الضفة والقطاع ارضًا محتلة عدتها بل ارضًا متنازعًا عليها، في جعل التفاوض على مرحلتين كل منهما غامضة، وفي اجهاضها للانتفاضة، اي في تنحية عامل الضغط الذي بيد الفلسطينيين مع بقاء قوة اسرائيل وضغوطها الهائلة بكامل حجومها.

هذا الوضع احدث بلبلة على كل صعيد: تبلبل الفكر، فكر الرفض بدا عتيقًا وباليًا وفكر التسوية بصيغة اوسلو لم يجتذب الا العناصر الاشد رخاوة. وتبلبلت الممارسة، فالسلطة تفاوض عدوًا من خلال استرضائه مغفلة ان نهج استرضاء اي عدو لم ينجح في تحقيق اهداف اي مفاوض، والمعارضة او المعارضات انتقت العنتريات العتيقة وأنعشت اجواء التطرف. ووقع الجمهور بين حدي التهاون والتطرف ودفع الثمن مضاعفًا.

سلوك السلطة التي نشات بموجب اوسلو لم يرض غالبية الجمهور، لم يرض الجمهور لا عن السلوك السياسي ولا عن السلوك الاداري او الاقتصادي. ومع اتساع السلبيات وتراكم تاثيرها، نبت السخط واشتد. وقد نشات حالة افتراق بين المزاج العام وبين قيادة السلطة، افتراق يوسع اشتداد السخط وتواتر اسبابه واستهانة المسؤولين بمشاعر الجمهور. حدث هذا فيما خلق مسار اوسلو الوضع الذي كبّل الجميع، السلطة والجمهور، القيادة والمعارضة. وهو في رؤيتي له يكاد يكون اعقد وضع خبره الفلسطينيون في تاريخهم الطويل وربما اقسى وضع ايضا. لقد رسم اوسلو وضعًا صار كل تحرك فيه خطرًا: التشدد خطر مثل التهاون، واللجوء الى القوة خطر مثل تنحيتها، الاتجاه ناحية اليمين او ناحية اليسار، التقدم او التراجع، كل حركة تنطوي على مجازفة. محشر وضع الجميع فيه وبدا كان لا فكاك منه. وفي هذا المحشر صار السكوت على سلبيات السلطة خطرًا بما هو تشجيع على الولوغ في ما يخدم العدو، وصار العمل ضد السلطة خطرًا بما هو اضعاف لها ازاء هذا العدو.

وما كان لأي وضع ان يشحن المشاعر بأشد مما شحنها هذا الوضع انسداد ابواب الخلاص منه. وفي رأيي ان الانتفاضة المتجددة التي نلتقي للتحدث عن آفاقها هي التعبير المباشر عن انفثاء مخزون المشاعر بعدما طفح ولم يعد بإمكان اي حاجز ان يصده. احتقن الدمل، وجاء المساس بالاقصى بمثابة الوخزة التي فثأته فغاض المخزون، ومن حسن الحظ، من حسن حظ الفلسطينيين جميعًا، ان زيارة شارون للاقصى جاءت بعد تواتر الانباء حول رفض القيادة الفلسطينية التسليم بمطالب اسرائيل في القدس. فالمخزون الذي أتحدث عنه تشكل من خليط السخط على الاحتلال والسخط على السلطة. وكان من الممكن لاي صدفة او مبادرة مدبرة ان توجه المخزون ضد السلطة فنقع في فوضى الصدام الاهلي واهواله. ولكن ثبات القيادة الفلسطينية ضد مطالب اسرائيل، ثبات الايام التي سبقت زيارة شارون، هو الذي اذن بتوجيه فيض السخط ضد العدو، وهو الذي سمح بأن تتوازى المواقف، مواقف السلطة وموقف الجمهور وان تتوازى الفعاليات كذلك.

سنناقش في مائدتنا المستديرة الاجابات المتعددة على هذه الاسئلة. وانا، الموكل بإعداد ورقة افتتاح النقاش، لا ارجح اجابة على اخرى، وافضل ان يبلور حوارنا الاجابات بعد ان تتعمق الظواهر ومدلولات الاحداث. وبالرغم من الحرص على التروي في التوصل الى الاستخلاصات، ارى ان ثمة نقاطًا اظن ان بالامكان الاتكاء عليها في استشراف المستقبل دون خشية الوقوع في خطأ كبير. وساعرض بعض هذه النقاط باوجز ما استطيع الايجاز:

• في سنوات اوسلو السبع وبالاستخدام المتعسف لنصوص الاتفاق، عملت اسرائيل على تبديل النظرة الى ارض الضفة والقطاع وافلحت الى حد ملموس في اظهارها بما هي ارض متنازع عليها بدل ان تكون كما هي في واقع الامر ارضًا محتلة. كما افلحت اسرائيل في تعميم الفكرة بأن النزاع على الارض يحل بالمفاوضات وحدها مهما طال اجل التفاوض.

• قطعت اسرائيل شوطًا في تبديل مركز الاهتمام العربي والدولي بالصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، وعملت على تخفيض مرتبته.

• ثابرت اسرائيل على اشغال الجميع بالتفاوض على تفاصيل واعادة التفاوض عليها ونجحت في بعثرة الانتباه وتشتيت اتجاهات الاهتمام وتبديد الجهود وتفكيك الالتفاف حول مطالب الشعب الفلسطيني.

• ابهتت اسرائيل التطابق التام بين المطالب الفلسطينية والشرعية الدولية. وبحلول الرؤية الامريكية محل الشرعية الدولية، ظفرت اسرائيل ليس بالحماية من ردود الفعل الدولية، بل ايضا، بالقدرة على استدراج الفلسطينيين الى تفسيراتها هي لقرارات الشرعية الدولية.

• في المفاوضات حول الوضع النهائي، نحّت اسرائيل حقيقة ان الجانب الفلسطيني قدم حصته من التنازلات كلها منذ وقع على اوسلو ووجهت الانظار باتجاه تسوية تتقاسم فيها مع الشعب الفلسطيني ارض الضفة والقطاع ذاتها ويطوي الفلسطينيون بها المطالبة بحقوقهم الجوهرية. بهذا، استثمرت اسرائيل، الى اقصى حد، خطيئة تقديم التنازلات في اوسلو دفعة واحدة وقبل الحصول على اي شيء مقابلها.

• شددت اسرائيل هيمنتها على ما تصفه اصطلاحًا بالاقتصاد الفلسطيني.

• اظهرت الانتفاضة الفلسطينية المتجددة ان مخزون سخط الجمهور العربي في كل بلد على نظام بلده وتبعيته للولايات المتحدة لا يقل بأي حال عن مخزون الجمهور الفلسطيني. وبالامكان توجيه هذا السخط في اي بلد في اتجاه الضغط على الانظمة التابعة للولايات المتحدة والمتهاونة مع اسرائيل وهو الاتجاه الذي يحمل نذرًا جدية للمصالح الامريكية.

وبمقدار ما يتعلق الامر بالانتفاضة المتجددة، هناك احتمالات عدة:

• ان تتولى القوى الموصوفة بالمعارضة تحديد هدف الانتفاضة وصياغة برنامج عمل لها، اي ان تنجز هذه القوى ما هي عاكفة على التشاور بشأنه منذ شهر. ان تتوصل الى هامش مشترك بينها وان يصير هذا الهامش هو برنامج الانتفاضة، مستفيدة من عدم قدرة السلطة على الجهر بأي صلة لها بنشاطات الانتفاضة العنيفة. وهذا احتمال ارى من جانبي ان فرصة تحقيقه ضئيلة.

• ان تصعد عنجهية القوة الاسرائيلية المواجهات الى الحد الذي يرغم السلطة على الجهر بتبنيها لفعاليات الشارع جملة وتفصيلاً. اي الجهر بالانتقال الى المجابهة المكشوفة. هنا يمكن ان يصير برنامج السلطة المطور في ضوء استبعاد منهج استرضاء العدو هو برنامج الانتفاضة ولا يبقى امام اي معارضة الا ان تشترك في السلطة او ان تؤيدها على الاقل. وهذا احتمال اكثر ترجيحًا.

فإذا بقيت الافعال وردود الافعال في حدود الايقاع الراهن او في حدود لا تتجاوزه تجاوزًا دراماتيكيًا، فإني اتصور وضعًا تستمر فيه الفعاليات الشعبية الساخنة المناوئة للاحتلال ويزيد لهذه الفعاليات، فيما يستمر الحديث عن استئناف المفاوضات الى ان ينشأ وضع تجد فيه الاطراف كلها ان لا مناص من استئنافها. فاذا استؤنفت المفاوضات فسيصير للفعاليات الشعبية دور المساند للمفاوض الفلسطيني ان صح توقعنا بأن سياسة استرضاء العدو قد سقطت، فيما سيصير للقمع الاسرائيلي ضوء المساند للمفاوض الاسرائيلي.

اني واحد من الذين يعتقدون ان تحقيق هامش مشترك بين اسرائيل والشعب الفلسطيني امر متعذر في اي مدى منظور ايًا كان النهج المتبع في اي مفاوضات. وما دمت متشبثًا باعتقادي هذا فأنا اتوقع ان يستمر الحال الذي نحن فيه سنوات، ان لم يكن اكثر. في غضون ذلك، قد يبقى الايقاع ذاته ويصير شيئًا مألوفًا، وقد تفضي تأثيرات الانتفاضة الى تبدلات دراماتيكية هنا او هناك، في هذا البلد العربي او ذاك، وقد تكون التبدلات ايجابية كما قد تكون سلبية. وبهذا تتبدل قائمة الاحتمالات.

(عن الشقيقة «الجماهير» - جريدة الحزب الشيوعي الاردني)

• اتفاق القاهرة، ابن اوسلو - المأزق الذي تولد من مأزق •



الآفاق السياسية للانتفاضة

أدار الحوار : حيدر عوض الله

★ نظمت الشقيقة «صوت الوطن»، مجلة «حزب الشعب الفلسطيني»، طاولة مستديرة استشرافًا لآفاق الإنتفاضة الباسلة، وفيها تطرح عددًا من الأسئلة والأفكار الهامة. وقد شارك في الندوة حسب ترتيب المتحدثين: عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقيس عبد الكريم «ابو ليلى» - عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. وصالح رأفت : الأمين العام للاتحاد الديمقراطي «فدا». وحنا عميرة: عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.

كنا قد وجهنا الدعوة الى معظم قيادة الطيف السياسي الفلسطيني للمشاركة في هذا الحوار بهدف تسليط الأضواء على الانتفاضة بأبعادها وتأثيراتها المحلية والاقليمية والدولية ورؤية وجهة نظر كل قوة سياسية لهذا الفعل الكفاحي العظيم، وصولاً لتأمين القواسم المشتركة والقادرة على تطوير حصادها السياسي - الانتفاضة - على طريق دحر الإحتلال وحل القضية الفلسطينية حلاً يقوم على التنفيذ الدقيق لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرارات ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، ١٩٤. لكن، وبسبب من الأوضاع الراهنة، وحالة الحصار المفروضة على المناطق الفلسطينية، وعدم تمكن الرفيق محمد بركة من الوصول الى مكان اللقاء بسبب الحواجز الاسرائيلية واعتذار بعض المدعوين، اقتصرت الطاولة المستديرة على ممثلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والجبهة الديمقراطية، وفدا، وحزب الشعب الفلسطيني. كما اننا لم نتمكن من اجراء المائدة المستديرة، بالشكل التقليدي، سؤالاً بجواب، لضيق الوقت المتاح من جهة وتزامنه مع مسيرة تظاهرية رغب الحضور بالمشاركة فيها.

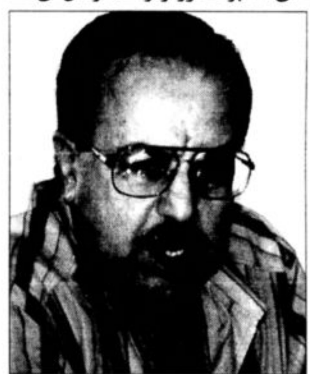
المحور قيد البحث هو رؤية ممثلي الفصائل الموجودين في هذا اللقاء للانتفاضة وقدرتها على الاستجابة للتحديات المطروحة، بالاضافة الى قدرتها على تقديم رسالتها السيأسية مع أنه قد بدا واضحًا اجتهادات مختلفة في تقييم الانتفاضة وحدود أهدافها السياسية، فهناك من رأى انها انتفاضة حتى الاستقلال الوطني وهناك من يقول ان الشعب الفلسطيني لا يمكنه ان يفتح معركة مفتوحة ومتواصلة بسبب جملة من التوازنات والامكانيات، لكنه يستطيع ان يخوض مواجهات محدودة لإيصال رسائل وتحقيق انجازات سياسية محددة ، كما ستسلط هذه الطاولة الضوء على المظاهر الايجابية والسلبية التي بدأت تطل برأسها سواء على مستوى الحزبية او مستوى اللغة والشعارات واشكال الانتفاضة واستعمال السلاح والمليشيات التي اعلن عنها من بعض الفصائل السياسية الفلسطينية. كذلك سنتطرق في هذا المحور الى ما احدثته الانتفاضة من ردود فعل كان ابرزها هبة أهلنا في الـ ٤٨ وبحث أسباب العنف الرسمي الذي ووجهت به من قبل الحكومة الاسرائيلية ومؤسساتها الأمنية واليمين المتطرف، الذي استباح حياة وأملاك جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل، التي خرجت في مظاهرات سلمية احتجاجاً على القمع الوحشي للآلة العسكرية الاسرائيلية وتضامناً مع حق شعبهم في الأراضي الفلسطينية في تقرير مصيرهم على جميع الأراضي التي احتلت عام ٦٧ ، وهو عنف له اكثر من دلالة ومغزى . كما سنحاول أن نرصد ايضاً اتجاه سير المجتمع الاسرائيلي وحلبته السياسية «وتغييراتها» على ضوء التطورات الاخيرة وفي اعقاب التهديد بتشكيل حكومة طوارئ او حكومة وحدة وطنية .

نتائج تراكم موضوعي

★ عبد الرحيم ملوح / عضو اللجنة التنفيذية وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية:

أرى ان الانتفاضة جاءت نتاج تراكم موضوعي، ونتاج شعور المواطن بفشل العملية السياسية لاوسلو التي لم تحقق له ما توقع او ما قيل بأنها ستحققه بعد ثلاث سنوات من العملية التفاوضية، بالإضافة الى مشاهدته اليومية على الأرض لكل الممارسات الاسرائيلية من استيطان وقمع وتهويد، وكافة الاشكال والممارسات الاحتلالية الاخرى. فالمواطن الفلسطيني من ناحية موضوعية وسياسية عاش على أمل أنه بعد فترة زمنية سيزول الاحتلال، لكن انتظاره وترقبه هذا لم يحل دون استعداده وجاهزيته للدفاع عن حقوقه الوطنية، متكئاً في انتفاضته الراهنة على تجربة وعاها قبل ذلك هي الانتفاضة الكبرى، ثم انتفاضة النفق، التي مدته بخبرة وتجربة خاصة في انتفاضته الراهنة.. لقد جاءت «زيارة» شارون للاقصى لتفجر شعوراً وتراكماً وصل الى نقطة معينة، وهو في جوهره شعور سياسي بغض النظر عن الجوهر الديني الموجود، لأن المواطن الفلسطيني شعر ان ما تكشفت عنه السياسة الاسرائيلية وخاصة في كامب ديفيد ٢ وما بعد كامب ديفيد ٢ هو استهداف مباشر لقضاياه بدءاً بالقدس وانتهاءً بحق العودة. وانتفاضته العفوية تذكرنا بانفجار انتفاضة الـ ٨٧ التي انفجرت بعد حادثة دهس مجموعة من عمال غزيين، ثم كيف اتخذ انفجارها بعداً وتراكماً سياسياً نضاليًا لحماية القضية الوطنية من خطر التصفية. كل هذه العوامل التي ذكرتها دفعت الموضوع برمته للتفجر بهذه الصورة، وهذا لا ينطبق فقط على مجموع الشعب بل وعلى مجموع القوى السياسية بما فيها السلطة التي وصلت الى هذه النتيجة، وبالتالي كان هناك اسئلة وحالة قلق وخاصة انه بعد ٩/١٣ لم يكن هناك افق لأي شيء، فقد جرى تحديد الاتفاقات من ٥/٤ الى ٩/١٣ ، وبعد ٩/١٦ انفتح الامر على المجهول فتزايد قلق المواطن الفلسطيني بالطبيعة العدوانية السافرة للاحتلال ، الذي ضرب المصلين يوم الجمعة عقب زيارة شارون للحرم والطريقة التي عاملت بها اسرائيل هذا الحدث، حدث الزيارة، ساهم في تفجير هذا الموضوع. وانا اعتقد ان سلوكهم هذا كان واعيا ومقصودا، فقد حاول براك خلال كامب ديفيد وبعدها ان يفرض شروطه السياسية ومنطقه للحل السياسي وعندما عجز عن ذلك اراد فرضه بعمل عسكري منظم. ومن يتتبع الاستعدادات العسكرية خلال الشهور الماضية يعرف انها مدبرة وان هناك تحضيرا لمثل هذه الضربة فيما اذا اعلن الطرف الفلسطيني عن إعلان الدولة من طرف واحد. وهذه الاجراءات هي رسالة مفادها ان ما لم تقبله بالمفاوضات السياسية عليك ان تقبله بالقوة، والرسالة الثانية انه اذا لم تقبلوا بالقوة، ستقبله الجماهير بقوة الواقع. فخطة الفصل التي يجري العمل عليها من قبل الحكومة الاسرائيلية هي تسوية اسرائيلية على الأرض وفرض الامر الواقع، اما بالنسبة للانتفاضة على الارض فكل حركة لها ديناميكيتها الداخلية تختلف عن سابقتها. والجديد في ظروف هذه الانتفاضة هو اندحار الاحتلال عن التكتلات الجماهيرية وهذا فرض شكلاً جديداً للانتفاضة. وهناك أيضاً قضية السلاح في ايدي السلطة وايدي «فتح» وبهذا يدخل السلاح معادلة الانتفاضة الراهنة، وهذه كلها عوامل موضوعية القت بمزايا جديدة على الانتفاضة، كذلك ما سمي بالمناطق الآمنة ، عدا عن الحاجز السياسي الذي فرضته هذه المناطق والذي يشكل قوة ردع نسبية.

أما عن سير الانتفاضة، فالانتفاضة ستستمر بمعزل عن التجليات والوتائر، وذلك لانها نتاج حالة موضوعية وجماهيرية، والقوى السياسية متمسكة باتجاه واحد يدفعها ويؤمن بقاءها. والمحظور الرئيسي هو الخوف من ان يُتخذ قرار سياسي فلسطيني بوقف الانتفاضة لاسباب اتفاقات او مساومات. فقوة الانتفاضة تسير بقوة الوحدة المشتركة وفقدان هذه الوحدة سيحدث انقساماً. اما فيما يتعلق بالشعارات المرفوعة في هذه الانتفاضة فبعد ما وصلنا الى ما وصلنا اليه لا يجوز الحديث عن شعارات اقل من الاستقلال الوطني. فشعارات، اتفاقات جزئية او وسطية لم تعد موجودة والبارز الان هو دور اهلنا في ٤٨، وقد تجلى بوحدة العرب في فلسطين معمّدة بـ ١٤ شهيداً وهذه الهبة وهؤلاء الشهداء لم يكونوا قرباناً للمساواة او اية مطالب خاصة، والمرة الوحيدة التي دفعوا فيها مطالب خاصة كانت يوم الارض ٧٦ ، اما الان فقد تلاقت القضية الوطنية مع القضية الداخلية بعد أن جربوا كل الوعود الكاذبة. وهم شركاء في النضال الفلسطيني بطريقتهم ومن موقعهم اصبحوا شركاء بالدم ولم يعودوا فقط شركاء معنويين، وهذا يجب اخذه بعين الاعتبار عند رؤية هذه القوى وتأثيرها داخل المجتمع الاسرائيلي. اما المظاهر السلبية التي يجب معالجتها في هذه الانتفاضة بصورة عامة، فهي مظاهر الانتفاضة السابقة والتي


• عبد الرحيم ملوح •

الانتفاضة ستستمر بمعزل عن التجليات والوتائر، وذلك لانها نتاج حالة موضوعية وجماهيرية

يفترض بنا استيعابها وابتداع اساليب جديدة لتجاوزها. فالاستعمال الاستعراضي للسلاح او من خلف الجماهير هو امر يجب عدم قبوله. فقد كان متعارفًا في الانتفاضة السابقة ان أي عمل عسكري يجب ان يبتعد عن مكان الفعل والنشاط الجماهيري. وهكذا يجب ان يكون الامر في الانتفاضة الحالية وبحزم اكبر. الفئوية اقل الآن من السابق، فقد قلّت البيانات الخاصة كما في السابق وهذا لا يعني عدم وجود بعض التجاوزات، وانما افضل نسبيًا. فالفئوية ضارة بالعمل الوطني، والجديد في انتفاضة الأقصى ان وجود مؤسسات صحية وتعليمية ومؤسسات اخرى قد خفف بعض العبء عن الانتفاضة وهناك الآن مؤسسات للسلطة يجب ان تقوم بدورها في هذه الفترة. ان الهم الرئيسي في هذه الانتفاضة يكمن في معالجة امرين رئيسيين هما: الموقف السياسي وتفعيل الانتفاضة في الشارع ، ومعالجة بعض الأمراض التي قد تنشأ. واذا ما اخذت القوى السياسية هذه العناوين وعملت عليها بشكل جدي فإنها تستطيع ان تتقدم وتحافظ على فعاليتها.

وبتكثيف سياسي لاسباب وابعاد هذه الانتفاضة، يقول ملوح: ان الانتفاضة وضعت حداً فاصلاً، وعمدته بالدم بين مشروعات التسوية الاستسلامية كما برزت في عدد من السيناريوهات وبخاصة في كامب ديفيد ٢، وبين التسوية الملتزمة بتنفيذ قرارات الشرعية والمستندة لحق شعبنا الشرعي بتقرير المصير والدولة المستقلة كاملة السيادة على الارض المحتلة عام ٦٧ وعاصمتها القدس، وحق شعبنا بالعودة وفقًا للقرار ١٩٤، وهذا يتضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل بجنوده ومستوطنيه الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

وبذات الوقت وضعت حداً سياسياً فاصلا، بين التفاوض على اساس مرجعية اتفاقات اوسلو وآلياتها، والرعاية الامريكية المنفردة للتسوية، وبين التسوية المستندة للشرعية الدولية، وبهدف تنفيذ قراراتها بمرجعية الأمم المتحدة. وبذات الوقت لم يعد جائزًا او مقبولا اخضاع الانتفاضة والعملية الكفاحية، لشروط آليات العملية التفاوضية، كما كان قائما طوال السنوات الماضية، بل يجب اخضاع العملية التفاوضية لهدف تعزيز الانتفاضة والعملية الكفاحية من اجل تحقيق اهدافنا بدحر الاحتلال وانجاز الاستقلال الوطني.

ان ايجاد هذه المعادلة التكاملية والسير بها حتى غاياتها، يتطلب صون الوحدة الوطنية لشعبنا في الوطن والشتات ووحدة قواه السياسية وفعالياته، استناداً لبرنامج يوحد طاقاته كقوى وفعاليات ومؤسسات وطنية وقيام الجميع بمسؤولياته وتأدية دوره في ايقاع موحد ومتكامل.

لقد تكشّفت العنصرية والفاشية الاسرائيلية، وتوحد موقف «العمل» مع «الليكود» في تطلعاتهم التوسعية وفي التنكر لحق شعبنا بالاستقلال الوطني والسيادة، وتبارت الاحزاب الصهيونية في صيحاتها العدوانية، وخفتت اصوات قوى السلام الاسرائيلية باستثناءات قليلة. ولكن صمود شعبنا وانتفاضته سوف تحفر مجراها في المجتمع الاسرائيلي. فهناك دائما حدود لاستعمال القوة مهما كانت طاغية. والمسألة في جوهرها تكمن في مدى قدرة القوي على تحمل خسائره، وفي مدى قدرة الضعيف على الصمود. وتجربة ڤيتنام في مواجهة امريكا، وتجربة لبنان في مجابهة اسرائيل، تدللان على قدرة الضعيف على الصمود وتحمل خسارته، وعجز القوي عن تحمل خسارته. وعند الوصول مع العدو الاسرائيلي المتغطرس لنقطة التوازن في هذه المعادلة، سوف نفرض عليه الانسحاب والتسليم بحقوقنا.

ضغط الجماهير ومأزق أوسلو

***** *قيس عبد الكريم/ عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية:*

ان ما نشهده اليوم هو نتيجة المأزق المضطرد والمتعمق على مدى السنوات الماضية لعملية اوسلو، وهي العملية التي كنا معارضين لها منذ البداية، لأننا نرى انها لا يمكن ان تؤدي الى سلام حقيقي، لانها لا تقدم حلولا جدية للتناقض القائم بين طموحات شعبنا وحقوقه الوطنية وبين الاحتلال وسياساته المتناقضة. لقد وصل المأزق ذروته بالسياسة التي اتخذتها حكومة براك بعد قمة كامب ديڤيد الثانية التي تقوم على انذار موجه الى الجانب الفلسطيني: إما قبول السقف الذي حُدد من الجانب الاسرائيلي الامريكي في كامب ديڤيد، واما وفاة عملية السلام. فبراك لم ينع عملية السلام امس، بل بعد كامب ديڤيد وبطريقة انذارية: اما ان تقبلوا بهذا الوضع الذي هو اقصى ما يمكن ان تأخذوه والا فلا مفاوضات. اذن العامل الموضوعي هو تراكمي واستكمل بعامل ذاتي عنصره الرئيسي الاجماع الوطني الشامل على استمرار الانتفاضة، وهذا الجديد الذي حدث في الهبة التي حدثت عقب زيارة شارون للحرم. وبالرغم من هذا الاجماع، فلا تزال هناك فئات لا تأخذ بمحمل الجد، وكأنها تريد بأسرع وقت ان تتنصل منه ومن أعبائه. ولكن تحت ضغط الجماهير والمأزق العميق الذي وصل اليه اوسلو وجدنا انفسنا عند نقطة بروز هذا الاجماع الوطني على الانتفاضة، باعتباره الخيار الوحيد للخروج من المأزق. فالافق الوحيد للحركة الانتفاضية الجماهيرية هو الاستقلال ، فلم يعد بالامكان التفكير بحلول انتقالية او مرحلية او مطالب جزئية. الحلول المرحلية وصلت حدودها بالعملية التطبيقية لاتفاق اوسلو ووصلت نقطة الحقيقة الان. والصراع يدور على المستقبل السياسي للاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

واذا لم تجد الانتفاضة حلاً او اجابة على السؤال: ما هو المستقبل السياسي لهذه الاراضي؟ فلا جدوى منها، لذلك فهدف الانتفاضة الواضح هو اجبار الاسرائيليين على الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ٦٧، وعلى الاعتراف بسيادة دولة فلسطين على هذه الاراضي بما فيها القدس الشرقية، العاصمة الأبدية لفلسطين. في هذا الاطار احذر من العودة الى التضاد بين الانتفاضة وما تنطوي عليه من خيار كفاحي مسلح وبين فكرة المفاوضات، واقصد بالتضاد ان احدهما يلغي الآخر فهذا ليس صحيحا ولا قابلاً للتحقيق على الأرض، فمع كل حرب، والانتفاضة هي حرب، هناك مرحلة من المراحل التي تجري فيها المفاوضات. ومشكلة اوسلو انها كانت



• قيس عبد الكريم •

الحلول المرحلية وصلت حدودها بالعملية التطبيقية لاتفاق اوسلو ووصلت نقطة الحقيقة الآن

تلغي خيار الانتفاضة من اجل المفاوضات وتفترض انه لا يمكن ان يكون هناك مفاوضات الا اذا القى الفلسطينيون بخيار القوة جانبًا، في الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل في الاحتفاظ بخيار القوة بشكل احتلالها للاراضي وهنا المشكلة. ولهذا فالمعادلة السابقة مختلة، وما نحن بحاجة اليه هو تصحيح هذه المعادلة وليس الغاء هذه المفاوضات، لانه لا يمكن بالنتيجة ان نصل لدولة فلسطينية على حدود ٦٧ بدون تسوية، والحديث عن انتفاضة تتواصل في اجيال وضمن حلقة لا تتوقف كلام جيد لا يترجم في الحلول السياسية على الارض وهذا مهم للوعي الشعبي والجماهيري. ومع استمرار الانتفاضة هناك ضرورة للتفاوض، لكننا سنصمم اننا سنجلس على طاولة المفاوضات اولا مع استمرار الانتفاضة وثانيًا مع اختلاف الأساليب التي قامت عليها المفاوضات السابقة، واشدد ان هذه الأسس هي تطبيق قرارات الشرعية الدولية وليس المساومة عليها. وهذه النقطة الوحيدة التي لمعت في اوسلو لكنها نُحّيت جانباً خلال المجرى الذي اتخذته المفاوضات في كامب ديڤيد. فالذي كان يجري هو التفاوض على القرار ٢٤٢ بدلا من التفاوض حول تطبيقه، ولذلك يجب وضع حد لهذا المسار والعودة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية وليس التفاوض على مضمونها.

المطلب الثاني: هو مطلب الاشراف الدولي الجماعي بديلاً عن التفرد الأمريكي، ونحن نلاحظ ان الانتفاضة بدأت تمهد موضوعياً لايجاد مظلة دولية جديدة للمفاوضات، حتى في شرم الشيخ رغم شكليته، وتحيزه ضدنا، لكن مغزاها مهم والتطورات في الموقف الروسي هامة وخاصة القول: إن مسار الاشراف الامريكي المنفرد على المفاوضات هو مسار عقيم لا بد من استبداله بمسار ومشاركة دولية اوسع، ونجاح هذا كله يتوقف على استمرار العملية الانتفاضية وهناك مقومات لاستمرار الانتفاضة بالرغم من تبرم شرائح اجتماعية ستواصل تبرمها كما تبرمت في الانتفاضة السابقة عند اندلاعها واستمرت تتبرم على امتدادها، رغم ان هذه الشريحة الآن اوسع نسبيا لانها نمت خلال تطبيقات عملية اوسلو، ورغم تأثيرها على القرار السياسي. لكن الزخم الجماهيري حد من تأثيرها على الاجماع الوطني. لكن خطر تأثيرها على محاولة توقيف الانتفاضة لا يزال قائماً ولا بد من التنبه لها فهي لا تعبر عن نبض الشارع بقدر ما تعبر عن مصالحها الخاصة، والشعب الفلسطيني يختزن كل الطاقات الضرورية لاستمرار الانتفاضة بشرط ان يكون هناك تنظيم عقلاني لهذه العملية، وهذا يتطلب خطة شاملة مجمعاً عليها وطنياً. ونحن في ظرف يختلف عن ظرف الانتفاضة السابقة وهناك سلطة تتولى جانباً كبيرًا من حياة المواطنين، لهذا لا بد من ايجاد نقطة توازن بين استمرار الحياة اليومية واستمرار العملية الانتفاضية. وهذا بحاجة بدوره الى خطة تجمع عليها القوى السياسية الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني الاخرى واجهزة السلطة لتتمكن من تعبئة كل طاقات المجتمع والحد من الانعكاسات السلبية ان وجدت على حياة المجتمع. والصيغة التي يمكن ان تتخذها هذه الخطة قابلة للبحث على اعلى المستويات، ونحن تقدمنا بخطة للأمام وهي تثبيت موقف قيادي موحد للعملية الانتفاضية الميدانية يضم جميع القوى الوطنية والاسلامية الفاعلة وبعمل وتنسيق وتكامل مع القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة. وهذا لا يكفي طبعا، ولكن يجب الانتقال الى مرحلة وضع خطة شاملة لإعادة تنظيم حياة مجتمعنا لضمان استمرار العملية الانتفاضية. واعتقد ان عنوان هذه الخطة بالضرورة: اعلان السيادة الوطنية على أراضي دولة فلسطين في حدود حزيران ٦٧ بما فيها القدس، واتخاذ هذه الخطوة الجريئة في هذا الظرف، وبعدما لم يعد هناك تخوف مثل السابق من ردود فعل اسرائيلية. فما يمكن ان تقوم به اسرائيل قد قامت به، والعدوان قد وقع فعلا على ما هو اقل من هذه الخطوة، والتهديدات من ان اعلان الدولة سينتهي بكارثة فهو يعني كارثة على سياستها. وأي زيادة على هذا الحد العدواني سيترتب عليها سلبا، ويمكن ان يتطلب منها تضحيات اكبر وسيترتب عليها هذا سلبا في كل المجالات، خاصة في المجال العسكري، فخسائرها ستزيد وخسائرها السياسية ايضا. فما كان يخشى منه البعض لم يعد مخيفا والضرورة السياسية من هذه الخطوة اكثر الحاحا من اي وقت مضى، وهي التي تساعدنا في الانتقال خطوة للامام لتنظيم حياتنا الداخلية بما في ذلك امكانية قيام ما يدعى اليه: حكومة وحدة وطنية على خلفية اعلان الاستقلال. وأؤكد ان عوامل الاستمرار الداخلية متوفرة، اذا ما نظمت وعبئت الى مستوياتها القصوى، والاستمرار سيقود الى تصعيدات اوسع على الصعيد الشعبي العربي وبالتالي تأثيرات اكثر على صناع القرار الرسمي العربي. فمجرد انعقاد القمة العربية الان هو فشل للڤيتو الامريكي المفروض على التضامن العربي قبل زمن ، وهذا الفشل مهم لأنه يحصل للمرة الاولى منذ حرب الخليج، وكان القرارات هي دون المستوى لكنها مهمة سياسيا. فأن يصدر عن القمة العربية قرار يدعم الانتفاضة حتى تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هذا مسح لقرار شرم الشيخ، رغم انه يظل خطابيا الى ان يترجم وسيترجم تحت ضغط العملية الانتفاضية وتحت ضغط التفاعلات التي لم تكن بالحسبان. فانتفاضة ٨٧ دام فيها النضال اربعة اشهر حتى بدأ الشارع العربي يتحرك. الأن يتحرك الشارع منذ الايام الاولى وهذا بغاية الأهمية وقد طرح أكثر المطالب واعلاها سقفا كقطع العلاقات الدبلوماسية، اغلاق السفارات، الغاء معاهدات السلام، وستتطور الى النقطة التي تجعل المصالح الأمريكية في المنطقة الشرق اوسطية وترتيباتها لاقامة نظام اقليمي جديد يشكل ركيزة للنظام الدولي، مفروضاً على العالم. تطور هذه العملية سيشكل تهديداً لهذه المصالح الامريكية، الأمر الذي يجبر الامريكان بالضرورة على تعديل موقفهم، وهذا سيكون العامل الحاسم والنوعي التي سيمكن الانتفاضة من تحقيق اهدافها. الوضع في اسرائيل والذي يميل نحو التشدد - وهذا يحصل في كل الحروب في الفترة الاولى للمجتمع المسيطر الذي يميل اكثر نحو اقصى التشدد -، لكن استمرار العملية ينحت شيئا فشيئا من ارادة العدو، وما يبدو الان مزيدًا من التشدد ليس الا مقدمة لمرحلة لاحقة قوامها ان الراي العام الاسرائيلي سيقف ويقول كما حدث في لبنان وطالب بوقف الحرب وايجاد حل سياسي. والحل السياسي لن يكون غانما كما في الانتفاضة السابقة، فالجميع يدرك انه لا حل سياسي الا على قاعدة حق الشعب الفلسطيني بالاستقلال وليس هناك حل وسط.

◄◄◄

• خانيونس - انتظار لامكانيات مفتوحة.. غامضة •

الطاولة المستديرة

المأزق الذي أنتجته السياسة الإسرائيلية

***** صالح رأفت / الأمين العام للاتحاد الديمقراطي «فدا»:*

أرى أن الاسباب الرئيسية لتفجر الاوضاع خلال الاسابيع الماضية يعود بالدرجة الاولى لمازق عملية السلام نتيجة للسياسة الاسرائيلية التي أدخلت المفاوضات منذ ما يزيد على عام ومنذ كامب ديفيد والمفاوضات التي تلتها في مازق. لأن اسرائيل تبحث عن مرجعية اخرى غير الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة رغم النص الصريح في البند الاول لاتفاقية اعلان المبادىء، بأن هدف المفاوضات النهائي هو تطبيق قرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ . الحكومة الاسرائيلية وبتواطؤ مع الحكومة الامريكية يريدان تغيير شروط هذه الاتفاقية والمفاوضات والوضع النها[illegible] ن هنا طرحوا موضوع اقتسام القدس واقتسام الضفة الغربية [illegible] قضية اللاجئين واختصارها بقضية التعويض. هذا الموقف الاسرائيلي من قضية اللاجئين واختصارها بقضية التعويض، والرفض الفلسطيني طيلة عام من مفاوضات الوضع النهائي ومفاوضات كامب ديفيد لهذا الموقف الاسرائيلي والمقترحات الامريكية التي طرحت في كامب ديفيد وما بعد كامب ديفيد، الهب مشاعر الشعب الفلسطيني ودفعه لمواجهة كل هذه المقترحات الأمريكية والاسرائيلية حتى انه ألهب الشارع العربي الذي بدأ يشعر ان القضية الفلسطينية باتت تتعرض لحل تصفوي منذ كامب ديفيد، حل استسلامي للمقترحات الامريكية والاسرائيلية. تفجر الاحداث مخطط له كما قيل من قبل الاسرائيليين ولم يكن عفويا كما الانتفاضة الماضية. والهدف الاسرائيلي من وراء ذلك، رغم زيارة شارون وما احدثته من غضب، ممارسة الضغط من قبل براك على القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لانتزاع موافقته على هذه المقترحات الامريكية والاسرائيلية، فلا مفاوضات ولا لقاءات ولا مباحثات جدية الا اذا وافق عرفات على هذه المقترحات الامريكية.



• صالح رأفت •

بإمكاننا تحقيق مجموعة اهداف في هذه المرحلة كتأمين حماية وتغيير شروط عملية التفاوض، وتأمين رعاية دولية للعملية التفاوضية من اجل تطبيق قرارات الأمم المتحدة

فتم ترتيب زيارة شارون والاعتداء على المصلين في ٩/٢٩ لممارسة الضغط وتكريس الاحتلال خاصة على القدس وقسم كبير من الضفة الغربية تحت اسم تبادل او استئجار اراض او تحت عنوان مواقع عسكرية او انذارات عسكرية وتصفية قضية اللاجئين. هذا هدف براك الاساسي وهناك هدف آخر اهاب بالراي العام الاسرائيلي لجلب شارون لتشكيل حكومة وحدة وطنية او حكومة طوارئ لانه عمليًا يعمل بدون حكومة فعلية منذ عدة اشهر وباقلية قليلة جدا، ٣٠ نائباً داخل الكنيست، ولذا فهو يعمل على تهيئة جو لتشكيل حكومة طوارئ، لكي يعمل على مزيد من الضغط على الشعب الفلسطيني والسلطة لمحاولة انتزاع موافقة على المقترحات الاسرائيلية والامريكية، وهذا ما تتصدى له الانتفاضة الآن في المدن والقرى والمخيمات وامتدادها الى داخل اراضي ٤٨. ونحن نرى ان الهدف الأساسي للانتفاضة هو انهاء الاحتلال، انهاء الاستيطان، والاستقلال الوطني. ونحن نرى ان هناك مطالب حقيقية وواقعية يمكن ان تحققها الانتفاضة وفي مقدمتها تامين حماية دولية وهناك ضغط بهذا الاتجاه من الدول العربية وبعض الأطراف الدولية، ويجب ان نتابع هذا التحرك في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ولجنة حقوق الانسان، للكشف عن السياسة الحقيقية للاحتلال، والعمل على تشكيل لجنة تحقيق دولية برئاسة الأمم المتحدة لفضح الممارسات الاسرائيلية بما في ذلك الدعوة لتشكيل المحكمة الدولية، وهذا كله يحقق اجواء مناسبة لتامين حماية دولية للشعب الفلسطيني. كما نرى تزايد الضغوط امام انفضاح الدور الامريكي الذي تبنى المقترحات الاسرائيلية في كامب ديفيد وما بعد كامب ديفيد وشكل حماية للعدوان الاسرائيلي طيلة الاسابيع الاربعة الاخيرة، وهناك امكانية حقيقية لكسر هذا الانفراد الامريكي لرعاية عملية السلام، نحو ايجاد رعاية دولية جديدة بمشاركة الاتحاد الروسي - الاوروبي او دول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي من اجل وضع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة وتحديدا قرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤ موضع التنفيذ، وليس كما جرى في الفترة الماضية حين وضعت هذه القرارات للتفاوض وليس للتنفيذ. وبإمكاننا تحقيق مجموعة اهداف في هذه المرحلة كتامين حماية وتغيير شروط عملية التفاوض، وتامين رعاية دولية للعملية التفاوضية من اجل تطبيق قرارات الأمم المتحدة. نحن نركز على اهمية وضرورة استمرار الانتفاضة من خلال التحرك الجماهيري الشعبي المتنوع الذي يشمل مشاركة كل الفئات والقطاعات الجماهيرية وعدم قصرها على شكل او شكلين والاستعداد لأسوأ احتمالات تصعيد العدوان الاسرائيلي وصد هذا العدوان، وهذا يتطلب تكاملاً واسعاً بين مؤسسات السلطة العسكرية والمدنية والأمنية وبين جهد القوى السياسية والمؤسسات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني والمحافظة على التوازن، كما تحدث الرفاق بين ديمومة الانتفاضة واستمرار الحياة الطبيعية للمواطنين ومعالجة قضايا ومشكلات المواطنين ، خاصة واننا نرى هذه الايام اعتداءات المستوطنين على القرى والمزارعين ونقص بعض المواد حتى في المدن الرئيسية والريف. والمطلوب تكامل كل هذه المؤسسات وتعميم وتفعيل قيادات الطوارئ التي شُكلت سواء في غزة او في الوطن، وان تتحول لقيادات فعلية وليس شكلية

(البقية على ص ٢٩)

محمود أمين العالم

معركة حضارة العصر.. لا معركة أمة

★ بين الحجر الفلسطيني والرصاصة الاسرائيلية الامريكية، يتجسد كل تاريخ الشرف العربي: الماضي والحاضر والمستقبل، وهو فلسطين. ففي هذا الركن تحتدم معركة فاصلة، معركة حضارة العصر الراهن كله، لا معركة الامة العربية وحدها ★

• بين الحجر الفلسطيني والرصاصة الاسرائيلية الامريكية، بين كراسة طالب مصري صغير في مدرسة بحر البقر والطائرات الاسرائيلية، بين محمد الطفل الفلسطيني الشهيد في حضن ابيه والجندي الاسرائيلي المدجج بالسلاح، بين مسيرة تاريخ عربي قومي عريق، وحائط مبكى ملطخ بالادعاء والدماء، بين نصاعة الحق وشرفه، ودمامة الباطل وخسته، تحتدم في ركن عزيز من بلادنا العربية، ركن يتجسد فيه كل تاريخ الشرف العربي، الماضي والحاضر والمستقبل، هو فلسطين. في هذا الركن تحتدم معركة فاصلة، اقول في غير مغالاة، انها معركة حضارة العصر الراهن كله، لا معركة الامة العربية وحدها.

ذلك انها ليست كما يزعمون زورًا، معركة بين مسلمين ومسيحيين من جانب، ويهود من جانب آخر، وانما هي معركة شعب متاصل في ارضه التاريخية، وطوائف شتى مسلحة مستجلبة وما تزال تسلح وتستجلب، بأوهام واساطير دينية صهيونية ملفقة، لخدمة مصالح ومنافع قوى عالمية عدوانية استغلالية جشعة، جاءت بها رائحة الثروة والنهب والنفط والسيطرة وارادة الهيمنة على موقع هو ملتقى الحضارات والقارات والكنوز الارضية والتاريخية والبشرية..

ولهذا فإنها معركة العصر كله، العصر الذي استطاع بتضحياته في الحرب العالمية الثانية، ان يقضي على استشراء آفة النازية والفاشية، والذي عليه اليوم ان يحتشد كذلك للقضاء على آفة النازية والفاشية الجديدة التي تتمثل في الدولة الصهيونية المفروضة بحد التآمر والسلاح.

انها «المسألة اليهودية» التي تنبأ لها وحللها واحد من كبار المفكرين الثوريين في القرن التاسع عشر، والتي ما تزال مستشرية في هذا القرن الجديد تتواكب وتتعاظم وتتضخم مع استشراء الرأسمالية في مرحلتها العولمة الشرسة الراهنة.

هذه هي المسؤولية الحضارية التي تتحملها امتنا العربية اذا ارادت ان تواصل تاريخها بل وجودها، وتتحملها معها كل قوى التقدم والدمقراطية والتحرر والسلام في العالم. وهذا هو الاطار الموضوعي والتاريخي والنضالي الذي ينبغي ان نتفهم به حقيقة ما يسمى بالصراع العربي الصهيوني، وان نخطط بمقتضاه اسس هذا الصراع، ونحدد ميادينه، ومعاركه وتحالفاته حتى في تفاصيله المحددة والآنية كتلك التي نواجه شراستها وبشاعتها هذه الايام، لأنها جزء من كل، ولحظة في مخطط شامل.

وهنا اتساءل ونتساءل، أليس من الغفلة اذن ان نخوض هذه المعركة، والتي هي معركة الامة العربية كلها وجودًا وتاريخًا، بل معركة العصر كله، دون ان تكون لنا استراتيجية فكرية وعملية موحدة، متنامية مع خطواتها المرحلية المتصاعدة المختلفة وان ترتبط بعقد قومي شامل تلتزم به كل القوى الشعبية والانظمة الرسمية، وان تخطط بمقتضاه المشروعات والسياسات الداخلية والخارجية على تنوعها بدلاً من ان تسقط وتتمزق وتتفرق بين خطط جزئية منفردة، او مساومات وتسويات منقوصة، او ردود فعل آنية متقطعة مع كل حدث عدواني جديد؟

وأليس من الغفلة ان تواجه الدول العربية هذه المسؤولية ذات العمق التاريخي المستقبلي المصيري، بهذا الشتات القومي، دون ادنى حد من وحدة تجارية او اقتصادية او عسكرية ولا اقول وحدة سياسية؟ بل على النقيض من ذلك، يبدأ التسلل والزحف على بطون المصالح الذاتية الخاصة لتوثيق الاعترافات ولتنمية العلاقات العلنية والسرية، والاتفاقات الجانبية والتسويات الهشة الهزيلة مع هذه الدولة العدوانية التوسعية التي تستهدف، بوجودها نفسه، تفتيت الجهود والمحاولات الرامية لتحقيق اي وحدة عربية على اي مستوى من المستويات؟

وأليس من الغفلة واكاد اقول من التواطؤ ان يكون تحالفنا الاستراتيجي العربي الاساسي في مواجهة هذا المشروع الصهيوني الاستعماري العالمي، مع الولايات المتحدة رأس العولمة الرأسمالية، والظهير المتواطؤ عسكريًا واقتصاديًا وسياسيًا مع هذا المشروع الصهيوني، بعد ان انسحبنا بإرادتنا من مظلة هيئة الامم المتحدة؟

وأليس من الغفلة كذلك ان تقوم مواجهتنا لهذا المشروع الصهيوني المسلح عسكريًا واقتصاديًا وتقنيًا، على بلاغة الحوار والتشدق اللفظي او القانوني بالحق، لا على بلاغة علاقات القوى العسكرية والانتاجية والتصنيعية والاستراتيجية الموحدة او المنسقة على الاقل؟

وأليس من الغفلة بل ما يشبه التواطؤ، ان تقوم كذلك مواجهة النظم العربية لهذا المشروع الصهيوني العدواني الملتحم والموحد الارادة والهدف والفعل شعبًا ودولة رغم تنوع واختلاف اساليبه وتكتيكاته وبعض زوايا رؤيته، تواجه هذا المشروع العدواني بمجتمعاتنا وشعوبنا العربية المقيدة الحركة، المقموعة الفعل، المهدرة الصوت الجماعي، الرافض للمشروع الصهيوني، اللهم الا داخل اسوار مغلقة في المدارس والجامعات وبعض مواقع الانشطة الثقافية والمنابر الاعلامية وكردود فعل في اغلب الاحيان مع ان مظاهرة شعبية تتحرك في كل بلد عربي، على رأسها القيادات الشعبية والرسمية، في تواقت مع مظاهرات مماثلة في كل البلاد العربية، حتى لو كانت صامتة الا من لافتاتها، لكفيلة بأن توقظ ضمائر شعوب العالم، وان تبلغ المحتلين الصهاينة والقوى المتواطئة معها رسالة حاسمة بليغة لا يدركونها ولا يشعرون بها او لا يأبهون بها في حوارات الموائد الباردة غير المتوازنة بين المفاوضين العرب والمفاوضين الصهاينة والامريكان.

• ان قيام الدول العربية المعترفة باسرائيل باتخاذ مواقف عملية حاسمة، كسحب سفرائها، والغاء التطبيع او على الاقل الاكتفاء بوقف تعاملاتها التجارية والسياسية، لكفيلة كذلك بالارتفاع بالصراع او بالحوار الى مستوى اكثر جدية وفاعلية.

• وان وحدة كل قوى الشعب الفلسطيني وفصائله المناضلة في الداخل والخارج، والتمسك العربي الشامل بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعلى رأسها تحرير الارض العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة، كاملة السيادة بالقدس العربية عاصمة لها، وعودة اللاجئين وتعويضهم، وان التمسك بضرورة تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم اسرائيل سواء ضد الشعب الفلسطيني عامة وفي الآونة الاخيرة وضد قتل اسرى الحرب من المصريين، وان الادانة الواضحة الحاسمة للتواطؤ الامريكي مع العدوانية والتوسعية الاسرائيلية وان الاتصال والتنسيق النضالي مع كل القوى الاسلامية والمسيحية في العالم فضلاً عن القوى الشعبية العالمية التي تقاوم اليوم الهيمنة الامريكية والسياسات الاستغلالية البشعة للعولمة.



• علمان يجسدان المسؤولين عن معاناتهم..•

وان القيام بهذه الفعاليات وغيرها كفيل بأن يرتفع بمستوى هذا الصراع العربي الاسرائيلي بل الواقع العربي نفسه في مجتمعاته وقضاياه المختلفة الى مرحلة جديدة، ولهذا اتطلع كذلك ان يكون لقاؤنا نقطة انطلاق متصلة متنامية لجبهة شعبية مصرية شاملة تتشكل من كل القوى والاحزاب والجماعات المدنية ومختلف القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية والدينية ومختلف قوى العمل والانتاج والابداع، وان تكون مبادرة لتشكيل جبهات شعبية اخرى في مختلف البلاد العربية، لمساندة الشعب الفلسطيني مساندة عملية ومادية وفكرية من اجل وقف العدوانية الصهيونية والتواطؤ الامريكي معها، والتعجيل بإقامة الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة، ودعم العمل التوحيدي العربي العقلاني الدمقراطي المنتج في مواجهة الضغوط والتحديات الراهنة التي تفرضها العولمة بهيمنتها الامريكية.

وتحية لنضال امتنا العربية في طريق وحدتها ونهضتها.

وتحية للنضال البطولي الرائع للشعب الفلسطيني العظيم.

وتحية اعزاز واكبار لشهدائه.. شهدائنا الابرار.

وتحية خاصة لوالد محمد، الصغير الذي اصبح استشهاده رمزًا تاريخيًا صارخًا للهمجية الصهيونية.

(عن الشقيقة «الاهالي» - جريدة «التجمع الوطني الوحدوي» المصري)

محمد بنيس

انتفاضة كواكب

(١)

• منذ اللحظة الاولى سنة ١٩٨٧، اصبحت كلمة الانتفاضة متداولة في الخطاب الاعلامي العالمي. تتغير اللغات، والكلمة انتفاضة، هي نفسها تتردد. انتفاضة، كما تنطق في عربيتها. ترجمة التطويع كما يقول اللسانيون من العربية الى اللغات المتداولة في العالم. انتفاضة، كلمة تنضاف الى المعجم السياسي. بيانات. اخبار. تحليل. تعليق. خطاب. والكلمة تنتقل بقوة ما كان يحدثه الاطفال على الارض الفلسطينية، من مقاومة متفردة في التاريخ. يد وحجارة ومقلع، مواجهة لترسانة من الاسلحة القاتلة التي تصنعها اسرائيل او تجلبها من جهات اخرى، بحسب مقاييس الموت المخصصة للجسد الفلسطيني.

كلمة لمواجهة احتلال. وكلمة تعلن عن جيل من ابناء الشعب الفلسطيني. كواكب تتحرك من قاعة الدراسة، او صمت البيوت، او عهود انتظار لا نهاية لها، من اجل ان تنطق لغة الحياة. كواكب تلعب بالموت، حتى لا موت بعد هذا الموت الفلسطيني في سماء، او ارض. والآلهة لم تسمع من قبل بمثل هذا الموت الشاب، الطفل، المتوحد في مجموع، يأتي لأيام تتعاقب شهورًا. وفي احشاء كل شهر سنوات من العذاب. آلامك ايها الشاب، التي لا يسمع العالم عنها شيئًا هي ما يتفجر. بلغتك، ينتفض بُكرة هذا اليوم، الشهر، السنة، وجهك المتوحّد في مزاولة الموت.

كلمة للطفل الذي لم يتعوذ بعد على الكلام، محمد الدرة. وهي لفلسطين كلها. في الاحتماء بابيه تعود. في موتهما معًا. اصحاب العمر نفسه، شبان وصغار يرافقون ابناء العائلة، وابناء الحي في حال اسمها الانتفاضة. عندما مرت تلك الاحتفالات التي كانت تنتهي بتصفيقات لا نفهم معناها الا بعد حصول ازمة تطبيق ما تم التصفيق عليه. المساء، بعد المساء، قاعات وزهور مناسبة، ثريات، اجهزة الاعلام، تصريحات، والابتسامة الخالدة. الا يمكنك ان تنتظر ايامًا على الاقل لتفهم معنى التصفيقات؟ بذلك كان الاطفال يتهامسون، وهم ينظرون الى حياة تضيع من بين اصابعهم، كانهم مجرد ركام في غرفة مفقودة على خريطة الارض. اطفال وشبان فلسطينيون اصبحت السلطة العربية تتعود على نسيانهم، او التنصل من وجودهم حماية. لما لا نستطيع ان نفهمه الا بعد حصول ازمة تطبيق ما تم التصفيق عليه.

(٢)

وها هو الشهر يعقب الشهر في الاراضي الفلسطينية المحتلة، او حتى المحررة منها. تقول بلغة سليمة جدًا، ان هذا الموت ليس ما اختاره من الحياة، لكنه وحده ما املك لكي اكون حيًا او اكون ميتًا، امام نفسي وامامكم، وانا على طريق القدس.

من العجب ان تسال عن حضور الانتفاضة في حياتنا اليومية، عربيًا، اشاهد الصورة التي تتناقلها الفضائيات، ثم اخرج الى الشارع لاشاهد، لا اقصد انتفاضة موازية، او مضاعفة. كل يوم، لا. ليس هذا ما خطر على قلبي، فقط، الشارع الذي يحتمل ان يؤدي الى مخزن مثلا لايداع مساعدات، هدايا. من المواطنين الى الشعب الفلسطيني. محل عمومي مفتوح، لأي كان ان يقصده، وفي يده شيء ما يعتقد انه سيكون مفيدًا لشعب ممنوع من شروط الحياة.

الشارع الذي اعنيه، المكان، المخزن، يقبل ايضا ان يتحول الى مكتب اعلامي، يلتقي فيه اعلاميون، مثقفون، ادباء، فنانون، لصياغة فعل قريب من هذا الموت، حيث تتهيأ الكلمات لتقول لا. او تحس انها لا تزال قادرة على قول لا، جهرًا باللغة السليمة ذاتها التي اصبح جسد هذا الطفل الفلسطيني يجهر بها، لاعبًا مع الموت، في الازقة علنيًا، يرتفع مع الحجارة الى سماء، هي وحدها التي تبصره مرتفعًا الى موت. لم يكن يظن انها ستترك جسده هامدًا، مرفوعًا في سماء الدمع الجماعي على الطفل محمد في حضن ابيه.

وانا اتابع لقطات من هذا الجسد، الطفل، الشاب، اتخيله يغادر البيت يداه في الجيبين، وهو على موعد مع اقرباء واصدقاء في الركن المهمل من الحي، كي لا يتراجعوا كواكب، عن حمل الحجارة والرمي بها صوب وحدات الجيش الاسرائيلي. جيش تفرق على مداخل الاحياء، المدن، الهضبات المطلة من العلو، مانعين عن

«لحد الساعة اجهد نفسي في فهم الحل الاسرائيلي للمأساة اليهودية في اوروبا، ثم افشل واتجاوز ذلك لأفهم ما يحصل ضد الشعب الفلسطيني من سياسة تسعى الى التخلص من صفة الشعب الفلسطيني»

«هذا العالم الذي يكذّب قتل الفلسطيني من طرف الاسرائيليين، كيف لي ان احاوره او احاور اسرائيليًا يصعب عليه ان يتخيل فلسطين عارية من الاسطورة التي تآلف مع اشباحها لقرن او يزيد»

الفلسطيني حق ان يقول لا، لاحتلال. عاجزين عن فهم ما الذي سيفعلونه. انهم يريدون ان يتخلصوا من الفلسطينيين، لكنهم لا يعرفون كيف. ولا يعرفون اين. ما يعرف الاسرائيليون هو ان فلسطين كانت لهم في الكتب المقدسة. ويجب ان تصبح لهم وحدهم في زمن يوجد على هذه الارض فلسطينيون، عاشوا على هذه الارض عصورًا بعد عصور، دولاً بعد دول، وهم لا يعرفون كيف يتخلصون من الفلسطينيين. ولا اين.

(٣)

احيانًا اتوقف عن التفكير. لا نفع في ذلك. يستحيل ان تخضع الفكرة الاسرائيلية الى منطق حديث. مع ذلك هناك العالم الغربي الذي وافق تاريخيًا وفكريًا ووجدانيًا على اسرائيل، ولم يتحرج دائمًا مما تفعله. لكل قتل تاويل حضاري، قانوني، تقني، لا احتاج الى شاهد على ضد ما ارى. على نفي في كتاب او عقيدة. وهذا الاسرائيلي الذي يقتل هو بدوره لا يحتاج الى موافقة مني على ما يفعل. انه مسلح بعقيدة هي ما يبرر به حياة تتطلب استسلامًا فلسطينيًا على ارض فلسطين.

لحد الساعة اجهد نفسي في فهم الحل الاسرائيلي للمأساة اليهودية في اوروبا، ثم افشل واتجاوز ذلك كله لافهم ما يحصل ضد الشعب الفلسطيني، من سياسة تسعى الى التخلص من صفة الشعب الفلسطيني. وهؤلاء الاطفال، الشبان الفلسطينيون، لم يعودوا يؤمنون بغير الاستقلال، استقلال الشعب الفلسطيني على ارضه المحررة. من دون اسطورة تشطب على الحق التاريخي، الملموس في ارض، هي ارضه، بكل ما هو للقدس من رمزية جماعية في المتخيل. الرمز الديني، الحضاري، يمتزجان بالرمز الوطني، وطن، على ارض في تاريخ.

وماذا نريد نحن ايضًا حين نقدم على النسيان. نسيان كل هذا ونبادر الى اغلاق ملف كما لو لم يكن موجودًا. كما لو ان الشعب الفلسطيني عبء علينا جميعًا؟ لا بد ان نسال كل هؤلاء الذين يجهدون انفسهم في تبرير حياة من دون فلسطينيين. سلطة واصحاب منافع. دوار عنيف يتكرر في الصمت، عندما تبحث عن كلمات لهذا الزمن، ثم لا تعثر الا على اشلاء الفرح اليومي المبتذل، كما لو ان كل شيء اصبح لاغيًا في حياة لنا. عندما اقدم العالم على تبديل نمط. فإذا هي المظاهر تتهرب من متابعة علنية، صريحة، متواصلة، للدفاع عن الشعب الفلسطيني.



• الاحتلال جوهره الاقتلاع - فلاح فلسطيني بجانب زيتوناته المقتولة..•

(٤)

الدوار وحده ضيق. اواصل مشاهدة الاحداث. موت تلحق موتًا. وعلى المحفة، هذه الوجوه المتلاحمة في الموت. وكيف لا تصدق هؤلاء الذين وهبوا حياتهم للموت من دون ان يتاكدوا حقًا من ان الموت نهاية لحياته. الأجل الموت جاؤوا؟ وما الذي يمكن ان يَدُلّ اي واحد منهم على هذا الموت؟ يغادرون بيوت العائلة، او مقاعد الدراسة، من اجل احجار ترميها اليد الى الجانب الآخر، العدو الذي يحاصر، يجوّع، يهين، يدمّر، يمنع، يضرب، يقرر. افعال كلها يمكن ان تنشبك في لحظة واحدة، وهؤلاء الشبان، الاطفال، ربما لم يكونوا يدركون انهم جاؤوا الى الحياة. ونحن ايضا اصبحنا نصدق انهم جاؤوا ليموتوا. ونفرح لانهم يموتون.

في ذلك كله ما يهيئ لكي ننسى في حياتنا اليومية ان الفلسطينيين هم فقط اخوان لنا في الموت. وللدوار ان يتصاعد قادمًا من عنف عميق، في الدخيلة صارخًا في وجهك، ايها الصامت الذي ينظر إلي، وانا احدق في الموت اليومي، الفلسطيني، المتكرر امام عيني. كيف لا اصدق انهم يموتون واحدًا الى جنب واحد. على طريق يسمونها بانفسهم القدس، الحرية، الاستقلال، وهم الينا يحتاجون. لا من اجل ان نشاهدهم وهم يموتون ولكن من اجل ان نصرخ في وجه الصامتين امام الموت. كل الصامتين، بلغات، تستعمل كلمة الانتفاضة. تجهل ما معنى ان يموت هؤلاء الاطفال، الشبان، كواكب على ارض هي بالضبط ارض فلسطين. اصرخ في وجهي.

مرات عديدات كنت اسال. ونادرًا ما اصادف جوابًا مقنعًا مثلاً في الغرب، عندما اناقش المأساة الفلسطينية، يكون لزامًا علي ان اعرف الطريقة التي لا بد من سلوكها حتى لا اكون متهمًا بمعاداة السامية، علمًا انني سامي انا الآخر. الفلسطيني سامي ايضا، وهو ما لا يقدر الغربي على استيعابه بهدوء، في سوق اعلامية شرسة لا تترك وقتًا للتفكير، لا تقدم ما يلزم لمعرفة اوضاع صعبة فيها من الاختراع بقدر ما فيها من الحقائق. هذا العالم الذي يكذّب قتل الفلسطيني من طرف الاسرائيليين. كيف لي ان احاوره كل مرة، او احاور اسرائيليًا يصعب عليه ان يتخيل فلسطين عارية من الاسطورة التي تآلف مع اشباحها لقرن او يزيد.

(٥)

ساعات من الدوار، يصعب ان اجادل. ثمة هذه الموت، التي تعذبني، محمد، وجوه طفلة، شابة، وعلم فلسطيني على محفة، دموع وحركات جسد، اطفال وشبان امام جنود اسرائيليين. بالحجارة ترتفع الايدي لتستمر كلمة الانتفاضة حرة في الهواء، كلمة وحدها تخترق الحواجز المعدة للاطفال. وهم على طريق القدس ينزلون الى اللعب مع الموت في صباحات، تطول النهار كله. اليوم، الشهر، الشهور، لا تبك القتلى، اصرخ في وجهك ايها القريب الذي لم يعد يصدق ان الفلسطينيين يموتون وهم على الطريق الذي لا ينسى ابدًا اول الكلمات، القدس، الحرية، الاستقلال.

(يُنشر باتفاق خاص مع الكاتب)

محمد بكري

«سولودوكوف»

- الو.. سيد «سولودوكوف»؟.

اجابني بعبرية محطمة بلهجة روسية غليظة. - نعم «سولودوكوف» يتكلم..

قلت: اسمي محمد بكري، اسكن في قرية البعنة قرب مدينة كرميئيل، مكان سكناك.

قال: نعم، نعم.

قلت: حصلت على رقم الهاتف من «بيت الموسيقى» في كرميئيل. لدي «بيانو» بحاجة الى «دوزان». حدثني «داني» مدير «بيت الموسيقى» انك تتقن «دوزان» البيانو.

قال: نعم.. نعم. ولكن.. اين تسكن؟

قلت: اخبرتك ذلك. في البعنة قرب كرميئيل.

قال: وكيف استطيع المجيء.. هل كل شيء على ما يرام عندكم؟

قلت: لا تخف، لا شيء.. الامور هادئة.

قال: لا اعرف. انا.. دعني افحص، وافكر.. و ..

قلت مقاطعًا: لا تخشى. ليس هناك اي خطر، سانتظرك في محطة الوقود.. لا تقلق.. لا تقلق.

قال قلقًا: لا اريد ان اقلق، لم اولد لاقلق، ولدت لكي اعيش واستعمل بعبرية ردينة كلمة "قمك" - لأسكن، بدل "هيمز"- لأعيش .. وانتهت المكالمة بأن امهله اسبوعًا ليفكر ويفحص المنطقة اذا كانت خالية من الالغام.

وتفهمت ذلك جيدًا. فالرجل «سولودوكوف» يريد ان يعيش - على حد قوله، "قمك"- يسكن ولا يريد ان يقلق.

«سولودوكوف»، جاء من الاتحاد السوفييتي، ليعيش في كرميئيل، التي اذكر يوم وضعوا فيها حجر الاساس سنة ١٩٦٤ بعد ان صادروا اراضينا! و«سولودوكوف» جاء اول امس... او لربما اول اول امس وهو قلق!..

لست عاتبًا عليك يا «سولودوكوف». سانتظرك اسبوعًا آخر حتى تفحص وتفكر. وان بقيت قلقًا سابحث عن «سولودوكوف» آخر حتى ياتي و«يدوزن» «البيانو»، اريد لاولادي ان يتعلموا العزف على البيانو.

لست عاتبًا عليك يا «سولودوكوف»، ولكن اعتب على «حايه» التي كنت قد كتبت عنها سابقًا في هذه الزاوية في «الاتحاد» قبل الانتفاضة الاخيرة، «حايه» الممرضة الاسرائيلية، التي تتحدث لغتنا العامية كما نتحدثها، وتمط الالف والياء في دير الاسد حتى تصبح ديراوية.. «وتغلظ» «الطاء» في البعنة، حتى تكون بعناوية اكثر من بعناوية..

«حايه» الممرضة المخلصة التي جلست على موائدنا، وتحدثت لغتنا وتدخلت وتداخلت في حياتنا اصبحت تسكن في قلوب اهلي واهل بلدي البعنة ودير الاسد.

منذ اندلاع الانتفاضة، ذهبت ولم تعد..

«حايه» التي كانت كأحد افراد العائلة، لها مكانتها في كل بيت. احببناها جميعًا واحبتنا.. «حايه» الانسانة البسيطة التي نحب ذهبت ولم تعد..

فكيف اعتب على «سولودوكوف» الذي جاء بالامس من روسيا محشوًا «عالآخر» بالأفكار المسبقة والحكايا عن العرب التوحشية قتلة الاطفال..

تعال يا «سولودوكوف» لا تقلق. فإن «حايه» ستعود يومًا بعد ان تعود الى رشدها.

شادي عبده

ام الفحم وقرار التقسيم

* احدى القضايا التي اثارت جدلاً وخلافًا واسعًا في الاوساط الفلسطينية، كانت قضية تحديد سقف المطالب الفلسطينية عند بدء المباحثات بتطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). فهناك من اعتقد بأن نقطة البداية لاية مباحثات يجب ان ترتكز على تنفيذ قرار التقسيم عام (١٩٤٧)، وذلك لسببين:

الاول: لانه يمنح المفاوض الفلسطيني امكانية اوسع للمناورة وللمساومة. فالخط الاخضر يمر ما بين السيطرة الكاملة الاسرائيلية على كل فلسطين التاريخية وقرار التقسيم.

الثاني: اذا كانت شرعية خط التقسيم مستمدة من المحافل الدولية فإن شرعية الخط الاخضر مستمدة من الانتصار العسكري الاسرائيلي عام ٤٨. ان الاختلاف في مصادر الشرعية مهمة بالنسبة للمفاوض الفلسطيني والذي ان خُير فسيختار بالضرورة الشرعية الدولية بدلاً من شرعية القوة.

لم ينته النقاش في حينه، ولكن وحيثما يعجز المنطق والحجج عن البت في هذه الامور تحدث في الجانب الاسرائيلي احداث وتطورات تستدعي وقفة، ولعلها وقفة القيادة الفلسطينية امام واقع يقر بأنه من الخطأ التفكير بأن الاحزاب الصهيونية تقدس الخط الاخضر كخط لا رجعة عنه، فهناك نواب في تلك الاحزاب اصبحوا يتداولون علانية وسرًا احيانًا فكرة ضم ام الفحم والمثلث للدولة الفلسطينية العتيدة. لا ارى ضرورة في هذا السياق ان اؤكد، كما فعل الكثيرون، على مدى عنصرية هذا الاقتراح واستنكارنا ورفضنا له وقد ابلى الكثيرون في ذلك بلاء يكفينا جميعًا.

لا يستطيع احد ان يتحدث عن فكرة التخلص من ام الفحم وان يفرض على القيادة الفلسطينية التزام الصمت حيال قرار التقسيم في الآن ذاته. فتاريخيًا هناك خطان قسما فلسطين الاول قرار التقسيم والثاني الخط الاخضر ولا وجود لأي خط وسط ديمغرافي بينهما. وانطلاقًا من هذه الحقيقة فاسرائيل مطالبة بأن تحسم امرها كما فعلت القيادة الفلسطينية حينما اتت للمفاوضات ومطلبها يتجه نحو خط (٦٧) دون سواه.

لم تجرؤ القيادات الاسرائيلية المختلفة على المجاهرة بهذا الاقتراح لادراكها بأن ذلك سيشرعن الحديث عن قرار التقسيم. وهي في كل هذا تأمل ان يتحقق هذا الاقتراح دون ان تجاهر به اي ان تجد من يساندها ويعاونها غباء في الطرف الفلسطيني او بين الجماهير العربية، ولكن وباستثناء قلة قليلة انزلقت للمطب الاسرائيلي فإن الغالبية العظمى من الجماهير العربية استطاعت ان تتجاوزه. ان اقتراح التخلص من ام الفحم يضعنا امام مفهوم جديد للترانسفير واعني بذلك ترانسفير الارض التي تقطنها غالبية عربية. وفي هذا تطوير وتجديد تمتلك الاحزاب الصهيونية براءة اختراعه. واذا كنا في السابق متاكدين من لا محدودية شراهة تلك الاحزاب في نهب المزيد من الاراضي، فإنها اصبحت اليوم تفاجئ العديد منا بمدى استسهالها في الاستغناء عن الارض التي تقطنها غالبية عربية حتى لو كانت ضمن الخط الاخضر.

لقد رأينا وبوضوح، على الاقل في خلال السنتين الاخيرتين، تزامن التحريض المخابراتي الامني ضد الحركة الاسلامية - جناح الشيخ رائد صلاح - مع موعد مهرجان «الاقصى في خطر». ان هذه الدعاية المجانية التي تقوم بها المخابرات الاسرائيلية لمهرجان الاقصى غريبة. ومع ذلك اذا حاولنا التمعن في الصورة المعروضة للجمهور عامة عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية نجد المتتالية الآتية: خلايا ارهابية، الحركة الاسلامية، ام الفحم، مهرجان الاقصى. ان ربط هذه المتتالية ببعضها لا يترك اي مجال للشك باننا حيال حالة نموذجية بالمفهوم الاسرائيلي العام لنزع شرعية مواطنة اهالي ام الفحم. واستدراكًا اقول بأنني لا اعتقد ان المعركة هي على الراي العام الاسرائيلي والذي يسهل اقناعه في ملابسات وظروف معينة في التخلي عن سكان منطقة ام الفحم لصالح الدولة الفلسطينية العتيدة. ويُسال السؤال: اذًا باي اتجاه يعمل

(البقية على ص ٢٨)



محمد علي طه

المقاومة ليست عنفًا

يحمل بعض الناس افكارًا او معتقدات او اوهامًا ترافقهم طيلة الحياة، يتمسكون بها ويدافعون عنها بقوة، مؤمنين بصدقها، وبلا غبار عليها.

وكان المرء يكسب هذه الافكار او المعتقدات من تربيته او بيئته او فولكلور المجموعة التي يعيش بينها ومعها ومن رواسب ورثها جيل عن جيل. واما في ايامنا فإن اجهزة الاعلام وصناع الرأي العام يعملون بلا هوادة على تكريس بعض الآراء في عقول العامة والخاصة مما يحوّل الآراء الزائفة او الكاذبة الى حقائق دامغة لا تناقش والى بديهيات لا جدال فيها.

في الستينيات، ارتكب الجنرال موشيه ديان خطأ كبيرًا من اخطاء حياته العديدة عندما اطلق اسم «المخربين» على رجال المقاومة الفلسطينية، وتلقفت اجهزة الاعلام الاسرائيلية، صحافة واذاعة وتلفازًا، الكلمة وكرستها في عقول الناس، معتقدة انها تخدم هدفًا قوميًا او وطنيًا، فصار كل فلسطيني يقاوم الاحتلال وينشد الحرية مخربًا في نظرها. ولا يعنيها كون هذا الفلسطيني ناثرًا او كاتبًا او شاعرًا او رسامًا او موسيقيًا او باحثًا او عاملاً او فلاحًا، الى ان تحولت كلمة «مخرب» مرادفة لكل انسان فلسطيني. ولم يأخذ هؤلاء الساسة والاعلاميين بالحسبان ان هؤلاء «المخربين» هم طليعة شعب سيتصالحون معه ويتعايشون معه ويتجاورون معه ايضًا، لذلك نرى في هذه الايام ان جزء من الشعب الاسرائيلي غير ناضج للمصالحة او السلام لأن من وصفته مخربًا طيلة ثلاثين عامًا لا تستطيع ان تحوله الى حمامة سلام بين ليلة وضحاها.

وفي اواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات اختلقت اجهزة الاعلام الامريكية والاسرائيلية كلمة «ارهابي» والصقتها بالقوى المسحوقة والمحرومة التي تطالب بحصتها او نصيبها من الحياة الكريمة. ونظرًا لسيطرة الاعلام العصري ودوره الاساس في معارك الشعوب وتكوين رايها وفكرها وتطلعها صار كل عمل ثوري وتقدمي عملاً ارهابيًا.. فالمقاومة الفلسطينية لطرد الاحتلال وتحرير الارض الفلسطينية والانسان الفلسطيني عمل ارهابي. وكل دولة تدعم حركات التحرر تعتبر دولة ارهابية، وتوضع على قائمة الدول المؤيدة للارهاب وتعاقب اقتصاديًا وسياسيًا.

وبعد انهيار المنظومة الاشتراكية واختفاء العدو الشيوعي اختارت امريكا عدوًا جديدًا هو الاسلام، والصقت به صفة الارهاب. واخذ الاعلام الاسرائيلي يتبارى مع الاعلام الامريكي في التخويف والترهيب من العدو الجديد. ووصل الاعلام الاسرائيلي الى ذروة التزوير عندما وازى بين جملة «الله اكبر» وبين الارهاب فصارت هذه الجملة التي تمجد الخالق سبحانه وتعالى معادلة للقتل والدمار والطعن بالسكين واطلاق الرصاص واسقاط الطائرات.

ومع انطلاقة انتفاضة الاقصى السلمية التي حولها رابين - موفاز الى حمام دم يومي اطلق قادة اسرائيل على حركة «المقاومة الفلسطينية الشعبية» صفة «اعمال العنف».. وهذا منطق مقلوب فمقاومة الاحتلال بشتى السبل هو عمل شرعي. وفي المنطق الاسرائيلي الاعوج تكون الصورة كما يلي:

رجم جنود الاحتلال ودباباته اعمال عنف - واما اطلاق الدبابات والجنود القذائف والرصاص على الفلسطينيين وقتل وجرح الآلاف منهم فهو مقاومة للعنف.

رمي زجاجة حارقة على سيارة عسكرية او دبابة عمل عنيف واما اطلاق الصواريخ من المروحيات العسكرية على البيوت والمؤسسات الفلسطينية وهدمها بل تدميرها فهو مقاومة للعنف ومحاولة لاسكاته.

اطلاق رصاصة من بندقية او مسدس على مستعمرة احتلالية عمل عنيف واما اطلاق الصواريخ من الطائرات واطلاق القذائف في الدبابات وتدمير منازل واحياء كاملة فهو رد على العنف.

مقتل مستوطن بحجر او رصاصة عمل بربري عنيف، واما مقتل عشرة شبان فلسطينيين وجرح مائة فهو رد على العنف. ولولا ضبط النفس لكان الثمن اكبر واكثر.

ان رئيس حكومة اسرائيل وقادتها واعلامها يرتكبون خطا فادحًا بتسميتهم مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال باعمال العنف وهم يحاولون تغطية الشمس بعباءة وهذا الخطأ لا يضر الا شعبهم الذي ما عاد يفهم «السماوات من العماوات».

ولو فكر الخواجات براك - موفاز ومن لف لفهما وسال كل واحد منهم نفسه: «من هو المخرب؟ ومن هو الارهابي؟ ومن هو العنيف؟» لاسودت وجوه، وتبللت بالعرق البارد وجوه!!

ولا بد ان تاتي هذه اللحظة.. وعندئذ سيعتذر الطغاة، امام شعبهم، ولشعبنا، عن جرائم لا تنسى تتمثل بقتل الشجر والزرع والانسان!!

من اقتلع كروم الزيتون وغابات النخيل؟

من هدم البيوت؟

من اغلق المدارس والمساجد والكنائس؟

من قتل الاطفال؟

من هو العنيف؟

ومن هو الارهابي؟

إسرائيل - بين وهم الردع وممارسة العدوان

بقلم : عصام مخول

* نص المحاضرة التي قدمها النائب عصام مخول في لندن (١٨ نوفمبر ٢٠٠٠) في المهرجان من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل ومناهضة سياسة اسرائيل النووية، على شرف سجين الضمير المناهض للتسلح النووي مردخاي فعنونو

من السلام العادل الى مناهضة الجريمة النووية

مردخاي فعنونو، سجين الضمير ورمز الالتزام بالنضال ضد التسلح النووي، جمعنا اليوم معًا لنلتقي هنا مطالبين بالافراج عنه فورًا ليطلق سراحه رجلاً شجاعًا ومناضلاً من اجل الانسانية.

صحيح ان فعنونو يقبع وراء القضبان في ظروف بالغة القسوة، لكنه من دون شك، «سمكة حية» بمقاس المثل الصيني القديم الذي يفرد للسمك الحي وحده القدرة على السباحة ضد التيار، في دولة تعصف بها الشوفينية القومية والاجماع القومي - الصهيوني.

ان مؤدى الرسالة المميزة المثابرة التي حملها فعنونو بمنهجية مذ كان طالبًا في جامعة بئر السبع مشاركًا في النشاط الاحتجاجي اليهودي - العربي ضد العدوان على لبنان عام ١٩٨٢، ومن اجل السلام، وصولاً الى التحدي الكبير وفضح النشاط النووي الاجرامي لاسرائيل يتمثّل في التاكيد على ان الالتزام بالنضال من اجل سلام عادل وشامل لن يكون مقنعًا ومخلصًا ما لم يتلازم مع النضال ضد سباق التسلح النووي وتكديس اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وفي اسرائيل بشكل خاص، وهي رسالة هامة لقوى السلام في اسرائيل.

من جهة اخرى، فإن الالتزام بالنضال ضد التسلح النووي ومن اجل اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل لن يكون التزامًا امينًا ومخلصًا ومقنعًا ما لم يتلازم مع اتخاذ موقف واضح غير قابل للتاويل من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل مبني على اساس قرارات الامم المتحدة، وانهاء الاحتلال وتفكيك المستوطنات وانسحاب الجيش الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الى جانب اسرائيل وحل قضية اللاجئين - وهي رسالة هامة الى القوى المناهضة للتسلح النووي في اوروبا وامريكا والعالم كله.

ان اسرائيل تعرف، بما في ذلك المؤسسة العسكرية واجهزة الأمن، ان فعنونو لم يكن جاسوسًا ولم يكن خائنًا. لقد عاقبوه ونزعوا شرعيته عنه وعملوا على تحطيمه طوال اربعة عشر عامًا لانه حطم نظريتهم النووية وهز مفاهيمهم وسخّفها. لقد ساءهم واوجعهم انه زعزع أمن سياستهم لا سياسة امنهم حين فضح سياسة اسرائيل وواقعها النووي المرعب تجاه مواطنيها وتجاه العالم وما تحمله من هم الردع النووي والتعتيم.

الجماهير العربية: من نزع الشرعية الى انتزاع حقها في التأثير

هذا هو المنطق ذاته الذي تم تجييره من قبل الاجماع الصهيوني في مواجهة مناقشتي لسياسة اسرائيل النووية، ولأول مرة في تاريخ الكنيست في شباط الماضي، وهو ما جعل من النقاش التاريخي نقاشًا هستيريًا حيث انبرى هذا الاجماع الحانق برمته لاخراس هذا الصوت، ليس من خلال مقارعة الحجة بالحجة، وانما من خلال العمل على نزع الشرعية عن مقدم البحث على خلفية انتمائي القومي، ومن خلال التشكيك بمجرد حق نائب عربي في الكنيست ومصداقية مشاركته في عملية اتخاذ القرار بشان قضايا مصيرية توصف بانها «شؤون قومية»، كاتفاقات السلام والانسحاب من الاراضي المحتلة والبقرات المقدسة كقضية السلاح النووي. وعلى هذه الخلفية تم تمرير «قانون الاستفتاء الشعبي» في ايار الماضي الذي هدف الى تهميش ثقل مليون عربي فلسطيني من مواطني اسرائيل يشكلون ٢٠٪ من سكان الدولة ازاء الحسم في قضايا مصيرية. وهذا هو المنطق نفسه الذي ادى الى حمام الدم الذي نفذته حكومة براك - بن عامي حين قامت شرطتها بقتل ثلاثة عشر مواطنًا عربيًا في اسرائيل رميًا بالرصاص خلال مظاهرات انطلقت في الشهر الماضي تضامنًا مع الشعب الفلسطيني ودعمًا للسلام العادل.



• فعنونو - ضمير حي •

ان هذه المجزرة التي ارتكبت بحق المواطنين العرب في اسرائيل جاءت لارهابهم وخلق مناخ من تغييب شرعية الدور الذي يصرون على أدائه داخل المجتمع الاسرائيلي، والانتقاص من حقهم في المواطنة الكاملة والحيلولة دون مشاركتهم واسهامهم في الحسم في جميع القرارات التي من شأنها ان تحدد مستقبل الدولة وطبيعتها. كما انها كانت محاولة لردع قوى السلام والدمقراطية اليهودية وثنيها عن خوض نضال مشترك يهودي عربي في سياق الحل الدائم، ومحاولة تتهرب من خلالها اسرائيل بعد اثنين وخمسين عامًا من الاجابة على المطلب المدني الاساسي بأن تعلن الدولة ولاءها للمواطنة الكاملة لمواطنيها العرب ولشرعيتهم ومساواتهم.

من نداء «اعطوا الجيش الفرصة لينتصر» الى ممارسة الجرائم بحق الفلسطينيين

ان مبدا الردع الذي بات حالة مرضية، قد تجذّر عميقًا في وجهة النظر الاسرائيلية المتغطرسة وفي سياسة اسرائيل الخطيرة التي تنتهجها ليس ازاء موضوع السلاح النووي فقط. فتحت شعار ما يسمى باستعادة قوة الردع نشهد الان سفكًا غزيرًا للدماء بهدف اعادة تنظيم الاحتلال وتكريسه. فقد اسقط رصاص الجيش الاسرائيلي اكثر من مئتي شهيد فلسطيني خلال الشهر الماضي، منهم سبعون طفلاً وطالبًا مدرسيًا.. كل ذلك تخوفًا من ان يفقد الاحتلال قوته الرادعة في مواجهة انتفاضة شعبية، وهو ما يوصف في اسرائيل بالانضباط. ان زعيق سوائب اليمين المنفلت في الشوارع والساحات، «اعطوا الجيش الفرصة لينتصر» و«اعيدوا لنا قوة الردع» قد ازال الفواصل ما بين احزاب الائتلاف واحزاب المعارضة.

وفي اطار مفهوم حكومة «الحمائم الجارحة» برئاسة براك، فإن الدبابات والصواريخ والمروحيات الهجومية الاسرائيلية نفذت عمليات «ارهاب الدولة» بما فيها اغتيال قياديين ميدانيين وقصف لمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية كوسائل للردع تبتغي اسرائيل من ورائها هزم الشباب الفلسطيني المنتفض. ان عقلية الردع القاتل والمشبوه هذه هي المسؤولة عن دماء الفلسطينيين والاسرائيليين التي تسفك على مذبح الاحتلال.

ان ايهود براك الذي علق عليه الكثيرون آمال السلام تحول الى خيبة امل عميقة عامة ليتكشّف جنرالاً اسرائيليًا آخر يحاول جاهدًا فرض تسوية بقوة السلاح مصممًا على تخليد تجزئة الشعب الفلسطيني الى كانتونات منفصلة يحوطها جيش الاحتلال والمستوطنون الاسرائيليون.

واما الغرب الذي اتخذ من اسرائيل الولد المدلل ليس فيما يتعلق بالسلاح النووي فقط وانما بقبول الواقع الكولونيالي الذي خلقته اسرائيل في الاراضي المحتلة وانشاء نظام ابارتهايد كلاسيكي في ظل الاحتلال، قد مكّن اسرائيل من تثبيته وذلك بتوظيف مليارات الدولارات من المساعدات التي تلقتها من الولايات المتحدة الامريكية ودول غربية اخرى.

ان هدف براك هو ان يعرض نفسه في اسرائيل وامام العالم وكانه القائد الذي قدم طرحًا سخيًا للسلام اصر الفلسطينيون على رفضه. هذا خداع وكذب يجب فضحه. فقد اراد براك من مقترحات السلام التي قدمها ان يمهر الفلسطنيون بتوقيعهم استمرارية الاحتلال وتكريس بقائه، ولن يجد براك قائدًا فلسطينيًا يقبل بلعب هذا الدور.

ان اسلوب براك هو اسلوب فرض الشروط: فإمّا القبول باملاءاته واما الحرب! وها هو ذا براك قد حقق هدفه اذ يشن حربًا على الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ففي اسرائيل، تحت قيادة براك، ونتنياهو من قبله، تم تاويل اتفاقيات اوسلو كإعادة تنظيم للاحتلال، وليس انهاءه في اطار اتفاقية سلام حقيقية تعتمد الحل الممكن الوحيد: الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ وتفكيك المستوطنات واحترام الشرعية الدولية والسيادة الفلسطينية وحل قضية اللاجئين. اما الولايات المتحدة الامريكية فلم تقم بدور الوسيط الامين. فعلاقاتها المميزة مع اسرائيل قد منعت حلاً مقبولاً على الفلسطينيين. والمطلب الفلسطيني الداعي لانخراط قوى عالمية اضافية كالمجموعة الاوروبية والامم المتحدة، انما هو مطلب مبرر وضروري لتحقيق السلام.

لقد كان بروفيسور شلومو بن عامي قد اطلق تصريحًا فاضحًا حين قال: «ليس دقيقًا القول بأن لا شريك للسلام في الجانب الفلسطيني. لكن، لا يوجد شريك لمضامين السلام التي اتفقنا عليها مع الولايات المتحدة الامريكية. واذا فكر ياسر عرفات بطرح سلام على اساس ما يسميه بالشرعية الدولية - قرارات مجلس الامن والامم المتحدة - فعندها نحن لن نكون شريكًا. وبهذا التصريح الخطير، لكن الصادق، قد كشف وزير الخارجية الاسرائيلي توجه اسرائيل للتعمد وعن سبق اصرار بفرض مفهومها للسلام على الفلسطينيين والا فتدمير العملية السلمية. وكان هذا هو وعد براك والتزامه عشية توجهه الى كامب ديفيد: «اذا لم توقع اتفاقية فسيحدث الانفجار»!! لهذا تتحدث اسرائيل بلغة الردع بدلاً من لهجة السلام. ويبدو انها لسياسة النهجية ذاتها التي تتبع اسرائيل بخصوص ترسانتها النووية. فالعقلية العدوانية والقوة والتهديد هي التي تقف خلف التوجه الاسرائيلي ازاء العملية السلمية وازاء السياسة النووية سواء بسواء.

سياسة العسكرة والردع الموهوم

لقد اتسم توجّه اسرائيل بشان السلاح النووي، حتى يومنا هذا، باعتماد مبدأين اساسيين حددا سياستها: وهما مبدا التعتيم ومبدا الردع، رغم تآكل هذين المبدأين جراء التطورات الحاصلة في المنطقة. فقد ثبت ان التعتيم خطر محدق بالمجتمع الاسرائيلي وان التعتيم كذلك يهمش حق الجمهور في معرفة حقيقة سياسة

(البقية على ص ٢٤)

عودة بشارات

هذا هو أوان اليسار...

الآن هو موسم التخويف:

اذا لم تصوتوا لبراك فستقدمون الحكم على طبق من فضة الى شارون. ليكن! الحقيقة انه ما كان شارون ليتجرأ على تنفيذ هذا القتل بالجملة ضد المواطنين العرب مثلما فعل «حبيب العرب» براك. اعطيناه ٩٥٪ من اصواتنا من اجل ان نطلق يده في .. قتلنا وجرحنا، ووزير شرطته (والخارجية الآن) ذو الوجه الاكاديمي الورع، بن عامي، يقدم كل الدعم لشرطته واليك رونه في قتل العرب. على اقل اذا قام شارون بالبطش بنا، فسيكون ضميرنا مرتاحًا ولن يقول قائل: هذا ما فعلته ايديكم او اصواتكم. او ان يرش آخر ملحًا على الجرح قائلاً: «تستاهلون».

اذا كان براك الذي قال كلامًا مثل العسل بأنه سيقلب كل حجر من اجل الوصول الى اتفاق مع الفلسطينيين وادى هذا «القلب» الى قتل اكثر من ٢٠٠ فلسطيني وجرح الآلاف - فلا حاجة لنا به ولا «بقلبه للحجارة». وفي عملية «قلب الحجارة» لم يُبق مستوطنة الا وكثف البناء فيها، بيبي نتنياهو لم يجرؤ على ذلك. وفي اثناء هبوطه الهاوية يوم الثلاثاء الماضي في الكنيست لم يخجل من ان يتباهى انه استعمل قوة لم يسبق لها مثيل في قمع الانتفاضة.. الليكود يخجل من ان يتباهى بهذا الامر. ولهذا، وحتى من حيث التحليل المنطقي البارد، فإن صعود الليكود افضل الف مرة. لقد بطش بنا حزب «العمل» وكل العالم صامت: «هششششش.. لا تزعجوا حكومة السلام»، حرق الارض الفلسطينية وبطش بالشباب الفلسطيني واليسار هنا صامت: «هششش.. البديل هو الليكود».. جرائم براك تتم وسط الصمت ووسط الخوف عليه من ان يمسه الليكود.. وصار الحال مثل: «قلبي على ابني وابني حامل السكين ويشطب في وجهي وجسدي».

هذه الحكومة يجب ان تنقلع، وحزب «العمل» اذا اراد الحياة واذا اراد ان لا يذدنب الى الليكود يجب ان يقول لبراك ولحبيبه المتعلم (يا خجل العلم منه!) بن عامي: مع السلامة وليكن وداعًا بلا لقاء. واذا اعتقد حزب «العمل» انه بهذا الثنائي سينجح اكثر لدى اليهود، فهو مخطئ جدًا، لأن اليمين اكثر اصالة مهما حاول هذا اليسار ان يبرز انيابه الصقرية. ليبرمان مقنع اكثر - شارون مقنع اكثر - ليمور لفنات اكثر اقناعًا.

حزب «العمل» يعود الى ايام غولدة مئير المشؤومة: «لا يوجد شعب فلسطيني». الآن يقول براك: «لا يوجد شريك للسلام» او «القيادة الفلسطينية ليست ناضجة للسلام». اسم الله عليكم انتم يا ناضجين للسلام!! من هو الناضج؟ هذا الذي يرفس برجله كل قرارات الامم المتحدة؟ ام الذي يكثف المستوطنات؟ ام الذي يمارس احتلالاً فظًا في وقت لم تعد فيه كولونيالية واحدة في العالم؟ انظروا الى انفسكم وستكتشفون مدى غرابتكم في هذا العالم، حتى بيرس تساءل امام براك: «ماذا يريد عرفات؟ انه يريد، فقط، يوم واحد بدون جنازات» وبراك مصر على استمرار الجنازات الفلسطينية، وبعد ذلك يتحدث عن قلب الحجارة. والصحفي ناحوم برنياع لاحظ انه قبل سقوط اول ضحية اسرائيلية في المواجهة الاخيرة كانت الارض تضم ١٠٠ شهيد فلسطيني سقطوا برصاص الجنود الذين لم يخدش احد منهم.

الاحزاب العربية والعربية اليهودية مطالبة اليوم ان تضع برنامجًا واقعيًا، في اساسه تشكيل بديل لبراك ولليمين. من اجل ان يكون واضحًا اننا لن نذهب الى براك خوفًا من الليكود. يجب تنمية بديل دمقراطي يريد السلام ويحترم الشرعية الدولية والمساواة للجماهير العربية ويرفض القسر الديني وينادي بمساواة المرأة ويناضل من اجل الدمقراطية الحقة وحرية الراي ويحارب كل مظهر من مظاهر العنصرية والفاشية.

وهذا الحزب - البديل - قد يكون صغيرًا الآن. وقد لا يكون هو البديل الحقيقي لاستلام السلطة الآن، لكننا بإقامة هذا البديل - التحالف - نزرع الاساس لقيام جسم دمقراطي حقًا، في طروحاته وفي تركيبته التي يجب ان تكون عربية يهودية.

لا نريد ان نبقى، نحن الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، اسرى الليكود او «العمل». شو هذا؟ يوجد لدينا قدر آخر غير ليمور لفنات وبن عامي. وسترتفع الاصوات بأننا، بعملنا هذا، قد نرفع اليمين. فلترتفع هذه الاصوات. واذا كانت هذه الاصوات ترفض اليك حقًا فلتطرده من بيتها هي، من صفوف حزب «العمل».

فقط اذا كان نضالنا يهوديًا عربيًا يمكن ان يؤتي بثمار جيدة لنضالنا من اجل المساواة والسلام لان اساس هذا النضال هو الاعتراف بأن المصلحة بعيدة المدى للشعبين هي واحدة، وبالادراك، ان الجماهير العربية في اسرائيل هي الضحية، وبالذات الضحية يجب ان تحمي ظهرها بالتعاون العربي اليهودي الدمقراطي.

الكثيرون في الاوساط اليسارية اليهودية غاضبون على موقف حزب «العمل» والكثيرون غاضبون على موقف «ميرتس» المتاتئ والمذدنب للاحداث، وفي هذه المرحلة ظهر الصوت النقي للجبهة الذي قبل ان يتظاهر في الناصرة رفع اعلام الكفاح في حيفا والقدس وتل ابيب، قال صوته عاليًا في معاقل الليكود وحزب «العمل» وبدون تأتأة، وصوت «الجبهة» قادر ان يقوم بهذه المهمة، والاصوات التي نسمعها من «الجبهة» اليوم جيدة لإيجاد مناخ ملائم لهذه التحالفات النضالية.

هذا أوان الشد.. هذا اوان اليسار.

رمزي حكيم

في مسألة الحوار الوطني

★ هنا تأخذ التحالفات معنى محددًا، لا في الانتخابات وحدها، بل في شتى مجالات الحياة، في اطار البحث عن توازنات عقلية وسياسية واجتماعية تعيد تنظيم العلاقات داخل مجتمعنا وتخرجنا من حالة التفكك والصراع ★

ثمة مسائل مطروحة بشكل تحدٍ على التيارات السياسية الفكرية الفاعلة بين الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل، في مركزها كيفية احداث نهوض سياسي واجتماعي وثقافي وفكري تكون فيه الغلبة داخل مجتمعنا للتيارات الوطنية التقدمية العلمانية المتنورة.

فالغاية الاساسية هي ان نحقق التقدم لمجتمعنا في اطار البحث عن توازنات عقلية وسياسية واجتماعية تعيد تنظيم العلاقات داخل المجتمع بمعزل عن حالة التفتت والتمزق والصراع والتعصب عبر اقامة تحالفات قوية تعطي للجماهير والقيادات اطارًا للعمل وبرنامجًا وحدويًا يسمح بالمبادرة ويدفع اليها.

هنا تأخذ التحالفات معنى محددًا، لا في الانتخابات وحدها، بل في شتى مجالات الحياة السياسية الاجتماعية. والتحالفات، بهذا المعنى، تكون مسألة حياة للتيارات الوطنية التقدمية تساهم في خلق مناخ جديد يدفع باتجاه التغيير المطلوب.

لنطرح، في هذا السياق، السؤال التالي: ما الفائدة من حالة اضعاف التيار الوطني العلماني المتنور.

اطرح هذا السؤال من اجل ان يكون مدار نقاش يتأسس عليه تحديد لما هو مشترك بين الاحزاب والحركات المختلفة التي تنتمي الى هذا التيار، ولتحديد طبيعة هذا المشترك ولعلاقته بمستقبل نضال جماهيرنا العربية والقوى اليهودية التقدمية.

واعتبر، كنقطة انطلاق، ان الوعي بخطورة وطبيعة المرحلة هو حاجة اساسية لتنظيم العلاقات من جديد، لأن الدعوة الى التحالفات تستند قبل كل شيء الى القناعة. وهذه الاخيرة يجب ان لا تكون فوقية، بل نتاج راي عام من القاعدة وبين الكوادر.

لسنا، كاحزاب وتيارات سياسية فكرية اجتماعية، في عجز او حيرة. فالخيارات محددة اكتفي، هنا، بعرضها كعناوين للنقاش.

وابدا بظاهرة التفكك والانكفاء على الذات. ولا شك ان هذه الحالة عاجزة عن تعبئة الطاقات الفاعلة داخل المجتمع لتحقيق نهضة فكرية وسياسية واجتماعية. يجب ان ندرك ذلك قبل فوات الاوان.

قد يبدو مستهجنًا طرح المسالة بمثل هذه المباشرة، دون حلول وسط. لكنني لا اراوغ في اللغة، ولست من دعاة تزويق الطرح.

هذا هو الواقع الذي تنطبع به هذه المرحلة. وفي مرحلة غاية في التعقيد والصعوبة، ومجتمعنا، في وضعه الراهن، اضعف من ان يقف في وجه حركة التفكك والعزل الطاحنة التي يتعرض لها.

بيد ان الاحداث الاخيرة التي شهدها مجتمعنا العربي وتعامل الدولة مع مواطنيها العرب من خلال فوهة البندقية، وما نواجهه من حصار سياسي واجتماعي وثقافي، على مستوى المجتمع الاسرائيلي الذي نحيا به، ومحاولة عزلنا والتشكيك بشرعية وجودنا على الارض - ارضنا - وفي السياسة والبرلمان والاعلام الرسمي واماكن العمل وما الى ذلك، والميل المجدد داخل المجتمع اليهودي نحو التطرف والعدوان والاحتلال الكولونيالي وتقويض الاسس الدمقراطية باتجاه تعميق النزعة الفاشية العنصرية - كل ذلك وغيره من المفروض ان يقود الى البحث عن مضامين من شأنها ان تخلق مناخًا جديدًا يتصدى لمحاولات تمزيقنا، كمجتمع، ومحاولات عزلنا وتينيسنا وضرب جاهزيتنا الكفاحية، كشعب.

طرحي هذا غير مرتبط بالانتخابات. لقد طرحته قبل اشهر عديدة. واعود عليه اليوم. والمسالة لا تخص هذا الحزب او ذاك، او هذه القائمة او تلك. انها مسألة حياة ومستقبل لمجتمع بأكمله.

كيف نريد ان يكون مجتمعنا في المستقبل؟. ما هي توجهاته ووجهته؟. كيف نتصدى لمحاولات ضربنا، داخليًا وخارجيًا؟.

كلها اسئلة مركبة لها ارتباط مباشر بسلوكياتنا وبمضاميننا الكفاحية. فالمسألة تتعدى كونها مسألة حزبية، بل نهجًا فيه المصلحة العليا لجماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية هي الامر الغالب والمسيطر.

نقف على مفترق طرق. الدولة التي نعيش فيها تضعنا على هامش الهامش وتتعامل معنا كاعداء من منظار الخطر الامني والدمغرافي. ونظامها هو نظام كولونيالي يصر على قتل وقمع شعبنا الفلسطيني وحرمانه من التحرر والاستقلال اسوة ببقية شعوب العالم.

لا مكان، في هذا المفترق، للتشنجات. ففي خضم الاحداث والظروف الراهنة يجب ان تتكون وتتشكل صورتنا عن ذاتنا وعن الآخر، اي عن القضية المركزية التي تشغل بالنا، وهي قضايا السلام والمساواة والتقدم والهوية والمواطنة.

فها هو نظام المؤسسة الاسرائيلية المسيطر والمهيمن والمتجبر، لا يفكر ولا يعمل الا للاطباق على شعبنا الفلسطيني، هنا في الداخل وهناك في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

فكيف نصوغ صورة مقبولة ومعقولة، اي منسجمة وصحيحة، عن الواقع وتحدياته والمستقبل الذي نريد.

بالحوار الوطني، كنقطة انطلاق، يمكن البدء بذلك، بعيدًا عن اية ترسبات او افكار مسبقة، مهما كانت تجارب الماضي قاسية. ونعتقد ان دعوة النائب محمد بركة للمباشرة بمثل هذا الحوار هي دعوة مسؤولة تستجيب لمتطلبات المرحلة وظروفها المفصلية.

كثيرًا ما تكون المقارنة بين الماضي والحاضر. لكن الاهم كيف نتعلم من تجارب الماضي في محاولة لتغيير الحاضر باتجاه بلورة مستقبل افضل.

تشتق من هذه المقارنة مسائل كبيرة، اكبر من اي مصلحة فئوية او فردية، كمسائل الحرب والسلام، التمييز والمساواة، التهميش والهوية، العنصرية والدمقراطية، التخلف والتقدم، التعصب والعقلانية، الاصولية الدينية والعلمانية، اغتيال العقل وخطاب العقل.

من اجل اعادة وضع المسالة في نصابها الصحيح، وفي سياقها السياسي والاجتماعي والتاريخي الذي يطرحها فيه الواقع العملي نفسه، لا بد في نظرنا الى الارتقاء الى مستوى الحوار الحضاري الوطني والى مستوى البحث عن مخرج من الازمة الراهنة.

فهل هذا ممكن؟ سؤال تجيب عليه الايام القادمة!.



«الاتحاد» تنقل وقائع احتفالات مئوية الجواهري في كردستان العراق

مهرجان للثقافة والإبداع والاخوة العربية - الكردية

(خاص من «طريق الشعب» - جريدة الحزب الشيوعي العراقي)

• في قاعة ميديا بمدينة اربيل، وقبل ذلك بساعات على ضفاف بحيرة سد دوكان في محافظة السليمانية، اختتمت يوم ٢٩ تشرين الاول ٢٠٠٠ فعاليات مهرجان مئوية الجواهري، الذي استمر ٦ ايام.

القاعة الاربيلية الكبرى، التي تصدرها شعار، «كردستان العراق تحتضن شاعر العرب والعراقيين الجواهري الكبير، تقديرًا لابداعه ولأصالته الوطنية والانسانية وحبه الصميمي للكرد وكردستان»، ازدحمت مساء اليوم المذكور بالجمهور الغفير من المشاركين في المهرجان ومن ابناء المدينة، الذين نهضوا وقوفًا وهم يرددون كلمات اغنية وطنية مع الكاتب والصحفي سعود الناصري، الذي صعد الى المسرح مطلقًا الاغنية بعدما كان الحفل الختامي للمهرجان قد افتتح برقصات فولكلورية كردية.

وظلت القاعة تغني وقتًا طويلاً بعد ذلك مع الفنان جعفر حسن، الذي ادى العديد من اغانيه المعروفة وغير المعروفة للجمهور الكردستاني. وغنى كذلك ابياتًا للشاعر والفنان محمد سعيد الصكار. وهي اربعة ابيات ارتجلها الصكار في حفل رفع الستار عن تمثال الجواهري ظهيرة ٢٤ تشرين الاول، اليوم الذي افتتح فيه المهرجان في اربيل. والتمثال من تصميم النحات العراقي سليم عبد الله.

الافتتاح في اربيل

وكان حفل الافتتاح قد بدأ صباحًا في قاعة ميديا ذاتها، وحضره حشد كبير من مواطني اربيل، فضلاً عن المشاركين القادمين من الخارج. كما حضره كبار المسؤولين الحكوميين وقادة الاحزاب السياسية، وكان بينهم الرفيق حميد مجيد موسى وعدد من القياديين الآخرين في الحزب الشيوعي العراقي.

وافتتح الحفل رئيس الحكومة، نيجيرفان البارزاني الذي اكد المعاني والدلالات الكبيرة لـ«احياء ذكرى شاعر العرب الاكبر، صديق الكرد وحبيبهم محمد مهدي الجواهري، على ارض كردستان، بحضور المثقفين العرب والكرد...». واشاد بالاخوة العربية - الكردية، وشدد على التمسك بالفيدرالية مشددًا على شعار «الدمقراطية للعراق والحقوق المشروعة للكرد».

وتحدث في الحفل ايضًا منسق اللجنة العليا للمهرجان، فخري كريم، وسكرتير منظمة التضامن الافرو آسيوي، نوري عبد الرزاق. ونائب رئيس حزب التجمع المصري، حسين عبد الرازق، ووزير الثقافة، فلك الدين كاكه ئي. وقدم د. محمد حسين الاعرجي قراءات من قصائد مختلفة للجواهري، استهلها بأبيات من قصيدة «كردستان يا موطن الابطال».

تمثال الجواهري

وبعد انتهاء حفل الافتتاح توجه المشاركون في المهرجان الى پارك مدينة اربيل، للمساهمة في الاحتفال بإزاحة الستار عن تمثال الجواهري. وهنا ايضا تحدث السيد البارزاني، كما استمع الحضور الى كلمات د. كفاح الجواهري، نجل الشاعر، وممثل اللجنة العليا للثقافة في مصر، شوقي جلال، وطبيب الجواهري، د. نبيه رشيدات، والشاعرة الجزائرية زينب الاعرج، والشاعر محمد سعيد الصكار مرتجلاً ابياته الشعرية في المناسبة.

وقرئت كذلك رسالة النحات سليم عبد الله، التي بعث بها الى المحتفلين معتذرًا عن الحضور لأسباب صحية.

عرب وعراقيون

وكان المشاركون في مهرجان مئوية الجواهري من العرب ومن العراقيين القادمين من الخارج، والذين زاد عددهم على ستين مفكرًا واديبًا وفنانًا وصحافيًا، قد وصلوا في اليومين السابقين الى اراضي كردستان العراق. وجاء المثقفون العرب من مصر والمغرب ولبنان والبحرين والجزائر والاردن، وانضم اليهم في المهرجان، فضلاً عن زملائهم العراقيين القادمين من الخارج، عدد كبير من مثقفي اقليم كردستان، الكرد وغير الكرد.

دراسات... وشعر

وقد دعي بعضهم، وهم كل من عبد الكريم كاصد وفاطمة المحسن ومفيد الجزائري ورواء الجصاني ود. جليل المندلاوي، للحديث في جلسة عقدت مساء اليوم الاول نفسه حول بعض جوانب حياة الجواهري وشعره، وادارها الشاعر فوزي كريم. الا ان ظروفًا فنية حالت دون تقديم الاول منهم والاخير دراستيهما.

وفي مساء اليوم التالي - ثاني ايام المهرجان في اربيل - اقيمت امسية شعرية القى فيها عدد من الشعراء المشاركين نماذج من نتاجاتهم. وهؤلاء هم، فاضل العزاوي، والجزائرية د. زينب الاعرج، والمصري رفعت سلام، والمغربي عدنان ياسين، وعبد الكريم كاصد، واربعة شعراء كرد القوا قصائد بالعربية، پيربال محمود، فوزي الاتروشي، حسن سليفاني ومحمد بدر الدين.

وفي اطار المهرجان، وكما حدث بعد ذلك في مدينة السليمانية ايضا، كرس المشاركون العرب والعراقيون القادمون من الخارج كثيرًا من وقتهم للاطلاع على معالم مدينة اربيل وزيارة اسواقها والحديث الى ابنائها، وللمشاركة في لقاءات مع المثقفين الكردستانيين، وفي اخرى مع المسؤولين في الاقليم.

المهرجان في السليمانية

انتهت فعاليات المهرجان مساء ٢٥ في اربيل لتبدأ صباح ٢٧ في السليمانية. في الساعة العاشرة والنصف تقريبًا بدأ حفل الافتتاح، واستهله الامين لعام للاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، بكلمة ضافية، تحدث فيها عن دلالات اقامة مهرجان مئوية الجواهري في كردستان العراق، الثقافية والسياسية، وما يتعلق منها بالتقدير للاخوة العربية - الكردية. وتناول ايضا قضايا آنية تتصل بالاوضاع في كردستان وفي العراق، وفي فلسطين.

كما تحدث في الحفل، اضافة الى الرفيق فخري كريم والسيد نوري عبد الرزاق، كل من الشخصية المصرية عبد الغفار شكر، الذي تكلم باسم المشاركين العرب، ووزير الثقافة محمد شاكلي، ورئيس لجنة احتفالات المئوية عز الدين مصطفى رسول. وتضمن الاحتفال ايضا برنامجًا فنيًا حفل بالاغاني والرقصات الشعبية الكردية.



ورفع الستار..

وانتقل المشاركون بعد ذلك الى موقع الاحتفال برفع الستار عن تمثال الجواهري، وهو نسخة اخرى من العمل النحتي الذي انجزه الفنان سليم عبد الله. وقد تليت رسالة الفنان حول التمثال هذا ايضا، بعد ان افتتح الحفل السيد جلال الطالباني وتحدث بعده السيدان فخري كريم وكفاح الجواهري.

حلقة دراسية

وزيارة وأشعار

وفي اليوم الثاني للمهرجان بمدينة السليمانية، تحدث كل من الباحث د. فالح عبد الجبار والشاعر فوزي كريم والاكاديمي محمد حسين الاعرجي، وحامل الماجستير عن رسالة حول الجواهري السيد ملا ياسين، في حلقة نظمتها جامعة السليمانية عن الجواهري واستمرت زهاء اربع ساعات.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة اخرى من المشاركين في المهرجان قد توجهت الى مدينة حلبجة الشهيدة، في زيارة تفقدية لموقع الجريمة الرهيبة بحق الشعب الكردي، التي اقترفها النظام العراقي قبل اكثر من ١٢ سنة.

وفي مساء اليوم نفسه، وبحضور كبار المسؤولين وقادة الاحزاب، يتقدمهم السيد جلال الطالباني، وجمع غفير من المثقفين وابناء السليمانية الآخرين، اقيمت امسية شعرية، شارك فيها الشعراء، البحرينية حمدة خميس، والمصري رفعت سلام، والمغربي عدنان ياسين، والعراقيون العرب فوزي كريم ومحمد سعيد الصكار وفاضل العزاوي ومحمد حسين الاعرجي، والعراقيون الكرد الراحل حسيب قرداغي (قرا نجله بهات مقاطع من احدى قصائده) وقوباد جلي وكزال احمد.

واختتمت فعاليات المهرجان في محافظة السليمانية صباح

ملحق الاتحاد

الجمعة ١ كانون أول ٢٠٠٠



٢٩ تشرين الاول على ضفاف بحيرة سد دوكان، حيث استكمل المشاركون حوارًا سياسيًا مع السيد جلال الطالباني كان قد بدأ قبل ذلك بيومين في مقره في قلاچوالان.

من بادر لتنظيم المهرجان؟

والجدير بالذكر ان مهرجان مئوية الجواهري اقيم بمبادرة من لجنة تحضيرية، تشكلت من مفكرين ومثقفين من عدة بلدان عربية. وسعت اللجنة لاقامة المهرجان في احد هذه البلدان، واجرت لهذا الغرض اتصالات مع الجهات ذات العلاقة فيها. الا ان عوامل متباينة غلبت عندها في النهاية التوجه لعقده في وطن الشاعر نفسه، وفي جزئه الكردستاني الذي كان وهبه الكثير من الحب وتغنى في شعره به ومجد نضال شعبه.

ووجدت اللجنة في توجهها هذا تجاوبًا تامًا من لدن المسؤولين في اقليم كردستان، الذين هيأوا بالفعل التسهيلات الضرورية لاقامة المهرجان، ووفروا مستلزمات تنظيمية ونجاحه، وفاء منهم للشاعر الذي اعتبروه ويعتبرونه شاعر الكرد كذلك.

الاخوة العربية - الكردية

وفي مجرى فعاليات المهرجان المختلفة، وبروح ارث الجواهري الشعري والنضالي، جرى التأكيد على التآخي والتلاحم العربي - الكردي عبر القرون، والذي كان القائد الكردي المظفر صلاح الدين الأيوبي واحدًا من ابرز رموزه، كما في المسيرة الحياتية والكفاحية للشعب العراقي في تاريخه الحديث. ونوّه المشاركون من الكرد والعرب بقيم الاخوة بين الشعبين العربي والكردي في العراق، التي كرسها الجواهري الكبير، وبين عامة العرب والكرد الذين جمعهم ويجمعهم الكثير مما هو مشترك، ويشدّهم الى بعضهم.

واكد المشاركون العرب في هذه المناسبة تأييدهم المطالب القومية للشعب الكردي، وتضامنهم مع نضاله المشروع من اجل اقامة عراق دمقراطي فيدرالي موحد يضمن تمتعه بحقوقه القومية.

مهرجان - احتفال شعبي

ومن جانبها تابعت اوساط الراي العام في كردستان العراق وقائع المهرجان الثقافية والتضامنية باهتمام بالغ من خلال اجهزة الاعلام المحلية، التي خرجت بفعالياته من القاعات المغلقة الى الشارع، وحوّلت مئوية الجواهري الى احتفال شعبي واسع بالشاعر وشعره، والى مهرجان لقيم الثقافة والنضال والتعاضد، وللاخوة العربية - الكردية.

واكد المشاركون في المهرجان، وهم يعبرون عن ارتياحهم لمجراه ونتائجه، على الحاجة الى المزيد من الفعاليات المماثلة، الضرورية لاعلاء شأن الثقافة والاحتفاء بوجوهها، وللفهم المتبادل والتفاعل العربي - الكردي، ولتجديد عهود الاخوة والتضامن والكفاح المشترك في سبيل الحرية والدمقراطية والتقدم. وفي الوقت ذاته اعرب المسؤولون في اقليم كردستان العراق في كلماتهم واحاديثهم، امام المشاركين في المهرجان، عن ترحيبهم بأية مبادرات مشابهة مستقبلاً، واستعدادهم لدعمها واستضافة فعالياتها.

المثقف العربي والانتفاضة

بقلم : د . فيصل دراج

• ما يأتي به الايقاع الثقافي المخلص لإيقاع الانتفاضة محاصر بارتباك أو أكثر.. فلا جديد في الاسئلة والاجابات ولا جديد في مسلسل من الاسئلة وصور المثقفين •

* ما هو ذاك الموقع الغريب المحتمل الذي تلتقي فيه الكلمة مع الحجر؟ وما هو المكان الذي تصافح فيه كلمة مصقولة فعلاً يوميًا داميًا لا حبر فيه ولا ورق ولا حسبان؟ وما هي تلك البقعة العجيبة التي تحاور فوقها الثقافة العربية شعبًا فلسطينيًا يودع عددًا من ابنائه كل يوم؟ اسئلة يقترحها القلب ويقول بها العقل، وتطل الاجابات المكتملة هاربة لاكثر من سبب. ومع انّ بوادر الاجابة ظاهرة في التآسي والتعاطف، وفي حنان شفاف يقترب من البكاء، فإن اجزاء من الاجابة تبقى مراوغة ومتناثرة لأكثر من سبب.

في انتفاضة الشعب الفلسطيني، القديمة والجديدة، وفرة من الدماء والشهداء والايتام والثكالى والبيوت المهدومة.. وفيها وفرة من المرايا الغريبة ايضا. مرآة هي لشعب ادمن حصارًا لا ينتهي، ولشعب عشرون بالمئة من شهدائه اطفال، ولحصار قديم متجدد، كان يطبق، احيانًا، من الجهات الاربع. مرآة لشعب حمل على اكتافه القهر والحرمان، وبقيت الاكتاف سوية ترفض الانحناء.. ومرآة لذلك الطفل، المضاء بالرسالة واليقين الذي اخمده الرصاص الاسرائيلي في حضن ابيه، كي يوزّع الدمع على الجهات الاربع. مسافة ما، غامضة وواضحة، تفصل بين الانتفاضة الفلسطينية والكلمة العربية، سواء كانت الاخيرة صادقة وصافية، ام كانت قديمة وماسخة. فمكان الانتفاضة قصي وبعيد، او هكذا يبدو، عن خالقي الكلمة وصانعي الحروف، وعدو الانتفاضة لا يظهر الا جزء منه، وتظل اجزاء اخرى محتجبة، بعد ان عُهد الى الشعب الفلسطيني في الداخل برؤيته كاملاً. واسلوب الانتفاضة مغاير ومختلف، فلم يبدع احد قصيدة بحجر، ولم يسطر احد قصة مشتعلة بدم انساني. مسافة ما تظل تتراءى بين شعب، تلازمه المخاطرة والمغامرة والطلقات والارادة المضيئة، وابداع ثقافي يرتاح الى السكون والتامل وهداة البصيرة. بل مسافة مؤرقة ولا يمكن السيطرة عليها بين شعب، تزامله الاكفان والمقابر وصيحات مؤمنة مشروخة، ومهنة مغايرة، قوامها الحبر والورق وانفلات الخيال في الهزيع الاخير من الليل.

لا شيء يفصل بين الثقافة العربية وانتفاضة فلسطين، ولا شيء يوحدهما تمامًا. فمنذ عقود، وقبل ان تدخل فلسطين في مأساتها المتجددة، كان عند المثقف العربي ما يقوله عن جريمة معلنة. فكتب اللبناني المضيء رئيف خوري «ثورة الفتى العربي» في منتصف الثلاثينات، وكتب السوري سليم خياطة والمصري احمد صادق سعد، الى ان غدت فلسطين مرجعًا تحتاجه القصة والقصيدة والرواية وقضايا النظر المختلفة. كان ذلك في زمن تقليدي، تقريبًا، في النظر والعمل وفي كفاح شعب فلسطيني، ربما. الى ان افرز الحصار المتوالد في حصارات لا تنتهي ظاهرة جديدة تدعى «انتفاضة الحجر»، وهي ظاهرة غير مسبوقة، محمولة بإرادة مضاءة اليقين ومدثرة بكرامة ادمنت الشهداء والبكاء والحزن، واقلعت عن الحسبان الفقير. واما الظاهرة المستجدة، فتقوم على الارادة الطليقة، بلغة معينة، او جمالية الفعل الشعبي الحر، بلغة اخرى، او جمالية المقاومة في سبيل الارض والكرامة بلغة ثالثة. جمالية تحرر الانسان من الوان الخوف المتعددة، بعد ان ذاق الفلسطيني طعم الخوف والقهر، طويلاً.

يدور الامر كله بين التقليدي واللاتقليدي، بين المألوف والمغاير، بين كتابة قائمة تشق مفرداتها من القاموس والهدوء النسبي وشوارع مليئة بالحجارة وبشيء قريب من الصمت، وكتابة اخرى محتملة، توحي بها الانتفاضة على عجل، وهي سائرة الى ما تريد، او الى ما تظن انها تريد. ولعل هذه المسافة بين الشعبي الطليق وعادات الكتابة، هي التي جعلت الانتفاضة ترقد باردة ومجزوءة في كتابات فلسطينية كثيرة، لا ينقصها الصدق بالضرورة. ولعل هذه المسافة التي يفرضها الموضوع والمكان ووسائل المقاومة المبدعة، هي التي تجعل الآن الفعل الثقافي العربي المؤازر للانتفاضة ثقافيًا، اي فعلاً يحاور الفعل اللاتقليدي الفلسطيني بكلمات يفرضها المتاح والقائم وشوارع مليئة بالحجارة وبشيء قريب من الصمت، احيانًا.

اما الانتفاضة، وما احوالها والى اين تسير والى اين تريدها الرغبة العاقلة ان تسير؟ اسئلة يطرحها المثقفون وتطرح على المثقفين في ايقاع الزامي عليه ان يوازي ايقاع الانتفاضة، كما لو كان استمرار الانتفاضة يأمر باستمرار الحديث الثقافي عنها. غير ان ما يأتي به الايقاع الثقافي المخلص لايقاع الانتفاضة محاصر بارتباك او اكثر. فلا جديد في الاسئلة والاجابات، ولا جديد في مسلسل من الاسئلة وصور المثقفين. كان على الطفل الفلسطيني ان ينطفئ رويدًا رويدًا امام اعين الملأ، كي يستنهض في عامل الارشيف ارادة البحث عن صور المثقفين ونشرها تباعًا.. انه الارتباك، ربما او طقوس الكتابة والقراءة، ربما، حتى لو حملت اكثر النوايا نبلاً، او ثقل العادة التي تستنفد مشاعر جديدة بكلمات قليلة، او انها طقوس واصداء المناسبات التي تشعل القلب، تاركة العقل في حيرته او في طمأنينته، واليد متوترة بين القلم والورق. اسئلة كثيرة تتسرب، من دون قصد، في عادات العمل.. واجابات تائهة في فضاء الاعلان، ورؤى تخفق مضطربة قبل ان تحط فوق موائد الكلمات الناقصة. شيء يوحي، ولو من بعيد، بمأساة العمل الذهني، وهو ينظر مضطربًا الى مفردات اخرى، تتناثر على الحجر واليد المتوترة والمواجهة العارية، ودمعة الطفل الذي رأى اخاه الطفل للمرة الاخيرة.

كان هناك في زمن مضى، وفي كل الازمنة، من يتحدث عن الوقائع الثقافية كوقائع اجتماعية، يبدأ بها المثقف وتنتشر لدى الجميع. وكان هناك في زمن مضى، وفي كل الازمنة، من يتحدث عن وحدة الابداع، اذ العمل الذهني يضع في اليد ابداعًا لم تعرفه، واذ اليد تنقل «المتذهن» العتيد الى سماء جديدة. ربما سعت الانتفاضة الفلسطينية، وما تزال، كيف تنطق بإبداع متسق ولا تلعثم فيه، في انتظار ابداع ثقافي يواكبها، يتجاوز الكلمات الدافئة والصور المطمئنة فوق ورقة بيضاء.



ابناء فوزي شمشوم

اشتر يسكي

واحصل ى كاس هدية

ابنـاء فـوزي شـمـشـوم / الـنـاصـرة

الـوكـلاء الـوحـيـدون فـي الـبـلاد

الناصرة هاتف ٠٦/٦٠١٢٢٨٨-٨٦ فاكس ٠٦/٦٠١٢٢٩٠

* كان جبرا مثالاً غير عادي على ان انفتاح المرء على الفنون جزء اساس من صبا روحه الدائم *

* الملاحظ ايضًا ان رسوم جبرا كانت تحتل مكانة اساسية في حياته الابداعية تجاور اهتمامه الادبي، اذ بدأ الرسم عام ١٩٤١ اضافة لكتابة الشعر، ومن عام ١٩٤٤ الى عام ١٩٤٨ ساهم في تأسيس وكان رئيسًا لنادي الفنون في القدس *

* أول ظهور علني لجبرا كان الفن التشكيلي.. وهذه الملاحظة تشير الى ان علاقته بالفن التشكيلي لم تكن على هامش تجربته، على الاقل من خلال إحساسه بذلك *

جبرا ابراهيم جبرا

سر التجديد: سر التنوع

بقلم : ابراهيم نصر الله

* حين وصلت بغداد لأول مرة في مطلع الثمانينات كانت الفكرة الاكثر إلحاحًا بالنسبة لي هي رؤية جبرا ابراهيم جبرا، وحين سالت عن المكان الذي يمكن ان اجده فيه، قيل لي: من المكن ان نتصل به الآن، لكن الشيء المؤكد اننا سنراه مساء في حفل افتتاح المعرض الجماعي لعدد من الفنانين التشكيليين العراقيين.

في المساء كان هناك، يتجول بين الاعمال، يعايشها، يقف طويلاً امام لوحة، يبتعد عنها الى اخرى وعينه لم تزل على الاولى يسترق النظر اليها بين حين وآخر، لكنه لا يلبث ان يتوقف امام لوحة جديدة تسمّره امامها، كما لو انها انسته كل ما رأى.

ولم يكن من الصعب على المرء ان يدرك ان جبرا يعايش اللوحة ككائن حي تمامًا، يدرك حاجته اليها كإنسان كاتب فنان، ويدرك حاجتها لهذا الحب الذي يبديه نحوها، هذا الحب الذي يستطيع وحده ان يبث فيه الحياة اللازمة لكي تتجاوز اطارها خارجة منه وعليه.

في الطريق الى بيته، وقد كان يبدي من المحبة للكتاب والفنانين، بحيث يمكن لبيته الهادئ في حي المنصور ان يحتضنهم جميعًا، تحدثنا عن علاقة الكاتب بالرسم، بالفنون، وابدى استغرابه من هذه القطيعة بين الكتاب العرب واشكال الابداع الاخرى، حين يقصر الشاعر علاقة قصيدته بالشعر وحده، ولا ييسر لها سبل الوصول الى كل ما يغنيها، ويعزز حياتها الداخلية، وافقها بالانفتاح على هذا العالم الجميل.

بعد عامين حين زرت بغداد مرة اخرى، كان اول اقتراح يقدمه جبرا هو الذهاب معًا لحفل افتتاح معرض تشكيلي ايضا.

يتحدث جبرا عن الفن كما يتحدث عن شخص قريب، شخص لا يمكن للحياة ان تكون حياة من دونه، وفي حديثه حيوية المحب ولهفته واندفاعه.

والآن، بعد مرور ذلك الزمن، استطيع القول ان سر تفتح جبرا الدائم وحيويته وهذه الروح المتوثبة التي ظلت تفيض عن حدود جسده، يرجع سرها الى ذلك الغنى في داخله، الغنى بكل جمال وجميل، بحيث يمكنني القول ان جبرا كان مثالاً غير عادي على ان انفتاح المرء على الفنون جزء اساس من صبا روحه الدائم.

***

قد لا نستطيع الآن ان نتحدث عن الطريقة التي كان يأوي فيها جبرا لأوراقه كي يكتب قصيدته، او روايته، او يرسم فيها لوحته، فتلك المسافة ما بين العمل الابداعي وصاحبه هي منطقة خاصة، واكثر خصوصية من ان يدركها احد سوى الفنان ذاته، لكن علاقة حب جبرا للفنون التشكيلية كانت معروفة ومعلنة الى ذلك الحد الذي غدت فيه شكلا من الابداع، وهذا هو المدى الاكثر جمالاً للذهاب في الحياة الى اقصاها.

***

عام ١٩٤٨ وصل بغداد، ويبدو ان الطاقة العظيمة في داخله، الباحثة عن مخرج، لم تترك له مجالا للاقامة طويلاً داخل بيته، او داخل جسده، اذ وبصورة غير عادية دفعته للخروج للقاء المدينة ومعايشتها. ولا شك ان انخراطه السريع في الحياة الثقافية البغدادية في ذلك الوقت امر يثير الاعجاب والدهشة معًا، ويجعلنا نتساءل فعلا عن سر ذلك التوق العظيم للتغيير، واليوم ونحن على مسافة نصف قرن واكثر من ذلك التاريخ، حين نتأمل سيرة جبرا، نلاحظ ان كل لحظة من لحظات حياته، كما قرأناها في كتبه، وكما عايشناها، كانت لحظة اندفاع.

في عام ١٩٤٩ يكتب عن (الذروة في الادب والفن) ويتتبع فكرة الذروة وجوه معناها في الرواية، الموسيقى، القصيدة، القصة القصيرة، المسرحية واللوحة، ويبدو واضحًا بصورة باهرة ذلك الانفتاح المبكر لإبن الثامنة والعشرين على هذه الفنون كلها وبهذا العمق الذي ادركه الكتاب والفنانون واثار اعجابهم. يقول الفنان التشكيلي شاكر حسن آل سعيد في كتاب (القلق وتمجيد الحياة، ١٩٩٥): (واصبحنا نحن الشباب الخمسيني المثقف وقتئذ نجد فيه مصدرًا من مصادر الاشعاع الثقافي الذي لم يألفه المثقفون من ذي قبل، وقد عرفنا ايضا انه كان من خلال ثقافته العميقة الجذور / وفكره النير - يرسم صورة مثالية عليا لطلابه ايضا).

كان جبرا يدرك جيدًا ما لديه، ولعل في هذا اجابة على تساؤلنا عن تلك الطاقة التي دفعته للخروج نحو المدينة بتلك السرعة، كما لو انه لم يترك لنفسه فرصة اخراج ملابسه من حقيبته ووضعها حيث يجب ان تكون. وقد ادرك الوسط الفني الثقافي ما لدى جبرا على الفور. يقول الشاعر والناقد التشكيلي العراقي فاروق يوسف: (لقد جر جبرا خيط حريته وراءه من القدس الى بغداد الى بيروت، ولقد فعل هذا الخيط في حياتنا الثقافية ما يمكن ان يفعله مصباح مضيء وسط عتمة دامسة. لقد التمّ المبدعون ممن كانت مواهبهم في انتظار المعجزة حوله مثلما تفعل الفراشات، فكان ان وجدت نوايا التجديد في الشعر والرسم من يقودها في الاتجاه الصحيح.. ومثلما شهدت له الخمسينات انه قد احدث تحولاً كبيرًا في نظرة الفنانين الى الحياة ونظرة المجتمع الى الفن، فإن الستينيات تشهد له ان رعى الانقلاب الرؤيوي الكبير الذي عاشته تلك السنوات).

في دراسة تالية قدمها عام ١٩٥٠ كمحاضرة في دار المعلمين العالية ببغداد (ووضِّحت بالصور) كما جاء في كتابه (الحرية والطوفان)، يذهب جبرا نحو (السريالية والمدارس الفنية الحديثة في الرسم) اي يبدأ انطلاقًا مما هو نظري. لكن اختيار جبرا هنا، لم يكن مصادفة، اذ ان هذه المحاضرة هي بمثابة بيان فني واضح المعالم واضح التوجهات، فهو يبدأ من السريالية، ويعطيها حظها الابرز في عنوان وصلب محاضرته، لأن دعوة التجديد تجد كثيرًا من اطيافها في اندفاعة السريالية نحو عوالم مغايرة لواقع الفن العربي وكذلك الادب العربي في تلك الفترة. لذا، يبدو جبرا متبنيًا لقول اندريه بريتون عن السريالية، اكثر من مستعير له. يقول بريتون عن السريالية، ان كلمة السريالية، اي(ما فوق الواقعية او ما وراءها) تعبر في رأينا عن الرغبة في تعميق اسس الواقع، والرغبة في الوصول الى وعي بالحياة اكثر وضوحًا من قبل، الى وعي بها اعنف عاطفة واشد شعورًا. لقد حاولنا ان نصف الحقيقة الداخلية والحقيقة الخارجية كعنصرين هما في طريقهما الى الاندماج لكي تصبحا في النهاية حقيقة واحدة، ان هدف السريالية الاسمى هو هذا التوحد النهائي، اذ ان الحقيقة الداخلية والحقيقة الخارجية هما الآن في المجتمع الراهن، على طرفي نقيض، وعندنا ان هذا التناقض بينهما هو السبب في شقاء الانسان.. ولذا اخذنا على عاتقنا ان نجابه هاتين الحقيقتين الواحدة بالاخرى في كل مناسبة ممكنة...).

لم يذهب جبرا في كتاباته وفي لوحاته نحو السريالية، ليكون سرياليًا بالتالي، ولكن من الواضح ان نافذة السرياليين المنفتحة على هذا المدى من الحرية هي التي كانت تستهويه، وفي فضائها يجد ما هو باحث عنه وداعٍ له.

في مقدمة المقال نفسه يكتب جبرا - وهذا ما جعلنا نعتبره بمثابة بيان فني -: قبل ان اخوض في الموضوع (موضوع المحاضرة) اود ان احدّد موقفي امامكم، لئلا يؤخذ عليّ ما لست اريد. انني اذ احدثكم عن الاتجاهات الحديثة في الفن، كنت اود لو ادافع عنها واحث عليها، غير انني ساستعرضها، واقدمها عارية من زخرف القول. ولعلكم بعد ذلك تشتقون رأيي في الموضوع، غير انني ارجو ان تتذكروا انني اردت بث فكرة التجديد في نفس الجيل الجديد. لن ادعي ان الطريق الى اكتشاف الحقيقة بهذا التجديد ممهد، سهل، واضح. على الجيل الجديد ان يسعى نحو الحقائق مسلحًا بخبرته ومعاناته الذاتية، ويهتدي الى مواطن الجمال في الحياة بعد بحث، وشك، وقلق، ومخاطرة، وعليه ان يدرك ان الجمال ليس هو هذا الذي يطالعه كل يوم في مجلة مصورة وقصيدة مائعة. فمثل هذا (الجمال) لم يوجد الا لمتعة الذهن الخامل.

يذهب جبرا بعد ذلك للحديث عن علاقة الفنان بفنه ونوعية الجمهور الذي يجب ان يعمل على تدريب نفسه على الرؤية والرؤيا. وما يجب ان يكون عليه الفن اليوم.

ولعل الملاحظة الاولى ان همّ جبرا في تلك الفترة كان منصبًا على التحريض لتجاوز قواعد الماضي، بالذهاب الى افق المستقبل بما يعنيه من تجاوز، ولذا كان عليه ان يبدا من النظري، الذي سيجد نفسه بعد حين منقطعًا لمجاورته بالنقد التطبيقي، حين بدات بذور التجديد تتفتح في اعمال الفنانين حوله. ولعلنا نستطيع ان نلمح هنا بوضوح، ومن خلال هذه المختارات من كتابات جبرا في الفنون التشكيلية، كيف ان احساسه بالمسؤولية دفعه للكتابة عن كل ما بدا يتحقق فعليًا على ارض الواقع من اعمال فنية لاصدقائه. اذ ان بذرة التجديد التي تفتحت كان يلزمها رعاية تامة كي تصبح تلك الشجرة العالية التي راحت تكبر وتكبر..

وكما في روايته (البحث عن وليد مسعود) يجمع جبرا ابراهيم جبرا - حسب قول الدكتور فيصل دراج في دراسته العميقة (الكرمل عدد ٥٤) - جماليات الثقافة والارادة والتوازن

والتسامح ويسكبها كلها معًا في فلسطيني غريب.

لكن حقيقة الامر وواقعيته تقتضي هنا ان نقول ان الحياة الثقافية العراقية كانت في صلب عملية البحث عن افق جديد للفن والادب، وبعض تجليات هذا البحث قد سبقت وصول جبرا بقليل، وبعضها رافقته، لأن الحقيقة تؤكد دائمًا ان رغبة التغيير لا تصدر الا عن اناس يعون الواقع، فنيًا وانسانيًا، وبغير هذا الوعي لا يمكن ان يكون التغيير جزءًا من قاموسهم. وفي الحالة العراقية في تلك السنوات، كانت الحاجة للتغيير اكثر من كلمة يمكن ان تسكن القاموس وحده. وهذا ما يؤكده جبرا نفسه: «كان لقائي ببلند الحيدري وحسين مردان وجواد سليم وشاكر حسن وبدر شاكر السياب وعبد الملك نوري ونجيب المانع وقحطان عوني ورفعة الجادرجي فيما بعد - والعديد من المبدعين الآخرين، عندما انظر اليه الآن تاريخيًا، من ذلك الضرب من اللقاءات المصيرية، لا في حياتنا كافراد وانما في تاريخ فكر بأكمله، فالتفاعل الذي تم في الحال بين الشحنة التي تملأ نفسي من سنين، وبين الشحنة التي رأيتها في هؤلاء المنفتحين على امل التجديد دون تحقيقه بعد، اطلق الشرارة، الدفعة، التي كانت بشير الخصب في الشعر والقصة والرسم والعمارة طوال الخمسينيات والستينيات» (اقنعة الحقيقة واقنعة الخيال، ص١٢٩).

ان لقاء الوعيين او الرغبتين شكّل في النهاية الشرارة التي فجرت فكرة التجديد حيث «الفنان العربي مجابه بوضع متخلف يجب ان يتخطاه هو اولاً قبل ان يستطيع الآخرون ان يتخطوه، وان هذا التخطي لا يكون بالرقيع والترميم وانما بالتغيير الجذري.. ولكي يحقق الفنان هذا كله، كا عليه ان يدرك لا محنته فحسب، ولا محنة الامة كلها فحسب، ولا محنة الانسان عمومًا فحسب، وانما عليه ان يدرك ايضا ضرورة البحث عن الوسائل التي تستطيع بمضائها ان تصور هذه المحنة، اي عليه ان يقرن بين ازمة الانسان وازمة الاسلوب، بين محنة الامة ومحنة الفكر..» (اقنعة الحقيقة واقنعة الخيال، ص١٣٠).

ولكننا نتساءل الآن، اين جبرا ابراهيم جبرا في تلك الفترة، مبدعًا، بعد ان تحدثنا عنه داعيًا ومنظرًا ومحرضًا تجديديًا؟

لا نستطيع الا ان نتحدث عن الفترة السابقة لذلك، نعني فترة وجوده في فلسطين، وكتابته لروايته (صراخ في ليل طويل) عام ١٩٤٦، وهي رواية تحمل في جوهرها مشروعًا جديدًا على صعيد البنية الفنية للرواية العربية بصورة مبهرة اذا ما قورنت بما كان يكتب في تلك الفترة، رغم انه كان كتبها بالانجليزية، ونشرها فيما بعد بالعربية في بغداد.

لكن الملاحظ ايضا ان رسوم جبرا كانت تحتل مكانة اساسية في حياته الابداعية تجاور اهتمامه الادبي، اذ بدأ الرسم عام ١٩٤١ اضافة لكتابة الشعر، ومن عام ١٩٤٤ - ١٩٤٨ ساهم في تأسيس/ وكان رئيسًا لنادي الفنون في القدس، واذا ما اردنا تتبع انتاجه التشكيلي والادبي (المعروض) و(المنشور) فإن ذلك يكون حسب الترتيب التالي:

- عام ١٩٥١ يشارك في معرض (جماعة بغداد للفن الحديث) التي اسسها مع الفنان جواد سليم بسبع لوحات.
- عام ١٩٥٥ ينشر كتابه الاول (صراخ في ليل طويل)؛ رواية.
- عام ١٩٥٦ ينشر كتابه الثاني (عرق وقصص اخرى)؛ قصص.
- عام ١٩٥٩ ينشر كتابه الثالث (تموز في المدينة)؛ شعر.
- عام ١٩٦٠ ينشر كتابه الرابع (الحرية والطوفان)؛ نقد.

لقد كان اول ظهور علني ابداعي لجبرا هو الفن التشكيلي، اذا ما استثنينا المقالات التي كان ينشرها متفرقة في الصحف والمجلات. وهذه الملاحظة تشير الى ان علاقته بالفن التشكيلي لم تكن على هامش تجربته، على الاقل من خلال احساسه بذلك، ففي غير مناسبة يؤكد ضرورة الرسم له على المستوى الروحي، وينظر اليه مع الكتابة كعنصري انقاذ.

اما الملاحظة الثانية فهي ان روح جبرا كانت ممتلئة بالشعر بصورة كاملة، وممتلئة بالرواية بصورة كاملة، وكذلك بالقصص وبالنقد ايضا. ويهيأ لي انه لم يسبق ان نشر مبدع عربي، وربما اجنبي، كتبًا بهذا التنوع في بداية حياته، ولعل جبرا نفسه كان ممتلئًا بفكرة تقديم جديد في كل شيء، يتحدى ويريد ان يكون قدوة لكل من حوله، والا كيف لنا ان نفهم، انه ينشر رواية ولا يعقبها برواية اخرى تعززها فورًا، بل يذهب للقصة، ومنها ينتقل الى الشعر، ثم الى النقد، واظن ان تأخر نشر الكتاب النقدي كان سببه اطمئنانه الى ان هذا الجانب قد شهد له به، ومنذ البداية، بحيث كان يلزمه ان يطرح تطبيقًا لرؤاه النقدية في كتبه الابداعية، وقد ظل طويلاً يدعو زملاءه واصدقاءه الفنانين والادباء لتطبيق تلك الرؤى.

لقد كان جبرا مسكونًا بفكرة هذا (التكامل) الذي يفيض ليعبر حدود (الكمال). يجيب جبرا على سؤال طالما طرح عليه،

«يقولون لي ان تجاربي الادبية متعددة ومتنوعة، في الشعر، في القصة، في الرواية، في النقد، وفي الكتابة بالعربية والانجليزية، ثم يسألونني: في اي مجال اجد نفسي اكثر من غيره؟ ليس ثمة من مفاضلة بالنسبة الي. اني اجد نفسي فيها جميعًا، او انني اجد اجزاء من نفسي في كل منها..

«انا بالطبع لا اتوقف لأرى في اي المجالات اجد نفسي اكثر، ولو فعلت، لكنت كمن يريد ان يفرض الحظر على حركة بعض الاعضاء، اعضاء الجسد الذهني، والذي اعيش له كاملاً، والرسم ايضا بعض من هذا الجسد، وحتى الترجمة، فانا في الاغلب لا اترجم الا ما احس ان له صلة ما بلوعاتي المزمنة..

«وانا ما شعرت يومًا انني بتنوع مجالاتي، ابدد نفسي، او اضعفها، بل بالعكس، اجد في ذلك المزيد من القوة والتماسك، كان في كل مجال ابداعي زخمًا يصب في المجال الآخر..» (اقنعة الحقيقة واقنعة الخيال/ص١٠٤-١٠٥).

بين حاجة جبرا للتنوع الذي تعزز فيه الكلمة اللون، ويعزز فيه اللون الكلمة، وبين نظرة الآخرين له كمجدد ونظرته لنفسه ايضا، اكثر من خيط، اذ ان الضرورتين تلتقيان، تتقاطعان حينا وتنفصلان، وقد تتوازيان احيانًا، كما تتوازى الحرية مع الواجب، لكنهما في الحقيقة فعلان شكّلا في النهاية صورة جبرا الذي نعرفه.

ولعل من الاشياء اللافتة في تجربته حين ننظر اليها اليوم، ان هناك اتفاقًا على انه المحرك الفعلي لمسيرة الحداثة في العراق، هذه الحداثة التي ما لبثت ان مارست تأثيرها في بقية العالم العربي، بحيث يمكن القول، رغم ان جبرا لا يعد من الشعراء الرواد، في اطار التصنيف النقدي، الا انه منهم فعلاً، ورغم انه لا يعد من الرسامين الرواد الا انه منهم فعلاً، ولا شك ان رواية جبرا ومنذ الاربعينات كانت الانفتاح الاكثر تطورًا في الادب العربي على افق الحداثة، وكذلك نقده وترجماته.

كما يسجل لجبرا ابراهيم جبرا، وحتى اللحظة الاخيرة من حياته، رعايته لكل انجاز فني ونقدي، ولنا ان نقرأ رسائله للصديق ماهر الكيالي، مدير عام «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»، لنتبين كيف كان يوصي بطباعة الترجمات حول الفن التشكيلي (حوار الرؤية، الفن الاوروبي الحديث، النحت الحديث، ما بعد الحداثة التي ترجمها فخري خليل وقدمها جبرا وراجعها، والى ذلك كتاب مئة عام من الرسم الحديث، والانطباعية) ومساهمات هادي الطائي في ترجمة كتاب (التكعيبية)..

ان الكثير مما قدمه الآخرون احتفى به جبرا احتفاء غير عادي، كما لو ان مسؤولية انجاز هذا الكثير كانت ملقاة على عاتقه، ولكنهم اراحوه من هذا العبء.

كما يمكن لكل من عرفه ان يلمح ان علاقة جبرا ابراهيم جبرا بابداع الاجيال الشابة كانت بلا حدود، ولم يكن يبخل عليهم ابدًا وهو يكتب عن اعمالهم بحرارة ويعايشهم بتواضع نادر، بل شبه مفقود في ساحاتنا الثقافية العربية، ويعترف بهم مبدعين يضيفون لتجربة الكتابة والابداع، وهو امر لا يكاد يسمع من كبار كتاب عالمنا العربي.

جبرا والنقد التشكيلي

ولكن ماذا عن هذه المختارات من كتابات جبرا في الفنون التشكيلية؟

لعل ما سبق كان محاولة لتأكيد الضرورة القصوى لمعنى هذه الكتابات، اذ ان جبرا ابراهيم جبرا لم يكن ناقدًا فحسب، ولعل النظرة اليه كناقد تشكيلي سيسلب هذه الكتابات اهم ما فيها، لا لشيء، الا لأنه كان من صناع هذا التيار العريض الذي احدث انقلابًا عظيمًا في تاريخ الفنون التشكيلية ومسيرتها في عالمنا العربي، انه واحد من ابرز اولئك الذين شكلوا تيار الاحياء، بعد ازمنة طويلة من المراوحة او الموت الفني.

وتبرز اهمية هذه الكتابات في انها اضافة لكونها فعلا فنيًا، هي شهادة نادرة على تطور حركة فنية باكملها، فقد رافق جبرا الظواهر الكبيرة في الفن التشكيلي كما يرافق الماء الشجرة في صعودها الى قمتها وتفرعها، وعايش ربيعها خضرة، ولذا يمكن لمن يقرأ نقد جبرا ابراهيم جبرا التشكيلي ان يلاحظ كيف يتجدد بتجدد هؤلاء الفنانين ومراحلهم حتى لكأن كل دراسة



جديدة عن فنان ما، هي بمثابة فصل جديد من حياة وتطور هذا الفنان. فقد شهد جبرا ولادات بذور فنية وادبية، ورافقها خطوة خطوة الى ان غدت صروحًا كبيرة عالية. وهذا شيء نادر في حياتنا الثقافية العربية. ولعل ما يضاعف من جذرية كتابة جبرا هذه، انه ظل يتابع ويشارك في الحياة التشكيلية بالحماس نفسه الذي بدأ به، فكأن اي شيء يمكن ان يتعب المرء اخيرًا الا الجمال. ولذا كان جبرا نادرًا في هذا فـ(الناقد اذا خلا من الحب.. خلا من الفهم) حسب تعبيره، ولم يكن جبرا من اولئك الذين يمكن ان يتوقفوا عن الحب، او يغلقوا ابوابهم في وجه الجمال. حتى ليمكننا القول: الجمال مهنته. فعلى الدوام كان متحمسًا للجديد، واذا كان لنا ان نحاول تصور حماس جبرا، الذي لم يكن باستطاعتنا ان نعايشه شهودًا في اواخر الاربعينات، فما علينا الا ان ننظر اليه كيف كان يتعامل مع الفن في التسعينيات. حيث لم يكن يتوقف عن ابداء ملاحظاته حول كل لوحة يقف امامها، اما معجبًا بجديدها الذي تقدمه، او معيدًا لها لاصولها التي تعود لفنانين آخرين.

***

لقد كان من الصعوبة الى حد بعيد اختيار هذه الباقة من كتابات جبرا النقدية، خاصة وانها كتابات نامية، اي ان دراسة كتبها في الستينيات مثلا عن الفن العراقي، تنمو كدراسة جديدة في اوائل السبعينيات وفي الموضوع ذاته في ضوء ما حدث من تطورات في هذا الفن، كما ان هناك اكثر من دراسة حول فنان بعينه (جواد سليم مثلا).

لكننا آثرنا ان نختار ما يمكن ان يقدم مشهدًا اوسع واحدث، حسب الامكان، دون ان نكون مضطرين لوضع كتاب باكمله ضمن هذه المختارات (مثل كتاب: «جذور الفن العراقي» الذي كان آخر دراسة شاملة عن الفن العراقي يضعها جبرا) ويمكن ان يكون هذا الكتاب مستقبلاً ضمن مجلد يشمل كل ما كتبه في الفنون التشكيلية.

وقد آثرنا ان يكون ترتيب المقالات زمنيًا، لان ذلك يعبر عن فهم جبرا للفنون بشكل ادق، ولتجارب الفنانين ايضا، وان كنا بدأنا بمقالته (الفن اولا ام الفنان) لانها صالحة لأن تكون بمثابة مقدمة للكتاب، وسؤال مفتوح وملح في حياتنا التشكيلية العربية اليوم، هذا السؤال الذي يبحث عن اجابته منذ اكثر من خمسين عامًا.

اما الدراسة الثانية فهي تمثل نظرة جبرا ابراهيم جبرا للحركات الفنية، والتي اشرنا اليها باعتبارها بيانه ايضا.

بقية الدراسات والكتابات تغطي بعض ابرز ما كتبه منذ الخمسينيات وحتى الثلث الاول من التسعينيات. وهي تتوزع على كتابات في مجالات: الرسم، النحت، التصوير، العمارة، الخزف. وهي مثال ايضا على ايمانه بالتكامل بين هذه الفنون

سر التجديد: سر التنوع

التي تنتمي لعائلة واحدة، كما كان يؤمن بتكامل الفنون كلها.

لقد سبق لجبرا ان نشر هذه المختارات في كتب باستثناء ثلاثة منها: تماثيل الفنان علاء بشير، هيثم فتح الله وحالاته البصرية، واسطورة البتراء - قراءة في اعمال الفنانة سهى شومان.

كتب جبرا المقال الاول من هذه المقالات في آذار ١٩٩٢، اما المقال الثاني حول الاعمال الفوتوغرافية لهيثم فتح الله، فيرجح ان يكون كتبه مقدمة لكتيب المعرض، في آب من العام ذاته، وقد استندت لرسالة شخصية ارسلها الي مؤرخة في ٩٢/٩/١٤ مرفقًا بها كتيّب المعرض، فقد كان كعادته يعرّف بكل فنان يؤمن بأعماله ويسعى لنشر انتاجه حيثما استطاع. اما الدراسة الثالثة فهي عن اعمال الفنانة سهى شومان، وكان قدمها كمحاضرة في المعهد الوطني للفنون الجميلة - عمان في ايار ١٩٩٣ على هامش معرضها (اسطورة البتراء ٢) وهي آخر نص كتبه واستطعت الوصول اليه.

لقد كان الاختيار مهمة صعبة، لكن لا مجال لتفاديها، وكان من المفترض ان تتم في بغداد، من قبل ذوي اختصاص، الا ان الظروف، وضيق الوقت الذي لم يكن مشجعًا لبعضهم، حتما علي تحمل هذه المسؤولية، التي آمل ان اكون وفقت ولو الى حد معقول بتحملها.

ويبقى طموحنا في دارة الفنون - مؤسسة عبد الحميد شومان، ان نتمكن من جمع كل ما كتبه جبرا في هذ المجال في مجلد واحد مستقبلا، لأن ايماننا باهمية الترابط بين الفنون واهمية الحوار بين المبدعين في الحقول كافة من اساسات عملنا.

***

بقي ان نقول: لقد قدم جبرا ابراهيم جبرا الكتاب الكبير كل ما قدمه وعينه على ذلك الارث الحضاري الكبير لتنوع وغنى الثقافة العربية، وهو لا يخفي اعجابه بنموذج المثقف العربي القديم حين يقول: «يخيل الي ان الكاتب العربي القديم كان في معظم الاحيان، ولا اقول كلها، اخلص الى نفسه والى رؤيته فيما يقول وفيما يكتب من كاتبنا العربي اليوم، لم يكن الكتاب القدامى، اذا تمثلناهم في احسنهم ليقفوا عند حد شكلي فيما يريدون ان يقولوه، ولذا كانت عندهم الخطابة والقصة والمقامة والرسالة والحكاية والامثولة وغيرها. كانت كلها وسائل للجهر او للتضمين او الترميز لقول ما يلح على ذهن الكاتب استجابة لعصره وظروفه، واستجابه لحاجته النفسية والعقلية». (اقنعة الحقيقة واقنعة الخيال، ص ١٨٩).

لقد كان على الدوام من المؤمنين بأن الفنون يكمل بعضها بعضًا، ويعزز بعضها بعضًا، ويأخذ بعضها بيد بعض نحو ما هو اجمل واعمق. وايمانًا بهذه الفكرة تقدم «دارة الفنون» بالتعاون مع «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» هذه المختارات تحية له بمناسبة انعقاد (المؤتمر العلمي الدولي، جبرا ابراهيم جبرا في مدينة بيت لحم بفلسطين)، هو الذي شارك وحاور وكتب ورعى وصادق الكثير الكثير من الفنانين والادباء، وجسد ذلك التنوع في الاشكال المختلفة التي ابدع من خلالها. اما اختيارنا للعنوان فقد جاء مستوحى من طريقة جبرا في اختيار عناوينه، اذ يعمد الى عنوان مقالة او دراسة في الكتاب ويجعلها عنوانًا له، وعلى ما في عنوان هذه المختارات من بساطة ظاهرة الا انه يحمل في داخله الاسئلة والهواجس الفنية كلها، وهو قبل هذا وبعده من وحي عنوانه.

ويبقى جبرا ابراهيم جبرا واحد من الكبار الذين تكمن فيهم حكمة الاشجار التي تعطي بلا حدود، الكبار الذي يعلموننا كل يوم ان معنى الشجرة يتسع اكثر، لا بما تعطيه من ثمار فحسب، بل حين نرى رجلا نائمًا في ظلالها، وعصفورًا يبني عشه ويغني فوق اغصانها، وطفلا يتسلقها بفرح، قد تكون هذه الاشياء ليست من المفردات التي نستعملها حين نصف شكل الشجرة او نبحث عن تعريف واضح لها، لكنها في الحقيقة جزء من افق وجودها وفاعليته.

(مقدمة كتاب «الفن والفنان - كتابات في الفن التشكيلي» لجبرا ابراهيم جبرا، الصادر حديثًا)



«وردة» صنع الله ابراهيم

بقلم: فريدة النقاش

*** .. انها ايضا رواية الانسلاخ من قبضة الاستعمار، ثم معاودة السقوط في فخاخه بصوره الجديدة.. رواية سياسية تتوغل في عمق التاريخ الحيّ بعد ان لملمت شتات الزمن الضائع ***

*** في رواية «وردة» يواصل صنع الله ابراهيم تأكيد بصمته الفريدة في سجل الادب العربي المعاصر ***

* كنا قد انخرطنا في مناقشة حامية عن الادب الواقعي، صنع الله ابراهيم وانا، قبل عشرين عامًا او يزيد، لما عبّرت عن قلقي من مظاهر الانغماس الزائد عن الحد في الذات التي اخذت تتزايد في الادب حينها وكنا طالعين لتونا من انتفاضة يناير الشعبية ١٩٧٧، وتساءلت: لماذا يا ترى لا ينهل الادب الجديد من هذه المنابع الروحية والاخلاقية المترعة التي كشفت عنها الانتفاضة؟ واذكر جيدًا ان صنع الله قال لي حينها: يمكن ان يكون التعبير عن الانتفاضة في شكل وصف آخر مدهش للوردة.. ربما يكون هذا التعبير العفوي قد توغل في لا وعي صنع الله واخذ ينمو هناك الى ان انبعث وردته ليكتب لنا بعد كل هذه السنين ذلك النص الفاتن «وردة» .. بل وتكون هذه الوردة امراة وثورة، نصًا وحياة، وثيقة وشعرًا، سوناتا وخيمة، ترحالا وعودة ثم ترحالا، وكانما الوردة تتفتح وتبلغ ذروة بهائها فتسقط اوراقها وتعاود الحياة من جديد في بذرة صغيرة من بذورها، انها تاتي في الاحلام، «دومًا القاها وسط حشد من الناس، مضطجعين فوق الارائك كما في الصور الرومانية، او الجنة».

وحين نقترب اكثر من عالم صنع الله ابراهيم في دلالته الكلية سوف نجد هذه الفكرة المركزية: انت قوي بالناس.. هذه هي حقيقة البطل الثورة كما بدا في «نجمة اغسطس» حتى وهو مهزوم، وها هي الوردة الثورة وسط حشد من الناس، تلك المرأة الوردة التي حددت السلطة سبعة آلاف ريال ثمنًا لراسها ثم رفعتها الى عشرة، انها تكاد تكون هي الرحلة نفسها التي سبق ان قطعها بطل «نجمة اغسطس» ليكتب عن السد العالي، وهو الآن يذهب الى عُمان ليستكشف اشهر المجهولات في تاريخ حركة التحرر العربي - ثورة ظفار التي كان تجليها - في النص - لا في الواقع دائما قويًا، فائق الوضوح بالغ التاثير.. وهي تتجلى فجأة وبوضوح في هذا الزمن، زمن التراجع والهزيمة وكأن الروائي يقبض على الزمن الضائع ويعيد تركيبه وينفخ فيه الحياة فينهض كعنقاء من الرماد. وبين الرحيل والعودة هناك المعرفة مقترنة بالالم العظيم ومثخنة بجراح الاكتشاف. هناك الرواية ذاتها وهناك العالم الخلفي لها حيث تنقلب المعادلة ويصبح الواقع الآني - حيث الحداثة الشكلية السطحية والاستبداد والتبعية والروح الاستهلاكية التجارية - يصبح كل هذا هو العالم الخلفي لتجربة الثورة التي تتصدر المشهد.. وتظل هذه المقابلة بين العالمين المتناقضين حيلة تقنية اساسية على امتداد العمل حتى ان الخرائط التي يصدر بها الروائي عمله كجزء من التسجيل والتوثيق يمكن قراءتها مرتين، مرة كخرائط لحركة الثوار وتنقلاتهم، ومرة اخرى كمدن شان كل المدن. ويظل استنطاق الخريطة على نحو مغاير عملاً من اعمال بناء الزمن الضائع واستخلاص الدلالات من واقع صار في النص مجازًا.

انها ايضا رواية الانسلاخ من قبضة الاستعمار ثم معاودة السقوط في فخاخه بصوره الجديدة، وهي بكل معنى، بتسجيليتها وتعليبتها وتوثيقها وصيغة المذكرات وشكل التحقيق الصحفي وحبكتها شبه البوليسية، رواية سياسية تتوغل في عمق التاريخ الحي بعد ان لملمت شتات الزمن الضائع حيث التاريخ التحتي لشعب الخليج والجزيرة العربية وسياقه العالمي والقومي خطوط عامة ولشعب ظفار على نحو خاص، فالاديب الواعي بمهمته، الذي يشتغل بجد على وعيه هذا عندما يكتب التاريخ فنه، يخاطب الحاضر وينزل الى ما هو عميق جدًا في بنيته وتحولاته.. في علاقاته القديمة التي تظل تلعب دورها في حاضر التحديث وهي تتحول ببطء الى علاقات جديدة في ظل الثورة ثم تنتكس بتراجعها «تاريخ عمان مليء بالقلاقل والاطماع والغزوات، كل قبيلة تريد الإمامة التي تتم بالانتخاب، وكل اسرة من كل قبيلة تريد ان تسود هي باقي الاسر. وعلى خلفية هذا الواقع القبلي بدأت الثورة لتستعجل وتنضج نمو العلاقات الجديدة خاصة بين الرجل والمراة.. ذلك النمو الذي تدفع به الثورة ذروة سامقة حين تصبح شهلا، التي عرفها الراوي طالبة في القاهرة، والتي اتخذت اسمًا حركيًا هو «وردة»، قائدة سياسية وعسكرية تنظم وتخطط وتعمل في التثقيف السياسي وتمحو امية الاهالي وتقاتل الاعداء.

تكتب وردة في مذكراتها التي حصل عليها الراوي الذي احبها قبل ثلاثين عامًا في جامعة القاهرة، حصل عليها ممن بقي من رفاقها: «بدأت الثورة في ظفار.

انه يوم ٩ يونيو ١٩٦٥.

قدت الهجوم على طريق حمرين. كنا جميعًا متوترين نتصبب عرقًا. حاولت قدر الامكان ان اخفي اصطكاك ركبتي. اصدرت الامر بفتح النار على الموقع. اطلق الانجليز صاروخًا اضاء المنطقة. ظن المقاتلون انهم انكشفوا فاوقفوا هجومهم وهربوا. لحقت بهم وقلت لهم انهم اذا واصلوا الهرب سيتعرضون لمحاكمة عسكرية. ترددوا. عندئذ تركتهم وعدت الى موقعي واطلقت النار. لم يرد الانجليز بنيران مضادة. لمحنا سيارات مسرعة تغادر الموقع. اطلقت مزيدًا من النيران تبينت بعد قليل ان الانجليز تركوا الموقع وهربوا. ادرك جنودي ذلك فعادوا على الفور. شعرت بروح جديدة تدب فيهم. انكسرت هيبة العدو.

تهورت وامرت بصرف علبة بولوبيف لكل مجموعة على العشاء ثم.. سيكون هذا اليوم هو عيد ميلادي الحقيقي».

بعد مولدها الجديد تتحول «وردة» القائدة الى رمز له قوة الايحاء واستنهاض الثورة حتى ليحلم الناس بعودتها بعد اختفاء، وتتقاتل الفرق المتناحرة التي بقيت تعمل سرًا بعد اندحار الثورة من اجل الحصول على مذكراتها التي كانت هي قد اوصت باعطائها لرشدي، الصديق المصري القديم الذي سافر الى عمان ليحقق موضوع الثورة وموضوعها بعد ان اصبحت في ضمير الثوار والبسطاء الذين تعاملت معهم الثورة كانها الوطن المنشود

..وردة المستقبل..

الذي يكتسب في حالة الاندحار طابعًا اسطوريًا، أليس الوطن في حالة النهوض الثوري ذي العمر القصير والاثر العميق وطنًا اسطوريًا بمعنى ما. وطنًا مجازيًا تتوحد فيه الذات مع نفسها وتتجاوز فرقتها على كل المستويات وهي تشد الامل.. وحين تكون المرأة فاعلاً اساسيًا في هذا الوطن الاسطوري فإن المعنى التحرري يحلق في اوسع الفضاءات والهدف هو التحرير الشامل للانسان لا فحسب من سطوة التناحر الطبقي، وانما ايضا من سطوة الابوية والعبودية من كل صنف حتى لو كانت هذه العبودية يمكن ان تتم باسم الحب.

« كتب عماد قصيدة جديدة يقول انني الهمته اياها - عرض علي الزواج اسفل شجرة دفلى، يا للرومانسية! قلت له انني سعيدة بعرضه وانه انسان ممتاز لكنني لست بعد مستعدة للزواج من اي انسان. هناك اشياء اخرى كثيرة اريد ان اقوم بها اولاً. الحب هو آخر شيء افكر فيه. لا اريد اية قيود في هذه المرحلة من حياتي.. لتصل الى اعلى منصب تبلغه امرأة في جيش التحرير قائدة دورية من ثلاث وحدات:

ورغم هزيمة الثورة فلم يكن ليتاح لولاها ان يقول احدهم في ثنايا حوار:

- ايام الجبهة كان وضع المرأة افضل فقد كانت تلك الجبهة من الجرأة والحسم لأن تصدر اول قرار من نوعه في العالم العربي منع تعدد الزوجات (والحقيقة ان نظام بورقيبة كان قد منع تعدد الزوجات قبل ذلك). والمرأة الظفارية بالذات كانت تعاني اربعة سلاطين، السياسي في مسقط، القبلي وهو الشيخ، الديني وهو الامام، العائلي وهو الاب والاخ والزوج».

هكذا تكتب وردة في مذكراتها ولكن وعد ابنتها تطلع من رحمها، ابنة الثورة المهزومة، وعد التي تعيش في كنف العم، وتحكي لرشدي الذي التقاها سرًا عن حياتها التي يلفها طابع عبثي «كنت احكي لك عن المجلس اليومي. تدعو زوجة عمي بناتها فيجئن جمعًا في نفس لباسها (نلاحظ هنا التنميط والتكرار) مطلوب ان يبقين هكذا طوال اليوم مهذبات مؤدبات ثم يرقدن في اي مكان. تصبح فيهن: الكنادر - فيخلعن احذيتهن. لكنها لا تتركهن فلا بد ان تؤنبهن يا عيب الشوم. يتربعن على الارض. هل لاحظت ان قدمي ليستا مشوهتين؟ جميع الاقدام هنا مشوهة نتيجة التربع على الارض...».

وليست هذه الا واحدة من مشروعات الروايات الاخرى الاجنة في رحم هذه الرواية الكبيرة.. الرواية التي يمكن ان تحكي تمرد وعد، ابنة امها، وهي تنفتح على حاضر السلطنة والخليج كله. ورواية ثانية يمكن ان تحكي تحول شفيقة، زوجة ابن العم، التي تعمل في اذاعة عمان.. والتي هي على المستوى البنائي شخصية مقابلة ونقيض «وردة». شفيقة التي يلفها وعي زائف راسخ ينعكس سيكولوجيًا في شكل عداوة مبطنة ونفور من كل ما يمثله رشدي ابن عم زوجها وضيفها، «ظننت فترة انه احساس بالتفوق مبعثه بشرتها البيضاء في حين اننا ننتمي الى الجنس الاسمر. ثم ارجعت الامر الى احساس بالنقص لانها فشلت في انجاب الولد بينما لدي منه اثنان».

وبالمقارنة كانت «وردة» تحلم بأن تنجب طفلة.. فهل هي الثقافة القديمة الراسخة ام انها هيمنة المرجعية العربية مجددًا ملفقة بالدين. انهما كلاهما، «تاملتها في صمت وقارنت بين ملابس الحجاب التي تتلفع بها وبين صورتها منذ سنوات قليلة او في بداية السبعينيات عندما كانت هي وغيرها يزهون بالجوبة القصيرة التي تكشف عن الركبتين دون ان يثير ذلك امتعاض احد».

وبينما يحيلنا اسم شفيقة الى الحكاية المصرية عن شفيقة ومتولي وحيث يتطور الصراع في هذه الرواية ليخون الشقيق الذي انخرط في العمل الثوري شقيقته وحبيبها ويسلمها للقبائل المعادية او للسلطة سيان.. فإن الضحية الحقيقية لا تكون «وردة» التي تحققت انسانيتها في الثورة على كل المستويات، بل ان الضحية هي شفيقة.. المرأة التي تعي زمن الانهيار بوعيها المشوه وتمقت الوعي الجديد، انها الميتة في الحياة بينما تبقى وردة حية في الموت او الاختفاء. وبالرغم من الهزيمة، فالمعنى الذي تنطوي عليه رحلتها ونضجها لم يمت. ولا الخيانة قضت على نفوذها المعنوي الكبير.

يعود «رشدي» الى القاهرة، بعد ان نجا بمصادفة من موت محقق، وكأنما تنغلق الدائرة التي كانت قد انفتحت برحلته من القاهرة الى مسقط، لكن لتبقى الحكاية مفتوحة على زمن جديد. صحيح ان «صوت الثورة»، نشرة الجبهة، تحمل عنوانًا غريبًا ان المجلة قررت التوقف عن الصدور نهائيًا بعد مسيرة نضالية عمرها عشرون سنة. لكن الوعد الذي تركته وردة في صورة ابنة تحررت على طريق امها يظل قائمًا. وعد تحتفظ بنسخة من مذكرات امها لتستخدمها في الضغط من اجل ان يسمح لها خالها الذي تفضحه المذكرات بأن تتعلم في الجامعة وكأنها ستبدأ مسيرة «وردة» من جديد، امها التي تحمل هي قبسًا من روحها الوثابة وشجاعتها. لتقطع الطريق الشاق نحو الانسان الحق مجددًا، فلكي يسترد الانسان طبيعته لا بد ان ينتهي الانسان السلعة.. هذا الانسان السلعة لن ينتهي الا في الثورة التي تغير العالم وتنفي الاستغلال والانسان السلعة السيئ العاجز عن تحقيق السعادة والاكتمال الانساني ليس هو فقط الانسان المقهور حرفيًا والخاضع للاستبداد والاستغلال من كل نوع، انه ايضا المستبد ذاته - «كانت الغرفة التي يجلس فيها يعرب الذي تغير كل شيء فيه حتى اسمه كانت غرفة بلا هوية مثل غرف التحقيق او تلك المخصصة لزيارة السجناء، نظرة باردة حاسمة في عينيه.

وحين يسأل «رشدي» لماذا فعل ذلك.. لماذا باع «وردة» وغيّر اسمه وتعاون مع السلطات يرد:

- عملية تصحيح. متطلبات مرحلة جديدة».

هكذا تقول الرواية ما لا يقوله التاريخ الرسمي والخطاب السائد، انها التاريخ الخفي، انها خرائط الروح لا المدن وحدها، تلك الخرائط التي تتفتح تدريجيًا على عوالم جديدة للامل رغم الهزائم... بل وعلى هزائم اخرى.

ان التناقضات الكبرى للحكاية المركزية تتوزع على مجموعة اخرى من الحكايات الصغرى، تزيح الصمت عن المسكوت عنه وغير المعترف به من الكلام وتأتي به الى القص، وهنا تبدأ صيرورة التغيير في الوعي، وعي كل من المتلقي والابطال المتخيلين انفسهم القادمين من قاعات ازمنة شتى وكأنها نغمات شديدة التنافر توحد كلاً من الذات العربية بل الانسانية من منظور التحرر فتكون هي التاريخ بمعنى الرؤية المستخلصة من حكاياتها كافة... وهذه الرؤية هي آنية بالضرورة، فكما يقول جوته اننا نغير او نضفي الروح الحديثة على كل الشروط الماضية، والماضي يحمل دائمًا توقيعنا في قول هيجل، فما بالنا اذا كان هذا الماضي قريبًا جدا. ومزدحمًا بالمواد الخام التي تنهل منها السردية في كل تنويعاتها وبكل الضمائر، وتتعدد الوسائط التعبيرية، من الارقام للمنشور السياسي المباشر للخريطة.

واذا كانت الرواية تؤرخ عامة لعلاقة الروائي بالسلطة في تعدد مستوياتها فإن الرواية التاريخية تؤرخ لعلاقة الشعب بالسلطة ولنفي الشعب عن السلطة. ويأتينا هذا الشعب متفردًا في صور ابطال هم من صميم المرحلة التاريخية ولكن ليسوا بالضرورة هم الابطال الواقعيون الفعليون الذين سجل التاريخ الرسمي افعالهم او الذين لعبوا الادوار الرئيسية طبقًا لهذا التاريخ، ولذا نستطيع ان نقرأ في «وردة» موقف كاتبها من السلطة الكلية، سياسية كانت ام دينية ام اجتماعية. تحمل وعيًا ثاقبًا بالطبيعة الصراعية لرحلة الانسان عبر التاريخ في لغة مركزة دقيقة تسجيلية وعلمية، تخاصم الانشاء والعاطفية، جريئة ومتحدية هي تمامًا، كما يصف رشدي لغة «وردة». الكلمات كبيرة الحجم بالحروف الواضحة التي تنطق بالجرأة والتحدي، العبارات مقتضبة الدقة في نقل المشاهدات والسماعيات، التمحيص الصارم لسلوكياتها وعالمها الداخلي، المتابعة الواعية لما يجري في العالم من تطورات، التساؤلات المستمرة حول كل شيء.

«وردة» هي مشروع قصدي يعي ذاته وهدفه وهويته وهو ينتج الدلالات من الصراع المحلي والقومي والعالمي مستهدفًا الحفاظ على الذاكرة النضالية الوطنية والطبقية لشعوب هي دائمًا منقسمة. والانسان لن يتجاوز انقسامه الا في مجتمع المستقبل الخالي من الطبقات، حلم الثورة التحررية الاجتماعية التي ستنفض عنها غبار الهزيمة لتتجلى بطرق شتى في ظل واقع اكثر تركيبًا من الواقع الاستعماري المباشر الذي اندلعت الثورة في بدايتها ضده، والآن ثمة نوع جديد من الاستعمار المتواطئ مع الاستبداد «كل ما له علاقة بالسياسة له حساسية شديدة هنا. السلطان واعوانه يحتكرون العمل السياسي والتفكير والتجارة والنفط وكل شيء والمخابرات قوية وبها خبراء انجليز وامريكان».

وثمة قنوط شائع حيث تصغر الاحلام وتتشيأ:

«لم تعد هناك جبهة او يحزنون، الاشتراكية ليست غير حلم لأن المال هو شيء في الحياة، المال والبنون زينة الحياة الدنيا».

يقول التوسير: ان الرواية هي اداة لفعل تأملي في التاريخ.. وتدفع «وردة» بهذا المعنى خطوة ابعد فتصبح الرواية فعل وعي بالتاريخ واقدام على شق طرق جديدة منه.. فهي عمل فعال ومؤثر على الواقع الذي تقدم معرفة صحيحة عنه لانها شاملة ومتحققة في الفردي الذي هو موضوع الفن. ومع رواية من هذا النوع يصبح التاريخ انسانيًا ويصبح بوسعنا ان نقرأ قصيدة بريخت التي نشرتها جريدة الجبهة (٩ يونيه) وبها قوائم تبرعات لجان المناصرة في اوروبا وامريكا:

ايها الجنرال ان دبابتك قوية
تسحق الغابة وتقتل مائة انسان
لكن به خطأ
انها تحتاج الى سائق.
ايها الجنرال ان قاذفات قنابلك هائلة
تسبق العاصفة وتحمل اكثر من فيل
لكن بها خطأ
انها تحتاج لمن يصلحها.
ايها الجنرال.. ان الانسان عظيم الفائدة
يستطيع ان يطير وان يقتل
لكن به خطأ
انه يستطيع أن يفكر.

وهذه ليست الا قراءة اولى لرواية «وردة» التي يواصل فيها صنع الله ابراهيم تأكيد بصمته الفريدة في سجل الادب العربي المعاصر.

(عن الزميلة «ادب ونقد»)





الآخر... الإسم المضاد للذات

بقلم : عباس بيضون

• ما دمنا دائما ما قبل الذات فإننا بحق لن نعرف الآخر. سيبقى الآخر جزءا من هذا التحقق المستحيل للذات والذي يزداد استحالة مع الزمن، بل الآخر جزء من مخاض الذات المتعذر. وما دام الآخر عالقا بالذات هذا العلوق المرضي فإن ولادته لا تقل صعوبة عن ولادتها، واختراعه لا يقل وهما وخرافة عن اختراعها •

أريد على عادة العرب أن أروي ثلاث لحظات أو ثلاث روايات لولادة الذات والآخر عند العرب.

١- يجمع رواة مجنون ليلى على انه غير موجود، مع ذلك يستطردون في ذكر أخباره وأشعاره، فهذا الشخص المخترع هو مثال مئات غيره من المجانين الذين يختلط في سيرهم الشعر والحب والجنون، والذين ملأوا في الحجاز عصرا من الشعر يمكن أن نسميه عصر الغرام الجنوني. أن نبدأ من رجل غير موجود وأن نلقي تبعة كل ذلك على رجل غير موجود. لا يمكننا أن نجد تاريخا أكثر معقولية للجنون ولا بداية أخرى. يبدأ الحب والشعر من عند مجنون ليلى والمجانين الآخرين. يبدأ الحب غشية فورية ويبدأ الشعر هاتفا من الخارج. والأرجح أننا لا نعرف اللحظة التي غدا فيها الشعر جنونا والحب جنونا. لما كانت الجماعة واحدة والنفس واحدة في أسطورتهما كان الشعر قرين السيف والمجد وليس أدل من القلق على هذه الوحدة من اقتران الشعر بالجنون واقترانه بالحب. أخرج الحب مجنون ليلى الى الانفراد والاختلاف، الى البرية والوعر ومصاحبة الوحوش وحتى العري والصمت، أي وضعه خارج الجماعة وقطعه عنها. هل كان الشعر المتحالف مع الحب عنوان تدهور الجماعة فيما كان الشعر المتحالف مع السيف عنوان مجدها. هل خرج الشعر هكذا من الشعر وخرج الحب من الحب. لقد حاد الأمر عن الجادة فلا عجب أن يصير الجنون عنوانا، ودخلنا في خوف القطيعة فلا عجب أن نبدأ من لا أحد، أن يكون الشعر والحب والجنون مرادفات لهذا اللامسمى. هل انقلبت قوى الجماعة عليها وغدت وحوشا مفلتة السراح وكائنات غير موجودة ولا معقولة. هل كان الحب الجنوني والشعر القاتل قربان مجتمع يحاول أن يجد ثانية وحدته الأسطورية، أم إن في مخاض الجنون عرف الشعر وعرف الحب ولادة أخرى، وأهم من ذلك، ولد من أب غير معلوم، الفرد والآخر.

٢- في مرحلة من العصر العباسي وُجد تيار ثقافي سياسي دعي الشعوبية. والشعوبية في معناها المتواتر هي ذم العرب ومفاخرتهم على الأقل. لا يهمني الآن البحث في حقيقة الشعوبية وظرفها، ولا الإيديولوجيا الشعوبية التي عارضت العروبية كنظام ثقافي وكثقافة رسمية وأسطورة عن الهوية والأصل. يعنيني الآن شعوبية الشعر، فقد ضم هذا التيار كبار الشعراء يومذاك، عربا وغير عرب. واقترن بمدرسة في التجديد الشعري ونمط حياة لم يكن في الغالب مقبولاً من العرف والتقليد والدين. كان أبو نواس على حد الرواة عربيا من جهة الأب وفي الحقيقة ضائع الأصل كما يليق بشاعر عظيم. فما فعله أبو نواس في الشعر والحياة جعله تهكمه وجرأته غير مفيد لأحد، وغير صالح لأن يكون في رصيد أحد. بدأ أبو نواس احتجاجه بأمر نافل وبسيط وجعله عنوانا لثورته كلها؛ سخر من استهلال القصيدة العربية بالبكاء على الأطلال. إذا علمنا أن القصائد العربية لم تكن كلها تستهل بالوقوف على الأطلال، وأن الوقوف على الأطلال ليس ملزماً حتى ذلك الحين، بدا إصرار أبي نواس محيرا، ان يكون بيان الجديد يومذاك في مسألة كهذه فذلك يعني أن الخلاف ليس على الشعر وحده، لقد كان المتمردون يتجاذبون مع التقليديين الأسطورة نفسها. أراد التقليديون أن يجعلوا من البكاء على الأطلال عنوانا لزمن أصل مزعوم ومواصلة وحدة خرافية لم تتأثر بكل ما جد من ثقافات وأقوام وأحداث، وأبو نواس لا يفعل سوى الهزء من هذا الأصل، ليس الإنكار بل الهزء، فالمسألة ليست في وجود هذا الأصل بل في تفاهته وتفاهة كل أصل. ما يفعله أبو نواس هو ببساطة هجاء الذات مقابل مديحها من الطرف الآخر، وفضح أسطورتها الخاصة والضحك من وقارها السخيف. ولم يكن هذا بالتأكيد لحساب أحد فحين نهز بكل هذه الوقاحة نظاما راسخا نخيف الأنظمة الأخرى.

والأرجح أن موجة من التهكم الانتحاري غمرت الشعر كله بوجه خاص. من الطبيعي أن هذا الشعر كان أيضا شعر لذة ورغبة وفن عيش، بقدر ما هو شعر تباينات نفسية وفكرية. لقد أحل هؤلاء المدينة المتحولة المتبدلة الملأى أحداثا وأوقاتا محل الصحراء الذهنية، جغرافيا الوهم، القحط الخالية التي لا يسكنها سوى الأسماء والذكريات الزائفة. مهما كان فإن الانتفاء من الذات كان أيضا مرادفا لهذه المدينة الكوسموبوليتية التي كانتها العاصمة العباسية. لقد كانت هناك تلك الذات الكبيرة الملونة التي تحيا وتولد، من تقاطع آخرين، وتبادل أو ربما تشاحن آخرين.

٣- لعل أول ما فعلته القصيدة الجديدة اليوم هو إعادة ضمير المتكلم «أنا» ليكون مجددا محور الكلام ولم تكن هذه الأنا مجرد تحرير للذات من ثقافة معممة لا محل فيها لخصوصية. كانت النخبة اليائسة من العامة أو المرعوبة من هيجاناتها، النخبة القادرة على التماهي مع التاريخ والأمة والعالم بمقدار ما يمضها الشعور بهامشيتها وقلة فعلها. هذه الأنا في موقفها المتناقض هذا أقدر على إنتاج أنا متضخمة ومسحوقة وانتحارية وكارهة لنفسها في آن. الأرجح أن أنا كهذه أقدر على التماهي مع قوى كبرى وعلى رؤية نفسها مسلحة بهذه القوى، على رؤية نفسها متخلصة من شرطها وتناقضاتها والتحول الى قدر وتاريخ وضمير جماعي. أنا كهذه كانت المحل الذي يصدر عنه الساحر والنبي والموقظ والباعث والمدمر والملعون. اي في كل الأحوال البطل القادر على تحويل العالم وتحويل الذات وتحويل الثقافة واللغة. الأرجح أن أنا كهذه هي الأنا السدومية لخليل حاوي. أو المحولة المتحولة لأدونيس، أو الملعونة لأنسي الحاج.

العدو

إذا جاز أن نسمي هذه الأنا أو ننعتها جاز لنا أن نعتبرها نوعا من أنا موضوعية بحسب المفهوم الرامبوي. وأن تتحرر الأنا من وضعها وشرطها تتحرر من ذاتها وتغدو نوعا من آخر عملاقا. من قوة غير عادية، في آخر قال رامبو، لا يصح هذا هنا بقدر ما يصح القول أنا هو الآخر والموضوع والتحول والبعث والقدر واللعنة، أي كل ما يتخطاني.

الأنا المتضخمة المتحولة المولودة من ذاتها، المتحررة من الإرث الماضي ومن كل شرط زماني أو مكاني، المتماهية مع قوى كونية. أنا باختصار تنقلب في مواجهة أخرى الى ذات مكروهة مرفوضة. تغدو أنا الإرث الثقيل الألفي المتكلس. والعامة الجاهلة والاستبداد المجاني والتخلف بكل معانيه وعجز المثقف الخاص وهامشيته المؤذية. انها الذات التي تتحول أيضا الى آخر نفسها، الى عقبة نفسها وعجزها وبؤسها ووضعها المحدود وزمنها ومكانها الضيقين. انها الآن التي تتحول الى آخرها البائس المنبوذ.

ثمة بالطبع الآخر العدو الذي هو الاسم المضاد للذات. انه واحد ضدها كما هي واحدة ضده، والأرجح انها قلما تجد نفسها واحدة إلا حياله. الذات المهددة لا تجد خارجها سوى أعداء، والذات المفتتة المنقسمة لا ترتص إلا في مواجهة العدو والذات الانتحارية لا تجد ثمنا لموتها إلا في العدو. والذات المستنقعة الراكدة لا تكره نفسها إلا في صورة العدو، ولو اتخذ هذا العدو اسما منها. انه التخلف والميراث والتاريخ والزمن، أي هو صفاتها ونعوتها ومرادفاتها.

أما الغرب فهو شيء من كل ذلك. انه بالتاكيد مشتبك بذلك الاستسلام للنمط الغربي الذي لم تغفره الذات المزعومة لنفسها. أي إنه الذات المستسلمة الجبانة المقهورة. فالأرجح ان النمط الغربي لم يجد مقاومة تذكر إلا وقد ساد وانتهى الأمر وان شيئا من التكفير يرجع كلما ذكر الغرب. ثم إن الغرب هو أيضا النفي الكبير الذي تحتاجه الذات لوحدتها، الاسم المضاد الذي تجتمع في مواجهته. الغرب أيضاً هو المعيار الذي لا بد من تحطيمه كلما عجزنا عن بلوغه، لم تنته تلك الفترة التي لا نجد فيها حقا لشيء ولا سببا إذا لم نجد له نظيرا في الغرب. نقول هذا نظير بروتون ورامبو وبيكاسو وبتهوفن مثلا. وهذه نظير السيريالية، وهذه باريس العرب، بل نحن نجد في الغرب حجة على نفسه ونجد عنده حجة لنا أو علينا. إذا كان الغرب مثالا ومعيارا فإن في وجوده تبدو دائما أقل وجودا. إليوت العرب أقل من إليوت، وباريس العرب أقل من باريس، ثم إننا لفرط ما نيأس من اللحاق بالمثال الغربي نرتد للغضب عليه وتحطيمه. لنقل ان الغرب في حال كهذه وسيط بيننا وبين ذات مجروحة وهو جزء من اختلال علاقتنا بهذه الذات. ولنقل ان كل ذلك هو أيضا جزء من ملابسات اختراع الذات والبحث عنها.

ما دمنا دائما ما قبل الذات فإننا بحق لن نعرف الآخر. سيبقى الآخر جزءا من هذا التحقق المستحيل للذات والذي يزداد استحالة مع الزمن، بل الآخر جزء من مخاض الذات المتعذر. وما دام الآخر عالقا بالذات هذا العلوق المرضي فإن ولادته لا تقل صعوبة عن ولادتها. واختراعه لا يقل وهماً وخرافة عن اختراعها.

(عن «السفير»)

صالح ابدام

من المسؤول عن اخطاء الانتخابات الأمريكية؟

مشكلة سياسية أم أزمة حضارية في واحة الدمقراطية؟

• بعد ثلاثة اسابيع على الانتخابات الرئاسية الامريكية اصبحت معركة الوصول الى البيت الابيض تصب اكثر في مصلحة المرشح الجمهوري جورج بوش من منافسه الدمقراطي آل غور، خليفة الرئيس الحالي بيل كلينتون. وسيقرر القضاة التسعة، اليوم الجمعة، خلال جلسة تاريخية تستمر ٩٠ دقيقة في واشنطن في ما اذا كانت محكمة فلوريدا العليا قد انتهكت مبدأ دستوريًا يقضي بالفصل بين السلطات، كما يؤكد الجمهوريون، عندما قررت احتساب نتائج الفرز اليدوي في النتيجة النهائية للانتخابات.

ولن تكون الولايات المتحدة بعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة نفسها كما كانت قبلها، مهما كانت نتيجة الانتخابات، فنصف الامريكيين الذين ادلوا بأصواتهم سيعتقدون بأن الفوز قد انتزع منهم انتزاعاً، وهو ما قد يؤدي الى اختلال جدي في صورة وشرعية الرئاسة الاولى.

لم تعرف الولايات المتحدة مشكلة او ازمة كتلك التي تشهدها اليوم معركة بوش - غور. فهذا التعادل المذهل في الاصوات، وما تبعه، من رفض الخاسر الرقمي فيه الاعتراف بهزيمته سيؤدي الى تطورات لا يستطيع احد التنبؤ بنتائجها. فقد تنتهي بإعادة الاقتراع، او بتحكيم مجلس الشيوخ ومجلس الممثلين وربما كما اقترح احدهم الى تسوية بين الحزب الجمهوري والمرشح لنيابة الرئاسة على تذكرة غور، وهو يهودي المذهب، ونائبًا للرئيس بوش. ولكن حتى ولو كان النظام الدستوري الامريكي مستعدًا لكل الاحتمالات ولحلولها. فإن اخطر ما برز في هذه الانتخابات الاخيرة، ولا سيما في عمليات الفرز، هو حدوث عمليات تزوير مباشر او غير مباشر في لوائح الناخبين وفي عمليات الاقتراع والفرز، بالاضافة الى مدى تاثير وجود عدة مرشحين آخرين.

وتعني نتيجة الانتخابات الرئاسية الحالية والاشكالات العديد بشأن نتائجها انتهاء عهد الرؤساء الاقوياء في الولايات المتحدة، واختلال التوازن في المؤسسات التي تحكم الدول الاعظم في العالم. ويعني اللجوء الى المحاكم، من جانب الحزبين الرئيسيين المتنافسين في الانتخابات زوال الثقة بالنظام الانتخابي والمؤسسات التي ترعى الانتخابات وتحافظ على حسن سيرها، كما يعني ذلك غياب الاقتناع بنزاهة الانتخابات، خصوصاً بعد اجراءات الفرز المتكرر والتخلي احياناً عن الفرز الآلي واللجوء الى الفرز اليدوي والتشكيك بالفرز اليدوي مما قد يؤدي الى ضعف في التمسك والالتزام بالمؤسسات الدستورية... بالخصوص على المستوى البعيد.

وعكست الانتخابات هذه ضعفًا في تجربة التمازج والاختلاط بين مجتمعات وقوميات واعراق وفئات متعددة، خصوصاً في ظل توجه واضح من اطراف متعددة لتحقيق السيطرة، وتوجه مقابل من اطراف اخرى، لمواجهة هذه السيطرة.

ويأتي هذا الانقسام في وقت تشهد فيه الولايات المتحدة متغيرات فعلية، تتمثل في انتقال النفوذ والثقل الاقتصادي من ولايات الساحل الشرقي، حيث السيطرة للعرق الأبيض والبروتستانت، الى ولايات الساحل الغربي، حيث تتجه السيطرة إلى الاعراق الاخرى من لاتين وافارقة وآسيويين، وهو تحول يعكس نفسه، تغييرات عميقة في طبيعة الاقتصاد الامريكي وقطاعاته الرئيسية واولوياته.

ويبدو ان المجتمع الامريكي فقد قدرته على الدفع الى الامام، وبات على ابواب مرحلة من الركود الخطيرة، التي تجعل منه عرضة لكافة اشكال التوتر وانعدام الاستقرار. اذ بدأت تظهر في المجتمع الامريكي انقسامات فئوية حادة، تعيد الى الذاكرة انقسامات ما قبل الحرب الاهلية الامريكية، يظهر الحزبان الرئيسيان ضعفاً واضحاً خصوصاً لناحية قدرتهما على الابتكار والتاثير على الناخب الامريكي والتناغم معه، برغم التطور الهائل في وسائل الاتصال والاعلام وحملة رئاسية استمرت اكثر من سنة، وإنفاق على الحملة الانتخابية للحزبين الجمهوري والدمقراطي بلغ ثلاثة مليارات دولار. اي ان انتخابات عام ٢٠٠٠ كانت اكثر الانتخابات تكلفة في تاريخ الولايات المتحدة.

• آل غوره

• جورج بوش •

الدمقراطية في واحة الدمقراطية بحاجة الى مراجعة

ويبدو ان دراما ما بعد الانتخابات هذه قد اجتذبت من الانتباه من جانب الراي العام ما يفوق ما اجتذبته الانتخابات ذاتها. وفي غمار هذه العملية اتيح تثقيف معمق للراي العام فيما يتعلق بالاجراءات الانتخابية وبقوانين الانتخابات. وربما يولد هذا التثقيف والنقاش الوطني الذي ولّد ضغطًا على الكونغرس لمراجعة واصلاح قانون الانتخاب عندما يستأنف الكونغرس انعقاده في كانون الثاني المقبل.

ففي ما يتعلق بالمكان الذي يجري فيه التصويت يختلف الامر بين الولايات الغنية والفقيرة. فالولايات الغنية لديها مراكز اقتراع مجهزة جيدًا، في حين تعاني الولايات الفقيرة، التي تقطنها اغلبية سوداء ، من شح الامكانيات. وكلما كان صاحب حق الاقتراع منتميًا الى البيض وكان ثريًا، كانت فرصته في ممارسة حقه في الاقتراع اسهل.

كما ان لجان الانتخابات المحلية التي يتم تعيينها سياسيًا، من قبل سياسيين ومن اجل السياسيين، ولكن، عندما تقرر هذه اللجان الفرز او اعادة الفرز، فإنها تصبح رهينة للامزجة الحزبية. وهناك، ايضا، نظام الهيئة الانتخابية القديم والمنحاز للبيض في ولايات جنوبية صغيرة على حساب الولايات المتحدة، وهناك التصويت الشعبي البسيط، الذي يختار اعضاء مجلس الشيوخ والحكام ورؤساء لجان المدارس، ولكنه لا يختار الرؤساء.

فهل يمكن ان يكون امر من هذه الامور دليلاً على النزاهة؟ فكل ما ذكر آنفًا يدل على غياب النزاهة في واحة الدمقراطية. وان العدالة غائبة عن واحة الدمقراطية.

فهذا النظام الذي يزخر ويعج بالنقائض والعيوب، بات غير مجد، واذا واصل المواطن والمؤسسة الامريكية الصمت ولم يفعلوا شيئا من اجل تغيير وازالة تلك العيوب يعني انهم اهل لهذه الفوضى. فالشعب هو الذي وضع قواعد هذه اللعبة وقام بتمويلها، وهذه العيوب العضالية والمستديمة تركها الشعب باقية كما هي تقرر مصيره.

اعادة النظر ليس خطيئة

لقد تم كشف النقاب عن العديد من المشكلات الجديرة بالاهتمام وسيكون هناك اولا وفي المقام الرئيسي ضغط لانهاء نظام (المجمع الانتخابي) واحلال الاقتراع الشعبي محله. وهناك نداءات لايجاد نظام اقتراع رسمي ونظام لاحصاء الاوراق في صناديق الاقتراع في الانتخابات الرئاسية. وفي الوقت الحالي فإن كل ولاية تحسم امر الاجراءات الخاصة بها وفي داخل كل ولاية فإن القواعد تختلف من مقاطعة الى اخرى. وسيكون هناك كذلك الضغط من اجل قيام الكونغرس بالتدقيق في الكيفية، التي تقوم بها شبكات التلفزة بتغطية الانتخابات وما اذا كان من المناسب ان تقوم من جانبها باعلان النتائج بناء على تقديرات قبل ان يتم استكمال عملية الاقتراع الفعلية.

غير ان هناك درسًا ينبغي تعليمه في غمار هذه الانتخابات، ويمكن اذا ما تم استيعابه ان يكون مفيدًا للرئيس المقبل. فعلى الرغم من الانقسام الفلسفي العميق الذي يفصل الجمهوريين عند الديمقراطيين فيما يتعلق بقضايا الحكم والميزانية، الا انه يبدو ان معظم الامريكيين يرغبون في الهدوء الداخلي وفي مواصلة مسيرة الازدهار فالاغلبية تريد قدرًا اقل من الانقسام الحزبي وقدرًا اكبر من المشاركة في الحكم.

ان الدمقراطية الامريكية التي تضرب مثلا في الانظمة السياسية الناجحة، بل وينادي اصحابها بتطبيقها على كل شعوب العالم تكشفت، في هذه الانتخابات الاخيرة، على انها هشة ومليئة بالثغرات والمزالق والعيوب اللادمقراطية وفقط الذين يعرفون كيف يستغلون هذه الثغرات والعيوب يستطيعون التحكم بمصائر الشعوب.

خلاصة

لا بد للدمقراطية الامريكية، اذا كانت فعلا هناك دمقراطية، من ان تصحح نفسها فلا يبقى الحكم فيها تحت رحمة نفر قليل العدد من اصحاب الثروات ورؤساء الشركات الكبرى القابضة على المال ووسائل الاعلام العالمية.

هناك من يعتقد بأن الدول الغربية، التي سادت العالم منذ خمسة قرون، ولا تزال ولو باشكال اخرى تسوده، وعلى رأسها الولايات المتحدة لن تغير لانها غير راغبة او غير قادرة على التغيير، وان التاريخ سوف يلعب لعبته، مع الامبراطورية الامريكية، والحضارة الغربية الاوروبية - الامريكية، كما لعبها مع الامبراطوريات السابقة، التي انحدرت وسقطت بعد بلوغها القمة، وان حضارات اخرى سوف تحل محلها.

إسرائيل - بين وهم الردع وممارسة العدوان

(تتمة من ص ١٢)

اسرائيل النووية واثرها الاشد تاثيرًا على وجوده وامنه.

ان قصة التعتيم والردع انما هي كذبة اسرائيلية فظة تخدم الارادة الامريكية في غض النظر عن الواقع الاسرائيلي النووي المر الذي يساعد في استمرار سياسة تلون الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة لكنه لا يساعد في تامين السلام والأمن لشعوب المنطقة.

التطورات في المنطقة اثبتت عدم فاعلية الردع النووي واثبتت عدم جدواه، فهل الردع النووي الاسرائيلي ممكن وفعال حقًا في حربها ضد لبنان وجنوبه؟ وهل هناك امكانية لتفعيل الردع النووي الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني؟ وهل امكانية استعمال هذا السلاح واردة فعلاً في ظروف اسرائيل الجغرافية - السياسية؟ فليس هناك اي اساس واقعي حتى لعقلية التوازن النووي الرهيب في وضع كوضع اسرائيل الجغرافي والديموغرافي. كما انه اصبح واضحًا الآن اكثر من اي وقت مضى، في اسرائيل ايضا، انه لا مجال لاحتكار طرف واحد للسلاح النووي واسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط، فإن «الخطر الايراني والعراقي» الذي يحلو الحديث عنه في اسرائيل، انما هو النتيجة لسياسة التسلح النووي في الشرق الاوسط الذي تقوده اسرائيل وليس المسبب لهذه السياسة. كما انه يمثل رد الفعل على المفاعل النووي في ديمونة وليس المبرر لوجود هذا المفاعل. ولا يمكن تطوير سلاح نووي في اسرائيل «صواريخ اريحا» بعيدة المدى وصاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ الذي يطور بتمويل الولايات المتحدة ومساعدتها ثم تتظاهر اسرائيل بمظهر المتفاجئ المهدد الخائف حين تقوم ايران بتطوير صاروخ «شهاب ٣». ففي الشرق الاوسط النووي يجلب النووي و«حيتس» يؤدي الى «شهاب».

ان سياسة اسرائيل النووية اليوم في خضم العملية السلمية في الشرق الاوسط تتطوّر من «التعتيم» و«الردع» ليس باتجاه تفكيك السلاح النووي وانما باتجاه تبني اسلوب يعتمد مبدأ «الضربة الثانية». وعند الحديث عن «ضربة ثانية» فإن ذلك يتجاوز تطوير القدرة للرد على ضربة نووية او غير نووية، وما يعرض كخطوة دفاعية سرعان ما يتجلى تهديدًا عدوانيًا. على اساس هذه المعادلات يبدو ان تقليص المدى الاستراتيجي الاسرائيلي كنتيجة لعملية السلام(!) يفرض على اسرائيل ان تبحث عن توسيع مداها الاستراتيجي في اعماق البحر.

ان ضم الغواصات النووية الثلاث من انتاج المانيا الى الاسطول الحربي الاسرائيلي وتزويدها بصواريخ «ذات رؤوس مختلفة» - كما تعرّف الرؤوس النووية في اسرائيل - تشكل خطًا فاصلاً جديدًا في المفهوم الاستراتيجي الاسرائيلي «لعهد السلام»، حيث ان التوجه في هذه الاستراتيجية ليس باتجاه تقليص نشر اسلحة الدمار الشامل وخلق مناطق خالية من الاسلحة النووية وانما نحو افتتاح مرحلة جديدة في سباق التسلح غير التقليدي نحو مواقع جديدة - نحو اعماق البحار. وبقيامها بذلك فإن اسرائيل تتجاوز سقفًا خطيرًا آخر، ليس فقط في المنطقة بل وفي العالم كله. ان هذا لا يخص فقط منطقة البحر المتوسط انما تبحث اسرائيل عن لعب دور كوني من خلال المياه العميقة للمحيط الهندي، حيث تجري التجارب على الصواريخ عابرة القارات من خلال تحالفات استراتيجية مشبوهة مع الهند وتقديم خدماتها للمصالح الكونية للولايات المتحدة الامريكية.

ان اسرائيل، بدعم الولايات المتحدة الامريكية، تتلهّى بالفكرة العبثية التي مفادها ان القنبلة النووية الاسرائيلية هي الضمان للسلام لوجودها «بأيد دمقراطية» وفي خدمة الدمقراطية.

ان السلاح النووي ليس ضمانًا للسلام وانما السلام والعدل هما الضمان الوحيد لشرق اوسط خال من اسلحة الدمار الشامل. وهذا هو الوقت الذي يجب ان نفرض ونرسخ فيه المفهوم القائل بأن اسلحة الدمار الشامل هي النقيض للسلام وهي النقيض للدمقراطية! ان التهديد الذي تحمله اسلحة الدمار الشامل هو ذاته تهديد للحرية ولحقوق الانسان!! فإما امتلاك وتطوير لأسلحة الدمار الشامل واما السلام - هذه هي البدائل! واما الاحتفاظ ببديل التدمير الشامل والموت واما الدمقراطية! هذه هي الخيارات.. وها نحن قد اخترنا!!



• مظاهرة من اجل فعنونو وضد التسلح النووي - المجتمع الاسرائيلي لا يزال غير مبال •


حملة
Coca-Cola



د. رفعت السعيد، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

الفارق بيننا وبين التقدم.. ثلاث ثورات..

حاوره: سهيل قبلان

حقق حزب «التجمع الوطني الوحدوي» المصري، نجاحًا يشار له بالبنان، في الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي جرت في تشرين الاول الماضي. ويكتسب انجازه خصوصية في ظروف العالم العربي الراهنة، المعروف بنظام الحزب الواحد وبقاء الرئيس على الكرسي «الى ما شاء الله».. ودرى كيف شهد ويشهد العالم العربي، بعد انفجار الانتفاضة المتجددة، اواخر ايلول الماضي، حركة تململ وتحرك شعبي اثلجت الصدور.

د. رفعت السعيد، احد اوائل قادة حزب التجمع الوطني الوحدوي، شخصية معروفة، على مستوى عالي. وقد حاورته «الاتحاد» حول عدد من القضايا، واوضاع الحزب، خاصة، بعد المعركة الانتخابية. وهو يؤكد: «اعتقد ان الحزب حقق نجاحًا لا باس به فقد حصل على ستة مقاعد. واعتقد انها نتيجة ايجابية لأن الانتخابات كانت بالغة الصعوبة وكنا نواجه ديناصورات تنفق ملايين الجنيهات. وهذه هي احدى المشاكل الحقيقية التي اصبحت تواجه العملية الانتخابية في مصر. فإهدار المال وصل الى حد ان البعض انفق عشرة ملايين جنيه وربما اكثر في سبيل ان يحصل على مقعد وربما اكثر في البرلمان. وهذه كارثة بكل المعايير، ليس فقط لأنها تخالف الدستور الذي ينص على التكافؤ، ولكن ايضا لأنها تفتح الباب للتساؤل: لماذا؟ لماذا ينفق انسان هكذا، وتفتح الباب للتساؤل، هل انه يفسح المجال لينفق اكثر ليكسب اكثر؟».

* *«الاتحاد» – بالنسبة للواقع المصري ومدى تأثير التدين السياسي، كيف تواجهون ذلك كحزب ذي مفاهيم علمانية، تنويرية، تقدمية؟*

- د. السعيد: «لا مشاكل لدينا في هذا الموضوع من حيث الموقف. فنحن نعارض بشكل حاد جدًا وبكل قوة، استخدام الدين في السياسة او تسييس الدين او تديين السياسة. ونعتبر ان ذلك جريمة بحق الدين المقدس، الذي يجب ان ينأى عن الاخلاق والاختلاف. وجريمة في حق السياسة. لكن جماعة «الاخوان المسلمين»، البعض يروج انها حققت انتصارًا باهرًا وهائلاً. وهذا غير صحيح، اولاً كان لجماعة الاخوان المسلمين في البرلمان عام (١٩٨٧) (٣٨) مقعدًا، وفي هذه الانتخابات حصلت على (١٥) مقعدًا فقط».

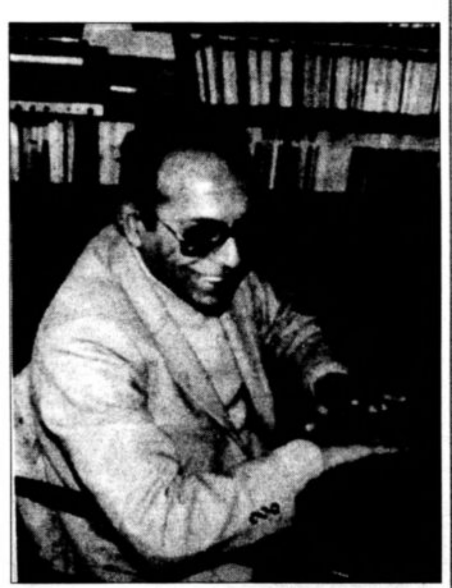
* *«الاتحاد» – والى ماذا ترد هذا الفشل؟*

- د. السعيد: «مع ارتفاع موجة الارهاب المتأسلم، هناك الكثير من الجمهور بدأ يتحاشى التضامن او الالتفات الى التيارات المتأسلمة عمومًا. لكن الحركة استخدمت الدين وهذه ورقة رابحة الى حد كبير. وانفقت الملايين الكثيرة بغير حق في العملية الانتخابية. وبرزت الحركة في الانتخابات بأنها كانت سيدة التزوير. والتزوير هنا يأتي، من انهم وعلى مدى سنوات كل «اخواني» وشقيقه واقاربه وجيرانه واولاده والاصدقاء، يسجلون انفسهم في الدائرة الواحدة عشر مرات واكثر. والحركة جماعة منظمة وتمتلك المليارات، وكانوا يضعون الناخبين في «مايكروفات» وينتقلون بهم من لجنة الى لجنة ولا امكانية لايقاف ذلك، لان الناخب مسجل. والصحيح انه مسجل عشر مرات ولا يمكن اكتشاف ذلك لان القوائم ليست محوسبة والقاضي يدخل امامه ناخب معه بطاقة واسمه صحيح ومعه مستندات ويسمح له بالتصويت، فإذا كان عند الحركة ثلاثمائة صوت، فإنها تتحول بالتزييف الى (٣) آلاف صوت، وسبب آخر، انهم كانوا بلا اخلاق في تحالفاتهم. فقد تحالفوا مع الجميع ضد الجميع، والجهة الوحيدة التي رفضت التحالف معهم هي نحن. لكن في النهاية نجح عدد كبير من الذين دخلوا الى البرلمان، بسبب تحالفهم مع الحزب الحاكم».

* *«الاتحاد» – ما هو دور المرأة في حزب التجمع بشكل خاص؟*

- د. سعيد: «ضمت قائمتنا عدة مرشحات لكن للاسف لم تنجح اي واحدة. وبالنسبة لدور المرأة بشكل عام، فنحن من الاحزاب التي تهتم بدور المرأة وتشجعها على ارتياد كل موقع. واللائحة الداخلية عندنا، تخلق جهازين مساعدين للحزب، اتحاد النساء التقدمي واتحاد الشباب التقدمي، وينص القانون الداخلي للحزب على ان امينة المرأة وامين الشباب، يصبحان بحكم اللائحة، عضوين في اعلى هيئة قيادية في الحزب».

● حقق حزب «التجمع الوطني الوحدوي» المصري انجازًا جديًا في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، وفي هذه المقابلة الخاصة يتحدث القائد والمفكر د. رفعت السعيد عن مدلولات الانتخابات، وما احاطها من ظروف سياسية، داخلية وخارجية، وكذلك تقييم للوضع العربي الراهن، في ظل تصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ●



● السعيد: معركة دون كلل●

* *«الاتحاد» – ان مسؤولية النهوض بالأمة وبناء وعيها الحضاري، لوضعها في مصافي الامم، تقع على عاتق المثقفين والشباب بشكل عام، فما هو دورهم في مصر، والى اي حد يتمتعون بالحرية وما هي العوائق ان كانت؟*

- د. سعيد: «الشباب هم قصة اخرى، نحن نتبنى قضايا الشباب. وفي الحزب لهم دورهم، ونحاول دائمًا ان ننشط بينهم، ومشكلة الشباب الحقيقية عندنا هي مشكلة البطالة. نحن نحاول دائمًا ان نجد المخارج والبرامج للتقليل من ازمة البطالة في مصر، خاصة بطالة الخريجين، وهي مسألة متفاقمة في مصر. وفيما يتعلق بالمثقفين، نحن اكثر الاحزاب انفتاحًا على المثقفين ولنا وجود فاعل في حركة الثقافة المصرية وهذا وجود قديم لانه منذ نشأة اليسار المصري ورموز الثقافة المصرية، من المسرح والفن والادب والشعر والموسيقى والسينما والقصة، كانوا من فئة اليسار ابتداء، من يوسف ادريس الى فؤاد حداد الى عبد الرحمن الخميسي الى عبد الرحمن الشرقاوي والى احمد كامل مرسي، ابو السينما المصرية، الى صلاح جاهين، رسام الكاريكاتير، والرسامين التشكيليين حسن فؤاد وعبد الغني ابو العينين. فلا يمكن تخيل الثقافة المصرية، بدونهم. ونحن اكثر الاحزاب انفتاحًا على المثقفين. وحتى في الجيل الحالي، تلتفت حولك، فترى يوسف شاهين وعبلة كامل وغيرهما من ممثلين وشعراء وادباء، وجميعهم جزء من اعضاء حزب التجمع او من مؤيديه وداعميه واصدقائه. المثقف المصري وضعه افضل من غيره من المثقفين العرب ودول العالم الثالث، لأن عندنا امكانية اكبر لحرية التعبير، وامكانية لممارسة اكثر وصحافة وسينما افضل. لكن هناك ايضا المثقف الذي يقع بين شقي الرمي، بين فكي كسارة البندق، التأسلم والسلطة، وعندنا، هذه هي المشكلة الحقيقية، اننا في احيان كثيرة نجد انفسنا موجهين بفكي كسارة البندق، التأسلم والسلطة».

* *«الاتحاد» – ان جميع الامم تفكر وتضع البرامج والخطط للامام، الا نحن – الى حد ما –، دائمًا نقول، كنا ونعتز بالماضي وبما كان. فما هو الوضع في مصر ومساهمتكم في ذلك تطلعًا الى المستقبل؟*

- د. السعيد: «اولا، القول كنا، هذه مأساة حقيقية، واعتقد ان الفارق والمفارقة بيننا وبين الآخر الذي هو الاكثر تقدمًا، قديمة جدًا. تبدأ من يوم نفي ابن رشد الى بلدته «اليسانه» واحراق كتبه. وفي ذلك الوقت وفي ذلك العام تحديدًا، قرر فريدريك الثاني ترجمة كتب ابن رشد، ليقاوم بها نفوذ الكنيسة. هم استخدموا العقل بناء على دعوة ابن رشد ونحن انكرنا العقل واعتمدنا على النقل وخضنا المعركة ضد ابن رشد وضد ابداعه. واعتقد ان الفارق بيننا وبين التحضر والتقدم والمستقبل ليس عدة سنوات ولا عدة عقود، ولكن هو ثلاث ثورات، ثورة اصلاح للفكر الديني، تنظر للفكر الديني نظرة عقلانية، وعند المصريين عبارة جميلة جدًا تقول: «ربنا عرفوه بالعقل»، اي ان نفهم الله عبر العقل وليس عبر النقل. وان نحاول في معالجتنا للقضايا الشرعية ان نتبع العقل والاسلوب الشرعي الذي قرره الرسول عندما قال انتم اعلم بشؤون دنياكم. وان نؤكد انه لا يوجد في الاسلام شيء اسمه الحكومة الدينية، انما هو مجرد اتجار بالدين منذ عهد معاوية وحتى الآن. وثانيًا، ثورة للعقل، ثورة تؤكد ان العقل يجب ان يطلق سراحه والا يعتبر سلاحًا ممنوع استخدامه وكأنه من اسلحة الدمار الشامل. فحتى اسلحة الدمار الشامل تستخدم، لكن العقل ممنوع استخدامه وهذه مأساة. علينا اطلاق سراح العقل. وان يكون العقل بلا قيد عليه سوى العقل ذاته. والثورة الثالثة التي نحتاجها هي ثورة للحريات السياسية والدمقراطية واحترام الآخر وحقه في الحوار. واعتقد ان الثورات الثلاث مرتبطة الواحدة بالاخرى. فانت لا تستطيع اطلاق سراح العقل، بينما لديك حشد من المتأسلمين يرفضون اية رؤيا عاقلة للشرع وللفكر الديني. ولا يمكن اطلاق سراح الاصلاح الديني، دون احترام العقل، انها ثورات متشابكة مع بعضها ولا بد ان تسير معًا كي نستطيع النظر الى المستقبل بأمل».

* *«الاتحاد» – هذا تأكيد على سوء الواقع في العالم العربي. فما هو المخرج؟*

- د. السعيد: «ان نخوض المعركة دون كلل ودون توقف من اجل حياة ليبرالية ومن اجل اصلاح عميق للفكر الديني ومن اجل اعمال العقل واحترام الآخر والدمقراطية وهذه معركة تخاض محليًا في كل دولة. البعض يستخدم هذه الشعارات كصواريخ عابرة للقارات، يستريح في بيته ويطلب تحرير العالم قبل ان يحرر نفسه ويحرر عقله وامته وشعبه وبيته واسرته وهكذا.. والنقطة التي يجب ان نأخذها بعين الاعتبار، هي ان هذه المعركة تتطلب قدرًا عاليًا من الجسارة والشجاعة والمثابرة لأننا نواجه طاغوت التأسلم وطاغوت السلطة. وهناك تسميتان افرق بينهما وهما، المفكر التنويري، المستنير، رجل مستريح يفكر لنفسه استنارة، لكنه يخشى

ان يخوض اية معركة، اما التنويري فهو الذي يخوض معركة التنوير بشجاعة معتبرًا انها واجبه. وهناك عبارة جميلة قالها شبلي شميل، وهي: الحقيقة يجب ان تقال لا ان تعلن. اما لابن عطاء الاسكندري، عبارة اجمل وهي: ليس المراد من السحابة ان تسقط المطر، لكن المراد ان تثمر الارض حيث يسقط المطر. فالمطلوب ليس ان نكون تنويريين لانفسنا فقط، المطلوب خوض المعركة من اجل استنارة المجتمع ومحو الظلام. وان التنويريين المصريين والعرب حاولوا خوض معركة التنوير وينفذون بها عبر ثقب الابرة، هذا الثقب الذي اتاحته السلطة واتاحه التأسلم. لكن، مع ذلك، لنوسع ثقب الابرة، ولنخوض المعركة بمثابرة ودون يأس».

«الاتحاد» – ما هو تقييمكم لرد الفعل الجماهيري ورد الفعل القيادي، في العالم العربي، على الانتفاضة، وهل هما بمستوى الانتفاضة والاحداث؟

- د. السعيد: «هناك مسافة بين تحرك الشعب الفلسطيني وبين تحرك الشعوب الغربية الاخرى، وهذه المسافة مفترضة وطبيعية ولا يمكن لاحد ان يتصور، ان الشارع المصري سيكون في ذات درجة الحرارة، للشارع الفلسطيني. ان الشارع المصري يتضامن ويواصل تضامنه. والشارع المصري توقف الآن لاسباب عديدة، منها، ضغط السلطة، وثانيًا، اقتراب الامتحانات في الجامعات، وثالثًا، ان عددًا من الاخوة الفلسطينيين ارتكب خطأ تجسد بحرق العلم المصري، وهنا بدأ المواطن المصري يتلفت: انا ادخل معركة مع السلطة دفاعًا عن الشعب الفلسطيني، وارى بعض الفلسطينيين يحرقون العلم المصري؟! هذا صعب وبمثابة كارثة بكل المعايير. والذي احرق العلم المصري هو احمق، واسرائيل تفرح لذلك، واحراق العلم المصري من ناحية واحراق العلم الاسرائيلي من ناحية اخرى، وفي الوقت ذاته، هو بمثابة مساواتنا بالمحتلين، وحتى هذا يفقد حرق العلم قيمته. ومع ذلك، هناك حملة تضامن واسعة مع الانتفاضة. فيوم الاحد الاخير انطلقت قافلة شعبية بمشاركة حزب التجمع، اتجهت الى رفح، حاملة المؤن والادوية ومواد الاغاثة والاطباء وحشد من الفنانين والادباء ورجال سياسة. وحملات التضامن مستمرة. والمقاطعة للبضائع الاسرائيلية تكاد تكون شاملة، والآن، من يتاجر مع اسرائيل، يرتعب من ان يعلن عنه ذلك. وهناك معركة انتخابية. وامين «الحزب الوطني» (الحاكم) في الاسكندرية، خسر معركته الانتخابية منذ اليوم الاول، عندما وزع منافسه صورته وهو يصافح براك. وسقط سقوطًا شنيعًا. ومرشح آخر وزع ضده بيان انه يتاجر مع اسرائيل فانتهى وسقط سقوطًا شنيعًا. وهكذا، اعتقد ان حالة التضامن المصرية مع الشعب الفلسطيني مستمرة، وان كانت بوسائل واشكال اخرى. ففي حي المقطم حيث اسكن انا، هناك صاحب «سوبر ماركت»، فرش سجادة على الارض عليها علم اسرائيل، في المدخل الى المحل، ومن جانب آخر، علم امريكا، ومن يدخل عليه الدوس على العلمين، وهذا نوع من التضامن العفوي».

«الاتحاد» – وتبقى الحقيقة المرة، ان اسرائيل، ذات العدد القليل من السكان، لا تزال تسيطر على العالم العربي الكبير بعدد سكانه وأراضيه وثرواته، فإلى متى؟

- د. السعيد: «العرب ملزمون بالتضامن مع الشعب الفلسطيني، لكن لا احد يتخيل، انه لا الانظمة ولا غير الانظمة، سيدخل معركة دفاعًا عنهم، يتضامنون فقط ويقدمون الدعم المادي والمعنوي وعبر الرأي العام العالمي، ولا تقارن ان اسرائيل فقط اربعة ملايين نسمة والعرب اكثر من مئتي مليون، قارن الاسرائيليين كم مليونًا والشعب الفلسطيني كم مليونًا. وكم دبابة وكم طائرة عند اسرائيل وكم بالمقابل عند الفلسطينيين. هذه هي المقارنة، لكن ان تتصور ان انظمة عربية مستعدة لخوض حرب دفاعًا عن الفلسطينيين فهذا غير وارد. وثانيًا، السؤال يجب ان يوجه الى الحكام العرب، فقد كنا نسالهم: كم برميلاً من البترول يساوي قطرة دم فلسطينية؟. والآن نسالهم: كم برميلاً من الدم الفلسطيني يساوي قطرة بترول واحدة»؟!

«الاتحاد» – على سيرة النفط، ما هو موقفك بالنسبة لاستخدام النفط كسلاح، بالذات في هذه الظروف، وابعاد ذلك سلبًا ام ايجابًا؟

- د. السعيد: «هذه قضية تحتاج الى دراسة، انا ضد رفع الشعارات بلا تانٍ وبلا دراسة، بعض الخبراء يقولون انه من الصعب استخدام النفط كسلاح، لأن استخدامه قد يرتد الى اعناقنا كبوميرانغ سلبيًا. وبعض الخبراء يدعون الى استخدام النفط كسلاح في المعركة، ولكن، اذا استخدم النفط كسلاح، سيستخدم بالاساس ضد اوروبا، فهل هذا هو المطلوب، ام لا؟ الامر، كما قلت، يحتاج الى دراسة».

«الاتحاد» – الولايات المتحدة الامريكية وبالذات في هذه الفترة تتحمل، من خلال المواقف المنحازة الواضحة لإسرائيل، المسؤولية عن الازمة الخانقة للمنطقة، فماذا تقول؟

- د. السعيد: «الذين قالوا ان امريكا تمتلك (٩٩٪) من اوراق اللعب كانوا محقين، لكنهم لم يدركوا ان اوراق اللعب هذه تستخدم فقط لصالح اسرائيل. ونحن لم نزل نعيش ما يمكن تسميته «مرحلة الوجد والحب» لأمريكا ومرحلة الخضوع لامريكا. هناك عدد كبير من الحكام العرب يرفضون حتى عتاب امريكا ولو من قبيل عتاب المحبين، لكن لو ان امريكا احست بأن عقدًا من عقود الاسلحة التي تبرمها دول في الخليج، قد تذهب الى روسيا او الى فرنسا، احتجاجًا على الموقف الامريكي، فمن الممكن ان يتغير جزء من السياسة الامريكية. ولكن، وهل تداس رقاب تأبى ان تداس؟!».

قتل بالإرادة
قتلٌ بقرار مسبق

★ عن سياسة براك والجهل بالتاريخ وعدم الاكتراث بمستقبل الشعب الاسرائيلي نفسه ★

بقلم: د. احمد ابو مطر - خاص بـ«الاتحاد» من اوسلو

★ «اذا كان وقف اعمال العنف الفلسطينية، يستدعي رفع عدد قتلاهم يوميًا عشرة اضعاف مما هي عليه الآن، فسوف اعمل من اجل ذلك». هذا التصريح بثته وكالات الانباء يوم الخميس الموافق السادس عشر من نوفمبر لعام ٢٠٠٠. هل يستطيع احد من متابعي الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ان يخمن من هو قائل هذا التصريح؟.

ان من لم يسمع هذا التصريح مباشرة، ومن لم يعرف مسبقًا قائله، حتمًا سوف يتبادر لذهنه ان هذا التصريح لا يمكن ان يصدر الا عن انسان غير مسؤول، ربما زعيم لاحدى العصابات غير النظامية، اي التي تعيش وتوجه سرًا على هامش الدولة، وبدون علمها. ولكن من يصدق ان هذا التصريح نقلته وكالات الانباء منسوبًا لايهود براك، رئيس الحكومة الاسرائيلي الحالي، المنتخب من الشعب الاسرائيلي مباشرة؟. ان الغرابة في الامر انه يصدر عن رئيس حكومة، وعد شعبه بتحقيق السلام، ويدعي في كل لقاء ومناسبة انه «حريص على انجاز عملية السلام، ليس مع الفلسطينيين فقط، ولكن مع سورية ولبنان ايضا». وضمن هذا الوعد المضروب من ايهود براك لشعبه الاسرائيلي، يبدو واضحًا انه غير معني الا بجلب المزيد من الكوارث على شعبه وعلى الشعب الفلسطيني، ويمكن التدليل على ذلك بعدة شواهد:

١- ان هذا التصريح يعني ان نزعة دموية تسيطر على صاحبه، وبالتالي فهو غير معني بتقصي اسباب انتفاضة الفلسطينيين الحالية، لأنه من الخطأ اعتبار ان زيارة ارئيل شارون للحرم القدس الشريف هي السبب. فالزيارة كانت مجرد «القشة» او «عود الكبريت» الذي اشعل النار في الهشيم، هشيم الاتفاقيات المتتالية، كالمتوالية الهندسية! كل اتفاقية تحتاج لاتفاقية تشرحها، وتوضح مضامين ما خفي في سابقتها، فإذا بالشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٩٣، يسير من اتفاقية الى اتفاقية، دون ان يشاهد او يعيش على الارض، ارض الواقع، اية نتائج ملموسة، لكل التنازلات التي قدمها ويضاف لهذا واقع اقتصادي - اجتماعي، لا يمكن وصفه الا بأنه بائس، لا يحقق للمواطن الفلسطيني الحد الادنى من المعيشة الكريمة، وذلك بإصرار حكومة اسرائيل على التحكم بلقمة عيشه، وابقاء اقتصاده ذيليًا مرتبطًا بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي الذي يحقق من وراء ذلك ارباحًا خيالية تصل حد مئات الملايين شهريًا. وبالتالي، تشعر الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني، فعلاً، وترى في ميدان الممارسة العملية انه لم يعد لديها ما تخسره، مهما طالت انتفاضتها الحالية، ومهما بلغت خسائرها المادية والبشرية، لانه هناك فعلاً «موت» افضل من «حياة تعيسة ذليلة»، لأنه عندئذ «موت» من النوع الذي وصفه الشاعر العربي «ممات يغيظ العدى».

٢- ان هذا التصريح، مهما كانت موازين القوى الميدانية والعسكرية، راجحة لصالح الجانب الاسرائيلي، وهي حتمًا كذلك، لا يستفيد من تجارب التاريخ القريب، التي عاشها ايهود براك نفسه، هذه التجارب التي تؤكد ان المزيد من القتل لا يوقف العنف، فالشعب الفلسطيني ذاته، وضمن موازين القوى ذاتها، استمر في انتفاضة مماثلة حوالي اربع سنوات من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٩٣، مجبرًا موازين القوى المذكورة على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والجلوس الى طاولة المفاوضات معها...

٣- ان هذا التصريح يعني - وبشكل واضح - ان القتل اصبح مطلوبًا لدى ايهود براك، فقط كقتل، عندما يرى ويشاهد اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية، ويستمر في هذا، وهو يتعهد بمضاعفته عشر مرات! وهذا يكشف ان مستوى القتل منذ اندلاع الانتفاضة في التاسع والعشرين من ايلول الماضي وحتى الآن، الذي هو بمعدل يتراوح من اربعة قتلى الى عشرة في الجانب الفلسطيني، هو ايضا بقرار.. وهذا يعني ان كل قتيل في موقع حاجز، يتم ابلاغ كافة قواطع المواجهة به، كي يستمروا في القتل وصولاً الى المعدل اليومي الذي حدده ايهود براك، ويهدد برفعه الى عشرة امثال، مما يعني انه في المواجهات القادمة، ربما، سنجد انفسنا امام معدل من القتلى الفلسطينيين، يتراوح من عشرين الى مائة يوميًا.. وهذا رهيب!

جهل بالتاريخ. عدم اكتراث بمستقبل الشعب الاسرائيلي

امام قوى اليمين الاسرائيلي المتطرف، يستطيع أن يكون ايهود براك بمعدلات القتل هذه «بطلاً»، ويستطيع ان ينقذ حكومته من الانهيار، لكنه امام التاريخ يكون جاهلاً ولا يفكر بمستقبل الشعب الاسرائيلي، لان فرصة السلام المتاحة منذ سبع سنوات تقريبًا، هي اول فرصة حقيقية امام الشعب الاسرائيلي، ليخرج من سيطرة اوهامه التوراتية، واحلامه غير الواقعية، ليؤسس دولته المقامة اساسًا - ولكن ان يؤسسها وفق معادلات حقيقية ترضى بها شعوب المنطقة وليس حكامها فقط. فغطرسة القوة، وان امتدت عشرات السنين، لا يمكن ان تستمر للابد، والمثال على ذلك انه قبل عشر سنوات تقريبًا، كان جاهلاً ولا يفهم في السياسة كل من تجرأ وقال بقرب انهيار الاتحاد السوفييتي اقوى قوتين عظميين في العالم.. ودولة اسرائيل لا يمكن ان تستمر طويلاً في الاعتماد على الميزانية والسلاح الامريكيين. ان اعتمادها الاستراتيجي - ان وجد من يفكر فعلاً في مستقبل الشعب الاسرائيلي - يكون فقط بالتأقلم للعيش ضمن محيطها الجغرافي، وهو الشرق الاوسط العربي. وهذا الامر لا يخدم في الوصول اليه المزيد من قرارات القتل بالجملة، قرارات القتل الارادي. ما يخدم ذلك الهدف هو ان يخرج المواطن الاسرائيلي، حاكمًا وعاديًا، من سيطرة دوائر الوهم الى حقيقة الواقع، وهذا لا يخدمه سوى السلام العادل، الذي يعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وحقه في دولته المستقلة، كباقي الشعوب، وعندما تتوفر الارادة الحقيقية للسلام لدى الطرف الاسرائيلي، لن تبقى مسألة تقف عقبة امام الحل، حتى مدينة القدس! فهناك العديد من الطروحات، والامثلة المطبقة ميدانيًا في بعض دول العالم، يمكن الاحتذاء بها، والا فما معنى الهجوم الذي شنه شمعون بيرس على ايهود براك، في الاسبوع نفسه الذي ادلى فيه براك بتصريحه الدموي المشار اليه، والذي جدد فيه بيرس ثقته بالرئيس ياسر عرفات، وتأكده من انه يرغب حقًا في السلام؟ وما معنى قول بيرس الذي استغرب فيه استمرار ايهود براك في تصعيد العنف، وانه لم يتبق من خلاف مع الفلسطينيين سوى على ٤,٣٪ من الارض؟!

ان استمرار العنف البراكي هذا لن يولد الا عنفا مواجهًا، ولن يقتصر البكاء والموت على الشعب الفلسطيني وحده، فالاسرائيليون عاشوا البكاء والموت ايضا في هذه الاحداث. البكاء لا يقاس بليترات الدموع التي يذرفها الانسان، والموت لا يقاس بعدد القتلى.. البكاء والموت لهما نفس الطعم مهما اختلفت المقادير!

وايضا لنتذكر بما قاله شمعون بيرس لبراك: «لماذا لا تستطيع ان تمرر يومًا واحدًا بدون جنازات فلسطينية»!.. ان وقف هذا العنف الوحشي مبرره «الرحمة بالشعب الاسرائيلي» قبل الشعب الفلسطيني عندما يكون المخاطب براك.. فهل يسمع؟ وهل يشعر بآلام شعبه اولاً؟!

سهيل قبلان

السلام أم الحرب؟

ان السلام قيمة انسانية عليا. وفي ظل السلام الحقيقي والثابت والعادل، تتعمق وتتوطد وشائج المحبة بين الناس وتترسخ مفاهيم التعاون والالفة. وتتفتح الورود وتزهو مفرفحة، يضوع عبيرها معطرًا النسيم والاجواء، وكل شيء في الطبيعة والمجتمع يشعر بالامان والاطمئنان، لا يخشى من قذيفة او قنبلة او دبابة. وهذا الواقع قائم حيث يسود السلام بمفاهيمه وقيمه. ولكن حكام بلادنا يصرون على دوس قيم ومفاهيم السلام وابوا الا ان يشوهوا النفوس والقلوب والضمائر، باصرارهم على استمرار الاحتلال ومحاولة السيطرة والتسلط على الشعب الفلسطيني وقمعه ونهب ارضه ودوس حقوقه وقتل طموحاته في التحرر والحرية والاستقلال، وبذلك يبقون شعبهم رهينة مفاهيم وقيود الاحتلال وموبقاته وافرازاته النتنة السلبية غير آبهين لحقيقة ان شعبًا يحتل شعبًا آخر لا يمكن ان يكون حرًا.

ويتحمل الشعب الاسرائيلي مسؤولية تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة اكثر من الشعب الفلسطيني، لأن الشعب الاسرائيلي هو الذي وبواسطة حكامه، يحتل ارض الشعب الفلسطيني ويزرعها بالمستوطنات وينهب خيراتها. وكيف سينعم الشعب الاسرائيلي بالسلام والهدوء والامن والامان وراحة البال والطمأنينة وقد زج الشعب الفلسطيني في سجن كبير ويصر على حرمانه من العيش الكريم والحرية والاستقلال؟ وعلى مدى (٥٢) عامًا، وحياة الشعب الفلسطيني، سلسلة من المعاناة والعذاب والآلام، وهو كمن يسير على حد السيف، في كل خطوة جرح. ففي صالح من ذلك؟

ويحتدم النقاش في المؤسسة الحاكمة حول ما يدعونه من سياسة ضبط النفس، في مواجهة المنتفضين. وترتفع الاصوات لاطلاق ايدي الجيش، ليقمع ويعربد وينكل ويقتل اكثر، متوهمة ان ذلك بإمكانه اخماد صوت الانتفاضة وردع المنتفضين وضمان الاستقرار والامن، وما الذي لم يجربوه من وسائل واساليب قمع وتنكيل وتعذيب ضد الشعب الفلسطيني، فهل ردعه ذلك او فتّ في عضده او قضى على طموحه واصراره وعزمه على التحرر وكنس الاحتلال ونيل مكانته اللائقة تحت الشمس كأي شعب على وجه الارض؟ ولنفرض انهم ركبوا رؤوسهم واطلقوا ايدي الجيش وبدل القذيفة اطلقوا مئة وبدل الرصاصة اطلقوا الآلاف وبدل القنبلة قذفوا المئات وبدل هدم بيت هدموا الآلاف. وبدل اعتقال مئة فلسطيني اعتقلوا الآلاف، فهل سيضمن ذلك لهم استسلام الشعب الفلسطيني وركوعه امامهم واحتضانهم؟ وليعتبروا على الاقل من الانتفاضة الاولى، التي اعتقدوا في البداية انها مجرد هبة عابرة، ستنتهي خلال ايام او اسابيع، لكن عندما امتدت سنوات وخيبت آمالهم، ابتكرت اخيلتهم المريضة الاستعلائية شتى اساليب وصنوف القمع والتعذيب والارهاب، واقلموا السجون في الصحارى ومنها انصار (١) و(٢) و(٣)، وزجوا بها عشرات الآلاف، فهل اخمد ذلك جذوة التحرر الفلسطينية ام زادها اوارا وتوهجًا ولهيبًا؟

لقد بق ايهود براك الحصوة، يوم الاحد الاخير في جلسة الحكومة، بقوله: «لا يوجد اي بديل للمفاوضات، الا العنف والقوة. لقد اخترنا المفاوضات، لكننا لن نوافق على السلام بكل ثمن. واسرائيل لن توافق على كل ما يطلبه عرفات»! وتلك الاقوال بمثابة اعلان الحرب على السلام العادل والدائم، وهي تقدم البرهان، من فمك ادينك. وعدم الموافقة على السلام بكل ثمن وكل ما يطلبه عرفات، هو بمثابة اشهار السيف لقطع اليد الفلسطينية المدودة للسلام. وما يطلبه عرفات ليس المستحيل. وتحقيق ما يطلبه عرفات والاستجابة له من حكام اسرائيل، هو لصالح الشعب الاسرائيلي قبل الفلسطيني، والاستجابة لما يطلبه عرفات، يعني تخلص الشعب الاسرائيلي من موبقات وجرائم ومآسي وكوارث الاحتلال في كل المجالات، واهمها ان الشعب الاسرائيلي سينعم بالهدوء والامان، وتتحول عشرات المليارات التي تبتلعها سنويًا ميزانية العسكرة والتسلح والاحتلال، الى تطور وازدهار الدولة وحل القضايا الاجتماعية. وعدم الاستجابة لما يطلبه عرفات، معناه ابقاء الشعب الاسرائيلي والمنطقة على فوهة بركان، ففي صالح من ذلك؟ وهل ذلك قضاء وقدر وامر حتمي؟ واذا كان براك لا يوافق على السلام بكل ثمن، فهل هو وشعبه على استعداد لدفع ثمن عدم الموافقة على السلام بكل ثمن؟ والثمن جربوه في جنوب لبنان، فهل من يعتبر ومتى؟

غازي ابو ريا

« لنقف مرة مع العقل ضد الديماغوغية »

* عندما يتحاور العقل مع العاطفة، ينتصر العقل عند الشعوب الواعية، ولا تفوز العاطفة على العقل الا في حالات الشعوب الضعيفة او الجاهلة، كذلك الخطاب المتطرف، والدعوة الى الحرب والعنف تنمو في مجتمع يتحرك بعواطفه. او في مجتمع تزداد به اعداد القادة الديماغوغيين..

وفي حالات الحرب بين الشعوب، كما هو الحال بين الشعب الفلسطيني ودولة اسرائيل، يصبح التطرف اكثر سهولة للانتشار... لأن صوت التطرف والعاطفة يطرح امام الناس سجل العدد الاسود، ويبحث عن كل حادثة اقترفها العدو حتى يلطخ صورته اكثر واكثر. ان نداء التطرف والحرب - يغذي روح الانتقام الاسرائيلي البشع لا يرى الا الفلسطيني البشع، وينفي وجود فلسطينيين ينشدون السلام، وكذلك الامر بالنسبة للفلسطيني البشع.

وصوت العقل، يبحث عن نقاط الضوء في عقد سلام مع العدو. ويبحث عن الجيد في عدوه ليعرضه على شعبه ويقنعه ان هذا العدو ليس الا بشرًا... يحب وطنه وبيته وعائلته ويصلي من اجل السلام.

لكننا، في زمن براك، حيث اصبح الحديث عن بناء ثقة بين اسرائيل وفلسطين سلعة سرية كتجارة المخدرات.. تتم بسرية وهمس لئلا ينتشر امر الصفقة.

واصبح من الصعب ان تجد اسرائيليًا، يعترف امام الشعب بأن الشعب الفلسطيني يبغي السلام. ومن الصعب ان تجد فلسطينيًا يجرؤ على التصريح بجاهزية اسرائيل للسلام.. وحين يكون الامر متعلقًا بالكراسي والمناصب.. فإن التنافس على التطرف هو الاكثر ربحًا للزعيم.. والحديث بعقل ومسؤولية مثلها كمثل الذي يراهن على الحصان الاعرج في سباق الخيل.

والشعوب، للاسف الشديد، رغم حبها للاطمئنان والسلام، لكنها اسهل للانقياد خلف دعاة الحرب اذا وجدت عدوًا تقاتله. ومن لعنات الاقدار على ارض السلام والانبياء.. ان منّت علينا قادة يعشقون الحرب. يستمتعون بالتخطيط.. ويراقبون عن بعد تنفيذ ما يخططون.. وكأنهم على طاولة قمار تستفزهم الخسارة لجولة جديدة او ينتشون عند الربح فيكملون الى جولة جديدة.

وفي معادلة اطراف الصراع في منطقتنا.. المفاتيح كلها اسرائيلية، لأن اسرائيل هي الاقوى، هي التي تحتل بلاد الآخرين.. ومن حق الفلسطيني ان يرى اسرائيل بشعة. حتى لو لم تقتل احدًا.. ويكفي ان تكون محتلة لشبر من ارضه.. ومن حق الشعب الذي مس الآخرون بسيادته وكرامته وارضه ان ينتفض على القاعدين فوق صدره وحقوله وجباله. ومن السخافة ان يعيب المعتدي على المعتدى عليه اسلوب مقاومته له. نعم، يستطيع المعتدي القوي ان يرد بعنف غير مسبوق.. ويبقى جرد الحساب للمعتدى عليه، هل استعد لرد الفعل؟! وهل يزن افعاله وردود الفعل عليها؟!

ويأتي الآن دورنا، نحن، الجماهير الفلسطينية حملة المواطنة الاسرائيلية ماذا ننشد الآن، في هذا الواقع الكئيب؟. ومفاتيح الحل كلها بيد الحكومة الاسرائيلية الحالية او القادمة او التي تليها. نحن الذين طرحنا وما زلنا نطرح السلام وجعلناه اهم من المساواة، لذا كيف يمكن ان نجند قوتنا الانتخابية من اجل السلام لفلسطين واسرائيل والمساواة لنا؟

الانتخابات قادمة، وانا في حيرة، امقت اليمين، وفي الوقت نفسه لا اتصور نفسي مؤيدًا لحكومة تسمى يسارية، بعد كل الذي مارسته ضد الفلسطينيين في دولتهم وضد الفلسطينيين في دولتها. والامر الثالث، ان اقف على حياد.. والحياد يعني.. لا مبالاتي لكل ما يحدث.. وكأنني «الاطرش في الزفة»، وبالعربي الفصيح فقدان القدرة العقلية على الحسم وقت الشدة. وبالعربية العامية «ملخوم وبتخبط». ومثل الحياد ترشيح عربي لرئاسة الحكومة.. لأن قمة ما نبلغه في مناورة كهذه. ان نفرض جولة انتخابية ثانية. وسنرجع بعد اسبوعين من فرحتنا بأننا صوّتنا لعربي. سنرجع الى مواجهة القضية التي هربنا من مواجهتها بالتصويت الاول. ونحاول الاختيار بين يمين ويسار وحياد.. لكننا، خلال الاسبوعين من الانتخاب الاول والثاني وما قبلهما.. نكون قد دفعنا جماهير يهودية اكثر نحو معسكر اليمين ليصبح من الصعب تمرير اي قانون او ميزانية تجعل للسلام او للمساواة مكانًا.. ولا بد ان نتذكر جيدًا، ان هذه الحكومة، لم تسقط بسبب المواجهات مع الفلسطينيين بل سقطت بسبب عدم قدرتها على ابرام اتفاقية سلام مع الفلسطينيين. وواجبنا ان نسعى من اجل ان تكون الحكومة القادمة اكثر جنوحًا للسلام. ومن يسع لغير ذلك يضلل نفسه والناس.

وفي هذا الوقت، حيث الاطراف جميعها في بلبلة وشبه ضياع.. اناشد القوائم العربية والجبهة، بأن يجتمع رؤساء هذه القوائم «سرًا» بغية «التوسط» بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية «سرًا». ومما لا شك فيه اننا اكثر الناس معرفة بنبض الانسان الاسرائيلي والفلسطيني. وقد نقدم افكارًا وحلولاً ابداعية لا تخطر ببال غيرنا بسبب فهمنا للعقليتين المتناحرتين..

الاشهر القادمة مصيرية للمنطقة بأسرها.. ولنا وللشعب الفلسطيني. ولهذه الصعاب ننتخب قادة. نحن ايضا نعرف كيف نشتم براك. ونعرف كيف نعبر عن عدم خوفنا من شارون ونتنياهو. لكن، مثلنا الشعبي يقول: «تريد عنبًا وليس قتال الناطور».

دورنا الآن حاسم وهام. ولا اخجل من القول بأن الطرف الذي سيهمل «وساطتنا» سنهمله. وبدور فاعل كهذا يستطيع نوابنا العودة الينا كناخبين. وبغير جهد كهذا، لا اجد حاجة لهم في السفر الى القدس. ولا اجد حاجة لي في ممارسة الحق في الانتخاب..

وليعلم النائب العربي قبل براك وغيره بأن الناخب العربي لا يريد ان يكون «صوته» هامشيًا، وهذا سلوك عقلي متكامل.. لذا، احمل النواب العرب منذ الآن مسؤولية امام جماهيرنا للرد على ماذا فعلتم؟. وسأفضح كل خطاب عاطفي ديماغوغي، ولن نقبل بخطاب يتجاوز العقل والمنطق والواقع. لقد «زهقنا» كل الكلام الفارغ والشعارات الفارغة.

ام الفحم وقرار التقسيم

(تتمة من ص ١١)

التحريض ضد ام الفحم؟ وقبل الاجابة عن هذا السؤال لا بد ان نذكر بأن التحريض لم يقتصر ابدًا على ام الفحم بل طال ويطال كل قطاعات الجماهير العربية. وبالعادة ان ردة فعل تلك الجماهير على التحريض تأتي على شكلين:

الاول: شكل الانذهال والخوف والتراجع.

الثاني: شكل التحدي ومواصلة النضال لأجل احقاق حقوقها في وطنها.

ان شكلي ردة الفعل هذه تأتي ضمن التصور العام بأن الاقلية الفلسطينية ستبقى داخل الدولة الاسرائيلية. واما في حالة ام الفحم فالامر مختلف. فالتحريض ضدها في ظل وجود بالونات اعلامية وتشكيك في امكانية استمراريتها في دولة اسرائيل لا يعني سوى المحاولة لدفع اهالي ام الفحم نحو احضان المواطنة الفلسطينية. وبمعنى آخر ام الفحم وبخلاف بقية الجماهير العربية تمتلك شكلاً ثالثًا للرد على التحريض، فبالاضافة للانكفاء او مواصلة التحدي هناك امكانية الهروب نحو المواطنة الفلسطينية.

والمسالة ستلازمنا ردحًا من الزمن، فالوقت جزء حيوي من هذه العملية اي عملية تجذير الثنائي. التحريض والحديث عن المواطنة الفلسطينية في وعي اهالي ام الفحم. والقضية لم تحسم الآن برفض اهالي ام الفحم للاقتراح فالسؤال الذي يُسال: وماذا سيكون ردهم بعد عام او عامين؟ يبقى ان نقول في هذا السياق بأنه ولدى كل تحريض قام قائدا الحركة الاسلامية صلاح وخطيب بالتأكيد وبدون تردد على التزام حركتهما بالعمل ضمن نطاق القانون الاسرائيلي. ومهما تكن دوافعهم لذلك الا ان تأكيدهم هذا لا يعني سوى التشبث بخيار المواطنة الاسرائيلية والعمل ضمنها.

من كل ما تقدم ينتج الامران التاليان:

الاول: بلا شك ان الدعوة للتخلص من ام الفحم موجهة لآذان الجماهير العربية وقيادتها بهدف احراجها وبلبلتها وبالتالي الانتصار عليها افتراضيًا او نظريًا. وبالمقابل فللدعوة وجه غاب عن اصحابها بأنها البداية لشرعنة الحديث عن خط التقسيم عام ٤٧. واذا ادركت القيادة الاسرائيلية بأنه لا وجود لخطوط ديمغرافية تمر ما بين ٦٧ و٤٧ فهي ستكف بالضرورة عن اطلاق بالونات اعلامية من لدنها وليس بلسانها. ان ربط ام الفحم بخط التقسيم عام ٤٧ كفيل بمنع بهلوانيي الاحزاب الصهيونية من الاستمرار في اللعب بفكرة التخلص من ام الفحم.

الثاني: ان الحذر واليقظة في هذه الامور مطلوب وبشدة، فما يبدو للعيان بأنه محاولة لبلبلة الجماهير العربية واحراجها قد لا يكون في الواقع سوى مرحلة من مراحل قادمة لتطبيق هذه الفكرة. وفي الحقيقة هناك اكثر من اشارة بأن اسرائيل تود ان تجد من يساندها في تطبيق هذه الفكرة دون ان تبادر اليها علانية وهي لاجل ذلك مستعدة ان تخلق الاجواء الكفيلة بدفع اهالي ام الفحم لخلع المواطنة الاسرائيلية عن كاهلهم.

الآفاق السياسية للانتفاضة

(تتمة من ص ٩)

لمعالجة كل قضايا المواطنين بما في ذلك الدفاع عن المناطق الفلسطينية سواء في مواجهة جيش الاحتلال او حتى مواجهة المستوطنين وعصاباتهم التي تعتدي يوميا على المواطنين. كما ان ادامة الانتفاضة يتطلب تعزيز الوحدة الوطنية ومغادرة الروح الفئوية والعصبوية التي ارى انها عادت تبرز بشكل فاقع - ويمكنها أن تلحق ضرراً بالانتفاضة - من بعض القوى وهناك محاولات التفرد ببعض النشاطات التي تحبط وتؤثر على النشاطات الموحدة، والفعاليات الموحدة ومشاركة الجماهير فيها واهمية الانتفاضة انها انتفاضة الجماهير الواسعة. ففي مسيرة جماهيرية في مدينة غزة شارك ما يقارب من ١٠٠ الف مواطن . وفي رام الله والبيرة شارك ما يقارب ٢٠ الفا، واي نشاطات منفردة ستدفع الجمهور للانكفاء عن المشاركة في هذه الفعاليات . واتفق مع الرفيق ابي ليلى (قيس عبد الكريم) حول تكامل العمل النضالي والعمل الجماهيري على الارض مع التحرك السياسي والدبلوماسي للمفاوضات، واستئنافها بشروط جديدة لتطبيق قرارات الأمم المتحدة، لأن هذا التكامل هو الذي يشكل ضغطاً على الاسرائيليين وعلى الامريكيين، واي توقف للحركة الجماهيرية او الانتفاضة واستئناف المفاوضات بشكل الشروط القديمة ضمن ضغط على القيادة والسلطة الفلسطينية لتحقيق ما يسعون اليه في كامب ديفيد وما تلاها سيشكل خطرًا جسيمًا. ان تواصل الانتفاضة يطرح صيغا وشروطا جديدة للعملية التفاوضية، لا يمكن ولا يجب السماح للأمريكان والاسرائيليين بتجاوزها، وبالنسبة لشعبنا في ٤٨ نوجه تحية اكبار وفخر لجماهيره وقواه السياسية التي قادت هذا التحرك الجماهيري فاكدت ان هذا الشعب هو شعب موحد سواء كان في مخيمات الشتات في سوريا ولبنان والاردن واي منطقة في العالم او هنا على ارض فلسطين التاريخية في الضفة والقطاع والقدس والـ ٤٨ . لقد جاءت هبة الجماهير الفلسطينية في ٤٨ لتتضامن مع شعبها واهلها ضد هذا العدوان الاسرائيلي وضد الاعتداء الاسرائيلي على مقدساتها وضد الموقف والمقترحات الاسرائيلية والامريكية، التي تستهدف تكريس احتلال القدس واجزاء من الضفة الغربية وتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين بالشتات، ليتحد الشعب الفلسطيني في موقف موحّد يعبر عن رفض المقترحات الأمريكية الاسرائيلية التصفوية للقضية الفلسطينية. ان التضامن المعمّد بالدم بين أبناء الشعب الفلسطيني لا يلغي أن هناك خصوصية لاهلنا وشعبنا في ٤٨، والقوى السياسية والمؤسسات الاهلية التي تقود كفاحه هي القادرة على وضع برنامج نضالي يتوافق مع خصوصية هذا الوضع مع اهمية التواصل والتنسيق بيننا بدعم نضالهم وتكامل نضالهم مع النضال الوطني الفلسطيني للوصول الى تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في الاستقلال. وأختتم كلامي في هذا المحور على ضرورة البدء بتطبيق قرارات المجلس المركزي بدوراته الاخيرة والتي تقرر فيها تشكيل لجنة خاصة من هيئة رئاسة المجلس الوطني والمجلس التشريعي واللجنة التنفيذية، لدراسة الخطوات المطلوبة لتجسيد سيادة الدولة تطبيقاً لاعلان الاستقلال الذي صدر في الـ ٨٨ في الجزائر. لقد بات من الملح بدء هذه اللجنة في اتخاذ اجراءات تتوافق مع الاجراءات التي تقوم فيها الانتفاضة على الارض لتجسيد سيادة دولة فلسطين بخطوات فلسطينية على الصعيد الوطني وصعيد العلاقات الخارجية. ومن هنا تنبع اهمية الوحدة الوطنية على الصعيد الوطني وعلى قاعدة البرنامج السياسي الجديد. والاتفاق السياسي بين كل هذه القوى لتجسيد سيادة الدولة. وعلى الصعيد الخارجي يجب ان يتواصل العمل وبفعالية مع المجموعة العربية ودول عدم الانحياز والدول الصديقة في الأمم المتحدة من اجل قبول عضوية فلسطين في الأمم المتحدة وتوفير كل عوامل الدعم والاسناد السياسي المادي لهذه الدولة الفلسطينية.

صدام بين مشروعين



* حنا عميرة / عضو الأمانة العامة لـ«حزب الشعب الفلسطيني»:

بتقديري ان الانتفاضة الشعبية الراهنة، قد اسهمت في نقل النضال الوطني الفلسطيني الى مرحلة جديدة، هي مرحلة انهاء الاحتلال وتجسيد الاستقلال. وهذه النتيجة يمكن تسجيلها لصالح الانتفاضة منذ الآن. وهذا ما يجب ان تعكسه أية مفاوضات قادمة، حيث لم يعد بالإمكان العودة الى الحالة السابقة والتفاوض على موضوعات منفصلة بمعزل عن مرجعية واضحة ومحددة ممثلة في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.


• حنا عميرة •

لقد اصبح كل شيء يختلف الآن. فالانتفاضة قد أعادت تجميع الموضوع الفلسطيني مجدداً في موضوع واحد: انهاء الاحتلال وانجاز الاستقلال وعودة اللاجئين

ان فشل المفاوضات السابقة، وتوقف العملية السياسية، وهذا ما تتحمل مسؤوليته الحكومة الاسرائيلية، قد أحدث صدامًا مباشراً بين مشروعين. المشروع الوطني الفلسطيني من ناحية، والمشروع الصهيوني لحل القضية الفلسطينية من ناحية ثانية، وذلك على الرغم من حوالي ٩ سنوات من المفاوضات اعتقد خلالها الاسرائيليون ان بامكانهم ابتلاع المشروع الوطني الفلسطيني لكن هذا لم يتحقق وحدث الصدام. وكانت زيارة ارئيل شارون للمسجد الأقصى بمثابة الفتيل الذي اشعل الوضع السياسي العام، الذي انتقل بسرعة من شكل الاشتباك السياسي الى شكل الاشتباك العنيف من خلال الانتفاضة.

لذلك أرى أن ما قوضته هذه الانتفاضة من اتفاق اوسلو وغيره من الاتفاقات اللاحقة، هو ما يتعارض مع النضال الوطني الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة وتامين حق العودة وليس اتفاق اوسلو بمجمله كما يعتقد المعارضون لاوسلو. ويمكننا الاشارة الى ان الصيغة السابقة التي بنيت على: (١) مرجعية الأمن الاسرائيلي للمفاوضات (٢) وعلى الرعاية الأمريكية الوحيدة للعملية التفاوضية (٣) وعلى الانحياز الأمريكي المطلق لاسرائيل (٤) وعلى غطاء عربي للعملية الجارية (٥) وعلى الصمت الشعبي الفلسطيني - اقول بأن هذه العوامل الخمسة التي واكبت العملية التفاوضية السابقة، قد ابتدأت تنهار الآن الواحدة تلو الأخرى، وهي بالتحديد نفس العوامل التي حذرنا منها واعترضنا عليها، عندما اعلنا - في «حزب الشعب الفلسطيني» - موقفنا من اتفاق اوسلو وما بعده. وهي جميعها قد توارت الآن بفضل الانتفاضة الشعبية. فنحن نشهد الآن مشاركة شعبية فلسطينية واسعة، وتحركاً عربياً كبيراً، وعلامات استفهام كبيرة على الرعاية الأمريكية المنفردة، وادانة للانحياز الأمريكي لاسرائيل وتوجهها لوضع المفاوضات المقبلة على اسس جديدة، وهذه قضايا يتوجب النضال من اجل تعزيزها وتعميقها.

كما اننا ابتدأنا نشهد ايضا بداية تعارض بين المصلحة الأمريكية والمشروع الأمريكي العام في منطقتنا وبين مصالح اسرائيل المباشرة، التي ابتدأت تؤثر سلباً على الاستقرار الاقليمي في هذه المنطقة، وهذا ما تخشاه الولايات المتحدة وتحاول ان تتفاداه بقدر الامكان. ان خروج الجماهير العربية بمئات الألوف الى الشوارع في اكثر من عاصمة عربية، هو ناقوس خطر ابتدأ يثير القلق لدى الادارة الامريكية. ومع اننا يجب الا نبالغ في حدة هذا التناقض والمدى الذي قد يصل اليه، الا ان تعميقه لن يتم الا من خلال استمرار التحرك الشعبي، وما سينتجه من مواقف على صعيد الحكومات العربية، تشعر الولايات المتحدة بأن مصالحها الاستراتيجية في المنطقة باتت عرضة للخطر.

ان مجمل هذه التطورات تضعنا على اعتاب مرحلة جديدة، ومنها نستقي مهماتنا في المرحلة الحالية. وانا اتفق مع ما قيل هنا، بأن هذه المهمات يجب ان ترتكز على صيغة جديدة تقوم على التكامل بين المضمون الذي حملته الانتفاضة، وبين مضمون المفاوضات القادمة. فهناك مضمون سياسي واضح لهذه الانتفاضة (انهاء الاحتلال وحق تقرير المصير والعودة)، يجب ان تعكسه المفاوضات وليس العكس، أي ان تكون المفاوضات انعكاساً لما يتفق عليه. وان يسخر كل شيء لخدمتها!

إن المفاوضات هي وسيلة من اجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية، ولهذا فإن المسار التفاوضي القادم، يجب ألا يكون حول موضوعات منفصلة ومجزأة: القدس، الاستيطان، الحدود ، اللاجئين، وغيرها، ومن خلال لجان منفصلة، لأن ذلك من شانه أن يفسح المجال امام نشوء مرجعيات متعددة.

لقد اصبح كل شيء يختلف الآن. فالانتفاضة قد أعادت تجميع الموضوع الفلسطيني مجدداً في موضوع واحد: انهاء الاحتلال وانجاز الاستقلال وعودة اللاجئين، وبالتالي فإن المفاوضات يجب أن توفر الآليات لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وبما يعني تنفيذ الأهداف المذكورة.

اعتقد ان على الحركة الوطنية الفلسطينية ان تراعي ثلاث قضايا أساسية خلال المرحلة الحالية: القضية الأولى تعزيز الوحدة الوطنية على برنامج سياسي وطني موحد، واضيف على ذلك واقعي وتتسم عملية تنفيذه بالمرونة. والقضية الثانية: تكامل المسار النضالي مع المسار التفاوضي وأن لا نقبل بشروط الاحتلال الداعية لوقف الانتفاضة مقابل استئناف المفاوضات. والقضية الثالثة: ان تبادر القيادة الفلسطينية لاتخاذ خطوات سياسية في اتجاه تجسيد السيادة الوطنية على الأرض، فمن شان مثل هذه الخطوات أن تفتح آفاقا امام الشعب الفلسطيني وانتفاضته وتشحنها بقوة دفع جديدة.

لا شك أن وضع هذه القضايا في صلب الاهتمام سيؤدي الى رفع درجة الاستعداد الرسمي الفلسطيني الى مستوى درجة الاستعداد الشعبي، حيث ان الفجوة بينهما لا تزال كبيرة.

وللمزيد من الايضاح في هذا المجال أقول على سبيل المثال بأن حالة الحصار قد بيّنت ان الاحتياطي الفلسطيني من البترول هو لثلاثة أيام فقط، وان مخزون الطحين يكفي لـ ٩٠ يومًا، ومخزون الغاز لمدة ١٥ يومًا، وان القطاع المصرفي يمكن ان يصاب بالشلل خلال ٤ أيام، وان ٤٠ مصنعًا من الصناعات الهندسية والمعدنية أي ما يعادل ٥٠٪ من هذه المصانع، توقفت عن الانتاج بسبب نقص المواد الخام. وهكذا .. نحن نتساءل أين هو الاستعداد الذاتي الفلسطيني للمواجهة لفترة طويلة؟! ولماذا لم توضع حتى الآن خطة اقتصادية فلسطينية لحالات الطوارئ .. الخ..

نحن بحاجة لبنية تحتية جديدة تمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة الحد الأدنى من تصريف شؤونه في ظل حالة المواجهة مع الاحتلال.. ولتمكينه من الصمود لفترة غير قليلة من الزمن.. يبدو أن مثل هذه المقومات لا تزال غير متوفرة.

واضافة الى ما تقدم علينا ايضاً التفكير مجدداً في اساليب العمل القيادي وخاصة في ظل الانتفاضة.

وهنا أريد أن اتساءل عن طبيعة العلاقة بين لجنة القوى الوطنية والاسلامية المكلفة بقيادة الانتفاضة وبين السلطة واجهزتها! هذا سؤال مهم لأنه بدون السلطة والتعاون مع أجهزتها فلا يمكن للجنة المذكورة ان تواصل عملها بشكل صحيح. وان تسهم في نقل الإنتفاضة من حالتها العفوية إلى حالة منظمة.. لأن الإبقاء على عفوية الإنتفاضة يعني توقفها!! لا أريد أن أستطرد في هذا المجال فهناك الكثير مما يمكن أن يقال حول التنافس الفئوي على تبني الشهداء وحول أسلوب المواجهات... الخ

اما على صعيد الهبة التضامنية للجماهير الفلسطينية في اسرائيل، مع الانتفاضة في المناطق الفلسطينية، فإنها عبرت عن وحدة هذا الشعب، كما عبرت ايضا بأن النضال من اجل المساواة القومية والمدنية للجماهير الفلسطينية في اسرائيل، لن يتحقق الا باعترافها بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وانسحابها من جميع اراضيه المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وهذه هي نقطة الالتقاء في نضال الشعب الفلسطيني.

لقد اكدت التطورات الأخيرة، ومدى حدة القمع الذي استخدم ضد الجماهير الفلسطينية في الداخل، ان امكانية الجمع بين «الديمقراطية» واحتلال شعب آخر، هو أمر مستحيل، وان هناك اخطار فعلية في ان تتحول اسرائيل الى دولة ابرتهايد في حالة استمرار احتلالها للمناطق الفلسطينية. ان هذه القضايا وغيرها تتطلب تعاوناً وتنسيقاً أكبر بين القيادة الفلسطينية وممثلي الجماهير العربية من اجل تنسيق الخطوات وتفعيل الجهد والقدرات، ووضعها في خدمة اهداف كلا الطرفين.

الموشح الاول

من شدة حبي سأموت ...

زاهد عزت حرش





عن رمضان الآتي قبل الموعد.. وعن الحياة!

* رمضان كريم. كل عام وانتم بخير.. وفي كل رمضان يدور حوار وجدال حول ثبوت الرؤية واختلاف الاجتهادات. فمن شافعي يتمنى ان يصوم المسلمون في يوم واحد، الى مالكي يتمسك باختلاف المطالع، اي ان يتقيد كل بلد بمشاهدته الهلال من اراضيه. الى علماني توفيقي مثل النظام الذي استحدثه بورقيبه في تونس، يعتمد على الحسابات الفلكية لا على المشاهدة البصرية، اما عامة المسلمين فيلتزمون بالشعار النبوي الذي معناه ان اختلاف الأمة، في حدود الاجتهاد، رحمة. وهذا الحوار الحيوي المثير المعاد سنويًا، كان له نكهة مختلفة هذا العام.. ولا سيما في فلسطين.. فمن جهة العبادة، يظل المؤمنون مؤمنين، ينتظرون تصريح المفتي ويباشرون الطقوس الرمضانية، ولا جديد في هذا المجال. اما من جهة العلاقة الاجرائية مع الصيام، اي الامتناع في مواعيد محددة عن الطعام، فيبدو ان للاحتلال، ولجنرال الاحتلال، دورًا ملموسًا في هذا الموضوع.. ولا يحسبن احد اني اسعى الى تحريض ديني على الاحتلال، فقد كفتنا الديانات كلها مؤونة هذه المهمة عندما ايدت حق الانسان في الحرية والكرامة. ولكنني اتحدث عن علاقة اجرائية مباشرة بين الاحتلال والصيام؟ كيف؟

حسنًا. اذا كان رمضان الكريم هو الميعاد السعيد مع الجوع الاختياري في سياق روحي للمسلمين. فإن ما فعله الاحتلال بالضبط، هو تقريب ميعاد هذا الجوع، ونزع الصفة الاختيارية عنه قبل رمضان. فقد اطبق الحصار على الجزء المتاح لنا من فلسطين، فكان الضفة وطن، وكان القطاع وطن آخر. ولم يتوقف الامر عند هذا، بل انتشرت «الحدود» بين كل مدينة ومدينة داخل كل من الضفة والقطاع، وبين كل مدينة وقرية، بل بين كل قرية وقرية. لقد اصبح الوصول من مدينة خانيونس الى مدينة غزة، ضربًا من المجازفة. واصبح الوصول من قرية عصيرة الى مدينة نابلس نوعًا من المغامرة غير المأمونة، اما الوصول من قرية الخضر الى قرية جفنة فهو من احلام اليقظة. وليست هذه الا امثلة. ولما كانت فلسطين مساحة زراعية محدودة متكاملة، فإن عدم التواصل فيما بين مدنها وقراها هو حرب تجويعية فاقعة لأن المواطنين لن يتبادلوا خيرات ارضهم. فإذا اضفنا الى ذلك ان الاحتلال قطع صلة هذا الجزء من فلسطين بالعالم الخارجي، رأينا ان سياسة التجويع تتحول الى سياسة مبدئية. ولم تكتف حكومة الجنرال بهذا، بل شنت حربًا ميدانية، بكل ما تعنيه كلمة حرب من معنى، بالاسلحة الثقيلة، على اشجار الزيتون الفلسطينية، فلم تكتف باقتلاعها، بل سعت الى اجتثاثها من الجذور، حتى تتحول سياسة التجويع من تكتيك حربي يومي الى خطة استراتيجية تمتد الى ما بعد هذه الهجمة الشرسة المسعورة.. وبعد ذلك لا توجد مشكلة عند موشيه سنيه، فهو يستطيع ان يأتي الى معبر المنطار عند غزة، ويلتقط صورًا تذكارية له وهو يحمل المعدات الغذائية بيديه - ولا عمر بن الخطاب في زمانه - ليطعم ابناء القطاع؟ اما ان عشرات آلاف العمال باتوا يأكلون قشور البرتقال فهو امر فلسطيني بحت. وحكومة الجنرال لا تتدخل في شؤون الجيران؟؟!

لقد بدأت سياسة التجويع هذه سابقة على شهر رمضان الكريم، فما اتى الا والفلسطينيون صائمون. ومع ذلك فقد كانوا معنيين بثبوت الرؤية، فهم قابضون على ايمانهم كالقابض على الجمر، وفي الحديث النبوي ان حب الوطن من الايمان..

اغتيال محمد الدرة من جديد..

قالت العرب: اذا لم تستح فافعل ما شئت. وقال غوبلز: اكذب واكذب الى ان تحصل على تصديق الآخرين. اما آلة الاعلام العلمية العلمانية المتاوربة الصهيونية فهي غير مشغولة بأقوال العرب وغوبلز، بل ان هذه الآلة تؤسس مضمونها الديماغوجي على مساواة العرب بنازية غوبلز. بل ان خفة الدم الصهيوني بلغت حد اتهام العرب باللاسامية. اي حسب الانثروبولوجيا المتاحة لتلاميذ المدارس: السامية متهمة باللاسامية؟؟.

على انني لست في وارد السجال مع الخطاب الدعائي الصهيوني، وان كنت اكتفي بملاحظة ان هذه الديماغوجيا لا تهتم بالحياء او بالصدق او بالكذب. بل تراهن على انها صوت له صدى. والصدى هو مجمل المؤسسات الاعلامية في الغرب الاستعماري الذي لا يعنيه ان يتمتع الجنرالات الصهاينة بالحياء او الوقاحة، ولا ان يقول الحقيقة او الكذب. لأن هذا الغرب معني بأمر واحد: تسويق الصوت الصهيوني.. واذا كانت هذه البدهية المؤلمة تشكل نقطة قوة للخطاب الاعلامي الصهيوني، فإنها تتحول الى مشكلة معرفية منطقية، بحيث انه يكف حتى عن البحث الشكلي في تسويغ اكاذيبه ما دام استقبالها مضمونًا في اجهزة الاعلام لدى الغرب الاستعماري. وها هو البوق الصهيوني ينعق بمثال فاقع يبعث على الحيرة لفرط افتضاحه واستخفافه بعقل البشرية من القطب الى القطب.

والمثال هو الخاص بالطفل الفلسطيني الشهيد محمد الدرة..

لقد اصبح هذا الطفل رمزًا انسانيًا منذ يوم الاثنين ٢/١٠/٢٠٠٠ الذي استشهد فيه. عندما قتله الجنود في حضن ابيه بلا شفقة، وكان المصور الفلسطيني الشاب طلال ابو رحمة هناك. فالتقط المشهد الفاجع بالصوت والصورة، وادلى بشهادته عن الجريمة لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» التي يعمل فيها. وانتشرت مادة الفيلم انتشار النار في هشيم العالم. وحتى قناة C.N.N الامريكية المنحازة لم تستطع تجاهل هذه الوثيقة اكثر من ثمان واربعين ساعة. اما آلة الاعلام الصهيونية، فقد حاولت ان تتظارف في البداية موحية بأن الطفل يهودي قتله الارهابيون الفلسطينيون. وحين انهتكت هذه الخديعة المضحكة المقززة المقرفة، عادت آلة الدعاوة لتقول ان الفلسطينيين المستخفين بالحياة قد ارسلوا هذا الطفل وامثاله الى الموت ليسببوا آلامًا نفسية لجنود يهوه الطيبين الانسانيين. بل ان ملكة السويد ذرفت دمعتين ملكيتين حدادًا على الطفولة البريئة التي يفتك بها الفلسطينيون مما اضطر الحكومة السويدية الى التصريح بأن دموع الملكة خاصة بها. ولكن آلة الاعلام الصهيونية لا تنام. فقد طلعت علينا يوم الاثنين الموافق ٢٧/١١/٢٠٠٠، اي في الذكرى الاسبوعية الثامنة لاستشهاد الطفل محمد الدرة، لتعلن انه ثبت لديها بالدليل القاطع المانع الشرعي العلمي - وبشهادة والد الطفل تقريبًا؟ - ان الرصاصة التي اودت بحياة محمد الدرة هي فلسطينية؟ وقد يستغرب المرء كيف لم يتفجر التلفزيون من عبوة هذه الاكذوبة الفظة التي لم يستطع الكولونيل الذي اعلنها ان يضع عينيه في عين الكاميرا وهي تصوره متلفظًا بها. وكدليل على «البحث العلمي» في القضية، اعلنت آلة الاعلام الصهيونية ان الطفل الدرة مقتول منذ قرابة شهر؟؟ ان الاستخفاف بالحقيقة لم يلجئ اكاديمية الكذب هذه حتى الى الاهتمام الشكلي بتاريخ استشهاد الطفل الذي هز العالم..

محمد الدرة، يا ولدي، وولد فلسطين. نم هنيئًا حتى وهم يغتالونك مرة ثانية، وحتى يفعلون ذلك، مثل المرة الاولى، على الهواء مباشرة..

ابناء المسؤولين

حين تم تكليف نحمان شاي بإدارة الحملة الاعلامية لحرب الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته المجيدة، كان اول تصريح لأدون شاي هذا، ان سياسته الاعلامية ستعتمد على الحقيقة، ولا شيء غير الحقيقة، ولن يكون مثل اولئك الفلسطينيين الذين يحولون حوادث السير الى حالات وفاة زاعمين ان موتى حوادث السير هم قتلى برصاص اليهود!

وحين يتسلح اعلامي فطحل مجوقل مثل ادون شاي - ام انه قهوة؟ - بالحقيقة مرة واحدة، فإن علينا ان نحسب له الف حساب، لأننا قوم مستضعفون لا نملك غير ارادتنا وايماننا بالحق والحقيقة. وعلى هذا فقد اصبح من حق شعبنا ان يدخل في سجلات جينتس بعد ان تجاوز عدد ضحايا حوادث السير لدينا سبعين ومئتين من الضحايا في اقل من شهرين. اما هؤلاء الذين يستشهدون برصاص الجنود على مرأى من سكان الكرة الارضية، فعلى العالم الا يصدقهم. اذ ربما يكونون شخصيات في افلام كرتون، وعلى العالم ان يصدق رواية نحمان شاي او قهوة او ويسكي، مع توصية بعدم مشاهدة افلام الكرتون الفلسطينية لأنها تعبر عن العنف المتوارث في جنات هذا الشعب السامي اللاسامي؟ فأيّ استخفاف بالعقل وبالعدل.. واي كرنفال دموي للمساخر هذا؟

اما آخر ما حرر من اخبار سياسة الاعلام الذي يتوخى الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة. فهي ان كبار المسؤولين الفلسطينيين قد علموا - وكيف؟ - بالمجازر المرتكبة ضد شعبهم قبل وقوعها، فهرّبوا اولادهم مسبقًا خارج فلسطين.. ولأنها آلة علمية حديثة للإعلام، فقد تبرعت بنشر اسماء هؤلاء المسؤولين الذين اخرجوا ابناءهم من البلاد. فمن هم؟ لقد ذكروا اسم الاخ نبيل عمرو، وزير الشؤون البرلمانية. والطريف ان ابن الاخ نبيل يعمل في مؤسسة اعلامية مشهورة، هي جريدة «الحياة الجديدة»، وهو قائم على رأس عمله. ويستطيع اي مواطن في البيرة ان يسأل عن طارق عمرو، فيدله على عنوان «الحياة الجديدة». اما الاسم الآخر فهو الاخ حكم بلعاوي. وعابر الطريق يعرف ان ابا مروان البلعاوي هذا، ظل سنوات طويلة سفيرًا لفلسطين في تونس. وقد تزوجت ابنته هناك. فإذا كان وجود الفتاة في بيتها الزوجي هروبًا فهو هروب حقيقي؟؟ والاسم الثالث هو شوكت زيد. عفوًا؟ لا يوجد لدينا شخص بهذا الاسم، بل المقصود الاخ المهندس حكمت زيد... ولا تعليق بعد ان نرى آلة الدعاوة تجهل اسم الرجل الذي تعتبر انها تعرف حتى اسرار اسرته.. فإلى هذا الحد بلغت الحقيقة مستواها عند هذه الاجهزة الاعلامية. ولكن السؤال الذي يخطر على البال هو: ماذا تقول هذه الاجهزة الصهيونية بشأن جهاد، الابن البكر لمحافظ نابلس الاخ محمود العالول. هذا الفتى الذي قاد اول مظاهرة في نابلس مع بداية الانتفاضة وعاد شهيدًا مضرجًا بدمه؟ هل اخرج محمود العالول ابنه من الحياة هربًا به من الانتفاضة؟ وقبل جهاد العالول. ماذا عن زياد الشريف. هذا الفتى الشهيد، ابن عز الدين الشريف، محافظ طولكرم؟ وقد كان زياد في طليعة من استشهدوا يوم هبة النفق. وماذا عن الشهيد احمد دحلان، وهو ابن شقيق الاخ محمد دحلان الذي استشهد في الانتفاضة ايضًا؟..

ان ابناء الشعب الفلسطيني هم وقود هذه الانتفاضة، لا فرق بين مواطن عادي، ومسؤول، وابن مسؤول.. بيتنا ضيق وكل واحد يعرف الآخرين. على انني اكشف سرًا بسيطًا اتبرع به لاجهزة الاعلام الصهيونية مجانًا. هو اننا لا نحب الموت حتى ونحن وقود الانتفاضة. اننا نحب الحياة، والفرح، والاعياد، ويزداد حبنا للحياة بإدراكنا لغلاوة فلسطين علينا. فنحن لا نفارقها حتى في الاستشهاد الذي يفرضه واقع الاحتلال، ولا نملك الا ان نقول لا للاحتلال..

واكرر: نحب الحياة والاعياد. لهذا نرحب بصيام رمضان الآتي قبل الموعد. ولهذا يقول شعبنا لنفسه وللعالم: كل عام وانتم بخير..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٣ كانون الاول ٢٠٠٠ ■ ٦ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 3.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 172/57

٢٤ صفحة

المكتب السياسي للحزب الشيوعي: القائمة العربية - اليهودية تكون السد المنيع أمام المستوطنين واليمين

سكرتارية الجبهة القطرية تؤكد أهمية بلورة قطب ثالث لخوض المعركة الانتخابية

(ص٢ و٣ و٦ و١١)

استعداد فلسطيني لاستئناف مفاوضات جدية حول الحل الدائم

• بيلين: اقتراح براك ليس الخيار المفضل لدى الحكومة • القيادة الفلسطينية - خطة «حقل الاشواك» الاسرائيلية ستفشلها ارادة الشعب الفلسطيني المصمم على الاستقلال • (ص٣ و٤ و٥)



• كهل فلسطيني مقدسي لم ترعبه بنادق جنود الاحتلال. امس - و.ص.ف. •

خلال اليومين الماضيين

خمسة شهداء برصاص الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، ووكالات الانباء - تواصل قوات الاحتلال سياسة القتل المتعمد والتصفية الجسدية لابناء الشعب الفلسطيني، وخاصة الاطفال منهم، اذ سقط برصاص الاحتلال خلال اليومين الماضيين خمسة شهداء، بينهم طفلان.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية ان جنود الاحتلال قتلوا، مساء أمس، الشاب موسى الجعفري (٢٧ عامًا) (بيتونيا) في مدينة البيرة، اذ اصيب بعيار ناري في الرقبة.

وأفاد شهود عيان ان الشهيد هو عامل كهربائي، كان ينفذ اعمالاً في احدى البنايات عندما اطلق جندي احتلالي النار عليه لظنه ان «المقدح» الذي كان يحمله، هو سلاح!

وأفاد مصدر فلسطيني بأن قوات الاحتلال قتلت الشاب شادي ناصر ابو هربيد بالقرب من معبر «ايرز» في قطاع غزة، وان الشهيد من سكان بيت حانون قتل برصاصة اصابته في صدره.

واستشهد، أمس الاول، الشاب حمزة نادي الهيص (٢٧ عامًا) بعد اصابته بعيار ناري احتلالي من نوع «دمدم» في القلب، وذلك خلال المواجهات التي اندلعت عند المدخل الجنوبي لبلدة السموع قضاء الخليل.

وبرصاصة حية اطلقها جنود الاحتلال قتل، مساء أمس الاول، الفتى محمد صالح محمد العرجة (١٢ عامًا) من رفح، بينما كان ضمن مجموعة من الشبان والاطفال تسير في الجهة المقابلة لبوابة صلاح الدين في رفح.

واستشهد مساء اليوم ذاته، الفتى مدحت محمد صبحي جاد الله (١٤ عامًا) متأثرًا بجراحه التي أصيب بها، مساء الخميس الماضي، عند معبر المنطار شرق مدينة غزة.

وأعلن مستشفى رام الله، عن استشهاد الشاب ياسين ابراهيم محمد شحادة (٢٣ عامًا) من مخيم قلنديا بعد اصابته برصاصة من نوع «دمدم» في البطن.

كلمة الاتحاد

دعوة مسؤولة!

* بدأت مختلف الأحزاب استعدادها لخوض المعركة الانتخابية البرلمانية المبكرة. والسؤال المطروح على جدول أعمال مختلف التنظيمات الحزبية - السياسية هو: كيف نتوجه الى هذه المعركة المصيرية من حيث مضمونها ومدلولها السياسي؟ فالقضية المركزية التي أدت الى قصف أجل حكومة براك قبل موعدها وتبكير موعد الانتخابات ومطروحة على ساحة المعركة الانتخابية تتمحور حول تحديد الموقف العيني من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية ومن استحقاقات نجاح العملية السياسية في التوصل الى اتفاقية الحل الدائم السلمية.

فبراك فشل في التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين وحاول املاء حل ينتقص من حقوقهم الوطنية عن طريق التفاوض ومن ثم بواسطة القوة العسكرية وتنظيم العدوان الدموي الهمجي. كما مارس سياسة مواصلة التمييز ضد الجماهير العربية توّجها بالعدوان الدموي لاذرع القمع ادت الى استشهاد ١٣ من المواطنين العرب وجرح المئات.

براك فقد ثقة انصار السلام العادل والمساواة التامة، والبديل المحتمل هو عودة احزاب اليمين والعنصرية الفاشية من اعداء السلام والمساواة بقيادة الليكود الى السلطة.

أمام هذه التحديات والمخاطر الجدية المرتقبة فإن دعوة توجه المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والسكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لبلورة محور ثالث، قطب ثالث من مختلف قوى السلام والمساواة، اليهودية والعربية، بخوض المعركة الانتخابية للرئاسة والعضوية في اطار قائمة من أجل السلام العادل والمساواة التامة، قائمة يسار مناضلة يكون لها تأثيرها الفاعل على مجرى صياغة القرار السياسي في القضايا المصيرية التي نواجهها. قائمة تطرح بوضوح وبدون تأتأة برنامجًا للسلام العادل على أساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة، منذ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. قائمة تدعو لالغاء سياسة التمييز القومي والعنصري بمختلف اشكالها الممارسة، وفي شتى المجالات، والاعتراف بحق الجماهير العربية، كأقلية قومية، بحق المواطنة الكاملة، حق المساواة التامة القومية والمدنية. قائمة تدعو للعدالة الاجتماعية وصيانة حقوق الانسان والمواطن وحق المرأة بالمساواة والدفاع عن حقوق العاملين. قائمة في مركزها الجبهة وبرنامجها الكفاحي سياسيًا واجتماعيًا. والمخاطر الجدية في احتمال عودة الليكود وشركائه الى السلطة بعد الانتخابات ومواجهة سياسة «العمل» اليمينية تجعل من الضرورة بمكان اقامة قائمة عربية يهودية واسعة من أجل السلام والمساواة.

(«الاتحاد»)

بدعوى زيادة دعمها لـ «حزب الله»

اسرائيل تهدد سوريا بحرب لا تعرف عواقبها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت اسرائيل، امس الاول الجمعة، بشن عدوان على القوات السورية في لبنان على خلفية اتهام دمشق بدعم عمليات مقاتلي «حزب الله» ضد الجنود الاسرائيليين في منطقة مزارع شبعا المحتلة، وترافق ذلك مع اتهام اسرائيلي لقوة الامم المتحدة بمساعدة المقاومة في الجنوب في عملية خطف ثلاثة من الجنود الاسرائيليين في بداية الشهر الماضي.

في هذا الوقت زادت القوات الاسرائيلية من تحرشاتها العسكرية في الجنوب اللبناني، واطلقت النار يوم امس الاول في اتجاه صحافيين لبنانيين في منطقة كفرشوبا وهو ما أدانه رئيس الجمهورية، اميل لحود، محملا اسرائيل مسؤولية انتهاك المواثيق والاعراف الدولية وتعطيل الحياة اليومية الطبيعية في المنطقة الجنوبية.

وقد اجرى المنسق الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، الذي وصل الى بيروت امس، سلسلة من المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين تركزت حول تطورات الوضع على الحدود، وكانت مناسبة اعرب في خلالها الموفد الاوروبي عن امله في ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب وضبط النفس ملمحاً الى ان ذلك قد يدعم استعداد الاتحاد الاوروبي لزيادة مساعداته الى لبنان.

واثر لقائه مع الرئيس لحود قال موراتينوس ان البحث تناول عملية السلام بشكل عام والازمة الاسرائيلية الفلسطينية والانتخابات المقبلة في اسرائيل «وقد نقلت الى الرئيس انطباعاتي ورؤيتي حول الموضوع وهو ان لدينا فرصة كبيرة من الان وحتى أيار المقبل ليتوصل الجميع الى اتفاق نهائي على كل المسارات بما فيها المسار الفلسطيني والسوري واللبناني وان علينا استغلال هذه الفرصة لتعزيز الثقة بين الفرقاء».

واضاف موراتينوس قوله: كما ناقشنا الوضع الامني في الجنوب والعمل الجيد الذي تقوم به قوات الطوارئ الدولية والدعم الكامل الذي يقدمه الاتحاد الاوروبي لهذه القوات والحاجة الى الهدوء، والاستقرار والامن هناك.

في هذا الوقت اعلن مسؤول امني اسرائيلي رفيع المستوى، رفض الكشف عن هويته خلال مؤتمر صحافي في القدس «ان الرئيس السوري بشار الاسد قد لا يدرك العواقب الخطيرة لسياسته، ومن الممكن بشكل او بآخر ان نجد انفسنا في حرب مع السوريين لا احد منا يرغب فيها».

واضاف المسؤول الاسرائيلي قوله «ان بشار الاسد وخلافاً لوالده قام بتعزيز علاقاته مع العراق وزاد بذلك مخاطر وقوع مواجهة اقليمية، اضافة الى ان دمشق تقوم باذكاء نزاع اقليمي من خلال زيادة دعمها لعمليات حزب الله».

وقال المسؤول «ان قدراتنا العسكرية تتيح لنا الحاق اضرار بالغة بالقوات السورية في لبنان من دون ان نضطر الى احتلال هذا البلد».

واكد المسؤول نفسه ان قوة الامم المتحدة في الجنوب اللبناني ساعدت بشكل او بآخر حزب الله في خطف ثلاثة من الجنود الاسرائيليين عند الحدود اوائل الشهر الماضي.

وقال «ان افراد الامم المتحدة شهدوا على الارجح عملية الخطف ولكنهم لم يبلغوا بها ولم يقوموا بأي شيء لمنعها، فيما قام مقاتلو حزب الله بعملية الخطف مستخدمين تجهيزات قوة الامم المتحدة من ثياب وحافلات واجهزة لاسلكي وقذائف واعلام وغيرها».

ورداً على هذه الاتهامات قال متحدث باسم قوة الامم المتحدة في لبنان ان هذه المعلومات تفتقر الى الصحة، غير انه اوضح انه عثر في المنطقة حيث جرت عملية الخطف على قطع من الزي الخاص بالقوة الدولية وشارات خاصة بالامم المتحدة ولوحات معدنية في مركبتين مهجورتين استخدمتا في حادث الاختطاف.

وقال المتحدث باسم القوات الدولية تيمور غوكسيل «انها المرة الاولى التي اسمع فيها عن اكتشاف الجيش الاسرائيلي لمثل هذا» مشيراً الى «ان الصور التي نشرها حزب الله عن عملية الخطف اظهرت مركبة جيب سوداء ومسلحين في زي يشبه الجينز».

واضاف غوكسيل قوله ان افراد القوة الدولية عثروا على قطع من زي القوة الدولية وشارات للمنظمة الدولية ولوحات معدنية باسمها في سيارتين مهجورتين وهما سيارة جيب سوداء وسيارة نيسان بيضاء.

الحكم على ٦٦ لبنانيا بتهم تتعلق «بالتعامل مع اسرائيل»

* بيروت - الوكالات - افاد مصدر قضائي ان محكمة بيروت العسكرية اصدرت، امس السبت، احكاما بحق ٦٦ لبنانيا بتهم تتراوح بين «التعامل» مع اسرائيل و«دخول» اراضيها و«التجند» في صفوف ميليشيا «جيش جنوب لبنان» السابقة التابعة لها.

شملت الاحكام حكمين غيابيين بالسجن لمدة خمسة عشر عاما بتهمة «التعامل مع العدو وقتل مقاومين».

وتضمنت سائر الاحكام ثلاثة احكام وجاهية بالبراءة لعدم كفاية الدليل وثلاثة احكام وجاهية بوقف التعقبات لان المتهمين تعاونوا مع الاجهزة الامنية اللبنانية ابان الاحتلال الاسرائيلي.

وتراوحت سائر الاحكام وجميعها وجاهية بين السجن لمدة ثلاثة اسابيع وعامين.

وبذلك يرتفع الى ١٦٤٧ عدد الاحكام الصادرة منذ ٥ حزيران موعد بدء محاكمة حوالى ٢٢٠٠ لبناني يشتبه في تعاونهم مع الدولة العبرية قبل انسحابها من جنوب لبنان في ٢٤ ايار بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

اصابة اربعة مدنيين بجروح في انفجار ألغام في جنوب لبنان

* صور - الوكالات - افادت الشرطة بان اربعة مدنيين، بينهم طفلان، اصيبوا امس السبت بجروح في انفجار الغام في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

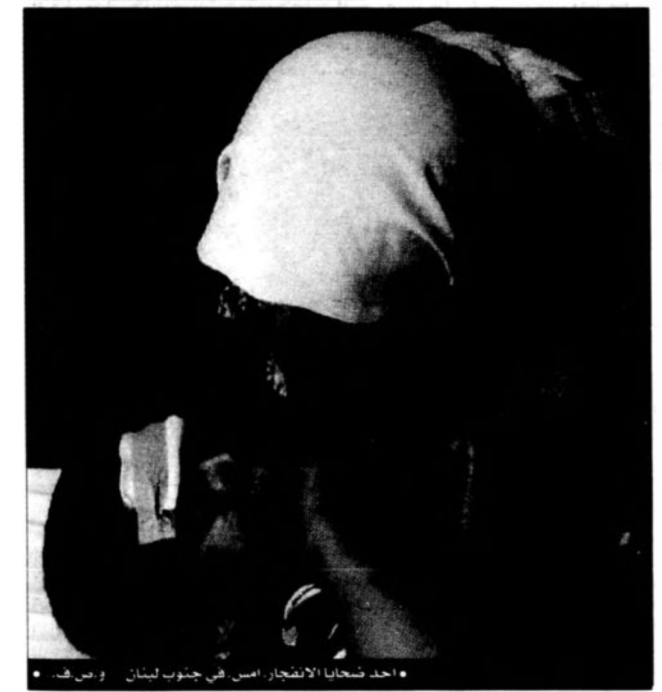
فقد بترت الساق اليسرى لمحمد محمود حجازي (٢٢ عاما) بعدما سار على لغم بالقرب من مركز مهجور لميليشيا جيش جنوب لبنان في قرية دبين.

وقالت المصادر نفسها ان الشقيقين محمد احمد سويد (٩ اعوام) وعلي احمد سويد (٥ اعوام) اصيبا بجروح في الوجه والارجل من شظايا هذا اللغم.

وفي وقت سابق من يوم امس السبت، كان الصياد اللبناني عصام مسلماني (٣٣ عاما) اصيب بجروح خطرة ادت الى بتر ساقه اليمنى ويده اليسرى بعدما سار على لغم بالقرب من قرية برعشيت في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل بحسب الشرطة.

يذكر ان راعيا فقد ساقه امس الاول الجمعة اثر اصابته في انفجار لغم بالقرب من بنت جبيل (جنوب).

وقتل تسعة مدنيين لبنانيين واصيب ٥٦ اخرون بجروح في انفجار الغام منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي. من جهة اخرى، اصيب عشرة جنود لبنانيين بجروح ايضا في عمليات نزع الغام خصوصا.



• احد ضحايا الانفجار، امس، في جنوب لبنان (و.ص.ف.) •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عبد الرحيم: ردا على تصريحات براك

جاهزون لاستئناف مفاوضات جديدة حول الحل الدائم

• ويؤكد رفض تأجيل قضيتي القدس واللاجئين • (٦) قرارات في الامم المتحدة تدعم الحق الفلسطيني وتؤكد عزلة اسرائيل في الهيئة الدولية •



• جنود الاحتلال يلاحقون الفلسطينيين، امس في ازقة الخليل •

* غزة - لمراسل خاص - اكد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية، امس، السبت ان السلطة الفلسطينية على استعداد للدخول في «مفاوضات جديدة» مع الجانب الاسرائيلي من اجل الوصول الى حل عادل وشامل يستند الى مرجعية عملية السلام.

وقال عبد الرحيم للصحفيين بعد لقائه مع وكيل وزارة الخارجية الهندية الذي يزور المنطقة «نحن جاهزون للدخول في مفاوضات جدية مع الجانب الاسرائيلي من اجل تنفيذ التفاهمات ومن اجل الوصول الى حل عادل وشامل يستند الى مرجعية عملية السلام».

واوضح عبد الرحيم « انه اذا كانت الحكومة الاسرائيلية جادة وتريد تنفيذ مرجعية عملية السلام واخذت بعين الاعتبار كل هذه التطورات التى حدثت خلال الشهرين الماضيين وسلمت بانه لا امن ولا استقرار في المنطقة بدون تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، فنحن جادون».

وفي تعليق على الخبر الوارد من واشنطن حول الاتصال الهاتفي بين الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ورئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك والذي ابدى فيه الاخير استعداده لتسوية شاملة مع الفلسطينيين، قال عبد الرحيم ان «الذي اضاع سنة ونصف لا اعتقد انه خلال خمسين يوما جاهز في تعويض ما فات. وانا اشك في ذلك».

ورفض المسؤول الفلسطيني تأجيل موضوع تاجيل قضيتي القدس واللاجئين وقال «هذا مرفوض تماما» واعتبر ان هذه الحلول المجتزأة انما هي «شكل من اشكال الالتفاف حول مرجعية عملية السلام».

وقال «ما يطرح الان من الجانب الاسرائيلي من حلول محاولة للالتفاف والتهرب من تنفيذ مرجعية عملية السلام وهي محاولة جديدة للتهرب من تنفيذ الالتزامات ومضيعة للوقت كما اضاع السيد براك سنة ونصف او ما يزيد منذ ان جاء الى الحكومة» في تموز العام ١٩٩٩ الماضي.

من جهة اخرى تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول الجمعة باكثرية ساحقة ستة قرارات تدعم الفلسطينيين او تدين السياسة الاسرائيلية.

وقد سلطت هذه القرارات الدولية التي ليس لها اي صفة الزامية، الضوء على عزلة اسرائيل في المؤسسة الدولية التي تضم الدول الاعضاء الـ١٨٩.

وقد اعترضت اسرائيل والولايات المتحدة فقط على خمسة قرارات في حين عارضت الدولة العبرية لوحدها القرار السادس المتعلق بالقدس.

واعتبر هذا القرار ضم القدس الشرقية من قبل اسرائيل باطل وكأنه لم يكن ودعت جميع الدول التي فتحت سفارات فيها الى العودة عن قرارها.

وحصل هذا القرار على ١٤٥ صوتا مقابل صوت واحد (اسرائيل) وامتناع خمسة اعضاء عن التصويت بينهم الولايات المتحدة.

كما تبنت الجمعية العمومية باغلبية ١٤٩ صوتا مقابل صوتين وامتناع ثلاثة اعضاء عن التصويت قرارا حول التسوية السلمية للقضية الفلسطينية.

واعربت الدول الاعضاء في هذا القرار عن «قلقها العميق امام التطورات المأسوية» في الاراضي الفلسطينية.

وشدد القرار على ضرورة تأمين «حق تقرير المصير» للفلسطينيين وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

واعلنت الجمعية العمومية في قرار ثالث ان ضم اسرائيل لهضبة الجولان السورية في العام ١٩٨١ امر باطل وكأنه لم يكن. وطلبت من اسرائيل الانسحاب من الهضبة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧. وتبنت الجمعية العامة هذا القرار باغلبية ٩٦ صوتا مقابل صوتين وامتناع ٥٥ عضوا عن التصويت بينهم جميع الدول الاوروبية. واعربت في القرارات الثلاثة الاخرى عن دعمها لنشاطات الامم المتحدة المتعلقة بالفلسطينيين.

بيلين: اقتراح براك ليس الخيار المفضل للحكومة!

• تدخل كلينتون مشروط باتفاق الطرفين على العودة الى المفاوضات • بن عامي يزعم: الوجود الدولي سيزيد الوضع تعقيدا! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير القضاء، يوسي بيلين، في واشنطن ان توقيع اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني لا يزال ممكنا في الاسابيع الاخيرة المتبقية من الولاية الرئاسية لبيل كلينتون.

وصرح بيلين خلال مؤتمر صحافي انه «من المهم جدا ان يكون كلينتون لا يزال رئيسا للبلاد في الايام الخمسين المقبلة»، مضيفا ان «هناك فرصة» بالتوصل الى اتفاق سلام خلال هذه الفترة.

هذا واجرى بيلين محادثات مع مستشار الامن القومي لكلينتون، صموئيل بيرغر. وقال ان كلينتون يعتبر انه من «الضروري تحقيق السلام في الشرق الاوسط»، مضيفا ان «الجانبين يثقان به» و«بامكانه تقديم المساعدة». واشار الى ان الاتفاق الجزئي الذي اقترحه براك امس ورفضه الفلسطينيون ليس الخيار المفضل للحكومة التي لا تزال متمسكة بتوقيع اتفاق شامل. وشدد على ان «توقيع اتفاق جزئي او انتقالي مع الفلسطينيين افضل من لا شيء، ولو انه ليس خيارنا المفضل»، مضيفا ان «الاهم هو احلال السلام مع الفلسطينيين». واشار الى ان وقف اطلاق النار شرط للعودة الى طاولة المفاوضات قائلا «لسنا مستعدين للتفاوض مع الفلسطينيين ما داموا يطلقون النار».

واعلن البيت الابيض ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، جدد التأكيد على رغبته في البحث مع القادة الفلسطينيين عن تسوية شاملة للصراع في الشرق الاوسط وذلك خلال محادثات هاتفية استمرت ٤٥ دقيقة امس الاول الجمعة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض بي جي كراولي ان «رئيس الحكومة اكد بوضوح انه يفضل اتفاق سلام شامل».

وكان براك اقترح اتفاقا جزئيا لكن الفلسطينيين رفضوا هذا الاقتراح على الفور.

واضاف كراولي ان الاتصال الهاتفي تناول ايضا ارسال لجنة تقصي الحقائق حول اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية والتي ما زالت تصطدم بصعوبات كما تناول ايضا المساعدات المالية الامريكية لاسرائيل.

واعلن المتحدث ان كلينتون ما زال مستعدا «للقيام باقصى ما يمكن القيام به» بما في ذلك دعوة القادة الاسرائيليين والفلسطينيين الى عقد قمة جديدة بهدف تسهيل التوصل الى تسوية للصراع، خلال الاسابيع السبعة المتبقية من ولايته كرئيس للولايات المتحدة.

من جهته زعم وزير الخارجية شلومو بن عامي في اوسلوا ان وجودا دوليا محتملا في الشرق الاوسط يطالب به بعض الاطراف، «لن يزيد الوضع الا تعقيدا» بين الاسرائيليين والفلسطينيين!

واعلن بن عامي في ختام محادثاته مع نظيره النروجي ثوربيورن ياغلاند «ان اسرائيل، من الناحية المبدئية، ليست معارضة لوجود دولي في حال كان مثل هذا الوجود يرسخ اتفاقا ما ويضمن تطبيقه».

في بحث اولي

سكرتارية الجبهة القطرية تؤكد اهمية بلورة قطب ثالث لخوض المعركة الانتخابية

• وتدعو الى عدم ترك موضوع رئاسة الحكومة لاجتهادات ومناكفات فئوية او مزاجية ضيقة الافق •

* الناصرة - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية الجبهة القطرية للسلام والمساواة اجتماعًا لاعضائها امس السبت في «بيت الصداقة» في مدينة الناصرة لبحث المستجدات السياسية بعد تمرير قانون تقريب موعد الانتخابات في القراءة الاولى. قدم النائب محمد بركة بيانًا سياسيًا حول الوضع مؤكداً بأن المنطقة تمر بأوضاع صعبة جداً، خاصة بعد افشال براك للعملية السياسية ومحاولته فرض سلام الاقوياء على الشعب الفلسطيني، الذي يرفض التنازل عن حقه في الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وفي ظل هذه الاوضاع علينا ان نحذر من استمرار تصعيد حكومة براك من عدوانها وقمعها ضد الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح، وذلك في ظل غياب افق سياسي لانجاز الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني. وان غياب الافق السياسي يؤدي الى اشتداد المعركة والمزاودة بين الحكومة واحزاب اليمين. اذ ان الطرفين سيتنافسان على طرح سياسة اكثر عدوانية وقمعية ضد الشعب الفلسطيني.

وفي مثل هذه الاجواء، ستجري الانتخابات البرلمانية، خاصة وان انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد المحتل متواصلة. وتصاعد الهجمة على الجماهير العربية في اسرائيل خلال الاشهر الاخيرة، وقتلت المؤسسة الحاكمة (١٣) من ابنائنا، هذا الى جانب تصعيد الهجمة على حقوقنا المدنية واليومية وايضا، الهجمة الفاشية على الشرعية السياسية للجماهير العربية والتحريض المنفلت علينا كأقلية قومية في هذه البلاد.

وعلى الجبهة ان تكون مستعدة لهذه المعركة الهامة والمصيرية لكسب اكبر عدد من المقاعد في الانتخابات المقبلة، لتقوية القوى السلامية والدمقراطية داخل البرلمان. فمن ناحية الجبهة فإنها تطرح للنقاش والتباحث مع احزاب واوساط عربية ويهودية اقامة قطب ثالث يعمل لطرح بديل لبراك ومرشح الليكود: لا. كلاهما لا يمكنهما ان يشكلا عنوانًا او بديلاً لنا. وفي كل الاحوال على القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي ان تبلور موقفًا موحداً وملزمًا للجميع في موضوع رئاسة الحكومة، وان لا يترك الموضوع لاجتهادات ومناكفات فئوية او مزاجية ضيقة الافق.

اما من ناحية الانتخابات لعضوية الكنيست فإن الجبهة تتوجه لهذه الانتخابات، وكل انتخابات، بمسؤولية كبرى ستذهب في قائمة عربية - يهودية مشتركة مؤكدة رفضها التقوقع والانعزالية لكي لا تسمح بتمرير مخططات اليمين الفاشي الذي يسعى لعزلنا عن دائرة القرار واخراجنا خارج السياق والشرعية في السياسة الاسرائيلية.

اما فيما يتعلق باصطفاف القوى في الشارع العربي، فإن الجبهة تدعو الى اوسع وحدة على اساس قواسم مشتركة واضحة تبلور نهجًا مكافحًا ودمقراطيًا مسؤولاً. وتدعو الى تشكيل قائمة واسعة عربية - يهودية من اجل السلام العادل والمساواة التامة.

هذا وقدم سكرتير الجبهة، بيانًا حول الامور التنظيمية مقدمًا بعض الاقتراحات التي يتوجب القيام بها وبضمنها عقد مؤتمر للجبهة في النصف الثاني من شهر كانون الثاني القادم، ليكون بمثابة انطلاق الحملة الانتخابية.

وجرى نقاش بناء، شارك فيه غالبية اعضاء السكرتارية، الذين اكدوا على دور الجبهة الكفاحي في الحياة السياسية والجماهيرية والبرلمانية، مؤكدين على اهمية خوض الانتخابات في قائمة عربية - يهودية واسعة.

هذا وكلفت الهيئات الجبهوية والحزبية بوضع تصورات حول الطواقم الانتخابية والاعلامية وتحضير جدول زمني لسير المعركة الانتخابية بما في ذلك تحديد موعد للانتخابات الداخلية لقائمة الجبهة.

وتجدر الاشارة الى ان هناك قراراً اتخذ في هيئات الحزب والجبهة المركزية بأن يلتئم مكتبا الجبهة والحزب سوية واللجنة المركزية وسكرتارية الجبهة القطرية في كافة اجتماعاتها حتى ما بعد الانتخابات البرلمانية.

الدولية الاشتراكية تسعى الى تنظيم لقاء بين عرفات وبراك

* بالما دي مايوركا (اسبانيا) - و.ص.ف - اعلنت الدولية الاشتراكية امس السبت في بالما دي مايوركا (اسبانيا) انها تسعى الى تنظيم اجتماع بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من اجل اعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح لويس ايالا الامين العام للدولية الاشتراكية خلال مؤتمر صحافي عقد في بالما دي مايوركا (ارخبيل الباليار) ان الدولية الاشتراكية «تسعى الى ايجاد الظروف المواتية» لعقد لقاء بين عرفات وباراك.

وادلى ايالا بتصريحه في اعقاب اجتماع استمر يومين للجنة المتوسطية للدولية الاشتراكية حيث تم التباحث بشكل خاص في التعاون من اجل تعزيز السلام في دول الساحل المتوسطي ومسألة الهجرة.

واتفق ممثلو الدول المتوسطية الـ١٤ المشاركون في المنتدى على ان يطلبوا من الاتحاد الاوروبي الذي تعقد دوله الـ١٥ اجتماعا في نيس (فرنسا) بين السابع والتاسع من كانون الاول الحالي، مشاركة سياسية ودبلوماسية اكبر لوضع حد لاعمال العنف في الاراضي الفلسطينية واعادة تحريك عملية السلام بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

الاحتلال حوّل القدس إلى ثكنة عسكرية:

٤٠ ألف مصلٍ فقط أدوا صلاة الجمعة الأولى من رمضان في المسجد الأقصى

* القدس – وفا – أدى امس الاول الجمعة أربعون ألف مصلٍ فقط صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك بسبب الإجراءات والتدابير العسكرية الاحتلالية والتي حولت المدينة المقدسة إلى ثكنة عسكرية.

ونشرت قوات الاحتلال أعداداً إضافية من قواتها في مختلف أرجاء المدينة، فيما اضطر المئات من الشبان والمواطنين إلى الصلاة إما قريباً من الحواجز العسكرية أو عند مداخل وبوابات البلدة القديمة.

وأصيب خمسة شبان بجراح مختلفة، نقلوا على أثرها إلى «مستشفى المقاصد الإسلامية».

واستنكر خطيب المسجد الأقصى المبارك د. إسماعيل نواهضة الإجراءات العسكرية الاحتلالية التي تمنع المصلين من أداء الصلاة في المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك.

وأكد أن مثل هذا الإجراء هو جريمة كبرى بحق المسلمين والإنسانية وهو إجراء يتنافى وأبسط حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن الأقصى يحن إلى المصلين حتى يشعر بالفرحة.

وأكد الشيخ نواهضة أن سلطات الاحتلال تحاول تفريغ المدينة المقدسة من أهلها الشرعيين وتدوس على حرمة مقدساتها وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك. وندد بالممارسات والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ضد شعبنا الأعزل عبر استخدام كافة أنواع الأسلحة الفتاكة، داعياً العرب والمسلمين إلى نجدة شعبنا وتقديم كل عون ممكن له.

إلى ذلك، تصدت قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة سلمية حاشدة انطلقت من الحرم القدسي الشريف باتجاه باب الأسباط في البلدة القديمة، احتجاجاً على الاحتلال الإسرائيلي وممارساته ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

واستخدمت قوات الاحتلال القنابل الغازية السامة المسيلة للدموع، والرصاص المطاطي والحي لتفريق المسيرة، وأصيب خمسة شبان بجروح نقلوا على أثرها الى «مستشفى المقاصد الإسلامية».

وكانت سلطات الاحتلال اتخذت تدابير وإجراءات أمنية غير مسبوقة بمناسبة صلاة الجمعة الأولى من الشهر الفضيل في المسجد الأقصى المبارك، وسمح فقط لابناء مدينة القدس و«الخط الاخضر» بالصلاة دون تحديد الاعمار، الامر الذي عمدت سلطات الاحتلال الى اتباعه في الجمع الثماني الماضية وسمحت بموجبه فقط لكبار السن من ابناء القدس بالصلاة في المسجد الاقصى.

ولتنفيذ هذه القرارات، أغلقت قوات الاحتلال كافة المنافذ الترابية الالتفافية القريبة من الحواجز العسكرية المؤدية الى القدس، ووضعت عشرات الحواجز الطيارة والراجلة والمحمولة وسيرت دوريات حرس الحدود والقوات الخاصة بشكل مكثف وتعمدت تعطيل حركة السير والمرور في مركز المدينة.

وأغلقت معظم الشوارع الرئيسية ومنها شوارع باب العامود والسلطان سليمان، وباب الساهرة، وصلاح الدين وصولاً إلى باب الأسباط.

واضطرت النساء والشيوخ والشبان ممن يحملون هويات الضفة إلى المرور عبر الجبال والوديان المحيطة بالمدينة المقدسة رغم ملاحقة سيارات حرس الحدود لهم، والذي قام بدوره باحتجاز عشرات الشبان.

وفي باب العامود احتشد المئات من جنود قوات الاحتلال وقاموا بالتدقيق ببطاقات المواطنين بصورة استفزازية واعتدوا على أحمد أبو قطيش موظف في الأوقاف الإسلامية، حينما توجه الشيخ محمد حسين مدير وخطيب المسجد الأقصى لباب العمود من أجل إدخال من منعتهم قوات الاحتلال إلا أن القوة الموجودة اعتدت على المواطنين. وأصابت المواطن أبو قطيش في رأسه بجراح نقل على أثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.



• جنود الاحتلال منعوا المصلين من الدخول الى المسجد الاقصى للصلاة، امس الاول الجمعة (و.ص.ف.) •

غير مكتفين بالدعم المعنوي

النقابات الفرنسية تقوم بحملة جمع تبرعات للعمال الفلسطينيين

* تل ابيب – لمراسلنا – باشر اتحاد النقابات الفرنسية «السي.جي.تي» حملة تبرعات للعمال الفلسطينيين من اجل دعمهم في هذه المرحلة، مرحلة الحصار والتجويع. وفي حديث لاحد المسؤولين في اتحاد النقابات الفرنسية مع النقابي الجبهوي جهاد عقل، امس السبت، قال: «لقد باشرنا حملة جمع تبرعات على صعيد اماكن العمل في فرنسا، ومن هيئات ومواطنين فرنسيين، ويقوم اتحاد النقابات الفرنسي بتنظيم حملة اعلامية ايضا دعمًا للشعب الفلسطيني وللعمال الفلسطينيين، وبعد انتهاء الحملة حتى اواخر الشهر الحالي سيقوم وفد نقابي بالتوجه الى فلسطين لتسليم مبلغ التبرعات للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، الذي يترأسه النقابي شاهر سعد».

واكد المسؤول النقابي الفرنسي ايضا ان الحملة تجري بحماس كبير وبالتنسيق مع النقابات الفلسطينيين، واعلن النقابي الفرنسي عن استنكاره للحصار التجويعي الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على العمال الفلسطينيين وعلى الشعب الفلسطيني داعيًا الجانب الاسرائيلي للتوقف عن هذه السياسة والعودة الى طاولة المفاوضات والسير على طريق السلام العادل.

من جهة اخرى اجرى النقابي الجبهوي جهاد عقل حديثا هاتفيا مطولًا مع امين عام اتحاد النقابات الفلسطينية، شاهر سعد، عبّر فيه باسم الجبهة وباسم آلاف العمال اليهود والعرب عن مشاعر التضامن والدعم للنقابات والفلسطينيين ولعمال فلسطين وشعبها مستنكراً الحصار التجويعي الذي تفرضه حكومة براك على عمال وشعب فلسطين واتفق الطرفان على تنظيم لقاء عاجل للتباحث في الوضع ووضع برنامج مشترك لحماية حقوق العمال الفلسطينيين.

دعوة المواطنين في منطقة جنين الى عدم التوجه الى سهل الجلمة تحسبًا من رصاص قناصة الاحتلال

• مواجهات عنيفة في محافظة جنين • مواصلة عزل وحصار اكثر من (١٢) بلدة وقرية في المحافظة • المستوطنون يواصلون انفلاتهم ضد املاك الفلسطينيين تحت حماية جنود الاحتلال •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اندلعت في مدينة جنين وضواحيها مساء امس الاول، الجمعة، مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال. وقد تواصلت هذه المواجهات نهار امس السبت. كما سارت المسيرات الشعبية الغاضبة في مدينة جنين وبلدة يعبد وفي قرية عرابة جنين ووصلت الى شارع جنين – الناصرة، بمحاذاة الشارع الالتفافي. وقد اطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع، مما اسفر عن وقوع العديد من الاصابات في صفوف الفلسطينيين، جاءت بعضها خطيرة.

الى ذلك واصل جيش الاحتلال والمستوطنون انفلاتهم واعمال العربدة والارهاب بحق المواطنين الفلسطينيين واملاكهم في ساعات الليل المتأخرة ونهار امس، فيما كان الطلاب والموظفون يتوجهون الى دوامهم.

وواصلت سلطات الاحتلال، ولليوم الرابع على التوالي، عزل ومحاصرة اكثر من (١٢) قرية وبلدة في شرقي محافظة جنين، كما وضعت الدبابات على مشارف بعض القرى واحكمت حصارها بوضع الحواجز الاسمنتية. واطلق جنود الاحتلال صباح امس الاعيرة النارية باتجاه طلاب المدارس والسيارات التي حاولت دخول مدينة جنين. ومنعوا عددا من المرضى المسنين من مغادرة قراهم وهم متوجهون الى مستشفى جنين.

كذلك واصل قطعان المستوطنين تحت حماية جنود الاحتلال، الاعتداء على املاك الفلسطينيين، وقاموا امس بمنع اصحاب الاراضي في قريتي عابا ودير ابو ضعيف من التوجه الى اراضيهم للعمل فيها. واطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية بغية تنفيذ رغبات ومخططات الاوباش المستوطنين.

وفي محافظة جنين عمم المكتب الاعلامي في جنين بيانًا حيا فيه المواطنين الفلسطينيين على صمودهم في وجه المحتلين والمستوطنين، واكد على تصميم الشعب الفلسطيني على تحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال واقامة الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين.

ونبه البيان المواطنين الى عدم الوقوع في الارتباك او التخبط الذي قد ينجم عن اشاعات او تقارير غير دقيقة وغير موثوقة. وطالب الاهالي بتشكيل لجان حراسة ليلية منظمة بهدف التصدي للقوات الخاصة التابعة لسلطات الاحتلال ومنعها من الدخول الى قلب المدن والقرى الفلسطينية وتنفيذ عمليات عدائية ضد فلسطينيين مطالبًا بالابلاغ عن اية تحركات مشبوهة.

كذلك دعا البيان طلاب المدارس الى التقيد بالدوام المدرسي وعدم التغيب عن المدرسة.

ودعا البيان المواطنين الفلسطينيين الى عدم التوجه الى منطقة سهل الجلمة لاعتبارات امنية، اذ ان المنطقة مكشوفة ويتحكم قناصو الاحتلال بتوجيه رصاصهم الى المواطنين بهدف القتل. وطالب برفع اعلام فلسطين فقط اثناء المسيرات والمظاهرات وتشييع الشهداء، مع توحيد الشعارات الوطنية والابتعاد عن المظاهر الفئوية الضيقة. كذلك حذر البيان من اللعب والعبث او مس اجسام ومواد مشبوهة كالقنابل الصوتية وغيرها وضرورة التبليغ عنها بسرعة لمراكز الشرطة. وضرورة التوقف نهائيًا عن التجمهر عند بوابة المستشفى او داخل اروقته اثناء نقل المصابين.

هدم منزلين وتجريف ٥٠٠ دونم في بلدة وادي السلقا

* خانيونس – وفا – هدمت جرافات الاحتلال فجر الجمعة، منزلين في بلدة وادي السلقا جنوب خانيونس، إضافة الى تجريف ٥٠٠ دونم من أراضي البلدة مزروعة بالزيتون والخضار.

وقال يوسف أبو العجين رئيس مجلس وادي السلقا في تصريح لـ«وفا» أن سلطات الاحتلال هدمت منزلين بقعان شرق موقع قوات الأمن الوطني يعودان إلى إبراهيم السميري ورائد السميري، يؤويان حوالي ٢٠ فرداً.

كما أكملت امس عملية هدم منزل يعود للمواطن أبو إسماعيل صافي وهدم حمامات مزروعة بالبندورة وخزان للمياه وبئر.

وأضاف أن أعمال التجريف امتدت إلى مسافة ألف متر من خط «كسوفيم» شارع الشهداء، مؤكداً أن هذه الأعمال أدت الى تشريد العديد من العائلات وحرمانها من مصدر رزقها الوحيد.

من جهة أخرى، نصب مستوطنون متطرفون بحماية قوات الاحتلال بيوتاً جاهزة في منطقة دير البلح وذلك تمهيداً لمصادرة المزيد من الأراضي وتحويلها إلى موقع استيطاني جديد.

اسرائيل تقترح ضم اراض لقطاع غزة لاستيعاب اللاجئين

* حيفا – مكتب الاتحاد – كشف النقاب في نهاية الاسبوع عن اقتراح اسرائيلي جديد لحل قضية اللاجئين والمستوطنات، وبموجب الاقتراح فان اسرائيل ستعترف بمسؤوليتها الجزئية في قضية اللاجئين وتسعى لايجاد حل، يحل في الوقت ذاته قضية المستوطنات.

وبموجب الاقتراح، ايضا، فان اسرائيل ستقترح نقل مساحة من اراضي اسرائيل المحاذية لقطاع غزة، لضمها للقطاع وتخصص لتوطين اللاجئين العائدين، على ان تكون هذه المساحة توازي المساحة التي ستطلب اسرائيل ضمها من اراضي ١٩٦٧، والتي تقام عليها المستوطنات الكبيرة، ومساحة اراضي المستوطنات التي تطلب اسرائيل ضمها هي ٧٪ من اراضي الـ ٦٧ والمساحة التي تريد اسرائيل ضمها للقطاع تساوي ٢٪ من اراضي اسرائيل.

بالاضافة الى ذلك وبموجب العرض الاسرائيلي، فان اسرائيل ستستقبل الآلاف من لاجئي الـ ٤٨ بموجب قانون ما يسمى بـ «لم الشمل». وكانت ارقام قد تم نشرها في الماضي القريب تشير الى ان اسرائيل قد تستوعب ما بين ٧٠ الفا الى ١٣٠ الفا من لاجئي الـ ٤٨ وهذا بحسب التقديرات الاسرائيلية التي لم يتم تأكيدها من مصادر رسمية.

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين تقدم المواد الغذائية والاموال للاسرى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في اطار حملة رمضان لدعم الاسرى المواد الغذائية والالبسة والاغطية وبعض الاموال للاسرى في سجون مجدو وعسقلان ونفحة.

وقدمت الجمعية الاغطية الشتوية وبعض الالبسة وطنًا من التفاح و٨٢ تنكة زيت، وايضا تم صرف شيكات مصروف للاسرى.

وقد تم جمع التبرعات من الجماهير العربية في اسرائيل وهضبة الجولان السورية المحتلة والضفة الغربية المحتلة.

واعلنت الجمعية عن حملة لجمع الف بطانية للاسرى.

القيادة الفلسطينية خلال اجتماعها الاسبوعي

• خطة «حقل الاشواك» الاسرائيلية ستفشلها ارادة الشعب الفلسطيني المصمم على الاستقلال •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت القيادة الفلسطينية، امس الاول الجمعة، عقب اجتماعها الاسبوعي في غزة «ان شعبنا الفلسطيني يزداد إصرارا وتصميما على مواصلة صموده في وجه العدوان الإسرائيلي على الرغم من ضخامة الخسائر البشرية والمادية والاقتصادية والحصار الشامل والعودة لسياسة العقاب الجماعي».

واكدت القيادة في بيانها ان «ارادة شعبنا تترسخ وتتعاظم في وجه الاحتلال والاستيطان وترتفع عاليا وبكل شموخ رايات الاستقلال الوطني والحرية وراية الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واضاف البيان ان القيادة الفلسطينية «بذلت كل جهد ممكن لتجنيب شعبنا ويلات هذا العدوان الاسرائيلي الا ان الحكومة الاسرائيلية ضربت عرض الحائط بكل عملية السلام وبكل اتفاقاتها ولجأت الى الحل العسكري وطبقت خطة الهجوم العسكري المسماة «حقل الأشواك» بهدف كسر ارادة شعبنا وضرب قدرته على الصمود وارغامه بالقوة المسلحة والتدمير والعقاب الجماعي والحصار الكامل على البقاء تحت سيطرة الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي».

ودعت القيادة «لجنة التحقيق الدولية الى مباشرة عملها والاضطلاع بمسؤولياتها في اسرع وقت ممكن لفضح هذه الحرب العدوانية الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني».

واكدت على ان «قدرة شعبنا على الصمود لا حدود لها ما دام يدافع عن حقوقه الوطنية وعن قدسه الشريف ومقدساته وما دام يدافع عن الحق والسلام العادل وقرارات الشرعية الدولية» موضحة ان «رهان حكومة إسرائيل والجيش الإسرائيلي والمستوطنين المسلحين على الحل العسكري وعلى تدمير قدرة شعبنا على الصمود هو رهان خاسر ولن يكتب له النجاح». واعتبرت ان «لا سبيل للحل الا بالانسحاب من أرضنا وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار ١٩٤ الخاص بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم».

وطلبت القيادة الفلسطينية في بيانها من «المجتمع الدولي ومن مجلس الأمن الدولي أن يتحمل مسؤولياته ويمارس صلاحياته تجاه مصير الشعب الفلسطيني وعدالة قضيته بعد ان قدمت كل الهيئات واللجان الدولية الخاصة بحقوق الانسان تقاريرها الى الجمعية العامة والى مجلس الامن الدولي والتي تكشف بكل جلاء الجرائم الاسرائيلية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين المسلحين ضد شعبنا ومدننا ومخيماتنا».

وختم البيان ان «القيادة ومعها كل الشعب الفلسطيني يتطلعان الى مجلس الامن الدولي لتحمل مسؤولياته ووضع حد للمناورات الاسرائيلية لتعطيل دوره واصدار القرار الخاص بايفاد مراقبين دوليين الى ارضنا الفلسطينية».



• شاب مصاب خلال المواجهات عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة - «وفا».

ثلث الشهداء ونصف الجرحى من الاطفال

اليونيسف تقرر اقامة نظام مراقبة لتحديد انعكاسات الهمجية الاسرائيلية الراهنة على اطفال فلسطين

* جنيف – و.ص.ف – قرر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) والسلطات الفلسطينية اقامة نظام مراقبة لتحديد انعكاسات اعمال الهمجية الاسرائيلية الراهنة على الاطفال، حسب ما اعلن الناطق باسم وكالة الامم المتحدة، لين غيلدوف، في جنيف امس الاول الجمعة.

وبحسب اليونيسف قتل ٣١٠ اشخاص في المواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين، بينهم ٩٧ طفلا جميعهم من الفلسطينيين، بين ٢٨ ايلول و٣٠ تشرين الثاني.

وقال المتحدث باسم اليونيسف في جنيف ان بين القتلى ٢٦١ فلسطينيا من الاراضي الفلسطينية و١٣ من الاقلية الفلسطينية في اسرائيل و٣٥ اسرائيليا ومواطن الماني واحد قتل في القصف الاسرائيلي، مضيفا ان ٩٨٠٢ جرحوا خلال الفترة نفسها بينهم ٤١١٦ طفلا.

وهذا ما دفع اليونيسف والسلطات الفلسطينية ومنها التلفزيون والاذاعة الفلسطينيين الى تنظيم مبادرات مشتركة منها بث ١٢ اعلانا توجيهيا تلفزيونيا مدته دقيقة ونصف الدقيقة وتخصيص «يوم استراحة» للاطفال ضمن برامج التلفزيون والاذاعة فضلا عن دراسة حول انعكاسات العنف وسبل الحد منه.

وستشرح هذه الاعلانات التوجيهية للاهالي مؤشرات الاضطراب النفسي التي يثيرها العنف لدى الاطفال وتقدم لهم التوصيات حول كيفية الحد او الوقاية من هذه الاضطرابات.

وكان مؤتمر مشترك بين اليونيسف ومسؤولي وسائل الاعلام والحكومة الفلسطينية عقد في ٢٨ تشرين الثاني اوصى باعداد دراسة لتقصي اراء الاطفال بين ٥ و١٨ عاما حول ما يرغبون بمشاهدته في التلفزيون وانعكاسات الازمة الحالية على حياتهم اليومية وتمنياتهم لفترة رمضان وعيد الميلاد.

كما اوصى ببث المزيد من الرسوم المتحركة واغاني الاطفال عوضا عن المشاهد العنيفة وبث رسائل توعية للاهالي خلال النشرات الاخبارية المسائية.

ويسعى اليونيسف الى اعداد سلسلة من البرامج المخصصة للمدرسين والمسعفين الاجتماعيين والانسانيين تتعلق بتقديم المساعدة النفسية للاهالي المتضررين من اعمال العنف.

ومن المشاريع الاخرى، انشاء خط هاتفي مفتوح للدعم المعنوي يخصص للاطفال الفلسطينيين.

يذكر ان مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون شجبت الاسبوع الماضي في جنيف «الوضع غير المقبول الذي يعيشه المدنيون» بسبب «الافراط في استخدام القوة» في الاراضي الفلسطينية واوصت بارسال مراقبين دوليين الى المنطقة.

واعربت روبنسون خلال مؤتمر صحافي عن املها في وضع حد لعمليات بناء المستوطنات الاسرائيلية الجديدة وتفكيك تلك الموجودة في المناطق ذات الغالبية من الفلسطينيين.

رغم اقوال المتحدث باسم الشركة

لا قرار بإزاحة مقطع من «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – «اذا حصل وقررت الحكومة ازاحة او تبديل مقطع رقم ١٧، من مسار شارع «عابر اسرائيل» الواقع على ارض سهل باقة الغربية وجت المثلث وقرى (ابثان، يمة، بئر السكة، المرجة)، فسنعمل بناء على تعليمات من المؤسسات الحكومية، اذ اننا نتبع توصيات وقرارات الحكومة»، هذا ما قاله الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» أريبه شبتاي، في رده على سؤال لـ«الاتحاد».

واضاف شبتاي: «لقد قمنا بابلاغ رؤساء السلطات المحلية المعنية في الموضوع، انه بعد ان درسنا التخطيط البديل لمسار «عابر اسرائيل» في منطقة باقة الغربية وجت، تبين لنا انه لا مجال لتبديل او نقل مسار الشارع وذلك بحسب توصيات اجراها المختصون ومهندسو الشركة.

وعقب المهندس جلال منصور الذي يترأس طاقم المهندسين والاخصائيين المنتدبين من قبل السلطات المحلية العربية بهذا الخصوص على اقوال شبتاي: «نحن لا نعتمد على تصريحات شبتاي، لأن وظيفته الوحيدة هي التمويه والتضليل وكل ما يدعيه غير صحيح، فحتى اليوم، لم نتلق اي رد او جواب من شركة «عابر اسرائيل»، ونحن لا نزال في انتظار رد الشركة».

واضاف: «اذا دل هذا التصريح فإنه يدل على مدى تمسك شركة «عابر اسرائيل» بمواصلة سياسة المماطلة والمراوغة والتضليل».

براك يدعو الى استئناف العلاقات بين اليهود والعرب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الحكومة، ايهود براك، امس السبت، اليهود والعرب الى «استئناف علاقات حسن الجوار» خلال زيارته مدينة الطيرة العربية لمناسبة حلول شهر رمضان.

وقال براك «اشعر بقلق لانقطاع العلاقات وخصوصا ان اليهود لم يعودوا يزورون البلدات العربية كما ان العرب لا يزورون البلدات اليهودية». وقال: «يجب ان نتطلع من الان فصاعدا الى المستقبل لاننا سنستمر في العيش سويا» مذكرا ان حكومته شكلت لجنة رسمية للتحقيق في مقتل ١٣ عربيا خلال مواجهات مع الشرطة في الاسابيع الاولى للانتفاضة.

وادلى براك بهذا التصريح خلال مادبة عشاء مع اعضاء البلدية لمناسبة بدء المعركة الانتخابية لحزب العمل في الوسط العربي.

الاقتصاديون في البلاد يخشون إجراء انتخابات قريبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا عميد «بنك اسرائيل»، دافيد كلاين، الى بلورة اتفاق واسع بين جميع الاحزاب في الكنيست يقضي بتأجيل النقاش حول اصلاحات اقتصادية وسن قوانين بشكل تمهيدي الى ما بعد الانتخابات.

وقال رئيس مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية، عوديد طيرا، انه ورفاقه يخشون من قبول مشاريع قوانين خاصة خلال الاشهر القادمة قد تكلف دافعي الضرائب في اسرائيل عشرات مليارات الشواقل.

واعلن ان رؤساء مكتب التنسيق سيجتمعون في الايام القريبة القادمة مع زعماء الاحزاب الكبيرة في محاولة لاقناعهم بتشكيل حكومة طوارئ بدلاً من اجراء انتخابات قريبة.

استعداداً للانتخابات البرلمانية المبكرة

الحزب الشيوعي: القائمة اليهودية - العربية تكون السد المنيع امام المستوطنين واليمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان قرار الكنيست تقديم موعد الانتخابات يعكس فشل رئيس الحكومة، ايهود براك، في تجسيد التزاماته بالتوصل الى سلام مع الفلسطينيين وسوريا، في دفع قضية المساواة للجماهير العربية وفي حل القضايا الاجتماعية الملتهبة». هذا ما جاء في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، خلال الاجتماع الدوري الذي عقد، امس الاول الجمعة، بحث فيه استعداد الحزب الشيوعي للانتخابات البرلمانية المبكرة.

وجاء في البيان: «يدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعاة السلام والمساواة، اليهود والعرب، مناهضو الاحتلال والعنصرية، المناضلون من اجل حقوق الانسان، حقوق العاملين والنساء، العمل سوية من اجل اقامة قائمة يهودية - عربية، قائمة يسار مناضلة لانتخابات الكنيست القريبة».

وأضاف البيان: ان «حكومة براك في محاولتها املاء مواصلة الاحتلال على الشعب الفلسطيني ورفضها تحويل خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ الى حدود للسلام - تتحمل مسؤولية سفك الدماء، منذ بداية اكتوبر الماضي والى ايصال العملية السياسية الى الطريق المسدود. حكومة براك تتحمل مسؤولية المأساة الكبيرة بقصف أعمار ١٣ شهيداً من المواطنين العرب على ايدي الشرطة ومواصلة التمييز ضد الجماهير العربية. حكومة براك تتحمل مسؤولية زيادة البطالة المتواصلة والضائقة الاجتماعية.

«ويحذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي من المخاطر الجدية من عودة الليكود وشركائه اليمينيين الى السلطة. فعودة الليكود الى السلطة تقطع الطريق امام احتمال التوصل الى سلام اسرائيلي - فلسطيني واسرائيلي - سوري وتهدد الحريات الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي، وتعمق الطابع العنصري لسياسة الحكومة في شتى المجالات ويمكن ان تقود اسرائيل الى الحرب.

خاصة في ظل الخطر الجدي لزيادة قوة اليمين واقامة حكومة ليكود - عمل - فإن الضرورة الكبيرة تستدعي بلورة قاعة يهودية - عربية للسلام والمساواة، في مركزها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لخوض الانتخابات القريبة. فإقامة قائمة كهذه تكون بمثابة الجواب الصارخ في وجه المستوطنين والمتحدثين باسمهم، للذين يزرعون بذور الفرقة بين اليهود والعرب، للداعين الى التقوقع. قائمة تطرح البديل الدمقراطي الملتزم بالسلام العادل الذي في مركزه اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، ولانجاز المساواة التامة للجماهير العربية ومن اجل العدالة الاجتماعية.

سيعمل الحزب الشيوعي بكل قوته لتجسيد فكرة قائمة يهودية - عربية من اجل السلام والمساواة».

الشيوعيون والجبهويون يتظاهرون على مفارق الطرق ضد المجازر الاسرائيلية

* حيفا - من مراسل «الاتحاد» - كعادتهم عصر كل يوم جمعة، احتل نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة، امس الاول الجمعة، مفارق الطرق والساحات الرئيسة في المدن والقرى العربية، في تظاهرات رفع شعارات ضد سياسة حكومة براك والمجازر التي يقترفها جيش الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وعند مفترق «سوميخ» المحاذي لمدينة شفاعمرو شارك العشرات من نشطاء الحزب والجبهة في التظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، ضد جرائم قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المندِّدة بسياسة حكومة براك الدموية والمطالبة بوقف العدوان وسفك دماء الفلسطينيين والانسحاب من جميع المناطق المحتلة واقامة دولتين لشعبين، وغيرها من الشعارات.

هذا ولفتت التظاهرة انتباه المارة والمسافرين بسيارتهم الذين اعربوا عن تأييدهم للشعارات. وقد تواجدت في المكان قوة من الشرطة.

وفي منطقة البطوف نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تظاهرة رفع شعارات عند مفرق «يوڤليم»، غربي سخنين، احتجاجًا على استمرار حمام الدم الذي تقترفه حكومة براك وجيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وتضامنًا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وشارك في التظاهرة عشرات الجبهويين والشيوعيين واعضاء الشبيبة الشيوعية من سخنين وكوكب ابو الهيجا، ومجموعة من المواطنين اليهود من كرميئيل، ورفعوا الشعارات المندِّدة بسياسة الاحتلال والقصف الهمجي للمدن الفلسطينية، وايضا، بسياسة القتل خاصة قتل الاطفال.

كما تظاهر العشرات من الجبهويين والشيوعيين في الناصرة ضد العدوان الارهابي على الشعب الفلسطيني. وقد رفع المتظاهرون على مفرق الحانوق في المدينة الشعارات المطالبة بوقف العدوان والعودة الى طاولة المفاوضات والانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كتلة الجبهة في طمرة تندد بممارسات شركة الجباية العاملة مع البلدية

* طمرة - من مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو - نددت كتلة الجبهة في بلدية طمرة، امس، بالتصرفات التي تقوم بها شركة الجباية العاملة في البلدية، والتي تقوم بمداهمة بيوت المواطنين في المدينة بشكل استفزازي وبدون اي مراعاة لشعور الصائمين في شهر رمضان المبارك.

وردًا على هذه التصرفات ارسل رئيس كتلة الجبهة في بلدية طمرة، محمد ثروت حجازي، امس، كتابا الى رئيس البلدية، موسى ابو رومي، احتج فيها على مداهمة موظفي شركة الجباية العاملة في بلدية طمرة، بمرافقة افراد من الشرطة، بيوت اهالي المدينة بشكل استفزازي واقامة الحواجز خلال ذلك على الشارع الرئيسي.

وقد وصلت كتلة الجبهة خلال الايام الاخيرة عدة شكاوى من المواطنين بهذا الخصوص. وطالب حجازي باسم كتلة الجبهة عقد جلسة طارئة للبلدية لبحث الموضوع.

إدانة شمعون شيڤس بالسجن عامين بتهمة الفساد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاول الجمعة، شمعون شيڤس، مساعد رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، بالسجن لمدة عامين وسنة اخرى مع وقف التنفيذ ودفع غرامة بقيمة ٥٠ الف شيكل بتهمة الفساد.

وكانت المحكمة قد ادانت شيڤس قبل عدة ايام بتهمة الفساد، اذ انه حاول ان يطور علاقة اسرائيل مع دولة اجنبية، منعت المحكمة الكشف عن اسمها، الا ان مصادر خارجية اكدت انها تايوان، وذلك لكي تساعد هذه الدولة اصدقاء شيڤس وهم اسرائيليون تجار اسلحة دوليون لهم مصالح تجارية في تايوان.

وكانت لائحة الاتهام الاولى تتحدث عن صفقة سلاح بين اسرائيل وتايوان، حاول شيڤس ابرامها على ان يتلقى رشوة بملايين الدولارات، الا ان المحكمة لم تقتنع بالتهمة وادانته بمحاولة تطوير العلاقة لاهداف شخصية.

وشيڤس هذا كان اقرب المقربين لرابين طوال سنوات طويلة وقد شغل خلال حكومة رابين مدير عام رئاسة الحكومة.

وقد رافقت شيڤس طيلة فترة المحكمة عائلة رابين وعدة شخصيات سياسية، وقد اعلن شيڤس انه سيستأنف الحكم، اذ يدعي ان كل تحركاته كانت بالتنسيق مع رابين، وانه ينكر التهمة التي ادين بها.

اليوم، لأول مرة في البلاد

افتتاح مركز لشكاوى المعاقين بالتمييز ضدهم في سوق العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيفتتح في البلاد، اليوم الاحد، ولأول مرة، مركزًا يتخصص في الشكاوى ضد اشخاص معاقين في مجال العمل، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحقوق المعاقين الذين يصادف اليوم. وقد اقيم هذا المركز وسيتم تشغيله بواسطة مفوضية مساواة حقوق المعاقين، التي اقامتها قبل اشهر وزارة القضاء.

وجاء في بيان صحفي عممته وزارة القضاء، وحظرت نشره قبل اليوم، انه في اعقاب الوضع الخطير ورغم ان القانون اصبح ساري المفعول منذ سنتين، الا ان تعليمات القانون في مجال المساواة بالتشغيل غير مطبقة في سوق العمل.

واوضح البيان ان قانون مساواة حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة للعام ١٩٨٨ يحظر التمييز ضد ذوي الاعاقات في القطاع الخاص والعام على حد سواء. ويلزم القانون، ايضا، بتنفيذ ملاءمات معقولة وخاصة بالمعاقين يجب ان تتوفر في اماكن العمل، من خلال الاعتراف بأنه فقط بهذه الطريقة بالامكان تطبيق حقوق مساواة حقيقية في الفرص.

كذلك يلزم القانون بتمثيل ملائم لاشخاص مع اعاقة جسدية او عقلية او نفسية في القطاعين العام والخاص.

ويتلقى المركز شكاوى الجمهور على هاتف رقم (٠٢/٥٣١٦٦٧٠) باللغتين العربية والعبرية، وسيعمل المركز يومي الاثنين والخميس بين الساعات ٩:٣٠ حتى ١٢:٣٠.

اعادة انتخاب فرنسوا هولاند امينا عاما للحزب الاشتراكي الفرنسي

* باريس - و.ص.ف - اعيد امس السبت انتخاب فرنسوا هولاند، المرشح الوحيد لخلافته، امينا عاما للحزب الاشتراكي الحاكم ب ٩٧٪ من اصوات الناخبين في الحزب.

وعلم امس السبت اثناء اجتماع المجلس الوطني للحزب الاشتراكي ان الوزيرة السابقة مارتين اوبري اصبحت امينة على المستوى الوطني مكلفة بالبرامج الاشتراكية. وبلغت نسبة المشاركة في عمليات الاقتراع التي جرت مساء الخميس ٦٥٪.

وافاد الحزب انه تم ايضا انتخاب الامناء العامين للاتحادات الاشتراكية البالغ عددهم ١٠٢ امينا ربعهم من الوجوه الجديدة.

واقر المجلس الوطني الذي اجتمع، امس السبت، بحضور رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، قائمة اعضاء الامانة العامة الوطنية التي ستساعد الامين العام وكذلك اعضاء المكتب الوطني (٥٤ عضوا).

مقتل (١٥) شخصا في انهيارات وحوادث طرق في مصر

* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت الشرطة المصرية، امس السبت، ان (١٥) شخصا قتلوا، بينهم طفل في السادسة، واصيب تسعة آخرون بينهم ثلاثة بجروح خطرة في انهيار مبنى وتهدم اجزاء من مبان اخرى في مدينة الاسكندرية وحادث طرق في الصعيد.

واضافت ان سبعة من الضحايا هم من الزبائن او العاملين في فرن يقع في الطابق السفلي من مبنى من طابقين في حي اللبان شرق الاسكندرية.

واوضحت الشرطة ان طفلا في السادسة قضى في الحادث اضافة الى امراتين وابن صاحب الفرن الذي كان يقوم باعداد الخبز قبل الافطار ولم يصب باي اذى.

وقال رجال شرطة انهم اوقفوا مالك الفرن الذي استمر في العمل رغم صدور امر باخلاء المبنى من شاغليه قبل ١٢ عاما.

ويبدو ان الامطار الغزيرة التي هطلت في الايام الاخيرة كانت السبب في انهيار المبنى حسب مصادر الشرطة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس السبت، ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب خمسة آخرون بجروح خطرة في حادث اصطدام بين حافلة تابعة للنقل العام وباص صغير للركاب على طريق الصعيد الصحراوي. واضافت الوكالة ان الحادث وقع في قرية البهنسا قرب بني مزار في محافظة المنيا.

واوضحت ان الحادث كان بسبب «السرعة الجنونية» للحافلة التي انطلقت من القاهرة والباص القادم من الاتجاه المضاد.

قضية جديدة تطالب بمنح المرأة الكويتية حقوقا سياسية كاملة



• المدعي حسين العيسي والمحاميتان كوثر الجوعان وعدوية دغيشم في المحكمة، أمس - . و.ص.ف. . •

* الكويت - الوكالات - رفعت نساء كويتيات، امس السبت، قضية تطالب بمنح المرأة حقوقا سياسية كاملة الى المحكمة الدستورية في دولة الكويت واكدن انه حان الوقت للسماح لهن «بممارسة دورهن الطبيعي في الحياة».

وقالت المحامية كوثر الجوعان ان «الدستور ينص بصراحة على ان المرأة والرجل متساويان وحرمان المرأة من العملية السياسية هو تجاوز صارخ للدستور».

واضافت «حان الوقت لتصحيح هذا الخطأ الجسيم الذي يحرم المرأة من ممارسة دورها الطبيعي في الحياة».

وقد مثلت الجوعان ومحامية اخرى تدعى عدوية دغيشم مواطنا كويتيا هو عدنان حسين العيسى اتهم وزارة الداخلية في نيسان الماضي برفض تسجيل عدد من النساء في السجلات الانتخابية.

ونظرت في القضية اولا هيئة خاصة لقضايا الطعون الانتخابية وامرت باحالتها الى المحكمة الدستورية في حزيران الماضي.

٦٠٠ مليون معوق في العالم ٨٠٪ منهم في الدول الفقيرة

* جنيف - و.ص.ف - افاد تقرير لمنظمة الصحة العالمية نشر بمناسبة اليوم العالمي للمعوقين الذي يحتفل به في الثالث من كانون الاول الحالي، ان قرابة ٦٠٠ مليون شخص في العالم معوقون و٨٠٪ منهم في الدول النامية ولا يحظى الا ١ الى ٢٪ منهم فقط بخدمات اعادة التأهيل.

وصرحت غرو هارلم المديرة العامة للمنظمة في مقدمة التقرير ان «كل فرد يجب ان يعامل بالتساوي لجهة الصحة»، مضيفة ان «المعوقين تعرضوا للتمييز على مر التاريخ وقد كانت مشاركتهم في الحياة الاجتماعية محدودة الا ان ذلك يجب ان يتغير».

يذكر ان ٦٠٠ مليون شخص معوقون اي ما يمثل ٧ الى ١٠٪ من مجمل سكان العالم.

وافاد تحقيق على نطاق واسع اجرته المنظمة لدى دولها الاعضاء الـ١٩١، ان ٩٥٪ من الدول الـ١٠٤ التي شاركت في التحقيق اشارت الى انها تقدم خدمات صحية للمعوقين في حين لا تتوفر لدى ٣٠٪ اي خدمة لاعادة التأهيل.

واشارت ثلث الدول الى انها لا تؤمن تدريبا مهنيا مواتيا للافراد المكلفين تقديم العناية للمعوقين.

كما لاحظت المنظمة فروقات كبيرة بين الدول الغنية والدول النامية وبين المناطق المدنية والريفية لجهة الوصول الى الخدمات وتوفر العاملين المؤهلين.

ونادرا ما يهتم الاخصائيون مثل اخصائيي العظام وعلماء النفس واطباء الاطفال المتواجدين عادة في المدن، بالمعوقين الذين يحصلون في معظم الاحيان على العناية من قبل اطباء الصحة او حتى الممرضات.

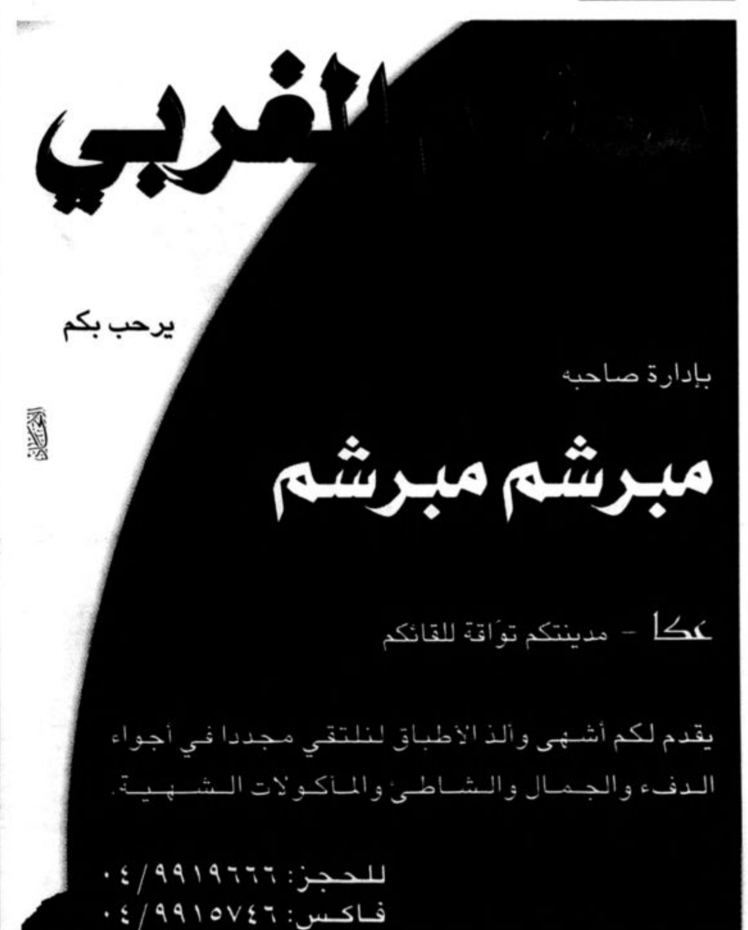
واضاف التقرير انه وبشكل عام، تؤمن الحكومات كما يجب معدات المساعدة الضرورية للمعوقين.

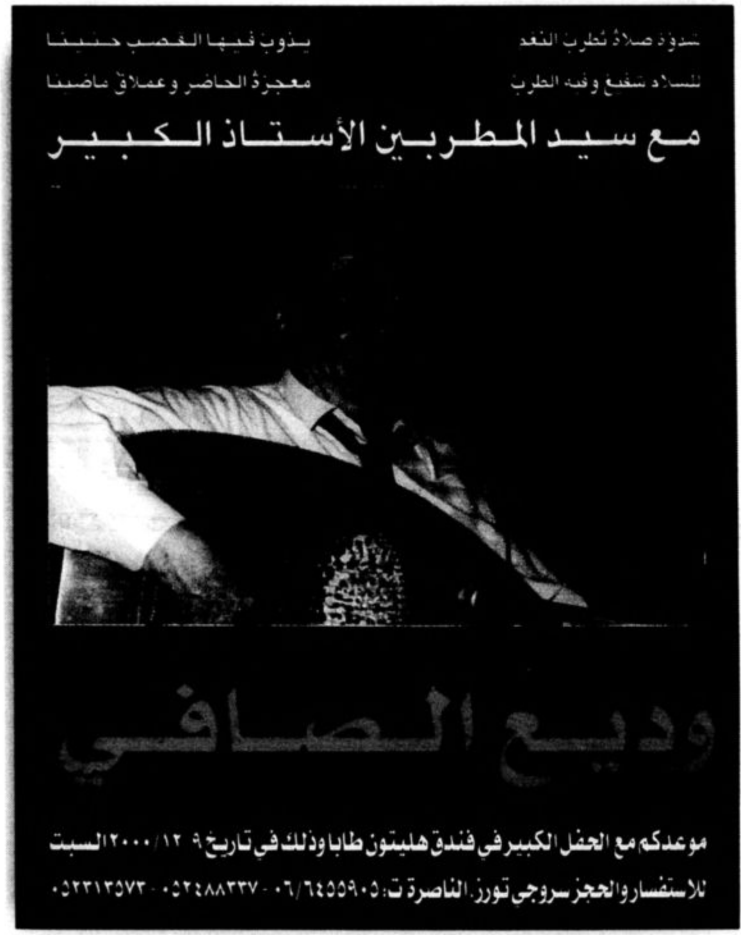
وكانت الامم المتحدة تبنت في العام ١٩٩٣ ، ٢٢ قاعدة قياسية حول تساوي الفرص بالنسبة الى المعوقين ومن بينها اربع لها علاقة مباشرة بالصحة وقد استندت منظمة الصحة اليها لاجراء تحقيقها.

اعادة فتح مطار غزة جزئيا

* غزة - لمراسل خاص - افاد رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني، العميد فايز زيدان، ان السلطات الاسرائيلية اعادت امس الاول الجمعة فتح مطار غزة الدولي جزئيا بعد اغلاق مستمر منذ الثامن من تشرين الثاني.

وافاد زيدان ان «طائرة فلسطينية قادمة من عمان حطت صباح أمس الاول الجمعة على ارض المطار وعلى متنها عشرة من جرحى الانتفاضة الذين عولجوا في المستشفيات الاردنية وجثمان الشهيد اشرف البسوس (٢٠ عاما) الذي استشهد في المستشفيات الاردنية متأثرا بجروح اصيب بها قبل اسبوعين في المواجهات عند معبر المنطار في غزة».





نواب اردنيون يسعون الى الغاء معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية

* عمان - و.ص.ف - يعتزم ١٤ عضوا في مجلس النواب الاردني تقديم مذكرة اليوم الاحد الى المجلس للمطالبة باعادة النظر في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية تمهيدا لالغائها، وفقا لما صرح احدهم النائب حمادة فراعنة.

وقال فراعنة ان هذا التحرك يرجع الى التطورات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية والى رغبتنا في تحجيم العلاقات الاردنية الاسرائيلية والى التصدي للاحتلال الاسرائيلية للضفة الغربية والقدس.

واكد ان ١٤ نائبا من مختلف الاتجاهات وقعوا على مذكرة تطالب رئاسة المجلس بـ «اعادة النظر في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الموقعة في تشرين الاول ١٩٩٤ تمهيدا لالغائها».

واوضح فراعنة ان «مجلس النواب الذي اصدر قانونا في ٦ تشرين الثاني ١٩٩٤ بالموافقة على معاهدة السلام يملك الحق في اعادة النظر في هذه المعاهدة وفي الغائها باصدار قانون جديد». واعرب عن امله في ان يحظى هذا التحرك بتاييد غالبية النواب الاردنيين حتى يمكن الغاء المعاهدة.

وكان الاردن قرر على الصعيد الرسمي الامتناع عن ارسال سفيره الجديد الى اسرائيل اثر المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية في ٢٨ ايلول الماضي.

لأول مرة منذ (١٠٠) عام

مجلس الشيوخ مناصفة بين الجمهوريين والدمقراطيين في الولايات المتحدة

* سياتل - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي امس الاول الجمعة ان المرشحة الدمقراطية ماريا كانتويل هزمت الجمهوري سلادي غورتون وفازت بمنصب سيناتور في ولاية واشنطن (شمال غرب) خلال انتخابات السابع من تشرين الثاني ومعها اصبح عدد مقاعد الحزب الدمقراطي مساويا لعدد اعضاء الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ.

وقال المصدر ان هذا الفوز الذي تأكد نهائيا بعد عملية فرز جديدة للاصوات جاء بفارق ١٩٠٩ اصوات من اصل ٢.٤ ملايين مقترع.

وبعد هذه النتيجة، اصبح عدد مقاعد الحزب الديموقراطي مساويا لعدد مقاعد الحزب الجمهوري، ٥٠ مقعدا لكل حزب من اصل ١٠١ مقعد.

اما المقعد الاخير فيشغله رئيس مجلس الشيوخ الذي هو نائب الرئيس الامريكي الذي لا يصوت في حال تعادلت الاصوات بين الدمقراطيين والجمهوريين. واختيار آل غور او جورج بوش الابن لمنصب رئيس الولايات المتحدة سيؤثر اذن على ميزان القوى مستقبليا.

• نقل صناديق الاقتراع من ولاية فلوردا لاعادة فرز الاصوات لاختيار الرئيس (امس الاول) •

عشرات آلاف الموظفين الاتراك يندون باملاءات صندوق النقد الدولي

* اسطنبول - و.ص.ف - تظاهر عشرات آلاف الموظفين امس الاول الجمعة في تركيا تنديدا باجراءات التقشف التي وضعت موضع التطبيق في اطار اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

ويتظاهر الموظفون احتجاجا على زيادة رواتبهم بنسبة ١٠٪ فقط للاشهر الستة الاولى من العام ٢٠٠١ وفقا لبرنامج صارم يهدف الى مكافحة التضخم ويحظى بدعم صندوق النقد الدولي، في حين بلغت نسبة التضخم ٤٤.٤٪ حتى تشرين الاول وفقا لمنحى التضخم السنوي.

وفي مسيرات انقرة واسطنبول، رفعت يافطات حملت عبارات الرفض لخطة التقشف ومنها «صندوق النقد الدولي:اخرج، هذه بلادنا» او مطالبة الحكومة باسترداد الزيادة التي منحتها او ايضا «لقد اطفأنا الحريق ولكن اقرباءنا لا يزالون يحترقون».

وبعث صندوق النقد الدولي بعثتين من الخبراء، متوقع وصولهما بفارغ الصبر في تركيا التي تأمل في الحصول على مساعدتهما لوقف الازمة المالية التي تعصف بالبلاد.

وعلى الرغم من اعلان النقابات ان مليون متظاهر نزلوا الى الشوارع، فان الاضراب لم يؤثر الا على حركة النقل المشترك، وانضم اليه حوالي ٣٠ الف شخص في انقرة وعشرة آلاف في اسطنبول.

اسرائيل تتهم الامم المتحدة بمساعدة «حزب الله» في خطف جنودها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول امني اسرائيلي رفيع، امس الاول الجمعة، ان قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان ساعدت بشكل غير مباشر حزب الله في خطف ثلاثة من جنودها عند الحدود اللبنانية السورية في تشرين الاول.

واكد المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته خلال مؤتمر صحافي عقد في القدس ان عناصر قوة الامم المتحدة الناشطة في جنوب لبنان شهدوا على الارجح عملية الخطف التي تمت في السابع من تشرين الاول ولكنهم «لم يبلغوا بها ولم يقوموا باي شيء لمنعها».

وقال ان «مقاتلي حزب الله الذين خطفوا الجنود الاسرائيليين جنوب الخط الازرق قاموا بذلك على الارجح مستخدمين تجهيزات قوة الامم المتحدة من ثياب وحافلات واجهزة لاسلكي وقذائف واعلام وغيرها».

وقال المسؤول «حتى لو قاموا بذلك بطريقة غير مباشرة وحتى لو لم يرغبوا بذلك فانهم ساعدوا حزب الله في تنفيذ عمليته». واضاف ان «مهمة الامم المتحدة تقوم على التأكد من احترام الاسرائيليين لسيادة لبنان واعادة الامن الدولي لتجنب تجدد المواجهات».

لندن تقترح اسقاط فوائدها على ديون ٢١ دولة فقيرة

* لندن - و.ص.ف - اعربت بريطانيا عن رغبتها في اسقاط حقوقها بالمطالبة بفوائد الديون المترتبة على ٢١ دولة فقيرة، على ان تعيد هذه المبالغ الى الدول المعنية فور التزامها بتطبيق برامج لمكافحة الفقر، كما اكد وزير المال غوردون براون امس السبت.

واوضح الوزير البريطاني ان بين الدول الـ٢١ المعنية، «عددا كبيرا ضحية لحروب اهلية او نزاعات، ولا نملك ضمانات من ان تخفيف دينها لن يستغل لشراء اسلحة حربية بدلا من انفاقه على برامج لتخفيف حدة الفقر». واضاف «نقترح اليوم ايضا اسقاط حقوقنا في الفوائد المترتبة على ديون هذه الدول على ان نضع هذه الاموال جانبا وان نسدده لها وآمل في وقت قريب ما ان تبدأ بتطبيق هذه البرامج».

باكستان تعد بضبط النفس على طول الحدود مع كشمير

* اسلام اباد - و.ص.ف - اعلنت باكستان، امس السبت، ان قواتها المسلحة ستتحلى «بضبط النفس» وتخفض الى «الحد الادنى» اللجوء الى السلاح على طول الحدود مع كشمير الولاية التي تتنازع عليها مع الهند، وطلبت من نيودلهي القيام بالخطوة نفسها.

وقال وزير الخارجية الباكستاني انعام الحق في مؤتمر صحافي ان «القوات المسلحة الباكستانية المنتشرة على طول خط المراقبة (الفاصل بين كشمير الهندية وكشمير الخاضعة لسيطرة باكستان) ستعمد فورا الى خفض اللجوء الى السلاح الى الحد الادنى».

واكد ان «حكومة باكستان تنتظر من الحكومة الهندية ان تقوم بالمثل وتوقف اطلاق النار على طول خط المراقبة».

وتأتي هذه المبادرة الباكستانية بعد اعلان الهند وقفا لاطلاق النار من جانب واحد بدأ تنفيذه الاثنين الماضي. وهي المرة الاولى التي تقوم فيها نيودلهي بمبادرة لوقف اطلاق النار منذ ١٩٨٩، العام الذي سجلت فيه بداية حركة تمرد كبيرة في جامو وكشمير الولاية الوحيدة في الاتحاد الهندي ذات الغالبية الاسلامية.

مصرع ١٤ شخصا على الاقل وتشرد ١٠ آلاف من جراء الفيضانات في اندونيسيا

* جاكرتا - الوكالات - اعلنت السلطات المحلية امس السبت ان الفيضانات وسيولا من الاوحال ادت الى مصرع ١٤ شخصا بينهم اربعة اطفال اضافة الى تشريد عشرة الاف شخص آخر في شمال جزيرة سولاويسي الاندونيسية.

وعثر على ١٤ جثة في منطقة ميناهاسا وفي مدينة مانادو اللتين تعرضتا الى هطول امطار غزيرة في الايام الاخيرة.

ولقي الاشخاص مصرعهم بعد ان جرفتهم السيول او قتلوا داخل منازلهم اثر تعرضها لانهيارات التربة.

تباطؤ الاداء الاقتصادي الامريكي يهدد حركة النمو

• بقلم: جان لوي سانتيني •

* واشنطن – الوكالات – بعد عشر سنوات من النمو الاستثنائي، يشهد النشاط الاقتصادي الامريكي تباطوءا ملحوظا في الاشهر الاخيرة، الامر الذي يخشى معه من هبوط كبير في حركة الاداء والازدهار.

فقد تقدم الناتج الاجمالي الداخلي بنسبة ٤. ٢٪ على المنحى السنوي في الفصل الثالث من العام الجاري، وهو اضعف اداء له منذ الفترة نفسها من ١٩٩٦. وكان هذا الناتج سجل تحسنا بنسبة ٨. ٤٪ و٦. ٥٪ على المنحى السنوي في الفصلين الاول والثاني على التوالي.

ويبدو ان التراجع الكبير هذا الصيف يتواصل في الفصل الاخير كما يشهد على ذلك ايضا، وللشهر الرابع على التوالي، تراجع مؤشر المشتريات لدى مجموعات الصناعات الحرفية الامريكية الرئيسية.

فقد اعلنت هذه الصناعات الحرفية الجمعة تراجع مؤشر النشاط الصناعي ٦. ٠ نقطة.

وقد كان ضعف القطاع الحرفي ملحوظا في تشرين الاول في اعقاب الاعلان يوم الثلاثاء الماضي عن تراجع الطلبيات الصناعية بنسبة ٥. ٥٪ في الشهر نفسه.

واظهرت احصاءات وزارة التجارة تراجعا بنسبة ٢. ٠٪ في عائدات العائلات في تشرين الاول وارتفاعا بنسبة ٢. ٠٪ فقط في نفقاتها الاستهلاكية خلال الفترة نفسها.

واعلنت مجموعتان رئيسيتان في قطاع صناعة السيارات، «دايملر كرايسلر» و«فورد»، تراجعا بنسبة ٥٪ و٢. ٧٪ على التوالي في مبيعاتهما في تشرين الثاني.

وقد تراجعت ثقة المستهلكين الامريكيين بـ٣. ٢ نقطة في تشرين الثاني، بحسب معهد دراسة الظروف الاقتصادية الخاص «كونفيرانس بورد». وهذا هو التراجع الثاني في خلال شهر لهذا المؤشر الذي بات في ادنى مستوى له منذ تشرين الاول ١٩٩٩.

وفي مجال التعبير عن اسفه لتراجع وضع الظروف الاقتصادية، وجه رئيس تجمع الصناعات الحرفية الامريكية جيري جاسينوفسكي نداء ملحا الجمعة الى الاحتياط الفدرالي الامريكي (المصرف المركزي) طالبا منه اعتماد سياسة نقدية اكثر تساهلا، وداعيا الى تخفيض ربع نقطة من سعر الفائدة الرئيسية اعتبارا من مطلع العام ٢٠٠١.

واعلن جاسينوفسكي اثناء مؤتمر صحافي انه «وفي حين يتباطأ الاقتصاد، نواجه مجموعة غير اعتيادية من الشكوك والمخاوف السياسية والاقتصادية في الولايات المتحدة قد تسبب هبوطا كبيرا في حركة النمو».

واضاف رئيس تجمع الصناعات الحرفية الذي يضم قرابة ١٥ الف شركة، من اكبر الشركات الى اصغرها حجما، ان «الصناعيين قلقون بنوع خاص من النتائج المجهولة التي قد تنشأ من ارتفاع اسعار الفائدة وسعر النفط ومتانة سعر صرف الدولار الذي يعوق تنافسية الصادرات».

ولكن يبدو ان الاحتياط الفدرالي الامريكي يعتبر، وعلى غرار غالبية الاقتصاديين في القطاع الخاص ايضا، ان الاقتصاد يتجه نحو التراجع بهدوء، حتى ولو بدا ان نسبة هذا التراجع اكثر مما هو متوقع.

وينتج هذا التمهل في حركة النمو خصوصا عن التشدد في السياسة النقدية ست مرات بين حزيران ١٩٩٩ وايار الماضي من اجل التخفيف من حدة ارتفاع الاستهلاك وتفادي الافراط في توتر الاقتصاد.

وهكذا اعتبر رئيس الاحتياط الفدرالي الامريكي في شيكاغو مايكل موسكوي الثلاثاء ان «الظروف الاقتصادية في الاجمال تبدو في وضع متوازن افضل مما كانت عليه في ايار»، كاشفا مع ذلك عن «استمرار التعرض لتوترات تضخمية».

اما رئيس بنك الاحتياط الفدرالي في سانت لويس، وليام بول، فاعرب في فرانكفورت عن تأييده لتخفيض نسب الفائدة في حال اقترب التراجع في اسواق المال الذي برز جليا في الاشهر الاخيرة، من تهديد الاقتصاد.

المزارعون الايطاليون يرفعون حصارهم عن الحدود ضد «جنون البقر»

* روما – الوكالات – اعلنت نقابة المزارعين الايطاليين، امس السبت، رفع الحصار المفروض منذ اسبوعين تقريبا على ثلاثة مراكز حدودية لمراقبة استيراد لحوم البقر الى ايطاليا.

واعلن رئيس النقابة باولو بيدوني «لقد حققنا نتائج مهمة لجهة حماية المستهلك والمزارعين مما اتاح لنا تعليق الحصار»، في اشارة الى الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الايطالية وهي فرض حظر جزئي على استيراد لحوم الابقار من فرنسا وتعميم فحوصات كشف مرض جنون البقر بالاضافة الى وضع الملصقات بشكل الزامي على اللحوم.

وحذر بيدوني في بيان من ان «المزارعين لا يزالون مستنفرين ومستعدين للعودة الى الحدود».

واوضح ان «اكثر من خمسة الاف مزارع شاركوا في الحصار وراقبوا اكثر من ثمانية الاف شاحنة»، قبل ان يعلن تنظيم لقاءات غدا بين مستهلكين ومنتجين للحوم في اكثر من مئة مدينة ايطالية.

وقد اطلق المزارعون تحركهم على الحدود بين فرنسا وايطاليا في ١٩ تشرين الثاني الماضي وقاموا بعد ذلك بخمسة ايام بوضع اوتاد على مركز برينر الحدودي مع النمسا.

• د. احمد سعد •

طلقات أولى استعدادًا لمعركة الانتخابات المصيرية!

* أسئلة كثيرة تتوارد الى الأذهان، وتطرح نفسها بإلحاح، خاصة بعد اقرار قانون تبكير الانتخابات في الكنيست، بالقراءة الاولى. أحد الزملاء، من النشيطين في العمل الجماهيري سألني، هل هنالك أمل بأن لا تقر الكنيست في القراءتين الثانية والثالثة بتبكير موعد الانتخابات؟ وسؤاله نابع من قلق شرعي بأن الانشغال بمعركة الانتخابات ليس فقط انه سيجمّد العملية السياسية فحسب، بل ان تستغل قوى الاحتلال والاستيطان هذه الفترة لتصعيد جرائم العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني!

أكدت لزميلي أنه نظريًا الاحتمال وارد، خاصة اذا نجح براك شارون في التوصل الى اتفاق حول اقامة حكومة وحدة طوارئ للتخلص من تهديدات شبح نتنياهو الذي يلاحقهما. ولكن واقعيًا فإن هذا الاحتمال ضئيل جدًا، خاصة وان أحزاب اليمين والاصولية الدينية اليهودية تشعر بزيادة قوتها وان عودتها الى كراسي السلطة، اصبحت مضمونة تقريبًا في حالة تقريب موعد الانتخابات، ولهذا فلا مفرّ من اقرار القانون في القراءتين الثانية والثالثة. كما أكدت لزميلي بأن خيار حكومة طوارئ كبديل لانتخابات مبكرة كارثة سياسية لأن ذلك يعني دفن أي أمل باستئناء العملية السياسية وقيادة المنطقة نحو حرب مأساوية.

وبما اننا دخلنا عمليًا عتبة المعركة الانتخابية البرلمانية، فإنه من الأهمية بمكان بلورة الموقف لمواجهة العديد من التحديات، خاصة وان طلقات عديدة تطلق باتجاهات متعددة استعدادًا لهذه المعركة الرئيسية.

فالسؤال الاول الذي يطلق قذائف مدافعه يتعلق بتجديد الموقف من رئاسة الحكومة ولمن ندعو للتصويت! قد يكون هذا السؤال في غير محله، وغير منطقي، في حالة إقرار الكنيست العودة الى طريقة الانتخابات السابقة والغاء قانون الانتخابات المباشر لرئاسة الحكومة بالقراءتين الثانية والثالثة. وهذا الاحتمال وارد، خاصة وأنه عند كتابة هذا السطور يجري الحديث عن ٦٠ عضو كنيست مع الغاء القانون المباشر واحتمال تجنيد اكثر من عضو آخر لاسقاطه. وفي هذا السياق نرى من الاهمية بمكان أنه عند إقرار القانون المباشر كانت كتلة الجبهة بقيادة توفيق طوبي وماير ڤلنر وتوفيق زيّاد الكتلة الوحيدة التي عارضت اقراره جراء طابعه المعادي للدمقراطية، واثبتت التجربة مصداقية موقف الشيوعيين والجبهة.

وفي حالة الفشل في الغاء قانون الانتخابات المباشر فلمن ندعو للتصويت؟ بالطبع السؤال ليس سهلاً، خاصة وان القضية المطروحة على ساحة الانتخابات، وبكل حدة، هي قضية ما هو الموقف من الحل الدائم مع الفلسطينيين، وفي وقت يتواصل العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني!

فالموقف الذي لا لبس فيه هو عدم التصويت لمرشح «الليكود» واليمين و«العمل» بكل قوة لعدم عودة اليمين الى السلطة. وبغض النظر من سيكون مرشح هذه الحكومة بنيامين نتنياهو او أريك شارون او سلڤان شالوم، فإن نجاحهم في العودة الى السلطة، وهذا محتمل جدًا، يعتبر كارثة من حيث المدلول السياسي.

فهوية قوى اليمين اليوم أشد اسودادًا وخطورة حتى من بنية وطابع هذه القوى في مختلف الانتخابات السابقة. فهيكل الحكومة القادمة اذا ما نجح اليمين يشمل في الصف الاول الحزب اليميني العنصري الفاشي «يسرائيل بيتينو» بزعامة العنصري الفاشي الفظ، افيغدور ليبرمان، كما يشمل «المفدال»، حزب الاستيطان وعصاباتها الفاشية، غير «مفدال» الأمس، كما يشمل «يسرائيل بعلياة» المتطرفة و«الليكود» و«شاس» الاكثر يمينية في السنوات الاخيرة، اضافة الى الترانسفيري غاندي وغيره.

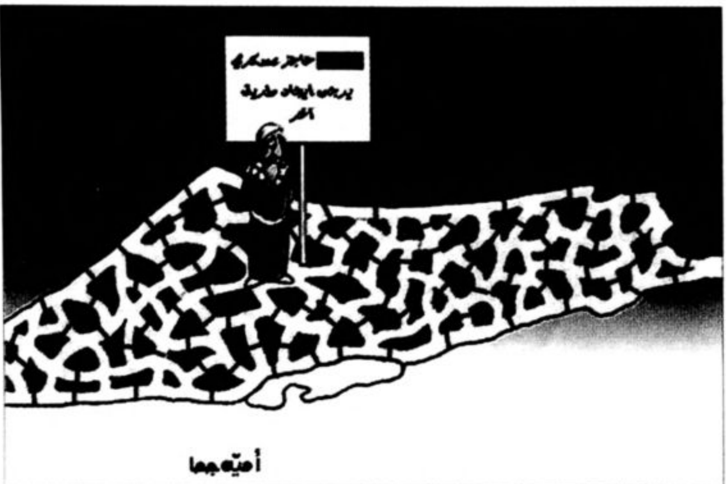
وهذا يعني ان عودتها الى السلطة ستؤدي ليس فقط الى تأجيج الصراع الدموي مع الشعب الفلسطيني وتوسيع العدوان الاستيطاني واحتمال نشوب حرب منطقية، بل كذلك الى تبلور مظاهر نظام فاشي أكثر عدوانية ضد العرب وضد مظاهر الدمقراطية في البلاد.

اما بالنسبة للموقف من براك اذا اعاد حزب «العمل» ترشيحه فإنه فقد تمامًا ثقة المواطن العربي، ثقة انصار السلام العادل وثقة الحزب الشيوعي والجبهة، نتيجة لمواقفه العدوانية ضد حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية وضد حقوق الجماهير العربية، التي توّجها بالعدوان الدموي الذي حصد ويحصد ارواح مئات الشهداء، والوف الجرحى من الفلسطينيين و ١٣ شهيدًا من المواطنين العرب ومئات الجرحى. ولهذا لن نقبّل ايدي ونصوّت لمن يجرم بحق السلام العادل وبحق المواطنين العرب بالمساواة وبالمواطنة الكاملة في وطنها، ولكن اذا ما غيّر براك موقفه نوعيًا وتوصل الى اتفاق عادل مع قيادة الشعب الفلسطيني ليبني قواعد تسوية سلمية عادلة تقر ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، فعندئذ يكون حساب الموقف مختلف، خاصة وانه عندئذ يزداد احتمال قطع الطريق على قوى المغامرة اليمينية والعنصرية الفاشية من العودة الى السلطة.

وللحقيقة فإنني غير متفائل باحتمال تغيير موقف براك المتنكر للتسوية العادلة. وهذا ما يؤكده براك بنفسه. فغطرسة وعنجهية الجنراليسمو الذي يعيش في غربة عن حقيقة الوضع السياسي الذي يحيط به، اعلن رسميًا، امس الاول، ومن خلال اجتماع حزب «العمل» عن «مبادرته للحل التدريجي» مع الفلسطينيين. والواقع ان مبادرته هذه ليست من انتاجه البيتي، بل مستعارة من اريك شارون، الذي أعلن عنها قبل عدة سنوات. وقد علقت على هذه المبادرة في مقالة نشرت في «الاتحاد» يوم الخميس الماضي. فمضمونها اسوأ وأقل مما اقترحه براك وكلينتون في قمة كامپ داڤيد الثلاثية ورفضها الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية. ففي اطار هذه المبادرة يريد مساومة القيادة الفلسطينية على التنازل عن حقها الشرعي في السيادة على جميع المناطق المحتلة. فهو يقترح على الفلسطينيين الموافقة على شرعنة كتل الاستيطان بضمها الى اسرائيل. والحقيقة فإن هذا الاقتراح موجه الى قوى الاستيطان وبعض قوى اليمين انه «لم يتنازل» عن المستوطنات كسلاح في المعركة الانتخابية، كما انه يستثني القدس وحق العودة من اطار المبادرة ويبقى تحت السيادة الاسرائيلية حوالي نصف المناطق الفلسطينية المحتلة الى أجل غير مسمى، ولهذا، فمبادرة كهذه لا يمكن ان تكون مقبولة لا على القيادة ولا على الشعب الفلسطيني، وجاء رد الرفض الفلسطيني سريعًا.

اذا كان الموقف بعدم التصويت لمرشح اليمين وكذلك لمرشح «العمل» فلمن نصوت؟ في حالة كهذه فإن مصلحة المعركة من أجل السلام العادل والمساواة تستدعي العمل لبلورة خيار ثالث بأن يجري التشاور والتنسيق والتداول بين مختلف الاحزاب والقوى والتنظيمات السياسية والجماهيرية التي تؤيد بدون تأتأة في الموقف من السلام العادل الذين يضمن انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة واقرار حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية في حدود ٤ حزيران ٦٧، وحق المساواة للجماهير العربية، حقها بالمواطنة الكاملة. لاختيار مرشح يجري الاتفاق حوله، قد يكون عربيًا وقد يكون يهوديًا، مع برنامج سياسي واضح المعالم. وعلى أرض الواقع، فلا اعتقد ان «ميرتس» مثلاً مستعدة للدخول في مثل هذا التحالف التكتيكي، فهي كانت ولا تزال وستبقى مذدنبة لحزب «العمل». فحتى بدون «ميرتس» يمكن التعاون والتنسيق بين الجبهة ومختلف الكتل والاحزاب العربية ومختلف منظمات وتنظيمات السلام اليهودية حول طرح مرشح للرئاسة متفق عليه قد يؤدي خوضه معركة الرئاسة مقابل مرشحي «الليكود» و«العمل»، عدم حسم المعركة من الجولة الاولى، وعدم وصول مرشح الليكود واليمين الى نسبة الحسم المطلوبة، وفي هذه الحالة يمكن تفعيل مكبس ضغط على مرشح «العمل» للالتزام خطيًا بقضايا السلام العادل والمساواة للجماهير العربية.

طلقة اخرى بدأ يسمع أزيزها في الاجواء، وتتعلق بكيفية خوض المعركة الانتخابية، وعودة رفع البعض لشعار «قائمة عربية واحدة»، او قائمتين، وما هو موقف الحزب الشيوعي والجبهة من هذه القضية. هذا ما سنتطرق اليه في معالجة قادمة، خاصة واننا في قيادة الحزب الشيوعي والجبهة بدأنا بطرح هذا الموضوع على جدول أعمالنا.



أمية جحا

ويبقى السؤال.. هل ما تزال قضية فلسطين عربية؟

• بقلم: عبد الله الحوراني •

* نجحت الانتفاضة الفلسطينية في ايامها واسابيعها الاولى ان تحرك الشارع العربي، كما بدا واضحًا في تظاهراته واشكال تضامنه.

وكما في الانتفاضة، احتل جيل الشباب الموقع المتقدم في حركة الشارع العربي. وهو الجيل الذي لم يكن تبدو عليه مظاهر الاهتمام بالقضايا الوطنية والقومية، بل كان مظهره وسلوكه العام يوحي بأنه مستغرق او مغرق باهتمامات تتعلق بالمظاهر السطحية للحياة من مأكل وملبس، وبثقافة لا صلة لها بتراثه الفكري وتاريخه القومي، بل هي ثقافة تنتمي لمجتمعات غير مجتمعه، وتحمل في طياتها مظاهر كثيرة من مظاهر الافساد التي تعج بها المجتمعات الغربية.

وبالانشداد الفوري للانتفاضة، وقضيتها، اثبت هذا الجيل العربي الشاب ان انصرافه لمظاهر اللهو لم يكن نابعًا من ارادة ذاتية، وانما كان صرفًا متعمدًا لعبت فيه اجهزة الاعلام الرسمية العربية، وقنوات الاعلام الغربية، والثقافة السطحية المتدفقة عبرها بما تحمله من مغريات المجتمع الاستهلاكي، الدور الاساسي، ساعدها في مهمتها غياب قضية كفاحية تستقطب اهتمام الاجيال الشابة وتحفزها. وحين جاءت هذه القضية ممثلة بالانتفاضة الفلسطينية منحت الجيل العربي الشاب فرصة القدوة التي يتمثلها، والتي يستعيد من خلالها دوره الطبيعي، وازاحت كل الضباب والزيف والغشاوة التي ازاغت عيونه.

وقد انعشت هذه الصحوة الأمال بعودة الروح لهذه الامة، كما عززت الأمال باستعادة قضية فلسطين مكانتها القومية، ومنحت الشعب العربي الفلسطيني المزيد من القوة المعنوية التي مكنته من مواصلة كفاحه وتصعيده، مؤملاً ان يسهم ذلك في تطوير حركة الشارع العربي وزيادة فعاليته. لكن الملفت للنظر ان هذا الرهان لم يتحقق. وطغى على حركة الجماهير العربية نوع من التراجع، ان لم نقل التلاشي في بعض المناطق.

لا ننكر دور الاجهزة الرسمية العربية ومعظم وسائل الاعلام الرسمي العربي التي افزعتها الحركة الجماهيرية العربية، في لجم هذه الحركة واجهاضها، حتى ذهب البعض منها الى افتعال معارك جانبية ضد الشعب الفلسطيني، والتعريض به، وتذكيره، بطريقة فجه - وهو الذي لم ينس - بالتضحيات العربية في سبيل فلسطين، وكأن فلسطين ليست ارضًا عربية، او كأن الغزوة الصهيونية كانت تستهدف الشعب الفلسطيني وارضه وحدهما وليس الامة العربية وكيانها القومي.

ولم يكن الموقف الرسمي وحده هو السبب في تراجع الموقف الشعبي العربي، بل شكل غياب الحركة السياسية العربية الشعبية، وضعف احزابها ومنظماتها الجماهيرية والنقابية، وتحول معظمها الى مؤسسات وادوات في الجهاز الرسمي العربي، وعجزها عن التقاط حركة الشارع وتعبئتها وتنظيمها وقيادتها، عاملاً مهمًا في هبوط مستوى التحرك الشعبي، وعدم ترجمة هذا التحرك الى برامج فعلية لدعم الانتفاضة اولاً، ولاعادة بناء حركة سياسية عربية فاعلة.

ويمكن الاستدلال على ضعف الحركة الشعبية المنظمة بأكثر من مؤشر. فحركة مقاطعة البضائع الامريكية التي رفعت في الشارع العربي جاءت حركة عفوية، وبمبادرات شعبية فردية، وليست وليدة خطة منظمة دعت اليها القوى والاحزاب العربية، ووحدت موقفها حولها، وانشأت لها آلياتها التي تمكنها من اخذ مداها الفاعل والمؤثر. ويؤكد ذلك ما تشير اليه المعلومات من ان دعوة المقاطعة تأخذ الفاعل والمؤثر. ويؤكد ذلك ما تشير اليه المعلومات ان دعوة المقاطعة تأخذ مدى اوسع في بلدان عربية كالسعودية والامارات ودول الخليج العربي حيث تخلو معظم هذه البلدان من الحياة الحزبية والنقابية والبرلمانية.

ومن بين القوى التي يبدو عجزها وصمتها صارخًا موقف الحركة العمالية العربية الغائبة تمامًا، والمستسلمة للموقف العربي الرسمي كجزء من تكوينه. فلم نلحظ مقاطعة باخرة او طائرة امريكية واحدة او الامتناع او حتى الاعتصام عن العمل ليوم واحد في اي من الشركات الامريكية العاملة في وطننا العربي. ولا نظن ان هذا الموقف مصدره نقص في وطنية عمالنا العرب المكافحين. ولكنه العجز في قياداتهم النقابية التي استمرأت نعمة السلطان، وسعت الى رضاه اكثر من حرصه على راحة ضمائرها.

ومتسلحًا بالعزيمة التي يمنحها الله سبحانه وتعالى للمؤمنين في شهر الصيام المبارك اتجرأ على الاشارة لمؤسساتنا الدينية، والتساؤل لماذا يغيب موقفها ودورها في ايام الجهاد الحاسمة. فما صدر حتى الآن من مواقف عن بعض رجالاتها في مصر وفلسطين ولبنان وقطر بالافتاء بمقاطعة البضائع الامريكية لا يكفي. فالمسألة ليست مسألة فتوى، ولا هي مسألة فقهية مختلف عليها. ان الامر يتعلق بمصير شعب ووطن ومقدسات وذلك يستحق الدعوة الدائمة للجهاد بالمال والانفس، والحض عليه، كعمل من اعمال التقرب الى الله، وابتغاء مرضاته.

ومن المفارقات الملفتة للنظر في ظل هذا الواقع العربي الذي يتجاوز فيه القصور الرسمي العربي بكثير قصور الموقف الشعبي صدور دعوات عن بعض المثقفين والسياسيين العرب تطالبُ بادامة الانتفاضة وتطويرها، ويذهب بعضها الى توجيه الانتقادات لبعض سلبيات الانتفاضة وقيادتها، والوسائل المتبعة فيها.

هذه الدعوات يتقبلها بروح عالية من الرضا لأنها تنسجم مع رغبته وارادته، فهو مصمم على مواصلة العملية الكفاحية، ويدرك دوره ومسؤولياته في المعركة التي لا تخصه وحده، وان كان ظل وحده طويلاً يشكل طليعتها ويخوضها بالنيابة عن امته. وحتى الانتقادات، يتقبلها ايضا انطلاقًا من رغبته في تطوير معركته وتطهيرها من كل الشوائب والسلبيات التي قد تعوقها، وان كانت هذه السلبيات هي نتاج واقعه العربي. فهو ابن هذه الامة. ابن تركيبتها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وما فيه هو جزء مما فيها ونتيجة له. لكنه يحاول التطهر، ويطمح ان يشفع له في ذلك دم اطفاله الابرياء.

لكن ما يجب ان يعيه اشقاؤنا العرب - وفي ذلك اختبار لمدى ايمانهم والتزامهم بعروبة القضية الفلسطينية - هو ان الانتفاضة، بل معركة التحرر والاستقلال العربي الفلسطيني تحتاج لاستمرارها وديمومتها اكثر من قوة الدفع الذاتي، وتتطلب قوى وامكانيات تعادل قوة العدو الصهيوني وما يتلقاه من دعم امريكي. ولا نقول هذا تبريرًا استباقيًا لأي تراخ او تردد او ضعف قد يطال بعض المواقف او قد يؤدي الى تعثر في مسيرة الانتفاضة، وانما لقطع الطريق على اي مؤثرات داخلية او خارجية قد تسعى الى ذلك. فادامة الانتفاضة تتطلب توفير مقومات الصمود لها داخليًا وخارجيًا، فلسطينيًا وعربيًا. والصمود الداخلي ابعد من قدرة الروح الفلسطينية على الاستشهاد، والجسد الفلسطيني على نزف الدماء. انه يتعلق بالامور الحياتية اليومية للشعب الفلسطيني. فالمتابع للمشهد الفلسطيني من الخارج قد لا يرى غير صور الشهداء، والجرحى والدمار واقتلاع الاشجار. ولكنه لا يرى وربما لا يعرف اشكال المعاناة الاخرى، من كسرة الخبز الى جرعة الماء الى ومضة الضوء. فكلها يسيطر عليها الاحتلال او تأتي من خلاله، وبيده منعها او قطعها وقتما يشاء. هذا فضلاً عن اجر العامل وراتب الموظف الذي لم يعد في المقدور الحصول عليه، بينما مسؤولو المال العرب مازالوا يتناقشون من اين وكيف يدعمون الشعب الفلسطيني.

ان الموقف العربي الشعبي والرسمي يوضع الأن على المحك. وبيده الكثير من اوراق صمود الشعب الفلسطيني وتعزيز كفاحه. بل هو الآن امام امتحان صارم يتعلق بمدى ايمانه والتزامه بأن قضية فلسطين قضية عربية. واما نحن فليس لنا خيار غير ان نصمد لأن ذلك قدرنا.

منزل مادونا في لندن تعرض للسرقة

* لندن - و.ص.ف - تعرض المنزل الذي تقطنه المغنية مادونا في لندن لعملية سرقة الجمعة في حين كانت الفنانة الامريكية مع عائلتها تنام في الطابق الثاني على ما ذكرت الشرطة وصحيفة «ذي صن» امس السبت.

ورفضت الشرطة الكشف عنه هوية صاحب المنزل الذي تستأجره مادونا لكنها اكدت انها تحقق في عملية سرقة في حي يقع في غرب العاصمة البريطانية حيث تقيم النجمة الامريكية.

واوضح ناطق باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية ان عملية السرقة وقعت عند الساعة الرابعة من فجر الجمعة.

واضاف «المقيمون في المنزل اتصلوا بالشرطة» موضحا ان «بعض الاغراض سرقت بينها مفاتيح سيارة رانج روفر يملكها غاي ريتشي خطيب مادونا».

وافادت الشرطة انها عثرت على السيارة مهجورة بعد قليل من عملية السرقة وقد تم تفتيشها بعناية مشيرة الى عدم حصول اي عمليات اعتقال او وقوع جرحى.

ونقلت صحيفة «ذي صن» عن «صديق» لمادونا وريتشي قوله انهما «صدما» بعملية السرقة وسيدخلان تعديلات على نظام الانذار في المنزل.

وقد انجبت مادونا من المخرج البريطاني ريتشي ابنها روكو في آب الماضي. وتنوي مادونا الاقامة في انكلترا مع ريتشي لتوفير اجواء مستقرة لنجلها روكو وابنتها من علاقة سابقة لورد (٣ سنوات).

وكانت مادونا (٤٢ عاما) كشفت في مقابلة قبل اسبوعين انها تفضل الاقامة في لندن «لانها تشعر فيها بامان اكثر» مقارنة مع لوس انجلوس.



ارتفاع كبير في عدد ايجابيي المصل في بريطانيا في المستقبل

* لندن - و.ص.ف - اعتبر خبراء امس الاول الجمعة بمناسبة اليوم العالمي للايدز، ان عدد ايجابيي المصل سيرتفع بنسبة ٤٠٪ في السنوات الثلاث المقبلة في انكلترا وويلز.

واوضحت هيئة الصحة العامة ان عدد ايجابيي المصل سيصل الى ٢٩ الفا في نهاية العام ٢٠٠٣.

وكان عدد المصابين بالفيروس مطلع السنة الحالية يبلغ ٢٠٨٠٠ شخص الامر الذي يشكل ايضا ارتفاعا نسبته ٤٠٪ مقارنة مع عدد الاصابات المسجل قبل اربع سنوات.

وسجل العام الماضي رقم قياسي في عدد الاصابات الجديدة مع اكثر من ثلاثة الاف حالة في انكلترا وويلز.

ويتوقع الخبراء ارتفاعا مماثلا هذه السنة على ان تتواصل الوتيرة في المستقبل.

وقد ادت العلاجات الجديدة الاكثر فعالية الى تراجع عدد الاصابات بمرض الايدز بحد ذاته لكنها لم تؤد الى تراجع عدد حاملي فيروس «ايتش اي في» المسبب للمرض.

وجاء في تقرير مرفق نشرته وزارة الصحة البريطانية ان آلافا عدة من الاشخاص مصابون بالفيروس من دون ان يعرفوا بذلك.

واعلنت وزيرة الصحة البريطانية ايفيت كوبر تخصيص ٦٠ مليون دولار لمكافحة الايدز.

واظهر استطلاع للرأي اجرته «مؤسسة مكافحة مرض الايدز» وشمل الفي شخص في بريطانيا ان الكثير من الاشخاص لا يزالون يجهلون مخاطر الاصابة بالفيروس رغم حملات التوعية الكثيفة.

فشخص من كل عشرة اشخاص لا يزال يعتقد انه بالامكان الشفاء من الايدز.

في حين يرى ربع الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم لا يملكون ما يكفي من المعلومات حول خطر الاصابة في حين اكد ثلث الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاما انهم غيروا عاداتهم الجنسية.

رحيل الروائي والناقد والموسيقي العراقي اسعد محمد علي

* عمان - الوكالات - رحل في عمان الكاتب والناقد والموسيقي العراقي اسعد محمد اثر نوبة قلبية.

واسعد محمد علي المولود في كركوك ١٩٤٠ درس في معهد الفنون الجميلة اضافة الي دراسات عليا في المانيا وهنغاريا، وله روايات ومجموعات قصصية وبحوث في الموسيقي. عين مديراً للفرقة السيمفونية العراقية في الثمانينات. واستقر في عمان منذ ٥ اعوام رئيسا لـ فرقة سومر اضافة الي مشاركته عازفاً أول في اوركسترا المعهد الوطني للموسيقي واستاذاً في مركز فريدي للموسيقى.

زواج الاسد الثاني!!

* باريس - الوكالات - عقد الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد قرانه على الآنسة أسمى الأخرس وذلك في حفل عائلي اقتصر على أقارب العروسين ويتوقع ان تشهد الأيام القليلة المقبلة الاعلان الرسمي عن زواج الرئيس السوري. هذا ما كشفته اسبوعية «لوبران» الفرنسية الواسعة الانتشار في خبر صغير لم تذكر فيه سوى ان السعيدة الحظ، عروس الرئيس السوري تنتمي الى عائلة ثرية في حمص وتبلغ من العمر ٢٥ ربيعًا، اي تصغر الدكتور بشار بعشر سنوات.

ولم تؤكد النبأ سوريا واعتبرت بعض المصادر ان هذا الامر قضية خاصة وشخصية لا تحمل أية انعكاسات على السياسة السورية. والجدير بالذكر ان الأشهر والأسابيع الماضية شهدت ورود عدة أخبار تتحدث اما عن خطوبة الرئيس السوري واما عن زواجه ولوحظ ان العواصم الغربية والعربية تعاملت مع الخبر الاخير عن زواج الرئيس السوري بجدية أكثر من السابق وسعت الى التأكد منه بطرقها الدبلوماسية والخاصة.

كلينتون يعرض برنامجا استراتيجيا للابحاث الطبية لمكافحة الايدز

* واشنطن - و.ص.ف - عرض الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن امام شخصيات دينية اتت من جميع انحاء العالم، برنامجا استراتيجيا للابحاث الطبية لمكافحة الايدز واعتبر ان انتشار هذا الوباء اصبح يهدد الامن الدولي.

وقال كلينتون «عندما يوقع مرض الايدز في افريقيا ضحايا يزيد عددهم عشر مرات عن عدد ضحايا مجموع النزاعات في العالم وعندما تشهد اوروبا الشرقية وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة اعلى نسبة اصابات حاليا، فقد آن الاوان للقول بان الايدز يشكل ازمة للامن الدولي».

واعتبر الرئيس الامريكي ايضا ان انتشار هذا الوباء يجب ان يعتبر ازمة على الصعيدين الاخلاقي والاقتصادي.

وقدم كلينتون الذي كان يتكلم بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الايدز، الخطوط العريضة للبرنامج الاستراتيجي للابحاث الطبية العالمية لمكافحة هذا المرض.

ويشرف المعهد الوطني من اجل الصحة على هذا البرنامج بالتعاون مع شركاء له في حوالي خمسين بلداً.

وستخصص له ميزانية قدرها مئة مليون دولار خلال السنة المالية الحالية. وهو يهدف خصوصا لتشجيع الابحاث في الخارج وتطوير استراتيجيات جديدة للوقاية من الفيروس وضمان ان تستفيد اكثر الدول عرضة للمرض، من نتائج الابحاث بالدرجة الاولى.

للمرة الثانية، هندية

[illegible]

العثور على جثة رجل في مغارة على جبل الطور توفي قبل شهر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عثر أمس السبت، على جثة مواطن (٥٠ عامًا)، من مركز البلاد، في جبل الطور، وتبين من التحقيقات الاولية ان الموت قد حدث قبل حوالي الشهر ولا توجد اية علامات تدل على ان الجثة تعرضت الى أي نوع من العنف

وكان المتوفى قد وصل الى الكنيسة في جبل الطور منذ حوالي ثلاثة أشهر حيث قام بجولات في النهار وبحلول المساء، كان ينام في موقع بالقرب من الكنيسة ومنذ حوالي الشهر اختفت آثاره، لكن المسؤولين هناك لم يشكوا بخطر قد تعرض له، وحسبوا حسب ما قالوا انه غادر المكان وعاد الى بيته في مركز البلاد، ولكن الرائحة التي انبعثت من مكان جانبي شبيه بمغارة أثار الشكوك مما أدى الى العثور على الجثة.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، ران اوفير في حديثه لـ«الاتحاد» ان الفحوصات الاولية دلت على ان الموت طبيعي اذ لم تظهر أية علامات عنف تشير الى عملية قتل وعليه لم يجر اي تحقيق في الموضوع.

٢٦ قتيلا و(١٠٠) جريح على الاقل في اصطدام قطارين في الهند



* نيودلهي – و.ص.ف – افادت الشرطة الهندية ان ما لا يقل عن ٢٦ شخصا قتلوا ومئة اخرين جرحوا امس السبت عندما اصطدم قطار سريع كانوا فيه بقطار لشحن البضائع في ولاية بنجاب، شمال-غرب الهند.

ووقع الحادث في محطة ساراي بانجارا في منطقة فاتيغاره في بنجاب. وحصل الاصطدام وجها لوجه بين قطار سريع كان يقوم برحلة بين مدينة سيخي امريستار وكلكوتا، وقطار شحن بضائع خرج عن سكته.

وقال مسؤول محلي في الشرطة، فوبيندر سينغ «ان الحصيلة بلغت حاليا ٢٦ قتيلا وادخل ما لا يقل عن ١٠٦ اشخاص المستشفيات في فاتيغاره، باتيالا ورجبورا».

واعتبر ايندر غوش، المدير التنفيذي المسؤول عن السلامة في شركة سكك الحديد الهندية، ان المعلومات الاولية تشير الى ان الحادث نجم «عن خطأ تقدير من جانب سائق» قطار المسافرين.

وقال احد الموظفين في المحطة، بالديف سينغ ان القطار كان مكتظا بالركاب عند وقوع الحادث.

واوضح سينغ ان القاطرة والعربات الخمس خرجت عن السكة مشيرا الى ان قرويين من المنطقة هرعوا الى مكان الحادث وراحوا يساعدون في عمليات الاسعاف.

وتملك الهند احدى اكبر شبكة (واقدمها) لسكك الحديد في العالم وثمة ١٣ مليون شخص يستخدمون يوميا سبعة الاف محطة رئيسية في كافة انحاء البلاد والحوادث كثيرة.

ولقي ما لا يقل عن ٨٠٠ شخص حتفهم وجرح اكثر من الفين آخرين في ثلاثة حوادث قطار كبيرة وقعت في في الهند خلال السنوات الاربع الماضية.

وفاة ١٠٨ اشخاص في السعودية بحمى الوادي المتصدع

* الرياض – و.ص.ف – اعلنت وزارة الصحة السعودية اليوم الجمعة ان ١٠٨ اشخاص توفوا في السعودية بسبب الاصابة بحمى الوادي المتصدع التي تضرب شبه الجزيرة العربية منذ ١١ ايلول.

واوضحت الوزارة في بيان اوردته وكالة الانباء السعودية ان ١٠٨ اشخاص توفوا بحمى الوادى المتصدع حتى اليوم الجمعة وان ٧٥٠ شخصا في الاجمال اصيبوا بالمرض بينهم ٦٠٨ غادروا المستشفى بعد شفائهم.

وفي اليمن المحاذي للسعودية، سجلت ١٠٩ وفيات بحمى الوادي المتصدع بحسب حصيلة اعلنتها وزارة الصحة في اواخر تشرين الاول.

وتنتقل حمى الوادي المتصدع من المواشي الى الانسان اما عن طريق التعامل المباشر مع افرازات المواشي المصابة بهذا المرض او عن طريق البعوض. وتتمثل أعراض المرض بارتفاع حاد في درجة الحرارة وآلام في العضلات وفشل في وظائف الكبد والكلى تصحبها في بعض الحالات حمى نزفية.

٢٠ قتيلا في عملية ضد مهربي المخدرات في ايران

* طهران – و.ص.ف – اعلنت اذاعة طهران في نهاية الاسبوع ان عشرين «لصا ومهرب مخدرات» قتلوا واطلق سراح رهينتين اثناء عملية عسكرية في شرق ايران على الحدود مع افغانستان.

واضافت الاذاعة انه خلال هذه العملية التي شنت امس في منطقة صالح-اباد بالقرب من تربة-اي-جام، اطلق سراح قرويين كانا خطفا واحتجزا، من دون ان تعطي مزيدا من الايضاحات.

وكان قتل مئة شخص في الاسابيع الاخيرة في شرق ايران قدموا على اساس انهم «لصوص ومهربو مخدرات».

واعلنت يوم الاثنين الماضي الاذاعة عن مقتل جندي ايراني واحتجاز ثمانية اخرين كرهائن على ايدي مهربي مخدرات في شرق البلاد.

وقد وقعت مواجهات بين الجنود واربعين من اللصوص المسلحين في منطقة اصفريان في اقليم خراسان على الحدود مع افغانستان.

وتأتي موجة العنف هذه في حين يشن الجيش منذ اسابيع عدة حملة ضد مهربي المخدرات في الاقليمين الشرقيين في ايران الواقعين على الحدود مع افغانستان وباكستان.

وفي ايار، وافق البرلمان الايراني على مشروع اقامة «جدار لمكافحة المخدرات» على طول الحدود مع افغانستان البالغ ٩٤٠ كم. وقد تم اقرار موازنة خاصة لوزارة الداخلية من اجل بناء هذا الحاجز الذي سيتم تجهيزه بمعدات رصد الكترونية.

وتتهم السلطات الايرانية باستمرار ميليشيا حركة طالبان الافغانية الاصولية السنية بانها المسؤولة عن تهريب المخدرات على نطاق واسع في المنطقة.

...ية ملكة جمال العالم

رواية: مصطفى مرار

العدد (٤)
(الغارة رقم «١»)

كانت سعادة «سويلم» بعودة رفيقته، لا توصف. فكان أول ما فعله فور ان صحا من الصدمة، هو ان قام من رقدته، وأسرع الى الشقّ الذي يحتفظان فيه ببعض غذائهما. فجاءها بباقة من الحشائش المحفوظة. لكن «نوفه» اعتذرت عن تناوله، قائلة:

- قد شبعت من الشعير الصافي، ايها الصديق!!

فسأل في دهشة شديدة:

- ومن أين لك بالشعير، وقد نهبه الغزاة وحملوه الى معسكراتهم؟!

- قد تناولت غذائي وعشائي من مخازن المعسكر الرئيس.

فسأل:

- وكيف امكنك ذلك؟ هل تراك اعتمرت طاقية الاخفاء؟

ردت ببساطة:

- هو ذاك، ايها الرفيق.

مد «سويلم» عنقه، وحدّق في وجه «نوفه»:

- أنت تمزحين، ولا شك!

لكنها ردت بلهجة جادة:

- بل انني اقرر حقيقة، أيها الرفيق.

- فمن اين لك، تلك الطاقية؟!

- انها ليست طاقية بالمعنى الحرفي.

- فما هي؟ فما هو اذن؟!

- أقول لك، قد أصيبت جدتي «مبروكة» يومًا بمرض جعل انتاجها من الحليب يتدنّى، حتى كاد ضرعها يجف. وكان يزور قبيلتنا شيخ مبارك يصنع الحجب، ويكتب التعاويذ. فجاءوها به. فصنع لها حجابًا جعلوه في عنقها.. فشفيت باذن الله، وعادت لما كانت عليه من صحة وعافية. وتضاعف انتاجها من الحليب، وصارت لا تلد الا التوائم. وكان عددها يصل في الحمل الواحد الى اربعة توائم، وفي يوم، جاءت «ام رعد» زوجة صاحب القطيع لتحلب ضرع جدتي «مبروكة» فلم تجدها. نادت عليها.. اقتربت جدتي، لكن «ام رعد» لم تشرع في حلبها، وظلت تناديها: «مبروكة! مبروكة!!» وجدتي تقترب منها وتحتك بها، فتحسبها مما يحيط بها من الحلابات، فأم رعد، لم تكن ترى جدتي!!

وعلى أصوات النداء، أقبل زوجها «ابو رعد» فاندفعت جدتي نحوه، تريد الاعلان عن وجودها.

لم يبصرها الرجل وهي مقبلة عليه، الى ان اصطدمت به، فسقط الحجاب من عنقها، فرآها! وكذلك «ام رعد» فهتفت هذه:

- أين كنت يا «مبروكة»؟ قد بُحّ صوتي لكثرة ما ناديت!

واتمت «ام رعد» حلبها وأطلقتها.

وبحثت جدتي عن الحجاب، حتى وجدته، فحملته وتوجهت الى مرقدها، وهناك تبينّ لها أن احد ابنائها، قد مضغ طرف الحجاب، وادركت ان ذاك هو ما حوله الى «حجاب للاخفاء» فربما تداخلت حروفه وكلماته او اختلط الحبر الذي كتبت به.

واصبحت جدتي منذ تلك الحادثة تستعمله عند الحاجة واورثته أمي التي انتفعت به، ونفعتنا كثيراً. فكثيراً ما اختفينا جميعًا، بفضله، عن أعين اللصوص والوحوش الكاسرة.

واستشهدت جدتي يوم غزو البرابرة!

خفض «سويلم» رأسه احترامًا لذكرى الجدة «مبروكة».

- رحم الله امك يا «نوفه». انت لم تخبريني بذلك من قبل، وقد حسبتها حملت مع كل حمل من أهلنا الى معسكرات الاعتقال.

فجأة وجد «سويلم» نفسه يسأل:

- نوفه! لم لم تستخدم امك ذلك الحجاب يوم هجوم الغزاة؟ فلعله كان سينقذها.. وربما استطاعت، من بعد، انقاذ العديد من افراد اسرتها وقبيلتها.

قالت «نوفه»:

- يا صديقي، كانت امي، رحمها الله، تخفي الحجاب في مكان سرّي في الحظيرة، وقد فاجأها السفّاحون وهي تجري لاستخراجه من مخبئه، فظنوها هاربة، وأجهزوا عليها!

قال في صوت رصين:

- لها الرحمة، ولكل شهدائنا.

ثم حدّق في وجه «نوفه» وسأل:

- وبعد، يا «نوفة» كيف حصلت، انت، على الحجاب.

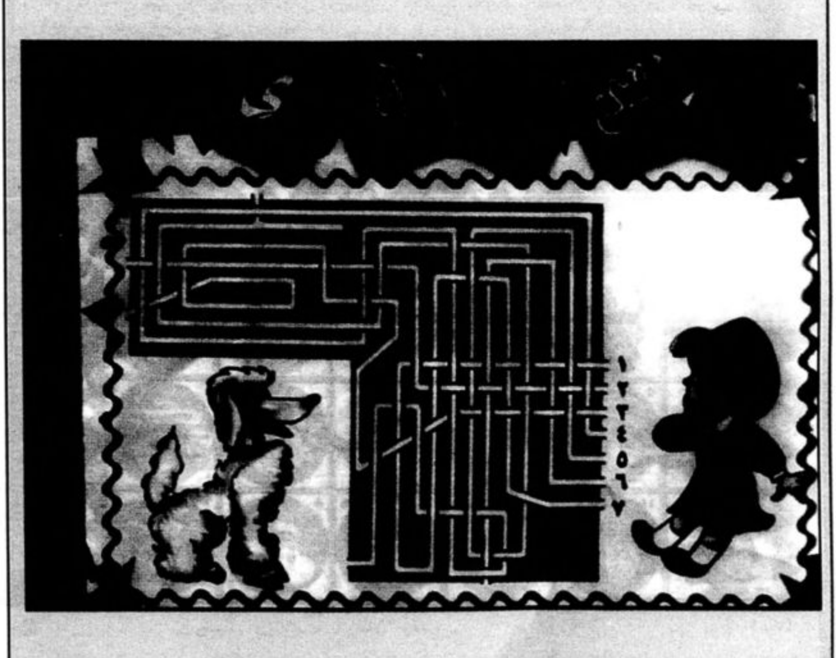
- قد خرجت اليوم، وفي رأسي فكرة واحدة، هي الحصول على الحجاب، بأي ثمن، وقد سلكت للوصول الى اطلال المضارب طرقًا ومسارب، لا أحسبني كنت اجرؤ على سلوكها قبل اليوم. ولقد تماشيت الطرق التي تسلكها دوريات المحتلين وصنائعهم من الوحوش المرتزقة والتي لا تتوقف عن التجوال في ارجاء المنطقة، بحثًا عن فلول القطعان التي لم تزج بعد في معتقلاتهم. وقد لاحظت، ايها الرفيق، ان قوات الاحتلال، بعد ان سلمت مهمة «حفظ الامن» في معسكرات الاعتقال، الى الذئاب والضباع، قد اقامت، في منطقة المراعي، نقاط تفتيش، على مفارق الطرق، وابراجًا للمراقبة، اقامتها فوق المرتفعات. تلك النقاط والابراج تشغلها الذئاب والضباع أيضًا. وحتى الدوريات التي نسيّرها في هذه المناطق تقوم بها هذه الوحوش من المرتزقة.

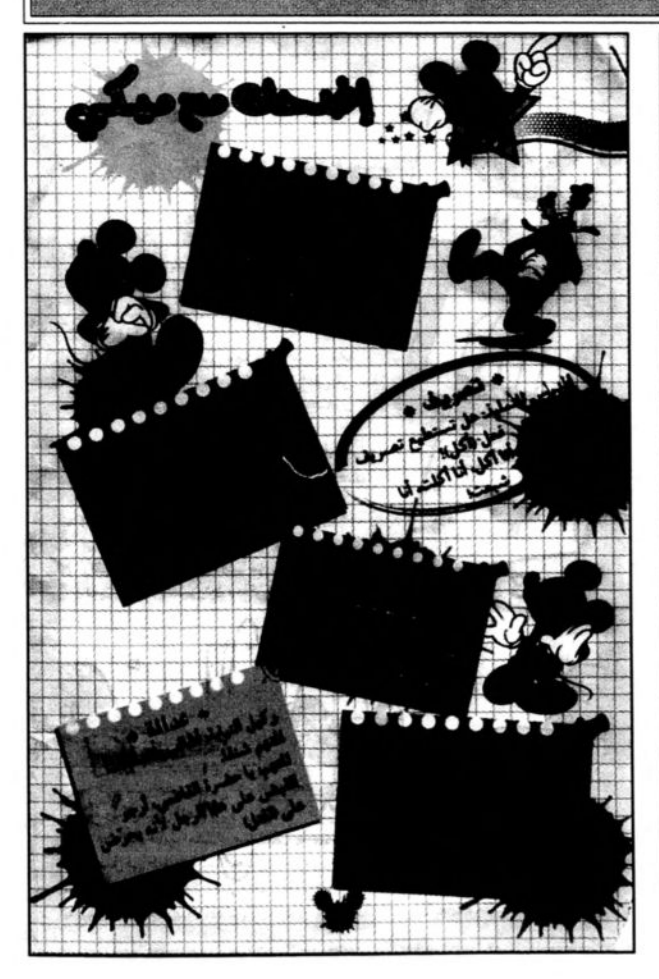
وقد مضيت اراوغ الدوريات المتوحشة، حتى بلغت مضارب القبيلة».

أضف الى معلوماتك

* أسس محمد علي باشا اول مطبعة مصرية في بولاق عام ١٨١٩ م.
* أول مجلة تصدر باللغة العربية هي «يعسوب الطب» عام ١٨٦٥ م.
* تم حصر بحور الشعر لاول مرة على يد الخليل بن احمد عام ٧٩١م.
* أول من طوع أسلوب الخطابة القديم للدلالة على حاجات العصر هو عبد الحميد الكاتب، ٧٥٠م.
* صدر الديوان الاول لعباس محمود العقاد عام ١٩١٦م، ومن أشهر مؤلفات العقاد كتب «العبقريات» والذي توفي عام ١٩٦٤م.

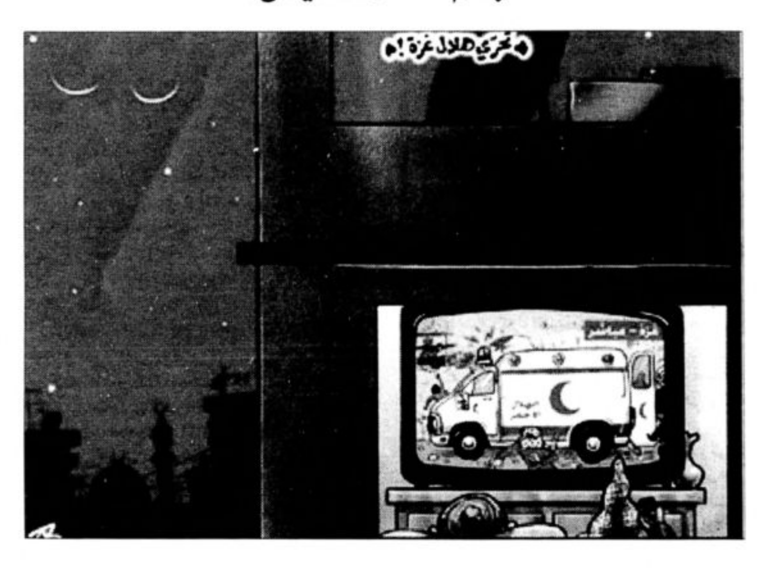
هل تستطيع ان تساعد مريم في الوصول إلى كلبها الذي تاه منها؟





الفضائيات والإعلام العربي!

• بقلم: د. احمد سليمان •



* ارتأى وزراء الاعلام العرب ان يجتمعوا في القاهرة قبل أيام «لوضع أسس للعمل الاعلامي العربي المشترك لدعم الانتفاضة»، حسب تعبير وزير الاعلام المصري صفوت الشريف. وهذا الاجتماع مبارك بحد ذاته، والأمل يحدوني هذه المرة بأن الهدف الحقيقي له بعيد المدى.. حتى ولو يرى البعض انه يجيء من باب رفع العتب.

لقد خاض الاعلام العربي عملية تحديث جذرية على مدى السنوات القليلة الماضية، وخاصة بدخول القنوات الفضائية المعترك الاعلامي.. والذي مثل بحد ذاته طفرة اعلامية مباركة لم يعهدها العالم العربي من قبل، مما حدا بالانظمة ان تجاريه بعد ان ادركت خطورته واشكاليات التصدي له، دون التوقف عن محاولة احتوائه.

لكن، على ما يبدو، مَثَل العمل الاعلامي العربي كمثل الكثير من مسارب الاعمال العربية، لم يرتفع الى مستوى الانتفاضة الحالية ولم تنجح ادواته في وضع الانتفاضة وإحداثياتها بالشكل المطلوب على مستوى ذهن المتلقي. وللإنصاف، يجدر التنويه انه في الايام الاولى من عمرها نجح الاعلام العربي، والفضائيات خاصة، في ادخالها الغرفة المغلقة والاذهان المحاصرة في العالم كافة، وفي العالم العربي، بشكل خاص.. ويجدر بنا هنا التنويه الى تجند معظم الفضائيات العربية، ان لم يكن جميعها، في الوقوف في صف الانتفاضة وفي شحذ همم الشعوب العربية التي نزلت الى الشارع لتعبّر عن مواقفها بشكل واضح. ولقد عملت القمة العربية المعقودة في القاهرة، والقمة الاسلامية من بعدها (دون الدخول في مجمل قراراتهما)، على تقويض هذا التحرك الشعبي وتحويله، كما كان يخشى الكثيرون، الى مجرد قرارات يتوقف مداها بعد تطبيق بعضها، فيتحول العمل الى الشأن الرسمي، ويتوقف بعده الزخم الجماهيري، ويبدو ان هذا الامر قد حصل فعلاً.

ولقد كان عمل تلك الفضائيات من القوة بحيث لم يتماش مع مواقف الانظمة العربية البطيئة او المتباطئة، وكانت المعارك بين الانظمة والفضائيات مفضوحة بدرجات غريبة، ولا زلت أذكر اللقاء الصباحي لوزير الاعلام المصري على الفضائية المصرية، والذي هاجم فيه احدى القنوات الفضائية ولّمح بإمكانية الوصول الى حد قطع العلاقات مع الدولة المضيفة للقناة. وكان هنالك تصريح وزير الاعلام السوري على هامش أعمال مؤتمر وزراء الاعلام العرب وتهجّمه على احدى الفضائيات التي لم ترق له برامجها، على ما يبدو. وعلى ما يبدو فإن جميع هذه الضغوط المباشرة والمجاهر بها وغيرها التي تتم من وراء الكواليس وتأخذ احيانًا شكل ضغوط شخصية مباشرة على عامليها، كما يشاع، قد أتت ثمارها فانخفض الصوت الاعلامي حتى انه وصل الى حدود الصمت في بعض الحالات، او الى تحول تلك الفضائيات الى مجرد ناقلة للاخبار وباثة للعمليات الاجرامية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.. دون التعليق او التأثير على المشاهد، اي.. فضائية اخبارية مع وقف وظائفها الاعلامية. والاغرب من ذلك وصول الأمر، في بعض الحالات، الى حد تغيير المفاهيم والمصطلحات.. من «اعتداءات اسرائيلية ضد الفلسطينيين» الى... «أعمال العنف في المناطق الفلسطينية المحتلة»، مما يتيح الضبابية بين هوية القاتل والمقتول، في حالات معيّنة أخرى.

والحالة تكون مزرية في القنوات الفضائية العربية المتحدثة باللغة الانجليزية. فهناك المصيبة ذات وجهين.. فهي من ناحية تتحدث الى الغرب (الجمهور الهدف) بلغة لا تتوافق مع الموجة المفروض اسماعها لهم.. فهو بث انجليزي بروح عربية قد يصلح للأذن العربية ولكن ليس للغربية. ومن ناحية أخرى فهي تكون فضائية تحاول امتلاك صفة الاعلامية عبثًا لأنها تحمل في طياتها أسسًا للعمل الاعلامي الركيك المبتذل. ومن المجدي ذكره هنا ان الامر ينسحب على الفضائيتين الانجليزيتين المصرية والسعودية فهما الوحيدتان التي أتمكن من الاطلاع على بثهما.

ولا مندوحة أمامنا الا العبور، ولو من باب الذكر، على التأثير الاعلامي العربي الهامشي على فضائيات الاعلام العالمية كالـ CNN وغيرها التي تتحدث جميعها بلهجة اعلامية اسرائيلية تكاد تكون بحتة. ولكن هذا موضوع آخر هام جدًا لا أرى له أي مكان هنا.

اعترف بأني لست اعلاميًا، ولكني، كغيري، متتبعًا لما يدور حولي، فارتأيت الادلاء برأيي البسيط في هذا المجال الهام. وكان من البديهي انطلاق شيء من البشاشة في نفسي من اندلاع هذه الانتفاضة المباركة رغم كوني «كالراقص على جراحه». الا أنني أرى فيها أملا لا يمكن تقدير حجمه في كونها قفزة نوعية هائلة نحو اعلاء الشأن الفلسطيني الى حدود التطبيق الفعلي للشرعية الدولية القاضية بحرية تقرير مصير هذا الشعب وبحقه في اقامة دولته المستقلة. ومن هنا أرى ان لاطلاق اسم «انتفاضة الاستقلال» مدلولاً نوعيًا لا بد من النظر اليه بجدية، وحتى أنني استطيع المراهنة على ان مفهوم هذا الاسم قد بدأ يظهر للعيان، وان أهداف هذه الانتفاضة قد بدأت ترسي أسسها على أرض الواقع.. ولا استبعد ان المفاوضات العلنية منها والسرية الجارية الآن على جميع الصعد من أجل وقف الانتفاضة تحمل في طياتها تنازلات اسرائيلية على الارض.. ومن هنا أرى أهمية كبرى لاستمرار الانتفاضة ولدعمها بجميع الامكانات.. سياسيًا، اقتصاديًا واعلاميًا. وبما ان العمل الاعلامي هو مجالنا في هذه الحوارية فلعلي انجح في رفع بعض الملاحظات المتواضعة الى الاعلاميين الذين يهمهم الامر.

اولاً: أرى مثلا منع ظهور اية شخصية اسرائيلية كانت على الفضائيات العربية، ولقد كان الاعلامي المعروف عماد أديب على قناة «اوربت» قد استضاف شلومو بن عامي على مدى ساعات ليشرح وجهة النظر الاسرائيلية من انتفاضة الأقصى، وكانت الانتقادات قد انهالت في السابق على احدى الفضائيات العربية (أعتقد انها «الجزيرة») التي فتحت نافذتها لنتياهو وعلى مدى ساعات لشرح موقفه من مذبحة النفق، واعتبر ذلك في حينه خطأ فادحًا استنتج من بعده أفضلية عدم تكراره وعلى المنوال نفسه قامت الفضائية المصرية قبل أيام باستضافة نائب وزير الدفاع أفرايم سنيه ولزمن طويل.. ومن المعيب ان ترحيبات وتحيات المضيف له كانت فوق التصور (أريحية عربية) وكان ينعته دومًا بـ «معاليكم»، «سيادتكم»، ومن ثم تمنى ان يعاود ملاقاته في مرات أخرى.

لا تهمني اللقاءات بحد ذاتها بقدر ما يهمني ابداع المسؤولين الاسرائيليين في استعمال هذه الآلة العجيبة.. الاعلام. ومن المجدي هنا اعادة التأكيد على وجوب اقفال المنافذ امامهم ومن جميع الجهات.

ثانيًا: اقترح هنا تسمية الاشياء بأسمائها. فجميع الفضائيات ووسائل الاعلام العربية بأنواعها تطلق على ايهود براك لقب رئيس الوزراء او السيد، ولكنني ارى ان يوصف بكلمة جنرال، فيجب ترسيخ كلمة الجنرال الى براك في عقول وأذهان السامع، وهو حقيقة لقبه الاصلي ولا حاجة لتجميله. ومن المفيد طرح هذا الامر ودومًا في حالة التعامل مع وسائل الاعلام كافة والغربية منها خاصة.

ومن الممكن التقديم لاية شخصية اسرائيلية بالرتبة العسكرية التي يحملها، مما يمنح القيادة الاسرائيلية الصبغة العسكرية، وهو ما يتفاخرون به اصلا داخليًا، وقد يُلبس هذا التعامل اسرائيل شكلا عسكريًا يوازي في أذهان المجتمع الغربي الشكل الذي اصطلح على تسميته بـ «جمهوريات الموز» في امريكا الجنوبية.

وليس بأقل منه أهمية ان ينسحب الامر على مصطلح «نظام الابرتهايد» حين نتكلم عن الدولة.. وكأننا نذكر مرادف الكلمة لنظام جنوب افريقيا في العالم، والتأثير الذي صبه التعريف على العالم. وقد يكون مفيدًا استغلال الامر والتعامل معه بكثافة وتعميم واستمرارية في الحالتين، جنرال ونظام الابرتهايد.

ثالثًا: اقترح الاستفادة من تجربة اسرائيلية ناجعة. ففي جميع الزيارات التي يقوم بها الجنرال براك، ومن سبقه، او اي مسؤول اسرائيلي الى الغرب فإنه يحمل معه فريقين (وأنا افضل ان أطلق عليهما اسم الجيشين الصغيرين) الفريق الاول هو الفريق الاعلامي الضاغط الذي يقوم بوظيفة شرح المواقف واستدرار التأييد الاعلامي والشعبي الغربي وهو مؤلف عادة من خيرة الاعلاميين الاسرائيليين. وباستطاعة الدول العربية تكوين مثل هذا الفريق العملي ولتجنيده لمرافقة كل مسؤول عربي وفلسطيني خاصة، خلال زياراته في العالم الغربي خاصة. والفريق الآخر هو فريق ما يسمى «متضرري الارهاب» وهم جماعة من الاسرائيليين الذين تعرضوا شكل او بآخر الى الاصابة خلال العمليات العسكرية الفلسطينية او العربية. ويرتكز هذا الفريق على النساء، بشكل خاص، بعد ان يكون قد مر بعملية تدريبية مكثّفة في كيفية طرح قضايا اسرائيل وشرحها بطرق مؤثرة وناجحة. ولا أظن ان الدول العربية عامة ودول المواجهة خاصة او الشعب الفلسطيني بالتحديد ينقصه الاعضاء لمثل هذا الفريق. وليس «أفضل» لبداية مثل هذا الفريق من «أم محمد»، ام الطفل الشهيد محمد الدرة، التي كانت قد ظهرت على الفضائيات العربية تحدثنا ببساطة «وسذاجة». والحري هنا العمل على تدريبها ومثيلاتها لتتوجه بكلامها الى العالم الغربي، وعلى ان تصبح مع غيرها سفراء متجولين في العالم من أجل اهداف مدروسة ومحددة.

رابعًا: من الممكن للاعلام العربي محادثة «الأذن المسيحية» للغرب. فالقصف الهمجي الاسرائيلي لم يغربل من منطلق طائفي متضرري هجماته. وطالت نيرانه مدنًا يكون فيها المواطن الفلسطيني المسيحي نسبة ملاحظة من السكان مثل بيت لحم ورام الله وبيت جالا.. وغيرها. وطال الدمار الكثير من المنازل والممتلكات التابعة «للفلسطينيين المسيحيين». وظهرت للحظات بسيطة على الشاشات صورًا لرموز دينية مسيحية من صور وايقونات وصلبان محطمة وممزقة ومطموسة تحت الردم. ومثل هذه الصور البشعة تلعب دورًا هامًا في نفسية الانسان العادي المسيحي في العالم الغربي. ولذلك أدعو الى إظهارها بتكرار وتأكيد، وتوزيعها بشكل مناسب من المونتاج على كافة وسائل الاعلام الغربية. فمثل هذه الصور تشكل تأثيرًا هائلاً يفوق التأثير الذي ممكن لأي محلل او متحدث عربي ان يتركه.

خامسًا: نستقبل هذه الايام حلول شهر رمضان المبارك، وأرى أنه من الممكن ان نتعلم من هذا الشهر الفضيل، الى جانب المناقب الدينية والاجتماعية، النجاعة التي تتعامل بها الفضائيات مع الشهر.. وتحوله بقمة من النجاح الى مركز اجتذاب وتأثير هائل على المجتمع العربي بعمومه، وتمسي الفضائيات على مدى الشهر بطوله منبعًا للتسلية والترفيه والتسوق، ويظهر فيه مدى التبذير الى حد الترف الزائد.

ويمثل هذه «التجربة الرمضانية» للفضائيات العربية يمكن الـ ستفادة في استنتاج مقومات نجاحها وتطبيقها اعلاميًا، على حالة الانتفاضة المباركة. كما ومن الممكن تسريب الكثير جدًا اذا وجدت الارادة من الشحذ المتجدد لهمم الجماهير العربية من خلال استخدام الشاشات المحتشدة بالنظارة على مدى الشهر لتمرير برامج سياسية هادفة لدعم الانتفاضة.

سادسًا: ومن المجدي التحدث الى العقلية الحضارية الغربية بلغتها.. فإني ما زلت اذكر صورة الطائر البحري الذي تلوث بالنفط في خليج العرب ايام العدوان الثلاثيني على العراق وكيف التصقت تلك الصورة على شاشات العالم الغربي لايام وأيام للتأثير على شارعهم تحضيرًا للقصف الهمجي المدمّر على العراق.. مثل هذه المشاهد تحمل أبعادًا هائلة.. وحاضرة امامي الآن صورة الحمامة التي بنت عشها داخل الجامع الذي احرقته الايدي اليهودية المتطرفة وبانت للحظات صورة تلك الحمامة وهي تموت ببطء، بفعل النار والدخان.. ولا شك في ان جعبة المراسلين تحمل العديد من أمثال هذه الصورة التي قد تعود بالفائدة احيانًا، مع كل أسف وألم، اكثر من صورة شهيد محمول على الاكتاف.

سابعًا: ملاحظة، مجرد ملاحظة مملة، أعتقد انه من المجدي الآن، وأبدًا، وقف اعادة التمجيد والتبجيل للرئيس او الملك او السلطان أيًا كان.. ففي الأمر مضيعة للوقت وللجهد وإيذاء للذوق العام.. ومن ثم فإن زيادة المدح مذمة. ومن المفيد هنا نقل الحقيقة للقائمين على الأمر، رغم اني أكيد انهم يعلمون بأن المشاهدين بغالبيتهم العظمى حين تطلع عليهم صورة احد الممدوحين ينتقلون رأسًا الى قناة أخرى.. وربما «يفعلون» أكثر من ذلك. وعليه، من المفضل توجيه هذا الجهد والوقت والميزانيات الى ما يكون أكثر نفعًا وفائدة.

كانت هذه بضع ملاحظات متواضعة تمثل اضعف الايمان لدى فرد مثلي. وآمل ان تتوارد الملاحظات والاقتراحات وتتكاتف من أجل العمل بأشكاله المختلفة اكثر نجاعة واعمق تأثيرًا. وليس بالغائب عن البال، بأن الاعلام يمثل السلطة الاهم في عملية التأثير على صناع القرار السياسي. وعليه وجب التعامل معه بطرق علمية حديثة وجدية.

وعود على بدء، خرج مؤتمر وزراء الاعلام العرب في القاهرة بنقطة واحدة فيها شيء من الجدية والعمل المباشر، شرط ان تنفّذ، وذلك بمنح وسائل الاعلام الفلسطينية مبلغ ثلاثة ملايين دولار لدعمها في معركتها الصعبة.. وتلا هذه النقطة جملة من النقاط المتفاوتة ما بين التنديد والاستنكار العقيمين. على كل اذا كان هناك اي قرار داخلي لم يفصح عنه فأتمنى ان يكون على مستوى الحدث.

(عكا)

التحريض والإرهاب.. نحن ضحاياه

● بقلم: نصر ناجي ●

* ما زالت الاوضاع السائدة في الوسط العربي يكتنفها بعض الجمود «منذ انتفاضة الاقصى الذي ذهب ضحيتها ثلاثة عشر شهيدًا من المواطنين العرب، برصاص قوات الأمن، وما أعقبه من عدوان مبرمج على هذه الجماهير من قبل مجموعات يهودية متطرفة، وما أعقبه من تجميد تقديم الخدمات من قبل الشركات الحكومية ومقاطعة الوسط العربي اقتصاديًا، والتباطؤ في تصليح الاعطاب التي نجمت عن هذه الاحداث في الوسط العربي دون ان يحرك المسؤولون الحكوميون ساكنًا لوقف هذه السياسة ورأب الصدع الذي احدثته انتفاضة الاقصى، من شرخ في نسيج العلاقات العربية اليهودية، بالرغم من اتخاذ قرار اقامة لجنة تحقيق رسمية، بدلاً من لجنة الفحص التي رفضتها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية والقانونية في الوسط اليهودي.

فهذه اللجنة، ومن خلال كتاب تشكيلها، ارادت الحكومة الإيحاء، بما تود الوصول إليه من نتائج بتأكيدها على أسباب اندلاع هذه الهبة الشعبية بدلاً من الوصول الى القتلة الذين تقف اذرع السلطة دفاعًا عنهم وتبريرًا لجرائمهم وعنفهم الذي أودى بحياة ثلاثة عشر شهيدًا، قاموا بالتعبير بصورة دمقراطية - اسوة بسائر الاقليات - عن احتجاجهم على تدنيس مقدساتهم وعلى سياسة التمييز والعنف والتحريض الذي ينتهجه قطاعًا واسعًا من أذرع السلطة، حيال هذه الجماهير، بصورة ارهابية.

ان لجنة التحقيق، وقد انيط بها الكشف عن أسباب وذرائع مقتل هؤلاء المواطنين برصاص قوات الامن ينبغي ان تكشف عن حقائق مذهلة من شأنها ادانة سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من خلال سياسة التمييز الذي تنتهجها واعمال التحريض الذي يقوم بها العديد من المسؤولين، واعضاء في الكنيست، وعلى رأسهم التحريض العنصري السافر الذي يقوم به قائد الشرطة اليك رون، والذي اتهم فيه الجماهير والقيادات العربية بالتطرف، ومغالاته بالكذب حول اكتشاف خلية ارهابية ذات صلة مع بن لادن، مما يعكس ردود فعل جماهيرية وحكومية في الوسط اليهودي المشبعة بالتحريض والعنصرية، رغم بطلان هذه الاكاذيب التي تهدف الى زعزعة أسس التعايش السلمي بين ابناء شعبي هذه البلاد.

فالسياسة المتعاقبة لهذه الحكومات منذ قيام الدولة، والتي تتسم بالتحريض والارهاب والتميز والاعتداء على المقدسات وسلب الاراضي وهدم المنازل يجب ان لا يغيب عن أعين هذه اللجنة الى جانب تصريحات بعض المسؤولين التي تستهدف عرقلة نضال جماهيرنا ومطالبها العادلة بالمساواة، وضرب هذا النضال تمهيدًا لتمرير مخططات ارهابية تتعارض مع بقائنا ونضالنا العادل في ظل دعم حكومي مشبوه وغطاء غير مبرر من لدن الاجهزة التي انيط بها حماية امن المواطن في هذه البلاد.

فالتعايش اليهودي العربي، ليس ارتياد الجمهور اليهودي للاسواق والمطاعم والمصالح العربية، بقدر ما يعتبر اعترافًا عمليًا، بحقوق هذه الجماهير بالمساواة، ووقف سياسة التمييز والارهاب التي تمارسها هذه الحكومة واذرعها بحماية القانون والدمقراطية، هذه الدمقراطية التي تجيز الاعتداء على المواطنين العرب من منطلق عنصري ومصادرة اراضيهم وهدم منازلهم والعدوان على مقدساتهم. وهذه القوانين التي تجيز تعاملاً مزدوجًا وحساسية مفرطة مع الجماهير العربية، من خلال تعاملها بالعنف والارهاب والتحريض، دون ان تطالهم يد العدالة والقانون.

فالجماهير العربية التي تتعرض لهذه السياسة ومن خلال قادتها الذين يقدمون هذه المسيرة، ويتعرضون للتنكيل، اسوة بأبناء شعبهم، هم ضحايا التحريض والارهاب. هذه السياسة هي الفتيل الذي اشعل هذه الاحداث التي حصدت ارواح الابرياء الذين ارادوا مع ابناء شعبهم التعبير عن السخط والاحتجاج على سياسة هذه الحكومة واذرعها الامنية، التي كانت مشبعة بالتحريض على الجماهير العربية من خلال سياسة قادتها وتصريحاتهم العنصرية واختلاق الذرائع والمبررات للنيل من صمود هذه الجماهير التي تستخدم حقها الدمقراطي في التعبير عن حقها في المساواة والحقوق، ووقف العدوان على مقدساتها، والتوقف عن سلب اراضيها، في ظل الصمت الرهيب الذي ينم عن موافقة لهذه الاعمال الاجرامية من قبل المسؤولين في اذرع الأمن هذه.

فالتحريض والارهاب لم تكن الجماهير العربية - تسعى اليه، بل كانت ضحية من ضحاياه، رسميًا وشعبيًا، ومن خلال ممارسات الحكومات المتعاقبة ونهجها العنصري او عدوان قطعان المتطرفين على أبناء شعبنا، في العديد من المدن المختلطة، بحماية قوات الأمن التي تجد الذرائع والمبررات لاختلاق هذه الاعمال الارهابية وتبريرها، من خلال تسامحها مع منفذي هذه الاعمال، وانتهاج سياسة الكيل بمكيالين لجماهيرنا العربية وقطعان الفاشية الذين يعتدون عليها.

وعلى جماهيرنا التي اكتوت بنار حمائم حزب «العمل» وسياستهم استخلاص العبر، وقد دفعت ثمنًا باهظًا من دماء شهدائنا وجرحاها.

(ام الفحم)

الرقص «حول الدم» وعليه.. كفى!

● عفيف سالم ●

* شاهدت بالتلفاز مساء الاحد الماضي المدعو ايوب القرا، في موقع «انساني» اعلامي دعائي، حين وقف الى جانب الطفلة الجريحه من باقة الغربية التي اصيبت في «عملية الخضيرة» مؤخرًا. لم نر عضو الكنيست المذكور يذهب «لعيادة» الجرحى برصاص الجيش والشرطة الاسرائيلية، الا أنه يسارع الى «عيادة» جريحة في عملية فلسطينية عربية بدائية معادية للاطفال ولأهاليهم.. أية انسانية يا أحفاد الحقد اللابشري حتى؟!

حوالي ثلاثمئة شهيد، من بينهم عشرات الاطفال، مئات من سيبقون طوال حواتهم من أبناء الشعب الفلسطيني عجزة طول حواتهم، ووجود الالوف من الجرحى، كل ذلك لا يثيركم ايها «الانسانيون» اما جرح جندي احتلالي ووضع عائلته فإنكم تظهرونه في أجهزة اعلامكم في كل لحظة. لماذا؟! لإثارة المشاعر «الحيوانية» التي ترغبون في اثارتها، والسؤال: هل هناك فرق ما بين الدم الفلسطيني المسال وما بين الدم الاسرائيلي المسفوك؟! سؤال على أجهزة الاعلام والسياسيين، الايدلولوجيين، في اسرائيل اعطاء الجواب المقنع عليه.

بعد طرح مثل هذه الاسئلة العنيفة نعود الى أنفسنا بهدوء او ببعض العقلانية. نستعيد مشاهد بثها التلفاز الاسرائيلي، الذي يحاول بث شعار «انا لا أتنازل»، ونرى ان آلات القلع الاسرائيلي تقتلع من الجذور كروم العنب والزيتون والبلح الفلسطينية، ذات العشرات من السنين، وذاك الشاب الفلسطيني المواجه للجندي الاسرائيلي المحتل، المطالب بإخراج المحتلين من ارضه، والمطالب بعدم اقتلاع الاشجار المثمرة، قائلاً: اما ان نخرج من هنا او انك تقتلني.

السؤال المطروح، لدى مشاهدة مثل هذه المشاهد المتباينة، هو: لماذا يكون للجريح الاسرائيلي اسم وعنوان ومجموعة من العائلة والجيران، فيما لا يعرف احد اي صفة للقتيل الفلسطيني الطفل، ولا يعرف أهله وظروف حياته. هل هذه هي المساواة. وهل هذه الموضوعية، التي يرغب في نشرها الصحفيون الاسرائيليون العاملون في اجهزة الاعلام الاسرائيلية؟! سؤال على «الزملاء» في الصحافة العبرية وغيرها من أجهزة الاعلام الاسرائيلية، في العديد من اللغات، الرد عليه.

نحن الفلسطينيون لم نقتل الاطفال. لم نقتلع الكروم والبساتين. انتم فعلتم ونفذتم. المستشرقون لديكم يخدعونكم ويقبضون الاموال، ولا تسمعون لرأي الشعب الآخر. استيقظوا ايها المخدوعون، قبل ان يفوت الأوان.

(حيفا)

الإنتفاضة قصّرت عمر حكومة براك!

● بقلم: شهير كبها - عين السهلة ●

* بعد ان قصّرت الانتفاضة الفلسطينية عمر حكومة براك وأجبرته على الإعتراف بذلك في خطابه الذي ألقاه من على منبر الكنيست، وذلك في توضيح اسباب قبوله تقديم موعد الانتخابات.. فقد كان مشتاطًا غضبًا، فهاجم الانتفاضة وكل ما هو فلسطيني، وادعى أنه كان يعمل جاهدًا من أجل الوصول الى حل سلمي لكن على طريقته!؟ الا ان الانتفاضة الباسلة باغتته على ما يبدو فالتهمت جميع طروحاته الكولونيالية وسحقت اوهامه وتطلعاته الى الأرض الفلسطينية، وكسرت من ضمن ما كسرته القوة الفولاذية والصاروخية الشريرة التي يمتلكها السيد براك وكان قد ارتكز اليها ظنًا منه بأنها سوف تنزل الهزيمة بشعب مصر على حقه رغم كونه أعزل إلا من اطفاله وشبابه!؟ وقد نزل هؤلاء، ولم يكن سلاحهم الا ايمانهم بصدق وعدالة قضيتهم ومن أجل الدفاع عن وطنهم وأرضهم التي باتت مهددة بغول الاستيطان الاستعماري البغيض.

بدأنا نسمع نغمة مَعْزوفة يبدو انها نوتة انتخابية!! يعزفها حتى أقرب المقربين من براك، والذين أيدوه بكل تصرفاته المغلولة على قيادة الانتفاضة وشبابها وأطفالها، وظهر ذلك جليًا من خلال تفوهاتهم الجديدة جدًا بأنهم سوف يقومون والسيد براك في الفترة القريبة، من والى يوم الانتخابات، بإنجاز الاتفاقية النهائية مع القيادة الفلسطينية! وذلك لتكون هذه الرافعة والورقة الرابحة التي سيستغلها السيد براك في دعايته الإنتخابية لكسب الاصوات العربية واليسارية التي ابتعدت عنه في أثناء تصرفه الأهوج ضد الجماهير الفلسطينية في اسرائيل والشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحررة!. فهذا التجميل لهذا الوجه القبيح لا يمكن لنا وللقوى اليسارية اليهودية الحقيقية ان تقبل به؟! لكن على السيد براك ورجالاته وأرباب دعايته ان يعلموا بأننا كنا قد لُدغنا مرات ومرات من سياستهم المتهورة، من «المعراخ» و«العمل» و«اسرائيل واحدة»، كلها عملة واحدة ذات وجوه عدة! لهذا على القيادة العليا للجماهير العربية في اسرائيل ان تكون قادرة وواعية بما فيه الكفاية، وانا لا أشك في وعيها.. ان لا تسمح لنا بأن نتجرع الهوان أكثر!! وما علينا كعرب اعطينا براك ٩٥٪ من الاصوات التي لولاها لما وصل الى سدة الحكم أن نحرمه مذاق حلاوة الحكم مرة أخرى. لقد تجاهل أصواتنا وتجاهل نوابنا في الكنيست فقط لانهم عرب ليس من تربة «عنصرية» يختزنها جواه؟! وأيضًا علينا فتح صفحات حزب هذا الرجل لنجدها سوداء غبراء مظلمة قاتلة اقرأ منها بعض الأسطر: مجزرة كفرقاسم، مجزرة يوم الارض، مجزرة يوم الاقصى عام ٢٠٠٠، وقتل فيها ثلاثة عشرة شابًا في عمر الورود، فقط لأننا عرب خرجنا للتظاهر من أجل المطالبة بتصحيح الغبن اللاحق بنا جراء سياسة التمييز الحكومية ضدنا وأيضًا ضد زيارة قام بها رجل ذاع صيته الدموي عاليًا لكثرة ما سفك من دماء بريئة. وهذا كان دق المسمار الاخير في نعش حكومة براك المرحومة، والتي لا يمكن لنا أن نذرف الدمع عليها.

(عين السهلة)

أجمل النساء مناضلة

● بقلم: مصطفى مراد ●

* في البيوت الصغيرة تختبئ الحكايات الكبيرة. ولأن البيوت مثل القلوب، ومثل خزائن الأسرار، لا يقدر سوى أصحابها على فك طلاسم حكاياتها، وكأن هذه الحكايات التي صارت جزءًا من أجواء البيوت، ومن خصوصياتها، تتنفس بأنفاسها، وتلتصق بجدرانها، وتعيش بها ولها، تحتاج الى «شيفرة» خاصة، لا يملكها الا القادرون.

ولو سألت نفسي، وأنا أصعد الدرجات القليلة التي توصلني للبيت الصغير الذي يعيش فيه الاستاذ داود تركي وعائلته، منذ اطلاق سراحه في صفقة جبريل (١٩٨٥)، عن الحكايات التي تضجّ بها أنفاس هذا البيت الصغير، الذي كابر وصابر، وجاهر وفاخر، لأمكنني بالتأكيد تخيل حكايات كثيرة جميلة. ولكن الحقيقة، رغم أنها لم تفاجئ من يعرف أصحاب هذا البيت، ستظل أجمل وأكمل، وأبقى وانقى.

هناك، في هذا البيت الصغير الذي زرته عدة مرات، واستقبلني ابو عايدة. دائمًا على كرسي العجلات، استمعت الى حكايات كثيرة. وهناك، بدأت ولم تنته، احاديث كثيرة، دارت كلها حول الناس والسياسة وأنظمة الحكم والقضية وما سيقضي على القضية.

وهناك أيضًا، كانت أم عايدة، رفيقة ملازمة لرجل أبى ان يلزم الحياد، وان يلتزم بصمت العاجزين، وقرر ان يجود بما يقدر، وقررت رفيقة حياته أنه على حق، وهكذا اكتملت انشودة العذاب العذب، والطريق الصعب.

ومن عرف ابو عايدة، يعرف قدرته الفذة على نفخ روح الأمل والتصميم في نفوس الآخرين، فيما هو على كرسي العجلات. ومن عرف المرحومة ام عايدة، يعرف ان لهذه الفلاحة الفلسطينية الاصيلة، التي ظلت فلاحة أصيلة في المدينة، اسهامها الكبير ودورها المؤثر في رفع معنويات زوجها، حتى زادت وفاضت، فأخذ ينفخها في صدور الآخرين، ويزرعها في قلوب المؤمنين.

لقد تيسّر لي ان أعرف بعض الحكايات الصغيرة من أبو عايدة، ولعلني رويت له بعضًا من حكايات الألم والأمل من عندياتي، وكنا نتفق دائمًا، ان أولئك الذين يركبون شيطان العناد، ويصرون على امساك قرونه حتى آخر الشوط، وآخر صخرة، يظلمون من حولهم.

وفي جعبتي حكايات كثيرة، ومن فينا، نحن الفلسطينيين، من يملك ذاكرة بيضاء لا تؤرّقها حكايات الأمل والصبر؟ ولكن ابا عايدة، كعادته، يصر ان ينتصر على الجميع، فيكتب مذكرات ذات عنوان خاص، والمكتوب يقرأ من عنوانه، والعمر أيضًا: «مذكرات ثائر من الشرق العربي»، وذات نكهة خاصة، يضع فيها من التفاصيل، ما لا يجرؤ الا القلة القليلة على تسجيله.

آخر فصول هذه المذكّرات، التي تحتاج الى من يقف عليها ويتناولها بالتفصيل المطلوب، يورده داود تركي على لسان رفيقة دربه المرحومة ام عايدة، فيكتب: «تقول ام عايدة».. ويطيب ما تقول.. ويجلّ ما تسرد من حكايات عن نفسها، عن تلك الزوجة التي وقفت في المحكمة، تصرخ بزوجها وزملائه: «أصمدوا».

ينتهي هذا الفصل بالحديث عن يوم خروج داود تركي من السجن بعد ١٢ عامًا، واستقباله من قبل رفيقة دربه بالأغنية الشعبية المعروفة «هون دار العزّ واحنا رجالها» لتعلن ام عايدة بعدها: انا فخورة بداود وما فعله، ولم اندم على ذلك أبدًا. لقد حافظ على احترامه واحترامي واحترام كل الفلسطينيين.

وينتهي العمر، وتتوقف مسيرة البذل الصامت، والعطاء المجهول المجبول بالصبر والحب، ولا تنتهي الباذلات، ولا تنتهي الحكايات، ولا تنتهي حكاية شعبنا الفلسطيني.

كانت المرحومة ام عايدة، مثالاً ناصعًا للكثيرات من امهاتنا ونسائنا العظيمات. وأطيب البذل ما كان عن طيب خاطر، كما فعلت، وأعظم التضحيات ما لا يعلم به الناس، كما فعلت.

فإذا كان بعض الباذلين بالنزر اليسير، يجاهر ويفاخر، حق له ان يُشكر على هذا العطاء، اما ام عايدة، ومن مثلها، فلهنّ الاجلال العظيم ولذكراهنّ الوفاء، ولمن هو مثلها طول البقاء.



الشرطة تعتقل نسيم اغبارية

• بعد الاشتباك الذي وقع بينه وبين لاعب الخضيرة اياد ابو هدبة •

* قام لاعب مكابي الخضيرة اياد ابو هدبة باطلاق الشتائم على لاعبي ومدرب هبوعيل اكسال نسيم اغبارية بعد مباراة امس الامر الذي ادى الى مشادة كلامية بين اللاعب المذكور ونسيم اغبارية سرعان ما تحولت الى اشتباك بالايدي بين الاثنين وقام اللاعب اياد ابو هدبة بالتمثيل بالم شديد بسبب لكمة تلقاها من نسيم الامر الذي ادى بشرطة الخضيرة الى اعتقال الاخير.

هذا ولم يكف اياد ابو هدبة عن اطلاق الشتائم (والالفاظ البذيئة) والتعرض للاعبي اكسال خلال المباراة على عكس زملائه في الفريق واراد ان يكون كاثوليكيًا اكثر من البابا حتى اثار تصرفه غضب ادارة ولاعبي اكسال الشديد.

وفي حديث «للاسبوع الرياضي» مع نسيم اغبارية قال: «تم اعتقالي لعدة ساعات وفتح ملف ضدي في الشرطة، انني غاضب جدًا من تصرف لاعب الخضيرة اياد ابو هدبة الذي لم يكف عن اطلاق الشتائم باتجاهي والتعرض لي اثناء المباراة وانا اسف على هذا التصرف من لاعب مثل ابو هدبة».

(فهمي دراوشة)


• نسيم اغبارية - تعرض لاهانة واحتجز في الشرطة •

الثلاثاء القادم

المباراة المؤجلة بين شباب نحف وحرفيش

تحدد بعد غد الثلاثاء موعدًا للمباراة المؤجلة بين شباب نحف وهبوعيل حرفيش والتي كان من المفروض ان تجري في الاسبوع الماضي، لكنها الغيت ويطلب من ادارة حرفيش بعد مقتل الجندي سامر حسين ابن القرية في المواجهات مع الفلسطينيين قرب حاجز ايرز.

(فهمي دراوشة)

اخاء الناصرة يغازل الحارس اسعد اسعد من هبوعيل الطيبة

• عبد ابو ليل •



• أسعد أسعد - هل توافق الطيبة على انتقاله؟ •

تجري ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة اتصالات مكثفة بغية ضم حارس مرمى لصفوف الفريق بعد اصابة الحارس الاول ساچي شتراوس في حادث طرق قبل اسبوع الامر الذي سيبعده عن الملاعب لعدة شهور. وعلى اثر ذلك باشرت الادارة النصراوية بالبحث عن حارس مرمى وفاوضت عدة حراس منهم اوهاد كوهين - ميكي دهان - شايزينچر. لكن المفاوضات مع جميعهم لم تتكلل بالنجاح مما دفع بالادارة بالتوجه الى حارس مرمى هبوعيل الطيبة اسعد اسعد ليحل مكان شتراوس.

وعلمنا بأن المباحثات قطعت شوطًا كبيرًا وان اسعد قريب للاخاء.

كما شاهد المباراة لاعب خط الوسط المولدافي ڤلاديسلاف كانولوك لاعب منتخب مولداڤيا وسوف يشترك في المباراة القادمة امام مكابي هرتسليا بعد ان اتفقت ادارة الاخاء مع وكيلة لاختباره لمدة شهر..

واعرب مدربا الاخاء عن رضاهم من الحارس لؤي عبد القادر الذي امتاز في المباراة.

طلال دراوشة يسافر الى شعرايم مرتين

قام الحكم طلال دراوشة بالسفر الى شعرايم اول امس الجمعة لقيادة مباراة الفريق امام هبوعيل رمات هشارون مع مساعديه الا انه تفاجأ لدى وصوله بتأجيل المباراة المذكورة الى يوم امس السبت، وهو لم يتلق اي برقية من اتحاد كرة القدم بهذا التغيير الامر الذي اجبره بالعودة الى شعرايم في اليوم التالي. مسكين يا طلال.

(فهمي دراوشة)

نتائج الدرجة العليا

الاسبوع الخامس عشر

المباراة	النتيجة
هبوعيل حيفا - هبوعيل تل ابيب	٢:٢
بني يهودا - مكابي نتانيا	١:٢
مكابي تل-ابيب - هبوعيل بيتح تكفا	١:١
عيروني ريشون لتسيون - تسفريرم حولون	٣:صفر
مكابي بيتح تكفا - نادي اشدود	٢:٢
بيتار القدس - مكابي حيفا	غدا الاثنين

(اللائحة)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي حيفا*	٣٢-٩	٣٦
٢. بيتار القدس*	٢٣-١٠	٣٤
٣. هبوعيل تل-ابيب	٢٦-١٣	٢٩
٤. مكابي بيتح تكفا	٢٤-١٦	٢٧
٥. هبوعيل حيفا	٢٥-٢٠	٢٥
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٢٥-٢١	٢٠
٧. مكابي نتانيا	٢٤-٢٧	٢٠
٨. مكابي تل ابيب	١٦-١٨	١٧
٩. عيروني ريشون لتسيون	١٨-٢٥	١٦
١٠. بني يهودا	١٦-٢٢	١٤
١١. ناي اشدود	١٢-٣٣	٤
١٢. تسفريريم حولون	٨-٣٥	٢

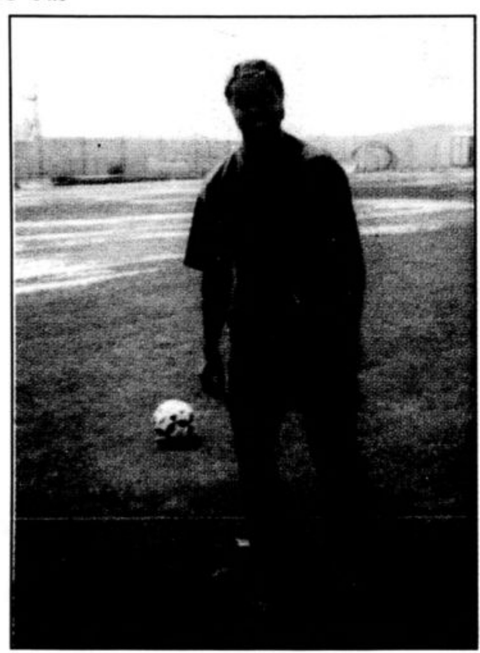
* مباراة ناقصة.

لا حول ولا قوة «هكواح»

اداء غير متوقع من الفريق السخنيني امام هكواح ينهي اللقاء بالتعادل

هكواح رمات غان - اتحاد وابناء سخنين صفر:صفر

تقرير: وجيه عبود



• سامر ميعاري - قائد محنك لفريق جيد •



• نضال شلاعطة - تعرض كثيرا للخشونة ورغم ذالك كان الافضل •

ملعب وينتر - ٦٠٠ متفرج
حكم المباراة - عميحاي موزس - متوسط
مستوى الاداء - اقل من المتوسط.

تركيب هكواح: جاوتاتاس (٦)، براك باخر (٦)، چال فيباخ (٦)، رافي فور (٥ . ٥)، تومر عيني (٥٥،)، عميت ليفي (٥ . ٥)، يوسي ابو العافية (٥ . ٥)، ريتشارد هاجر (٥ . ٥) (حوديدا د٨٧) داريوش ميشتوبيلتشس (٥) (شاي اهرون د ٨٠)، منير سويسا (٥ . ٥) (يغئال زريهان د٧٨)، يوفال فيلوس (٦).

تركيب اتحاد ابناء سخنين: ديفيد فالنتاين (٦)، نضال شلاعطة (٥ . ٦)، نير سوحر (٦)، چال هرشليكوفتش (٦)، عبد رباح (٦)، سامر ميعاري (٥ . ٥)، ايمن خلايلة (٥ . ٥)، عباس صوان (٥ . ٥) (شادي زبيدات د٦٣)، قدير مصطفى (٥)، جورجي بوريسوف (٥) (شمعون دنان د٥٧ (٥))، اورن موحرر (٥) (سرجي سلافيو د٨٣).

احداث المباراة: من غير المستبعد ان يكون ضغط المباريات في الاسابيع الاخيرة، قد اثر سلبًا على الاداء السخنيني في مباراة الامس امام هكواح رمات غان، وقد يكون هذا هو السبب في النتيجة السلبية التي انهت اليها المباراة.



• ديفيد فالنتين - يبدو انه حارس مرمى ممتاز •

التركيب السخنيني الذي بدأ المباراة، لم يختلف عن تركيب المباريات الاخيرة، التي صال وجال فيها الفريق، وحقق نتائج جيدة جداً. لكن الفريق الخصم كان يحاول تضميد جراحة، هو الآخر، حيث انه لم يذق طعم الفوز في المباريات الخمس الاخيرة في الدوري. لذلك دانت السيطرة في البداية للفريق المضيف الذي حاول ارباك دفاع سخنين، لكن الحارس فالنتاين كان يقظا لكل المحاولات في الربع ساعة الاولى.

بالمقابل صنع سامر ميعاري بالمشاركة مع نضال شلاعطة كرة رائعة لعباس صوان الذي سددها مباشرة لترتد من اسفل العارضة الى الارض ويشتتها الدفاع. وطالب السخنينيون الحكم باحتساب هدف الا انه لم يصغ لطلباتهم. وسنحت فرصة اخرى لعباس لكن الحارس افشلها. ثم انطلق عبد رباح يسارا ولعب كرة لموحرر المنفرد داخل المنطقة فسدد مباشرة لكن الحارس جاوتاتاس ابعدها، لينتهي الشوط الاول بدون اهداف. ولم يكن الشوط الثاني افضل حالاً بل العكس. تضاءل الاداء السخنيني رغم التبديلات التي اجراها عزمي نصار، ولم نسجل الا محاولة لفيلوس المحلي عندما تلقى كرة من اليمين لعبها ارضية مباشرة تمر بمحاذاة القائم.

ثم رد عليه شادي زبيدات الذي سدد مباشرة كرة ارتدت من الدفاع وكان الافضل ان يمرر. وصنع البديل دنان فرصة اخرى بكرة عرضية لم تجد المتابع، ليطلق الحكم صافرة النهاية بعد ان زاد خمس دقائق اثر الاصابات المتعددة التي وقعت خلال المباراة.

نتائج الدرجة الممتازة

(الاسبوع الخامس عشر)

المباراة	النتيجة
بيتار بئر السبع - هبوعيل رمات غان	٣:٢
مكابي كريات جات - هبوعيل القدس	٢:٢
هكواح رمات غان - اتحاد ابناء سخنين	صفر:صفر
مكابي هرتسليا - هبوعيل كفارسابا	١:٢
هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة	صفر:٢
مكابي كريات اتا - هبوعيل بئر السبع	١:١

(اللائحة)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل كفرسابا	٢٣-١٠	٢٧
٢. اتحاد ابناء سخنين	٢٣-١٦	٢٥
٣. بيتار بئر السبع	٢٦-٢٠	٢٥
٤. عيروني كريات اتا	٢٨-٢٩	٢٢
٥. هكواح رمات غان	٢١-٢١	٢١
٦. هبوعيل بئر السبع	١٦-١٩	٢٠
٧. مكابي كريات جات	٢٢-٢٣	١٨
٨. هبوعيل بيسان	١١-١٤	١٨
٩. مكابي اخاء الناصرة	١٧-٢١	١٧
١٠. هبوعيل رمات غان	١٤-١٩	١٥
١١. هبوعيل القدس	١٦-٢٣	١٥
١٢. مكابي هرتسليا	٢-٢٢	١٢

ثورة والد نضال شلاعطة

خلال المباراة التي سادتها الخشونة تعرض مدافع اتحاد ابناء سخنين للضرب في اكثر من مناسبة من قبل لاعبي الفريق الخصم. واضطر اللاعب الى ترك الملعب للعلاج لاكثر من مرة. وفي احدى المرات عندما تلقى نضال ضربة بقدم احد لاعبي هكواح في صدره وبقي على الارض ثار والده علي شلاعطة في المدرجات، فرأيناه يقفز فوق احد الجدران من الاسلاك ويوجه ملاحظات معبرة للحكم الذي تغاضى عن انذار ضاربي ابنه.

وصدق من قال: قلبي على ولدي وقلب ولدي على حجر.

الفنان عبد المنان يتألق في بيسان

هدفان للتيتي من ضربتي جزاء ضمنا فوز مكابي الاخاء

هبوعيل بيسان - مكابي الاخاء الناصرة : صفر:٢

تقرير: عبد ابو ليل

سجل للاخاء - عبد المنان تيتي (د٦+٦٥ من ضربتي جزاء ١١م)
ملعب بيسان البلدي - ١٣٠٠ متفرج
حكم المباراة - يعقوب بن حيمو - ممتاز
مستوى الاداء - ممتاز من قبل الاخاء
افضل لاعب - ابراهيم دورو وعبد المنان تيتي

تركيب بيسان: منير كوهن (٥) يانيف بيطون (٤) جورجي شحادزه (٤)، آڤي دنان (٥) كوبي دنينو (٤) (يوسي جناح د ٧٥)، امير اڤيجدور (٤)، آڤي ازولاي (٥)، اڤيڤي زوهر (٤) (الموج حزان د٤٦ -٥)، موريس اوزان (٦)، اورن فلاش (٤) (وسام عيسمي د ٤٦-٥)، لاسلوتسي (٤).

تركيب الاخاء: لؤي عبد القادر (٧)، توم بنادو (٦)، دورون عمار (٥ ٦)، خالد سليمان (٧)، شادي ابو ديب (٥ ٧)، عبد موعد (٥ ٦)، شلومي بن حيمو (٥ ٦)، ساهر عباد (٥ ٦)، ابراهيم دورو (٨)، (رامي زهر - ٩٠)، ڤلاديمير دوڤجا (٦)، (عيدو شتراوس - ٨٦)، عبد المنان تيتي (٨) (اريك حنچلي - د٨٨).

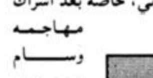
احداث المباراة: كل من ظن ان فوز الاخاء في الاسبوع الماضي على عيروني كريات آتا وبنصف دسته من الاهداف، لم يكن طبيعيًا، وانه ربما يكون اداء لمرة واحدة، تلقى عصر امس الاول الجمعة الاجابة الشافية والمؤكدة على ملعب بيسان البلدي.

فقد واصل لاعبو الاخاء، رغم النقص في التركيب بسبب الابعاد والاصابة، تقديم اداءهم الراقي بقيادة المايسترو ابراهيم دورو الذي صال وجال في الملعب، وكأنه صاحب البيت المطلق، وكذلك المهاجم المشاكس، الفنان عبد المنان تيتي، الذي اربك دفاع الخصم بتحركاته الواعية وسرعته الفائقة، فصنع هدفين من ضربتي جزاء ونفذهما ببراعة متناهية. ولن ننس حق بقية اللاعبين فكلهم كانوا ابطالاً، وقدموا كل ما عندهم، بدءا من الحارس المتألق لؤى عبد القادر وانتهاء بالمهاجم السريع دوڤچا.

ولم تمض الا ست دقائق على انطلاق صافرة الحكم المتاز يعقوب بن حيمو، حتى كان التيتي يقوم بالغزوة الاولى، داخل دفاعات الخصم البيساني، فلم يجد المدافع اڤيجدور بدا من اسقاطه على الارض. بن حيمو القريب لم يتردد لحظة، فاحتسب ضربة جزاء، نفذها التيتي نفسه باتقان الى الشباك و١ :صفر للاخاء.

زاد الهدف من معنويات لاعبي الاخاء. وسيطر دورو وشادي ابو ديب وخالد سليمان وعبد موعد والتيتي على مجريات الاحداث. واخترق دورو دفاع بيسان اكثر من مرة وسدد اكثر من كرة، كما صنع للتيتي عدة فرص لكنها لم تستغل. كما انه عرقل في الدقيقة ٢٥ داخل المنطقة دون رد فعل من الحكم. وخلال ذلك سنحت للمضيف اڤيڤي زوهر فرصة لاختبار قدرات لؤي عبد القادر في الدقيقة ٣١، لكن الحارس كان في برجه العاجي، ومنع اي تغيير في النتيجة حتى نهاية الشوط الاول.

بداية الشوط الثاني شهدت محاولات نشطة للفريق البيساني، خاصة بعد اشراك مهاجمه وسام عيسمي



الذي اراد ان يثبت لزملائه من الامس القريب، انهم خسروا جهوده، عندما حرر. لكن في الدقيقة الـ٦٥، كان التيتي يشن واحدة من غاراته فيعرقل مرة اخرى ومن قبل نفس اللاعب اڤيجدور، فكانت ضربة الجزاء الثانية التي تصدى لها هو نفسه وسددها ببراعة الى الشباك و٢ :صفر.

هذا الهدف زاد من الثقة بالنفس وطمأن النصراويين، فهدأ اللعب قليلاً. وشاهدنا محاولات لالموج حزان وموريس اوزان في الدقائق الخمس الاخيرة، لكنها لم تكن لتهدد الحارس عبد القادر الذي اثبت انه حارس جدير بالاهتمام، ولتأتي صافرة الحكم معلنة النهاية بفوز خارجي كبير لمكابي الاخاء، وهو فوز مستحق بدون شك!!

- ردود فعل -

خالد سليمان: فوزر هام ورائع. الاخاء بدأ يعود الى نفسه ويقدم اداء على مستوى جيد نهدي. هذا الفوز الى ساچي شتراوس.

الهداف عبد تيتي: فوز احلى من العسل. الفريق قدم مباراة رجولية واستحق الفوز. الفوز كله للحارس ساچي شتراوس. آمل له العودة للملاعب بسرعة. اناشد الجمهور العربي مشاهدة الفريق في الاسبوع القادم امام مكابي هرتسليا.

الحارس لؤي عبد القادر: اثبت للجميع بأنني حارس مرمى جيد ومكانتي في التركيب الاول. اتمنى الشفاء العاجل للحارس شتراوس.

الاداري احمد ابو احمد: طلبت من اللاعبين احراز الفوز واهداؤه للحارس شتراوس وهذا ما حصل. اسبوع صعب مر به فريق الاخاء.

الاخاء فريق قوي وسوف تكون له كلمة قوية في الدوري.

المقرب للادارة كامل عيلوطي: فريق الاخاء عاد الى نفسه وسوف يسحق كل فريق يقابله. اثبتنا بأننا اقوياء. اتمنى الشفاء لشتراوس.

المدرب معاد نصر الدين: فوز ثاني على التوالي يحققه الفريق مع اداء رفيع المستواه آمل بأن نستمر في تحقيق الانتصارات.

• الفنان عبد المنان - هدفان وفوز غالي •



• المايسترو ابراهيم دورو - قائد بارع في الوسط •



• لؤي عبد القادر - لماذا تبحثون عن حارس ؟؟ •

- ميخائيلوف واشرف سليمان ونضال عودة يعودون الى التركيب الاسبوع القادم -

يعود الاسبوع القادم زلاتين ميخائيلوف الذي تغيب عن تركيبة الفريق منذ خمسة اسابيع بسبب ابعاده في مباراة الاخاء سخنين.. كما سيعود اشرف سليمان الذي تغيب عن مباراة الفريق الخارجية امام بيسان بسبب البطاقات الصفراوات..

ومن المتوقع ان يعود ايضا نضال عودة بعد ان شفي من الاصابة التي ابعدته على الملاعب لمدة ثلاثة اسابيع. بينما سيستمر سمير ابو نصرة في التغيب بسبب اصابة بالغة اصيب بها قبل اسبوعين. ومن المتوقع ان يتغيب لعدة اسابيع اخرى.

هذا ولم يحضر مدير الفريق باسم سليمان المباراة في بيسان بسبب مرض الزمه البقاء في الفراش..

- عبد ابو ليل -

شتائم عنصرية في بيسان ضد لاعبي اخاء الناصرة

خلال وبعد نهاية مباراة الاخاء - بيسان اطلق الجمهور البيساني شتائم عنصرية ضد لاعبي الاخاء وخاصة اللاعب شادي ابو ذيب. «الموت للعرب» - «نتنياهو سيأتيكم» - «مخربين» - كل ذلك بسبب الاداء الرائع الذي قدمه لاعبو الاخاء مما اثار الجمهور المحلي. هذا الامس اغضب اداريي بيسان الذين طالبوا الجمهور بالكف عن الشتائم العنصرية بحيث انهم استقبلوا احسن استقبال في المباراة الاولى بين الفريقين في استاد الناصرة - عيلوط. ادارة الاخاء اعربت عن استياءها من تصرف الجمهور البيساني العنصري. بالمقابل لاحظنا عودة الجمهور النصراوي لمؤازرة الفريق في مبارياته الخارجية حيث حضر الى ملعب بيسان اكثر من ٢٠٠ متفرج!!

عبد ابو ليل

طابت لهم الصدارة

هبوعيل الطيبة يفوز على اشكلون ويستغل فوز مكابي كفركنا على عكا ليحتل القمة

هبوعيل الطيبة - هبوعيل اشكلون ٣:٢

تقرير: شادي بشارة

سجل للطيبة: عامي فزانا (د١٢)، افي بن عزرا (د٥٩)، كميل برانسي (د٧٤).

سجل لاشكلون: جاي سلطان (د٥) ونير ليفي (٧٦.)

استاد هرتصلية البلدي - ٨٠٠ متفرج
حكم المباراة - اساف كينان
مستوى المباراة - جيد جدا

تركيب الطيبة: يانيف مزارحي (٧)، علاء عويضة (٦)، بهجت عودة (٦)، سرجي خوفوف (٥) (عنان عبد القادر د٥٥ -٥)، مراد ابو كشك (٥ ٦)، صالح حصارمة (٥ ٦)، سيتو يعقوبيان (٦)، يوسي مالكا (٤)، (افي بن عزرا - د ٣٧ - ٧)، كميل برانسي (٧)، عامي فزانا (٦)، (محمود جبر د٧٥).

تركيب اشكلون: شمعون فحيما (٥)، اليناف فورتال (٤)، افي فلتشر (٤) (هرئيل كحلون د٢٠-٥)، روني حداد (٥)، شارون رفائيل (٤)، تومر ازولاي (٦)، ايال ابراهامي (٥)، ساجي عيني (٥)، بوعز مئير (٥)، عامي جربي (٥) (نير ليفي د٧٥)، جاي سلطان (٦).

احداث المباراة:

مباراة غنية عامرة بالاحداث والاهداف، تلك التي شاهدناها عصر امس على استاد هرتصلية بين هبوعيل الطيبة وهبوعيل اشكلون. وقبل المباراة كان معروفا لدى الطرفين ان فوز احدهما المباراة يعني ارتقاءه الى القمة، بعد خسارة المتصدر السابق هبوعيل عكا قبل يوم في كفركنا.

وجاءت البداية سريعة كما توقعنا. ففي الدقيقة الخامسة تمكن المهاجم جاي سلطان من مفاجأة دفاع الطيبة والحارس ليسجل هدف السبق لفريقه. لكن الفرحة لم تدم طويلاً في اشكلون. فبعد سبع دقائق مرر حنا فرهود كرة ذكية الى عامي فزانا الذي تمكن من تسجيل التعادل.

وعبثا مرت محاولات الفريقين حتى نهاية الشوط الاول بنفس النتيجة.

الشوط الثاني بدأه الفريق الطيباوي بضغط مكثف



• كميل برانسي •

وتمكن افي بن عزرا من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٥٩ بكرة قوية من مسافة عشرين مترا ومن زاوية صعبة و٢:١ للطيبة. في الدقيقة ٧٤ مرر بن عزرا كرة الى كميل برانسي الذي دخل المنطقة، راوغ الحارس ودحرج الكرة الى الشباك و٣:١.

لكن بعد دقيقتين تمكن البديل نير ليفي من تقليص النتيجة الى ٣:٢، الامر زاد من توتر الاعصاب، حيث حاول كل فريق تسجيل هدف اخر، لكن صافرة النهاية جاءت لتعلن فوز الطيبة واحتلال الفريق المرتبة الاولى لاول مرة هذا الموسم.

وشاطرين على المتصدر ايضا
مكابي كفركنا - هبوعيل عكا ٢: صفر

تقرير: باسل زريق

ملعب كفركنا البلدي: ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: منير امسيلي (جيد)
مستوى الاداء: بين متوسط وجيد
سجل اهداف كفركنا: وسيم عباس (١٤)، ايمن حلاحلة (٣٠).

تركيب مكابي كفركنا: نداف ليڤي (٧)، ايمن حلاحلة (٦)، هيثم عواودة (٦)، تسبار دانيئيل (٦)، ناتي تحاوخو (٥ ٦)، تيسير ابو ريمي (٦)، داني مالكين (٦)، كافري ازولاي (٥ ٥) [محمد عباس د/٦٣/(٥ ٥)]، جلال مسعود (٦)، وسيم عباس (٦) [بتريسيو سياغ د/٨٣]، اشرف العال (٦) [ايمن هبرات د/٨٨].

تركيب هبوعيل عكا: كوبي بوسكيلا (٥ ٥)، اورن فوني (٥ ٥)، عوز شاحر (٥)، ايلان سويسا (٥ ٥) [ميكي ستيشفيلي د/٥٥ (٥ ٥)]، يوني دان (٥)، حاييم بيرتس (٥) [شاحر سيمان طوف د/٦٣/(٥ ٥)]، ڤيطال ريينوڤتش (٥ ٥)، يعقوب ريينوڤتش (٥ ٥)، رونين شڤارتسمان (٦)، حيزي سيمان طوف (٥)، شاي سباغ (٥)، [دودو بن شوشان د/٧٧].

ياله من موسم رائع يقدمه فريق مكابي كفركنا، فوز تلو الآخر اذا ما تجاهلنا خسارته امام نتسيريت عيليت الاسبوع الماضي، فالفوز على هبوعيل الطيبة وسط الاسبوع كان حافزاً لتلامذة هشام الزعبي لتخطي حاجز المتصدر هبوعيل عكا هذه المرة، الامر الذي يؤكد على تمتع اللاعبين والادارة بالهدوء، والثقة التي يمنحهم اياها المدرب هشام الزعبي.

شوط اول رائع كبير قدمه الكناويون امس الاول على ارض الملعب كان سببًا لاحداث الانتصار الكبير. في الدقيقة الـ١٤ جلال مسعود يرسل تمريرة ذكية لوسيم عباس داخل منطقة الجزاء، والذي يتخطى بدوره احد مدافعي هبوعيل عكا ويسد كرة زاحفة ليست قوية ولكنها متقنة نحو الزاوية اليسرى لحارس عكا بو سكيلا الذي وقف متفرجًا و١:صفر وهدف مبكر. لاعبو كفركنا لم يكفوا اعن شن الهجمات المتتالية على مرمى الخصم. د/٣٠ اشرف العال يتقدم بالكرة لوحدة ويسددها قوية عن بعد ١٥ مترا يصدها الحارس العكاوي باتجاه الظهير رالايمن ايمن حلاحلة الذي يكملها برأسه الى الشباك و٢:صفر لمكابي كفركنا، نتيجة الشوط الاول. في الشوط الثاني طرأ بعض التراجع على اداء الفريق الكناوي الامر الذي سمح لهبوعيل عكا بالتحرر نحو الهجوم والبحث عن الهدف الاول. الا انهم عانوا من قلة التركيز امام الدفاع الكناوي المتماسك وبسالة الحارس نداف ليڤي الذي انقذ مرماه من عدة كرات خطرة خلال الشوط. بالمقابل اهدر لاعبو كفركنا الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة خلال الشوط الثاني عدة فرص خطرة بالذات من قبل اللاعب البديل محمد عباس لينتهي اللقاء بفوز مكابي كفركنا بهدفين نظيفين.

بعد المباراة: هشام الزعبي (مدرب م.كفركنا): سبب التراجع في ادائنا في الشوط الثاين هو الجهد الذي بذلناه والتعب الذي نعاني منه جراء عدد المباريات الكبير في الاسابيع الاخيرة، ولكن المهم هو الفوز والاهم الحفاظ على شباكنا نظيفة.

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل بات يام ١:١

• اداء رفيع للمجادلة في الشوط الثاني لم يكف لابقاء النقاط الثلاث في البيت •

تقرير: عادل طربيه

ملعب سخنين البلدي: ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: دان طبيب (جيد)
سجل لمجد الكروم: بنتسي روزنفلد (٣٦)
سجل لبات يام: شلوم منيروفتش (٣٢)

تركيب هبوعيل مجد الكروم: زهير بدارنة (٦)، نصري كيوان (٦)، فريد طاهر (٦)، محمد عوض (٥ ٦)، نزيه حلاحلة (٦)، بنتسي روزنفلد (٦) [احمد سبع الصغير د/٨٤]، زاهر اسدي (٥ ٥)، حسين سلامة (٥)، ايرز ازولاي (٦)، افي افوطبول (٦)، نداف افيطال (٧).

تركيب هبوعيل بات يام: يوسي كونفينو (٦)، اسي عبدو (٥ ٥)، [روعي يهودا د/٥٥ (٥)]، شاي زهافي ٦)، اورن سمماه (٦)، حاييم يسرائل (٥) [ايرز كورين /٧٠]، شاي غباي (٥)، روبي ريجب (٦)، شالوم منيروفتش (٦) [يوسف بيرخهوف د/٥٧ (٥)]، يسرائيل ايال (٥)، ليئور سودمي (٦)، اسي بورنشطاين (٥).

يبدو انه من الصعب على لاعبي مجد الكروم تحقيق انتصارين في غضون اسبوع واحد، فالعمل الشاق الذي قام به اللاعبون يوم الاربعاء المنصرم امام رمات هشارون ترك تأثيره السلبي على عزيمتهم امس امام بات يام. الشوط الاول كان متكافئًا من حيث الاداء والنتيجة ايضا. د/٣٢ لاعب بات سودمي مرر لمنيروفتش وهذا عن بعد ١٦ متراً يرسل الكرة الى الشباك و١:صفر للضيوف. فرحة لاعبي بات يام لم تستمر طويلاً، د/٣٦ المهاجم المجدلاوي بنتسي روزنفلد يراوغ حارس بات يام ويسدد الكرة الى داخل المرمى وهدف التعادل. في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول مدافع مجد الكروم يسدد كرة صاروخية من ١٣ متراً ترتطم بالعارضة لينتهي الشوط بالتعادل ١:١. في الشوط الثاني كانت السيطرة لتلامذة سمير عيسى خاصة في ربع الساعة الاخيرة وكانت للمهاجمين نداف افيطال وافي افوطبول عدة فرص محققة الا ان دفاع بات يام وحارسهم نجحوا في التصدي لجميع هذه الكرات لينتهي اللقاء بالتعادل.

صاموا عن التهديف
هبوعيل مچدال هعيمق - هبوعيل شباب نحف
صفر: صفر

مباراة متقلبة في شوطيها، تلك التي شاهدنا عصر يوم الجمعة على ملعب مچدال هعيمق. الشوط الاول كان بسيطرة شبه واضحة للضيوف من نحف، الا انها لم تستغل ولاحظنا غياب صانع العاب في صفوف الفريق بعد تحرير احمد سبع الكبير. بالمقابل كان الشوط الثاني مع افضلية للمضيفين، لكن تألق الحارس النحفاوي محمد فطوم منع اي امكانية للتسجيل. واعتمد زملاؤه على الهجمات المرتدة التي لم تثمر عن اي شيء. حكم المباراة شوكي كودش على ملعب مجدال هعيمق وشاهدها ١٥٠ متفرجا.

تركيب مجدال هعميق: ساهر رحاميم، شارون چباي، ايلي مزراحي، نداف چوتسمان، اريبه كوهن، كفير كوهن، موطي چباي، شمعون نحيما، ديكل دهان، موطي ادري، آڤي كوهين، وشارك كبديل: چيلي لالكين.

تركيب شباب نحف: محمد فطوم، جمال فطوم، يوسي تسرفاتي، عبد شحادة، محمد طباش، ابراهيم نوح، وهيب كيال، محمد فطوم ابو الزوز، عبد السلام مصري، ران ليڤي، آڤي بن سيمون وشارك كبدلاء: وليم سرحان، ذاكر حاج، ايمن شيبان.

فهمي دراوشة

نتائج مباريات الدرجة القطرية (الاسبوع العاشر)

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيبة - هبوعيل اشكلون	٣:٢
مكابي شعرايم - هبوعيل رمات هشارون	صفر:١
مكابي كفركنا - هبوعيل عكا	٢:صفر
بيتار شمشون تل-ابيب- هبوعيل نتسيرت عيليت	١:٥
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل بات يام	١:١
مكابي اشكلون - هبوعيل رعنانا	٢:١

(اللائحة)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل الطيبة*	٢٣-١٥	١٨
٢. مكابي كفركنا**	١٧-٨	١٧
٣. هبوعيل عكا*	١٢-٦	١٦
٤. بيتار شمشون تل-ابيب*	١٨-١٢	١٥
٥. هبوعيل اشكلون	١٨-١٤	١٥
٦. هبوعيل رعنانا	١٢-١٠	١٥
٧. هبوعيل نتسيريت عيليت	١٣-١٤	١٥
٨. هبوعيل بات يام	٨-١٠	١٢
٩. هبوعيل رمات هشارون	١٠-١٩	١٠
١٠. هبوعيل مجد الكروم*	١٠-١٧	٨
١١. مكابي اشكلون*	٦-١٠	٦
١٢. مكابي شعرايم*	٥-١٧	٢

* مباراة ناقصة
** مبارتان ناقصتان وخصم نقطة من الرصيد

مكابي عسفيا - هبوعيل كفرسميع ٤:١

يستمر الفريق الصاعد الجديد من كفرسميع باصابة المراقبين بالدهشة بتحقيق الانتصارات المثيرة من اسبوع الى اخر. فبعد الفوز على هبوعيل كفركنا الاسبوع الماضي جاء دور مكابي عسفيا هذه المرة وفي عقر داره. شوط ثان رائع قدمه الضيوف من كفرسميع ادى الى انهيار خطوط عسفيا الدفاعية كليًا خاصة في الربع الساعة الاخيرة.. الهدف الاول لكفرسميع جاء مبكرًا في الدقيقة السابعة من رأس افي عياش. عسفيا عادلت د/٢٤ من كرة صاروخية لحنان اسد عن بعد ٢٥ مترًا. د/٧٥ ركاد فلاح برأسه يسجل ٢:١ لكفرسميع، د/٨٢ نيراشكنازي يتلقى تمريرة ذكية من حمودي ابريق ويزج الكرة الى الشباك قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق مهاجم هبوعيل كفرسميع ينهي مهرجان اهداف فريقه بهدف جميل من ضربة صاروخية من خارج منطقة الجزاء.

تركيب عسفيا: ايوب سابا، عماد ابو ركن، محمود حجيرات، اسامة مريح، ايمن شخيدم، رحيب حسون، ماهر حسون، نائل سابا (مهران لالا د/٤٦)، ايمن كيوف، فارس طويل، حنان اسد.

تركيب كفرسميع: مارون بركات، زاهر فلاح، حسام فلاح، ايمن فلاح، ليونيد بومشطاين، ركاد فلاح، بهجات خطيب، الي عياش (حمودي ابريق د/٦٠) باسل فلاح (نير اشكنازي د/٦٥)، افي عياش (نسيم اسولين د/٧٠)، موشيه حين.

حكم المباراة الي شوشان امام ٢٠٠ متفرج في ملعب عسفيا البلدي.

(صلاح فلاح)

مكابي يفنة - هبوعيل جلجولية ٣:١

بعد الانتصار الكبير الاسبوع الماضي على هبوعيل مرمورك فشل لاعبو هبوعيل جلجولية هذه المرة امام متصدري اللائحة. اداء جلجولية في الشوط الاول كان رجوليًا حتى ابعاد الحارس يوسف يوسف في الدقيقة الـ٤٤. الفريق المضيف استغل جيدًا تأخر جلجولية بعدد اللاعبين وحسم لاعبوه الامر في الشوط الثاني.

اهداف يافن جاءت من اقدام ايال حاييم ونانور جليلي وروئين ايطاح اما هدف جلجولية فسجله ابراهيم ابو ذيب.

تركيب هـ. جلجولية: يوسف يونس (ابعد د٤٤)، محمود عرار، حسون عرار، عودة عودة، ابراهيم ابوذيب [محمد غرابة د/٧٣]، صائل رابي، بلوخ، تحسين عودة، خليل بلالو، علاء ربيع، راني عرار.

حكم المباراة حليم زطمة امام ١٢٠٠ على ملعب يفنة البلدي.

(مراسل خاص)

مكابي الخضيرة - هبوعيل اكسال ٢:صفر

ما زال مسلسل الهزائم لهبوعيل اكسال مستمرًا من اسبوع لأخر هذه المرة كان الحظ من نصيب مكابي الخضيرة. في الشوط الاول كان لاعبو اكسال نسبيًا جيدين على ارض الملعب وفقط قلة التركيز منعتهم من تسجيل اهداف. ولكن في الشوط الثاني كانت السيطرة واضحة لاصحاب الارض بعد التراجع الذي طرأ على اداء الكسلاويين.

هدف الخضيرة الاول جاء د/٦٢ من قدم اللاعب اوهاد تشوفا الذي صوب كرة زاحفة الى يمين الحارس علاء عاطف. اما الهدف الثاني فجاء بعد ذلك باربع دقائق من قدم العاد رفيف.

تركيب م. الخضيرة: موشيه ادري، اميران روبين (ابعد د/٥٥)، دورون طبريشي، اياد ابو هدبة، ليران بن نون، لياد عوزي، موشيه كوهين، افيعاد زرفيف (يهودا ايتان د/٨٨)، شلومو نيستال (الي اوحانا د/٧٣) اوهاد تشوفا، نير اشكنازي (نادر ابو سارة د/٤٠).

تركيب هـ. اكسال: علاء عاطف، نسيم ابو داوود، محمود خليلية، ابراهيم دراوشة، باشا دراوشة، امين محمد، نضال حجيرات (ابراهيم شدافنة د/٧٥)، محمود اسعد، رجا زعبي، سليم خطيب، نسيم اغبارية.

حكم اللقاء: حوفيف جباي (جيد) أمام ١٥٠ متفرج في الخضيرة.

(فهمي دراوشة)

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١ - ×
٢ - ١
٣ - ×
----
٤ - ×
٥ - ١
٦ - ×
----
٧ - ×
٨ - ٢
٩ - ٢
-----
١٠ - ×
١١ - ١
١٢ - ٢
-----
١٣ - ١
١٤ - ١
١٥ - ×
١٦ - ٢
-----

١٦ × -
١٥ × -
١٤ × ٣٠
١٣ × ٣٤١
١٢ × ٦٨٥

توتو بلوس

١ - ٢
٢ - ×
٣ - ×
----
٤ - ×
٥ - ١
٦ - ×
----
٧ - ×
٨ - ×
٩ - ٢
-----
١٠ - ×
١١ - ×
١٢ - ×
-----
١٣ - ١
١٤ - ١
-----
١٤ × -
١٣ × ٥
١٢ × ٦٣
١١ × ٦٣١
١٠ × ٣٣٤٣

توتو تيكو

١، ٣، ٤، ٦، ١٠، ١٥، ٣١.
٧ × - ٦ × ٨ ٥ × ٤١١ ٤ × ٥٠٠٥

بطولة مصر: الاهلي يتصدر لاول مرة

* القاهرة - و.ص.ف - تصدر الاهلي حامل اللقب ترتيب الدوري المصري لكرة القدم لاول مرة هذا الموسم اثر فوزه على المنصورة ٢-١ في ختام المرحلة الحادية عشرة.

وقدم الاهلي عرضا جيدا في الشوط الاول انهاه في مصلحته ١-صفر سجله مدافعه الشاب احمد السيد من متابعة رأسية ناجحة (١٤)، لكن خطأ ارتكبه حارسه عصام الحضري اهدى التعادل للمنصورة في الدقائق الاولى من الشوط الثاني، حين اعطى الكرة الى لاعب الاخير احمد فرغلي الذي لم يتوان في اعادتها بارتياح الى شباكه (٥٢).

وتحرك الاهلي مجددا وصمد دفاع المنصورة بقوة واغلق جميع الابواب في وجه مهاجمي الاهلي حتى جاء هدف الفوز عن طريق لاعب المنصورة السابق ياسر ريان، فارتفع رصيد الاهلي الى ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات، وتقدم بالتالي بفارق نقطة على المتصدر السابق وغريمه التقليدي الزمالك، الذي كان تعادل مع غزل المحلة صفر-صفر في افتتاح المرحلة يوم الخميس، ولعب مباراة اقل.

وتعادل الترسانة ومزارع دينا بهدف لمصطفى الشرقاوي (٥٣) مقابل هدف لفرج عبد المولى (٨٥)، والمقاولون العرب مع المصري صفر-صفر، وسكة حديد سوهاج مع المعادن بالنتيجة ذاتها.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الاهلي	١٠	٧	٣	-	٢٠	٦	٢٤
٢- الزمالك	٩	٧	٢	-	١٤	٣	٢٣
٣- المصري	١١	٥	٦	-	١٩	٨	٢١
٤- المعادن	١١	٤	٥	٢	٢٠	١٤	١٧
٥- القناة	١١	٤	٣	٤	٨	٨	١٥
٦- الاسماعيلي	٨	٤	٢	٢	١٣	٨	١٤
٧- المقاولون	١٠	٣	٤	٣	٩	٧	١٣
٨- الاتحاد السكندري	١٠	٣	٣	٤	١٠	١٣	١٢
٩- الترسانة	١١	٣	٣	٥	١٥	٢١	١٢
١٠- المنصورة	١١	٢	٤	٥	١٠	١٣	١٠
١١- دينا	١١	٢	٤	٥	٧	١٢	١٠
١٢- غزل المحلة	١١	١	٦	٤	٥	١١	٩
١٣- حديد سوهاج	١١	١	٤	٦	٤	١٨	٧
١٤- الكروم	١١	-	٤	٦	٧	١٩	٥

الكاميروني مبوما افضل لاعب في افريقيا لعام ٢٠٠٠

* القاهرة - و.ص.ف - اختير مهاجم منتخب الكاميرون لكرة القدم وبارما الايطالي باتريك مبوما افضل لاعب في افريقيا لعام ٢٠٠٠ في الاستفتاء الذي اجراه الاتحاد الافريقي واعلنت نتائجه اليوم السبت في القاهرة.

وحصل مبوما على ١٢٣ نقطة امام مواطنيه لاعب وسط ارسنال الانكليزي ايتامي لوران ماير (٣٦ نقطة) ولاعب وسط مايوركا الاسباني صامونيل ايتو (٢٩).

واحتكرت الكاميرون المراكز الاربعة الاولى عنة جدارة لان منتخبها احرز كأس الامم الافريقية التي اقيمت في غانا ونيجيريا في كانون الثاني وشباط الماضيين حيث تغلبت على الاخيرة بركلات الترجيح في المباراة النهائية، كما طوق لاعبوها اعناقهم بذهبية اولمبياد سيدني بفوزهم على اسبانيا بركلات الترجيح ايضا.

وكان مبوما المولود في ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٧٠ في دوالا، هاجر الى فرنسا عندما كان في الثانية من عمره، بدأ مسيرته في صفوف شاتورو الفرنسي عام ١٩٩٠، ثم انتقل الى باريس سان جرمان ومتز لفترة قصيرة قبل ان ينتقل الى غامبا اوساكا الياباني حيث تألق بشكل لافت.

وساهم مبوما في بلوغ منتخب الكاميرون نهائيات مونديال فرنسا عام ١٩٩٨ عندما سجل هدفي منتخب بلاده في المباراة الحاسمة ضد زيمبابوي في التصفيات وتوج هدافا لها برصيد ٥ اهداف.

وتألق مبوما في صفوف بارما هذا الموسم خصوصا في المباراة ضد ميلان حيث سجل هدفي الفوز.

- ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الكاميروني باتريك مبوما (بارما الايطالي) ١٢٣ نقطة
٢- الكاميروني ايتامي لوران ماير (ارسنال الانكليزي) ٣٦
٣- الكاميروني صامويل ايتو (مايوركا الاسباني) ٢٩
٤- الكاميروني جيريمي نجيتاب (ريال مدريد الاسباني) ٢٧
٥- النيجيري نوانكوو كانو (ارسنال الانكليزي) ٢١
٦- المغربي نور الدين النيبت (ديبورتيفو كورونا الاسباني) ٢٠
٧- المصري حسام حسن (الزمالك) ١٧
٨- الكونغولي شعباني نوندا (موناكو الفرنسي) ١١
٩- المصري هاني رمزي (كايزرسلوترن الالماني) ١٠
الجنوب افريقي شون بارتليت (تشارلتون الانكليزي) ١٠

كأس الاتحاد الافريقي: شبيبة القبائل يحرز اللقب

* الجزائر - و.ص.ف - احرز شبيبة القبائل الجزائري لقب بطل كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بتعادله مع الاسماعيلي المصري صفر-صفر في اياب الدور النهائي في الجزائر العاصمة امام ٩٠ الف متفرج.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل الايجابي ١-١. فتوج شبيبة القبائل بطلا لتسجيله خارج ارضه.

وهو اللقب الاول لشبيبة القبائل في هذه المسابقة وسبق له ان توج بطلا للاندية البطلة (دوري الابطال حاليا) عام ١٩٩٠ وكأس الكؤوس عام ١٩٩٥. كما انه ابقى اللقب في المغرب العربي بعد سيطرة انديته على لقب المسابقة في الاعوام الخمسة الاخيرة (النجم الساحلي التونسي عامي ٩٥ و٩٩، والكوكب المراكشي المغربي عام ٩٦، والترجي التونسي عام ٩٧، والصفاقسي التونسي عام ٩٨).

اما الاسماعيلي ففشل في احراز لقبه الافريقي الثاني بعدما توج بطلا لمسابقة الاندية البطلة عام ١٩٦٩.

ومنذ بداية المباراة سيطر الحذر على تحركات الفريقين وفرض الفريق المصري رقابة لصيقة على صانع العاب شبيبة القبائل حكيم مدان فنجح في شل حركته.

واعتمد الفريق الجزائري على الهجمات المرتدة وكاد يفتتح التسجيل عندما سدد عبد العزيز بن حملات كرة قوية تصدى لها ببراعة الحارس المصري فرج ابراهيم (٢٥).

وسنحت فرصة ذهبية امام الاسماعيلي ليخرج فائزا عندما سدد محمد بركات كرة قوية اصطدمت بالعارضة وتهيأت امام النيجيري اوتاكا لكن المدافع سليمان رحو انقذ الموقف في اللحظة الاخيرة ليتنفس الجمهور المحلي الصعداء.

ذهاب الكأس السوبر: الهلال يسعى للثأر للسعوديين عبر شيميزو الياباني

* دبي - و.ص.ف - ستكون مسابقة الكأس السوبر الاسيوية السادسة فرصة للهلال السعودي لضرب اكثر من عصفور بحجر واحد، لكن يتعين عليه للوصول الى هدفه ان يتخلص من منافسه شيميزو بولسه الياباني الذي سيلتقيه اليوم الاحد في طوكيو في مباراة الذهاب.

وتقام مباراة الاياب في الرياض في ١١ كانون الاول الجاري.

وكان الهلال احرز كاس ابطال الاندية بفوزه على جوبيلو ايواتا الياباني ٣-٢ بهدف ذهبي للمهاجم البرازيلي سيرجيو، في حين احرز شيميزو بولسه كاس الكؤوس بفوزه على الزوراء العراقي ١-صفر في تايلاند.

المهمة الاولى التي تقع على عاتق الهلال الثأر للمنتخب السعودي من اليابانيين الذين انتزعوا منه كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في لبنان في تشرين الاول الماضي، والثانية الفوز على شيميزو بتحقيق نتيجتين ايجابيتين ذهابا وايابا لاحراز لقب اضافي، والثالثة المشاركة في بطولة العالم الثانية للاندية المقررة في اسبانيا في آب المقبل الى جانب جوبيلو ايوزاتا الياباني الفائز بلقب الكأس السوبر لموسم ١٩٩٩.

وكان المنتخب السعودي خسر لقبه بطلا لاسيا اثر خسارته امام نظيره الياباني صفر-١ في المباراة النهائية.

وسبق للهلال ان فاز بلقب بطل المسابقة عام ١٩٩٧ بفوزه على بوهان ستيلرز الكوري الجنوبي، فيما كان النصر، الذي مثل اسيا في بطولة العالم الاولى في البرازيل اوائل العام الحالي، فاز باللقب عام ١٩٩٨، وخسر الاتحاد امام جوبيلو ايواتا الياباني في الدور النهائي العام الماضي.

وكان الهلال «زعيم» الاندية السعودية احرز لقب بطل كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة لكرة القدم في ٢١ الماضي للمرة الاولى في تاريخه، واضافه الى انجازاته السابقة العديدة محليا وعربيا واسيويا.

ويضم الهلال تشكيلة تتميز بالانسجام والتفاهم، ولن تؤثر النتيجة السلبية له بتعادله مع الانصار في مباراته الاخيرة في الدوري المحلي على معنويات لاعبيه المرتفعة في الفترة الحالية.

ومن ابرز لاعبي الهلال الحارس العملاق محمد الدعيع الذي لعب ١٤٠ مباراة دولية حتى الان، والذي يعتبر من اكثر اللاعبين شهرة وهو انتقل الى الهلال قبل موسمين قادما من الطائي مقابل صفقة قياسية في حينها بلغت خمسة ملايين ريال (نحو ٥ر١ مليون دولار).

كما يضم افضل لاعب وسط في السعودية حاليا وهو نواف التمياط (٢٤ عاما و٣٩ مباراة دولية)، والنشيط محمد الشلهوب (٢٠ عاما) الذي يعد بمستقبل باهر رغم انه خاض ١٤ مباراة دولية فقط حتى الان، وهو ترك انطباعا جيدا في كأس اسيا ٢٠٠٠ في لبنان الشهر الماضي عندما سجل ٣ اهداف في مرمى اوزبكستان.

ومن جهته، يطمح شيميزو بولسه الى استثمار تطور مستوى الكرة اليابانية في الفترة الاخيرة والذي بدا واضحا من خلال احراز المنتخب الاول لقب بطل اسيا ووصول منتخب تحت ١٩ سنة الى المباراة النهائية قبل ان يخسر امام نظيره العراقي، على امل الحذو حذو مواطنه جوبيليو ايواتا العام الماضي ليضيف الكأس الى خزائنه ويضمن معقدا له في بطولة العالم.

ولدى الفريقين قاسم مشترك في الكأس السوبر، هو ان مدربيهما قد لا يستمران معهما بعدها، فتردد ان ادارة الهلال تسعى الى التعاقد مع مدرب آخر غير الروماني ايلي بيلاتشي وقد تعيد مواطنه انجل يوردانيسكو الذي تسلم دفة تدريب الفريق لبضعة اشهر العام الماضي، والانكليزي ستيف بيريمان لاعب توتنهام هوتسبر السابق، الذي سيترك منصب السجل.

١٩٩٥: يوكوهاما فلوغلز (اليابان)
١٩٩٦: ايلهوا تشونما (كوريا الجنوبية)
١٩٩٧: الهلال (السعودية)
١٩٩٨: النصر (السعودية)
١٩٩٩: جوبيلو ايواتا (اليابان)

دوري ابطال افريقيا: الترجي فرط بفوز على هارتس اوف اوك وهزم نفسه بنفسه

* تونس - «و.ص.ف» - فرط الترجي التونسي بفوز كان اقرب اليه وسقط امام هارتس اوف اوك الغاني ١-٢ في ذهاب الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم امس السبت على استاد المنزه الدولي في العاصمة التونسية.

وسجل علي الزيتوني (٣٧) هدف الترجي، واسماعيل عدو (٥٣) وايمانويل كوفور (٧٩) هدفي هارتس اوف اوك.

وتقام مباراة الاياب في ١٧ كانون الاول الحالي في اكرا.

وقياسا على الاداء، يمكن اعتبار ان الترجي هزم نفسه بنفسه بعد ان فرض سيطرة شبه مطلقة على مجريات المباراة وتحكم بسيرها كما شاء طوال الشوط الاول الذي انهاه متقدما بهدفه وحتى منتصف الثاني.

وبدلا من ان يستفيد من النقص العددي في صفوف الفريق المنافس، استقبلت شباكه هدفين غير متوقعين كان الضعف الدفاعي سببا اساسيا في تسجيلهما بعد انخفاض نسبة الاداء بشكل لافت.

وبدأ الترجي، الذي ذاق طعم اول خسارة على ملعب المنزه في المسابقات الافريقية، بهجوم ضاغط وضاعت عليه فرصة افتتاح التسجيل في وقت مبكر وتحديدا في الدقيقة الثالثة عن طريق توفيق الهمامي.

وقبض الترجي على منطقة العمليات في الدقائق العشر الاولى الى ان خطف الوسيه ادجا، اخطر لاعبي هارتس اوف اوك، الكرة من امام فيصل بن احمد ودخل المنطقة من الجهة اليمنى وسدد لكن الواعر تمكن من ابعاد خطر هدف اكيد (١٠).

وارتد الترجي في هجمة سريعة ومرر الكنزاري الى القابسي امام المرمى فروض الكرة وراوغ الحارس ولكزها الى الزيتوني القريب وغير المراقب الذي تابعها بقدمه اليمنى مباشرة داخل الشباك مترجما تفوق فريقه الى هدف (٣٧).

وفي الشوط الثاني، كانت البداية للترجي ايضا من كرة عرضية مررها رينالدو حاول الحارس ادجي السيطرة عليها ففشل لترتد الى الزيتوني الذي لم يكن يتوقعها لترتطم بركبته وتخرج (٤٧)، ورفع بن احمد كرة داخل المنطقة تابعها الزيتوني برأسه واخرجها ادجي الى ركنية (٥٠)، وسدد الهمامي بين يدي ادجي (٥٢)، وارتد هارتس في هجمة معاكسة ودخل اسماعيل عبدو المنطقة وتخلص من فيصل بن وسدد على يسار الحارس الواعر مدركا التعادل (٥٣).

وكرر هارتس اوف اوك سيناريو الهدف الاول من هجمة مرتدة وتبادل الاحتياطي ادجوفو الكرة مع ايمانويل كوفور الذي اعادها اليه مرة ثانية فتخلص الاخير من الواعر ومررها عرضية الى كوفور غير المراقب ليضعها بسهولة بقدمه اليمنى من مسافة مترين داخل الشباك معلنة هدف الفوز وسط ذهول لاعبي الترجي (٧٩).

وانفرد كوفور بصدارة هدافي المسابقة برصيد ٨ اهداف بفارق هدف عن العاجيين يوسوفو الحسن وفاضل كيتا وهدفين عن الزيتوني.

وبهذه النتيجة، التي لا تعكس في اي حال من الاحوال استنادا الى الاحصائيات الرقمية، سير المباراة، حافظ هارتس، الذي بدا هشا ومفكك الصفوف، على سجله خاليا من الخسارة في مسابقة دوري الابطال لهذا الموسم، وارتفعت اسهمه لجهة خطف الكأس من اندية شمال افريقيا التي احتكرتها لفترات طويلة.

بطولة العالم الثانية للاندية: الاتحاد الاسباني سيطلب تغيير الموعد

* مدريد - و.ص.ف - سيطلب الاتحاد الاسباني لكرة القدم من الاتحاد الدولي (فيفا) تغيير موعد اقامة بطولة العالم الثانية للاندية لانه «غير مناسب» للاندية والمنتخبات الاوروبية على حد سواء.

وادلى الامين العام للاتحاد الاسباني جيراردو غونزاليز بتصريحات لصحيفة «اي بي سي» تنشرها اليوم السبت «نحن طلبنا الاستضافة، لكن ليس لنا كلمة نقولها في الموعد، وانما نعتبر انه غير مناسب».

وكان الفيفا حدد اقامة هذه المسابقة من ٢٩ تموز الى ١٣ آب ٢٠٠١، وهو ما يتوافق مع عطلة الاندية الاسبانية.

ويرى الاتحاد الاسباني ان بداية موسم مبكرة قد تضر بنتائج الاندية والمنتخب ايضا قبل مونديال ٢٠٠٢، فضلا عن انها تتشابك مع مواعيد الادوار التمهيدية لدوري ابطال اوروبا.

واقترح مسؤول في نادي ريال مدريد ان يرحل موعد اقامة بطولة الاندية الى شهر كانون الاول ٢٠٠١.

بطولة العالم داخل قاعة: البرازيل واسبانيا الى النهائي

* غواتيمالا - و.ص.ف - بلغت البرازيل واسبانيا المباراة النهائية لبطولة العالم في كرة القدم داخل قاعة المقامة حاليا في غواتيمالا.

في نصف النهائي، سحقت البرازيل البرتغال ٨-صفر، في حين حققت اسبانيا فوزا صعبا على روسيا ٣-٢.

والنهائي هو اعادة لمباراة القمة بين البرازيل واسبانيا في النسخة الاخيرة لبطولة العالم في برشلونة (اسبانيا) عام ١٩٩٦ والتي انتهت في مصلحة البرازيل ٦-٤.

يذكر ان البرازيل احرزت اللقب في النسختين الاولين ايضا في هولندا عام ١٩٨٩، وفي هونغ كونغ عام ١٩٩٢.

علـى الـشـاشـة الـصـغـيـرة

• الأحد ٣/١٢ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - الجيل الذهبي.
٩.٣٠ - زمن الوالدين.
١٠.٠٠ - بريار نحماد.
١٠.٣٠ - قصص ابابوني.
١٠.٥٠ - عالم الحيوانات.
١١.٠٥ - علوم.
١١.٢٥ - برنامج وثائقي.
١٢.١٥ - في عين محققة.
١٢.٤٠ - أولاد الحارة.
١٣.٠٠ - فـي غـرفـة حـانـي ومجموعة برامج للأطفال.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - البلبليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٤٥ - في المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٢٠ - السيدة فلفلة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أين الصدق في زاپ.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - بطلي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - الجبل.
٢٢.٣٠ - الغرفة المظلمة.
٢٠.٤٥ - مباراة كرة سلة.
٢٣.٠٠ - قصص الليل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - لنجلس ونقوم.
١١.١٥ - مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ - اصرخ شي.
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٧ - دراما ڤوچرچ
١٨.٤٤ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٣١ - رجال الانفاق.
٢٣.٥١ - القسم المغلق.
٢٤.٤٩ - برنامج ترفيهي.

نتائج اللوطو

في السحب الاخير فازت الارقام التالية:

٥ ١٦ ٣٢ ٣٥ ٤٠ ٤٣

والرقم الاضافي ٢

نتائج السوبربول

فاز الرقم ٢ ٦ ٣ ٥ ١ ١

والحرف א

حدث في مثل هذا اليوم (١٢/٣)

١٩٦٠- في تصويت على قبول موريتانيا في الامم المتحدة، الاتحاد السوفييتي يستخدم حق النقض (الڤيتو) ضد قبول عضويتها في تعبير عن تأييده لرغبة المغرب اعتبارها اراض مغربية.
١٩٦٧- الطبيب الجراح الجنوب افريقي كريستيان برنارد يجري اول عملية زرع قلب.
١٩٧٣- اول رحلة حول المشتري للمسار الامريكي «بيونير اكس».
١٩٩٠- الجيش اللبناني ينتشر في بيروت الموحدة.
١٩٩١- انتخاب نائب رئيس الوزراء المصري بطرس غالي امينًا عامًا للامم المتحدة خلفًا لبيريز خاڤيير دكوليار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
قد تفكر بما يفكر به الآخرون ولا يبوحون به.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ابذل جهوداً أكبر لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
يمكنك الاتكال على وجود اصدقاء حقيقيين قربك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/٣، بين غائمٍ جزئيًا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧ * تل أبيب وضواحيها ٢١ * حيفا وضواحيها ٢٣ * إيلات ٢٦ * جبال الجليل- ١٦ * المروج الشمالية ٢١ * جبال المركز والجنوب - ١٧* السهل الداخلي - ٢٤ * السهل الساحلي ٢٢ * النقب الشمالي ٢٠ * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١-٢/١٢/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٠٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٨٦٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٣٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٧٩٨ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٦٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٧٩٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٦٥ ش.ج
* «اسود»	٤.١٢-٤.١١ ش.ج

كلمات متقاطعة

اعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١						■						
٢				■								
٣				■				■		■		
٤					■		■				■	■
٥			■			■						
٦						■			■			
٧	■			■			■		■		■	
٨												
٩					■					■		
١٠			■		■							■
١١				■				■				
١٢					■			■				

*** افقيًا:**

١- من اشهر دمى الاطفال - اسطول اسباني لا يقهر اغرقته العواصف سنة ١٥٨٨.
٢- نزل من الجو الى الارض - من البرامج المحبة للاطفال.
٣- وبخ - اصمم - فقد عقله.
٤- رجل دين - شعب.
٥- والد - عكس بنى - المصلي الورع.
٦- محمود.. (اديب مصري ١٨٩٤-١٩٧٣ اشتهر بقصصه للطبقات الشعبية - من الحشرات - نضع خلسة.
٧- ادرك (مجزومة) - قاعدة (معكوسة).
٨- من مؤلفات عالم الكيمياء جابر بن حيان.
٩- جمع فيل - صوته يسمى نعيق - لمس.
١٠- سكب - اكبر اطباء اليونان واشهرهم وينسب اليه قسم الاطباء.
١١- احضر - ضمير منفصل - علم مؤنث بمعنى حب.
١٢- مخيف - نفس الاسم لقريتين في المثلث والجليل - قطعة من الخبز.

*** عموديًا:**

١- توضع على الطعام - ما يجول في عقولنا.
٢- طبيب دمشقي عاش في مصر وسوريا (١٢٠٣-١٢٧٠) مؤلف «عيون الانباء في طبقات الاطباء».
٣- مبللة - من ادوات الفلاح - من الاطراف معكوسة.
٤- دهليز - خاصتهم.
٥- اصل (معكوسة) - مثنى درس.
٦- نعت - نفس الاسم لسهل ونهر مقدس في الهند.
٧- حال - للتأفف - سلسلة جبال في اوروبا الوسطى.
٨- قص مجزومة - احمد فارس.. (اديب لبناني من رواد الصحافة الاوائل) توفي في استنبول.
٩- من مكوناته الفرد (غير معرفة) - كلمة تقال في المناسبات السعيدة.
١٠- للاستفهام - عاصمة آسيوية عانت غارات الطيران الامريكي (١٩٦٦-١٩٧٣) وانتصرت - اضع خلسة.
١١- سلم - مفر - ننتظر موسمها في فصل الشتاء (غير معرفة).
١٢- للسؤال - مكائد - دمر معكوسة.

يا عمال العالم اتحدوا!



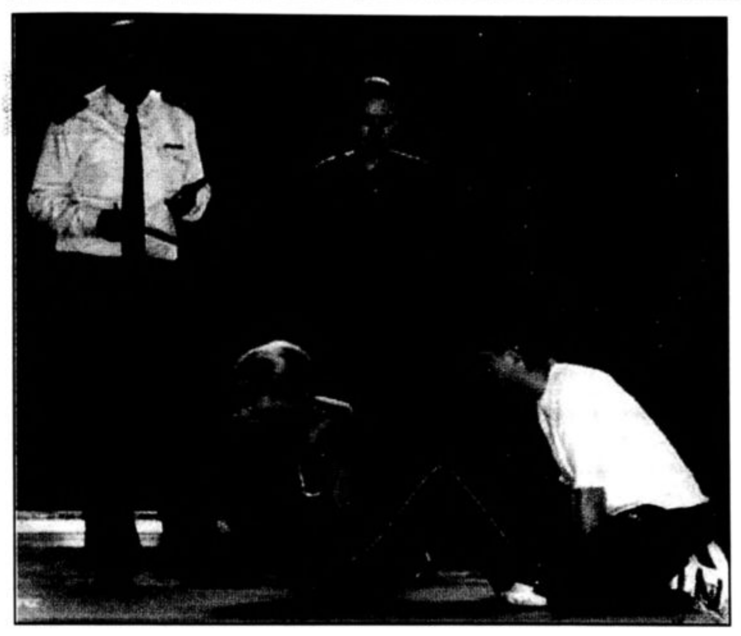
الاحد ٣ كانون الأول ٢٠٠٠ - الصفحة الأخيرة

في الدوري الممتاز
فوز كبير للاخاء في بيسان وتعادل غير مرض لسخنين في هكواح

في القطرية
الفريقان العربيان، الطيبة ومكابي كفركنا في القمة

تأجيل مباريات في الدرجة الاولى وانتقال نسيم اغبارية لعدة ساعات

«الاسبوع الرياضي» (ص ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢)





* برلين - و.ص.ف - وافق مجلس الشيوخ الالماني امس الاول الجمعة على تعديل الدستور الالماني بغية السماح للنساء بالدخول الى الوحدات القتالية اذا ما اردن ذلك.

واوضح مجلس الشيوخ في بيان ان جميع المقاطعات الالمانية وافقت على هذا التغيير.

ويحظر القانون الالماني الاساسي العائد الى ١٩٤٩ حمل السلاح على النساء، اللواتي لم يسمح لهن حتى الان الا بالقيام بمهمات ادارية او صحية في المؤسسة العسكرية.

واوضح القانون الجديد الذي وافق عليه المجلس النيابي في ٢٧ تشرين الاول ان تبقى الخدمة العسكرية غير الزامية للنساء.

وبموجب القانون الجديد، يمكن للنساء ان يقمن بجميع الخدمات العسكرية بما فيها الوحدات القتالية اعتبارا من مطلع عام ٢٠٠١.

ولادة توأمين ايطالتين بالانتقاء الوراثي

* روما - الوكالات - اعلنت جمعية مكافحة العقم «هيران» امس السبت ان توأمين تم انتقاؤهما وراثيا لتفادي اصابتهما بمرض خطير، ولدتا في احدى مستشفيات كاتانيا (صقلية).

وجاء في بيان عن الجمعية التي تضم اطباء وباحثين من كلية الطب في كاتانيا ان «التوأمين ولدتا الاسبوع الماضي في الاسبوع الـ٣٣ للحمل وهما بصحة جيدة».

وولدت التوأمان من جنينين تم انتقاؤهما بحيث لا يكونان مصابين بالتلاسيميا وهو مرض وراثي غالبا ما يصيب سكان حوض البحر المتوسط.

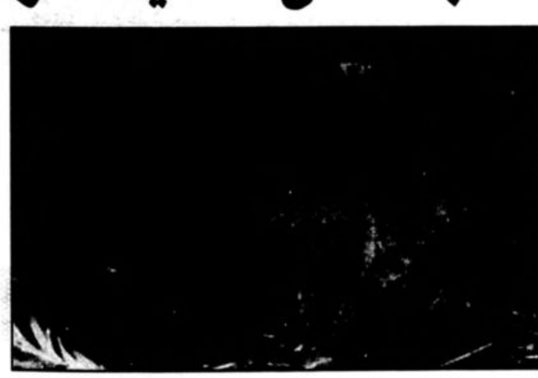
وقام الاطباء بفحص الجنينين اللذين جرى تخصيبهما بواسطة الانابيب قبل زرعهما في رحم الام. واشارت جمعية «هيرا» الى ان الوالدين حاملين سليمين للمرض.

واعلن الدكتور نينو غوليلمينو المسؤول الطبي عن الجمعية ان «الحل الوحيد كان حتى الان للازواج المعرضين اجراء فحص قبل الولادة اعتبارا من الشهر الثالث للحمل. الا ان التشخيص قبل زرع البويضة يتيح للام ان تتم الحمل من دون اي مخاوف او مواجهة اي احتمال بضرورة اسقاط الحمل لاسباب طبية».

واشارت الجمعية الى وجود مليوني حامل سليم للتلاسيميا. وتصل نسبة خطر ان ينجب زوجان حاملان سليمان للمرض طفلا مصابا ٢٥٪.

وختمت الجمعية بالقول ان ١٠٪ فقط من المصابين يتجاوزون الاربعين.

جرذ المختبر.. ليس بحاجة الى الفياغرا



* لندن - و.ص.ف - تصدر جرذ مختبر وديع عناوين الصحف البريطانية بعد قيامه بتخصيب ٢٤ انثى في غضون ليلتين انجبت له ٤٣ صغيرا.

ولا تظهر الصور التي نشرتها الصحف الشعبية البريطانية جاذبية «سوتي» (ثلاث سنوات) بعينيه الحمراوين وخطمه وقوائمه السوداء.

الا ان ٢٤ انثى في احدى مزارع بونتيبريد (ويلز) وجدنه على ما يبدو لا يقاوم عندما هرب من قفصه ليدخل الى حظيرتهن من خلال ثقب حفره تحت السياج.

وظلت صاحبة المزرعة كارول فيهان تبحث عن «سوتي» لمدة يومين قبل ان تعثر عليه نائما في احدى زوايا الحظيرة. وقالت «لقد كان منهكا ولقد اعدناه الى قفصه حيث نام لمدة يومين».

الا ان انجاز «سوتي» القياسي لم ينكشف فعلا الا بعد ستة اسابيع مع ولادة ٤٣ صغيرا في الوقت نفسه تقريبا.

وتكاد شهرة «سوتي» الذي لقبته الصحف بـ«كازانوفا» و«الفحل» تغطي على ابن بونتيبريد الشهير المغني توم جونز. وختمت فيهان بالقول «الان وقد تحدثتم عن الموضوع فان سوتي فيه بعض مواهب جونز بالفعل».

شاب تونسي يختبئ ستة ايام في خزان

* روما - و.ص.ف - افاد رجال الجمارك امس الاول الجمعة انه تم انقاذ تونسي كان غادر تونس قبل ستة ايام متوجها الى ايطاليا مختبئا في خزان مستوعب على متن شاحنة، وذلك اثناء دورية مراقبة بالقرب من بوتنزا (جنوب).

وقد عمد رجال الجمارك الذين لفتتهم ضجة صادرة من داخل الشاحنة، الى فتح المستوعب حيث وجدوا الشاب التونسي منهكا وفي حالة جفاف.

ونقل الشاب الذي يبلغ من العمر ١٧ عاما ولم يكشف عن هويته، لتلقي العلاج في مستشفى في ملفي، في حين اعتقل سائق الشاحنة بتهمة تشجيع الهجرة غير المشروعة والاحتجاز.

وروى التونسي لرجال الجمارك انه دفع مبلغ سبعة ملايين لير ايطالي (٣٦٠٠ يورو) لمواطن ايطالي مقيم في تونس ليخبئه في المستوعب بهدف السفر الى بوي (جنوب شرق ايطاليا) حيث يلتقي بمواطنين له.

وقد حاول مرارا خلال الرحلة الاستنجاد بسائق الشاحنة بواسطة الطرق على جدران المستوعب المقفل ولكن من دون جدوى.

وسيتم توفير مأوى للشاب التونسي في مركز لاستقبال المهاجرين، وستبحث محكمة الاحداث في بوتنزا بوضعه لاحقا.

قرود تثأر لزميلها من سائق سيارة سعودي!

* الرياض - ذكرت صحيفة «الرياض» السعودية، امس السبت، ان قطيعا من القرود انتظر ثلاثة ايام لينتقم من سائق سيارة دهس بسيارته قردا من القطيع على الطريق الجبلي بين مدينتي الطائف ومكة المكرمة.

وقالت الصحيفة ان قطيعا من القرود شن هجوما بالحجارة على سيارة سعودي عند عودته من مكة المكرمة الى الطائف برفقة زميل له، بعد ثلاثة ايام من مروره في المنطقة نفسها حيث دهس عرضا قردا.

واضافت ان هجوم القرود ادى الى تحطم زجاج السيارة من دون ان يصاب السائق ورفيقه باي اذى.

وروى راكب السيارة ان الهجوم بدأ بصرخة اطلقها احد القرود حاصر على اثرها القطيع السيارة وقام برشقها بالحجارة.

عاد الى الحياة بعد دقائق من دفنه!

* الرياض - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية، امس السبت، ان طفلا في الثالثة من عمره عاد الى الحياة بعد دقائق من دفنه، بعد مرور اكثر من ثماني ساعات على توقف قلبه عن العمل.

وقالت الصحيفة ان المشيعين كانوا على وشك العودة بعد دفن الطفل عندما «سمعوا صرخة مدوية من داخل القبر»، مضيفة انهم «اصيبوا بحالة من الذهول عندما اكتشفوا ان الطفل المتوفى عادت اليه الروح» رغم ان الاطباء اكدوا وفاته.

واوضحت «المدينة» ان الطفل كان مصابا بحمى سببت توقف نبضات قلبه عدة مرات. وقد حاول والده ايقاظه في الصباح بشتى الوسائل في المرة الاخيرة، الا ان الاطباء، اكدوا وفاته منذ اكثر من ثماني ساعات.

وقال عبده مهيوب، والد الطفل «عندما كنا نهم بمغادرة المقبرة سمعنا صرخة عظيمة اصابتنا بالفزع وعندما فتحنا القبر وجدنا الطفل واقفا على قدميه».

اول عملية تغيير جنس من امرأة الى رجل ممولة رسميا في اسبانيا

* ملقة (اسبانيا) - الوكالات - اعلن مسؤولون في مستشفى كارلوس هايا، امس السبت، ان فريقا من الجراحين قام امس الاول باول عملية تغيير جنس من امرأة الى رجل في ملقة (الاندلس بجنوب اسبانيا) قام بتمويلها الضمان الصحي في البلاد.

وبعد عملية جراحية استمرت ست ساعات ونصف الساعة وجرت من دون اي مشاكل، باتت المريضة وهي امرأة في الـ٣٨ لم تكشف هويتها رجلا وقد اتبعت طيلة عام علاجا نفسيا بالاضافة الى تناول هرمونات ذكورية. وقد تكفل بها الضمان الصحي في الاندلس الذي قرر في شباط ١٩٩٩ تمويل عمليات لتغيير الجنس. ومنذ تلك الفترة، اجرى الجراحون عمليات لتحويل ستة رجال الى نساء، الا انها المرة الاولى التي تجرى فيها العملية بالاتجاه المعاكس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٤ كانون الاول ٢٠٠٠ ■ ٧ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 4.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 173/57

٢٤ صفحة

النيابة تستأنف على قرار المحكمة باطلاق سراح الشبان العرب المتهمين بالقاء الحجارة والقتل بالقرب من جسر الزرقاء

(ص ٨)

التخطيط لمجزرة ضد مجموعة من اهالي حوسان اثناء توجههم الى مسجد القرية للصلاة

• وقصف غير مسبوق على الخليل وبيت جالا • الاحتلال يعلن حوسان اثر العملية الهمجية منطقة عسكرية مغلقة لمنع نقل الجرحى الى المستشفيات!!• (ص٣)

• اهالي الخليل يبحثون عن ملجا يقيهم همجية القصف الاحتلالي. امس (و.ص.ف.) •



باراك في جلسة الحكومة أمس:

إقرار مواعيد ثابتة لانجاز اتفاق مع الفلسطينيين، يضر باسرائيل!!

(ص٣)

كـلـمـة الاتحاد

يكفي ذراً للرماد في العيون!

* المتتبع للممارسات التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني، منذ تفجر الانتفاضة الحالية، من قتل وتدمير وحصار ومن ارتكاب اعتداءات ومجازر بدم بارد، لا يحتاج الى ذكاء خارق لكي يدرك ان تصريح مدير مكتب رئيس الحكومة، غلعاد شير، أمس الاحد، لا يعدو كونه أكثر من ذر للرماد في العيون.

فلقد تحدث شير عن «استعداد الحكومة» لتقديم كل ما يلزم من مساعدة يكون من شأنها «تسهيل مهمة لجنة التحقيق الدولية حول العنف في الاراضي الفلسطينية». وفي الوقت نفسه تحدث كذلك عن «خفوت حدة العنف من الجانب الفلسطيني»، دون ان يتطرق بكلمة، او حتى بنصف كلمة، الى العنف الاسرائيلي في السياسة وفي التطبيق، الذي كان ولا يزال الدافع الأهم وراء تدهور الوضع الى ما هو عليه، والذي لم تخف حدته تحت أي ظرف من الظروف.

وطبيعة الحال لا يمكن فصل دلالة التضليل في تصريح شير عن الأجواء الرسمية عمومًا، التي تتغلب فيها الأصوات الداعية الى تصعيد سياسة «القبضة الحديدية» التصعيدية أصلا، في «معركة تلقين الفلسطينيين درسًا لن ينسوه» على ما عداها من أصوات.

ولا ينطبق هذا الكلام على غلاة اليمين المتطرف والاستيطاني فحسب، وانما على الحكومة بأغلبيتها الساحقة، وربما يكفينا، في هذا الصدد، ان نشير الى وقائع جلسة هذه الحكومة، أمس، والتي كانت، في محصلتها، عودة على الأسطوانة المشروخة بشأن «غياب الشريك الحقيقي لعملية السلام في الطرف الفلسطيني»!

لتصريح مدير مكتب ايهود براك ووقائع جلسة الحكومة منطق واحد، قائم على التكرار، والاصرار الاسرائيلي على كون أفضل وسيلة دفاع عن الممارسات العدوانية الآثمة هي الهجوم على الجانب الفلسطيني، هو اشارة واحدة فقط للهواجس المحركة للمسؤولين الاسرائيليين، السياسيين منهم والعسكريين، اليوم وغداً وربما في المستقبل المنظور.

من هنا فان الواجب يقتضي ان يكون بدء عمل لجنة التحقيق المذكورة مناسبة ترمي فيها جميع قوى السلام، اليهودية والعربية، المناصرة للتسوية العادلة والشاملة، بكل ثقلها من أجل جعل العنصر الدولي يمارس ضغطًا فاعلاً على حكومة ايهود براك لكف يد التقتيل والتدمير عن الشعب العربي الفلسطيني، اولاً وقبل أي شيء. وفي مقدور خطوة كهذه، من جانب الحكومة، أن تشكل تهيئة لعودة سريعة الى مائدة المفاوضات على أساس الانشغال في التوصل الى حل سلمي يلبي ثوابت الحقوق الفلسطينية في الحرية، والاستقلال والسيادة بموجب قرارات الشرعية الدولية.

واذا كان خير الكلام ما قلّ ودلّ فان ما ذكرناه هنا هو إشارات مكثفة لحلّ حول «موضوع العنف» يدل عليه مجرد التذكير به، وليس وجوده نفسه.

(«الاتحاد»)

في النقاش الاسرائيلي حول عمل لجنة الفحص الدولية

في اسرائيل يفضلون أزمة مع الولايات المتحدة قبل بدء عمل اللجنة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين أنه يجب الاصرار على تحديد مهمة وصلاحيات لجنة الفحص الدولية، التي ستبدأ أعمالها بعد اسبوعين في المنطقة فيما دعا وزير القضاء د. يوسي بيلين، الى عدم معارضة عمل اللجنة، وان لا تبدو اسرائيل معارضة لعمل اللجنة لدى الرأي العام العالمي مؤكدا انه ليس لدى اسرائيل ما تخفيه، بينما على العكس.

وأوصت أوساط في وزارة الخارجية، أمس الاحد، المستوى السياسي في الدولة بالمواجهة مع الولايات المتحدة حاليًا بشأن لجنة الفحص، وقبل بدء عملها، لان أزمة خفيفة حاليًا مع الامريكيين حول مهام اللجنة، أفضل من مواجهة وأزمة عميقة بعد ان تنهي اللجنة عملها وتتخذ القرارات.

ويصرون في اسرائيل، على تحديد صلاحيات اللجنة قبل بدء عملها لأنه ليس من الواضح بعد، منذ متى ستبدأ فحوصات اللجنة للاحداث هل من (٢٩/٩/٢٠٠٠)، او من (٢٨/٩/٢٠٠٠) يوم زار ارئيل شارون، المسجد الأقصى، وفي أعقاب ذلك تفجرت الاحداث ولا تزال، وتدعي اسرائيل ان الاحداث بدأت في نيسان من عام (٢٠٠٠)، وتجسدت باعتداءات فلسطينية مسلحة على جنود ومستوطنين ورغم ذلك اسرائيل مارست الانضباط!! وتبين ان هذا الاعداء غير مقبول على الامريكيين.

ويتواجد المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ايلان بيكر، في الولايات المتحدة حاليًا، ويجري مفاوضات مع أعضاء اللجنة حول مهامها وصلاحياتها قبل توجههم الى المنطقة.

وطالب السيناتور ريتشارد ميتشل، رئيس لجنة الفحص، اسرائيل، بتشكيل لجنة فنية تتألف من ثلاثة محققي شرطة، لتنفيذ تحقيقات ميدانية الى جانب لجنة الفحص الدولية.



• شبان الخليل يردون القنابل الغازية، أمس، الى اصحابها - مصادرها الاحتلالية (و.ص.ف.) •

عرفات ينفي اجراء مفاوضات سرية مع اسرائيل

* ابوظبي - وكالات الانباء - نفى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ختام زيارة للامارات، امس الاحد، اجراء مفاوضات سرية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وكان عرفات وصل، امس الاول السبت، الى ابوظبي في زيارة قصيرة للامارات، اطلع خلالها رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على «آخر تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية في ضوء انتفاضة الاقصى واساليب القمع والاضطهاد والحصار التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني»، حسبما ذكرت وكالة انباء الامارات.

ونفى عرفات ان تكون هناك محادثات سرية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، مؤكدا ان «الشعب الفلسطيني مستمر في انتفاضته ومستعد لمواجهة جميع الاحتمالات».

وخلال زيارته لابوظبي، قام عرفات بعيادة الجرحى الفلسطينيين في المواجهات مع جيش الاحتلال الذين يعالجون في مستشفيات الامارات.

اسرائيل تعلن استعدادها للتعاون مع لجنة التحقيق في اعمال العنف!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت اسرائيل، امس الاحد، انها مستعدة للتعاون مع لجنة دولية من المفترض ان تستهل في منتصف كانون الاول الجاري «مهمة استطلاعية» حول اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية.

وقال مدير مكتب رئيس الحكومة، جلعاد شير «سوف نتعاون بالكامل مع اللجنة ونأمل ان تحدد مهمتها بوضوح قبل وصولها».

وافاد مصدر رسمي فلسطيني ان اللجنة ستتوجه في 11 كانون الاول الى الاراضي الفلسطينية.

وتشكلت لجنة التحقيق حول اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية التي يترأسها السناتور الامريكي جورج ميتشل بموجب قمة شرم الشيخ في مصر في تشرين الاول الماضي.

ومهمة اللجنة تحديد اسباب العنف في الاراضي الفلسطينية واقتراح الحلول لوقفها.

وعارضت اسرائيل سابقا تشكيل اللجنة مطالبة بتراجع اعمال العنف التي اوقعت منذ 28 ايلول 301 قتيلا غالبيتهم الساحقة من الفلسطينيين.

واعتبر شير ان «اعمال العنف الفلسطينية تراجعت حدتها ولكن ليس بالقدر الكافي للسماح باستئناف مفاوضات السلام في المسائل الجوهرية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

براك في جلسة الحكومة أمس

إقرار مواعيد ثابتة لانجاز اتفاق مع الفلسطينيين، يضر باسرائيل!!

• ويقول: لا وجود لمشروع امريكي لتسوية الازمة مع الفلسطينيين • الوزراء يزعمون: يجب التوجه الى المسيرة السياسية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس الحكومة، ايهود براك، بشدة عدة أوساط في «يسرائيل احات» خاصة تلك، التي يطلق عليها لقب «الحمائم»، لأنها أقرت أو تطالب باقرار مواعيد ثابتة للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين مدعيًا بان ذلك ليس في صالح اسرائيل ويلحق بها الاضرار!

جاء ذلك في اطار التقرير السياسي، الذي قدمه براك في جلسة الحكومة، أمس الاحد.

وقال براك رداً على اقرار مواعيد ثابتة للتوصل الى اتفاق، «ان كل محاولة لاملاء موعد ثابت ومحدد، تضر بالطريق السليم للتوجه الى المفاوضات وكيفية اجرائها، وتلك المحاولة تخدم ياسر عرفات، وبالذات في هذه الظروف علينا التحلي بالمسؤولية والحفاظ على انضباط كبير، خاصة ان براك ليس بحاجة الى تشجيع ليتوجه الى السلام مع الفلسطينيين»!!

ورداً على تساؤلات الوزراء في الجلسة، فيما اذا كانت هناك امكانيات للتوصل الى اتفاق مرحلي طويل الأمد او التوصل الى اتفاق نهائي وبأي شروط وفيما اذا كان عرفات، على استعداد فعلي للتوصل الى سلام، قال براك: «قبل التوصل الى اتفاق وقبل استئناف المفاوضات لذلك، اسرائيل تصر على وقف أعمال العنف كليًا»!

ورفض براك بشدة الانتقادات القائلة، ان الموقف الاسرائيلي في مفاوضات «كامب ديفيد»، حال دون التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، وقال: «لولا موقفنا في «كامب ديفيد» كان البديل سيكون، مواصلة المسار، الذي أقر في الحكومات السابقة ونتيجته الحتمية، تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب من المناطق والتي كانت ستشمل الانسحاب من مناطق واسعة بنسب عالية، الامر الذي سيرضي الفلسطينيين ويبقي اسرائيل بدون رصيد كاف لاستغلاله في مفاوضات الحل النهائي»!!

ونفى براك في سياق تقريره ما نشر في وسائل الاعلام، عن ان محادثته الهاتفية مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في نهاية الاسبوع الفائت، كانت صعبة وبرزت خلافات شديدة بينهما، وأكد براك، «ان اسرائيل والولايات المتحدة، تحاولان بكل السبل، أولا وقبل كل شيء، وقف العنف الفلسطيني! وبعد ذلك فحص احتمالات استئناف المفاوضات، لكن لايوجد اي برنامج أمريكي حاليًا لذلك».

وقال براك، ان اسرائيل لم ترفض أي مشروع امريكي للتسوية وأعرب عن ارتياحه لالتزام الرئيس الامريكي بعملية السلام، لكنه، أشار الى أنه في بعض الحالات وبناء على الأوضاع من المفضل ان يجري التفاوض بين الاسرائيليين والفلسطينيين، دون تدخل طرف ثالث، لأن ايجابيات ذلك أفضل!!

وقال د. يوسي بيلين، «انه بالامكان ابرام اتفاق، دائم أو جزئي مع الفلسطينيين في (٢٠٠١/١/٢٠) فنحن نعيش وضعًا تاريخيًا خاصًا يتجسد في ان الرئيس كلينتون، الرجل الأبرز في العالم، تعهد بارساء السلام وهو مستعد لمساعدتنا لارساء وترسيخ اجواء الثقة بيننا وبين الفلسطينيين وفي (٢٠٠١/١/٢٠) سيخلي كلينتون منصبه»!

وشاطر بيلين، الرأي العديد من الوزراء في «يسرائيل احات» بينهم، شلومو بن عامي وحاييم رامون وامنون شاحك وشمعون بيرس، الأمر الذي أثار براك.

وقال شمعون بيرس، خلال جلسة الحكومة، «ان المطلوب حماس خاص للتفتيش عن سبل لدفع العملية التفاوضية للأمام وليس المطلوب دائمًا تحليل مواقف الفلسطينيين، انما المطلوب التفتيش عن حلول جديدة تدفعهم لتغيير مواقفهم»!

وساد الاتفاق بين الوزراء في الجلسة، انه يجب التوجه الى المسيرة السياسية السلمية اذا وجد الشريك في الجانب الآخر!!

وقدم رئيس هيئة الاركان العامة، شاؤول موفاز، تقريراً عن الأوضاع الامنية، قال فيه ان هناك تحذيرات كثيرة، من قيام حزب الله بتفجير سيارات مفخخة في اسرائيل وتنفيذ عمليات ارهابية مشيراً الى ان السلطات العسكرية والمخابرات العامة، تراقب الأمور جيداً وأشار الى انخفاض ملموس فيما أسماه العنف الفلسطيني مقدراً ان ذلك بسبب شهر رمضان كما يبدو.

الاحتلال وسوائبه يخططون لمجزرة ضد مجموعة من اهالي حوسان اثناء توجههم الى مسجد القرية للصلاة

• وقصف غير مسبوق على الخليل وبيت جالا • الاحتلال يعلن حوسان اثر العملية الهمجية منطقة عسكرية مغلقة لمنع نقل الجرحى الى المستشفيات!!•

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - قصفت قوات الاحتلال بشكل مفاجئ وهمجي، مساء امس الاحد، بالصواريخ والرشاشات الثقيلة عياري ٥٠٠ و٨٠٠ ملم مدينة بيت جالا.

وقال شهود عيان ان القصف المشدد على المدينة، أسفر عن خسائر مادية جسيمة في الممتلكات، ولم يبلغ حتى الآن عن إصابات، لصعوبة وصول سيارات الإسعاف إلى مواقع القصف الشديد.

كما قصفت قوات الاحتلال مساء اليوم ذاته، عدة مساكن للمواطنين في الخليل. وأطلقت الدبابات الاحتلالية المتمركزة داخل مستوطنة «بيت حجاي» المقامة على أراضي المواطنين عدة قذائف ثقيلة، كما فتحت نيران أسلحتها الرشاشة من عياري ٥٠٠ و٨٠٠ ملم تجاه منازل المواطنين في ضاحية الزيتون. وأصيب، امس، بنيران جنود الاحتلال المدججين بالسلاح، أربعة مواطنين بالأعيرة المعدنية.

وفي تصعيد خطير للعدوان الاحتلالي الهمجي شنت، مساء امس، مجموعة من المستوطنين، هجوماً بالأسلحة الرشاشة على عشرات المواطنين الفلسطينيين، الذين كانوا في طريقهم لاداء صلاة العشاء والتراويح في بلدة حوسان قضاء من بيت لحم، مما أدى الى إصابة ما لا يقل عن ٢٥ مواطناً بجروح مختلفة.

وقال شهود عيان، ان مجموعة من المستوطنين كانوا يستقلون سيارة من نوع «جي أم سي» توقفت بالقرب من مسجد البلدة، وفتحت نيران أسلحتها على عدد من المصلين.

وأضافوا، ان عشرة من المصابين في حالة خطرة جداً، تم نقلهم الى «مستشفى المقاصد» في القدس، في حين نقل الباقين الى «مستشفى الحسين» في بيت لحم.

وأكد مواطنون، ان الجيش الاحتلال عزل بلدة حوسان عن باقي المناطق الفلسطينية، ومنعت سيارات الإسعاف والطواقم الطبية والدفاع المدني من الوصول إلى المكان، الذي نفذت فيه المجزرة لنقل المصابين، وقامت بتأخيرهم لمدة ساعة ونصف الساعة.

وأفاد شهود عيان، ان السيارة التي كان يستقلها المستوطنون واستخدموها لتنفيذ المجزرة، هي نفس السيارة، التي قامت بدهس الطفل شادي أحمد زعول في البلدة قبل أيام، وأدى الى استشهاده.

وأفادت المصادر، ان مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين العزل من جهة وقوات الاحتلال والمستوطنين المسلحين، من جهة أخرى، مما أدى الى إصابة ١٢ مواطناً بجروح، إصابة احدهم خطيرة، حيث أصيب برصاصة استقرت في ظهره.



•يشيعون جثمان الشهيد موسى الجعفري من بيتونيا. (امس) •

اضراب عمال السكك الحديدية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ عمال السكك الحديدية اعتباراً من ظهر اليوم الاثنين اضرابًا بحيث يشلون حركة القطارات من تل أبيب لبئر السبع ولمدينة رحوبوت.

ويحتج العمال في خطوتهم هذه على الادارة التي ترفض وقف الاجراءات ضد قيادة الاضراب الذي نفذه العمال الاسبوع الماضي.

واصر مدير عام القطارات، عاموس ايزاني، على ان الادارة لن تتراجع عن خطوتها ضد العمال، ولن تلغي رسائل التوقيف عن العمل، وان الادارة لديها النية في تنفيذ كل اجراءات محكمة الطاعة ضد العمال.

الرئيس اليمني يؤيد ارسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين

* صنعاء - الوكالات - افاد مصدر رسمي بان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، جدد، امس الاحد، دعوته الى ارسال قوة حماية دولية الى الاراضي الفلسطينية وذلك اثناء المباحثات التي اجراها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في صنعاء.

واشار الرئيس صالح ايضا الى ضرورة تنشيط قرارات القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في القاهرة وقمة منظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة.

وخلال اللقاء، اطلع عرفات الرئيس صالح على آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بحسب مصدر يمني رسمي.

في اطار سياسة العقاب الجماعي

الاحتلال يدمر البيارات والمزارع في قطاع غزة



• بيارات الحمضيات التي دمرتها جرافات الاحتلال، أمس، في بيت لاهيا (وفا) •

* غزة - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال، امس الاحد، اعتداءاتها على أملاك المواطنين في محيط منطقة المنطار شرق غزة.

وذكر مواطنون يقطنون المنطقة ان عدة جرافات وتحت حماية مشددة من قوات الاحتلال، جرفت ليلة أمس الاول مساحات من الأراضي الزراعية.

وأوضح المواطن محمد يوسف ملكة ٥٠ عاماً ان الجرافات هدمت دفيئتين زراعيتين على مساحة دونمين، مزروعة بالباذنجان والأخرى دونم ونصف الدونم مزروعة بالطماطم، إضافة الى تدمير مضخة المياه وبركة تجميع المياه. وقال ان الخسائر الناتجة عن ذلك تزيد عن ١٧ ألف دينار أردني، إضافة الى المزروعات وأنها مورد الرزق الوحيد له ولأطفاله. وقال إن الجرافات دمرت أيضاً خمسة دونمات مزروعة بالخضار والزيتون، والقضاء على شبكة الري بصورة كاملة.

هذا ومسح المزارع زهدي خميس أبو عمشة من بيت لاهيا الدموع التي سالت على وجنتيه، وهو يحتضن أحد أشجار البرتقال التي اقتلعتها جرافات الاحتلال من بيارته الكائنة في مشروع عامر في منطقة العطاطرة - السيفا.

وبدا المزارع أبو عمشة شارد الذهن عندما استيقظ صباحاً، ليجد جرافات الاحتلال، وقد أتت على البقية الباقية من بيارته البالغة مساحتها ٢٨ دونماً، والمزروعة بأنواع مختلفة من أشجار الحمضيات، خاصة البرتقال والليمون والكلمنتينا.

وأخذ المزارع المفجوع بقتل أشجاره بتفقدها الشجرة تلو الأخرى وهو يقول هذه الأشجار أعز علي من أبنائي، فهي عشرة عمر تزيد على ٣٢ عاماً، منذ أن غرستها بيدي في أواخر الستينات ورعيتها بنفسي.

ويشير المزارع أبو عمشة الى أن قوات الاحتلال قامت خلال الأيام القليلة الماضية بتجريف بيارته على ثلاث مراحل في جنح الظلام، حيث قامت بتدمير الأشجار المثمرة، رغم أن البيارة تبعد عن مستوطنة «دوغيت» بحوالي كيلومتر ونصف، ولم تشهد تلك المنطقة أية مواجهات من أي نوع.

وكانت قوات الاحتلال قامت خلال الشهر الماضي بتوسيع الشارع المحاذي للبيارة، والذي يستخدمه المستوطنون من ١٠ أمتار الى أكثر من ٢٥ متراً، حيث تم استقطاع هذه المسافة الجديدة التي أضيفت الى الشارع من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة.

ويؤكد العديد من المزارعين من بيت لاهيا أن قوات الاحتلال جرفت خلال الأسابيع الماضية عشرات الدونمات من الأراضي الزراعية، واقتلعت مئات الأشجار المثمرة مثل: الجوافة، الليمون، الزيتون، والفواكه في مناطق مختلفة، خاصة في المناطق المحاذية لمستوطنتي «إيلي سيناي» و«دوغيت».

ويجمع المواطنون على أن هدف قوات الاحتلال هو الضغط عليهم، وإجبارهم على مغادرة أرضهم، مؤكدين أننا لا يمكن أن نتركها لهم بحال من الأحوال، فهي الأصل والأمل ومصدر الرزق كما يقولون، فكيف نتركها؟

سلطات الاحتلال سحبت «بطاقة شخصية مهمة» من العميد توفيق الطيراوي

• النائب عصام مخول يطالب بادراج الموضوع على جدول أعمال الكنيست •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الاحد، برسالة مستعجلة، الى رئيس الكنيست، ابرهام بورغ، يطالبه فيها، بادراج اقتراح مستعجل على جدول أعمال الكنيست، للنظر في سحب سلطات الاحتلال: «البطاقة الشخصية المهمة»، من العميد توفيق الطيراوي، التي تمنح اعادة للشخصيات البارزة لتسهيل مرورها على الحواجز الاحتلالية الاسرائيلية.

وأكد مخول في تسويغ تقديم الاقتراح المستعجل ان تلك الخطوة تشكل تصعيداً خطيراً في خرق الاتفاقات وتأزيم اسرائيل لعلاقاتها مع السلطة الفلسطينية.

وسحبت سلطات الاحتلال البطاقة من الطيراوي، بينما كان متوجهاً في سيارته من منطقة أريحا الى رام الله، وهذه هي المرة الأولى منذ بدء الانتفاضة في (٢٨/٩/٢٠٠٠)، تسحب فيها سلطات الاحتلال بطاقة شخصية مهمة من مسؤول فلسطيني رفيع المستوى.

اصابة مدني لبناني بجروح خطرة في انفجار قذيفة من مخلفات الاحتلال

* صيدا - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية بان مدنيا لبنانيا اصيب، امس الاحد، بجروح خطرة في جنوب لبنان من جراء انفجار قذيفة اسرائيلية من مخلفات الحرب كان يقلبها بين يديه.

واوضح المصدر ان الفتى علاء حسين مرعي (١٧ عاما) اصيب بجروح خطرة في انحاء متفرقة من جسمه عندما انفجر بين يديه صاعق قذيفة اسرائيلية من مخلفات الحرب عثر عليها في خراج قرية قعقعية الجسر.

وتم نقل الجريح الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية ومنها الى احد مستشفيات بيروت بسبب خطورة حالته.

وكان اربعة مدنيين، بينهم طفلان، اصيبوا، امس الاول السبت، بجروح في انفجار الغام في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان مما ادى الى رفع حصيلة انفجارات الالغام الى تسعة قتلى من المدنيين و٥٧ جريحا اضافة الى جرح عشرة جنود لبنانيين.

وتقدر الامم المتحدة عدد الالغام والعبوات الناسفة والقذائف غير المنفجرة في جنوب لبنان ب ١٣٠ الفا.

وكانت قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان اعلنت في ١٤ تشرين الثاني انها عطلت ١٥٢٠ منها.

أطباء يهود وعرب عالجوا تطوعاً المئات من أهالي دير استيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من رابطة الاطباء لحقوق الانسان، بلدة دير استيا المحاصرة، أمس الاول السبت، وقدم كمية من حليب الاطفال، للأمهات، وأجرى الاطباء، فحوصات لمئات المرضى تطوعاً وصرفوا لهم الدواء.

وشارك في الوفد الأطباء، اليهود والعرب، بروفيسور رافي فلدن، ومئير ليرون ورالف غوغنهايم وروحاما مارتون واحمد عراقي وفاضل الطيبي ومصطفى ياسين وحسن متاني وايلان غال وكفاح عمشة وسليمان مصاروة، وفراس قاسم ومنسق شؤون الرابطة، صلاح الحاج يحيى. واستطاع اعضاء الوفد الوصول الى القرية رغم الصعوبات والحواجز الاحتلالية والحصار، ورأوا بأم أعينهم أشجار الزيتون التي اقتلعتها جرافات الاحتلال واغلاق مداخل القرى الفلسطينية بالحواجز والسواتر الترابية العالية.

وقال صلاح الحاج يحيى، ان الرابطة ستواصل تقديم المساعدات الطبية للأهل المنتفضين.

وأجزل رئيس بلدية ديراستيا، د. نافذ منصور، الشكر لأعضاء الوفد على مساعدتهم الانسانية.

لليوم السادس على التوالي:

محاصرة أكثر من (١٢) قرية وبلدة قضاء جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم السادس على التوالي واصلت سلطات الاحتلال فرض الحصار العسكري والتجويعي على أكثر من (١٢) قرية وبلدة قضاء جنين حيث زجت السيارات العسكرية الراجلة والمحمولة والدبابات على مداخل القرية اضافة الى وضع السواتير الاسمنتية والمكعبات والحواجز الترابية ومنعت المرضى كبار السن والاطفال من التوجه الى المستشفيات في جنين.

وأصيبت المواطنة «فهمية عبد الرحمن ابو الرب (٥٦ عاماً) من قرية جلبون من القرى المحاصرة بجلطة بالدماغ اسفر عن اصابتها بشلل باليد واللسان والرجل ومنعت قوات الاحتلال نجلها فخري ابو الرب من نقلها الى مستشفى جنين.

وقال (ابو الرب لـ «الاتحاد» لقد قامت قوات الاحتلال بمنع السيارة التي تقل والدتي الى المستشفى بالرغم انني اخبرت الجنود ان وضعها الصحي في خطر وهي كبيرة في السن ويستدعي نقلها الى المستشفى ولكن وحشيتهم منعتني من نقلها فاضطررت انا وشقيقي سمير ان نسلك طرقاً جبلية لاكثر من ساعة حتى وصلنا الى المستشفى وهناك حولت على الفور الى العناية المكثفة فقد نتج عن اصابتها الى شلل جلطة في مركز النطق بالدماغ ادى الى شلل في اللسان واليد والرجل

منذ اندلاع الانتفاضة

(١٠١) معتقلا فلسطينياً زجوا في سجن الجلمة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أفاد نادي الأسير الفلسطيني حسبما أكدت مصادر حقوقية بان سلطات الاحتلال اعتقلت وزجت في معتقل مجدو (١٠١) معتقلا وذلك ضمن حملات الاعتقالات، التي شنتها عبر الحواجز العسكرية الراجلة والمحمولة والطيارة، اضافة الى حملات المداهمات التي طالت حتى المنازل في القرى والبلدات الفلسطينية والتي لا تخضع للسيطرة الفلسطينية المطلقة والمسماة بالمناطق (C) وقد قامت محاكم الاحتلال العسكرية بتنفيذ احكام فورية وتعسفية قاسية ضد المعتقلين.

في النقاش على ميزانية الهستدروت أمس

غونين: راتب العاملة يقل بـ (٣٩٪) عن راتب العامل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت قيادة الهستدروت، أمس الاحد، في مناقشة ميزانيتها العامة للعام القادم، وافتتح النقاش، عضو قيادة الهستدروت، النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، مقدمًا العديد من الحقائق حول الاجحاف وعدم المساواة في المجتمع.

ومن الحقائق، التي قدمها غونين، استنادًا الى معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ففي مجال المدخولات، ارتفعت مداخيل كبار الموظفين والاثرياء، في الفترة الواقعة بين (١٩٨٨ و ١٩٩٨)، من (٦.٢٣٪) الى (٢٨٪) فيما انخفضت مداخيل الفقراء، والعاملين، في الفترة ذاتها من (٢.٨٪) الى (٢.٤٪)، وكان الدخل المتوسط في «الطبقة العليا» من المجتمع في عام (١٩٩٩)، (٢٣٠٦٠) شيكلا شهريًا فيما دخل العامل (٢٧٩٣) شيكلا شهريًا ويبلغ الدخل الشهري «للاشكناز» (١٣٩٪) من الأجر الأساسي، وللشرقيين (٩٤٪) وللعرب (٧١٪) فيما كان راتب المرأة العاملة (٣٩٪) أقل من راتب العامل.

وتبين مما قدمه غونين، ان راتب الموظف الكبير في اسرائيل كان (٦٨٠) ألف دولار سنويًا، بينما راتبه في انجلترا (٦٤٥) ألف دولار سنويًا، وفي اليابان (٤٢٠) ألف دولار سنويًا، وفي المانيا (٣٩٨) الف دولار سنويًا.

ودعا غونين الى وقوف الهستدروت بكل حزم الى جانب العمال والمسحوقين، وتحسين شروط وظروف عملهم.

ومن المتوقع استمرار النقاش عدة جلسات قبل المصادقة على الميزانية العامة.



• المرأة العاملة في اسرائيل ضحية دمقراطية المؤسسة الحالية •

بدء صرف مساعدات مالية للعمال الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال مدير عام مكتب وزارة العمل في محافظة جنين، وليد بلبيسي، انه بناء على تعليمات وقرار من وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة، بدأت أمس الاحد المرحلة الاولى من عملية صرف مساعدات للعمال الفلسطينيين، الذين عملوا داخل الخط الاخضر ويبلغ عددهم (١٢٠) الف عامل فلسطيني وقال البلبيسي ان الوزارة انهت تسجيل قوائم العمال في كافة المحافظات الفلسطينية بعد ان رفعت هذه القوائم للقيادة الفلسطينية وتمت الموافقة عليها من أجل تقديم المساعدات في المرحلة الاولى واعتبارًا من أمس بدئ بصرف المساعدة لـ(٤٠) ألف عامل عن طريق مكاتب البريد في محافظة جنين وكافة المحافظات الفلسطينية وان حجم هذه المساعدة هو (٦٠٠) شيكل لكل عامل فلسطيني.

وأشار البلبيسي، ان وزير العمل اكد انه سيتم خلال الفترة المقبلة توزيع المساعدات على باقي العمال حسب الامكانيات المتاحة.

وقال بلبيسي لـ«الاتحاد» ان السلطة الوطنية حولت مساعدات مالية لـ(٢٠٠٠٣) عمال فلسطينيين في محافظة جنين من الذين عملوا في اسرائيل وبشكل منظم منذ ١٠/٢٨.

ودعى بلبيسي العمال الفلسطينيين في محافظة جنين التوجه الى مكاتب البريد في المحافظة لتسلم المبلغ المخصص للمساعدة.

تقديم لوائح اتهام ضد اربعة فحماويين على خلفية الاحداث الاخيرة!!

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - قدمت الشرطة أمس الاحد، الى المحكمة المركزية في حيفا، (٨) لوائح اتهام ضد أربعة شبان من أم الفحم، شاركوا في تشرين الأول الماضي، حسب لوائح الاتهام، في أعمال العنف، التي جرت في منطقة وادي عارة، ورشقوا السيارات والمارة بالحجارة كما رشقوا أفراد الشرطة بالحجارة والحقوا الأضرار بممتلكات عامة واغلاق الشارع العام وتشويش حركة السير.

وطالب ممثل الشرطة بتمديد اعتقال الاربعة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم، وستصدر المحكمة قرارًا بذلك خلال الأسبوع الجاري.

وكانت الشرطة قدمت قبل أيام لوائح اتهام ضد ستة شبان من أم الفحم بالتهم ذاتها.

وقال المحامي محمد محاجنة مركز ملفات المعتقلين، ان خمسة شباب من ام الفحم، اعتقلوا قبل اسبوعين لايزالون رهن التحقيق، احدهم هو شقيق الشهيد محمد جبارين.

اجتماع تشاوري للمجالس المتضررة من «عابر اسرائيل»

* جت المثلث - باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - يعقد رؤساء السلطات المحلية المتضررة بلداتهم من جراء شق شارع «عابر اسرائيل» في منطقة المثلث، اليوم الاثنين، اجتماعًا تشاوريًا طارئًا، لبحث آخر المستجدات والتطورات التي طرأت على قضية شق الشارع، ولبحث اقتراح الشركة بالنسبة للطيرة والطيبة، وكيفية وضع حد لقيام الشركة باختراق صفوف المزارعين وأصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل».

وقال رئيس لجنة المتضررين في جت عضو المجلس الجبهوي محمد وتد لـ«الاتحاد» هذا الاجتماع يأتي لبحث آخر التطورات والمستجدات التي طرأت على موضوع «عابر اسرائيل» وخصوصًا قيام شركة «عابر اسرائيل» بالاصطياد بالمياه العكرة، وقيامها بالترويج لألاعيب وحالات عمومية وقيامها بشراء قطع ارض من بعض المتضررين.

وأضاف وتد: نحن نحذر شركة «عابر اسرائيل» المواصلة بهذه الطريقة في التعامل معنا، وعليها ان تعرف اننا سنقف لها بالمرصاد، وندعو اصحاب الاراضي عدم الانجرار وراء ما تقوم به الشركة من أعمال، وندعو السلطة المحلية وجماهيرنا التوحد للتصدي لمخططات الشركة، وان معركتنا ستتواصل حتى يتم ابعاد شارع «عابر اسرائيل».

جبهة كابول تحث الاهالي على التبرع لدعم الأهل في فلسطين المحاصرة

* كابول - لمراسلنا - وزعت جبهة كابول الدمقراطية، أمس الاول السبت، منشورًا على الأهالي حثتهم فيه على تقديم التبرعات الشخصية لدعم أهلنا في مناطق السلطة الفلسطينية المحاصرين من قبل قوات الاحتلال.

وجاء في البيان: «لا يخفى اليوم على أحد ما يتعرض له شعبنا الصابر والصامد والاعزل من قتل وحصار وتجويع، هذه الهجمة التي لن تثنيه عن عزمه واستبساله في الصمود المجابهة بالصدور العارية والبطون الخاوية، غير آبه باجتماعات ومؤتمرات وقرارات مدونة على الورق لا تسمن ولا تغني من جوع، لقد أقر هذا الشعب قراره العنيد والذي لا رجعة فيه: انتفاضة دائمة ومستمرة حتى يتم تحرير الوطن واقامة الدولة المستقلة بعد كنس الاحتلال، وزوال آخر قدم همجية عن أرضه في المدن والقرى والحقول والكروم، ما زال شعبنا يملك الارادة الحديدية الصلبة المستعصية على كل الاسلحة والمحاولات الهادفة لتركيعه واذلاله والنيل من حقوقه بالحصار والتجويع والقصف».

وأضاف البيان: «لقد عهدنا بكم النخوة والسماحة وأداء الواجب الوطني في كل المعارك، ولا يحسن بنا ونحن في رضوان شهر رمضان أن نأكل وشعبنا جائع، ان نستدفئ؛ وشعبنا يعاني وطأة البرد، ان الواجب الوطني والانساني يتطلب منا في هذه الايام الفضيلة ان نسترخص كل غال في سبيل المشاركة ولو بجزء بسيط مما نملك للوقوف مع شعبنا في هذه الظروف الحالكة، حيث يتنكر له العالم أجمع، ولا يلبي نداءه في الحماية الدولية، هذا العالم الذي يذبح شعبنا على مرأى عينيه وعلى مسمع اذنيه».

«ولذا قررت جبهة كابول الدمقراطية ان تعلن عن حملة اغاثة تبدأ منذ (أمس الاول السبت) وحتى منتصف شهر رمضان المبارك، وسيكون نادي الحزب الشيوعي مركزًا لتجميع هذه المواد، وسيكون مفتوحًا على فترتين. الاولى: قبل المغرب: من الساعة الثانية حتى الرابعة عصرًا والثانية: بعد المغرب: من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء.

هذا اقل ما نستطيع تقديمه لشعبنا في هذه الظروف العصيبة، ومع تواضع هذه الحملة الا انها تعكس رغبتنا في القيام بواجبنا الوطني والانساني لتخفيف اقل القليل من الهم الذي يحيف شعبنا الفلسطيني.

قداس وجناز الأربعين



إبنة المرحومة - عفاف ناصر وأرملة المرحوم سمعان ناصر وأبناء المرحومة - الياس ويوسف ناصر واقرباؤهم وانسباؤهم وآل ناصر وآل مخول يدعونكم لمشاركتهم قداس وجنّاز الأربعين راحة لنفس طيبة الذكر المرحومة

فريدة حبيب مخوّل ناصر

«ام سمعان»

الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/٩ في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانه في كفرسميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء، اعتبار هذه الدعوة شخصيّة للجميع.

دعوة وزارة المالية لمعالجة الأوضاع الأمنية في المدارس قبل أن تقع كارثة

• المالية قررت تحويل (٢٠) مليون شيكل فيما الحاجة الفورية لأكثر من (٢٠٠) مليون شيكل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغت وزارة المالية، مركز الحكم المحلي، أنها قررت تحويل مبلغ (٢٠) مليون شيكل، خلال أيام، إلى السلطات المحلية، لتمويل جزء من الترميمات في المؤسسات التعليمية، خاصة التي تشكل الأوضاع فيها خطراً على الطلاب.

وتبين من فحص أجرته أقسام المعارف في السلطات المحلية، ان السلطات المحلية بحاجة إلى مبلغ فوري بقيمة (٢٠٠) مليون شيكل، لترميم ومعالجة المباني التي تشكل خطراً على الطلاب ومعالجة المشاكل الأخرى.

وأثنى رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، على قرار وزارة المالية، وقال، هناك العديد من المباني تشكل خطراً جسيماً على الطلاب ولا تليق بأن تكون بمثابة مدارس في سنوات الألفين، وهي لا تتلاءم مع الاعتبارات والمقاييس الأمنية المطلوبة. وعليه على وزارة المالية، رصد المبالغ المطلوبة لتفادي الأخطار واصلاح الأوضاع قبل أن تقع كارثة.



• المدارس العربية تعاني من تجاهل السلطات المسؤولة الى درجة التقاعس المؤذي •

د. حنا سويد في رسالة إلى رئيس مركز الحكم المحلي

بدلاً من الاهتمام بالمستوطنات، كان الأجدى لك مكافحة التمييز ضد السلطات العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، برسالة إلى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، احتج فيها على حث إلدار، رئيس الحكومة ايهود براك، ليستجيب لمطالب المستوطنين بتحصين مستوطناتهم وتوفير الحماية للمسافرين منهم.

وجاء ذلك في أعقاب رسالة إلدار، باسم مركز الحكم المحلي، إلى براك وحملت عنوان:

«قتل مواطنينا بيد العدو الفلسطيني»، حيث يشرح فيها عن «قتل مواطنين بسطاء خلال سفرهم في شوارع البلاد» ويحثه على «دعم السلطات المحلية لتقوم بواجباتها في توفير مرافقين للمسافرين وتصفيح السيارات وتحصين المستوطنات».

واحتج د. سويد على الغموض الذي يكتنف رسالة إلدار بحيث يمكن فهمها على انها لا تميز أبداً بين المناطق المحتلة وبين سائر انحاء اسرائيل، وانها تشمل المواطنين العرب في البلاد ضمن ما أسماه «العدو الفلسطيني».

وأضاف سويد «انه كان الأجدر بك ان لا تنعت ابناء الشعب الفلسطيني، الذين يناضلون من أجل كنس الاحتلال، بالعدو خاصة وان القيادة والشعب الفلسطيني، شركاء في صنع السلام مع الشعب والحكومة في اسرائيل حسب قواعد العدل والشرعية الدولية. كما واستغرب التعميم والغموض في رسالتك بحيث يفهم منها ان كل مواطن عربي في البلاد مشمول ضمن المصطلح الاستفزازي «العدو الفلسطيني». كما واني احتج بشدة على المحاولة الهزيلة لاستغلال الأحداث الأخيرة للحصول على ميزانيات للمستوطنين وسلطاتهم المحلية حيث ستستغل لأهداف ذات صبغة عسكرية، بينما تعاني السلطات المحلية العربية في البلاد من التمييز في أبسط الحقوق المدنية. وأسوق لك مثلاً بسيطاً يتلخص في حرمان السلطات المحلية العربية من الميزانيات لحراسة المدارس والمؤسسات التعليمية منذ ثلاث سنوات متتالية حيث لم نسمع منك أي استنكار لهذا التمييز أو أي ضغط على الحكومة لتفي بالتزاماتها في هذا المجال كما تقوم بها تجاه السلطات المحلية اليهودية».

واستهجن د. سويد في رسالته تدخل مركز السلطات المحلية في البلاد في قضية تخص المستوطنات في المناطق المحتلة والتي لا تتبع لاسرائيل، واعتبره موقفاً سياسياً للمركز كان من الواجب عدم اتخاذه.

وطالب د. سويد، عادي إلدار، باصدار بيان عام توضيحي للسلطات المحلية في البلاد حول رسالته المذكورة وحول ما تضمنته من مغالطات واستفزازات.

ممثلو المعارضة في بلدية الطيرة في بيان عام

ايدينا ممدودة للجميع من أجل مصلحة الطيرة

* الطيرة – لمراسلنا – «لم يعد الوضع يطاق أو يحتمل السكوت عنه، فلا بد من وقفة صلبة من جميع أصحاب الضمائر الحية، التي تهمها مصلحة الطيرة ومستقبل أجيالنا الطالعة، وممارسات الادارة الحالية لبلدية الطيرة، أبعد ما تكون عن الحرص على مصالح هذه الاجيال الشابة، وكيف تستوي هذه الممارسات مع شعار الامانة، الذي لوحت به الادارة قبل الانتخابات والجلوس على الكراسي بعدها»؟

هذا ما جاء في بيان وقعه ممثلو كتل المعارضة في بلدية الطيرة، سامح عراقي، «الجبهة» ومأمون عبد الحي «التعاون والاخاء» وتميم ناصر، ووزعوه على الأهالي، ضمنوه العديد من الحقائق والممارسات، التي نفذتها بلدية الطيرة، منها العديد من المشاريع للمقربين من الرئيس وأعضاء الادارة، وتقاعس البلدية عن العمل الدؤوب والمنظم والمثابر لايجاد الحلول لمشاكل الطيرة. خاصة توسيع مسطح المدينة واقامة المنطقة الصناعية.

وأكدوا في بيانهم استعدادهم للتعاون مع أي عضو في البلدية من أجل مصالح المدينة ودعوا الأهالي الى تعميق الوحدة من أجل مصالح المدينة.

في عين ماهل

طلاب الجامعات يتذمرون من عدم تقديم المجلس المحلي المنح الدراسية لهم

* عين ماهل – من محمد حبيب الله – وقع العشرات من الطلاب الجامعيين في عين ماهل، على منشور وزعوه على أهالي القرية، عبروا فيه عن استيائهم من المجلس المحلي، لعدم توزيعه المنح الدراسية الجامعية عليهم منذ سنتين، رغم وجود قرار بذلك.

وتبين من نص المنشور ان (١٣٠) طالباً جامعيا من القرية قدموا طلبات الى المجلس المحلي، للحصول على منح دراسية، بسبب اوضاعهم الاقتصادية والمالية الصعبة.

وأثار ممثل الجبهة في المجلس المحلي، عبد الله ابو ليل، القضية عدة مرات وطالب بتنفيذ قرار المجلس الذي اتخذه سابقاً لتوزيع المنح، لكنه ظل حبراً على ورق، ورد رئيس المجلس المحلي، توفيق حبيب الله قائلا، ان الأوضاع المالية الصعبة في المجلس لا تسمح حالياً بصرف المنح الدراسية للطلاب الجامعيين، وفي حال تحسنت الأوضاع المالية ستصرف المنح حالاً.

إسكندر عمل بعد زيارته للمدرسة:

المدرسة الثانوية التكنولوجية في حيفا تبدأ مسيرتها بخطى ثابتة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار عضو بلدية حيفا الجبهوي المربي اسكندر عمل والقائم بأعمال رئيس لجنة المعارف البلدية ورئيس اللجنة الفرعية للتعليم العربي، المدرسة الثانوية التكنولوجيا في شارع المطران حجار، واجتمع الى مدير المدرسة الاستاذ رائف عمري، واطلع على النواقص التي لا تزال عائقاً في طريق البدء بشكل جدي في المسيرة التكنولوجية، وتحدثا على الميزانيات المخصصة للمدرسة للسنة المالية (٢٠٠١) والاجهزة التي حددت في اطار الميزانيات والتي تقدر بأربعة ملايين شيكل، كانت قد خصصت من قبل وزارة المعارف لهذا الغرض، كذلك اثيرت أهمية تخصيص ميزانية للسنة القادمة لاقامة مكتبة للمدرسة وتجهيز الغرفة الثانية للحاسوب في المدرسة، وقد أبدى مدير المدرسة ارتياحه التام من تجهيزات غرف المختبرات خاصة مختبر الفيزياء.

ومن الجدير بالذكر ان المدرسة تحتوي على تخصص بمعدل (٢٠) وحدة تعليمية، في مجالات الحاسوب والرياضيات والفيزياء والالكترونيكا.

وزار المربي عمل أقسام المدرسة ومختبراتها وغرفة الحاسوب والاعلام والاماكن التي ستخصص للمكتبة ولغرفة حاسوب اضافية في حالة توفر الميزانيات لهذه الاهداف.

وقال عمل ان المدرسة بدأت مسيرتها التكنولوجية بخطى ثابتة.

استجابة لطلب أيمن عودة

بلدية حيفا لن تجبي الديون من المواطنين خلال فترة الأعياد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، لطلب عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، وأصدر تعليماته إلى موظفي البلدية، للامتناع، خلال فترة الأعياد العربية واليهودية، عن جباية الضرائب من المدينين وبعدم قطع المياه عن المدينين، وتمتنع البلدية خلال فترة الأعياد عن ارسال موظفي شركات الجباية والحجز إلى بيوت المدينين.

وسوغ متسناع استجابته لطلب عوده، بعدم سلب الفرحة من المحتفلين بالأعياد.

ولكن بعد انتهاء فترة الأعياد، ستستخدم البلدية صلاحياتها لجباية الديون بكل الوسائل.

الكنيست قد تلغي نظام انتخاب رئيس الحكومة بالاقتراع المباشر

* القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع ان تقر الكنيست قبل الانتخابات التشريعية الوشيكة الغاء نظام انتخاب رئيس الحكومة بالاقتراع المباشر والعودة الى النظام القديم حيث ينتخبه نواب الكنيست.

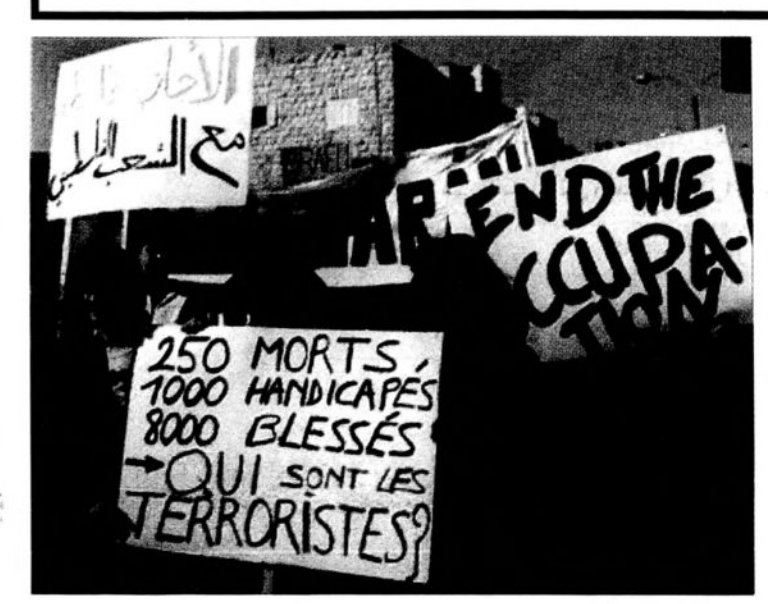
وقال رئيس الكتلة البرلمانية للائتلاف الحكومي، النائب اوفير بينس، «ان غالبية مطلقة ترتسم في الكنيست تؤيد الغاء القانون»، وأضاف «ان ٦٢ نائبًا من أصل (١٢٠) ينتمون من مختلف التيارات السياسية تعهدوا، من خلال توقيعهم على عريضة، بالغاء القانون الذي جرى تطبيقه للمرة الاولى في انتخابات العام ١٩٩٦.

وأضاف بينس ان «القانون، الذي كان يفترض من خلاله تعزيز السلطة التنفيذية جاء تأثيره سلبيًا ومغايرًا للتوقعات المتوخاة باعطائه وزنًا غير محدود للاحزاب الصغيرة، التي تعكس مصالح فئوية، مما عرقل عمل الحكومة».

هذا وعلم ان اللجنة المركزية لحزب «العمل» ستعقد اجتماعا لها لتحديد موقفها، كما ان «الليكود» سيتخذ قرارًا بالموضوع ذاته، قريبًا.

وستقرر لجنة القانون والدستور البرلمانية، يوم الخميس المقبل، ما اذا كان هذا النص لا يزال صالحًا.

واذا كان القرار ايجابيًا فيكفي اقرار النص بالقراءتين الثانية والثالثة، لكي يصبح له مفعول القانون قبل الانتخابات المقبلة.



بعد التنديد بالهمجية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

الكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة تناقش، قريبا، الاوضاع الاقتصادية في فلسطين

* المحافظات الفلسطينية – «وفا» – أكدت اتحادات عمالية عالمية على ضرورة وقف كل الهجمات العدوانية الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، مشددة على تضامنها مع شعبنا. جاء ذلك، في رسائل تضامنية تلقاها الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

وأعرب السيد بيرام ميرال، رئيس الاتحاد التركي، عن أسفه لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات، مؤكداً على تضامن الشعب التركي مع الشعب الفلسطيني.

من جهته، دعا سيبس زينس، رئيس النقابات الهولندية الى العمل بشكل سريع وفوري واستعمال كافة الوسائل من اجل وقف التصعيد العسكري الإسرائيلي، مؤكداً على دعم النقابات الهولندية الكامل للشعب الفلسطيني.

وفي نفس الإطار، طالب اتحاد نقابات عمال ألمانيا بوقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين، مؤكداً على ان الحل الوحيد لوقف التصعيد في الشرق الأوسط هو تحقيق السلام الشامل والعادل.

من جهة أخرى، تناقش اللجنة التنفيذية للكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة، خلال اجتماعها في الفترة من ١١ – ١٢ من الجاري في بروكسل، الأوضاع الاقتصادية في فلسطين.

أجنبيات في بيت لحم يطالبن انان بضرورة انهاء الاحتلال

وطالبت أجنبيات مقيمات في محافظة بيت لحم، السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، بالعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية بناءً على قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و١٨١و ٣٣٨.

واستنكرت الرسالة التي تم تسليمها إلى مندوب الصليب الأحمر، مقارنة الضحية بالجلاد، وما تقوم به قوات الاحتلال من إطلاق النار على سيارات الإسعاف وجرح وقتل الأطقم الطبية ومنعها من الوصول إلى خطوط المواجهة لإنقاذ الناس.

وعبرت الرسالة عن القلق الكبير لإغلاق المدن والأراضي الفلسطينية من قبل إسرائيل، مما يؤدي إلى نتائج مدمرة للعمال والمزارعين وطلبة المدارس والجامعات، كذلك القلق الكبير من السياسة الإسرائيلية التي تعمل على تدمير المنازل والأراضي الزراعية والأشجار.

واستنكرت الرسالة الطريقة التي تتعامل بها إسرائيل مع وسائل الإعلام وخاصة الأجنبية منها والذي هو ضد قرارات حقوق الإنسان.

وأكدت المشاركات الأجنبيات وأطفالهم الذين ساروا في مسيرة انطلقت ظهر امس من باحة الصليب الأحمر بعد تسليم الرسالة إلى ساحة كنيسة المهد على حقهن الطبيعي والشرعي وأطفالهن في العيش في هذه الأراضي المقدسة بسلام وأمان ومستقبل أفضل، وإصرارهن على البقاء هنا على هذه الأرض.

وأكدت النساء الأجنبيات في محافظة بيت لحم أنهن باقيات مع أزواجهن وأطفالهن لمواصلة حقهن الطبيعي، الذي اصبح الآن واجباً ضرورياً كونهم عاملين وشاهدين على المعاناة للشعب الفلسطيني.

قلقيلية تناشد

وناشدت المؤسسات الرسمية والشعبية في محافظة قلقيلية السكرتير العام للأمم المتحدة، الضغط على إسرائيل لفك الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال منذ ستة وعشرين يوماً.

ومنعت قوات الاحتلال خلال الحصار دخول المحروقات والمواد التموينية وأعلاف الدواجن، ومنعت المواطنين من الوصول إلى أراضيهم التي يعيشون من إنتاجها ومحاصيلها، وكذلك طلبة الجامعات من الوصول إلى جامعاتهم والموظفين من الوصول إلى دوائرهم.

الاحتلال يعتقل شابا فلسطينيا بتهمة تفجير باص لنقل المستوطنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افيد امس الاحد بان جيش الاحتلال اعتقل شابا فلسطينيا بتهمة التورط في تفجير باص مدرسي لنقل ابناء مستوطنين في قطاع غزة ما اسفر عن مقتل شخصين في ٢٠ تشرين الثاني.

واعلن ناطق عسكري اعتقال المشتبه فيه من دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

وبحسب الاذاعة العسكرية، فقد تم اعتقال الفلسطيني عند حاجز عسكري اسرائيلي على طريق بالقرب من مستوطنة كيسوفيم في قطاع غزة.

وكان قتل مستوطنان في الانفجار الذي وقع في جنوب قطاع غزة واصيب تسعة آخرون بجروح، بينهم خمسة اطفال.

جرح اسرائيليين بالقرب من حاجز الرام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب اسرائيلي بجروح خطرة، امس الاحد، طعنا بالسكين على بعد كيلومترات من شمال القدس العربية المحتلة، أي في حي الرام.

واصيب الرجل الذي لم تكشف هويته بجروح في الرقبة، في ظروف لم تتضح، بالقرب من حاجز الرام العسكري. وقد نقل اثر ذلك الى المستشفى في القدس.

ولم يحدد بعد الدافع وراء هذا الهجوم.

واطلق احد الجنود على الحاجز النار في اتجاه المهاجم الذي تمكن من الفرار حسب ما اعلن.

واصيب اسرائيلي آخر بجروح طفيفة خلال الحادث نفسه، بحسب الاذاعة.

النيابة تستأنف على قرار المحكمة باطلاق سراح الشبان العرب المتهمين بالقاء الحجارة والقتل!

• المحكمة المركزية في حيفا، قررت، أمس، ان ثلاثة من الشبان لا توجد اية أدلة ضدهم، وعليه قررت اطلاق سراحهم فورًا.. أما الشاب الرابع، ورغم وجود أدلة ما ضده، فقد قررت اطلاق سراحه • النيابة طلبت تجميد القرار لانها ستستأنف عليه • المحامي رياض أنيس الذي مثل الشبان: هناك أهمية خاصة لهذه القضية والقرارات اذا ما ظلت على حالها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرار مرحلي هام في أخطر الملفات التي قُدمت ضد شبان عرب، ممن اعتقلتهم الشرطة مطلع تشرين الأول الأخير، خلال الهبة الشعبية للجماهير العربية. ولهذا فالنيابة تحاول الوقوف أمامه بشدة!

فقد قررت المحكمة المركزية التي نظرت، أمس الأحد، في ملف الشبان الأربعة من جسر الزرقاء، المتهمين بالتسبب بقتل المواطن من ريشون لتسيون، عندما أصاب حجر سيارته، انه لا توجد أدلة ضد ثلاثة من الشبان بالمرة، بينما هناك أدلة احتمالية ضد الرابع، ومع ذلك سمحت بالافراج عنه.

وقد مثّل الشبان الأربعة المحامي رياض أنيس، أحد مركزي طواقم الترافع عن المعتقلين العرب، والذي اقنع المحكمة بأنه لا توجد أية بينات ضد الشبان، رامي عماش، نبيل عماش وجميل عماش. وبالتالي فقد قررت المحكمة اطلاق سراحهم الفوري دون شروط.. وهنا سارعت النيابة، كعادتها، إلى طلب تأجيل اعلان القرار حتى يتسنى لها تقديم استئناف عليه. والمعروف ان النيابة تتخذ سياسة مشددة، إلى حدود بعيدة، في ملفات المعتقلين، الأمر الذي فعلته في هذه القضية أيضًا.

وقدم المحامي أنيس أمام المحكمة وقائع وبينات مضادة، أثبتت ان التهمة المنسوبة للشبان تفتقر إلى أية قاعدة. فمن خلال الافادات التي قدمها عمال شركة «ماعتس» الذين عملوا على ازالة الحجارة من الشارع الذي وقعت عليه الحادثة، يتبين ان الحجارة كانت على بعد (٢٥٠) مترًا من الجسر فوق الشارع، والذي تدعي النيابة والشرطة أنه جرى قذف الحجارة من فوقه. وبالاضافة فقد تبين من إعادة تمثيل الحادثة ان السيارة تعرضت للحجارة على بعد (٩٠٠) متر من الجسر المذكور، ومن غير المعقول ان تصل الحجارة إلى بعد كهذا، وحتى لو وصلت فكان يفترض ان تصيب السيارة من الخلف، وليس من الأمام كما وقع فعلاً.

وكانت الشرطة جمعت «أدلتها» ضد الشبان، اعتمادًا على افادات شابين تعرضا لاعتقالات متكررة، وكونت النيابة موقفًا وكأن الشبان الأربعة قذفوا الحجارة من على الجسر..

أما بخصوص الشاب الرابع غريّب عماش، فرغم ان المحكمة رأت أن هناك أدلة احتمالية ضده، فقد قررت اطلاق سراحه شرط ابعاده عن القرية. ويشار إلى أنه اذا ظل القرار بالنسبة لهذا الشاب على حاله، بعد النظر في استئناف النيابة، فانه سيشكل محطة هامة، تدعم موقف المحامين العرب في ترافعهم عن الشبان الذين جرى تمديد اعتقالهم لفترات طويلة جدًا، حتى استكمال الاجراءات.

والجدير بالذكر ان هذه القضية جرى استغلالها بشكل واسع للتحريض على الجماهير العربية، وتصوير الشبان الذين استعملوا الحجارة في المظاهرات الشعبية، وكأنهم هددوا حياة الشرطة أو «السيارات المارة»، لهذا فهي قضية تكتسب أهمية خاصة. ومن المفترض أن يتم تعيين جلسة قريبة للمحكمة للنظر في استئناف النيابة.



• مظاهرة في القدس احتجاجًا على جرائم الاحتلال - «و.ص.ف.» •

في ختام جولته في مزارع باقة الغربية وابثان

مخول يعد ببلورة اقتراح قانون يمنع تقليص المياه المخصصة للزراعة العربية

• «الحكومة تريد ابعاد القرية العربية عن ارتباطها بالزراعة» •

* المرجة - مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي - التقى النائب الجبهوي عصام مخول خلال الجولة الميدانية التي قام بها إلى منطقة باقة الغربية وشملت الالتقاء بمزارعين من باقة الغربية وابثان والمرجة.

فقد قام مخول في محطته الأولى بالالتقاء بمندوبي الفلاحين من باقة الغربية في سهل باقة، اعضاء جمعية السعادة، حيث قدم مندوبو الفلاحين للنائب مخول صورة عن الوضع الآني الذي تعاني منه الزراعة العربية، بشكل عام، وخصوصًا قضية التقليصات في مخصصات المياه التي أقرها وزيرا الزراعة والبنى التحتية ومفوض مصلحة المياه بالنسبة ٥٠٪ للعام القادم.

وتحدث ابراهيم مواسي، الذي قدم شرحًا حول مدى الأخطار التي ستنجم من جراء القيام بالتقليصات التي تنوي الوزارات ذات الصلة تنفيذها، وأوضح ان المطلب الأساسي للمزارعين العرب هو عدم القيام بتقليص كمية المخصصات بل زيادتها!! واننا اليوم نعيش في فترة مصيرية بالنسبة لكيفية تقرير مستقبل تخطيط المياه لـ ٥٠ سنة القادمة.

ودعا مواسي النائب مخول إلى العمل على تجنيد لوبي داخل الكنيست لدعم الزراعة العربية، وعدم السماح بقتلها!!

وقال فهمي كتاني مندوب جمعية «الأهالي» في المثلث: موضوع الزراعة شائك ومهمل وقد نجحت الجهات المسؤولة بوضعه على الرف، فالزراعة العربية يوجد عندنا عشرات المشاكل التي تعاني منها. وتحدث كتانة عن اقامة «لجنة لتثبيت حقوق المياه» للمزارعين العرب!!

وقال الحاج حسن أبو مخ: في الواقع موضوع المياه هو الأمر الأهم في كل مجال الزراعة، وبدون المياه لا يمكن للزراعة ان تقوم بالمرة.

وتحدث ابو مخ: عن الخبرات المتواجدة عند المزارعين العرب، وكيفية تعامل وزارة الزراعة مع المزارعين.

وقال المزارع أحمد وجيه كتانة: ان هناك محاولات لتهميش التعامل مع جمعيات المياه التعاونية والتعامل مع كل مزارع بصورة منفردة، وحذر من اتباع هذه السياسة لما ستشكله من خطر على مستقبل الزراعة والمزارعين العرب!!

ثم انتقل مخول إلى قرية ابثان والتقى خلال جولته الميدانية برئيس جمعية «البهجة»، فيصل غانم، وسكرتير الجمعية، جاد الله غانم، وقدم الأول شرحًا للنائب مخول عن مماطلة شركة «مكوروت» وكيفية تعاملها في قضية توزيع المخصصات.

وقال سكرتير الجمعية ان الشركة تتبع أساليب يشتم منها رائحة كريهة في التعامل مع العرب، وأعطى مثال قيام الشركة بتبديل الساعة الخاصة بها كل فترة وفترة، وأكد على ضرورة وضع حد لمثل هذه السياسة.

ثم زار النائب مخول مزرعة اخوان غانم في قرية المرجة.

وقال النائب مخول في ختام زيارته الميدانية إلى سهل باقة الغربية وابثان والمرجة: قضية الزراعة أهملت وبقيت منسية، وهذا التعامل مع المجال الزراعي ليس صدفة، اذ تحاول المؤسسات الحكومية ضرب مجال الزراعة، وذلك عبر فتح أسواق، وأعطى مثال موضوع الزيتون، اذ أصبح زيتون الكيبوتسات فقط هو للتصدير، وأشار مخول إلى ان السلطات الحكومية تريد ابعاد المجتمع والقرية العربية عن ارتباطها بالزراعة.

وأضاف: لقد قاموا بضرب الزراعة التقليدية، على الرغم من كون اسرائيل هي واحدة من الدول المتطورة في هذا المجال وكيفية التعامل والأساليب الزراعية. وبين مخول ان هناك تناقضًا بين هدف السلطات الحكومية والزراعة.

وأكد مخول إلى ان موضوع الزراعة يجب ان يتم وضعه على سلم الأولويات وكموضوع هام بالنسبة للجماهير العربية، وليس فقط كطرح... وهناك حاجة إلى قراءة حاجياتنا، وليس كيف يريدون لنا.. وعلينا التعامل مع الموضوع بصورة جدية على أساس ان هذا الموضوع محوري ومهم وبصورة علمية.

وأضاف: نريد بلورة مطالبنا في اقتراح قانون يضمن عدم تقليص في مخصصات المياه الزراعية للوسط العربي. وأشار إلى انه يحضر خلال الشهر القادم لعقد يوم دراسي حول الزراعة العربية ومتطلباتها.

لأول مرة

سجن فعلي على مدير شركة خالف قانون «تقييدات المشغلين»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في القدس، يهوديت تسور، أمس الأحد، السجن الفعلي مئة يوم وغرامة مالية بقيمة (٩٠٠) ألف شيكل، على مدير شركة «ريتسف تعسيوت» لانتاج البلاط ومواد بناء أخرى، بعد ادانته بمخالفة «قانون تقييدات المشغلين»، وذلك لأول مرة في البلاد، يصدر مثل هذا الحكم.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشركة عملت في الفترة بين (١٩٩١ و١٩٩٧)، من خلال التنسيق مع شركات أخرى لانتاج البلاط ومواد البناء الأخرى، على وضع أثمان حد أدنى للبلاط وباعوا المنتوجات لمستهلكين ولمقاولين، وأقرت، أيضًا، كمية الانتاج ممنوع تجاوزها في كل شركة من الشركات. وجرى التنسيق، أيضًا، بين شركة «ريتسف» وشركات أخرى، حول عدم بيع الانتاج إلى مقاول جرى تعريفه بأنه المقاول الخاص بالشركة الفلانية ممنوع ان يشتري من شركة أخرى. وفرضت غرامات وعقوبات على من تجاوز الاتفاق.

وتبين أن سلطة التقييدات على المشغلين، كشفت عن تلك المخالفات، التي تضر بالمستهلكين.

حركة النساء الدمقراطيات تنظم حملة اغاثة لدعم المنتفضين

• الحركة تواصل اقامة الأيام الدراسية •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في إطار الأيام الدراسية، التي تقيمها حركة النساء الدمقراطيات منذ الشهر الماضي، بهدف تكثيف النشاط السياسي لعضوات الحركة، نظمت الحركة، أمس الأول السبت، يومًا دراسيًا، في مركز الثقافة في الناصرة، قدم فيه النائب الجبهوي محمد بركة، محاضرة سياسية شاملة، عن الأوضاع في الدولة والمنطقة، وركز فيها على أهمية التعاون اليهودي العربي المشترك وتكثيفه لتغيير سياسة الحكومة باتجاه السير في طريق السلام الحقيقي العادل والدائم الثابت، وفي صلبه الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة خاصة تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة إلى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

ودار نقاش مستفيض. قررت في نهايته عضوات الحركة البدء بحملة اغاثة طبية وغذائية، لإرسالها بعد اسبوعين إلى الأهل المنتفضين.

نعي

آل خوالد في شعب وكناعنة في عرابة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

سمية ابراهيم خوالد (كناعنة)

التي وافتها المنية أمس الأحد ٢٠٠٠/١٢/٣ عن عمر ناهز الـ (٧٨ عامًا) وقد شيع جثمانها الطاهر إلى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

الـهـنـد تـرد بـحـذر على اعلان باكستان

* نيودلهي – الوكالات – ردت الهند بحذر امس الاحد على اعلان باكستان عزمها على التحلي بضبط النفس في كشمير، مؤكدة ان هذا الاعلان بحاجة الى توضيح وانه غير كاف للبدء بمفاوضات سلام.

وقد طالب وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديس اثناء مؤتمر صحافي في بنغالور (جنوب الهند) من اسلام اباد ان تكون اكثر وضوحا بالنسبة لاعلانها يوم السبت الاخير الذي يشير الى عزمها على «التحلي بضبط النفس» و«الحد ما امكن» من اللجوء الى السلاح على طول خط المراقبة الفاصل بين قسمي كشمير.

واشار الوزير الهندي الى وجوب ان تتوقف باكستان عن دعم «الارهاب» عبر الحدود قبل ان تدعو الى محادثات مع نيودلهي، في اشارة الى عمليات المتمردين الانفصاليين الاسلاميين الذين يشنون هجمات مسلحة في الجزء الهندي من كشمير.

واشار فرناندیس خصوصا الى ضرورة قيام باكستان «باغلاق مخيمات تدريب الارهابيين الذين ترسلهم فيما بعد الى الهند». واعترف مع ذلك بان كثافة اطلاق النار قد تراجعت من الجانب الاخر لخط المراقبة.

وكان وزير الخارجية الباكستاني انعام الحق قد اعلن امس الاول السبت ان «القوات المسلحة الباكستانية المنتشرة على طول خط المراقبة ستعمد فورا الى خفض اللجوء الى السلاح الى الحد الادنى».



• جندي هندي على أهبة الاستعداد في كشمير - و.ص.ف. •

العراق يجدد مطلبه رقابة للتسلح تشمل كل دول المنطقة

* بغداد – الوكالات – اكد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، مجددا رفض بلاده للقرار ١٢٨٤، موضحا ان العراق لن يقبل بمراقبة دائمة لاسلحته الا على اساس الفقرة الرابعة عشرة من القرار ٦٨٧ التي تنص على «جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل».

وفي تصريحات ادلى بها ليلة السبت/ الاحد الماضية في جلسة للمجلس الوطني العراقي ونشرتها الصحف العراقية امس، شدد الصحاف على ان العراق «لا يقبل اي رقابة داخل الاراضي العراقية فقط بل يجب ان تكون الرقابة على دول المنطقة وفي مقدمتها اسرائيل ومن اجل ان يرفع الحصار عن شعب العراق اولا».

واكد مجددا ان القرار ١٢٨٤ «لا يشكل حلا في منظور اية دولة ولا يتوفر على قاعدة اساسية في الحل».

يذكر ان القرار ١٢٨٤ الذي اعتمده مجلس الامن الدولي في كانون الاول١٩٩٩ يشترط قبول العراق «التعاون التام» مع هيئة جديدة للتفتيش لمراقبة اسلحته في مقابل رفع العقوبات المفروضة على بغداد منذ آب ١٩٩٠، لفترات من ١٢٠ يوما قابلة للتجديد.

وكان مجلس الامن الدولي اعتمد في الرابع من نيسان ١٩٩١ القرار رقم ٦٨٧ الذي يحدد شروط اعلان وقف اطلاق النار رسميا بين العراق وقوات التحالف الدولي التي شنت حملة لاخراج القوات العراقية من الكويت استمرت من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١.

وردا على اسئلة طرحها اعضاء المجلس، قال الصحاف از العمل يجرى الان «على تحديد سمات المرحلة الجديدة» بحوار شامل مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان «دون قيد او شرط».

وعبر الصحاف عن استعداد العراق للنظر في مجمل الامور التي سيتم طرحها من قبل الامانة العامة للمنظمة الدولية «للخروج من المأزق الذي وقع فيه مجلس الامن من خلال القرار ١٢٨٤ الذي يرى معظم اعضاء مجلس الامن انه يهدف الى اعادة صياغة قرارات مجلس الامن التي فرضت على العراق دون ان يحقق شيئا من مطالبه». ورأى ان «عدم دخول المفتشين الدوليين لن يؤدي الى استخدام القوة لان القوة الطاغية تيقنت ان ذلك لم يعد ذا قيمة سياسية».

واعتبر الصحاف ان «كثيرا من المعطيات تبدلت الان لصالح العراق» مشددا على ان ان العراق «لن يرضى باقل من الرفع الشامل للحصار وكل الامور التي فرضت عليه تحت هذا الباب وسيتعامل بما يعزز موقفه الى رفع الحصار بعد ان اوفى بكل الالتزامات التي فرضت عليه بموجب القرارات الدولية المجحفة».

تعليق فرض الاقامة الجبرية على الدكتاتور بينوشيت

* سانتياغو – الوكالات – قالت مصادر قضائية امس الاحد ان الامر بتوجيه الاتهام الى الجنرال بينوشيت وبوضعه قيد الاقامة الجبرية الذي اصدره القاضي خوان غوسمان يوم الجمعة الماضي سيبقى معلقا حتى منتصف الاسبوع المقبل عندما تبت محكمة الاستئناف في سانتياغو في الطعن الذي قدمته هيئة الدفاع عن الدكتاتور السابق.

وتبدأ الغرفة الخامسة في محكمة الاستئناف اليوم الاثنين بحث الطعن الذي قدمه محامو اوغوستو بينوشيت لكنها لن تصدر حكمها قبل منتصف الاسبوع. وسيطلب القضاة الثلاثة في المحكمة من غوسمان ان يشرح لهم في غضون ٤٨ ساعة الاسباب التي حدت به الى توجيه الاتهام الى بينوشيت واصدار الامر بوضعه في الاقامة الجبرية.

وكان القاضي قد وجه الى بينوشيت اتهاما بانه «المنفذ الفكري» لجرائم القتل والاعتقال التي ارتكبتها «قافلة الموت» التي اعدمت ٧٥ معتقلا سياسيا بلا محاكمة في تشرين الاول ١٩٧٣، بعد شهر على الانقلاب العسكري الذي اوصل بينوشيت الى الحكم.

واوضح المحامون ان قرار غوسمان شابته مخالفات لانه كان عليه قبل ان يتخذه استجواب بينوشيت وانتظار اخضاعه لاختبار قواه العقلية التي امر بها القاضي نفسه بهدف تحديد ما اذا كان يمكن محاكمته على الجرائم التي ارتكبت خلال عهده (١٩٧٣-١٩٩٠).



• الدكتاتور بينوشيت •

«مراسلون بلا حدود» تطلب من محمد السادس التدخل في قضية حظر ثلاث صحف مغربية

* الرباط – الوكالات – استنكرت منظمة الدفاع عن الصحافة «مراسلون بلا حدود» في بيان صدر امس الاحد قرارا اتخذته الحكومة المغربية امس الاول السبت بمنع صدور ثلاث صحف اسبوعية وطلبت من الملك محمد السادس «التدخل شخصيا» في هذه القضية.

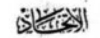
واعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» انها وجهت رسالة الى ملك المغرب طلب فيها امينها العام روبير مينار «ان يتدخل شخصيا بغية الغاء القرار».

واضافت المنظمة «ان هذا الاجراء مؤسف ويستحق الادانة المطلقة» وهو «يتنافى مع جميع الوعود التي قطعها العاهل الجديد».

وطلبت المنظمة من الملك «الانقطاع نهائيا عن مثل هذه العادات المسينة والمبادارت التسلطية».

وبررت السلطات قرارها ضد «لو جورنال» و«الصحيفة» و«دومان» متهمة اياها بالمساس بـ«استقرار الدولة» و«بهجمات» تمس «الاسس المقدسة لمؤسسات» البلاد عبر نشر وثائق او تعليقات صحافية.

ويأتي هذا القرار في اعقاب قرارين اخرين اتخذا مؤخرا ضد الصحافة، الاول صدر في الثامن من تشرين الاول ويقضي بفرض الاقامة الجبرية على فريق من التلفزيون الفرنسي «فرنسا ٣» اثر زيارته لمعتقل تزمامارت القديم في الاطلس الوسط والثاني صدر في الخامس من تشرين الثاني ويقضي بطرد مدير وكالة الصحافة الفرنسية في الرباط كلود جوفنال من البلاد.



النصائح الانتخابية الامريكية... للآخرين فقط!!

* واشنطن - الوكالات - اعدت الحكومة الامريكية التي تزعم انها تشجع القيم الدمقراطية، سلسلة من النصائح لمساعدة الدول الاخرى على اجراء انتخابات تفضي الى «نتيجة ذات مصداقية».

وتظهر النصائح الثمينة -التي تكتسب نكهة خاصة على ضوء الفوضى السائدة في فلوريدا- في كتيب يحمل عنوان «ادارة المساعدة على دعم العمليات الانتخابية والسياسية».

وهذا الكتيب الذي نشرته «الوكالة الامريكية للمساعدة على التنمية» مخصص للاشخاص المكلفين بالمساعدة على اجراء عمليات اقتراع ناجحة في الخارج.

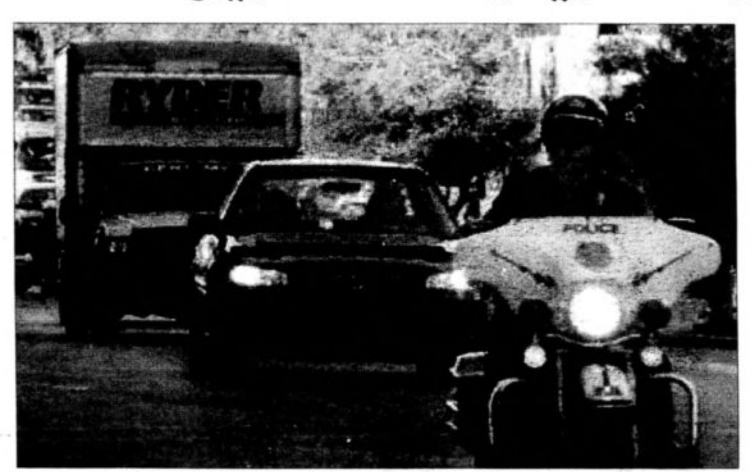
ويستخلص الكتيب الذي نشر للمرة الاولى في ١٩٩٥ واعيدت طباعته منذ ذلك الوقت، الدروس من العمليات الانتخابية المتنوعة في دول دخلت حديثا الى عالم الديموقراطية من اوكرانيا الى الهندوراس، ومن الفيليبين الى نيجيريا.

وتشير احدى هذه الدروس الى انه ينبغي على عملية انتخابية ناجحة «ان تؤدي الى نتائج اكيدة وذات مصداقية»، وان على الاحزاب المتنافسة «ان تثق بنزاهة العملية الانتخابية تمهيدا لتقبل النتيجة».

اما خصائص نظام سياسي قائم على مبدأ الحزبين (كما هي الحال في الولايات المتحدة) من اجل توفير استقرار الحياة السياسية، فتظهر في مثال ناجح في منغوليا.

ويتضمن الكتيب ايضا مقاطع طويلة مخصصة للمخاطر التي قد تحول المعركة الانتخابية الى حرب اجراءات امام المحاكم.

وتحذر «الوكالة الامريكية للمساعدة على التنمية» من انه «وفي حال لم يكن القضاة متمرسين على النظر في القانون الانتخابي، فقد تؤدي نتيجة قراراتهم الى اثارة الجدل و/او الطعن بها من قبل محاكم عليا»، مضيفة ان المحاكم المحلية «لا تتشكل دائما بما يتناسب ومهمات النظر في الخلافات حول توجهات النتائج».



• الدمقراطية الأمريكية تحمل صناديق الاقتراع وهي متوجهة الى كاليفورنيا - «و.ص.ف.»

ويضيف الكتيب التوجيهي ان «القانون الانتخابي في بعض الدول (من دون تحديدها) معقد الى حد يصبح من الضروري معه وجود متخصصين مؤهلين بشكل كبير».

وتشير هذه الوثيقة الواقعية الى «عدم وجود عمليتين انتخابيتين متماثلتين» وان «كلاً منهما تتطلب جوابا على مقاسها». وهكذا فاننا لا نجد توصيات حول اعتماد هذا الشكل من بطاقات الاقتراع او استخدام هذا النوع من الات التصويت، وانما ينصح باستخدام «تكنولوجيات حديثة».

ومثالا على ذلك، يتحدث الكتيب عن انتخابات ١٩٨٦ في الفيليبين حيث سمح حشد ٥٠٠ الف متطوع «باجراء فرز سريع للاصوات» مما شكل ورقة اساسية لمصلحة فوز الدمقراطية كوري اكينو.

وفي اعقاب اكثر من ثلاثة اسابيع من البلبلة الانتخابية المستجدة على اراضيهم بالذات، لا يزال بعض المسؤولين الامريكيين المناصرين بحرارة للمعركة من اجل الدمقراطية، يتحملون الوضع صابرين، اما عن طريق الفكاهة او الحكمة.

واعتبر برادي اندرسون مدير «الوكالة الامريكية للمساعدة على التنمية» الخميس اثناء ندوة حول «الديموقراطية والحكم» ان «الدمقراطية اكثر من الانتخابات، كما تظهره لنا بالتمام تجربتنا الخاصة في فلوريدا».

العراق يؤيد مشاركة الادباء الفلسطينيين في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب القريب في بغداد

• ويعتبر استمرار حرمانهم خطيئة لا تغتفر •

* بغداد - الوكالات - دعا وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقية، حميد سعيد، الاتحاد العام للادبا، والكتاب العرب الى التحرك لايجاد حل لموضوع مشاركة وفد فلسطين في المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد والمهرجان الثاني والعشرين للشعر العربي اللذين سيجريان في بغداد الشهر المقبل.

وفي مقال نشرته صحيفة «القادسية» امس الاحد طلب سعيد من الامين العام لاتحاد الادبا، والكتاب العرب علي عقلة عرسان الذي قال انه يعرف «صدق مواقفه» ان «يبادر الى حل مبدئي وعملي في آن واحد من اجل ان لا يغيب وفد فلسطين عن المؤتمر»، معتبرا ان «ذلك ليست مسألة شائكة».

ورأى سعيد انه «لا يجوز ان تتحول الثوابت والالتزامات الى غطاء لخطيئة غياب وفد ادبا، وكتاب فلسطين عن المؤتمر القادم»، معتبرا ان «تجاوز ما حدث خلال الاعوام الاخيرة ممكن بدون اي تفريط بالثوابت المبدئية والالتزامات النظامية».

واكد سعيد ان «الظروف الراهنة التي تتصاعد فيها المواجهة مع اسرائيل تجعلنا اكثر اندفاعا الى دعوتنا هذه».

واعتبر الشاعر العراقي المعروف غياب وفد فلسطين عن المؤتمر السابق الذي عقد قبل سنتين في دمشق «خطأ كبيرا»، موضحا انه «سيعده في مصافي الخطيئة» اذا استمر في المؤتمر المقبل.

وعبر سعيد عن استعداده للمشاركة شخصيا في «اي لقاء او حوار يجري بين الاطراف المعنية من اجل ان نرى وفد ادبا، فلسطين في المؤتمر»، داعيا الاتحاد العام للادبا، والكتاب في العراق الى التحرك بهذا الاتجاه.

وتابع سعيد «بقدر ما اوجه كلامي هذا الى الامانة العامة للاتحاد العام للادبا، والكتاب العرب والى الامين العام فاني اوجهه الى جميع الاتحادات والروابط العربية». واضاف «انتظر ايضا مبادرة وحركة من الادباء الفلسطينيين من خلال اتحادهم».

ويفترض ان تستمر الفعاليات الثقافية العربية التي ستجري بمناسبة انعقاد المؤتمر من ٢٢ الى ٢٨ كانون الثاني المقبل، بمشاركة وفود من الدول الاعضاء في اتحاد الادبا، والكتاب العرب.

• د. مرعي عبد الرحمن •

الانتفاضة العظيمة والمواقف اللامسؤولة



* شاهدت منذ أيام مسؤولاً فلسطينياً على شاشة التلفزيون ومن ورائه جماهير حاشدة في إحدى المسيرات، في إحدى المدن الفلسطينية .. وهو يصرح بأنه: آن الأوان لنرفع سقف أهدافنا السياسية ونطالب بتطبيق قرار التقسيم ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧..!

بداية أود ان اذكر هذا المسؤول الفلسطيني، انه يفترض انه لا يمثل نفسه ولا عائلته ولا حمولته عندما يتحدث للصحافة والتلفزة، وإنما يمثل أو يفترض انه يمثل تنظيمه السياسي الذي دفعه ورفعه إلى هذا الموقع من القيادة.

والتنظيم السياسي الذي ينتمي إليه هذا المسؤول هو الذي اقر عام ١٩٨٨ في الدورة التاسعة عشرة برنامج السلام الفلسطيني، وإعلان الاستقلال في الجزائر، واللطيف بالأمر ان الأخ المسؤول كان من بين الذين صوتوا على هذا البرنامج برفع الأيدي أمام عدسات التلفزيون والصحافة الدولية.

ونذكر هذا الأخ المسؤول بأن برنامج السلام الفلسطيني أقر منذ ذلك الحين بأن هدفنا هو إقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام ٦٧ وعاصمتها القدس الشريف، وحق العودة للاجئين، ودخلنا مؤتمر مدريد ووقعنا اتفاق أوسلو ومضى اكثر من عشر سنوات على تحديد هذه الاستراتيجية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومن بعد للسلطة الوطنية. واعترفنا بإسرائيل وتم تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بما ينسجم مع هذا البرنامج الجديد.

وشعبنا يكافح اليوم بدمه من اجل تطبيق هذا البرنامج وإقامة دولته المستقلة على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، ونطالب العالم اجمع أن يساعدنا لتحقيق هذا الهدف الذي قبلنا به حتى لا يتحول شعبنا إلى هنود حمر في المنطقة وارتضينا هذه المساومة التاريخية بحثاً عن العدالة الممكنة، بعد ان أدركنا وبعمق وعبر درب طويل من التجربة وتطور الوعي، بأن البحث عن العدالة المطلقة في عصرنا الراهن وظروف العالم والمنطقة لن يخدم مصالح هذا الشعب الصابر والمكافح.

لا يجوز اللعب بالانتفاضة!! ممنوع هذا المسلك، فهو يلحق افدح الضرر بقضية النضال المحدد والواضح، وبمصالح الشعب بالتالي! إن هذه المواقف اللامسؤولة تدفع بقطاع هام من المترددين والمتأرجحين في المجتمع الإسرائيلي باتجاه التطرف أقصى اليمين، وفي نفس الوقت تسلح أقصى اليمين والأصوليين بسلاح فعال ضد شعبنا وضد قضيتنا، حيث يتم تصوير هذه المواقف الفردية واللامسؤولة، وكأنها جزء من تيار عارم يهدد وجود الدولة العبرية.. بالتالي يتذرع هذا اليمين العنصري والذي يقف أصلا على أرضية فلسفة وسياسة إسرائيل الكبرى، بهذه الذريعة كي يوجه لشعبنا أقسى الضربات كوننا شعبًا لا يريد السلام أصلاً مع إسرائيل، وهم المساكين يضطرون لقصفنا بالدبابات والطائرات مضطرين، مكرهين لأنهم يدافعون عن وجود دولتهم الصغيرة المسكينة، بينما حقيقة الأمر أن لديهم رابع أو سادس جيش في العالم لكنهم لا يقولون نريد إسرائيل الكبرى.. بل يقولون نريد الحفاظ على أمن إسرائيل!!

ان هذا المسلك وهذه المواقف والتي نسمعها أحيانا ونسمع اكثر من ذلك، عبر الفضائيات العربية وغيرها، خاصة أولئك الذين يدعون من جديد إلى إزالة إسرائيل، وان السلام معها مستحيل، ويدرجون المقالات والنظريات، كل هؤلاء في احسن أحوالهم بعيدون كل البعد عن قضية فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي بعداً ليس جغرافياً فحسب، بل بعداً هائلاً عن المعرفة الصحيحة المطلوبة لمعرفة العدو الإسرائيلي، وللمسألة اليهودية تاريخياً وراهناً وبالتالي يفتقرون لرؤية سليمة للمستقبل ولكيفية حل هذا الصراع حلاً عادلاً.

كذلك من المفيد أن نذكر أولئك الذين يعطوننا يومياً دروساً في التحرير الكامل لفلسطين وما يستتبع ذلك بالطبع! من المفيد أن نذكرهم بأن هناك شعباً اسمه الشعب الفلسطيني له مؤسسات وله قيادة، قولوا فيها ما تشاءون لكن هذه المؤسسات متطورة عن كافة مؤسسات المنطقة، وياسر عرفات لم يفرض نفسه بالقوة أو غيرها يومًا من الأيام على هذا الشعب. بل رضي به الشعب بأغلبية ساحقة زعيماً عن رضى وقناعة ومحبة. ونقول ان هذا الشعب هو الأدرى بشعاب ووديان فلسطين، ومن المضحك المبكي ان يذكرنا بعض الاخوة بجغرافية فلسطين وأين تقع حيفا وعكا !! ويحاولون جاهدين أن يشرحوا لنا كيف أن التسوية السلمية وأوسلو وغيرها، والمفاوضات من حيث المبدأ لن تخدم شعب فلسطين.

نحن نتفهم المواطن العادي ومشاعره عندما يتحدث بهذه اللغة، خاصة عندما يرى التعنت الإسرائيلي ورفض حكام إسرائيل تنفيذ حتى الاتفاقات التي وقعوا عليها، لان ما يقوم به حكام إسرائيل يدفع الكثيرين، وهم محقون في ذلك لان يفقدوا الثقة بكل ما يطلق عليه عملية السلام ومفاوضات.. ولكن هذا الشعور الصادق ليس كافياً لان تبنى عليه القيادة السياسية لشعبنا الفلسطيني استراتيجية سياسية!! نحن لدينا أيضاً الكثير مما يقال في هذا السياق!!

كذلك نحن نتفهم الاخوة الذين يتحدثون بهذه اللغة وهم بعيدون عن ساحة الصراع عملياً وجغرافياً، فالبعد لا يساعد على وضوح الرؤية بل على العكس، ونحن إذ نتفهم مشاعرهم القومية والدينية ونحترمها، إلا أننا نأمل منهم أن يبذلوا جهوداً جدية في أن يسمعوا وجهة نظر الشعب الفلسطيني ويحاولوا فهم تعقيدات قضيتنا وان يحاولوا أن يتلمسوا معنا تجربة عمرها اكثر من مائة عام، فنحن لم نتعب من النضال ولم نفقد الثقة في المستقبل أبداً، لكن نحن لدينا تجربة ولدينا وجهة نظر جاءت بعد مخاض طويل من المعاناة والنضال والتجربة، ومزيداً من معرفة هذا العدو، نحن الذين نقاتل هذا العدو كل يوم منذ مائة عام، نحن أدرى به على الأقل من الكثيرين غيرنا ! أما أولئك الذين احترفوا رفع الشعارات الطنانة لأسباب في معظمها لا علاقة لها لا بوطن ولا بنضال ولا من يحزنون، وإنما يرفعونها لأسباب في معظمها ذاتية ومصلحيه فإنهم سيستمرون في رفع هذه الشعارات، فهذه وظيفتهم ومهنتهم، ولن يؤثروا في حركة الحياة يومياً ..

أما بعض الاخوة الذين يعيبون علينا أننا نسير في طريق البحث عن السلام العادل .. وأننا تخلينا عن شعار تحرير فلسطين، وإزالة إسرائيل .. وهم ينطلقون في مواقفهم هذه من مشاعر صادقة محكومة بأيديولوجية دينية أو قومية فلهؤلاء يجب أن نقول إضافة إلى ما سبق وقلناه حول ضرورة ان يبذلوا جهدهم لتفهم وجهة نظرنا واحترام تجربة مائة عام ومواقف أغلبية ساحقة من الشعب الفلسطيني، نقول لهم: خلافنا معكم سيستمر ونحترم وجهة نظركم، ولكن آن الأوان لكم أن تتعلموا احترام رأي الآخرين، وان تدركوا ما معنى الاجتهاد في الإسلام من جهة، وما معنى الدمقراطية من جهة أخرى.

وأخيراً أود أن أقول ان المرحلة الآن تتطلب موقفاً موحداً لدعم الانتفاضة العظيمة لهذا الشعب الصابر الصامد المكافح من اجل هدف واحد واضح وهو: كفى للاحتلال. فليرحل الاحتلال.

(رام الله)

• مدير العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية.

هشام نفاع

«قطيعة..»!

• براك مشغول بالانتخابات، يشتغل على القطيعة معنا، ينشغل بالحمص ليشغلنا نحن في اسئلة باتت مملة •

* «أنا قلق جداً من القطيعة بين الشعبين» قال ايهود براك، وتوجّه للخروج من دائرة القطيعة عبر دخول دوائر الحمص الاسرائيلية الممجوجة إياها، حتى الضّجر..

تشغله الانتخابات، يشتغل على القطيعة معنا، ينشغل بالحمص، ليُشغلنا نحن بسؤال غير جديد بالمرة (وهذا أيضًا ممل بحدّ ذاته!)..

في العادة نقول ان فلانًا «راح بشُربة ميّ»، والسيد رئيس الحكومة يتسلل حتى إلى أمثلتنا الشعبية محاولاً اعادة صياغتها بحرابه لتصبح «محمد وأحمد ورامز ورامي وعلاء ووليد وأسيل وعمر ومحمد ووسام واياد وعماد.. راحوا بلحسة حمّص».. البدن يقشعّر!

فبراك هذا، الذي تكاد تقتله رائحة عنجهيته وصلافته، يعتقد انه يتعامل مع بشر من صنف تحت الصفر. بشر لا يمكن لعقولهم ان تتحمل ذاكرة تصل إلى أكثر من شهرين سابقين اثنين.. عقول تنسى أنه مطلع اكتوبر الأسود الأخير أرسل همجه المدججين بالأسلحة الأمريكية ليقتلوا ويبطشوا باخوتنا الشبان المتظاهرين غضبًا واحتجاجًا على قتل اخوتهم، على بعد ساعة سفر واحدة منهم.. والآن، مطلع هذا الشهر يأتي إلينا وكأن شيئًا لم يحدث.

همجه قتلوا وجرحوا واعتقلوا وخرّبوا بيوتًا بالسلاح والغاز وبالمقاطعة العنصرية اليهودية، ولم يُسمع حتى الآن، حتى كلمة اعتذار واحدة..ولا حتى على صعيد الضريبة الكلامية! وكقضية اللاجئين بالضبط، اسرائيل لا تتحمل أية مسؤولية، وبالتالي لا تقدم اعتذاراً!

أسابيع طويلة حاول براك منع اقامة لجنة تحقيق. وبعد ان اضطر لاقامتها (لاعتبارات انتخابية؟!)، اعطاها تفويضًا يضع الجاني مكان الضحية وبالعكس. أصبح محمد بركة وعزمي بشارة محرضين ضمنياً، ومسؤولين عن الجرائم.. وهمج الشرطة صاروا ضحايا لضحايا تحريض بركة وبشارة.! فالتفويض الرسمي الذي خرج موقّعًا من مكتبه، لم يُشر حتى إلى حقيقة أن شبانًا عربًا انقتلوا برصاص الشرطة.. ليس الأسماء فقط غابت، وليس الأرقام، لا بل حتى مجرد الاشارة إلى ان هناك من قُتل.

الآلة الحربية الاسرائيلية لا تزال تقتل وتبطش بدم بارد وساخن وملتهب في الضفة وغزة والقدس، والجنرال المصاب بنوبات غطرسة طويلة المدى يأتي لكي يمسح الدماء والأحزان وقلوب الأمهات المكسورة بجزمته العسكرية القذرة..

في نفس اليوم الذي عاد فاتحًا إلى البلدات العربية قتل جنده الشاب ابن السابعة والعشرين موسى الجعفري في بيتونيا، والشاب شادي ناصر ابو هربيد قرب معبر «ايرز» برصاصة في صدره.. ووجد براك من يستقبله منّا..!

في ذلك الحين كان براك يلتهم الحمص، وعلى مسافة قصيرة منه يتواصل سفك الدم الفلسطيني. شهيته ظلت على ما هي، مفتوحة – وليس على الحمص فقط..

رائحة قذرة يختلط فيها القتل والانتخابات والاستعلاء. قتل اخوتنا في الضفة، انتخابات غابة في الحضيض السياسي، واستعلاء عنصري أبيض على مليون مواطن، قتل حُماة المواطنة ابناءهم بالرصاص الناري..

أما رئيس الحكومة فيناور بين كل هذا. يواصل اطلاق عنان البطش لجنرالاته وجنده، يلعب لعبة المعارضة والائتلاف بكل دهاء، ويتجاهل الجريمة التي ارتُكبت في حدود الدولة التي يتولى رئاسة حكومتها.. ويتحمّل بالتالي المسؤولية الأرفع عنها..

هذا السلوك يكشف الكثير ويعيد كشف العقلية المتغطرسة الواقفة خلفه. ولكن، الأهم، ان يكشف كل هذا لنا، انه يجب قطع الأمل نهائيًا بهذا الطاووس المتذاكي.. وأقترح علينا جميعًا، على كل الحائرين والمنشغلين بما سيفعلونه يوم الانتخابات بخصوص رئاسة الحكومة أن يقرروا منذ الآن!

صحيح أن هناك «بعبع» اسمه نتنياهو، ولكننا لا نزال نرى بالبث المباشر ما يفعله براك فعلاً، بالممارسة اليومية.. وأصلاً: من قال أن اعتبار الضمير يقع تحت اعتبار ما يسمى بـ «الواقعية السياسية»؟!

يقولون لدينا اننا نقف أمام نارين.. حسنًا، ولكن من غير المفهوم ان نختار احداهما. ألسنا بين نارين؟! «قطيعة».. فعلاً!

تقديرا لعطائه المتواصل طيلة اكثر من نصف قرن،

تكريم طبيب شفاعمرو الأول موفق دياب



* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - استقبل أهالي شفاعمرو قرار مؤسسة «الافق» باقامة حفل تكريمي لطبيب شفاعمرو الاول موفق دياب و بالترحاب والتأثر، مؤكدين على أهمية هذه الخطوة تقديرا لعطائه للمجتمع الشفاعمري والمنطقة على مدار أكثر من نصف قرن مشيرين الى أهمية تكريم الاحيا، قائلين انه آن الأوان لمجتمعنا ان يعلن عن شكره وبشكل تظاهري لمن خدموه وضحوا في سبيل تقدمه.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور موفق دياب ولد في بيروت في العام ١٩١٩، ودرس الطب في الجامعة الطبية في فرنسا، وقدم الى مدينة شفاعمرو في العام ١٩٤٦ وأستقر فيها حتى يومنا هذا، وقدم خدماته الطبية لأهالي شفاعمرو منذ قدومه وحتى اليوم، وعرف عنه حب مساعدة الأخرين. فكان يعالج المرضى الفقرا، بدون مقابل، بل كان يدفع لبعضهم ثمن الدوا،. كما تبرع للعمل يوما ثابتا في الاسبوع في عيادة دير الراهبات في شفاعمرو على مدار ١٦ عاما، بالاضافة الى أعمال تطوعية أخرى منها في ملجأ «بيت الاخوة» للعجزة في عسفيا، فتقديرا لاعمال الدكتور موفق دياب الجليلة، قررت مؤسسة «الأفق» والفنون في شفاعمرو، اقامة احتفال تكريمي له وذلك مساء الاربعاء القادم في قاعة مركز «الافق» للثقافة والفنون في شفاعمرو.

للاشتباه بشراء معلومات سرية

إعتقال (٤) محققين و(٤) موظفي مؤسسات رسمية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة القدس، أمس الاحد، أربعة محققين خاصين، من القدس للتحقيق معهم حول دفعهم رشاوى لموظفين في مؤسسات رسمية وشعبية من أجل الحصول على معلومات سرية، للاستفادة منها خلال عملهم ولم يكتفوا بذلك بل باعوا تلك المعلومات الى محققين آخرين، مقابل مبالغ كبيرة.

واعتقلت الشرطة، اربعة موظفين يعملون في مؤسسات ضريبة الدخل و«بيزك» والتأمين القومي، للاشتباه بأنهم هم الذين باعوا المعلومات السرية للمحققين الاربعة.

وتبين من مصادر الشرطة ان التحقيق في القضية بدأ قبل سنة، ومن المتوقع اعتقال عدد آخر، خاصة ان (٧٠) مكتب تحقيق في جميع أنحاء البلاد مرتبطة بشكل او بآخر بالقضية!

ومن المتوقع جلب المعتقلين الى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقالهم.

خلال اليومين الماضيين

جرح (١١٠) أشخاص في (٧٨) حادث طرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب (١١٠) أشخاص في حوادث طرق وقعت خلال اليومين الماضيين على مختلف شوارع البلاد.

وتبين انه خلال الحوادث التي وقعت وهي (٧٨) حادث طرق، كانت اصابات شخصين متوسطة والباقي كانت اصابتهم خفيفة.

بعد النعجة دوللي... ا



* بريطانيا - الوكالات - اوردت صحيفة «ميل اون صنداي» الاسبوعية، امس الاحد، ان فريق العلماء الذي استنسخ النعجة «دوللي»، تمكن من تعديل المخزون الوراثي لدجاجة اطلق عليها اسم «بريتني» بحيث يستخدم بيضها في انتاج ادوية لمعالجة السرطان.

واضافت الصحيفة ان العلماء سيستخدمون بياض هذا البيض الغني بالبروتين ليكون اساسا لاعداد ادوية جديدة يمكن ان تطرح في الاسواق خلال العامين المقبلين.

واوضحت ان البروتين في بياض البيض مرتبط بالمخزون الوراثي للدجاجة. ويكفي تعديل المورثات (الجينات) في نواة خلية واحدة لدى الدجاجة لتبيض بيضا غنيا بالبروتينات المطلوبة.

واشارت الى ان معهد «روسلين انستيتيوت» الذي استنسخ دوللي، سيعرض «بريتني» الاربعاء في قصر «ادنبره كاسل».

وسيكون بوسع كل دجاجة معدلة وراثيا ان تبيض سنويا ٢٥٠ بيضة تنتج كميات كبيرة من البروتينات الضرورية لاعداد هذه الادوية

الجديدة.
وحتى ا...
عملية مكلفة...
سرطان المبي...
واوضح...
ان تحتوي ع...
واشار...
توصل اليه...
«روسلين ان...
واضاف...
الخبر، كما ا...
الرسمي.
وقد اش...
استنساخ ال...

بهجة عيد الميلاد واحتفالاته غائبة عن بيت لحم بسبب الانتفاضة وغياب السياح

* بيت لحم - لمراسل خاص - تغيب الاحتفالات التقليدية بعيد الميلاد هذه السنة عن بيت لحم حيث ولدت العذراء مريم السيد المسيح قبل الفي عام.

وتتمنى لوحة مضاءة فوق احد المباني في بيت لحم «عيد ميلاد مجيدا» لكن تحتها مباشرة سدت النوافذ بالحجارة منذ تحولت المدينة مسرحا لتبادل اطلاق النار بالاسلحة الاوتوماتيكية.

ولمناسبة عيد الميلاد تستضيف مدينة بيت لحم عادة جوقات ترتيل عالمية وفرق اوركسترا للموسيقى الكلاسيكية. لكن سيكون برنامج الاحتفالات هذه السنة مقتصرا الى حده الادنى بسبب المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية وهي الاعنف منذ توقيع اتفاقات اوسلو في ١٩٩٣.

ويقول نبيل القسيس المنسق العام لمشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» ان برنامج الاحتفالات الكبير الذي وضع العام الماضي بمناسبة يوبيل العام الفين وكان يفترض ان يتكرر هذه السنة، علق حاليا.

وادى العدوان الهمجي والاغلاق الذي يفرضه جيش الاحتلال على الاراضي الفلسطينية الى قلب برنامج الفعاليات المقررة.

وقال القسيس «نظرا الى الوضع، لا نتوقع اجواء عيد. العام الماضي بنينا ورممنا جزءا من المدينة واقمنا بنى تحتية. لكن الامر مختلف هذه السنة».

وفي محل السلع التذكارية الذي يملكه لم يبع اميل ميخائيل السبعيني اي قطعة منذ بدء الانتفاضة قبل شهرين. فما من زبائن لشراء المغارات والصلبان والسلع الاخرى المصنوعة من خشب الزيتون المعروضة في متجره.

ويجلس ميخائيل على كرسي صغير منتظرا الزبون المحتمل في متجره الصغير الواقع قرب كنيسة المهد التي بنيت قبل ١٦٠٠ سنة فوق مغارة شهدت بحسب التقليد ولادة المسيح.

ويقول بحسرة «ما من زبون واحد. ما من شيكل واحد منذ ٤٠ يوما. بيت لحم تعيش على السياحة والسياحة في هذه الايام معدومة».

ويتهم ميخائيل شأنه في ذلك شأن تجار اخرين في المدينة، الجيش الاسرائيلي بالحؤول دون وصول السياح القلائل الذين يحاولون زيارة بيت لحم عبر اعتراض حافلاتهم عند حواجز على مدخل المدينة.

ويعتبر ميخائيل ان الوضع لن يتحسن قبل الربيع لان السياح الغوا حجوزاتهم لهذا الموسم.

وقد ارسل جاك جياكمان (٢٨ عاما) الذي تملك عائلته متجرا مطلا على ساحة المهد سيارة خاصة لنقل مجموعة من الراهبات نجحن في عبور الحاجز سيرا على الاقدام بعدما حاولن المرور على مدى ست ساعات.

ويقول جياكمان «الناس لا يمكنهم عبور الحاجز. وقد تراجع الاقتصاد مئة في المئة».

واتت الراهبات العشر من الولايات المتحدة وكن مصممات على رحلة الحج رغم الانتفاضة التي اسفرت عن سقوط نحو ٣٠٠ قتيل غالبيتهم الساحقة من الفلسطينيين.

والفنادق في بيت لحم شبه خالية. وقد تعرض احد هذه الفنادق «بارادايز» لقصف من دبابة اسرائيلية في ٢٤ تشرين الثاني مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح طفيفة.

وباتت احياء في بلدتي بيت ساحور وبيت جالا الواقعتين قبالة قواعد لجيش الاحتلال ومستوطنات تشبه احياء في سراييفو او كوسوفو: مبان هدمتها عمليات القصف المتكررة وطرقات يغطيها الركام وشظايا القنابل

إدانة ضابط تحقيق س...

الاجراءات ضد ع...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدين في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاحد، الضابط اريه سيليرمان سابقا عضو «الوحدة للتحقيق في جرائم عامة»، بتشويش التحقيق مع عوفر نمرودي وبخيانة الأمانة وبالغش والاحتيال.

وجاءت الادانة في اطار صفقة ادعاء. وطالبت ممثلة النيابة المحامية نافا شيلر، بفرض السجن الفعلي، سنة ونصف السنة، وبغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل على سيليرمان.

وتقرر اصدار القرار بعد خمسة أسابيع، وذلك بعد ان يقدم ضده تقرير الفحص النفسي.

وتبين من لائحة الاتهام، ان سيليرمان، طرد من عمله في الوحدة، بعد انكشاف أمر تسريبه معلومات من التحقيق السري الى عوفر نمرودي، وخداع

وللي.. الدجاجة بريتني



اون صنداي»
نسخ النعجة
للق عليها اسم
لجة السرطان.
س هذا البيض
ن ان تطرح في
لخزون الوراثي
لية واحدة لدى
ستنسخ دوللي،
سنويا ٢٥٠
اد هذه الادوية

الجديدة.

وحتى الآن، كان انتاج البروتينات في المختبر، ولو بكميات محدودة عملية مكلفة وشاقة مما اعاق اعداد ادوية جديدة لعلاج امراض مثل سرطان المبيض والثدي.

واوضحت الصحيفة ان كل بيضة تضعها «بريتني» من المفترض ان تحتوي على مئة ميلليغرام من البروتين او اكثر.

واشارت الى ان هذه التقنية استلزمت عامين من الابحاث حتى توصل اليها معهد «فيراجين» الامريكية للتقنيات البيولوجية ومعهد «روسلين انستيتيوت» في ادنبره.

واضافت انه تعذر الاتصال باي مسؤول في معهد «روسلين» لتأكيد الخبر، كما ان معهد «فيراجين» رفض الادلاء باي تعليق قبل الاعلان الرسمي.

وقد اشتهر معهد «روسلين انستيتيوت» قبل سنوات من خلال استنساخ النعجة «دوللي» انطلاقا من خلية بالغة.

ـقيق سابق بتشويش
ـد عوفر نمرودي!

المسؤولين عنه وعدم ابلاغهم عن علاقته الوثيقة مع نمرودي، منذ خمس سنوات، ورغم ذلك أخذ على عاتقه التحقيق في قضية التنصت السري المتورط بها نمرودي، وسرب له معلومات عن التحقيق السري في القضية وبناء على تلك التسريبات، كف نمرودي عن الاتصال مع سيلبرمان، بواسطة الهاتف العادي واتفقا على الاتصال من هواتف عمومية وبواسطة الرموز، لمنع الشبهات عنهما.

وتقرر في المحكمة أمس، بالاضافة الى الادانة، ان يكون سيلبرمان شاهد دولة في قضية عوفر نمرودي، بعد ان اعترف في اطار صفقة الادعاء تسريب معلومات وتشويش اجراءات التحقيق.

ورغم صفقة الادعاء واعترافه، نفى أمس سيلبرمان في لقاء مع الصحفيين بعد قرار الادانة التهمة جملة وتفصيلا وقال انه ملاحق من قبل أوساط في الشرطة انتقامًا منه!!

جنائيات
جنائيات

اعتقال شاب هدد بقتل مدربة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة نهريا، أمس الاحد، شابًا من القادمين الجدد، يقيم مؤقتًا في مركز استيعاب القادمين الجدد في المدينة، لأنه هدد بقتل المدربة في المركز.

ومن المتوقع جلبه الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.

سرق وهرب

* دخل شاب، صباح أمس الاحد، الى فرع بنك «ديسكونت» في شارع «بن يهودا» في تل أبيب، توجه الى احدى الموظفات، وتحت التهديد بالسلاح نجح في سرقة (٢٠) الف شيكل ولاذ بالفرار!

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث وأقامت الحواجز في محاولة لاعتقاله، بناء على الأوصاف التي نقلتها الموظفة لافراد الشرطة.

إدانة ثلاثة بقتل مسنة

* أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاحد، بعد تقديم لوائح اتهام ضدهم، أفيف ليفي، من أشدود، وحنان سويسا، من «أحوزيم»، بقتل مسنة (٦٩) عامًا، قبل شهر ونصف الشهر في بيتها في بات يام وسرقة مجوهراتها ومصاغها وما وجداه من أموال ولاذا بالفرار.

وقدمت لائحة اتهام ضد يغآل كاتسرش، قريب المسنة التي قتلت، تبين انه نقل معلومات الى أفيف وحنان، قال فيها ان قريبته ثرية جدًا وحصلت على مليون دولار من زوجها قبل ان يموت!! وسهل لهما الوصول الى بيتها!

ومن المتوقع اصدار قرار الحكم ضد الثلاثة قريبًا.

صادر عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين

نداء للمساعدة في تأسيس أرشيف للأدب الفلسطيني في البيرة ونابلس

* القدس - خاص - عقد اتحاد الكتاب الفلسطينيين اتفاقًا مع كل من المكتبة العامة في البيرة ونابلس على تخصيص أرشيف للادب الفلسطيني يضم كل ما صدر من أعمال أدبية ونقدية لكتاب ومبدعين فلسطينيين كي تكون مرجعًا للدارسين في الادب الفلسطيني وخاصة بالنسبة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الذين يخططون لتحضير دراسات او رسائل الماجستير والدكتوراة في الادب الفلسطيني.

وعليه فان اتحاد الكتاب الفلسطينيين يتمنى على جميع الكتاب والمعنيين المساعدة في تحقيق هذا المشروع الوطني الطموح، وذلك من خلال ايصال نسختين من كل اصدار أدبي او نقدي (خاصة الاصدارات القديمة) الى مقر اتحاد الكتاب - البيرة - عمارة الوردة الحمراء، كذلك يرجى من الزملاء الذين اعدوا دراسات للماجستير والدكتوراة في مجال الادب الفلسطيني توفير نسخة منها للاتحاد لكي يقوم باتناجها وتجليدها بهدف امداد الأرشيف.

ولأهمية هذا المشروع نتمنى على كل المعنيين تقديم الاقتراحات والآراء لتحقيق افضل الانجازات بهذا الخصوص، علمًا بانه سيتم تأسيس أرشيف خاص بقطاع غزة سيعلن عنه لاحقًا.

المزاد العلني لمقتنيات ماريا كالاس حقق هدفه من الجلسة الاولى



* باريس - و.ص.ف - حققت الجلسة الاولى للمزاد العلني لبيع مقتنيات مغنية الاوبرا ماريا كالاس، مساء امس الاول السبت، في قاعة دروو-مونتينيه، ستة ملايين فرنك فرنسي (٩١٠ الاف يورو) وهو الهدف المحدد تقريبا لمجموع جلستي المزاد اللتين انتهيتا مساء امس الاحد.

وكان فريديريك شانبر الذي يدير المزاد قدر بسبعة ملايين فرنك قيمة ٢٠٠٠ غرض تم جمعها في ٤٢٥ رزمة. وشملت جلسة السبت حوالي مئة فقط من هذه الرزم.

وبيعت اغلى الاغراض المعروضة في الجلسة الاولى ب٩٩٠ الف فرنك فرنسي وهي لوحة «العائلة المقدسة» للرسام سينيارولي (القرن الثامن عشر) التي اهداها اياها زوجها جوفاني باتيستا مينغيني في الاول من آب ١٩٤٧ عشية بداياتها في فيرونا.

وكانت هذه اللوحة ترافق كالاس اينما ذهبت وقد اشتراها هاوي مجموعات اوروبي.

وقد عادت اكبر مجموعات الالبسة المعروضة الى شخص اتصل هاتفيا. وتفيد بعض الشائعات انه رئيس بلدية اثينا.

وجرى المزاد في اجواء متوترة وصاخبة ووقعت ملاسنات عند مدخل القاعة. كما حصل تدافع كبير عند المدخلو تبادل بعض الزوار الشتائم وكاد يقع عراك.

السجن المؤبد على شاب قتل زوجته

* وسجن فعلي على آخر ضرب زوجته *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الأحد، السجن المؤبد على يهوشوع برتسا، (٤١) عامًا) من الخضيرة بعد ادانته بقتل زوجته قبل سنة ونصف السنة.

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم درج على التنكيل بزوجته وتعذيبها على مرأى من أولادهما. وفي احدى الليالي، انهال وعلى مرأى من الاولاد، بالضرب على زوجته وطعنها عدة طعنات بالسكين حتى فارقت الحية!

وسجن فعلي على شاب ضرب زوجته

وفي محكمة الصلح في عكا، فرض القاضي فارس فلاح، أمس الاحد، السجن الفعلي لمدة أربعة أشهر، والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة أشهر لثلاث سنوات، على شاب ضرب زوجته وابنهما الصغير.

ورفض القاضي طلب المتهم ان يمضي فترة السجن الفعلي في أعمال لصالح الجمهور وعدم الذهاب الى السجن.



في مواجهة التخبط الاسرائيلي

• بقلم: أحمد كيوان •

* يبدو ان براك كغيره من القادة الاسرائيليين لم يتعلم شيئًا، لا براك العسكري ولا براك السياسي، فكانت خطواته وتحركاته خلال عام ونصف من حكمه السي، مزيجًا من التخبط وسوء تقدير الأمور مما أوصل الوضع في المنطقة الى حافة الهاوية حيث كان استمرارًا حقيقيًا لسلفه نتنياهو، ولا نجافي الحقيقة في شيء ان سميناه نتنياهو الثاني لأنه ظل يلف ويدور في نفس الحلقة المفرغة كما لو كان تلميذًا جيدًا لشمير الذي أعلن غداة مشاركته في مؤتمر مدريد قبل عقد من الزمان انه يسعى لكي تستمر المفاوضات السنين تلو السنين، وبعبارة أخرى المفاوضات من أجل المفاوضات وطحن المزيد من الكلام لأن هذا النوع من القادة لا يؤمن أصلاً بالحل السلمي العادل ولا يريد للاسرائيليين ان يصلوا الى وضع يكون فيه السلام سيد الموقف وإنما يبنون استراتيجيتهم على استمرار حالة الحرب مع العرب لكي تظل اسرائيل متماسكة ولكي يظل الاستعمار الغربي والأمريكي في مقدمته دائم الوقوف مع اسرائيل والداعم لها ولعدوانها، ولهذا عمل هؤلاء القادة لكي لا ينضج مجتمعهم ويتقبل السلام المبني على الشرعية الدولية. والقائد الوحيد الذي كان استثناء في هذه القاعدة هو الراحل رابين الذي ابعدوه عن المسرح برصاصات يغئال عمير ولم يكن مفاجئًا لنا الإعلان عن انتخابات مبكرة في اسرائيل.

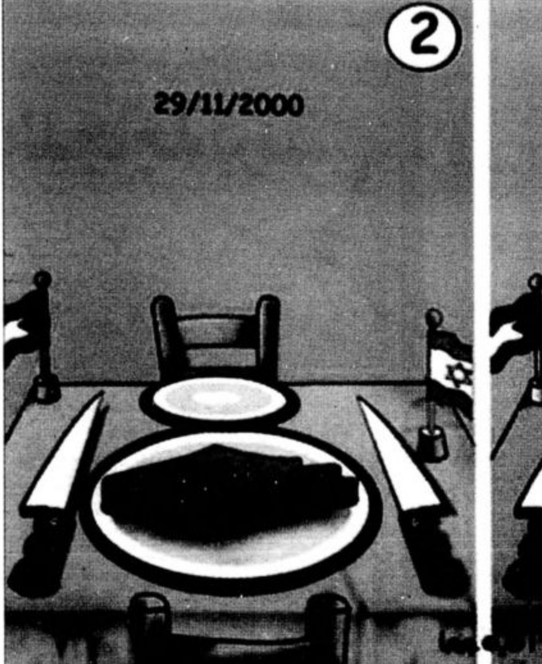
اسرائيل ستظل تتساقط الواحدة تلو الأخرى على صخرة الحق والصمود الفلسطيني ولكي لا نسقط في الفخ مرة أخرى علينا ان نحسب حساباتنا الصحيحة وان لا نعود الى المعادلة القديمة: أما مرشح اليمين سواء كان شارون او نتنياهو او مرشح اليسار: براك او غيره من أقطاب حزب العمل لأن المعادلة التي أفرزتها الأحداث الأخيرة أكدت بكل وضوح ان لا يسار حقيقيًا في اسرائيل وإنما هي وجوه لعملة واحدة وبراك الذي يتحدث البعض بأنه سيسعى لإتفاق مع الفلسطينيين يخوض المعركة الانتخابية بموجبه هو نوع من الوهم وأحلام اليقظة، فهذا الجنرال سيتلبس لبوس رجل السلام وداعية السلام والساعي لإقامة السلام هو ابعد ما يكون عن ذلك، فمنذ اليوم الأول لعهده البائد أدخل كل المعارضين للسلام ودعاة التطرف الى حكومته، المفدال، شيرانسكي، وحتى شاس تلك الحركة اليمينية الرجعية التي تربي أنصارها على كراهية العرب والتعصب.. كما ان براك هو صاحب اللاءات المعروفة وأن حكومته هي التي قتلت عن سبق إصرار ثلاثة عشر مواطنًا عربيًا من مواطني اسرائيل، وبراك هو الذي أعلن الحرب على الشعب الفلسطيني لقهره وإخضاعه بالحديد والنار ظنًا منه ان هذه هي الطريقة التي يستطيع بها سحق تطلعات هذا الشعب العربي على كافة الصعد، على الانتفاضة ان تستمر بشجاعة وعقلانية باعتبارها حركة شعبية تسعى للتحرر من الاحتلال ومقاومته، وان تتمسك بالنفس الطويل وأن يمنحها العرب كل الإمكانيات والدعم لكي تحقق أهدافها بعيدًا عن التشنج والتراخي..

ان الوضع ليس سهلاً في ظل عدم الوضوح الكامل سواء على الساحة الاسرائيلية التي ستتلهى بالانتخابات في الأشهر الستة القادمة، او على الساحة الدولية وخصوصًا بعد الانتخابات الأمريكية التي لم تُحسم حتى كتابة هذه السطور.

وفي ظل هذه الظروف على الشعب الفلسطيني ان يظل صامدًا متماسكًا خلف قيادة الرئيس ياسر عرفات وهو قادر بحنكته وخبرته وثوريته أن يتصرف وفق المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا وأحذر كل عناصر التشكيك والمزاودة لأن الظرف الفلسطيني المصيري الحالي لا يسمح بأن تتكرر مآسي الماضي، ان تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الفئوية هو مطلب الساعة وكل من يشق عصا الجماعة في هذه المرحلة لن يغفر له الشعب العربي الفلسطيني ويجب أن نتعلم من تجارب الماضي وهي كثيرة.

(أم الفحم)





هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* رمضان كريم وشهر فضيل أعاده الله علينا وعلى جميع عباده باليمن والخير والبركة وقد تحقق السلام العادل ونعمنا بالمساواة التامة مثلنا مثل باقي المواطنين في هذه الدولة وتوفرت أماكن العمل لكل عاطل وأقيمت المنشآت العمرانية في قرانا وتوقفت جميع مظاهر العنف ومسبباته وتوقف سفك الدماء ونعمنا بالأمن والأمان والسلم والاستقرار والازدهار للجميع. كانت جدتي رحمها الله تقول «زاد واحد يكفي لاثنين» وكانت جدتي حكيمة ولها مواقفها فأين نحن من هذا الزاد الذي يكفي لاثنين؟! في رمضان يكثر عمل الخير والعمل الصالح فإما بكفالة يتيم أو إطعام مسكين أو الانفاق على محتاج فأين نحن من كل هذه الأمور؟ لربما وجدنا هنا وهناك من يكفل يتيمًا لكن أين هي المساعدات المادية والإنسانية التي يجب أن تصرف في أوجه الخير والصالح العام، قيل الغنى نسبة، والفقر كذلك والعوز أيضًا، في أوروبا هنالك عادة حسنة وحبذا لو نحتذي بها اذ توضع علبة صغيرة محكمة الاطباق مكتوب عليها «ساعدوا» وهي بشكل دائم موضوعة على مائدة الطعام لكي نتذكر دائمًا من هم بحاجة الى دعم ومساعدة مالية دون أن يمدوا يدهم الى هذا العون والمساعدة الإنسانية وعليه فكل طفل في الدول الاسكندنافية يعرف لماذا توضع هذه العلبة وهو مقتنع من مشاركته ومساهمته في مد يد المساعدة للمحتاجين ولمؤسساتهم التي تهتم بها وبأمثالهم من المعوزين وعندنا والحمد لله فبدلاً من ان نقتصد في رمضان نطبق المثل ببكي على أكلات رمضان وتحالي رمضان وغير ذلك. أين هي الأم التي تقرر وتعين كمية الطعام للزوج وللأولاد ولنفسها؟ ألم يحن الوقت ان نثقف ونعلم أنفسنا وأولادنا على مبدأ مساعدة الغير والشعور معهم في السراء والضراء؟! فنحن هنا نتسابق من سيشتري اكثر ومن يصنّف أكثر في ألوان المأكل والشراب ومن سيقدم طعامًا وفواكه وضيافة أكثر لضيفه وزائره، تأكدوا ان جسم الإنسان ليس بحاجة الى كل ما يدخل فم الانسان ولا يوجد اي مبرر للمزاودة فالاعتدال في المأكل والمشرب واللبس شيء هام وضروري جدًا فلا نبسط يدنا كل البسط ولا نجعلها مقبوضة لأن خير الأمور أوسطها، وليرجع كل منا الى ما تدعو اليه الديانات السماوية لا نريد ان نتحدث عن أي شيء سوى الشعور مع الغير ومساعدة الغير ماديًا وكذلك معنويًا في هذا الشهر العزيز المبارك وكثر هم الذين بحاجة الى هذه الأموال الزائدة عن الحاجة ولو كانت قليلة فإنها هامة. وكل عام وأنتم بخير.

(كفرياسيف)

بحاجة الى عمل جدي نظيف

* الأكثرية الساحقة من أبناء جيلنا نحن المسنين، وفي خضم المعارك والانتفاضات والأحداث، نجلس وعيوننا شاخصة نحو شاشة التلفاز، نراقب ما يدور على الساحة من كفاح وإجرام.

لقد شاهدت كيفية اغتيال أحد القادة العرب (الفلسطينيين) في رام الله، الذي ما ان خرج من اجتماع أو زيارة للمقر، متوجهًا الى سيارته الواقفة في ساحة السيارات واذ بصاروخ من طائرة مروحية، يقضي عليه هو وسيارته الحمراء التي كانت واقفة في موقف لسيارات أخرى بقربها.

اتساءل من أين، وكيف عرفت هذه المروحية، بأن هذه سيارة فلان، أحد قادة فتح؟ لا شك بأن في كل طائرة أو سيارة اسرائيلية، توجد/ يوجد ممن يفتحون بالبخت (أو قراءة المندل)!!

راودتني اسئلة كثيرة وما زالت تراودني ليومنا هذا ولسان حالي يقول: «خليها في القلب تجرح وتُميت وبلاش تخرج للخارج فتفضح».

لا والله سأخرجها ودعها تفضح وتفضح أمورًا كثيرة مستترة تحت أكوام الزبالة والقاذورات المعششة في زوايا بيوتنا ومكاتبنا وقياداتنا.

يا ناس، يا قادة، يا بهوات، أتركوكم من السفر ذهابًا وإيابًا، أتركوا (المهط) التقبيل، تقبيل الوجنات والشنبات والذقون. اجلسوا ثم عودوا الى رشدكم ودققوا جيدًا، وبكل الوسائل الممكنة وفتشوا بفتيلة وسراج ان لزم فأنيروا «البروجكترات» فلعلكم تتمكنون من العثور على تلك الحشرات السافلة المعششة فتقضون عليها قضاء مبرمًا، وعندها لا ولن يكون هنالك أمراض او أموات بثمن بخس.

عودوا الى وعيكم واعملوا جل ما بإمكانكم لرفع مستوى الفهم وأسباب الانتفاضات التي أرهقت أعداء الإنسانية، أعداء الشعوب، كلاب المستعمر اليانكي، ولكنها كلفت شعبنا أرواحًا طاهرة بريئة بسبب كثرة الطباخين ما أدى الى احتراق الطبيخ وكثرة الحملان (الخرفان الصغيرة) التي ذهبت قربانًا لهذا الشعب الطيب القلب وهو بحاجة الى وعي وتثقيف ويقظة.

في جميع أنحاء العالم يعلمون الجنود على طهارة السلاح، لأنهم يعلمون ان السلاح في يد الجاهل لا يجرح فقط، بل يقتل ويقتل أبرياء وشبابًا في ربيع العمر.

طهارة السلاح يا من تحملون السلاح الذي يجرح، كونكم جبناء لا أبطالاً اين نقاوته وطهارته؟.

أسكت يا هذا، نحن في القرن الواحد والعشرين، وتعاشر أناسًا غدارين، جبناء قلوبهم مثل لون الأرض المزفتة حديثًا.

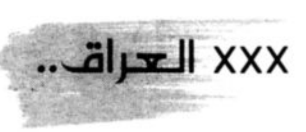
ألم تسمع ذلك الجبان الذي قال: أدخل الرصاصة الى بيت الاطلاق ثم أصوب وأطلق النار فيسقط وهكذا دواليك.

ها نحن مع أناس من هذا النوع وعلينا أن نأمن شرهم ونوقفهم عند حدهم.

علينا فضح سر قيادتهم الرجعية المتعطشة للدماء والذين يعيشون في دنيا ثمود وهذا حتمًا ولو بعد قرن او قرون سيؤدي الى ذوبانهم جنبًا الى جنب مع سيدهم وولي نعمتهم اليانكي الخبيث، عدونا نحن العرب وجميع الشعوب المتعطشة الى السلم والحياة الكريمة والتطور والانعتاق ممن يجلسون على كرسي الحكم الظالم في منطقتنا، واذنابًا له.

فالصبر والتأني والتثقيف الواعي والتقدمي الشريف، كلها مفتاح الفرج.

• يوسف عبده - حيفا •



العراقيون استقبلوا شهر رمضان وهم على اول عتبات الانفراج الاقتصادي

* استقبل ملايين العراقيين اول ايام شهر رمضان المبارك وهم يعيشون مرحلة انفراج ملموس من وطاة الحصار التي بقيت تطبق على حياتهم لاكثر من عقد من الزمن.

ولاول مرة منذ فرض الحصار منتصف عام ١٩٩٠ تخرج الصحف العراقية وهي تتحدث عن انخفاض في اسعار المواد الغذائية بالاسواق بعد ان كانت وعلى مدى عشر سنوات تتنافس في الحديث عن القفزات الجنونية الكبيرة بالاسعار وخاصة ما يتعلق منها بالاغذية.

واجمع الاختصاصيون الاقتصاديون ان قرار القيادة العرقية في التخلي عن التعامل بالدولار واستبداله باليورو يقف في مقدمة الاسباب التي اسهمت في تحسن سعر الدينار العراقي خلال الايام الماضية.

وبعكس السنوات الماضية فان الاسواق العراقية تعج الآن بجميع المواد الغذائية المحلية والمستوردة وكذلك المعدات والاجهزة المنزلية الامر الذي يتيح للمواطن حسب قدراته الاقتصادية الحصول على ما يحتاجه منها رغم ان اسعارها مرتفعة قياسا بالدخل الشهري.

ويبلغ معدل الدخل الشهري للفرد العراقي من العاملين في المؤسسات الرسمية منذ فرض الحصار حتى الآن بحدود ٥ الى ٧ آلاف دينار. وان الدولة تمنح حوافز ومكافآت ومخصصات لدعم الدخل للموظفين.

وظهرت في سوق الشورجة اكبر الاسواق وسط بغداد ملامح حركة اقبال بارزة على شراء المواد الغذائية التي لها علاقة بتقاليد الوجبات التي تقدم خلال شهر الصيام.

والى جانب تحسن سعر الدينار العراقي فان حالة الانفراج في تواصل تدفق الطائرات المدنية على بغداد وتصاعد التحرك السياسي تمهيدا لبدء الحوار مع الامم المتحدة بشأن مستقبل الحصار اسهمت هي الاخرى في تحسن واستقرار الوضع الاقتصادى داخل العراق.

كما عكست التقارير غير المؤكدة حتى الآن عن استئناف تدفق النفط الخام عبر الانبوب العراقي السورى حالة من الارتياح بين اوساط الشارع العراقي عن قرب نهاية القطيعة السياسية بين العراق وسوريا قريبا.

وعزت استاذة الاقتصاد هناء عبد الحسين حميد سبب تحسن قيمة الدينار العراقي في الأونة الاخيرة الى «الاحداث السياسية والاقتصادية المتعلقة برفع الحصار الاقتصادى والمحاولات التي تجري حاليا لكسر الحصار كان لها التاثير الواضح على المضاربين في الاسواق النقدية».



xxx اليمن/ السودان..

الحكم بالاعدام على سفاح صنعاء

* بعد محاكمة استمرت ستة اشهر، حكمت محكمة بني الحارث الابتدائية شمال صنعاء، على السوداني محمد آدم عمر بالاعدام «حدا بالسيف او رميا بالرصاص» بعد ادانته «بخطف واغتصاب وقتل الطالبة اليمنية حسن احمد عطية والطالبة العراقية زينب سعود عزيز».

وقالت المحكمة في قرارها ان المتهم «حاول تضليل القضاء» باعترافه في بداية المحاكمة بخطف واغتصاب ١٤ شابة اخرى مما دفع الصحف الى وصفه بـ «السفاح».

وكان آدم (٥٣ عاما (اعترف باغتصاب وقتل ١٦ شابة في اليمن بينهن ثماني طالبات.

ولكن في الثالث من حزيران الماضي، مثلت احدى الفتيات اللواتي كان يعتقد انها وقعت ضحيته امام المحكمة فتراجع المتهم عن اعترافاته واكد انه لم يقتل سوى الطالبتين العراقية واليمنية.

وامرت المحكمة ايضا الجامعة بدفع تعوض بقيمة خمسة ملايين ريال (٣١٢٥٠) دولارا لكل من عائلتي الضحيتين، وطلبت منها اطلاق اسم الضحيتين على قاعتين في الجامعة.

وكان محامي اسرة الضحية العراقية عبد العزيز البغدادي طالب جامعة صنعاء في الخامس من آب الماضي بدفع تعويض يبلغ مليوني دولار بسبب «الاهمال» لاسرة الشابة التي عثر على جثتها في مشرحة كلية الطب.

وجاء في حيثيات الحكم ان القاتل خنق ضحيته اليمنية قبل ان يقطع رأسها ويقطع جثتها ويقوم بتذويبها بالحمض. وقد قتل ضحيته العراقية بالطريقة نفسها.

وكان محامي المتهم غائبا عن القاعة عندما اعلن القاضي الحكم على آدم، الذي يستطيع ان يتقدم بطلب استئناف خلال ستين يوما، طبقا لقانون العقوبات اليمني.

وفي حال ثبت الحكم، سيتم اعدام الرجل السوداني بضرب العنق او رميا بالرصاص. وكانت محاكمته بدأت في ٢٧ ايار الماضي.

ولكن، في غضون ذلك، سيتم جلد آدم ثمانين جلدة لتعاطيه الكحول، حسبما ورد في الحكم.

وامرت المحكمة ايضا بتسليم عائلتي الضحيتين بقايا جثتيهما اللتين ما زالتا في مشرحة كلية الطب.

ورحب البغدادي ومحامي اسرة الضحية اليمنية اسماعيل دليمي بالحكم الذي وصفاه بانه «عادل».

ونظرا لتعقيد القضية، استدعت السلطات القضائية اليمنية خبراء المانا لاجراء تحاليل مخبرية لجثث الضحايا.

واستندت المحكمة الى التقرير النهائي لهؤلاء الخبراء لتتأكد في تشرين الاول من ان الشابة اليمنية قتلت في شباط الماضي.

واعتمدت على اعترافات المتهم والادلة التي قدمها المدعي العام لتثبت ان الضحية العراقية قتلت في كانون الاول ١٩٩٩.

وقررت المحكمة بعد ذلك اعادة بقايا جثة الشابة العراقية الى بغداد ودفن جثة الطالبة اليمنية في بلادها.

واتخذ القراران بعد تحاليل اجريت في المانيا واثبتت ان بقايا الجثتين للطالبتين فعلا.

وفي ٢٧ آب الماضي، قال الخبير الالماني وولفغانغ باخ انه احصى ١٨ جثة و١١٥ قطعة تعود الى عدد من الجثث في مشرحة كلية الطب في صنعاء.

وامرت المحكمة بدفن هذه البقايا والجثث «لانها لم تعد صالحة للاختبارات» وطلبت من الكلية الامتثال لدى استخدام الجثث في الاختبارات لفتوى وقانون ينظم العمل في المشرحة.

xxx المغرب..

ادانة قرار الحكومة المغربية باغلاق ثلاث صحف

* استنكر مديرو الصحف الاسبوعية المغربية «لو جورنال» و«الصحيفة» و«دومان» القرار الذي اتخذته الحكومة «بمنع صدور هذه الصحف نهائيا».

وقال ابو بكر جماعي مدير صحيفتي «لو جورنال» و«الصحيفة» الاسبوعيتين في تصريح لوكالة فرانس برس ان قرار المنع يشكل «ارهابا فكريا».

ويأتي قرار المنع بعدما نشرت «لو جورنال» و«الصحيفة» وهما صحيفتان مستقلتان، في ٢٥ تشرين الثاني والاول من كانون الاول على التوالي رسالة منسوبة الى المعارض السابق محمد البصري (٧٤ عاما) يؤكد فيها ان اليسار المغربي ضالع في محاولة الانقلاب ضد العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني في العام ١٩٧٢ بالاتفاق مع الجنرال محمد اوفقير.

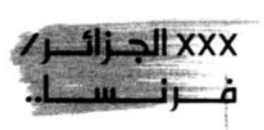
اما «دومان» وهي مستقلة ايضا فقد نشرت مقالات وتعليقات حول هذه الرسالة وفق وزير الشؤون الثقافية والاتصال محمد الاشعري.

وقال جماعي «لاننا كشفنا معلومة حول ماضي الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (بزعامة رئيس الوزراء عبد الرحمن يوسفي) جندت الحكومة وسائل اعلامها ممارسة ارهابا فكريا فعليا حيال كل الذين يناضلون من اجل حرية التعبير».

وختم يقول «المهم اننا اظهرنا ان الحكومة غير ديموقراطية وغير كفؤة».

ودان علي المرابط مدير صحيفة «دومان» الحكومة رافضا الشائعات التي تفيد ان طرفا اجنبيا يمول صحيفته.

وبرر الوزير المغربي قرار المنع بنشر هذه الصحف «وثيقة مشكوكا فيها» تمس بمؤسسات المغرب.



انتقادات شديدة ضد آيت احمد لمواقفه من مسألة التعذيب ابان حرب الاستقلال

* وجهت انتقادات شديدة الى احد القادة التاريخيين لحرب الاستقلال (١٩٥٤-١٩٦٢) حسين آيت احمد بعد ان اعترف ان التعذيب استخدم ايضا من قبل عناصر جبهة التحرير الوطني الجزائري.

وكان آيت احمد دعا خلال مؤتمر للحزب الاشتراكي في مدينة غرونوبل في جنوب فرنسا الى «مناقشات في العمق بين الجزائريين والفرنسيين بشأن التعذيب وعمليات الاعدام من دون محاكمة والاختفاء» مؤكدا ان ذلك سيكشف ايضا ان هناك عمليات تعذيب جرت من جانب جبهة التحرير الوطني».

ووصفت صحيفة «المجاهد» الحكومية «بالانحراف» تصريحات آيت احمد الذي يتزعم احد اهم احزاب المعارضة الجزائرية، جبهة القوى الاشتراكية. وقالت «ان الاجيال الحالية والمقبلة لن تغفر له هذا الخلط وهذا الضلال» واضافت ان المناضل السابق «يتنكر لنفسه بنفسه» وتابعت ان آيت احمد «اختار جانب من يريدون ان يوهموا الآخرين بان فرنسا لم تقم باكثر من واجبها في الجزائر بحيث يمكن للانسان ان ينساق الى القول انه يخوض المعركة نفسها».

وذكرت «المجاهد» ان ايت احمد صرح في غرونوبل ان من الواجب «جمع الشهادات من قبل اللجان والمؤرخين ليس فقط حول تجاوزات فرنسا وانما ايضا تجاوزات عناصر جبهة التحرير الوطني الجزائري».

من جهتها، قالت صحيفة «صوت الاحرار» ان آيت احمد «يساوم» الحزب الاشتراكي الفرنسي عندما يتحدث عن «تجاوزات جيش التحرير الوطني» وتساءلت «ماذا يريد» حسين آيت احمد عندما يضع على قدم المساواة «جرائم التعذيب للجيش الفرنسي مع ما يسميه تجاوزات جيش التحرير الوطني».

وكان الجدل بشأن عمليات التعذيب في الجزائر بدأ في فرنسا بعد ان كشف جنرالان فرنسيان هما جاك ماسو وبول اوساريس في صحيفة لوموند نهاية تشرين الثاني المنصرم ان الجيش الفرنسي لجأ الى التعذيب في الجزائر.

واخذت هذه الاعترافات منحى حادا عندما قال احد هذين الجنرالين، اوساريس، انه «لجأ الى التعذيب» وانه غير نادم.

وطالبت الكتلة الشيوعية في البرلمان الفرنسي بتشكيل لجنة تحقيق حول الامر فيما طلب عدد من المثقفين بان تعتذر فرنسا.

ولم تعلق العاصمة الجزائرية رسميا حول الامر حتى الآن.

xx مصر..

بدء عملية اعادة بناء ميناء الاسكندرية وتطويره لقاء ٢٥٠ مليون دولار

* اطلقت الحكومة المصرية مشروع اعادة بناء ميناء الاسكندرية (شمال) وتطويره مقابل كلفة تبلغ ٢٥٠ مليون دولار من اجل تهيئته لاجتذاب السياح، حسبما اعلن وزير النقل ابراهيم الدميري.

وقال الدميري ان المشروع يشمل بناء فندق بخمس نجوم وصالات جديدة للركاب وتجهيز الجمارك بالمعدات المعلوماتية وتطوير الارصفة وتوسيعها. واضاف ان تنفيذ المشروع سيستغرق بين سنتين الى ثلاث سنوات. واشار الى توقيع اتفاق تعاون بين سلطات ميناء هامبورغ (شمال المانيا) من اجل تزويد ميناء الاسكندرية بأجهزة الكمبيوتر. وقال ان «هناك مجموعات عمل مشتركة للتدريب على عمل الالكترونيات التى اصبحت ضرورة ملحة لسرعة المستخلصات الجمركية وغيرها من الاعمال الادارية الاخرى واعلن انه يسعى الى مضاعفة حجم المبادلات في الميناء من ٥٤ مليون طن سنويا الى مئة مليون.

كما وقعت وزارة النقل اتفاقا بقيمة عشرة ملايين دولار مع شركة مصرية من اجل تطوير الارصفة وبناء رصيف جديد العام المقبل.

واشار الدميري الى ان هذه الشركة ستتولى العام المقبل زيادة عمق الحوض بقدر ١٢ الى ١٥ مترا للسماح بدخول السفن الكبيرة.

واوضح ان كلفة هذه المشاريع المختلفة التي ستتولى تنفيذها شركات خاصة ستتراوح بين ٢١٠ و٢٧٠ مليون دولار تقريبا.

نشرة «لنا» تعلن ميلاد الجمعية من أجل المرأة في ضائقة في دالية الكرمل

* أصدرت «الجمعية من أجل المرأة في ضائقة» في دالية الكرمل نشرة تحمل عنوان «لنا». تضم النشرة تعريفًا بالجمعية ومواد مختلفة بأقلام كل من ريتا فرو وهنا، منصور غضبان ومنى حلبي وزهرة سلمان نصر الدين والمحامية سعاد زهر الدين وإنعام أبو مفلح وفوزية باشا وهيام أبو الزلف.

وكانت الجمعية قد نظمت، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، وبالتعاون مع قسم النساء والعائلة في المركز الجماهيري، فعاليات متنوعة ضمن سبع ورشات عمل أدارتها عاملات اجتماعيات من مكتب الخدمات الاجتماعية في دالية الكرمل. وقد نوقشت في هذه الورشات الكثير من المواضيع النسوية الهامة.

ثم التقى جمهور النساء في قاعة المركز للإستماع الى ندوة أدارتها هيام أبو الزلف عضوة جمعية «لنا». وضمت الندوة كلا من د. رمزي حلبي، رئيس المجلس المحلي والسيد حسام خليفة، مدير مكتب الخدمات الاجتماعية والمحامية سعاد زهر الدين، مراقبة المجلس والآنسة ربيعة حسيسي، وهي مستشارة تربوية تعمل في جامعة حيفا.

وقد أجمع المتحاورون على أهمية كون المرأة الى جانب الرجل من أجل النهوض بالمجتمع، شرط ان تحظى بفرص التعلم والعمل أسوة به. وحتى إذا اكتفت بدورها التقليدي كربة منزل وأم فإن التعامل معها باحترام ومحبة وتقدير يسهم في بناء مجتمع سليم النفسية، لا سيما وأن غالبية المشاكل التي يعاني منها الصغار والفتية من الطلاب نابعة من واقع أسري سيء وغير سعيد.

أما مسك الختام فكان مسرحيدية بعنوان «لا للصمت» مثلتها بإداء رائع الفنانة روضة أبو الهيجا - سليمان.

وحول جمعية «لنا» جاء في كلمة النشرة ما يلي:

«جمعية لنا هي حركة نسوية لعلها الأولى من نوعها في الوسط الدرزي. وقد نشأت من أجل كل امرأة وفتاة في ضائقة. كلمة «لنا» إختصار لجملة لن نرفع الأيدي وهي ذات معنى مزدوج، الأول بمعنى لن نرفع أيدينا على المرأة، ولن نمارس اي شكل من أشكال العنف ضدها.

وقد سجلت الجمعية بتاريخ ٢٠٠٠/٤/١٠ بعد سنتين من المبادرة والتأهيل المهني من قبل مكتب الخدمات الاجتماعية على يد مجموعة من العاملات الاجتماعيات ومتطوعات من جمعية سوار، ومحاضرات من مجالات مساعدة مختلفة.

جمعية «لنا» بعضواتها الإثنتي عشرة ستعمل على صعيدين إستشاري - توجيهي من أجل:

١) الاستماع الى مكالمات نساء وفتيات في ضائقة بمنتهى السرية حيث تستطيع المستعينة بنا عدم الجهر باسمها ونحن بدورنا نصغي اليها بمنتهى التفهم ونستطيع تزويدها بأرقام هواتف من هم في موقع الأهلية لتقديم المساعدة اللازمة حيث سنكون بمثابة همزة الوصل بينها وبين المؤهلين لمساعدتها.

٢) سنقوم بالعمل على رفع مكانة المرأة في جميع المجالات بحيث تشعر انها فرد مرفوع الرأس وذو حق بتعزيز وتحقيق الذات، وبأنها جديرة بالاحترام والمحبة لتستطيع بدورها إكساب الاحترام والمحبة، وتوعية الفتيات المراهقات والمقبلات على الخطوبة هو احد اهتماماتنا.

باختصار سنعمل على أن يحصل النصف الثاني من المجتمع على حقوقه كاملة، أبسطها التقدير والاحترام وخلق فكرة أخرى من المرأة عن نفسها ومن المجتمع عن المرأة، وسننبري للدفاع عن كل أنثى يهضم حقها فهذا سيقود بنا الى مجتمع حضاري، فجميع المفكرين يربطون تطور المجتمع بتطور المرأة.

الرؤية العامة للجمعية:

١ - العمل على التكتل ووحدة الصف بين عضوات الجمعية في القضايا والمواقف.

٢ - الحرص على التعاون مع جميع المؤسسات والنوادي في القرية لما فيه مصلحة المرأة والأسرة.

٣ - التعاون والتنسيق بين جمعيتنا وبين حركات اقليمية وعالمية.

٤ - العمل من أجل حقوق المرأة بشكل خاص والإنسان بشكل عام.

٥ - الطموح الى مستوى معيشة عال ومهني في كل مجالات الحياة.

٦ - العمل على محاربة الأفكار المسبقة عن المرأة.

٧ - تبني مواقف من قضايا آنية تحدث على صعيد القرية والطائفة والدولة نرفع بها أصواتنا، شعاراتنا ومبادئنا. وسنوضح مواقفنا عن طريق مناشير مهنية، مشاركة بمظاهرات وبالعمل على إصدار نشرات نسوية».

«زبيبة والملك» - رواية تستقطب القراء العراقيين ويرجح النقاد ان صدام حسين مؤلفها!

* تستقطب رواية جديدة، طرحت في الأسواق مؤخرا تحمل عنوان «زبيبة والملك»، القراء العراقيين، بينما يرجح النقاد ان مؤلفها الذي لم يدرج اسمه على الغلاف هو الرئيس العراقي صدام حسين.

وتقع الرواية، التي تروي سيرة شعب من خلال حكاية من التراث حول ملك وفتاة من عامة الشعب، تحمل اسم زبيبة، في ١٦٠ صفحة من القطع الصغير.

ومع ان اسم مؤلف الرواية لم يدرج على الغلاف الذي يحمل عبارة «رواية لكاتبها»، تعتقد الأوساط الثقافية العراقية ان مؤلفها هو الرئيس صدام حسين شخصيًا.

وقد مهدت قنوات التلفزيون العراقية للرواية التي كانت قيد الطبع في بغداد، عبر اعلانات مصورة عرضتها لفترة طويلة. ويحمل الغلاف صورة فتاة شابة تقف فوق بحيرة أمام قصر كبير تحيط به الأشجار الباسقة.

وكان الرئيس العراقي قد طلب، خلال لقاء مع عدد من كتاب القصة والرواية في منتصف شباط الماضي، «كتابة روايات طويلة لكي يأخذوا كامل مداهم عندما يكتبون ويعالجون شؤون الحياة خلال احداثها».

وطلب منهم ان «يأتي الكاتب بمزيج من الصلة بين الحياة البيتية الاعتيادية وأحداث الرواية حتى تصل الى مستوى المقاومة خلف المدفع الرشاش الذي يقاوم طائرات العدو».

وكتب المؤلف في مقدمة الرواية ان «نجيبًا غيورا من أماجد العراق تلقف هذه الكلمات البديعة فكانت هذه القصة الرواية التي بين يدي القراء الآن»، موضحًا انه «لم يشأ أن يكتب اسمه عليها تواضعًا شأنه شأن ابناء العراق الذين يبذلون النفس والنفيس ولا يتحدثون حتى عن جليل ما يفعلون».

وتدور احداث الرواية، التي ترمز الى العلاقة بين السلطة والشعب، في زمان ومكان غير محددين، حول ملك يعجب بفتاة من عامة الشعب «تتمتع بجمال أخاذ وعقل راجح وشجاعة فائقة وقدرة على الجدال».

وبعد نقاشات مع الملك عن «الوطن والوطنية واطماع الغير بثروات البلاد وانفتاح السلطة على الشعب والوقوف معها لا ضدها»، تقتل زبيبة في معركة تصاب فيها بسهم في صدرها وبعد ان تكون قد وطدت علاقة وطنية وثيقة بين الملك والشعب تجسدت بتصديهما ودحرهما معا للمتآمرين.

وبعد مقتلها، تحولت زبيبة الى «شهيدة كبيرة من شهداء الشعب»، وأعلن الملك ليرفع من مكانتها انه «تزوجها قبل المعركة الأخيرة».

وقال نقاد ان مؤلف الرواية يريد التأكيد على «دور ومصالح الشعب أولاً»، ويصر من خلال الحوادث التي أوردها على أن السلطة، ممثلة في الرواية بالملك والأمراء، «يجب ان تكون في صف الشعب وخدمة مصالحه والحفاظ عليها».

ولم تخل الرواية من إشارات واضحة الى «دور اليهود في بث روح الفرقة والتآمر والاستحواذ ودس المؤامرات بين صفوف الشعب لصالح مصالحهم الخاصة»، حسبما ذكر هؤلاء النقاد.

وكتب المؤلف في بداية روايته، محاولا تقريب القارئ من شخصيته «أليس من العجب العجاب بل وما يقرب من وصف معجزة، ان ينهض راكبا حصانه ممتشقًا حسامه ليقول: ها انا العراق وحدي على الأرض. اقول بصوت مسموع وجنان ثابت: قف مكانك او تراجع ايها الظلم والطغيان. هنا أرض الرسالات والأنبياء! في الوقت الذي يرعاه ربه من أعلى سماء، ويصدح بصوت مدوٍ: لا نركع الا لله وليخسأ كل جبان او عميل او وطني يظلم.. لا لن نستسلم، وليخسأ كل عربي نسي انه عربي وانه الى الله وحده يسلم».

وقد خصص ريع بيع الرواية، التي حدد سعر النسخة منها بـ ١٥٠٠ دينار عراقي (حوالي تسعين سنتًا)، الى «الفقراء واليتامى والمساكين والمحتاجين والأعمال الخيرية».

(عن «و.ص.ف»)

«هنا، في زمان آخر»

* للشاعر كاظم ابراهيم، صدرت حديثًا، بدعم من دائرة الثقافة العربية، مجموعة قصائد جديدة تحمل عنوان «هنا، في زمان آخر».

جاءت المجموعة في (١٠٨) صفحات من القطع المتوسط. وتضم (٥٣) قصيدة.

وكتب الشاعر في تقديمه لهذه المجموعة ما يلي:

«زماننا هو الزمان الآخر للشعر، حيث أن زمان الشعر كان في الجاهلية حيث كانت المعلقات على صدر الكعبة وكان سوق عكاظ لمحبي الشعر ومكاننا لم يختلف. هذه المجموعة الشعرية هي محاولتي الثالثة في هذا الزمن الآخر في كتابة الشعر، وأرجو أن أكون قد وصلت الى القارئ بشعر ما».

سبق أن صدر للشاعر «من حديقة القلب» (١٩٩٤) و «من حديقة الوطن وحديقة الروح» (١٩٩٦).

كتابان جديدان للأطفال من «مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل»

* أصدر «مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل» الكائن في مدرسة «ابراهيم طوقان» في مدينة الناصرة كتابين جديدين للأطفال: الأول تحت عنوان «أجمل باقة ورد لأمي» تأليف ورسومات الكاتبة آمال حرب، وتنقيح مدير المركز الدكتور بشارة مرجية.

وتدور قصة الكتاب حول الطفلة صابرين، التي لا تملك المال وتريد ان تهدي هدية لأمها بمناسبة عيد الأم.. ففكّرت صابرين كثيرا الى أن جاءتها الفكرة.. حيث ذهبت الى الحديقة، وقطفت الأزهار الملونة، وجعلتها باقة، وقدّمتها لأمها.. فكم كانت سعادة الأم، فعانقت ابنتها، وقالت لها: هذه الباقة، بالنسبة لي، أجمل وأغلى هدية.

أما الكتاب الثاني فهو تحت عنوان «خيوط العنكبوت» من تأليف الكاتبة رندة شقير، رسومات ماهر جبالي، وتنقيح الدكتور بشارة مرجية.

وتدور قصة الكتاب حول مجموعة من الأولاد كانوا يكرهون المطالعة والقراءة. وقد اعتادوا ان يرموا كتبهم، كلما دخلوا الى الحديقة، الى أن جاءت عنكبوت، ونسجت شبكة من خيوطها فوق الكتب، ومع الأيام، تكشف سحر (التي كانت تحب القراءة) هذه الكومة، لكنها خافت من العنكبوت، فبدأت تصرخ، فجاء الأولاد لمساعدتها، واستطاعوا ان يُبعدوا العنكبوت، وأخذ كل واحد منهم كتبه، بعد أن قطعوا عهدا، أن لا يهملوا الكتب أبدا. وأنهت الكاتبة قصتها بهذه الكلمات «وأنتم يا أطفالي الأعزاء، لا تدعوا العنكبوت تكبر في مكتباتكم، وتنسيكم أحلى متعة، متعة القراءة. وتذكروا دائمًا ان الكتاب خير جليس».

نصوص من العقل القديم

• الكتاب «حكمة الكلدانيين - مقدمات ونصوص».

• المؤلف: حسن فاضل جواد (جمع وتعليق).

• الناشر: دار الحكمة - بغداد.

* يوفر هذا الكتاب، الذي راجعه عبد الأمير الأعسم، فرصة لقراءة ريادة «الانسان العراقي القديم الذي عزم على حسم مرحلة الشك والدهشة» بإثارته الاسئلة التي كانت «المحرك الأول للفكر الانساني».

ويرى المؤلف ان منهج التفكير الانساني العراقي القديم اهتم بايجاد قوانين ومقولات لصوغ أفكار عن «الآلهة، الطبيعة، الانسان والمجتمع، وصولا الى خلق افكار عن الصراع والخير والعدالة والتجود والقدر والمصير والحرية والإرادة».

ويسمي صاحب كتاب «حكمة الكلدانيين» حركتين لمنهج تفكير الانسان العراقي القديم هما: «الجدل الصاعد» الذي كان يرتقي بالتجربة الانسانية الى مصاف الآلهة و «الجدل النازل» الذي كان يمضي بالمعرفة في الاتجاه المعاكس، مؤكدا ان جهد الانسان العراقي ينصب على الارتقاء من الجزئي الى الكلي، ومن الفوضى الى النظام ومن الحسي الى العقلي، ومن التجربة اليومية الى المفهوم المجرد على الصعيد الفكري العام، ومن الشر الى الخير، ومن الرذيلة الى الفضيلة، ومن الظلم الى العدالة، «على صعيد الفكر الأخلاقي». ويقول حسن فاضل جواد انه بعد دراسته لنتاج العقل العراقي القديم ومراحل تطوره تأكد له ان الألف الأولى قبل الميلاد «حملت فكرا متميزا» أكدته نصوص خلفتها التقنيات الاثارية، وتعود تلك النصوص الى نهاية الألف الثانية ومطلع الألف الأولى قبل الميلاد وتلك النصوص «الحوار بين السيد والعبد» و «لأمجدن رب الحكمة» و «حوار في العذاب الانساني».

مختارات من بايخو



- **الكتاب: «مختارات من المسرح الاسباني».**
- **الكاتب: انطونيو بويرو بايخو.**
- **ترجمة: د. سري محمد عبد اللطيف.**
- **الناشر: المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.**

* يرى مؤرخو الأدب الاسباني ان الإنتاج الأدبي في القرن العشرين، في مختلف الأنواع الأدبية، إنما هو امتداد للعصر الذهبي بعد فترة ضعف شملت القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وإذا اعتبرنا ان القرن العشرين هو العصر الذهبي الثاني للأدب الإسباني فإننا نجرؤ على أن نعد أنطونيو بويرو بايخو واحداً من قمم المسرح الإسباني في هذا القرن على الرغم من قلة إنتاجه المسرحي. فقد استطاع ان يفرض نفسه على الأوساط الثقافية والأدبية داخل اسبانيا وخارجها. وتُرجم جزء كبير من إنتاجه الى كثير من اللغات. وقد اعترف النظام الحاكم آنذاك به كواحد من رواد المسرح وتم اختياره عضواً في الأكاديمية الملكية رغم خلافه الشديد مع الملكية كنظام والذي ينعكس بجلاء، في أعماله المسرحية. ولد أنطونيو بويرو بايخو بالقرب من مدريد في عام ١٩١٦. والده كان يعمل مهندساً في القوات المسلحة وكان يهوى الرسم والمسرح ويعتبر المعلم الأول لإبنه الذي نمت لديه منذ الصغر هواية الرسم وكثيراً ما كان ينشئ مسارح صغيرة من الورق المقوى ليتسلى بها مع أقرانه.

ويستطيع القارئ لمسرح بويرو بايخو ان يدرك بيسر أنه كاتب من أولئك الذين يصلح انتاجهم لمختلف الظروف والبيئات. فأعماله في معظمها تدور في فلك الدراما الاجتماعية التي تنتقد النظام الطبقي الظالم في المجتمعات وتسخط بشدة على أولئك الذين يستغلون نفوذهم وسلطتهم في الوصول الى ما يريدون على حساب الطبقة الكادحة مضحين في سبيل الوصول الى غايتهم بكل القيم والأخلاق، وفي هذا الإطار تدور أحداث المسرحية الأولى في هذا الكتاب وهي مسرحية «المستور».

وجزء آخر من إنتاجه المسرحي يعكس موقفه ضد النظم الحاكمة الدكتاتورية ودعوة الشعوب الى النهضة والتقدم والثورة على الظلم الاجتماعي والسياسي، وذلك نتيجة لما قاساه مؤلفنا من سجن نتيجة مواقفه المعادية للنظام الملكي، وفي هذا الإطار تدور المسرحية الثانية وهي «غازلة الأحلام» التي استلهمها المؤلف من التراث اليوناني القديم.



مخاض ولادات الدول: تيمور الشرقية نموذجاً

• بقلم: جورج طرابيشي •

- **الكتاب: «تيمور الشرقية: عدم إغاثة شعب في حال الخطر» (بالفرنسية).**
- **الكاتب: الكسندر ميساجير.**
- **الناشر: «لامارتان»، باريس ٢٠٠٠.**

* في القصة التوراتية ان الله قال لحواء، أم البشر، عقاباً لها على إغوائها آدم في العذاب والدم ستحملين وتنجبين. ويبدو ان قدر الدول، كقدر النساء في القصة التوراتية، قضى بأن يكون مخاضها في العذاب والدم (باستثناء حالات نادرة تخلقت حديثا دولة سلوفاكيا) بالانفصال الاستفتائي عن تشيكوسلوفاكيا).

وقد تكون جمهورية تيمور الشرقية، التي كانت آخر دولة ترى النور في نهاية القرن العشرين، هي أحدث مثال على تلك اللعنة الأزلية التي ما فتئت تتفعل في ساعة مخاض كل دولة جديدة، وعلى الأقل منذ ظهور مبدأ القوميات في مطلع القرن التاسع عشر.

فليس لتيمور، قبل الأزمة الحديثة، تاريخ معروف فقد تأخر اكتشاف هذه الجزيرة الجبلية التي تمتد على مساحة ٣٦ الف كم مربع في المحيط الهندي، وفي المضيق الفاصل بين القارتين الآسيوية والاسترالية، الى زمن الكشوف البحرية الكبرى في القرن الخامس عشر. وقد استعمرتها، فور اكتشافها، الأمة الملاحية الكبرى في ذلك العصر: البرتغال، وان يكن التجار الصينيون قد سبقوا البرتغاليين الى الاستيطان في الجزيرة لاستثمار غاباتها من شجر الصندل الزكي الرائحة. وقد أورث البرتغاليون سكان الجزيرة الأصليين، الذين ما كانوا يتجاوز تعدادهم بضعة ألوف، ديانتهم المسيحية الكاثوليكية، ولغتهم التي تطورت، بعد امتزاجها بلغة السكان الأصليين، الى لغة من النوع الكولونيالي الخليط تعرف باسم «تيتوم». ولكن بعد أن انفرد البرتغاليون مدة ثلاثة قرون باستغلال ثروات الجزيرة الطبيعية وموقعها الاستراتيجي في الملاحة البحرية عبر القارات، وجدوا أنفسهم مضطرين الى ان يتنازلوا عن الشطر الغربي منها للأمة البحرية المنافسة لهم: الهولنديين الذين كانوا استعمروا معظم جزر الأرخبيل الأندونيسي ابتداء من مطلع القرن السابع عشر. ورغم ان تقاسم الجزيرة بين البرتغاليين والهولنديين صار حقيقة واقعة منذ ١٨٥٨، الا انه لم يتكرس قانونياً الا عام ١٩١٤ بعد أن تولت محكمة العدل الدولية بلاهاي رسم خريطة الحدود الفاصلة، بين تيمور الشرقية وتيمور الغربية.

ويبدو ان القدر الجيوبوليتيكي للجزيرة طفق يتسارع منذ اشتداد الصراع في مطلع القرن العشرين بين الإمبرياليات على تقاسم العالم. فعلاوة على اكتشاف وجود النفط بمحاذاة سواحلها، برزت الأهمية الاستراتيجية الاستثنائية للجزيرة بوصفها نقطة الفصل والوصل بين استراليا والصين، كما بين اندونيسيا والفليبين. ولهذا عرضت الامبراطورية اليابانية على حكومة لشبونة شراءها غداة الحرب العالمية الأولى، لكن سالازار، وزير المستعمرات البرتغالية في حينه، رفض العرض ثم شرع - منذ أن صار رئيساً لوزراء البرتغال - بتطبيق سياسة استيطان كولونيالية حقيقية في الجزيرة، على منوال الفرنسيين في الجزائر. ولكن عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية بادر اليابانيون الى احتلال الجزيرة، رغم ان البرتغال كانت أعلنت حيادها في تلك الحرب. وبما ان استراليا كانت هي المعنية بمواجهة التوسع الياباني في المنطقة، فقد نظمت ومولت حركة مقاومة في الجزيرة للاحتلال الياباني كلفت التيموريين نحواً من خمسين ألف قتيل، اي ما يعادل واحداً على عشرين من سكان الجزيرة الذين ما كان يزيد تعدادهم في حينه على المليون نسمة، وعندما نالت اندونيسيا استقلالها، بزعامة أحمد سوكارنو، عن الهولنديين وضعت يدها في ١٩٤٦ على تيمور الغربية التابعة للحكم الهولندي، بينما بقيت تيمور الشرقية في ايدي البرتغاليين.

ثم كان التطور الكبير في مصير الجزيرة في ١٩٧٤ عندما قامت «ثورة القرنفل» في البرتغال وأطاحت بالحكم الدكتاتوري الموروث عن العهد السالازاري، وأصدرت بياناً تاريخياً تقر فيه لشعوب المستعمرات البرتغالية، بما فيها تيمور الشرقية، بحقها في تقرير المصير. لكن سوهارتو، ديكتاتور اندونيسيا الذي كان خلف سوكارنو منذ ١٩٦٧، سارع يعلن ان تيمور الشرقية لا حق لها في التقرير الذاتي للمصير لأنها جزء لا يتجزأ من اندونيسيا، ولا مناص من ان تعود الى الأمة الأم.

وبالفعل، بادرت القوات الاندونيسية في ٧ كانون الأول ١٩٧٥ الى اجتياح تيمور الشرقية. والمفارقة ان هذا الاحتجاج تم غداة زيارة رسمية قام بها كل من الرئيس الأمريكي جيرالد فورد ووزير خارجيته هنري كيسنجر الى العاصمة الاندونيسية جاكارتا. ولم يكن ذلك من قبيل الصدفة، فالحقبة كانت حقبة الحرب الباردة. ولقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد منحت كامل تأييدها وقدمت كل السلاح اللازم للجنرال سوهارتو ليتولى تصفية الحزب الشيوعي الاندونيسي الذي كان في الستينيات اقوى حزب شيوعي آسيوي غير حاكم. ولقد صرح المسؤولون الأمريكيون علناً بأنهم لا يريدون «كوبا آسيوية» في تيمور الشرقية. وبالفعل كانت «الجبهة الثورية لتيمور الشرقية» - وهي أكبر المنظمات الوطنية التيمورية المطالبة بحق تقرير المصير - قد تبنت الخط الماركسي اللينيني، وان لم تعلن عن شيوعيتها صراحة. وقد أحدث هذا «التمركس» انقساماً في صفوف الحركة الوطنية التيمورية الى حد اندلاع حرب أهلية حقيقية دامت عدة أسابيع في صيف ١٩٧٥ بين ميليشيا «الجبهة الثورية» والقوات التابعة لمنظمة «اتحاد تيمور الدمقراطي»، ثانية اكبر المنظمات الوطنية التيمورية. وحرب الشوارع هذه، التي أسقطت اكثر من الفي قتيل في صفوف التيموريين، وأدت الى نزوح الألوف من سكان العاصمة، ديلي، ما قدم الذريعة المباشرة للقوات الأندونيسية كيما تجتاح الجزيرة بحجة اعادة الأمن الى نصابه وتحرير التيموريين من «الارهاب الأحمر»، وكيما تعلن بالتالي تيمور الشرقية «الاقليم السابع والعشرين للجمهورية الاندونيسية».

ورغم التفوق العددي والتقني الساحق للجيش الاندونيسي، فإن مقاومة «الجبهة الثورية» - التي أخذت شكل حرب أنصار في الغابات والجبال - دامت ثلاثة أعوام، ولم تتوقف مؤقتاً الا بعد ان سقط في كمين قائدها شبه الأسطوري نيكولا لوباتو، الملقب بـ «غيفارا تيمور». وفي أثناء ذلك كانت القوات الاندونيسية تطبق سياسة الأرض المحروقة وتستخدم قنابل النابالم على نطاق واسع لتدمر الغابات والحقول والمزارع والاحتياط الغذائي، وتقترف بين الحين والآخر مجازر جماعية لإرهاب الفلاحين وإجبارهم على النزوح وتجميعهم في مخيمات معزولة بهدف تطويق المقاومة وإبادتها، وعلى مدى تلك السنوات الثلاث من المقاومة للإجتياح سقط في صفوف التيموريين ما بين خمسين وثمانين ألف قتيل حسب تصريح رسمي لآدم مالك، وزير خارجية اندنيسيا في حينه، وما بين مئة ومئتي الف قتيل حسب مصادر المنظمات الدولية غير الحكومية.



وفي مطلع الثمانينيات عادت المقاومة تتجدد بعد ان آلت قيادتها الى كسانانا غوسماو الذي سيكتسي هو الآخر بهالة اسطورية بوصفه «مانديلا تيمور»، وهو اللقب الذي اطلق عليه منذ ان تم اعتقاله عام ١٩٩٢ وراح من سجنه يوجه المقاومة التيمورية، ولكن في اتجاه مدني وسلمي هذه المرة. وبالفعل، كانت المقاومة الوطنية التيمورية قد اكتشفت، في بحر الثمانينيات، قوة السلاح الذي يمكن ان تمثله الصورة. وقد كان وراء هذا الاكتشاف كهنة الكنيسة التيمورية الكاثوليكية، وعلى رأسهم كارلوس بيلو اسقف ديلي الذي وجه في ١٩٨٩ رسالة مفتوحة، مدعومة بالصور، الى البابا في الفاتيكان والى الأمين العام للأمم المتحدة يروي فيها قصة «موت شعب وأمة». ومع ذلك كان لا بد من انتظار حدث كبير، وهو المذبحة التي سترتكبها القوات الاندونيسية، في مقبرة سانتا كروز في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩١، لتشرع «الصورة» بتحريك المجتمع الدولي على نحو فعال. ففي ذلك اليوم، وفيما كان آلوف من المدنيين التيموريين يؤمون المقبرة لإحياء ذكرى شاب قتلته الشرطة الاندونيسية قبل اسبوعين، فتحت قوات الأمن النار بصورة مفاجئة وأوقعت في صفوف التيموريين في بضع دقائق اكثر من ٢٥٠ قتيلاً. والحال ان صحافياً انكليزياً تمكن من تصوير «المشهد» وبعث بالفيلم الى التلفزيونات البرتغالي والكندي والياباني. وبعد أسبوع واحد كانت جميع محطات التلفزيون الأمريكية تبثه. ومنذ ذلك الحين ولدت، على صعيد المجتمع الدولي، «قضية تيمور الشرقية». وكان اول حضور ملموس للمجتمع الدولي في القضية التيمورية مبادرة الأكاديمية السويدية الى منح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٦ للأسقف كارلوس بيلو، ولرمز آخر من رموز المقاومة التيمورية السلمية جوزيه راموس هورتا.

ثم كان الحدث الاعلامي الكبير عندما طلب الرئيس نيلسون مانديلا، أثناء زيارة رسمية له لجاكارتا في تموز ١٩٩٧، مقابلة كسانانا غوسماو، زعيم المقاومة التيمورية، في سجنه. ثم أخذ مانديلا على عاتقه ان يتابع تطورات القضية التيمورية شخصياً بهدف الوصول الى حل سلمي ودمقراطي لها على نحو ما جرى في افريقيا الجنوبية.

وفي أثناء ذلك كان تطور سياسي خطير قد وقع في اندونيسيا، اذ اضطر الجنرال سوهارتو بعد اثنتين وثلاثين سنة من حكم دكتاتوري وعسكري مطلق، الى تقديم استقالته في ٢٠ ايار ١٩٩٨ تحت ضغط المعارضة الطلابية والشعبية، وبعد تخلي الولايات المتحدة الأمريكية عنه في جملة من تخلت عنهم من الدكتاتوريين الذين كانت منحتهم كامل تأييدها في حقبة الحرب الباردة. وقد كان أول ما تعهد به الرئيس الجديد، يوسف حبيبي، تنظيم انتخابات دمقراطية بأسرع ما يمكن في جميع أقاليم الجمهورية الأندونيسية، بما فيها الإقليم السابع والعشرون: تيمور الشرقية. واغتنمت منظمة الأمم المتحدة، ممثلة بكوفي أنان، فرصة هذا الانفتاح الدمقراطي النسبي، لتضغط باتجاه تسوية سلمية وعادلة لقضية تيمور الشرقية. وبالفعل، تعهد الرئيس حبيبي بإجراء استفتاء في تيمور الشرقية ليقرر سكانها ما إذا كانوا يفضلون البقاء ضمن إطار الجمهورية الاندونيسية او الانفصال عنها. وقد جاءت نتيجة هذا الاستفتاء الذي جرى في ٣٠ آب (أغسطس) ١٩٩٩ قاطعة: فقد صوت ٧٨.٥ في المئة من التيموريين لصالح الانفصال. ولكن في الوقت الذي اعلن الرئيس حبيبي على شاشة التلفزيون قبوله واحترامه لنتيجة الاستفتاء، اندفعت الميليشيات المسلحة، الموالية لأندونيسيا، وبتحريض مباشر من العسكريين الأندونيسيين، تزرع الموت والرعب في ديلي وسائر المدن والقرى التيمورية، وتجبر السكان على النزوح الى الجبال أو الى تيمور الغربية، وتقتل وتسحل وتحرق المنازل والكنائس، وهذا على مرأى ومسمع من مراسلي شبكات التلفزيون العالمية. وإزاء الضغط الدولي لم تملك جاكارتا الا ان توافق على نشر قوة دولية لحفظ السلام في تيمور الشرقية. وفي ٢٠ تشرين الأول ١٩٩٩ انتخب البرلمان الاندونيسي رئيساً جديداً للجمهورية، هو عبد الرحمن وحيد زعيم حزب نهضة العلماء الاسلامي، وصادق في الوقت نفسه على نتيجة الاستفتاء واتخذ قراراً بإلغاء ضم «الإقليم السابع والعشرين» الى الجمهورية الاندونيسية.

في نهاية ١٩٩٩ كانت تيمور الشرقية، بعد خمس وعشرين سنة من الاحتلال الاندونيسي، قد عادت حرة ومستقلة. لكن هذه «الخاتمة السعيدة» لا تعني نهاية عذابات التيموريين فهذا الشعب الصغير، الذي لا يزيد تعداده اليوم على ٨٠٠ ألف نسمة، قد ورث ذاكرة تاريخية جريحة بنحو من ربع مليون قتيل. وعلاوة على ذلك فإن هذه الدولة المستقلة الجديدة هي واحدة من أفقر دول العالم اليوم. فدخلها لا يزيد على ٢٠٠ مليون دولار في السنة، أي ما يعادل ٢٣٠ دولاراً للفرد. ووفيات الأطفال فيها هي الأعلى معدلاً في العالم. كما ان نقص التغذية المزمن، ولا سيما بعد احراق المزارع وتدمير الأراضي الصالحة للزراعة واستئصال الغابات، يجعل أعمار التيموريين هي الأقصر بين سكان العالم: ٤٦ سنة للرجال و٤٨ سنة للنساء. وفضلاً عن ذلك فإن العاصمة ديلي المدمرة والعشرات من القرى المحروقة بحاجة الى إعادة بناء. فتيمور الشرقية، التي ولدت في العذاب والدم، مرشحة لأن تترعرع وتعيش فيهما الى أجل غير مسمى بعد.

(عن «الحياة»)

ذهاب الكأس السوبر: الهلال يدنو من اللقب ومن بطولة العالم الثانية



* لقطة من المباراة *

* شيميزو (طوكيو) - و.ص.ف - خطا الهلال السعودي خطوة كبيرة نحو احراز لقب مسابقة الكأس السوبر الاسيوية في كرة القدم للمرة الثانية في تاريخه وحجز بطاقته في بطولة العالم الثانية للاندية بفوزه على شيميزو بولسه الياباني في عقر داره ٢-١ في مباراة الذهاب من النسخة البطولة امس الاحد في شيميزو (جنوب طوكيو).

وسجل الكولومبي ريكاردو «الكاتو» (٣٤ من ركلة جزاء، و٤٥) هدفي الهلال، والبرازيلي سانتوس (٤٩) هدف شيميزو.

وتقام مباراة الاياب في ١١ كانون الاول الجاري في الرياض.

وثأر الهلال بالتالي للمنتخب السعودي الذي كان خسر المباراة النهائية لكأس الامم الاسيوية امام نظيره الياباني في تشرين الاول الماضي في لبنان صفر-١، خصوصا وانه يضم اكثر من سبعة لاعبين من المنتخب.

ويحتاج الهلال الى تعادل او حتى الى الخسارة بهدف نظيف في مباراة الاياب حتى يضمن لقبه الثاني، والتأهل الى بطولة العالم الثانية التي ستقام في اسبانيا عام ٢٠٠١ ممثلا عن قارة اسيا الى جانب جوبيلو ايواتا الياباني الفائز بلقب الكأس السوبر موسم ١٩٩٩.

وكان الهلال، الذي فاز بلقب بطل المسابقة عام ١٩٩٧، احرز كأس ابطال الاندية بفوزه على جوبيلو ايواتا ٣-٢ بهدف ذهبي، في حين احرز شيميزو بولسه كأس الكؤوس بفوزه على الزوراء العراقي ١-صفر في تايلاند.

كانت المباراة قوية من الطرفين اللذين تناوبا فيها السيطرة على مجرياتها لكن الفريق الياباني كان اكثر استحواذا على الكرة وخطورة في البداية في محاولة منه لاستثمار عاملي الارض والجمهور فيما عمد الهلال الى اقفال منطقته وتنفيذ الهجمات المرتدة الى ان مضى نصف الساعة الاول على هذا المنوال.

وازدادت تحركات لاعبي شيميزو خصوصا عبر البرازيلي اليكس الخطير وايتو ويوشيرو، وكاد ايشيكاوا يحول كرة برأسه داخل مرمى الحارس محمد الدعيع لكن المدافع احمد الدوخي ابعد كرته الى ركلة ركنية (٣٢).

وخطف الكاتو الكرة من احد المدافعين واخترق بها المنطقة فحاور لاعبا وحاول تخطي كازويكي تودا لكن الاخير عرقله بطريقة غير قانونية فلم يتردد حكم المبارة السوري محمود العباس في طرده واحتساب ركلة جزاء في مصلحة الهلال انبرى لها الكاتو بنفسه وسدد الكرة قوية في سقف الشباك مسجلا الهدف الاول (٣٤).

وحاول الهلال الضغط في الدقائق المتبقية من الشوط الاول في محاولة لاستغلال النقص العددي في صفوف شيميزو، وسدد نواف التمياط كرة قوية من الجهة اليسرى ابعدها الحارس بصعوبة الى ركنية.

وما كاد الشوط يلفظ انفاسه الاخيرة حتى نفذ لاعبو الهلال هجمة مرتدة سريعة تنقلت الكرة على اثرها بين اكثر من لاعب ثم وصلت الى الكاتو الذي حولها الى التمياط فسددها ضعيفة، لكن النيجيري مانجوت رفع كرة عرضية من الجهة اليمنى حاول التمياط ان يلعبها خلفية فافلتت منه وتهيأت امام الكاتو الذي تابعها قوية داخل الشباك مضيفا الهدف الثاني (٤٥).

ونزل شيميزو بكل قوة في الشوط الثاني وسنحت له فرص عدة استثمر احداها في الدقيقة ٤٩ وحولها الى هدف عبر البرازيلي سانتوس، عندما لعب مواطنه الكرة من الجهة اليمنى الى ايتو الذي لعبها عرضية الى سانتوس فتابعها قوية على الطاير لم يتمكن الدعيع من صدها.

وبقي شيميزو مهاجما رغم النقص العددي في صفوفه، ودفع مدربه الانكليزي ستيف بيريمان، لاعب توتنهام هوتسبر، السابق بعدد من اللاعبين لتنشيط اداء فريقه لكن طريقة الهلال الدفاعية افسدت عليه خطته لادراك التعادل، بل ان السعوديين امتصوا اندفاع اليابانيين وبادلوهم الهجمات وكادوا يزيدون الغلة في اكثر من مناسبة.

وشهدت الدقائق المتبقية هجمات متبادلة من الطرفين من خطورة يابانية اكثر لان لاعبي شيميزو لم يستسلموا حتى اللحظات الاخيرة، وكاد ايتو يدرك التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عندما وصلته الكرة على بعد امتار من المرمى لكن الدعيع انقض على كرته وابعدها ببراعة منقذا مرماه من هدف محتم لتبقى النتيجة على حالها بتقدم الهلال ٢-١.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول السبت

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج مباريات امس الاول السبت ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين على النحو الاتي:

المباراة	النتيجة
ميلووكي باكس - اتلانتا هوكس	١٠١-٩٤
ميامي هيت - واشنطن ويزاردز	٩٠-٩٣
مينيسوتا تمبروولفز - نيويورك نيكس	١٠٠-٩٠
اورلاندو ماجيك - نيوجيرزي نتس	٧٤-٩٥
يوتا جاز - تشارلوت هورنتس	٩٤-٨٩
فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - كليفلاند كافاليرز	٧٨-١١٢
بورتلاند بلايزرز - هيوستن روكتس	٨٥-٩٦
سياتل سوبر سونيكس - دنفر ناغتس	١٠٣-٩٢
دالاس مافريكس - غولدن ستايت	٧٨-٩٧

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:

الفريق	فاز	خسر
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	١٤	٢
٢- نيويورك نيكس	١١	٧
٤- نيوجيرزي نتس	٦	١١
٥- ميامي هيت	٧	١٠
٦- اورلاندو ماجيك	٦	١١
٧- واشنطن ويزاردز	٤	١٣

- المجموعة الوسطى:

الفريق	فاز	خسر
١- تشارلوت هورنتس	١١	٧
٢- كليفلاند كافاليرز	٩	٧
٣- تورونتو رابتورز	٩	٧
٤- انديانا بيسرز	٧	٨
٥- ديترويت بيستونز	٧	٩
٦- باكس	٦	١٠
٧- اتلانتا هوكس	٤	١٣
٨- شيكاغو بولز	٢	١٤

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:

الفريق	فاز	خسر
١- يوتا جاز	١٣	٤
٢- سان انطونيو سبيرز	١٠	٥
٣- دالاس مافريكس	١١	٦
٤- مينيسوتا تمبروولفز	٩	٨
٥- هيوستن روكتس	٩	٨
٦- دنفر ناغتس	٩	٨
٧- فانكوفر غريزليز	٦	١٠

- مجموعة الهادي:

الفريق	فاز	خسر
١- ساكرامنتو كينغز	١١	٤
٢- لوس انجليس ليكرز	١٢	٥
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز	١٢	٦
٤- فينيكس صنز	١٠	٥
٥- سياتل سوبر سونيكس	٨	١٠
٦- غولدن ستايت ووريرز	٥	١٢
٧- لوس انجليس كليبرز	٥	١٢

بطولة فرنسا: لويس فرنانديز مدربا لباريس سان جرمان مجددا

* باريس - و.ص.ف - اعلن رئيس نادي باريس سان جرمان الفرنسي لوران بيبير اليوم الاحد انه تعاقد مع نجم الفريق السابق لويس فرنانديز للاشراف على الفريق خلفا لفيليب بيرجيرو الذي اقيل من منصبه امس الاول السبت اثر الخسارة الثقيلة امام سيدان ١-٥ في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وسبق لفرنانديز ان اشرف على تدريب سان جرمان في منتصف التسعينات وقاده الى احراز كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٦.

ماراتونا ميلانو وباليرمو: سيطرة للعدائين الكينيين

* ميلانو (ايطاليا) - و.ص.ف - احرز العداؤون الكينيون ثلاثة القاب من اصل ٤ في ماراتوني ميلانو وباليرمو الايطاليين امس الاحد.

في ماراتون ميلانو، احرز الكيني سايمون بيوت المركز الاول قاطعا المسافة بساعتين و٩ دقائق.

وتقدم بيوت على الايطالي روبرتو باربي بفارق ٣ دقائق و٤ ثوان، وعلى البرازيلي الياس باستوس بفارق ٣ دقائق و٨ ثوان، فيما كان المركزان الرابع والخامس من نصيب الكينيين فيليب تانوي وجوليوس روتو.

ولدى السيدات، جاءت الايطالية لوتشيلا اندريوتشي اولى بزمن ساعتين و٢٩ دقيقة و٤٣ ثانية متقدمة على المجرية جوديث ناغي باربع دقائق و٥٩ ثانية، وعلى الاكوادورية فيلما غيرا بثماني دقائق و٣٢ ثانية.

وفي ماراتون باليرمو، فاز الكيني جوزيف نغوليبوس بالمركز الاول بزمن ساعتين و١٣ دقيقة و٤٨ ثانية، متقدما على مواطنه اندرو ايابان بدقيقة واحدة و٢٦ ثانية وعلى الرواندي الفونس مونيشياكا بدقيقتين.

واحرزت الكينية ايرين كيبكورير المركز الاول لدى السيدات بزمن ساعتين و٥٠ دقيقة و٣١ ثانية.

غداً مباراتان في الدرجة القطرية للطيبة وكفركنا

* تقام غداً مباراتان مؤجلتان في دوري الدرجة القطرية، حيث يشارك بهما الفريقان العربيان هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا. واللذان يحتلان المرتبتين الأولى والثانية.

فريق هبوعيل الطيبة يستضيف في الثانية على ملعب هرتسليا فريق هبوعيل عكا، وهي فرصة ليرفع الفارق في القمة عن الفرق التي تليه في المرتبة الثالثة والرابعة.

أما فريق مكابي كفركنا فيستقبل في الثانية والنصف على ملعبه فريق بيتار شمشون تل أبيب من المرتبة الرابعة وفي حالة فوزه فأنه سيعزز مرتبته الثانية وربما احتلال المرتبة الأولى، في حالة تعثر الفريق الطيباوي.

أما مباراة مجد الكروم ومكابي شعرايم فستجرى في الأسبوع القادم.

مقسيرت تسيون - اتحاد شباب يافا ٥:صفر

* يبدو ان فريق اتحاد شباب يافا ما زال يدفع ضريبة الدفع بالوجوه الجديدة الشابة التي بدأ المدير المهني رفعت ترك يعطيها فرصة المشاركة. هذا الأمر كلف الفريق خسارة كبيرة أمام فريق القمة مقسيرت تسيون بخمسة أهداف مقابل لا شيء.

حكم المباراة كوبي ترجمان على ملعب معليه ادوميم وشاهدها مائة متفرج.

تركيب اتحاد شباب يافا:

بوخنيك، سكحفي، چبل، رياض مدوخ، أمير سكحفي، الياس خوري، الماسي، يوڤال عوفري، جميل جمل، محمد شاربوش، رامي ملحم، وشارك كبدلاء: لولو، فارس مشعل ودقه.

هبوعيل كريات شمونة - مكابي طمرة ٢:صفر

* خسارة أخرى أضافها فريق مكابي طمرة إلى رصيده هذا الموسم بعدما هزم أمام هبوعيل كريات شمونة المتصدر بهدفين مقابل لا شيء، ضمن مباريات الأسبوع السادس. وسجل يوسي ادري الهدف الأول في الدقيقة ١٤ وأضاف تساحي ايلوز الهدف الثاني في الدقيقة ٤٤.

حكم المباراة ايلان چروسڤالد على ملعب كفاربلوم وشاهدها ٦٠٠ متفرج.

تركيب مكابي طمرة:

أشرف داموني، روستروفسكي، هرشكوڤتش، ايهاب ياسين، باسل خطيب، سامي ابو رومي، باسل بشناق، توفيق دياب (ابعد)، أحمد عواد، ايهاب خطيب، أحمد ابو الفول. وشارك كبديل اريك كورن.

التعادل الأول لفتيات بلدي الناصرة

* حقق فريق الفتيات بلدي اخاء الناصرة بكرة القدم تعادله الأول هذا الموسم، بعد ان انتهت مباراته أمام فتيات هكواح رمات غان بالنتيجة ١:١. وسجلت دعاء نخاش هدف الفريق النصراوي وحين طوڤياس هدف هكواح.

وشاهد المباراة على استاد الناصرة عيلوط خمسون متفرجاً.

درجة ثانية

رمات منشه - هبوعيل سخنين صفر:٣

حقق هبوعيل سخنين الذي يلعب في كادر محلي صرف فوزا هاما على رمات منشه في عقر داره. سجل اهداف سخنين : مرسي غاليه، خالد غنايم، محمد غنايم.

(مرسي غاليه)

نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الأسبوع

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	النتيجة
رمات مناشيه - هبوعيل سخنين	صفر:٣
هبوعيل كفرياسيف - هبوعيل عرابة	١:١
بلدي عبلين - مكابي معلوت	صفر:صفر
هبوعيل شباب الناصرة - بيتار صفد	١:١
عيروني شلومي - عيروني نهريا	٢:صفر
هبوعيل كفرمندا - هبوعيل ديرحنا	١:١
هبوعيل المغار - هبوعيل طوبا	صفر:١
هبوعيل كوكب - هبوعيل المكر	١:١

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل تل حنان - هبوعيل يافة الناصرة	توقفت
أسي چلبوع - بلدي سعيد ام الفحم	٢:صفر
مكابي باقة الغربية - مكابي تسور شالوم	صفر:٥
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل الفريديس	١:صفر
هبوعيل الرينة - هبوعيل الجليل الأسفل	صفر:صفر
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل بير المكسور	١:١
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل باقة الغربية	٤:صفر
بيتار اكسال - هبوعيل جفعات اولچا	٢:١

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	النتيجة
بيتار حولون - بيتار نس طيرق	١:٣
جفعات شموئيل - شمشون الطيبة	١:١
مكابي كفرقاسم - هبوعيل اوريهودا	١:٣
هبوعيل الطيرة - هبوعيل ازور	٣:٢
هشكما/ رمات حين - هود هشارون	٢:٣
مكابي يهود - مكابي ابناء الطيرة	١:٢
بيتار رمات غان - هبوعيل كفرقاسم	صفر:٣
هبوعيل عرعرة - محني يهودا	لم تجر

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي بئر السبع - هبوعيل اوفاكيم	٢:١
هبوعيل بروحام - بني لخيش	١:١
سديه عوزيا - هبوعيل مشاش	٢:١
بن تسڤي - شباب رهط	٢:٤
مكابي اللد - هبوعيل شباب اللد	١:١
بيتار كريات چات - عليا كفارسابا	٥:صفر
مرحاڤيم - بيتار بات يام	صفر:٢
هبوعيل رهط - كريات عكرون	صفر:٢ (اداري)

الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
هبوعيل الريحانية - بلدي ساجور	٤:٢
هبوعيل بيت جن - هبوعيل دير الأسد	١:٣
شباب يركا - مكابي مجد الكروم	٣:صفر
بيتار البعنة - هبوعيل الجش	صفر:٧
هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل كتسرين	٤:٢
بيتار كفركنا - هبوعيل يانوح	٤:١
مكابي كابول - هبوعيل البقيعة	صفر:٤

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
مكابي يانوح - هبوعيل كابول	٥:٢
بيتار عكا - هبوعيل المزرعة	٣:صفر
هبوعيل نهريا - مكابي البعنة	٢:صفر
هبوعيل كسرى - مكابي شعب	١:٢
هبوعيل جت الجليل - شباب جولس	لم تجر

المفراتس

المباراة	النتيجة
هبوعيل الكعبية - شباب كسرى	٢:٤
هبوعيل الجديدة - هبوعيل عرب الهيب	١:١
هبوعيل شفاعمرو - هبوعيل كرمئيل	صفر:٦
هبوعيل الشيخ دنون - بيتار شفاعمرو	صفر:صفر
خلة الشريف طمرة - هبوعيل وادي سلامة	٢:١
مكابي كريات بياليك - هبوعيل شباب عكا	لم تجر

يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفركما - هبوعيل طمرة المرج	٦:١
هبوعيل دبورية - هبوعيل صندلة	١:٣
هبوعيل الاتحاد الناصرة - بيتار العفولة	٨:صفر
مكابي المشهد - هبوعيل عيلوط	٢:صفر
مكابي البعينة - مكابي بيسان	٢:٢
هبوعيل يافة الناصرة - مكابي عين ماهل	لم تجر

حيفا

المباراة	النتيجة
سبارتاك حيفا - هبوعيل شباب الكبابير	٣:١
هبوعيل الاخوة حيفا - مكابي دالية الكرمل	١:٣
هبوعيل نيشر - بيتار حيفا	صفر:٢
هبوعيل بسمة طبعون - مكابي الكعبية	صفر:٢
مكابي كشافة حيفا - بيتار العمل الناصرة	١:٣
مكابي نفيه شأنان - هبوعيل ابوسنان	صفر:٤

شومرون

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرمصر - هبوعيل معاوية	١:٢
مكابي كفرقرع - بيتار ام الفحم	١:صفر
مكابي ام الفحم - هبوعيل سولم	٣:١
مكابي الفريديس - هبوعيل المشيرفة	لم تجر

الشارون

المباراة	النتيجة
هشارون نتانيا - هبوعيل قلنسوة	١:١
هبوعيل تل موند - عميدار نتانيا	٢:٢
جفعات اولچا - بيت اليعزر	٢:٣
هبوعيل جت - مكابي كفاريونا	لم تجر

دان

المباراة	النتيجة
عميشاب بيتح تكفا - بيتار اريئيل	٦:١
هبوعيل اورانيت - بيتار يهود	١:٣
مكابي قلنسوة - نفيه چولان	٥:صفر
هبوعيل رأس العين - بيتار اورانيت	٦:٢
بكعات هيردين - شمشون الطيرة	٢:١

تل أبيب

المباراة	النتيجة
بيتار يافا - اسا حولون	١:٥
بار ايلان - دينامو حولون	٢:١٤
رمات يسرائيل - مكابي بات يام	٢:٢
الكشافة الاورثوذكسي - بيتار كريات اونو	صفر:٢
بيتار عزرا - مكابي مونتيفيوري	صفر:٥
طيرات شالوم - كريات شالوم	٢:٣
عوتسما حولون - اليتسور يهود	١:صفر

المركز

المباراة	النتيجة
أسا القدس - جفعات زئيف	١:٣
كريات ملآخي - بلدي بيت شيمش	١:٤
عزريكام - هبوعيل الرملة	٢:٢

الجنوب

المباراة	النتيجة
متسفيه رمون - مكابي رهط	٣:٢
نتيڤوت - هبوعيل حورة	٢:٢
شدروت - ايلات	٢:٢

لائحة الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل المكر	١٠ - ٣	١٤
٢ - هبوعيل ديرحنا	١٦ - ٨	١٢
٣ - عيروني شلومي	١١ - ٦	١٢
٤ - عيروني نهريا	١٣ - ٤	١٠
٥ - مكابي معلوت	١١ - ٨	١٠
٦ - رموت مناشيه	١٢ - ١٤	٩
٧ - بيتار صفد	٨ - ١٠	٩
٨ - هبوعيل كوكب	١١ - ١١	٧
٩ - هبوعيل عرابة	٦ - ٨	٧
١٠ - هبوعيل كفرمندا	٩ - ١٥	٧
١١ - هبوعيل كفرياسيف	٤ - ٧	٦
١٢ - هبوعيل سخنين	٨ - ٩	٥
١٣ - هبوعيل المغار	٧ - ١٠	٤
١٤ - هبوعيل شباب الناصرة	٦ - ١٢	٤
١٥ - بلدي عبلين	٣ - ١٤	٢
١٦ - هبوعيل طوبا*	٨ - ٤	٢-

(*) - خصم ١٥ نقطة من الرصيد.

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - آسي چلبوع	١٤ - ١	١٣
٢ - مكابي تسور شالوم	١٢ - ٨	١٠
٣ - هبوعيل نحلئيل***	٧ - ١	٩
٤ - هبوعيل الرينة*	٦ - ٥	٧
٥ - بيتار اكسال**	٥ - ٥	٧
٦ - هبوعيل الجليل الأسفل*	٥ - ٢	٧
٧ - هبوعيل ام الفحم***	٨ - ٢	٦
٨ - هبوعيل بير المكسور	٤ - ١١	٦
٩ - هبوعيل يافة الناصرة**	٢ - ٢	٥
١٠ - بلدي سعيد ام الفحم**	٤ - ٦	٤
١١ - هبوعيل تل حنان**	٥ - ٨	٤
١٢ - هبوعيل دالية الكرمل*	٥ - ٩	٤
١٣ - هبوعيل الفريديس***	٤ - ٧	٣
١٤ - هبوعيل باقة الغربية***	١ - ٨	٣
١٥ - هبوعيل عرب النجيدات***	٥ - ٦	٢
١٦ - مكابي باقة الغربية****	صفر - ٦	صفر

* - ناقص مباراة.
** - ناقص مباراتان.
*** - ناقص ثلاث مباريات.
**** - ناقص أربع مباريات.

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - بيتار حولون	١٥ - ٥	١٦
٢ - هشكما/ رمات حين	١١ - ٤	١٢
٣ - جفعات شموئيل	١٤ - ٦	١٢
٤ - محني يهودا	١٢ - ٢	١١
٥ - هبوعيل ازور	١٠ - ٦	١١
٦ - بيتار طيرق	١٢ - ٧	٩
٧ - هبوعيل الطيرة	١١ - ٦	٩
٨ - هبوعيل كفرقاسم	٩ - ٥	٨
٩ - هبوعيل هود هشار ون	١٢ - ١١	٨
١٠ - مكابي كفرقاسم	٦ - ١٨	٧
١١ - شمشون الطيبة	٦ - ٥	٧
١٢ - مكابي يهود	٤ - ٧	٥
١٣ - بيتار رمات غان	٥ - ٩	٤
١٤ - مكابي ابناء الطيرة	٣ - ١١	٢
١٥ - هبوعيل عرعرة*	١ - ١٢	صفر
١٦ - اوريهودا	٢ - ١٩	صفر

* - ناقص ثلاث مباريات.

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل خطيب واقربائهم في كفرياسيف لوفاة المرحوم

راجح محمد خطيب (أبو أنور)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة
كفرياسيف

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل دبور واقربائهم لوفاة المرحوم

محمد دبور

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة
كفرياسيف

تعزية

أحر التعازي إلى عائلة عثامنة وحشمة في الرينة لوفاة المرحومة

الحاجة أنديا علي عثامنة (حشمة)

(ام جمال)

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

الحزب والجبهة – الرينة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

«اليوم العالمي لحقوق الانسان»

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو للتظاهر مقابل وزارة الامن، شارع كابلان في تل ابيب، في اليوم العالمي لحقوق الانسان وذلك يوم الاحد ١٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء تحت شعار:

«أيضا للانسان الفلسطيني توجد حقوق!»

سكرتارية الجبهة

تعزية

تعازينا الحارة إلى الصديق غازي طه محاميد وأولاده لوفاة الزوجة المرحومة

جميلة حسين عياش (ام محمد)

وإلى الصديق توفيق حسين عياش واخوانه وجميع أقربائهم.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة البطوف

ندعو جميع أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة وسكرتيري الفروع لحضور اجتماع اللجنة وذلك يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٠/١٢/٥ الساعة السابعة مساءً في مكاتب الاتحاد في عرابة.

نقاط البحث:

١) الوضع السياسي والمستجدات في المنطقة.
٢) اشتراكات «الاتحاد»
وأمور تنظيمية.

باحترام
سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (منطقة عكا)

دعوة

ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة، اعضاء لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية في فروع المنطقة لحضور:

اجتماع لجنة المنطقة الموسع

وذلك يوم غد الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٢/٤ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا القديمة.
حضور سكرتير عام حزبنا الشيوعي الرفيق محمد نفاع.

** نقاط البحث:

١. الوضع السياسي على ضوء الاحداث الاخيرة.
٢. وضع اشتراكات «الاتحاد».

الحضور هام وضروري جداً في الوقت المحدد.. وعدم التغيب!

باحترام
سكرتير المنطقة – علي حريكة

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA – $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA – $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D – $ ٥٨٠٠

يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تخفيضات ١٠٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والمستشفيات:

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

دعوة

في اطار عمل اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب، والمنبثقة عن لجنة المالية البرلمانية، أتشرف بدعوتكم لحضور اليوم الدراسي حول:

الجماهير العربية واقتراح ميزانية الدولة للعام ٢٠٠١

وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١٢/٥ بين الساعات ١٣,٠٠ – ١٦,٠٠ في قاعة الاجتماعات رقم ٦٥٤ في الطابق الخامس في الكنيست.

البرنامج:

- ترحيب وافتتاح – النائب محمد بركة.
- الوزير يوسي بيلين.
- النائب إيلي غولدشميط، رئيس لجنة المالية البرلمانية.
- ميزانية الدولة – نظرة عامة – محمد زيدان.
- ميزانية الدولة – تحليل عام – جعفر فرح.
- ميزانية التربية والتعليم – راجي منصور.
- ميزانية السلطات المحلية العربية – شوقي خطيب.
- الصحة – د. نخلة بشارة.
- البطالة والعمل في الوسط العربي – جهاد عقل.
- العلوم – بروفيسور جمال محاجنة.
- الثقافة – محمد بكري ورائد نصر الله.
- نقاش مفتوح.
- تلخيص عام – النائب محمد بركة والنائب ايلي غولدشميط.

* ملاحظة:

١) الحضور مدعو للإفطار في مقصف الكنيست.
٢) الرجاء تأكيد المشاركة في احد الأرقام: المكتب: ٠٢ – ٦٧٥٣٥٨٢ أو ٠٥٠ – ٢٦١٩٩٩ أو ٠٥٠ – ٢٥١٩٩٩

باحترام
النائب محمد بركة
رئيس اللجنة الفرعية المنبثقة
عن لجنة المالية البرلمانية لشؤون المواطنين العرب

كلية المركز للاستكمال

هام.. هام لموظفي وموظفات السلطات المحلية

بعد النجاح الكبير في افتتاح الدورة الأولى نعلن عن بدء التسجيل للدورة الثانية بموضوع

ادارة في السلطات المحلية

מינהל בשלטון המקומי

الدورة بمصادقة وزارة الداخلية واشراف مركز تطوير السلطات المحلية מפעם

مدة التعليم سنة. ٤٥٠ ساعة.

لقاء واحد اسبوعيًا.

الدورة معترف بها لنقاط الاستكمال لعلاوة المعاش.

للتسجيل: كلية المركز للاستكمال
سخنين الشارع الرئيسي
هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٩٥٩
فاكس: ٠٦/٦٧٤٤٠٠٥

سخنين: هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٩٥٩

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ١٢/٤ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - عائلة دولي.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٥٠ - قطط الساحة.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - هوب هي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.٠٠ - ابلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٨٠ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - حلم لكم.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٥ - عيلة ونص.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - كول بوتيك.
٢١.١٠ - مسلسل أجنبي، المرأة الأخرى.
٢٢.٠٠ - برنامج وثائقي.
٢٣.٢٠ - اوز.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٢٤.٤٠ - برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم ١٢/٤

* ١٩٥٣: فيلم «الرداء» اول فيلم مصور بالسينماسكوب.
* ١٩٧٧: افريقيا الوسطى: بوكاسا الاول يتوج نفسه امبراطوراً على البلاد ونفقات مراسيم تتويجه تقدر بمئة مليون فرنك فرنسي.
* ١٩٨٦: تظاهرة طلابية في باريس احتجاجًا على مشروع ديفاكيه للاصلاح الجامعي.
* ١٩٩١: الافراج عن الصحفي تيري اندرسون آخر رهينة امريكية كانت محتجزة في لبنان منذ سبع سنوات.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت. فيما فاز ستة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٣٨٠٧٨) شيكلا. ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٣٥٥) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣١) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٥) شيكلا. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٩٧٣٣٠) شخصاً. ومجموع ما فازوا به (٣٤٤٠٨٩٨) شيكلاً.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في سحب اللوطو القادم (١٤) مليون شيكل. وفي السوبربول (٦) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - باريي - أرمادا.
٢ - هبط - توم وجيري.
٣ - أثب - أصر - جن.
٤ - راهب - أمة.
٥ - أب - هد - ألعابد.
٦ - تيمور - فش - ندس.
٧ - أع - اس.
٨ - أصول الكيمياء.
٩ - فيلة - غراب - مس.
١٠ - كب - أبقراط.
١١ - أعد - انا - وداد.
١٢ - مهيب - جت - كسرة.

عموديًا:
١ - بهارات - أفكار.
٢ - ابن أبي اصيبعة.
٣ - رطبة - معول - يد.
٤ - بهو - لهم.
٥ - أتي - درسا.
٦ - وصف - الغانج.
٧ - أمر - أف - كريات.
٨ - رو - الشدياق.
٩ - مجتمع - مبروك.
١٠ - اي - هانوي - أدس.
١١ - درج - يد - أمطار.
١٢ - ابن - دسائس - هد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد تجد غرضًا كان مفقوداً.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الضوء مسلط الأن على خطواتك العملية.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - كتاب للغزالي نقض فيه آراء فلاسفة اليونان والعرب.
٢ - مطرب مصري - خاصتنا - أنفرد.
٣ - أهز - فاكهة صيفية - ترحمي.
٤ - من الأسماء الخمسة - نجيع - لاحق - غفلوا عنه ونسوه.
٥ - تتكلمان - معاتب - سعلا.
٦ - ادفن الشخص حيًا - جادلن (معكوسة) - نسرق (معكوسة).
٧ - أحرف متشابهة - عاصمة افريقية.
٨ - ممثل امريكي - عفا عن.
٩ - لين ورخو - ذهبت أسنانه - من وسائل الطيران (بالجمع).
١٠ - ساندنا - بلغا مكانًا ما - نصف (عليل) - ورك.
١١ - ركضا - أرض منخفضة - دلال - ماركة سجائر.
١٢ - شاعر مخضرم من أصحاب المعلقات.
١٣ - ممثلة مصرية - العصا الغليظة.
١٤ - ربطا الحبل - قبيلة عربية (معكوسة) - يمسن.
١٥ - مناسب - الانفصال عن - من الحيوانات.

عموديًا:
١ - كتاب لإبن رشد رد فيه على كتاب الغزالي المذكور في واحد أفقي - من الأقارب.
٢ - خليفة عباسي - حول الشيء من موضع الى آخر.
٣ - أسرعْ - غيرا - مغنية فرنسية راحلة.
٤ - حرف جر - وضع في التراب - عاصمة أوروبية - اختبار يكون بالخير أو الشر.
٥ - تسبان - من الألبسة «بالجمع».
٦ - حرف أبجدي (معكوسة) - نرى - صوت الحمام.
٧ - عجمة في اللسان - قامتي - تمشي كالحية - متشابهان.
٨ - هرب - الايجاع - حاصل على.
٩ - الألفة - عائلة كاتبة سويدية نالت جائزة نوبل ١٩٠٩.
١٠ - سراب - للنداء - وجع - أيقظ فلانًا من النوم.
١١ - شرعة وطريقة - موضع الإنصاب - دولة افريقية.
١٢ - خيّال - مدينة كندية - حصون (معكوسة).
١٣ - قبائل بدوية عربية استوطنت جنوب فلسطين واتخذت البتراء عاصمة لها - من لا يبوح بالأسرار.
١٤ - تغلي القدر - بلدة لبنانية - تغلق.
١٥ - ممثلة مصرية - نزلتم - صوت التيس.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١٢، بين صاف وغائم جزئيًا.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢٣° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة..

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١-١٢/٣/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٠٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٨٦٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣٣٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٧٩٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٦٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٨١٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٦٥ ش.ج
* «اسود»	٤.١١ - ٤.١٢ ش.ج

ثلاث جوائز للسينما الايرانية في مهرجان القارات الثلاث

• افضل فيلم «الرصيف» الصيني، وأفضل ممثل للياباني شينوزاكي •

• بقلم :هدى ابراهيم •

* نانت(فرنسا) - كما كان متوقعا، حظي الفيلمان الايرانيان اللذان شاركا في المسابقة الرسمية لمهرجان نانت السينمائي الثاني والعشرين المعروف باسم مهرجان القارات الثلاث (افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية) بنصيب لائق من الجوائز التي اعلنت خلال حفل ختام المهرجان الذي اقيم في «قصر المؤتمرات» في نانت الأسبوع الماضي.

وحصل فيلم «الصبي والجندي»، الاول من اخراج الايراني سيد رضا مير كريمي على جائزة المنطاد الفضي للمهرجان، وحصل الممثل مهدي لطفي على تنويه على ادائه في هذا الفيلم. كما حصل الفيلم نفسه بالتساوي مع فيلم «الاخوة الثلاثة» للكازاخستاني شريك ابريموف، على جائزة الجمهور الشاب الذي اكتفى بمنح تنويه خاص للفيلم الايراني «يوم اصبحت امرأة».

وفاز «يوم اصبحت امرأة». للايرانية مرضية مشكيني، بالجائزة الخاصة للجنة التحكيم التي كان بين اعضائها الكاتبة الفرنسية ايران فرين والمخرج باسكال توم، وسبق لهذا الفيلم ان حاز اثنتي عشرة جائزة.

وتقاسم «يوم اصبحت امرأة» الجائزة مع «الاخوة الثلاثة» لشريك ابريموف، الذي سبق له ونال عدة جوائز عن فيلمه السابق «اكسواط» الذي قدم في المسابقة الرسمية للمهرجان العام الماضي. و«اكسواط» ليس سوى اسم المنطقة التي ولد فيها المخرج ابريموف.

ورأت لجنة التحكيم لهذا العام منح جائزة المهرجان الاولى اي جائزة المنطاد الذهبي للفيلم الصيني «الرصيف» ومخرجه جيا زانغ كي، كما اعلن منظمو المهرجان. وحصل الفيلم ايضا على جائزة مدينة نانت التي تحمل اسم المخرج الذي رحل اخيرا جاك ديمي.

ويتناول «الرصيف» اوضاع فرقة مسرحية متنقلة في اقليم فانيانغ الصيني، مطلع الثمانينيات وحيث بدأت البلاد تشهد سياسة الانفتاح على اقتصاد السوق التي امتزجت مع دخول اشكال معينة من الثقافات الاجنبية مثل الالبسة وموسيقى الروك والمسلسلات التلفزيونية.. كل ذلك يضع عمل الفرقة المكون اصلا من نوع من الترويج للعمل على طريقة ماو تسي تونغ، امام تحد كبير ينتهي الى فشلها التام ماديا واقتصاديا اولا، ثم على صعيد الطموحات والاحلام من بعد.

ويتميز هذا الفيلم بالنظرة الخاصة جدا والانتقادية التي يلقيها المخرج على تلك الحقبة من تاريخ بلاده والتحولات التي عاشتها الفرقة المسرحية المتنقلة ومعها البلاد.

ومع ان القصة غير عميقة، الا انه كان من الواضح امتلاك المخرج للصورة التي ينتجها وتمكنه منها في لغة سينمائية تنم عن موهبة اكيدة، ولعل هذا ما ارادت لجنة التحكيم مكافأته.

عدا ذلك كانت جوائز التمثيل من نصيب الفيلم الياباني «غير ممكن النسيان» لماكاتو شينوزاكي لجائزتي افضل ممثل وممثلة، ويتناول الفيلم قصة عجوز شارك في الحرب العالمية الثانية ولا زال رغم مرور سنوات عديدة يؤاخذ نفسه كونه ترك احد رفاق السلاح يموت في احدى الجزر.

اخيرا حظي الفيلم الهندي «المصارعون» لبودهب داسغوبتا بجائزة الجمهور وراديو «فيب»، والفيلم يعرض لحياة عاملين في محطة السكة الحديد في منطقة نائية من الهند تتغير حياتهما بزواج احدهما وقدوم الزوجة للسكنى مع الصديقين.



• الممثل الياباني ماكاتو شينوزاكي •

فرقة روب جونسون تمسرح الأغنية السياسية

• أحلام سليمان - لندن •

* على الرغم من مرور عقود كثيرة على الحربين العالميتين الأولى والثانية فما يزال حضورهما في الوجدان والفن الاوروبيين حاضراً بتعبيراته الانسانية المريعة التي تجسد هول الحرب ونتائجها المدمرة للحياة والانسان. ويعتبر المغني الانجليزي (روب جونسون) وفرقته المتميزة في أوروبا من أهم الفرق الغنائية التي لا تزال تطرح قضايا الحرب والمصائر الانسانية المخيفة التي تنجم عن الحروب.

تتميز فرقة روب جونسون بأنها فرقة غنائية سياسية تحاول ان تمزج في عروضها بين جوانب تعبيرية حركية مسرحية وبين الغنا، بالاضافة الى استخدام شخصية الراوي التي تمهد لقصة الاغنية مع توظيف دقيق للآلات الموسيقية بأقسامها الثلاثة الوترية والنفخية والايقاعية من اجل المرافقة الغنائية احيانا واحيانا اخرى للايحا، بطبيعة المشهد اضافة الى استخدامها كخلفية للراوي.

وتقوم حالياً هذه الفرقة بتقديم عروضها على مسرح ويندر في لندن وهي تتألف من عازفتين تعزفان على آلات مختلفة من كمان وفيولا وفيولونسيل وفلوت وهارمونيكا وتؤدي احدى العازفتين دور مطربة وممثلة في الفرقة، كما تتألف من عازفين احدهما على الأورج والآخر على الجيتار مع الغنا، ويعتبر المغني روب جونسون المؤلف والمعد والمخرج للعمل الغنائي المسرحي المقدم وقد نال جائزة أفضل البوم سياسي في لندن.

قدمت الفرقة في عروضها ثلاثة فصول هي: الفصل الاول ذاتي ويروي تاريخ اسرته المؤلفة من جد انجليزي وجد الماني لامه يعمل في صناعة الزجاج والعزف على الآلات الموسيقية حيث قام الجد بتزوير عمره من اجل الالتحاق بساحة القتال دفاعاً عن وطنه.

ونتيجة لتميزه في العزف في الفرقة الملكية منح شارة (الريشة البيضاء). وكان الجدان خلال الحرب العالمية الاولى قد تعارفا وارتبطا بعلاقة عاطفية وانسانية مشتركة حاولا من خلالها ان يعبرا عن رفضهما للحرب وآثارها المدمرة على الشعوب ظناً منهما أنها الحرب الاخيرة التي ستشهدها اوروبا.

لقد روى العرض في بداياته حالة الصراع العميقة التي عاشها الجد بين دوره كمقاتل في ساحات القتال وبين النتائج التي تمخضت عن هذا الدور والمتمثلة في حالة الصمم التي اصيب بها.

اما العرض الثاني، روى سيرة امرأة امريكية تعيش حالات انتظار يومية لعودة زوجها من ساحات القتال حيث تعيش مع هذا الانتظار حالات صعبة من الصراع والتساؤلات التي تتولد نتيجة معاناتها الشاقة بأبعادها الانسانية والعاطفية والاجتماعية، اذ لا يعينها في نهاية الامر سوى عودة زوجها سالماً سواء عاد بطلاً او جبانا لان النتيجة انها تعيش وحيدة تنتظر حبيباً غائباً. وقد قدم العرض مشاهد تعبيرية عديدة تتألف من عزف وغنا، ورقص وتمثيل تروي حالات الانتظار والقلق والخوف والحاجات الانسانية، كما تروي صورة اخرى لجندي يعيش حالات ندمه المريرة على دوره في هذه الحرب حيث جا، التعليق غنائياً بإسلوب ساخر يعبر عن الاحساس بالخيبة والمرارة واللاجدوى بعد ان ادرك حقيقة الاهداف الحقيقية للحرب المجنونة.

في أغنيته الساخرة يعبر الجندي عن النتائج المحزنة للحرب والمتمثلة بأوسمة وميداليات هي في النهاية مجرد تنك كما يصفها في غنائه: «هذه تنك انا قاتلت حتى أعطوني تنكة».

وقد تضمن العرض مشهدا آخر يتحدث عن الزمن الذي مضى وتغير وسائل النقل التي كانت من خلال استعراض جميع الاصوات الصادرة عن تلك الوسائل بتعبيرات صوتية من الآلات الموسيقية تحاكي الاصوات الواقعية. لكن الحرب التي اعتقد انها لن تتكرر تنفجر فجأة حيث يقدم العرض مشهدا آخر لجندي يعطونه صليباً وهو يذهب الى الحرب ثم يكبر هذا الصليب ويدفنونه معه الا انه يتطاول وينمو كشجرة تتكاثر لتغطي مساحة اوروبا التي اضحت غابة من الصلبان كل صليب فيها ينبت من جثة جندي مقتول.

مع تجربة الحرب العالمية الثانية وآلامها التي عاشها الجيل الجديد تحل صورة الأم مكان صورة الجد، هذه الأم التي تميزت بأنها اسرع عاملة طباعة في منطقة «ايلينج» في لندن ذات المساحة الكبيرة والحضور المكثف للمثقفين فيها حيث نالت وسام الملكة تقديراً لبراعتها في الطباعة. يمتزج الحديث عن ويلات الحرب بالحديث عن الشعر والثقافة الألمانية خلال تلك الفترة والدور الذي لعبته على صعيد التعبئة والتحريض على الحرب وقد عزفت الفرقة اثنا، هذا المشهد الموسيقى التي كانت سائدة في ذلك العصر بكل انواعها الصاخبة والشاعرية والكلاسيكية في محاولة لاستحضار روح الفن الموسيقي في تلك المرحلة.

وفي المشهد الاخير يقدم روب جونسون عرضا يؤكد من خلاله على التفاؤل والاستبشار بالمستقبل من خلال صورة الاجيال القادمة التي ستعي من خلال معرفتها بالتاريخ المروع للحربين الكونيتين ونتائجهما المدمرة للجميع معنى السلام والاستقرار في عالم بلا حروب ومطاحنات، عالم يسوده الاخا، والتعاون والانفتاح بعيدا عن التعصب والمصالح القومية الضيقة.

لقد استطاعت هذه الفرقة ان تحقق حضورها الواسع وتنال التقدير نظرا لتميزها بالتكامل في عملها الذي لا يقتصر على العزف والغنا، وانما يتعداه الى الرقص والتمثيل والتعبير الحركي على مسرح تميز بديكوره البسيط والمعبر في آن معاً مما اضفى جمالية وايحا، مؤثراً ساهم في تحقيق التكامل الفني والجمالي للعرض الذي لعبت فيه الاضا،ة دوراً هاما واساسياً في تجسيد المواقف والحالات وتعميق الاحساس والشعور بها ومن المنتظر ان تقدم هذه الفرقة عروضها على العديد من المسارح الهامة في بريطانيا. حيث استطاعت هذه الفرقة ان تعبر من خلال الاغنية السياسية عن مواضيع انسانية هامة وجديرة بالتناول والاهتمام. انها تعبير عن الحلم الانساني بعالم بلا حروب او نزاعات عالم تسوده العلاقات الطيبة وينتفي منه كل ما يحول دون تفتح الانسان وسعادته واستقراره.

«من مصر دعوت ابني» اول اوبرا عربية تحتفل باعياد الميلاد

* القاهرة - تحتفل دار الاوبرا المصرية بعيد الميلاد يومي ٢٠ و٢١ كانون الاول الحالي، بتقديم عرض بعنوان «من مصر دعوت ابني»، وهي اول اوبرا عربية حول دخول عائلة السيد المسيح الى مصر.

وتتطرق الاوبرا التي يستند نصها الى العهدين القديم والجديد، وهي من اخراج نبيلة عريان، استاذة الموسيقى في الكونسرفتوار المصري، الى هجرة الطفل يسوع الى مصر من فلسطين مع والدته مريم العذرا، ويوسف النجار هربا من هيرودس، الحاكم الروماني، الذي دعا الى قتل الاطفال المولودين عام ولادة المسيح لمنع تحقيق نبو،ة ظهوره.

وبقي المسيح في ارض مصر اعواما عدة حقق خلالها العديد من المعجزات كما تؤكد النصوص المسيحية المقدسة، وعاد الى ارض فلسطين بعد موت هيرودس.

وقام ناجي يوسف زمر بتأليف موسيقى الاوبرا التي ستقدمها على خشبة المسرح جوقة طوائف المسيحية بصحبة اوركسترا الاوبرا السمفونية بقيادة شريف محيي الدين. ويتم عرض النص مترافقا مع حركة المشاركين في الجوقة على شاشة خاصة وضعت على جانبي المسرح باللغة العربية.

والجدير بالذكر ان المصريين، بجميع طوائفهم، يلتمسون البركة من الاماكن التي مر بها السيد المسيح مثل شجرة مريم في المطرية بالقاهرة وباحدى الكنائس في منطقة المعادي، وخصوصا دير المحرق قرب اسيوط (٤٠٠ كلم جنوب القاهرة).

انطلاق مهرجان المدينة في العاصمة التونسية

• أمسية شعرية للشاعر سميح القاسم • ريم تلحمي وعرض موسيقي فلسطيني في المهرجان •

* تونس – افتتحت مساء الجمعة الماضي، في المسرح البلدي في العاصمة التونسية، الدورة الثامنة عشرة لمهرجان المدينة بعرض غنائي للمطرب اللبناني غسان صليبا.

وقدم صليبا على مدى ساعتين تقريبا باقة من اشهر اغانيه التي تتغنى بالحب.

كما ادى صليبا، الذي سبق وقدم في تونس اوبريت «هنيبعل» للملحن غسان الرحباني قبل سنتين، اغنية عن صمود جنوب لبنان في وجه الاحتلال الاسرائيلي اهداها كذلك الى فلسطينيي «انتفاضة الاقصى».

وفي حديث مع مدير المهرجان، المختار الرصاع، قال: «ان الدورة الحالية تتزامن وانتفاضة الأقصى وحرب الإبادة التي أعلنتها اسرائيل والتي لا تستهدف فلسطين فقط بل ايضًا الأمة العربية كلها».

ويتضمن برنامج مهرجان المدينة حوالى خمسين عرضا فنيا من موسيقى وشعر ومسرح وفن تشكيلي.

وسيشارك الشاعر الفلسطيني سميح القاسم، في أمسية شعرية الخميس المقبل فى اطار المهرجان، يرافقه المطرب الحيفاوي الشاب علاء عزام بأغنية «منتصب القامة أمشي» من كلمات القاسم.

وتتواصل فعاليات المهرجان حتى ٢٤ كانون الاول الحالي. ومن بين العروض «عرض القدس» الذي تقدمه الفنانة ريم تلحمي، وعرض موسيقي غنائي تقدمه مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية بعنوان «فلسطين تغني» يشترك فيه كل من: كمال سليمان، دلال أبو آمنة ورائد كبها، إلى جانب حفل للمطرب الفلسطيني جميل السايح.

ومن الفنانين العرب المشاركين ايضا الفنان العراقي علي عبد الله والمغربي فؤاد زبادي.

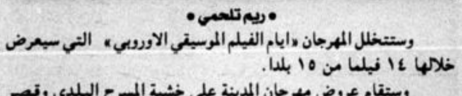
وستقدم فرقة دار الاوبرا المصرية مختارات غنائية وراقصة.

ويشارك في المهرجان التونسيون محمد القرفي بعرض زخارف عربية والفنان لطفي بوشناق بعرض صوفي بعنوان «تجليات» فضلا عن السهرات الغنائية لكل من الثنائي زياد والطاهر غرسة والزين الحداد.

ويتضمن المهرجان كذلك سهرة شعرية عراقية لكل من يوسف الصائغ وفاروق سلوم وكاظم اسماعيل الى جانب سهرة عزف على العود مع زرياب العراق الصغير نصير شمة.

كما سينظم على هامش المهرجان اسبوع الفن التشكيلي العراقي والتونسي.


• سميح القاسم •


• ريم تلحمي •

وفي البرنامج ايضا عروض اجنبية من فرنسا واسبانيا وتشيلي والولايات المتحدة وكندا.

ويختتم المهرجان بحفل غنائي للمطربة التونسية الشابة سنية مبارك.

وستتخلل المهرجان «ايام الفيلم الموسيقي الاوروبي» التي سيعرض خلالها ١٤ فيلما من ١٥ بلدا.

وستقام عروض مهرجان المدينة على خشبة المسرح البلدي وقصر خيرالدين ومتحف مدينة تونس فضلا عن ساحات المدينة العتيقة.

الاحداث الاخيرة لانتفاضة الاقصى في مسلسل وجه القمر

* القاهرة – لعل الكثيرين سعدوا باطلالة الفنانة المصرية القديرة فاتن حمامة على الشاشة الرمضانية، ولعل الكثيرين، أيضا توقعوا أن يشاهدوا أداء تلقائيا وعملا فنيا ضخما، ولعل فاتن حمامة، كعادتها وكعادة كل فنان يحترم فنه وجمهوره تنتظر بقلق وشغف رد فعل الجمهور تجاه مسلسل وجه القمر الذى تعود به للمرة الثانية الى العمل فى مسلسل تلفزيوني بعد «ضمير أبلة حكمت» الذى قدمته منذ سنوات، ولعلها، هى الأخرى، تتوقعها عودة دافئة من مسلسل تتمنى كما أن يكون جميلا وعند حسن ظن الجميع ..

وعن تجربة فاتن حمامة فى مسلسل «وجه القمر» تقول لصحيفة البيان القطرية: « أنا سعيدة بها جدا، لأن المسلسل يتضمن أشياء وقضايا كثيرة تمس اهتمامي وتغوص فى قلب المجتمع، وصحيح أننى لا أستطيع أن أحكم على المسلسل وهو يعرض حالياً ولكني بحكم خبرتي يمكنني أن أقول انه سيكون عملا جميلا وقويا وأتمنى أن ينال اعجاب الجميع، وأتمنى أن يتحملني الجميع ويسعدوا بإطلالتى الرمضانية عليهم والتى تسعدني الى حد كبير لأنني سألتقي بهم بعد غياب» . وعن دورها فى المسلسل تقول : «أقوم بدور المذيعة التلفزيونية ابتسام البستاني المهمومة بالوطن والمجتمع وتقدم برنامجا جماهيريا تغوص من خلاله فى أهم المشاكل الاجتماعية والأحداث السياسية فى محاولة منها لتقديم صور ايجابية وحلول حاسمة، اضافة الى كشفها للحقائق، ومن أهم الأحداث التى تركز عليها هى انتفاضة الأقصى الأخيرة ، وابتسام البستاني فى هذا المسلسل تحاول أن توجه برامجها للشباب وتحكي لهم تاريخ القضية الفلسطينية والمذابح البشعة التى ارتكبها الاحتلال ضد العرب».

كل ذلك تقدمه ابتسام البستاني من خلال نسيج متماسك لمسلسل يتناول قضايا مهمة كثيرة ربما لم يتناولها عمل آخر من قبل مثل تجارة السلاح وغيرها.


• فاتن حمامة •

السندريلا تتخلص من احزانها وتعود الى القاهرة

* القاهرة – قررت النجمة الكبيرة، سعاد حسني، العودة الى القاهرة بصفة نهائية فى كانون الثاني القادم، بعد رحلة علاج استمرت ما يزيد على عامين فى العاصمة البريطانية لندن، حيث كانت ولا تزال تعالج من تآكل فى العمود الفقري والتهاب فى العصب السابع. وكانت تعالج بمستحضرات «الكورتيزون» والسبب زيادة كبيرة فى وزن السندريلا التى تسعى للتخلص من هذه الزيادة خلال الفترة القادمة.

سعاد حسني ستجري عملية جراحية جديدة خلال أيام، بدلا من العملية التى فشلت من قبل واثرت عليها بشدة صحيا وبعد فترة النقاهة واجراء العلاج الطبيعي سوف تقرر موعد عودتها للقاهرة ، وان كانت فى اتصال تليفونى مع شقيقتها جيهان، طلبت اجراء الصيانة والتجديد لشقتها فى حي الزمالك استعدادا للعودة، وهي الشقة التى قرر مالك العمارة طردها منها لعدم الإقامة وتسديد المستحقات بانتظام. وقد تمت تسوية الأزمة بعد انهاء الخلاف مع مالك العقار. والمعروف ان سعاد تقيم فى هذه العمارة منذ ما يزيد على ٢٥ عاما وتسكن فيها بالايجار ولم تستبدلها فى حياتها بشقة اخرى.

في الوقت نفسه، حصلت الأذاعية الكبيرة ايناس جوهر على وعد من سعاد حسني بتسجيل حلقات لإذاعة «الشرق الأوسط» في صورة «مشوار حياة» على ان تذاع بعد شهر رمضان. وأكد المخرج الكبير، علي بدرخان، زوج سعاد السابق، انه فور عودتها سيحاول إقناعها بالوقوف امام كاميرات السينما مرة أخرى فى عمل يناسبها الآن، ويرى ان علاجها الحقيقي سيكون من خلال العودة للسينما.

يذكر ان سعاد ما زالت تعالج على نفقة الحكومة المصرية ورفضت كل العروض التى قدمت لها لتحمل نفقات علاجها من شخصيات عربية كبيرة من معجبيها ومن محبى فنها ، وسوف تصل الى القاهرة فى الشهر الأول من العام الجديد ٢٠٠١ بعد ان تنهى آخر مراحل علاجها في لندن.

يا عمال العالم اتحدوا!



٤ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• نشرة «لنا» والجمعية من أجل المرأة في ضائقة في دالية الكرمل
• صدام حسين - هل هو مؤلف رواية «زبيبة والملك»؟
(مكتبة «الاتحاد» - ص١٦ و١٧)

• افتتاح «مهرجان المدينة» في تونس
أمسية شعرية لسميح القاسم
وأمسيات لحشد من المطربين الفلسطينيين
(«تفانين» - ص٢٢ و٢٣)

فانوس الأقصى

• فتاة مصرية تحمل فانوسا رمضانيا خاصا. وقد صنع القسم العلوي منه على شكل قبة الصخرة. وذلك تضامنا مع انتفاضة الاقصى •

صرخة الطفل في القبر أذهلت الأهل

* السعودية - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية، أمس، ان طفلا في الثالثة من عمره عاد الى الحياة بعد دقائق من دفنه، بعد مرور اكثر من ثماني ساعات على توقف قلبه عن العمل.

وقالت الصحيفة ان المشيعين كانوا على وشك العودة بعد دفن الطفل عندما سمعوا صرخة مدوية من داخل القبر. مضيفة انهم اصيبوا بحالة من الذهول عندما اكتشفوا ان الطفل المتوفى عادت اليه الروح رغم ان الاطباء اكدوا وفاته. واوضحت ان الطفل كان مصابا بحمى سببت توقف نبضات قلبه عدة مرات. وقد حاول والده ايقاظه في الصباح بشتى الوسائل في المرة الاخيرة، الا ان الاطباء اكدوا وفاته منذ اكثر من ثماني ساعات.

وقال عبده مهيوب، والد الطفل عندما كنا نهم بمغادرة المقبرة سمعنا صرخة عظيمة اصابتنا بالفزع وعندما فتحنا القبر وجدنا الطفل واقفا على قدميه.

اخرس يعترف بسرقته

* عمان - الوكالات - اعترف لص اردنى اخرس امام الشرطة فى العاصمة الاردنية بقيامه بسرقة احد العملاء والاستيلاء على مبلغ ٣٥ الف دولار. وقالت مصادر الشرطة ان اعتراف اللص الاخرس تم من خلال مترجم معتمد لاشارات الصم والبكم حيث تبين انه من اصحاب السوابق.

وافاد الاخرس فى اعترافه انه قام بمراقبة احد عملاء البنك (حيث يبيع الاخرس اوراق يانصيب فى منطقة البنك) وشاهد العميل يتحدث مع موظف البنك فغافله وسرق المغلف الذى بداخله المبلغ (٣٥ الف دولار).

أثر صيني يظهر حضارة عمرها ٥٣٠٠ عام

* بكين - وكالات الانباء - أثبت كشف اثرى جديد في منطقة بحيرة شاوهو في شرق الصين وجود حضارة يبلغ عمرها ٥٣٠٠ عام في المنطقة الواقعه في اقليم انهوى.

وكشف الخبراء عن وجود مبانٍ ضخمة في موقع التنقيب تدل على عمر الحياة في المنطقة كما تم العثور على حجر شبيه باليشم في الموقع من شأنه لو ثبت انه من اليشم ان يعود بتاريخ هذا الحجر في الصين الى خمسة الاف عام.

وذكرت وكالة «شينخوا» انه تم، ايضا، العثور على بئر من الطوب الاحمر تعد اقدم بئر من هذا النوع تم اكتشافها حتى الان ويقول الخبراء، ان تلك الاكتشافات تشير للمرحلة المهمة التى نشأت فيها الحضارة الصينية.

مقاضاة أمريكي عضّ كلبه

* كاليفورنيا - الوكالات - أصدر قاض في ولاية كاليفورنيا أمرا باستدعاء مواطن أمريكي على الفور للدفاع عن نفسه ضد التهمة الموجهة إليه بعقر كلبه الصغير بعد افتضاح أمره أمام المارة الذين شهدوا الواقعة على الطبيعة.

وقام شاهد عيان بإبلاغ الشرطة فور حدوث الواقعة حيث أدلى بشهادة يؤكد فيها أن ستيفين مول قام مستخدما أسنانه الحادة بعقر كلبه المدلل «بو» في رقبته في قارعة الطريق ويجب أن يعاقب لذلك على فعلته تلك وهي عدم الرأفة بالحيوان.

إلا أن مول دافع عن نفسه مدعيا أن ما قام يندرج في إطار التدريب لا أكثر حين تجرأ كلبه الصغير على مغادرة المنزل إلى الشارع دون إذنه وأراد أن يلقنه درسا لن ينساه حتى لا يكرر فعلته الشنعاء.

بينما يعترف جاسبر مونتي المحامي الموكل بالدفاع عن المتهم بأن الاسلوب، الذي استخدمه موكله في التدريب غير عادي رغم أن بعض الاطباء البيطريين يوصون بتطبيقه.

ساعي بريد ايراني يحرق الرسائل ليتدفأ

* طهران - الوكالات - افادت صحيفة «كيهان» امس الاحد ان احد سعاة البريد في مدينة قم الايرانية في جنوب طهران اوقف بسبب قيامه باحراق رسائل ورزم بريدية بغرض التدفئة.

وردا على سؤال حوال اسباب عمله، قال ساعي البريد الذي لم تكشف هويته انه كان يشعر بالبرد.

واضاف «كنت مصابا بالزكام ومريضا منذ بضعة ايام، وبما ان الوقت كان متأخرا، اشعلت النار بالرسائل عوضا عن توزيعها لأتدفأ».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٥ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ٩ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 5.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 174/57

٢٤ صفحة

مواد سامة وسريعة الاشتعال داخل براميل في فرع «هبوعليم - العين» في الناصرة!!

(ص٥)



جريحان في غزة بنيران جنود الاحتلال

بناء (٣٣) ألف مسكن في المستوطنات منذ اتفاق أوسلو

قصف عدة مواقع في بيت لحم وجنين

(ص٣ و٤)

• امرأة فلسطينية امام منزلها الذي قصفته مدافع الاحتلال في رفح، أمس. - و.ص.ف. •

المعتقلون العرب - انجاز جديد ومعركة مستمرة

مركزية حيفا قررت وقف اعتقال (٩) شبان من مشيرفة تعرضوا لتهم خطيرة

• النيابة تراجعت عن قرارها الاستئناف على الافراج عن شبان جسر الزرقاء.. وافرج عن قسم منهم • (ص٣)

الجبهة و«التجمع» و«الاسلامية» في الطيرة:

لا أهلاً ولا سهلاً بالسفاح براك

(ص٦)

بوش قاب قوسين من رئاسة الولايات المتحدة

* تالاهاسي (الولايات المتحدة) - الوكالات - نقضت المحكمة الفدرالية الأمريكية العليا، أمس الاثنين، قرار المحكمة العليا في فلوريدا، اذ اعترضت على الدوافع القانونية لقرار هذه الأخيرة السماح باستمرار فرز الأصوات اليدوي وأخذه في الاعتبار في النتائج للانتخابات الرئاسية في ولاية فلوريدا، مما يعني فوز المرشح الجمهوري، جورج بوش الابن بتقدم (٩٣٠) صوتًا على منافسه الدمقراطي، آل غور.

لكن الدمقراطيين من جهتهم، وعلى لسان أحد مستشاري غور، رون كلاين، اعتبروا ان قرار المحكمة الفدرالية العليا لا يعني فوز بوش.

إلا انه وحتى ساعة اغلاق هذا العدد لم يصدر قضاة المحكمة العليا في فلوريدا قراراً بخصوص ما أقرته المحكمة الفدرالية العليا، التي ستجتمع في وقت لاحق.

تكثيف الجهود لالغاء طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت كتلتا «شاس» و«شينوي»، أمس الاثنين بانهما ستصوتان ضد حل الكنيست لدى عرض المشروع على الكنيست للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة، هذا اذا أصر الحزبان الكبيران على الغاء طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، والعودة إلى الطريقة القديمة.

واعتبرت «شاس» ان العودة إلى طريقة الانتخابات السابقة القصد منها ضرب كتلة «شاس» التي تزداد قوتها، وتتخوف كتلة «شينوي» من ان العودة إلى طريقة الانتخابات الماضية سيحاصر قوتها ويمنع ازدياد قوتها، اذ انه في هذه الحالة عليها ان تقدم خطابًا سياسيًا واضحًا، وان لا ينحصر خطابها في مسألة الاكراه الديني، الأمر الذي يفقدها بعض قوتها.

وكان اللوبي البرلماني لالغاء طريقة الانتخاب المباشر قد اجتمع، أمس الاثنين، وأعلن رئيس اللوبي النائب اوفير بينيس انه في الكنيست، حتى الآن، أغلبية ٦٢ نائبًا تدعم الغاء طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. وقد شارك في الاجتماع حوالي ٣٠ نائبًا ومن بينهم بعض الوزراء، وتم الاتفاق على تشكيل طاقم تنسيقي يضم جميع الكتل التي يؤيد نوابها أو بعضهم الغاء الانتخاب المباشر، والعمل بشكل مكثف بهدف اقرار القانون بالقراءتين الثانية والثالثة حتى نهاية الشهر الحالي.

وقد دعا زعيم الليكود المؤقت اريئيل شارون إلى تعيين موعد لاجراء الانتخابات ليتسنى تعديل القانون والغاء طريقة الانتخاب المباشر خلاله،لان هذا مطلب الساحة وهو حيوي للحياة الدمقراطية في اسرائيل.



• جلسة الكنيست لدى اقرارها تقديم موعد الانتخابات (ا)

عامي ايالون يحذر اسرائيل من فصل اقتصادي وسياسي عن الفلسطينيين من جانب واحد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس جهاز الشاباك السابق عامي ايالون من ان تقرر اسرائيل الانفصال الاقتصادي والسياسي من جانب واحد عن الفلسطينيين. واكد ان خطوة كهذه ستضع الجانب الفلسطيني في وضع يجبره على التحرك ضد اسرائيل.

وقال ايالون ان «اسرائيل يجب ان تختار سريعا البيئة التي ترغب بالعيش فيها لان النموذج القائم يحتوي بعض ميزات نظام التمييز العنصري ولا ينسجم مع المبادىء اليهودية». واعتبر انه لا يجوز استبعاد هذا النقاش مؤكدا انه مرتبط بمستقبل مفاوضات السلام.

واعرب ايالون عن اسفه لكون اسرائيل اظهرت للفلسطينيين انها لا تتنازل الا بضغط القوة وان العنف مجد، معتبرا ان الدولة العبرية لا تتقدم في غالبية الاحيان في عملية السلام الا بعد انفجار موجة عنف.

كما اعرب عن اسفه لرفض اسرائيل الافراج عن اسرى حركة فتح «التي وقعنا معها اتفاق سلام» في حين تفرج عمن وصفهم بانهم «ارهابيون» مقابل جنود اسرائيليين وقعوا في الاسر على مثال حزب الله اللبناني.

وسأل «ما هو الدرس الذي يستخلصه الفلسطينيون من هذا الوضع».

وحذر ايالون من قطيعة اقتصادية بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية وهو احتمال تبحث فيه الحكومة الاسرائيلية مع اندلاع الانتفاضة.

ووصف اسرائيل والفلسطينيين ب«التوأم السيامي» مؤكدا ان اسرائيل ستعاني ايضا من القطيعة الاقتصادية.

وسأل «اذا انفصلنا عنهم فبمن يرتبطون؟ انهم عند ذلك سيرتدون ضدنا».

كارتر: لا سلام في الشرق الاوسط من دون انهاء الاستيطان

* باريس – و.ص.ف – اعلن الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشرت، امس الاثنين، ان انهاء الاستيطان الاسرائيلي هو الشرط الفعلي لاحلال السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضاف انه «من غير المحتمل تحقيق اي تقدم فعلي ما دامت اسرائيل تصر على سياسة الاستيطان غير الشرعية بحسب القوانين الدولية التي تدعمها الولايات المتحدة وكل الدول».

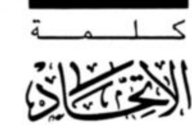
وقال ان «سياسة الامر الواقع التي لا يزال ينتهجها بعض المسؤولين الاسرائيليين من خلال بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة سبب اساسي من اسباب فشل الدبلوماسية الامريكية طيلة سنوات واستمرار اعمال العنف في الشرق الاوسط».

وتابع ان «المستوطنات الشبيهة بالحصون في اراض فلسطينية معرضة بطبعها للهجمات في غياب حماية عسكرية مكثفة مما يؤدي الى افشال الاسرائيليين الساعين الى السلام وحرمان اي حكومة فلسطينية من اي سيادة فعلية».

وذكر كارتر وهو مهندس اتفاق السلام في كامب ديفيد بين الجانبين الاسرائيلي والمصري في ١٩٧٨، بان الاتفاق بين هذين الطرفين لم يكن ممكنا «الا بعد موافقة اسرائيل على اجلاء مستوطنيها من سيناء».

وشدد على ان «عدم التقيد بشروط مشابهة بالنسبة الى الضفة الغربية وغزة يؤدي الى وقوع مواجهات واعمال عنف مستمرة».

كلمة



تمييز يحرم الأطفال حق الحياة!

* نشرت دائرة الاحصاء المركزية أمس الأول، الأحد، تقريرها السنوي عن معدل الأعمار في اسرائيل. وشمل التقرير العديد من المقاييس والدلائل حول معدل أعمار الرجال والنساء، اليهود والعرب، معدلات الولادة والوفاة بين مختلف أوساط السكان ومناطق البلاد، وبين اليهود والعرب أيضًا.

واللافت للانتباه بشكل صارخ من معطيات هذا التقرير النتائج المأساوية لسياسة التمييز القومي الرسمية على حياة الجماهير العربية في اسرائيل. وهذا يبرز بشكل سافر في معدلات موت الأطفال من بين ألف ولادة جديدة. فنسبة وفيات الأطفال العرب من بين ألف طفل عربي تبلغ ثلاثة أضعاف النسبة بين الأطفال اليهود!!. ففي وقت تبلغ فيه نسبة الوفيات ٤ من بين ألف طفل يهودي، فان المعدل الوسطي بين الأطفال العرب (١٢) من كل ألف طفل!

فالتقرير يورد مثلاً انه في الأعوام ١٩٩٣ – ١٩٩٧ بلغ المعدل الوسطي لوفيات الأطفال اليهود أقل من أربعة من بين كل ألف ولادة جديدة، هكذا كان في هرتسليا ورمات غان وكريات چات وغيرها، بينما بلغت النسبة في نفس هذه الفترة في جديدة والمكر وكفركنا وطمرة والمغار أكثر من ١٢ وفاة من بين ألف طفل يولد، وفي عشر قرى، جميعها عربية، كانت النسبة أكثر من (١٠) وفيات من كل ألف طفل عربي يولد!

إن هذه الفوارق الصارخة وزيادة موت الأطفال العرب بالمقارنة مع الأطفال اليهود ليست أبدًا ضربة من السماء، بل هي نتيجة لعوامل عينية تفرضها سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية. فالمعطيات العلمية تثبت بشكل قاطع العلاقة العكسية الوطيدة بين المستوى الاجتماعي – الاقتصادي (سوتسيو اكونومي) وبين معدل الوفيات. ففي المدن والقرى اليهودية التي تحظى بمستوى اجتماعي – اقتصادي رفيع المستوى فإن نسبة الوفيات أقل، وهذا ما تؤكده معطيات التقرير. أما المدن والقرى العربية التي تشغل الدرجات الدنيا الأربع في أسفل درجات السلم الاجتماعي – الاقتصادي العشر للمدن والقرى في اسرائيل، فان معدل الوفيات فيها أعلى بضعفين وبثلاثة أضعاف من المعدل في المدن والبلدات اليهودية المصنفة في أعلى درجات السلم السوتسيو اكونومي. فنسبة من يعيش تحت خط الفقر في المدن والقرى العربية المنكوبة بنسبة بطالة عالية، وتدني الخدمات الصحية والبيئية في الوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي، هي المصدر الأساس في حرمان هذا العدد الكبير من الأطفال العرب من حق الحياة، حق الانسان الأولي بالحياة. ونظام تقود سياسته إلى التمييز ضد الأطفال لا يمكن ان يكون عادلاً أو دمقراطيًا ويستدعي الكفاح ضده وضد سياسته اللاانسانية.

(«الاتحاد»)



جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

جريحان في غزة بنيران جنود الاحتلال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – أصيب مواطنان بنيران جنود الاحتلال، امس الاثنين، دون وقوع مواجهات عند «معبر المنطار». واستخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال ذلك الذخيرة الحية حين أطلقتها تجاه عشرات المواطنين الذين تجمعوا عند مفترق المنطار.

وكانت مجموعة من المستوطنين وبحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي أغلقت الطريق الفرعية التي تصل بين دير البلح وخانيونس ومنعت المواطنين من التحرك عبر الطريق التي تستخدم للتنقل من الشمال الى الجنوب والعكس في محافظات غزة.

وأطلق عدد من المستوطنين وجنود الاحتلال الرصاص بشكل عشوائي تجاه المواطنين القريبين من المكان، وأغلقوا الطريق وسط عمليات استفزازية للمواطنين في منطقة دير البلح ومدينة القرارة.

وأبقت قوات الاحتلال امس على إغلاق المدخل الجنوبي لمدينة قلقيلية والذي فرضته منذ نحو شهرين. ويضطر المواطنون من قرى جنوب المحافظة الى الالتفاف والدوران اكثر من خمسة كيلو مترات لدخول المدينة جراء إغلاق المدخل، حيث لازالت قوات الاحتلال تبقي على الحاجز العسكري المقام على المدخل الشرقي.

وعلى هذا الحاجز يقوم جنود الاحتلال بإيقاف المركبات الراغبة في دخول المدينة أو مغادرتها ويدققون في بطاقات المواطنين ولا يسمح جنود الاحتلال بمرور اكثر من مركبة واحدة على هذا المدخل لكل عشر دقائق وفي كلا الاتجاهين، مما تسبب في اكتظاظ العشرات من المركبات التي تنتظر المرور على الطريق في صفوف طويلة وفي كلا الاتجاهين.

وواصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها على أملاك المواطنين في شمال بيت لاهيا.

وأفاد العديد من المواطنين من سكان المنطقة أن الجرافات الإحتلالية وتحت حماية مشددة من قوات الاحتلال جرفت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول أكثر من عشرة دونمات من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة خاصة الحمضيات.

وكانت قوات الاحتلال قامت خلال الأيام القليلة الماضية بتجريف عشرات الدونمات من الأراضي المزروعة بالحمضيات في المنطقة التي تبعد حوالي ١٥٠٠متر من مستوطنة «دوغيت» شمال بيت لاهيا. واعتبر المواطنون أن أعمال التجريف تأتي في سياق العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وتدمير اقتصاده الوطني.

وأعادت قوات الاحتلال ظهر امس في طولكرم إغلاق جميع الطرق الرئيسية والترابية المؤدية إلى منطقة الكفريات جنوب طولكرم بعد أن قام الأهالي بإزالة السواتر الترابية عن الشارع الرئيسي الذي يربط محافظة قلقيلية مع طولكرم مروراً بالكفريات.

وصادر جنود الاحتلال المتواجدون على محيط السواتر الترابية مفاتيح السيارات العمومية التي حاولت اجتياز الحاجز وبطاقات هويات سائقيها بعد الاعتداء عليهم واحتجازها لمدة تزيد عن ثلاث ساعات وتهديدهم بعدم الدخول أو الخروج الى طولكرم مرة أخرى.

وتجمهرت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول أعداد كبيرة من المستوطنين المسلحين على الطريق الالتفافية المؤدية إلى مستوطنتي «عناب» و«افني حيفتس» وقطعوا الطرقات الترابية الواصلة بين مدينة طولكرم والقرى الجنوبية، ونصبوا خيمة وسط الشارع بالقرب من مفترق خربة جبارة، وكتبوا شعارات على الشارع معادية للعرب، وقاموا بالاعتداء على محل المواطن أبو حاتم العراقي المحاذي للشارع وتكسير محتوياته وسلب الأخشاب التي بداخله وإحراقها في الشارع.

وفي نفس السياق، قام جنود الاحتلال في وقت لاحق بمطاردة عدد من السيارات الفلسطينية المارة على الشارع الالتفافي وإطلاق النيران عليها، مما أدى الى ثقب إطاراتها. وشهدت منطقة العمارة والمنازل في أراضي شوفة والمحاذية لمستوطنة «عناب» صدامات عنيفة واشتباكات بالأيدي بين أهالي قرية شوفة وأصحاب الأراضي والمساحين الإسرائيليين بعد أن أجروا عملية مسح للأراضي في المنطقة المذكورة، التي تعود ملكيتها لآل حامد، وقام الأهالي بتحطيم أجهزة المساحة وحضرت أعداد كبيرة من جنود الاحتلال وطوقوا المنطقة ومنعوا المواطنين من التوجه إليها.



•الاحتلال الهمجي كثف امس قصفه البيوت الفلسطينية في رفح . امس (و.ص.ف.) •

وفي غزة حالت الدبابات الإسرائيلية المصفحة دون وصول طلاب «مدرسة خديجة بنت خويلد» والمعلمين الى المدرسة. وأفاد العديد من طلاب وطالبات المدرسة الواقعة شمال غرب كلية التربية الحكومية في المنطقة المحاذية لمستوطنة «نتساريم» ان العديد من الدبابات الإسرائيلية المصفحة وقفت على مدخل المدرسة ووجهت مدافعها الرشاشة باتجاه الطلبة والطالبات الذين كانوا متوجهين الى المدرسة، كما وجهت مدافعها الى المدرسة نفسها.

من جهتها، اعتبرت وزارة التربية والتعليم الإجراء الإسرائيلي بأنه مؤشر خطير، خاصة وانه يأتي ضد أطفال صغار في مؤسسة تعليمية. وقال د. عبد الله عبد المنعم، وكيل مساعد وزارة التعليم الفلسطينية إن الإجراء الإسرائيلي عمل متعمد لإرهاب التلاميذ وتخويفهم وإثارة الذعر بينهم، وعدم تمكينهم من دخول المدرسة، بهدف تعطيل المسيرة التعليمية، لا سيما وان الإسرائيليين يدركون مدى اهتمامنا بالتعليم. وأشار إلى ان هذا العدوان الإسرائيلي ليس الأول، فقد تعرضت العديد من المدارس للقصف مثل مدرستي عبد الأغا وعمار بن ياسر في خانيونس، منوهاً إلى ان إغلاق شارع صلاح الدين وتقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية اثر بصورة سلبية على الطلاب والمعلمين.

إلى ذلك، اتهم «مركز الميزان لحقوق الإنسان» سلطات الاحتلال باستهداف العملية التعليمية بشكل مباشر من خلال اعتداءاتها المستمر على المدارس والتلاميذ، وتقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية. واستعرض المركز الاعتداءات الإسرائيلية على المدارس والتلاميذ، بما في ذلك قصف بعض المدارس ومحيط مدارس أخرى بالأسلحة الرشاشة، وقذفها بقنابل الغاز مثل «مدرسة طولكرم الصناعية»، و«مدرسة المزرعة الابتدائية» التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين في دير البلح قرب مستوطنة «كفار دروم» حيث أصيبت بصاروخ من نوع لاو في ٢٤/١٠/٢٠٠٠ ومبنى مركز المناهج في البيرة.

• اعتداءات ينفذها جيش الاحتلال والمستوطنين في نابلس وقراها •

ونفذت قوات الاحتلال والمستوطنون مجموعة من الاعتداءات بحق المواطنين وأراضيهم في نابلس. وتزامنت هذه الاعتداءات مع استمرار عزل قوات الاحتلال ومحاصرتها لعدد من القرى في المحافظة وإغلاق مداخلها الرئيسة والفرعية.

وأحرق المستوطنون الذي تساندهم قوات من الجيش حقلاً للزيتون تعود ملكيته لأهالي قرية برقة بالقرب من نابلس وحالت يقظة الأهالي دون أن تنتشر النيران وتحرق الحقل بشكل كامل وأخمد الأهالي النيران التي أتت على عدد من أشجار الزيتون، وأحرقتها بالكامل. كما ألقى المستوطنون قنبلة صوتية على سيارة مدنية، كانت مارة بالقرب من القرية، مما أدى إلى تكسير زجاجها وإلحاق أضرار بها.

واصيب شابان بجروح مختلفة اثر تعرض العديد من السيارات المارة بمحاذاة قرى: يتما، قريوت، الزاوية، وحوارة للرشق بالحجارة من قبل المستوطنين الذين شنوا حملات استفزاز وتنكيل بحق أبناء شعبنا.

المعتقلون العرب - انجاز جديد ومعركة مستمرة

مركزية حيفا قررت وقف اعتقال (٩) شبان من مشيرفة تعرضوا لتهم خطيرة

* خلال أيام سيتم استبدال اعتقالهم الفعلي باعتقال بيتي أو آخر * النيابة تراجعت عن قرارها بالاستئناف على الافراج عن شبان جسر الزرقاء.. وافرج عن قسم منهم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاثنين، الافراج عن المعتقلين العرب من قرية مشيرفة، والذين وجهت لهم النيابة اتهامات خطيرة، ويمكثون في المعتقل منذ (٤٠) يومًا. ومن المقرر ان يتم استبدال اعتقالهم الفعلي بعد أيام، إما باعتقال بيتي أو بآخر.

ويعود اعتقال المواطنين العرب من القرية إلى مطلع شهر تشرين الأول، وذلك بتهمة اغلاق المفترق قرب القرية بأعمدة الكهرباء، التي جرى اقتلاعها، وبتكسير شارات سير ضوئية وغيرها، وايقاف السيارات المارة وعدم السماح للسائقين اليهود بالمرور. ويشار إلى ان «تهمة اغلاق الشوارع والمحاور» هي احدى النقاط التي ركزت عليها أوساط الشرطة في «تفسيرها» لسلوكها الاجرامي بحق المتظاهرين العرب.. واستغلتها أوساط النيابة بشكل ملحوظ!

وبالاضافة، فمن بين الاتهامات الموجهة للشبان من مشيرفة، احراق سيارة أحد المواطنين اليهود، وتخريب سيارة باص مرت في ذلك المفرق. ومنذ ذلك الحين، (مطلع شهر ١٠) يمكث المواطنون التسعة في المعتقل، أحدهم عمره (٥٠) عاماً، وآخر في الأربعين حاولت النيابة تطويره وكأنه «قائد» هذه المجموعة..!

وقد طلبت النيابة مجدداً ابقاء المعتقلين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، ولكن المحكمة قررت أمس أن يتم وقف اعتقالهم الفعلي، الأمر الذي ستتخذ قراراً بشأنه في السادس من الشهر الجاري.

ويلاحظ المحامون الذين يترافعون عن الشبان العرب ان قرار المحكمة في هذه القضية التي تعتبر احدى أهم القضايا، من حيث خطورة التهم الموجهة إلى المعتقلين، هو قرار هام اذ انه يشير إلى تغيير في طابع القرارات وعودة إلى «المعقولية». فهذا هو شكل القرارات العادي والمتعارف عليه ازاء مواطنين لا يوجد لديهم ماض جنائي ولا يشكلون خطراً على النظام أو على سلامة الجمهور.. ولكن السياسة القضائية المتبعة حتى الآن تعاملت بشكل غير عادي، وامتازت بالتشدد.. وهذا القرار يشير إلى تغير ما، وإن كان بطيئًا.. وبالمقابل، تجدر الاشارة إلى مثابرة ومتابعة المحامين العرب المتطوعين لمختلف قضايا المعتقلين السياسيين.

وقد مثل الشبان من مشيرفة كل من المحامين: رياض أنيس، جميل دكور («عدالة»)، محمد رجا، مفيد اغبارية، بدر اغبارية ورسمي زحالقة.

وفي نفس الاطار، على صعيد آخر، أفرجت المحكمة أمس الاثنين، عن عدد من الشبان المعتقلين من قرية جسر الزرقاء، والذين جرى توجيه اتهامات بالقتل اليهم، عبر القاء الحجارة على سيارة المواطن من ريشون لتسيون. وكانت المحكمة قررت الافراج عنهم، أمس الأول، وسارعت النيابة إلى طلب تجميد القرار لانها ستقدم استئنافًا. ولكن النيابة تراجعت أمس عن قرارها بتقديم الاستئناف، وجرى الافراج عن ثلاثة من الشبان عند الساعة الثالثة ظهراً، وكانوا في بيوتهم قبل الافطار. وقد شهدت قرية جسر الزرقاء أجواء احتفالية بخروج الشبان، ولا يزال الأهالي ينتظرون الافراج عن شابين آخرين، أحدهما قاصر.

في اجتماع اللوبي لالغاء الانتخاب المباشر

بركة: لن نقبل بتفويض مفتوح لرئيس الحكومة ينفذ المجازر بأصواتنا

* القدس – لمراسلنا البرلماني – عقد أمس الاثنين اجتماعًا للوبي البرلماني لالغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة الذي يضم ٦٣ عضو كنيست. وقال النائب الجبهوي محمد بركة أن الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة يضعف البرلمان ويخلق نظامًا دكتاتوريًا برئاسة رئيس الحكومة. ففي هذه الحالة يتم عمليًا افراغ البرلمان من مضمونه وتجريده من دوره في كونه انعكاسا لرغبات المواطنين.

وأضاف النائب بركة اننا لن نقبل أن يحصل براك على شيك مفتوح بأصواتنا لذبح ابناء شعبنا وذلك بموجب هذا القانون (قانون الانتخاب المباشر)، فهذه الوضعية إنما هي اطلاق العنان للفاشية دون محاسبة ودون امكانية لوقف الأعمال ومحاسبة المسؤولين.

وعقب النائب بركة على الادعاء بان العودة إلى النموذج القديم للانتخابات سيغذي الحركات الصهيونية في الوسط العربي بقوله ان الأحزاب الصهيونية تلقت ضربة قوية في أعقاب الأحداث الأخيرة ولست أرى امكانية لعودة هذه الأحزاب إلى أيامها «الفاخرة» في الوسط العربي وهذا يحتم على القوى الوطنية بين جماهيرنا أن تقف سداً منيعًا أمام محاولات تلك الحركات اعادة اختراق الشارع العربي.

وقال الوزير شمعون بيرس أنه ليس من المنطقي ان يصوت المواطن لرئيس حكومة وفي ذات الوقت لحزب يعمل ضد رئيس الحكومة مؤكداً أنه لا مكان في العالم يتبع الأسلوب المتبع في اسرائيل.

واتفق في نهاية الاجتماع على تشكيل لجنة من (٥) نواب هم: النائب محمد بركة، اوفير بينيس، عوزي لانداو، يتسحاق غفني ونعومي حزان وذلك لتسريع عملية تمرير القانون الذي كان النائب بركة قد قدمه في تموز من هذا العام وأقر بالقراءة التمهيدية.

في تقرير لحركة «السلام الآن»

بناء (٣٣) ألف مسكن في المستوطنات منذ اتفاق اوسلو

• حكومة براك بنت ٢٨٣٠ بيتا منذ وصولها الى الحكم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت حركة «السلام الان» امس الاثنين ان عدد المساكن في المستوطنات في الاراضي الفلسطينية ازداد بنسبة ٥٠٪ منذ توقيع اتفاقات اوسلو في ١٩٩٣ حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت الحركة ان الاف المساكن بنيت منذ وصول حكومة رئيس الحكومة، ايهود براك، الى السلطة قبل ١٨ شهرا.

وفي تقرير تنتقد فيه سياسة الاستيطان تم توزيعه خلال مؤتمر صحافي في القدس، اوضحت حركة «السلام الان» انه تم بناء ٣٢٧٥٠ مسكنا في المستوطنات من ايلول ١٩٩٣ الى تموز ٢٠٠٠.

وفي الاجمال، تم بناء ٢٨٣٠ مسكنا منذ وصول براك الى السلطة في تموز ١٩٩٩.

واعلن جلعاد بينون، احد ممثلي حركة «السلام الان»، ان «٣٥٠٠ عملية استدراج عروض اطلقت في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ وصول براك الى رئاسة الحكومة».

واكدت الحركة ان غالبية الاسرائيليين تؤيد تفكيك المستوطنات التي تعتبرها بمثابة استفزاز للفلسطينيين.

وقال آري ارنون، احد الناشطين في الحركة واستاذ الاقتصاد في جامعة بن غوريون، ان «الاسرائيليين يتساءلون لماذا يقوم بعض الناس باحضار اولادهم الى اماكن يمكن ان يقتلوا فيها».

وتعارض السلطة الفلسطينية بقوة سياسة الاستيطان معتبرة ان المسالة تتعلق بانتهاك القانون الدولي.

واعلنت حركة «السلام الآن» مؤخرا ان الحكومة كانت تعتزم تخصيص ٣٠٠ مليون دولار للمستوطنات في موازنة ٢٠٠١.

ودعت الحركة الحكومة الى ضمان عودة المستوطنين الى اسرائيل. وقال افيرام غولدبلوم رئيس فريق «السلام الان» المكلف بشؤون الاستيطان «نريد اقناع المستوطنين ان مشروعهم فاشل وان عليهم العودة الى اسرائيل مع التعويضات والترتيبات الضرورية».

قصف عدة مواقع في بيت لحم وجنين



• آثار القصف الهمجي الاحتلالي في بيت لحم، امس •

* بيت لحم – وفا – قصفت قوات الاحتلال بالأسلحة الثقيلة، فجر امس الاثنين، مقر وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في بيت لحم. وفتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة من عياري ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم تجاه المكتب، ودمرت العديد من محتوياته وأجهزة العمل الصحفية، وألحق القصف أضراراً مادية بالغة بممتلكات المكتب.

كما أصيب ثلاثة مواطنين على الأقل بجراح مختلفة عندما أطلقت مروحيات قتالية إسرائيلية عدة صواريخ على مخيم عايدة شمالي بيت لحم.

وعرف من المصابين: يحيى عبد العزيز دعاجنة ووالده وهدم جزء من منزلهما وأصيب كذلك سيدة مسنة، وهدم أيضاً جزء من منزل المواطن صبري درويش، واشتعلت النيران في سيارة المواطن فهمي الأعرج.

وتعرض المخيم ومخيم العزة المجاور ومدينة بيت جالا الليلة قبل الماضية لقصف بالرشاشات الثقيلة استمر نحو سبع ساعات متواصلة دون انقطاع، مما أدى الى إصابة خمسة مواطنين آخرين بجراح واحتراق منزل وإلحاق أضرار جسيمة بعشرات المنازل وخزانات المياه ومنشآت اقتصادية وبعض ممتلكات المواطنين.

وعرف من بين المصابين: الطفلة هديل العزة ١٣عاماً، أصيبت بنزيف في أذنيها وسيدة مسنة أصيبت بصدمة.

وحال القصف المتواصل دون تمكن سيارات الإسعاف من الوصول إلى مخيمي عايدة والعزة لإنقاذ المصابين وذلك بسبب كثافة النيران والقذائف.

وقصفت قوات الاحتلال ظهر امس، منازل مواطنين في جنين. وفتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة من عياري ٥٠٠و ٨٠٠ ملم تجاه المنازل في الحي الشرقي من المدينة، وفي جسر خروبي ومنطقة حاجز الجلمة شمال المدينة. وألحق القصف الاحتلالي أضراراً فادحة في منازل المواطنين مما أرهبت الأطفال وروع الأمهات.

الأسرى يرفضون الشروط الإسرائيلية للسماح لذويهم بزيارتهم

* غزة – وفا – أعلن الأسرى في السجون الإسرائيلية رفضهم القاطع للشروط التي وضعتها إدارة السجون الإسرائيلية للسماح لذوي الأسرى بزيارة أبنائهم الأسرى. وقال هشام عبد الرازق، وزير شؤون الأسرى امس الاثنين على هامش الاعتصام المفتوح لذوي الأسرى قبالة مقر الصليب الأحمر الدولي في غزة، إن الأسرى جددوا رفضهم للشروط التي وضعتها إدارة السجون، للسماح لذوي الأسرى بزيارتهم والتي تتضمن أن تقتصر الزيارة على الأب والأم أو الزوجة، والأبناء ممن هم دون العاشرة.

واعتبر عبد الرازق أن هذه الاشتراطات الجديدة تأتي في إطار الضغوط المتعنتة التي تواصلها إدارة السجون بحق الأسرى. واظهر الوزير أن سلطات الاحتلال اعتقلت منذ بداية انتفاضة الأقصى اكثر من ٦٥٠ أسيراً جديداً، يحتجز معظمهم في سجن «تلموند» مشيراً إلى الممارسات غير الإنسانية التي يتعرض لها هؤلاء الأسرى في أقبية التحقيق الإسرائيلية.

من جهة أخرى، واصل ذوو الأسرى اعتصامهم المفتوح قبالة مقر الصليب الأحمر الدولي في غزة، حيث رفعوا صور الأسرى ورددوا الهتافات المناوئة للسياسة الإسرائيلية العدوانية بحق شعبنا.

ووصف العديد من ذوي الأسرى بهم الاشتراطات الإسرائيلية الخاصة بزيارة أبنائهم، بأنها تأتي في إطار الحملة العدوانية المتواصلة التي تشنها سلطات الاحتلال بحق شعبنا. وناشد ذوو الأسرى المنظمات الحقوقية والإنسانية للتدخل العاجل لحماية شعبنا والضغط على الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن الأسرى جميعاً دون قيد أو شرط.

الاحتلال يشق طريقا لمستوطني غزة

* غزة – لمراسل خاص – شق الجيش الاسرائيلي طريقا جديدة للمستوطنين في غزة تعبر الاراضي الفلسطينية منتهكا اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني، حسب ما افاد شهود ووسائل اعلام.

وتربط الطريق البالغ طولها اربعة كيلومترات معبر المنطار (كارني) ومستوطنة نتسريم وتم شقها عبر الحقول في الاراضي الفلسطينية.

ويعيش حوالى سبعة الاف مستوطن بين اكثر من مليون فلسطيني في قطاع غزة.

ويشهد معبر المنطار والطريق المؤدية اليه مواجهات شبه يومية بين جنود الاحتلال وسكان قطاع غزة.

وقال شهود ان جيش الاحتلال بدأ اعمال شق الطريق قبل اسبوعين مقتلعا مئتي شجرة زيتون تعود لمزارعين فلسطينيين فضلا عن جرف اراض زراعية من دون تقديم اي تعويضات مالية.

وزعمت عن مصادر عسكرية ان شق الطريق يستجيب «لحاجة امنية عاجلة».

واضافت ان البيوت الفلسطينية ازيلت ايضا بغية اقامة منطقة عازلة تمتد على مسافة ٧٥ مترا على جانبي الطريق.

وفي المقابل، لم يعد الجيش فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر كما كان مقررا بسبب خلاف مع الفلسطينيين.

اليوم، في جامعة حيفا، ندوة احتجاجية:

«شهادات على عنف قوات الأمن بحق العرب»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم في جامعة حيفا، اليوم الثلاثاء، ندوة احتجاجية تحت عنوان «شهادات: عنف قوات الأمن بحق الجماهير العربية في اسرائيل والتمييز ضد المعتقلين العرب»، بمبادرة من لجنة الطلاب العرب، و«إطار اليسار» الذي يضم محاضرين تقدميين من اليهود والعرب.

يفتتح الندوة د. رمزي سليمان المحاضر في كلية علم النفس، ويتحدث فيها د. محمود يزبك، المحاضر في تاريخ الشرق الأوسط، والسيد حسن عاصلة والد الشهيد أسيل، والطالب محمد بدارنة أحد جرحى هبة الجماهير العربية، وتعرض مديرة مركز «اعلام» فلسطين اسماعيل فيلماً من اعداد المركز، حول الأحداث.

وفي الجزء الثاني، الذي يشمل تعقيبات، يتحدث د. داليا زكش من قسم العلاج بالتشغيل، المحامية أورنا كوهين من مركز «عدالة» ود. فانيا عوز زلتسبرغر من قسم التاريخ العام، ورئيسة لجنة الطلاب العرب الطالبة خلود بدوي. وتقام الندوة في البناية متعددة الأهداف، قاعة «سفاديا»، من الساعة الثانية حتى الثالثة والنصف.

مواد سامة وسريعة الاشتعال داخل براميل في فرع «هبوعليم - العين» في الناصرة!!

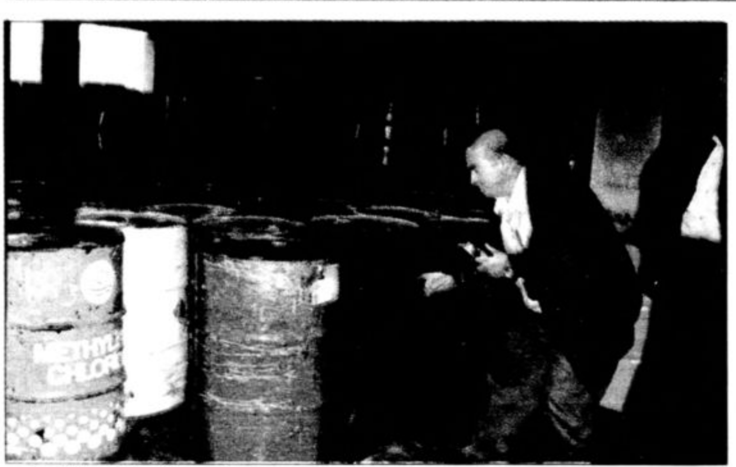
* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لولا يقظة أصحاب المحال التجارية المحيطة ببنك «هبوعليم» في الناصرة وحالة الطوارئ التي اقامتها وحدة جودة البيئة في الشمال أمس الاثنين لكان من الممكن وقوع حريق كبير في الناصرة يصعب تحديد مدى خطورته بسبب وجود مواد سامة وقابلة للاشتعال داخل (٦٠٠) برميل، وضعت داخل البنك الذي تم احراقه في اثناء الاحداث الاخيرة في المدينة.

وكان قد تقرر اجراء فحص خاص ليحدد بموجبه ما اذا كان ممكنا اجراء اعمال ترميم لفرع البنك في منطقة العين والذي تم حرقه بشكل تام واعادة تشغيله، ولاجل ذلك تقرر احضار كمية كبيرة من البراميل التي كان مفروضا ان تكون فارغة لتعبئتها بالمياه، وفحص قدره تحمل المكان للضغط، ولكن النقلة الاولى للبراميل قد وصلت الى الناصرة، أمس الاول الاحد وامس الاثنين، ومنذ ساعات الصباح بدأت الكميات المتبقية تصل، وصلت ست شاحنات كل واحدة تحمل مئة برميل، وكان في الطريق ثلاث شاحنات تحمل (٣٠٠) برميل اضافية ولكن الرائحة التي انبعثت من داخل البنك ووصلت الى محلات قريبة منه اثارت الشكوك.

وفي حديث مع السيد وليد رزق، صاحب محل محاذ للبنك قال: منذ ساعات الصباح بدأت الروائح تنبعث ودخلت الى حانوتي بشكل لم نقدر على تحملها. عندها ابلغنا البلدية بذلك، وحتى هذه الساعات لا نستطيع دخول المحل.

وعلى الفور عملت البلدية على استدراك الامر بالتعاون مع أفراد مكتب جودة البيئة في الشمال الذين وصلوا الى المكان يرافقهم من قبل البلدية هندسي البيئة جمال ابو تايه، وتقرر نقل جميع البراميل الموجودة داخل البنك وعدم وصول بقية البراميل، وتبين من خلال الفحوصات الاولى التي اجريت لبعض هذه البراميل انها تحتوي على مواد قابلة للاشتعال بشكل كبير وسامة ولكن لم يحدد بعد نوعية هذه المواد وخطورتها من ناحية التسمم.

وقالت مهندسة البيئة التي وصلت الى المكان سيجال بلومنفلد، ان المواد التي تحتويها البراميل قابلة للاشتعال بشكل سريع فقد انبعث منها دخان ذو رائحة كريهة تدل على خطورة هذه المواد، التي تبين لنا ان اشتعالها قد يؤدي الى انفجار كبير لا يمكن لاحد منا تقدير مدى الخطورة والاضرار التي قد تنجم عن الاشتعال والانفجار بسبب المواد الكبيرة المتواجدة داخل البنك». وأضافت بلومنفلد في حديثها لـ«الاتحاد»: المواد المتواجدة داخل البراميل عبارة عن مواد عضوية متطايرة على جانب كبير من الخطورة، ولكن من المفروض فحص هذه البراميل قبل ادخالها الى البنك وبدون شك فان اهمال المقاول او الذي باعه هذه البراميل سبب هذه المشكلة، فمن المفروض لهذه البراميل التي تحتوي مواد او حتى بقايا مواد ان تصل الى رمات حوفاف في جنوب البلاد لفحصها قبل نقلها الى أي مكان آخر. ولكن يبدو ان هناك من يرى ان التخفيف من دفع التكاليف لهذه الفحوصات اهم من وقوع مشكلة تسمم او احتراق فنقل هذه البراميل الى جنوب البلاد. وفحصها يكلف مبالغ باهظة وهناك من يحاول تجاهل هذه الفحوصات لتخفيف التكاليف المادية دون الحسبان لخطورة ما قد يقع جراء هذا الاهمال.



• تصوير مكتب «الاتحاد» الناصرة •

وحال اجراء الفحوصات الاولية للبراميل، تقرر اخلاؤها من داخل البنك واعادتها الى حيث اتت ولكن الشرطة التي باعت هذه البراميل للمقاول ابلغته بانها لن تستطيع اعادتها، الامر الذي اعاق وصول الشاحنات عدة ساعات واضطرت الشرطة خلال ذلك الى اغلاق عدة مفارق في المدينة تحسبًا لحالات طوارئ وعلمنا ان صاحب الشركة كان قد ابلغ المقاول ان هذه البراميل تحتوي على بقايا مواد حافظة للطعام ولا تشكل اي خطر.

• مجرد انبعاث الدخان من البراميل يعني ان المواد التي بداخلها سريعة الاشتعال •

وقد اجرينا حديثا مع محمد عباس، مدير وحدة جودة البيئة السابق في الناصرة، جاء فيه:

* «الاتحاد»: من خلال خبرتك في العمل في هذا المجال، اية خطورة قد تنجم عما حدث في الناصرة.

- محمد عباس: بحسب اطلاعي لما حدث، فان مراجعة قسم كبير من هذه البراميل دلت على وجود مواد عضوية متطايرة، وهذه المواد بحد ذاتها تشكل خطرًا خصوصًا اذا كانت متفاعلة، ولمجرد انبعاث دخان من بعض البراميل فهذا يعني ان هذه المواد تتفاعل مع رطوبة الجو وهذا يؤدي الى اشتعال كبير وانفجار والخطورة هنا تكمن بوجود هذه المواد في مكان مغلق. واذا كانت هذه المواد قد تفاعلت مع الرطوبة فكيف سيكون حالها اذا ما وضعت المياه داخل البراميل وتفاعلت معها.

* «الاتحاد»: وما مدى خطورة التسمم من هذه البراميل. فبعضها كان قد كتب عليها بشكل واضح انها مادة سامة.

- محمد عباس: حتى هذه الساعة لم تفحص بعد نوعية المواد. ولا يمكننا الحديث عن مدى خطورة التسمم دون تحديد نوعية المواد. وكما علمت فان وزارة البيئة ستكون غدًا (اليوم) على اطلاع كامل لعلى نوعية المواد.

* «الاتحاد»: هناك من استنشق هذه المواد وخصوصًا اصحاب المحال المحيطة بالبنك فهل هناك خطورة؟

- محمد عباس: على هؤلاء متابعة الامر ومعرفة نوعية هذه المواد. واذا ما تبين انها مضرة او قد تسبب لامراض مستقبلا، الافضل اجراء الفحوصات التي ستظهر بالضبط الوضع واذا ما كان سيؤثر ذلك عليهم. وعمومًا المواد الكيماوية تسبب اضرارًا. والافضل لكل من شعر بتغيرات او آلام التوجه للعلاج.

في لجنة القانون والدستور

مخول: قرارات وممارسات النيابة والشرطة تجاه المعتقلين العرب القاصرين مدموغة بموقف سياسي عدائي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اتهم النائب الجبهوي عصام مخول، النيابة العامة بأنها مدفوعة بموقف سياسي عدائي مسبق، كما برز في سياستها بالتعامل مع القاصرين العرب خلال الهبة الاخيرة، وانها تحولت الى اداة لخدمة الشرطة. وذلك من خلال فرض عقوبات على المتهمين من القاصرين العرب قبل مثولهم امام المحكمة، وكذلك من خلال الاصرار الجارف على الاعتقال حتى استكمال الاجراءات والاستئناف على قرارات محاكم الصلح والمحاكم المركزية حيثما حكمت باطلاق سراح المعتقلين او القبول ببدائل الاعتقال.

جاءت اقوال مخول خلال اجتماع لجنة القانون والدستور، أمس الاثنين، وبحضور النائبة العامة للدولة، عيدنا اربيل وممثلين عن الشرطة ومجلس سلامة الطفل، حيث تم البحث في قضية اعتقال قاصرين حتى استكمال الاجراءات وفي اطار العمل على سن قانون يحد من صلاحيات القضاء في السماح باعتقال قاصرين حتى الانتهاء من الاجراءات، وقد تعرضت النائبة العامة، والنيابة عامة، والشرطة الى انتقادات حادة من قبل عدد من نواب الكنيست ومن قبل رئيس هيئة الدفاع القضائي والمجلس القطري لسلامة الطفل.

وفي هذا السياق استنكر مخول قرار المحكمة المركزية، أمس الاول الاحد، والقاضي باطلاق سراح اربعة معتقلين من جسر الزرقاء، ثلاثة منهم لغياب أية ادلة بحقهم، والرابع لوجود ادلة مبتورة وغير مقنعة، وقال ان توجه النيابة في هذه الحالة الى المحكمة العليا يؤكد انها تحولت الى ذراع ينفذ سياسة الشرطة المدفوعة بموقف سياسي عدائي.

وأكد مخول، ان اعتقال القاصرين العرب، على خلفية الهبة الاخيرة، في اقسام مختلطة مع جنائيين هي جريمة بشعة ستؤثر سلبا على حياة المعتقلين القاصرين في المستقبل.

على خلفية هبة التضامن مع الانتفاضة إطلاق سراح أربعة من مجد الكروم وتمديد اعتقال شابين من عبلين

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، اطلاق سراح أربعة شبان من مجد الكروم، الى حبس منزلي، كانت الشرطة اعتقلتهم قبل أسبوع، للاشتباه برشق حافلة ركاب تابعة لشركة «ايغد» بالحجارة وبزجاجة حارقة أثناء مرورها في مجد الكروم، واطلق سراحهم بعد عدم تقديم البراهين على رشق الحجارة والزجاجة الحارقة

وفي قاعة أخرى قرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقال شابين من عبلين لثلاثة أيام، من اجل استكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي المشاركة في مظاهرة في شفاعمرو، تضامنًا مع المنتفضين ورشقا الحجارة خلالها على أفراد الشرطة والحاق الأضرار بممتلكات عامة.

لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع تهيب بأهالي المدينة بدعم ضحايا العدوان الاسرائيلي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجهت لجنة الناصرة الشعبية لدعم الأهل في الضفة والقطاع بنداء الى أهالي الناصرة لتقديم الدعم والعون لاهلنا في المناطق الفلسطينية الذين يتعرضون للقتل والتجويع والحصار الخانق منذ اكثر من شهرين من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية. ووزعت اللجنة، التي اقيمت منذ حوالي الاسبوع، منشورًا على الأهلي جاء فيه:

«ونحن أهل الناصرة، كبقية هذا الجزء من شعبنا العربي الفلسطيني المرابط في أرض الوطن، كنا دائمًا سباقين معطائين، لم نبخل على أهلنا وقضيتهم التي هي قضيتنا، لا بالغالي ولا بالرخيص، ويوم اقتضى الامر جدنا بالدماء.

«نحن أهل الناصرة الذين تعودنا دعم أهلنا معنويًا وماديًا في كل الظروف، وعلى كل المستويات وفي كل المجالات، لن نتأخر عنهم اليوم، فهم اذ يسطرون وثيقة استقلال فلسطين بدمائهم يتمنون علينا ان نكون كما كنا سباقين بالعطاء كرماء. نقتسم الرغيف معهم فمعركتهم هي معركتنا واستقلالهم هي معركتنا، واستقلالهم هو دعم لنا في وطننا.

على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب وعلى الرغم من كل الظروف واجب علينا، بل فرض علينا، ان نقوم وبالذات، في هذا الشهر الكريم بدعم اخوتنا، دعم أهلنا ودعم أطفالنا في معركتهم. منكم من قام ويقوم بذلك بشكل فردي او جماعي انتم مدعوون للانضمام الينا لتوحيد وتكاتف كل الجهود، لنكن موحدين كما يحتم علينا الضمير والواجب.

«أيها الاخوة الاهل في الناصرة، لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في الضفة والقطاع قامت بفتح حساب في بنك مركنتيل الفرع الرئيسي في الناصرة رقم ٤٩، ١٠٨٠ - ٦٣٩ - ١٧ يمكنكم ايداع تبرعاتكم فيه مباشرة».

«كذلك ستفتح مراكز لتقديم الدعم العيني خاصة المواد الغذائية الاساسية سيعلن عنها لاحقًا، كذلك ستفتح ايام السبت محطات للتبرع في مراكز مختلفة على الشارع الرئيسي في الناصرة. اما طلاب المدارس فيمكنهم التبرع في مدارسهم وارفاق رسالة مكتوبة او مرسومة موجهة الى الأهل في الضفة والقطاع مع تبرعاتهم.

الجبهة و«التجمع» و«الاسلامية» في الطيرة في بيان مشترك

لا أهلاً ولا سهلاً بالسفاح براك

• سبعة من أعضاء البلدية يوزعون منشوراً ينتقدون فيه الزيارة وعضو بلدية يبعث برسالة الى براك يؤكد له انه غير مرغوب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا أهلاً ولا سهلاً بالسفاح براك»، هذا هو عنوان المنشور المشترك الذي أصدرته، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي والحركة الاسلامية، في الطيرة ووزعوه على أهالي المدينة، بعد زيارة رئيس الحكومة ايهود براك الى المدينة، مساء السبت الأخير.

وجاء في المنشور: «صدق او لا تصدق» فرئيس حكومة اسرائيل «شرف» الطيرة بزيارته لرئيس بلديتها وسكرتير حزب العمل فيها، وكيف لا، وقد بدأت المعركة الانتخابية ووجه براك أكثر سوادا من الفحم في عيون جماهيرنا التي ما زالت جروحها تنزف من رصاص الغدر، الذي صوبته شرطة براك الى صدور أبنائنا والتي حكمت بالاعدام على (١٣) من شبابنا، كل ذنبهم، أنهم عبروا عن غضبهم وتضامنهم مع شعبهم ضد القدم الهمجية التي داست أرض الأقصى. ولا نعجب من محاولة براك الوصول الى الشارع العربي، معتمداً على ان ذاكرة الجماهير قصيرة، لكننا نعجب كيف يجد براك رؤساء وممثلين للجماهير العربية تستقبله وتروج وتمنحه شرعية الزيارة، بعد ان قام مع وزرائه بجريمتهم بحق الجماهير العربية، فان لم يكن من باب الضمير الحي، فعلى الأقل من باب الخجل، كان يجب ان لا تكون هذه الزيارة التي روج لها الاعلام كافتتاح للمعركة الانتخابية لبراك في الوسط العربي»

وجاء في المنشور: «متى ستتعلم يا حضرة رئيس البلدية الدفاع عن كرامة بلدك وشعبك، فبراك لم يأت الى البلدية في زيارة عمل وانما جاء لبيع بضاعته الفاسدة عن طريقك كمقاول أصوات، جاء مستهيناً بمشاعر جماهيرنا وكأن شيئاً لم يحدث فهل هكذا يعامل العرب»؟

بيان أعضاء البلدية

ووزع اعضاء البلدية، كمال سلطان وهشام منصور ووحيد سلطان ورامي عراقي ومأمون عبد الحي وسامي عراقي وتميم ناصر، بياناً على الأهالي، أمس جاء فيه: «لقد فوجئنا بالظلام الدامس الذي ساد المدينة في هذا الشهر المبارك، وتبين ان براك يزورها تحت جنح الظلام ليقوم بأول حملة انتخابية له ولتناول فطوره على مائدة رمضانية في الوقت الذي كان أهلنا في قلقيلية يتناولون فطورهم تحت أزيز المدافع البراكية التي هزت البيوت في الطيرة».

وأكد الاعضاء في البيان: «هذه الزيارة لا تشرفنا ورئيس البلدية لا يمثل الا نفسه وحاشيته ونحن بدورنا نستنكر هذه الزيارة اللامباركة».

وبعث عضو البلدية، المحامي باسم طارق عبد الحي برسالة الى ايهود براك، جاء فيها: «زيارتك سيدي رئيس الحكومة في الطيرة التي منحك (٩٩٪) من أهاليها اصواتهم في الانتخابات الاخيرة لرئاسة الحكومة تعتبر تلك الزيارة قمة الوقاحة خاصة انها في شهر رمضان وعلى خلفية قتل قواتك (١٣) عربياً من مواطني الدولة، وفي الوقت الذي أكلت فيه الحمص في الطيرة كانت قواتك المحتلة تدك قلقيلية بالرصاص والمدافع والنيران. وأهالي الطيرة لن يغفروا لك سياستك الاجرامية ويقولون لك انك ضيف غير مرغوب».



• براك يأكل الحمص قبل أن «يأكلها» في الانتخابات

وفد جبهوي يهنئ اول رئيس منتخب لمجلس المزرعة المحلي

• الحاج قاسم عوض، الرئيس المنتخب: استلمنا المجلس بعجز (٥,٥) مليون شيكل •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد جبهوي برئاسة النائب محمد بركة وعدد كبير من قيادة الحزب والجبهة في منطقة عكا وأعضاء جبهة المزرعة مساء أمس الاول، بيت رئيس المجلس المحلي في المزرعة، الحاج قاسم عوض لتقديم التهاني بمناسبة انتخابه رئيساً للمجلس المحلي.

وكان في استقبال الوفد رئيس المجلس المنتخب وعدد من مؤيديه وأفراد عائلته.

وتحدث النائب بركة مهنئاً الحاج قاسم عوض لانتخابه الرئيس الاول للمجلس المحلي، وتمنى له النجاح في عمله وخدمة جميع أهالي القرية على قدم المساواة وفي الدفاع عن المصالح الحيوية للأهلي وفي مقدمتها العمل على ترسيخ وحدة المزرعة، وابدى بركة استعداده لتقديم كل مساعدة ومشاورة للرئيس الجديد في العمل من اجل تطوير القرية وتحصيل الحقوق ورفع مستوى الخدمات فيها.

وشكر الحاج قاسم عوض وفد الحزب والجبهة على هذه الزيارة وحيا مواقفهما الوطنية والكفاحية التي عبر عنها النائب بركة وزملاؤه من على مختلف المنابر، وأكد انه سيعمل على خدمة جميع أهالي المزرعة بغض النظر عن مواقفهم خلال معركة الانتخابات.

وقال الحاج قاسم عوض: «اليوم (أمس الاول) كنت في وزارة الداخلية في القدس بهدف تسوية العجز المالي الذي ورثناه عن المجلس المعين والذي وصل الى (٥.٥) مليون شيكل وهذا طبعاً مبلغ كبير جداً، بالنسبة لقريتنا التي لا يتجاوز عدد سكانها (٣٥٠٠) نسمة، وانه من غير المعقول ان يبدأ المجلس المنتخب عمله في مثل هذا الوضع خاصة وان وزارة الداخلية نفسها يجب ان تتحمل المسؤولية عن العجز لانها هي التي عينت المجلس المحلي.

وأبرز الحاج عوض ان توسيع مسطح القرية هو القضية الاساسية التي تواجهنا اليوم، فلا يعقل ان يعيش ٣٥٠٠ نسمة ضمن مسطح بناء لا يتجاوز ٥٠٠ دونم! وأكد سوف نكرس كل الجهود من أجل ايجاد حل لهذه القضية الملحة.

وتحدث المربي احمد آغا، الذي دعم ترشيح الحاج قاسم عوض لرئاسة المجلس في الجولة الثانية، عن الاجواء الدمقراطية التي جرت فيها الانتخابات، وتطرق الى موقف الجبهويين المبدئي في المزرعة الذين دعموا ترشيح الحاج قاسم عوض، واستعرض بايجاز التاريخ النضالي للشيوعيين والجبهويين في الكفاح الوطني قبل قيام الدولة وحتى اليوم مؤكداً ان هؤلاء المناضلين الذين ذاقوا شتى صنوف المعاناة وقدموا التضحيات هم الذين مهدوا الطريق امام الجماهير ومختلف قواها السياسية لمواصلة الكفاح الوطني.

وشكر بركة المربي آغا على كلمته مؤكداً ان الجبهويين والشيوعيين الشباب يطمحون اليوم الى كسب صفة تلاميذ لذلك الرعيل من الشيوعيين والوطنيين.

ويذكر ان الحاج قاسم عوض فاز بـ ٩١٢ صوتاً من مجموع ١٦٨٠ صوتاً اي بفارق ١٤٩ صوتاً عن منافسه في الجولة الثانية للانتخابات ياسين اصلان.

رغم النقص الكبير في عدد العمال

تقليص ميزانية التعليم التكنولوجي بـ(٢٣) مليون شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص الوحدة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، انه في ميزانية الدولة للعام القادم، يوجد تقليص بمبلغ (٢٣) مليون شيكل في بند التعليم التكنولوجي مقارنة مع ميزانية العام الماضي وذلك من (٨٢.٤) مليون شيكل الى (٦٠.١) مليون شيكل.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيباً على ذلك «انها سخافة وهراء»، خاصة ان صناعة التكنولوجيا بحاجة ماسة الى عاملين مؤهلين وذوي ثقافة وخبرات علمية وتكنولوجية، ورغم ذلك تقلص الحكومة في ميزانيات هدفها تأهيل واعداد الجيل القادم لصناعات الهاتيك».

وأشار إلدار الى أنه وبناء على اطلاعه على جهاز التعليم، فان المستوى التكنولوجي في جهاز التعليم منخفض أكثر بكثير مما هو المستوى التكنولوجي في شركات «الهايتك» في الدولة وبدلا من ان يكون جهاز التعليم رأس الحربة التكنولوجية، فانه يقع بعيداً في الخلف وراء شركات «الهايتك».

ودعا إلدار وزارة المعارف الى بلورة برنامج شامل لتطوير المستوى التكنولوجي في جهاز التعليم.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، انه ينقص فروع «الهايتك» في الدولة (٢٠) الف عامل وعاملة ورغم ذلك تقلص الحكومة ميزانية التعليم التكنولوجي.

في سخنين

البلدية نظمت إفطاراً جماعيًا لمسني المدينة

* سخنين – لمراسل خاص – نظم قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية سخنين افطاراً جماعيًا حضره مئتان من مسني ومسنات المدينة من جميع الطوائف في نادي الجيل الذهبي، وجاءت تلك الفعالية ضمن سلسلة الفعاليات التي تقوم بها بلدية سخنين من أجل تعميق العلاقات الاجتماعية بين المسنين في المدينة.

وقال مصطفى ابو ريا، رئيس البلدية ان مسألة برمجة الفعاليات للمسنين قضية أساسية لان المجتمع يقاس بموقفه من المسنين والأطفال والنساء.

وشكر فتحي ابو يونس – مدير قسم الرفاه الاجتماعي المسنين على حضورهم وتفاعلهم مع النشاطات.

على ضوء النتائج غير المرضية في الامتحانات

إقامة لجنة لفحص مجمل تعليم الرياضيات في الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، اقامة لجنة لفحص مجمل تعليم موضوع الرياضيات في مدارس البلاد، وترأس اللجنة بروفيسور نافه بن تسفي، رئيسة كلية «هداسا».

وجاء تعيين اللجنة بعد الحصول عل جزء من نتائج الامتحانات في الرياضيات لصفوف الروابع والثوامن في البلاد ونتائج الامتحانات العامة في الرياضيات التي جرت في السنة الماضية وكانت النتائج غير مرضية.

ومن صلاحية اللجنة، فحص مناهج وبرنامج تعليم الرياضيات لكل الأجيال في المدارس وأساليب التعليم ومؤهلات المعلمين لتعليم الرياضيات ومدى ملاءمتهم لذلك.

وستعمل اللجنة على بلورة برنامج شامل لتقوية تعليم الرياضيات في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية. وعلى اللجنة تقديم توصياتها الأولية حتى نيسان القادم والتوصيات النهائية حتى (٢٠٠١/١٠).

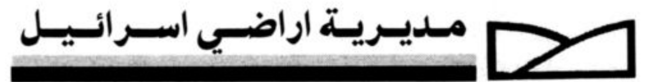
وستركز عمل اللجنة، د. أسيا لفيتا، وتضم في عضوتها، (٢٠) من البروفيسوريين وحاملي لقب الدكتوراة.



اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الثلاثاء	٥	٩	٤,٣٧	٤,٥٧	١١,٢٩	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠١
الاربعاء	٦	١٠	٤,٣٨	٤,٥٨	١١,٣٠	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠١







مديرية اراضي اسرائيل
لواء المركز

دعوة لقبول عروض لتأجير قطعة أرض للبناء الذاتي في عين سريد

مناقصة رقم م ر/ ٢٨٠/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد(لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٧٨١٨	٤	٢١٤٠	٤٤٥	١	١٢٤.٦٠٠	١٠.٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.

تسري على القطعة خارطة بناء مدن ص ش/٩/٢١/٩ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة ومعطيات الخارطة، تكون تعليمات الخارطة هي المحددة ولا يحق للفائز التقدم بالشكوى الى المديرية حول هذا الموضوع.

يعلم المبادر بانه توجد على القطعة أشجار وحديقة.

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير بموجب الرسوم المعمول بها في السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ١٠/١٢/٢٠٠٠ في مكاتب مديرية أراضي اسرائيل، ديرخ بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب، تلفون ٥٦٣٨٣٨٣-٠٣ في ساعات الدوام الرسمي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا في بنك البريد نقدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٤/١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

أمام مبنى وزارة المالية

المئات من رجال الاطفائية تظاهروا أمس

• عمال القطارات في الجنوب أضربوا أمس • عمال «كريات هبلاداه» في عكا تظاهروا احتجاجًا على فصل عمال • عصام مخول ومحمد بركة وبنيامين غونين تضامنوا مع رجال الاطفائية • تقديم اقتراحين جبهويين الى الكنيست لصالح رجال الاطفائية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أمس الاثنين، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، المئات من رجال الاطفائية، وأشعلوا الاطارات وحاولوا اقتحام حواجز الشرطة بالقوة، واقتحام مبنى وزارة المالية وارتفعت هتافاتهم مطالبين وزير المالية بالاستقالة من منصبه.

وتجدر الاشارة الى ان رجال الاطفائية ينفذون تشويشات في العمل منذ ثلاثة اسابيع، احتجاجًا على عدم تلقيهم رواتبهم في الموعد، وعدم تحويل المقتطعات من رواتبهم الى صناديق الاستكمال والتقاعد في الموعد.

ويطالب رجال الاطفائية بتلقي رواتبهم مباشرة من سلطة الاطفائية وليس عن طريق السلطات المحلية. وتبين ان السلطات المحلية، وبادعاء العجز المالي فيها، مدينة لقسم الاطفائية بثلاثين مليون شيكل.

وشارك النائبان الجبهويان محمد بركة، وعصام مخول، والنقابي الجبهوي، عضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، في المظاهرة تضامنًا مع المتظاهرين.

وتحدث النائب عصام مخول امام المتظاهرين وقال: «عندما يكون الحديث عن معركة رجال الاطفاء، فانها ليست معركتهم وحدهم، بل هي معركة جميع مواطني الدولة، وصفارات الانذار التي تطلقونها خلال عملكم، يجب ان تتحول الى صفارة انذار لفتح الرؤوس المغلقة للقائمين على السياسة الرسمية».

وأكد مخول في كلمته، ان كتلة الجبهة البرلمانية قدمت اقتراح قانون في الكنيست يمنع استعمال الميزانيات المخصصة للاطفائية لأي مجال آخر، لكي يتسلم رجال الاطفائية رواتبهم في الموعد المحدد.

وأكد النائب محمد بركة في كلمته، تضامن الجبهة مع رجال الاطفاء في معركتهم، وقال انه سيطرح الموضوع على جدول أعمال لجنة المالية البرلمانية في جلستها القريبة ومطالبة اللجنة باتخاذ قرار تحويل (٥٠) مليون شيكل الى جهاز الاطفائية.

وقدم بركة أمس، اقتراح قانون يقضي بمساواة شروط التقاعد واصابات العمل لرجال الاطفائية بأفراد الشرطة، لرفع الظلم الواقع على رجال الاطفائية المتقاعدين او الذين اصيبوا خلال عملهم.

وأكد غونين في كلمته دعم الهستدروت لرجال الاطفائية في معركتهم.

اضراب عمال القطارات في الجنوب

أعلن عمال القطارات في خطوط بئر السبع - تل أبيب، رحوبوت وبالعكس، الاضراب الفجائي أمس الاثنين، احتجاجًا على قرار الادارة تقديم أربعة من قادة لجنة العمال الذين قادوا نضال عمال القطارات في المنطقة في الاسبوع الماضي، الى محاكمات تأديبية وفصل أربعة من زملائهم شاركوا في قيادة النضال وتشويش العمل.

وأدى الاضراب الى بقاء آلاف المسافرين في المحطات وتفتيشهم عن وسائل أخرى للسفر.

واعتصم عمال القطارات في المنطقة مساء أمس في عدة محطات، احتجاجًا على تعامل الادارة.

وشارك النقابي الجبهوي بنيامين غونين، في مظاهرة عاملي القطارات في محطة اللد، وتحدث امامهم مؤكداً تبني كتلة الجبهة في الهستدروت لمطالبهم ودعم الهستدروت لهم، خاصة تحسين شروط وظروف عملهم وزيادة رواتبهم.

مظاهرة عمال «كريات هبلاداه» في عكا

وتظاهر المئات من عمال مصنع «كريات هبلاداه المصنع» وشوشوا حركة السير في الشارع الرئيسي لفترة من الزمن.

وعقد العمال قبل المظاهرة اجتماعاً أكدوا فيه رفضهم لقرار الادارة فصل (١٨٠) من عمال المصنع بادعاء الازمة في فرع البناء.

وتبين ان خطر الاغلاق يتهدد المصنع، اذا تواصلت الأزمة في عدم تسويق الانتاج وانخفاض الطلبات على منتجات المصنع.

واتهم ممثلو العمال في المصنع، وزيري المالية والتجارة والصناعة بالمسؤولية عن الازمة وذلك بسبب الاستيراد الواسع للحديد من تركيا ومواد بناء أخرى في الوقت الذي يعاني فيه فرع البناء من أزمة، بسبب الأوضاع الامنية السائدة منذ بداية تشرين الاول الماضي.



تأجيل النظر في قضية افيغدور كهلاني الى (٢٠٠١/١/٤)

• أمس بدأت محاكمته في قضية تسريب معلومات سرية الى عوفر نمرودي • ضابط أقر بأنه نقل معلومات الى كهلاني •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت رئيسة محكمة الصلح في تل أبيب، القاضية، عدنة بكشطاين، أمس الاثنين، تأجيل النظر في قضية وزير الأمن الداخلي السابق، افيغدور كهلاني، الى الرابع من الشهر القادم ورفضت طلب كهلاني ان يجري النظر في قضيته امام هيئة من ثلاثة قضاة.

وتجري محاكمة كهلاني في التهمة الموجهة اليه وهي، نقل معلومات الى عوفر نمرودي حصل عليها كهلاني من الضابط يوسف ليفي، رئيس هيئة العمليات والتحقيقات، حتى بعد ان كف كهلاني عن اشغال منصب وزير الأمن الداخلي.

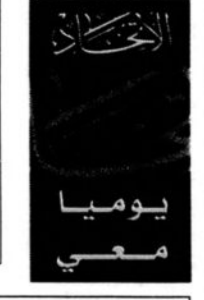
واعترف ليفي في اطار صفقة ادعاء، انه نقل معلومات الى كهلاني عن التحقيق السري ضد نمرودي، حتى بعد ان أنهى كهلاني عمله وزيراً للأمن الداخلي.

وطلبت ممثلة النيابة المحامية، نافا شيلر، في اطار صفقة الادعاء، فرض السجن مع وقف التنفيذ وغرامة مالية على يوسف ليفي، وبأن يكون الشاهد الأساسي في محاكمة كهلاني.

ونفى كهلاني التهمة الموجهة اليه جملة وتفصيلا وقال: «انه يوم حزين لي ولعائلتي ان أخضع للتحقيق وأحاكم، وتوجيه التهمة لي عن نقل معلومات عن تحقيق سري، مثلها مثل اتهامي بأنني نقلت معلومات سرية الى القيادة السورية عندما شغلت قائد منطقة الجولان العسكرية ولست أنا الذي يصل الى ذلك المستوى»!

منع شاهد من مغادرة الدولة

وعلى الصعيد ذاته، تقرر في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، منع يغآل تام، الشاهد في قضية نمرودي، من مغادرة البلاد وذلك خوفًا من عدم العودة الى البلاد في حال غادرها وذلك في أعقاب انكشاف كذب تام حول مرضه!





اليونسيف توجه دعوات لجمع المساعدات لاغاثة الاطفال المتضررين من النزاعات

* جنيف - و.ص.ف - وجه صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) امس الاثنين نداء الى المانحين في القطاعين الخاص والعام لتقديم مساعدة قيمتها ٢٠٧ ملايين دولار لاغاثة الاطفال الاكثر تعرضا للمخاطر العام المقبل في ١٩ مركز نزاع في العالم.

وفي مؤتمر صحافي عقد امس الاثنين في جنيف، قالت المديرة التنفيذية لليونيسف كارول بيلامي انه في عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ كانت المساهمة اوسع في الدعوات التي اطلقتها المنظمة لمساعدة بعض البلدان وان «تاثير وسائل الاعلام كان كبيرا».

واعطت مثال النداء لمساعدة موزامبيق بعد الفيضانات الهائلة والذي حصد مساهمة واسعة في حين ان دعوات مماثلة في ازمات اخرى لم يتم الاستجابة لها في شكل واسع.

وعام ٢٠٠٠، لم تحقق الدعوات لتقديم المساعدة لطاجيكستان وكوريا الشمالية سوى ١٨٪ من الاموال المطلوبة في حين حازت الدعوات لتقديم المساعدة في جمهورية الكونغو الديموقراطية وافغانستان على ٤٠ و٤٤٪ من المبالغ المحددة.

وتأتي دعوة اليونيسف الى تقديم المساعدات في اطار حملة تنظمها وكالات الامم المتحدة لجمع ٢,٢٦ مليار دولار.

ويشمل النداء الذي وجهته اليونيسف لعام ٢٠٠١ في اسيا دول افغانستان وطاجيكستان وكوريا الشمالية وارخبيل ملوكو في اندونيسيا الذي يشهد مواجهات طائفية.

وفي افريقيا دعت اليونيسف لتقديم المساعدة الى جمهوريات الكونغو وبوروندي وتنزانيا واوغندا والصومال وسيراليون والسودان.

ومن المناطق التي تشهد اضطرابات وخصتها اليونيسف بندائها البلقان وشمال القوقاز.

وعام ٢٠٠٠، قدم المانحون من القطاع الخاص حوالى ٢٣٣ مليون دولار للاطفال ضحايا الازمات انسانية والنزاعات دولية وقالت بيلامي ان القطاع الخاص والمانحين الافراد قدموا حوالى ثلث الموازنة السنوية لليونيسف التي تقدر ب١,١ مليار دولار.

واشارت بيلامي الى ان «الوكالات الانسانية لا تستطيع ان تحل بديلا عن الارادة السياسية».

واشارت الى دور النساء الاساسي والذي بات يحظى بالمزيد من الاعتراف باعتبارهن «عاملا اساسيا في تحقيق السلام» مؤكدة «الحاجة الى المحكمة الدولية» التي لحظها اتفاق روما عام ١٩٩٨.

وقالت «يجب ان ترتفع صرخة امتعاض في العالم حيال توسع النزاعات التي باتت في بعض المناطق طريقة حياة، ما يهدد بالقضاء على فرص الاجيال المستقبلية».

وقالت «نسعى الى بناء تحالف واسع من جميع الذين يهتمون بالاطفال من حكومات وقطاع خاص ومجتمع مدني والاجيال الشابة بغية ممارسة ضغط اوسع على اصحاب القرار ايا كانوا».

واضافت ان «الاشخاص المتورطين في النزاعات في العالم يجب ان يتحملوا مسؤولية اعمالهم».

محكمة شرعية تقرر اعادة محاكمة الشاعر الاردني موسى حوامدة بتهمة الردة

* عمان - الوكالات - قررت محكمة الاستئناف الشرعية في عمان اعادة محاكمة الشاعر الاردني موسى حوامدة الذي تمت تبرئته في تموز الماضي من محكمة عمان الشرعية الشرقية بتهمتي «الردة» و«الاساءة للانبياء»، وفقا لما صرح به الشاعر امس الاثنين لوكالة الصحافة الفرنسية.

واوضح حوامدة ان محكمة الاستئناف اخبرته «انها رفضت الاثنين التصديق على حكم محكمة عمان الشرعية في تموز الماضي بتبرئته من هاتين التهمتين وقررت اعادة محاكمته مرة اخرى امام محكمة عمان الشرعية الشرقية».

وبدأت اولي جلسات القضية الجديدة رسميا امس ولم تحدد بعد الجلسة المقبلة.

وتتعلق التهمتان المنسوبتان الى حوامده بقصيدة «يوسف» التي ضمنها ديوانه «شجري اعلى» حيث اكدت لائحة الاتهام انه انكر فيها رواية للقران تؤكد ان زوجة فرعون مصر حاولت اغراء يوسف.

ويقول حوامدة في القصيدة ان «يوسف توهم ان الملكة كانت تعشقه» واعتقد ان «المصريات يضاجعن الاسرائيليين ورجال الموساد».

وبررت محكمة الاستئناف الشرعية قرارها بان «المحكمة لم ترجع الى اهل الاختصاص» لتحديد ما اذا كان الشاعر انكر رواية القران في هذه القصيدة.

وخلال جلسات المحاكمة الاولى، اكد حوامدة انه مسلم ومؤمن بالله ولم يسع في هذا الديوان الى انكار ما جاء في القران وانما من حقه كشاعر ان يلجا الى «اسقاطات من التاريخ للتنديد بموقف حالي يتمثل في الهيمنة الاسرائيلية على الفلسطينيين».

وفي حال ادانته ورفضه اعلان التوبة، فان حوامدة سيكون مطالب شرعا بتطليق زوجته.

وكانت الحكومة الاردنية صادرت ديوان «شجري اعلى» بعد ان اثار في بداية العام الجاري احتجاج عدد من الاوساط في الاردن، خاصة الاسلامية منها.

الاتحاد الاوروبي يوافق على شراكة انضمام تركيا

* بروكسل - و.ص.ف - وافق وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي، امس الاثنين، في بروكسل على وثيقة «شراكة انضمام» تركيا، من خلال تبني صيغة جديدة للمسألة القبرصية تناسب انقرة واثينا، حسبما اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

واضاف فيدرين الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي «لقد تم التوصل الى اتفاق حول شراكة انضمام تركيا».

وقال فيدرين للصحافيين ان نص الاتفاق الجديد لم يعلن عنه فورا لكننا «توصلنا الى صيغة ترضي الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد وتوافق عليها تركيا».

وذكر انه «جرى عمل كبير حول التعابير المستخدمة» في الوثيقة الجديدة.

واضاف «لقد تحدثت هاتفيا خلال موعد الغداء مع اسماعيل جيم وزير خارجية تركيا الذي اعطى موافقته»، مشيرا الى ان «الدول الـ١٥ في الاتحاد وبالتالي اليونان» تعتبر ايضا ان «النص جيد».

وكانت تركيا احتجت بشدة على ادراج قضية جزيرة قبرص المقسمة الى شطرين ضمن القضايا السياسية التي يفترض على انقرة تسويتها في المدى القريب قبل مباشرة المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي بحسب الوثيقة الاولى لشراكة الانضمام التي اعتمدتها المفوضية الاوروبية في تشرين الثاني.

كما اشترطت اليونان ان يشمل نص الشراكة مسألة خلافاتها الحدودية مع تركيا في بحر ايجيه.

واضاف فيدرين «انها وثيقة مهمة بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي وتركيا فهي تحدد الاولويات ومراحل التقارب بين تركيا والاتحاد على المستويين القريب والمتوسط. كما انها تتوافق تماما مع اطار» قمة هيلسنكي في كانون الاول ١٩٩٩.

وختم بالقول «اننا نتقدم اذا على الطريق التي فتحناها قبل عام».

مقتل طفل عراقي في انفجار لغم من مخلفات حرب الخليج

* بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان طفلا عراقيا قتل وجرح ثمانية اطفال آخرين، امس الاثنين، في محافظة البصرة اقصى جنوب العراق في انفجار لغم من مخلفات حرب الخليج.

واوضحت الوكالة ان اللغم انفجر في الحسين احد احياء محافظة البصرة (٥٥٠ كم جنوب بغداد) عندما كان الاطفال التسعة يلعبون في احدى الساحات.

وقتل الطفل علي فائق سلمان (عشرة اعوام) بينما اصيب الاطفال الآخرون وهم الشقيقان حيدر وكرار نجم والاشقاء الثلاثة حيدر وكاظم ويحيى هادي والاشقاء الثلاثة حسن وسلام ومازن سامي.

وتقدر السلطات العراقية عدد القذائف والقنابل غير المنفجرة من مخلفات حرب الخليج بحوالي ٣٧٠ الفا في مختلف المناطق العراقية.

وتشير وسائل الاعلام العراقية بشكل متكرر الى انفجار ذخائر من مخلفات هذا النزاع.

الأعنف منذ بدء رمضان

الأصوليون يذبحون عشرة جزائريين

* الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفتا «الخبر» و«لوماتان» امس الاثنين ان مجموعات اصولية مسلحة اقدمت مساء السبت الاخير على قتل عشرة اشخاص، بينهم خمسة عسكريين، في منطقتي الباتنة (شرق العاصمة) والمدية (جنوب).

وقالت الصحيفتان ان مجموعة مسلحة نصبت حاجزا على الطريق بين البارقة وعين توتا في منطقة الباتنة، وذبحت خمسة عناصر من وحدة عسكرية كانوا في حافلة.

وكان المعتدون، وعددهم اربعون، يرتدون لباس رجال الشرطة. وبعد التحقق من الاوراق الثبوتية لكل ركاب الحافلة، طلبوا من العسكريين الشباب الذين وثقوا بهم، النزول واقتادوهم الى مكان منعزل حيث ذبحوهم الواحد تلو الأخر، على ما توضح صحيفة «الخبر».

وفي منطقة المدية قتل ثلاثة شبان مساء السبت الاخير برصاص مجموعة مسلحة في مدينة برواقية بينما كانوا يلهون امام مبنى بعد افطار رمضان، بحسب المصادر نفسها.

من جهة اخرى، قامت مجموعة مسلحة في اليوم نفسه في هذه المنطقة بقتل راع في ولد زيد ومربي دواجن في سيدي نعمان. وخلال هذا الاعتداء الاخير اصيب شخص بجروح.

لقاء تنسيقي بين المنظمات الأهلية الفلسطينية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت ثلاث شبكات للمنظمات الأهلية الفلسطينية، تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان واسرائيل المنظمات الأهلية العربية وشبكاتها ومنظماتها الاقليمية إلى تعزيز تضامنها مع النضال الوطني الفلسطيني ودعمها للحقوق الفلسطينية. كما دعت حلفاءها وأصدقاءها وشركاءها في مختلف دول العالم إلى تكثيف دعم الانتفاضة وبرامج الدعم الموجهة للتجمعات الفلسطينية لمساعدتها على الصمود ومواصلة نضالها حتى انتزاع حقوقها الوطنية.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته في قبرص كل من: شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في الضفة والقطاع، «اتجاه» - اتحاد جمعيات أهلية عربية في اسرائيل، وهيئة تنسيق الجمعيات الأهلية والعاملة في التجمعات الفلسطينية في لبنان، في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الأول الجاري، للتداول في سبل تعزيز العمل الأهلي الفلسطيني وتقويته بما يساعد على تجنيد الطاقات والخبرات الفلسطينية لدعم نضال الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه ووضع البرامج التي تخفف من معاناة التجمعات المختلفة.

ويأتي هذا الاجتماع استكمالا لاجتماع سابق عقد أوائل آب المنصرم، وضع إطاراً عاماً لخطة عمل وبرامج مشتركة تستفيد من الطاقات والتجارب المتنوعة والغنية للعمل الأهلي الفلسطيني، حيث تم البحث في سبل تعزيز التواصل مع تجمعات وعناوين أخرى للعمل الأهلي في الأماكن المختلفة للوجود الفلسطيني، سواء في المنطقة العربية أو الأمريكيتين وأوروبا. وقد تم تسريع عقد هذا الاجتماع في ضوء اندلاع الانتفاضة الفلسطينية التي فرضت ولا تزال تفرض تحديات جديدة على مختلف المستويات وتستدعي تكثيف برامج التدخل.

وعبر المجتمعون عن ادانتهم الكاملة للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وحثوا المجتمع الدولي على التدخل السريع لحماية المواطنين الفلسطينيين وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

إلى ذلك، ورغم ان الانتفاضة وتداعياتها فرضت نفسها على المداولات، إلا أنها لم تمنع البحث في قضايا هامة أخرى للعمل الأهلي الفلسطيني، لوضع خطط تطوير مبنية على برامج دعاوية للتأثير بالرأي العام العالمي وبناء القدرات وتجميع الطاقات الحالية، وتشكيل عدد من اللجان القطاعية، والاستفادة من التجارب والعلاقات الواسعة للجاليات الفلسطينية في الخارج.

وبحث المجتمعون أفكاراً محددة مثل اقتراحات توأمة بين مؤسسات أهلية فلسطينية في مناطق مختلفة لتشجيع التواصل الانساني وتبادل الدعم والخبرات، على أن تكون الشبكات الثلاث روافع اسناد لهذا العمل. كما اتفق على تبني الشبكات، من خلال منظماتها الأعضاء، وأصدقائها، ودعم برامج لكفالة المعاقين وأبناء الشهداء، وبرامج للدعم والاغاثة ضمن المصادر المتاحة.

ولم يحل النقاش التفصيلي لبعض الأفكار والبرامج دون الخوض في قضايا أعمق وذات بعد استراتيجي للعمل الأهلي واتجاهاته وسبل تعزيزه، ومنها العمل على تطوير رؤى أكثر تبلوراً لمفاهيم ومبادئ التنمية في ظروف متباينة، محكومة إلى حد بعيد بتداعيات العولمة والعالم ذي القطب الواحد.



وقد اتفق في محصلة الاجتماع على عدد من الخطوات الاجرائية لمتابعة العمل في القضايا المطروحة، ومنها دورية عقد اللقاءات وتوسيع المشاركة فيها والتحضير لسلسلة اجتماعات موسعة لتبادل الخبرات وتعميمها وتطوير مفاهيم مشتركة وخطط تدخل وبرامج دعم تستجيب للتحديات المختلفة في الواقع الفلسطيني والعربي والدولي.

هذا وشارك من قبل اتجاه كل من محمد ابو ضعوف وأمير مخول، وعن شبكة المنظمات في الضفة والقطاع عزت عبد الهادي ورناد القبج وعاصم العاروري وعن هيئة التنسيق في لبنان قاسم عينا ووفاء اليسير، اضافة إلى سليمان أبو ديه ممثل صندوق فريدريش ناومان الذي دعم اللقاء.

من تأثيرات الانتفاضة

انخفاض مبيعات مستحضرات التجميل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال افرايم أفطر، رئيس قسم مستحضرات التجميل، في اتحاد الصناعيين في البلاد، انه في حال استمرت الأوضاع الأمنية والسياسية الحالية، فمن المتوقع انخفاض مبيعات مستحضرات التجميل بنسبة (٢٠٪) في الربع الأخير من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وسوغ أفطر الانخفاض، بانخفاض عدد السياح وعدد الذين يذهبون إلى محلات مستحضرات التجميل، والأوضاع النفسية للجمهور.

وأشار أفطر إلى ان استطلاعًا أجراه قسم مستحضرات التجميل، قبل انتفاضة القدس والأقصى، وشمل (١٢٠٠) من المواطنين اليهود في الدولة من كافة الأعمار، فوق جيل الثالثة عشرة، تبين ان العائلة تصرف بالمتوسط (٢١٧) شيكلاً شهريًا على مستحضرات التجميل، وشكل ذلك زيادة بنسبة (١٥٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي، وان مجموع مبيعات مستحضرات التجميل في الدولة تبلغ (٣١٩) مليون شيكل شهريًا.

وتبين من الاستطلاع ان الفئة الأكثر استهلاكًا لمستحضرات التجميل، بما في ذلك استعمال «الشامبو» للاغتسال ولدهن الشعر، هي الشباب في الثامنة عشرة، وتبين انهم يشترون شهريًا بـ (٢٢٦) شيكلاً كل شاب منهم أو شابة، مواد ومستحضرات تجميل وصابون سائل.

وتبين من المعطيات ان استعمال الصابون السائل في ارتفاع، فيما ينخفض عدد الذين يستعملون الصابون الصلب، وسوغ أفطر ذلك بارتفاع مستوى الحياة!

بلدية الطيبة تدعو الأهالي للتبرع دعمًا للمنتفضين

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت بلدية الطيبة، أمس الاثنين، بيانًا وزعته على الأهالي، دعتهم فيه إلى التبرع بالمواد الغذائية والألبسة والمواد الضرورية، لتقديمها إلى المنتفضين في المناطق الفلسطينية، ودعتهم إلى توجيه حصة الأسد من الزكاة إلى الأهل المنتفضين.

وأشارت البلدية في بيانها إلى ما يتعرض له الأهل في المناطق الفلسطينية من ممارسات قمعية احتلالية وحصار وقتل بهدف اذلالهم وتركيعهم، وكل ذلك، أكد البيان يلزمنا بدعم الأهل.

وقال رئيس البلدية عصام مصاروة، انه اقيمت لجنة خاصة لجمع المواد والتبرعات وستعمل على مدى أيام شهر رمضان في جمع التبرعات.

اعتقال شاب عكي ضبط وهو يمزق علم الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، شابًا (١٧) عامًا، من عكا، بعد ان ضبط وهو ينزل علم الدولة المرفوع في مرسى اليخوت في ميناء عكا. وبعد أن أنزله ومزقه وداسه بقدميه.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة قررت نصب كمين في المنطقة بشكل سري، لمعرفة من يمزق أعلام الدولة، وذلك بعد ان جرى في الأسبوع الفائت، تمزيق العلم يوميًا في المكان.

ومن المتوقع جلب الشاب إلى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل خوالد في شعب وآل كناعنة في عرابة لوفاة فقيدتهم الحاجة

سمية ابراهيم خوالد (كناعنة)

(ام عاطف)

تغمدها الله بواسع رحمته.

الحزب والجبهة - فرع شعب

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل الكاتب نبيل عودة وجميع الأقرباء والأنسباء لوفاة الوالدة

مزين عودة (ام نبيل)

نتمنى للجميع من بعدها طول البقاء وحسن العزاء.

• أسرة تحرير «الاتحاد» •

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلام حكم

الى المدعي عليه: كيلاني ابراهيم فياض فرج، من الاردن، والمجهول محل الاقامة، خذ علمًا بهذا، انه بتاريخ ٢٠٠٠/١١/١٣، صدر حكم بالتفريق «للغيبة والضرر» بينك وبين زوجتك أمنة احمد موسى ابو العلا، بقضية رقم ٢٠٠٠/٣٥٩م.

حكمًا غيابيًا قابلاً للاعتراض والاستئناف.

تحريراً في يوم السبت ٢١ شعبان سنة ١٤٢١ هـ وفق ٢٠٠٠/١١/١٨م.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الاسدي

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى كايد غالي وعموم آل غالي في شفاعمرو لوفاة المرحومة

حنين كايد غالي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - شفاعمرو

تعزية

تعازينا الحارة الى آل هيبي لوفاة المرحومة

حنيفة هيبي

(ام منير)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

تعزية

نتقدم بأصدق مشاعر المواساة الى صهرنا حسام فحماوي والى آل فحماوي لوفاة المرحوم الشاب

اسامة احمد فحماوي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

وألهم أهله جميل الصبر وحسن العزاء.

من ابو جمال بشكار واولاده

تعزية

تعازينا الحارة القلبية الى الرفيق توفيق كناعنة واخوانه وجميع أبناء المرحومة وعائلة كناعنة وخوالد لوفاة فقيدتهم

سمية ابراهيم كناعنة (خوالد)

ام عاطف

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو للتظاهر مقابل وزارة الأمن، شارع كابلان في تل أبيب، في اليوم العالمي لحقوق الانسان وذلك يوم الأحد ٢٠٠٠/١٢/١٠ الساعة السادسة مساء، تحت شعار:

«أيضًا للانسان الفلسطيني توجد حقوق!»

سكرتارية الجبهة

جبهة ديرحنا الدمقراطية

اجتماع شعبي لدعم واغاثة انتفاضة شعبنا الفلسطيني

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي يوم الخميس ٢٠٠٠/١٢/٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب والجبهة في دير حنا باشتراك: **النائب عصام مخول.**



• أنطوان شلحت •

من أجل كسر «مؤامرة الصمت» على «يوميات العنف الاسرائيلي»!

• مع تصاعد ممارسات اسرائيل العسكرية ضد الانتفاضة وشعبها ينبغي أن نحدد المقاومة حتى لا يقول المسؤولون انهم يقاومون العنف الفلسطيني ويتساوى العنف هنا وهناك •

* مع أن بعض الأوساط الرسمية في اسرائيل أخذت تقر مؤخراً، بالتلميح وليس بالتصريح، بأن ما تعتبره «عنفًا فلسطينيًا» آخذ في الخفوت (تصريح غلعاد شير، مدير مكتب رئيس الحكومة، أمس الأول، مثلاً) فان العنف الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة لا يزال على حاله، مشتطًا ورهيبًا، حد ارتكاب اعتداءات وجرائم قتل بدم بارد.

والنماذج على ما يرتكبه عسكر الاحتلال وأوباش المستوطنين بدم بارد باتت أكثر من أن تحصى، لكن بعضها كاف لكي ينذر بأن أي تهاون أو اعتياد على «يوميات العنف الاسرائيلي»، في مجرد الحديث عنها والانتقال من ثم إلى شؤون الحياة اليومية، يتساوق بكيفية ما مع «مؤامرة صمت» محكمة حول تلك «اليوميات» بدأ المعنيون بنسج خيوطها منذ اليوم الأول لإعلان الحرب الوحشية على الانتفاضة المتجددة لشعبنا العربي الفلسطيني.

لقد نشرنا في «الاتحاد» (عدد يوم الجمعة الماضي، ١٢/١) الوقائع التفصيلية الدقيقة للمجزرة البشعة، التي اقترفها جنود اسرائيليون ضد مجموعة شبان عزل من قلقيلية وأسفرت عن اغتيال خمسة منهم.

وربما تكون المصادفة وحدها هي التي حالت، حتى الآن، دون أن تسفر المزيد من هذه المجازر، التي تقترف يوميًا، عن نتائج مأساوية مماثلة، اذا ما سجلنا أمامنا الوقائع وحدها، الخاصة بهذه المجازر، والتي تراكمها يومًا يومًا تقارير إعلامية فلسطينية وبيانات شهود عيان معظمهم كان في عداد الضحايا المباشرة لها.

داخل كل ذلك هناك حاجة للتنبيه إلى ما تعانيه المستشفيات الفلسطينية من جراء «عمليات الحرب» الاسرائيلية. وآخر هذا ما تعرض له مستشفى الخليل.

ولندع شهادة مدير المستشفى، التي جرى توجيهها إلى وزير الصحة الفلسطيني يوم الفاتح من شهر كانون الأول الجاري، تتحدث بنفسها عن الوضع:

«في صبيحة هذا اليوم، يوم الجمعة ١/١٢/٢٠٠٠، الخامس من شهر رمضان الفضيل، في حدود الساعة السادسة والنصف صباحًا، تعرض الجناح الشرقي لمستشفى الخليل لاطلاق نار من مستوطنة تل الرميدة المقابلة للمرة الرابعة خلال شهرين. وقد أدى ذلك إلى كسر في أحد صحون محوّل الكهرباء، وأيضًا إلى تحطم المبرّد في موتور الكهرباء التابع للمستشفى، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن جميع أقسام المستشفى وخاصة قسم الحضانة الذي كان يحوي (١١) وليداً وكذلك قسم العناية الحثيثة للقلب والعناية المركزة في الجراحة وأيضًا ثلاجة المستشفى التي تحوي جثثًا. وقد تم التنسيق مع بلدية الخليل وكذلك مع جميع المسؤولين المدنيين والعسكريين في المدينة، وتم تصليح محوّل البلدية الذي يغذي المستشفى. وفي الوقت نفسه فان اصلاح مبرد موتور الكهرباء مستمر حتى هذه الساعة. وقد عادت الكهرباء الينا في حدود الساعة (١١) من قبل ظهر هذا اليوم».

يقينًا ان ما تقوله هذه الرسالة يشكل اشارات مكثفة لعنف عسكري اسرائيلي يدل عليه مجرد التذكير به، بمقدار ما يدل عليه وجوده نفسه.

ومن حقنا، وكذلك من واجبنا، أن نحذّر من مترتبات «مؤامرة الصمت» على هذا العنف لأسباب عديدة. ومهما تكن هذه الأسباب فان اثنين منها يحتلان موقعًا أكثر أهمية:

* الأول - أن المسؤولين الاسرائيليين كافة، السياسيين منهم والعسكريين، لا يزالون منهمكين حتى الثمالة بهمّ وحيد هو الهجوم على الطرف الفلسطيني، شعبًا وقيادة، وتحميله المسؤولية الكاملة عن كل ما حدث ويحدث وسوف يحدث. وأيضًا اعتبار هذا الهجوم «أفضل وسيلة دفاع» عن كل ما يمارسه عسكرهم في المناطق الفلسطينية.

وكما سبق أن ذكرنا في أكثر من مناسبة فان لهذا الهجوم، الذي لا يكل، منطقًا واحداً هو التكرار، إلى درجة أضحى معها الدليل الأشد وضوحًا على الهواجس التي تحرك هؤلاء المسؤولين في المستقبل المنظور في كل ما هو مختص بالانتفاضة و«عملية السلام» مع الشعب الفلسطيني.

* الثاني - ان ردود أفعال القوى الواقفة على الضد من سياسة حكومة ايهود براك، جملة وتفصيلاً، داخل اسرائيل لا تزال عاجزة عن تطوير وضع داخلي ايجابي تنشأ معه وفي ظله حركة معارضة شعبية واسعة للممارسات العسكرية الاسرائيلية العنيفة تجعل، في الوقت نفسه، المواطن اليهودي العادي في اسرائيل يشعر مع أنين الضحية في الطرف الآخر، فيأخذ دوره في الهامش الفاعل لكسر «مؤامرة الصمت».

قد يكون هذا العجز راجعًا، في أحد جوانبه، إلى ما يغلب على هذه القوى من احساس بالاستراحة حيال «ثبات» بعض المصطلحات، والذي يشكل وقوداً لازمة لنجاح «مؤامرة الصمت». وفي مقدمة ذلك، بطبيعة الحال، مصطلح «العنف».

ولعلنا لا نحتاج، في هذا الصدد، إلى أكثر من التوكيد أن العنف يكون ايجابيًا وسلبيًا، ويمكن أن يكون مقاومة، أيضًا. وحسبما قال مفكر عربي ما، مؤخراً، ينبغي على الجميع أن يحددوا المقاومة حتى لا يقول حكام اسرائيل انهم يقاومون العنف الفلسطيني ويتساوى العنف هنا وهناك. نحن نحتاج إلى تعريف محدد للاصطلاحات لأن المصطلح رؤية للعالم وموقف منه.

• خالد برناوي •

قوي في المباطحة تيس في السياسة!

* اعتلى المنصة مثل الديك الرومي المنفوش، علّق على شفتيه ابتسامة مغتصبة، وبلغة الحسم العسكري وجه رئيس الحكومة، ايهود براك، حديثه إلى المستمعين من أعضاء وقيادة حزبه «العمل» جازمًا، وبثقة متناهية: «انتصرت في كل المعارك السابقة، وفي انتخابات الكنيست الماضية، وأنا واثق بأنني سأفوز في الانتخابات القريبة برئاسة الحكومة». قالها وبدأ رأسه بالتحرك يمنة ويسرة، وكأنه مركب على «الاووز» مثل «الميكاماوس»، يتفحص بعينه وقع تأكيده ويوزع على الحاضرين بسمته الغبية!

قلت لنفسي، إما منطقه غبي، ولا أدري لماذا هجمت على مخيلتي قصة ابن حارتنا الذي أصبح دكتوراً في المنطق، «ففقعت» من الضحك حتى دمعت عيناي. «خير يا طير» شو اللي ضحكك، قالت زوجتي. فحدثتها بقصة «سعيد» إبن «علي الطه».

ففي حارتنا وعلى بعد ثلاثة بيوت من بيتنا في بلدنا قبل النكبة واللجوء كان يسكن ابن عائلتنا العم «أبو السعيد»، علي الطه. كان ميسور الحال، ملاّك أرض كبير وعنده شلعة من الماعز والغنم تعد بالمئات. ومن شدة بخله، كما يقول أهالي بلدنا، أنعم عليه ربنا سبحانه تعالى بدزينة من العرائس، البنت وراء اختها سنويًا، حتى بلغ عددهن ١٢ أطلق اسم ختام على الأخيرة. وكان أبو السعيد يؤكد دائمًا في ديوان الرجال الذي يعمر به بيته كل ليلة: «مروّة ام السعيد قوية، بدها تظل تبزر حتى لو وصل عدد البنات عشرين حتى يطل هلال سعيد، أنا مبسوط بالبنات، بكرة بناسب كل المنطقة، بس بدي سعيد حتى يحمل اسمي من بعدي». وبدون طول سيرة خلّفت ام السعيد «ولي العهد» وفرح أطفال القرية وأولادها بأكل «المعمول» حلاوة سعيد.

وشب سعيد عدوانيًا منذ صغره، شرس الطباع يتعدى على «مار الطريق»، لغته «يده والهواي» يحمل جثة ثور، حتى ان نسوان الحارة كن يمازحن ام السعيد بالقول «كنك كاينة متوحمة على ميعاري» لطول سعيد الفارع ولعُرض أكتافه. مع الأيام تحول سعيد إلى نقيض اسمه، نكد وتعاسة لوالديه، يوميًا تتوارد الشكاوى عليه، من الشباب الذين اعتدى عليهم، من الصبايا اللواتي شاكسهن على درب العين، كان يلزم الشباب على البيدر بأن يباطحوه ليفاخر برجولته، فكان بطل المباطحة. تصرفاته اساءت إلى سمعة والده في البلدة، وبدأ الناس يتجنبونه.

ما العمل؟ فوالده أراده رجلاً يشيل الهم والأعمال عنه، ولكن سعيد «ولا في هالوارد». اتصل ابو السعيد بصديقه الضابط الانجليزي في مخيم الجيش الانجليزي في منطقتنا الذي كان «يتوجهن» له، رغم بخله، باغداقه باللحم والحليب والأجبان، مقابل غض النظر عن خروقات طرشه من الماعز والغنم في اقتحام حرمة حقول الغير للرعاية. حدث صديقه الانجليزي بمتاعب ابنه وسوء أخلاقه وسلوكه. فاقترح عليه الضابط ان يتوسط لدى المندوب السامي البريطاني في فلسطين لارسال سعيد إلى لندن ليتعلم ويهذب أخلاقه. واقترح أبو السعيد ان يتعلم ابنه ادارة حسابات وأعمال حتى يدير أعمال والده. ونجحت الوساطة، وسافر سعيد إلى لندن ووصل الجامعة إلى فرع ادارة الأعمال. وسقط سعيد في هذا الفرع ولكنه نجح في التعرف على مختلف بارات و«ملاهي» «مربط خيل» العرب. وغير الموضوع أكثر من مرة ويفشل، وبعد عشر سنوات عاد إلى القرية يقول انه دكتور في «اللوغيكا»، ولم يفهم أي انسان ما معنى ذلك، إلى ان وجدها سعيد في القاموس بأنها بالعربية علم «المنطق».

عند عودته استقبله والده بالأحضان والترحيب وبدأ أهل البلد يتوافدون للتسليم عليه. وأراد والده ان يفاخر أمام أهالي البلد، فقال له، هات حدث هالحبايب شو تعلمت، شو يعني المنطق! فوضع سعيد سيجاراً أطول من شبر في زاوية بوزه، أشعله ونفخ بعد مجّة طويلة، تنحنح وقال: حتى تعرفوا شو المنطق بدي أعطي مثلين: الأول: «أنتم هنا، فأنتم موجودون، وأنتم موجودون فأنتم هنا»! ومثل آخر: لماذا أنا أبيض البشرة وليس أسودها، المنطق يقول انه بفعل التركيبة البيولوجية الموروثة من والدي، فلو امي، لا سمح الله عاشرت زنجيًا، فالمنطق يقول اني انا لن أكون أنا»!، فحمرق وجه والده، وخجل امام أهل بلده، وصرخ في وجه ابنه قائلاً: «ريتها كانت ليلة سودة يوم ما عاشرت امك وحبلت فيك، يا خسارة الأموال اللي صرفتها عليك، بعد عشر سنين جاي تقول منطق وأنو أنا هون أنا موجود، يعني بدي أكون في السما، وانو خلقتك هيك لأنك من ابوك وامك، لو كنت عارف انك بدك ترجع تحكي مخمّس مردود كنت خليتك هناك في لندن ولا تسود وجهي في بلدي»!

وانتشرت القصة في القرية انو سعيد قوي في المباطحة ولكنه تيس في العلم والسياسة.

ومنطق براك «اطقع» من منطق سعيد، ولو لم يكن تيسًا في السياسة لما قصف أجل حكومته وكرسي رئاسته قبل سنتين ونصف من الموعد المحدد. فإذا حقق «انتصاراً» في معركة العدوان وقطف رؤوس بعض القادة الفلسطينيين، يوسف النجار ورفاقه في بيروت، فان معطيات المواجهة العسكرية إبان حصار بيروت قد أثبتت للمعتدي الاسرائيلي ان الشعب الفلسطيني حي لا يموت.

ان انتصارات براك العسكرية ووصوله إلى أعلى المراتب العسكرية وترصيع صدره بهكذا عدد من الأوسمة، قلما نافسه أحد في هذا المجال، لا يعني حقيقة انه «مهرّيها» في السياسة. فقد يكون عسكريًا ناجحًا ولكنه «دج» وفاشل سياسيًا. فمن فشل في انجاز تسوية سلمية مع الفلسطينيين وسوريا وأوصلت سياسته الحمقاء إلى العدوان الدموي وتفجير الانتفاضة الفلسطينية لن تقوده خطاه نحو العودة للسلطة؟ ومن خان وعوده للمواطنين العرب وواصل سياسة التمييز والقهر القومي والعدوان القمعي الذي أدى إلى استشهاد ١٣ من خيرة الشباب العربي لن يحظى أبداً بتأييد وأصوات ضحايا سياسته.

فماذا تتوقعون أن يكون مصير من يستهتر حتى بآراء من يحيطه من وزراء وقادة في حزبه ويمارس سياسة الغطرسة «للأنا» الاستعلائية الدكتاتورية؟ ماذا تتوقعون مصير من «هجّج» من حوله مختلف القوى التي بنت عليه آمالا بأن يكون فعلاً البديل السياسي لنتنياهو وحكومة الكوارث اليمينية، من قوى أنصار السلام العادل اليهود والعرب، والجماهير العربية التي أعطته ٩٥٪ من أصواتها؟ بماذا يختلف عن سعيد البطل في المباطحة والتيس في العلم والسياسة؟ هل ينوجد الجواب لدى حزب «العمل» وظله «ميرتس» ليقولوا بشجاعة أبي سعيد - «ريتها ليلة سودا يوم ما انتخبناك»، ويستخلصوا العبر بتغيير العنوان والسياسة؟ أم سيواصلون الزفة خلف «عريس الزين» وعندها لن تكون النتيجة سوى المآتم بصعود الليكود وشركائه من قوى اليمين والفاشية؟.

وفاة عشرة اشخاص من البرد في موسكو



* موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة انترفاكس عن جهاز الاغاثة الطارئة في العاصمة الروسية قوله ان عشرة اشخاص توفوا نتيجة البرد في موسكو خلال الاسبوع الماضي مما يرفع الى ٤٦ شخصا عدد المتوفين بردا من سكان العاصمة منذ منتصف تشرين الاول.

واضاف المصدر نفسه ان ١٣٥ شخصا نقلوا الى المستشفيات خلال الاسبوع الماضي بسبب انخفاض حرارة اجسادهم. وفي كل شتاء، يقضي عدد من المشردين بردا في موسكو.

تحويل سبيل قيتباي في القاهرة الى مكتبة اطفال بعد ترميمه

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري تحويل «سبيل قيتباي» اكبر اسبلة القاهرة واقدمها الى مكتبة اطفال ومركز ثقافي، وذلك اثناء افتتاح السبيل اليوم الاثنين بعد الانتهاء من اعمال ترميمه التي استغرقت خمسة اعوام.

وكان السلطان قيتباي اخر سلاطنة المماليك في مصر قام ببناء السبيل عام ١٤٩٨ ميلادية في مدينة القاهرة الفاطمية.

ويقدم السبيل الماء البارد للعابرين وابناء المنطقة المحيطة بشارع الصليبة قرب شارع المعز، ويضم القسم الثاني من السبيل مكانا لتربية مجموعة من اليتامى الذين يقيمون فيه الى حين تحمل مسؤولياتهم بانفسهم.

ويتكون السبيل من بئر ترفع مياهه الى صهاريج بواسطة ناعورة، ويتم تبريد المياه عبر القائها من علو مرتفع على رخامة تحتل منتصف غرفة السبيل فيندفع رذاذها عاليا في الهواء، فيتم تبريده ويجمع في حوض للشرب.

ويعتبر سبيل قيتباي اكبر اسبلة القاهرة المعروفة وابرزها والتي يبلغ عددها ٢٢ سبيلا. وتبلغ مساحته الف متر مربع يليه سبيل عبد الرحمن كتخدا في شارع المعز ثم اسبلة محمد علي باشا والشعيبي وام عباس.

وعملية الترميم هي الاولى من نوعها للاثر بما في ذلك ترميم الطابق الثالث الذي اضيف بقرار من لجنة حفظ الاثار عام ١٩٠٨ وتم بناؤه بشكل ينسجم مع الاسلوب المعماري للسبيل.

الى ذلك، يتميز السبيل بنقوشه الفريدة على الجدران وعلى البلاطة الرخامية التي تم ترميمها بعد ان برزت النقوش عبر ازالة طبقات السناج والغبار المتراكمة عليها.

وتأتي عملية الترميم ضمن سياق مشروع تجديد القاهرة الفاطمية الذي شمل اكثر من ٣٨ اثرا اسلاميا ومسيحيا في العاصمة المصرية القديمة.

عمليات موضعية جديدة لسرطان الجلد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بالتعاون بين د. ليئونرد غولدبرغ من الولايات المتحدة وطاقم جراحة الجلد في مستشفى «رمبام» في حيفا، نفذت عمليات جراحية لمرضى يعانون من سرطان الجلد دون الحاجة لاجراء عملية أخرى لاستئصال الورم كله، كما هو متبع في مختلف المستشفيات التي تجري هذه العمليات.

وكان طاقم الجراحين باشراف بروفيسور يوسيف بيلد، قد أجرى العمليات باستعمال جهاز خاص الذي يكشف بالضبط مدى كبر الورم السرطاني، وخلال العملية بالامكان معرفة اذا ما تم ازالة الورم كله أم ان هناك حاجة بتكبير المساحة المفضل استئصالها.

وكما قال د. يهودا اولمان، من قسم جراحة الجلد ان هناك أنواعًا من سرطان الجلد المنتشرة بكثرة وخصوصًا بين الناس أصحاب البشرة الفاتحة والذين يتعرضون لأشعة الشمس ساعات طويلة وبشكل مستمر، وتظهر هذه الأورام بالقرب من العيون والفم والعنق والصدر وغيرها من الأعضاء العلوية للجسم، وعمومًا يتم استئصال هذا الورم ولكن في حالات كثيرة لا يتم استئصاله كليًا خوفًا من تسبب الأضرار لاعضاء أخرى في الجسم، مما يجعل الورم يظهر مرة أخرى وأحيانًا بشكل أكبر.

وعمومًا تجرى فحوصات في المختبر بعد اجراء العملية وبعد فترة يعود الورم السرطاني ليظهر مرة أخرى وهناك الكثير من المرضى يضطرون إلى اجراء عدة عمليات جراحية.

وبحسب الطريقة الجديدة التي تسمى، «موش» تحتاج إلى وقت مضاعف في أثناء اجراء العملية ولكنها لا تبقي أي أثر للورم ولا حاجة لاجراء عملية أخرى.

بقي ان نشير إلى ان هذه العملية تشملها «سلة الصحة» وبامكان كل من سبق وأجرى عملية لاستئصال الورم وعاد للظهور ان يجريها على حساب صندوق المرضى المؤمن به.

اكثر من ١٤٠ حالة تيفوئيد سجلت في الغرب الجزائري

* الجزائر - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي، امس الاثنين، ان اكثر من ١٤٠ شخصا اصيبوا بحمى التيفوئيد في منطقة تيارت (٣٤٠ غرب العاصمة الجزائرية).

واكدت التحليلات المخبرية اصابة هؤلاء الاشخاص، في حين استقبلت مستشفيات المنطقة، خلال عشرة ايام، اكثر من ٣٣٠ شخصا يعانون من عوارض هذه الحمى.

واضاف المصدر ان وزارة الصحة ارسلت «لجنة تحقيق وطنية» من العاصمة لتحديد اسباب الوباء الذي ظهرت اولى حالاته قبل نحو شهرين.

وقال مسؤول في وزارة الصحة ان غالبية الحالات المسجلة في تيارت، و ٦٠٪ بينها من الاطفال، ناجمة على الارجح عن تلوث مياه عين الجنان، في وسط المدينة، التي اغلقتها السلطات.

وتنجم الامراض المعدية مثل التيفوئيد والكوليرا في معظم الاحيان عن تلوث مياه الشفة بتسرب المياه المبتذلة في المجاري التالفة.

وقد اشارت الصحف مرارا الى ان الفلاحين يروون حقول الخضار بمياه المجاري.

بعد خمسة أشهر من الملاحقة

اعتقال (٢٧) من لصوص وتجار السيارات المسروقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، صباح أمس الاثنين، (٢٧) شابًا في جميع أنحاء البلاد، من تجار ولصوص السيارات المسروقة.

وتبين من مصادر الشرطة ان الشرطة شغلت على مدى خمسة أشهر، عميلا سريا، بين اللصوص الذين يسرقون السيارات وبين تجار السيارات المسروقة وقام العميل السري بتلفيق عقد صفقات لشراء السيارات وشراء قطع الغيار فيها، واشترى منهم محركات سيارات جرى تزوير أرقام ترخيصها واشترى منهم ببطاقات اعتماد مزورة ومسروقة، وتبين للعميل السري خلال عمله، ان اللصوص خدعوا شركات تأمين السيارات.

وبدأ التحقيق بعد وصول معلومات سرية الى الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق ولايجاد لصوص السيارات.

وقاد عمل العميل السري بعد حصوله على الأدلة والوثائق الى اعتقال المتهمين، ومن المتوقع اعتقال آخرين قريبًا.

القضية الفلسطينية بين... في المسلسلات الرم...



• طالبة جامعية مصرية اصيبت في مظاهرة تضامنية مع الانتفاضة •

* القاهرة - و.ص.ف - يعرض التلفزيون المصري منذ مطلع شهر رمضان مسلسلي «زيزينيا-الليل والفنار» لجمال عبد الحميد و«وجه القمر» لعادل الاعصر اللذين يتطرقان الى القضية الفلسطينية من النكبة الى الانتفاضة فضلا عن العديد من القضايا الوطنية والاجتماعية في مصر.

ويقوم اسامة ثروت عكاشة كاتب سيناريو الجزء الثاني من «زيزينيا» بعنوان «الليل والفنار» في الحلقات الست التي عرضت حتى الان من اصل ثلاثين حلقة، بتقديم طرح تاريخي لدور الجيش والمتطوعين المصريين في حرب ١٩٤٨ والحوار الوطني في مصر والمواقف التي تمخضت عنها من خلال شخصيات المسلسل والنقاشات بينها الى جانب لغة الصورة والمكان.

ويقدم من خلال مشاركة النجمين احمد بدير وسيد عبد الكريم وغيرهما في الحرب، وعبر الحوار بينهم حول اسبابها ودور الجيوش والمتطوعين العرب، الاساس التاريخي للهزيمة العربية والتقدم الصهيوني.

ويعالج كاتب السيناريو مواقف القوى السياسية المتناقضة من الحرب. وفي حين يعبر الفنان ابو بكر عزت عن موقف حزب الوفد واشرف عبد الغفور عن الشيوعيين يجسد يحيى الفخراني موقف الوطنيين المصريين.

ويعكس المسلسل مواقف الاخوان المسلمين ازاء القضية الفلسطينية بواسطة السرد الحواري بين الشخصيات دون تمثيلهم باحداها، خصوصا وانهم كانوا اكثر القوى التي شاركت في المعركة قوة وتنظيما وتدريبا.

ويدحض المسلسل مقولة بيع الفلسطينيين لاراضيهم ويوضح

...ة بين النكبة والانتفاضة ...لرمضانية المصرية



• احمد بديرة
...الانتفاضة •

الطريقة الحقيقية التي استولى بها الصهاينة عليها بمساندة الاستعمار الانكليزي الذي مهد لاستيلائهم على هذه الاراضي.

ويحدد دور الجيوش العربية غير المجهزة للقتال، والى جانبها المتطوعون الوطنيون الذين بذلوا الغالي والرخيص من اجل حماية فلسطين، ولكنهم لم يكونوا مهيئين لهذه الحرب.

وفي مقابل الجانب التاريخي للقضية الفلسطينية في مسلسل «زيزينيا»، يعالج المسلسل الاجتماعي السياسي «وجه القمر»، في حلقاته الست الأولى من اصل ٢٠ حلقة، الانتفاضة الفلسطينية.

وقامت ماجدة خير الله بكتابة سيناريو المسلسل الذي اخرجه عادل الاعصر وشارك في بطولته فاتن حمامة وجميل راتب واحمد رمزي ووائل نور.

ويظهر التعاطف مع الانتفاضة عبر مشاهدة ابطال المسلسل للاحداث الجارية على ارض فلسطين على شاشات التلفزيون وتاييدها، خصوصا عبر تعليقات المذيعة ابتسام البستاني (فاتن حمامة) حول الانتفاضة وتجار السلاح.

ويلعب الفنان اللبناني سمير شمص دور فلسطيني عمل مع تاجر السلاح (احمد رمزي زوج فاتن حمامة الاول في العمل الدرامي) كمرافق لمدة ٢٥ عاما يعود بعدها الى فلسطين حيث يلقى حتفه اثناء مشاركته في الانتفاضة. وتنقل شاشة التلفزيون التي يجلس امامها ابطال المسلسل الحادثة.

ويتم تناول القضية الفلسطينية عبر المسلسلين من خلال منهجين مختلفين. فبينما يبحث «زيزينيا» عن دور نقدي مشارك يتحمل المسؤولية التاريخية تجاه شعب عربي، يقدم «وجه القمر» تعاطفا وطنيا واضحا بعيدا عن التحليل.

حكم الاعدام سينفذ في سبعة اشخاص في غضون اربعة ايام في الولايات المتحدة

* واشنطن - و.ص.ف - من المقرر ان تتسارع وتيرة تنفيذ احكام الاعدام هذا الاسبوع في الولايات المتحدة حيث ستشمل هذه العقوبة سبعة اشخاص خلال فترة اربعة ايام، بينهم خمسة في ولايتي تكساس وفلوريدا فقط.

وقد تم تنفيذ ٧٩ حكما بالاعدام هذه السنة في الولايات المتحدة، نصفها تقريبا في تكساس. ولا يزال هناك عشرة احكام بانتظار التنفيذ بحلول نهاية العام.

وقد احتجت منظمة العفو الدولية على هذه الاعدامات المتزايدة، واشارت الى انه «وبعد تراجع تنفيذ هذه العقوبة قبل الانتخابات الرئاسية، عادت وتيرتها الى الارتفاع. وقد فاق عدد الاعدامات المنفذة في غضون الايام العشرة التي تلت الانتخابات عدد تلك التي تم تنفيذها في الاسابيع العشرة التي سبقتها».

ففي تكساس، سيسجل تنفيذ الاعدام الـ٣٨ هذا العام بالحقنة المميتة بحق جورج ميلر الثلاثاء، في الولاية التي يحكمها جورج بوش، رقما قياسيا جديدا في الاعدامات السنوية. وكان الرقم القياسي السابق سجل في ١٩٩٧ مع ٣٧ حالة اعدام.

وقد حكم على ميلر (٣٣ عاما) بالاعدام بعد ادانته باغتصاب وقتل الطفلة ماري ويلسون البالغة من العمر سبعة اعوام.

لكن هذا الرقم القياسي سيتم تجاوزه بسرعة لانه سيتم تنفيذ عقوبتي اعدام خلال اليومين التاليين في هانتسفيل بالقرب من هيوستن (تكساس) بحق كل من دانيال هيتل يوم الاربعاء، وكلود جونز يوم الخميس، الا اذا حصل تدخل ما في اللحظة الاخيرة من قبل المحاكم او الحاكم.

وفلوريدا ليست استثناء. ففي منتصف تشرين الثاني، وقع الحاكم جيب بوش، شقيق حاكم تكساس، مذكرتين بتنفيذ حكمي اعدام هذا الاسبوع.

وتوقعت المحكمة العليا في الولاية، المنهمكة في الوقت الحاضر بالخلاف الدائر حول فرز الاصوات في الانتخابات الرئاسية، ان تنظر يوم الخميس في حالة روبرت غلوك المقرر اعدامه بالحقنة المميتة عند فجر الجمعة.

وستكون ولاية فلوريدا يوم الخميس قد نفذت حكم الاعدام بحق ادوارد كاسترو البالغ من العمر ٥٠ عاما والذي حكم عليه بالاعدام لقتله رجلا مسنا في ١٩٨٧. وقد صرف كاسترو محاميه ورفض التقدم باي طلب استئناف.

واخيرا، ستعمد ولاية فيرجينيا الاربعاء الى تنفيذ حكم الاعدام بحق القاتل كريستوفر غوينز، تليها ولاية اوهايو الخميس باعدام محكوم اخر هو شين كارتر.

ايران توقف استيراد لحوم البقر من المانيا



* طهران - اعلنت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين، ان ايران قررت وقف استيراد لحوم البقر من المانيا بعد تشخيص اول حالة لمرض جنون البقر في هذا البلد.

واضافت الوكالة ان المسؤولين عن الخدمات البيطرية في ايران اعلنوا ان هذا الحظر سيبقى ساري المفعول الى ان تنتهي التحقيقات الدولية حول مرض «التناذر الدماغي الاسفنجي» النسخة البشرية من مرض جنون البقر، وتعلن نتائجها.

واكتشفت المانيا في تشرين الثاني اول حالة من هذا المرض في حيوان ولد على اراضيها.

واعلنت السلطات الالمانية الجمعة ان الاختبارات لكشف مرض جنون البقر ستكون الزامية في المانيا اعتبارا من الاربعاء، على جميع الابقار التي تزيد اعمارها عن ثلاثين شهرا وتخصص للذبح. ومنعت السلطات استخدام العلف الحيواني كطحين اللحوم، في تغذية الحيوانات اعتبارا منذ السبت الاخير.

حالة وفاة في روسيا قد تكون نجمت عن جنون البقر

* مورمانسك (روسيا) - و.ص.ف - افادت مصادر طبية ان حالة وفاة يشتبه في انها نجمت عن مرض «كروتزفيلت-جاكوب» سجلت في مورمانسك (شمال غرب) في آب الماضي من دون ان يحدد الاطباء ما اذا كانت الحالة الاولى الناجمة عن جنون البقر في روسيا.

واضافت المصادر لوكالة فرانس برس ان بحارا (٢٩ عاما) من سكان المنطقة يعمل ضمن الاسطول التجاري، توفي في آب الماضي نتيجة لهذا المرض.

واعلن اندريه تشيرنييف الطبيب المسؤول عن المنطقة «انها ليست الحالة الاولى لمرض كروتزفيلت-جاكوب في روسيا»، مشيرا الى امكان ان يكون

بريطانيا ستمنع تجول الشبان دون الـ١٦ في الاحياء الساخنة

* لندن - و.ص.ف - المحت مصادر حكومية بريطانية، امس الاثنين، الى ان الحكومة تعتزم فرض منع التجول على الشبان دون ال ١٦ في الاحياء الساخنة.

واكد المتحدث باسم رئيس الوزراء، توني بلير ضمنا مثل هذا الاجراء، الذي كشفت النقاب عنه صحيفة «ديلي مايل» وقال للصحافيين ان اجراء كهذا «قد ياتي بنتائج فيما لو تم تطبيقه بشكل سليم».

واضاف المتحدث الاستير كامبل «نعتقد بان منح الشرطة والمجموعات المحلية السلطات التي تحتاج اليها لاعادة بناء هذه المجموعات، فكرة حسنة».

واوضحت الصحيفة «ديلي مايل» ان الحكومة العمالية تعتزم توسيع الامكانية الراهنة بفرض منع التجول على من تقل اعمارهم عن ١٦ سنة من الساعة ٢١.٠٠ وحتى الساعة ٠٦.٠٠ وهو اجراء اتخذته عام ١٩٩٨ على من هم دون العاشرة.

واشارت الصحيفة الى ان هذا الاجراء سيرد بين مشاريع القوانين التي ستعلنها ملكة انكلترا في خطاب العرش يوم الاربعاء امام البرلمان وتتحدث فيه عن برنامج الحكومة للدورة الجارية.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية من جانبه ان النقاش جار داخل الحكومة حول توسيع منع التجول ولكنه لم يحدد ما اذا كان مشروع قانون بهذا الصدد اصبح جاهزا.

• محمد علي شمس الدين (لبنان) •

أعَلى صدري تمشي هذي الخيل جميعًا؟

(قصيدة جديدة)

ملائكة سوداءُ
تجوبُ شواطئ مملكتي
وفلولُ عناكبَ غامضةٍ
تزحفُ نحو الغابة
قُطعان الحبر تدافعُ عن مداخل رأسي
عن موقعها
فتموت
وتسقط منها الكلماتُ
على ظهر الكلمات
على ظهر الكلماتْ
يتدحرج شيء ما
كالياقوتِ
على الطرقاتْ
جسدي
مُلقى في ما لا أعرف أينَ
من العالمْ
مُلقى
في البئرِ
أم القبرِ
أم التابوتْ؟
وأقول: وقعتَ إذنْ يا ولدي
ووقعتَ
وقعْ.. تَ، فنمْ
نَمْ.. حتى تسلمْ
كيف؟
أنا، كيفَ أنامْ؟
وأنا
من أصل التكوينِ
ومُذ ولدتني أمي
لستُ أنامْ
جفناي اتسعا
بالألم الربّانيّ
وفاضت بينهما الأنهارُ
تحطّم جذع الدهرِ
وطقطقت الرؤيا
واحدودبت الأيّامْ
وهل صُنعت عينايَ
لتبصرَ أم تمحو؟
لترى، ما ليس يُرى،
وتشاهدَ حتى تشهدْ
أمْ لتكون أرانبَ قافزة
في فلك الطيشِ
مفتحةً
عمياءَ
ملوكًا من فلّينٍ؟
وإلى أن يُفتح لي بابٌ في الموت
وآخرُ في الرحمةْ
سأراوغ هذا الألم المضني
وألاعبه
وأُناجيه وأحمله
وأداريه كما يُحمل طفلٌ
لعبته الأفعى بين يديه
خُذني يا موتُ إذنْ
خذني قبل سواكَ
فإني في هذا النهبِ أسيرُ
وتلسعُني في الريح سياطُ
وجراحٌ أكثر من أن تحصى
صدري عارٍ
ويتوّج رأسي تاجٌ من شوك
وسنابكُ من حُمّى
تدعسُ في وحل جبيني
أعلى صدري
تمشي هذي الخيلُ جميعًا؟
تمشي أقدام البدو
وأشرطة الجرّاحينْ!
أعلى هذا المسلك الناحلِ
من خيط الروحِ
تنوء بصخرتها الأجداثُ
ويربضُ صعْدُ التاريخِ
فيهبط إذْ يعلو؟
أعلى هذا الطيف
ينوء بكلكله التّنينْ؟
لستُ سوى رجلٍ
من ورق الضوء
ولستُ سوى ظلّ
يتقافز كالجندبِ
من خوف وحُمّى
أو من عشقٍ
حين يرى شمس جمالكِ
تسطعُ في الشبّاكِ
وخطوتَك المجنونة
وهي تكهرب أحشاء المعمورة
وتجرجرني
كأسيرٍ
مربوطٍ في ذيل الخيل
وتركض فيه الخيلُ
فمنْ يحمل مَنْ
في هذا السهل الشاسعْ؟
أصغي لخرير دمي
وهو يسيل على شفة الشارعْ
ألمي يكبرُ
حتى يصغر من شدته
مجدُ الانسانْ
ما من أحدٍ
يملك أن يرجعني للبيت
ويسلمني لسريري
ما من أحد
يملك أن يجعلني
أنهض أو أمشي
أضحك أو أبكي
أكسب وقتًا
وأبدّد وقتًا آخر
ما من أحدٍ
يقدر أن يجعلني
بين الضدين
غزالاً في البريهْ
وأليف المنفى
أو صعلوك الطرق الصوفيهْ
وأقلّ
أقلّ
بعوضًا فوق غلالات الماء الآسنْ
ما من شيء
يمنحني سببًا لأعيشَ
وأن أتنفّسَ
كالعصفور..
أو الخُفاشِ
أو الديدانِ
هواءً مُبتذلاً وغزيراً
فتقدمْ
يا هذا السكين اللامع كالحريةْ
واطعنْ طعنتكَ النجلاءَ، هُنا
ولتبقُر بطنَ الوحشِ
النازل في أحشائي
فأنا
أبصرتُكَ من يومين
تلوح وتخبو
وتحوم على جسدي
كالفاتح أو كالعاشقْ
كالنجم أو الباشقْ
هل تطلبُ ثأراً أم ناراً؟
هل تسأل عن ليلى
أم تتأهبُ كي تأخذ مني مملكتي؟
جسدي
كالقبة، مفتوحٌ
ودمي كعروس منتظرةْ
فاطعنْ، يا سيد، أنّى شئتَ وخُذ ما
شئتَ من المُدن
المحروسة من أوّل أيام التكوينْ
وتأهّبْ
لترى
أوّل من يفتضُّ بكارة أوجاعي.

قصة مثل فلسطيني

زيّ جراب الكردي

● بقلم: انطون حنا فرح ●

* زيّ بمعنى مثل. الجراب هو وعاء من جلد يُحفظ فيه الزاد أو نحوه (الجمع: أجربة وجرب). وتقول العامة: إن كنت إنت جراب الكردي، أنا رباطه.

ولهذا الجراب قصة طريفة حقًا، تقول: إن الكردي نسي جرابه عند أحدهم في بغداد.. وفي داخله حجر صوان وكبّة من خيطان.. ذهب الكردي الى الشام وطالت غيبته.. فأخذ البغدادي يتساءل: أأفتح الجراب أم أنتظر قليلاً علّه يحضر بعد شهر أو سنة.. وبعدما يئس من عودة الكردي قرر أن يفتح الجراب.. ولما فتحه وجد أن ما فيه تافه.. فما كان منه إلا أن رماه.. ربما في دجلة أو في الفرات.. وعاد الكردي بعد ٣ سنوات من رمي الجراب وأخذ يطالب البغدادي بجرابه.. وأخذ البغدادي يماطل في طلبه.. فمرة يقول له: مزقته.. ومرة يقوله له: رميته. على كل حال، لم يستجب البغدادي لطلب الكردي لتفاهة الموضوع. فما كان من الكردي إلا أن شكا أمره للقاضي. فأمر القاضي بإحضار البغدادي، وسأله: ماذا كان في الجراب؟ فقال: حجر صوان وكبة من خيطان.. وأنا على استعداد أن أعطيه بدل الحجر عشرة.. ثم التفت القاضي الى الكردي وسأله: ماذا كان في الجراب؟ فقال: كان فيه قرص جبنة، وزبدة.. وأربعة أرغفة.. وحلاوة ودجاجة هندية مشويّة، وإوزّة محشيّة وفواكه شامية وبضاعة إفرنجية، وبرج وعليّة وعروس مجليّة وعبد وسريّة وساعة يدوية.. إلخ. وظلّ الكردي يسرد.. فقاطعه القاضي، وحكم له بدينار.

يضرب هذا المثل في المخادع المحتال يتمادى في كذبه.. وأمثال هذا الكردي، الكاذب المحتال يزخر بهم المجتمع.

كذلك يضرب هذا المثل في الشيء العجيب، الغريب، بما فيه من محتويات مدهشة.

(كفرياسيف)

● رفائيل بولس ●

الغجرُ

لو أنّ الغجر يفقهون
أنّ السماء موطن النّجوم
وأنّ الدّمع غسّال الهموم
وأن القيامة حتمًا ستقوم
لما كانوا اليوم يرقصون.

***

لو أنّ الغجر يعلمون
أنّ الحقّ قد بات سليب
وأنّ الموت للبعض حبيب
وأنّ الفجر لا بدّ قريب
ما كانوا اليوم يطربون.

***

لو أنّ الغجر يدركون
أنّ أقدامًا دخيلة في أرضي تمرّ
وأنّ مأساة لمأساة تجرّ
وأنّ الغطرسة أحيانًا تغرّ
ما كانوا اليوم يسكرون.

***

لو أنّ الغجر يعرفون
أنّ الدهر غدّار خؤون
وأنّ الوطن محروس مصون
تفتديه أغلى حبّات العيون
ما كانوا اليوم يضحكون.

***

لو أنّ الغجر يفهمون
أنّ الشعب جبار عنيد
وأنّ العزم قد يبلي الحديد
وأنّ النّصر قد بات أكيد.

***

لو أنّ الغجر يبصرون
أنّا لسنا مفعولاً به أو مضافًا واستعارة
أو حرف جرّ لا يكاد يُلمح في العبارة
إنّما نحن مبتدأ لا يأتي إلا في الصّدارة
ما كانوا بمصيري يعبثون.

(كفرياسيف)

● محمد أبو صالح ●

في رثاء شهيد

يا قدس من دمنا خذي كي ترتوي
حتى يعود الحق وفق نصابه
يا أيها الأقصى وأرواح له
مهر وترخص ان غلت برحابه
شهداءنا طلت دماؤكمو فلا
نامت عيون المعتدين ببابه
قد غادرونا والرصاص ينوشنا
اين العروبة تقتدي بحرابه
يا أيها المتخاذلون ودأبكم
قول بلا فعل فلا اهلا به
يا أيها الجبناء صرخة ناصر
منكم عدمناها لنصر قبابه
ما حك جلدك غير ظفرك فالتمس
منك العزيمة ليس من سلابه
قتلوا واودوا زهرة فواحة
ان الملاك يطل من أثوابه
الشبل هذا ليس اول حائز
خضر الجنان النور مع أترابه
يا شبلنا ها قد تركت رحابنا
لرحاب رب انت من أحبابه
وسبقت في نيل الشهادة طائعا
طوبى لمن يحذو ومن أحزابه
انت ابن سخنين الذي هو للورى
نبراس تضحية فدا لترابه
يا أهلنا هذا ابنكم فترحموا
وتراحموا من أجله وشبابه

(سخنين)

● أشرف الزغل ●

خبر الصورة

الذي يعانقُ الأبواب والجدرانْ
كأنه الصُورْ
هو الشهيدُ يستريح في الحجرْ

وحينما يقومْ
- كأنه يُدعى الى الحياة من جديدْ -
يمشي مع المشاة في الشوارعْ
ويطرح السلام في الأسواقْ
.. تحْسَبُهُ نبيْ

هو الذي تسكنه المدينهْ
تعبرهُ.. في الصبح والمساءْ
تعبرهُ البلدْ
كأنه سماءْ
تسير في معراجها منازل الجسدْ

أطرافهُ تمتدّ في الدخانْ
تحسبهُ المكانْ
وتحسبُ الزمان حدْسَهُ

.. وتحسبُ النار التي يُطلقها من زحمة المقابرْ
دمعة الأم التي لا تكرهُ الموتَ.. ولا الحياة.

(رام الله)

● غادة صدقي إدريس ●

قصيدتان

نغمة فرح

أركض نحو قوس قزح
أركض وفي قلبي نقطة
ضوء
أدنو اليك يا فرحتي
مشتاقة الى ألوانك
وفي ساعات الفرح
تصير الصحراء
حقولا خضراء
وتنبت لقطرات الماء
أجنحة.. تحيطني..
تحرسني..
تحملني نحو قوس قزح..
تحملني نحو الفرح..
هناك
أرى النجوم تطوف أمام
عيني
تقبّل وجنتي
تسمعني أجمل الألحان
تسقيني قطرات الأمان
هناك..
يصير العالم كله..
فارسا نبيلا
يقرأ شعرا جميلا
هناك.. تصبح الحياة
بسمات..
لفتات..
كلمات..
وجنة حبلى بالخيرات..

دواليك.. دواليك

نفس المشهد.. نفس
المسافات
نفس النظرات.. نفس
الخطوات..
تكرارٌ يتكرّر..
ودولاب يدور..
و «دواليك».. تعيد نفسها
دواليك.. دواليك..
وأوهامنا التي تمد أعناقها
نحو القمة أو نحو القاع
ترتطم بصخرة النهاية
تتناثر مثل الذرات
في آخر الشوط..
وفي آخر الطريق..
قالت نفسي لي:
لا الحزب يجدي ولا البكاء
لا الفرح يدوم ولا الهناء..
وكل كائن وكل شيء يبدأ
لينتهي
ويختفي ليعود..
والمشهد يتكرّر..
دواليك.. دواليك..

(الطيبة)

رغبة في تعويض تجاهلها لندن تحيي الذكرى المئوية لوفاة أوسكار وايلد

* في الذكرى المئوية لوفاة الكاتب الايرلندي أوسكار وايلد معدمًا تلاحقه الفضائح في باريس، نظمت لندن، التي ترغب في تعويض تجاهلها، مجموعة من الاحتفالات تمثلت بإقامة سهرة على ضوء الشموع أمام المسرح الملكي الوطني، وثلاثة معارض كبيرة وعشرات المحاضرات والأفلام والمسرحيات والمناقشات والقراءات لنصوصه.

ويسعى المشرفون على إحياء الذكرى الى أن تكون الاحتفالات شاملة متشعبة كشخصية وايلد نفسه.. فهو كاتب مسرحي ايرلندي لكن انجلترا تكرمه، وهو شاذ جنسيًا لكنه من الأعيان واب متفان، وهو أيضًا اشتراكي لكن الارستقراطية تبهره.

وكانت مئوية وفاة الكاتب، في ٣٠ تشرين الثاني الماضي، المناسبة المنتظرة لإنجاز عملية إعادة الاعتبار الرسمي التي بدأت خلال الاحتفالات بمئوية مولده في ١٩٥٤ عندما وضعت بلدية لندن في نهاية المطاف لوحة على واجهة منزله.

البلدية هي التي بادرت لكن الحكومة فضلت البقاء على الحياد. وقال متحدث باسم وزارة الثقافة «لسنا معنيين».

ورأى «متحف غيفري» ان يعرض الأمر من زاوية أخرى فاكتفى بالبحث عن الزخرفة الداخلية عبر «الحركة الجمالية» التي جسدها اوسكار وايلد وفكرته عن «بيت الجمال».

فقد أراد أوسكار وايلد تغيير البيوت البريطانية من الداخل عبر البساطة الآسيوية التي انتشرت في لندن في مقابل تقاليد العصر الفيكتوري البطيئة.

أما «مركز باربيكان»، الذي اختار الندوات والأفلام للمناسبة، فارتأى ان يشيد بحقبة أوسكار وايلد بدلاً من الإشادة به شخصيًا. وجمعت احتفالية «سنوات وايلد» ٢٠٠ عمل فني اختيرت بعناية.

وضمت تلك الأعمال الرسوم الكاريكاتورية التي وضعها ماكس بيربوم ولوحات جون سينغر سارجنت وبورن - جونز ولوحة جاك - اميل بلانش التي سميت في وقت لاحق «صورة دوريان غراي» تيمنًا بعنوان رواية أوسكار وايلد.

وقررت «المكتبة البريطانية» تكريم صاحب «الأمير السعيد» في معرض اطلقت عليه اسم «حياة من ستة فصول». وألصقت على مدخلها عبارة كتبها أوسكار وايلد: «لقد أيقظت مخيلة عصري الى درجة جعلته يخلق حول شخصي اسطورة وخرافة».

وفي الواقع، عمد أوسكار وايلد بنفسه الى صوغ تلك الأسطورة. ففي أكسفورد، وضع بلا مبالاة في إحدى زوايا غرفته مسند اللوحات الذي يضعه الفنانون في المحترفات. ولحمل المجتمع الانكليزي على القبول به، حاول إخفاء أصوله الايرلندية وتحول أوسكار فينغل اوفلارتي ويلز وايلد الى أوسكار وايلد.

وأراد ان يكون انكليزيًا اكثر من الانكليز انفسهم، فلم تعد النخبة تعرف كيف تنظر اليه وهل هو يسخر منها فعلا؟ لكن مسرحياته الشهيرة ومنها «مروحة الليدي وايندرمر» و «امرأة بلا أهمية» حملت الناس على تناسي هذا السؤال المزعج.

وعملاً بمبدأ ارستقراطي كان السائد، أراد أوسكار وايلد «أن يكون وليس أن يتصرف». لكنه ألف كتاب «روح الإنسان في ظل الإشتراكية» الذي أثار عاصفة في طبقة النبلاء التي كانت تحتفي به.

وفصلت «المكتبة البريطانية» رحلته الى الجحيم وعرضت تقارير محاكمته التي ستجعل منه شهيداً لقضية المثلية الجنسية، كما عرضت بلاط زنزانة ريدينغ حيث سجن طوال سنتين وكذلك الفاتورة الأخيرة للفندق الباريسي في شارع بوزار الذي توفي فيه وكانت ثمن «اجاصة وبعض العنب ورغيفين».

(عن «و.ص.ف»)

• خولة هيبي •

فاطمة

أبى القدر اللعين إلا أن يخطفك من بين أيدينا فاطمة، فما عسانا فاعلين، غير دموعٍ أحرّ من الجمر، ولوعة تكسر القلب.

***

قدرٌ أحمق الخُطى
قدرٌ أحمق الخُطى
داستْ خُطاه روضك الجميل
فأتتْ على نضارته وجمال زهراته
فبات هشيمًا يتيمًا حزينًا يندبُ وما نفع الندب.

***

فاطمة وقُطمت شبابًا وصبًا
وريعانًا وحيا....ةً
حياةً كنت أنت روحها
قُطمت الرُوح يا روح من حولك
يا شبابًا كان وأيّ شبابٍ كان ولم يعُدْ
يا شمعةً انطفأت وباتتْ عتمة موحشة
يتيهُ بها المرء الى أبعد مدى

***

أواه من ألمٍ ومن حسرةٍ تعصرُ قلوبنا
فتزيدنا «حنينًا» لتلك الأيام الخوالي
التي عشناها معًا ولتلك السهرات التي سهرناها معًا.

***

يا «أصيلاً» كُنت وما أجمل
و «أصيلاً» تركتِ وما عساهُ يفعل.

***

قالوا: فاطمة مريضة.
قُلنا: سلامتها، ما هذا بمرضٍ إن هو إلا دلالٌ
حسناء يليقُ بها الدلال لمحتهُ نحلةٌ
فحطّتْ على ورد خدٌ تجتني منه حياءً
وجمالاً لتصنعَ منه شهداً - لحياة من حولها
لكن الوردة سرعان ما ذبُلت وذوت،
وانحنت لها وردتانِ في عمر «حنين وأصيل»
تسألانِ عمّا جرى ولماذا جرى؟
وتحطّ طَيور «الروْض» فلا تجد فاطمة
وما نفع «الروْض» بلا.. فاطمة.
الى جنة الخلد يا فاطمة.

(كابول)

(مرثيّة مُهداة الى روح الفقيدة الغالية فاطمة عياشي. المرحومة كانت مربية روضة أطفال في كابول وتركت وراءها ابنتين هما حنين وأصيل).

• هيام أبو الزلف •

أحبك ولكن..

لأني أخاف الموت
وأخاف أن يضيع عمري هباء،
أرفض أن أكون دمية
تحركها كما تشاء..
أحبك.. لكنني أقطع الخيوط
لأدور في المدى أرقص رقصتي
وأطبع على صفحات الكون بصمتي،
نعم سيدي
فإن لي تجاه الوجود صرختي!!..
تعرف أن حاجتي للتحليق،
توازي حاجتي إليك
فكيف تسمي الحصار حبًا؟
ولماذا يلتبس الأمر عليك؟؟؟
أعترف بأني أخاف الموت
وأخاف أن يضيع عمري هباء
فما ضيرك لو كان لي صوت
وكان لي رأي وموقف ونداء؟..
أحبك.. لكن بإمكاني
كسر فؤادي على صخر الكبرياء..
أنا مثلك سيدي..
لي عقل وحس.. ولي أيضًا كياني
فمحال أن أحب ظالمي، أو عشق سجاني
رجل أنت، وأنا امرأة
لكن كلينا في خانة الإنسان.

(دالية الكرمل)

• عدي رياض مصاروة •

مقهى بغداد

(مهداة الى أطفال العراق)

من جرح الطاولة تنبت إيماءات بالمعنى
تتنافر وتتقارب تحت ضوء الشمعة
لتحاكي حركة الدخان
والدخان يغازل عيني
كراقصة شرقية تلتقي الإيقاع
في فضاء الصدفة..
لص بغداد يسرق الإيقاع،
بيقظة سومرية،
ليقفز به عائداً الى الإسطوانة..
ويختفي بين جموع الناس في السوق القديم،
لن يفيده أن يسمعني أقول:
- لعلني بابا إمرأة تعيد تركيب المعنى!
إنها تقطف الغرباء من الزقاق،
وتعد لهم موائد من الهذيان..
وحين أطلب منها قمراً، لألهي به قط الحانة
أو خصلة شعر أربط بها أطراف القصيدة
تعطيني عنوانها عبر ألياف الضوء
فوق طرق المعلومات السريعة
(بريدها إغراء الموت وصلاة شعرية)
لصوص بغداد يدخنون الحشيش
على درجات المعبد تحت قمر الكهرباء..
رويداً.. رويداً،
يتراكم الموت وراء باب المستقبل
لكنه لا يصل مائدتي إلا كلامًا
فقد مسحت الباب بحجر الكلس
وقدت عبوديتي الى حجر الرحى..
كان الليل يبعدني عن قمر،
كي يقربني الى آخر..
لم أنتبه أبداً!
لكن صلاة سرية كانت تجري في الزقاق:
بغداد تعد الجرار الأربعين، على مهل
وتختفي داخل نفسها بإغفاءة لذة
لتحمي بريق الزمرد في عينيها من أيدي الغرباء..
وهم في غدٍ يرحلون..



(الناصرة)

• إبـــن الخـــطـــاف •

أسيل

(مهداة للشهيد أسيل عاصلة من عرابة البطوف وكل شهداء شعبنا)

يقترب النّورُ
من الإفصاح عن نفسهِ
....
وأراك يا أسيلُ
تحمل وردة وردية
***
يقتربُ النّورُ
من الفجر الجديدِ
....
وتقترب مني يداك
تحمل وردة حمراء
جورية
***
يقترب النّور
يُضيء لنا الطريق
....
وأسمعكَ يا أسيلُ
تغنّي لنا أغنية
عن سنابل القمح
عن الهلال الذي
لم يصبح بدراً
***
عن الحبيبة تنتظر
حبيبها الأبدي
ولّما يصل
***
يقترب النورُ من العتمة
ليضيء لنا الظلمة
يعجز النّور
وأراك تقترب يا أسيل
بروحك.. بجسمك
تكشف الظلمة
تزيل الدمعة الحرّى
تزيل الكرب
يا ولدي
***
فجأة..!!
دون إنذار..!!
طاخ.. طاخ.. ط.. ط..
يزحف الجراد
يرفع الجنون عقيرته
يزحف الجنود
و....
فجأة..
نفتقد النور
الذي كُنتهُ
نفتقد آمالاً
كبيرة كبيرة
تمتلئ مآقينا دمعًا
نحمله
مولود جديد
ولد البارحة
ساعة المبارحة
يُسمّى أسيل
يُسمّى أسيل
يُسمّى أسيل
فيقترب النور
ويقترب النور
ويقترب.

* يحيى متّاني *

إلى أمي الفلسطينية

* مقالاتي، خطاباتي، وسعيي في سبيل الرزق من حجر أفتته من الصخر،
وأنحت أجمل الكلمات، أنحت أشجع الكلمات من عرقي ومن خبزي ومن فقري..
أفتت ما بنوا فوقي على أنقاض ما نبني، أعيد بنا ءنا من قوة الفكر..

***

كلامي من مدادي من دمي المقهور من طفلي الصليب يعيش في غضبي،
فلا يد الرقيب ولا يد الحسيب ولا أمر البلاط ينال من لهبي
فلسطينية أمي تقود ذكورها كي تصنع التاريخ للعرب.

***

يا أمّ، فانتفضي على نصف يكبل نصفه الثاني، فلا الإنصاف يقبله ولا الإنسان يرضاهُ
تعالي نصنع التاريخ مع انصارك الغرّ ولا ترضي بدنياهم
تعالي نُرجع الدنيا الى الانسان للأطفال، لا نرضى بأخراه

***

فلا قدسية الأديان تلغيني انا العربي ولا تبقى بفقداني
أنا أهوى ومن أهوى أنا قدسي وقدس عروبتي وضمير وجداني
أقول لنارهم ولحربهم كوني.. فلا نارٌ.. سلامٌ فيه كُفآنِ

(قلنسوة)

• سليمان سمارة •

درّة الشهداء

حيّ الكفاح، ومجّد العزمات والهمم العوالي
في موقف الشعب الفلسطيني في الحرب السجال
في خندق الموت الرهيب وفي والبطاح وفي الدغال
في رشقة الحجر الأصمّ تفوق رشقات النبال
وصمود أطفال يدوسون القتاد بلا نعال
في نخوة القومَ الألي نهضوا بأعباء ثقال
جن بشوب الإنس كشّافون عتمات الليالي
الباسلون الصيد في شتى ميادين القتال
والمرخصون غلاوة الأرواح في أغلى منال
والنفس رمز الثروة العظمى ومقياس الجمال

***

خمسون زمجرة الوحوش بها وفحّات الصلال
كم معشر أمسوا فأضحوا عن مرابعهم جوالي!
وتشردوا في قارصات البرد أو حرّ الرمال
كم أربع غنّاء باتت من غواليها خوالي!
خمسون غصّت بالدم المهراق والدمع المزال
خمسون عابسةٌ عجافٌ ضاوياتٌ من هزال
لا بارقٌ فيها يلوح، وما لليلٍ من زوال
قدمًا فلسطين اقهري الدخلاء في سوح النزال
يا توأم الجولان في قهر الغزاة والاحتلال

***

الانتفاضة في حمى الأقصى براكين اشتعال
في القدس آثارٌ خوالدُ للصليب وللهلال
في القدس تاريخ الرموز الخالدين من الرجال
تسمو ميادين الفداء الداميات الى الأعالي
عزّ الفدائيين في عزّ الحمى، والعز غالي
أرض الميامين الأباة من الجنوب الى الشمال
ميمونةٌ من غرس آباءٍ ودائعهم غوالي

***

يا درّة الشهداء! بوركت الشهادة من مآل
يا بيرق الأجيال! يا فخر السوابق والتوالي!
طوبى محمد صرت في نظر الدنى أعلى مثال
طوبى لمن يقضي فداءً للديار وللأهالي
حرية الأقوام تؤخذ بالصراع والاقتتال
ولدى ميادين الكفاح المر تكتسب المعالي
تبقى لأهليها الربوع وينتهي كل احتلال
والمجد للشهداء للأحرار للشعب المثالي

(مجدل شمس – الجولان السوري المحتل)

• محمود السمنة •

وثائق لا تقرأ في بلد

بلغوها قبل الشمس في ابتهالات الصباح
وملأوها خبزاً نبيذاً وأسفار تكوين
وتتراقص الأشياء في سرب حمام وبلد
طاف في زواياها قلب بالجراح
يروي للرب كيف اخلولقت قصة الحرمان
وبدأت رواية العنب العتيق تغزو الصراع في حكام وبلد
كيف توارت قضيتي وثورتي
في قلب الأرض وشظايا السماء
يا نرجسة الأفق الكامد في سماء دجلة
كيف أدركك السماء!
ما زلت أتحسس وقع الحجاز رغم ظلمة المساء
ما زال قلبي، مليئًا بماء بغداد
ينتصب منارةً في عالم الضباب
يمحو ذكرى أمس، ذكرى النوق والنخل
ذكرى أمة يتخبط في قلب المداد
ويرسم الأشياء عذاب وصور
قدس، هتافات، أجراس ورحيل
تنسل من غربتي في دروب لا تعيد الى وطن
بلد – نموت في أحشائه أسرى وغرباء
من طفل يسترق النظر لرغيف متعب وطريق
وأحشاء وطن وقنبلة تثير الأسر والغبار
في غربتي، في أسري، في جموحي المستحيل
جراحنا انشطرت في نصف هوية
في قدسي، في حجازي في باب المندب الحزين
يا رمق الأطفال هاك جنتك بحلم الجياع
بسنبلة من ربي بهوية ملأ الأكف والضياع
ببردى من ربي خطت بدايات النشيد
وسجلت: سجل أنا أسيل وعلاء عرابي
عرابي وعربي، شهداء رقم خمسين
سجل في كل صحائف الدنيا
ولتسمع ابنة الخمسين.. يا لخزيها ابنة الخمسين
يا ثورتي سيري يا أحلى شرقية
سيري في بلدي، في غربتي وامنحيني معبودتي هوية

***

يا مجدي المغرورق بنخل الراحلين
كيف أجيئك اليوم وما زلت في عداد المفقودين
كيف آتيك اليوم وأحلامي في بلدي غريبة
سأبلغ رحيلك يومًا ايها النوق العربي
وليشهد تاريخي انني كنوقي عربي
أحيا، اتجدد في كل يوم ألف مرة
أحلم ان أسافر، ان أبقى كل يوم الف مرة
سأبقى احبو حتى يجيء النهار
سنحلم بخبز ساخن وبزر بهار
من حقنا أن نحلم بذاتنا الراحلة
ان نتحدد في صحرائنا العربية القاحلة
في فلسطين المغرورقة بوادي الدموع
وفي الحجاز، في بيتنا العتيق في كل الجموع
سأحيا كل يوم وأتجدد رغم المسير
في رمالك يا صحراءنا الكبرى
سأبقى للرمل أسير..

(الجامعة العبرية، القدس)

دوري ابطال اوروبا: الخطأ ممنوع على ارسنال ولاتسيو

* نيقوسيا - و.ص.ف - سيكون الخطأ ممنوعا على ارسنال الانكليزي ولاتسيو الايطالي عندما يستقبلان بايرن ميونيخ الالماني وليدز الانكليزي في الجولة الثانية من الدور الثاني لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم المقررة اليوم الثلاثاء، ويوم غد الاربعاء، وذلك لخسارتهما امام سبارتاك موسكو الروسي ١-٤، وامام اندرلخت البلجيكي صفر-١ على التوالي.

على ملعب «هايبري» يستقبل ارسنال الذي حقق فوزا واحدا في مبارياته الخمس الاخيرة في مختلف المسابقات بايرن ميونيخ الذي سجل اول فوز له ايضا في اربع مباريات في الدوري المحلي السبت الماضي.

ويدرك الفريق اللندني ان الخسارة او حتى التعادل امام الفريق البافاري قد يعني نهاية المطاف بالنسبة اليه.

ويخوض ارسنال المباراة بصفوف مكتملة واغلب الظن ان مدربه الفرنسي ارسين فنغر سيشرك الثنائي الفرنسي تييري هنري والهولندي دينيس برغكامب في خط الهجوم.

اما بايرن فيغيب عنه مهاجمه العملاق كارستن يانكر والفرنسي بيكسينتي ليزاراتزو بداعي الاصابة.

وفي المجموعة الثالثة ايضا، يسعى سبارتاك موسكو الى تحقيق فوزه الثاني على حساب ليون الفرنسي عندما يحل ضيفا عليه.

وكان سبارتاك احرز بطولة روسيا قبل اسبوعين للمرة الثامنة في تاريخه وتبدو معنويات لاعبيه عالية جدا.

اما ليون الذي خسر بصعوبة مباراته الاولى امام بايرن ميونيخ، فيعول على ثنائي خط الهجوم البرازيلي سوني اندرسون وطوني فيريل.

وفي المجموعة الرابعة، يستقبل لاتسيو على الملعب الاولمبي في روما ليدز يونايتد.

ولم يقدم لاتسيو عروضا جيدة هذا الموسم اقله حتى الان وتأثر كثيرا باصابة اكثر من لاعب في صفوفه على رأسهم الارجنتيني كلاوديو لوبيز المنتقل اليه مطلع الموسم الحالي من فالنسيا، بالاضافة الى مواطنه لاعب الوسط المتألق خوان سيباستيان فيرون.

وكان من المتوقع ان يغيب فيرون عن المباراة ضد ليدز لكنه شعر بتحسن اصابته في اليومين الاخيرين وقد يشركه المدرب السويدي زفن غورات اريكسون اذا رأى ذلك ضروريا.

في المقابل، لا يزال ليدز يفتقد الى خدمات مهاجمه الاسترالي هاري كيويل منذ مطلع الموسم الحالي، لكنه يعتمد على مواطنه العملاق مارك فيدوكا.

وفي المجموعة ذاتها، يستقبل ريال مدريد حامل اللقب على ملعبه «سانتايغو برنابيو» اندرلخت مفاجأة البطولة هذا الموسم.

ولم يخسر اندرلخت اي من مبارياته الخمس على ارضه في هذه المسابقة ونجح في التغلب على بورتو البرتغالي ومانشستر يونايتد ولاتسيو. لكن عروضه خارج ارضه غير مقنعة بدليل سقوطه الكبير امام مانشستر ١-٥.

ويبدو ريال مرشحا لحصد نقاط المباراة الثلاث وهو حقق فوزا ثمينا خارج ارضه في الجولة الاولى على ليدز بهدفين نظيفين.

وفي المجموعة الاولى، يحل مانشستر يونايتد الذي فشل في الفوز خارج ارضه في مبارياته الست الاخيرة ضمن هذه المسابقة ضيفا على شتورم غراتس النمسوي.

ولم يرشح احد غراتس لبلوغ الدور الثاني لكنه قلب التوقعات وتأهل على حساب موناكو الفرنسي ورينجرز الاسكتلندي.

وكان مانشستر تغلب على غراتس ٣-١ خارج ملعبه الموسم الماضي في المسابقة ذاتها، لكن عروض الاخير تحسنت كثيرا في الاونة الاخيرة ولم يدخل مرماه اي هدف على ملعبه في الدور الاول.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي باناثينايكوس اليوناني مع فالنسيا الاسباني على ملعب اثينا الاولمبي.

وكان باناثيناكيوس الذي اخرج يوفنتوس الايطالي العريق من الدور الاول وقف ندا عنيدا لمانشستر في مباراته الاولى قبل ان ينحني امامه ١-٣ في الدقائق العشر الاخيرة.

في المقابل، حقق فالنسيا وصيف العام الماضي نتائج ثابتة في هذه المسابقة معولا على مهاجمه النروجي جون كارو وقائده غايزكا منديبتا.

وفي المجموعة الثانية، يستهل مدرب باريس سان جرمان الجديد القديم لويس فرنانديز معمودية النار عندما يقود فريقه الى مواجهة غلطة سراي التركي في اسطنبول.

وكان فرنانديز عين مدربا لفريق العاصمة للمرة الثانية السبت الماضي خلفا لفيليب بيرجيرو بعد النتائج السيئة في الاونة الاخيرة. ويغيب عن سان جرمان مهاجمه نيكولا انيلكا.

اما غلطة سراي فيقوده صانع العابه الروماني المخضرم جورجي هاجي وهدافه البرازيلي ماريو جارديل.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي ديبورتيفو كورونا الاسباني مع ميلان الايطالي في مباراة قوية.

وكان ديبورتيفو حقق فوزا ثمينا خارج ارضه على سان جرمان ٣-١ في الجولة الاولى، في حين سقط ميلان في فخ التعادل على ارضه مع غلطة سراي ٢-٢ بعد ان تخلف صفر-٢.

وفي حال فوز ديبورتيفو فانه سيخطو خطوة كبيرة نحو بلوغ ربع النهائي تاركا ميلان في وضع حرج.

بطولة العالم داخل قاعة: اسبانيا تنتزع اللقب من البرازيل

* غواتيمالا - و.ص.ف - انتزعت اسبانيا لقب بطلة العالم داخل قاعة من البرازيل حاملته في المرات الثلاث السابقة بفوزها عليها ٤-٣ في المباراة النهائية التي اقيمت في غواتيمالا.

وثأرت اسبانيا بالتالي لخسارتها امام البرازيل بالنتات ٤-٦ في نهائي البطولة الاخيرة التي اقيمت في برشلونة.

وفي المباراة على المركز الثالث فاز البرتغال على روسيا ٤-٢.

بطولة الماسترز: كويرتن يحرز اللقب وينتزع المركز الاول عالميا

* لشبونة - و.ص.ف - ضرب البرازيلي غوستافو كويرتن عصفورين بحجر واحد عندما احرز بطولة الماسترز في كرة المضرب بفوزه على الاميركي اندريه اغاسي ٦-٤ و٦-٤ و٦-٤ في المباراة النهائية امس الاحد في لشبونة امام نحو ١١ الف متفرج وانتزع المركز الاول في تصنيف اللاعبين المحترفين حارما الروسي مارات سافين من ان يصبح اصغر لاعب ينال هذا الشرف.

واحتاج كويرتن الحائز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في حزيران الماضي الى ساعتين و٦ دقائق للتخلص من عقبة اغاسي وثأر لخسارته امامه في الدور الاول من هذه البطولة.

ونال كويرتن شيكا قيمته مليون و٤٠٠ الف دولار من اصل جوائز المسابقة البالغة ٣٫٧ ملايين.

كأس الاتحاد الاوروبي: برنامج اياب الدور الثالث

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي برنامج اياب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (نتائج الذهاب بين قوسين):

- الثلاثاء ٥-١٢:

تي اس في ميونيخ (المانيا) - بارما (ايطاليا) (٢-٢)
شتوتغارت (المانيا) - فيينورد روتردام (هولندا) (٢-٢)

- الخميس ٧-١٢:

كايزرسلوترن (المانيا) - رينجرز (اسكتلندا) (صفر-١)
سلافيا براغ (تشيكيا) - اوسييك (كرواتيا) (صفر-٢)
ايك اثينا (اليونان) - باير ليفركوزن (المانيا) (٤-٤)
برشلونة (اسبانيا) - كلوب بروج (بلجيكا) (٢-صفر)
لوزان (سويسرا) - نانت (فرنسا) (٣-٤)
روزنبورغ (النروج) - الافيس (اسبانيا) (١-١)
فيردر بريمن (المانيا) - بوردو (فرنسا) (١-٤)
سلتا فيغو (اسبانيا) - شاختيور دونيتسك (اوكرانيا) (صفر-صفر)
باوك سالونيك (اليونان) - ايندهوفن (هولندا) (صفر-٣)
هامبورغ (المانيا) - روما (ايطاليا) (صفر-١)
ليفربول (انكلترا) - اولمبياكوس (اليونان) (٢-٢)
رايو فاليكانو (اسبانيا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا) (صفر-صفر)
بورتو (البرتغال) - اسبانيول (اسبانيا) (٢-صفر)
انتر ميلان (ايطاليا) - هرتا برلين (المانيا) (صفر-صفر)

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة السادسة عشرة

المباراة	النتيجة
ارسنال - ساوثمبتون	١-صفر
استون فيلا - نيوكاسل	١-١
برادفورد - كوفنتري	٢-١
ايبسويتش - دربي كاونتي	صفر-١
ليستر سيتي - ليدز	٣-١
ليفربول - تشارلتون	٣-صفر
مانشستر يونايتد - توتنهام	٢-صفر
وست هام - ميدلزبره	١-صفر
تشلسي - مانشستر سيتي	٢-١

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الثالثة عشرة

المباراة	النتيجة
رايو فاليكانو - راسينغ سانتاندر	٤-١
بلد الوليد - فالنسيا	صفر-صفر
اسبانيول - ديبورتيفو كورونا	صفر-٢
اوساسونا - ريال مدريد	٢-٣
سلتا فيغو - برشلونة	٣-٣
ريال سوسييداد - لاس بالماس	١-١
اوفييدو - ملقة	٣-٢
الافيس - اتلتيك بلباو	٢-١
فياريال - نومانسيا	صفر-صفر
سرقسطة - مايوركا	١-١

اليوم في الدرجة القطرية

الفريقان العربيان هبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا يسعيان للابتعاد عن بقية المنافسين

* تقام اليوم مباراتان مؤجلتان ضمن دوري الدرجة القطرية وسيكون أحد الأطراف في كل مباراة فريق من الوسط العربي.

متصدر اللائحة فريق هبوعيل الطيبة يستضيف في تمام الثانية على استاد هرتسليا البلدي فريق هبوعيل عكا صاحب المرتبة الثالثة والذي أقصى عن الصدارة بواسطة فريق مكابي كفركنا الذي فاز عليه يوم الجمعة الماضي بهدفين مقابل لا شيء.

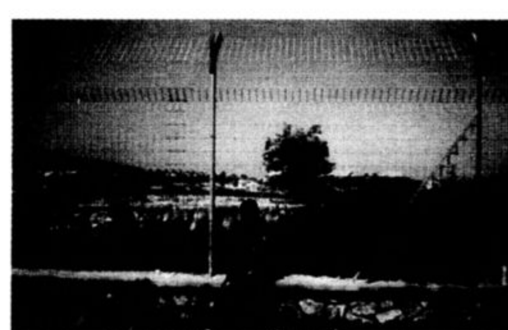
ويسعى الفريق الطيباوي لتحقيق فوز آخر، يعزز مكانته في قمة اللائحة ويرفع رصيده إلى احدى وعشرين نقطة معتمداً على الأداء الجيد لمعظم لاعبيه في الفترة الأخيرة وخاصة حنا فرهود، كميل برانسي، عامي ڤزانا، آڤي بن عزرا، بهجت عودة، مراد أبو كشك وغيرهم. وهناك احتمال لتغيب لاعب الوسط الممتاز صالح حصارمه الذي أصيب بكدمة شديدة في رجله في المباراة الأخيرة امام اشكلون واضطر إلى تركها في أوائل الشوط الثاني.

• حنا فرهود - بانتظار الفوز وتثبيت القمة •

الفريق الكناوي جاهز بجميع لاعبيه، والاحتمالات تشير إلى ان هشام الزعبي، المدرب قد يبدأ المباراة بنفس التركيب الذي فاز على هبوعيل عكا من منطلق المقولة ان التركيب الفائز لا يتغير.

***

فريق مكابي كفركنا وهو الآخر صاحب انجازات رائعة في الفترة الأخيرة، توجها بارتقائه إلى المرتبة الثانية وتنقصه مباراتان سيستقبل اليوم وفي الساعة الثانية أيضاً فريق بيتار شمشون تل أبيب مع لاعبيه العربيين نضال محاميد وعماد بخاري.



• وسيم عباس - عاد لمستواه المعروف •

وستكون فرصة مواتية للفريق الكناوي لابقاء النقاط الثلاث في رصيده تعزز موقعه في المرتبة الثانية، مع احتمال معين بالوصول إلى المرتبة الأولى، في حالة عدم فوز الفريق الطيباوي امام عكا.

وبهذا يتبقى لفريق مكابي كفركنا مباراة مؤجلة واحدة مع مكابي اشكلون ستجرى يوم الثلاثاء القادم. وجماهير الفريق مدعوة لمشاهدة مباراة اليوم ومباراة الثلاثاء القادم أيضاً.

(شادي بشارة وباسل زريق)

رسالة حورة الرياضية

• من طالب النباري •

* حقق فريق هبوعيل حورة، من فرق الدرجة الثالثة نتيجة تعادل ايجابية بهدفين لهدفين في مباراته الخارجية أمام فريق نتيڤوت، حضرها حوالي مائة متفرج.

وقد تقدم فريق نتيڤوت بهدفين مقابل لا شيء حتى الدقيقة الحادية عشرة. لكن لاعبي حورة استفاقوا بعدها وتمكنوا من تسجيل الهدف الأول بواسطة ابراهيم ابو القيعان في الدقيقة الأربعين.

في الشوط الثاني سيطر فريق حورة على أرض الملعب وتمكن ناصر النباري من تمرير كرة قاتلة إلى ابراهيم ابو القيعان الذي سجل هدف التعادل في الدقيقة الخمسين ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

مثل فريق حورة كل من: فايز الأعسم، موسى العطاونه، نواف الفحامين، فهمي ابو القيعان، عمر الأعسم، عماد الأعسم، عاطف العطاونة، أنور الأعسم، فواز النباري ناصر النباري وابراهيم ابو القيعان.

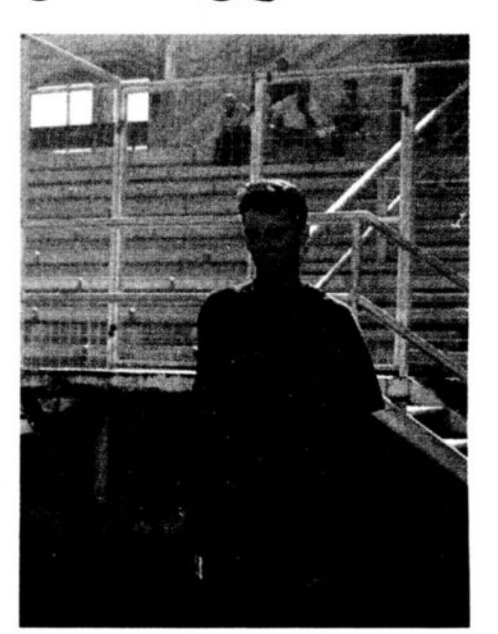
اتحاد أبناء سخنين تحرر شمعون دنان

* حررت ادارة اتحاد أبناء سخنين بالأمس لاعب الوسط شمعون دنان من الفريق بناء على طلبه.

وكان دنان قد توجه للادارة قبل عدة أيام، بعد ان شعر انه لم يعد لاعب تركيب أول، وطلب التحرير. وكانت ادارة فريق عيروني كريات آتا قد توجهت أيضاً لمازن غنايم بهدف ضم اللاعب. وقررت الادارة بالأمس الاستجابة لطلب اللاعب الذي أكد انه لن ينضم في الوقت الحاضر لأي فريق، وانه سيبقى في البيت لمدة اسبوعين، ثم يقرر مصيره.

ويبدو ان احضار اللاعب البلغاري التركي الأصل قدير مصطفى بالاضافة إلى عودة جورجي بوريسوف لمستواه الطبيعي وكذلك شفاء جميل خضر الذي بدأ يزاول التدريبات بصورة عادية، كانت وراء طلب دنان الذي أكد على حسن العلاقة مع الفريق السخنيني.

(عادل طربيه)



• شمعون دنان - طلب التحرر من غير غضب •

حارس مكابي الاخاء شتراوس في البيت

* حرر حارس مرمى مكابي الاخاء الناصرة ساچي شتراوس من مستشفى «رمبام» إلى بيته بعد ان اتم العلاج اثر الحادث الذي تعرض له يوم الاثنين من الأسبوع الماضي، عندما اصطدمت سيارته بشاحنة وهو في طريقه إلى التدريب.

وقال شتراوس عند خروجه من المستشفى انه بحالة جيدة وانه أزال القطب في وجهه، ويشعر بآلام بسيطة في أعلى فخذه بالاضافة إلى وجود بعض الانتفاخ في وجهه.

وأضاف الحارس: انني واثق من العودة سريعاً إلى الملاعب، احساسي جيد جداً. بعد اسبوع سأعود لفحص آخر واعتقد ان الأمور ستعود إلى طبيعتها، وسأعرف خلال أيام متى يمكنني العودة إلى الملعب.

(عبد أبو ليل)

اليوم في الدرجة الأولى - في مباراة مؤجلة

هبوعيل شباب نحف يستضيف هبوعيل حرفيش بهدف الاقتراب من القمة

* تجرى في الثانية والنصف من عصر اليوم وعلى ملعب نحف المباراة المؤجلة بين هبوعيل شباب نحف وهبوعيل حرفيش، والتي كانت قد تأجلت في الأسبوع الماضي بطلب من ادارة حرفيش اثر مقتل الجندي سامر حسين ابن القرية في المواجهات مع الفلسطينيين.

وسيحاول تلاميذ المدرب يوسف ابو دية الحصول على نقاط المباراة الثلاث بغية الاقتراب من فريق القمة وتضييق الفارق بينهم. بالمقابل سيحاول مدرب حرفيش ابراهيم خوري الحصول على نقاط المباراة واحراز الفوز الثاني هذا الموسم، أو على الأقل العودة بنقطة واحدة، تعزز من موقعه بين فرق المؤخرة.

(باسل زريق)

علاء ربيع في جلجولية

* انضم لاعب الوسط الطيباوي علاء ربيع لصفوف فريق هبوعيل جلجولية الصاعد إلى مستوى فرق الدرجة الأولى وشارك معه في مباراة الكأس الأسبوع الماضي أمام اتحاد شباب يافا وكذلك في مباراة السبت امام متصدر اللائحة مكابي يفنه.

وكان علاء حاول الانضمام لمكابي الاخاء الناصرة، إلا انه لم ينجح، فتوجهت اليه ادارة جلجولية ووافق على الفور وانضم لصفوف الفريق.

(شادي بشارة)

مفتاح الحل بيد براك:

القبول بتطبيق قرار ٢٤٢

• بقلم: بسام أبو شريف •

* رغم محاولات براك المستميتة مع كل من تجمع الليكود وحركة شاس الدينية المتطرفة (قطبي اليمين)، للحفاظ على غطاء برلماني او تشكيل حكومة طوارئ وطنية في اسرائيل، فقد فشل في تحقيق ذلك.

قرر البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) بأغلبية كبيرة حل نفسه وإجراء انتخابات مبكرة. ولقد فقدت حكومة إيهود براك الثقة لأن الأصوات البرلمانية انصبت ضده كل لسببه. رغم ان هذه الأسباب متناقضة الى حد بعيد. فبعض النواب صوت ضد براك لأنه لم يستخدم القوة العسكرية بشكل كاف ضد الفلسطينيين. والبعض الأخر صوت ضد براك وحكومته وحجب عنها الثقة لأن براك استخدم القوة بشكل مفرط ضد الفلسطينيين.

كما صوت بعضهم وحجب الثقة عن براك لأنه قدم في كامب ديفيد تنازلات كبيرة للفلسطينيين والبعض الأخر لأن براك يريد ان يعود للمفاوضات مع الفلسطينيين. النتيجة كانت ان براك استهل جلسة البرلمان بقبول رأي أغلبية النواب ودعا لإجراء انتخابات مبكرة.

ليس هذا فحسب بل ان براك الذي ألقى خطابًا مليئًا بالتوتر، وبخ المعارضة توبيخًا شديداً واتهمها برفض التكاتف الوطني في وجه الانتفاضة. كما اعتبر حجب الثقة تحديا كبيرا له شخصيا وللائتلاف الحاكم وأعلن، بلهجة الضباط في ميدان المعركة انه لا يقبل التحدي فقط بل انه متأكد من الانتصار.

منذ تلك اللحظة بدأت في اسرائيل الصراعات الحزبية الداخلية والتنافس الملي، بالدسائس داخل الحزب الواحد وبين حزب وآخر. وتدور هذه الصراعات والدسائس في إطار التحليل العام بأن حل المسألة مع الفلسطينيين ليس أمنيًا أو عسكريًا بل سياسيًا.

لقد حل الكنيست نفسه لأسباب متعددة لكنها جميعها يمينًا أو يساراً دارت حول الحل السياسي مع الفلسطينيين. وسيلتئم البرلمان الجديد ليواجه مرة اخرى معضلة التسوية السياسية النهائية مع الفلسطينيين. وهذا يعني ان نتائج الانتخابات المبكرة هي التي ستقرر طبيعة توجه الحكومة الاسرائيلية القادمة نحو الفلسطينيين: السلام أم الحرب.

ولا شك ان الأصوات التي سيدلي بها الاسرائيليون ستكون متأثرة الى حد بعيد بالتوجه الاسرائيلي المقبل نحو الحل النهائي مع الفلسطينيين ونحو عملية السلام القابل للاستمرار طويلاً.

لهذه الأسباب بدأت الآراء السياسية والتحليلات تطرح في اسرائيل حول هذا الجوهر. وذهب بعضها الى حد القول بأن مستقبل براك السياسي اصبح بيد ياسر عرفات والبعض الأخر يعتبر ان مستقبل اسرائيل السياسي مرتبط بعدم ابرام اتفاق نهائي مع الفلسطينيين في هذه المرحلة بل بتقسيط الحل على مراحل متعددة. (شارون). ولذلك تحاول الأوساط اليمينية الاسرائيلية منع براك قانونيًا من إبرام أي اتفاق مع الفلسطينيين. لأن إبرام الاتفاق قبل الانتخابات المبكرة سوف يعني انتصار براك عليها في الانتخابات. وانضم لهذه الحملات رئيس دولة اسرائيل متخطيًا بذلك حدود مسؤولياته ودوره فقد أعلن كتساف أنه لا يمكن لبراك ان يوقع اتفاقا مع الفلسطينيين قبل إجراء الانتخابات المبكرة.

وتزداد حمى اليمين ضد فكرة إبرام اتفاق مع الفلسطينيين قبل الانتخابات كون ذلك سيعطي الانتخابات بعداً آخر هو التصويت الشعبي على مثل هذا الاتفاق. إذ إنه في حال ابرام براك الاتفاق مع الفلسطينيين خلال الأشهر التي تفصل اليوم عن موعد الانتخابات ستتحول الانتخابات الى استفتاء شعبي على ذلك الاتفاق. فإن نجح براك اقر الاسرائيليون الاتفاق وان لم ينجح سقط الاتفاق. وانخرط في تحليل هذا الوضع اسرائيليون وفلسطينيون والجميع يركز على أن براك يحتاج لاتفاق مع الفلسطينيين كي يضمن نجاحه في الانتخابات القادمة. لكن الأمر وان كان مطروحًا بشكل جدي ومركزي ليس بهذه البساطة او التبسيط الذي تتسم به الآراء الاسرائيلية والفلسطينية التي طرحت حتى الآن.

الحاجة لوقف العنف والتوصل لحل سياسي نهائي هي حاجة مشتركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهي لهذا حاجة مشتركة لدى كل من رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك والرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية. من الطبيعي ان تكون اسباب كل منهما مختلفة لهذه الحاجة. لكن محصلة الأمور هي كل من براك وعرفات يريد ان يتوصل لاتفاق يؤدي الى هدفه المنشود والمطلوب.

فالرئيس ياسر عرفات يريد اتفاقا سياسيا يعيد الأرض للشعب الفلسطيني حتى خطوط الرابع من حزيران ويريد تحقيق طموح الشعب الفلسطيني بإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على الأرض الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وعلى الحدود البرية والجوية والبحرية وعلى القدس الشريف التي ستصبح عاصمة دولة فلسطين.

ومن الطبيعي ان نقول ان الرئيس ياسر عرفات لا يملك خيار الحرب لأن السلطة الفلسطينية لا تملك جيشًا بل أجهزة أمن مسلحة تسليحًا خفيفًا لا يمكنها إلا من حالة ضعيفة للدفاع عن النفس. لكنه قادر على الاستمرار في النضال من اجل انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني عبر استمرار الانتفاضة الشعبية السياسية وعبر مجموعة من الاجراءات على الصعيد الشعبي من ناحية وعبر حشد القوى العربية والإقليمية والدولية لدعم هذا النضال في وجه الغطرسة الاسرائيلية. اما رئيس وزراء اسرائيل فهو بحاجة ماسة لاتفاق مع الفلسطينيين شريطة ان ينص هذا الاتفاق خطيا على إنهاء هذا الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. لأن مثل هذا الاتفاق هو الذي يضمن لبراك نجاحًا انتخابيًا وضمانًا لاستمرارية في الحكم لفترة طويلة. ولذا فان براك سعى ويسعى لبحث أفكار حول الاتفاق مع الطرف الفلسطيني وآخر هذه المقترحات هي تلك التي تطرح فكرة عقد اتفاق حول كافة القضايا بما فيها الحدود والمستوطنات وإعلان الدولة على أن يؤجل البحث في موضوعي القدس واللاجئين مدة عامين او ثلاثة على أن ينص الاتفاق على آلية محددة لبحث هذين الموضوعين خلال فترة زمنية قصيرة يتم الاتفاق عليها، قبل توقيع الاتفاق الذي حسب براك يجب ان ينص على إنهاء الصراع.

هذا الخيار هو خيار براك الأساسي. لأنه ينفذه داخليا ويقلل من الإحراج الكبير الذي تواجهه اسرائيل على صعيد الرأي العام العالمي ويخفف الضغط الدولي الذي يمارس على اسرائيل بدون ضجيج. لكن هذا الخيار الذي يفضله براك ليس خياره الوحيد بل ان لديه خياراً آخر هو خيار الحرب والحرب هنا لا تعني بالضرورة المعارك العسكرية بل تعني عدم التقاط خيار السلام والتمترس عند المواقف الرافضة لتطبيق الشرعية الدولية وتطبيق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين والتحصن وراء ائتلاف وطني يقدم ذرائع لهذا التمترس.

وهذا يعني استمرار العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين تحت شعار التهدئة. اي شن حرب معلنة وسرية وفي الوقت ذاته لابقاء الفلسطينيين في موقع الدفاع عن النفس. كما يعني استمرار الحرب الاقتصادية التي تتضمن منع دخول وخروج البضائع والسلع والمنتجات من والى المناطق الفلسطينية واستمرار الحصار الذي يمنع الفلسطينيين من الانتقال والتحرك من مدنهم وقراهم الى المدن والقرى الفلسطينية الأخرى. على ضوء ذلك تجري الآن اتصالات سرية يقودها على محورين كبار مستشاري ومساعدي براك:

المحور الأول: ترتيب لقاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك مع الرئيس ياسر عرفات.

والمحور الثاني: ترتيب تعاون او تحالف بين براك وشارون ليكون خيار براك الثاني (أي الحرب) مفتوحًا ومهيئًا في حال فشل العمل على المحور الأول.

فكرة اللقاء بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي هي فكرة مقبولة لدى الطرفين لكن الرئيس ياسر عرفات يصر وهو محق على أن يكون لهذا اللقاء مضمون بحيث لا يأتي شكليًا. بل كي يتعاطى بشكل جدي مع كافة القضايا المدرجة على جدول أعمال المفاوضات وان يستند اللقاء على أوراق عمل تضمن تنفيذ الاتفاقات والالتزام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وتجري اتصالات مكثفة بين القاهرة وعمان والسلطة الفلسطينية لبحث مضمون هذا اللقاء ولبلورة اقتراحات محددة لإحياء عملية السلام. كما تجري، حسبما ذكرنا، اتصالات معلنة وغير معلنة اسرائيلية فلسطينية لبحث مضمون اللقاء.

وتبلور الأمر بحيث أصبحت وجهة نظر براك معروفة ومعلنة (كما حددها چلعاد شير) فرئيس الوزراء الاسرائيلي أبدى الاستعداد لمناقشة كافة الأمور للوصول الى نتائج نهائية حولها باستثناء القدس واللاجئين. ويرى ان هاتين القضيتين يمكن تأجيل البت بهما الى فترة من الوقت (عامان أو ثلاثة) ويتم خلال هذه الفترة التفاوض عبر آلية ومرجعية محددتين في الاتفاق الموقع والذي ينص على إنهاء الصراع.

أما على الصعيد الفلسطيني فان السلطة الوطنية تجري اتصالات مكثفة مع مصر وأوروبا لبلورة مضمون وشكل جديد لمتابعة المفاوضات ويدور البحث لبلورة اقتراح لمتابعة المفاوضات بحضور الطرف الروسي كشريك في رعاية عملية السلام مع الولايات المتحدة ومشاركة مصر والأردن وربما أوروبا. بحيث تأخذ المفاوضات شكل المؤتمر الدولي الذي يستند لأسس مؤتمر مدريد، أي قرارات الشرعية الدولية.

الا ان تأزم الوضع الانتخابي الأمريكي حتى الأن قضم الى حد بعيد امكانية مشاركة إدارة الرئيس كلينتون مشاركة فاعلة في بحث هذا الشكل الجديد. ناهيك عن ان الإدارة الأمريكية تصر باستمرار على توصل الاسرائيليين والفلسطينيين لاتفاق فيما بينهما حول القضايا الشائكة قبل ان تتدخل الولايات المتحدة.

وعليه فانه من المستبعد ان يتبلور هذا التوجه قبل نهاية هذا الشهر. لكن هذا لا يعني ولن يعني وقف البحث في تفاصيل المقترحات وبلورتها.

وكذلك على الصعيد الاسرائيلي، فمن المستبعد ان يتمكن براك من بلورة اقتراحات محددة تصلح للقاء بينه وبين عرفات في وقت قصير. فالانتخابات المبكرة لن تتم سريعًا بل سيسير براك الأمور خلال المرحلة الانتقالية من خلال وزارة انتقالية، تتيح له مجالا واسعًا للحركة، بعيداً عن التهديدات المستمرة لطرح الثقة بحكومته.

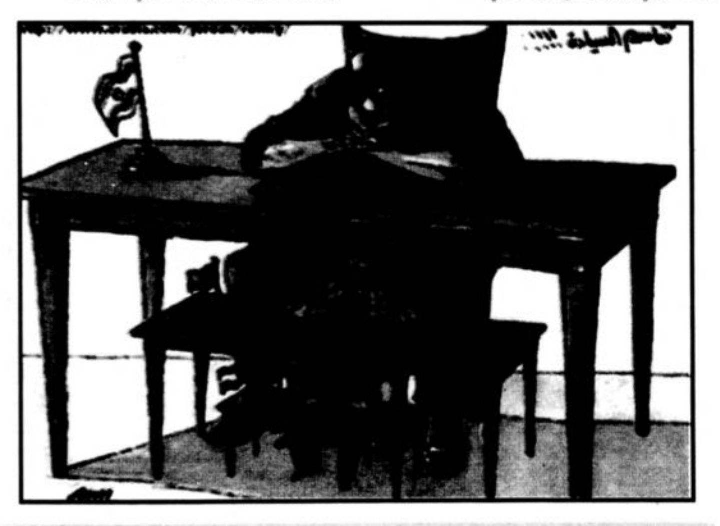
ونخلص للقول بأن جميع التعقيدات التي تبرز على الصعيدين الاسرائيلي والفلسطيني لا تلغي الخلاصة السياسية التي تشير بوضوح الى حاجة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني للتوصل الى حل سياسي.

اذ لا يمكن للوضع الراهن ان يستمر على ما هو عليه الأن ولا يمكن ان نتصور او ان يتصور أحد ان الشرق الأوسط يتحمل استمرار الوضع على ما هو عليه في فلسطين. فستعود كل الأطراف للخوض في المفاوضات السياسية.

ومما لا شك فيه ان ما أراد براك تحقيقه سياسيًا من خلال اللجوء للقوة العسكرية ضد الشعب الفلسطيني لم يتحقق ولن يتحقق. وأصبح براك مضطراً للبحث مرة أخرى في الحلول السياسية عبر وسائل سياسية وليس عسكرية. وفي الوقت ذاته فان رفض الفلسطينيين لمقترحات براك التي لا تنسجم مع الاتفاقات المعقودة او قرارات الشرعية الدولية، وصمودهم في وجه القوة العسكرية الاسرائيلية وحصار التجويع، جعل من المقترحات السياسية التي قدمها براك وسعى لفرضها بالقوة، مقترحات غير واردة وان عليه ان يعيد النظر في موقف اسرائيل من قرارات الشرعية الدولية. وهذا يعني ان الحاجة الاسرائيلية والفلسطينية لحل سياسي لا يمكن ان تلبيها المقترحات السابقة بل مقترحات جديدة تأخذ كل ما جرى ويجري على الأرض الفلسطينية بعين الاعتبار.

فما يقال الأن من أن ياسر عرفات يملك مفتاح نجاح براك يمكن قوله على الطرف الأخر. والجواب موجود. لكن إعطاء الجواب يحتاج الى شجاعة كبيرة قد لا يكون براك يتمتع بها في هذه الظروف بالذات. وهي تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وهذا وان بدا للوهلة الأولى احتمال بعيد جداً لكنه يجب أن يبقى دائمًا غير مستبعد. وألا يعتبر مستحيلاً في ظل النهوض الشعبي الفلسطيني العارم وتزايد التضامن والتأييد لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.



«اللي من إيدو الله يزيدو»

• بقلم: مفيد مهنا •

* مع ان الدهن في العتاقي الا ان النائب تومي لبيد طلع «لا من ثمو ولا من كمو» في محاولة عقد قران «زقزوق على ظريفة» أقصد أ.م.ت على البايرة م.ح.ل فقلت «مش كل من قاقا باض» ثم مديت لساني «الأورق» قطاريز السلطة وأتمسخر بالقول، يا عمي العروس «بدها عرس تشبع فيه مرقة» والعريس «اللي فيه مكفيه».

أينعم فأحزاب «الشيكي بيكي» بطرانة وفي هذه البلاد أكثر من حركة عفوا اكثر من مستورة: الصغيرة، الله يستر عليها، طايشة، والكبيرة، سمجة وعينها فارغة، والأخرى، محسودة من جيرانها وتغار اذا رأت اسوارة او عقداً في رقبة غيرها وتتشيع انه جاءها «عرسان» و «لو بدها من هالأبر المخرمة صار عندها قفف معرمة».

الحاصلو يا سادة يا كرام، بعد ان طلع شغل جاهة الأدون لبيد «مثل القماط على البلاط» اسرع المسيو براك، بدون شور او دستور ليعلن ان الساعة – الانتخابات – آتية لا ريب فيها دون أن ينتبه الى ان الدجال في «الآخرة» يحول الفضلات والخرد حتى المزابل الى ما لذ وطاب من طعام وشراب ووجه حسن فيتبعونه ضعفاء النفوس ويلحقون به الى جهنم، وبئس المصير..

– بما ان «الحيلة لا تتم الا على الشاطر» اخذت منذ اليوم اعمل حساب «العاطلة قبل المليحة» ويدي على قلبي ان تنغر الناس بدجل الأحزاب المتطرفة وتلحق بهم الى جحيم «بونديرة» الأصولية المتزمتة والتطرف المعروض.

بالعربي: ان شاء الله ما حدا حوش وما حدا تزوج على طريقة الأدون لبيد وقد يفشل حضرته بإقناع الناخب بسياسته المتلونة فـ «المصلاح بوكل ثلثين القتلة». وأخيراً اذا بقيت «الزهوطة» في حزب العمل «مطرحك يا واقف» ابصقوا في وجهي اذا أعاد هذا الحزب هيمنته ونفوذه ودعوني من اليوم اقول: «اللي من إيدو الله يزيدو».

(البقيعة)



• نبيل عودة •

وداعـــاً أمـــي

* هذا الصباح على غير العادة كانت جريدة «الاتحاد» ملقاة على باب بيتك.. ودافع قوي يشدني لأقرع عليك الباب، وأذكرك انك، على غير عادتك.. لم تأخذني الجريدة بعد.

وقفت طويلاً متأملاً الباب الموصد، بحيرة.. متخيلاً إياك وراءه.. وانك بين لحظة وأخرى ستفتحين الباب، وأشاهد وجهك بهدوئه وبالابتسامة التي لا تفارقه.. وستأخذين جريدتك، تمامًا كما تفعلين كل صباح.. وان ما ظننته وداعًا أبديًا لك، هو حلم مزعج. وهم ثقيل سرعان ما يبدده ظهورك، وكانت الجريدة الملقاة امام بابك تقول عكس ما نعرف، وكنت أريد أن أصدق، كنت أنتظر، كجريدتك.. ان ينشق الباب، لتملئيه بتفاصيلك المعروفة لدي.. قبل أن تلتقطي جريدتك. لا يمكن أن نفقدك بدون أي إنذار مبكر، وأنت في قمة نشاطك وعطائك وصحتك.. ولم أكن مستعدًا لأتعود على غيابك الأبدي. على بابك الموصد وعلى جريدتك المنتظرة.

قبل أقل من عشرة أيام من وداعك.. رأيت صورتك ترفعين الشعارات ضد جزاري شعبنا الفلسطيني. لم تكن عليك حتى أقل الدلائل للمرض العضال الذي يفتك بك.. مما عزز يقيننا أنها معاناة عابرة، تنتظم بعدها الحياة كما كانت.

حين قرر ابنك الطبيب أن يجري لك فحصًا، بعد أن ثارت لديه الشكوك بمرضك.. حاولت إقناعه انه لا ضرورة لهذه «الغلبة» وإنك ما عدا قليل من الإمساك، تعالجينه بالدواء المناسب، لا تشعرين بأي عارض صحي، ومما يوجب هذا الإصرار على الفحص.. فأنت حقًا بصحة جيدة، وبنشاط كامل.. وتبدين عصية عن المرض وبأحسن حال لمن في جيلك!!

لا أدري إن كنت تخفين آلامك عنا؟ ولكن وجهك الذي يجعلك تبدين أصغر من عمرك بعقد أو عقدين، يؤكد ما تصرين عليه بأن صحتك جيدة ولا توجب القلق والفحوصات المتعددة التي حاولت التهرب منها. ولماذا لا نصدقك؟! ولكن طبيبك يصر على موقفه، وهو ليس أي طبيب.. انما ابنك. فكان قراره ملزمًا.. وكان ضجرك من قراره واضحًا جليًا، وواصلت بين فحص وفحص حياتك الطبيعية، وكنت أشعر بسخريتك من قرار «تعذيبك» بالفحوصات.. وكانت الاتحاد تنتظرك كل صباح أمام باب بيتك. وكان لا بد لي ان أنظر كل صباح لبابك، أرى انك سبقت الجميع في استلام صحيفتك. وكنت تبقين باب بيتك اقل بقيراط من الايصاد الكامل، لأن قهوتك جاهزة بانتظار كل من يطرق بابك.. من أبنائك حتى بائعات اللبن والبقول..

كان أملنا كبيرًا، أن لا تتجاوز الشكوك خانتها. ثم صار أملنا كبيرًا وقادرًا على تجاوز المنطق، لأنك أمنا.

أنظر اليوم الى الباب الموصد بعجز عن التصديق. برفض لقبول ما أرى. وبإحساس مجنون متفجر، انك لا بد تقفين، كما أعرفك.. وراء الباب الموصد، أو تجلسين بمكانك المعهود، تطالعين جريدتك، وتحتسين قهوة الصباح..

وقفت طويلاً أمام الباب، وأنا بين دافع الإقدام ودافع التراجع.. وشعوري بالثقل يتزايد، وأقاوم دمعة تكاد تطفر من عيني.

كنت أشد قرائي حماسة، وأكثرهم حفظًا لما أكتب. كنت تبحثين أولاً عن اسمي بين صفحات «الاتحاد» وتقرأين ما أكتب، وتحتفظين بالعدد.. وكثيرًا ما استعنت «بأرشيفك» لإيجاد ما أفقده من مواد منشورة، وقبل أن يصبح بابك موصدًا للأبد، وقبل أن تصبحين مجرد ذكرى، فاجأتني، بأن «أرشيفك» يحوي مختلف المجلات والصحف التي نشرت فيها منذ الستينيات، اي مع أول عمل ادبي نشرته، وبدأت تنقلين لي، دفعات وراء دفعات، اعدادًا مختلفة من مجلات «الجديد» و «الغد» و «الأسوار» و «نداء الأسوار» و «الآداب» و «الكاتب» و «البانوراما» وغيرها.. ففوجئت بكتابات نسيتها، بل غابت تمامًا عن بالي.

هل كنت تعلمين ما بك؟ هل فلعت ما فعلته من نقل «أرشيفك» لي، لتزيديني همًا وإحساسًا بالفقدان؟! كم أشعر بالضيق من مواصلة الحياة، وأنا على يقين ان هذا الباب لن ينشق لتقفي في فتحته مرة أخرى، وكم تألمت في الصباح الأول بعد فقدانك حين نظرت لصحيفة «الاتحاد»، مسجاة أمام بيتك، دون أن يجرؤ أحد منا أو من أولادنا على التقاطها للاحتفاظ بها لك، كما تعودنا في أيام وجودك خارج البيت.

أبقينا جريدتك تنتظر علك تطلين اخيرًا. علها تكون اعجازًا يعيدك اليها وإلينا. يعيد لي أشد قرائي حماسة ومثابرة. هل أستطيع ان أكتب الآن وأنا على يقين بفقدانك، مع ما يعنيه فقدانك لي؟!

ربما ما جعلني مثابرا على الكتابة والنشر، هو ان لا أخيب املك، بالبحث دون جدوى عن اسمي وكتاباتي. وماذا يسعني ان اقول اليوم أمام بابك الموصد؟ أمام جريدتك المنتظرة بخشوع ان ينشق باب بيتك..؟ ربما اطمئنك اذا قلت بأني سأبقى مخلصًا لقلمي ولما زرعته فيّ من حب للمطالعة والكتابة.. وان نسيت، لن أنسى أبدًا انك جعلت من «الاتحاد» كتابي المدرسي الأول الوحيد، الذي تعلمت على صفحاته القراءة وأنا في طريقي لجيل الخامسة، ولم أكن بعدها بحاجة لأي كتاب مدرسي آخر..

بفقدانك سأعزز ما كسبته منك في طفولتي، علني أجد فيه عوضًا عن غيابك.. وستبقين حية فينا. ستبقين عميقًا في نفوسنا.. ستبقين مع رعشة أنفاسنا.. وستبقين أجمل ذكرى مع إطلالة كل فجر.

ستبقين أمي.

• أميمة عودة •

الدم العربي يُمسح بصحن الحمص!

* لا أعرف كيف أعبّر!! هل هو اشمئزاز أم خيبة أمل، أم احتقار؟؟ كل ذلك لا يعبر عما أشعره تجاهك يا رئيس بلدية الطيرة بعد استقبالك للمسؤول عن قتل ١٣ شهيدًا لم يبرد دمهم ولن يبرد أبدًا.

إصح يا ضميرنا العربي. كم سنة بقي لك لتنام، كم قتيلاً تحتاج لتصحو. كم معوقًا تحتاج لتقول لا لوجه عدوك الحقيقي. كم عربيًا جائعًا تحتاج لتكف عن إطعام من يخونك ويُحرم الطعام عن شعبك.

يبدو ان شيراك يشعر بألم الشعب الفلسطيني أكثر من رئيس بلدية الطيرة!!

ان شيراك لم يُرحب بزيارة براك بسبب غدره بالشعب الفلسطيني أما رئيس بلدية الطيرة فيشعر بفخر كبير بظهوره على شاشات التلفزيون والصحف ويفتخر بزيارة المسؤول عن قتل ١٣ مواطنًا من شعبك يا عربي!!

لم أستطع حتى هذه اللحظة أن أستوعب هذا التصرف وأود ان أوجه كلمتي كمواطنة عربية حرة وأعتز بعروبتي ولا أقبل من يخونني ولن أسامح من يغدر بي. ولن أشعر يومًا ان دم ١٣ شهيدًا عربيًا بريئًا سيبرد يومًا ولن أقبل يومًا أي اعتذار أو أي تفسير لهذه المجزرة التي حلت على إخوتي العرب بقيادة براك وشرطته..

وأنت اليوم يا قائد عرب الطيرة تحتفل معه بافتخار بعشاء، بمناسبة حلول شهر رمضان وبكل وقاحة يقول «كل عام والمسلمين بخير»!! هل نسيت الجرحى العرب حين لم يفكر براك بزيارتهم. اما اليوم وبقدوم الانتخابات فكر بزيارتك!! كي يحاول استرجاع الأصوات التي خسرها في الوسط العربي.

ان دم ١٣ شهيدًا، منع الغذاء عن شعبنا الفلسطيني، رفع نسبة البطالة، إهمال العائلات الثكلى، قتل الأطفال الفلسطينيين عدم زيارة الجرحى..

كل هذا لا يُمسح بصحن حمص. هل فقدت قوميتك ووطنيتك؟

لا أعرف اذا كان الجميع يرون ما أراه في براك. ان وجهه متقلب الألوان، وملامحه تدل على المكر والحقد والكراهية.. ان بسمته الصفراء كسم الثعبان الأصفر.

بأي شكل أصفك يا رئيس مجلس بلدية الطيرة؟؟

(الكبابير – حيفا)

علـى هـامش زيـارة بـراك لمـديـنـة الطـيـرة

اعتبر مواطنو مدينة الطيرة زيارة براك لمدينتهم يوم السبت الماضي، بأنها زيارة استعلائية وانتخابية على الرغم من إعلانه لوسائل الإعلام بأنه حضر ليهنئ المسلمين بحلول شهر رمضان ولذلك اصطف هو وحاشيته وعلى رأسهم بنيامين بن اليعزر ومستقبلوهم حول مائدة رمضانية ينتظرون صوت الأذان لتناول الفطور.

انها لزيارة استعلائية واستفزازية حقًا لأنها تزامنت مع شن هجوم بالمدفعية والرشاشات على مدينة قلقيلية المجاورة التي تربط سكانها بسكان مدينة الطيرة أواصر القرابة والعلاقات العائلية المتينة، ألا يعرف ذلك جيدًا براك وحاشيته ام أنهم يستخفون بنا وبمشاعرنا لدرجة أنهم يعتقدون بأن فرحتنا باستقبالهم تطغى على مشاعر الحزن والأسى التي تنتابنا عندما نشاهد ونسمع بآذاننا دوي الرصاص والقنابل على اخوتنا في مدينة قلقيلية.

إننا بشر يحس ويتألم ويفكر ولدينا مشاعر وطنية وقومية والحصار وسياسة التجويع والاغتيالات والقتل اليومي والحرب الشعواء، التي يشنها جيش براك على أبناء شعبنا الفلسطيني تثير بنا مشاعر السخط والغضب وتحتم علينا عدم استقبال المسؤول الأول والمباشر عن تلك الجرائم واحتضانه وتقبل تهانيه بمناسبة حلول شهر رمضان.

قال براك في مستهل كلمته انه جاء ليعيد المياه الى مجاريها في مجال العلاقات اليهودية العربية في هذه البلاد. ولكنه لم يتطرق لكلمة واحدة عن جريمة قتل ١٣ شابًا عربيًا من مواطني اسرائيل بأوامر مباشرة منه كرئيس حكومة ووزير دفاع، والى هذا الحد وصل استهتاره بنا؟

انه لأمر واضح وكما حللته وسائل الإعلام بأن هذه الزيارة ما هي الا افتتاحًا للمعركة الانتخابية في الوسط العربي. ولكن السؤال الذي يسأل لماذا الطيرة بالذات اختيرت لافتتاح معركة الانتخابات، هل لأن ميزانيات التطوير والازدهار وتعبيد الشوارع وإقامة المصانع ورواتب الموظفين في البلدية تدفع بموعدها، أم لأن عابر اسرائيل ومشروع الكهرباء القطري اقتنصا ما تبقى لدى سكانها من أراضٍ، أم لأن أهالي الطيرة مشهورون بكرمهم حتى لألد أعدائهم؟ أم لأن براك وحاشيته يعتقدون ان لديهم زلمًا في الطيرة سبق وجندوا لهم آلاف المنتسبين لحزب «العمل» يشتركون في انتخاب مرشحيه كأصحاب حق دمقراطي داخل الحزب ويناقشون سياسته الداخلية والخارجية ويضعون الأساس الأيديولوجي والصهيوني والاحتلالي لسياسة هذا الحزب؟ لقد لعبت الطيرة دورًا رياديًا في معارك هذا الشعب ضد العنصرية وسياسة الحرب والاحتلال والتمييز ومصادرة الأراضي وكان لها دور هام في لجنة المتابعة العربية ولجنة الرؤساء العرب ولجان الإغاثة ولذلك وبعد هذا التاريخ الناصع لا يمكن لحزب العمل ولا لحزب صهيوني آخر ولا لحكومة كحكومة براك ان تحول الطيرة لمزرعة لتلك الأحزاب بل ستبقى في طليعة المدن العربية التي تتصدى لسياسة التمييز والاحتلال والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني.

ان اشد ما أثار سخط السكان في الطيرة هو مشاهدة رئيس البلدية وبعض نوابه ومستشاريه والناطق بلسانهم على شاشة التلفزيون وهم يتناولون طعام فطور رمضان برفقة براك وبنيامين بن اليعزر في مطعم في الطيرة فأقل ما يقال عن هذا التصرف أنه غير مسؤول ويعتبر ضربًا بعرض الحائط لمشاعر المواطنين في الطيرة خاصة، وفي البلدات العربية في اسرائيل عامة لأن دم شهدائنا الأبرار لم يجف بعد. وجماهيرنا العربية بأحزابها وبلدياتها ومؤسساتها تحمل براك شخصيًا المسؤولية وتطالبه بالاعتراف بالجريمة ولم تسمع على لسان اي من الحضور العرب كلمة استنكار ولا حتى تساؤل عما حدث.

(مراقب – الطيرة)

ملاحظة: الإسم محفوظ في ملف التحرير.

البـــــازار



للايجار
مطعم الارقى في البلاد مساحة ٢،٣٢٠ منظفة مسقاف مفرق بوفليم للاتصال: ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٤٩٢)

للايجار
دار في شارع وادي النسناس ١٨ حيفا
غرفتان طابق ٢
٠٥٢٣٠١٩٣-٣
٠٥٠٢٦٩٨٨١
(٤٨٩)

للايجار
محلات ومكاتب في كفرياسيف
على ساحة العين
اسعار مغرية
للاتصال: ٠٥١٧١٥٦٨٦
(٤٨٧)

للايجار
في اول عباس ٣ غرف كبيرة ٣ فرندات. منطقة هادئة منظر خلاب. للطلاب او للعائلات
٠٥٥٦٩٥-٦٠-٣
٠٥٣-٤٥٢٦٩٢

فيلا للبيع
للبيع فيلا جميلة وواسعة بمنطقة خلابة في شفاعمرو للمعنيين الاتصال على رقم الهاتف ٠٥٠/٣٦٨٣٧٩
(٤٨٠)

إلى جمهور المحامين
في مكتب المحامي نجيب زايد في «برج المدينة» الواقع في مركز القدس (الغربية) بقيت غرفتان للايجار/ الاستئجار مع امكانية اعطاء خدمات مكتبية.

مطلوب سكرتير/ة و/أو موظف/ة
للاستفسار هاتف
٠٢-٦٢٢١٥١٥
٠٥٠-٤٧٠٩١١
(٤٤٥)

دار للبيع
فرصة لا تعوض
٣ غرف + غرفة ملابس + شرفتين مغلقتين + منظر خلاب يطل على البحر. سخان شمسي جديد + موقف لسيارتين + مكيف هواء مركزي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٣٠٣٣٢
٠٥٢/٦٣٢٦٨٩
(٤٤٧)

للبيع
قطعة أرض في كفركنا (الخميوطة)، مساحة دونم وربع. موقع ممتاز هادئ وجميل.
للاتصال: ٠٥٤٤٧٠٢٦٧

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠ م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع السالزيان.
للاستفسار يرجى الاتصال: مع انطون بضعان
تل: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٤٤١)

للبيع
دار مع منظر خلاب
الطابق ١٠
٣ غرف + فرندتين في شارع عباس ١٦
تلفون: ٠٤/٨٥٢٩٣٩٨
٠٤/٨٢٤٨٤٢٩
(٤٣٥)

للبيع
٢،٨٥ طابق أرضي، مدخل منفرد في حيفا، يجب ترميمها.
٠٥٤/٩٤٨١١١
(٤٣٨)

للبيع في الناصرة
دار - ٣ غرف
في شيكون العرب - شيكون بولس جاد، موقع ممتاز
للإستفسار ت:
٠٦/٦٥٦٢٣١٩
٠٥٠/٦٨٧٠٠٩
(٤٤٠)

أرض طابو للبيع
المنطقة الصناعية في شفاعمرو للمعنيين الإتصال على بيليفون رقم ٠٥٠-٢٣٧٥٢٢
(٤٣٠)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة
- ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
موظفة لتجيد الطباعة على الماكنتوش
مع خبرة على البرامج
Page maker (الزامي)
Free Hand (الزامي)
ومفضل photo shop
للاتصال ٠٦/٦٥٧٧٦٤
٠٥١/٢١٠٤٦٥
(٤٧٨)

مطلوب للعمل
فني أسنان - مع خبرة
امكانية لفني اسنان في فترة تمرين
للاتصال: ٠٥٢-٥٨١٤٢٣
٠٦-٧٤٦٧٧٧
(٤٤٤)

مطلوب
لأزياء كافيه (قهوة)
مفصلي قماش (تفصيل)
مع تجربة. للاتصال:
٠٤-٨٥٧٤٢١١
٠٣-٧٧٢٨٨٥٥

مطلوب للعمل
طبيب أسنان في نهاريا
للمعنيين الإتصال على
بيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧٠
(٤٣٦)

مطلوب
مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من الناصرة وضواحيها. * خبرة في مجال الحسابات ٢٠١ * رخصة سياقة. * قدرة على الاقناع * مظهر لائق.
للإستفسار:
٠٥٤/٥٥٢٦٦
٠٣/٧٧١٦٩١
(٤٣٧)

مطلوب
وكلاء، مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة - أجر مغر. للإتصال:
المكتب عارة -
٠٦/٦٣٥٨٠٥٨
٠٥٠/٥٢٧٨٢
(٤٣١)

مطلوب
لبنا، مبني عمومي في بيت شيمش مقاول شيلد وحجر مع معدات
للاتصال: ٢٣٩٣٢٣ - ٥٤٠
(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم
مع تجربة في ادارة الحسابات والطباعة
مفضل من منطقة ام الفحم
للاتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦
(٤٣٣)

مطلوب
حاضنة لطفلين
(٣ - ٦ سنوات) من حيفا ساعات بعد الظهر من الساعة ٣٠: ١٣ من يومين الى ثلاثة أيام في الاسبوع
ت: ٨٥٥٥٣٧٩
او ٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٤٨٥)

مطلوب
عاملات خياطة للعمل في مخيطة الأخوة + مسؤولة عمل (אחראית)
شروط العمل:
١) من لها خبرة في الخياطة.
للاستفسار للاتصال مع حاتم
٠٤/٩٩٩٦٢٥٠
٠٤/٩٥٦١٨٩٨
٠٥٠/٧٠٢١٥٥
(٤٨٣)

مطلوب
سائق للإرساليات + سيارة نصف شحن لسوبرماركت في حيفا٠٤٨٨٩٦٨-٥٢
(٤٨٨)

للبيع
سيارة شحن رينو موديل ٩١ - ١٥ طن بلاطه
٠٤/٩٩٦١٦٠٧
٠٥٠/٢٤٥١١٦
(٤٨١)

للبيع
طاولة بلياردو (סנוקר) وضع ممتاز
للاتصال ٥٤/٦٩٠٤٨٢
(٤٧٩)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
دار مع أرض في عيلبن. للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة اوبل اسكونا 1600 s موديل ٨٨ + مكيف هوائي بد ثانية. للإستفسار ت: ٥٤-٨٧٠٢٢٦
(٤٢٧)

جمعية نساء ضد العنف
إعلان عن وظائف شاغرة
مرشدات للعمل مع الفتيات:
وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية وميات.
متطلبات الوظيفة: - لقب جامعي أول في مواضيع العلوم الاجتماعية أو التربية. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات. **عاملة اجتماعية:** - بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة. متطلبات الوظيفة: - شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي. - خبرة سابقة في العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة. - مرونة في ساعات العمل. - قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات إلى «جمعية نساء ضد العنف» ، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠/١١/٢٠٠٠.
(٤٣٩)

للكهربائيين الصناعة
حتى نفاد المخزون
مواد كهربا، للصناعة وأدوات ٠٣/٩٦٩٤٦٧٥، أمنون
(٤٣٤)

للبيع
شفروليت كورسيكا موديل ٩٤ بحالة ممتازة للاتصال مع سعيد
٠٥٠/٥٠٣٣٩٨
٠٦/٦٣١٣١٧٩
(٤٤٦)

جديد في الوسط العربي
قروض، قروض، قروض
من ١٠،٠٠٠ لغاية ٣٠٠،٠٠٠ فما فوق
بفوائد بنكية وقانونية
* الفترة الزمنية يقررها المقترض نفسه
للمزيد من المعلومات، الاستفسار يرجى الاتصال على هواتف: ٠٤-٩٩٦٨٠١١٨
٩٩٦٨٠٤٩
٠٥٢-٦١٩-٠٥٠٨
كفرياسيف

مطلوب
لكلية IBM ACADEMY
في كفرياسيف:
١) معلمون ذوو خبرة في التعليم واصحاب شهادات تأهيل في احد المجالات الآتية:
JAVA, VISUAL BASIC, C, C++ מסדי JAVASCRUPT נתונים DHTML, HTML, ORACLE, SQL XML, ASP, FLASH,
רשתות תקשורת מיקרוסופט ונובל גרפיקה ממוחשבת PHOTO SHOP, GOLIVE, OFFICE, אינטרנט, חומרה.
2) יועצות לימודים:
סטודנטיות.בוגרות ניהול עסקים או מחשבים. עבודה אתגרית ומעניינת.
لمزيد من التفاصيل: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

وساطة عقارات شفاعمرو
دور وأراض للبيع والتأجير
للحصول على تعويض بشأن مصادرة ارض او عقار ولتسجيل عقارات في الطابق واجراء المعاملات الرسمية والاستشارات القانونية
راجعوا مكتبنا فنحن عنوانكم الصحيح نقدم لكم الخدمات على يد خبراء ومحامين مختصين
شفاعمرو هاتف: ٠٤-٩٥٠١٨٠٣
فاكس: ٠٤-٩٥٠٠١٦ - خلوي ٠٥٣-٦٩٧٩٨٦
(٤٩١)

الحياة الجديدة חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم، لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالامكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار ٠٦/٦٣٥٤٥٧٣
(٤٨٤)

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

7000 ש"ח	5000 ש"ח
PIII 733	PIII 500
D RAM 64	SDRAM 32
V G A 17" 3d	Hard disk 10GB
Hard Disk 15 GB	15" V G A 8mB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52x	CD 52 x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 840 color	Printer HP 695 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان



مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١. شيفروليت كفلير كوبا ٩٧+ كفلير ٩٦
٢. مازدا لانتيس F ٩٦+ ٣٢٣ ٩٥ ٩٦+ ٩٧+
٣. سوزوكي بلانو ٩٨ اوتوماتيك +تيوتا كورولا ٩٧
٤. سوبارو جراندليونا ٩٦+لجاسي ٩٣
٥. متسوبيشي سوبرلانسر ٩٧+لانسر ٩٢
٦. دايهو ريسر ٩٥+ ٩٤+اودي ٨٠ ٩٢
٧. بيجو ٣٠٩ اوتوماتيك ٩٢+ ٤٠٥ اوتوماتيك ٨٩+٣٠٦ ديزل ٩٦
٨. رينو ميجان ٩٦ اوتوماتيك +اوبل استرا ٩٤
٩. G.M.C. سفاري ٩١+سوبارو تندر ٩١

بسيخومتري وبچروت
سيقام لقاء مجانًا في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ - بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

لشركة عمار א. סמארה في كفرياسيف مطلوب
מהנדס ראשי או מנהל עבודה
מפעיל טרקטור - מיני מחפרון
وأيضًا دور سكن في الدار الغربية للإيجار.
للاستفسار:
وليم ٣٠٤٠٧٧ - ٠٥٠ -
٠٤/٩٩٦١٦٠٢ -
(٤٩٤)

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ١٢/٥ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - نطير فوق القمر.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - فيلم وثائقي - البند الأول.
١١.٤٠ - مدرسة للضريرين.
١٢.٠٠ - العنف بأيدينا.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص.
١٣.١٠ - البلبيليم.
١٣.١٥ - عائلة دولي.
١٣.٣٠ - في سلة الدمى.
١٣.٤٥ - المحطة الصغيرة.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - هل تحدث أحد؟
١٨.٠٠ - سقف البيت.
١٩.٠٠ - جولة الجمل ترويي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الاغراء.
٢١.٢٥ - عوفدا.
٢٢.٣٠ - النيابة.
٢٣.٤٥ - زنزانة.
١.٥٠ - التاسعة في تلعاد.

حدث في مثل هذا اليوم (١٢/٥)

* ١٩٣٣ - انتهاء حظر الكحول الذي استمر ١٤ عامًا في الولايات المتحدة.
* ١٩٤٦ - اختيار نيويورك مقراً دائمًا للأمم المتحدة.
* ١٩٧٦ - تأسيس «التجمع من أجل الجمهورية» في فرنسا.
* ١٩٧٨ - تبني النظام النقدي الاوروبي.
* ١٩٩٨ - السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، يزور ليبيا في محاولة لتحقيق تقدم في ملف قضية لوكربي لكنه لم يخرج بنتائج ايجابية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - تهافت الفلاسفة.
٢ - هاني شاكر - لنا - تر.
٣ - ارج - تين - ترأفي.
٤ - فو - دم - تالي - سلوه.
٥ - تنبسان - لائم - احا.
٦ - ائد - ناقشن - نلص.
٧ - ل ل ل ل - اديس ابابا.
٨ - ترانس هيل - سامح.
٩ - هش - درد - المناطيد.
١٠ - ايدنا - تما - يل - ور.
١١ - فدا - وهد - غنج - كنت.
١٢ - لبيد بن ربيعة.
١٣ - نيللي - الهراوة.
١٤ - عقدا - وائل - يلمسن.
١٥ - ملائم - الفراق - دب.

عموديًا:
١ - تهافت التهافت - عم.
٢ - هارون الرشيد - نقل.
٣ - انج - بدلا - داليدا.
٤ - في - دس - لندن - بلاء.
٥ - تشتمان - سراويل.
٦ - يا ، - نشاهد - هديل.
٧ - لكنة - قدي - تدب - أأ.
٨ - فر - الإيلام - نائل.
٩ - الانس - لاغرلوف.
١٠ - ال - يا - ألم - نبه.
١١ - سنة - مصب - نيجيريا.
١٢ - فارس - لاسال - قلاع.
١٣ - الأنباط - كتوم.
١٤ - تفوح - أميون - تسد.
١٥ - شريهان - حدرتم - نب.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - من متفرعات المحيط الأطلسي - مطربة لبنانية.
٢ - حرف أبجدي مخفف - مخرج مصري - يخفي الشيء في التراب.
٣ - حرف أبجدي - يزيّف الكلام - أقام بالمكان - من الأطراف.
٤ - الحاكم - قصد - زاولا العمل.
٥ - سرقنا الشيء - الخاطر - المكان الذي يدرس فيه القمح.
٦ - نصف كاتب - من الحبوب - طعام - ويّخا - طعم الحنظل - سرعة.
٧ - من أطوار القمر - من الأمراض - صحراء في السعودية.
٨ - جميلات الوجه - صدق - للمنادى - عبر - يجمع الشيء.
٩ - موسيقي روسي راحل له أوبرا «بحيرة البجع» - شديد البياض.
١٠ - سكان الصحراء (معكوسة) - المخلص والوفي - اصلحتن الصدع.
١١ - للنهي - يطلي الشيء - قام مقام فلان - شدّت الشيء.
١٢ - ويّختما وأنبتما - فاز في الامتحان - عملة آسيوية.
١٣ - إنتزع واخرج الشيء من الشيء برفق - مدينة ايطالية - الحبر.
١٤ - جماعة - يشتما - لُدغت - يفقد عقله - أكمل العمل.
١٥ - وقت - نقيض الكساد - ممثلة مصرية.

عموديًا:
١ - عائلة شاعر ايطالي راحل - دولة أوروبية.
٢ - مدينة في السعودية - الساحة - علامة موسيقية.
٣ - ذئب - اعطش - سنّور.
٤ - ولد - المصيبة - تصرعين.
٥ - يضرب بالعصا - حفظ الشيء.
٦ - ممثلة مصرية - أمضى الليل في مكان ما - يقطعا الشيء.
٧ - شمع - والدة - دولة افريقية - ماركة مفاتيح.
٨ - ألقي التحية على - للنداء - من الأشكال الهندسية.
٩ - لم وجمع - لظى - منطق فصيح - أصفر بالأجنبية.
١٠ - موضع هبوط مياه الأنهار - امركم المكتوم - يسلو.
١١ - مطيع لوالديه (معكوسة) - مدينة سويسرية - عنب اسود - يصيح ويرفع صوته.
١٢ - يهدآن الأبنية - يزيّنان الشيء.
١٣ - نوتة موسيقية - الفقير - شقًا وفتحا الشيء.
١٤ - أضيء - للتعريف - هجم - صبور.
١٥ - وضعا الشيء في التراب - مدينة مصرية - رميا الماء من ثغريهما.
١٦ - خاصتي - ولد الحصان - يذلّ ويطأطئ رأسه.
١٧ - زيّف - عاصمة أوروبية - جاع.
١٨ - متشابهان - عائش - ممثل سوري.
١٩ - يشاهد - مرفأ في كاميرون - حرف جر - فور.
٢٠ - حرف أبجدي أجنبي - يحرك الشيء بقوة - أزلت أثر الشيء - شأن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستخوض معركة شخصية يجب ان تقوم بها لتصل الى هدفك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
القصة التي تعيش جمالها هذه الأيام ملتهبة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
ستدافع عن استقلاليتك بشجاعة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لماذا لا ترغب في معرفة ما يخبئ لك الغد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستعلق اهمية كبيرة على اشخاص لا يستحقون. فانتبه.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يجب ان تحيط نفسك بصديق وفي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لن يتمكن أحد من مساعدتك لتنفيذ مشروع.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قبل التحرك بدد العقبات والمخاطر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
من المؤسف ان تتدخل في شأن ويفسر على أنك عدو.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك التحلي بأعصاب قوية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بين الحرية والجدية ستتصارع أفكارك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تكن خبيثًا وتسرد ما تريد قوله لإرضاء مصالحك الشخصية.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/١٢، غائمًا جزئيًا. ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة، التي ستنخفض ايام الاربعاء والخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٦° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل - ١٥° * المروج الشمالية ٢٣° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي - ٢٤° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/٤)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٠٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٥٥٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٨٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٥٧١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٧٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٣٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٥ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

● قصائد ونصوص بأقلام: محمد علي شمس الدين، رفائيل بولس، أشرف الزغل، أنطون حنا فرح، محمد أبو صالح، غادة صدقي إدريس، خولة هيبي، يحيى متاني، هيام أبو الزلف، سليمان سمارة، عدي رياض مصاروة، محمود السمنة، ابن الخطاف.

«الاتحاد الادبي» ص(١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

تخليدا لذكراه وعطائه الكبير

اللجنة البلدية المختصة تقرر اطلاق اسم اميل حبيبي على أحد شوارع حيفا

● مجموعة الأدباء والفنانين العرب واليهود، التي وقفت وراء الطلب: روح اميل حبيبي ارتبطت بهذه المدينة الى درجة توصيته بأن يكتب على شاهد قبره «باق في حيفا» ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت «لجنة التسميات» في بلدية حيفا، في جلستها المنعقدة مساء أمس الاول الاحد، رفع توصية أمام مجلس بلدية حيفا، لاطلاق اسم الأديب الراحل، اميل حبيبي، على احد شوارع مدينة حيفا، تخليداً لذكراه وعطائه الثري.

وأوصت اللجنة ان يطلق اسم اميل حبيبي على شارع طوله نصف كيلومتر وعرضه (١٣) متراً، يقع في مدينة «حيفا التحتا» بين شارعي «بار يهودا» و«يروحام تسايزل».

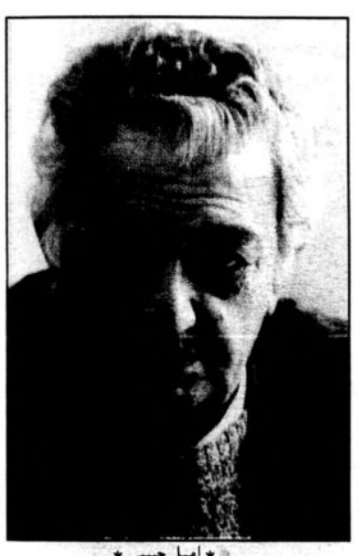
وجاءت توصية هذه اللجنة تجاوباً مع طلب سبق ان وقعه عشرات من الأدباء، والفنانين والممثلين اليهود والعرب. وهؤلاء هم: يوسف ابو وردة ويعقوب اورلاند وحاڤه البرشطاين وينينا بلاير وسالم جبران وداڤيد غروسمان وسليم ضو وسهام داوود ونتان زاخ ومكرم خوري وأ.ب. يهوشوع واوري ليڤشتس ويارون لندن وسامي ميخائيل وسلمان ناطور وسلوى نقارة - حداد وعاموس عوز وطه محمد علي ويهودا عميحاي ونعيم عرايدي وموطي بيري وسيناي پيتر وعوديد كوطلر وعاموس كينان ونسيم كلدرون ويورام كانيوك وغرشون كنيسبل ودالية ربيكوڤيتش والقس شحادة شحادة وانطون شماس ويغئال توماركين وايلان تورين.

ومما جاء في طلبهم: «حيفا هي مدينة الكاتب الراحل اميل حبيبي، المدينة التي عاش وعمل فيها مدى سنوات عمره، والتي لم ير فيها مهد الطفولة فقط، انما الرمز للتعايش المشترك، واننا متأكدون، أنها ستكون لفتة رائعة من مدينة تجاه الأديب اميل حبيبي الذي ارتبطت روحه بها الى درجة أنه كتب في وصيته ان يكتب على شاهد قبره: «باق في حيفا».

وجاء في بيان صحفي عممته الناطقة بلسان بلدية حيفا ان من بين أوائل الذين نشطوا لتخليد اسم اميل حبيبي في حيفا، نجله سلام والمسؤولة عن تراث إميل حبيبي، الأدبي والسياسي، الشاعرة سهام داوود.

وأضاف البيان ان هذه التوصية ستقدم الى البلدية للمصادقة عليها ومن ثم لاقرار موعد اقامة احتفال اطلاق اسم اميل حبيبي على الشارع.

وقال رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي كان صديق اميل حبيبي، تعقيباً على التوصية، انها جاءت في وقتها بالذات في هذه الأيام والتي من الضروري فيها تعلم تراث اميل حبيبي، وخاصة حب الانسان والأرض وتعميق التعايش اليهودي العربي المشترك.



* أميل حبيبي *

احفاد ستالين وتشرشل وروزفلت يلتقون في نيسان في هولندا

* لندن - الوكالات - كشفت صحيفة «تايمز» امس الاثنين ان احفاد جوزف ستالين ونستون تشرشل وفرانكلين روزفلت سيشاركون في نيسان العام ٢٠٠١ في مؤتمر في هولندا حول انعكاسات مؤتمر يالطا في ١٩٤٥ الذي حدد خلاله اجدادهم مصير اوروبا.

واوضحت الصحيفة ان يفغيني ديوغاشفيلي، حفيد الزعيم السوفييتي جوزف ستالين، وكورتيس روزفلت، حفيد الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت، ونستون تشرشل، حفيد رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل، وافقوا على المشاركة في هذا المنتدى الذي يعقد في الرابع من نيسان المقبل في احد فنادق نوردفيغ (شمال هولندا).

واشارت الى ان حفيد ستالين يغادر للمرة الاولى الاتحاد السوفييتي السابق.

ويفغيني ديوغاشفيلي هو استاذ تاريخ متقاعد ويرئس منذ عشر سنوات الكتلة الستالينية من اجل الاتحاد السوفييتي في جورجيا. وقال للصحيفة انه ينوي خلال المؤتمر ان يدافع عن شرف جده وان يرد على الانتقادات حول موقف قادة الاتحاد السوفييتي خلال مؤتمر يالطا.

اما كورتيس روزفلت فهو مسؤول سابق في دائرة المنظمات غير الحكومية في الامم المتحدة وهو من ناحيته معتاد على المؤتمرات حول رئاسة جده.

وبالنسبة لونستون تشرشل فكان يملك مجموعة كبيرة من الوثائق الخاصة كانت ملكا لجده، اشتريت باموال اليانصيب الوطني.

وسيكون امام كل من الاحفاد الثلاثة نصف ساعة لالقاء مداخلته ثم يشاركون في نقاش عام.

دراسة طبية: النساء اكثر خصوبة في الربيع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت ابحاث طبية اجراها اطباء اسرائيليون على اكثر من ٦٠٠ امرأة ان النساء اكثر خصوبة خلال الربيع.

وشملت الدراسة ٦٧٥ امرأة خضعن لعلاج التخصيب في الانابيب على مدى اربع سنوات.

ويرى الباحثون ان نوعية البويضات التي ينتجها المبيض خلال الربيع افضل بكثير من تلك المنتجة في المواسم الاخرى وتكون فرص نجاح عمليات التلقيح في الانبوب في النهاية اكبر.

وقال احد الباحثين وهو ناتان روجانسكي من مستشفى هداسا الجامعي في القدس «ثمة نظريات كثيرة حول الخصوبة في الربيع. فالبعض يقول ان خصوبة الرجل اقل بسبب تراجع نسبة السائل المنوي في الصيف او ان النشاط الجنسي اقل في الصيف بسبب الحرارة. والطريقة المثلى للتحقق من ذلك هي التلقيح في الانابيب».

واوضح ان «جسم المرأة يوفر في الربيع افضل الظروف للاخصاب» وفقا لمعتقدات قديمة حول الخصوبة.

ونشرت اعمال الباحثين الاسرائيليين في العدد الاخير لمجلة الخصوبة والعقم الصادرة عن الجمعية الطبية الامريكية للطب التناسلي.



اعتقال الجمل بما حمل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل افراد دورية عسكرية، صباح أمس الاثنين، قريباً من الحدود الاسرائيلية المصرية، جملاً بعد اشتباههم بحمولته وأنه يخبط خبط عشواء في المنطقة لوحده. وبعد تفريغ حمولته تبين أنها (١٥٠) كغم من المخدرات!! يعتقد بأنها هربت من مصر، لكن أصحابها هربوا!

سرقة مليون جنيه بطريقة الكاميرا الخفية!

* القاهرة - الوكالات - قبضت الشرطة المصرية على عصابة اوهمت عددا من الاشخاص بانها تعمل في برناج الكاميرا الخفية وقامت بسرقة حوالى مليون جنية مصري (٢٧٠ الف دولار) منهم.

وذكرت صحيفة «الاخبار» امس الاثنين ان مباحث مكافحة النصب في الجيزة «ضبطت العصابة التي تضم سائقين وعاطلا عن العمل كانوا يراقبون المواطنين لدى خروجهم من المصارف».

واضافت الصحيفة ان احد «افراد العصابة كان يقابل الضحية ويستقبله بالاحضان مدعيا معرفته السابقة به ويوهمه بانه يعمل في برنامج الكاميرا الخفية بينما يقوم بسرقة نقوده في الوقت ذاته».

وبلغ عدد الضحايا ٢٨ شخصا واحيل الموقوفون الى النيابة العامة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٦ كانون الأول ٢٠٠٠ ■ ١٠ رمضان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 6.12.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 175/57

٢٤ صفحة

التوصل إلى اتفاق حول أراضي الروحة

(ص٦)

اسرائيل تطلق قمرا اصطناعيا لاهداف عسكرية.. وتجارية

(ص٣)

عريقات: العنف يثير التطرف



براك يريد ابقاء الباب مفتوحاً أمام استئناف المفاوضات

القصف الاحتلالي على بيت جالا يشعل احد البيوت

اطلاق نار على دبلوماسي اسرائيلي في عمان

الاحتلال قتل فتى وشاب فلسطينيين

في يوم دراسي حول ميزانية الدولة والجماهير العربية وبمبادرة النائب بركة:

الحقوق ليست أسيرة مزاج الحكومات

• غولدشميت يتعهد بادراج خطة التطوير المنقوصة في اقتراح الميزانية• (ص٤)

كلمة الاتحاد

شتان ما بين موقف وموقف

* يتسع ويحتدم النقاش في الآونة الاخيرة، وخاصة بعد اقرار قانون تقريب موعد الانتخابات في الكنيست بالقراءة الاولى، حول طريقة الانتخابات بين من يدعو للعودة الى طريقة الانتخابات القديمة وبين من يؤيد عدم تغيير طريقة الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة ومواصلة التصويت بورقتين، واحدة للعضوية واخرى للرئاسة.

ويبرز من خلال التوجه لتحديد الموقف من هذا الموضوع موقفان متناقضان تمامًا من حيث المضمون والمدلول السياسي، موقف ينطلق في توجهه بشكل انتهازي وعلى أساس مدى خدمة هذه الطريقة او تلك لمصالحه الانانية الفئوية او الفردية وليس أبدًا من منطلق مبدئي لبلورة الموقف على أساس اي من الطريقتين اكثر دمقراطية واي منهما، ووفقًا لمعطيات الممارسة، اكثر سوءًا ومساسًا بالحياة الدمقراطية، فعلى سبيل المثال فان «شاس» و«شينوي» تومي لبيد، و«اغودات يسرائيل» تعارض الغاء طريقة الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة من منطلق ان هذا النهج يساعدها على الابتزاز ومقايضة اصوات للرئاسة باصوات للعضوية، و«شاس» تهدد اليوم انه اذا اتضح بان اكثرية أعضاء الكنيست (٦١ عضوًا وأكثر) مع العودة للطريقة القديمة فانها ستصوت ضد قانون تبكير موعد الانتخابات في القراءتين الثانية والثالثة، وتومي لبيد يدرك جيدًا بأن وضع «شينوي» لن يكون على ما يران اذا ما جرى تقريب موعد الانتخابات، خاصة وان الموضوع السياسي وليس الاجتماعي او المدني (الموقف من «الحرديم» العلماني والاصولي) سيكون الموضوع الاساسي على ساحة الصراع الانتخابي السياسي، ولهذا فهو يهدد أيضًا بالتصويت ضد تقريب موعد الانتخابات في حالة تغير الموازنة لصالح العودة الى طريقة الانتخابات السابقة، ونتنياهو وبراك انطلاقًا من حرصهما على ضمان ترشيحها لرئاسة الحكومة يصارعان ضد تغيير الطريقة القائمة، وبضغطهما يتراجع نواب من حزبيهما عن مواقفهم بتأييد العودة الى الطريقة السابقة ولم يسقط براك من جدول اعماله، وكذلك شارون احتمال اقامة حكومة طوارئ ولو لسنة واحدة لافشال تغيير الطريقة ولقطع الطريق على نتنياهو الذي يهدد مركزيهما.

شتان ما بين هذه المواقف الانتهازية وموقف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المبدئي الذي عارض قانون الانتخابات المباشر لرئيس الحكومة بسبب طابعه المعادي للدمقراطية واعطاء رئيس الحكومة صلاحيات دكتاتورية تجسدت مآسيها ابان حكم نتنياهو السابقة وبراك الحالي.

ان مصلحة الحياة الدمقراطية تستدعي مواصلة المعركة لالغاء قانون الانتخاب المباشر والعودة الى الطريقة السابقة.

(الاتحاد)

الجمعية العامة تعتمد قراراً يؤكد مجدداً على حق الشعب في تقرير مصيره

* نيويورك - وفا - اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الاثنين، قراراً يعيد التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بما في ذلك حقه في إنشاء دولة.

وحث قرار الجمعية الذي حصل على أغلبية ساحقة، جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته في سعيه نحو تقرير المصير.

يذكر، أن ٩١ دولة كانت قد تبنت مشروع القرار قبل طرحه على التصويت منها كافة دول الاتحاد الأوروبي ودول أخرى تبنت القرار لأول مرة، وفيما يلي نص القرار:

حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير

إن الجمعية العامة؛

إدراكاً منها بأن تنمية العلاقات الودية بين الدول، على أساس الاحترام لمبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، واردة ضمن مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها على النحو المحدد في الميثاق؛

وإذ تشير الى العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإعلان وبرنامج عمل فيينا، اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في ٢٥ حزيران ١٩٩٣؛

وإذ تشير أيضاً الى الإعلان الصادر بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة؛

وإذ تشير كذلك إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية؛

وإذ تعرب عن أملها في أن تستأنف المفاوضات فوراً في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط على أساسها المتفق عليه في أن تتحقق على وجه السرعة، تسوية نهائية، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي؛

وإذ تؤكد حق جميع الدول في المنطقة في العيش في سلام داخل حدود أمنية ومعترف بها دولياً،

١- تعيد تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك حقه في إنشاء دولة.

٢- تعرب عن الأمل في أن يمارس الشعب الفلسطيني في أقرب وقت حقه في تقرير المصير، الذي لا يخضع لأي فيتو، في إطار عملية السلام الحالية.

٣- تحث جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته في سعيه نحو تحرير المصير.



* طفلة فلسطينية وامها خلف زجاج بيتهما الذي قصفه الاحتلال الاسرائيلي *

تيري رود - لارسن يصف حصار الاراضي المحتلة بانه «غير مثمر»

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرب موفد الامم المتحدة الى الشرق الاوسط تيري رود-لارسن اليوم الثلاثاء عن «قلقه العميق» من الوضع الاقتصادي للفلسطينيين، واعتبر ان الاغلاق الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على الارضي الفلسطينية «غير مثمر».

وقال رود-لارسن في بيان ان «الاغلاق غير مثمر. فالبطالة والفقر يثيران الغضب ويولدان العنف».

واضاف ان «اسرائيل تواجه تناقضا: فالاغلاق مطبق لاسباب امنية لكنه في الحقيقة يولد مناخا اقل امنا».

واشار رود-لارسن بشكل خاص الى ان اكثر من ٢٦٠ الف فلسطيني عاطلون عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة اي نحو ٤٠٪ من اليد العاملة. وكان معدل البطالة قد انخفض من ٣٠ الى ١٢٪ بين ١٩٩٦ و ١٩٩٩.

ويعيش قرابة نصف الفلسطينيين حاليا باقل من تسعة شيكلات يوميا حسب احصاءات الامم المتحدة.

وقال رود-لارسن ان «ثلاث سنوات من التقدم شطبت في شهرين من النزاع».

ابو ردينة يعبر عن اسفه لتأخر وصول الدعم المالي للانتفاضة

* دبي - و.ص.ف - عبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن اسفه لتأخر وصول الدعم العربي المقرر للانتفاضة والذي يبلغ مليار دولار، رغم حاجة الشعب الفلسطيني الماسة اليه.

وفي حديث لصحيفة «الخليج» الاماراتية، قال ابو ردينة انه «بينما يقدم الشعب الفلسطيني دمه يوميا فانه لم يخطر الا بالوعود عن الدعم المالي».

واضاف ان«المبلغ الوحيد الذي تلقيناه كان من المملكة العربية السعودية»، التي اعلنت مطلع الشهر الماضي تحويل ثلاثين مليون دولار الى السلطة الفلسطينية وفي الرابع من كانون الاول عن مساعدة تبلغ ٢٦ مليون دولار لضحايا الانتفاضة.

واوضح ابو ردينة ان «كل الوعود التي تلقيناها حتى الآن لا تكفي عشر الخسائر البشرية والمادية والدمار على الارض»، مطالبا «الامة العربية بان تقدم دعمها المالي الحقيقي بعيدا عن الوعود وبسرعة».

وكانت الدول العربية قررت في القمة الطارئة التي عقدت في القاهرة في تشرين الاول الماضي انشاء صندوقين بمليار دولار احدهما مخصصص للقدس (٨٠٠ مليون دولار) والثاني لمساعدة اسر ضحايا الانتفاضة.

وتعهدت الرياض بدفع ٢٥٠ مليون دولار للصندوقين اللذين اعلنا بمبادرة منها.

واعلن وزير المالية الفلسطيني زهدي النشاشيبي في ٢٣ تشرين الثاني ان مجموع التبرعات للصندوقين بلغ ٦٥٣ مليون دولار.

واكد ان الفلسطينيين يحتاجون الى«مساعدة عاجلة تقدر ب٢٤٥ مليون دولار» لمواجهة «الازمة الاقتصادية الخطيرة التي نجمت عن الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عريقات: العنف يثير التطرف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر كبير المفاوضين الفلسطينيين الوزير د. صائب عريقات، أمس الثلاثاء، من إن الاعمال العسكرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ستؤدي الى مزيد من أعمال العنف وتغذي التطرف.

وقال عريقات في تصريح صحفي ان رئيس الحكومة ايهود براك نجح بواسطة صواريخه وسفنه الحربية وحصاره واغلاق الاراضي الفلسطينية في تحقيق شيء وحيد هو اسكات فريق المعتدلين الفلسطينيين».

وأضاف اثناء لقاء مع صحفيين في القدس ان «العنف يغذي العنف والتطرف يغذي التطرف».

وأعلن عريقات ايضًا ان الفلسطينيين لا يريدون وقف انتفاضتهم طالما لم يروا «بصيص امل في حل عادل يؤدي الى قامة دولة فلسطينية في حدود عام ١٩٦٧».

القصف الاحتلالي على بيت جالا يشعل احد البيوت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق جيش الاحتلال، مساء أمس الثلاثاء، نيران رشاشاته باتجاه بلدة بيت جالا بادعاء انه تم اطلاق نار على مستوطنة غيلو وأدى القصف الاسرائيلي الى حرق احد المنازل الفلسطينية. وقد شاركت في القصف دبابات ومروحيات كما أكد أهالي بيت جالا.

وقد فتح الجيش النار كذلك على قرية الخضر ومشارف مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم، من موقعه في مستوطنة «عفرات».

وهذه الليلة الثالثة على التوالي التي تشهد تبادلا لاطلاق النار في القطاع الواقع جنوب القدس المحتلة.

اطلاق نار على دبلوماسي اسرائيلي في عمان

* عمان – «و.ص.ف.» – اصيب دبلوماسي اسرائيلي في ساقه برصاص اصابه خلال اطلاق نار، مساء أمس الثلاثاء، في عمان، وفق ما أكد مصدر رسمي.

وقال المصدر ان الدبلوماسي نقل الى المستشفى بعد الهجوم الذي وقع في الساعة السابعة مساءً في منطقة جبل عمان غرب العاصمة.

وأكد متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في عمان روعي جلعاد وقوع الاعتداء، موضحًا ان الدبلوماسي المستهدف يدعى شلومو رزابي.

وقال ان رزابي كان في سيارته في منطقة الدوار السابع في حي جبل عمان عندما استهدفه اطلاق النار.

وأضاف انه «اصيب اصابة طفيفة في الساق ونقل الى المستشفى وحالته مرضية».

وأكدت وزارة الخارجية في القدس اصابة احد موظفي السفارة الاسرائيلية في عمان بجروح في اعتداء.

والهجوم هو الثاني الذي يستهدف دبلوماسيًا اسرائيليًا في عمان في غضون اسبوعين. ففي ١٩ تشرين الثاني اصيب نائب القنصل الاسرائيلي يورام هافيفيان، بجروح في الساق واليد في هجوم تعرض له اثناء توجهه من منزله الى السفارة.

براك يريد ابقاء الباب مفتوحًا أمام استئناف المفاوضات



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الثلاثاء، انه منفتح على استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين شرط تراجع حدة العنف وذلك اثناء زيارة له الى قاعدة عسرية في شمال الضفة الغربية.

وفي مجال الاعراب عن دعمه للجنود في أعقاب عشرة أسابيع من أعمال العدوان ضد الفلسطينيين، أعلن براك للصحافيين «سنبقي الباب مفتوحًا امام استئناف مفاوضات سياسية تشكل الوسيلة الوحيدة لحل النزاع». وقال «لكننا سنبقى، في الوقت نفسه، وسنقاوم اي محاولة لفرض تنازلات علينا بالقوة».

ورداً على سؤال حول احتمال لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال براك «ليس لدي جواب على هذا السؤال في الوقت الحاضر».

وأجرى براك الذي رافقه رئيس هيئة الاركان الجنرال شاؤول موفاز، مباحثات مع بعض الضباط وحضر تدريبات عسكرية لاحدى الوحدات الخاصة.

الاحتلال قتل فتى وشابا فلسطينيين

• مواصلة الحصار التجويعي لغالبية المناطق الفلسطينية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل فلسطينيان، امس الثلاثاء، برصاص جيش الاحتلال في رام الله وفي بلدة الخضر بالقرب من بيت لحم.

واضاف المصدر ان الفتى رمزي عادل بياتنة (١٥ عاما) اصيب برصاصة حية في عينه خلال مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين بالقرب من رام الله.

واصيب ايضا عبد القادر عمر (٢١ عاما) خلال مواجهات دارت في بلدة الخضر، الا انه توفي متأثرا بجروحه في المستشفى حسب ما افاد مصدر طبي.

وقد نشبت عدة مواجهات متفرقة في بعض انحاء الضفة وشددت قوات الاحتلال حصارها وإغلاقها لقرى حارس، كفل حارس، مردا، دير استيا، في محافظة سلفيت.

ووضعت قوات الاحتلال كتلاً إسمنتية وسواتر ترابية على كافة المداخل حتى المسالك الترابية في سلفيت، وتقوم قوات الاحتلال بوضع دوريات طيارة بين الحين والآخر على مداخل القرى والطرق التي تربط بين هذه القرى.

وذكر المواطنون أن الجنود يوقفون سيارات المواطنين ويقومون بتفتيشهم تفتيشاً استفزازياً، واعتقال المواطنين.

من جانب آخر عزلت قوات الاحتلال قرى قرارة بني حسان، بديا، مسحة، سرطة، عزلاً كاملاً عن طريق إغلاق المدخل والطرقات الترابية التي كان يسلكها المواطنون للوصول الى مدينتي نابلس وسلفيت.

وهاجمت مجموعة من المستوطنين امس، حظيرة للمواشي قي قرية نابلس بالزجاجات الحارقة، مما تسبب قي نفوق عدد منها كما أقدموا على تكسير زجاج «مدرسة ذكور بورين الثانوية».

وأكد شهود عيان أن مجموعة من المستوطنين هاجمت على الرابعة صباحاً حظيرة الأغنام التي تعود ملكيتها لأبناء غالب نجار من بورين، وقاموا بإحراقها بالكامل مما تسبب في نفوق أكثر من سبعين رأساً من الماشية.

وكان المستوطنون دمروا البيوت البلاستكية وهاجموا منازل أبناء النجار المقامة بالقرب من الشارع الالتفافي قرب مستوطنة «يتسهار» بالزجاجات الحارقة والحجارة.

وواصلت قوات الاحتلال امس، إحكام حصارها على مختلف أنحاء محافظة الخليل، وحالت حواجز الاحتلال العسكرية دون تنقل المواطنين من البلدات والقرى والمخيمات إلى بعضها البعض في الوقت الذي رفعت فيه حظر التجول عن الجزء المحتل من المدينة إلا أنها حالت دون حركة السيارات، ودون دخول أية سيارة إلى الجزء المحتل من المدينة.

وفرضت قوات الاحتلال على المواطنين التنقل مشياً على الأقدام، وواصلت إغلاق المدارس حيث انه لازال اكثر من اثنيّ عشر ألف طالب محرومين من الوصول إلى مدارسهم للأسبوع العاشر على التوالي.

اسرائيل تطلق قمرًا اصطناعيا لاهداف عسكرية.. وتجارية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ القمر الاصطناعي الاسرائيلي «آروس -١» بعد ظهر أمس الثلاثاء، ببث الصور التي التقطت في قاعدة في مدينة كورنا السويدية كمرحلة اولى. وكان القمر قد تم اطلاقه، ظهر أمس، على متن صاروخ روسي من نوع «ستارت - ١» من قاعدة عسكرية في سيبيريا.

ويرتكز القمر على ارتفاع ٤٨٠ كم، وسيدور حول الارض في كل ١٠٠ ساعة، وسيلتقط صوراً لاهداف عسكرية وتجارية.

ويستطيع القمر التقاط صور للاجسام التي حجمها اكبر من متر واحد.

وأعلنت شركة «ايميجسان»، التي تجمع شركتي «اسرائيلي ايركرافت انداستريز» الرسمية و «ال اوب اليكترور اويتيك انداستريز» الخاصة ان القمر الاصطناعي، يبلغ وزنه (٢٥٠) كيلو غرامًا.

وسيزود «ايروس» بتقنيات التجسس، التي طورتها شركة «اسرائيل ايركرافت انداستريز» وسيكون بامكانه تصوير اغراض على الارض بدقة، حسب ما أعلنت ناطقة باسم الشركة المساهمة.

ويسعى «ايروس»، الذي بلغت كلفة تشييده وخدمات التأمين واطلاقه (١٠٠) مليون دولار الى انّ يكون منافسًا في سوق تقدر بملياري دولار سنويًا تستقطب أساسًا اهتمام المخططين المدنيين وشركات الكابل واجهزة الوقاية من الكوارث الطبيعية.

ويذكر ان القمر هو الاول من سلسلة ثمانية اقمار من الطراز نفسه ستطلق بحلول عام ٢٠٠٤ لتشكل شبكة تغطي مساحة الارض خلال بضع ساعات.

في يوم دراسي حول ميزانية الدولة والجماهير العربية وبمبادرة النائب بركة:

الحقوق ليست أسيرة مزاج الحكومات

• غولدشميت يتعهد بادراج خطة التطوير المنقوصة في اقتراح الميزانية •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – عقد أمس الثلاثاء، يوم دراسي بادر اليه النائب الجبهوي محمد بركة، في إطار اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب في لجنة المالية البرلمانية حول ميزانية الدولة للعام ٢٠٠١ ووضعية الجماهير العربية من هذه الميزانية.

وحضر اليوم الدراسي مجموعة كبيرة من ممثلي الوزارات على رأسهم الوزير يوسي بيلين وميري هولتسمان مندوب رئيس الحكومة ورئيس الكنيست أفراهام بورغ ورئيس لجنة المالية البرلمانية أبلي غولدشميت ومندوبون عن الوزارات المدعوة، المالية، التربية والتعليم، الصحة، العمل والرفاه، الداخلية والسياحة والمواصلات ومندوب عن دائرة اراضي اسرائيل وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وحضر اليوم الدراسي جمهور كبير من الوسط العربي ومن الجمعيات والمجموعات التي تتابع قضايا الجماهير العربية.

افتتح اليوم الدراسي واداره النائب محمد بركة صاحب المبادرة الذي حيا الحضور مؤكداً على ان هذا اليوم الدراسي هو تقليد نتبعه لطرح ومتابعة قضايا الجماهير العربية أمام مسؤولي الوزارات وضمان تنفيذ ما أتفق عليه ووعد به ومتابعة وضع القضايا الملحة مفرداً وبالمجموع على أعمال الحكومة.

وتكلم رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان مؤكداً على ان الخطة التي وضعتها الحكومة لتطوير الوسط العربي هي خديعة كبرى.

وبعد كلمتي الوزير بيلين والنائب بورغ قدم مجموعة من المختصين محاضرات قصيرة استعراضاً لحصة الوسط العربي من ميزانية الدولة للعام ٢٠٠١. وقدم جعفر فرح، رئيس مركز «مساواة» استعراضاً تحليلياً عاماً لمشروع الميزانية وقدم راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم في لجنة المتابعة محاضرة مميزة عن التعليم في الوسط العربي تضمنت مجموعة مطالب عينية لتخصيصها للوسط العربي حتى يرتقي مستوى التعليم الى ما يتوجب.

وقدم د. نخلة بشارة مدير مستشفى الناصرة (الانجليزي) محاضرة عن وضعية الخدمات الصحية في الوسط العربي، وقدم جهاد عقل محاضرة عن وضعية العمل والبطالة في الوسط العربي، وقدم بروفيسور جمال محاجنة، مدير مركز الأبحاث في جمعية الجليل محاضرة عن أزمة مراكز الابحاث العلمية في الوسط العربي وأزمة تشغيل الأكاديميين العرب بعد انهاء تعليمهم.

وقدم شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة. محاضرة عن أزمة السلطات المحلية العربية مؤكداً الربط بين مستوى معيشة المواطنين ووضعية مجالسهم وبلدياتهم، وقدم رائد نصر الله، مدير مسرح الميدان محاضرة عن وضعية المسرح واستعراضاً شاملاً لمتطلبات الثقافة والمسرح في الوسط العربي.

وعقب النائب بركة في ختام اليوم الدراسي على ان الابحاث التي قدمت في اليوم الدراسي تشكل بنية أساسية للبرنامج المطلبي للجماهير العربية مؤكداً على ان هذه المواجهة بين المطالب وبين مزاعم الحكومة هي تعرية لكل ادعاءات الحكومة بأنها تخصص الميزانيات للوسط العربي، والنموذج الامثل على ذلك قضية خطة التطوير المزعومة – الخديعة المبطنة، التي تلوح بها الحكومة.



(التفاصيل الكاملة لليوم الدراسي في عدد يوم الجمعة).

في اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل

المصادقة على اقتراح قانون جبهوي لاحترام حقوق الطفل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تداولت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، برئاسة النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، أمس الثلاثاء، حول الاقتراح الذي قدمته غوجانسكي، لاحترام قانون حقوق الطفل، وأعدت اللجنة الاقتراح للقراءة الأولى في الكنيست.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي في تسويغها لاقتراحها أنه لاقتراحات كثيرة، خاصة وحكومية، للقانون، يوجد تأثير على أوضاع الاولاد وحقوقهم، لكن ذلك التأثير لا يؤخذ بعين الاعتبار، في وقت بلورة الاقتراحات والتداول فيها في الكنيست. وقالت غوجانسكي، ان اقتراح القانون يتضمن اقتراحًا يلزم بتقديم استعراض مفصل حول تأثير تلك الاقتراحات الخاصة والحكومية على الأولاد.

وأشارت غوجانسكي، الى ان دافعها لتقديم الاقتراح جاء من وثيقة الأمم المتحدة حول حقوق الأطفال.

وعارضت المحامية عنات أسيف، من وزارة القضاء، اقتراح قانون تمار غوجانسكي، بادعاء ان ارفاق استعراضات مفصلة ستشوش اجراءات سن القانون، وأشارت الى أنه توجد لجنة في وزارة القضاء، برئاسة القاضية روت ليفي، تعمل على فحص ما اذا كان القانون في اسرائيل لا يتناقض مع وثيقة حقوق الطفل.

وأعلنت المحامية طال جال، من المجلس القومي لسلامة الطفل، ود. بلهاه نوي، مديرة قسم الخدمات التربوية في وزارة المعارف، ويهوشوع شوفمان، نائب المستشار القضائي لحكومة، تأييدهم لاقتراح النائبة غوجانسكي، وأجمعوا على ان للاقتراح قيمة تربوية عالية.

ريان تسلم مهام منصبه رئيساً لمجلس كابول المحلي

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – تسلم الرئيس الجديد لمجلس كابول المحلي، علي ريان، أمس الثلاثاء، مهام منصبه في مراسيم حضرها مأمور الانتخابات، ركاد طافش، ورئيس المجلس المنتهية دورته، سعيد ابراهيم، وعضو كتلة الجبهة، محمد رشيد هيبي، وعضو قائمة «التضامن»، حسن بقاعي.

وتحدث ابراهيم خلال مراسم التسليم عن الانجازات، التي حققها المجلس المحلي خلال عامين ونصف العام، وهنأ ريان وتمنى ان يكون عمله مثمراً لكابول.

وتحدث الرئيس الجديد مشيراً إلى ان الانجازات، التي جرى تنفيذها خلال الفترة المنقضية كانت تخطيطاتها وميزانياتها جاهزة، كما أعرب عن أمله ان تكون كل المستندات والوثائق التابعة للمجلس في مكانها الطبيعي.

ويذكر ان ريان فاز برئاسة المجلس المحلي في الجولة الثانية بعد الاتفاق مع الجبهة والتضامن والعهد.

جيش الاحتلال يقتلع مئات أشجار الزيتون من اراضي قريتي اللبن وكفر الديك

* القدس – لمراسل خاص – أفاد شهود عيان بان جيش الاحتلال اقتلع، أمس الثلاثاء، مئات من أشجار الزيتون في قريتي اللبن وكفر الديك شمال غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وقال المزارع زهدي عبد الله سالم، من قرية اللبن الغربي «كنت اقوم بحراثة ارضي عندما وصل جنود وضابط وقالوا لي ان ارضي مصادرة وقاموا بمساعدة عمال كانوا برفقتهم بقطع (١٢٠) من أشجار الزيتون». وأضاف «احاط بي الجنود وامروني تحت تهديد السلاح بعدم التحرك وراح العمال يقطعون الاشجار بمنشار امام ناظري ولم استطع ايقافهم، انها ارضي ولا اعرف عن أي امر مصادرة يتحدثون».

وانتقلت عناصر الاحتلال الى موقع آخر في اللبن واقتلعت مزيداً من اشجارها.

وقال حسن محمود، احد سكان اللبن «فوجئنا صباحًا بعشرات الجنود الاحتلاليين يقتحمون القرية ويبدأون بقطع أشجار الزيتون في احد الحقول عند الطريق الى قرية دير بلوط» المجاورة.

واوضح محمود ان الجنود «اقتلعوا (٦٠) شجرة على الأقل وحملوها معهم على ظهر شاحنات حتى لا تستطيع زراعتها مرة أخرى»، وقال «انه عقاب وانتقام، الكل غاضب ولا يعرف كيف يعبر عن غضبه»، وفي قرية اللبن الغربي المجاورة نفذ جيش الاحتلال عملية اقتلاع اشجار زيتون اخرى صباح أمس.

وفي قرية كفر الديك المجاورة افيد، أيضًا، عن عمليات اقتلاع أشجار مماثلة.

وقال محمد مرعي، احد سكان قرية كفر الديك، ان «جرافات يحرسها عشرات الجنود الاحتلاليين قامت عند منتصف الليل الفائت بقطع مئات أشجار الزيتون من حقول القرية».

واستناداً الى احصاءات وزارة الزراعة الفلسطينية فان جيش الاحتلال اقتلع اكثر من خمسة آلاف شجرة مثمرة معظمها شجر زيتون منذ اندلاع الانتفاضة الحالية اواخر شهر أيلول الماضي.

القوى الوطنية في فلسطين تدعو في بيانها الشبان الى عدم اطلاق النار من بين المنازل على الاحتلال

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في بيان صدر عن القوى الوطنية والاسلامية بمناسبة تتويج الانتفاضة الاسبوع العاشر حددت القوى مطالبتها بوقف النار وسط المظاهرات الجماهيرية او من بين المنازل المأهولة بالسكان كما دعت القوى الوطنية والاسلامية باعلان يومي الجمعة والسبت القادمين (٨، ١٢/٩) لتصعيد شامل وتحويلهما الى يومي غضب شعبي تنطلق فيهما المسيرات في جميع المدن والقرى للتصدي للحصار ومواجهة قطعان المستوطنين. كما دعت هذه القوى في البيان المشترك الى تنظيم المؤتمرات الشعبية على مستوى فلسطين، بمشاركة كافة الفعاليات والمؤسسات وممثلي القوى واجهزة السلطة بهدف تعزيز وتأكيد الاجماع الوطني على استمرار الانتفاضة وتأكيد تجديد الحملة التضامنية مع اسرى الحرية في سجون الاحتلال واسر الشهداء والجرحى عبر تنظيم المسيرات وتوسيع المواجهات. وحذرت القوى الوطنية من المحاولات الجارية لاحتواء الانتفاضة بحجة وقف العنف والعودة الى طاولة المفاوضات.

استمرار تشويشات العمل في مكاتب الداخلية ومراكز الاطفائية

• اضراب لعمال القطارات في الجنوب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت أمس الثلاثاء، تشويشات العمل والاضرابات في عدة قطاعات في الدولة.

ودخلت التشويشات في العمل، التي ينفذها رجال الاطفائية في جميع أنحاء البلاد، أمس أسبوعها الرابع، ويعملون حسب أنظمة أيام السبت، وهددوا أمس بتصعيد اجراءاتهم النضالية، إلى درجة اعلان الاضراب الشامل إذا لم تستجب الادارة لمطالبهم، خاصة تلقي رواتبهم في الموعد وتحويل المقتطعات من رواتبهم إلى صناديق الاستكمال والتقاعد في موعدها، وبأن يتلقوا رواتبهم مباشرة من سلطة الاطفائية وليس من خلال السلطات المحلية.

• عمال القطارات في الجنوب •

وواصل عمال القطارات في خطوط بئر السبع – تل أبيب، واللد ورحوبوت، وبالعكس، الاضراب الذي بدأوه أمس الأول الاثنين، احتجاجًا على قرار الادارة فصل أربعة من زملائهم وتقديم أربعة من قادة لجنة العمال إلى محاكمات تأديبية، شاركوا في قيادة النضال وتشويش العمل في الأسبوع الفائت. وتظاهر المئات من العمال أمس أمام مكاتب الادارة في تل أبيب.

• عمال وزارة الداخلية •

وواصل موظفو وزارة الداخلية ومكاتبها أمس، تشويشات العمل، المستمرة منذ أربعة أسابيع، احتجاجًا على عدم زيادة الملاكات في العمل وعدم تحسين ظروف وشروط عملهم. واحتجاجًا على نية الوزارة نقل العديد من الخدمات التي تقدمها مكاتب وزارة الداخلية للمواطنين، إلى فروع البريد في الدولة، الأمر الذي يتهدد مئات الموظفين بالفصل.

ويمتنع الموظفون خلال تشويشات العمل عن اصدار جوازات سفر أو بطاقات هوية وتوقيع عقود.

بتهمة الحض على التمرد وعرقلة عمل شرطي

الشرطة توصي بمحاكمة النائب عبد المالك دهامشة

• وزير الأمن الداخلي ينتقد توصية الشرطة • دهامشة يجب محاكمة الشرطة وسياسة الحكومة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت الشرطة أمس الثلاثاء، بمحاكمة النائب عبد المالك دهامشة، لأنه، حسب ادعاء الشرطة، حرض على التمرد، وأهان موظف جمهور وأذله وعرقل عمل شرطي أثناء تأدية وظيفته.

وجاءت التوصية، بعد ان استكملت الوحدة القطرية للتحقيقات، اجراءات التحقيق في التهم المنسوبة للنائب دهامشة.

وبناء على قانون «أنظمة منع الارهاب»، حققت الشرطة فيما اذا كانت الأقوال التي أسمعها دهامشة في عدة مناسبات، تخالف القانون وتشكل خطراً على الأمن. وبدأ التحقيق قبل شهرين، عندما شارك دهامشة في مظاهرة لعمال محاجر «كنيرت» وتشاجر مع أحد أفراد الشرطة كان يقوم بمهمته في قمع المتظاهرين وعندما أراد اعتقال أحد المتظاهرين حاول دهامشة منع ذلك.

وخلال هدم بيوت في حي القبسي قرب نحف، دعا دهامشة الجماهير المتظاهرة إلى تحطيم أيدي وأرجل أفراد الشرطة الذين حضروا لتنفيذ عمليات الهدم وحراسة الجرافات.

ونقلت الشرطة أمس، ملف التحقيق إلى المدعية العامة للدولة مع توصية بمحاكمة دهامشة.

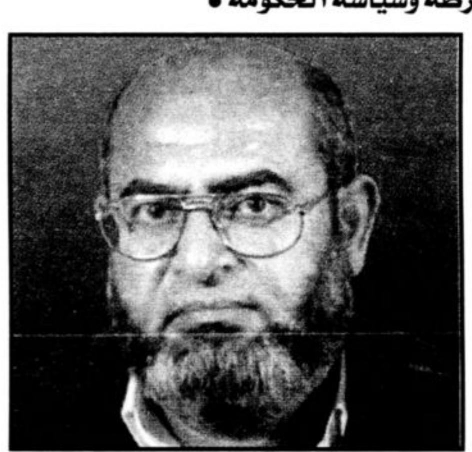
• ردود الفعل •

وانتقد وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، الاجراء القائم في الشرطة والمتجسد بتقديم توصية للمحاكمة، وقال انه يعارض ذلك الاجراء القائم. وعلى الشرطة ان تحقق وبعد استكمال التحقيق تنقل الملف إلى المدعية العامة دون ارفاقه بأي توصية منها.

وقال النائب دهامشة تعقيبًا على التوصية: «ان التحقيق متعمد ويسير في نفس تلم التحريض العنصري ضد أعضاء الكنيست العرب وضد مجرد أنهم يصرخون، ضد الاجحاف اللاحق بهم وضد التمييز العنصري المستمر. وخاصة ضد موقف الاعضاء العرب، بعد الزيارة الاستفزازية التي قام بها اريك شارون للمسجد الأقصى والتي فجرت الأحداث».

وأكد دهامشة رداً على سؤال، أنه سيثبت في المحكمة انه قام بتأدية واجبه الجماهيري على أكمل وجه وكما يتطلب منه ذلك. وقال: «على الدولة ان تخجل بتقديم مسؤول إلى المحاكمة لأنه عبر عن رأيه ولأنه عربي، والذي يجب محاكمته ليس أنا إنما سياسة الحكومة والشرطة».

ويبقى القرار النهائي، محاكمة أو عدم محاكمة دهامشة، من صلاحية المدعية العامة للدولة.



* دهامشة *

المواد التي وجدت في بنك العمال في الناصرة قابلة للاشتعال السريع

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلت الفحوصات التي أجرتها وحدة جودة البيئة في الشمال، للمواد التي وجدت داخل البراميل في بنك العمال في الناصرة ان جميع هذه البراميل كانت تحتوي على بقايا مواد وفي معظمها من مواد الأسيتون والتينر.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مدير منطقة الشمال، شلومو كاتس، ان البراميل احتوت على بقايا العديد من المواد التي سبق واستعملت، وفي معظمها ظهرت مادتا الأسيتون والتينر، وبدون شك فان ابقاء هذه البراميل كان سيشكل خطراً كبيراً لان أية شعلة صغيرة كانت ستؤدي إلى اشتعال كبير لا يمكن معرفة مدى خطورته وكبره.

وكان أصحاب المحلات المحاذية لبنك العمال في الناصرة والبيوت قد استنشقوا من الدخان الذي خرج من البنك صباح أمس الأول، وتبين ان هذا الدخان يخرج من البراميل التي ادخلت إلى البنك لاجراء فحص خاص لمعرفة مدى قدرته على تحمل الضغط واذا ما كان بالامكان اعادة ترميمه. (اقرأ «الاتحاد» أمس الثلاثاء).

ولدى فحص وزارة البيئة تبين ان هناك (٦٠٠) برميل جميعها كانت مستعملة لمواد مختلفة.

• يعاينون البراميل في البنك، تصوير: امآل شحادة •

وقد أفرغ البنك من جميع البراميل ومنع ايصال (٣٠٠) برميل كانت في الطريق، وألزمت الشركة التي زودت المقاول بهذه البراميل إلى ارسالها إلى منطقة رمات حوفيف للفحص.

اعتقال شاب سوري تسلل إلى البلاد أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات من «حرس الحدود»، أمس الثلاثاء، قرب قرية الغجر، في الجولان السوري المحتل، قرب المكان الذي اختطف فيه قبل شهرين، ثلاثة جنود إلى لبنان، الشاب عودة رفاعي، (٣١) عاماً، من سوريا، للاشتباه بالتسلل إلى اسرائيل.

وقال يورن ملول، قائد شرطة «كريات شمونة»، ان مواطنة من «كفار يوڤال» في الشمال، اشتبهت بشاب يعتمر الكوفية، يتجول قريبًا من قاعدة عسكرية فاستدعت أفراد الشرطة. وتوجهت إلى المكان دورية من الشرطة، ووجدت الشاب لا يزال يتجول في المكان واعتقل.

وأشار ملول، إلى أن الشاب بناء على التحقيق معه قال انه كان في لبنان يفتش عن عمل، وعندما لم يجد قرر العودة إلى سوريا، لكنه تبلبل وضل الطريق، ودخل خطأ إلى اسرائيل.

ومن المتوقع احضاره اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقاله.

كتلة الجبهة تطالب بأن تمثل هيئة تحرير «صدى التربية» جميع كتل نقابة المعلمين

* عرعرة – لمراسلنا – بعث المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، برسالة إلى ران ليرنر، المحرر المسؤول لمجلة «صدى التربية» وللمربي رسمي بيادسة، رئيس تحرير المجلة، يطالبهما بأن تكون هيئة تحرير المجلة مكونة من ممثلي جميع كتل النقابة وأعضائها العرب، مسوغًا ذلك، «أن مجلة صدى التربية كمجلة تمول من نقابة المعلمين ومن أموال المعلمين دون استثناء، فمن الضروري ان تعكس آمال وطموحات المعلمين العرب بالأساس. وبصفتها ناطقة باسم نقابة المعلمين من الواجب ان تعكس بشكل نسبي نشاطات كتل النقابة المختلفة».

ودعا صيداوي، سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، إلى تشيكل هيئات تحرير مجلات الصحف النقابية، كما تشكل اللجان النقابية بشكل نسبي لكل كتلة، بحيث يكون تمثيل دائم لكل الكتل الممثلة في النقابة، وهذا من شأنه افساح المجال للمعلمين للتعبير عن آرائهم بشكل دمقراطي وحر في كل المجالات.

وزارة المعارف ترفض اقتراح تعليم تراث د. اميل توما في مناهج التعليم



* عرعرة – لمراسلنا – تلقى المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، رداً من يارون ميخائيل، المفتش العام للتاريخ، في وزارة المعارف، على طلب صيداوي، تعليم تراث خالد الذكر، اميل توما، في المدارس الثانوية العربية واليهودية، يرفض فيه الطلب.

وجاء في الرد: «د. اميل توما مؤرخ، كتب كتبًا تاريخية، الجزء الأكبر منها عن الحركة القومية العربية وعن الحركة الصهيونية وعن العلاقات اليهودية العربية، وكما ذكرت في رسالتك، كان توما وبدون شك، أحد المناضلين من أجل التعايش بين الشعوب، مع ذلك أشك في امكانية وضع كتبه ومقالاته كجزء من منهاج التعليم. فالمنهاج بني حسب مواضيع، ولأسفي، بسبب ضيق الوقت لا يوجد في المنهاج أي اقتراح لتعليم آراء مفكرين وأدباء ومؤرخين في منهاج التعليم الأساسي».

في بئر السبع

الطلاب الجبهويون بدأوا في جمع حملة اغاثة للأهل المنتفضين

* بئر السبع – لمراسل خاص – عقد مساء أمس الأول الاثنين، في مقر الجبهة في بئر السبع، اجتماع لكادر الجبهة في المنطقة، جرى فيه التداول حول تنظيم لجان جبهة الطلاب العرب وفعاليات لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، قدم فيه محمود محاميد، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، تقريرا عن الفعاليات التي قامت بها اللجنة والفعاليات التي ستقوم بها.

وانتخبت بعد النقاش، لجنة من سبعة أعضاء، ستعمل على تنظيم فرع الجبهة في النقب وانتخاب سكرتارية له وبرمجة فعاليات متنوعة. وأقيمت لجنة، بدأت أمس الثلاثاء في عملها وهو جمع التبرعات ومواد الاغاثة إلى الأهل المنتفضين في المناطق الفلسطينية.

وقام أمس الثلاثاء، أعضاء لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع مع حشد من الجبهويين في المنطقة، بتوزيع قصيدة الشاعر محمود درويش: «محمد»، عن الطفل الشهيد محمد الدرة.

التوصل إلى اتفاق حول أراضي الروحة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – عقدت مساء أمس الأول الاثنين، اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة اجتماعًا في مقر الهندسة التابع لبلدية ام الفحم، بحضور جميع أعضائها وبحضور عدد من المحامين، وجرى التداول حول بنود الاتفاقية من أجل حل قضية الروحة. وسرد مركز اللجنة المهندس سليمان فحماوي، البنود التي تنص عليها الاتفاقية وعرض خرائط للمنطقة أمام المجتمعين. وفي نهاية الاجتماع تقرر الموافقة على الاتفاقية بالاجماع. وسيتم التوقيع عليها رسميًا من قبل اللجنة الشعبية ولجنة المفاوضات الحكومية خلال اسبوعين.

وقال سليمان فحماوي، ان الاتفاق المقترح يقضي بتحرير منطقة واسعة، منطقة «أ» وضمها الى السلطات المحلية المجاورة لأراضي الروحة فيما يتم تحرير منطقة أخرى منطقة (ب) نهائيًا بعد (١٥) عامًا وذلك ضمن هذا الاتفاق لازالة المعسكرات والمباني العسكرية الموجودة في هذه المنطقة ومنها معسكر الجيش القائم بجانب بيوت حي عين ابراهيم الفحماوي. وستزداد بموجب الاتفاق منطقة نفوذ التجمعات العربية المحاذية للمنطقة العسكرية.

ويقسم الاتفاق الأراضي إلى ثلاث مناطق وهي (أ. ب.ج) حيث تمتد المنطقة (أ) بعمق (٣٠٠)م في أراضي الروحة. وأن مناطق التدريب العسكري والممتدة من مجدو شرقًا حتى كفرقرع غربًا تشكل حاجزاً بين التجمعات ومنطقة التدريبات العسكرية وهذه المنطقة لا يمكن استعمالها للبناء الثابت سواء للسكن أو المباني العامة طالما بقيت مناطق التدريب العسكرية (١٠٥ – ١٠٧ – ١٠٩) ولا يتم تغيير أهدافها. ويمكن استعمالها فقط للزراعة، حسب قانون البناء والتنظيم. وهذه المنطقة تخرج حسب التعديلات الجديدة من المناطق العسكرية وعليه تجري ازالة المباني ومعسكرات التدريب في المنطقة (أ). ويتم نقلها خلال عام من يوم توقيع الاتفاقية باستثناء المبنى الذي أعد للتدريب بجانب كفرقرع والذي سيزال خلال عامين. ومن أجل ان تزول الشكوك فلن تتم اقامة مبان أو معسكرات تدريب جديدة للجيش في المنطقة (أ).

وأشار فحماوي إلى أن منطقة تدريبات محددة وهي منطقة (ب) وتضم معظم المساحات المعلومة بملكية خاصة أو الاراضي المشاع (أملاك دولة) ويؤكد الاتفاق المقترح ان وحدات الجيش لا تدخل إلى المنطقة (ب). من أجل التدريب ما عدا جولات التوجيه كما هو الحال في كل مناطق الدولة، وفي هذه المنطقة لن يحتاج المواطنون إلى تصاريح من أجل الدخول الى أراضيهم في المنطقة «ب»، وبامكان المواطنين الدخول إلى أراضيهم بشكل حر في كل أيام السنة ما عدا فترات معينة ومحددة قد تصل إلى ١٠٠ يوم على مدار السنة، والتي سيتم تقسيمها إلى ست فترات سيمنع فيها دخول المواطنين إلى أرضهم وذلك حتى لا يصابوا من اطلاق النار في المنطقة «ج».

وسيتم اعلام المواطنين عن موعد التدريبات بواسطة سلطات الجيش في بداية كل سنة «وفي حالة» تغير المواعيد ستقوم سلطات الجيش بالاعلام ثلاثة أشهر قبل الموعد.

ويحق «لممثلي المواطنين طلب تغيير مواعيد تم اقرارها للتدريبات في حالة ان من شأن هذه المواعيد المس بفلاحة أو قطف محاصيل الأرض، وفي الأعياد الاسلامية، وسيتم تقديم الطلبات إلى لجنة المتابعة التي ستعينها الحكومة (اللجنة الوزارية لشؤون العرب) ثلاثة أشهر على الأقل قبل الموعد وعلى أية حال ستأخذ مواعيد الفلاحة والقطف والأعياد الاسلامية بعين الاعتبار».

وسيتم اعلام رؤساء السلطات المحلية اياما قبل هذه المواعيد وسيكون الدخول إلى المنطقة «ب» ايام الجمعة والسبت وأعياد اليهود بدون قيد.

على صعيد آخر ستتم: ازالة المباني والمعسكرات المعدة للتدريب في هذه المنطقة خلال عام من توقيع الاتفاق ما عدا المبنى المعد للتدريب في كفرقرع، والذي ستتم ازالته بعد سنتين، ومن أجل منع الشك فلن يقام أي مبنى للتدريب أو معسكر جديد.

ويحق للمواطنين والسلطات المحلية أن يطوروا مباني زراعية (طرق، مياه، كهرباء) واقامة مخازن زراعية حسب قانون البناء والتطوير.

منطقة تدريب تامة.. منطقة «ج»

المنطقة «ج» تضم معظم المساحات غير المفلوحة، وليست بملكية خاصة. في هذه المنطقة تستعمل سلطات الجيش أمر المنع ويمنع المواطنون من دخول هذه المنطقة الا حسب التعليمات المتفق عليها وحسب تعليمات الجيش بالنسبة لمناطق التدريب ما عدا ايام الجمعة والسبت وأعياد اليهود. هذه المنطقة ستستعمل للتدريبات وستقوم سلطات الجيش: باتخاذ كل وسائل الأمن اللازمة لعدم المس بالمواطنين، بممتلكاتهم، أو ممتلكات السلطات المحلية في المناطق المجاورة لمنطقة التدريب.

المراعي

سيسمح لأصحاب المواشي بادخال مواشيهم إلى المنطقة «ب» و«ج» حسب تعليمات دخول المواطنين.

الاقتراح يؤكد: «انه سيتم فحص احتياجات التدريب بالنسبة للجيش من فترة إلى أخرى، وعلى أية حال لن يتم توسيع مناطق التدريب على حساب مناطق «أ» و«ب» ولن يتم فرض تغييرات أخرى على المواطنين غير تلك التي يحددها الاتفاق، وفي حالة تقليص احتياجات التدريب أو يتم تقليص مساحة منطقة التدريب فسيتم تعديل أمر الاغلاق بحيث يتم اخراج «المنطقة ب» كليا، أو جزء منها من مناطق التدريب، ويتم ازالة التقييدات المتعلقة في المنطقة «ب» من منطقة التدريبات».

حسب الاتفاق ستصبح المناطق التي ستضم إلى منطقة نفوذ التجمعات العربية المجاورة للمنطقة العسكرية (ام الفحم، عارة، كفرقرع، البياضة، مشيرفة، عين ابراهيم، معاوية) تحت نفوذ لجنة التخطيط والبناء وادي عارة كما ان الحكومة ستصدر أوامر للجيش بانهاء استعمال المنطقة «ب» بهدف التدريبات خلال ١٥ عامًا على الأكثر بعد توقيع الاتفاق.

في جلسة غير قانونية

مجلس ابوسنان ينتخب هيئاته

* ابوسنان – مكتب «الاتحاد» عكا – انتخب المجلس المحلي في ابوسنان أمس الأول، هيئات المجلس الجديدة بمعارضة كتلة الجبهة (٣ أعضاء) وقائمة الرسالة (عضو واحد).

وانتخب د. أحمد سنونو (ممثل القائمة العربية الموحدة) نائبًا للرئيس ومحمد عباس (ممثل القائمة الدرزية الموحدة) نائبًا آخر. كما انتخب حبيب جهجاه (ممثل قائمة الوفاق) قائمًا بأعمال الرئيس. وتم انتخاب ١٢ لجنة فرعية.

وحصل اقتراح رئيس المجلس المحلي فوزي مشلب بشأن هيئات المجلس على تأييد أعضاء الادارة باستثناء د. أحمد سنونو الذي حصل أيضًا على تأييد ممثل قائمة «الرسالة»، كمال أحمد.

هذا واعترض رئيس كتلة الجبهة في المجلس، رفيق نصرة، في بداية الجلسة على عدم استجابة رئيس المجلس المحلي لطلب كتلة الجبهة وقائمة الرسالة (ثلث أعضاء المجلس) تأجيل الجلسة، الذي قدم للرئيس يوم السبت الماضي في رسالة خطية مؤكداً ان عقد الجلسة بعد هذا الطلب غير قانوني.

كذلك اعترضت كتلة الجبهة على محضر الجلسة الأولى لعدم تضمنه تعهداً تقرر في تلك الجلسة بعدم المس بالعمال والموظفين في المجلس.

وأعلن رئيس كتلة الجبهة معارضة أعضاء الكتلة للاقتراح الذي تقدم به رئيس المجلس المحلي بشأن تركيب لجان المجلس المحلي وعدم احترام قائمة الجبهة بصفتها أكبر كتلة في المجلس، مؤكداً ان تركيبة هذه اللجان بهذا الشكل تؤكد عدم نية الادارة الجديدة على التعاون مع كتلة الجبهة رغم انها أكدت منذ الجلسة الأولى للمجلس المحلي استعدادها للتعاون مع الادارة من أجل خدمة أهالي القرية وجماهير شعبنا.

وقال نصرة أن توزيع اللجان غير قانوني. وحصلت كتلة الجبهة على عضوية لجنة الطوارئ (يوسف مطانس) ولجنة الاعتراضات (رفيق نصرة) ولجنة المراقبة (شحادة موسى) في حين حصل ممثل قائمة الرسالة على رئاسة لجنة المراقبة وعضوية لجنة الصحة ولجنة الاعفاءات والتخفيضات ولجنة العطاءات.

وقال ممثل كتلة الجبهة في المجلس شحادة موسى في الجلسة ان استثناء كتلة الجبهة، أكبر كتلة في المجلس، بهذا الشكل يؤكد نية الادارة بعدم التعاون معنا وفسح المجال أمامنا من أجل مواصلة خدمة الأهالي لكن ما من أحد يستطيع منعنا من مساعدة أهلنا في أبوسنان.

وأضاف شحادة موسى طلبت عدم عقد جلسات للمجلس المحلي يوم الاثنين بهدف تمكين جميع اعضاء المجلس من الاشتراك في هذه الجلسات الا انهم (أعضاء الادارة) أصروا على أن يبقى يوم الاثنين موعداً لجلسات المجلس وبهذا يؤكدون اصرارهم على استبعاد د. يوسف مطانس عن هذه الجلسات. وهذا أيضًا يعكس انه لا تتوفر لدى هذه الادارة نوايا حسنة للتعاون.

وعقب د. يوسف مطانس على عقد جلسة المجلس هذه بالقول انها جلسة غير قانونية لأن ثلث اعضاء المجلس تقدموا منذ يوم السبت الماضي بطلب تأجيلها وكان من الطبيعي ان يتم التأجيل. وأكد ان القانون، في مثل هذه الحالة يلزم الرئيس بتأجيل الجلسة.

اليوم بدء نشاطات في الجامعة العبرية لتعميق التعايش اليهودي العربي المشترك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ في السادسة والنصف، من مساء اليوم الاربعاء، على خشبة مسرح «هحنيون» في الجامعة العبرية في القدس، أول النشاطات التي بادر إليها الممثل الأمريكي المعروف بيلي كريستال، بهدف توطيد العلاقات وتعميق التفاهم والتعاون المشترك، بين اليهود والعرب. وسيخصص نشاط اليوم الاربعاء، للقاء مع الممثل المعروف مكرم خوري، على شرف عرض مسرحيته الجديدة «باب الشمس».

ويفتتح اللقاء بالقاء قراءات من أشعار محمود درويش، وحانوخ لڤين، يقدمها طلاب يهود وعرب، باللغتين العربية والعبرية ويشارك طلاب فلسطينيون في القراءات والبرنامج. وبعد ذلك يجري حوار شامل مع الممثل مكرم خوري، ويتخلله تقديم مشاهد من مسرحيته الجديدة.

وتقام ورشات عمل بمبادرة بيلي كريستال، يشارك فيها طلاب يهود وعرب وفلسطينيون، يركزها المربي والمسرحي والممثل ضرار سليمان، ويتولى عرافة النشاطات، المستشار الأكاديمي لأعمال كريستال، د. جاد كينر، الذي قال ان المشكلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تتجسد في قلة لقاءات الحوار، والمسرح مبني على الحوار وهو السبيل الهام للتقريب بين اليهود والفلسطينيين وتوطيد العلاقات بينهم.

وأشار ضرار سليمان، إلى ان التسجيل لورشات عمل المسرح، رغم انه كان في فترة الأحداث الأخيرة، فقد فاق عدد المسجلين يهود وعربًا كل توقع، وان هدف الورشات هو تعميق التفاهم والسلام والصداقة بين أبناء الشعبين.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تحتفل باليوبيل الفضي لفوزها في رئاسة بلدية الناصرة

دعوة عامة

تدعو جبهة الناصرة الجمهور الكريم في الناصرة والقرى المجاورة للمشاركة في الاحتفال السياسي الفني الملتزم بمناسبة حلول الذكرى الـ ٢٥ لفوزها في رئاسة بلدية الناصرة وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/١٢/٩ الساعة السابعة مساءً في بيت الصداقة في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

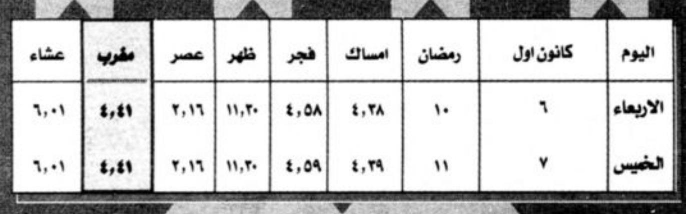
انا باقون على العهد

تهنئة

بمناسبة حلول شهر رمضان مدير وموظفو شركة حنان للخدمات الاجتماعية والبيتية للمسنين في الناصرة تتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى جميع المسلمين في البلاد وعموم أبناء شعبنا بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.
اعاده الله علينا وقد عم السلام ربوع بلادنا.

فارس حمدان اغبارية
مدير عام الشركة





اليوم	كانون اول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاربعاء	٦	١٠	٤,٣٨	٤,٥٨	١١,٣٠	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠١
الخميس	٧	١١	٤,٣٩	٤,٥٩	١١,٣٠	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠١



شعارنا الدائم: البنك العربي الإسرائيلي منك واليك والأقرب إليك أكثر من أي بنك آخر.

البنك العربي الإسرائيلي

بلدية شفاعمرو

اعلان

بموجب البند ٣ من أنظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) ١٩٧٩، تعلن بلدية شفاعمرو عن الوظيفة الشاغرة التالية:
اسم الوظيفة: مساح لقسم الهندسة في البلدية
درجة الوظيفة: حسب تدريج مهندسين
نسبة الوظيفة: نصف وظيفة
المؤهلات المطلوبة: مهندس مساح او مساح مرخص صاحب خبرة ٣ سنوات على الأقل في أعمال المساحة.
تقدم الطلبات الى ادارة البلدية بواسطة مدير عام البلدية على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب المدير العام مرفقة بنسخ من الشهادات المطلوبة وسيرة حياة مهنية وتسلم باليد حتى موعد اقصاه ٢٠٠٠/١٢/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

عرسان ياسين
رئيس البلدية

جبهة ديرحنا الدمقراطية

اجتماع شعبي لدعم واغاثة انتفاضة شعبنا الفلسطيني ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي يوم غد الخميس ٢٠٠٠/١٢/٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب والجبهة في ديرحنا باشتراك: النائب عصام مخول.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اليوم العالمي لحقوق الانسان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو للتظاهر مقابل وزارة الأمن، شارع كابلان في تل أبيب، في اليوم العالمي لحقوق الانسان وذلك يوم الأحد ٢٠٠٠/١٢/١٠ الساعة السادسة مساء تحت شعار:

«أيضًا للانسان الفلسطيني توجد حقوق!»

سكرتارية الجبهة

كلية البطوف

الاستمرار الناجح

تعلن كلية البطوف عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

١) مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية
الانضمام فوري شهادة من بيت بيرل

٢) سكرتارية عامة وطبية (شهادة وزارة العمل)
בנקאות انضمام فوري

- وكلاء تأمين - العمل مضمون مع بداية الدورة
- مرافعة شرعية امتحان وزارة الاديان
- انهاء الثاني عشر خلال ستة أشهر.
- بجروت في جميع المواضيع
- חובש מקצועי مضمد مؤهل ١١٢ ساعة נכל ראשונה
- حاضنات لجيل الطفولة المبكرة شهادة وزارة العمل

للاستفسار والتسجيل الرجاء الاتصال على الارقام التالية:

سخنين	مجد الكروم
٠٦/٦٧٤٤٥٠٢	٠٤/٩٩٠٥٦٥٦

سوبر - رام مركز العلاج البديل كفرياسيف

بادارة الدكتور رامز داود (PH.D)

054 -996349
04-9965053
050 -539701
04- 9 996349

لتنسيق الجسم تنحيف البطن والوركين والارداف ٥ - ٢٠ كغم في الشهر مع كفالة قانونية

سوبر فايبر : كبسولات طبيعيه تعطي شعور بالشبع
سوبر ميكس : كبسولات طبيعيه تساعد على حرق الدهون
سوبر لاستيف : كبسولات طبيعيه تساعد على الاخراج
سوبر سليم : كريم تنحيف

الوكلاء: الرامه/نحف/دير الاسد/عكا/ ميسون - 050-751256 • شفاعمرو/هند- 052-697296 -051-247570 • طمرة/ ماهره - - 052-858228 • الناصرة/رجاء -06-6551687 053-246991 • ام الفحم والمثلث سهيل- 050-539701 • اللد/ رملة/ياف- الهام - 056-303857 • الفريديس/جسر الزرقاء سوزان - 06-6392975 • حيفا - أحلام - 054-644026 • صيدلية فارم الجنوب-راهط - 054-644026 • المغار -روزين06-6781873/058577034 وكيلنا في القرى الدرزية-حسام عزام- 050-295172

قتل عامل محطة وقود في عكا

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – عثر في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الاثنين، على جثة يعقوب حلفون، (٥٥)، من عكا، وهو يتخبط بدمائه في محطة وقود «جال» في عكا حيث يعمل.

وقال مدير شرطة عكا، روني عطية، رداً على سؤال ان يعقوب توجه الى عمله كالمعتاد في محطة الوقود على شاطئ البحر. وعثر أفراد دورية للشرطة دخلوا الى المحطة على الجثة وعليها طعنات كثيرة، داخل مكاتب المحطة، واستدعوني على عجل وفوجئت، قال عطية، من كثرة طعنات السكين وتشوه الجثة من جراء ذلك!

وتبين انه لم يسرق أي شيء من المحطة وتحقق الشرطة في كافة الاتجاهات وحتى مساء أمس الثلاثاء، لم يعتقل أي شخص.

سطو مسلح على محل ذهب في كابول

* كابول – لمراسلنا – فيما كان محمود عبد الغني، يغلق باب محله لبيع الذهب في كابول، في التاسعة من مساء أمس الاول الاثنين، اقترب منه شابان، أشهر أحدهما المسدس وطالبه بتسليمه الحقيبة التي بيده، فرفض، الا ان المسلح أطلق الرصاص مهدداً، عندها اضطر محمود الى تسليمه الحقيبة، ولاذ الشابان بالفرار في سيارة من نوع «سوبارو».

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

واقتحام دكان ملابس

واقتحم مجهولون، دكان ملابس لصاحبه محمد مصطفى طه، وسرقوا بعد ان حطموا قفل الباب واقتحموا المحل، ما خف حمله، وتقدر قيمة المسروقات بثمانين ألف شيكل.

وقال محمد، ان جهاز الانذار عمل في الثالثة من صباح أمس الثلاثاء، وحرك الجهاز في بيته، وعندما توجه الى الدكان، وجده مسروقًا وأبلغ الشرطة.

المحكمة العليا ترفض استئناف ناحوم منبار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، الاستئناف، الذي قدمه رجل الاعمال ناحوم منبار، الذي ادين قبل فترة بتهمة بيع معلومات ومواد لانتاج أسلحة كيماوية لايران، وقد حكم عليه بالسجن ١٦ عامًا.

وكان منبار قد اعتقل قبل اربع سنوات، وقدم الى المحاكمة بتهمة التجسس الخطير والخيانة، والعقوبة القصوى عليها هي الاعدام، وقد جرت محاكمته طيلة عام ونصف العام خلف ابواب مغلقة، وفيما بعد سمح بنشر بعض المقاطع، وتبين ان منبار باع الى ايران مادة الـ «تي» وهي تستعمل في انتاج غاز الخردل السام وغاز الاعصاب. كما وعد منبار ايران بتقديم معلومات حول كيفية انتاج صواريخ تحمل هذه الغاز.

ويذكر ان منبار كان من المقربين لعدد من السياسيين وكان يملك فريق كرة سلة وهو من الوجوه الاعلامية في اسرائيل، وتبين انه كان يتبرع للاحزاب الكبيرة، وقد احدث امر اعتقاله ضجة كبيرة في البلاد وبلبلة عميقة بين أوساط السياسيين.

في الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا الحزبية

الدعوة لمزيد من الدعم والاغاثة لابناء شعبنا في المناطق المحتلة

• نفاع: تقديم موعد الانتخابات يؤكد فشل حكومة براك على مختلف الصعد • حريكي: يجب مضاعفة الجهود للنهوض بفروع المنطقة الى مستوى أعلى من التنظيم والنشاط •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من أجل تصعيد الكفاح اليهودي – العربي المشترك ضد سياسة حكومة براك، ومن أجل المزيد من التضامن مع انتفاضة شعبنا من أجل الاستقلال والحرية، ومن أجل تقديم المزيد من الدعم والاغاثة لابناء شعبنا في المناطق المحتلة الذي يواجه الحصار والحرمان والتجويع ومن أجل النهوض بعمل الحزب والجبهة لمواجهة هذه الظروف المصيرية واستعداداً لخوض معركة الانتخابات المرتقبة للكنيست. هذه بعض القرارات التي اتخذها الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، مساء أمس الاول الاثنين.

وأكد السكرتير العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، في البيان السياسي الذي قدمه في الاجتماع، فشل حكومة براك على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان تقديم موعد الانتخابات للكنيست جاء تعبيراً عن هذا الشفل الذريع.

واستنكر نفاع تصعيد العدوان الاسرائيلي على شعبنا في المناطق المحتلة وسقوط اكثر من ثلاثمائة شهيد وآلاف الجرحى اضافة الى الحصار والحرمان والتجويع بهدف تركيع هذا الشعب. وأكد ان استمرار الانتفاضة الباسلة لشعبنا هو تأكيد آخر على ان هذا الشعب لن يركع ولن يتراجع عن مواصلة كفاحه العادل حتى كنس الاحتلال وتحقيق الاستقلال.

وقدم سكرتير منطقة عكا الحزبية، علي حريكي، بيانًا عن عمل ونشاط المنطقة خلال الاشهر الاخيرة مؤكداً على ضرورة مواصلة اعمال الاحتجاج ضد العدوان الدموي على جماهيرنا وشعبنا في المناطق المحتلة. ودعا الى تصعيد الكفاح من أجل السلام والمساواة.

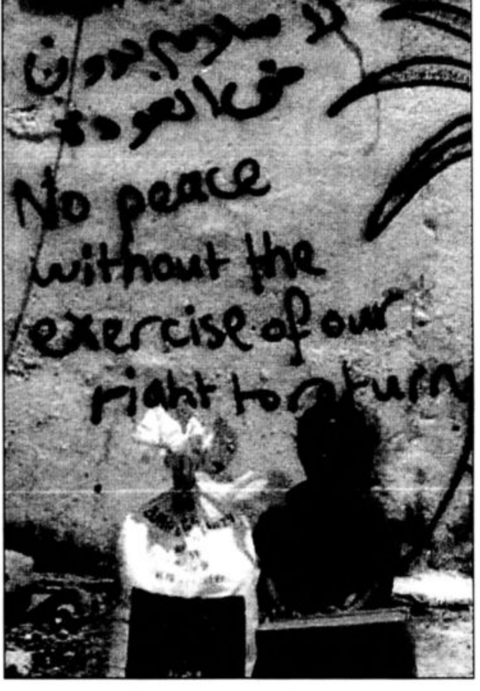
ودعا حريكي قيادات الفروع في المنطقة الى مضاعفة الجهود للنهوض بفروع المنطقة الى مستوى أعلى من التنظيم والنشاط السياسي والجماهيري، مؤكداً ان مصيرية الظروف التي نعيشها تحتم ذلك.

وتوقف سكرتير المنطقة على العديد من النجاحات التي حققتها المنطقة، خلال الفترة الماضية، وخاصة في مجال جمع الحملة المالية، وجمع اشتراكات «الاتحاد».

ودعا حريكي الفروع في المنطقة الى المبادرة لعقد اجتماعات الكوادر حتى نهاية الشهر الجاري ودعوة ممثلين عن سكرتارية المنطقة الى هذه الاجتماعات بهدف شحذ همم الرفاق للعمل.

ورحب حريكي بقرار هيئة تحرير «الاتحاد» تخصيص مراسل للاتحاد في منطقة عكا، ودعا الفروع في المنطقة الى التعاون مع مراسل «الاتحاد» بهدف تغطية اخبار وقرى وفروع هذه المنطقة بشكل افضل.

وقدم مليح نصرة، عضو سكرتارية لجنة المنطقة ومدير مكتب «الاتحاد» بيانًا شاملاً عن توزيع «الاتحاد» في فروع المنطقة، كما وضع أهدافًا امام هذه الفروع لزيادة عدد المشتركين فيها، وحث الرفاق على بذل المزيد من الجهود في مجال تحديد اشتراكات الاتحاد وايجاد مشتركين جدد.



هذا وشارك (١٥) رفيقًا من مختلف فروع المنطقة في مناقشة البيانين السياسي والتنظيمي، ولخص محمد نفاع وعلي حريكي النقاش، واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات السياسية والتنظيمية، وترأس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة صلاح دباجة.

«معريف» تعتذر لعائلة الشهيد اسيل عاصلة وتعترف: الشرطة ضللتنا!

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – «بعد استيضاح اضافي مع مسؤولي الشرطة، تبين لنا ان شكواك صادقة، ولأسفنا الشديد فقد ضللتنا الشرطة، وعليه سننشر اعتذاراً عن الخطأ الذي وقعنا فيه، وباسم «معريف» نعتذر أمام العائلة عما وقعنا به من أخطاء».

هذا ما جاء في رسالة الاعتذار التي بعث بها، ابراهام تيروش، باسم جريدة «معريف» الى عضو ادارة مجلس عرابة المحلي، ومدير فرع «مركنتيل» في مجد الكروم، سلامة خطيب، الذي كان بعث برسالة في (٢٠٠٠/١١/١٩) الى جريدة «معريف» رداً على ما نشرته «معريف» بتاريخ (٢٠٠٠/١١/١٥) في سياق تقرير جاء فيه: «بناء على أقوال الشرطة فقد اختطف افراد عائلة الشهيد اسيل عاصلة من عرابة، الجثة، لذلك لم تتمكن الشرطة من اجراء تشريح للجثة في المعهد لطبي، «ابو كبير» لمعرفة أسباب الوفاة».

وأكد خطيب في رسالته الى «معريف» ان ما نشر على لسان الشرطة في «معريف» هو كذب وافتراء، مشيراً الى أنه رافق شخصياً أهل الشهيد أسيل، في مستشفى «مبلين» في نهريا، وطلب من العائلة احضار موافقة الشرطة ورخصة دفن، وحولت الشرطة موافقتها من مركزها في «مسغاف» عبر «الفاكس» بعد نصف ساعة من الطلب، وبعد ذلك حصلت العائلة على رخصة الدفن من وزارة الصحة في عكا.

وطالب خطيب الجريدة بتصحيح الاخطاء، وبالاعتذار والا فسيضطر للتوجه الى القضاء.

رداً على التماس جمعية حقوق المواطن

إلزام «المنهال» والوكالة اليهودية تسويغ عدم تنفيذ قرار «العليا» بشأن عائلة قعدان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، أمس الثلاثاء، أمراً يلزم «دائرة أراضي اسرائيل» والوكالة اليهودية وقادة «يشوف كتسير» بالرد خلال اسبوعين، وتسويغ عدم تنفيذ قرار سابق للمحكمة العليا، في قضية عادل وايمان قعدان، من باقة الغربية، والذي ينص على عدم التمييز خلال تخصيص الأرض بين انسان وانسان بغض النظر عن قوميته ودينه.

وكان المحامي دان يكير، قدم قبل اسبوعين، التماسًا الى «العليا» يطالب فيه بفرض غرامة على «دائرة أراضي اسرائيل»، لعدم تنفيذها قرار «العليا» الذي ألزمها بتخصيص أرض لعائلة قعدان في «كتسير».

وتجدر الاشارة الى ان «العليا» قبلت في آذار الماضي، التماس جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، باسم عائلة قعدان، ضد «دائرة أراضي اسرائيل» التي رفضت تخصيص أرض للعائلة بادعاء ان «يشوف كتسير» يقبل اليهود فقط للاقامة فيه!

وكانت «العليا» قررت في قرار يعتبر سابقة ان الدولة غير مخولة بتخصيص ارض عامة، مباشرة او بشكل غير مباشر، على أساس التمييز بين اليهود وغير اليهود، مؤكدة ان المساواة هي من قيم الدمقراطية الاساسية ومن القيم الاساسية في الدولة وعلى الدولة احترام حق كل فرد في الحصول على المساواة.

وبعد القرار توجه المحامي يكير، الى «دائرة اراضي اسرائيل» مطالبًا بتخصيص الارض في «كتسير» لعائلة قعدان، الا انه جوبه بالمماطلة وبشتى الحجج منها ان القرار النهائي في يد الوكالة اليهودية، وبعد الرفض قدم يكير الاستئناف الاخير الى «العليا» وتبين ان القضية بدأت منذ أربع سنوات ولم يجر البت فيها بعد!!

الصليب الاحمر الدولي اطلع «حزب الله» على محادثاته في اسرائيل بشأن الاسرى

* بيروت - و.ص.ف - اكد المندوب العام لمنظمة الصليب الاحمر الدولية في أوروبا والشرق الاوسط انجيلو غنادينغر، امس الثلاثاء، انه ابلغ حزب الله اللبناني الشيعي بمضمون محادثات اجراها في اسرائيل بشان الاسرى لدى الجانبين.

وقال غنادينغر في تصريح صحافي ادلى به في بيروت اثر اجتماعه مع نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «ناقشت في اسرائيل قضية الاسرى ونقلت مضمون هذه المناقشات الى الشيخ قاسم».

وادرج مسؤول المنظمة الدولية خطوته في اطار دور الصليب الاحمر الدولي «بتسهيل العملية المؤدية الى مفاوضات جدية لكل اوجه هذه المسألة».

واكد غنادينغر انه طلب رؤية العسكريين الاسرائيليين الاربعة الاسرى في يد حزب الله لكن «لم يلب طلبنا حتى الان».



• مندوب الصليب الاحمر مع الشيخ نعيم قاسم، امس (و.ص.ف.) •

وقال: «طالبنا دوما برؤية كل اللبنانيين الاسرى في اسرائيل وقابلناهم كلهم باستثناء واحد منهم فقط وطالبنا بالافراج عنهم وبعودتهم الى لبنان».

واضاف: «كذلك طالبنا هنا برؤية الجنود الاسرائيليين».

وكان حزب الله قد نجح في ٧ تشرين الاول الماضي باسر ثلاثة جنود اسرائيليين من مزارع شبعا المتنازع عليها في جنوب لبنان والتي مازالت اسرائيل تحتلها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

كما اعلن امين عام حزب الله في ١٨ من الشهر نفسه عن اسر عقيد اسرائيلي متقاعد يعمل في جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) في لبنان الذي دخل اليه بجواز سفر مزور في محاولة لاختراق حزب الله. وعرفت اسرائيل المخطوف بانه الحانان تيننبوم (٥٤ عاما) وهو عقيد احتياط في سلاح الجو ويعمل مع شركة استشارات على علاقة بشركتي تاديران ورافاييل، وهما من كبرى شركات التجهيزات الالكترونية والتسلح الاسرائيلية.

وما زالت اسرائيل تعتقل ١٩ لبنانيا من بينهم مسؤولان اصوليان اختطفتهما من لبنان هما الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني. واكدت المنظمة الدولية للصليب الاحمر انها تمكنت من زيارة هؤلاء الاسرى باستثناء الحاج مصطفى الديراني.

واوضح غنادينغر ان زيارته الى بيروت هي المحطة الاخيرة من جولة شملت اضافة الى اسرائيل كلا من غزة والضفة الغربية معربا عن «اهتمام المنظمة الكبير باوضاع المدنيين في غزة والضفة الغربية».

وكان مسؤول المنظمة الدولية قد التقى صباحا رئيس الجمهورية اميل لحود بدون ان يدلي اثر لقائه باي تصريح.

المطران كبوتشي يدعو الى مناصرة الشعبين العراقي والفلسطيني

* بغداد - الوكالات - دعا المطران هيلاريون كبوتشي الذي وصل ليلة الاثنين/ الثلاثاء، جوا الى بغداد، الامة العربية والعالم الاسلامي الى «مناصرة» الشعبين العراقي والفلسطيني و«رفع الظلم الواقع عليهما».

وفي تصريحات ادلى بها للصحافيين خلال زيارة قام بها الى ملجأ العامرية، دعا المطران كبوتشي «الامة العربية والامة الاسلامية الى وقفة عز لمناصرة الشعب العراقي للتخلص من الحصار الظالم، والشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية واقامة دولته».

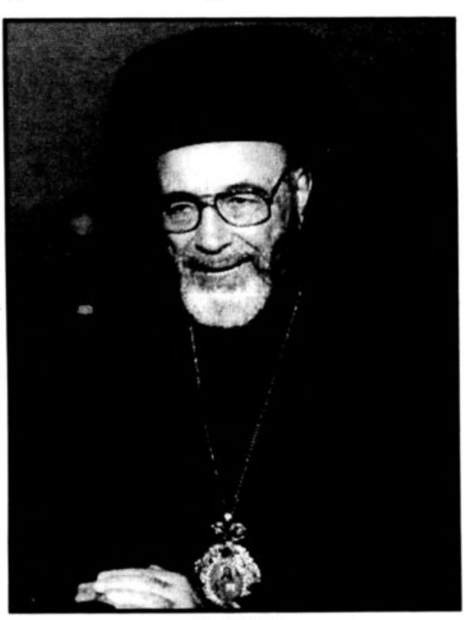
يذكر ان ملجأ العامرية تعرض لقصف طائرات التحالف خلال حرب الخليج في شباط ١٩٩١ مما ادى الى مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص معظمهم من الاطفال والنساء.

واكد كبوتشي «حق الشعب العراقي في ان يعيش كريما بدون حصار وحق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن وان يعيش عزيزا»، واضاف انه «كلما زاد العذاب كلما زدنا تصميما على الصمود في مواجهة المعتدين».

وردا على سؤال عن اهداف زيارته، قال اسقف الروم الكاثوليك السابق في القدس «لقد جئنا لنقول للشهداء، الذين سقطوا نتيجة للحقد والكراهية التي تكنها امريكا ضد العراق ان مشعل الحرية والكرامة الذي حملوها لن يقع على الارض ونعاهدهم ان نحملها عاليا لتحرير هذا الشعب الصامد».

وكان المطران كبوتشي التقى صباح امس وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد المنعم احمد صالح في بداية زيارته على رأس وفد ايطالي يضم شخصيات دينية وفكرية، قالت انها تحمل «افكارا ومقترحات لتخفيف وطأة الحصار والحد من معاناة الشعب العراقي». وقال ان «الامة العربية جسم واحد ولا يجوز ان يتعذب جزء بدون تضامن من الاجزاء الاخرى مع هذا الشعب المعذب جراء الحصار الغاشم الظالم»، مشددا على ان «هناك شعبين عربيين يتعذبان الان: الاول هو الشعب العراقي جراء الحصار والشعب الاخر هو الشعب الفلسطيني الذي يناضل عن كرامته».

وندد كبوتشي «بالاضطهاد والعنف الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي». وقال ان «الشعب الفلسطيني يناضل بالحجر بينما عدوه اي الاسرائيليين يواجهونه بالدبابات والصواريخ ويقصفون البيوت يوميا». ورأى ان «التضامن هو حجر الزاوية للخلاص من هذا الاضطهاد».



* المطران كبوتشي *

واختتم المطران كبوتشي بالقول «ابتهل الى الله ان يوحد كلمة العرب لكي تحقق ما نصبو اليه من عزة وكرامة ورفع الحصار عن العراق وتحرير الجولان وتحرير كامل جنوب لبنان وتحرير القدس التي هي ليست ملكا للفلسطينيين بل هي ملك العالم العربي والعالم المسيحي وعلينا جميعا ان نعمل من تحرير القدس».

الحكم على ١٧ لبنانيا بتهم تتعلق بالدخول الى اسرائيل

* بيروت - الوكالات - افاد مصدر قضائي، امس الثلاثاء، ان محكمة بيروت العسكرية اصدرت احكاما بحق ١٧ لبنانيا بتهم اقتصرت على «دخول بلاد العدو» الاسرائيلي.

شملت الاحكام، حكمين غيابيين قضيا بسجن كل متهم لمدة سنتين وبغرامة مقدارها مليوني ليرة لبنانية (١٣٣٢ دولار) لكل منهما.

وقضت باقي الاحكام، وهي احكام وجاهية بسجن ١٣ منهما لمدة ثلاثة اسابيع مع غرامة مقدارها مليون ليرة لبنانية (٦٦٦ دولار) لكل منهم وغرمت امرأتان اخريان بدفع ٥٠٠ الف ليرة لبنانية (٣٣٣ دولار) لكل منهما.

وبذلك يرتفع الى ١٦٦٤ عدد الاحكام الصادرة منذ ٥ حزيران موعد بدء محاكمة حوالي ٢٢٠٠ لبناني بتهم تتراوح بين «التعامل مع اسرائيل ودخول اراضيها والتجند في صفوف ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة السابقة قبل انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في ٢٤ ايار بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

اصابة لبناني بجروح بعد محاولته التسلل الى البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان مدنيا لبنانيا اصيب بجروح، امس الثلاثاء، برصاص الجيش الاسرائيلي بعدما حاول التسلل الى البلاد.

وقد رصد جنود تحرك الرجل الذي لم يكشف عن هويته او عمره، واطلقوا النيران على رجليه في مكان قريب من مستوطنة زرعيت الاسرائيلية التي تبعد اقل من كيلومترين عن الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

واضاف المصدر انه تم تسليم الرجل الى قوة الامم المتحدة المتواجدة في المنطقة.

حكومة جديدة في اليابان

* طوكيو - الوكالات - عين رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري، امس الثلاثاء، حكومته الثالثة في غضون ثمانية اشهر ومن بين اعضائها رئيس الحكومة السابق ريوتارو هاشيموتو المكلف بالاصلاح الاداري.

وتتألف الحكومة الجديدة التي ستسعى الى انجاح النهوض الاقتصادي في البلاد من ١٣ وزيرا في مقابل ٢٣ وزيرا ووزير دولة في السابق.

واحتفظ موري الذي عين في منصبه في نيسان الماضي بوزيرين مهمين من الحكومة السابقة ومنهم وزير المالية كييشي ميازاوا (رئيس الحكومة بين ١٩٩١ و١٩٩٣) ووزير الخارجية يوهاي كونو.

الا ان المفاجأة الكبرى كانت عودة يوشيموتو الذي تولى رئاسة الحكومة بين ١٩٩٦ و١٩٩٩ قبل ان يستقيل في اعقاب خسارته الغالبية في انتخابات مجلس الشيوخ.

وبعد فترة من العزلة، عاد هاشيموتو (٦٣ عاما) الى الواجهة السياسية عند توليه رئاسة الجناح الاساسي للحزب الليبرالي الديموقراطي التي كانت شاغرة منذ وفاة رئيس الوزراء، كيزو اوبوشي في ايار الماضي.

وستكون مهمة هاشيموتو الاشراف على اصلاح هيكلية الدولة الذي اطلقه والذي سيدخل حيز التنفيذ في السادس من كانون الثاني المقبل، ويهدف الى اعطاء المزيد من النفوذ السياسي للسياسيين من خلال تقليل عدد الوزارات في مواجهة موظفي الدولة الذين يمارسون تأثيرا كبيرا على سير اعمال الحكومة.

اما الهدف الثاني من التعديل الحكومي فهو افساح المجال امام موري لتعزيز سلطته وشعبيته اللتين تأثرتا سلبا بسلسلة من التصريحات المسيئة ومحاولة تمرد فاشلة لاقلية ضمن الحزب الليبرالي الديموقراطي الشهر الماضي.

روسيا تسعى لتسيير رحلات جوية منتظمة الى بغداد

* بغداد - الوكالات - صرح السفير الروسي في العراق الكسندر شاين، امس الثلاثاء، موسكو تجري حاليا محادثات مع الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي للتوصل الى «صيغة ملائمة» لتسيير رحلات جوية منتظمة الى بغداد.

واضاف السفير الروسي ان عدم موافقة الدول المجاورة للعراق على مرور هذه الرحلات عبر اجوائها «يمنع» روسيا من تسييرها.

وقال شاين «نحن حريصون على استئناف الرحلات الجوية الى بغداد في اسرع وقت ممكن»، موضحا ان موسكو ترى انه «لا مبرر للحصول على موافقة لجنة العقوبات لتنظيم مثل هذه الرحلات ويكفي اشعار اللجنة او ابلاغها من دون انتظار موافقتها».

واضاف ان تسيير الرحلات الجوية الروسية المنتظمة الى العراق «بحاجة الى موافقة الدول المجاورة للعراق التي لا بد من المرور عبر اجوائها في مثل هذه الرحلات».

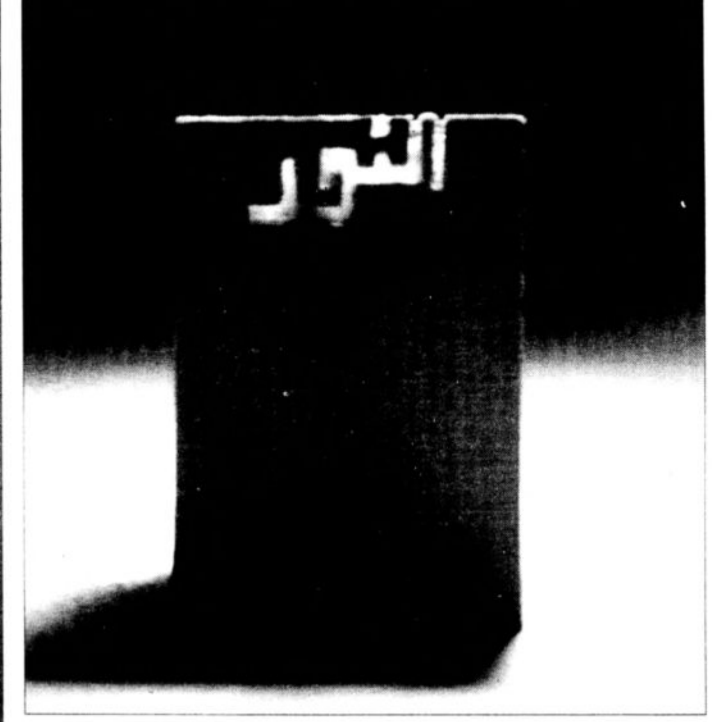
وردا على سؤال، اشار السفير الروسي الى «عدم موافقة الدول المجاورة للعراق على مرور هذه الرحلات، معتبرا ان هذا الموقف سببه ان «تفسيرات الدول لقرارات مجلس الامن تتباين في ما بينها».

واكد ان روسيا «جاهزة للمباشرة بهذه الرحلات متى حصلت موافقة دول الجوار العراقي عليها».

لغز مدينة القدس في تخطيط معماري

• صاحبة التخطيط، آمال زعبي تتجول في بعض دول العالم لتكتسب الخبرة وتعود بافكار جديدة وحديثة

• آمال شحادة •



* تخيل نفسك الآن، واقفا على جبل الزيتون، وتريد في تلك النقطة دخول مدينة القدس فتجد امامك خطًا طويلاً هو عبارة عن محور عالمي يربط بين كنيسة الصعود وقبة الصخرة. تنطلق منه فتجد نفسك في مكان مغلق. ولكن نظرة الى الامام تجد نورا يخرج من المكان فتتجه نحوه خطوات الى الامام ثم تجد نفسك في مبنى آخر لا ضوء امامك ولكن في قاع المبنى يخرج الضوء، وهنا يبدأ اللغز.. لغز هذا الضوء.. النور الذي سيوصلك في النهاية الى مدينة القدس.

هذا بداية المشروع الذي قدمته الطالبة الجامعية آمال زعبي من الناصرة والتي تدرس في اكاديمية الفنون في معهد بتسالئيل وكانت قد حصلت على المرتبة الاولى في مسابقة التخطيط المعماري وعلى اثرها قامت الفائزة بجولة في عدة دول للاطلاع على كيفية تخطيطها المعماري، «لتقدم تلخيصًا خلال الايام القادمة عن هذه الجولة التي شملت المانيا وايطاليا واسبانيا وفرنسا وانجلترا. هناك وجدت الهندسة المعمارية تختلف كليًا كما هي عندنا.. وبنظري روما تحتل المرتبة الاولى في جمالية الهندسة»، تقول لنا آمال زعبي بعد عودتها من الجولة، وفي وقت كانت تتلقى فيه عروضًا لتقديم تخطيطات هندسية لمشاريع في اعقاب مشروعها المتفوق الذي جاء تحت عنوان: «خلف الاسوار».

«طريق القدس ليست سهلة»، تقول لنا آمال زعبي.. «انها طريق تمر بصعوبات كبيرة والغاز كثيرة ومميزة.. ولكن بدون شك فان لمدينة القدس جماليتها الخاصة ووجدت ان الاهم هو التركيز لأن هذه المدينة المقدسة مشتركة لجميع الديانات وفيها روحانية خاصة وهذه تميزها عن غيرها لدرجة انه حتى الحجر في مدينة القدس له ميزته الخاصة.

في المشروع هناك لغة جديدة ممكن استعمالها للمستقبل وهو الضوء، ليكون اساس كل مشروع. ففي مشروع «ما خلف الاسوار» تبدأ نقطة اللغز للوصول الى القدس عند ظهور الضوء من قاع المبنى، فهنا بالامكان الدوران حول المبنى ولكن ضوءًا يبدأ ينقسم وتظهر كمتاهة الا ان هناك تأثيرًا للضوء خارج المبنى، ومن هنا تأتي مرحلة الانطلاق الى الوادي تحت جبل الزيتون، فالناس يدورون حول المبنى الى ان يدخلوا خلفه ويدخل الضوء بخط واحد فيمرون عبر الضوء، وفي الوقت نفسه المياه تجري في الوادي فيسمع صوته وسرعان ما يرونه من خلال شق في الجبل يظهر فيه الضوء الذي ينعكس على الحياة، ولكن لا يمكن لاحد معرفة مصدره، عندها يخرجون فيجدون انفسهم عكس الاتجاه، فيبحثون حتى يجدوا الضوء ليؤكد لهم انهم في الطريق الصحيح، وهنا تأتي مرحلة المتاهة والتي بنيت من خلال كتابات عربية على شكل مكعب شبيه بالكعبة فعمليًا يجد الناس انفسهم في هذا المسار كمن يلف حول هذا المبنى وعندما يخرجون منه يشعرون انهم وصلوا الى الضوء فيصلون الى أسوار القدس فيخترقون الاسوار ويدخلون الى بوابة جديدة، بوابة القدس.

ربما هذا المشروع شبيه بالخيال ولكن: «استعمال الضوء ودمجه في موضوع القدس بالذات يعكس تخطيطًا حديثًا. تقول مصممته التي حظيت بتشجيع كبير من جميع المطلعين على المشاريع التي قدمت من قبل ٥٣ طالبًا.

وحرصت الطالبة آمال زعبي على ان تعكس في جميع المراحل الديانات الثلاث واختارت يوم ٢١/٣/ ظهور الضوء. فهذا اليوم فيه كثير من الاعياد للجميع، وكما تقول: اردت من خلال هذا المشروع ايجاد لغة جديدة للحديث حول القدس.

الفاو: ثلث الحيوانات الداجنة في طريقها نحو الانقراض

* روما - و.ص.ف - افاد تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة «الفاو» نشر، امس الثلاثاء، في روما ان جنسين من الحيوانات الداجنة ينقرضان اسبوعيا في حين ان ثلث الاجناس الـ ٦٤٠٠ من الحيوانات الثدية والطيور التي احصيت في ١٧٠ دولة في طريقها الى الانقراض.

واعلن كيث هاموند الخبير من مجموعة الموارد الوراثية الحيوانية التابع للفاو خلال عرض التحقيق وهو الثالث من نوعه واعد بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة من اجل التنمية وعنوانه «لائحة المراقبة العالمية لتنوع الحيوانات الداجنة» ان «الف جنس انقرض خلال السنوات المئة الماضية، وثلث اجناس الحيوانات الداجنة مهدد بالانقراض حاليا».

واضاف هاموند «اذا لم نتدخل فسينقرض ٢٢٥٥ جنسا خلال السنوات العشرين المقبلة» مما سيؤدي الى افقار التنوع الوراثي الحيواني الضروري في العالم. ومن اصل ٦٣٧٩ جنسا من الحيوانات الداجنة التي شملها التقرير، انقرض ٧٤٠ في حين يواجه ١٣٣٥ (اي ٣٥٪) خطرا كبيرا بالانقراض.

واضاف التقرير ان نسبة الاجناس المهددة بالانقراض ارتفعت من ٢٣٪ الى ٣٥٪ منذ العام ١٩٩٥. وعلى صعيد الطيور فالوضع اخطر لان نسبة الاجناس المهددة بالانقراض زادت من ٥١٪ في ١٩٩٥ الى ٦٣٪ في ١٩٩٩.

وقال هاموند «ان التقنيات البيولوجية يمكن ان تحسن الاجناس وليس ان تعيد تكوينها كما كانت وهذه خسارة لا تعوض».

واوضح ان «التنوع الوراثي ضمانة ضد المجاعات او الكوارث الطبيعية وهو ينطوي على قيمة لا تقدر بالنسبة الى المستقبل».

واشارت الفاو الى ان «اكبر خطر يكمن في تصدير اجناس حيوانات من دول صناعية الى دول نامية للتزاوج او لاستبدال الاجناس المحلية بها».

واضافت ان «الانطباع السائد في الدول النامية هو ان الاجناس في الدول الصناعية اكثر انتاجا لكنها في الواقع غير متكيفة مع الظروف المحلية».

واعتبر هاموند «ان المحافظة على التنوع الوراثي يتيح انتقاء حيوانات قادرة على مقاومة الامراض والتكيف مع التغييرات البيئية والتجاوب مع متطلبات المستهلكين».

واضاف ان «برامج التربية (وغالبيتها تقريبا تتم في دول صناعية) تشمل ٤٠٠ جنس فقط في حين ان هناك اربعة الاف جنس يمكن ان تهم مربي الحيوانات الداجنة».

وذكرت الفاو بان تربية الحيوانات تشكل ٣٠٪ الى ٤٠٪ من اجمالي القيمة الاقتصادية للقطاع الزراعي، ويستمد مليارا شخص تقريبا مواردهم ولو الجزئية منها.

ومن المفترض ان يزيد انتاج اللحوم والحليب والبيض الى اكثر من الضعف خلال السنوات العشرين المقبلة ليلبي الحاجات الغذائية لسكان العالم. كما ذكرت الفاو بان تربية الحيوانات الداجنة مهمة بالنسبة الى قطاعات اقتصادية اخرى مثل الالبسة والدباغة.

وضع الحيوانات الداجنة بحسب المناطق في العالم

* روما - و.ص.ف - سلط التقرير الثالث لمنظمة الاغذية والزراعة «الفاو» حول اجناس الحيوانات الداجنة المهددة بالانقراض الضوء على الوضع المثير للقلق في كل منطقة من العالم، وفي ما يلي ابرزها:

في افريقيا جنوب الصحراء: ١٥٪ من اجناس الحيوانات الداجنة التي تم احصاؤها مهدد بالانقراض. واشارت الفاو الى ان نسبة الحيوانات الثديية المهددة بالانقراض ارتفعت من ٨ الى ١٩٪ منذ ١٩٩٥ في حين ان هذه النسبة انتقلت من ٢٠٪ الى ٣٤٪ بالنسبة الى الطيور.

في منطقة اسيا-المحيط الهادئ: ١٠٪ من الاجناس الـ١٢٥١ التي تم احصاؤها مهدد بالانقراض وارتفعت النسب المهددة تباعا من ١١٪ الى ١٤٪ بالنسبة الى الحيوانات الثديية ومن ٣٢٪ الى ٣٧٪ بالنسبة الى الطيور خلال الفترة الممتدة بين ١٩٩٥-١٩٩٩.

في اوروبا: حيث لا تشمل تربية الاغنام او الخنازير الا انواعا محددة، نصف الاجناس الـ٢٥٧٦ التي تم احصاؤها من الحيوانات الداجنة تقريبا مهدد بالانقراض لانه لا ينطوي على عائدات اقتصادية او انها محدودة. كما ارتفعت نسبة الحيوانات الثديية المهددة بين ١٩٩٥ و١٩٩٩ من ٣٣٪ الى ٤٩٪، والطيور من ٦٥٪ الى ٧٦٪.

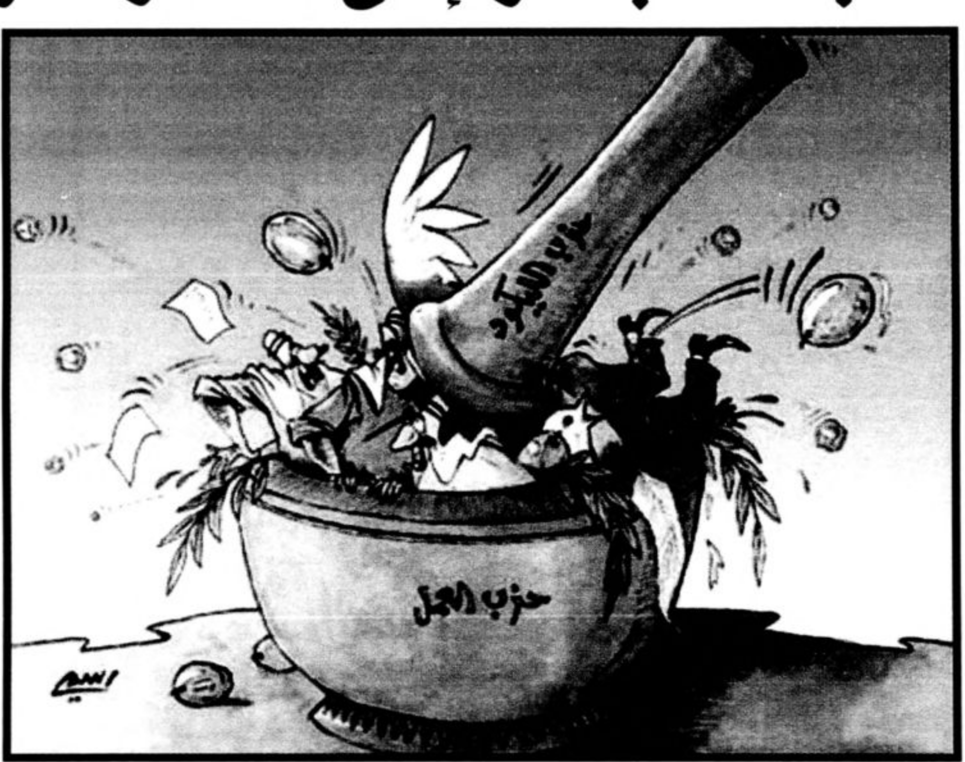
في امريكا اللاتينية: تملك الفاو بيانات حول ٦٥٪ فقط من اجناس الثدييات والطيور الـ٣٣٠ التي تم احصاؤها (٢١٤ من اصل ٣٣٠ جنسا). وقدرت النسب المهددة بالانقراض في اواخر ١٩٩٩ بـ٢٧٪، وهي لم تتغير منذ ١٩٩٥.

في الشرق الاوسط، تواجه ٨٪ من الاجناس خطر الانقراض (٤٤ جنسا من اصل ٥٧١).

في امريكا الشمالية: الوضع ليس افضل من سواه بسبب ممارسات التكاثر والتخصص وتواجه ٣٥٪ من الاجناس الـ٢٥٩ التي تم احصاؤها خطر الانقراض.

• صالح ابداح •

تضارب مواقف ومصالح الأحزاب الصهيونية قد يبعد الانتخابات المبكرة إلى اشعار آخر



* يتواصل النقاش المتواتر حول الانتخابات المبكرة، التي جاءت على خلفية فشل سياسة رئيس الحكومة، ايهود براك، على مختلف الصعد بدون استثناء.

وأظهرت نتيجة انتخاب رئيس الحكومة بالاقتراع المباشر فشلها بشكل فظيع، اذ بدأ براك يدفع بهذا المنصب ليحول النظام «الدمقراطي» في البلاد إلى نظام ديكتاتوري.

وأعلنت الأحزاب الصغيرة، أحزاب القطاعات ومجموعات الضغط (اللوبي) انها قد ترفض التصويت بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون حل الكنيست والذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة. في حال أصر الحزبان الكبيران، «العمل» و«الليكود»، على موضوع رفع نسبة الحسم لتصل إلى (٥٪) بدلاً من (١.٥)، هذا من جهة، ويترقب براك ورئيس الحكومة السابق الليكودي، بنيامين نتنياهو، بصمت خبيث كيف ستتصرف الكتل خاصة وان الطرفين يرغبان في ابقاء نظام الانتخابات المعمول به دون اجراء اي تغيير.

وتستمر معركة شد الحبل من خلف الكواليس، بين أقطاب الحزبين الكبيرين، فرئيس الحكومة السابق يريد الاستفادة من نظام الانتخابات الحالي، لان استطلاعات الرأي تجمع على تفوقه الكبير في المنافسة على رئاسة الحكومة. أما براك فيخشى ان يتم استبعاده من قيادة حزبه.

وجاء زعيم الليكود، اريئيل شارون، ليعقد اللعبة أكثر حين أعلن انه يؤيد تعديل قانون الانتخابات، والهدف ابعاد منافسه المحتمل نتنياهو عن رئاسة قائمة الحزب.

ولا زال براك، رغم اعلانه قبل أسبوع استعداده للتوجه إلى انتخابات مبكرة، إلا انه يسعى لتفادي «زلة لسانه»، ويبحث عن ثغرة يستطيع استخدامها للتسلل من شباك الانتخابات المبكرة، على أمل البقاء في السلطة بكل ثمن.

فبراك، حتى الآن لم يتخل عن مسعاه لتشكيل حكومة طوارئ وطنية بشراكة مع الليكود، على أمل ان تخلق له هذه المحاولة ظروفًا جديدة تساعده على إكمال فترة ولايته، وربما ترشيح نفسه لولاية ثانية، أو في أسوأ الأحوال الذهاب إلى خيار الانتخاب في الوقت الذي يختاره!.

ونذكر في هذا السياق ان الحديث المجدد عن احتمال تشكيل حكومة طوارئ أمنية، بعد اسبوع من رفضها ودخولها إلى طريق مسدود بسبب رفض براك لشروط زعيم الليكود، وفي مقدمتها شرط منح شارون حق «الفيتو» على قرارات المجلس الوزاري المصغر، جاء نتيجة الأجواء التي يطرح فيها هذا الخيار ومبررات طرحه.

اذاً، شاءت «يسرائيل أحات» أم أبت هناك تلاق بين آفاق وتطلعات رئيسها براك وبين أماني شارون، وبدأ هذا التلاقي عندما تواطأ براك ووافق على زيارة شارون الخسيسة والمدبرة إلى الحرم القدسي الشريف. وكان هدف الزعيمين من وراء ذلك، ان مصلحة الزعيمين تقتضي استبعاد نتنياهو وتفادي وصوله إلى رئاسة الحكومة.

لا شك ان هدف الزعيمين هو هدف ضيق الأفق ولا يمت بصلة إلى المصلحة العليا القائمة على مواصلة العملية السلمية إلى ان تصل إلى شاطئ الأمان المتمثل في اعلان الدولة الفلسطينية، ضربا عرض الحائط بكل أسس وأماني وتطلعات المجتمع في البلاد والشعب الفلسطيني بتحقيق السلام والازدهار الاقتصادي.

وفي غمرة اللعبة من وراء الكواليس، بين زعيمي الحزبين الكبيرين، جرى اجتماع للوبي أعضاء كنيست من أجل الغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وقرروا، أمس الأول، تشكيل طاقم مشترك لممثلي جميع الكتل ذات الصلة لبلورة مشروع القانون المطلوب، بحيث تتم المصادقة عليه بشكل مستعجل بالقراءتين الثانية والثالثة.

المراقبون يشككون بقدرة الكنيست على تحقيق الأمرين، تغيير نظام الانتخابات أو تقديم موعد الانتخابات، ويبدو أن تحديد الأولويات التي يجب أن تقررها الكتل ونوابها باتت مهمة صعبة، فبينما كانت «شاس» و«شينوي» مع بدء انتفاضة الأقصى من أجل تشكيل حكومة طوارئ قومية بهدف ابعاد شبح الانتخابات المبكرة، فهما الآن مصرتان على ابعاد شبح تغيير نظام الانتخابات (العودة إلى طريقة الانتخابات السابقة ورفع نسبة الحسم)، تحسبًا، وبصفتهما حركتين من نوع الأحزاب القطاعية، من أن العودة إلى النظام الانتخابي القديم قد يعيد إلى الحزبين الكبيرين «مجدهما» الغابر ويمنع الأحزاب الصغيرة من لعب دور هام في الحياة السياسية.

يبقى ان نشير إلى أن تاريخ تشكيل حكومات «الوحدة القومية» أو النحت اللغوي الذي ابتدعه براك «الطوارئ القومية» في البلاد يرتبط بالأزمات وبالحروب، فان براك الذي أسكرته سطوة السلطة وتوقه للبقاء فيها، ربما يلجأ إلى خوض مغامرة عسكرية، اضافة إلى العدوان الهمجي المتواصل على الشعب الفلسطيني، ضد لبنان أو سوريا، بهدف تحقيق «انجازات» اجماع وطني تغطي على اخفاقاته السابقة وتبقيه على رأس الحكومة ليكرس النظام الديكتاتوري الجديد في البلاد.

• د. مرعي عبد الرحمن •

استعراض العضلات النووية الإسرائيلية

* هذا آخر ما تفتق عنه ذهن الأصولية العسكرية الإسرائيلية، حيث نشرت صحيفة فيستي (Vesti) الإسرائيلية، باللغة الروسية صباح أمس الثلاثاء ٢٠٠٠/١٢/٥، مقالة مطولة للكاتب الصحفي ميخائيل باليتش، حيث جاء العنوان يقول:

قنبلة نووية سلمية في كل بيت فلسطيني.

طبعا يطمئن الكاتب القراء أنه لا يقصد إلقاء «جوز قنابل نيترونية، بل اقترح استخدامها من أجل الدعاية الواضحة، أو كما جرت العادة بتسمية ذلك «استعراض القوة»، بحيث يفهم العرب ما معنى أننا نمتلك هذه الأسلحة، ويستطرد الكاتب باقتراحات مثيرة مثل عمل استعراض عسكري كبير في كافة مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، بحيث يرى كل فلسطيني هذه الأسلحة النووية ويدرك معنى ذلك... ويضيف الكاتب أنه من الضروري أيضاً القيام بحملة تثقيف واسعة للفلسطينيين كي يشرح لهم ما معنى القنبلة النووية بشكل محدد وملموس وذلك من خلال الأفلام والكراسات، خاصة ما جرى في اليابان في هيروشيما وناغازاكي، وترتيب رحلات مجانية للفلسطينيين كي يزوروا المتاحف والأماكن المختصة بنشر مثل هذه الثقافة...الخ!!

لن نستطرد في عرض الأفكار النيرة التي جاءت على لسان هذا الصحفي والتي يعرضها بمنتهى الجدية كطريقة فعالة لإقناع الفلسطينيين بعدم مواجهة الإسرائيليين وإقامة السلام معهم. لكن باعتقادنا أن الواجب يفرض علينا أن نأخذ هذه الأفكار السلمية النووية بمنتهى الجدية والاهتمام.

فقبل كل شيء لنفترض أن السلام الذي يقدمه لنا الطرف الإسرائيلي لم يقنع الشعب الفلسطيني كونه لا يمثل الحد الأدنى من طموحات الشعب الفلسطيني، وكون هذا السلام الإسرائيلي ما زال ينطلق من أرضية الفكر التوراتي الذي يعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة جزءاً من أرض إسرائيل التاريخية، وأن ما يقدمه السلام الإسرائيلي ليس إلا استمراراً للسيطرة المباشرة وغير المباشرة على ما تبقى من أرض اسرائيل، ولنفترض ان الشعب الفلسطيني لم تجد معه وسائل الايضاح النووية التي يقترحها السيد ميخائيل باليتش، ماذا سيقول لنا في المرة القادمة؟ الجواب واضح: نلقي عليهم قنبلة صغيرة... كي يتعلموا على جلودهم! أليس هذا هو المنطق الذي لا بد وأن يصل إليه أصحاب هذا النهج في التفكير؟ أصحاب عقلية فرض السلام من موقع القوة! والقوة النووية تحديداً! والموجهة ليس للفلسطينيين كما يدعي، بل إن هذا الكلام موجه للدول العربية التي ما زالت تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وتدعم حقه في الوصول إلى تسوية سلمية معقولة! لأنه عندما تتخلى الدول العربية عن المطالبة بحل عادل لهذا الصراع، سيكون من السهل الاستفراد بالشعب الفلسطيني من خلال القوة الإسرائيلية الغاشمة التقليدية و لا حاجة لاستخدام الأسلحة النووية ضد شعب صغير شبه أعزل.

ومن جهة أخرى فإن هذا الطرح لا بد وأن يلفت نظر كافة الجهات العربية والدولية المعنية بالأمن والاستقرار الدوليين، فهل ما زال بعض حكام العرب والمنطقة، وبعض قيادات أوروبا الغربية والعالم لا يدركون المخاطر الجدية القابلة للتحقيق، فيما لو جاءت إلى السلطة في إسرائيل حكومة تمثل الأصولية الدينية والعلمانية والتي تطرح بوضوح شديد بأنها ستستمر في الاستيلاء على الأرض وتهويدها في الضفة والقطاع، وأن مرجعيتها الوحيدة في ذلك ليست قرارات الأمم المتحدة، ولا الاتفاقات التي وقعت، بل مرجعيتها التوراة ومفاهيم وفلسفة إسرائيل الكبرى، وترحيل الشعب الفلسطيني إلى الصحراء العربية.

(رام الله)

تلفزيون «حزب الله» يستخدم محطات اسرائيلية للبث

* حيفا - مكتب الاتحاد - كشف النقاب، امس الثلاثاء، عن ان القناة التلفزيونية التابعة لحزب الله اللبناني تستخدم محطات اسرائيلية لنقل اخبارها من المناطق الفلسطينية، وبحسب ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، فان عددا من المراسلين الفلسطينيين يعملون في التلفزيون التابع لحزب الله في المناطق الفلسطينية، ويبثون من مدينتي رام الله وغزة عبر شركة اسرائيلية بملكية امريكية تدعى «استوديوهات العاصمة»، وصاحب هذه الشركة يدعى رونالد لاودر، وهو من المقربين لرئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو.

وينتقل بث حزب الله بعد ان يصل الى شركة البث هذه، الى شركة اخرى تابعة لشركة الاتصالات «بيزك» ومنها الى الاقمار الاصطناعية، ومن ثم ينتقل البث الى محطات بث وسيطة في السعودية او تركيا او في دولة الامارات.

وقد اعلن مكتب الصحافة الحكومي انه يعلم بوجود صحفيين يعملون لحساب «حزب الله»، وانه يتم استخدام شركات اسرائيلية للبث، الا انه لا توجد آلية لوقف ذلك.

تسمم ٢٥ عاملا تناولوا افطارهم في مصنع للمنتجات الغذائية

* عمان - الوكالات - ذكرت صحيفة الدستور امس الثلاثاء، ان خمسة وعشرين عاملا من عمال مصنع للمنتجات الغذائية اصيبوا بحالات تسمم بعد تناولهم افطار رمضان في المصنع امس الاثنين.

وقالت مصادر الشرطة ان العمال المصابين كانوا بين ٢٦٠ شخصا تناولوا الافطار وهو مكون من السمك والارز والسلطة والمشروبات الغازية.

وقد شعر العمال بآلام حادة واصيبوا بالاسهال ونقلوا الى المستشفى في مدينة اربد، واخذت عينات من الطعام لتحليلها.

الاعاصير ستزيد بنسبة ٢٠٪ في الولايات المتحدة في ٢٠٠١



* باريس - و.ص.ف - توقع مختصون في الارصاد الجوية البريطانية في معلومات نشرت، امس الثلاثاء، ان تزداد الاعاصير التي تضرب الولايات المتحدة في العام ٢٠٠١ بنسبة ٢٠ في المئة عن المعدل العادي.

وتستند هذه التوقعات التي اعدها فريق من جامعة «يونيفرسيتي كوليدج» في لندن الى مجموع خمسين عاما من البيانات حول الاحوال الجوية في الولايات المتحدة.

وجاء في بيان صدر عن الجامعة وتم الحصول على نسخة منه في باريس ان هناك احتمالا كبيرا لجهة الاحصاءات بان يجتاح اعصار في غاية القوة الولايات المتحدة بين حزيران وتشرين الثاني ٢٠٠١. وقد شهدت البلاد في الموسم الماضي عاصفتين استوائيتين لكنها لم تتعرض لاي اعصار.

واشار العلماء الى ان تزايد عدد الاعاصير في ٢٠٠١ ليس ناجما عن ارتفاع حرارة المناخ الجوي، لان التسعينات وهي العقد الاكثر حرارة في التاريخ، شهدت تراجع عدد الاعاصير في النصف الشمالي من الكرة الارضية ب١٥٪ عن المعدل.

الا انهم يعتبرون في المقابل ان عاملين مساهمين في تكون الاعاصير سيتضافران الصيف المقبل وهما تراجع الرياح التي تهب من الشمال الشرقي في جزر الكاريبي عن المستوى العادي وارتفاع حرارة سطح المياه في شمال المحيط الاطلسي.

ويستخدم نموذج التوقعات الذي استند اليه العلماء البريطانيون في التحسب للظواهر المناخية القصوى.

مومس تحير رجال الشرطة لتحديد جنسها

* هونغ كونغ - الوكالات - طرح توقيف مومس تايلاندية في حي كولون في هونغ كونغ معضلة حقيقية لرجال الشرطة الذين احتاروا اذا كانوا سيضعونها في سجن الرجال ام النساء، لانها تحمل جواز سفر ذكر فيه انها رجل.

وعلى الرغم من اعتراض الموقوفة التي اوضحت انها تريد تغيير جنسها لتصبح امراة، الا ان عناصر الشرطة اودعوها الاحد في زنزانة تابعة لسجن الرجال، حسبما اوردت صحيفة «تشاينا مورنينغ بوست» امس الثلاثاء.

وتبين للعاملين في دائرة الهجرة بعد معاينة وضعها ان رجال الشرطة ارتكبوا خطأ وانها يجب ان تنقل الى سجن النساء.

واوضح دوغلاس تشان المسؤول في دائرة الهجرة للصحيفة ان «السلطات التايلاندية قالت ان الامر على الارجح ناجم عن خطأ في جواز السفر».

الا ان متحدثا باسم الشرطة اصر على الموقف الاولي قائلا «لقد تحققنا من جواز السفر الذي كتب فيه ان الجنس ذكر وبالتالي وضعنا الموقوف في سجن الرجال».

كل مشاكل وازمات براك سببها خطأ مطبعي

* حيفا - مكتب الاتحاد - اعلن احد رجال الدين اليهود المتشددين ان خطأ مطبعيا وراء كل المشاكل التي يواجهها رئيس الحكومة ايهود براك، وليس اي سبب آخر.

فمن المعروف ان المتدينين اليهود يضعون على ابواب بيوتهم ومكاتبهم ومشاغلهم عبارات من التوراة مكتوبة على ورقة وتوضع داخل علبة صغيرة ويتم تثبيتها على الباب، ويطلق عليها اسم «مازوزا» وهذا الامر يطبق على جميع المكاتب الحكومية.

واعلن هذا الراب ان كلمة «هآرتس» (ارض بالعربية) في «المازوزا» المثبتة على باب مكتب رئيس الحكومة ايهود براك فيها خطأ، وما ان علم براك العلماني بالامر حتى امر بتغيير الورقة ودعوة هذا الراب لتثبيتها عل وعسى صلح حاله وزالت ازمته.

وعلى ما يبدو فان هذا الراب لم ينتبه الى الخطأ الكبير في تركيبة عقلية براك الذي يعتقد ان مجده يتحقق على بحور من الدماء.

البحر الميت، المنطقة ... على سطح الارض، ...

* عمان - و.ص.ف - تشير الدراسات العلمية الى ان منسوب البحر الميت، المنطقة الاكثر انخفاضا على سطح الارض، ازداد انخفاضا على مر السنين الاخيرة مما دفع العديد من الخبراء الى الدعوة لانقاذه عن طريق ضخ مياه البحر الاحمر اليه عبر «قناة البحرين».

ويقول الياس سلامة استاذ الجيولوجيا بالجامعة الاردنية لوكالة الصحافة الفرنسية انه «في بداية الستينات كان منسوب البحر الميت ٣٩٢ مترا تحت سطح البحر واليوم يبلغ منسوبه ٤١٢ مترا تحت سطح البحر».

ويحذر سلامة من انه «اذا استمر المنسوب في الانخفاض فان البحر الميت سيفقد في الخمسين عاما المقبلة ثلث مساحته ليصبح ٦٥٠ كيلومترا مربعا مقابل ما يقرب من الف كيلومتر مربع في بداية الستينات».

وتتميز بيئة البحر الميت بخصائص فريدة منها درجة ملوحة مياهه الشديدة (٣٠٠ غرام في الليتر الواحد مقابل ٣٥ غراما في المتوسط في الليتر في البحار الاخرى).

ويشير سلامة الى ان كمية المياه التي تصب في البحر الميت حاليا تبلغ ٣٠٠ مليون متر مكعب سنويا مقابل ١٧٠٠ مليون متر مكعب قبل اربعين عاما.

ويرى ان هذا الانخفاض يرجع في المقام الاول الى الاستخدام المفرط للمصادر المائية المغذية للبحر الميت وعلى راسها نهر الاردن ونهر اليرموك من جانب الاردن وسوريا واسرائيل. ويضاف الى ذلك عملية التبخر القوية في مياه البحر نتيجة للحرارة الشديدة في تلك المنطقة المنخفضة واستغلال الشركات الاردنية والاسرائيلية للاملاح المعدنية المتوفرة في مياهه.

ويكشف سلامة عن ان الانخفاض المستمر في منسوب البحر الميت صاحبه ايضا انخفاض في منسوب عيون المياه الحرارية المجاورة له في منطقة اخدود وادي الاردن مثل مصادر مياه معين وزاره كما ادى منذ العام ١٩٩٨ الى حدوث عشرات الحفر العميقة في المنطقة.

وفي العامين الاخيرين، نشر حازم الناصر امين عام وزارة المياه الاردنية والخبير بالبحر الميت والياس سلامة العديد من البحوث في الدوريات العلمية الدولية التي تفسر ظاهرة انخفاض منسوب البحر الميت. ويتفق الاثنان على ان مشروع قناة البحرين الاحمر

...لقة الاكثر انخفاضا ...ين، يزداد انخفاضا



والميت هو الحل الانسب لاعادة التوازن الى منسوب البحر.

ويرى حازم الناصر ان تنفيذ هذا المشروع الذي درسه الاردن لاول مرة في الثمانينات من القرن العشرين، «يظل رهنا بشيوع الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الاوسط».

ويشدد حازم الناصر على ان «يكون المشروع اقليمي وبمشاركة الاطراف المتشاطئة وهم الاردن واسرائيل والفلسطينيون».

وسبق لاسرائيل في الثمانينات ان بحثت فكرة شق قناة بين البحرين الميت والمتوسط مما دفع الاردن ان يتقدم في حينها باقتراح مضاد يتمثل في شق قناة بين البحرين الاحمر والميت.

واظهرت اسرائيل اهتماما بالفكرة الاردنية واقتناعا اكثر بجدواها بعد توقيعها عام ١٩٩٤ معاهدة السلام مع الاردن التي تنص على العمل على تنمية منطقة اخدود وادي الاردن التي تحتضن البحر الميت بين بحيرة طبرية شمالا وخليج العقبة جنوبا.

ولا تقتصر فائدة مشروع قناة البحرين على معالجة انخفاض منسوب البحر الميت بل تتعداه الى امكانية توليد طاقة كهربائية تقدر ب٥٠٠ ميغاوات سنويا عن طريق الاستفادة من فارق منسوب المياه بين البحرين الاحمر والميت وكذلك تحلية ٨٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا ستسهم بشكل فعال وعلى المدى الطويل في زيادة موارد الاردن المحدودة من المياه، وفقا لما يوضح حازم الناصر.

وفي العام ١٩٩٧، مول البنك الدولي والحكومة الايطالية دراسة للمشروع غير انه لم تتخذ بعد ذلك اي خطوات اخرى نتيجة لتعثر عملية السلام العربية الاسرائيلية منذ ذلك الحين.

وتقدر دراسة البنك الدولي بنحو مليار دولار كلفة المشروع الذي يتمثل في شق قناة لا تتعدى ٢٠٠ كليومتر من البحر الاحمر يتم ربطها بانابيب و انفاق لنقل المياه الى البحر الميت.

ويرى الناصر ان كلفة المشروع لا تمثل مشكلة حقيقية اذ يمكن ان يعهد الى القطاع الخاص بتنفيذه عن طريق نظام «بوت»، اي انشاء وادارة المشروع لفترة محددة ثم نقل ملكيته للحكومة.

ويقترح من جهته سلامة ان تتولى منظمة اليونسكو المساهمة في تمويل المشروع ويذكر بان اليونسكو الذي ساهم في اواخر الستينات في انقاذ معابد ابو سمبل جنوب مصر من الغرق بعد تشييد السد العالي يمكنه ايضا التدخل لانقاذ البحر الميت حيث ان تلك المنطقة ذات قيمة تاريخية وانسانية كبيرة.

اكتشاف تسرب اشعاعي في مفاعل نووي روسي

* موسكو - نقلت وكالة انترفاكس، امس الثلاثاء، عن مصدر في وزارة الطاقة الروسية قوله انه تم اكتشاف تسرب اشعاعي في مفاعل نووي في نوفوفوروني في جنوب روسيا.

واضاف المصدر نفسه ان مستوى اشعاع غير اعتيادي سجل خلال عمليات مراقبة انبوب للمياه يرتبط باثنين من المفاعلات الخمسة للمحطة كانا قد اوقفا عن العمل تباعا في ١٩٨٨ و ١٩٩٠.

وتم عزل المنطقة واخذ عينات من المياه والتربة.

وتضم محطة نوفوفوروني خمسة مفاعلات نووية وضعت في الخدمة في الستينات، لا يزال يعمل ثلاثة منها.

تخريج فوج من المساعدات المؤهلات لخدمة المسنين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - احتفل في قرية عرب الشبلي، بتخريج فوج من المساعدات المؤهلات، من دبورية وعرب الشبلي، بعد انتهاء دورة ضمت (٣٠) فتاة، تلقين فيها الارشادات والمحاضرات عن حياة المسنين وكيفية التعامل معهم وحول الاسعافات الأولية.

وقال مدير شركة «حنان» للخدمات البيتية للمسنين التي تنظم الدورات، فارس حمدان اغبارية، ان الهدف من الدورات رفع مستوى الخدمات الرفاهية للمسنين. وتجري الشركة حاليًا دورات في منطقتي الناصرة والجليل الأعلى.

الصندوق العالمي للطبيعة ينشر خريطة «النقاط الساخنة» للتلوث السام في العالم

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - نشر الصندوق الدولي للطبيعة خارطة بعشر «نقاط ساخنة» يكثر فيها التلوث السام في العالم من جنوب افريقيا الى البحيرات الكبرى في شمال القارة الاميركية ومن اثيوبيا الى باكستان.

واعلن الصندوق امس الاول الاثنين على هامش المفاوضات الدولية الجارية في جوهانسبورغ حول الملوثات العضوية المستديمة «ان هذه النقاط تسلط الضوء على عينة من المشاكل من المناطق التي كانت مثالا على النقاوة في شمال المحيط الهادئ الى الديوكسين الصادر عن محارق الفضلات في جنوب افريقيا».

وصرح كليفتون كورتيس مدير الصندوق للصحافيين بان «الطابع الشمولي للمشكلة يستلزم حلا شموليا».

وتظهر خارطة الصندوق «نقاطا ساخنة» في جنوب افريقيا والولايات المتحدة والنروج واثيوبيا وروسيا وباكستان واليابان ومنطقة البحيرات الكبرى في شمال القارة الامريكية وجزيرة ميدواي في شمال المحيط الهادئ.

واشار كورتيس الى ان وضع السكان الانويت في المحيط المتجمد الشمالي الذين عثر لديهم على نسب مرتفعة من الملوثات العضوية دليل على تنقل هذه الملوثات بسهولة من منطقة الى اخرى في العالم وتأثيرها على سكان لا علاقة لهم بالمناطق الصناعية.

وحدد الصندوق ثلاثة رهانات اساسية في مفاوضات جوهانسبورغ هي ضرورة القضاء على الملوثات العضوية المستديمة وحاجة الدول النامية الى مساعدة تقنية ومالية للتمكن من الوفاء بالتزاماتها لهذه الغاية بالاضافة الى احترامها لـ«مبدأ الوقاية».

ويدعو هذا المبدأ الذي تم تبنيه خلال قمة الارض في البرازيل (١٩٩٢) الدول الى تفضيل المبالغة في الحذر عند اعداد التشريعات المتعلقة بالممارسة التي يمكن ان تشكل خطرا على البيئة.

ايران تتخلى عن تصنيع «دميتين اسلاميتين»



* طهران - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الثلاثاء، ان ايران تخلت عن فكرة تصنيع «دميتين اسلاميتين» على نطاق واسع التي تبنتها في ١٩٩٦ لمواجهة غزو دمية «باربي» الامريكية.

وقال مجيد قادري المدير العام لـ«هيئة التثقيف الفكري للاطفال والشبان» الحكومية التي انشئت قبل الثورة الاسلامية في ١٩٧٩، انه «بعد مضي اربع سنوات على الوعد بتسويق هاتين الدميتين، فان سارة ودارا لم يريا النور، ولن يرياه اطلاقا».

وصممت سارة الصغيرة السمراء نموذجا لدمية تلبس منديلا وترتدي اللباس التقليدي للفتيات الايرانيات الصغيرات.

وكان دورها حسب مصمميها «منافسة» باربي الامريكية التي تواصل غزو اسواق الالعاب في ايران، والتي تفضلها الصغيرات الايرانيات.

وقطعت ايران والولايات المتحدة علاقاتهما الدبلوماسية منذ ١٩٨٠، وتشجب السلطات بشكل مستمر اسلوب الحياة الامريكي، رغم تعدد الظواهر الامريكية في المجتمع الايراني.

ولمرافقة سارة، صمم دارا الفتى الصغير الاسمر، لمنافسة كين خطيب باربي.

واكد قادري في مقر هيئته في المبنى السابق للمركز الثقافي الامريكي في شمال طهران ان المشروع كان ينص على تصنيع ١٥ الف سارة وخمسة آلاف دارا.

ويؤكد التخلي عن المشروع مرة جديدة الانتشار الواسع للدمى الامريكية لدى الاطفال الايرانيين وخصوصا الفتيات.

• د. غسان العزي •

دعوة الى عقلانية عربية جديدة

* في تحليله لنشأة الحركات النقابية الأوروبية، والصعوبات التي واجهتها في أواخر الثورة الصناعية يقدم عالم الاجتماع الأمريكي، كولسون، تحليلاً للعقلانية الفردية التي تفضي، في غالب الأحوال، الى نتائج غير عقلانية على المستوى الجماعي. يقول كولسون ان العامل او الموظف المدعو للإسهام في تشكيل حركة نقابية تدافع عن حقوقه وتحميها، كان أمامه أربعة خيارات اذا ما فكر بحكمة وروية قبل اتخاذ القرار بالمشاركة في انشاء هذه الحركة أو الاعتكاف:

١ - عدم المشاركة مع تمني نجاح هذه الحركة، التي ستدافع عن حقوقه ووجوده: هذا القرار يعفيه من اية خسائر ممكنة (دفع مساهمات مالية لقيام الحركة، اضطراره للمشاركة في إضرابات وحركات احتجاج وتمرد تعرضه لانتقام ارباب العمل بطرده من الوظيفة مثلاً أو لإجراءات قوى الأمن مثل السجن أو المحاكمة - الخ) مع الأمل بالحصول على المكاسب التي سيحظى بها وجميع أقرانه في حال نجحت الحركة العمالية.

٢ - عدم المشاركة مع ما قد ينجم عن ذلك من إجهاض للحركة اذا ما اتخذ رفاقه القرار «الحكيم» نفسه، لا ينجم عن مثل هذا القرار خسارة ما ولكن لن ينتج أي ربح مقابل.

٣ - المشاركة وتحمل الخسائر المذكورة والعمل بكل ما أوتي من قوة لإنجاح الحركة. هذا النجاح الذي سيأتي بمكاسب تعوض له الخسائر التي ضحى بها.

٤ - المشاركة وتحمل الخسائر والعمل بكل الوسائل والتضحيات لإنجاح الحركة التي، رغم كل شيء، قد تفشل لأسباب وظروف خارجة عن إرادته، هذا القرار قد يؤدي الى كارثة اذ قد يتعرض الموظف المذكور ربما للمحاكمة والطرد من العمل من دون ان يكون هناك مؤسسة او حركة تتدخل لحمايته.

اذا فكر هذا الموظف المذكور ملياً فإن العقلانية تقتضي أن يختار بالترتيب الأولي القرار الأول (ربح أقصى وخسارة أدنى) فالثاني (لا ربح ولا خسارة) فالثالث (ربح قد يعوض الخسارة) فالرابع (خسارة دونما ربح). العقلانية بحسب «كولسون» تفرض اللجوء الى الخيار الأول، ولكن اذا كان كل العمال والموظفين، عقلانيين، فالنتيجة على المستوى الجماعي، ستكون صفراً، أي أن هؤلاء سيجدون أنفسهم من دون نقابة أو حركة تحميهم، ما يضعفهم على المدى الأطول ويجعلهم تحت رحمة ارباب العمل الذين يستطيعون، عندئذ، فرض الشروط الناجمة عن ميزان القوى هذا.

وفي «العقد الاجتماعي» يحكي لنا جان جاك روسو، محللاً نشأة المجتمع والدولة هذه الحكاية: كان الانسان البدائي يعيش بنفسه لنفسه في الطبيعة والغابات فيصطاد ما يستطيع منها من حيوانات، ويقطف ما فيها من ثمار ليعتاش هو وعائلته. وكان صيد الأرانب البرية الأكثر رواجاً وقتها لأن الفرد الواحد كان يقدر على ممارسته دونما حاجة الى رفاق. وفي احد الأيام اجتمع ثلاثة من هؤلاء، واتفقوا على التخطيط معاً لصيد أيل كبير يكفيهم وعائلاتهم أياماً عدة.

وكان ذلك افضل من أن يقوم كل واحد في الصباح الباكر ليصطاد أرنبه اليومي. وبالفعل اتفق الثلاثة على خطة: يسعى أحدهم لمطاردة الأيل ودفعه للهروب في أحد الاتجاهين حيث يكمن كل من رفيقيه اللذين يعمدان عند اقتراب الأيل منه الى مفاجأته واصطياده. وبالفعل كمن اثنان كل في اتجاه مختلف وراح الثالث يفتش عن الطريدة المتفق عليها أو أي حيوان كبير، يمكن ان يفي حاجات عائلاتهم الغذائية لفترة أيام ممتدة. ومرت ساعات طويلة من الانتظار من دون ان يمر الصيد الموعود. وفي هذه الأثناء، مر أرنب بري ليس بعيداً عن مكمن احد الكامنين الذي وجد نفسه فجأة امام احد الخيارين، إما احترام «العقد» الذي وقعه مع رفاقه والبقاء في مكمنه مع احتمال ان يخسر الأرنب ولا تأتي الغنيمة الموعودة. علماً بأن هذا الأرنب قد يمر بجوار رفيقه الكامن في الجهة الأخرى فيصطاده لنفسه ويتخلى عن الاتفاق؟ وإما ان يصطاد الأرنب فيخرج بربح أكيد ولو محدود بدل الانتظار الذي لا يجني منه شيئاً. وبعد تفكير قليل مال الى الخيار «الأكثر عقلانية» بحسب روسو، فاصطاد الأرنب وحمله الى عائلته متخلياً عن رفاقه.

هذه «العقلانية الفردية» قادت في تحليل روسو الى مناخ من عدم الثقة المتبادلة بين الأفراد الذين صاروا اذا اضطروا الى التعاون في أمر من الأمور، يضعون في حسبانهم إمكان انفراط العقد قبل تنفيذه. ومع الوقت توصلوا الى صيغة تفرض احترام العقد وهي في ايجاد قوة ثالثة قاهرة تلزم الأفراد بالقوة والإكراه على اتباع وتنفيذ قرار الأغلبية او ما يسميه روسو، الإرادة الجماعية او الشعبية هذا ما وصفه منتقدو روسو بدكتاتورية الأغلبية.

ما يهمنا في هذا التحليل ليس نشأة الدول والأنظمة ولكن «العقلانية» التي تكلم عنها العديد من الفلاسفة قبل روسو وبعده. ومعظمهم متفق على ان «العقلانية الفردية» تقود، في غالب الأحيان، الى نتائج «لا عقلانية» على المستوى الجماعي.

وينطبق هذا على العالم العربي، اذا ما نظرنا الى ملوك كل بلد عربي على حدة وسياساته، فسوف نجد ان فيها الكثير من «العقلانية» هذه الدولة أو تلك الساعية الى الاستقرار وحماية وجودها واستمرارها في وجه المعارضات الداخلية والاقليمية تجد ان ذلك يمر في طريق ارضاء النظام العالمي الذي تتربع على عرشه الولايات المتحدة. او على الأقل عدم استفزازه. هذه الأخيرة قادرة بوسائلها المادية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والاستخباراتية على حماية الأنظمة الموالية وعلى زعزعة استقرار الأنظمة العاصية او المتمردة، وربما اسقاطها.

ويمكن سوق أمثلة حسية عدة في هذا المجال، عدا عن ان ميزان القوى العسكري يجعل من خيار المواجهة مع اسرائيل خياراً انتحارياً كما عبر الرئيس حسني مبارك في غير مناسبة. وفي مناخ من الخلافات بين الدول العربية، ومن عدم الثقة المتبادلة بين عدد كبير منها، فإن الخيار «العقلاني» يكمن في محاولة الاستفادة القصوى من الظروف السائدة ودفع الخسائر الأقل الممكنة بانتظار ان تتغير هذه الظروف بفعل عوامل خارجية او ظروف مفاجئة مستجدة. اي اننا نعود الى الخيار رقم واحد بحسب تحليل «كولسون» وخيار العقلانية الفردية عند جان جاك روسو.

ما نتيجة ذلك على المستوى الجماعي؟

الدول العاجزة نفسها تستمر في مناخ من عدم الثقة المتنامي والوهن العام وتفكك النظام الاقليمي العربي. وتزايد التبعية للخارج واتساع الهوة بين الحكومات وجماهيرها، وغير ذلك من الاوبئة المستعصية التي يعاني منها العالم العربي.

وفي عالم تحكمه التحالفات الاقليمية، وتضمحل فيه الحدود، ويتراجع فيه دور الدولة المركزية وتتغير فيه المعاني والمعايير. فإن تحليل موازين القوى من الزاوية العسكرية وحدها صار تحليلا منقوصاً ومخادعاً، اذا كان العرب غير قادرين على مواجهة اسرائيل عسكرياً، فإنهم قادرون على أنواع أخرى من المواجهة، معايير القوة اليوم ليست عسكرية فحسب، انها بشرية ومالية واقتصادية وتكاملية وسياسية وغير ذلك. واذا فكر العرب مليا فإنهم يملكون عددا غير قليل من هذه المعايير، شريطة التفكير بعقلانية مختلفة عن تلك التي تكلم عنها كولسون وروسو.

اذا حلت «العقلانية الجماعية» محل الفردية في التفكير العربي - وهذا ممكن عبر إيجاد ميكانيزمات التضامن العربي وتحميه، عن طريق الجامعة العربية مثلا يمكن للعرب عندئذ التفكير في استعادة مكانهم المفقود في الساحة الدولية. ان تضامناً عربياً أكيداً، يسعى لترميم النظام الاقليمي العربي وتثبيت ركائز جديدة لتحالف اقليمي متماسك، من شأنه ان يستجلب لنفسه تضامناً متزايداً من قبل دول إسلامية نافذة وأخرى افريقية وآسيوية وأمريكية - لاتينية.

ويملك العرب من المواد الطبيعية والبشرية والمالية والاقتصادية وغيرها، ما يغري العديد من الدول، ومنها دول كبرى كالصين وروسيا وربما الاتحاد الأوروبي، للإقتراب منهم والتحالف معهم، واذا كانت الأحادية القطبية المتمثلة بالهيمنة الأمريكية هي ما يطبع النظام العالمي، فإن المتضررين من هذه الهيمنة كثيرون، هم حلفاء طبيعيون للعرب المتضررين من هذا الانحياز الأمريكي الصلف للدولة العبرية.

لقد خرجت القمة العربية الطارئة المنعقدة في القاهرة بقرارات لتساند انتفاضة الشعب الفلسطيني، ولا يمكن الا ان نسجل بكثير من الايجابية خطاب ولي العهد السعودي الأمير عبد الله الذي تضمن إشارة واضحة الى الإنحياز الأمريكي (للأسف لم يتضمن بيان القمة النهائي مثل هذه الإشارة) وقراره بالمساعدة المالية للانتفاضة، كذلك يمكن الثناء على سلوك دول الخليج العربي التي ساندت بالمال والإعلام هذه الانتفاضة، وتلك التي عمدت الى إغلاق مكاتبها التجارية في تل ابيب. كذلك يسجل للقمة قرارها بالالتئام الدوري للقمة وأولها قمة عمان في آذار المقبل. لكن رغم هذه الايجابيات يبقى بيان القمة النهائي اقل من الآمال الشعبية ومن طموحات الجماهير كما عبر عن ذلك قادة الانتفاضة.

العقلانية لا تعني الانهزام، والواقعية لا تدل على الخضوع، انها قراءة عميقة وعلمية للواقع سعياً وراء تغييره باتجاه الأفضل. يجب البحث عن واقعية مختلفة وعن عقلانية جديدة لن يجدهما العرب الا في تضامنهم بمنأى عن العواطف والمشاعر، سعياً وراء مصلحتهم المشتركة في عالم لا مكان فيه للضعفاء، والمشتتين في عالم تحكمه التكتلات والتآلفات الاقليمية لمواجهة قواعد التنافس الجديد التي لا ترحم من لا يملك وسائل الانخراط فيها. ساعتئذ يمكن للاجتماعات العربية ان تخرج بغير البيانات الواهية والقرارات الضعيفة.

• باسم الجسر •

السباقات والرهانات العربية والإسرائيلية والدولية

تتسارع الاحداث في منطقة الشرق الاوسط، ولا سيما على صعيد مسيرة السلام بشكل يصعب معه تبصر حقيقة ما يجرى او في اي اتجاه تتطور الاوضاع والعلاقات، ففي اسرائيل بدأ سباق جديد بين القوى والاحزاب السياسية على الحكم بعد اقتراع الكنسيت على اجراء انتخابات جديدة، وفي الجانب الفلسطيني سباق آخر بين الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية على طريقة توظيف الانتفاضة في خدمة المطالب والحقوق الفلسطينية، وفي الولايات المتحدة سباق ثالث، لم يحسم بعد بين الجمهوريين والدمقراطيين على البيت الابيض، يترتب عن نتيجته تأثيرات ايجابية او سلبية على عملية السلام بين العرب والاسرائيليين وبين دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية وروسيا اكثر من سباق على الشرق الاوسط، سواء في عملية السلام ام في العراق وهناك، ايضا، سباق من نوع آخر، اطلقته الانتفاضة الفلسطينية، بين الحكومات العربية والاسلامية وشعوبها حول نوعية وكمية المساعدة المفروضة عليها في دعم انتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني، وكل هذه السباقات المنطلقة والتي من الصعب ايقافها، متلازمة ومؤثرة على بعضها البعض، في مجراها وفي نتائجها. والسؤال هو : هل باتت عملية السلام، بعد انطلاق كل هذه السباقات مرشحة للبقاء، عالقة في مأزقها لمدة طويلة؟ ام انها مرشحة للانفجار بشكل حروب صغيرة او كبيرة؟ ام ان هذه السباقات قد تنتهي بتوقيع اتفاقيات السلام بين العرب واسرائيل؟

في اسرائيل قد تعيد الانتخابات حزب الليكود بزعامة شارون او نتنياهو، الى الحكم ، او قد تؤدي الى قيام حكومة ائتلافية، ولكن ما سيحدث من الآن حتى موعد الانتخابات من تطورات على الساحة الفلسطينية، اي الانتفاضة وموقف الحكومة الاسرائيلية منها ومن عملية السلام، سيكون له القول الفصل في خيار الناخبين الاسرائيليين، وبالتالي في نوع الحكومة الإسرائيلية المقبلة فهناك منطق يقول بأن براك سوف يزداد تصلبا وقمعا في وجه الانتفاضة لكي يكسب الانتخابات، وهناك منطق آخر يقول العكس: اي ان براك قد يلعب صولدا، ويتوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية، قبل موعد الانتخابات فتجرى هذه الانتخابات بينه وبين اخصامه، لا على الحكم، بل على السلام او اللاسلام، انه احتمال ضعيف ولكنه ليس مستحيلاً، اذا عرفنا ان الرئيس الاميركي كلينتون حريص جدا على تحقيق اتفاق سلمي ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين، قبل نهاية ولايته التي لم يبق منها سوى أسابيع قليلة.

اما بالنسبة للانتفاضة والسلطة الفلسطينية، فان الازمة السياسية في اسرائيل بالاضافة الى الازمة الانتخابية الامريكية تغلقان في وجهها، آتيا نوافذ المعالجات والحلول السلمية وتترك مفاوضات السلام معلقة والانتفاضة مستمرة انما الشيء الجديد في عملية السلام بعد الانتفاضة هو التطور او التحسن الملموس الذي طرأ على العلاقات الفلسطينية العربية وعلى تضامن الشعوب والدول العربية والاسلامية مع السلطة والشعب الفلسطيني فهل تنتهز السلطة الفلسطينية فرصة انشغال براك والحكومة الاسرائيلية بالانتخابات والنزاع بين الاحزاب على الحكم، كي تصعد الانتفاضة والمقاومة ؟ أم تهادن براك لتقطع الطريق على الليكود وشارون؟ كثيرون هم الذين يقولون بان براك وشارون ونتنياهو وبيرس ليسوا سوى وجوه مختلفة لعملة اسرائيلية واحدة، وان لا فرق كبيراً في النتيجة بين الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، ربما ؟ ولكن ماذا اذا تقدم براك - او الادارة الامريكية بمشروع جديد للسلام، يحقق للفلسطينيين كمية كبيرة وجديدة من حقوقهم؟ هل يكون الجواب رفض هذه المكاسب والاصرار على كل الحقوق؟ ام يكون القبول بالمشروع الجديد للتقدم خطوة او خطوتين او ثلاثًا نحو الاهداف المنشودة والحقوق المشروعة؟ مرة اخرى قد تجد القيادات الفلسطينية نفسها امام الخيار الواقعي المراحلي، وخيار كل شيء او لا شيء. وسيكون التاريخ هو الحكم في صوابية او خطأ الخيار.



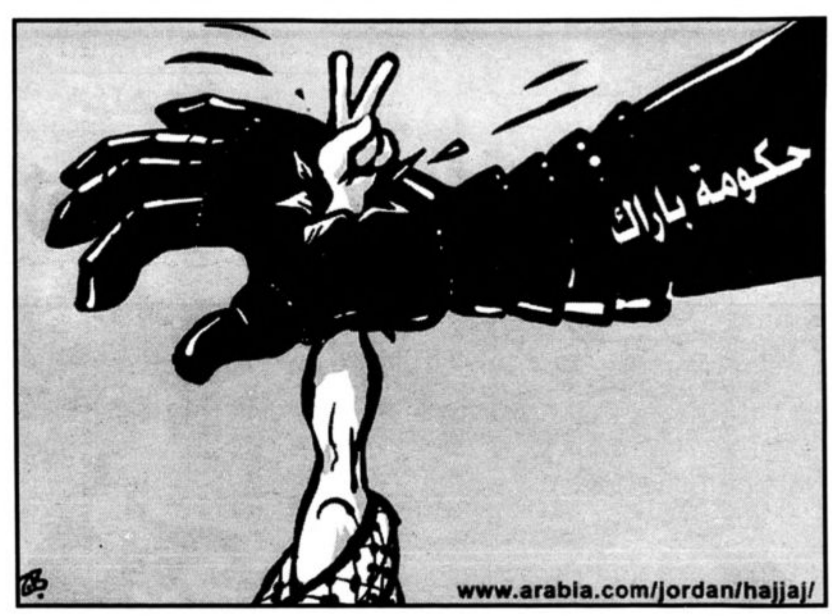
ولكن سواء تجمدت المحادثات ام استؤنفت في ظل الانتفاضة الفلسطينية المستمرة والمعركة السياسية الانتخابية الاسرائيلية وسواء تصاعدت الانتفاضة ام قامت هدنة على الساحة الفلسطينية فان هناك اجماعا دوليا وعربيا، وبين الاطراف المعنية، على ان اتفاق اوسلو قد دفن ، او انه لم يعد المنطلق او القاعدة الوحيدة او الآلية الاساسية لعملية السلام وللمفاوضات السلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولكن، وفي الوقت نفسه لم يسقط الخيار السلمي، مبدئيا عند كل الاطراف المعنية بعملية السلام، ابتداء بالولايات المتحدة وانتهاء بالسلطة الفلسطينية واسرائيل، ومروراً بالدول العربية والاسلامية والاوروبية. صحيح ان هناك جماعات وتيارات، وربما حكومات عربية واسلامية ترفض مبدأ السلام وعمليته الحالية.كما ان في اسرائيل جماعات ما زالت تحلم وتطالب بكل فلسطين، ولكن هؤلاء لا يشكلون الاكثرية واحلامهم في هذا العصر، وفي الظروف الدولية الراهنة شبه مستحيلة من هنا فان عملية السلام وان كانت مرشحة للجمود او للتوقف او للاصطدام بصخرة الانتفاضة وصخرة الازمة السياسية في اسرائيل سوف تستمر في الربيع المقبل، اي بعد ان تحسم الازمة الاسرائيلية الداخلية ويبدأ الرئيس الاميركي الجديد مطالعة ملف السلام في الشرق الاوسط.

لقد انتهت محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية ، المنطلقة من اتفاق اوسلو الى ما توصلت اليه بعد ثماني سنوات اي الى الفشل والانتفاضة لا بسبب مراوغة الحكومات الاسرائيلية ومناوراتها للحصول على اكبر قسط من المكاسب والضمانات والاثمان لقاء الانسحاب، فحسب بل لان المفاوض الفلسطيني كان شبه معزول او مقاطع او على خلاف او غير مسنود من قبل كل الدول العربية والاسلامية، وبالقوة والدعم اللازمين وبالاضافة الى معارضيه في الداخل من الفلسطينيين، كان هناك اكثر من بلد عربي او اسلامي يعارض عملية سلام اوسلو بل ويحاربها سرا وعلنا اما اليوم، وبعد الانتفاضة ومؤتمري القمة العربية والقمة الاسلامية، واعلان الشعوب العربية والاسلامية تضامنها مع الانتفاضة ، فان الوضع تغير بل تغير كثيراً فياسر عرفات لم يعد يجلس لوحده امام براك والرئيس الاميركي الى طاولة المفاوضات بل تجلس معه الشعوب والدول العربية والاسلامية، ولا يمكن لاسرائيل او للولايات المتحدة، بعد الآن استفراد ياسر عرفات ولا الاستخفاف بالجبهة التي يمثل او يتحدث باسمها.

غير ان هذه الجبهة الفلسطينية العربية الاسلامية لن تصبح حقيقة جبهة مؤثرة او فاعلة الا اذا تلاحمت ووحد اعضاؤها كلمتهم وجهودهم اي الا اذا صفيت الخلافات العربية الاسلامية، الا اذا تصالحت العراق مع جيرانها، وصفت العلاقات بين ايران والدول العربية. الا اذا توقفت الدول العربية عن هدر ثروتها في تسلح غير مؤثر على اسرائيل بمقدار ماهو ثمن حماية بعضها من البعض الآخر، الا اذا تضافرت جهودها لا لمساعدة الشعب الفلسطيني في الصمود فحسب بل في اقامة دولة واقتصاد فلسطينيين، ومن هنا، فان اسرائيل والولايات المتحدة وغيرها، لن يأخذوا على محمل الجد تضامن الدول العربية والاسلامية مع الشعب الفلسطيني ودعمهم له ولحقوقه، الا اذا اصبح هذا الدعم فعليا وجديا، من طرف اللسان والقلب واليد، الا اذا صفيت الخلافات بين الدول العربية والاسلامية.

لقد خسر العرب حروبهم ضد اسرائيل لانهم لم يكونوا موحدي الكلمة والاهداف لم يكن لهم استراتيجية حربية او دفاعية، وهم اليوم، مرشحون لخسارة معركة السلام او للغرق في اوحالها ، جيلا او جيلين، لانه ليس لهم استراتيجية سلام، وعندما نقول استراتيجية سلام فاننا لا نعني بذلك الاستسلام للأمر الواقع، ولا القبول بسلام شروطه اسرائيلية او اميركية، بل نعني خطة طويلة الأمد لوقف التوسع الاسرائيلي ولمقاومة التحدي الاسرائيلي عسكريا واقتصاديا وحضاريا وما لم ترسم هذه الاستراتيجية وتلتزم بها كل الدول العربية، او على الاقل الدول المحيطة باسرائيل فان القضية الفلسطينية سوف تبقى ككتلة من نار تحرق الايدي التي تحاول الامساك بها او معالجتها بدلا من ان تكون هدفا يجمع عليه العرب والمسلمون وقضية انسانية يساندها العالم بأسره.

(*) المدير الاسبق لمعهد العالم العربي - باريس.



بمناسبة اليوبيل الماسي للمجلس المحلي:
للشيوعيين الدور الأساس في بلورة هوية كفرياسيف الوطنية!

• بقلم: د. أحمد سعد •

* موقفان واجهتهما في الآونة الأخيرة لا يمكن ان نمر عليهما مر الكرام، احدهما مباشر، مواجهة، والثاني غير مباشر، من خلال الكلمة المكتوبة. الأول، كان من خلال ندوة سياسية، لم يرق لسيدة محترمة فعلاً تأكيدي أمام الحاضرين من الأجيال الصاعدة على حقيقة دور الحزب الشيوعي في صياغة وبلورة الهوية الوطنية التقدمية والدمقراطية الكفاحية للجماهير العربية من خلال معارك البقاء ومواجهة الحكم العسكري والنضال من أجل حق المساواة والتطور. «استفزيت» شعورها «القومي»، وحاولت التأكيد اننا نعيش في ظروف اليوم، وما لنا وللماضي!! وكأن الحزب الشيوعي وجبهته الدمقراطية للسلام والمساواة، قد اوقف مسيرته عند حائط الماضي التاريخي. والثاني، الهرج الكتابي في الصحف الأجنبية العربية والمحلية الذي يحاول عمداً طمس وتجاهل دور الحزب الشيوعي الطليعي في بلورة الهوية الوطنية والقومية للجماهير العربية التي تجذرت في وطنها بعد النكبة وكان وضعها أشبه ما يكون مثل «الأيتام على مائدة اللئام» في مواجهة سياسة الاقتلاع والقهر القومي والتمييز العنصري. هرج يحاول بشكل اصطناعي فصل جدلية الترابط العضوي بين مراحل تطور جماهيرنا العربية الكفاحية وذلك بهدف التأكيد ان «الوعي القومي» و «الكفاح القومي» و «الانطلاقة القومية» بدأ فقط في العقد الأخير، منذ ظهور فرسان القومية الجدد. بمعنى ان العقود الأربعة الأولى، منذ النكبة وقيام اسرائيل، يمكن شطبها من تاريخ «الكفاح القومي» وان المواطنين العرب كانوا في لجة من التخبط في محيط الأسرلة والضياع حتى أتى المنقذ المنتظر لإنقاذ الأمة!

ما أود تأكيده ان القومي الصادق والحقيقي، بخلاف «القومجي»، هو الملتزم فعلاً، قولاً وفعلاً، بالدفاع عن المصالح الحقيقية، عن القضايا الأساسية لهذه القومية او تلك، والذي يرسم، انطلاقاً من واقعها، وما يحيط بها من عوامل، الأفق الاستراتيجي لتطورها. وفي هذا السياق يعطي الشيوعيون في كفرياسيف، الذين أحيت بلدهم اليوبيل الماسي لتأسيس احد اوائل المجالس المحلية في البلاد، النموذج الساطع عن دور الشيوعيين في بلورة الهوية الوطنية الكفاحية لجماهيرنا وطابعها التقدمي الدمقراطي، في الدفاع عن الحقوق القومية الجماعية واليومية الفردية لأهالي كفرياسيف. وإذا كنا نستشهد بمعطيات الماضي فذلك بهدف استخلاص العبر لمواجهة الماضي وقضاياه ورسم آفاق الانطلاقة للمستقبل. فمن لا ماضي له تنتصب علامة سؤال كبيرة حول حاضره ومستقبله.

في مقالة الأستاذ الدكتور بطرس دلة في «الاتحاد» بمناسبة اليوبيل الماسي ذكر حقيقة تاريخية وهي ان أطول فترتين في رئاسة المجلس المحلي كانت من نصيب المرحوم خالد الذكر يني يني حيث بقي في رئاسة المجلس المحلي ٣٣ سنة، على ما أذكر وحتى مماته، والرفيق نمر مرقس، أطال الله في عمره، مدة عشرين سنة كاملة. وهذا لم يكن وليد الصدفة ان يعمّر في إدارة السلطة المحلية حليف الشيوعيين وعضو بارز من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فهذا يعكس حقيقة العلاقة الجدلية بين دورالشيوعيين والتقدير الجماهيري لهم. وهذا لم يأت بسهولة، بل من خلال الممارسة الكفاحية التي أعطت للشيوعيين مصداقية النهج وثقة الجمهور.

فللشيوعيين في كفرياسيف دور هام في صمود الشخصية الوطنية المرموقة يني يني، ويني لم يتحالف مع الشيوعيين صدفة. فللشيوعيين كان الدور الماجد في تجنيد اهالي القرية لمنع عملية التهجير الصهيونية. فكانوا الأوائل الذين ارتموا أمام عجلات سيارات الترحيل لمنع جريمة «الترانسفير» وقذف أهالي كفرياسيف الى ما وراء حدود الوطن لينضموا الى ضحايا النكبة من اللاجئين. وأفشلوا مؤامرة الترحيل. ولم يجد المرحوم يني يني أصلب من الشيوعيين في حماية مصالح اهالي القرية في وجه مؤامرات الحكم العسكري البغيض، ولهذا تحالف معهم. ولن ينسى أهالي كفرياسيف دور الشيوعي يوسف شحادة نائب رئيس المجلس المحلي ودوره الى جانب يني يني ورفاق الحزب الشيوعي في الخمسينيات وحتى أوائل الستينيات نمر مرقس ونقولا داوود (أبو جبر) وأحمد شحادة ومنعم جريس وحبيب باسيلا وغيرهم في معارك القرية الحيوية. فبموقف وكفاح الشيوعيين الشجاع والدؤوب أفشلت كفرياسيف جميع مخططات مصادرة الأراضي، خاصة مخططات مصادرة متنفس كفرياسيف للتوسع والتطور من الناحية الغربية، «دار الغربية» وغيرها. كان الحكم العسكري يشيع من خلال اذنابه، ان كفرياسيف لن تحظى بشبكة المياه والكهربا، لأن الشيوعيين في إدارة المجلس المحلي، فكانت النتيجة ان كفرياسيف أول من ارتوت من مياه الشبكة وأول من أنارت بيوتها بالكهربا، وقبل القرى المجاورة التي كان في رئاسة مجالسها رؤساء من المرضي عنهم سلطويا.

فحقيقة هي ان الشيوعيين كانوا من الأوائل في البلاد الذين نجحوا، ولمواجهة سياسة القهر القومي، في إقامة الجبهة الدمقراطية مع الشخصيات الوطنية، ومن أوائل من زرع ومارس ثقافة العمل الشعبي التطوعي، ومنذ السنوات الأولى بعد النكبة لمواجهة سياسة الخنق السلطوية، ولدفن سياسة التخلف. اذكر جيداً الأعمال التطوعية في صب باطون المدرسة الابتدائية وبناء الجدران وغيرها، والحماس الوطني لتنفيذ مهمات التحدي هذه.

لا أحد في كفرياسيف يستطيع إنكار دور الشيوعيين في صقل الوعي الوطني التقدمي لأهالي القرية سياسياً وثقافياً من خلال الاجتماعات الشعبية وتقاليد مهرجانات أول أيار والندوات الثقافية. ولا يمكن إنكار الدور الهام للرفيق نمر مرقس في تنشئة ورعاية وتثقيف أجيال من الشباب الشيوعي والتقدمي. فأنا شخصياً أعتبره معلمي الأول حيث تتلمذت على يديه الدروس الأساسية في الوعي الشيوعي والتحزب الشيوعي والتنظيم الشيوعي. فبيته كان مقراً للمراجعة ولتنظيم العمل بالنسبة لنا نحن الشباب. اسألوا الشاعر الكبير محمود درويش من كان مرجعه حتى في تقييم شعره عندما كان طالباً في الثانوية، اسألوا سالم جبران وابراهيم مالك وغيرهم. زرع فينا حب المطالعة السياسية والأدبية من خلال المحاضرات التي كان يقدمها، من دروس في الماركسية اللينينية الى محاضرات حول ثورة القرامطة وثورة الزنج وغيرهما.

قليلون يعلمون ان نمر مرقس كان من المبادرين الأوائل لإقامة كتلة المعلمين الدمقراطيين وفي خضم المعارك لإلغاء الحكم العسكري البغيض وحتى عندما كان لا يزال في سلك التعليم وشيوعياً «بالسر». أذكر كيف كنت على «الحمار القبرصي» أنقل رسائله الى زميله الشيوعي «بالسر» مدير مدرسة المكر الابتدائية الأستاذ الرفيق أحمد خطيب التي كان مضمونها تنسيق العمل لإنجاح اقامة القائمة.

كما في مختلف الأماكن، هنالك مد وجزر في العمل وتناوب إدارات ورؤساء، وفي أواسط السبعينيات كانت إدارة المجلس المحلي في أيدي قوى أخرى، وكان الشيوعيون في المعارضة. ونشأت هبة شعبية لتغيير الأوضاع في كفرياسيف ومن أجل ان تكون إدارة في المجلس المحلي تجسد الهوية الوطنية الكفاحية للكفارسة. وتجسمت هذه الهبة بإقامة «لجنة اليوبيل» بمناسبة ٥٠ سنة على قيام المجلس المحلي، وكان الشيوعيون في مركزها، الى جانب مجموعة من الشباب المتحمس وطنياً. وقامت هذه اللجنة بنشاطات تطوعية شعبية هائلة، ورفعت شعار «التغيير». وجاءت بعد وقت قليل انتخابات المجلس المحلي في العام ١٩٧٨، ولأول مرة بطريقة الانتخاب المباشر لرئيس المجلس المحلي. ولم يكن صدفة ان اعطت كفرياسيف ثقتها لعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، نمر مرقس وانتخب رئيساً للمجلس المحلي وأعادت الثقة به لثلاث دورات أخرى.

ما أردت تأكيده ان من الأهمية بمكان ان تدرك، خاصة الأجيال الصاعدة، انه لا يمكن ابداً فصل التاريخ الكفاحي لجماهيرنا عن كفاح الشيوعيين، فمواقف الشيوعيين المبدئية لا تتغير حسب الطقس، ولكنها تبقى دينامية لأنها علمية في غير عزلة عن معطيات الواقع ومتغيراته.

وأخيراً، فهل كفاح الشيوعيين والكفارسة يندرج في إطار الكفاح القومي والمصلحة القومية؟ لا أنتظر الجواب.

ايهود باراك يندب حظه
أكتب الى الله تذكره ليش ردتي لورا

• بقلم: موسى حوري •

* ليس الله عزّ وجل ردك لورا ولكنها أفعالك وحكمك الزائف هي التي ردتك من الأعالي الى أسفل السافلين. فعندما كنت في العالي وأخضعت نتنياهو وجلست بعده على كرسي الحكم تقفز شعبنا من الفرح لأنه تخلص من الشر من حكم نتنياهو وشلته التي عاثت بالأرض فساداً ومن فرحتنا بالتخلص من حكم الشر وقفنا نهزأ بأعوان نتنياهو ونسأل: «وينهم.. وينهم» المقاميع «وينهم» فلم يرفع احد منهم صوته ويرد الجواب.

وبسرعة «طاح حظك» فأخذت تتنكر لكل ما وعدت به هذين الشعبين اليهودي والعربي اللذين تأملوا بك الحسنى وخاصة العرب مع نسبة الست والتسعين بالمئة من اصواتهم.

اولاً: أخذت تستنكف من العرب فكلما كانوا يحوطونك وينقذونك من الوقعة فعوضاً ان تستجيب لمطالبهم اخذت تلوح على ملامحك «أف من العرب».

ثانياً: عملية السلام مع جيراننا وخاصة الشعب الفلسطيني اخذت تتدهور فقد كنت تتكلم في الليل ويأتي النهار فيمحوه، وكنت تعقد الجلسات بالعشرات وتوقع على الاتفاقيات وأكثرها بحضور أمريكا ولم يتحقق من تلك التواقيع والعهود شيء، وإذا اعترضتك الأمم المتحدة «فطز» بالأمم المتحدة «فالأوم شموم». أما نحن الذين رفعناك وأعطيناك السلطة فكنا نهدئ شعبينا ونقول اعطوه الفرصة ولكن التدهور كان يستمر وحيث اني لا أريد ان أعدد مراحل التدهور فسأبدأ بالأخيرة.

كان ذلك عندما أخذ «حبيب قلبك» أريك شارون شلته من الصعاليك والمرتزقة تحرسهم شرطتك وهم في طريقهم الى الأقصى وحينذاك جاءت «الشبحة» كما يسميها «فؤاد» وخرج العرب بانتفاضتهم الأخيرة ليحموا «الأقصى» وليناضلوا من أجل «فلسطين» التي حتى ما حصلوا منها أخذ يتناقص ويتحول الى مستوطنين على مرأى حكومتك وسمعها فشبت النار تلك النار التي حاولنا مراراً ان لا تشب ولكن الواقع ان مقاومتنا نحن رواد السلام كانت ضعيفة فلم نستطع اخماد الحريق.

ثالثاً: عرب اسرائيل فمن ناضل منهم من اجل حقوقه كان نصيبه الهراوات والحبس أولاً ثم الرصاص «الفالصو» ثانياً ثم الرصاص الحي فأخذت مئات القتلى وآلاف الجرحى تتساقط من الطرفين ليس لذنب جنوه بل لأنهم في فترة من الزمن قد غفوا واعطوا الحكم «للأغبياء» و «التافهين».

رابعاً: اما اليهود الذين تأملوا «العسل» من حكمك فإذا بالسلام الذي حلموا به مئة عام قد ضاع ومات وأصبح يهودنا يتهيأون لقراءة «القديش» وعربنا لقراءة «الفاتحة».

اما الحالة الاقتصادية فهي في تدهور مستمر فالسياحة توقفت، لأن السائح يريد ان يهنأ من السياحة ولا يزحف برجليه للأخطار من جراء الأوضاع السائدة في البلاد. والتضييق على العرب وسد طرق العيش في وجوههم فقد أثر ايضاً على اليهود في البلاد حيث فقدوا الأيادي العاملة الفلسطينية وهكذا فقد بلغت الأمور حدها الأقصى فصاح شعبنا «قف مكانك» اما نحن الشيوعيين والجبهويين فقد حاولنا حتى اللحظات الأخيرة من التصويت على قانون تقديم موعد الانتخابات ان نمنع «الوقعة» لعلمنا ان المستفيد منها هو اليمين الذي يتحفز كالغول ليستولي على السلطة.

نحن الشيوعيين والجبهويين ننظر بعيداً بعيداً فقد أهين نوابنا في الكنيست مراراً فقلنا وأنا من القائلين طولوا بالكم، حتى امتدت يدكم الى المتظاهرين من عرب البلاد فقتلتم ثلاثة عشر شابا. وأنا اليهودي فقد قُتل من أبناء شعبي المئات أيضاً، وبلغ السيل الزبى فكنت مضطراً أن «الجم حلقي» واصيح كسّحوا براك وحكمه وصوتوا مع القانون فقد كان قولي دائماً العمش خير من العمى فإذا بالعمش يؤدي الى العمى فهل لدي بعد ذلك حيلة؟

وقعت «الشبخة» وأصبحت الانتخابات على الأبواب لا مفر منها الا بقدرة قادر فأصبح علينا يا رفاقي في الحزب وإخواني في الجبهة وكل الناس الطيبين ان يضع كل منا «طربوشه» أمامه ويفكر بهدوء، وعلى كل خطوة يسيرها يجب ان تكون على قدر كبير من الحكمة والصبر.

أولاً: هل ستلغى الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة؟ وان الغيت هل سترفع نسبة الحسم للدخول للكنيست؟ فان ارتفعت نسبة الحسم علينا أن نبحث عن صديق سياسي لنتفق معه على خوض المعركة. ثانياً: وإن لم تلغ الانتخابات المباشرة فهل سيتقدم احد رفاقنا او محبينا لينزل الحلبة ويرشح نفسه لرئسة الحكومة؟

كل هذه الاحتمالات لا تزال غير جلية الوضوح وفي هذه المقالة ليس في نيتي أن أعالجها قبل وقتها، علينا قبل كل شيء ان نتهيأ للمعركة بجسارة وأساس ثابت وصبر طويل. وقبل دقائق حيث كنت أكتب المقال لاحظت في التلفاز ايهود براك في حلقة من العرب يجلس القرفصاء ويغمس في الخبز الحمص والطحينة ويبتلعه.

نصيحتي لك يا ايهود براك اذا كنت لا تزال تحلم بأصوات عربية فأذكرك بمثل عراقي:

«هيهات الأعور يلاقي عينه».

وأشكر صديقي وحبيبي الذي ناولني المثل قبل كتابة المقال بدقائق.

(ابو الشريت - رمات غان)





المالكية

إحداثياتها: ٢٧٨ - ١٩٧

الموقع: تقع في أقصى شمال الجليل الأعلى وتبعد نصف كيلومتر عن الحدود الفلسطينية اللبنانية، تبعد مسافة (٣٩.٥) كم عن صفد، وقد انشئت على أرض منبسطة تشرف على جهة الغرب وترتفع ٦٩٠ متراً عن سطح البحر على السفح الشمالي لاحدى التلال.

يمر على بعد نصف كيلومتر منها احد روافد وادي العروس الذي يصب في شمال سهل الحولة.

تقع الى الغرب منها قريتا عيشرون وبنت جبيل، والى الجهة الشمالية الشرقية قريتا مترس والنبي يوشع والى الجنوب قريتا ديشوم والريحانية وفي الجهة الشرقية قرية (الهراوي) وعرب زبيد والحمدون.

نظرة تاريخية: كانت المالكية قرية لبنانية من ناحية (تبنين) وقد الحقت بفلسطين سنة ١٩٢٣ بعد تعديل الحدود بين منطقة الانتداب الفرنسي في لبنان والانتداب البريطاني في فلسطين، ونتيجة لذلك الحقت عدة قرى لبنانية بالأراضي الفلسطينية منها: «هدنين، المنارة، المالكية، صلحة، قدس وابل القمح».

سميت (مالكية الجبل) تمييزاً لها عن مالكية الساحل الواقعة على ساحل صور.

قال عنها ياقوت الحموي «سميت كذلك نسبة الى رجل اسمه «مالك» وفيها طبق خشبي كبير يعتقدون انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم. وقد وصفها الرحالة في القرن التاسع عشر بأنها قرية مبنية بالحجارة والطين.

● الأرض:

تحيط بها أراضي صلحة وعيشرون من الغرب، وأراضي ديشوم وعرب الحمدون، من الجنوب، وأراضي قدس من الشمال ومن الشرق الهراوي وتقع بينها وبين ديشوم خربة «دير حبيب» في مقابلة قريتي عيشرون ومارون الراس اللبنانيتين.

بلغت مساحة اراضيها ٧٣٢٦ دونمًا بعد ان تسربت مساحات من أراضيها لليهود.

يقول افنيري في كتابه ص ١٨٢ ما يلي: «كان من ملاكيها ورثة حسين سليمان بوظو وهو كردي يعيش في دمشق، وقد بيعت أراضيهم الى الصندوق القومي اليهودي.

وجاء في وثائق مركز الأبحاث الفلسطينية غير المنشورة عدة وثائق تخص المالكية منها:

١ - وثيقة من ملف ج/٣ رقم ٢٤ موجهة من «علي البزي» الزعيم الشيعي في جنوب لبنان الى رئيس حزب النداء القومي بتاريخ ١٩٤٦/١٢/٢٦ جاء فيها ما يلي:

«تقع قرية المالكية على الحدود اللبنانية الفلسطينية ويدعي فريق من ملاكيها (آل البزي) بملكية نصف الأرض، يتنازعهم في ذلك بقية اهالي البلدة، كما يختلف (آل البزي) مع بعضهم البعض، على حصص لم تزل معلقة في المحاكم، وقد اعتدى بعض الفلاحين على أحدهم (محمد علي البزي)، مما دفعه للتفاوض مع اليهود لبيع جميع أملاكهم، وقد حاول (علي البزي) إقناعهم بالعدول عن البيع وتسوية النزاع لكنه لم يوفق».

ونشرت جريدة «فلسطين» بتاريخ ١٩٤٦/١٢/٨ خبراً لمراسلها في صفد جاء فيه: «إن وفداً من (آل البزي) حضر الى صفد برأسه (علي البزي) وتفاوض مع لجنة صندوق الأمة لبيع هذه الأراضي وتم الاتفاق على البيع، لكن آل البزي قاموا ببيع الأرض الى شركة صهيونية».

كما نشرت جريدة الأيام بتاريخ ١٩٤٦/١٢/١٦ لمراسلها في صفد رسالة بنفس المعنى.

● السكان:

بلغ عدد سكانها مع عيشرون سنة ١٩٤٨ (٤٠٠) نسمة وقد برز من سكانها الشيخ عبد الله اليحيى الذي كان رئيسًا للجنة القومية للقرية.

*** معارك المالكية - المجازر وعمليات الطرد والتهجير:**

جرت في المالكية ومنطقتها عدة معارك دموية سقط فيها العديد من الضحايا من الطرفين وانتقلت من يد القوات العربية الى يد القوات اليهودية عدة مرات.

وجاء في كتاب النكبة ٣٠٨/ج١ ما يلي:

«أصدر اللواء الركن اسماعيل صفوت اوامره يوم الاثنين الموافق ١٠ أيار ١٩٤٨ الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والخمسين الى المقدم اديب الشيشكلي قائد المنطقة الشمالية بالانسحاب، وقد كان ذلك بحضور رئيس بلدية صفد، اما الشخص الذي تلقى الأمر من الشيشكلي فهو (ساري الفنيش) الذي كان مسؤولاً عن الحامية الأردنية.

وهناك من يعتقد ان القطاعات الأردنية سحبت من صفد عندما سرى الخبر ان الحاج امين الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا قد جاء من مصر ونزل المالكية وتبنين بهدف دخول فلسطين من تلك الناحية ليؤلف فيها حكومة عربية فلسطينية».

لقد عرفت اسرائيل تفصيل خطة القيادة العربية (ومركزها عمان) في الدفاع عن شمال فلسطين، وقررت القيادة الاسرائيلية التصدي للخطة العربية باحتلال القرى الواقعة على محور تحريك الجيوش العربية في شمال فلسطين. وقد أوكلت للواء (يفتاح) مهمة احتلال تلك المنطقة.

تسلل هذا اللواء لاحتلال النبي يوشع وخسر فيه ٢٨ قتيلاً. وفي ١٩٤٨/٥/١٣ أصدر قائد اللواء (يجآل ألون) اوامره الى قائد الكتيبة الأولى بالتقدم لاحتلال المالكية والتلال المحيطة بها لإغلاق الطريق على القوات السورية واللبنانية اذا ما حاولت التقدم في هذا الاتجاه.

تحركت الكتيبة الأولى الى أهدافها يوم ١٩٤٨/٥/١٤ وتمكنت من احتلال قدس والمعسكر البريطاني الموجود خارج المالكية (الذي كان يستعمل كمقر للمعتقلين سنة ١٩٣٦) وقرية المالكية نفسها وكان يتواجد بها آنذاك بعض افراد من جيش الانقاذ المناضلين المحليين. في ١٩٤٨/٥/١٦ احتل الفوج الثالث قرية المالكية وكان يقوده المقدم (جميل الحسامي) وحضر احتلالها القائد العام الأمير فؤاد الشهابي ووزير الدفاع الأمير مجيد أرسلان وفوزي القاوقجي.

كما رابطت مجموعة من الجنود السوريين المرابطين قرب المالكية. ومما يذكر انه كان من رجال المدفعية اللبنانية عدد من الضباط اليهود منهم: ١) الكابتن (روبين) رئيس مصلحة المدفعية وهو المسؤول عن شراء الأسلحة وتصليحها. وعدد الذخيرة والمحروقات، وقد تولى في فترة من فترات القتال قيادة مدفعية جيش الانقاذ في قطاع الناصرة (الشجرة - لوبية). ٢) الكابتن (سانس) وهو طبيب في المستشفى العسكري وكلاهما من يهود بيروت.

وقد ذكر بن غوريون في يومياته ص ٣٣٥ عن تلك المعركة ما يلي: «المعركة في المالكية ضارية، عندنا ١٥٠ جريحًا من الكتيبة ٥٠٠، قوة العدو تستولي على مركز الشرطة في النبي يوشع».

لقد ساندت الجيش اللبناني في هجومه مفرزتان من جيش الانقاذ احداهما سورية بقيادة صلاح الشيشكلي، شقيق اديب الشيشكلي، والأخرى عراقية يقودها الملازم حسين عبد اللطيف وفي كل مجموعة ما بين خمسين الى ستين مجاهداً، وقد ساندهم بعض أفراد من جيش تحرير فلسطين - الجهاد المقدس - يطلق عليهم اسم (مفرزة ادلب) ومفرزة يوغوسلافية عددها (٤٠) مقاتلاً بقيادة (شوقي)، ومفرزة بدوية يقودها (محسن يعيش) وقد تمكنوا جميعًا من استرداد المالكية وانسحب الجيش الاسرائيلي.

في ١٩٤٨/٥/١٩ قامت قوات اسرائيلية معززة بالمدرعات بالدخول الى الأراضي اللبنانية حيث قامت هناك بحركة التفافية على المالكية من داخل الأراضي اللبنانية، وقد كان هذا الهجوم مفاجئًا للقوات العربية المتواجدة في المالكية، اعتقاداً منهم ان تلك القوات هي لبنانية جاءت لتعزيز القوات المرابطة في المالكية.

وكانت ترابط فيها آنذاك مفرزة من الجيش اللبنانية وفوج من أفواج جيش الانقاذ الذي يقوده القائد الدرزي (شكيب وهاب) وانسحبت قوات الشيشكلي من المالكية، وسقطت المالكية بيد اليهود مرة أخرى.

وذكر بن غوريون في كتابه ص ٣٧٢ «انه بتاريخ ١٩٤٨/٥/٣١ «في الساعة الرابعة اشتبه رجال يغآل ألون المتمركزون في المالكية (القوة الاسرائيلية في المالكية كانت كتيبة البلماح الأولى من لواء يفتاح) في حركة من اتجاه بليدة (قرب كيبوتس يفتاح حاليًا)، انطلقت دورية من ثلاث مصفحات وقتل (٤) من اللبنانيين وجرح (١٠). وحرق عدد من المنازل، تحركت الدورية خلال بضع ساعات على الطريق اللبناني - بليدا الى مسافة كيلومتر واحد من (عيشرون) في لبنان.

القيت مهمة استرداد المالكية وقدس على عاتق جيش الانقاذ. وألحق به فوج لبناني وعدة سرايا محلية وبدأ الهجوم يوم ١٩٤٨/٦/٦، الساعة الواحدة والنصف ظهراً وقد ساعد الطيران السوري في استطلاع المنطقة ودارت معركة عنيفة ومع طلوع الفجر كانت قد عادت (المالكية) تحت السيطرة العربية. ومكثت فيها القوات العربية حتى اواخر شهر تشرين الأول سنة ١٩٤٨.

يقول بن غوريون في كتابه ص ٣٨٩:

«عند الظهر رأيت زلبتسكي (م. كرمل) الذي جاء من الجليل، هاجم العدو المالكية هذه الليلة واحتلها - وكان من قبل ذلك قد احتل دار الجمرك، كان عندنا (٢٥) قتيلاً و (١٥) جريحًا».

في ١٧ تشرين الأول سنة ١٩٤٨ قام اليهود بهجوم شديد على لبنان واحتلوا سبع عشرة قرية لبنانية ومكثوا فيها بضعة أيام ثم احتلوها وهذه القرى هي: بليدة، ميس الجبل، محيبيب، كفركلا، القنطرة، عديسة، طيبة، تل النحاس، رب الثلاثين، الجنان، الحولة، وقتلوا عددا غير قليل من سكان هذه القرى ففي قرية الحولة وحدها قتل تسعة وثمانون رجلاً وأربع نساء.

وجاء في تاريخ حرب الاستقلال: «ان المالكية كانت محصنة في وجه هجوم يشن عليها من ناحية الشرق، لكن الكتيبة التاسعة من لواء شيفع، زحف عليها من الجنوب وهاجمها تحت غطاء جوي من الطائرات الحربية الاسرائيلية واستولى على القرية في أواخر شهر تشرين الأول سنة ١٩٤٨.

ويقول بيني موريس: «كان بعض سكان القرية قد عادوا اليها لكن اثناء الهجوم الأخير هربوا مرة ثانية ولم يعودوا.

دمرت القرية تدميرا كاملا واقيمت على أراضيها مستوطنة (ملكيا) جنوب شرق القرية سنة ١٩٤٩.

ومن الشهداء الذين سقطوا في منطقة المالكية سنة ١٩٤٨:

محمد أني - ١٩٤٨/٦/١٠، عيسى أحمد شويخة - ١٩٤٨/٥/١٥، محمد شيخ سعيد - ١٩٤٨/٧/١٠، جميل يوسف علاء الدين - ١٩٤٨/٧/١٢، عبد الكريم تكتوك - ١٩٤٨/٧/١٢، رضا حمدان الشهاب - ١٩٤٨/٦/٥، حسين كنعان - ١٩٤٨/٧/١٠، عبد القادر الحاسي - ١٩٤٨/٦/١٠، اسعد عساف - ١٩٤٨/٥/١٨، عيسى عبيد الخلف - ١٩٤٨/٨/١٠، محمود محمد نداف - ١٩٤٨/٥/١٨، عبد الغني محمد منصور - ١٩٤٨/٧/١٠، عبد اللطيف الغزاوي - ١٩٤٨/٦/٩، عبد العزيز ارحيم الملقي - ١٩٤٨/٧/١٠، جميل ذيوب - ١٩٤٨/٥/١، على مصطفى الحمصي - ١٩٤٨/٧/١٠، احمد محمد خضرة - ١٩٤٨/٧/١٠، محمد زغيب - ١٩٤٨/٥/١٣.

المراجع:

١ - دافيد بن غوريون - يوميات الحرب، ١٩٩٣.
٢ - اريه افنيري - دعوى نزع الملكية - ص ١٨٢.
٣ - مصطفى العباسي - قضاء صفد ص ٢١٠.
٤ - مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين ٢٢٢/٦.
٥ - عارف العارف - النكبة ص ١/٣٠٨.
٦ - الموسوعة الفلسطينية - ج ٤.
٧ - د. حسان الحلاق - فلسطين - وثائق ومراسلات تنشر لأول مرة سنة ١٩٩٨.
٨ - وثائق الهيئة العربية العليا الفلسطينية ملف ج١/٣ رقم ٢٦ (مجموعة وثائق مركز الأبحاث غير المنشورة).
٩ - مقابلة شخصيات عاشت الأحداث.
١٠ - خرائط شمال فلسطين - قضاء صفد.



الكويت والسعودية قد تلتقيان وديا للمرة الاولى في تاريخهما

* الكويت – و.ص.ف – اعلن مدير منتخب الكويت لكرة القدم سعد الهملان عن ترتيبات لاقامة مباراة دولية ودية مع المنتخب السعودي في ١٨ او ١٩ كانون الثاني المقبل في مكان يحدد لاحقا، في اطار استعدادات المنتخبين للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

واذا ما تم الاتفاق على اقامة المباراة بين الكويت والسعودية، فانها ستكون الاولى على الصعيد الودي في تاريخهما، اذ سبق ان التقيا ٢٩ مرة حتى الان جميعها في بطولات رسمية.

وذكر الهملان في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية «تلقيت اتصالا من مدير المنتخب السعودي فيصل عبد الهادي في هذا الشأن اعرب فيه عن نية مدرب منتخب السعودية ناصر الجوهر في اقامة مباراة ودية بين السعودية والكويت».

واضاف الهملان «ان العرض السعودي سيدرس من قبل لجنة التدريب في الاتحاد الكويتي ولجنة المنتخبات ومدرب المنتخب التشيكي دوشان بورين».

يذكر ان الكويت تلعب في التصفيات في المجموعة الرابعة الى جانب البحرين وقيرغيزستان وسنغافورة، فيما تلعب السعودية في المجموعة العاشرة التي تضم ايضا فيتنام وبنغلادش ومنغوليا.

بطولة الاردن: قمة الفيصلي والوحدات اليوم وسط ترتيبات امنية مشددة

* عمان – و.ص.ف – يشهد استاد عمان الدولي اليوم الاربعاء، القمة المرتقبة بين الفيصلي حامل اللقب والمتصدر الحالي ووصيفه الوحدات في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة من مرحلة الذهاب للدوري الاردني لكرة القدم، وترافقها ترتيبات امنية مشددة لتجنب اي اعمال شغب.

ويلتقي الفريقان ثانية الاثنين المقبل ضمن المرحلة السابعة عشرة قبل الاخيرة من البطولة.

ولم يهدر الفريقان اي نقطة حتى الان، فحصد الفيصلي ٤٢ نقطة من ١٤ مباراة، والوحدات ٣٠ نقطة من ١٠ مباريات، وبالتالي من المتوقع ان تشهد المباراة اليوم الخسارة الاولى لاي منهما، او على الاقل ان انتهت بالتعادل ستنتهي مسيرة الانتصارات التي لم تتمكن الفرق الاخرى من ايقافها حتى الان.

وقد تكون المواجهة الاولى للعملاقين في الدوري هذا الموسم منعطفا يحدد شكل الصراع على اللقب الذي انحصر بينهما، لانه اذا ما سارت الامور على المنوال ذاته فان مباراتهما المقبلة هي التي ستحدد بطل الدوري، على اعتبار ان احدا لن ينتزع ولو نقطة واحدة منهما.

وكان الفريقان اقتسما اللقبين الاولين هذا الموسم، ففاز الوحدات على الفيصلي بالذات في نهائي الكأس السوبر واحرز لقبها، واحرز الاخير لقب بطل كأس الاتحاد بفوزه على شباب الحسين، كما من المتوقع ان يتأهلا الى المباراة النهائية لمسابقة الكأس المقررة ٢٩ كانون الاول الجاري.

بطولة العالم للاندية: الدبل «رفع عدد الاندية من ١٢ الى ١٦ سيدرس في اجتماعات الفيفا المقبلة»

* نيقوسيا – و.ص.ف – كشف عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السعودي عبدالله الدبل بان قرار رفع عدد الفرق المشاركة في بطولة العالم الثانية للاندية المقررة في اسبانيا الصيف المقبل من ١٢ الى ١٦ سيدرس خلال اجتماعات لجنة الفيفا التنفيذية في ١٠ كانون الاول الحالي في روما.

وقال الدبل في تصريح هاتفي لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «تقدم الاتحاد الاسباني بطلب لرفع عدد الاندية من ١٢ الى ١٦ وسندرس الامر خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية في روما نهاية الاسبوع الحالي».

واوضح «طلب الاتحاد الاسباني مشاركة ٥ اندية من اوروبا و٤ من اميركا اللاتينية و٢ من اسيا و٢ من افريقيا و٢ من اميركا الشمالية و١ من اوقيانيا».

اما عن تغيير موعد اقامة البطولة المقررة من ٢٩ تموز الى ١٣ آب المقبلين فقال الدبل: «لم نتلق رسميا اي طلب من الاتحاد الاسباني في هذا الشأن».

وكانت صحيفة «اي بي سي» الاسبانية نقلت عن الامين العام للاتحاد الاسباني جيراردو غونزاليز تصريحات قال فيها ان الاتحاد الاسباني سيطلب من الفيفا تغيير موعد اقامة بطولة العالم الثانية للاندية لانه «غير مناسب» للاندية والمنتخبات الاوروبية على حد سواء.

ويرى الاتحاد الاسباني ان بداية موسم مبكرة قد تضر بنتائج الاندية والمنتخب ايضا قبل مونديال ٢٠٠٢، فضلا عن انها تتشابك مع مواعيد الادوار التمهيدية لدوري ابطال اوروبا.

يذكر ان بطولة العالم للاندية الاولى اقيمت في البرازيل في كانون الثاني الماضي واحرز لقبها كورينثيانز المحلي بفوزه على جاره فاسكو دا غاما بركلات الترجيح ٤-٣.

بطولة مصر: الزمالك يستعيد الصدارة

* القاهرة – و.ص.ف – استعاد الزمالك صدارة ترتيب الدوري المصري لكرة القدم من غريمه التقليدي الاهلي اثر فوزه الكبير على الاتحاد ٤-١ في ختام المرحلة الحادية عشرة.

ورفع الزمالك رصيده الى ٢٦ نقطة مقابل ٢٤ للاهلي.

وقدم الزمالك عرضا جيدا وطمأن جمهوره قبل السفر الى الكاميرون لخوض مباريات الاياب من الدور النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية الاحد المقبل ضد كانون ياوندي علما بانه تقدم ذهابا ٤-١.

وبادر الاتحاد الى التسجيل عبر لاعبه من بوركينا فاسو ابراهيم بيونغو (٢٦). بيد ان الزمالك رد بقوة بتسجيله اربعة اهداف في مدى ١٣ دقيقة عبد اللطيف الدوماني (٥٤) وحسام عبد المنعم (٦٢) وطارق السعيد (٦٥) وابراهيم حسن (٦٧).

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	١٠	٨	٢	-	١٨	٤	٢٦
٢- الاهلي	١٠	٧	٣	-	٢٠	٦	٢٤
٣- المصري	١١	٥	٦	-	١٩	٨	٢١
٤- المعادن	١١	٤	٥	٢	٢٠	١٤	١٧
٥- القناة	١١	٤	٣	٤	٨	٨	١٥
٦- الاسماعيلي	٨	٤	٢	٢	١٣	٨	١٤
٧- المقاولون	١٠	٣	٤	٣	٩	٧	١٣
٨- الاتحاد السكندري	١١	٣	٣	٥	١١	١٧	١٢
٩- الترسانة	١١	٣	٣	٥	١٥	٢١	١٢
١٠- المنصورة	١١	٢	٤	٥	١٠	١٣	١٠
١١- دينا	١١	٢	٤	٥	٧	١٢	١٠
١٢- غزل المحلة	١١	١	٦	٤	٥	١١	٩
١٣- حديد سوهاج	١١	١	٤	٦	٤	١٨	٧
١٤- الكروم	١١	-	٤	٦	٧	١٩	٥

حنا جاب الهنا

هدف واحد لهداف الفريق الطيباوي عزز المرتبة الأولى

• هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا ١:صفر •

تقرير: عبد القادر ظاهر

* سجل الهدف للطيبة: حنا فرهود (د/٢٠).
* استاد هرتسليا البلدي: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ليران لياني.
* مستوى الاداء: متوسط.

- تركيب الطيبة:

يانيف مزراحي (٦)، علاء عويضة (٥.٥)، سرچي خوخوڤ (٥.٦)، بهجت عودة (٦)، مراد أبو كشك (٥.٥)، صالح حصارمة (٥.٥)، سيتو يعوقبيان (٥.٥)، عامي ڤزانا (٥) (دودو ستولبر - د/٤٦ - ٥)، آڤي بن عزرا (٦) (عنان عبد القادر د/٨٥)، حنا فرهود (٦)، كميل برانسي (٥.٥) (يوسي مالكا د/٨٩).

- تركيب هبوعيل عكا:

كوبي بوسكيلا (٥.٥)، يوني دان (٥)، اورن پوني (٥)، شاحر عوفر (٥)، داديشڤيلي (٥)، ڤيتال رابينوڤتش (٥)، حايم بيرتس (٥.٥)، رونين شڤارتسمان (٥) (چولبرج د/٧٦)، شاحر سيمانطوف (٥)، يعقوب رابينوڤتش (٥)، حايم سيمانطوف (٥).

* أحداث المباراة:

في الخبر الذي نشرناه في عدد الأمس عن مباراة الطيبة وهبوعيل عكا أضفنا صورة حنا فرهود، وقلنا تحتها انه بانتظار الفوز وتثبيت القمة. وكأننا تنبأنا بماذا سيحصل. فقد سجل حنا فرهود هدف المباراة الذي كان كافيًا لاقتناص وتثبيت المرتبة الأولى ورفع الفارق عند الفريق المطارد إلى ثلاث نقاط.

ولم يكن الفريق العكي سهل المنال. فهو جاء إلى المباراة، بعد أن أطيح به من المرتبة الأولى قبل عدة أيام في كفركنا، الذي احتل فريقها المرتبة الثانية. كذلك تجدر الاشارة إلى أنها كانت مباراة بين أقوى خط هجوم (هبوعيل الطيبة) وأقوى خط دفاع (هبوعيل عكا).

وكثف الفريق العكي تواجد لاعبيه في منطقة الوسط، كي يمنع من هجوم الطيبة الوصول إلى مرماه، في الشوط الأول. ونجحت هذه الخطة عدا مرة واحدة عندما تقدم صالح حصارمة ناحية اليمين ورفع كرة داخل المنطقة، لم يحسن اورن پوني ابعادها لتتهيأ للفرهود الذي سيطر عليها، راوغ مدافعًا تواجد امامه وسدد إلى الشباك ١:صفر في الدقيقة العشرين. ولم نسجل في هذا الشوط فرصًا حقيقية أخرى.

في الشوط الثاني اعتمد الفريق الطيباوي على تكثيف الوسط وتحريك الكرة بين اللاعبين، لاستهلاك الوقت ولفتح الثغرات. وخلال ذلك سنحت فرصة جيدة لمراد أبو كشك الذي تغلغل داخل دفاعات الخصم لكنه لم يسجل. ثم فرصة أخرى كبيرة للبديل ستولبر الذي انفرد تمامًا بالحارس الضيف لكنه لعب الكرة بمحاذاة القائم. وقلده حنا فرهود بعد عشر دقائق وبنفس الأسلوب، حتى جاءت صافرة الحكم تعلن النهاية بفوز الطيبة ١:صفر وابقاء النقاط الثلاث في الرصيد.



• حنا فرهود - صاحب هدف الفوز الغالي •

التعادل الأول

الكناويون لم يقدروا على بيتار شمشون وذاقوا طعم التعادل لأول مرة هذا الموسم

مكابي كفركنا - بيتار شمون تل أبيب صفر:صفر

تقرير: باسل زريق

• أشرف العال - على عكس العادة أهدر أهدافا بالجملة بالأمس •

* ملعب كفركنا البلدي: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: عميت كلاين (٧).
* مستوى الاداء: متوسط.

- تركيب م. كفركنا:

نداف ليڤي (٦)، أيمن حلاحلة (٦)، هيثم عواوده (٦)، تسبار دانيئيل (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٦)، تيسير أبو ريمي (٥.٥)، داني مالكين (٦) (بتريسيو سياغ د/٨٧)، كافري اوزلاي (٥) (محمد عباس د/٧٥)، وسيم عباس (٥.٥)، جلال مسعود (٥.٥)، أشرف العال (٥).

- تركيب بيتار شمشون تل أبيب:

يعقوب شالو (٦)، موشيه بن حاييم (٥.٥)، يتسحاق ليڤي (٦)، چاي طوبياك (٥.٥)، روعي فرويم (٥.٥)، مئير كوهين (٥.٥)، اوهاد يهوداي (٥.٥)، اوفير موپال (٥.٥)، نضال محاميد (٥.٥)، عماد بخاري (٥.٥)، شاي عوڤاديا (٥) (ايتسيك ڤنطوره د/٨٩).

بعد سلسلة الانتصارات المتتالية التي حققها مكابي كفركنا على أرضه في الأسابيع الأخيرة واجه هذه المرة ندًا عنيدًا يعصى عن تلقي الأهداف. من جهة ثانية كان التعب والأعياء واضحًا على وجوه اللاعبين الكناويين بسبب كثافة مباريات الفريق العالية هذه الفترة بمعدل مباراتين في الاسبوع. ناهيك عن ان عددًا لا بأس به من اللاعبين صائمون. كل هذه العوامل قللت من خطورة المهاجمين الكناويين وحدتهم التي اعتدنا عليها مؤخرًا أمام مرمى الخصم.

...البقية (ص ٢٠)

عادوا إلى صورة المنافسة

• هبوعيل شباب نحف - هبوعيل حرفيش ٤:صفر •

تقرير: مراسل خاص

* فوز كبير حققه بالأمس تلامذة المدرب يوسف أبو دية، هبوعيل شباب نحف، عندما سحقوا ضيوفهم من هبوعيل حرفيش في مباراة مؤجلة بأربعة أهداف مقابل لا شيء.

وقد جاء الشوط الأول ضعيفًا، خاليًا من الأحداث والأهداف. لكن مع بداية الشوط الثاني وخلال دقيقتين تمكن شباب نحف من تسجيل هدفين عن طريق محمد فطوم (ابو الزوز) وآڤي بن سيمون. الهدفان رفعا من معنويات اللاعبين ليسجل عبد السلام مصري الهدف الثالث في الدقيقة ٦٢. ولم تمض إلا ثلاث دقائق حتى سجل آڤي بن سيمون هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع، وهو الهدف الأخير في المباراة.

حكم المباراة ايتسيك فحيما على ملعب نحف وشاهدها ٥٠٠ متفرج.

- مثل شباب نحف:

محمد فطوم، جمال فطوم، يوسي تسرفاتي، عبد شحادة، محمد طباش، وهيب كيال، ابراهيم نوح، عبد السلام مصري، ايمن شيبان، محمد فطوم ابو الزوز، آڤي بن سيمون. وشارك كبدلاء: مجدي خلايلة، وليم سرحان وعزات خليل.

- مثل هبوعيل حرفيش:

اياد سلامة، سيد بلوط، حازم عرفات، فادي اسماعيل، علاء أيوب، عبد الله عبيد، عماد سلامه، عنان شرف، كميل عبد الحق، عبد عبد الحق، وسام غانم. وشارك كبدلاء: عيران امزالج وجوزيف فارس.



• أيمن شيبان - تعزيز جيد من الرامة في شباب نحف •

لائحة الدرجة القطرية

بعد الأسبوع العاشر

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل الطيبة	٢٤ - ١٥	٢١
٢ - مكابي كفركنا**	١٧ - ٨	١٨
٣ - بيتار شمشون تل أبيب	١٨ - ١٢	١٦
٤ - هبوعيل عكا	١٢ - ٧	١٦
٥ - هبوعيل اشكلون	١٨ - ١٤	١٥
٦ - هبوعيل رعنانا	١٢ - ١٠	١٥
٧ - هبوعيل نتسيرت عيليت	١٣ - ١٤	١٥
٨ - هبوعيل بات يام	٨ - ١٠	١٢
٩ - هبوعيل رمات هشارون	١٠ - ١٩	١٠
١٠ - هبوعيل أحمد مجد الكروم*	١٠ - ١٧	٨
١١ - مكابي اشكلون*	٦ - ١٠	٦
١٢ - مكابي شعرايم*	٥ - ١٧	٢

* - ناقص مباراة.

** - ناقص مباراة وخصم نقطة من الرصيد.

التعادل الأول

الكناويون لم يقدروا على بيتار شمشون وذاقوا طعم التعادل لأول مرة هذا الموسم

(تتمة من ص ١٩)

المباراة بمجملها كانت متكافئة باستثناء الدقائق الأخيرة التي كانت كناوية محضة. فريق بيتار شمشون يتمتع بخط دفاع قوي وعنيد يصعب على خصمه تسجيل الأهداف أو حتى تشكيل خطورة على مرماه. في الشوط الأول كانت الأفضلية للضيوف خاصة في القسم الأول منه عندما حاولوا جاهدين مباغتة الدفاع الكناوي المتماسك بقيادة الكابتن هيثم عواودة الا ان مهاجمي كفركنا اضاعوا كذلك عدة فرص محققة لتسجيل أهداف خاصة من قبل أشرف العال وجلال مسعود.

في النصف الأول من الشوط الثاني حاول كل من الفريقين حسم المباراة لصالحه فكان الجناح الأيسر لبيتار شمشون نشطا وراحت الكرات ترسل إلى المهاجم عماد بخاري في هذه الجهة من الملعب بالمقابل حاول أيمن حلاحلة من مكابي كفركنا وجلال مسعود ايصال الكرات إلى زميلهم أشرف العال في رأس الحربة لكن دون جدوى.

في النصف الثاني من الشوط الثاني اكتفى الضيوف بنقطة واحدة وعادوا إلى الخلف الأمر الذي سمح للاعبي كفركنا بالتقدم إلى الأمام أكثر الا ان الدفاع كان لهم بالمرصاد لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

*** بعد المباراة:**

– هشام الزعبي (مدرب م. كفر كنا): عانينا من قلة التركيز، لم نستغل الفرص التي سنحت لنا واجهنا فريقا عنيداً وقويًا. كثافة المباريات التي نلعبها في الأسابيع الأخيرة تركت أثرها السلبي على اللاعبين.

– لافت للنظر:

الحركات البذيئة التي أطلقها لاعب بيتار شمشون تل أبيب نضال محاميد نحو الجمهور الكناوي أثناء المباراة. هذه الحركات بالطبع لا تليق بلاعب معروف مثله.

أكثر من عشرة ملايين معوق في روسيا



* موسكو - الوكالات - اعلنت نائبة رئيس الوزراء الروسي فالنتينا ماتفيينكو، ان عدد المعوقين في روسيا تضاعف ٢.٥ مرات خلال ست سنوات وبات عددهم حاليا اكثر من عشرة ملايين بينهم نصف مليون طفل.

ونقلت وكالة ايتار-تاس عن ماتفيينكو المكلفة بالشؤون الاجتماعية لدى الحكومة قولها ان تراجع مستوى السلامة في العمل والحرب في الشيشان هما المسؤولان بشكل خاص عن هذا الارتفاع.

وصرحت بان «المعوقين بحاجة للمساعدة من اجل تقويم العظام او اجراء عمليات جراحية لهم، كما ان مليون شخص منهم تقريبا بحاجة الى اعضاء اصطناعية». واشارت الى ان تسوية هذه المشكلة بحاجة الى مليار روبل (٣٥.٨١ مليون دولار) تقريبا في غضون عام او عامين. ويعمل نحو ٣٠٠ الف معوق في ١٧٠٠ شركة متخصصة في روسيا.

وكانت اللجنة الوطنية للاحصاءات قدرت في تشرين الاول الماضي ان عدد المعوقين يزداد مليونا كل عام في روسيا.

واضافت اللجنة ان ٣٠٪ تقريبا من المعوقين في روسيا يعيشون تحت الحد الادنى الضروري في حين ان ١٥٪ فقط لديهم وظيفة.

وينلو.. قرية صينية يموت سكانها بالايدز بسبب الاهمال

* وينلو (الصين) - الوكالات)- لا احد يعلم بالتحديد عدد المصابين الا ان جميع سكان قرية وينلو الصينية يتذكرون كيف كانوا يقومون طيلة سنوات بالتبرع بدمهم لقاء مبلغ زهيد في مراكز نقل الدم التي حقنتهم في المقابل بفيروس نقص المناعة المكتسب «ايتش آي في».

وتنطفئ هذه القرية الصغيرة الفقيرة في وسط الصين تدريجيا ففي غضون عامين، توفي ثلاثون شخصا من السكان بسبب الايدز، ويعيش عشرة اخرون على الاقل لحظاتهم الاخيرة الان. ومن اصل ١٥٠ شخصا اخضعوا لفحوصات بالصدفة تبين ان ٩٥ منهم اصيبوا بالفيروس اي ما يعني ان ٦٥٪ من سكان القرية البالغ عددهم ٨٠٠ شخص ايجابيو المصل.

وصدر الامر للمرضى بالتزام الصمت بعد ان تركوا ليتدبروا امورهم بانفسهم، وباتت القرية مقطوعة عن العالم اذ لم يعد بامكان المزارعين ان يبيعوا محاصيلهم القليلة من البصل والخس كما تبددت احلام الشبان بالزواج من فتيات من القرى المجاورة.

ويرفض الاطباء في مستشفى مدينة شانغكاي الاقرب الى القرية المنكوبة استقبال مرضى الايدز، لانه مرض يجهلون كل شيء عنه وفي الوقت نفسه يخشونه الى حد كبير. ولم يجد احد سكان وينلو الذي اصيب بجرح في ساقه من يلتفت اليه ليطببه.

وقد بدأت نكبة وينلو في مطلع الثمانينات عندما شرعت «بنوك جوالة للدم» بالتنقل بين القرى الصينية وتقديم خمسة دولارات لكل «تبرع» بالدم، وهو مبلغ يعتبر ثروة في قرية فقيرة مثل وينلو.

وكانت تلك البنوك تقوم بخلط الناتج من مختلف عمليات نقل الدم في وعاء واحد قبل ان تستخلص المصل منها وتعيد بيعه الى المستشفيات، في حين يعاد حقن المتبرعين بالباقي لطمأنة الصينيين الذين يخشون فقدان طاقتهم الحيوية عند التبرع بدمهم.

ولم تجر بكين اي دراسة لمعرفة عدد الاشخاص الذين قصدوا تجار الدم قبل ان تمنع تلك الممارسات في ١٩٩٨، الا ان الخبراء يشيرون الى عشرات ملايين «المتبرعين» المصابين ربما.

وفي وينلو، كل المنازل تقريبا شيدت بفضل «راتب الدم» الذي ساهم في تمويل دراسة الاطفال وجهاز العروس ودفع الضرائب والغرامات المتوجبة على مخالفي سياسة الطفل الواحد.

وروت احدى المقيمات في القرية التي توفيت ابنتها في تموز الماضي «لقد بدأ ابني وابنتي بالتبرع بدمهما منذ كانا في الخامسة عشرة تقريبا». ويرقد ابنها وهو في التاسعة والعشرين الان في السرير وتغطي بقع سوداء ساقيه.

واضافت «لقد منعني من التبرع بدمي لانني لم اكن اتمتع بصحة جيدة، وكل مرة كان يتبرع بدمه، كنا نشتري رافدة لبناء سقف البيت».

وعندما بدأ الوباء بالانتشار، عجزت مستشفيات المنطقة عن تشخيص الايدز كما غض المسؤولون المحليون الطرف عن الموضوع خوفا من تعرضهم للعقاب بسبب سماحهم بالاتجار بالدم.

ويتهم سكان وينلو اليوم السلطات بتركهم ليموتوا وبعدم تقديم اي مساعدة لهم في حين ان وسائل الاعلام الكبرى في البلاد التزمت الصمت المطبق ازاء مأساة تلك القرية.

وقال تشينغ غوانيان وهو يحمل طفلا في الثالثة يتلوى من الالم «لقد قالوا لي بعدم التكلم عن الموضوع مع صحافيين لكنه امر يخص اسرتي ولي الحق في الكلام وانا في الـ٥٣ فليأتوا لالقاء القبض علي».

واضاف تشينغ «لقد رأيت كنتي وهي تموت لكن الاسوأ هو انني عاجز عن القيام باي شيء لحفيدي»، قائلا «لقد اقترضت ٢٥ الف يوان (ثلاثة الاف دولار) من المصرف واسرتي لشراء ادوية لكنني تقدمت في السن الان وماذا سيحصل بعد موتي؟».

وتقدر الحكومة الصينية عشية اليوم العالمي للايدز وجود نصف مليون ايجابي المصل كحد ادنى الا ان خبراء الامم المتحدة حذروا من ان عشرة ملايين صيني يمكن ان يصابوا بالمرض بحلول ٢٠١٠ اذا لم تبذل الحكومة اي جهود لوقف انتشار الوباء.

مليونا مدمن على المخدرات في ايران!!

* طهران - الوكالات - تشن ايران حاليا حربا شرسة ضد تهريب المخدرات التي شاع استهلاكها بين مختلف شرائح السكان وخصوصا في اوساط الشبان.

وقال بهروز مشكيني، نائب مدير منظمة الرفاه الاجتماعي المكلفة بالوقاية واعادة تأهيل المدمنين على المخدرات «للاسف لقد اصبح من الاسهل اليوم الحصول على جرعة هيروين من الحصول على زجاجة حليب او رغيف». وتدل هذه الملاحظة على ان استهلاك المخدرات بات امرا شائعا ومألوفا في بلد يقع على «طريق المخدرات» بين البلدان المنتجة كافغانستان وباكستان والاسواق في الخليج واوروبا.

ويجمع علماء الاجتماع الايرانيون على ان استهلاك المخدرات بشكل منتظم واسع النطاق في ايران اصبح امرا عاديا.

واستنادا الى الاحصائيات المعترف بها عموما، يوجد في ايران حيث يزيد عدد السكان على ستين مليون نسمة بينهم ٦٥٪ دون الثلاثين من العمر، اكثر من مليوني مدمن.

وبين عدد السجناء البالغ ١٥٠ الفا في ايران ٧٥٪ هم من مهربي المخدرات والمدمنين عليها او المحكومين بتهم جرائم ارتكبت تحت تأثير المخدرات.

ولمواجهة هذا الوضع، اعتمدت السلطات خطة ذات شقين: حملة توعية تقوم بها وسائل الاعلام وعمليات قمع تقوم بها قوات الامن ضد مهربي المخدرات.

وتبث مختلف التلفزيونات الحكومية كل مساء روايات عما يصيب الازواج من الشبان من الارتباك والانزعاج لعدم تمكنهم من التخلص من عادة استهلاك المخدرات.

وتعطي هذه التلفزيونات وكذلك وسائل اعلام اخرى الكلمة للاهالي الذين يعبرون عن قلقهم من استهلاك المخدرات في المدارس.

واوضح مشكيني «ان ٥٥٪ من المدمنين على المخدرات يؤكدون انهم باشروا تعاطي المخدرات ما بين السن ال ١٧ و ٢٢» واشار الى ان «٤٠٪ من المدمنين اعلنوا انهم بدأوا يتناولون المخدرات اثناء سهرة مع بعض الاصدقاء».

فالافيون ومشتقاته هي المخدرات الاكثر انتشارا في ايران حيث اسعارها ادنى بكثير من اسعار المشروبات الكحولية المهربة. ويعتبر بعض علماء الاجتماع ان حظر المشروبات الكحولية منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، يدفع بالشبان نحو المخدرات.

وتتم عمليات بيع كميات صغيرة من الهيروين والافيون «والشيرة» (لونها بني يتم الحصول عليها من الافيون) والماريجوانا، في وضح النهار في الحدائق العامة بالمدن الكبيرة.

وفي حي مولوي جنوب طهران، يباع الغرام الواحد من الهروين ما بين ثلاثة الى خمسة الاف ريال (٠.٤٠ دولار على اساس سعر الدولار ٨ آلاف ريال).

وبين آذار وتشرين الثاني، اوقفت شرطة طهران ٤١ الفا من المهربين الصغار او المدمنين وضبطت اكثر من عشرة اطنان من المخدرات.

واكد رئيس شرطة طهران الجنرال محسن انصاري مؤخرا ان بين الاطنان العشرة التي تم ضبطها، ٥٧٦ كغم من الهيروين «اي سبعة اضعاف» الكمية التي ضبطت العام الماضي.

ولكن السلطات تعتبر ان هذه الآفة تأتي من الخارج وخصوصا من افغانستان. ولوضع حد لمرور المخدرات عبر الاراضي الايرانية، اطلق الجيش حملة مكثفة ضد المهربين المجهزين عادة باسلحة متطورة.

وقتل نحو مئة «من رجال العصابات والمهربين» وتم توقيف عشرات آخرين في الايام العشرة الاخيرة في شرق ايران حيث اصبحت المواجهات بين العسكريين والمهربين اشبه بمعارك حقيقية.

على الشاشة الصغيرة

•الاربعاء ٦/٢١•

• القناة الأولى:

٣٠ ٦. - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦. - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
.. ٨ - اللغة الانجليزية.
٣٠ ٨. - القيثارة للمبتدئين.
.. ٩. - افكار حول الحياة.
٣٠ ٩. - انا وأنت والأولاد.
.. ١٠ - غصن الزيتون.
٣٠ ١٠ - كان ياما كان.
٤٥ ١٠ - الرياض.
٥٠ ١٠ - البندليم.
.. ١١ - نعم للعصفور.
٢٥ ١١ - علوم وجغرافيا.
٥٥ ١١ - تطويرات تكنولوجية.
٢٥ ١٢ - موسيقى.
.. ١٣ - في غرفة حاني.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ ١٣ - البليبليم.
١٥ ١٣ - عائلة دولي.
٣٠ ١٣ - في سلة الدمى.
١٠ ١٤ - في غرفة حاني.
.. ١٥ - بدون أسرار.
٣٠ ١٥ - اكس مان.
.. ١٦ - الصغار.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - قهوة زاف.
.. ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - الفصول الأربعة.
.. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٣٠ ٢٠ - الكشف.
.. ٢١ - مباط.
٣٠ ٢١ - دوكوميديا.
١٠ ٢٢ - أغاني.
.. ٢٣ - قصص الليل.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
.. ٢٤ - الأخبار.

• القناة الثانية:

.. ٦٠ - برامج للأطفال.
٤٣ ٦. - الصباح.
.. ٩. - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
..١٠.. - نجلس ونقوم.
١٢ ١١ - مهرجان الآلات الموسيقية.
٠٧ ١٢ - الكل من أجل حبك.
.. ١٣ - وقت الوالدين.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
.. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
.. ١٥ - الكل من أجل حبك.
.. ١٦ - الحسان والشجعان.
٢٧ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - رياضة.
٠٧ ١٨ - دراما وجورج.
٤٢ ١٨ - ايلي مكبيل.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - توزيع جوائز الموسيقى الاسرائيلية.
٣٠ ٢٢ - فيلم أمريكي.
..... - موجز الاخبار.
١٠ ٠١. - علاقات خطرة.

حدث في مثل هذا اليوم (٦/١٢)

* ١٩١٧ - فنلندا تحصل على استقلالها.
* ١٩٢١ - ايرلندا الجنوبية تصبح عضواً في الكومنولث.

نتائج اللوطو

٢٥ - ٣٢ - ٣٨ - ٤٠ - ٤١ - ٤٥

الرقم الاضافي ٩

الرقم الفائز في بول ٦٥٤٦١٤

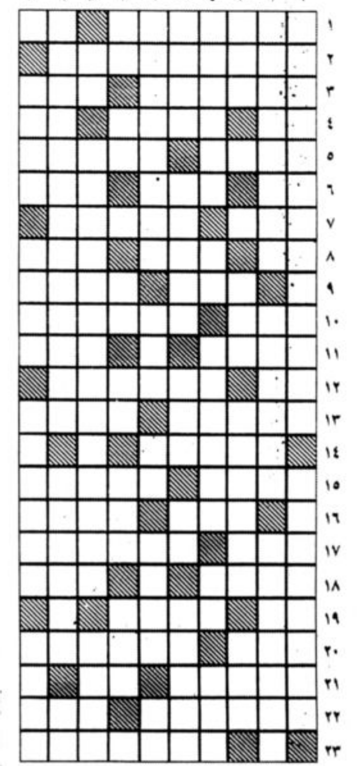
والحرف ٨

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - بحر الشمال - ريما الزايد.
٢ - تا - يوسف شاهين - يواري.
٣ - راء - برمل - لبد - بد.
٤ - الوالي - مني - مارسا.
٥ - سلينا - البال - البيدر.
٦ - كا - بن - مير - انبأ - مر - مرج.
٧ - هلال - سل - الدهناء.
٨ - مليحات - بر - يا - مر - يلم.
٩ - بيوترتشايكوفسكي - لماج.
١٠ - بدو - الأمين - رأيتن.
١١ - لا - يدهن - ناب - حزمت.
١٢ - ونبتما - نجع - بن.
١٣ - سل - رعيني - المداد.
١٤ - يد - يسبا - لسعت - يجن - أتم.
١٥ - اوان - الرواج - سماح أنور.

عمودياً:
١ - بتراركه - بولونيا.
٢ - حائل - الميدان - دو.
٣ - اوس - العرب - بس.
٤ - اب - البلية - تتلين.
٥ - يلين - حرس.
٦ - شيرين - بات - بأريا.
٧ - موم - أم - تشاد - بال.
٨ - اسلم - يا - الهرم.
٩ - لف - نار - بيان - يلو.
١٠ - شلال - سركم - ينسى.
١١ - بار - بال - وين - يعج.
١٢ - يهدمان - يفتان.
١٣ - مي - البائس - يحا.
١٤ - انير - ال - كر - حليم.
١٥ - دسا - دمياط - مجا.
١٦ - لي - المهر - يدنح.
١٧ - زور - برن - لتح.
١٨ - أأ - حي - أيمن زيدان.
١٩ - يرى - دوتلا - من - تو.
٢٠ - دي - برج - محوت - أمر.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - مطربة وممثلة سورية - جوهر.
٢ - جريدة عربية اسسها خليل سركيس في بيروت.
٣ - مدينة في فيتنام - مرض.
٤ - خبز يابس - غالب في الجدال - ضغط.
٥ - نوع من السمك - ماهرة.
٦ - نصف غسان - عائلة مستشرق فرنسي له «الفرائد الدرية» - ذريعة.
٧ - تكمل - جزيرة عربية في المتوسط.
٨ - قاعدة - ضد امتلأ - ظهر وبان.
٩ - ضد توحّش - أهلك.
١٠ - قلب وصرع - حمار الوحش.
١١ - منصف - شدت وألصقت الشيء بالشيء.
١٢ - دلال - البعيد.
١٣ - يمداه - غير متأهل.
١٤ - يجمعون.
١٥ - يرفع الشيء - كتاب تجمع فيه القصائد.
١٦ - حيوان مفترس - قاذف.
١٧ - جديد (بالأجنبية) - كاتبنا.
١٨ - ماركة ادوات كهربائية - يخفي في التراب.
١٩ - ضد خير - أسود.
٢٠ - ضرب بجمع الكف - إحترفت.
٢١ - مدينة قديمة في شمال باكستان - لفظ هجاء مخفف.
٢٢ - خوذة - إقتراب.
٢٣ - دولة أمريكية.

عمودياً:
١ - شاعر عربي مخضرم - ممثل مصري.
٢ - ولاية أمريكية - عارفين - مقاطعة بريطانية.
٣ - عتب - دهر - تنوعون - رجل (بالأجنبية).
٤ - طائر مغرد - نوع - ناسبهم - للنداء - حك الشيء بالشيء حتى ينجرد.
٥ - شاهدا - مدينة سومرية قديمة - لعب ومرح - متشابهان - عائلة شاعر نيكاراغوي من شعره (أزول).
٦ - مرفأ الماني - من مشتقات الحليب - نظير - مصاب في عقله - أصل.
٧ - نصف تحمل - ضمير متصل - اداة نصب - أدرك (مجزومة) - يحفر البئر - وحدة قياس.
٨ - أمر فظيع - فيلم لعادل إمام - صالح.
٩ - ممثلة مصرية - عائلة طيار ومستكشف نرويجي بلغ القطب الجنوبي - نصف (لينا).
١٠ - أدون - كثرت الدموع - مدينة سورية على المتوسط - تمتنع عن الطعام والماء.

حظك اليوم ..ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كن أكثر هدوءا في مواجهتك لمن حولك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مشروعك سوف يتحقق قريبا وتكون نتائجه ايجابية.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تعط الأمور اكثر من حجمها او تبالغ في طرحها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تتوفر لك فرص عمل مهمة هذه الفترة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الابتسامات والنظرات عند بعض الناس ليست طبيعية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت مثابر وستنجح قريبا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اعمل بنصيحة من هم أكبر منك سناً.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
امامك طريقان وهدف واحد، ادرس الأمور قبل ان تختار.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك ان تبذل جهوداً اضافية لتستعيد مكانتك في العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت بحاجة لأن تأخذ قسطاً من الراحة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ستتاح أمامك الفرصة لطرح افكارك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حياتك الاجتماعية ستكون ملأى بالأحداث المهمة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/١٢، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الخميس، حيث تبدأ الأمطار بالهطول وتتواصل يومي الجمعة السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٤° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٥° * جبال الجليل- ١٤° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب - ١٥° * السهل الداخلي - ٢٣° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٢/٥)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٠٩٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٤٥٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩١٢٥ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٠٢ ش.ج
* (١٠٠) ين باباني	٣.٩٦٧١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٩ - ٤.١٣ ش.ج

عطست في وجه الوحش

قصة نوفه وسويلم

جلس أحفاد «الشيخ خطاب» الى جدهم، يستمعون اليه، وهو يواصل حديثه، عما جرى «لنوفه وسويلم» قال:

قال الراوي: أما «نوفه» فإنها مضت تحدث رفيقها «سويلم» بما لاقته، في يومها، بعد بلوغها مضارب القبيلة، والوقوف على أطلالها، قالت:

«كان المتاع، بقايا المتاع الذي أتلفه الغزاة، أو نهبوه، ملقى ومبعثراً في كل اتجاه. ورغم ذلك فلم أجد مشقة في الوصول الى المخبأ الذي اخفت فيه امي «حجاب الاخفاء»، كان في زاوية من قنّ الدجاج المهجور.

لم أكن قادرة على أن امنع نفسي من التجول بين الأطلال، فلعل ان يكون هناك، بعض الناجين، او المصابين، من أهلي وعشيرتي.

وما كدت أخطو، وراء أحد الكثبان، حتى واجهني ما وقف له شعر.. بدني كله، كانت الأرض مغطاة بالأشلاء، قد نهشتها ومزقتها الذئاب، شبعت منها، فاختلط، ما بقي من الأعضاء، بالرمال، وفقدت الجثث ملامحها!

رغا «سويلم» بصوت فيه ألم ووعيد:

- أولم يوارها الأشرار التراب؟!

- وكيف يفعلون، وهم ما جاءوا الا للقتل والتخريب!

قال الراوي:

ومضت «نوفه» تقص على «سويلم» ما واجهته في يومها ذاك الرهيب، قالت:

«تقلدت الحجاب، كنت أعرف القوة الخارقة، الكامنة فيه، فهو بالاضافة الى قدرته على اخفاء من يتقلده، فإنه قادر على القيام بأي عمل يكلّف به.

قبضت عليه بين شفتي، وأشرت، بيدي، نحو كثيب من الرمل، وهتفتُ:

- إحفروا للشهداء، وأهيلوا عليهم التراب!

ولم ألبث ان رأيت سحابة، بل سُحبًا من الغبار، تعلو غير بعيد عن كثيب الرمل، مرت لحظات. وانقشع الغبار. ثم اذا الأشلاء تتحرك في اتجاه بعضها، كان كل جزء يبحث عن الجزء الذي يكمله. حتى ترابطت أشباه جثث. وزحفت كل جثة باتجاه احد الأجداث ثم راحت تهبط اليه وكأنها محمولة فوق ايد قوية رحيمة. وأخذ التراب ينهال من الكثيب فوقها، وسط تكبير وتهليل وتسبيح، لم أر مردديه. ثم سمعت من يهيب بالمهللين والمكبرين والمسبحين، وبي، ان نقرأ الفاتحة. وفعلت.

ثم تركت الحجاب من بين شفتي. وانثنيت باتجاه معسكر الأعداء. وكان هدفي، هو الاستطلاع وجمع المعلومات. لكنني وقد رأيت ما عليه حال اهلنا، فقد أردت بث الرعب والبلبلة في قلوب الأعداء، الى أن تحين الفرصة للقيام بالهجمات المؤثرة، فكنت اخلع الحجاب لحظة، فيراني بعض الأحبة المحتجزين، فيهتفون باسمي! لكنني، أعود فأتقلد الحجاب من جديد، فأختفي عن الأبصار، ثم أتجول بينهم، وأسمعهم صوتي. وقد قمت، فيهم، خطيبًا، أبعث الأمل في نفوسهم، وأبشرهم بحتمية الخلاص والانتصار.

والذئاب والضباع تتطلع الى السماء مشدوهة، لا تفقه شيئًا، فتأخذ في العواء والصراخ. والتهديد الأجوف.

والقطعان الأسيرة، كلها، تنطلق في قهقهة واحدة طويلة كهدير الرعد.

ومضت «نوفة» تقول:

«عندما انهكت قوى الأعداء في الركض حول الحظائر والزرائب، توجهت الى خيمة القيادة، هناك، قابلني وجه ذلك الوحش الأسطوري، «هر مارك» الذي يخرج من البحر كل مئة عام. وهو الذي خرج من البحر يوم الغزو ليسند تلك المسوخ في غزوها.

عطست في وجهه، أجفل كأرنب، وتراجع حتى التصق بجدار الخيمة، وخشيت ان يستند اليه، فتنهار الخيمة، وأحشر معه، تحتها.

كان الصندوق، هذا الصندوق (وأشارت «نوفه» اليه عند ركبتي «سويلم») على المنضدة، في وسط الخيمة. وبدا لي ان الوحش كان بسبيل فتحه، فقد رأيت سلسلة من المفاتيح معلقة بأحد أظفاره:

أدخلت رأسي من الحلقة الكبيرة، التي تعلق منها الصندوق، وخرجت به..

ازداد التصاق الوحش بجدار الخيمة، حين ابصر حركة الصندوق!

وما أن خرجت به حتى انهارت الخيمة فوق الوحش، فعلمت انه تهاوى من الفزع.. ولم يلبث ان أخذ يطلق اصواتًا منكرة كخوار عشرة من الثيران البرية، ثم راح يتدحرج، ملتفًا بالخيمة، لا يستطيع فكاكًا.

وانفجرت قطعان الأنعام الأسيرة جميعًا، بهقهقة مجلجلة، هزت أركان المعسكر!» توقفت «نوفة» عن الحديث، وأشارت الى الصندوق، قالت:

- سويلم، ايها الرفيق: وهذا الصندوق بين يديك، فانظر ماذا ترى.»

قال الراوي:

وأخذ «سويلم» يقلّب الصندوق بين يديه، ثم أعلن:

- هذا الصندوق، لا يفتحه غير لص خبير بفتح الخزائن.. وهم كثر في هذه الأيام..

قالت «نوفه» وقد نفد صبرها:

- وهل ننتظر الى أن يقع احدهم في أيدينا؟!

رد «سويلم» في ثقة ليطمئنها:

- بل نفتحه نحن.. افتحه انا!

- وكيف تفعل، وهو مصنوع من الصلب، وأنت «سويلم» الطيب، الذي لم يقم يومًا بالسطو على مال أحد.. فكيف بالخزائن الحديدية؟!

- لا تشغلي نفسك بذلك..

وأراد «سويلم» القيام، فاستوقفته «نوفه»:

- انه ليس لديك أدوات تصلح لذلك!

ابتسم «سويلم» وقال معتداً «بشطارته»:

- بل ان لديّ من الأدوات، ما أقيم به مشغلاً لكل أنواع الحدادة.

وكان يشير بذلك الى «صندوق العدّة» الذي اكتشفه في حطام السيارة المعطلة والذي، بسببه، أصيب بذلك الجرح في احد جنبيه.

ضحكة من القلب

قال الأستاذ للطالب الذي ينام في صفه اكثر دائمًا!

- أنا لا مانع عندي أن تنام، ولكن، ما يضايقني انك لا تقول لنا تصبحون على خير.

سأل استاذ التاريخ التلاميذ: من منكم يكره الحروب.

فرفع التلاميذ اصابعهم بالموافقة.

وعندما سأل الأستاذ احدهم: لماذا تكره الحروب؟

التلميذ: لأنه لولاها لارتحنا من دراسة موضوع التاريخ.

المعلم للطالب: اذا كان واحد زائد واحد يساوي اثنين، واثنان زائد اثنين يساوي اربعة فكم يساوي اربعة زائد اربعة؟

الطالب: هذا ليس عدلاً يا استاذ!

المعلم: لماذا؟

الطالب: لأنك جاوبت على الاسئلة السهلة وتركت لي الاسئلة الصعبة!

قال الولد لصديقه: انا وأبي نعرف كل شيء في العالم.

فسأله: أين تقع الصين؟

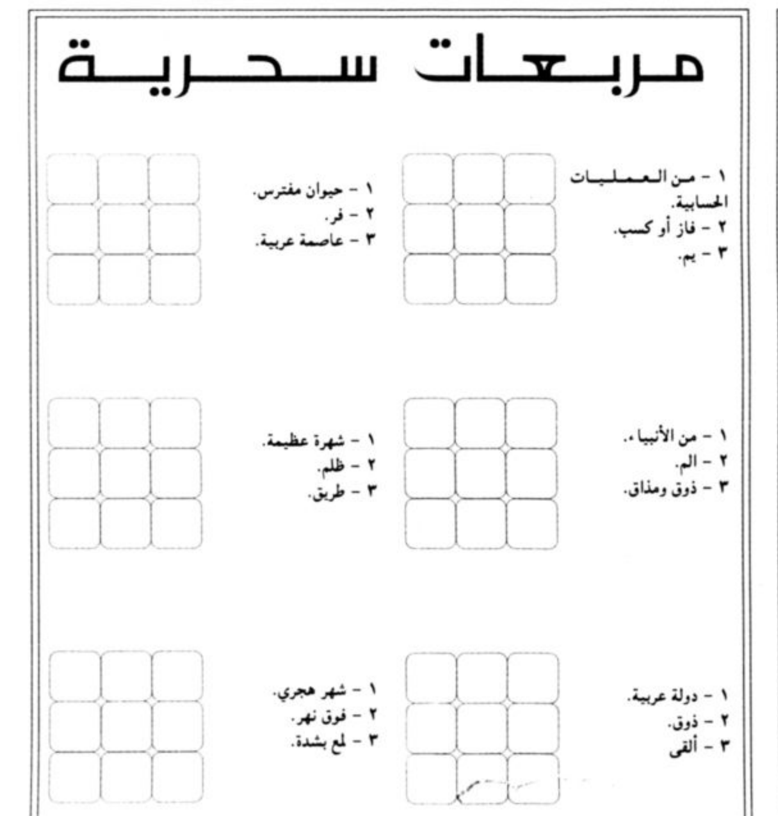
الولد: هذه الأشياء هي تخصص ابي فقط!!!

الأول: كيف تحصل على معاشك؟

الثاني: من الكتابة.

الأول: وماذا تكتب؟

الثاني: اكتب لوالدي فيبعث لي النقود.



مربعات سحرية

١ - من العمليات الحسابية.
٢ - فاز أو كسب.
٣ - يم.

١ - حيوان مفترس.
٢ - فر.
٣ - عاصمة عربية.

١ - من الأنبياء.
٢ - الم.
٣ - ذوق ومذاق.

١ - شهرة عظيمة.
٢ - ظلم.
٣ - طريق.

١ - دولة عربية.
٢ - ذوق.
٣ - ألقى

١ - شهر هجري.
٢ - فوق نهر.
٣ - لمع بشدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٦ كانون الاول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الفاو: ثلث الحيوانات الداجنة في طريقها نحو الانقراض

(ص١٠)

البحر الميت المنطقة الاكثر انخفاضًا على سطح الأرض، يزداد انخفاضًا

(ص١٢-١٣)

اليابان تخصص عربات للنساء لتجنيبهن تحرش السكارى



* طوكيو - الوكالات - قررت احدى شركات السكك الحديدية في اليابان تخصيص بعض العربات في قطارات المساء للنساء لتجنيبهن تحرش الرجال السكارى عندما يعودون من حانات الليل. واعلنت شركة كيتو [illegible] انها ستخصص عربات في قطاراتها للنساء خلال [illegible] في شهر كانون الاول الجاري الذي يكثر فيه احتفالات المؤسسات بالعام الجديد وخروج الرجال سكارى من الاعياد الصاخبة. وسجلت الشركة نفسها تزايد عمليات التحرش بالنساء على خطوطها من ٢٧٦ حادث عام ١٩٩٩ الى ٣٥١ عام ٢٠٠٠. وذكرت انها استقبلت [illegible] بنسبة ٧٠٪

في مسرح «ديوان اللجون»:

تكريم الكاتب الفحماوي وجدي حسن جميل بمناسبة صدور كتابه «ام الفحم واللجون»

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - أقام مسرح «ديوان اللجون» أمس الأول الاثنين، حفل تكريم خاص للكاتب والمربي الفحماوي وجدي حسن جميل، بمناسبة صدور كتابه «ام الفحم واللجون» بحضور جمع غفير من أهالي ام الفحم.

وقد تحدث عن الكاتب والكتاب كل من د. جوني منصور، الكاتب عدنان عباس وقدم المطرب الشاب سعيد عباسي وصلة غنائية رائعة.

ويفيد مراسلنا، ان مسرح «ديوان اللجون» بادارة الفنان غسان عباس، الذي افتتح مؤخرًا، ماضيًا في اقامة الفعاليات والنشاطات الثقافية، وسيعرض يوم الخميس القادم مسرحية «اضراب مفتوح» للفنان سليم ضو، ويوم الجمعة ندوة شعرية باشتراك: الشاعر مفلح طبعوني، الشاعرة فادية خوري والشاعر سامح خاسكية، يدير الندوة الشاعر أحمد كيوان.

عثور على خنجر يعود الى مؤسس الدولة العباسية

* صنعاء - ذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان خبيرا في الآثار عثر صدفة على خنجر نحاسي قديم يعود على ما يبدو الى اول الخلفاء العباسيين الذي كان يلقب بأبي العباس السفاح.

وقالت الوكالة ان الخبير عثر صدفة على الخنجر عند احد باعة القطع الاثرية في مدينة تعز (غرب).

ونقلت الوكالة عن المدير العام للآثار في تعز العزي مصلح قوله ان الخنجر يحمل اسم الخليفة العباسي الاول ويدل تصميمه على انه من بلاد ما بين النهرين.

واضاف ان الخنجر الذي يحمل نقوشا وزخارف دقيقة ومصنوع باتقان وصل الى اليمن بسبب الحروب.

بعد اعتقال العشرات من الطلاب

توصيات من وزارة المعارف لبلدية «هرتسليا» حول مكافحة المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت وزارة المعارف، أمس الثلاثاء، توصيات خاصة إلى قسم المعارف في بلدية «هرتسليا»، حول كيفية مواجهة آفة المخدرات المنتشرة بين طلاب المدارس في المدينة.

وجاءت التوصيات بعد اعتقال عشرات الطلاب، ضُبطوا وهم يتعاطون المخدرات أو يتاجرون بها.

وقالت لينه روزنبرغ، مديرة قسم المعارف في بلدية «هرتسليا»، إنه بعد انكشاف مدى اتساع الظاهرة بين طلاب المدارس، تقرر في البلدية التجند الفعال لمكافحة الظاهرة. وعقد أجتماع بين مسؤولين في البلدية والشرطة والمدارس والأهالي، جرى فيه التداول حول مكافحة المخدرات. وجرى اقرار برنامج موسع لاقامة نشاطات في المدارس لمكافحة المخدرات، وتجنيد المعلمين والطلاب لمكافحة الظاهرة والتركيز على دور الأهالي في مراقبة أولادهم ومكافحة المخدرات.